القاموس السياسي

أحمد عطية الله

دار النهضة العربية
القاهرة

القاموس السياسي

وضع

احمد عطية الله

الطبعة الثالثة
جديدة ومزيدة
١٩٦٨

الناشر : دار النهضة العربية
٢٣ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة

مقدمة

كانت الحرب العالمية الثانية تشد الاعصاب وتشغل الاذهان ، اذ لم تكن فى الحقيقة حدثا عسكريا ضخما فحسب ، بل كانت مرحلة انقلاب فى تاريخ العالم ، وفى سيرة البشرية ، امتدت آثارها الى كل اركان الارض العامرة والغامرة والى جميع الشعوب المتقدمة والمتخلفة على السواء ، وكان الفراغ فى المكتبة العربية حافزا للمؤلف على اصدار « القاموس السياسى » فى عام ١٩٤١ ليسد حاجة القارىء فى متابعة شئون العالم فى ضوء محايد ، وتأيدت هذه الحاجة بنفاذ نسخ القاموس بعد قليل فصدرت فى ١٩٤٣ طبعة مزيدة شملت تطورات الاحداث حتى ذلك التاريخ

كان هذا هو الهدف من اصدار القاموس السياسى فى صورته الاولى وهو نفس الهدف الذى يحاول المؤلف تحقيقه فى هذه الطبعة الجديدة التى تتميز بجملة خصائص منها التوسع كما ونوعا فى مواد القاموس مع دعمها بالنصوص والوثائق والتواريخ ، والرجوع فى ايراد البيانات الرقمية والاحصاءات الى مصادرها الامينة او بعد مقارنة المصادر المختلفة بعضها ببعض ، ثم العناية الفائقة بشئون العالم العربى دوله وشعوبه وأعلامه وأحواله والقاء الضوء على كثير من الحقائق المذبذبة أو الغارقة فى الظلام ؛ ومتابعة تطورات الاحداث العالمية والعربية حتى عام ١٩٦٧

وقد انتهت الحرب العالمية ولكن ذيولها والنتائج التى انبثقت عنها لم تطو معها ، اذ لم يكد العالم يجمع انفاسه حتى بدأ يواجه حالة من السلم المسلح حروب صغيرة وثورات وانقلابات ، صراع بين الاستعمار قديمه وجديده وبين شعوب طامحة الى التحرر ، صراع عقائدى بين المذاهب السياسية ، صراع بين نظم الحكم الداخلية ، صراع بين المدارس الاقتصادية ثم صراع اجتماعى وتكنيكى هز الكيان التقليدى للبشرية

وهكذا برزت الى الوجود ألفاظ ومصطلحات وتعابير وأسماءاعلام لم تكن معروفةأو مألوفة ترددها الصحف والاذاعات وما اليها ، كما دأبت وسائل الاعلام والدعاية من وطنية وصديقة ومحايدة ومعادية على خلق جو من الحيرة والريبة حول كل ما ينشر ويقال ويذاع ، بينما عزت المراجع الرصينة التى تتابع هذه التطورات وتبسط الحقائق بسطا موضوعيا لا يستهدف سوى التوعية ونشر المعرفة ، فبذلك تضاعفت الحاجة الى مرجع موسوعى مؤتمن يسد هذا الفراغ فى المكتبة العربية

دام العمل المتواصل فى اعداد هذه الطبعة من القاموس أكثر من عامين ، وتضاعفت مواده اضعافا حتى ارتفعت الى نحو اربعة آلاف مادة ، واعيدت كتابة ما سبق نشره منها اعادة شاملة حتى أن هذا القاموس ليعتبر مؤلفا جديدا لا صلة له بماضيه سوى الاطار العام الذى يجمع بين مواده

ومن المعالم المميزة لهذه الطبعة الجديدة ، العناية بشئون الاقتصاد من تعريف بالمصطلحات والتعابير الاقتصادية ومن احصاءات تفصيلية عن النشاط الاقتصادى فى كل دولة . وعن انتاج الخامات الطبيعية والسلع الهامة فى العالم . وهذا التوسع جاء صدى للاهمية التى أصبحت للمسائل الاقتصادية فى تطوير العلاقات الدولية المعاصرة

وكان تتابع الاحداث العالمية تتابعا سريعا خلال فترة اعداده (ديسمبر ١٩٦٥ ـ ديسمبر ١٩٦٧) مشكلة واجهت المؤلف . حاول أن يعالجها بالتوسع والاضافات التى تميزت بها الابواب الاخيرة من القاموس والتى لم يتم طبعها حتى أخريات عام ١٩٦٧ كما أن مشكلة صيغ الاعلام الاجنبية والالفاظ الاصطلاحية وتباينها قد عالجها المؤلف بايراد الهام منها فى أكثر من موضع حتى لا يتوه الباحث فى محاولة الرجوع اليها كما أن الاسلوب الموسوعى فى العرض سوف ييسر على الباحث الرجوع الى المادة المطلوبة دون استرسال فى موضوعات جانبية متصلة بالمادة ، فما على الباحث سوى الرجوع الى هذه الالفاظ الواردة فى صلب المادة الى عناوينها المستقلة من القاموس

ومن خصائص البحث فى هذا القاموس اغفال اداة التعريف والالفاظ المضافة المتداولة فى الشئون السياسية مثل معاهدة ، واتفاقية ، ومعركة ، وحزب ، وحلف ، وجمهورية ، وولاية ، ونظرية ، ومبدأ ، ومجلس ، وبرلمان الخ كما روعى فى ايراد أسماء الاعلام عنصر الشهرة والشيوع ، فاسم « فلهلم الثانى » يرد تحت « غليوم الثانى » ، وبينما يرد اسم « نورى السعيد » كاملا ، يرد اسم « النحاس » منفردا ، وهكذا اذ كل ما يستهدفه المؤلف أن يكون استخدام هذا القاموس ميسورا وسريعا للباحث والمراجع ، وهو غرض يؤكد أسلوب التأليف الموسوعى الذى التزم به المؤلف ، وبالله التوفيق .

المعادى ٢١ يناير ١٩٦٨ — احمد عطية الله

أ

ابادة

ابادة الجنس البشرى يقصد بها القضاء او محاولة القضاء على أية جماعة انسانية ، وتشمل اعمال الابادة قتل افراد الجماعة او الاعتداء الجسيم على أفرادها جثمانيا أو نفسيا او اخضاعها عمدا الى ظروف معيشية من شأنها القضاء على هذه الجماعة أو تشريد صغارها

تعتبر محاولة ابادة الجنس البشرى لأسباب وطنية أو عنصرية أو جنسية أو دينية من الجرائم التى نصت عليها الاتفاقية الدولية التى شرعتها هيئة الأمم المتحدة فى عام ١٩٤٩ ووقع عليها عدد كبير من الدول الأعضاء من بينها مصر بتاريخ ٩ يوليو ١٩٥٢ وتقرر أن العقاب على الذين يقترفون هذا الافعال يتجاوزه الى من يأمر بها أو يحرض عليها أو يشرع فى ارتكابها سواء أكانوا حكاما أو مأمورين أو أفرادا عاديين

ابارتيد

اصطلاح سياسى يقصد به ممارسة التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا وهى السياسة التى ينتهجها الحزب الوطنى بزعامة هنريش فيرفورت (اغتيل ٦ سبتمبر ١٩٦٦) وابارتيد كلمة افريكانية بمعنى الفصل ، أى الفصل بين الجنس الأبيض والاجناس الملونة

ابراهيم عبود

عسكرى وسياسى سودانى ، ولد عام ١٩٠٠ ودرس بكلية غردون بالخرطوم ثم بالكلية الحربية وتخرج فيها عام ١٩١٨ وعمل باحدى الوحدات السودانية التابعة للجيش المصرى ثم فى قوة الدفاع السودانية بعد حوادث عام ١٩٢٤ عين مساعدا القائد العام بعد منحه رتبة اللواء عام ١٩٥٤ فقائدا عاما ١٩٥٦ . وفى ١٧ نوفمبر ١٩٥٨ قام بانقلاب عسكرى واستولى على الحكم والغى مجلس السيادة والاحزاب وفض البرلمان وأوقف العمل بالدستور واقال الوزارة القائمة ، واقام برياسته مجلسا أعلى للقوات المسلحة ، وفى عام ١٩٦٤ نشبت حركة داخلية مطالبة بالاصلاح اشترك فيها الطلبة والعمال ورجال الاحزاب الملغاة أدت الى وقوع اضطرابات وانتهت الى تنحيه عن الحكم واقامة مجلس سيادة برياسة اسمعيل الازهرى فى يونية ١٩٦٥

ابعاد

الابعاد اجراء من اجراءات الامن ، يكون بتكليف شخص أجنبى بمغادرة اقليم الدولة أو اخراجه منه بغير رضاه ، اذا ثبت للسلطة الادارية الوطنية انه يهدد امن البلد وسلامته فى الداخل او فى الخارج ؛ ومن مبررات الابعاد ارتكاب الأجنبى لجناية او جنحة ومن مبرراته التسول والتشرد واحتراف البغاء أو الاتجار بالاعراض ، ومن المبررات السياسية نشر الدعاية المعادية والجاسوسية ، اما اذا كانت الدولة مرتبطة بمعاهدة مع الدولة التى

ينتسب اليها الاجنبى تنظم الابعاد ، فيكون الرجوع اليها في تحديد مبررات هذا الاجراء ، ويصدر قرار الابعاد فى العاده وزير الداخلية أو رئيس الوزراء أو رئيس الدولة ، وليس لزاما أن تخابر بشأنه أولا الدوله التى ينتمى اليها الاجنبى ، ولكن يجوز ان تخطرها بعد صدوره ، وكان نظام الابعاد فى مصر قبل الغاء الامتيازات الأجنبية عام ١٩٣٦ يحتم على الحكومة موافقة القنصل التابع له الشخص المراد ابعاده ، واذا لم يقبل يعرض الأمر على لجنة من تسعة اعضاء من القناصل

ويترتب على الابعاد منع عودة المبعد الى اقليم الدولة فاذا خالف المبعد امر الابعاد وتحايل بالعودة فيكون عرضة لتوقيع عقوبة كالحبس قبل تنفيذ الامر بابعاده ثانية . ولكن يجوز سقوط قرار الابعاد لأسباب منها زوال السبب أو اكتساب الأجنبى جنسية الدولة . وقد نصت المادة « ٣٠ » من الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة (عام ١٩٦٤) على انه « لا يجوز ابعاد مصرى عن البلاد أو منعه من العودة اليها »

ابن سعود

الاسم الذى اشتهر به الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن تركى ابن عبد الله بن محمد بن سعود ، مؤسس الدولة العربية السعودية ، ولد عام ١٨٨٠ وقضى شبابه فى نزاع مع آل الرشيد وفى عام ١٩٠٢ استولى على الرياض من عامل آل الرشيد وتم له بسط سلطانه على نجد ، كما استولى على الاحساء من العثمانيين ، وفى عام ١٩١٩ هزم قوات الملك حسين الهاشمى المناصرة لبريطانيا ، وفى عام ١٩٢٤ غزا الحجاز واستولى على مكة فى ٢٤ ديسمبر ، وفى ٨ يناير ١٩٢٦ نادى بنفسه ملكا على الحجاز ونجد ، وفى عام ١٩٢٧ عقد فى جدة معاهدة مع بريطانيا ، ثم دخل فى نزاع مع امام اليمن يحيى حميد الدين انتهى بالصلح ، ثم عقد مع اليمن والعراق فى عام ١٩٣٧ الحلف العربى او معاهدة الاخوة العربية ، وفى عام ١٩٣٢ وحد الامارات العربية واطلق عليها اسم المملكة العربية السعودية وفى السنة التالية منح شركة امريكية امتياز التنقيب عن البترول الذى بدأ تفجير البئر الاولى منه عام ١٩٣٨ ، توفى عام ١٩٥٣ وجعل ولاية العهد لابنه الاكبر سعود بن عبد العزيز

ابهازيا

جمهورية سوفيتية أتونومية ، أى ذات استقلال داخلى فى جمهورية جورجيا ، مساحتها ٨٦٠٠ ك.م.م. وتشمل شقة من الارض تطل على البحر الاسود العاصمة سوخومى ، انضمت ابهازيا الى الاتحاد السوفيتى عام ١٩٢١ واعترف بها جمهورية اوتونومية عام ١٩٣٠ ، تعتمد اقتصادياتها على تعدين الفحم وزراعة التبغ والموالح والسياحة ، اذ تضم عددا من المشاتى ذات المياه المعدنية منها سوخومى العاصمة ، وجاجرا ، واخالى ــ انطونى وجودانتا

ابو بكر تفاوا

زعيم نيجيرى ، ورئيس وزراء جمهورية نيجيريا الفيدرالية السابق ، وهو الحاج الامير ابو بكر تفاوا باليوا ولد عام ١٩١٢ بقرية تفاوا باليوا بأقليم باوشى فى شمال نيجيريا وتعلم بمسقط راسه ثم اوفد فى بعثة الى كلية المعلمين بجامعة لندن عام ١٩٤٤ وبعد ان عمل فى شئون التعليم اشتغل بالحركة السياسية فانتخب عضوا بالمجلس الاقليمى عام ١٩٤٦ ثم ممثلا للاقليم الشمالى فى المجلس التشريعى فوزيرا للعمل والاشغال عام ١٩٥٢ وممثلا لبلاده فى مؤتمر الدفاع عن غرب افريقيا عام ١٩٥٥ وبعد انتخابات ١٩٥٩ تولى رياسة الوزارة الفيدرالية اغتيل فى ١٥ يناير ١٩٦٦

ابو ظبى

احدى مشيخات الخليج العربى ، كما يطلق الاسم على عاصمة المشيخة وتقع على جزيرة صغيرة بالقرب من ساحل المعاهدة وفى الجنوب من دبى وتمتد حدود المشيخة فى الداخل حتى واحة البوريمى ، وكان اقتصاد « ابو ظبى » يعتمد على الملاحة الداخلية وصيد الاسماك واللؤلؤ والرعى حتى اكتشاف البترول عام ١٩٦٢ ، ويقدر الإنتاج اليومى بنحو ١٢٠ الف برميل وحصة المشيخة منه بنحو عشرة ملايين جنيه سنويا ، ويشحن بترول « ابو ظبى » من ميناء جزيرة داس ، وامتياز استخراجه معقود بشركة بترول ابو ظبى ، وقد بدا التصدير فى ديسمبر ١٩٦٣

عاصمة المشيخة بلدة ابو ظبى وبها مطار مدنى وثلاث مدارس ابتدائية للبنين ومستشفى وفرع للبنك البريطانى للشرق الأوسط ، وللمشيخة بريدها الخاص بلغت صادرات بريطانيا اليها عام ١٩٦٣ ما قيمته ٢ر٩٥ م.ج

حاكم المشيخة الشيخ شخبوط ابن سلطان تولى عام ١٩٢٨ أقيل عن منصبه فى ٦ اغسطس ١٩٦٦ وخلفه اخوه زايد بن سلطان باتفاق مع السلطات البريطانية فلجأ شخبوط الى البحرين

ابيتى

رئيس جمهورية داهومى ، وهو سوررو ميجان ابيتى ، ولد ٨ ابريل ١٩١٣ عاش الفترة الأولى من حياته فى فرنسا واشتغل بالسياسة ، عين وزيرا للمالية بعد اعلان الجمهورية فى عام ١٩٦٠ ، وفى عام ١٩٦٣ نائبا لرئيس الوزراء لشئون التخطيط ، وبعد انقلاب ديسمبر من العام نفسه وتنحى رئيس الجمهورية هوبرت ماجا انتخب ابيتى رئيسا للجمهورية فى ٢٤ يناير ١٩٦٤ لمدة خمس سنوات .

ابيدان

عاصمة جمهورية ساحل العاج ، واهم موانيها تطل على خليج غانا (المحيط الاطلسى) عدد سكانها ٢٥ الفا منهم سبعة آلاف من الاوربيين ، يبدأ عندها الخط الحديدى الى ليبارا (٦٢٥ ك) ويخترق الحدود الشمالية الى فولتا العليا وينتهى عند أوجا دوجو ، بلغت حمولة السفن التى ترددت على الميناء ٢ر٥ م.ط فى عام ١٩٦١

اتاتورك

اول رئيس للجمهورية التركية وهو لقب الغازى مصطفى كمال باشا ؛ ولد عام ١٨٨١ ونشأ فى سالونيك ودخل الجيش وانضم الى حزب تركيا الفتاة واشترك فى الدفاع عن الدردنيل عام ١٩١٥ ، وبعد سقوط الامبراطورية العثمانية واحتلال الحلفاء لاسطنبول واحتلال اليونانيين لأزمير ، قاد الثورة فى الأنضول ؛ وفى عام ١٩٢١ انتصر انتصارا ساحقا فى موقعة سقاريا ؛ عقد مع الحلفاء معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ وفى ٢٩ اكتوبر اعلن الجمهورية واختير أول رئيس لها بعد الغاء السلطنة والخلافة وفى عام ١٩٣٦ عقد معاهدة مونتريه التى منحت تركيا حق الاشراف على المضايق . توفى عام ١٩٣٨ وخلفه عصمت اينونو

الأتاسى

سياسى سورى . وهو هاشم الأتاسى. ولد بحمص عام ١٨٧٥ ودرس باسطنبول وتقلد بعض الوظائف الادارية ابان الحكم العثمانى وبعد جلاء تركيا عن سوريا عام ١٩١٨ وقيام الحركة الوطنية للتخلص من الانتداب الفرنسى الف وزارة للدفاع الوطنى عام ١٩٢٠ ابان الحكم الفيصلى مهدت للثورة ومعركة ميسلون وفى عام ١٩٢٨ اختير رئيسا للجمعية التأسيسية لوضع الدستور كما اختير أول رئيس الجمهورية بعد دستور عام ١٩٣٦ ؛ وأعيد انتخابه عام ١٩٥٠ ثم عام ١٩٥٤ ولم يلبث ان تخلى عن منصبه فى السنة التالية وخلفه شكرى القوتلى ؛ توفى عام ١٩٦٠

فى فبراير ١٩٦٦ تولى الدكتور نور الدين الاتاسى رياسة الدولة السورية بعد الانقلاب الذى أطاح بحكومة أمين الحافظ

الاتحاد (حزب)

حزب سياسى مصرى تألف فى ١٠ يناير ١٩٢٥ وجعل برنامجه « المطالبة بالاستقلال والولاء للعرش والنهوض العام » وكان تأليفه وليد ارادة السراى الملكية للتخلص من الأغلبية الوفدية فى البرلمان باتحاد احزاب الأقلية . واسندت رياسته الى يحيى باشا ابراهيم ووكالته الى على بك ماهر وحلمى باشا عيسى واتخذ الحزب جريدة « الاتحاد » لسانا لحاله واسندت رياسة تحريرها الى عبد الحليم البيلى » وكذلك جريدة « الليبرتيه » الفرنسية وتلا تشكيل هذا الحزب اجراء انتخابات جاءت بغلبية وفدية ؛ فحل مجلس النواب فى اليوم نفسه ٢٣ مارس ١٩٢٥

اتحاد أصحاب الأعمال

نقابة تتكون عضويتها من أرباب العمل فى صناعة او مهنة معينة وتكون هذه النقابة مستقلة عن نقابة العمال وتجيز بعض النظم النقابية تكوين لجنة مشتركة تتألف من نقابة أصحاب الأعمال والعمال تكون وظيفتها الاهتمام بمصالح المهنة وتوثيق عرى التعاون بين رجال الأعمال والعمال والفصل بالصلح والتحكيم فى الخلافات التى ترفع

اليها . واتحاد أصحاب الاعمال أقدم تاريخا من النقابات العمالية كان تجمع المشتغلين بالتجارة الصناعة تحت رئيس واحد ففى مصر كان يطلق على الاول منهما اسم سرتجار » وعلى الثانى اسم « شيخ الصناعة »

الاتحاد الاشتراكى العربى

١ ـ تنظيم سياسى قام على أساس توصيات مؤتمر القوى الشعبية المنعقد بالقاهرة خلال شهر مايو ١٩٦٢ وما تضمنه الميثاق من ضرورة تكوين تنظيم جماهيرى لقوى الشعب العاملة المكونة من « الفلاحين والعمال والمثقفين والجنود والرأسمالية الوطنية » وتضمن قانونه الاساسى تحديد أهدافه وهى « تحقيق الديمقراطية السليمة ممثلة بالشعب وللشعب ؛ وتحقيق الثورة الاشتراكية وكفالة الضمانات التى قررها الميثاق بالنسبة للعمال والفلاحين باعتبارهم أغلبية الشعب ، وتأكيد مبدأ القيادة الجماعية والتنظيمات التعاونية والنقابية ؛ ونقل سلطة الدولة الى المجالس المنتخبة تدريجيا » وقد جاء قيام الاتحاد الاشتراكى العربى تطويرا للتنظيم السياسى الشعبى الذى سلفه وهو « الاتحاد القومى » على اثر صدور القوانين الاشتراكية فى يوليو ١٩٦١ وتقرير مبدأ العزل السياسى بعد ان تبينت سلبية القائمين على ذلك الجهاز وعجزهم عن اللحاق بركب الثورة

٢ ـ ينص القانون الاساسى للاتحاد على تقسيم العضوية الى : عضوية عاملة لكل من له حق الانتخاب والترشيح لعضوية منظمات الاتحاد وعضوية منتسبة لمن له حق الانتخاب دون الترشيح ، على أن تكون العضو قد بلغ الثامنة عشرة من عمره والا تكون من بين المعزولين سياسيا . وأن تتقدم بطلب كتابى للانضمام الى المؤسسة الجماهيرية التى تعمل بها أو الى الوحدة الأساسية التى تقع محل اقامته بها ؛ وتتم اختيار الأعضاء العاملين من بين الأعضاء المنتسبين ، وللعضو العامل أن تتقدم للترشيح لعضوية المراكز القيادية وان يشترك فى المناقشة الحرة وان يتقدم بالأسئلة والاقتراحات والشكاوى الى منظمات الاتحاد

٣ ـ تتكون أجهزة الاتحاد الاشتراكى العربى على أساس هرمى تبدأ بالقاعدة الشعبية ، وهى اما أن تكون وحدة أساسية كالقرية أو الحى أو مؤسسة جماهيرية كالمصنع ، وتتكون لجنة الاتحاد الاشتراكى للوحدة من عدد من الأعضاء العاملين تشترك فى انتخابهم جميع المواطنين المقيدين فى جداول الانتخابات العامة وتلى ذلك لجنة الاتحاد على مستوى القسم أو المركز ، ثم لجنة الاتحاد على مستوى المحافظة وتتكون بالانتخاب من بين أعضاء مؤتمر الاتحاد بالمحافظة كل اربع سنوات ويلى ذلك من حيث التكوين الهرمى « المؤتمر القومى العام للاتحاد » ومن بين أعضائه تتكون بالانتخاب « اللجنة العامة للاتحاد » لمدة ٦ سنوات ، وهى السلطة القيادية العليا ، وتنبثق من اللجنة العامة « اللجنة التنفيذية العليا » وتتكون من عدد منتخب من

بين اعضاء اللجنة العامة لا يزيد عن ٢٥ عضوا وتختص بتنفيذ قرارات وتوجيهات اللجنة العامة ، كما تشكل من اللجنة العامة « الامانة العامة للاتحاد » والتى تكون مسئولة عن جميع النواحى الادارية والتنظيمية لاجهزة الاتحاد ، والى جانب هذه التنظيمات تقوم بالاتحاد امانات متخصصة بالنسبة لقطاعات : العمال ، الفلاحين ، الراسمالية الوطنية المهنيين ، الجامعات ، الدعوة والفكر الاشتراكى ، الصحافة ، الشئون العربية ، الشباب ، الشئون الادارية ، المعهد الاشتراكى ، التنظيم

٤ ـ بلغ عدد المواطنين الذين دخلوا فى عضوية الاتحاد ٤ر٨٧١ر٥٩٢ (عام ١٩٦٤) ، وبلغ عدد الوحدات الأساسية والجماهيرية ٦٨٨ وحدة ، وتمت فى ابريل ١٩٦٣ تشكيل لجان الوحدات الأساسية ، وتم فى ديسمبر ١٩٦٤ تكوين الامانة العامة من عشرين عضوا ، كما تم انشاء « الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى » وهى تضم جميع أعضاء مجلس الامة ، وفى اكتوبر ١٩٦٥ اختير السيد على صبرى رئيس الوزراء السابق امينا عاما للاتحاد

الاتحاد الافريقى الملاجاشى

اتحاد بين عدد من الدول الافريقية قام فى ١١ سبتمبر ١٩٦١ بعد عقد سلسلة من المؤتمرات اشتركت فيها ثلاثعشرة دولة جميعها تقريبا من المستعمرات الفرنسية السابقة التى اعلن استقلالها حتى ذلك التاريخ والهدف منه تنظيم التعاون بين هذه الدول والارتباط بميثاق الدفاع المشترك وهذه الدول هى السنغال افريقيا الوسطى الكونغو برازافيل ؛ الكونغو ليوبولدفيل « كان مستعمرة بلجيكية » ، داهومى ؛ ساحل العاج ؛ الكاميرون ، النيجر ؛ توجو ؛ جابون ؛ تشاد موريتانيا ثم مدغشقر (مالاجاش) وجعلت فرنسا من هذا الاتحاد وسيلة لبسط سيطرتها على مستعمراتها السابقة

وبقيام منظمة الوحدة الافريقية فى ٢٥ مايو ١٩٦٣ تحول الاتحاد الافريقى الملاجاشى الى « المنظمة الافريقية الملاجاشية للتعاون الاقتصادى » ومقرها مدينة ياوندى عاصمة الكمرون

اتحاد البريد العالمى

احدى المنظمات المتخصصة المنبثقة عن هيئة الأمم المتحدة ومركز الاتحاد مدينة برن عاصمة سويسرا ؛ يرجع تاريخ تكوينه اصلا الى عام ١٨٧٥ نتيجة لاتفاقية البريد الدولية التى عقدت فى السنة السابقة ، وكان يعرف قبلا باسم اتحاد البريد العام

تختص هذه المنظمة الدولية بتنظيم وتطوير الخدمة البريدية فى العالم ويعقد الاتحاد مؤتمرا دوليا كل خمس سنوات بالاضافة الى اللجنة التنفيذية ولجنة الاتصال المكونة من ١٩ عضوا يختارون على اساس جغرافى ونظام العمل بالاتحاد تقوم على اساس اللائحة التى اقرها المؤتمر الثانى عشر المنعقد بباريس فى ٥ يوليه ١٩٤٧

اتحاد تعاهدى

اتحاد كونفدرالى او فيدرالى وهو نظام من الانظمة الدولية نشأ بقيام اتحاد بين دولتين أو أكثر بمقتضى معاهدة بينهما لرعاية المصالح المشتركة فى المحيط الدولى كمنع الحرب والدفاع المشترك بينها ويتميز هذا النظام الدولى بأن كل دولة من الدول الأعضاء تحتفظ بسيادتها الداخلية والخارجية . فمن ثم لا يكون الاتحاد دولة جديدة فوق الدول الأعضاء ولكل دولة من الأعضاء حق التمثيل السياسى الخارجى واختيار نظامها الدستورى الداخلى ولكل منها حق الانفصال بالانسحاب من الاتحاد، وتشرف على شئون الاتحاد هيئة سياسية عليا لتنفيذ الاهداف المشتركة بين الدول الأعضاء، ويتجه الفقه الدولى الى الاعتراف للاتحاد التعاهدى بالشخصية الدولية بالرغم من عدم تمتعه بحق التمثيل السياسى المستقل ويطلق عادة على مثل هذه الدولة اسم الدولة المتعاهدة أو الكنفدرالية أما اذا نزلت الدول الداخلة فى الاتحاد عن كل سيادتها الخارجية وبعض سيادتها الداخلية الى هذه الهيئة المركزية العليا فتعتبر فى هذه الحالة حكومة مستقلة عن حكومات الدول الأعضاء ومسيطرة عليها ويطلق عليها عادة اسم الدولة التعاهدية أو الدولة المتحدة أو الفيدرالية » ومن أمثلة الاتحادات التعاهدية فى العصر الحديث سويسرا والولايات المتحدة والارجنتين والبرازيل ثم الجمهورية العربية المتحدة قبل الانفصال

اتحاد الجمهوريات السوفيتية

الاسم القومى	سويزسوفيتكش سسو سيالستيسيشكخريبوبليك
نظام الحكم	جمهورية اتحادية شيوعية
رئيس الدولة	بودجورنى انتخب ٩٦٦
رئيس الوزراء	كوسيجين (١٩٦٤)
العاصمة	موسكو (٦ر٤ م.ن)

يعتبر اتحاد الجمهوريات السوفيتية اكبر الوحدات السياسية فى العالم من حيث المساحة وعدد السكان تبلغ المساحة الكلية ٨٦٥ر٨ مليون م.م. أى سدس مساحة العالم ويمتد من الدائرة القطبية الى مسافة ٢٥٠٠ م جنوبا ، ويضم ١٥٠ الف مجرى مائى ، و٢٥٠ الف بحيرة كما يمتد عبر قارتى آسيا وأوروبا ، من مضيق بهرنج الى بحر البلطيق تشمل الثروة النباتية حاصلات المناطق الباردة والمعتدلة والدافئة وأهمها الغابات ثم القمح والذرة وبنجر السكر والقطن والكتان والبطاطس والتبغ وقصب السكر والحرير والفاكهة ، وجملة الأرض الزراعية ٥٤٠ مليون فدان بينها ٣٩٦٠٠ر مزرعة جماعية ، وتشمل الثروة الحيوانية : الماشية (١٤٠ مليون) والخنازير (٧٠ مليون) والماعز والخيل ثم الأسماك القطبية وأسماك البحيرات والأنهار، وتشمل الثروة المعدنية مجموعة المعادن الرئيسية ، ويخصه ٥٧ ٪ من انتاج الفحم فى العالم ، ٥٨ ٪ من البترول العالمى ، ٤١ ٪ من الحديد ، ٨٨ ٪ من المنجنيز ، ٥٤ ٪ من البوتاسيوم ٣٠ ٪ من الفوسفات ، كما يقدر انتاجه بنحو ٥٠ ٪ من انتاج التعدين فى العالم

يقوم بتصدير نحو نصفه سنويا ، كما يبلغ انتاجه من الخشب وحده نحو ٣٠ ٪ من الانتاج العالمى

يتكون الاتحاد السوفيتى من ١٥ جمهورية تأسيسية ، وتضم بعض هذه الجمهوريات عددا من وحدات سياسية ذات استقلال داخلى تعرف « بالجمهوريات الاشتراكية السوفيتية الاتونومية » كما تضم وحدات اخرى تعرف « بالاقاليم الاتونومية » تضم بعض القوميات من الأقليات يبلغ عدد سكان الاتحاد ٢١٣ م.ن (احصاء ١٩٦٠) منهم ٩٦ من الذكور و ١١٧ من الاناث ، موزعين بين الجنسيات الآتية : روس (١٤٤ م) أوكران (٣٧ر٣ م) روس بيض (٧ م) ، أوزبك (٦ م) ، تتار (٥ م) قازاق (٩ر٢ م) اذربيجانى (٨ر٢ م) أرمن (٧ر٢ م) وجماعات أخرى من التركمان واليهود والتاجيك والألمان والبولنديين والقرغيز

الجمهوريات التأسيسية السوفيتية تشمل

١ - روسيا الاصلية ، المساحة ١٧ م م السكان ١٢٣ر٤ م.ن ، العاصمة موسكو

٢ - اوكرانيا ، المساحة ٦٠١ ألف م.م ، السكان ٤٤ر١ م.ن ، العاصمة كييف

٣ - قازاقستان ، المساحة ٨ر٢ م.م.م. السكان ٣ر١١ م. العاصمة الما آتا

٤ - أوزبكستان ، المساحة ٤٠٩ ألف م.م. ، السكان ٩ر٤ م. العاصمة طشقند

٥ - روسيا البيضاء ، المساحة ٢٠٨ الف م.م. ، السكان ٨ر٤ م العاصمة مينسك

٦ - جورجيا ، المساحة ٧٠ الف م.م. ، السكان ٤ر٢ م ، العاصمة تفليس

٧ - اذربيجان ، المساحة ٨٧ الف م.م ، السكان ٤ر٢ م ، العاصمة باكو .

٨ - مولدافيا ، المساحة ٣٤ الف م . م . ، السكان ٣ر٢ م ، العاصمة كيشينيف

٩ - لتوانيا ، المساحة ٦٤ الف م . م . السكان ٩ر٢ م ، العاصمة ڤلنا

١٠ - قرغيزيا ، المساحة ١٩٨ الف م . م السكان ٤ر٢ م ، العاصمة فرونزى

١١ - تاجيكستان ، المساحة ١٤٣ الف م.م. السكان ٣ر٢م، العاصمة دوشنبه

١٢ - لاتفيا ، المساحة ، ٦٤ الف م.م. السكان ٢ر٢ م ، العاصمة ريجا

١٣ - ارمينيا المساحة ٣٥ الف م م ، السكان ٠ر٢ م العاصمة ارڤان

١٤ - تركمانستان المساحة ٤٨٨ الف م.م. السكان ٧ر١م. العاصمة اشخاباد

١٥ - استونيا ، المساحة ٤٥ الف م م ، السكان ٢ر١ م ، العاصمة تاللين

نظام الحكم بدأ تاريخ روسيا الحديث بالثورة الشيوعية التى انهت الامبراطورية القيصرية فى ٧ نوفمبر ١٩١٧ ، ووضع أول دستور على أساس شيوعى فى عام ١٩١٨ وأول دستور سوفييتى اتحادى فى عام ١٩٢٣ ، وفى عام ١٩٣٦ وضع ما عرف بدستور ستالين الذى نقح عام ١٩٤٤ ومنح الجمهوريات سلطات أوسع فى التمثيل والادارة

السلطة التشريعية العليا للاتحاد هى مجلس السوفييت الاعلى بمجلسيه ، مجلس الاتحاد الذى ينتخب أعضاؤه علي أساس عضو يمثل ٣٠٠ الف من السكان ، ومجلس القوميات الذى ينتخب على أساس عدد معين يمثل كل جمهورية (٢٥ عن كل جمهورية و ١١ عن كل جمهورية أوتونومية و ٥ عن كل اقليم اتونومي) ويجتمع المجلس الاعلى مرتين فى العام لمدة اربع سنوات ، وهو الذى ينتخب ٣٣ عضوا يكونون مجلس الرياسة ، وعلى قمته الرئيس الاعلى للاتحاد (بريزنيف حتى عام ١٩٦٠ ، ميكويان حتى عام ١٩٦٥ ، ثم بودجورني، وتتكون منه السلطة التنفيذية العليا للاتحاد ، وكذلك من مجلس الوزراء الذى يختاره مجلس السوفييت الأعلى ويعتبر مسئولا امامه (نظريا) (بولجانين حتى عام ١٩٥٨ خروشوف حتى عام ١٩٦٤ ، ثم كوسيجين) ولكن السلطة الفعلية فى يد الحزب الشيوعى الاتحادى الذى يتكون من ١٥٠٠ عضو وهو الحزب الوحيد المعترف به فى الاتحاد يعتبر الصراع العقائدى بين الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية (وتتبعها البانيا) من أهم مشاكل العالم الشيوعى لهذا لم تسترك الصين فى المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعى الذى عقد فى موسكو فى ٢٩ مارس ١٩٦٦ واعلن فيه انتخاب بريجنيف سكرتيرا عاما للحزب

العملة	الروبل الجديد ١ = ١٠ روبل قديم)
اللغة	الروسية (٥٥ لغةاقليمية)
العلم	رقعة حمراء عليها مطرقة ومنجل ، ونجمةخماسية باللون الذهبى

اتحاد جنوب افريقية

دولة افريقية كانت عضوا فى الكومنولث البريطانى حتى عام ١٩٦١ حين انسحبت من عضويته نتيجة لاعتراض بعض أعضاء الكومنولث على سياسة التفرقة العنصرية التى يمارسها الاتحاد ، وأصبح يطلق عليه اسم جمهورية جنوب افريقيا

اتحاد الجنوب العربى

اتحاد فيدرالى تكون فى ١١ فبراير ١٩٥٩ بين عدد من الامارات والمشيخات فى جنوب الجزيرة العربية ويرتبط بمعاهدة صداقة وحماية مع بريطانيا وقعت فى العام نفسه ، وتنص الاتفاقية على انفراد بريطانيا بتنظيم العلاقات الخارجية للاتحاد والاحتفاظ لها بقاعدة عسكرية ، وعلى الاتحاد أن يستمع الى النصائح التى تقدمها بريطانيا التى تعاونه فى شئون الدفاع والتنمية وتعده الى الاستقلال الكامل

تكون الاتحاد فى أول عهده من ست محميات سابقة هي بيحان والضالع والعوازل والفضلى والعوالق العليا ويافع السفلى وفى أكتوبر من العام نفسه انضمت الى الاتحاد سلطنات لحج والعوالق السفلى ودثينة فى عام ١٩٦٠ ثم انضمت اليه محمية عدن فى ١٨ يناير ١٩٦٣ ثم سلطنة الواحدى والحوشبى مشيخة الشعيبى وغيرها فى السنة نفسها

تبلغ مساحة الاتحاد ١١٢ ألف م م ويقدر عدد سكانه بنحو ٧١٢ الف والعاصمة « الاتحاد »

ويتكون جيش الاتحاد من القوات التى كانت أصلا تابعة لمحمية عدن

ويقضي الدستور الموضوع للاتحاد بمنح الحكومة الاتحادية سلطات تشمل العلاقات الخارجية والامن والمواصلات والعملة ، ويتكون المجلس التشريعي من ٩٤ عضوا تنتخبه الامارات والمشيخات من بينهم ٢٤ يمثلون عدن وثلاثة يمثلون الشعيبى وواحد يمثل مشيخة العقربى و ٦ يمثلون كل من الامارات والمشيخات الاخرى ، وتقوم المحكمة الاتحادية العليا بتفسير الدستور وفض المنازعات بين الامارات الاعضاء بلغت الميزانية العامة للاتحاد ٧ر٧ م استرلينى (ايرادات) و ٥ر٨ م استرلينى (مصروفات) ويعتمد اقتصاد الاتحاد على الزراعة لاسيما القطن والفاكهة والخضر وتجارة الترانسيت العملة الرسمية شلن شرق افريقيا

وفى اول يولية ١٩٦٣ طالبت لجنة تصفية الاستعمار التابعة لهيئة الامم بمنح سكان الجنوب العربى حق تقرير المصير وأوفدت بعثة لتقصي الحقائق غير أن الحكومة البريطانية رفضت التعاون معها وفى فبراير ١٩٦٦ أعلنت بريطانيا منح الجنوب العربى استقلاله بعد فترة انتقال تنتهى عام ١٩٦٨

اتحاد الدول العربية المتحدة

اتحاد كونفدرالى قام بين الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) والمملكة العربية المتوكلية اليمنية بناء على ميثاق وقع بدمشق فى ٨ مارس ١٩٥٨ وكان يتكون الميثاق من ثلاثة ابواب و ٣٢ مادة ، نصت (المادة الأولى) منه على تكوين هذا الاتحاد الذى يشمل كذلك الدول العربية التى تقبل الانضمام اليه : ونصت (المادة الثانية) على ان تحتفظ كل دولة بشخصيتها الدولية وبنظام الحكم الخاص بها ، ونص فى الباب الثانى من الميثاق على ان شئون الاتحاد يشرف عليه مجلس أعلى يتألف من رؤساء الدول الأعضاء ويعاونه مجلس يسمى مجلس الاتحاد يشكل من عدد متساو من ممثلى الدول الاعضاء وتتكون رياسة مجلس الاتحاد سنويا بالتناوب بين الدول الاعضاء » ويشبه هذا التنظيم الاتحاد الفيدرالى من حيث انه الغى التمثيل السياسى بين أعضائه وقرر أن العلاقات بين الدول الاعضاء تنظمها القوانين الاتحادية لا المعاهدات ؛ وانفض هذا الاتحاد عام ١٩٦٢

اتحاد دولى

الاتحاد الدولى يقصد بهمنظمة أو هيئة متخصصة تنشأ بمقتضى اتفاق بين عدد من الدول لغرض تنسيق

المصالح المتعارضة لهذه الدول فى شأن من شئونها بما يكفل تحقيق المصالح الذاتية لكل منها وقد اصبحت الحاجة الى تكوين هذه الاتحادات ضرورية منذ تطورت العلاقات الدولية وازدادت دول العالم تقاربا ؛ وكانت الخطوة الاولى نحو تحقيق هذه الغاية هى تنظيم المؤتمرات المفتوحة لاشتراك الدول الراغبة فى بحث المسألة او المسائل التى يناقشها المؤتمر والخروج من ذلك الى اقرار توصيات وعقد اتفاقات يوقعها الاعضاء عن رضا دون ضغط او الزام ، وعند ما نشبت الحرب العالمية الاولى فى عام ١٩١٤ كان عدد الاتحادات الدولية قد ارتفع الى خمسين اتحادا التزمت بعدة اتفاقيات منها الاتحاد الدولى للتلغراف ، والاتحاد الدولى للبريد واتحادات التعريفة الجمركية ؛ ولحماية الملكية الصناعية وللعلاقات التجارية وللمكاييل والموازين وللحجر الصحى الخ

فى كثير من الاحيان تكون الاتحاد فى صورة هيئة اتصال دولية تنسق نشاطه وتترك الاشراف على الخدمة نفسها الى الهيئات الوطنية التى تكون اشرافها مباشرا ومن امثلة ذلك المنظمات التى نشأت فى ظل هيئة الامم المتحدة مثل بنك الانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولى

الاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية

احدى المنظمات المتخصصة المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة ، ومركز الاتحاد مدينة جنيف بسويسرا ، وقد مر قيام هذا الاتحاد بسلسلة من المراحل بدأت عام ١٨٦٥ بقيام اتحاد التلغراف الدولى بباريس ثم قيام اتحاد المواصلات اللاسلكية ببرلين عام ١٩٠٦ ، وانضمام الاتحادين عام ١٩٣٢ باسم اتحاد الدول للمواصلات السلكية واللاسلكية على اساس اتفاقية مدريد وتعدلت لائحة الاتحاد عام ١٩٤٧ ونصت على أن من مهامه توزيع وتسجيل الموجات اللاسلكية وتعيين حدود التكاليف للمراسلات السلكية واللاسلكية ، والقيام بالدراسات والمشاورات والتوصيات ونشر البيانات المقيدة لاعضاء الاتحاد الذى تتكون مجلسه التنفيذى من ٢٥ عضوا منتخبا ، كما يضم السكرتارية الدائمة ومكتب تسجيل الموجات الدولية وثلاث لجان متخصصة للراديو والتلفون والتلغراف ويعقد الاتحاد مؤتمرات دورية على مستويات مختلفة

اتحاد روديسيا ونياسالاند

اتحاد تكون عام ١٩٥٣ بين ثلاثة اقاليم تابعة لبريطانيا هى روديسيا الشمالية وروديسيا الجنوبية ومحمية نياسالند تم تكوينه بناء على قرار من الحكومة البريطانية بمنحه استقلالا ذاتيا واقامة مجلس تشريعى يضم ٥٩ عضوا من بينهم ١٢ افريقيا وثلاثة اعضاء يمثلون الحكومة الافريقية ؛ وللاتحاد حاكم عام تعينه الملكة يعاونه مجلس وزراء فيدرالى الا أن هذا الاتحاد حل فى ٣١ دسمبر ١٩٦٣ وتلا ذلك قيام دولتى زامبيا ومالاوى ، واعلان الاقلية البيضاء فى روديسيا الجنوبية الاستقلال من جانبها

اتحاد الصناعات

تنظيم نقابى قام فى مصر منذ عام ١٩٤٧ وتكون من مجموعة من الغرف الصناعية ، والمقصود بالغرفة الصناعية اتحاد يضم المنشآت التى تقوم بصناعات متماثلة أو صناعات تكمل بعضها بعضا بحيث لا يقل عدد هذه المنشآت عن ٦٠ ٪ من مجموعة المنشآت الصناعية القائمة . ويشرف على اتحاد الصناعات مجلس ادارة تنتخبه الجمعية العمومية للاتحاد وينظم الاتحاد وسائل الاتصال بالغرف الصناعية ويعقد مؤتمرات دورية لبحث المسائل التى تعرضها الغرف الصناعية المختلفة ، وحدد القانون المصرى لعام ١٩٥٧ أهداف اتحاد الصناعات بأنه يعنى بالمصالح المشتركة للقائمين بالغرف الصناعية وينسق بين أعمالها وأعمال المجالس الإقليمية للصناعة ويشرف على حسن سيرها ويعاون الحكومة على وضع سياسة صناعة وابداء الرأى فى التشريعات والنظم المتصلة بالصناعة

اتحاد العمال العرب

يعرف رسميا باسم « الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب » وهو اتحاد يضم ممثلى اتحادات العمال فى الدول العربية ؛ وتشمل الجمهورية العربية المتحدة ، الاردن ، الجزائر ، السودان ، عدن ، العراق ، الكويت ، سوريا ، فلسطين ، لبنان ، ليبيا ، تونس ، المغرب ، كما يشترك فى المؤتمرات التى يعقدها مراقبون من اليمن واريتريا وغيرها تكون الاتحاد فى مارس عام ١٩٥٦ لتطوير الحركة العمالية العربية وتدعيم منظماتها ، مع المشاركة فى النضال العربى التحررى ومقر الأمانة العامة للاتحاد مدينة القاهرة ، التى عقد بها المؤتمر الثالث من ١٤ الى ١٩ ديسمبر ١٩٦٥ ، وللاتحاد رئيس منتخب ومكتب تنفيذى وأمين عام .

اتحاد فرنسى

نظام سياسى نشأ نتيجة لنص فى الدستور الفرنسى الذى صدر بعد الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٤٦ يشجع قيام اتحاد يعرف بالاتحاد الفرنسى ، يربط فرنسا بمستعمراتها بعد أن تتحول الى دول ناقصة السيادة بمعاهدات غير متكافئة ، وقد تم بالفعل عقد معاهدة من هذا القبيل فى العام نفسه مع مستعمرات فرنسا فى الهند الصينية وهى فيتنام ولاوس وكمبوديا ؛ الا أن هذا الاتحاد كان قاصرا عن مواجهة حركات التحرر فى القارة الافريقية والآسيوية ؛ ثم وضع الدستور الفرنسى لعام ١٩٥٨ نظاما من شأنه ربط فرنسا بالمستعمرات الفرنسية السابقة التى لا ترغب فى الانفصال عنها بعد اعلان استقلالها ، وذلك فى تنظيم اتحادى اطلق عليه اسم « الجماعة الفرنسية » أو « الرابطة الفرنسية » أو « مجموعة الدول الناطقة بالفرنسية »

اتحاد قومى

هيئة شعبية قامت فى عام ١٩٥٩ بناء على نص فى الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٥٦ جاء فيه « يكون المواطنون

اتحادا قوميا للعمل على تحقيق الاهداف التى قامت من أجلها الثورة وحث الجهود لبناء الامة بناء سليما من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية » وقد جاء انشاء الاتحاد القومى تطويرا للتنظيم الشعبى الذى سلفه وهو " هيئة التحرير " التى تكونت فى عام ١٩٥٣

نص قانون الاتحاد القومى على تكوين مجالس منتخبة على مستويات مختلفة. الأولى هى القاعدة الشعبية ؛ وتتكون من مجالس القرى والبنادر. ثم تليها مجالس الأقسام فى المدن ثم مجالس المحافظات وتتولى هذه المجالس سلطة التشريع بالاشتراك مع الحكومة المحلية. وكان «المؤتمر العام للاتحاد القومى يمثل السلطة الشعبية العليا فى الجمهورية ويتكون من أعضاء المجالس المحلية فيتولى اقرار الخطوط العامة للسياسة الخارجية التى تعرض عليه وخطط التنمية الاقتصادية ويختار من بين أعضائه مجلس الأمة الذى يتولى السلطة التشريعية نيابة عن المؤتمر وكان يلى المؤتمر من حيث البناء الهرمى للاتحاد اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد القومى »

اتحاد المنتجين

نظام اقتصادى نقصد به تكوين اتحاد بين المنتجين لسلعة من السلع او مجموعة من السلع المترابطة لفرض السيطرة على المنافسة بينها. وقد يكون هذا الاتحاد لفترة قصيرة ينتهى بانتهائها فتعود المنافسة بينها كما كانت ، ويدور محور الاتفاق حول تحديد السعر الاولى للسلعة الذى لا يجوز للمنتج ان يتجاوزه او تحديد كمية الانتاج لتفادى اغراق السوق ومن ثم هبوط الاسعار لا سيما فى فترات الكساد ، وقد تكون اتحاد المنتجين طويل الاجل يعتمد على أسس اقتصادية اكثر ثباتا ، ويطلق عادة على بعض انواع هذه الاتحادات إسم الترست

اتحاد نقابى

اتحاد يتكون من النقابات المهنية العامة. لهذا كثيرا مايطلق عليه اسم « الاتحاد العام للعمال » وقد حدد التشريع المصرى الصادر عام ١٩٦٤ المجموعات المصنفة للنقابات العامة للعمال فبلغت ٢٧ نقابة ضمت كل منها المهن والصناعات المتماثلة والمرتبطة بعضها ببعض وهى التى تشترك فى انتاج واحد. وقد تم تكوين الاتحاد النقابى الاول فى مصر أو الاتحاد العام للعمال فى عام ١٩٥٧ ، كما أجاز القانون تكوين اتحادات نقابية فرعية واتحادات مهنية ومن هذه جميعا تتكون الاتحاد العام الذى يعتبر قمة التشكيل النقابى

اتفاق الجنتلمان

اتفاق ثنائى ذو طابع أدبى يقوم على تعهدات غير رسمية تتم شفهيا تتم بتبادل المكاتبات بين الدولتين دون توقيع أو اعتماد رسمى مما لا يترتب عليه اى التزام قانونى ، ويضطلع بهذه المهمة القائمون بالشئون الخارجية للدولتين ويدور الاتفاق عادة حول الموقف الذى تتخذه كل من الدولتين بالنسبة لوضع دولى

معين ، ومثاله اتفاق الجنتلمان الذى عقد بين بريطانيا وايطاليا الفاشية قبيل الحرب العالمية الثانية

اتفاق ضمنى

اتفاق غير منصوص عليه ينشأ مثلا فى حالة وقف العمليات الحربية بين الدول المتقاتلة دون دخول فى مفاوضات أو اجراء اتفاقات صريحة وفى هذه الحالة (مع ابهامها بالنسبة للدول المحايدة) تحدد حقوق كل من هذه الدول وفق الوضع الذى كان قائما عند وقف القتال . وقد ينشأ هذا الاتفاق الضمنى باعلان أحد الاطراف من جانبه انتهاء حالة الحرب مثلا

الاتفاق المصرى البريطانى

اتفاق ابرم فى ١٢ فبراير ١٩٥٣ بين الحكومة المصرية يمثلها رئيس الوزراء وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا بشأن الحكم الذاتى وتقرير مصير السودان يتألف الاتفاق من ١٥ مادة ، تنص المادة الاولى منه على الرغبة فى تمكين الشعب السودانى من ممارسة تقرير مصيره ابتداء من يوم معين بعد فترة انتقال تتوفر للسودانيين فيها الحكم الذاتى الكامل وفى خلال فترة الانتقال التى تعتبر تمهيدا لانهاء الادارة الثنائية يمثل الحاكم العام السلطة الدستورية فى السودان بمعاونة لجنة تعرف باسم لجنة الحاكم العام » وتنص المادة الثامنة على تشكيل لجنة للسودنة ، والمادة العاشرة على انتخاب جمعية تأسيسية تقوم بتقرير مصير السودان وحدة لا تتجزأ ، وذلك بأن تختار الجمعية التأسيسية ارتباط السودان بمصر على اية صورة من الصور ، او بأن تختار الاستقلال التام

اتفاق مؤقت

اتفاق قصير الأجل يعمل به خلال المفاوضات الطويلة الى أن تعقد تسوية نهائية ويتم التصديق عليها ، والغرض منه معالجة الصعوبات الوقتية التى لا تحتمل التأجيل ، كما يطلق على هذا النوع من الاتفاقات الاصطلاح « مودس فيفاندى »

اتفاق الهدنة

اتفاق بين دولتين متحاربتين أو أكثر ينسق ابرام معاهدة الصلح بينهما ، ويتقرر بمقتضاه وقف القتال كما يتقرر بموجبه الاجراءات والشروط التى تتبع الى أن تتم الاتفاق على شروط الهدنة النهائية . ومثال ذلك اتفاق الهدنة بين الحلفاء والمانيا الذى انهى عمليات الحرب العالمية الاولى وقع فى ١١ نوفمبر ١٩١٨ بينما وقعت معاهدة الصلح المعروفة باسم معاهدة فرساى فى ٢٨ يونية ١٩١٩ والى أن تتم توقيع معاهدة الصلح تعتبر الدولتان (أو الدول) ما زالتا فى حالة حرب مع أن العمليات الحربية بينهما قد توقفت

اتفاق ودى

اتفاق غير مكتوب يعقد بين المنتجين لسلعة من السلع لغرض

الحد من اخطار المنافسة بأن تتم الاتفاق فيما بينهم على تحديد السعر الادنى او تحديد كمية الانتاج التى تعرض فى السوق أو توزيع أسواق التصريف فيما بينهم كما تعقد مثل هذه الاتفاقات بين وزارة التموين أو التجارة الداخلية وبين تجار الجملة لتحديد السعر الأدنى للسلعة الشعبية ومقادير المعروض منها فى السوق . فاذا لم تحترم هذه الاتفاقية تحدد وزارة التموين سعرا جبريا مع فرض عقوبات رادعة لمخالفة هذا السعر

اتفاقية

اتفاق بين دولتين او عدد من الدول تبرمه فى شأن من الشئون تترتب عليه نتائج قانونية ويرى بعض فقهاء القانون الدولى أن اسم « الاتفاقية » يقتصر على غير الشئون السياسية والمسائل الحيوية الهامة وفى هذه الحالة يفضلون استخدام اسم « معاهدة » ولكن التفريق بين المعاهدة والاتفاقية ليس له نتائج عملية ومن المسائل التى تنظمها الاتفاقات الدولية ، الشئون الاقتصادية والثقافية ونحوها كتسليم المجرمين أو تبادل الاساتذة والطلبة أو دفع الديون والتعويضات مثلا

ومن المصطلحات التى تحمل هذا المعنى : الاتفاق ، البروتوكول ، التصريح ، العهد ، الميثاق

اتفاقية دفع

اتفاقية اقتصادية تعقد بين دولتين لتنظيم عمليات التبادل التجارى بينهما ، وذلك بأن يفتح حساب جارى لكل منهما يبين فيه حجم المديونية بينهما على اساس عمليات الاستيراد والتصدير الجارية. وتحدد الاتفاقية مده سريانها لتسوية الحساب بينهما ، فهذه الاتفاقات تشبه عمليات المقاصة بين البنوك التجارية الداخلية

اتفاقية رودس

اتفاقية وقعت بجزيرة رودس فى ٢٤ فبراير ١٩٤٩ بشأن وقف القتال بين مصر واليهود استجابة لقرار مجلس الأمن الصادر فى ١٦ نوفمبر ١٩٤٨ الذى كان يهدف الى اقرار السلم الدائم فى هذه المنطقة ، واشترك فى توقيعها المستر بانش وسيط هيئة الامم المتحدة والجنرال رايلى مراقب الهدنة ؛ ونصت على مراعاة مناطق الحياد بين الحدود وهى التى تشرف عليها هيئة من مراقبى الهدنة ؛ وفى اليوم التالى من عقد هذه الاتفاقية انسحبت القوات المصرية من الفالوجا

اتفاقية السودان

ويطلق عليها اسم « الوفاق بين حكومة جلالة ملكة انجلترا وحكومة الجناب العالى خديو مصر بشأن ادارة السودان » وقعت بالقاهرة فى ١٩ يناير ١٨٩٩ ومثل الحكومة المصرية رئيس النظار بطرس غالى باشا ومثل الحكومة البريطانية اللورد كرومر ، وتتألف الاتفاقية من اثنتى عشرة مادة

حددت المادة الأولى المقصود بالسودان ، وهو جميع الاراضى الكائنة الى جنوب الدرجة ٢٢ من

خطوط العرض وتشمل الأراضي التي لم تحتلها قط الجنود المصرية منذ سنة ١٨٨٢ ، والأراضي التي كانت تحت ادارة الحكومة المصرية قبل ثورة السودان وفقدت منها وقتيا ، والاراضي التي قد تفتتحها بالاتحاد الحكومتان المصرية والبريطانية ؛ ونصت المادة الثانية بأن يستعمل العلم البريطاني والعلم المصري معا بجميع السودان ما عدا مدينة سواكن فلا يستعمل فيها الا العلم المصري فقط ؛ ونصت المادة الثالثة على تفويض الرياسة العليا العسكرية والمدنية في السودان الى موظف واحد يلقب باسم حاكم عموم السودان ويكون تعيينه بأمر عال خديوي بناء على طلب الحكومة البريطانية .

عدلت المادة الثانية من هذا الوفاق الخاصة بميناء سواكن باتفاق تكميلي عقد في ١٠ يوليه من السنة نفسها وفي ١٠ اكتوبر ١٩٥١ أعلنت الحكومة المصرية الغاء هاتين الاتفاقيتين ، وفي ١٢ نوفمبر ١٩٥٣ عقد الاتفاق المصري البريطاني الذي انهى سريان هذه الاتفاقية

اتفاقية مياه النيل

١ ـ اتفاقية تعتبر اساس العلاقة بين مصر والسودان (الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان فيما بعد) فيما يختص بمسائل الري ، تمت على اساس الخطابين المتبادلين بين رئيس مجلس الوزراء المصري والمندوب السامي البريطاني ، الأول في ٢٥ يناير ١٩٢٥ ويطلب فيه اعادة النظر في التعليمات الخاصة بزيادة مساحة الأطيان التي تروى في الجزيرة الى مقدار غير محدود ، والثاني الرد عليه في ضوء تقرير اللجنة الفنية المشكلة لهذا الغرض ، وذلك في ٧ مايو ١٩٢٦ وجاء فيه أن مرمى هذا الاتفاق ، وجوهره هو « تنظيم الري على اساس تقرير لجنة مياه النيل مع اعتبار المحافظة على هذه الحقوق مبدأ أساسيا لسياسة الحكومة البريطانية » حينذاك باعتبارها ممثلة المصالح السودانية.

٢ ـ اتفاقية عقدت بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان بتاريخ ٨ نوفمبر ١٩٥٩ بمناسبة اعتزام الجمهورية العربية المتحدة اقامة السد العالي ؛ نصت على موافقة الجانبين على انشاء السد العالي في اقليم مصر وخزان الروصيرص بالسودان ، وتوزيع ايراد النهر من المياه بنسبة ١٨٫٥ مليون متر مكعب للسودان و ٧٫٥ مليون متر مكعب لمصر وعلى أن تقترض مصر من حصيلة السودان ١٤٫٥ مليون متر سنويا لحين اتمام مشروعات الري في السودان كما تمت الموافقة على ان تدفع مصر مبلغ ١٥ مليون جنيه تعويضات على غرق أراضي حلفا بسبب انشاء السد العالي وعلى تكوين لجنة دائمة من البلدين للاشراف على تنفيذ الاتفاق

وهذه الاتفاقية لا تلغى اتفاقية مياه النيل الأولى المؤرخة ٧ مايو ١٩٢٩ السالفة الذكر

اتلانتا

عاصمة ولاية جورجيا الامريكية ، عدد سكانها (احصاء ١٩٦٠) ٤٨٧

الف . وكانت اتلانتا من المدن التى اصابها الخراب الشامل ابان الحرب الأهلية الامريكية ، تضم اليوم ١٦ معهدا عاليا للبيض وثلاثة للزنوج ؛ وثلاث جامعات للبيض وجامعة واحدة هى جامعة كلارك للزنوج ، حيث ان التفرقة العنصرية فى التعليم مطبقة فى جميع مراحله

اتلى

سياسى بريطانى ، وهو كليمنت ريتشارد اتلى ، ولد عام ١٨٨٣ درس القانون واشتغل بالمحاماة وناصر الحركة الاشتراكية تحت ظروف عمله فى بعض أحياء لندن الفقيرة ؛ اشترك فى الجمعية الفابية وانضم الى حزب العمال وفى عام ١٩١٣ عين محاضرا فى مدرسة الاقتصاد بجامعة لندن اشترك فى الحرب العالمية الأولى فى فرنسا وغاليبولى والعراق ، انتخب عضوا بمجلس العموم منذ عام ١٩٢٢ ، اختير وزيرا للحربية فى وزارة العمال الأولى عام ١٩٢٤ ، ورئيسا لحزب العمال عام ١٩٣٥ وزعيما للمعارضة ، ونائبا لرئيس الوزارة فى حكومة تشرشل ابان الحرب العالمية الثانية واشترك عام ١٩٤٥ مع تشرشل فى مؤتمر بوتسدام ؛ وتولى رياسة الوزارة فى العام نفسه ، اعتزل السياسة عام ١٩٥٥ ومنح لقب ايرل واصبح عضوا بمجلس اللوردات

اتونومية

اصطلاح سياسى يطلق على نظام الحكم الذاتى ، واتونومية كلمة يونانية بمعنى شخص + قانون ، استخدمت فى الأصل بمعنى حق الدولة فى حكم نفسها واصدار قوانينها دون تدخل سلطة اجنبية ، ولكنها تطلق واقعيا على نوع من الدول ناقصة السيادة التى وان كانت مستقلة داخليا فى اصدار قوانينها وادارة شئونها الا انها مرتبطة بسياسة دولة كبرى لا سيما فى مسائل السياسة الخارجية والدفاع والاقتصاد القومى ، ويعتبر نظام الحكم الذاتى مرحلة من مراحل الاستقلال التام ومثاله قيام دولة ايرلندا الحرة ؛ ويضم الاتحاد السوفييتي عددا كبيرا من الوحدات السياسية تعرف باسم « الجمهوريات الاتونومية الاشتراكية » تدخل فى حدود الجمهوريات السوفيتية ، ولها قدر من الاستقلال الداخلى فى نطاق الجمهورية التى تقع فى حدودها ويتميز نظام الحكم فيها بوجود مجلس اقتصادى وطنى منتخب ، ومثالها جمهوريات الباشكير والقلمق وداغستان ومولدافيا وياقوت والتتار كما تقوم بجانبها وحدات اخرى تعرف بالأقاليم الاتونومية الاشتراكية

اثبات الجنسية

اثبات الشخص بما يفيد تمتعه بجنسية معينة ليتمكن من استعمال حقوقه السياسية (كحق الانتخاب) او حقوقه الخاصة (كالميراث) او فى حالة المنازعة أمام القضاء او فى دفع قرار بالابعاد باعتباره من الاجانب والقاعدة ان عبء الاثبات يقع على من يدعى التمتع بالجنسية أو من يدفع بأنه غير داخل فيها

وبالنسبة للقـانون المصرى تمنح وزارة الداخليـة شـهادة بجنسية الجمهورية العربية المتحدة للشخص بعد ثبوت الجنسية معتمدة فى ذلك على حالته الظاهرة ، ويعنى ذلك اسـمه ، شـهادة طلبـه للخـدمة العسكرية ، قيده بكشوف الناخبين، ما يفيـد تعيينه بوظيفة حكومية ، أو ما يفيد أن اباه وجده وطنيان ، فضلا عن تقديم شهادة ميلاده اما اثبات الشخص انتسابه الى جنسية اجنبيـة فيكون بتقـديم مسـتند كشهادة من القنصلية الأجنبية (الا اذا تعارض ذلك مع شهادة وزارة الداخلية فيؤخذ بالاخيرة) أو يكون بتقديم صورة قرار صادر بسحب الجنسـية الوطنيـة او باسـقاطها وغيرها من القـرائن التى يعتد بهـا القضاء

اثمان

اثمـان جمـع ثمن ، والثمن هو القيمة النقدية لسلعة من السلع ، لهذا يطلق الاقتصاديون على العوامل التى تؤثر فى الأثمان النسبية للسلع اسـم « نظرية الأثمان » او نظرية القيمـة ، ومن المبـادىء المقـررة اقتصـاديا ان درجـة الطلب على السـلعة تتـأثر بتغير الثمن وهـو ما يعرف اقتصاديا بمرونة الطلب ، فانخفاض ثمن السلعة يقابله اقبال على الطلب ، الا ان هذه المرونة تقل او تنعدم فى حالات معينة حتى مع تغير ثمن السلعة كما فى حالة السلع الغذائية الضرورية كالخبز ، أو اذا كان الثمن الاسـاسى للسلعة ضئيلا والاستهلاك العـام للفـرد من هذه السلعة ضئيلا كذلك كالملح مثلا فلا يتأثر الطلب بارتفاع اثمانها

أثينا

عاصمة اليونان ، وتقع على خليج ايجينا وعلى بعد خمسة أميـال من ميناء بيريه ، يبلغ عدد سكانها ٦٢٦ الف نسمة ، وعندها تبدأ شبكة من الخطوط الحـديدية تصلها بميناء سالونيك فى الشمال وميسولونجى وبتراس فى الغرب وكالاماتا فى أقصى الجنوب ، احتلها الألمان ابان الحرب العالمية الثانية فى ٢٧ ابريل ١٩٤١ وتم الجـلاء عنها فى اكتوبر ١٩٤٤ بمساعدة القوات البريطانية ، وكانت ميـدانا لثورة داخليـة خـلال عام ١٩٦٥ بزعامة « باباندريو » ضـد نظام الحكم الملكى

اثيوبيا

الاسم القومى	يترتريا نيجوسا ناجاست مانجوست ـ (الحبشة)
نظام الحكم	ملكى دستورى
رئيس الدولة	امبراطور هيلاسلاسى الاول تولى ١٩٢٨)
رئيس الحكومة	اكليتو عبدى ولد
العاصـمة	اديس ابابا (٤٥٠ الفا)

اثيوبيا دولة افريقية مسـتقلة ، تطل على شاطىء البحر الاحمر الجنوبى وتجـاور جمهـورية السـودان والصومال وكينيا ، تبلغ مساحتها ٣٩٨ الف م م بما فى ذلك ولاية أريتريا (٤٨ر٣ الف م م) التى انضمت اليهـا عام ١٩٦٢ ، يقـدر عـدد السـكان بنحـو ٢٠ م ن (١٩٦٤) اى بكثافة ٤٨ للميـل الواحد وينتسبون الى اصول قبلية اهمها الأمهرية (٢٠ ٪ من مجموع السكان) فى الوسـط ، والتجربة فى الشمال ، والجالا (٥٠ ٪) والدانكل فى الجنوب ثم اليـدامو والفالاشـا

حول بحيرة تانا ، يتبع المسيحيون الكنيسة القبطية الأثيوبية . وتتجمع المسلمون حول منطقة هرر وحدود الصومال واريتريا ؛ اهم المدن أسمرة عاصمة اريتريا ١٢٣ الفا ، ديسى (٥٣ الفا ؛ هرر ٤٠ الفا ديردوا (٣٠ الفا) ثم غندر وجمه

استولت ايطاليا على اثيوبيا عام ١٩٣٥ واستردت استقلالها ابان الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١ وفى عام ١٩٥٠ وضعت اريتريا بقرار من جمعية هيئة الأمم فى اتحاد فيدرالى مع اثيوبيا اصبح نافذا عام ١٩٥٢ ثم اعلنت انضمامها الى اثيوبيا فى ١٤ نوفمبر ١٩٦٢

يتضمن نظام الحكم على اساس دستور عام ١٩٥٥ قيام برلمان مكون من مجلسين للشيوخ والنواب يتكون الاول من ١٠٥ عضوا لمدة ٦ سنوات، وهذا الأخير يضم ٢٥٠ عضوا منتخبا لمدة ٤ سنوات ، ويضم مجلس الشيوخ نصف هذا العدد ؛ وللبرلمان حق الرقابة المالية فى حدود معينة ، ومجلس الوزراء مسئول أمام الامبراطور شخصيا وفى حدود معينة أمام البرلمان

يعتمد الاقتصاد على الزراعة والمراعى وتشمل الحاصلات البن (أهم الصادرات) والحبوب الزيتية والماشية والاغنام ، وتشمل الثروة المعدنية الذهب والميكا والقصدير والاسبستوس والنحاس ولكنها ما زالت فى مرحلة التطوير بلغت كمية الصادرات من البن (عام ١٩٦١) ٥١ الف طن ، وبلغت جملة الصادرات ما قيمته ٢٦٫٩ م ج يقابلها ٣٣٫٧ م ج للواردات

وتشمل الثروة الكامنة كذلك الطاقة الكهربائية المائية التى لم تستغل بعد وتقوم بعض المؤسسات الأجنبية بدراسة استغلالها ، كما حصلت اثيوبيا على ٦ قروض من البنك الدولى جملتها ٢٨ مليون دولار وعدة منح بلا مقابل من الولايات المتحدة استخدمت بعضها فى اقامة شبكة من طرق السيارات (يبلغ مجموع اطوال الطرق الحالية ٣٢٠٠ ميلا)

تميز تاريخ اثيوبيا منذ عام ١٩٦٣ بالنزاع بينها وبين الصومال بشأن اقليم أوجادين الذى تطور الى صدام مسلح على الحدود ، واتهمت الصومال جارتها باستخدام المدفعية فى تخريب قرى الحدود الصومالية وتدخل مجلس منظمة الوحدة الافريقية مرتين لفض النزاع وعقد اجتماع فى الخرطوم لوزيرى خارجية البلدين لغرض تسوية المشكلة

اللغة	امهرية عربية
العملة	ريال اثيوبيا
العلم	٣ قطاعات افقية (اخضر، اصفر احمر) ورسم أسد على القطاع الاوسط

اجانب

١ - الأجانب فى الاصطلاح القانونى هم الأشخاص الذين لا يتمتعون بقانون الجنسية للموطن الذى يقيمون فيه اقامة مؤقتة او عادية ، ويقابل الاجنبى الوطنى او المواطن وهذا الأخير أكثر من الأجنبى حقوقا واكثر منه التزامات والحقوق التى يتمتع بها الأجنبى

ليست منحة ولكنها من مقررات القانون الدولى ، اذ ان اعتراف الدولة للأجنبى بالشخصية القانونية تستوجب التزامها بالاعتراف له بالحقوق التى بدونها لا تقوم هذه الشخصية القانونية

٢ ـ تشمل الحقوق التى يتمتع بها الأجنبى : الحقوق العامة أو الحريات العامة ، والحقوق الشخصية كالتمتع بحق الدخول والاقامة والخروج من الاقليم ،والتمتع بالحرية الشخصية والفكرية وحرية الاجتماع والعمل (فى حدود اللوائح) وحق الانتفاع بالمرافق العامة ، وحق الالتجاء الى محاكم الدولة استمدادا لحماية القضاء ؛ وتتضمن حقوقه الشخصية حقه فى الزواج والولاية والارث والتملك (بصفة مقيدة) ؛ وتستثنى من ذلك الحقوق السياسية واهمها حق الانتخاب وحق التعيين فى الوظائف العامة وتشمل التزامات الأجنبى خضوعه للأعباء المالية التى تفرضها الدولة كالضرائب ، وللدولة الحق فى تجريد الأجنبى من ملكه بالاستيلاء او نزع الملكية ، ولكنه لا يخضع لعبء الدفاع أو اداء الخدمة العسكرية ، وفى العادة يحدد هذه الحقوق والالتزامات مبدأ المعاملة بالمثل وتؤكده الاتفاقات الثنائية بين الدول .

٣ ـ يجوز القانون المصرى للأجنبى ان يكتسب جنسية الجمهورية العربية المتحدة ، اذ نص على « انه لا يكون للأجنبى الذى اكتسب جنسية ج ع م حق التمتع بالحقوق الخاصة بمواطنى الجمهورية أو مباشرة حقوقهم السياسية قبل انقضاء ٥ سنين من تاريخ كسبه لهذه الجنسية (مثل حق الانتخاب) ولا يجوز انتخابه أو تعيينه عضوا فى هيئة نيابية قبل انقضاء ١٠ سنوات »

اجتماعات عامة

حرية الاجتماعات من الحقوق الشخصية التى كفلتها الدساتير الديمقراطية ، غير انه فى كثير من الاحيان يحاط النص الدستورى بالغموض بالنسبة الى حدود استخدام هذا الحق الذى يقيد عادة بحق الدولة فى وقاية نظام الحكم او صيانة الأمن العام ؛ من ذلك الدستور المصرى لعام ١٩٢٣ الذى نص فى المادة ٢٠ على أن « للمصريين حق الاجتماع فى هدوء وسكينة غير حاملين سلاحا وليس لاحد من رجال البوليس ان يحضر اجتماعهم ، ولا حاجة بهم الى اشعاره لكن هذا الحكم لا يجرى على الاجتماعات العامة فانها تخضع لأحكام القانون ، كما انه لا يقيد أو يمنع أى تدبير يتخذ لوقاية النظام الاجتماعى » ومع ذلك فلم ينقض الشهر الاول على صدور الدستور وقبل اجراء أول انتخابات عامة حتى أصدرت الحكومة القائمة حينذاك قانونا عرف باسم « قانون الاجتماعات العامة والمظاهرات فى الطرق العمومية » قيدت فيه حق الاجتماعات بقيود أثارت الرأى العام لأنه قضى على روح النص الدستورى

نصت المادة « ٣٧ » من القانون المؤقت للجمهورية العربية

المتحــدة لعـــام ١٩٦٤ على أن « للمصريين حق الاجتماع فى هدوء ، غير حاملين سلاحا ودون حاجة الى اخطار سابق ، والاجتماعات العامة والمواكب والتجمعـــات مباحة فى حدود القانون »

اجوينالدو

زعيــم فلبينى ، وهو اميليـــو اجوينــالدو ولد عام ١٨٩٦ وتزعم الثــورة الوطنيــة ضــد الاحتلال الأسبانى عام ١٨٩٦ بمســـاعدة الولايات المتحــدة التى ضمت اليها هذه الجزر بناء على معاهدة باريس فى ١٠ ديسمبر ١٨٩٨ فلم يلبث أن قاد اجوينالدو الثورة ضد الامريكيين الا أنه هزم واخذ اسيرا عام ١٩٠١ ، وفى خــلال الحرب العالميــة الثانية اتهم بالتعاون مع اليابان التى احتلت الفلبين لحين تحريرها بقيــادة ماك آرثر عام ١٩٤٤ ، غير أنه لم يقــدم الى المحاكمة

اجينا

أو « أطلس ــ اجينا » اسم يطلق على مركبة فضــاء امريكية يحملها الى مدار الأرض الصاروخ أطلس ، وتقــدر سرعة المركبة اجينا حول مدار الأرض بعــد انفصــالها عن الصــاروخ بنحو ١٦٫٥٠٠ ميل فى الســاعة ، اشــتركت مع ســفينة الفضاء جيمنى «٨» وكلتاهما أطلقتا فى يوم ١٦ مارس ١٩٦٦ وتمكنت الثانية من الالتصاق لفترة قصيرة بالمركبــة بعــد الدورة الخامســـة للسفينة وعلى ارتفـــاع ٢٥٩ كيلو مترا من الأرض

احتكار

الاحتكار هو الانفــراد بانتــاج ســلعة من الســلع ، او الانفــراد بتــــداولها والتأثير على ثمنهــا فى الســوق لانعــدام او ضعف عنصر المنافسة مع حاجة المستهلك لهــذه السلعة ، وقــد تكون هذه السلعة خدمة يقدمها المحتــكر كشركات الميــاه والكهرباء ، والمستهلك قــد يكون فردا أو عدة أفراد أو مؤســسة أو اتحادا للمنتجين والفــرض هو حصول المحتكر على اقصى ما يمكن الحصول عليه من الأرباح فى حدود دخــول المستهلكين للســلعة ، فاذا قدر (نظريا) للمحتكر الحصول على جميع دخل المستهلك تعتبر هـــذه الظاهرة احتكارا مطلقــا وهى حالة لا وجود لها فى الواقع لتعدد مطالب المســتهلك اذ ان جميــع مطــالب الشخص لا يمكن أن يحتكر انتاجها او تداولها فرد واحد

احتكارات اجنبية

يقصـــد بها استثمارات الدول الكبرى فى بعض الدول النامية بحيث تتحــكم فى توجيـــه سياستها الاقتصادية ومن ثم تجعلها فى دائرة نفوذها ، ومثالها احتكارات الولايات المتحــدة فى دول أمريكا اللاتينيـــة التى تسيطر فيها على اقتصاديات البترول والمطاط والبن والســكر والقصدير ، وكانت هذه الاحتكارات من بين أسباب الثورة الاشتراكية فى كوبا تعتبر الاحتكارات الاجنبيــة من العوامل التى تقــوم عليهــا الامبريالية الجديدة

احتلال بريطانى

احتـلال بريطانيـا لمصر على أثر هزيمة الجيش المصرى بقيادة احمد عرابى باشا فى معركة التل الكبير فى ١٣ سبتمبر ١٨٨٢ ودخول القوات البريطانية بقيادة ولسلى القاهرة فى ١٥ سبتمبر ، ومع عدم شرعية هذا الاحتلال الا ان بريطانيا عملت على توطيد مركزها بسلسلة من الاتفاقات منها اتفاقية لندن عام ١٨٨٥ الخاصة بتسوية المسألة المالية واتفاقية الاستانة الخاصة بتنظيم الملاحة فى قناة السويس عام ١٨٨٨ ، واتفاقية السـودان عام ١٨٩٩ الذى اقامت نظام الحكم الثنـائى فى السودان ، وتضمنت سياسة الاحتلال الداخلية الغاء الجيش المصرى واعادة تشكيله ووضعـه تحت اشراف بريطـانى ، وتعيين مستشـارين بريطـانيين فى مختلف الوزارات ؛ مع ضرورة رجوع الحكـومة المصرية الى المنـدوب السـامى البريطانى للاستشارة فى المسـائل الحيوية وفى عام ١٩١٤ أعلنت بريطانيا الحمـاية على مصر فقضت بذلك على دعوى تركيـا فى تبعية مصر لها .

وفى ٢٨ فبراير ١٩٢٢ (بعد قيام الثورة الوطنية فى عـام ١٩١٩) اعترفت بريطانيـا من جانبهـا باستقلال مصر مع تحفظات معينة ، وتلت ذلك سلسلة من المفاوضـات لتحقيق الجـلاء منها مفاوضات عـدلى ـ كيزون عـام ١٩٢١ ومفاوضـات سـعد ماكدونالد عام ١٩٢٣ ، ومفاوضـات ثروت ـ تشمبرلين عام ١٩٢٧ ، ومفاوضات محمـد محمود ـ هندرسون عام ١٩٢٩ ومفاوضـات النحاس ـ هندرسـون عـام ١٩٣٠ ، ثم المفاوضـات التى مثلت فيها مصر الجبهة الوطنيـة ، ومثل الحكومة البريطانيـة وزير خارجيتها انتونى ايدن وانتهت بمعاهدة عام ١٩٣٦ ؛ ثم مفاوضـات الجـلاء التى انتهت بتوقيع معاهدة الجلاء فى ٢٧ يوليه ١٩٥٤ ، ومثل الجـانب المصرى ، « الرئيس البكباشى أ ح جمـال عبد الناصر ، لوءا ح عبد الحكيم عامر ، قائد جنـاح عبـد اللطيف البغدادى صاغ ا ح صـلاح سالم ؛ الدكتور محمـود فوزى » ومثل الجـانب البريطانى ، رالف ستيفنسون ، انتونى هيد ، ى ر بينسون »

احتلال عسكرى

اقامـة قوات عسكرية فى ارض اجنبيـة تمكينا لاسـتعمارها بدون رضـاء أهلها ، وكان الاستعمار فى صورته القديمة يعتمد اعتمادا مطلقا على الاحتلال العسكرى فى التمكين من فرض سياسته وتحقيق أهدافه التى لا يتيسر تحقيقها الا باستخدام القوة المـادية كمساندة الاحتكارات الأجنبيـة وفرض قـوانين التمييز العنصرى وفتح أبواب الهجرة لرعايا الدولة المستعمرة للتوطن فيها ، مع خلق الظـروف التى تسـاعد على خفض مستوى المعيشـة بين أهـل البـلاد مما يدفعهـم الى هجـر الاقليم او يعمـل على ابادتهم فى النهـاية وبعد أن يتم للدولة المستعمرة بسط يدها على الاقليم تأخذ فى تخفيض قوات الاحتـلال العسكرى تدريجيا وتكتفى بحاميات رمزية

وقد يكون الاحتلال العسكرى لاقليم اجنبى نتيجة لأعمال حربية جارية تنتهى بانتهائها وقد يتم الاحتلال برضا الدولة لغرض الدفاع عنها ، فمن ثم لا صلة لهذا النوع من الاحتلال العسكرى بالاستعمار

احتياطى

الاحتياطى فى الاصطلاح الاقتصادى يعنى الرصيد الذى يحتفظ به لمواجهة الحالات الطارئة التى تعترض الحكومات فى تنفيذ ميزانياتها أو التى تواجه البنوك المركزية والتجارية أو المؤسسات الاقتصادية من صناعية وتجارية ويتكون الاحتياطى بالنسبة لهذه المؤسسات والبنوك التجارية مما يستقطع من الارباح السنوية . ويكون على هيئة أرصدة نقدية أو سندات حكومية (من الدرجة الاولى ويعرف ذلك بالاحتياطى العام كما قد يحتفظ البنك أو المؤسسة باحتياطى اضافى يتكون من خفض قيمة بعض أصول المؤسسة (كالمنشئات) أو بالمبالغة فى قيد الاستهلاكات ويعرف ذلك بالاحتياطى السرى وفى بعض الحالات يرتفع الاحتياطى العام عند بعض المؤسسات الى ما يقارب راس المال الاصلى والغرض هو دعم مركز البنك أو المؤسسة الحالى أو مواجهة الخسائر المحتملة فى فترات الكساد أو مواجهة ظروف طارئة غير منتظرة

اما بالنسبة لاحتياطى الدولة واحتياطى البنوك المركزية التى تسير على قاعدة الذهب . فانه يتكون من رصيد من الذهب يحتفظ به للطوارىء لا سيما فى الحالات التى يكون فيها ميزان المدفوعات فى غير صالح الدولة ، ويراعى بالنسبة للبنوك المركزية أن يفوق احتياطى الذهب النسبة التى تحتفظ بها البنوك التجارية والتى يمكنها فى حالة الطوارىء أن تعيد خصم بعض أوراقها التجارية لدى البنك المركزى

الاحرار (حزب)

حزب سياسى بريطانى ، يمثل حزب « الهويج » القديم ، كان الحزب المنافس الكبير لحزب المحافظين الا ان شانه ضعف بعد الحرب العالمية الاولى بظهور حزب العمال ثم انشاق حزب الاحرار المستقل نشا اصلا للدفاع عن حرية التجارة من اشهر زعمائه فى الماضى جلادستون وبالمرستون ثم اسكويث ولويد جورج الذى تراس وزارة ائتلافية وقاد الحرب العالمية الاولى يضم مجلس العموم البريطانى عام ١٩٦٤) ٦ من الأحرار و ١٨ من الأحرار المستقلين (من مجموع ٣٦٠ عضوا) يمثلون ٦ر١ مليون من الناخبين (من مجموع ٥ر٣٥ مليون)

احرار دستوريون

حزب سياسى مصرى تالف فى ٣٠ اكتوبر ١٩٢٢ وأعلن مبادئه عدلى يكن باشا فى خطاب القاه فى اجتماع بأحد فنادق القاهرة ومجملها « الاستمرار فى العمل لاستكمال استقلال مصر استقلالا فعليا تاما وانهاء الاحتلال الانجليزى والتمسك بعدم فصل السودان عن مصر ، وادخال مصر فى عصبة الأمم دولة

مستقلة ذات سيادة ، وتأييد النظام الدستورى ، والمحافظة على سلطة الامة وحقوق العرش والسعى فى اعداد وسائل الدفاع عن البلاد ضد كل اعتداء خارجى » وأصدر الحزب جريدة « السياسة » لسانا لحاله وتولى الدكتور محمد حسين هيكل رياسة تحريرها وهو الذى تولى رياسة الحزب فيما بعد ، وكان يمثله فى البرلمان (عام ١٩٤١) ٨٣ عضوا بمجلس النواب و ١٨ عضوا بمجلس الشيوخ خلف عدلى باشا فى رياسته محمد محمود باشا ثم عبد العزيز فهمى باشا فمحمد حسين هيكل باشا

احزاب سياسية

الحزب السياسى جماعة منظمة من المواطنين متفقة على تنفيذ مبادىء سياسية معينة اذا تولت السلطة ، وذلك فى حالة نجاح ممثليها فى المجالس النيابية لهذا كانت الاحزاب السياسية من أركان الانظمة الديمقراطية بمفهومها التقليدى (الديمقراطية الغربية) باعتبار أن الأحزاب هى التى تقوم بابراز المبادىء والاهداف القومية من اجتماعية واقتصادية وسياسية وتعمل على توعية الجماهير ، وبلورة آرائهم السياسية فضلا عن أن النظام الحزبى يسمح بقيام معارضة تحول دون استبداد حزب الاغلبية بالسلطة ، ذلك أن الديمقراطية لاتقوم فقط على أساس حكم الاغلبية بل على حرية النقد التى تباشرها الاقلية الحزبية ؛ وبالتالى تنعدم هذه الخصائص فى حالة نظام الحزب الواحد التى تصطنعها بعض الحكومات لفرض مشيئتها عن طريق الدعاية الشعبية ، كما كان نظام الحكم الفاشى والنازى وكذلك نظام الحكم التركى بعد قيام الجمهورية

ولكن يؤخذ على هذا النظام أن الاحزاب لا تعبر دائما عن الرأى العام اذ تسيطر عليها فى الغالب أقلية من الزعماء كثيرا ما توجه الحزب ومن ثم الحكم وجهة تقصد منها تحقيق مصالحها الخاصة كما أن الصراع الحزبى قد يعمد الى أساليب الغش والخداع لتملق الجماهير واستخدام الرشوة فى المعركة الانتخابية فاذا وصل الحزب الى الحكم عنى بتفضيل صالحه الحزبى على الصالح القومى وقد ينزلق الى اضطهاد خصومه ، فضلا عن أن الصراع الحزبى قد يخلق جوا من عدم الاستقرار فى الحكم فيكثر قيام وسقوط الحكومات

احزاب مصرية

ارتبط تاريخ قيام الاحزاب فى مصر بقيام النظام النيابى او الدعوة الى قيامه ويعتبر تكوين الجمعية الوطنية (أو الحزب الوطنى) المنبثق من بعض أعضاء مجلس شورى النواب فى عام ١٨٧٩ أقدم الاحزاب السياسية فى مصر تزعمه محمد شريف باشا ، واسماعيل راغب باشا . وجعل هدفه معارضة سياسة رياض باشا بسبب التذمر من تغلغل النفوذ الأوربى فى أواخر عهد الخديو اسماعيل

وكانت جريدة مصر وجريدة التجارة لسان حال له وفى عام ١٨٨٠ قامت بالاسكندرية جماعة عرفت باسم مصر الفتاة جعلت من مبادئها الدعوة الى الحرية واتخذت جريدة باسمها لسان حال لها وتقام

الثورة العرابية والاحتلال البريطاني ثم اشتداد روح المقاومة الوطنية بعد حادث دنشواى واستقالة اللورد كرومر تتابع انشاء الاحزاب ففى سبتمبر ١٩٠٧ تكون « حزب الامة » برياسة حسن باشا عبد الرازق واتخذ « الجريدة » لسان حاله وجعل من برنامجه السعى الى حصول الامة على حقها الطبيعى فى الاشتراك مع الحكومة فى وضع القوانين والمشروعات العامة

وفى اكتوبر ١٩٠٧ الف مصطفى كامل باشا الحزب الوطنى وجعل جريدة « اللواء » لسان حال له والاستقلال والجلاء هدفه الأول

وفى ديسمبر ١٩٠٧ الف الشيخ على يوسف « حزب الاصلاح » وجعل جريدة « المؤيد » لسانا لحال الحزب ومن مبادئه تأييد السلطة الخديوية والمطالبة بمجلس نيابى تام السلطة ومطالبة بريطانيا بتحقيق وعودها فى الجلاء

وفى نوفمبر ١٩١٨ تكون حزب « الوفد المصرى » وجعل مهمته السعى لاستقلال مصر ما وجد للسعى سبيلا

وفى عام ١٩١٩ تألف « الحزب الحر المستقل » برياسة محمد شريعى باشا

وفى عام ١٩٢٢ تألف حزب الاحرار الدستوريين وجعل جريدة السياسة لسان حال للحزب

وفى عام ١٩٢٥ تألف حزب « الاتحاد » برياسة يحيى ابراهيم باشا وجعل جريدة « الاتحاد » لسان حاله

وفى عام ١٩٣٠ الف اسماعيل صدقي باشا حزب الشعب وجعل جريدة « الشعب » لسان حاله ، ومن مبادئه السعى للاستقلال عن طريق المفاوضة وترقية مبادىء البلاد ؛ وفى عام ١٩٣٨ اندمج حزب الاتحاد وحزب الشعب مكونا حزب الاتحاد الشعبى

وفى عام ١٩٣٨ تكون حزب الهيئة الوفدية بزعامة احمد ماهر باشا

وفى عام ١٩٤٢ تألف حزب الكتلة الوفدية بزعامة مكرم عبيد باشا وكلاهما منبثق من حزب الوفد ، وفى نحو هذا التاريخ تألف حزب مصر الفتاة برياسة احمد حسين ، وعرف بعد ذلك بالحزب الاشتراكى

وفى عام ١٩٤٢ تألف حزب الاخوان المسلمين بزعامة حسن البنا باعتبار ان المبادىء السياسية من أهداف الدعوة التى قامت عليها الجماعة

وفى ١٨ يناير ١٩٥٣ صدر قانون حل الاحزاب السياسية فى مصر

احصاء

الاحصاء يعنى الحصر والعد ، ويعرف الاحصاء اما من حيث انه اسلوب علمي او من حيث انه عملية رياضية وكلاهما وجهان لشىء واحد فمن حيث ان الاحصاء علم أو اسلوب علمى فى البحث ، يقصد بذلك انه احد الاساليب التى تلجأ اليها العلماء والاخصائيون فى اى ميدان من ميادين البحث لاستقراء حقائق جديدة وابراز علاقات مستورة تنطوى عليها بيانات عددية وذلك بعد تبويبها وتصنيفها ، ومن حيث ان

الاحصاء عملية رياضية يقصد بذلك انه عملية تشمل حصر وجمع وعد وقياس ظواهر معينة من طبيعية او اجتماعية او اقتصادية وجدولتها وترتيبها وتصنيفها ثم تحليل نتائجها، وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية أو الهندسية او المتواليات الحسابية أو الانحراف الحسابى ، أو يكون باستخدام النماذج النوعية « العينات » ونظرا لتعدد هذه العمليات الحسابية اصبحت تعتمد اليوم على الاجهزة الحاسبة والالكترونية واهمية الاحصاء من الناحية السياسية والاقتصادية ترجع الى اعتماد برامج التخطيط القومى على النتائج التى تتمخض عنها الاحصاءات العامة او النوعية ؛ ثم ان النشاط الاقتصادى الحر الذى تمارسه المؤسسات والشركات الخاصة فى الدول الراسمالية فانه يستمد اتجاهاته من نتائج الاحصاءات المتصلة بهذا النشاط

احصاء اجتماعى

مجموعة البيانات الرقمية النوعية التى تحصل عليها اجهزة الدولة المختصة عن الظواهر الاجتماعية للسكان وتشمل هذه الحالة الصحية ، فيتضمن الاحصاء بيانات مجدولة عن ذوى العاهات المستديمة (كالعمى) وعدد الاصابات بالامراض المعدية ونسبة الوفيات وعدد المستشفيات والاطباء والمشتغلين بالخدمات الصحية ثم الحالة الزوجية وتشمل عدد العزاب والمتزوجين والمطلقين والارامل ؛ والحالة العقائدية وتشمل ديانات المواطنين ؛ والحالة المعيشية وتشمل توزيع السكان على المهن والحرف المختلفة بما فى ذلك الوظائف العامة ؛ والحالة العلمية وتشمل نسب المتعلمين والاميين والطلبة فى مختلف مراحل التعليم وعدد المدارس والمعاهد موزعة توزيعا جغرافيا على الاقاليم ؛ كما تشمل بيانات عن المحاكم ودرجاتها والجرائم والجنح والمخالفات وعن السجون والمسجونين ، وغير ذلك من الظواهر الاجتماعية

احصاء اقتصادى

مجموعة البيانات الرقمية المجدولة التى تستهدف ابراز الحقائق ذات الاهمية بالنسبة الى النشاط الاقتصادى فى اقليم الدولة ، وعلى اساسها تخطط برامج الاقتصاد القومى لا سيما فى الدول الاشتراكية التى تقوم فيها اجهزة الدولة ومؤسسات القطاع العام بالجانب الاكبر من هذا النشاط ، وفضلا عن البيانات ذات الطابع الاقتصادى البحت فان الدراسات الاقتصادية تعتمد الى حد كبير على الاحصاءات السكانية والاجتماعية كالهجرة الخارجية والداخلية والحالة الصحية والحالة العلمية للسكان

يشمل الاحصاء الاقتصادى ، حصر القوى العاملة مقسمة نوعيا ، وحصر القوى المحركة والبيانات الخاصة بتوزيع الملكية وتوزيع الارض الزراعية بالنسبة للمحاصيل ومتوسطات الانتاج الزراعى كالحاصلات الرئيسية ، والبيانات الخاصة بعدد المؤسسات والمصانع والنقابات المهنية ، ومتوسطات الاجور ومقادير رؤوس الاموال

المستثمرة ومقادير الانتاج والارباح والاستهلاك ، وحركة الصادرات والواردات والحركة المصرفية والحسابات الجارية والودائع ومتوسط اسعار الحاجيات ، وميزانية الدولة موزعة نوعيا على اساس مجمل الايرادات والمصروفات.

احصاء سكانى

الاحصاء السكانى أو الاحصاء الحيوى ، يقصد به البيانات المددية عن السكان عامة فى اقليم الدولة أو تفصيلا بالنسبة الى وحداتها الادارية الداخلية ، فهو يشمل حصر عدد السكان على أساس الجنس (ذكر أو أنثى) والمواليد والوفيات ومتوسطات السن والكثافة (اى متوسط التجمع فى الميل الواحد) وحركة الهجرة الخارجية والداخلية بين المدن والريف مثلا ونسبة المواطنين والمستوطنين والاجانب

احكام عرفية

لوائح استثنائية تلجأ اليها الحكومة (السلطة التنفيذية) تحت ظروف طارئة تسمح لها بتعطيل بعض احكام الدستور حتى تستطيع تلافى بعض الاخطار التى تتعرض لها البلاد كنشوب ثورة داخلية أو وقوع غزو خارجى ؛ ففى هذه الحالة تطبق السلطة التنفيذية ما يعرف بقانون الطوارىء الذى يخول لها سلطات واسعة واستثنائية وقد نص الدستور المصرى لسنة ١٩٢٣ على « أن للملك حق اعلان الاحكام العرفية بمرسوم ، ويجب أن يعرض اعلان الأحكام العرفية فورا على البرلمان ليقرر استمرارها أو الغاءها ، فاذا وقع الاعلان فى غير دور الانعقاد وجبت دعوة البرلمان للاجتماع على وجه السرعة »

ونص قانون الجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٥٨ على أن « يعلن رئيس الجمهورية حالة الطوارىء على الوجه المبين بالقانون ويجب عرض هذا الاعلان على مجلس الامة خلال الخمسة عشر يوما التالية له ليقرر ما يراه فى شأنه ، فاذا كان مجلس الامة منحلا عرض الامر على المجلس الجديد فى أول اجتماع له »

احلاف عسكرية

معاهدات تحالف ذات طابع عسكرى تبرم بين دولتين أو اكثر للتعاون فى تنظيم دفاع مشترك بينها ، والواضح ان الاحلاف العسكرية تبرم بين دولة كبرى وبعض الدول الصغرى التى يدخل فى روعها بأنها مهددة بخطر خارجى ، فبذلك تفرض الدولة الكبرى سيطرتها عليها سواء فى وقت السلم أو فى وقت الحرب . وتتضمن هذه المعاهدات انشاء تحالف عسكرى ونظام للدفاع المشترك والاحتفاظ بقواعد عسكرية فى أراضى الدولة الصغرى مع السماح للدولة الكبرى بحرية استخدام الموانى والمطارات والمواقع الاستراتيجية لهذا كانت سياسة الاحلاف العسكرية مرتبطة باقامة قواعد عسكرية برية أو بحرية أو جوية ومثال الأحلاف العسكرية الثنائية المعاهدات التى عقدتها الولايات المتحدة الامريكية مع المملكة السعودية عام ١٩٥١ واستأجرت بمقتضاها قاعدة الظهران ، ومع المملكة الليبية

واعطيت الحق بمقتضاها فى اقامة قواعد عسكرية فى ولايتى طرابلس وبرقة ، وفى المملكة المغربية وهى التى منحت الولايات المتحدة حق اقامة قواعد عسكرية بحرية وجوية لها على ارض المغرب

ومن أمثلة هذه الاحلاف ، الحلف المركزى الذى يضم عددا من دول الشرق الاوسط فى تحالف مع بريطانيا وتأييد من الولايات المتحدة ، بدأ عام ١٩٥١ فى صورة هيئة للدفاع المشترك عن الشرق الاوسط ، ثم تحول الى معاهدة تحالف ثنائية بين العراق وتركيا ، ثم تطور بانضمام بعض الدول العربية التى كانت واقعة تحت النفوذ البريطانى فعرف بحلف بغداد ، ثم انتهى الى ما يعرف بالحلف المركزى نتيجة لحركات التحرر بين الدول العربية فى المنطقة ، ولكنه فى جميع صوره حلف عسكرى يحقق لبعض الدول الكبرى فرض سيطرة على مجموعة من الدول الصغرى باسم الدفاع المشترك

(الامام) احمد

احد ائمة اليمن من بيت حميد الدين ولد عام ١٨٩١ ، وهو ابن الامام يحيى وولى عهده عرف باسم سيف الاسلام احمد ، وبعد اغتيال ابيه فى ١٧ فبراير ١٩٤٨ تمكن من هزيمة ابن الوزير وتولى الامامة فى ١٤ مارس ، وفى ٣٠ اغسطس اقام نظاما للحكم اتسم بشىء من التقدمية واقام نفسه رئيسا للوزارة بالاضافة ولكنه لم يحرز تقدما فعليا ، دخل فى اتحاد فيدرالى مع الجمهورية العربية المتحدة فى ٨ مارس ١٩٥٨ ، توفى فى ١٨ سبتمبر ١٩٦٢ وخلفه ابنه سيف الاسلام البدر الذى انتهى به حكم الائمة.

احمد حلمى باشا

اقتصادى وسياسى فلسطينى ، وهو أحمد حامى عبد الباقى ، ولد بمدينة صيدا حول عام ١٨٨١ وكان أبوه ضابطا بالجيش التركى ، تعلم بمدينة نابلس ثم فى اسطنبول وبعد عودته الى فلسطين عمل بالبنك الزراعى العثمانى بطولكرم ثم انتقل الى العراق واشترك فى معركة كوت العمارة عام ١٩١٦ وعاد الى سوريا واشترك فى حزب الاستقلال ثم فى الحكومة السورية الاولى التى قامت بدمشق عام ١٩١٨ ، وفى عام ١٩٢١ اختاره الامير عبد الله مستشارا للمالية وعضوا فى مجلس المستشارين فى اول تنظيم لامارة شرق الأردن ، وبعد فترة قضاها بالقاهرة عاد الى القدس عام ١٩٢٢ حيث عين محاسبا عاما للاوقاف الاسلامية ، وفى عام ١٩٣١ أسس البنك العربى فى فلسطين ثم اشترك بعد ذلك فى تأسيس البنك الزراعى العربى ثم صندوق الأمة العربية عام ١٩٤٠ لمقاومة تسرب الاراضى العربية الى اليهود ، ولمع اسمه ابان حرب التحرير عام ١٩٤٨ حين تولى الدفاع عن القدس ووضع ٥٠ الفا من اليهود بها رهائن لديه وكان من الجائز أن يلعب هذا الموقف دورا فى تطوير أحداث حماة فلسطين لولا خدعة الهدنة الأولى ، وبعد الاحتلال الصهيونى انتقل الى القاهرة حيث اختاره مجلس جامعة الدول العربية رئيسا لحكومة عموم فلسطين التى قامت عام ١٩٤٩ ، وشغل هذا

المنصب لحين وفاته ببلدة سوق الغرب بلبنان فى فبراير ١٩٦٣

احمد ماهر

سياسى مصرى ، وهو احمد ماهر باشا ابن محمد باشا ماهر محافظ القاهرة ، ولد عام ١٨٨٨ ودرس القانون والاقتصاد واشترك فى الحركة الوطنية فى عام ١٩١٩ فى صفوف الوفد المصرى ، عين وزيرا للمعارف عام ١٩٢٤ واتهم فى مؤامرة اغتيال السردار البريطانى ، الف فى عام ١٩٤٢ حزب الهيئة السعدية بعد انشقاقه من الوفد تولى رياسة مجلس النواب عام ١٩٣٩ وتولى رياسة الوزارة عام ١٩٤٤ اغتيل اثناء وزارته فى ٢٤ فبراير ١٩٤٥ فى حرم البرلمان بسبب مطالبته بالاشتراك فى الحرب العالمية الثانية فى صفوف الحلفاء حتى يتسنى لمصر الاشتراك فى مؤتمر الصلح ، خلفه فى الوزارة محمود فهمى النقراشى للمرة الاولى

احمدو اهيدجو

رئيس جمهورية الكمرون الفيدرالية ، ولد عام ١٩٢٤ وتزعم الحركة الاسلامية وفى عام ١٩٤٧ انتخب عضوا فى اول مجلس تشريعى ثم انتخب رئيسا للمجلس الاقليمى عام ١٩٥٦ ثم نائبا لرئيس الوزراء عام ١٩٥٨ ثم رئيسا للوزراء فى عام ١٩٦٠ وفى العام نفسه انتخب رئيسا مؤقتا للجمهورية وباعلان قيام جمهورية الكمرون الفيدرالية فى اول اكتوبر ١٩٦١ « وهى المكونة من اتحاد اقليم الكمرون الذى كان تحت الوصاية الفرنسية ، واقليم الكمرون الجنوبى الذى كان تحت الوصاية البريطانية » انتخب اول رئيس للجمهورية وقائدا عاما للجيش لمدة خمس سنوات

احمدو بيللو

زعيم نيجيرى ورئيس وزراء نيجيريا الشمالية السابق ، وهو الحاج السيد احمدو بيللو امير سوكوتو ، ولد ببلدة رباح عام ١٩١٠ وهو حفيد الزعيم والمصلح الاسلامى عثمان دنفديو الذى وحد الامارات الاسلامية فى غرب افريقيا (توفى عام ١٨١٦ واصبح ضريحه مزارا بمدينة سوكوتو) تعلم بهذه الاخيرة وعمل فى بعض الوظائف وتولى الامامة (ساردونا اى امام) واشترك فى الحركة الوطنية حكم عليه بالسجن واطلق سراحه عام ١٩٤٤ وفى عام ١٩٤٨ تولى منصب سكرتير المجلس الوطنى بسوكوتو ، وفى عام ١٩٥١ اسس حزب مؤتمر الشعب الشمالى ، انتخب عضوا بالمجلس التشريعى لاقليم نيجيريا الشمالى ثم عضوا فى المجلس الفيدرالى ، وشغل بعض المناصب الوزارية ، وفى انتخابات عام ١٩٥٩ حصل حزب مؤتمر الشعب الشمالى على ١٤٢ مقعدا فى الانتخابات الفيدرالية ، تولى رياسة وزارة نيجيريا الشمالية ، اغتيل فى ١٥ يناير ١٩٦٦ بمدينة كادونا

الاحمدى

احدى الوحدات الادارية الثلاث التى تنقسم اليها امارة الكويت كما تطلق الاسم على بلدة الاحمدى وهى المركز الادارى لشركة نفط الكويت والضاحية السكنية للشركة ،

وميناء الاحمدى يعتبر من اكبر موانىء العالم لتصدير البترول ويقع بالقرب من حدود الكويت الجنوبية المجاورة للمنطقة المحايدة ، ويربطها بحقول البترول فى البرقان خط انابيب ، ويشتمل ميناء الأحمدى على رصيفين كبيرين يسمحان باستقبال خمس ناقلات بترول كبيرة فى وقت واحد ، ومصافى الشركة بالاحمدى تسمح بتكرير ١٩٠ الف برميل من البترول الخام وهو يمثل ٢٠ ٪ من صادرات الكويت ، كما يشمل الانتاج الصناعى لمصافى الاحمدى غاز البوتين

احوال شخصية

الأحوال الشخصية فى الاصطلاح القانوني تشمل المسائل المتعلقة بحالة الأشخاص واهليتهم أو بنظام الأسرة ، وتشمل المسائل (والمنازعات) الخاصة بالأهلية والزواج والطلاق والتفريق والبنوة والنفقة والتبنى والوصاية والحجر والهبة والوصية والميراث والمسائل الخاصة بالغائب والمفقود وفى الدول كاملة السيادة تدخل مسائل الأحوال الشخصية والمنازعات حولها فى اختصاص قانون الجنسية اى قانون جنسية الشخص ، بمعنى أنه قانون الدولة التى ينتمى اليها الشخص بجنسيته ، وينص القانون المصرى فى حالة الاشخاص الذين لا تعرف لهم جنسية ، أو تثبت لهم جنسيات متعددة ، على ضرورة تطبيق التشريع المصرى ، وقبل الغاء الامتيازات فى مصر عام ١٩٣٧ كان الاختصاص بمواد الاحوال الشخصية بالنسبة للاجانب منعقدا للمحاكم القنصلية ، ثم تحول خلال فترة الانتقال الى اختصاص المحاكم المختلطة حتى عام ١٩٥٥ فأصبح بعد الغاء هذه المحاكم والمحاكم الملية من اختصاص المحاكم الوطنية

الاحوال المدنية (مصلحة)

احدى المصالح التابعة لوزارة الداخلية وتختص بتسجيل كل ما يطرا على المواطنين من احوال تغير من وضعهم الاجتماعى كالزواج والانجاب والاقامة والمهنة والبطالة ، انشئت هذه المصلحة فى يناير ١٩٦٢ بعد ان اصبح اصدار البطاقات الشخصية والعائلية الزاميا ، وقد بلغ عدد مكاتب التسجيل التى يتبعها ٢١٠ مكتبا ملحقة بأقسام الشرطة وبلغ عدد ما اصدرته من بطاقات عائلية نحو أربعة ملايين بطاقة ، ونحو المليون من البطاقات الشخصية

الاخبار

جريدة يومية صباحية ، صدر العدد الأول منها فى ١٦ يونيه ١٩٥٢ باسم « الاخبار الجديدة » تمييزا لها عن جريدة الاخبار التى كانت تصدر بالقاهرة حتى عام ١٩٢٧ ، أسسها مصطفى وعلى أمين ؛ مدير التحرير (عام ١٩٦٦) محمد التابعى ، رؤساء التحرير (١٩٦٦) احمد الصاوى محمد ، حسين فهمى ، محمد زكى عبد القادر موسى صبرى تصدر فى ١٢ صفحة ، من أبوابها اليومية الاخبار العالم الخارجى ، كلمة اليوم ، اخبار المجتمع اخبار الرياضة ، أخبار الناس ، يوميات الاخبار ، ما قل ودل ، نحو

النور ، ومن ابوابها الاسبوعية : اخبار حواء ، الادب ، العلوم الفنون ، الجامعات ، الطفل ، وتصدر ملحقا اسبوعيا عن الشباب والرياضة صدر منها العدد ١٩٣ في أول يناير ١٩٦٦ .

اخبار اليوم

جريدة اسبوعية تصدر فى أيام السبت تعتبر العدد الأسبوعى لجريدة الأخبار ، صدر العدد الأول منها فى ٧ نوفمبر ١٩٤٣ لصاحبيها مصطفى وعلى امين ؛ وفى أول يناير ١٩٦٦ صدر منها العدد ١١٠٤ فى ١٢ صفحة بالقطع الكبير . من ابوابها الدائمة ، الموقف السياسى ، انوار كاشفة ، كلمة المحرر ، اخبار الغد فى المحيط العربى ، ما قل ودل ، نحو النور ، من السبت للسبت اخبار النقابات ، للنساء فقط ، خبر اليوم ، حكمة اليوم ، وتعنى بالصور والرسوم الكاريكاتورية السياسية والاجتماعية

اخلاق دولية

مجموعة المبادىء التى يمليها الضمير الانسانى الحر ويؤازرها الراى العام العالمى والتى جعل منها قاعدة من قواعد المعاملات الدولية دون التزام قانونى بفرض عقوبات لمن يخرج على هذه المبادىء ، ومثال ذلك احترام الدول للعهود التى تبذلها واستعمال الرافة فى معاملة الاسرى وتطبيق مبادىء المروءة ، وهذه المبادىء وان لم تكن تجمعها نصوص قانونية الا ان الاخلال بها يثير الراى العام على الدولة المخلة كما يعرض مصالحها الضرر ، وكرامتها للاساءة ، وقد تحول الكثير من هذه القواعد الاخلاقية الى قواعد قانونية ، كالاتفاقات الدولية الخاصة برعاية اسرى الحرب ، ومنع استخدام انواع معينة من الاسلحة الشديدة الفتك

ادارسة

امارة قامت فى اقليم عسير بين اليمن والحجاز تنسب الى السيد محمد بن على الادريسى (و : ١٨٧٦) منذ عام ١٩٠٩ باستيلاء الادريسى على صبيا اليمنية ثم على عسير والحديدة ودخل الادارسة فى صراع مع الأتراك ومحالفة مع الانجليز ابان الحرب العالمية الأولى ، وبوفاة الادريسى عام ١٩٢٣ استولى الامام يحيى على القسم الجنوبى من بلاده فى السنة التالية ، ثم عقد خلفاء الادريسى معاهدة مع الملك عبد العزيز ابن سعود عام ١٩٢٦ لانقاذ ما بقى من امارتهم انتهت بضمها الى المملكة السعودية عام ١٩٣٠

ادارة (مؤتمر)

مؤتمر عقد بالقاهرة فى ٢٦ اكتوبر ١٩٦٥ مثلت فيه الوزارات وقطاعات اخرى منها العامة والخاصة ، بحث المؤتمر دور التنظيم الادارى فى تحقيق خطط التنمية الاقتصادية وحماية الاقتصاد القومى من حيث الحجم والكفاية ، وتضمنت توصيات المؤتمر مقترحات بشأن تبسيط الاجراءات الادارية واعداد القوى العاملة وتحديد المسئوليات والاتصالات والتنسيق ، ومقترحات بشأن الرقابة والتقييم والمتابعة والتوعية

ادارة اقتصادية

عملية التوفيق بين عناصر الانتاج مع توجيهها توجيها من شأنه تحقيق الغرض من المشروع الاقتصادى ، ويشمل ذلك التخطيط ، بمعنى ان المسئول عن هذه العملية التنظيمية سواء اكان فردا او هيئة عليه ان يتنبأ سلفا (بما له من خبرة ووعى) بما قد يتمخض عنه المشروع من نجاح مبينا نوع السلع او الخدمات التى ينبغى ان يتوفر عليها وحجم المنشاة وشكلها القانونى واسلوب انتاجها ، كما تشمل هذه العملية التنظيمية المتابعة لمداركة اى خطأ فى التقدير الافتراضى فى التخطيط

ادارة ثنائية

اسم اطلق على نظام الحكم فى السودان بعد توقيع اتفاقية السودان فى ١٩ يناير ١٨٩٩ ونصت المادة الثالثة من الاتفاقية على استعمال العلمين البريطانى والمصرى معا فى البر والبحر بجميع انحاء السودان ، وتفويض الرياسة العليا العسكرية والمدنية الى موظف يعينه خديو مصر بناء على طلب الحكومة البريطانية ، ونصت المادة الرابعة على أن القوانين التى تطبق فى السودان تصدر بمنشورات من الحاكم العام تبلغ فور صدورها الى وكيل الحكومة البريطانية فى القاهرة والى رئيس مجلس الوزراء المصرى .

ادارة ذاتية

نظام اشتراكى يعنى قيام العمال والموظفين العاملين فى مؤسسة صناعية بادارة شئون هذه المؤسسة بحيث يتكون مجلس ادارة هذه المؤسسة من ممثليهم ، وقد بدات هذه التجربة فى فرنسا وارتبط اسمها باسم المفكر الاشتراكى سان سيمون عام ١٨٧٠ ولكنها فشلت ، كما انها لم تتحقق بهذه الصورة الكاملة حتى بين الدول الاشتراكية والشيوعية المعاصرة ، فالاتجاه الواقعى لتحقيق فكرة الادارة الذاتية يتضمن تكوين مجالس مشتركة يمثل فيها العمال والنقابات والفنيون والاداريون المتخصصون كما تمثل فيها لجان الاحزاب الاشتراكية ويعتبر مدير المؤسسة (كما فى النظام السوفيتى) شخصية سياسية مسئولة أمام لجان الحزب الشيوعى ؛ ثم ان الاتجاه الى تطبيق نظام الادارة الذاتية فى الأجهزة الحكومية للخدمات العامة (كما فى يوغوسلافيا) لم يشجع على التوسع فيه ويعرف هذا النظام فى الجزائر باسم سياسة « التسيير الذاتى » وبعض الدول الراسمالية تعترف بأهمية تمثيل العمال فى مجالس الادارة بنسبة معينة ، وفى حدود الاستفادة والاستشارة

ادخار

الادخار فى الاصطلاح الاقتصادى هو الامتناع عن الانفاق على بعض المطالب الاستهلاكية (اما اذا كان كان الانفاق على نشاط انتاجى فيتعبر استثمارا) ويكون الادخار اختياريا او اجباريا . ونشمل الأفراد والشركات والجهاز الحكومى ففى الحالة الأولى يمتنع الفرد عن الانفاق من دخله على بعض الأغراض الاستهلاكية بمحض اختياره لمواجهة

بعض مفاجآت الحياة كالعلاج مثلا ؛ وفى حالة الادخار الاجبارى يتم الادخار بطريقة الزامية كأن تقوم الهيئة او الشركة التى يعمل بها الفرد باستقطاع نسبة من اجره نظير خدمات تؤدى له ، او يكون الادخار نتيجة لفرض ضريبة استثنائية على المواطنين افرادا او هيئات ففى حالة الادخار الحكومى تستخدم المدخرات فى صورة احتياطى وتصدر به سندات تصرف بشروط خاصة. وفى حالة الادخار الذى تقوم به المؤسسات الصناعية تستقطع من حصيلة الارباح وتضاف المدخرات الى راس المال ، وفى حالة الادخار الفردي تستخدم المدخرات فى مواجهة الازمات ، او تتحول الى حسابات مصرفية للحصول على فائدة عن هذه المدخرات

هذا وتتاثر حركة الادخار القومى بالنشاط الاقتصادى فتزداد فى فترات الرواج وتهبط فى اوقات الكساد ، وقد تزداد هذه الحركة ابان فترات الازمات بدافع الحرص والخوف من المستقبل

ادخار حكومى

ادخار الزامى يتم باستقطاع نسبة من اجور العاملين فى القطاع الحكومى بشروط خاصة ، ومن هذا القانون الذى صدر فى الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٦٥ وتقرر بمقتضاه خصم مبلغ شهرى ثابت بواقع نصف يوم محسوبا على اساس ١ : ٦٠ من المرتب او يخصم من الاجر الشهرى من مرتبات العاملين الخاضعين لقانون التأمينات الاجتماعية العاملين بالحكومة والهيئات العاملة والمؤسسات العامة وشركاتها والمنشآت والشركات المساهمة والخاصة ، وكذلك العاملين بأية جهة اخرى يصدر بتحديدها قرار من وزير الخزانة

ادرنة

اسم يطلق على ولاية تركية اوربية ، كما يطلق على عاصمتها ، يبلغ عدد سكان الولاية (احصاء ١٩٦٠) ٢٧٦ الفا ، وتقع ادرنة المدينة بالقرب من الحدود البلغارية على الخط الحديدى من اسطنبول الى صوفيا (عدد سكانها ٣١ الفا) وهى مركز لعدة صناعات تقليدية منها زيت الورد والسجاد والمنتجات الجلدية وكان سقوط ادرنة فى ايدى الصرب والبلغار فى مارس ١٩١٣ من اهم احداث حرب البلقان الأولى ، ولكن لم تلبث تركيا أن استعادتها فى يوليه من العام نفسه ، وادرنة هى اكبر المدن التركية الاوربية بعد اسطنبول

ادريان

جمهورية سوفيتية اتونومية ذات استقلال داخلى فى نطاق جمهورية جورجيا مساحتها ١١٦٠ م٠م وعددسكانها (عام ١٩٦٣) ٢٧٣ الفا العاصمة باطوم انضمت الى اتحاد الجمهوريات السوفيتية منذ عام ١٩٢١ وتعتمد اقتصادياتها على تكرير البترول فى مصافى باطوم التى يربطها خط انابيب بآبار البترول فى باكو كما يعتمد اقتصادها على بناء السفن وزراعة الموالح فضلا عن انها تضم عددا من المشاتى المطلة على بحر قزوين

ادريس السنوسى

ملك ليبيا ، وهو محمد بن محمد ابن على الادريسى السنوسى ولد بواحة جغبوب عام ١٨٩٠ وتولى زعامة الطريقة السنوسية بعد أبيه وجده مؤسس هذه الطريقة ، وفى عام ١٩٢٠ اعلن أميرا على واحات برقة الداخلية ، وبعد قيام الحكم الفاشى هاجر الى مصر ، وناصر الحلفاء ابان الحرب العالمية الثانية ، أعلن أميرا على برقة عام ١٩٤٩ وبانتهاء الوصاية على ولايات ليبيا الثلاث اعلن ملكا على دولة ليبيا المتحدة فى ٢٤ دسمبر ١٩٥١ وفى عام ١٩٦٣ صدر الدستور الليبى الذى الغى الوضع الفيدرالى وقسم المملكة الى عشر محافظات ، اعلن ابن اخيه حسن الرضا وليا للعهد

آدم سمث

مفكر واقتصادى اسكتلندى ، يعتبر احد مؤسسى علم الاقتصاد. ولد عام ١٧٢٣ ودرس الفلسفة والمنطق والاخلاق وألف فيها وجلس التدريس بجامعة جلاسجو وفى عام ١٧٧٦ الف الكتاب الذى اشتهر به وهو « بحث فى طبيعة وأسباب ثروة الشعوب » فى مجلدين كبيرين ، ضمنه الدراسات التى تعتبر اساسا للتفكير الاقتصادى العلمى كما ضمنه نظريته عن الحرية الاقتصادية وعلاقة القيمة بالعمل اى ان قيمة السلعة تتناسب طرديا مع الزمن اللازم لانتاجها دون اعتبار لعنصر المنفعة أو عامل الطلب كما بحث اهمية تقسيم العمل « التخصص الفنى » واستخدام الآلة فى الانتاج ، يعرف كتابه عادة باسم « ثروة الشعوب » ؛ توفى آدم سمث عام ١٧٩٠

ادمنتون

عاصمة ولاية البرتا الكندية ، تقع على نهر ساسكتشوان انشئت عام ١٨٠٧ وهى مركز لتجارة الفراء ولتعدين الفحم عدد سكانها ٢٨١ الفا ، وتعتبر المدينة الكندية الرابعة من حيث عدد السكان

آدن عثمان

اول رئيس لجمهورية الصومال ، وهو آدن عبد الله عثمان ولد عام ١٩٠٨ وفى عام ١٩٣١ عمل رئيسا لمرضى مستشفى دى مارينو الايطالى ثم انضم الى الحركة الوطنية وفى عام ١٩٤٤ أصبح من زعماء حزب وحدة الشباب الصومالى ، وتولى رياسة الحزب عام ١٩٥٦ وفى العام نفسه انتخب نائبا لرئيس الجمعية التشريعية ثم رئيسا لها وباعلان الجمهورية الصومالية فى اول يولية ١٩٦٠ انتخب رئيسا مؤقتا للجمهورية لمدة عام وفى ٦ يولية ١٩٦١ انتخب رئيسا للجمهورية لمدة ست سنوات

ادنبره

عاصمة اسكتلندا . وتقع على خليج الفورث عدد سكانها (عام ١٩٦٣) ٤٧٦ الفا وهى تلى مدينة جلاسجو العاصمة التجارية بها مصانع لانتاج الكيمائيات والمطاط وميناؤها « ليث » مركز لصناعة السفن والتقطير تعتبر جامعتها

الرابعة بين الجامعات البريطانية فضلا عن انها مركز للنشر والمطبوعات

ادنبره (دوق)

اللقب الذى يعرف به الأمير فيليب اليونانى منذ تزوج الأميرة اليزابيث ، الابنة الكبرى للملك جورج السادس البريطانى فى ٢٠ نوفمبر ١٩٤٧ والتى تولت العرش عام ١٩٥٢ باسم اليزابيث الثانية وهو حفيد جورج الأول اليونانى واحد حفدة الملكة فيكتوريا البريطانية (و ١٩٢١)

ادوارد الثامن

ملك بريطانى سابق ، يعرف باسم دوق وندسور منذ آن تخلى عن العرش فى ١٠ ديسمبر ١٩٣٦ ، وهو الابن الأكبر للملك جورج الخامس ولد عام ١٨٩٤ ، وحمل لقب البرنس اف ويلز منذ عام ١٩١١ ، اشترك فى الحرب العالمية الأولى وقام برحلات زار فيها اكثر انحاء العالم ، خلف والده فى ٢٠ يناير ١٩٣٦ ولم يلبث أن صادف معارضة من الحكومة الائتلافية القائمة بسبب زياراته للاحياء الشعبية الفقيرة ، ثم بسبب رغبته فى الزواج من مطلقة امريكية (مسز واليس سمسون) وبعد تخليه عن العرش تزوج مسز سمسون فى السنة التالية ، ومنح اقب دوق وندسور

ادولا

زعيم كنفولي ، وهو سيريل ادولا ، ولد بمدينة ليوبولدفيل عام ١٩٢١ والتحق بمدارس الارساليات الكاثوليكية ، وتخرج فى معهد سان جوزيف فى ليوبولد فيل عام ١٩٤١ وعمل كاتبا بالبنك المركزى للكونغو حتى عام ١٩٥٦ واشترك فى الحركة العمالية فانتخب سكرتيرا عاما لنقابة عمال الكونغو ، واشترك مع بتريس لومومبا وجوزيف ايلو عام ١٩٥٨ فى تنظيم الحركة الوطنية فى الكونغو كما عمل فى نيجيريا للهدف نفسه ، انتخب عضوا بمجلس الشيوخ وممثلا للاقليم الاستوائى وبقيام جمهورية الكونغو عين وزيرا للداخلية فى وزارة ايلو عام ١٩٦٠ وممثلا لحكومة كازافوبو فى اجتماع هيئة الامم وفى السنة التالية تولى الوزارة ، وفى عام ١٩٦٣ منحه الرئيس كازافوبو سلطات تشريعية استثنائية خلفه فى الوزارة تشومبى عام ١٩٦٤ ثم افرست كيمبا عام ١٩٦٥

اديس ابابا

عاصمة اثيوبيا (الحبشة) وتقع فى اقليم شوا وعلى ارتفاع ٨٠٠٠ قدم من سطح البحر عدد سكانها ٤٥٠ الفا تربطها بميناء جيبوتى بالصومال الفرنسى سكة الحديد الأثيوبية الفرنسية ويبلغ طولها ٤٨٦ ميلا يقطعها القطار الذى يقوم بثلاث رحلات اسبوعيا فى يوم وليلة وتربطها بانحاء البلاد شبكة من الطرق البرية تصلها بميناء أسمرة وجيما وادولا وليكمتى استولى عليها الايطاليون عام ١٩٣٦ واستخلصها الحلفاء فى مارس ١٩٤١ وهى مقر منظمة الوحدة الافريقية منذ أن عقد بها مؤتمر القمة الافريقى فى ٢٥ مايو ١٩٦٣ ، وهى كذلك مركز اللجنة الاقليمية للمجلس الاقتصادى التابع لهيئة الامم تصدر بها اربع

صحف يومية اثنتان باللغة الانجليزية واثنتان بالامهرية تضم جامعة هيلاسيلاسى الأول بها كلية للهندسة والعمارة .

اديس ابابا (مؤتمر)

مؤتمر عقد خلال شهر مايو عام ١٩٦٣ بمدينة أديس ابابا اشترك فيه رؤساء الدول الافريقية المستقلة فى ذلك التاريخ لتوثيق التضامن بين دول القارة الافريقية وقد مهدت لهذا المؤتمر اجتماعات لوزراء خارجية هذه الدول وانتهى المؤتمر فى ٢٥ مايو ١٩٦٣ الى ابرام ميثاق منظمة الوحدة الافريقيةالذىحدد الاهداف التى يسعى الى تحقيقها وتشمل تقوية وحدة افريقيا وتحقيق تضامنها فوق الخلافات العنصرية والقومية وتحقيق حياة أفضل للشعوب الافريقية ، والدفاع عن سيادة دول المنظمة ، والقضاء على الاستعمار بجميع صوره ؛ كما تقرر ان لكل دولة افريقية مستقلة ذات سيادة الحق فى أن تصبح عضوا فى المنظمة .

اديناور

سياسى المانى ، وهو كونراد اديناور ، ولد بمدينة كولون فى ٥ يناير ١٨٧٦ ودرس القانون والاقتصاد فى جامعة فرايبورج وميونخ وبون ، بدا حياته السياسية عام ١٩٠٦ ، شغل منصب عمدة كولون بين عام ١٩٢٧ و ١٩٣٣ واختير نائبا فى برلمان الراين ، وبعد قيام الحكم النازى هاجر الى الولايات المتحدة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية اقامه الحلفاء عمدة لكولون عام ١٩٤٥ ، تزعم الحزب الديمقراطى المسيحى وخاض المعركة الانتخابية عام ١٩٤٩ وانتخب مستشارا (رئيسا للوزراء) لحكومة المانيا الغربية (الفيدرالية) واعيد انتخابه عام ١٩٥٣ وعام ١٩٥٧ ثم فى عام ١٩٦١ ، وفى عام ١٩٦٣ انسحب من الحياة السياسية وخلفه فى رياسة الوزارة لودفج ايرهارت فى ١٦ اكتوبر يعتبر اديناور من غلاة المناهضين للحكم النازى وحليف للسياسة الامريكية ، ويعزى اليه موافقة المانيا على دفع تعويضات الى اسرائيل فى عام ١٩٥٢ بلغت جملتها ٣٤٥.٠ مليون مارك وعقد صفقة الأسلحة السرية لصالح اسرائيل التى أدت الى قطع علاقات الدول العربية السياسية بالمانيا فى عام ١٩٦٥ ، وعمل على ضم المانيا الى حلف الاطلنطى والسوق الأوربية كما عمل على التقرب الى فرنسا ورفض التفاهم مع الاتحاد السوفيتى بالرغم من انه زار موسكو فى عام ١٩٥٥ ونجح فى الافراج عن الأسرى الالمان زار اسرائيل فى ٢ مايو ١٩٦٦ فهو بذلك أول زعيم المانى نزور فلسطين المحتلة

اذاعة

انشئت الاذاعة المصرية فى عام ١٩٣٤ على اساس عقد مبرم بين الحكومة المصرية وشركة ماركونى الانجليزية على أن تتولى وزارة المواصلات الاشراف على أجهزة المحطة وادارتها من الناحية الفنية ، ثم اضيف الاشراف على الاذاعة الى وزارة الشئون الاجتماعية ، وفى عام ١٩٤٧ تم تمصير الاذاعة واعتبرت

ادارة حكومية ذات استقلال ذاتى ، واقيم لها مجلس اعلى لضمان حسن ادارتها ، واعيد تكوينه بعد الثورة فى عام ١٩٥٣ ، وفى عام ١٩٥٩ وضع حجر الاساس فى مبنى الاذاعة والتلفزيون على ضفة النيل بحى بولاق الذى انتقلت اليه اجهزة الاذاعة (والتلفزيون) فى عام ١٩٦٥ ؛ وفى العام نفسه (١٩٥٩) اصبحت الاذاعة مؤسسة عامة باسم « اذاعة الجمهورية العربية المتحدة » الحقت برياسة الجمهورية ، وفى عام ١٩٦٥ اصبحت احد القطاعات الرئيسية المكونة لوزارة الارشاد القومى

كانت قوة الارسال الاذاعية عند انشائها نصف كيلووات ، ارتفعت الى ٧٢ كيلووات فى عام ١٩٥٢ ثم ارتفعت الى ٣١٥٤ فى اول يناير ١٩٦٥ ، وكانت الاذاعة فى اول امرها تشتمل على برنامج واحد باللغة العربية مع برنامج جانبى محلى قصير باللغتين الانجليزية والفرنسية يذاع بالموجة المتوسطة ثم تعددت البرامج المحلية والعالمية التى تذاع بالموجات المتوسطة والقصيرة والقصيرة جدا

تشمل البرامج التى تذيعها الجمهورية العربية المتحدة

١ – البرنامج العام ، مدته ٢٠ ساعة يبدأ ٦ صباحا

٢ – مع الشعب ، مدته ٩ ١/٢ س ، يبدأ ٤ مساء .

٣ – الشرق الادنى ، مدته ١٢ س ، يبدأ ٦ صباحا مع فترة توقف

٤ – البرنامج الثانى ، مدته ٣ س ، يبدأ ٩ر٣٠ مساء .

٥ – برنامج المصحف المرتل ، مدته ١٤ ساعة يبدأ ٦ صباحا مع فترة توقف .

٦ – البرنامج الاوروبى ويذاع باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية واليونانية ، مدته ١٠ ١/٢ س ، ويبدأ ٧ صباحا مع فترات توقف

٧ – برنامج الاسكندرية ، مدته ٦ س ويبدأ ٦ مساء

٨ – صوت العرب ، مدته ٢١ ١/٢ ساعة يبدأ الخامسة صباحا

٩ – برنامج فلسطين ، مدته ٣ س ويبدأ ٨ صباحا مع فترة توقف (ضمن برنامج صوت العرب)

١٠ – برنامج صوت فلسطين ، تقدمه منظمة التحرير الفلسطينية ، مدته ٦ ١/٢ ساعة ويبدأ ٦ صباحا مع فترات توقف يندمج خلالها مع برنامج فلسطين

١١ – برنامج المغرب العربى ، مدته ساعة ونصف يبدأ ٩ مساء .

١٢ – البرامج الموجهة وتذاع بالموجتين القصيرة والقصيرة جدا الى الشرق الاوسط والاقصى وغرب افريقيا وشرق افريقيا والامريكتين واستراليا ، باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية والبرتغالية والايرانية والكردية ، والعبرية والاندونيسية والملايوية والبنغالية والسواحلية والامهرية والصومالية والفولانية

وللاذاعة (والتلفزيون) مجلة بهذا الاسم تصدر فى يوم السبت من كل اسبوع تعنى بالاعلان عن مختلف البرامج الاذاعية خلال الاسبوع فضلا عن المادة الاعلامية والثقافية ، وقد صدر منها العدد ١٦٠٨ فى الاسبوع الاول من يناير ١٩٦٦

اذربيجان

الاسم القومى	اذربيجان سوفيت سوتسيالستك ريسبوبليكاسى
نظام الحكم	جمهورية شعبية
رئيس الدولة	: اسكندروف
رئيس الوزراء	على خانوف
العاصمة	باكو ١٫٠٨ م ن

١ ـ احدى الجمهوريات التأسيسية للاتحاد السوفييتى: تطل على الساحل الغربى لبحر قزوين تبلغ مساحتها ٨٦٫٦ الف م.م. وعدد السكان (عام ١٩٦٣ ٤٫٢ مليون نسمة : العاصمة باكو وتضم فى داخل حدودها جمهورية ناهيشوان الاوتونومية واقليم ناجورنو الاوتونومى واكثر من ثلثى السكان من الجنس الاذربيجانى التركى

٢ ـ يعتمد اقتصاد اذربيجان على الزراعة والصناعات البترولية ، وبعض الحاصلات الزراعية ادخلت حديثا لا سيما القطن المصرى والامريكى (٢٧٧ الف طن عام ١٩٦٢ مقابل اربعة اطنان عام ١٩١٣) القمح (٤٦٢ الف طن ثم الذرة والبطاطس والفواكه ويشمل الانتاج الحيوانى ٨٣ الف طن من اللحوم و ٤٠١ الف طن من الالبان وتعتبر الصناعات البترولية ومركزها باكو اهم الوان النشاط الاقتصادى للاقليم يبلغ الانتاج ١٩٫٧ م.ط (عام ١٩٦٢) مقابل ٧٫٧ م.ط عام ١٩١٣ . وتشمل الصناعات الاخرى الحديد ونسيج القطن والاسمنت وتقدير الميزانية (عام ١٩٦٤) بنحو ٨٢٠ مليون روبل

٣ ـ فى عام ١٩١٨ اعلن « حزب المساواة » المسيطر على المجلس التأسيسى اذربيجان دولة مستقلة واتخاذ كنجة (باكو بعد ذلك) عاصمة لها ، وفى عام ١٩٢٠ اعلنت اذربيجان جمهورية سوفيتية ثم تألف منها ومن جمهوريتى جورجيا وارمينيا اتحاد القوقاز الفيدرالى السوفيتى، وفى عام ١٩٣٦ اعتبرت اذربيجان جمهورية سوفييتية تأسيسية يتكون مجلس السوفييت الاعلى فى اذربيجان من ٣٤٥ عضوا (١ : ١٠٫٠٠٠) منهم ١١٠ سيدة : وللجمهورية مجلس وطنى اقتصادى واحد

اذون الخزانة

سندات قصيرة الاجل تصدرها الحكومة لتمويل نفسها وتطرحها للاكتتاب بطريق المزايدة وتعتبر قرضا على الخزانة العامة ، ونظرا لتوافر عنصر الثقة فى الاقتصاد الحكومى فان البنوك التجارية تقوم بتغطية الاكتتاب على الفور ، والا فان البنك المركزى يتدخل لاتمام التغطية من مميزات هذه الاذون انها قصيرة الاجل ، وهى ٩١ يوما بالنسبة لأذون الخزانة البريطانية كما ان سعر الفائدة ضئيل فى حدود ١ ٪

ارادة دولية

ارادة دولة منفردة او جماعة دولية يستمد القانون الدولى منها صفته الالزامية ، والمقصود بذلك ان الصفة الالزامية التى يفرضها القانون الدولى اما أن تستمد وجودها من ارادة كل دولة منفرد بأن تقيد ارادتها بنفسها استنادا الى سلطاتها على اقليمها اذا ما شاءت أن تدخل فى علاقات مع الجماعة الدولية ؛ او ان الصفة الالزامية التى يفرضها القانون الدولى تستمد وجودها من ارادات الدول مجتمعة ، وفى الحالة الاولى تعرف الارادة بأنها منفردة وفى الحالة الثانية تعرف بأنها مشتركة أو جماعية

ارباح تجارية وصناعية

فائض ايرادات المنشئات التجارية والصناعية على مصروفاتها ، وهى الارباح التى تخضع لضريبة الارباح التجارية والصناعية وتسرى هذه الضريبة على الافراد والشركات المساهمة بجميع انواعها وتشمل النشاط التجارى والزراعى والصناعى على أن تكون هذه الممارسة بصفة مستمرة مع توافر نية الكسب ويعفى القانون المصرى بعض الهيئات كالجمعيات التعاونية من تحصيل هذه الضريبة وتكون الضريبة على اساس ١٧ ٪ من الربح الصافى مضافا اليه ضريبة اضافية بواقع ١٠ ٪ من الضريبة الاصلية

ارجنتين

الاسم القومى	ريبوبليكا ارجنتينا
نظام الحكم	جمهورية فيدرالية
رئيس الدولة	جنرال جوان أونجانيا (رئيس مؤقت ١٩٦٦)
العاصمة	بيونس ايرس (٩ر٢م.ن)

تمثل الارجنتين الجانب الاكبر من النصف الجنوبى لامريكا الجنوبية وتشترك فى حدودها مع بوليفيا وبارجواى شمالا ومع أورجواى والبرازيل شرقا ، ومع شيلى غربا ، تبلغ مساحتها مليون و ٧٩ الف م.م. وتمتد من مدار الجدى الى خط عرض ٥٥ جنوبا لمسافة ٣٠٠٠ م وعدد السكان ٨ر٢١ م . ن . تعتمد اقتصادياتها على رعى الماشية والاغنام والخيول والماعز والخنازير وتقوم عليها صناعة حفظ اللحوم وصادرات الجلود والصوف ، وتشمل الثروة الزراعية ، السكر والقطن والثروة المعدنية وتشمل الذهب والنحاس بلغت قيمة صادراتها (عام ١٩٦٣) ١٣٤٨ مليون دولار فى مقابل ٩٧٨ م دولار للواردات واهمها الآلات والوقود والكيماويات

استقلت الارجنتين عام ١٨١٠ . ووضع أول دستور ديمقراطى لها عام ١٨٥٣ وفى عام ١٩٤٩ وضع دستور منح رئيس الجمهورية جوان بيرون سلطات دكتاتورية فأمم المرافق العامة والتجارة الخارجية ولكنه الغى عام ١٩٥٦ ثم اعيد دستور عام ١٨٩٨ وعلى أساسه ينتخب رئيس الجمهورية ونائبه بالاستفتاء العام

لمدة ٦ سنوات ويشترط أن ينتميان الى المذهب الكاثوليكى ومن مواليد الارجنتين ورئيس الجمهورية هو القائد الأعلى لجميع القوات المسلحة، ولا يتجدد انتخابية مرة ثانية الا بعد انقضاء ست سنوات على انتخابه الأول يتكون البرلمان من مجلس للشيوخ يضم ٤٦ عضوا على أساس عضوين من كل ولاية من الولاية الاثنين والعشرين التى تقسم اليها الجمهورية ثم عضوين يمثلان العاصمة وذلك لمدة تسع سنوات على ان يسقط ثلث الاعضاء كل ثلاث سنوات ومجلس نواب ينتخب كل اربع سنوات ويسقط نصف اعضائه كل سنتين ولكل ولاية دستورها الداخلى الذى ينظم انتخاب مجلسها التشريعى واختيار حكام الولايات ورجال القضاء،الا أن لرئيس الجمهورية أن يسلبها هذه السلطات تحت اعتبارات دستورية خاصة ومنذ سقوط حكومة الرئيس بيرون (١٩٥٥) لم تهدأ الاضطرابات ومحاولات قلب نظام الحكم وفى ٢٨ يونيه ١٩٦٦ قام الجنرال أونجانيا بانقلاب عسكرى واقام نفسه رئيسا مؤقتا بعد تنحية الرئيس أليا

العملة بيزو

اللغة الاسبانية

العلم ٣ قطاعات افقية أزرق أبيض أزرق تتوسطه شمس مشرقة)

الاردن (نهر)

نهر فلسطين الكبير ، يبلغ طوله ٢٥٢ ك.م ، وتقع منابعه فى مرتفعات لبنان وسوريا الجنوبية ويصب فى البحر الميت بعد أن يخترق بحيرة طبرية فى ثلثه الاول ، ويطلق اسم نهر الشريعة على هذا القسم من النهر من منابعه حتى هذه البحيرة ،وتشمل روافده العليا بانياس وينبع من جبل الشيخ ، والدان من تل القاضى، والحصبانى وينبع من جبل حرمون، وتلتقى هذه الثلاثة مكونة مجرى واحدا على بعد ١٤ كم شمالى مستنقعات الحولة المجففة ، كما يطلق اسم الغور على مجرى النهر من نقطة خروجه من بحيرة طبرية حتى مصبه فى البحر الميت ويبلغ طوله ١٩٤ كم وجملة انحداره نحو ألف متر مما يجعله غير صالح للملاحة فضلا عن شدة الحرارة مما اعاق قيام اى مدينة او قرية هامة على مجراه : واهم الروافد المتصلة به فى هذا القسم اليرموك وينبع من منطقة حوران ويبلغ طوله ٧٥ كم ، والزرقا وينبع شمال عمان وجالوت وينبع من بيسان فى فلسطين المحتلة : ويعتبر نهر الاردن أهم مصدر للمياه فى فلسطين ، لهذا تضمنت السياسة الصهيونية لاسيما بعد قيام اسرائيل استغلال ما يمكن استغلاله من حصيلة النهر لرى منطقة النقب الجرداء فنشأ ما يعرف بمشروعات تحويل نهر الاردن ومن أبرزها من الجانب الصهيونى مشروع روتنبرج ومشروع لودر ميلك ومشروع جونستون ونظرا لارتباط هذه المشروعات بحركة الهجرة الصهيونية وتصفية قضية اللاجئين فقد وضعت مشروعات عربية لتحويل مياه روافد النهر التى تنبع فى داخل الحدود السورية واللبنانية للصالح العربى واقرت مؤتمرات القمة هذه المشروعات التى يجرى العمل فى تنفيذها . منها سد المخيبة

الاردنية الهاشمية (المملكة)

الاسم القومى	المملكة الاردنية الهاشمية
نظام الحكم	ملكى دستورى
رئيس الدولة	الملك حسين بن طلال تولى ١٩٥٢)
رئيس الحكومة	وصفى التل
العاصمة	عمان (٢٩٦ الفا

المملكة الاردنية الهاشمية ، وكانت تعرف حتى عام ١٩٤٩ باسم مملكة شرق الاردن ، دولة عربية وعضو فى هيئة الأمم (عام ١٩٥٥) وعضو مؤسس فى الجامعة العربية منذ انشائها المساحة (بما فى ذلك الضفة الغربية للاردن ٧ر٣٦ الف م٠م٠ تجاور حدودها سوريا والعراق والسعودية وفلسطين المحتلة وتطل على خليج العقبة ، عدد السكان مليون و ٨٢٤ الفا منهم ٨٤١ الف فى الضفة الغربية (٥٥٠٠ كم٠م٠) كثافةالسكان ٧٦ فىالضفة الشرقية و ١٧٧ فى الضفة الغربية مقسمة اداريا الى اقليم البادية ثم محافظات عجلون ، عمان ، البلقاء ، الكرك معان نابلس القدس والخليل تبلغ جملة الخطوط الحديدية ٢١١٦ كم وتشمل الخط من عمان الى معان والعقبة ويتفرع الى الكرك ووادى موسى

تعتمد الاردن اقتصاديا على المراعى والزراعة وتشمل القمح (١١٢ الف طن) الشعير (٦ر٣٥ الف طن) وتشمل الثروة المعدنية ، الفوسفات (٦٨١ الف طن) ثم البوتاس ، وفى عام ١٩٦١ توقفت شركة الامتياز الامريكية من أعمال التنقيب عن البترول بلغت ميزانية المصروفات لعام ٦٣ ـ ٦٤ ما قيمته ٥ر٤٣ م جنيه أردنى والايرادات ٦ر٣٧ م٠ج وجلة الواردات لعام ١٩٦٢ ماقيمته ٦ر٤٥ م٠ج٠ منها ٣ر٧ واردات بريطانية مقابل٩ر٥ م٠ج للصادرات بأنواعها

اعلنت امارة شرق الاردن استقلالها فى ٢٢ مارس ١٩٤٦ ، بناء على معاهدة اردنية بريطانية انهت حالة الانتداب ونقحت بمعاهدة عقدت فى ١٥ مارس ١٩٤٨ لمدة عشرين سنة الا انها فسخت لاسباب وطنية فى ١٣ مارس ١٩٥٧ ، وفى ١٤ فبراير ١٩٥٨ قام اتحاد عربى بين الاردن والعراق انتهى بنشوب ثورة العراق فى العام نفسه ، يتكون المجلس التشريعى من مجلس نواب منتخب من ٦٠ عضوا نصفهم من الضفة الشرقية والنصف الثانى من الضفة الغربية ، ومجلس شيوخ من ٣٠ عضوا يعينهم الملك ، والوزارة مسئولة أمام البرلمان

العملة	الدينار الاردنى
العلم	٣ مستطيلات أفقية اسود ابيض أخضر ومثلث أحمر جانبى تتوسطه نجمة بيضاء

أرز

بلغت مساحة الارض المزروعة ارزا فى العالم (عام ١٩٦٣) ١٢٤ مليون هكتار منها اكثر من ٩٠ ٪ تقع فى قارة آسيا وقد بلغ انتاج العالم من الأرز خلال العام نفسه ٢٤٧ مليون طن مترى واهم البلاد المنتجة للارز هى الصين الشعبية ٨٥ م ط ، الهند ٤٨ م ط ، اليابان٢ر١٧ م ط ، باكستان٩ر١٤

م . ط ، اندونيسيا ٤ر١٣ م . ط ، تايلاند ٢ر٩ م ط ، بورما ٤ر٧ م ط . البرازيل ٩ر٥ م ط ، فيتنام الجنوبية ٢ر٥ م ط ، كوريا الجنوبية ١ر٣ م ط ، فرموزا (تايوان) ٦ر٢ م . ط ، الجمهورية العربية المتحدة ٧ر١ م ط ، سيلان ٧ر١ ، ويلى ذلك كمبوديا ومدغشقر وماليزيا وايران وايطاليا

ارساتز

كلمة المانية بمعنى بديل ، شاع استعمالها ابان الحرب العالمية الثانية ، ويقصد بها المواد المصنعة التى يمكن أن تقوم مقام الخامات الاولية الاصلية لصعوبة الحصول عليها وتشمل بعض المواد الغذائية كانتاج بديل للبن من حبوب الذرة المحمصة تستهلك بدلا من القهوة

ارستقراطية

نظام سياسي يتميز بأن يتولى الحكم تبعا له طبقة من النبلاء أو افراد من الطبقة الخاصة ويكون احتكارا لهم وارستقراطية كلمة يونانية مكونة من « ممتاز + حكم » والحكم الارستقراطى مبنى على اساس التميز الطبقى وعلى اساس ان بعض الافراد اصلح من غيرهم للسيادة وابرز عيوبه الميل الى الاستبداد وعدم تمثيل الارادة الشعبية ، ويعتبر هذا النظام من الناحية التطبيقية معدوما

ارسكين

قائد بريطانى وهو سير جورج ارسكين ولد عام ١٨٩٩ ، اشترك فى الحرب العالمية الثانية فى معارك شمال افريقيا وقاد الفرقة السابعة المدرعة التى عرفت باسم فيران الصحراء ، ثم انتقل الى ميدان ايطاليا ونورمنديا ، قاد القوات البرية التى اشتركت فى غزو مصر ابان حرب السويس عام ١٩٥٦ ، ثم انتقل الى كينيا لقمع حركات الوطنيين فيها توفى فى ٢٨ اغسطس ١٩٦٥

ارشاد زراعى

احدى الوسائل التى تعتمد عليها سياسة وزارة الزراعة فى رفع مستوى الانتاج وذلك باستخدام الاساليب الحديثة فى الزراعة وفى مكافحة الآفات الزراعية فى ضوء الابحاث والتجارب التى تقوم بها المراقبات المختصة فى وزارة الزراعة، وتشرف على هذه المهمة « الادارة العامة للارشاد الزراعى والتدريب » عن طريق الوحدات الزراعية الموزعة بين انحاء البلاد وقد بلغ عدد الوحدات التى انشئت فى عام ٦٤/ ١٩٦٥ مائة وحدة ، كما تم تدريب ٨٣٣٩ من المهندسين ومساعديهم ومدرسى التربية الزراعية والاداريين والعمال تدريبا فنيا على الاعمال المتصلة بهذه العملية كما انشىء جهاز ارشاد بيطرى يتولى تبصير الأهلين بحقوقهم فى علاج ماشيتهم بالمجان وتعريفهم بمواسم الامراض المحلية ليعملوا على وقاية حيواناتهم منها

ارشاد قومى

١ - الارشاد القومى يعنى التوجيه والتبصير،وتوعية الجماهير بالمسائل ذات الطابع القومى ،

انشئت اول وزارة للارشاد القومي في مصر في ١٠ نوفمبر عام ١٩٥٢ وجاء في تحديد اختصاصاتها

(١) توجيه أفراد الامة وارشادهم الى ما يرفع مستواهم المادى والأدبى ويقوى روحهم المعنوية وشعورهم بالمسئولية وحفزهم على التعاون والتضحية ومضاعفة الجهد في خدمة الوطن (٢) تيسير سبل الثقافة الشعبية لأفراد الشعب وتنويعها

(٣) عرض نتائج النشاط الأهلى والحكومى على الرأى العام المحلى والعالمى (٤) بسط وشرح قوانين ولوائح الحكومة (٥) تنظيم السياحة في مصر (٦) تزويد الرأى العالمى ودوائر الثقافة والسياسة بأصدق البيانات والاحصاءات وتتبع الدعايات والاشاعات التى تسىء الى سمعة البلاد

٢ ـ في عام ١٩٥٨ اصبح واضحا الدور الذى تقوم به الوزارة في الميدان الثقافى لهذا اعيد تنظيم الوزارة فضمت اليها الاقسام الثقافية التى كانت تابعة لوزارة التربية والتعليم واطلق عليها « وزارة الثقافة والارشاد القومى ، وفي عام ١٩٦٥ وزعت اختصاصات الوزارة بين ثلاث وزارات جديدة بعد ان ضمت اليها اختصاصات وزارة العلاقات الثقافية الخارجية التى انشئت عام ١٩٦٤ والغيت في السنة التالية، وهذه الوزارات هى (١) وزارة الثقافة (٢) وزارة الارشاد القومى (٣) وزارة السياحة ، واصبح اختصاص وزارة الارشاد القومى في صورتها الجديدة يشمل الاجهزة الاعلامية وهى الاذاعة والتليفزيون والاستعلامات ، وهذه الأخيرة تشمل شئون الصحافة والمطبوعات والانباء والاعلام ، بلغت ميزانيتها (عام ٦٦ ـ ١٩٦٧) ٥ م و ٧٤١ الفا

ارشد العمرى

سياسي عراقى ، تولى الوزارة العراقية عام ١٩٥٤ خلفا لوزارة السيد محمد الصدر التى اعلنت رفض المعاهدة البريطانية التى عقدها صالح جبر عام ١٩٤٨ ، وحل العمرى مجلس النواب واجرى انتخابات فازت فيها اغلبية مناهضة المعاهدة ، فاستقال من الحكم وخلفته وزارة برياسة نورى السعيد حلت بدورها مجلس النواب بعد جلسة واحدة من انعقاده

ارصاد جوية

تشمل الأرصاد الجوية عمليات رصد وقياس درجة الحرارة الجوية والرطوبة ونسبة سقوط الأمطار وسرعة الرياح واتجاهها ونسبة ارتفاع امواج البحر ودرجة تشبع الهواء بالأتربة وغير ذلك مما يعاون الهيئات والأفراد في اداء واجباتهم كالطيران العسكرى والمدنى والملاحة البحرية والمصايد والانتاج الزراعى ، وتشرف على هذه المهمة في الج٠ع٠م مصلحة الأرصاد الجوية وتنظم عمليات الرصد كما تقوم بتنفيذ الالتزامات والتوصيات التى تصدرها الهيئات الدولية المعنية بشئون الارصاد الجوية بلغ عدد محطات الارصاد الجوية في الجمهورية ٣٧ محطة فضلا عن ٣٥ محطة اضافية ، وثلاث محطات الكترونية في حلوان ومرسى مطروح واسوان

ارصدة استرلينية

الأرصدة التى يحتفظ بها بنك انجلترا لحساب الدول الأجنبية المنضمة الى منطقة الاسترلينى (الجنيه الانجليزى) وقد تضاعفت هذه الأرصدة بصفة خاصة ابان الحرب العالمية الثانية ، نظير الخدمات التى كانت تقوم بها هذه الدول لبريطانيا وتشمل القروض التى كانت تحصل عليها بالعملة المحلية ، والمؤن والسلع التى كانت فى حاجة اليها ونفقات استخدام المواصلات لقواتها المرابطة فى حدود هذه الدول ، واخذت هذه الدول فى استرداد هذه الديون على أقساط فى حدود الاتفاقات الاقتصادية بينها وبين بريطانيا

اركان حرب

طبقة من الضباط يعدون اعدادا عسكريا وفنيا واداريا عاليا لمعاونة قيادة الجيش فى تدبير الخطط العسكرية وغير ذلك من الأعمال القيادية التى تحتاج الى كفاية خاصة ، وقد انشئت اول كلية لأركان الحرب فى مصر بعد الحرب العالمية الثانية ، وتقوم باعداد ضباط تتوافر فيهم الكفاية الفنية والعلمية لشغل وظائف القيادة فى رياسات الجيش والأسلحة والتشكيلات والوحدات المختلفة وتنص اللائحة التنفيذية لكلية اركان الحرب الصادرة فى ٥ يناير ١٩٥٣ على أن يشترط فى طالب الالتحاق بها حصوله على بكالوريوس فى العلوم العسكرية من الكلية الحربية او ما يعادلها ، والا تقل خدمته فى الجيش عن ثمانى سنوات ، والا يزيد سنه عن ٣٤ سنة ، وان يوصى قائده بالحاقه بالكلية ، وان يؤدى بنجاح امتحان قبول خاص ، وتشمل مواد الدراسة فن التكتيك والتدريب والامدادات والتحركات والاستراتيجية والمخابرات وغيرها

ويمنح خريجو الكلية درجة ماجستير فى العلوم العسكرية ، مع ذكر لقب اركان حرب « أ ح » بعد الرتبة العسكرية ويتميز لباس الراس للضابط أركان الحرب بشريط احمر .

اركنساس

احدى الولايات المكونة للولايات المتحدة الامريكية ، وهى من الولايات الجنوبية ويفصلها مجرى المسيسبى عن ولايتى المسيسبى وتنسى ، مساحتها ٥٣ الف م.م. وعدد سكانها عام (١٩٦٠) ١ر٧٨ م.ن. من بينهم ٤٨٣ الفا من الزنوج العاصمة ليتل روك (١.٨ الف) وكانت مركزا للاضطرابات العنصرية عام ١٩٦٤ وفى خمسة من بين ٧٥ وحدة ادارية تنقسم اليها الولاية تزيد نسبة الزنوج بها على ٥٠ ٪ انضمت اركنساس الى اتحاد الولايات عام ١٨٣٦ ويتكون البرلمان من مجلس للشيوخ (٣٥ عضوا) منتخبا ومجلس للنواب (١٠٠ عضو) ويمثلها فى الكونجرس عضوان للشيوخ وأربعة نواب ، وتعتمد اقتصادياتها اساسا على الزراعة وتبلغ مساحة الارض الزراعية ٥ر١٦ مليون فدان مقسمة الى نحو ٩٥ الف مزرعة والمحصول الاول هو فول الصويا ثم القطن ، وتشمل الثروة المعدنية خام البوكسيت (٩٠٪ من انتاج الولايات المتحدة) ثم الفحم

والبترول ، وقد بلغت قيمة الانتاج التعدينى (عام ١٩٦١) ١٤٩ مليون دولار .

ارمينيا

الاسم القومى خستكان سوفيتكا سوسيالتكا ريبوبليكا

نظام الحكم جمهورية شعبية

رئيس الدولة ارتنيان

العاصمة اريفان (٢٠٠ الفا)

احدى الجمهوريات التأسيسية لاتحاد الجمهوريات السوفيتية ؛ تقع فى المنطقة الجبلية الوسطى بالقوقاز وتجاورها جمهورية جورجيا فى الشمال واذربيجان فى الجنوب ثم تركيا وايران فى الغرب المساحة ٥ر١١ الف م م وعدد السكان (احصاء ١٩٦٣ ٠٠٧ر٢ م . ن بينهم ٨٨ ٪ من الارمن انضمت ارمينيا الى الاتحاد السوفيتى منذ عام ١٩٢١ فى نطاق جمهورية قوقازيا الفيدرالية ، ثم اعلنت جمهورية سوفيتية منذ عام ١٩٣٦ ، تعتمد اقتصادياتها على الزراعة ورعاية الماشية وتشمل ثروتها المعدنية النحاس والزنك والالمونيوم والرخام ؛ وبلغت ميزانيتها (عام ١٩٦٤) ٥٣٣ مليون روبل يتكون مجلس السوفيت الاعلى الارمينى من ٣٠٠ مندوب بينهم ٩٦ سيدة

ارهاب

محاولة نشر الذعر والفزع لاغراض سياسية ، والارهاب وسيلة تستخدمها حكومة استبدادية لارغام الشعب على الخضوع والاستسلام لها ، والمثال التقليدى هو قيام حكومة الارهاب ابان الثورة الفرنسية عام ١٧٩٣ لاغراض سياسية ، والارهاب وسيلة تتخذها دولة تفرض سيادتها على شعب من الشعوب لاشاعة روح الانهزامية والرضوخ لمطالبها التعسفية او تستخدم الارهاب جماعة لترويع المدنيين لتحقيق اطماعها حتى تفرض الاقلية حكمها على الاكثرية ومثالها « الارهاب اليهودى » الذى سبق احتلال الجماعات الصهيونية لبعض انحاء فلسطين فى عام ١٩٤٨ وقامت بهذه الاعمال عصابات اكثر اعضاؤها من اليهود المتعصبين اهمها عصابات ارغون زفاى ليومى وشترن وآغودات اسرائيل ، وشملت اعمالها نسف المنازل والقاء المتفجرات فى الاسواق واغتيال الاطفال والنساء وتنظيم المذابح الجماعية كمذابح دير ياسين وناصر الدين وحوامة وعيلوط وسكرمير والودايمة وحلحول وبيت اكساب ، وكان الهدف من اعمال الارهاب هذه دفع اهل البلاد الى الهجرة واخلاء القرى والمدن تمهيدا لاستيلاء الصهيونيين عليها

ارواد

جزيرة سورية صغيرة تقع بالقرب من الساحل وعلى مسيرة ثلاثة كيلو مترات من ميناء طرطوس طولها ٨٠٠ متر وعرضها ٥٠٠ متر ، احتلها الفرنسيون ابان الحرب العالمية الاولى واتخذوا منها مركزا للمخابرات . وفى عام ١٩١٩ عين الكابتن ترابو رئيس فرقة المخابرات بها اول حاكم عام للبنان نظرا لصلاته السابقة ببعض اهل لبنان من

الثائرين على الحكم التركى . اتخذ منها الفرنسيون ايام حكمهم لسوريا ولبنان منفى لزعماء حركات التحرير فيها .

اريال

اسم قمر صناعى بريطانى ، اطلق من محطة «كيب كانا فيرال» بالولايات المتحدة بواسطة صاروخ امريكى فى يوم ٢٧ مارس ١٩٦٤ ؛ تم دورته حول الأرض فى ٨٨ر٧ دقيقة وتقدر مدة دورانه قبل استهلاكه بنحو عشرين سنة

اريتريا

ولاية افريقية تطل على البحر الأحمر ويمتد ساحلها لمسافة ٦٧٠ ميلا بين راس كازار ودميرة ، تجاور جمهورية السودان من الشمال واثيوبيا من الغرب والصومال الفرنسى من الجنوب مساحتها ٤٨٣٥٠ م٠م وعدد السكان نحو المليون من المسلمين . العاصمة اسمرة كانت اريتريا مستعمرة ايطالية حتى عام ١٩٤١ حين وضعت تحت الادارة البريطانية وفى ٣ ديسمبر ١٩٥٠ اصدرت الجمعية العمومية لهيئة الأمم قرارا بضم اريتريا فيدراليا الى اثيوبيا باعتبارها ولاية ذات استقلال داخلى تحت التاج الأثيوبى ووضع القرار موضع التنفيذ فى ١٥ سبتمبر ١٩٥٢ وفى ١٤ نوفمبر ١٩٦٢ اصدر المجلس التشريعى فى اريتريا قرارا بفض الاتحاد الفيدرالى وضم الاقليم ضما تاما الى اثيوبيا ؛ ولكن القرار كان مثار اعتراض باعتباره قد تم جرى تحت الضغط والاكراه

اريزونا

احدى الولايات الامريكية المتحدة تقع فى اقصى الغرب تجاورها جمهورية المكسيك فى الجنوب ، وولاية كاليفونيا فى الغرب مساحتها ١١٤ الف م م تتميز بطبيعتها الصحراوية والمجرى الاخدودى لنهر كولورادو لهذا اشتهرت بمشاهدها السياحية تعتمد اقتصادياتها على تعدين النحاس الذى يقدر (عام ١٩٦٢) بـ ٥٢ر٤ ٪ من جملة انتاج الولايات المتحدة وتشمل حاصلاتها النباتية البلح وحشيشة الالفافا واريزونا الولاية الثامنة والاربعون التى انضمت الى الاتحاد عدد السكان ١ر٣ م٠ن. العاصمة فونكس التى تتصل بمدينة لوس انجايز بخط حديدى مباشر ، وبالولاية جامعتان فى بلدتى تكسون وتيمب

اريفان

عاصمة جمهورية ارمينيا السوفيتية كانت تعرف اصلا باسم « شروان » تقع بالقرب من الحدود التركية على الخط الحديدى من تفليس الى تبريز ، وهى مقر البطريكية الأرمنية ؛ من منشئاتها جامعة باسمها عدد سكانها ٢٠٠ الفا

آرية

كلمة سنسكريتية دخلت اللغات الاوربية ، استخدمت اصلا فى الاشارة الى عائلة لغوية موطنها

بعض انحاء الهنـــد نقلتها جماعات نزحت منذ اقدم الأزمنة من هضبة البامير الى الهنـد وايران وشـمال أوروبا ، واليها تنسب الشـعوب والحضارات الأوربيـــة الشمالية كالتوتون ؛ شاع استخدام لفظ آرية منذ قيام الحكم النازى فى المانيا فى الاشـارة الى خصائص جثمـــانية وعقليـة يدعى ان الشعوب الآرية لا سيما الالمان يتميزون بها ؛ كما استخدم اللفظ ابان الحرب العالمية الثانية بمعنى مناهضة السامية او اليهودية

آزاد

زعيم هندى مسلم ، وهو مولانا ابو الكلام خير الدين آزاد ، نشأ فى اسرة ناهضت الاسـتعمار البريطانى فى الهند ابان القرن التاسع عشر ، واشترك ابوه فى ثورة عـــام ١٨٥٧ وبعد فشـلها هـرب الى الحجاز وتزوج من سيدة عربية وفيها ولد صـــاحب الترجمـة ثم انتقـل الى القاهرة ودرس بالجامع الأزهـر ؛ وفى عـــام ١٩١٢ عاد الى الهنـد واشترك فى حزب المؤتمر الهنـدى وكان من المطالبين بالاستقلال التام للهنـد المتحدة ، وبعد وفاة غاندى وباتل اصبح الرجل الثانى فى زعامة الحزب بعد نهرو ؛ وفى ميدان الحركة الاسلامية انشأ مجـلة « الهـلال » كما اشترك فى انشاء كلية «ديوبند» الاسلامية المحافظة التى سارت على نهج الازهـر فى التعليم وعـلى غير غرار كليـة عليكرة التقدمية ، تولى وزارة المعـارف الهندية وانتخب نائبـا لرئيس المؤتمر الهندى لحين وفاته فى ٢٢ فبراير ١٩٥٨ وكان قد انتخب لرياسـة الاجتمـاع التاسع لهيئة اليونسكو فى العام نفسه

ازانا

منويل ازانا ، سـياسى أسبانى والرئيس الأخير لجمهورية أسبانيا التى عاشت بين عام ١٩٣١ و ١٩٣٩ ولد ١٨٨١ واشترك فى الثورة التى قضت على الحـكم الدكتاتورى لبريمودى ريفـيرا تولى رياسـة الحكومة عام ١٩٣١ ، ورياســة الجمهورية عام ١٩٣٦ وخاض الحرب الأهليـة وبانتصـار فرانكو عام ١٩٣٩ هاجر من أسبانيا ، توفى فى العام التالى

ازدواج ضريبى

خضوع الربح الناتج من استثمار اقتصادى معين الى اكثر من ضريبة من نفس الوعـــاء ، ومثال ذلك أن مؤسسة صناعية تعتمد على راس مال اجنبى تكون خاضعـة لضريبة الارباح التجارية والصناعية المقررة قانونا فى البـلد الذى تقـوم فيه المؤسســة بينما تخضـع للضريبة نفسها التى تفرضها الدولة المصدرة لهذه الأموال المستثمرة باعتبـارها صاحبة راس المـال ، وللتخلص أو لتنسيق هذا الازدواج تقـوم عادة الدولتان المصدرة والمستوردة لراس المال بعقد اتفاقات ثنائية تحمى به هـذا النشـاط الاقتصـادى حتى لا يرهقه الازدواج

ازمة اقتصادية

الأزمة الاقتصادية هزة تحدث للنظام الاقتصادى لدولة من الدول أو عدة دول مرتبطة اقتصاديا ، فالازمة اضطراب استثنائى يطرأ على التوازن الاقتصادى بها يتميز بالكساد وانتشار البطالة ، ويعتبر بعض الاقتصاديين أن الأزمة الاقتصادية دورة طبيعية تعقب فترة رواج ورخاء ومن ثم فهى ضرورية للقضاء على الاسراف وعلى الانتاج الضعيف ، وتتميز ببطء فى الانتاج وظهور مشروعات ترمى الى تخفيض نفقاته بادخال تحسينات فنية توفر فى استهلاك المواد الخام او فى عدد العمال ، ومن اشهر الازمات المعاصرة ماحدث عام ١٩٢٩ بالولايات المتحدة وانتقلت الازمة الى بقية دول العالم وترتب عليها هبوط فى الأثمان وانتشار البطالة وصاحبتها اضطرابات داخلية كالاضرابات

تتدخل الحكومات ابان الأزمات الاقتصادية لمعالجتها بوسائل عدة منها ، الاشراف على توزيع السلع الضرورية توزيعا عادلا (بما فى ذلك خامات الصناعة) والقيام بمشروعات عامة للقضاء على البطالة (كما حدث فى أوائل العهد النازى بالمانيا) وقيام البنك المركزى بتعديل سعر الفائدة، ومنها تعطيل أسواق الاوراق المالية او أسواق المحاصيل ، والعمل على القضاء على روح التشاؤم والانهزامية التى تسود الجماهير ابان الازمات الاقتصادية باستثارة الوعى القومى

ازمة دستورية

وضع استثنائى يتميز باصطدام نصوص الدستور بالروح الدستورية الحقيقية ، عند ذلك تلجأ الحكومة (أو السلطة التشريعية) الى حلول للمواءمة بين مواد الدستور والعرف الدستورى وكثيرا ما يكون الحل مما يتنافى مع المبادىء الدستورية المقررة ولكنه لا يخالف النصوص المكتوبة للدستور ، واكثر الأزمات الدستورية شيوعا الحالة التى تعجز فيها الحكومة القائمة عن الحصول على ثقة الأغلبية البرلمانية ، فتستخدم حقها فى تعطيل مجلس النواب او حله او تأجيل الانتخابات بدعوى تعديل قانون الانتخاب ، او وقف العمل بالدستور ووضع جميع السلطات فى يد رئيس الدولة لحين وضع الدستور الجديد واجراء الاستفتاء لاقراره ، ومن امثلة الحلول التى يلجأ اليها ممثلو الشعب الاجتماع فى خارج المقر الرسمى للبرلمان او استقالة وزراء احزاب الاقلية حتى تواجه الحكومة أزمة ثقة أمام المجلس ، كما ان من وسائل حل الأزمات الدستورية الالتجاء الى تشكيل وزارات ائتلافية ، او وزارات محايدة او انتقالية

ازمير

ولاية وميناء تركية بالأنضول ، تطل على بحر ايجه مواجهة لجزيرة خيوس اليونانية وهى الثالثة من حيث عدد السكان بعد اسطنبول وانقرة عدد سكان الولاية (عام ١٩٦٠) ارا م ن والمدينة ٣٦١

الفا تعتبر أزمير الميناء التجارية الأولى واهم صادراتها التبغ والفاكهة والخشب والحرير احتلتها اليونان عام ١٩١٩ وايدتها معاهدة سيفر فى السنة التالية ثم استرجعتها تركيا عام ١٩٢٢ بعد انتصاراتها فى حرب الانضول وايدت معاهدة لوزان هذا الوضع فى العام نفسه

ازورس

مجموعة من الجزر تقع فى المحيط الأطلسى الشمالى تبلغ جملة مساحتها ٨٨٨ م وعدد سكانها (١٩٦٠) ٣٢٧ الف تعتبر امتدادا اقليميا لجمهورية البرتغال وتنقسم اداريا الى ثلاث وحدات يمثل كل منها نائب فى المجلس التشريعى فى لشبونة . تربط بينها خط جوى يصل عواصم الجزر الثلاثة الكبرى (١٤٦٩٨ راكبا فى عام ١٩٦٢)

ازيكيوى

زعيم نيجيرى ، وهو نامدى ازيكيوى ولد عام ١٩٠٤ بزنجيرو فى نيجيريا الشمالية . وتعلم بمدارس الارساليات واتم تعليمه الجامعى عام ١٩٢٥ بالولايات المتحدة ، ثم فى لندن عام ١٩٣٤ وحصل على درجة الدكتوراه وعند عودته الى غرب افريقيا اشتغل بالصحافة محررا بجريدة « المورنج بوست » الافريقية ثم اصدر جريدة « رائد غرب افريقيا » انتخب عضوا بالمجلس التشريعى لاقليم نيجيريا الغربية عام ١٩٥١ ، وفى عام ١٩٦١ رئيسا لجمهورية نيجيريا الفيدرالية وفى أكتوبر ١٩٦٥ سافر الى انجلترا للعلاج وبعد انقلاب يناير ١٩٦٦ أعلن رئيس الحكومة العسكرية وقف صاحب الترجمة واختلفت الأنباء حول مصيره

اساطيل تجارية

تبلغ جملة أساطيل العالم التجارية ١٧ر٣١٧ وحدة ، تقدر حمولتها بنحو ١٧٢ مليون طنا بحريا (الطن = ٢٢٤٠ رطلا) بالاضافة الى ٣٦٦ر٣ حاملة للبترول تبلغ حمولتها ٦٤ مليون طن ، واهم الدول المالكة للأساطيل البحرية التجارية هى الولايات المتحدة ، وتملك ٢٩٢٦ سفينة حمولتها ٥ر٣٢ مليون طن ، ثم ٤٢٢ ناقلة حمولتها ٣٨ مليون طن ؛ بريطانيا وتملك ٢٤١٣ سفينة حمولتها ٣ر١٩ مليون طن ثم ٥٧١ ناقلة للبترول حمولتها ٨ر٩ مليون طن ؛ النرويج وتملك ١٣٣٦ سفينة حمولتها ١ر١٦ مليون طن ثم ٥٠١ ناقلة حمولتها ٦ر٩ مليون طن ؛ اليابان وتملك ١٠٣٦ سفينة حمولتها ٥ر٩ مليون طن ، ثم ١٣٠ ناقلة حمولتها ٤ر٢ مليون طن ، الاتحاد السوفيتى ويملك ٨٧٣ سفينة حمولتها ٤ر٩ مليون طن ثم ١٣٤ ناقلة حمولتها ٤ر١ مليون طن ؛ ايطاليا وتملك ٦٥٦ سفينة حمولتها ٥ر٦ مليون طن ثم ١٤٦ ناقلة حمولتها ٦ر٢ مليون طن ؛ فرنسا وتملك ٦٤١ سفينة حمولتها ٦ ملايين طن ثم ١٤٧ ناقلة حمولتها ٩ر٢ مليون طن ؛ الدنمارك وتملك ٣٤٩ سفينة حمولتها ثلاثة ملايين طن ، ثم ٧٦

ناقلة حمولتها ١٫٤ مليون طن ؛ المانيا الغربية وتملك ٨٦٢ سفينة حمولتها ستة ملايين طن و ٤٩ ناقلة حمولتها ٩٤٠ الف طن ؛ اليونان وتملك ٦٠٢ سفينة حمولتها ٢٫٧ مليون طن ثم ٧٥ ناقلة حمولتها ١٫٨ مليون طن ؛ السويد وتملك ٥٦٤ سفينة حمولتها ٥٫١ مليون طن ثم ٩٩ ناقلة حمولتها ٢ مليون طن

اسام

احدى الولايات التى انضمت الى جمهورية الهند ، وتقع فى اقصى الشرق حول مجرى براهمابترا مجاورة للباكستان الشرقية ؛ كانت ابان القرن التاسع عشر محمية بريطانية ، ثم ضمت الى ولاية البنغال وعند تقسيم الهند فى عام ١٩٤٧ ضم اقليم سلهيت الذى تسكنه اغلبية اسلامية الى الباكستان ثم ضم اقليم ديوانجيرى فى عام ١٩٥١ الى ولاية بوتان المساحة ٤٧ الف م م وعدد السكان ١١٫٩ م ن منهم ٦٦٫٤ ٪ هندوك و ٢٣٫٣ ٪ مسلمين ؛ اهم منتجاتها الجوت (١٫٢ مليون بالة) والبترول (١١٤ م جالون) يتكون المجلس التشريعى من مجلس واحد يضم ١٠٥ عضوا منتخبا وللولاية حاكم ومجلس وزراء العاصمة شيلونج (١٠٢ الف) والمدن الأخرى جوهاتى ، ديروجو ، سلشار ، ونوجونج

أسبانيا

الاسم الرسمى	ستادو اسبانيول
نظام الحكم	رئاسى مؤقت
رئيس الدولة	فرانشسكو فرانكو (١٩٣٩)
العاصمة	مدريد (٢٫٢٦ م ن)

١ ـ تحتل أسبانيا الجزء الاكبر من شبه جزيرة ايبريا تجاورها البرتغال وتفصلها جبال البرانس عن فرنسا وبوغاز جبل طارق عن المغرب تبلغ مساحتها ٦٩٤ الف م م وعدد السكان ٢١ م ن (احصاء ١٩٦٣) ، تعتمد اقتصادياتها أساسا على الزراعة وأهمها القمح ٤٫٣ مليون هكتار (١٩٦٢ أنتجت ٤٫٨ م ط ، الزيتون ٢٫٢ م هـ (٣٦١ م ٠ ط) الشعير ١٫٥ م هـ (٢٫٢ م ط) البرتقال ١٠٦ ألف هـ (١٫٣٨٩ م ط) ثم العنب والبطاطس والقطن وبنجر السكر والتبغ والخضر بالاضافة الى ٢١ م هـ للمراعى وتشمل ثروتها المائية الاسماك لا سيما السردين (جملة المحصول ٧٨٣ الف طن عام ١٩٦٢) منها ٦٢ الف طن تم تعليبها والثروة المعدنية تشمل الفحم (١٠٫٢ م ط) الحديد (٣٫٧ م ط) ؛ الفضة (٠٫٤ م ٠ ط) بوتاس (١٫٦ م٠ط) ثم الرصاص والزنك والذهب وتشمل الصناعات نسيج القطن والصوف والحرير وورق الكتابة والسجائر ثم الفلين والأسمنت تبلغ جملة قيمتها ١٢١ بليون بيزتا

٢ ـ اعلنت أسبانيا حيادها ابان الحرب العالمية الأولى وفى عام

١٩٢٣ فرض الجنرال بريمودى ريفيرا حكما دكتاتوريا دام ست سنوات ، وفى عام ١٩٣١ تنازل الملك الفونسو الثالث عشر على اثر ثورة شعبية وقيام جمهورية شيوعية وتمخضت انتخابات عام ١٩٣٦ على اغلبية جمهورية بزعامة ازانا ومن ثم نشأ صراع بين احزاب اليمين بزعامة فرانكو واحزاب اليسار تحول الى حرب اهلية مدمرة انتهت بتولى فرانكو السلطة متزعما حزب الفالانج واقام حكومة دكتاتورية ذات مبادىء فاشية ، والغى الأحزاب سوى الفالانج وهو الذى يقوم بانتخاب المجلس الوطنى وعدد أعضائه مائة ومن بينهم يختار المجلس التنفيذى وعلى رأسه فرانكو بصفته رئيس الحزب ورئيس الوزارة ورئيس الدولة ، والسلطة التشريعية يمثلها مجلس الكورتيز ويضم ٤٤١ عضوا يختارون بالانتخاب أو بحكم وظائفهم ، وفى عام ١٩٤٧ وافق الكورتيز على دستور الحكم الذى ينص على اعتبار اسبانيا دولة ملكية واستمرار فرانكو فى رياسة الدولة مدى الحياة ومن بعده تتشاور الحكومة مع مجلس يمثل الأمة فى ترشيح الملك بشروط خاصة واسبانيا عضو فى هيئة الأمم المتحدة منذ عام ١٩٥٥ بتأييد من دول امريكا اللاتينية ودول الجامعة العربية ، وهى كذلك عضو فى مجلس أوربا الاقتصادى منذ عام ١٩٥٩

اهم المدن برشلونة ١٦ر١ م.ن) بلنسية (٥٠٥ الف) اشبيلية (٤٤٢ الفا) سرقوسة (٣٢٦ الفا) مرسيه (٢٥٧ الفا) قرطبة (٢٠٧ آلاف)

العملة بيزتا

العلم ٣ قطاعات افقية (احمر اصفر احمر).

اسبانية (لغة)

يقدر عدد المتكلمين باللغة الاسبانية ١٦٢ م ن لهذا تعتبر باستثناء اللغات الاسيوية اللغة الثالثة فى العالم بعد الانجليزية والروسية وتليها من حيث درجة الانتشار اللغة الالمانية والاسبانية هى اللغة الرسمية فى كل من اسبانيا ٣١ر٠ م ؛ المكسيك ٣٨ر٣ ، الارجنتين ٢١ر٧ م كولومبيا ١٥ر٠٠ م ؛ فنزويلا ٨ر٢ م ؛ شيلى ٨ر٢ م ثم فى بوليفيا وهندوراس وبناما وجواتيمالا واورجواى وبيرو ونيكاراجوا وكوبا

اسبرانتو

لغة عالمية ينسب وضعها الى طبيب العيون البولندى اليهودى رامنهوف (و ١٨٥٩ ـ ت ١٩١٧) أعلن عنها فى عام ١٨٨٧ والغرض منها ان تستخدم لغة مشتركة بين شعوب العالم بالاضافة الى لغاتهم الاصلية ، تتكون من ٢٨ حرفا وتقرأ وتكتب على اساس صوتى ولا مكان للاستثناء فى قواعدها العامة اقتبسها من عدد من اللغات الاوربية الشائعة وضمنها كثيرا من الكلمات المتداولة فى مختلف اللغات ومن قواعدها الاساسية

على سبيل المثال ان جميع الأسماء تنتهى بحرف الواو وجميع الصفات تنتهى بحرف الألف وقد تكونت جمعيات لنشر هذه اللغة وعقدت مؤتمرات دولية لتشجيعها واعتمدتها بعض هيئات البريد ولكنها لم تبلغ المرحلة التى تعترف بها فى المجتمعات الدولية

اسبقية

فى الاصطلاح الدبلوماسى ترتيب رؤساء البعثات الدبلوماسية من حيث التقدم والصدارة فى الاستقبالات الرسمية والحفلات والمراسم ويرجع العرف الدبلوماسى فى احترام هذه القواعد الى لائحة ڤيينا التى وضعت عام ١٨١٥ وبروتوكول اكس لاشابل (عام ١٨١٨) اذ قسم رؤساء البعثات الى ثلاث مراتب الأولى مرتبة السفراء (ويقابلها درجة القاصد الرسولى بالنسبة للتمثيل البابوى) ثم مرتبة المبعوثين فوق العادة والوزراء المفوضين ويقابلها درجة وكيل القاصد الرسولى ، ورؤساء هاتين الفئتين يمثلون رئيس الدولة. وتليهما مرتبة القائمين بالأعمال الذين يعتبرون مبعوثين من قبل وزراء خارجية دولهم لدى وزير خارجية الدولة المبعوثين اليها فتسبق كل مرتبة المرتبة التى تليها من حيث التقدم فى الحفلات والمقابلات الرسمية وتكون الاسبقية بين افراد المرتبة الواحدة تبعا للأقدمية التى تحتسب اما ابتداء من تاريخ وصول المبعوث رسميا او من تاريخ تقديم اوراق اعتماده وجرى العرف فى الدول الكاثوليكية على ان تكون الأسبقية للمبعوث البابوى دون التقيد بالاقدمية

اسبوع الكتاب العربى

سوق سنوية تقام بالقاهرة وفى بعض حواضر المحافظات بالجمهورية تشمل على معرض للكتب لا سيما ما صدر منها فى العام نفسه كما تشمل على معرض لتطور فن الطباعة تنظمه وزارة الثقافة وتشترك فيه دور النشر بالجمهورية وبعض البلاد العربية الاخرى كما تساهم فيه بمنشوراتها المؤسسات والهيئات الاعلامية والثقافية ؛ قدرت جملة الكتب المباعة خلال موسم عام ١٩٦٤ بنحو مليون نسخة كما يشتمل نشاط الاسبوع على عروض سينمائية وندوات ادبية تنتهى بعقد مؤتمر لمناقشة مشكلات الكتاب العربى يتضمن توصيات مناسبة

استثمار

الاستثمار فى الاصطلاح الاقتصادى هو تكوين راس مال جديد ينفق لزيادة الطاقة الانتاجية لسلع ذات قيمة اقتصادية فكل استثمار يعنى زيادة فى راس المال القومى والهدف من الاستثمار هو الحصول على عائد او ربح سواء فى المرحلة الانشائية للمشروع (كاستصلاح ارض زراعية) او فى مرحلة الانتاج الفعلى للمشروع ؛ وقد تكون الاستثمار غير مباشر كما

فى حالة شراء سندات حكومية تستخدم الحكومة حصيلتها فى القيام بمشروعات اقتصادية ، غير ان الدولة لا تقيس صلاحية المشروعات التى تضطلع بها وتستثمر اموالها فيها دائما بما تحققه من ارباح فقد يكون الغرض منها مثلا مكافحة البطالة بتشغيل الأيدى العاملة خلال فترات الكساد فى تعبيد الطرق وشق الترع واقامة الجسور ومد الخطوط الحديدية واسلاك التليفون واقامة مولدات الطاقة الكهربائية وغير ذلك من المرافق العامة التى تساعد فى النهاية على ازدهار النشاط الاقتصادى

ومصادر الاستثمار هى المدخرات التى توجه الى تكوين مال جديد وذلك بما يحتجزه الأفراد من دخولهم فى صورة مدخرات ؛ أو بما تحتجزه الشركات ؛ أو الحكومة ؛ من اموال فى صورة احتياطى كما ان من مصادر الاستثمار القروض التى تعقدها الحكومات داخليا أو خارجيا أو المعونات التى تحصل عليها الدولة بناء على اتفاقات خارجية فمن ثم كانت العلاقة مباشرة بين الادخار والاستثمار فالادخار القومى فى مجموعه يساوى الاستثمارات الجديدة والتى بدورها ترفع الانتاج وتسمح بمزيد من المدخرات التى تستخدم فى الاستثمار وهكذا دواليك

استثمار الأموال الأجنبية

ترغيب رءوس الاموال الاجنبية فى المساهمة بقسط فى الاقتصاد الوطنى وتشمل الأموال الأجنبية التى يراد استثمارها : النقد الأجنبى ؛ الأموال العينية كالآلات ، الحقوق المعنوية كحق الاختراع ، الكفاية والخبرة العلمية ، وقد أجاز القانون المصرى تحويل الربح الناتج عن استثمار المال الأجنبى الى الخارج بما لا يتجاوز ١٠ ٪ من القيمة المسجل بها وبالعملة الأصلية التى ورد بها كما اجاز بعد خمس سنوات من تاريخ استثمار المال الأجنبى اعادة تحويله الى الخارج بما لا يتجاوز سنويا خمس القيمة المسجل بها

استثناءات

لفظ كان شائع الاستخدام فى مصر ابان النظام الحزبى والمقصود به تدابير اضافية استخدمتها الوزارات الحزبية منذ عام ١٩٢٨ لمكافأة انصارها من الموظفين او تعويض الذين فصلوا منهم ابان حكم الوزارات المعارضة وهى اجراءات تخالف اللوائح المالية الخاصة بالتعيين والترقية والتى كانت تحكم موظفى الدولة حينذاك وقد اتخذت الاستثناءات صورة واسعة النطاق منذ تولى الوزارة الوفدية الحكم فى عام ١٩٤٢ ثم صدر تشريع بالغائها فى عام ١٩٤٤ ابان وزارة احمد ماهر ؛ وعندما عادت الوزارة الوفدية للحكم فى عام ١٩٥٠ اكتفت باستخدام مجلس الوزراء احقه فى الاستثناءات السابقة والغيت بعض الاستثناءات الصارخة مع رد الفروق الى الخزانة العامة على اقساط شهرية وقد تعرضت محكمة الثورة التى شكلت فى عام

١٩٥٣ لموضوع الاستثناءات فى سياق محاكمة بعض وزراء العهد السابق

استجواب

١ - الاستجواب فى الاصطلاح الدستورى طلب عضو البرلمان (مجلس النواب أو الشيوخ او مجلس الامة) من وزير من الوزراء بيانات عن سياسة الدولة فى مسالة عامة أو خاصة ، فمن ثم كان الاستجواب غير « السؤال » الذى يقصد منه استيضاحا عن مسالة معينة اذ ان الاستجواب يتضمن عنصر المحاسبة التى هى اساس الرقابة الشعبية على تصرفات الحكومة ويمهد الاستجواب الى طرح الثقة بالوزارة

٢ - تضمنت جميع الدساتير المصرية حق عضو البرلمان فى استجواب الوزراء (١) نص دستور عام ١٩٢٣ على ان « لكل عضو من اعضاء البرلمان ان يوجه الى الوزارة اسئلة أو استجوابات » (٢) نص دستور ١٩٥٨ على أن « لكل عضو من اعضاء مجلس الامة ان يوجه الى الوزراء اسئلة او استجوابات وتجرى المناقشة فى الاستجواب بعد سبعة أيام على الاقل من يوم تقديمه وذلك فى غير حالة الاستعجال وموافقة الوزير (٣) ونص الدستور المؤقت لعام ١٩٦٤ بالاضافة الى المادة السابقة على انه « لا يجوز عرض سحب الثقة من الحكومة او الورارة الا بعد استجواب موجه الى الحكومة او الى الوزير ويكون الطلب بناء على اقتراح عشر اعضاء المجلس.

استدعاء

فى الاصطلاح الدبلوماسى انهاء مهمة المبعوث الدبلوماسى وهو عادة رئيس البعثة وذلك باستدعائه من جانب دولته ويقضى العرف الدبلوماسى بأن يقدم لرئيس الدولة المعتمد لديها أو لوزير خارجيتها (اذا كان من درجة قائم بالاعمال) خطاب الاستدعاء مستأذنا فى السفر وتنص اتفاقية فينا فى المادة ٤٣ على « ان مهمة المبعوث الدبلوماسى تنتهى باخطار من الدولة المعتمد لديها الى الدولة المعتمدة أما اذا كان سبب الاستدعاء هو احتجاج الدولة التى يمثلها المبعوث على أمر تشكو منه دولته فيكتفى عندئذ بطلب جواز سفره دون أن تقدم خطاب الاستدعاء »

استراتيجية

كلمة يونانية الأصل تعنى فى الاصطلاح فن أو علم القيادة العامة فى الحرب ، اى جميع التدابير اللازمة لتحقيق النصر ، فالاستراتيجية لا تقتصر على كسب معركة فى

ميدانها بل تشمل الخطة العامة لكسب الحرب فتعمل على كل ما من شانه القضاء على الروح المعنوية للعدو وزلزلة اقتصادياته بتخريب مراكز الانتاج الحربى والمدنى على السواء وتعويق خططه العسكرية بتدمير شبكات مواصلاته ؛ فمن ثم كان نجاح الاستراتيجية فى الحروب الحديثة الشاملة تستلزم تعاون جميع أسلحة الجيش وقد كان لاستخدام السلاح الجوى لا سيما قاذفات القنابل ثم الغواصات من العوامل الهامة فى تطوير الاستراتيجية العسكرية المعاصرة ، فضلا عن التهديد اليوم باستخدام الأسلحة النووية

ويطلق اسم « مواد استراتيجية » على جميع الخامات التى تدخل فى تنفيذ العمليات الحربية وتساعد على كسب الحرب وهى اليوم تضم مئات من المواد الخام والمصنوعة

ويطلق اسم « مراكز استراتيجية » على المواقع ذات الأهمية العسكرية فى كسب المعارك سواء فى الحرب الدفاعية أو الهجومية وان اختيار القواعد العسكرية التى تقيمها بعض الدول الكبرى فى اراضى أجنبية يقوم على الأهمية الاستراتيجية لهذه المواقع فى ضوء تطورات أساليب الحرب الحديثة

استراليا

الاسم القومى	الكومنولث الاسترالى
نظام الحكم	اتحاد فيدرالى
رئيس الدولة	اليزابيث الثانية
الحاكم العام :	اورد كيس (١٩٦٥)
رئيس الحكومة	روبرت منزيس
العاصمة	كانبرا

١ ــ الكومنولث الاسترالى ، دولة فيدرالية تشمل قارة استراليا وهى عضو فى الكومنولث البريطانى وهيئة الأمم وحلف جنوب شرق آسيا ومجموعة دول مشروع كولومبو ، تكون الكومنولت الاسترالى فى عام ١٩٤٩ ويضم ست ولايات وعددا من الاقاليم والمقاطعات والجزر التى تتبع الاتحاد وهى (١) ويلز الجديدة الجنوبية المساحة ٤ر٣٠٩ الف م م السكان ٠٤٩ر٤ م ن والعاصمة سيدنى (٢) فكتوريا المساحة ٩ر٨٧ الف م م السكان ٠٥٧ر٣ م ن والعاصمة ملبورن (٣) كوينز لند المساحة ٦٦٧ الف م م السكان ٥٧ر١ م ن والعاصمة برسبين (٤) استراليا الجنوبية ، المساحة ٣٨٠ الف م م ، السكان ٠٠٩ر١ م ن العاصمة ادليد (٥) استراليا الغربية ، المساحة ٩٧٦ الف م.م. السكان ٧٧٣ الفا (٦) طسمانيا ، المساحة ٢٦ الف م م ، السكان ٣٦١ الفا والعاصمة هوبرت ؛ وتشمل الملحقات ، المقاطعة الشمالية ، العاصمة دارون (السكان ٢٩ الفا) ، مقاطعة كانبرا (العاصمة الاتحادية) عدد السكان ٧٣ الفا ، بورت مورسبى ، جزر نورو ،

ونورفولك وكارتير ، وماكدونالد وكيلنج وكرستماس والمنطقة القطبية الجنوبية الاسترالية

٢ – يبلغ مجموع سكان الكومنولث الاسترالى ٩ر١٠ م ن بالاضافة الى ٥٠ الفا من سكان استراليا الاصليين والعاصمة الاتحادية كانبرا. رئيس الدولة ملكة بريطانيا ويمثلها الحاكم العام الذى يرأس المجلس التنفيذى يتكون البرلمان الاتحادي من مجلس للشيوخ عدد اعضائه ٦٠ (١٠ عن كل ولاية) لمدة ٦ سنوات مجلس للنواب من ١٢٢ عضوا منتخبا لمدة ٣ سنوات ويشترط فى عضو البرلمان أن يكون مواطنا بريطانيا ويكون قد قضى ثلاث سنوات فى استراليا ، واذا كان عضوا فى برلمان احدى الولايات الست فعليه أن يتخلى عن عضويته ؛ وتتمثل السلطة التنفيذية فى الحاكم العام والمجلس التنفيذى وفى مجلس الوزراء الفيدرالى وتتكون من عشرة وزراء عدا ١٣ وزيرا من غير اعضاء المجلس. ولكل ولاية برلمان مكون من مجلسين ومجلس تنفيذى ومجلس للوزراء وتنقسم الولايات الى وحدات ادارية صغرى، تبلغ جملتها ٩٠١ وحدة ، ويحدد الدستور اختصاصات هذه المجالس على مستوى الاتحاد أو الولاية أو الوحدات الادارية الصغرى

بلغت ميزانية الاتحاد لعام ١٩٦٣ (ايرادات) ١٦٨٥ م ج يقابلها ١٨٣٠ م ج (مصروفات) أهم الصادرات الصوف (٣٥ ٪) القمح ودقيقه (١٢ ٪) الزبد (٢ ٪) وتشمل الثروة المعدنية الذهب والفضة والنيكل والفوسفات والحديد والتنجستن والفحم الاسود وتقدر قيمتها (عام ١٩٦١) بنحو ١٨١ م ج

العملة الجنيه الى

العلم زرقة غلبها العلم ونجمة سباعية

استرداد الجنسية

استرداد الجنسية يعنى العودة الى جنسية معينة كان يتمتع بها احد الأشخاص ثم فقدها لسبب من الاسباب الواردة فى القانون الوطنى كأن تسترد زوجة جنسيتها الأصلية بعد أن فقدتها بسبب زواجها بأجنبى على أثر انتهاء الزواج، ويعتبر استرداد الجنسية فى بعض الحالات حقا وفى حالات أخرى منحة؛ ويكون شأن الوطنى الطالب استرداد جنسيته شأن الاجنبى وينص قانون ج.ع.م على الحالات التى يجوز فيها استرداد الجنسية المصرية ومن هؤلاء ابناء الوطنى الذى فقد جنسيته اذا قرروا اختيار جنسيتهم الاصلية عند بلوغهم سن الرشد . الزوجة التى تزوجت اجنبى من وطنى فقد جنسيته اذا انتهت الزوجية كما يجوز استرداد جنسية الوطنى الذى سبق أن فقد جنسيته بالاسقاط أو السحب

استرداد السودان

اصطلاح تاريخى نقصد به اعادة فتح السودان بعد القضاء على حكومة

الدراويش عام ١٨٩٨ بعد أن تم اخلاء الحكومة المصرية للسودان عام ١٨٨٤ ، وفي الحالتين كانت السياسة البريطانية تهدف الى خلق مبرر شرعي للاشتراك في حكم السودان وهو ما تحقق لها باتفاقية عام ١٨٩٩ التي جعلت حكم السودان شركة بين الحكومتين المصرية والبريطانية ثم الانفراد بالحكم منذ عام ١٩٢٤ على أثر حادث مقتل السردار البريطاني بأيدي بعض الفدائيين المصريين

استصلاح الأراضي

١ ــ عملية تحويل الارض البور الى تربة صالحة للانتاج الزراعي وذلك لغرض توسيع الرقعة المستغلة في الزراعة ومن ثم زيادة عدد المنتفعين بالارض الزراعية ورفع مستواهم الاقتصادي وتشمل الاراضي القابلة للاستصلاح (١) الاراضي المجاورة لوادي النيل والدلتا وتشمل اراضي وادي النطرون ومريوط ومنطقة القناة وتقدر مساحتها بنحو ٥٢٠ الف فدان تحتاج الى ١١١ م.ج لاصلاحها (٢) المناطق الصحراوية القابلة التعمير وتقدر مساحتها بنحو ٢٠٣ الف فدان ، وتقدر تكاليف اصلاحها بنحو ٦٢ م.ج (٤) الاراضي التي يتم استصلاحها بعد تنفيذ مشروع السد العالي في مرحلته النهائية وتقدر بنحو ١ر٢ مليون فدان (٥) الاراضي المستولى عليها تطبيقا لقانون الاصلاح الزراعي وهي التي لم يتمكن ملاكها الأصليون من استغلالها وتبلغ مساحتها ١٦٦ الف فدان

٢ ــ تقوم بأعمال استصلاح الاراضي « المؤسسة المصرية العامة لاستصلاح الاراضي » التي انشئت عام ١٩٦٢ « لتساهم في تنمية الاقتصاد القومي في قطاع استصلاح الاراضي وما يتصل به من أوجه النشاط التجاري والصناعي والزراعي وتكون لها في سبيل ذلك استثمار اموالها في الاعمال ، وأوجه النشاط المشار اليها ، وتقوم المؤسسة بتوجيه الشركات والاشراف عليها كما تتولى وضع البرامج التي تكفل مشاركة الحكومة والمؤسسات .. » تتبع هذه المؤسسة عدة شركات هي : الشركة العامة لاستصلاح الاراضي ، شركة البحيرة ، شركة وادي كوم امبو ، الشركة العامة للأبحاث والمياه الجوفية (ريجوا) ، المصرية لاستصلاح الاراضي البور ، والعامة للمباني الريفية ، ثم العقارية المصرية ؛ بلغت ميزانية المؤسسة اعام ٦٦ ــ ١٩٦٧ ماقيمته ٥٨ر٢٣ م.ج.

الاستعلامات

احدى المصالح الرئيسية التي تتألف منها وزارة الارشاد القومي ؛ وتتضمن رسالتها الداخلية توعية الجماهير وتكوين رأى عام مستنير ، وتهدف رسالتها الخارجية الى نشر الحقائق عن مظاهر النشاط الفكري والاجتماعي والاقتصادي والسياسي في الجمهورية وبالتالي تفنيد البيانات المغرضة أو الخاطئة التي تنشر عن البلاد في الخارج

وتشمل اقسامها ادارات خاصة بالصحافة والمطبوعات وتعنى بشئون الصحافة المحلية والاتصال بالمراسلين الاجانب الذين اعدت لهم ناديا لتيسير اجتماعهم ، واخرى

للمعلومات مقسمة الى وحدات اقليمية ، وادارة للانتاج السينمائى وادارة للنشر ، ومعهد للاعلام ، كما يتبعها مراكز للاستعلامات بالمحافظات ومكاتب صحفية واعلامية فى الخارج ، وتستخدم مصلحة الاستعلامات وسائل الاعلام المختلفة منها النشرات والدوريات والكتب المطبوعة باللغات العربية وعديد من اللغات الاجنبية ، والأفلام السينمائية التسجيلية ، كما تعتمد على تنظيم المؤتمرات والندوات الصحفية أو الاشتراك فيها ، بلغت ميزانيتها لعام ٦٦ - ١٩٦٧ ما قيمته ١٣را م ج .

استعمار

قيام دولة بفرض حكمها او سيطرتها السياسية او الاقتصادية خارج حدودها على شعب دولة اجنبية وعلى غير رضا أهلها وتستهدف السيطرة الاقتصادية استغلال الاقليم وسكانه كان الاستعمار فى صورته القديمة يعتمد اساسا على الاحتلال العسكرى بيد انه لم يعد بعد الحرب العالمية الثانية شرطا ضروريا لان الاستعمار قد يحقق أغراضه بدون اقامة قوات احتلال عسكرية ؛ وكان من اساليب الاستعمار التقليدية لتحقيق اهدافه تشجيع رعايا الدولة المستعمرة على الهجرة الى الاقليم لفرض استيطانه او باحلال رعايا الدولة المستعمرة محل اهل البلاد الاصليين بطردهم أو ابادتهم وذلك بوضعهم تحت ظروف معيشية معينة وكانت الدول الغربية تتذرع فى تقرير شرعية الاستعمار بحق الغزو ووضع اليد مع وجود شعب يعيش فى الاقليم

استعمار اقتصادى

بسط سيطرة الدول الكبرى وبخاصة الدول الاستعمارية القديمة على غيرها من الدول لاسيما الدول النامية باستخدام اساليب ذات طابع اقتصادى ، منها الاتفاقات التجارية غير المتكافئة ، وعقد الامتيازات الاقتصادية والاحتكارية ، واقامة التكتلات الاقتصادية وعقد القروض ووضع برامج للمساعدات الاقتصادية والفنية المشروطة والمساهمة فى انشاء المشروعات واقامة تبادل تجارى من شأنه الحصول على الخامات الأولية لهذه الدول بأسعار احتكارية فى مقابل الآلات والمصنوعات ، كما يشمل الضغط الاقتصادى على هذه الدول اما مباشرة فى صورة حصار اقتصادى أو عن طريق الوكالات الدولية المتخصصة كالبنك الدولى للتنمية

وقد نص الميثاق الوطنى للجمهورية العربية المتحدة على رفض المساعدات الاقتصادية والمعونات المقيدة بشروط تمس من حرية الدولة وعدم الانضمام الى التكتلات الاقتصادية وتوثيق التعاون الاقتصادى مع الدول العربية الأخرى

استعمار جديد

فرض السيطرة الأجنبية من سياسية واقتصادية على دولة مع الاعتراف باستقلالها وسيادتها ودون الاعتماد فى تحقيق ذلك على أساليب الاستعمار التقليدية واهمها الاحتلال العسكرى كما يطلق على هذا الاسلوب الاستعمارى اسم

الامبريالية الجديدة ، ويستخدم الاستعمار الجديد فى تحقيق اغراضه وسائل خاصة لتحاشى المعارضة الشعبية الصريحة أو معارضة الرأى العام العالمى ، من ذلك عقد الاتفاقيات الثنائية غير المتكافئة ، تكبيل الدولة النامية بشروط تحرمها من حرية التصرف ، استغلال المشاكل الاقتصادية والادارية للدولة الحديثة الاستقلال للتدخل فى شئونها والضغط عليها فى صورة معونات وقروض اقامة القواعد العسكرية،اثارة الاضطرابات الداخلية والانقسامات الطائفية والحزبية فى الدولة الحديثة الاستقلال لاضعافها ووقوعها تحت السيطرة الاجنبية ، تشجيع الاقليات البيضاء التى تتمتع بامتياز اقتصادى وثقافى باستلاب السلطة وممارسة سياسة التمييز العنصرى ، فضلا عن استخدام المنظمات الدولية التى تقوم فيها الدول الكبرى بدور رئيسى فى الضغط على الدول النامية وتوجيه سياستها

استغلال

الاستغلال بالمعنى الاقتصادى هو الحصول على فائض من الارباح بدون مقابل ، فالمستغل فردا أو مؤسسة يحقق هذه الارباح الاضافية بدون ان يقوم من جانبه بما يقابل هذه الزيادة برفع تكاليف الانتاج عن طريق رفع أجور العمال أو تقديم خدمات اضافية لهم أو تجديد فى أدوات الصناعة ، ويكون ضحية الاستغلال العامل أو المستهلك أو الدولة والاقتصاد القومى ، فالاستغلال قد يكون نتيجة لاستخلاص فائض قيمة العمل الذى يقوم به العمال فهذه الزيادة فى الانتاج لا ترتد الا على صاحب العمل دون العامل ، أو يكون ضحية الاستغلال المستهلك برفع أسعار السلع التى يحتكرها المنتج أو اتحاد المنتجين دون ما سبب يبرر هذه الزيادة ، أو قد تستخدم الطبقة المستغلة الدولة نفسها فى تحقيق مطامعها بحملها على اصدار تشريعات تكفل لها الحصول على هذا الفائض من الأرباح كالقوانين الخاصة بمنع الاستيراد حماية للانتاج المحلى دون أن يفيد المستهلك العادى من هذه الحماية ، أو قيام الدولة بمشروعات تضاعف قيمة الممتلكات الخاصة كشق الطرق وانشاء المرافق التى تحول الارض الزراعية الى أرض عقارية ، والاستغلال فى أعلى مراتبه يتمثل فى الاستعمار الأجنبى بشتى صوره الذى يستهدف ابتزاز ثروات الشعوب المستعمرة بالمعاهدات غير المتكافئة والاحتكارات

استغلال الاراضى المستصلحة

يقصد بالاراضى المستصلحة الاراضى البور التى تم اصلاحها ووصل انتاجها الى الحد الادنى ، فاذا أريد رفع الانتاج الى فوق هذه الحدية اقتضى ذلك مرور الاراضى المستصلحة بعدة مراحل قد تمتد عدة سنوات تحت اشراف فنى متعدد المجالات ولتحقيق هذا الغرض انشئت فى عام ١٩٦٥ المؤسسة العامة لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة ؛ وتقوم باستلام وادارة الاراضى التى تم استصلاحها بعد الانتهاء من الاعمال الانشائية بها ، بما فى ذلك البساتين ، لاستكمال

استصلاحها ، وذلك بوضع برنامج فترى لزراعة هذه الارض بما يحقق وصولها الى المرحلة فوق الحدية تمهيدا لتوزيعها أو استغلالها اقتصاديا وفقا لسياسة الدولة العامة وتضم هذه المؤسسة « هيئة مديرية التحرير » و « هيئة التنمية والتعمير لمحافظتى البحيرة والفيوم » وقد بلغت ميزانيتها لعام ٦٦ ـ ١٩٦٧ ما قيمته ٨٩ر٢٠ مليون جنيه

استغلال النفوذ

استغلال النفوذ يقصد به الحصول على فائدة او ميزة من اية سلطة عامة أو هيئة او شركة أو مؤسسة ولو تم ذلك بطريق الابهام ، وتشمل الفائدة ، ما يعود على الشخص نفسه أو احد ممن يمتون اليه بصلة قرابة أو مصاهرة أو حزبية ، كما يعتبر من اعمال استغلال النفوذ كل تصرف فى اثمان العقارات والبضائع أو اسعار الاوراق المالية

واستغلال النفوذ جريمة من جرائم الغدر التى حدد اركانها القانون المصرى الخاص بجرائم الغدر الصادر فى ٢٢ ديسمبر ١٩٥٢ ونص على ما يأتى « يعد مرتكبا لهذه الجريمة كل من كان موظفا عاما وزيرا أو غيره وكل من كان عضوا فى احد مجالس البرلمان أو احد المجالس البلدية أو القروية أو مجالس المديريات أو كل مكلف بخدمة عامة بعد أول سبتمبر ١٩٣٩

استفتاء دستورى

الرجوع الى الشعب ممثلا فى المواطنين الذين لهم حق الانتخاب لاقرار تشريع دستورى حتى يصبح نافذا اى انه لا يكون ملزما الا بعد عرضه على الشعب لاستفتائه فيه وموافقته عليه يشمل ذلك الحالات التى تقوم فيها الجمعيات التأسيسية بوضع مشروع للدستور او مشروع لتعديل الدستور القائم فبذلك يباشر الشعب سيادته بنفسه ، فلا تنفرد الجمعية التأسيسية (او لجنة الدستور) بسلطة وضع الدستور واصداره بل تقف مهمتها عند حد وضع مشروع للدستور ؛ والحكمة التى ينطوى عليها هذا الاستفتاء عدا تمكين الشعب من ممارسة حقه فى السيادة هى التخفيف من حدة السيطرة الحزبية وما يحاط به مشروع الدستور من الدعاية التى قد لا تسمح بتبصير الشعب بما يوجه اليه من نقد وهذا ما جرى عليه العمل فى اقرار الدستور المصرى لعام ١٩٥٦ الذى اعلن مشروعه فى ١٦ يناير وجرى الاستفتاء بشأنه فى ٢٣ يونية من السنة نفسها

استفتاء سياسى

صورة من صور الاستفتاء الشعبى ويقصد به استفتاء الشعب فى مسألة من المسائل الهامة ذات الطابع السياسى وقد اشتمل دستور جمهورية مصر فى عام ١٩٥٦ على هذا النوع من الاستفتاء الشعبى فنصت المادة ١٥٤ على أن تكون لرئيس الجمهورية بعد اخذ رأى مجلس الامة أن يستفتى الشعب فى المسائل الهامة التى تتصل بمصالح البلاد العليا

استفتاء شخصي

او استفتاء شعبي شخصي ، وهو استفتاء الشعب على شخص رئيس الدولة ويكون هذا الحق في العادة منصوصا عليه في صلب الدستور القائم ، وهذا مع جرى عليه العمل في دستور الجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٥٦ ثم الدستور المؤقت لعام ١٩٦٤ ، وتبدا مدة الرياسة ومباشرة مهام منصبها من تاريخ اعلان الاستفتاء ويعتبر المرشح رئيسا للجمهورية بحصوله على الأغلبية المطلقة لعدد من اعطوا اصواتهم في الاستفتاء

وقد يخذ الاستفتاء الشعبي الشخصي صورة طلب موافقة الشعب على دستور يتقدم به رئيس الدولة تتركز بمقتضاه سلطة الحكم في يده ؛ فهو وان كان استفتاء حول « موضوع » الدستور الا انه من الناحية الواقعية استفتاء على « شخص » واضع الدستور ومدى الثقة الشخصية به.

استفتاء شعبي

عرض موضوع معين على الشعب ممثلا في المواطنين الذين لهم حق الانتخاب لأخذ الراى بالموافقة او الرفض وقد يكون الموضوع الذى يتناوله الاستفتاء خاصا باجراء معين ؛ او متعلقا بالدستور او بقانون من القوانين اوباتجاهسياسى خارجى فيطلق على الاستفتاء الصفة الغالبة عليه فيعرف بالاستفتاء الدستورى او السياسي ؛ كما ان الاستفتاء قد يكون اجراؤه الزاميا من السلطات القائمة او اختياريا متروكا لمشيئة هذه السلطة (كالحكومة او الجمعية التأسيسية) ؛ كما يفرق بين الاستفتاء الاستشارى والاستفتاء الشعبي الذى هو استفتاء ملزم للسلطة المختصة كالبرلمان بتنفيذ النتيجة التى يتمخض عنها

استفزاز

محاولة اثارة السخط او التحريض عليه لغرض سياسى ويعتبر الاستفزاز احدى الوسائل التقليدية التى كانت تلجأ اليها الدول الاستعمارية لشن الحرب على غيرها والاستيلاء على اراضيها ؛ والتى تتخذ حادثا معينا (كاعتداء على احد رعايا الدولة) سببا في قيام حالة الحرب ، وهو ما يعرف بمثار الحرب او عود الثقاب « كاشس بللى » ومثال ذلك حرب الافيون في الصين او الحرب الايطالية الحبشية ، كما يستخدم الاستفزاز وسيلة لتعجيز الدولة عن تنفيذ معاهدة او اتفاقية حتى تتحلل الدولة الأخرى من الالتزام من جانبها بتنفيذها ، كما يحدث في عقد اتفاقات الهدنة الممهدة لمعاهدات الصلح

استقالة الوزارة

طلب رئيس الوزراء او احد الوزراء من رئيس الدولة اعفاءهم من مناصبهم ؛ وتكون الاستقالة لأسباب شخصية كالعجز الجثماني عن مباشرة مهام الوظيفة ، او سياسية اذا لم تحز الوزارة او احد الوزراء ثقة البرلمان بعد طرح الثقة بالوزارة او الوزير على المجلس ،

ويكون ذلك نتيجة لاستجواب أو تحقيق يجريه المجلس ، أو تكون الاستقالة بسبب استحالة تعاون رئيس الوزراء مع بعض أعضاء الوزارة ، وقد نص الدستور المصرى لعام ١٩٢٣ (المادة ٦٥) على انه « اذا قرر مجلس النواب عدم الثقة بالوزارة وجب عليها أن تستقيل ؛ فاذا كان القرار خاصا بأحد الوزراء وجب عليه اعتزال الوزارة » ولرئيس الدولة قبول استقالة الوزارة فورا أو أن يطلب منها مباشرة مهام الحكم العادية لحين تأليف وزارة جديدة قد يراسها رئيس الوزراء المستقيل وقد يشترك فيها بعض أعضاء الوزارة المستقيلة ومن امثلة ذلك كتاب استقالة شريف باشا الى الخديو توفيق بسبب تدخل الانجليز فى شئون السودان عام ١٨٨٤ جاء فيه « فبناء على ذلك نضطر هنا الى أن نطلب من مقامكم العالى أن تقبلوا استعفاءنا لانه لايمكن لنا والحالة هذه أن ندبر البلاد على أصول شورية » وكذلك كتاب استقالة سعد زغلول الى الملك فؤاد للسبب نفسه عام ١٩٢٤ جاء فيه « والظروف الحالية تجعلنى عاجزا عن القيام بهذه المهمة الخطيرة ، ولهذا ارجو من مكارم جلالتكم أن تتفضلوا بقبول استعفائى مع زملائى من الوزارة »

الاستقلال (حزب)

حزب سياسى مغربى تألف ابان المرحلة الاخيرة من الحرب العالمية الثانية وذلك فى ١١ يناير ١٩٤٤ ، نضمن برنامجه الذى أطلق عليه اسم وثيقة الاستقلال التخلص من الحماية الاجنبية على المغرب الذى شارك مشاركة فعالة فى الحرب بجانب الحلفاء فى فرنسا وتونس وصقلية وايطاليا وكورسيكا :

١ ـ المطالبة باستقلال المغرب ووحدة اراضيه تحت ظل صاحب الجلالة ملك البلاد محمد بن يوسف

٢ ـ السعى لدى الدول التى يهمها الامر للاعتراف بهذا الاستقلال وضمانه وبوضع اتفاقيات تحدد ضمن السيادة المغربية ما للأجانب من مصالح مشروعة

كما تعرض البرنامج للاصلاحات الداخلية ، ووضع الملك محمد الخامس الحزب تحت رعايته ؛ واتصل بزعماء الحلف الذين عقدوا مؤتمرهم بالدار البيضاء ووعد روزفلت بالمساعدة بعد أن تضع الحرب نهايتها ، ولم تلبث فرنسا بعد عودتها الى المغرب فى العام التالى أن ناصبت الملك والحزب العداء ، وانتهى الصراع بنفى الملك ثم عودته فى عام ١٩٥٦ واعلان استقلال المغرب ، من زعمائه علال الفاسى والمهدى بن بركة

استقلال القضاء

ينظم شئون القضاء فى الجمهورية العربية المتحدة ، قانون استقلال القضاء الصادر فى ١٤ سبتمبر ١٩٥٢ ويتكون من تسعين مادة ، نص فيه على الشروط الواجب توافرها فيمن يولى وظائف النيابة العامة والقضاء ، فمن ذلك أنه لا يجوز التعيين فى وظيفة قاض الا بعد التحقق من كفايته وصلاحيته للقضاء كما نص على عدم قابلية مستشارى النقض والاستئناف ورؤساء المحاكم الابتدائية ووكلائها للعزل ، وكذلك قضاة المحاكم

الابتدائية متى امضوا ثلاث سنوات فى القضاء

استكهولم

عاصمة السويد واولى موانيها عدد سكانها (عام ١٩٦٢) ٨٠٢ الفا تليها ميناء جوتنبرج ٦٤٠ الف) تقع استكهولم على أرخبيل من الجزر الصغيرة وهى مركز لعدة صناعات وتضم الجامعة الثالثة فى السويد بعد جامعتى اوبسالا ولوند

استهلاك

الاستهلاك فى الاصطلاح الاقتصادى هو استخدام الانتاج فى سد حاجات المجتمع واشباع مطالبه الضرورية والكمالية سواء اكان هذا الانتاج محليا او مستوردا باعتبار ان الاستيراد عملية انتاجية ينقسم الاستهلاك اقتصاديا الى نوعين استهلاك انتاجى واستهلاك نهائى : فالأول هو استهلاك منتج لاستخدامه فى انتاج آخر ومثاله استهلاك المخابز للانتاج الزراعى كالقمح فى صناعة الخبز اما الاستهلاك النهائى فيتميز بانعدام المنتج بعد استخدامه اما فورا أو بعد فترة من الزمن ويشمل الاستهلاك السلع كما يشمل التمتع بالخدمات ؛ ويعتبر الجهاز الحكومى فى الدولة من مصادر الاستهلاك لاسيما فى ميدان الخدمات

ويتأثر الاستهلاك بجملة عوامل مادية ومعنوية منها مستوى الدخول فالاستهلاك يتناسب تناسبا طرديا مع زيادة الدخول ، كما يتأثر الاستهلاك بالمستوى الاجتماعى والتقليدى للمجتمع وبالعادات المتأصلة بين افراد المجتمع أو بعض طبقاته فمن ثم ارتبط الانتاج بالاستهلاك ، وارتبط الاستهلاك بمستوى الأسعار ، وارتبط مستوى الأسعار بتحديد الانتاج ، ولما كان لهذه الدورة اثرها فى تكوين المدخرات ومن ثم فى حجم الاستثمارات الضرورية لدفع الاقتصاد القومى فكثيرا ما تتدخل الدولة لاسيما فى الأزمات كما فى حالات الحرب للحد من الاستهلاك بتحديد اسعار السلع الضرورية أو بتحويلها الى سلع تموينية توزع بالبطاقات

استهلاك داخلى

ـ استهلاك الشعب للمواد الضرورية من اغذية وملابس ونحوها ؛ واكثر هذه المواد من السلع التموينية التى تشرف الدولة على توزيعها بالبطاقات أو تحدد أسعارها موسميا وتساهم فى نفقات انتاجها او استيرادها ونقلها ويعتبر ارتفاع نسبة الاستهلاك الداخلى نتيجة لزيادة عدد المواليد او نتيجة لزيادة دخول الطبقات الشعبية مما يؤثر على الاقتصاد القومى ، ويؤدى هذا الى انكماش المدخرات وبالتالى انكماش رؤوس الاموال المستخدمة فى الاستثمارات

٢ ـ بلغ الاستهلاك الداخلى للقمح فى عام ٦٤/٦٣ ما قيمته ٢ر٣ م طن (مقابل ٧ر١ م.ط فى عام ١٩٥٣/٥٢) ؛ دقيق قمح ٦٩٣

الف ط . (فى مقابل ١٧٤ الف) ذرة ٢ر٧ م.ط (فى مقابل ٢ر٠ م.ط) ؛ ارز ٩٠٠ الف ط (فى مقابل ٣٣٢ الف) خضر ٣ر٤ م.ط ؛ (فى مقابل ٩ر١ م.ط) فاكهة ٢ر١ م.ط (فى مقابل ٨٩٣ الف) لحوم ٢٠٠ الف (فى مقابل ١٧٣ الف) ؛ اسماك ١٦٤ الف فى مقابل ٨٥ الف) ألبان ٢٨ الف (فى مقابل ٢٦٩ الف) ؛ زيوت ١٢٧ الف (فى مقابل ٧٨ الف) ؛ سكر ٤١٤ الف طن (فى مقابل ٢٨٧ الف

استهلاك الدين

اصطلاح اقتصادى يعنى سداد الدين عن طريق اقساط دورية خلال فترة معينة ، وتعرف هذه الأقساط بالرصيد الاستهلاكى ، وتستخدم هذه الطريقة للوفاء بالديون العامة أو ديون المنشئات الاقتصادية ففى الحالة الأولى كما اذا احتاجت الدولة الى ميزانية اضافية لمواجهة حالة طارئة أو اذا احتاجت احدى الحكومات المحلية الى قرض لأعمال انشائية تقوم بها فانها تقتطع نسبة معينة من الدخل لمدة سنوات معينة تستهلك بعدها هذا الدين ، كما تستقطع المؤسسات الخاصة من ارباحها السنوية اقساطا لتغطية الدين يربو على نسبة الفائدة السنوية والا اصبح الدين الأصلى قائما وهذا ما فعلته الدول الأجنبية بالنسبة للدين المصرى الذى ظل ثابتا بالرغم من الاقساط الكبيرة التى كانت تدفعها الحكومة المصرية والتى لم تكن تغطى سوى سعر الفائدة المركبة

استهلاك رأس المال

وتعرف كذلك باسم استهلاك الأصول ، والمقصود بذلك استهلاك قيمة راس المال سواء اكانت أموالا او اصولا ثابتة كالابنية والمعدات والآلات بتخصيص اقساط سنوية تمثل جزء من رأس المال لمدة معينة يستهلك بعدها راس المال ويراعى فى المدة المقدرة مدى استهلاك هذه الأصول كالآلات اى ان هذه الاصول بعد انقضاء هذه العمر تساوى صفرا من الناحية الاقتصادية ويراعى فى تقدير التكاليف اضافة اقساط الاستهلاك المحسوبة على انها تكاليف الانتاج

استهلاك محلى

استهلاك سلعة فى داخل حدود الدولة تعد الاستهلاك المحلى بالانتاج المحلى تحت ظروف ومواصفات معينة تفرضها السلطات المختصة الغرض منها حماية الاقتصاد القومى أو مواجهة أزمات طارئة كحالة الحرب وفى هذه الحالات تختلف مواصفات السلعة التى تستهلك محليا عن مثيلاتها السلع المعدة للتصدير التى تم انتاجها تحت ظروف المنافسة الخارجية

كما يستخدم هذا الاصطلاح مجازا فى الاشارة الى الأساليب التى تستخدمها بعض الحكومات لكسب الراى العام المحلى ولو كان فى ذلك ما يجافى الواقع الدولى

استونيا

الاسم القومى	ايتى نوكوجـودى سوتيالستك نابارك
نظام الحكم	جمهورية سوفيتية
رئيس الدولة	موربب
العاصمة	تالين ، ٣١١ الفا

تطل جمهورية استونيا على بحر البطليق تجاورها جمهورية فنلندا من الشمال وأوكرانيا من الشرق

مساحتها ٤ر٢٧ م.م ، منها ٢٢٪ مغطاة بالغابات الشمالية و٨٧٩ الف هكتار مخصصة للزراعة ، ومن ثم يعتمد اقتصادها على الانتاج الزراعى للصناعات المتصلة به ، بلغت ميزانيتها (عام ١٩٦١) ٣٧٤ مليون روبل عدد السكان ٢ر١ م.ن منهم ٧٤٪ من الاستونيين وأكثرهم من البروتستانت

على أثر نشوب الثورة الروسية أعلنت استونيا جمهورية عمالية في عام ١٩١٧ ، وفى السنة التالية احتلها الألمان وفى عام ١٩١٩ تحررت بمساعدة البحرية البريطانية واقيمت بها جمهورية ديمقراطية الا أن الاتفاق السرى بين المانيا وروسيا وضعها فى نطاق النفوذ السوفيتى ، وبعد احتلال الالمان لها بين عام ١٩٤١ ـ ١٩٤٤ ضمت الي اتحاد الجمهوريات السوفيتية ولكن هيئة الامم وعددا من الدول الكبيرة بما فى ذلك الولايات المتحدة لم تعترف بهذا الضم ، ومازال يمثل استونيا الديمقراطية قنصل استونى فى نيويورك تعترف به الولايات المتحدة.

العملة الروبل الروسى

استيراد تموينى

قيام الدولة باستيراد المواد والسلع التموينية وهى التى تشرف الدولة على توزيعها أو تحديد أسعارها نظرا لارتباطها بحاجات الشعب الاولى ، وتتحمل فى بعض الاحيان جزءا من نفقاتها ، وقد بلغ الاعتماد المخصص للاستيراد التموينى فى ج.ع.م. لعام ٦٤/ ١٩٦٥ ما قيمته ١٥٥ مليون جنيه ، ويأتى فى مقدمة المواد التموينية المستوردة القمح والذرة لتوفير الخبز وبلغت مساهمة الدولة لتوفيره فى العام نفسه نحو ٢٢ مليون جنيه ، ويلى ذلك اللحوم وبلغت قيمة المستورد منها ٣ر١٣ م.ج ؛ الشاى والبن ٢ر١٣ م.ج ، الزيوت والشحوم ٢ر٩ م.ج السكر ٢ر٦ م.ج ، أسماك ٤ر١ م.ج سلع غذائية أخرى ومنتجات الالبان ٦ر١ م.ج وتضاف الى ميزانية المساهمة فى توفير السلع التموينية نفقات النقل والتخزين وقد بلغت فى العام نفسه نحو ١٩ م.ج

استيلاء

١ ــ فى القانون الدولى ، الاستيلاء اكتساب السيادة على اقليم من الاقاليم غير خاضع لسيادة دولة من الدول التى تعترف بها الجماعة الدولية وكان الاستيلاء احد المبررات للدول الاوربية الاستعمارية لبسط سيادتها على انحاء فسيحة من العالم حتى ولو كانت هذه الاقاليم مسكونة بشعب من الشعوب، ونظمت الدول الاستعمارية هذا العرف فيما بينها واستقرت على

شرط وضع اليد الفعلى على الاقليم واعلان الدول الأخرى بذلك ، وهو ما تم الاتفاق عليه فى مؤتمر برلين عام ١٨٨٥ لتوزيع المستعمرات الافريقية ، وبعد انهيار الاستعمار باعتراف المجتمع الدولى بحق الشعوب فى تقرير مصيرها ، حاولت الدول الكبرى تطبيق هذا العرف بالنسبة الى المناطق البعيدة المنال كأراضى القطب الشمالى والجنوبى وسطح الكواكب التى يتم اكتشافها.

٢ ـ فى القانون المحلى ، الاستيلاء هو حيازة شىء غير مملوك لاحد ، وينظم التشريع ما يجوز تملكه بالاستيلاء كما ينص على الحالات التى يجوز للدولة فيها أن تستولى على أملاك أو أموال رعاياها أفرادا او جماعات لاستخدامها فى المنافع العامة أو تنفيذا لقوانين الطوارىء كما فى حالات الحرب أو محاولات قلب نظام الحكم أو مصادرة أموال الأعداء والمحكوم عليهم فى قضايا الخيانة والغدر

اسد الله علم

سياسى ايرانى ، ولد عام ١٩١٩ ودرس الزراعة بجامعة طهران وفى عام ١٩٤٥ عين حاكما لاقليم بلوخستان ثم وزيرا للداخلية والزراعة والعمل وعرف بصلاته الشخصية بالشاه ، وفى عام ١٩٥٦ تزعم حزب الشعب ثم تولى رياسة الوزارة فترة وخلفه حسن على منصور

اسرى الحرب

أفراد من القوات المحاربة للاعداء استسلمت بالقاء السلاح ، كما يتسع اللفظ فيشمل محاربى العدو اطلاقا ولو كانوا من غير المقاتلين ، وقد نظمت اتفاقية جنيف المعقودة عام ١٩٤٩ القواعد الخاصة بمعاملة أسرى الحرب ، فمن ذلك وجوب معاملتهم وفقا للمبادىء الانسانية ، ووضعهم فى أماكن بعيدة عن ميادين القتال مع تقديم الطعام واللباس المناسب ، كما أوجبت العناية الصحية بهم وعلاج الجرحى منهم ، كما قررت الاتفاقية حماية المستشفيات ووحدات الاسعاف وتحريم الاعتداء عليها .

اسطنبول

او استانبول ، عاصمة تركيا الاقتصادية والاجتماعية ، عرفت حتى قيام الجمهورية التركية باسم « القسطنطينية » لاسيما فى المراجع الغربية ، كانت عاصمة للامبراطورية العثمانية حتى انتقل مقر الحكم الى انقرة عام ١٩٢٢ ، واسطنبول ميناء استراتيجى تطل على القرن الذهبى وهو شريط مائى يصب فى بوغاز البوسفور ، مكونا مثلثا قاعدته سلسلة من الاسوار التاريخية ، عدد سكانها احصاء ١٩٦٣) ١ر٤٧ م.ن ، أى أكثر من ضعف عدد سكان العاصمة انقرة كانت خلال الحرب العالمية الاولى هدف الحلفاء للاستيلاء عليها ولكن معركتى الدردنيل البرية والبحرية انتهتا بالفشل واحتفظت بها تركيا حتى اعلان الهدنة فدخلها اسطول الحلفاء فى ١٣ فبراير ١٩١٨ واقيم بها مندوب سامى بريطانى يمثل الحلفاء ودام احتلالها حتى مارس ١٩٢٠ حين رفع الاحتلال العسكرى الذى كان بقيادة الجنرال ملن

الاسطول السادس

يطلق على اسطول الولايات المتحدة فى البحر الأبيض المتوسط ويضم الى جانب الوحدات البحرية قوات برية واسرابا من الطائرات وطائرات الهيلوكوبتر المساعدة على النزول الى البر ، اشترك فى ١٥ يوليو ١٩٥٨ فى عملية الاحتلال العسكرى لبنان تأييدا لحكومة كميل شمعون على اثر قيام الانقلاب العراقى فى اليوم السابق . كما يطلق اسم الاسطول السابع على اسطول الولايات المتحدة المرابط حول سواحل جنوب شرقى آسيا

اسقاط الجنسية

اسقاط الجنسية عقوبة توقعها الدولة ممثلة فى السلطة التنفيذية على الوطنى الذى يخل بواجباته ، ويترتب على ذلك فقده هذه الجنسية سواء اكانت جنسية اصيلة او مكتسبة لهذا يختلف اسقاط الجنسية عن سحب الجنسية التى تعنى الجنسية المكتسبة دون الاصلية

وينص قانون الجمهورية العربية المتحدة على الحالات التى يجوز فيها اسقاط جنسية المواطن بقرار من رئيس الجمهورية ، وتشمل هذه الحالات ، دخوله فى جنسية دولة اجنبية بدون اذن سابق ، او دخوله فى الخدمة العسكرية لدولة اجنبية ، او عمله لمصلحة دولة اجنبية تكون فى حالة حرب مع ج.ع.م. ، او اذا كانت العلاقات السياسية بينهما قد قطعت ، او اذا صدر ضده حكم بادانته فى جرائم تمس الولاء او تثبت خيانته ، كما تتضمن هذه الحالات اتصاف المواطن فى اى وقت من الأوقات بالصهيونية

اسكان

الاسكان هو توفير مساكن للمواطنين فى مناطق لا تتسع المساكن القائمة فيها باحتياجاتهم ، ومنذ الحرب العالمية الثانية اصبح الاسكان من المشاكل التى تواجه اكثر دول العالم سواء فى ذلك الدول الكبرى او النامية ، ويرجع ذلك الى سلسلة من الاسباب ، منها زيادة المواليد زيادة يعبر عنها الاقتصاديون اليوم بالانفجار السكانى ، ومنها التنمية الصناعية التى تحث على الهجرة من الريف الفسيح الى مراكز الصناعة المكتظة وتحبذ الاقامة بالمدن (لاسيما التى عانت كثيرا من التخريب فى الدول التى اشتركت فى حرب) ، بينما زادت تكاليف الاسكان فى الدولة النامية لارتفاع مستواها الحضارى ، وتعمل الدولة على حل مشاكل الاسكان بوسائل شتى منها ربط خطة التنمية بخطة الاسكان ، وتشتيت مراكز الصناعة ، وانشاء الضواحى حول المدن ، وتكليف القطاع العام ببناء المجمعات السكنية وتقديم القروض للنقابات والجمعيات ، وتقديم تسهيلات لتملك الاراضى الحكومية ، مع توفير خامات البناء واعتبارها من السلع التموينية ، وكذلك التوسع فى مرافق المساكن القائمة واصلاح وترميم القديم منها.

الاسكان والمرافق (وزارة)

احدى الوزارات الحديثة التكوين فى ج.ع.م. والتى حلت محل وزارة

الشئون القروية والبلدية ووزارة الاشغال ، وقد تعدل اختصاصها بقيام نظام اللامركزية والادارة المحلية ، ويقسم العمل بها الى ادارات واقسام فنية وادارية وتشمل الادارة العامة للقوى الميكانيكية والادارة العامة للمياه ، الادارة العامة للمجازى ، الادارة العامة لتعمير المدن ، ويدخل فى اختصاصها ادارة أملاك الحكومة وشئون الرخص والهندسة الصحية والمكتب الهندسى لاصلاح مسجد الصخرة بالقدس

تبلغ ميزانية الوزارة : عام ٦٦ — ١٩٦٧) ٨ر٣٥ م ج . وتشرف على ٤ مؤسسات عامة هى : المصرية لاعمال التشييد والبناء (٦ر٦ م.ج) وتتبعها شركات جملة استخداماتها (٥ر٨٩ م . ج) والمصرية لاعمال المرافق (٦ر٦م.ج) تتبعها شركات جملة استخداماتها (٩ر٣٥ م ج) والمصرية للاسكان والتعمير (٧ر٨ م ج) وتتبعها شركات جملة استخداماتها (٨ر١٦ م ج) والتعاونية للبناء والسكان (٥.ر٢ م ج)ثم الاسكان الحضرى (٥ر٦ م ج) .

اسكتلندا

احدى الوحدات السياسية المكونة للمملكة المتحدة ، مساحتها ٤ر٣٠ الف م م وعدد السكان ٣ر٥ م ن العاصمة ادنبرة والمدن الأخرى تشمل جلاسجو ابردين ودندى ، يمثلها فى مجلس العموم ٧١ عضوا وفى الوزارة البريطانية وزير لشئون اسكتلندا

اسكندرونة

مقاطعة وميناء سورية ضمت منذ ٢٣ يونية ١٩٣٩ الى جمهورية تركيا وتعرف باسم سنجق الاسكندرونة أو حاتاى ، تطل على الخليج المسمى باسمها واعتبر هذا الضم احدى المشكلات المتخلفة عن الانتداب الفرنسى على سوريا ، ذلك ان اسكندرونة كانت ابان الحكم العثمانى تابعة لولاية حلب ، واستمر هذا الوضع بعد انتداب فرنسا على سوريا سنة ١٩٢٠ وفى عام ١٩٣٢ تنازلت تركيا عن سيادتها على الأراضى التى تقع خارج حدودها بما فيها الاسكندرونة — وفى عام ١٩٣٦ طالبت تركيا بضم الاسكندرونة اليها ، وفى السنة التالية منحت فرنسا اسكندرونة حكما ذاتيا واسفرت الانتخابات عن تأييد الوحدة مع سوريا ؛ وفى عام ١٩٣٩ تنازلت فرنسا عن سنجق الاسكندرونة لتركيا ، ولم تقر عصبة الامم هذا التنازل ولم تعترف به الجمهورية السورية

الاسكندرية

١ — العاصمة المصرية الثانية ، والميناء الأولى بالجمهورية العربية المتحدة يبلغ عدد سكانها مليون و ٥١٣ الف (احصاء ١٩٦٠) ومساحتها ٣ر٧١ كم أى أعلى متوسط كثافة بالنسبة للمحافظات الأخرى بما فيها القاهرة ؛ فمن ثم كانت أكبر موانى البحر الابيض المتوسط (باستثناء برشلونة ١٦٣ر١ م.ن) ، تقسم اداريا الى ١٢ وحدة ، هى اقسام الجمرك الرمل ، الدخيلة العطارين ، اللبان المنتزه ، المنشية باب شرقى ،

كرموز ، محرم بك ، المیناء ، میناء البصل ؛ والاسكندریة مقر مصلحة الموانى والمنائر والجمارك وخفر السواحل والبورصة كما انها مقر هيئة الصحة العالمية لاقليم البحر الأبيض ، ومركز عدة صناعات كبرى منها النسيج والأحذية والأدوات المنزلية ، والأغذية والمطاط ، يصلها بالقاهرة (عن طريق طنطا) خط حديدى سريع يقطع المسافة فى ساعتين و ٥٠ دقيقة ؛ وطريق زراعى مزدوج وطريق صحراوى طوله ٢٠٤ كم ، وتبلغ حصتها من التجارة الخارجية ٨٣٪

٢ ـ بدأ الاحتلال البريطانى لمصر بضرب الأسطول البريطانى للاسكندرية فى يوم ١١ يولية ١٨٨٢ تم الاستيلاء عليها فى ١٣ يولية ودام هذا الاحتلال للمدينة حتى عام ١٩٣٦ حين ابتدأ انسحاب القوات البريطانية للمرابطة فى منطقة القنال

فى ٧ اكتوبر ١٩٤٤ تم بالاسكندرية توقيع بروتوكول الاسكندرية الذى مهد الى انشاء جامعة الدول العربية فى السنة التالية

وفى عام ١٩٥٢ كانت الاسكندرية مسرحا لأحداث الثورة المصرية بين ٢٣ و ٢٦ يولية ، اذ كان الملك السابق فاروق مصيفا بها عند اعلان النظام الجديد ، ففى ٢٤ يوليو الفت وزارة على ماهر بمصيف الحكومة بالاسكندرية ، وفى ٢٥ يولية سافر زعماء الحركة واجتمعوا بقواد الاسطول ، وفى يوم ٢٦ وجه القائد العام للثورة انذاره الى الملك وحوصر قصرا راس التين والمنتزه ووقع الملك وثيقة التنازل عن العرش بقصر راس التين ، ثم غادر البلاد فى الساعة السادسة مساء ، وفى يوم ٢٨ انتقل النشاط السياسى الى القاهرة .

فى ٢٦ يولية ١٩٥٦ أعلن الرئيس جمال عبد الناصر فى اجتماع شعبى عقد بميدان المنشية بالاسكندرية القرار الخاص بتأميم قناة السويس

وفى سبتمبر ١٩٦٤ عقد بقصر المنتزه فى الاسكندرية مؤتمر القمة الثانى للملوك ورؤساء دول الجامعة العربية

اسكودو

وحدة العملة فى البرتغال ، والاسكودو يساوى نحو ٣ر٥ سنت امريكى اى أن الدولار يساوى نحو ٢٨ر٨ اسكودو

أسلاك شائكة

اسلاك من الصلب ذات أشواك بارزة من الصلب كذلك ذات زاوية قائمة تستخدم فى العمليات الحربية سياجا لتعويق حركات سلاح الفرسان او تسلل المشاة ، عرفت لاول مرة ابان الحرب الامريكية الأسبانية عام ١٨٩٥ ويحتاج المتر المربع من من الأسلاك الشائكة الى ما بين ١٦ و ١٨ مترا من الأسلاك . فقدت اهميتها بعد استخدام الدبابات فى عمليات الهجوم

الاسلام فى العالم

يعتبر الاسلام فى العالم المعاصر الديانة الثانية الكبرى من حيث عدد المعتنقين له بعد المسيحية بطوائفها الثلاث الرئيسية ، كما تدل الاحصاءات على أن قارة آسيا وحدها تضم اكثر من ثلثى عدد المسلمين فى العالم . وتقدر المصادر البريطانية والامريكية عدد المسلمين فى عام ١٩٦٥ بنحو ٤٤٥ر٩ مليون نسمة موزعين بين القارات الخمس على النحو الآتى :

١ ــ آسيا : ٧ر٣٣٨ مليون
٢ ــ افريقيا : ٥ر٩٣ مليون
٣ ــ أوربا : ٢ر١٣ مليون
٤ ــ أمريكا الجنوبية ٣٧٢ الفا
٥ ــ استراليا ١٠٩ الفا
٦ ــ امريكا الشمالية غير معلوم

اسلحة اقتصادية

تدابير ذات طابع اقتصادى تتخذها الدول الكبرى للضغط على غيرها ولفرض سيطرتها السياسية او الاقتصادية عليها سواء فى حالة الحرب أو السلم نظرا لما للاقتصاد من اثر فى سياسة الدولة وعلاقاتها بالدول الأخرى ، وفى حالة الحرب يقصد بالأسلحة الاقتصادية التدابير التى تعرقل مواصلة العدو لعمليات الحرب او تضعف روحه المعنوية كالحصار البحرى وتخريب مواصلاته، وتدمير مستودعات المؤن والمصانع ، وتستخدم الأسلحة الاقتصادية فى حالة السلم فى صورة احتكارات اجنبية واتفاقات غير متكافئة تحرم الدول النامية من الوصول الى الأسواق العالمية ، وامتيازات سياسية تشل الاقتصاد الوطنى وتعمل على خفض مستوى المعيشة ، دون أن تضطر هذه الدولة الى استخدام الاحتلال العسكرى ، وهذا الأسلوب هو ما يطلق عليه اسم الامبريالية الجديدة .

اسلحة فاسدة

المقصود بها اسلحة وذخائر فاسدة قدمت الى الجيش المصرى بالشراء ابان حملة فلسطين عام ١٩٤٨ ، وكانت موضوع قضية شغلت الرأى العام المصرى منذ نكبة فلسطين باعتبار ان هذه الأسلحة الفاسدة من أسباب النكبة ، وبدأت القضية باستقالة رئيس ديوان المحاسبات وباستجواب نظر بمجلس الشيوخ وبحملة صحفية ، وفى ٢٠ يونية ١٩٥٠ ابلغ وزير الحربية الأمر الى النائب العام للتحقيق فى التهم المنسوبة الى رجال الجيش وغيرهم وهى (الاثراء على حساب الوطن) ومن ثم بدأت سلسلة من التحقيقات ، ثم تقرر حفظ التهم الموجهة الى رجال الحاشية الملكية وقدم آخرون الى قاضى الاحالة فى يناير ١٩٥١ وعند قيام ثورة الجيش فى السنة التالية اعيد تشكيل الدائرة التى نظرت القضية واصدرت احكاما مختلفة منها تجريد رتب بعض العسكريين ، واعيد نظر القضية امام محكمة الثورة التى تشكلت فى سبتمبر ١٩٥٣ وقضت بأحكام منها السجن والمصادرة

اسماعيلية

احدى محافظات القناة الثلاث وتقع فى موضع متوسط بين بورسعيد والسويس عدد سكانها ٢٧٦ الفا وعاصمتها مدينة الاسماعيلية على بحيرة التمساح (عدد سكانها ٦٨ الفا) ارتبط اسمها بالمعارك بين الفدائيين المصريين والقوات البريطانية فى يناير ١٩٥١ على اثر الغاء معاهدة ١٩٣٦ من الجانب المصرى ، فحاولت القوات البريطانية وجنود المظلات الاستيلاء على المدينة وديوان المحافظة ، وفى يوم ٢٥ يناير وقعت مذبحة الاسماعيلية التى استشهد فيها ٤٦ ضابطا وجنديا من الشرطة فى الدفاع عن مبنى

المحافظة ، وفى اليوم التالى حدث حريق القاهرة ومن ثم اطلق اسم يوم الشرطة على هذا التاريخ من كل عام . والاسماعيلية هى مقر هيئة قناة السويس ومركز عدة صناعات منها صناعة المصابيح الكهربائية واجهزة الراديو

اسماعيل الازهرى

سياسى سودانى تخرج فى جامعة بيروت واشتغل بتدريس الرياضيات فى كلية غردون واستقال من وظيفته عام ١٩٤٥ ليتفرغ للاشتغال بالسياسة فانتخب رئيسا لمؤتمر الخريجين ثم رئيسا لحزب الأشقاء ، وعند انشاء الجمعية التشريعية تزعم المعارضة اشترك فى التوقيع على اتفاقية الأحزاب الاتحادية التى اندمجت فى الحزب الوطنى الاتحادى تحت رياسته ؛ كما اشترك فى اتفاقية الأحزاب السودانية فى ١٠ يناير ١٩٥٣ ونجح فى انتخابات البرلمان السودانى الأول عن احدى دوائر الخرطوم وشكل اول وزارة سودانية بعد الاستقلال فى ٩ يناير ١٩٥٤ وبعد سقوط حكومة ابراهيم عبود عام ١٩٦٤ انتخب رئيسا لمجلس السيادة

اسمرة

عاصمة اقليم اريتريا (اللذى ضم الى اثيوبيا عام ١٩٥٢) عدد سكانها ١٢٠ الفا ، يربطها بميناء مصوع خط حديدى طوله ٧٥ ميلا

اسمنت

١ ـ مادة صناعية لاصقة تتكون اساسا من خليط من الحجر الجيرى والطين الطفلى بنسبة معينة ويستخدم فى اعمال الانشاءات ؛ ومن انواعه اسمنت بورتلاند والاسمنت الحديدى والاسمنت المائى ، ويرتبط انتاج الاسمنت بحركة الانشاء والتعمير ويعتبر استهلاكه مقياسا لها يقدر انتاج الدول الكبرى من الاسمنت عام ١٩٦٢ ـ ١٩٦٣) كالآتى مبينا بملايين الاطنان المترية : الاتحاد السوفييتى ٦١ر٠٠ ط.م (كان ١ر٠٢ ط.م فى عام ١٩٥٠) الولايات المتحدة ٥٨ ط.م ، اليابان ٢٨ر٨ ط.م المانيا الغربية ٢٨ر٦ ط.م ؛ ايطاليا ٢٠ر١ ط.م ؛ فرنسا ١٦ر٩ ط.م ؛ بريطانيا ١٤ر٢ ط.م ، الصين الشعبية ١٢ر٥ ط.م (تقديريا) الهند ٨ر٦ ط.م ، بولندا ٧ر٥ ط.م ؛ كندا ٦ر٩ ط.م ؛ تشيكوسلوفاكيا ٥ر٧ ط.م ، المانيا الشرقية ٥ر٤ ط.م ، البرازيل ٤ر٧ ط.م المجر ٢ر٦ ط.م ، ج.ع.م ٢ر٤ ط.م تركيا ٢ر٤ ط.م ، باكستان ١ر٤ ط.م ؛ ايران ٠ر٧ ط.م

٢ ـ دخلت صناعة الاسمنت فى مصر عام ١٩٠٠ ؛ وقد بلغ انتاج اسمنت بورتلاند عام ١٩٥٢ (قبل الثورة) ٠ر٩٥ ط.م ارتفع الى ١ر٧ ط.م فى عام ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ ! كما تم انتاج الاسمنت الابيض وبلغ ١٧٣٠٤ طنا متريا فى العام نفسه بالاضافة الى ٧٢٠ر٣٣٣ طن من الاسمنت الحديدى

اسماعيل صدقى

سياسى واقتصادى مصرى ، ولد عام ١٨٧٥ وتخرج فى مدرسة الحقوق عام ١٨٩٤ وتقلب فى الوظائف الحكومية ، وفى عام ١٩١٤ عين وزيرا للزراعة فى آخر عهد

الخديو عباس ثم وزيرا للاوقاف فى اول وزارة بعد تولية السلطان فؤاد ، اشترك فى الحركة الوطنية عضوا فى الوفد المصرى ونفى الى مالطة عام ١٩١٩ مع سعد زغلول ورفاقه ، عين وزيرا للمالية عام ١٩٢١ واشترك فى مفاوضات عدلى ـ كيرزون وفى خلالها الغى الدستور القائم ووضع دستورا جديدا عرف باسمه أثار معارضة شديدة الى أن الغى عام ١٩٣٥ واعيد العمل بالدستور الاول ، الف وزارته الثانية عام ١٩٤٦ وفى خلالها اجرى مفاوضات عرفت بمفاوضات صدقى ـ بيفن لعقد معاهدة مصرية بريطانية ولكنها فشلت ، تولى رياسة اتحاد الصناعات لحين وفاته عام ١٩٤٩

اسن

مدينة صناعية بألمانيا الغربية وهى رابعة المدن الكبرى بها من حيث عدد السكان (٧٢٨ ألفا) تقع الى الشمال من مدينة كولون بالقرب من الحدود الهولندية فى موضع متوسط بين مجرى اللب والرور (من فروع نهر الراين) وتعتبر اسن مركز مصانع « كروب » للحديد والصلب التى كانت فى الحرب العالمية الثانية اضخم مصانع من نوعها فى اوربا ، الا انها عانت كثيرا بفعل غارات الحلفاء الجوية

اسهم

انصبة تصدرها الشركات المساهمة ذات قيمة تعلن عنها عند اعتماد الشركة والتى يتكون راسمالها من حصيلة هذه الاسهم بعد عرضها للبيع ، وتنتهى التزامات المساهم بدفع قيمة الأسهم التى يحوزها ، ويتحدد مركز المساهم فى الشركة بقدر ما يمتلك من الأسهم فيها ، ويحصل على ارباح سنوية (ان وجدت) على اساس هذه النسبة نفسها ، ولكن لما كان للشركة المساهمة شخصية اعتبارية فلا يرجع الدائنون لها (كمصلحة الضرائب) الى المساهمين فى الحصول على ديونهم ، ومع ذلك فليس للمساهم دور فعال مباشر فى توجيه سياسة الشركة ولا يعتمد نجاحها على مجهوده ، فالسهم لا يمثل بالنسبة للمساهم سوى مجرد حق قبل الشركة فى الحصول على ارباح نتيجة لنشاط القائمين على ادارتها كما يعتبر السهم ثروة سائلة يمكن للمساهم ان ينقلها من مجال اقتصادى الى مجال آخر دون أن يتعرض راس ماله الى مخاطرة

اسوشييتد برس

وكالة امريكية للانباء الصحفية ، يرجع تاريخ تأسيسها الى عام ١٨٤٨ تكونت من اندماج عدة وكالات محلية؛ بلغت ميزانيتها الحالية ٣٣ م دولار استخدمت الصور الصحفية اللاسلكية منذ ١٩٣٥ تشترك فيها ٧ آلاف صحيفة ووكالة وهيئة مركزها نيويورك

اسوان

١ ـ اقصى محافظات الجمهورية العربية المتحدة جنوبا ، وهى تشارف حدود السودان الشمالية ، يبلغ عدد سكانها ٣٨٥ الفا (احصاء عام ١٩٦٠) وهى مقسمة اداريا الى اربعة مراكز هى اسوان (٩٠ الفا) ؛ ادفو (١٤٦ الفا) ، كوم امبو (١١٠ الفا) ، عنيبة (٣٨ الفا) وقد تضمن مشروع تهجير سكان النوبة

(مركز عنيبة) منذ عام ١٩٦٤ انتقال نحو ٢٥ الفا من سكان النوبة الى منطقة عرفت بالنوبة الجديدة فى حدود مركز كوم امبو ويبلغ عدد سكان بندر اسوان ٤٨ الفا عدا المهاجرين اليها من المحافظات الأخرى للعمل فى المشروعات الانشائية الجارية بها ، وهى تبعد عن القاهرة بمسافة ٨٧٩ كيلو مترا

٢ ـ تتضمن المنشئات القائمة ، خزان اسوان ومحطة توليد الكهرباء وتقدر طاقتها بنحو ٣٤٥ ميجاوت ؛ السد العالى ومحطة توليد الكهرباء الخاصة به ، ويقع السد الى جنوب المدينة بنحو ١٣ كم (٨ كم من الخزان) ؛ مصنع شركة كيما لانتاج الاسمدة الازوتية الذى افتتح عام ١٩٦٠ ويستخدم الطاقة الكهربائية من الخزان مع الماء والهواء لانتاج نترات النشادر وتقدر طاقة المصنع الانتاجية بنحو ٣٧٠ الف طن سنويا ومنشأة تعدين خام الحديد ومن المنشئات الصناعية الأخرى مصنعا السكر فى كوم امبو وأدفو

٣ ـ فى نوفمبر ١٩٦٣ وضع مشروع تخطيطى لاقليم اسوان توفر على دراسته مؤتمر من الخبراء عقد فى السنة التالية تضمنت بحوثه خطة لتنمية الموارد المائية والزراعية والصناعية مع استغلال موارد المحافظة واعادة تخطيط مدينة اسوان وانشاء جامعة صناعية وبالاضافة الى الاعتمادات الحكومية المقررة ساهمت مؤسسة فورد الامريكية بتقديم منحة قدرها ٩٥٠ الف دولار لاستيراد المعدات والاجهزة ، كما وافق صندوق المعونة التابع لهيئة الامم المتحدة على اعتماد ثلاثة ملايين جنيه لتنفيذ عدة مشروعات منها مسح جيولوجى للاقليم والتنقيب عن المعادن وانشاء طريق يصل اسوان بساحل البحر الاحمر : وجملة المشروعات التى تضمنها التخطيط الاقليمى ٢٥ مشروعا

اسيا

١ ـ اكبر القارات من حيث المساحة وعدد السكان ، تقدر مساحتها بنحو ١٧ مليون م.م. اى نحو ثلث مساحة الكرة الارضية ، وهى تمتد شمالا من خط ٧٨ الى ١٠ تحت خط الاستواء ، يبلغ امتدادها من الشمال الى الجنوب ٢٤٨٦٢ م ومن الشرق الى الغرب ٢٤٩٠٢ م.م ، وتضم اعلى جبال العالم منها قمة ايفرست ٢٩٠٢٨ قدما وقمة بوهوترى ٢٢١٨٠ قدما ، وتضم اكبر مجموعات مائية من الأنهار والبحيرات ، وتشمل يانج تسى (٣٦٠٢ ميلا) الرابع فى العالم ، وتليه الأنهار الثلاثة الكبرى وهى أوبى وهوانج هو ثم ينيسى ، وتشمل بحيراتها الكبرى قزوين وارال وبيكال

٢ ـ يقدر عدد سكان آسيا بنحو ١٨١٤ مليون نسمة (عام ١٩٦٤) اكثرهم من الجنسين المغولى والقوقازى ، يتكلمون عشرات من اللغات ومئات من اللهجات أهمها : المندارين الصينية (٤٦٠ م) اليابانية ٩٠ م ، الأسامية بالهند ٨٠ م الهندستانية ٨٠ م ، الاردية ٧٥ م ، البنغالية ٧٥ م ، اليوهية ٥٠ م ، الصينية ٥٠ م ، الميسى ـ الصينية ٤٦ م ، الكانتونية ـ الصينية

٤٦ م ، الجاوية ٤٥ م التيلوجو الهندية ٣٧ م ، البنجالية ٣٦ م ، الكورية ٣٣ م التاميل الهندية ٣٢ م ، البنهارية (الهندية) ٣٠ م ، فضلا عن اللغات الانجليزية فى الهند والروسية فى آسيا الوسطى والعربية فى غرب آسيا

واكثر الديانات انتشارا فى اسيا : الهندوكية ٣٨٥ م الكونفوشسة ٣٤٢ م ، الاسلام ٣٣٨ م البوذية ١٥٨ م ، الشينتو ٧٨ م ، التاوسية ٥٠ م ، بالاضافة الى عدد كبير من الديانات والعقائد المختلفة بما فى ذلك المسيحية نقدر تعداد هذه العقائد مجتمعة ٤٦٠ م .

٣ – تشترك ٢٢ دولة اسيوية فى منظمة هيئة الامم المتحدة (بعد انسحاب اندونيسيا) وهى افغانستان ، بورما كمبوديا سيلان ، لبنان ، ماليزيا منغوليا . نابال باكستان الفلبين العربية السعودية ، سوريا الاردن تايلاند ، اليمن (ثم تركيا الاسيوية)

اسيوط

احدى محافظات الصعيد تقع ما بين محافظتى المنيا وسوهاج يبلغ عدد سكانها (احصاء عام ١٩٦٠) مليونا و ٣٢٥ الفا ، مقسمة اداريا الى ، ثمانية مراكز هى اسيوط ٢٦٧ الفا ، ابنوب ، ١٩٨ الفا ، ابو تيج ، ١٢٠ الفا ، البدارى ، ١٥٥ الفا ، القوصية ، ١٤٠ الفا ، ديروط ، ١٧٣ الفا ، صدفا ، ١١٩ الفا ، منفلوط ، ١٥٣ الفا

عاصمة المحافظة مدينة اسيوط وتقع على الضفة الغربية للنيل وعلى مسافة ٥٥٢ ك.م من السد العالى ، يبلغ عدد سكانها ١٢٢ الفا ، بجوارها القناطر المعروفة باسم خزان اسيوط التى اقيمت فى عام ١٩٠٢ ، وباسيوط جامعة افتتحت عام ١٩٥٧ وتشتمل على كليات العلوم والطب والهندسة

اشانتى

احدى المقاطعات الثمانية التى تكونت منها جمهورية غانا ، وكانت قبل استقلال الاقليم ثانية الولايات التى كانت تتالف منها مستعمرة ساحل الذهب تبلغ مساحتها ٩٧٠٠ م.م. وعدد سكانها مليون و ١٠٩ الفا والعاصمة كوماسى (١٩٠ الف نسمة)

اشتراسر

اوتو اشتراسر سياسى المانى (و ١٨٩٧) احد زعماء الحزب النازى حتى عام ١٩٣٠ حين اختلف مع هتلر حول سياسته الاقتصادية وكون ما عرف بالجبهة السوداء هاجر عام ١٩٣٣ وعاش بين تشيكوسلوفاكيا وسويسرا ثم كندا، عاد الى المانيا عام ١٩٥٥ بعد قيام جمهورية بون الغربية

اشتراكية

١ – مذهب سياسى ذو طابع اقتصادى غالب ، ظهر بصفة جدية منذ منتصف القرن التاسع عشر ، وان كانت هناك عوامل ومحاولات مهدت له ترجع الى ما قبل هذا التاريخ بل ان بعضها يرجع الى العصر الاغريقى القديم ويتمثل فى الصورة المثالية التى رسمها الفيلسوف افلاطون فى كتابه الجمهورية ؛ ومع تعدد المدارس الاشتراكية فانها

تنبثق من فكرة فلسفية وهي : ان الدولة هي الغاية القصوى من المجتمع الانساني فمن ثم كان من الضروري أن تتدخل تدخلا مباشرا وتشرف اشرافا مطلقا على كل ما يتصل بشئون الحياة وأن تحل محل الأفراد في توجيه نشاط المجتمع ، لهذا تعتبر الاشتراكية (كما يدل عليها اسمها ممثلة للمذهب الجماعي في التفكير السياسي ويقابلها المذهب الفردي الذي يمجد الفرد ويجعل من الدولة أداة لحماية حرياته ونشاطه على ألا تتدخل أو تشارك في هذا النشاط

٢ ـ ظهرت المدارس الاشتراكية الحديثة نتيجة للتطور الكبير في النظم الاقتصادية في أوربا بعد الثورة الصناعية وظهور رؤوس الأموال الضخمة التي ضاعفت غنى الأغنياء وفقر الفقراء وحولت المهنيين الى ايادي عاملة تحت رحمة أصحاب رؤوس الأموال الذين بدورهم تسلطوا على الأجهزة الحكومية ورسموا سياستها في ضوء مصالحهم الخاصة ، وقاد عدد من المفكرين في روسيا وفرنسا وانجلترا هذه الحركات التي تهدف في مجموعها الى تحقيق العدالة الاقتصادية بتكوين مجتمع تسيطر فيه الدولة على رؤوس الأموال وعلى الانتاج الكبير ووسائله ، واختلف الاشتراكيون في مدى تطبيق هذا المبدأ العام وان اتفقوا على ضرورة تحديد أو الغاء الملكية الفردية لا سيما ملكية وسائل الانتاج بحيث تحل ملكية الدولة محل الملكية الفردية ، على أن تقوم الدولة بالاشراف على الانتاج وتأميم الخدمات العامة ، وفرض المساواة بين الأفراد ، واختلف الاشتراكيون في تحديد مدى هذه المساواة وعما اذا كانت هي مساواة حسابية مطلقة ، او مساواة تحددها حاجات كل مواطن ، او تكون بحسب قدرته وحسب عمله في المجتمع ، ومن هنا افترقت الاشتراكية عن الشيوعية

٣ ـ تميزت المدارس الاشتراكية بعدة فروق مع الرابطة المشتركة بينها ، فبعض هذه الفروق قائم على اساس الوسائل التي تستخدم لتحقيق تحويل المجتمع الراسمالي الى مجتمع اشتراكي ، فالاشتراكية الثورية كالماركسية ترى ضرورة استخدام القوة والعنف والثورة في القضاء على الراسمالية ، والاشتراكية الديمقراطية ترى استخدام الوسائل السلمية لتحقيق الأهداف الاشتراكية عن طريق الكفاح السياسي والاشتراكية الاكاديمية كالمدرسة الفابية تعمل على الوصول الى اهدافها وهي حصول كل فرد على نصيبه من القيم التي يخلقها المجتمع لافراده بسن القوانين الاصلاحية ، لهذا لا تتعارض الاشتراكية مع نظام الحكم ، يستوي في ذلك النظام الملكي والجمهوري

وتختلف المدارس الاشتراكية من حيث مدى التطبيق الاشتراكي ، فالملكية الفردية قد تلغى مطلقا ولا تستثنى سوى الملكية الشخصية الاستهلاكية ، وقد يقتصر الالغاء على ملكية وسائل الانتاج الهامة ويسمح بالملكية الوطنية المحدودة غير المستغلة ، وقد يقتصر على الغاء

الملكية الزراعية فحسب غير أن المظهر البارز للتفكير الاشتراكي هو الماركسية التي قامت على أساسين اقتصاديين هما فائض القيمة والتفسير الاقتصادي للتاريخ وهو يجعل تحقيق الاشتراكية نتيجة حتمية اذ أن الراسمالية بعيوبها الذاتية هي التي تسعى الآن للقضاء على نفسها

اشتراكية عربية

الاسلوب الاشتراكي المستمد من واقع الحياة والتجربة في المجتمع العربي قبل ثورة عام ١٩٥٢ وهو مجتمع كان فريسة للتخلف والتبعية الاستعمارية والصراع بين الطبقات والمظالم الاقتصادية والاجتماعية التي فرضها وجود طبقة اقطاعية رأسمالية مستغلة ، لهذا كان اختيار الاسلوب الاشتراكي هو الطريق الحتمي لحل هذه المشاكل على أن تراعي خصائص البيئة العربية في تطبيق هذا النظام الذي يستهدف تحقيق مبدأي الكفاية والعدالة

بين الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٦٤ العناصر التي تقوم عليه الاشتراكية واهمها ما يأتي :

١ ـ الدولة تقوم على أساس تحالف قوى الشعب العاملة من الفلاحين والعمال والمثقفين والرأسمالية الوطنية والجنود

٢ ـ التضامن الاجتماعي هو أساس المجتمع المصري

٣ ـ تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المصريين

٤ ـ الاساس الاقتصادي للدولة (وهو النظام الاشتراكي) يحظر اى شكل من اشكال الاستغلال ويكون توجيهه وفقا لخطة تنمية تضعها الدولة .

٥ ـ يسيطر الشعب على كل أدوات الانتاج ، وتكون رقابة الشعب شاملة على الملكية بأنواعها ، والملكية الخاصة مصونة مع تحديد حد اقصى للملكية الزراعية

٦ ـ تشمل الحريات التي يتمتع بها المواطن حرية الاقامة والاعتقاد والرأى والبحث العلمي والتعبير والصحافة والنشر والاجتماع في حدود القانون

٧ ـ وتشتمل الحقوق التي كفلها النظام الاشتراكي على مجانية التعليم في مراحله المختلفة والرعاية الصحية والانتخاب

اشتراكية وطنية

مذهب وحركة سياسية المانية تعرف عادة بالنازية ، ويعتبر ادولف هتلر مؤسسها كما يعتبر الفرد روزنبرج ، فيلسوفها المفكر يرجع تاريخ الحركة الى عام ١٩١٩ عند انشاء حزب العمال الالماني في ميونخ الذي انضم اليه هتلر كالعضو رقم ٧ فعمل على نشر مبادئه التي حددها في خمسة وعشرين بندا اهمها (١) توحيد جميع الالمان (٢) الغاء معاهدة فرساى (٣) عدم التمتع بالجنسية الالمانية الا للأشخاص الذين هم من أصل الماني ـ ولا يدخل في ذلك اليهود ، كما تتضمن المبادىء الآتية (١٠) يجب على كل الماني أن يعمل للمصلحة العامة (١١) الغاء الملكية المنقولة (١٢) الاستيلاء على الارباح الناتجة عن الحرب (١٦) حماية صغار التجار واغلاق المتاجر ذات

الاقسام المتعددة (١٧) معاقبة المشتغلين بالربا (٢٧) الرقابة على الصحافة (٢٥) تقوية الحكومة المركزية فى المانيا

وهذه المبادىء خليط من الاهداف الوطنية والمبادىء الاشتراكية ، ولم تعمل النازية بعد ان تولت الحكم فى عام ١٩٣٣ على تحقيق جميع هذه الاغراض فهى مع تشجيعها ملكية الطبقة المتوسطة ، شجعت رؤوس الاموال الكبرى لاغراض التسلح والانتاج القومى ، كما الغت الاحزاب باستثناء الحزب الاشتراكى الوطنى (النازى) فكان الحزب الوحيد المعترف به ابان الحكم الهتلرى حتى استسلام المانيا فى عام ١٩٤٥

اشتريزمان

سياسى المانى وهو جوستاف اشتريزمان ، ولد ببرلين عام ١٨٧٨، اسس حزب الشعب عام ١٩٢٣ ، تولى رياسة الوزارة الالمانية (المستشارية) ووزارة الخارجية عدة مرات لحين وفاته وكان ابرز شخصية المانية بعد الحرب العالمية الاولى فعمل على الاتفاق مع فرنسا لاخلاء اقليم الرور واشترك فى ميثاق لوكارنو عام ١٩٢٥ ، ومهد لقبول المانيا فى عصبة الأمم فى السنة التالية ، منح جائزة نوبل للسلام بالاشتراك مع بريان الفرنسى عام ١٩٢٦ توفى عام ١٩٢٩

اشغال عمومية

اسم كان يطلق فى مصر على احدى الوزارات التى كانت تشمل اختصاصاتها شئون الرى والمبانى والقوى المحركة وكانت تضم ست مصالح رئيسية هى مصلحة الرى مصلحة المبانى الأميرية ، مصلحة التنظيم ، مصلحة المجارى الرئيسية، مصلحة الميكانيكاوالكهرباء ، ومصلحة الطبيعيات وبعد الغاء هذه الوزارة وزعت اختصاصاتها على الوزارات الآتية ، وزارة الرى ، وزارة القوى الكهربائية ، وزارة الاسكان والمرافق، وزارة السد العالى

اشقاء

اسم كان يطلق على حزب سياسى سودانى تكون من اغلبية اعضاء مؤتمر الخريجين عام ١٩٤٢ وتلخصت مبادؤه فى الاندماج فى مصر باعتبار وادى النيل وطنا واحدا ، وفى عام ١٩٤٥ تحددت هذه المبادىء فى صورة برنامج سياسى ، ومنذ هذا التاريخ نشط الاشقاء فى كسب الانصار وتكوين لجان فرعية لهم فى انحاء السودان . ثم انقسموا الى جناحين الاول برياسة اسماعيل الازهرى والثانى برياسة محمد نور الدين حتى استعادوا وحدتهم بتكوين الحزب الوطنى الاتحادى عام ١٩٥٢

اصفهان

ولاية من الولايات العشر التى تنقسم اليها ايران اداريا ، وتعرف باسم ولاية « اصفهان ويزد » يبلغ عدد سكانها ١٫٥ م.ن واصفهان كذلك عاصمة هذه الولاية وتقع الى الجنوب من طهران ، وهى الثالثة من حيث عدد السكان (٢٥٥ الفا) والمركز التقليدى لصناعات النسيج والسجاد ، وبها جامعة حديثة تتالف من كليات للآداب والطب والصيدلة

اصلاح زراعى

١ ـ تنظيم اقتصادي من شأنه تحديد الملكية الزراعية للافراد وتكوين طبقة من صغار الملاك

الزراعيين متحررة من نفوذ المالك الاقطاعى وتكون اكثر حرصا على ارضها ورعاية لمرافقها وانتاجا لمحصولها وما لهذا من أثر فى تذويب الفوارق الطبقية فى المجتمع

صدر القانون الاساسى للاصلاح الزراعى فى مصر عام ١٩٥٢ واشتمل على اربعين مادة ، أهم ما نصت عليه انه لا يجوز لاى شخص ان يمتلك من الارض الزراعية اكثر من مائتى فدان (خفضت الى مائة فدان فى عام ١٩٦١) وتعويض الحكومة من تستولى على اراضيهم على أساس عشرة أمثال القيمة الايجارية للفدان، وتوزيع الارض المستولى عليها على أساس خمسة فدادين للفرد وتكون الاولوية لمن كان يزرع الارض فعلا ، كما نظم القانون : العلاقة القانونية بين المالك والمستأجر ، وتقدير الحد الأدنى لأجر العامل الزراعى ، وقيام جمعيات تعاونية تضم الملاك الجدد ممن لا يملكون اكثر من خمسة افدنة والحصول على السلف الزراعية ، وتنظيم الدورات الزراعية ، وبيع المحاصيل تعاونيا وما الى ذلك من الخدمات التى تحقق الغرض من هذا التنظيم وتيسيرا على المنتفعين بقوانين الاصلاح الزراعى صدر قانون فى ٢٤ مارس ١٩٦٤ باعفاء الملاك الجدد من ثلاثة ارباع ثمن الأرض

٢ ــ بلغت مساحة الاراضى المستولى عليها تطبيقا لقوانين الاصلاح الزراعى بما فى ذلك اراضى الاجانب المستولى عليها وأرض الاوقاف حتى نهاية عام ١٩٦٣ ــ ٩٤٤ر٤٥٧ فدانا وزع منها على الملاك الجدد مساحة ١٣٧ر٧٧٣ فدانا انتفعت بها ٨٦٢ر٢٦٦ أسرة اما باقى المساحة المستولى عليها وقدرها ٦٨٢ر٢٩٧ فلم يجر توزيعها لاسباب مختلفة ، منها البساتين وتشمل ٧٠٥ر١٧ وقد اضيفت شئونها الى شركات اقتصادية لادارتها واستغلالها ، ثم الاراضى البورالتى لم يتم استصلاحها وجملتها ٤١٦ر١٦٥ فدانا ، فضلا عن ١٨٦٧٣ ضعيفة الانتاج ثم الأراضى المخصصة للمبانى ومساحتها ١٧٣٧٢ فدانا والأراضى التى لم يبت فى ملكيتها قانونا ، ثم صحبت اليها الأراضى التى صدر بشأنها قرار من لجنة تصفية الاقطاع عام ١٦٩٦

الاصلاح الزراعى (هيئة)

انشئت « الهيئة العامة للاصلاح الزراعى » عام ١٩٥٢ وهى التى تتولى عمليات الاستيلاء والتوزيع وادارة الأطيان المستولى عليها الى ان يتم توزيعها ، ويكون لها الاشراف على الجمعيات التعاونية الزراعية وتوجيهها فى حدود القانون ولها حق الاتصال بالجهات المختصة بشأن تنفيذ احكام قانون الاصلاح الزراعى

ومن اغراضها اتباع مختلف الوسائل التى من شأنها تحسين الانتاج فى اطيان الاصلاح للحصول على أوفر محصول من أجود الأنواع ، وكذلك الاتجاه بصغار المزارعين والمنتفعين بقوانين الاصلاح الزراعى نحو آفاق جديدة من الانتاج الزراعى لمضاعفة أرباحهم قدرت ميزانية الهيئة لعام ٦٦ ــ ١٩٦٧ بنحو ٩ر١٥ م ج

كما يتبع الهيئة العامة للاصلاح الزراعى صندوق انشىء عام ١٩٥٢ للقيام بالأعمال المالية المتعلقة بتنفيذ قانون الاصلاح الزراعى بما فى ذلك

اراضى الأوقاف وقدرت موارد هذا الصندوق بنحو ٧ر١٢٠٤ م ج (عام ٦٦ — ١٩٦٧)

اضراب

١ — الاضراب هو توقف العمل فى منشأة او مرفق بسبب امتناع العمال عن القيام بأعمالهم كليا او جزئيا لفترة موقوتة او مفتوحة ويستخدم العمال الاضراب وسيلة لاجابة مطالبهم بالضغط على اصحاب العمل او بالضغط على السلطات بما يسببه الاضراب من مشاكل لجمهور الشعب وقد تنزع بعض طوائف العمال الى الاضراب عطفا على طوائف عمالية اخرى فى نزاع خاص بها ويعرف هذا بالاضراب التضامنى فالاضراب قد تقتصر على عمال مؤسسة معينة او يمتد فيشمل جميع العمال الذين ينتسبون الى نقابة بأسرها ؛ او قد يكون الاضراب شاملا على اساس التضامن التام بين طوائف العمال ومثاله الاضراب الشامل الذى شل الحياة البريطانية مابين ٣ و ١٢ مايو ١٩٢٦ مما دعا البرلمان البريطانى الى اصدار قرار باعتبار الاضراب مؤامرة اجرامية ضد سلامة الدولة

٢ — ترجع اكثر اسباب الاضراب الى النزاع حول الأجور (بين ٣٠ ٪ ٥٠ ٪ من الاسباب او ساعات العمل او اسلوب العمل مما له صلة بالامن الصناعى لهذا فانه كثيرا من هذه الاسباب انعدمت نتيجة لمحاولة رفع مستوى الخدمات الاجتماعية للعمال الا ان الناحية العاطفية تعتبر من العوامل الرئيسية فى استخدام نقابات العمال الاضراب وسيلة للضغط على الحكومة واصحاب العمل لا سيما اذا كانت قادرة على صرف اعانات للعمال اثناء الاضراب . ومن الناحية القانونية اعتبر الاضراب اجراء غير مشروع لا سيما اذا لم تلجأ هيئات العمال الى محاولة التوفيق او التحكيم ، ويعتبر الاضراب اجراء تخريبيا ابان الحرب والأزمات القومية ، وهو اتجاه ابدته هيئة العمل الدولية ؛ وقد حظر قانون العقوبات المصرى على العمال الاضراب او الامتناع عن العمل كليا او جزئيا بعد طلب التوفيق او اثناء اجراءاته او بعد صدور الحكم باعتبار ان نظام التحكيم اجبارى ، وفرض القانون عقوبات فى حالة المخالفة

٣ — ارتبط تاريخ الاضراب بالانقلاب الصناعى فى اوربا وامريكا ، ومن اقدم الاضرابات الكبرى اضراب عمال الحديد والصلب فى الولايات المتحدة عام ١٨٩٢ الذى راح ضحيته ١٨ من العمال ورجال الامن ، وقد بلغ عدد الاضرابات فى الولايات المتحدة بين عام ٣٥ — ١٩٣٩ — ٢٨٦٢ اضرابا اشترك فيه مليون و ١٣٠ الف عامل، وعدد ايام العمل المعطلة ١٧ مليون يوم عمل ؛ وبلغ عدد الاضرابات ابان الحرب (٤١ — ١٩٤٥) ١٤٣٧١ اضرابا اشترك فيه ٧ر٦ مليون عامل اضربوا ٣٦ مليون يوم عمل وبلغ عدد الاضرابات فى عام ١٩٥٦ (٣٨٢٥ اضرابا) اشترك فيه ٩ر١ مليون عامل انقطعوا عن اعمالهم ٣٣ مليون يوم عمل

اطفاء الانوار

اجراء دفاعى للوقاية من اخطار الغارات الجوية الليلية على المدن

والمنشآت وذلك باطفاء جميع الاضواء التى تنبعث من الابنية أو الطرقات العامة والتى تجعلها هدفا للضرب من الجو ، وقد صدر القانون المنظم لاطفاء الانوار فى انجلترا فى أول سبتمبر ١٩٣٩ وهو بداية العمليات الحربية فى الحرب العالمية الثانية والغى تماما فى ١٠ مايو ١٩٤٥ ونص هذا القانون (وغيره من القوانين المشابهة) على عقوبات فى حالة المخالفة ، غير أن هذا الاجراء كان عديم الاهمية ابان الليالى القمرية أو بالنسبة للبلدان التى تقع على مجارى مائية يمكن تمييزها حتى فى الظلام

اطلنطى (ميثاق)

اتفاق وقعه كل من الرئيس فرانكلن روزفلت عن الولايات المتحدة ونستون تشرشل رئيس وزراء المملكة المتحدة فى اجتماع عقده الطرفان فى يوم ١٤ اغسطس ١٩٤١ على ظهر البارجة الانجليزية « البرنس اف ويلز » بالقرب من ساحل جزيرة نيوفونلند ويتكون من ثمانية بنود تتضمن المبادىء التى قامت عليها سياسة الدولتين بالنسبة للاحداث العالمية الجارية حينذاك ، وملخصها

١ ــ ان بلادهما لا تسعيان الى توسع اقليمى

٢ ــ لا تؤيدان أى تبدل اقليمى لا يتفق ورغبة الدول صاحبة الشأن

٣ ــ تعترفان بحق جميع الشعوب فى اختيار نظام الحكم الذى يوائم ارادتها ، وتأملان فى أن تستعيد البلاد التى سلب حقها فى الاستقلال قسرا حقوقها فى السيادة الوطنية

٤ ــ تعملان فى حدود امكانيات كل منهما على ان تحصل جميع الدول الكبرى والصغرى المنتصرة والمهزومة على حاجاتها من المواد الخام اللازمة لازدهار اقتصادياتها

٥ ــ تشجعان كل تعاون مثمر بين جميع الدول لتحقيق التقدم الاقتصادى والاستقرار الاجتماعى

٦ ــ بعد أن تتحقق هزيمة النازية ؛ تعملان على اشاعة السلام والامان بحيث يعيش كل انسان فى العالم وهو متحرر من ربقة الخوف والحاجة

٧ ــ تعملان على تأمين حرية البحار

٨ ــ تعملان على تشجيع كل ما من شأنه نزع السلاح والعدول عن استخدام القوة فى فض المنازعات

اعادة التامين

نظام اقتصادى بمقتضاه تقوم شركة من شركات التامين بالتأمين على العمليات التى قامت بها وذلك لدى احدى شركات التأمين الكبرى أو لدى عدد من هذه الشركات فبذلك تستطيع أن تواجه الخطر الذى قد تتعرض له اذا التزمت بدفع التعويضات المستحقة عليها بحيث لا يؤثر ذلك على رأس مال الشركة و على الاحتياطى العام ويحدث هذا بصفة خاصة بالنسبة الى التأمين البحرى حيث لا تقوى شركة على الانفراد بدفع التعويضات المستحقة نظرا لضخامتها فى حالة غرق السفينة بما عليها من الارواح والبضائع

اعارة خارجية

اعارة الخبراء والاخصائيين للعمل فى بعض البلاد الأجنبية وذلك اما تنفيذا لاتفاقية ثقافية بين البلدين أو

توكيدا للصلات الودية بينهما وتهدف سياسة الـ ج ع م الى الاستجابة الى الرغبات التى تبديها الدول الصديقة لا سيما الدول العربية والافريقية فى الاستعانة بالخبرات المصرية فى مختلف مجالات العمل الفنى لا سيما التدريس فى الجامعات والمعاهد الفنية والمدارس الثانوية وقد بلغ عدد المعارين والمنتدبين عام ٦٤/٦٥ من المصريين للعمل فى الدول الصديقة ١٥٩١ فنيا ، وعدد اساتذة الجامعات المعارين ٢٨٥ استاذا والخبراء ٤٨ فنيا ، والقضاة ٥٥ قاضيا فضلا عن ٢٠٥٨ من المتعاقدين للعمل بعقود خاصة فى الدول العربية والافريقية وغيرها

اعارة وتاجير

قانون اصدره الكونجرس الأمريكى عام ١٩٤١ ابان حكم الرئيس فرانكلن روزفلت نبيح لرئيس الولايات المتحدة التصرف بالبيع او الاعارة او التأجير فى العتاد الحربى للدول المشتركة فى الحرب العالمية الثانية التى يعتبر الدفاع عنها حيويا بالنسبة للولايات المتحدة ، وذلك لمساعدتها فى معركة كسب الحرب وقد بلغت جملة هذه المساعدات عند نهاية الحرب فى عام ١٩٤٥ ما قيمته ٥٠٦٠٠ مليون دولار انتهى سريان هذا القانون باعلان انتهاء الحرب

اعالى البحار

اصطلاح يقصد به مياه البحار والمحيطات التى لا تعتبر مياه اقليمية او داخلية ، وهذه الأخيرة هى التى تكون مجاورة لسواحل دولة من الدول وتقع تحت حمايتها وتحددت فى الماضى بثلاثة أميال من الشاطىء ؛ فمن ثم كانت كل مياه محيطية او بحرية لا تدخل ضمن مياه الاقليم تعتبر من أعالى البحار وتطبق عليها قواعد خاصة مقررة فى القانون الدولى نصت عليها عدة معاهدات آخرها اتفاقية جنيف عام ١٩٥٨ واتفاقية بروكسل عام ١٩٦٢ ومجمل هذه الاتفاقيات تنص على أن أعالى البحار مياه مفتوحة لجميع الدول ولا يجوز اخضاع جزء منها لسيادة دولة فيها ، ويشمل ذلك حرية الملاحة ، وحرية الصيد ، وحرية الطيران فوقها ، وحرية مد الأسلاك والأنابيب فى باطنها

اعانـــة

منحة مالية تقدمها الدولة لغرض تشجيع او حماية أنواع من النشاط الاقتصادى او الثقافى او الاجتماعى، وتعتبر الاعانات من الأبواب الثابتة فى الميزانية العامة للدولة وتشمل اعانات التصدير وهى التى تهدف الى تشجيع التصدير لغرض الحصول على العملات الأجنبية ، والاعانات التموينية لتثبيت أسعار السلع الشعبية التموينية كالخبز والزيت والسكر والتى تستردها الدولة عادة بتحديد أسعار مرتفعة لبعض السلع التموينية الأخرى التى تحتكر استيرادها كالشاى والبن مثلا) ؛ وتشمل الاعانات ما تقدمه الدولة للجمعيات الخيرية والأدبية والفنية والمؤسسات الثقافية والعلمية التى لا تستطيع ان تباشر نشاطها معتمدة على الاشتراكات او المساهمة الشعبية غير المنظورة

اعانة غـــلاء

اعانة تمنحها الحكومة والهيئات والمؤسسات لموظفيها ومستخدميها لمقابلة ارتفاع الأسعار ، بدأت فى مصر فى عام ١٩٤٠ (بعد قيام الحرب العالمية الثانية) ، وفى عام ١٩٤٢ كانت تصرف موسمية فى شهرى ابريل واكتوبر من كل سنة ، ثم عادت مرة اخرى مشاهرة ، وفى عام ١٩٥٠ رفعت قيمة اعانة الغلاء المقررة لطوائف الموظفين مع تثبيتها ثم ادمجت بعد ذلك فى صلب المرتب أو الأجر ، وروعيت الحالة الاجتماعية للموظفين فى تقدير هذه الاعانة فقسموا الى ثلاث طوائف ، عزاب او متزوجين بلا اولاد ، وذوى الولد او الولدين وذوى الاولاد الثلاثة فأكثر وكانت هذه الزيادة تتراوح بين ١٦٫٥ ٪ و ١٥٠ ٪ وروعى منذ عام ١٩٥٣ تخفيضها بالنسبة للمرتبات الكبيرة .

اعتـــداء

الاعتداء هو استخدام القوة المسلحة ضد اقليم دولة من الدول . وفى هذه الحالة للدولة الحق فى شن حرب دفاعية ضد الدولة المعتدية ؛ وقد نص ميثاق عصبة الامم على « منع كل حرب يكون الغرض منها الاعتداء على استقلال الدول او على ميثاق هيئة الأمم المتحدة على اقليمها وان كل استعمال للقوة لتسوية المنازعات الدولية ولو لم يأخذ شكل الحرب من الناحية القانونية محرم ومخالف للقانون » بينما اباح ميثاق عصبة الامم الحرب الدفاعية فنص على « ان الحرب ممكنة فى حالة الحرب الدفاعية » واباح ميثاق هيئة الامم « استعمال القوة للدفاع اذا كانت الدولة ضحية اعتداء حتى يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدولى والمقصود بالاعتداء هو حدوث هجوم مسلح بالفعل على اقليم الدولة ولا تعتبر التدابير السياسية او الاقتصادية مهما بلغت شدتها من قبيل الاعتداء الذى يبيح الحرب الدفاعية

اعتـداء ثلاثى

غزو مسلح قامت به كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل للضغط على جمهورية مصر بعد اعلان تأميم قناة السويس بدأ بمهاجمة الجيش الاسرائيلى لسيناء فى ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ تؤيده الغارات الجوية البريطانية والفرنسية على المطارات المصرية فى ٣١ اكتوبر ويطلق على هذا الحادث عادة اسم العدوان الثلاثى .

اعتراض

الاعتراض فى الاصطلاح السياسى يقصد به عدم الموافقة على قرار صدر من هيئة يكون المعترض عضوا فيها ، وحق الاعتراض او حق « الفيتو » من الحقوق التى تنظمها عادة لائحة الهيئة فى الباب الخاص بنظام التصويت ، وابرز مثال لحق الاعتراض او الفيتو نظام التصويت فى مجلس الأمن الذى نص على حق الدول الخمس الكبرى والأعضاء فى الاعتراض على اى قرار اثناء نظر المجلس فى موضوعه وقبل صدوره

اعتراف دولى

١ ــ الاعتراف الدولى فى الاصطلاح السياسى يقصد به اقرار يصدر من دولة او عدد من الدول

بوجود دولة جديدة لها مقومات الدول من حيث ان لها اقليما معينا يضمها وانها مستقلة عن غيرها وانها قادرة على الوفاء بالتزامات القانون الدولي فالاعتراف سواء اكان صراحة او ضمنيا هو التسليم من جانب بعض الدول القائمة على الأقل باستكمال الدولة الجديدة لكل مقومات الدولة والموافقة على التعامل معها كعنصر في المجتمع الدولي له حقوق وعليه التزامات والاعتراف يكون فرديا يصدر من دولة واحدة او جماعيا من مجموعة دولية . ويكون صريحا او ضمنيا كأن يقرر في ثنايا اتفاقية او معاهدة

٢ ــ يميز العرف الدولي بين الاعتراف السياسي والاعتراف بالأمر الواقع فالاعتراف السياسي يعني الاقرار بالشخصية الدولية للدولة الجديدة ، ويعتبر البعض ان هذا الاعتراف ضروري لاسباغ صفة العضوية الدولية على الدولة الجديدة وبدونه لا يستند قيام الدولة الجديدة على اساس من القانون الدولي ولكن هذا الراى ينكر ان توافر العناصر التي تقوم عليها الدولة هو الشرط لقيامها لا اعتراف الغير بها ، اما الاعتراف بالأمر الواقع فهو اعتراف له صفة وقتية ينتهي بتغيير الظروف ولا يعتبر اعترافا قانونيا وقد ينتهي الى سحبه او الى الاعتراف السياسي القانوني

اعتمادات

في الاصطلاح الاقتصادي ، الاعتمادات هي القروض التي تقدمها المصارف الى عملائها بفائدة معينة ، وتعتبر هذه الاعتمادات او القروض من مصادر الربح الهامة بالنسبة للبنك ، لان سعر الفائدة يكون أعلى من سعر الفائدة بالنسبة للعمليات الأخرى كالأوراق المالية والتجارية ، ويقابل هذه الميزة من ناحية اخرى عيب هو ضعف سيولة القروض التي لا يمكن استردادها بسهولة كما هو الحال بالنسبة للاصول الأخرى كالسندات ، وتنقسم القروض الى طويلة الأجل والى قصيرة الأجل وهي التي قد لا تتعدى مهلة القرض نصف السنة الواحدة (كما اذا ارتبطت بموسم زراعي معين) ويمكن للعميل تجديد القرض اذا كان ذلك في مصلحة البنك

اعفاء ضريبي

١ ــ اعفاء من الضريبة العقارية المستحقة على مقر البعثة الدبلوماسية وهو من بين الامتيازات المالية التي تستمتع بها البعثات السياسية ، وقد اقر مشروع لجنة القانون الدولي هذا المبدا فنص في المادة ٢١ منه على ان « تعفى الدولة الموفدة رئيس البعثة من كافة الضرائب والرسوم العامة او الاقليمية او المحلية المربوطة على الأماكن الخاصة بالبعثة التي يكونون مالكين او مستأجرين لها على الا يكون الأمر متعلقا بضرائب او رسوم مما يجعل المقابل لها تأدية خدمات خاصة »

٢ ــ يعفى المبعوث الدبلوماسي من كل الضرائب والرسوم الشخصية منها والعينية باستثناء عدد من الضرائب والرسوم كالضرائب غير المباشرة المندمجة في اثمان السلع ، ويشمل الاعفاء ضرائب التركات ورسوم التسجيل والقيد والرهن والدمغة والرسوم الجمركية عن الأشياء المخصصة لاستعمال البعثة

أو للاستعمال الشخصى للمبعوث الدبلوماسي او لافراد أسرته الذين يعيشون فى كنفه

٣ ـ يطلق لفظ الاعفاء الضريبى فى القانون المحلى على الاعفاءات التى تمنح للمواطنين الذين لا تصل دخولهم السنوية الى حد معين سواء بالنسبة لضرائب كسب العمل او الارباح التجارية والصناعية او المهن الحرة او الضريبة العامة على الايراد ، على الا يجمع الممول بين اكثر من اعفاء واحد

اعلام المحافظات

شعارات رمزية تمثل محافظات الجمهورية العربية المتحدة نشأت فكرتها ابان المهرجان الشعبى الاول الذى اقيم بالقاهرة فى ٢٣ يناير ١٩٥٣ ويتكون العلم الاقليمى من رسم مبسط يصور أهم مميزات الاقليم من اثر تاريخى أو رمز صناعة او مهنة شائعة ، ومثاله « باب النصر » رمزا على محافظة القاهرة ، والأهرامات الثلاث رمزا على محافظة الجيزة ومياه الخزان وشرارة الكهرباء رمزا على محافظة اسوان

اعلان الحرب

اخطار يسبق البدء فى الاعمال الحربية يفيد ان دولة ما فى حالة حرب مع غيرها ، ويعتبر صدور هذا الاعلان من مقرارات القانون الدولى ، فقد نصت اتفاقية لاهاى سنة ١٩٠٧ على انه « يجب الا تبدأ الاعمال الحربية الا بعد اخطار سابق لا لبس فيه » كما نصت على وجوب « ابلاغ قيام الحرب دون تأخير الى الدول المحايدة » ويلاحظ أن الفترة السابقة للاعلان لا حد لها اذ قد يتم الاعلان قبل بداية الاعمال الحربية (كاجتياز الحدود) بدقائق فقط . وقد يتضمن الاعلان الاسباب التى من أجلها اتخذت الدولة الحرب وسيلة لفض النزاع بينها وبين الدولة الاخرى ، او يكون الاعلان فى صورة انذار نهائى يتضمن تنفيذ مطالب معينة فى وقت معين وتكون حالة الحرب قائمة اذا لم تستجب الدولة الموجه اليها الانذار لهذه المطالب بعد نهاية المهلة المحددة لها

اعلان الجمهورية فى مصر

اعلن النظام الجمهورى فى مصر ببيان اصدره مجلس قيادة الثورة فى ١٨ يونية سنة ١٩٥٣ يقضى بالغاء النظام الملكى فى مصر وانهاء حكم اسرة محمد على ، استهله بديباجة تضمنت العناصر الآتية :

١ ـ ان الثورة طالبت الملك السابق فاروق بالتنازل عن العرش فى ٢٦ يوليو ١٩٥٢ لأنه كان يمثل حجر الزاوية الذى يستند اليه الاستعمار

٢ ـ ان العناصر الرجعية حتى بعد الغاء الأحزاب استمرت نشيطة.

٣ ـ ان تاريخ بعض افراد اسرة محمد على لاسيما اسماعيل وتوفيق وفاروق صفحة من الاستهتار والخيانة والطغيان

ثم نص البيان فى مادته الاولى على ما يأتى : « نعلن اليوم باسم الشعب الغاء النظام الملكى وحكم اسرة محمد على مع الغاء الألقاب من هذه الأسرة » وتضمنت المادة الثانية تولية قائد الثورة رياسة الجمهورية مع احتفاظه بسلطاته حينذاك فى ظل

الدستور المؤقت ؛ ونصت المادة الثالثة على أن يستمر هذا النظام طول فترة الانتقال ويكون للشعب الكلمة الأخيرة فى نوع الجمهورية واختيار شخص الرئيس عند الاقرار على الدستور الجديد

اعلان حقوق الانسان

أو الاعلان العالمى لحقوق الانسان ، وهو الاعلان الذى أصدرته لجنة حقوق الانسان التى شكلها المجلس الاقتصادى الاجتماعي التابع لهيئة الأمم واقرته الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة فى ديسمبر ١٩٤٨ وتضمن مجموعة الحقوق والحريات التى لكل انسان حق التمتع بها دون إى تمييز من الجنس أو اللون واللغة أو الدين او الرأى السياسى او الأصل أو الثروة او الميلاد أو السن ؛ وذلك على اساس أن الانسان عضو فى المجتمع ويشمل ذلك حقه فى العمل وحصوله على أجر عادل وحقه فى الراحة وحقه فى الحصول على ما يكفل له المحافظة على صحته وصحة أسرته ، وحقه فى التعليم وفى الضمان الاجتماعى ثم حق الأم والطفل فى الرعاية

والاعلان العالمى لحقوق الانسان هو غير الميثاق الدولى لحقوق الانسان ، وهو مشروع معاهدة جماعية انتهت اللجنة من صياغته فى عام ١٩٥٤ على أن تلتزم الدول بتنفيذ احكامه بعد أن تقره الجمعية العامة لهيئة الأمم ؛ وقد قسم المشروع هذه الحقوق الى سياسية كحق الالتجاء السياسى ، حقوق اجتماعية واقتصادية ، واقترح المشروع انشاء لجنة للاشراف على تنفيذ الميثاق تلجأ اليها الدول دون الأفراد

اعلان طشقند

اتفاقية سياسية عقدت فى ١٠ يناير سنة ١٩٦٦ بمدينة طشقند عاصمة جمهورية أوزبكستان السوفييتية بين الهند وباكستان ، مثل الأولى رئيس وزرائها « لال بهادور شاسترى » ومثل الثانية رئيس جهورية الباكستان « محمد ايوب خان » واشترك فى الاعداد لها رئيس الوزراء السوفيتى كوسيجين، واشتملت الاتفاقية على تسعة بنود تستهدف حل مشكلة كشمير بالوسائل السلمية ، وتوثيق صلات الجوار بين البلدين ؛ وأهم ماتضمنته الاتفاقية سحب قوات الطرفين الى مواقعها التى كانت عليها قبل نشوب القتال بينهما فى صيف عام ١٩٦٥ على ان يتم الانسحاب قبل يوم ٢٥ فبراير ١٩٦٦ ، عودة المندوبين الساميين الهندى والباكستانى الى كل من روالبندى ونيودلهى ، تبادل الأسرى ، اعادة الروابط التجارية والاقتصادية والثقافية بينهما على ما كانت عليه قبل الأزمة العمل على حل الخلافات بين البلدين بالوسائل السلمية وتجنب وسائل العنف وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدولة الاخرى

اعلان من طرف واحد

اعلان او تصريح يصدر من جانب واحد دون اشتراك او موافقة الجانب الآخر الذى يعتبر طرفا ثانيا فى النزاع ، فبذلك تنفرد دولة

بتقرير وضع تراه ملائما بالنسبة لها مع اعتبار نفسها في حل من اعتماد أو اعتراض الغير ، ولو كان في القرار ما يتنافى مع العرف أو القانون الدولى ، ومثال ذلك تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ الذى صدر عن الحكومة البريطانية وانهى الحماية على مصر واعلنها دولة مستقلة مع تفرير تحفظات تناقض مبدأ سيادة الدولة المستقلة ؛ وتصريح بلفور عام ١٩١٧ الذى وعد الطائفة اليهودية بانشاء وطن قومى لليهود دون رعاية لصك الانتداب البريطانى على فلسطين او الالتجاء الى اجراء استفتاء شعبى ؛ واعلان الاقلية البيضاء فى روديسيا الجنوبية على لسان رئيس حكومتها فى نوفمبر ١٩٦٥ اقامة دولة مستقلة ذات سيادة تمارسها الأقلية البيضاء فيها؛ ومنها تصريحات رئيس جمهورية الولايات المتحدة التى أصدرها بشأن استمرار الحرب فى فيتنام الجنوبية ضد قوات التحرير الوطنية بها دون أن تكون الولايات المتحدة طرفا مباشرا فى النزاع ويدخل فى هذا الباب تصريح دولة بأنها اصبحت فى حالة حرب مع دولة اخرى ، دون يسبق ذلك اعلان مسبب او انذار نهائى

اعمال السيادة

فى الاصطلاح السياسى ، اعمال السيادة هى الاعمال التى تصدر عن الهيئة التى تتولى الحكم فى الدولة تبعا لنظامها السياسى باعتبار أن الدولة هى صاحبة السلطان على اقليمها ورعاياها ما دامت لهذه الهيئة القوة والنفوذ ما يمكنها من ممارسة هذا السلطان فى الاشراف على شئون الدولة الداخلية وعلاقاتها الخارجية . وفى حالة الاوضاع الاستثنائية التى تمر بها بعض الدول والتى تتمخض عنها نتيجة لقلب نظام الحكم والغاء الدستور القائم وتنحى رئيس الدولة ومعاونيه يشكل مجلس مؤقت يباشر هذه الحقوق يعرف بمجلس السيادة ومن امثلة ذلك ما جرى العمل به بعد قلب نظام الحكم فى السودان وسوريا والعراق حول عام ١٩٥٨ وبالنسبة لمصر بعد ثورة عام ١٩٥٢؛ نص الاعلان الدستورى الصادر فى ١٠ فبراير ١٩٥٣ على ان " يتولى قائد الثورة أعمال السيادة العليا وبصفة خاصة التدابير التى يراها ضرورية لحماية هذه الثورة والنظام القائم عليها لتحقيق اهدافها وحق تعيين الوزراء وعزلهم "

اعمال تحضيرية

فى الاصطلاح السياسى والدبلوماسى يقصد بالاعمال التحضيرية الاجراءات التى تسبق انعقاد مؤتمر او توقيع معاهدة أو اتفاقية أو تتم خلال ذلك وتبدأ هذه الاجراءات بقيام دولة او منظمة دولية بتوجيه الدعوة الى الدول التى يعنيها الامر كما تجرى فى الوقت ذاته محادثات تمهيدية مع ممثلى هذه الدول حول المسائل التى يتناولها المؤتمر بما فى ذلك تحديد زمانه ومكانه وتشمل الاجراءات تسلم اجابات الدول وتسجيل اسماء الوفود المشتركة العاملة او المراقبة واثبات صفة ممثلى كل دولة وسلطتهم ثم تحرير محضر بذلك وهو ما يعرف بتبادل التفويضات ؛ وتقوم اللجنة التحضيرية باعداد جدول الاعمال واختيار اللغات

الرسمية للمؤتمر ، كما تشمل الاجراءات بعد افتتاح المؤتمر انتخاب الرئيس وهيئة السكرتارية واعضاء اللجان الفرعية ، ولجان الصياغة لتدوين محاضر الجلسات أو تحرير التوصيات والقرارات والمذكرات التفسيرية ، وجميع هذه المدونات تعتبر وثائق مكملة للقرارات النهائية التى يصدرها المؤتمر او مفسرة لبنود المعاهدة او الاتفاقية

أعياد رسمية

تشمل المواسم والاعياد التى تعطل فيها الوزارات والمصالح الحكومية ومؤسسات القطاع العام فى الجمهورية العربية المتحدة ما يأتى : عيد راس السنة الهجرية (يوم واحد) وهو اول المحرم ، المولد النبوى (يوم واحد) وهو ١٢ ربيع الاول وقفة عيد الفطر (يوم واحد) وهو ٢٩ أو ٣٠ رمضان ، عيد الفطر (ثلاثة أيام) ١ ــ ٣ شوال ، وقفة عيد الاضحى (يوم واحد) ٩ ذو الحجة ، عيد الاضحى (أربعة أيام) ١٠ ــ ١٣ ذو الحجة ، شم النسيم (يوم واحد) عيد الجلاء (يوم واحد) ١٨ يونية ، عيد الثورة (يوم واحد) ٢٣ يولية ، ومن الاعياد الرسمية التي تعطل فيها المدارس والمعاهد والجامعات ولا تعطل فيها المصالح الحكومية ، عيد الوحدة (يوم واحد) ٢٢ فبراير ، ثم عيد النصر (يوم واحد) ٢٣ ديسمبر

اغا خان

١ ــ أغا خان الثالث ، زعيم الطائفة الاسماعيلية السابق سلطان محمد شاه ، ولد عام ١٨٧٧ وتزعم الحركة الاسلامية فى الهند فيما لا يتعارض مع السياسة البريطانية العليا ، مثل الطائفة الاسلامية فى لجنة لورد منتو عام ١٩٠٦ واشترك فى انشاء جامعة عليكرة عام ١٩١٠ ، ومنحته جامعة كمبردج دكتوراه القانون الفخرية فى العام التالى اشترك فى مؤتمر المائدة المستديرة عام ١٩٣٠ وفى مؤتمر نزع السلاح ومثل الهند فى هيئة عصبة الامم عام ١٩٣٢ وانتخب رئيسا للعصبة عام ١٩٣٤ ــ ١٩٣٧ توفى ١١ يوليه ١٩٥٧ ودفن بمدينة اسوان

٢ ــ أغا خان الرابع ، حفيد اغا خان الثالث ، وهو كريم الدين ابن على خان ، ولد عام ١٩٣٧ (أمه جين يارد بوللر) خلف جده بعد وفاته عام ١٩٥٧ بوصية منه متخطيا والده (توفى بعد ذلك) وعمه صدر الدين درس فى جامعة هافارد الامريكية ، وأعلن خليفة لجده فى ١٣ يوليه ١٩٥٧ بمدينة جنيف

اغادير

١ ــ أغادير أو اجادير ، ميناء مغربية تطل على ساحل المحيط الأطلسى يبلغ عدد سكانها ٥ر١٢ الف نسمة كانت عرضة لزلازل مخربة فى ١ مارس ١٩٦٠

٢ ــ معركة اغادير ، احدى المعارك الختامية فى حرب الريف بين المغاربة بقيادة الأمير عبد الكريم الخطابى وبين القوات المتحالفة الفرنسية والاسبانية بقيادة الماريشال بيتان ، جرت برا وبحرا وجوا فى ٢ سبتمبر ١٩٢٥ وكان الاستيلاء عليها ــ وهى مركز القيادة الوطنية ــ من الاسباب التى مهدت

الى نهاية الحرب واستسلام عبد الكريم للفرنسيين

٣ ـ حادث اغادير : اسم يطلق على المظاهرة البحرية التى قامت بها الطرادة الالمانية « بانثر » امام ميناء اغادير فى يوليه عام ١٩١١ ضد التوسع الفرنسى فى المغرب وكان من نتيجة ذلك توتر الموقف الدولى واندار بريطانيا بوقوفها فى صف فرنسا اذا تسببت المانيا فى اعلان الحرب ، بينما انتهزت ايطاليا الفرصة واعلنت الحرب على تركيا دون سبب ظاهر ومهدت بذلك للاستيلاء على طرابلس

اغتراب

الاغتراب اقامة المواطن فى بلد اجنبى يحمل جنسيته ، وقد عرف القانون المصرى المواطن المغترب بانه « كل من ينتمى الى الأمة العربية اذا كان لا يقيم فى دولة عربية ولا يحمل جنسية أية دولة عربية » وفى عدد من الدول العربية دوائر خاصة بالمغتربين وهم من ابنائها الذين يعيشون فى بلاد اجنبية (الدول الامريكية اللاتينية بصفة خاصة ويحملون جنسياتها وفى الجمهورية العربية المتحدة لجنة استشارية تعرف باسم « لجنة المواطنين المغتربين يصدر بتشكيلها قرار من رئيس الجمهورية تعرض عليه الطلبات التى يتقدم بها المغتربون لمنحهم شهادة مواطن مغترب ، ولها ان تقترح سحب هذه الصفة من الشخص اذا كان نشاطه خطرا على الأمن او مصالح الجمهورية وللمواطن المغترب الحق فى دخول الجمهورية دون الحصول على تأشيرة بالاذن بالدخول ، والاقامة ببلاد الجمهورية وممارسة المهن الحرة او الحرف الفنية بشروط خاصة

اغتيال سياسى

١ ـ الاعتداء على شخصية عامة لأسباب سياسية أو مذهبية أو طائفية ويعتبر الاغتيال السياسى من الاسلحة التى استخدمتها الأقليات أو الجماعات السرية لتحقيق اغراضها وارتبط اسمها فى التاريخ بطائفة الباطنية او الحشاشين ودخل هذا اللفظ الأخير اللغات الأوربية بمعنى الاغتيال ومنذ انتشار المذاهب السياسية التقدمية التى دخلت فى صراع مع النظم التقليدية المستقرة لا سيما مع الملكيات تعددت حوادث الاغتيال السياسى وساعد عليها قيام الاتحادات السياسية التى خلقت اقليات قومية داخل هذه التكوينات كما ساعدت عليها النزعات الفوضوية التى شاعت فى أواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين وراح ضحيتها كثير من الملوك ورؤساء الجمهوريات على السواء

٢ ـ من اشهر الاغتيالات المعاصرة فى العالم العربى والشرق « فى تركيا » اغتيال السلطان سليم الثالث (١٨٠٨) السلطان عبد العزيز (١٨٧٨) شوكت باشا (١٩١٣) طلعت باشا (١٩٢١) جمال باشا (١٩٢٢) « فى ايران » الشاه ناصر الدين ١٨٩٧ « فى مصر » كليبر (١٨٠٠) ؛ بطرس غالى (١٩١٠) احمد ماهر ١٩٤٥ النقراشى ١٩٤٨ ؛ حسن البنا ١٩٤٩ ؛ « فى الهند » غاندى ١٩٤٨ ؛ « فى فلسطين » الملك عبد الله ثم رياض

الصلح (١٩٥١) ؛ «وفى أفغانستان» الملك نادر شاه ، ١٩٣٣

٣ ـ من اشهر حوادث الاغتيال فى أوربا : « فى روسيا » القيصر بول الأول (١٨٠١) ؛ اسكندر الثانى (١٨٨١) ؛ « فى الصرب » اسكندر الأول (١٩٠٣) ، اسكندر الثانى (١٩٣٤) « فى فرنسا » الرئيس كارنو ١٨٩٤ ؛ « فى النمسا » الارشيدوق فردناند ١٩١٤ ، وكان مصرعه سببا فى نشوب الحرب العالمية الأولى الرئيس دولفوس (١٩٣٤) ؛ « فى ايطاليا الملك اومبرتو ١٩٠٠ ؛ « فى اليونان » الملك جورج الأول ١٩١٣ « فى البرتغال » الملك كارلوس الأول (١٩٠٧)

٤ ـ شملت الاغتيالات السياسية فى الولايات المتحدة أربعة من رؤساء الجمهورية هم لنكولن ١٨٦٨ جارفيلد ١٨٨١ ماكلينى ١٩٠١ وروبرت كيندى ١٩٦٣

اغراق

اصطلاح اقتصادى يعنى زيادة المعروض من سلعة بحيث يغرق بها السوق ، وظاهرة الاغراق نتيجة لعدة عوامل أوضحها زيادة الانتاج وهى بدورها نتيجة لعوامل مختلفة منها تدخل الحكومة كما هى الحال بالنسبة للسلع الشعبية او التموينية فى الدول الاشتراكية حتى ينتفى القلق الجماهيرى بسبب اختفاء سلعة ضرورية ؛ وقد يكون اغراق السوق نتيجة لفتح ابواب الاستيراد من بعض الدول المتخصصة التى تستطيع أن تنافس الانتاج المحلى بجودة الانتاج وانخفاض السعر ؛ وقد يكون سعر السلعة فى موطنها الاصلى أعلى من سعر التصدير لفرض السيطرة على السوق الخارجية أو لفتح أسواق جديدة للانتاج المحلى ؛ فمن ثم تعمد بعض الدول حماية للانتاج الوطنى الى رفع الضرائب الجمركية على استيراد سلع معينة لها شبيه من الانتاج الوطنى

اغلاق

الاغلاق هو ايقاف العمل فى منشأة او محل ايقافا شاملا أو جزئيا ، ويعتبر الاغلاق عادة اجراء من جانب أصحاب الأعمال للضغط على العمال ويقابل الاضراب وهو اجراء من جانب العمال للضغط على أصحاب الاعمال ، لهذا سوى القانون المصرى بين الاضراب والاغلاق باعتبارهما من الوسائل غير المشروعة قبل أو أثناء اجراءات التوفيق والتحكيم وبعد صدور قرار من هيئة التحكيم

وفرق التشريع بين الاغلاق الذى يكون الدافع اليه الرغبة فى الضغط على العمال والاغلاق الذى يكون سببه وجود خسارة أو سببه عدم توفر الخامات أو قطع الغيار اللازمة لاستمرار العمل ، فأجاز القانون المصرى وقف العمل بعد موافقة السلطات المختصة ، وبعد أن يعرض طلب التوقف على لجنة مختصة

الفروسية (هيئة)

منظمة اقليمية ذات طابع اقتصادى ، اسمها الكامل « الهيئة الافريقية الاسيوية للتعاون الاقتصادى » تكونت بناء على توصية من المؤتمر الاقتصادى للدول الافريقية والاسيوية الذى عقد

بالقاهرة فى ديسمبر ١٩٥٨ ، ومقر المنظمة مدينة القاهرة ، وقد نص قانونها على ان عضويتها مفتوحة لاتحادات الغرف التجارية والصناعية والزراعية فى الدول الافريقية والاسيوية المستقلة ، وتستهدف المنظمة توثيق عرى التعاون بين هذه الاتحادات ، وتقوية الصلات لا سيما الاقتصادية بين دول القارتين ، وللمنظمة مؤتمر عام يعقد فى احدى العواصم الافريقية أو الاسيوية مرة كل سنتين على الأقل ، ومجلس الهيئة يتكون من الرئيس (حاليا مندوب الهند) ومساعدى الرئيس (مندوبا باكستان ومالي) ومندوبى اثنتى عشرة دولة افريقية اسيوية ، ومن أدواتها الأمانة العامة وهى الجهاز التنفيذى للمنظمة ويتكون من أمين عام وامين مساعد وهيئة من الفنيين والاداريين

تصدر المنظمة نشرة شهرية تتضمن نشاطها باللغة الانجليزية وهى اللغة الرسمية للمنظمة

افريقيا

١ ــ افريقيا هى ثانية القارات من حيث المساحة ، اذ تقدر مساحتها بنحو ٧ر١١ مليون م م ٠ اى نحو ٩ر١٩ ٪ من مساحة العالم فمن ثم فهى تلى آسيا ؛ تمتد من خط عرض ٤٠ شمالا الى خط عرض ٥٤٠ جنوبا لمسافة ٤٠٠٠ م يبلغ عدد سكانها ١٦٩ م ن ومتوسط كثافتها ٢٣ فى الميل الواحد اى أنها اعلى كثافة من امريكا الجنوبية (بما فى ذلك الصحراوات الافريقية)

٢ ــ بعد حركات التحرر التى شملت القارة الافريقية بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت القارة منقسمة الى وحدات ذات نظم سياسية متعددة منها الملكيات والجمهوريات والمستعمرات والمحميات وهى كما يلى :

(أ) ملكيات ، وتشمل أثيوبيا (وارتريا) ليبيا ، المغرب ، بوروندى

(ب) جمهوريات مستقلة ، الجمهورية العربية المتحدة ، تونس ، الجزائر ، والسودان (وتشترك فى عضوية الجامعة العربية) ثم الصومال وغينيا وليبريا والكونغو وجنوب افريقيا ؛ رواندا ــ اوروندى

(جـ) جمهوريات فى نطاق الكومنولث البريطانى ؛ غانا ، نيجيريا زامبيا ، اوغندا ، سيراليون ، كينيا مالاوى ، تنزانيا

(د) جمهوريات فى نطاق المجموعة الفرنسية ؛ تشاد ، النيجر ، توجو ، جابون ، داهومى ساحل العاج ، السنغال ، فولتا العليا ، الكمرون ، الكونغو برازافيل افريقيا الوسطى مالى مالاجاش (مدغشقر) ، موريتانيا

(هـ) مستعمرات وممتلكات ، وتشمل باسوتولند ، روديسيا الجنوبية (اعلنت استقلالها من من جانب واحد) ، سنت هيلين ، غمبيا (بريطانيا) افريقيا الاسبانية ، افنى ، ريومونى ، الصحراء المغربية ، فرناندبو (اسبانيا) انجولا والراس الاخضر موزامبيق غينيا البرتغالية (البرتغال) جزر رينيون والقمر (كومورو) والصومال الفرنسى ، جزر رودرجيز (فرنسا)

(و) محميات وانتدابات بتشوانالند سوازيلاند (بريطانيا) افريقيا الغربية الجنوبية (جنوب افريقيا)

افريقيا الاسبانية

تشمل افريقيا الأسبانية المستعمرات الأسبانية فى غرب افريقيا وافريقيا الاستوائية وبعض المواقع على ساحل المغرب الشمالى

(أ) افريقيا الاسبانية الغربية وتتكون منذ يناير ١٩٥٨ من ولايتى افنى والصحراء الأسبانية وهذه الاخيرة تضم مقاطعتي ريودورو والساقية الحمراء . المساحة ٢٦٦ الف ك.م.م عدد السكان ٢٣ر٧ الفا العاصمة العيون ٤ ـ ٥ الفا)

(ب) افريقيا الأسبانية الاستوائية وتعرف باسم غينيا الأسبانية وتتكون من مقاطعتين هما ريو مونى ٢٦ الف ك.م.م) عدد السكان ١٨٣ الفا . بهم ٢٩٠٠ من الأوربيين (العاصمة باتا ٣٥٤٨ ن) ومجموعة جزر فرناندوبو . المساحة ٢٠٣٤ ك.م.م عدد السكان ٦٣ الفا منهم ٤٢٠٠ اوربى (العاصمة سانت ايزابلا ١٩ر٩ الفا) وهى عاصمة الاقليم

(جـ) ميناءا سبتة ومليلا على ساحل المغرب الشمالى وتعتبران امتدادا اقليميا لاسبانيا

افريقيا الغربية الجنوبية

مستعمرة المانية سابقة منذ عام ١٨٨٤ ، وضعتها عصبة الأمم فى ١٧ ديسمبر ١٩٢٠ تحت انتداب اتحاد جنوب افريقيا ، وبعد قيام هيئة الأمم المتحدة رفض الاتحاد الوصاية على الاقليم واعتبره امتدادا لجمهورية جنوب افريقيا المساحة ٨٢٤ الف ك.م.م ، وعدد انسكان ٤٧٢ الفا. منهم ٦٩ الفا من البيض . يمثل الاقليم فى برلمان جنوب افريقيا عشرة اعضاء من البيض منهم اربعة فى مجلس الشيوخ وأكثر سكان الاقليم من قبائل البانتو والبشمان والهتنتوت ، تركت شئون تعليمهم الى الارساليات التبشيرية وتعتمد اقتصاديات الاقليم على الماشية والثروة المعدنية التى تشمل الماس والرصاص والنحاس والزنك ، بلغ الدخل السنوى لعام ١٩٦٤ ما قيمته ٣٢ر٥ مليون استرلينى

رفعت اثيوبيا وبعض الدول الافريقية قضية امام محكمة العدل الدولية بشأن شرعية تبعيتها لجمهورية جنوب افريقيا ، ولكن المحكمة اصدرت حكمها فى يوليو ١٩٦٦ فى غير صالح الدول الافريقية، وفى ٢٧ اكتوبر ١٩٦٦ وافقت الجمعية العامة لهيئة الأمم على رفع وصاية جنوب افريقيا على هذا الاقليم

افريقيا الجنوبية البريطانية

اسم يطلق علي ثلاثة اقاليم تحت الادارة البريطانية تقع متجاورة فى داخل حدود جمهورية جنوب افريقيا، لكل منها حاكم (مندوب) بريطانى وعلى راس الاتحاد الاقليمى مندوب سامى تعينه الملكة وهو مسئول امام وزير الكومنولث تعتمد اقتصاديات الأقاليم الثلاثة على الصوف والجلود والأغنام والحبوب والذهب والفضة والاسبستوس ، بلغت ميزانيتها مجتمعة (عام ١٩٦٤) ١٦ر١ م . استرلينى ، وصادراتها الى بريطانيا

٢ر٥ م ج ، وهذه الأقاليم هي :
١ ـ باسوتولند (مستعمرة) المساحة ٧ر١١ الف م٠م٠ عدد السكان ٦٤١ الفا (منهم ١٩٢٦ اوربى) الميزانية ٣ر٦ م٠ج العاصمة مازيرو (٦٠٠٠ نسمة) اعلن استقلالها باسم ليسوتو فى ٥ اكتوبر ١٩٦٦
٢ ـ بتشوانالند (محمية) المساحة ٢٢٢ الف م٠م عدد السكان ٣٢٠ الف (منهم ٢١٧٣ اوربى) الميزانية ٣ر٦ م٠ج العاصمة مافيكنج (٤٦٠٠ نسمة) .
٣ ـ سوازيلند (محمية) المساحة ٦ر٧ الف م٠م٠ عدد السكان ٢٤١ الفا (منهم ٨٠٤٠ اوربى) الميزانية ٩ر٣ م٠ج٠ العاصمة مبابين (٣٠٠٠ نسمة) .

افغانستان

الاسم القومى	دولتى بادشاهى افغانستان
نظام الحكم	: ملكى دستورى
رئيس الدولة	محمد ظاهر شاه تولى ١٩٣١)
رئيس الوزراء	محمد يوسف (١٩٦٤)
العاصمة	كابل (٢٢٦ الفا)

افغانستان دولة اسيوية قارية لا شواطىء لها ، تحيط بها ايران وباكستان ثم جمهوريات أوزبكستان وتركمانستان وتاجيكستان السوفيتية تبلغ مساحتها ٢٥٠ الف م٠م٠ اى اكثر من مساحة فرنسا ، تخترقها من الشمال الى الجنوب سلاسل جبلية متوجة بالثلوج تجرى بينها اربعة مجارى مائية قصيرة وتضم سهولا ووديانا للزراعة والرعى وهما المصدر الأول للاقتصاد الأفغاني . تقدر جملة الاراضي القابلة للزراعة بنحو ١٤ م هكتار ، والمزروع بنحو ٨ر٧ م٠هـ ، منها ٣ر٥ م٠هـ٠ تروى ريا صناعيا ، ويشمل الانتاج الزراعى الحبوب ، والتبغ والفاكهة وانواع الجوز والقطن وتشمل الثروة الحيوانية الماشية والأغنام المشهورة بجودة اصوافها والابل ، وتقدر الصادرات من الصوف بنحو ١٠ آلاف طن سنويا فضلا عن جلود صغار الخراف ،

ويقرر الخبراء وجود كثير من المعادن الهامة فى جبال افغانستان ولكنها لم تستغل اقتصاديا وتشمل النحاس والرصاص والحديد والفحم والبترول والاسبستوس والصادرات تشمل (احصاء ١٩٦٢) الفواكه المجففة والجوز ٢٨ ٪ ، القطن الخام ١٩ ٪ الجلود ١٨ ٪ ، السجاد ١٦ ٪ ، والأسواق الهامة لها هى الهند والباكستان والاتحاد السوفيتى وكانت ٨٠ ٪ من تجارة افغانستان الخارجة تمر بالباكستان حتى تم عقد معاهدة ١٩٥٥ مع الاتحاد السوفيتى ، فأصبحت ٥٠ ٪ من التجارة الخارجية تمر بأراضيها ، تعتمد التنمية الاقتصادية على عدة قروض اجنبية منها ٤٠٠ م٠د٠ من الاتحاد السوفيتى ٢٣٠ م٠د من الولايات المتحدة و ٢٠٠ م٠د٠ من المانيا الغربية وتتضمن خطة التنمية منذ انشاء وزارة للتخطيط عام ١٩٥٦ انشاء الطرق وابحاث التعدين وتحسين طرق الزراعة والخدمات العامة

بلغ عدد سكان افغانستان ٧ر١٤ م٠ن٠ منهم ٥ر٢ يعيشون حياة قبلية ، يشملون البشتو (٦٠ ٪) والتاجيك ٣١ ٪ واوزبك ٥ ٪ ، واللغة الرسمية هى البشتو واللهجة السائدة الافغانية ، اهم

المدن : قندهار ١١٧ الفا ، هراة ٦٤ الفا

٢ ـ تحكم افغانستان أسرة نادر شاه الذى تولى العرش بعد ثورة أمان الله خان عام ١٩٢٩ ولم يلبث أن اغتيل عام ١٩٣٣ وخلفه ابنه محمد ظاهر شاه ، والسلطة التشريعية ممثلة فى مجلسين مجلس نواب من ١٧١ عضوا منتخبا ومجلس شيوخ مكون من ٦٠ عضوا يعينهم الملك مدى الحياة ، كما يعقد مؤتمر شعبى لبحث المسائل القومية الهامة بدعوة من الملك . وفى عام ١٩٦٣ شكلت لجنة اعادة النظر فى تعديل الدستور ، والتنظيم الادارى يضع على راس كل ولاية من الولايات السبع نائبا للحكومة

العملة	الافغانى
اللغة	البشتو الفارسية
العلم	اخضر احمر اسود (راسيا مع شارة رمزية

افغانى

أو روبية افغانية وحدة النقد فى افغانستان والافغانى قطعة تزن ١٠ جرام من الفضة عيار ٩٠٪ ونصف الافغانى يعرف بالكران وهو كذلك من الفضة ويقسم الافغانى الى مائة بول ، يضرب من النحاس والنيكل ، القيمة الرسمية للافغانى الجنيه الاسترلينى = ٩٥ افغانى (القيمة الحرة بين ١٣٥ ـ ١٤٠) الدولار الامريكى = ٢٨ افغانى (قيمة السوق الحرة بين ٤٧ ـ ٥٠) وتشمل أوراق النقد مضاعفات الافغانى

افنى

مستعمرة اسبانية على ساحل افريقيا الغربى ، وهى احدى مقاطعتين تضمان ما يعرف بافريقيا الغربية الاسبانية ، تبعد عن مدينة تطوان ١٣٠٠ ك م ويحدها من الجنوب مجرى نهرمون المساحة ١٥٠٠ ك مم عدد السكان ٤٩ر٩ ألفا العاصمة سيدى افنى . تنازلت مراكش عنها لاسبانيا عام ١٨٦٠ ولكن احتلالها كان رمزيا حتى ٦ أبريل ١٩٣٤ حين رفع عليها العلم الاسبانى

الأفيون (حرب)

الافيون خلاصة مستخرجة من نبات الخشخاش الذى تجود زراعته فى تركيا وايران والهند والبلقان والشرق الأوسط الا ان كثيرا من هذه الدول تحظر زراعته أو تحيطها بضمانات نظرا لخطر استخدام الافيون كمخدر . انتشر بصفة خاصة ابان القرن التاسع عشر فى الشرق الاقصى لا سيما فى الصين وشجعت بعض الدول الأوربية لا سيما بريطانيا تجارته رغم معارضة السلطات الصينية مما ادى الى وقوع ما عرف بحرب الأفيون التى نشبت عام ١٨٤٢ وانتهت بمعاهدة شانجهاى الخاسرة التى الزمت الصين فتح موانيها للتجارة البريطانية بما فى ذلك تجارة الأفيون والتنازل عن جزيرة هونج كونج ودفع تعويضات قدرها أربعة ملايين جنيه ، فكان من نتائج هذه الحرب اكتشاف ضعف الحكم الامبراطورى وخطر التسلل الاوروبى الامر الذى أدى الى

نشوب سلاسل متلاحقة من الثورات والحروب الأهلية انتهت باعتنـــاق الصين للشيوعية بعيدا عن المعسكر الاستعمارى الغربى

اقالة الوزارة

حق رئيس الدولة فى اعفاء الوزارة او رئيس الوزراء من مناصـبهم ويحدث ذلك عادة فى النظم البرلمانية اذا رفض الوزير أو رئيس الوزراء الاسـتقالة بعـد ان يقترع المجلس النيابى بعدم الثقة ؛ وقد نصـت الدساتير المصرية المتعاقبة عـلى ان اقالة الوزارة من حق رئيس الدولة :

١ ــ نص دسـتور عام ١٩٢٣ (المادة ٤٩) على ان « الملك يعين وزراءه ويعفيهم »

٢ ــ نص دسـتور عام ١٩٥٦ (المادة ١٤٦) على حـق رئيس الجمهورية بصفته رئيسا للسـلطة التنفيذية فى تعيين الوزراء واقالتهم

٣ ــ نص الدستور المؤقت لعـام ١٩٥٨ (المادة ٤٧) على ان « يعين رئيس الجمهورية الوزراء ويعفيهم من مناصبهم »

٤ ــ نص الدستور المؤقت لعام ١٩٦٢ (المادة ٤) على أن « يعين رئيس الجمهورية بناء على موافقة مجلس الرياســة كلا من رئيس المجلس التنفيـذى والوزراء ونواب الوزراء ويعفيهم من مناصبهم

٥ ــ نص الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ عـلى أن « يعـين رئيس الجمهورية رئيس الوزراء ويعفيه من منصبه ؛ ويعين اعضاء الحكومة من الوزراء ويعفيهم من مناصبهم »

اقامة

الاقامة هى وجود شخص فى مكان من اقليم الدولة لفترة دائمـة أو مؤقتة ، وتعتبر الاقامة من العناصر الهامة لتحديد موطن الشخص من الناحية الواقعية ؛ وفى حالة تنازع القوانين بشأن الجنسـية ؛ يكون قانون مكان الاقامة هـو الواجب التطبيق حالا محـل قانون الموطن ، والاقامة من حيث التكييف القانونى على انواع هى :

١ ــ الاقامة العادية وهى التى جعلها التشريع (كما فى جنســية الجمهورية العربية المتحدة) شرطا فى منح الجنسية للاجنبى وقـد نص القانون المصرى على جعل الاقامة العادية فى الجمهورية مـدة عشر سنوات متتاليات على الأقل شرطا فى منح جنسية الجمهـورية للأجنبى طالب التجنس بها ؛ كما جعـل الاقامة الفعليـة بالجمهورية خمس سنوات بعـد الحصـول على اذن بالتوطن بقصد التجنس كاف لمنح جنسية الجمهورية

٢ ــ الاقامة المهنية لمدة طـويلة او لمدة غير محدودة لمزاولة حرفة

٣ ــ الاقامة العارضــة لفترة قصيرة استنادا الى حق الفـرد فى التنقل

٤ ــ الاقامة الخاصة وتشـمل الفلسطينيين اللاجئين وبعض طوائف الاجانب

من اسباب سحب الجنسية (كما فى التشريع المصرى) انقطاع الاقامة فى الجمهورية مدة سنتين متواليتين اثناء الخمس السنوات التالية لكسب جنسية الجمهورية

ومن اسباب اسقاط الجنسـية اقامة الشـخص اقامة عادية فى

الخارج ، او الاشتغال بهدف تقويض النظام الاجتماعى او الاقتصادى للدولة .

اقامة خاصة

اقامة مؤقتة تباح لبعض الأجانب بشروط . وفى القانون المصرى يشمل الأجانب ذوو الاقامة الخاصة :

١ ـ الفلسطينيين اللاجئين

٢ ـ الأجانب ممن ولدوا قبل عام ١٩٥٢ ولم تنقطع اقامتهم

٣ ـ الأجانب الذين اقاموا عشرين سنة غير منقطعة حتى عام ١٩٥٢

٤ ـ الأجانب ممن اقاموا اكثر من خمس سنوات ويقومون للبلاد بخدمات علمية او فنية من ادباء وعلماء وفنانين ومن اخصائيين فى الصناعات

اقامة مؤقتة

الاقامة المؤقتة (ويقابلها الاقامة العادية) هى اقامة الأجنبى فترة قصيرة محدودة مع جواز تجديدها ، وقد نص القانون المصرى على « الأجانب ذوو الاقامة المؤقتة وهم الذين لا تتوافر فيهم الشروط السابقة (الخاصة بالاقامة العادية) ويجوز منح افراد هذه الفئة ترخيصا فى الاقامة أقصاها سنة يجوز تجديدها » ووزير الداخلية هو الذى يصدر الاجراءات الخاصة بالترخيص فى الاقامة وتجديدها وميعاد طلبها

اقتراع عام

الاقتراع العام يقصد به الانتخاب الشعبى الذى لا يشترط القانون فى الناخب شرطا من شروط التمييز الاقتصادى أو الاجتماعى ، وهذه تشمل شروط النصاب المالى من حيث الدخل او الملكية او الضرائب المستحقة ، وشرط الكفاءة كالتعليم ، وشرط الوراثة أو الطبقة الاجتماعية ، ويقابل الاقتراع العام (أو الانتخاب العام) الاقتراع المقيد وهو الانتخاب المقيد بشروط مميزة كالتى سبقت الاشارة اليها

ولما كان الانتخاب يقصد منه معرفة الراى العام فان تقييد هذا الحق (لاسيما فى البلاد الناضجة سياسيا) يتنافى من القصد منه .

اقتصاد قومى

الاقتصاد القومى يقصد به السياسة التى تتضمن تدبير موارد الدولة العامة وتوجيه نشاطها افرادا وجماعات لتحقيق افضل النتائج التى تعود على الصالح العام ، فالاقتصاد القومى بمثابة الاطار العام الذى يحيط بنشاط الدولة فى الميادين التى يعبر عنها بانها ذات طابع اقتصادى ، وهى التى تعالج مسائل المال كأعمال المصارف وشئون النقد ووسائل الانتاج والتنمية والاستهلاك والانفاق والدخل القومى والاستثمار والادخار والتجارة الداخلية والخارجية والمسائل المتصلة بالأسعار والأجور والتسويق ومستوى المعيشة وشئون الضرائب وغيرها ، وفى الدول الاشتراكية يقوم الاقتصاد القومى على الخطة التى ترسمها الدولة وتشمل نشاط الأجهزة الحكومية والقطاعين العام والخاص .

اقراض

الاقراض يعنى قيام المصارف بتقديم قروض الى عملائها نظير فائدة معينة ، ومن المقرر ان سعر الفائدة على القروض أعلى من الفائدة التى يحصل عليها المصرف من الأصول الأخرى ، وتعرف هذه القروض بالاعتمادات ، كما يطلق اسم الائتمان على الاقراض ، الا ان العرف جرى على ان يستخدم لفظ الائتمان فى الاشارة الى القروض التى يمنحها البنك المركزى للبنوك التجارية او التى تمنحها هذه للمنشئات والمؤسسات التجارية

اقطاع

نظام اجتماعى اقتصادى كان شائعا ابان القرون الوسطى لاسيما فى أوربا وكان يقوم فى الدول التى تعتمد اقتصادياتها على الزراعة فالأرض فى المملكة الاقطاعية هى ملك « الملك » يوزعها اقطاعات على الأمراء فى نظير التزامات مالية او عسكرية ، ويقسم الامير المقاطعة الى اقطاعات أصغر مساحة يوزعها بين طبقة من السادة الاقطاعيين فى نظير التزامات يتكفلون بها ويعيش السادة على عمل الفلاحين الذين يرتبطون بالأرض ويعتبرون جزءا منها ويخضعون لارادة هؤلاء السادة الاقطاعيين . والمملكة الاقطاعية لا تعتبر دولة فى الاصطلاح السياسى المعاصر حيث انها تفتقدالوحدة التى تمكن رئيس الدولة من فرض سيادته الداخلية والخارجية عليها وذلك نظرا للتنافس بين امراء الاقطاع وكثيرا ما يتحول هذا التنافس الى صراع مسلح ، كما كان الحال فى مصر ابان عصر البكوات المماليك حتى قضى عليه محمد على باقامة دولة موحدة منذ عام ١٨١١

اقليات

يقصد بالاقليات فى العرف الدولى فئات من رعايا دولة من الدول تنتمى من حيث الجنس او اللغة او الدين الى غير ما تنتمى اليه أغلبية رعاياها وقد اشتملت كثير من المعاهدات الدولية التى عقدت منذ القرن التاسع عشر على نصوص بشأن حماية الأقليات وبرز هذا الاتجاه خاصة فى معاهدات الصلح التى ابرمت بعد الحرب العالمية الأولى على اثر قيام دول جديدة مستقلة تضم اقليات من جنسيات مختلفة ؛ وكانت مسألة الأقليات من المشاكل التى واجهت عصبة الأمم وأثارت كثيرا من العواصف فى اجتماعاتها كما حدث فى عام ١٩٢٨ بين اشتريزمان وزير خارجية المانيا وزالسكى وزير خارجية بولندا التى ضمت اليها مناطق تسكنها اغلبية المانية

ومطالب الاقلية تنحصر عادة فى المساواة مع الأغلبية فى الحقوق المدنية والسياسية وفى مباشرة شعائر عقيدتها كما تطالب بعض الأقليات بحقها فى استعمال لغتها وفتح المدارس لأبنائها ولم ينص ميثاق هيئة الأمم المتحدة على اختصاصات معينة للهيئة فى هذا الشأن سوى الحماية التى تتضمنها الاعلان العالمى لحقوق الانسان من حقوق وحريات

اقليم

الاقليم رقعة من الأرض تعيش عليها جماعة مستقرة من الناس بصفة دائمة ويعتبر ارتباط هذه الجماعة بالاقليم واعتمادها عليه

فى معيشتها عنصرا من العناصر تقوم عليه الدولة ؛ لهذا لا تكون الشعوب الرحالة دولة ؛ ولكن لا يعنى ذلك ان الدولة تفقد وجودها اذا فقدت الاقليم الذى يعيش رعاياها عليه بسبب الاحتلال المؤقت

ولا يشترط فى الاقليم من الناحية السياسية حد ادنى لمساحته فلا يمنع ضيق هذه المساحة من قيام دولة لها شخصيتها الدولية كغيرها من الدول فجمهورية سان مارينو تبلغ مساحتها ٢٤ م.م بينما تبلغ مساحة الاتحاد السوفيتى ٨ر٧ مليون م.م ولا يعنى ان يكون الاقليم متصلا فقد تفصل بينه وبين بعض أجزائه المياه كجمهورية اندونيسيا او يفصلها عنه اقليم دولة اجنبية كما تفصل كندا ولاية الاسكا عن الولايات المتحدة الاخرى غير انه يشترط فى هذا كله أن تكون حدود الاقليم مبينة وليست موضع نزاع وعلى هذا الاساس القانونى وغيره امتنعت الدول العربية عن الاعتراف باسرائيل كدولة ذات اقليم معين الحدود

اقليمية القانون

اصطلاح يقصد به حصر مجال تطبيق القانون فى حدود الاقليم الذى تبسط الدولة عليه سيادتها فاذا لم تسمح بتطبيق سواه من القوانين الأجنبية عرف ذلك باقليمية القانون « المطلقة » وهى حالة لا وجود لها فى العالم المعاصر نظرا لاشتراك الدول فى معاملات على مستوى عالمى . ولكن لا تتنافى اقليمية القانون النسبية مع امتدادية القانون اى تطبيق القانون المحلى خارج حدود الاقليم مثل سريان القانون المصرى على اشخاص المصريين فى الخارج

اقلية بيضاء

اقلية من الأوربيين تعيش فى اقليم تسكنه اغلبية من الأجناس السوداء والسمراء وتفرض سلطانها على الاقليم وهى ظاهرة سياسية شاذة كانت تتمثل فى المستعمرات الافريقية ثم فى بعض الأقاليم التى ما زالت تحت الوصاية او التى اعلن استقلالها من طرف واحد وموضع الشذوذ يكمن فى ان القانون الدولى تأسيسا على سلاسل من المعاهدات والاتفاقات والمواثيق الدولية (كميثاق عصبة الأمم وميثاق هيئة الأمم المتحدة) يقضى بحماية الاقليات والالتزام بالمساواة بين سائر رعايا الدولة للحد من تسلط الاغلبية على الأقلية . ولكن فى هذه الحالة تتسلط الاقلية البيضاء الدخيلة على الاغلبية الوطنية وتحرمها من حق المساواة ، وتتمثل هذه الظاهرة فى جمهورية جنوب افريقيا حيث تتسلط أقلية بيضاء تعدادها ٣ر٣ م ن على اغلبية سوداء وسمراء تعدادها ١٣ر١ م ن ؛ وفى روديسيا الجنوبية حيث تحكم أقلية بيضاء تعدادها ٢١٧ الفا وتفرض سلطانها على ٤ر٢ م ن من السود الوطنيين وفى افريقية الغربية الجنوبية (تحت وصاية جنوب افريقيا) حيث يعيش ٤٥٢ الفا من السود بلا حقوق بين ٧٣ الفا من البيض

اقمار تجسس

اقمار صناعية سرية تطلق الى الفضاء الخارجى لأغراض عسكرية او نحوها تشترك فى انتاجها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى منذ عام ١٩٦٢ ولا تشير اليها البيانات

الرسمية الا بطريقة مبهمة تتضمن تاريخ اطلاقهـا أو المواد الذى استخدمتها ولكنها لا تذكر شيئا عن الغرض من اطلاقها أو الهدف الذى حققته أو الاجهـزة التى تحملها ، ولهـذه الأقمـار أسماء اصطلاحية مثل بى ١ ، سيجما ١ ، وبعضها لا أسماء لها من هـذه ١٦ قمرا سريا اطلقته الولايات المتحـدة فى عام ١٩٦٣ وحده

أقمار صناعية

١ ـ بدأ غزو الانسان للفضـاء الخـارجى فى ٤ أكتوبر ١٩٥٧ حين أطلق الاتحـاد السوفيتى أول قمر صنـاعى باسم سبوتنيك (١) وكان وزنه ١٨٣٫٦ رطلا واتم دورته حول الارض فى ٩٦٫١٧ دقيقة ، وفى العام التـالى دخلت الولايات المتحـدة الامريكية ميدان الاقمار الصناعية باطلاق قمـرها الصنـاعى الاول اكسبلورر (١) أو الكشـاف فى ٣١ يناير ١٩٥٨ وكان يزن ١١٤٫٣ رطلا واتم دورته حـول الارض فى ١١٤٫٨ ثانية ؛ وترك العالم للدولتين مواصـلة هذا السـباق فبلغ عـدد الاقمـار الصنـاعية التى اطلقت فى الفضاء (وبعضها يدور حول الارض الى الأبد) فى خـلال ثمانى سنوات (أكتوبر ١٩٥٧ ـ أكتوبر ١٩٦٥ ٢٦٤ قمرا صناعيا

ففى عام ١٩٥٧ اطلق قمـران روســيان همـا ســبوتنيك ١ وسبوتنيك ٢

وفى ١٩٥٨ ؛ اطلقت ٦ أقمار منها ٥ امريكية ، من اسمائها اكسبلورر (الكشـاف) فانجارد (الطليعة)

وفى ١٩٥٩ ؛ أطلق ١١ قمرا منها واحد روسى (لونيك) ومنها الرائد (بيونير) الامريكى

ـ وفى ١٩٦٠ ؛ اطلق ١٩ قمـرا منها ثلاثة روسـية ، ومن الاسـماء الامريكية ميداس ، ايكو ، تيروس

ـ وفى ١٩٦١ ؛ اطلق ٣٤ قمرا ، منها سـفينة الفضـاء الروسية فوستوك ، ومن الاقمـار الامريكية رينجر (الطواف) وكورير (الرسول)

ـ وفى ١٩٦٢ اطلـق ٥٧ قمـرا صنـاعيا ومن اسـمائها الامريكية ريلاى ، سيجما ، تلستار أورورا ، اريان

ـ وفى ١٩٦٣ ؛ اطلق ٤٩ قمـرا منها سنتور الامريكى

ـ وفى ١٩٦٤ ؛ اطلق ٥٩ قمـرا منها فوستوك (روسى) وجيمنى ١ والكترون وكوزموس

ـ وفى ١٩٦٥ اطلق ٢٧ قمرا ؛ منها بيجاسـوس وايرلى بيرد ولـونا (روسى) وساتيرن

٢ ـ تعددت الاغراض من اطلاق الاقمـار الصنـاعية الى الفضـاء الخارجى ؛ وهى فى جملتها تستهدف أولا التعرف على طبيعة هذه الأرجاء من الكون (الفضاء والكواكب) ومن ثم التعرف على مدى امكـان افادة الانسـان من هـذه الخبرة سـواء بوجوده على سطح الارض أو بعـد نجاحه فى الوصول الى كواكب اخرى كالقمر والزهرة والمريخ

تشـمل الدراسـات والابحـاث والاكتشـافات التى قامت بها الأقمار الصناعية التى غزت الفضـاء خلال السنوات الثمانى الأولى من تاريخها دراسـة شـكل الكرة الارضـية ، دراسة الضغط الجوى والحرارة فى

الفضاء الخارجي ؛ الاشعة الكونية الاشعاع فى الفضاء الخارجى الاحزمة الاشعاعية ؛ السحب ؛ المجال المغناطيسي للأرض ؛ رسم صور القمر لوجهيه المضيء والمظلم بث الاشارات التليفزيونية والصور التليفزيونية واستقبالها ؛ دراسة امكان وجود الكائنات الحية فى الفضاء الخارجى من حيوانات وانسان ؛ امكان الهبوط على القمر طبيعة مدارات الكواكب الاخرى كالزهرة والمريخ الخ

٣ — مر تاريخ الاقمار الصناعية منذ مولدها الاول بمرحلة تطور سريع ساعدت عليه المنافسة الشديدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ؛ ويشمل التطور أوزان الاقمار التى بدات بعدد محدود من الارطال وتحولت الى سفن فضاء بلغ وزن بعضها ١٥ الف رطل ؛ واشتمل التطور على تجهيزها بالآلات العلمية الدقيقة المختلفة الاغراض منها البطاريات الكهربائية والاجهزة اللاسلكية والفوتوغرافية ومن مظاهر التطور تحكم محطات الارسال الارضية فى تحركات القمر الصناعى بما فى ذلك تغيير مجاله أو اعادته الى الارض ؛ وابرز هذه التطورات ارسال أول انسان الى الفضاء فى قلب السفينة الفضائية فوستوك « ١ » فى ١٢ ابريل ١٩٦١ وسبق ذلك ارسال بعض الحيوانات منها الكلاب (لايكا الروسية) والشمبانزى ثم ارسال امراة الى الفضاء (فالانتينا الروسية) بالاشتراك مع بيكوفسكى فى ١٤ يونية ١٩٦٣ ثم ارسال ثلاثة رجال معا الى الفضاء ثم اطالة مدة الدوران حول الارض الى سبعة ايام؛ ومن أبرز مظاهر هذه المرحلة الخروج من السفينة الفضائية والسباحة حول الارض واختصت سفينة الفضاء الامريكية جيمنى (١ — ٩) بهذه التجربة اذ تمكن يوجين سيرنان بعد قطع المسافة حول الأرض مشيا فى الفضاء فى ١٢٥ دقيقة وذلك فى ٥ يونية ١٩٦٦

وشمل التطور فى تاريخ الاقمار الصناعية الاتجاه نحو الكواكب الاخرى لا سيما القمر بالدوران حوله والهبوط على سطحه برفق بواسطة المجموعة الروسية « لونا » ومن المجموعة الامريكية « رينجر » وشملت المحاولات الاتجاه نحو كوكب الزهرة (سبوتنيك ٨) وكوكب المريخ ؛ ومن هذه المحاولات الدوران حول القمر ثم التحول الى مدار الارض ثم استعادة السفينة الفضائية أو التحامها بجسم آخر دائر فى الفضاء (جيمنى ٨—١٠)

اكتفاء ذاتى

نظام اقتصادى يقصد به محاولة الدولة انتاج جميع ما تكون فى حاجة اليه دون الاعتماد على الاستيراد الخارجى لا سيما ابان الازمات الاقتصادية كما حدث ابان الازمة الاقتصادية العالمية فى عام ١٩٣١ عندما حاولت بعض الدول التخلص من آثار هذه الازمة بالتركيز على تطوير اقتصادياتها وانتاج ما يمكن انتاجه من السلع الاستهلاكية لاشباع حاجاتها وامتصاص الطاقة المعطلة او الفائضة من العمال بنقلهم من قطاع اقتصادي الى قطاع آخر ، كما تهدف سياسة الاكتفاء الذاتى ابان الحرب الى تجنب الاجراءات العدائية كالحصار الاقتصادى أو الحصر البحرى أو تعذر الاستيراد بسبب اخطار المواصلات ، ونشأ عن

ذلك اهتمام بعض الدول الصناعية المتقدمة كألمانيا أبان الحربين الاولى والثانية بانتاج مواد صناعية بديلة وهى التى أطلق عليها اسم « ارساتز »

اكرا (مؤتمر)

١ ـ مؤتمر عقد فى ١٨ من ابريل ١٩٥٨ بمدينة أكرا عاصمة غانا ؛ اشتركت فيه الدول الافريقية المستقلة حينذاك وهى ج٠ع٠م والسودان وأثيوبيا والمغرب وليبيا وليبريا وغانا

وقامت الجمهورية العربية المتحدة بدور ملحوظ فى نشاط المؤتمر لوضع أسس حملة تهدف الى تعزيز استقلال الدول الحديثة والمطالبة باستقلال الدول التى مازالت خاضعة للاستعمار ، وكانت قضيتا الجزائر وفلسطين من اهم ما دار حوله بحث المؤتمرين كما عنى المؤتمر ببحث وسائل التعاون الاقتصادى والثقافى بين الدول الافريقية

ويعتبر مؤتمر اكرا توكيدا للمبادىء التى أقرها مؤتمر باندونج الذى اشتركت فيه كتلة الدول الاسيوية الافريقية ، وتلا مؤتمر اكرا عقد مؤتمر منروفيا (عاصمة جمهورية ليبريا) فى أغسطس من السنة التالية

٢ ـ مؤتمر عقد بمدينة اكرا فى الفترة بين ٢١ و ٢٥ اكتوبر ١٩٦٥ اشترك فيه ٢٨ من رؤساء دول وحكومات افريقيا المستقلة لبحث مشكلة روديسيا الجنوبية وتضمنت قراراته « اعتبار اعلان استقلال روديسيا من جانب واحد عملا يهدد السلام العالمى ، ودعوة الأمم المتحدة الى اتخاذ التدابير التى تتطلبها هذه الحالة تطبيقا للميثاق والمساهمة فى اقامة حكومة اغلبية فى روديسيا الجنوبية » كما تضمنت قراراته مطالبة بريطانيا استخدام القوة لاستعادة ادارة الاقليم من حكم الأقلية البيضاء واطلاق سراح الوطنيين المسجونين ثم الدعوة الى عقد مؤتمر دستورى نضم جميع طوائف شعب روديسيا

اكراه

الاكراه من العيوب المبطلة لصحة العقود لانه ينفى ركن الرضا وحرية الارادة ويعتبر الاكراه كذلك من العيوب المبطلة للاتفاقات والمعاهدات التى تعقد بين الدول كما يعتبر الاكراه وسيلة غير مشروعة لفض نزاع بين دولة واخرى اذا فشلت المحاولات السلمية لفضه ومن امثلة الاكراه التى تستخدم على المستوى الدولى طرد رعايا الدولة المتنازع معها أو حجزهم رهائن او وضع أموالهم تحت الحراسة ، أو يكون الاكراه فى صورة مقاطعة اقتصادية او حصر بحرى أو حجز للسفن او يأخذ صورة عسكرية بالاحتلال المؤقت لجزء من اقليم الدولة المتنازع معها

تعتبر الاتفاقات التى تتم تحت الضغط والاكراه مشوبة بعيب مبطل ولكن فقهاء القانون الدولى يفرقون بين الاكراه على الاشخاص الممثلين لدولة كرؤساء الحكومات اذا كانت هذه الشخصية فى الأسر مثلا والضغط الواقع على الدولة (كالاحتلال العسكرى بعد هزيمة الدولة فى حرب قائمة واعلانها التسليم) ويعللون ذلك بأن مثل هذه المعاهدة اخف ضررا من ويلات الحرب اذا استمرت . ولكن الواقع أن كثيرا من الدول طعنت فى صحة

الاتفاقات السياسية والاقتصادية التى عقدتها مع بعض الدول الكبرى على اساس انتفاء عنصر الارادة الحرة عند توقيعها

اكسبلورر

او الكشاف ، اسم يطلق على مجموعة من الاقمار الصناعية الامريكية ، يحمل كل منها رقما خاصا ، اطلق اول قمر يحمل اسم « اكسبلورر ١ » فى ٣١ يناير ١٩٥٨ وزنه ١١٤ رطلا ومازال يدور حول فلك الارض الى ما لا نهاية ، واطلق القمر اكسبلورر ٢١ فى ٣ اكتوبر ١٩٦٤ ، وزنه ١٣٧ رطلا وكانت مدة حياته ٢٤ ساعة ، وما زالت بعض الاقمار التى تحمل هذا الاسم تدور فى فلكها منها اقمار ما زالت متصلة بالصواريخ الحاملة لها من اغراض هذه الاقمار دراسة الاشعاعات الكونية

اكس لاشابل (بروتوكول)

(١) اتفاقية وقعها بمدينة اكس لاشابل فى ٢١ نوفمبر ١٨١٨ عدد من الدول الاوربية بشأن تنظيم التمثيل الدبلوماسى وتعتبر مكملة للائحة فينا التى وقعت فى ١٩ مارس ١٨١٥ ويتضمن بروتوكول اكس لاشابل ترتيب الممثلين الدبلوماسيين الى اربع طبقات هى

١ ــ طبقة السفراء ومبعوثى البابا

٢ ــ طبقة الوزراء المفوضين ومن فى حكمهم

٣ ــ الوزراء المقيمين

٤ ــ القائمين بالاعمال

(٢) اما تصريح اكس لاشابل فقد اعلنته الدول الموقعة على البروتوكول السابق وذلك فى ٢٥ نوفمبر ١٨١٨ ويتضمن تعاهد رؤساء الدول المذكورة على « ان لا يحيدوا ابدا فيما بينهم وفى علاقاتهم مع الدول الاخرى عن مراعاة مبادىء القانون الدولى بكل دقة »

اكوادور

الاسم الرسمى	ريبوبليكا دل اكوادور
نظام الحكم	جمهورية
رئيس الدولة	رامون كاسترو جيجون
العاصمة	كيتو (٢٥٥ الفا)

اكوادور احدى جمهوريات امريكا الجنوبية المطلة على المحيط الهادى وتجاورها كولمبيا من الشمال وبيرو من الشرق والجنوب وتمتد من الشمال الى الجنوب لمسافة ٥٠٠ م ويقطعها خط الاستواء على بعد ١٠٠ ميل من حدودها الشمالية تضم اعلى الجبال والبراكين فى امريكا الجنوبية ومن ثم تنخفض درجة الحرارة فوق هذه المرتفعات تعتمد اقتصادياتها على منتجات المناطق الحارة وعلى كثير من المعادن التى ما زالت فى مرحلة بدائية من الاستغلال وان كانت الحرب العالمية الثانية قد ساعدت على تنشيط منتجاتها الزراعية والمعدنية التى شملت الكينا والمطاط والخشب والمنجنيز والنحاس والبترول ، أهم صادراتها الرئيسية الموز ٦٠٪ ، البن ١٥٪ ثم الكاكاو ١١٪

انضمت اكوادور الى هيئة الامم المتحدة منذ انشائها عام ١٩٤٥

وحصلت من البنك الدولى على ٦ قروض بلغت جملتها ٦ر٤٦ مليون دولار فضلا عن عدة قروض من الولايات المتحدة التى تحصل وحدها على ٦٠٪ من تجارتها الخارجية . يبلغ عدد سكانها ٣ر٤ مليون نسمة ثلثهم من الهنود الامريكيين والثلثان من أجناس خليطة ، ولا توجد بها سوى أقلية بيضاء ضئيلة

دام الاستعمار الاسبانى لاكوادور ثلاثة قرون واعلن استقلالها كاحدى ولايات كولمبيا عام ١٨١٩ ثم انفصلت عنها واعلنت جمهورية مستقلة عام ١٨٣٠ ودام نزاعها مع بيرو حول الحدود قرنا من الزمان وفى عام ١٩٤١ تحول الى نزاع مسلح انتهى بالتحكيم وعقد معاهدة ريودى جانيرو عام ١٩٤٤ التى افقدت اكوادور أكثر الاراضى المتنازع عليها وعاد النزاع بين الدولتين عام ١٩٦٠ ينص دستور سنة ١٩٤٦ على انتخاب رئيس الجمهورية بالاستفتاء العام لمدة ٤ سنوات ويجوز اعادة انتخابه بعد فترة يقضيها خارج الحكم ، وتتكون البرلمان من مجلسين للشيوخ والنواب وفى عام ١٩٦٣ تولت السلطة حكومة عسكرية ارسلت رئيس الدولة الى المنفى وحلت الحزب الشيوعى ولكن الاضطرابات الداخلية الزمت الحكومة العسكرية المناصرة للولاياته المتحدة الى تشكيل وزارة قومية

اللغة	الاسبانية
العملة	سوكر
العلم	رقعة صفراء عريضة فى اسفلها شريطان أزرق واحمر مع شارة مميزة

اكيدا

سياسى يابانى ، وهو هياتو اكيدا ، ولد بمدينة هيروشيما عام ١٨٩٩ ودرس القانون بجامعة كيوتو وتخرج ١٩٢٥ اشتغل بالمسائل الاقتصادية وتقلب فى وظائفها وبرز اسمه بعد الحرب العالمية الثانية وعرف بميوله الامريكية تولى وزارة المالية ١٩٥٠ (وزارة يوشيما) ممثلا للحزب الديمقراطى الحر الذى تولى رياسته بعد ذلك ، وفى عام ١٩٦٠ خلف كيشى فى رياسة الوزارة وفى السنة التالية زار الولايات المتحدة والتقى بالرئيس كيندى ودعا الى توثيق التعاون الاقتصادى الامريكى اليابانى

اكيهيتو

ولى عهد الامبراطورية اليابانية ، وهو الثالث من ابناء امبراطور اليابان هيروهيتو (الاول والثانى اميرتان) ولد عام ١٩٣٣ اعلن وليا للعهد عام ١٩٥٢ تزوج « ميشيكو شودا » فى عام ١٩٥٩ له ثلاثة ابناء : الامير ناهوتى والامير ماساهيتو والاميرة تاكاكو

الاسكا

احدى الولايات الامريكية المتحدة، وهى الولاية التاسعة والاربعون تم ضمها الى الاتحاد عام ١٩٥٩ : وكانت تعتبر مقاطعة تابعة للاتحاد منذ عام ١٩١٣ تحتل الاسكا الطريق الشمالى الغربى لقارة امريكا الشمالية وتفصلها كندا عن باقى الولايات وهى اكبرها مساحة ٥٧١ الف م.م منها ٨ر٩٨ ٪ من مجموع المساحة تمتلكه الحكومة الفيدرالية لدواعى

استراتيجية او اقتصادية ؛ عدد السكان ٢٢٦ الفا بما فى ذلك تعداد القوات المسلحة المرابطة بها (كان المجموع ٧٢ الف عام ١٩٤٠) منها ٣٨ الفا من الاسكيمو والهنود الحمر ؛ تعتمد اقتصادياتها على صيد الاسماك بما فى ذلك كلاب البحر (وهى صناعة مؤممة للحصول على جلودها) ورعاية الماشية بما فى ذلك ٤٩ الف من حيوان الرنة ، وتشمل ثروتها المعدنية البترول والغاز الطبيعى والذهب والزئبق

يتكون المجلس التشريعى من مجلس للشيوخ (٢٠ عضوا) ومجلس للنواب (٤٠ عضوا) ويمثل الولاية عضوان للشيوخ وعضو للنواب فى مجلس الكونجوس

الاباما

احدى الولايات الامريكية المتحدة الجنوبية ؛ انضمت الى الاتحاد منذ عام ١٨١٩ مساحتها ٦ر٥١ الف م٠م ؛ وعدد سكانها ٤ر٣ م٠ن ؛ وهى مقسمة الى ٧٦ وحدة ادارية ، منها ١٩ يسكنها اكثر من ٥٠ ٪ من الزنوج تعتمد اقتصادياتها على الزراعة واهمها القطن والذرة والفول السودانى وتشمل الثروة المعدنية الفحم والبترول والاسبمنت تتكون مجلسها التشريعى من مجلس للشيوخ (٣٥ عضوا) ومجلس النواب (١٠٦ عضوا) ويمثلها عضوان للشيوخ وثمانية من النواب فى مجلس الكونجرس نشترط فى الناخب أن يكون من دافعى الضرائب وأن نقسم بأنه ناهض الشيوعية

العاصمة مونتجومرى (١٤٣ الفا) والمدن الكبرى برمنجهام (٣٤١ ألفا) موبيل (٢٠٢ الفا)

البانيا

الاسم الرسمى ريبوبليكا بوبيلورى شيكبريزى

نظام الحكم جمهورية شعبية

رئيس الدولة هكسى ليثى

رئيس المجلس الاعلى : انور هوكسا

رئيس الوزراء محمد شيخو

العاصمة تيرانا (١٣٦ الفا)

تطل جمهورية ألبانيا الشعبية على المحيط الادرياتى مجاورة ليوغسلافيا من الشرق والشمال ، المساحة ١ر١١ الف م٠م عدد السكان ٨١ر١ م٠ن ؛ يبدأ تاريخ ألبانيا المعاصر فى يناير ١٩٢٥ باعلانها جمهورية على راسها أحمد زوغو ، الذى تولى ملكا عليها فى ديسمبر ١٩٢٨ حتى عام ١٩٣٩ حين احتلت ايطاليا الاقليم وفر زوغو الى انجلترا وتم تحريرها فى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٤ وفى ١١ يناير ١٩٤٦ أعلنت جمهورية شعبية بعد عزل الملك الذى لجأ الى مصر وفوز الحزب الشيوعى فى الانتخابات ، وفى ١٥ ديسمبر ١٩٥٥ انضمت البانيا الى هيئة الامم

ينص الدستور الالبانى لعام ١٩٥٠ على قيام مجلس واحد منتخب لمدة أربع سنوات باستثناء المعزولين سياسيا ممن تعاونوا مع سلطات الاحتلال الايطالى الالمانى ، ويتكون المجلس من ٢٠٨ عضوا على أساس ممثل لكل ٨٠ ألفا ، وسياسة البانيا تناصر الايدولوجية الاستالينية مما أدى الى قطع علاقاتها السياسية بالاتحاد السوفيتى فى ديسمبر ١٩٦١ الذى قطع بدوره معونته الاقتصادية عنها وكانت تقدر فى عام ١٩٦٠

بنحو الف مليون روبل (قديم) ؛ استعيض عنها نسبيا بالمعونة الصينية وفى ٢٨ ابريل ١٩٦٦ زار رئيس وزراء البانيا بيكين توثيقا للصلات بين البلدين

يعتمد الاقتصاد الالباني على الزراعة ورعى الاغنام والماشية التى يشتغل بها ٩٠ ٪ من السكان ، وتغطى الغابات ٦٠ ٪ من مساحة الاقليم ، ويبلغ عدد العاملين فى الصناعة ٤٠ الفا وتشمل الثروة المعدنية النحاس والبترول والحديد والكروم ، واهم الصادرات (٦٨ ٪ الى الدول الشيوعية) . اهم المدن ، اشقودرة (٤٣ الفا) فلونا (٤١ الفا) دورازو (٤٠ الفا) يبلغ عدد المسلمين الالبان ٦٨٨ الفا يتبعون اربع رياسات لكل منها مفتى ويتزعم الجماعة رئيس اعلى هو حافظ سليمانى ميرتو كما ان البانيا مقر الطائفة البكتاشية ، وتشمل الطوائف الاخرى الاورثوذكسية والكاثوليكية.

العملة الك

العلم رقعة حمراء عليها نسر اسود مزدوج الرأس ونجمة خماسية

البرتا

احدى ولايات كندا الفيدرالية (المساحة ٢٤٩ الف كم عدد السكان ٤ر١ م.ن العاصمة ادمنتون (٣٠٤ الفا) وتليها كالجارى (٢٧٧ الفا) تعتمد اقتصادياتها على الزراعة والغابات وصيد الأسماك ؛ تعتبر الولاية الكندية الاولى من حيث انتاج الشعير والقرطم والثانية بالنسبة للقمح (٩ر٥ م. فدان) يتكون المجلس التشريعى من مجلس واحد يضم ٦٣ عضوا منتخبا ويمثل الولاية فى المجلس الفيدرالى الكندى ٦ من الشيوخ و ١٧ من النواب

التجاء

محاولة شخص وضع نفسه تحت حماية دولة اجنبية هربا من عسف حكومة الدولة التى ينتسب اليها ، وحق الالتجاء السياسى من الحقوق التى تضمنها الاعلان العالمى لحقوق الانسان ، ويعنى ذلك ان كل انسان تتعرض حياته او سلامته البدنية او حريته للخطر بسبب جنسه او دينه او ارائه السياسية أو القومية يكون له حق فى طلب الملجأ ؛ كما يجب الا يكره على العودة الى الاقليم الذى تعرضت فيه حياته او سلامته او حريته للخطر

التزام دولى

يقصد به الصفة الالزامية للقانون الدولى التى من شأنها احترام الدول لمبادىء هذا القانون واحكامه وهو قانون يختلف عن التشريعات المحلية التى تفرضها الدولة على مواطنيها باعتبار أن الدولة هى صاحبة السلطان فى كل تصرفاتها اما بالنسبة الى القانون الدولى فان الدولة حين تلتزم بأحكامه تنتقص من سيادتها بارادتها ؛ اذا مارغبت فى ان تدخل فى علاقات مع دولة أخرى ، وان هذه الارادات التى تتفق حول هدف واحد تكون ارادة جماعية هى مصدر هذه الصفة الالزامية التى للقانون الدولى غير انه من الواضح ان هذه الصفة الالتزامية تستمد قوتها لا من مجرد رغبة الجماعة المجردة بل من واقع المصلحة والنفعية التى لا تتحقق الا بالدخول

في تعاون على مستوى دولي له قواعده التنظيمية التي تبين حقوق وواجبات الدول باعتبارها افراداً بالنسبة للمجتمع الدولي ؛ كما ينظم القانون المحلي علاقات المواطنين بعضهم ببعض فضلا عن ذلك فان مبادىء الاخلاق والضمير العالمي تعتبر من بين الاسس التي يستند اليها القانون الدولي في تأكيد صفته الالزامية .

الدو مورو

سياسي ايطالي ، ولد بقرية ماجلي في جنوب ايطاليا عام ١٩١٦ ودرس القانون بجامعة باري وحصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٤٠ وعمل محاميا ثم أستاذا للقانون الجنائي بها وفي عام ١٩٤٤ انضم الى الحزب الديمقراطي المسيحي الذى الفه جاسبيري وفي عام ١٩٤٦ وبعد اعلان الجمهورية انتخب عضوا في الجمعية التأسيسية لوضع الدستور فعضوا بمجلس النواب فوكيلا لوزارة الخارجية ، وفي عام ١٩٥٥ عين وزيرا للعمل في وزارة سيني وفي ١٩٥٩ اختير سكرتيرا للحزب ثم رئيسا له ؛ وفي اجتماع الحزب في يناير عام ١٩٦٢ أعلن سياسته للتقارب من احزاب اليسار ، وفي ديسمبر ١٩٦٣ اختير رئيسا للوزارة الائتلافية التي ضمت الحزب الاشتراكي والديمقراطي الاشتراكي . والجمهوري . ولكنها سقطت في ٢٦ يونية ١٩٦٤ وترأس الوزارة الائتلافية الثانية في يولية من السنة نفسها ، ثم الوزارة الائتلافية الثالثة في مارس ١٩٦٦

الزاس ـ لورين

اقليم يتكون من مقاطعتين قديمتين يقع في شمال سويسرا وفي جنوب امارة لوكسمبرج ، ويحده مجرى الراين من الشرق ، كان مثار صراع عسكري وسياسي بين فرنسا والمانيا منذ عام ١٨٧١ حين ضم الى الامبراطورية الالمانية الجديدة باعتباره ارضا المانية مغتصبة ، استعادته فرنسا اليها في عام ١٩١٩ بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى ، استرجعه الالمان في عام ١٩٤٠ ، استولى عليه الحلفاء في عام ١٩٤٤ وضم ثانية الى فرنسا بعد استسلام المانيا ، ومحت فرنسا هذا الاسم التاريخي وقسمته الى ثلاث مقاطعات تعرف في المراجع الجارية باسم مقاطعة الموزل (المساحة ٦٢٥٣ ك.م ـ السكان ٩١٩ الفا) ، مقاطعة الراين الاعلى (المساحة ٤٧٩٣ ك.م ـ السكان ٥٤٨ الفا) ، ومقاطعة الراين الادنى (المساحة ٤٧٩٣ ك.م ـ السكان ٧٧٠ الفا) ؛ اهم المدن ستراسبورج ٢٢٨ الفا (احصاء ١٩٦٢)

الستر

اسم يتعرف عامة على ارلندا الشمالية احدى الاقسام الاربعة التي تتألف منها المملكة المتحدة ويتكون اقليم الستر في الحقيقة من تسع مقاطعات منها ست تتبع المملكة المتحدة وهي التي تسكنها اقلية كاثوليكية

العاب اولمبية

١ ـ مسابقات رياضية دولية تشتمل على عدد من الالعاب الرياضية تقام مرة كل اربعة أعوام في احدى العواصم العالمية ، بدأت لاول مرة في عام ١٨٩٦ حين اقيمت بمدينة

أثينـا واشتركت فيها تسـع دول بدعوة قام بها البـارون بييرى دى جوبرتان ، وانتظم عقدها منذ هـذا التاريخ باستثناء فترة خلال الحرب العالمية الاولى وفترتين خلال الحرب العـالمية الثانية وتمنح للفـائزين جوائز تشـمل ميداليـات ذهبيـة وفضية وبرونزية

وارتفع عـدد الدول المشـتركة فبلغت فى عام ١٩٦٤ ستين دولة ؛ كما ارتفع عدد الالعاب المقررة فاصبحت تشمل السـباق ابتداء من ٦٠ مترا الى عشرة آلاف متر ؛ والسـباحة ؛ والملاكمـة ، والمصـارعة ورمى القرص ؛ ورفع الاثقال ؛ وكرة القدم؛ وكرة الماء ؛ وكرة السـلة ؛ والبولو المـائى والانزلاق والمبـارزة والتجـديف واصـابة الهـدف والهوكى ؛ والالعاب السويدية وغيرها

٢ ـ عقـدت دورات الالعـاب الأولمبية منذ انشائها فى المدن الآتية عام ١٨٩٦ أثينـا ، ١٩٠٠ باريس ، ١٩٠٤ سنت لويس ؛ ١٩٠٦ أثينـا ؛ ١٩٠٨ لندن ١٩١٢ اسـتكهولم ١٩٢٠ انتـويرب ، ١٩٢٤ باريس وشامونى ؛ ١٩٢٨ امستردام وسان مـوريتز ١٩٣٢ لوس انجـلوس وبحـيرة بلاسـيد ١٩٣٦ برلين وجارميش ١٩٤٨ لـندن وسان موريتز ١٩٥٢ أوسلو وهلسنكى ١٩٥٦ ملبورن وكورتينـا ١٩٦٠ روما وكاليفورنيـا ١٩٦٤ طوكيو وانزبروك كما تقرر عقد الدورة الجديدة لعام ١٩٦٨ بمدينة المكسيك (صيفا)ومدينة جرينوبل بفرنسـا (شتاء)

الغاء الرتب

الغيت الرتب والالقاب المدنية فى مصر بعـد قيام الثورة بقـرار من مجلس قيادة الثورة فى ٢ اغسطس ١٩٥٢ وهى التى سبق أن تضمنها الامر الملكى رقم ٣ لسـنة ١٩٢٣ والاوامر الملكية التالية

والرتب التى شملها الالغـاء هى رتب البيكوية بدرجتيهـا الثانيـة والأولى؛ ورتبة الباشوية ، ثم الألقاب المتصلة بها والالقاب المتصلة بوظائف الوزراء ورؤسـاء الوزراء وتشـمل ، صاحب العزة ، حضرة صاحب العزة؛ صاحب السـعادة ؛ صاحب المعالى حضرة صـاحب المعـالى ، حضرة صـاحب الدولة حضرة صـاحب المقام الرفيع

وتضمن الغـاء الرتب والالقـاب المدنية تلقيب رؤسـاء مجلس الوزراء العاملين والسـابقين بلقب الرئيس ؛ ثم صـدر قرار من مجلس قيـادة الثورة فى ١ اغسطس ١٩٥٣ تقضى باستخدام كلمة السيد جاء فيـه « نظرا لما تنطوى عليه كلمة حضرة ؛ من الغلو فى التفخيـم ورغبـة فى التجانس مع الامم العربيـة تقـرر الاستغناء عن هذه الكلمة واستبدالها بكلمة « السـيد » فى جميع المخاطبات والمكاتبات

الغاء الطبقات

الغـاء الطبقات الاجتماعية مـن المبادىء التى قامت عليها الاشتراكية المـاركسية التى تطبقهـا الدول الشيوعية وفى مقدمتهـا الاتحـاد السوفييتى غير ان هذا التطبيق قد انحرف فى الواقع عن مقاصـده الاصلية لتعذر تنفيذه ؛ وما تم بالفعل

هو تصفية طبقة الاشراف والنبلاء والاقطاعيين من اصحاب الملكيات الكبيرة واصحاب البيوت الصناعية والمؤسسات المالية ، ولكن قامت على انقاض هذه الطبقات الممتازة في الدول الاشتراكية والشيوعية « طبقة جديدة » جمعت من المزايا ماجعل منها طبقة متميزة ، منها الطبقة التي تسيطر على شئون الحزب الشيوعي في الدول الشيوعية أو طبقة كبار الفنانين حتى أن التفاوت في الدخول أصبح لا يختلف عما هو حادث في الدول الرأسمالية، وكذلك في بعض الدول الاشتراكية حيث يقوم القطاع العام محل الرأسمالية الوطنية وأصبحت طائفة كبار المديرين تكون طبقة ممتازة على أساس ولائها لنظام الحكم . فالاتجاه الواقعي سواء في الدول الديمقراطية أو الاشتراكية هو محاولة تذويب الطبقات (بالضرائب التصاعدية في الدول الراسمالية) لا الى الغائها الغاء مطلقا

الغاء الملكية الخاصة

١ ــ الغاء الملكية الخاصة أو الفردية هي احدى الخصائص الهامة التي قامت عليها الاشتراكية الماركسية لهذا فانها تحتل المركز الاول في الدساتير الشيوعية باعتبار ان هدم النظام الرأسمالي لا تتم الا بالغاء الملكية الفردية وهي الملكية الخاصة بوسائل الانتاج لذلك فان هذا المبدأ يمثل البند الاول في الدستور السوفيتي ، والمقصود بوسائل الانتاج (فضلا عن العنصر البشري) الارض والمناجم ومساقط المياه والابنية والالات ووسائل النقل وغيرها ، ولهذا تستثنى الملكيات التي لا يستخدم في استغلالها عمال مأجورون كالادوات الخاصة بالصانع الحرفي ، كما تستثنى ملكية مسكن الفلاح (لا الارض) وملكية الماشية التي يستخدمها في عمله بمساعدة اسرته ، كما تستثنى ملكية الاجور التي يحصل عليها العامل وملكية مدخراته ، ولكنه لا يسمح له بانفاقها في تملك وسائل الانتاج (كالارض أو الآلات) ولكن بالانفاق على السلع الاستهلاكية

٢ ــ قسم الاعلان الدستوري للجمهورية العربية المتحدة الملكيةالى: ملكية الدولة وملكية تعاونية ، وملكية خاصة ونص في المادة ١٦ لعام ١٩٦٤ على أن « الملكية الخاصة مصونة ، وينظم القانون اداء وظيفتها الاجتماعية ولا تنزع الا للمنفعة العامة ومقابل تعويض عادل وفقا للقانون » كما نص في المادة التالية على ان « يعين القانون الحد الاقصى للملكية الزراعية » وقد حددها قانون الاصلاح الزراعي المعدل بمائة فدان

وبين الاعلان الدستوري في المادتين ١١ ، ١٢ اشتراكية ملكية وسائل الانتاج ، فنصت المادة الاولى على ان « الثروات الطبيعية سواء في باطن الارض او في المياه الاقليمية وجميع مواردها وقواها ملك للدولة وهي التي تكفل حسن استغلالها » ونصت المادة التالية على ان « يسيطر الشعب على كل ادوات الانتاج وعلى توجيه فائضها وفقا لخطة التنمية التي تضعها الدولة لزيادة الثروة وللنهوض المستمر بمستوى المعيشة »

الغاء اوراق النقد الكبيرة

اجراء مالى اتخذ بقرار فى ١٧ ابريل ١٩٥٩ يقضى بالغاء اوراق البنكنوت المصرية من فئة المائة جنيه والخمسين جنيها ، بعد اباحة استبدالها باوراق مالية من فئات صغيرة فى خلال ١٥ يوما ، ثم صدر قرار بتاريخ ٢٣ ابريل باختصار هذه المدة اسبوعا على ان تصبح اوراق النقد الملغاة عديمة القيمة بعد هذا التاريخ ، وذلك بعد ان تبين من ان كميات كبيرة من هذه الاوراق هربت الى الخارج خلال العدوان الثلاثى واثرت على سعر الجنيه المصرى فى الخارج ، وبلغت قيمة اوراق النقد الملغاه نحو ٤٩ مليون جنيه

الغام بحرية

اللغم البحرى هيكل معدنى يحتوى على مادة ناسفة يستخدم وسيلة من وسائل الحرب البحرية ؛ والالغام البحرية على انواع منها الالغام المثبتة والالغام العائمة ؛ ومنها الالغام المغنطسة وهى التى تنجذب الى السفن بقوة المغنطيسية التى تحتويها وقد اجاز القانون الدولى استخدام الالغام البحرية فى الحرب بشروط منها ان تقتصر فى وضعها على المياه الاقليمية للدول المشتركة فى الحرب لا فى اعالى البحار وهى المفتوحة للملاحة الحرة ومما اشتملت عليه اتفاقية لاهاى الثانية لعام ١٩٠٧ بهذا الخصوص . ضرورة اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لضمان سلامة الملاحة السلمية وحظرت وضع الالغام الاوتوماتيكية امام شواطىء العدو لمجرد تعطيل الملاحة التجارية ، كما الزمت الاتفاقية جميع الدول المحاربة رفع الالغام التى وضعتها بعد نهاية الحرب وعليها ان تعلن الاطراف الاخرى بمواقعها حتى يمكن رفعها .

الفونسو الثالث عشر

اخر ملوك اسبانيا (و . ١٨٨٦) تولى خلفا لابيه الفونسو الثانى عشر وعاش تحت وصاية أمه حتى عام ١٩٠٦ وتزوج حفيدة الملكة فكتوريا وتميز يوم قرانه بسلسلة من محاولات الاغتيال ، كما تميز حكمه بقيام حكومة دكتاتورية بزعامة « بريمو دى ريفيرا » مما ادى الى تخليه عن العرش فى ١٤ ابريل ١٩٣١ وقيام الجمهورية ؛ وفى خلال الحرب الاهلية جرت محاولات لاعادته من منفاه بروما رفضها الجنرال فرانكو ؛ غير انه اعاد اليه املاكه واعتبر ان اسبانيا دولة ملكية تحت الوصاية توفى بروما عام ١٩٤١ ودفن بمدريد.

الكسندر

قائد وسياسى بريطانى فيكونت فيلد مارشال هارولد الكسندر ولد عام ١٨٩١ واتصلت سيرته بأحداث الحرب العالمية الثانية ؛ اشترك فى الجلاء عن دنكرك عام ١٩٤٠ فكان آخر من غادر الساطىء الفرنسى قاد الفرقة البريطانية الأولى فى فرنسا فى بداية الحرب وفى عام ١٩٤٢ عين قائدا عاما فى بورما ضد اليابانيين وفى السنة التالية عين نائبا للقائد العام للحلفاء ايزنهاور فى شمال افريقيا ؛ وبعد استسلام قوات المحور اشترك فى غزو الحلفاء لايطاليا ؛ وفى عام ١٩٤٤

منح رتبة المرشالية ولقب « لورد اف تونس » عين حاكما عاما لكندا عام ١٩٤٢ ووزيرا للحربية ١٩٥٢ – ١٩٥٤ (وزارة تشرشل)

اللنبى

قائد وسياسى بريطانى وهو الفيكونت لورد أدموند هنرى اللنبى ولد عام ١٨٦١ واشترك فى حرب جنوب افريقيا وبعد ـ تقلب فى المناصب العسكرية ؛ اقيم فى عام ١٩١٧ قائدا عاما للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط وجعل القاهرة مركزا لقيادته وكانت مهمته رد القوات التركية عن قناة السويس والاستيلاء على فلسطين بمساعدة العناصر العربية الثائرة على الحكم العثمانى وكان انتصاره فى المجدل فى سبتمبر ١٩١٨ تمهيدا لاستسلام الاتراك واخلاء فلسطين . فمنح رتبة المرشالية وقدم اليه البرلمان منحة قدرها ٥٠ الف جنيه

فى ٣١ مارس ١٩١٩ عين مندوبا ساميا فوق العادة لمصر والسودان خلفا لسير ريجنلد ونجيت ووكل اليه اتخاذ الاجراءات اللازمة للقضاء على الثورة الوطنية فتميز عهده بتفاقم الاضطرابات والاغتيالات والاضرابات التى شملت الموظفين ورد عليها الانجليز بارتكاب الفظائع وحرق القرى واقامة المحاكم العسكرية ونفى سعد زغلول واصحابه الى جزيرة سيشل بعد الافراج عنه من منفاه بجزيرة مالطة . وفى ٢٨ فبراير ١٩٢٢ اعلن باسم حكومته التصريح الذى اعترف باستقلال مصر بتحفظات خاصة ، وتلا ذلك تشكيل البرلمان الاول بزعامة سعد ؛ وفى العام نفسه استقالت الحكومة الوطنية ردا على الانذار البريطانى بسبب اغتيال السردار فى ٢٢ فبراير ١٩٢٤ الذى قدمه اللورد اللنبى على راس مظاهرة عسكرية قوامها ٥٠٠ جندى بريطانى وتضمن المطالبة بانسحاب الجيش المصرى من السودان وعاصر اللنبى سلسلة المفاوضات الفاشلة بين مصر وبريطانيا . توفى فى عام ١٩٣٦

اللوشيان

مجموعة من الجزر الامريكية تقع فى بحر بهرنج (شمال المحيط المحيط الهادى بين ساحل الاسكا وشبه جزيرة كامتشاكا . تتبع هذه الجزر اداريا ولاية الاسكا الامريكية ؛ استولت عليها القوات اليابانية جزيرة أوتو) فى ٧ يونية ١٩٤٢ لاهميتها الاستراتيجية فى الحرب ثم استعادتها الولايات المتحدة بعد ذلك

اللينواس

ولاية امريكية تقع فى موضع متوسط من الولايات المتحدة بين ولاية انديانا فى الشرق وايوا فى الغرب المساحة ٥٦ الف م.م عدد السكان ١٠ م.ن (عام ١٩٦٠) من بينهم مليون زنجى العاصمة الادارية سبرنجفلد (٨٣ الف) أهم المدن شيكاجو ٥ر٣ مليون ن يتكون برلمان الولاية من مجلس للشيوخ ٥٨ عضوا ومجلس للنواب ١٧٧ عضوا ، يمثلها فى الكونجرس عضوان للشيوخ و ٢٤ عضوا فى النواب تشمل ثروتها المعدنية

الفحم ٤٨٫٣ مليون طن (عام ١٩٦٢) البترول ٧٨٫٨ م برميل والفلسبار (٥٤٪ من جملة انتاج الولايات) تبلغ مساحة الارض الزراعية ٣٠ م. فدان اهم الحاصلات الذرة الهجين وفول الصوايا (٣٢٪ من انتاج الولايات) يشمل النشاط الصناعى انتاج الحديد والصلب والآلات

الما آطة

عاصمة جمهورية قازاقستان السوفييتية ، وكانت تعرف اصلا باسم تيرنى ، وهى مركز للمواصلات الحديدية فى آسيا الوسطى يبلغ عدد سكانها ٥٨٠ الفا كما يطلق الاسم على احدى المقاطعات التى اندمجت عام ١٩٣٦ فى جمهورية قازاقستان

المانيا

يطلق اسم المانيا على الدولة التى تكونت فى عام ١٨٧١ بدخول عدد من الممالك والامارات الالمانية فى اتحاد فيدرالى تحت رياسة ولهلم الاول ملك بروسيا الذى توج امبراطورا على المانيا المتحدة فى قاعة المرايا بقصر فرساى فى باريس بعد هزيمة فرنسا فى حرب السبعين واحتلال باريس ، وقد مر تاريخ المانيا منذ هذا العام بخمس مراحل أو عصور سياسية هى

١ ـ عصر بسمارك ويشمل الفترة بين عام ١٨٧١ و ١٨٩٠ وتتميز بمحاولات رئيس الوزراء الالمانى المستشار الحديدى ، تأكيد الوحدة الالمانية وبث الروح العسكرية البروسية وفرض سياسته الاوربية.

٢ ـ عصر غليوم الثانى ، ويشمل الفترة بين ١٨٩٠ و ١٩١٨ وتتميز بسياسة تدعيم البحرية المانية والتوسع الاستعمارى والمنافسة السياسة مما ادى الى نشوب الحرب العالمية الاولى التى انتهت بهزيمة الحلفاء لالمانيا وفرار الامبراطور الى هولندا ودفع تعويضات تأديبية الى دول الحلفاء

٣ ـ عصر جمهورية ڤايمار ويشمل الفترة بين عام ١٩١٩ و ١٩٣٣ وهى مرحلة انهيار اقتصادى وانطواء وسلبية مع احساس بالمرارة بسبب استعلاء دول الحلفاء المنتصرة

٤ ـ عصر هتلر او الحكم النازى ، ويشمل الفترة بين عام ١٩٣٤ و ١٩٤٥ وتتميز بالعمل على استعادة أمجاد المانيا فى مختلف المجالات وتشجيع سياسة التوسع الاقليمى بضم الاقاليم الألمانية الأخرى كما تميزت بقيام التحالف الثلاثى بين المانيا وايطاليا الفاشية المعروف (بالمحور) مما انتهى الى نشوب الحرب العالمية الثانية وهزيمة المانيا وتخريب مدنها ومنشآتها بعد اشتراك الولايات المتحدة فى صفوف الحلفاء وانقلاب روسيا عليها

٥ ـ عصر الاحتلال والانقسام ويشمل فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بين عام ١٩٤٥ ـ ١٩٤٨ وتتميز بالاحتلال الرباعى بواسطة قوات الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى وبريطانيا وفرنسا ، وسلخ بروسيا الشرقية وضمها الى بولندا وتلا ذلك المرحلة الختامية منذ عام ١٩٤٨ التى تميزت بتقسيم المانيا الى دولتين غربية المانيا الفيدرالية وعاصمتها بون ، وشرقية

(المانيا الديمقراطية وعاصمتها برلين ، مع تقسيم برلين نفسها الى غربية وشرقية

المانيا الشرقية

الاسم القومى	دويتش ديموكراتش ريبوبليك
نظام الحكم	جمهورية شعبية
رئيس الدولة	ولتر اوبرخت
رئيس الوزراء	ويلى شتوف
العاصمة	برلين القطاع الشرقى ١ر٢ م٠ن

١ ـ تعرف المانيا الشرقية باسم جمهورية المانيا الديمقراطية الشعبية وتشمل المنطقة التى تمتد من نهر الالب الى حدود بولندا تبلغ مساحتها ١ر٤٢ الف م م . عدد السكان ٢ر١٧ م٠ (بمتوسط كثافة ٣٨٥ للميل يقابلها ٥٧٩ فى المانيا الغربية) اهم المدن ليبزج ٥٨٥ الفا ؛ درسدن ٤٩٢ الفا ؛ شمنتز (كارل ماركس شتات ٢٨٦ الفا ؛ هال ٢٧٦ الفا

تعتمد اقتصاديات المانيا الشرقية أساسا على الانتاج الصناعى الذى عرف به هذا الجزء من المانيا قبل تقسيمها والذى كان يبلغ ٢٦٪ من الانتاج الكلى وفى عام ١٩٥١ قدر هذا الانتاج بنحو ٨١٪ من انتاج المنطقة لعام ١٩٣٦ وفى ١٩٥٥ قدر هذا الانتاج بضعف ما كان عليه عام ١٩٣٦ ؛ ويمثل الانتاج الصناعى ٦٧٪ من الدخل القومى . ويعمل فى ميدان الصناعة ٨ر٢ م عامل وتشمل الصناعة انتاج الآلات الثقيلة والاجهزة الميكانيكية والكهربائية والبصرية الكيمائيات الورق ، الزجاج ، الصينى ، الاسمنت ، تبلغ صادرات المانيا الشرقية الى الدول الاشتراكية نحو ٧٦ ٪ من مجموع صادراتها (منها ٢٦ ٪ للاتحاد السوفيتى) فى نظير استيراد المواد الخام وتشمل الحديد والبترول والنحاس . تبلغ مساحة الأراضى الصالحة للزراعة ٨ر٤ م ٠ منها ٤ر١ مراعى و ٩ر٢ غابات . وتشمل اهم الحاصلات الزراعية القمح والكتان والبطاطس وبنجر السكر وتشمل الثروة الحيوانية ٦ر٤ م راس ماشية ؛ ٥ر٨ م خنزير و ٩ر١ م اغنام وتعتبر المانيا الشرقية ذات اكتفاء ذاتى من حيث المواد الغذائية

٢ ـ اعلنت المانيا الشرقية جمهورية ديمقراطية فى ٧ أكتوبر ١٩٤٩ ومدينة برلين عاصمة لها ، على اساس دستور صدر فى ٣٠ مايو من العام نفسه أقرته جمعية تأسيسية ، ونص الدستور على اقامة مجلس تمثيلى مكون من برلمان شعبى « فولكسرات » عرف بعد ذلك باسم « فولكسكامر » ومجلس للمقاطعات « ليندر كامر » وينتخب المجلسان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وتم فى عام ١٩٤٩ انتخاب ولهلم بيك أول رئيس للجمهورية واوتوجروتفول رئيسا للحكومة ؛ وولتر اولبرخت نائبا له ، وفى ١٩٥٤ أعلن الاتحاد السوفيتى المانيا الديمقراطية دولة كاملة السيادة مع الاحتفاظ بقوات عسكرية سوفيتية بصفة مؤقتة وتميزت سياسة المانيا الديمقراطية بالتقريب الى العالم العربى، وللجمهورية العربية المتحدة

قنصلية عامة فى برلين الشرقية ، وفى عام ١٩٥٩ زار رئيس الحكومة جروتفول الجمهورية العربية وفى عام ١٩٦٥ زارها رئيس الدولة اولبرخت كما زار اولبرخت موسكو فى يوليو ١٩٦٥ وسبق ذلك زيارة كل من كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتى المانيا الشرقية فى فبراير كما زارها الرئيس اليوغسلافى تيتو فى مايو من السنة نفسها

العملة	المارك الالمانى الشرقى
العلم	٣ قطعات قطعة (اسود أحمر ذهبى مع شعار يمس الاشتراكية

المانيا الغربية

الاسم القومى	بوندس ريبوبليك دويتشلاند
نظام الحكم	جمهورية اتحادية فيدرالية
رئيس الدولة	هينرش لوبكه انتخب ١٩٥٩
رئيس الحكومة	المستشار كورت كيسنجر خلف ابرهارت نوفمبر ١٩٦٦
العاصمة	بون ١٤٣ الفا

١ ــ تعرف المانيا الغربية باسم جمهورية المانيا الفيدرالية او الاتحادية وتحتل الجزء الأكبر من المانيا المتحدة من نهر الراين الى نهر الالب شرقا المساحة ٥ر٩٧ الف م م وعدد السكان ٥٥ر٤ م ن (١٩٦٣) اهم المدن همبرج ٨ر١ م ن . ميونخ ١ر١ م ن . كولون ٨٠٩ الفا ؛ اسن ٧٢٧ الفا دوسلدرف ٧٠٢ الفا فرانكفورت ٦٨٣ الفا

تعتمد اقتصاديات المانيا الغربية فى تجارتها الدولية على ثروتها المعدنية وصناعاتها المتعددة وفى مقدمة مصادر هذه الثروة الفحم (١٤١ م ط سنويا) اللاجنيت (١٠١ م ط) الحديد (٦ر١٦ م . ط) ؛ البوتاس (١٨ م ط) ؛ البترول (٧ر٦ م . ط) ويبلغ انتاجها من مشغولات الحديد ٢٤ م ط ، ومن الصلب ٣٢ م . ط الأولى فى الدول الغربية) ؛ تشمل الارض الزراعية ٨ر٧ م هكتار بالاضافة الى ٥ر٧ م هكتار من المراعى تنتج سنويا ٦ر٤ م ط من القمح ، و ٩ر٢ م ط شعير ؛ ٥ر٩ م . ط بنجر السكر ٢٥ر٠ م ط بطاطس غذاء رئيسى) ، وتشمل الثروة الحيوانية ٦٦ م من الدواجن ، ١٧ م خنازير ، ٣ر١٣ م ماشية ثم الاغنام والخيل ؛ وتشمل صناعاتها الآلات وآلات الديزل الاجهزة الكهربائية السيارات ؛ المخصبات ؛ والكيمائيات الأسمنت الألياف والمنسوجات الصناعية ؛ الأصباغ ؛ وبناء السفن ؛ وهو يعادل نحو ثلثى حجم انتاجها قبل الحرب العالمية الثانية)

٢ ــ أعلنت المانيا الغربية جمهورية فيدرالية فى ٢٣ مايو ١٩٤٩ بموافقة دول الاحتلال الغربية الثلاث الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا) وفى ٥ مايو ١٩٥٥ اعلنت المانيا الغربية دولة مستقلة (مع عدد من التحفظات) واصبحت عضوا فى مجلس اوربا واتحاد غرب اوربا ؛ وحلف شمال الاطلنطى وتنادى

بانها الممثل الوحيد للشعب الالمانى (مع وجود قوات احتلال على اراضيها تمثل دول الحلفاء الثلاثة) . ونظام الحكم يستمد اصوله من القانون الأساسى (الدستور) لعام ١٩٤٩ ويتضمن قيام ثلاثة مجالس تمثيلية ، هى البرلمان الشعبى « البوندزتاج » وينتخب اعضاؤه انتخابا مباشرا لمدة ٤ سنوات ، (ثانيا مجلس المقاطعات « البوندزرات » وتشمل بافاريا بادن - فرتمبورج ؛ بريمن ؛ همبورج؛ سكسونيا ؛ الدنيا ؛ الراين الشمالى (وستفاليا) ، الراين الجنوبى (البالاتين السار ؛ شليزفج - هولشتاين ثم برلين « القطاع الغربى » ؛ (ثالثا) المجلس الاتحادى ويتكون من البوندزتاج وممثلى المقاطعات على أساس نسبى

٣ - على راس الدولة رئيس الجمهورية الفيدرالية ، ينتخبه المجلس الاتحادى لمدة ٥ سنوات وتجوز اعادة انتخابه كما تجوز محاكمته امام مجلس البوندزتاج وكان تيودور هيس ، أول رئيس للجمهورية الالمانية الفيدرالية أعيد انتخابه عام ١٩٥٤ خلفه هنريش لوبكه عام ١٩٥٩ ؛ وعلى راس الحكومة « المستشار الاتحادى » وينتخبه البرلمان (البوندزتاج) ممثلا لحزب الاغلبية (والاحزاب السياسية تشمل الديمقراطى المسيحى ؛ ٢٤٥ مقعد ، الديمقراطى الاشتراكى ٢٠٢ مقعد ؛ الحزب الديمقراطى الحر ٤٩ مقعدا) انتخب ادناور أول مستشار للجمهورية واعيد انتخابه ثم خلفه ايرهارت عام ١٩٦٣ وتنص معاهدة الصلح على تكوين قوة عسكرية المانية فى نطاق حلف شمال الاطلنطى واتحاد غرب اوربا ، وفى يوليه ١٩٦٣ بلغت ٤٠٢ الف رجل (يقارن الرقم بتقدير عام ١٩٣٩ ويتراوح بين ٣ - ٦ مليون ضابط وجندى) ، وشملت البحرية ٣٠ الف ضابط وبحرى يعملون على ٨ مدمرات و١٣ طرادا و٩ غواصات ثم وحدات اخرى صغيرة

٤ - تميزت سياسة المانيا الفيدرالية بدعوتها الى اتحاد المانيا على اساس انها الممثل الوحيد للشعب الالمانى ، واعتبار برلين العاصمة الشرعية ولكن هذا الادعاء يبطله وجود قوات احتلال غربية على اراضيها لا يختلف مركزها عن القوات السوفيتية المرابطة فى المانيا الشرقية كما تتضمن سياستها الغربية التقارب من فرنسا وتشجيع اقامة قوة نووية تابعة لحلف شمال الاطلنطى ، اما سياستها العربية فقد انهارت عام ١٩٦٥ نتيجة لصفقة الاسلحة السرية التى منحتها لاسرائيل بالمجان والتى استبدلتها بمنحة اقتصادية وتلا ذلك تبادل التمثيل السياسى مع اسرائيل فى مايو ١٩٦٥ مما أدى قطع دول الجامعة العربية (باستثناء ليبيا وتونس والمغرب) علاقاتها السياسية مع المانيا الغربية ، واكد هذا التباعد قيام المانيا بمد فترة محاكمة النازيين ومنح اسرائيل تعويضات اضافية قيمتها ١٩٠٠ م مارك بالاضافة الى تقديم منحة اقتصادية وعدة قروض طويلة الأجل

العملة	المارك الالمانى الغربى
العلم	٣ قطاعات افقية (اسود. احمر ذهبى)

المنيوم

الألمنيوم احد المعادن الصناعية الهامة فى العالم اليوم ، وتعرف أهم خامات الالمنيوم باسم «البوكسيت» اكتشفه فوهر فى عام ١٨٢٧ ، وقد بلغ انتاج العالم من خام الألمنيوم (احصاء عام ١٩٦٣) نحو ٦ر٤ مليون طن نصفها تستعدنه الولايات المتحدة وحدها من اراضيها ، لهذا فان الالمنيوم من الخامات الصناعية التى تصدرها الولايات المتحدة وقد بلغت قيمة صادراتها منه ما قيمته ١١٤ مليون دولار فى عام ١٩٦٣

اهم البلاد المنتجة لخام الالمنيوم بعد الولايات المتحدة هى : الاتحاد السوفيتى (٩٠٠ الف طن) ، كندا (٦٠٠ الف . ط) فرنسا (٣٤٠ الف ط) المانيا (٣٢٠ الف ط) اليابان (٢٤٢ الف ط) النرويج (٢٠٠ الف ط) بريطانيا (١٧٠ الف ط) ايطاليا (١١٤ الف ط) النمسا والصين (١٠٠ الف ط) .

وقد اكتشف خام الألمنيوم فى غرب افريقيا ، وتدل الاحصاءات المنشورة على أن انتاج غينيا بلغ ٤ر١ مليون طن مترى عام ١٩٦٢ ، كما بلغت قيمة صادرات غانا منه ٦٧٠ الف استرليني وقدر انتاج الكمرون حول هذا التاريخ بنحو ٥٧ الف طن كما اصبح الالمنيوم يمثل مصدرا هاما للثروة المعدنية فى توجو بالاضافة الى الفوسفات

اليا

ارتورو اليا ، رئيس جمهورية الأرجنتين ، ولد عام ١٩٠٠ تزعم الحزب الراديكالى الشعبى خلف حكومة جوزيه جيدو فى ٧ يوليه ١٩٦٣ الذى سبق ان استقال فى ١٢ مايو خلال فترة من الاضطرابات الداخلية ، ازيح عن الحكم بعد انقلاب عسكرى بقيادة الجنرال جوان اونجانيا فى ٢٨ يونيه ١٩٦٦

اليزابيث الثانية

ملكة بريطانيا وهى الكسندرا ماريا ، ابنة الملك جورج السادس والملكة اليزابيث ولدت فى ٢١ ابريل ١٩٢٦ ، تزوجت فيليب مونتباتن سابقا الامير فيليب اليونانى) فى ٢٠ نوفمبر ١٩٤٧ فمنح لقب دوق ادنبره وامير فيليب خلفت والدها على العرش بعد وفاته فى ٦ فبراير ١٩٥٢ ، لها ثلاثة ابناء « شارل — ولى العهد — واندرو وادوارد » وابنة واحدة « آن » وللملكة اخت واحدة هى الأميرة مرجريت ، ولدت ٢١ أغسطس ١٩٣٠) وتزوجت المصور انطونى ارمسترونج (ابرل سنودن) فى ٣ اكتوبر ١٩٦١

اليزابثفيل

مدينة بجمهورية الكونغو وهى عاصمة اقليم كاتانجا عدد سكانها ٤٩٧ الفا ، يقابل تقريبا عدد سكان استانلى فيل عاصمة الجمهورية تقع فى اقصى الجنوب بالقرب من حدود مالاوى وزامبيا وعلى الخط الحديدى من الكونغو الى لوزاكا عاصمة زامبيا ، كانت مسرحا للقتال بين قوات تشومبى من المرتزقة البيض وثوار الكونغو فى عام ١٩٦٠ اطلق عليها اليوم اسم لومومباشى تخليدا لذكرى لوممبا

الله اباد

مدينة هندية تقع على نهر الكنج ما بين كانبور وبنارس ، وهى الثالثة

من حيث عدد السكان فى ولاية أوتار برادبش ، بها جامعة متعددة الكليات انشئت عـام ١٨٨٧ ، والله آباد مسقط راس نهرو وانديرا غاندى

ام النعسان

احدى الجزر المكونة لارخبيل امارة البحرين ، وتقع جزيرة ام النعسان (أو ام نعسان) الى الغرب من جزيرة المحرق كبرى جزر البحرين ، يبلغ طولها ٢/١ ٣ ميلا واقصى عرضها ٢/١ ٢ ميلا وبالقرب منها جزيرة « جدة » التى يبلغ طولها ميلا واحدا وعرضها نصف الميل ، والجو فى كلتيهما حار رطب

الأمانة العامة للأمم المتحدة

الأمانة العامة او السكرتارية العامة للأمم المتحدة هى الجهاز الادارى للهيئة ويتكون من طائفة من الموظفين على راسهم موظف اعلى هو الأمين العام (او السكرتير العام) لهيئة الأمم المتحدة يعاونه عدد من الأمناء المساعدين ، واختصاصات الأمانةالعامة يتضمنها الفصل الخامس عشر من ميثاق هيئة الامم ، فالمادة ٩٧ تنص على ان « يكون للهيئة امانة تشمل امينا عاما ومن تحتاجهم الهيئة من الموظفين » وتنص المادة ١٠٠ على أنه « ليس للأمين العام ولا للموظفين ان يطلبوا او يتلقوا فى تادية واجبهم تعليمات من اية حكومة او من اية سلطة خارجة عن الهيئة » وتبين المادة ١٠١ طريقة اختيار الموظفين للعمل بالهيئة اذ تنص على أنه « ينبغى فى استخدام الموظفين وفى تحديد شروط خدمتهم أن يراعى فى المكان الأول ضرورة الحصول على أعلى مستوى من المقدرة والكفاية والنزاهة كما ان من المهم ان يراعى فى اختيارهم اكبر ما يستطاع من معانى التوزيع الجغرافى » ويحاكم موظفو الأمانة العامة امام محكمة ادارية خاصة تقوم بالنظر فى صيانة حقوقهم وفى بحث المخالفات التى تتعرض لها عقود استخدامهم وهى التى تبرم بينهم وبين المنظمة . ويتمتع هؤلاء الموظفون بامتيازات وحصانات دولية تقررت لمصلحة المنظمة ولتيسير اعمالها

الأمانة العامة الجامعة العربية

الجهاز الادارى الدائم للجامعة العربية ويتكون من طائفة من الموظفين على رأسهم موظف إكبر هو الأمين العام يعاونه عدد من الأمناء المساعدين ، تنظم اختصاصات الأمانة العامة لائحة داخلية ، وتضم الأمانة العامة عدة ادارات فنية وادارية وهى ؛ ادارة السكرتارية الادارة المالية والمستخدمون ، الادارة القانونية ، ادارة الاستعلامات والنشر ، الادارة السياسية ادارة الشئون الاقتصادية ، والمواصلات ، ادارة الشئون الاجتماعية ، والصحية ، ادارة الشئون الثقافية ، ادارة شئون فلسطين ، كما يتبعها معهد الدراسات العربية العالية ، ومكتب مكافحة المخدرات وبيوت الطلبة العرب ، وتتضمن المواد ١٢ ــ ١٤ من ميثاق الجامعة اختصاصات الأمانة العامة ، فتنص المادة ١٢ على أن « يكون للجامعة امانة عامة دائمة تتألف من امين عام

وأمناء مساعدين وعدد كاف من الموظفين » وتنص المادة ١٤ على ان « يتمتع اعضاء مجلس الجامعة واعضاء لجانها وموظفيها الذين ينص عليهم فى النظام الداخلى بالامتيازات وبالحصانة الدبلوماسية اثناء قيامهم بعملهم »

تقوم الأمانة العامة باعداد الأعمال التحضيرية للمجلس ولجانه وتتولى تنفيذ ما يصدره من قرارات وتوصيات

ام القيوين

احدى مشيخات الخليج العربى : تطل على ساحل الهدنة بين الشارقة فى الجنوب ورأس الخيمة فى الشمال تبلغ مساحتها نحو ثلاثة آلاف ك.م وعدد سكانها نحو خمسة آلاف ، تقع ميناء ام القيوين (أو ام الجوين) على راس خور البيضاء وتعتبر ميناء صالحا لرسو السفن تعتمد اقتصاديات المشيخة على التجارة الساحلية والصيد كما تعتمد فى السقاية على الماء الذى ينقل اليها من المناطق المجاورة وتدخل ام القيوين فى حدود امتياز شركة تكساس الامريكية للتنقيب عن البترول وتقدر ميزانيتها بنحو ١٥٠ الف روبيه

الحاكم : الشيخ احمد بن راشد المعلا ، تولى عام ١٩٢٩

امان الله خان

ملك افغانستان السابق ، وهو الابن الثالث لأمير افغانستان حبيب الله خان (ولد ١٨٩٢) وخلف والده بعد اغتياله عام ١٩١٩ ، عقد معاهدة مع بريطانيا عام ١٩٢١ بعد فترة من النزاع المسلح واعقبها بمعاهدة سرية مع روسيا السوفيتية ، وفى عام ١٩٢٦ حمل لقب « ملك » وفى السنتين التاليتين قام برحلات زار فيها مصر وتركيا وكثيرا من العواصم الأوربية وعاد الى بلاده متأثرا بمظاهر النهضة الكمالية بيد انه لما حاول ادخال الاساليب الغربية فى بلاده ثارت فى وجهه وغادر افغانستان فى عام ١٩٢٩ الى الهند ومن ثم الى ايطاليا وسويسرا لحين وفاته ، وبعد فترة من الاضطرابات الداخلية خلفه على عرش افغانستان الجنرال نادر شاه

امبراطورية بريطانية

اسم كان يطلق حتى نهاية الحرب العالمية الثانية على تكوين سياسى يضم نحو خمس سكان العالم وخمس مساحة اراضيه يجلس على قمته ملك بريطانيا العظمى وهو الراس الأعلى للامبراطورية يعاونه البرلمان الأنجليزى والبرلمانات الامبراطورية الأخرى

كانت الامبراطورية البريطانية تنقسم الى مجموعات تشتمل كل مجموعة منها على وحدات ذات وضع سياسى مشترك هى

١ ـ بريطانيا العظمى وشمال ايرلندا وتعرف بالمملكة المتحدة وتشمل انجلترا وويلز واسكتلندا وشمال ايرلندا

٢ ـ الدومنيون وتشمل كندا واستراليا ونيوزيلند ونيوفوندلند واتحاد جنوب افريقيا

٣ ـ الامبراطورية الهندية وسيلان وبورما

٤ ـ ممتلكات التاج ومثالها عدن وهونج كونج

٥ ـ المستعمرات وهى موزعة بين افريقيا واسيا وامريكا الوسطى والجنوبية

٦ ـ الدول التى تحت الحماية البريطانية ومثالها مصر حتى عام ١٩٢٢

٧ ـ الدول التى تحت الانتداب البريطانى ومثالها فلسطين والعراق

(٢) الى عام ١٩٢٦ كانت السلطة التشريعية العليا فى جميع انحاء الامبراطورية تتمثل فى البرلمان الانجليزى الا انه فى عام ١٩٣١ صدر ما عرف بقانون وستمنستر الذى منح برلمانات الدول المكونة للامبراطورية الحق فى رفض او تعديل اى تشريع يصدره البرلمان الانجليزى

فالدومنيون مجموعة دول مستقلة بحكوماتها ومجالسها النيابية وترتبط بأجزاء الامبراطورية الأخرى عن طريق التاج فالملك يحكم هذه البلاد عن طريق وزرائها الذين هم وزراؤه ، ويمثل التاج حاكم عام فى كل من اجزاء الامبراطورية ومندوب سامى فى كل منها وآخر يمثلها فى لندن وتمنح الجنسية البريطانية لجميع ابناء هذه البلاد الا أن لكل منها الحق فى منح جنسيات مستقلة بالاضافة الى الجنسية العامة

حل نظام الكومنولث البريطانى محل هذا التنظيم الامبراطورى

امبريالية جديدة

سياسة تقسيم العالم الى مناطق نفوذ بين الدول الراسمالية الكبرى ؛ وتناهض الاشتراكية (وهى التى اطلقت عليها هذه الصفة) هذه السياسة لانها تحول العالم الى احتكارات دولية تتآمر على حقوق الشعوب الصغرى وتعرقل قوى الانتاج فيها ، لهذا فان الامبريالية بمفهومها الحديث تعتبر صورة من الاستعمار التقليدى تلجأ اليه الدول الاستعمارية القديمة والدول الراسمالية لبسط سيطرتها السياسية والاقتصادية على الدول النامية عن طريق المنح والقروض وتصدير رءوس الاموال الاجنبية مع خفض اسعار منتجاتها من الخامات وبالتالى الى خفض مستوى المعيشة فيها وزيادة العجز المالى فى ميزانياتها وفى ظل هذا النظام تتحول المنافسات الاقتصادية الدولية الى احتكارات لا تخدم سوى مصالح الدول الراسمالية الكبرى

امتداد اقليمى

نظرية سياسية تفترض أن مقر البعثة الدبلوماسية فى دولة اجنبية (كمبنى السفارة) ما هو الا امتداد لاقليم الدولة التى تتبعها هذه البعثة ، ويعنى هذا ان المبعوث الدبلوماسى لدى دولة اجنبية يفترض انه مازال فى حدود اقليم دولته باعتباره ممثلا لرئيس الدولة التى ينتمى اليها ، وبالتالى لا يخضع للقوانين التى يعمل بها فى اقليم الدولة الاجنبية ، كما ان الجرائم التى تتم فى داخل مقر البعثة لا يقع مرتكبوها فى قبضة

جهاز العدالة ما داموا فى حماية المقر ، وهذا ينصرف على اللاجئين السياسيين الذين لا يجوز تسليمهم كما لو انهم قد التجأوا الى اقليم الدولة الأجنبية ذاتها ولكن هذه النظرية مبنية على مجرد افتراض لا أساس له من الواقع

امتيازات اجنبية

اسم اطلق على الاتفاقات الخاصة التى نال بها الأجانب المقيمون فى تركيا وبعض الدول الشرقية ومنها ايران ومصر حقوقا تخرج رعاياها من سلطان التشريعات الأهلية كالقضاء والضرائب ، وقد ثبتت هذه الامتيازات بحكم قانون العادة وبمعاهدات تالية . فالامتيازات الأجنبية فى مصر كانت نتيجة للمعاهدات التركية ، وكانت تتضمن اعفاء الأجانب من اداء الضرائب الشخصية واحترام حرمة مساكنهم وحمايتهم من القاء القبض عليهم الا اذا استصحب رجال الشرطة احد موظفى القنصلية التابع لها المتهم كما كان يتمتع الأجانب بعدم الخضوع لقضاء المحاكم الأهلية ، فكانت المحاكم المختلطة التى انشئت لهذا الغرض تفصل فى قضايا الأجانب المتعلقة بالأموال اما الجرائم فتفصل فيها المحاكم القنصلية

كان عدد الدول التى تتمتع بالامتيازات قبل الحرب العالمية الأولى ١٥ دولة هى : بريطانيا الولايات المتحدة ، فرنسا ، ايطاليا ، أسبانيا ، هولندا بلجيكا ، السويد والنرويج ، الدنمارك ، اليونان ، البرتغال ، روسيا ، المانيا ، النمسا والمجر (وقد انتهت امتيازات الدولتين الأخيرتين بعقد معاهدتى فرساى وسان جرمان) ثم تقرر الغاء الامتيازات الاجنبية فى مصر بتوقيع معاهدة مونترو فى ٨ مايو ١٩٣٧

امريدى

سياسى مجرى ، وهو بيلا امريدى ولد ١٨٩١ تولى رياسة الوزارة المجرية عام ١٩٣٨ وناصر السياسة الالمانية الهتلرية الداعية الى ضم الاقاليم الالمانية الى الرايخ ، وكذلك سياسة مناهضة السامية ، القى الحلفاء القبض عليه بعد انهيار المانيا واعتبر مجرم حرب بسبب عدائه لليهود وحكم باعدامه رميا بالرصاص فى عام ١٩٤٥

امريكا الجنوبية

احدى قارات الدنيا الجديدة ، مساحتها ٦٫٨٧ مليون م.م. اى اكثر من ثلاثة أضعاف مساحة اوربا وتمتد من خط عرض ١٠° شمالا الى خط عرض ٥٥° جنوبا ويقطعها خط الاستواء عند مصب نهر الأمزون اى ان النسبة الكبرى من القارة تقع فى نصف الكرة الجنوبى تطل شرقا على المحيط الأطلسى الجنوبى وغربا على المحيط الهادى الجنوبى ويبلغ اقصى امتدادها (ش . غ) ٣٢٠٠م ويتضاءل عرضها جنوبا حتى ينتهى برأس مدبب ، ويبلغ امتدادها من الشمال (البحر الكاريبى) الى الجنوب (راس هورن) ٤٦٠٠ م

اهم انهارها الأمزون ، الاورينوكو والبارانا ، واعلى جبالها قمة

اكونكاجويا ٢٢٫٨ الف قدم عدد السكان (عام ١٩٦٢) ١٥٣ م.ن ومتوسط الكثافة ٢١٫٩ (وهي في اوربا ٢٢٤٫٦) اى انها اقل نسبة فى القارات باستثناء استراليا . تشمل الثروة النباتية والحيوانية ، اخشاب الغابات الاستوائية ، البن ، السكر ، المطاط ، الحبوب ثم الاغنام والماشية وتشمل الثروة المعدنية ، البترول ، المنجنيز ، الفوسفات ، الذهب ، والحديد والاحجار الكريمة . اللغات الشائعة : الاسبانية ، البرتغالية ثم اللهجات الهندية

تقسم القارة سياسيا الى جمهوريات مستقلة ، ومستعمرات اوربية ، والمجموعة الاولى تشمل : ارجنتين ، البرازيل ، اكوادور ، اورجواى ، باراجواى ، بوليفيا ، بيرو ، شيلى ، فنزويلا ، وكولمبيا ، وتشمل المجموعة الثانية ، غيانا البريطانية ، جزر فولك لند ا مستعمرتان بريطانيتان) غيانا الفرنسية (ممتلكات فرنسية) غيانا الهولندية (اوسورينام) ولاية هولندية .

امريكا الشمالية

١ ـ احدي قارات الدنيا الجديدة واكبرها مساحة وعدد سكان ، تمتد من الدائرة القطبية الشمالية الى خط عرض ١٥° شمالا اى لمسافة نحو ٤٠٠٠ م وتمتد من شرق لغرب لمسافة ٣٢٠٠ م وتطل على المحيط الاطلى الشمالى والمحيط الهادى ، تبلغ مساحتها ٨ مليون و ٣٥٠ الف ميل اى نحو ١/١٦ من مجموع سطح الارض ، وتتكون جغرافيا من سهول وسطى تكتنفها شرقا وغربا مرتفعات وسلاسل جبلية توازى الشاطئين الشرقى والغربى أهم انهارها سنت لورانس الذى تتصل به خمس بحيرات كبرى تبلغ مساحتها ٨٥ الف م.م ، ثم المسيسبى الذى يعتبر مع رافده المسورى اطول انهار العالم ثم الهدسون ويوكون وكولورادو ، واعلى مرتفعاتها جبل ماكنلى بولاية الاسكا ٢٠ الف قدم

تشمل ثروتها النباتية جميع المحاصيل باستثناء منتجات الغابات الاستوائية ، وتضم القارة ثروة معدنية ضخمة تشمل جميع المعادن المعروفة ، لهذا تعتبر ذات اكتفاء ذاتي يقدر عدد سكانها بنحو ٢٣٣ م.ن ينتسبون الى اجناس اوربية والى زنوج وهنود حمر

٢ ـ تنقسم القارة سياسيا الى ثلاث وحدات سياسية رئيسية ، وهي الولايات المتحدة الامريكية ، وتشتمل على خمسين ولاية (منها ولاية جزر هونولولو بالمحيط الهادى) ثم كندا والمكسيك ، بالاضافة الى الممتلكات البريطانية وتشمل نيوفونولند ونوفاسكوشيا ، والممتلكات الدنماركية وتشمل جرينلند ، والفرنسية وتشمل جزيرتى سان بيير وميكلون

امريكا اللاتينية

١ ـ اسم يطلق على مجموعة الدول فى القارات الامريكية الثلاث (الشمالية والوسطى والجنوبية وجزر البحر الكاريبى) التى تتكلم اللغة الاسبانية او البرتغالية ، (وكلتاهما من اللغات اللاتينية)

ويعنى ذلك جميع دول القـــارات الثلاث باستثناء الولايات المتحـدة وكندا ونيو فوندلند وبرمودا وجاميكا ويبلغ عددها عشرين جمهورية منها عشر جمهوريات فى امريكا الجنوبية وهى : الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وشيلى وكولمبيا واكوادور وباراجواى وبيرو واورجواى وفنزويلا وواحدة فى امريكا الشمالية هى المكسيك ، وتسعة فى امريكا الوسطى والبحـر الكاريبى وهى : جواتيمالا والسلفادور وهندوراس ونيكاراجوا وكوستاريكا وبنـاما ثم كـــوبا وهايتى والدومينكان

٢ ـ تضاعف عدد سكان امريكا اللاتينية الى اربعة امثاله منذ بداية هذا القرن وهو نتيجة للهجرة فى المقام الاول ، اذ بلغ فى عام ١٩٠٠ مجموع سكان هذه الدول ٦٣ م.ن ارتفع الى ٩١ م.ن فى عام ١٩٢٠ وعند نشوب الحرب العالمية الثانية بلغ ١٣١ م.ن . ارتفع الى ٢٢٤ م.ن فى عام ١٩٦٢ اى بزيادة ١٨ مليونا عن عدد سكان امريكا الشمالية المتكلمة بالانجليزية

٣ ـ تنظم علاقات دول امريكا اللاتينية بالولايات المتحدة معاهـدة « ريو » المعقودة فى سبتمبر ١٩٤٧ واشتركت فى توقيعها جميع هـذه الدول باستثناء نيكاراجوا واكوادور وهى تهـدف الى تضـامن الدول الاعضاء فى رد اى اعتداء على احدى دول المجموعة ، وفى السنة التالية قامت منظمة الدول الامريكية التى اشتركت فيها ٢١ دولة باستثناء كندا ، وفى ١٩٦١ قطعت الولايات المتحدة ومعها دول المنظمة الاخرى (باستثناء المكسيك) علاقتهـــا بجمهورية كوبا لميولها الاشتراكية .

امريكا الوسطى

منطقة جغرافية تكون برزخا يصل امريكا الشمالية بامريكا الجنوبية ، ويتراوح عرضه بين ٢٥٠ م فى شماله الى ٣٠ ميلا فى الجنوب ، ويطل على المحيط الهادى غربا والبحر الكاريبى شرقا تمتد امريكا الوسطى بين خطى عرض ١٥° و ٨° شمالا وتتكون من سلاسل من الجبال تتخللهـا سهول واطئة نحو الشرق شـديدة الحرارة والامطار صيفا

تبلغ مساحة ما يعـرف بامريكا الوسطى ٢٢٩ الف م.م. وتشمل ثروتها المعدنية الفضـــة والذهب والزئبق ، والنباتية منتجات الغابات الاستوائية والموز والكاكاو والبن تمتــد حدودها الســياسية بين المكسيك شمالا وكولمبيا جنـــوبا ، وتضم سبع جمهوريات يبلغ مجموع سكانها ١٣ مليون نســمة وهى : جواتيمالا (٤ر٠ م.ن) والسلفادور (٥ر٢ م.ن) ، هندوراس (٠٠ر٢ م.ن) ، ونيكاراجوا (٥ر١ م.ن) ، كوستاريكا (٣ر١ م.ن) ، بنـــاما (١ر١ م.ن) ثم مستعمرة هندوراس البريطانية

واذا اعتبرت جزر الهند الغربية وهى مجموعة الجزر الواقعة فى البحر الكاريبى بين امريكا الشماليـــة والجنوبية اقرب صلة اليها من حيث التكـوين الجغـــرافى والجنس والتاريخى فان امريكا الوســطى تشمل بالاضافة جمهوريات كوبا وهايتى ، وجاميكا ، والدومينكان

امستردام

عاصمة هولندا واكبر مدنها وتقع عند مصب نهر الامستل وتطل على بحر الزيدر الذى تخترقه قناة مائية عميقة طولها ١٥ ميلا ، سمحت للسفن الكبرى باستخدام ميناء امستردام . عدد السكان ٨٦٧ الفا وحجم التجارة الخارجية لعام ١٩٦٣ بلغ ١٢ر٢ مليون طن مترى ، وامستردام المركز الأول لصناعة وتجارة الماس فى العالم ، وتضم جامعة مدنية وجامعة دينية (كلفنية)

ام سعيد

ميناء تصدير البترول بامارة قطر وتعرف كذلك باسم مسعيد تطل على الساحل الشرقى لشبه جزيرة قطر فى جنوب الدوحة ويربطها بدخان مركز انتاج البترول (وهى تقع بالقرب من الساحل الغربى لشبه الجزيرة) خط لأنابيب البترول يبلغ طوله نحو ٨١ ك٠م كما ترتبط ميناء أم سعيد بخطين ملاحيين من ناقلات البترول التى تنقل عن طريقها نحو تسعة ملايين طن سنويا

امن جماعى

الأمن الجماعى او الأمن الدولى يقصد به حالة الاستقرار التى ينبغى أن تسود المجتمع الانسانى ، ويعتبر اقرار الأمن الجماعى والمحافظة على السلم احد الأهداف الرئيسية التى من اجلها انشئت هيئة الأمم المتحدة .

نصت المادة الأولى من ميثاق الهيئة على تضامن الأمم المتحدة وتحقيقا لهذه الغاية تتخذ الهيئة التدابير المشتركة الفعالة على « حفظ السلم والأمن الدولى، لمنع الأسباب التى تهدد السلم ولازالتها » ولتوكيد هذا الهدف الرئيسى ، انشات الهيئة منظمة فرعية هى مجلس الأمن . ونصت المادة ٣٤ من قانونه على ان « لمجلس الأمن أن يفحص اى نزاع او اى موقف قد يؤدى الى احتكاك دولى الخ .. من شأنه ان يعرض للخطر حفظ السلم والأمن الدولى » ، كما نص على انه بعد استنفاد الوسائل السلمية لفض النزاع كالتحكيم والوساطة له أن يستخدم عقوبات اقتصادية او تدابير عسكرية لتنفيذ قراراته » ولكن نلاحظ أن فى محاولة تحقيق هذه الغاية وهى اشاعة حالة الاستقرار فى العالم تجاهل الميثاق المظالم الدولية القائمة وجعل المحافظة على السلم العالمى مهمته الأولى ولو اقتضى ذلك الموافقة على الاوضاع القائمة حتى وان كانت ظالمة بالنسبة لاحدى الجماعات الانسانية

امن داخلي

الأمن الداخلى او الأمن العام هو وقاية النظم الاجتماعية والسياسية للدولة عن الانحرافات التى تمس هذا النظام وتؤثر على استقرار الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية فيها ، وتستخدم الدولة فى سبيل تحقيق امنها الداخلى وسائل ايجابية وسلبية اوضحها منع الجريمة وتقع مهمة المحافظة على الأمن

الداخلى على وزارة الداخلية وتمثلها فى المحافظات مديريات الأمن والقائمون عليها من رجال الشرطة ، ومن الأقسام التي تندرج تحتها ادارة المباحث الجنائية ، وحماية الآداب والأحداث ، ومكافحة جرائم النقد ومباحث التموين والتسجيل الجنائى والمعمل الجنائى فضلا عن وحدة الارشاد الفنى لنشر الوعى الوقائى بين المسئولين على المؤسسات والمصانع بما يعزز امنها

امن صناعى

حماية الصناعة والعاملين فيها من الاخطار التى تتعرض لها وذلك باتخاذ الاحتياطات اللازمة لوقاية العمال من الاضرار الصحية التى تنجم عن الوجود فى اماكن العمل والأخطار التى يتعرضون لها بسبب استخدام الآلات أو خامات الصناعة وكذلك الاحتياطات اللازمة لصيانة اماكن العمل والآلات والأجهزة التى تتعرض لها بسبب سوء الاستعمال او قلة الخبرة او الاستهتار مما يتسبب عنها توقفها ومن ثم توقف العمل وقد الزمت تشريعات العمل ومنها التشريع المصرى صاحب العمل أن يحيط العامل قبل استخدامه بمخاطر مهنته ووسائل الوقاية الواجب عليه اتخاذها كما اشرك القانون العامل فى المسئولية عن الوقاية وكذلك اوجب على صاحب العمل اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتحقيق هذه الحماية من حيث كفاية التهوية والاضاءة والتخلص من الغبار ومخلفات المواد الصناعية واقامة الحواجز حول الآلات . كما اوجب على العمال صيانة الآلات والأجهزة التى يستخدمونها واعتبار الاهمال من جرائم التخريب ، كما اوجب القانون المصرى (قرار وزارى رقم ٩٧ لسنة ١٩٦٤) على المنشأة التى بها ٥٠ عاملا فاكثر ان يكون لديها مشرف لشئون الأمن الصناعى

عقد بالقاهرة فى الاسبوع الاخير من شهر مارس ١٩٦٦ مؤتمر للأمن الصناعى أصدر جملة توصيات نحو هذه الغاية

امــة

فى الاصطلاح الدولى ، الأمة هى جماعة من الناس تعيش فى بقعة من الارض (او اقليم) حياة مستقرة وتجمع بينها اعتبارات خاصة كالرغبة المشتركة فى العيش معا فى نطاق نظام اجتماعى او سياسى معين باعتبار هذه الرغبات والآمال المشتركة رابطة روحية ترسى قواعد وحدة هذه الأمة ويساعد على تكوين شخصية الأمة عدة عوامل منها وحدة الأصل الجنسى ، ووحدة اللغة ، ووحدة العقيدة ، ولكن ضعف بعض هذه العوامل لا يعجز هذه الجماعة عن ان تكون لها مقومات الأمة ومثالها الأمة السويسرية والامريكية واذا قامت بين هذه الجماعة وهى الأمة سلطة عليا ذات سيادة اصبحت هذه الجماعة فى العرف السياسى « دولة » فمن ثم كانت الأمة الركن الأول فى قيام الدولة

الأمة (حزب)

حزب سياسى سودانى تألف فى عام ١٩٤٥ حول التاريخ الذى تم

فيه تكوين حزب الاشقاء ، وكان من مبادئه الاستقلال التام ومناهضة الدعوة الى وحدة وادى النيل التى كان ينادى بها حزب الاشقاء (حزب الاتحاد الوطنى فيما بعد) اعتمد حزب الامة منذ نشاته على تأييد طائفة الانصار وهم أتباع بيت المهدى . تكونت وزارة سودانية تمثل حزب الامة برياسة عبد الله خليل فى ١ يناير ١٩٥٦ ، وتلا ذلك انقلاب عسكرى بزعامة الفريق ابراهيم عبود فى ١٨ نوفمبر ١٩٥٨

امة عربية

اسم اصطلاحى يطلق على مجموعة الشعوب المتجاورة التى تعيش فى نطاق ما يعرف جغرافيا باسم العالم العربى أو الوطن العربى ، وهو حزام اقليمى يمتد من الخليج العربى الى المحيط الأطلسى ويشارف فى جنوبه سلسلة متصلة من الصحراوات ، وتربط بين هذه الشعوب قومية مشتركة قائمة على أساس من وحدة اللغة والتاريخ والأمانى ثم العقيدة ، وقد وجد هذا اللفظ مكانه فى دساتير بعض الدول العربية منذ حركات التحرير التى برزت بعد الحرب العالمية الثانية ، فنص الدستور السورى الأول عام ١٩٥٠ على أن « سورية جمهورية عربية ديمقراطية ذات سيادة تامة ، وأن الشعب السورى جزء من الأمة العربية » وهذا الاتجاه الدستورى أصبح واضحا فى الدساتير المصرية منذ عام ١٩٥٦ ، فنصت المادة الأولى من هذا الدستور على « ان الشعب المصرى جزء من الأمة العربية » وبقيام الجمهورية العربية نص كذلك على أن « الجمهورية العربية المتحدة جمهورية ديمقراطية مستقلة وأن شعبها جزء من الأمة العربية » ويعنى هذا أن مصيره (أو مصير اية دولة عربية) مرتبط بمصير الأمة العربية ، وأن هذا الكيان المشترك يقوم على أساس وحدة اللغة ووحدة التاريخ ووحدة الآمال وان هذه الصلات تعتبر أقوى الروابط التى تجمع بين شعوب الأمة العربية

ووضع قانون الجامعة العربية هذه الرابطة فى الكلام على شروط العضوية التى اقتصرها على الدول العربية أى « الدول التى تنتمى شعوبها الى الامة العربية » وذلك على الأساس الذى سلفت الاشارة اليه .

اموال مصادرة

يقصد بها الأموال المصادرة باحكام من مجلس قيادة الثورة فى مصر أو محكمة الثورة أو محكمة الغدر بعد ذلك لصالح الشعب ، وقد أصدر مجلس الوزراء فى ١٨ أكتوبر ١٩٥٣ قرارا بالترخيص لوزير المالية والاقتصاد باتخاذ التدابير للحصول على هذه الأموال وادارتها وتصفيتها ، وشملت الأموال المصادرة بعد الثورة اراضى زراعية بلغت مساحتها ٣٤٧ الف فدان ، ثم قصورا وعقارات بما فى ذلك قصور الملك والأمراء ، كما شملت اموالا نقدية واسهما وسندات وتحف ومجوهرات

الأمير

عنوان كتاب ذى طابع سياسى

للكاتب السياسى الايطالى نيكولو ماكيافلى (١٤٦٩ ــ ١٥٢٧) يمثل مدرسة فى الفكر السياسى الدولى منذ القرن السادس عشر تعرف بالماكيافلية نسبة الى مؤلف كتاب الامير الذى تضمن الخطة التى يرى المؤلف التزامها لتحقيق وحدة ايطاليا تحت قيادة امير قوى دون مراعاة لاية مبادىء أومثل ما دامت وسائله توصله الى غرضه سواء اكانت ظالمة ام منافية للأخلاق المرعية ، فالمبدأ السياسى الذى نادى به ماكيافلى هو أن الغاية تبرر الواسطة

اميل اده

سياسى لبنانى ، اشترك فى الثورة على الحكم العثمانى ابان الحرب العالمية الأولى وحكم عليه بالاعدام والتجأ الى فرنسا وعاش بها حتى عام ١٩١٨ حين عاد الى بيروت على ظهر بارجة فرنسية واقيم مستشارا للمفوضية الفرنسية فترة وعرف بميوله الفرنسية الودية ، عين وزيرا للداخلية ثم انتخب رئيسا للجمهورية اللبنانية فى عام ١٩٣٦ خلفا لحبيب باشا السعد فكان ثالث من تولى المنصب ابان الانتداب الفرنسى على لبنان وكان يعاصره الكونت دى مارتل ؛ نافسه فى الرياسة بشارة الخورى ولكنه فاز عليه باكثرية صوت واحد ، واقيم خير الدين الأحدب رئيسا لوزارته ، وفى عام ١٩٤٠ اقاله المفوض الفرنسى الجنرال دنتز من منصبه ، وفى عام ١٩٤٣ اشترك فى الانتخابات العامة وكان مرشح الجناح الفرنسى كما كان كميل شمعون مرشح الجناح البريطانى ففاز بالرياسة بشارة الخورى زعيم الحزب الدستورى بميوله العربية التحررية ولكنه لم يلبث ان اعتقل واستقدم الفرنسيون اميل اده وتولى رياسة الجمهورية ولكن لم تدم رياسته سوى ايام توفى عام ١٩٤٩

امين الحافظ

سياسى سورى من العسكريين ، تدرج فى مناصب الجيش ، وفى عام ١٩٦١ شغل منصب الملحق العسكري لسوريا فى الارجنتين ، وفى عام ١٩٦٣ عين وزيرا للداخلية فى أول وزارة تشكلت بعد انقلاب ٨ مارس ورقى الى رتبة اللواء وعين قائدا عاما للجيش فى ٢٧ يوليه من العام نفسه ، وفى ١٢ نوفمبر ١٩٦٣ اقيم رئيسا لمجلس الثورة ورئيسا للوزراء ، وفى ابريل ١٩٦٤ صدر الدستور المؤقت وتحول مجلس الثورة الى مجلس للرياسة مكون من خمسة أعضاء برياسة صاحب الترجمة ، وفى ٢٣ فبراير ١٩٦٦ حدث انقلاب أطاح برياسة أمين الحافظ وهوجمت داره بالقوة والقى القبض عليه ثم هرب الى لبنان سبتمبر ١٩٦٦

امين الحسينى

زعيم فلسطينى ، ويعرف بمفتى فلسطين ، وهو الحاج أمين الحسينى ولد عام ١٨٩٧ وتعلم فى القاهرة واسطنبول ، وفى عام ١٩٢١ خلف اخاه فى منصب مفتى القدس ، وانتخب بعد ذلك رئيسا للمجلس الاسلامى الأعلى ، وفى عام ١٩٣١ تراس المؤتمر الاسلامى الذى عقد

بالقدس ، وفى عام ١٩٣٧ قبضت عليه سلطات الانتداب وقضت عليه بالسجن ثم أفرج عنه فخرج سرا من فلسطين الى سوريا والعراق وفى عام ١٩٤١ اشترك فى انقلاب رشيد عالى الكيلاني ، وبعد انهياره فر الى برلين وقبض عليه الفرنسيون ولكنه فر من سجنه ولاذ بمصر حيث باشر نشاطه السياسى ، وفى عام ١٩٥٤ انتقل الى لبنان

الامين العام للامم المتحدة

الأمين العام (او السكرتير العام) للامم المتحدة هو الموظف الادارى الاول الذى يشرف على جميع الاعمال الادارية التى تضطلع بها الامانة العامة للهيئة . ونظرا لخطورة هذه الوظيفة الدولية يراعى فى اختياره جملة اعتبارات منها ان مجلس الأمن هو الذى يوصى باختيار الأمين العام والجمعية العامة للهيئة هى التى تقضى بتعيينه فى وظيفته لمدة خمس سنوات ويلاحظ عرفا ان يختار الامين العام من ابناء الدول الصغرى الاعضاء فى المنظمة ضمانا لعدم انحياز الهيئة لوجهة نظر معينة فى المنازعات الدولية

يقوم الأمين العام برئاسة الجهاز الادارى الممثل فى اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس الامن والمجلس الاقتصادى والاجتماعى ومجلس الوصاية ، وهو الذى يقوم بالدعوة الى عقد الاجتماعات ، ويقوم بتحضير جداول الاعمال فى اجتماعات الهيئة وفروعها ، ويعد ميزانية الهيئة ، وهو الذى يعين موظفيها بالشروط المقررة ، وهو الذى يندبه مجلس الامن الى أية مسألة يعتبرها مؤثرة فى السلام العالمى ، ويقدم الامين العام التقرير السنوى عن اعمال المنظمة وفروعها الذى يتضمن ما يعنى له من توصيات ويتمتع الأمين العام للأمم المتحدة بكافة الامتيازات والحصانات المقررة لرؤساء البعثات الدبلوماسية ويعاون الأمين العام عدد من الأمناء المساعدين يمثلون القطاعات المختلفة التى ينقسم اليها نشاط المنظمة

شغل منصب الأمين العام لهيئة الأمم منذ تكوينها ثلاثة هم

١ ـ تريجفى لى نرويجى تولى عام ١٩٤٦

٢ ـ داج همرشولد ، سويدى ، تولى عام ١٩٥٣

٣ ـ اوثانت بورمى تولى ٣٠ نوفمبر ١٩٦٢ لمدة أربع سنوات

امين عام الجامعة العربية

الموظف الادارى الاول الذى يشرف على جميع الاعمال التى تدخل فى اختصاص الامانة العامة فى الحدود المقررة فى ميثاق الجامعة ، وتنص المادة ١٢ (الفقرة الثانية) على أن « يعين مجلس الجامعة بأكثرية ثلثى دول الجامعة الامين العام ويعين الأمين العام بموافقة

مجلس الجامعة الأمناء المساعدين والموظفين الرئيسيين فى الجامعة » .

يتولي الامين العام دعوة مجلس الجامعة ويحضر اجتماعاته ، ويعد مشروع ميزانية الجامعة ويعرض على المجلس للموافقة عليه قبل بدء كل سنة مالية . وهو الذى يعين مساعديه بموافقة المجلس والأمين العام يكون فى درجة سفير والأمناء المساعدون فى درجة وزراء مفوضين

شغل منصب امين عام جامعة الدول العربية كل من

١ ــ عبد الرحمن عزام ، تولى ١٩٤٥

٢ ــ عبد الخالق حسونة ، تولى ١٩٥٢

امينى

على امينى ، سياسى ايرانى ، ولد عام ١٩٠٧ من اسرة ثرية تمتلك اقطاعات واسعة بالقرب من بحر قزوين تنسب الى القاجار ، درس القانون والاقتصاد بجامعتى جرينوبل وباريس وحصل على الدكتوراه عام ١٩٣١ برسالة عنوانها « نظام التجارة الخارجية الاحتكارية فى ايران » اشتغل بالقضاء ، واشترك فى وزارة مصدق عام ١٩٥١ ثم وزيرا للمالية فى وزارة زاهدى عام ١٩٥٣ وممثلا لبلاده فى المفاوضات مع شركات البترول فسفيرا بالولايات المتحدة . تولى رياسة الوزارة فى ٥ مايو ١٩٦٠ استقال فى السنة التالية بسبب قطع المعونة الامريكية وخلفه اسد الله علم

انابة قضائية

تنظيم دولى يقصد به التجاء القضاء فى بلد من البلاد الى السلطة المختصة فى دولة أجنبية باتخاذ اجراءات قانونية معينة نيابة عنه ، كما اذا اثيرت امام القضاء الوطنى منازعة مشتملة على عنصر اجنبى يتطلب اجراء تحقيق أو حلف يمين او سؤال شاهد ، وليست الانابة القضائية الزامية تجبر الدولة الاجنبية على ادائها بل تتم عادة على سبيل المجاملة الدولية وتتخذ الاجراءات فيها بالطرق الدبلوماسية، وتؤكد عادة باتفاقات او معاهدات ، منها معاهدة لاهاى لعام ١٩٠٥ ، وللدولة الاجنبية ان ترفض الانابة فى بعض المنازعات كما فى الجرائم السياسية او فى الافعال التى لاتعتبر جرائم بالنسبة لقانونها المحلى ، أو اذا كان فى اداء هذه النيابة مساسا بسيادتها

وتنظم الانابة القضائية بين دول الجامعة العربية اتفاقية صدق عليها مجلس الجامعة فى ١٤ سبتمبر ١٩٥٢ قضت المادة ٦ منها على أن « لكل من الدول المرتبطة بهذه الاتفاقية أن تطالب الى اية دولة منها ان تباشر فى ارضها نيابة عنها اى اجراء قضائى متعلق بدعوى قيد النظر »

انام

اسم كان يطلق على ما يعرف اليوم باسم فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية ، وعلى أثر تحرير الهند الصينية من الاحتلال اليابانى أعلن باو داى ملك أنام تنازله عن العرش ،

وفى عام ١٩٤٦ ضمت تونكين الى أنام مكونة جمهورية فيتنام بقسميها

انباء الشرق الأوسط

شركة مصرية للانباء الصحفية انشئت بقرار من مجلس الوزراء فى ٨ فبراير ١٩٥٦ ونص عقد تأسيسها على أن الغرض منها هو نقل انباء العرب الى الخارج وتغذية الصحف والمجلات والجهات الحكومية والافراد بشتى الانباء وبوجه خاص اخبار العالم العربى فى الداخل والخارج » مركزها الرئيسى القاهرة ولها مكاتب فرعية فى اكثر العواصم العربية ولها وكلاء ومندوبون فى العواصم الشرقية والغربية توزع انباءها باللغات العربية والانجليزية والفرنسية وتصدر أربع نشرات يوميا باللغة العربية تمنحها وزارة الارشاد القومى اعانة سنوية قدرها ٤٠١ ألف جنيه.

انتاج

اصطلاح اقتصادى كثير التداول يقصد به كل عمل تتولد منه منفعة ؛ لهذا يطلق على المشروع الذى يدر منفعة بانه مشروع انتاجى او اقتصادى ، فالانتاج يشمل كل محاولة يقوم بها الانسان لتحويل أو تكييف الموارد الطبيعية فى الكون (بما فى ذلك الخبرة والمعرفة) بحيث تصبح قادرة على اشباع حاجيات الانسان : فمن ثم كان « العمل » هو العنصر الاول الذى يقوم عليه الانتاج كما تضاف اليه عناصر أو عوامل اخرى وهى التى بدونها لا يتحقق الانتاج وتشمل الارض المكان المادى ورأس المال ثم التنظيم وهو القدرة على التصرف

ومن المصطلحات المرتبطة بالانتاج ما يعرف بـ « وسائل الانتاج » وهى كل ما يستعين به الانسان حتى يثمر المجهود الذى يبذله فى سبيل انتاج افضل ، وتشمل وسائل الانتاج الآلات والاجهزة كما تشمل وسائل النقل ، وترتبط وسائل الانتاج بالنظرية الاشتراكية التى لا تبيح التمليك الفردى لوسائل الانتاج واعتبار وسائل الانتاج ملكية عامة حتى لا يستغلها انسان فى عبودية انسان آخر وتخرج من هذا التعميم الادوات التى يستخدمها الانسان بشخصه كمحراث الفلاح أو بمعاونة اسرته ، كما يرتبط الانتاج بالاستهلاك وهو استنفاد حصيلة الانتاج كليا أو جزئيا ؛ ومن انواعه « الاستهلاك الانتاجى » وهو استنفاد انتاج أولى أو وسيط فى سبيل انتاج جديد ؛ ويشمل الانتاج كما يشمل الاستهلاك الخدمات وهى التى يكون رأس مالها الخبرة والمعرفة كالطب والقانون ؛ والتعليم ، وتعتبر الدولة لا سيما فى الدول الاشتراكية اكبر مصدر لانتاج الخدمات واكبر مستهلك للخدمات

انتاج (مؤتمر)

مؤتمر عقد بمدينة القاهرة خلال شهر اكتوبر عام ١٩٦٥ بحث المشاكل التى نشأت خلال تنفيذ الخطة الخمسية الاولى فى الجمهورية العربية المتحدة وبالذات اثناء عملية التطبيق الاشتراكى ، واهمها خطر ازدياد الاستهلاك نتيجة لزيادة الدخول العمالية ومشكلة تداخل

الاختصاصات بين مؤسسات القطاع العام ، وهبوط الانتاج بسبب تهاون العاملين فى بعض ميادين الصناعة ، كما بحث المؤتمر وسائل تشجيع التصدير واقامة منطقة للتجارة الحرة بالجمهورية وخلق الحوافز التى تحقق الوصول الى هذه الاهداف ، ومما تضمنته قرارات وتوصيات المؤتمر ، تعميم نظام التسويق التعاونى ، واعادة التقسيم النوعى لمؤسسات القطاع العام ، وتصحيح النظرة السائدة الى الارباح فى المجتمع الاشتراكى ، وتشجيع انشاء شركات ذات رءوس أموال عربية وافريقية ، وتخصيص حصص معينة من انتاج كل شركة للتصدير الخارجى وتوفير الاستقرار الادارى فى شركات الانتاج ومؤاخذة المقصرين نقابيا واشتراكيا

انتاج تعاونى

تنظيم اقتصادى يتميز بأن عملية الانتاج الصناعى تتم بواسطة العمال انفسهم اذ هم الذين يشتركون فى تكوين راس المال اللازم لشراء الآلات والادوات والخامات وفى مزاولة العملية الصناعية وفى تصريف منتجاتها ، فهم بذلك اصحاب المصنع ومديروه والقائمون بالعمل فيه ، فيحصلون بذلك على أرباح الانتاج بالاضافة الى أجورهم المقررة فهذا التنظيم يلغى طبقة أرباب الاعمال ويبرز الاستقلال الاقتصادى والسياسى العمال كما حدث عند تطبيق هذا التنظيم لاول مرة فى باريس بعد ثورة عام ١٨٤٨ ، ولكن نجاح الانتاج التعاونى تعترضه جملة مصاعب منها عدم توافر رؤوس الاموال اللازمة لضآلة مدخرات العمال التى تستخدم فى الاستثمارات المطلوبة وقلة خبرة العمال بالعمليات الاقتصادية المرتبطة بالانتاج كالتسويق .

انتاج زراعى

قامت فى عام ١٩٥٨ هيئة عامة للانتاج الزراعى لغرض ادارة المزارع النموذجية والمشاتل ومحطات تربية الحيوان والدواجن التابعة لوزارة الزراعة بطريقة اقتصادية على اسس تجارية وتطويرها بما يرفع كفايتها الانتاجية ، كما تقوم باجراء البحوث والتجارب على مختلف المحاصيل مع العمل على تحسين وتنويع ورفع مستوى الانتاج الزراعى والحيوانى لدى الزراع وتوفير الانتاج العالى من التقاوى والشتلات والطلائق ، وقد بلغت ميزانية الهيئة لعام ٦٦ ـ ١٩٦٧ ما قيمته ٢٫٠٣٢ م جنيه

انتاجية

اصطلاح اقتصادى يقصد به كمية الانتاج التى يتم الحصول عليها على اساس عامل معين من العوامل التى يقوم عليها الانتاج ، وهذه العوامل عديدة وتشمل العمل وراس المال والارض وغيرها من موارد الانتاج كما تشمل الادارة ، فانتاجية العمل تعنى مقدار ما ينتجه العامل فى خلال فترة زمنية معينة (عدد ساعات أو أيام العمل) مع ثبات العوامل الاخرى المؤثرة فى الانتاج ، وكذلك الحال بالنسبة لانتاجية راس

المال او انتاجية الارض ؛ والقاعدة الاقتصادية هى الاستمرار فى استخدام وحدات اضافية من عوامل الانتاج (كزيادة عدد العمال او زيادة راس المال او التوسع فى الرقعة الزراعية) ما دامت قيمة الناتج من هذه الوحدات الاضافية يفوق التكاليف التى تتحملها فى سبيل الحصول عليها والا فان انتاجية المنشأة فى غير صالح المنتج

انتسارا

اسم يطلق على وكالة الانباء الاندونيسية » مركزها الرئيسي مدينة جاكرتا وتقوم بالخدمة الصحفية داخل اندونيسيا باستخدام اجهزة التلغراف الآلى والسيارات كما تستخدم الطائرات والاذاعة البطيئة

انتاركتا

اسم يطلق على القارة القطبية الجنوبية وهى امتداد فسيح من الارض على مستوى سطح البحر مغطى بالثلوج على مدار السنة، تبلغ مساحتها نحو ستة ملايين م.م. اى نحو ٣ر١٠٪ من مساحة اليابسة أو نحو ضعف مساحة اوربا تصل درجة الحرارة الى ٨٨° تحت الصفر. وهى خالية من الاحياء . الا من طائر البطريق وحيوان الفقمة على اطراف القارة ، وضعت عدة دول يدها على بعض الجزر والمواقع حول هذه القارة على اساس حق الاكتشاف والاستيلاء منها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وفرنسا واليابان وشيلى واستراليا والارجنتين ، وتنظم العلاقات بين هذه الدول معاهدة وقعتها عشرون دولة فى ١٠ اغسطس عام ١٩٦٠

انتخاب

١ ــ الانتخاب هو اختيار شخص بين عدد من المرشحين ليكون نائبا يمثل الجماعة التى ينتمى اليها ، وكثيرا ما يطلق على الانتخاب اسم « الاقتراع » أى الاقتراع على اسم معين ومن ثم يختلف الانتخاب عن الاستفتاء الذى يكون اخذ الراى فيه عن موضوع معين لا عن شخص بذاته ، وفى التمثيل الشعبى كما فى انتخابات المجالس المحلية أو الاقليمية أو المجالس البرلمانية يعتبر الانتخاب حقا عاما للمواطنين ليس لسلطة من السلطات ان تحرم المواطن من ممارسته ما دام مستوفيا شروط السن والعقل واعتبارات الشرف (ليس مجرما محكوما عليه مثلا) فضلا عن شرط الجنسية ؛ غير ان بعض فقهاء القانون الدستورى يعتبر الانتخاب وظيفة عامة تمارسها الدولة فبذلك اصبح واجبا على مواطنيها فمن ثم لها أن تحرمهم منه وتحاسبهم عليه

٢ ــ يكون الانتخاب عاما مفتوحا كما رأينا او مقيدا بشروط خاصة كالنصاب المالى او الكفاءة ، ويكون الانتخاب مباشرا اى من درجة واحدة او غير مباشر اى من درجتين بمعنى ان الناخب ينتخب مرشحا تقوم بدوره بانتخاب النائب ؛ ويكون الانتخاب فرديا او يكون الانتخاب بالقائمة اى بانتخاب عدد من النواب تتضمنهم قائمة واحدة ، كما يكون الانتخاب مقفلا فى حدود أبناء مهنة او نقابة معينة مثلا

انتخاب بالقائمة

الاقتراع على عدة أسماء تحتويها قائمة بالمرشحين عن دائرة انتخابية كبيرة ، ويقابل الانتخاب بالقائمة الانتخاب الفردي وهو الاقتراع على شخص واحد ، وفي حالة الاقتراع بالقائمة يقسم اقليم الدولة الى دوائر كبيرة تنتخب عددا معينا من النواب ، كما يلاحظ ان عدد المرشحين الذين تحتويهم القائمة لا يقل عن ثلاثة ، ومن المزايا التي تنسب الى طريقة الانتخاب بالقائمة انها لا تسمح بالضغط والتدخل التي تلجأ اليه الادارة في حالة الانتخاب الفردي ، كما أن النائب لا يكون أسيرا للناخبين ، فضلا عن ان الانتخاب بالقائمة يجعل من الاقتراع كفاحا بين البرامج لا بين الأشخاص

انتداب

الانتداب نظام سياسي مؤقت استحدث بعد الحرب العالمية الأولى ونص عليه ميثاق عصبة الأمم عام ١٩١٩ ، ويقصد بالانتداب وضع بعض البلاد التي تسكنها شعوب لم تكن أهلا لأن تستقل بشئونها تحت اشراف بعض الدول المتقدمة للنهوض بهذه الشعوب حتى تستطيع أن تتولى زمام امورها بنفسها

قسمت المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الأمم الأقاليم التي يرى وضعها تحت نظام الانتداب الى ثلاثة انواع بحسب مبلغ رقيها وتقدمها ؛ النوع الأول ويعرف بالمجموعة « ا » وهي البلاد التي تكون مهمة الدولة المتقدمة بالنسبة اليها هي الارشاد والتوجيه ومثالها العراق وسوريا وشرق الأردن وفلسطين والنوع الثاني او مجموعة «ب» وهي الاقاليم المتخلفة ومثالها المستعمرات الالمانية في افريقيا فتتولى الدولة المنتدبة ادارتها بشرط رعاية مصالح السكان المادية والادبية وحرياتهم ومعتقداتهم والنوع الثالث أو المجموعة « ج » ويشمل بعض المناطق المتخلفة النائية فتديرها الدولة المنتدبة كجزء من اقليمها

ولما كان الهدف من الانتداب هو اعداد شعوب هذه الأقاليم الى النهوض تمهيدا لاستقلالها وادارة شئونها بنفسها الزم قانون العصبة الدولة المنتدبة بتقديم تقرير سنوي لمجلس العصبة تفحصه لجنة الانتدابات الدولية لترى فيه رأيها وللعصبة اقالة الدولة من الانتداب اذا أخلت بشروط الانتداب

وبعد قيام هيئة الأمم المتحدة حل نظام الوصاية محل نظام الانتداب

انتربول

اسم يطلق على « منظمة الشرطة الدولية » تألفت عام ١٩٢٣ لغرض التعاون بين هيئات الشرطة في مختلف الدول المشتركة في المنظمة في القضايا الجنائية التي تتطلب هذا التعاون ؛ وجعلت باريس مركزا لها ؛ يمثلها في وزارة الداخلية المصرية « المكتب المركزي للشرطة الدولية الجنائية » ويتبع مصلحة الأمن العام

انترناسونال

كلمة فرنسية بمعنى دولي تستخدم في الاشارة الى عدد من المنظمات التي تكونت بالتعاون بين الاشتراكيين وبعض الهيئات العمالية وعرفت بالانترناسونال الأول والثاني والثالث ؛ تكون الأول ؛ في لندن عام ١٨٦٤ تحت زعامة كارل ماركس وتكون الانترناسونال الثاني بباريس في عام ١٨٨٩ واعتمد على اتحاد الاحزاب الاشتراكية الوطنية

المختلفة واتحادات العمال فى العالم وعقد عدة مؤتمرات فى بروكسل وامستردام وزيورخ ولندن ؛ وفى اجتماعه بمدينة شتوتجارت الالمانية عام ١٩٠٧ دخلت المرأة فى التنظيم الشيوعى لأول مرة ؛ وتكون الانترناسونال الثالث فى موسكو عام ١٩١٩ وهو الذى عرف باسم « الكومنترن » وعمل بصفة خاصة على كسب طبقة العمال الزراعيين وشعوب المستعمرات وتعاون فى عام ١٩٣٣ مع الحزب الاشتراكى الوطنى (النازى والأحزاب الاشتراكية الأخرى ضد الفاشية ، ولكنه الغى فى السنة التالية

انترناسونالى

الاسم الذى اطلق على النشيد الشيوعى الدولى استخدم لأول مرة فى عام ١٨٧١ ابان حياة كارل ماركس ، وضع كلماته « يوجين بوتييه » ووضع الحانه الموسيقية « بيير دى جيتير » وكان النشيد القومى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية منذ قيام النظام الشيوعى فى روسيا عام ١٩١٧ حتى عام ١٩٤٤ ابان حكم ستالين

انتقام شامل

اسم يطلق فى الاشارة الى الاستراتيجية الامريكية فى صراعها ضد التوسع الشيوعى ، وذلك انه فى حالة قيام احدى القوى الشيوعية كالاتحاد السوفيتى او الصين الشعبية بأية محاولة متجاوزة الخط الفاصل بين مناطق النفوذ الغربية والشيوعية فان الولايات المتحدة ترد عليها فى الحال بانتقام فورى مستخدمة قوتها النووية الضخمة فى المكان والزمان المناسب حتى يكون هذا الاجراء رادعا لوقف أى اعتداء مماثل فى المستقبل بل يمكنها بهذه الوسيلة من استعادة بعض الارض التى سبق أن استولت عليها الشيوعية ؛ ويتبع تطبيق هذه الاستراتيجية اقامة حزام من محطات الرادار ومراكز اطلاق الصواريخ وغيرها حول العالم الشيوعى يطوقه من جهاته المختلفة

انتيجوا

مستعمرة بريطانية ، وهى احدى جزر البحر الكاريبى (ارخبيل الهند الغربية) مساحتها ١٠٨ م٠م٠ العاصمة سنت جونز (١٣ الف ن) ونظرا لمركزها الاستراتيجى استأجرت الولايات المتحدة فى عام ١٩٤٠ مساحة من ارضها لاقامة قواعد للطيران والاسطول لمدة ٩٩ سنة

انتيل

١ ـ اسم كان يطلق على ارخبيل فى البحر الكاريبى (جزر الهند الغربية) وكان يقسم الى مجموعتين الانتيل الكبرى والانتيل الصغرى ؛ وتشمل المجموعة الأولى جاميكا ، وكوبا وبورتوريكو وهايتى وسان دومنجو ، وتشمل الانتيل الصغرى عشرات الجزر الصغيرة المتناثرة حولها

٢ ـ يطلق اسم « الانتيل الهولندية » على ست جزر بالبحر الكاريبى من المتلكات الهولندية تبلغ جملة مساحتها ٣٩٤ م٠م وعدد سكانها ٢٠٠ الف ويعتمد اقتصادها على صناعة تكرير البترول الفنزويلى

بلغت ميزانيتها عـــام ١٩٦٤ نحـو ٥ر١١ م ج استرلينى

انتيمون

او انتيمونيا ، عنصر فلزى فضى اللون يستخدم فى تكوين عدة سبائك معدنية تدخل فى جملة صناعات منها حروف الطباعة ، اهم البلاد المنتجة لمعدن الانتيمون حسب احصاء عام ١٩٦٢ (بآلاف الأطنان المترية) هى الصين (٠ر١٧) جنوب افريقيـا (٠ر١٦) ؛ بوليفيا (٧ر٦) الاتحاد السـوفيتى (٠ر٦) ، المكسـيك (٨ر٤) ؛ يوغسـلافيا (٧ر٣) ؛ تركيـا (٨ر١) ؛ تشـكسلوفاكيا (٦ر١) ؛ النمسا (٠ر١) ؛ استراليا (٩ر٠)

انجلترا

يطلق اسـم انجلترا على احـد الأقسـام الثلاثة التى تتكون منها الجزيرة البريطانيـة ، وهى انجلترا وويلز واسكتلندا ؛ وانجلترا هى اهم الثلاثة من حيث المسـاحة وعدد السكان والنشاط الاقتصـادى تبلغ مســاحتها ٣ر٥٠ الف م٠م (من مجموع ٨٩ الف م٠م) وعدد سكانها (عام ١٩٦١) ٣ر٤٣ م ن (من مجموع ٤ر٥١ م٠ن) وتنقسم الى ٣٥ مقاطعة ، اهمها من حيث عدد السكان ؛ لانكشير (١ر٥ م٠ن) يوركشاير (٦ر٣ م ن) مدلسكس (٣ر٢ م٠ن) اسكس (٢ر٢ م٠ن) وركشاير (٠ر٢ م ن) سرى (٧ر١ م٠ن) ستافورشير (٧ر١ م٠ن) كنت (٧ر١ م٠ن)

العاصمة لندن عدد السكان (احصاء ١٩٦١) ٨ر١٧ م٠ن ٠ واهم المدن الكبرى : برمنجهام (١ر١ م٠ن) ليفربول (٧٤٠ الفا) منشستر (٦٥٥ الفا) ؛ ليدز (٥١٤ الفا) ؛ شيفيلد (٤٩٥ ألف) ، برستول ٤٣٣ ألفا ؛ نوتنجهام (٣١٥ الفا) كوفنترى (٣١٣ الفا

وتبلغ نسبة ازدحام السـكان بانجلترا ٧٩٠ للميل الواحد وهى اعلى نسبة فى اوربا باستثناء هولندا (٨٩٣ للميل)

انجلز

فريدرش انجلز مفكر اشتراكى المانى ، ولد بمدينة بارمن عام ١٨٢٠ وكان ابوه من رجال الصناعة ، وفى عام ١٨٤٢ ارسله للعمل فى مصنع النسيج الذى اسسه بمدينة منشستر الانجليزية وهناك اتصل بجماعة « الشارتست الاصلاحية » وعنى بدراسة حياة العمال فأصدر فى عام ١٨٤٥ كتابا بعنوان « حالة الطبقة العاملة فى انجلترا » وفى السنة السابقة بدات صداقته التى استمرت مدى الحياة مع مواطنة الزعيم الاشتراكى كارل ماركس الذى استوطن بدوره انجلترا ، وعملا معا فى ميدان الحركة الاشتراكية واقامة النظرية القائلة بدور الاقتصاد فى حياة الدولة او « التعريف المادى بالتاريخ » وبين عام ٤٧ ــ ١٨٤٨ اصدرا البيان الشيوعى او المانيفستو الشيوعى ؛ وفى العامين التاليين عاد الى المانيا واشترك فى ثورة التحرير المعروفة وأصدر جريدة « الراين الجديدة » وبعد فشلها عاد الى انجلترا وأصدر عدة مؤلفات منها « دروس فى ثورة عام ١٨٤٨ و « حرب الفلاحين فى المانيا » و « الثورة المعارضة فى المانيا » اعان انجلز رفيقه ماركس وأسرته ماديا مما ساعد هذا الأخير

على الانصراف الى تأليف كتـــابه المعـروف « راس المـــال » كمـا قام بنشر الجزئين الثالث والرابع من هذا الكتاب بعد وفاة ماركس

من مؤلفاته الاخـرى « الدولة والملكية الخاصة » توفى انجلز عام ١٨٩٥

انجليزية (لغة)

اللغة التى تتكلمها شعوبانجليزية الاصل او شعوب تستخـدمها لغة رسمية لها فى شئونها العـامة مع وجود لغات او لهجات محليـة لا تمكنها من استخدامها على مستوى دولى ؛ يقدر عدد المتكلمين اصلا بالانجليزية فى العـالم (احصـــاء ١٩٦٤) بنحو ٢٦٠ م.ن موزعين على النحو الآتى :

الولايات المتحدة الأمريكية ١٧٨ م.ن المملكة المتحدة ٥٣ م.ن ؛ كندا ١٩ م.ن ؛ استراليا ونيوزيلندا ١٤ م.ن . لهـــذا تعتبر اللغة الانجليزية اكثر اللغـــات الغربيـة انتشارا ولا يفوقها فى العالم سوى اللغة الصينية (المـاندرين) ٤٦٥ م.ن

انجه توفت

اسم باخرة استاجرتها اسرائيل ورفعت عليهـــا العلم الدنماركي اتخذتها لفرض اختبار سياســـة الجمهورية العربية المتحدة ازاء مرور البضـــائع الاسرائيلية فى قنـــاة الســـويس ، فاوسقتها حمولة من البوتاس والاسمنت مصـــدرة الى الفلبين وهونج كونج وخرجت بها من ميناء حيفـا فى ٢٠ مايو ١٩٥٩ وعند وصـــولها الى بور ســـعيد وضعتها السلطات العربية تحت الحراسة ؛ وفى ٢٦ اغسطس اثارت موضوع حرية الملاحة فى القناة امام الامم المتحدة ثم امام مجلس الامن فى ٧ سبتمبر وفى ديسمبر من العام نفسه استخدمت اسرائيل الباخرة اليونانية استيباليا للغرض نفسه ؛ ولكن المحاولة فشلت فى المرتين

انجولا

مستعمرة برتغالية تعـرف كذلك باسم « افريقيا الغربية البرتغالية » تطل على المحيط الاطلسى الجنوبى ويمتد شاطئها لمسافة الف ميل بين حدود الكونغو فى الشمال وافريقيا الغربيـة الجنوبية ؛ مساحتها ٤٨١ الف م.م. اى نحو ١٤ ضعفا بالنسبة لمساحة البرتغال عـدد سـكانها ٤ر٨ م.ن اى اكثر من نصف عـدد سـكان البرتغال العاصمة لواندا (٣٤٧ الفا) وهى مقر الحاكم العام البرتغالى تعتمد اقتصادياتها على منتجات الغابات وزيت النخيـل والسكر والبن والكاكاو والقطـن والشمع وتشمل ثروتها المعدنية مناجم هامة لتعدين المـاس ، تبلغ قيمة صـادرات الماس لعـام ١٩٦٢ ما قيمته ٢٢ مليون دولار (٢٧ر١ مليون قيراط) ويلى ذلك الحـديد ٨١٢ الف طـــن ثم النحـــاس والمنجنيز بلغت ميزانية المستعمرة (للايرادات) نحو ١٠٧ مليون دولار ومـع ذلك حققت دينا قـدره ٨١ م.د. فى العـام نفسـه (١٩٦١) ومنذ هذا التاريخنشبت حركةوطنية عمـدت الســلطات البرتغـالية الى اخمادها ، ويتزعم الحركة هولدن روبرتو الذى عين رئيســا لحكومة انجولا المؤقتة فى المنفى .

اندرا براديش

احدى الولايات الست عشرة المكونة لجمهورية الهند ، اعلنت ولاية مستقلة فى عام ١٩٥٣ بضم عدة مقاطعات كانت ابان الحكم البريطانى تكونت من ولايات مدراس وحيدراباد ومقاطعات بيدار وعادل اباد ونانداد . مساحتها ١٠٦ الف م.م. وعدد السكان ٣٦ م . ن (عام ١٩٦١) واللغة السائدة « التيلوجو » ، العاصمة حيدر اباد (٢ر٢ م.ن) والمدن التى يزيد سكانها عن ١٥٠ الفا تشمل فيجا ياوادا ، جونتور ، فيزا خيبان تام ، وارنجال ، تعتمد اقتصادياتها على الزراعة (٦ر٢٦ م. فدان) اهم منتجاتها الارز (٦ر٣ م.ط) قصب السكر ٨٠٠ الف ط التبغ ١١١ الف ط يتكون المجلس التشريعى من مجلس للشيوخ ٩٠ عضوا ، ومجلس للنواب ٣٠٠ عضو ، يمثلون حزب المؤتمر (١٧٩) الحزب الشيوعى (٥٦) ؛ تشمل جامعاتها « الجامعة العثمانية بحيدر اباد » تضم ٢٢ الف طالب وجامعة « اندرا » ٢٦٠٠ طالب وجامعة تيروباتى ٩٠٠٠ طالب

اندمان

مجموعة جزر تقع فى خليج البنغال ، وعلى مسافة ٧٨٠ م من كلكتا و ٧٤٠ م من مدراس وتتبع الهند اداريا ويمثل رئيس جمهورية الهند بها مندوب سامى احتلتها القوات اليابانية فى ٢٣ مارس ١٩٤٢ وتحررت فى اكتوبر ١٩٤٥ عدد سكانها ٦٤ الفا باستثناء القبائل الاصلية التى تسكن الغابات ، يعتمد اقتصادها على الاخشاب الثمينة وجوز الهند والمطاط العاصمة بورت بلير

اندورا

ولاية ذات استقلال داخلى تقع بين اودية جبال البرانس الفاصلة بين أسبانيا وفرنسا تبلغ مساحتها ٤٩٠ م م وعدد سكانها ٣٩٥٩ نسمة موزعين على خمس قرى ، وهى تحت الاشراف الثنائى لفرنسا واسبانيا وتدفع الى الأولى كل عامين مبلغ ٩٦٠ فرنكا والى الثانية مبلغ ٤٦٠ بيشتا وللولاية مجلس مكون من ٢٤ عضوا يختاره رؤساء الأسر ، يعتمد اقتصاد اندورا على رعاية الماشية والأغنام وعلى السياحة ابان فصل الصيف . اللغة الرسمية القطلونية ، وللولاية علم مكون من ثلاثة قطاعات راسية هى الازرق والاصفر والاحمر

اندونيسيا

الاسم الرسمى	ريبوبليك اندونيسيا
نظام الحكم	جمهورية رياسية
رئيس الدولة	أحمد سوكارنو تولى ١٩٤٩
رئيس الحكومة	سوهارتو (قائد عام)
العاصمة	جاكارتا ٢٫٩٧ م.ن)

١ — اندونيسيا جمهورية اسيوية تشمل ماكان يعرف قبلا باسم جزر الهند الشرقية الهولندية ، وهو ارخبيل يتكون من نحو ٣٠٠٠ جزيرة مختلفة المساحة ، مبعثرة مابين خط ٧° شمالا و ١٠° جنوبا فمن ثم كان المناخ الاستوائى سائدا فى جميع أنحاء الاقليم ، واكبر هذه الجزر

جاوة ، سومطرة ، بورنيو ، سلبيز ، غينيا الغربية (ايريان) تيمور ، بانجا ، وبالى ، تبلغ المساحة الكلية ٥٧٨ الف م.م. منها ٢٠٨ الف غرب بورنيو و ١٨٢ الف سومطرة يقدر عدد السكان ٩٧ر٧ م.ن. اكثرهم من الجنس الملاوى ويتكلمون اللغةالملاوية او « باهازا اندونيسيا » وتبلغ اعلى نسبة للتجمع السكانى فى جزيرة جاوة حيث تصل الى الف للميل الواحد (تقابلها ٥٧٩ فى المانيا الغربية) اى ان ثلثى سكان الجمهورية يعيشون فى خمس مساحتها

٢ ـ تعتمد اقتصاديات اندونيسيا على الزراعة اولا وتشمل ثروتها النباتية قائمة من المحاصيل تعتبر من اهم الدول المنتجة لها منها الكينين وتنتج كل محصول العالم منه تقريبا ، الفلفل ٨٣ ٪ من الانتاج العالمى المطاط ٣٧ ٪ الكوبرا (جوز الهند المجفف) ٣١ ٪ ويلى ذلك الارز والشاى والبن والكاكاو والبهار والاخشاب الاستوائية بانواعها وقصب السكر ، والنيلة وزيت النخيل ويعمل فى الزراعة ٧٠ ٪ من مجموع السكان . وتشمل ثروتها الحيوانية ، ٧ر٥ م. راس ماشية ، ٣ر٥ م. ماعز ، ٤ر٢ م. اغنام ، ٠ر٢ جاموس وتشمل الثروة المعدنية البترول (نحو ١٠ ملايين طن مترى سنويا) والقصدير (٢٠ ٪ من انتاج العالم ، والثانية بعد ماليزيا) ثم الحديد والمنجنيز والنيكل والبوكسيت ، الا ان كثيرا من هذه الثروات مازالت فى باطن الارض تشمل الصادرات ٤٤ ٪ مطاط ، ٣١ ٪ بترول ٥ ٪ كوبرا ، ٥ ٪ قصدير

٣ ـ اعلنت اندونيسيا جمهورية مستقلة عام ١٩٤٩ ، وفى السنة التالية انضمت الى هيئة الامم ، وضع اول دستور لها عام ١٩٤٥ على يد الحكومة الوطنية قبل جلاء الهولنديين ، ونصب احمد سوكارنو اول رئيس للجمهورية ، ومحمد حتى رئيسا للحكومة ، ونص الدستور على اقامة مجلس منتخب يضم ٢٦١ عضوا ، وفى عام ١٩٥٩ الغى سوكارنو الدستور المؤقت واعاد العمل بدستور عام ١٩٤٥ الذى منح رئيس الدولة سلطات استثنائية لمعالجة الشئون القومية واعاد تشكيل المجلس التشريعى بالتعيين كما اقام مجلسين ، المجلس الاعلى الاستشارى ومجلس التخطيط الوطنى لمعاونة الحكومة فى مهمتها ؛ ومع ذلك فقد عانى الاقتصاد الاندونيسى تعويقا يرجع الى عدة اسباب منها الاضطرابات السياسية التى كان وراءها الحزب الشيوعى والذى كان يعتبر اكبر حزب من نوعه خارج دول الكتلة الشرقية ، المنازعات السياسية التى تطلبت مضاعفة المجهود الحربى واهمها النزاع بشأن ايريان ثم النزاع الذى نشأ عن اقامة اتحاد ماليزيا ، فضلا عن نقص الخبرة نتيجة لانسحاب الاخصائيين الهولنديين لتعجيز الدولة الجديدة. وفى عام ١٩٦٣ اعلن المجلس التشريعى تنصيب سوكارنو رئيسا للجمهورية مدى الحياة ، وفى ٣٠ سبتمبر١٩٦٥ قام الحزب الشيوعى بمحاولة انقلاب فاشل ادت الىمزيد من الاضطرابات الداخلية بما فى ذلك تنازل سوكارنو عن بعض سلطاته التنفيذية وتقديم سوباندريو للمحاكمة ، اما فى النطاق

الدولى فتمثل اندونيسيا احدى ركائز دول عدم الانحياز فاقيم بها اول مؤتمر افريقى اسيوى عام ١٩٥٥ وهو ما عرف بمؤتمر باندونج ، ثم ان النزاع حول ماليزيا ومناهضة السيطرة الامريكية ادى الى انسحاب اندونيسيا من هيئة الامم ومن البنك الدولى للانشاء والتعمير ، الا انها عادت بعد ذلك واعترفت بماليزيا بعد سلسلة من المفاوضات فى اغسطس ١٩٦٦

العملة	الروبية الاندونيسية
اللغة	الملاويه(ابهازيا اندونيسيا)
العلم	قطاعان احمر وابيض (افقيا)

انديانا

احدى الولايات الامريكية المتحدة، انضمت الى الاتحاد عام ١٨١٦ المساحة ٣ر٣٦ الف م.م. ؛ السكان ٤ر٤ م.ن من بينهم ٢٦٩ الف زنجى العاصمة انديانا بوليس (٤٧٦ الف) ؛ يعتمد اقتصاد الولاية اساسا على الزراعة وتبلغ الارض الزراعية ٨٠ ٪ من مجموع المساحة ، اهم الحاصلات الذرة (٣٥٢ م بوشل) ثم القمح والقرطم ، وفول الصويا (٧٧ م بوشل) والطماطم والبطيخ وتعتبر اولى الولايات المنتجة لخامات البناء (٨٠ ٪ من الحجر الجيرى) يتكون المجلس التشريعى من مجلس للشيوخ (٥٠ عضوا) لمدة اربع سنوات ، ومجلس للنواب (١٠٠ عضو) لمدة سنتين ، يمثلها فى مجلس الكونجرس عضوان للشيوخ و ١١ عضوا لمجلس النواب ؛ اهم جامعات الولاية : انديانا (٢٢ الفا) ؛ بوردو (١٧ الفا)

انديرا غاندى

رئيسة وزراء الهند ، وهى الابن الوحيد لجواهر لال نهرو ولدت بمدينة الله اباد عام ١٩١٧ وتوفيت امها عام ١٩٣٦ أوفدت الى انجلترا للدراسة بجامعة اوكسفورد وهناك التقت بفيروز غاندى (لا ينتسب الى المهاتما غاندى) وتزوجته بعد عودتهما الى الهند فى عام ١٩٤٢ ولم يلبثا ان زجا فى السجن لأسباب سياسية وانفصلت عنه قبل وفاته عام ١٩٦٠ وبعد ان انجبت ولديها راجيف وسانجاى ؛ ومن ثم اتجهت الى السياسة وبعد وفاة والدها عام ١٩٦٤ انتخبت رئيسة لحزب المؤتمر وعينت وزيرة للاعلام فى وزارة شاسترى ولعبت دورا فى توجيه سياسة الحزب فى النزاع الصينى الهندى وبعد وفاة شاسترى فى ١١ يناير ١٩٦٦ رشحتها اللجنة البرلمانية لحزب المؤتمر رئيسة للوزراء وكان ينافسها وزير المالية دساى وتم انتخابها فى ١٩ يناير ١٩٦٦ وعملت على تنفيذ اعلان طشقند الذى وقعه كل من شاسترى ليلة وفاته ، والرئيس الباكستانى ايوب خان ؛ زارت القاهرة فى العام نفسه . ومثلت الهند فى اجتماع دول عدم الانحياز الذى اشترك فيه الرئيسان عبد الناصر وتيتو فى ٢٣ اكتوبر ١٩٦٦ بنيودلهى

انذار الملك

فى التاريخ المصرى الحديث يطلق هذا الاصطلاح على الانذار الذى وجهه القائد العام للقوات المسلحة فى صباح يوم السبت ٢٦ يوليو عام ١٩٥٢ الى الملك السابق فاروق الاول فى مصيفه بالاسكندرية وذلك بعد قيام الثورة بثلاثة ايام جاء فيه « انه نظرا لما لاقته البلاد فى

العهد الاخير من فوضى شاملة عمت جميع المرافق نتيجة سوء تصرفكم وعبثكم بالدستور وامتهانكم لارادة الشعب حتى اصبح كل فرد من افراده لا يطمئن على حياته أو ماله او كرامته ، ولقد ساءت سمعة مصر بين شعوب العالم من تماديكم فى هذا المسلك حتى اصبح الخونة المرتشون يجدون فى ظلكم الحماية والأمن والثراء الفاحش والاسراف الماجن على حساب الشعب الجائع الفقير »

وانتهى الانذار الى قوله « لذلك فوضنى الجيش الممثل لقوة الشعب ان اطلب من جلالتكم التنازل عن العرش لسمو ولى عهدكم الامير احمد فؤاد على ان يتم ذلك فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم ، ومغادرة البلاد قبل السادسة من مساء اليوم »

انذار بريطانى

تخللت تاريخ العلاقات بين مصر وبريطانيا سلسلة من الازمات نزعت بريطانيا خلالها الى اصدار انذارات الى الحكومة المصرية تفرض فيها وجهة نظرها بالقوة ، أهمها انذار عام ١٨٨٢ الذى مهد الى الاحتلال البريطانى لمصر ، وانذار عام ١٩٢٤ الذى مهد الى احتلال السودان وانفراد بريطانيا بادارته

(١) فى يوم ١٠ يوليو ١٨٨٢ بعث قائد الاسطول البريطانى الراسى أمام ميناء الاسكندرية الاميرال بوشان سيمور انذارا الى قائد حامية الاسكندرية طلبة باشا عصمت جاء فيه « انه نظرا لان الاستعدادات العدائية الموجهة ضد الاسطول الذى اتولى قيادته آخذة فى الازدياد ... فاذا لم تسلموا الى حالا قبل هذه الساعة البطاريات المنصوبة فى شبه جزيرة راس التين وعلى شاطىء ميناء الاسكندرية ، فقد قررت على ان انفذ غدا ١١ الجارى عند شروق الشمس ما اشرت اليه فى خطابى المؤرخ ٦ الجارى (اى تدمير الحصون)

(٢) فى ٢٢ نوفمبر ١٩٢٤ على اثر حادث اغتيال السردار ذهب اللورد اللنبى المندوب السامى البريطانى على راس مظاهرة عسكرية تضم ٥٠٠ جندى بريطانى الى مجلس الوزراء وقدم الانذار الآتى موجها الى رئيسه سعد زغلول باشا جاء فيه « ان حكومة جلالة الملك تعد مقتل السردار نتيجة طبيعية لحملة ضد بريطانيا ورعاياها وهى حملة قائمة على انكار الجميل وعدم الاكتراث بافضال بريطانيا ، وقد ثبت ان الحكومة عاجزة عن حماية ارواح الاجانب او انها قليلة الاهتمام بهذه الحماية فبناء عليه تطلب حكومة صاحب الجلالة من الحكومة المصرية :

١ ــ ان تقدم اعتذارا وافيا ،

٢ ــ ان تدفع فى الحال الى حكومة صاحب الجلالة غرامة قدرها نصف مليون جنيه

٣ ــ ان تصدر فى خلال اربع وعشرين ساعة الاوامر بارجاع جميع الضباط المصريين ووحدات الجيش المصرى من السودان

٤ ــ ان تعدل عن كل معارضة رغبات حكومة جلالة الملك فى الشئون المتعلقة بحماية المصالح الاجنبية فى مصر

انذار بريطانى فرنسى

انذار مشترك وجهته الحكومتان البريطانية والفرنسية الى حكومة جمهورية مصر فى ٣٠ من اكتوبر عام ١٩٥٦ تطلبان فيه انسحاب القوات المصرية الى مسافه عشرة اميال من ضفتي قناة السويس وان تقبل حكومة مصر احتلال اراضيها بواسطة القوات البريطانية والفرنسية وقد حدد الانذار الرد عليه فى الساعة ٦ر٣٠ من صباح يوم ٣١ اكتوبر ١٩٥٦ وهدد الانذار بان بريطانيا وفرنسا ستتدخلان بالقوة وبالقدر الذى تريانه ضروريا لضمان اجابة مطالبهما اذا لم تستجب مصر للانذار

وكانت اسرائيل بايعاز من الدولتين قد هاجمت الحدود المصرية الشرقية ودخلت صحراء سيناء فى اليوم السابق لصدور الانذار وكان نتيجة لهذا الانذار الذى رفضته مصر فى يوم اول نوفمبر — بعد ان قطعت علاقتها بكل من الدولتين — ان بدات القوات البريطانية والفرنسية الاغارة على المطارات المصرية ثم انزال قواتهما المسلحة عند بور سعيد وهو الاجراء الذى عرف باسم الاعتداء او العدوان الثلاثى

انذار نهائى

الانذار النهائى هو اعلان مشروط للحرب وقد اعتبرت اتفاقية لاهاى ان اعلان الحرب يجب ان يسبق بدء الاعمال الحربية ويجوز ان يكون فى صورة انذار نهائى يذكر فيه « اعتبار الحرب قائمة بين الطرفين اذا لم تستجب الدولة الموجه لها الانذار الى طلبات الدولة التى توجهه » وتحدد عادة فترة معينة يعتبر بعدها الانذار نافذا ، ويطلق على الانذار النهائى اسم « التيمتيوم »

انسحاب

الانسحاب فى الاصطلاح الدولي هو ترك دولة من الدول عضوية هيئة او منظمة عالمية بارادتها ، وهو يقابل الفصل اى الزام دولة بترك المنظمة وتنص المعاهدات الجماعية الموقوتة بفترة معينة على حق العضو فى الانسحاب وقد تضمن عهد عصبة الامم نصا فى المادة الأولى منه يجيز الانسحاب « يجوز لكل دولة منضمة لعضوية جمعية الأمم ان تنسحب من الجمعية بعد ان تكون قد قدمت اخطارا قبل ذلك بسنتين وبشرط ان تكون قد قامت بجميع التزاماتها الدولية والتزاماتها الخاصة بهذا الميثاق لغاية تاريخ انسحابها » وقد كان هذا الحق من أسباب فشل عصبة الأمم فى معالجة المشاكل الدولية التى واجهتها

ولم يتضمن ميثاق هيئة الأمم نصا صريحا تقرر حق الدول الاعضاء فى الانسحاب بينما قرر حق الجمعية العامة فى وقف العضو او فصله، ومع ذلك لم يمنع هذا الاغفال اندونيسيا من الانسحاب من المنظمة فى عام ١٩٦٥ »

اما بالنسبة لجامعة الدول العربية فقد نصت المادة ٨٥ على انه « اذا رات احدى دول الجامعة ان تنسحب منها ابلغت المجلس عزمها على الانسحاب قبل تنفيذه ولا يترتب على انسحاب الدولة تحللها

من التزامات العضوية الا بعد مرور هذه الفترة .

آنشلوس

كلمة المانية بمعنى « الضم » ، فى الاصطلاح السياسى تستخدم فى الاشارة الى ضم المانيا النازية لجمهورية النمسا اليها فى ١٢ مارس ١٩٣٨ ، وذلك على اثر توقيع الدكتور شوشنج رئيس جمهورية النمسا اتفاقا مع الزعيم الالمانى « هتلر » بفتح ابواب بلاده للنازية ، غير انه بعد عودته الى فينا حاول اجراء استفتاء لتعويق تنفيذ هذه الاتفاقية ، ولكن القوات الالمانية كانت قد اجتاحت حدود النمسا وسيطرت عليها والقى القبض على الرئيس النمسوى

انصـــار

اسم كان يطلق على اتباع الزعيم السودانى السيد عبد الرحمن المهدى ولا يكون الانصار حزبا بل جماعة ذات زعامة دينية ومن اكثرية الانصار تكون حزب الأمة ، ويقابل جماعة الانصار جماعة الختمية وهم اتباع السيد على الميرغنى واكثرية الختمية من مؤيدى حزب الاتحاد الوطنى

انضمـــام

الاشتراك فى عضوية احــدى المنظمات الدولية بعد قيامها ، او الاشتراك فى احدى المعاهدات المفتوحة بعد ابرامها ونفاذها وهى المعاهدات التى تبيح اشراك الغير اليها او قبولهم فيها باستيفاء شروط معينة وبعد اتباع اجراءات تنص عليها المعاهدات ذات الصفة العامة والتى تشتمل عادة على نص يرحب بالدول الاخرى الى الانضمام اليها وذلك لتجميع اكبر عدد من الدول المشتركة فيها وتتم اجراءات الانضمام بطلب من الدولة الى الامانة العامة للمنظمة الدولية وهذه تتولى ابلاغ طلب الانضمام الى بقية الدول الاعضاء ، اما فى المعاهدات المقفلة فلا يجوز الانضمام اليها الا بعد الدخول فى مفاوضات مع الاعضاء الذين اشتركوا اصلا فى ابرام المعاهدة ، وبعد اتمام اجراءات الانضمام تصبح للدولة المنضمة كافة الحقوق التى لغيرها وعليها تحمل كافة الاعباء التى تقررها المعاهدة او الهيئة بالنسبة للعضو فيها . وقد نصت المادة الرابعة من ميثاق هيئة الامم على اباحة العضوية لجميع الدول المحبة للسلام والتى تأخذ نفسها بالالتزامات التى يتضمنها الميثاق .

انطونسكو

مارشـــال ايون انطونســكو ، عسكرى وسياسى رومانى ، (و. ١٨٨٢) زعيم الحزب الفاشستى الرومانى (الحرس الحديدى) ، تولى رياسة وزارة رومانيا عام ١٩٤٠ ، ارغم الملك كارول عـلى التنازل لابنه ميشيل واعلن نفسه حاكما مطلقا فانضم الى صفوف المحور واشترك مع القوات الالمانية فى غزو الاتحاد السوفيتى ، وعندما دخل السوفيت رومانيا فى اغسطس ١٩٤٤ القى القبض عليه ، وفى مايو ١٩٤٦ اعتبره الحلفاء مجرم حرب واعدم رميا بالرصاص

انعزالية

حالة من الحياد تتميز بالسلبية تلجأ اليها بعض الدول لتعيش بعيدا عن مواطن النزاع العالمية وتجنبا للمشاكل التى تنشأ نتيجة للمنافسة الدولية وما قد تجره من مخاطر قد تنتهى الى الحرب ، وليست

الانعزالية حالة قانونية تقوم على أساس معاهدات أو اتفاقات بل أنها تنبع من سياسة الدولة منفردة وكانت الانعزالية المبدا الذى قامت عليها سياسة دول الشرق الأقصى الخارجية لا سيما الصين واليابان لحمايـة أقاليمهـا من التسلل الاستعمارى الغربى حتى اضطرت بالاكراه الى فتح أبوابها لتبادل العلاقات الاقتصادية والسياسية مع غيرها ، كما كانت الانعزالية السياسة التى حكمت الولايات المتحدة الامريكية حتى الحرب العالمية الاولى ؛ الا ان قيام المنظمات الدولية التى جمعت دول العالم ؛ بالاضافة الى طبيعة الحروب المعاصرة التى اذا ما نشبت امتدت الى أكثر أنحاء العالم الأخرى جعلت الانعزالية سياسة عديمة الجدوى فضلا عن ان هذه السلبية والوقوف موقف المتفرج من صراع بين بعض الدول يتنافى مع الاخلاق الدولية

انفاق

الانفاق فى الاصطلاح الاقتصادى يعنى ما يصرفه الفرد (أو المجتمع) من دخله على السلع والخدمات التى تشبع احتياجاته ؛ والمبلغ المتبقى من هذا الدخل يمثل الجزء المدخر من ميزانية الفرد ؛ وما ينطبق على الفرد ينطبق على المجتمع ممثلا فى الحكومة أو المؤسسات الاقتصادية ؛ وينقسم الانفاق عادة الى نوعين انفاق على السلع والخدمات التى تستهلك فى الفترة الجارية ويسمى الانفاق الجارى أو « الاستهلاك » والانفاق الذى يدعم رأس المال القومى ويعرف باسم « انفاق استثمارى » ؛ ويطلق لفظ الانفاق الكلى على الحصيلة المتكونة من مجموع الاستهلاك والاستثمار

انفاق عام

١ ــ الانفاق العام هو مجموع المبالغ التى تصرفها الدولة فى خلال سنة مالية للقيام بالتزاماتها ومسئولياتها فى شتى القطاعات ، اى على أساس ضم الاعمال أو الخدمات النوعية المتشابهة فى قطاع واحد ، بينما تجرى العمل فى اعداد الميزانية العامة على توزيع المصروفات العامة على بنود بحسب الاجهزة الحكومية التى قد يشترك عدد منها فى أداء خدمة نوعية واحدة ، كالتعليم

٢ ــ بلغت ميزانية الانفاق العام للجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٦٤ ــ ١٩٦٥ ما قيمته ١١٨٣ مليون جنيه موزعة على قطاعات على النحو الآتى :

	م ج
الدفاع والامن والعدل	١ر١٧٢
الصناعة	٩ر١٦٣
النقل والمواصلات	٩ر١١٢
الزراعة	٤ر١٠٥
الخدمات التعليمية	٥ر٩٦
الاسكان والمرافق	٣ر٩٦
الخدمات التجارية والمالية	٦ر٩٢
الخدمات التموينية والتخزين	٥ر٥٧
السد العالى	٩ر٥٦

ويلى ذلك من حيث حجم الانفاق : الخدمات الصحية (٣ر٤٤ م ج) (الكهرباء ٣٩ م ج) ، خدمات سياحية وثقافية وترويحية (٤ر٣٣ م ج) ؛ الرى والصرف (٦ر٢٧ م ج)، قناة السويس (١ر٢١ م ج) الخدمات الاجتماعية والدينية

(١٩٫٩ م ج) تعزيز وتحسين الوظائف ١٨٫٠ م ج) ؛ خدمات تنظيمية (١٧٫٧ م ج) ابحاث علمية ٨٫٣ م ج)

وقدرت اعتمادات الانفاق العام فى ميزانية عام ٦٦ - ١٩٦٧ بمبلغ ١٢٩٨ م.ج . موزعة على القطاعات والبنود السالف ذكرها

انفجار سكانى

اصطلاح يقصد به تزايد عدد السكان فى اقليم بنسبة تفوق امكانيات الاقليم الاقتصادية للمحافظةعلى الحد الادنى لمستوى المعيشة ، وقد برزت هذه الظاهرة بصفة واضحة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وساعد على ابرازها العناية بالاحصاءات العلمية التى اصبحت القاعدة فى عمليات التخطيط القومى ووضع البرامج الفترية للتنمية والخدمات وترجع هذه الظاهرة الى عدة اسباب منها انتشار الخدمة الطبية التى هبطت بمعدل وفيات الاطفال بصفة خاصة ؛ والانتعاش المادى للشعوب المتخلفة التى تحررت من الاستعمار والحرمان ورفع المستوى المعيشى للطبقات العاملة فى البلاد التى اخذت بالنظم الاشتراكية ، وقد دلت الابحاث والاحصاءات على ان الزيادة فى المواليد (بالاضافة الى هبوط معدلات الوفيات) قد شملت اكثر مناطق العالم المتقدمة والمتخلفة على السواء ؛ كما اشارت التقارير والاحصاءات الى ان سكان العالم المعاصر يتكاثرون بنسبة تصل الى الضعف فى خلال ٤٢ سنة اذا استمرت بالمعدل الحالى وهو ١٫٧ ٪ ومن ثم برزت حركة تحديد النسل والتشجيع عليها ، حيث ان رفع الطاقة الانتاجية وحدها لا يكفى لمواجهة هذا التزايد الذى ينعت بالانفجار السكانى لهذا السبب

انقرة

العاصمة السياسية للجمهورية التركية منذ عام ١٩٢٣ تقع فى موضع متوسط من هضبة الانضول مطلة على نهر سقاريا ، يبلغ عدد سكانها ٦٥٠ الفا كما يطلق الاسم على الولاية التى تحيط بالمدينة (عدد سكانها ١٫٣ م.ن) وانقرة على خط الشرق فى موقع متوسط بين اطنه واسكودار

انقرة (معاهدة)

اتفاقية اشتركت فى توقيعها كل من تركيا واليونان ويوغوسلافيا فى ٢٧ فبراير ١٩٥٣ بمدينة انقره لتكوين جبهة دفاع بلقانية فيما بينها كما تضمنت أتفاقا للمساعدات العسكرية مدته عشرون سنة

انقلاب سياسى

تغيير فجائى فى نظام الحكم تقوم به جماعة من رجال الحكومة او الجيش ؛ ويطلق عليه عادة الاصطلاح الفرنسى « كودى تا » وهو يختلف عن الثورة من حيث ان هذه تبدأ بين طبقات الشعب وتمتد الى الطبقة الحاكمة لا بالعكس . وكان من الاهداف التى يسعى اليها مدبرو الانقلابات الاستيلاء على الابنية الحكومية ضمانا لنجاحها ، ولكن هذه الأهداف تحولت الى محاولة للاستيلاء على المراكز الحيوية كمحطات الاذاعة ومراكز توليد الكهرباء والماء والمطارات ومحطات السكك الحديدية وغيرها

انكماش

اصطلاح اقتصادى ، يقصد به النقص او الانضمار ، من ذلك «انكماش الطلب» اى قلة الطلب على سلعة من السلع بسبب كثرة المعروض منها او لارتفاع ثمنها او لانخفاض مستوى المعيشة عامة مما يهبط بالقوة الشرائية ، ومنها « انكماش العرض » وهو نقص المعروض من سلعة بسبب زيادة الطلب عليها ، او لخفض الثمن او لارتفاع القدرة الشرائية ، ومنها « انكماش الائتمان» وهو الامتناع عن التوسع فى الاقراض مما يساعد على الاستقرار الاقتصادى للدولة ويساعد على رفع رصيدها الذهبى اذا كانت من الدول التى تسير على قاعدة الذهب ونقيض الانكماش فى الاصلاح الاقتصادى هو الاغراق

انهزامية

اصطلاح شاع منذ الحرب العالمية الثانية يقصد به روح السلبية التى تسيطر على دولة او شعب اثناء قيام صراع بينها وبين دولة اخرى سواء اكان هذا الصراع حربا فعلية ام حربا باردة ، وتعتبر اشاعة هذه الروح نتيجة لضعف الوعى القومى أو نتيجة لنجاح الدعاية التى تبثها الدولة المعادية باعتبار ان الانهزامية خطوة نحو الاستسلام والهزيمة التامة .

انواط

اوسمة مدنية وعسكرية (جمع نوط) تمنح مكافاة على بعض اعمال البطولة ، ويعتبر النوط من حيث القيمة المعنوية فى المرتبة التالية بعد الوسام . وتشمل الانواط التى تمنح فى الجمهورية العربية المتحدة ما يأتى

١ ـ انواط مدنية وتشمل نوط الشجاعة ، التعبئة ، الاستحقاق ، الواجب ، الاستقامة ، الرماية ، الرياضة ، وجميعها من اربع طبقات

٢ ـ انواط عسكرية وتشمل نوط الشجاعة العسكرى ، ونوط الواجب ، ونوط التدريب . وهذه الأنواط غير الميداليات العسكرية التى تمنح للترقية الاستثنائية وللخدمة الطويلة والقدوة الحسنة ولجرحى الحرب

انوال (معركة)

احدى المعارك الهامة فى حرب الريف بين المغاربة بقيادة عبد الكريم الخطابى والاسبان بقيادة الجنرال سلفسترى جرت فى ١٧ يوليو ١٩٢١ بالقرب من انوال مركز القيادة العامة الاسبانية واحرز المغاربة نصرا حاسما بابادة الجيش الاسبانى ثم استسلام ما بقى منه على قيد الحياة وانتحار قائده وتم الاتفاق على اطلاق سراح جميع المغاربة المعتقلين فى سجون اسبانيا فى نظير فك اسرى الأسبان (نحو ١٢٦٥ ما بين ضابط وجندى) ودفع دية قدرها ٤ ملايين فرنك اسبانى ، كما اشتملت الغنائم على كميات وفيرة من المدافع والذخائر والمؤن وكان للمعركة اثر فى تطوير الأحداث فى حرب الريف

اهداف حربية

الاهداف الحربية او العسكرية اصطلاح مرتبط بالحرب الجوية التى تستخدم فيها الطائرات لضرب اقليم العدو لغرض اضعاف مقاومته ، ولما كان الضرب من الجو يعرض الارواح

والمدن للخطر وهو ما تحرمه الحرب البرية لذلك جرت التفرقة بين الاهداف الحربية وغير الحربية.

٢ ــ عرفت اتفاقية لاهاى المعقودة عام ١٩٢٣ الهدف الحربى بأنه « هدف يكون فى اتلافه كليا او جزئيا مصلحةمبينة لأحدالمتحاربين» بمعنى ان تدمير هذا الهدف يعود بخسارة على العدو ويحرمه من ميزات حربية معينة،ويشمل ذلك المنشئات الحربية ومستودعات الأسلحة والذخيرة ومصانعها وخطوط المواصلات التى تستخدم لاغراض حربية ؛ ولما كان من العسير تجنب اصابة الأهداف غير الحربية لهذا جرى العرف على وجوب مراعاة حماية ارواح وممتلكات غير المحاربين ما امكن لا سيما الأماكن المخصصة للعبادة او للأعمال الخيرية او المستشفيات المدنية

الاهرام

جريدة يومية صباحية تصدر فى القاهرة اسسها سليم وبشارة تقلا وصدر العدد الاول منها فى ٥ اغسطس ١٨٧٦ بالاسكندرية وانتقلت ادارتها الى القاهرة عام ١٨٩٢ تولى امرها بعد ذلك جبرائيل بشارة تقلا لحين وفاته عام ١٩٤٣ . صدر منها العدد ٢٨٨٧٦ فى أول يناير ١٩٦٦ ؛ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل

تصدر الأهرام فى ١٢ صفحة او اكثر فى المناسبات الخاصة وتعنى بالشئون الداخلية والخارجية من اخبار ودراسات وابحاث وتعقيبات تشمل أبوابها اليومية الدولة اخبار ، الأخبار العالمية تحقيق خاص للأهرام راى للأهرام سوق الاوراق المالية ، اجتماعيات ، رسالة من كل عاصمة ، حديث الناس ، من غير عنوان ، مع المراة ، اذاعة وتلفزيون حديث الصور ، علوم ، من ٧٥ سنة فى مصر ، صدق او لا تصدق ، حظك اليوم ، كاريكاتور

وتصدر الاهرام ملحقين اسبوعيين الاول « البيت والمراة » فى يوم الاحد فى اربع صفحات ، والثانى « ملحق الآداب والفنون » يصدر يوم الجمعة فى ثمانى صفحات

اهلية

١ ــ فى الاصطلاح السياسى ، الاهلية يقصد بها تمتع الدولة بالسيادة الكاملة على اقليمها بما يسمح لها بممارسة مايعرف بأعمال السيادة كعقد الاتفاقات والمعاهدات، لهذا يطلق على الدول ناقصة السيادة (كالاقاليم المحتلة او المستعمرات) انها ناقصة الاهلية ، وبعض الدول ناقصة السيادة كالدول الواقعةتحت الحماية او الوصاية اذا عقدت اتفاقات مع دولة أجنبية تعتبر قانونية ما لم تعترض عليها الدولة الحامية او الوصية

٢ ــ الاهلية فى الاصطلاح القانونى، هى صلاحية الشخص للتمتع بالحقوق العامة المكفولة للمواطنين ، كما تعرف الاهلية كذلك بأنها صلاحية الشخص لمباشرة التصرفات التى تصدر عنه بارادته فى حدود القانون ، والاهلية بهذا المعنى الاخير تسمى « أهلية اداء » او اهلية الوجوب بينما هى فى الحالة الاولى ذات صفة سلبية . لهذا يفرق بين الأهلية العامة والاهلية الخاصة ،ففى الحالة الاولى ننص القانون المصرى على ان « كل شخص بلغ سن الرشد

متمتعا بقواه العقلية ولم يحجر عليه يكون كامل الاهليـة لمباشرة حقوقه المدنية » اما فى حالة الاهلية الخاصة يحرم من مباشرة التصرف القانونى حماية لحقوق الآخرين كمنع المفلس من التصرف المالى حمـاية لحقوق الدائنين او تنحية القاضى عن النظر فى نزاع هو طرف فيه ؛ والقـاعدة القانونية هي اخضاع الاهلية لقانون جنسـية الشخص (كحد السـن بالنسبة للاهلية التجارية)

اوبانجي ــ شارى

الاسـم الذى كان يطلق عـلى المستعمرة الفرنسية الافريقية التى اصبحت تعرف منذ اعلان استقلالها فى عام ١٩٦٠ باسـم « جمهـورية افريقيـا الوسطى » وقـد تكونت مسـتعمرة اوبانجي شـارى فى عام ١٨٩٤ وتقـع فى جنـوب جمهورية تشـاد الحالية وتجـاور جمهورية السـودان من الشرق والكمرون من الغرب العاصمة بانجوى

اوبنهايمر

عالم ذرى امريكى وهو روبرت اوبنهايمر ؛ ولد عام ١٩٠٤ وتخصص فى الطبيعيات وعمل استاذا لها بمعهد كاليفورنيا حتى عام ١٩٤٧ ، ينسب اليه انه وضع معادلة اينشتين (التى فتحت باب الدراسـات الذرية) موضـع التطبيق فى صـنع القنبلة الذرية الاولى التى شاهد انفجارها التجريبى فى صحراء نيومكسيكو ، عين مديرا للجنة ابحاث الطاقة الذرية الامريكية ، اتهم عام ١٩٥٢ بعلاقاته الودية مع بعض الهيئات الشيوعية وعرقلة المحـاولات لانتـاج القنبلة الايدروجينية فتقرر ابعـاده زار اسرائيل عام ١٩٦٥

اوبوتى

سياسى أوغندى ، وهو ميلتون اوبوتى ، ولد عام ١٩٢٤ تخـرج فى جامعـة ماكريدى وعمـل موظفا فى شركة للبترول ؛ اتجه الى السياسة واسـس حزب الاتحـاد الافريقى ، انتخب عضـوا فى المجلس الوطنى لاوغندا عام ١٩٥٢ ثم عضوا بالمجلس التشريعى الذى قام عام ١٩٥٧ فاز حزبه فى انتخابات عام ١٩٦٠ وتولى المعارضة فى العام نفسه ثم رياسـة الوزراء فى ٣ اكتوبر ١٩٦٣ بعـد ان تولى الكـاباكا موتيسـا رياسـة الجمهـورية ، وفى ٢٣ فبراير عام ١٩٦٦ اسـتولى على جميع السلطات والغى الدسـتور ثم اعلن نفسه رئيسا للجمهورية ؛ وفر الكاباكا الى انجلترا.

اوتا

احدى الولايات الامريكية الغربية، تقع فى شمال ولاية اريزونا؛ انضمت الى الاتحاد عام ١٨٩٦ (ترتيبها ٤٥) المساحة ٨٢ الف م.م وعدد السكان (عام ١٩٦٠) ٨٩٠ الف نسمة فمن ثم كانت من اقل الولايات ازدحاما العاصـمة « سولت ليك سـتى » (١٨٩ الف) ويتكون برلمان الولاية من مجلس شيوخ (٢٧ عضـوا) ومجلس نواب (٦٩ عضوا) منتخب لمدة سنتين ؛ وينتخب حاكم الولاية لمدة اربع سـنوات ؛ تعتمـد اقتصـادياتها على زراعة الحبـوب (٣٨ م.د) ورعاية الاغنام والماشـية (١٢٧ م.د) وتشمل الثروة المعدنية النحاس (٢١٨ الف طن) ثم الذهب (٣١١ الف اوقيـة) الفحم (٣ر٢ م.ط) بلغ فى عام ١٩٦٣ مجمـوع الانتاج المعـدنى للولاية ٤١٠ م.د تقدم لها الحكومة الاتحادية منحـة

قدرها ٥٧ م.د (عام ١٩٦٢)الموازنة ميزانيتها

اوتار براديش

ولاية هندية تكونت منذ عام ١٩٥٠ بضم ما كان يعرف باسم « الولايات المتحدة » ومقاطعات رامبور وبنارس وتهرى جروال تبلغ مساحتها ٧ر١١٣ الف م.م (الثالثة من حيث المساحة ، وعدد سكانها ٣ر٧٣ م.ن. الاولى فى عدد السكان) من بينهم ٨٥٪ من الهندوك (٤ر٦٢ م.ن و ١٥٪ من المسلمين (١ر١٠ م.ن) يعتمد اقتصادها على الزراعة التى يعمل بها ٧٥٪ من عدد السكان اهم الحاصلات الارز ٣ر٣ م.ط ٣ر١٠ م فدان والقمح ٤ر٠ م ط (١ر١٠ م.ف ، قصب السكر ٥ر٠ م.ط. اى اكثر من نصف انتاج الهند تقسم الى ١١ وحدة ادارية كبرى العاصمة لكناو ٥٩٥ الفا المدن التى يزيد عدد سكانها على ١٥٠ الفا تشمل كنبور ٨٩٥ الفا عليكرة بارئلى جوراخبور ميروط مراد اباد الله اباد ٤١٢ الفا ساهارانبور وفاراناس. اللغة الرسمية الهندية

اوتاوا

عاصمة كندا الفيدرالية ، وتقع فى حدود ولاية اونتاريو والى الغرب من مدينة مونتريال كبرى المدن الكندية ، يبلغ عدد سكانها ٢٦٨ الفا وهى السادسة من حيث الكثافة ومقر البرلمان الفيدرالى . وبها دار الضرب الملكية منذ عام ١٩٠٨ تنسب اليها الاتفاقية المعروفة باسمها التى وقعت بعد عقد المؤتمر الاقتصادى الامبراطورى بها فى عام ١٩٣٢ وضعت اساس سياسة التفضيل الامبراطورى

اوتوا (اتفاقية)

اتفاقية اقتصادية تم توقيعها بمدينة اوتوا عاصمة كندا عام ١٩٣٢ اشتركت فيها بريطانيا والدول والاقاليم التى كانت داخلة فيما كان يعرف بالامبراطورية البريطانية وتشمل المستعمرات وممتلكات التاج والمحميات ودول الدومنيون اقرت مبدأ التفضيل الامبراطورى فى التبادل التجارى وفى الضرائب المفروضة على الواردات بحيث تتميز السلع المنتجة داخل دائرة الامبراطورية على غيرها من السلع الاجنبية

اوتوقراطية

كلمة يونانية مكونة من مقطعين هما . اوتوس بمعنى نفس . وآرخوس بمعنى حكم . ويقصد بذلك نظام الحكم الفردى او الحكم الاستبدادى كما اذا كان رئيس الدول ملكا او اميرا مطلق التصرف يباشر الحكم بدون هيئات تشريعية او استشارية مسئولة وهذا النظام السياسى كان سائدا ابان القرون الوسطى وفى روسيا القيصرية وفى عدد من الدول الشرقية

اوثانت

الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة بورمى الجنسية بوزى العقيدة ولد ببلدة بانتاناو (بورما) عام ١٩٠٩ وهو ابن يو ـ فو ـ هنيس والسيدة داو ـ نان ـ ثانج تعلم بالكلية الجامعة فى رانجون ، وتزوج داو ـ تونج ـ تن فى عام ١٩٣٤ اشتغل بالتدريس والنظارة فى

مسقط راسه ، وفى عام ١٩٤٧ عين مديرا للمطبوعات ثم مديرا للاذاعة فى السنة التالية ، ومنذ عام ١٩٥١ عضوا فى الوفد الدائم لبلاده لدى هيئة الامم ، كما عمل مستشارا لرئيس وزراء بورما فى المؤتمرات الدولية التى دعى اليها بما فيها مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥ ، وفى عام ١٩٥٧ عين رئيسا لوفد بلاده لدى المنظمة الدولية ، وفى ٣ نوفمبر ١٩٦١ انتخب باجماع دول هيئة الامم المتحدة (١٠٣ عضوا) قائما بأعمال امين عام المنظمة خلفا لداج همرشولد الذى توفى فى ١٨ سبتمبر فانهى بذلك خلافا وملأ فراغا كان موضع نزاع بين الجبهتين الغربية والشرقية ومنح جميع السلطات التنفيذية بما فى ذلك حرية اختيار مساعديه ومستشاريه . وفى السنة التالية انتخب بالاجماع امينا عاما للمنظمة ، عرف بنزعته الحيادية فعارض سياسة القمع السوفييتية فى المجر ، وسياسة الولايات المتحدة فى كوبا وفيتنام وسياسة فرنسا فى الجزائر اعلن عدم رغبته فى تجديد تعيينه الا ان مجلس الأمن فى ٣٠ سبتمبر ١٩٦٦ الجمعية العامة دعته الى الاستمرار حتى نهاية الدورة

اوجبو

ادارة المخابرات السرية الروسيه ابان حكم ستالين واوجبو هي اختصار عبارة « الادارة الاتحادية الحكومية السرية سياسيه انشىء هذا الجهاز عام ١٩١٧ لغرض البحث عن والقضاء على معارضى الشيوعية والمتابعة مسالك الجمهورية الروسى فى الداخل والخارج بعد أن بدا الانشقاق فى الحزب الشيوعى وكان من اهم واجبات الاوجبو مطاردة خصوم ستالين لاسيما اتباع منافسه تروتسكى ، وقام الاوجبو بدور خاص ابان حملات التطهير الدموية والمحاكمات السياسية التى جرت عام ١٩٣٦ وعام ١٩٥٧

اوجو

اسم اصطلاحى يطلق على مرصد فضائى امريكى . أطلق « اوجو » فى ٤ سبتمبر ١٩٦٤ وزنه ١٠٧٣ رطلا) وقدرت حياته بنحو ٢٠ سنة واطلق اجو ٢ » فى ١٤ اكتوبر ١٩٦٥ وكان يدور حول فلك الارض فى ١٠٤ دقيقة على ارتفاع ٢٥٧ ـ ٩٣٣ ميلا والغرض منه اختبار الاشعاعات التى قد تكون خطرا على رواد الفضاء غير أن أجهزة توجيهه فشلت فى أداء مهمتها

أوديسا

١ ـ ميناء بجمهورية وكرانيا السوفيتية تطل على البحر الاسود بالقرب من مصب الدنيستر تعتبر اهم ميناء روسية على هذا البحر وتقع على الخط الجوى من كييف العاصمة الى القرم والقوقاز عدد سكانها ٧٠٩ الفا

٢ ـ مدينة بولاية تكساس الامريكية عدد سكانها ٨٠ الفا

أودينجا

زعيم كينى وهو أوجينجا اودنجا ولد عام ١٩١٢ فى قرية على شاطىء بحيرة فكتوريا وكان ابوه نجارا تعلم دون اخوته وحصل على شهادة التدريس من كلية المعلمين بأوغندا عام ١٩٣٩ واشتغل بالتعليم ثم اتجه الى السياسة فاختير عام ١٩٤٧ عضوا فى مجلس بلدى كيوسومو وانضم

الى الحزب القومى الافريقى الذى اسسه جومو كينياتا واصبح الصق انصاره به وفى عام ١٩٥٧ انتخب عضوا فى البرلمان واعيد انتخابه عام ١٩٦١ ، وبقيام النظام الجمهورى فى كينيا عام ١٩٦٣ اختاره كينياتا نائبا للوزارة ووزيرا للداخليــة فنائبــا لرياسة الجمهورية ونائبا له فى رياسة الحزب ، زار الولايات المتحدة وايد حركة المطالبة بالمساواة العنصرية مما اكسبه شعبية بين زنوج امريكا كما زار الاتحاد السوفيتي والصين واتهم بميوله اليسارية وكان ودنحا المرشح خلفا لكينياتا الا انه ابعد عن مناصبه فى عام ١٩٦٦ لخلافات جدت بينه وبين الزعيم الكينى

أوراق اعتماد

١ ـ او خطاب اعتماد اصطلاح دبلوماسى نقصد بهالوثيقة الدالة على تعيين رئيس البعثــة الدبلوماسية الجديد فى منصبه ، وذلك بعد ان تتم موافقة الدولة على اسم رئيس البعثة الاجنبية الجـديد واوراق الاعتماد هى رسالة موجهة من رئيس دولة المبعـوث الى رئيس الدولة المبعوث لديها ، اذا كان المبعوث من درجةسفير او وزير مفوض تتضمن اسم رئيس البعثة ومرتبته وصفته والغرض العام من انفاده اما اذا كان رئيس البعثة من مرتبــة قائم بالاعمــال فيوجه الخطاب من وزير الخارجية الى وزير خارجية الدولة الموفد اليها ويكون تقـديم اوراق الاعتماد فى حفل رسمى لاســتقبال رئيس البعثة الجديد . وجرىالعرف الدبلوماسى علـى ان يلقى المبعـوث الجديد خطبــة قصيرة امام رئيس الدولة بعد تسلمه اوراق اعتماده ، ومن ثم تصبحلرئيس البعثة الجديد صفته الرسمية

٢ ـ فى حالة وفاة او تغيير رئيس الدولة الموفد منها او اليها المبعوث يتعين تقديم اوراق اعتماد جـديدة وذلك باعتبار ان المبعـوث نائب عن رئيس دولة لـدى رئيس الـدولة الاخرى وتنتهى صفة الانابة بتغييره او وفاته وتعتبر اقدميــة رئيس البعثـــة من تاريخ تقـديم اوراق اعتماده ، وان كان يعتبر قائما بمهام وظيفته من وقت وصوله الى البـلد الاجنبى واخطار وزارة الخارجيــة بذلك

أوراق تجارية

الأوراق التجارية هى احـــدى الأصول الهـامة التى تتكون منهـا ارصدة البنوك التجارية ، وتشـمل الاوراق التجارية

١ ــ الكمبيالات

٢ ــ السندات الاذنية

والبنوك اما ان تخصب هـــده الكمبيالات والسـندات لحســاب عملائها او ـ وذلك فى حالة ثبات مركز العميل المالى ـ ان تشتريها لحسابها بقصد استثمارها باعتبار ان الكمبيالة فى تاريخ سدادها تكون فى حكم النقود الحاضرة ، لهذا فان البنوك تعتبر الأوراق المالية مصدرا هاما من مصادر العملياتالمصرفية

أوراق مالية

اوراق استثمــار تصــدرها الحكومات او الهيئــات المحليــة كالمجالس البلدية علىهيئة سندات ، او تصدرها الشركات الصناعية على هيئـة أسـهم ويقبـل على شرائها البنوك التجـارية والمواطنون عـلى

السواء وتتأثر قيمتها تبعا لعوامل اقتصادية مختلفة تحددها سوق الاوراق المالية ، وتعتبر البنوك التجارية الاوراق المالية التى تشتريها لحسابها أصلا من الاصول التى تتكون منها ارصدتها غير أن بعض البنوك تتجنب استثمار جانب كبير من ودائعها فى شراء الاوراق المالية نظرا للآثار التى ترتد عليها فى حالة قيامها ببيع كميات من هذه الاوراق مما يؤدى الى خفض ثمنها وبالتالى الى زعزعة سمعة البنك

اوراق نقد

أو أوراق نقدية أو بنكنوت أو نقود ورقية ؛ أوراق تنوب عن العملة الذهبية والفضية ولها نفس القيمة المدونة عليها. فأوراق النقد فى الأصل سندات تصدرها الدولة ـ ممثلة عادة فى البنك المركزى أو بنك الاصدار ـ يتعهد البنك بموجبها بصرف هذه الاوراق بما يعدلها من الذهب والفضة على أساس كميات الذهب والفضة التى تعادل كمية أوراق النقد المداولة محفوظة فعلا فى خزانة الدولة أو فى خزائن بنك الاصدار غير ان تطور الاوضاع الاقتصادية فى العالم أصبح لا يستلزم أن يكون الغطاء المعدنى تاما بل انه فى العادة يقل عن القيمة الاسمية لاوراق النقد المتداولة ولكن البنك مع ذلك يلتزم باجراء التحويل عند الطلب مستندا فى ذلك الى ثقة الحكومة صاحبة السيادة وقد كانت أوراق النقد المصرية حتى عام ١٩٦٥ تحمل العبارة الآتية « صدر بمقتضى المرسوم العالى المؤرخ فى ٢٥ يونية ١٨٩٨ أتعهد بأن أدفع عند الطلب لحامل هذا السند » التوقيع محافظ البنك الأهلى أو المركزى وتعتبر أوراق النقد الزامية اذا أعفت الحكومة بنك الاصدار من التعهد السالف الذكر ؛ فتصدر الأوراق خالية منه

أورانج الحرة

١ ـ احدى الوحدات السياسية الاربع التى تتكون منها جمهورية جنوب افريقيا الاتحادية استمدت اسمها من نهر الاورانج الذى يشقها. تقع فى شمال ولاية الكاب تبلغ مساحتها ٤٩٫٦ الف م م بدأ المهاجرون الهولنديون استعمارها فى عام ١٨٢٨ وأعلن استقلالها جمهورية بوير عام ١٨٥٤ حالفت الترنسفال فى حرب البوير عام ١٨٩٩ وفى عام ١٩٠٠ أصبحت مستعمرة للتاج البريطانى وأطلق عليها اسم مستعمرة نهر الاورانج وفى عام ١٩١٠ انضمت لتكوين اتحاد جنوب افريقيا تعتمد اقتصادياتها على رعاية الماشية على تعدين الماس والنحاس

٢ ـ يبلغ عدد سكانها ٨٧٨ الف احصاء ١٩٦٤ بينهم ٢٥ ٪ من الاوربيين العاصمة بلومفونتين ومن المدن الاخرى هارسمث وسمثفلد يمثلها فى مجلس الشيوخ الاتحادى ٨ أعضاء وفى مجلس النواب الاتحادى ١٦ عضوا من ١٥٣ وللولاية برلمانها المحلى

أورانيوم

عنصر معدنى نحمس رقم ٩٢ فى جدول العناصر وزنه الذرى ٢٣٨٫٠٧ اكتشفه كلابروت الالمانى فى عام ١٧٨٩ واكتشف خاصيته الاشعاعية بيكرل الفرنسى عام ١٨٩٦

ونجح هان الالمانى فى تقسيم ذرته عام ١٩٣٩ واصبحت للاورانيوم اهمية استراتيجية منذ استخدامه فى

انتاج اول قنبلة ذرية . يوجد فى انحاء كثيرة من العالم ولكن الاحصاءات الخاصة بانتاجه محاطة بالسرية فى

اكثر الدول ؛ ففى اوربا لايستعدن الاورانيوم الا فى تشكوسلوفاكيا التى توجد بها اغنى مراكز لتعدنه فى اوربا ثم فى المانيا الشرقية واسبانيا ويستعدن الاورانيوم فى الاتحاد السوفيتى فى مناطق طشقند وبحيرة بيكال وارمينيا وجميعها فى قارة آسيا وفى الولايات المتحدة

ستعدن فى ولايات نيومكسيكو (٦٥٪ من الانتاج الكلى) أى مايعادل ٥ر٣ م.ط سنويا ثم فى ولايات اوتا ونافادا وكولورادو وتعتبر كندا

والمكسيك فى امريكا والكونغو فى افريقيا من مراكز تعدين الاورانيوم العالمية كما ستعدن فى استراليا والفلبين وجنوب افريقيا وكولمبيا

اوروبا

تعتبر اوروبا اصغر القارات باستثناء استراليا،كما تعتبر امتدادا

لآسيا التى لا يفصلها عنها سوى جبال الاورال فى الشرق تمتد اوروبا من الدائرة القطبية الشمالية

الى خط عرض ٣٥ شمالا تبلغ مساحتها ٣ ملايين و٧٥٠ الف م.م.

وامتدادها من الشرق الى الغرب ٣٢٧٠ م ؛ ومن اقصى الشمال الى الجنوب ٢٤٠٠ م ويقدر عدد سكانها (عام ١٩٦٢) بنحو ٤٣٤ م ن باستثناء سكان جمهوريات الاتحاد السوفيتى التى تقع جغرافيا ضمن حدود القارة ويبلغ عدد سكانها ١٦٨ م ن أى

ان المجموع الكلى لسكان اوربا سلغ ٦٠٢ م.ن وهو ما يعادل تقريبا عدد سكان جمهورية الصين الشعبية

٢ ـ تنقسم اوربا سياسيا الى ممالك وجمهوريات وامارات وولايات تابعة هى :

ا ـ الممالك ؛ وتشمل المملكة المتحدة ؛ بلجيكا ؛ الدنمارك ؛ السويد ؛ النرويج ؛ هولندا اليونان ثم اسبانيا بالوصاية)

ب ـ الجمهوريات وتشمل (اولا) الجمهوريات الغربية والمحايدة وتضم ايرلندا ايسلندا، ايطاليا البرتغال سويسرا فرنسا ، النمسا ، فنلندا ؛ سان مارينو (ثانيا) الجمهوريات الشعبية المستقلة ؛ وتشمل يوغسلافيا ، البانيا ، بلغاريا ، بولندا ؛ المجر ، رومانيا تشكسلوفاكيا

ج ـ الجمهوريات السوفيتية ، وتضم جمهورية روسيا السوفيتية؛ استونيا ؛ اوكرانيا لتوانيا مولدافيا ، لاتفيا

د ـ امارات مستقلة ؛ وتشمل لوكسمبرج ليشتنشتاين موناكو

هـ ـ مدن ذات طابع دولى ؛ وتشمل مدينة الفاتيكان ؛ برلين تريستا

و ـ اقاليم تابعة وتسمل اندورا، جزر فارو وجريلاند

ز ـ مستعمرات . وتشمل جبل طارق

اوربا الوسطى

يقصد بها الاقاليم الأوربية التى تشمل المانيا والنمسا وتشكسلوفاكيا كما تشمل المجر وسويسرا تردد اسم اوربا الوسطى ابان الحرب العالمية الثانية

فى الاشارة الى القطاع الاوربى الذى كانت ترمى المانيا النازية الى ان يدخل فى دائرة نفوذها

اوركنى

ارخبيل من الجزر الصغيرة يقع فى شمال الجزيرة البريطانية ويعتبر احدى المقاطعات التابعة اداريا الى اسكتلندا واوركنى ذات اهمية استراتيجية ، كانت مياهها (اسكابا ــ فلو) قاعدة الاسطول البريطانى الكبير (جراند فليت ابان الحرب العالمية الاولى وعندها استسلم الاسطول الالمانى ٧١ قطعة) فى نوفمبر ١٩١٨

اورلاندو

سياسى ايطالى ، وهو فيتوريو امنويل ، ولد عام ١٨٦٠ برز اسمه بعد الحرب العالمية الاولى حين تولى رياسة الوزارة الايطالية بين عام ١٩١٧ ــ ١٩١٩ فكان احد الاربعة الكبار فى مؤتمر الصلح بفرساى (لويد جورج ، ولسون ، كليمنصو ولكنه اعتزل الحكم بعد اختلافه مع الحلفاء بشأن بعض مطالب ايطاليا الاقليمية أيد موسلينى اولا ثم اختلف معه واعتزل الخدمة العامة ثم عاد الى مسرح السياسة فى عام ١٩٤٣ توفى ١٩٥٢

اوروجواى

الاسم القومى	ريبوبليكا دل اوروجواى
نظام الحكم	جمهورية ومجلس سيادة
رئيس الدولة	واشنجتون بلتران (١٩٦٥)
العاصمة	مونتفيديو (٩٤٠ الفا)

اوروجواى احدى جمهوريات امريكا الجنوبية ، مساحتها ١ر٧٢ الف م٠م٠ وتطل على المحيط الاطلسى الجنوبى وتحيط بها البرازيل من الشمال ويفصلها عن الارجنتين نهر اوروجواى عدد سكانها ٥٥ر٢ م٠ن٠ اهم المدن بيساندو (مركز تعليب اللحوم) سالتو (مركز رعاية الماشية)

كانت اوروجواى ولاية اسبانية ثم مقاطعة تابعة للبرازيل اعلن استقلالها عام ١٨٢٨ يستند نظام الحكم فيها الى دستور عام ١٩٥٢ ويقوم على اساس برلمان من مجلسين ينتخب لمدة اربع سنوات ، ومجلس سيادة مكون من ٩) ستة منهم يمثلون الاغلبية ، وثلاثة الاقلية ، وينتخب رئيس الدولة من بين اربعة من اعضاء الاغلبية الستة ويتبادل كل منهم الرياسة لمدة سنة

تعتمد اقتصاديات اوروجواى على رعاية الماشية ٨ر٨ م٠ رأس) والاغنام (٣ر٢٢ م٠ رأس) ومنتجاتها لا سيما الصوف ٤٩ الف طن) وعلى ذلك القمح ٤٠٠ الف ط٠م٠ (احصاء ١٩٦٢ ــ ١٩٦٣)

اللغة	الاسبانية
العملة	بيزو = ٩ سنت
العلم	٥ خطوط بالتبادل مع ٤ بيضاء اغفيا وشمس مشرقة

اورورا

مركبة فضاء امريكية اطلقت بواسطة صاروخ اطلس فى ٢٤ مايو ١٩٦٢ عليها رائد الفضاء كاركولم

كاربنتر وهى على شكل ناقوس ارتفاعه ٢٫٨٥ مترا الوزن عند الانطلاق ٤٢٠٠ رطل دارت حول فلك الارض ثلاث مرات

اوروندى

احد الاقليمين اللذين يكونان منذ عام ١٩٦٢ جمهورية رواندا اوروندى التى تقع فى الغرب من بحيرة فكتوريا بين جمهوريتى تنزانيا فى الشرق والكونغو فى الغرب وتجاورها جمهورية بوروندي منذ عام ١٩٦٢ من الجنوب وكانت اوروندى مستعمرة المانية وضعت تحت انتداب بلجيكا بعد الحرب العالمية الاولى ثم تحت وصايتها منذ عام ١٩٤٦ تعتمد اقتصادها على رعاية الماشية وزراعة البن وزيت النخيل

اوريول

فنسنت اوريول ، سياسى فرنسى واول رئيس للجمهورية الفرنسية الرابعة ، ولد عام ١٨٨٤ ابن خباز بدأ حياته بالعمل فى المحاماة والصحافة اشترك فى الحزب الاشتراكى الفرنسى وانتخب سكرتيرا عاما له ١٩٢٠ تولى وزارة المالية ١٩٣٦ ثم وزيرا للعدل ناهض حكم بيتان فى مستهل الحرب العالمية وفى ١٩٤٣ هرب الى انجلترا انضم الى دیجول فى الجزائر انتخب اول رئيس للجمهورية الفرنسية الرابعة التى قامت بعد الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٤٧ ودامت رياسته حتى عام ١٩٥٤ ساعد ديجول على تولى السلطة عام ١٩٥٨ ثم اتهمه بانتهاك الدستور ، توفى ١٩٦٦

اوريجون

احدى الولايات الامريكية المطلة على المحيط الهادى ، وتفصلها عن كندا ولاية واشنجتون ، المساحة ٩٧ الف م.م. ، عدد السكان ١٫٨ م.ن (١٩٦٣) بينهم نسبة من الهنود الحمر الذين يعيشون على اقطاعات من المساحات التى تملكها الحكومة الفيدرالية يتكون برلمان الولاية من مجلس للشيوخ (٣٠ عضوا) لمدة اربع سنوات ، ومجلس للنواب (٦٠ عضوا) لمدة سنتين العاصمة سالم (٥١ الفا) المدن الاخرى بورتلاند (٣٧٧ الفا) ، يوجين (٥٨ الفا) ، بلغت ميزانيتها عام ١٩٦٦) ٢١١ م. دولار بما فى ذلك الاعانة الاتحادية وقدرها ١.٥ م.د. تعتمد اقتصادياتها على زراعة الحبوب ورعاية الماشية والاغنام وصيد الاسماك

اوريسه

احدى الولايات المكونة لجمهورية الهند ، انضمت اليها فى يناير ١٩٤٨ المساحة ٦٠ الف م.م وعدد السكان ١٧٫٥ م.ن ، الاكثرية العظمى من الهندوك بينهم ٢١٥ الف من المسلمين، العاصمة بهوبا نسوار ، يتألف البرلمان من مجلس نيابى واحد يضم ١٤٢ عضواً ، منهم ٧٧ يمثلون حزب المؤتمر و٣٨ حزب «جاناتانترا» تقسم الولاية الى ١٧ مقاطعة ، وتعتمد اقتصادياتها على الزراعة وتشمل الارز (٣٫٦ م ط) ثم الجوت والقطن والدخان وتشمل الثروة المعدنية خام الحديد (٤٫٧ م ط) ثم المنجنيز والفحم ، اقيم بها سد هيراكور على نهر لما هناى ويعتبر من اضخم

السدود الترابية فى العالم يستخدم لرى ١ر٨ م فدان جديدة ، وتوليد طاقة كهربائية تبلغ ٢٣٢ الف ك.و

اوزاكا

ثانية مدن اليابان الكبرى وتلى طوكيو العاصمة ، يبلغ عدد سكانها (عام ١٩٦٠) ٣٫٠١ مليون نسمة ، تقع فى جنوب طوكيو وتربطها بمينائها البحرى هيدجو المطل على المحيط الهادى قناة مائية طولها ٣٠ ميلا ، واوزاكا مركز صناعى هام يشمل صناعات النسيج والمشغولات المعدنية وتكرير السكر وبناء السفن. انشئت جامعتها (اوزاكا الامبراطوية) فى عام ١٩٣١

اوزبكستان

الاسم القومى	اوزبكستون سوفييت سوصيالستك ريبو بليكاسى
نظام الحكم	جمهورية شعبية
رئيس الدولة	السيدة نصر الدين نوفا
رئيس الحكومة	رحمانكول

اوزبكستان احدى الجمهوريات التأسيسية للاتحاد السوفيتى واهم الجمهوريات السوفييتية فى آسيا الوسطى والرابعة من حيث عدد السكان اشتق اسمها من شعب الاوزبك وهو من اصل تركمانى سنى المذهب يتكلم لغة الجفطاى التركية. وكان يمثل العنصر الحاكم فى آسيا الوسطى حتى التغلغل الروسى ابان القرن التاسع عشر . ومنذ عام ١٩٤٠ استبدلت حروف الكتابة العربية بالحروف الروسية فى لغة الاوزبك

تبلغ مساحة اوزبكستان ١٧٢ الف م وعدد سكانها ٥ر٩ م ن . وتضم عددا من الامارات الاسلامية القديمة منها بخارى وخوارزم وفرغانة وسمرقند وطشقند ، تجاورها اربع جمهوريات سوفييتية وهى قازاقستان وتركمانستان وتاجيكستان وقرغيزستان وهى التى يشرف على اقتصادياتها « المجلس الاقتصادى القومى لآسيا الوسطى » كما تجاورها من الجنوب مملكة افغانستان

تعتمد اقتصاديات اوزبكستان على الزراعة ، وتبلغ مساحة الارض الزراعية نحو ثلاثة ملايين هكتار تروى اكثرها ريا صناعيا بواسطة الترع والمجارى المائية التى تبلغ طولها ١٦٠ الف م. تضم ٩٧١ مزرعة جماعية و٢١٥ مزرعة حكومية، ويأتى القطن فى مقدمة الانتاج الزراعى اذ هى تنتج ٦٧٪ من محصول الاتحاد كله (٠٦ر٣ مليون طن) و ٥٠٪ من انتاج الارز ، ويلى ذلك القمح (٢٤٠ الف ط) ذرة (٢١٥ الفا) ؛ فاكهة (١٣٣ الفا) عنب ، (١٧٢ الفا) ؛ كما تضم ٢ر١١ مليون رأس من الماشية والاغنام تشمل الثروة المعدنية البترول والفحم والنحاس والكبريت والحديد واحجار البناء والغاز الطبيعى لهذا يشمل الانتاج الصناعى الآلات الزراعية والاسمنت والمنسوجات القطنية والحرير والورق وتبلغ الميزانية العامة عام ١٩٦٢ ١٥٩٩ م. روبل جديد

أعلنت اوزبكستان جمهورية شعبية فى عام ١٩٢٤ وانضمت الى الاتحاد السوفييتى جمهورية تأسيسية فى مايو ١٩٢٥ يتكون مجلس السوفيت الاعلى للجمهورية من ٤٥٨ عضوا (١ : ١٥ الفا) منهم ١٣٥ سيدة ، سكرتير اول الحزب الشيوعى : رشيدوف .

أوزو

اسم اصطلاحي يطلق على مجموعة من الأقمار الصناعية الأمريكية وهو اختصار عبارة « مصدر شمسى مدارى » تستخدم لرصد الاشعاعات الكونية اطلق أوزو ١ فى ٧ مارس ١٩٦٢ وزنه ٤٤٠ رطلا نجح فى ارسال اشارات بيانية حتى يوم ٢٢ مايو تقدر حياته بأكثر من ٥٠٠ سنة، واطلق أوزو (٢) فى ٣ فبراير ١٩٦٥ ويحتوى على اجهزة لاختبار الأشعة الشمسية وأشعة اكس واشعة جاما والاشعة فوق البنفسجية. اتم دورته حول فلك الأرض فى ٩٦ر٥ دقيقة على ارتفاع ٢٤٣ ـ ٣٩٣ ميلا

الأوسكار (جائزة)

مجموعة جوائز سنوية تمنحها اكاديمية السينما والآداب والعلوم الأمريكية منذ عام ١٩٢٧ اشتقت اسمها من تمثال ذهبى صغير يعتبر رمزا لهذه الجوائز اطلق عليه اسم الاوسكار منذ عام ١٩٣٢ نتيجة ملاحظة عابرة بسبب تشابه بين التمثال ومواطن امريكى يعرف بهذا الاسم كانت الجائزة في كل عام تمنح لاحسن ممثل واحسن فيلم ثم اتسعت المنحة فشملت المخرج والمصور والمشرف على الديكور والملابس والمؤلف والسيناريست وواضع الالحان الموسيقية فضلا عن الممثل الثانى والممثلة الثانية

اوسلو (ميثاق)

ميثاق وقعته فى مدينة اوسلو عاصمة النرويج عام ١٩٣٧ كل من السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا وهولندا وبلجيكا ولكسمبرج لغرض توثيق العلاقات الاقتصادية بين هذه الدول ؛ الا أن نتائج الميثاق لم تظهر لها أثر فعال عند نشوب الحرب العالمية الثانية

اوســمة

١ ـ الوسام شارة شرفية تمنحها الدولة للأفراد (أو الهيئات) مكافأة على اعمال ممتازة او نافعة قاموا بها وتقسم الأوسمة الى مدنية وعسكرية وهذه الأخيرة يختص بها أفراد القوات المسلحة لأعمال متصلة بالخدمة العسكرية . وتحمل الأوسمة حول العنق او على الصدر وتدخل فى صياغتها بعض المعادن النفيسة ، وتهدى الأوسمة الى الأفراد او الى الشخصيات الاعتبارية كالجمعيات والاتحادات والكتائب والكليات ؛ كما تهدى الى أرواح بعض الأشخاص بعد وفاتهم وتتبع منح الوسام براءة موقع عليها من رئيس الجمهورية ؛ ويبقى الوسام ملكا لورثة الممنوح له على سبيل التذكار ولشئون الأوسمة (كما فى مصر) مكتب ملحق بديوان كبير الأمناء فى القصر الجمهورى .

٢ ـ تشمل الأوسمة المدنية فى الجمهورية العربية المتحدة :

١ ـ قلادة النيل وتمنح لرؤساء الدول ونوابهم

٢ ـ قلادة الجمهورية ، وتمنح لكبار الشخصيات الوطنية والأجنبية

٣ ـ وشاح النيل ؛ ويمنح لرؤساء الحكومات وذوى الجدارة الفائقة

٤ ـ وسام الجمهورية من خمس طبقات ، ويمنح للخدمات الممتازة

٥ ـ وسام الاستحقاق من خمس طبقات ويمنح للخدمات النافعة

٦ ـ اوسمة التخصص فى العلوم والفنـون والزراعة والتجـارة والصناعة والرياضة من ثلاث طبقات وتمنح للخـدمات التى تؤدى فى ميادين التخصص .

٧ ـ وسام الكمال من اربع طبقات ويمنح للسيدات تقديرا للخدمات التى يؤدينها فى الميدان الوطنى او الانسانى وتمنح الطبقة الممتازة منه لزوجات رؤساء الدول

٣ ـ الأوسمة العسكرية وتشمل

١ ـ وسام الجمهورية العسكرى ويقابل مثيله للمدنيين)

٢ ـ وسام نجمة الشرف ، ويمنح للخدمات الاستثنائية

٣ ـ وسام النجمة العسكرية ويمنح للشجعان فى الميدان

اوطارخية

اصطلاح كثـيرا ما يطلق بمعنى اوتوقراطية اى نظام الحكم المطلق كما انه كثـيرا ما يختلط بلفظ « أوطاركيـة » وهـو اصطلاح اقتصادى بمعنى الاكتفاء الذاتى

اوطاركية

لفظ يونانى مركب من كلمتى اوتوس بمعنى نفس او شـخص واركين بمعنى كفاية يستخدم اصطلاحا فى علم الاقتصاد بمعنى « الاكتفاء الذاتى » ويطلق علـى الدولة التى تنتهج سياسة الاكتفاء الذاتى بأنها اوطاركية اى انها تعمل على انتاج جميع ما تحتاج اليه ولا تعتمد ولا تلجأ الى الاسـتيراد الخارجى لا سـيما ابان الأزمات الاقتصادية العالمية او ابان الحرب كوسيلة لتجنب آثار الحصر البحرى أو الحصار الاقتصادى ومثالهـا المانيا ابان الحرب العالمية الثانية ومن الوسـائل التى تستخدمها لتحقيق هذه السياسة انتاج المواد البديلة

اوغنـدا

نظام الحكم	جمهورية وعضو الكومنولث البريطانى
رئيس الدولة	ملتون اوبوتى
العاصـمة	كامبالا ٤٧ الفا ،
العملة	شلن شرق افريقيا

١ ـ تشمل جمهورية اوغنـدا الافريقية منابع النيل العليا والقسم الشمالى من بحيرة فيكتوريا نيانزا تجاورها جمهوريات السودان من الشمال وتنزانيا من الجنوب ثم كينيا والكونغو من الشرق والغرب ، المساحة ٩٤ الف م.م منها ١٣٫٦ الف م.م من مياه البحيرات يخترق خط الاستواء اوغندا ولكن اختلاف تضاريسها من جبال متوجة بالثلوج الى اودية وسهول ومستنقعات ادى الى تنوع مناخها .تعتمد اقتصادياتها اساسا على رعاية الماشية والزراعة وشمل الانتاج البن ٥٠ من صادراتها) القطن ٢٠٪) ثم الشاى والتبغ وقصب السكر والمطاط. كما تشمل الصادرات الجلود الرصاص

ساعد على التطوير الاقتصادى للاقليم انشاء خزان اوين على بحيرة فيكتوريا الذى ساهمت الحكومة المصرية فى انشائه بمبلغ ٤٫٥ م.ج فى عام ١٩٤٩ يبلغ عدد السكان ٧٫٢ م.ن من قبائل البانتو والقبائل النيلية السودانية كما توجد اقلية اسيوية واوربية تقسم اوغندا اداريا الى اربع مقاطعات هى بوغندا ثم المقاطعات الشمالية والشرقيـة

والغربية . اهم المدن الاخرى جنجا (٣٠ الفا)

امتد النفوذ البريطاني الى اوغندا منذ عام ١٨٩٠ بعد اتفاقية لتوزيع مناطق النفوذ مع المانيا وفى عام ١٨٩٤ فرضت بريطانيا عليها الحماية الى أن اعلن استقلالها فى ٩ اكتوبر ١٩٦٢ ، واعلن الملك موتيسا ملك بوغندا او الكاباكا رئيسا للجمهورية وفى ٢٣ فبراير ١٩٦٦ استولى أوبوتى على جميع السلطات واعلن نفسه رئيسا للدولة والغى الدستور الذى ينص على قيام مجلس تشريعى مكون من ٨٢ عضوا لمدة ٥ سنوات، وكان لاقليم بوغندا برلمان خاص يمثله ٢١ عضوا فى المجلس التشريعى بينما يتم انتخاب ٦١ عضوا بالاقتراع العام وفر الكاباكا فى يونيه ١٩٦٦ ملتجئا الى انجلترا

اوفاندو

رئيس دولة بوليفيا بالاشتراك مع رينيه بارينتوس وكلاهما برتبة جنرال، استوليا على الحكم عام ١٩٦٤ ولد الفريدو أوفاندو عام ١٩١٨ وخلف (مع زميله) الرئيس استزيرو فى ٢ نوفمبر ١٩٦٤ واقاما حكما عسكريا ورياسة ثنائية فى بوليفيا

اوقاف وشئون اجتماعية

وزارة تكونت فى اول اكتوبر ١٩٦٥ بادماج اختصاصات وزارتى الأوقاف التى انشئت عام ١٩١٣ ووزارة الشئون الاجتماعية التى انشئت عام ١٩٣٩ بعد تعديل اختصاصات كل من هاتين الوزارتين؛ ففى حالة وزارة الأوقاف والغاء الوقف الأهلى نقلت الاختصاصات الفنية كالهندسة والزراعة والصحة الى الوزارات المختصة وفى حالة وزارة الشئون الاجتماعية سلخ منها الاختصاصات التى على اساسها انشئت وزارتا العمل والشباب وبعض الاختصاصات التى نقلت الى وزارة الصناعة بلغت ميزانيتها (عام ٦٦ ــ ١٩٦٧) ١٣٫٢٥ م ج

اوكرانيا

الاسم القومى	اوكرانسكا رديانسكا سوسيالستكنا رِيبوبليكا
نظام الحكم	جمهورية سوفيتية
رئيس الدولة	كوروتشنكو
العاصمة	كييف (١ر١ م٠ن)

١ ــ أولى الجمهوريات المكونة لاتحاد الجمهوريات السوفييتية بعد روسيا السوفييتية ، وذلك من حيث الأهمية الاقتصادية وعدد السكان ، وتقع فى جنوبها الغربى تطل على البحر الاسود تجاورها رومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ، تبلغ مساحة اوكرانيا ٢٣٢ الف م٠م وعدد السكان ٤١٫٩ م٠ن منهم ٨٠٪ من اصل اوكرانى واللغة الرسمية الاوكرانية وهى احدى اللهجات السلافية وقد تم ضم اوكرانيا الى اتحاد الجمهوريات السوفييتية عام ١٩٢٣ . بدأ ظهور اوكرانيا كوحدة سياسية منذ عام ١٩١٨ حين تكونت بها جمهورية برياسة الجنرال سكوريدسكى ثم جمهورية شيوعية فى عام ١٩٢٠ ، وفى عام ١٩٤١ احتلتها القوات الالمانية وعانت كثيرا من التخريب ابان الحرب ، وقدر عدد الضحايا بنحو ٢٫٥ م٠ن وبعد تحريرها فى عام ١٩٤٥ ضم اليها اقليم روثينيا من تشيكوسلوفاكيا ومقاطعة بوكوفينا

من رومانيا وبعض انحاء بولنـــدا شرق خط كيزون ثم ضمت اليهـا القرم عام ١٩٥٤ والمدن الاخرى تشمل خور كوف (٩٣٠ الفـــا) اودسا (٧٠٩ الفا)

٢ ـ تعتمد اقتصاديات اوكرانيا على ثروتها الزراعية والمعدنية على السواء فهى تعتبر من اهم مراكز انتـاج القمح فى أوروبا (٢٢ ٪ من الانتاج السوفيتى) كما انها أولى المناطق السوفيتية المنتجة لبنجـر السكر (٦٤ ٪ من انتاج الاتحاد وتشمل ثروتها المعدنية الفحم ٥٤٪ من انتاج الاتحاد والحديد (٦١٪ من انتاج الاتحاد) والصلب (٤٥٪ من الانتـــاج الـــكلى والمنجنيز (٣٥٪) المشغولات المعدنية (١٧٪ من انتاج الاتحاد السوفيتى كله)

اوكلاهوما

احدى الولايات الامريكية الوسطى تجـاورها نبراسكا فى الشـــمال وتكساس فى الجنوب المساحـــة ٧٠ الف م.م وعدد السكان ١٩٦٢ ـ ٤ر٢ م.ن ؛ كانت أوكلاهـوما حتى عام ١٨٩٠ مخصصة لسكنى الهنود الحمر ومن ثم كان اسمها كمـا انها تضم نسبة كبيرة من الزنوج ومازالت التفـرقة العنصـرية حتى بعد تدخل السلطات الفيدرالـــة موضع نزاع بين البيض وغير البيض أهم المدن العاصمة أوكلاهوما ستى ٣٢٤ الفا لزا ٢٦١ الفا تعتمد اقتصاديات الولاية اساسا عــــلى التعدين لا سيما البترول وقـــد بلغت قيمة الانتاج المعدنى لعـــام ١٩٦١ / ٧٨٦ مليون دولار منهـا ٥٥٨ م.د من البترول ومنتجاته ، ومركز هذه الصناعة مدينة تولزا التى تعتبر من اغنى مدن العـــالم بالنسبة لراس المال المستثمر فى عام ١٩٥٩ الغى قانون منع المسكرات فى الولاية بعد أن كان ساريا لمدة ٥١ سنة

اوكلند

ثانية مدن نيوزيلندا (١٤٣ الفا) وتلى مدينة كرايست تشرش ، وتليها العاصمة ولنجتـــــون (١٢٣)

واوكلند ميناء وقاعدة بحرية تقع فى اقصى شمال الجزيرة الشمالية ، بها احـــدى الجامعات الست فى نيوزيلندا كما يطلق الاسم عـلى الاقليم الذى تقع فيه وكذلك على مجموعة من الجزر الغربية المهجورة التابعة سياسيا لنيوزيلندا

اوكنلك

قائد بريطانى برز اســمه ابان الحرب العالمية الثانية واتصـــلت سيرته بالشرق الأوسط هو سير كلود أوكنلك ولد ١٨٨٤ واشترك فى الحرب العظمى فعمل فى عـدن والعراق ومصر . وفى ١٩٣٥ قادحملة لاخماد ثورة فى شمال غرب الهند ؛ و لى قيادة الجيش الهندى عنـد نشوب الحرب العالمية الثانيـة ثم اوفد الى شمال وربا فنظم انسحاب الحملة البريطانية من نارفيـــك بالنرويج خلف الجنرال ويفل فى القيادة العليا فى الشرق الأوســط بعد نقل ويفل الى الشرق الأقصى وفى صيف ١٩٤٢ اضطر تحت ضغط روميل للتقهقر الى الحدود المصرية وهنــاك صـمد لحين أن تولى مونتجومرى القيادة العامة فـــرد روميل عند العلمين ؛ ثم خدم فى الجبهة الهندية فترة اخرى منح

رتبة المرشالية عام ١٩٤٦ واعتزل الخدمة فى العام التالى

اولان باتور

عاصمة جمهورية منغوليا الشعبية عدد سكانها ٢١٨ الفا اى نحو ربع عدد سكان الجمهورية انشئت بها جامعة حديثة تضم ٢٥٠٠ طالب منهم ٧٠٠ يدرسون الطب

اولبرخت

رئيس دولة المانيا الديمقراطية الشعبية ولد بمدينة ليبزج عام ١٨٩٣ فى اسرة عاملة وشارك منذ حداثته فى الحركة الاشتراكية الألمانية . ففى عام ١٩٠٨ انضم الى الحزب الاشتراكى للشباب وفى عام ١٩١٢ اشترك فى الحزب الاشتراكى الدمقراطى وبعد قيام الحرب العالمية الأولى عارض فى استصدار سندات قرض لتمويل العمليات الحربية وفى عام ١٩١٨ اشترك فى عضوية الحزب الشيوعى الألمانى عن ليبزج وناهض الحكم النازى وعاد الى المانيا لينظم حركة العمال والفلاحين واقيم نائبا أول لمجلس الوزراء ابان رياسة واهلهيلك وبعد وفاة هذا الاخير والغاء منصب رئيس الجمهورية انتخب رئيسا للدولة، وهو فى الوقت نفسه السكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الاتحادى الاشتراكى زار القاهرة فى ٢٤ فبراير ١٩٦٥ واشترك فى مؤتمر الدول الشيوعية المنعقد بموسكو فى يوليو من السنة نفسها له مؤلف عن « تاريخ الحركة العمالية فى المانيا »

اولمبيو

اول رئيس لجمهورية توجو ، وهو سلفانوس اولمبيو ولد عام ١٩٠٢ وبعد تعليمه بمدرسة الارسالية الألمانية الكاثوليكية . وبعد هزيمة المانيا التحق بمدرسة انجليزية ثم حصل على درجة من جامعة لندن . وبعد عودته عمل مديرا لشركة تجارية واسس لجنه اتحاد توجو مناهضا حكم بيتان وتزعم الحركة الوطنية مستخدما وسائل العنف فى الوصول الى اغراضه انتخب أول رئيس لجمهورية توجو بعد استقلالها عام ١٩٦٠ ولكن لم يلبث ان اغتيل فى ١٣ يناير ١٩٦٣ وخلفه نيكولاس جرونيتسكى فى رياسة الجمهورية

اونتاريو

احدى الولايات الكندية تقع ما بين ولاية ونيبج فى الغرب وكويبك فى الشرق المساحة ٣٤٤ الف م.م. عدد السكان ٦,٢ م.ن فهى بذلك اكثر الولايات الكندية ازدحاما بالسكان ، العاصمة تورنتو ٦٣٨ الفا كما انها تضم العاصمة الفيدرالية أوتوا والمدن الاخرى تشمل هاملتون ، ثم وندسور ولندن، تمثل السلطة التنفيذية حاكم عام ومجلس وزراء مكون من رئيس و ١٦ وزيرا . والسلطة التشريعية تتمثل فى برلمان من مجلس واحد يضم ١٠٨ ينتخبون بالاقتراع العام لمدة خمس سنوات تشمل الثروة الزراعية الحبوب ٩٣١ م. دولار ومنتجات الغابات ١٤٨ م.د وتشمل الثروة المعدنية الذهب ، ٨٩,٥ م.د ، النيكل ٢٧٤ م.د) النحاس (١١٣ م.د) الاورانيوم (١١٦ م.د) بلغ الدخل العام للولاية (١٩٦٤) ١٠٢٩ مليون دولار

اوهايو

احدى الولايات الامريكية الشرقية ، وتقع ما بين ولايتي بنسلفانيا في الشرق وانديانا في الغرب ، وتطل على الساحل الجنوبي لبحيرة ايرى ، انضمت الى الاتحاد عام ١٨٠٣ (ترتيبها ١٧) المساحة ٤١ الف م٠م ، وعدد السكان (عام ١٩٦٠) ٩ر٧ م٠ن٠ بينهم ٧٨٦ الف زنجي و١٩١٠ من الهنود الحمر يتكون برلمان الولاية من مجلس للشيوخ (٣٣ عضوا) ومجلس للنواب (١٣٧ عضوا) ويمثلها في الكونجرس ٢٤ عضوا . العاصمة كولمبس (٤٨٥ الفا) والمدن الأخرى كليفلند ٨٩٦ الفا سنسيناتي ٥٠٠ الفا توليدو ٣١٩ الفا وتعتبر اوهايو من اغنى الولايات الامريكية (ميزانية عام ١٩٦٢ ، ١٣٥٤ دولار) تعتمد اقتصادياتها على التعدين والصناعات المعدنية ثم الزراعة ؛ تشمل ثروتها المعدنية الحديد والفحم (٣٤ م ط عام ١٩٦٢) ثم البترول والغاز الطبيعي ، وتشمل صناعاتها الالات والسيارات والاسلاك المعدنية والاجهزة والورق ، بلغ عدد العمال المشتغلين في الصناعة ٢ر١ مليون عامل في عام ١٩٦٢ موزعين على ١٣٩٢٠ مصنع

اوزولد

امريكي متهم باغتيال رئيس الولايات المتحدة جون كنيدى ، وهو لي هارفي اوزولد ، موظف باحدى الشركات بمدينة دلاس ، ولد عام ١٩٣٩ وعمل في البحرية الامريكية لا سيما باليابان حتى عام ١٩٥٩ وفي اكتوبر من العام نفسه سافر الى موسكو وتزوج من فتاة روسية عام ١٩٦١ وعاد معها الى الولايات المتحدة في السنة التالية وتقلب في عدة وظائف صغيرة قدم للمحاكمة متهما باغتيال الرئيس كنيدى في يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ بمدينة دلاس (تكساس) وفي اثناء نقله الى المحكمة في ٢٤ نوفمبر اغتاله يهودى امريكي يدعى جاك روبى قدم بدوره الى المحاكمة

اوشاب

او اوخاب ، رئيس دولة بولندا الجمهورية الشعبية ، وهو وليم اوشاب ، ولد عام ١٩٠٦ واشتغل بالحركة الاشتراكية ، وبعد ثورة ١٩٠٩ البيضاء وتزعم جومولكا رياسة الدولة تولى اوشاب سكرتارية اللجنة المركزية لحزب العمال الاتحادى ، ثم انتخب رئيسا للدولة في ١٢ اغسطس ١٩٦٤ بينما استمر سيرانكيفتش رئيس الوزراء في منصبه ، زار اوشاب ج٠ع٠م٠ في نوفمبر ١٩٦٥ وتابع جولته في عدد من الدول الافريقية النامية

اوين

رائد اشتراكي بريطاني من زعماء الحركة التعاونية ، وهو روبرت اوين ولد عام ١٧٧١ تولى ادارة احد مصانع النسيج باسكتلندا عام ١٨٠٠ وفي خلال ذلك عنى بدروسة الحياة المعيشية للعمال وعمل على رفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادى ببناء المساكن الصحية ورفع الاجور وتقليل ساعات العمل ، واتجه تفكيره عام ١٨١٧ الى اقامة قرى تعاونية ذات اكتفاء ذاتي وحاول ان يضع تجربته موضع التنفيذ في الولايات المتحدة ولكنه فشل ، وفي عام ١٩٣٣ نظم اتحاد نقابات العمل

على ساس أن تؤول اليها فى النهاية الملكية الصناعية والانتاجية له عدة مؤلفات منها نظرات جديدة الى المجتمع وترجمة حياة توفى عام ١٨٥٨

ايان سمث

رئيس حكومة الأقلية البيضاء فى روديسيا الجنوبية وهو ايان دوجلاس سمث كان ابوه جزار هاجر من اسكتلندا الى روديسيا عام ١٨٨٩ وولد صاحب الترجمة عام ١٩١٩ فى قرية سيلوكى وهى مركز تعدين يبعد ١٨٠ ميلا جنوب سالسبورى بدأ دراسته الجامعية بكلية سسل ردوس فى جنوب افريقيا عند نشوب الحرب عام ١٩٣٩ فالتحق بالسلاح الجوى وعمل فى شمال افريقيا حيث اصيب بتشويه فى وجهه فقضى عدة شهور للعلاج باحدى المستشفيات بالقاهرة ثم عاود خدمته فى ايطاليا ومنح رتبة رائد (ميجر) عام ١٩٤٥ وبعد عودته الى روديسيا درس الاقتصاد وفى عام ١٩٤٨ انصرف الى السياسة واشترك فى حزب روديسيا الحر وانتخب فى المجلس التشريعى عا ١٩٥٣ وفى البرلمان الفيدرالى لاتحاد افريقيا الجنوبية الذى حل بعد ذلك. اسس حزب جبهة روديسيا الذى كان يدعو الى أن الرجل الأبيض هو سيد روديسيا ، انه عمرها وعليه أن يحتفظ بها لنفسه تولى رئاسة الوزارة فى روديسيا الجنوبية خلفا لونستون فيلد فى ١٣ ابريل ١٩٦٤ وكان سمث وزيرا للمالية وفى يوليه رفض اقتراحا بتنظيم مؤتمر لبحث دستور روديسيا وفى ٣ مارس ١٩٦٥ جرت انتخابات جديدة جاءت باغلبية بيضاء تؤيده وفى ١١ نوفمبر اعلن استقلال روديسيا الجنوبية من جانب واحد

ايخمان

زعيم المانى ابان الحكم النازى وهو ادولف ايخمان ولد عام ١٩٠٦ بمدينة سولنجن . واشترك فى الحركة الاشتراكية الوطنية (النازية) وكان من قواد جيس العاصفة ، ونظرا لصلاته السابقة بفلسطين ومعرفته اللغة العربية اوفد الى الشرق الاوسط لتوثيق صلات المانيا ب وعند قيام الحرب العالمية الثانية اشرف على مراكز الهجرة اليهودية وبعد هزيمة المانيا اختفى كغيره من زعماء النازية ؛ اتهمه دعاة الصهيونية بعداوته لليهود وعمله على ابادتهم ابان الحكم النازى وتمكنت مخابرات حكومة اسرائيل من اختطافه اثناء وجوده فى الأرجنتين فى ٢٢ ١٩٦٠ وحمله سرا الى فلسطين المحتلة وعملت الدعاية الصهيونية على كبت احتجاج الارجنتين لانتهاك حرمة اراضيها كما التزمت المانيا الصمت ؛ وبعد محاكمة شكلية قضت عليه محكمة اسرائيل فى ١٥ ديسمبر ١٩٦١ بالاعدام باعتباره مجرم حرب استنادا الى قانون اصدرته عام ١٩٥٠ ؛ ونفذ الحكم فى ٣١ مايو ١٩٦٢ واشادت ابواق الدعاية الصهيونية لاسيما فى الولايات المتحدة بعدالة الحكم وامعانا فى الانتقام احرق جثمانه وذر رماده فى البحر

ائتمان زراعى وتعاونى

ـ تمويل الزراع بغرض تمكينهم من الحصول على حاجات الزراعة كالبذور والمخصبات أو مقاومة الآفات او شراء الآلات أو التسويق مع ضمانات كافية لتحصيل هذا

القروض ، قامت الجمعيات التعاونية بهذه المهمة عند انشائها عام ١٩٢٣ في حدود ضيقة الى ان تم انشاء بنك التسليف الزراعي عام ١٩٣١ الذى عرف بعد ذلك باسم بنك الائتمان الزراعي ، ومن اغراضه تقديم سلف على الحاصلات لصغار الزراع على آجال قصيرة وبصدور قانون الاصلاح وضعت قواعد من شانها ان يستخدم القرض فى الغرض الذى طلب من اجله ، والائتمان الزراعي مرتبط بالتنمية الاقتصادية والجمعيات التعاونية

٢ - تقوم اليوم بشئون الائتمان الزراعي والتعاوني مؤسستان هما المؤسسة المصرية التعاونية الزراعية . والمؤسسة العامة للائتمان الزراعي ومهمة المؤسسة الأولى أن تعمل جهازا للتخطيط والاشراف والمتابعة . ومهمة المؤسسة الثانية تمويل العمليات الائتمانية والرقابة الحسابية وهذه المهمة هي التى كان يقوم بها بنك التسليف الزراعي الى ان صدر قرار بتحويله الى مؤسسة عامة فى عام ١٩٦٤ وقدبلغت ميزانية هذه المؤسسة للسنة المالية ٦٦ - ١٩٦٧ ما قيمته ٥٧ر١١ م جنيه

ايادهو

احدى الولايات الامريكية المتحدة وتقع فى الغرب ولا يفصلها عن ساحل المحيط الهادى سوى ولاية اوريجون . المساحة ٨٢ر٧ الف م.م. وتغطى ثلثها الغابات ، انضمت الى الاتحاد عام ١٨٩٠ . عدد السكان ٦٦٧ الفا نسمة فمن ثم كانت من اقل الولايات كثافة العاصمة بواز (٣٤ الفا) والمدن الأخرى اداهو فولز بوكاتيلدو ميزانيتها لعام ١٩٦١ بلغت ٢١١ م.د. تعتمد اقتصادياتها على صناعات الأخشاب والصوف وتعتبر السياحة والصيد البرى من مصادر الدخل الهامة

ايدروجينية (قنبلة)

قنبلة ذرية تستمد طاقتها من انشطار نواة عنصر الايدروجين الثقيل وقد استخدم الايدروجين فى انتاج القنابل الذرية بعد عدة سنوات من استخدام اليورانيوم بنجاح فى هذا الانتاج ، ففى نوفمبر ١٩٥٢ أعلن الرئيس الامريكي بأن هناك اختبارات تجريبية فى انتاج هذه القنبلة ، وفى ٢٠ اغسطس ١٩٥٣ أعلن الاتحاد السوفيتى نبأ تفجير اول قنبلة ايدروجينية ، وفى ١٢ مايو ١٩٥٦ اعلنت الولايات المتحدة تفجير اول قنبلة ايدروجينية فوق جزيرة نامو من جزر ارخبيل بيكينى بالمحيط الهادى ، وتعادل طاقتها تفجير ١٠ مليون طن من المواد المتفجرة ، وفى ١٩ مايو ١٩٥٧ انضمت بريطانيا الى النادى الايدروجينى بتفجير اول قنبلة بريطانية فوق جزر كريستمات القيت من طائرة ضخمة من نوع الفيكرز واثار تفجيرها احتجاج اليابان والاتحاد السوفيتى والصين

ايدن

انطونى ايدن ، سياسى بريطانى . ولد ١٨٩٧ بدا حياته السياسية بانتخابه عضوا فى مجلس العموم عام ١٩٢٣ عن حزب المحافظين ، عين وزيرا للاختام عام ١٩٢٤ فى وزارة ماكدونالد القومية ، وفى السنة التالية وزيرا لشئون عصبة الامم ، وخلف صمويل هور فى وزارة الخارجية فى

العام نفسه اشترك فى وزارة تشمبرلين القومية عام ١٩٣٧ واستقال فى السنة التالية احتجاجا على سياسة التهدئة التى التزمها تشمبرلين فى مفاوضاته مع هتلر وعند قيام الحرب عاد الى الحكم وزيرا للمستعمرات ثم وزيرا للخارجية فى وزارة تشرشل وزارة الحرب) ١٩٤٠ ـ ١٩٤٥ ثم مرة ثانية وزيرا للخارجية فى وزارة تشرشل عام ١٩٥١ ثم خلفه فى رياسة الوزارة فى ٦ ابريل ١٩٥٥ وفى خلال حكمه تزعم بالاشتراك مع دى موليه رئيس الوزارة الفرنسية حركة عدائية ضد مصر بعد اعلان تأميم القناة وبعد فشل مؤتمر لندن نظم الاعتداء المسلح الذى عرف بالعدوان الثلاثى بعد انضمام اسرائيل اليه فى ٣٠ اكتوبر ١٩٥٦ وبعد فشله اعتزل السياسة فى ١٧ نساير ١٩٥٧ وخلفه لورد ماكميلان نشرت جريدة التايمز مذكراته عام ١٩٦٠ منح لقب ايرل لورد افون فى السنة التالية

ايديت

زعيم شيوعى اندونيسى وهو بيانوسنتارا ايديت ولد حول عام ١٩٢٠ وحصل على الشهادة الثانوية واتصل منذ شبابه بالجماعات الشيوعية ، وعند احتلال اليابان لجزر الهند الشرقية وطرد هولندا منها اعتقل وعاش فى معتقله حتى نهاية الحرب وانضم الى الحزب الشيوعى الاندونيسى بزعامة موسو الذى لقى مصرعه عام ١٩٤٨ بعد محاولة انقلاب فاشلة وانتبت زعامة الحزب الى ايديت منذ عام ١٩٥١ ونجح فى جذب الانصار اليه حتى بلغ عدداعضائه نحوثلاثة ملايين واعتبر اضخم حزب شيوعى خارج حدود الدول الشيوعية نفسها ، فشل مرتين فى قلب نظام الحكم الاولى فى عام ١٩٦٠ والثانية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٦٥ بعد مقاومة الجيش له بقيادة ناسوتيون وفى ١٩ نوفمبر اعلن البرلمان الاندونيسى الغاء الحزب الشيوعى وجميع منظمات فاختفى ايديت من المسرح

ايديولوجية

ايديولوجية كلمة من اصل يونانى مكونة من مقطعين اديو بمعنى ماهو متعلق بالفكر ولوجوس بمعنى علم ، فالايديولوجية فرع من الدراسات الانسانية التى تبحث فى طبيعة الفكر ونشوء الصور العقلية عند الانسان فاذا قيل ان هذه الدراسة ايديولوجية يقصد بذلك ان الباحث يعنى بالفكرة المجردة عن الموضوع ولا يشغل بالحقائق المادية الجزئية والايديولوج هو باحث نظرى يعنى بالصور الفكرية النابعة من جوهر الموضوع لا من ناحية التطبيق العملى لهذا كان كثيرا ماتطابق الايديولوجية المثالية باعتبار أن الفكرة الجوهرية هى الصورة المثالية لفكرة من الافكار . وقد شاع استخدام كلمة ايديولوجية بهذا المعنى فى مجال البحوث السياسية وفى صراع المذاهب السياسية والقومية فى الوقت الحاضر

ايرادات عامة

١ ـ مجموع دخول الدولة التى تتوقع تحصيلها والتى تكون الباب الاول من الميزانية العامة وتشمل الضرائب والرسوم والعوائد ومتحصلات المصالح ذات الايراد الخ بلغت الايرادات العامة للجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٦٥ ما قيمته ٦٢٥٫٦ م٠ج يقابلها ٥٦٧٫٨ م ج لعام ١٩٦٤ وكانت ٢٠٦ م ج فى عام ١٩٥٨ ارتفعت الى ٣٢١ م فى عام ١٩٥٩

٢ ـ اهم مصادر الايرادات العامة بالنسبة الى ميزانية الجمهورية العربية المتحدة . الجمارك . ايرادات المنشئات الصناعية . ضرائب الثروة المنقولة والعمل ايرادات السكك الحديدية ، أموال الاطيان والضريبة الاضافية ، الموارد التموينية ؛ رسوم منوعة؛ ضريبة الدمغة . ايرادات غير اعتيادية ، ايرادات التلغرافات والتليفونات ، ايرادات قناة السويس رسوم نقل الملكية ، ضريبة الدفاع ، الرسوم القضائية والقيدية الضريبة العامة على الايراد رسم الأيلولة على التركات ؛ عوائد الاملاك . رسوم الموانى والمنائر رسوم السيارات والنقل المائى ايرادات البريد ، الاملاك الاميرية موارد الثروة الطبيعية . رسوم مدرسية وامتحانات الايرادات الناتجة عن تشغيل النقود وغيرها

ايران

الاسم القومى	شاهنشاهية ايران
نظام الحكم	ملكية دستورية
رئيس الدولة	محمد رضا شاه بهلوى (تولى ١٩٤١)
رئيس الحكومة	عباس هويدا
العاصمة	طهران ١٫٥ م٠ن

١ ـ تحتل ايران القسم الاكبر من الهضبة الاسيوية التى تمتد ما بين حوض نهر السند شرقا ودجلة والفرات غربا وتتصل حدودها بالجمهوريات السوفيتية الاتية أذربيجان ارمينيا وتركمانستان كما تجاور العراق وتركيا فى الغرب وافغانستان وباكستان فى الشرق فمن ثم نشأت اهميتها بالنسبة لاستراتيجية الشرق الاوسط تبلغ مساحتها ٦٢٨ الف م٠م وعدد سكانها ١٩٦٣ ؛ ٢٢٫٢ م٠ن ؛ أهم المدن تبريز ٢٩٠ الفا اصفهان ٢٥٥ الفا . مشهد ٢٤١ الفا

تشمل الثروة الزراعية القمح والشعير والارز والكروم والفاكهة والتبغ والقطن . وتعيش على مراعيها ٣ مليون راس من الأغنام ١٢٫٠ م من الماعز ٥٫٠ م من الماشية ٢٫٤ من الخيل والحمير والجمال ١٢ م٠ من الدواجن ويعتبر البترول قوام ثروتها المعدنية وثروتها القومية ومنذ عام ١٩٠١ حتى تم تأميمه على يد حكومة مصدق عام ١٩٥١ كان البترول الايرانى احتكارا للشركة

الانجلو ـ ايرانية (البريطانية) وتلا ذلك فى عام ١٩٥٤ تكوين شركة مختلطة من تسع دول غربية من بينها الولايات المتحدة لاستثمار البترول الايرانى على أن تستولى ايران على ٥٠ ٪ من حصيلة الانتاج ؛ ومع ذلك بلغت الاعانات التى قدمتها الولايات المتحدة لدعم الاقتصاد الايرانى بين عام ٥١ — ١٩٦٤ ما قيمة ٥٠٠ مليون دولار وتميزت الفترة التى تلت عودة الشاه محاولات منه لكسب تأييد الجماهير بسن بعض قوانين الاصلاح الزراعى والحد من الاقطاع

٢ ـ تتولى اسرة بهلوى حكم ايران منذ عام ١٩٢٥ وهى الاسرة التى خلفت القاجار منذ أن قدم البرلمان ايرانى التاج الى رضا بهلوى الذى تخلى عن العرش عام ١٩٤١ بعد دخول قوات الحلفاء ايران وخلفه ابنه محمد رضا بهلوى الذى تمكن عام ١٩٥٣ بمناصرة دول الغرب من العودة الى العرش واقصاء حكومة مصدق الشعبية لهذا تتميز سياسة ايران بميولها الغربية فهى احدى الدول المؤسسة لحلف بغداد ثم الحلف المركزى ... هى من دعاة الحلف الاسلامى ويقوم نظام الحكم على ... برلمان مكون من مجلسين مجلس نواب مكون من ٢ عضو منتخب ، وشيوخ مكون من ٦٠ عضوا نصفهم يعينهم الشاه ؛ ووزارة مسئولة امام البرلمان ؛ وفى خلال عام ١٩٥٩ (ومنذ سقوط الملكية العراقية) اشتد التوتر على الحدود الايرانية العراقية ثم تجدد هذا التوتر عام ١٩٦٥ واتهمت العراق جارتها بتشجيع الاكراد العراقيين على الثورة وتزويدهم بالسلاح ، كما اتهمت الكويت وعدد من امارات الخليج الاخرى ايران بتشجيع الهجرة اليها تمهيدا للتقدم بمطالب اقليمية والعلاقات السياسية بين ج.ع.م. وايران مقطوعة بسبب ان اسرائيل جعلت من ايران مركزا للدعوة الصهيونية

اللغة	الفارسية
العملة	الريال الايرانى
العلم	٣ قطاعات اخضر.ابيض واحمر افقيا مع شعار الاسد والشمس

ايرلندا الحرة

الاسم القومى	يوبلاشت ناد ايريانى (او ايره
نظام الحكم	جمهورية نيابية
رئيس الدولة	دى فاليرا (انتخب ١٩٥٩)
العاصمة	دبلن (٥٣٧ ألفا)

تشمل ايرلندا الجانب الاكبر من الجزيرة المعروفة باسمها وتقع الى الغرب من الجزيرةالبريطانيةويفصل بينهما البحر الايرلندى والمانش الشمالى تبلغ مساحتها ٢٧٫١٣٦ م م وعدد سكانها ٢٫٨٣٤ م.ن احصاء عام ١٩٦٠

تعتمد ايرلندا اقتصاديا على الرعى والزراعة التى تشمل البطاطس والكتان والشعير والشوفان والقمح وبنجر السكر والخضر ونظرا لطبيعة التربة التى تكتنفها المستنقعات الملحة والحشائش البرية امكن فى السنين

الاخيرة استصلاح نحو ٨٥٠ ألف فدان ، وتعتمد الصناعة على الانتاج الزراعى ، بلغ الانتاج القومى فى عام ١٩٦٠ ما قيمته ٦٤٩ مليون جنيه، وبلغت جملة الواردات ١٣٢ م ، والصادرات ٤٢٧ م دولار

يتكون البرلمان دايل ايريان (من مجلس يضم ١٤٤ نائبا منتخبا و ٦٠ شيخا معينا وينتخب رئيس الجمهوريه بالاقتراع العام لمدة سبع سنوات ، ويمثل أعضاء مجلس الشيوخ القطاعات المختلفة كرجال الفكر والثقافة والصناعة والعمال ، ولرئيس الوزراء أن يعين سدس اعضاء مجلس الشيوخ والاحزاب السياسية السبعة ممثلة فى البرلمان ، ولكن الاغلبية لحزب « فيانا فيل » ثم « فينا جال وفى عام ١٩٥٩ اعيد انتخاب الزعيم الوطنى دى فاليرا رئيسا للجمهوريه بعد ان اعتزل رياسة الوزارة

اللغة	الايرلندية والانجليزية
العملة	الجنيه الايرلندى (٢ر٣ دولار)
العلم	٣ قطاعات رأسية أخضر وأبيض وبرتقالى)

ايرهارت

اقتصادى وسياسي المانى ، مستشار المانيا الاتحادية وهو لودفيج ايرهارت ، ولد عام ١٨٩٥ ونشأ فى أسرة تعمل فى التجارة ، اشتغل فى مستهل حياته موظفا فى مصنع للنسيج ، اشترك فى الحرب العالمية الاولى واصيب فى ساقه بعاهة مستديمة ، ثم التحق بالمعهد التجارى بمدينة نورمبرج وتخرج فيه عام ١٩٢٩ وانصرف الى تدريس هذه المادة ، وفى عام ١٩٤٢ هجر التدريس لخلاف مذهبى ابان الحكم النازى وعمل فى المحاسبة التجارية ، وبعد سقوط المانيا الهتلرية رحب الحلفاء بتعاونه ، ففى عام ١٩٤٥ عين وزيرا للاقتصاد فى حكومة بافاريا الاقليمية وفى عام ١٩٤٧ رئيسا للمجلس الاقتصادى فعمل على تنشيط الانتاج الصناعى ودعم مركز المارك الالمانى بما عرف باسم «المعجزة الاقتصادية» بعد مرحلة من التخريب والبطالة وهبوط الاسعار وفى عام ١٩٤٩ انتخب عضوا فى البرلمان الالمانى البوندزرات ، ووزيرا للاقتصاد فى أول وزارة شكلها ادناور فى العام نفسه كما انضم الى الحزب الديمقراطى المسيحى

فى عام ١٩٥١ رشح خلفا لاديناور فى حالة تقاعده ولكن هذا لم يتم حتى عام ١٩٦٣ حين رشحه مجلس البوندزرات فى اكتوبر من هذا العام مستشارا أى رئيس وزراء وفى اكتوبر ١٩٦٥ أعيد انتخابه وقد حصل حزبه على ٤٧ر٦ ٪ من مجموع الأصوات ٢٤٥ مقعدا عمل على التقارب من فرنسا وأمريكا فزار باريس واجتمع مع دنجول فى يناير ١٩٦٥ وزار دنجول بون فى شهر يونية وفى ديسمبر زار الولايات المتحدة

اتسمت سياسته العربية بالعمل على كسب صداقة اسرائيل فقدم اليها فى يناير ١٩٦٥ اعانة اقتصادية سخية بدلا من صفقة المعدات الحربية السرية واقام معها علاقة سياسية كاملة ، وعمل على مد فترة محاكمة النازيين بعد انقضائها ، ثم قدم تعويضات جديدة باسم ضحايا النازية من اليهود بلغت قيمتها ١٩٠٠ م

مارك بالاضافة الى اعانة اقتصادية ثم قرض طويل الاجل فى ابريل ١٩٦٦ . له مؤلفات اقتصادية منها « عودة المانيا الى السوق العالمية » تنحى عن منصبه فى٧ نوفمبر ١٩٦٦ بعد استقاله منده نائبه وثلاثة من وزراء الحزب الاشتراكى

ايرونسى

رئيس حكومة نيجيريا العسكرية السابق ، وهو اجومى ايرونسى ، ولد عام ١٩٢٥ ، والتحق جندنا بالجيش ثم تلقى تدريبا عسكريا فى انجلترا ، وتدرج فى مناصب الجيش ، وفى فبراير ١٩٦٥ عين قائدا عاما لجيش نيجيريا خلفا لضابط بريطانى ورئيسا لاركان الجيش ، وحول نهاية العام زار الولايات المتحدة ، وعندما حدث التمرد العسكرى فى منتصف يناير ١٩٦٦ ظل مواليا للحكومة ثم شكل حكومة عسكرية للمحافظة على النظام والامن وعطل بعض مواد الدستور واوقف رئيس الجمهورية ورؤساء حكومات الاقاليم ودعا الى وحدة نيجيريا والغاء التقسيم الاقليمى

٣ اغسطس ١٩٦٦ قام يعقوب جوون بانقلاب عسكرى جديد اطاح بحكمه وترددت الشائعات باعدامه

ايريان

اسم يطلق على الجزء الغربى من جزيرة غينيا الجديدة احدى جزر الهند الشرقية وهو ماعرف باسم غينيا الهولندية تبلغ مساحة ايريان ١٥٩ الف م.م وعدد سكانها نحو المليون بينهم ٢٥٠٠٠ اوربى والعاصمة هولنديا وايريان موضع نزاع سياسى متجدد بين اندونيسيا وهولندا ، اذ اتفق فى عام ١٩٤٩ عند اعلان استقلال اندونيسيا على اجراء استفتاء لتقرير مصير ايريان ثم تدخلت الامم المتحدة لفض النزاع فى ١ مايو ١٩٦٢ بوضع ايريان تحت اشراف اندونيسيا على أن يجرى استفتاء بعد ذلك لتقرير مصيرها ، الا ان الرئيس سوكارنو بعد انسحاب اندونيسيا من هيئة الامم الغى بالتالى الالتزام باجراء هذا الاستفتاء

ايزنهاور

عسكرى وسياسى امريكى ، الرئيس الرابع والثلاثون للولايات المتحدة ، ولد ١٤ اكتوبر ١٨٩٠ بولاية تكساس ، والتحق بالكلية الحربية فى « وست بوينت » وتخرج فيها عام ١٩١٥ ولم يغادر امريكا ابان الحرب العالمية الاولى ، زار اوربا لاول مرة عام ١٩٢٨ ، عمل فى الفلبين ضمن هيئة اركان الجنرال ماك ارثر بين عام ١٩٣٥-١٩٣٩ ، وبعد أن عاد فترة الى الولايات المتحدة سافر الى انجلترا عام ١٩٤٢ لدراسة مشروع فتح الجبهة الثانية ضد قوات المحور ، عين قائدا عاما لقوات الحلفاء فى شمال افريقيا فدفع جيش المحور امامه الى تونس ثم قاد معركة صقلية ، وانتقل الى نورماندنا حيث قاد حملة تحرير فرنسا الى ان استسلمت القوات الالمانية عند نهر الالب فى ٧ مايو ١٩٤٥

عين قائدا لقوات الاحتلال الامريكية فى المانيا عام ١٩٤٥ ، وبعد عودته الى امريكا عين مديرا لجامعة كولومبيا (نيويورك) عام ١٩٤٨ ، انتخب رئيسا للولايات المتحدة عن الحزب الجمهورى خلفا لترومان فى ٢٠ يناير ١٩٥٣ ثم اعيد انتخابه فى ٢٢ اغسطس ١٩٥٦ . ينسب اليه المشروع المعروف باسمه الذى اعلنه فى ٧ يناير ١٩٥٧ ، زار سبع دول اوربية وافريقية

وآسيوية بين ٤ و٢٣ ديسمبر ١٩٥٩ ، استقبل خروشوف فى منتصف سبتمبر من العام نفسه فى واشنجتون بناء على دعوة منه للرئيس السوفييتى ، وختمت الزيارة باجتماع سرى بينهما فى « كاب دافيد » واعتبر هذا تحولا فى سياسة ايزنهاور نحو الاتحاد السوفيتي بعد وفاة دلاس ، ايد سياسة هيئة الامم ابان العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ تدخل فى النزاع اللبنانى عام١٩٥٨ بارسال الاسطول السادس الى بيروت ، اعتزل السياسة وخلفه الرئيس جون كنيدى فى ٢٢ مارس ١٩٦١ ، تشمل مؤلفاته « حملة صليبية فى اوربا » ، « سنوات البيت الابيض »

ايزنهاور (مشروع)

١ ــ مشروع ايزنهاور او مبدا ايزنهاور : خطة سياسية ذات طابع عسكرى اعلنها الرئيس ايزنهاور امام مجلس الكونجرس فى ٥ يناير ١٩٥٧ واقرها الكونجرس فى التاسع من الشهر نفسه ، وفيها يطالب الرئيس الامريكى موافقة الكونجرس على (١) منحه السلطات اللازمة لتقديم اية مساعدات عسكرية بما فى ذلك استخدام القوات العسكرية الامريكية « لضمان وحماية السلامة الاقليمية لدول الشرق الاوسط والاستقلال السياسى لشعوبه التى تطلب هذه المساعدة ضد العدوان المسلح المكشوف المباشر او غير المباشر من اية دولة تسيطر عليها الشيوعية العالمية » ثم موافقة الكونجرس على (٢) منح الرئيس الامريكى سلطة استغلال الاموال المرصودة للامن المتبادل ومقدار ٢٠٠ م. دولار بالاضافة الى ٢٠ م.د. اخرى يطالب بها لتحقيق هذه الغاية

٢ ــ بنى الرئيس ايزنهاور مشروعه على اساس : ان الشرق الاوسط يمر بمرحلة حرجة بعد تمتع دوله بالاستقلال وهى التى كان امنها يعتمد على نفوذ بعض القوى العالمية (الانجليزية والفرنسية) مما ادى الى حدوث « فراغ » فى المنطقة ، بالاضافة الى عاملين ضروريين الاول العداء بين اسرائيل والعالم العربى ، والثانى محاولة النفوذ الشيوعى التسلل للمنطقة ، لهذا تضمن المشروع كذلك استعداد الولايات المتحدة للتعاون مع اية دولة من دول الشرق الاوسط على ما من شأنه تنمية اقتصادياتها حتى لا تقع تحت تأثير الاغراء الشيوعى

ايسلندا

الاسم القومى	لذفلديد
نظام الحكم	جمهورية نيابية
رئيس الدولة	اسجيرسون اعيد انتخابه ١٩٦٠
العاصمة	ريكجافيك

تحتل جمهورية ايسلندا الجزيرة القطبية المسماة باسمها والتى تقع فى الشمال الغربى للبحر الشمالى بالقرب من شواطىء كندا الشمالية ، تبلغ مساحة الجزيرة ٧٥٨ ر٣٩ م.م. وعدد سكانها ١٧٦ الف تعتمد ايسلندا اقتصاديا على صيد الاسماك واهمها الرنجة والهادوك والحيتان التى تصدرمجففة ومملحة ومحفوظة كما تشمل صادراتها زيت الحوت ونترات النشادر ، وتبلغ مساحة الارض الزراعية نحو٦٠ الف

فدان وتستخدم فى ريها المياه الجوفية وهى فيما عدا ذلك ارض بركانية جرداء تغطيها الثلوج ويستغل السكان المياه الحارة فى تدفئة المدن . أعلنت ايسلندا جمهورية مستقلة عام ١٩٤٤ بعد انسلاخها من التاج الدنماركى ويتكون ا الالثنج البرلمان (وهو أقدم برلمان فى العالم) من ٦٠ عضوا ، وينتخب رئيس الجمهورية لمدة اربع سنوات؛ واهم المدن الاخرى كفلافك وبجوارها المطار الدولى الذى يربط اوربا بامريكا الشمالية ومحطة الرادار التابعة لحلف شمال الاطلنطى الذى انضمت ايسلندا اليه منذ تكوينه وتعتمد عليه فى الدفاع عنها اذ ليس لجمهورية ايسلندا جيش او بحرية او حصون دفاعية

العملة	كرونة ٦ر٣ دولار
اللغة	الايسلندية – الدنمركية
العلم	رقعة زرقاء حولها اطار أبيض وعليها صليب حمر

ايطاليا

الاسم القومى	ريبوبليكا ايتاليانا
نظام الحكم	جمهورية نيابية
رئيس الدولة	جوزيبى ساراجات (انتخب ١٩٦٥
رئيس الحكومة	الدومورو تولى
العاصمة	روما ٢ر٢ م.ن

١ – تشمل جمهورية ايطاليا شبه الجزيرة المسماه باسمها وجزيرتى صقلية وسردينيا ويفصلها عن دول وسط اوربا قوس من جبال الالب وعن جزيرة صقلية مضيق مسينا المقنطر (عرضه ميلان، المساحة ١١٦٫٣ الف م.م.وهى تمتد من الشمال الى الجنوب لمسافة ٧٦٠ م. ومن الغرب الى الشرق ما بين ١٠٠ و ١٥٠ ميلا عدد السكان (احصاء ١٩٦٠) ٥٠٫٤ م.ن. تعتمد اقتصادياتها على الزراعة والصناعة والملاحة ، يشمل انتاجها الزراعى (الذى تطور بعد تخريب الحرب بالمساعدات الامريكية واستخدام الالات والمخصبات) القمح والارز والخضر والفاكهة لا سيما الموالح والكروم والزيتون والتفاح والكمثرى والخوخ والكرز لهذا كانت من أهم الدول الاوربية المصدرة للخضر والفاكهة ومعلباتها ، وتعتبر ايطاليا الثانية (بعد فرنسا) فى انتاج النبيذ ، والثانية (بعد أسبانيا) فى انتاج زيت الزيتون ، وتشمل ثروتها الحيوانية ٨٨ م. دجاجة ، ٩٫٨ م. راس ماشية ٨. م .راس غنم ، ٤٫٥ م . خنزير ، وتعتبر ايطاليا الدولة الاولى المنتجة للزئبق والكبريت ، ونظرا لخلوها من الفحم والبترول فانها تعتمد الى حد كبير على الغاز الطبيعى والطاقة الكهربائية المائية ، تشمل صادراتها الخضر والفاكهة والالياف الصناعية ، والسيارات والآلات والمنسوجات القطنية والحريرية والتحف واهم الدول المصدرة لها : المانيا الغربية (١٩ ٪) فرنسا (١٠ ٪) والولايات المتحدة ٩ ٪) أهم المدن ميلان (العاصمة الصناعية والاقتصادية) ١٫٦ م.ن ، نابولى ١٫٢ م.ن ، تورين ١٫١ م.ن جنوا ٨٠٣ الفا ، البندقية ٣٥٠ الفا ، ثم ميناء تريستا الحرة ٢٨٤ الفا

٢ – يبدأ تاريخ ايطاليا السياسى

الحديث فى ٢٧ مارس ١٨٦١ باعلان فيكتور امانويل من اسرة سافوا ملكا على ايطاليا المتحدة ، وفى ١٩١٩ ظهرت الحركة الفاشية بزعامة « بنيتو موسولينى » الذى استولى على الحكم عام ١٩٢٢ وارتكزت سياسته الخارجية على اعادة الامبراطورية الرومانية القديمة واعتبار البحر الابيض منطقة نفوذ وقام بغزو الحبشة عام ١٩٣٦ والبانيا عام ١٩٣٩ ثم اليونان وانضم الى محور برلين طوكيو واشترك فى الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١ بعد هزيمة فرنسا استسلمت ايطاليا عام ١٩٤٣ واعدم موسلينى على يد مواطنيه عام ١٩٤٥ ، وتنازل الملك فكتور امانويل فى مايو ١٩٤٦ . خلفه ابنه امبرتو وفى يونية اجرى استفتاء واعلنت الجمهورية ، وفى ١٠ سبتمبر عقدت معاهدة الصلح مع الحلفاء ، تنازلت ايطاليا فيها عن ممتلكاتها فى اثيوبيا وجزر بحراجه مع دفعها تعويضات بلغت ٣٤٠ م.د

ويقوم نظام الحكم الراهن على اساس برلمان مكون من مجلس شيوخ ونواب منتخب لمدة ٥ سنوات ، وينتخب رئيس المجلس التشريعى وممثلى الاقاليم لمدة ٥ سنوات وهو الذى يعين رئيس الوزارة من حزب الاغلبية أو من الاحزاب المؤتلفة واهمها الحزب الديموقراطى المسيحى ١٦٠ عضوا (رئيسه فانفانى ثم الدو مور) الحزب الشيوعى ١٦٦ عضوا (رئيسه لويجى لونجو ثم الحزب الاشتراكى ٨٧ عضوا (رئيسه بيترو نينى)

العملة الليرا

العلم ٣ قطاعات راسية اخضر وابيض واحمر)

ايفيان (اتفاقية)

اتفاقية عقدت ببلدة ايفيان باقليم السافوا الفرنسى تطل على بحيرة ليمان وتشتهر بمياهها المعدنية) فى شهر مارس ١٩٦٢ بين حكومة ديجول وجبهة التحرير الجزائرية التى كان يمثلها يوسف بن خدة وقضت باجراء استفتاء فى أول يولية من السنة نفسها لتقرير مصير الجزائر وتحديد علاقتها بفرنسا ، على أن تشكل خلال ذلك قوة جزائرية لصيانة الأمن الداخلى قوامها ٤٠ الفا توضع تحت امر السلطة التنفيذية المؤقتة التى كان يراسها عبد الرحمن فارس (بدلا من المندوب السامى الفرنسى كرستيان فوشيه) ، وعملت المنظمة السرية الفرنسية بزعامة سالان على استفزاز الجزائريين بسلسلة من أعمال العنف لتعويق تنفيذ الاستفتاء ولكنها فشلت ، وقد مهدت الاتفاقية الى اعلان استقلال الجزائر

ايكو

او الصدى . اسم يطلق على مجموعة من الاقمار الصناعية الامريكية تستخدم لابحاث المواصلات الصوتية فى الفضاء اطلق منها

ايكو ١ فى ١٢ اغسطس ١٩٦٠ وزنه ٣٧٤ رطلا وقدرت مدة خدمتها بعام واحد وحياته بألف سنة

وايكو ٢ ، اطلق فى ٢٥ يناير ١٩٦٤ وزنه ٥٤٧ رطلا ومدة حياته الى مالا نهاية ، وكلاهما على هيئة بالون من الالمنيوم ، الاول قطره ١٠٠ قدم والثانى ١٣٧ قدما

اينودى

سياسى واقتصادى ايطالى اول رئيس لجمهورية ايطاليا وهو لويجى اينودى . ولد ١٨٧٤ ودرس الاقتصاد وعين استاذا له بجامعة تورين كما شغل فى الوقت نفسه عدة مناصب اقتصادية ، اضطرته معارضته للنظام الفاشستى الى الهجرة عام ١٩٤٣ ثم عاد عام ١٩٤٥ واقيم محافظا لبنك ايطاليا ثم وزيرا للخزانة فى وزارة جاسبيرى عام ١٩٤٧ ، وفى السنة التالية انتخب أول رئيس دستورى للجمهورية الايطالية ودامت رياسته حتى عام ١٩٥٥ ، توفى ١٩٦١

اينونو

عسكرى وسياسى تركى وهو عصمت اينونو وكان يعرف باسم عصمت باشا قبل الغاء الالقاب فى تركيا ولد بازمير فى عام ١٨٨٤ درس بالمدرسة الحربية وكلية المدفعية باسطنبول تزوج امينة مهيب عام ١٩١٦ وله ثلاثة ابناء عمر واردال واردن تقلب فى المناصب العسكرية وعمل فى البلقان والانضول ، اشترك عام ١٩١٠ فى حملة لقتال الثوار العرب وفى السنة التالية عين رئيسا لاركان حرب جيش اليمن فالحجاز وفى ١٩١٣ عين مستشارا عسكريا للجانب التركى فى محادثات الصلح مع بلغاريا ، وفى ١٩١٥ قائدا عاما لجيش تراقيا الشرقية ، وفى السنة التالية قائدا للجيش الرابع ضد الروس فى الجهة الشرقية ، وفى ١٩١٧ قائدا للجيش الثالث فى سوريا فوكيلا لوزارة الحربية عام ١٩١٨ انضم الى حركة التحرير بزعامة مصطفى كمال وانتصر على اليونان فى معركة اينونو الحاسمة ١٩٢٢ ، فمن ثم حمل هذا اللقب وقع معاهدة لوزان ٢٤ يوليو ١٩٢٣ . تولى رياسة الوزارة فى السنة نفسها وتولى رياسة الجمهورية خلفا لكمال اتاتورك عام ١٩٣٨ (كما تولى رياسة حزب الشعب ١٩٣٩) اعيد انتخابه ١٩٤٣ ، ١٩٤٦ ثم خلفه جلال بايار ١٩٥٠ . ثم تولى رياسة الوزارة بعد انقلاب جورسيل عام ١٩٦١ وخلفه خيرى اورجوبولو واينونو مؤلف عدة كتب وله مجموعات خطب مطبوعة وهو استاذ علم اصول السياسة فى جامعة انقرة

ايوا

احدى الولايات الامريكية المتحدة ، وتقع بالقرب من نهر المسيسبى مابين ولايتى مينسوتا فى الشمال وميسورى فى الجنوب مساحتها ٥٦ الف م.م. وتعتبر من اخصب أراضى الولايات (٢٥ ٪ من الاراضى الزراعية الممتازة) عدد السكان ٨ر٢ م.ن (١٩٦٠) العاصمة ديماون ٢٠٨ الفا والمدن الاخرى سيدر رابيدز (٩٢ الفا) ثم سيوستى ، دافون بورت ثم ووترلو الميزانية السنوية ١٩٢ م.د. تعتمد اقتصادياتها على الزراعة فهى تنتج ١٠ ٪ من استهلاك الولايات من المواد الغذائية ، وهى الأولى فى انتاج الماشية والاغنام والخنازير وفى انتاج الذرة والقرطم ، وهى الثانية فى انتاج فول الصويا ، وتشمل صناعاتها المواد الغذائية والكيماويات وبعض الصناعات المعدنية

ايواء

الايواء فى العرف الدبلوماسي يقصد به حق التجاء مواطن الى مقر بعثة دبلوماسية اجنبية حماية له من تعقب السلطات المحلية ، باعتبار ان مقر البعثة يتمتع بالحصانة الدبلوماسية التى تمنع اقتحام السلطات المحلية له ، ويفرق العرف الدبلوماسى بين اللاجىء السياسى واللاجىء المتهم بجريمة عادية ، وهناك شبه اجماع بالنسبة لحق رئيس البعثة الدبلوماسية فى ايواء اللاجىء المتهم بجريمة سياسية على الا يكون فى هذا العمل تحد مباشر لسلطان الدولة المضيفة او معاونة منها للمتهم على الافلات من حكم القانون

ايوب خان

عسكرى وسياسى باكستانى واول رئيس جمهورية منتخب للباكستان ، وهو محمد ايوب خان ، ولد ببلدة ابوت اباد بالهند عام ١٩٠٧ ؛ درس بجامعة عليكرة الاسلامية واوفد الى انجلترا وتخرج من الكلية الحربية الملكية بساند هرست ، وتدرج فى المناصب العسكرية واشترك فى الحرب العالمية الثانية فى سلاح المشاة الملكى ؛ وعين قائدا لفرقة البنجاب الـ ١٤ الهندية؛ وبعد الاستقلال عين قائدا للجيش الباكستانى فى وزيرستان ثم فى الباكستان الشرقية بين عام ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠ وفى السنة التالية عين قائدا عاما ، وفى عام ١٩٥٤ عين وزيرا للدفاع ، وفى ٢٧ اكتوبر ١٩٥٨ اقصى اسكندر ميرزا من رياسة الدولة بسبب الانهيار الاقتصادى وتولى الحكم ايوب خان الذى اعلن الاحكام العرفية للقضاء على الفساد وفى ١٧ فبراير ١٩٦٠ انتخب ايوب خان رئيسا لجمهورية الباكستان ، وفى يولية ١٩٦٢ اعلن الدستور الجديد الذى منح رئيس الجمهورية سلطات استثنائية ؛ وفى ٢ يناير ١٩٦٦ اعيد انتخابه ضد منافسته فاطمة جناح ، اجرى فى ٤ مارس ١٩٦٥ مباحثات مع الرئيس الصينى ليوتشاوشى ثم مع رئيس وزرائه شوان لاى فى يونية من السنة نفسها ؛ وعندما تفاقم النزاع حول كشمير اعلن فى ٦ سبتمبر ان بلاده فى حرب مع الهند وفى ٩ من الشهر اجتمع بالامين العام لهيئة الامم (اوثانت) فى روالبندى وفى خلال شهر ديسمبر قام بجولة سياسية زار فيها بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية وتركيا ، وفى مستهل عام ١٩٦٦ قبل دعوة الرئيس السوفيتى كوسيجين حيث اجرى مباحثات مع الرئيس شاسترى بمدينة طشقند فى ٣ يناير ١٩٦٦ التى انتهت باعلان طشقند لوضع حد لتسوية مشكلة كشمير

ايوكا

منظمة ارهابية قبرصية بدا نشاطها عام ١٩٥٥ بزعامة ضابط يونانى يدعى الكولونيل جريفاس كانت تدعو الى تحرير قبرص من الاحتلال البريطانى وضم الجزيرة الى اليونان شمل نشاط المنظمة عمليات تخريب المؤسسات العسكرية فى الجزيرة واغتيال الجنود البريطانيين ردا على احكام الاعدام التى كانت تصدرها المحاكم العسكرية البريطانية وبعد قيام جمهورية قبرص فى ١١ فبراير ١٩٥٩ اوقفت المنظمة اطلاق النار وصدر عفو عام عن المتهمين من اعضائها وانتقل جريفاس الى اليونان



البـــــابا

١ ـ البابا هو الرئيس الروحى للعــالم الكاثوليكى ؛ والى جانب هــذه الســيادة الروحيــة يتمتع البابا بسيادة زمنية بالنسبة لاقليم الفاتيكان الذى يخضـع لسلطـان البابا كدولة مستقلة باسم مدينـة الفاتيكان (وهى احدى احياء مدينة روما) ومن ثم كانت للبابا الشخصية الدولية التى نظمتها فى عام ١٩٢٩ معاهدة لاتران بين البابوية والحكومة الايطالية فأجازت له حق تبـادل المبعوثين مع الدول الأخـرى ومن بينها ايطاليا وحق عقـد اتفاقيات دولية خاصة بتنظيم ممارسة ممثلى الكنيسة الكاثوليكيـة فى البــلاد الأجنبيــة للاعمال المتعلقة بالشئون الدينية ، ولكن هذه المعاهدة حرمت على البابا الاشـتراك فى المؤتمرات السياسية الدولية او ابرام معاهدات تحالف ، أو التدخل فى المنـازعات التى تقوم بين الدول ما لم يطلب اليه الطرفان المتنازعان التوســط للتوفيق بينهما باعتبـار ما له من النفوذ الأدبى والروحى

٢ ـ يطلق على مندوب البــابا الذى يمثله فى الدولة الأجنبية اسم « القاصد الرسولى » وهو يعـادل مرتبة السفير ، وبالنسـبة للدول الكاثوليكية يتقدم القاصد الرسولى غيره من السفراء دون اعتبـــار للاقدمية ، ويليه فى المرتبة « وكيل القاصد الرسولى » وهو يعــادل درجة الوزير المفوض او المبعـوث فوق العادة

٣ ـ يطلق اسم البابا كذلك على رئيس الكنيســة القبطيــة الأرثوذكسية ؛ أو « بطريرك الكرازة المرقســية فى مصر والســودان والحبشــة وبلاد النوبة والمـدن الخمس » تم انتخـاب البـــابا كيرلس السادس فى ١٩ ابريل١٩٥٩ وكان يعرف قبلا باسم القمص مينا البرموسى

البــاب الخلفى

اصطلاح يطلق على أسلوب العمل الســياسى الذى يتميز بقيـــام اشخاص غير مسئـولين بتوجيه سياســة الدولة ؛ وقد اشــتق الاصطلاح مضمونه من حياة القصور التى كانت تدار فيها شئون الحكم عن طريق النسـاء او الخدم الذين يـستخـدمون الأبواب الخلفية فى دخولهم وخروجهم

البـاب المفتوح

اصطلاح يقصد به سـياسة اقتصــادية تحبـذ حرية التجـارة والمساواة فى المعاملات التجارية بين جميع الدول دون تمييز بينهـا أو بمعنى آخر سياسة القضـاء على الاحتكارات الدوليـة ، وقد نشـأ الاصطلاح اصـلا بعد حرب الصين فى منتصف القرن التـاسع عشر نتيجة لمحاولة بعض الدول الغربية الاستئثار بامتيازات تجارية خاصة فى الصين فتعهدت هذه الدول (منها الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والمـانيا) بعدم الحصول منفردة

على امتيازات اقتصادية فى الصين

باباجوس

عسكرى وسياسى يونانى وهو اسكندر باباجوس قاد الجيش اليونانى فى البانيا ابان الغزو الايطالى عام ١٩٤٠ ، عين قائدا عاما للقوات المسلحة وعضوا بمجلس الحرب. أسس الحزب الراديكالى اليونانى عام ١٩٥١ ، تولى رياسة الوزارة فى السنة التالية ، توفى عام ١٩٥٥

باباندريو

سياسى يونانى وهو جورج باباندريو ، زعيم حزب اتحاد الوسط تولى رياسة الوزارة فى ١٦ فبراير ١٩٦٤ بعد أن فاز حزبه بـ ١٧١ مقعدا فى مجلس النواب (٥٣٪ من مجموع الاحزاب) مقابل ٩٩ للحزب الوطنى الراديكالى ، تردد اسمه فى يوليو ١٩٦٥ حين طالب وزير الدفاع بالاستقالة لمعارضته حركة التطهير فى الجيش ولكن الملك فض اقالة الوزير متهما باباندريو بالمسارة وفى ١٥ يولية قدم استقالته وخلفه نيمبوكوس واعقب ذلك قيام سلسلة من المظاهرات والاضطرابات الدامية مع دعوة سافرة للتحول الى النظام الجمهورى ولم يلبث خلفه أن استقال لفشله فى الحصول على ثقة البرلمان

وهو غير ابنه اندرياس جورج باباندريو ولد عام ١٩١٩ ودرس الاقتصاد فى الولايات المتحدة واشترك بعد ذلك فى مؤتمر بريتون وودز لتنظيم الشئون المالية فى العالم

بابن

سياسى المانى كان له دور هام ابان الحرب العالمية الثانية لاسيما بالنسبة لتركيا والشرق الادنى ، وهو فرانتز فون بابن ، ولد ١٨٧٩ ، كان ملحقا عسكريا لبلاده فى الولايات المتحدة ابان الحرب العالمية الأولى واستقال من منصبه لاتصاله بمؤامرة خاصة بنسف مصانع الذخيرة الأمريكية ، عين فى عام ١٩٣٢ رئيسا لوزراء المانيا (مستشارا) ابان رياسة هندنبرج الا انه استقال تمهيدا لتولية هتلر منصب المستشارية فى العام التالى اقامه هتلر نائبا له ١٩٣٣ - ١٩٣٤ ثم سفيرا لبلاده فى النمسا حتى عام ١٩٣٨ فمهد لضم النمسا الى الوطن الالمانى ، ثم سفيرا فى انقره فى عام ١٩٣٨ فمهد لوقوف تركيا موقف الحياد فى الحرب حتى عام ١٩٤٥ ، قدم للمحاكمة فى نورمبرج ولكنه اخلى سبيله

باتيستا

سياسى كوبى وهو « باتيستا اى زالدنفار رئيس جمهورية كوبا السابق ولد عام ١٩٠١ دخل الخدمة العسكرية وترقى فى مناصب الجيش ومنح رتبة لواء « ميجر جنرال » تولى رياسة الجمهورية بين عام ١٩٤٠ ، ١٩٤٤ ونزع الى الحكم الدكتاتورى مما اضطره للهرب الى الولايات المتحدة منفيا فى عام ١٩٤٩ عاد الى بلاده ونجح فى ١٠ مارس ١٩٥٢ فى تنظيم انقلاب أطاح بحكم رئيس سوكاراس وفى ١ نوفمبر ١٩٥٤ تولى رياسة الجمهورية رسميا ولم يلبث أن عاد الى الحكم المطلق الدكتاتورى الذى تميز بالاستغلال والانحلال دى الى وقوع سلسلة من الاضطرابات والاشتباكات التى اتخذت صفة الحرب الاهلية بقيادة الاخويين

فيدل وراؤول كاسترو وفى ١٣ مارس ١٩٥٧ وقع هجوم على القصر الجمهورى الا ان مجلس الكونجرس الكوبى الموالى له منحه سلطات استثنائية وتجددت المظاهرات والاضطرابات خلال عام ١٩٥٨ فمنح انصاره حق استخدام السلاح ضد معارضيه دون التعرض للعقوبة وفى ١ يناير ١٩٥٩ نجح كاسترو فى القضاء على حكم باتيستا الذى هرب على الأثر الى الخارج .

باتون

قائد امريكى من قواد الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية وهو جورج سمث باتون ولد عام ١٨٨٥ واشترك فى الحرب العالمية الاولى وفى عام ١٩٤٠ قاد الفرقة المدرعة الرابعة وفى عام ١٩٤٢ قاد فرقة المدرعات الأمريكية التى وصلت الى الدار البيضاء واشترك فى معارك شمال افريقيا ثم قاد الجيش السابع فى صقلية والثالث فى غزو الحلفاء لنورمانديا وهو الذى اكتسح شمال فرنسا وبلجيكا وعبر الراين عام ١٩٤٥ واخترق المانيا الى تشكوسلوفاكيا توفى فى حادث سيارة عام ١٩٤٩ ويعرف باسمه نوع من الدبابات الامريكية الثقيلة

الباجهجى

سياسى عراقى وهو حمدى الباجهجى (او الباجه‌جى) ولد ببغداد ١٨٨٣ وتعلم باسطنبول عين وزيرا لأول مرة عام ١٩٢٦ ورئيسا لمجلس النواب العراقى عام ١٩٤١ ورئيسا للوزارة العراقية عام ١٩٤٤ وعاصر قيام الجامعة العربية توفى عام ١٩٤٨

بادوليو

عسكرى وسياسى ايطالى ، ولد عام ١٨٧١ واشترك فى حرب طرابلس عام ١٩١١ والحرب العظمى ومثل ايطاليا فى عقد الهدنة ، عين رئيس لهيئة اركان الجيش الايطالى ، وفى عام ١٩٢٨ اقامه موسولينى حاكما عاما على ليبيا فاشتهر حكمه باستخدام عنف القسوة والتنكيل بالوطنيين ومن هؤلاء عمر المختار الذى أعدم سنة فى ١٨ أكتوبر ١٩٣١ ، عين قائدا عاما فى حرب الحبشة عام ١٩٣٥ بعد الجنرال دى بونو استقال بعد فشل الحملة الايطالية على اليونان عام ١٩٤٠ ، وقع الهدنة مع الحلفاء عام ١٩٤٣ وخلف موسولينى فى الوزارة ٤٣ - ١٩٤٤ توفى عام ١٩٥٦

بادير يفسكى

سياسى وموسيقى بولندى ، وهو اجناس جان بدير يفسكى ، ولد عام ١٨٦٠ ودرس الموسيقى وبرع فى العزف على البيانو وطاف كثيرا من العواصم العالمية ، كما انصرف الى التأليف الموسيقى واشتهر بمقطوعته « الفانتزيا البولندية » ، وفى اثناء الحرب العالمية الاولى اشترك فى الحركة التحريرية البولندية التى اثمرت باعلان استقلال بولندا عام ١٩١٨ ، وفى السنة التالية اختير رئيسا للوزارة البولندية وعلى هذا الاساس اشترك فى مؤتمر الصلح بفرساى وفى عام ١٩٢١ عاد الى نشاطه الموسيقى كما اشترك فى أحد الأفلام السينمائية توفى عام ١٩٤١

باراشـــوت

او المظلة الواقيـــة ، من المهمات التى تستخدم فى المعارك الجوية منذ نهاية الحرب العـــالمية الأولى ، وتصنع المظلة وحبالها من الحرير الطبيعى ، ويعتبر رجال المظلات من الفرق الفـــدائية فى الجيش ، استخدم الالمـان الباراشـــوت فى الســـقوط على جـــزيرة كريت والاســـتيلاء عليهـا عـام ١٩٤٠ واستخدمه الحلفاء فى الهبوط على نورماندىا عام ١٩٤٤ كما استخدم فى السقوط على بورسعيد ابان العدوان الثلاثى ، ويستخدم فى اسقاط المؤن والاسلحة الخفيفـة والذخيرة فى المناطق المحاصرة وكذلك فى الكشف الليلى بتجهيز الباراشوت بمصـدر ضوئى

باربادوس

مستعمرة بريطانية تشتمل على جزيرة من مجموعة ارخبيل الانتيل (جزر الهنـــد الغربية فى البحر الكاريبى) تقع ما بين جزيرتى بورتو ريكو (الولايات المتحدة) وجوادلوب (فرنسا) مساحتها ١٦٦م٠م وعدد السكان ٢٤٢ الفا ، العاصمة بروج تون (١١ الفا) تعتمد اقتصادياتها على زراعة القصب والقطن والذرة اهم الصناعات تقطير الروم والعسل الأسود بلغت وارداتها ٤٧ م٠ دولار والصادرات ٢٥ م٠د٠ استولت عليها بريطـــانيا منـــذ عام ١٦٢٧ وللمســـتعمرة حاكم عام ومجلس وزراء من اربعة ورئيس للمجلس العملة دولار الهند الغربيـــة

١ د = ١٫٧ غ

بارون

لقب انجليزى من القاب الشرف استحدث عام ١٣٨٧ ويسبق اسم صاحبه ، والبارون من حيث مرتبته دون الفيكونت (لورد) واعلى من البارونت وهو الذى يسبق اسمه لفظ (سير) ولحامل هذا اللقب مقعد شخصى فى مجلس اللوردات

باريس

١ ــ عاصـــمة الجمهـــورية الفرنسية ؛ يبلغ عدد سكانها مليونين و ٧٦٧ الفا وتاتى فى المرتبـة ١٤ بالنسبة للمدن العالم الكبرى تقع على نهر السين وعلى مسافة ١١٠ م من مصبه ؛ استولى عليها الألمـان عام ١٨٧٠ كما استولوا عليها فى ١٤ يونية ١٩٤٠ بعد اعلان استسلام فرنسا ، لهذا أعفيت من التخريب والدمار ، واستمر احتلال الألمـان لها حتى ٢٢ اغسطس ١٩٤٤

٢ ــ عقـــدت باريس عـدة معاهدات واتفاقات عرفت باسمها ، منها معاهدة باريس عام ١٨٥٦ التى انهت حرب القرم ومعاهدة باريس التى انهت الحرب العالمية عام ١٩١٩ وعرفت كـذلك باسم معـــاهدة فرساى ؛

واتفاقيـــة باريس ؛ عقدت عام ١٨٨٣ لتنظيم حقوق الاختراع وتسجيلها

اتفاقيـــة. باريس عقـــدت فى ٣ يونية عام ١٩٥٥ لانهـاء الحماية الفرنسية على تونس وهى التى عدلت فى ٢٠ مارس ١٩٥٦ باعلان استقلال تونس

تصريح باريس ؛ الذى اعلن عام ١٩٥٦ لتنظيم حقوق الدول المحايدة بالنسبة للحروب البحرية

وباريس هى مقر هيئة اليونسكو منذ عام ١٩٤٦ ومقر منظمة حلف

شمال الاطلنطي منذ عام ١٩٤٩ على أن تنقل منها الى بروكسل في عام ١٩٦٧

باز ـ استنسورو

رئيس جمهورية بوليفيا السابق ؛ وهو الدكتور فيكتور باز ـ استنسورو ولد عام ١٩٠٧ وتولى رئاسة الجمهورية خلفا لجرمان زوازو منذ عام ١٩٦٠ ثم أعيد انتخابه للمرة الثانية في ٣١ مايو ١٩٦٤ فاتهم بالدكتاتورية ومخالفة الدستور فقامت ثورة بزعامة الجنرال الفريدو أوباندو في ٣ نوفمبر الجأته الى الهرب الى بيرو واعلن اعتزاله الحكم ؛ وتلا ذلك قيام حكومةعسكرية على رأسها الجنرال بارنيتوس

بازل (مؤتمر)

١ ـ بازل أو بال مدينة سويسرية تقع على نهر الراين عند ملتقى شبكة المواصلات البرية والنهرية تربط المانيا وفرنسا وسويسرا . يبلغ عدد سكانها ٢٠٧ الفا وهي المدينة الثانية في سويسرا بعد زيورح . تعتبر مركزا ثقافيا ودينيا وتجاريا هاما منذ القرون الوسطى

٢ ـ مؤتمر بازل هو المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد بمدينة بازل في عام ١٨٩٧ بدعوة من تيودور هرتسل الذي انتخب في هذا المؤتمر أول رئيس للمنظمة الصهيونية واشترك في المؤتمر عدد من اليهود الاوربيين الذين اعتبروا انفسهم ممثلين للشعب اليهودي ودارت مباحثات المؤتمرين حول أهداف الحركة الصهيونية وعما اذا كانت تقتصر على احياء اللغة والثقافة العبرية باعتبارها رابطة روحية بين اليهود أو على المطالبة بانشاء وطن أو دولة يهودية

٣ ـ برنامج بازل ، وهو البرنامج الصهيوني الذي تضمنته قرارات مؤتمر بازل السالفالذكر واشتملت على ما يأتي احياء اللغة العبرية وآدابها وثقافتها وتنمية الوعي القومي اليهودي ، تشجيع هجرة اليهود الى فلسطين « دون الافصاح عن حق اليهود في انشاء وطن قومي فيها » ؛ محاولة الحصول على موافقات دولية على مشروعية الهجرة اليهودية الى فلسطين وفي حالة تعثر المشروع الاتجاه الى تهجير اليهود الى مناطق اخرى مناسبة ثم انشاء شركات لتمويل شراء الأراضي في فلسطين

باسوتولند

مستعمرة بريطانية افريقية ، وتقع في داخل جمهورية جنوب افريقيا تحيط بها من جميع نواحيها ولايات أورانج الحرة وناتال والرأس، المساحة ١١٫٧ الف م٠م يسكنها ٧٢٧ الفا من الوطنيين بينهم ٩٢٦ من البيض « من رجال الحكومة والتجار والمبشرين » العاصمة مازيرو « ٦٠٠٠ نسمة » يشمل انتاجها الذرة والقمح والدخن والماشية ؛ كما يعتمد اقتصادها على توريد العمال الى جنوب افريقيا ويقدر عدد هؤلاء بنحو ١٠٠ الف عامل سنويا ، للمستعرة حاكم بريطاني يعاونه مجلس استشاري من زعماء القبائل ، وفي ابريل ١٩٦٥ جرت أول عملية انتخاب وفي ٥ اكتوبر ١٩٦٦ أعلن استقلالها باسم « ليسوتو » وبرياسة موشيوشو الثاني

باكســـتان

نظام الحكم جمهورية رياسية
رئيس الدولة مارشال (فريق) محمد ايوب خان
رئيس الحكومة : منصب الغى عام ١٩٥٥
العاصمة اسلام اباد (لبندى ٢٤٠ الفا)

١ ـ تكونت دولة الباكستان بتقسيم شبه الجزيرة الهندية فى ١٥ اغسطس ١٩٤٧ على اساس الامارات والمقاطعات السابقة التى تكثر بها اغلبية اسلامية لاسيما بعد تيسير تبادل السكان وعلى هذا الأساس تكونت جمهورية الباكستان من وحدتين سياسيتين تقعان فى الشمال الغربي والشمال الشرقى لشبه الجزيرة الهندية وتضمان بصفة عامة المجرى الادنى لكل من نهرى السند والكنج وتعرفان بالباكستان الغربية والشرقية وتفصل بينهما مسافة الف ميل عبر جمهورية الهند المساحة الكلية ٣٦٦ الف م.م منهـا ٣١٠ الف م. فى الباكستان الغربية وبينما تبلغ مساحة الباكستان الشرقية نحو ١٥ ٪ من المساحة الكلية الا انها تضم نصف سكان الجمهورية وكان هذا من اسباب تبرم سكان باكستان الشرقية لاستئثار الغرب بسلطات الاشراف والتوجيه السياسى يبلغ عدد السكان (احصاء ١٩٦٢) ٦ر٩٨م ن ؛ بينهم ١٤٪ من الهندوك والسيخ والطوائف الأخرى تشمل الباكستان الغربية ولايات السند وبلوخستان والمديرية الشمالية الغربية وغرب البنجاب وامارة باهالبور وبعض المقاطعات الصغير واهم المدن كراتشى العاصمة الأولى للباكستان (٩ر١م ن) لاهور (٣ر١ م ن) ، حيدر اباد السند (٤٣٥ الفا) ؛ ثم روالبندى واسلام أباد العاصمة الجديدة ؛ وتشمل الباكستان الشرقية البنغال الشرقية واقليم سلهيت واقليم شيتاجونج ؛ والباكستان الشرقية تلاصق جمهورية بورما اهم المدن دكا (٥٥٧ الفا)

٢ ـ تعتمد اقتصاديات الباكستان على الزراعة والصناعات الزراعية التى يعمل بها ٨٠٪ من مجموع السكان وتعتمد الزراعة فى الباكستان الغربية على رى الحياض بعد اقامة عدة خزانات لتوفير المياه لزراعة ٥٢ م ف بينما تبلغ الاراضى القابلة للزراعة ٦٣ م.ف تشمل المحاصيل : الأرز (٦ر١١ مليون طن) ؛ قمح (٠ر١٠ م.ط) قطن ٦ر٤ م.ط ، جوت ٠٩ر١ م.ط (من ٧ر١ م. فدان) ويلى ذلك القصب والذرة والشاى ٢٧ الف طن (من ٨٤ الف فدان) ، والثروة الحيوانية تشمل ٢٤ مليون رأس ماشية ٦ر١٦ م.ر اغنام ؛ ٣ر٦ م.ر جاموس ، ١ر٢ م.ر من الخيل والحمير والجمال الباكستان الغربية. وتشمل الثروة المعدنية الغاز الطبيعى والكروم والبترول والجبس والانتيمون والاسبستس والسيلكا والمجنيزيت تبلغ جملة الواردات لعام ١٩٦٣ بما فى ذلك الاعانات الخارجية ٨٠١م.دولار يقابلها ٤٢٧م.د للصادرات وأهم الصادرات الجوت (٣٩٪) اقمشة (١٩٪) قطن خام (١٤٪) أرز ٧٪) وأهم الواردات البترول والسيارات والتجارة الخارجية

تشمل مجموعة دول الاسترليني ٥١٪ ثم مجموعة دول غرب أوروبا ؛ بدأت خطة التنمية الخمسية الاولى عام ١٩٥٥ والثانية عام ١٩٦٠ وهى تهدف الى رفع الانتاج بنسبة ٢٠٪

٣ ـ قامت دولة الباكستان فى ١٥ أغسطس ١٩٤٧ واعلنت جمهورية اسلامية فى ٢٣ مارس ١٩٥٦ على أساس دستور مؤقت أوقف العمل به فى ٧ أكتوبر ١٩٥٨ وفى عام ١٩٦٢ صدر الدستور الجديد الذى ينص على اقامة مجلس نيابى واحد مكون من ١٥٠ عضوا (نصفهم يمثلون الغرب ونصفهم الشرق) يقوم بانتخابه ٨٠ الف مندوب يتم انتخابهم بالاقتراع العام وهم الذين ينتخبون رئيس الجمهورية ؛ كما ينص على ضم ست سيدات ينتخبن على أساس تمثيل الهيئات النسوية ومدة رياسة الجمهورية خمس سنوات متجددة ؛ ومنذ عام ١٩٥٨ ألغى منصب رئيس الوزراء وضمت سلطاته الى رئيس الجمهورية

تولى حكم الباكستان منذ انشائها ستة رؤساء القائد الأعلى محمد على جناح (١٤ اغسطس ٤٧ ــ ١١ سبتمبر ١٩٤٨) خواجه نظام الدين (الى ١٩ أكتوبر ١٩٥١ وتولى رياسة الوزارة بعد اغتيال لياقت على خان ؛ غلام محمد الى ٥ اغسطس ١٩٥٥) ؛ الجنرال اسكندر ميرزا تولى ٧ أغسطس ١٩٥٥ انتخب رئيسا للجمهورية فى ٥ مارس١٩٥٦ ثم تناول للمشير محمد ايوب خان فى ٢٨ أكتوبر ١٩٥٨ الذى انتخب رئيسا للجمهورية لمدة خمس سنوات (فبراير ١٩٦٠ واعيد انتخابه فى ٢ يناير ١٩٦٦

٤ ـ باكستان عضو فى عدة منظمات وأحلاف دولية ، فهى عضو فى هيئة الامم المتحدة ، وعضو فى الحلف المركزى (حلف بغداد سابقا) وعضو فى الكومنولث البريطانى ، وعضو فى حلف جنوب شرقى آسيا وعضو فى مجموعة دول باندونج الأفرو آسيوية ؛ وتتضمن مشاكل باكستان مشكلة حدود اقليم باوخستان مع افغانستان ومشكلة مياه السند وفروعه مع الهند وكلتاهما سويتا وديا) غير ان مسألة كشمير كانت وما زالت ميدان صراع مرير فى النهاية بين الدولتين أدى الى الالتجاء الى السلاح فى خريف عام ١٩٦٥ والى تدخل مجلس الأمن حتى عقد الاتفاق المؤقت بين أيوب خان وشاسترى فى طشقند فى ١٠ يناير ١٩٦٦ وهو الذى عرف باعلان طشقند

العلم	مستطيل اخضر غامق شريط أبيض رأسى عند السارية مع هلال ونجمة بيضاء
اللغة	أردية وفارسية وانجليزية
العملة	روبية الباكستان

باكونين

فوضوى روسى ، وهو ميخاييل الكسندروفيتش باكونين ولد عام ١٨١٤ فى أسرة نبيلة ودخل المدرسة الحربية وخدم فى الحرس القيصرى ولكنه لم يلبث أن استقال احتجاجا على الاستبداد الروسى فى حكم بولندا ، وبدأ سلسلة من الرحلات زار فيها المانيا وفرنسا وسويسرا وانجلترا واشترك فى حركات التحرر الثورية التى شملت أكثر انحاء أوربا ، ففى عام ١٨٤٨ طرد من

فرنســا لاشتراكه فى الثــورة ، وفى الســنة التالية قضت عليه حكومة بروسيا بالمــوت ثم خفف الحــكم بترحيله الى بلاده التى نفته بدورها الى سيبريا ومنها هرب الى سويسرا وهناك تزعم الحركة الفوضوية التى تدعو الى الغاء « الدولة » باعتبار ان الدولة نظام قهرى تتعارض مع قيام المجتمع الاشتراكى ولا تتحقق ذلك الا عن طريق الثــورة التحــررية والاغتيــالات السياسية ومن اختلف باكونين مــع كارل ماركس منذ أن اجتمعا فى المؤتمر السيوعى الاول (الانترناسيونال عام ١٨٦٩ ولم يلبث أن اقصى عن الحزب له انصــار ينادون بمذهبه لا سيما فى امــريكا اللاتينيــة حيث تتوالى الانقــلابات السياسية حتى اليوم وتعتبر الاغتيــالات من الاســاليب المعتــادة فى الصراع السياسى من مؤلفــاته « الله والدولة » توفى عام ١٨٧٦

بالبو

عسكرى وســياسى ايطــالى ابان الحكم الفــاشى ، وهو ايتالو بالبو ولد عام ١٨٩٦ وانضم الى الحزب الفــاشى (الفاشستى عام ١٩٢٠ واشترك فى الزحف على روما بقيادة موسيلينى عام ١٩٢٢ وفى الســنة التالية عينه موسيلينى قائدا لفرق الماليشيا ، وفى عام ١٩٢٩ عين وزيرا للطــيران ويرجع اليه الفضــل فى تطوير السلاح الجوى الايطالى وفى ديسمبر من السنة التالية قاد سربا جويا الى امريكا الجنوبية وهــذه المظــاهرة كانت جــزءا من مخطط للدعاية الخارجية وضــعته الحكومة الفاشية ، عين حاكما عاما لليبيا عام ١٩٣٣ خلفــا لبادوليو ، اشترك فى الحرب العــالمية الثانية وقتــل فى حادث جوى بالقرب من طبرق عام ١٩٤٠ فى ظروف غامضة

بالبوا

وحدة العمــلة فى جمهورية بنما منذ عام ١٩٠٤ سميت كذلك تخليدا لذكرى الرحالة الاسبانى بالبوا الذى كان اول أوربى يعبر برزخ بنــاما ويكتشف المحيط الهادى عام ١٥١٣ تقســم قطعــة البالبوا الى مــائة سنتسيمو وهى تعــادل دولار امريكى

باماكو

عاصمة جمهورية مالى تقع على نهر النيجر الاعلى ، يبلغ عدد سكانها ١٣٠ الف وهى مركز تجارى للاقليم ، يربطها بميناء سان لويس على المحيط الاطلسى خط حديدى يعبر نهر السنغال بالقرب من الحــدود ويسير موازيا له حتى مصبه ، يتفرع منه خط يســير جنوبا الى دكار عاصمة السنغال

بانجكوك بانكوك

عاصمة مملكة تايلاند (سيام ، تقــع على رأس خليج ســيام وهى مدينة قديمة تجدد عمرانها بعد الحرب العالمية الثانية يبلغ عــدد سكانها ١ر٣ م.ن تعتبر مركزا هاما من مراكز المواصــلات فميناؤها الذى يقع على دلتــا نهر مينام ويبعد عن البحر بنحو ٣ اميال يرتبط بشبكة من المجارى المــائية والطرق البرية كما تعتبر مطارها المسمى موانج من اهم المحطات الجوية فى جنوب شرقى آسيا تمر به طائرات ٢٤ شركة طيران عالمية

باندا

سياسى افريقى ؛ وهو الدكتور هيستنج كاموزو باندا ؛ رئيس حكومة مالاوى ولد عام ١٩٠٢ (١٩٠٥ ؟) وتعلم بمدارس المبشرين وعمل في مناجم الذهب بجنوب افريقيا ثم باحدى المستشفيات بمدينة سالسبورى روديسيا الجنوبية) سافر الى الولايات المتحدة للدراسة على نفقته الخاصة ودرس الاقتصاد السياسى ثم الطب وحصل على الدبلوم عام ١٩٣٧ واستكمل دراسته الطبية بانجلترا التى عاش بها ما بين عام ١٩٤٥ ـ ١٩٥٣ وخلال ذلك انصرف الى السياسة ؛ رحل الى ساحل الذهب (غانا) لممارسة الطب ولكنه لم يهجر السياسة فقبض عليه وسجن فى روديسيا عام ١٩٥٩ بعد أن اشترك فى مؤتمر اكرا عام ١٩٥٨ وفى عام ١٩٦٠ عاد الى بلاده وبعد اعلان الاستقلال انتخب رئيسا للحكومة فى عام ١٩٦٤ ؛ وفى السنة التالية بدأ نزاعا مع جيرانه متهما تنزانيا بالتآمر ضده ؛ أعلن استقلال مالاوى فى ٦ يوليو ١٩٦٦ تتجه فى سياسة الى الاعتماد على بريطانيا التى تقدم الى مالاوى اعانة قدرها ٣ م.ج.ا. سنويا كما يرتبط بصلات ودية مع جنوب افريقيا ولا يوجد تمثيل لأية دولة افريقية أو اشتراكية فى بلاده

باندارانيكا

١ ـ سياسى سيلانى وهو سولومون دياز باندارانيكا رئيس وزراء سيلان الأسبق ولد عام ١٨٩٩ نشأ على المسيحية ولكنه لم يلبث ان تركها وارتد الى البوذية تعلم بمدينة كولومبو ودرس القانون بجامعة اوكسفورد واشتغل بعد عودته الى سيلان بالمحاماة ثم اتجه الى السياسة ، عين وزيرا للحكومة المحلية عام ١٩٤٧ الف فى عام ١٩٥١ حزب الحرية الذى تزعمه ، وفى ١٢ ابريل ١٩٥٦ فاز فى الانتخابات (حصل على ٥١ مقعدا) وتولى الوزارة ، الا ان الاضطرابات التى نشبت منذ عام ١٩٥٨ حول استخدام اللغة القومية أدت الى اغتياله فى ٢٥ سبتمبر ١٩٥٩

٢ ـ سياسية سيلانية ، وهى سيريمافو باندارانيكا رئيسة وزراء سيلان السابقة ، ولدت عام ١٩١٦ ارتدت الى البوذية بعد دخولها فى المسيحية وتزوجت سولومون باندارانيكا السالف الذكر فى عام ١٩٤٠ وعنيت بالخدمة فى الميدان الاجتماعى ، وبعد اغتيال زوجها تزعمت حزب جبهة الشعب المتحدة وحصلت فى انتخابات عام ١٩٦٠ على ٥٠ مقعدا وتولت رياسة الوزارة فى ٢٢ يولية ١٩٦٠ مع وزارتى الدفاع والخارجية وتميزت بسياستها التحررية وصداقتها العربية التى توطدت بقطع علاقتها باسرائيل فشلت فى انتخابات ١٩٦٥ اذ حصلت على ٤١ مقعدا خلفها على رياسة الوزارة دادلى سينا ناياك فى ٢٨ مارس ١٩٦٥

باندونج

١ ـ باندونج ثالثة مدن جمهورية اندونيسيا وتقع فى منطقة داخلية الى الجنوب الشرقى من العاصمة جاكارتا ، يبلغ عدد سكانها ٩٧٣ الفا عقد بها فى عام ١٩٥٥ المؤتمر الاسيوى الافريقى الذى عرف باسمها

٢ ـ ميثاق باندونج : بيان أصدره مؤتمر الدول الآسيوية الافريقية الذى عقد ببلدة باندونج فى ٢٤ ابريل ١٩٥٥ واشتركت فيه ٢٧ دولة مستقلة هى جمهوريات الهند وسيلان واندونيسيا ومصر والصين الشعبية وكمبوديا ولبنان ولاوس وليبيا والفلبين وسوريا وتايلاند وتركيا وفيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية والسودان وساحل الذهب (غانا) والدول الملكية الآتية . افغانستان واثيوبيا وايران والعراق والأردن وليبيا ونيبال والمملكة العربية السعودية واليمن ومثل جمهورية مصر جمال عبد الناصر واشتمل الميثاق على ما يأتى

(أ) التعاون الاقتصادى والتجارى والاجتماعى بين بلدان الكتلة الآسيوية الافريقية لتحقيق رفاهية الشعوب

(ب) الاعتراف بحق تقرير المصير وتأييد قضية الحرية والاستقلال بالنسبة للشعوب التابعة

(ج) استنكار استعمار الشعوب . ونبذ سياسة القوة كوسيلة لحل المشاكل الدولية

(د) المناداة بالسلام والتعاون العالمى فى نطاق الامم المتحدة

(هـ) الاعتراف بحق اللاجئين العرب فى العودة الى ديارهم

(و) وجوب نزع السلاح كضرورة حتمية لصيانة السلام

بانش

سياسى امريكى زنجى وهو دكتور رالف جونسون بانش ولد عام ١٩٠٤ ودرس القانون وفى ١٩٤٥ تولى رياسة احد الاقسام بوزارة الخارجية الامريكية ، وفى السنة التالية اختير رئيسا لمجلس الوصاية التابع لهيئة الامم المتحدة الذى أنشىء فى تلك السنة ، وفى ١٧ سبتمبر ١٩٤٨ اغتال اليهود الكونت برنادوت الوسيط الذى اقامه مجلس الامن لبحث حل لمسألة فلسطين

فخلفه بانش فى مهمته واقترح عقد اتفاقية لعقد هدنة بين الاطراف المتنازعة مع انشاء مناطق منزوعة السلاح واقر مجلس الامن مقترحاته فى ١٦ نوفمبر ١٩٤٨ وفى يناير من السنة التالية اشترك بانش فى مفاوضات الهدنة بجزيرة رودس التى بدأت مصر بتوقيعها فى ٢٤ فبراير ١٩٤٩ منح جائزة نوبل للسلام فى عام ١٩٥٠ ؛ وعين مساعدا للامين العام لهيئة الامم المتحدة

باى تونس

اسم كان نطلق على سلاطين تونس من الأسرة الحسينية التى عرفت بدولة البايات نسبة الى مؤسسها حسين باشا الذى تولى عام ١٧٠٥ ودام حكم هذه الأسرة لتونس زهاء قرنين ونصف القرن تولى خلالها ١٧ بايا

طلق الاسم على آخر البايات من الأسر الحسينية وهو سيدى محمد الأمين ولد عام ١٨٨١ وتولى الحكم فى ١٥ يوليه ١٩٤٣ وبعد اعلان استقلال تونس عام ١٩٥٦ واقامة حكومة برياسة الحبيب بورقيبة فى ١٠ ابريل . اعلن المجلس الوطنى فى ٢٥ يوليه ١٩٥٧ الغاء النظام الملكى وتنحية محمد الأمين عن رياسة الدولة

بتافيا

الاسم الذى كانت تعرف به مدينة جاكرتا ، عاصمة جمهورية اندونيسيا ابان الحكم الهولندى لجزر الهند الشرقية ، وكانت بتافيا مقرا للحاكم العام الهولندى كان عدد سكانها قبل الاستقلال ٤٣٥ الفا ٢ر٩٧ مليون عام ١٩٦١

بترول

١ ـ او زيت البترول او النفط سائل معدنى من اصل عضوى يوجد فى الطبقات القريبة من سطح القشرة الارضية بما فى ذلك قاع البحر يعتبر من اهم مصادر الطاقة الحرارية والمحركة وتبلغ نسبة الطاقة المتولدة من البترول ومنتجاته فى العالم اكثر من ٥٠٪ من مجموع الطاقة المتولدة من جميع العناصر الاخرى ؛ لهذا يعتبر البترول الخام من المواد الاستراتيجية فى العالم ويرتبط انتاجه وتخزينه واحتكاره بالسياسة الدولية التى تتمثل فى الصراع بين مجموعات الدول الكبرى لا سيما الكتلتين الغربية والشرقية

٢ ـ بلغ انتاج العالم من البترول الخام فى عام ١٩٦٣ (مقدرا بالاطنان المترية) ١٣٠٢ مليون ط.م. كما قدر انتاج عام ١٩٦٤ بنحو ١٤٠٦ مليون ط.م. موزعة على جميع القارات على النحو التالى (تقدير عام ١٩٦٤ بين الاقواس)

١ ـ امريكا الشمالية الولايات المتحدة ٣٧١ م.ط (٣٧٩) كندا ٣٥ (٥ر٣٧) ؛ المكسيك ٣ر١٦ (٥ر١٦)

٢ ـ امريكا الوسط (منطقة البحر الكاريبى) فنزويلا ١٦٩ م.ط (١٧٧) كولمبيا ٥ر٨ (٨ر٨) ، ترنداد ٧ر٦ (٠ر٧)

٣ ـ امريكا الجنوبية ، الارجنتين ٩ر١٣ م.ط (٥ر١٤) ، البرازيل ٦ر٤ (٦ر٤) بيرو ٨ر٢ (٩ر٢) شيلى ٧ر١ (٨ر١)

٤ ـ الشرق الادنى ؛ الكويت ٩٦ م.ط (١٠٦ السعودية ٨١ ٨٦ المنطقة المحايدة ٤ر١٦ (١٩) ؛ ايران ٦ر٧٢ ٣ر٨٣) ؛ العراق ٥ر٥٦ (٥ر٦١) ؛ قطر ١ر٩ (٩ر٨) الجمهورية العربية المتحدة ٨ر٥ ٥ر٦) ابو ظبى ٥ر٢ (٠٠ر٩) البحرين ٣ر٢ ٤ر٢

٥ ـ الشرق الاقصى ؛ اندونيسيا ٣ر٢١ م ط ٣ر٢٢ ، برونى وسرواك (بورنيو ٥ر٣ ٦ر٣) الهند ٦ر١ (٢ر٢

٦ ـ افريقيا ليبيا ٠ر٢٢ م.ط (٠ر٤١ ، الجزائر ٦ر٢٣ (٢ر٢٦) ؛ نيجيريا ٨ر٣ (٦ر٥) الكونغو برازافيل ٠ر١ (١ر١ الصين احصاء غير رسمى) ٠ر٧ (٥ر٨)

٧ ـ اوربا الغربية : المانيا الغربية ٤ر٧ م.ط ٧ر٧ النمسا ٦ر٢ (٧ر٢ ، هولندا ٢ر٢ (٣ر٢) ؛ فرنسا ٥ر٢ ٨ر٢ ايطاليا ٨ر١ (٦ر٢) ؛ يوغسلافيا ٦ر١ (٨ر١) .

٨ ـ اوربا الشرقية (مجموعة الدول الشيوعية روسيا السوفيتية ٢٠٦ م.ط (٢٢٣) ، رومانيا ٢ر١٢ (٤ر١٢) المجر ٧ر١ (٨ر١ ٠ ثم اذربيجان ٧ر١٩ م.ط

بترول ج.ع.م.

تستمد الجمهورية العربية المتحدة نحو ٩٠٪ من الطاقة الحرارية

والمحركة من البترول الذى استعدن بها منذ الحرب العالمية الاولى فى منطقة جمسة والغردقة وابو ضبة ، وقد بلغ الانتاج فى ١٩٤١ نحو ٢٤٠ر٠ الف طن ، ثم تعددت مناطق تعدينه فشملت راس غارب وراس بكر ، كما اكتشف على ساحل سيناء المقابل فى فيران وابو رويس وبلاعيم وعسل وسدر ، وبلغ الانتاج ٣ر٢ م.ط فى عام ١٩٥٠ ارتفع الى ٣ر٣ م.ط عام ١٩٦٠ ثم الى ٧ر٤ م.ط عام ١٩٦٢ ثم الى ٨٨ر٥ م.ط عام ١٩٦٣ وقدر انتاج عام ١٩٦٤ بعد اكتشاف البترول فى راس عامر ووادى المرجان بنحو ٦ر٥ م.ط

وتقوم معامل تكرير البترول فى السويس باستخلاص المواد البترولية والمواد البتروكيمائية المختلفة وتشمل هذه المنتجات (احصاء عام ١٩٦٤) ٨ر٣ م.ط مازوت ٧٥٣ الف طن بنزين ، ٩٠٧ الف طن كيروسين ، ٧٩٨ الف طن سولار ، ٢٨٨ الف طن ديزل ، ١٤٥ الف طن اسفلت ٤٤ الف طن بوتاجاز ويلاحظ ان بعض هذه المنتجات ارتفعت بنسبة وصلت الى ٢٥ ضعفا (كزيت الديزل) عن عام ١٩٥٢

بترول عربى

١ ـ هو البترول الخام الذى يستعدن فى أرض عربية ويصدر فى حالته الطبيعية أو بعد تصفيته وتكريره ، وتقوم بانتاجه مؤسسات عربية وطنية أو مؤسسات اجنبية تدفع نسبة معينة من قيمة الانتاج للدولة التى تقع فى حدودها منابع البترول ، ويمكن تقسيم مناطق البترول العربى الى اربع مجموعات (الأولى) منطقة الخليج العربى وتشمل امارات الكويت وقطر والبحرين وابو ظبى ثم السعودية « ساحل الاحساء » (الثانية) منطقة خليج السويس المصرية (الثالثة) منطقة شمال افريقيا وتشمل ليبيا والجزائر ، (الرابعة) منطقة الجزيرة وتشمل اقليم كركوك فى العراق وكاراتشوك فى سوريا . يلاحظ أن البترول الذى يعتبر اليوم مصدرا رئيسيا للدخل القومى فى بعض الدول العربية كان محدودا أو معدوما حتى نهاية الحرب العالمية الثانية باستثناء مصر والعراق ، لهذا فان انتاج البترول العربى قد تضاعف عدة مرات منذ عام ١٩٥٠ ، ويعتمد نقل البترول من منابعه الى الموانى البحرية على خطوط من الأنابيب تنتهى الى مصافى أو الى الناقلات البحرية ، كما يلاحظ أن احتياطى البترول العربى يقدر بنحو ٥٥٪ من مجموع الاحتياطى العالمى فمن ثم كان لهذا البترول اهمية بالنسبة للاستراتيجية العالمية .

٢ ـ تتقدم امارة الكويت جميع الدول المنتجة للبترول فى العالم العربى وقد تطور الانتاج منذ عام ١٩٤٦ على النحو الآتى ١٩٤٦ (٠٠ر٦ م ط) عام ١٩٦١ (٨٤ر٤ م.ط) ، عام ١٩٦٣ (٩٦ م.ط) ، ١٩٦٤ (١٠٦ م.ط) وتليها السعودية وقد بدات من الصفر حتى عام ١٩٤٦ ثم الى ٨١ م ط عام ١٩٦٣ ثم الى ٨٦ م.ط فى العالم التالى ، بالاضافة الى ١٩ مليون طن تستعدن فى المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت

بلغ انتاج العراق من البترول عام ١٩٤١ ما مقداره ٥٦ر١ م.ط ارتفع الى ٧ر٤ عام ١٩٤٦ ثم الى ٤٨ر١ عام ١٩٦١ ؛ ثم الى ٥٦ر٥ عام ١٩٦٣ والى ٦١ر٥ فى السنة التالية

كان انتاج قطر لاشىء عام ١٩٤٦ ارتفع الى ٩ر١ فى عام ١٩٦٣ ؛ حتى عام ١٩٦٠ كان البترول مجهولا فى « أبو ظبى » وفى السنة التالية بلغ الانتاج ٨٠٠ الف طن ارتفع الى ٤ر٥ عام ١٩٦٣ ثم الى ٠٠ر٩ م.ط (تقريبا) فى عام ١٩٦٤ وفى مصر ارتفع الانتاج من ٤ر٢ م.ط عام ١٩٥٠ الى ٦ر٥ عام ١٩٦٤

اما فى شمال افريقيا فقد ارتفع انتاج الجزائر من ٥ر٨ م.ط عام ١٩٦٠ الى ٢ر٢٦ م.ط عام ١٩٦٤ وبينما كان الانتاج لا شىء حتى عام ١٩٦٠ بالنسبة الى ليبيا فاذا به يصل الى ٢ر٨ م.ط عام ١٩٦٢ ويرتفع الى ٤١ م.ط عام ١٩٦٤

٣ ـ نظرا لاهمية البترول بالنسبة للاقتصاد القومى والعلاقات الدولية السياسية عنى المجلس الاقتصادى التابع للجامعة العربية بدراسة شئون البترول العربى من نواحيه الفنية والاقتصادية والسياسية ونظم مؤتمرا للبترول العربى عقد لاول مرة بالقاهرة فى فبراير ١٩٥٧ وشملت التوصيات تنسيق المشروعات الخاصة بالانتاج والتكرير والتوزيع والنقل وذلك لغرض الحد من الاحتكارات الاجنبية المجحفة ورغبة فى استخدام البترول العربى سلاحا للدفاع عن القضايا العربية المعاصرة

بتشوانالاند

محمية بريطانية افريقية تقع فى شمال جمهورية جنوب افريقيا وتتاخمها من الشمال والشرق زامبيا وروديسيا الجنوبية ، المساحة ٢٢٠ الف م.م « أى أكثر من ضعف مساحة الجزيرة البريطانية » سكنها ٣١٧ الفا من قبائل البانتو بينهم ٣١٧٢ من البيض ، تعتمد اقتصادياتها على رعاية الماشية وتشمل الحاصلات الزراعية الذرة والدخن ؛ وتشمل الثروة المعدنية الذهب والفضة العاصمة مافيكنج (٤٦٠٠ نسمة) وتقع فى ولاية الراس (جنوب افريقيا) والاستعداد قائم لتشييد عاصمة جديدة فى جابيرون فى داخل المحمية يدير شئونها حاكم بريطانى يعاونه مجلس استشارى من رؤساء القبائل

بتلر

سياسى بريطانى من المحافظين ، وهو ريتشارد اوستن بتلر ، ولد بالهند عام ١٩٠٢ ، دخل مجلس العموم منذ عام ١٩٢٩ ، وفى عام ١٩٤١ عين وزيرا للتعليم واليه ينسب قانون التعليم البريطانى الذى صدر عام ١٩٤٤ ثم تولى وزارة العمل فوضع الميثاق الصناعى لحزب المحافظين عام ١٩٤٧ ، تولى وزارة الخارجية وعاصر ازمة السويس ، ثم تولى نيابة رياسة الوزراء أثناء استشفاء ايدن ، ثم نائبا للرئيس فى وزارة ماكميلان ؛ وبالرغم من انه انتخب رئيسا لحزب المحافظين عام ١٩٥٩ الا أن هيوم تولى رياسة الوزارة واستمر بتلر نائبا لرئيسها ووزيرا للخارجية لحين استقالتها عام ١٩٦٤

بثمان ـ هولفيج

سياسى المانى ، وهو ثيوبولت فون بثمان هولفيج ، ولد ١٨٥٦ ، تولى وزارة الخارجية الالمانية ١٩٠٧ ثم

خلف بيلوت فى رياسة الوزارة ١٩٠٩ ابان حكم الامبراطور ولهلم (غليوم) الثانى ، واتصل اسمه بأزمة المغرب عام ١٩١١ وافاد من تدخل المانيا بالحصول على امتيازات استعمارية فى الكمرون ، وعاصر قيام الحرب العالمية الأولى واحداثها ودافع عن غزو بلاده لبلجيكا ولكسمبرج واليه ينسب قوله فى الاشارة الى اتفاقية حياد بلجيكا انها « مجرد قصاصة ورق » وعندما اقتربت بوادر النهاية حاول الدخول فى مفاوضات للصلح ولكن الجناح العسكرى عمل على اقالته عام ١٩١٧ ، توفى ١٩٢١

بجواوشى (مؤتمر)

مؤتمر دولى ذو صفة علمية يجتمع سنويا منذ عام ١٩٥٠ لبحث اثر التقدم العلمى فى التطورات العالمية والدولية ، وكان آخر اجتماع له فى اديس ابابا خلال شهر يناير ١٩٦٦ وفى هذا الاجتماع اوصى المؤتمر بانشاء هيئة لوادى النيل تتالف من الدول الافريقية التى تقع على ضفاف النهر تكون مهمتها جمع المعلومات الفنية عن النهر ومع بحث الوسائل المؤدية الى زيادة الانتاج الزراعى والصناعى

بحر اقليمى

البحر الاقليمى أو البحر الساحلى هو الجزء من مياه البحر الملاصق لساحل الاقليم ، ويعتبر امتداده بعد هذا الخط من اعالى البحار والبحر الاقليمى يدخل ضمن مايعرف بالمياه الاقليمية التى تشمل مياه البحيرات والقنوات والأنهار الداخلة فى حدود الاقليم . اعتبر العرف الدولى أن عرض البحر الاقليمى ثلاثة أميال بحرية وهو المدى الذى كان يمكن للدولة حمايته باستخدام المدافع التى كان اقصى مرمى لها فى وقت من الأوقات ثلاثة أميال بحرية ، كما اعتبر البعض خط مياه الجزر هو الحد الذى يبدا منه قياس اتساع البحر الاقليمى ، وعلى هذا الاساس اعتبر مايدخل فى حدود هذه المياه السياحية يدخل فى سلطان الدولة شأنه شأن الاقليم نفسه مع مراعاة المبادىء الخاصة بالمرور البرىء للسفن الأجنبية التجارية

ومنذ الحرب العالمية الثانية وازدياد اشتباك المصالح الدولية وتطور وسائل الدفاع العسكرية اتجهت كثير من الدول الى توسيع نطاق البحر الاقليمى الى ستة اميال بحرية ومن هذه الدول مصر كما ورد ذلك فى مرسوم ملكى صادر بتاريخ ١٥ يناير ١٩٥١ (باعتبار أن الميل البحرى يساوى ١٨٥٠ مترا) كما حددت المملكة السعودية والعراق وليبيا اتساع بحرها الاقليمى ب ١٢ ميلا بحريا وهذا الاتجاه يؤيده الاتحاد السوفيتى وحدد القانون السورى لعام ١٩٤٩ هذا الاتساع بعشرين كيلومترا ، وتغالت بعض الدول كدول امريكا اللاتينية اذ حددت هذا الاتساع بمئتى ميل. وقد فشلت المؤتمرات المتوالية التى عرضت لهذا الموضوع فى الاتفاق على حد معين منها مؤتمر جنيف لقانون البحار الذى عقد عام ١٩٥٨ ثم فى عام ١٩٦٠ هذا وان اتجاه الدول البحرية الكبرى لا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا هو نحو قصر هذا الاتساع على الحد التقليدى القديم وهو ثلاثة أميال رغبة منها فى التوسع فى امتداد ما يعرف بحد

أعالى البحار الذى يمنحها حرية التحرك دون اعتراض من الدول الصغرى

البحرين

نظام الحكم امارة

رئيس الدولة عيسى بن سلمان آل الخليفة نوفى ١٩٦١

العاصمة منامة (ألف)

تتكون البحرين من ارخبيل من الجزر تقع فى الخليج العربى بين شبه جزيرة قطر وساحل الاحساء السعودى الذى يبعد عنه بنحو عشرين ميلا ؛ مساحة جزر الارخبيل نحو ٢١٣ م.م. أهمها جزيرة البحرين وتمتد من الشمال الى الجنوب لمسافة ٢٧ ميلا ؛ عرضها ١٠ م ؛ ثم جزيرة المحرق فى شمالها الشرقى طولها ٤ م وعرضها ميل واحد ويصلها بالبحرين طريق مقنطر طوله ميلان ؛ والجزر الاخرى تشمل سترة وام نعسان وجدة

كانت اقتصاديات البحرين تعتمد أساسا على الغوص لاستخراج اللؤلؤ فضلا عن التجارة الساحلية وبعض الزراعة التى تشمل البلح وبعض الخضر نظرا لتوفر المياه العذبة بالجزيرة الرئيسية (تبلغ الارض المزروعة ١ ٢٠ من المساحة الكلية) ومنذ اكتشاف البترول فى الهضبة الوسطى للجزيرة فى عام ١٩٣٢ اصبح المورد الرئيسى للبحرين وامتياز استغلاله فى يد شركتين امريكيتين هما شركة استاندرد وتكساكو ويشمل الامتياز كل اراضى البحرين ويمتد العقد الى عام ٢٠٢٤ ؛ وصدر بترول الكويت لأول مرة عام ١٩٣٤ وارتفع الانتاج الى ٢ر٤ م.ط. فى عام ١٩٦٤ ويقوم معمل التكرير بالبحرين بتكرير نحو ٨ م.ط. سنويا ومن جزيرة سترة تمتد انابيب البترول داخل البحر الى مسافة ٣ أميال ؛ والارباح مناصفة بين الشركة وامير البحرين يبلغ عدد السكان نحو ١٥٠ الفا بينهم نسبة كبيرة من الهنود والايرانيين

نظرا لموقعها الاستراتيجى كانت البحرين مطمعا للدول الكبرى، فاحتلها البرتغاليون عام ١٥٢١ وايرانيون عام ١٦٠٢ الى ان طردهم منها آل خليفة عام ١٧٨٣ فمن ثم كان ادعاء ايران السيادة على البحرين، واعلان الشاه عام ١٩٥٩ بأن البحرين جزء من ايران مع عربية الاقليم الواضحة وفى عام ١٨٦١ عقد شيخ البحرين اتفاقية مع بريطانيا تعهدت بمقتضاها بالدفاع عن البحرين نظير امتيازات سياسية معينة جددت عام ١٨٨٠ و ١٨٩٢ حين وضعت البحرين تحت الحماية البريطانية وتعهدت الامارة بعدم الدخول فى علاقات مع حكومات اجنبية بغير موافقتها على ان يمثل دولة الحماية مستشار بريطانى مقيم وفى خلال عام ١٩٦٥ نشطت حركة شعبية لتطوير نظام الحكم وتدخلت سلطات الحماية التى منعت وفد المحامين العرب من دخول البحرين للدفاع عن المعتقلين

العلم رقعة حمراء ومستطيل ابيض رأسى الى اليمين

العملة الروبية

البحيرة

محافظة مصرية وتقع الى الغرب من دلتا النيل بين فرع رشيد والصحراء الليبية وتطل على البحر

الابيض (خليج ابو قـير) تبـلغ مساحتها مليون و ٣٦ الف فدان ، منها ٦٩ الفا من الاراضى الزراعية ، ويبلغ عدد سكانها ١٫٦٨٥ مليون نسمة ، مقسمة اداريا الى ١١ مركزا هى دمنهور (وبندرها) ٢٧٨ الفا، وتضم ٦٤ بلدة وقـرية ، المحمودية (١١٤ الفا) وتضم ٣٢ حوش عيسى (٦٣ الفا) وتضـم ١٠ الدلنجات (١٠٤ آلاف) وتضم ٣٤، شبراخيت (١٣٥ الفا) وتضم ٦٢ ابو حمص (١٥٨ الفا) وتضم ٣٣ ابو المطامير (٨٠ الفا) وتضم ١٦ رشيد (١١٩ الفا) وتضـم ٢٠ كفر الدوار (٢٥٥ الفا وتضم ٣٩ ايتاى البارود (١٦١ الفا) وتضم ٦٤ كوم حمادة ٢١٩ الفا وتضم ٦٩ بلدة وقرية

بدل تمثيل

اجراء مالى يقصـد به المرتب الاضافى الذى يصرف لاعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى) لمواجهـة النفقات الاستثنائية التى تستلزمها تمثيل بلادهم فى البلاد الموفدين اليها تمثيلا لائقا ، ويصرف بدل التمثيل اثناء قيام المبعوث بعمله فى الخارج ويتراوح بدل التمثيل ما بين ٢٥٠٠ جنيها فى السنة للسفير من الدرجة الاولى الممتازة الى ٢٤٠ جنيها فى السنة للملحق الدبلوماسى، ويتضمن القانون المصرى صرف بدل تمثيل مخفض لأعضاء السلك الدبلوماسى من درجة سكرتير أول وما فوق أثناء عملهم بديوان وزارة الخارجيـة بالقاهرة ، كما يجيز القانون صرف بدل تمثيل اضافى لاعضاء السـلك الدبلوماسى والقنصلى لمواجهـة الظروف المعيشية الاستثنائية فى بعض البلاد الاجنبية التى يعملون بها ، وذلك بقرار من وزير الخارجية بناء على تقرير لجنة تشكل لهـذا الغرض وتجتمـع بديوان الوزارة بصفة دورية

براءة الاختراع

١ ـ شـهادة تمنحها الدولة لصاحب اختراع بعد ثبوت جديته وخبرته لغرض استغلاله فى خـلال مدة معينة وحق حماية المخترع كفلته منذ عام ١٨٨٣ اتفاقية باريس ونظمته سلسلة من الاتفاقات الدولية بعـد ذلك وتقضى بانشاء مكتب دولى لحماية الملكية الصناعية يضم الدول الموقعة ومركزه مدينة برن عاصمة سويسرا ومـمـا يعتبر اختراعا

أ) ابتكار منتج صناعى جديد

ب) ابتكار طريقـة جديدة فى الانتاج. تتميز بدقتها أو سـهولة استعمالها أو قلة تكاليفها

ب) تطبيق مبتكر لطريقة صناعية متداولة

٢ ـ ينظم اصدار براءات الاختراع فى مصر القانون ١٣٢ لعـام ١٩٤٩ المعدل بالقانون رقم ٦٥٠ لعام ١٩٥٥ وينص على أن يتقـدم صاحب الاختراع بطلب لبحث اختراعه وفى حالة اقراره من لجنة فنية مختصة يسجل الاختراع وتصـدر البراءة الشهادة الدالة على حقه ، ومدة استغلال الاختراع فى الجملة حسب التشريع المصرى ١٥ سنة وله ان يجددها لفترة خمس سنوات أخرى بشروط خاصة ، وبعض الاختراعات لا يسمح بتجديدها بعـد الفترة

المحددة لاستغلالها والتى لا تزيد فى بعض الاحيان عن عشر سنين

٣ – يعتبر مكتب تسجيل الاختراعات واصدار البراءات الأمريكى بمدينة واشنجتون من انشط المكاتب من نوعها فى العالم نظرا لضخامة عدد المخترعات التى يسجلها كل عام والمدة المقررة لاستغلال الاختراع او الاكتشاف حسب التشريع الأمريكى هى ١٧ سنة ولا يعتبر فى حكم الاختراع التحسين الذى يدخل على بعض المخترعات التى لم تنته بعد مدة استغلالها ويصحب الطلب رسم قدره ٣٠ دولارا يرتفع فى حالات معينة وفى حالة اعتماد الاختراع يدفع صاحبه رسما جديدا لتسجيله والمخترعات التى تشتريها الدولة لحسابها كالمخترعات الحربيةتضفى عليها ستارا من السرية ومن المخترعات ما يتقدم بها اصحابها عشرات المرات دون اقرارها لعدم كفاية النماذج التى يتقدمون بها من ذلك اجهزة الحركة الدائمة

برادلى

قائد امريكي من قواد الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية ، وهو عمر نلسون برادلى . ولد عام ١٨٩٣ ؛ وفى عام ١٩٤٢ قاد الفرقة الأمريكية الثانية فى تونس وصقلية ، وفى عام ١٩٤٤ قاد الجيش الأول الأمريكى فى غزو نورمانديا ، ثم الجيش الثانى عشر فى المانيا الذى خاض المعارك الختامية التى انتهت بتسليم المانيا ، تولى رياسة اركان الحرب الامريكية خلفا لايزنهاور بين عام ١٩٤٨ و ١٩٥٣

برازاد

سياسى هندى ، وهو راجندرا برازاد ، ولد عام ١٨٨٤ درس القانون وحصل على درجة الدكتوراه وعمل استاذا للحقوق بجامعة كلكتا ، اتجه الى السياسة انتخب رئيسا لاجتماع حزب المؤتمر الهندى عام ١٩٣٤ ثم فى عام ١٩٣٧ ، وعند تشكيل اول وزارة هندية عام ١٩٤٧ شغل منصب وزير التغذية ، وفى عام ١٩٥٠ اختير رئيسا مؤقتا لجمهورية الهند ، ثم انتخب للرياسة بالاقتراع العام فى ١٢ مايو ١٩٥٢ واعيد انتخابه فى ١٠ مايو ١٩٥٧ خلفه رادا كريشنان عام ١٩٦٢ توفى ٢٨ فبراير ١٩٦٣

برازافيل

مدينة افريقية وعاصمةجمهورية الكونغو (الفرنسية او الكونغو برازافيل) ينسب اسمها الى مؤسسها الحاكم الفرنسى (الايطالى الجنسية) بيير سرنيان برازا وذلك فى عام ١٨٨٠ كانت قاعدة لجماعة فرنسا الحرة بزعامة ديجول ابان الحرب العالمية الثانية ، يصلها خط حديدى بميناء « بوانوار » على ساحل خليج غينيا عدد سكانها ١٣٠ الفا .

البرازيل

الاسم القومى	استاتوس اونيدوس دو برازيل
نظام الحكم	جمهورية اتحادية
رئيس الدولة	هومبرتو برانكو (تولى ١٩٦٤)
العاصمة	برازيليانا (٩٠ الفا)

تحتل جمهورية البرازيل ثلاثة أسباع مساحة أمريكا الجنوبية وتعتبر من حيث الاتساع خامس دولة فى العالم (بعد الاتحاد السوفيتى ، الصين ، كندا ، الولايات المتحدة) المساحة ٢٨ر٣ مليون م٠م٠ تتصل حدودها بجميع دول أمريكا الجنوبية باستثناء شيلى وبيرو ، وتتميز البرازيل بأنها الدولة الأمريكية الوحيدة التى تستخدم البرتغالية لغة لها

عدد السكان (تقدير ١٩٦٣) ٥ر٧٧ م٠ن منهم ٦٢ ٪ من الأوربيين والباقى من الأجناس الخليطة والزنوج (١١٪) بمتوسط ٦ر٢٣ للميل الواحد ، أهم المدن ريو دى جانيرو ٢ر٣ م٠ن العاصمة القديمة وأولى موانيها ؛ ساو باولو ٢ر٣ م٠ن ميناء تصدير البن ، رسيف (برنامبوكو) ٧٨٩ الفا ، بيلو هوريزنتو ٦٤٢ الفا (مركز للتعدين سلفادور (باهيا) ٦٣١ الفا ؛ بورتو اليجرا ٦١٨ الفا ، فورتاليزا ٣٥٤ الفا

تتألف الجمهورية الاتحادية البرازيلية من ٢٠ ولاية وخمس مناطق تابعة ومنطقة اتحادية (فيدرالية) ؛ ونظام الحكم مستمد من دستور ١٩٤٦ وتتكون الهيئة التشريعية (الكونجرس) من مجلسين ، للشيوخ والنواب ينتخب الأول لمدة ٨ سنوات والثانى ٤ سنوات ، وينتخب رئيس الجمهورية كذلك بالاقتراع العام لمدة ٥ سنوات ولا يجوز أن يخلف نفسه فى أية انتخابات وللولايات مجالس خاصة بها ذات سلطات يحددها الدستور .

اعتمد اقتصاد البرازيل منذ قيام النظام الجمهورى بها عام ١٨٨٩ على الزراعة ومازالت تعتمد عليها حتى اليوم ؛ مما كان سببا للازمات الاقتصادية التى تمر بها بالرغم من المنح والقروض التى تحصل عليها اذ انها لا تسمح بالاستثمارات الاجنبية حرصا على استقلالها ؛ فبلغت جملة القروض التى حصلت عليها من البنك الدولى للانشاء والتعمير (حتى ١٩٦٤) ١٣ قرضا جملتها ٢٩٢ م٠د ، ومع اعتمادها على الزراعة فان ٤ ٪ فقط من مساحتها هى التى تستغل فى الزراعة والباقى تشمل الأراضى المغطاة بالغابات او المراعى او البور ، كما ان اعتمادها على محصول واحد رئيسى وهو البن الأول فى العالم ٣٦ م جوال) من أسباب تعثر اقتصادها القومى وهى الثانية (بعد غانا) فى انتاج الكاكاو ، ويلى ذلك القطن والخشب والسكر ؛ والثروة الحيوانية تشمل ١٨٥ م من الدجاج ، ٧٦ م ماشية ، ٥٠ م خنزير ؛ ٣١ م اغنام ، ٨ م خيل ، وتشمل الثروة المعدنية الكبيرة لم تستغل اقتصاديا) الفحم ٢ر٣ م٠ط ، الحديد ٣ر٩ م٠ط ، الذهب ١١٩ الف أوقية ، ثم المنجنيز والبترول (٥/١ احتياجاتها) والماس والأورانيوم ، وتشمل صادرتها البن ٥٣٪ ، قطن خام ٩٪ ، حديد ٨ ٪ ، قصب ٥٪ خشب ٣٪ ؛ وارداتها تشمل الآلات ٢٧٪ البترول ١٨٪ كيماويات ١٠٪ ، قمح ١٠٪ واولى الدول فى علاقتها الاقتصادية بها هى الولايات المتحدة ٤٠٪ تليها المانيا الغربية

اللغــة	البرتغالية
العملة	كروزيرو
العــلم	رقعة خضراء عليها ٢١ نجمة فى دائرة زرقاء

برامج موجهة

البرامج الاذاعية التى توجهها القاهرة الى ما وراء حدود الجمهورية بالاضافة الى برنامج صوت العرب الموجه الى بلاد العالم العربى) وتهدف الى دعم الروابط بين شعب الجمهورية العربية المتحدة والشعوب الموجهة اليها هذه البرامج وتتضمن هذه البرامج الأنباء المستقاة من مصادرها الوثيقة ووجهة النظر القومية أو العالمية ؛ فضلا عن التعريف بمظاهر الثقافة العربية بين هذه الشعوب

توجه هذه البرامج الى خمس مناطق هى

١ ـ المنطقة الافريقية وتشمل شرق القارة اثيوبيا والصومال واوغندا وتنزانيا) وتذاع باللغات الأمهرية والصومالية والسواحلية وغرب افريقيا نيجيريا وغانا وغينيا ومالى الخ) وتذاع بلغات الحوصا والانجليزية

٢ ـ منطقة الشرق الأوسط وتشمل اللغات التركية تركيا ، والفارسية (ايران وافغانستان) ؛ الاردية (باكستان) والكردية (شمال العراق العبرية (اسرائيل)

٣ ـ منطقة الشرق الاقصى وتشمل اللغات الاردية والبنغالية (باكستان الشرقية) والانجليزية (الهند) والملاوية ، اندونيسيا)

٤ ـ منطقة امريكا الشمالية واللاتينية ، وتشمل اللغات العربية للمغتربين ثم البرتغالية والأسبانية

٥ ـ منطقة أوربا وتشمل الانجليزية والالمانية والفرنسية (غير البرنامج المحلى)

برانت

سياسى المانى . وهو فيلى (كارل هربرت فوام) برانت عمدة برلين الغربية ؛ ولد ١٩١٣ عمل فى الصحافة .عارض الحكومة النازية فى عام ١٩٣٣ فهاجر الى النرويج واتخذ جنسيتها وعاد الى المانيا عام ١٩٤٥ واستعاد جنسيته الأصلية عام ١٩٤٨ وفى السنة التالية انتخب عضوا فى البرلمان عن مدينة برلين ؛ وانضم الى الحزب الديمقراطى الاشتراكى الذى تزعمه فيما بعد وتولى تحرير جريدة « برلينر شتات بلات » انتخب ١٩٥٧ عمدة لبرلين (الحاكم العام تمثله قيادة الاحتلال الثلاثية أعيد انتخابه ١٩٥٩ فشل فى انتخابات رياسة انوزارة « اكتوبر ١٩٦٥ » وحصل حزبه على ٢٠٢ مقعدا مقابل ٢٤٥ حصل عليه الحزب الاشتراكى المسيحى بزعامة ايرهارت

براندنبورج

احدى المقاطعات التى تتكون منها المانيا الشرقية وتشمل المنطقة المنبسطة التى تحيط بمدينة برلين عدد سكانها ٢ر٥ م.ن العاصمة بوتسدام ومن المدن الاخرى فرانكفورت الاودر كما يطلق اسم براندنبورج على مدينة بهذه المقاطعة (٧١ الفا تقع على نهر الهافل وهى مركز عدة صناعات منها السيارات

برانكو

رئيس جمهورية البرازيل . وهو الجنرال همبرتو كاستيللو برانكو ولد عام ١٩٠١ ودخل الجيش ؛ وتدرج فى مناصبه وتولى رياسة الأركان العامة انتخبه الكونجرس

(البرلمان) البرازيلي رئيساً للجمهورية في ١١ ابريل ١٩٦٤ خلفا لرانيري مازيللي الذي تولى الرياسة بصفة مؤقتة منذ ٢ ابريل بعد اقصاء الرئيس السابق جولارت واربعين من اعضاء مجلس الكونجرس وغيرهم من السياسيين مع حرمانهم من حقوقهم السياسية لمدة عشر سنوات

براوشتش

قائد الماني ابان الحكم النازي وهو المارشال ولترفون براوشتش، ولد عام ١٨٨١ في اسرة بروسية من ملاك الأرض ؛ دخل الجيش وعمل ابان الحرب العالمية في هيئة اركان الحرب وتدرج في المناصب العسكرية وفي عام ١٩٣٨ تولى القيادة العامة للجيش خلفا لفون فريتش ؛ احرز انتصارات سريعة حاسمة في مستهل الحرب العالمية الثانية في فرنسا وهولندا وبولندا ، ولكن اندحاره في معارك الجبهة الروسية عام ١٩٤١ ادى الى عزله من مناصبه ، اعتبره الحلفاء من مجرمي الحرب وقدم الى المحاكمة عام ١٩٤٨ أمام محكمة نورمبرج الا انه توفى اثناء ذلك

براون

سياسي بريطاني من العمال ؛ وهو جورج الفرد براون ؛ ولد عام ١٩١٤ وهو ابن سائق سيارة تعلم في المدرسة الابتدائية واكمل دراسته في فصول العمال المسائية واشترك في الحركة العمالية لاتحاد عمال النقل ، اشترك في وزارة اتلى وزيرا للعمل ثم وزيرا للخارجية ، وفي عام ١٩٥٨ زار القاهرة واعلن ان من حق مصر ان تقرر سياستها الخارجية حسب رغبتها ومشيئتها اقيم نائبا لرئيس الوزارة في حكومة جيتسكل وبعد وفاة هذا الأخير كان المرشح لزعامة الحزب الآن وياسون اختير بدلا عنه فتولى نيابة الوزراء وهو يمثل الجناح الأوسط اليميني في الحزب

برتراند رسل

مفكر بريطاني ، الثالث من أسرة ايرل رسل ؛ ولد عام ١٨٧٢ ودرس الرياضيات والفلسفة بجامعة كمبردج وعمل بتدريسها في هذه الجامعة ؛ الا ان دعوته للتعايش السلمي ابان الحرب العالمية الأولى افقدته منصبه في الجامعة وقضت عليه بالسجن ستة اشهر وفي سجنه وضع مؤلفه الذي جعل منه مدرسة في الفلسفة المعاصرة وهو « الفلسفة الرياضية » خلف اخاه على لقب اللوردية عام ١٩٣١ وبعد جولة في انحاء الاتحاد السوفيتي والصين والولايات المتحدة عاد الى انجلترا وتوفر على التأليف مناصرا الحركات الداعية الى وقف الحرب والتسلح وقاد المظاهرات داعيا الى الى حظر انتاج واستخدام الأسلحة الذرية ووقف في جانب حركات التحرر من الاستعمار الاوربي في افريقيا واسيا ؛ وفي عام ١٩٦٦ دعا الى محاكمة الرئيس جونسون باعتباره مجرم حرب في محكمة للرأى العام تعقد بباريس

البرتغال

الاسم القومي	ريبوبليكا بورتوجيزا
نظام الحكم	جمهورية
رئيس الدولة	امريكو توماس ١٩٥٨م
رئيس الحكومة	انطونيو سالازار (١٩٣٢)
العاصمة	لشبونة (٨١٨ الفا)

تقع جمهورية البرتغال فى الطرف الجنوبى الغربى للقارة الاوربية وتطل غربا وجنوبا على المحيط الاطلسى وتحتل جغرافيا بالاشتراك مع اسبانيا شبه جزيرة ايبريا المساحة ٣٦ الف م.م م وعدد السكان ٩٫٠٣ نسمة بمتوسط ٢٥٤ للميل الواحد، يعتمد اقتصاد البرتغال على الزراعة وبعض الصناعات الزراعية وعلى ثروة مستعمراتها الافريقية وتبلغ الأرض الزراعية نحو ثلث مساحتها الكلية ويعمل عليها ٦٠٪ من السكان ، ويعتبر القمح المحصول الأول ولكنه لا يكفى الاستهلاك الداخلى ، تشمل الصادرات الزراعية الفلين (١٤٪) وزيت الزيتون (الثالثة فى العالم) والخشب ٥٪ والنبيذ احدى الدول الأولى فى انتاجه ، كما يعتبر صيد الأسماك وحفظها لاسيما السردين من اهم ما اشتهرت به البرتغال ، وتشمل الثروة المعدنية الولفرم «التنجستن» وبعض الحديد والفحم والنحاس والمنجنيز : اهم المدن أوبورتو ٣١٠ الفا ، كوميرا (١٢ الفا)

كانت البرتغال دولة ملكية حتى عام ١٩١٠ حين نشبت ثورة أطاحت بالملك منويل الذى تولى العرش ١٩٠٨ بعد اغتيال ابيه واخيه الأكبر توفى بانجلترا عام ١٩٣٢ ، واعلنت الجمهورية فى ٢١ اغسطس ١٩١١ وتلت ذلك سلاسل من الثورات والانقلابات انتهت حوالى عام ١٩٣٢ بولية سالازر رياسة الوزارة الذى فرض نظاما دكتاتوريا مازال قائما حتى اليوم

ويقوم نظام الحكم حسب دستور ١٩٣٣ (المعدل ١٩٥٩) بانتخاب مجلس وطنى يتكون من ١٣٠ عضوا لمدة اربع سنوات ، ومجلس نقابى تمثل فيه المهن والهيئات الاقتصادية والاجتماعية ، ويقوم المجلسان بالاضافة الى ممثلى المحافظات بانتخاب رئيس الجمهورية لمدة ٧ سنوات وهو الذى يعين رئيس الوزراء والوزراء الذين يعتبرون مسئولين امامه لا امام المجلس النيابى

مازالت البرتغال من الدول الاستعمارية بالرغم من ثورة هذه المستعمرات ومظاهرة مجموعة الدول الافريقية والاسيوية ضدها فى الجمعية العامة لهيئة الأمم ، والبرتغال عضو فى حلف شمال الاطلنطى منذ ابريل ١٩٤٩ ، وفى عام ١٩٥١ منحت البرتغال الولايات المتحدة الحق فى اقامة قواعد عسكرية فى جزر أوزور التابعة لها ، كما منحت قواعد جوية لألمانيا الغربية عام ١٩٦٤

تشمل الممتلكات البرتغالية فى افريقيا : انجولا ، موزمبيق ، غينيا ، رأس فردى فى آسيا مكاو وجزيرة تيمور

العلم مستطيلان رأسيان أخضر أحمر، وشعار فى الوسط

العملة اسكودو

برست ـ ليتوفسك (معاهدة)

معاهدة عقدت قبيل نهاية الحرب العالمية الأولى فى ٢ مارس ١٩١٨ بمدينة برست ـ ليتوفسك (أوكرانيا الغربية) بين روسيا السوفيتية من جانب (يتزعمها تروتسكى

ولينين) والمانيا وحلفائها (النمسا وتركيا وبلغاريا) من جانب آخر فى ظروف دعت روسيا الى وقف القتال بأى ثمن بسبب الصراع الشيوعى

تنص المعاهدة على تنازل روسيا عن سيادتها على بولندا الروسية ولتوانيا ولاتفيا واستونيا وبعض جزر البلطيق ، كما تعترف باستقلال اوكرانيا وجورجيا وفنلندا والتنازل عن قارص واردهان وباطوم (القوقاز) لتركيا ، وتنص المعاهدة على قيام روسيا بدفع تعويضات قيمتها ٦ آلاف مليون مارك ذهبى واصبحت هذه المعاهدة ملغاة بتوقيع معاهدة فرساى فيما بعد

البزاز

سياسى عراقى وهو دكتور عبد الرحمن البزاز درس الحقوق وحصل على درجة الدكتوراه فى القانون واشتغل بالتدريس بجامعة بغداد ثم عميدا لكلية الحقوق بها وبعد انقلاب تموز اعتقل عام ١٩٥٩ متهما بالاشتراك فى ثورة الموصل لجأ الى القاهرة هربا من ملاحقة حكومة عبد الكريم قاسم وفيها عين عميدا لمعهد الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية خلفا لمحمد شفيق غربال وبعد انقلاب ١٥ رمضان عين سفيرا للعراق بالقاهرة ثم سفيرا لبلاده فى لندن فسكرتيرا عاما لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ؛ وفى ٢١ سبتمبر ١٩٦٥ شكل وزارته الاولى خلفا لعارف عبد الرازق وبعد وفاةرئيس الجمهورية عبد السلام عارف واقامة عبد الرحمن عارف خلفا له استمر البزاز فى الحكم وفى اغسطس١٩٦٦ زار انقرة توثيقا للعلاقات العربية التركية وبعدعودته قدم استقالته وخلفه ناجى الاصيل

برشلونة (اتفاقية)

اتفاقية دولية لتنظيم الملاحة الداخلية عقدت تحت اشراف عصبة الأمم بمدينة برشلونة الأسبانية عام ١٩٢١ واشتركت فيها أربعون دولة اوروبية وامريكية وبعض الدول الآسيوية والمقصود بمجارى الملاحة الداخلية ، الأنهار الصالحة للملاحة التى تجرى فى اراضى اكثر من دولة واحدة ؛ أو التى تشرف عليها لجان دولية او تعتبر ذات اهمية دولية بموجب اتفاقات بين الدول المعنية وقررت الاتفاقية حرية الملاحة فى المجارى المائية السالفة الاشارة اليها للدول الموقعة على الاتفاقية والدول التى تنضم اليها فيما بعد ، كما قصرت الملاحة على السفن التجارية وأوردت تحفظات بالنسبة للسفن الحربية ويستتبع ذلك ان الدول التى تجرى فيها النهر ملزمة بأعمال الصيانة الضرورية لتيسير الملاحة ولا تتقاضى

رسوما على المرور وفى هذا ما يؤخذ على الاتفاقية من أن فيها تعسفا وتدخلا فى شئون الدول التى تجرى فى أراضيها انهار ذات صفة دولية

برلمـــــان

كلمة من اصـــل فرنسى ، كان يقصد بها فى بادىء الأمر اى اجتماع بعقد للبحث والمشـاورة ، واطلقت كذلك على المحاكم العليـا كمـا اطلقت بصـفة اخص على مجلس نواب مدينة باريس الذى لعب دورا فى الازمة التى انتهت الى قيـام الثـورة الفرنسـية عام ١٧٨٩ واصبحت كلمة برلمان تستخدم فى اللغات المختلفة بمعنى المجـالس النيابية العليا التى تمثل السلطة التشريعية فى البـلاد وهى التى تتألف من مجلس واحـد منتخب بشروط خاصـة او مجلسـين ويعرف الأول بمجلس النواب او مجلس العمـوم او المجلس الادنى ويعرف الثانى بمجلس الأعيـان او الشيوخ او المجلس الاعلى يعتبر البرلمـان البريطـانى من اقدم البرلمـانات المعـاصرة ويتكون من مجلسين العموم واللوردات ؛ وهو يمثل النظام النيابى فى الديمقراطيات الغربيـة ، والغرض من ازدواج المجلسين منع اسـتبداد السلطة التشريعيـة اذا كانت مكونة من مجلس واحد ، فضلا عن ان المجلس يدعم عادة بعناصر معينة من ذوى الكفايات الخاصة ، وفى بعض الدول البرلمانية تكون اعضاء احد المجلسين من المعينين مدى الحياة بقرارات من رئيس الدولة (كما فى افغانسـتان مثلا) أو من الحاملين لالقاب شرفية معينـة بالوراثة او المنح (كمـا فى مجلس اللوردات البريطانى »

برلمان مصرى

١ ـ انعقد أول برلمـان مصرى فى ظل دستور عام ١٩٢٣ فى ١٥ مارس ١٩٢٤ ، وقد أخذت لجنة الثلاثين التى قامت بصياغة هـذا الدستور بنظـام المجلسين ، وهما مجلس النواب والشيوخ،وكان تتكون مجلس النواب من اعضاء منتخبين بالاقتراع العام لمدة خمس سنوات ، ويمثل عضو مجلس النواب دائرة تعدادها ٦٠ الف نسمة ، وكان هذا المجلس فى أول أمره مؤلفا من ٢٣٢ عضوا ، أما مجلس الشيوخ فكان يتألف من ١٤٧ عضوا ثلاثة أخماسهم ينتخبون بالاقتراع العام لمدة ١٠ سنوات ، والخمسـان من المعينين ، وبشروط خاصة ، ويعتبر عضـو البرلمـان (من النواب او الشيوخ) بعـد انتخابه نائبـا عن الامة كلهـا ، ويتساوى المجلسان فى حق اقتراح القوانين أو ادخال التعـديلات على القوانين المعروضـة للمناقشة الا بالنسبة للقوانين المنشـئة لضرائب جديدة او المعدلة لفئـات الضرائب القـائمة ، فكانت من حق مجلس النواب ، كما يتميز هـذا المجلس بحق الاولوية فى مناقشة الميزانيـة باعتبار ان تكوينه أكثر شعبية من مجلس الشيوخ

٢ ـ كانت الاحـزاب المصرية الممثلة فى البرلمـان المصرى فى خلال الثلاثين عاما التى عاشها تشمل : حزب الوفد ، الاحرار الدستوريين ، الحزب الوطنى ، الهيئة السعدية ، الكتلة الوفدية المسـتقلة ، حزب الاتحاد ، فضلا عن المستقلين ، وكان

عدد الأعضاء الذين ينتسبون الى هـذه الأحـزاب يتأرجح نتيجة للتيـارات والمناورات الحزبيـة وضغط الحكومات القائمة ، بيد ان الأغلبية الوفدية كانت واضحة فى اكثر هـذه الانتخابات ، ففى عام ١٩٤١ كان مجلس النواب (برياسة احمد ماهـر) يتكون من ٨٨ من السـعديين ، ٨٣ من الأحـرار الدسـتوريين ، ١٥ وفديين ٣ وطنيين ، ٣ من الاتحاد الشعبى ٦٠ من المستقلين (نسبة منهم من الوفديين) ، أما مجلس الشيوخ (برياسة محمـد محمود خليـل) فكان يتكون من ٥١ من الوفديين ١٨ احرار دستوريين ، ١٨ سعديين ، ١٥ اتحـاديين ٢ وطنيين ٥١ مستقلا ، وفى الانتخابات التى جرت فى مارس ١٩٤٢ فى ظل حكومة الوفد اصبح مجلس النواب مؤلفا من ٢٢٣ من الوفديين ١٧ من الكتلة المستقلة ، ٦ دستوريين ، ٤ وطنيين ، ٢ سعديين ، ١٤ مسـتقلا برياسة عبد السـلام فهمى جمعـة) كما اصبح مجلس الشيوخ مؤلفا من ٨١ من الوفديين ، ١١ من السعديين ١٠ دستوريين ، ٥ اتحاديين ٢ وطنيين ٢٧ مسـتقلا (برياسـة زكى العرابى)

برلين

١ ــ برلين عاصمة المـانيا حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ففى ٢٦ ابريـل ١٩٤٥ عبر الجيش السوفييتى نهـر الاودر وفرض حصارا على برلين وتابع عمليـات التدمير بعد الغارات الجوية العنيفة التى شنها السلاح الجوى الأمريكى بصفة خاصـة ، وفى ٢ مايو اعلنت برلين التسليم للجيش السوفييتى الذى اقام « برزارين » اول حاكم عسكرى لبرلين ، ودام الحكم الروسى للمدينة خلال شهرى مايو ويونية ، هذا وقـد بلغت نسـبة التدمير فى مبانى المـدينة ٣٩٫٤ ٪ وبلغ حجم حطام الأبنية المخربة ٢٠ مليون متر مكعب

٢ ــ نص بروتوكول لندن المعقود فى ١٢ سـبتمبر ١٩٤٤ على تقسيم برلين الى ثلاثة قطاعات (عدل الى اربعة) يكون كل قطاع منها تحت اشراف احدى دول الحلفاء وهى الاتحاد السوفيتى، الولايات المتحدة، بريطانيا ثم فرنسا) وعلى هـذا الأساس قسمت المدينـة الى اربع مناطق ، وفى عام ١٩٤٨ ادى الصدام بين السوفيت والدول الثلاث الى تقسيم برلين الى منطقتين شرقيـة وغربيـة وفى عام ١٩٥٨ وجـه خروشوف انذارا الى الدول الثلاثة تضمن اقتراح تجريد المدينـة من القوات المسلحة وتحويلها الى مدينة حرة ثم وضع جميع السلطات فى يد المانيا الشرقيـة باعتبـار برلين عاصمتها الرسمية ، وتلا ذلك فرض حصار على برلين الغربية من جانب السوفييت واقامة جسر جوى من جانب الحلفاء للاتصال بالمدينة ودام الحصـار حتى ٣٠ سـبتمبر ١٩٤٩ وفى خلال ذلك عمل على هذا الجسر ٦٠ الف طيار نقلوا ٢٫٤ م.طن من المؤن . وفى ١٢ اغسطس ١٩٦١ اقام السوفيت جدارا فصل بين القطاعين عرف بحائط برلين ، ومنع الاتصال بين الشرق والغرب الا فى مناسبات خاصة وباذن خاص

٣ ــ تقع مدينة برلين الكبرى فى حدود المـانيا الشرقية ، المساحة ٣٤١م ، وعدد السكان ٣٫٢٢٥ م.ن

وتبلغ مساحة برلين الغربية ٥٥٪ من المساحة الكلية وبسكنها ٢ ٣ من مجموع السكان ، ويشرف على ادارة المدينة مجلس ثلاثى من رياسة قوات الاحتلال وللمدينة مجلس محلى ينتخب اعضاؤه (١٢٧ عضوا) بالاقتراع العام وهم الذين ينتخبون بدورهم عمدة المدينة فيلى برانت) وتعتبر المانيا الغربية برلين عاصمة ثانية للجمهورية بعد بون ويمثلها ٢٢ عضوا فى مجلس البوندزتاج (المجلس النيابى) و ٤ فى مجلس البوندزرات مجلس المقاطعات ولكل وزارة ادارة تمثلها فى المدينة وتأييدا لهذا الادعاء عقد البرلمان الالمانى الغربى عددا من اجتماعاته فى برلين ، مما زاد من حدة الخلاف بين الشرق والغرب

وتعتبر المانيا الشرقية برلين عاصمتها الشرعية ، وللمدينة حاكم عسكرى سوفيتى قومسير) وحكومة محلية منتخبة

برمائى

برمائى والجمع برمائيات يقصد بها فى الاصل فصيلة من الحيوانات تعتبر من الناحية التكوينية وسطا بين الأسماك والزواحف وتتميز بأنها تعيش فى الماء وعلى الأرض ، استخدم لفظ برمائى فى الاصطلاح الحربى فى الاشارة الى نوع من المركبات تسير على الارض وتسبح فى الماء وتستخدم عادة فى تحركات الجنود فى المناطق الساحلية التى لا توجد بها طرق رئيسية أو فى نقل الجنود من السفن الكبيرة الى الشاطىء

برمنجهام

١ ـ اكبر مدينة بريطانية بعد لندن ، تقع فى الشمال الغربى منها وعلى مسافة ١٠٠م ، وهى على مفترق شبكة من السكك الحديدية والقنوات الصناعية ، تعتبر من أكبر مراكز الصناعات المعدنية فى العالم لقربها من مواطن الحديد والفحم فى الجزيرة البريطانية ، تتراوح منتجاتها بين الأبره والقاطرات الحديدية وتشمل العدد والالات والدراجات والسيارات فضلا عن صناعات الزجاج والمطاط والبلاستيك والكيمائيات ، تشتهر بجامعتها انشئت ١٩٠٠) عدد سكانها ١ر١م.ن

٢ ـ مدينة بولاية الاباما الامريكية عدد سكانها ٣٤٠ الفا تشتهر كذلك بصناعاتها المعدنية

٣ ـ ضاحية سكنية لمدينة ديترويت الامريكية التى تشتهر بانها مركز صناعة السيارات

برمودا

مستعمرة بريطانية تتكون من ارخبيل من الجزر الصغيرة تبلغ جملته نحو ٣٥٠ جزيرة تقع فى المحيط الاطلسى وعلى بعد نحو ٥٨٠ ميلا من شاطىء الولايات المتحدة مساحتها ٢٠ م م وعدد سكانها ٤٣ الفا ، العاصمة هاملتون (٢٦٧١ نسمة) ، يشمل انتاجها الخضر والزهور والبطاطس والابصال ، صادرتها لعام ١٩٦١ بلغت ٥ر٥ م.ج. وارداتها ٢٢٫٠م ج لها حاكم بريطانى يعاونه مجلس منتخب مكون من ٣٦ عضوا ، وبرومودا قاعدة الأسطول البريطانى

المحيط الاطلسى والهند الغربية ، ونظرا لموقعها الاستراتيجى فقد استأجرت الولايات المتحدة فى عام ١٩٤٠ قواعد بها للطيران والبحرية .

برن

عاصمة الجمهورية السويسرية منذ عام ١٨٤٨ ، كما يطلق الاسم على المقاطعة التى توجد بها المدينة ، وهى الثالثة من حيث عدد السكان (١٦٣ الفا) تقع على مجرى نهر الآر وعلى مسافة ٤٣م. فى الجنوب الغربى لمدينة بازل ، وبرن مقر الاتحاد الدولى للبريد ، ومقر المكتب الدولى لبراءات الاختراع

برن (بندقية)

مدفع رشاش خفيف يعمل بغازات الانفجار والتبريد الهوائى يزن نحو ٢٣ رطلا ويقذف نحو ٥٠٠ طلقة فى الدقيقة ، اشتق اسمه من كلمتى « برنو » وهى البلدة التشكية التى صنع بها لأول مرة و « انفيلد » المخترع الانجليزى الذى ينسب اليه تطوير هذا السلاح حول عام ١٩٣٧

برنادوت

سياسى سويدى ، وهو كونت فولكه برنادوت ، ولد ١٨٩٥ وهو ينتسب الى الأسرة المالكة السويدية التى تعرف بهذا الاسم نسبة الى المرشال الفرنسى برنادوت الذى تولى عرش السويد عام ١٨١٨ باسم كارلوس الرابع عشر ، كان الكونت برنادوت رئيسا لجمعية الصليب الاحمر السويدية ابان الحرب العالمية الثانية وفى عام ١٩٤٥ حين بدات بوادر النهاية قام بمهمة الوساطة بين المانيا والحلفاء حاملا عرضا تقدم به هملر (الرجل الثانى بعد هتلر) بمقتضاه تسلم المانيا لبريطانيا والولايات المتحدة (دون روسيا) ولكنه فشل فى مهمته ، وفى عام ١٩٤٨ اختارته هيئة الأمم المتحدة وسيطا بين العرب واليهود لحل قضية فلسطين بعد وقف القتال بموجب الهدنتين الأولى والثانية ، وبعد دراسة القضية قدم لهيئة الامم تقريرا اوصى فيه بضم النقب الى العرب فى حالة الأخذ بمبدأ التقسيم فثار اليهود بسبب هذا الاقتراح وقتلوه غيلة فى أحد شوارع القدس فى شهر سبتمبر ١٩٤٨ وعمل اليهود على تبرئة القتلة باعتبار انهم غير متمتعين بقواهم العقلية

البرنامج الثانى

برنامج اذاعى من القاهرة بدا ارساله فى ٥ مايو ١٩٥٧ يعنى بالشئون الثقافية والعلمية والأدبية التى تقدم فى صورة احاديث أو ندوات أو اخبار مما قد لا يستهوى استماع المواطن العادى ، فبذلك تساير الاذاعة الحركة الفكرية والفنية فى العالم ، كما يعنى البرنامج بتقديم تمثيليات عالمية ومختارات من الموسيقى الكلاسيكية قد يصبحها الشرح والتعليق يذاع هذا البرنامج لمدة ثلاث ساعات يوميا ما بين منتصف العاشرة والواحدة صباحا

بروتوكول

١ ـ اصطلاح فى القانون الدولى يعنى اتفاقات مؤقتة تكون نافذة لفترة معينة أو اتفاقات موجزة

الصيغة ؛ كما يقصد به الوثائق والمضابط التى تحرر عن اجتماع او مؤتمر أو اتفاق او جانب منه ؛ ويقصد به كذلك اى اتفاق يعقد بين ممثلى دولتين أو اكثر ، ولا يحتاج عادة الى اعتماد حكومة كل منهم ؛ كما يقصد بالبروتوكول وثيقة تحرر عن أتفاق جزئى فى اثناء اجراء محادثات لتوقيع معاهدة ، أو لاجراء تفسير متفق عليه

٢ ــ اصطلاح فى العرف الدبلوماسي يعني المراسم والقواعد المرعية فى الحفلات والمآدب والاجتماعات والاستقبالات الرسمية، وهى عادة تقاليد غير مكتوبة يقررها العرف أو السوابق وآداب المجاملة والضيافة. تخصص برعاية هذه الواجبات ادارة من ادارات وزارة الشئون الخارجية تعرف بادارة البروتوكول أو ادارة المراسم ومن أقسامها الجوازات والاعفاءات

بروتوكول الاسكندرية

اتفاق وقعته ست دول عربية بمدينة الاسكندرية فى ٧ اكتوبر ١٩٤٤ مهد لعقد ميثاق جامعة الدول العربية فى السنة التالية ، وقد سبق هذا الاتفاق التمهيدى مشاورات منذ عام ١٩٤٣ بداتها الحكومة المصرية مع عدد من الدول العربية منفردة انتهت منها الى دعوة ممثلين لهذه الدول الى عقد لجنة تحضيرية للمؤتمر العربى العام واستجابت لهذه الدعوة كل من سوريا ولبنان وشرق الاردن والعراق والمملكة العربية السعودية ومصر وارسلت اليمن ممثلا لها على أن يكون مستمعا ، ودام اجتماع هذه اللجنة من ٢٥ سبتمبر الى ٧ اكتوبر وهو تاريخ صدور بروتوكول الاسكندرية الذى جاء فيه « أن ممثلى هذه الدول اثباتا للصلات الوثيقة والروابط العديدة التى تربط الدول العربية جمعاء ، وحرصا على توطيد هذه الروابط وتدعيمها وتوجيهها الى ما فيه خير البلاد العربية قاطبة وصلاح احوالها وتأمين مستقبلها وتحقيق امانيها وآمالها واستجابة للراى العام العربى فى جميع الاقطار العربية اتفقوا على تأليف جامعة الدول العربية » ويتضمن البروتوكول الاشارة الى ان هذه المنظمة المقترحة تقوم على اساس التعاون الاختيارى والمساواة بين الدول الاعضاء كما تضمن نصا خاصا يشير الى احترام الدول العربية لاستقلال لبنان وسيادته فى حدوده الحالية

بروتوكول شيوخ صهيون

وثيقة سرية تشتمل على مشروع يهدف الى السيطرة اليهودية على العالم ، قدمه تيودور هيرتزل مؤسس الصهيونية العالمية ، الى المؤتمر الصهيونى الاول الذى عقد بمدينة بازل عام ١٨٩٧ ، أزيح عنه السر لاول مرة فى روسيا عام ١٩٠٥ ، وهو يتضمن اتفاقا سرياً بين زعماء اليهود عقد فى مدينة براج ببوهيميا (عاصمة تشيكوسلوفاكيا الحالية) يرسم خطوط مؤامرة يهودية لفرض سلطانهم على شعوب العالم باشاعة الرشوة والخيانة والجاسوسية والتهوين من المثل القومية والخلقية ، والتحكم فى الاقتصاد الوطنى وفى وسائل الدعاية كالصحافة والنشر

لتحقيق هذه السيطرة ، وتدعى المصادر اليهودية أن هذه الوثيقة مزورة وليس لها سند تاريخى يؤيدها ، ولكن أن الواقع المعاصر يؤكد الاتهام

بروتوكول لندن

اتفاقية وقعها اعضاء المجلس الاستشارى الاوربى قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية فى لندن بتاريخ ١٢ سبتمبر ١٩٤٤ لتقرير وضع المانيا بعد الحرب ، وكان يمثل هذا المجلس الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة وبريطانيا ، ويقرر البروتوكول تقسيم المانيا الى مناطق احتلال كما يقرر تقسيم برلين الى ثلاثة قطاعات يكون كل قطاع منها تحت اشراف دولة من الدول الثلاثة وذلك بعد ان يتم احتلال برلين بقوات عسكرية تشترك فيها الدول الثلاثة ؛ وفى ١٤ نوفمبر وقعت الدول الثلاثة ملحقا لهذا البروتوكول ينص على اقامة ادارة مشتركة للمدنية ؛ ثم ضم بعد ذلك الى الاتفاقية

بروسيا

مملكة المانية سابقة اصبحت حدودها من ابرز مشاكل الحربين العالميتين فبعد هزيمة المانيا عام ١٩١٨ قسمت بروسيا الى شرقية وغربية ، ومنحت معاهدة فرساى معظم بروسيا الغربية الى بولندا بما فى ذلك ميناء ميمل وحولت دانزج الى مدينة حرة مكونة بذلك ممرا يفصل جسم المانيا عن بروسيا الشرقية وهو ما عرف بالممر البولندى الذى كان من أسباب نشوب الحرب العالمية الثانية حين استعادت هذه الأجزاء المانيا فى عام ١٩٣٩ ، أما المانيا الشرقية وعاصمتها كونجسبرج وكانت تعيش منفصلة تحيط بها بولندا وليتوانيا فقد قسمتها اتفاقية بوتسدام عام ١٩٤٥ بين الاتحاد السوفيتى وبولندا ودخلت كونجسبرج (كالينجراد) فى حدود الأولى ودخلت دانزج فى حدود الثانية بعد تدميرها وطرد سكانها الألمان واحلال ميناء جدينيا محلها ولا يعتبر هذا التقسيم نهائيا حتى يتم عقد معاهدة صلح مع المانيا المتحدة

بروكسل

عاصمة بلجيكا منذ عام ١٩٣٠ ، تقع فى جنوب ميناء انتوبرب وتصلها بالبحر قناة صناعية وبروكسل مركز لعدة صناعات هامة منها المخرمات والأجهزة والآلات والسيارات ؛ عدد سكانها بما فى ذلك الضواحى ١٫٤٤ م.ن. احتلها الألمان فى عام ١٩١٤ ثم فى عام ١٩٤٠ وبروكسل مقر لمنظمة السوق الأوربية وهى المقر المقترح لمجلس حلف شمال الاطلنطى بعد نقله من باريس

بروكسل (اتفاقية)

اسم يطلق على ثلاث اتفاقيات دولية الاولى خاصة بتنظيم الملاحة فى اعالى البحار الثانية خاصة بحصانات السفن بالاختصاص المدنى فى مسائل التصادم البحرى والثالثة لعام ١٩٦٢ خاصة بالسفن الذرية

بروليتاريا

كلمة لاتينية الأصل تعنى طبقة العمال الذين لا مورد لهم الا من كسب عملهم وهى الطبقة الكادحة فى المجتمع الراسمالى

المجردين من المتاع كما عناهم كارل ماركس ومن بعده الكتاب الشيوعيون ، فقد جاء فى البيان الشيوعى أن الصراع فى المجتمع الراسمالى قائم بين طبقة البورجوازية (اى الراسمالية) وطبقة البروليتاريا وان الأولى تستغل الثانية التى لا تحصل الا على القوت الضرورى؛ لهذا نصح هذه الطبقة بأن تهب وتدافع عن حقوقها وتستعجل هدم المجتمع الراسمالى ؛ والعالم المتطور من مجتمع راسمالى طبقى الى مجتمع شيوعى لا طبقى يمر بمرحلة وسطى تكون السيادة فيها لطبقة البروليتاريا وهى سيادة تتميز بالدكتاتورية لهذه عرفت هذه المرحلة بدكتاتورية البروليتاريا ولكنها تختلف عن ديكتاتورية البرجوازية من حيث أنها دكتاتورية الاغلبية ضد أقلية باعتبارها الطبقة التى قامت الثورة على ايديها والتى هى وحدها موضع الثقة فى التمهيد الى قيام مجتمع شيوعى لا طبقى

برونج

سياسى المانى وهو هاينرش برونج ، ولد ١٨٨٥ ؛ انتخب عضوا بالراشتستاغ ١٩٢٤ تزعم حزب الوسط الكاثوليكى ، وفى ١٩٣٠ تولى رياسة الوزارة الألمانية (المستشارية) فعمل على معالجة الأزمة الاقتصادية بعدة تشريعات استثنائية ، وحاول القضاء على الحركة النازية بزعامة هتلر وهى التى نشطت ابان حكمه عام ١٩٣١ الا ان الرئيس هندنبرج اقاله فى السنة التالية لسياسته الاقتصادية وخلفه فون بابن ، اتهم بأساليبه الاستبدادية التى قضت على روح الجمهورية ومهدت لنجاح الحركة النازية ؛ هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٣٣ واقيم استاذا بجامعة هافارد ؛ وبعد عودته الى بلاده شغل منصب الأستاذية بجامعة كولون فى عام ١٩٥٢

برونى

نظام الحكم : محمية بريطانية اسيوية.
رئيس الدولة : السلطان (سير) عمر على سيف الدين (تولى عام ١٩٥٠)
العاصمة : مدينة برونى (١٠ر٦ ألف)

تشمل سلطنة برونى القطاع الشمالى الغربى من جزيرة بورينو احدى جزر الهند الشرقية ، المساحة ٢٢٢٦ م م عدد السكان ٩٨ الفا ؛ اكثرهم من الجنس الملاوى بينهم ١٩ ٪ من الصينيين وقلة من الاروبيين يعتمد اقتصادها على البترول الذى يصدر الى اقليم ساراواك المجاور لتكريره كما يشمل انتاجها المطاط والخشب والأرز ، اشتقت اسمها من نهر برونى الذى تقع عليه العاصمة على مسيرة ٩ أميال من الشاطىء ويعيش حولها اغلب السكان ، اذ تغطى الغابات الاستوائية المناطق الداخلية، نشبت بها ثورة داخلية خلال عام ١٩٦٢ لمنع انضمامها الى اتحاد ماليزيا

بريا

زعيم سوفيتى ، وهو لافرنتز بافلوفتش بريا ، ولد ١٨٩٠ ، واشترك فى ثورة عام ١٩١٧ ، وفى عام ١٩٣٨ أصبح رئيسا لجهاز

البوليس السرى السياسى (اوجبو) ومن المقربين الى الرئيس ستالين ، وفى عام ١٩٤١ أصبح نائبا لرئيس قومسارية الشعب ومنذ عام ١٩٥٠ انتخب عضوا فى المكتب السياسى وفى مجلس السوفييت الاعلى فأصبح بذلك من أخطر الرجال حول ستالين ، وبعد وفاة هذا الاخير فى ٥ مارس ١٩٥٣ انتخب النائب الأول لرئيس وزراء الاتحاد السوفييتى ولكن لم يلبث فى معركة الصراع على الزعامة أن طرد من منصبه (فى ١٠ يوليه) وقبض عليه وقدم للمحاكمة بصفته عدوا للشعب وحكم عليه بالاعدام ، ونفذ الحكم رميا بالرصاص فى ٢٣ ديسمبر من العام نفسه مع ستة من مساعديه.

بريان

سياسى فرنسى من الاشتراكيين وهو ارستيد بريان ولد ١٨٦٢ اشتغل فى الصحافة واشترك مع جوريس فى تأسيس جريدة الأومانيتيه ، انتخب عضوا فى مجلس النواب الفرنسى عام ١٩٠٢ ، وزيرا للتربية عام ١٩٠٦ فعمل على اصدار القانون الذى فصل الكنيسة عن الحكومة فمن ثم تصدر الحركة الاشتراكية فى فرنسا ، تولى رياسة الوزارة عام ١٩٠٩ وفى اضراب عمال السكة الحديد فى السنة التالية أمر بتجنيد المضربين ، وفى ١٩١٣ أطال مدة الخدمة العسكرية الى ثلاث سنوات ، ثم تولى الوزارة عام ١٩١٥ و ١٩٢١ و ١٩٢٥ وفى هذه السنة عقد ميثاق لوكارنو مع انجلترا والمانيا وايطاليا وبلجيكا ، وفى ١٩٢٧ وقع ميثاق كيلوج بريان لمنع الحروب ، وفى ١٩٣٠ وضع دستور للولايات الاوربية المتحدة ، توفى ١٩٣٢ ، حصل على جائزة نوبل للسلام (بالاشتراك مع اشتريزمان) عام ١٩٢٦

بريان - كيلوج (ميثاق)

ميثاق لاقرار السلام العالمى وعدم مشروعية الحرب وقع فى ٢٧ اغسطس ١٩٢٨ وينسب الى الوزير الفرنسى بريان والوزير الامريكى كيلوج يعرف كذلك باسم ميثاق « كيلوج - بريان » او ميثاق باريس

بريتوريا

العاصمة الادارية لجمهورية جنوب افريقيا العاصمة السياسية مدينة الكاب) ينسب انشاؤها الى اندرياس بريتوريوس القائد البويرى . تقع فى ولاية الترنسفال فى شمال مدينة جوها نسبرج ويربطها بها الخط الحديدى الذى يسير جنوبا الى كمبرلى ومدينة الراس ؛ عدد سكانها ٤١٦ الفا

بريتون وودز (اتفاقية)

بريتون وودز بلدة فى ولاية « نيوهامشير » الأمريكية اشتهرت بالاتفاقية التى عقدت بها أبان اجتماع المؤتمر الدولى ما بين ١ - ٢٢ يوليو ١٩٤٤ واشتركت فيه ٤٤ دولة تحت رياسة وزير المالية الأمريكية « مورجانتاو » بدعوة من حكومته لبحث شئون العالم المالية ونظام النقد قبيل انتهاء الحرب العالمية الثانية فى ضوء مشروع وضعه بعض الخبراء اشترك فى صياغته ممثلون للولايات المتحدة

وبريطانيا وكندا وفرنسا والصين ، وانتهى المؤتمر الى الاتفاقية التى وقعت باسم « اتفاقية بريتون وودز » وتنص على اقامة صندوق للنقد الدولى وبنك دولى للانشاء والتعمير ؛ واصبحت نصوص الاتفاقية نافذة منذ ٢٧ ديسمبر ١٩٤٥ وبدأ البنك الدولى للانشاء والتعمير نشاطه فى يونيه ١٩٤٦ بينما عقد اول اجتماع لمحافظى صندوق النقد الدولى بمدينة سافانا الامريكية فى ٨ مارس ١٩٤٦

بريد اهلى

نظام استحدث عام ١٩٥٩ بالجمهورية العربية المتحدة لتيسير الخدمة البريدية الى بعض الجهات لا سيما القرى النائية التى لا تتوافر فيها هذه الخدمة ، نظرا للنفقات الكبيرة التى تتحملها الدولة لفتح مكاتب مزودة بالموظفين لهذه الخدمة فى كل قرية ، ويتضمن النظام قيام هيئة البريد باعداد الاثاث اللازم وتسليمه الى المواطنين المعروفين بحسن السيرة لأداء هذه الخدمة نظير حصولهم على نسبة مئوية من مبيعات أوراق طوابع البريد والتمغة والطرود التى توضع فى امتهم ويعمل بهذا النظام فى كثير من الدول

بريزنيف

سياسى روسى ، وهو ليونيد ايليش بريزنيف رئيس المجلس الاعلى السابق الاتحاد السوفيتى ولد ١٩٠٦ ، ودرس التعدين وتقلب فى عدة مناصب مدنية وعسكرية انتخب عضوا فى لجنة الحزب الشيوعى المركزية عام ١٩٥٢ ثم سكرتيرا للحزب فى السنة التالية؛ خلف فوروشيلوف فى رياسة المجلس الأعلى السوفييتى عام ١٩٦٠ خلفه ميكويان عام ١٩٦٤

بريطانيا العظمى

الاسم القومى	يونايتد كنج دم
نظام الحكم	ملكية دستورية
رئيس الدولة	اليزابيث الثانية (تولت ١٩٥٢)
رئيس الحكومة	هارولد ويلسون تولى ١٩٦٤)
العاصمة	لندن (١٨ر٨ م.نسمة)

يطلق اسم المملكة المتحدة على بريطانيا العظمى وشمال ايرلندا أى الجزر البريطانية التى تشمل سياسيا انجلترا وويلز واسكتلندا وشمال ايرلندا ثم جزيرة مان وجزر بحر المانش وجميعها تقع ما بين بحر الشمال والمحيط الاطلسى الشمالى تبلغ جملة مساحتها ٩٤٫٥ الف م.م. وعدد السكان احصاء ١٩٦٣ ، ٥٣٫٥ م.ن بكثافة ٥٦٣ للميل موزعين كالآتى

انجلترا ٥٠٩٧٤ م.م (٤٣٫٩ م.ن)
ويلز ٧٤٧٤ م.م (٢٫٢ م.ن)
اسكتلندا ٢٩٧٩٥ م.م (٥٫٢ م.ن)
شمال ايرلندا ٥٤٥٩ م.م (١٫٤ م.ن) جزر المانش ٧٥ م.م (١١١ الفا) جزيرة مان ٢٢١ م.م (٤٨ الفا

تعتمد اقتصاديات بريطانيا على الصناعة والتجارة الخارجية ، وتعتمد الصناعة بدورها على ثروة معدنية ذات قيمة اقتصادية كما تعتمد تجارتها الخارجية على أسطول تجارى كان الى ما قبل الحرب العالمية الثانية الاول فى

العالم وأصبح اليوم الثانى بعد الولايات المتحدة ، بالاضافة الى الانتاج الزراعى المتفوق الذى يشمل القمح والشعير والشوفان ، والقرطم والخضر والفاكهة ، كما تشمل الثروة الحيوانية الماشية (٩ر١١ م . راس) ، الاغنام (٥ر٢٩ م.ر) ، الخنازير (٧ر٦م.ر) الدواجن (١٠٤ م.ر)

ولكن ثراء بريطانيا يكمن فى ثروتها المعدنية واهمها الفحم (١٩٦ م.ط عام ١٩٦٣) ، الحديد الخام (٩ر٢٩ م.ط) ويلى ذلك الكاولين (لصناعة الخزف والورق) والرصاص والقصدير والالمونيوم ؛ ويقدر الانتاج القومى لعام ١٩٦٣ بنحو ٤ر٢٦ بليون جنيه ، ويشمل الانتاج للتصدير الآلات والأجهزة والسيارات والأقمشة القطنية والصوفية ، والطائرات والأجهزة الكهربائية والعقاقير والكيماويات والورق ، والنيلون يبلغ طول الخطوط الحديدية فى الجزر البريطانية ٥١١٨٨ ميلا تأممت ادارتها منذ عام ١٩٤٨ ، وتبلغ حمولة الاسطول التجارى ٦ر٢٠ مليون طن (اى ١٩٪ من الحمولة العالمية) ، وعدد الأجهزة التليفونية ٧ر٨ م. جهاز ؛ وعدد العاملين فى مختلف الأنشطة ٤ر٢٤ مليون عامل وعاملة وعدد العاطلين ابريل ١٩٦٤ ٤٠٠ ألف اولى الدول المصدرة والموردة بالنسبة لبريطانيا هى مجموعة دول الكومنولث (٣١ ٪ من التجارة الخارجية ، ثم مجموعة دول غرب أوربا (١٩ ٪) مجموعة الدول الشمالية الحرة (١٤٪) ثم الولايات المتحدة ٩٪ ، أمريكا اللاتينية ٧٪

وتعتمد بريطانيا فى استهلاك البترول اللازم للصناعة والخدمة العامة على بترول الشرق الاوسط ، وقد عملت بريطانيا على دخول السوق الاوربية المشتركة الا انها فشلت بعد ان استخدمت فرنسا حق الفيتو مرتين حتى عام ١٩٦٣

بريطانيا دولة ملكية دستورية وراثية يتولى عرشها الذكور والاناث من البيت المالك ، سلطات الحكم فيها موزعة بين الملك (أو الملكة) والبرلمان بمجلسيه ثم رئيس الوزراء والوزراء تولت الملكة الحالية العرش باسم اليزابيث الثانية بعد وفاة أبيها جورج السادس فى ٨ فبراير ١٩٥٢ ولا يشاركها زوجها فيليب دوق ادنبره فى الحكم ولى عهدها ابنها الأكبر الأمير شارل ١٨ سنة) والملكة بحكم منصبها راس مجموعة دول الكومنولث البريطانى ؛ يتكون البرلمان البريطانى من مجلسين مجلس الاعيان أو اللوردات ويتكون من ٨٠١ عضو يحملون هذا اللقب بالوراثة أو التعيين ولكن اعضاء المجلس العاملين يتراوحون بين ٩٠ و ١٢٠ لوردا ومجلس العموم واعضاؤه ينتخبون انتخابا مباشرا كل أربع سنوات وعدد أعضائه ٦٣٢ من الرجال والنساء ، ولعضو مجلس اللوردات التنازل عن لقبه فى حالة الترشيح لعضوية مجلس العموم ومنذ عام ١٩٥٨ سمح لحاملات لقب اللوردة دخول مجلس الاعيان ، وليس لأعضاء هذا المجلس الاخير مناقشة الميزانية ولكن من حق المجلس تعطيل اى تشريع يوافق عليه مجلس العموم لمدة اقصاها سنة

تبلغ مخصصات الملك (أو الملكة)

٤٧٥ الف جنيه سنويا بما فى ذلك مصروف الملكة الخاص وقدره ٦٠ الف جنيه ويمنح زوجها مرتب قدره ٤٠ الف جنيه سنويا ، وتمنح الملكة الوالدة مرتبا قدره ٧٠ الف جنيه ؛ أما عضو مجلس العموم فيمنح مرتبا قدره ١٧٥٠ جنيها فى السنة ؛ يضاف اليه مبلغ ٧٥٠ ج للوزراء .

واهم الاحزاب الممثلة فى البرلمان هى حزب المحافظين ؛ العمال ؛ الاحرار ، الشيوعيين ، وتعين الملكة رئيس الوزراء من حزب الاغلبية وهو بدوره يختار زملاءه فى الوزارة ؛ وبعض هؤلاء الوزراء لا يشتركون فى اجتماعات مجلس الوزراء كانت نتيجة الانتخابات التى تمت فى ١٥ اكتوبر ١٩٦٤ كالاتى : ٣١٧ العمال ؛ ٣٠٣ من المحافظين ، ٩ من الاحرار تولت وزارة المحافظين الحكم بزعامة تشرشل عام ١٩٥٥ وقد خلفه فى العام نفسه انطونى ايدن الذى استقال فى يناير ١٩٥٧ بعد فشل حملة السويس وخلفة هارولد ماكملان بعد نجاح المحافظين فى انتخابات عام ١٩٥٩ ولكنه استقال بدوره وخلفه دجلاس هيوم فى ١٨ أكتوبر ١٩٦٣ ثم خلفتهما وزارة العمال بزعامة جستكيل ثم هارولد ولسون

اهم المدن برمنجهام (١ر١ م) جلاسجو (٠٥ر١ م) ليفربول (٧٤٧ الفا) منشستر (٦٦١ الفا) ليدز (٥١١ الفا (شيفلد (٩٤٤ الفا) ادنبره (٤٦٨ الفا)

(معركة) بريطانيا

معركة بريطانيا اسم يطلق منذ الحرب العالمية الثانية على سلسلة المعارك الجوية التى نشبت فوق الجزيرة البريطانية ما بين ١٠ يوليو ١٩٤٠ و ٣١ اكتوبر من العام نفسه نتيجة لأمواج من اسراب الطيران الالمانى التى كانت تنطلق من القواعد الجوية الالمانية على طول الشاطىء الأوربى بعد احتلال بلجيكا وفرنسا) لفرض تدمير المقاومة البريطانية تمهيدا للغزو البحرى بواسطة تجمعات من السفن الألمانية أعدت لهذا الفرض.

مرت هذه المعركة بخمس مراحل (المرحلة الأولى) وهى تمهيدية من ١٠ يوليه الى ٧ اغسطس . (المرحلة الثانية) من ٨ الى ٢٣ اغسطس وتشمل غارات على القواعد الساحلية ، (المرحلة الثالثة) من ٢٤ اغسطس الى ٦ سبتمبر ؛ غارات على القواعد الجوية (المرحلة الرابعة) من ٧ الى ٣٠ سبتمبر ، غارات نهارية على لندن بواسطة قاذفات القنابل الثقيلة (المرحلة الخامسة) من ١ - ٣١ اكتوبر غارات نهارية على لندن بواسطة المقاتلات حاملات القنابل ثم توقفت الغارات بعد هذا التاريخ حين استعادت بريطانيا قوتها الجوية مستعينة بحلفائها ، وتقدر المصادر البريطانية عدد الطائرات الالمانية التى اسقطت بنحو ١٧٣٣ طائرة ، وكان على السلاح الجوى الالمانى مارشال الجو جورنج وعلى رأس السلاح الجوى البريطانى مارشال الجو سير (لورد) هيو داودنج

العلم	رقعة زرقاء وثلاثة صلبان متداخلة باللونين الاحمر والابيض
العملة	الجنيه الاسترلينى

بريم

جزيرة صغيرة تقع بالقرب من الساحل الذى تطل عليه ميناء عدن ، تبلغ مساحتها خمسة اميال مربعة استولت عليها بريطانيا منذ عام ١٨٥٧ ، وكانت حتى عام ١٩٣٦ مركزا لتموين السفن بالفحم الى ان نقلت الشركة المختصة نشاطها من الجزيرة ، يعيش بالجزيرة نحو ٣٦٠ نفسا ، وهى تتبع محمية عدن اداريا.

ريمو دى ريفيرا

عسكرى وسياسى اسبانى ، ولد ١٨٧٠ وتدرج فى المناصب العسكرية حاكما لاقليم قطلونية ١٩٢٣ ، اشترك فى حرب الريف ومنى جيشه بخسائر فادحة ، وبعد عودته ناصر حكم الملك الفونسو ، تولى الوزارة عام ١٩٢٥ وتميز حكمه بالدكتاتورية استقال عام ١٩٣٠ بظهور الحزب الجمهورى الذى مهد لالغاء الملكية ، توفى فى العام نفسه بباريس

بريونى

قرية يوغسلافية بها القصر الصيفى للرئيس تيتو ، اقترن اسمها بالاجتماعات التى عقدت بها ومهدت لعقد مؤتمرات دول عدم الانحياز ، عقد مؤتمر بريونى الأول ما بين ١٢ و ٢٠ يوليه ١٩٥٦ ، واشترك فيه اقطاب سياسة الحياد الايجابى وهم جمال عبد الناصر (جمهورية مصر) جواهر لال نهرو (الهند) المرشال جوزيف تيتو (يوغسلافيا) وصدر بيان مشترك اعلن فيه المجتمعون تجديد العهد بمبادىء باندونج والتمسك بسياسة الحياد الايجابى وعدم الانحياز ، والدعوة الى التعايش السلمى ، وفى ٢ يوليه ١٩٥٨ عقد مؤتمر بريونى الثانى ، واشترك فيه الرئيسان المصرى واليوغسلافى واصدرا بيانا يستنكران فيه سياسة التسلح والتهديد باستعمال القوة ، كما تضمن الدعوة الى انهاء الحرب الباردة ، ومهد هذا الاجتماع الى عقد المؤتمر الأول لدول عدم الانحياز بمدينة بلغراد فى سبتمبر ١٩٦١

بسارابيا

مقاطعة تقع على حدود رومانيا الشمالية ، كانت موضع نزاع سياسى بين رومانيا وروسيا ، ضمت الى رومانيا عام ١٩٢٠ بعد معاهدة فرساى ولكن روسيا لم تعترف بهذا الضم ، حتى اذا كان عام ١٩٤٠ ضمتها روسيا اليها مكونة جزءا من جمهوريتى مولدافيا واوكرانيا السوفيتيتين تبلغ مساحة الاقليم ١٧ الف م٠م وعدد سكانه نحو ثلاثة ملايين

بسمارك

اول مستشار للامبراطورية الالمانية بعد اعلانها عام ١٨٧١ ، وقد عرف الثلث الاخير من القرن التاسع عشر فى اوربا بعصر بسمارك نظرا للدور القيادى الذى قام به ، ولد اتو ادوارد ليوبولد بسمارك عام ١٨١٥ ونشأ فى اسرة بروسيه محافظة ، درس القانون ومثل مملكة بروسيا فى البرلمان الاتحادى ١٨٥١ ـ ١٨٥٩ وعمل منذ هذا التاريخ على بسط سلطان بروسيا على الامارات الالمانية بشن سلسلة من الحروب

ضد الدنمارك ثم النمسا ثم ضد فرنسا ، وفى قصر فرساى بباريس اعلن مليكه وليم الاول امبراطورا على المانيا المتحدة ، وضم اليها الالزاس واللورين وفى عام ١٨٧٨ تراس مؤتمر برلين الذى اعاد تنظيم حدود دول البلقان وفى عام ١٨٨٢ اقام الحلف الثلاثى الذى ضم المانيا والنمسا وايطاليا ، واشترك فى سباق الاستعمار الافريقى فكان نصيب المانيا الكمرون وتوجو وأفريقيا الشرقية الالمانية وافريقيا الغربية الالمانية وقد وضعت هذه المستعمرات بعد الحرب العالمية الاولى تحت وصاية انجلترا وفرنسا وجنوب افريقيا ، غير ان نشاط الحركة الاشتراكية ونزعة الامبراطور (وليم غليوم) الثانى الدكتاتورية ادت الى اقالته عام ١٨٩٠ ، توفى ١٨٩٨

بشارة الخورى

سياسى لبنانى ، واول رئيس لجمهورية لبنان المستقلة ، ولد ١٨٩٠ وهو ابن خليل الخورى الذى كان ابان الحكم العثمانى مديرا للقلم العربى بمتصرفية لبنان تخرج فى مدرسة الجزويت ودرس الحقوق واشتغل بالمحاماة فى لبنان ومصر ، عين وزيرا للداخلية ١٩٢٦ (وزارة أوغست اديب) وكان اول زعيم مارونى نادى بعروبة لبنان ، تزعم حزب الكتلة الدستورية ونافس اميل اده فى انتخابات الرياسة عام ١٩٣٦ وبعد اعلان الاستقلال (دستور ١٩٣٩ الموقوف) عام ١٩٤٣ انتخب رئيسا للجمهورية وعمل على خلق مقومات للاستقلال فاصطدم بسلطات الانتداب الفرنسية التى اعتقلته مع رياض الصلح وغيره من الزعماء الوطنيين ووقفت الحكومة المصرية فى جانبه ولم يلبث ان عاد الى الحكم وعاصر جلاء القوات الفرنسية والانجليزية عن بلاده عام ١٩٤٦ وفى عام ١٩٥٠ اعيد انتخابه ، غير انه اعتزل الحكم عام ١٩٥٢ ، توفى عام ١٩٦٤

بصل

١ ـ البصل نبات عشبى من الفصيلة الزنبقية ، وتتكون البصلة من جملة اوراق شحمية بيضاء تحتوى عصارتها على ماء وزيت طيار وأملاح وفوسفور ، ويستخدم البصل فى الطعام طازجا أو جافا او مجففا تجفيفا صناعيا فى افران خاصة

٢ ـ تعتبر الجمهورية العربية المتحدة من الدول المصدرة للبصل ، ويعتبر البصل المحصول الزراعى الثالث من محاصيل التصدير ويلى القطن والأرز ، واهم المحافظات المعنية بزراعة البصل هى المنيا وسوهاج (بين ٨٠ ـ ٩٠ الف طن لكل منها) ثم محافظتا اسيوط وبنى سويف قدر محصول عام ١٩٦٦ من البصل بنحو ٢٫٥ الف طن منها نحو ١٧٠ الف طن للتصدير تبلغ قيمتها ٣ ـ ٥ مليون جنيه ، ويقدر سعر الكيلو فى المتوسط بنحو ٣٢ر. شلن انجليزى يبدأ موسم تصدير البصل المصرى مع استهلال شهر ابريل ويمتد ثلاثة اشهر ويسبق نظيره فى كل من ايطاليا واسبانيا وكلتاهما منافستان للبصل المصرى ، ويتم تجميع اكثر المحصول تعاونيا ويقوم القطاع العام بتصدير ٧٥ ٪ من مجموع المقادير المعدة للتصدير ، واهم الدول المستوردة للبصل المصرى بريطانيا والمانيا الغربية وهولندا وسويسرا والنمسا ثم الاتحاد السوفيتى وكوبا

بطاطس

١ ـ نبات درنى من العائلة الباذنجانية ، وهو عشبى معمر يميل الى الافتراش ، ومن أوراقه القريبة من الارض أو من براعم هذه الاوراق تنمو فروع تتجه نحو التربة وتدخلها وتتكون عليها انتفاخات او درنات هى ثمار البطاطس ، والموطن الاصلى للبطاطس هو أمريكا الجنوبية ويعتبر البطاطس اليوم طعاما رئيسيا فى كثير من الدول الاوربية والامريكية

٢ ـ بلغ انتاج الدول الكبرى من البطاطس فى عام ١٩٦٢ ما يأتى مقدراً بملايين الاطنان : الاتحاد السوفيتى (٨ر٨٦ م.ط) ، بولندا (٨ر٣٧ م.ط.) المانيا الغربية (١ر٢٥ م.ط.) ، فرنسا (٤ر١٣م.ط) المانيا الشرقية (٥ر١٣ م.ط) الولايات المتحدة (١ر١٢ م.ط) ، بريطانيا (٨ر٦م.ط) تشيكوسلوفاكيا (.ر٥ م.ط) ، اسبانيا (٢ر٤م.ط) هولندا (٩٩ر٣ م.ط.) اليابان (٧ر٣ م.ط) ايطاليا (٦ر٣ مط)

بطاقة تموينية

بطاقة تصدر عن وزارة التموين تصرف لرب الأسرة تتضمن بعض السلع التموينية على أساس مقدار معين لكل فرد من أفراد الاسرة وتشمل السلع المقرر صرفها تموينيا السكر والزيت والكيروسين ، وبعض هذه المواد كالسكر والزيت متداولة فى السوق الحرة بأثمانها الاعتيادية التى تزيد كثيرا عن السعر المقرر تموينيا كما تصرف بطاقات تموينية لاصحاب المخابز ومصانع الحلوى وغيرهم ممن يستخدمون هذه المواد (كالدقيق) فى انتاجهم الذى يخضع بدوره للتسعير الجبرى.

بطاقة شخصية

وثيقة رسمية لاثبات شخصية حاملها أصبح استصدار البطاقات الشخصية للمواطنين المصريين الزاميا تنفيذا للقانون رقم ١٨١ لسنة ١٩٥٥ ، وتوكيدا لصفتها القانونية اصدر النائب العام منشورا قرر فيه الاعتماد على البطاقة الشخصية فى تحقيق شخصية حاملها والاكتفاء بها عند التضمين عليه كما اعتمدت المصالح الحكومية والبنوك ومكاتب البريد البطاقة للتحقق من شخصية صاحبها وينص القانون المصرى على الزام كل مواطن بلغ ١٦ سنة بالحصول على هذه البطاقة التى تشتمل على بصمته وتوقيعه

٢ ـ شبيه بالبطاقة الشخصية « البطاقة العائلية » التى صدر بشأنها قانون رقم ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠ بالاضافة الى اسماء الزوجة والابناء البيانات الشخصية الآتية الاسم بالكامل وتاريخ ومحل الميلاد والديانة والوظيفة او المهنة ومحل الاقامة ومحل ورقم القيد وفصيلة الدم ورقم بطاقة الخدمة العسكرية والوطنية وجهة صدورها مع توقيع صاحب البطاقة وبصمته وصورته.

بطالة

١ ـ البطالة تعنى تعطل العمال عن العمل وهى مظهر من مظاهر الكساد الاقتصادى ، وقد تكون البطالة عامة تشمل جميع نواحى النشاط ؛ كما حدث فى العالم عام ١٩٣٠ ؛ أو خاصة تشمل صناعة او حرفة معينة ، فالبطالة فى الجملة

ترجع الى زيادة عرض الايدى العاملة مع قلة الطلب عليها ، والبطالة من المظاهر الاجتماعية التى برزت منذ عصر الصناعة الآلية اذ أن التوسع والتطور فى استخدام الاجهزة الآلية يعنى الانصراف عن اعداد من الايدى العاملة كانت تقوم أصلا بمهمة الآلة الجديدة

٢ ــ تقسم البطالة الى انواع على أساس الاسباب المؤدية اليها ، منها البطالة الموسمية اى التعطل خلال فترات معينة من العام بسبب توقف النشاط خلال هذه الفترات ومثال ذلك البطالة المرتبطة بالدورة الزراعية فى الريف ، والبطالة المتصلة بالمراكز السياحية من مشاتى ومصايف وهى التى تغلق ابوابها فى فصول معينة من السنة ، ومنها البطالة المقنعة أو المستترة وتنشأ نتيجة لقيام أيادى عاملة أكثر عددا مما يتطلبه العمل ، بمعنى انه مع عدم وجود متعطلين الا ان القائمين بالعمل لا يستهلكون الطاقة الكاملة اللازمة لانجاز العمل بافساح الفرصة لآخرين لمشاركتهم فى القيام به ، كما هى الحال عند قيام الأسرة متعاونة على أداء عمل معين كزراعة فدان واحد من الارض ، ومنها البطالة الفنية وهى البطالة التى تنشأ بسبب انعدام العامل الفنى المطلوب بينما عشرات العمال من غير المدربين مقيدون فى قوائم المتعطلين ، ثم هناك البطالة التى تنشأ نتيجة لنشاط استثنائى تحت ظروف خاصة كالحرب أو توقع الحرب فيتراكم الانتاج المختزن ويزداد العرض ويهبط الطلب فتكف بعض المصانع عن العمل كليا أوجزئيا لفترة ما

٣ ــ تتدارك الدولة مشكلة البطالة بعدة وسائل ، منها صرف اجور مخفضة للعاطلين بنسب معينة ، ومنها تنفيذ مشروعات مؤجلة ذات طابع قومى لامتصاص نسبة من العاطلين مثل الطرق الزراعية ، ومنها تحويل البطالة الفعلية الى بطالة مقنعة تمنح فرصا للعاطلين للمشاركة فى العمل بعد تخفيض ساعات العمل القائمين به فعلا

البعث (حزب)

حزب سياسى تكون فى دمشق حول عام ١٩٤٤ وباشر نشاطه سرا ابان الانتداب الفرنسى وانضم اليه كثير من الشباب والطلبة بنوع خاص ، وبعد اعلان الاستقلال تضمن برنامجه « بعث » الوحدة العربية والاصلاح الزراعى والاجتماعى والتأميم واختير ميشيل عفلق أمينا للحزب ، ومن زعمائه صلاح البيطار وامين الحافظ وكلاهما ممن تولوا الوزارة السورية ، اطلق عليه بعد ذلك اسم حزب البعث الاشتراكى بعد ان اندمج معه الحزب الاشتراكى السورى عام ١٩٥٣ ، وفى سبتمبر ١٩٦٥ حدث انشقاق فى الحزب أدى الى ابعاد بعض اقطابه وتولت الحكم وزارة برياسة صلاح البيطار بعد ان اعلنت القيادة القومية للحزب حل قيادة الحزب فى سوريا على ان تتولاها القيادة القومية بصفة مؤقته حتى تم انشاء قيادة عليا للحزب ، وفى ٢٣ فبراير ١٩٦١ وقع انقلاب أطاح بوزارة البيطار وخلفه يوسف زعين كما ان ثورة العراق بزعامة عبد السلام عارف فى نوفمبر ١٩٦٣ قد اطاحت بحكومة البعث فى العراق

بعثة دبلوماسية

١ ــ البعثة الدبلوماسية وفد دائم تبعث به دولة من الدول لتمثيلها لدى دولة أخرى وتكون اداة اتصال بين الدولتين ، وتتكون البعثة من رئيس وعدد من الاعضاء الذين يلحقون بالبعثة لمساعدة رئيسها في أداء مهمته باعتباره الممثل الاصيل لدولته لدى الدولة الموفد اليها . واعضاء البعثة ينتسبون الى عدة طوائف في مقدمتها المبعوثون الدبلوماسيون وهم الذين يقومون بالمهام الدبلوماسية وينقسمون الى درجات تلى درجة رئيس البعثة، فاذا كان رئيس البعثة من درجة سفير فان البعثة تضم دبلوماسيين من درجة وزير مفوض ، ويلى ذلك المستشارون من الدرجة الاولى والسكرتيريون الدبلوماسيون من الدرجة الأولى والثانية والثالثة ثم الملحقون ، كما تضم البعثة ممثلين فنيين من درجات مختلفة كالممثلين العسكريين والثقافيين والصحفيين والعماليين ، وتشمل الفئات الاخرى التى تتشكل منها البعثة الدبلوماسية الموظفين الاداريين والمستخدمين والخدم الخصوصيين

٢ ــ تشمل واجبات البعثة الدبلوماسية ، العمل على توطيد العلاقات بين الدولة الموفدة والدولة الموفد اليها ، ويشمل ذلك العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والتفاوض مع حكومة الدولة الموفد لديها في كل ما يهم الدولة الموفدة والعمل على تقريب وجهتى النظر بين الدولتين ، ثم رعاية مصالح وحقوق رعايا الدولة الموفدة للبعثة لدى الدولة الاخرى ، وكذلك متابعة الاحداث التى تجرى فى الدولة الموفدة لديها البعثة وابلاغها الى الدولة الموفدة فضلا عن متابعة تنفيذ الدولة الموفدة لديها للاتفاقات والالتزامات دون تدخل فى شئونها الخاصة،ودون استغلال مقر البعثة بما يتنافى مع واجبات الضيافة والعرف الدبلوماسى

بكين

عاصمة جمهورية الصين الشعبية وتقع على مسافة ١٠٠ م من ساحل خليج شيهلى ، تضم اليوم عدة مدن منها المدينة المقدسة التى تشمل القصر الامبراطورى والمدينة الصينية والمدينة الحديثة كانت مقرا لامبراطورية الصين اسرة المانشو) منذ عام ١٤٢١ حتى عام ١٩١١ ، فأصبحت عاصمة للجمهورية الصينية التى خلفت الامبراطورية وفى عام ١٩٢٨ اطلق عليها اسم « بيبنج » وفى عام ١٩٣٧ احتلها اليابانيون حتى عام ١٩٤٥ ؛ وفى ٢١ سبتمبر ١٩٤٩ اعلن قيام جمهورية الصين الشعبية فأعادت الى المدينة اسمها القديم « بكين » وهى اليوم ثانية مدن الصين بعد شانجهاى ، يبلغ عدد سكانها تقدير عام ١٩٦١) ستة ملايين نسمة ، وتضم عدة جامعات عصرية ومعاهد عليا ومتاحف تحتوى على التراث الفنى الصينى خلال العصور، كما انها مركز لعدة صناعات هامة منها الحديد والصلب والصينى والحرير والجلد والطباعة وبها أحد مطارات الصين الهامة

البلاغ

جريدة يومية مسائية كانت تصدر بالقاهرة ، انشأها عبد القادر حمزة (باشا) عام ١٩٢٣ ، وكانت فى

سياستها تمثل وجهة نظر حزب الوفد المصرى ، ممن اشترك فى تحريرها عباس محمود العقاد ، وابراهيم عبد القادر المازنى والدكتور زكى مبارك ومحمود رمزى نظيم وحامد المليجى ، وفى عام ١٩٤١ توفى مؤسسها ودام صدورها على يد ابنائه حتى عام ١٩٥٣ ، كما صدرت جريدة « البلاغ الاسبوعى » فترة وكانت معنية بالمباحث الادبية والعلمية والاجتماعية

بلتز

أو « بلتز كريج » كلمة المانية بمعنى « حرب البرق » استعملت اصطلاحا بمعنى الحرب الخاطفة وشاع استخدامها ابان الحرب العالمية الثانية وهى اسلوب حربى يهدف الى القضاء على العدو بضربة خاطفة او عدة ضربات شديدة متوالية ، وقد طبق الالمان هذا الاسلوب فى بداية الحرب فاكتسحوا نحو ثلثى مساحة اوربا وحرب البرق ذات اهمية للدولة التى لا تحتمل الحرب الطويلة الامد لاسباب اقتصادية او سياسية ، وقد حاولت الولايات المتحدة استخدام الحرب الخاطفة فى كوريا ثم فى فيتنام ولكن التكتيك الشيوعى حولها الى حرب طويلة المدى لكى يساعد ذلك على تكوين رأى عام أمريكى يعارض مواصلة القتال ويدعو الى الانسحاب من المنطقة

بلجيكا

الاسم القومى	روايوم دى بلجيك (بالفرنسية) كوزلكزيج بلجازبالفلمنكية
نظام الحكم	ملكية دستورية
رئيس الدولة	بودوان الاول (تولى ١٩٥١)
رئيس الحكومة	بيير هرمل (١٩٦٥)
العاصمة	بروكسل ١ر٤ م٠ن)

١ ــ بلجيكا مملكة أوربية تعتبر من ازحم دول العالم سكانا اذ ان كثافة السكان فى الميل الواحد تبلغ ٧٨٤ نسمة (بريطانيا ٥٦٢ م٠ن ، فرنسا ٢٢٤ م٠ن) ولا تفوقها سوى جارتها هولندا (٩٤٩ م٠ن) وكلتاهما كانتا تكونان حتى عام ١٨٣٠ دولة واحدة باسم الاراضى الواطئة ، ونظرا لوقوع بلجيكا بين المانيا من الشرق وفرنسا من الجنوب وقربها من الساحل البريطانى فقد كانت هدفا للغزو بالرغم من اعلانها الحياد ، لهذا فان بلجيكا تعتبر ركنا هاما فى بناء الديمقراطية الغربية ، وعضوا فى سلسلة من الاحلاف والاتفاقات الغربية

تبلغ مساحة بلجيكا ٧ر١١ الف م٠م ، ويمتد ساحلها الذى يطل على بحر الشمال مجاورا لبحر المانش ٤٠ ميلا وتقسم جغرافيا الى اقليمين حوض نهر الميز الذى يخترق بلجيكا قادما من المانيا فى طريق مصبه بهولندا وهضبة الاردين فى الشرق وتبلغ الارض الزراعية ٦٠٪ من مجموع مساحة بلجيكا تنتج نسبة كبيرة من احتياجاتها من المواد الغذائية كالبطاطس والشوفان والقرطم والبنجر والفاكهة ثم الكتان الذى ترتبط به صناعة تقليدية اشتهرت بها بلجيكا ولكن اقتصادياتها تعتمد أساسا على الصناعات المعدنية مع أن كثيرا من خاماتها تستورد من الخارج ، باستثناء مناجم الفحم الكبيرة (التى تمتد شعابها الى فرنسا) والتى مازالت ركيزة الصناعات البلجيكية

والتى تشمل الصناعات الثقيلة كالقاطرات وعربات الترام والمترو والآلات والأجهزة الكهربائيه والزجاج ثم المنسوجات الكتانيه والقطنيه . ثم تهذيب الماس ، اذ تعتبر مصانع « بورز فور ديامنت » البلجيكيه اكبر مؤسسة لصناعة الماس فى العالم ومراكز الصناعة هما مدينتا شارلروا ثم لييج وتصدر بلجيكا ٧٥٪ من مجموع انتاجها الصناعى وهو يبلغ ٢٧٪ من الخامات المصنعة و ١٦٪ من الآلات والأجهزة ، وأن ٥٧٪ من مجموع التجارة الخارجية مع دول السوق المشتركة وغرب اوربا ، وكان من مظاهر تفوق بلجيكا الصناعى معرض بروكسل الدولى الذى اقيم عام ١٩٥٨ وتكلف ٢٥٠ مليون دولار

٣ — تنقسم بلجيكا اداريا الى تسع ولايات يبلغ عدد سكانها ٩ر٢ م.ن وينقسمون الى جنسين متميزين ويتكلمان لغتين منفصلتين هما الفلمنكية ٥٠٪) والفرنسية (٣٥٪) ثم ١٥ ٪ من عدد السكان يتكلمون خليطا من اللغتين ؛ ومن ثم انقسمت الثقافة والصحافة والجامعات الى فرنسية وفلمنكية ؛ وما يتبع ذلك من صراع شعبى يتجدد بين الحين والحين اهم المدن انتويرب ٢٥٣ الفا غنت ١٥٨ الفا ، لييج ١٥٣ الفا

تتمثل السلطة التشريعية فى مجلسين للشيوخ والنواب وتتكون الأول من اعضاء معينين ومنتخبين لمدة ٤ سنوات ، والثانى من ٢١٢ عضوا للمدة نفسها ، ويعتبر التخلف من الاقتراع جريمة يعاقب عليها المواطن ويتبادل الحكم حزبان سياسيان رئيسيان هما :الحزب الاجتماعى المسيحى ويتزعمه ثيو ليفيفر رئيس الوزراء السابق والحزب الاشتراكى ويتزعمه هنرى سباك الاقتصادى العالمى ، الذى ترتبط سيرته باقامة السوق الاوربية المشتركة

تولى العرش بودوان الاول فى يوليو ١٩٥١ خلفا لابيه ليوبولد الثالث بعد تنازله عن العرش وهو الذى سبق أن اعلن استسلام بلاده لالمانيا فى عام ١٩٤٠ وهرب الى لندن ثم استجاب الى دعوة شعبية للعودة فى عام ١٩٥٠ ولكنه تحت ضغط القوى الاشتراكية تنازل لابنه

العملة الفرنك البلجيكى

العلم ٣ قطاعات راسية (اسود اصفر احمر)

بلسودفسكى

سياسى وزعيم بولندى ؛ وهو المرشال جوزيف بلسودفسكى أول رئيس لدولة بولندا المستقلة فى العصر الحديث . ولد عام ١٨٦٢ واشترك منذ شبابه الأول فى حركات التحرير للتخلص من الاحتلال الروسى ففى سن الرابعة والعشرين قبض عليه وأرسل منفيا الى سيبيريا . وفى عام ١٨٩٢ استقر بمدينة لوتز واسس الحزب الاشتراكى البولندى فقبض عليه ثانية وسجن فى قلعة وارسو فلما ادعى الجنون نقل الى بطرسبرج لينينجراد) حيث تمكن من الهرب ومنذ نشوب الحرب العالمية الاولى انضم الى صفوف الالمان الا انه اتهم بالتآمر فحكم عليه بالسجن فى مدينة مجدبورج ؛ وفى عام ١٩١٨ عاد الى وطنه ومنح رتبة المرشال (المشير)

انتخب رئيسا للدولة الجديدة ، وتمكن بمساعدة القائد الفرنسى فيجان والبريطانى ردكليف من صد الغزو البلشفى والاستيلاء على وارسو ، تولى رياسة الوزارة عام ١٩٢٦ ، وفى عام ١٩٣٤ عقد ميثاق عدم اعتداء مع المانيا ، توفى عام ١٩٣٥ وخلفه فى الزعامة المرشال سمجلى ريدز

بلغاريا

الاسم القومى	نارودنا روبيوبليكا بولجاريا
نظام الحكم	جمهورية شعبية
رئيس الدولة	جيورجى تريكوف ١٩٦٤
رئيس الحكومة	تودور زفكوف (١٩٦٢)
العاصمة	: صوفيا (٦٩٨ الفا)

بلغاريا دولة بلقانية تقع حدودها جنوب مجرى نهر الدانوب الذى يفصلها عن رومانيا وتطل على البحر الاسود مجاورة لتركيا الاوربية تبلغ مساحتها ٨ر٤٢ الف م.م تعتمد اقتصاديات بلغاريا على الزراعة ونظرا لتخلل سطح الاقليم بالمرتفعات فان نحو نصف المساحة تستخدم مراعى الماشية والاغنام وبعد تطبيق النظام الشيوعى اصبحت الجمعيات التعاونية تدير نحو ثلثى الارض المخصصة للزراعة ومع أن الاتجاه العام لسياسة الدولة نحو التصنيع الا ان الزراعة والصناعات الزراعية تحتل المكان الاول ، وهى تشمل التبغ والفاكهة والورد والكتان والالفافا ثم القطن والقمح والشعير والقرطم وتشمل الصادرات فى المحل الاول التبغ والفاكهة الطازجة والمعلبة ومنتجات الالبان لا سيما الجبن وزيت الورد والانبذة ، وتشمل الثروة المعدنية الكروم والجبس والفحم الطرى والحديد وملح الطعام والمنجنيز ، والفضة ، وقامت على اساس هذه الخامات عدة صناعات حسب برامج التخطيط التى بدات بالخطة الخمسية الاولى عام ١٩٤٨ والثانية عام ١٩٥٣ والثالثة عام ١٩٥٧ فادت الى زيادة الانتاج الصناعى ٦٠ ٪ ، وفى عام ١٩٦٢ وضعت خطة طويلة المدى لفترة عشرين عاما تهدف الى مضاعفة الانتاج فى جميع المجالات وتبلغ نسبة التبادل التجارى مع دول الكتلة الشرقية ٨٥ ٪ من مجموع قيمة التجارة الخارجية

يبلغ عدد السكان (احصاء ١٩٦٣) ٠٧ر٨ م.ن منهم ٩١٪ من البلغار و ٦٪ من الاتراك ، والديانة السائدة (الكنيسة الروسية الارثوذكسية الشرقية) بالاضافة الى ٤/٣ مليون مسلم من البوماق والاتراك ونظرا لانتساب البلغار الى الجنس السلافى فان علاقة بلغاريا (دون غيرها من دول البلقان تقوم على اساس من الصداقة الشعبية مع الاتحاد السوفيتى أهم المدن بلوفديف ١٨٩ الفا ، فرنا (١٤٦ الفا) دروس (١٢ الفا) وبورجلى

٣ ــ دخلت بلغاريا الحربين العالميتين الاولى والثانية فى جانب المانيا فقدت فى الحرب الاولى دوبرجه وتراقيا وساحل بحر ايجه واقرت معاهدة لوزان حدودها مع تركيا وفى خلال الحرب العالمية الثانية توفى الملك بوريس الثالث عام ١٩٤٣ وتولى الحكم مجلس وصاية وقرر الانسحاب من الحرب ، ولكن الاتحاد السوفيتى اعلن الحرب على بلغاريا فى ٥ سبتمبر ١٩٤٤ بعد أن رفض

اعتبارها دولة محايدة ، وفى ٧ سبتمبر اعلنت بلغاريا الحرب على المانيا وفى ٨ سبتمبر ١٩٤٦ بعد اجراء استفتاء شعبى اعلنت الجمهورية ، وفى ٤ ديسمبر ١٩٤٧ وضع لبلغاريا دستور على غرار الدستور السوفيتي ، يتضمن قيام مجلس وطنى لمدة اربع سنوات وهو الذى يختار مجلس الرياسة ، كما يختار رئيس الحكومة ، وبعد وفاة ستالين عام ١٩٥٣ وزعت السلطات العليا فى الدولة بين سكرتير الحزب الشيوعى من ناحية ورئيس الوزراء من ناحية اخرى

العملة	ليف (ليفا)
اللغة	البلغارية والتركية
العلم	٣ قطاعات عرضية (ابيض، اخضر، احمر) مع شعار مميز

بلغراد (مؤتمر)

١ – أو بلجراد بيوجراد : عاصمة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية منذ عام ١٩١٨ ، وكانت قبلا عاصمة للصرب ، تقع عند ملتقى الساف بمجرى نهر الدانوب ، استولى عليها الاتراك العثمانيون عام ١٥٢١ وعاشت تحت الحكم التركى اكثر من ثلاثة قرون حتى عام ١٨٦٦ يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦١ ٥٨٧ الفا

٢ – مؤتمر بلغراد ، هو المؤتمر الأول لدول عدم الانحياز دعا اليه الرئيسان جمال عبد الناصر (مصر) وجوزيف تيتو (يوغسلافيا) ومهدا له بعقد مؤتمرى بريونى الأول والثانى (١٩٥٦ ، ١٩٥٨) واشترك فى الاول منهما الرئيس الهندى جواهر لال نهرو .

عقد مؤتمر بلجراد الأول خلال شهر سبتمبر ١٩٦١ بالعاصمة اليوغسلافية واشتركت فيه ٢١ دولة ووضعت فى هذا المؤتمر سياسة عدم الانحياز وشملت توصيات المؤتمر

١ – العمل على المحافظة على السلام وتخفيف حدة الحرب الباردة

٢ – نزع السلاح وتحريم استخدام الأسلحة النووية واستخدام الفضاء للاغراض السلمية

٣– توكيد حق تقرير المصير فى الاستقلال والوحدة واحترام حقوق الاقليات

٤ – التخلص من القواعد العسكرية

عقد المؤتمر الثانى لعدم الانحياز فى القاهرة عام ١٩٦٤

بلفور

سياسى بريطانى من المحافظين ، اقترن اسمه بالتصريح أو الوعد الذى عرف به ، وهو الايرل لورد) ارثر جيمس بلفور ولد عام ١٨٤٨ دخل مجلس العموم عام ١٨٧٤ ، واقيم وزيرا للمالية عام ١٨٩١ ، ورئيسا للوزارة عام ١٩٠٢ خلفا للمركيز سالسبرى ، وفى عام ١٩١١ تنازل عن رياسة حزب المحافظين ، وفى عام ١٩١٥ اشترك فى وزارة اسكويث القومية وزيرا للبحرية ثم وزيرا للخارجية فى السنة التالية وفى خلال وزارته هذه اعلن التصريح الذى عرف بوعد بلفور فى ٢ نوفمبر ١٩١٧ الخاص باقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين بتأييد من الحكومة البريطانية وفى عام ١٩١٩ اشترك فى توقيع معاهدة فرساى تولى بعد ذلك رياسة المجلس المخصوص

له مؤلفات منها « دفاع عن الشك فى الفلسفة » و « اسس الاعتقاد » توفى عام ١٩٣٠

بلفور (وعد)

١ ـ وعد بلفور تصريح أعلنه فى ٢ نوفمبر ١٩١٧ وزير خارجية بريطانيا اللورد بلفور الذى تولى هذه الوزارة بين عام ١٩١٥ و ١٩١٩ وذلك فى صورة رسالة بعث بها بصفته هذه الى البارون روتشيلد زعيم الجالية اليهودية فى بريطانيا جاء فيها : « عزيزى اللورد روتشيلد . يسرنى جدا أن ابعث اليكم باسم حكومة جلالة الملك بالتصريح التالى ، وهو تصريح يتضمن العطف على الأمانى الصهيونية وقد رفع الى هيئة الوزارة ووافقت عليه

« ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف الى اقامة وطن قومى للشعب اليهودى فى فلسطين ، وسوف تبذل اقصى جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية . على أن يفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن يمس الحقوق المدنية والدينية التى تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الان فى فلسطين ، ولا الحقوق أو الوضع السياسى الذى تتمتع به اليهود فى البلدان الاخرى »

٢ ـ يرد على هذا التصريح انه صادر من غير ذى صفة ، ودون سند قانونى ، وانه يتعارض مع حق تقرير المصير ، ويتعارض مع صك الانتداب الذى يقصد به الاخذ بيد الشعوب المتخلفة فى طريق الحرية والاستقلال ، كما انه يتعارض مع التزام بريطانيا قبل العرب فى مفاوضات الملك حسين والمندوب السامى البريطانى مكماهون خلال الحرب العالمية الاولى

البلقان (ميثاق)

اتفاق أو ميثاق أو حلف عقد فى ٩ فبراير ١٩٣٤ بين اليونان وتركيا ويوغسلافيا ورومانيا نص على محافظة الدولة الموقعة على هذا الميثاق على حدود البلقان القائمة فى ذلك التاريخ ، كما نص على عدم قيام اية دولة من هذه الدول بعمل منفرد ضد دولة أخرى ، وقد أدعم الميثاق باتفاقات سرية نصت على تعاون الدول الموقعة على الميثاق اذا ما هاجمت احداها دولة أجنبية والمقصود بهذه الدولة بلغاريا كان لهذا الحلف مجلس دائم ومجلس اقتصادى ، عقد آخر اجتماع لدوله فى فبراير ١٩٤٠ اذ أن دخول بعض دول البلقان فى الحرب العالمية الثانية قضى عليه

بلوتونيوم

عنصر فلزى من فصيلة المواد الاشعاعية ، رقمه الذرى ٩٤ وزنه الذرى ٢٣٩ر٢ ، اكتشفه سيبورج عام ١٩٤٠ مع آخرين (الحائز على جائزة نوبل فى الكيمياء عام ١٩٥١) وقد نتج البلوتونيوم من انشطار ذرة الاورانيوم ، واستخدم كمادة ناسفة فى صنع القنبلة الذرية الأولى لهذا يعتبر البلوتونيوم من المواد الاستراتيجية

بلودان (مؤتمر)

مؤتمران لبحث القضية الفلسطينية عقدا ببلدة بلودان من ضواحى مدينة دمشق هما :

١ ــ مؤتمر بلودان الاول ، عقد فى ٧ سبتمبر ١٩٣٧ واشتركت فيه الهيئات العربية وبحثت تقرير اللجنة البريطانية الملكية المعروفة بلجنة بيل التى اوفدتها الحكومة البريطانية لدراسة الوضع فى فلسطين فى ظل الانتداب وانتهى الى اقتراح تقسيم فلسطين من العرب واليهود والبريطانيين وقرر المؤتمرون استنكار قرار التقسيم واعلان فلسطين دولة عربية وناشدوا الامة العربية ان تهب لدفع الخطر عن هذا الوطن العربى

٢ ــ مؤتمر بلودان الثانى عقده مجلس الجامعة العربية خلال شهر يونيه ١٩٤٦ لبحث توصيات لجنة التحقيق المشتركة (البريطانية الأمريكية) التى اوفدت الى القدس خلال شهر مارس السابق وانتهت الى توصية بتحقيق رغبات الهيئات الصهيونية بفتح أبواب فلسطين لدخول ١٠٠ الف يهودى مع استمرار الهجرة تحت ظل الانتداب البريطانى مع رفع الحظر على بيع الاراضى للمهاجرين ، واصدر المؤتمرون ردا استنكروا فيه هذه التوصيات ، ارسل الى الحكومتين البريطانية والامريكية وتلا ذلك عقد مؤتمر لندن خلال شهر سبتمبر بدعوة من « ارنست بيفن » رئيس الحكومة البريطانية

بلوطارخية

اصطلاح سياسى يطلق على نظام من نظم الحكم ، وبلوطارخية او بلوتاركية كلمة مشتقة من اليونانية ومكونة من مقطعين « بلوتوس » بمعنى غنى او ثروة ، و « كراتيا » بمعنى حكم او حكومة ، ويقصد بهذا الاصطلاح الدولة التى تحكمها طبقة من الاغنياء او ممن يفرضون نفوذهم على رجال الحكم ، وقد برز هذا النظام ابان القرون الوسطى فى اوربا عندما ازدهرت بعض المدن التجارية مثل جنوا وفلورنسا والبندقية واصبح اغنياء التجار يهيمنون على توجيه سياسة هذه المدن التى كانت تعتبر وحدات سياسة مستقلة

بلوم

سياسى فرنسى يهودى من زعماء الحركة الاشتراكية بها ، وهو ليون بلوم ، ولد ١٨٧٢ ، انتخب عضوا بالبرلمان عام ١٩١٤ وتزعم الحزب الاشتراكى الفرنسى ، كان أول اشتراكى يتولى الوزارة الفرنسية عام ١٩٣٦ ، تنسب اليه عدة تشريعات اشتراكية منها تحديد ساعة العمل باربعين ساعة ، وتأميم عدة صناعات حربية ، ووضع بنك فرنسا تحت الاشراف الحكومى ، واعادة تقويم سعر الفرنك بعد توالى هبوطه تولى الوزارة بعد ذلك مرتين لمدد قصيرة الاولى عام ١٩٣٨ والثانية عام ١٩٤٦ سجن بعد محاكمات ريوم عام ١٩٤٢ متهما بالتقصير الذى ادى الى سقوط فرنسا الا ان الحلفاء افرجوا عنه عام ١٩٤٥ ، توفى عام ١٩٥٠.

بليخانوف

اشتراكى روسى من انصار الماركسية ، وهو جريجورى فالنتينوفتش ، ولد فى اسرة ثرية عام ١٨٥٧ واتجه الي مشاكل

السياسة وهاجر الى سويسرا وأسس عام ١٨٨٣ أول منظمة ماركسية يعتبرها البعض نواة الحزب الشيوعى الروسى ، عاد الى روسيا عام ١٩١٧ واشترك فى الثورة واختلف مع لينين واسلوبه الثورى كما اختلف مع باكونين واسلوبه الفوضوى وانحاز الى جماعة المانشفيك ، وضع مؤلفات عديدة جمعت وطبعت بعد وفاته منها « مقدمة للتاريخ الروسى » وله « الفوضوية والاشتراكية » توفى عام ١٩١٨

بن

البن ثمرة شجيرة دائمة الخضرة تنبت فى المناطق الحارة حيث تتوافر الحرارة والرطوبة ، وتجود فى التربة الخصبة على منحدرات المرتفعات ، وهى ذات ازهار بيضاء عطرية وتحتوى الثمرة على حبة أو حبتين ، ومن انواعه البن العربى والبرازيلى والكونغولى والليبيرى ، وتعتبر اثيوبيا الحبشة الوطن الأصلى للبن ومنها انتقلت الى اليمن ومن ثم الى انحاء اخرى فى افريقيا وأمريكا الوسطى والجنوبية كما تعتبر البرازيل الدولة الاولى المنتجة للبن والتى يعتمد اقتصادها على انتاجه.

يبلغ انتاج البرازيل من البن (احصاء ١٩٦٣) ٣ مليون و ١٥٠ الفا ، وبين دول أمريكا الجنوبية المنتجة البن فنزويلا (٢٨ الف طن) كوستاريكا (٦١ الف طن) ، جواتيمالا (٥٤ الفا) ، هندوراس (٢٧ الف طن) ثم بناما (٩٨ الف قنطار) وكوبا (٩٥ الف قنطار) ، ومن الدول المنتجة للبن فى افريقيا ، اوغندا (١٦٥ الف طن) ، ثم تنجانيقا وكينيا (مجموع انتاج شرق افريقيا ٢٣٤ الف طن) الحبشة (٦٦ الف طن) الكونغو ٩٣ الف طن ، أما اليمن قد انضمر انتاج البن فى السنوات الاخيرة (كان نحو ٣٠ الفا عام ١٩٣٨)

بنـــاما

الاسم القومى	ريبوبليكادى باناما
نظام الحكم	جمهورية
رئيس الدولة	ماركو لورنزو روبلس (تولى اكتوبر ١٩٦٤)
العاصمة	بناما (٢٧٣ الفا)

تحتل جمهورية بناما البرزخ الذى يصل امريكا الوسطى بأمريكا الجنوبية ويبلغ طول ساحلها المطل على البحر الكاريبى ٤٧٧ م والمطل على المحيط الهادى ٧٦٦ م ، وتتصل حدودها شمالا بجمهورية كوستاريكا وجنوبا بجمهورية كولمبيا التى كانت بناما تكون مقاطعة منها لحين اعلان استقلال بناما عام ١٩٠٣ ، ويتراوح عرض الاقليم بين ٣٧ م . و ١١٠ م ، وتشقه القناة المعروفة باسمها والتى تحيط بها منطقة تعرف بمنطقة قناة بناما لها وضع سياسى خاص بها

تبلغ مساحة بناما ٢٨٫٦ الف م.م ، تغطى جانبا منها الغابات لا سيما اشجار الماهجونى ، وتشمل الارض الزراعية نحو نصف المساحة القابلة للفلاحة وأهم الحاصلات ، البن والكاكاو وجوز الهند والاناناس

والموز والسكر وتشمل الثروة المعدنية المنجنيز ، غير أن اقتصاد الدولة منذ الاستقلال وشق القناة اعتمد كثيرا على نصيب بناما من هذه الاتفاقية يبلغ عدد السكان ١٧ر١ م.ن بينهم ١١٪ من البيض أهم المدن كولون (٦٠ الفا) ثم كوداد دافيد (٢٣ الفا)

كانت بناما جزءا من جمهورية كولمبيا منذ عام ١٨٢٠ ثم اصبحت ذات استقلال داخلي منذ ١٨٥٥ وعادت الى كولمبيا عام ١٨٨٥ ، ثم أعلن استقلالها بمساعدة الولايات المتحدة في ٣ نوفمبر ١٩٠٣ ، وفي ١٨ من الشهر نفسه دفعت بناما الثمن بعقد معاهدة مع الولايات المتحدة منحتها حقا ابديا في السيادة على منطقة قناة بناما (افتتحت عام ١٩١٤) جاعلا منها منطقة غير خاضعة لحكومة البلاد ، عدلت في ١٩٣٦ ثم بمعاهدة عام ١٩٥٥ التي رفعت نصيب بناما من دخل القناة من ٤٣٠ الف دولار الى مليون و ٩٠٠ الف واعترفت بحق بناما الدولي في الاقليم ، وبعد تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦ اشتعلت الرغبة الوطنية في المطالبة بتأميم هذه القناة أو بوضعها تحت اشراف دولي أو بالمشاركة بالنصف في دخلها أو المطالبة بمد المياه الاقليمية البنامية بحيث تصبح السفن الداخلة والخارجة تحت السيادة الوطنية ، وبالرغم من برنامج ايزنهاور عام ١٩٦٠ لتحسين العلاقة بين البلدين فان الاضطرابات المعادية للولايات المتحدة تجددت عام ١٩٦٤ مما أدى الى قطع العلاقات السياسية بين البلدين ثم اعادتها على أساس بحث المسائل موضع الخلاف

اللغة	الاسبانية
العملة	بالبوا
العلم	: رقعة مقسمة الى ٤ مربعات مع نجوم بيضاء وزرقاء وحمراء

بناما (تصريح)

تصريح صدر من ٢١ دولة أمريكية اجتمعت في هيئة مؤتمر بمدينة بناما واذيع في ٣ أكتوبر ١٩٣٩ بعد اعلان الحرب العالمية الثانية وقبل اشتراك الولايات المتحدة فيها ، نص على باقامة منطقة حياد حول القارة الامريكية وهي منطقة بحرية يختلف عرضها بين ٣٠٠ و ٦٠٠ م.ن من الساحل (باستثناء كندا) تحرم فيها أو في الفضاء الذي يعلوها جميع العمليات الحربية ، وأن تتعاون دول القارتين في رد اي عدوان عليها ؛ ولكن هذه التوصية لم توضع موضع التنفيذ العملي لا سيما بعد المعركة التي اشتركت فيها المدمرة الالمانية جراف سبي بالقرب من ساحل مونتفيديو؛ واعتداء الأسطول البريطاني على بعض السفن الالمانية فوق هذه المياه ، وقضى على التصريح بدخول الولايات الامريكية الحرب في صفوف الحلفاء.

بناما (قناة)

قناة بناما مجرى مائي صناعي نشق برزخ بناما ؛ وتسير القناة في اتجاه جنوبي من ساحل البحر الكاريبي عند كرستوبال الى ساحل المحيط الهادى عند بالبوا مخترقة مستنقعات جاتون يبلغ طولها ٥٠ م. وعرضها لا تقل عن ٣٠٠ قدم ومتوسط عمقها ٤١ قدما تقطعها السفينة في نحو ثماني ساعات . وضع دلسبس مهندس قناة السويس مشروع قناة بناما عام

١٨٧٩ وبدات شركة فرنسية فى العمل عام ١٨٨١ ثم أهملته بعد ثمانى سنوات ، وتولت الولايات المتحدة تنفيذ المشروع بعد عقد معاهدة مع حكومة بناما فى ١٨ نوفمبر ١٩٠٣ التى أعلن استقلالها قبيل ذلك ، وافتتحت القناة للملاحة فى ١٥ اغسطس ١٩١٤ أى بعد شهر من اعلان الحرب العالمية الاولى ، وفى عام ١٩٢١ منحت الولايات المتحدة كولمبيا ٢٥ م.د. تعويضا عن فقدها هذا الاقليم ، كما سبق أن منحت حكومة بناما تعويضا قدره عشرة ملايين دولار واتاوة قدرها ٢٥٠ الفا دولار سنويا (مع المحافظة على استقلالها) نظير فرض سيادتها على القناة وعلى المنطقة المحيطة بها ثم رفعت الى ٤٣٠ الف دولار ثم الى مليون و ٩٣٠ الف دولار عام ١٩٥٥ كما وافقت على المساواة فى الاجور بين العاملين فى منطقة القناة تقدر متوسط دخل القناة بنحو ٥١ مليون دولار اذ بلغ مجموع السفن التى عبرت القناة عام ١٩٦٠ من الجانبين ١٢٠٤٠ منها ٦٢٢ من المحيط الهادى الى البحر الكاريبى تعترض مجرى القناة عدة هواويس الغرض منها رفع وحفظ مستوى الماء للسفن الداخلة والخارجة التى ارتفاع (او انخفاض) ٨٥ قدما على ثلاث مراحل

بناما (منطقة قناة)

شريط اقليمى يقع فى جمهورية بناما يقطعها من شاطىء البحر الكاريبى الى شاطىء المحيط الهادى وتشقه القناة المعروفة باسم قناة بناما كما يضم مساحة مائية من المستنقعات الداخلية تعرف باسم بحيرة جاتون ، التى تبلغ مساحتها ٣٧١ م.م من مجموعة مساحة المنطقة وقدرها ٥٥٣ م.م ، وتتراوح حدودها عن مجرى القناة بنحو خمسة اميال على كلا الجانبين ، وهذه المنطقة تحت اشراف وادارة الولايات المتحدة بحكم معاهدة ١٩٠٣ والمعاهدات المعدلة لها ويمثل هذه السيادة مجلس ادارة منطقة القناة وشركة قناة بناما ، فالمجلس مختص بالشئون الادارية والشركة بالادارة الفنية للقناة ، ويبلغ عدد سكان المنطقة ٤٢ الفا عام ١٩٦٠ (وكان ٥٣ الفا عام ١٩٥٠) ، وتحتل ادارة المنطقة مرتفعات بالبوا على المحيط الهادى يعين رئيس جمهورية الولايات المتحدة رئيس مجلس ادارة المنطقة وهو بحكم منصبه يشغل منصب مدير ادارة شركة القناة

بن بركة

زعيم مغربى ، وهو مهدى بن بركة ولد عام ١٩١٩ ودرس الرياضيات وتخرج فى جامعة الجزائر وحصل على درجة الاستاذية من جامعة باريس وعمل أستاذا لها كما اختاره الملك محمد الخامس معلما لولى العهد (الملك الحسن) ، اشترك فى حزب الاستقلال وكان من ابرز زعمائه ، قبض عليه الفرنسيون عام ١٩٤٤ والقى فى السجن عامين ، ثم اشترك فى ثورة عام ١٩٥١ وقضى فى سجنه بالصحراء اربع سنوات حتى أفرج عنه عام ١٩٥٤ ، اشترك فى الحركة الوطنية التى مهدت لعودة الملك محمد الخامس بعد عزله عام ١٩٥٣ ولاه الملك رياسة اللجنة الاستشارية لوضع الدستور عام ١٩٥٥ ، وفى عام ١٩٥٨ كون حزب الاتحاد الوطنى للقوى الشعبية بعد

انشقاقه من حزب الاستقلال وتزعم حركة اصلاحية اتهمت باليسارية ؛ انتخب عضوا بالبرلمان عام ١٩٦٣ ولم يلبث أن اتهم بتدبير مؤامرة لقلب نظام الحكم فلجأ الى القاهرة بينما صدر الحكم عليه بالاعدام وجرت محاولتان لاغتياله فى جنيف والمانيا. اختير رئيسا للجنة التحضيرية لمؤتمر القارات الثلاث الذى عقد بعد ذلك فى مدينة هافانا بكوبا (٤ يناير ١٩٦٦) وفى اكتوبر ١٩٦٥ غادر القاهرة الى باريس وفى اليوم التالى اختطف اثناء سيره نهارا بأحد شوارع العاصمة الفرنسية واتهم القضاء الفرنسى وزير داخلية المغرب بوفقير بتدبير اختطافه واغتياله ؛ وطالب ديجول باقالة الوزير المغربى والقبض عليه ؛ واحاطت بالحادث اشاعات وتكهنات

بن بيلا

زعيم جزائرى ، واسمه احمد محمد بن بيلا ؛ ولد عام ١٩١٩ بلدة م. بالجزائر وتعلم بها ثم بمدرسة تلمسان والتحق بالجيش الفرنسى واشترك فى معارك الحرب العالمية الثانية ومنح النوط العسكرى وبعد عودته الى مسقط رأسه انتخب عام ١٩٤٦ بمجلس مرنية البلدى ثم نائبا لعمدتها وفى عام ١٩٤٧ اشترك فى التنظيم السرى للثورة الوطنية فكان قائدا لقطاع وهران واشترك مع زملائه فى الهجوم على المرافق الفرنسية فحكم عليه بالسجن غير انه تمكن من الفرار ولجأ الى القاهرة عام ١٩٥٢ وقاد مع زملائه الثورة الجزائرية المسلحة عام ١٩٥٤ التى ناضلت حتى حصلت الجزائر على الاستقلال بعد ثمانى

سنوات ؛ وفى عام ١٩٥٦ اختطفه الفرنسيون مع اربعة من زملائه وهم فى الطريق الى عقد اجتماع بدعوة من الملك محمد الخامس وقضى فى سجنه ست سنوات وبعد توقيع اتفاق ايفيان ٧ - ١٨ مارس ١٩٦٢ افرج الفرنسيون عن المعتقلين الخمسة فعاد الى الجزائر حيث منحه الجيش الثقة فتولى رياسة الحكومة المؤقتة فى اغسطس ١٩٦٢ وفى اول انتخابات وطنية انتخب رئيسا لاول وزارة جزائرية ثم انتخب رئيسا للجمهورية فى ١٥ سبتمبر ١٩٦٥ لمدة خمس سنوات فانتهج سياسة اشتراكية شملت تأميم الممتلكات الاجنبية والمصانع الكبرى والاصلاح الزراعى وحصل على قرض يعادل ١٠٠ م د من الحكومة السوفيتية بالاضافة الى المساعدات الفرنسية ووقف مع دول الجامعة العربية فى النزاع مع مانيا الغربية عام ١٩٦٥ الذى ادى الى قطع علاقات بلاده معها كما اشترك مع الملك الحسن فى محادثات لتسوية النزاع بين البلدين نحى عن الحكم فى ١٩ يونية ١٩٦٥ بقرار مجلس الثورة الجزائرى وخلفه العقيد هوارى بومدين

البنتاجون

اسم يطلق اصطلاحا على مبنى وزارة الحربية الأمريكية واللفظ بنتاجون يعنى اصلا الشكل الخماسى الأضلاع ومبنى البنتاجون من مساجد مدينة واشنجتون يطل على نهر بوتوماك ويعتبر اضخم مجمع للمكاتب فى العالم وهو يتكون من خمسة ابنية ذات خمسة طوابق

يعمل بها ٢٦ الف موظف بينهم ٦٠٪ من المدنيين ، تم بناء هذا المجمع فى ١٥ يناير ١٩٤٣ وتكلف ٨٣ مليون دولار وتبلغ مساحته ٣٤ فدانا تحيط به حدائق مساحتها ٢٠٤ فدان وموقف لانتظار السيارات يتسع لـ ١٠ آلاف سيارة ، وبالمبنى ٢٨٠ غرفة للانتظار وهو مجهز بـ ٢٥ الف تليفون و ٤٢٠٠ ساعة حائط ويعمل بالخدمة فيه ٦٠٠ شخص مابين طاه وخادم لتقديم وجبات الطعام العادية او الخفيفة وتقدر المكالمات التليفونية اليومية التى تتصل بنحو ١٩٠ الف مكالمة . وتمتد طرقاته الداخلية الى مسافة ١٧ ١/٢ م (يبلغ طول ممرات مبنى المجلس التشريعى بمدينة نيودلهى ٨ م)

البنجاب

اسم كان يطلق على احدى الولايات الهندية السابقة ابان الاستعمار البريطانى الهند ، والبنجاب (بنج ـ آب) معنى الانهار الخمسة التى تنبع من جبال هملايا وتتجمع فى شمال الاقليم مكونة سهولا رسوبية تجود فيها الزراعة . قسمت البنجاب عام ١٩٤٧ الى البنجاب الشرقية مساحتها ٣٥ الف م م وضمت الى جمهورية الهند عاصمتها امرتسار والبنجاب الغربية : مساحتها ٦٤ الف م م وضمت الى جمهورية الباكستان عاصمتها لاهور

بن خدة

سياسى جزائرى ، وهو بن يوسف بن خدة ، ولد ببلدة بليدة عام ١٩٢٠ ودرس الصيدلة بجامعة الجزائر وزاول المهنة بمسقط راسه ، وفى سن الثالثة والعشرين قبضت عليه السلطات الفرنسية وسجن ٨ اشهر لنشاطه الوطنى ، واشترك فى حركة انتصار الحريات الديمقراطية واختير سكرتيرا لها ، وعند قيام الثورة المسلحة عام ١٩٥٤ قبض عليه فى نوفمبر وقضى فى السجن حتى اوائل العام التالى ، واعتبر من زعماء الحركة السرية ، وعمل على تكوين اللجنة المركزية ، وفى عام ١٩٥٩ زار الصين الشعبية ، وفى ٢٧ اغسطس عام ١٩٦١ خلف فرحات عباس فى رياسة الوزارة المؤقتة بعد اجتماع سرى بطرابلس (ليبيا) دام ثلاثة اسابيع وفى هذا الاجتماع اختير بلقاسم كريم نائبا للرئيس ، كما اختير لهذا المنصب بن بيلا وبوضياف نائبين للرئيس (وهما بعد فى أسر الفرنسيين) واشترك فى مفاوضات ايفيان وفى ١٨ مارس ١٩٦٢ اعلن وقف اطلاق النار خلفه بن بيلا فى الرياسة بعد قيام الدولة الجزائرية المستقلة فى يوليو من العام نفسه

بنديت

سياسة هندية ، وهى نيجايا لاكشمى اخت الزعيم الهندى جواهر لال نهرو ولدت ١٩٠٠ انضمت الى حزب المؤتمر الهندى وحكم عليها بالسجن لنشاطها السياسى ، كانت أول هندية تولت منصب وزارى عام ١٩٣٧ ، ترأست الوفد الهندى فى الاجتماع الأول لهيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٦ ، اقيمت سفيرة لبلادها فى موسكو (١٩٤٧) وفى الولايات المتحدة (١٩٤٩) ثم سفيرة فى بريطانيا .

بنزرت

ميناء تونسية تطل على البحر الأبيض المتوسط وتقع فى الشمال الغربى لمدينة تونس وتبعد عنها بعشرين ميلا ، اتخذها الفرنسيون قاعدة بحرية لهم ابان الحماية على على تونس ، وبعد الاستقلال عام ١٩٥٨ انسحبت اليها القوات الفرنسية ، كانت ميدانا لنزاع مسلح بين القوات الفرنسية والتونسية خلال عام ١٩٦١ انتهى بالاتفاق على الجلاء منها عام١٩٦٣، واقيمت بهذه المناسبة احتفالات قومية اشترك فيها الرئيس المصرى جمال عبد الناصر . عدد سكانها ٤٤ الف وهى المدينة الرابعة من حيث الكثافة السكانية

بنسلفانيا

احدى الولايات الامريكية وتقع فى اقصى الشرق وتطل على المحيط الاطلسى وهذه ثانية الولايات التى انضمت لتكوين الاتحاد الامريكى اشتق اسمها من « سير وليم بن » احد الحكام البريطانيين للاقاليم مساحتها ٤٥ ألف م م ؛ فمن ثم كان ترتيبها ٣٣ من حيث المساحة بينما هى الولاية الثالثة من حيث عدد السكان (٣ر١١ م ن عام ١٩٦٠) ، العاصمة هارسبورج (٧ر٧٩ الفا) وأهم المدن فيلادلفيا ٠ر٢ م ن ؛ بتسبرج ٦٠٤ الفا ، ايرى ١٣٨ الفا ، سكرانتون١١١ الفا الن تاون ١٠٨ الف ، بلغت ميزانية الولاية عام (١٩٦٢) ٨٩٨ م . د ،. تعتمد اقتصادياتها على التعدين والصناعات الثقيلة لا سيما الحديد والصلب فهى تنتج نحو ٢٦ ٪ من مصنوعات الحديد والصلب تقريبا ، كما تنتج جميع مافى الولايات من فحم الانتراسيت ، وتشمل منتجاتها القاطرات والآلات والافران ومهمات النقل والاسلاك والكابلات، وبتضمن تاريخ بنسلفانيا صفحة من تاريخ الولايات المتحدة ، ففى مدينة فيلادلفيا اعلن استقلال امريكا ووضع أول دستور أمريكى ، واستمرت فيلادلفيا عاصمة للولايات الأمريكية (قبل واشنجتون) من عام ١٧٧٦ الى عام ١٨٠٠

بن عرفة

سلطان مغربى ، وهو محمد بن عرفة بن حسن عم الملك محمد الخامس ، ولد حول عام ١٨٧٨ وعاش حياته بمدينة فاس بعيدا عن احداث السياسة حتى عام ١٩٥٣ حين وقع عليه اختيار سلطات الحماية الفرنسية لتولى عرش المغرب خلفا للملك محمد بن يوسف الذى عزلته هذه السلطات فى ٢٠ اغسطس ١٩٥٣ بتدبير اشترك فيه تهامى الجلاوى احد زعماء البربر ؛ وفى اليوم التالى أكره جمع من علماء المغرب على البيعة للسلطان الجديد الذى عمل على الاذعان لمطالب المقيم العام الفرنسى الجنرال جيوم والتى سبق ان عارضها الملك محمد بن يوسف مما ادى الى عزله بالقوة ، فأصدر بن عرفة مرسوما بنقل سلطاته التنفيذية الى مجلس مكون من ١٦ مغربيا معينا و ١٤ فرنسيا ومرسوما بقانون الانتخابات البلدية الذى ساوى بين الأعضاء الفرنسيين والوطنيين دون اعتبار

للنسبة العددية للسكان ؛ ومرسوما بالغاء عيد الجلوس والغاء تقليد الهدية السلطانية فبذلك حول الحماية الى استعمار فرنسى للمغرب وفى اكتوبر ١٩٥٥ اقيم مجلس وصاية على العرش تمهيدا لعودة الملك المعزول فانتقل بن عرفه الى طنجة واسكن قصر السلطان عبد العزيز ، وفى ٣١ اكتوبر ١٩٥٥ بينما كان الملك محمد الخامس فى طريق عودته من المنفى فى جزيرة مدغشقر بعث محمد عرفة برسالة من طنجة الى رئيس الجمهورية الفرنسية يعلن فيها تنازله عن العرش داعيا الشعب المغربى للالتفاف حول مليكه الشرعى وانتقل محمد بن عرفة بعد ذلك الى فرنسا

بنغازى

عاصمة ولاية برقه والعاصمة الثانية للمملكة الليبية وهى ميناء طبيعية تقع على لسان من الارض يفصلها عن الساحل مسطح ملحى منخفض وتتوسط مينائى درنه والزيتونة يبلغ عدد سكانها ٧ر٥ الفا ، كانت هدفا للغارات الجوية ابان الحرب العالمية الثانية . استولى عليها الحلفاء من الايطاليين فى فبراير ١٩٤١ ؛ وفى ٣ ابريل استولى عليها الالمان وفى ٢٤ ديسمبر عاد اليها البريطانيون ثم استعادها روميل فى ٣٠ نساير ١٩٤٢ وعاد اليها البريطانيون فى ٢١ نوفمبر من السنة نفسها

بنك الاصدار

بنك الاصدار يقصد به البنك الذى يمنح امتياز اصدار اوراق البنكنوت ، وفى مصر كان البنك الأهلى المصرى بمقتضى المرسوم العالى المؤرخ فى ١٥ يونيه ١٨٩٨ هو البنك الذى له حق الاصدار ، الى ان صدر فى عام ١٩٦٠ المرسوم الجمهورى الخاص بتأميم البنوك وقصر الاعمال المصرفية المركزية على البنك المركزى فأصبح هذا الاخير هو بنك الاصدار . وفى بريطانيا كان وما زال بنك انجلترا هو الذى يتولى عملية اصدار اوراق البنكنوت

بنك البنوك

الاسم الذى يطلق عادةعلى البنك المركزى باعتبار ان البنوك التجارية هى عملاء البنك المركزى فهو بالنسبة اليها كالمصرف التجارى الى عملائه من الافراد ذلك ان الاحتياطات النقدية للبنوك تتكون من ودائعها لدى البنك المركزى وعلى اساس هذه الودائع التى تحتفظ بها البنوك التجارية لدى البنك المركزى تقوم عملية الائتمان المصرفى التى تباشرها البنوك التجارية

البنك الدولى للانشاء والتعمير

١ ـ مؤسسة مالية دولية قامت على اساس اتفاقية بين ٤٤ دولة اجتمعت فى بريتون وودز عام ١٩٤٤؛ واعتبر البنك قائما منذ ٢٧ ديسمبر ١٩٤٥ وهو التاريخ الذى وقعت فيه على الاتفاقية ٢٨ دولة ؛ وبدأ البنك ممارسة نشاطه فى ٢٥ يونية ١٩٤٦ ؛ وقد بلغ عدد الدول المساهمةفى البنك حتى نهاية عام ١٩٥٦ ، ٦٨ دولة وبلغ رأس مال البنك عام ١٩٤٩ ما قيمته ٨٣٤٨ مليون دولار ارتفع بعد ذلك الى عشرة مليارات دولار وتقرر مضاعفة راس المال الى ٢١

مليارا ، ويتم دفع ربع المبلغ الذى تكتتب به كل دولة ذهبا والباقى بالعملة المحلية أو بسندات غير قابلة للتحويل ويكون باقى المبلغ تحت تصرف البنك عند طلبه من الدول الأعضاء اذا اقتضت الضرورة ، وبعد انتهاء فترة التعمير التى اعقبت الحرب اتجه نشاط البنك الى تشجيع التنمية الاقتصادية بتقديم قروض للدول بشروط خاصة من ذلك القرض الذى قدمه لهيئة قناة السويس فى ٢٣ ديسمبر ١٩٥٩ وقدره ٥٦٫٥ مليون دولار لأعمال التوسيع والصيانة ويضم البنك صندوقا تابعا لهيئة الامم لتقديم قروض وتيسيرات خاصة الى البلدان المتخلفة

٢ ـ بلغت جملة القروض التى قدمها البنك الى الدول المختلفة حتى ٣١ مارس ١٩٦٤ ما قيمته ٧٧٣٧م. دولار وبلغ عدد الدول التى افادت من هذه القروض فى افريقيا ٢١ دولة ، فى مقدمتها جنوب افريقيا التى حصلت على عشرة قروض جملتها ٢٢١ م.د والكونغو وحصلت على خمسة قروض جملتها ١٢٠ م.د ، وروديسيا الجنوبية وحصلت على ٨٣ م.د بينما حصلت مصر على قرض واحد جملته ٥٦ م.د وفى آسيا حصلت ١٤ دولة على قروض فى مقدمتها الهند وحصلت على ٣١ قرضا جملتها ٨٧٢ م.د كما حصلت اليابان على ٢٥ قرضا جملتها ٥٦٣ م.د ، وباكستان على على ١٧ قرضا جملتها ٢٦٩ م.د وتايلاند وحصلت على ١٢ قرضا جملتها ١٨١ م.د ، وحصلت ١٦ دولة أوربية على قروض فى مقدمتها ايطاليا (٢٩٩ م.د) فرنسا (٢٥٠ م.د) ، هولندا (٢٤٤ م.د) يوغوسلافيا (١٩١ م.د) فنلندا (١٥٩ م.د) ، وحصلت ١٩ دولة من دول أمريكا اللاتينية على قروض فى مقدمتها المكسيك وحصلت على ١٤ قرضا جملتها ٤٥٨ م.د تليها كولومبيا (٣٨٨ م.د) والبرازيل (٢٩٢ م.د) والأرجنتين (١٤٣ م.د) وفنزويلا (١٣٠ م.د)

مركز البنك الدولى للانشاء والتعمير مدينة واشنجتن

بنك صناعى

منشأة مصرفية لتدعيم النشاط الصناعى بتقديم القروض للمشروعات الانتاجية على آجال مختلفة ، وقد تأسس البنك الصناعى المصرى بالقاهرة فى ١٨ ابريل ١٩٤٩ لمدة ٥٠ سنة ، وبلغ رأس ماله مليونا ونصف المليون من الجنيهات موزعا على ٣٧٥ الف سهم قيمة السهم ٤ جنيهات ، وتمثل القروض السلف الخاصة بالحلج والغزل والنسيج والصباغة وغيرها كما اشترك البنك فى انشاء ودعم عدد من الشركات الصناعية كما رخص له باصدار سندات لا تزيد على خمسة امثال رأس المال المدفوع أو الموجود وأن يقترض من الحكومة أو بضمانها

بنك مركزى

البنك المركزى هو البنك الذى يقوم بالأعمال المصرفية المركزية وهى التى تتصل بالحكومة أو بالبنوك التجارية . فضلا عن انه البنك الذى يحتكر اصدار أوراق البنكنوت فمن ثم يعرف البنك المركزى باسم بنك البنوك أو بنك الدولة أو بنك الاصدار وكان البنك الأهلى المصرى هو الذى يقوم باختصاصات

البنك المركزى (كايداع الاحتياطى الحكومى واصدار البنكنوت الخ) الى ان أنشىء البنك المركزى المصرى عام ١٩٥١ وعدل قانونه عام ١٩٥٧ ثم صدر القرار الجمهورى الخاص بتأميم البنوك عام ١٩٦٠ بما فيها البنك الاهلى الذى اعفى عن القيام بالأعمال المركزية فبذلك اصبح البنك المركزى المصرى هو الذى ينفرد بهذه الوظائف المصرفية التى تشمل :

١ ـ بالنسبة للحكومة يقوم بأعمال مصرف الحكومة . ولا يتقاضى أجرا عن الخدمات التى يؤديها وينوب عن الحكومة فى ادارة الدين العام وعليه أن يقدم المشورة للحكومة قبل عقد قروض محلية أو خارجية ؛ اما القروض الموسمية التى يقدمها البنك للحكومة فتظل نسبتها فى حدود ١٠ ٪ من متوسط ايرادات الميزانية العامة للسنوات الثلاث السابقة وللبنك المركزى وحده الحق فى اصدار أوراق النقد (البنكنوت) وللأوراق التى تصدرها قوة ابراء غير محدودة

٢ ـ بالنسبة للبنوك الأخرى . يضع البنك المركزى القواعد العامة للرقابة والاشراف على البنوك وتحديد شروط الاقراض والحد الأقصى لسعر الفائدة الدائنة والمدنية لهذا أصبح لزاما على جميع البنوك تقديم كافة البيانات التى تطلبها البنك المركزى كما أن له الحق فى الاطلاع على دفاتر البنوك وسجلاتها عند الاقتضاء وبعد موافقة وزير الخزانة وللبنك المركزى حق الرقابة على البنوك التجارية وغير التجارية على السواء . وهو الذى يحتفظ بالاحتياطيات النقدية التى تتكون من ودائع البنوك الأخرى لديه

بنكنوت

أو أوراق البنكنوت أو عملة ورقية . أو أوراق نقدية ؛ يقصد بها سندات اذنية تنوب مناب النقود المعدنية ولها نفس القيمة المدونة عليها ويصدرها البنك المركزى وتكون عادة ذات قوة ابراء غير محدودة بمعنى أن الحكومة تعفى بنك الاصدار من التعهد بدفع قيمة الورقة المالية نقدا معدنيا (ذهبا أو فضة) عند الطلب ، اذ لا يستلزم دائما (لاسيما فى الأزمات كالحروب) أن تكون الغطاء المعدنى لاوراق النقد المتداولة تاما فمن ثم كانت قيمة أوراق البنكنوت فى السوق العالمية متأثرة بجملة عوامل سياسية واقتصادية

بنى سويف

محافظة مصرية تقع ما بين محافظتى الجيزة فى الشمال والمنيا فى جنوبها ؛ يبلغ عدد سكانها ٨٥٩ الفا وتتكون اداريا من سبعة مراكز هى : بنى سويف (١٠٥ الفا) . باستثناء بندر بنى سويف . الفشن (١٢٦ الفا) ، الواسطى ١٤٥ الفا ، اهناسيا ١٠٤ الفا ببا (١٣٣ الفا) ، بوش ٨١ الفا ، سمسطا (٧٦ الفا

كما يطلق اسم بنى سويف على عاصمة الاقليم وتقع على الضفة الغربية للنيل وعلى الخط الحديدى القادم من القاهرة بين محطتى الواسطى وببا يبلغ عدد سكانها ٧٩ الفا

بهــاما

مستعمرة بريطانية تتكون من ارخبيل من الجزر والشعاب الصخرية يقع فى المحيط الأطلسى ويضم نحو الفى جزيرة يمتد من

ساحل فلوريدا الأمريكى الى جزيرة كوبا لمسافة نحو ٨٠٠ ميل المساحة ٤٤٠٤ م٠م يسكنها ١١١ الف نسمة موزعين على عشرين جزيرة فقط من الارخبيل ؛ نصفهم يتجمع فى العاصمة « نساو » يشمل انتاجها الخضر والفاكهة والاسفنج والاسماك الصدفية الصادرات (عام ١٩٦١) ٢ر٣ م٠ج والواردات ٥ر٢٦ م٠ج وتعتمد اقتصادياتها فى المحل الأول على اعتبار انها مشتى يرتاده كثير من الأمريكيين

بهــلوى

لقب الأسرة الايرانية المالكة التى خلفت أسرة القاجار بعد تنازل أحمد ميرزا آخر السلاطين من الاسرة القاجارية عام ١٩٢٥ وتقدم التاج لرضا شاه بهلوى بن عباس على خان ؛ وخلفه ابنه محمد رضا شاه بهلوى عام ١٩٤١ وهو الثانى من هذه الأسرة

يطلق اسم بهلوى على الميناء التى كانت تعرف باسم انزلى على بحر قزوين يبلغ عدد سكانها ٣٨ الف نسمة

بهــوتان

او بوتان ؛ مملكة آسيوية شبه مستقلة تقع فى الجنوب الشرقى لاقليم التبت بين بورما والباكستان الشرقية ؛ تبلغ مساحتها ٣ر١٩ الف م٠م . وعدد سكانها ٦٨٠ الف من المغول البوذيين عاصمتها بوناكا وهى قلعة استراتيجية طبيعية (العاصمة تاشى ــ شهو) تعتمد اقتصادها على الزراعة وتشمل الأرز والذرة الرفيعة واللاك والشمع ومن حيواناتها الفيل وغزال المسك والمنسور السيسى ترتبط بوتان بمعاهدة مع الهنــد عقـدت فى ٨ اغسطس ١٩٤٩ بمقتضاها تتــولى الهند شــئونها الخارجية وتمنحها اعانة سنوية قدرها نصف مليون روبية ؛ ويتكون مجلسها الاستشارى من ١٣٠ عضوا

رئيس الدولة المهراجا بهيندوب دورجى (تولى ١٩٦٤ ، خلفا لجمى دورفى ، اغتيل ٥ ابريل ١٩٦٤)

بوبوفيتش

١ ــ سياسى يوغوسلافى وهو كوشا الكسندر بوبوفيتش . ولد عام ١٩٠٨ وتخرج فى جامعة السربون بباريس عام ١٩٣٢ واشتغل بالصحافة حتى عام ١٩٣٦ ثم اشترك فى الحرب الأهلية الأسبانية (الفرقة الأجنبيــة) فى صف الجمهوريين حتى عام ١٩٣٩ . وكان منذ عام ١٩٣٣ عضــوا بالحزب الشيوعى اليوغسلافى ثم عضــوا باللجنة المركزية للحزب الشيوعى وفى خلال الحرب العالمية انخرط فى سلك الجيش اليوغسلافى وتدرج فى رتبه فكان قائدا للجيش الثــانى فرئيسا للأركان وبعد الاستقلال عين وزيرا للخارجيــة وعضــوا فى المجلس التنفيذى الفيدرالى وساهم فى الاحداث السياسية لبلاده . زار القاهرة عدة مرات

٢ ــ رائد فضاء سوفييتى . وهو بافل رومانوفيتش بوبوفيتش ولد بأوكرانيا عام ١٩٣٠ وتعلم بالمدرسة الصناعية الفنية فى ماجنيتو جورسك وفى عام ١٩٥١ التحق بالجيش ثم انضم الى السلاح الجوى وتدرج فى رتب الســلاح حتى أصبح قائدا لطائرة مقاتلة انضم الى عضوية

الحزب الشيوعى عام ١٩٥٧ ومنح وسام النجم الاحمر عام ١٩٦١ ، اطلق يوم ١٢ اغسطس ١٩٦٢ فى جوف سفينة الفضاء « فوستوك ٤ » للدوران حول فلك الأرض فقضى فى الفضاء الخارجى نحو ثلاثة ايام دار خلالها حول الأرض ٤٨ دورة على اساس ٨٨ دقيقة و ٥ ثوان للدورة الواحدة ، فكان بذلك رابع اربعة من رواد الفضاء السوفييت

بوتسدام (تصريح)

تصريح فى صورة نداء وجهه ثلاثة من زعماء الحلفاء ابان الحرب العالمية الثانية بمدينة بوتسدام فى ٢٦ يولية ١٩٤٥ يناشد عن اليابان التسليم وانهاء الحرب كما يتضمن شروط الحلفاء للموافقة على قبول التسليم . استهل البند الأول من هذا التصريح بقوله :

« نحن ، رئيس الولايات المتحدة ، ورئيس الحكومة الوطنية لجمهورية الصين ، ورئيس وزراء بريطانيا العظمى الممثلين لمئات الملايين لمواطنينا ، وبعد أن تفاوضنا اتفقنا على أن تمنح اليابان الفرصة لانهاء الحرب »

وجاء فى البند الثانى « ان القوات الهائلة للولايات المتحدة والامبراطورية البريطانية والصين من برية وبحرية وجوية التى عززت عدة مرات بقواتها المنسحبة من الجبهة الغربية (اى بعد استسلام المانيا وايطاليا) سوف توجه ضربة حاسمة الى اليابان .. وبعنى ذلك (بند ٣) ابادة قوات اليابان المسلحة وتخريب الوطن اليابانى »

تضمنت شروط الحلفاء لانهاء الحرب مع اليابان ، التسليم بلا قيد ولا شرط ، محاكمة جميع المسئولين باعتبارهم مجرمى حرب ، احتلال الحلفاء لقواعد معينة فى اليابان ولا يتم الجلاء عنها الا بعد تحقيق الأهداف من الاحتلال ، نزع اسلحة القوات المحاربة وتسريحها ، السماح لليابان بمباشرة النشاط الصناعى بالقدر الذى يسمح لها بالحياة اقتصاديا ويمكنها من دفع التعويضات التى يقررها الحلفاء عليها »

وفى ٦ اغسطس القت الولايات المتحدة القنبلة الذرية الأولى على مدينة هيروشيما اليابانية وفى ٨ اغسطس القت الولايات المتحدة القنبلة الذرية الثانية على ناجازاكى ، وفى ١٤ اغسطس اعلنت اليابان التسليم بلا قيد او شرط

بوتسدام (مؤتمر)

مؤتمر عقد بضاحية بوتسدام (من ضواحى برلين) ما بين ١٧ يوليو و ٢ اغسطس عام ١٩٤٥ بعد استسلام المانيا فى ٨ مايو من العام نفسه ، اشترك فيه كل من : الرئيس الامريكى ترومان ، والرئيس السوفيتى ستالين ، ورئيس الوزراء البريطانى تشرشل (خلفه اتلى فى ٢٦ يولية) وتقررت فيه المبادىء التى تقوم عليها شروط الصلح مع المانيا ونظام الحكم فيها ، وفى ٢ اغسطس صدر ما يعرف باتفاقية بوتسدام وتضمنت البنود الآتية نزع سلاح المانيا نزعا تاما ، القضاء على كل مقومات القوة العسكرية فيها الاشراف الدقيق على النشاط الصناعى فيها ، تقسيم المانيا الى اربعة قطاعات احتلال (دخل فى

نصيب الروس ٣٧ ٪ من عـــدد السكان ، والولايات المتحدة ٣١ ٪ ، والبريطانيين ١٩ ٪ والفرنسيين ١٣ ٪) وضع الاراضى الالمانية شرق نهر الأودر تحت الحكم البولندى ، وضع مدينة كونجسبرج وما حولها تحت السيادة الروسية (لحين توقيع اتفاقية الصلح النهائية) ، كما تضمنت اتفاقية بوتسدام نصا يقرر اعتبار المانيا وحدة اقتصادية متكاملة

بوجرم

كلمة روسية بمعنى هدم وتخريب استخدمت اصطلاحا فى الاشارة الى الحركة المناهضة لليهود فى روسيا ابان العصر القيصرى والتى بدات تظهر فى صورة الاعتداء الجماعى الانتقامى على الاحياء اليهودية بسبب اعمال الاستفزاز والاستغلال التى كانت تقوم بها الاقلية اليهودية وهذه الاساليب هى عينها التى استخدمتها العصابات الصهيونية للتنكيل بأهل القرى العربية فى فلسطين طمعا فى اخلائها واحتلالها

بوجوتا (مؤتمر)

مؤتمر عقد بمدينة بوجوتا عاصمة جمهورية كولومبيا (امريكاالجنوبية اختتم اعماله فى ٣٠ ابريل ١٩٤٨ وهو الاجتماع التاسع للمؤتمر العام للدول الامريكية وفى هذا الاجتماع تم توقيع ميثاق منظمة الدول الأمريكية ، وقد تعطل اجتماع المؤتمرين اسبوعا بسبب المظاهرات والاضطرابات التى نشبت فى المدينة على اثر اغتيال جورج جيتان زعيم المعارضة الكولمبى حول هذا التاريخ.

بوجوتا (ميثاق)

ميثاق وقعته الدول الأمريكية فى مؤتمر بوجوتا عام ١٩٤٨ يعتبر بمثابة دستور لمنظمة الدول الامريكية ، اذ تضمن المبادىء والأحكام التى سبق اقرارها فى اتفاقية هافانا عام ١٩٢٨ وميثاق شابلتك عام ١٩٤٥ ويتالف الميثاق من ١١٢ مادة يحدد فيه مركز هذا الاتحاد بوصفه منظمة اقليمية تعمل فى نطاق الأمم المتحدة على استقرار السلام فى القارة الامريكية ومنع الأسباب التى قد تهدده وتحقيق التعاون والتضامن فى مختلف النواحى بين دول هذه القارة ، كما يتضمن الميثاق الهيئات العاملة للاتحاد ، وهى المؤتمرات الدورية كل ٥ سنوات ، واجتماعات وزراء الخارجية والمجلس الادارى الدائم ومقره واشنجتون ، فضلا عن المجالس الاخرى المتخصصة

بوخارست (معاهدة)

١ ــ معاهدة عقدت عام ١٨١٢ بين الامبراطورية العثمانية وروسيا القيصرية بعد سلسلة من الحروب واتفاقيات الصلح المؤقتة نصت على اعتبار نهر البروث الحد الفاصل بين الامبراطوريتين فضم القيصر بسارابيا كما ضم السلطان ولاشيا ومولدافيا

٢ ــ معاهدة عقدت فى ٧ مايو ١٩١٨ اشتركت فى توقيعها رومانيا فى جانب (بعد تسليمها) والمانيا والنمسا وتركيا وبلغاريا فى جانب آخر ، ونصت معاهدة بوخارست هذه على تسريح الجيش الرومانى وبقاء رومانيا تحت الاحتلال الالمانى

النمسوى الى موعد يعين فيما بعد . وتسليم منطقة الكربات الى المجر ؛ وجزء من اقليم دوبرجه الى بلغاريا مع الاتفاق على منح امتيازات اقتصادية بالنسبة لآبار البترول الرومانية ؛ وقبل توقيع الهدنة بساعات قليلة اعلنت رومانيا الحرب على المانيا حتى يحق لها الاشتراك فى عقد الصلح كاحدى دول الحلفاء . اصبحت هذه المعاهدة لاغية باستسلام المانيا فى العام نفسه وتوقيع معاهدة فرساى بعد ذلك

بوخارين

زعيم شيوعى وهو نيكولاى انفانوفيتس بوخارين ولد عام ١٨٨٨ كان يعتبر الفيلسوف الاقتصادى للحزب الشيوعى من المبادىء التى نادى بها ضرورة التوفيق بين القطاع العام والخاص لا سيما فى ميدان الزراعة ، والتريث فى تحويل الملكية الزراعية الى مزارع جماعية ؛ تولى رياسة تحرير جريدة « ازفستيا السوفيتية منذ عام ١٩٢٩ وفى خلال ذلك اختلف مع ستالين مما ادى الى اعتزاله التحرير عام ١٩٣٦ فى الوقت الذى بدات محاكمات موسكو وهى التى قصد بها ستالين التخلص من مناوئيه وفى فبراير ١٩٣٧ قدمت للمحاكمة جماعة ثانية من بينهم ريكوف وبوخارين واطلق عليهم اسم «جبهة تروتسكى اليمينية » وحكم عليه وعليهم بالاعدام الا ان الحزب الشيوعى بعد وفاة ستالين اعلن براءة بوخارين فى الاجتماع العشرين للحزب مع رد اعتباره

بودابست

عاصمة جمهورية المجر الشعبية ، وتقع على ضفتى نهر الدانوب ، يبلغ عدد سكانها ٨ر١ م.ن (احصاء عام ١٩٦٠) على الضفة اليمنى تقع مرتفعات بودا ومن مشاهدها القصر الامبراطوري وعلى الضفة اليسرى تمتد مدينة بست وتشمل منشآتها دار البرلمان المطلة على النهر ، تعرضت الكثير من التخريب ما بين عام ١٩٤٤ - ١٩٤٥ بين قوات المانيا النازية وقوات السوفييت التى احتلت المدينة قادمة من الشرق ، كانت بودابست مسرحا لثورة داخلية خلال شهر اكتوبر عام ١٩٥٦ لم تلبث ان قضت عليها السلطات السوفييتية

بود جورنى

سياسى روسى ، رئيس مجلس رياسة السوفييت الأعلى ، ولد عام ١٩٠٣ بمدينة بلطاوه (بلتافا) بجمهورية اوكرانيا ونشأ فى اسرة فقيرة من العمال ، وتنقل فى صباه بين عدة حرف ثم درس صناعة سكر البنجر باحدى معاهد مدينة كييف عاصمة اوكرانيا وفى عام ١٩٣٠ انضم الى الحزب الشيوعى وتولى منصب وزير الصناعات الغذائية بأوكرانيا ومثلها فى مجلس الحكومات الاتحادية ؛ وفى عام ١٩٥٦ انتخب عضوا باللجنة المركزية الحزب الشيوعى فرئيسا للحزب الشيوعى فى اوكرانيا ، وفى عام ١٩٥٨ انتخب عضوا فى مجلس الرياسة السوفييتى وفى عام ١٩٦٠ صحب خروشوف فى زيارة الولايات المتحدة كما زار بعد ذلك فرنسا وكوبا وتركيا وكانت زيارته لهذه

الأخيرة علي رأس وفد سوفييتي أول زيارة لمسئول سوفييتي الى تركيا خلال ٣٠ عاما ولكنها أنتجت عقد قرض لتركيا قيمته نحو ٢٠٠ مليون دولار ، وفى عام ١٩٦٣ انتخب سكرتيرا للجنة الحزب المركزية ، وفى السنة التالية توفر على اعادة تنظيم الحزب ، وفى نوفمبر ١٩٦٥ خلف ميكويان فى منصب رئيس مجلس رياسة السوفييت الأعلى وخلفه فى منصبه بالحزب الشيوعى الكسى شيلبين

بودوان الاول

ملك بلجيكا وهو ابن الملك ليوبولد الثالث من زوجته الأولى الأميرة استريد السويدية ، ولد فى ٧ سبتمبر ١٩٣٠ وبعد غزو المانيا لبلجيكا اعلن أبوه استسلامه للسلطات الألمانية فى ٢٨ مايو ١٩٤٠ حقنا للدماء واعفاء بلاده من التخريب ، وفى عام ١٩٥٠ جرى استفتاء كان فى صالح عودة الملك الا ان العناصر الاشتراكية اضطرته للتنازل عن العرش لابنه بودوان فى ١٦ ابريل ١٩٥١

وفى يونية ١٩٦٠ تم الاتفاق على اعلان استقلال الكونغو البلجيكية التى كانت ميراثا خاصا للأسرة المالكة ، وفى ١٥ ديسمبر من السنة نفسها تزوج بودوان من الأميرة الأسبانية دونا فانيولا

بور

عالم دنماركى ، وهو نيلز هنريك بور ، ولد عام ١٨٨٥ يشتهر بأنه واضع أصول علم الذرة بأبحاثه التى بداها فى كوبنهاجن حين كان استاذا للطبيعيات بجامعتها ومديرا لمعهد كوبنهاجن للفيزياء النظرية حصل على جائزة نوبل عام ١٩٢٢ ، هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٤٣ واشترك فى الأبحاث الخاصة بانتاج القنبلة الذرية حتى عام ١٩٤٥

بورتسموث

١ ـ ميناء بريطانية للسلاح البحرى ، تطل على بحر المانش وتقع فى الجنوب الغربى لمدينة لندن وعلى مسافة ٧٤ م. منها ؛ عدد سكانها ٢٣٩ الفا . وهى مقر الأسطول الملكى وأولى الموانى البحرية تشمل منشئاتها احواض بناء واصلاح السفن والترسانة الملكية وكانت ابان الحرب العالمية الثانية مركزا لتجمع قوات الحلفاء قبيل غزو ساحل نورماندیا بها مدرسة للبحرية ويحتفظ فى حوضها الجاف بالسفينة التاريخية « فكتوريا » التى كان يقودها لورد نلسون فى معركة أبو قير ضد نابليون وكانت المدينة خلال الحرب الثانية هدفا للغارات الألمانية

٢ ـ ميناء بولاية نيوهامشير الأمريكية عدد سكانها ٢٦ الفا كانت عاصمة للولاية حتى عام ١٧٧٥

بورتسموث (معاهدة)

١ ـ اتفاقية عقدت بميناء بورتسموث الأمريكية فى ٢ يناير ١٩٠٥ لانهاء الحرب اليابانية الروسية مهد لها الرئيس الأمريكى تيودور روزفلت . تضمنت الاتفاقية جلاء روسيا عن جنوب منشوريا وتنازلها لليابان عن القطاع الجنوبى لسكة حديد منشوريا مع امتيازات خاصة فى كوريا

٢ ــ اتفاقية وقعت بين الحكومة البريطانية والحكومة العراقية فى ١٥ يناير ١٩٤٨ على ظهر احدى سفن الأسطول البريطانى بميناء بورتسموث البريطانية ومثل العراق رئيس الوزراء صالح جبر ووزير الخارجية فاضل الجمالى ؛ وهى فى مجموعها تجديد للمعاهدة العراقية السابقة التى وقعت عام ١٩٣٠ وفيها اعترفت بريطانيا باستقلال العراق وتبادل التمثيل السياسى مع تحفظات عسكرية وسياسية ؛ وكانت مدة معاهدة بورتسموث المقترحة ٢٠ سنة ؛ ولكن الشعب العراقى ثار على المعاهدة وقابلها بمظاهرات العداء والتخريب أدت الى سقوط وزارة صالح جبر وخلفه محمد الصدر الذى أعلن بدوره رفض المعاهدة

بورتو ريكو

ولاية ذات استقلال داخلى مرتبطة سياسيا واداريا بالولايات المتحدة الأمريكية . وتتكون من جزيرة تقع على حافة البحر الكاريبى الى الشرق من جمهورية الدومينيكان ؛ المساحة ٣٤٢١ م.م . عدد السكان ٣ر٢ م.ن لهذا تعتبر من أكثر بلاد العالم كثافة (٦٨٣ الميل) أكثرهم من الجنس اللاتينى الخليط . العاصمة سان جوان ٤٣٢ ألفا والمدن الأخرى بونس ١١٤ ألفا ، ماياجوز ٥٠ ألفا تعتمد اقتصاد بورتوريكو على الاستثمارات الأمريكية . ولهذا السبب تعزى ارتفاع أسعار المعيشة بها عن غيرها من دول أمريكا اللاتينية. وللجزيرة « حاكم » ومجلس تشريعى ينتخبان لمدة أربع سنوات . ويمثلها فى مجلس النواب الأمريكى قوميسير دائم له أن يشترك فى المناقشات ولكن لا حق له فى التصويت

بورجوازية

١ ــ كلمة من أصل فرنسى كان يقصد بها طائفة العاملين فى المدينة الذين كانوا يمثلون اجتماعيا طبقة وسطى بين الجماهير المعدمة وطبقة الاشراف وهى الطبقة التى تضم التجار وأصحاب المصانع والعاملين فى المهن الحرة كالأطباء والمحامين والموظفين الحكوميين ، وهم الذين يتميزون بثقافاتهم وخبراتهم الخاصة وأسلوب مشترك فى حياتهم الاجتماعية

٢ ــ تستخدم كلمة «بورجوازية» عند الاشتراكيين والشيوعيين بمعنى الطبقة الرأسمالية المستغلة فى الحكومات الديمقراطية الغربية والتى تملك وسائل الانتاج وتستولى على فائض العمل الذى تقوم به الطبقة الكادحة أو طبقة البروليتاريا ، وهذا التعريف هو الذى عناه كارل ماركس فى الاشارة الى طبقة البورجوازية

بور سعيد

محافظة وميناء مصرية تقع على الضفة الغربية لمدخل قناة السويس وتطل على ساحل البحر الأبيض ، يبلغ عدد سكانها ٢٤٤ ألفا (احصاء عام ١٩٦٠) وهى مقسمة اداريا الى أربعة أقسام هى قسم الشرق والعرب والمناخ والميناء ، وهذا القسم الأخير يشمل ميناء « بور فؤاد » التى تقع على الشاطىء الشرقى لمدخل قناة السويس ، ويبلغ عدد سكانها ١٢٨٧٦ نسمة

بدأ وضع الحجر الاساسى لمدينة بور سعيد فى ٢٥ ابريل ١٨٥٩ ، أما مدينة بور فؤاد التى تعتبر اداريا ضاحية من ضواحيها فقد قامت بانشائها شركة قناة السويس القديمة فى عام ١٩٢٦ ، سميت الأولى نسبة

للوالى سعيد باشا ، والثانية نسبة الملك فؤاد الأول ، وبور سعيد ميناء لتموين السفن ، وبها أحواض لاصلاحها وتشمل صناعاتها انتاج الملح وشباك الصيد وتعليب الأسماك وفى عام ١٩٦٦ تقرر اقامة منطقة حرة فى قسم الميناء للتبادل التجارى بالعملات الصعبة وصدر بذلك قرار جمهورى فى ٢٧ اغسطس

اتصلت سيرة بور سعيد بالغزو الجوى والبحرى والبرى الذى قامت به بريطانيا وفرنسا ابان حرب السويس (العدوان الثلاثى) والذى اصاب المدينة بسببه الكثير من الدمار فى الممتلكات العامة والخاصة ، بدأ العدوان فى ٣١ اكتوبر بغارات جوية على المطارات بما فى ذلك مطار الجميل ببور سعيد ، وفى ٤ نوفمبر حاولت القوات الغازية انزال جماعات من جنود المظلات فوق المدينة فبدأ على الفور كفاح المواطنين ضد قوات الغزو الذى استمر حتى يوم ٧ نوفمبر بالرغم من قرار مجلس الأمن بوقف اطلاق النار ، وفى ٤ دسمبر بدأت القوات البريطانية والفرنسية فى الانسحاب من المدنية وتم خروج آخر جندى اجنبى فى يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ وتسلمت المدينة القوات المصرية وعرف هذا اليوم الأخير بعيد النصر وهو من الأعياد الرسمية المقررة فى الجمهورية العربية المتحدة

بورقيبة

سياسى تونسى ، وهو الحبيب بورقيبة ولد عام ١٩٠٣ ودرس القانون فى فرنسا وعاد الى تونس واشتغل بالمحاماة ثم انضم فى عام ١٩٢١ الى حزب الدستور التونسى الذى انشأه الزعيم عبد العزيز الثعالبى عام ١٩٢٠ ولم يلبث أن اختلف مع زعمائه فانشأ حزب الدستور الجديد عام ١٩٣٤ ، الذى طالب بالغاء الحماية ، فاعتقل مع غيره من الوطنيين ، ثم قضى سنوات الحرب فى باريس حتى أفرجت عنه حكومة الاحتلال الألمانى عام ١٩٤٤ ، وفى السنة التالية استقر بمصر وقضى بها سبع سنوات فساعدته على رفع صوت تونس الى اسماع العالم ، وفى عام ١٩٥٢ قامت فرنسا بحملة واسعة للقضاء على الثورة بعد فشل المفاوضات التى بدأتها وزارة الباى حتى أن الباى قاطع المقيم الفرنسى ، واستخدم الفرنسيون الاغتيال للقضاء على الثورة وفى عام ١٩٥٤ ألفت وزارة ابن عمار وفدا لمفاوضة الفرنسيين برياسة المنجى سليم وانهاء الثورة . ووافق بورقيبة بصفته رئيس الحزب على الاتفاق مع الحكومة الفرنسية وعارضه صالح بن يوسف أمين عام الحزب وتم توقيع المعاهدة وأعلن استقلال تونس فى ٢٠ مارس ١٩٥٦ وفى ١٠ ابريل تولى رياسة الوزارة الجديدة وفى ٢٥ يولية ١٩٥٧ أعلن المجلس الوطنى الغاء الملكية وتولية بورقيبة رئيسا الدولة ، وفى ٨ نوفمبر ١٩٥٩ انتخب بالتزكية لمدة ٥ سنوات ثم اعيد انتخابه للمرة الثانية

بورما

الاسم القومى : (اتحاد بورما) بيا داونج بوميانما مينجان دو
نظام الحكم : جمهورية اتحادية
رئيس الدولة سـاما دوا بنوا ناونج (١٩٦٢)
رئيس الحكومة : جنرال نى وين (١٩٦٢)
العاصمة : رانجون (٨٠١ الف ن ٠)

١ ـ اتحاد بورما دولة اسيوية تطل على خليج البنغال وتجاور حدودها من الشرق تايلاند ومن الغرب الباكستان الشرقية واسام ومن الشمال جمهورية الصين يكون مجرى نهر اراوادى ودلتاه ذات الفروع التسعة السهول الوسطى الخصيبة التى جعلت بورما احدى الدول الكبرى المنتجة للارز فى العالم المساحة ٢٦٢ الف م م وعدد سكانها ٢٣٫٦ م ن (احصاء ١٩٦٣) اكثرهم من الشعب البورمى وهو من السلالات المغولية ويتكلمون لغتهم الخاصة (٧٠ ٪) كما توجد بينهم جماعات هندية وصينية ؛ والبوذية هى العقيدة الرسمية للدولة منذ دستور عام ١٩٦١ ويعتنقها ٩٠ ٪ من السكان يليها الاسلام ثم الهندوكية

٢ ـ تعتمد اقتصاديات بورما على الزراعة وفى مقدمتها الارز وهو الغذاء الرئيسى الشعبى وتغطى حقول الارز ثلثى مجموع مساحة الارض الزراعية ويبلغ جملة المحصول (عام ١٩٦٢) ٧٫٤ م طن مترى ومن ثم كانت بورما الثامنة من الدول المنتجة للارز (وجميعها فى اسيا) يصدر منه ٢٥ ٪ وهو احتكار حكومى ويلى الارز من حيث الاهمية المطاط والقطن والفول السودانى والسمسم ويعتبر خشب التاكه من حاصلات التصدير التى انفردت به بورما نظرا لاهميته فى الصناعات البحرية والحيوان الزراعى الهام هو الجاموس المائى الذى يستخدم فى عمليات النقل وفى حقول الارز ، تشمل الثروة المعدنية ، البترول (٤٫٨ مليون برميل عام ١٩٦٣) ثم الفضة والذهب والرصاص والزنك والكوبلت والنيكل والاورانيوم ، كما تتميز بورما بالاحجار الكريمة التى تشمل الياقوت والزمرد واليشب ، تشمل الصادرات : الارز (٤٧ ٪) ثم المطاط والخشب والبترول والاحجار الكريمة والدول المستوردة تشمل بريطانيا ١١ ٪ ، الهند ٩ ٪ اليابان ٤ ٪ والدول المصدرة تشمل اليابان ٢٠ ٪ ، بريطانيا ١٦ ٪ ؛ الهند ٦ ٪ وتعتمد بورما على قروض من الاتحاد السوفيتى واليابان والولايات المتحدة وبريطانيا والبنك الدولى

٣ ـ فى ٢٤ سبتمبر ١٩٤٧ وضع اول دستور لنظام الحكم الجمهورى فى بورما بعد تحريرها من الاحتلال اليابانى وفى ٤ ناير ١٩٤٨ عقدت معاهدة مع بريطانيا باعتبارها دولة مستقلة خارج الكومنولث وفى العام نفسه انضمت الى هيئة الامم المتحدة والمراحل التى مرت بها بورما قبل استقلالها تشمل ، مرحلة الاستعمار البريطانى منذ عام ١٨٢٨ باعتبارها احدى الولايات فى الامبراطورية الهندية ، وفى عام ١٩٣٧ انفصلت بورما عن الهند واعتبرت احدى ولايات التاج البريطانى ، وفى ديسمبر ١٩٤١ غزت اليابان هذه البلاد وتم لها احتلالها فى مايو ١٩٤٢ بعد أن قطعت طريق بورما الذى اقامه الحلفاء من خليج بنغالة الى حدود الصين الجنوبية لتموين حكومة تشانج كاى شك ، وعانت أثناء الحرب العالمية الثانية معركة مريرة انتهت بجلاء اليابان قبيل استسلامها فى ١٤ أغسطس ١٩٤٥

نص دستور عام ١٩٤٧ (الذى عدل جزئيا بعد ذلك) على اقامة نظام جمهورى اتحادى يضم الولايات التى تتكون منها بورما بالاضافة الى عدد من المقاطعات ذات استقلال داخلى تشمل شان وكاشين وكارينى وشين ، والمجلس التشريعى مكون من مجلس النواب (٢٥٠ عضوا منتخبا لمدة ٤ سنوات) ومجلس للجنسيات (١٢٠ عضوا منتخبا لمدة ٤ سنوات) وينتخب المجلسان رئيس الجمهورية الذى يعين بدوره رئيس الحكومة بعد ترشيح المجلسين له

مرت بورما بانقلابين عسكريين الاول فى عام ١٩٥٨ والثانى فى عام ١٩٦٢ الذى اسقط حكومة « يونو » التى تولت عام ١٩٦٠ فبذلك اقام الجنرال « نى وين » حكومة عسكرية الغت الدستور وحلت البرلمان وقد سبق للجنرال نى وين تولى الحكم بين عام ١٩٥٨ ــ ١٩٦٠ واتجه نظام الحكم الجديد فى عام ١٩٦٣ نحو التطبيق الاشتراكى فأممت مصادر الانتاج الرئيسية بما فى ذلك البنوك واعمال التصدير والاستيراد وتجارة الارز وخشب التاكة ، وفى عام ١٩٦٤ طبق نظام الحزب الواحد وهو حزب برنامج بورما الاشتراكى

العملة	كيات
اللغة	بورمية ٧٠٪ انجليزية ٣٠٪
العلم	رقعة حمراء قطاع ازرق نجمة خماسية بيضاء حولها ٥ نجوم

بورما (طريق)

طريق برى يبلغ طوله نحو ٨٠٠ ميل لكثرة تعاريجه كان يصل مدينة لاشيو فى بورما بمدينة « تشونج كنج » عاصمة حكومة تشانج كاى شيك الصينية ، شقه الحلفاء عام ١٩٣٨ لتموين الحكومة الصينية بعد ان قطع اليابانيون الاتصال بالصين عن طريق البحر وكان يستخدم لنقل المؤن والمعدات العسكرية ، وباستيلاء اليابانيين على بورما قطع هذا الطريق فى اغسطس ١٩٤٢ واستمر مقطوعا حتى عام ١٩٤٥

بورنيو

ثالثة جزر العالم مساحة ، وتتوسط مجموعة جزر الهند الشرقية ويشقها خط الاستواء فى نحو الوسط ، فمن ثم تعتبر من الاقاليم التى تتمثل فيها جميع خصائص المناطق الاستوائية كالغابات الكثيفة والحرارة الشديدة والحياة البدائية تبلغ مساحتها ٢٨٧ الف م.م مقسمة سياسيا الى اربع وحدات هى (١) بورنيو الغربية أو كاليمانتان وتشمل نحو ثلاثة ارباع مساحة الجزيرة ٢٠٨ الفا) وهى احدى الاقسام الادارية فى جمهورية اندونيسيا عدد سكانها ٣ر٧ م.ن ٢) ساراواك وبورنيو الشمالية وتشملان القطاع الشمالى للجزيرة عدد السكان ٢ر١ م.ن ، وبالاشتراك مع الملايو تكون ثلاثتها اتحاد ماليزيا (٣) سلطنة بروني وتطل على الساحل الشمالى على حدود ساراواك ٤) صباح وهى محمية بريطانية ، عدد سكانها ٨٨ الف

بوروندى

نظام الحكم	ملكية
رئيس الدولة	الملك موامى او موامبوتسا الثانى تولى ١٩٦٢)
العاصمة	بوجومبورا (٤٦ الفا)

بوروندى مملكة افريقية صغيرة اعلن استقلالها فى عام ١٩٦٢ ، وتقع

فى شرق بحيرة تنجانيقا وتدخل فى حدود جمهورية تنزانيا ، المساحة ٢٤٢ م.م. عدد السكان ٦ر٢ م.ن متوسط كثافة ٢٤٢ فى الميل لهذا تعد من ازحم المناطق الافريقية سكانا اذا قورنت بجيرانها (تنزانيا ٢٧ ، أوغندا ٧٦ ، كينيا ٣٩) تعتمد اقتصادياتها على رعي الماشية ، واهم صادراتها البن (٩٠ ٪) لهذا تقدم هيئة الامم الى بوروندى اعانة لتنظيم ادارتها وتنمية اقتصادياتها ، وفى عام ١٩٦٥ قررت بوروندى قطع علاقاتها مع الصين الشعبية وقبلت الجمهورية العربية المتحدة رعاية مصالح الصين فيها وفى ١٥ يناير ١٩٦٥ اغتيل رئيس وزرائها

العملة الفرنك الافريقى

بوريس الثالث

ملك بلغاريا السابق ولد عام ١٨٩٤ ؛ وهو ابن الملك فردناند الاول الذى تنازل عن العرش عام ١٩١٨ فخلفه ابنه بوريس وبعد فترة من الانقلابات والثورات الداخلية أوقف الملك العمل بالدستور عام ١٩٣٣ وانفرد بالحكم ، دخل الحرب العالمية الثانية فى صفوف المحور فأعاد اقليم دوبرجه من رومانيا عام ١٩٤٠ ، توفى عام ١٩٤٣ وخلفه مجلس وصاية على ابنه سيمون من زوجته الايطالية جيوانا دى سافواى.

البوريمى

١ ـ البوريمى واحة تقع بين ساحل عمان وساحل المعاهدة تطل على الخليج العربى فى موضع متوسط بين حدود السعودية وامارتى ابو ظبى ومسقط ، تبلغ مساحتها نحو الفى ك.م.م. وتروى من المياه الجوفية ويعتمد أهلها على رعاية الاغنام وتشمل قبائلها آل مرة والمناصير وبنى ياس ونعيم ، وتضم ثمانى قرى هى : القطيامة وهيلى والقيمى والمقرض والعين وصعرا وحماسا ثم قرية البوريمى التى تحمل الواحة اسمها .

بدأ الاهتمام السياسى بالبوريمى منذ عام ١٩٣٣ حين منحت السعودية امتياز استغلال البترول الى شركة النفط الامريكية فتحركت بريطانيا بعد ان ثبت لها احتمال وجود النفط فى منطقة البوريمى لاسيما منذ عام ١٩٤٩ محاولة بسط سيطرتها على المنطقة نيابة عن امارتى مسقط وأبو ظبى اللتين ترتبطان بمعاهدة حماية مع بريطانيا ، ونفى الجانب السعودى هذا الادعاء مؤيدا رده بأن جباية الزكاة من أهل البوريمى كانت تتم باسم أميرنجد منذ القرن الثامن عشر وأكدت الابحاث الجيولوجية فى عام ١٩٥٢ و ١٩٥٤ احتمال وجود البترول فى الواحة ومن ثم بدأ صراع صريح بين بريطانيا والسعودية ثم عقدت اتفاقية توقف عام ١٩٥٣ تلاها تشكيل لجنة تحكيم عام ١٩٥٤ عقدت أولى جلساتها بمدينة نيس الفرنسية فى ١١ سبتمبر ١٩٥٥ ولكن لم تلبث ان توقفت فى ٢٦ أكتوبر من السنة نفسها ، بينما والت بريطانيا اعمال التنقيب وحماية بعثاتها باقامة عدة مراكز عسكرية فى انحاء الواحة فى الوقت الذى اعتبرت فيه موضع النزاع هو قرية البوريمى لا الاقليم بأسره

بوذية

احدى الديانات الكبرى فى العالم، يبلغ عدد المعتنقين للبوذية فى العالم (احصاء ١٩٦٣) ٧ر١٥٨ مليون نسمة ، فمن ثم كانت البوذية الخامسة بين الديانات الكبرى وهى المسيحية والاسلام والهندوكية والكونفوشية ، والبوذية من الديانات

المستوطنة فى أسيا ولايوجد بخارجها اكثر من ٣٠٠ الف بوذى موزعين بين امريكا الشمالية والجنوبية . وتبلغ نسبة البوذيين فى كمبوديا ولاوس ١٠٠ ٪ ، وفى تايلاند ٩٥ ٪ وفى بورما ٩٠ ٪ وفى فيتنام ٧٠ ٪ وفى سيلان ٦١ ٪ ، وفى اليابان ٦٠ ٪ ، كما تعتبر البوذية من الديانات الرئيسية فى الصين وكوريا ونيبال ومنذ عام ١٩٦٤ لعب البوذيون دورا فى الصراع الدائر فى فيتنام الجنوبية لتحرير البلاد من الحكومات الدكتاتورية العسكرية التى تفرضها الولايات المتحدة على البلاد وكان انتحار بعض الرهبان البوذيين بالنار علنا احتجاجا على السياسة الاستعمارية الامريكية وقيادتهم المظاهرات العامة من الاحداث الهامة فى مراحل الحرب الفيتنامية

البوسنة والهرسك

احدى الجمهوريات المكونة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تقع ما بين جمهوريتي كرواتيا والجبل الاسود ويحدها من الشمال مجرى نهر السافا تبلغ مساحتها ١٢٩ر٥١ م٠م٠ وعدد سكانها ٣ر٣ م . نسمة اى بكثافة ١ر٦٤ للميل الواحد ، العاصمة ساراجيفو (١٧٥ الفا) والمدن الاخرى كوزلا ٥٣ الفا) ، بنجالوكا (٥١ الفا) فوستار (٤٨ الفا) وتتجمع الجالية الاسلامية فى يوغسلافيا فى هذه الجمهورية وتقدر بنحو ٣ر١٢ ٪ من مجموع سكان الاتحاد وتعتبر ساراجيفو مركزا للثقافة الاسلامية وهى مقر « رئيس العلماء » الرئيس الأعلى للطائفة الاسلامية بها كما أن بها احدى الهيئتين التمثيليتين للمسلمين فى يوغسلافيا (علما مجلس) والثانية بمدينة اسكوب (مقدونيا)

بوش

رئيس جمهورية الدومينكان السابق ، وهو جوان بوش ولد عام ١٩٠٩ واشتغل بالتعليم واتجه الى السياسة والف حزب الثورة المناهض لحكم أسرة تروجيللو الرجعى الدكتاتورى ، لهذا عاش بالمنفى منذ عام ١٩٤١ ، وفى عام ١٩٦١ اغتيل رئيس الدومينكان السابق رافائل تروجيللو فمهد ذلك الى اجراء انتخابات حرة للرياسة فى ديسمبر عام ١٩٦٢ نال فيها جوان بوش اغلبية شعبية ساحقة ، فوضع برنامجا للتنمية الاقتصادية والاصلاح الاجتماعى الا أن العناصر اليمينية التى تؤيدها الولايات المتحدة اتهمته بنزعة يسارية لهذا لم تنقض ٩ اشهر على رياسته حتى قام انقلاب اطاح بحكومته فى سبتمبر ١٩٦٣ واضطره الى مغادرة وطنه مرة اخرى الى بورتوريكو

بوك

قائد المانى ابان الحرب العالمية الثانية . وهو المرشال فيدور فون بوك ولد عام ١٨٨٠ تولى قيادة الجيوش الالمانية التى غزت بولندا خلال شهر سبتمبر ١٩٣٩ واستولت على وارسو وفى عام ١٩٤٠ انتقل فون بوك الى الجبهة الغربية وقاد مجموعة الجيوش (ب) التى استولت على شمال فرنسا ودخلت باريس فى منتصف يونية من نفس العام ثم انتقل الى الشرق وقاد مجموعة الجيوش الالمانية فى الجبهة الروسية الوسطى التى بلغت أطراف موسكو فى نوفمبر ١٩٤١ وفى يونية ١٩٤٢

استعداد الألمان الهجوم بقيادة فون بوك واستولوا على سبستول وعبرت الجيوش الإمالية الدون الى ستالينجراد التى دافع عنها الروس ببسالة ، واختفى اسمه من مسرح الاحداث الى أن اعلنت وفاته عام ١٩٤٥ ، وقيل انه قتل برصاصة قد تكون طائشة من احد جنود الحلفاء .

بوكسيت

خام معدنى يعتبر اهم مصدر لانتاج الألمنيوم ؛ لاحتوائه على اعلى نسبة من هذا المعدن ؛ اكتشفه فوهر عام ١٨٢٧ ؛ كما يستخلص الألمنيوم من خامات أخرى مثل الطين الخزفى الذى يحتوى نسبة عالية من الالومينا بلغ انتاج اهم دول العالم من البوكسيت فى عام ١٩٦٢ ما يأتى : جاميكا ٦ر٧ م.ط الاتحاد السوفييتى ٠ر٤ م.ط غينيا البريطانية ٤ر٣ م.ط سورينام ٣ر٣ م.ط فرنسا ١ر٢ م.ط الولايات المتحدة ٧ر١ م.ط المجر ٥ر١ م.ط ؛ يوغوسلافيا ٤ر١ م.ط اليونان ٤ر١ م.ط وقد بلغت قيمة البوكسيت الذى استوردته الولايات المتحدة فى العام نفسه ١٢٢ م.دولار

بول الأول

ملك اليونان السابق ولد عام ١٩٠١ وهو ابن الملك قسطنطين من زوجته الأميرة صوفيا البروسية عاش فى المنفى بين عام ١٩١٧-١٩٣٦ متنقلا بين سويسرا وانجلترا وتزوج عام ١٩٣٨ من الأميرة الألمانية فردريكا - لويز خلف اخاه جورج الثانى على عرش اليونان فى أبريل ١٩٤٧ ، توفى ٦ مارس ١٩٦٤ وخلفه ابنه قسطنطين الثانى

بولتز (جوائز)

مجموعة جوائز مالية سنويا تنسب الى منشئها جوزيف بولتز صاحب ومحرر جريدة «ذى وورلد» الأمريكية (١٨٤٧ - ١٩١١) تمنح للاعمال الممتازة فى الصحافة والأدب ، ويشمل النشاط الصحفى ما تقدمه اية صحيفة أمريكية فى العام من خدمات عامة (تمنح ميدالية ذهبية) كما يشمل النشاط الصحفى التحرير والمقالة والخبر الداخلى والخارجى والصورة الفوتغرافية والكاريكاتور وتشمل جوائز الأدب المسرحية والشعر والمؤلفات فى التاريخ والتراجم والمذكرات الخاصة والموسيقى تشرف على منح هذه الجوائز (منذ عام ١٩١٧) جامعة كولومبيا (نيويورك) بناء على القرارات التى يصدرها مجلس استشارى

بولجانين

زعيم سوفييتى ، وهو نيكولاى الكسندروفتش ولد عام ١٨٩٥ ، اشترك فى الحرب العالمية الثانية وفى الدفاع عن موسكو عام ١٩٤١ ضد الغزو الألمانى ومنح رتبة المرشال عين وزيرا للدفاع تحت رياسة ستالين ثم نائبا لرئيس الوزراء عام ١٩٤٩ (مع مولوتوف النائب الأول) ، خلف مالينكوف فى رياسة الوزارة بعد اعتزاله عام ١٩٥٥ ، اعتزل الوزارة فى مارس ١٩٥٨ وخلفه خروشوف ، وعاد بولجانين رئيسا لبنك الدولة

بولدوين

سياسى بريطانى من المحافظين ، وهو سير ستانلى بولدوين ولد عام ١٨٦٧ فى أسرة ثرية من اصحاب مصانع الحديد عرف باسمها ، انتخب عضوا بمجلس العموم عام

١٩٠٨ ، تولى وزارة المالية عام ١٩١٧ ـ ١٩٢١ ثم وزارة التجارة ؛ وفى عام ١٩١٩ قدم للخزانة البريطانية منحة قدرها ١٥٠ ألف جنيه للمساهمة فى تسوية ديون الحرب مع الولايات المتحدة ، خلف بونارلو فى رياسة الوزارة عام ١٩٢٣ ثم عاد لرياسة الوزارة خلفا لوزارة العمال حتى عام ١٩٢٩ وفى عام ١٩٣١ اشترك مع ماكدونالد فى تاليف وزارة قومية ، تولى الوزارة للمرة الثالثة عام ١٩٣٥ وبعد عامين تخلى عن الرياسة وخلفه تشمبرلين ، وانتقل بولدوين الى مجلس اللوردات حيث قاد الحملة التى ادت الى تنازل الملك ادوارد الثامن ، له بعض مؤلفات منها « شعلة الحرية » « رسالة حياتنا » ، توفى ١٩٤٧

بولشفية

او بلشفية : اصطلاح يستخدم مرادفا لكلمة شيوعية باعتبار انه مذهب سياسى يرجع تاريخ استخدام هذا الاصطلاح الى عام ١٩٠٣ حين انقسم الحزب الديمقراطى الاشتراكى فى روسيا الى معسكرين : اصلاحى ثم رادبكالى ثورى أما الحزب الاصلاحى فقد تزعمه بليخانوف وكان ينادى بضرورة قيام مرحلة انتقالية تمهد لقيام حكومة البروليتاريا ، ولما كان اتباعه اقلية عرفوا بفريق الأقلية او « المنشفيك » اما المعسكر الآخر فكان يقوده لينين وكان يدعو الى استخدام الثورة فى القضاء على نظام الحكم باعتبار انه السبيل الوحيد لاقامة دكتاتورية البروليتاريا ؛ ولما كان هذا الفريق يضم اغلبية اعضاء الحزب عرف بفريق الأغلبية أو «البولشفيك» وهى مايرادف كلمة اغلبية باللغة الروسية وبعد عودة لينين الى روسيا عام ١٩١٧ تزعم هذا المعسكر وقاوم فريق المنشفيك بزعامة كيرنسكى وانتهى الصراع المذهبى فى السنة التالية بانتصار فريق الأغلبية أو البولشفيك وباقامة دولة شيوعية ، فمن ثم أصبح لفظ بولشفيك مرادفا للفظ شيوعية ، كما عرف الشيوعيون باسم « البلاشفة » .

بولس السادس

١ ـ بابا روما ، والرئيس الأعلى للكنيسة الكاثوليكية ، وبولس السادس هو الاسم الذى عرف به القس الايطالى جوفانى باليستا فونتينى منذ انتخابه لكرسى البابوية عام ١٩٦٣ خلفا للبابا يوحنا ٢٣ ، ولد عام ١٨٩٧ وكان ابوه من رجال المحاماة والصحافة ويعمل احد اخويه طبيبا والثانى عضوا بمجلس الشيوخ الايطالى ، درس اللاهوت والقانون ، وعمل فى عام ١٩٢٣ سكرتيرا للقاصد الرسولى فى بولندا وفى عام ١٩٣٧ اقيم نائبا لوزير خارجية الفاتيكان ثم وزيرا لخارجيتها ، كما شغل فترة منصب كبير اساقفة ميلان

تميز البابا بولص بمسلك سياسى انتهجه منذ توليه كرسى البابوية عام ١٩٦٣ يستهدف توحيد الكنيسة المسيحية والدفاع عن رجالها وتيسير رسالة الكنيسة والتقرب من الحكومات الشيوعية ومن الطوائف اليهودية . فعقد أول مجمع للهيئة الكاثوليكية عام ١٩٦٣ بمدينة بومباى الهندية وهى ليست مدينة مسيحية وزار الناصرة والقدس فى يناير ١٩٦٤ عابرا حدود الأردن وفلسطين المحتلة حيث استقبله ملك الأردن ورئيس الدولة الاسرائيلية المغتصبة ، فكان أول البابوات الذى يزور الأرض

المقدسة ، وفى السنة نفسها دافع عن رجال الكنيسة الذين اتهموا بالتآمر السياسى فى جنوب السودان ، وكان أول البابوات الذى يسافر الى الولايات المتحدة وأول من يحضر اجتماعا لهيئة الامم ذلك فى ديسمبر ١٩٦٤ ويخطب فى الجمعية العمومية. وطاب زيارة بولندالكسب تأييد ادبى الكنيسة الكاثوليكية بها ولكن حكومتها لم تستجب لهذه الدعوة وايد الحركة التى قام بها الكردينال الالمانى بيا باصدار وثيقة تبرئة اليهود من دم المسيح بعد الاجتماع الرابع للمجمع المسكونى الذى لم يعترف بالطابع السياسى لهذه الوثيقة مما دعا الكنيسة الأرثوزكسية القبطية الى رفض هذه الوثيقة كما عمل على الاجتماع برئيس الكنيسة الاورثوزكسية الرومية فى القدس وكبير اساقفة الكنيسة الانجيلية فى روما وقيل فى اختياره اسم بولص السادس وهو اسم لم يعرف به احد البابوات منذ ٣٥٨ انه تيمن باسم القديس الذى جعل رسالته نشر المسيحية فى العالم

بولندا

الاسم القومى	بولسكا رزيسبوس بولينا لودوفا
نظام الحكم	جمهورية شعبية
رئيس الدولة	ادوار اوشاب توى١٩٦٤
رئيس الحكومة	جوزيف سيرامكيفتش
العاصمة	وارسو ارا م.ن

١ – تعتبر جمهورية بولندا بحدودها الراهنة احدى الدول الاوربية الكبرى بعد ان كانت مجرد مقاطعات تتنازعها الدول التى تحيط بها ، اذ تبلغ مساحتها ٣ر١٢٠ الف م.م اى نحو مساحة المانيا الغربية والشرقية تقريبا (١٣٦ الفا) وان كانت حدودها غير مستقرة لارتباطها باقرار معاهدات الصلح ، من ذلك ان معاهدة بوتسدام فى ١٢ ابريل ١٩٤٥ اجازت مد حدود بولندا غربا الى قرب مجرى الاودر مستولية على ٩ر٣٨ الف م.م من الأرض الالمانية (بروسيا وسيليزيا بينما استولت روسيا بناء على اتفاقية بينهما (بعد اسبوعين من توقيع المعاهدة السابقة) على ٧ر٦٩ الف م.م من ارض بولندا وبروسيا الشرقية. سطح بولندا امتداد سهلى تتخلله شبكة من الأنهار والجداول المائية ، وتمتد هذه السهول شمالا الى ساحل البلطيق يبلغ عدد السكان ٧٢ر٣٠ م.ن . واهم المدن لودز (١.٨ الفا) كراكاو (٤٧٩ الفا) فروكلوف بروسلاو) ٤٢٩ الفا ، بوزنان ٤.٨ الفا)

٢ – كانت بولندا قبل التحول الصناعى تعتمد اساسا على الزراعة التى يعمل بها الآن نحو ٤٥ ٪ من مجموع السكان ، وزاد انتاجها الزراعى بما ضم اليها من الأراضى الألمانية التى كانت تنتج ٢٥ ٪ من مجموع انتاج الحاصلات الغذائية فى فترة ما قبل الحرب وتشمل الثروة الزراعية الشوفان والشعير والقرطم والقمح والبطاطس وبنجر السكر والتبغ ، بالاضافة الى منتجات الألبان من الزبد والجبن ، وتبلغ نسبة الصادرات الزراعية ١٩ ٪ من المجموع الكلى ، ولكن كان لضم منطقة سيليزيا الألمانية اهمية فى تحويل بولندا الى التصنيع بما

استولت عليه من مناجم الفحم بخاصة واصبحت من الدول الكبرى المصدرة للفحم الذى يمثل ٣٩ ٪ من مجموع الصادرات ، وبلغ انتاج الفحم (عام ١٩٦١) ٣ر١١٢ م.ط ويلى ذلك الحديد ثم الزنك والرصاص والكاولين والطين الخزفى والرخام ؛ الا ان انتاج البترول قد انخفض بسبب ضم منطقة بورسلاف ـ دروهوبش الى الاتحاد السوفييتى . وباستثناء مجموعة الدول الشيوعية فصادرات بولندا تشمل ٩ ٪ الى بريطانيا و ٥ ٪ الى المانيا الغربية

٣ ـ اعلن استقلال بولندا عام ١٩١٩ بعد عدة قرون من التبعية ؛ ولم تعش الدولة الجديدة سوى عشرين عاما انتهت بالغزو الألمانى لبولندا فى ١ سبتمبر ١٩٣٩ بسبب مشكلة دانزج والممر البولندى وفى ٢٣ سبتمبر غزا الاتحاد السوفييتى بولندا من الشرق وفى ٢٨ سبتمبر تم الاتفاق على تقسيم بولندا بين الدولتين الفازيتين ، وفى ٥ اغسطس ١٩٤٥ اعترف الحلفاء بقيام الجمهورية البولندية وبسطت الاحزاب الشيوعية نفوذها على الدولة الجديدة ، ووضع لها دستور فى عام ١٩٥٢ على نسق الدستور السوفيتى جعل السلطة العليا فى يد المجلس الوطنى (سيجم) المكون من ٤٢٦ عضوا ينتخب بالاقتراع المباشر لمدة ٤ سنوات ، والغيت الأحزاب باستثناء حزب الشعب ويقوم مجلس السيجم بانتخاب مجلس الدولة ومجلس الوزراء ، وقد الغى هذا الدستور منصب رئيس الجمهورية واستبدل بلقب رئيس الدولة وفى عام ١٩٥٣ صدر قانون يحرم التعيين فى وظائف الكنيسة العليا الا بموافقة الحكومة وفى عام ١٩٥٦ قام فلاديسلاف جومولكا بانقلاب وتولى السلطة واصدر عدة تشريعات تتسم بمزيد من الحريات العامة والخاصة واصلاحات اجتماعية واقتصادية تؤكد الشخصية البولندية الدولية ، ومن ثم يعتبر البعض بولندا من أكثر دول الكتلة الشرقية استقلالا قوميا دون صراع ظاهر أو مستور مع موسكو

العملة	زلوتى
اللغـة	البولونية
العـلم	قطاعان افقيان احمر ابيض)

بوليفار

وحدة العملة فى جمهورية بوليفيا بأمريكا الجنوبية أطلق عليها هذا الاسم تخليدا لذكرى سيمون بوليفار الفنزويلى محرر أمريكا اللاتينية يعادل البوليفار ٨ر٢٩ سنتا اى ان الدولار الأمريكى يساوى ٣٥ر٣ بوليفار

بوليفيا

الاسم القومى	ريبوبليكا بوليفيانو
نظام الحكم	جمهورية
رئيس الدولة	جنرال باينتوس (تولى ١٩٦٤)
العاصمة	لاباس ادارية ـ سكر (سياسية)

بوليفيا احدى جمهوريات امريكا اللاتينية وتنفرد بأنها دون غيرها محرومة من السواحل منذ ان استولت جمهورية شيلى على المنطقة التى كانت المنفذ البحرى لها بعد حرب عام ٧٩ ـ ١٨٨٣ مساحة بوليفيا تبلغ ٣ر١ ألف م.م ؛ وتتكون جغرافيا من منطقتين (ا) منطقة سهول رسوبية فى الشرق ترويها بعض فروع نهر الامزون ويعيش فى هذه المنطقة نحو ٧٠ ٪ من السكا

ويعملون فى الزراعة التى تشمل حاصلات المنطقة الحارة وهى البن والكاكاو وقصب السكر ثم الكوكا والكنكونا كما تشمل القمح والأرز ومع ذلك فان بوليفيا تعتمد فى تموينها بالغلال على الاستيراد ؛ وتشمل ثروتها الحيوانية الماشية وحيوان اللاما والالباكا والشنشيلا وهى ذات اهمية من حيث الصوف والجلود واللحوم ٢ الهضبة الغربية التى تبلغ متوسط ارتفاعها ١٢ الف قدم ويعيش عليها نحو ٣٠ ٪ من السكان وتضم العاصمة لاباز أعلى عواصم العالم ارتفاعا تشمل ثروتها المعدنية القصدير الذى تحتكر الدولة تعدينه وتصديره ويبلغ انتاج بوليفيا منه أكثر من ٢٥ الف طن سنويا وتكون ٧٢٪ من قيمة الصادرات وكانت بوليفيا ابان الحرب العالمية الثانية أولى الدول المنتجة للقصدير . وهى الثالثة اليوم. ويقدر انتاجها السنوى بنحو ١٥ من الانتاج العالمى الا ان اعتماد البلاد على انتاج واحد كان من اسباب كثرة الهزات الاقتصادية بسبب مناورات السوق العالمية والمعادن الأخرى تشمل الرصاص ٥ ٪ من الصادرات ، الفضة ٥ التنجستن ٣ ٪ ، والانتيمون (٣ ٪) ثم البترول الذى اكتشف حديثا

يبلغ عدد سكان بوليفيا ٣ر٦ مليون نسمة منهم ٥٣ ٪ من الهنود الأمريكيين و ١٥ ٪ من البيض و ٣٢ ٪ من الشعوب الخليطة ولم تمنح الهنود حقوقهم السياسية الا فى عام ١٩٥٢ اهم المدن لاباز (٣٥٥ الفا) كوشا بمبا ، ٩٣ الفا أورورو ٨٩ الفا سانتا كروز (٦٧ الفا) . سوكر ، ٦٥ الفا

٣ ــ استقلت بوليفيا عام ١٨٢٥ واطلق اسم محررها سيمون بوليفار على الجمهورية الجديدة التى عاشت حياة قلقة مضطربة بسبب تكوينها الجغرافى والاثنولوجى فخاضت ثلاثة حروب مع جيرانها الثلاثة ؛ شيلى عام ١٨٧٠ ثم البرازيل عام ١٩٠٣ استولت بعدها على منطقة اكر ومزارع المطاط بها ؛ ثم باراجواى عام ١٩٣٨ التى استولت على نحو مائة الف م.م من حوض الجران شاكو ، وسببت بها حتى اليوم ٦١ ثورة ، وتولى عليها ٧١ رئيس جمهورية ، ووضع لها ١٤ دستور حتى عام ١٩٦٠ الذى نص على اقامة مجلس تشريعى من مجلسين مجلس للشيوخ ٢٧ عضوا لمدة ٦ سنوات) ومجلس للنواب ٦٨ عضوا لمدة ٤ سنوات ، على أن ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع العام وفى ٣١ مايو ١٩٦٤ جدد انتخاب الرئيس باز استنسورو للمرة الثالثة فاتهم بالدكتاتورية وتلفيق أحكام الدستور فقام انقلاب عسكرى فى ٣ نوفمبر أقصى رئيس الجمهورية الذى هرب الى بيرو وقامت حكومة عسكرية على راسها الجنرال باربنتوس

اللغة	الاسبانية
العملة	٣ نطاقات افقية (احمر اصفر اخضر)
العلم	بيزو

بوليفيانو

وحدة العملة فى جمهورية بوليفيا الأمريكية ؛ ويساوى الدولار الأمريكى ١٩٠ من هذه العملة اى ان البوليفيانو يساوى نحو نصف سنت امريكى

بولينيزيا

١ ــ اسم جغرافى يطلق على احدى مجموعات الجزر المتناثرة فى

المحيط الهادى وتقع فى اقصى الشرق ، وتعرف المجموعتان الأخريان باسم مالينيزيا وميكرونيزيا وسكان بولينيزيا جنس اسيوى يتميز بارتفاع القامة واللون النحاسى والشعر المتموج ، ويختلف عن الشعب المالیزی الذی يحمل بعض الخصائص الزنجية

٢ ــ بولينزيا الفرنسية ، اسم سياسى يطلق على مجموعة من الجزر السالفة الذكر يبلغ عددها نحو ١٣٠ جزيرة تقع فى المحيط الهادى الجنوبى بين خط عرض ٧ و ٢٧ جنوبا اهمها جزر تاهيتى ومركيزاس وتواموتو وارخبيل سوسايتى جملة مساحتها ٥ر٨٤ الف م.م وعدد السكان ٥ر٨٤ الفا ، تشمل حاصلاتها جوز الهند والموز والفانيليا ، ٥٠ ٪ من صادراتها مع فرنسا ، وبولينيزيا من الممتلكات الفرنسية التى وافقت عام ١٩٥٨ على الانضام الى المجموعة الفرنسية ، يدير شئونها حاكم عام فرنسى يساعده مجلس منتخب زارها الرئيس ديجول فى سبتمبر ١٩٦٦

بومبيدو

سياسى فرنسى ، وهو جورج بومبيدو رئيس الوزراء ، ابان حكم الرئيس ديجول ، ولد بجنوب فرنسا وكان ابوه معلما فأرسله الى باريس حيث درس بكلية النورمال ومعهد العلوم السياسية واشتغل بدوره معلما بمدينة مرسيليا ، حتى اذا كان عام ١٩٤٢ اتصلت حياته بشارل ديجول زعيم حركة فرنسا الحرة حينذاك فصحبه الى موسكو ثم عمل سكرتيرا له فى وزارته الأولى والثانية كما عين بنفوذ ديجول مديرا لبنك روتشلد ، ثم مستشارا لديجول بعد انتخابه رئيسا للجمهورية عام ١٩٥٩ خلف دوبريه فى رياسة الوزارة عام ١٩٦٢ واعيد الى منصبه فى ديسمبر من السنة نفسها بعد انتخابات الثقة التى اجريت حينذاك ، وكذلك فى عام ١٩٦٥ بعد اعادة انتخاب ديجول لرياسة الجمهورية ، وبومبيدو موضع ثقة الرئيس الفرنسى مثله فى المحادثات التمهيدية مع زعماء الثورة الجزائرية التى انتهت بعقد اتفاقية ايفيان ، وناب عنه اثناء مرضه عام ١٩٦٤ واثناء غيابه فى زيارة امريكا اللاتينية ، أوفده فى مهام سياسية الى تركيا عام ١٩٦٣ والى الصين واليابان عام ١٩٦٤ ، والى الهند والباكستان عام ١٩٦٥

بومدين

سياسى وعسكرى جزائرى ، وهو العقيد هوارى بومدين ويعرف اصلا باسم محمد بوخروبة ، ولد عام ١٩٢٥ وتعلم بمسقط راسه ثم انتقل الى القاهرة والتحق ببعض معاهدها العليا ، كما تابع دراسته فى كل من موسكو وبيكين بما فى ذلك التدريب العسكرى وذلك قبل أن ينضم الى جيش التحرير الجزائرى ويصبح واحدا من قادته ابان حرب التحرير وبعد اعلان استقلال الجزائر وتكو

حكومة وطنية برياسة بن بيلا عين فى ١٥ سبتمبر ١٩٦٣ نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للدفاع وفى ١٩ يونية ١٩٦٥ تزعم حركة انقلاب شملت التحفظ على بن بيلا متهما اياه بالانحراف نحو الأساليب الدكتاتوزية فى الحكم ، وفى ١١ يولية شكل وزارة برياسته ضمت ٩ من وزارة بن بيلا السابقة كما احتفظ لنفسه بوزارة الدفاع

زار بومدين موسكو فى ١٢ ديسمبر ١٩٦٥ وعقد اتفاقا لزيادة المعونة الاقتصادية الفنية للجزائر وفى ١٨ ديسمبر زار يوغوسلافيا وفى هذا التاريخ قطع علاقته ببريطانيا تنفيذا لقرار منظمة الوحدة الافريقية الخاص برودسيا كما قطع علاقاته بألمانيا الغربية تنفيذا لقرار جامعة الدول العربية وفى مارس ١٩٦٦ اصدر قرارات خاصة بتأميم المناجم وصناعة التعدين وشركات التأمين فى الجزائر واشترك مع الملك الحسن فى تسوية النزاع حول الحدود المغربية زار القاهرة فى ٥ نوفمبر ١٩٦٦ فى طريقه الى مؤتمر القمة الافريقى بأديس أبابا

بوميبول

ملك تايلاند ، ولد عام ١٩٢٧ وكان يعرف باسم الأمير فوميفون ادونيت خلف اخاه اناندا على العرش فى ٩ يونية ١٩٤٦ على اثر اغتياله برصاصة مجهولة تولى العرش رسميا فى ٥ مايو ١٩٥٠ باسم راما التاسع ، اصدر دستورا مؤقتا فى عام ١٩٥٩ على اثر الانقلاب العسكرى الذى قام به الجنرال ثنارات تمهيدا لاصدار الدستور الدائم

بون

عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية الغربية . تقع على الضفة الغربية لنهر الراين وعلى مسافة ١٧ ميلا من مدينة كولون ، يبلغ عدد سكانها ١٤٦ الفا ، وتعتبر فى المرتبة العاشرة من حيث عدد سكان المدن الألمانية ، وهى مدينة جامعية قديمة عانت كثيرا من التخريب ابان الحرب العالمية الثانية بسبب الغارات الأمريكية عليها . اختارها الرئيس ادناور عاصمة لالمانيا الغربية منذ عام ١٩٤٩

بونار لو

سياسى بريطانى من المحافظين وهو اندرو بونار لو ولد عام ١٨٥٨ واصاب ثروة كبيرة من اعمال المصارف وصناعة الحديد دخل مجلس العموم عام ١٩٠٠ ، كان وزيرا للمستعمرات فوزيرا للمالية ابان الحرب العالمية الأولى ، وفى عام ١٩٢٢ خلف لويد جورج فى رياسة الوزارة ولكن لم يلبث ان استقال لاسباب صحية وتوفى فى العام التالى ، وهو غير ابنه ريتشارد كرستوس لو الذى كان وزيرا للدولة ابان الحرب العالمية الثانية ووزيرا للتعليم عام ١٩٤٥

بوند شيرى

مستعمرة فرنسية سابقة على ساحل الهند الشرقى تطل على خليج البنغال مساحتها ١٢٢ م.م وتقع فى جنوب مدراس ، وهى احدى خمسة جيوب كانت تابعة لفرنسا (بوند شيرى كركال مالى يانون ، شاندرناجور) كانت تبلغ

مساحتها ١٩٦ م.م وعدد سكانها ٣٤٦ الفا ، تنازلت عنها فرنسا للهند سلميا بعد مفاوضات بين عام ١٩٥٢ و ١٩٥٤

بونسيه

سياسي فرنسي و ١٨٨٦ كان سفيرا لبلادة فى المانيا منذ قيام الحكم النازى ٣١ ـ ١٩٣٨ ؛ عين مندوبا ساميا فرنسيا ابان احتلال المانيـ ١٩٤٩

بونكاريه

سياسي فرنسي واحد رؤساء الجمهورية الفرنسية قبل الحرب العالمية الثانية ؛ وهو ريمون بونكاريه ولد ١٨٦٠ ودرس القانون واشتغل بالمحاماة والسياسة ، واشترك فى عدة وزارات ، ألف وزارته الأولى عام ١٩١٢ وشغل فيها منصب وزير الخارجية ، وفى السنة التالية انتخب رئيسا الجمهورية لمدة سبع سنوات فعاصر نشوب الحرب العالمية الأولى وهزيمة المانيا وكان من المتشددين فى فرض العقوبات والتعويضات على المانيا والمعارضين لمعاهدة فرساى باعتبارها غير رادعة لضمان سلامة بلاده فى المستقبل الف وزارته الثانية عام ١٩٢٢ وأمر الجيش الفرنسي باحتلال اقليم الرور عندما تلكات المانيا فى دفع التعويضات والف وزارته الثالثة عام ١٩٢٦ اعتزل السياسة عام ١٩٢٩ وتوفى عام ١٩٣٤

بونومى

سياسى ايطالى وهو انفانو بونومى ، ولد عام ١٨٧٣ تولى وزارة الحربية الايطالية عام ١٩١٩ وترأس الوزارة الائتلافية عام ١٩٢١ ثم اعتزل السياسة ابان الحكم الفاشى ، وفى عام ١٩٤٤ شكل وزارته الثانية التى عاصرت دخول الحلفاء روما والقضاء على الفاشية واعدام موسولينى ؛ تولى رياسة مجلس الشيوخ ١٩٤٨ توفى ١٩٥١

بونيه

سياسى فرنسى من الحزب الاشتراكى الرادنكالى ولد عام ١٨٨٩ انتخب عضوا بالبرلمان عام ١٩٢٤ ثم سفيرا لبلاده فى الولايات المتحدة فوزيرا للمالية كان وزيرا للخارجية فى وزارة دلادية عام ١٩٣٩ متعاونا مع المانيا تولى الوزارة فى حكومة فيشى

بوهيميا

الاقليم الرئيسى المكون لجمهورية تشيكوسلوفاكيا ويحتل المربع الأوسط منه بما فى ذلك مدينة براغ ؛ وكانت بوهيميا مملكة وراثية فى نطاق امبراطورية هبسبورج النمسوية

قضت اتفاقية ميونخ (٢٩ سبتمبر ١٩٣٨) بسلخ مناطق السودنت من بوهيميا وضمها الى المانيا . وبعد احتلال هذه الأخيرة لتشيكوسلوفاكيا فى مارس ١٩٣٩ وضعت كل من بوهيميا ومقاطعة مورافيا المجاورة تحت حماية الرايخ الألمانى الى ان استعادت استقلالها بعد سقوط المانيا

بيا

١ ـ لاهوتى المانى اتصلت سيرته

بالوثيقة المعروفة باسم وثيقة تبرئه اليهود من دم المسيح ، وهى وثيقة اعتبرت ذات طابع سياسى متصل بالنشاط الصهيونى العالمى اذ تهدف الى تحميل الجنس البشرى كافة هذه المسئولية كما تحمل الكنيسة الكاثوليكية بطريق غير مباشر مسئولية ما تعرض له اليهود من عداء فى الدول المسيحيه كما حدث فى المانيا النازية لهذا فان نشاط الكردينال بيا كان موضع ترحيب وتشجيع من الصهيونية العالمية

٢ ــ ولد بيا عام ١٨٨١ ودرس اللاهوت وعين قسيسا لاحدى الكنائس الألمانية الكاثوليكية ثم مدرسا بمدرسة اليسوعيين فى هولندا وفى عام ١٩٢٤ التحق بالفاتيكان وزار خلال الفترة التالية مصر وفلسطين وفى عام ١٩٦٠ انتخب كردنالا وفى السنة نفسها سافر الى نيويورك حيث اتصل به ناحوم جولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية . ومنح بيا درجة الدكتوراه الفخرية ؛ وبعد عودته الى روما عكف على اعداد الوثيقة المشار اليها وقبل نشرها وعرضها على المجمع المسكونى اطلع عليها جولدمان الذى اوفد الى روما قبيل انعقاد المجمع المسكوني بأيام وما يؤخذ على هذه الوثيقة انها اعتبرت العداء للسامية حركة دينية مع أنها حركة سياسية بحتة : كما عارضت الكنيسة الشرقية هذه الوثيقة على أساس « أن أى مجمع كنسى مهما كان مستواه لا يملك تفسير ما جاء فى الانجيل بالغاء نص صريح واضح فيه »

بيان ثلاثى

بيان مشترك اذاعته كل من الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا فى ٢٥ مايو ١٩٥٠ تعهدت فيه بالمحافظة على الأوضاع القائمة فى الشرق الاوسط كما تضمن تصميم هذه الدول الثلاث على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك فى نطاق الامم المتحدة او خارجها وذلك ردا على عقد معاهدة الدفاع المشترك التى ابرمتها الجامعة العربية فيما بين أعضاءها ، والمقصود بالأوضاع القائمة هى الحدود التى اصطنعها الغزو الصهيونى باقامة دولة اسرائيل ؛ والمقصود باتخاذ الاجراءات الكفيلة استخدام القوة فى حالة مطالبة العرب باسترجاع الارض المغتصبة

ولما كان التعهد القانونى لا يكون الا بين الطرفيّن المعنيين ؛ وطرفا النزاع لا وجود لهما اذ ان الدول الثلاثة ليست من دول الشرق الأوسط ، وان الدول العربية وهى التى يعنيها الأمر لم تطلب من هذه الدول الدخيلة المشورة او المساعدة، لهذا يعتبر هذا التعهد باطلا من الناحية القانونية الدولية ، فضلا عن انه يتجاهل ميثاق الامم واختصاصات مجلس الأمن الذى يحرم استخدام القوة الا بقرار منه

البيان الشيوعى

١ ــ البيان الشيوعى ؛ أو الاعلان الشيوعى ؛ او المانيفستو الشيوعى هو النداء الذى وجهه رائدا المذهب الشيوعى كارل ماركس وفردريك انجلز الى الطبقة العاملة فى العالم

من مدينة بروكسل وذلك فى أواخر عام ١٨٤٧ بعد أن أبعدا عن باريس بسبب نشاطهما السياسى ، وما ان صدر هذا البيان حتى نشبت الثورة فى فرنسا فى فبراير ١٨٤٨ التى أشعلت بدورها الحركة الوطنية فى المانيا كما تنبأ ماركس فى بيانه

٢ ـ استهل ماركس وانجلز البيان الشيوعى بهذه العبارة « ان تاريخ كل مجتمع من المجتمعات حتى يومنا هذا لم يكن الا تاريخ للصراع بين الطبقات » وتدرج البيان الى عرض تاريخى سريع الحركة العمالية فى المجتمع الاوربى مع توضيح وجهة النظر الشيوعية التى ينادى بها وابرز البيان الذى يعتبر بمثابة دستور للاشتراكية الماركسية مفهوم هذا الصراع الطبقى واسبابه وهو الصراع بين البورجوازية يعنى الراسمالية) والطبقة العاملة (البروليتاريا) ، صراع سوف ينتهى حتما الى تهديد النظام الراسمالى باعتبار ان هذه النهاية نتيجة منطقية يفرضها التطور الطبيعى للمجتمع ولكن ماركس (وزميله) لا يرى أن تقف الطبقة العاملة موقف الانتظار والترقب حتى تحين هذه النهاية بل عليهم ان يتعجلوها بالاتحاد ثم بالعمل الثورى؛ ويختتم البيان الشيوعى هذا العرض بالنداء الآتى « أيها العمال فى انحاء العالم اتحدوا »

بيبنج

الاسم الذى اطلق على مدينة بكين عاصمة الصين منذ عام ١٩٢٨ ابان الحكم الجمهورى السابق وخلال فترة الاحتلال اليابانى بين عام ١٩٣٧ و ١٩٤٥ . الغى هذا الاسم فى ٢١ سبتمبر ١٩٤٩ باعلان جمهورية الصين الشعبية واعيد اليها اسم بكين القديم

البيت الأبيض

اسم يطلق على السكن الرسمى لرئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية بمدينة واشنجتون ويطل على ميدان بنسلفانيا ؛ استمد اسمه من اللون الأبيض الذى طليت به جدرانه المشيدة من الحجر الجيرى يغطى مساحة تبلغ ١٨ فدانا ، اختار موقعه الرئيس الأمريكى الأول جورج واشنجتون ووضع حجر الأساس فى ١٣ اكتوبر ١٧٩٢ واول رئيس اقام فيه كانجون آدمز عام ١٨٠٠ يتكون المبنى من ثلاث طوابق و ٣١٢ غرفة ويخصص الطابقان الثانى والثالث لاستعمال الرئيس الشخصى ويخصص الطابق الأرضى للواجبات الرسمية كالاستقبال والاجتماعات وحفلات الطعام . ويطلق على غرف الاستقبال أسماء منها الغرفة الحمراء والغرفة الزرقاء والغرفة الخضراء

بيت الامة

اسم أطلقه الوطنيون المصريون على بيت سعد زغلول باشا بالقاهرة منذ قيام الحركة الوطنية فى نوفمبر ١٩١٨ ؛ ومرد هذه التسمية الى أن جماعة من أعضاء الحزب الوطنى فى مقابلة لهم مع سعد زغلول فى منزله المناقشة حول صيغة التوكيل الذى وضع لقيام الوفد المصرى اثاروا حدته بلعتراضهم فردوا على

احتجاجه بانهم فى « بيت الأمة » لا فى بيت سعد ، فمن ثم عرفت الدار بهذا الاسم ، وبعد وفاة سعد وزوجته تحولت هذه الدار الى اثر تذكارى تحت اشراف وزارة الثقافة يطلق عليه اليوم اسم « متحف بيت الأمة » ويقع على غير بعيد من ضريح سعد زغلول بشارع الفلكى .

بيتان

قائد وسياسى فرنسى ، وهو المرشال هنرى فيلب بيتان ، رئيس الدولة الفرنسية بعد الاحتلال الألمانى ولد عام ١٨٥٦ ودخل الجيش عام ١٨٧٨ عين قائدا عند نشوب الحرب العالمية الأولى فدافع عن فردون عام ١٩١٦ مما جعل منه بطلا قوميا ثم عين قائدا عاما فى السنة التالية ومنح رتبة المرشال عام ١٩١٨ وفى عام ١٩٢٥ اشترك فى حرب الريف عين عضوا فى مجلس الدفاع الوطنى عام ١٩٣١ ووزيرا للحربية وزارة دوميرج عام ١٩٣٤ وسفيرا الى أسبانيا بعد الحرب الاهلية عام ١٩٣٩ اشترك فى وزارة رينو وزيرا للحرب ورئيسا بالنيابة فى مايو ١٩٤٠ وبتسليم فرنسا فى يونيه ١٩٤٠ عقد هدنة مع المانيا واقام نفسه رئيسا للدولة ونقل مقر الحكومة الفرنسية الى فيشى وفى ٢ اغسطس اصدر قرارا بالغاء الدستور الجمهورى والغاء الحياة النيابية ، وفى عام ١٩٤٢ عين لافال رئيسا للوزارة الفرنسية متعاونا مع الالمان ثم قطع علاقات فرنسا بالولايات المتحدة وعند دخول الحلفاء فرنسا عام ١٩٤٤ هرب الى المانيا ثم عاد الى فرنسا فى السنة التالية حيث قدم للمحاكمة متهما بالخيانة وحكم عليه بالاعدام واستبدل الحكم بالسجن المؤبد توفى عام ١٩٥١

بيجاسوس

اسم يعرف به سرب من الأقمار الصناعية الأمريكية التى اطلقت منه ثلاثة اقمار فى عام ١٩٦٥ ، أطلق بيجاسوس ١ فى ١٦ فبراير ، وبيجاسوس ٢ فى ٢٥ مايو ، وبيجاسوس ٣ فى ٣٠ يونيه من العام نفسه ويستخدم لبعض دراسات علمية عن الفضاء

بير حكيم

ملتقى طرق فى الصحراء الليبية تقع فى جنوب طبرق اشتهر أمرها ابان الحرب العالمية الثانية باستيلاء المحور عليها ومحاولة الفرنسيين الاحرار الدفاع عنها فى مايو ١٩٤٢ الا انهم فشلوا وردوا عنها

بيرسون

سياسى كندى ، وهو ليستر بيرسون ولد عام ١٨٩٧ بمدينة تورينتو الكندية وكان ابوه من رجال الدين واتم تعليمه بجامعة اوكسفورد واشترك فى الحرب العالمية الأولى فى السلاح الجوى ، وعمل بالتدريس ثم التحق بالسلك السياسى وتنقل بين وظائفه ، وفى عام ١٩٤٦ تولى منصب سفير كندا فى الولايات المتحدة ، وفى عام ١٩٥٢ رأس الدورة السابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ، وفى عام ١٩٥٨ انتخب رئيسا لحزب الاحرار الكندى المعارض وفى عام ١٩٦٣ فاز حزبه فى الانتخابات فتولى رياسة

الوزارة الكندية ، تهدف سياسته الداخلية الى توهين العلاقات التقليدية التي تربط بلاده ببريطانيا كانهاء الرابطة التشريعية التى تقضى باستشارة البرلمان البريطانى قبل اجراء أى تعديل دستورى كما عمل على الغاء الرمز البريطانى من العلم الكندى ، وتضمنت سياسته الخارجية الدعوة الى السلام العالمى وشملت مشروعه الخاص باقامة قوة سلام عالمية دائمة واقامة لجنة من الدول الصغرى لبحث مشكلة نزع السلاح ، كما رفض أن تستمر كندا مركزا لانتاج الاسلحة الذرية ، منح جائزة السلام عام ١٩٥٧

بيرشتولد

سياسى نمسوى ، وهو ليبولد فون بيرشتولد ، ولد ١٨٦٣، اتصلت سيرته بالحرب العالمية الاولى ،كان سفيرا لبلاده (امبراطورية النمسا والمجر) فى بطرسبرج عاصمة روسيا القيصرية ١٩٠٧ — ١٩١١ تولى وزارة الخارجية فى السنة التالية وفى ٢٣ يوليه ١٩١٤ اغتيل الارشيدوق فردناند ولى عهد النمسا فى مدينة ساراجيفو ، فنزع بيرشتولد الى استخدام التهديد مع حكومة الصرب مما عجل باعلان الحرب العالمية الأولى تنحى عن الحكم عام ١٩١٥ بسبب سياسته الايطالية ، توفى ١٩٤٢

بيرل هاربور

قاعدة بحرية امريكية على جزيرة أوهو احدى جزر ارخبيل هاواى فى المحيط الهادى وتبعد عن ساحل الولايات المتحدة الغربى (سان فرنسسكو) بنحو ٢٣٠٠ م ، كانت هدفا لهجوم جوى عنيف شنته اليابان فى يوم ٧ ديسمبر ١٩٤١ ، استخدمت فيه ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ طائرة كانت تعمل من سطوح عدة حاملات للطائرات بالاضافة الى عدد من الغواصات الصغيرة ، وقد احدث هذا الهجوم المفاجىء اضرارا بليغة بوحدات الأسطول الأمريكى المرابط فى الميناء والذى كان يشمل ٨٨ سفينة حربية من مختلف الأنواع ، كما فقد السلاح الجوى ١٧٧ طائرة منها ٨٨ طائرة تابعة للاسطول وبلغ عدد الضحايا من البحرية ٢١٧ قتيلا و ٨٧٦ مفقودا ، ومن الجيش ٢٢٦ قتيلا وفى اليوم التالى (٨ ديسمبر ١٩٤١) أعلنت الولايات المتحدة الحرب على اليابان

بيرو

الاسم القومى	ريبوبليكا دل بيرو
نظام الحكم	جمهورية
رئيس الدولة	فرناندو تيرى (تولى ١٩٦٣)
رئيس الحكومة	فرناندو لوبيز
العاصمة	ليما (١٫٧ م٠ن)

١ — بيرو احدى جمهوريات أمريكا الجنوبية اللاتينية المطلة على المحيط الهادى وتتصل حدودها الغربية بكل من البرازيل وبوليفيا والشمالية باكوادور وكولمبيا والجنوبية بجمهورية شيلى مساحتها

٤٩٦ الف م.م تقسمها جبال الانديز الى ثلاث مناطق رئيسية هى المنطقة الساحلية حيث تجود بعض الحاصلات الزراعية منها القطن والقصب والمنطقة الجبلية التى تصل الى ارتفاع ٢٠ الف قدم ثم المنحدرات المكسوة بالغابات التى تمتزج بغابات الامزون فى البرازيل ، ومع أن ٨٠٪ من السكان يعملون فى الزراعة الا أن الرقعة الزراعية لاتزيد عن ١٠ ٪ من مجموع مساحتها ؛ وتغطى المراعى قسما كبيرا من الارض ، وتشمل الثروة الحيوانية ١٦ م . رأس من الاغنام ؛ ٤ م من الماشية ٢ر١ م من الدواب ؛ ٨ر٣ م من الماعز ؛ ٢٢ م من الدواجن فضلا عن ٧ر٢ م رأس من حيوان الألباكا وتشكل الثروة المعدنية مصدرا هاما من الثروة القومية الا ان أكثرها فى قبضة الاحتكارات الامريكية تنتج بيرو خمس انتاج العالم من الفضة وربع الانتاج العالمى من معدن الفاناديوم ؛ ثم النحاس والبترول والذهب والحديد تشمل صادراتها الأسماك المحفوظة ٢٣٪ من مجموع الصادرات) ؛ القطن (١٨٪) النحاس ١٧٪ ؛ السكر (١٠٪ الحديد (٦٪ ، الفضة (٦٪) وتستحوذ الولايات المتحدة على نحو ٤٠ ٪ من تجارة الصادرات والواردات وقد بلغت القروض التى حصلت عليها من البنك الدولى ١٦ قرضا قيمتها ١٣٥ م دولار

يبلغ عدد سكان بيرو ٤ر١٠ م.ن منهم ٤٦٪ من هنود أمريكا الاصليين والباقى من البيض والشعوب الخليطة والاسيويين ، كثافة السكان ٦ر٢٠ للميل ؛ أهم المدن ليما العاصمة وكانت حتى عام ١٨٢١ عاصمة للممتلكات الأسبانية فى امريكا الجنوبية وكلاو ميناء ليما (١٦١ الفا ، اركيبا (١٥٧ الفا) المركز التجارى تروجيلو (١٠٠ الف) مركز التعدين

ينص دستور بيرو لعام ١٩٣٣ على انتخاب رئيس للجمهورية ونائبين له بالاقتراع العام لمدة ٦ سنوات على الا يعاد انتخاب رئيس الجمهورية مرتين متواليتين ويتكون المجلس التشريعى من مجلس للشيوخ (٥٢ عضوا) ومجلس للنواب ١٨٣ عضوا ويعين رئيس الجمهورية رئيس الوزراء والوزراء .

العملة	سول
اللغـة	الاسبانية الكيشو والايمارا
العلم	٣ قطاعات راسية أحمر وأبيض وأحمر (مع شعار)

بيروت

عاصمة الجمهورية اللبنانية ، وأهم موانيها تقع فى موضع متوسط بين مينائى طرابلس فى الشمال وصيدا فى الجنوب ، ويربطها بدمشق خط حديدى يمر بزحلة والزبدانى الا أن المواصلات البرية فى الاقليم تعتمد أساسا على السيارات ، فضلا عن أنها محطة هامة للمواصلات الجوية تمر بمطارها الدولى أكثر شركات الطيران الكبرى ، يقدرعدد سكانها نحو ٤٥٠ الفا ، وبيروت مركز تجارى ومصرفى هام ساعد على نموها نظامها التجارى الحر الذى يسمح بالحسابات والودائع السرية المصرفية ، وهى المقر الاقليمى لهيئة اليونسكوالدولية ومركز متطور للطباعة العربية والنشر

بيروقراطية

اصطلاح سياسى يقصد به نظام الحكم الذى يتمثل فى دولة تدير

شئونها طبقة من كبار الموظفين ، وبيروقراطية كلمة مشتقة من اللفظ الفرنسى بيرو بمعنى مكتب (منضدة الكتابة) واللفظ اليونانى كراتين بمعنى يحكم ، وقد استخدمت كلمة بيروقراطية فى باديء الأمر فى مقام السخرية تشبها بكلمة ديمقراطية وارستقراطية (وكلاهما من أصل يونانى) ثم أصبحت تستخدم للدلالة على نظام الحكم الذى يعنى القائمون فيه بالشكليات والتفاصيل الجزئية وهوامش اللوائح ولو كانت تفوت الحكمة من وضع التشريعات ، وهو ما يعرف بالأساليب الروتينية

بيرون

عسكرى وسياسى ارجنتينى ، وهو جوان دومينجو بيرون ، ولد عام ١٨٩٢ وتدرج فى المناصب العسكرية الى رتبة امير لواء (كولونيل) وعرف ابان الحرب العالمية الثانية بميوله نحو المحور وفى عام ١٩٤٣ نجح فى قلب الحكومة القائمة حينذاك وفى عام ١٩٤٦ حصل على اغلبية ساحقة فى الانتخابات العامة لرئاسة الجمهورية والتفت حوله طوائف مختلفة من الشعب تضم العمال والعسكريين ورجال الاعمال على السواء عرفوا بالمتحمسين ، وكان لزوجته ايفا بيرون فضل فى انتصاراته الشعبية وقد تصدت بدورها للخدمة الاجتماعية ، وفى عام ١٩٤٧ قامت برحلة فى أوربا للدعاية وكسب الأنصار زارت خلالها كثيرا من دول أوربا ما عدا بريطانيا (توفيت عام ١٩٥٢)

حكم بيرون الارجنتين حكما مطلقا واعيد انتخابه وشمل برنامجه الغاء تدريس الدين فى المدارس للقضاء على نفوذ رجال الكنيسة مما أحنق عليه البابا الذى حرمه من الكنيسة بمرسوم بابوى أصدره فى ١٦ يونيه ١٩٥٥ كما أحنق الولايات المتحدة بسبب تحديه للاحتكارات الامريكية وفى ١٣ نوفمبر من السنة نفسها تجمعت العناصر المناوئة لحكمه ونجحت فى اسقاط الحكومة فاضطر بيرون الى الاستقالة والخروج من الارجنتين حيث عاش فترة فى باراجواى ثم تنقل بعد ذلك بين نيكاراجوا وبناما ، وفشلت محاولتان بعد ذلك لعودة بيرون الى الارجنتين واقامة حكومة مناصرة له

بيزو

اسم عملة ذائعة الانتشار بين عدد من دول امريكا اللاتينية ولكن قيمتها تختلف من بلد الى بلد ، والدول التى تستخدم البيزو هى

١ ـ كوبا والدومينكان ،ويساوى البيزو سنت امريكى أى أن الدولار يساوى ١٠٠ بيزو

٢ ـ أوراجواى : ويساوى البيزو ١٣ر٥ سنت أمريكى أى أن الدولار يساوى ٧ر٤ بيزو

٣ ـ الفلبين ويساوى البيزو نصف دولار أمريكى

٤ ـ المكسيك ويساوى البيزو المكسيكى ٨ سنت امريكى ، أى ان الدولار يساوى ١٢ر٥ بيزو

٥ ـ كولومبيا القطع غير ثابت ،

(لفظ بيزو يعنى جزء وتصغيره هو بيزيتا وهو اسم يطلق على وحدة العملة الاسبانية)

بيزيتا

اسم وحدة العملة الاسبانية الذى بدأ تداولها منذ عام ١٨٦٨ ولفظ بيزيتا هو تصغير كلمة بيزو بمعنى جزء ، وتساوى البيزيتا (سعر البنك الدولى عام ١٩٦٣) ١ر٦٦ سنت أمريكى ، أى أن الدولار يساوى ٦٠ بيزيتا

البيطار

سياسى سورى ، ولد عام ١٩١٢ وتعلم بتجهيزية دمشق ثم التحق بجامعة السربون وحصل على درجة فى الرياضيات والعلوم ، وبعد عودته اشتغل بتدريس الرياضة والطبيعة والفلك باحدى المدارس الثانوية حتى عام ١٩٤٢ حيث اتجه الى السياسة واشترك فى الحركة المناهضة للانتداب الفرنسى ، وفى عام ١٩٤٥ اشترك فى انشاء حزب سياسى يدعو الى الوحدة العربية تحول الى ماعرف باسم حزب البعث ، وفى عام ١٩٥٣ هرب الى لبنان متهما بالعمل ضد حكومة الشيشكلى ، وفى عام ١٩٥٦ تولى وزارة الخارجية فى حكومة صبرى العسلى فعمل على رفض مشروع ايزنهاور واتهمته الولايات المتحدة بميول شيوعية ، وفى السنة التالية اشترك فى اجتماع هيئة الأمم المتحدة وطالب باجراء تحقيق بسبب التجمعات الامريكية التركية على الحدود تولى رياسة الوزارة السورية عدة مرات ، شكل وزارته الرابعة فى ٢٥ دسمبر ١٩٦٥ وفى ٢٣ فبراير ١٩٦٦ وقع انقلاب عسكرى فالقى القبض على البيطار الذى هرب الى لبنان وخلفه فى رياسة الوزارة يوسف زعين .

بيفان

سياسى بريطانى من زعماء العمال اليساريين ، وهو اينورين بيفان ، ابن احد عمال المناجم ولد ١٨٩٧ وتعلم بالمدرسة الاولية وعمل فى مناجم الفحم وتزعم الحركة العمالية فى جنوب ويلز واختير ممثلا للعمال فى لجان التحكيم ، انتخب عضوا بالبرلمان عام ١٩٢٩ وفى ١٩٣٤ تزوج جنى لى ، وهى بدورها عضو فى مجلس العموم البريطانى ، تولى على مجلة تريبيون التى كانت تمثل الجناح اليسارى فى حزب العمال ، وفى ١٩٤٥ عين وزيرا للصحة ، ونسب اليه مشروع الصحة القومية وتأميم الطب وقانون المساعدات القومية وهو القانون الذى الغى قانون الفقر القديم ، ثم عين وزيرا للعمل فى وزارة العمال عام ١٩٥١ ، ولم يلبث ان استقال معارضا سياسة الحزب التى كان يتزعمها جيتسكل ، لاسيما السياسة الخاصة بنفقات التسليح وحلف الاطلنطى له مؤلفات منها « لماذا لا نثق بالمحافظين ؟ » و « بدلا من الخوف » توفى عام ١٩٦٠

بيفربروك

صحفى وسياسى بريطانى من حزب المحافظين وهو صاحب مجموعة جرائد الديلى ميل والديلى اكسبريس والايفننج استاندارد ، وغيرها ، ولد بكندا عام ١٨٧٩ وانتقل الى انجلترا واشتغل بالصحافة ومنح لقب اللوردية لعب دورا هاما فى الحربين الاولى والثانية عين وزيرا للاستعلامات عام ١٨٩١ وفى عام ١٩٥٦ زار فلسطين ومصر ، وفى عام ١٩٢٩ ارتفع توزيع جريدته

« الديلى اكسبريس » الى مليونى نسخة يوميا دعا الى سياسة « حرية التجارة الامبراطورية » والى سياسة الانعزالية فى اوربا ؛ تولى وزارة انتاج الطائرات عام ١٩٤٠ فى وزارة الحرب ثم عين وزيرا لاختام الملك عام ١٩٤٥

بيفردج

اقتصادى وسياسى بريطانى، وهو وليم هنرى بيفردج، ولد عام ١٨٧٩ عنى بمسائل الاصلاح الاجتماعى والعمالة وبعد ان تقلب فى عدة مناصب عين عميدا لكلية الاقتصاد فى لندن حتى عام ١٩٣٧ اشتهر فى عام ١٩٤٢ بالمشروع المعروف باسمه الخاص بتنظيم التأمين الاجتماعى ويرمى الى تأمين الحياة لكل فرد من افراد الشعب فى بريطانيا ، وذلك بتقديم العمل للقادرين عليه ومنح اعانات ومعاشات للعاجزين بسبب المرض أو السن له مؤلفات فى موضوع العمالة والخدمة الاجتماعية منها « أسباب وبلايا البطالة » « أعمدة الأمان »

بيفن

سياسى بريطانى من حزب العمال. وهو ارنست بيفن ولد عام ١٨٨١ ونشأ يتيما فى اسرة من العمال وتلقى تعليما أوليا واستكمل دراسته فى الفصول الليلية وعمل سائقا بالسكة الحديدية واشترك فى النشاط النقابى لعمال النقل وانتخب أمينا عاما لهذا الاتحاد منذ ١٩٢١ وفى عام ١٩٤٠ انتخب عضوا فى مجلس العموم عن دائرة وندسورث ووزيرا للعمل فى وزارة تشرشل القومية وعضوا فى مجلس الحرب فعمل على تنظيم الخدمة العمالية ابان الحرب ؛ تولى وزارة الخارجية فى وزارة العمال عام ١٩٤٥ ، اشترك فى مؤتمر السلام فى العام نفسه وفى توقيع اتفاقية حلف شمال الاطلنطى وفى محاولة لعقد معاهدة مصرية بريطانية تحل محل معاهدة عام ١٩٣٦ ومثله فى المفاوضات اللورد ستانسجيت ومثل الجانب المصرى اسماعيل صدقى باشا وذلك عام ١٩٤٧ ولكنها فشلت ، كما كان بيفن يمثل الجناح اليمينى فى حزب العمال يقابله فى الطرف اليسارى اينورين بيفان توفى عام ١٩٥١

بيكوفسكى

رائد فضاء سوفييتى ، وهو فاليرى فيدورفتش بيكوفسكى ، ولد عام ١٩٣٥ ، أبوه من عمال المناجم ، برز اسمه عام ١٩٦٣ حين استقل مركبة الفضاء « فوستوك ٧ » يوم ١٤ يونيه وبدأ رحلة حول مدار الارض قضى فيها ٤ أيام و ٢٣ ساعة و ٦ دقائق دار خلالها حول الارض ٨١ دورة بزيادة ١٧ دورة عن مواطنه نيكولاييف و ... دورة عن أى رائد فضاء امريكى حتى ذلك التاريخ ؛ عين بعد عودته الى الارض مستشارا لفريق غزو الفضاء السوفييتى

بيكينى (جزر)

مجموعة من جزر المرجانية تقع فى محيط الهادى الجنوبى فى شمال الارخبيل الذى يعرف باسم ارخبيل مارشال كانت هذه الجزر من الممتلكات الالمانية ثم وضعت تحت الانتداب اليابانى بعد الحرب العالمية الاولى ثم انتقلت الى وصاية الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٧ ارتبط اسم هذه الجزر بالتجارب الذرية التى اجرتها الولايات المتحدة فى هذه الانحاء من المحيط الهادى ،

ففى اول يولية ١٩٤٦ أجرت الولايات المتحدة اول تجربة ذرية تحت سطح الماء (قنبلة هيروشيما القيت ٦ اغسطس عام ١٩٤٥) ، وأول قنبلة ايدروجينية ، ودعى الى مشاهدة نتائج التجربة خبراء من مختلف انحاء العالم

بيل

سياسى بريطانى اتصلت سيرته بالقضية الفلسطينية ، وهو الايرل (لورد) بيل وإيرل بيل ويعرف كذلك باسم فيكونت كلانفيلد) ، ولد عام ١٨٦٧ وهو ابن فيكونت ارثر بيل وحفيد روبرت بيل أحد رؤساء وزارات بريطانيا السابقين ، تولى وزارة المواصلات عام ١٩٢١ وعين سكرتيرا لحكومة الهند فى السنة التالية ثم فى عام ١٩٢٨ ، ووزيرا للاختام عام ١٩٣١ ؛ وعضوا فى لجنة الهند المشتركة عام ١٩٣٣ وفى عام ١٩٣٦ عين رئيسا للجنة التحقيق الملكية التى اوفدتهاحكومة الانتداب البريطانية الى فلسطين وعرفت باسمه ؛ توفى عام ١٩٣٧

بيل (لجنة)

لجنة تنسب الى رئيسها السياسى البريطانى الايرل (لورد) بيل وهى لجنة التحقيق الملكية البريطانية الى فلسطين ، أوفدتها الحكومة بصفتها دولة الانتداب على فلسطين الى هذه البلاد فوصلتها فى ١١ نوفمبر ١٩٣٦ على اثر اضراب عرب فلسطين عام ١٩٣٦ وهو الاضراب الذى دام ستة أشهر وما صحبه من ثورة داخلية ،وكانت مهمة اللجنة تقصىأسباب هذه الاضطرابات مع تقديم تقرير يتضمن توصيات اللجنة بشأن المسألة الفلسطينية ، ويتلخص تقرير لجنة بيل فيما يلى

١ ــ تقسيم فلسطين بين العرب واليهود

٢ ــ تتكون الدولة العربية من شرق الأردن ومنطقة النقب وغزة والخليل ونابلس وطولكرم وجنين ويافا

٣ ــ تتكون الدولة اليهودية من جميع مدن الساحل من اسدود جنوبا الى عكا بعد أن تمر بعض هذه المدن مثل حيفا وعكا بمرحلة انتقال

٤ ــ قيام ولاية منفصلة من المناطق الباقية تكون تحت اشراف بريطانيا تشمل القدس وبيت لحم والناصرة وطبرية ، على ان يستمر الانتداب على هذا القطاع بعد الغائه من المنطقتين العربية واليهودية المقترحة، وقد رفضت اللجنةالعربية الفلسطينية العليا هذا المشروع باعتبار أن العرب سكان البلاد هم أصحاب السيادة الكاملة على جميع الاقليم فمن ثم كان مبدأ التقسيم يخالف الحق الطبيعى لاهل البلاد كما يخالف صك الانتداب

بيلوروسيا

أو روسيا البيضاء ؛ احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى التأسيسية وتقع الى الغرب من جمهورية روسيا السوفيتية ، تبلغ مساحتها ٢ر٨٠ الف م٠م٠ ويسكنها ثمانية ملايين نسمة بينهم ٣١٪ من الروس البيض و ١٠٪ من اليهود ثم اقليات من الأوكرانيين والروس والبولنديين ؛ العاصمة منسك . عانت كثيرا ابان الحكم القيصرى ، ثم أصبحت ميدانا للحرب ما بين عام ١٩١٤ و ١٩٢٠ ، كما اضحت من جديد ميدانا للغزو الالمانى ابان الحرب العالمية الثانية ، تعتمد اقتصادياتها على الزراعة والصناعات الزراعية ، وتشمل

حاصلاتها الكتان والحبوب والبطاطس ، ويشمل انتاجها الالات الزراعية والعدد الصغيرة والأسمنت والمنسوجات الصوفية والكتانية ، واستخراج الزيوت

تجاورها بولندا من الغرب واوكرانيا من الجنوب ، ولتوانيا من الشمال .

بيلوف

سياسي الماني ، واحد رؤساء الوزارة الالمانية ابان الحكم الامبراطوري ؛ وهو الأمير برنارد فون بيلوف (و ١٨٤٩ دخل السلك السياسي واشترك مؤتمر برلين عام ١٨٧٨ وعمل في عدة عواصم أوربية ؛ تولى رياسة الوزارة المستشارية) عام ١٩٠٠ واستمر في منصبه تسع سنوات واهم الأحداث التي ارتبطت باسمه اسقاط وزارة دلكاسيه الفرنسية عام ١٩٠٥ وعقد مؤتمر الجزيرة عام ١٩٠٦ بعد حوادث المغرب وقد فشل في سياسة التقارب من بريطانيا (عام ١٩٠٨) كما فشل بعد ذلك في اخراج ايطاليا من الحرب (عام ١٩١٤) واعلانها الحرب على المانيا حين عين سفيرا لبلاده في روما ؛ له كتاب «السياسة الالمانية» صدر عام ١٩١٦ توفى عام ١٩٢٩

وبيلوف اسم لعدد من العسكريين الالمان من اشهرهم المرشال كارل فون بيلوف الذى قاد الجيش الالماني الثاني ابان الحرب العالمية الأولى ؛ توفى ١٩٢١

بينش

سياسي تشيكي وثاني رؤساء جمهورية تشكسلوفاكيا وهو ادوارد بينش ولد عام ١٨٨٤ وعمل استاذا بجامعة براج ، واتصلت سيرته باسم توماس مازاريك وصحبه الى المنفى عام ١٩١٥ ؛ وبعد اعلان قيام جمهورية تشكسلوفاكيا عاد في صحبة مازاريك الى براج حيث عين وزيرا للخارجية ولعب دورا بارزا في أعمال عصبة الأمم ، خلف مازاريك في رياسة الجمهورية عام ١٩٣٥ ، وبعد عقد اتفاقية ميونخ في (٢٩ سبتمبر ١٩٣٨ تخلى عن منصبه احتجاجا على سياسة الضغط الالماني ؛ وهاجر الى امريكا ثم استقر بانجلترا حيث اقام حكومة تشكية في المنفى مناهضة للنازية باعتباره الرئيس الشرعي لجمهورية تشكوسلوفاكيا ، عاد الى بلاده عام ١٩٤٥ وتولى رياسة الجمهورية واضطر الى تعيين جوتفالد رئيسا للحكومة مع مناهضته للدعوة الشيوعية التي اكتسحت تشكوسلوفاكيا مما اضطره الى اعتزال الرياسة في ٧ يونية ١٩٤٨ ولم يلبث أن توفى في ٣ سبتمبر من العام نفسه

بينلوكس (اتحاد)

اتفاقية اقتصادية تشترك فيها كل من بلجيكا وهولندا ودوقية لوكسمبرج ، وقعت في ٣ فبراير ١٩٥٨ وسبق ذلك توقيع اتحاد جمركي بين الدول الثلاث اصبح نافذا منذ أول يناير ١٩٤٨

بينو

سياسي فرنسي اتصلت سيرته بالعدوان الثلاثي على مصر وهو كرستيان بول بينو ولد عام ١٩٠٤ عين وزيرا للتموين لأول مرة عام ١٩٤٥ ؛ فوزيرا للأشغال والنقل والسياحة في الوزارات التي شكلها شومان ومارى وكاييل وبيدو وفي

فبراير ١٩٥٥ تولى رياسة الوزارة ، ثم عين وزيرا للخارجية فبراير ٥٦ - يونية ١٩٥٧ وفى هذه الفترة اشترك فى تدبير العدوان الثلاثى على مصر فى اكتوبر ١٩٥٦ وزارة موليبيه) وكان سلوين لويد وزيرا لخارجية بريطانيا (وزارة ايدين) وكانت الاجتماعات السرية (التى اشترك فى بعضها بن غوريون تعقد على الأرض الفرنسية ؛ مؤلفاته تشمل مجموعة كتب للأطفال

بينيه

سياسى فرنسى رئيس وزراء وهو انطون فرانس بينيه . ولد عام ١٨٩١ واشتغل بالأعمال الصناعية وبعد تحرير فرنسا اقيم نائبا لرئيس الوزراء عام ١٩٤٦ ووزيرا للعمل والمواصلات عام ١٩٥٠ ثم رئيسا للوزارة مارس - ديسمبر ١٩٥٢ ؛ وفى عام ١٩٥٥ تولى وزارة المالية ؛ ثم وزيرا للمالية والاقتصاد فى يناير ١٩٥٩

بيوس الثانى عشر

رئيس الكنيسة الكاثوليكية بين عام ١٩٣٩ و ١٩٥٨ ؛ عاصر أحداث الحرب العالمية الثانية وارتبط اسمه ببعضها ، وهو ايطالى يدعى اوجينى باسيللى ولد عام ١٨٧٦ وعمل قاصدا بابويا فى ميونخ وبرلين اقيم كردنالا عام ١٩٢٩؛ عقد معاهدة مع المانيا الهتلرية عام ١٩٣٣ خلف بيوس الحادى عشر (وقد عمل مستشارا له) عام ١٩٣٩ وعند نشوب الحرب حاول التوسط بين المحور والحلفاء ثم حاول كذلك منع ايطاليا من الاشتراك فى الحرب ولكنه نجح فى حماية روما من الغارات الجوية ، اصدر عدة نداءات كما أصدر الوثيقة الخاصة برحلة مريم الى السماء والدعوة الى اتحاد الكنائس المسيحية ، توفى عام ١٩٥٨ وخلفه يوحنا الثالث عشر .

بيونس ايرس

عاصمة جمهورية الارجنتين واكبر مدينة فى امريكا الجنوبية ، يبلغ عدد سكانها ٢ر٩ م.ن (احصاء ١٩٦٠) وهى تقع على الساحل الايمن عند مدخل نهر البلاتا وعلى بعد ١٥٠ ميلا من المحيط ، اتخذت عاصمة للارجنتين منذ عام ١٨١٦ ، وتعتبر مدينة حديثة اذ بدأ عمرانها منذ منتصف القرن التاسع عشر .

بيبك

سياسى المانى ، وهو فلهلم بيبك اول رئيس لجمهورية المانيا الديمقراطية الشعبية ولد عام ١٨٧٦ . نشأ فى اسرة من العمال وفى عام ١٨٩٥ انضم الى الحزب الاشتراكى الديمقراطى ، انتخب عضوا بمجلس الراشستاغ ١٩٠٥ ، ناهض دخول المانيا الحرب العالمية الأولى . وبعد أن عاش فى المنفى فترة زار خلالها موسكو عاد الى المانيا واشترك فى تأسيس الحزب الشيوعى عام ١٩١٩ ؛ عاش فى الاتحاد السوفييتى خلال الحكم النازى ١٩٣٣ - ١٩٤٥ وبعد عودته انتخب عضوا بمجلس مدينة برلين ، وفى السنة التالية تزعم حزب الوحدة الاشتراكية الذى اعلن المانيا الشرقية جمهورية ديمقراطية فى ٧ اكتوبر ١٩٤٩ ثم انتخب رئيسا للجمهورية (واولبرخت رئيسا للوزراء) أعيد انتخابه فى ٧ اكتوبر ١٩٥٣ توفى عام ١٩٦٠ نقرأ بيبك بياء ممدودة)

ت

تابلاين

اسم يطلق على خط انابيب البترول الذى يمتد من مواطن البترول السعودى باقليم الحسا (الاحساء) على الخليج العربى الى البحر الابيض ، يبلغ طول هذه الأنابيب ١٧٢٠ كم وتبدأ عند بقيق (جنوب الدمام) وتسير مخترقة الصحراء موازية لحدود العراق ؛ ثم تعبر حدود الأردن الى سوريا وتنتهى عند ميناء صيدا اللبنانية

تاجيكستان

الاسم القومى	ريبوبلكاى - سوفيتى - سوسياليتى توجيكستو
نظام الحكم	جمهورية سوفيتية
رئيس الدولة	: محمد نثو خوف - رئيس الوزراء عبد الاحد قهاروف
العاصمة	دوشنبه ٢٧٦ الف ن

احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتى بآسيا الوسطى تكونت (باشتراك مع تركمانستان من بعض امارات التركستان وبخارى السابقة ؛ انضمت الى الاتحاد السوفييتى كجمهورية تأسست فى ٥ ديسمبر ١٩٢٩ تقع فى شمال نهر اموداريا جيحون وتحتل جانبا من هضبة البامير أعلى هضاب العالم وتتخللها الجبال المتوجة بالثلوج تشترك حدودها مع جمهورتى اوزبكستان والقرغيز السوفيتين تتصل حدودها الشرقية بالهند والصين الشعبية وتضم جمهورية بداخشتان الاتونومية السوفيتية

تبلغ مساحة تاجيكستان ٥٥٫٢ الف م٠م٠ وعدد السكان ٢٫٣م٠ن منهم ٥٢ ٪ من التاجيك الذين يتكلمون لهجة ايرانية و ٢٣٪ من الاوزبك ، كما تضم نحو ١٤ ٪ من الروس ومجموع السكان من المسلمين السنيين

يتألف المجلس الوطنى من ٣٠٠ عضومنهم ٩٩ سيدة (١ : ٥٠٠٠) ، بينما التخطيط الاقتصادى للجمهورية يرجع فيه الى « مجلس اسيا الوسطى للاقتصاد الوطنى » الذى يشرف على تنسيق اقتصاديات جمهوريات اوزبكستان وتركمانستان وتاجيكستان وقرغيزيا منذ ديسمبر ١٩٦٢ ؛ تبلغ ميزانية الجمهورية (١٩٦٤) ٤٢٥ م٠روبل

تعتمد اقتصاديات تاجيكستان اساسا على الزراعة والمراعى ؛ وتبلغ مساحة الارض المزروعة (عام ١٩٦٢) ٧٥٧ الف هكتار (يقابلها ٨٠٧ الف هـ عام ١٩٤٠) ؛ وتشمل الحاصلات الفواكه بأنواعها منها الرمان والتين والزيتون والحمضيات كما تشمل القطن ٤٣٥ الف وقصب السكر والارز والقمح (١٤٦ الف ط) وتشمل الثروة الحيوانية ٣٫٥ م٠ رأس من الماشية والأغنام والماعز تنتج ٤٤ الف ص من اللحوم و ٢٠٧ الف طن من الألبان بالاضافة الى ٩٠ م بيضة نقابلها ٢٠ م عام ١٩١٣ وتشمل الثروة المعدنية بالاضافة الى البترول والفحم الاورانيوم والراديوم والزرنيخ، والبزموت ؛ والميكا والكوراندوم

تاس

تاس الاسم الاصطلاحى الذى يطلق على « وكالة الأنباء التلغرافية السوفييتية » وهى المصدر الرئيسى

للأنباء الخارجية للدول الشيوعية ومنها تستمد وكالاتها المحلية أنباء العالم الخارجي وعن طريقها تذاع على العالم أنباء الدول الشيوعية كانت هذه الوكالة تعرف أصلا ابان الحكم القيصرى باسم « وكالة بطرسبرج للأنباء » وبعد الانقلاب الشيوعى أصبحت تعرف باسم « وكالة روسيا التلغرافية للأنباء لتوزيع الأنباء والبيانات الرسمية والدعاية وفى ١٠ يونيه ١٩٢٥ أصبحت تعرف باسم وكالة الأنباء التلغرافية السوفيتية أو « تاس وهى بمثابة الأم بالنسبة لوكالات الأنباء فى ألمانيا الشرقية وتشكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا ورومانيا وبولندا وكانت كذلك بالنسبة لوكالة الأنباء الصينية والألبانية ولوكالة تاس مكاتب فى عدد من الدول غير الشيوعية وتتبادل الأنباء مع الوكالات العالمية الأخرى

تاميل

احدى اللغات الاربع عشرة الرسمية فى الهند . وهى من مجموعة اللغات الدرافيدية شائعة الاستعمال فى جنوب الهند وشمال سيلان ؛ ويقدر عدد المتكلمين بها بنحو ٤٠ مليونا منهم نحو مليون فى سيلان والتاميل كذلك احدى الطوائف الهندوكية

تاميم

التاميم نظام اقتصادى ذو طابع سياسى من شأنه أن تصير مصادر الثروة الطبيعية فى الدولة والمرافق الحيوية ملكا للأمة لتكون فى خدمة الامة وتحت سيطرتها وتتولى الدولة نيابة عنها ادارتها واستغلالها ويتم التاميم بنقل الملكية من الافراد أو المؤسسات الاقتصادية الراسمالية الى الملكية العامة أى الى مرفق عام من مرافق الدولة ؛ وقد يكون هذا المرفق منذ انشائه مملوكا ملكيه عامة كالسكة الحديدية فى مصر

والتاميم كتنظيم اقتصادى مرتبط بنشأة الحكم الاشتراكى . اذ تتم فى ظله نقل ملكية المشروعات الفرديه الهامة أو التى تقوم بها شركات رأسمالية الى الدولة وتعويض أصحابها تعويضا مجزيا ؛ ويبدأ التاميم بالمصادر الرئيسية للثروة القومية كالبنوك والمناجم والتجارة الخارجية ثم بالمشروعات ذات الاهمية التى تتصل مباشرة بالمصلحة العامة وتمس كيان الاقتصاد الوطنى كالصناعات الثقيلة أو المؤسسات المنتجة للسلع الشعبية وغيرها من المشروعات التى تؤثر فى حياة البلاد السياسية (كما فى الدول الراسمالية، بسيطرة اصحابها على الاحزاب ومن ثم على الأداة الحكومية لهذا فان التاميم الجزئى تأخذ به كثير من الدول الرسمالية الدمقراطية ويشمل التاميم فيها قطاعات الطيران والسكة الحديدية وبنوك الاصدار ومناجم الفحم والحديد والغاز وغيرها

تاميم قناة السويس

١ — تاميم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية بناء على القانون المصرى رقم ١٨٥ لسنة ١٩٥٦ وقد سبق هذا الاجراء مقدمات ، ففى ٢١ يونية ١٩٥٦ عرض الاتحاد السوفييتى قرضا لتمويل مشروع السد العالى . وفى ٢٠ يولية سحبت الولايات المتحدة وبريطانيا العروض التى تقدمتا بها من قبل الى مصر للمساهمة فى تمويل المشروع ، وفى ٢٤ يولية اعلن الرئيس جمال

عبد الناصر استقلال سياسة مصر الاقتصاديه التى تتجه نحو التصنيع وفى مساء ٢٦ يوليو اعلن فى الاجتماع الذى عقد بميدان المنشيه بالاسكندريه بمناسبة الاحتفال بالعيد الرابع للثورة تأميم الشركة العالمية لقناة السويس (شركة مساهمة مصرية) وبين ان الشركة الاستعمارية كانت تستولى سنويا على مبلغ ٣٥ مليون جنيه من الأرباح الصافيه من دخل القناة

٢ ـ يتألف القانون الصادر بتاميم قناة السويس من ٥ مواد تنص المادة الأولى على ان « تؤمم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية (شركة مساهمة مصريه وتنتقل جميع مالها من اموال وحقوق وما عليها من التزامات وتحل جميع الهيئات واللجان القائمة حاليا على ادارتها ويعوض المساهمون وحملة حصص التاسيس عما يملكونه من اسهم وحصص بقيمتها مقدرة بحسب سعر الاقفال على تاريخ العمل بهذا القانون فى بورصه الاوراق المالية بباريس .ويتم دفع هذا التعويض بعد اتمام استلام الدولة لجميع اموال وممتلكات الشركة المؤممة » .

وتنص المادة الثانية على ان تتولى ادارة مرفق المرور بالقناه هيئة مصرية مستقلة تكون لها الشخصيه الاعتبارية ، وتنص المادة الثالثة على تجميد اموال الشركه المؤممه وحقوقها فى جمهورية مصر وفى الخارج ، وتنص المادة الرابعة على ان تحتفظ الهيئة بجميع موظفى الشركة المؤممة ومستخدميها وعمالها وتنص المادة الختامية على ان كل مخالفة لاحكام المادة الثالثة يعاقب مرتكبها بالسجن وبغرامة توازى ثلاثة امثال قيمة المال موضوع المخالفة

وترك القانون لوزير التجارة المصرى اصدار القرارات اللازمة لتنفيذه

٣ ـ تلا تاميم القناة فى ٢٦ يوليو ١٩٥٦ احتجاج بريطانى فى اليوم التالى رفضته مصر ، وفى ٢٩ يوليو أعلنت بريطانيا وفرنسا تجميد الارصدة والاموال المصريه وتجميد ممتلكات شركة القناة فى كل من فرنسا وبريطانيا وفى ١ اغسطس كرر الاتحادالسوفيتى عرضه لتمويل المشروع . وفى ١٢ اغسطس رفضت مصر الدعوة الى حضور مؤتمر لندن وفى ٢٥ اغسطس تشكلت لجنة خماسية لجنة منزيس) للتفاوض مع مصر التى رفضت مقترحات اللجنة بشأن التدويل فى ٦ سبتمبر . وفى ٨ سبتمبر سحبت اكثر الدول الغربيهمرشديها من القناة وذلك لتعطيل الملاحة بها . وفى ٢٠ سبتمبر عقد مؤتمر لندن الثانى الذى اقترح تشكيل لجنة المنتفعين بالقناة ولكنه رفض وفى ٢٣ سبتمبر طلب بريطانيا وفرنسا من مجلس الأمن عرض مشكلة القناة على المجلس ؛ وفى ٢٨ سبتمبر قررت كثير من الشركات العالمية عدم مقاطعة القناة كطلب بريطانياوفرنسا وفى ٥ اكتوبر اجتمع مجلس الامن برئاسة بينو وزير خارجية فرنسا، وفى ٢٧ اكتوبر تلقت مصر رسالة من الامين العام للامم المتحدة يقترح فيها عقد اجتماع يوم ٢٩ اكتوبر فى جنيف بين ممثلى مصر والدول المهتمة بالملاحة فى القناة . وفى اليوم المحدد لعقد اجتماع جنيف بدأ العدوان الثلاثى على مصر

تامين

ويعرف بالسيكورتاه

اجراء مالى يتم بناء على عقد بين طرفين الاول هو الشركة المومنه والثانى الشخص (و الهيئة المؤمن عليه الذى يقوم بدفع قسط معين بصفة دورية وبنظام متفق عليه فى نظير ان تتكفل الشركة المؤمنة (او شركه التأمين بدفع تعويض عن الخسارة او الضرر الذى يلحق بالمؤمن عليه ، او بدفع مبلغ معين بشروط متفق عليها بعد فترة معينة كما فى حالة التأمين على الحياة كما تشمل عمليات التأمين التأمينات الاجتماعية ضد البطالة والعجز والتأمين ضد حوادث المرور والتأمين البحرى . والتأمين على بعض اجزاء الجسم كالأصابع لعازف الموسيقى مثلا ؛ والتأمين ضد الحريق والكوارث غير المنظورة واذا قامت شركات التأمين بدورها بالتأمين على العمليات التى أجرتها أمام شركات تأمين اخرى يعرف هذا الاجراء باعادة التأمين

تامين اجتماعى

نظام اجتماعى ذو طابع اقتصادى يعنى قيام الدولة بتوفير حد ادنى لمعيشة طوائف من المواطنين تتعرض حياتهم للضياع ما لم تبادر الدولة الى مساعدتهم على أساس تشريعات تكفل لهم هذه المساعدة باعتبار انها حق لا منحة ؛ وتشمل الحالات التى يطبق عادة فيها نظام التأمين الاجتماعى المرض والبطالة والاصابة والعجز والشيخوخة فيمنح العامل العاجز عن الكسب معاشا يتناسب مع الأجر الأصلى يصرف من صندوق التأمينات الاجتماعية التى يشترك فى تمويله العامل وصاحب العمل والحكومة بنسب مختلفة وقد ارتبطت نشأة نظام التأمين الاجتماعى بالثورة الصناعية فى أوربا ثم بانتعاش الحركة الاشتراكية

اعترفت مصر بنظام التأمين الاجتماعى منذ عام ١٩٥٠ حين قرر التشريع الصادر فى ذلك التاريخ تقرير معاش لفئات معينة تشمل الأرامل ذوى الأولاد والايتام والشيوخ والعاجزين كليا بسبب العاهات والأمراض ، وتتابعت التشريعات بعد ذلك وبصدور قانون التأمينات الاجتماعية فى مارس ١٩٦٤ اصبحت التأمينات تشمل اصابات العمل والتأمين الصحى والتأمين ضد البطالة وتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة، وتشرف على تنفيذ احكام هذا القانون « هيئة التأمينات الاجتماعية » وقد بلغت ميزانيتها فى عام ٦٦ — ١٩٦٧ مبلغ ٨ر٨٢ مليون جنيه ؛ بالاضافة الى الاعتمادات الخاصة بالتأمين الصحى

تامين بحرى

١ — التأمين البحرى ويعتبر أقدم انواع التأمين يقصد به التأمين ضد كوارث البحر أثناء رحلة السفينة ويشمل ذلك الاخطار والخسائر التى تنجم عن غرق أو تحطيم السفينة بفعل العوامل الطبيعية أو التى تنجم عن حالة الحرب القائمة كالاستيلاء والأسر أو بسبب القراصنة واللصوص أو بسبب خيانة الربان أو ثورة طاقم السفينة أو بسبب الوقف والمصادرة بواسطة احدى السلطات الحكومية ويعرف القانون البحرى المصرى هذا النوع من التأمين (مادة ١٧٣) كما يلى « التأمين البحرى عقد يتكفل المؤمن الذى هو صاحب السيكورتاه (التأمين) للمؤمن له الذى هو صاحب البضائع

أو السفينة أو نحوها ، فى مقابل عوائد متفق عليها تسمى معلوم السيكورتاه ، بأن يدفع بقدر المبلغ المعين فى مشارطة (عقد) السيكورتاه الخسارات التي تحصل للمؤمن له بحادثة بحرية فى الاشياء المعرضة لأخطار السير فى البحر ، ويشمل العقد تاريخ التأمين ، أسماء المتعاقدين، بيانات الشيء المؤمن عليه. مبلغ التأمين ، مدة التأمين ، رسم التأمين اسم السفينة وربانها ميناء الشحن خط سير الرحلة البحرية ثم التحكيم

٢ ـ يعتمد قبول التأمين البحرى على تقدير درجة السفينة المطلوب التأمين عليها وتقوم بهذه المهمة هيئات عالية خاصة تحدد صلاحيتها للملاحة بعد اجراء فحوص فنية وفى مقدمة هذه الهيئات : اللويدز الانجليزية مكتب التسجيل الأمريكى . مكتب الفريتاس الفرنسى. مكتب جيرمانشير لويد الألمانى مكتب الفريتاس اليونانى أو على أساس درجة وترتيب السفينة تقدر الأضرار والخسائر وذلك بالنسبة العقود المفتوحة أما بالنسبة للعقود المحددة القيمة فتلتزم الشركة بما جاء فى العقد عن رحلة معينة أو عن فترة زمنية معينة

تانـو

الاسم الاصطلاحى الذى يطلق على حزب « اتحاد تنجانيقا الافريقى الوطنى » وهو الحزب الحاكم اليوم فى جمهورية تنزانيا الافريقية بدأ اولا باسم « جمعية تنجانيقا الافريقية » وتزعمه جوليوس نيريرى وجعل هدفه استقلال تنجانيقا (الذى تحقق عام ١٩٦٢) ومهاجمة التفرقة العنصرية والعمل على تكوين اتحاد لشعوب شرق افريقيا (تحقق مبدئيا بقيام جمهورية تنزانيا بضم زنجبار)

وجعل شعاره « الحرية والعمل » او « اوهورو ناكازى » ومن مبادئه عدم استخدام العنف « متأثرا بمبادىء غاندى » : بلغ عدد اعضاء الحزب عام ١٩٥٦ نحوا من٢٥ ألفا ، فاز فى انتخابات عام ١٩٥٩ وحصل على ٢٨ مقعدا من ٣٠ ضد منافسه حزب تنجانيقا المتحدة المتعاون مع البيض ، ثم حصل فى انتخابات ١٩٦٠ على ٧٠ مقعدا من ٧١ مقعدا هم جملة اعضاء المجلس التشريعى بالاضافة الى ١٠ معينين) ؛ زار ممثلوه القاهرة فى اكتوبر ١٩٦٦ للاتصال بممثلى الاتحاد الاشتراكى العربى

تاهيتى

احدى جزر ارخبيل سوسايتى فى المحيط الهادى الجنوبى من الممتلكات الفرنسية وهو بدوره تكون احدى المجموعات التى تتألف منها « بولينيزيا الفرنسية » وهو الاسم الذى يطلق على نحو ١٣٠ جزيرة مبعثرة فى المحيط الهادى الجنوبى بين استراليا وامريكاالجنوبية وتبلغ مجموع مساحتها ١٥٤٤ م.م وعدد سكانها (تقدير ١٩٦٣) ٨٨ الف نسمة ؛ يسكنها شعببولينيزى مع قلة من البيض أهم منتجاتها جوز الهند والفانيليا والتبغ والفواكه وبعض المعادن : اما تاهيتى فتبلغ مساحتها ١٠٤٢ كم وعدد سكانها ٥٢ الفا وبها العاصمة بابيتى ٢٠ الفا، وهى مقر الحاكم العام الفرنسى فى بولينيزيا الفرنسية يرتبط اسم تاهيتى بالمصور الفرنسى جوجان والأديب الأمريكى روبرت لويس استفنسون والعالم الانجليزى داروين . زارها دنجول عام ١٩٦٦

تأهيل مهنى

نظام اجتماعى ذو طابع تربوى يقصد به توجيه ذوى العاهات واعدادهم اعدادا خاصا يؤهلهم

للالتحاق بأعمال تدر عليهم دخلا مناسبا وذلك بعد اختبارهم طبيا ونفسيا ومهنيا وكانت هذه المهمة تقوم بها في مصر جمعية « يوم المستشفيات » وجمعية « رعاية العميان » وجمعية « المحاربين القدماء » وغيرها ؛ ثم وضعت هذه المهمة على عاتق هيئة مستقلة هي مؤسسة التأهيل ؛ كما عقدت اتفاقية بين الحكومة وهيئة الأمم المتحدة على ادارة مؤسسة اقليمية تدريبية لتأهيل العميان مقرها القاهرة الغرض منها ان تكون نموذجا للدول العربية بحيث تضم جميع أنواع الخدمات التي تؤدى للعميان الى جانب تدريب فنيين يفدون اليها من الدول العربية ؛ بينما تقوم جمعية يوم المستشفيات بمنح الأطراف والأجهزة الصناعية والتعويضية لذوى العاهات ويشمل العمل في ميدان التأهيل المهنى اعداد الاخصائيين في التأهيل بحيث يكونون على بصيرة بما تحتاجه كل مهنة من استعدادات وقدرات خاصة مع الدراسات الطبية والنفسية اللازمة

تاى

او « ثاى » جنس منغولى انتشر من الصين جنوبا واستوطن شبه جزيرة الهند الصينية واصبح الجنس الغالب في تايلاند ٩٠ ٪ من عدد السكان ومن ثم اشتقت الدولة اسمها وكذلك في بورما وكمبوديا ولاوس وفيتنام تتكلم التاى لغة تعرف كذلك باسم « تاى » وهي من مجموعة اللغات الهندية الصينية ذات المقطع الواحد

تايبيه

غاصمة جمهورية الصين الوطنية وتقع في اقصى الشمال من جزيرة فرموزا (تايوان) بعيدا عن الشاطىء ويمر بها الخط الحديدى من ميناء كيلنج في طرف الجزيرة الى ميناء تاينان المطل على بحر فرموزا ؛ يبلغ عدد سكانها ٩٢٧ الفا ؛ انتقلت اليها حكومة تشيانج كاى تشك في أواخر عام ١٩٤٩ واتخذتها عاصمة لها

التايمز

جريدة انجليزيه ؛ يوميه صباحيه تصدر بمدينة لندن منذ عام ١٧٨٥ أسسها جون ولتر باسم « السجل العالمى اليومى » ثم أطلق عليها اسم التايمز (اى احوال بعد هذا التاريخ بثلاثه أعوام وخلفه ابنه وحفيده ثم حفيده الرابع وفى عام ١٩٠٧ أشتراها اللورد نورثكليف صاحب جريدتى « الديلى ميل » و « الديلى ميرور فارتفع توزيعها عند نشوب الحرب العالميه الاولى ١٩١٤) الى ٣٠٠ الف نسخة وهو رقم ضخم في التوزيع الصحفى في ذلك التاريخ وبعد وفاته عام ١٩٢٢ بيعت بالمزايدة فاشتراها جون استور (ابن واخو الفيكونت استور صاحب الاوبزيرفر) الذى تولى على مجلس ادارتها خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها ؛ ثم ريتشارد كارى الذى تولى تحريرها عام ١٩٤٨ ؛ وعمل كل منهما على حماية حيادها لعبت التايمز دورا هاما في تاريخ الصحافة فهي أول من ادخل آلة الطباعة التي تدار بالبخار عام ١٨١٤ وأول من استخدم آلة الطباعة الاسطوانية المستخدمة اليوم في طبع الصحف ، واول من ادخال باب « رسالة الى المحرر » في الصحافة لم تتوقف التايمز عن الصدور منذ انشائها حتى خلال الاضراب الشامل في عام ١٩٢٦ حين صدرت في ورقة واحدة مطبوعة

بآلة يدوية ، كما لعبت دورا فى التاريخ البريطانى فكانت تنشر اخبار حروب نابليون قبل صدور النشرات الحكومية ، وتابعت حرب القرم عام ١٨٥١ العسكرية ، كما تابعت احداث الثورة ولفتت الأنظار الى عيوب القيادة كما تابعت احداث الثورة العرابية فنشرت برنامج الحزب الوطنى الذى مهد للثورة فى عددها الصادر فى ١ يناير ١٨٨٢ ؛ وللتايمز مجلس ادارة يشرف على توجيه سياستها وتمكين تقاليدها الحيادية الى حد ما ، وفى أكتوبر ١٩٦٦ اشترى لورد طومسون التايمز وكان قد اشترى من قبل « الساندى تايمز » وهو العدد الذى يصدر باسم التايمز فى ايام الأحد

تايلاند

الاسم القومى : براديس ثاى

نظام الحكم : ملكية دستورية

رئيس الدولة : رآما التاسع

العاصمة : بانجكوك ٣ر١ م

كانت تايلاند تعرف باسم سيام ، وهى تقع فى جنوب شرقى آسيا ما بين بورما فى الغرب وكمبوديا فى الشرق ، ثم لاوس فى الشمال ، وتمتد حدودها جنوبا عبر شبه جزيرة الملايو مجاورة اتحاد ماليزيا ، ويطل ساحلها على خليج سيام ويفصلها عن فيتنام كل من لاوس وكمبوديا تبلغ مساحتها ٢٠٠ر١ الف م.م. تغطى الغابات نحو ٧٠ ٪ من مساحتها يبلغ عدد السكان ٢٩٫٧ م ن منهم ٩٠ ٪ من الثاى ثم أقليات من الصينيين (٣ م.ن.) والهنود والملايو ، الديانة الشائعة (٩٥ ٪) البوذية ثم الاسلام . يشتغل نحو ٩٠ ٪ من مجموع السكان بالزراعة التى تشمل الأرز (وهو الغذاء الشعبى) ويبلغ انتاجها من الأرز ٩ر٢ م.ط فمن ثم كانت السابعة من حيث الانتاج العالمى ، ومن الحاصلات الأخرى المطاط والتابيوكا والفلفل ومن حيث الثروة المعدنية تعتبر تايلاند ثالثة دول العالم المنتجة للقصدير ، والمعادن الاخرى تشمل التنجستن والانتيمون والزئبق ، قامت بها عدة صناعات كثيرة كالكيمائيات وتجميع السيارات والأدوات الكهربائية بمساهمة رؤوس الأموال الاجنبية ؛ تشمل الصادرات : الأرز (٣٤ ٪) ؛ المطاط ٢٢ ٪) القصدير (٧ ٪) ويليها ذلك خشب التاكه والتنجستن اهم المدن ، ثورنبورى (٤٠٤ الفا)

حدث اول تطور فى نظام الحكم الملكى الاستبدادى فى ٢٤ يونيه ١٩٣٢ على اثر انقلاب سلمى تلاه اعلان ملكى دستورى ينص على قيام حكومة نيابية ، ولم يلبث ان استقال الملك وخلفه ابن اخيه أناندا الذى اغتيل برصاصة طائشة فى ٩ يونيه ١٩٤٦ وخلفه اخوه « الملك الحالى » ومع ان تايلاند استسلمت للغزو اليابانى فى ٨ ديسمبر ١٩٤١ واعلنت الحرب على بريطانيا والولايات المتحدة ؛ الا انها بعد هزيمة اليابان انضمت الى الجبهة الغربية وأصبحت احدى دول حلف جنوبى شرقى آسيا وحصلت على مساعدات اقتصادية من الولايات المتحدة فى الوقت التى تصانع فى الصين الشعبية وتحصل بدورها على اعانات مماثلة

توالت الانقلابات العسكرية : فى عام ١٩٤٧ ثم فى عام ١٩٥٧ وعام ١٩٥٨؛ وبعد وفاة المرشال سارستى دانرجاتا واعلان الملك الدستور الدائم وقيام المجلس النيابى (٢٤٠ عضوا) عين المرشال كيتكاشور رئيسا للوزراء ، وفى يناير ١٩٦٦ اعلنت

تايلاند حالة الطوارىء على حدودها مع كمبوديا متهمة الأمير سيهانوك بالتعاون مع الشيوعيين على تدبير حملة استفزازية ضد تايلاند

الدولة بهت

العلم ٥ قطاعات افقية (احمر ابيض ازرق ابيض احمر)

تايلور

عسكري وسياسي امريكي وهو الجنرال ماكسويل تايلور ، ابن محامى بولاية ميسورى ، ولد عام ١٩٠١ ودرس بكلية وست بوينت الحربية وتخرج فيها عام ١٩٢٢ وتدرج فى الرتب العسكرية وعمل مساعدا للملحق العسكرى الامريكى فى بكين ، اشترك فى الحرب العالمية الثانية واشتهر بانه اول ضابط مظلات هبط الى شاطىء نورماندى عند غزو الحلفاء لفرنسا عام ١٩٤٤ كما اشترك مع قوات المظلات فى عمليات غزو صقلية ، عين بعد نهاية الحرب مديرا لكلية وست بوينت السالفة الذكر ثم تولى قيادة القوات الامريكية فى المانيا عام١٩٤٩ ، ورقى الى منصب نائب رئيس اركان حرب الجيش ، وفى عام ١٩٥١ عينه الرئيس ترومان قائدا للجيش الثامن فى الحرب الكورية ثم عين قائدا عاما لقوات الامم المتحدة فى الشرق الاقصى ، وفى عام ١٩٥٥ عينه الرئيس ايزنهاور رئيسا لأركان حرب الجيش ولكنه لم يلبث أن استقال بسبب خلافاته مع حكومة ايزنهاور وفى عام ١٩٦٢ اختاره الرئيس كنيدى مستشارا عسكريا له واوفده الى فيتنام لدراسة الموقف العسكرى ، وفى يوليه ١٩٦٤ عينه الرئيس جونسون سفيرا لأمريكا فى فيتنام خلفا لهنرى لودج

تايوان

الاسم الذى يطلق على جزيرة فرموزا التى تمثل اقليم جمهورية الصين الوطنية ، تبلغ مساحة الجزيرة ١٣٫٩٠٠ م٠م٠ وتقع بحذاء ساحل الصين الشمالى ويفصلها عنه بحر فرموزا الذى يبلغ عرضه ١٥٠ م وتتخلله سلسلة من الجزر الصغيرة تعرف باسم ارخبيل بسكادور ؛ استولى عليها اليابانيون من الصين عام ١٨٩٥ بعد الحرب الصينية اليابانية ، واعيدت الى الصين بعد استسلام اليابان عام ١٩٤٥ وانتقلت اليها حكومة الصين الوطنية بزعامة تشيانج كاى تشك عام ١٩٤٩ بعد أن بسط الشيوعيون نفوذهم على جميع الولايات الصينية ، العاصمة تايبيه (٩٢٧ الف نسمة).

تبادل الأسرى

اعادة المحاربين الذين وقعوا فى أسر العدو الى سلطات دولتهم فى نظير تسليم عدد مناسب من أسرى هذه الدولة ، ويقوم هذا الاجراء بناء على اتفاق يحدد شروط هذا التبادل كأن يراعى مبدأ التكافؤ فى عدد أسرى الفريقين أو رتبهم ، ويشترط عادة انه لا يجوز للأسرى المفرج عنهم العودة الى القتال حتى نهاية الحرب التى اسروا فى خلالها ، ويعتبر اعادة الأسرى من الشروط التى تتضمنها اتفاقيات الصلح

التبت

ولاية اسيوية ذات استقلال داخلى ، ترتبط مع الصين الشعبية بمعاهدة تبعية ؛ تحتل التبت الهضبة الواقعة بين سلسلة جبال هيمالايا فى الجنوب وكون لون فى الشمال ويبلغ متوسط ارتفاع سطحها نحو ١٥ الف قدم لهذا تعتبر أعلى بلاد مسكونة فى العالم ؛ تبلغ مساحتها ٤٧٢ الف م٠م٠ ويقدر عدد سكانها بنحو ١٫٢٧ م ن يدينون باللامية

وهى احدى الفرق البوزية ، تجاورها من الجنوب باكستان والهند ونيبال ومن الشمال والشرق جمهورية الصين ، تعتمد اقتصادياتها على الزراعة وبعض المنتجات الخاصة والفراء والبوراكس ، من حيواناتها كالمسك والأعشاب الطبية والقرون «الياك» الذى يستخدم فى المواصلات لا سيما فى الانتقال على الثلوج

ارتبطت التبت بمعاهدة حماية مع الصين بعد عام ١٩١٠ بعد أن فشل الغزو البريطانى عن طريق الهند فى عام ١٩٠٤ ، ثم تجددت هذه المعاهدة مع الصين الشعبية فى ٢٣ مايو ١٩٥١ ، وفى ٢٠ ديسمبر ١٩٥٣ أقيمت حكومة شيوعية مدنية لتحل محل نظام الحكم الكهنوتى القديم الذى صير ثلث سكان الاقليم من الرهبان والكهان . وفى عام ١٩٥٩ نشبت ثورة داخلية بسبب محاولة حكومة بيكين تعزيز الحكم الشيوعى فى البلاد وما يتبع ذلك من اضعاف للسلطات الدينية ؛

فاعتقلت الدالاى لاما زعيم التبت الروحى الذى تمكن من الهرب والالتجاء الى الهند ، وأقامت البانشن لاما حاكما ورئيسا دينيا ، كما حذرت الدول من التدخل فى شئون

الثورة باعتبارها من المسائل الصينية الداخلية ، الأمر الذى حدا بالدول الغربية الى عرض مشكلة التبت على الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة متهمة الصين بأعمال الابادة التى تتنافى مع ميثاق الهيئة ؛ وفى ديسمبر ١٩٦٤ أعلن تنحية البانشن لاما ، وتلا ذلك تولية « نجابو نجاونج حيجم » رئيسا مدنيا للدولة ؛ وشمل الاصلاح الاجتماعى اعادة توزيع الارض والغاء السخرة

العاصمة : لاسا (نحو ٥٠٠ الفا)

تبعية

يقصد بها خضوع دولة لدولة أخرى مما يحرم الدولة التابعة من ممارسة كافة مظاهر سيادتها فى داخل اقليمها وفى المجتمع الدولى ، فمن ثم كانت التبعية من مظاهر نقص السيادة الدولية ، وتعرف هذه الدولة بالدولة التابعة ؛ ومن الدول الناقصة السيادة بذلك الدولة المحمية والدولة المشمولة بالوصاية ، أما الدولة التابعة فتربطها بالدولة الأخرى رابطة خضوع تحرمها عادة من ممارسة شئونها الخارجية مع الاحتفاظ لها بممارسة شئونها الداخلية ؛ ومن امثلة ذلك دول البلقان وعلاقتها بتركيا قبل استقلال هذه الدول ؛ كما كان الوضع بالنسبة لمصر بعد معاهدة لندن عام ١٨٤٠ التى نصت على أن يحكم مصر محمد على وذريته من بعده باسم سلطان تركيا وعلى أن يتمتع بالاستقلال الذاتى فيما يتعلق بالشئون الداخلية ولكن مباشرة مصر لشئونها الخارجية تكون بواسطة الحكومة التركية ؛ وفى عام ١٩١٤ انتقلت مصر من دولة تابعة لتركيا الى دولة محمية ببريطانيا وكلا الوضعين من مظاهر نقص السيادة الدولية

تبغ

١ ــ التبغ نبات من العائلة الباذنجانية تستخدم أوراقه فى تصنيع السجائر والسيجار والتباك وهو من النباتات التى تنمو اليوم فى المناطق المعتدلة وشبه الاستوائية والاستوائية موطنه الأصلى القارة الامريكية ثم انتقل منها الى أوربا بعد اكتشافها فى نحو منتصف القرن ١٦ ؛ ومنه أنواع عديدة تبلغ المائة تتميز بخصائص معينة من حيث نسبة النيكوتين التى بالأوراق أو الزيوت الطيارة العطرية لهذا يستخدم الخلط فى تصنيع

التبغ ، منعت زراعة التبغ فى مصر منذ عام ١٨٩٠ اكتفاء بالضريبة الجمركية المقررة على استيراده

٢ - تعتبر الولايات المتحدة اولى الدول المنتجة للتبغ وتبلغ المساحة المزروعة تبغا بها مليونا و ٢٢٥ الف فدان ، ينتج الفدان ما متوسطه ١٨٨٤ رطلا وأهم الولايات المنتجة التبغ هي شمال كارولينا وكنتكى وفرجينيا وتنسى وجورجيا

٣ - بلغ انتاج العالم من التبغ عام ١٩٥٣ كما يلي

القارة الامريكية :الولايات المتحدة ٢.٨٦ مليون رطل (٢٣.٩ عام ١٩٦٢) ، البرازيل ٢٢٨ م ر ، كندا ١٣٦ م ر الدومينكان ٧١ م ر الأرجنتين ٧١ م ر ، المكسيك ٧٦ م ر كولمبا ٤٥ م ر

قارة آسيا . وتشمل الإنتاج الصين الشعبية ١٤١٢ م ر أى الثانية بعد الولايات المتحدة ، الهند ٥٣٦ م ر ، اليابان ٢٠٦ م ر ، تركيا ١٩١ م ر باكستان ١٥٨ م ر بورما ١٠٤ م ر اندونيسيا ٨٩ م ر الفلبين ٥٤ م ر كوريا ٥٣ م ر تايلاند ٣٥ م ر ايران ٧ م ر .

قارة افريقيا تشمل الانتاج روديسيا الجنوبية ٩٨ م ر جنوب افريقيا ٤٦ م ر ، الجزائر ٤٣ م ر ، نياسالند ٣٠ م ر

قارة أوربا تشمل الانتاج بلغاريا ١٨٦ م ر ، ايطاليا ١٥٨ م ر ، اليونان ١١٠ م ر ، فرنسا ١٠٧ م ر ، المانيا ٥٦ م ر اسبانيا ٥٠ م ر يوغسلافيا ٤٩ م ر

استراليا ، ٣٠ م ر

تعتبر كوبا من الدول المنتجة والمصنعة للتبغ لاسيما السيجار وتتضمن صادراتها عام ١٩٥٨ ما يلى : ٦ر٥٢ م ر من التباك ٤ر٦٦ م وحدة من السيجار و ٧ر٣٩ م وحدة من السجائر

تبمان

رئيس جمهورية ليبريا الافريقية ، وهو وليم تبمان ، ولد عام ١٨٩٥ ، اشترك فى ثورة ساستون عام ١٩١٠ وحملة الولوبو عام ١٩١٥ ، درس القانون واشتغل بالمحاماة عام ١٩١٧ وعين مدعيا عاما سنة ١٩١٩ ، وفى عام ١٩٢٣ انتخب عضوا بالمجلس التشريعى حتى عام ١٩٣٧ ، انتخب رئيسا لجمهورية ليبريا عام ١٩٤٣ لمدة ثماني سنوات فكان الثاني عشر من رؤساء هذه الجمهورية ، أعيد انتخابه أربع مرات لمدة اربع سنوات فى كل فترة كان آخر تحديد له عام ١٩٦٣ ، اشترك فى مؤتمرات القمة الافريقية فى اديس ابابا والقاهرة واكرا (عام ١٩٦٥) وأديس أبابا الثانى نوفمبر ١٩٦٦) ، كما أنه فى عام ١٩٥٩ افتتح مؤتمر منروفيا الذى عقد بعاصمة بلاده واشتركت فيه الدول الافريقية المستقلة حينذاك

تتارية (جمهورية)

١ - التتار أو التتر شعب خليط من أصول مغلية وتركية قديمة كان يعيش الى عهود قريبة حياة بدوية معتمدا فى حياته على رعاية الماشية والأغنام متنقلا بين انحاء آسيا الوسطى من جبال الاورال غربا الى منغوليا شرقا

٢ - التتار اسم يطلق على جمهورية سوفتية أوتونومية تشمل الحوض الأدنى لنهر الفولجا ومصبه فى بحر قزوين ، تدخل فى نطاق جمهورية روسيا السوفيتية ، تبلغ مساحتها ٢ر٢٦ الف م.م عدد سكانها ١ر٣٠ م.ن بينهم نسبة كبيرة من التتار ومن ثم اشتق اسمها ، وهى تمثل تاريخيا امارة (اوخانية) بلغار الفولجا وهى امارة اسلامية قديمة تعرضت للغزو

المغلى ثم الغزو الروسى وتم لهؤلاء ضمهما الى امبراطوريتهم عام ١٩٥٢ ، تكونت الجمهورية التتارية عام ١٩٢٠ ولها مجلس اقتصادى مستقل ويمثلها فى مجلس الاتحاد السوفيتى ١٩٤ عضوا منهم ٦٨ سيدة ، والجمهورية التتارية مركز صناعى متخصص فى الصناعات الهندسية والكيمائية والصناعات الخشبية ومواد البناء بلغ مجموع الأرض الزراعية ٣٫٧ م هكتار مقسمة الى مزارع جماعية العاصمة قازان (٧٢٥ الفا) وهى مركز للاستشراق والطباعة باللغات الشرقية منها العربية

تجارب ذرية

١ – سلسلة من الاختبارات على الطبيعة قام بها أعضاء النادى الذرى منذ اجرت الولايات المتحدة تجربتها الأولى على أرضها بولاية نيومكسيكو خلال عام ١٩٤٥ قبل القاء أول قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما فى ٩ اغسطس من العام نفسه ؛ والغرض من هذه الاختبارات تطوير السلاح الذرى من حيث قوته المدمرة أو طريقة استعماله او دراسة آثاره المختلفة او استخدام مواد اخرى فى صناعة القنبلة النووية

تجرى التجارب الذرية بوسائل مختلفة ؛ منها ما يلقى من الجو على سطح الأرض أو على سطح الماء ومنها ما نفجر فى جوف الماء ؛ او فى باطن الأرض ؛ ثم منها ما يتم تفجيره فى طبقات الجو العليا ، وانتقلت التجارب من حيث المواد التى تحتويها القنبلة من الاورانيوم الى الايدروجين وتتابعت التجارب حتى تمكنت فى خلال عشرين سنة خمس دول من امتلاك القنبلة الذرية بعد أن كانت احتكارا للولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٩٤٩ وهى التى تعرف باسم دول « النادى الذرى » ؛ فمن ثم بدات المحاولات لحظر اجراء التجارب لمنع الدول الأخرى من الانضمام الى هذا النادى الذرى ، ونجحت المحاولات فى الاتفاق على اجراء حظر جزئى على التجارب الذرية بعد اتفاقية موسكو فى ٥ اغسطس ١٩٦١ التى رفضت كل من فرنسا والصين الشعبية توقيعها ؛ ولا يشمل الحظر اجراء التجارب تحت الارض ، مما يعطى فرصة للدول الكبرى لمتابعة تجاربها نظرا لامكانياتها المادية والتكنولوجية .

٢ – تشمل سلسلة التجارب الذرية العامة ما يأتى

١ – الولايات المتحدة أجرت أول تجربة على الطبيعة خلال عام ١٩٤٥ فى « لوس الاموس » بالقرب من قاعدة « الامو جوردو » الجوية بولاية نيومكسيكو وكان من المشرفين على التجربة روبرت أوبنهايمر الذى لقب بأبى القنبلة الذرية

وفى ١ نوفمبر ١٩٥٢ أجرت تجربتها التمهيدية لتفجير القنبلة الايدروجينية عند جزيرة ... بالمحيط الهادى التى اختفت بعد التفجير ، ولم يعلن عن التجربة الا بعد عام من هذا التاريخ

وفى ٢١ مايو ١٩٥٦ القيت على جزيرة نامو من مجموعة جزر بيكينى أول قنبلة ايدروجينية ؛ وقبل ذلك ببعض سنوات قامت الولايات المتحدة باجراء أولى تجاربها تحت الماء فى الموضع ذاته

١٩ سبتمبر ١٩٥٦ اجرت اول تجربة تحت سطح الارض بصحراء نافادا الأمريكية ؛ وفى ٥ يوليو أجرت بالصحراء نفسها تجربة قنبلة ايدروجينية قوتها ٨٠ الف طن من المواد المتفجرة

٢ – الاتحاد السوفيتى اجرت روسيا أول تجربة ذرية عام ١٩٤٩

بعد حصولها على سر القنبلة الذرية الأمريكية

وفى ٣٠ اكتوبر ١٩٦١ اجرت تجربة لاضخم قنبلة ايدروجينية فى التاريخ القيت على المحيط المتجمد الشمالى بين بحر كارا وبحر باتيس وسبق ذلك تجربة مماثلة فى ٢٣ اكتوبر قدرت قوتها بنحو ٢٥ ميجاتون (مليون طن) بينما قدرت قوة القنبلة الثانية بين ٦٥ - ٩٠ ميجاتون ، واعلن عنها الرئيس خروشوف فى اليوم التالى فى مؤتمر صحفى

٣ - بريطانيا : أولى تجاربها على القنبلة الايدروجينية فى ١٥ مايو ١٩٥٧ فوق جزر كريسماس بالمحيط الهادى ، القيت بواسطة نفاثة من طراز فيكرز

٤ - فرنسا : اجرت أولى تجاربها الذرية بالصحراء الكبرى فى ١٣ فبراير ١٩٦٠ وأولى تجاربها بالمحيط الهادى الجنوبى فى ٣ يوليه ١٩٦٦

٥ - الصين الشعبية اجرت أولى تجاربها الذرية فى ١٦ اكتوبر ١٩٦٤ فى جوار بحيرة لوب نور باقليم سيكيانج

تجارة حرة

التجارة الحرة يقصد بها تبادل تجارى لا يخضع للتدخل الحكومى فى اية صورة من صور التدخل ، ففى حالة التجارة الدولية يقوم هذا التبادل بين الدول دون قيود من السلطات الحكومية كالحواجز الجمركية أو الحظر على انواع معينة من السلع ، أو ربط هذا التبادل برخص الاستيراد والتصدير وفى حالة التجارة الداخلية يتمثل التدخل الحكومى فى التشريعات التى تسنها بفرض رسوم أو منح اعانات وغير ذلك من القيود التى تقلل من امكانيات المنافسة الحرة

تجارة داخلية

تبادل السلع بين المناطق المختلفة داخل اقليم الدولة وتنشط التجارة الداخلية بسبب توزيع الخامات الأولية على البيئة الجغرافية ، أو بسبب تركز الانتاج الصناعى فى مناطق معينة لاعتبارات فنية أو اقتصادية فبذلك ينشأ تقسيم للعمل من شأنه ان يفيض الانتاج عن حاجة المنتجين له فى منطقة ، بينما تكون الحاجة ماسة اليه فى انحاء أخرى من الاقليم ، ويساعد على ازدهار التجارة الداخلية عدة عوامل اهمها الحواجز الجمركية التى تفرض تعريفة عالية على استيراد المنتجات التى يمكن توفيرها محليا ، ثم سهولة المواصلات ورخص نفقات النقل بين مناطق الانتاج والتوزيع وتشمل السكك الحديدية والطرق الزراعية والمياه الداخلية ، فضلا عن التشريعات العمالية التى تيسر تبادل الهجرة الموسمية بين انحاء البلاد وتحت ظروف خاصة يسمح بالتدخل الحكومى فى تنظيم التجارة الداخلية لا سيما اذا كان العمل جاريا باستخدام البطاقات التموينية فى بعض السلع وذلك للحد من استهلاك القادرين ومن استغلال السوق السوداء ولايجاد توازن فى الخطط الاقتصادية التى ترسمها الدولة

تجارة دولية

١ - تبادل السلع والخدمات بين الدول فى صورة صادرات وواردات ، وتتم هذه المبادلة طالما ان الدولتين تستفيدان من عملية المبادلة والتى تقوم اساسا على وجود سلعة زائدة عن الحاجة (لكثرتها أو لعدم استغلالها) فى اقليم بينما تغطى هذه السلعة حاجات جماعة اخرى فى اقليم دولة اجنبية ، فمن ثم

كانت التجارة الخارجية فى حقيقتها نوع من المقايضة

وتشمل المبادلة الخامات الاولية والانتاج الزراعى والحيوانى والمصنوعات بأنواعها المختلفة كما تشمل المبادلة الخدمات من اقتصادية وفنية وثقافية وغيرها ، وتدخل فى هذا النطاق القروض الأجنبية فى صورة آلات ومعدات تستخدم فى التعمير أو الانتاج مثلا ، كما تشمل المبادلة انتقال رؤوس الأموال الأجنبية والهجرة العمالية

من أسباب قيام التجارة الدولية انعدام وجود خامات معينة فى الاقاليم كالمعادن التى وزعتها الطبيعة على سطح الكرة الارضية ، وكذلك الانتاج الزراعى الذى يتوقف على البيئة الجغرافية للاقليم ، ومن أسبابه النفقات التى تتكلفها الانتاج بحيث تصبح قيمة السلعة المستوردة من دولة متخصصة أقل تكلفة من الانتاج المحلى ومن أسبابه كذلك تخصص كل دولة فى انواع من الانتاج يجعلها تعتمد فى استيراد ما يلزمها من خامات ضرورية على دول أجنبية.

٢ ـ تعوق التجارة الدولية عدة عوامل منها محاولة الدول المحافظة على الميزان التجارى حتى لا يتأثر الاقتصاد الوطنى بزيادة خطيرة فى الاستيراد على حساب التصدير ومنها تشجيع الانتاج المحلى حتى وان كان اكثر نفقة من الاستيراد من الدولة المتخصصة فيه ومنها صعوبة انتقال رؤوس الأموال الأجنبية التى قد تتعرض للمصادرة أو التأميم أو التى لا تتوافر لأصحابها الحماية الكافية التى تكفل لهم اخراجها ومن معوقات التجارة الخارجية اختلاف اسعار العملة واسعار القطع والتشريعات العمالية التى تعوق بدورها هجرة العمال المتخصصين ، ومن أبرز هذه العوامل ارتفاع الرسوم الجمركية واستخدام تراخيص الاستيراد ونظام الحصص .

٣ ـ يتوقف حجم التجارة الدولية على عدة عوامل . منها تفوق بعض الدول فى انتاج معين يساعد على خفض اسعار هذا الانتاج ، ومن مظاهر الانتعاش الاقتصادى فى بلد من البلاد الاقبال على الاستيراد المتزايد من المنتجات ذات الشهرة العالمية هذا وان من اهم العوامل التى تساعد على حجم التجارة الدولية سهولة المواصلات ورخص تكاليفها لهذا كانت الدول التى تمتلك الاساطيل التجارية الكبيرة فى مقدمة الدول التى تعتمد اقتصادياتها على ازدهار التجارة الدولية باعتبارها طرفا ثالثا فى هذا التبادل

تجريد الجنسية

التجريد من الجنسية يعنى اسقاط السلطات الجنسية عن المواطن وذلك لاعتبارات تتضمنها قوانين الجنسية الخاصة بهذا البلد . وبالنسبة للقانون المصرى يجرد المصرى من جنسيته اذا دخل فى جنسية اجنبية او دخل فى خدمة دولة اجنبية . أو عمل لمصلحتها وهى فى حالة حرب مع مصر او تعاون فى الخارج مع هيئات أجنبية تعمل على تقويض النظام الاجتماعى والاقتصادى للبلاد ؛ وكذلك فى حالة غيبة المواطن عن البلاد تحت ظروف معينة

تجميد الأموال

اجراء اقتصادى ذو طابع سياسى يقصد به التحفظ على أموال رعايا دولة اجنبية أو مؤسسة اقتصادية وعدم التصرف فيها بأى اجراء يغير

من وضعها عن الوضع الذى كان قائما فى اليوم الذى صدر فيه قرار التجميد ، وتشمل الأموال النقود السائلة وودائع البنوك والأوراق المالية والممتلكات العينية فى اقليم الدولة ، كما تطلب الدولة الى الدول الاخرى لا سيما الصديقة القيام باجراء مماثل ، وفى هذه الحالة يحظر على البنوك والهيئات والافراد التصرف فى هذه الاموال بأى وجه من الوجوه او صرف أى مبالغ أو اداء اية مطالبات أو مستحقات عليها

وتلجأ الدولة الى تجميد الاموال فى حالة قيام نزاع مع دولة اخرى قد يأخذ صورة الحرب أو يمهد لها ، ويعتبر التجميد اجراء مؤقتا حتى يتضح الموقف الذى أدى الى هذا الاجراء ، وعند ذلك اما أن يعاد الوضع كما كان عليه قبل التجميد أو ينتهى باستيلاء الدولة على هذه الأموال والممتلكات ، وترد على ذلك الدولة المعنية باجراء مماثل أو تطالب بالتعويض

تجنس

١ – التجنس فى الاصطلاح القانونى يعنى كسب الاجنبى جنسية دولة اخرى اذا ما طلب ذلك من السلطات المختصة ووافقت عليه بعد استيفاء شروط معينة فمن ثم كان التجنس منحة من الدولة التى يرغب الاجنبى الدخول فى جنسيتها وليس حقا للاجنبى ، وفى العادة تمنح الدولة جنسيتها للاجانب ذوى الكفايات الخاصة التى ترى أن مصلحتها الافادة من ضمهم الى عداد مواطنيها . وتشترط الدولة عادة شروطا للموافقة على دخول الاجنبى فى جنسيتها منها شرط الاقامة على أرض اقليمها فترة من الزمن تتراوح بين سنة وعشر سنين ، كما تشترط أهلية طالب الجنسية ، وأن يكون عارفا بلغة البلد حسن السمعة والسلوك متمكنا من أسباب الرزق حتى لا يعيش عالة على غيره ، هذا وان التجنس أو دخول الاجنبى فى جنسية دولة اخرى من أسباب اسقاط الجنسية الأصلية عنه

٢ – يتضمن قانون الجنسية المصرية لعام ١٩٥٩ شروطا للتجنس لا تخرج فى مجموعها عن الشروط السابقة ، اذ تنص المادة ٢٨٢ من هذا القانون على انه «يجوز بقرار من رئيس الجمهورية منح جنسية الجمهورية العربية المتحدة لكل اجنبى توافرت فيه الشروط الآتية : أن يكون بالغا سن الرشد ، سليم العقل ، جعل اقامته العادية فى الجمهورية العربية المتحدة عشر سنوات متتاليات على الاقل ، أن يكون حسن السير محمود السمعة ، وأن تكون له وسيلة مشروعة للكسب ، وأن يكون ملما باللغة العربية » كما يعتبر ضروريا بالنسبة لمنح الجنسية المصرية أن تستوثق السلطات المصرية من أن طالب الجنسية قد استوفى شروط فقد جنسيته الأصلية وذلك اتقاء لازدواج الجنسية ، ويدخل فى حالات التجنس منح الجنسية المصرية للاجنبية التى تتزوج مصريا ويشترط فى الموافقة على تجنس الزوجة الأجنبية استمرار الزوجية قائمة مدة سنتين وان تبدى الزوجة رغبتها فى التجنس وتعلن وزارة الداخلية بهذه الرغبة ، وعلى السلطات ان تطمئن الى ان الزواج جدى مقصود لذاته لا لمجرد التحايل على كسب الجنسية

تحالف مقدس

اصطلاح تاريخي يطلق على الحلف الذي ابرم بين ملوك اوربا فى عام ١٨١٥ بعد هزيمة نابليون وعقد مؤتمر فيينا لغرض الدفاع عن النظام الملكى ضد الثورات الشعبية التى الهبتها الثورة الفرنسية ، وايدت هذا الاتفاق معاهدة اكس لاشابل عام ١٨١٨ التى نصت على تدخل هذه الملكيات لقمع اية حركة ثورية تهدد نظام الحكم القائم فبذلك جعلت هذه الدول من نفسها منظمة دولية لحماية الأمن والسلام ؛ وعلى هذا الأساس تدخلت فى شئون نابولى واسبانيا والبرتغال كما تدخلت فى شئون مصر عام ١٨٤٠ متضامنة مع السلطان ضد الحركة الاستقلالية التى قام بها محمد على ، واستمد الحلف اسمه من الدين باعتبار أن الغرض من هذا التحالف هو تطبيق مبادىء العقيدة المسيحية ، حتى تندو كل حركة شعبية مناهضة لقواعد الكنيسة

تحديد الأجور

تحديد الأجور يعني وضع حد ادنى لأجور العمال لا يجوز أن تهبط عنه وقد جاء فى المادة ٢٣ من ميثاق اعلان حقوق الانسان « وان من الضروري وضع حد أدنى للأجور يكفل للعامل حياة محترمة كريمة كما يجب أن تتعادل الأجور لمن يؤدى اعمالا متماثلة فى مدة واحدة وفى منطقة واحدة »

اختلفت آراء الاجتماعيين والاقتصاديين بشأن المبررات التى تقوم عليها مبدأ تحديد الأجور من ذلك قولهم : ان هذا الحد يجب أن يكون كافيا لتوفير الغذاء وضروريات الحياة للعامل وهو ما يعرف بنظرية حد الكفاف ، أو يكون على أساس مقدرة المؤسسة الصناعية المالية وهو ما يعرف بنظرية رصيد الأجور ، كما قد يقوم التحديد على أساس طبيعة الصناعة نفسها ، ومدى انتاج العامل ، وقيمة الانتاج الاقتصادية ، فمن ثم اختلفت هذه الحدود باختلاف الصناعات ، كما اختلفت باختلاف المستوى الاقتصادى العام للدولة وحالة الرخاء السائدة ، وهو ما يعرف بنظرية العرض والطلب ، كما تختلف حدود الأجور بالنسبة للجنس والسن فهى فى العادة اقل بالنسبة للنساء ، كما أن اجور الاطفال اقل كذلك بالمقارنة الى أجور النساء

اما بالنسبة للجمهورية العربية المتحدة فقد نص قانون الاصلاح الزراعي على أن الحد الأدنى للأجور بالنسبة للعامل الزراعى هو ١٨ قرشا لمن يبلغ من العمر ١٨ سنة ويعمل ٨ ساعات يوميا ؛ كما تناولت القرارات الصادرة فى عام ١٩٦١ موضوع الأجور ونصت على أن الحد الأدنى للعامل الصناعى هو ٢٥ قرشا على أن تتدرج هذه الأجور مع الأقدمية كما تتدرج مع تطور مهارة العامل التى يكتسبها بالخبرة أو التدريب المهنى

تحديد الأسعار

يقصد به تعيين حد ادنى لثمن سلعة من السلع أو خدمة معينة وذلك منعا للتمادى فى المنافسة بين منتجى هذه السلع او الخدمات مما يضر بمصالحهم . مثال ذلك الاتفاق على تحديد اسعار السفر بالبواخر او الطائرات الذى يتم فى اجتماعات دورية تشترك فيها المؤسسات وشركات السفر الكبرى ، كما يتم تحديد الأسعار بالنسبة للمؤسسات المؤممة او المؤسسات الانتاجية فى

الدول الاشتراكية على أسس معينة حيث ينتفى عنصر المنافسة ؛ وتحدد الأرباح فى ضوء الفكرة الاشتراكية كما يكون تحديد الأسعار من جانب السلطات لحماية الجماهير من جشع المنتجين أو التجار

تحديد ساعات العمل

١ ــ ينظم القانون تحديد ساعات العمل وهى المدة التى يكون العامل فى خلالها تحت تصرف صاحب العمل ولا يملك حرية التصرف فى وقته أو فى نشاطه ؛ ونصت أول اتفاقية دولية بهذا الشأن وهى التى أصدرتها هيئة العمل الدولية عام ١٩١٩ على تحديد ساعات العمل فى المؤسسات الصناعية بثمانى ساعات يوميا وثمانية وأربعين ساعة فى الأسبوع على الا يدخل فى هذا الحساب ساعات الراحة : كما أجازت الاتفاقية استثناء للقاعدة زيادة هذا العدد من الساعات لأسباب خاصة كتلافى حادث أو اصلاح خطأ أو لمواجهة حالة طارئة أو اذا تطلب العمل فى بعض أيام الأسبوع ساعات أقل عن الحد المقرر فيجوز اطالة هذه المدة فى الأيام الأخرى ؛ أو اذا اقتضت ضرورة اقتصادية ذلك لغرض خفض نفقات الانتاج والى جانب العامل الانسانى فان من بين المبررات التى الجأت المشرع الى تحديد ساعات العمل ان زيادة هذه الساعات سبب من أسباب انخفاض جودة الانتاج وانها تصبح فى الغالب من أسباب كثرة غياب العمال ووقوع اصابات العمل بسبب الارهاق ؛ وقد حددت الاتفاقية الصادرة فى عام ١٩٣٥ ساعات العمل بـ ٤٠ ساعة أسبوعيا

٢ ــ صدر أول تشريع مصرى بشأن تحديد ساعات العمل فى عام ١٩٣٥ ونص على أن تكون هذه الفترة ثمانى ساعات باضافة ساعة للراحة والغذاء ، كما قرر القانون لعام ١٩٤٦ راحة أسبوعية مدتها يوم كامل وذلك فى المحال التجارية ، وتوالت التشريعات حتى صدرت القرارات الاشتراكية التى خفضت ساعات العمل اليومى الى سبع ساعات لبعض فئات العمال وأجاز اطالة هذه الفترة تحت ظروف معينة كما أجاز فترة راحة بالنسبة للعمل فى المرافق العامة كالمياه والنور والمجارى والمطافىء والحراسة وادارة الآلات المولدة للقوة المحركة واعمال نقل الركاب وشحن البضائع وتموين السفن والمستشفيات وغيرها ، ولا يعتبر القانون الاستعداد أو التحضير لبدء العمل أو الانصراف منه ضمن ساعات العمل التى تقتصر على ساعات التشغيل الفعلية

تحديد النسل

١ ــ تحديد النسل سياسة قومية ذات طابع اقتصادى تهدف الى الحد من تزايد السكان فى الاقليم بالقدر الذى يؤثر فى خفض مستوى الدخل ومن ثم فى مستوى المعيشة الضرورية لمجموع سكان الاقليم وتحديد النسل من ناحية أخرى سياسة اجتماعية يقصد بها تنظيمه وضبطه فمن ثم كانت التوعية من الوسائل الهامة لتحقيق هذا الهدف لاسيما وأن نسبة الانجاب بين الطبقات الدنيا من المجتمع اشد منها بين الطبقات المستنيرة التى ترى من الضرورى أن تحتفظ بمستوى اقتصادى لائق وهى كذلك ظاهرة اكثر وضوحا بين الدول النامية

فتحديد النسل هو احدى الوسائل التى تعالج بها مشكلة التخلف الاقتصادى والاجتماعى بالاضافة الى الوسائل الأخرى التى

تشمل التنمية الاقتصادية وتوسيع الرقعة الزراعية ورفع انتاجيتها بالمخصبات ثم الحد من الاستهلاك ، ذلك ان سكان العالم يتزايدون سنويا بمعدل ١ر٧ ٪ اى أن العالم سوف يتضاعف عدد سكانه فى ٤٢ عاما بينما انتاج المواد الضرورية لايساير هذه الزيادة فى عدد السكان بالنسبة نفسها ، بمعنى أن هذه الزيادة السكانية تلتهم كل فائض تدره التنمية الاقتصادية

٢ ـ وهذا الوضع العالمى ينطبق على الحالة فى مصر : فبينما تضاعف عدد السكان أربع مرات (٤٠٠ ٪) ، خلال هذا القرن (٦ر٨ مليون عام ١٨٨٢ يقابله ٨ر٢٨ عام ١٩٦٤) فان الزيادة فى الرقعة الزراعية لم تتجاوز ١٦ ٪ (من ٥ م ف . الى ٦ م ف ، تصل الى ٨ م ف بعد استكمال منشئات السد العالى) ومع الدفع الثورى لمضاعفة الانتاج فان متوسط دخل الفرد فى مصر عام ١٩٥٩ لم يزد عن ٥٢ جنيها ، وهو دخل يعتبر من أوطا الدخول فى العالم ، لهذا أصبحت الدعوة الى تحديد النسل من العوامل الهامة لرفع مستوى المعيشة

تحرير

أطلق لفظ التحرير فى مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٦ على عدة منظمات ومنشئات منها

١ ـ مجلة التحرير ؛ وهى مجلة اسبوعية سياسية مصورة صدرت عن ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة فى عام ١٩٥٣ كان يشرف عليها انور السادات عضو مجلس قيادة الثورة ؛ ومن أبوابها الدائمة كلمة الثورة ، فكر بصوت عال النقط فوق الحروف اضواء على السياسة الدولية ، الشباب ؛ مثل عليا توقفت عن الصدور بعد ذلك.

٢ ـ مديرية التحرير ؛ مزرعة صحراوية بدأ العمل فى انشائها عام ١٩٥٣ فى المنطقة الممتدة ما بين فرع رشيد ووادى النطرون لغرض زيادة الثروة القومية باستزراع مساحات جديدة من الصحراء ، وخلق مجتمع ريفى نموذجى يقوم على أسس اشتراكية ، وبدأ المشروع بعمليات تسوية الارض وتمهيدها بالزحافات الآلية وتنظيم موارد الرى باقامة الترعة الرئيسية ثم المساقى الجانبية وحفر الآبار واقامة الطلمبات الرافعة . وقد بلغت جملة المساحات التى تم استصلاحها فى قطاعات المديرية عام ٦٣ ـ ٦٤ مامقداره ٤٠ الف ف وبذلك أصبحت جملة المساحات التى تم استصلاحها بالمديرية ٧ر٩١ ألف فدان منها ٨٦٦٩ فدانا منزرعة بالفاكهة ؛ كما تم غرس ٥ر٢ مليون شجرة تعتبر مصدات للرياح الرملية

انشئت بالمديرية ست قرى تحمل اسماء قومية وهى قرية ام صابر عمر شاهين ؛ عمر مكرم ؛ صلاح الدين ؛ احمد عرابى ومصطفى كامل بخلاف مركز بدر) وبلغت مساحة الاراضى التى تم توزيعها على المنتفعين من المهاجرين الى المديرية ١٨٣٥ فدانا ومديرية التحرير تتبع المؤسسة المصرية العامة لتعمير الاراضى

٣ ـ جيش التحرير قوة دفاع وطنية صدر قرار جمهورى بانشائها بمناسبة الأزمة التى قامت بشأن تأميم قناة السويس وذلك فى ٩ أغسطس ١٩٥٦ ونص القرار على انشاء جيش التحرير الوطنى من الحرس الوطنى وكتائب الشباب والمتطوعين من سن ١٨ الى ٥٠ سنة

٤ ـ مؤسسة التحرير للطبع والنشر وهى منشأة طباعية صحفية مقرها القاهرة تتولى اصدار صحيفتي الجمهورية والمساء باللغة العربية) وصحيفة البروجريه اجسيان باللغة الفرنسية) وصحيفة الاجشيان ميل (باللغة الانجليزية وجميعها صحف يومية صباحية « باستثناء المساء »

تحرير المعاهدات

١ ـ تدوين نصوص المعاهدة كتابة فى الصيغة النهائية وفق اطار معين جرى عليه العمل فى تنظيم العلاقات الدولية حتى لا تكون المعاهدة عرضة لعدم التصديق او الاعتراض عليها لقصور فى الصياغة.

يستهل تحرير المعاهدة بذكر سماء الدول المشتركة فى ابرامها او اسماء رؤساء هذه الدول ثم اسماء ممثلى كل دولة منها مع ذكر القابهم وصلاحيتهم وتلى ذلك اشارة الى الفرض العام من عقد المعاهدة مع تلخيص موضوعها وبعد هذا التقديم تدون نصوص الاتفاقية مرتبة فى شكل مواد وتختتم بتحديد تاريخ العمل بها ومدتها مع ذكر الاجراءات الخاصة بتبادل التصديق وكيفية الانضمام اليها فى المستقبل بالنسبة للدول التى لم تشترك فيها (اذا كانت المعاهدة ذات اهمية دولية عامة) كما تتضمن المعاهدات ملاحق تضاف اليها تتضمن تصريحات توضيحية او تفسير لبعض نصوصها . وتتم الصورة الرسمية للمعاهدة (او الاتفاقية او البروتوكول او الميثاق بتوقيع مندوبى الدول التى اشتركت فى ابرامها او بالتوقيع بالأحرف الأولى اذا كان التصديق عليها مشروطا باجراءات تكميلية

٢ ـ تحرر المعاهدة من نسختين اذا كانت المعاهدة ثنائية ويوقع مندوبو كل من الدولتين على النسختين أما اذا كانت معاهدة متعددة الاطراف فقد جرى العمل على ان يوقع مندوبو الدول المشتركة فى ابرامها على نسخة اصلية وتحصل كل دولة على نسخة معتمدة . ويكون تحرير المعاهدة بلغة واحدة مشتركة او بلغتى الدولتين المتعاقدتين او باحدى اللغات ذات الصفة الدولية أو بثلاثتها جميعا

تحفظات

التحفظ اصطلاح سياسى يقصد به قيد تضعه دولة من الدول (او عدد من الدول بالنسبة لبعض نصوص معاهدة او اتفاقية وتعتبره شرطا لتوقيعها او للتصديق عليها ، واكثر ما تكون التحفظات فى الاتفاقيات الثنائية بين دولتين ، وقبول التحفظ يستهدف من ناحية ضمانا للدولة ومن ناحية اخرى محاولة لتذليل العقبات التى تعترض عقد الاتفاقية ما دام التحفظ لا يتعارض مع صلب الاتفاقية او الفرض منها ؛ أما بالنسبة للمعاهدات المفتوحة الجماعية فقد أفتت محكمة العدل الدولية بأن « الدولة التى تضع قيدا أو تحفظا اعترفت به بعض الدول المنضمة للمعاهدة دون البعض الآخر يجب اعتبارها عضوا فى المعاهدة اذا كانت التحفظات والقيود تتمشى مع موضوع وغرض المعاهدة ولا تخالفه » ومن المتفق عليه أن من حق الدول التى قبلت التحفظ أن تعامل الدولة التى أبدت التحفظ بمقتضى مضمون هذا التحفظ

تحفظات

فى تاريخ مصر السياسى يطلق لفظ تحفظات على

١ - الضمانات التى وضعها الوفد المصرى وكبار اهل الراى من المصريين على مشروع لجنة ملنر ؛ وهى التى تقدم بها الجانب المصرى فى ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٠ أثناء وجوده بلندن وذلك « توضيحا للمبهم وتفصيلا للمجمل ودفعا للالتباس وتحقيقا لمعنى الغاء الحماية والاعتراف بالاستقلال » وتتضمن هذه التحفظات : الغاء الحماية صراحة عدم اشتراط تخويل بريطانيا حقوقا لضمان مصالحها فى مصر ؛ وعدم تعليق تنفيذ المعاهدة على قبول الدول انتقال حقوقها الامتيازية الى بريطانيا دخول مصر طرفا فى الاتفاقات الخاصة بالغاء الامتيازات ؛ حرية عقد الاتفاقات التجارية والاقتصادية وغيرها بدون ادنى قيد ؛ حل مسألة السودان على اساس ضمان مياه النيل اللازمة لرى أرض مصر ؛ مع تمتع مصر فعلا بحقوق سيادتها فى السودان

٢ - الضمانات التى وضعتها الحكومة البريطانية عند اصدارها تصريح ٢٣ فبراير ١٩٢٢ اذ احتفظت لنفسها بحرية التصرف فيما يتعلق بأربع مسائل هى (أ) تأمين مواصلات الامبراطورية البريطانية فى مصر (ب) الدفاع عن مصر من كل اعتداء أو تدخل أجنبى بالذات أو الواسطة (ج) حماية المصالح الاجنبية فى مصر وحماية الاقليات (د) السودان

تحقيق برلمانى

احدى وسائل رقابة البرلمان السلطة التشريعية للحكومة وذلك عن طريق تشكيل لجنة من اعضاء البرلمان لاجراء تحقيق فى مسألة معينه ذات مصلحة عامة ، وقد نص الدستور المصرى لعام ١٩٢٣ على إستخدام هذه الوسيله بالاضافه الى حقه فى السؤال والاستجواب ؛ والمسئولية الوزارية كما جاء فى المادة ١٠٨ تقضى بان (لكل مجلس - اى النواب والشيوخ حق اجراء تحقيق ليستنير فى مسائل معينة داخلة فى حدود اختصاصه ؛ وذلك بتعيين لجنة من بين الاعضاء لفحص بعض الاعمال الحكومية أو المصالح العامة ورفع تقرير عنها الى المجلس » وتضمن مشروع لجنه الخمسين التى شكلت بعد الثورة عام ١٩٥٣ لوضع الدستور المصرى الجديد على أن « لكل مجلس حق اجراء التحقيق ليستنير فى مسائل معينة داخلة فى حدود اختصاصاته، ويعين (المجلس) لجنة لهذا الغرض من بين أعضائه وله ان يضم اليها آخرين من غير أعضائه ويكون لهذه اللجنة من السلطات القضائية ما يقرره المجلس المختص

ولم يشر دستور عام ١٩٥٦ نصا الى تشكيل هذه اللجان وكذلك خلا منه الاعلان الدستورى والدستور المؤقت لعام ١٩٦٤ الا ان القانون الصادر فى ١٣ يونيه ١٩٥٣ الخاص بمحاكمة رئيس الجمهورية والوزراء قرر فى مواده ١٠ - ١١ - ١٢ تشكيل لجنة من خمسة من أعضاء مجلس الامة يختارون بالاقتراع السرى فى جلسة علنية تتولى دراسة الاقتراع المقدم باتهام رئيس الجمهورية والتحقيق فيه على ان تقدم تقريرها الى رئيس المجلس

تحقيق دولى

وسيلة لتسوية نزاع دولى أو لتيسير اجراء هذه التسوية وديا اذا كان أساس النزاع خلافا على وقائع معينة ، فمن ثم يكون الفصل فى صحتها وحصرها فى حدودها الحقيقية مما يسهل تسوية النزاع سلميا وتقوم عادة بهذه المهمة لجنة تحقيق يتفق الطرفان المتنازعان على تشكيلها بمقتضى اتفاق خاص ؛ وتحرر اللجنة تقريرا بنتيجة تحرياتها ويقتصر التقرير على سرد الوقائع التى تكشفت للجنة ولطرفى النزاع أن يرتبا على هذا التقرير ما يشاءان من الآثار

اشارت اتفاقية لاهاى للسلام (١٩٠٧) الى التوصية بالالتجاء الى لجان التحقيق لحسم المنازعات وحصرها فى حدودها الحقيقية كما أوصت بأنه فى حالة عدم الاتفاق على تشكيلها تكون لجنة للتحقيق من خمسة اعضاء تنتخب كل من الدولتين المتنازعتين اثنين من أعضاء اللجنة ويقوم الأربعة بانتخاب العضو الخامس ؛ كما اقترح بعد ذلك (معاهدة بريان ١٩١٥) بتكوين لجان تحقيق دائمة تعرض عليها جميع المنازعات التى يمكن تسويتها وذلك دون الحاجة الى اتفاق خاص

التحكيم (هيئة)

هيئة عليا لفض المنازعات ذات الصفة الجماعية بين اصحاب الأعمال والعمال وتعتبر قراراتها نهائية بالنسبة لموضوع النزاع ، وتعرض أمام هيئات التحكيم كما فى التشريع المصرى المنازعات التى فشلت لجان التوفيق فى تسويتها ؛ أو التى اتفق الطرفان أمام مكتب العمل الذى عرض عليه النزاع على احالته الى التحكيم مباشرة ، وتشكل لجان التحكيم (حسب قانون عام ١٩٥٩) من احدى دوائر محكمة الاستئناف التى تحددها لكل محكمة فى بداية كل سنة قضائية ، ويشترك فيها أحد موظفى وزارة العمل ؛ واحد موظفى وزارة الصناعة او الاقتصاد ، كما يسمح القانون بأن يختار كل من طرفى النزاع محلفا يمثله فى الجلسة دون أن يكون له صوت فى المداولة ، وتصدر احكام الهيئة بأغلبية الأصوات كما يسمح لكل طرف أن ينتدب محاميا لحضور الجلسة ، ويسمح القانون كذلك للهيئة باستدعاء الشهود وتوقيع الجزاءات عند تخلف احد الخصوم أو فى حالة الامتناع عن اداء الشهادة أو حلف اليمين ؛ ولكل من طرفى النزاع الحق فى الطعن امام محكمة النقض

تحكيم دولى

التحكيم على المستوى الدولى هو وسيلة قضائية لتسوية المنازعات الدولية بعد فشل الوسائل الدبلوماسية الودية كالوساطة والتحقيق والتوفيق ؛ فمن ثم يختلف التحكيم عن هذه الوسائل التى تنتهى مهمتها عند العرض والاقتراح باعتبار ان القرار الذى يصدره الحكم أو هيئة التحكيم التى يلجأ اليها المتنازعون هو قرار يلتزمون بتنفيذه وجرى العرف الدولى قبل قيام محكمة العدل الدولية على احالة النزاع الى هيئة تحكيم خاصة تشكل بالاتفاق بين المتنازعين (أو قد يكتفى بحكم واحد) وفى عام ١٩٠٧ نظمت اتفاقية لاهاى المبادىء الأساسية التى يقوم عليها التحكيم ؛ وفى عام ١٩٢٨ تقرر قيام هيئة دائمة للتحكيم عرفت باسم « محكمة التحكيم الدولى الدائمة »

يمكن للدول المتنازعة اذا شاءت ان تلجأ اليها ، وتشكل هذه المحكمة من خمسة اعضاء يختارون من بين قائمة من المحكمين الذين تختارهم دولهم وتنعقد هذه الهيئة فى لاهاى اذا لم يتفق الخصوم على ان تقوم بمهمتها فى بلد آخر . ولقرار هيئة التحكيم قوة الاحكام القضائية التى يلتزم المتقاضون بتنفيذها اذ ان هذا الالتزام مشتق من اتفاقها على عرض النزاع على التحكيم ، ويصدر قرار التحكيم بالاغلبية وان يكون مسببا

تعتبر محكمة العدل الدولية اعلى مراتب التحكيم الدولى ؛ فقد انشئت المحكمة فى ظل عصبة الامم عام ١٩٢٠ وبعد تصفية هذه المنظمة الدولية انتقلت اختصاصاتها بعد اعادة تكوينها الى هيئة الامم المتحدة ، واعتبر قضاؤها بالنسبة لاعضاء الهيئة الزاميا فى مسائل القانون الدولى الخاصة بتفسير المعاهدات وتحقيق الوقائع التى تتضمن خرقا لالتزام دولى كما تشمل اختصاصاتها تقدير التعويض المترتب على خرق هذا الالتزام

تحويل مجرى الأردن

تحويل مياه نهر الاردن وروافده من مجاريها الطبيعية فى قنوات صناعية وانابيب الى السهل الساحلى فى فلسطين المحتلة ومن ثم الى صحراء النقب وهو مخطط صهيونى يهدف الى تعمير هذه المناطق القاحلة لاستيعاب اعداد اخرى من المهاجرين اليهود الى فلسطين ، وقد وضعت جملة مشروعات لتنفيذ هذا المخطط فمن ثم اكتسبت مشروعات تحويل مياه الأردن صفتها السياسية ، فهى فضلا عن انها تفتح الابواب للتوسع الصهيونى وبالتالى لتثبيت الأقدام الصهيونية فى هذا الوطن العربى فان استنزاف جانب كبير من مياه النهر سوف يحرم المناطق العربية التى تعيش على ضفاف النهر وروافده من مصدر الحياة الطبيعى بالاضافة الى الزيادة المطردة فى ملوحة المياه التى تجرى فى وادى الغور بين بحيرة طبرية والبحر الميت مما تفقدها قيمتها الحيوية فالمشروعات العربية من ناحية اخرى تعنى استخدام مياه النهر فى رى الوادى الذى يشقه المجرى الرئيسى وروافده والذى تخترق الارض العربية المتحررة

تتضمن المشروعات الصهيونية او التى تؤيدها السياسة الصهيونية ما يأتى :

١ ـ مشروع روتينبرج عام ١٩٤٨ ويقوم على أساس امتياز يهودى لمدة ٧٠ سنة لاستغلال مياه الأردن واليرموك التى تعتبر وقفا على المشروع ولا يحق للأردن الافادة منها الا بموافقة السلطات اليهودية صاحبة الامتياز

٢ ـ مشروع لودر ميلك عام ١٩٤٤ وينسب الى خبير امريكى بهذا الاسم ويشمل الافادة من مياه النهر فى الرى وتوليد الكهرباء ويتضمن الاستيلاء على منابع النهر الواقعة فى سوريا ولبنان وتحويل مياهها الى بحيرة صناعية بعد تجفيف بحيرة الحولة ثم دفعها الى الجنوب لرى النقب

٣ ـ مشروع مين او مشروع جونستون ١٩٥٣ ويتضمن المشروع اقامة سد على نهر الحصبانى لتخزين ١٦٥ مليون م٠م وسد على نهر بانياس لتحويل مياهه الى قناة صناعية تمتد جنوبا لمسافة ١٢٠ كم وتحويل مياه اليرموك الى بحيرة طبرية ؛ تجفيف بحيرة الحولة واقامة سد المقارن على نهر اليرموك ، ويكفل المشروع حصول اسرائيل على

٣٩٤ مليون متر مكعب سنويا والأردن على ٧٧٤ مليون م٠م ، وسوريا على ٤٥ مليون م٠م مع ملاحظة أن مصادر المياه جميعها عربية

٤ – المشروع الاسرائيلى وهو خلاصة المشروعات التى وضعت لتحقيق اهدافها التوسعية ، وبدات اسرائيل فى تنفيذه منذ عام ١٩٥٣ على أن يمر بمرحلتين تنتهيان بتوصيل مياه الرى عبر القنوات المفتوحة والمغطاة والأنابيب الى منطقة النقب مارة بالسهل الساحلى ؛ على أن تبدأ من المنطقة المنزوعة السلاح جنوبى جسر بنات يعقوب ثم استعاضت عن ذلك باقامة محطات ضخ لرفع المياه من الركن الشمالى الغربى لبحيرة طبرية (التى تقع فى حدود فلسطين المحتلة) الى قناة صناعية تسير غربا وتصب فى نفق ومنه الى خزان البطوف فى ضواحى تل أبيب ثم تجرى المياه فى انبوب قطره ٢٧٨ مم الى النقب الشمالى والجنوبى بحيث تنقل فى نهاية المشروع ٣٠٠ مليون متر مكعب سنويا

كان من جراء هذا التصميم الاسرائيلى مع وضوح خطورته على الوجود العربى أن دعا الرئيس جمال عبد الناصر فى ٢٣ ديسمبر ١٩٦٣ الى عقد مؤتمرات لرؤساء الدول العربية (مؤتمرات القمة) لوضع مخطط يواجه العدوان الصهيونى فوضعت عدة مشروعات هندسية تتضمن اقامة سد المخيبة فى الأردن وتحويل مياه نهر بانياس فى سوريا ؛ واقامة سد تحويلى على مجرى الحاصبانى فى لبنان ، كما تضمنت القرارات الحماية العسكرية لتنفيذ هذه المشروعات بواسطة قيادة عربية مشتركة

تخزين

التخزين عملية تجارية أو تموينية يقصد بها حفظ بعض أنواع السلع لحين الحاجة لعرضها للبيع او استهلاكها لا سيما المواد الغذائية القابلة للفساد والتلف بسبب الحرارة او العوامل الأخرى

تقوم باعمال التخزين فى ج٠ع٠م « المؤسسة العامة للصوامع والتخزين » وتضم عدة شركات هى: شركة المستودعات المصرية ، شركة الشرق الأدنى للمراجعة والتخزين ، شركة التبريدات المصرية ، شركة تخزين المواد القابلة للالتهاب ، شركة مخازن البوندد المصرية ، كما تضم الشركة المصرية لصناعة الثلج ، والعمومية للهندسة والتبريد ، والاسكندرية للتبريد ، وشركتا ويلس وفاروس

بلغت ميزانية المؤسسة العامة للصوامع والتخزين لعام ١٩٦٧/٦٦ ما جملته ٧٧٣ر٤ م٠ جنيه وتشمل اقامة صوامع لحفظ الغلال ، ومخازن للدقيق ، ومستودعات للزيوت ، ومصانع للثلج ، وثلاجات للتبريد

تخطيط

١ – التخطيط كما يدل عليه لفظه يعنى وضع خطة أو برنامج للسير عليه فى المستقبل خلال فترة معينة ؛ فمن ثم يمكن اجراء التخطيط فى أى ميدان من ميادين النشاط كالتعليم والثقافة والبحث العلمى والاقتصاد والتجارة والتنمية الزراعية والصناعية والتجارة الخارجية والتعمير والاسكان ، ويكون التخطيط على مستوى هيئة محدودة أو اقليم ، كما يكون فى حدود قطاع معين أو على المستوى

القومى الذى يشمل جميع نواحى الحياة فى الدولة

يعتمد التخطيط على ثلاثة عناصر هى الهدف المطلوب الوصول اليه فى نهاية الفترة المعينة ، حصر الامكانيات الموجودة ، ثم وضع المشروعات الممكنة لتحقيق الوصول للهدف ، وفى حالة التخطيط الاقتصادى أو التخطيط فى ميدان الخدمات يحدد الهدف بنسبة مئوية (١٠٠/٠٠) وهى تعادل الزيادة المطلوبة منسوبة الى سنة الاساس ، فيقال ان المطلوب هو رفع انتاج الصناعات الكهربائية بنسبة ٥٠٪ او يقال ان المطلوب هو استيعاب ٢٠٪ من التلاميذ زيادة عن سنة الاساس ويلى ذلك حصر الامكانيات المادية كالخامات والقوى المحركة والآلات والطاقة البشرية والميزانية النقدية ويلى ذلك بيان بالمشروعات التى يمكن تنفيذها لتحقيق الهدف فى ضوء الامكانيات التى تم حصرها والفترة الزمنية المعينة ، مع تحديد النفقات اللازمة

٢ ـ ارتبطت نشأة التخطيط القومى بنمو التفكير الاشتراكى حيث تهيمن الدولة هيمنة تامة او كبيرة على توجيه الاقتصاد الوطنى من انتاج وخدمات ، اذ التخطيط يعنى فى المقام الأول الالتزام بتنفيذ برنامج معين أو شبكة من البرامج فى القطاعات المختلفة تفرضها السلطة العليا فى البلاد التى لا تسمح بالانحراف عن أهدافها ، كما تلتزم بفترة زمنية معينة تعرف باسم الخطة الخمسية أو السبعية مثلا ، يستأنف السير بعدها شوطا جديدا وعلى سبيل المثال وضعت الخطة الخمسية الأولى لجمهورية تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٤٩ بعد عام من اعلانها دولة اشتراكية شعبية ، واتجهت الخطة نحو التصنيع لاسيما فى ميدان الصناعات الثقيلة وبدات الخطة الثانية عام ١٩٥٥ والثالثة عام ١٩٦٠ وانتهت عام ١٩٦٥ وتميزت بتجميد التوسع فى المجال الزراعى على حساب الانتاج الصناعى الذى تضاعف عدة مرات

٣ ـ أخذت بنظام التخطيط كثير من الدول المتطورة والنامية ومنها الجمهورية العربية المتحدة التى انشأت وزارة للتخطيط ومجلسا اعلى للتخطيط القومى وادارات للتخطيط فى الوزارات المختلفة ، وهيئة لمتابعة البرامج الخمسية ، وحيث أن القطاع الخاص يمثل جانبا هاما فى ميدان الزراعة والصناعات النوعية لهذا فان الوزارات المختصة تضع التشريعات اللازمة حتى لا يتعارض النشاط الخاص مع احتياجات الخطة الشاملة ، أما فى الدول الشيوعية فان الدولة تفرض وجودها فى كل ناحية من نواحى هذا النشاط

تخلف اقتصادى

التخلف الاقتصادى يقصد به اصطلاحا انخفاض مستوى المعيشة

فى الاقليم نتيجة لانخفاض مستوى الدخل لافراده وقد تردد هذا الاصطلاح بوضوح بعد الحرب العالمية الثانية وتحرر كثير شعوبه من الاستعمار والاستغلال وتقارب دول العالم بعضها ببعض مما ساعد على ابراز هذه الفروق الاقتصادية ؛ وقد اصطلح الاقتصاديون على تقسيم دول العالم الى دول متقدمة (وجميعها من الدول الصناعية) ودول متخلفة أو دول نامية واكثرها من الدول الزراعية وهى الدول التى يقل متوسط الدخل فيها عن ٣٠٠ دولار فى العام فمن ثم كانت الدول المتخلفة تشمل اكثر دول افريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية

ومظاهر التخلف الاقتصادى هى ذاتها عوامل هذا التخلف منها الاعتماد على الانتاج الزراعى لاسيما على محصول رئيسى واحد ؛ ندرة رأس المال اللازم للاستثمار ؛ ضعف الطاقة الانتاجية بسبب التخلف التكنولوجى أو انعدام الرغبة فى التطوير تزايد عدد السكان بنسبة تفوق حصيلة التنمية الاقتصادية ضعف الطاقة الادخارية مع ميل الى الاسراف يمتص بدوره كل زيادة فى الانتاج ، ويعالج التخلف الاقتصادى بالقروض الخارجية التى يقدمها البنك الدولى للتعمير والانشاء أو القروض طويلة الاجل التى تقدمها الدول الكبرى للدول النامية الصديقة ، كما أن ما تقوم به منظمة الجات لتنظيم التجارة الدولية حماية لاسعار المواد الخام التى تنتجها الدول المتخلفة مما يساعد على تطوير اقتصادياتها ، بالاضافة الى رفع المستوى التكنولوجى بما يقدمه خبراء هيئة الامم من خدمات فى هذا السبيل

تدخل

١ - التدخل فى الاصطلاح السياسى يقصد به تعرض دولة للشئون الداخلية والخارجية لدولة أخرى واملاؤها ارادتها عليها بقصد تغيير الحالة الراهنة فيها دون أن يكون لهذا التعرض سند قانونى ، وحيث أن التدخل تقييد لحرية الدولة واعتداء على سيادتها لهذا يعتبر من الناحية القانونية عملا غير مشروع ، وقد نص على ذلك التصريح الصادر من هيئة الأمم الخاص بحقوق الدول وواجباتها بقوله « على كل دولة واجب الامتناع عن كل تدخل فى الشئون الداخلية والخارجية لدولة اخرى »

٢ - يأخذ التدخل صورا متعددة فقد يكون فى صورة اسداء دولة النصيحة لدولة أخرى ؛ أو مطالبتها بتفسير حادث أو تصرف وقع منها ، أو يكون بتقديم مذكرات وطلبات كتابية أو ملاحظات شفهية ، أو يكون فى صورة دعوة تقدمها الدولة المتدخلة لعقد مؤتمر يتقرر فيه ما تطلبه هذه الدولة ؛ أو يكون بارسال مندوب رسمى أو شبه رسمى يطلب من هذه الدولة القيام بعمل أو الامتناع عن عمل أو بالسير على خطة معينة . ويكون التدخل فى

الشئون الداخلية للدولة كما يكون فى شئونها الخارجية ، ويقع من دولة منفردة أو من عدة دول مجتمعة ، وقد يتم سرا أو علانية ، وقد يكون تمهيدا لتدخل عسكرى

٣ ـ لا يعتبر من قبيل التدخل غير المشروع قيام دولة بالدفاع عن نفسها اذا أساءت دولة استعمال حقوقها بشكل يحدث أضرارا بدولة اخرى ، فلهذه الدولة الاخيرة أن تتدخل لدى الدولة الاولى لتدفع عنها الخطر الذى يهددها أو لتحول دون وقوعه ، كما اذا قامت دولة مجاورة بزيادة تسلحها زيادة لاتتفق مع حاجة الدفاع ، أو فى حالة قيام ثورة فى دولة مجاورة يخشى انتشارها الى جيرانها ، أو فى حالة الدفاع عن رعاياها ، واستنادا الى هذا الحق فى الدفاع تدخلت الولايات المتحدة بأن منحت نفسها فى ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٦٢ حق تفتيش السفن الذاهبة الى جمهورية كوبا بحثا عن الأسلحة ، كما طالبت بازالة القواعد الصاروخية الهجومية التى أقامها الاتحاد السوفيتى على الجزيرة باعتبار ان فى ذلك تهديدا لسلام الولايات المتحدة

تدخل حكومى

تدخل السلطات الحكومية فى حرية النشاط الاقتصادى فى الدولة وهذا التدخل يتنافى نظريا مع مبدأ الحرية الاقتصادية باعتبار أن هذه الحرية ضرورية لقيام المنافسة فى السوق التى من شأنها ـ تبعا لقانون العرض والطلب ـ ان تحدد السعر العادل للسلعة والأجر المناسب للعامل وكذلك تشجيع المنتج على التحسين مع خفض تكاليف الانتاج والبيع ومن ثم تعمل على خفض تكاليف المعيشة عامة ، ولكن للتدخل الحكومى اعتبارات هامة دعت اليه ، منها الحروب التى تتطلب من الدولة توجيه مواردها الى كسب المعركة اولا وفى هذه الحالة لا بد أن تتدخل لحماية المستهلك بسبب ندرة بعض السلع الضرورية ولها أن تفرض تسعيرا جبريا لعدد من هذه السلع ، ويحدث مثل هذا فى حالات الانقلابات والأزمات السياسية والحصار الاقتصادى ، فتعمد الدولة الى الحد من استهلاك الاغنياء القادرين لتمكين غيرهم من الحصول على حاجتهم ، وللحد من استغلال السوق السوداء والاحتكارات المستترة ، كما تتدخل الدولة لتنفيذ خططها الاقتصادية الموقوتة بفترة زمنية معينة بما فى ذلك المشروعات الاستثمارية حيث يكون من الضرورى ايجاد توازن بين قطاعات النشاط المختلفة

تدريب مهنى

عملية تربوية يقصد منها اعداد العامل الفنى المناسب لكل مهنة بحيث تتوفر لديه المهارة الخاصة او العادية ، ويشمل هؤلاء العمال ورؤساء العمال وكذلك طبقة الفنيين والاداريين الذين يتبولون ادارة

المؤسسات الصناعية ويقومون بوضع البرامج ويشرفون على تنفيذها ومتابعتها وتقوم بهذه المهمة مراكز تعرف بمراكز التدريب المهنى تنشأ عادة بالمصانع الكبرى أو قريبة منها ويلحق بها العمال أو الشباب ذوى المؤهلات الدراسية العامة وتتراوح مدة الدراسة أو التلمذة الصناعية بين سنتين وأربع سنوات حسب نوع المهنة واحتياجاتها ؛ منها مراكز للتدريب المهنى فى صناعات الغزل والنسيج وأعمال المعادن والميكانيكا والآلات الدقيقة والتعدين ومواد البناء والزجاج والطباعة وغيرها وتشرف على شئون التدريب المهنى فى مصر مصلحة « الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى » التابعة لوزارة الصناعة والتى ضمت اليها مركز التدريب المهنى الذى أنشىء بالقاهرة عام ١٩٥٤ بالاشتراك مع هيئة العمل الدولية ومن المؤسسات الصناعية المصرية التى انشأت مراكز للتدريب تابعة لها المصانع الحربية والهيئة العامة لقناة السويس وبعض شركات البترول والنسيج الكبرى كما أن وزارة التعليم العالى تشرف على عدد من هذه المراكز

تدمير وقائى

اصطلاح يستخدم فى الاستراتيجية العسكرية يعنى المبادرة والعمل على تدمير القوة الضاربة للعدو فى مراكز تجمعاتها قبل أن تصبح خطرا هجوميا حقيقيا ؛ ويتردد الاصطلاح بصفة اخص فى معرض الكلام عن الحرب الذرية ويقصد بذلك المبادرة بتدمير السلاح الذرى الذى يملكه العدو بما فى ذلك القواعد الذرية والمنشآت الفنية قبل أن يستكمل انتاجه النووى ، ويقف موقف الند للند مع الدول المالكة للقوة الذرية ، كما كان الموقف بالنسبة للاتحاد السوفيتى فى المرحلة الأولى لانتاجه الذرى وللصين الشعبية عقب تفجير قنبلتها الذرية الأولى فى ١٦ أكتوبر ١٩٦٤ مما ادى الى تغيير الاستراتيجية الأمريكية بالنسبة لجنوب شرقى آسيا

تدويل

التدويل نظام سياسى بمقتضاه يوضع اقليم تحت اشراف ادارة دولية أو مختلطة ؛ والقرار بتدويل اقليم يكون بموجب معاهدة دولية أو جماعية

١ ــ كان أول مثال لتطبيق نظام التدويل بعد الحرب العالمية الأولى حين وافق الحلفاء فى ٢٠ نوفمبر ١٩٢٠ على جعل مدينة دانزج الألمانية منطقة حرة تحت اشراف عصبة الامم على ان يدير شئونها مجلس مشترك ، وضربت

دانزج بعد تدويلها عملة خاصة بها ، وفى أغسطس ١٩٣٩ استعادها الألمان غزوا

٢ – وفى ١٨ ديسمبر ١٩٢٣ عقدت اتفاقية ثلاثية بين بريطانيا وفرنسا واسبانيا انضمت اليها ايطاليا فى عام ١٩٢٨ تضمنت اعتبار طنجة مدينة حرة يشرف على شئونها مجلس مختلط مكون من ٢٧ عضوا يرأسه ممثل السلطان ، وكانت مدة الاتفاقية ١٢ سنة تجددت فى عام ١٩٣٦ وبعد ان نزعت استحكاماتها العسكرية واعلن حيادها سمح لاسبانيا باحتلالها عسكريا فى شهر يونية ١٩٤٠ وانتهى وضعها الدولى بضمها الى المغرب المستقل عام ١٩٥٦

٣ – وفى ١٠ فبراير ١٩٤٧ وقع الحلفاء معاهدة صلح مع ايطاليا تضمنت اعتبار ميناء تريستا والاقليم الذى يحيط بها منطقة حرة تحت ادارة دولية ، ولكن لم تلبث ايطاليا ويوغسلافيا أن اتفقتا (فى لندن) على تقسيم المنطقة والميناء بينهما فبذلك اختفى وضعها الدولى فى أكتوبر ١٩٥٤

٤ – وفى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ اصدرت الجمعية العامة لهيئة الأمم قرارا بتدويل مدينة القدس القديمة وذلك بوضعها تحت السيادة الجماعية للهيئة على ان يدير شئونها حاكم عام يعاونه مجلس تشريعى من ٤٠ عضوا ، ولكن المنازعات السياسية والعسكرية حول قضية فلسطين ورفض كل من العرب واليهود المشروع أدى الى اهماله

تدويل القدس

مشروع يقضى بوضع مدينة القدس تحت الادارة الدولية ممثلة فى مجلس الوصاية التابع لهيئة الأمم المتحدة ، وهو مشروع نبت فى ظل مشروع تقسيم فلسطين الذى صدر بشأنه قرار من الجمعية العمومية لهيئة الأمم فى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، وشكلت الجمعية العامة لجنة توفيق ثلاثية تضم تركيا والولايات المتحدة وفرنسا لتنفيذ قرار التقسيم بعد الاتصال بالجانبين العربى واليهودى وتقدمت اللجنة بجملة مقترحات منها ما هو خاص بالقدس ولكن الجمعية العمومية رفضت بعض هذه المقترحات ، واصدرت قرارا بتاريخ ٥ ديسمبر ١٩٤٩ اكدت فيه تمسكها بتدويل منطقة القدس وادارتها بواسطتها ، على ان يتولى مجلس الوصاية وضع النظام التفصيلى لتنفيذ المشروع ، ورفع المجلس توصياته الى الجمعية العامة بتاريخ ١٤ يونية ١٩٥٠ ، ولكن المشروع تعثر منذ البداية بسبب محاولات اسرائيل جعل مدينة القدس عاصمة سياسية لها ، ومؤازرة بعض الدول الغربية لها فى هذا السبيل لاسيما الولايات المتحدة وبريطانيا مع مناقضة ذلك لقرارات المنظمة الدولية فبذلك انقسمت القدس الى قطاعين : القدس القديمة وهى تحت السيادة الأردنية والقدس الجديدة وهى الضواحى التى استجدت خارج أسوار المدينة التاريخية ، وتقع فى حدود فلسطين المحتلة

تراكم راسمالى

اصطلاح اقتصادى يقصد به تضخم راس المال ومضاعفته مرات عدة باضافة فائض القيمة – وهو المبلغ النقدى الذى يخرج به صاحب راس المال بعد كل عملية انتاج – الى راس ماله الأصلى ، والتراكم الراسمالى هو نتيجة لتحول المجتمع الاقطاعى الى مجتمع راسمالى

وتحول العامل الحرفى الذى كان يملك وسائل انتاجه الى أجير يقوم بعمله نظير مبلغ نقدى معين مستعينا بوسائل الانتاج المتطورة التى يملكها صاحب رأس المال وهو الذى يقوم بتسويق الانتاج لحسابه ثم الاحتفاظ بالفائض ليضاف الى رأس المال الأصلى وهكذا دواليك

ترانسلفانيا

منطقة جبلية تتوسط حوض الدانوب يسكنها خليط من الألمان والمجر والرومان ، ضمت الى رومانيا عام ١٩٢٠ فأصبحت موضع نزاع دائم بينها وبين المجر ، استعادت المجر أكثر الاقاليم فى الشمال والشرق بعد اتفاقية فينا عام ١٩٤٠ التى أيدها الحلفاء عام ١٩٤٦ تقدر عدد سكانها بنحو ٣ر٢ م.ن ؛ لها اهمية اقتصادية لثروتها المعدنية التى تشمل الذهب والفضة والنحاس والحديد والزئبق والرصاص وكذلك الخشب من مدنها كلوزنبرج (كلوج)

ترانسيت

اسم مجموعة من الأقمار الصناعية الامريكية أطلق منها خمسة اقمار الأول فى ١٣ ابريل ١٩٦٠ ويزن ٢٦٥ رطلا والأخير فى ١٩ ديسمبر ١٩٦٢ ويزن ١٣٥ رطلا والغرض منها دراسة الملاحة فى الفضاء الخارجى وتتميز بأن الصاروخ يحمل أكثر من قمر صناعى واحد (قمرين أو ثلاثة اقمار)

تراى كوانج

زعيم فيتنامى من طائفة الكهنة ؛ ولد عام ١٩٢٣ فى فيتنام الشمالية فى أسرة من الفلاحين ، وفى سن الثالثة عشرة أرسل الى معهد باوكوك لدراسة العقيدة البوذية فى مدينة هوى (فيتنام الجنوبية) وتخرج عام ١٩٤٥ ورسم كاهنا واشتغل بتدريس الدين واشترك فى النضال ضد الفرنسيين ، وفى عام ١٩٥٧ منح رتبة « الكاهن الوقور » وتصدى لزعامة الطائفة البوذية ضد الحكومات العسكرية التى تؤازرها الولايات المتحدة الامريكية ، وكان سببا فى سقوط حكومة نجوين دين دييم فى نوفمبر ١٩٦٣ ؛ كما تصدى لمعارضة حكومة نجوين كاوكى بعد ذلك

تربتيك

اصطلاح يستخدم فى النظم الجمركية يقصد به شهادة أو دفتر مرور لسيارة خاصة أو طائرة خاصة تمنحها هيئة دولية معتمدة كنادى السيارات او نادى الطيران حتى يسمح لها بدخول دولة أجنبية ، وتقدم هذه الشهادة الى الهيئة الجمركية عند دخول السيارة (أو الطائرة) الحدود لاعفائها من الرسوم والعوائد ما دام صاحب السيارة (أو الطائرة الخاصة) لا يقصد الاقامة ، وتصدر شهادات التربتيك عادة لمدة معينة

التربية والتعليم (وزارة)

الاسم الذى أطلق على وزارة المعارف العمومية فى مصر منذ عام ١٩٥٨ وهى التى كانت تعرف عند انشائها فى عام ١٨٣٧ باسم ديوان المعارف ثم عرفت باسم نظارة المعارف العمومية وتختص هذه الوزارة (بعد انشاء وزارة التعليم العالى) بشئون التعليم العام والتعليم الفنى المتوسط ، وتشمل مراحل التعليم العام ، التعليم الابتدائى والتعليم الاعدادى العام والتعليم الثانوى العام ، ويشمل التعليم الفنى المتوسط ، التعليم

الصناعى والزراعى والتجارى المتوسط (او الثانوى) وتقسم الوزارة الى جهازين للمتابعة والتخطيط ويشتمل كل جهاز على عدة ادارات تمثل المراحل المختلفة ، كما تمثل مجموعات المواد الدراسية المقررة وتعرف الهيئات المشرفة عليها بالتفاتيش الفنية كاللغة العربية والانجليزية والفرنسية والمواد الاجتماعية والرياضيات والعلوم والتربية الفنية والنسوية وغيرها ، والتعليم العام من الخدمات التى يطبق عليها نظام الحكم المحلي وتمثل الوزارة فى كل محافظة مديرية للتربية والتعليم ، والتعليم فى جميع هذه المراحل بالمجان .

بلغت ميزانية وزارة التربية والتعليم فى عام ١٩٦٧/٦٦ ما جملة ٦٧ر٨٤ مليون جنيه ؛ وكانت ٤ر٤١ مليون جنيه فى عام ١٩٥٨

ترخيص الاقامة

شهادة او وثيقة تفيد موافقة السلطات المختصة على اقامة اجنبى فى اقليمها وهذه التراخيص ضرورية فى جميع حالات الاقامة بالنسبة للأجنبى ، وتشمل الأجانب ذوى الاقامة الخاصة ، والأجانب ذوى الاقامة العادية ، والأجانب ذوى الاقامة المؤقتة وينص قانون الجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٦٠ على انه « يجب على كل أجنبى أن يكون حاصلا على ترخيص فى الاقامة وعليه أن يغادر أراضى الجمهورية العربية المتحدة عند انتهاء مدة اقامته ما لم يكن قد حصل قبل ذلك على ترخيص من وزارة الداخلية فى مد اقامته ولا يجوز للأجنبى الذى حصل على ترخيص فى الاقامة لغرض معين ان يخالف هذا الغرض الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية »

ترست

اسم يطلق على نوع من اتحادات المنتجين التى تتالف من جملة شركات متنافسة تكون السلطة فيها لعدد من الأفراد يعرفون بالأوصياء يمنحهم المساهمون فى هذه الشركات الحق فى التصويت ويحصل المساهمون فى نظير ذلك على ما يعرف باسم « شهادات الترست » تعويضا لهم عن قيمة رؤوس أموالهم ، ومعنى ذلك أن الترست اتحاد احتكارى يضم عددا من المؤسسات التى تعمل فى ميدان اقتصادى واحد ، فبذلك يتمكن الترست من فرض ارادته على الانتاج والائتمان والتوزيع ، لهذا اعتبر الترست عملا باطلا لا سند له من القانون ، ومن أنواع اتحادات الترست ما يقوم على اساس حصول شركة ما على أسهم جملة شركات منافسة (او اكثرها) فى مقابل منح المساهمين فيها أسهما من هذه الشركة القابضة وتقوم الشركة القابضة بتوجيه سياسة الشركات المنضمة للاتحاد مع منحها حرية التصرف فى الحدود التى لا تتعارض مع سياسة الاتحاد الذى تمثله الشركة القابضة

ترضية

الترضية فى الاصطلاح الدبلوماسى وسيلة من وسائل تسوية نزاع نشأ بين دولتين بطريقة ودية وذلك فى حالة تحقق وقوع ضرر ادبى على دولة من الدول باعتبار ان هذا الضرر نتيجة لاخلال الدولة بالتزاماتها الدولية سواء بطريقة ايجابية كالقيام بعمل استفزازى او بطريقة سلبية بالتجاهل او التهاون فى القيام باجراء معين ، ومن

امثلة الضرر الأدبي امتهان كرامة مبعوث سياسي او الاخلال بما يجب له من احترام ، وتكون الترضية مثلا باعلان الدولة عدم اقرارها للتصرفات الصادرة من أحد موظفيها او تكون بالاعتذار عن هذا التصرف أو بتقديم الموظف موضع المؤاخذة الى المحاكمة او عقابه واخطار رئيس البعثة الدبلوماسية بذلك

تركمانستان

الاسم القومي	تركمونستان سوفيتي، سوسيالستك ريبوبليكاس
نظام الحكم	جمهورية سوفييتية
رئيس الدولة	تيشيف
رئيس الوزراء	: جعفروف
العاصمة	شخاباد ٢٠٧ ألفا)

تركمانستان احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي ؛ تكونت في ٢٧ اكتوبر ١٩٢٤ من امارات التركستان الوسطى وخانات بخاري وخيوه وانضمت الى الاتحاد السوفييتي كجمهورية تأسيسية في مايو ١٩٢٥ تطل تركمانستان على بحر قزوين من الغرب ، وتجاورها ايران وافغانستان ، وتحدها من الشرق اوزبكستان ، تبلغ مساحتها ١١٨ الف م.م. (٤٨٨ ك.مم.) تغطى صحراء «قره‌قوم» منها مساحة ٣٥٠ الف ك.مم. يبلغ عدد سكانها ١ر٨ م.ن منهم ٦٠ ٪ من قبائل التركمان الذين يتكلمون لغتهم الخاصة واغلب السكان من المسلمين السنيين (بينهم ١٧٪ من الروس)اهم المدن الاخرى مرو (٥٤ ألفا)

يمثل الجمهورية في مجلس السوفييت الأعلى ٢٨٢ عضوا منهم ٩٩ سيدة (١ : ٥٠٠٠) ، ويشرف على اقتصادياتها المجلس الاتحادى لوسط آسيا الذى ينسق اقتصاديات عدد من جمهوريات آسيا الوسطى وتعتبر الزراعة التي تعتمد على الري الصناعي هى المهنة الرئيسية للسكان ، وتبلغ مساحة الأرض الزراعية ٧٨٠ ألف هكتار وقد تطورت انواع الحاصلات الزراعية فى الاعوام الأخيرة فأصبحت العناية الكبرى بالقطن ثم الذرة ، اذ يبلغ انتاج القطن (المصرى ذى التيلة الطويلة) ٣٧٨ ألف طن (مقابل ٦٩ ألف عام ١٩١٣) والذرة ٢٤ الف طن (مقابل الف طن عام ١٩١٣) بينما انخفض انتاج القمح من ١١٣ ألف طن الى ٢٠ ألف طن عام ١٩٦٢ ،وتشمل الثروة الحيوانية ٤ م. راس من الأغنام و ٢٢٣ ألفا من الماعز و ٣٧٢ الفا من الماشية (لا سيما الخيول التركمانية) ويلاحظ ان انتاج الألبان والصوف هو موضع العناية فمن ثم هبط انتاج اللحوم من ٥٨ الف طن الى ٥١ الف طن عام ١٩٦٢ بينما ارتفع انتاج الألبان من ٦٣ الى ١٣٩ ألف طن ، بالاضافة الى انتاج الفاكهة لا سيما العنب (٤٩ ألف طن) وتشمل الثروة المعدنية الملح والمغنسيوم والكبريت ؛ كما اكتشفت بها مواطن للبترول والفحم ، وتشمل صناعاتها غزل القطن والسجاد ومواد البناء والنبيذ

تركيا

الاسم القومي	تركيا جمهوريتي
نظام الحكم	جمهورية
رئيس الدولة	جودت سوناى (مارس ١٩٦٦)
رئيس الحكومة	سليمان ديميرل (اكتوبر ١٩٦٥)
العاصمة	انقرة ٦٥٠ الفا)

١ ــ تمتد الجمهورية التركية بين قارتي أوروبا وآسيا يفصل بينهما بحر مرمرة وبوغازا البوسفور

والدردنيل ، تبلغ مساحتها ٤ر٣٠١ الف م.م. أى نحو مجموع مساحة فرنسا وبريطانيا ، منها ٩٠ ٪ فى آسيا وتشمل ما يعرف بالأنضول أو آسيا الصغرى التى تجاور حدودها سوريا والعراق وايران ثم جمهوريتا أرمينيا وجورجيا السوفيتيتان ، أما تركيا الاوربية (المساحة ١ر٩ ألف م.م) فتطل على البحر الأسود وتجاورها بلغاريا واليونان ، كما تشمل مجموعة من الجزر فى بحر ايجه يبلغ عدد السكان (تقدير ١٩٦٣) ٣ر٣٠م.ن منهم ٩٤٪ من الأتراك بالاضافة الى الأكراد والشركس والعرب واليونان والبلغار والارمن اهم المدن : اسطنبول (٤٦ر١ م.ن) ، أزمير (٣٦٠ ألفا) ، اطنه (٢٣١ ألفا) بروسة (١٥٤ ألفا) اسكى شهر (١٥٣ ألفا) ، غازيانتب (١٢٤ ألفا) قونية (١٢٠ ألفا) قيصرية ١٠٣ ألفا) ، ثم ادرنة بتركيا الأوربية وأهم الموانى بعد اسطنبول وأزمير سمسون وطرابزون وسينوب وأماسيه وجميعها تطل على البحر الأسود

٢ ـ مع أن الأراضى المخصصة للزراعة لا تزيد مساحتها عن ٢٠ ٪ من مساحة تركيا الكلية الا أن الزراعة هى المورد الأول لاقتصاديات البلاد ، يشتغل بها اكثر من ٧٠ ٪ من عدد السكان ، وتغطى الغابات والمراعى نسبة كبرى من المساحة الباقية ، وتمتاز الحاصلات التركية بانها تشمل عددا من الغلات المتخصصة ، ففى الزراعة يأتى التبغ فى المقام الأول (١٩١ م.رطل سنويا) ثم زيت الزيتون (٣ر٥٦ ألف طن) والبندق واللوز والأفيون ثم القطن والحبوب ، والحرير (حول بروسة) وتشمل الفاكهة : العنب ٤ر٣ مليون طن ، التين ٢١٠ الف طن ، ثم ٤ر٢ م.طن من الحمضيات ويلى ذلك التفاح والكمثرى ، بالاضافة الى الحبوب وتشمل القمح ٥ر٨ م.ط ، الشعير ٥ر٣ م.ط ؛ وتشمل الثروة الحيوانية ٦ر٣١ م.راس من الأغنام ، ٤ر١٦ م. من الماعز ؛ ثم ٧ر٥ مليون راس من عنز الموهير المشهورة بصوفها الحريرى ، ٧ر١٢ م.رأس من الماشية ، ٤ر٢ من الخيول والحمير والبغال ثم ٢ر١ م. من الجاموس ، وتشمل صادراتها ٤٣ الف ط. من الصوف و٨٣٤٠ ط من الموهير و ٩٢٨٠ ط من صوف الماعز وتشمل الثروة المعدنية

والكثير منها لم يستعدن اقتصاديا) الفحم ٤ر٦ م. ط والفحم الأسمر ٤ر٣ م.ط ؛ الحديد ٨١٤ الف ط ؛ الكروم ٥٢٧ الف ط ، البترول ٥٠٨ الف ط ثم النحاس والمنجنيز والكبريت والزئبق والترشوم (وهى اولى الدول التى تستعدنه) كما تقوم بالتنقيب عن البترول ٢١ شركة امريكية ؛ تبلغ جملة الصادرات ٣٢١ مليون دولار

٣ ـ اعلنت الجمهورية التركية فى ٢٩ اكتوبر ١٩٢٣ والغت الأحزاب وانفرد حزب الشعب بزعامة مصطفى كمال ثم عصمت اينونو بالحكم خلال ٢٧ سنة دون منازع ؛ وفى عام ١٩٣٩ عقدت تركيا معاهدة تعاون متبادل مع كل من بريطانيا وفرنسا (ثمن ثم ضمت اليها هذه الأخيرة سنجق الاسكندرونة) ثم معاهدة عدم اعتداء مع المانيا واعلنت حيادها ابان الحرب العالمية الثانية . الا أن خوفها من التوسع السوفييتى دفعها الى اعلان الحرب على المانيا فى ٢٣ فبراير ١٩٤٥ ، وانضمت الى المعسكر الغربى واصبحت احدى دعاماته ، وفى عام ١٩٤٧ طبقت عليها الولايات المتحدة

مبدأ ترومان بتقديم مساعدات لتعزيز اقتصادياتها وقواتها العسكرية حتى لاتتأثر بالضغط الشيوعي، وفي عام ١٩٥١ اشتركت ببعض وحداتها في الحرب الكورية ، وفى عام ١٩٥٢ انضمت الى عضوية حلف شمال الاطلنطي ممثلة لأقصى جناحه الأيمن ثم أصبحت عضوا فى حلف بغداد عام ١٩٥٥ ـ فى الحلف المركزى الذى ورث حلف بغداد منذ عام ١٩٥٩ . فضلا عن أنها عضو فى الحلف البلقانى الذى يضم يوغوسلافيا واليونان . لهذا سمحت باقامة قواعد جوية وقواعد للصواريخ الأمريكية كما عنيت باقامة جيش على أهبة الاستعداد قوامه نصف مليون جندى الأمر الذى أخل باقتصاديات الدولة بالاضافة الى مشروعات التصنيع المبكرة والتى اعتمدت على المساعدات الأجنبية حتى بلغت جملة القروض التى حصلت عليها من دول الغرب ٣٥٩ م.د. حتى عام ١٩٥٨

كان من نتيجة الانهيار الاقتصادى والتسلط الحزبى أن عمت الاضطرابات خلال عام ١٩٦٠ والتى انتهت بانقلاب عسكرى بزعامة جمال جورسيل أزاح حكومة عدنان مندريس وقدمه مع رئيس الجمهورية جلال بايار الى المحاكمة وفى يوليو ١٩٦١ وضع دستور جديد وأتاحت الانتخابات لحزب العدل الحصول على ١٥٨ صوتا وحزب تركيا الحديثة ٥٧ صوتا بالاضافة الى ١٨٤ الى حزب الشعب وفى انتخابات عام ١٩٦٥ فاز حزب العدل بالأغلبية فأقام لأول مرة وزارة مستقلة برياسة سليمان ديميرل (١٠ أكتوبر) ، وفى ١٨ مارس ١٩٦٦ انتخب البرلمان الجنرال جودت سوناى رئيسا للجمهورية ، خلفا لجمال جورسيل ، وتميزت سياسة تركيا فى المرحلة الأخيرة بمحاولة التقرب من الاتحاد السوفيتى بتبادل الزيارات الدبلوماسية وعقد بعض الاتفاقات التجارية ، وكذلك التقارب من الدول العربية والاسلامية والتخلى عن سياسة المظاهرة الاسرائيلية ثم محاولة حل مسكلة قبرص على أساس من التفاهم مع الحكومة اليونانية فى ضوء الالتزامات التى تفرضها عضوية البلدين فى حلف شمال الاطلنطى

العملة	الليرة التركية
العلم	رقعة حمراء هلال ابيض ونجمة خماسية بيضاء

تركية ـ المانية (معاهدة)

معاهدة صداقة عقدت بين تركيا وألمانيا فى ١٨ يونيو ١٩٥١ بأنقره مثل ألمانيا سفيرها فون بابن) وكانت مدتها ١٠ سنوات ، نصت على ان تتعهد الدولتان باحترام كل منهما سلامة الاخرى وعدم الاعتداء عليها وذلك بأن تمتنع عن كل عمل مباشر يوجه ضد الطرف الآخر كما تتعهدان بالاتصال فيما بينهما إتصالا وديا فى بحث المسائل التى تمس مصالحهما المشتركة توصلا الى الاتفاق على تسوية هذه المسائل وكان الغرض من عقد هذه الاتفاقية أن تقف تركيا على الأقل موقف الحياد فى الحرب العالمية الثانية

ترنسفال

احدى الولايات المكونة لجمهورية جنوب افريقيا ، وتقع فى اقصى شمال الاتحاد ، ويكون مجرى نهر اللمبوبو الحدود التى تفصلها عن روديسيا الجنوبية وبتشوانالند فى الشمال ، تجاورها الى الشرق مستعمرة موزمبيق البرتغالية ، تبلغ مساحتها ٤ر١١٠ الف م٠م ، وعدد سكانها ٣ر٦ م٠نسمة لهذا تعتبر ازحم الولايات الاربع سكانا ، العاصمة بريتوريا (٤١٦ الفا) وهى فى الوقت ذاته العاصمة الادارية للاتحاد . تعتمد اقتصادياتها على مناجم الذهب حول « وتووترستراند » ومناجم الماس حول بريتوريا فضلا عن الحديد والفحم مما ادى الى قيام مصانع للصلب والحديد بها،كما تشمل ثروتهاالنباتية التبغ والفاكهة بالاضافة الى المراعى ، اهم المدن جوهانسبرج وهى اكبر مدن الاتحاد (١ر١ م٠ن) اللغات الرسمية الانجليزية والافريكانية نظرا لوجود نسبة كبيرة من البوير بالأقليم واليهم ينسب انشاء هذه الولاية واعلانها جمهورية مستقلة قبل ضمها الى الاتحاد

تروتسكى

زعيم شيوعى روسى ، وهو ليون تروتسكى، يهودى ولد ببلدة بلطاوه عام ١٨٧٩ وكان اسمه الحقيقى برونشتاين ، اشترك فى الحركة الروسية السرية ، وفى عام ١٩٠٠ نفى الى سيبريا ولكنه هرب بعد عامين ، عاد الى روسيا بعد انقلاب مارس ١٩١٧ وتزعم تنظيم ثورة اكتوبر بالاشتراك مع لينين الذى كان وثيق الصلة به ، عين قومسيرا للحرب فقام بتنظيم الجيش الاحمر، وقاده فى الحرب الأهلية ، وبعد وفاة لينين عام ١٩٢٤ بدأ خلافه مع ستالين حول مبادىء الحزب وعما اذا كان واجبه هو العمل على نشر الشيوعية فى العالم فحسب او انهاض روسيا اقتصاديا ، وفى عام ١٩٢٥ طرد من المجلس الاعلى (القوميسارية) ثم طرد من الحزب عام ١٩٢٧ ثم نفى الى القوقاز ومنها هرب الى تركيا ومن ثم الى فرنسا والنرويج ، وانتهى به المطاف الى المكسيك ، وهناك اغتيل فى أغسطس عام ١٩٤٠ واتهم أتباع ستالين بتدبير اغتياله

ترومان

الرئيس الثالث والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية ، وهو هارى شيب ترومان ولد ببلدة لامار بولاية ميسورى عام ١٨٨٤ ودرس الحقوق واشتغل بالقانون ، اشترك فى الحرب العالمية الأولى ورقى الى رتبة ميجر (رائد) وبعد عودته انصرف الى السياسة فانتخب عضوا بمجلس الشيوخ الفيدرالى عام ١٩٣٤ واعيد انتخابه عام ١٩٤٠ وفى خلال هذه الفترة عين رئيسا للجنة استقصاء عن الانتاج الحربى انتخب نائبا للرئيس روزفلت عام ١٩٤٤ ، وخلفه رئيسا للجمهورية على اثر وفاته فى ١٢ ابريل ١٩٤٥ ، واعيد انتخابه عام ١٩٤٨ وشغل هذا المنصب حتى شهر مارس ١٩٥٢ وبذلك عاصر نهاية الحرب العالمية الثانية وخروج

امريكا وحلفائها منتصرة كما عاصر قيام هيئة الامم ومشاكل ما بعد الحرب

وفى ١٢ مارس١٩٤٧ أعلن المبدأ الذى عرف باسمه لمقاومة النفوذ الشيوعى وفى ٢٠ يناير ١٩٤٩ أعلن مشروع النقطة الرابعة للغرض نفسه

اقترن اسم ترومان بعدة احداث تحدد مكانه من التاريخ المعاصر ففى ٦ اغسطس ١٩٤٥ أمر بالقاء أول قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما اليابانية وبعد ثلاثة ايام أمر بالقاء القنبلة الثانية على مدينة ناجازاكى ثم اجتمع فى مدينة واشنجتون برئيس الوزارة البريطانية والكندية للاتفاق على الاحتفاظ بسر صناعة القنابل الذرية الا انه بعد أربعة أعوام من هذا الاجتماع (٢٣ سبتمبر ١٩٤٩) اعلن بنفسه قيام الاتحاد السوفييتى باجراء تجربة ذرية . وفى ١٥ مايو ١٩٤٨ اعترف ترومان بقيام دولة باسم اسرائيل على أرض فلسطين العربية بعد اعلانها بخمس دقائق وسبق ذلك انه طالب بريطانيا بصفتها الدولة المنتدبة بفتح أبواب فلسطين لهجرة مائة ألف صهيونى يهودى فورا ثم استخدم الضغط السياسى والاقتصادى على كثير من اعضاء هيئة الأمم لقبول اسرائيل عضوا بالمنظمة الدولية فى ١٠ مايو ١٩٤٩ ؛ وفى ٣١ يناير ١٩٥٠ أمر ترومان بالاعداد لانتاج القنبلة الايدروجينية . وفى ٢٥ يونية ١٩٥٠ أمر القوات الجوية والبحرية بغزو كوريا فبذلك اشعل مايعرف بالحرب الكورية وفى ١١ ابريل ١٩٥١ أخلى الجنرال ماك آرثر من جميع قياداته

يطلق اسم ترومان على احدى المنشئات بفلسطين المحتلة

ترومان (مبدأ)

مبدأ اومذهب ترومان ؛ اسم يطلق على السياسة التى التزمها الرئيس الأمريكى هارى ترومان لمواجهة التوسع الشيوعى بتقديم مساعدات اقتصادية للدول التى قد تتأثر بالدعوة الشيوعية ؛ ففى ١٢ مارس ١٩٤٧ طالب مجلس الكونجرس بصرف مبلغ ٤٠٠ م.دولار لتقديمها مساعدة لكل من تركيا واليونان لتدعيم قواتها المسلحة واقتصادياتها العسكرية وكانت الأولى تحت ضغط سوفييتى بسبب الملاحة فى الدردنيل ، وكانت الثانية نهبا لحرب اهلية يقودها الشيوعيون ، ووافق الكونجرس على الطلب فى ١٥ مايو

تروهيلو

او تروهيو او تروجيلو اسم لعدد من السياسيين فى أمريكا اللاتينية منهم

١ - جوليان تروهيو رئيس جمهورية كولمبيا بين عام ١٨٧٨ و ١٨٨٠ توفى عام ١٨٨٤

٢ - تروهيو مولينا رفاييل) رئيس ودكتاتور جمهورية الدومينيكان خلال ثلاثين عاما منذ عام ١٩٣ ولد عام ١٨٩١ وتولى قيادة الجيش ثم قام بانقلاب عسكرى واستولى على الحكم وفرض أسرته على البلاد واقام نظاما دكتاتوريا بوليسيا غير أن تعاونه مع الغرب ابان الحرب العالمية الثانية مدت فى أيامه حتى قيام ثورة كوبا وسقوط باتستا ثم ثورة الارجنتين ضد بيرون فمهدتا لسقوطه ؛ اغتيل فى ٣٠ مايو ١٩٦١

٣ – تروهيو مولينا (هكتور) ، وهو اخو رفاييل تروهيو ولد عام ١٩٠٨ وتولى رياسة جمهورية الدومينيكان عام ١٩٥٢ واعيد انتخابه عام ١٩٥٧ ، استقال فى ٣ اغسطس ١٩٦٠ خلفه نائبه جواكان بالاجير

٤ – تروهيو ، وهو الاسم الذى اطلق منذ عام ١٩٣٦ على عاصمة جمهورية الدومينيكان « سان دومينجو » تمجيدا لاسم اسرة تروهيو مولينا ، اعيد اسمها التاريخى فى عام ١٩٦١

تريانون (معاهدة)

معاهدة تحمل اسم المكان الذى وقعت به وهو قصر التريانون بحدائق فرساى من ضواحى باريس عقدت بين حلفاء الحرب العالمية الاولى (باستثناء الولايات المتحدة وروسيا والمجر) وقعت فى ٤ يونية ١٩٢٠ ، وقضت باستيلاء رومانيا على الجزء الأكبر من ترانسلفانيا واقليم بنات ، وضم سلوفاكيا وروثينيا الى تشيكوسلوفاكيا كما استولت يوغوسلافيا على اقليم كرواتيا وسلوفينيا وبذلك فقدت المجر منفذا لها على البحر الادرياتى وتحولت الى دولة عديمة السواحل كما فقدت نحو ثلث مساحتها التقليدية

تريجفى لى

سياسى نرويجى واول امين عام لهيئة الأمم المتحدة ولد بمدينة اوسلو فى ١٦ يولية ١٨٩٦ درس القانون ، واشتغل بالمحاماة ١٩١٩ – ١٩٢٢ ، واتصل بالحركة العمالية انتخب سكرتيرا لحزب العمال النرويجى ، عين وزيرا للعدل وشغل هذا المنصب بين عام ١٩٣٥ لحين نشوب الحرب العالمية، وبعد هربه الى انجلترا عام ١٩٤٠ عاد وتولى وزارة النقل البحرى ثم وزارة الخارجية عام ١٩٤١ حتى عام ١٩٤٦ وهو تاريخ اختياره سكرتيرا عاما لهيئة الأمم المتحدة ، شغل هذا المنصب حتى عام ١٩٥٣ حين استقال وخلفه داج همرشولد السويدى عاصر نشوب الحرب الكورية

تريبورا

احدى المقاطعات الاتحادية بالهند تديرها الحكومة المركزية منذ عام ١٩٥٦ تجاور الباكستان الشرقية واسام ، تبلغ مساحتها ٤٠٣٦ م م. وعدد سكانها ٢را مرا من على راسها حاكم عام ومجلس وزراء ومجلس تشريعى منتخب من ٣٢ عضوا اهم الحاصلات الارز والجوت والأخشاب

تريستا

منطقة وميناء تعرفان بهذا الاسم تطل على البحر الادرياتى فى الشمال من شبه جزيرة استريا كانت تريستا ميناء نمسوية هامة بين عام ١٨١٣ و ١٩١٨ ثم ضمتها معاهدة فرساى الى ايطاليا ، وبعد هزيمة ايطاليا قرر الحلفاء الأربعة فى معاهدة الصلح مع ايطاليا بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٤٧ تدويل المنطقة والميناء وقسمت مؤقتا الى قسمين :

ا تحت اشراف قوات امريكية وبريطانية

ب تحت اشراف يوغوسلافيا وبعد محادثات طويلة اتفقت كل من ايطاليا ويوغوسلافيا فى ٥ أكتوبر ١٩٥٤ على ضم الميناء ومنطقة حولها مساحتها ٩٠ م م ويسكنها ٣٠٠ الف نسمة الى ايطاليا . والمنطقة الزراعية الجنوبية ومساحتها ٢٠٠ م م

ويسكنها ٧٣ الف نسمة الى يوغوسلافيا ، واعتبار الميناء منطقة حرة بالنسبة لتجارة يوغوسلافيا ، مع ضمان حماية الأقليات فى كل من القسمين وجواز تبادل الهجرة بينهما

تريكوف

رئيس جمهورية بلغاريا الشعبية وهو جيورجى تريكوف ولد عام ١٨٩٨ وخلف الرئيس ديمترى جانيف فى ٢٣ ابريل ١٩٦٤ هذا ويتولى رياسة الوزارة البلغارية تودور زينكوف السكرتير الأول للحزب الشيوعى البلغارى

ترينيداد

الاسم القومى ترينيداد وتوباجو

نظام الحكم عضو الكومنولث البريطانى

رئيس الدولة سير سولون هوشسوى (حاكم عام

العاصمة بورت اف سبين (٩٢ الفا)

ترينداد جزيرة تقع بحذاء الشاطىء الشمالى لأمريكا الجنوبية وعلى مسافة ٧ أميال من جمهورية فنزويلا ، تكون بالاشتراك مع جزيرة توباجو المجاورة لها احدى دول مجموعة الكومنولث البريطانى بعد اعلان استقلالها فى ٣١ اغسطس ١٩٦٢ ؛ وكانت من قبل مستعمرة اسبانية ثم مستعمرة بريطانية منذ عام ١٨٠٢ ؛ تبلغ مساحة الجزيرتين ١٨٦٤ م.م ؛ تعتمد اقتصادياتها على البترول الذى اكتشف بها منذ عام ١٨٦٧ ولكن لم يبدأ تصديره حتى عام ١٩١٠ ، وقد انشئت بالجزيرة مصافى لتكرير البترول بما فى ذلك بعض البترول المستعدن فى فنزويلا وكولومبيا ، كما تشتهر ترينيداد بانتاج الأسفلت المتكون طبيعيا فى احدى بحيراتها تشمل الحاصلات النباتية السكر والكاكاو وجوز الهند وتشمل الصادرات البترول والأسفلت ٨١ ٪ السكر ٦ ٪ .

ترينيداد عضو فى هيئة الأمم المتحدة وفى الكومنولث البريطانى ، وعلى رأس الدولة حاكم عام بريطانى يمثل التاج والسلطة التشريعية يمثلها مجلس شيوخ مكون من ٢٤ عضوا ؛ يعينه الحاكم العام ، ومجلس نواب منتخب بالاقتراع العام مكون من ٣٠ عضوا والسلطة التنفيذية تمثلها رئيس الوزراء ومجلس الوزراء

يبلغ عدد السكان ٩٤٦ الف منهم ٤٤ ٪ من الزنوج ، ٣٦ ٪ من الهنود ١٧ ٪ من السوريين واللبنانيين ٢ ٪ من البيض ، ١ ٪ من الصينيين يدينون بالمسيحية والهندوكية والاسلام ، اهم المدن ، سان فرناندو (٣٨ الفا) ، اريما (١١ الفا)

العملة دولار ترينيداد

العلم رقعة حمراء على مستطيل اسود باطار ابيض

تزييف وتزوير

التزييف والتزوير من الجرائم التى كثيرا ما تأخذ طابعا سياسيا اذا ارتكبت على مستوى دولى ، وفى هذه الحالة يقوم البوليس الدولى « الانتربول » بالمساهمة مع سلطات الأمن فى الدول المختصة بتعقب المجرمين . وفى الجمهوريات الاتحادية يقوم البوليس الفيدرالى بهذه المهمة

يطلق لفظ التزييف اصطلاحا على تقليد المسكوكات الذهبية والفضية او الانقاص من قيمتها وذلك بطلاء مسكوك بطلاء يصيره شيئا أكثر من قيمته او بأخذ جزء من الذهب او الفضة المشتملة على المسكوك او باستخدام ماء الحل ويعنى

التزوير فى الاصطلاح القانونى تقليد المراسيم والقوانين والاوامر الحكومية وخاتم الدولة واختام المصالح وتوقيعات موظفي الدولة ، كما يشمل التزوير تقليد أوراق المرتبات والسندات الحكومية وأوراق البنكنوت والاوراق المصرفية وغيرها ويعاقب مرتكب هذه الجرائم عادة بالأشغال الشاقة أو السجن مع الاستيلاء والغرامة

جاء فى الاحصاء الأمريكى لعام ١٩٦٥ ، أن البوليس الفيدرالى خلال النصف الأول من العام ضبط مبلغ ٣ر٧ مليون دولار من العملات المزيفة منها ٥ر٢ م. دولار لم يتم تداولها ، وتم القبض خلال ذلك على ٧٢٣ شخصا والاستيلاء على ٣٦ وكر لمزاولة هذا النشاط ، وبلغ احصاء جرائم تزوير الشيكات والاوراق الحكومية ٣٩٣٩٩ حالة بلغت قيمتها ٣ر٧ م. دولار ، كما شملت الاحصاءات ٥٥٨٦ حالة تزوير سندات حكومية بلغت قيمتها ٦٠٧ م. دولار وفى عام ١٩٦٤ بلغ عدد المتهمين بجرائم التزييف والتزوير فى الولايات المتحدة ٢٥٠٦٤ رجلا و ٥٥٧٣ امراة

تساقط ذرى

يقصد به الغبار المشع الذى يسقط على الأرض نتيجة لانفجار قنبلة ذرية ، ويتكون من ذرات الأتربة التى اكتسبت الخاصية الاشعاعية بعد أن تامس هذه الاتربة الاشعاعات الصادرة من الكرة النارية التى تنبثق فور الانفجار وتبدأ هذه الذرات فى التساقط كلما ارتفعت هذه الكرة من سطح الارض ، ويبدأ التساقط عند نقطة الانفجار بتساقط الذرات المشعة الثقيلة ، أما الذرات الخفيفة -فترتفع عادة الى طبقات الجو العليا وتتساقط بعد ذلك بسرعة اقل من ذى قبل متاثرة باتجاه الرياح

تسجيل الأجانب

تنص التشريعات الخاصة باقامة الأجانب على ضرورة تسجيل أسمائهم واخطار هيئات الأمن بأماكن وجودهم وتفرض عقوبات على مخالفة هذه التعليمات ، ويتضمن الباب الثانى من قانون دخول واقامة الأجانب فى الجمهورية العربية المتحدة الصادر عام ١٩٦٠ تنظيم هذه العملية اذ يوجب « على كل أجنبى أن يتقدم بنفسه خلال ثلاثة أيام من وقت دخوله اراضى الجمهورية العربية المتحدة الى مكتب تسجيل الأجانب أو مقر الشرطة فى الجهة التى يكون فيها ، وأن يحرر اقرارا عن حالته الشخصية وعن الغرض من حضوره وتاريخ بدء الاقامة به وغير ذلك من البيانات التى يتضمنها النموذج المعد لذلك ، وعليه أن يقدم ما يكون لديه من الاوراق المؤيدة لهذه البيانات وعلى الأخص الأوراق المثبتة لشخصيته » ويعفى القانون من هذه الاجراءات الأجانب ذوى الاقامة الخاصة عند عودتهم الى مصر ، كما ييسر للسائحين مهمة التبليغ بأن اجاز لمديرى الفنادق ونحوها القيام بهذه الاجراءات

تسجيل المعاهدات

١ ـ اجراء دولى يقصد به الاعلان عن ابرام معاهدة من المعاهدات واحاطة الدول بمضمونها حماية للدول من المؤامرات والخطط المنافية للعدالة والشرف التى تتضمنها المعاهدات السرية والتى تهدد السلم والأمن الدولى ، ويرجع الاهتمام بهذا الاجراء الى قيام عصبة الأمم ، كما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة وكذلك ميثاق الجامعة العربية

(أ) نصت المادة ١٨ من ميثاق عصبة الأمم على أن « كل معاهدة او ارتباط دولى يعقده عضو فى العصبة يجب أن يسجل فورا فى امانة العصبة التى عليها ان تنشره بأسرع ما يمكن »

(ب) نصت المادة ١٠٢ من ميثاق هيئة الأمم المتحدة على أن « كل معاهدة وكل اتفاق دولى يعقده اى عضو من اعضاء الأمم المتحدة بعد العمل بهذا الميثاق يجب ان يسجل فى امانة الهيئة وأن تقوم بنشره بأسرع ما يمكن »

(جـ) نصت المادة ١٧ من ميثاق الجامعة العربية على أن « تودع الدول المشتركة فى الجامعة الأمانة العامة نسخا من جميع المعاهدات والاتفاقات التى عقدتها او تعقدها مع اية دولة اخرى من دول الجامعة او غيرها »

من المتفق عليه بين فقهاء القانون الدولى أن عدم تسجيل المعاهدة لا يعنى أكثر من عدم الاحتجاج بها

٢ ـ تتضمن عملية التسجيل لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة عدة اجراءات منها طلب احد اطراف المعاهدة تسجيلها الا اذا كانت الهيئة طرفا فى المعاهدة فيحصل التسجيل تلقائيا ، ويتم التسجيل بقيد المعاهدة فى سجل خاص يحرر باللغات الخمس الرسمية للأمم المتحدة يبين فيه اطراف المعاهدة وتواريخ التوقيع والتصديق عليها ومدة العمل بها ، ويستتبع التسجيل نشر المعاهدة بواسطة الأمانة العامة فى مجموعة باللغة او باللغات الأصلية التى حررت بها المعاهدة متبوعة بترجمة فرنسية او انجليزية ، وتبعث الامانة العامة المجموعة الى جميع اعضاء الأمم المتحدة

تسعيرة جبرية

التسعيرة الجبرية هى تحديد اسعار الحاجيات الضرورية على اساس التكاليف مع ربح معقول للمنتج والتاجر ، وذلك حتى تتلاءم هذه الأسعار مع القدرة الشرائية للطبقات الشعبية ، وتقوم بتحديد الأسعار لجان فنية خاصة بوزارة التموين (وزارة التجارة الداخلية) ويشترك فيها ممثلون للوزارات الأخرى كالخزانة والزراعة والصناعة كما قد يشترك فيها ممثلون للمنتجين والتجار العاملين فى تسويق السلعة

يلاحظ فى التسعير الجبرى التوفيق بين صالح المنتج (أو المستورد وهو الدولة فى النظام الاشتراكى) وحاجة المستهلك وذلك ضمانا لاستمرار الانتاج وحتى لا يكون تخفيض الأسعار تعسفيا ، وتشمل الحاجيات التى تدخل فى نطاق التسعير الجبرى المواد الغذائية والملابس والأدوية الطبية وبعض الخامات التى تستخدم فى الصناعة أو التعمير ، من ذلك : الدقيق والخبز والأرز والسكر والزيت واللحوم ومنتجات الألبان وبعض

الخضر والشاى والبن والأغذية المحفوظة ، ثم الأقمشة وبعض الملابس الجاهزة والأحذية ومواد الوقود كالكيروسين والبنزين والبوتاغاز والكحول ؛ ومن خامات التعمير الاسمنت والجبس والأدوات الصحية وتضطلع الدولة بنصيب فى دفع فروق أسعار بعض الحاجيات المسعرة ، كما يقوم صندوق تثبيت الأسعار بتعويض هذه الفروق لامكان المحافظة على تخفيض أسعار بعض الحاجيات كالدقيق والخبز

تسلل

١ - التسلل فى الاصطلاح الدولي هو الدخول الى اقليم دولة اجنبية بطريق غير مشروع او مباشرة نشاط مستور يكون فى غير مصلحة هذه الدولة ؛ وكان التسلل من الوسائل التي استخدمتها الدول الاستعمارية باسم السياحة او التجارة او التبشير المسيحى التدخل فى شئون الدول الآسيوية والافريقية تمهيدا لبسط نفوذها السياسى او الاقتصادى او لضمها الى دائرة امبراطوريتها الاستعمارية وقد يستخدم التسلل لغرض اثارة الاضطرابات او القلاقل ضد الحكومة الشرعية للضغط عليها . ومن امثلة ذلك عمليات التسلل الى اقليم جنوب السودان لتشجيع التمرد ضد السلطات الحكومية تمهيدا للدعوة الى فصل الاقليم او ضمه الى احدى دول الكومنولث المجاورة

٢ - التسلل الاسرائيلي ويرتبط بحركات التحرر الافريقية . ويعني محاولة الدول الاستعمارية استخدام اسرائيل اداة لاستعادة نفوذها فى مستعمراتها السابقة باعتبارها دولة وسيطة لا تثير الحفائظ او الأحقاد لدى هذه الشعوب وشمل عمليات التسلل الاسرائيلى منح القروض لبعض الدول الافريقية الحديثة العهد بالاستقلال لتنمية مواردها الاقتصادية ، او القيام بمشروعات عمرانية أو مدها بالخبراء او بتقديم منح لتدريب الافريقيين فى بلادها

وقد واجهت الدول الافريقية المتقدمة لاسيما الجمهورية العربية المتحدة مشكلة التسلل الاسرائيلي فى افريقيا وعملت على كبحه فقرر مؤتمر الدار البيضاء (يناير ١٩٦١) اعتبار اسرائيل اداة من ادوات التسلل الاستعمارى فى القارة وقاعدة من قواعده العدوانية . واعاد الرئيس جمال عبد الناصر التذكير بهذا القرار فى مؤتمر القمة الافريقى المنعقد بأديس ابابا عام ١٩٦٣ ؛ كما ان مؤتمر اكرا عام ١٩٦٥ قرر عدم استخدام اراضى القارة للقيام بأى عمل تخريبى ضد دولة افريقية عضو فى المنظمة او اى عمل تخريبى للدول الاستعمارية من خارج القارة ؛ والاشارة الى دور اسرائيل فى هذه العمليات واكدت هذه الحقيقة المؤامرة التى قام بها جماعة بينهم عدد من الاسرائيليين لتخريب الجسر الرئيسى الذى يصل زامبيا بروديسيا الجنوبية لحساب احتكارات النحاس الغربية وذلك فى شهر نوفمبر ١٩٦٦ وقدم المتهمون الى المحاكمة

تسليم

اتفاق عسكرى يقصد به اعلان خضوع وحدة حربية (كتيبة او فرقة الخ) الى قوات العدو ، او يكون التسليم بشأن موضع استراتيجى او حيوى للعدو مثل برج او قلعة او سفينة حربية ولكن لا يعنى هذا اى تنازل اقليمى ؛ ذلك لأن التسليم اجراء عسكرى بين قائدين تحت مسئوليتهما امام دولتيهما

ويكون اعلان الرغبة فى التسليم برفع راية بيضاء على القلعة أو السفينة أو يكون بايفاد ممثلين للمدينة إلى قائد الحصار أو يكون اعلان الرغبة فى التسليم بان يلقى الجنود سلاحهم ويشترط الجانب المنتصر عادة ان يكون التسليم بلا قيد أو شرط ومثال ذلك ما نصت عليه مؤتمرات القاهرة والدار البيضاء ويالتا وبوتسدام قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية بأن يكون تسليم المانيا واليابان وحلفائهما بدون قيد أو شرط ؛ من ذلك ما جاء فى تصريح بوتسدام مثلا (البند ١٣) « اننا ندعو الحكومة اليابانية ان تعلن فورا التسليم بلا قيد أو شرط لجميع قواتها المسلحة ، وان تقدم فى الوقت نفسه ما يثبت حسن نيتها » اما الاحتمال الثانى فى حالة عدم التسليم فيعنى تدميرها الفورى الشامل

تسليم المجرمين

١ ـ « تسليم المجرمين اجراء بمقتضاه تخلى الدولة عن شخص موجود فى اقليمها لدولة أخرى تطالب بتسليمه اليها لمحاكمته عن جريمة منسوب اليه ارتكابها أو لتنفيذ عقوبة قضى عليه بها من محاكم هذه الدولة » ويقوم هذا الاجراء على احترام مبدأ التعاون بين الدول لمكافحة الاجرام وتحقيق فكرة العدالة لأن للدول مصلحة مشتركة فى منع الجرائم ، وهى فى ذلك تحافظ على كيانها وعلى سلامة افرادها ؛ ولا يجوز أن يعتبر هذا الاجراء اخلالا بثقة اللاجىء فى الدولة التى احتمى بها ، اذ أن ملاحقة المجرم ليؤدى حسابا عما يقع منه من افعال مخالفة للقانون واجب على كل أفراد المجتمع الانسانى والا سادت الفوضى وعم الاجرام

٢ ـ تعتبر من الأفعال المخلة بالقانون والتى تراعى فى طلب تسليم المجرمين الجنايات وبعض الجنح الهامة ويعرفها القانون المصرى بأنها « جريمة من درجة جسامة معينة . . بمعنى انها من الجرائم التى يصدر فيها الحكم بالاعدام أو بالسجن لمدة سنة على الأقل » ومن المتفق عليه بصفة عامة ان تكون الجريمة مما يعاقب عليها فى قانون الدولتين ويكون الغرض من التسليم اما تنفيذ الحكم المقضى به أو المحاكمة الجنائية . وفى كثير من الحالات تنظم اجراءات تسليم المجرمين اتفاقات ثنائية بين الدول ، وفى حالة التقدم بطلب التسليم فللدولة ان تبحثه وأن تتبين مدى احقيته وعدالته ، ولها ان ترفضه اذا ما كان يتعارض مع نصوص اتفاقية تسليم المجرمين التى وقعتها مع الدولة الطالبة

٣ ـ يحكم العرف الدولى القواعد الخاصة بتسليم المجرمين ، فمن المتفق عليه انه لا يجوز التسليم بالنسبة للجرائم الموجهة ضد الدين ، وكذلك لا يجوز تسليم المتهمين فى جرائم سياسية أو عسكرية ، ومثال هذه الأخيرة الفرار من الخدمة العسكرية والجاسوسية والتمرد والخيانة كما يقرر العرف الدولى عدم جواز تسليم رؤساء الدول المتهمين بارتكاب جريمة أثناء مباشرة حقوق وظائفهم ، ولكن يجوز ذلك اذا كانت الأعمال وقعت منهم بعد زوال صفة الرئاسة عنهم

تسمانيا

احدى الولايات المكونة لاتحاد استراليا (الكومنولث الاسترالى) وتتكون من جزيرة تقع فى الطرف الجنوبى الشرقى للقارة يفصلها عنها بوغاز باس الذى يبلغ عرضه ١٤٠ ميلا ، تبلغ مساحتها ٢١٥ و٢٦ م٠م٠

وعدد سكانها (احصاء ١٩٦٤) ٥ر٣٦٤ الفا (من مجموع ١١ر١١ م.ن) أهم منتجاتها للتصدير تشمل الصوف ومستخرجات الألبان والفواكه المحفوظة والقمح ، وتشمل ثروتها المعدنية النحاس والزنك والقصدير والفضة والذهب ، العاصمة هوبرت (١٢١ الفا) تأسست عام ١٨٤٢ انضمت تسمانيا الى الكومنولث الاسترالى عام ١٩٠٢ وللولاية حاكم عام تعينه الملكة يعاونه مجلس للوزراء ، ويتكون البرلمان من مجلس شيوخ يتألف من ١٩ عضوا لمدة ٦ سنوات ومجلس عموم من ٣٠ عضوا لمدة ٥ سنوات .

تسوشيما

جزيرة يابانية صغيرة تقع فى جنوب شبه جزيرة كوريا اشتهرت فى التاريخ الحديث بالمعركة البحرية الحاسمة التى جرت بالقرب من ساحلها ، والتى حطم فيها اليابانيون بقيادة الأميرال توجو الأسطول الروسى بقيادة الأميرال روزدستفسكى واستولوا على ما بقى منه وذلك فى مساء يوم ٢٧ مايو ١٩٠٥ وصباح اليوم التالى

تسويق تعاونى

١ ـ التسويق يعنى عملية توزيع انتاج ما من مراكزه على المستهلكين له ، وهى عملية تمر بعدة مراحل وتتبادلها عدة أيدى من الوسطاء (أو السماسرة) وتضاف تكاليف عملية التسويق الى سعر السلعة فاذا تعددت أيدى الوسطاء وعملوا لصوالحهم الشخصية ارتفع سعر السلعة بحيث يضعف الاقبال عليها فى سوق المنافسة الحرة ، كما ان عمليات الوساطة هذه تمتص جانبا من ربح المنتج الأصلى للسلعة بالاضافة الى أن المنتج الزراعى يقع عادة فريسة المرابين نظرا لحاجته الى المال المعجل قبل امكان تداول المحصول فى السوق ، وفى ذلك اجحاف بنصيب المنتج الأصيل للسلعة فمن ثم نشأ الاتجاه نحو التسويق التعاونى

٢ ـ التسويق التعاونى تنظيم اقتصادى يهدف الى تصريف الحاصلات (الزراعية عادة) على أساس تعاونى للتخلص من عمليات الوساطة غير المشروعة ، وفى مصر بدأت عملية التسويق التعاونى بالنسبة لمحصول القطن منذ عام ١٩٥٢ وقد بلغت كمية القطن التى تم تسويقها تعاونيا حينذاك ٧٠٠ر٢٧ قنطار بلغت قيمتها ٤٠٨ الف جنيه ، وفى عام ١٩٦٥ ارتفعت هذه الكمية الى ١٠٣ر١ م.ق. بلغت قيمتها ٦ر١٨ م.ج بالاضافة الى ميزات أخرى حصل عليها الفلاح كفرق رتبة القطن الحقيقى وثمن البذرة وعائد الاشتراك فى صندوق تحسين الأقطان (بلغت حصة الصندوق ٣ م.ج)

تتولى عملية التسويق التعاونى للقطن « المؤسسة المصرية التعاونية الزراعية العامة » بمعاونة الجمعيات التعاونية فى القرى المختلفة ، وتتسلم المؤسسة القطن من المزارعين فى مراكز التجميع وتدفع جزءا من الثمن فى اليوم التالى لتسلم القطن ، وبعد ان يتم فرز القطن وتحدد رتبته يدفع الثمن النهائى على أساس الرتبة

وقد امتد تطبيق نظام التسويق التعاونى الى حاصلات أخرى شملت الأرز وقد بلغت قيمة مشتروات الأرز التى تمت تعاونيا ٥٤٠ الف جنيه فى عام ١٩٦٢ ارتفعت الى ١١ر١ م.ج فى عام ١٩٦٥ ؛ وفى عام ١٩٦٦ تم انشاء ١٢٠٠ مركز التجميع

التعاونى للأرز كما وزع عليها ١٢ م. جوال لتعبئة المحصول

وشمل التسويق التعاونى الفول السودانى (بدأ عام ١٩٦٢ بنحو ٣٠٠ ط ارتفعت الى نحو ١٤ الفا فى عام ١٩٦٥) ثم السمسم (٧١٩٤ طن قيمتها ٤٧٢ الف ج عام ١٩٦٥) والبطاطس (١٢ر٦ الف ط وكذلك البصل والبطيخ ، كما بدأ منذ عام ١٩٦٦ تسويق السمك تعاونيا فى كل من الاسكندرية والسويس ودمياط ، نقضى هذا النظام على تجارة الجملة

تسوية ودية

١ ـ حل نزاع دولى بالوسائل السامية دون استخدام الاكراه بالالتجاء الى القوة أو الى الحرب ، والعمل على فض المنازعات بين الدول بالطريقة السلمية مبدأ اخذ به المجتمع الدولى قبل انشاء المنظمات الدولية المعاصرة كعصبة الامم وهيئة الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية لارتباط ذلك بصيانة الأمن والسلام فى العالم ، وقد أشارت معاهدة لاهاى للسلام عام ١٩٠٧ الى ضرورة استخدام طرق التسوية الودية كالوساطة ونص على ذلك ميثاق عصبة الأمم الذى فرض على اعضاء العصبة عرض كل نزاع فشلت الدول فى حله الى مجلس العصبة ، وقضت المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة على أن « يفض جميع أعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لايجعل السلم والأمن والعدل الدولى فى خطر »

٢ ـ تتخذ التسوية الودية فى حل النزاع الدولى صورتين (الأولى) بالوسائل السياسية (والثانية) بالوسائل القانونية وتشمل الوسائل السياسية او الدبلوماسية

(أ) المفاوضة

(ب) المساعى الحميدة

(جـ) الوساطة

(د) العرض على هيئة الامم او مجلس الأمن او منظمة اقليمية ينتسب اليها طرفا النزاع

على أن تدلل هذه المحاولات بالالتجاء الى تشكيل لجان للتحقيق اذا لم تكن هناك لجان دولية قائمة ، أو بالالتجاء الى لجان للتوفيق ، وحتى بعد عرض النزاع على المنظمة الدولية فقد توصى باعادة بحث النزاع الى لجنة أو هيئة من هذه الهيئات

اما الطرق القضائية لحل النزاع بالتسوية الودية فتشمل الالتجاء الى التحكيم او الى هيئة التحكيم الدائمة او الى محكمة العدل الدولية ويعتبر حكم هذه الهيئات القضائية الزاميا فى الحالة التى تتضمن المعاهدات (لاسيما الثنائية) ضرورة عرض كل نزاع ينشأ حول تفسير نصوصها او تطبيقها على هيئات التحكيم

تشاد

الاسم القومى	لاروبيليك دوتشاد
نظام الحكم	جمهورية من المجموعة الفرنسية
رئيس الدولة	فرنسوا تومبالباى (١٩٦٠)
العاصمة	فورت لامى (٥٨ الفا)

تتكون جمهورية تشاد من المستعمرة الفرنسية التى عرفت بهذا الاسم منذ عام ١٩٢٠ وكانت قبل ذلك احدى المقاطعات الداخلة فى المستعمرة الفرنسية التى عرفت منذ عام ١٩٠٠ باسم اوبانجو ـ شارى ـ تشاد ، تبلغ مساحتها ٤٩٠ الف م٠م. تشمل مناطق صحراوية وسهوب حشيشية ، لهذا كانت

المراعى اهم ما يشتغل به .السكان الذين يقدر عددهم بنحو اربعة ملايين من القبائل العربية والسودانية المسلمة فى الشمال وبعض الزنوج من الوثنيين فى الجنوب من بينهم ٤٨٠٠ اوربى

تقع تشاد فى ساحل خليج غينيا وتبعد عنه بنحو ٥٠٠ م ؛ تحيط بها ليبيا وجمهورية السودان من الشمال والشرق ، وتجاورها من الغرب نيجيريا والكمرون والنيجر ، أولى صادراتها القطن (٦١ ٪) ثم الأغنام والجلود ، تستولى فرنسا على ٧١ ٪ من مجموع الصادرات وقد بلغت الاعانة الفرنسية لجمهورية تشاد بين عام ١٩٦٠ ـ ١٩٦٣ نحو ٢٣٫٦ مليون فرنك

اعلن استقلالها فى ١١ اغسطس ١٩٦٠ ، انضمت الى هيئة الامم فى ٢٠ سبتمبر من العام نفسه ؛ يتكون المجلس التشريعى من ٨٥ عضوا منتخبا لمدة ٥ سنوات ، وتقوم المجلس باختيار الرئيس بأغلبية الأصوات ، على ان تحصل الوزارة على الثقة فى حدود ثلثى اصوات المجلس ، وقع بين تشاد وجمهورية السودان المجاورة لها فى شهر اغسطس ١٩٦٦ نزاع على الحدود ادى الى اجراءات استثنائية ؛ ولكن لم تلبث ان عادت العلاقات الى حالتها الطبيعية بعد ذلك

العلم : ٣ قطاعات رأسية أزرق ، اصفر احمر)

العملة فرنك افريقيا

تشرشل

سياسى بريطانى من المحافظين وهو سير ونستون تشرشل ولد ١٨٧٤ أبوه لورد رندولف تشرشل وامه جنى جيروم الأمريكية دخل البرلمان عام ١٩٠٠ وعين وزيرا للتجارة عام ١٩٠٨ ثم وزيرا للداخلية والبحرية عند نشوب الحرب العالمية الأولى ، وفى عام ١٩١٥ استقال من الوزارة واشترك فى الجبهة الغربية ، عين وزيرا للذخيرة عام ١٩١٧ ثم وزيرا للحربية والطيران ١٩١٩ ـ ١٩٢١ ثم وزيرا للمستعمرات ؛ وفى خلال ذلك عمل على مساعدة القوات البيضاء الروسية ضد البلاشفة وفى عام ١٩٢٤ عين وزيرا للمالية فى حكومة بولدوين وفى عام ١٩٣٩ ناهض سياسة تشمبرلين الداعية للسلام . وعند نشوب الحرب العالمية الثانية اختير وزيرا للبحرية ، وفى ١٠ مايو ١٩٤٠ دعى لرياسة الوزارة القومية التى قادها خلال سنوات الحرب الخمس ، اشترك فى مؤتمرات طهران والقاهرة والدار البيضاء ويالتا وبوتسدام ، وفى ٨ مايو ١٩٤٥ اعلن تسليم المانيا ، وفى ٢٥ يولية بعد فشل حزبه فى الانتخابات اعتزل الحكم وعاد اليه عام ١٩٥٠ ؛ وفى عام ١٩٥٥ تنحى عن رياسة الوزارة لخليفته ايدن ؛ توفى فى ٢٤ يناير ١٩٦٥

له مؤلفات منها تاريخ الحرب العالمية الأولى (٦ مجلدات) تاريخ الحرب العالمية الثانية (٦ مجلدات) تاريخ الأمم المتكلمة بالانجليزية (٤ مجلدات منح جائزة نوبل فى الأدب عام ١٩٥٣

تشغيل الأحداث

١ ـ تشغيل الأحداث نقصد به استخدام الصغار فى الأعمال الانتاجية تنظم تشريعات العمل الدولية والمحلية الأحكام المتعلقة بتشغيل الأحداث وهى فى مجموعها تهدف الى حماية الأحداث ؛ وكذلك النساء لظروفهم الخاصة . وقد بدأ التفكير فى استثناء الأحداث والنساء من قوانين العمل العامة

منذ القرن التاسـع عشر . وعندما انشئت هيئة العمـل الدوليـة عام ١٩١٩ بدأت باصدار سلسلة من التشريعات تهدف الى توكيد هـذه الحماية وتتضمن تحديد سن الحدث وتحديد عدد ساعات العمل وضرورة الفحص الطبى والحالات التى لايجوز فيها تشغيل الأحداث اطلاقا

٢ ـ اول تشريع مصرى ينظـم تشغيل الأحداث يرجع الى عام ١٩٠٩ وكان قاصرا على بعض الصناعات ثم اتسع مجال استخـدامه وعدل بقانون عام ١٩٣٣ وبقى الحد الأدنى لتشغيل الحدث تسع سـنوات كما كان مع جواز تشغيلهم قبل هـذه السن فى الأعمال البسيطة ، وحـدد القانون الصادر عام ١٩٥٩ السن الدنيا للحدث بـ ١٢ سـنة فحرم تشغيل الأحداث قبل سن ١٢ تحريما مطلقا كما منع دخولهم الى امكنـة العمل وربط المشرع هـذه السن بنهاية مرحلة التعليم الالزامى وفى بعض الصناعات رفع القـانون سن التشغيل الى ١٥ سنة كالعمـل فى مصـانع البترول والاسـمنت والأفران ، كما صدر قرار برفع هذه السن الى ١٧ سنة بالنسبة للعمل فى صناعات معينـة كالمناجم ومصـانع المفرقعات واللحام بالاكسجين حيث ترتفع نسـبة التعرض للأخطار

أما من حيث ساعات العمل بالنسبة للأحداث فقـد نص القانون المصرى على الا تزيد مدة التشـغيل عن ٦ ساعات فى اليوم الواحـد ما دامت سن الحدث تقل عن ١٥ سنة على الا يعمل بصفة متواليـة اكثر من ٤ ساعات

تشمبرلين

سـياسى بريطانى من المحافظين ورئيس وزراء ، وهو نيفيـل تشـمبرلين ، ولد ١٨٦٩ وهو ابن جوزيف تشمبرلين من زعماء حزب المحافظين ، ووزير المالية فى وزارة سالسبورى وصاحب مبدأ التفضيل الامبراطـورى ، وهـو اخو أوستن تشمبرلين وزير الخارجية فى وزارة بولدوين ، اتصلت سيرة نيفيـل تشمبرلين بمقدمات الحرب العالمية الثانيـة ، تولى وزارة الصحة عام ١٩٢٣ ، ووزيرا للمالية عام ١٩٣١ ، وفى عام ١٩٣٧ تولى رياسة الوزارة خلفا لبولدوين وفى العـام نفسـه انتخب رئيسـا لحزب المحافظين ، تميزت سياسته الخارجية بالحرص على السـلام ، فعمل على الغـاء العقوبات التى فرضتها عصبة الأمم ضـد ايطاليا بعد غزو الحبشة ، واقالة ايدن من الوزارة واعلان حياد انجلترا فى الحرب الأسبانية الأهلية ، وعدم الاحتجاج على ضم النمسـا لألمانيـا عقد اتفاقيـة ميـونخ مع المانيـا النـازية عام ١٩٣٨ ، وباستيلاء هـذه الأخيرة على تشيكوسلوفاكيا فى مارس ١٩٣٩ ثم مهاجمة بولنـدا بدلت بريطانيـا سياستها الخارجية باقرار مساعدة كل من بولندا ورومانيا واليـونان وتركيا ، وبعد دخول بريطانيا الحرب عام ١٩٤٠ وفشل حملة النرويج أثار البرلمان حمـلة ضده مما أدى الى استقالته فى ١١ مايو ١٩٤٠ وخلفه تشرشل . توفى فى العام نفسه

تشـودل

رئيس جمهورية سويسرا ، وهو هانز بيتر تشودل ، ولد عام ١٩١٣ ، انتخب عام ١٩٦٣ نائبـا لرئيس الجمهورية لودنج فون موس ، وتولى الرياسـة فى العـام التـالى بنـاء على حكم الدستور السويسرى الذى نص على أن نائب الرئيس يخلف رئيس الجمهورية بعد عام من توليه الحكم

تشومبى

سياسى كونغولى وهو مويس تشومبى من ابناء قبيلة لوندا باقليم كاتانجا ، ولد عام ١٩١٩ وكان ابوه من اصحاب المزارع والمتاجر التى تتصل فى نشاطها بالمستوطنين البيض ، تعلم فى مدارس التبشير الأمريكية وحصل على دبلوم فى التجارة بالمراسلة ، تولى رياسة الغرفة التجارية الافريقية فى « اليزابث ڤيل » كما اختير عضوا فى المجلس الاستشارى لاقليم كاتانجا ، انصرف الى السياسة منذ عام ١٩٥٧ والف حزبا تولى رياسته ؛ وفى عام ١٩٦٠ انضم الى وفد الكونغو فى مؤتمر الاستقلال الذى اعلن فى ٣٠ يونية عام ١٩٦٠ ، وفى ١١ يولية اعلن تشومبى الانفصال عن حكومة الكونغو المركزية كما اعلن الحرب الأهلية ضدها مستعينا بالمرتزقة البيض مما ادى الى تدخل الأمم المتحدة وفى خلال ذلك اغتيل بتريس لوممبا رئيس الحكومة المركزية واتهمت احدى لجان هيئة الأمم تشومبى بتدبير اغتياله ، كما لقى داج همرشولد مصرعه فى سماء كاتانجا ، وفى يناير ١٩٦٣ التجأ تشومبى الى اوربا حتى يونية ١٩٦٤ وفى ٣٠ يونية اقامه الرئيس كازافوبو رئيسا لوزراء الكونغو وفى خلال ذلك حاول تمثيل بلاده فى مؤتمر الوحدة الافريقية بالقاهرة ولكنه منع من دخول المؤتمر وفى ١٣ اكتوبر اقاله الرئيس كازافوبو وخلفه ايفرست كيمبا ، ثم اتهمته حكومة موبوتو بعد ذلك بالخيانة والتآمر ضد سلامة الكونغو بعيش بين بلجيكا واسبانيا

تشونج هى بارك

رئيس جمهورية كوريا الجنوبية عسكرى برتبة جنرال ، ولد عام ١٩١٧ برز اسمه بعد تنحية سنجمان رى فى عام ١٩٦٠ وقيام حكومة مدنية مؤقتة اتهمت بالعجز والفوضى والانهيار الاقتصادى ، ففى ١٦ مايو ١٩٦١ قام تشونج بانقلاب عسكرى تولى بعده رياسة الدولة وتلا ذلك انتخابه رئيسا للجمهورية فى ١٥ أكتوبر ١٩٦٣ (وهو غير الجنرال تشونج ال كوان رئيس حكومته والذى تولى الوزارة فى عام ١٩٦٤) .

تشيانج كاى شك

قائد وسياسى صينى ولد عام ١٨٨٧ ، دخل الأكاديمية العسكرية الصينية ، وفى عام ١٩٠٧ اشترك فى الحزب الثورى بزعامة صن يات سن ثم اشترك فى ثورة ١٩١١ وعين مديرا للأكاديمية العسكرية فى كنتون عام ١٩٢٤ فنظم جيشا صينيا على الاساليب الحديثة وهزم به قواد الحزب وبوفاة صن يات سن اختير زعيما للحزب وقائدا عاما واقام حكومة وطنية فى نانكين وفى عام ١٩٢٨ انتخب رئيسا للدولة ومنذ عام ١٩٣١ عمل على توحيد الصين ومقاومة التوسع اليابانى وفى ١٩٣٦ اختطفه المرشال «تشانج هسو ليانج» ثم اطلق سراحه . وفى السنة التالية قاد الحرب ضد اليابان وبعد سقوط نانكين نقل العاصمة الى تشونجكين ولكن لم يلبث أن اعتزل الرياسة وتفرغ للعمليات الحربية

وفى خلال الحرب العالمية الثانية كان الحلفاء نزودونه بالسلاح والمهمات عن طريق بورما حتى استولى اليابانيون على الطريق وفى عام ١٩٤٣ اشترك مع الرئيس روزفلت وتشرشل فى مؤتمر القاهرة وأعلن رئيسا لجمهورية الصين بعد تسليم اليابان عام ١٩٤٥ ولكن لم تلبث

الصين ان انحازت الى الشيوعية وثارت ضد حكومته الفاسدة ، مما اضطره للهرب الى جزيرة فرموزا (تايوان) عام ١٩٤٩ وهناك اقام حكومة عرفت بالصين الوطنية ، وفى عام ١٩٥٥ عقدت الولايات المتحدة معاهدة اعلنت حمايتها لحكومته ضد استيلاء الصين الشعبية عليها ، وما زال يعلن بين الحين والحين عزمه على غزو الصين باعتباره الرئيس الشرعى لها ، ولزوجته دور فى تمكين علاقته بالولايات المتحدة واعترافها بالصين الوطنية باعتبار انها الممثل الشرعى للصين

تشيانو

سياسى ايطالى من زعماء الحكم الفاشى (الفاشستى) ، وهو الكونت جاليتزو تشيانو ولد عام ١٩٠٣ وكان ابوه من رجال الصناعة التحق بالسلك السياسى وفى عام ١٩٣٠ تزوج ايدا ابنة موسولينى دكتاتور ايطاليا الفاشية ورئيس حكومتها فى ذلك الحين ، وفى عام ١٩٣٦ عين وزيرا للخارجية واليه تنسب سلسلة من الأحداث الهامة التى عاصرت قيام الحرب العالمية الثانية ونهاية الحكم الفاشى فى ايطاليا ، منها تدخل ايطاليا فى الحرب الأهلية الأسبانية فى صف الملكيين ، وغزو البانيا ، وقيام محور برلين - روما (بين موسولينى وهتلر) ، واعلان الحرب على فرنسا بعد انهيارها عام ١٩٤٠ ، ثم غزو البانيا واليونان ، الا ان انقلاب ميزان الحرب أدى الى عزله فى عام ١٩٤٣ وتعيينه سفيرا لايطاليا فى الفاتيكان ، فتمرد على حميه ، وفى احتماع الحزب الفاشى فى ٢٥ يولية من العام نفسه عمل على اسقاط موسولينى من زعامة الحزب والحكومة ، غير ان تطور الاحداث دفعه للهرب والاختفاء ولكن لم يلبث ان قبض عليه مواطنوه وقدم للمحاكمة فى فيرونا متهما بالخيانة وحكم عليه بالاعدام فى العام التالى (١٩٤٤) له مذكرات منشورة بالانجليزية عام ١٩٤٧

تشيكوسلوفاكيا

الاسم القومى : تشيكوسلوفاك سوسيالست، ريبوبليك

نظام الحكم جمهورية شعبية

رئيس الدولة انطون نوفوتنى (١٩٥٧)

العاصمة براج (براها) ٩٩٨ الفا

١ - تشيكوسلوفاكيا جمهورية اشتراكية شعبية عديمة السواحل ، تقع فى قلب أوربا وتحيط بها عدة دول تشمل المانيا الغربية والشرقية والنمسا والمجر وبولندا واوكرانيا السوفيتية ، تبلغ مساحتها ٤ر٩٤ الف م.م وتمتد من الشرق الى الغرب الى مسافة ٦٠٠ م ويتراوح عرضها بين ٥٠ و ١٠٠ ميل من الشمال الى الجنوب ، تتكون جغرافيا من هضبة بوهيميا التى تتخللها جبال السوديت فى الشمال والكربات فى الجنوب ، وتتكون اقليميا من مقاطعات بوهيميا ومورافيا وسيليزيا وسلوفاكيا ، يقدر عدد سكانها احصاء ١٩٦٣) بنحو ١٣ر٩٧ م.ن يقسمون الى عدة جنسيات منهم : ٢ر٦٦٪ من التشك ٢٨٪ من السلوفاك ، ١ر٣٪ من المجر ثم اقليات ضئيلة من البولنديين والاوكران والروس ؛ أهم المدن برونو (٣١٤) وفيها يقام المعرض الصناعى السنوى ، براتسلافا (٢٤٢ الفا) واليها تمتد انابيب البترول من الاتحاد

السوفيتي ؛ اوسترافا ٢٣٥ الفا برن (١٣٨ الفا) وهي مركز انتاج الجعة المعروفة باسمها : كارلوفي فاري او كارلسبار المشهورة بمياهها المعدنية (٤٣ الفا)

٢ - تشيكوسلوفاكيا دولة اوربية حديثة العهد تكونت نتيجة لتطورات الحرب العالمية الاولى باتحاد الشعبين التشكي والسلافي اعلنت جمهورية في ١٤ نوفمبر ١٩١٨ برياسة توماس مازاريك الذي دامت رياسته لها ١٧ سنة واعترف الحلفاء بقيام هذه الجمهورية في معاهدة سان جرمان في ١٠ سبتمبر ١٩١٩ وفي ٢٩ سبتمبر ١٩٣٨ قضت اتفاقية ميونخ بتقسيم تشيكوسلوفاكيا الى اربعة اقسام ضمت ثلاثة منها الى المانيا وبولندا والمجر وفي ١٤ مارس اعلن قيام جمهورية السلوفاك الباقية بعد التقسيم) وفي ١٦ مارس غزت المانيا تشيكوسلوفاكيا ووضعت اقليمي بوهيميا ومورافيا تحت حمايتها ورفض الحلفاء هذا الوضع واقاموا حكومة تشيكوسلوفاكية برياسة ادوارد بينش كان مقرها لندن واستمر الاحتلال النازي الى عام ١٩٤٥ حين تم للقوات السوفيتية دخول براج في شهر مايو واعيدت الحدود القديمة باستثناء روثينيا التي ضمت الى الاتحاد السوفيتي بناء على معاهدة موسكو المعقودة في ٢٠ يوليو واعيد بينش رئيسا للجمهورية ؛ وفي مايو ١٩٤٦ اسفرت الانتخابات عن حصول الحزب الشيوعي على ٣٨ ٪ من الاصوات فأقيمت حكومة ائتلافية برياسة الزعيم الشيوعي جوتفالد وفي ٢٥ فبراير ١٩٤٨ اسفرت الانتخابات على اغلبية شيوعية ٨٩٪ مما ادى الى اعتزال الرئيس بينش الحكم وفي ٧ يونيه تولى جوتفالد رياسة الجمهورية

٣ - يقوم نظام الحكم في تشيكوسلوفاكيا على اساس دستور ١١ يوليه ١٩٦٠ الذي يعترف بها دولة موحدة مكونة من التشك والسلوفاك وجميع السلطات مصدرها القوى العاملة التي تمثلها المجالس الشعبية وهي المجلس الوطني (البرلمان) والمجلس السلافي الوطني واللجان الاقليمية والمحلية ، ويتكون المجلس الوطني من ٣٠٠ عضو ينتخبون على اساس الاقتراع بالقائمة لمدة ٤ سنوات وحد السن ٢١ لعضو المجلس و ١٨ للناخب ؛ وقد تولى رياسة الجمهورية بعد وفاة جوتفالد زابوتوكي الذي توفي في ١٣ نوفمبر ١٩٥٧ ، وخلفه انطونين نوفوتني الرئيس الحالي في ١٩ نوفمبر من العام نفسه . والسلطة السياسية العليا في البلاد تتمثل في مجلس الرياسة للحزب الشيوعي الذي يتكون من ثمانية اعضاء دائمين وثلاثة منتخبين على رأسه نوفوتني باعتباره السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب ويليه جاروميير دولانسكي رئيس الوزراء ؛ اما المجلس السلافي الوطني فيتكون من ١٠ اعضاء ويعنى بالمسائل الاقتصادية والثقافية والاقليمية . وتشيكوسلوفاكيا عضو في هيئة الامم المتحدة وفي حلف وارسو

٤ - تعتمد اقتصاديات تشيكوسلوفاكيا اساسا على الصناعات الثقيلة والهندسية والكيمائية وهي بدورها تعتمد على ثروتها المعدنية التي تشمل الحديد ٣ر٥ م.ط) والفحم والغاز الطبيعي والكاولين والجرافيت والفضة والنحاس والرصاص والملح والالمنيوم والاورانيوم بدات الخطة

الاقتصادية الخمسية الاولى فى عام ١٩٤٩ وارتفع الانتاج فى نهايتها بنسبة ٧٧ ٪ (عن عام ١٩٤٨) بينما ارتفعت الصناعات الثقيلة الى ثلاثة اضعافها ، وانتهت الخطة الثالثة عام ١٩٦٥ بتركيز العناية على المنتجات الرئيسية فى الصناعات المعدنية الهندسية والكيمائية وقد بلغ متوسط الاستثمار الصناعى ٢١٢ الف م كورونا . ولكن هذا الاهتمام بالتطوير الصناعى جاء على حساب الزراعة التى تجمدت بصفة عامة ، اذ تبلغ مساحة الارض الزراعية ١٣ر٥ م.هكتار ، والغابات ٣٧ر٤ م.هـ والمراعى ٩٦ر١ م.هـ واهم الحاصلات البطاطس .ر٥م.ط (كان ٩ر٦ عام ١٩٤٨ والقمح ٢ر٦ م.ط (كان ٣ر١) ثم السكر وشوفان الجعة ، وتقوم على الزراعة ٨٧٨٤ مزرعة جماعية تستخدم ٨٤ ألف جرار و ٤ر٦ م. راس ماشية ٣ر٦ م.خنزير ويبلغ انتاج اللحوم ٩٩٣ ألف طن تشمل المنتجات ٥ر١ م.ط من المصنوعات المعدنية بما فى ذلك المعدات العسكرية من برية وجوية ، و ٤٦٩ الف طن ورق . ٦٤ الف ط زبد . ٦٤٣ الف ط حمض كبريتيك ٣٣٤ الف ط مخصبات ٦٥ الف ط المنيوم كما تشمل ٤٨ مليون حذاء

العلم	مستطيلان ابيض واحمر افقيا ، ومثلث ازرق
اللغة	التشيكية والسلافية
العملة	الكورونا التشيكية

تصديق

التصديق فى الاصطلاح السياسى يقصد به قبول المعاهدة أو الاتفاقية رسميا من السلطة التى تملك عقد المعاهدات نيابة عن الدولة ، فمن ثم كان التصديق اجراء دوليا يقصد به التزام الدولة الموقعة على المعاهدة بتنفيذ ما ورد فيها ، وتمر المعاهدة قبل التصديق عليها بسلسلة من المراحل تنتهى بالتوقيع عليها بواسطة مندوبى الدول المفوضين لابرام المعاهدة ، ولكن هذا التوقيع من الناحية القانونية لايعنى أكثر من حصول الاتفاق ولا يعنى ارغام الدولة على التنفيذ ، ذلك ان التصديق من أعمال السلطة التنفيذية تتولاه عادة رئيس الدولة (او وزير الخارجية) ولكن يسبق توقيع رئيس الدولة كذلك مايفيد موافقة السلطة النيابية بها طالما أن دستور البلاد يعلق نفاذ المعاهدة على هذه الموافقة ، فمن ذلك الدستور المصرى لعام ١٩٥٨ الذى نص على أن « معاهدات الصلح والتحالف والتجارة الخ لا تكون نافذة الا اذا وافق عليها مجلس الامة

كما جرى العمل على ضرورة احاطة الدول الأخرى الموقعة على المعاهدة عن طريق تبادل الوثائق التى تفيد التصديق فى حالة المعاهدات الثنائية ، أو ايداعها لدى حكومة الدولة التى تم التوقيع فى اقليمها فى حالة المعاهدات المتعددة الأطراف

تصريح

فى الاصطلاح السياسى ، التصريح هو الاعلان عن قيام اتفاقية ، أويطلق التصريح على الاتفاقية نفسها ، كما يطلق التصريح على الوثائق الدولية التى تؤكد مبادىء قانونية او تقليدا سياسيا دوليا معينا ،ويكون التصريح ثنائيا نتيجة لاتفاق بين دولتين ، أو قد يصدر من طرف واحد

ومثاله تصريح بلفور الصادر من الحكومة البريطانية عام ١٩١٧ ، بشأن تيسير استيطان اليهود فى أرض عربية دون موافقة الطرف الآخر ، أو تصريح ٢٨ فبرايرالصادر من جانب الحكومة البريطانية عام ١٩٢٢ باعتبار مصر دولة مستقلة

ذات سيادة مع تحفظات خاصة دون أن يصدر من الجانب المصرى ما يؤيد هذا الاتفاق ؛ وقد يكون التصريح جماعيا مفسرا او مؤكدا لبعض نصوص القانون الدولى مثل تصريح باريس عام ١٩٥٦ الخاص بالحرب البحرية

تصريح مونرو

التصريح الذى ينسب الى الرئيس الامريكى جيمس مونرو الذى صدر فى ديسمبر ١٨٢٣ عندما حاولت دول التحالف المقدس الأوربية وهى بروسيا والنمسا وروسيا وفرنسا (وموافقة انجلترا) مساعدة اسبانيا فى استرداد مستعمراتها الثائرة فى امريكا الجنوبية والقضاء على نظام الحكومة النيابية ، ونص التصريح على « أن أية دولة اوربية تحاول التدخل فى شئون الحكومات الإمريكية فان الولايات المتحدة تعتبر ذلك اجراء غير ودى وخطرا على سلامتها وامنها »

ويعرف هذا التصريح باسم مبدأ مونرو حيث انه تضمن سياسة الولايات المتحدة من حيث الحياد والعزلة التى لم تتنكر لهـا حتى نشوب الحرب العالمية الأولى فالثانية

تصريح ٢٨ فبراير

تبليغ من جانب واحد صدر من الحكومة البريطانية الى مصر ، جاء نتيجة لمفاوضات « عدلى — كيرزون » وذلك فى ٢٨ فبراير ١٩٢٢ ومن ثم اشتق اسمه ، نص فيه « بما أن حكومة جلالة الملك البريطانية ، عملا بنواياها التىجاهرت بها ، ترغب فى الحال فى الاعتراف بمصر دولة مستقلة ذات سيادة ، بما أن للعلاقات بين حكومة جلالة الملك

وبين مصر اهمية جوهرية للامبراطورية البريطانية .

فبموجب هذا تعلن المبادىء الآتية :

١ — انتهت الحماية البريطانية على مصر ، وتكون مصر دولةمستقلة ذات سيادة

٢ — حالما تصدر حكومة عظمة السلطان قانون تضمينات (اقرار الاجراءات التى اتخذت باسم السلطة العسكرية) نافذ الفعل على جميع ساكنى مصر ، تلغى الأحكام العرفية التى أعلنت فى ٢ نوفمبر ١٩١٤

٣ — الى أن يحين الوقت الذى يتسنى فيه ابرام اتفاقيات بين حكومة جلالة الملك وبين الحكومة المصرية فيما يتعلق بالأمور الآتى بيانها (اى التحفظات) وذلك بمفاوضات ودية غير مقيدة بين الفريقين تحتفظ حكومة جلالة الملك بصورة مطلقة بتولى هذه الامور

تصفية الاستعمار

١ — اصطلاح دولى استخدم منذ عام ١٩٦٠ يقصد به وضع نهاية للاستعمار الأوربى فى العالم بجميع صوره ومظاهره وذلك بناء على القرار الذى اصدرته الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بتاريخ ١٤ ديسمبر ١٩٦٠ وتضمن مبدأ منح شعوب العالم غير المستقلة استقلالها وايدت هذا الاتجاه مؤتمرات دول

عدم الانحياز التي عقدت فى القاهرة وبلجراد . وفى شهر نوفمبر ١٩٦١ شكلت المنظمة العالمية لجنة خاصة لتصفية الاستعمار جعلت مهمتها انهاء الاستعمار فى جميع صوره واشكاله بين جميع الجماعات الانسانية كبيرها وصغيرها ، ووافقت على تشكيل هذه اللجنة جميع الدول الاعضاء باستثناء كل من بريطانيا والبرتغال وجنوب افريقيا ، واصبح من حق اللجنة الانتقال الى عواصم المناطق التى تخضع للاستعمار اذا لم تعارض الحكومات التى تدير شئونها فى ذلك ؛ لهذا رفضت بريطانيا طلب اللجنة بعد ذلك دخول منطقة عدن والمحميات ؛ كما جعل من اختصاصها لفت نظر مجلس الأمن مباشرة عن اية حقائق هامة تتعلق بالدول الخاضعة للاستعمار

٢ ـ فى عام ١٩٦٦ زارت لجنة تصفية الاستعمار تنزانيا وبحثت مطالب اهل روديسيا الجنوبية والمستعمرات البرتغالية وافريقيا الجنوبية الغربية التى تدير شئونها جمهورية جنوب افريقيا ؛ وفى مايو من العام نفسه زارت اللجنة (باستثناء ممثلى بريطانيا واورجواى) القاهرة لبحث مشكلة الجنوب المحتل وعمان والخليج العربى وجزر موريس مستمعة لممثلى هذه الأقاليم رأس اجتماع اللجنة جورشون كوبير ممثل سيراليون ، ثم انتقلت اللجنة بعد ذلك الى الجزائر وفيها اصدرت توصية مرفوعة الى الجمعية العامة تدعوها الى فرض عقوبات على كل من جمهورية جنوب افريقيا والبرتغال وحكومة الاقلية البيضاء فى روديسيا الجنوبية

٣ ـ تتكون لجنة تصفية الاستعمار من ٢٤ دولة تشمل القارات الخمس وتضم ممثلين لكل من : سيراليون ، الجمهورية العربية المتحدة ، الاتحاد السوفيتى ، فنزويلا ، العراق ، بلغاريا ، ايران ، بولندا ، تنزانيا ، يوغوسلافيا ، سوريا ، مالى ، استراليا ، الهند ، الدنمارك ، ايطاليا ، مدغشقر ، تونس ، بريطانيا ، افغانستان ، ساحل العاج ، الولايات المتحدة ، اورجواى

تصفية الاقطاع

يقصد بذلك الرقابة الكاملة على الملكية الزراعية فى مصر حتى لا يضع مالك يده على اكثر من مائة فدان وهى المسموح بملكيتها حسب قانون الاصلاح الزراعى الذى صدر لاول مرة عام ١٩٥٣ ثم عدل بعد ذلك بتخفيض الحد الاقصى للملكية الزراعية من مئتى فدان الى مائة فدان وقد اعتمدت الدولة فى تطبيق هذا القانون على الاقرارات التى يقدمها الملاك ولكنها اكتشفت بعد ذلك حوادث تهريب ادت الى اجراء بمقتضاه يتم حصر شامل للملكية الزراعية وشكلت لهذا الغرض لجنة عليا بتاريخ ١٨ مايو ١٩٦٦ برياسة النائب الأول لرئيس الجمهورية كما شكلت لجنتان تمثل الوجهين البحرى والقبلى تقوم بهذا الحصر للتعرف على مدى تطبيق قانون الحد من الملكية ، وتصدر كل لجنة قراراتها التى يجوز القانون للمالك حق الطعن فيها ثم تبلغ القرارات النهائية الى الشهر العقارى ومصلحة المساحة

وفى حالة الاتهام بتهريب الارض تفرض الحراسة على من تثبت عليه التهمة كما يقضى القانون بابعاده عن السكنى فى الريف ليتحلل أهله من نفوذه التقليدى القديم

تصفية الاموال المصادرة

يقصد بها الاموال المصادرة تحت ظروف الحروب والثورات والانقلابات السياسية ، وبالنسبة لمصر يقصد بها تصفية الاموال التى صودرت بعدقيام ثورة ٢٣ يولية ٥٢ بأحكام من مجلس قيادة الثورة او محكمة الثورة او محكمة الغدر لصالح الشعب ، وفى ٢٠ ديسمبر ١٩٥٣ صدر قانون بانشاء ادارة تصفية لهذه الأموال تحت اشراف وزير العدل واختصت بادارة وتصفية الأموال المصادرة ؛ وكان يقوم رئيس ادارة التصفية بتمثيلها أمام القضاء

تصفية القواعد

تصفية القواعد ويقصد بها اجلاء القواعد العسكرية عن اية أرض أجنبية تكون بها ، وبالمعنى الخاص نقصد بها نقل القواعد العسكرية التابعة لحلف شمال الاطلنطى من الاراضى الفرنسية بعد قرار الرئيس ديجول باعلان استقلال فرنسيا عسكريا عن قوات الحلف ، وهذا الاجراء شمل « أ » نقل مقر القيادة العسكرية لحلف شمال الاطلنطى من باريس — شهر مارس ١٩٦٦ اعلنت فرنسا انها امهلت حلفاءها ١٢ شهرا لاتمام ذلك « ب » اخلاء القواعد العسكرية الموجودة على ارض فرنسية ونقل معداتها ، وهى القواعد التابعة للحلف لكل من كندا والولايات المتحدة وقد اقيمت هذه الأخيرة بناء على خمس معاهدات سرية عقدت بين الولايات المتحدة وفرنسا تسمح بالاحتفاظ بقواعدها على ارض فرنسية ما دام التحالف قائما بينهما ، كما نصت المعاهدة الخامسة على ضرورة توجيه انذار قبل الانسحاب بعامين وتطالب دول الحلف فرنسا بتحمل جميع نفقات نقل المنشئات العسكرية الى خارج الاراضى الفرنسية والتى تقدر تكاليفها بما يزيد عن ٥٠٠ م. دولار ، الا انها رفضت تحمل أية نفقات فى هذا السبيل

تصنيع

التصنيع يعنى الانتاج الصناعى فى الدولة على أساس حاجة المواطنين وزيادة الدخل القومى العام ويتصل الاتجاه العالمى للتصنيع بالحركات التحررية فى العالم وكذلك يتصل تاريخه بما نعرف بالثورة الصناعية فى أوربا والابتكارات الآلية واكتساف الثروات المعدنية كما يتصل هذا التاريخ بالتوسع الاستعمارى الذى قسم العالم بعد ذلك الى دول صناعية كبرى ودول متخلفة او نامية

فالتصنيع فى عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية يعنى تحول الدول المتخلفة او النامية من الانتاج الأولى الذى شمل الزراعة والتعدين وتربية الثروة الحيوانية الى الانتاج الصناعى باستخدام خامات ثرواتها القومية ؛ اما فى سد حاجاتها المختلفة التى كانت تعتمد أصلا على الاستيراد واما بتصدير الفائض منها فى صورة خامات مصنعة تصنيعا جزئيا او كاملا .

كانت أولى خطوات الاتجاه نحو التصنيع فى مصر هو انشاء المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى عام ١٩٥٣ ثم انشاء وزارة الصناعة ؛ واتجهت عناية الدولة الى المشروعات ذات الأهمية الاستراتيجية والصناعات الأساسية والوسيطة كالحديد والصلب والأسمدة والغزل والصباغة والصناعات البترولية ؛ بالاضافة الى التوسع فى انتاج الطاقة الكهربائية ؛ وكان مشروع توليد الكهرباء من خزان أسوان من أهمها

فى هذه الناحية ، واستتبع انشاء هذه الصناعات الكبرى قيام صناعات تكميلية فصناعة الحديد استتبعها قيام صناعة الواح الصاج والقضبان والشبك والأسلاك والكابلات وعربات السكك الحديدية ، وكذلك صناعة السماد الفوسفورى ومواد البناء العازلة ، كما أن انشاء مصنع السماد فى أسوان أقام صناعات ثانوية شملت انتاج حامض النتريك والنشادر والماء الثقيل وغيرها ، وتضمنت خطة التصنيع تقسيم الصناعات الى ثقيلة وخفيفة وقسمت هذه نوعيا الى صناعات هندسية وكيمائية ودوائية وغذائية وغيرها

ويرتبط نجاح التصنيع بعدة عوامل منها استغلال الخامات المحلية وتعميق الخبرة الفنية للمشتغلين بالصناعة وانشاء مراكز للتدريب لمتابعة التطوير التكنولوجى حتى يستتبع مسايرة التطور فى صناعة الآلات والأجهزة الدقيقة للعمل على خلق توطن صناعى فى الاقليم

التضامن الآسيوى الافريقى

١ ـ أو التضامن الأفروآسيوى . ويعنى سياسة التقارب بين دول وشعوب قارتى آسيا وافريقيا بدأ اول لقاء بين دول القارتين فى مؤتمر نيودلهى الذى عقد فى يناير عام ١٩٤٩ بدعوة من الرئيس نهرو واشتركت فيه ١٩ دولة منها مصر وأثيوبيا وتضمنت توصياته « حث الدول المشتركة على ان تستمر فى التشاور فيما بينها لاستطلاع الطرق والوسائل المناسبة لانشاء هيئة تكون مهمتها التعاون بين الدول الافريقية والاسيوية فى اطار الامم المتحدة

٢ ـ فى ١١ ديسمبر ١٩٥٤ اعلنت جامعة الدول العربية ترحيبها بعقد مؤتمر آسيوى افريقى على ألا تشترك اسرائيل فيه وفى ٢٩ من الشهر نفسه صدر اعلان بتوجيه الدعوة الى عقد مؤتمر فى مدينة باندونج الاندونيسية ، وتم بالفعل عقد المؤتمر بين ٨ و ٢٤ ابريل ١٩٥٥ واشتركت فيه ست دول افريقية الى جانب ٢١ دولة آسيوية ، واصدر قرارات اكد فيها حق تقرير المصير واستنكار استعمار الشعوب ، والدعوة الى التعاون الاقتصادى والتجارى والاجتماعى بين بلدان الكتلة الاسيوية الافريقية ، وفى عام ١٩٦٣ بدات مشاورات لعقد مؤتمر ثان للدول الافريقية والاسيوية ، وتحدد له ١٠ مارس ١٩٦٥ بمدينة الجزائر الا انه لم يتيسر انعقاده لاسباب طرأت حينذاك

٣ ـ انتقلت الدعوة لتأييد التضامن الاسيوى الافريقى من الحكومات الى الشعوب فمن ثم عقدت سلسلة مؤتمرات لتحقيق هذه الغاية فعقد أول مؤتمر لشعوب القارتين فى ٦ ديسمبر ١٩٥٧ ودام انعقاده ثلاثة أسابيع وتضمنت قراراته انشاء سكرتارية دائمة لمنظمة أطلق عليها اسم « هيئة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية » جعلت القاهرة مقرا لها وتوالت بعد ذلك هذه المؤتمرات فعقد المؤتمر الثانى لهيئة تضامن الشعوب الافريقية الاسيويه بمدينة كوناكرى (غينيا) من ١١ ـ ١٥ ابريل ١٩٦٠ . والثالث بمدينة موشى (تنزانيا) من ٤ ـ ١١ فبراير ١٩٦٣ . والرابع فى بوينيا (غانا) بين ١ ـ ١٥ مايو ١٩٦٥ ، كما عقدت سلسلة من المؤتمرات المتخصصة شملت ادباء افريقيا وآسيا كما شملت الشباب والاطباء ونساء القارتين

تضامن القارات الثلاث

١ ـ نقصد بذلك سياسة تدعيم التقارب بين شعوب القارات

الثلاثة وهى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ، وقد انبثقت فكرة هذه السياسة فى اجتماع لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية عام ١٩٦١ ، وتقرر عقد مؤتمر للقارات الثلاث فى اجتماع المؤتمر الرابع لشعوب افريقيا وآسيا الذى كان منعقدا بمدينة بوينيا (غانا) خلال شهر مايو ١٩٦٥

٢ ـ عقد المؤتمر الاول لتضامن القارات الثلاث بمدينةهافانا عاصمة جمهورية كوبا فى ١٥ يناير ١٩٦٦ وحضره ٥٠٠ عضو يمثلون ١٠٠ دولة ووافق المؤتمر على انشاء منظمة للقارات الثلاث يطلق عليها اسم « منظمة تضامن شعوب افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية » واختيرت هافانا مقرا مؤقتا لها ، كما تشكلت امانة عامة للمنظمة تضم ١٢ عضوا . ورغبة فى التأثيرعلى قرارات هذا المؤتمر تقدمت ١٨ دولة من دول امريكا اللاتينية الى مجلس الامن تتهم المؤتمرين بالتدخل فى الشئون الداخلية للدول الاعضاء فى الأمم المتحدة غير ان رئيس جمهورية كوبا (مضيف المؤتمر) فيدل كاسترو نفى هذا الاتهام فى رسالة وجهها الى الأمين العام للمنظمة الدولية

تضامن دولى

مجموعة العلاقات التى تربط دول العالم بعضها ببعض ، وهى علاقات قائمة على اساس وحدة الطبيعة الانسانية وساعد على تدعيمها الاحتياجات الاقتصادية المتبادلة لاختلاف ثروات الأقاليم التى يعيشون فيها واختلاف التخصصات المهنية التى عملت بدورها على تشجيع التجارة الدولية بالاضافة الى التقارب الفكرى والمعنوى الذى ساعد عليه تطور طرق الاتصال ووسائل النقل السريعة ، فضلا عن أن نمو قواعد العرف والقانون الدولى شجع على تنظيم هذه العلاقات بما يعقد من اتفاقات ومعاهدات توجهها المنظمات الدولية العامة والمتخصصة التى برزت الى الوجود منذ نهاية الحرب العالمية الأولى فزادت من التقارب بين الشعوب والدول ، والتى جعلت من المحتمل قيام مجتمع عالمى قد تنمحى فيه الحدود السياسيةالمقامة حول الدول وتتضاءل فيه النعرات القومية التى تشد كل جماعةبشرية نحو محور اقليمى

تضامن عربى

العمل على توثيق الصلات بين الدول والشعوب العربية بما فى ذلك البلاد التى لم تستكمل بعد مقومات استقلالها والعمل على كل ما من شأنه حماية المصالح العربية ؛ ويعتبر ميثاق الجامعة العربية والمعاهدات المكملة له رمزا لتحقيق هذه الغاية ؛ فقد نص الميثاق على وجوب استخدام الوسائل الودية فى حل المنازعات بين اعضاء الاسرة العربية مع العمل على تحقيق التعاون فى المجالات السياسية وغير السياسية من اقتصادية واجتماعية وثقافية ويبدو هذا التضامن واضح المعالم فى حالة الاعتداء الأجنبى ، اذ نصت معاهدة الدفاع المشترك على اعتبار « كل اعتداء مسلح يقع على اية دولة او أكثر من اعضائها أو على قواتها اعتداء عليها جميعا ؛ ولذلك فانها عملا بحق الدفاع الشرعى عن كيانها تلتزم بأن تبادر الى معونة الدولة او الدول المعتدى عليها » وفى حالة وقوع خطر مفاجىء تبادر الدول العربية الى التشاور بشأن توحيد خططها

ومساعيها فى اتخاذ التدابير الوقائية والدفاعية

تضخم

التضخم اصطلاح يقصد به حالة عجز فى ميزانية دولة من الدول تمر به اذا زادت فيها كمية النقود المتداولة (وتشمل أوراق البنكوت وودائع البنوك) على ما يقابل ذلك من زيادة فى المعروض من السلع الاستهلاكية المطلوبة ، او بمعنى آخر ما يقابل ذلك من زيادة مناظرة فى الانتاج بسبب قلة الايدى العاملة أو لعدم توافر الأدوات اللازمة للانتاج ، ويتبع ذلك ارتفاع فى المستوى العام للاسعار وهو بدوره يؤدى الى ارتفاع فى الأجور وتؤدى هذه الزيادة فى حجم النقود المتداولة (اى فى القوة الشرائية) الى ارتفاع فى الاسعار وهكذا فى سلسلة متلاحقة متصلة

وقد لاتبدو حالة التضخم فى صورتها المتمارفة هذه اذا فرضت الدولة رقابتهاعلى الاسعار أوحددت الاستهلاك باستخدام البطاقات التموينية ، ولكن مع ذلك تعتبر هذه الحالة صورة من صور التضخم .

تطهير الاداة الحكومية

حركة اصلاحية استثنائية ، ارتبطت بثورة ٢٣ يوليه فى مصر ، وذلك للقضاء على عناصر الفساد والضعف فى الجهاز الحكومي ،نظمها المرسوم الصادر فى ٤ اغسطس ١٩٥٢ والذى نص على انشاء لجان « لتطهير الوزارات والمصالح العامة والهيئات التي للحكومة اشراف عليها أو رقابة » وتكون مهمة هذه اللجان البحث عن الجرائم والمخالفات التي وقعت فيها وعن مرتكبيها وتحقيقها ، ويكون للجنة جميع السلطات المخولة للنيابة ولقاضى التحقيق ولا يقبل الطعن بأى طريق فى قرارات اللجنة

قامت هذه اللجان فى حينها بانجاز الكثير من الاعمال ولما لم يتبق منها سوى القليل رؤى أن تحل النيابة العامة محل تلك اللجان فى مباشرة اختصاصاتها من بحث وتحقيق ووقف ، وصدر بهذا الشأن قانون بتاريخ ١٠ مايو ١٩٥٣

تطوان

مدينة مغربية ، تقع بالقرب من بوغاز جبل طارق وتطل على البحر الأبيض وتقابلها علي ساحل المحيط الاطلسي ميناء طنجة ، تبعد ٢١ ميلا فى الجنوب من ميناء سبتة الاسبانية واصبحت تطوان عاصمة للمنطقة الاسبانية فى المغرب لحين استقلاله عام ١٩٥٦ يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦٠) ١٠١ الفا ، وكان ٣٠ الفا (ثلثهم من اليهود) أبان الاحتلال الاسبانى

تطور صناعى

او تطور تكنيكي ، ويقصد به فى الاصطلاح الاقتصادي استخدام وسائل انتاج جديدة من شأنها أن تؤثر على العملية الاقتصادية فىناحية من نواحيها ، كأن يساعدهذا التقدم الفنى على خفض الاستهلاك من المواد الخام لا سيما التى توجد نادرة فى الطبيعة ، أو ان يساعد على تكوين فائض من السلع يضاعف قيمة الانتاج الكلية ، أو أن يعمل على تقليل المجهود البشرى الذى يبذل فى العمل الى أقصى حد

ويستخدم لفظ التقدم التكنولوجى بمعنى أكثر شمولا من التطور الصناعى بحيث يشمل التطور فى جميع ميادين العلم التطبيقى

تطوير التعليم

١ ـ حركة ذات طابع قومي برزت منذ أواخر عام ١٩٥٨ كان الهدف منها مسايرة التعليم الجامعي في الجمهورية العربية المتحدة للتقدم العالمي الحديث في العلوم الاساسية والتطبيقية وقامت اللجان التي شكلت من أساتذة الجامعات وغيرهم من الاخصائيين باعادة النظر في مناهج الدراسات الجامعية وبرامجها في ضوء البيانات الخاصة بكل مادة وكل كلية ، وتنسيق مواد الدراسة من حيث مستوى المادة الواحدة ومجموعة المواد المترابطة واستحداث مواد دراسية جديدة كما شملت الدراسات نظام الكليات الجامعية وعلاقة كل منها بالأخرى ونظام القبول وامتحانات وكراسي الاستاذية ورياسات الاقسام العلمية. وبدأ تنفيذ بعض هذه التوصيات منذ العام الدراسي ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠

٢ ـ دلت التجربة بعد ذلك على ضرورة بحث الجهاز التعليمي بأسره واشتركت الهيئات الشعبية التمثيلية في مناقشة هذه الموضوعات في ضوء التطوير الاقتصادي للبلاد . واستقرت الآراء على اعتبار التعليم استثمار للقوى البشرية حتى تكون في خدمة المجتمع وأن التطور ينبغي ان يتم في ضوء احتياجات الخطة العامة وهذا لا يتيسر الا اذا كانت معالمها واضحة كما أن الشروط الواجب توافرها بالنسبة للقوى العاملة اللازمة لمواجهة التطور الاقتصادي واضحة كذلك من خصائص ومقررات واستعدادات.

وفي ضوء ذلك تحدد الأعداد المطلوبة لكل قطاع ، كما يبين مدى العجز في الفنيين والعمال المهرة وهو ما لا يمكن سده الا بتوجيه الناشئين الى الدراسات الفنية بعد نهاية المرحلة الاعدادية ، اذ ان ممارسة العمل اليدوي بعد اتمام الدراسة الثانوية تصبح بعد ذلك عبئا ثقيلا يحجم عنه الشباب ويعني ذلك الحد من الاسراف في القول بأن طالبي التعليم الجامعي دون غيرهم ينبغي ان يكونوا من أفضل المستويات العقلية الصالحة للدراسة والبحث العلمي والتخصص

تعاون

١ ـ نظام اقتصادي له قواعده وأصوله بمقتضاه يكون عدد من الأفراد الذين تربط بينهم مصالح مشتركة جمعية تتولى تيسير احتياجاتهم ومطالبهم من الحصول على سلع معينة لغرض الاستهلاك أو لاستخدامها في نشاطهم الانتاجي المشترك ومن تقديم خدمات يحتاجون اليها لهذا تقسم الجمعيات التعاونية الى انتاجية واستهلاكية

تتميز النظام التعاوني من الناحية الاقتصادية بجملة خصائص منها أن رأس المال المكتتب به يعتبر ملكية اشتراكية وأن عضوية الجمعية التعاونية مفتوحة للجميع دون قيد أو شرط . وأن الحصول على عضوية الجمعية يكتفي فيه بحيازة سهم واحد من أسهم الجمعية بقيمته الاسمية اذ أن أسهم الجمعيات

التعاونية لاتعرض فى بورصات أسواق الاوراق المالية فمن ثم فان قيمة السهم فى أية جمعية تعاونية ثابت ويمكن الحصول عليه فى أى وقت وتبعا لهذا فان رأس مال الجمعية التعاونية غير مستقر يتجه دائما الى الزيادة تسود عضوية الجمعيات التعاونية مساواة تامة فلكل عضو دون اعتبار لعدد الأسهم التى فى حيازته صوت واحد فى اجتماع الجمعية العمومية ، وله أن يرشح نفسه لعضوية مجلس الادارة

٢ — تقوم العملية التعاونية على اساس شراء سلع معينة بالجملة وبيعها بالتجزئة ثم اضافة نسبة بسيطة الى التكاليف فتعرض السلعة بالقيمة التى يشترى بها تاجر التجزئة من تاجر الجملة تقريبا وبعد ان تقوم الجمعية بتغطية جميع نفقاتها والتزاماتها توزع صافى الارباح على المساهمين على اساس نسب مشترواتهم أو نسب الخدمات التى قاموا بها للجمعية خلال سنة مالية . وهو ما يعرف بعائد المعاملات . وعلى هذا تتحقق لعضو الجمعية التعاونية فائدتان أولا حصوله على السلعة أو الخدمة بسعر مخفض بالمقارنة الى سعر السوق ثانيا ، حصوله على عائد لمعاملاته مع الجمعية وهو ما يقابل ربح تاجر التجزئة

تعاون ثقافى

١ — تعاون دولى فى ميادين العلوم والآداب والفنون تقوم عادة على أساس اتفاقات ثنائية بين دول العالم المتقدمة والنامية أو مع المنظمات الدولية والاقليمية ذات الطابع الثقافى وكانت العلاقات الثقافية بين الدول تقوم اصلا ضمن نطاق اتفاقات الصداقة السياسية حتى اذا كانت الحرب العالمية الثانية التى تميزت خاتمتها بالصراع العقائدى والتطور التكنولوجى ثم بقيام المنظمات الدولية والاقليمية ودخول الدول المتخلفة ميدان العلاقات الدولية الحرة بعد انسلاخها من فلك الدول المستعمرة كل هذا اقر وضع تقاليد جديدة تتميز بها الاتفاقات والمعاهدات الثقافية

٢ — تشمل بنود اتفاقيات التعاون الثقافى ذات الصفة العامة ما من شأنه توثيق العلاقات الفكرية بين البلدين ، من ذلك تقديم المنح العلمية تبادل الخبراء واساتذة الجامعات والطلاب ، اقامة المعاهد العلمية ومراكز البحوث ، تبادل الكتب والمطبوعات والأفلام والبرامج الاذاعية ، اقامة المكاتب الثقافية ، تبادل الاحصاءات والمعلومات والوثائق ، تشجيع الترجمة والنشر ، واقامة المعارض الفنية والمتاحف المتنقلة

٣ — عقدت مصر منذ الحرب العالمية الثانية عدة اتفاقات مع أكثر الدول التى تتبادل معها التمثيل الدبلوماسى فضلا عن المعاهدات السابقة التى عقدت مع هيئة الأمم المتحدة بشأن قيام منظمة اليونسكو عام ١٩٤٥ ومع جامعة الدول العربية عام ١٩٥٢ ومع الدول المشتركة فى منظمة اليونسكو بشأن استيراد الوسائل التعليمية عام ١٩٥٠ ، اما الاتفاقات الثنائية التى عقدتها مع شتى دول العالم فتشمل

فى عام ١٩٤٩ عقدت معاهدة ثقافية مع بلجيكا

١٩٥٢ عقدت اتفاقية مع اسبانيا

١٩٥٣ ليبيا والباكستان

١٩٥٥ ، اندونيسيا .

١٩٥٦ ، افغانستان ، والصين الشعبية ، واليونان

١٩٥٧ ، الاردن ، سوريا ، اليابان ، بولندا ، رومانيا ، المجر ، الاتحاد السوفيتى ، يوغسلافيا ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا

١٩٥٨ ، العراق ، ايران ، الهند اورجواى ، كوريا الديمقراطية

١٩٥٩ ، المغرب ، الولايات المتحدة (اتفاقية جديدة) المانيا الاتحادية . وايطاليا

١٩٦٠ ، كوبا ، المكسيك ، هولندا كولمبيا ، شيلى .

١٩٦١ ، سيلان ، الصومال ، بريطانيا ، مالى ، ليبيريا ، غينيا .

١٩٦٢ ، الفلبين،بوليفيا ، النيجر داهومى

١٩٦٣ ، السنغال .

١٩٦٤ ، توجو ، الكونغو برازافيل فيتنام الشمالية ، البانيا

١٩٦٥ ، تونس ، فرنسا ، تنزانيا الولايات المتحدة (تكملة) الصين الشعبية (عامة) المانيا الديمقراطية، سيراليون

تعايش سلمى

قيام تعاون بين دول العالم على أساس من التفاهم وتبادل المصالح الاقتصادية والثقافية ، وقد ظهر هذا الاصطلاح بعد الحرب العالمية الثانية وانقسام العالم الى معسكرين كبيرين احدهما راسمالى غربى والثانى اشتراكى شرقى راحا يتناحران على سيادة العالم على أساس عقائدى مذهبى ، ومما ساعد على ابراز الدعوةالىسياسة التعايش السلمى الفزع الذىبعد اناصبحت القنبلة النووية وهى اداة الدمار الشامل مشاعا بيندول المعسكرين.

وبقيام الجهةالثالثة وهى مجموعة دول الحياد الايجابى وعدم الانحياز والتى تضم عددا كبيرا من الدول النامية الحديثة الاستقلال والتى ترى انها لاتستطيع ان تجنى ثمرة حصولها على الحرية الا اذا عاشت فى سلام وامان من القوى الدولية ، اصبحت هذه الدول بدورها ذات مصلحة فىتأييد الدعوة الى التعايش السلمى، لهذافان قرارات وتوصيات مؤتمرات دول عدم الانحياز والدول الافريقية والاسيوية (ثم الامريكية اللاتينية) تؤكد هذه الرغبة فى ان يكون التعايش السلمى هو السبيل الى تنسيق العلاقات الدولية فى العالم ، والى نبذ الحرب الباردة وسياسة حافة الهاوية والتلويح باستخدام معدات الدمار الشامل ، دون اعتبار لأنظمة الحكم فى دول العالم

تعبئة

اصطلاح يستخدم فى الحرب كما يستخدم فى السياسة ويقصد به الاعداد لمعركة قادمة سواء أكانت عسكرية او قومية ففى الحالة الاولى تعنى التعبئة ان تتهيأ القوات المسلحة للقتال ويستتبع ذلك استدعاء طبقات الاحتياط واقامة التحصينات ووسائل الدفاع عن المواقع الحيوية

ويقصد بالتعبئة القومية اعداد الراى العام للنضال فى سبيلعقيدة سياسية كالقومية العربية او الاشتراكية او مناهضة الصهيونية او الاستعمار مثلا ، وقد تكون هذه التعبئة عن طريق التعليم او الدين وقد تأخذ طابعا اقتصاديا باعتبار ان آثار الاقتصاد تنعكس على جميع مظاهر الحياة السياسية والقومية .

تعتمد التعبئة القومية على المسح الشامل للبيئة بما فى ذلك القوى البشرية ؛ فمن ثم ارتبطت عملية التعبئة بالاحصاء النوعى الذى يرسم صورة صحيحة لانواع النشاط المختلفة فى المجتمع وتحقيقا لذلك صدر قرار جمهورى فى ديسمبر ١٩٦٤ بانشاء «الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء » الذى يقوم بتجميع البيانات وتنسيق الاحصاءات واصدار النشرات والمطبوعات التى تتضمن الصورة الرقمية لنواحى النشاط فى الجمهورية العربية المتحدة

تعديل دستورى

١ – اجراء تعديل فى بعض نصوص الدستور اى القانون الاساسى القائم. والحق فى التعديل الدستورى تجيزه الدساتير المكتوبة بشروط وتؤيده وقائع التاريخ مع ما يبدو فى هذا من تناقض بين القدسية التى تفرض حول الدستور وتحرم المساس به فى صورة القسم الذى تضمنه أكثر الدساتير والذى يلزم رئيس الدولة واعضاء البرلمان وهيئة الحكومة المحافظة على نظام الحكم القائم واحترام الدستور والقانون

ففى مصر نص دستور عام ١٩٢٣ على حماية نظام وراثة العرش ونظام الحكم النيابى ومبادىء الحرية والمساواة ودستور عام ١٩٥٦ ألزم رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الامة بالمحافظة مخلصين على النظام الجمهورى والاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ الزم رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الامة وأعضاء الحكومة بحلف اليمين على أن يحافظوا مخلصين على النظام الجمهورى

٢ – يقوم مبدأ تعديل الدستور على ان الامة هى مصدر السلطات ، وان قدسية الدستور تستمد وجودها من ايمان الشعب بهذا الدستور وحرصه عليه واهتمامه بالدفاع عنه وحمايته له ؛ فمن ثم كان للامة حق تعديل الدستور حتى يساير مقومات حياتها ، وتجيز الدساتير اجراء التعديل ما دام لا يمس نظام الحكم نفسه ؛ ويتخذ هذا الاجراء وسائل مختلفة والوضع الغالب هو ان الجمعية التأسيسية التى اقامت الدستور لها ان تقوم باجراء التعديل، واذا كان الشعب قد شارك باستفتاء فى اصدار الدستور فيتحتم اشراكه باستفتائه فى تعديله والدستور المصرى لعام ١٩٢٣ يخول سلطة التعديل لمجلسى البرلمان والملك بأغلبية الثلثين ؛ اما دستور عام ١٩٥٦ فتقضى (المادة ١٨٩) على ان يعرض التعديل بأغلبية الثلثين ويعتبر التعديل نافذا بعد اعلان نتيجة الاستفتاء غير ان الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ أجاز لكل من رئيس الجمهورية ومجلس الامة طلب تعديل مادة أو اكثر من مواد الدستور . فاذا وافق مجلس الامة على مبدأ التعديل ناقش بعد شهرين من تاريخ الموافقة ويعتبر نافذا بعد موافقة ثلثى عدد أعضاء المجلس

تعريفة جمركية

التعريفة الجمركية هى الرسوم التى تفرضها الدولة على الواردات او الصادرات حسب فئات معينة تضمها جدول يعرف بجدول التعريفة الجمركية وتحدد هذه التعريفة بمرسوم كما هى الحال فى مصر ونظرا لاستحالة حصر جميع السلع التى تنتج فى العالم فالقاعدة هى ان السلعة التى لا تكون مدرجة فى الجدول تعامل معاملة السلعة الاقرب شبها لها وتنظم التعريفة الجمركية

بين الدول باتفاقات ثنائية يراعى فيها مبدأ المعاملة بالمثل

تعتبر حصيلة التعريفة الجمركية لاسيما بالنسبة للواردات من مصادر الايرادات الهامة لكثير من الدول وهي تحدد على اساس نوع السلعة او اهميتها او مجال استعمالها او استهلاكها ، فالسلع الكمالية أو سلع الترفيه مثلا تفرض عليها رسوم مضاعفة بالمقارنة الى السلع العادية ؛ كما تعتبر التعريفة من الحواجز الجمركية بالنسبة للتجارة الدولية ، وهي تهدف في هذه الحالة الى حماية الانتاج المحلى من الواردات الاجنبية الشبيهة

تعز

مدينة تجارية قديمة باليمن وعاصمة لواء تعز تقع الى الشرق من ميناء مخا وعلى ارتفاع ٧٢٠٠ قدم عن سطح البحر ، يرجع تاريخها الى العصر الايوبى ازدهرت ابان حكم بنى رسول ، استولى عليها ابراهيم باشا عام ١٨٣٥ ، وكانت تعتبر عاصمة ثانية لليمن ابان حكم الائمة انشئت بها مدرسة للزراعة عام ١٩٥١ يقدر عدد سكانها بنحو ٨٠ الفا

التعليم العالى (وزارة)

١ ـ يقصد بالتعليم العالى مرحلة ما بعد التعليم الثانوى وهي التى يشترط للقبول فيها حصول الطالب على الشهادة الثانوية العامة أو الفنية ، ويضم التعليم العالى الجامعات بكلياتها والمعاهد العليا المتخصصة ، وتشرف على هذه المرحلة فى مصر وزارة التعليم العالى ، وكانت هذه المعاهد من قبل تتبع وزارة التربية والتعليم (المعارف) وكان للجامعات مجلس أعلى على رأسه وزير التربية والتعليم ، كما تختص وزارة التعليم العالى بشئون البعثات العلمية ورعاية الوافدين والمبعوثين والعلاقات الثقافية والمراكز الثقافية فى الخارج وشئون الشعبة القومية لليونسكو ، كما يشرف وزير التعليم العالى بحكم منصبه على شئون مجمع اللغة العربية

٢ ـ الجامعات وتشمل جامعة القاهرة ، جامعة عين شمس وكلاهما فى القاهرة ، جامعة الاسكندرية ثم جامعة اسيوط ، وتضم كل جامعة عددا من الكليات تشمل الآداب والحقوق والعلوم والطب والهندسة والزراعة والتجارة ، بالاضافة الى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، وكلية التربية بجامعة عين شمس .

والمعاهد العليا وتشمل ، مدرسة الالسن ، كلية المعلمين ، المعهد العالى الفنى ، والصناعى ، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية ، معهد الخدمة الاجتماعية ، معهد الاقتصاد المنزلى التربية الرياضية للبنين والبنات التربية الفنية للمعلمين والمعلمات ، التربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات بلغت ميزانية وزارة التعليم العالى لعام ٦٦ ــ ١٩٦٧ ما جملته ٣ر٣٤ مليون جنيه

تعليم عام

يقصد به مراحل التعليم التى تؤدى فى نهايتها الى اعداد الطالب للدراسة العالية أو الجامعية ، كما تعده قبل نهايتها الى الالتحاق بالمدارس الفنية المتوسطة من صناعية وتجارية وزراعية ، لهذا يميز بين المدرسة الثانوية العامة والمدرسة الثانوية الفنية يشمل التعليم العام فى مصر ثلاث مراحل هي :

(أ) المرحلة الابتدائية ، ومدة الدراسة بها ست سنوات تبدأ فى سن السادسة والتعليم بها الزامى ، وقد بلغ عدد الاطفال المقيدين بالمدارس الابتدائية فى العام الدراسى ١٩٦٤/٦٣ ، ثلاثة ملايين و١٢٩ الفا ويقدر هذا بنحو ٨٠٪ من مجموع الاطفال الذين ينطبق عليهم حكم الالزام

(ب) المرحلة الاعدادية ، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات والتعليم فيها بالمجان ويقبل بها الحاصلون على شهادة مسابقة القبول بالتعليم الاعدادى وهى اختبارات تحريرية تعتمدها المديريات التعليمية ، وقد بلغ عدد فصول المرحلة الاعدادية لعام الدراسى ١٩٦٤/٦٣ ، ١٢٧٨٥ فصلا تضم ٤٥١٠٦٢ تلميذا وتلميذة ويمثلون نحو ٣٠٪ من جملة الاطفال الذين أتموا المرحلة الابتدائية

(ج) المرحلة الثانوية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات تنقسم الى مرحلتين الاولى مرحلة عامة ومدتها سنة والثانية مرحلة تخصص ومدتها سنتان وتنقسم الدراسة الى شعبتين للآداب والعلوم يقبل بهذه المرحلة الحاصلون على الشهادة الاعدادية بحسب درجات التفوق ، وقد بلغ عدد فصول التعليم الثانوى العام للعام الدراسى نفسه ٣٥٢٤ فصلا تضم ١٤١٥٢٤ طالبا وطالبة بخلاف فصول التطيم الثانوى الفنى التى بلغ عددها ٢٧٩٠ فصلا

تعمير الصحارى

١ ـ تقدر مساحة الصحارى المصرية بنحو ٩٦ ٪ من المساحة الكلية للاقليم المصرى ، وهى باستثناء بعض الواحات فى الصحراء الغربية مناطق جرداء غير مأهولة ، غير ان الدراسات التاريخية التى يؤيدها وجود آثار قائمة من معابد ومقابر وآبار مطمورة تؤكد ان العمران قد امتد الى جوف الصحراء وان عهودا من الازدهار قد مرت بها ثم اندثرت وهجرها أهلها لأسباب مختلفة ، فتعمير الصحارى يعنى استغلالها لتصبح مصدر رزق لأهلها وللوافدين عليها وهذا يعتمد أساسا على استصلاح مساحات من أرضها للزراعة وتعدين ثروتها الكامنة فى أرضها

٢ ـ بدأ التفكير فى تعمير الصحارى المصرية منذ عام ١٩٥٨ بسلسلة من الابحاث العلمية عن طبيعة الارض ومصادر المياه السطحية والجوفية وعن النباتات التى تجود تحت ظروف البيئة الصحراوية ، وتعاون فى هذه الدراسات معهد الصحراء ، وكانت الخطوة التالية تكوين « هيئة تعمير الصحارى » والتى تحولت الى « المؤسسة المصرية العامة لتعمير الصحارى » التى جعلت مهمتها « استصلاح الأراضى فى المناطق الصحراوية وعلى الأخص فى الوادى الجديد والعمل على استزراع هذه الاراضى ، كما تقوم بحفر الآبار لاستخراج المياه الجوفية ومايسبقها من دراسات لمعرفة طبيعة الخزان الجوفى وخواصه وكمية المياه الممكن سحبها منه ومقدار تغذيته السنوية مستعينة فى ذلك بأحدث الوسائل والأساليب العلمية » وقد تضمنت خطوات التنفيذ تعبيد الطرق الرئيسية التى شملت حتى الآن الطريق من أسيوط الى الخارجة ومن الخارجة الى الداخلة ومن هذه الى بلدة باريز ، كما تم تعبيد جانب من الطريق الموصل لواحة الفرافرة بالاضافة الى اقامة مطارات فى كل من

الداخلة والخارجة والسلوم والغردقة والعريش ، واستخدام الاتصال اللاسلكي فى الاتصالات التى تقوم بها المؤسسة التى تضم نحوا من ٦٫٠٠٠ موظف من مختلف الطوائف الفنية ، يعيشون حياة مستقرة فى عدد من مدن وقرى الصحراء والواحات وحول المناطق التى يجرى استصلاحها

وقد بلغت ميزانية المؤسسة المصرية العامة لتعمير الصحارى للعام ٦٦ ـ ١٩٦٧ ماقيمته الاجمالية ١١٫٧ م.ج. منها ٢٫٩ م.ج لقطاع الزراعة و ٣٫٣ لقطاع الرى والصرف و ١٫٦ مج للاسكان والمرافق و ٥٤٠ الفا للكهرباء ؛ و ٣٥٤ الفا للنقل والمواصلات

تعويض

التعويض التزام تقوم به الدولة (أو الشخص لاصلاح ضرر نتيجة لفعل تسبب عنه هذا الضرر أى يكون نتيجة لاخلال الدولة أو الشخص بالتزاماته القانونية . ويكون التعويض بدفع مبلغ من المال لتقويم هذا الضرر المادى ويتم تقدير هذا التعويض عادة بواسطة لجان تعرف بلجان التعويضات . وقد تشكل هذه اللجان قبل وقوع الضرر المتوقع نتيجة لمشروعات تخطط لها الدولة فى المستقبل ومثال ذلك التعويضات التى التزمت بدفعها الحكومة المصرية بسبب قيامها بانشاء السد العالى الى المواطنين السودانيين الذى سوف تتعرض ممتلكاتهم للغرق بعد اتمام انشاء السد كما يكون التعويض فى صورة اعادة الشىء الى ما كان عليه كتعمير مبنى دولة أجنبية واعادته الى ما كان عليه قبل تخريبه بسبب المظاهرات العدائية التى لم تعمل الدولة المضيفة على منعها فى الوقت المناسب او قد يكون التعويض برد أموال أجنبية صودرت بغير وجه حق

كما تعتبر التعويض المالى والعينى من الشروط التى تتضمنها معاهدات الصلح بعد انتهاء الأعمال الحربية

تعويضات الحرب

نقصد بها المدفوعات التى نصت عليها معاهدات الصلح بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية والتى الزم الحلفاء المانيا بدفعها :

١ ـ تلا عقد معاهدة فرساى فى ٢٨ يونيه ١٩١٩ تشكيل لجنة لبحث التعويضات مثلت فيها فرنسا وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا ثم الولايات المتحدة كعضو مستمع ؛ وتقرر توزيع هذه التعويضات على اساس ٥٢ لفرنسا ٢٢ لبريطانيا ١ لايطاليا ٨ لبلجيكا ثم ٨ لبقية دول الحلفاء وقدرت جملة هذه التعويضات بما قيمته ١٣٢ الف مليون مارك ذهب وبلغ ما قامت المانيا بسداده حتى عام ١٩٢٣ من هذه التعويضات ٨٠ مليون مارك منها ١٨٠٠ مليون مارك دفعت نقدا والباقى قيمة ممتلكات كالمصانع والماشية استولى عليها الحلفاء ثم أصبح من العسير دفع هذه المبالغ باعتظام مما دعا الحلفاء الى اعادة تقدير التعويضات سيما بعد الازمة الاقتصادية فى المانيا فوضع مشروع فى عام ١٩٢٤ عرف باسم مشروع داوز نص على دفع مبلغ ٢ مليون مارك سنويا الى أجل غير مسمى ثم استبدل به مشروع فى عام ١٩٢٩ عرف باسم مشروع يونج حدد جملة التعويضات بمبلغ ٣٧ ألف م مارك الا أن المانيا امتنعت عن الدفع منذ عام ١٩٣١ بسبب الأزمة الاقتصادية

ثم منحت عاما لمواصلة الدفع ولكنها امتنعت نهائيا عن تسديد هذه التعويضات

٢ ـ كانت مسألة تعويضات الحرب العالمية الثانية موضع دراسة مؤتمر يالتا الذى عقد عام ١٩٤٥ ثم مؤتمر بوتسدام الذى عقد فى العام نفسه ، وقد تقرر أن تكون هذه التعويضات عينية ، فمن ثم استولى الحلفاء على المصانع والسكك الحديدية والسفن الالمانية والثروة المعدنية لكان ما خص روسيا وحدها نصف مجموع هذه التعويضات على أن تدفع ١٥٪ من نصيبها الى بولندا ، كما فرضت تعويضات مماثلة على حلفاء المانيا وهى النمسا وبلغاريا ورومانيا والمجر وايطاليا وفنلندا ، ثم عقد الاتحاد السوفيتى معاهدة مع النمسا تنازل فيها عن بقية التعويضات التى فرضت عليها بعد أن تسلم الاتحاد السوفيتى ١٠ مليون طن من البترول الخام والمدفوعات الأخرى التى بلغت جملة قيمتها ١٥٠ مليون دولار

تعويضات المانية

هى تعويضات نقدية وعينية وافقت حكومة المانيا الغربية فى ١٠ سبتمبر ١٩٥٢ على دفعها لاسرائيل عن الأضرار التى زعموا انها وقعت على اليهود الألمان ابان الحكم النازى فى المانيا ، وبلغت جملتها ٣٤٥٠ مليون مارك (٨٢٢ مليون دولار) ، تدفع على اقساط سنوية لمدة ١٢ سنة منها ٣٠٠٠ م مارك توضع تحت تصرف لجنة المشتروات الاسرائيلية لتحصل بقيمتها على بضائع ومنتجات المانية كالحديد والالات والسفن والكيمائيات و٤٥٠ م . مارك يتقاضاها مؤتمر المنظمات اليهودية .

وقد احتجت جامعة الدول العربية على هذه الاتفاقية قبل ابرامها وبعده ، نظرا لاستخدام أسرائيل هذه التعويضات فى توطيد مركزها فى المنطقة ، وتشجيع الهجرة اليهودية ، وتقوية اسلحتها الحربية ، وفى شهر ديسمبر ١٩٥٩ حصل اليهود على تعويضات قيمتها ١٠ م. مارك من شركة كروب وحدها بزعم تسخير اليهود الالمان فى العمل بهذه المصانع خلال الحرب العالمية الثانية ، هذا بخلاف المنح والقروض الاخرى .

تعويضات حملة الأسهم

هى التعويضات التى نص عليها قانون تاميم شركة قناة السويس فى المادة الأولى منه بقوله « ويعوض المساهمون وحملة حصص التأسيس عما يملكونه من أسهم وحصص بقيمتها مقدرة بحسب سعر الاقفال السابق على تاريخ العمل بهذا القانون فى بورصة الأوراق المالية بباريس (أى فى يوم ٢٥ يوليه ١٩٥٦) ويتم دفع هذا التعويض بعد اتمام استلام الدولة لجميع أموال وممتلكات الشركة المؤممة »

وقد بدأت المفاوضات لتعويض حملة أسهم الشركة فى ١٩ فبراير ١٩٥٨ بروما ، واستمرت ٤ أيام طالب فيها مندوبو حملة الأسهم بتعويض قدره ٢٠٤ مليون جنيه عدا موجودات الشركة وقيمتها ٧٠ م.ج.

تمت المرحلة الثانية من المفاوضات بحضور ممثلى البنك الدولى فى ٣١ مارس ووقع الاتفاق بالحروف الأولى فى ٢٩ أبريل ، وبصفة نهائية فى ١٧ مايو ١٩٥٦

ينص الاتفاق على أن تدفع حكومة مصر تعويضات جملتها ٣٢ م.ج. بالاضافة الى ٥ر٣ م.ج. هى حصلة الرسوم التى حصلتها الشركة منذ

يوم التأميم الى يوم اغلاق القناة على أن تقوم حكومة مصر بتسديد هذا المبلغ أقساطا سنوية تبدأ من شهر يناير ١٩٥٩ وتنتهى فى خلال ٦ سنوات ، وان يتولى البنك الدولى الاشراف على الدفع ، على أن تتخلى الشركة عن اسهمها واغراضها السابقة ، وتتحول الى هيئة جديدة، حتى يمكنها أن تتسلم موجودات وممتلكات الشركة فى الخارج

تفتيت الملكية

تجزئة الأرض الزراعية الى حد يحرم أصحابها من أن يعيشوا عيشة كريمة لانها تهبط بالانتاج ، فمن ثم يضيع الهدف من توزيع الملكيات الكبيرة والقضاء على الاقطاع الزراعى، وقد عالجت المادتان ٢٣ و ٢٤ من قانون الاصلاح الزراعى فى مصر مسألة تفتيت الملكية منعا لتكراره فى المستقبل بسبب تزايد عدد السكان وتقسيم الأرض بالارث وغيره من أسباب كسب الملكية ولما كان قد رؤى أن أصغر ملكية لا ينبغى أن تقل فى المستقبل عن خمسة أفدنة فقد نص على أنه اذا وقع ما يؤدى الى تجزئة الملكية الى أقل من هذا القدر . وجبت أيلولة الأرض الى واحد ممن لهم نصيب فيها مع تفضيل من يشتغل منهم بالزراعة فاذا لم يستطع أيهم الوفاء بمنها بيعت بالمزاد العلنى

تفرقة عنصرية

نقصد بالتفرقة العنصرية سياسة عدم تشجيع الاندماج العنصرى حتى يستحيل قيام مجتمع مختلط العناصر كما يطلق عليها اسم سياسة «التميز العنصرى » باعتبار الامتيازات التى يختص به عنصر من العناصر التى تتألف منها مجتمع دولى معين ، وأبرز حالات هذه الظاهرة فى بعض الاقاليم الافريقية التى تسكنها أقلية بيضاء تستأثر فيها بالمركز الممتاز وهو وضع يتنافى مع القاعدة البديهية وهى أن الأغلبية العددية هى صاحبة الحق الأصيل فى الاقليم ، غير أن الأقلية البيضاء على النقيض من هذا تستحوز على مقاليد السلطة السياسية والادارية والاقتصادية فى الاقليم باستخدام القمع والقهر والتدليس السياسى ، وتبرز مظاهر التفرقة العنصرية فى عدة نواحى اهمها :

١ ـ الملكية الزراعية : باعتبار ان الأرض هى المصدر الأول للثروة فمن ثم للنفوذ الاقطاعى لهذا استحوز البيض على مناطق معينة تتميز بخصبها ومناسبتها لمعيشة الشعوب الشمالية ولا يسمح للوطنيين امتلاكها أو استئجارها كما تركت مساحات كبيرة خالية لتشجيع الهجرة البيضاء اليها فى المستقبل

٢ ـ التعليم عملت الأقليات البيضاء على تشجيع التخلف الفكرى للوطنيين فأوكلت أمر التعليم الى هيئات التبشير المسيحية التى لاتقبل التردد عليها سوى قطاع معين من الشعب كما انحصر التعليم الى أدنى معدلاته فبلغ مثلا عدد تلاميذ المرحلة الثانوية من السود فى روديسيا الجنوبية ١٠ر١ ٪ من مجموع التلاميذ كما تبين أن عدد الحاصلين على مؤهلات عليا فى الكونغو بعد اعلان الاستقلال لم يزد على جملة أصابع اليد بينما يجرى تعليم أبناء البيض فى مدارس حكومية بحيث تنتفى الأمية بينهم ؛ واثر هذا ينعكس بدوره على حق الانتخاب الذى يحرم منه الأميون مثلا

٣ – الأجور والمرتبات . يعتبر التفاوت الواضح فى مستوى الأجور والمرتبات بين البيض والوطنيين أساسا اقتصاديا هاما تقوم عليه التفرقة العنصرية تؤيدها الاحتكارات التى تعمل على دفع الوطنيين الى قطاع الزراعة والتعدين والخدمات الصغيرة لينفرد العامل الأبيض بالأعمال الفنية وفى حالة القيام بعمل واحد يحصل العامل الأبيض على أضعاف ما يحصل عليه الوطنى . ففى روديسيا يحصل الموظف الوطنى على ٨٤ جنيها سنويا تقابله ١١١٧ جنيها يحصل عليه العامل الأبيض

٤ – الحواجز اللونية . وتشمل جميع الاعتبارات التى تحرم الاندماج العنصرى والتى تطبقها الأقليات البيضاء سلسلة من التشريعات منها ما يحرم على الوطنى دخول المطاعم وأماكن العرض واستخدام السيارات العامة والسكنى فى الأحياء التى تختص بها البيض فعلى هؤلاء الوطنيين السكنى فى الضواحى النائية ويستوى فى ذلك جميع السود بما فيهم أعضاء الهيئات التمثيلية ان وجدت . كما تحكم حياة الوطنيين مجموعة من القوانين هى مصدر زرايته [illegible] منها تصاريح المرور وشهادات الإقامة وشهادات التسجيل ومنها تصاريح البيع التى تحرم على التاجر أو الزارع بيع محصوله الا باذن رسمى فضلا عن أن صوت الرجل الأبيض يعدل ثلاثة أصوات للوطنى فى [illegible] انتخابات مفتوحة بالاضافة الى قوانين الحبس الاحتياطى والتشرد وغيرها من التشريعات التى تطبق حيثما كان ذلك مواتيا لتنفيذ سياستها

التفسير الاقتصادى للتاريخ

التفسير الاقتصادى المادى للتاريخ ، أو المادية التاريخية ، مذهب فلسفى ذو طابع سياسى اقتصادى ينسب الى كارل ماركس صاحب المدرسة الاشتراكية المعروفة باسمه وقد أشار كارل ماركس اليه فى البيان الشيوعى أو (المانفستو) الذى أذاعه بالاشتراك مع انجيلز عام ١٨٤٨ ثم عمد الى توضيحه فى ثنايا كتابه « رأس المال » الذى نشر بعد ذلك بنحو عشرين عاما

مجمل هذه النظرية أن أسلوب حياة الانسان المعيشية المادية هو الذى يكيف أسلوب تفكيره . فمن ثم كانت المبادىء التى ينادى بها الانسان والنظم السياسية والاجتماعية التى يعتنقها ما هى الا وليدة حياته المادية او هى وليدة حياة المجتمع الاقتصادية عامة ، وعلى هذا الأساس يمكن تفسير أحداث التاريخ من قيام دول وانهيارها . ونشوب ثورات وحروب . وقيام حضارات ومدنيات كل هذا يمكن ارجاعه الى أسباب اقتصادية ، وأهم هذه العوامل الاقتصادية فى نظر ماركس هى وسائل الانتاج التى رأى تأميمها حماية المجتمع الاشتراكى الذى ينشده

ووجهت لهذه النظرية انتقادات عديدة أوضحها روح المبالغة التى صاغ بها مذهبه فالعامل الاقتصادى مع أهميته لا يعدو أن يكون سوى أحد العوامل المؤثرة فى تطوير حياة المجتمع بدليل قيام دول تعيش تحت ظروف اقتصادية متشابهة ولكنها تختلف اختلافا كبيرا فى نظمها الاجتماعية والسياسية ؛ ثم ان وسائل الانتاج التى هى ظاهرة اقتصادية ليست الا ثمرة الفكر الانسانى لا أن الفكر هو ثمرة العوامل الاقتصادية فضلا عن أن العوامل العاطفية كالمعتقدات الدينية كانت

ومازالت ذات آثار بالغة فى تطوير حياة المجتمعات الانسانية

تفويض الهى

نظرية سياسية تقوم على أساس عقائدى مسيحى ، وهى ان الملوك والأمراء يعتبرون بعد توليتهم سلطاتهم وزراء الله فى الأرض « مفوضين من قبله فى حكم رعاياه على مقتضى القوانين الالهية وبموجب رضا الشعب المسيحي ، وتحت اشراف الكنيسة والبابا الذى هو النائب عن صاحب الشريعةالمسيحية على الأرض ومن ثم صاحب الولاية العامة على جميع المسيحيين دينيا وسياسيا ، وهو الذى يخلع على الحكام سلطاتهم الزمنية »

تفويض سياسى

التفويض يعنى منح الغير الصلاحية ليقوم مقام صاحب الحق الاصيل على أن يتصرف فى حدود التفويض الممنوح له ، ويستخدم التفويض فى الاصطلاح السياسى بهذا المعنى فى الاشارة الى الاجراءات الخاصة بصحة انعقاد المعاهدات ، فمن المبادىء المقررة فى القانون الدولى ، أن رؤساء الدول ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية لديهم الصلاحية لاجراء المفاوضات وتحرير المعاهدات وتوقيعها دون حاجة الى تفويض خاص ؛ الا اذا نص دستور الدولة على ضرورة عرض المعاهدة على الهيئة النيابية للتصديق عليها (كالمعاهدات التى تتعلق بالسيادة او بتعديل حدود اقليم الدولة او بتحميل الميزانية نفقات غير منظورة) اما بالنسبة لرؤساء البعثات (كالسفراء) فلا بد لهم من الحصول على تفويض من دولهم يجيز لهم حق التوقيع على المعاهدة بعد قيامهم بالمفاوضة وتحرير نصوصها ، أما غير هؤلاء فلا يجوز لهم الاشتراك فى ابرام معاهدة الا بتفويض يحدد مدى صلاحيتهم بالنسبة للمفاوضة أو التحرير أو الاعتماد أو التوقيع .

وتعرف الأوراق التى يحملها المندوب والتى تحدد مدى صلاحيته باسم وثائق التفويض

تقادم

التقادم اصطلاح يستخدمه الاقتصاديون ورجال القانون المدنى كما يستخدم فى ميدان السياسة ، ويقصد به وضع اليد على اقليم لمدة طويلة وفى خلال ذلك تمارس الدولة واضعة اليد اعمال السيادة على الاقليم دون انقطاع ، لهذا يعتبر البعض التقادم من أسباب اكتساب الملكية اذا لم تعترض على هذا الوضع الدولة الأصلية صاحبة الاقليم أو يحتج على ذلك سكان الاقليم ، باعتبار أن هذا من شأنه أن يساعد على استقرار النظام فى المحيط الدولى ، والأخذ بمبدأ التقادم أكثر ما يحدث عند النظر فى تسوية خلاف حول الحدود بين اقليمين ، وفى احدى هذه الحالات اعتبر ان وضع اليد على الاقليم مدة خمسين سنة دون معارضة كاف لاكتساب ملكيته بالتقادم

تقدم تكنولوجى

التقدم التكنولوجى يعنى التقدم فى استخدام العلوم التطبيقية ، وهو احدى سمات القرن العشرين ، لهذا كثيرا ما يطلق على هذا العصر اسم عصر الذرة أو عصر الفضاءمثلاباعتبار ان اكتشاف واستخدام الطاقةالذرية او الوصول الى الفضاء الخارجى من ابرز مميزات العصر ونظرا للدور الذى يقوم به العلم التطبيقى فى رفع مستوى المعيشة وزيادة الرفاهيةوفى

تطوير أساحة الحروب من هجومية ودفاعية عملت الدول الكبرى على احتكار نتائج البحوث العلمية واستخدمت تقدمها التكنولوجي وسيلة لتحقيق أهدافها السياسية ، لاسيما بعد تقارب العلم النظرى من العلم التطبيقى ، وتضاعفت المخترعات عاما بعد عام ، وانتقل التنافس بين الدول الكبرى الى ميدان الاكتشاف والاختراع ، واعتبرت هذه الدول كل تفوق تكنولوجى بركة من بركات

المذهب السياسي الذى تعتنقه ، بينما تلح الدول النامية مطالبة بكسر احتكار العلوم مستعينة بالمنظمات الدولية المتخصصة مما دعا الى انشاء وكالة دولية لنطاقة الذرية عام ١٩٥٥ والى

اقرار معاهدة شارعة بالنسبة لاستخدام الفضاء الخارجى عام ١٩٦١ والى عقد مؤتمر دولى للعلوم والتكنولوجيا فى جنيف عام ١٩٦٣ فضلا عن التوسع فى الخدمات التى تؤيدها هيئة المعونة الفنية بالمنظمة الدولية عن طريق ايفاد الخبراء واقامة معاهد التدريب والبحوث الاقليمية نظرا لما للتقدم التكنولوجى من اثر حاسم فى حل مشاكل التنمية الاقتصادية لهذه الدول بعد حصولها على الاستقلال السياسى

تقرير المصير

١ ـ تقرير المصير مبدأ سياسى يعنى حق الأمة الطبيعى فى اختيار السلطة التى تذعن لها بالسيادة ؛ وهو « حق كل أمة فى أن تقرر بحرية وبدون تدخل أجنبى مستقبلها السياسى والاقتصادى » وهذا المبدأ ظل طويلا مبدأ فلسفيا نظريا منذ قيام الثورة الفرنسية التى أعلنت استعدادها لتقدم المساعدة للشعوب الراغبة فى ممارسة حقها فى تقرير مصيرها واستعادة حريتها وتلت

ذلك محاولات ابان القرن التاسع عشر لاقرار هذا الحق للشعوب المتطلعة الى الاستقلال السياسى والاقتصادى الا انه لم يأخذ صفة القاعدة الدولية الا منذ نهاية الحرب العالمية الأولى

٢ ـ ارتبط حق تقرير المصير بتصريحات الرئيس ولسون الامريكى فقد أعلن فى خطبه أثناء الحرب وبعدها قوله « انه يجب حتما رعاية مصالح السكان ورغباتهم عند الفصل فى الطلبات الخاصة بالسيادة وبتبعية الاراضى » ونص ميثاق هيئة الأمم على هذا المبدأ فى الفقرة الثانية من المادة الأولى بقوله « انماء للعلاقات الودية بين الدول على أساس احترام المبدأ الذى يقضى بأن للشعوب حقوقا متساوية ويجعل لها تقرير مصيرها » كما جاءت الاشارة الى ذلك فى المادة ٥٥ من ميثاق الهيئة بقوله « رغبة فى تهيئة دواعى الاستقرار والرفاهية الضروريين لقيام علاقة سلمية ودية بين الأمم مؤسسة على احترام المبدأ الذى يقضى بالتسوية فى الحقوق بين الشعوب ، وبأن لكل منها حق تقرير مصيرها ، تعمل الأمم المتحدة على .. الخ »

٣ ـ اكدت المؤتمرات الدولية لا سيما التى نظمتها الشعوب الاسيوية الافريقية ودول عدم الانحياز حق الدول والشعوب فى تقرير مصيرها ، فجاء فى ميثاق باندونج الذى صدر فى ٢٤ ابريل ١٩٥٥ قوله « الاعتراف بحق تقرير المصير وتأييد قضية الحرية والاستقلال بالنسبة للشعوب التابعة » وتكرر هذا النص فى مؤتمرات أديس ابابا عام ١٩٦٠ والدار البيضاء عام ١٩٦١ ومؤتمرى القمة الافريقى عام ١٩٦٣ و ١٩٦٤

وفى مؤتمر دول عدم الانحياز فى بلغراد عام ١٩٦١ ثم مؤتمر القاهرة عام ١٩٦٤

تقسيط

نظام اقتصادى بمقتضاه يحصل المشترى (بناء على عقد محرر بينه وبين البائع) على سلعة بعد دفع قسط من ثمنها على أن يوالى دفع باقى الثمن على أقساط دورية بشروط خاصة ، من ذلك اضافة ربح بسيط أو مركب على ثمن السلعة الاجمالى او على الأقساط الباقية ، ومنها تقديم ضمان يرتضيه البائع ، ومنها حق البائع فى استرداد السلعة فى حالة التوقف عن دفع الاقساط المستحقة ، وقد انتشر هذا النظام بعد الحرب العالمية الأولى لا سيما فى تجارة الأثاث والأجهزة الكهربائية ثم دخل ميدان الاسكان بشراء المساكن الصغيرة على اساس الاقساط الشهرية كما استخدمت شركات التأمين نظام التقسيط الأسبوعى او الشهرى للتيسير على عملائها من محدودى الدخل وهذا النظام من الناحية القانونية يعتبر ايجارة للسلعة حتى يدفع العميل القسط الأخير ، فمن ثم كان للبائع الحق فى استردادها اذا أخل المشترى بشروط العقد

تخصصت فى الوقت الحاضر شركات تجارية تقوم على أساس البيع بالتقسيط تمولها مؤسسات برأس المال اللازم مستفيدة بفروق الاسعار بين الدفع النقدى والدفع بالتقسيط ونظرا لتهافت ذوى الدخول المحدودة على اقتناء كثير من الكماليات بنظام التقسيط مما يزيد فى ارتباك الميزانيات العائلية وضعت تشريعات فى مصر تنظم البيع بالتقسيط ولا تسمح به الا فى حدود نسبة معينة من الدخل كان تمنع استخدام التقسيط فى شراء بعض السلع الكمالية

تقسيم العمل

١ ــ تقسيم العمل فى الاصطلاح الاقتصادى يعنى قيام العامل بأداء عملية معينة هى جزء فى سلسلة من العمليات يحتاج اليها فى انتاج السلعة الكاملة فتقسيم العمل بمعناه الاقتصادى الحديث يعنى التركيز الكلى لنشاط العامل ووقته فى القيام بعملية واحدة تعتبر فى حد ذاتها عملية بسيطة بالنسبة للعملية الكلية التى يحتاجها انتاج السلعة المطلوبة ، لهذا فان تقسيم العمل كتنظيم اقتصادى ارتبط بتطور الانتاج الصناعى الآلى وهو الانتاج الذى يعتمد على تخصص كل آلة بعملية واحدة فى سلسلة الخط الانتاجى وذلك اما بمشاركة الآلة فى عملها أو باشرافه عليها ولا يختلف ذلك كثيرا عن خط الانتاج اليدوى الذى يقوم فيه العامل بعملية واحدة وهى اما عملية مستقلة بنفسها تضم بعد ذلك الى غيرها لتكوين الصورة النهائية للسلعة لا سيما اذا كانت السلعة مكونة من خامات مختلفة كالمعدن والخشب والمطاط والألياف ، أو تكون العملية معتمدة على خطوة سابقة بعدها العامل لخطوة تالية تقوم بها غير

٢ ــ اعتبر الاقتصاديون تقسيم العمل من التنظيمات التى كانت من أسباب تطور الانتاج ويعزون ذلك الى عدة مبررات منها أن تدريب العامل لم يعد يحتاج الى سنوات عديدة لبساطة العملية التى يكلف بالمشاركة فى القيام بها ومنها أن تقسيم العمل يكسب العامل حذقا ومهارة لا سيما فى العمليات الدقيقة فضلا عن انه يتيح الفرصة للتجويد

وابتكار أساليب جديدة لتطوير الانتاج او تطوير الآلة ذاتها ، كما ان تقسيم العمل يعطى الفرصة لاختيار العامل المناسب للعمل المناسب وهو ما لا يمكن تحقيقه اذا تعددت العملية المطلوبة مما تحتاج الى عدة كفايات وخبرات فى الوقت نفسه ؛ ومن الاقتصاديين الذين ابرزوا دور تقسيم العمل فى الانتاج والتطوير الصناعى ، الاقتصادى البريطانى «آدم سمث» فى كتابه «ثروة الشعوب» ولكن منذ ان وجه آدم سمث الأنظار الى هذا الموضوع تطورت فكرة تقسيم العمل على اساس تفتيت اية عملية انتاجية الى عشرات بل الى مئات الاقسام ، فمن ذلك أن انتاج الحذاء (باستخدام الآلة) يحتاج الى نحو ١٠٠ عملية ، بينما انتاج اللحوم المحفوظة يحتاج الى نحو مئتى عملية ، ويرتفع هذا العدد الى الالف فى حالة انتاج آلة كساعة الجيب

ويقابل هذه الميزات لتقسيم العمل عيوب واضرار اوضحها تحويل العامل الى آلة بشرية كما أن العامل يصبح شديد الملل والسأم محدود الخبرة حتى بالانتاج الكلى للسلعة التى يشترك فى صنعها ، فضلا عن ان فرصة تبطله عن العمل تصبح أكثر احتمالا ، كما تقلل فرصه فى الانتقال الى مهنة اخرى اذا ماكسدت سوق الصناعة الأولى

تقسيم فلسطين

سلسلة من المشروعات لحل قضية فلسطين بتقسيمها الى وحدات سياسية لامكان تحقيق وعد بلفور بانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين؛ وقد عارض الفلسطينيون تؤيدهم الشعوب العربية وبعض الدول الصديقة مبدأ التقسيم لأنه ينافى صك الانتداب البريطانى على فلسطين ومبدأ حق تقرير المصير ويتعارض مع سيادة الشعوب فى الوحدة الوطنية . ومشروعات التقسيم تشمل المرحلة السابقة لانشاء هيئة الأمم المتحدة والتى تنسب فيها مشروعات التقسيم الى الدولة المنتدبة وهى بريطانيا ، ثم المرحلة التى تميزت بوجود المنظمة الدولية وفيما يلى أبرز هذه المشروعات

١ ــ مشروع لجنة بيل عام ١٩٣٧ ويقترح انشاء دولة عربية تضم شرق الأردن ودولة يهودية تشمل الساحل وتضم الوية حيفا والجليل وعكا ؛ ومنطقة تحت الوصاية البريطانية تشمل القدس والناصرة

٢ ــ مشروع ١٩٣٨ وهو مشروع معدل للمشروع السابق قامت به لجنة بريطانية لاعادة النظر فى مشروع بيل فى ضوء الانتقادات التى وجهت اليه

٣ ــ مشروع موريسون عام ١٩٤٦ ويقترح اقامة دولة اتحادية بتقسيم فلسطين الى (١) منطقة يهودية فى الانحاء الخصبة التى استقروا بها حتى ذلك التاريخ (٢) منطقة عربية تشمل فلسطين باستثناء المنطقة اليهودية (٣) منطقة القدس (٤) صحراء النقب التى توضع مع منطقة القدس تحت اشراف الحكومة المركزية

٤ ــ مشروع هيئة الامم عام ١٩٤٧ تقدمت به لجنة من اعضاء الهيئة بناء على اقتراح الجمعية العامة تكونت من احدى عشر دولة هى : استراليا وكندا وتشيكوسلوفاكيا وجواتيمالا والهند وايران وهولندا وبيرو والسويد واورجواى ويوغسلافيا ، وفى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ وافقت الجمعية

العمومية على المشروع الذى يقضى بانشاء (١) دولة عربية تشمل الجليل الغربى ومنطقة نابلس والخليل والسهل الساحلى من أسدود الى الحدود المصرية (٢) دولة يهودية تشمل الجليل الشرقى ومرج عامر والساحل من حيفا الى أسدود ثم النقب وتضم منطقة بير سبع (٣) منطقة تحت الادارة الدولية وتشمل القدس وبيت لحم

تقشف

التقشف بالمعنى العام يقصد به شظف العيش وخشونته بسبب عدم كفاية حاجيات الانسان

والتقشف فى الاصطلاح السياسى يقصد به برنامج حكومى ذو طابع اقتصادى يهدف الى الحد من الاسراف والانفاق على السلع الاستهلاكية وتشجيع الادخار والعمل على مضاعفة الانتاج وذلك كعلاج لأزمة اقتصادية تمر بها البلاد وبرامج التقشف ظاهرة واضحة بعد الحروب التى تخرج منها الدول ـ منتصرة أو مهزومة ـ وقد توقف نشاطها الاقتصادى التقليدى واضطربت ميزانيتها العامة وتدهور انتاجها المدنى وتضاعفت ديونها القومية . لذلك تنزع الحكومات التى تتولى الأمر فى هذه الفترات الى فرض برامج للتقشف حتى تعود بالبلاد الى حالتها الطبيعية أو قريب منها ، ونظرا للتضحيات التى يتطلبها تنفيذ برامج التقشف فان هذه الحكومات لا ننظر اليها مجموع الشعب نظرة ترحيب ورضا

تقصى الحقائق (لجنة)

لجنة دولية شكلت لأول مرة بناء على قرار من لجنة تصفية الاستعمار المنبثقة من الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة صدر فى ٣ مارس ١٩٦٣ والغرض من تشكيلها زيارة المناطق التى كان يدور حولها البحث حينذاك وهى عدن والجنوب العربى وذلك لتقصى وجهات نظر السكان ودراسة احوالهم وكذلك زيارة المناطق المجاورة اذا لزم الأمر ؛ مع اجراء مباحثات مع السلطات الحاكمة على أن يرفع تقريرها الى لجنة تصفية الاستعمار ومنها الى الجمعية العامة ، وشكلت هذه اللجنة من مندوبى كمبوديا رئيسا ، والعراق ومدغشقر وفنزويلا ويوغسلافيا أعضاء . ولكن السلطات البريطانية الحاكمة فى عدن والجنوب العربى رفضت التعاون مع اللجنة ومنعت دخولها الاقليم فاكتفت هذه بزيارة المناطق المجاورة وهى ج٠ع٠م والسعودية واليمن والعراق ورفعت توصياتها الى لجنة تصفية الاستعمار وهذه الى الجمعية العامة وتضمنت التوصيات حق شعب عدن والمحميات فى تقرير مصيره والغاء القوانين المقيدة للحريات واقامة حكومة تمثيلية تحت اشراف الأمم المتحدة واعتبار القاعدة البريطانية العسكرية أمرا غير مرغوب فيه ، وصدر قرار الجمعية العامة بأغلبية ٧٧ صوتا ومعارضة ١٩ وامتناع ١١ صوتا عن الاقتراع

تقطير مياه البحر

أو ازالة ملوحة البحر بأستخدام الطاقة الذرية فى الأغراض السلمية ، وتتقدم الولايات المتحدة غيرها فى هذا المجال وفى انتاج الأجهزة الخاصة ، من ذلك أنه فى عام ١٩٦٥ احدث السلطات فى اقامة مفاعل ذرى بالقرب من رفرهد (نيويورك) لاستخدامه فى تقطير مليون جالون من ماء البحر يوميا عند ساحل لونج

ايلند تزود بها المدينة ، وقدرت قيمة تكاليف المشروع بمبلغ ٢٥ر٤ م.د.د. ساهمت الحكومة الفيدرالية فيه بمبلغ مليون دولار ، على ان يباع الماء الناتج على أساس ٢٥ سنتيم لكل الف جالون ، وحول هذا التاريخ وعدت الحكومة الامريكية السلطات الاسرائيلية باهداء مولد من هذا النوع يقام في بعض أنحاء فلسطين المحتلة لاستخدامه في ازالة ملوحة مياه البحر بها وارسلت في العام التالي بعثة لدراسة المشروع على الطبيعة

تكتيك

التكتيك يعني فن القيادة في ميدان الحرب ، ويستخدم لفظ التكتيك في المجال السياسي بمعنى الاسلوب الذي يتخذه السياسي (أو الحزب السياسي) او دعاة المذهب السياسي للوصول الى هدف معين هو في الحقيقة حلقة من حلقات السياسة العامة لهذه الجماعة السياسية ؛ لهذا يفرق بين التكتيك السياسي الذي ينحصر في معركة سياسية معينة والاستراتيجية السياسية التي يقصد بها التوجيه العام نحو الاهداف الختامية ؛ لهذا يراعي في التكتيك السياسي (كما في ميدان المعركة الحربية) التوقيت الزمني واختيار الاسلوب المناسب من هجوم ومباغتة او انسحاب وتراجع ، ومن تركيز او تشتيت ومن مداورة وملاينة ؛ وما الى ذلك من اساليب الحرب الباردة ، على ان يكون تحقيق هذا الهدف الجزئي مما لايتعارض معالهدفالاستراتيجي العام ، ومثال ذلك ان اثارة التزمر بين طوائف العمال يعتبر هدفا تكتيكيا محدودا بينما الانضواء تحت مذهب سياسي كالشيوعية يعتبر هدفا استراتيجيا

تكرير البترول

استخلاص المواد البترولية ومشتقاتها من خام البترول ، وهي تشمل المازوت ، السولار ، الكيروسين ، بنزين السيارات والطائرات ، البيتومين ، زيوت التشحيم زيوت التزييت ، الشحوم ، البيوتين والأسفلت ثم المنتجات البتروكيمائية . ويتم تكرير البترول الخام بواسطة سلسلة من العمليات اهمها : عملية التقطير تحت الضغط الجوي ، فيوضع البترول الخام على جهاز تسخين حرارته بين ٢٢٠ و ٢٧٠ فتتحول المقطرات الخفيفة الى بخار ، ثم عملية التقطير تحت الضغط الخلخل ، ويتم فيها استخلاص المازوت الناتج لاستخلاص السولار وزيوتالتزييت والأسفلت ، ومنها عملية التكسير التي يتم فيها تكسير جزئيات السولار لانتاج بنزين ذي درجة أوكتين منخفضة ، ثم يحول الى بنزين ذي درجة اوكتين مرتفعة ، ومنها عملية التخلص من المركبات النفتينية ، ومنها عملية فصل الشموع المختلفة من الزيوت المعدنية

تكساس

احدى الولايات الأمريكية المتحدة وهي اكبرها مساحة (باستثناء الاسكا في شمال كندا) اذ تبلغ مساحتها ٢٦٢ الف م.م. اى نحو ثلاثة اضعاف بريطانيا ، تقع في جنوب الوسط وتطل على خليج المكسيك وتجاور جمهورية المكسيك في الجنوب الغربي ، يبلغ عدد سكانها ٦ر٩ م.ن فهي ثم كانت السادسة من حيث عدد السكان ، انضمت الى الاتحاد في عام ١٨٤٥ ، العاصمة أوستن (١٨٦ الف) واهم المدن

هوستون (٩٣٨ الفا) ، دلاس (٦٨٠ الفا) وفى هذه المدينة اغتيل رئيس الجمهورية جون كنيدى فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ ، بلغت ميزانيتها (ايرادات عام ١٩٦٣) ١٥٦٦ مليون دولار ، تعتمد اقتصادياتها على التعدين وعلى الزراعة والمراعى ، وتعتبر الأولى بين الولايات بالنسبة لانتاج البترول والغاز الطبيعى ، والقطن ، والأرز ثم الماشية والأغنام ، فهى تنتج ٣٥٪ من مجموع الانتاج الأمريكى للبترول ، ويقدر بنحو الف مليون برميل قيمتها ٣ بليون دولار ، ويبلغ انتاجها من الهليوم ما قيمته ٣١ م.د. فى عام ١٩٦٤ ، ويبلغ انتاجها من القطن ١ر٤ م. بالة ، وتضم مراعيها ٢ر١٠ مليون راس ماشية و ٨ر٤ م راس غنم

يمثلها فى الكونجرس شيخان و ٢٣ من النواب يتكون البرلمان من مجلس شيوخ يضم ٣١ عضوا لمدة ٤ سنوات ، ومجلس نواب يضم ١٥٠ عضوا لمدة سنتين

تكييف قانونى

اصطلاح فقهى يقصد به تحديد طبيعة مسالة من المسائل التى تتنازعها القوانين وذلك كخطوة ضرورية لتطبيق نصوص قانون معين عليها ، وقد تكون هذه المسألة حادثة يراد معرفة عما اذا كانت ضارة او غير ضارة للغير ، او مسالة قانونية او قاعدة من قواعد القانون الوطنى او الاجنبى ، فمن ثم كان التكييف القانونى من المسائل التى تتردد فى المنازعات الدولية عند عرض نزاع على لجان التوفيق او هيئات التحكيم للبت فيه .

تلستار

قمر صناعى أمريكى أطلق فى ١٠ يولية ١٩٦٢ لغرض استقبال الاشارات اللاسلكية والصور التليفزيونية من الأرض واعادة ارسالها ، ويتكون من كرة من الالمنيوم والمغنسيوم ، ويحصل على الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيله من الطاقة الشمسية التى يختزنها فى ١٩ بطارية ويدور التلستار حول الأرض مرة كل ٨ر١٥٧ دقيقة ، ويستقبل الاشارات من الأرض على ذبذبة مقدارها ٦٣٩٠ ميجاسايكل ويرسلها على ذبذبة مقدارها ٤٢٧٠ ميجاسايكل ، وقد نجح فى استقبال وارسال الاشارات اللاسلكية وصور تليفزيونية بين الولايات المتحدة وبعض دول أوربا الغربية .

تلمذة صناعية

يقصد بالتلمذة الصناعية رفع مستوى الكفاية الانتاجية لصغار العمال ومن اليهم بتنظيم دراسات ذات طابع عملى فى حرفة من الحرف لهذا تختلف التلمذة الصناعية عن التعليم الصناعى الذى تباشره المدارس الصناعية والتى تعنى باعداد طبقة من الفنيين تنقصهم الخبرة العملية ، وقد عرف مؤتمر العمل الدولى لعام ١٩٣٩ التلمذة الصناعية بأنها « النظام الذى بمقتضاه يستخدم صاحب عمل عاملا صغيرا بموجب عقد يحرره معه بقصد تمرينه على صناعة معينة لمدة محددة ويكون

التلميذ الصناعي خلال هذه الفترة تحت تصرف صاحب العمل » وقد تقوم بهذه المهمة الهيئات المشرفة على التعليم فيجرى التدريب فى المدارس الصناعية نفسها أو فى مراكز تنشأ لهذا الغرض ، ولكن الشائع هو ان يتم التدريب فى المصانع نفسها ويشمل الناحية العملية لاكتساب الخبرة الى جانب المبادىء النظرية التى تؤسس الخبرة والمهارة اليدوية على أساس علمى صحيح

تلوث ذرى

يقصد بالتلوث الذرى انتشار الاشعاعات الذرية فى الفضاء بعد انفجار القنبلة النووية ؛ وهى اشعاعات ذات خطر على الانسان تمتصها الأجسام لا سيما الأتربة المتطايرة عقب الانفجار فتكتسب بدورها خاصيتها الأشعاعية التى تصبح خطراً على الذين يتعرضون لها فى الفضاء أو بواسطة هواء التنفس أو بواسطة الغذاء الملوث الذى يتناولونه

تعرف المنطقة التى تنتشر فيها الاشعاعات الذرية بمنطقة التلوث الاشعاعى ويتوقف حجم المنطقة على وزن القنبلة وعلى نوع الانفجار . فكلما زاد الوزن كلما اتسع نطاق التلوث بالاشعاعات المباشرة الناتجة عن التساقط الذرى ويلى ذلك التأثير بطريق غير مباشر بواسطة الأطعمة الملوثة وغيرها

تستخدم لكشف التلوث الذرى اجهزة خاصة منها جهاز فردى ، وجهاز معدل الاشعاع ويرتدى العاملون فى هذا الميدان ملابس واقية وكمامات تحمى صاحبها من الغبار الذرى ، وتبدأ اجراءات الوقاية بانذار يصدر من ادارات الأمن المختصة لابعاد المواطنين عن المنطقة الملوثة ، ثم اغلاقها لمنع امتدادالتلوث الى جهات أخرى ، ثم ازالة آثاره بالنسبة للأفراد بالعلاج الطبى وبعض التدابير الصحية كالاغتسال واستبدال الملابس التى يحتمل تلوثها بالاشعاع

تليفزيون

١ ـ بدأ أول ارسال تليفزيونى فى كل من مدينتى نيويورك ولندن عام ١٩٤١ ولكن لم تلبث الحرب أن اوقفت هذا الارسال واختصت به الخدمات التى يتطلبها المجهود الحربى حينذاك كما توقفت المصانع عن انتاج اجهزة التليفزيون حتى نهاية الحرب ، وبدأ الارسال الامريكى المنتظم فى عام ١٩٤٥ ثم فى لندن بعد ذلك ، وكانت دائرة الارسال حتى عام ١٩٤٩ لا تزيد عن ٤٥ ميلا ، وتلا ذلك انتشار الارسال التليفزيونى فى العواصم الاخرى ، ولم يبدأ الارسال التليفزيونى الملون حتى عام ١٩٥١ ببرنامج أمريكى مدته ساعة واحدة

٢ ـ بدأ الارسال التلفزيونى العربى فى بغداد عام ١٩٥٨ ، وفى بيروت عام ١٩٥٩ ، ثم فى القاهرة عام ١٩٦٠ وتذاع برامج القاهرة على ثلاث قنوات تعرف بالقنوات ٥ ، ٧ ، ٩ ، ويبدا ارسال القناة ٥ فى الساعة الخامسة ويمتد لمدة ٨ ساعات حتى الواحدة صباحا ، وقد بلغ عدد ساعات الارسال على هذه القناة خلال شهر مايو ١٩٦٦ ـ

٥ر٢٦٣ ساعة ، ويبدأ ارسال القناة ٧ فى الساعة السادسة مساء وتمتد نحو ٦ ساعات حتى منتصف الليل وقد بلغ عدد ساعات الارسال خلال الفترة نفسها ٧ر٢٠٦ ساعة ، ويبدأ ارسال القناة ٩ فى الساعة ٦ مساء لمدة ٥ ساعات حتى نحو الساعة ١١ مساء وقد بلغ عدد ساعات الارسال خلال الفترة نفسها ٥ر١٤٠ ساعة

ثم اقيمت محطتان للارسال التليفزيونى الأولى بأسوان والثانية بأسيوط على القناة ١١ ومدة الارسال اليومى بين ثلاث وخمس ساعات ، هذا وان الضريبة السنوية المقررة لاستخدام الجهاز التليفزيونى فى مصر خمسة جنيهات والمشترك أن يدفعها على قسطين

٣ ــ تتضمن برامج التليفزيون ، النشرات الاخبارية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية ، واقوال الصحف ، والافلام السينمائية العربية والأجنبية والمسلسلات ، والمسرحيات ، والبرامج التعليمية ، والمباريات الرياضية ، والحفلات الموسيقية والاستعراضية ، وبرامج الأطفال ، ورأى الشعب ، وبرنامج نورعلى نور (دينى) ، ومع العائلة (نسوى) ، واضواء على الأحداث ، ونافذة على العالم ، وعالم الحيوان ، وتبدأ القنوات الثلاث برامجها اليومية بتراتيل من القرآن الكريم

تمبكتو

مدينة بجمهورية مالى الافريقية تقع بالقرب من مجرى نهر النيجر عند دوران قوسه الشمالى ، ينسب انشاؤها الى عرب الطوارق وتعتبر مدينة اسلامية قديمة ، كانت مركزا هاما للقوافل استولى عليها الفرنسيون عام ١٨٩٤ ، اقيم بهااليوم احد مطارات غرب افريقيا الهامة عدد سكانها ٧ آلاف

تمثيل دبلوماسى

١ ــ التمثيل الدبلوماسى او السياسى يعنى ايفاد وقبول مبعوثين يمثلون دولة لدى احدى الدول الأخرى ، ويعتبر التمثيل الدبلوماسى حقا من حقوق الدول تامة السيادة ومظهرا من مظاهر هذه السيادة يؤكد وجودها القانونى واستقلالها السياسى فى مواجهة الدول الاخرى ، على أن تكون حكومة هذه الدولة معترفا بها من جانب الدولة التى ترغب فى اقامة علاقات دبلوماسية معها اعترافا صريحا ، ويقصد بالاعتراف الصريح الاعتراف القانونى الذى لا يستنتج ضمنا ، والا فان مبعوثى هذه الدولة يعتبرون وكلاء عن حكومتهم لرعاية مصالحها وليس لهم امتيازات التمثيل الدبلوماسى

وقبول بعثة دبلوماسية لدولة من الدول لا يلزم الدولة المستقبلة ايفاد بعثة دبلوماسية مقابلة اذ قد تكون هناك أسباب لاعتذار الدولة عن القيام بهذا الواجب التقليدى منها الاعتبارات الاقتصادية التى تعجز الدول الصغرى عن مقابلة الخطوات التى تقوم بها الدول الكبرى فى هذا الشأن

٢ ــ فى حالة دول الاتحاد الشخصى والدول المتعاهدة فان كل

دولة من دول هذا الإتحاد تحتفظ بكيانها الذاتى وبشخصيتها الدولية .
اما فى الدول الاتحادية الفيدرالية التى تتكون منها شخصية دولية واحدة فان الحكومة الفيدرالية المركزية هى التى تباشر التمثيل الدبلوماسى عن دول الإتحاد

اما الدول ناقصة السيادة كالدول المحميه و المشمولة بالوصاية فتتولى تمثيلها فى الخارج الدول الحامية او الدولة القائمة بالوصاية وهذا لا يتعارض مع قبول هذه الدولة مبعوثى دولة اجنبية فيها

تمغـــة

١ ــ تمغة او دمغة : رسم ضريبى يسرى على العقود والمحررات والأوراق والمطبوعات والسجلات والعمليات المالية ويكون عادة على هيئة طابع ذى فئة مالية معينة تلصق على الأوراق كما تكون على اتساع الورق ويحدد سعر هذا الرسم بمساحة الورقة المستعملة فى الكتابة وتشمل هذه المحررات الشهادات والصور والمستخرجات من السجلات الرسمية أو الدفاتر التجارية وكافة العقود المدنية والتجارية والعرائض والطلبات المقدمة للسلطات الادارية . ومن رسوم التمغة الثابتة ما هو مقرر على انواع معينة من المحررات ومن ثم لا تتغير بتغير مساحة الورقة او المحرر بالاضافة الى رسم التمغة النسبى والتدرجى

كما يسرى رسم التمغة على كل ايصال عن مبلغ لا تقل قيمته عن جنيه ويسرى الرسم وقدره ١٠ مليمات) على صور الايصالات المضاة وتخضع كل رخصة أو اقرار أو تصريح صادر من سلطة ادارية لرسم نوعى قدره ٥٠ مليما ، والاعلانات بأنواعها تخضع لرسم التمغة تبعا لمساحة الاعلان

٢ ــ رسم التمغة تتعدد بتعدد النسخ او الصور المضاة للمحرر الواحد كما تتعدد الرسم بتعدد الأحكام فى المحرر الواحد ما دام لكل منها ذاتيته المستقلة كما أن جميع المستندات أيا كانت جهة اصدارها تخضع للرسم النسبى السنوى المفروض على الأوراق المالية كما تخضع السلف لرسم تمغة تدريجى يبدأ من ١٠ مليمات الى نصف فى الألف من مجموع السلفة

تمــــويل

١ ــ التمـــويل فى الاصطلاح الاقتصادى نقصد به تدبير الأموال اللازمة للاستثمار فاذا كانت مصادر هذه الأموال داخلية عرف بالتمويل الداخلى اما اذا اعتمدت على مصادر أجنبية فيعرف ذلك بالتمويل الخارجى وقد يكون التمويل لغرض القضاء على البطالة والكساد بالتوسع فى الانفاق على المشروعات التى تؤدى الى تشغيل العاطلين ومن ثم ترتفع القوة الشرائية التى تؤدى الى مزيد من الطلب على السلع الاستهلاكية فمزيد من الانتاج

٢ ــ التمويل الداخلى ، وتتميز به الدول المستقرة اقتصاديا وتعتمد حكوماتها فى التمويل على اصدار السندات الحكومية والقروض

الداخلية ، وهى بدورها تعتمد على المدخرات الفردية وكذلك على الودائع فى البنوك وصناديق التوفير، وعلى فائض ميزانية الخدمات ، وعلى احتياجات الميزانية العامة وعلى أموال التأمين والمعاشات ، وهذه هى المصادر التى تعمل فى حدودها الجمهورية العربية المتحدة للحد من الاعتماد على التمويل الخارجى لمشروعاتها الاستثمارية

٣ ـ التمويل الخارجى ، ويعتمد أساسا على القروض والمساعدات والتسهيلات سواء أكانت من هيئات دولية كالبنك الدولى للانشاء والتعمير أو من الدول المتقدمة اقتصاديا ، وهذه الظاهرة الاقتصادية بالنسبة للدول النامية التى تعتمد فى تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية التى تخططها على موارد ليست فى حوزتها ، وفى مقدمتها القروض والتسهيلات الائتمانية التى تحصل عليها على آجال متوسطة أو طويلة ، وبعضها يمنح بصفة مباشرة لتمويل استثمار معين بالذات (ومثاله القرض السوفيتى لتمويل انشاء السد العالى) وبعضها يكون عاما يمكن استخدامها لاقامة صناعة أو أخرى ، وقد تكون هذه التسهيلات غير مباشرة مثل قروض القمح التى تمول واردات استهلاكية فتوفر النقد الأجنبى الذى يستخدم فى عمليات الاستثمار ، وقد اعتمدت الولايات المتحدة وكندا فى القرن التاسع عشر فى تمويل مشروعاتها الاقتصادية على القروض الأوربية ، كما اعتمدت كثير من دول أوربا الكبرى فى ذلك على الفائض الذى استحوذت عليه من مستعمراتها

قدرت الأمم المتحدة حاجة الدول النامية من القروض والاعانات والتسهيلات الخارجية لتمويل مشروعات التنمية الضرورية لها بنحو ٢٠ ألف مليون دولار عام ١٩٧٠ (كان ٦ آلاف مليون فى عام ١٩٦٢)

تمـــوين

التموين ويقصد به توفير مطالب الشعب الرئيسية بأسعار فى متناول جميع المواطنين لاسيما ابان الحروب والأزمات الاقتصادية حين تضطر الدولة الى التدخل فى شئون الانتاج والتجارة الداخلية والخارجية حرصا على مصالح الجمهور وحماية له ، وتشرف على هذه المهمة وزارات للتموين تلغى فى كثير من الاحيان بعد أن تستنفد الغرض من وجودها

انشئت فى مصر وزارة للتموين ابان الحرب العالمية الثانية وجعلت مهمتها تنظيم ومراقبة انتاج السلع التموينية وتوزيعها من اغذية وملابس شعبية ومواد للوقود وخامات صناعية معينة وتحدد أسعارها بمعرفة لجانها الفنية مراعية خفض نفقات المعيشة للطبقات الشعبية على أن تتحمل الدولة فى بعض الحالات فروق الأسعار ، وفى التعديل الوزارى الذى تم فى ١ اكتوبر ١٩٦٥ أصبحت هذه الوزارة تعرف باسم « وزارة التموين والتجارة الداخلية »

وقد بلغ الاعتماد المخصص لاستيراد المواد التموينية لعام ١٩٦٥/٦٤ ما قيمته ١٥٥ م٠ ج وتشمل هذه المواد الدقيق واللحوم والزيوت والشحوم والسكر والشاى والبن والجبن والدواجن والاسماك

المحلية وغيرها ، وقد بلغت مساهمة الدولة لتوفير الخبز فى العام نفسه نحو ٢٢ مليون جنيه ، كما تتحمل نحو ٢ر٥ م.ج. نتيجة لبيع الزيت بأسعار تقل عن سعر التكلفة وتتدخل الدولة فى حالة ارتفاع سعر اى سلعة هامة (كالعدس والفول والشعير والخيش) فتتحمل بعض الثمن ، وقد قدرت المبالغ المخصصة لمواجهة هذه الفروق نحو ٣ م.ج.

بلغت ميزانية وزارة التموين والتجارة الداخلية (الخاصة باجهزتها التنظيمية) لعام ١٩٦٧/٦٦ ماجملته ٢ر٣٣ م.ج

تنازع الجنسية

التنازع على الجنسية ينشـــأ عندما يرفع احد الافراد دعـــوى (اصلية أو متفرعة من دعـــوى اخرى) يطلب فيها اثبات جنسيته الوطنية أو اثبات فقد هذه الجنسية أو الدخول فى جنسية جديدة أو سحب هذه الجنسية أو اسقاطها وغير ذلك من المنازعات حـــول جنســـية الشخص ، وباستثناء الالتماسات التى يكون المرد فيها الى وزارة الداخلية فان الخلاف فى هذه الحالات خلاف فى الاختصـــاص القضائى اذا لم تتضمن التشريعات السابقة (كما فى مصر) نصـوصا تحدد هـــذا الاختصاص ، الا ان المحاكم المختلطة « الملغاة » فى مصر كانت قد استقرت على اختصاصها بالفصل فى هذه المنـــازعات ، وبعـد الغائها وصدور قانون الجنسية عام ١٩٥٩ وانشاء محكمة القضاء الادارى أصبحت هـــذه المحكمة مختصـــة بالفصـــل فى المنـــازعات الخـــاصة بالجنسية التى تطرح امامهـــا فى صـــورة طعن فى القرارات الادارية باعتبار أن الجنســـية هى العـــلاقة السياسية والقـــانونية التى تربط الفرد بالدولة فمن ثم كانت المنازعات حولها ممـــا يدخـــل فى اختصـــاص مجلس الدولة

تنازع القوانين

١ ــ تنازع القوانين أو تنـــازع الاختصاص التشريعى ، ويقصد به المفاضلة فى التطبيق القـــانونى بين قانون الدولة المحلي والقانون الدولى أو قوانين دول تقوم عـــلى مبادىء مسلم بها فى العـــالم المتمـــدن ، والأساس هو أن قضـــاء اية دولة يتطلب منها اقتضاء الحق وحمايته لهذا فان المشرع الوطنى قد يقتنع بأفضلية قانون أجنبي مراعاة للعدالة والانصاف أو لحاجة المعـــاملات الدولية ويعرف تنازع القوانين فى هذه الحالات بتنازع القوانين المكانى ويشترط فيه كما هو واضح أن تكون العلاقة مشتملة على عنصر اجنبى لهـــذا تدخـــل مباحثـــه فى نطاق القانون الدولى الخاص حتى ولو كان موضوع النزاع مدنيـــا أو تجاريا ، لان التشريعات الخاصة بالجنسية والموطن مثلا (وهى من أبحاث القانون الدولى الخاص) هى التى تحكم الأهلية كمـــا أن قانون الموقع هو الذى يحكم المال

٢ ــ يطلق اسم تنازع القوانين كذلك فى حالات الخـــلاف بين قانون قديم ملغى وقانون جديد قائم ، اذا ظلت آثار التصرفات القانونيـــــة خاضعة لأحكام قانون قـــديم حتى ما يتولد منها بعد العمل بالقـــانون الجديد ومن ثم نعرف هذا بتنازع القوانين الزمنى تمييزا له عن النوع السابق ، وهذا الوضع يعتبر حالة استثنائية اذ أن القاعدة العامة هى أن القانون يحكم الوقائع التى تقع خلال

الفترة ما بين ابتداء العمل به والغائه وان رجعة القانون او امتداده هو خروج على القاعدة وينشأ هذا التنازع عادة عند النظر فى دعاوى الجنسية والتجنس وكذلك فى قضايا التبنى

تنــازل

التنازل فى الاصطلاح الدولى يقصد به تخلى دولة عن جزء من اقليمها لدولة اخرى وذلك على أساس أن لكل دولة السيادة الكاملة على اقليمها فمن ثم لها أن تتنازل عن جزء منه بمقابل او بغير مقابل، كأن يكون التنازل نتيجة لهزيمة دولة فى الحرب فتملى الدولة المنتصرة شروطها التى تتضمن عادة تعديل الحدود بحيث تفقد الدولة المغلوبة قسما من أراضيها بالتنازل عنها لا سيما اذا كان هذا الجزء موضع النزاع هو الذى أدى الى الحرب (كمنطقة الالزاس واللورين بعد حرب السبعين) أو يكون التنازل بالبيع (كتنازل اسبانيا عن بعض مستعمراتها للولايات المتحدة) و يكون بلا مقابل لاجتذاب صداقة الدولة الأخرى (كتنازل فرنسا لتركيا عن سنجق الاسكندرونة

والتنازل يعنى نقل الملكية والسيادة فمن ثم فانه يتم بموجب اتفاق يوضع فى صورة معاهدة . وفى هذه الحالة يصبح القسم المنفصل خاضعا لسيادة الدولة الاخرى ويقف سريان المعاهدات بالنسبة له ويتحلل من الالتزامات التى كانت عليه باعتباره قسما من الدولة الاصلية باستثناء المعاهدات التى كانت تنصب عليه مباشرة

تنازل الملك

يقصد به فى التاريخ المصرى المعاصر الوثيقة التى تضمنت تنازل الملك فاروق عن عرش مصر بناء على الانذار الموجه الى الملك فى صباح يوم ٢٦ يونيه ١٩٥٢ بمدينة الاسكندرية من القائد العام للقوات المسلحة باسم ضباط الجيش ورجاله الممثل لقوة الشعب بطلب التنازل عن العرش لسمو ولى عهده الأمير أحمد فؤاد » وتم التنازل فى ظهر اليوم نفسه وجاء فيه لما كنا نتطلب الخير دائما لأمتنا ونبتغى سعادتها ورقيها ولما كنا نرغب رغبة أكيدة فى تجنيب البلاد المصاعب التى تواجهها فى هذه الظروف الدقيقة نزولا على ارادة الشعب قررنا النزول عن العرش لولى عهدنا الأمير أحمد فؤاد ؛ واصدرنا أمرنا بهذا الى حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء للعمل بمقتضاه »

تنجانيقا

احد الاقليمين اللذين يكونان جمهورية تنزانيا الاتحادية تقع تنجانيقا فى شرق افريقيا وتطل على ساحل المحيط الهندى وتمتد حدودها الغربية مع سلسلة بحيرات نياسا وتنجانيقا وفكتوريا وتجاورها كينيا من الشمال وملاوى من الجنوب والكونغو من الغرب تبلغ مساحتها ٣٦٢ الف م.م. وعدد سكانها ٩٫٧ م.ن. أكثرهم من جنس البانتو تعتمد اقتصادياتها على منتجات الغابات التى تغطى نحو ٤٤ من مساحتها منها ٢ الف م.م. من الغابات المغلقة ثم على رعاية الاغنام والماشية وحاصلات المناطق الحارة وتشمل ثروتها المعدنية الماس والذهب والفضة

والميكا والملح والرصاص ، وتعتمد فى صادراتها على الخشب والمعادن والجلود ثم البن والقطن والسمسم والتبغ وشمع العسل والصمغ ، وتطل على ساحلها البحرى سلسلة من الموانى تشمل تانجا ، لندى ، ميكيندانى ، كلوه ، باجامو وبانجانى.

كانت تنجانيقا مستعمرة المانية تعرف باسم « افريقيا الشرقية الالمانية » وضعت تحت الانتداب البريطانى فى عام ١٩١٨ ، ثم تحت الوصاية البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٦ وفى سبتمبر ١٩٦٠ منحت استقلالا داخليا ، وفى ٩ ديسمبر ١٩٦١ أعلنت دولة تامة السيادة ، وبعد عام من هذا التاريخ أعلنت جمهورية وفى ٢٦ ابريل ١٩٦٤ انضمت اليها جمهورية زنجبار مكونة واياها جمهورية تنزانيا الاتحادية وعرفت بهذا الاسم منذ شهر اكتوبر من العام نفسه

تنجستن

عنصر معدنى نعرف فى حالته الطبيعة كذلك باسم « وولفرم ويتميز بلونه الأبيض وشدة صلابته وارتفاع درجة انصهاره وقابليته للشد الكثير يرمز له بالحرفين « تن » رقمه الذرى ٧٤ر٤ ؛ ودرجة انصهاره ٥٣٣٧٠ لهذا يستخدم فى عمل فتائل المصابيح الكهربائية وفى صناعة الاسلاك الدقيقة وفى صناعة سبائك الحديد والصلب ، أهم الدول التى تستعدنه مع كميات انتاجها السنوى كما يلى (ويلاحظ أن أكثرها من الدول الاشتراكية)

الصين الشعبية « ٢٠ الف طن » الاتحاد السوفيتى « ١٠ر٥٠٠ ط كوريا « ٦ر٩٦٥ ط » الارجنتين « ١٨٠٠ ط » ، استراليا « ١٠٣٣ ط » ، اليابان « ٨٢٤ ط » البرازيل « ٧٥٠ ط » ، الكونغو « ٥٨٢ ط » بيرو « ٤٤٥ ط » ، ويلى ذلك الولايات المتحدة ومنغوليا وكندا ، وفنلندا ، وفيتنام ، والمكسيك وشيلى

تنزانيا

الاسم القومى	تنزانيا او تنجانيقاوزنجبار
نظام الحكم	جمهورية اتحادية
رئيس الدولة	بوليوس نيريرى
نائب الرئيس	عبيد امانى كروم
العاصمة	دار السلام (١٢٩ الفا)

تنزانيا أو تانزانيا اسم مشتق من كلمتى « تنجانيقا » و « زنجبار » أطلق فى اكتوبر ١٩٦٤ على اتحاد جمهوريتى تنجانيقا التى أعلن استقلالها فى ٨ ديسمبر ١٩٦١ فى اطار مجموعة دول الكومنولث البريطانى وجمهورية زنجبار التى اعلنت بعد الغاء السلطنة فى يناير ١٩٦٤ وتم الاتحاد فى ٢٨ ابريل وعرفت الدولة الجديدة بهذا الاسم فى اكتوبر من السنة نفسها

تبلغ مساحتها ٣٦٣ر٧٠٨ م٢ م منها ٣٦٢ر٦٨٨م م تمثل مساحة تنجانيقا وحدها ويبلغ عدد السكان ١٠ر١ م ن منهم ٣٢٠ الفا فى اقليم زنجبار تنص اتفاقية الوحدة على أن شئون الدفاع والشئون الخارجية والخدمات العامة تترك أمرها الى الحكومة المركزية ، ومقرها دار السلام ، على أن يستقل كل اقليم بشئونه الداخلية فيما عدا ذلك

واقيم يوليوس نيريرى رئيسا للجمهورية الاتحادية ، وعبيد أمانى كروم نائبا للرئيس وهو الذى قاد

الثورة ضد السلطان واعلن زنجبار جمهورية بعد شهر واحد من اعلان استقلال زنجبار فى . ادیسمبر ١٩٦٣ وتميزت سياسة تنزانيا بالتحرر من النفوذ الغربى الامبريالى مع انها عضو فى الكومنولث البريطانى ؛ فحصلت على قرض صينى مقداره ٩٫٨ م.د فى يناير ١٩٦٥ وفى الشهر التالى زار نيريرى الصين ورد شواين لاى هذه الزيارة فى يونيه من العام نفسه ، وقطعت تنزانيا فى ديسمبر علاقتها مع بريطانيا بسبب أزمة روديسيا وتنفيذا لقرار منظمة الدول الافريقية ؛ وفى يوليو ١٩٦٥ الغت تنزانيا الاحزاب باستثناء « حزب الاتحاد الوطنى الافريقى أو حزب تانو » وفى ٢١ سبتمبر اعيد انتخاب نيريرى رئيسا للجمهورية لمدة ٥ سنوات زارها الرئيس جمال عبد الناصر فى ٢٢ سبتمبر ١٩٦٦

العملة شلن افريقيا الشرقية

العلم ٣ قطاعات افقية اخضر. اسود. ازرق، يقاطعها حزام اصفر

تنسيق

اصطلاح يستخدم فى مجال التعليم بعد تقرير المجانية فى جميع مراحله ، يقصد به قبول الطالب على أساس الدرجات التى يحصل عليها فى الامتحانات التى تجيز قبوله فى المرحلة التالية ففى مدارس التعليم العام حيث تشرف الادارة المحلية على الخدمة التعليمية يقبل التلميذ بالمدرسة الاعدادية أوالثانوية على أساس الترتيب التنازلى لمجموع الدرجات من النهاية القصوى الى الدنيا ، وفى حدود الاماكن الشاغرة فى كل محافظة ، اما بالنسبة للقبول بالجامعات والمعاهد العليا المتخصصة فيراعى فى التنسيق حصول الطالب على نسبة معينة من الدرجات فى مواد التخصص بالاضافة الى مراعاة الترتيب فى المجموع الكلى ؛ بمعنى أن يراعى فى القبول بكليات الطب حصول الطالب على نسبة تفوق فى مجموعة مواد الطبيعة والكيمياء والاحياء وفى كليات الهندسة على نسبة تفوق فى مجموعة الرياضيات مع حصوله على المجموع الكلى الذى يسمح له بقبوله فى الجامعة أو المعاهد ، فمن ثم انفصلت الصلة بين النجاح فى الامتحانات وحتمية القبول فى المدارس والمعاهد التى يؤهل لها هذا النجاح

تنكو عبد الرحمن

رئيس وزراء اتحاد ماليزيا وهو تنكو عبد الرحمن بوترا الحاج يشغل منصب رئيس وزراء اتحاد الملايو ووزير الخارجية والاعلام والاذاعة ؛ ولدفى٨ فبراير١٩٠٢وهو ابن سلطان مقاطعة قدح احدى مقاطعات اتحاد الملايو ؛ تعلم فى قصر ابيه وفى عام ١٩١٧ سافر الى انجلترا ودرس القانون بجامعة اوكسفورد وعاد الى الملايو عام ١٩٢٥ وتدرج فى الوظائف القضائية منها منصب المدعى العام ؛ وعاد الى انجلترا عام ١٩٤٧ لاستكمال دراسته العالية فى القانون وبعد عودته انصرف الى السياسة فكون حزب الاتحاد الملاوى الذى حصل فى اول انتخابات بعد اعلان دستور الملايو على ٥١ مقعدا من ٥٢ وعلى ذلك شكل وزارته الاولى عام ١٩٥٥ وفى عام ١٩٥٧ رأس وفد بلاده للمفاوضة مع الحكومة البريطانية للحصول على الاستقلال فى نطاق الكومنولث ، وفى عام ١٩٦٠ اشترك فى مؤتمر

رؤساء حكومات الكومنولث وقاد الهجوم ضد التفرقة العنصرية فى اتحاد جنوب افريقيا مما ادى الى خروج جنوب افريقيا من الكومنولث وفى عام ١٩٥٨ ادى فريضة الحج وفى ١٦ سبتمبر ١٩٦٣ اعلن قيام اتحاد ماليزيا واصبح بحكم دستوره رئيسا لوزراء الاتحاد ، وفى اغسطس ١٩٦٥ اعلن انفصال سنغافورة من الاتحاد ، الذى اصبح بعد ذلك يضم اتحاد الملايو ومقاطعتى سرواك وصباح

تنمية اقتصادية

التنمية الاقتصادية نقصد بها دفع الانتاج فى الدولة بشتى صوره لغرض رفع المستوى المعيشى لمجموع هؤلاء السكان فالتنمية الاقتصادية تعنى فى النهاية تحقيق زيادة ملحوظة فى الدخل القومى وفى نصيب كل فرد من افراد الشعب منه . فكل فرد يسعى الى زيادة دخله يعنى انه يسعى لزيادة امكانياته فى الحصول على السلع والخدمات التى يكون فى حاجة اليها

تعتبر التنمية الاقتصادية من ابرز مظاهر النشاط فى الدول المتخلفة او النامية منذ الحرب العالمية الثانية وهذا النشاط يهدف الى تحقيق الاستقلال الاقتصادى بجانب الاستقلال السياسى الذى حصلت عليه نتيجة لحركات التحرر فى العالم فالتحرر من التبعية الاقتصادية لا يتحقق الا بتنمية جميع مصادر الدخل فى الدولة النامية بعد دراسة وتخطيط شامل فى حدود الامكانيات المتاحة لها : او القضاء على عوامل التعويق برفع المستوى الثقافى ومتابعة التقدم التكنولوجى والحد من النمو السكانى والحد من الاسراف والكشف عن مصادر الثروات الخبيئة فى الاقليم

يأتى فى المقام الأول بالنسبة للتنمية الاقتصادية فى الدول المتخلفة التحول من الانتاج البدائى الى الانتاج الصناعى أو التصنيع ، ويقصد بالانتاج البدائى الاعتماد على الزراعة والتعدين ورعاية الثروة الحيوانية ، ولكن نجاح الدولة النامية فى عملية التحول يعتمد كذلك على عدة عوامل منها التخطيط الاقتصادى السليم لهذا نزعت الدول الاشتراكية المتخلفة منذ الحرب العالمية الثانية (كدول البلقان الاشتراكية) الى وضع سلسلة من الخطط الاقتصادية الموقوتة بعدد معين من السنين لتنمية الانتاج خلالها ورفعه بنسبة مئوية معينة ، ومن هذه العوامل تكوين رؤوس أموال عينية بتشجيع الادخار القومى أو الحكومى ، ومنها متابعة التقدم التكنولوجى واقامة مراكز التدريب المتخصصة ؛ كما أن التنظيم الادارى من العوامل الهامة لنجاح التخطيط بالاضافة الى استغلال البطالة المقنعة وتحويل القوى العاملة المعطلة الى ميادين يمكن استغلالها فيها استغلالا منتجا

وقد تبين أن جميع العوامل سالفة الذكر لم تحقق فى كثير من الحالات تقدما جذريا فى التنمية الاقتصادية لأسباب منها ندرة راس المال وندرة الخبرة الفنية فى الدول الناشئة بالاضافة الى أن الدول الصناعية الكبرى -- وهى الدول الامبريالية المستعمرة -- لم تبد تعاونا صادقا لدفع اقتصاديات الدول النامية التى لم تتعد الزيادة فى دخلها القومى منذ حركات التحرر ١ ١/٢ ٪ بينما اثبت الاحصاء ان ما تنفقه الدول الكبرى على التسليح يعادل نحو ٩٠ ٪ من حصيلة الدخل القومى

فى جميع الدول المتخلفة فى العالم وهى التى لا يزيد متوسط دخل الفرد فيها عن ١٣٠ دولارا فى العام . فالتنمية الاقتصادية فى الدول المتخلفة لا بد وان تلجأ الى القروض الداخلية والخارجية والاستثمارات الأجنبية غير المشروطة ان امكن والى طلب المعونة من المنظمات الدولية كالبنك الدولى للأنشاء والتعمير وصندوق النقد الدولى ، فمن ثم يتبين أن التنمية الاقتصادية بالنسبة للدول المتخلفة تتضمن مزيدا من التضحية كالحد من الاستهلاك وتشجيع الادخار وفرض الضرائب الاضافية وكذلك التضحية بقطاع (كالزراعة) فى سبيل قطاع آخر (كالصناعة) والتماس العون الأجنبى من قروض وهبات ، هذا بالاضافة الى وجوب التنسيق بين سياسات الدول النامية باقامة الاسواق المشتركة او بنوك التنمية الاقليمية .

« مؤتمر »
تنمية الصناعة الافريقى

١ ـ مؤتمر دولى عقد لأول مرة بمدينة القاهرة فى الفترة من ٢٧ يناير الى ٩ فبراير ١٩٦٦ بدعوة من هيئة الأمم المتحدة اشترك فيه ممثلو ٢٢ دولة افريقية كما اشترك فيه ممثلو بعض المنظمات المتخصصة بالهيئة العالمية منها منظمة الصحة ، ومنظمة الزراعة ، والعمل ، وهيئة المعونة الفنية ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، ومنظمة الجات ، والبنك الافريقى للتنمية ، وسبق عقد المؤتمر افتتاح المعرض الصناعى الدورى للجمهورية العربية المتحدة وهى الدولة المضيفة

٢ ـ وضع المؤتمر عدة قرارات وتوصيات أهمها :

التوصية بأن يكون تمويل المشروعات الصناعية فى الدول الافريقية من مدخراتها النقدية ، انشاء مكاتب للتسويق تسهم فى تمويل المشروعات ، العمل على استقرار الأسعار فى البلاد النامية لتشجيع التبادل التجارى بين دول القارة ، وضع برامج لتنمية الصناعات الأساسية (كالحديد والصلب والغزل والنسيج والكيمائيات والأدوية) على المستوى القومى أو على مستوى القارة ، الغاء التعريفات الجمركية التى تعوق التبادل بين الدول الافريقية ، انشاء مراكز للبحوث الصناعية ومجلس أعلى للبحوث على مستوى القارة ، التعاون على تدريب الأعداد الكافية من الفنيين ذوى الخبرة والكفاية للعمل فى نواحى النشاط الصناعى المختلفة .

تنيسى

ولاية امريكية اقترن اسمها بمشروعات الرى وتوليد الكهرباء المقامة على نهرى الكمبرلند والتنيسى التى تضم ٢٩ سدا وتعود فائدتها على ست ولايات اخرى مجاورة هى كنتكى الباما ، شمال كارولينا ، جورجيا ، فرجينيا ثم مسيسبى ، تقع تنيسى فى الوسط الشرقى وتبلغ مساحتها ٤١ر٨ الف م.م. انضمت الى الاتحاد عام ١٧٩٦ يبلغ عدد سكانها ٣ر٦ م . ن ، العاصمة ناشفيل (١٧١ الفا) واهم المدن الاخرى ممفيس (٤٩٨ الفا) ، شاتوجا (١٣٠ الفا) نوكسفيل (١١٢ الفا) ؛ تعتمد اقتصادياتها اساسا بعد الزراعة والتعدين على التصنيع وتشمل منتجاتها (حسب أهميتها الاقتصادية) الكيمائيات ، الصناعات الغذائية النسيج ، الورق ، الخزف والزجاج ثم الأدوات الكهربائية ، وتبلغ قيمة الانتاج الصناعى نحو ٣ر٣ بليون دولار وينسب الى هذه الولاية ان اول

قنبلة ذرية فى العالم صنعت بها عام ١٩٤٥ بمعامل كلنتون بالقرب من « اوك روج » يمثلها فى الكونجرس ٩ نواب وشيخان يتكون برلمان الولاية من مجلس شيوخ يضم ٣٣ عضوا ، ومجلس نواب يضم ٩٩ عضوا ينتخب لمدة سنتين

تهرب ضريبى

التهرب الضريبى اصطلاح اقتصادى يقصد به التحايل على اخفاء الأرباح الحقيقية للممولين لهذا فان التهرب الضريبى يعتبر اعتداء على حقوق الخزانة العامة ، وقد نص القانون المصرى على عقوبات رادعة لمنع التهرب الضريبى منها الحبس والغرامة كما نص على التعويض بما يعادل ثلاثة أمثال ما لم يؤد من الضريبة ، ونص أيضا على مضاعفة عقوبة الحبس والغرامة فى حالة العود خلال ثلاث سنوات وقد أخذت بمبدأ عقوبة الحبس بجانب الغرامة والتعويض التشريعات الضريبية الأجنبية الحديثة فى حالات التهرب من الضريبة ويستوى فى ذلك الممولون والمحرضون وفى التشريع الأمريكى مثلا تصل عقوبة الحبس الى ٥ سنوات

تهريب

التهريب اصطلاح اقتصادى يقصد به تفادى دفع الرسوم الجمركية المقررة على بضائع مستوردة ، ويعتبر فى أكثر القوانين جريمة يعاقب صاحبها بالاستيلاء على السلعة المهربة وبالغرامة والحبس ، كما يطلق لفظ التهريب على محاولة استيراد أو تصدير سلع تمنع الدولة الأفراد من استيرادها أو تصديرها ، وتطبق جريمة التهريب كذلك على محاولة زراعة محاصيل يحرم القانون المحلى زراعتها لأسباب قومية أو اقتصادية (كمنع زراعة التبغ فى الاقليم المصري حيث أن جصيلة استيراده تفوق ما يمكن تحصيله عن طريق ضرائب الانتاج) ، كما تطبق جريمة التهريب (كما كان فى الولايات المتحدة) على استقطار الخمور وغيرها من الممنوعات ومن نواحى التهريب الهامة لا سيما بعد الحرب العالمية الثانية وبعد وضع القيود على تداول العملات المختلفة ، محاولة الخروج بالعملات المحلية أوالدخول بها عبرحدود اقليم الدولة التى تمنع خروج النقد أو دخوله اليها ، وكذلك خروج العملات الصعبة أو دخولها بدون اذن خاص مقيد بشروط معينة

تهريب حربى

اصطلاح فى العلاقات الدولية يقصد به توصيل انواع معينة من البضائع الى دولة محاربة مما يستخدم فى الحرب بطريق مباشر أو غير مباشر وذلك بواسطة دولة محايدة أو دولة أعلنت حيادها عند نشوب القتال ، واعتبر القانون الدولى (حسب تصريح باريس عام ١٨٥٦) التهريب الحربى من جرائم الحياد لأنه خروج على القيود التى فرضتها على تجارة المحايدين.

يطلق على هذه البضائع اسم المهربات الحربية ، ويأتى فى المقام الأول منها المعدات الحربية والذخائر التى تعتبر فى جميع الأحوال من المهربات الحربية ، وتلى ذلك البضائع التى تستخدم فى المجهود الحربى كالوقود والسيارات وتليها بضائع كانت مباحة الا اذا ثبت غير ذلك بعد أن تطورت أساليب الحرب

فشملت الحرب الغارات على المدن ومراكز الصناعة ، لهذا اعتبر كل ما يساعد على استمرار الاقتصاد الوطنى من المهربات الحربية لأن فيه تعزيزا للروح المعنوية للمدنيين مما ينعكس أثره على القوات المحاربة نفسها . وتعتبر هذه البضائع والمعدات فى حالة ضبطها من الغنائم .

توازن دولى

أو توازن القوى الدولية : نظرية سياسية يقصد بها المحافظة على ميزان القوة بين دول العالم بحيث لا يسمح لدولة (أو لدولة مع حليفاتها) بالاستئثار بالنفوذ فى المجال الدولى حتى تفرض سيطرتها على الدول الأخرى بما يكون فى حوزتها من قوة عسكرية متفوقة وامكانيات اقتصادية كبيرة ووسائل اعلام متقدمة ، وقد برزت هذه السياسة منذ معاهدة وستفاليا عام ١٦٤٨ فسادت الحروب كما سادت المفاوضات السياسية ، ومن ابرز الحالات التى طبقت فيها سياسة توازن القوى حرب القرم عام ١٨٥١ حين تحالفت فرنسا وانجلترا وسردينيا لمساعدة الدولة العثمانية ضد روسيا لمنع توسع هذه الأخيرة صوب المضايق ، كما حدث ذلك عام ١٨٧٠ بعد هزيمة فرنسا وتكوين الامبراطورية الالمانية من مجموعة الممالك والامارات الجرمانية وتحالفها مع النمسا والمجر وايطاليا مما ادى بدوره الى تكوين تحالف جمع بين روسيا وفرنسا وبريطانيا ، وقد جعلت بعض الدول من نفسها عاملا لترجيح ميزان القوى كلما شالت كفة من كفتيه واضطرب بذلك التوازن الدولى ويعتبر قيام مجموعة دول عدم الانحياز فى العصر الحاضر مظهرا من مظاهر تطبيق سياسة التوازن الدولى حتى لاتستأثر احدى الجبهتين المتعارضتين بصولجان القوة فى العالم

توجو

الاسم القومى	: ريبوبليك توجوليز
نظام الحكم	جمهورية رياسية
رئيس الدولة	نيكولاس جرونتسكى (تولى ١٩٦٣)
العاصمة	لومى (٦٤٦ الفا)

تمثل توجو احدى جمهوريات غرب افريقيا وتمتد على هيئة شريط يطل على خليج غينيا لا يزيد عرضه عن ٣٢ ميلا تجاورها من الغرب جمهورية غانا ومن الشرق داهومى ومن الشمال جمهورية فولتا العليا ، تبلغ مساحتها ٢٠٫٤ الف م م وتتكون من القسم الفرنسى من مستعمرة توجولاند الألمانية السابقة التى وضعت تحت الانتداب البريطانى الفرنسى عام ١٩١٤ ثم تحت الوصاية بعد الحرب العالمية الثانية ، ثم انضم القسم البريطانى مكونا احدى ولايات جمهورية غانا ، بينما أعلن القسم الفرنسى رغبته فى الاستقلال الذى أعلن فى ٢٧ ابريل ١٩٦٠ باسم جمهورية توجو مع بقائها خارج المجموعة الفرنسية

تعتمد اقتصاديات توجو على رعى الماشية والأغنام وتشمل الحاصلات النباتية التى تمثل صادراتها : البن ، الكاكاو زيت النخيل وجوز الهند ويبلغ نصيب فرنسا من الصادرات ٥٢ ٪ ، يعتمد نظامها السياسى على دستور عام ١٩٦١ على نسق الدستور الأمريكى يتضمن انتخاب رئيس للجمهورية بالاقتراع العام ومجلس واحد مكون

من ٤٦ عضوا ، وقد تم انتخاب سلفانوس أوليمبو أول رئيس للجمهورية فى ٩ ابريل ١٩٦١ ولكن لم يلبث ان اغتيل فى ٣١ يناير ١٩٦٣ وخلفه الرئيس الحالى

يبلغ عدد سكان توجو ٦ر١ م.ن (احصاء ١٩٤٦) من قبائل شتى منتشرة بين اكثر جمهوريات هذا الجزء من غرب افريقيا وأصبحت من أسباب النزاع السياسى بين توجو وغانا وتشمل الديانات : الإنيمية، الاسلام ، المسيحية . واللغات الشائعة الافها الحوصا والفرنسية

العملة فرنك غرب افريقيا

العلم ٣ مستطيلات افقية خضر يفصلها شريطان ذهبيان ونجمة بيضاء على ارضية حمراء فى الركن العلوى الايسر

توحيد القوانين

توحيد السلطة القضائية بعد قيام الوحدة بين مصر وسوريا بقيام الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ باعتبار ان القضاء مظهر لسيادة الدولة وسبق ذلك توحيد القوات المسلحة والتمثيل السياسى اذ لا مكان لدولة تطبق مجموعة من القوانين على جزء من اقليمها ومجموعة على الجزء الآخر ، فضلا عن المبادىء التى أوجدتها الثورة وتوجب توحيد الأساس التشريعى فى الجمهورية لهذا كان من الضرورى حينذاك اعادة النظر فى جميع القوانين التى كانت قائمة فى كل من اقليمى الجمهورية واصدارها من جديد فصدرت بالفعل بعد العام الأول للوحدة فى ٢١ فبراير ١٩٥٩ خمسة قوانين رئيسية موحدة هى قانون السلطة القضائية الذى وحد محكمة النقض وجعل مقرها القاهرة واصبح لها رئيس ونواب رئيس أحدهم فى دمشق ، والغى بذلك محكمة التمييز فى الاقليم السورى ؛ وقانون مجلس الدولة الذى جعل مقره القاهرة وله رئيس ونواب للرئيس احدهم فى الاقليم السورى وقانون ادارة قضايا الحكومة . وقانون الاجراءات والطعن أمام محكمة النقض وقانون كتاب العدل . ثم توالى بعد ذلك صدور القوانين الموحدة التى شملت قانون العمل والجنسية ومحاكمة الوزراء وتحديد السنة المالية والتنظيم الصناعى وغيرها وتوقفت هذه الإجراءات بالانفصال فى ٣٠ سبتمبر ١٩٦١

توحيد القياس

اصطلاح يستخدم فى الصناعة ويقصد به وضع مواصفات ومقاسات موحدة للسلع الانتاجية لاسيما ذات اهمية الاقتصادية التى تستخدم على مستوى عالمى ، وعلى أساس هذا التوحيد فى المواصفات يتم تسويق السلعة مع اختلاف المنتجين لها لأن التوحيد يعنى التوحيد فى اداء الخدمة المطلوبة ويتبع ذلك التوحيد فى ثمن السلعة على المستوى العالمى ومن ثم يتم التنافس على الانتاج ونظرا لاهمية توحيد القياس فان وزارات الصناعة او الهيئات القومية التى تقوم مقامها تضم ادارات فنية متخصصة تضع البيانات الوصفية لانتاج السلع الهامة والتى تعتبر فى بعض الدول شرطا لامكان السماح بتصديرها الى الأسواق الخارجية

وقد وضح قانون الصناعة فى مصر الصادر عام ١٩٥٨ دور وزارة الصناعة فى تحديد المواصفات والمعايير وخول لوزير الصناعة اتخاذ

القرارات للمنشئات الصناعية فيما يتعلق بتحديد مواصفات المنتجات والخامات المستعملة فى الصناعة

تورادو

رئيس جمهورية كوبا ؛ وهو الدكتور أوزفالدو دورتيكوس تورادو ، برز اسمه بعد اقصاء الرئيس باتيستا عن الحكم فى اول يناير ١٩٥٩ على اثر نجاح الثورة التى تزعمها فيدل كاسترو . ففى اليوم التالى اعلن كاسترو الدكتور مانويل أوراتا رئيسا مؤقتا للجمهورية وفى ١٦ فبراير تولى كاسترو رياسة الحكومة ولكن لم يلبث اوراتا ان اعتزل الرياسة بسبب خلافه بشأن السياسة العامة للدولة وفى ١٧ يولية ١٩٥٩ أقيم تورادو رئيسا مؤقتا للجمهورية

توريز

سياسى فرنسى من زعماء الحزب الشيوعى وهو موريس توريز .ولد عام ١٩٠٠ نشأ عاملا فى احد المناجم وانضم الى الحركة الاشتراكية وتدرج فى مناصب الحزب الشيوعى الفرنسى شغل منصب السكرتير العام للحزب عام ١٩٢٩ وفى عام ١٩٣٦ اشترك فى تأليف الجبهة الوطنية التى جاءت بأول وزارة فرنسية اشتراكية برياسة ليون بلوم ثم اشترك فى وزارة ديجول الاولى فى نوفمبر ١٩٤٥ تولى رياسة الحزب الشيوعى الفرنسى فى عام ١٩٦٣ وتلا ذلك زيارته الى روسيا التى توفى خلالها أثناء عودته على الباخرة لاتفيا الراسية بميناء فرنا البلغارى فى يوليو ١٩٦٤

توزيع الثروة

١ ـ توزيع الثروة فى الاصطلاح الاقتصادى يعنى مدى نصيب كل فرد من افراد المجتمع من الدخل العام لهذا يعرف كذلك باسم التوزيع الشخصى للثروة ، ويقصد بالثورة فى هذا المجال الأموال بأنواعها كالنقود والاوراق المالية والارض والمنشآت وآلات الانتاج وكذلك الملكية المعنوية كالخبرة الفنية وشهادات الاختراع والملكية الادبية ؛ وكل هذه تدر خدمات لاصحابها تقدر قيمتها على اساس قانون العرض والطلب عليها

والتفاوت بين هذه الأنصبة فى توزيع الثروة هو الصورة العامة للجمعيات الانسانية وان اختلفت حدودها العليا والدنيا . وقد شغلت ظاهرة هذا التفاوت عقول المفكرين والمصلحين منذ قدم الازمنة لاسيما بعد ان انمحت فروق كانت موجودة فى المجتمعات القديمة فأصبحت المساواة قائمة فى نواحى عديدة من حياة المجتمع كحق الانتخاب والتعليم والعلاج وغيرها فأصبح مظهر التفاوت فى توزيع الثروة مشكلة تطلب العلاج واكدت هذه الحقيقة الاحصاءات التى أجريت على التركات وعلى الضرائب النوعية والعامة والأجور وزاد من اهتمام الباحثين ان هذا التفاوت باق مستقر حيث ان حقوق الملكية الفردية تنتقل بالوراثة من الآباء الى الأبناء والأحفاد الا اذا اعترضتها مصلحة عامة للمجتمع فيضحى حينذاك بالحق الفردى فى سبيل الحق الجماعى

٢ ـ كان هذا التفاوت فى توزيع الثروة فى المجتمعات الراسمالية الغربية هو المحرك الاول لدعاة الاشتراكية والشيوعية الذين جعلوا الهدف من دعوتهم المساواة فى توزيع الثروة والدخل ولكن انتقال الفكرة الى المجال التطبيقى اثار عدة مشاكل فمن ثم تنوعت المدارس

الاشـــتراكية التى وان اتفقت فى الهدف الا انها اختلفت فى الاسلوب، وأولى هذه المشاكل كيفية نزع الملكية من أصحابها وهل تتم بالقوة الجبرية عن طريق ثورة شعبية أو بقـوانين تلتزم بتعويض أصحابها باعتبار أن هذه الملكية نشأت فى رعاية قوانين المجتمع، وتعرضت كذلك لحق الوراثة والوصية ؛ كما حاول البعض معالجة هذا التفاوت بفرض حـدود دنيا للاجور والدخول وفـرض ضرائب تصاعدية فى ظل النظام الراسمالى كما التجأ الاشتراكيون الماركسيون الى مبدأ تأميم جميع وسائل الانتاج ووضعت قواعد للدخـول فى ظـل النظام الاشتراكى ؛ كأن تكون دخول الأفراد بحسب ما يناسب حاجات الفرد أو بحسب ما يناسب كفاءته أو بحسب ما يناسب عمله كمـا نشأ فى ظل الاشتراكية الشـعبية مذهب المشاعة فى الملكية وعلى هذا الأساس قامت المزارع الجماعيـة وغيرها

توسع استعمارى

مذهب سياسى نشأ بصفة واضحة فى أخريات القرن المـاضى يتضـمن محـاولة بعض الدول التى وصلت الى مصـاف الدول الكبرى بسبب وحـدتها السـياسية أو نهضـتها الاقتصادية والعسكرية الى تكوين امبراطوريات بطريق الغزو أو الضم أو الاستيلاء ؛ منافسة الامبراطوريات التى توطدت خلال القرن التاسـع عشر مثل بريطانيا وفرنسا وكان هذا الدافع السياسى من اسـباب نشوب الحربين العـالميتين الاولى والثانية ؛ وكذلك من اسباب الحرب التى شنتها اليابان على الصـين ، وايطاليا على الحبشة فى عام ١٩٣٦ والعوامل التى ساعدت على انتهـاج سيأسـة التوسـع الاستعمارى اقتصادية بحتة ، بايعاز من أصحاب رؤوس الأمـوال والاتحـادات الاحتكارية للخـامات الرئيسـية والاسواق الدولية ، بالاضافة الى الزيادة السريعة فى عدد السكان

توسيع القناة

مشروع هنـدسى يهـدف الى توسيع قناة السـويس وتعميق مجراها لكى تسـمح بمرور ناقلات البترول الكبيرة وازدياد حركة الملاحة العالمية فيها ، اذ تبين بعـد تأميم القنـاة فى ٢٦ يوليـو ١٩٥٦ أن المشروعات التى أعلنت الشركة المؤممة عن نيتها فى تنفيذها تقصر عن الوفاء بما تقتضيه حركة الملاحة العالمية من تطور فى هـذا المرفق الحيوى وكان هذا لا يعدو توسيع القناة فى بعض أجزائها بحيث يصبح قطاعها المـائى ١٥٠٠ متر مربع وغاطس السـفن المسموح بمرورها فيها ٣٦ قدما مع ترك عنق زجاجة فى كل من القنطـرة والفردان ومنحنيات الجسر والقطاع الجنوبى وكانت تلك الاماكن تمثل خطرا يهدد سلامة الملاحة وامنها ليلا ونهارا

١ ـ بدات الهيئة فى تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع توسيع القناة فى ٩ يوليو ١٩٥٨ وتضـمن المشروع توسيع قطاع القناة من ١٣٠٠ متر مربع الى ١٨٠٠ متر مربع فبـذلك سمح للسفن التى تبـلغ حمولتها ٥٥ ألف طن بالمرور فى القناة بدلا من الحمولة القصـوى التى كان مسموحا بها وقدرها ٣٠ الف طن ، كما يتضمن ذلك تعميق القناة بحيث سمح بمرور السفن التى يصـل غاطسها الى ٣٧ قدما بدلا من ٣٥ قدما ، مع تحسين جميع المنحنيات بحيث لا يقل نصف قطر اى منها عن ٣٠٠٠ متر وبالاخص منحنيات

الجسر اذ زيد القطاع المائى للقناة الى ٢٥٠ متر مربع ، كما شمل التحسين زيادة كفاءة المعدات والمهمات والوحدات العائمة التى تخدم القناة مثل الكراكات ولنشات القطر وقاطرات الانقاذ والاوناش ومهمات الارشاد اللاسلكية والضوئة ، وقد بلغت تكاليف المرحلة الاولى بعد تنفيذها ٤٠ مليون من الجنيهات

٢ ــ بدات هيئة قناة السويس مرحلة ثانية من مشروع تحسين وتوسيع القناة فى أول سبتمبر ١٩٦١ وهدف هذا المشروع تعميق الجزء الجنوبى من القناة للسماح بمرور السفن التى غاطسها ٣٨ قدما وهو المسموح به حتى عام ١٩٦٦ على أن يزيد الى ٣٩ قدما فى العام التالى ويزداد بالتوالى بعد ذلك . وفى ٢٧ أكتوبر ١٩٦٦ عبرت القناة اضخم باخرة مرت بها وهى ناقلة البترول بيرج هافن النرويجية التى تصل حمولتها الى ١٥٣ الف طن بغاطس ٣٣ قدما وهى فارغة

توطن صناعى

قيام صناعة وتركيزها بصفة مستمرة فى مدينة أو اقليم من الاقاليم وذلك بعد تطور الانتاج الآلى الكبير الذى حل محل الانتاج اليدوى ، وهو الذى كان شائعا دون تخصص فى أكثر انحاء العالم ؛ وما زال مشاهدا الى اليوم فى الدول المتخلفة حيث تقوم كل قرية أو قرية كبيرة بانتاج اغلب السلع اللازمة لها .

ودراسة التوطن الصناعى من حيث اسبابه وعوامله من الأبحاث الهامة بالنسبة للدول النامية لا سيما التى تحاول ملاحقة الدول الصناعية التقليدية بالاعتماد على التصنيع فى رفع مستوى الدخل العام فيها ، اذ أن التوطن الصناعى يختلف عن استحداث صناعة وتشجيعها بوسائل الدولة الخاصة اذا لم توجد المقومات الطبيعية لقيام هذه الصناعة والتى تمهد للتوطن الصناعى، وملخص أبحاث الاقتصاديين فى هذا الصدد تشير الى أن قيام صناعة وتركيزها بصفة مستمرة تعتمد على عوامل منها وجود الخامات الرئيسية فى الاقليم وعدم الاعتماد على الاستيراد ؛ وفى حالة استيرادها أو وجودها فى الاقليم ينبغى الا تزيد تكاليف النقل على ثمن الخامة أو أن تكون هذه التكاليف أعلى من ثمن السلعة المصنوعة لهذا ينبغى أن تقوم الصناعة حيث تكون الخامة الأساسية كالحديد أو طينة البناء ، أو حيث يمكن النقل بتكاليف قليلة ، أو حيث يكون اكثر الاستهلاك للسلعة كما فى حالة الصناعات التى تحتاج الى خامات قليلة الحجم أو غير خاسرة فى التصنيع ويعتمد استهلاكها على مدينة كبيرة مجاورة. كما يراعى بالنسبة للعمالة انخفاض الاجور فى المنطقة التى تقوم فيها الصناعة وان كان هذا الشرط لا يتوفر حيث تفرض نقابات العمال أو السلطات المسئولة حدودا دنيا للاجور بالنسبة للصناعات النوعية؛ كما يفضل قيام الصناعة الجديدة فى مناطق صناعية يمكن أن تستغل الصناعة الجديدة الامكانيات الموجودة بها فى توطيد أركانها يضاف الى ذلك كله أن من اسباب توطن الصناعة وتطورها تكوين الخبرة الفنية التقليدية التى يتناقلها الابناء عن الاباء فى محيط الاسرة والتى تكسب بعض الصناعات قيمة عالمية كصناعة الخزف والصينى الفاخر أو تهذيب الماس أو السجاد أو الطباعة الدقيقة

توفا

جمهورية اوتونومية وهى احدى الوحدات السياسية التى تدخل فى نطاق جمهورية روسيا السوفيتية وتقع فى الطرف الشمالى الغربى لجمهورية منغوليا وتحيط بها سيبريا من جهاتها الاخرى تبلغ مساحتها ٦٥ الف م.م. وعدد سكانها ١٩٨ الفا والتوفان من القبائل التركية التى تعيش فى هذه الاقاليم وتشتغل برعاية الماشية لهذا كان اهم صادرات جمهورية توفا الجلود والصوف . العاصمة كيزل .٤ الفا انضمت الى الاتحاد عام ١٩٤٤ واعترف بها جمهورية وتونومية عام ١٩٦١

« الخديو » توفيق

ثانى خديوى مصر وهو محمد توفيق بن اسماعيل ولد بالقاهرة عام ١٨٥٢ . تولى وزارة الداخلية عام ١٨٧١ كما تولى رياسة المجلس المخصوص ومجلس النظار بعد ذلك خلف اباه بعد اقالته عام ١٨٧٩ وفى خلال حكمه الذى دام ١٣ سنة نشبت الثورة العرابية واستغلت بريطانيا هذا الحدث الداخلى بضرب مدينة الاسكندرية بالقنابل فى ١١ يوليو ١٨٨٢ وهو التدخل الذى مهد للاحتلال البريطانى لمصر والذى استمر ٧٤ سنة ؛ توفى عام ١٨٩٢ وخلفه ابنه عباس الثانى

توفيق أبو الهدى

سياسى أردنى تولى رياسة الوزارة خلال حكم الملك عبد الله ؛ مثل الاردن فى مفاوضات الوحدة العربية مع مصطفى النحاس باشا فى ٢٧ اغسطس ١٩٤٣ وهى التى اشترك فيها غيره من رؤساء الحكومات العربية ومهدت لقيام جامعة الدول العربية ، تولى وزارة الدفاع مع الرياسة عام ١٩٤٩ ، قام بدور رئيسى فى تنحية الملك طلال عام ١٩٥٢ بعد اغتيال الملك عبد الله وتنصيب حفيده حسين بن طلال ، توفى منتحرا

توفيق نسيم

رئيس وزارة مصرى ؛ وهو محمد توفيق باشا ابن محمد باشا نسيم تخرج فى مدرسة الحقوق الخديوية بالقاهرة وتدرج فى وظائف القضاء والادارة ، تولى وزارة الاوقاف عام ١٩١٩ (وزارة محمد سعيد ثم وزارة الداخلية فى العام نفسه وزارة يوسف وهبة ، فرئيسها للديوان الملكى ، شكل وزارته الاولى فى ٢٢ مايو سنة ١٩٢٠ خلفا لثروت باشا فاتهم بأنه عمل على مسخ مشروع الدستور ولم تدم وزارته سوى شهرين وتميزت بتجدد الاغتيالات والاعتقالات ، وشكل وزارته الثانية عام ١٩٣٤ ثم تولى رياسة الديوان الملكى .فرياسة مجلس الشيوخ ؛ توفى عام ١٩٣٨

توفيق (لجنة)

لجنة تشكل لتسوية نزاع ناشىء بسبب العمل بين أصحاب الأعمال والعمال وليس من اختصاص اللجنة الفصل فى النزاع ، فاذافشلت فى التوفيق بين الأطراف المتنازعة فان موضوع النزاع يحال الى التحكيم ويكون اجباريا ، وقد نص القانون المصرى الصادر عام ١٩٥٩ على تشكيل لجنة التوفيق من رئيس محكمة ابتدائية و أحد قضاتها تنتدبه الجمعية العمومية لرئاستها سنويا ، ومدير مكتب العمل المختص ؛ صاحب العمل أو من ينوب عنه ، ممثل للنقابة العامة أو أحد

العمال المتنازعين ، مندوب عن منظمات أصحاب الأعمال ، مندوب عن نقابة اخرى ليس لها علاقة مباشرة بالنزاع المعروض ، ويقدم طلب التوفيق الى الجهة الادارية المختصة وهى مكتب العمل ولا يجوز حضور محام عن أحد الطرفين أمام هذه اللجنة كما أوجب القانون على اللجنة ان تنتهى من نظر النزاع خلال عشرين يوما

توفيق دولى

التوفيق فى المنازعات الدولية نوع من الوساطة يستهدف فض نزاع بين دولتين بالوسائل الودية دون حاجة الى التحكيم و التقاضى والفرض من التوفيق اقتراح حل للنزاع يرتضيه الطرفان المتنازعان وذلك بعد تحقيق وقائع هذا النزاع، وتقوم بهذه المهمة لجان خاصة يطلق عليها اسم لجن التوفيق وقد اعترفت عصبة الأمم ومن بعدها هيئة الأمم المتحدة بمزايا لجان التوفيق فى حل المنازعات الدولية . فاقترح تأليف لجنة توفيق دائمة مكونة من خمسة أعضاء تعين الدولتان المتنازعتان عضوين من اعضائها ويعين الثلاثة الباقون من بين رعايا دول أجنبية ؛ وللجنة أن تجرى التحقيق فى موضوع النزاع ولها ان تطلب الايضاحات اللازمة من طرفى النزاع و ت تستدعى الشهود . ثم تصدر قراراتها بأغلبية الآراء . ومع ذلك فلا يعتبر قرار لجان التوفيق الزاميا وللدول صاحبة الشأن ان تأخذ به أو ترفضه

التوفيق والتحكيم

١ ـ احدى الطرق التقليدية لحل المنازعات والخلافات بين أصحاب الأعمال والعمال وهى المنازعات ذات الصفة الجماعية ، والمقصود بالتوفيق تسوية النزاع وديا بين الأطراف المعنية، وتقوم بهذه المهمة عادة لجان التوفيق التى تشكل بحيث يمثل فيها الطرفان المتنازعان وممثل لشئون العمال وممثل للقضاء ، فاذا فشلت المصالحة انتقل النزاع الى مرحلة التحكيم

التحكيم اما أن يكون اختياريا باتفاق الطرفين المتنازعين مع الموافقة على قبول قرارات هيئة التحكيم ؛ أو أن يكون التحكيم اجباريا نتيجة لتطبيق نص فى قوانين العمل يجعل رفع النزاع الى هيئات التحكيم الزاميا بعد فشل المصالحة وفى هذه المرحلة تأخذ هيئات التحكيم بخلاف لجان التوفيق صورة المحاكم القانونية من حيث تبادل المذكرات والمستندات وانتداب المحامين وجعل جلسات الهيئة علنية واعتبار قراراتها نهائية الا فى حالات خاصة

٢ ـ بدأ فى مصر الأخذ بنظام التوفيق والتحكيم فى تسوية مشاكل العمل منذ عام ١٩١٩ بتكوين لجنة مركزية للتوفيق على مستوى القطر كله وفى عام ١٩٢٤ شكلت لجان اقليمية برياسة مديرى الاقاليم وعضوية ممثلى النيابة العمومية وفى عام ١٩٤٢ شكلت اللجان بحيث أصبح يمثل فيها عنصر القضاء ومصلحة العمل واتحاد الصناعات ؛ وفى عام ١٩٤٦ انشئت لجان فرعية للصناعات المختلفة واسندت رياستها لبعض أعضاء البرلمان من ذوى الخبرة ؛ ثم تطور التشريع بادخال نظام المحلفين وفرض عقوبات جزائية على مخالفة قرارات لجان التوفيق وهيئات التحكيم ، وفى التشريع الصادر عام ١٩٥٢ تناول التوفيق والتحكيم جميع المنازعات الخاصة بالعمل ووضع سلما لتسوية

النزاع ينتهى بهيئة التحكيم ، واصبح مكتب العمل يمثل الجهة الادارية فى هذه المنازعات، وتبلورت هذه التشريعات فى قانون التوفيق والتحكيم لعام ١٩٥٩ الذى عرف هذه المنازعات بأنها « كل نزاع خاص بالعمل او بشروطه يقع بين واحد أو اكثر من اصحاب الاعمال وجميع مستخدميهم و عمالهم او فريق منهم » فمن ثم نتبين أن المنازعات التى تستخدم لجان التوفيق وهيئات التحكيم فى فضها هى منازعات جماعية وليست فردية

توقيت صيفى

اجراء بمقتضاه تقدم الساعة ستين دقيقة خلال فصل الصيف « من اول مايو الى آخر سبتمبر كما فى الجمهورية العربية المتحدة لغرض الاقتصاد فى الاضاءة الصناعية وقد طبق نظام التوقيت الصيفى فى بريطانيا فى عام ١٩١٦ ابان الحرب العالمية الأولى واخذت به الولايات المتحدة عام ١٩١٨ ثم استخدم فى بريطانيا ابان الحرب العالمية الثانية من فبراير ١٩٤٠ الى اكتوبر ١٩٤٥ كما طبق نظام التوقيت الصيفى المزدوج أى بتقديم الزمن ساعتين « عن الزمن على خط صفر عند جرينتش » زيادة للتوفير فى نفقات الاضاءة الصناعية فى أواخر ايام الحرب ثم فى عام ١٩٤٧ للغرض نفسه

توقيـــع

١ ـ التوقيع فى المجال السياسى يقصد به تدوين اسماء المندوبين المفوضين لابرام اتفاقية او معاهدة ، ويكون التوقيع فى اسفل نصوص المعاهدة وكذلك تحت الملحقات التى تضاف اليها لغرض الايضاح والتفسير ويفيد التوقيع حصول الاتفاق ولكنه لا يعنى الزام الدول الموقعة على تنفيذه الا اذا كانت وثائق التفويض التى يحملها المندوبون تجيز نفاذ الاتفاق من تاريخ التوقيع عليه

٢ ـ يراعى فى ترتيب التوقيعات عدم منافاتها لمبدا المساواة بين الدول لهذا جرى العمل على أن يكون التوقيع بحسب الحروف الهجائية لاسماء الدولة المشتركة ، او يكون بالتناوب فى النسخ الرسمية للمعاهدة. أو يكون لكل دولة الأولوية فى التوقيع بالنسبة للنسخة الرسمية التى تحتفظ بها

٣ ـ قد يكون التوقيع بالأحرف الأولى لأسماء المندوبين وذلك حين يكون التصديق عليها ضروريا من السلطات المختصة فى الدولة ؛ لهذا فان الدولة أن ترجع عن التصديق عليها لأسباب تبدو لها بعد تحرير الاتفاقية . على أن تكون هذه الأسباب جدية وإلا فان للدولة الأخرى مساءلتها اذ أن رفض التصديق دون مبرر يعتبر عملا مجافيا للياقة ومبادىء الأخلاق الدولية

توليـــاتى

سياسى ايطالى من زعماء الحركة الاشتراكية وهو بالميرو تولياتى ولد عام ١٨٩٣ ، اشترك عام ١٩٢١ فى تأليف الحزب الشيوعى الايطالى بينما انصرف الى الاشتغال بالصحافة ؛ ولكنه لم يلبث أن هرب الى الاتحاد السوفيتى بسبب ملاحقة الحكم الفاشى له وقضى فى منفاه ١٨ سنة ، وفى عام ١٩٣٠ اشترك فى الحرب الأسبانية الأهلية وحارب فى صفوف الجمهوريين كما تولى رياسة مكتب الكومنترن (المكتب السياسى الشيوعى) فى اسبانيا ، وبعد عودته الى ايطاليا فى عام

١٩٤٤ اشترك فى الوزارة التى شكلها المرشال بادوليو ، وفى هذه الأثناء جرت محاولة لاغتياله لم يبرأ من آثارها ، واشترك حزبه فى خمس وزارات متوالية بالتعاون مع الحزب الاشتراكى الايطالى حتى اختلف الحزبان عام ١٩٦٢ وقاد الحزب الشيوعى الايطالى حتى اصبح اكبر حزب شيوعى اوربى فى خارج الدول الاشتراكية وبلغ عدد اعضائه فى عام ١٩٦٤ أكثر من ١ر٦ مليون عضو وكان يرى أن تمنح المنظمات الشيوعية فى الخارج حرية النقد الذاتى وان تتعاون مع حكومات بلادها بالاشتراك فى الحكم أو الوقوف فى المعارضة ، كما انضم الى الناقمين على سياسة ستالين الدكتاتورية توفى عام ١٩٦٤

تومبلباى

رئيس جمهورية تشاد وهو فرنسوا تومبلباى ، ولد عام ١٩١٨ تعلم فى مدارس المبشرين واشتغل بالتعليم انتخب عام ١٩٥٢ عضوا فى المجلس الاقليمى ثم تقلب فى وظائف ادارية ابان الحكم الفرنسى عين رئيسا للدولة فى اليوم التالى لاعلان استقلال تشاد فى ١١ أغسطس ١٩٦٠ ثم اختير رئيسا للجمهورية

تونجا

مملكة تحت الحماية البريطانية تتكون من ارخبيل من الجزر الصغيرة يبلغ عددها نحو ١٥٠ جزيرة وجملة مساحتها ٢٦٩ م.م تقع فى المحيط الهادى الى الشرق من جزر فيجى ، يبلغ عدد سكانها ٦٢ الف من الجنس البولينيزى وتربة الجزر مرجانية بركانية اختفت اثنتان منها فى عام ١٩١٩ اهم منتجاتها جوز الهند ، وضعت تحت الحماية البريطانية منذ عام ١٩٠٠ ، والملكة الحالية سالوتى توبو خلفت اباها منذ عام ١٩١٨ ويعاونها مجلس من الاعيان مكون من ٢٦ عضوا (توفيت بعد ذلك) ومقر الحكومة جزيرة توبجانجو

تونس

الاسم القومى	الجمهورية التونسية
نظام الحكم	جمهورية رئيسية
رئيس الدولة	الحبيب بورقيبة
العاصمة	تونس ٦٧٨ الفا

١ ـ تونس جمهورية عربية مستقلة ، تطل على ساحل افريقيا الشمالى وتواجه الطرف الجنوبى الغربى لجزيرة صقلية . تجاورها من الشرق المملكة الليبية ومن الغرب والجنوب الجمهورية الجزائرية وتمتد حدودها جنوبا حتى واحة غدامس الليبية تبلغ المساحة الكلية بما فى ذلك الصحراء ٤ر٦٣ الف م.م وتقسم اداريا الى ١٣ محافظة هى : تونس بنزرت باجه . سوق الأربعاء . الكاف . قيصرية . قفصة . المهدية . قابس . صفاقص . القيروان سوسة ورأس بون يبلغ عدد السكان احصاء ١٩٦٢ ، ٥٦ر٤ مليون بينهم ١٢٠ الف أوربى ٥٦ الفا من اليهود وكان عدد الاجانب فى عام ١٩٥٦ تقدر بنحو ٢٥٥ الفا بينهم ١٨٠ الف فرنسى و ٦٧ الف ايطالى

٢ ـ تعتمد اقتصاديات تونس اساسا على الزراعة ثم التعدين والرعى وتقدر الأرض الصالحة للزراعة بنحو ٩ مليون هكتار . منها نحو ٣ مليون هكتار مخصصة للحبوب و ٦ر٣ من ارض المراعى و ٩٠٠ الفا مغطاة بالغابات و ٣ر١ غير مستغلة. وكان الاجانب يملكون من الأرض الزراعية المنتجة نحو ٦٠٠ الف فدان وفى ١١ مايو ١٩٦٤ صدر قانون بتأميم المزارع التى يملكها الاجانب

كما طبق نظام المزارع الجماعية . تشمل الحاصلات الزراعية الذرة والقمح والشعير والزيتون والبرتقال والليمون والبلح والكروم وحشيشة الألفافا ثم اللوز والحناء والفستق والفلين ويعتبر زيت الزيتون أهم المحاصيل النقدية التي يعتمد عليها التصدير ؛ كما يشمل الانتاج المتصل بالزراعة استخراج النبيذ الذى يقدر بنحو ١٫٨ مليون هكتولتر

تشمل الثروة الحيوانية ٢٫٦ مليون رأس من الأغنام ومليون من الماعز و ٥٦١ الف من الماشية و١٧٣ الفامن الجمال ويبلغ متوسط محصول الأسماك بنحو ١٧٫٢ الف طن وتهدف خطة التنمية الى رفعه حتى تصل ٤٠ الفا فى عام ١٩٧١ كما تشمل ١١٦ طنا من الاسفنج

وتشمل الثروة المعدنية ربع حاصلات التصدير ؛ ويأتى فى المقدمة الفوسفات (٢ م ط) وخام الحديد (٧٦١ الف ط تحتوى على ٥٥ ٪) الرصاص ١٣٫٥ الف ط ؛ الفضة (٢٤ الف أوقية

تبلغ ميزانية تونس (احصاء ١٩٦٢) ٥٦٫٨ م دينار تونسى منها ٣٠ م دولار اعانة من الولايات المتحدة أى نحو ربع جملة الميزانية. وقد بدأت الخطة العشرية للتنمية الاقتصادية عام ١٩٦٢ وتشمل رفع المستوى الاقتصادى فى جميع القطاعات ؛ وفى هذا التاريخ كانت الصادرات تشمل زيت الزيتون (٢٦ ٪) ؛ نبيذ (١٦ ٪) فوسفات (١٤ ٪) ؛ حديد (٥ ٪) رصاص (٢ ٪) وتنفرد فرنسا بنحو ٥٢ ٪ من تجارة الصادرات والواردات

٣ ـ خضعت تونس الحماية الفرنسية فى عام ١٨٨١ التى نظمتها معاهدة قصر سعيد فى ١٢ مايو ثم معاهدة المرسى فى ٨ يونيه ١٨٨٣ ، واصبحت السيادة الفعلية فى يد مقيم فرنسى مسئول امام وزارة الخارجية الفرنسية ، ومرت الحركة التحريرية فى تونس بصراع دموى بين الوطنيين والمستعمرين كما حدث فى مايو ١٩٣٧ ؛ وفى عام ١٩٤٢ تحولت تونس الى ميدان حرب بين قوات الحلفاء وقوات المحور حتى تم اندحار هذه الأخيرة فى أوائل عام ١٩٤٣ وسلم الحلفاء البلاد الى حكومة الجنرال ديجول وتوالت الحركات الوطنية حتى اعترفت فرنسا باستقلال تونس الذاتى بناء على اتفاقية باريس فى ٣ يونيه ١٩٥٥ ثم اعلن الاستقلال التام فى ٢٠ مارس ١٩٥٦ وفى ٢٥ مايو ١٩٥٧ اعلن المجلس السيسى الغاء حكم البايات وقيام الجمهورية التونسية ؛ واختير الحبيب بورقيبة رئيسا للدولة ثم رئيسا للجمهورية وأعيد انتخابه عام ١٩٥٩

ينص دستور عام ١٩٥٩ على قيام مجلس تشريعى منتخب يتكون من ٩٠ عضوا لمدة ٥ سنوات ؛ كما يتم انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع العام للمدة نفسها ، ويجوز اعادة انتخابه بعد ذلك مرتين متواليتين ؛ ولا يعتبر رئيس الجمهورية أو الوزراء مسئولين أمام المجلس التشريعى وفى ١٢ نوفمبر ١٩٥٦ انضمت تونس الى عضوية هيئة الامم المتحدة كما انضمت الى عضوية الجامعة العربية وتميزت سياسة تونس العربية فى ظل الجمهورية الجديدة بالعزلة ، ووضحت معالم هذه السياسة فى مناسبات شتى منها مهاجمة مندوب تونس للجمهورية العربية فى اجتماع الجامعة بتاريخ ١١ أكتوبر ١٩٥٨ مما أدى الى قطع العلاقة بين البلدين الى ان أعيدت عام ١٩٦٣ بمناسبة تحرير بنزرت

واشتراك الرئيس جمال عبد الناصر في الاحتفال بهذه المناسبة ، ومنها انقطاع تونس عن الاشتراك في اكثر لجان ومؤتمرات الجامعة، وتغيبها عن مؤتمر الدار البيضاء عام ١٩٥٩ غير ان اوضح معالم هذه السياسة خروجها عن الاجماع العربي في ابريل ١٩٦٥ بشأن تحرير فلسطين وعن الاجماع على قطع العلاقات مع المانيا الغربية بسبب صفقة الاسلحة الاسرائيلية السرية وتلا ذلك تغيب الرئيس التونسي عن حضور مؤتمر القمة الذى عقد في مايو التالي وقطع العلاقات مرة أخرى مع الجمهورية العربية المتحدة

العلم	رقعة حمراء هلال ونجمة حمراء على دائرة وسطى بيضاء
العملة	الدينار التونسي ١٠٠٠ مليم

تونسية (معاهدة)

المعاهدة التونسية الفرنسية وتعرف باتفاقية باريس ؛ وقعت بها في ٣ يونيه ١٩٥٥ بعد سلسلة من المفاوضات (وكان يرأس الوفد التونسي المنجى سليم) لغرض تنظيم العلاقة بين البلدين بعد اعتراف الحكومة الفرنسية بحق تونس في الاستقلال الداخلي وقد نصت المادة (٨) على أن تتولى فرنسا ادارة العلاقات الخارجية وتقوم بتبليغ تونس بالمعاهدات التى تلزم لنفاذها اتخاذ اجراءات داخلية في البلاد ونصت المادة (٩) على ضرورة تشاور وفد تونس عند وجوده في منظمة دولية مع الوفد الفرنسي لاتخاذ موقف موحد ؛ ومن الناحية العسكرية تحتفظ فرنسا بقوات عسكرية على الأرض التونسية تتمتع باعفاءات مطلقة ؛كما تحتفظ بمحاكم فرنسية ، ويمثل فرنسا في تونس مفوض سام يباشر كل السلطات المخولة لفرنسا بموجب الاتفاقات الدولية

وفى ٢٠ مارس ١٩٥٦ اعلن استقلال تونس ، وتلا ذلك في ١٥ يونيه ابرام اتفاق بين البلدين الغى النصوص التى تتعارض مع الاستقلال التام لتونس باستثناء قاعدة بنزرت الى تم تحريرها بعد ذلك خلال عام ١٩٦٣

« معركة » تونس

١ ـ بدات معركة تونس ابان الحرب العالمية الثانية على اثر نزول قوات الحلفاء (١٥٠ الف امريكى و ١٤٠ الف بريطانى على شطوء افريقيا الشمالي في ٨ نوفمبر ١٩٤٢ بقيادة الجنرال ايزنهاور ومساعدة الجنرال الكسندر البريطانى وقابل المحور (المانيا وايطاليا) ذلك بارسال قوات اضافية بالطائرات الى شمال افريقيا من صقلية وسردينيا في ١١ نوفمبر وتلا ذلك توالى الامدادات وتم للمحور بقيادة الجنرال نرنج الألمانى احتلال كل من تونس وبنزرت

٢ ـ في ١٥ نوفمبر ١٩٤٢ اشتبك الأسطول الايطالى بقوات الحلفاء عند شاطىء تونس وفى ١٩ نوفمبر اتجه زحف قوات الحلفاء القادمة من الجزائر صوب بنزرت والحمامات وقابس فاستولوا على مجاز الباب وطبوربه والجديدة الا انهم انسحبوا عنها في ٥ ديسمبر ، وتوالت بعد ذلك عمليات التعزيز من الجانبين

وفى ٢٤ يناير ١٩٤٣ سقطت طرابلس في يد الحلفاء فانسحبت قوات روميل الى تونس متحصنة خلف خط مارث وهو سلسلة من التحصينات على حدود تونس الشرقية ؛ وفى ١٧ فبراير بدأ الهجوم

الألمانى على المنطقـــة الجنوبية فانسحبت منها القوات الامريكية ، ثم استولى الألمان على قفصة ، ثم استولوا على الجبل الأبيض فى المنطقة الشمالية وبدأ هجوم الحلفاء فى ٢٩ مارس فاخترقوا خـط الدفاع الألمانى ؛ وفى ٣١ مارس استولوا على قابس وتوالى تقهقر قوات المحور حيث حوصرت فى راس بون واعلنت استسلامها فى ١٢ مايو وبذلك انتهت معـركة تونس ومنـح الجنرال الكسندر البريطانى بعـد ذلك رتبة المرشالية ولقب « فيكونت ا لورد ، اوف تونس »

تونكين

الاسـم الذى كان يطلــق على ما يعرف اليــوم باسـم « فيتنـام الشـمالية » والتى كانت تؤلف مع كل من انام وكوشين شين بالاضافة الى كمبــوديا ولاوس الامبراطورية الفرنسية فى شرق آســيا ؛ وضعت تونكين تحت الحماية الفرنسـية فى عام ١٨٨٣ والعاصمة هانوى ؛ وفى ٢٢ مايو ١٩٤٩ أعلن المجلس الوطنى الفـرنسى استقلالها وقيـام دولة فيتنام من الولايات الثلاث فى نطاق الاتحاد الفرنسى

تيتو

١ ــ عسكرى وسياسى يوغوسلافى وهو المرشال «جوزيف بروز» اشتهر باسـم تيتو الذى اشـتق من حرفى التاء اللذين كان يوقع بهما اسـمه على مقالات صحفيـة ابان الحـرب العالميـــة الثانية ؛ ولد عام ١٨٩٢ باحدى قرى كرواتيا وهو السابع من أبناء أسرة ريفية فقيرة ومنذ صباه عمل راعيا وخادما فى مطعم وعاملا فى محل للحـدادة ؛ التحق بمدرسة ليلية قبـل ان يجنـد فى الحرب العالميـــة الأولى حيث اخذ أسيرا فى روسيا عام ١٩١٥ وهناك عاصر قيام الثورة الشـيوعية وتأثر بنتائجها ثم عاد الى يوغوسلافيا عام ١٩٢٠ وعمل ميكانيكيا واشترك فى الحركة الشيوعية السرية فحكم عليه بالسجن عام ١٩٢٨ حيث امضى ست سنوات فسافر الى موسكو وعاش بها ما بين عام ٣٤ و ١٩٣٧ وبعـد عودته انتخب ســكرتيرا للحـزب اليوغوسـلافى وقاد حركة التحرير ضد الاحتلال النازى وبعد الجلاء وتشــكيل أول مجلس وطنى عام ١٩٤٥ انتخب أول رئيس للحكومة وفى عـام ١٩٥٣ انتخب رئيـــــا للجمهـورية وفى عام ١٩٦٣ وافقت الجمعيـة الوطنية على الدسـتور الجديد الذى نص على أن يظل تيتو رئيسا للجمهورية مدى الحياة

٢ ــ بدأ تيتو صراعه ضد التبعية السـوفيتية منذ عام ١٩٤٨ ورفض دعوة سـتالين لاستجوابه ومن ثم طرد الكومنفـورم يوغسـلافيا من مجموعة الدول الشيوعية

تميزت ســياسة تيتو بالتحرر والدعوة الى التعاش السلمى ؛ ومع اعتنـاقه الشـيوعية فان الولايات المتحدة منحت بلاده عدة مساعدات اقتصـادية ؛ وبعد وفــاة ستالين ضاقت شقة الخلاف بين يوغسلافيا وموسكو وزار زعمـــال السوفييت بلغراد بعد ٧ سنين من القطيعة ، وفى ٢٨ ديسمبر ١٩٥٥ زار القاهرة واجتمع بالرئيس جمال عبد الناصر واصـدرا بيـانا مشتركا أعلنا فيه تمسكهما بسياسة الحيـاد الايجابى وعدم الانحياز وتكررت الاجتماعات بينهما فى القاهرة وبريونى وبلغراد وبلغت ١٥ اجتماعا خلال السنوات العشر التالية ؛ وخلال شهر مارس ١٩٦٦ قام تيتو باتصالات لتنسيق العمل بين دول عدم الانحياز بسبب ازمة فيتنام ، وفى أكتوبر اشترك فى المؤتمر الثلاثى بنيودلهى

تيتوف

رائد فضاء سوفييتي ، وهو الميجر (الرائد) شرمان ستيبانوفتشن تيتوف ولد عام ١٩٣٥، برز اسمه يوم ٦ اغسطس ١٩٦١ حين قاد سفينة الفضاء الروسية فوستوك ٢ التي اطلقت في الساعة السادسة من صباح ذلك اليوم بواسطة صاروخ متعدد المراحل بسرعة ١٧٧٥٠م. في الساعة ، واتخذ مداره حول الأرض فأتم الدورة الأولى في ٨٨٫٦ دقيقة . قضى في الفضاء ٢٥ ساعة دار خلالها حول الأرض ١٧ دورة وقطع في رحلته ٤٣٧٫٥٠٠ ميلا أي نحو المسافة الى القمر ذهابا وايابا وتيتوف هوثاني رائد فضاء يدور حول الأرض بعد مواطنه يوري جاجارين الذي قام برحلته قبل هذا التاريخ بأربعة اشهر وفي ٩ اغسطس استقبل في موسكو باعتباره بطلا قوميا

تيرا دلفياجو

جزيرة تحيط بها مجموعة من الجزيرات الصغيرة تقع عند الطرف الجنوبي لامريكا الجنوبية اكثر مرتفعاتها مغطاة بالثلوج لقربها من المنطقة القطبية الجنوبية تقتسمها جمهوريتا شيلي والارجنتين ؛ عاصمة القطاع الشيلي بونتا ابريناس وعاصمة القطاع الارجنتيني اوشوايا ، تبلغ مساحة الجزيرة ١٨٫٨ الف م م بها مصايد للحيتان وعجول البحر

تيرانه

عاصمة جمهورية البانيا الشعبية، وتقع في موضع متوسط بالقرب من ساحلها المطل على الادرياتيك ، وعلى مسافة ٢٠ ميلا من ميناء دورازو التي يربطها بها خط حديدي ؛ تعتبر تيرانة مدينة اسلامية النشأة ، وهي مقر المفتي الأكبر ومن آثارها مسجد آصاف ومسجد ادهم بك يقدر عدد سكانها (احصاء ١٩٦٠) بنحو ١٣٦ الفا (كان ١٣ الفا عام ١٩٢٧) وهي مركز لعدة صناعات

تيربتز

امير بحر الماني ، وهو الفرد فون تيربتز ، ولد عام ١٨٤٩ تدرج في المناصب البحرية منح رتبة اميرال عام ١٩٠٣ ثم اميرال أول عام ١٩١١ ثم عين وزيرا للبحرية الألمانية حتى عام ١٩١٦ ينسب اليه الفضل في تجديد البحرية الالمانية لتقف في وجه السيطرة البريطانية في اعالي البحار وفي خلال الحرب العالمية الأولى عمل على تقوية سلاح الغواصات مما كانت له آثار محققة في تطوير احداث الحرب منها دخول الولايات المتحدة الحرب في صفوف الحلفاء . وبعد سقوط الامبراطورية هاجر الى سويسرا ؛ ثم عاد الى المانيا حيث عين عضوا بمجلس الرايشستاغ بين عام ١٩٢٤ — ١٩٢٨ توفى ١٩٣٠

تيروس

اسم تيروس تعرف به مجموعة من الاقمار الصناعية الامريكية اطلق منها ثمانية اقمار ، الأول ويعرف باسم تيروس ١ اطلق في اول ابريل ١٩٦٠ وزنه ٢٧٠ رطلا ومدة حياته حول مدار الارض ١٠٠ سنة وتيروس ٢ اطلق في ٢٣ نوفمبر وقدرت مدة حياته ب ٢٠٠ سنة ؛ وتيروس ٥ اطلق في ١٩ يوليه ١٩٦٢ وقدرت مدة حياته ب ٧٠٠ سنة وتيروس ٨ اطلق في ٢١ ديسمبر ١٩٦٣ على أن يدور حول الارض الى ما لا نهاية والغرض من ارسال هذه المجموعة من الاقمار هو دراسة السحب والاعاصير والتقلبات الجوية لهذا كانت اقمار

هذه المجموعة مزودة بأجهزة تصوير فوتوغرافية واجهزة مختلفة لدراسة الجو وقد نجحت جميع هذه المحاولات تمهيدا لارسال محطة فضاء دائمة لتسجيل الظواهر الجوية فى الفضاء الخارجى واخطار المحطات الأرضية بنتائجها

تيرول جنوبى

اقليم نمسوى يقع فى جنوب ممر برنر ضم الى ايطاليا عام ١٩١٩ بعد الحرب العالمية الأولى بمقتضى معاهدة سان جرمان ، ومنذ قيام الحكم الفاشى فى ايطاليا عمدت هذه الأخيرة على القضاء على الثقافة الالمانية وتشتيت سكانها من النمسويين ، وتعزيزا للصداقة الالمانية الايطالية منح هتلر النمسويين فى الاقليم الجنسية الالمانية على شرط هجرتهم من التيرول الجنوبى. وقد بلغ عدد الذين هاجروا حتى نهاية عام ١٩٤٢ نحو١٨٢ ألفا ، الا أن الاضطرابات عادت مع نهاية الحرب مما أدى بالحكومة الايطالية الى منح التيرول الجنوبى نوعا من الحكم الذاتى والاستقلال الثقافى

تيمور

احدى جزر الهند الشرقية وتقع الى الشرق من مجموعة جزر سندرا ويفصلها عن ساحل استراليا الشمالى بحر تيمور تنقسم سياسيا الى تيمور الاندونيسية ، وتحتل غرب الجزيرة وتبلغ مساحتها ٥٨٠٠ م.م. وتيمور البرتغالية وهى مستعمرة برتغالية تقع الى الشرق وتبلغ مساحتها ٥٧٦٢ م.م. وعاصمتها دمللى ولا تعترف اندونيسيا بالاستعمار البرتغالى للجزيرة يسكن المستعمرة البرتغالية ٥٣٦ ألف نسمة واهم صادراتها خشب الصندل وجوز الهند والبن والشمع

تيموشنكو

قائد روسى من أعلام الحرب العالمية الثانية . وهو الفيلد مارشال سيمين تيموشنكو ، ولد عام ١٨٩٤ ببسارابيا فى أسرة من الفلاحين دخل الجيش واشترك فى الحرب العالمية الاولى وبرز اسمه ابان الثورة الروسية ، ١٩١٧ — ١٩٢١ حين قاد فرقة ضد الجيش الأبيض مما أدى الى هزيمة دينكين ، عين وزيرا للدفاع عام ١٩٤٠ وعضوا فى مجلس السوفييت الأعلى ، ومنح رتبة المرشالية بزغت شهرته بعد قيادته الجيوش الروسية فى الجبهة الجنوبية وتنظيمه الدفاع ضد التقدم الالمانى لا سيما حول ستالينجراد عين فى عام ١٩٤٦ سفيرا لبلاده فى اثيوبيا ، وفى عام ١٩٤٨ قائدا عاما للقوات المسلحة ، اختفى اسمه بعد ذلك

ث

ثاليوم

عنصر معدنى نادر فى الطبيعة يوجد مختلطا مع خام الحديد والنحاس والبيريت وزنه الذرى ٢٠٤ر٣٩ ودرجة انصهاره ٥ر٣٠٢° وهو معدن رخو رصاصى تستخدم مركباته السامة فى انتاج المبيدات الحشرية

« آل » ثانى

آل ثانى أسرة عربية حاكمة فى امارة قطر من امارات الخليج العربى تنسب الى الشيخ جاسم ابن محمد الذى استقل بمشيخة قطر عام ١٨٧٣ بعد فصلها من البحرين ؛ وترتبط قطر بمعاهدة بريطانية وقعت فى ٣ نوفمبر ١٩١٦ يمثل هذه الأسرة فى الوقت الحاضر الشيخ احمد بن على بن عبد الله آل ثانى ؛ تولى بعد تنازل أبيه فى ٢٤ اكتوبر ١٩٦٠

ثراميت

مخلوط معدنى يتألف من مسحوق الالمنيوم وأكسيد بعض المعادن الأخرى كالحديد ؛ ويستخدم المغنسيوم فى احداث التفاعل الذى ينتج عنه انفجار شديد وارتفاع هائل فى درجة الحرارة يصل الى ٣٠٠٠° مئوية لهذا يستخدم الثراميت فى عمليات اللحام حتى تندمج أطراف المعدن تماما . كما يستخدم الثراميت فى انتاج القنابل الحارقة فى الحروب ، وان كان استخدامها مما لا تجيزه الاتفاقات الدولية

ثروت باشا

سياسى مصرى ، وهو عبد الخالق ثروت باشا ؛ ولد عام ١٨٧٣ ، درس القانون واشتغل موظفا بوزارة الحقانية (العدل) فقاضيا لمحكمة الأحداث عند انشائها ومستشارا للجنة المراقبة القضائية فمستشارا بمحكمة الاستئناف فنائبا عموميا

عين وزيرا للحقانية عام ١٩١٤ فوزيرا للداخلية عام ١٩٢٢ وفى السنة نفسها ألف وزارته الأولى ؛ ثم شكل وزارة ائتلافية فى عام ١٩٢٧ وكان سعد زغلول يتولى منصب رئيس مجلس النواب ؛ ودخل صاحب الترجمة فى مفاوضات مع السير أوستن تشمبرلين وزير خارجية بريطانيا فى خلال شهر يوليو ١٩٢٧ ولكنها فشلت فى تحقيق المطالب المصرية توفى بباريس فى ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢

ثروة

١ ـ الثروة فى الاصطلاح الاقتصادى ترادف « الأموال » وهى الأشياء ذات النفعية ؛ والمقصود بالنفعية أن هذه الأشياء تقضى حاجات الانسان وتوفر مطالبه ؛ ولكى تصبح هذه الأشياء ثروة اى ذات منفعة يجب أن تكون ملائمة لقضاء حاجة من الحاجات وان تكون معروفة اذ لا يكون الشىء مرغوبا فيه الا اذا كان معلوما ، وان تكون استغلالها ممكنا ؛ فالذهب أو البترول لا يعتبر ثروة الا اذا أمكن تعدينه

كما تعرف الثروة بأنها الأشياء التى يستطيع الانسان (أو الجماعات) امتلاكها ولها قيمة تبادلية ؛ ويقصد بالقيمة أن لها ثمن نقدى وهذه القيمة تختلف باختلاف الجهد والعمل الذى يبذل فى سبيل الحصول عليها فالماء فى الصحراء ثروة لصعوبة الحصول عليه مع شدة الحاجة اليه.

٢ – تقسيم الثروة الى فردية وجماعية والثروات الفردية مثار المنافسات وتقوم على حق الملكية وهى من الحقوق المقررة فى جميع الدساتير وتعتبر نوعا من الاحتكارية لأن صاحب الثروة أيا كان نوعها يقصر نفعيتها على شخصه ويستغلها لصالحه . أو أن تكون الثروة جماعية تشترك فيها طائفة من الناس كالشركات والمؤسسات أو تكون عامة تعود نفعيتها على الشعب كله كمياه الأنهار مثلا فالنفعية هى الصفة اللازمة للثروة فبعض الأشياء قد تكون عديمة النفعية لصاحبها ولكنها ذات قيمة اقتصادية كالخمور أو الجواهر بالنسبة لمن لا يستعملها ولكن نفعيتها فى قيمتها التبادلية

ثروة الشعوب

العنوان الذى اشتهر به كتاب « بحث فى طبيعة وأسباب ثروات الشعوب » للاقتصادى البريطانى آدم سمث ، يعتبر من عمد المؤلفات الاقتصادية حتى بعد تطور نظريات الاقتصاد المعاصرة انصرف الى تأليفه منذ عام ١٧٤٤ وقضى نحو ٣٢ سنة حتى تم نشره ، وتضمن العناصر التى يقوم عليها علم الاقتصاد واستخدام كثير من المصطلحات التى ما زالت متداولة حتى اليوم كالانتاج ، والاستهلاك ، والجهد وتقسيم العمل ، وحجم السكان والتطور التكنولوجى ، والسوق ومن النظريات التى نادى بها آدم سمث فى كتابه هذا أن الانتاج الذى ينجم عن العمل وموارد الطبيعة هو المصدر الوحيد للثروة وأن القيمة الحقيقية لأى شىء ، تقاس على أساس الجهد الذى بذل فى انتاجها وان رفاهية المجتمع تعتمد على مستوى الدخل العام لأفراده ؛ وان من العوامل التى تؤثر على التطور الاقتصادى تقسيم العمل وتيسير طرق المواصلات واستخدام الآلة مع حرية التبادل

ثروة مائية

تشمل الثروة المائية أسماك المياه المالحة والعذبة والأحياء المائية الأخرى ذات القيمة الاقتصادية كالجمبرى والكابوريا ؛ كما تشمل الاسفنج والأصداف واللؤلؤ والمحار والمرجان الخ . وتعتبر الثروة السمكية فى بعض الدول كالنرويج واليابان والبرتغال من مصادر الدخل الهامة ، وكانت شئون الثروة المائية فى مصر متصلة بمصلحة السواحل والمصايد وحرس الجمارك وفى عام ١٩٥٤ نقلت تبعية الثروة المائية من الناحية الفنية الى وزارة الزراعة ومن الناحية التنفيذية استبقيت لمصلحة السواحل وفى عام ١٩٦١ صدر قرار جمهورى بانشاء « المؤسسة المصرية العامة للثروة المائية » واصبح لها الاشراف الشامل على نواحى النشاط المتصل بشئون

الثروة المائية ، وبعد أن الحقت حينا برياسة الجمهورية نقلت تبعيتها الى نائب رئيس الوزراء للزراعة وتشرف هذه المؤسسة على اربع شركات لكل منها اختصاصاتها وهى : الشركة المصرية لمعدات الصيد ولتسويق الأسماك ، ولمصايد المياه المحلية ، ولمصايد أعالى البحار . كما تقوم المؤسسة بتدعيم نشاط الجمعيات التعاونية للثروة المائية ويشمل ذلك التدريب الفني والمعونات المالية مما يساعد على زيدة امكانيات أسطول الصيد ووسائل نقل المحصول وحفظه وتسويقه وتنويع استغلاله ؛ كما تشمل مهمة المؤسسة الاضطلاع بالبحوث الفنية والميدانية كانشاء المزارع السمكية ومحطات تربية الأسماك واستكثار النباتات المائية لتغذية الأسماك ودراسة هجرة الأسماك ، وانشاء مصانع التعليب . وقد بلغت ميزانية المؤسسة فى عام ١٩٦٧/٦٦ ما قيمته ٩٦ر٤ مليون جنيه .

الثعالبى

سياسى تونسى ، وهو عبد العزيز ابراهيم بن عبد الرحمن الثعالبى ، جزائرى الأصل تونسى المولد والنشأة ، ولد بتونس عام ١٨٧٤ اشترك عام ١٩١١ فى الدعوة لمساعدة المجاهدين فى الحرب الطرابلسية ؛ تزعم الحركة الوطنية فى تونس خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى فأسس حزب الدستور التونسى عام ١٩٢٠ وتولى رياسته وحاول أن يعرض القضية التونسية على مؤتمر الصلح بباريس فألقت السلطات الفرنسية القبض عليه وحكم عليه فى تونس بالسجن ؛ وبعد اطلاق سراحه قام برحلات بين انحاء العالم العربى والاسلامى حتى بلغ الهند ، واستقر بالقاهرة لحين عودته الى تونس عام ١٩٣٧ لمواصلته الكفاح ؛ له كتاب « تونس الشهيدة » باللغة الفرنسية ، توفى عام ١٩٤٤

الثقافة (وزارة)

مر انشاء وزارة الثقافة بالجمهورية العربية المتحدة بعدة مراحل ؛ فكانت شئون الثقافة اصلا من اختصاص وزارة المعارف العمومية ، وفى ١٠ نوفمبر ١٩٥٢ انشئت وزارة الارشاد القومى التى تضمنت مهمتها « توجيه أفراد الأمة وارشادهم وتيسير سبل الثقافة الشعبية »

وبقيام الجمهورية العربية المتحدة فى عام ١٩٥٨ تطور اختصاص هذه الوزارة بضم اختصاصات ثقافية كانت تتبع وزارات اخرى وأطلق عليها اسم « وزارة الثقافة والارشاد القومى » لوضوح الرسالة الثقافية التى تضطلع بها ، وفى ٢٥ مارس ١٩٦٤ انشئت وزارة باسم « وزارة العلاقات الثقافية والفنية الخارجية » للاشراف على شئون التعاون الثقافى على الصعيد الدولى ولكنها لم تلبث أن الغيت بعد عام من انشائها وادمجت اختصاصاتها فى وزارات منها وزارة الثقافة والارشاد القومى

وفى أول اكتوبر ١٩٦٥ رئى أن اختصاصات هذه الوزارة الأخيرة قد تشعبت فتقرر تقسيمها الى ثلاث وزارات هى :

١ ـ وزارة الثقافة
٢ ـ وزارة الارشاد
٣ ـ وزارة السياحة

واصبح اختصاص وزارة الثقافة يشمل شئون الآثار والمتاحف والمكتبات العامة والتاليف والنشر

ثم شئون الفنون التشكيلية والموسيقى والمسرح والسينما ، والمعاهد الفنية والاشراف على هذه الشئون اما بطريق مباشر أو عن طريق مؤسسات عامة تتبع الوزارة . وقد بلغت ميزانيتها لعام ١٩٦٦ – ١٩٦٧ ما قيمته ١ر٩٤ م٠ج

ثقة وزارية

١ – الثقة الوزارية اصطلاح دستورى يقصد به ثقة الأغلبية البرلمانية بهيئة الحكومة القائمة التى تتمثل فى الوزارة مجتمعة او افرادا، والحصول على ثقة الاغلبية شرط لاستمرار الوزارة فى الحكم فاذا افتقدتها فعليها أن تستقيل وتتخلى عن مقاليد الحكم

يقوم مبدأ طرح الثقة الوزارية على أساس مبدأ المسئولية السياسية للوزارة وهو ما يتمثل فى نظم الحكم الديمقراطية البرلمانية ، ويستوى فى ذلك الحكم الملكى والجمهورى ، ويستثنى النظام الجمهورى الرياسي (الا اذا جمع دستور الجمهورية الرياسية بين النظامين البرلمانى والرياسي كما هو الحال بالنسبة للدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة

ولما كان اختيار رئيس الدولة لرئيس الحكومة فى الديمقراطيات البرلمانية يقوم على أساس زعامة هذا الأخير لحزب الأغلبية فيعنى هذا ان رئيس الحكومة هو فى الغالب زعيم الحزب صاحب الأغلبية المطلقة فى الانتخابات البرلمانية أو يكون على الأقل حائزا على ثقة اغلبية الأعضاء كما فى الوزارات الائتلافية

٢ – نصت الدساتير المصرية على مبدأ طرح الثقة البرلمانية بالحكومة . ويكون طرح الثقة نتيجة لاستجواب لم يحز الرد عليه رضاء ممثلى الشعب ويتم سحب الثقة على أساس قرار الأغلبية ، فدستور عام ١٩٥٦ ينص على ان « لمجلس الأمة بعد استجواب الوزير حق طرح الثقة به بحيث يتعين على الوزير الذى يفقد ثقة المجلس ان يستقيل »

ونص دستور عام ١٩٥٨ على أن « للمجلس طرح الثقة بالوزير بعد استجوابه بناء على اقتراح ٢٠ عضوا » ونص الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ على ان «لرئيس الوزراء ان يطرح الثقة بالحكومة وذلك بمناسبة عرض برنامجه أو بمناسبة عرض اى بيان للحكومة على السياسة العامة للدولة ، ولمجلس الأمة حق سحب الثقة بعد استجواب موجه الى الحكومة أو الوزير ويكون بناء على اقتراح عشرة من الأعضاء »

أما دستور عام ١٩٢٣ الذى كان يقوم فى ظله النظام الحزبى فنص فى المادة (٦١) على أن « الوزراء مسئولون متضامنين لدى مجلس النواب عن السياسة العامة للدولة ، وكل منهم مسئول عن أعمال وزارته وفى المادة ٦٥ على أنه « اذا قرر مجلس النواب عدم الثقة بالوزارة وجب عليها أن تستقيل فاذا كان القرار خاصا بأحد الوزراء وجب عليه اعتزال الوزارة »

ثمن

الثمن فى التعريف الاقتصادى يعنى القيمة النقدية او المبلغ المعين الذى يدفع فى سبيل الحصول على سلعة او خدمة . وكل تغير فى قيمة النقد يتبعه تغير فى الأثمان صعودا وهبوطا ومن ناحية اخرى فان وفرة النقد أو ندرته تؤثر فى قيمة العملة الشرائية أو فى أثمان السلع

فأثمان السلع أو الخدمات تتضاعف نتيجة لمضاعفة النقد المتداول ، وهي نظرية تنسب الى الاقتصادي ريكاردو بمعنى أن أثمان الحاجيات ترتفع كلما كثرت النقود في الأيدي . بينما ندرة السلع المعروضة تستتبعها رفع أثمانها فمن ثم فان كثرة تذبذب الأثمان بلازمه تقلقل في الحالة الاقتصادية والاجتماعية

ويطلق لفظ الثمن العادل على الثمن الذي تفرضه الحكومة على بعض السلع الاحتكارية بحيث يكون مجزيا للمنتج وغير مجحف للمستهلك وتحديده يحتاج الى دراسة دقيقة لتكاليف الانتاج والمستوى الاقتصادي لمجموع المستهلكين

ثور ـ أجينا

اسم يطلق على صاروخ أمريكي متعدد المراحل . استخدم في اطلاق عدة أقمار صناعية سرية لم يعلن عن النتائج التي حققتها منها « رو ـ ١ » عام ١٩٦٢ ولكن كثيرها لا أسماء لها وثور هو الاسم الذي يطلق في الأساطير الشمالية عن اله الرعد الذي يحمي الجنس البشري من الشياطين

ثورة

١ ـ الثورة في الاصلاح الدولي عمل من أعمال العنف تتخذ صورة نضال مسلح يقوم به جانب من الشعب في وجه حكومته خروجا على قوانينها مما يعرقل ممارستها لسيادتها والثورة وضع قانوني يعتبر وسطا بين الانقلاب والعصيان والتمرد من ناحية . والحرب الأهلية من ناحية أخرى . ففي الحالة الأولى يقوم بالانقلاب لفيف من رجال الحكومة أو الجيش وتنتهي آثاره الى طبقات الشعب أما الثورة فيقوم بها قطاع من الشعب يمثل في كثير من الأحيان طبقة شعبية أو مقاطعة من اقليم الدولة ترغب في التخلص من الولاء والطاعة للحكومة الشرعية واذا امتد هذا النضال المسلح واتسع مداه حتى أصبحت قوات الطرفين متكافئة نوعا ما تحولت الثورة الى ما يعرف بالحرب الأهلية

٢ ـ تختلف الثورة عن الانقلاب أو التمرد من حيث أن المتمرد يعتبر مجرما وخائنا أما في حالة الثورة اذا استكملت عناصرها وتم الاعتراف بها على أساس الوضع الراهن فان الثوار عاملون طبقا لقواعد الحرب وتعتبر الثورة مستكملة لعناصرها اذا كانت في حوزتها رقعة من اقليم الدولة ولها حكومة تدين لها جانب من الشعب بالولاء مع استعدادها للوفاء بالتزاماتها الدولية كالديون الخارجية مثلا

ويكون الاعتراف بحكومة الثورة على أساس الأمر الواقع ويترك لكل دولة أن تحدد موقفها بالنسبة للاعتراف بالحكومة الجديدة فقد تسحب الدولة اعترافها بحكومة الثورة بسبب تطور الأحداث أو قد تنهي الاعتراف المؤقت باعتراف قانوني والاعتراف المؤقت بحكومة الثوار لا يلزم سوى الدولة التي تعلن هذا الاعتراف فمن ثم تلتزم بقوانين الحياد وليس لها أن تبحث عن كيفية وصول حكومة الثورة الى الحكم ما دام لا يتنافى ذلك مع مبادىء الأخلاق الدولية

وقد يصدر الاعتراف بحكومة الثورة من ذات الدولة التي قامت الثورة ضد حكومتها الشرعية ويكون ذلك عادة لكي ترفع عنها مسئولية أعمال الثوار ضد أرواح

الأجانب أو ممتلكاتهم مما يؤدى الى نزاع بيننا وبين بعض الدول الأجنبية . فهذا الاعتراف من شأنه أن ييسر طريق حكومة الثورة للاعتراف بها على الصعيد الدولى

ثورة بيضاء

اصطلاح يطلق على الانقلاب السياسى الذى يجرى ويحقق أهدافه سلميا دون الالتجاء الى استخدام العنف واراقة الدماء وفى ضد هذه الحالة الأخيرة تنعت الثورة بأنها حمراء

ثورة ثقافية

١ ـ حركة سياسية ذات طابع ثورى اندلعت فى الصين الشعبية خلال عام ١٩٦٦ يقودها شباب الحزب الشيوعى الصينى الذى يعرف بالحرس الأحمر وهم من تلاميذ وطلاب المدارس والجامعات وبعض أساتذتهم ومعلميهم . واشتقت الحركة صفتها الثقافية من أنها نبعت أول ما نبعت فى جامعة بيكين ومنها انتشرت الى القطاعات الأخرى ومن أنها ثورة توعية وتوجيه اذ أن الهدف الاجمالى منها هو تنقية الثورة الصينية فى ضوء تعاليم زعيمها الأول ماوتسى تونج وذلك بتصفية العناصر الرجعية والبورجوازية وتحريرها من العناصر التى عملت على تحويل أهداف الثورة عن غاياتها الأصلية

٢ ـ يعتبر الحرس الأحمر حامى حمى الثورة لذلك لم يأل أفراده جهدا عن بث تعاليم الثورة فى طول البلاد وعرضها مستخدمين الضغط والعنف فى بعض الأحيان لتحقيق غاياتهم بعد أن أغلقت المعاهد والجامعات لحين اعادة النظر فى مناهجها بحيث تواءم تعاليم الثورة التى يعتبر ماوتسى تونج زعيمها وفيلسوفها ومعلمها وموجهها وكل من يعارضه يعتبر خارجا عليها وهو الذى يطلقون عليه اسم « الشمس التى لا تغيب عن العيون »

٣ ـ بدأت الثورة الثقافية الصينية خلال شهر مايو ١٩٦٦ فى جامعة بيكين بهجوم شنه بعض الطلبة على مدير الجامعة ومساعديه واتهامهم بالرجعية والبورجوازية ولم تلبث أن ناصرت الاذاعة وصحف الحزب هؤلاء الطلبة وانتهى الأمر بعزل مدير الجامعة وامتدت الموجة (بعد أن تضاعف عدد الطلبة المنضمين اليها الى محافظة بيكين وحقق الاتهام غايته لذلك بعزل محافظ العاصمة ومساعديه وأغلقت الجامعات والمدارس أبوابها لمدة عام حتى تتم وضع نظم جديدة للتعليم والامتحانات بعد تطهيرها من رواسب البورجوازية والرجعية ؛ فبذلك انصرف الحرس الأحمر الى التوفر على دراسة تعاليم وأقوال ماوتسى تونج التى جمعها ما يعرف بالكتاب الأحمر كما انطلقت هذه الملايين من الشباب الى العاصمة تقود المظاهرات وتدق الطبول وترفع الشعارات موجهة الاتهامات لكثير من زعماء وأعضاء الحزب الشيوعى نفسه ، وهاجمت مقار الحزب وبيوت المواطنين ممن اتهموا بميولهم البورجوازية وحطمت ما فيها من تحف على أنها من تراث الماضى بتقاليده الرجعية فاختفت الملابس الأنيقة للرجال والنساء كما اختفت أدوات الزينة والتجميل وحل محلها زى موحد تقريبا يتألف من سترة وسروال من التيل الأزرق ، كما أن أفراد الحرس الأحمر أنفسهم يرتدون قميصا وسروالا وطاقية من تيل أزرق خشن الفتيان والفتيات على السواء فاختفت بذلك الفساتين النسائية كما اختفت الشعور الطويلة

٣ ـ تتلخص أهداف الثورة الثقافية فيما يلى

١ ـ تصفية العناصر البورجوازية والرجعية والمنحرفة

٢ ـ قيام تنظيمات ثورية جديدة لمواجهة تحديات الزعامات المنحرفة

٣ ـ اعتبار تعاليم ماوتسى تونج دستور الثورة وعلى أساسها يقوم نظام التعليم الذى يتجه تبعا لذلك نحو التصنيع ورفع مستوى الزراعة

٤ ـ العمل على بث تعاليم ماوتسى تونج بين الجماهير

٥ ـ تشجيع حرية النقد وتوجيه الاتهام المباشر المدون كتابة لأية شخصية مهما كان مقامها مع تأمين الحركة الجماهيرية من العسف بها

٦ ـ تبادل الزيارات الدورية بين سكان الريف والمدن

٧ ـ تقسيم القيادات الثورية الى مراتب بحسب مدى ايمانها بالثورة

٨ ـ تصفية المعارضين لماوتسى تونج ممن ينكرون عليه خصومته للاتحاد السوفيتى وكذلك تصفية القيادات الناشئة التى تعمل على تحدى الزعامات التى قادت الثورة حتى الآن

ثورة صناعية

انقلاب فى أساليب الصناعة احدث تطويرا فى اقتصاديات العالم منذ النصف الأول للقرن التاسع عشر ومن ثم فى نظمه الاجتماعية والسياسية لا سيما القضاء على النظام الاقطاعى الزراعي الذى كانت الصناعة تعتبر بالنسبة اليه نشاطا جانبيا تمارسه الأسرة الريفية فى المنزل ، وقد نبتت بذرة هذه الثورة فى انجلترا وسبقت غيرها فى هذا المضمار بما استحدثته من تطوير فى صناعة الغزل والنسيج ، الأمر الذى نقل هذه الصناعة من المنازل الى المغازل والمناسج الصغيرة ثم الى المصانع الكبيرة المتخصصة وتلا ذلك اكتشاف البخار واستخدام قوته فى ادارة الآلات ثم القاطرات . فهذا الاعتماد على الآلة ابرز بصفة خاصة اهمية الفحم والحديد والمعادن الأخرى واضفى على الدول التى اكتشفت بها هذه الخامات اهمية ممتازة فى الاقتصاد العالمى . انعكست آثارها على حياتها الاجتماعية والسياسية

لم يغرب القرن التاسع عشر حتى اصبحت نتائج الثورة الصناعية بارزة فى شتى مظاهر حياة المجتمع . فقامت المدن ذات الملايين وانشئت المؤسسات والشركات الصناعية والتجارية والمصارف ذات رءوس الأموال الضخمة . وبرزت الاحتكارات الكبرى التى دفعت الحكومات الرأسمالية للبحث عن مصادر للخامات الأولية فى انحاء العالم مما شجع الاستعمار المؤيد بالقوى العسكرية على بسط يده على كثير من انحاء العالم المعمور والمجهول

كما برزت مشاكل جديدة خاصة بعلاقة العمال بأصحاب الأعمال كالبطالة والاضراب والاغلاق والنقابات . وفى خلال ذلك انتعشت المبادىء والحركات الاشتراكية وما صاحبها من ثورات ضد النظام الرأسمالى فى عدد من دول العالم وهو النظام الذى خلقته الثورة الصناعية . بينما تنبهت الدول المتخلفة مطالبة بحقوقها فى استغلال ثرواتها الطبيعية التى نهبها الاستعمار والاحتكارات الأجنبية

ثورة يوليو

اسم يطلق على الثورة الفرنسية الثانية التى نشبت فى باريس بين ٢٧ – ٢٩ يوليو ١٨٣٠ بعد تولية الملك شارل العاشر الذى حاول عبثا القضاء عليها بالعنف فاضطر للهرب الى انجلترا فنصب زعماء الثورة « لويس فيليب » ملكا على فرنسا فبذلك انتقلت الملكية من اسرة البربون الى اسرة الأورليان . ومع أن الثورة عجزت عن اعادة النظام الجمهورى الا ان حكم لويس فيليب تميز بمظاهر الديمقراطية الدستورية وامتدت آثار ثورة يوليو الى انجلترا فساعدت على اصدار قانون الاصلاح كما كانت سببا فى انفصال بلجيكا من الاتحاد الهولندى وقيامها دولة ملكية مستقلة

ثورة ١٤ تموز

اسم يطلق على الانقلاب العسكرى فى العراق الذى قضى على النظام الملكى واعلن النظام الجمهورى . ففى ١٤ يوليه تموز ١٩٥٨ قام لفيف من الضباط العراقيين بحركة ثورية لقى فيها الملك فيصل الثانى وولى عهده الأمير عبد الاله ورئيس وزرائه نورى السعيد حتفهم وعلى اثر نجاح الانقلاب تألف مجلس سيادة برياسة الفريق نجيب الربيعى ووزارة جديدة برياسة الزعيم الركن عبد الكريم قاسم وانسحب العراق من الاتحاد الهاشمى واعترفت الجمهورية العربية المتحدة بالجمهورية العراقية الجديدة وتلا ذلك اعتراف بقية الدول

ولم ينته العام حتى بدأ شقاق بين زعماء الثورة نظرا للميول اليسارية للحكومة الجديدة فأنشئ محكمة باسم محكمة الشعب قدم اليها كثيرون من زعماء الحركة من بينهم اللواء عبد السلام عارف الزعيم الثانى للثورة ؛ وفى ٨ مارس ١٩٥٩ قامت بالموصل ثورة مسلحة بقيادة عبد الوهاب الشواف ولكنها أحبطت وفى ٥ اغسطس قامت محاولة لقلب نظام الحكم ؛ وفى ٧ اكتوبر جرت محاولة لاغتيال عبد الكريم قاسم . وتوترت علاقة العراق بالجمهورية العربية المتحدة فاعفتها العراق من رعاية مصالحها فى الخارج منذ أول عام ١٩٦٠ وانتهى الأمر بانقلاب ١٤ رمضان بزعامة عبد السلام عارف

ثورة ١٤ رمضان

اسم يطلق على الثورة العراقية الثانية التى تلت ثورة تموز ؛ والمقصود بها ثورة ١٤ رمضان ١٣٨٢ الموافق ٨ فبراير ١٩٦٣ التى قامت لتقويم الانحراف الذى تردت اليه ثورة تموز عام ١٩٥٨ بزعامة عبد الكريم قاسم قاد ثورة ١٤ رمضان الزعيم الركن (المشير) عبد السلام عارف ونجحت الثورة فى القضاء على حكم عبد الكريم قاسم الذى قدم للمحاكمة مع المهداوى الذى كان رئيسا للمحكمة العسكرية وحكم عليهما بالاعدام فى اليوم التالى (٩ فبراير) .

عملت ثورة ١٤ رمضان على اعادة العراق الى المسيرة العربية المتحدة ، فبدأت بالغاء مجلس السيادة وتثبيت قواعد الجمهورية فأقيم زعيم الثورة رئيسا للجمهورية وشكل مجلس وزراء مسئول امامه برياسة اللواء حردان طاهر يحيى وفى الميدان الخارجى وقع الرئيس عارف اتفاقية قضت على النزاع مع امارة الكويت كما حاول انهاء النزاع الكردى بمشاورات سلمية وبعد أن قضى على ثورة البعثيين فى ١٨ نوفمبر ١٩٦٣ عقد اتفاقية الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة التى

تضمنت انشاء قيادة سياسية موحدة بين الجمهوريتين وذلك فى ١٤ اكتوبر ١٩٦٤ وما يتبع ذلك من مظاهر الوحدة العسكرية والاقتصادية والثقافية

ثورة ٢٣ يوليو

١ ـ أو ثورة التحرير ، أو حركة الجيش ، ثورة سلمية قام بها فريق من الجيش المصرى بتدبير لفيف من الضباط الأحرار فى منتصف ليلة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ ونجحت الحركة فى الاستيلاء على مبنى رياسة الجيش ومراكز القيادة العسكرية بحى العباسية ، والتحفظ على عدد من كبار الضباط المسئولين . ثم الاستيلاء على محطة الاذاعة ومحاصرة المرافق العامة بالقاهرة بقوات عسكرية لحمايتها وفى الساعة السابعة من صباح يوم ٢٣ اذاعت قيادة الحركة بيانا على الشعب أعلنت فيه قيام الجيش بحركة سلمية لصالح الوطن كما طمأن البيان الأجانب على أرواحهم ومصالحهم وأموالهم

٢ ـ فى ٢٤ يوليه ١٩٥٢ استقالت وزارة أحمد نجيب الهلالى التى كانت قائمة اذ ذاك وخلفتها وزارة برياسة على ماهر باشا استجابة لرغبة زعماء الحركة ، ووافق فى اليوم نفسه الملك فاروق الاول على مطالب الجيش ، وفى ٢٥ يوليه انضم ضباط الاسطول الى الحركة

وفى ضحى يوم ٢٦ يوليه طالب الجيش الملك بالتنازل عن العرش لولى عهده الأمير أحمد فؤاد وذلك :
" نظرا لما لاقته البلاد فى العهد الأخير من فوضى شاملة عمت جميع المرافق نتيجة سوء تصرفكم وعبثكم بالدستور وامتهانكم لا ادة الشعب وفى الساعة السادسة من مساء اليوم ذاته أبحر الملك السابق فاروق على ظهر اليخت المحروسة ، الحرية ، الى ايطاليا بعد التوقيع على وثيقة نزوله عن العرش

وفى ١٨ يونيه ١٩٥٣ أصدر مجلس قيادة الثورة بيانا باعلان الجمهورية والغاء النظام الملكى فى مصر وانهاء حكم أسرة محمد على مع الغاء الالقاب من هذه الاسرة

٣ ـ صدرت فى الاشهر الاولى لقيام الثورة عدة تشريعات اساسية تمثل الاهداف التى قامت ثورة ٢٣ يوليو من أجل تحقيقها واهمها الغاء الرتب المدنية فى ٢ اغسطس ١٩٥٢ تطهير الاداة الحكومية فى ٤ اغسطس ، الاصلاح الزراعى وتحديد الملكية الزراعية فى ٩ سبتمبر . العفو الشامل عن الجرائم السياسية فى ١٦ اكتوبر ، انشاء وزارة للارشاد القومى فى ١٠ نوفمبر ، اعلان سقوط دستور ١٩٢٣ فى ٩ ديسمبر ، القانون الخاص بجرائم الغدر فى ٢٣ ديسمبر الغاء الاحزاب فى ١٨ يناير ١٩٥٣

ثورة ١٩١٩

ـ حركة وطنية مصرية تهدف الى المطالبة بالاستقلال ونزع الحماية البريطانية بلغت ذروة نشاطها خلال عام ١٩١٩ فعرفت باسم هذا العام مع انها امتدت عدة سنوات قبل هذا التاريخ وبعده واعتبر يوم ١٣ نوفمبر ١٩١٨ الذى عرف بعد ذلك بعيد الجهاد ، بداية لأحداث الثورة وهو اليوم الذى قابل فيه ثلاثة من الزعماء المصريين ، هم سعد زغلول باشا وعلى شعراوى باشا وعبد العزيز فهمى باشا المندوب السامى البريطانى السير رجنلد ونجت للتصريح لهم نظرا لقيام الأحكام العرفية ، بعرض مطالب البلاد على الحكومة البريطانية

٢ ـ مهدت لقيام ثورة ١٩١٩ فى مصر عدة عوامل منها : الحركة الوطنية التى بداها مصطفى كامل ومن بعده محمد فريد وتبلورت بانشاء الحزب الوطنى عام ١٩٠٧ ذلك أنها جعلت الرأى العام المصرى مستعدا للبذل والتضحية بالاضافة الى دور الصحافة الوطنية فى التوجيه والتوعية ومنها نشوب الحرب العالمية واعلان بريطانيا فى ٧ نوفمبر ١٩١٤ أنها تحارب لغرض الدفاع عن حقوق مصر وحريتها التى كسبها محمد على فى ميدان القتال كما تضمن تبليغ اعلان الحماية على مصر فى ١٩ ديسمبر قوله « انه أصبح من الضرورى وضع شكل للحكومة التى ستحكم البلاد بعد تحريرها » فهذه الاعترافات من دولة الحماية بالاضافة الى المبادىء التى أذاعها الرئيس ولسون عند دخول امريكا الحرب عام ١٩١٧ والتى تضمنت حق تقرير المصير للشعوب ناقصة السيادة كل هذا مهد الرأى العام المصرى لقيام الثورة

٣ ـ أعقب احتماع الزعماء المصريين الثلاثة فى يوم ١٣ نوفمبر حركة تهدف الى ابراز الشخصية الاعتبارية للشعب المصرى لتمثيله دوليا باجراء توكيل للوفد الذى يمثله فى أية مباحثات أو مفاوضات بشأن استقلاله أو التحدث باسمه تجمعت الآلاف من هذه التوكيلات التى جاء فى صيغتها « نحن الموقعين على هذا أننا فى أن سعوا بالطرق السلمية المشروعة حيثما وجدوا للسعى سبيلا فى استقلال مصر استقلالا تاما »

وفى ٢٠ نوفمبر طالب هذا الوفد الترخيص له بالسفر الى انجلترا لعرض القضية المصرية وفى أول ديسمبر جاء الرد برفض السلطات العسكرية البريطانية وتوالت الأحداث بعد ذلك ففى ٢١ يناير ١٩١٩ استدعى ونحت المندوب السامى الى لندن وفى ٨ مارس اعتقل سعد زغلول واعضاء الوفد ونفوا الى مالطة . وفى ٩ مارس بدأت الحركة تأخذ مظهرها الثورى بتنظيم المظاهرات والاضرابات والاصطدام بالقوات العسكرية البريطانية ، واستشهاد المواطنين لاسيما من شباب الطلبة والعمال وفى ٢١ مارس عين اللورد اللنبى مندوبا ساميا فى مصر وشكلت المحاكم العسكرية وامتدت الثورة الى الأقاليم وقطعت السكك الحديدية وتعطلت المواصلات والخدمات البريدية والتلغرافية ؛ وشمل الاضراب المحامين والموظفين واغلق الأزهر والمدارس العليا

وفى ١١ ابريل انحسرت الموجة قليلا بالافراج عن سعد وصحبه فسافر الوفد الى باريس للاتصال باعضاء مؤتمر الصلح وتلا ذلك قدوم لجنة برياسة الوزير البريطانى اللورد ملنر وعرفت اللجنة باسمه) لتحقيق أسباب الثورة ومفاوضة سعد ولكن مشروعه رفض فى نوفمبر ١٩٢٠ . وتلا ذلك تأليف وفد رسمى برياسة عدلى يكن للمفاوضة لورد كيرزن وزير الخارجية البريطانية خلال صيف عام ١٩٢١ وتمخضت المفاوضات فى النهاية عن تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ الذى اعترف فيه بريطانيا باستقلال مصر بتحفظات خاصة وعلى أساسه قام دستور عام ١٩٢٣ وانعقاد اول برلمان مصرى .

الثورة الامريكية

١ ـ الثورة الأمريكية (١٧٧٣ ـ ١٧٨٣) هى ثورة ١٣ ولاية

ابان حكم الملك جورج الثالث ؛ وهذه الولايات هى نواة ما عرف بعد اعلان استقلالها باسم الولايات المتحدة الأمريكية والتى تضاعف عددها مع الزمن حتى بلغت اليوم ٥٠ ولاية

بدأت مقدمات الثورة قبل عام ١٧٧٣ بأسباب اقتصادية وسياسية اهمها القوانين التى ألزمت الولايات بنقل تجارتها على سفن انجليزية ، وحرمت عليها استيراد بضائع تنتج مثيلاتها فى انجلترا والا فيكون التبادل عن طريق وسطاء من الانجليز كما حرمت عليها بيع عدد من منتجاتها « كالتبغ » لغير انجلترا بالاضافة الى الضرائب التى كان يفرضها البرلمان الانجليزى فى لندن بدون موافقة الولايات كضريبة التمغة والشاى ومما ساعد على قيام الثورة تقلص خطر الاستعمار الفرنسى بعد هزائمه وكذلك خطر حلفائهم من الهنود الحمر ، فضلا عن أن الولايات اخذت فى تشكيل قواتها العسكرية الخاصة .

٢ ــ بدأ الصراع المكشوف فى ولاية ماساشوزيت عام ١٧٧٣ حين ألقيت شحنة من الشاى الذى كانت تحتكره الحكومة فى البحر ثم تجريد حامية مدينة بوسطن من أسلحتها وردت الحكومة الانجليزية على ذلك بالغاء دستور الولاية وتقديم المتهمين أمام محاكم انجليزية ومنذ هذا التاريخ حتى عقد الصلح مرت الثورة الأمريكية بمرحلتين الأولى مرحلة التكتل والاتحاد والاستعداد والثانية مرحلة الحرب

كانت مدينة فيلادلفيا عاصمة الثورة ؛ عقدت بها ثلاثة مؤتمرات عرفت باسمها ففى ديسمبر ١٧٧٤ عقد المؤتمر الاول وفيه أعلنت مقاطعة التجارة الانجليزية كما أعلن حق الولايات فى اصدار القوانين بينما استعد سكان الولايات للمعركة المنتظرة ، وعقد المؤتمر الثانى فى مايو ١٨٧٥ وفيه أعلن اختيار واشنجتون قائدا عاما وعقد المؤتمر الثالث فى يوليه ١٧٧٦ وفيه أذيعت وثيقة الاستقلال واعلان حقوق الانسان واستهلت الوثيقة بما يلى

« نحن ممثلى الولايات المتحدة الأمريكية المجتمعين فى هيئة مؤتمر عام نعلن فى ايمان باسم شعب الولايات وتفويضه أن هذه الولايات أصبحت حرة مستقلة ، وقد تعهدنا بأن نصون هذا الاستقلال بحياتنا وأموالنا وشرفنا »

بدأت العمليات الحربية التى تمثل المرحلة الاخيرة من الثورة منذ منتصف ١٧٧٦ حتى اكتوبر ١٧٨١ وتميزت بمعركتين حاسمتين الأولى عند ساراتوجا باستسلام القائد الانجليزى برجون فى أكتوبر ١٧٧٧ والثانية عند يوركتون باستسلام القائد الانجليزى كورنوالس فى أكتوبر ١٧٨١ وفى عام ١٧٨٣ عقد الصلح بباريس بعد اعتراف انجلترا باستقلال الولايات

الثورة الجزائرية

١ ــ أو ثورة التحرير الجزائرية ؛ يطلق هذا الاسم على الثورة التاسعة والأخيرة التى نشبت فى الجزائر بين عام ١٩٥٤ و ١٩٦٢ لطرد الاستعمار الفرنسى ونجحت فى اعلان استقلال الجزائر واقامة حكومة وطنية بعد ١٣٢ عاما من الاحتلال الاجنبى

كانت مذبحة سطيف التى جرت فى ٨ مايو ١٩٤٥ واستشهد فيها نحوا من ٤٥ الف جزائرى على يد سلطات الاستعمار الفرنسية من الاسباب المباشرة التى مهدت لقيام

الثورة ، والتى بدات بتنظيم سرى اشترك فيه عدد من الضباط والجنود الجزائريين المسرحين وغيرهم من الوطنيين الاحرار ، واشرفت على هذا التنظيم « جبهة التحرير الوطنى الجزائرية »

بدات العمليات الحربية فى منتصف ليلة اول نوفمبر ١٩٥٤ وكان من اسباب هذا التوقيت تجدد ثورات التحرير فى المغرب وتونس ، وكانت فرنسا قد جعلت من الجزائر قاعدة للوثوب على جيرانها عبر حدودها الشرقية والغربية بالاضافة الى توالى الهزائم الفرنسية فى الهند الصينية ، فضلا عن تقارب الهيئات والاحزاب السياسية الجزائرية واتفاقها على خوض المعركة بعد توالى اعمال الارهاب الفرنسية

٢ ـ اعتمدت العمليات الحربية على حرب العصابات ، وقسمت البلاد الى قطاعات ، وأنشئت فرق من الفدائيين والمجاهدين واقيمت مراكز للتدريب والتموين وكذلك اجهزة سرية للاتصال والتوجيه ، فهوجمت المستودعات ومراكز التجمعات الفرنسية من مدنية وعسكرية فى وقت واحد فى انحاء مختلفة من البلاد وتعاونت طبقات الشعب فى مساندة المجاهدين كما مدت الدول العربية وفى مقدمتها مصر يد المساعدة المادية والمعنوية للثورة التى مرت بسلسلة من المراحل اهمها ما يأتى

تكوين المجلس الوطنى للثورة من ٣٤ عضوا تكوين لجنة تنفيذية لهذا المجلس من خمسة اعضاء تنظيم جيش التحرير الوطنى الذى يتبع فى توجيه نشاطه سياسة جبهة التحرير ، اقامة حكومة الجزائر المؤقتة برياسة عباس فرحات فى ١٩ سبتمبر ١٩٥٨ والتى جعلت القاهرة مقرا مؤقتا لها ، وتلا ذلك اعتراف جامعة الدول العربية

وكذلك اعتراف عدد من الدول الافريقية والاسيوية بها

٣ ـ نشطت الحكومة الفرنسية فى محاولة القضاء على الثورة الجزائرية باعتبار أن الجزائر امتداد اقليمى لفرنسا فبلغ عدد الجيش العامل فى الجزائر ٧٠ الف مقاتل « ارتفع الى نحو نصف مليون بعد ذلك » مزودين بالطائرات والدبابات والمدفعية وتحولت الثورة بعد ذلك الى معركة مسعورة ، وفى ٢٣ اكتوبر ١٩٥٦ اعتقل الفرنسيون خمسة من زعماء الثورة كانوا فى طريقهم الى تونس لبحث حل سلمى للقضية وهم « احمد بن بلا ، ومحمد خيضر واحمد حسين آية ، ومصطفى الأشرف واحمد بوضياف »

سارت الثورة فى طريقها ففى ٦ فبراير ١٩٦٠ اعلن انشاء هيئة اركان لجيش التحرير ويعنى هذا تحول الثورة السرية الى حرب نظامية اما فى الميدان الدولى فقد عرضت قضية الجزائر على هيئة الأمم المتحدة فى دورة عام ١٩٥٩ ، وفى نوفمبر من السنة نفسها عرض ديجول مشروعا لانهاء الحرب اعترف فيه بحق الجزائر فى تقرير مصيرها ، فكان هذا بداية النهاية ، وفى عام ١٩٦١ تألفت وزارة بن خدة الانتقالية التى دخلت فى مباحثات مع ممثلى الحكومة الفرنسية انتهت بتوقيع اتفاقية افيان فى ١٨ مارس ١٩٦٢ ثم اعلان وقف العمليات الحربية واعتراف ديجول بالجزائر المستقلة فى ٣ يوليه من العام نفسه

الثورة الروسية

١ ـ الثورة الروسية نقصد بها الثورة التى نشبت فى مارس ١٩١٧ ونجحت فى الاطاحة بالحكومة القيصرية وفى اقامة جمهورية سوفيتيه وتعتبر هذه الثورة هى الثورة الروسية الثانية تمييزا لها عن الثورة التى نشبت فى عام ١٩٠٥ بعد هزيمة روسيا فى الحرب اليابانية وقادها الحزب الديمقراطى الاشتراكى للعمال الذى فشل فى احداث انقلات عسكرى . وتمخضت هذه الثورة عن قيام أول مجلس نيابى باسم الدوما افتتح فى ١٠ مايو ١٩٠٦ وفى اجراء سلسلة من الإصلاحات الداخلية وفى خلال احداث هذه الثورة برزت اسماء الزعماء الذين قادوا الثورة الثانية وفى مقدمتهم لينين وتروتسكى كما برزت الفاظ اصطلاحية جديدة منها كلمات بولشفيك ومنشفيك وسوفييت الخ

٢ ـ تعتبر ٨ مارس ١٩١٧ هو اليوم الأول فى تاريخ الثورة الروسية وهو اليوم الذى شد القيصر فيه رحاله لتولى القيادة العامة فى الجبهة الشرقية بعد توالى هزائم جيوشه امام القوات الالمانية بدات الثورة باضرابات ومظاهرات العمال والنساء فى شوارع بتروغراد (لينينجراد) للاحتجاج أو طلبا للخبز. وفى اليوم التالى تحولت المظاهرات الى اضطرابات وناشد مجلس الدوما الحكومة بتوفير الطعام وفى يوم ١ مارس رفض الجنود اطلاق النار على المضربين والمتظاهرين كما فتحت أبواب مستودعات الذخيرة والأسلحة للجماهير الثائرة

وفى ١٢ مارس انضم الجنود الى الثوار واجتمع مجلس الدوما لتأليف وزارة مؤقتة بينما اجتمعت لجنة العمال ولجنة منتخبة من الثوار الاشتراكيين وكونوا ما اطلق عليه اسم « مجلس ممثلى الشعب والجند وهو ما عرف بعد ذلك باسم « مجلس السوفييت

وفى ١٤ مارس تنازل القيصر لأخيه ولكن ممثلى العمال السوفييت فى مجلس الدوما اصروا على اعلان الجمهورية واستخدام الثورة المسلحة فى تحقيق أهدافهم وتشكلت حكومة برئاسة الأمير لفوف تلتها حكومة برياسة كرينسكى ولكن الثوار رفضوا الحلول الوسطى

وفى ١٦ ابريل عاد لينين من منفاه فى سويسرا ليتزعم الثورة واطلق سراح تروتسكى الذى انتخب رئيسا للجنة التنفيذية لمجلس ممثلى الشعب والجند وعكف على تشكيل قوات مسلحة نظامية شعبية

فى صباح ٨ نوفمبر استولى البلاشفة على محطات السكك حديدية وبنك الدولة ومحطة توليد الكهرباء والتليفون . وفى مساء اليوم نفسه انتقلت سلطات الحكومة الى اللجنة التنفيذية برياسة تروتسكى. وانشأ مجلس لقوميسيرى الشعب للاضطلاع بالحكم وفى مساء اليوم نفسه أعلن لينين المرسوم الخاص بالغاء الملكية الخاصة كما أعلن عن مفاوضات البلاشفة للصلح مع المانيا التى انتهت بعقد معاهدة برست ـ ليتوفسك فى ٣ مارس ١٩١٨ وفى ١٥ نوفمبر ١٩١٧ استسلمت قوات الحكومة فى موسكو وفى انحاء متفرقة من امبراطورية القيصر الذى سيق الى توبولسك بمنطقة الاورال

٣ ـ مرت الثورة بمرحلتها الثانية فى أواخر عام ١٩١٧ بتأليف ماعرف

بالجيش الابيض الوقوف فى وجه البلاشفة . وعاصر ذلك قيام حركات التحرر فى أوكرانيا ودول البلطيق تغذيها المعونات العسكرية من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وتحولت الثورة الى حرب اهلية بين الجيش الاحمر والجيش الابيض بينما احتل الحلفاء مواقع مختلفة من الامبراطورية المتداعية منها اركدل وباطوم وأودسا واختتمت الحرب الأهلية بهزيمة دنكين ثم خليفته رانجل فى اكتوبر ١٩٢٠ وبدأت منذ هذا التاريخ محاولة السوفييت تكوين اتحاد للجمهوريات السوفيتية الجديدة ومناشدة دول العالم للاعتراف بحكومتهم

الثورة الفرنسية

ثورة شعبية نشبت فى فرنسا ابان حكم الملك لويس السادس عشر توالت احداثها ما بين عام ١٧٨٩ ١٧٩٩ تمخضت عن آثار سياسية واجتماعية هامة منها الغاء النظام الاقطاعى والملكية الاستبدادية واعلان حقوق الانسان بدأت باجتماع ممثلى الشعب واشتراك الجماهير فى تطوير الأحداث وهى التى بلغت ذروتها فى ١٤ يوليه من العام الاول للثورة بالاستيلاء على سجن الباستيل وهدمه باعتباره رمز الحكومة الاستبدادية لهذا اعتبر هذا التاريخ عيدا قوميا يعرف فى فرنسا بعيد الحرية

مهدت جملة عوامل لقيام الثورة الفرنسية منها نجاح الثورة الأمريكية قبل هذا التاريخ بعشر سنوات وهى التى انتهت باعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية وتحررها من الإستعمار البريطانى ؛ كما مهد لها انتشار الأفكار الحرة التى بثها عدد من المفكرين من امثال فولتير ومونتسكيو وجان جاك روسو وعدد من رجال الاقتصاد والسياسة ، وعزز نجاحها فساد الاحوال الاجتماعية والسياسية والانهيار الاقتصادى

تمثلت احداث الثورة فى انعقاد المؤتمر الوطنى عام ١٨٩٢ الذى قرر الغاء الملكية واعدام الملك والملكة ، وكثير من الاشراف والنبلاء ؛ كما قرر اعلان الجمهورية الفرنسية الأولى ووضع السلطات التنفيذية للدولة فى يد مجلس رياسى مكون من ٥ اعضاء اما السلطة التشريعية فكان يمثلها مجلسان مجلس الخمسمائة ومجلس الشيوخ ، ودام هذا الوضع الدستورى حتى استلاب نابليون للسلطة ..

جعلت الثورة شعارها « الحرية والمساواة والاخاء » واصدرت الجمعية العمومية ما عرف باعلان حقوق الانسان واهم ما تضمنه هذا الإعلان من المبادىء السياسية الناس سواسية فى الحقوق الواجبات القانون هو أداة التعبير عن ارادة الشعب حرية الفكر والعقيدة حق لكل مواطن فى حدود الصالح العام

ثورنجيا

احدى المقاطعات الالمانية التى دخلت تكوين جمهورية المانيا الديمقراطية تبلغ مساحتها ٦١٠٠ م٢م وعدد سكانها ٢ر٣ م.ن ؛ تقع فى شمال اقليم بافاريا بين سكسونيا فى الشرق ومقاطعة هيس فى الغرب ، عاصمتها ايرفورت واهم المدن الأخرى يينا جوتا ، فايمار والتنبورج

ثوريوم

عنصر معدنى يوجد فى الطبيعة مختلطا بالمونوزيت وهو فضى رمادى اللون ، وزنه الذرى ١٢ر٢٣٢ ودرجة انصهاره ١٨٤٥ ؛ والثوريوم من العناصر المشعة كالراديوم ويستخدم فى صناعة رتائن المصابيح الغازية . وهو اليوم من مصادر الطاقة الذرية ، اكتشفه الكيمائى السويدى برزيليوس عام ١٨٢٨

ثيسن

اسم اثنين من زعماء الصناعة فى المانيا ، هما أوجست وفرتيز ثيسن ، توفى الأب عام ١٩٢٦ وولد الابن عام ١٨٧٣ واليهما ينسب تطوير صناعة الصلب الالمانية فكان للابن عند وفاة ابيه ٢٦ ٪ من اسهم الشركة المتحدة لصناعات الصلب وفى خلال الاحتلال الفرنسى لمنطقة الرور قدم للمحاكمة وسجن وكان احد زعماء الصناعة الذين مهدوا لقيام الحركة النازية بقيادة هتلر عام ١٩٣٣ فقامت الدولة بتوسيع مصانعه وعينته عضوا فى مجلس الدولة البروسى ، الا أن خلافا بينه وبين الحكومة النازية عند نشوب الحرب الثانية دعاه الى ترك المانيا فقامت الدولة بالاشراف على هذه المصانع فى مولهايم

ثيمايا

عسكرى هندى وهو الجنرال كودينديرا سوبايا ثيمايا ولد عام ١٩٠٦ بمقاطعة ميسور وتعلم بمدرسة الهند العسكرية ثم بكلية ساندهرست البريطانية تدرج فى الرتب العسكرية عمل فترة فى الفرقة البريطانية المعسكرة فى العراق واشترك فى الحرب العالمية الثانية فى بورما وسنغافورة كما اشتركت فرقته فى احتلال اليابان ، تولى ابان تقسيم الهند عام ١٩٤٧ قيادة القوات الهندية بالبنجاب ، وعين رئيسا للجنة تبادل الأسرى فى الحرب الكورية عام ١٩٥٣ ؛ ورئيسا لاركان الجيش الهندى عام ١٩٥٩ وقام بتنظيم الدفاع على الحدود الهندية الصينية ، انتدبته هيئة الأمم قائدا لقوات السلام الدولية فى قبرص خلفا للقائد الهندى جيانى فى يونيه ١٩٦٤ ؛ توفى بعد ذلك

ثيوقراطية

مذهب سياسى يفسر قيام الدولة على اساس دينى اعتقادى وهو القول بأن السلطة مصدرها الله ، وأن الملوك يختارهم الله مباشرة أو بطريق غير مباشر . وهى النظرية التى عرفت باسم « الحق الالهى » أو « التفويض الإلهى » والتى استند اليها كثير من الملوك ابان القرون الوسطى فى مباشرة الحكم المطلق باعتبار أن الملك يستمد سلطته من الله أو هو من اختيار السماء . أو ب اختياره هو نتيجة لتوجيه الحوادث والارادة البشرية توجيها من شأنه أن يؤدى الى هذا الاختيار

والثيوقراطية لفظ يونانى مركب من ثيو » بمعنى دينى وكراتيس بمعنى حكم . وهى من المذاهب الموغلة فى القدم فقد عرفها قدماء المصريين وغيرهم وشاع بين الدول المسيحية الأوربية ابان القرون الوسطى وهى بطبيعتها تنفى المذاهب الدمقراطية التى تفسر قيام الدولة على اساس عقد اجتماعى وأن شرعيتها تقوم على اساس ارادة الشعب



جابون

الاسم القومى	ريبوبيك جابونيز
نظام الحكم	جمهورية وعضو الاتحاد الفرنسى
رئيس الدولة	ليون مبا
العاصمة	ليبرفيل ٣١ الفا

كانت جمهورية الجابون مستعمرة فرنسية منذ عام ١٨٨٨ وتكون احدى الولايات الأربع التى كانت تعرف باسم افريقيا الفرنسية الاستوائية . استمدت اسمها من نهر جابون الذى يشقها تطل على خليج غينيا وتجاورها جمهورية الكاميرون فى الشمال والكونغو من الشرق والجنوب تبلغ مساحتها ١٠٢ر٣ الف م م وعدد سكانها ٤٥٣ الف نسمة اى ان متوسط الكثافة ٤ر٤ للميل : تشمل صادراتها بعض البترول الخام والذهب والأخشاب من الغابات الاستوائية التى تغطى مناطق فسيحة منها بالاضافة الى الموز والكاكاو والبن غير ان ثروتها المعدنية الاحتمالية تشمل الحديد والأورانيوم والمنجنيز أعلن استقلالها فى ١٧ أغسطس ١٩٦٠ وانضمت الى هيئة الأمم المتحدة فى ٢٠ سبتمبر ١٩٦٠ . يتكون المجلس التشريعى من ٤٧ عضوا منتخبا لمدة ٥ سنوات وهو الذى ينتخب بدوره رئيس الجمهورية وهو فى الوقت ذاته رئيس الحكومة ، ومما يذكر أن الدكتور شفايتزر الحاصل على جائزة نوبل للسلام كان مقيما بهذه المستعمرة وتوفى بها فى سن التسعين

العملة	فرنك غرب أفريقيا
العلم	٣ قطاعات أفقية أخضر وذهبى وأزرق

« الأب » جابون

احد زعماء الثورة الروسية الأولى وهو قس ارثوذكسى اوكرانى الأصل ولد عام ١٨٧٣ وتأثر بتعاليم تولستوى وانصرف الى الاصلاح الاجتماعى انشأ فى عام ١٩٠٥ اتحادا للعمال واستخدم الاضراب ثم المظاهرات وسيلة لتحقيق اغراضه الاصلاحية . اتصلت سيرته بما عرف باسم يوم الأحد الدامى ٢٢ يناير ١٩٠٥ حين تقدم مظاهرة شعبية فى بطرسبرج سارت الى قصر الشتاء وانتهت بمذبحة رهيبة فر بعدها صاحب الترجمة الى فنلندا ومن ثم انتقل الى سويسرا حيث عمل على جمع العناصر الثورية الروسية التى تعيش فى المنفى لمواصلة الدعوة ضد الحكم القيصرى توفى بعد ذلك

الجات

اسم اصطلاحى لاحدى الهيئات المتخصصة المتفرعة من هيئة الأمم المتحدة . وهو اختصار لما يعرف باسم « الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة » التى تم توقيعها نتيجة للمشروع الذى وافق عليه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة المنعقد بمدينة هافانا بشأن اقامة هيئة دولية للتجارة . الا ان انشاء الهيئة قد تعثر ولم يوضع من توصيات المؤتمر

موضع التنفيذ سوى هذه الاتفاقية التى عرفت باسم « الجات » والتى استهدفت وضع نظام من شأنه تشجيع التبادل التجارى بين شتى دول العالم واعادة النظر فى الرسوم الجمركية التى تعوق هذا التبادل وكذلك نظام الحصص واعانات التصدير والقيود المتصلة بالنقد واجراءات الجمرك وكل ما من شأنه تشجيع التبادل التجارى على النطاق الدولى والمقر الدائم لهذه المنظمة مدينة جنيف . وقد جاء فى تقرير المنظمة عن عام ١٩٦٤ أن معدل التجارة الدولية قد ارتفع فى هذا العام عن سابقه بنسبة ١٣ ٪ كما زاد حجم الصادرات من البلاد النامية الى الدول الصناعية بنسبة ٦ ٪ عن العام السابق

جاجارين

اول انسان يغزو الفضاء الخارجى ويدور بمركبه فضائية حول مدار الكرة الأرضية هو يورى الكسيفتش جاجارين رجل فضاء روسى . ولد عام ١٩٣٤ وتخرج فى مدرسة صناعية عام ١٩٥١ وتخصص فى اشغال المعادن ، وفى عام ١٩٥٥ بدأ فى دراسة الطيران وحصل على شهادة فى الطيران عام ١٩٥٧ وعمل طيارا فى قوات الاحتياط .
برحلته فى صباح يوم ١٢ ابريل ١٩٦١ فى مركبة فضائية تدعى «فوستوك» أى الشرق (أ الشروق تزن ٥ أطنان صنفيا صاروخ متعدد المراحل قوته ٢ مايون حصان بسرعة ١٧ ألف م فى الساعة . وبدأ دورته حول الأرض على ارتفاع ١٨٧ر٦ ميلا (أقصى بعد مدارى واتم هذه الدورة فى ٨٩ دقيقة اطلق الصاروخ من محطة للصواريخ فى الشمال الغربى من بحيرة بيكال (سيبريا) ودامت ١٠٨ دقيقة وعاد الى الأرض فى موضع يبعد عن موسكو بنحو ٤٠٠ م وذلك فى الساعة ١٠ر٥٠ وفى يوم ١٤ ابريل اقيم احتفال رسمى لتحية جاجارين بالميدان الأحمر فى موسكو حيث منح أعلى ألقاب الشرف السوفيتية وهو لقب « بطل الاتحاد السوفييتى »

الجار الطيب

اسم اصطلاحى أطلق على اتجاه فى سياسة الولايات المتحدة نحو دول امريكا اللاتينية ابان رئاسة فرانكلن روزفلت ارتبطت هذه السياسة بوزير خارجية امريكا كوردل هل تولى الشئون الخارجية بين ١٩٣٧ - ١٩٤٤ وهى سياسة تهدف الى اشاعة روح الثقة بين دول امريكا اللاتينية فى مسالة دبلوماسية الولايات المتحدة المتهمة بالامبريالية ، وذلك بتحويل مبدأ مونرو الى ميثاق عدم اعتداء والكف عن بسط الحماية على دويلات البحر الكاريبى ومنح الفليبين الاستقلال الكامل حصل كوردل هل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٤٥

جازولين

اسم يطلق على احد مشتقات البترول بالتقطير الجزئى كما يستخلص من الغاز الطبيعى ويستخدم وقودا ويطلق اسم الجازولين فى امريكا على ما يعرف باسم « الكيروسين الذى يمثل مرحلة فى تقطير البترول بين السولار وبنزين السيارات والجازولين الكيروسين يستخدم فى الاضاءة وفى مواقد البترول وادارة بعض الآلات

جاسبيرى

سياسي ايطالي ومؤسس الحزب الديمقراطي المسيحي وهو السيد دي جاسبيري ولد عام ١٨٨١ ونشأ في ظل الامبراطورية النمسوية . وفي بين عام ١٩١١ ـ ١٩١٤ كان عضواً بالبرلمان النمسوي . اكتسب الجنسية الايطالية عام ١٩٢١ ومنذ عام ١٩٢٦ وقف موقف العداء للحكم الفاشستي فقدم للمحاكمة وزج به في السجن وبعد سقوط موسوليني الف الحزب الديمقراطي المسيحي عام ١٩٤٤ وفي ١٤ يوليه ١٩٤٦ الف أول وزارة ايطالية الثلاثية بعد اعلان الجمهورية في ٢ يونيه من العام نفسه توفي عام ١٩٥٤

جاسوسية

١ ـ الجاسوسية في الاصطلاح القانوني هي العمل سراً وبادعاء كاذب ليستولي شخص أو ليحاول الاستيلاء على معلومات حيوية لغرض توصيلها الى الأعداء ; وتنص اتفاقية لاهاي الدولية عام ١٩٠٧ على محاكمة المتهم بالجاسوسية والحكم عليه بما في ذلك الحكم بالاعدام

لا يعد من الجواسيس الجنود الذين يقبض عليهم في مناطق الاعداء ما داموا لا يخفون شخصياتهم ولو كانوا يحاولون الاستيلاء على معلومات . او المدنيون والجنود الذين يقبض عليهم وهم يعملون في نقل التعليمات او المراسلات الذين يهبطون بالمظلات . اما في زمن السلم فيعد جاسوسا كل من يحاول الاستيلاء على معلومات خاصة بالقوات المسلحة او الذخائر أو التحصينات او وسائل الدفاع بقصد توصيلها الى دولة اخرى

٢ ـ من قضايا الجاسوسية الكبرى منذ الحرب العالمية الثانية القضايا المتصلة بافشاء أسرار الأسلحة النووية ، من أشهرها القضية التي اتهم فيها الدكتور «كلاوس فوخس» في انجلترا بافشاء أسرار القنبلة الذرية الى الاتحاد السوفييتي وحكم عليه في مارس عام ١٩٥٠ بالسجن ١٤ سنة ، والقضية التي اتهم فيها يوليوس روزنبرج وزوجته اثيل روزنبرج عام ١٩٥١ في الولايات المتحدة بافشاء أسرار القنبلة الذرية الى الاتحاد السوفييتي ومحاولة التخريب ، وحكم على الأول بالاعدام في ١٩ يونيه ١٩٥٢ وعلى الثانية بالسجن ٢٠ سنة

٣ ـ ومن قضايا الجاسوسية في مصر القضية التي عرضت على محكمة الثورة في عام ١٩٥٤ وحكم فيها على اربعة من المتهمين بالاعدام وعلى آخرين بالأشغال الشاقة لأنهم أمدوا جهات اجنبية بمعلومات عن الوطن بقصد الاضرار بمصالح البلاد العليا ، وفي ٢٧ اغسطس ١٩٥٦ بعد تأميم قناة السويس اكتشف شبكة للجاسوسية البريطانية وحكم على اثنين من البريطانيين المشتركين فيها بالسجن مددا مختلفة ، وفي أكتوبر ١٩٦٤ قبض على الماني وزوجته متهمين بالتجسس واستخدام المتفجرات لارهاب الخبراء الالمان العاملين في مصر وحكم على كل منهما بالسجن لمدة ٢٥ سنة

جاكرتا

عاصمة جمهورية اندونيسيا ، تقع على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة جاوة بالقرب من مضيق صندا الذي يفصلها عن جزيرة سومطرة كانت

تعرف ابان الاحتلال الهولندى باسم « بتافيا » ، وهى على الخط الملاحى الذى يربطهـا بسنغافورة شمالا واستراليا وجنوب افريقيا جنوبا ؛ وجاكرتا ميناء جوية هامة فى جنوبى شرقى آسيا ، ومنها تتفرع شبكة من الخطوط الحديدية تربطها بانحاء الجزيرة يبلغ عدد سكانها ٢ر٩٧ م ن (احصاء ١٩٦١)

جالليني

قائد فرنسى ، يشتهر بلقب منقذ باريس (١٨٤٩ - ١٩١٦) ، اشترك فى حرب السبعين التى هزمت فيها فرنسا واحتلت فيها بروسيا مدينة باريس ، ثم اشترك فى حرب السودان الغربى والهند الصينية استولى على جزيرة مدغشقر عام ١٨٩٦ ، وجعل منها مستعمرة فرنسية ، عند نشوب الحرب العالمية الأولى عين حاكما عسكريا لباريس فعمل على تحصينها وساعد ذلك على الانتصار فى معركة المارن (سبتمبر ١٩١٤) ، وفى السنة التالية تولى وزارة الدفاع فى حكومة بريان

جالوب

صحفى واحصائى أمريكى اشتهر بمعهد الاستفتاء الذى ينسب اليه وهو جورج هوارس جالوب ولد عام ١٩٠١ وتخرج فى قسم الصحافة بجامعة دريك (ولاية ايوا) وفى عام ١٩٣٥ انشأ « المعهد الأمريكى للرأى العام » للقيام باستفتاء شعبى لعمل قياس للرأى العام باستخدام وحدات نموذجية تمثل الجماهير وقد وضع خلال الثلاثين السنة الأولى لانشائه كثيرا من المسائل الدولية أو الأمريكية من سياسية واجتماعية وفنية ورياضية موضع الاستفتاء الشعبى وكان لبعضها أثر فى تطوير الأحداث ، كما استخدمت هذه الاستفتاءات لقياس الميول والاتجاهات الشخصية بالنسبة للأحداث الجارية أو الانتخابات العامة أو الاعلانات التجارية وما اليها

جالون

مكيال للسوائل ونحوها يستخدم فى انجلترا والولايات المتحدة الأمريكية ، يساوى الجالون الانجليزى ٢٧٧٫٤٣ بوصة مكعبة أو ٤٫٥٤٦ لتر أو ١٫٢٠١ جالون أمريكى وهذا الأخير يساوى ٢٣١ بوصة مكعبة أو ٣٫٧٨٥ لترا أو ٠٫٨٣٣ من الجالون الانجليزى يستخدم الجالون فى حساب البترول والبنزين والزيوت

جامارد

اسم يتصل بالدعوة الصهيونية ويقصد بالجامارد احد الكتابين اللذين يتألف منهما التلمود الآخر هو المشنا ، وكلاهما من وضع الحاخامات ويحتوى على كثير من التعليمات التى تعتنقها الصهيونيون ويتأثرون بها فى بث دعوتهم

جامعات مصرية

١ - الجامعة مؤسسة تعليمية عالية ذات شخصية اعتبارية واستقلال داخلى تتألف من عدد من الكليات والمعاهد وتقوم بهذه المهمة فى ج٠ع٠م خمس جامعات هى جامعة القاهرة وعين شمس والاسكندرية وأسيوط ثم الجامعة الأزهرية وينظم شئون الجامعات المصرية قانون تنظيم الجامعات الذى صدر عام ١٩٥٦ وعدل عام ١٩٥٩ ثم أعيد النظر فى بعض بنوده

بعد انشاء وزارة التعليم العالي وتضطلع الجامعة الأزهرية بشئون التعليم العالى الدينى بالاضافة الى التعليم المدنى وقد بلغت ميزانية

الجامعات الأربع الأولى ٢ر١٥ م ج (٦٦-١٩٦٧) وجملة الملتحقين بها (١٩٦٥) ١١ ٧ ١٢٣ طالب وطالبة

٢ - والجامعات الخمس هى

جامعة القاهرة وهى اقدم الجامعات المصرية انشئت عام ١٩٠٨ كجامعة اهلية ثم ضمت الى الحكومة عام ١٩٢٥ وتعددت كلياتها التى اصبحت تسمل الآداب . العلوم الهندسة الزراعة الحقوق التجارة . طب القصر العينى طب الاسنان . الطب البيطرى . الصيدلة . ثم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكلية دار العلوم ويتبعها فرع الجامعة بالخرطوم ويتكون من كليات الآداب والحقوق والتجارة . ثم معهد الدراسات والبحوث الاحصائية وفرع كلية الطب بمدينة المنصورة

جامعة عين شمس وكانت تعرف باسم جامعة ابراهيم حتى عام ١٩٥٢ وتضم كليات الآداب . والحقوق والعلوم والطب ، والهندسة ، والتجارة . والزراعة . كما تضم كلية للتربية وكلية البنات

جامعة الاسكندرية انشئت عام ١٩٤١ وكانت تعرف باسم جامعة فاروق الأول ، وتتكون من كليات الآداب . والعلوم والطب والصيدلة . والهندسة ، والحقوق والزراعة والتجارة ، وكلية للتربية ويتبعها فرع كلية الطب بطنطا

جامعة اسيوط وقد اخذ فى انشائها منذ عام ١٩٥٠ وافتتحت عام ١٩٥٧ وبدات بكليات العلوم والهندسة والطب

اما الجامعة الأزهرية فتتكون من كليات اصول الدين ، والشريعة ، والدراسات العربية ، وجميعها دينية ، اما الكليات المدنية فتشمل كلية المعاملات والادارة (التجارة) كلية الهندسة والصناعات ، الطب ، الزراعة ، كلية التربية ، ثم كلية البنات الاسلامية

وميزانيات الجامعات الأربع لعام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ كالآتى القاهرة ٤٣ر٦ م.ج الاسكندرية ٩ر٣ م.ج عين شمس ٢٤ر٣ م.ج ، اسيوط ٦٣ر١ م.ج

جامعة اسلامية

حركة ترمى الى اتحاد الشعوب او الدول الاسلامية ، اتخذها بعض السلاطين العثمانيين وسيلة لتثبيت عروشهم أو تأييد سياستهم لا سيما منذ ان وضحت مظاهر ضعف الخلافة العثمانية وبرز هذا الاتجاه بخاصة ابان حكم السلطان عبد الحميد الثانى وكان يرمى من هذا الى القضاء على حركة التحرر العربية باعتبار انها خروج على الاجماع الاسلامى فى ظل الخلافة ، الا ان اعلان الجمهورية فى تركيا والغاء الخلافة بالاضافة الى نجاح حركات التحرر العربى قضى على الهدف السياسى من احتمال قيام هذه الوحدة كما ان وقوع عدد من الدول الاسلامية تحت نفوذ بعض الدول الامبريالية جعل كل محاولة من هذا النوع موضع شكوك وريب من الدول الاسلامية المتحررة ، وهو الوضع الذى تبلور على أثر الدعوة الى عقد « الحلف الاسلامى » وهو حركة تزعمها شاه ا ان ومملك العربية السعودية منذ عام ١٩٦٥

جامعة جرمانية

حركة ترمى الى اتحاد الشعوب

المتكلمة بالألمانية تحت لواء امبراطورية واحدة ، ويرجع تاريخ الحركة الى ما قبل الحرب العالمية الأولى ، وكانت تنظمها جمعية « اتحاد جميع الألمان » برياسة الهر كلاس ، ويعتبر هتلر من زعماء هذه الحركة خلال الفترة بين الحربين الاولى والثانية . وقد عمل على تحقيق بعض أغراضها بضم النمسا ومنطقة السودنت الألمانية من تسيكوسلوفاكيا . ودانزج من بولندا كما أنها كانت تهدف الى ضم الالزاس واللورين ولكسمبرج وسويسرا الألمانية والمناطق الأخرى التى يتكلمون فيها الألمانية فى هولندا والفلاندر وشواطىء البلطيق غير أن سياسة الحلفاء بعد هزيمة ألمانيا فى الحرب العالمية الثانية عملت جاهدة على تقويض أسس هذه الحركة فقسمت ألمانيا نفسها الى شرق وغرب ووضع اقليم سيليزيا الى بولندا وبروسيا الشرقية الى الاتحاد السوفييتى ؛ ومحيت أسماء المدن الالمانية واستبدلت بها اسماء بولندية وروسية

جامعة الدول العربية

١ ـ منظمة اقليمية تتألف من الدول العربية المستقلة قامت بعد توقيع ميثاقها فى ٨ ربيع الثانى ١٣٦٤ الموافق ٢٢ مارس ١٩٤٥ وذلك « تثبيتا العلاقات الوثيقة والروابط العديدة التى تربط بين الدول العربية وحرصا على دعم هذه الروابط وتوطيدها على أساس احترام استقلال تلك الدول وسيادتها وتوجيها لجهودها الى ما فيه خير البلاد العربية قاطبة وصلاح أحوالها وتأمين مستقبلها وتحقيق أمانيها وآمالها واستجابة للرأى العربى العام فى جميع الأقطار العربية »

تضم الجامعة العربية الدول السبع التى وقعت أصلا على ميثاقها وهى : مصر والعراق وسوريا وشرق الأردن والسعودية ولبنان واليمن ، ثم الدول التى انضمت اليها بعد ذلك وتشمل السودان ؛ وليبيا وتونس والجزائر والمغرب والكويت بالاضافة الى ممثل منتخب لشعب فلسطين

المقر الدائم للجامعة مدينة القاهرة ولمجلس الجامعة الحق فى أن يعين مكانا آخر لاجتماعاته

٢ ـ سبق انشاء الجامعة مشاورات رسمية قامت حكومة مصر باجرائها مع الدول العربية الست السالفة الذكر لبحث امكان قيام اتحاد فيما بينها وانتهت هذه المشاورات التمهيدية بالدعوة الى عقد مؤتمر عربى بمدينة الاسكندرية فى ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤ دعت اليه الحكومة المصرية وانتهت مباحثات المؤتمر بقرار بروتوكول فى ٧ اكتوبر يتضمن الأسس التى تقوم عليها هذا الاتحاد عرف باسم « بروتوكول الاسكندرية » وفى ٢٢ مارس ١٩٤٥ وقعت الدول السبع على ميثاق الجامعة الذى يتكون من عشرين مادة ويتضمن المبادىء التى قامت عليها الجامعة وأهدافها ونظام عضويتها وفروعها والعمل بها ؛ وتعيين الأمين العام للجامعة كما تضمن الميثاق ملاحق خاصة بفلسطين والدول العربية غير المستقلة ، ثم ضم الى الميثاق نصوص معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى لدول الجامعة والنظام الخاص بمجلس ملوك ورؤساء دول الجامعة ولجان المتابعة المتصلة بقيامه بما فى ذلك مجلس الدفاع الأعلى

٣ ـ تهدف الجامعة الى توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وذلك بالعمل على المحافظة على السلام والأمن العربى وصيانة لاستقلال الدول الأعضاء كما تهدف الى تحقيق التعاون فى الشئون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والى النظر فى مصالح المجتمع العربى بصفة عامة لهذا اجاز ميثاق الجامعة اشراك الدول غير المستقلة فى لجانه المتخصصة ويراعى فى تحقيق هذه الأهداف احترام سيادة كل دولة من الدول الأعضاء والمساواة بينها وعدم التدخل فى شئونها وعدم الالتجاء الى القوة فى فض المنازعات بينها

٤ ـ تشمل فروع الجامعة مجلس الجامعة واللجان الفنية والأمانة العامة ثم مجلس الملوك والرؤساء او مجلس القمة ولجانه يتكون مجلس الجامعة من ممثلى الدول المشتركة فى المنظمة وينعقد فى دورات عادية مرتين فى كل عام مارس وسبتمبر على مستوى رؤساء الدول او الحكومات او وزراء الخارجية او على مستوى السفراء تبعا لأهمية المسائل التى تعرض عليه ، ويكون لكل دولة صوت واحد مهما كان عدد مندوبيها ويكون لممثل فلسطين المنتخب الحق فى مناقشات المجلس دون ان يكون له حق التصويت ويقوم المجلس بكل ما من شأنه تحقيق التعاون بين الدول الأعضاء من الاتفاقات وكذلك حل المنازعات بينها باستخدام الوساطة او التحكيم ، واقرار التدابير لقمع العدوان الأجنبى على الدول الأعضاء ؛ كما يختص بتقرير وسائل التعاون مع المنظمات والهيئات الدولية ، والمجلس هو الذى يقر مشروع الميزانية ويعين الأمين العام للجامعة .

٥ ـ نص الميثاق على تأليف لجان فنية لتحقيق التعاون بين الدول الأعضاء فى الميادين الاقتصادية والمالية والثقافية والاجتماعية والصحية وشئون المواصلات ومسائل الجنسية ، ولكل عضو فى الجامعة ان يمثل بمندوب او اكثر فى كل لجنة من هذه اللجان التى تقوم باعداد مشروعات الاتفاقات والمعاهدات قبل عرضها على مجلس الجامعة وهو الذى يعين لكل لجنة رئيسا لمدة سنتين على الأقل

٦ الأمانة العامة وهى الهيئة الادارية الدائمة للمنظمة ومقرها القاهرة ، وتتألف من امين عام وأمناء مساعدين وعدد كاف من الموظفين الفنيين وينقسم العمل بالأمانة العامة الى جملة ادارات هى ادارة الاعلام والنشر الادارة الثقافية ، الادارة الاقتصادية وشئون البترول ، ادارة الشئون الاجتماعية ، ادارة المواصلات الادارة القانونية ، ادارة فلسطين ، المؤسسة المالية العربية ، ادارة السكرتارية وغيرها

٧ ـ من الأجهزة التى تقوم بدور قيادى فى المنظمة ، مجلس ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية الذى اقترح عقده الرئيس جمال عبد الناصر فى ٢٣ دسمبر ١٩٦٣ وعرف باسم مجلس القمة العربى ، وقد عقد ثلاثة اجتماعات فى القاهرة والاسكندرية والرباط ، وتتبع المجلس من الممثلين الشخصيين للملوك

والرؤساء تجتمع مرة فى كل شهر ومن الأجهزة الأخرى مجلس الدفاع المشترك ويتكون من وزراء الخارجية والدفاع الوطنى ، واللجنة العسكرية التى تتكون من ممثلى أركان حرب جيوش الدول العربية والمجلس الاقتصادي ويتكون من وزراء الدول المتعاقدة المختصين بالشئون الاقتصادية

جامعة الدول الامريكية

أو اتحاد الدول الامريكية،منظمة اقليمية تضم دول القارة الأمريكية المستقلة الاحدى والعشرين ؛ بدأ فى أول نشأته كأداة للتعاون الاقتصادى وامتد نشاطه الى الشئون الاجتماعية والسياسية والعسكرية لغرض اقرار واستتباب السلام فى نصف الكرة الغربى باعتبار أن اى اعتداء تقع على اية دولة من دول القارة يعتبر اعتداء عليها جميعا وعليها أن تدفعه بكل الوسائل

يرجع تاريخ تكوين هذا الاتحاد الى عام ١٨٨٩ حين التأم أول مؤتمر للدول الامريكية فى واشنجتون لتنسيق علاقاتها الاقتصادية باقامة مكتب مركزى لتجميع ونشر المعلومات الاقتصادية والتجارية ، وتوالى بعد ذلك عقد المؤتمرات واهمها مؤتمر المكسيك عام ١٩٠١ ؛ ومؤتمر ريو دى جانيرو ١٩٠٦ ، وبيونس ايرس ١٩١٠ وفى هذا المؤتمر اطلق على التنظيم اسم اتحاد أو جامعة الدول الأمريكية ، ثم مؤتمر هافانا ١٩٢٨ وفيه وضع ميثاق هذه المنظمة ومنه استمد مركزها القانوني كما نظم أدوات الاتحاد وهى : المؤتمرات الدورية والمجلس الادارى الدائم ثم الهيئات واللجان الفرعية . ثم مؤتمر هافانا الثانى ١٩٤٠ وبوجوتا عام ١٩٤٨ وفى هذا المؤتمر الأخير وضع ما يعرف بميثاق بوجوتا وفيه تحدد مركز الاتحاد بوصفه منظمة اقليمية تعمل فى نطاق الأمم المتحدة على استقرار السلم فى القارة الأمريكية ومنع الأسباب التى قد يهدده وتحقق التعاون والتضامن بين دول القارة

وبين الميثاق واجبات وحقوق الدول الأعضاء ؛ ووسائل فض المنازعات بينها ؛ كما عين الميثاق ادوات الاتحاد وهى المؤتمرات التى تعقد كل خمس سنوات . واجتماعات وزراء خارجية الدول الأمريكية التى تتم بناء على طلب احد الأعضاء بعد اقرار الدعوة من مجلس الاتحاد ثم المجلس الادارى ومقره واشنجتون وتتبعه ثلاثة مجالس فرعية وهى : المجلس الاقتصادى والاجتماعى والمجلس الثقافى ؛ والمجلس التشريعى ؛ بالاضافة الى هيئات ولجان فرعية اخرى منها بنك التنمية للدول الأمريكية . ولجنة الطاقة الذرية لدول المنظمة

تضمن نشاط المنظمة خلال عامى ١٩٦٥ ١٩٦٦ تقديم قروض من بنك التنمية لعدد من دول امريكا اللاتينية وقد بلغت جملة القروض التى قدمها البنك حتى هذا التاريخ ٢٧٨ قرضا قيمتها ٢٦ر١ مليار دولار ؛ انشاء قوة سلام دائمة تابعة للمنظمة لوقف ما سمى بالتخريب الشيوعى فى دول المنطقة ؛ ارسال لجنة تحقيق الى سانتياجو (شيلى) ؛ ارسال قوات لدول المنظمة لاعادة الأمن الى جمهورية الدومنيكان وتأليف لجنة توفيق لهذا الغرض ؛ ومنها مشروع اخلاء دول امريكا اللاتينية من الأسلحة النووية وهو مشروع رفضته كوبا الا اذا ازالت الولايات المتحدة أسلحتها النووية من اراضيها ومن منطقة قناة بناما ؛ ومشروع استخدام الطاقة الذرية فى

عملية التنمية الاقتصادية لدول امريكا اللاتينية

جاملان

قائد فرنسى اتصلت سيرته بأحداث الحرب العالمية الثانية وهو موريس جوستاف جاملان ولد ١٨٧٢ وتخرج فى كلية سان سير عام ١٨٩٣ واشترك فى الحرب العالمية الأولى ، وفى عام ١٩٢٨ عين رئيسا لأركان حرب الجيش الفرنسى ؛ تولى قيادة الجيش الفرنسى والقيادة العليا لقوات الحلفاء فى فرنسا حتى ١٥ مايو ١٩٤٠ حين هزمت قواته عند سيدان فأخلى من مناصبه وقدم للمحاكمة بتهمة الاهمال امام محكمة ريوم ؛ عاش فى الأسر باحدى السجون الالمانية بين عام ١٩٤٣ و ١٩٤٥ ثم اخلى سبيله . توفى عام ١٩٥٨

جامو

مقاطعة هندية تكون بالاشتراك مع كشمير ولاية « جامو وكشمير » وتتألف من اربع وحدات ادارية ؛ العاصمة مدينة جامو (عدد سكانها ١٠٣ الفا) وهى كذلك العاصمة الشتوية للولاية سرنجار العاصمة الصيفية)

جاميكا

الاسم الرسمى	جاميكا
نظام الحكم	عضو الكومنولث البريطانى
رئيس الدولة	سير كليفورد كامبل (حاكم عام)
العاصمة	كنجستون ١٢٣ الفا)

جاميكا جزيرة فى البحر الكاريبى تقع فى الجنوب من جزيرة كوبا وعلى مسافة ٩٠ ميلا منها ، كانت مستعمرة اسبانية حتى عام ١٦٥٥ ثم ضمت الى الممتلكات البريطانية بناء على معاهدة مدريد عام ١٦٧٠ ، وفى عام ١٩٤٤ منحت استقلالا داخليا ؛ وفى ٦ اغسطس ١٩٦٢ اعلن استقلالها فى اطار الكومنولث البريطانى

تبلغ مساحة الجزيرة ٤٤١١ م.م. اى نحو عشر مساحة كوبا ، وعدد السكان ١٧٣ر١ م.ن اكثرهم من الزنوج ممن استوردوا من افريقيا ابان الاحتلال الاسبانى ثم البريطانى للعمل فى مزارع القصب والموز ، وتبلغ مساحة الارض الزراعية ٦٦٢ الف فدان ونحو مثلها من المراعى ، تعتمد اقتصاديات جاميكا على قصب السكر ٢٦٢ الف فدان) ثم الموز ١١٥ الف فدان) ويلى ذلك البن والكاكاو وجوز الهند ، ويتصل بزراعة قصب السكر تقطير «الروم» الذى قدرانتاجه بنحو ٥ر١ م. جالون سنويا ؛ بالاضافة الى ٤٣٤ الف طن من السكر كما تشمل ثروتها المعدنية خام « البوكسيت » الذى يستخلص منه معدن الالمنيوم وتقوم بتعدينه ثلاث شركات امريكية وشركة كندية رابعة وتقدر صادرات البوكسيت بنحو ٦ م.ط. لهذا تعتبر جاميكا أولى الدول المصدرة لهذا المعدن

يقوم نظام الحكم على اساس دستور عام ١٩٦٢ ؛ ويمثل التاج البريطانى حاكم عام معين تعتبر رئيسا للدولة ؛ ويتكون البرلمان من مجلس شيوخ (٢١ عضوا) يعين الحاكم العام ١٣ منهم بتوصية من رئيس الوزراء والباقى بتوصية زعيم المعارضة ويتكون مجلس النواب من ٤٥ عضوا منتخبا لمدة ٥ سنوات، والسلطة التنفيذية يمثلها مجلس خاص من ٦ اعضاء ومجلس وزراء تتكون من الرئيس (سير الكسندر بستامانت) و ١٢ وزيرا

العملة	جنيه جاميكا
العلم	رقعةخضراء وسوداء عليها صليب ذهبى

جاوة

احدى جزر جمهورية اندونيسيا واولاها اهمية وتقع بها العاصمة جاكرتا ، تبلغ مساحتها (مع جزيرة مادورا الصغيرة المجاورة) ٥١٠٣٢ر٥ م٠م٠ وعدد سكانها ٦٣ م٠ن لهذا تعتبر من ازحم مناطق العالم سكانا ؛ تقسم اداريا الى ثلاث مقاطعات هى جاوة الغربية والعاصمة باندونج ، وجاوة الوسطى والعاصمة سيمارانج ، وجاوة الشرقية والعاصمة سورابايا كانت جاوة هدفا للغزو اليابانى ابان استعمار هولندا لجزر الهند الشرقية ؛ فاشتدت عليها الغارات منذ فبراير ١٩٤٢ وضربت ميناء سورابايا فى ٦ منه وفى ٢٢ وصلت الى الهولنديين نجدات امريكية للدفاع عن الجزيرة. وفى ٢٩ فبراير جرت معركة بحرية حاسمة بين الاسطول اليابانى واساطيل الولايات المتحدة وهولندا وبريطانيا واستراليا ؛ الا ان القوات اليابانية تمكنت من النزول فى ثلاث نقط من الجزيرة وفى ٥ مارس ١٩٤٢ اشتد التوغل اليابانى وتلى ذلك اعلان سقوط بتافيا جاكرتا واستسلام الجزيرة جميعها لليابانيين ؛ ودام الاحتلال اليابانى حتى عام ١٩٤٥ وتلا ذلك الصراع الوطنى ضد المستعمرين الهولنديين يؤيدهم البريطانيون الذين ارسلوا قوات بريطانية وهندية الى الجزيرة ولكن الحركة انتهت بمعاهدة عام ١٩٤٩. وبهذا انسحب الهولنديون وحلفاؤهم من الجزيرة

جايدا

سياسى وصحفى ايطالى ، وهو فرجينيو جايدا ولد عام ١٨٨٥ من الشخصيات البارزة ابان الحكم الفاشستى فى ايطاليا وكان المتحدث الصحفى باسم موسولينى ، تولى تحرير صحيفة الميساجيرو (١٩٢١ - ١٩٢٦) ثم جريدة « جيورنالى دى تاليا » وذلك عام ١٩٢٦ لحين وفاته عام ١٩٤٤

الجبل الأسود

١ - احدى الولايات التى تتكون منها جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية الشعبية تبلغ مساحتها ١٢٩ر٥ ك٠م٠ ويبلغ عدد سكانها احصاء ١٩٦١ ٤٧٢ ألف نسمة اى انها أقل الولايات الست مساحة وعدد سكان. العاصمة بودجوريكا وتعرف اليوم باسم تيتوجراد نسبة للرئيس اليوغوسلافى جوزيب تيتو عدد سكانها ٣١ الفا »

٢ - كان الجبل الأسود مملكة مستقلة تقع بين اقليم البوسنة والهرسك فى الشمال والبانيا فى الجنوب وتطل على ساحل الادرياتيك . وعند نشوب الحرب العالمية الأولى تعاون نيقولا الاول ملك الجبل الأسود مع بطرس الأول ملك الصرب « وزوج ابنته » على رد الغزو النمسوى ؛ غير ان النمسا لم تلبث أن استولت على البلاد فهرب الملك الى ايطاليا وفى نوفمبر ١٩١٦ تم لقوات الحلفاء « ايطاليا والصرب وفرنسا » تحرير الجبل الأسود وفى ٢٤ نوفمبر ١٩١٨ اجتمع مجلس وطنى فى ظل الاحتلال الصربى وغياب الملك فى فرنسا والغى الملكية وضم الجبل الأسود الى جمهورية يوغوسلافيا الجديدة

جبل طارق

١ ـ جبـــل طارق احـــدى مستعمرات التاج البريطانى وتتكون جغرافيا من رأس صخرى يقع فى طرف أسبانيا الجنوبى يفصلها عنها برزخ رملى يبلغ ارتفـاع الصخرة ١٣٩٦ قدما ومســاحة المســتعمرة ٥ر٢ م.م وبعدها عن الشـــاطئ الافريقى ١٤ ميلا . وتقع ميناء جبل طارق فى سهل ضيق الى شمالها الغربى استولت عليها بريطانيـــا فى ٢٤ يولية سنة ١٧٠٤ وضمت الى ممتلكاتها بمقتضى معاهدة « ١٧١٣ » وباريس « ١٧٦٣ » وفرساى « ١٧٨٣ » يبلغ عدد سكان المستعمرة ١٩٦٢ ١ر٢٤ ألف أكثرهم من اصــل ايطالى وبرتغالى واسبــــانى وبلغت ميزانيتها عام ١٩٦٣ ما قيمته ١ر٣ م.ج وتعتمد اقتصاد على تجارة الترانسيت والحامية المتداولة حاميه جبل طارق والحامية الاسبانية

٢ ـ يتولى ادارة المستعمرة حاكم عام بريطانى تعينـــه الملكـة وهو جنرال سير دادلى وود عام ١٩٦٤ وهو فى الوقت ذاته القــائد العام يعاونه مجلس تنفيـــذى يتألف من ثمانية نصفهم يعين بحكم الوظيفة والنصف الاخر يختــارة الحاكم بالاضافة الى مجلس تشريعى منتخب ومعين يتألف من ١٢ عضوا

٣ ـ بدات اسبانيا مع مستهل عام ١٩٦٦ فى اثارة مسألة اســتعادة سـيادتها على جبل طارق وجرت خلال العام محادثات تمهيدية اشترك فيها كل من وزير خارجية بريطانيا ووزير الخارجية الأسبانى وفى ٢٠ مايو استؤنفت هـــذه المحادثات واعلنت بريطانيا الموافقة على مبدأ المفاوضة بشأن السيادة على جبل طارق فى ضوء احتيـــاجات حلف الاطلنطى العسكرية

جبن

الجبن احد مستخرجات الالبـان الهامة وهو على اختـلاف أنواعه العــالمية يعتبر من الاغذية الهـامة الشائعة نظرا لامكان الاحتفـاظ به وتصديره ويفقد الجبن الجـاف اكثر من ٨٠٪ من وزن اللبن عنـد تصنيعه وأسماء الجبن المشهورة تنسب الى مواطن تصـنيعه الاولى مثـل جبن روكفور وجبن جروبير الفرنسى وجبن الشدر الانجليزى ، والبارمزان الايطالى وجبن الامنتال السويسرى والبلكان البلقـانى والفلمنك الهولندى ، والجبن الابيض المعروف وهو من غير انواع الجبن الجافة . واهم الدول المنتجة للأنواع الجافة من الجبن حسب احصاء عام ١٩٦٢ هى بالطن المترى :

الولايات المتحدة ٧١٩ الف طن فرنسا ٤٢٤ أ.ط ايطـاليا ٣٤٨ أ.ط المانيا الغربية ٣١١ أ.ط هولنـدا ٢٢٤ أ.ط الاتحـاد السوفيتى ٢٠٨ أ.ط بولندا ١٨٥ أ.ط الأرجنتين ١٤١ أ.ط بريطانيا ١١٦ أ.ط ؛ نيوزيلندا ١٠٢ أ.ط استراليا ٥٨ أ.ط

جبهة التحرير الوطنى

هيئة وطنية جزائرية تكونت منذ عام ١٩٥١ ضمت اليهـا زعمـاء الهيئـــات الحربة الفدائيـــة والشخصيات السياسية المخلصة ، وهى التى أعلنت الثورة المسلحة على المســتعمرين الفرنسـيين فى أول نوفمبـر ١٩٥٤ ، وتضمن هـذا الاعلان اسباب تكوينها واهدافهـا وبرامج العمل الذى تسير عليه ، وجاء فى هذا الاعلان ما يلى :

١ ـ « قامت جماعة من المسئولين والمسيرين المخلصين ، وقد التف حولها أغلبية العناصر من الذين حافظوا على سلامتهم وعزائمهم وارتأت ان الوقت قد حال لاخراج الحركة من المأزق الذى زجتها فيه الحزازات الشخصية والأغراض »

٢ ـ « اننا نوجه نشاطنا ضد الاستعمار الذى هو عدونا الوحيد ».

٣ ـ « برنامجنا السياسى نشمل انشاء دولة جزائرية ذات سيادة ديمقراطية واجتماعية مع احترام جميع الحريات الأساسية دون ميزة عنصرية او دينية »

وختمت الجبهة بيانها بالقول « ان جبهة التحرير الوطنى هى جبهتك وسيكون انتصارها انتصار لك أما نحن فمصممون على الكفاح ومعتمدون على عواطفك المعادية للاستعمار وقد وهبنا كل ما نملك للوطن تحيا جبهة التحرير الوطنى ، يحيا جيش التحرير الوطنى ، تحيا الجزائر حرة مستقلة »

وفى صيف عام ١٩٥٦ انتخب من بين اعضاء جبهة التحرير الوطنى «المجلس الوطنى للثورة الجزائرية» وهو السلطة التنفيذية العليا للثورة الجزائرية وكان تتكون من ٣٤ عضوا نصفهم بالاصالة ونصفهم بالوكالة ومن بين اعضاء هذا المجلس تكونت لجنة الخمسة للتنفيذ والتنسيق ، كما كانت تقوم علاقة جبهة التحرير الوطنى بجيش التحرير الوطنى على مبدأ تبعية السلطة العسكرية للسلطة السياسية ، ثم انبثقت من جبهة التحرير الوطنى فى ١٩ سبتمبر ١٩٥٨ حكومة الجزائر المؤقتة برياسة عباس فرحات واتخذت القاهرة مقرا مؤقتا لها وبعد قيام الجمهورية الجزائرية المستقلة اصبحت جبهة التحرير القاعدة الشعبية التى يقوم عليها نظام الحكم ، وهى التى تمثل الجزائر فى الاتصال الخارجى على البساط الشعبى الجماهيرى

جبهة تحرير الجنوب المحتل

تنظيم وطنى بدات مقدمات وجوده فى عدن منذ عقدمعاهدة اتحاد الجنوب العربى فى عام ١٩٥٩ التى ارادت بها بريطانيا تعزيز وجودها فى المنطقة بعد حرب السويس ؛ الا ان ثورة اليمن وقيام النظام الجمهورى التقدمى بها فى ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ ضاعف من اهتمام بريطانيا بتدعيم الاتحاد لمقاومة الاتجاهات التحررية التى اخذ فى اعتناقها شباب عدن من المثقفين والعمال وتلا ذلك ضم عدن نفسها الى الاتحاد فى ١٨ مايو ١٩٦٣ فبذلك تبلورت اهداف هذا التنظيم الذى عرف باسم جبهة تحرير الجنوب المحتل فى العمل على تحرير عدن والمحميات من النفوذ البريطانى وفى مقدمة ذلك نقل القواعد العسكرية البريطانية من المنطقة واتخذت الجبهة فى تحقيق اهدافها وسائل التوعية ورفع الصوت الى المحافل الدولية ثم القيام بأعمال فدائية تشمل تفجير المفرقعات والقنابل فى داخل المعسكرات البريطانية وارهاب ممثلى الاحتلال المناصرين له من رجال الحكومة التى اقامها الاحتلال ؛ وقابل البريطانيون هذه الحركة بالعنف والقمع والاعتقال والتشريد والنفى ولكن نشاط الجبهة اثمر حتى بعد الغاء دستور عدن الهزيل فى ٢٥ سبتمبر ١٩٦٥ بمناصرة لجنة تقصى الحقائق الدولية للجبهة ثم

باعلان بريطانيا وعدها بنقل قواعدها العسكرية من المنطقة تمهيدا لاعلان استقلال الجنوب العربي فى ١٩٦٨

جبهة التحرير الفيتنامية

تنظيم وطنى قام فى فيتنام الجنوبية يعرف باسم « الفييت كونج » برز نشاطه منذ عام ١٩٥٤ حين تم تحرير فيتنام من الاستعمار الفرنسي وتقسيمها الى جمهوريتين: شمالية شيوعية بزعامة هوشى منه، وجنوبية تؤيدها الولايات المتحدة ويهدف التنظيم الذى يعتنق مؤيدوه المبادىء اليسارية الى التخلص من النفوذ الأمريكى الذى يرى بدوره فى سقوط فيتنام الجنوبية فى يد الشيوعية خروجا لجنوب شرقى آسيا بأسره من قبضة الولايات المتحدة ، وتشرف الجبهة على تنظيم عسكرى يتكون من فرق من الفدائيين المتفرغين كل الوقت او بعض الوقت والذين يعتمدون على حرب العصابات فى منازلة القوات الحكومية (تقدر بنحو ١٥٠ الف) والقوات الامريكية المؤيدة لها (تقدر بنحو ٢٤٠ الف) وقد سيطرت قوات الفييت كونج منذ عام ١٩٦٠ على مساحات واسعة من فيتنام الجنوبية لا سيما منطقة دلتا نهر ميكونج كما طوقت العاصمة سايجون وقامت بمغامرات تدميرية على المعسكرات والقواعد الامريكية بل وعلى السفارة الأمريكية فى العاصمة . ومما ساعد على نجاح حركة الفييت كونج توالى الاضطرابات والانقلابات العسكرية التى تؤيدها الولايات المتحدة (منذ سقوط نجوين ديم فى عام ١٩٥٥ حتى تولية الجنرال كاوكى السلطة عام ١٩٦٥) الا انها تحولت الى قرحة مزمنة ، لما اتسمت به الادارة الحكومية وقواتها المسلحة من فساد وانحلال

جبهة ثانية

فى الاصطلاح العسكرى يقصد بالجبهة الثانية فتح ميدان جديد للقتال لتشتيت قوات العدو المركزة فى ميدان واحد ، وفى عام ١٩٤٢ اصبحت الضرورة العسكرية تلح على الحلفاء بفتح جبهة ثانية بعد استسلام اكثر دول اوربا للغزو الالمانى وبعد توغل القوات الألمانية فى جنوب روسيا ، وعاش العالم فى جو من الاشاعات حول الميقات المكانى والزمانى لفتح الجهة الثانية حتى اذا كان يوم ٨ نوفمبر ١٩٤٢ نزلت القوات الامريكية والبريطانية على ساحل شمال افريقيا بقيادة ايزنهاور فبذلك فتحت جبهة شمال افريقيا وانتهت بطرد قوات المحور من القارة ، وفى ٩ سبتمبر ١٩٤٣ نزلت قوات الحلفاء عند ميناء ساليرنو فى جنوب ايطاليا فبذلك فتحت جبهة ثانية فى جنوب اوربا انتهت باستسلام ايطاليا ، وفى ٦ يونيه ١٩٤٤ نزلت قوات الحلفاء من السفن والطائرات على ساحل نورمانديا الفرنسى، فبذلك فتحت جبهة للقتال لم تهدأ حتى استسلام المانيا فى ٧ مايو ١٩٤٥ لهذا تعتبر جبهة نورمانديا هى الجبهة الثانية المعنية فى الحرب العالمية الاخيرة

جبهة الجنوب

احد الاحزاب السودانية التى تمثل جنوب السودان بالاشتراك مع حزب الاتحاد الافريقى السودانى (سانو) وحزب الوحدة السودانى ، واكثر اعضاء حزب جبهة الجنوب من موظفى الحكومة السودانية الذين ينتسبون الى عدة قبائل جنوبية ، وقد اشترك هذا الحزب مع حزب سانو وممثلى الشمال فى مؤتمر المائدة المستديرة الذى عقد بالخرطوم خلال شهر مارس ١٩٦٥

جبهة ستريزا

اسم يطلق على اجتماع الدول الكبرى فى مؤتمر ستريزا « أو شتريزا » بناء على دعوة موسولينى فى عام ١٩٣٤ للبحث فى السياسة الخاصة بدول حوض نهر الدانوب وفى هذا المؤتمر انضمت ايطاليا الى مجموعة الدول الغربية ضد المانيا

جبهة شعبية

اسم اطلق فى الصين الشعبية على الكتلة التى كانت تتألف من الحزب الشيوعى والاحزاب الديمقراطية البورجوازية الأخرى التى سمح لها بالبقاء جنبا الى جنب مع الحزب الشيوعى بعد عام ١٩٥٣ ما دامت مبادؤها لاتعارض الاتجاه الاشتراكى فى صميمه لاسيما فى الفترة التى كان محور السياسة الصينية بدورحول الغاء الاقطاع وتأميم رأس المال الأجنبى المستغل بينما كانت الرأسمالية الوطنية والملكية الخاصة المحددة ثمة ايضا لم يكن هناك تناقض بين تعدد الأحزاب واعتناق الاشتراكية

جبهة متحدة

تنظيم سياسي تبلور عام ١٩٣٥ لمحاربة الفاشستية التى كانت تتمثل فى حكومة ايطاليا بزعامة موسولينى والمانيا بزعامة هتلر وذلك بتكوين جبهة متحدة من الاشتراكيين والشيوعيين وبعض العناصر الديمقراطية،كان محور هذه الجبهة فرنسا واسبانيا الا ان الجنرال فرانكو قضى عليها بانتصاره فى الحرب الاهلية الاسبانية كما انها ماتت فى فرنسا منذ عام ١٩٣٨

الجبهة الوطنية

١ ــ هيئة مصرية رسمية كانت تمثل مختلف الهيئات والأحزاب السياسية تألفت فى عام ١٩٣٦ بمرسوم ملكي صدر فى ١٣ فبراير من السنة نفسها للمفاوضة مع الحكومة البريطانية لغرض عقد معاهدة بين البلدين على أساس مفاوضات النحاس ــ هندرسون لعام ١٩٣٠ بالاضافة الى المسائل الأخرى التى لم تتناولها المفاوضات السالفة الذكر سبق تشكيل هذه الجبهةاجتماع رؤساء الأحزاب المصرية فى ١٢ ديسمبر ١٩٣٥ بدار نقابة المحامين وهى أحزاب الوفد المصرى الأحرار الدستوريين حزب الشعب . حزب الاتحاد . حزب الهيئة الوفدية السعدية والحزب الوطنى واتفقوا على توجيه كتابين الأول الى الملك فؤاد طالبوا فيه باعادة دستور عام ١٩٢٣ . والثانى الى المندوب السامى البريطانى سير مايلز لمبسون لورد كيلرن فيما بعد باعتبارهم ممثلى الشعب المصرى مطالبين بفتح باب المفاوضة. وقد سبق تأليف الجبهة الوطنية قيام حركة وطنية تزعمها الطلبة سقط بعضهم فيها ضحايا المظاهرات لحث الزعماء على تكوين جبهة متحدة تمثل فيها جميع الأحزاب

٢ ــ نص المرسوم بتعيين مندوبين نوق السادة حضرات : مصطفى النحاس باشا رئيسا محمد محمود باشا اسماعيل صدقى باشا ؛ عبد الفتاح يحيى باشا واصف غالى باشا الدكتور احمد ماهر على الشمسى باشا عثمان محرم باشا الاستاذ مكرم عبيد . حافظ عفيفى باشا ؛ الاستاذ محمود فهمى النقراشى ؛ احمد حمدى سيف النصر بك »

فى ١٤ ديسمبر ١٩٣٥ صدر مرسوم ملكى باعادة دستور ١٩٢٣ ؛ وفى ٣٠ يناير ١٩٣٦ الف على ماهر باشا وزارة محايدة ؛ تلاها تأليف الوفد ؛ وفى ٣ مارس افتتحت المفاوضات بقصر الزعفران بالعباسية وفى ٢٦ أغسطس تم التوقيع على المعاهدة التى عرفت باسم معاهدة ١٩٣٦!

جتلاند (معركة)

معركة بحرية فاصلة ابان الحرب العالمية الأولى ؛ استمدت اسمها من شبه جزيرة جتلاند التى تفصل بحر الشمال عن البلطيق بوغاز الكاتيجات وهى التى جرت المعركة بالقرب من ساحلها الغربى فى يوم ٣١ مايو ١٩١٦ بين الاسطول البريطانى بقيادة الاميرال جيليكو والاسطول الالمانى بقيادة الاميرال فون شير بالرغم من اغراق بعض قطع الاسطول البريطانى الهامة ؛ الا ان الالمان قبل نهاية اليوم اخذوا فى الانسحاب الى قواعدهم القريبة للاحتماء بها ؛ واعتبرت المعركة نصرا حاسما للبحرية البريطانية ؛ فلم تلتق بعدها أساطيل الدولتين فى معركة مفتوحة

جداول انتخابية

الجداول الانتخابية هى قوائم تحصر بها أسماء المواطنين الذين تتوفر فيهم شروط الناخبين وهم الذين دون غيرهم لهم الحق فى الادلاء بأصواتهم فى يوم الانتخاب (للبرلمان أو مجلس الأمة مثلا) ونظرا لهذه الأهمية ينص القانون على ان تراجع سنويا لحذف أسماء من فقدوا شروط الناخب (بالوفاة او بأحكام تفقدهم هذا الحق) واضافة أسماء الذين استجمعوا هذه الشروط ، على أن تحور وتراجع فى مواعيد معينة قبل التاريخ المحدد لاجراء الانتخاب ضمانا لصحتها وسلامتها ؛ وان تعلن للجمهور ، وللمواطن الحق فى الطعن فى صحتها ؛ وينظم القانون طرق الطعن والفصل فى الطعون

جدة (اتفاقية)

١ ـ اتفاقية وقعت بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية فى ٢٤ اغسطس ١٩٦٥ (٢٧ ربيع الثانى ١٣٨٥) بعد اجتماعات عقدت خلال ثلاثة أيام بمدينة جدة لتعزيز السلام ولصيانة روح الوحدة والمبادىء العربية وتوفير الاستقرار على الأرض اليمنية . وسبقت هذه الاجتماعات محادثات للغرض نفسه دارت فى القاهرة

مثل الجانب المصرى فى اجتماعات جدة الرئيس جمال عبد الناصر زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية ؛ انور السادات رئيس مجلس الأمة ؛ والممثل الشخصى لرئيس الجمهورية ؛ وسفيرا مصر فى السعودية وفى اليمن ؛ ومثل الجانب السعودى ؛ الملك فيصل الأول ، الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع ، مستشار الملك ، وكيل وزارة الخارجية والسفير السعودى بالقاهرة

٢ ـ نصت اتفاقية جدة على ما يأتى

(١) يقرر ويؤكد الشعب اليمنى رأيه فى نوع الحكم الذى يرتضيه لنفسه وذلك فى استفتاء شعبى فى موعد اقصاه ٢٣ نوفمبر ١٩٦٦

(٢) تعتبر المدة الباقية حتى تاريخ الاستفتاء فترة انتقال

(٣) يشكل مؤتمر انتقالى يمثل القوى الوطنية واهل الحل والعقد للشعب اليمنى ويجتمع فى مدينة حرض فى ٢٣ نوفمبر ١٩٦٥ لتقرير طريقة الحكم وتشكيل وزارة مؤقتة

(٤) توقف المملكة السعودية فورا كافة عمليات المساعدة العسكرية أو استخدام الاراضى السعودية للعمل ضد اليمن

(٥) تقوم ج ع م بسحب كافة قواتها من اليمن فى ظرف ١٠ اشهر ابتداء من ٢٣ نوفمبر ١٩٦٥ .

(٦) توقف الاشتباكات المسلحة فورا مع مراقبة وقف اطلاق النار

واتفاقيـة جدة غير ميثاق جدة الذى وقعه كل من الرئيس جمال عبد الناصر والملك سعود والامام احمد فى ٢٠ ابريل ١٩٦٥

جدول أعمال

فى الاصطلاح السياسى نقصد بجدول الأعمال بيان بالمسائل التى تكون موضع البحث امام مؤتمر من المؤتمرات ، ويحدد المؤتمر فى اولى جلساته جدول أعماله وينتخب رئيسه ، واذا تشعبت المسائل التى تضمنها جدول الاعمال توزع عادة بين لجان تشكل كل منها لبحث مسألة معينة ثم تناقش المؤتمر قراراتها تمهيدا للتصديق عليها وفى المنظمات الدولية او الاقليمية تقوم الأمين العام المنظمة باعداد جدول الاعمال وتوزيعه سلفا على اعضاء المنظمة ؛ وعلى سبيل المثال يقوم الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة باعداد جدول أعمال الجمعية العامة وجدول أعمال مجلس الأمن وغيره من المجالس والمنظمات المتخصصة التابعة للهيئة

جدينيا

ميناء بولندى تقع على خليج دانزج كانت حتى عام ١٩٢٠ قرية الصيادين وبعد استقلال بولندا واقامة ماعرف بالممر البولندى عام ١٩١٩ تحولت جدنيا الى ميناء تجارية هامة منافسة لميناء دانزج الالمانية التى تحولت بدورها الى ميناء حرة خلال الحربين العالميتين ، وبعد تقسيم المانيا فى عام ١٩٤٥ وتعديل حدودها الشرقية دخلت ميناء دانزج فى حدود بولندا فواصلت الحكومة البولندية سياستها بتوسيع وتعمير ميناء جدنيا على حساب ميناء دانزج فرتفع عدد سكانها من ٣٠ الف ، عام ١٩٣٧ الى ١٤٩ الف

جرازيانى

١ ـ جان سيزار جرازيانى : قائد فرنسى تولى رياسة اركان الجيش الفرنسى ابان الحرب العالمية الأولى ١٩١٥ ، ؛ اشترك فى مؤتمر الحرب فى لندن عام ١٩١٦ قاد الفرقة ١٢ الفرنسية فى ايطاليا عام ١٩١٨ توفى ١٩٣٢

٢ ـ رودلفو جرازيانى قائد ايطالى اشتهر امره ابان الحكم الفاشستى ومنح لقب مارشال ومركيز دى ناجيللى ؛ عين حاكما عاما فى ليبيا ١٩٣٠ ـ ١٩٣٤ ؛ ثم فى الصومال ١٩٣٥ ـ ١٩٣٦ : ونائبا للملك فى اثيوبيا بعد ضمها الى ايطاليا ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧ وحاكما عاما لشرق افريقيا الايطالية ١٩٣٨ ؛ قاد الجيش الايطالى فى شمال افريقيا ابان الحرب العالمية الثانية ١٩٤٠ ـ ١٩٤١ ولكنه منى بهزيمة ساحقة على يد الجنرال ويفل الانجليزى ؛ تولى وزارة الدفاع فى حكومة موسولينى الجمهورية ١٩٤٣ـ١٩٤٤

حكم عليه بالسجن بعد الحرب العالمية الثانية واطلق سراحه عام ١٩٥٠ ؛ عمل سرا على اعادة تكوين الحزب الفاشي من جديد ؛ يعتبره جمهور الايطاليين بطلا قوميا توفى ١١ يناير ١٩٦٥

جراف سبى

١ ـ أميرال المانى ؛ وهو جراف (كونت) ماكسمليان فون سبى (ولد ١٨٦١) ، اشتهر فى الحرب العالمية الأولى بانتصاره على الاسطول البريطانى بقيادة الاميرال جرادوك وتشتيته له بالقرب من ساحل شيلى فى ١ نوفمبر ١٩١٤ الا انه لم يلبث ان اغرق وسفينته « شارنهورست » فى ٨ ديسمبر

٢ ـ اسم اطلق أبان الحكم النازى على بارجة المانية تمجيدا لذكرى جراف سبى السالفة ترجمته . تردد اسمها فى مستهل الحرب العالمية الثانية . حين انفجرت وغرقت ومعها ٧٨٦ من رجال البحرية وهى على بعد ٣ اميال من ساحل اورجواى فى ١٧ ديسمبر ١٩٣٩

جرافيت

او الرصاص الاسود ، مادة معدنية من مركبات الكربون المتبلور ، تتميز باللون الاسود او الفحمى الداكن كما تتميز بلمعان معدنى وملمس دهنى . يستخدم الجرافيت فى صناعة أقلام الرصاص والبطاريات واقواس المصابيح الكهربائية كما يستخدم مادة التلميع ؛ كانت مقاطعة كمبرلند الانجليزية اهم مصدر لتعدين الجرافيت حتى اكتشف فى انحاء مختلفة من العالم ؛ ويعتبر الجرافيت المعدن الأول فى سيلان وقد بلغت صادراته عام ١٩٦٢) ٨٦٣٠ طنا ، كما يستعدن فى الولايات المتحدة

والمانيا وتشيكوسلوفاكيا وبعض دول امريكا الجنوبية

جرائم الحرب

١ ـ كانت جرائم الحرب حتى قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية تعنى الأفعال التى تتنافى مع الحقوق والواجبات التى نصت عليها الاتفاقات الدولية كاتفاقات لاهاى وجنيف الخصة بمعاملة الأسرى او منع ضرب المدن المفتوحة او تحريم استعمال الغازات السامة ؛ غير أن جرائم الحرب اصبحت بعد تطور أحداث هذه الحرب تعنى بالاضافة الى ذلك الأفعال الموجهة ضد السلام العالمي او ضد الانسانية او ضد الأخلاق الدولية لهذا اتجه الرأى العام ممثلا فى دول الحلفاء الى اعتبار الحكومات التى تشن حربا عدوانية مرتكبة لجريمة دولية تعرض الفاعلين لها أو المحرضين عليها للعقوبة ؛ وهى الاعدام او اية عقوبة ترى مناسبة

٢ ـ فى عام ١٩٤٣ عقدت لجنة تمثل دول الحلفاء لبحث ما عزته الى الألمان من فظائع اقترفت ضد اعدائهم ثم تلا ذلك عقد مؤتمر لوزراء خارجية هذه الدول فى موسكو ؛ وفى ١٨ اغسطس ١٩٤٥ عقدت الدول الثلاث الكبرى فى لندن اتفاقا خاصا بانشاء محكمة عليا لمحاكمة مجرمى الحرب التابعين للمحور الأوربى ؛ كما تقرر انشاء عدة محاكم تشكل فى البلاد التى وقعت فيها هذه الجرائم لمحاكمة المتهمين باقترافها

تضمنت جرائم الحرب بهذه الصفة الافعال الآتية : التآمر على شن حرب اعتداء ؛ الجرائم ضد السلام باعتبار ان السلام وضع دولى واجب الاحترام والحماية ،

جرائم الحرب التقليدية كاستخدام الأسرى فى أعمال السخرة او قتل الرهائن ثم الجرائم ضد الانسانية كالتنكيل بالمعارضين لأسباب سياسية أو طائفية أو جنسية ؛ ودخل فى هذا النطاق الاتهامات التى وجهها زعماء اليهود للسلطات النازية ؛ والاتهام فى جرائم الحرب يشمل الهيئات والجمعات والأفراد على السواء

٣ — قدم للمحاكمة أمام المحكمة العليا فى نورمبرج بألمانيا ٣٦ من زعماء الحكومة الألمانية والحزب النازى منهم ٥ حوكموا غيابيا . حكم على ١١ منهم بالاعدام شنقا ؛ وقدم للمحاكمة امام المحاكم البريطانية والامريكية واليونانية والتشيكية والبولونية والنرويجية والفرنسية حتى ٤ ديسمبر ١٩٤٦ ٢٤٣٦٥ متهما حكم على ١٤٣٢ متهما بالاعدام وعلى ١٦٤١٣ بالسجن كما قدم للمحاكمة فى اليابان والشرق الاقصى ١٤٠٨ متهما بجرائم الحرب حكم على ٤٥٧ متهما بالاعدام وعلى ٧٣٥ متهما بالسجن

جروميكو

سياسى روسى ووزير خارجية الاتحاد السوفييتى وهو اندريه اندريافتش ولد عام ١٩٠٩ بقرية ستارى جروميكى بالقرب من مدينة منسك روسيا البيضاء وتعلم بمعهد منسك للعلوم والاقتصاد

وتخرج فيه عام ١٩٣٤ وحصل على درجة استاذ فى الآداب . اشتغل بتدريس الاقتصاد فى الاكاديمية الروسيه دخل السلك السياسى عام ١٩٣٩ وفى السنة الثانية عين رئيسا لقسم الولايات المتحدة ثم قنصلا لبلاده فى واشنجتون وفى اغسطس ١٩٤٣ خلف ليتينوف سفيرا فى الولايات المتحدة وكوبا

وفى العام نفسه اشترك فى مؤتمر طهران برفقة ستالين ، وفى السنة التالية اشترك فى مؤتمر دمبرتون اوكس ؛ وفى خلال عام ١٩٤٥ تضمن نشاطه الدبلوماسى الاشتراك فى مؤتمر يالتا وسان فرنسسكو وبوتسدام والجمعية العامة للأمم المتحدة وفى خلال دورة ١٩٤٦ استخدم الفيتو ٢٥ مرة بمجلس الأمن

عين مساعدا لوزير الخارجية دسمبر ١٩٤٩ فرئيسا لوفد بلاده فى الأمم المتحدة ١٩٤٩ وفى عام ١٩٥٢ عين سفيرا فى بريطانيا ؛ وفى ١٩٥٧ عين وزيرا للخارجية خلفا لشيبيلوف وفى عام ١٩٦٢ زار واشنجتون لمفاوضة كيندى بشأن المسكلة الكوبية وفى عام ١٩٦٥ زار بريس وتركيا ثم المانيا الشرقية وفى عام ١٩٦٦ زار ايطاليا والمجر واليابان وجروميكو عضو فى الحزب الشيوعى منذ عام ١٩٣١ وعضو فى مجلس السوفييت الأعلى منذ عام ١٩٤٦ وعضو اللجنة المركزية العليا منذ عام ١٩٥٦

جرونتسكى

الرئيس الثانى لجمهورية توجو الافريقية وهو نيوكولاس جرونتسكى . تولى رياسة وزارة توجو فى حكومة الرئيس اولمبيو بعد استقلال توجو عام ١٩٦٠ وبعد اغتيال هذا الأخير فى ١٣ يناير ١٩٦٣ اقيم جرونتسكى وهو يمت الى اولمبيو بصلة النسب ، فى ٩ مايو رئيسا للجمهورية ورئيسا للوزراء مع اضطلاعه باختصاصات وزيرى الداخلية والدفاع ؛ كما حل البرلمان وعدل الدستور

جرونشى

سياسى ايطالى وهو جيوفانى جرونشى الرئيس الثالث لجمهورية ايطاليا ولد عام ١٨٨٧ وتعلم بجامعة بيزا ؛ اشترك فى الحرب العالمية الأولى دخل البرلمان عام ١٩١٩ عين وكيلا لوزارة التجارة ١٩٢٢ اعتزل السياسة ابان حكم موسولينى واشتغل بالتجارة عين وزيرا للعمل ١٩٤٤ ثم وزيرا للتجارة فى حكومة جاسبيرى فى السنة التالية وعضوا فى المجلس التأسيسى ١٩٤٦ خلف اينودى فى رياسة الجمهورية فى ٢٩ ابريل ١٩٥٥ . خلفه ساراجات عام ١٩٦٠

الجريدة

اسم صحيفة يومية صدرت بالقاهرة عام ١٩٠٧ واتخذها حزب الامة الذى تكون فى ذلك التاريخ برياسة حسن باشا عبد الرازق لسان حال له تولى أحمد لطفى السيد ادارتها وتحريرها وجعل شعارها السياسى « مصر للمصريين » أى المناداة بالاستقلال التام وانكار التبعية العثمانية، واشتركت الجريدة فى الدعوة الى انشاء الجامعة المصرية والى مكافحة الامية بانشاء مدارس الشعب الليلية ؛ دام صدورها حتى عام ١٩١٥

جريدة رسمية

١ ــ اسم يطلق على الدورية التى تنشر فيها الدولة المراسيم والقوانين التى تصدر عن رئيس الدولة أو مجلس الوزراء او الوزراء كل فى حدود اختصاصاته ويعتبر النشر شرطا لصلاحية العمل بالقانون لهذا تتضمن المراسيم التى تصدر فى ال ج.ع.م مادة أخيرة نص فيها « على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية »

٢ ــ الوقائع المصرية هى الجريدة الرسمية للحكومة المصرية صدر العدد الأول منها فى ٢٠ يوليو ١٨٢٨ وتلا ذلك صدورها باللغتين العربية والتركية ثلاث مرات فى الأسبوع ، ثم ألغيت النسخة التركية وفى ٢ فبراير ١٩٥٢ صدر قرار يقضى بأن تصدر الجريدة الرسمية يومية ، تتضمن الجريدة الرسمية القرارات الصادرة من رئيس الجمهورية ونوابه والقرارات الوزارية والقرارات الصادرة من السلطات الاقليمية والإعلانات الحكومية والقضائية ، كما تصدر ملاحق مستقلة لموضوعات معينة كالميزانية او محاضر البرلمان أو بالاعلان عن المعاهد والمدارس وشروط القبول بها

جريشام (قانون)

قانون اقتصادى ينسب الى سير توماس جريشام ؛ أحد رجال المال والأعمال البريطانيين (١٥١٩ ــ ١٥٧٩) كما تنسب اليه المنحة السخية التى قدمها لاقامة أول بورصة للأوراق المالية الملكية بلندن ، والقصر الذى قدمه لانشاء الكلية المعروفة باسمه

تلخص قانون جريشام بقوله « ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من السوق » ويطبق هذا القانون فى حالة الدفع بعملة ذات قيمة منخفضة بينما يحتفظ (التاجر أو الدولة او المدين) بأى مبالغ من العملات ذات القيمة العالية التى لا تلبث ان تختفى من السوق ، كما ينطبق القانون فى حالة العملات الصعبة بالنسبة الى العملات المحلية ؛ أو

أوراق النقد بالنسبة للعملات الذهبية والفضية ، ويصدق ذلك على المعاملات بين الأفراد أو بين الدول

جريفاس

عسكرى يونانى من أصل قبرصى ، وهو جورج جريفاس زعيم جماعة ايوكا الارهابية ولد عام ١٨٩٨ بجزيرة قبرص وتخرج فى الكلية الحربية اليونانية ، اشترك فى حرب الأنضول عام ١٩٢٢ ضد قوات التحرير التركية بقيادة أتاتورك التى انتهت باخلاء اليونان للأنضول كما اشترك فى حرب العصابات ضد قوات الاحتلال الألمانى لليونان عام ١٩٤٠ ثم ضد الشيوعيين بعد جلاء الألمان ، اعتزل الحياة العامة بعد فشله فى دخول البرلمان عام ١٩٤٦ قاد جماعة ايوكا ضد قوات الاحتلال البريطانى لقبرص منذ عام ١٩٥٥ حتى توقيع معاهدة زيورخ فى فبراير ١٩٥٩ ، منح رتبة الجنرال الفخرية من الحكومة اليونانية ، حاول عام ١٩٦٤ مواصلة حرب العصابات ضد احتمال الغزو التركى لقبرص اوقف اية محاولة لضم قبرص الى اليونان

جريمة سياسية

١ ــ الجريمة السياسية هى التى يكون الباعث على ارتكابها سياسيا أوالتى ترتكب لغرض سياسى أوبدافع سياسى ولو كانت تتضمن أفعالا من قبيل الجرائم العادية كالقتل أو التخريب ، ويعتبر البعض كل جريمة ترتكب ضد الدولة جريمة سياسية ما دامت تهدد سلامتها الداخلية أو الخارجية ، وهى جرائم ترتبط عادة بالاضطرابات السياسية فمن ثم كانت الجرائم العسكرية كافشاء الأسرار الحربية ذات طابع سياسى

يقضى العرف الدولى بعدم جواز تسليم المتهمين بجرائم سياسية من اللاجئين الى دولة أخرى ، وجرى العرف الدولى فى تحديد صفة الجريمة على نظرية التغليب وبموجبها يبحث عن الصفة الغالبة على الواقعة أهى الصفة السياسية أم صفة الجريمة العادية . وتعد صفة العمل الأصلى هى الصفة الغالبة ، ولكن القاعدة العامة فى تحديد طبيعة الجريمة السياسية هى أن تترك تقدير ذلك الى الدولة المطلوب اليها تسليم المتهم

٢ ــ تنص اتفاقية تسليم المجرمين بين دول الجامعة العربية على مبدأ عدم جواز التسليم فى حالات الجرائم السياسية . الا أنها استثنت من هذه القاعدة جرائم الاعتداء على الملوك ورؤساء الدول أو زوجاتهم أو أصولهم أو فروعهم . والاعتداء على أولياء العهد ، وجرائم القتل العمد والجرائم الارهابية كما أن توصية الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ١٣ فبراير ١٩٤٦ تضمنت استثناء المتهمين بجرائم الحرب أو الجرائم الموجهة ضد السلم أو ضد الانسانية من المبدأ العام الخاص بعدم تسليم المجرمين السياسيين

جرينتش

احدى ضواحى مدينة لندن تقع على ضفة التيمز اليمنى وعلى مسيرة ٦ أميال منها اشتهرت بالمرصد الذى أنشىء بها منذ عام ١٦٧٦ وقد اعتبرت جرينتش على خط الصفر من خطوط الطول . فمن ثم جعلت أساسا للتوقيت فى العالم ومنه يحتسب الزمن فى جميع أنحاء العالم الواقعة على خطوط الطول المختلفة باعتبار ٤ دقائق لكل خط شرقا أو غربا أى بالزيادة أو النقصان عن زمن جرينتش)

ورغبة فى عدم اشاعة الارتباك بين الدول المختلفة تم الاتفاق دوليا على اعتبار خط طول متوسط لكل دولة ومثال ذلك انه اختير لمصر خط ٣٠ شرقا فمن ثم أصبح التوقيت فى الجمهورية العربية المتحدة دون اعتبار لمدينة او بقعة معينة يفترق ساعتين عن زمن جرينتش ، وهذه ظاهرة واضحة بالنسبة لمتابعة البرامج الاذاعية

جرينلاند

جزيرة قطبية تعتبر منذ عام ١٩٥٣ امتدادا اقليميا للدنمارك . تبلغ مساحتها ٨٤٠ الف م.م وتغطى الثلوج نحو ٩٠ ٪ من مساحتها يبلغ عدد سكانها ٣٣ الف نسمة منهم ٢٧٦٢ أوربى وجملة السكان من الاسكيمو الذين يستغلون بصيد الحيوانات القطبية والاسماك . احتمالات وجود بعض المعادن بكميات اقتصادية يدعو الى تطوير اقتصاديات الجزيرة : من ذلك الفحم والرصاص والزنك جملة الصادرات لخام الزنك والرصاص لعام ١٩٦٢ بلغت ٧ر١٢ الف طن ونظرا لموقعها الاستراتيجى قامت بها الولايات المتحدة قاعدة عسكرية كما عقدت معاهدة دفاعية مع حكومة الدنمارك عام ١٩٥١

الجزائر

الاسم القومى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

نظام الحكم جمهورية اشتراكية

رئيس الدولة : هوارى بومدين (١٩٦٥)

العاصمة جزائر ٨٨٤ الفا

١ ــ اعلنت الجزائر جمهورية مستقلة فى ٣ يولية ١٩٦٢ بعد احتلال فرنسى دام ١٣٢ سنة وتعتبر اليوم احدى الدول المتقدمة فى العالم العربى تقع جغرافيا فى موضع متوسط بين جمهوريه تونس فى الشرق والمملكه المغربيه فى الغرب ويمتد ساحلها المطل على البحر الابيض لمسافه ٦٥٠ ميلا ؛ تبلغ مساحتها ٨ر٩١٧ الف م.م (بما فى ذلك الصحراء) والحدود التى تفصلها عن جاراتها وتشمل ليبيا والنيجر ومالى وموريتانيا خطوط عرفيه تؤكدها الاتفاقات تنقسم جغرافيا الى اربعة اقاليم هى التل وهو السهل الساحلى الخصب حيث المزارع والمدن الهامة والهضبة التى تفصلها جبال اطلس التل عن المنطقه السابقه واطلس الصحراء وهو اقليم جبلى مرتفع تكسوه الغابات ثم الصحراء الجزائرية

بلغ عدد سكان الجزائر فى احصاء ١٩٦٠ ٧٩ر١٠ مليون ارتفع الى ٥ر١١ م حسب تقدير عام ١٩٦٤ بعد عودة المهاجرين الجزائريين الى وطنهم . وتقسم الجمهورية الجزائرية اداريا الى ١٥ محافظه . من بينها الصحراء والواحات التى تحتل وحدها ٨٣٨ الف م.م أى نحو ٩١٪ من المساحة الكلية . أهم المدن الكبرى حسب احصاء ١٩٦٠ قسنطينة ٢٢٣ الف عنابة بونة ، ١٦٤ الف سيدى عباس ١٠٥ آلاف ؛ سطيف ٩٤ الف وهران ٦٢ الف بليدا ٩٣ الف سكيكوة (فيليب فيل) ٨٥ الف تلمسان ٨٣ الف

٢ ــ تعتمد اقتصاديات الجزائر على ثرواتها النباتية والحيوانية والمعدنية المتطورة تبلغ مساحة الأرض الزراعية ٧ر٦ م هكتار وتأتى فى مقدمة المحاصيل القمح ٥ر١ م. قنطار الشعير ٤ر٨ م. والقرطم والذرة وانواع الخضر وتشمل المحاصلات الأخرى الكروم ٢٤٣ الف قنطار من الزبيب)

١٨٫٦ م لتر من نبيذ التصدير) ثم الموالح (٧٫٢ م.ق من البرتقال) والبلح المحفوظ (٣٧٤ الف ق) كما تشمل التبغ (١٧١ الف ق) وزيت الزيتون (١٩٩ الف لتر) . واخشاب الغابات لا سيما الفلين التي تغطي ٣٫٧ م . هـ ، يبلغ انتاج الصوف ٥٩٠٠ طن

تضم الجزائر ثروة معدنية هامة وتشمل الحديد ٢٫٦ م.ط الفوسفات ٣٦٠. الف ط ، زنك ٣٦ الف ط ، فضة ٣ الف اوقية ثم الفحم والرصاص ومنذ عام ١٩٥٧ بدأت الجزائر تحتل مكانا بالنسبة لدول العالم المنتجة للبترول الذي يستعدن في انحاء مختلفة من البلاد :همها حول حاسي مسعود والعجيلة بلغ انتاجها ٨٫٥ م ط عام ١٩٦٠ ارتفع الى ٢٠٫٥ عام ١٩٦٢ ثم الى ٢٣٫٧ في العام التالي (ينقله خط من الأنابيب ينتهي الى الساحل عند بجاية بالاضافة الى الغاز الطبيعي ويقدر الانتاج الذي ينقل في انابيب عبر البحر) بنحو ٥درام. متر مكعب في اليوم قدرت ميزانية المصروفات لعام ١٩٦٤ بنحو ٢٥١٣ م فرنك وقد حصلت الجزائر على عدة قروض منها ٣٦ م ج من الاتحاد السوفيتي بفائدة ٢ ١/٢ ٪ لمدة ١٢ سنة ومن الصين الشعبية ١٨ ج بدون فائدة

٣ ــ النظام السياسي غزت فرنسا الجزائر واستولت عليها في عام ١٨٣٠. وتوالت ثورات التحرير وتشمل من حيث الاهمية ثورة الامير عبد القادر الجزائري اخمدت ١٨٤٧ وثورة الزعاطشة ١٨٥٢. ، وثورة قبائل سيدى الشيخ ١٨٦٤ وثورة المقراني ١٨٧١ وثورة خالد الجزائري ابان الحرب العالمية الأولى ، وتلا ذلك قيام المنظمات الوطنية منها : منظمة نجمة افريقيا الشمالية ، وحزب الشعب . واتحاد المختارين ، ثم اصدقاء الحرية عام ١٩٤٤ وحزب الاتحاد الديمقراطي ١٩٤٦ ، ثم جبهة التحرير التي بدأت الثورة المسلحة في ١ نوفمبر ١٩٥٤ والتي تحولت الى حرب نظامية لاشتداد المقاومة الفرنسية وفي ٢٣ اكتوبر ١٩٥٦ اختطفت فرنسا خمسة من زعماء الجبهة وفي ١٩ سبتمبر ١٩٥٨ تكونت حكومة جزائرية مؤقتة برياسة عباس فرحات في القاهرة خلفه بن خدة في ٢٧ اغسطس ١٩٦١ وفي نوفمبر ١٩٥٩ اذاع ديجول مشروعا بحل مشكلة الجزائر وفي ٦ يناير ١٩٦١ اجرى استفتاء لتقرير المصير وفي ٧ مارس ١٩٦٢ بدأت محادثات ايفيان وفي ١٨ مارس اعلن وقف القتال وتكونت حكومة تنفيذيه برياسة عبد الرحمن فارس ، وفي ٨ ابريل ثم في ١ يوليه ١٩٦٤ أجرى استفتاءان في كل من فرنسا والجزائر لتأييد الاتفاقية وفي ٣ يوليه ١٩٦٢ اعترف ديجول بالدولة الجزائرية المستقلة وفي ٢٥ سبتمبر انتخب عبد الرحمن فارس رئيسا مؤقتا لرياسة الجمهورية . وفي ١٥ سبتمبر ١٩٦٣ انتخب بن بيلا اول رئيس للجمهورية ورئيسا للوزراء وهوارى بومدين نائبا له وفي ١٩ يونية ١٩٦٥ اخلى بن بيلا من الرياسة وخلفه هوارى بومدين وشكل مجلسا للثورة من ٢٦ عضوا برياسته مع احتفاظه بوزارة الدفاع

العلم	خضر وأبيض مع هلال احمر ونجمة حمراء
العملة	فرنك الجزائر

الجزيرة (مؤتمر)

مؤتمر دولي عقد خلال شهر يناير عام ١٩٠٦ بالجزيرة او الجزيرة الخضراء) وهى ميناء اسبانية تقع على خليج جبل طارق (عدد سكانها عام ١٩٦٠ ـ ٢٢ الف نسمة) وذلك بدعوة من امبراطور المانيا (غليوم الثانى) الذى تدخل فى مشكلة مراكش بعد زيارته لميناء طنجة لمنع فرنسا من بسط نفوذها على هذه البلاد ، اشتركت فيه كل من المانيا (مثلها فون بيلوف) وانجلترا وفرنسا ، واسبانيا وايطاليا وروسيا والنمسا ، كما اشتركت الولايات المتحدة للتوفيق بين الاطراف المتنازعة ، ووقفت النمسا وحدها فى صف المانيا وتحالفت الدول الاخرى نظرا لمصالحها الاستعمارية فى حوض البحر الأبيض ؛ وهو الوضع السياسى الذى برز عند نشوب الحرب العالمية الاولى ؛ وتضمنت المعاهدة تطبيق سياسة الباب المفتوح ، ومنع فرنسا من ممارسة سياسة الضم التى اتبعتها بالنسبة الى تونس ، ووثقت صلات المانيا بالعالم الاسلامى

جستابو

اصطلاح المانى يعنى « بوليس الدولة السرى » وهو البوليس الالمانى السياسى ابان حكم النازية فى المانيا ، تكون عام ١٩٣٣ بعد تولى هتلر الحكم تحت رياسة جورنج لاستخدامه ضد خصوم النازية وقد تمكن بانبثاثه فى الهيئات التى تعمل ضد النازية من الايقاع بها وتشتيتها وفى عام ١٩٣٤ آلت قيادته الى هيملر واتسع نطاق نشاطه واصبح له ممثلين فى انحاء مختلفه من العالم وكان يمهد الطريق الغزو السياسى والعسكرى الالمانى ، لهذا اعتبرت محكمة نورمبرج أعمال الجستابو وأساليبه من جرائم الحرب ووجهت التهمة الى عدد من النازيين على هذا الاساس .

جسر الفرسان

ملتقى عدة دروب صحراوية فى شمال ليبيا ، اطلقت عليه القوات البريطانية ابان الحرب العالمية الثانية هذا الاسم تشبها بجسر « نايت بردج » فى انجلترا ، انسحب عنه الحلفاء فى ١٦ يونيه ١٩٤٢ ثم عادوا واستولوا عليه فى شهر نوفمبر التالى

جغبوب

واحة صغيرة تقع الى الغرب من واحة سيوه وبالقرب من الحدود الليبية،تردد اسمها عام ١٩٢٥ حين طالبت الحكومة الايطالية الفاشية من الحكومة المصرية بعد موافقة سلطات الاحتلال البريطانية التنازل عنها وضمها الى ليبيا التى كانت مستعمرة ايطالية فى ذلك الحين حتى لاتكون جغبوب قاعدة للنضال الوطنى ضد الاستعمار الايطالى ، ووافقت وزارة زيور باشا على هذا التنازل بالرغم من احتجاج ومعارضة الرأى العام المصرى وعقدت الاتفاقية فى ٦ديسمبر ١٩٢٥ فى غيبة البرلمان ، ثم اعتمدت فى يونية ١٩٣٢ ابان وزارة اسماعيل صدقى باشا

جلاء بريطانى

جلاء القوات البريطانية التى كانت مرابطة فى منطقة قناة السويس اعتمادا على المادة ٧ من المعاهدة المصرية البريطانية لعام ١٩٣٦ والتى تنص على « أن يرخص صاحب الجلالة ملك مصر لصاحب الجلالة الملك والامبراطور بأن يضع فى الاراضى

المصرية بجوارالقناةبالمنطقة المحدودة فى ملحق هذه المادة قوات تتعاون مع القوات المصرية لضمان الدفاع عن القناة ... بحيث لا تزيد عن ۱۰٫۰۰۰ من القوات البرية و ٤٠٠ طيار »

وبقيام ثورة ۲۳ يوليو ١٩٥٢ اعتبر الجلاء الناجز غير المقيد بشروط من محالفة اودفاع مشترك هدفا ومحورا لسياستها لا تقوم بدونه علاقة بين مصر وبريطانيا

وتحقيقا لهذه الغاية بالوسائل الودية جرت مباحثات بين الجانبين بدأت فى ٢٧ ابريل ١٩٥٣ وتوقفت فى ٨ مايو ، ثم استؤنفت فى ٢٠ ديسمبر تلبية لمساعي الحكومتين الامريكية والباكستانية وفى ٢٧ يوليو ١٩٥٤ تم الوصول الى اتفاق وقع بالحروف الاولى، ثم اعتمد بصفة رسمية فى ١٩ اكتوبر وتضمن الاتفاق ان يتم الجلاء على مراحل كما حدد الوضع الخاص بالقاعدة البريطانية

تمت المرحلة الاولى من الجلاء فى ١٨ فبراير ١٩٥٥ والثانية فى ١٦ يونيه ، والثالثة فى مارس ١٩٥٦

وباتمام الجلاء رفع العلم المصرى على معسكر الاسماعيلية ؛ وقد بلغت القوات البريطانية التى غادرت ضفة القناة بناء على هذه الاتفاقية ۷۰ الف ضابط وجندى بقيادة الجنرال هل

اعتبر يوم ١٨ يونية من كل عام عيدا للجلاء وهو من المناسبات التى تعطل فيها دواوين الحكومة وهو كذلك يوافق تاريخ اعلان النظام الجمهورى فى مصر ۱۸ يونيه ١٩٥٣

جلال بايار

سياسى تركى ولد عام ١٨٨٤ (وهى السنة التى ولد فيها معاصره عصمت اينونو) تولى رياسة الوزارة فى أواخر حكم الرئيس أتاتورك بين عام ١٩٢٧ ـ ١٩٣٩ ؛ انتخب رئيسا للجمهورية خلفا لاينونو فى ٢٢ مايو ١٩٥٢ واعيد انتخابه فى ٢ مايو ١٩٥٤ تميزت اخريات ايامه بالاضرابات الداخلية وبمظاهرات الطلبة بسبب الانهيار الاقتصادى واتهم مع رئيس وزرائه عدنان مندريس باستغلال النفوذ. وفى ٢٧ مايو ١٩٦٠ قام جمال جورسيل بانقلاب عسكرى والقى القبض على عدد من زعماء الحكم وقدم للمحاكمة فى « ياسيادا » ودامت المحاكمة من ١٤ اكتوبر ١٩٦٠ الى ١٥ سبتمبر ١٩٦١ وأدين مع رئيس وزرائه وحكم عليهما بالاعدام الا انه أعفى عنه لماضيه الوطنى

الجلاوى

زعيم مراكشى من شيوخ البربر ومن الموالين للاحتلال الفرنسى للمغرب وهو تهامى الجلاوى ولد حول عام ١٨٧٤ كان يعرف بباشا مراكش اى حاكم محافظة مراكش ؛ تردد اسمه منذ اواخر عام ١٩٥٠ حين تعاون مع الجنرال جوان المقيم العام الفرنسى بالمغرب فى التآمر على عرش المغرب بخلع السلطان محمد الخامس بسبب مناصرته لحركة التحرير الوطنية التى كان يقودها حزب الاستقلال وتنصيب محمد بن عرفه احد اعضاء الاسرة المالكة فى مكانه وبعد محاولات نجحت المؤامرة فى ٢٣ أغسطس ١٩٥٣ فنقلت السلطات الفرنسية الملك بالطائرة الى جزيرة كورسيكا وبايع الجلاوى بن عرفه وتبعه بعض أنصاره ودام حكم بن عرفه نحو عامين عاد بعدهما محمد الخامس الى الرباط فى ١٦ نوفمبر ١٩٥٥ فلجأ الجلاوى الى السلطان الشرعى طالبا الصفح

فعفى عنه الملك توفى الجلاوى فى ٢٣ يناير ١٩٥٦

جلبرت

مجموعة جزر مرجانية تقع فى المحيط الهادى تكون مع مجموعة جزر اليس وفونكس مستعمرة بريطانيا منذ عام ١٩١٦ ؛ تبلغ جملة السكان ٤٧ر٦ الفا من الجنس الميكرونيزى والبولونيزى بينهم نحو ٣٠٠ أوربى ؛ ولكل مجموعة حاكمها الوطنى ؛ وللمستعمرة حاكم عام بريطانى ؛ أهم حاصلات الجزر جوز الهند وشجرة الخبز كما يستعدن بها بعض الفوسفات العملة المتداولة الجنيه الاسترالى

جلدر

وحدة العملة فى هولندا . تساوى الدولار الامريكى منذ ٦ مارس ١٩٦١) ٦٢ر٣ جلدر ويضرب الجلدر من الفضة ومنه قطعة ذات ٢/١ ٢ جلدر وورقة بنكنوت من نفس القيمة . وقد بلغت جملة العملة الهولندية المتداولة فى نهاية عام ١٩٦٣ ما قيمته ٥٧٨٥ م جلدر

جلسة سرية

١ ــ الجلسةالسرية اجتماع مغلق لا يحضره الجمهور او الجهازالادارى لالهيئة أو المنظمة ويقتصر الاجتماع على الاعضاء العاملين ؛ونظام الجلسات السرية يطبق فى حالة الأزمات أو عند بحث المسائل ذات الاهمية الخاصة حتى لاتفقدخطورتهابالعلنية .وتنص اغلب الدساتير على جواز انعقاد المجالس النيابية فى جلسات سرية كما تجيز مواثيق المنظمات الدولية والاقليمية عقد جلسات سرية لاجتماعاتها ومن أمثلة ذلك عقد مؤتمر بلودان لتنسيق سياسة الدول العربية بما فى ذلك المجهود الحربى للدفاع عن عربية فلسطين .

١ ــ الأساس فى عقد جلسات المجالس النيابية أن تكون علنية مع جواز انعقادها بصفة سرية بشروط، وقد اشار الدستور المصرى لعام ١٩٢٣ (مادة ٩٨) الى ذلك بقوله « جلسات المجلسين ــ الشيوخ والنواب علنية وعلى أن كلا منهما ينعقد فى هيئة سرية بناء على طلب الحكومة أو عشرة من الاعضاء ؛ ثم يقرر ما اذا كانت المناقشة فى الموضوع المعروض أمامه تجرى فى جلسة علنية أم لا » وقد تكرر هذا النص فى المادة (٨٠) من مشروع دستور عام ١٩٥٣ ووضع مشروع دستور عام ١٩٦٤ هذاالمبدأ بأن جعل طلب انعقاد الجلسة سرية من حق رئيس الجمهورية اوالحكومة أو بناء على طلب رئيسه أو عشرين من أعضائه . وفى هذه الجلسة يقرر عما اذا كانت مناقشة الموضوع المطروح أمامه تجرى فى جلسة علنية او سرية ويصدر هذا القرار بعد مناقشة يشترك فيها اثنان من مؤيدى السرية واثنان من المعارضين فيها

« وعند انعقاد مجلس الأمة المصرى فى جلسة سرية تخلى قاعته وشرفاته ممن رخص لهم بدخوله ؛ ولا يجوز أن يحضر الجلسة من غير الأعضاء والوزراء الا من يرخص لهم المجلس بذلك ولمجلس ان يقرر تحرير محاضر بجلساته السرية ويتولى ذلك الامين العام و من ينوب عنه ويوقعها رئيس المجلس ، ومتى زال سبب انعقاد المجلس فى جلسةسرية اخذ الرئيس رأى المجلس فى انبائها وعند ذلك تعود الجلسة علنية »

جلوب باشا

عسكرى بريطانى ، وهو سير جون باجوت جلوب.ولد عام ١٨٩٧،

وكان ابوه من رجال الجيش برتبة جاويش تعليم ، تخرج في كلية وولتش عام ١٩١٤ واشترك في الحرب العالمية الاولى في الميدان الفرنسى وجرح ثلاث مرات ومازالت اثارها على وجهه حتى عرف بين البدو باسم « ابى حنيك » ثم خدم في العراق عام ١٩٢٠ وانتقل نشاطه الى شرق الاردن منذ عام ١٩٣٠ وعمل على تدريب ماعرف باسم «الفيلق العربى» اتصلت سيرته

بحرب فلسطين عام ١٩٤٨ واتهم بأنه كان من أسباب تشتيت وحدة الجيوش العربية ممادى الى تسليم اللد والرملة ، أخلى من منصبه عام ١٩٥٧ ، له عدة مؤلفات منها « قصة

الفيلق العربى » ١٩٤٨ ، « جندى مع العرب » ١٩٥٧ « بريطانيا والعرب » ١٩٥٩ الحرب فى الصحراء » ١٩٦٠ «الفتوحات العربية الكبرى » ١٩٦٣

« الامبراطورية العربية » ١٩٦٣ دعى الى الولايات المتحدة فى عام ١٩٦٦ لالقاء سلسلة من المحاضرات عن الشرق الاوسط فى بعض جامعاتها.

آل جلوى

امراء اقليم الاحساء السعودى المطل على الخليج العربى وهم من البيت السعودى ينتسبون الى جلوى ابن تركى الحفيد الثانى لمحمد ابن سعود وهو أخو فيصل بن تركى الذى استسلم لخورشيد باشا عام ١٨٣٨ ثم ارسل مع أخيه الى القاهرة ابان حكم محمد على . اشتهر منهم ابنه عبد الله بن جلوى الذى استعان به عبد العزيز بن سعود فى الاستيلاء على الرياض من آل الرشيد عام ١٩٠٢ ثم ولاه على الاحساء عرف بالشدة والحزم توفى عام ١٩٣٥ ؛ وخلف أبناؤه عليها

الجليل

اسم يطلق على الاقليم الشمالى من فلسطين المجاور لحدود سوريا ولبنان مابين بحيرة طبرية (أو بحر الجليل) وساحل البحر ، يقسم جغرافيا الى الجليل الأعلى أو الشمالى وهو هضبة مجاورة لحدود لبنان والجليل السفلى أو الجنوبى وهو منطقة سهلة زراعية باستثناء جبل طابور وكان الجليل بقسميه بالاضافة الى الناصرة وطبرية يكون ابان الانتداب البريطانى ما كان يعرف بالمنطقة الشمالية، ومن مدنه الناصرة وعكا وحيفا ويدخل اقليم الجليل منذ الغزو الصهيونى فى حدود فلسطين المحتلة

جلين

اول رائد فضاء امريكى ، وهو جون جلين ؛ ولد عام ١٩٢١ ؛ التحق بسلاح الطيران البحرى قبل استكمال دراسته عام ١٩٤٢ وعمل فى الجبهة اليابانية ؛ كما اشترك فى الحرب الكورية بعد ذلك . منح رتبة ميجر رائد . ثم عمل فى الأقسام الخاصة بالاختبارات والمشروعات والتصميمات الجديدة ؛ اختير من بين المتطوعين لرحلات الفضاء كان أول امريكى يقود سفينة فضاء تدور حول الارض ففى ٢٠ فبراير ١٩٦٢ حملته سفينة « فرندشيب » الصداقه رقم ٧ الى الفضاء (وزنها ٢٩٠٠ رطل) ودارت به ثلاث دورات حول مدار الأرض . وعاد الى الأرض بعد ٤ ساعات و ٥٦ دقيقة ؛ وجاءت رحلة جلين بعد ١٠ اشهر من رحلة جاجارين الروسى

الجماعة الأوربية

منظمة أوربية اقليمية ذات طابع اقتصادى تعرف باسمها الكامل

« الجماعة الأوربية للفحم والصلب »
تكونت عام ١٩٥١ من كل من فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبرج التى وقعت ميثاقا فيما بينها فى ١٨ ابريل من هذه السنة بدأ تنفيذه منذ العام التالى . ويتضمن انشاء سوق مشتركة للفحم والحديد والصلب تقوم على أساس المنافسة الحرة فى حدود الميثاق لتحقيق الصالح الاقتصادى للدول الست المشتركة ؛ وقد تضمن تنفيذ انشاء هذه السوق الغاء الحواجز الجمركية فيما بين هذه الدول والغاء نظام الحصص والغاء القيود على تحويل العملة مع توحيد الأسعار ، ومنح الميثاق هذه المنظمة اختصاصات منها سلطة التفتيش والتحقيق ومتابعة تنفيذ القرارات التى تصدر عن هيئات الجماعة والتى تشمل : اللجنة الاستشارية وتتكون من مندوبين عن الدول الأعضاء الهيئة التنفيذية العليا وهى مسئولة امام اللجنة الاستشارية مجلس وزراء المنظمة ويتكون من وزراء يمثلون الدول الست يكون كل منهم مسئولا امام حكومته . بالاضافة الى هيئة قضائية مهمتها تفسير وتطبيق مواد الميثاق والفصل فى الدعاوى التى ترفعها الدول الأعضاء

جماعية السلطة

مبدأ سياسى من المبادىء التى تقوم عليها الاشتراكية الماركسية ويطبق حتى اليوم فى عدد من دول الديمقراطيات الشعبية وذلك بان تتولى السلطة التنفيذية العليا « مجلس رئاسة « بريزديوم » يعاونه مجلس وزراء ومجلس الرياسة ينتخب من بين أعضاء مجلس السوفييت الأعلى ما يقابله فى الدول الأخرى والمجلس الرياسة رئيس ولكنه لا يعتبر رئيسا للجمهورية أو رئيسا للدولة ، اذ ان السلطة تجتمع فى يد مجلس الرياسة ، فله الحقوق التى تكون عادة لرئيس الجمهورية فى الدول الديمقراطية كحق العفو الشامل وتعيين قادة الجيش والممثلين السياسيين ومنح الألقاب والأوسمة واعلان الأحكام العرفية الخ بينما يختص مجلس الوزراء بالمسائل التنفيذية والادارية المعتادة فالدستور البولندى لعام ١٩٥٢ ألغى منصب رئيس الجمهورية وجمع السلطات فى المجلس الوطنى (سجم) الذى ينتخب مجلس الرياسة ومجلس الوزراء ، بينما احتفظت الصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا بنظام الرياسة الفردية فلكل منهما رئيس للجمهورية الى جانب رئيس للوزراء يتألف مجلس الرياسة السوفييتى من ١١ عضوا أصيلا و ٧ اعضاء منتخبين برياسة بودجورنى سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى

جمال عبد الناصر

١ - عسكرى وسياسى مصرى . رئيس الجمهورية العربية المتحدة منذ عام ١٩٥٦ وهو جمال الدين ابن عبدالناصر حسين ؛ نشأت اسرته بقرية بنى مر (٥٤٢٤ نسمة) مركز ابنوب محافظة أسيوط ؛ وتخرج ابوه فى مدرسة أسيوط عام ١٩٠٣ والتحق بمصلحة البريد وتنقل بحكم عمله بين القاهرة والخطاطبة والاسكندرية ؛ وانجب ثلاثة ابناء هم : جمال والليثى وشوقى . ولد جمال عبد الناصر ببلدة الخطاطبة فى ١٥ يناير ١٩١٨ والتحق بمدرستها الابتدائية ، وفى عام ١٩٢٦ توفيت والدته وبعد فترة قضاها بمدرسة العطارين الابتدائية انتقل الى القاهرة والتحق بمدرسة النحاسين الابتدائية وحصل منها على الشهادة الابتدائية فى عام ١٩٣١

وفى خلال المرحلة الثانوية تنقل بحكم ظروف الأسرة بين مدارس راس التين بالاسكندرية وحلوان ثم النهضة المصرية الثانوية الحرةبحى الظاهر بالقاهرة التي حصل منها على الشهادة الثانوية (البكالوريا) القسم الأدبي عام ١٩٣٦ وفى اكتوبر من العام نفسه التحق بمدرسة الحقوق وقضى بها ستة اشهر التحق بعدها فى مارس ١٩٣٧ بالكلية الحربية التى تخرج منها فى يوليه ١٩٣٨ وحصل على درجة جيد مع تقرير يتضمن انه « محب للضبط والربط والالعاب الرياضية » وفى خلال دراسته الثانوية اشترك عام ١٩٣٥ فى المظاهرات التى اجتاحت القاهرة حينذاك احتجاجا على وقف دستور عام ١٩٢٣ والتى أثمرت بقيام الجبهة الوطنية

٢ ــ عين جمال عبد الناصر ضابطا برتبة ملازم ثان عام ١٩٣٨ التحق بالكتيبة الخامسة بنادق بمنقباد ثم بالكتيبة الثالثة مشاة وفى السنة التالية نقل الى الاسكندرية وعمل بالصحراء الغربية وفى عام ١٩٤٠ (وقد اعلنت الحرب العالمية الثانية نقل الى السودان ورقى الى رتبة ملازم اول وعاد الى القاهرة عام ١٩٤٢ ومنح رتبة اليوزباشي نقيب وعين مدرسا بالكلية الحربية ومدرسة الأسلحة الصغيرة وفى عام ١٩٤٤ تزوج (له اليوم خمسة أبناء منهم ثلاثة من البنين بمراحل التعليم وابنتان متزوجتان) وفى عام ١٩٤٥ التحق بكلية اركان الحرب وتخرج منها فى ١٢ مايو ١٩٤٨ ومنح رتبة الصاغ « رائد » واشترك فى حملة فلسطين وتردد اسمه فى معارك أسدود ونجبا ، وقام بدور متميز فى حصار الفالوجا

فى يوليه ١٩٤٩ منح النجمة العسكرية وعين مدرسا بمدرسة الشئون الادارية ، وفى عام ١٩٥١ اشترك فى معركة القناة وفى تدريب الفدائيين وامدادهم بالذخيرة ؛ وفى العام نفسه منح رتبة البكباشى ١٦ مايو وفى نوفمبر عين مدرسا بكلية اركان الحرب وفى يناير من العام التالى دبر مجهولون حريق القاهرة وتطورت بذلك الاحداث السياسية فى مصر ؛ وفى أثناء ذلك كان نقوم بتنظيم الجهاز السرى لمنظمة الضباط الاحرار ووضع التدبير لانقلاب ٢٣ يوليه ١٩٥٢

٣ ــ بعد قيام الثورة واستقالة وزارة على ماهر فى ٧ سبتمبر ١٩٥٢ التى خلفتها وزارة محمد نجيب تولى وزارة الداخلية . وفى ١٨ يونيه اعلنت الجمهورية فتولى محمد نجيب رئاسة الجمهورية والوزارة وتولى جمال عبد الناصر منصبى نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ؛ وفى ٢٤ فبراير ١٩٥٤ تولى رئاسة مجلس الوزراء لفترة قصيرة ثم شكل الوزارة فى ١٧ ابريل . وفى ١٩ اكتوبر من العام نفسه وقع اتفاقية الجلاء وفى ٢٣ يونيه ١٩٥٦ انتخب رئيسا لجمهورية مصر بعد اجراء انتخاب عام وفى ٢٣ يوليه افتتح مجلس الأمة الأول وفى ١٦ يناير ١٩٥٨ أهدى اليه المجلس نوط الشعب

فى أول فبراير ١٩٥٨ أعلن قيام الجمهورية العربية المتحدة بالاتحاد مع الجمهورية السورية ؛ وفى ٢١ فبراير انتخب أول رئيس للجمهورية العربية المتحدة وفى ٢٠ يناير ١٩٦٥ وافق مجلس الأمة بالاجماع على مشروع قرار بترشيحه رئيسا للجمهورية لمدة الرئاسة الجديدة وفى ١٥ مارس اجرى استفتاء شعبى واعيد انتخابه

رئيسا للجمهورية ، وفى ٢٥ مارس ادى اليمين القانونية أمام مجلس الأمة وفى ٢٧ مارس بدات مدة الرياسة التى تنتهى فى ٢٦ مارس ١٩٧١

٤ — اشترك جمال عبد الناصر فى سلسلة من المؤتمرات الدولية . كما أعلن سياسة الجمهورية الداخلية فى سلسلة من المناسبات القومية . ويتضمن هذا النشاط ما يأتى اشترك فى مؤتمر باندونج للدول الافروسيوية فى ٢٤ ابريل ١٩٥٥ وفى ٢٧ سبتمبر عقد صفقة الأسلحة التشيكية وفى ١٦ يناير ١٩٥٦ اعلن مشروع الدستور المصرى الأول بعد الثورة و فى ٢٠ ابريل وقع ميثاق جدة باشتراك الملك سعود والامام أحمد ، وفى ١٣ يونيه اشترك مع الرئيس تيتو فى مؤتمر بريونى الأول وفى ٢٦ يوليو اعلن تأميم شركة قناة السويس وفى ٩ اغسطس أصدر قرارا بتشكيل جيش التحرير الوطنى وفى ٣١ اكتوبر قطع العلاقات بين مصر مع كل من بريطانيا وفرنسا ثم مع استراليا وفى أول نوفمبر اعلن « أن مصر ستقاتل حتى النصر وأن التاريخ لن يعيد نفسه » وفى ٩ نوفمبر القى خطابا فى الأزهر أعلن فيه عدم الاستسلام ، وفى أول يناير ١٩٥٧ الغى اتفاقية الجلاء ، وفى أول ديسمبر أصدر قرارا بتشكيل هيئة الخطة الخمسية الاولى وفى أول فبراير ١٩٥٨ اعلن قيام الجمهورية العربية المتحدة ، وفى ٢٤ فبراير زار سوريا (الاقليم الشمالى من الجمهورية) وفى ٥ مارس اعلن الدستور المؤقت للجمهورية ، وفى ٨ مارس عقد اتفاقية اتحاد الدول العربية بدمشق ، وفى ٢٨ ابريل زار الاتحاد السوفيتى . وفى ١٦ يوليه اعترف بالجمهورية العراقية بعد الغاء الملكية فيها ، وفى ٧ يناير اجتمع فى القاهرة بداج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم

فى ٢٦ سبتمبر ١٩٦٠ اشترك الرئيس جمال عبد الناصر فى دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة فى نيويورك وفى ١٥ نوفمبر زار السودان وفى ٨ يناير ١٩٦١ اشترك فى مؤتمر الدار البيضاء ، وفى ١٧ مايو اشترك فى مؤتمر دول عدم الانحياز وفى ٢٩ سبتمبر اعلن تفاصيل الحركة الانفصالية وفى ٢ اكتوبر أعلن اعتراف الجمهورية العربية المتحدة بالجمهورية السورية

وفى ٣١ مارس ١٩٦٢ اشترك مع الرئيس احمد بن بيلا فى محادثات القاهرة ، وفى ٢١ مايو قدم مشروع الميثاق الوطنى الى مؤتمر القوى الشعبية وفى ٢ يولية أعلن قيام الاتحاد الاشتراكى العربى وفى ١٧ نوفمبر اصدر قانون مجلس الأمة ، وفى ٢٣ ديسمبر دعا الى عقد مؤتمرات عربية على مستوى رؤساء الدول

فى ١٢ يناير ١٩٦٤ اشترك جمال عبد الناصر فى مؤتمر القمة العربى بالقاهرة وفى ٢٣ مارس اصدر الاعلان الدستورى ، وفى ٢٥ مارس اصدر قرارا بتشكيل وزارة برياسة على صبرى ، وفى ٢٣ ابريل زار اليمن والقوات المصرية بها (ثانى أيام العيد) وفى ٩ مايو استقبل الرئيس خروشوف بالاسكندرية وفى ١٥ مايو اشترك مع الرئيس السوفيتى فى الاحتفال بتحويل مجرى النيل عند السد العالى وفى ٢٧ مايو

وقع مع الرئيس عبد السلام عارف اتفاقية الوحدة مع العراق وفى ٥ سبتمبر اشترك فى مؤتمر القمة العربى الثانى بالاسكندرية وفى ٥ اكتوبر اشترك فى مؤتمر عدم الانحياز المعقود بالقاهرة

فى ١٨ فبراير ١٩٦٥ فضح سر صفقة الأسلحة الألمانية الغربية ؛ لاسرائيل وفى ٢٤ استقبل اولبرخت رئيس المانيا الشرقية وفى ١٣ مارس رفض الدعوة لزيارة المانيا الغربية وفى ١٣ مايو أعلن قطع العلاقات مع المانيا الغربية ، وفى ٢٤ أغسطس عقد اتفاقية جدة مع الملك فيصل السعودى ؛ وفى أول سبتمبر زار يوغوسلافيا وفى ١٤ سبتمبر اشترك فى مؤتمر القمة بالدار البيضاء ؛ وفى ١٨ سبتمبر زار المغرب ؛ وفى ٢٦ اكتوبر قام بزيارة غانا ثم بزيارة مالى فى ٢٩ اكتوبر

فى ٢٢ يوليه ١٩٦٦ اعلن الرأى بتأجيل مؤتمر القمة العربى الثالث وفى ٢١ سبتمبر زار تنزانيا وفى ٢٤ اكتوبر اشترك فى المؤتمر الثلاثى لدول عدم الانحياز بنيودلهى وفى ٥ نوفمبر ١٩٦٦ اشترك فى مؤتمر الوحدة الافريقية باديس ابابا

جمعيات سرية

١ ــ الجمعيات السرية منظمات تحيط عضويتها ونشاطها بالسرية لغرض حماية اعضائها من الاضطهاد واغراضها من المقاومة المفتوحة والجمعيات السرية على انواع عديدة منها الطائفة والدنية والعقائدية والسياسية وتشترك فى انها تعمل بعيدا عن العيون لأن المجتمع أو السلطات بصفة عامة تناهض الأهداف التى تسعى الى تحقيقها .

تتميز الجمعيات السرية بجملة خصائص . فعضويتها مقيدة بشروط والتزامات معينة ونشاطها يحيط به جو من الغموض فتستخدم الطقوس والرموز الاصطلاحية وكلمات السر.والجمعيات السياسية السريه قد تستخدم الاغتيال والوسائل الانتقامية الأخرى لتحقيق اغراضها وتتطور الجمعية السرية اذا استنفدت الأغراض التى انشئت من اجلها وتأخذ صورة جديدة تناسب الوضع المتطور حتى لا تعارض نشاطها مع حرفية القانون الذى يحرم هذا النشاط عادة

٢ ــ من اقدم الجمعيات السرية « طائفة الحشاشين » التى نشأت فى الشرق الأوسط ولعبت دورا سياسيا هاما ابان الحروب الصليبية وكانت تستخدم الاغتيال وسيلة من وسائلها لهذا اشتق اسم « اساسان » فى اللغات الأجنبية بمعنى « قاتل » من هذا الأصل العربى

ومنها جمعية « مافيا السرية التى نشأت فى صقلية ابان القرن ١٥ وكانت تناهض سلطة القانون واستخدمت الوسائل الانتقامية بما فى ذلك الاغتيال لتنفيذ اغراضها . وقد الغيت رسميا عام ١٩٢٧ ولكنها مازالت تباشر نشاطها بصورة أو أخرى فى صقلية وكورسيكا والولايات المتحدة

ومن الجمعيات ذات الطابع الدنى التى نشأت ابان القرون الوسطى فى اوربا طائفة الكاتارى ومن معتقداتها أن العالم تحت سيطرة الشيطان ومنها طائفة الروزنكروشيان التى تعتمد على السحر والتعاويذ فى تأييد عقيدتها : ومنها طائفة فو ــ دو أو عبدة الثعابين فى جزر الهند الغربية

ومن الجمعيات السرية التى

تعمل على المستوى العالمى « جماعة الماسون الأحرار » التى نشأت منذ القرن ١٤ ثم أصبحت لها رياسات اقليمية وانضم اليها كبار رجال السياسة والحكم والاقتصاد وأقامت « المحافل الماسونية » لمباشرة نشاطها وهو نشاط يحيط به الغموض والشكوك حتى انها اعتبرت ضد القانون فى كثير من الدول المعاصرة فصدرت المراسيم بالغائها لا سيما وقد تبين أن اليهودية والصهيونية تستخدمها أداة لتحقيق أهدافها ضد الحركات القومية ؛ كما أن الطابع السرى واستخدام الطقوس والرموز من الخصائص التى تميزت بها الجمعيات الماسونية

ومن الجمعيات السرية السياسية جماعة « الكاربونارى » الايطاليةاى « الوقادين » وقد نشأت فى جنوب ايطاليا لمناهضة حكومة بونابرت الملكية الفرنسية ثم تحولت ضد البوربون ثم انضمت الى جماعة « ايطاليا الفتاة لتحقيق الوحدة الايطالية

وتعتبر « الكوكلاكس كلان » الأمريكية من الجمعيات السرية التى مزجت الطائفية والدينية بالسياسة فقد نشأت فى أعقاب الحرب الأهلية عام ١٨٦٥ وتزعمها ناثان فورست وهو جنرال سابق فىجيش الانفصاليين لمقاومة كل نفوذ محتمل للزنوج فى المجتمع الأمريكى أن الجهاز الحكومى ثم شمل هذا العداء اليهود واليابانيين والصينيين والكاثوليك واعتبرت الجمعية نفسها قوة بوليسية سرية تقاضى وتصدر الأحكام وتنفذها بالاغتيال والقتل أو ببث الدمار والخراب فى الممتلكات، واستخدم أعضاؤها الأزياء التنكرية التى تثير الفزع والاقنعة المرعبة كما استخدمت الرموز الاصطلاحية مثل كلمات الساحر والمارد والغول والعالم غير المنظور ، وكذلك استخدمت الطقوس والمراسم الخاصة . وبعد اختفاءها فترة عادت الى النشاط بينالحرب العالمية الأولى والثانية ؛ وتمارس نشاطها بخاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية الجنوبية

ومن الجمعيات السياسية السرية المعاصرة جماعة « ماو ماو » التى قامت لمناهضة سيادة الرجل الأبيض فى كينيا

جمعية استهلاكية

جمعية تعاونية للسلع الاستهلاكية وهى من أكثر أنواع الجمعيات التعاونية انتشارا ونجاحا ، وهى ككل جمعية تعاونية مفتوحةعضويتها لكل راغب فى شراء أسهمها التى تكون ثابتة القيمة ، وتقوم الجمعية بتيسير بيع السلع الاستهلاكية لأعضائها بأسعار تقل عادة عن أسعار السوق ثم توزع جانبا من الارباح الناتجة لها بعد ذلك على الأعضاء بنسبة مشترواتهم لا بنسبة حصصهم من رأس المال ؛ كما أن بعض الجمعيات الاستهلاكية تمنح غير الأعضاء من عملائها نسبة من الارباح وتقيدها فى حسابهم حتى تبلغ قيمة سهم أو أكثر من أسهم الجمعية فتضمهم الى عضويتها ؛ وبعض هذه الجمعيات تقصر عضويتها على هيئة أو طائفة معينة كما تقصر تعاملها على الأعضاء دون غيرهم ، وقد تقوم بعض الجمعيات الاستهلاكية ـ كما هو الحال بالنسبة الى الجمعيات الاستهلاكية للمواد الغذائية فى مصر ـ على أساس رأس مال تقترضه لمباشرة نشاطها ترده بعد ذلك من الارباح التى تحصل عليها ، ولهذا فان

هذه الجمعيات تقتصر خدماتها على البيع بأسعار تقل عادة عن أسعار السوق ولكنها لا تمنح عملاءها عائدا

جمعية تاسيسية

١ – هيئة وطنية نيابية ينتخبها الشعب لغرض وضع دستور للدولة باسمه ونيابة عنه والجمعيات التأسيسية الوطنية هي احدى الوسائل التي تستخدمها الدول في وضع دساتيرها المكتوبة وهي اكثر هذه الطرق ديمقراطية ، لأن الدستور الذي تقره وتعلنه يصدر باسم الشعب الذي جعل من هذه الجمعية المنتخبة وكيلا عنه في وضع دستوره فمن ثم تختلف طريقة وضع الدساتير بواسطة جمعيات تأسيسية وطنية عن طريقة اصداره بواسطة لجنة يعين رئيس الدولة (الملك أو زعيم انقلاب سياسي) أعضاءها فيعتبر الدستور في مثل هذه الحالة منحة من الحاكم وان لم تكن له حق سلبها بعد ذلك.

٢ – برزت هذه الوسيلة الدستورية منذ قيام الثورة الامريكية التي اصدرت أول دستور للولايات في عام ١٧٨٧ بواسطة جمعية وطنية منتخبة ابتدأ استهل الدستور الأمريكي ديباجته بقوله « نحن ممثلي الولايات المتحدة الامريكية ننشر ونعلن في ايمان باسم شعب الولايات وتفويضه الخ » وانتشرت هذه الوسيلة في وضع الدساتير في أوربا منذ الثورة الفرنسية وأصبحت القاعدة العامة في وضع دساتير الدول المعاصرة منذ الحرب العالمية الثانية ؛ وتشمل ذلك الدول التي ألغت النظام الملكي القائم والدول حديثة العهد بالاستقلال

٣ – لا تطلق اسم الجمعية التأسيسية الا على الجمعية الوطنية المنتخبة على اساس تفويضها لوضع الدستور والتي تنتهي مهمتها باصدار هذا الدستور ، وقد يستمر قيام الجمعية التأسيسية بعد ذلك بصفتها أول مجلس للأمة في ظل الدستور الجديد كما حدث بالنسبة لدستور عام ١٩٥٠ في سوريا اذ استمرت الجمعية التأسيسية التي التي وضعته بصفتها مجلسا للنواب الى أن حله انقلاب الشيشكلي الذي عطل الدستور في الوقت نفسه (٢٩ تشرين الثاني ١٩٥١)

وفي مصر يعتبر مجلس الأمة الذي انتخب عام ١٩٦٤ أول جمعية تأسيسية وطنية اذ جاء في الاعلان الدستوري الصادر في ٢٨ مارس ١٩٦٤ ما يلي تصبح المواد الذي تضمنها هذا الدستور اساسا النظام الاجتماعي والسياسي في في الجمهورية العربية المتحدة . حتى يتم مجلس الأمة . المنتخب انتخابا شعبيا مباشرا والذي يبدأ عمله في صبيحة يوم الخميس السادس والعشرين من شهر مارس ١٩٦٤ مهمته بوضع الدستور الدائم للجمهورية العربية المتحدة وطرح مشروع هذا الدستور على الشعب بالاستفتاء لكي يمنحه من ارادته الحرة القوة التي تجعله مصدرا لكل السلطات »

جمعية تشريعية

هيئة نيابية مصرية صدر بشأن قيامها قانون نظامي بتاريخ أول يوليو ١٩١٣ ابان حكم الخديو عباس حلمي الثاني جاء في مقدمته ان الغرض من قيامها هو « منح البلاد نظاما حكوميا يكون موافقا للأفكار النيرة وكافلا لحسن الادارة وصيانة الحرية الشخصية وضمانا لاتساع نطاق التقدم والعمران » وبقيام الجمعية التشريعية ألغى مجلس شورى القوانين كما ألغيت الجمعية العمومية

كانت الجمعية التشريعية تتألف من ٨٣ عضوا ما بين معين ومنتخب منهم ٦٦ عضوا منتخبا لمدة ست سنوات و ١٧ عضوا معينا من بينهم رئيس الجمعية وأحد الوكيلين (عدلى يكن باشا أما الوكيل الثانى فيختار من بين المنتخبين (سعد زغلول باشا) على أن تسقط عضوية الثلث كل سنتين بالنسبة لجميع الأعضاء وللخديو أن يحل الجمعية بناء على طلب مجلس الوزراء على أن تجرى انتخابات جديدة خلال الثلاثة الاشهر التالية

اختصت الجمعية التشريعية بأن قراراتها قاطعة ونافذة بالنسبة للضرائب والرسوم الجديدة (وسبقتها فى ذلك الجمعية العمومية الملغاة ونصت المادة ٩ على عدم جواز اصدار أى قانون أو أمر عال أو لائحة عمومية ما لم يؤخذ رأى الجمعية سلفا وللجمعية حق اقتراح القوانين ولكن ليس لها أن تناقش فى حسابات علنية الا بعد اقرار مجلس النظار لها

كما كان للجمعية التشريعية حق نظر ميزانية الدولة فتبدى آراءها وملاحظاتها ورغبتها فيما عدا مخصصات الخديو والحصة المستحقة لتركيا والدين العمومى ولوزير المالية رفض هذه الرغبات مع ابداء الأسباب دون مناقشتها ولأعضاء الجمعية حق توجيه أى سؤال الى الوزراء بعد موافقة رئيس الجمعية ، وللوزراء حق رفض الاجابة

عقدت الجمعية التشريعية دورة نيابية واحدة ختمت فى ١٧ يونيه ١٩١٤ على أن تنعقد الدورة الثانية فى شهر نوفمبر الا أن نشوب الحرب العالمية الاولى وخلع الخديو دعا ذلك الى اصدار أمر عال فى ١٨ اكتوبر بتأجيل انعقاد الدورة الثانية الى يناير ١٩١٥ ثم صدر مرسوم بتأجيل انعقادها الى أجل غير مسمى

جمعية تعاونية

جمعية مفتوحة عضويتها لجميع الذين يدفعون قيمة الاشتراك عند تكوين الجمعية أو بعد مباشرة نشاطها وتؤدى خدمات معينة لأعضائها ، وتديرها جمعية عمومية ومجلس ادارة منتخب ولكل عضو — دون اعتبار لعدد الاسهم التى يمتلكها — صوت فى الجمعية العمومية ، واسهم الجمعيات التعاونية لا تباع ولا تشترى فى سوق الاوراق المالية شأن الشركات المساهمة ، وراس مالها غير محدد بقانون بل متأثر بحركة الاقبال عليها أو الانصراف عنها ؛ وهى لا تدفع ارباحا ولكنها تؤدى خدمات لاعضائها أوخصومات على حجم تعاملهم معها

تنقسم الجمعيات التعاونية الى انواع بحسب أغراضها منها الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وهى التى تختص ببيع الحاجيات المنزلية وغيرها بأثمان معتدلة وقد انتشرت منذ الحرب العالمية الاولى لتيسير توزيع المواد التموينية الضرورية ومنها الجمعيات التعاونية الزراعية وهى من الجمعيات المنتشرة فى مصر لا سيما بعد انشاء بنك التسليف الزراعى التعاونى المصرى عام ١٩٣٠ وتقوم بعمليات الاقراض وتوريد البذور والمخصبات وتأجير الآلات الزراعية الحديثة وقد بلغ عددها عام ١٩٦٣ ، ٤٧١٤ جملة راس مالها ٢٣٫٣ م ج

ومنها الجمعيات التعاونية الصناعية وهى بدورها على أنواع منها جمعيات لاقراض أصحاب المصانع الصغيرة ،

ومنها جمعيات لتمويل المشروعات الصناعية او بيع الخامات الصناعية أو تصريف منتجات الاعضاء

الجمعية العامة لهيئة الأمم

١ ـ هيئة تتألف من جميع أعضاء هيئة الامم المتحدة البالغ عددها ١١٩ دولة مستقلة (حتى أول أكتوبر ١٩٦٥) وللدولة العضو أن ترسل بحد اقصى خمسة مندوبين للاشتراك فى اجتماعات الجمعية العامة ، وتجتمع الجمعية العامة فى دورة سنوية فى يوم الثلاثاء الثالث من شهر سبتمبر من كل عام كما تجتمع فى أدوار انعقاد خاصة بحسب ما تدعو الى ذلك الحاجة بناء على طلب اغلبية اعضائها أو بناء على طلب مجلس الامن ويقوم الامين العام لهيئة باجراءات الدعوة ؛ وتنتخب الجمعية العامة رئيسها لكل دور انعقاد (وهو امينتورى فانفانى ممثل ايطاليا لعام ١٩٦٥

٢ ـ يتضمن الفصل الرابع من ميثاق الهيئة وظائف الجمعية العامة وسلطاتها واهمها ما يأتى : للجمعية العامة أن تناقش أية مسألة تدخل فى نطاق الميثاق ولها أن توصى أعضاء الهيئة او مجلس الامن بما تراه ولها أن تنظر فى المبادىء العامة المتصلة بحماية السلام والامن الدولى كالمبادىء الخاصة بنزع السلاح أو تنظيمه ، ولها أن تلفت نظر مجلس الأمن الى الأحوال التى يحتمل أن يعرض فيها السلم والأمن الدولى للخطر ولكن ليس لها أن تتقدم بتوصية ما دام الموضوع امام مجلس الأمن ؛ ولها أن توصى باتخاذ التدابير لتسوية أى موقف تسوية سلمية كما لها أن تباشر المسائل الخاصة بالوصاية ، وهى التى تنظر فى ميزانية الهيئة وتصدق عليها وتقوم بانتخاب أعضاء مجلس الأمن غير الدائمين ، وأعضاء اللجان المختلفة وقضاة محكمة العدل ، والامين العام للهيئة

تصدر الجمعية العامة للهيئة الدولية قراراتها فى المسائل الهامة بأغلبية ثلثى الاعضاء الحاضرين المشتركين فى التصويت . ويكون لكل عضو من أعضاء الهيئة صوت واحد ، والمسائل الهامة المشار اليها تشمل التوصيات الخاصة بالأمن وانتخاب اعضاء مجلس الأمن والمجلس الاقتصادى ومجلس الوصاية ؛ وقبول الاعضاء الجدد فى الهيئة ؛ ووقف الاعضاء عن مباشرة حقوق العضوية او فصلهم

وتقوم بجانب الجمعية العامة جمعية عامة صغرى تتألف من جميع أعضاء الهيئة على أن يمثل كل دولة مندوب واحد وتجتمع هذه الجمعية الصغرى بين الدورات السنوية التى تجتمع فيها الجمعية الكبرى وتعرض عليها المسائل التى تدخل فى اختصاص الجمعية العامة ولا تحتمل ارجاء النظر ولكن بعض دول المنظمة قد قاطع اجتماعات هذه الجمعية الصغرى لأن قيامها الذى تم بناء على اقتراح قدم للجمعية العامة فى نوفمبر ١٩٤٧ لا ينص عليه ميثاق المنظمة الدولية

جمعية عمومية

١ ـ هيئة نيابية مصرية قامت بعد الغاء المجلس النيابى المصرى وصدور بشأنها ما يعرف بالقانون النظامى لعام ١٨٨٣ وهو مرسوم اصدره الخديو توفيق فى العام التالى للاحتلال البريطانى وبايعاز واقتراح من المندوب السامى البريطانى اللورد دوفرين

كانت تتألف الجمعية العمومية من اعضاء مجلس شورى القوانين

اوعددهم ١٦ عضوا منتخبا واعضاء الجمعية وعددهم ٤٦ عضوا ومن الوزراء (وعددهم ستة فبذلك بلغ عدد اعضاء الجمعية العمومية ٨٢ عضوا بين معين ومنتخب وكانت مدة العضوية ٦ سنوات ويجوز اعادة انتخاب العضو وكان يشترط فى عضو الجمعية العمومية أن يبلغ من العمر ٣٠ سنة عارفا بالقراءة والكتابة ، مقيما فى المدينة او المديرية المنتخب عنها ، ومن دافعى الضرائب.

٢ ـ اختصت الجمعية العمومية بأن قراراتها تعتبر قاطعة بالنسبة لتقرير الضرائب الجديدة اذ نص قانونها (مادة ٣٤ لا يجوز ربط اموال جديدة أو رسوم على منقولات أو عقارات أو عوائد شخصية فى القطر المصرى الا بعد مباحثة الجمعية العمومية فى ذلك واقرارها عليه ونصت المادة التالية على ان تستشار بشأن عقد كل قرض حكومى كما تستشار فى حالات انشاء و الغاء الترع والخطوط الحديدية كما كانت تستشار فى تقويم الأرض الزراعية تمهيدا لربط الضريبة المستحقة عليها وللجمعية ان تبدى الراى فى المسائل والمشروعات التى تبعثها اليها الحكومة للبحث فيها ولها ان تتقدم الى الحكومة برغبات ومقترحات فى المسائل الاقتصادية والمالية والادارية واذا لم تأخذ الحكومة بها فعليها أن تخطر الجمعية بأسباب الرفض ، على الا تترتب على هذا الاخطار جواز المناقشة فى موضوعه

وكانت جلسات الجمعية سرية لا يسمح للجمهور بحضورها وكانت تعقد مرة على الاقل كل سنتين ؛ وفى حالة حلها تجرى الانتخابات خلال ستة أشهر وقد الغيت هذه الجمعية وكذلك مجلس شورى القوانين بقيام الجمعية التشريعية عام ١٩١٣

جمهورى (حزب)

احد الحزبين السياسيين الكبيرين فى الولايات المتحدة (الحزب الآخر هو الحزب الديمقراطى) تأسس فى ٢٨ فبراير ١٨٥٤ بمدينة ريبون ولاية ويسكونسين) لمناهضة القانون الخاص بتجارة الرقيق ، وصل الحزب الى الحكم بانتخاب ابراهام لينكولن رئيسا للجمهورية عام ١٨٦١ تولى الحكم من الحزب الجمهورى حتى اليوم ١٣ رئيسا ، خلف لينكولن خمسة رؤساء من الجمهوريين وهم بالتتابع اندرو جاكسون ، برانت ، هايز ، جارفيلد ثم آرثر وخلف هذا الاخير اول رئيس ديمقراطى بعدقيام الحزب الجمهورى وهو كليفلند عام ١٨٨٥ ، تشمل قائمة أسماء الرؤساء من الحزب الجمهورى هاريسون (١٨٨٩) ، ماكلينى (١٨٩٧) تيودور روزفلت ١٩٠١ ؛ تافت (١٩٠٩) ، هاردنج ١٩٢١ ؛ كولردج (١٩٢٣) ، هوفر ١٩٢٩ ؛ ايزنهاور (١٩٥٣) الذى خلفه رئيسان من الحزب الديمقراطى هما جون كنيدى وليندون جونسون حصل الحزب الجمهورى فى انتخاب الرياسة (جونسون ـ جولدووتر) عام ١٩٦٤ على ٢ر٢٧ م.ص مقابل ٤٣ م.ص

جمهورية

الجمهورية نظام من انظمة الحكم الديمقراطى وهو الحكم الذى يقوم على مبدأ حكم الشعب للشعب ، ويتميز النظام الجمهورى بأن رئيس الدولة ينتخب فى فترات دورية ، ويستوى فى هذا الديمقراطيات الكلاسيكية أو الغربية وهى التى تقوم اقتصادها على الراسمالية ، والديمقراطيات الشعبية التى تستمد وجودها من تطبيق مبدأ الاشتراكية بصورها المتعددة كما يقوم

النظام الجمهورى فى الدولة الموحدة والدولة الاتحادية على السواء

والنظام الجمهورى اقرب النظم الى المبدأ الديمقراطى من حيث أن الارادة الشعبية توضع موضع التنفيذ الفعلى على أساس انها المرجع النهائى فى اختيار رئيس الدولة وهى التى تراقب سلوكه خلال فترة الحكم المحدودة تمهيدا لاعادة او عدم اعادة هذا الانتخاب فمن ثم كان النظام الجمهورى يتعارض مع الملكية التى تقوم على ان صلاحية رئيس الدولة منوطة بمولده ومن حيث أن هذا النظام تعترف بالارادة الشعبية حتى ولو تبينت عدم صلاحية صاحب العرش فى القيام مهام منصبه

ويتم انتخاب رئيس الجمهورية بطرق دستورية مختلفة فقد يتم انتخابه بالاقتراع الشعبى اما مباشرة او عن طريق هيئة من المندوبين ويتمثل هذا النظام الأخير فى انتخاب رئيس الولايات المتحدة الامريكية او قد يتم انتخاب رئيس الجمهورية بواسطة الهيئة التشريعية (البرلمان او مجلس الامة او الجمعية الوطنية) ويتمثل هذا فى نظام انتخاب رئيس الجمهورية الفرنسية كما تأخذ به الجمهوريات الشعبية ، ويقوم اختيار رئيس الجمهورية فى مصر على اساس يجمع بين النظامين السالفين، فمجلس الامة يرشح رئيس الجمهورية بناء على اقتراح ثلث أعضائه على الاقل ويعرض المرشح الحاصل على أغلبية ثلثى اعضاء المجلس على المواطنين لاستفتائهم فيه

ورياسة الجمهورية اما فردية أى ان يكون على راس الدولة شخص واحد (وهو أكثر انواعها شيوعا) واما ثنائية أى يكون على راس الدولة شخصان ومثالها النظام الرومانى القديم ، واما جماعية أى يكون على راس الدولة مجلس رياسة من عدة أشخاص ومثاله مجلس الرياسة الاعلى السوفييتى (البريزديوم) والمجلس الفيدرالى السويسرى ومن بين أعضاء هذه المجالس يختار رئيس الجمهورية ، ومع ذلك فاختصاصات رئيس الدولة منوطة بالمجلس مجتمعا لا بشخص هذا الرئيس

اما من حيث سلطات رئيس الجمهورية فنميز نوعين من النظام الجمهورى الأول يتمثل فى أن رئيس الجمهورية يتولى أعمال السلطة التنفيذية بواسطة وزارة مسئولة امام الهيئة التشريعية (مجلس الامة ، البرلمان الخ ويطلق على هذا النظام اسم « الجمهورية البرلمانية» (والثانى) يتمثل فى النظام الذى يتولى فيه رئيس الجمهورية أعمال السلطة التنفيذية بنفسه ويطلق على هذا النظام اسم « الجمهورية الرياسية » ومثالها رياسة الجمهورية العربية المتحدة ورياسة جمهورية الولايات المتحدة الامريكية

الجمهورية

جريدة يومية صباحية تصدر بالقاهرة عن دار التحرير للطبع والنشر فى ١٢ صفحة . صدر العدد الاول منها فى ٧ دسمبر ١٩٥٣ وجعلت شعارها « الجمهورية جريدة الشعب تعني بالاخبار المحلية والعالمية والتحقيقات الصحفية والتعليقات السياسية على الأحداث من ابوابها اليومية . الدولة . أخبار . صوت الشعب المجتمع رأى الجمهورية حديث المدينة . فى ٢٤ ساعة . اليوميات ، صورة وكاميرا اخبار الفنون ، الرياضة ، وتخصص

ركنا أسبوعيا للأطفال والمرأة والفنون الخ ؛ وتصدر عددا خاصا بالآداب فى يوم الخميس وملحقا دينيا فى يوم الجمعة من كل أسبوع انفردت بمشروعات هدفها العناية بشر قرائها كالتمين ضد الحوادث واصدار مسلسلة كتاب التحرير من ذخائر المكتبة العربية بسعر مخفض رئيس التحرير مصطفى بهجت بدوى . صدر منها العدد رقم ٤٥٩٥ فى ٢٣ يوليو ١٩٦٦

الجمهورية الخامسة

اسم يطلق على نظام الحكم فى فرنسا منذ أن تولى ديجول رياسة الدولة فى عام ١٩٥٨ وهى التى ورثت الجمهورية الفرنسية الرابعة التى اقيمت فى اعقاب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٦ وفشلت بسبب توالى قيام وسقوط الوزارات والانهيار الاقتصادى واضرابات العمال وحرب الجزائر فتقدم ديجول فى ٣ سبتمبر سنة ١٩٥٨ بمشروع دستور جديد للجمهورية ايدته الأغلبية العظمى من الناخبين ٣١ مليون صوت فى جانبه باستثناء غينيا التى رفضت الوضع الجديد فى سبيل الاستقلال التام عن الجماعة الفرنسية وفى ٢١ ديسمبر انتخب ديجول اول رئيس للجمهورية الخامسة وتولى منصبه فى ٨ يناير سنة ١٩٥٩

يتميز دستور الجمهورية الخامسة بجملة خصائص ابرزها منح رئيس الدولة سلطات تنفيذية واسعة ويتم انتخاب رئيس الجمهورية لمدة ٧ سنوات وهو الذى يعين رئيس الوزراء وكان ينتخبه المجلس ويكون مسئولا امام رئيس الجمهورية ويتألف المجلس التشريعى من المجلس الوطنى ومجلس الشيوخ ويضم ٥٤٦ عضوا منتخبا، ولرئيس الجمهورية حل المجلس واجراء انتخابات جديدة ثم عدل هذا الدستور عام ١٩٦٠ بحيث يلائم الوضع الجديد للمستعمرات الفرنسية التى اعلنت استقلالها ولكنها فضلت البقاء فى نطاق الجماعة الفرنسية كما منح هذا الدستور سلطات استثنائية لرئيس الجمهورية اثناء الازمات بعد التشاور مع رئيس الوزراء ورئيسى المجلسين واعضاء المجلس الدستورى

تمثلت سياسة الجمهورية الخامسة فى وضع حد للحرب الجزائرية والتخلى عن سياسة الاستعمار القديم بربط المستعمرات الفرنسية السابقة عن طريق المساعدات الفنية والقروض والتقارب الثقافى . كما تضمنت توكيد الوحدة الاوربية لاسيما بالنسبة للعلاقات الفرنسية الالمانية والتخلى عن الالتزامات التى ربطت مصير فرنسا بالولايات المتحدة عن طريق حلف شمال الاطلنطى ١٩٤٩ ، والمعاهدة الفرنسية الامريكية ١٩٥٠ ، ومشروع مارشال (١٩٤٨) وغيرها من الارتباطات التى تحرم فرنسا من السير قدما نحو الهدف الذى يسعى اليه ديجول وهو ان يجعل من فرنسا قوة متحررة ذات تأثير فى مصير التوازن الدولى ، مع تأكيد دورها القيادى فى اوربا

الجمهورية العربية المتحدة

الاسم القومى : الجمهورية العربية المتحدة
نظام الحكم : جمهورية اشتراكية
رئيس الدولة : جمال عبد الناصر حسين (١٩٥٦)
رئيس الوزارة : محمد صدقى سليمان (١٩٦٦)
العاصمة : القاهرة (٣ر٣٥ م ن)

اتخذت مصر اسم الجمهورية العربية المتحدة فى الاول من نوفمبر ١٩٥٨ باعلان الوحدة مع الجمهورية السوريه وقد سبق ان اتخذت اسم «جمهورية مصر» فى ١٨ يونيه ١٩٥٣ بعد اعلان النظام الجمهورى والغاء الملكية وكان يطلق عليها اسم « المملكة المصرية » منذ اعلان استقلالها فى ١٥ مارس ١٩٢٢

١ ـ تحتل مصر جغرافيا الطرف الشمالى الشرقى لافريقيا ويشمل شبه جزيرة سيناء الواقعة فى قارة اسيا فمن ثم تعتبر مصر دولة افريقية اسيوية تبلغ مساحتها ٢٨٦ الف م.م (نحو مليون ك.م م) وتنقسم الى اربع مناطق جغرافية هى وادى النيل ويشمل الدلتا ويتراوح عرض الوادى بين شريط ضيق عند اسوان و ٣٠ ك.م عند بنى سويف الصحراء الغربية وتجاور الحدود الليبية غربا وتشمل نحو ثلثى المساحة الكلية للقطر تتخللها عدة منخفضات وواحات اهمها منخفض القطارة والفيوم والوادى الجديد وواحات سيوه والخارجة والداخلة والفرافرة . والصحراء الشرقية وتمتد بمحاذاة ساحل البحر الأحمر وهى هضبة تتخللها سلاسل من المرتفعات والجبال (جبل علبة ١٤٣٧ مترا وجبل الشايب ٢٠٠٠ متر) وتكثر بها مناطق التعدين بما فى ذلك البترول ؛ شبه جزيرة سيناء وتفصلها قناة السويس عن شرق الدلتا تبلغ مساحتها ٦٠ الف ك.م . وتنتهى مرتفعاتها الجنوبية (جبل كترين ٢٦٣٩ مترا) الى سهل رملى يمتد شمالا الى قطاع غزة وفلسطين المحتلة

٢ ـ يقدر عدد سكان الجمهورية العربيه المتحده (تقدير١٩٦٦) بنحو ٣٠ر٠٥ م ن وكان ٢٦ر٠٧ م ن فى عام ١٩٦٠ ١٩ر٠٢ م ن فى عام ١٩٤٧ وعلى أساس احصاء عام ١٩٦٠ يكون موسط الكثافه للكيلو متر فى محافظتى القاهرة والاسكندرية هو ١٢ر٣٠٧ نسمة وفى محافظات الوجه البحرى ٣٧٧ نسمة والوجه القبلى ٥٩١ اى ان متوسط الكثافة العامة هو ٥٤٠ نسمة للكيلو متر فى محافظات الوادى والدلتا وتقسم مصر اداريا الى ٢٤ محافظة هى القاهرة ؛ الاسكندرية، بورسعيد، الاسماعيلية؛ السويس دمياط البحيرة الغربية كفر الشيخ المنوفية ؛ الدقهلية الشرقيه القليوبية ثم محافظات الوجه القبلى وتشمل (الجيزة الفيوم ؛ بنى سويف ؛ المنيا اسيوط سوهاج ؛ قنا اسوان ومحافظات الحدود وتشمل سيناء البحر الأحمر والصحراء الغربية

المدن التى يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ الف (احصاء ١٩٦٠) تشمل: الاسكندرية ١٣ر١٥ ١ر٨ م ن تقدير ١٩٦٦ الجيزة ٢٤٥ الفا بورسعيد ٢٤٤ الفا الاسماعيلية ٢١٢ الفا السويس ٢٠٣ الفا طنطا ١٨٤ الفا المنصورة ١٥٢ الفا دمنهور ١٢٦ الفا الزقازيق ١٢٤ الفا . اسيوط ١٢٢ الفا . بنى سويف ١١٥ الفا الفيوم ١٠٢ الفا

٣ ـ الاقتصاد يعتمد الاقتصاد المصرى على الزراعة والتعدين والانتاج الصناعى بدأ تطوير الاقتصاد المصرى فى عام ١٩٥٢ بانشاء المجلس الدائم للانتاج . وفى عام ٥٩ـ١٩٦٠ وضعت الخطة الخمسية الأولى للتنمية الاقتصادية والخدمات كما وضعت عدة تشريعات اقتصادية تشمل الاصلاح الزراعى وتحديد الملكية وتأميم البنوك وشركات التأمين وبعض شركات والاستيرادات والشركات الصناعية الكبرى وتصنيف شركات نوعيا وضمها الى مؤسسات تتبع القطاع العام وتوسيع الرقعة الزراعية وتشجيع عمليات التعدين والثروة المائية وبلغت جملة استثمارات الخطة ١٥٧٧ م.ج

أ) الزراعة تقدر مساحة الارض الزراعية بنحو ٥ر١٣ الف قدم أى نحو ١ر٣٠ من المساحة الكلية وهى تعادل نحو ٦ ملايين فدان وتقدر زيادة هذه المساحة الى ٨ مليون فدان بعد استكمال منشآت السد العالى واستغلاله استغلالا تاما . وكانت نسبة ٦٠ من هذه الأرض تمتلكها ٧ من السكان قبل اصدار قانون الاصلاح الزراعى وتحديد الملكية عام ١٩٥٢ كما شمل الاصلاح الغاء ملكية الاجنبى للارض الزراعية وقد ارتفعت قيمة الانتاج الزراعى منذ بداية الخطة الخمسية الأولى من ٥٨٢ م.ج الى ٧٣٦ م.ج عام ١٩٦٤ وبلغت قيمة الصادرات الزراعية عام ١٩٦٤) ماقيمته ١٢٩ م.ج وتشمل الصادرات الزراعية القطن الأرز والبصل والفول السودانى والخضر والفاكهة ، وتقدر الأرض المزروعة قطنا بنحو ٦ر١ م.ف والمساحة المزروعة أرزا بنحو ٩٦٢ الف فدان ، والمحاصيل الأخرى تشمل القمح (٣ر١ م.ف) والذرة الشامية ٦٦ر١ م.ف) والخضر والفاكهة ١ر٨٠٠ أ.ف. وقصب السكر ١٣٤ لف

(ب) الثروة المعدنية تشمل الخامات التعدينية : البترول ٦ر٢ م ط فوسفات ٦١٣ ألف ، ملح الطعام ٦٧٥ ألف ؛ خام الحديد ٤٤٧ ألف . منجنيز ٣٢٨ الف ؛ ويلى ذلك النطرون الكاولين والطفلة الاسبستوس والألمانيت وخامات الزنك والرصاص والاكاسيد، وهذه الخامات تصدر فى حالتها الطبيعية كالفوسفات أو مصنعة جزئيا أو تصنيعا كاملا كالبترول ؛ وتبلغ قيمة صادرات المعادن ١٨ م.ج ١٩٦٤)

جـ الصناعة تعتبر التحول من الاعتماد الكلى على الزراعة الى التصنيع أبرز مظاهر التطور الاقتصادى فى مصر منذ الثورة ، وينقسم الانتاج الصناعى الى مجموعات نوعية تتولى كل مجموعة منها مؤسسة عامة تتكون من عدة شركات تتبع القطاع العام كليا أو جزئيا وفيما يلى قيمة الاستخدامات لعام ٦٦ ـ ١٩٦٧ فى مختلف المؤسسات الصناعية حسب تقسيمها النوعى (بين الاقواس ميزانية الاستخدامات لعام ٦٥ ـ ١٩٦٦

صناعات التعدين ٤٤٧ر١٤ م.ج (٧٨٦ر١٣م الصناعات الغذائية ١٦ شركة ٢٨٩ م.ج (٢٤٦م) ، الغزل والنسيج ٣١ شركة ٦٢ر٢٩٠ م.ج ٨ر٢٣٨م) الصناعات الكيمائية ٢٨ شركة ٨ر١١٠ م.ج ٣ر٨٨ م صناعات البناء ١٠ كات ٢ر٣٩ م.ج (٣٥م) الصناعات المعدنية ٨ شركات ٥ر٢٧٠ م.ج (٥ر٢٥٢م) الصناعات الهندسية ٢٣ شركة ٢٦٦ر٩ م.ج ؛ الصناعات البترولية ٨ شركات ١٧١ م.ج (١٩١م) الصناعات

الكهربائية ٤ر٤ شركات ، ٠ر١٩ م.ج، الصناعات الحربية (مجموع الموارد ٦ر٨٤ م.ج) ، الهيئة العامة للطيران جملة الاستخدامات ٣ر١٤ م.ج

٤ ـ المال والتجارة بلغ الدخل القومى (٦٤ ـ ١٩٦٥) ١٧٦٢ م.ج. اى بزيادة ٣٧ ٪ من سنة الأساس وهى ٥٩ ـ ١٩٦٠ وهذه الزيادة واضحة فى قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات اما ميزانية الدولة (لعام ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧) فقد بلغت ٥٩١ م.ج (ايرادات) وتشمل الضرائب والرسوم والتمغة وايرادات الخدمات والايرادات المحلية وغير العادية ، يقابلها ٦٦٩ م.ج ميزانية المصروفات الجارية و ٥١ م.ج قيمة المصروفات الاستثمارية على ان يمول العجز الجارى فى ميزانية الخدمات من موارد صندوق الاستثمار وذلك من ايرادات قطاع الأعمال ومقداره ٨ر١٢٢ م.ج

٥ ـ التطور السياسى فى ١٥ مارس ١٩٢٢ اعلنت مصر مملكة مستقلة على راسها الملك احمد فؤاد الأول مع تحفظات تحد من استقلالها وسيادتها تشمل الامتيازات الأجنبية ومرابطة قوات احتلال بريطانية ، ووضع استثنائى دبلوماسى بالنسبة للمندوب السامى البريطانى فى مصر، وبعد سلسلة من المفاوضات عقدت معاهدة ٢٦ اغسطس ١٩٣٦ ثم معاهدة مونتريه فى ٨ مايو ١٩٣٧ التى الغت الامتيازات مع انسحاب قوات الاحتلال الى منطقة القناة لفترة معينة . فى ٢٨ فبراير ١٩٣٦ توفى الملك فؤاد وخلفه ولى عهده فاروق الأول الذى عاصر الحرب العالمية الثانية ، وفى ٢٣ يوليه ١٩٥٢ قامت ثورة الجيش وفى ٢٦ يوليه اعلن الملك فاروق تنازله عن العرش لولى عهده الطفل احمد فؤاد الثانى ،

وفى ١٨ يونيه ١٩٥٣ أعلن الغاء الملكية وقيام جمهورية مصر وتولية اللواء محمد نجيب رئاسة الجمهورية والوزارة وفى ٢٠ اكتوبر ١٩٥٤ وقعت اتفاقية الجلاء مع بريطانيا ، وفى ١٥ نوفمبر أعفى اللواء محمد نجيب من رياسة الجمهورية وتولى البكباشى ح جمال عبد الناصر رياسة مجلس قيادة الثورة ورياسة الحكومة (تولى رياسة الوزارة فى ١٧ ابريل ١٩٥٤ وفى ٢٦ يوليه ١٩٥٦ أعلن الرئيس جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس وتلا ذلك الانذار البريطانى الفرنسى فى ٣٠ اكتوبر والعدوان الثلاثى ، وفى ٢ يوليه ١٩٥٧ اجتمع أول مجلس للامة منذ قيام الثورة

وفى أول فبراير ١٩٥٨ أعلنت الوحدة بين مصر وسوريا وقيام الجمهورية العربية المتحدة . وفى ٢١ فبراير انتخب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية . وفى ٢٩ سبتمبر ١٩٦١ خرجت سوريا من الاتحاد وفى ٢١ مايو ١٩٦٢ أعلن الرئيس جمال عبد الناصر الميثاق الوطنى وفى ٢٧ مايو ١٩٦٤ وقعت اتفاقية الوحدة مع العراق

٦ ـ التطور الدستورى كان نظام الحكم فى مصر قبل الثورة يقوم على أساس دستور عام ١٩٢٣ الذى أعلن سقوطه فى ١٦ يناير ١٩٥٣ وفى ١٠ فبراير صدر الإعلان الدستورى الذى تضمن نظام الحكم فى خلال فترة الإنتقال . وفى ١٦ يناير ١٩٥٦ أعلن دستور جمهورية مصر الأول . الذى الغى بقيام الجمهورية العربية المتحدة وصدور دستورها المؤقت فى ٥ مارس ١٩٥٨ وفى ١٨ نوفمبر ١٩٦١ تألفت اللجنة التى مهدت لعقد مؤتمر القوى الشعبية وتلا اجتماعات المؤتمر اصدار

واقرار الميثاق الوطني وفى ٢٧ سبتمبر ١٩٦٢ صدر الاعلان الدستورى الثانى وفى ٢٦ مارس ١٩٦٤ صدر الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة وعقد فى ظله مجلس الأمة الذى جعل مهمته الأولى اقرار الدستور الدائم للجمهورية ونص فى المادة الأولى منه على ان الجمهورية العربية المتحدة دولة ديمقراطية اشتراكية تقوم على تحالف قوى الشعب العاملة . وان الشعب المصرى جزء من الأمة العربية

٧ ـ نظام الحكم رئيس الدولة فى مصر هو رئيس الجمهورية وقد اعيد انتخاب الرئيس جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية وتولى الرياسة فى ٢٧ مارس ١٩٦٥ لمدة ست سنوات . وفى ٢٤ مارس ١٩٦٤ اصدر قرارا بان يكون المشير عبد الحكيم عامر هو النائب الأول له ورئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة ويتولى السلطة التنفيذية ممثلة فى الحكومة اما نائب رئيس الجمهورية فهو الذى يحل تلقائيا محل الرئيس اذا واجه اى طارىء لحين اختيار رئيس جديد خلال ٦٠ يوما

وتتمثل السلطة التشريعية فى مجلس الأمة وهو مجلس واحد يتألف اعضاؤه من ٣٥٠ عضوا منتخبا (باستثناء ١٠ يعينهم رئيس الجمهورية) على ان يمثل كل دائرة انتخابية عضوان أحدهما من بين العمال او الفلاحين فى الدائرة ؛ وقد تم انتخاب مجلس الامة فى ظل هذا الدستور الذى افتتح فى مارس ١٩٦٣ وانتخب انور السادات رئيسا للمجلس

تتمثل السلطة التنفيذية فى الحكومة وعلى رأسها رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء ونواب الوزراء وفى ٢٤ مارس ١٩٦٤ شكلت الوزارة برياسة على صبرى وفى ١ أكتوبر ١٩٦٥ شكلت وزارة جديدة برياسة زكريا محيى الدين خلفتها فى ١٠ سبتمبر ١٩٦٦ وزارة برياسة المهندس محمد صدقى سليمان وتضم أربعة نواب لرئيس الوزراء هم الدكتور محمود فوزى للشئون الخارجية وعبد المحسن ابو النور للزراعة والرى والمهندس محمود يونس للكهرباء والمواصلات والصناعة ، والدكتور ثروت عكاشه للثقافة ، كما تضم ٢٤ وزيرا للاقتصاد ، والصحة . والانتاج الحربى والعمل ، والتخطيط والشباب والتعليم العالى والخارجية والنقل ، والخزانة والزراعة والداخلية ، والعدل والادارة المحلية . والرى ، والتموين والاسكان والسياحة ، والحربية والصناعة والارشاد القومى والتربية والتعليم والمواصلات والأوقاف والشئون الاجتماعية . كما تضم وزيرا الدولة ، ثم ثلاثة نواب لوزارات الاسكان والمواصلات والداخلية

اما الدفاع فيشرف عليه مجلس اعلى يتألف من : جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية والقائد الأعلى ، المشير عبد الحكيم عامر النائب الأول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الأعلى ، الفريق اول محمد صدقى محمود قائد السلاح الجوى ، الفريق اول سليمان عزت قائد السلاح البحرى ، والفريق أول عبد المحسن مرتجى قائد القوات البرية ، وصلاح محمد نصر مدير المخابرات العسكرية ، وعبد الوهاب البشرى وزير الانتاج الحربى

ونص الدستور على أن « الاتحاد الاشتراكى العربى » هو السلطة الممثلة للشعب والحارسة على قيم الديمقراطية السليمة ، وفى ٢ يوليه ١٩٦٢ أعلن الرئيس جمال عبد الناصر قيام الاتحاد الاشتراكى العربى ، وفى اكتوبر ١٩٦٤ عين على صبرى أمينا عاما للاتحاد

العلم : ٣ قطاعات افقية (احمر ابيض اسود) مع نجمتين فى القطاع الابيض

العملة : الجنيه المصرى

جمهورية رياسية

الجمهورية الرياسية جمهورية يتولى رئيسها المنتخب اعمال السلطة التنفيذية بنفسه سواء أتم انتخابه بالاقتراع الشعبى المباشر أم بواسطة هيئة مندوبين أو بواسطة الجمعية الوطنية ، فهو نظام يختلف عن نظام الجمهورية النيابية أو البرلمانية التى فيها تكون الكفة الراجحة فى ميزان السلطة للبرلمان أو للجمعية الوطنية ، أما فى الجمهورية الرياسية فان رئيس الدولة هو الذى يمثل دولته فى الخارج وهو القائد الأعلى للجيش وهو الذى يعلن الحرب ، وهو يتولى فى الداخل أعمال السلطة التنفيذية وتكون الوزارة مسئولة امامه لا امام الهيئة التشريعية فى حدود الدستور ومثال ذلك الدستور الامريكى الذى يمنح رئيس الجمهورية اختصاصات واسعة فهو الذى يعين الوزراء ويعزلهم ولا يسأل الوزراء الا أمامه ، وهو الرئيس الأعلى للقوات المسلحة وقوات الامن وهو الذى يعين موظفى الدولة الفيدرالية ويعزلهم وله حق العفو وحق الفيتو بالنسبة لقرارات الكونجرس

ونص دستور الجمهورية العربية المتحدة (عام ١٩٥٦ و ١٩٥٨) الذى يقوم على النظام الرياسى على أن السلطة التنفيذية من حق رئيس الجمهورية فهو الذى يعين نواب الرئيس ويعفيهم من مناصبهم ، كما يعين الوزراء ويحيلهم (بالاشتراك مع مجلس الامة) الى المحاكمة ويقترح القوانين ويعترض عليها ويصدر تشريعات فى غياب مجلس الامة ويرتب المصالح العامة ، ورئيس الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة وهو الذى يبرم المعاهدات ويعلن حالة الطوارىء ، فمن ثم تجمع رئيس الجمهورية فى شخصه رياسة الدولة ورياسة الحكومة

جمينى

اسم يطلق على سلسلة من سفن الفضاء الامريكية تعرف بأرقامها بدأ اطلاقها بعد أوائل عام ١٩٦٥ لتحقيق عدة اهداف منها السير فى الفضاء الخارجى ، ومنها الالتحام ثم الانفصال عن أهداف سابحة فى الفضاء ومنها التمهيد لمحاولة اعادة رواد الفضاء الى الأرض بعد هبوطهم على سطح القمر ومنها البقاء أطول مدة فى الفضاء ، بينما يعيش روادها فى داخل السفينة أو خارجها قائمين بالتجارب العملية المطلوبة منهم كاستخدام الأجهزة الالكترونية وآلات التصوير والقياس التى تحملها السفينة ؛ وفيما يلى ملخص رحلات جمينى الفضائية ونتائجها :

١ ــ اطلقت جمينى ١ فى ١٩ يناير ١٩٦٥ بدون قائد تدفعها صاروخ تيتان ٢ ودارت دورة واحدة حول الأرض على ارتفاع ٩٨٫٩ م. واعيدت الى الأرض فى المحيط الاطلسى ثم اطلقت بعدها جمينى ٢ تحت ظروف مشابهة .

٢ ــ اطلقت جمينى ٣ فى ٢٣ مارس وهى أول سفينة من نوعها تقودها يد انسانية (جريسون ويونج)

دارت ٣ دورات على ارتفاع ١٠٠ ـ ١٤٠ م

٣ ـ اطلقت جمينى ٤ فى ٣ يونيه ، عليها ماكدنفيت وهوايت قام الاخير بالسير فى الفضاء لمدة ٢٠ دقيقة

٤ ـ اطلقت جميني ٥ فى ٢١ اغسطس ، كوبر وكونراد لمدة ٨ ايام مع السير فى الفضاء

٥ ـ اطلقت جميني ٦ فى ٢٥ اكتوبر ، شيرا وستافورد فشلت فى الالتصاق بصاروخ الهدف وتلتها جيمنى ٧ بعد ٩ أيام بورمان ولوفيل ، للالتقاء فى الفضاء

٦ ـ أطلقت جيمنى ٨ ونجحت فى الالتحام بصاروخ الهدف ولكنها سرعان ما انفصلت عنه

٧ ـ اطلقت جميني ٩ فى ٥ يونيه ١٩٦٦ وفى هذه الرحلة دار سيرنان (احد الرائدين) حول الارض سابحا فى الفضاء خلال ١٢٥ دقيقة ولكنها فشلت فى الالتحام بالهدف « ادبتور » على ارتفاع ١٨٥ م

٨ ـ أطلقت جميني ١٠ فى ١٩ يوليه يونج ـ كولنز وصلت الى ارتفاع ٤٧٢ م حيث نجحت فى الالتقاء بالهدف الصاروخ اجينا الذى أطلق قبلها بمائة دقيقة بعد ان دارت ٤ دورات حول الأرض

٩ ـ أطلقت جميني ١٢ فى نوفمبر ١٩٦٦

جنانيل

او جانتيل كلمة عبرية وردت فى التوراة بمعنى الشعوب التى لا تدن باليهودية وبصفة اخص المسيحيين كما استخدمت بمعنى الحيوانات والحشرات ومنذ ان تطورت فكرة شعب الله المختار عند اليهود استخدمت كلمة جانتيل فى مقام الاحتقار والزراية فى الاشارة الى المسيحيين والمقصود بها الكفار او الوثنيون

جناح

مؤسس دولة الباكستان، ويعرف بالقائد الاعظم وهو محمد على جناح . ولد عام ١٨٧٦ بمدينة كراتشى ودرس القانون بانجلترا ، رأس اللجنة التى كونها حزب الرابطة الاسلامية عام ١٩١٦ بالاشتراك مع حزب المؤتمر فى المطالبة بالحكم الذاتى للهند وفى عام ١٩٣٠ اشترك فى مؤتمر المائدة المستديرة بلندن الذى طلب تضمين الدستور المقترح للهند كفالة حقوق المسلمين ومنذ عام ١٩٣٦ تولى رياسة حزب الرابطة الاسلامية وفى عام ١٩٤٠ اعلن الحزب برياسته الموافقة على قرار انشاء دولة الباكستان الاسلامية المستقلة باعتبار ان هذا هو الحل الأمثل للمسألة الهندية وفى عام ١٩٤٢ اخذت لجنة كريبس بهذه التوصية وباعلان استقلال الباكستان فى ١٤ اغسطس ١٩٤٧ تولى جناح رياسة الدولة الجديدة ولكن لم يلبث ان توفى فى ١١ سبتمبر ١٩٤٨ وخلفه خواجه ناظم الدين

جنتلمان (اتفاق)

الجنتلمان كلمة انجليزية بمعنى « الرجل المهذب » تطلق على نوع من الاتفاقات الدولية تتميز بالطابع الادبى الشخصى بين المتعاقدين وتكون شفهية أو مكتوبة تثبت فيها أسلوب العمل بالنسبة لمسألة دولية معينة ولكن دون التزام او ارتباط قانونى يقيد تصرفات الاطراف المتعاقدة

الجندى المجهول

جندى استشهد فى حرب ولا يعرف اسمه ويمثل ضحايا هذه

الحرب من مختلف الرتب والاسلحة ومن ثم فهو رمز للتضحية الوطنية . وقد نشأت فكرة تمجيد الجندي المجهول فى اعقاب الحرب العالمية الاولى حين ارتأت الحكومة البريطانية ان يحمل جثمان جندي غير معروف الاسم والشخصية ممن تضمهم مقابر الحرب البريطانية فى فرنسا الى لندن حيث يدفن فى ديروستمنستر (مقبرة العظماء) فبذلك تقدم الامة ضريبة الوفاء لهؤلاء الشهداء وفى اوائل شهر نوفمبر ١٩٢٠ أوفدت بعثة رسمية الى احدى جبانات فرنسا وحملت جثمان واحد من ضحايا الحرب حيث دفن فى يوم ١١ نوفمبر ١٩٢٠ وهو عيد الهدنة بين عدد من مشاهير الساسة البريطانيين كما حمل معه شيء من تراب فرانسا دفن معه

اخذت كندا بهذه الفكرة ثم اقتبستها الولايات المتحدة فى العام التالى حين حمل جثمان جندى امريكى مجهول من مقابر فرنسا ودفن فى جبانة ارلنجتون (بالقرب من واشنجتون) فى يوم ١١ نوفمبر ١٩٢١ بحضور الرئيس هاردنج وفى ٣٠ مايو ١٩٥٨ دفن بجوار هذا القبر جثمان احد ضحايا الحرب العالمية الثانية ، ثم احد ضحايا الحرب الكورية وقد نقش على القبر « هنا يستريح جندى امريكى معروف لله وحده يحيط به الشرف والمجد ».

واخذت فرنسا بهذه الفكرة واقامت مقبرة للجندى المجهول الفرنسى تحت قوس النصر أوقدت فوقها شعلة دائمة ، ودفن الجندى المجهول الايطالى فى كنيسة سانتا ماريا دجلي انجيلي فى روما ، واحتذت الدول الأخرى هذا الحذو فأقامت مشاهد لجنودها المجهولين ، ثم تكررت الفكرة بعد الحرب العالمية الثانية ، والى جانب القبور التى تحوى بقايا هؤلاء الجنود اقيمت نصب تذكارية وتماثيل رمزية من اشهرها نصب الجندى المجهول فى لندن (السينوتاف) ويتوسط شارع هوايت هول الذى أقيم فى صيف عام ١٩١٩ ويجرى احتفال حوله فى يوم ١١ نوفمبر من كل عام

جنسية

الجنسية ويقصد بها الجنسية الأصلية أو الجنسية التى تثبت بالميلاد أو بعد الميلاد تمييزا لها عن الجنسية المكتسبة . وقد تثبت الجنسية الأصلية بعد الميلاد ويكون الميلاد عاملا فى كسبها ، وهناك أساسان تقوم عليهما الجنسية الأصلية للفرد أولهما الأصل العائلى وهى الجنسية التى تمنح للمولود تبعا لجنسية الأب متى ثبتت بنوة الولد من أبيه لهذا تعرف بجنسية البنوة أو حق الدم . والأساس الثانى الذى تعمد به بعض الدول فى تقرير جنسية المولود هو حق الاقليم الذى يولد عليه فتمنح الدولة جنسيتها لكل من يولد على أرضها دون اعتبار لجنسية الأب (ويستثنى القانون الدولى أبناء أعضاء البعثات الدبلوماسية) والحجة التى يستند اليها القانون بحق الاقليم هى أن الدولة التى تمنح جنسيتها لمن يولد على أرضها تحمى وجودها بالحد من عدد الأجانب الذين يعيشون فى اقليمها وقد يصبحون مصدر خطر عليها اذا تزايدت أعدادهم بالتوالد على ممر الايام ؛ وقد نص القانون المصرى على أن تتمتع بجنسية الجمهورية العربية المتحدة من ولد لأب متمتع بهذه الجنسية ؛ ومن ولد من أم تحمل جنسية الجمهورية وأب مجهول

او لا جنسية له وكذلك من ولد فى الجمهورية من والدين مجهولين

جنسية اعتبارية

يقصد بها جنسية الشخص الاعتبارى اى انها الرابطة التى تربط الشخص الاعتبارى بدولة معينة حتى يمكن اخضاعه لقانون هذه الدولة فالرابطة التى تتوافر بين الشخص الاعتبارى ودولة معينة هى رابطة الجنسية التى تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات لا تختلف فى جوهرها عن جنسية الشخص الطبيعى . فقد تؤسس الجنسية الاعتبارية كجنسية شركة تجارية أو صناعية على أساس جنسية الأعضاء الذين يكونون هذه الشركة . أو قد تؤسس على اساس مكان تكوينها نشاطها أو ادارتها وتعتبر فروع الشركة جزءا منها اما الشركة المتفرعة فليست جزءا من الشركة الأم فمن ثم لها جنسيتها الاعتبارية المستقلة .

نص القانون المصرى التجارى على أن تعتبر الشركة المساهمة بجنسية الجمهورية العربية المتحدة متى تأسست فى الجمهورية واتخذت مركزها بها ، وتعتبر جنسية الشركة مصرية وتخضع للقانون المصرى اذا كانت اجنبية ولكنها اتخذت مركز ادارتها الرئيسى الفعلى فى الجمهورية، أو اذا اتخذت هذا المركز فى الخارج ولكنها باشرت نشاطها فى الجمهورية، وعلى هذا الاساس اعتبرت شركة قناة السويس مصرية مع أن مركز ادارتها فى الخارج

جنسية مزدوجة

١ ـ ازدواج الجنسية ويقابله وحدة الجنسية يقصد به اكتساب الشخص جنسية ثانوية مع احتفاظه بجنسيته الأصلية ومثال ذلك الزوجة التى تدخل فى جنسية زوجها اما بأن تفرض عليها هذه الجنسية بحق القانون أو تكتسبها بارادتها مع احتفاظها بجنسيتها الأولى التى تعود اليها اذا ارادت كما فى حالة الطلاق أو الانفصال وكذلك فى حالات الهجرة للعمل فى بلاد أجنبية فتجيز بعض القوانين ـ كالقانون المصرى ـ احتفاظ الشخص بجنسيته الأصلية اذا ما رغب فى العودة الى وطنه الأصلى والاستقرار به

٢ ـ اذا اخذت كل دولة من الأسس التى تقوم عليها الجنسية بما يحقق مصلحتها ورفضت ماعداها . نشأ عن ذلك وجود بعض أفراد يتمتعون بجنسيتين أو أكثر كما اذا ولد شخص من أب تتمتع بجنسية دولة تأخذ بحق الدم على اقليم دولة تأخذ بحق الاقليم وبعض الحالات التاريخية تمثل حالات ازدواج أو تعدد الجنسية ؛ من ذلك ماحدث فى الجزائر حين أراد الاستعمار الفرنسى تشجيع هجرة الأوربيين للاستيطان فى الجزائر فسمح للأوربى الأجنبى أن يحمل الجنسية الفرنسية الجزائرية مع احتفاظه بجنسيته الأصلية فيما لو أراد ان يعود الى وطنه فى المستقبل

جنسية مصرية

نص قانون الجنسية المصرية رقم ٣٩١ لعام ١٩٥٦ فى مادته الأولى على ان المصريين هم « المتوطنون فى الاراضى المصرية قبل اول يناير ١٩٠٠ المحافظون على اقامتهم فيها

حتى تاريخ نشر هذا القانون (٢٠ نوفمبر) ولم تكونوا من رعايا دولة اجنبية ، وتعتبر اقامة الأصول مكملة لاقامة الفروع والزوجية متى كانت لديهم نية التوطن »

ونصت المادة الثانية على أن يكون مصريا « من ولد لأب مصرى ومن ولد فى الاراضى المصرية من ام مصرية واب مجهول الجنسية أو لا جنسية له ، ومن ولد فى الاراضى المصرية من أم مصرية ولم تثبت جنسيته الى أبيه قانونا ومن ولد فى الاراضى المصرية من والدين مجهولين ، ويعتبر اللقيط فى الاراضى المصريةالمولود فيها مصريا ما لم يثبت العكس »

وعند قيام الجمهورية العربية المتحدة صدر القانون رقم ٨٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن جنسية ج ع م ونصت الفقرة الثانية من المادة الأولى على أن هذه الجنسية تثبت لمن كان فى ٢٢ فبراير ١٩٥٨ متمتعا بالجنسية المصرية وفقا لأحكام قانون عام ١٩٥٦ السالف الذكر

جنسية مكتسبة

يقصد بها الجنسية التى يكتسبها الشخص بعد ميلاده وتعرف كذلك بالجنسية الثانوية تمييزا لها عن الجنسية الأولى او الجنسية الأصلية التى يولد بها الشخص ؛ ويعرف اكتساب الجنسية بالتجنس ويسمى الشخص الذى كسبها عن هذا الطريق متجنسا وهناك عدة مصادر لاكتساب الجنسية أهمها ، الميلادعلى ارض اقليم الدولة والاقامة العادية به ، والاستقرار النهائى فى الدولة الجديدة ومنها الزواج ، ومنها كذلك تغير السيادة على الاقليم بطريق الضم ونحوه ، ومن المبادىء المقررة أن الشخص اذا حصل على جنسية مكتسبة أفقده ذلك جنسيته الأصلية

جنوب افريقيا

الاسم القومى	ريبوبليك فان زود أفريكا
نظام الحكم	جمهورية فيدرالية
رئيس الدولة	تشارلس سوارت(١٩٦١)
رئيس الحكومة	بالتزار فورستر (١٩٦٦)
العاصمة	(الادارية بريتوريا التشريعية كيبتاون

قامت جمهورية جنوب افريقيا فى ٣١ مايو ١٩٦١ بعد انسلاخها من الكومنولث البريطانى وكانت تعرف حتى هذا التاريخ باسم اتحاد جنوب افريقيا وتحتل الطرف الجنوبى من قارة افريقيا وتقع فى النصف الجنوبى من الكرة الارضية؛ وتتكون سياسيا من أربع ولايات هى :

١ ــ الكاب أو الراس ؛ المساحة ٧٨ر٥ الف م . م ؛ السكان ٣ر٥ م ن ؛ العاصمة مدينة الكاب « كيب تاون »

٢ ــ الترنسفال؛المساحة ١١٠ر٥ الف م . م ؛ السكان ٦ر٣ م ن ؛ العاصمة بريتوريا

٣ ــ أورانج الحرة ؛ المساحة ٤٩ر٩ الف م م ؛ السكان ١ر٤ م.ن العاصمة بلومفنتين

٤ ــ ناتال ، ٣٦ر٦ الف م م ؛ السكان ٢ر٩٧ م ن ؛ العاصمة بيترزبورج

يبلغ عدد سكان الجمهورية ١٩٦٣ ١٧ر٤٧ م ن منهم ٣ر١ م.ن من البيض والباقى وهو ١٤ر٢٧ م ن من السود والأجناس الملونة من بينهم ١١ م ن من البانتو أى ٨٢ ٪ من مجموع سكان الدولة ؛ أهم المدن ، جوهانسبرج ١ر١٥ م.ن (٤١٣ الفا من البيض ؛ مدينة الكاب ٨٠٧ الف (٣٠٥ آلاف من

البيض) دربان ٦٨٧ ألف ١٩٦١ الفا من البيض)

يعتمد اقتصاد جنوب افريقيا على مصادر الثروة الثلاثة فالحاصلات الزراعية تشمل الفواكه والحبوب لا سيما القمح والذرة والتبغ ؛ وتشمل المنتجات الحيوانية الجلود والصوف : اما من حيث الثروة المعدنية فتعتبر جنوب افريقيا (الأولى) في العالم من حيث انتاج الذهب (٤٠ ٪ من الانتاج العالمي) الماس،البلاتنيوم ؛ الانتيمون (والثانية) فى انتاج الكروم ثم المنغنيز والفرتيكاليت ؛ (والثالثة في انتاج الاورانيوم والمنجنيز والاسبستوس بالاضافة الى كميات غير محدودة من الفحم والحديد تبلغ حملة الانتاج المعدنى عام ١٩٦٣ ١٤٠٠ م دولار جملة الصادرات ١٤٤٣ م د والواردات ٢١٣٨ م د بلغت الميزانية لعام ٦٢ ـ ٦٣ ما قيمته ٨٣٩ م . استرليني اهم الصادرات صوف ١١ ٪ ذهب ١٠ ٪ فواكه ٩ ٪ ماس ٨ ٪ حبوب ٨ ٪ أورانيوم ٨ اهم العملاء بريطانيا ٣٠ ٪ روديسيا ١٠ ٪ ١٠ وفى الواردات الولايات المتحدة ١٧ ٪ المانيا الغربية ١٠ ٪

يتألف المجلس التشريعي (وعضويته مقصورة على الأقلية البيضاء) من مجلس شيوخ ٥٤ عضوا منهم ١١ معينين ؛ ومجلس نواب من ١٦٠ عضوا منتخبا منهم ٦ يمثلون افريقيا الغربية الجنوبية و ٤ (من البيض) يمثلون الناخبين غير البيض في ولاية الكاب لمدة ٥ سنوات ؛ والمجلس التشريعي بمجلسيه هو الذى يقوم بانتخاب رئيس الجمهورية لمدة ٧ سنوات وقد اختير آخر حاكم عام بريطاني للاتحاد أول رئيس للجمهورية بعد اعلانها فى مايو ١٩٦١ على اثر هجوم أعضاء الكومنولث من الافريقيين والاسيويين على قوانين التفرقة العنصرية التى تمارسها جنوب افريقيا ، وقد سبق للكتلة الافريقية الاسيوية أن رفعت امرها الى الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ٢٧ نوفمبر ١٩٥٦ مما أدى الى انسحاب ممثلى اتحاد جنوب افريقيا كما صدرت قرارات من مؤتمرات الدار البيضاء ومونروفيا والقاهرة واديس ابابا مطالبة بالغاء هذه القوانين التى شملت التحريم على المواطنين غير البيض الإقامة فى مناطق خصصت للأقلية البيضاء وحرمت على الأغلبية ممارسة حقوقها السياسية : وفى ١٩٦٦ اغتيل فورفورد وخلفه فورستر الذى اعلن بدوره متابعة تنفيذ سياسة التفرقة العنصرية ؛ وتلا ذلك موافقة الجمعية العامة لهيئة الامم على رفع وصاية جنوب افريقيا على افريقية الغربية الجنوبية

مازالت جنوب افريقيا فى منطقة الاسترليني، مع خروجها من الكومنولث

العملة	راند (= ٤٠ر١ دولار)
اللغة	: الانجليزية ـ الافريكانية
العلم	: ٣ مستطيلات راسية (برتقالي ابيض، ازرق وشعار)

جنوب السودان

١ ـ يطلق اسم جنوب السودان على المديريات الثلاث الجنوبية من جمهورية السودان وهي : بحر الغزال وعاصمتها واو ، المديرية الاستوائية وعاصمتها الفاشر ، ومديرية اعالى النيل وعاصمتها الملاكال ؛ وتجاور هذا الاقليم عدة دول افريقية هي أثيوبيا ، واوغندا ، وكينيا والكونغو وافريقية الوسطى ؛ وتبلغ مساحته نحو ثلث مساحة جمهورية السودان ، وتسكنه قبائل اكثرها وثنية ما زالت تعيش

حياة بدائية وقد حرص الاستعمار البريطانى ـ وكان صاحب السيادة الفعلية على السودان قبل استقلاله ـ على تشجيع الروح القبلية بين سكانه وعزله عن مديريات السودان الشمالية ؛ واشاعة روح البدائية والتخلف الاقتصادى بالرغم من غنى موارده الطبيعية

٢ ـ ارتبط اقليم جنوب السودان بمخطط استعمارى بريطانى يستهدف فى النهاية فصله عن الشمال وتوثيق صلاته بالمستعمرات البريطانية التى تجاوره وهى أوغندا وكينيا وبدأ تنفيذ هذا المخطط فى عام ١٩٢٢ حين خلق منه ما عرف بالمناطق المغلقة ، فجعل من المديريات الثلاث مناطق معزولة حرم على السودانيين والأجانب دخولها الا باذن خاص من الحاكم العام السودانى وضم اليها اجزاء أخرى من كردفان ودارفور وجبال النوبة ؛ ومنذ عام ١٩٢٧ وضعت هذه السياسة موضع التنفيذ فمنعت هجرة الشماليين الى الاقليم ومنع التبادل التجارى وأجليت العناصر العربية والإسلامية بينما منحت الحريات والاعانات للهيئات التبشيرية ؛ وفى عام ١٩٤٢ عقد مؤتمر الخريجين وكانت مسألة الجنوب من المسائل التى حرص المؤتمرون على بحثها ؛ وتلا ذلك مؤتمر جوبا عام ١٩٤٧ الذى حضره زعماء من الشمال والجنوب

٣ ـ دخلت مشكلة جنوب السودان مرحلة جديدة منذ استقلال السودان ؛ وقد سبق ذلك وضع أحكام خاصة بالجنوب فى اتفاقية عام ١٩٥٣ التى مهدت للاستقلال وذلك بالغاء السلطات الاستثنائية للحاكم العام التى كانت له بالنسبة للجنوب؛ وفى الانتخابات الأولى للبرلمان السودانى حصل الجنوب على ٩ مقاعد فى مجلس النواب مقابل ٨٨ للشمال و ٥ مقاعد فى الشيوخ مقابل ٤٥ للشمال وشكلت الوزارة السودانية الأولى من ٩ وزراء من الشمال و ٣ من الجنوب . وتابع الاستعمار مخططه القديم فشجع الاضرابات والتمرد ومد المتمردين بالسلاح ؛ وجعل من المناطق المجاورة مراكز تجمع واستمرت هذه المشاغبات فى عام ١٩٥٥و١٩٥٨ ؛ وفى عام ١٩٦٤ عقد مؤتمر المائدة المستديرة لايجاد حل سلمى ومثل الجنوب حزب سانو وحزب الوحدة وجبهة الجنوب الحرة ولكن لم يصل المؤتمرون الى قرارات حاسمة تلا ذلك عقد مؤتمر كمبالا ومما ساعد على فشله تدخل حكومة تسومبى وغيره من العملاء الافريقيين لتشجيع الحركة الانفصالية

الجنوب العربى

١ ـ الجنوب العربى اسم يطلق على عدد من الوحدات السياسية من امارات ومشيخات قائمة على امتداد الساحل الجنوبى لشبه الجزيرة العربية من مضيق باب المندب غربا الى امارة عمان وظفار شرقا ويبلغ امتداد هذا الساحل نحو ١٣٠٠ ك م وهو فى جملته منطقة مرتفعة تقترب من الساحل السهلى فى مواضع مختلفة وتتخللها أودية خصبة ترويها المجارى المائية القصيرة

يقسم الجنوب العربى سياسيا الى ثلاث مجموعات هى ؛ محمية عدن المحميات الغربية والمحميات الشرقية ؛ وتشمل عدن الميناء والمنطقة المحيطة بها وبعض الجزر القريبة من الساحل وتبلغ مساحتها ١٩٤ ك . م . م وعدد سكانها نحو ١٥٠ الفا من العرب وجاليات شرقية

مختلفة وتسمى المحميات الغربية نحو عشرين امارة ومشيخة منها لحج والعوالق والضالع وردفان وبيحان والفضلي والحواشب أما المحميات الشرقية فيقصد بها سلطنتا حضرموت الأولى الساحلية وتعرف بالقعيطية والثانية بالكثيرية ثم سلطنتا المهرة والواحدية

٢ ـ ارتبطت امارات ومشيخات الجنوب العربي منذ منتصف القرن التاسع عشر بسلسلة من المعاهدات مع بريطانيا جعلت منها منطقة للنفوذ البريطاني باسم الحماية . وفي عام ١٩٥٩ تم لبريطانيا انشاء اتحاد يضم محمية عدن مستعمرة التاج السابقة والمحميات الغربية وهو ما عرف باسم اتحاد الجنوب العربي ويرتبط الاتحاد بمعاهدة حماية وصداقة مع بريطانيا التي أصبحت مسئولة عن علاقاته الخارجية وقد كانت الحركات التحررية في الاقليم التي تقودها « جبهة التحرير الوطني لجنوب المحتل بالاضافة الى قيام الجمهورية العربية اليمنية وتشكيل لجنة تقصي الحقائق المنبثقة من هيئة الأمم المتحدة من الاسباب التي دفعت بريطانيا الى اعادة النظر في سياستها بالنسبة للوجود البريطاني في هذه المنطقة فأعلنت وعدها باستقلال الجنوب العربي في عام ١٩٦٨ بعد نقل القاعدة البريطانية في عدن الى بعض أنحاء الخليج العربي

جنوه

ميناء ايطالية تقع على الخليج المسمى باسمها ؛ وتعتبر الميناء الملاحية الأولى بالنسبة لشمال ايطاليا نظرا لقربها من مراكز التجارة والصناعة الكبرى لا سيما ميلان وتورين ؛ يربطها بالاسكندرية خط ملاحي أسبوعي مارا بنابولي ؛ عدد سكانها ٧٨٤ ألف نسمة (١٩٦١) فمن ثم كانت المدينة الخامسة من حيث الكثافة

جنيف

١ ـ مدينة سويسرية تقع على الطرف الغربي للبحيرة المسماة باسمها كما تعرف باسم بحيرة ليمان، وتقع المدينة بالقرب من الحدود الفرنسية لهذا ضمتها فرنسا اليها فترة في مستهل الثورة الفرنسية عام ١٧٩٨ ؛ ويطلق اسم جنيف على الكنتون (المقاطعة) التي تعتبر جنيف عاصمة له وتبلغ مساحته ٢٨٢ كم.م وعدد سكانه ٢٥٩ ألفا عدد سكان المدينة ١٨٠ ألفا) لهذا تعتبر جنيف ثالثة المدن السويسرية من حيث عدد السكان (تسبقها زيورخ وبازل) وجنيف مركز صناعي وتجاري هام تشتهر بصنع الساعات والأجهزة البصرية والآلات الدقيقة

٢ ـ يرتبط اسم جنيف بكثير من المعاهدات والاتفاقات الدولية التي عقدت بها كما يرتبط اسمها بعدد من المنظمات التي جعلت منها مقرا لها واهمها

١ ـ هيئة الصليب الاحمر الدولي قامت بها منذ عام ١٨٦٤

٢ ـ عصبة الأمم انشئت عام ١٩٢٠ واستكملت مبانيها بجنيف عام ١٩٣٦ (وهي التي تعرف باسم قصر الأمم)

٣ ـ المقر الأوربي لهيئة الأمم المتحدة

٤ ـ مكتب العمل الدولي . انشيء بها عام ١٩١٩

٥ ـ هيئة الصحة العالمية اتخذت مقرا لها منذ عام ١٩٤٨

٦ ــ اتحاد المواصلات السلكية واللاسلكية تأسس فى صورته الاولى عام ١٨٦٥

٧ ــ منظمة الجات للتجارة الدولية تكونت عام ١٩٤٨

جنيف (اتفاقية)

اتفاقية جنيف الخاصة بجرحى الحرب اسم يطلق على اتفاقيتين متشابهتين فى المضمون هما

١ ــ اتفاقية جنيف الاولى وهى اتفاقية دولية عقدت بمدينة جنيف عام ١٨٦٤ لتنظيم المعاملة الواجبة بالنسبة للجرحى والمرضى من أفراد القوات المحاربة الذين يقعون فى أيدى العدو وقد عدلت هذه الاتفاقية بما عرف باتفاقية لاهاى عام ١٩٠٦ ومما تضمنته الاتفاقية بالاضافة الى ضرورة الرعاية الانسانية بالجرحى والقتلى ضرورة وقف العمليات الحربية بين الحين والحين كلما سمحت بذلك الظروف لامكان نقل الجرحى الموجودين بين الخطوط

٢ ــ اتفاقية جنيف الثانية . لعام ١٩٤٩ وتعتبر تطويرا للاتفاقية الأولى وهى خاصة بالحرب البحرية وتنظيم المعاملة الواجبة بالنسبة للجرحى والمرضى والغرقى وتفرض على الدول المحاربة ان تقدم العناية اللازمة شأنهم فى ذلك شأن الجرحى والمرضى فى الحرب البرية . وأن تعمل ما فى وسعها لانقاذ الغرقى واسعافهم أيا كانت جنسيتهم أو مذهبهم

جنيف (بروتوكول)

اتفاقية عقدت فى ظل عصبة الأمم فى ٢ اكتوبر ١٩٢٤ ولكنها لم توضع موضع التنفيذ الالزامى لعدم اشتراك العدد الكافى من الدول الأعضاء فى التصديق عليها وهى خاصة بتحريم استخدام الحرب كوسيلة لفض المنازعات بين الدول مع ضرورة الالتجاء الى محكمة العدل الدولية فى المسائل الخاصة بتفسير المعاهدات أو نصوص القانون الدولى او تحقيق الوقائع أو التعويض ؛ أما بالنسبة للمنازعات الأخرى فينص البروتوكول على عرض الموضوع على مجلس العصبة الذى له ان يحيل النزاع على هيئة للتحكيم تشكل بواسطته وتعتبر بروتوكول جنيف مع ذلك خطوة نحو استخدام التحكيم فى تسوية المنازعات الدولية.

جنيف (مؤتمر)

مؤتمر عقد بمدينة جنيف فى ٢٦ ابريل ١٩٥٤ لبحث مسألة الهند الصينية بسبب تحرج موقف فرنسا فى الحرب الدائرة بينها وبين الوطنيين بقيادة « هوشى منه » واشترك فيه وزراء خارجية ١٩ دولة بما فى ذلك الصين الشعبية ودامت اجتماعاته نحو ثلاثة اشهر وفى ٢١ يوليو عقد ما عرف باسم « اتفاقية جنيف » التى أنهت هذه الحرب بعد ان دامت ٧ سنوات و ٦ اشهر ونصت الاتفاقية على انسحاب فرنسا من الهند الصينية وتقسيم فيتنام الى شمال وجنوب عند خط ١٧ واجراء انتخابات حرة كما تضمنت استقلال كل من لاوس وكمبوديا

جنيف (ميثاق)

ميثاق جنيف اسم يطلق على اتفاقية أقرتها الجمعية العامة لعصبة الأمم فى ٢٦ سبتمبر ١٩٢٨ تستهدف وسائل فض المنازعات الدولية ودياً بالالتجاء الالزامى الى التوفيق او الى القضاء الدولى أو الى التحكيم . وقد بلغ عدد الدول التى اشتركت فى توقيع الميثاق

، أو بعض بنوده ٢٥ دولة . وتنص على أن كل نزاع بين الدول المشتركة في الميثاق يجب عرضه للتوفيق وفي حالة الفشل يعرض على التحكيم بواسطة هيئة تمسك بجراءات خاصة . أما بالنسبة للمنازعات ذات الصبغة القانونية فيعرض الموضوع على محكمة العدل الدولية أو على التحكيم باتفاق الطرفين المتنازعين

جنيه

الجنيه وحدة العملة في عدد من الدول أكثرها يشترك في مجموعة دول الكومنولث ويرتبط بالجنيه الانجليزى أى الاسترليني

١ ـ الجنيه الانجليزى عرف بالجنيه الاسترليني منذ أبطل تداول الجنيه الذهبى « السوفرين » فى عام ١٩١٤ واستعيض عنه بالجنيه الورقى وينقسم الى ٢ شلنا أو الى ٢٤٠ بنسا ويصدر بنك انجلترا أوراق نقد من فئة الجنيه ونصف الجنيه و ٥ و ١٠ و ٥٠ و ١٠٠ و ١٠٠٠ جنيه يزن الجنيه الذهبى (السوفرين أو أبو خيال ٢ر٤٨٨ جراما ويساوى ٨ر٢ دولار امريكى أى أن الدولار يعادل ٣٥٧ر٠ من الجنيه

٢ ـ الجنيه الاسترالى يصدره بنك الاحتياط الاسترالى من الفئات السابقة . يزن الجنيه الذهبى ١ر٩٩ جراما . ويساوى ٢ر٢٤ دولار اى ان الدولار يساوى ٤٤٦ر٠ من الجنيه الاسترليني ينقسم بدوره الى شلنات وبنسات

٣ ـ الجنيه النيوزيلندى يزن الجنيه الذهبى ٢ر٧٤١ جراما ويساوى ٢ر٧٨ دولار

٤ ـ الجنيه الايرلندى . ويصدره البنك المركزى الايرلندى منذ عام ١٩٤٣ وله قيمة الجنيه الاسترليني أى انه يساوى ٨ر٢ دولار امريكى

٥ ـ جنيه غانا وهو مرتبط بالجنيه الاسترليني وله نفس القيمة ويصدره بنك غانا من فئة الجنيه و ٥ جنيهات على انه يستعاض عنه بالسيدى (= ٨ شلن ٤ بنس) وينقسم الى ١٠٠ بسوا

٦ ـ جنيه نيجيريا وله نفس قيمة الاسترليني يصدره منذ عام ١٩٥٩ بنك نيجيريا المركزى من فئات الجنيه والنصف و ٥ جنيهات

٧ ـ الجنيه السودانى ويتداول فى جمهورية السودان استعيض به منذ الاستقلال عن الجنيه المصرى وينقسم الى ١٠٠ قرش و ١٠٠٠ مليم ويصدر من فئات الجنيه ٥ ج و ١٠ ج و ٢/١ و ٤/١ جنيه وهو مرتبط بالجنيه الاسترليني القيمة الرسمية للدولار هى ٣٤٨ر٠ من الجنيه بلغت جملة العملة المتداولة فى عام ١٩٦٢ ٢٩ر٤ م.ج

٨ ـ جنيه قبرص له قيمة الاسترليني وينقسم الى ١٠٠ مل ويصدر من فئات الجنيه و ٥ ج والنصف والربع بلغت جملة العملة المتداولة فى عام١٩٦٣ ١٠ر٩ م.ج.

٩ ـ جنيه جاميكا ويصدر من فئات الجنيه والخمسة جنيهات ثم النصف والربع ؛ له قيمة الاسترليني

جنيه مصرى

الجنيه هو وحدة العملة المصرية بمقتضى الدكريتو الصادر عام ١٨٨٥ والقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩١٦ ، وينقسم الجنيه المصري الى مائة قرش والقرش الى عشرة مليمات ، والجنيه المصرى الذهب يزن ٨ر٥٠٠ من الجرام بدرجة نقاوة ٨٧٥ بالألف ؛ وفى ٢٥ يونيه ١٨٩٨ منحت الحكومة

البنك الأهلي المصرى امتياز اصدار العملة الورقية من فئات الجنيـه ونصف الجنيه ، ثم ٥ ١٠ ٥٠ ١٠٠ جنيه ثم أصبح حق اصـدار البنكنوت من حق البنك المركزى وفى ١٧ ابريل ١٩٥٩ صـدر قرار بالغاء أوراق البنكنوت من فئتى المائة جنيه والخمسين جنيها كان الجنيه المصرى حين ارتباطه بالجنيـه الاسترلينى يساوى جنيها انجليز و ٢ر٦ بنسا أى أن الجنيه الانجليزى كان يساوى ٨ر٤٨ مليما

الجهـــاد

اسم جريدة يومية صباحية كانت تصدر بالقاهرة أسسها محمد توفيق دياب عام ١٩٣١ وكانت من بين الصحف التى كانت تنطق باسم حزب الوفد المصرى دام صدورها حتى عام ١٩٣٨

الجهاد الوطنى (عيد)

مناسبة قومية مصرية تقصد به يوم ١٣ نوفمبر ١٩١٨ درجت البلاد على الاحتفال بها سنويا حتى عام ١٩٥١ وبصفة خاصة حزب الوفد ففى التاريخ السالف الذكر قصد كل من سعد زغلول باشا وكيل الجمعية التشريعية ومحمد شعراوى باشا عضو الجمعية ؛ وعبد العزيز فهمى بك عضـو الجمعية ونقيب المحامين الى دار الحماية (السفارة البريطانية حاليـا) وقابلوا السـير ريجنلـد ونجت المندوب السامى البريطانى يومئـذ ؛ للتصريح لهم بالسـفر الى الخارج لتقديم مطالب المصريين فى الاستقلال تطبيقا لمبـدأ تقرير المصير الذى نادى به الرئيس ويلسون الامريكى

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء

هيئـة مسـتقلة تتبع رياســة الجمهورية أنشئت عام ١٩٦٤ بعـد ضم المصالح المعنية بشئون الاحصاء والتعبئة وذلك تمشيا مع سياسة التجميـع النوعى والتنسيق بين اختصاصات الادارات التى تضـمها الجهاز والتى تشمل الادارة المركزية للتعـداد وتختص باجراء عمليـات التعـداد على مستوى الجمهورية والادارة المركزية للاحصاء ومسئولة عن العمليات الاحصـائية بأنواعهـا واصدار الأدلة والبيانات الاحصائية ؛ وادارة الحسـاب الآلى وادارة المتابعة ثم الادارة المركزية للتعبئة العـامة وهى المسئولة عن التخطيط الطوارىء

الجهاز المركزى للتنظيم والادارة

مصلحة عـامة أنشئت عـام ١٩٦٤ لغرض تنظيم الخدمة المدنية والاصـلاح الادارى وتبسـيط الاجراءات والكشف عن الأسـباب المعـوقة لأداء الخـدمة الحكومية يجرى العمل فى الجهاز على أسـاس تقسـيمه الى ادارات هى التفتيش والتدريب والاختبار ثم الترتيب والتنظيـم وكانت بعض هـذه الاختصـاصات تقـوم بهـا ديوان الموظفـين الذى ألغى بانشاء هـذا الجهاز . كما أن من اختصاص الجهاز المركزى ابداء الرأى الوظيفى العام فيما يطلب منه من فتوى مع مراعاة المبـادىء المسـتقرة اما الرأى القانونى فانه من اختصاص مجلس الدولة تتبع الجهاز المركزى رياسة الوزراء

جهـد

الجهد فى الاصطلاح الاقتصـادى هو ما يبذله العامل فى عمله . فمن ثم كان الجهـد من العـوامل الهامة فى نجاح الانتاج أو فشله . ويتأثر الجهد بعدة عوامل منها عدد الساعات التى يصرفها العـامل فى الانتاج اذ من البديهى أن الجهد الذى يبذل خلال سـاعة زمنية تختلف عن الجهـد

الذى ينفق فى ضعف هذه الفترة غير أن هنالك عوامل جسمية ونفسية تتدخل فى ذلك كالتعب والارهاق والملل اذا واصل العامل عمله بعد فترة زمنية معينة يبدأ عندها الانتاج فى الهبوط من حيث كمه أو نوعه . فمن ثم نشأ ما يعرف بتحديد ساعات العمل للعمال بعدما دلت الاحصاءات والأبحاث السيكلوجية الصناعية على أن اطالة ساعات العمل عن حد معين لا يرتد على العمل ولا على العامل بالنتيجة المطلوبة فهذه الساعات الاضافية هى ما يعبر عنها بالجهد الضائع ومن العوامل الأخرى التى تؤثر فى الجهد البشرى رغبة العامل فى عمله وحبه له واعتزازه به . ومن ثم توفره عليه فالعامل الجاهل يكره عمله وينفر منه ويعجز عن اتقانه وتحسينه وتعالج عوامل التعويق هذه بالتدريب الفنى والتشجيع المادى والأدبى على أسس كمية ونوع الانتاج

جوا

مقاطعة هندية : كانت مستعمرة برتغالية منذ عام ١٥١٠ تطل على الساحل الغربى لشبه الجزيرة الهندية يحدها من الشمال الماهاراشترا وتجاورها من الشرق والجنوب ولاية ميسور مساحتها ١٤٢٦ م.م ويمتد ساحلها لمسافة ٦٥ م. استولت عليه البرتغال ثم ضمت اليه المناطق الداخليه فيما بعد . كما استولت على دامان (نقطة ساحلية على شمال بومباى) وكذلك على جزيرة ديو . يبلغ عدد سكان المقاطعة ٦٢٧ الف نسمة . استعادتها القوات الهندية فى شهر ديسمبر ١٩٦١ (كما استعادت دامان وديو) بعد أن فشلت المفاوضات السلمية وتعتبر جوا من حيث التنظيم السياسى لجمهورية الهند احد الأقاليم المتحدة وهى التى تتبع فى ادارتها الحكومة المركزية ويمثلها نائبان فى مجلس الولايات

جواتيمالا

الاسم القومى	ريبوبليكا دى جواتيمالا
نظام الحكم	جمهورية
رئيس الدولة	بيرالتا (تولى ١٩٦٣)
العاصمة	مدينة جواتيمالا

جواتيمالا احدى جمهوريات أمريكا الوسطى اللاتينية تطل على المحيط الهادى وعلى البحر الكاريبى وتجاورها المكسيك فى الشمال ثم هندوراس وسان سلفادور فى الجنوب . بينما تحجب عنها مستعمرة هندوراس البريطانية الجانب الأكبر من الساحل الشرقى المطل على البحر الكاريبى وكان هذا من أسباب النزاع بينها وبين بريطانيا مما أدى الى قطع العلاقات السياسية معها للمرة الثانية عام ١٩٦٣

تبلغ مساحة جواتيمالا ٤٢ الف م.م وعدد السكان ٤٫٠١ م. نسمة منهم ٥٤ ٪ من الهنود الوطنيين والباقى من الأجناس الخليطة « اللادينو » تتميز التربة بشدة خصوبتها لهذا كان الانتاج الزراعى هو عصب اقتصادياتها ويشمل البن ٣٢٨ الف فدان (بلغت مبيعاته (عام ١٩٦٢) ٦٨ مليون دولار ثم الموز والقطن (١٥٥ م. دولار) والسكر . كما تعتبر الدولة الثانية المصدرة لصمغ السيكل (المستخدم فى صناعة لبان المضغ) ومن حاصلاتها المتميزة الزيوت العطرية كما تشمل صادراتها أخشاب الماهوجنى من الغابات (١٧٫٨ م. فدان) أما ثروتها المعدنية فتشمل الرصاص والزنك وبعض الفضة والأنتيمون وقد فشلت حتى الآن ٢٩ شركة اجنبية

(أكثرها امريكيـــة) للتنقيب عن البترول . بلغت جمـلة صـادراتها (عام ١٩٦٣) ما قيمته ١٤٥ م.د.

خاضت جواتيمالا عدة انقلابات سياسية خطيرة فهى أول دولة فى نصف الكرة الغــربى اقامت نظاما شيوعيا حين انتخب دكتور جوزيه اريفالو رئيسـا للجمهوريةفى ١٥ مارس ١٩٤٥ (بينما الولايات المتحـدة مشغولة فى الحرب اليابانية) وخلفه الرئيس جوزمان الذى أقام بدوره حكومة يسارية فى ١٥ مارس ١٩٥١ اطاح بها انقلاب عسكرى بقيـــادة الكولونيل ارماس فى ٢٧ يونيه ١٩٥٤ الذى نصب نفسه رئيسا للجمهورية ؛ ولكنه اغتيل فى ٢٦ يولية ١٩٥٧ وخلفه الجنرال فونتيز الذى اقيل فى ٣١ مارس ١٩٦٣ نتيجة لانقلاب جديد تزعمه الكولونيل بيرالتا الذى أوقف العمل بالدستور وشرع فى وضـــع دستور جديد وفى ١٥ مارس ١٩٦٦ اســـفرت الانتخابات عن انتخاب « سيزار منديس مونتيجرو » رئيسا للجمهورية

العمـلة : كتـــال

العـلم : أزرق ابيض ازرق (راسى)

جواد رفعت

عسكرى وسياسى تركى من زعماء مكافحة الصهيونية وهو الجنرال جواد رفعت أتيــل خان ولــد باسطنبول عام ١٨٨٩ وتخــرج فى الكلية الحربية عام ١٩٠٨ واشترك فى الحرب العالميــة الأولى وخدم فى الجبهة السورية تحت قيادة جمال باشا وكان تــولى مكتب المخابرات ومكافحة الجاسوسية اليهــودية وحصل على رتبة أميرالاى فى نهـاية الحرب ، اشترك فى حرب التحرير بالأنضول وفى اســتعادة ازمير عام ١٩٢٢ ورقى الى رتبة جنرال فى نهاية الحــرب ، انصرف الى العمــل السياسى وكرس نشــاطه لمكافحة اليهـودية العالميــة والصهيونية والماسونية وانشأ لهــذا الغرض الحزب الديمقراطى الاسلامى واسس مجلة « الاســتقلال » بالتــركية والانجليزية ، واشترك فى المؤتمرات المناهضة للحركة الصهيونية لا سيما فى المانيا ابان العهد النــازى ، زار القاهرة مرتين الثانية منهما فى عام ١٩٦٣ له عدة مؤلفات ومنشورات منها « اليهــود فى القــرآن » « الماسونية » ؛ « البرميل الابرى » الذى يتضمن وصفا للمراسم الدموية فى العقيدة اليهودية

جوادلوب

مســتعمرة فرنســـية بالبحــر الكاريبي تقــع فى جنــوب جزيرة بورتوريكو وتشمل عدة جزر أهمها جوادلوب وجراندتر تبلغ جمــلة مساحتها ٦٨٧ م.م وعدد السكان ٢٩٦ الفا استولت عليها فرنســا منــذ عام ١٦٧٤ ، وفى عام ١٩٥٨ أصبحت ولاية فرنســية فيما وراء البحار على راســها حاكم ادارى يعاونه مجلس مكون من ٣٦ عضوا ، ويمثلها فى المجلس الوطنى بباريس ثلاثة نواب ؛ تعتمد اقتصادياتها على الزراعة وتمثل منتجاتها الزراعيــة أهم صادراتها وتشمل قصب السكر (٥٦ ٪ من مجموع الصـادرات) الموز (٣٤ ٪) الروم من قصب السكر (٦ ٪) ثم البن والكاكاو العاصــمة باس ـ تر (١٤ الف نسمة) وتقع على جزيرة جوادلوب ، بوانت آتر (٢٨ الف) وتقــع على جزيرة جراند ـ تر

جواز الأمان

وثيقة خاصة تصدر من السلطات العليا فى الدولة بالطرق السياسية ابان الحرب تسمح لحاملها باجتياز أراضى الدولة المانحة للجواز واختراق خطوطه العسكرية برا وبحرا وجوا

يتمتع حامل جواز الأمان بحماية خاصة وهو فى عرض البحر بشرط اتباع الأحكام المدونة فى الجواز وامتناعه عن كل عمل عدائى أو فعل يضر بمصالح الدولة صاحبة الترخيص

جواز سفر

تمنح الدولة أربعة انواع من جوازات السفر

١ ـ جوازات سفر دبلوماسية ، وتصدرها وزارة الخارجية ، وتمنح لكبار رجال الحكومة كرؤساء الوزراء العاملين والسابقين ورؤساء المجالس التشريعية والوزراء العاملين ووزراء الخارجية السابقين ، واعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى وغيرهم من الممثلين الفنيين كالمستشارين والملحقين العسكريين والتجاريين والثقافيين والصحفيين .

٢ ـ جوازات السفر الخاصة التى تصدرها وزارة الخارجية وتمنح عادة للمندوبين الرسميين الموفدين فى مهام رسمية كالاشتراك فى المؤتمرات الدولية

٣ ـ جوازات السفر لمهمة خاصة وتمنح عادة للمواطنين الموفدين لمهمة معينة كنحو المستوردات مثلا

٤ ـ جوازات السفر العادية وتمنحها ادارة الجوازات والجنسية للمواطنين العاديين

كما تمنح وزارة الخارجية تأشيرات دبلوماسية لأعضاء السلكين السياسى والقنصلى الأجنبى

الجوازات والجنسية

« مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية » احدى الادارات العامة التابعة لوزارة الداخلية ، ومهمتها اصدار جوازات السفر وتأشيرات المرور والاقامة وتأشيرات الخروج للمسافرين الى خارج البلاد من المواطنين والأجانب والمهاجرين الى البلاد الأجنبية ومراقبة الداخلين الى البلاد حماية لها من العناصر غير المرغوب فيها ؛ كما أنها تشرف على الاجراءات الخاصة بمنح الجنسية المصرية لبعض الأجانب أو الاعتراف بها لغيرهم ، ولهذه المصلحة فروع فى الموانى والمطارات

ومنذ عام ١٩٥٤ اعيد تنظيم هذه المصلحة وعززت باجهزة الاحصاء الآلية وهى تعمل فى حدود عدة قوانين ولوائح منها قانون عام ١٩٥٤ الخاص بتنظيم منح تأشيرة الخروج ؛ والقانون الخاص بالجنسية والقرارات المنفذة له (قانون عام ١٩٥٩) ؛ وقانون عام ١٩٥٦ الخاص بمنح جوازات السفر وتنظيم اقامة الأجانب ؛ وقانون ٨٩ لعام ١٩٦٠ وقرارات وزير الداخلية التى صدرت فى هذا العام الخاصة بالأجانب والمغتربين والأبعاد واللوائح المعدلة والمفسرة لهذه القوانين والقرارات

وفى المدة بين اغسطس ١٩٥٢ ومايو ١٩٥٨ بلغ عدد تأشيرات الخروج التى صدرت عن هذه المصلحة ٢٩٨ر٦٤٨ للأجانب ، و ٢٢٣ر٣٩٣ للمصريين ، وفى هذه المدة منحت الجنسية المصرية لـ ١٨٤٢ اجنبيا كما اكتسبت

الجنسية المصرية ٢٦٣ سيدة اجنبية بسبب الزواج بمصريين

جوام

جزيرة من الممتلكات الأمريكية في المحيط الهادى ذات أهمية استراتيجية ، وهى اكبر جزر ارخبيل ماريانا ، تبعد الى الشرق من الفلبين بنحو ١٦٠٠ م ومن ساحل أمريكا الغربى بنحو ٢٦٠٠ م مساحتها ٢٠٩ م.م. وتحتل القاعدة البحرية والجوية الأمريكية نحو ثلث مساحة الجزيرة يبلغ عدد السكان ٦٧ الفا نحو نصفهم من العاملين فى القاعدة والنصف الآخر من الجواميين وهم من الجنس البولينيزى تعتمد اقتصادياتها على النشاط المتصل بالقاعدة الحربية وعلى الحركة التجارية نظرا لأن جوام هى الأرض الامريكية الوحيدة التى تمارس فيها حرية التجارة خالية من ضرائب الصادرات والواردات تشمل ثروتها النباتية الخضر والفاكهة والموز والبطاطا وفاكهة الخبز وجوز الهند وقصب السكر وكلها بكميات محدودة

كانت جوام مستعمرة اسبانية انتقلت ملكيتها الى الولايات المتحدة بعد معاهدة باريس عام ١٨٩٨ استولى عليها اليابانيون فى ١ ديسمبر ١٩٤١ واستعادتها الولايات المتحدة فى ١٠ اغسطس ١٩٤٤ وكانت تتبع فى ادارتها وزارة البحرية ثم انتقلت شئونها الى وزارة الداخلية الأمريكية منذ عام ١٩٤٩ فعين لها حاكم عام وهيئة ادارية يعاون الحاكم العام مجلس تشريعى مكون من ٢١ جوامى تنعقد مرة كل عام

جــوان

قائد فرنسى ؛ وهو الفونس بيير جوان ولد بمدينة عنابة (بونة) الجزائرية عام ١٨٨٨ ؛ نشأ بها ثم انتقل الى مراكش (المغرب) حيث عمل تحت قيادة المارشال ليوتى، اشترك فى الحرب العالمية الثانية وأسر الا انه اطلق سراحه فى يونيه ١٩٤١ خلف الجنرال فيجان قائدا عاما للقوات الفرنسية فى شمال افريقيا فى ديسمبر ١٩٤٢ انتقل نشاطه الى ايطاليا عام ١٩٤٤ ؛ عين قائدا للقوات الفرنسية فى شمال افريقيا عام ١٩٤٨ ثم قائدا عاما لقوات حلف شمال الاطلنطى البرية عام ١٩٥١ منح لقب مارشال فرنسا فى السنة التالية الا أن علاقته مع الحكومة الفرنسية فترت بعد عام ١٩٥٤

جوائز الدولة

جوائز تمنحها الدولة تقديرا للانتاج الفكرى والعلمى والفنى أو تشجيعا له ؛ صدر بشأنها قانون فى ١٦ يوليه ١٩٥٣ ثم عدل هذا القانون بقرار جمهورى عام ١٩٥٧ على أساس مشروع اشترك فى وضعه المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والمجلس الاعلى للعلوم تقسمت الجوائز الى

١ ــ جوائز الدولة التقديرية
٢ ــ جوائز الدولة التشجيعية

نص هذا القرار على تحديد الجوائز التقديرية بربع جوائز قيمة كل منها ٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية تمنح كل عام وتحدد الجوائز التشجيعية بثمان وعشرين جائزة قيمة كل منها ٥٠٠ جنيه تمنح كل عام ويعلن عن الفروع والموضوعات التى يتقرر منح الجوائز التشجيعية عنها سنويا أما الجوائز

التقديرية فتمنح بناء على ترشيح احدى الهيئات ويعرض هذا الترشيح على لجنة خاصة تشكل لهذا الغرض

جوبا (مؤتمر)

جوبا عاصمة المديرية الاستوائية واحدى الاقسام الادارية بجمهورية السودان تقع جوبا على الضفة الغربية لبحر الجبل « النيل الاعلى » ويبلغ عدد سكانها ١٢ الف نسمة ؛ لهذا تعتبر اهم بلدة سودانية فى اقصى الجنوب

عقد بها مؤتمر عرف باسم مؤتمر جوبا فى يونيه ١٩٤٧ ابان الحكم البريطانى فى السودان لغرض بحث وسائل التعاون بين شمال السودان وجنوبه وكان هدف السياسة البريطانية تشجيع فصل الشمال عن الجنوب بعد اعتبار مديريات الجنوب مناطق مقفلة . راس المؤتمر الحاكم العام البريطانى « سير جيمس روبرتسون » واشترك فيه عدد من زعماء وسلاطين القبائل الجنوبية وانتهى بتوصية تقضى بالعمل على رفع المستوى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى للجنوبيين وتأهيلهم للاشتراك فى شئون البلاد العامة ولم تنقض عام ١٩٤٨ حتى اشترك ممثلو الجنوب فى الجمعية التشريعية السودانية

جوبلز

سياسى المانى ووزير الدعاية ابان الحكم النازى . وهو د. جوزيف جوبلز ؛ ولد عام ١٨٩٧ وحصل على درجة الدكتوراه فى الفلسفة من جامعة هايدلبرج واشتغل بالصحافة وانضم الى الحزب النازى منذ تكوينه وعمل على نشر مبادئه فى شمال المانيا انشأ جريدة « انجريف » اى الهجوم عام ١٩٢٧ ، وانتخب فى مجلس الراشستاغ فى العام التالى ؛ عين بعد تأليف الحكومة النازية الأولى برياسة هتلر عام ١٩٣٣ وزيرا للدعاية فعمل على توجيه الصحافة والأدب والاذاعة والمسرح والسينما والموسيقى ووسائل الاعلام الاخرى توجيها يحقق مبادىء الاشتراكية الوطنية ؛ واشتهرت اساليبه الخاصة فى الدعاية ابان الحرب العالمية الثانية وخلال السنوات التى سبقتها ومنها ما يعرف بحرب الاعصاب ؛ كما عمل على نشر المبادىء النازية فى المناطق الالمانية الاخرى تمهيدا لضمها الى الرايخ الالمانى ، انتحر مع زوجته وأبنائه عام ١٩٤٥ أثناء تقدم الروس نحو برلين

جوت

الياف تستخلص من نوعين من النبات من الفصيلة الزيزفونية يصل طولها الى سبعة أقدام وتستخدم فى صناعة الأنسجة الخشنة كالابسطة واكياس التخزين الخيش نظرا لطبيعة الالياف الخشبية التى تجعلها سريعة الكسر مع عدم قدرتها على مقاومة الرطوبة . الوطن الأصلى لنبات الجوت شبه الجزيرة الهندية لاسيما فى حوض ودلتا نهر الكنج ؛ لهذا كان انتاج الجوت فى العالم محصورا بين جمهوريتى الهند والباكستان وقد بلغت المساحة المخصصة لزراعة الجوت فى الهند ٢ر٠٩ مليون فدان أنتجت ٥ر٤ مليون بالة (عام ١٩٦٣ منها ٥٣٪ اى ٣٥ر٢ م.ب من ولاية البنغال الغربية وحدها ، وبلغت مساحة الارض المخصصة لزراعة الجوت فى الباكستان ٢ر٠٦ م.ف بلغ انتاجها (عام ١٩٦٢) ٦ر٩٦ م بالة منها نحو ٢ر٥م بالة من الباكستان الشرقية وحدها

جوتفالد

سياسي تشكي ، وهو كليمنز جوتفالد (ولد ١٨٩٦) ونشأ في أسرة ريفية باقليم مورافيا ، انضم الى الجيش التشيكوسلوفاكى عند تكوينه عام ١٩١٨ ، ثم انضم الى الحزب الشيوعى الذى أصبح سكرتيرا عاما له عام ١٩٢٩ وفى العام نفسه انتخب عضوا بالبرلمان ، وعند نشوب النزاع التشكى الالمانى التجأ الى موسكو وعاد الى وطنه مع القوات الروسية فى عام ١٩٤٥ ؛ وفى مايو ١٩٤٦ نال حزبه ٣٨ ٪ من الاصوات فشكل وزارة ائتلافية تضم وزراء من غير الشيوعيين ، وفى ٢٠ فبراير ١٩٤٨ استقال هؤلاء من الوزارة احتجاجا على تسلل الشيوعيين الى قوات الشرطة ، ورد جوتفالد على ذلك فى ٢٥ فبراير بتأليف وزارة شيوعية ، وأعيد انتخابه فى مايو من السنة نفسها بعد حصول حزبه على ٨٩ ٪ من الاصوات ، وباستقالة الرئيس بينش فى ٧ يونيه خلفه جوتفالد فى رياسة الجمهورية لحين وفاته فى ٢١ مارس ١٩٥٣

جورت

عسكرى وسياسى بريطانى ، وهو الفيكونت جون ستاندش جورت (١٨٨٦ - ١٩٤٦) من أصل ايرلندى ، خلف اباه فى لقبه عام ١٩٠٢ ؛ اشترك فى الحرب العالمية الأولى ومنح وسام فكتوريا عام ١٩١٨ ، وفى عام ١٩٣٧ عين رئيسا لأركان حرب الامبراطورية ، وبين عام ١٩٣٩ - ١٩٤٠ قاد الحملة البريطانية فى انسحابها من فرنسا بعد استسلامها ، عين حاكما لجبل طارق عام ١٩٤١ ، ومالطه ١٩٤٢ ، ومندوبا ساميا فى شرق الاردن وفلسطين ١٩٤٤ - ١٩٤٥ ، خلفا لماكمايكل وفى خلال مفوضيته وضع ميثاق الجامعة العربية بالاسكندرية وبعد نحو العام خلفه الجنرال كننجهام .

جورج الثانى

ملك اليونان الأسبق ، عاصر أحداث الحربين العالميتين ، ولد عام ١٨٩٠ من أصل دنماركى وهو ابن الملك قسطنطين الاول اليونانى وعم الملك الحالى قسطنطين الثانى ، تولى بعد عزل أبيه عام ١٩٢٢ ، ولم يلبث ان عزل بدوره فى السنة التالية بعد الغاء الملكية واقامة نظام جمهورى ، وفى ٢٥ نوفمبر ١٩٣٥ أعيد الى العرش على أثر انقلاب سياسى ، فحكم البلاد بالاشتراك مع رئيس وزرائه ماتكساس حكما دكتاتوريا ، وعاصر قيام الحرب العالمية الثانية واحتلال المانيا لليونان ، وبعد تحريرها عام ١٩٤٤ قامت ثورة تزعمها الشيوعيون طردت الملك مرة ثانية فى ٣٠ ديسمبر ثم أعيد الى العرش فى ١ سبتمبر ١٩٤٦ لحين وفاته فى أول ابريل ١٩٤٧ وخلفه أخوه الملك بول الاول .

جورج السادس

ملك بريطانى ، وهو الابن الثانى للملك جورج الخامس . ولد عام ١٨٩٥ ، اشترك فى القوات البحرية ابان الحرب العالمية الاولى بما فى ذلك معركة جتلاند الفاصلة ، كما اشترك فى سلاح الطيران ، منح لقب دوق يورك عام ١٩٢٠ ، تزوج اليزابث باوز - ليون عام ١٩٢٣ ، وفى عام ١٩٢٧ قام برحلة الى استراليا ونيوزيلندا ، خلف اخاه ادوارد الثامن بعد تنازله عن العرش فى ١١ ديسمبر ١٩٣٦ ، عاصر

احداث الحرب العالمية الثانية ؛ زار خلالها ميادين الحرب فى فرنسا وايطاليا ، زار الولايات المتحدة وكندا عام ١٩٣٩ وجنوب افريقيا ١٩٤٧ ؛ خلفته ابنته اليزابث باسم اليزابث الثانية اثر وفاته فى ٦ فبراير ١٩٥٢ اما ابنته الثانية (مرجريت روز) فتزوجت المصور الفوتوغرافى انتونى ارمسترونج (فيما بعد ارل سنودن) عام ١٩٦٠ .

جورج لويد

سياسى بريطانى من حزب المحافظين ارتبطت سيرته باحداث الحركة الوطنية فى مصر بين الحربين وهو لورد جورج امبروز لويد ؛ ولد عام ١٨٧٩ وتخرج فى جامعة كمبردج دخل مجلس العموم عام ١٩١٠ وفى خلال الحرب العالمية الأولى اشترك فى العمليات الحربية فى مصر والعراق وساعد على تنظيم الثورة العربية ضد السيادة العثمانية ، عنى خاصة بالعلاقات الاقتصادية بين بريطانيا ومنطقة الشرق الاوسط بسلسلة من الزيارات والبعثات عين حاكما لبومباى ١٩١٨ – ١٩٢٣ وفى اكتوبر ١٩٢٥ عين مندوبا ساميا فى مصر والسودان خلفا للورد اللنبى الذى استقال فى شهر مايو من السنة نفسها واعلن وزير الخارجية البريطانية ان هذا التغير لا يعنى تبدلا فى سياسة بريطانيا وعلاقتها بمصر عاصر جورج لويد وزارات زيور وعدلى وثروت ومحمد محمود ثم النحاس الأولى وعمل على استعادة النفوذ البريطانى التقليدى الذى فقد بقيام الثورة الوطنية عام ١٩١٩ والحياة النيابية ؛ قام بتقديم اوراق اعتماده الى الملك فؤاد وأمر باصدار قانون الاجتماعات وتدخل فى شئون الجيش ، جرت ابان وجوده بمصر مفاوضات محمد محمود – هندرسون الفاشلة اخلته حكومة العمال (ماكدونالد) من منصبه عام ١٩٢٩ فوقف منها موقف المعارضة والنقد تولى وزارة المستعمرات عام ١٩٤٠ لحين وفاته فى العام التالى (وهى السنة التى توفى فيها محمد محمود باشا) ، منح لقب اللوردية عام ١٩٢٥ ، له كتاب « مصر منذ اللورد كرومر » صدر عام ١٩٣٣

جورجيا

احدى الولايات الامريكية المتحدة ينسب اسمها الى الملك جورج الثانى البريطانى ، بدات مستعمرة بريطانية فى عام ١٧٣٣ ثم كانت احدى الولايات الثلاث عشرة التى اعلنت الثورة على بريطانيا ، وخاضت حرب الاستقلال تقع فى الجنوب الشرقى تجاورها فلوريدا من الجنوب والباما من الغرب وتطل من الشرق على المحيط الاطلسى ؛ تبلغ مساحتها ٥٨٫٩ الف م٢ ؛ عدد سكانها (احصاء ١٩٦٠ ٣٫٩ م.ن منهم ١٫١٢ م من الزنوج العاصمة اتلانتا ٤٨٧ الفا) والمدن الاخرى تشمل كولومبس (١١٧ الفا) أوجستا (٧١ الفا) ؛ روما (٣٢ الفا) ثم اثينا (٣١ الفا) تغطى الأرض الزراعية مساحة قدرها ١٩٫٧ مليون فدان مقسمة الى ١٠٦ آلاف حقل ، ويعتبر القطن المحصول الأول (٥٣٥ الف بالة فى عام ١٩٦٢ قيمتها ٨٧ مليون دولار) ثم التبغ (١٤٨ الف رطل) قيمتها ٨٦ م.د ويلى ذلك الذرة والفول السودانى تشمل ثروتها المعدنية الطينات الخزفية اذ تنتج وحدها ٧٦٪ من الكاولين وبلغ قيمة انتاجها المعدنى (عام ١٩٦١) ٩٥ م.د

كانت جورجيا أولى الولايات التى منحت حق الانتخاب لجميع

مواطنيها ، يتألف برلمان الولاية من مجلس للشيوخ (٨٤ عضوا) ومجلس للنواب (٢٠٥ أعضاء) منتخب لمدة سنتين ، يمثلها فى مجلس الكونجرس عضوان للشيوخ و ١٠ للنواب

جورجيـــا

الاسم القومى : ساكارتفيلوس سانجوتا سوسيالستورى ديبوبليكا

نظام الحكم : جمهورية سوفيتية

رئيس الدولة : رزوتسندز

العاصمة تفليس (تبليزى) ٧٦٨ الفا

اعلن استقلال جمهورية جورجيا الاشتراكية الديمقراطية بمدينة تفليس فى ٢٦ مايو ١٩١٨ واعترف بها الاتحاد السوفييتى فى عام ١٩٢٠ وفى عام ١٩٢٢ قام اتحاد ضم جورجيا وارمينيا واذربيجان عرف باسم « جمهورية القوقاز السوفيتية الاشتراكية الفيدرالية » ثم استقلت جورجيا بشخصيتها منذ عام ١٩٣٦ تبلغ مساحتها ٢٧ الف م.م وتشمل اقليم القوقاز الغربى وتضم سياسيا جمهوريات ابهازيا وادجاريا وأوستيا الأوتونومية تبلغ عدد سكانها ٤ر٣ م.ن منهم ٦٤ ٪ من الجنس الجورجى القديم و ١١٪ أرمنى ، ١٠٪ روسى و ٤ اذربيجانى . أهم المدن الأخرى باطوم (٩١ الفا) سوخومى (٨١ الفا) روستافى (٧٢ الفا) تضم جورجيا أعلى جبال القوقاز المغطاة بالثلوج التى تحميها من الرياح الباردة لهذا تشمل حاصلاتها الزراعية (المقادير بآلاف الأطنان) الذرة ٣٧٣ القمح ١٥٧ ، بنجر السكر ١٣٢ العنب ٤٠١ ، الفواكه الاخرى ٢٦١ الشاى ١٧١ ، والحرير وتمشل المزارع الجماعية (١٥١٠ مزرعة) ٧٧ ٪ من مجموع مساحة الأرض الزراعية اما الباقى وهو ٢٣ ٪ فيشمل المزارع الحكومية وتغطى الغابات الغنية بأخشابها ٤ر٢ مليون هكتار أما الثروة المعدنية فيأتى فى المقدمة المنجنيز ويقدر الرصيد منه بنحو ٢٥٠ م طن ؛ ثم الباريت والطينة الحرارية والرخام والالبستر والزئبق والعقيق والذهب وقد بلغ انتاج الفحم (عام ١٩٦٢) ٨ر٢م.ط ، أما الانتاج الصناعى فيشمل الحديد والصلب (١ر٢ م.ط)

يتألف مجلس السوفييت الأعلى للجمهورية من ٤٠٠ عضو (١ ١٠٠٠٠) منهم ١٢٥ سيدة .

جورسيل

عسكرى وسياسى تركى وهو جمال جورسيل ولد عام ١٨٩٦ بمدينة ارضروم فى الأنضول ، اشترك فى الحرب العالمية الأولى ثم فى حرب التحرير التى انتهت بقيام الجمهورية عام ١٩٢٣ وفى عام ١٩٢٩ تخرج فى كلية أركان الحرب . وتدرج فى المناصب العسكرية وفى عام ١٩٦٠ كان قائدا عاما للقوات البرية وهى السنة التى قام فيها بانقلاب عسكرى بسبب انهيار الاقتصاد القومى وسوء الاستغلال واستخدام الجيش فى قمع مظاهرات طلبة الجامعات فألغى الدستور وقدم رئيس الجمهورية جلال بايار ورئيس الحكومة عدنان مندريس الى المحاكمة وتولى رياسة الحكومة المؤقتة وفى ظل الدستور الجديد الذى أعلن فى ٩ يوليه ١٩٦١ انتخب رئيسا للجمهورية فى ٢٦ اكتوبر وشكل وزارة برياسة عصمت اينونو (خلفه أورجوبلو) وفى عام ١٩٦٥ تدهورت حالته الصحية فسافر الى الولايات المتحدة للعلاج وفى ٢٨ مارس ١٩٦٦

انتخب البرلمان التركى جـــودت سونى خلفا له توفى فى العام نفسه

جـــورنج

سياسى وقائد المانى ابان الحكم النازى وهو مارشال الجو هرمن فلهلم جورنج ولد عام ١٨٩٣ واشترك فى سلاح الطيران الألمانى ابان الحرب العالمية الاولى وقاد سرب رشتهوفن الذى اشتهر بمغامراته الجوية فى القتال وبعد الحرب الاولى اشتغل بالطـــيران المدنى فى السويد والمانيا اشترك فى الحركة النازية منذ بدايتها ، وكان من بين الذين قادوا انقلاب ميونخ الفاشـــل عام ١٩٢٣ بزعامة لودندورف وهتلر وهرب على اثر ذلك الى اطاليا وبعد عودته الى المانيا عنى بتنظيم جيش العاصفة

دخل جورنج مجلس الريشستاغ عام ١٩٢٨ وتقلد رئاسته منذ عام ١٩٣٢ عين فى الحكومة النـــازية الاولى برئاســـة هتلر عام ١٩٣٣ رئيســـا لوزراء بروســـيا ثم وزيرا للغابات ووزيرا للطيران فعمل على بناء سلاح الجو الالمانى منح رتبة فيلد مارشال (مسير) عام ١٩٣٨ عين رئيسا للجنة الاقتصادية الخاصة بتخطيط مشروع السنوات الاربع واليه ينسب النداء المشهور الذى وجهه الى الشعب الالمانى فى بداية الحرب العالمية الثانية وهو « المدفع قبل الزبد » حكم عليه الحلفاء (مع عشرة آخرين من زعمـــاء النازية) بالاعدام شنقا فى نورمبرج بتاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٤٦ ، انتحر بالسم فى زنزانة السجن قبل تنفيذ الحكم عليه بساعتين فى اول اكتوبر ١٩٤٦

جورنو ـ ألتاى « جمهورية »

جمهـــورية تونومية سوفييتية تقع فى حدود جمهورية روســـيا السوفيتية باقليم ألتاى تكـــونت عام ١٩٢٢ وكانت تعرف قبلاباسم اويروتوبروت ثم اطلق عليهاهذا الاسم منذ عام ١٩٤٨ المساحة ٣٥ر٧ الف ك.م وعدد السكان ١٦٦ الفا العاصمة جورنو ـ التياسك (٣٠ الفا تغطى المراعى منها نحو مليون هكتار تشمل ثروتها المعدنية ، الذهب والزئبق والفحم الاسمر وتشـــمل صناعاتها الاخشاب والكيمـــيات ومستخرجات الألبان

جـــوريس

اشتراكى فرنسى وهـــو جان ليون جوريس ولد عام ١٨٥٩ وتعلم بباريس واشـــتغل معلما بمدرسة ثانوية للبنات وفى عـــام ١٨٨١ شغل كرسى الاستاذية بجامعة تولوز حتى انتخب عضوا بمجلس النواب عام ١٨٨٥ وفى عام ١٨٩٣ انضم الى الحزب الاشتراكى ولم تنسب انتهت اليه زعامة الحزب كما انضم فى التاريخ نفســـه الى تحرير جريدة « لابتيت ريبوبليك » الا انه انفصـــل عنهـــا فى عام ١٩٠٤ حين أسس جريدته « لاموتيتيه » التى مازالت تصدر حتى اليـــوم ممثلة الجناح اليسارى فى السياسة الفرنسية . اشترك فى أكثر الحركات السياسية فى عهده منها محاكمـــة درايفوس والدعـــوة الى خفض التسلح مما أثار عليـــه عداوة دعاة الحرب وأدت الى اغتياله ليلة اعلان الحرب العالمية الاولى فى ٣١ يوليو ١٩١٤ على يد شاب يدعى راؤول فيلان الذى قدم للمحاكمة ثم أخلى سبيله فى عام ١٩١٩

جوريللا « حرب »

جوريللا كلمة اسبانية الأصل بمعنى « الحرب الصغيرة » تستخدم اصطلاحا بمعنى حرب العصابات ، وهي الحرب التي يقوم بها عادة جماعات من المواطنين ضد قوات الأعداء النظامية ، عرفت بهذا الاسم منذ احتلال نابليون لأسبانيا عام ١٨٠٥ وقيام الاسبان بحركة تحرير مسلحة اعتمدوا فيها على أساليب العصابات في مناوشة الجيش النظامي ، ثم استخدمت بعد ذلك في كثير من انحاء العالم ، من أشهرها الحرب التي شنها الامير شامل في القوقاز ضد القوات الروسية ودامت ٢٥ سنة متوالية ولم تقف حتى اعتقل في عام ١٨٥٩ وحرب البوير ضد البريطانيين في جنوب افريقيا حتى عام ١٩٠٢ ، وحروب الافغان ضد البريطانيين في الهند واستخدمت حرب الجوريللا ضد الاستعمار الفرنسي في فيتنام حتى عام ١٩٥٤ وهي السنة التي بدأت فيها هذه الحرب في الجزائر وانتهت باعلان استقلالها

جوزمان

سياسي من جمهورية جواتيمالا وهو جاكوبو اربنز جوزمان ، نجح في الانتخابات التي أجريت بجواتيمالا في نوفمبر ١٩٥٠ وتولى رياسة الجمهورية في ١٥ مارس ١٩٥١ خلفا لجوزيه اريفالو الذي أقام أول حكومة شيوعية في القارة الامريكية كما عرف جوزمان بدعوته الاشتراكية اليسارية وعدائه للامبريالية الامريكية ودام حكمه حتى صيف عام ١٩٥٤ حين قامت جماعة من الضباط بقيادة كاستلو ارماس باسقاط حكومة جوزمان اليسارية واضطر الى مغادرة البلاد وخلفه ارماس ولكن لم يلبث أن اغتيل بعد بضعة شهور

جوستاف

اسم عدد من ملوك السويد ينتسبون الى بيت برنادوت الفرنسي الأصل منهم :

١ — جوستاف الخامس ، ولد عام ١٨٥٨ وهو ابن الملك اوسكار الثاني تزوج فكتوريا « ابنة دوق بادن » الالمانية عام ١٨٨١ خلف اباه عام ١٩٠٧ ودام حكمه ٤٣ سنة فكان بذلك من اطول عهود الملوك المعاصرين ، شهد الحربين العالميتين الاولى والثانية وفي خلالهما اعلنت السويد الحياد ، اشتهر بانه من مشاهير لاعبي التنس ، توفي عام ١٩٥٠

٢ — جوستاف السادس وهو ابن جوستاف الخامس السالف الذكر ولد عام ١٨٨٢ ، تزوج مرتين الاولى عام ١٩٠٥ والثانية عام ١٩٢٣ خلف والده على عرش السويد بعد وفاته في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٠

جوفر

قائد فرنسي وهو جوزيف سيزار جوفر ، ولد عام ١٨٥٢ وتدرج في مناصب الجيش تولى رياسة الاركان عام ١٩١١ ، وعند نشوب الحرب العالمية الاولى كان قائدا عاما للجيش الفرنسي ، اخذه الغزو الالماني لبلجيكا على غرة ولكنه نجح في وقف التقدم الالماني بانتصاره في معركة المارن الفاصلة (سبتمبر ١٩١٤) التي انقذت باريس ، فمن ثم اعتبر بطلا قوميا ومنح فيما بعد لقب مارشال فرنسا ، الا انه اتهم في عام ١٩١٦ بالاهمال في الاستعداد لمعركة فردون التي فقدت فيها فرنسا نحوا من ٧٠٠ ألف

فتيل تنحى عن القيادة وخلفه الجنرال بيبس ، حتفظ بمنصب مصدر الأركان العامة ، توفى عام ١٩٣١

جـــــولار

سياسى برازيلى وهو جيو جولار ولد فى ١ مرس ١٩١٨ انتخب عام ١٩٦٠ نائبا لرئيس جمهورية البرازيل وفى ١٧ اكتوبر ١٩٦١ استقال الرئيس كادروس فخلفه فى رياسة الجمهورية بعد أن تم وضع دستور جديد سحب رئيس الجمهورية بعض سلطاته السابقة دامت رياسته نحو ثلاث سنوات وخلفه الجنرال برانكو فى ١١ ابريل ١٩٦٤ الذى تولى اسقاط جولار وحكومته فى الاول من ابريل

جولد ووتر

سياسى امريكى من الحزب الجمهورى : وهو بارى جولد ووتر. ولد عام ١٩٠٩ فى أسرة بولندية يهودية الأصل هجرت الى الولايات المتحدة خلال موجة البحث عن الذهب . ثم استقرت بمدينة فونكس، أبوه يهودى وأمه بروستنتية . دخل جامعة اريزونا لفترة قصيرة ثم انصرف الى تجارة الملابس وأحرز ثروة كبيرة ، وفى عام ١٩٤٩ اتجه الى السياسة فانتخب عضوا بمجلس الشيوخ الفيدرالى عن ولاية اريزونا (وهى السنة التى انتخب فيها جون كنيدى عضوا بالمجلس نفسه) أعلن ترشيح نفسه لرياسة الجمهورية فى ٣ يناير ١٩٦٤ وأيد الحزب الجمهورى ترشيحه فى ١٥ يوليو ؛ وهو ممثل الجناح اليمينى المتطرف فى الحزب وتوالت تصريحاته التى تبرز سياسة التزمت والمحافظة التى عرف بها فهاجم المحكمة الفيدرالية لأنها نبذت سياسة التفرقة العنصرية واتهمها بالتدخل فى شئون الولايات ، وفى سياسته الخارجية رأى ضرورة تدعيم القوات الامريكية بأنواعها حتى تتفوق تفوقا بارزا يضمن لها السيطرة العالمية وهدد بقطع علاقاته بالاتحاد السوفيتى فى حالة عدم الاستجابة لمطالبه مع التحلل من اتفاقية الحظر الذرى ، وأيد استخدام السلاح النووى فى انهاء الحرب الفيتنامية حصل فى انتخابات الرياسة التى جرت بتاريخ ٣ نوفمبر ١٩٦٤ على ٢ر٢٧ مليون صوت مقابل ١ر٤٣ مليون صوت حصل عليها منافسه الديمقراطى ليندون جونسون ، وقد حاز جولد ووتر على الأغلبية فى ٦ ولايات

جوليانا الأولى

ملكة هولندا وهى ابنة الملكة السابقة فلهامينا من زوجها الأمير الالمانى هنرى ماكلنبورج - شفيرن ، ولدت عام ١٩٠٩ تزوجت الأمير الالمانى برنارد ليب - بسترفيلد عام ١٩٣٧ ؛ خلفت أمها على عرش هولندا حكمتها نحو ستين سنة) بعد تنازلها فى ٤ سبتمبر ١٩٤٨ تنتسب الى بيت أورانج من أصل المانى

جوليتى

سياسى ايطالى وهو جيوفانى جوليتى (١٨٤٢ - ١٩٢٨) تولى رياسة الوزارة الايطالية خمس مرات فى الأعوام ١٨٩٢ ، ١٩٠٣ ، ١٩٠٦ ، ١٩١١ عاصر الحرب الطرابلسية التى استولت فيها ايطاليا على ليبيا من تركيا ، عارض دخول ايطاليا الحرب عام ١٩١٤ ، تولى الوزارة للمرة الاخيرة عام ١٩٢٠

جوملكا

سياسى بولندى ، وهو فلاديسلاف جوملكا ، ولد عام ١٩٠٥ واشترك فى الحركة العمالية كما اشترك فى الدفاع عن وارسو ابان الحرب العالمية الثانية ، وما بين ١٩٤٤ — ١٩٤٩ تزعم الحزب الشيوعى واقيم ممثلا لرئيس الوزارة ،ولكن لم يلبث ان اخلى من مناصبه تحت تأثير سياسة ستالين نظرا لميوله التحررية للتخلص من التبعية الروسية ، وفى عام ١٩٥١ القى فى السجن بدون محاكمة ، وفى ٢٨ يونيه١٩٥٦ نشبت ثورة الفلاحين ضد الدكتاتورية السوفيتية فمهدت لعودة جوملكا الى الزعامة الشعبية فى أكتوبر من السنة نفسها اذ انتخب سكرتيرا أول للحزب الشيوعى وعضواً فى المكتب السياسى ، واعلن دعوته الى الاشتراكية مع الحرية مما أفزع الزعماء السوفييت ، فطار « خروشوف وبولجانين » الى وارسو فى ٩ أكتوبر وتم الاتفاق على سحب القوات السوفيتية من بولندا ولكن بشرط تأييد السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتى ، وفى مارس ١٩٥٩ أعيد انتخابه ، وشملت سياسته الداخلية رفع الحجر عن حرية الكلمة ، والغاء ٨٩ ٪ من المزارع الجماعية التى ثبت فشلها ومنح الفلاحين حق شراء الارض وتملك العقارات ، كما شجع التبادل التجارى مع الغرب ، ولكنه لم يقر قطع تيتو علاقاته بالكرملين

جومو كانياتا

زعيم كينى ، ولد حول عام ١٨٩٠ وينتسب الى قبيلة كيكويو وكان أبوه من رعاة الماشية وجده من اطباء السحر صانعى الأمطار ، تعلم اللغة الانجليزية فى مدرسة البعثة التبشيرية الاسكتلندية وعمل فى التجارة ثم التحق بوظيفة كتابية فى نيوروبى ثم مسحا للأرض ، وبعد الحرب العالمية الاولى انضم الى جمعية وطنية المطالبة بالاراضى التى اغتصبها البيض ، وفى عام ١٩٢٩ سافر الى لندن لعرض قضية مواطنيه على سلطات الاستعمار دون نتيجة ، وبعد عامين عاد الى العاصمة البريطانية للدراسة فى مدرسة الاقتصاد وبعد فترة سافر الى موسكو لاستكمال هذه الدراسة ،وفى خلال الحرب العالمية الثانية عاش بانجلترا ، وفى عام ١٩٤٦ عاد الى كينيا وانصرف الى السياسة وانضم الى حزب الوحدة الأفريقى الذى تولى زعامته بعد ذلك،وساعده على النجاح بسبب قدرته الخطابية وشعبيته ، وفى عام ١٩٥٢ قدم للمحاكمة متهما بالاشتراك فى نشاط جمعية « ماو ماو » الارهابية وحكم عليه بالسجن ٧ سنوات وفى عام ١٩٦١ أفرج عنه بعد نفيه فترة أخرى، فانتخب عضوا بالمجلس التشريعى ، وبعد نجاح حزبه فى انتخابات مايو ١٩٦٣ الف وزارته الأولى وفى دسمبر من العام نفسه أعلن استقلال كينيا ، وفى سبتمبر ١٩٦٤ انتخب رئيسا للجنة التوفيق فى الكونغو ، وفى مارس ١٩٦٦ أعيد انتخابه رئيسا لحزب الوحدة الافريقى ، وعمل على توثيق الصلات السياسية والاقتصادية بين دول شرق افريقيا فعقد فى عاصمته عدة اجتماعات لرؤساء هذه الدول خلال بين عام ١٩٦٤ — ١٩٦٦

جومير

أحد رؤساء جمهورية كولومبيا وهو لورتيدو جومير ، ولد عام١٨٨٩ من زعماء حزب المحافظين وفى خلال الحرب العالمية الثانية كانت سياسته مناوئة للنفوذ الامريكى ومؤيدة

للمحور . تولى رياسة الجمهورية بين عام ١٩٥٠ – ١٩٥٣ وحكم البلاد حكما دكتاتوريا أسقطه الجنرال جوستافو بينيلا الذى تولى رياسة الجمهورية فترة ثم قدم للمحاكمة لسوء استخدامه السلطة عاش جوميز فى المنفى بأسبانيا حتى عام ١٩٥٧ وعاد الى كولمبيا حيث تزعم حزب المحافظين . توفى عام ١٩٦٥

جونستون « مشروع »

مشروع خاص باستغلال مياه نهر الأردن ينسب الى جونستون المبعوث الخاص للرئيس الامريكى أيزنهاور عرض مشروعه على رؤساء الحكومات العربية خلال شهر نوفمبر ١٩٥٣ ثم عرض على اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية التى وافقت فى ١٢ يناير ١٩٥٤ على تأليف لجنة فنية لدراسته وانتهت الى رفضه لاعتبارات سياسية وفنية

تضمن مشروع جونستون انشاء سد على نهر الحصبانى العلوى لتخزين فائض الايراد الشتوى للنهر تحويل مياه نهر بانياس والدان والحصبانى فى قناة تنشأ لرى الاراضى فى حوض الحولة وتلال الجليل وما جاورها ؛ تحويل مياه نهر اليرموك الى ترعة الغور الشرقية والى بحيرة طبرية لرى منطقة الغور بين بحيرة طبرية والبحر الميت انشاء ترعتين فى شرق وغرب نهر الاردن لرى الأراضى التى على ضفتى النهر ؛ تجفيف مستنقعات الحولة انشاء قناة تأخذ مياهها من امام سد الحصبانى لتوليد القوى الكهربائية ؛ انشاء سد على نهر المقارن وقناة تأخذ مياهها من امامه لاستنباط القوى الكهربائية

قدر صاحب المشروع تكاليف تنفيذه بنحو ١٣٥ م د على أن يتم على خمس مراحل وجرت بشأن هذا المشروع مباحثات فى يونيه ١٩٥٤ بالقاهرة . وفى فبراير ١٩٥٥ ببيروت أثناء اجتماع دعت اليه الحكومة اللبنانية وزراء خارجية الدول المعنية وهى الأردن وسوريا ولبنان لتوحيد الآراء تجاه المشروع، ثم فى اكتوبر من العام نفسه بالقاهرة حيث وضع مشروع مضاد عرف بالمشروع العربى لاستغلال مياه نهر الأردن

جونسون

سياسى أمريكى من الحزب الديمقراطى والرئيس السادس والثلاثون للولايات المتحدة ، وهو ليندون بينس جونسون ؛ ولد بولاية تكساس عام ١٩٠٨ ؛ تخرج فى كلية المعلمين بتكساس عام ١٩٣٠ اشتغل بالتدريس حتى عام ١٩٣٢ ، ثم شغل منصب سكرتير لأحد نواب الولاية حتى ١٩٣٥ ومن ثم اتصلت حياته بشئون السياسة المحلية مما مهد له الفوز فى انتخابات مجلس النواب عام ١٩٣٨ وتجدد انتخابه بعد ذلك اربع مرات ، وفى خلال الحرب العالمية الثانية تطوع فى القوات البحرية واشترك فى الجبهة اليابانية ومنح وسام النجمة الفضية ومما يذكر ان الرئيس روزفلت حرم بعد ذلك على اعضاء الكونجرس التطوع فى صفوف القوات المسلحة

انتخب جونسون عضوا بمجلس الشيوخ (سيناتور) عام ١٩٤٨ واعيد انتخابه ١٩٥٤ ، وفى عام ١٩٥٣ تزعم المعارضة فى مجلس الشيوخ الفيدرالى وفى عام ١٩٦٠ كان احد مرشحى الحزب الديمقراطى لرياسة الجمهورية الا أن مؤتمر

الحزب اقر ترشيح جون كيندى للرياسة وجونسون نائبا له ، وفى خلال مدة نيابته قام بعدة رحلات حول العالم ممثلا شخصيا للرئيس كنيدى ، وبعد اغتيال كنيدى فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ تولى جونسون الرياسة واقسم اليمين الدستورية بعد ٩٩ دقيقة من وفاة الرئيس السابق ، تقدم لانتخابات الرياسة ممثلا للحزب الديمقراطى مع هوبرت همفرى نائبا له وتم انتخابه فى ٣ نوفمبر ١٩٦٤ بعد أن حصل على ٤٣ مليون صوت مقابل ٢ر٢٧ م.ص حصل عليها منافسه الجمهورى بارى جولدووتر

اتسمت سياسة جونسون الداخلية بما أصدره من تشريعات تتضمن الحقوق المدنية ، تخفيض بعض الضرائب برنامج محاربة الفقر ، اماسياسته الخارجية فتتسم باصراره على مواصلة الحرب فى فيتنام ومدها الى فيتنام الشمالية ، اشترك فى مؤتمر مانيلا (اكتوبر ١٩٦٦) لبحث احتمالات وقف الحرب مع ممثلى حلف جنوب شرقى آسيا ومهد لذلك بزيارات الى استراليا ونيوزيلاندا وكوريا وماليزيا قوبل خلالها بإعراض شعبى

جونفيل

سياسى فرنسى اتصلت سيرته بتاريخ سوريا ولبنان المعاصر وهو الكونت هنرى دى جونفيل ، عين مفوضا ساميا على سوريا ولبنان عام ١٩٢٥ خلفا للجنرال سرايل ، لمحاولة القضاء على الثورة السورية بالدبلوماسية بدلا من المعارك الدامية الخاسرة ، اما فى لبنان فقد مهد الى اقامة نظام جمهورى فى ظل الانتداب الفرنسى ، اعلانه فى ٢٦ مايو ١٩٢٦ واختار شارل دباس أول رئيس للجمهورية اللبنانية

جوون

عسكرى نيجيرى ، وهو يعقوب جوون ولد عام ١٩٣٥ باحدى قرى الاقليم الشمالى ، وتعلم فى مدارس الارساليات التبشيرية ثم التحق بالجيش الذى كان تحت القيادة البريطانية واوفد بعد ذلك فى بعثة الى كلية ساند هرست البريطانية وفى يناير ١٩٦٦ اشترك فى الانقلاب الذى اغتيل فيه بعض زعماء الشمال وتولى رياسة أركان الجيش تحت قيادة ايرونسى الذى تولى رياسة الدولة ، وفى الأسبوع الأول من شهر اغسطس من العام نفسه برز اسمه بعد الانقلاب الذى قام به ضد حكومة ايرونسى (الذى لقى فيه مصرعه) وتولى جوون قيادة الجيش والمجلس العسكرى ونادى بسياسة الحكم الفيدرالى بعد فشل مشروع الوحدة فى نيجيريا ولكنه لم يقض على الاضطرابات الاقليمية

جوييم

اسم عبرى يطلقه اليهود على المسيحيين خاصة وعلى غير اليهود بصفة عامة ، ويعنى الأميين أو الوثنيين او الأجانب يتردد ذكره فى التلمود الذى يشير فى مواضع متعددةمنه بما يفيد استعلاءالشعب اليهودى على غيره من الشعوب . كما يشير الى أن الجوييم هم اعداء اليهود « وليس من العدل ان يشفق الانسان على اعدائه ويرحمهم » كما جاء فيه « يحق لليهودى أن يغش الجوييم ومحظور عليه أن يحيى الكافر بالسلام مالم تخش ضرره أو عداوته وقوله « قبل أن يحكم اليهود نهائيا على باقى الأمم يلزم أن تقوم الحرب على قدم وساق ويهلك ثلثا العالم ويبقى اليهود مدة سبع سنوات يحرقون الأسلحة التى غنموها بعد النصر »

كما تردد ذكر الجوييم فيما يعرف باسم « مقررات صهيون » من ذلك قولهم « ان الحاجة اليومية الى الخبز تضطر الجوييم الى السكوت والرضوخ والرضا والى أن يكونوا خداما لنا أذلاء خاضعين في استسلام » وقولهم « ان الجوييم كقطيع من الغنم ونحن الذئاب » وقولهم « لقد خدعنا الجيل الناشيء من الجوييم وجعلناه فاسدا مستعفنا بما علمناه من مبادىء ونظريات معروف لنا زيفها التام »

جياب

عسكرى وسياسى فيتنامى . وهو الجنرال « فونجوين جياب » بطل معركة «ديان بيان فو» ولد عام ١٩١٢ ونشأ فى اسرة من اصحاب مزارع الارز ، تعلم بالمدارس الفرنسية فى « هيو » واتم دراسة القانون فى هانوى وحصل على الدكتوراه عام ١٩٣٨ اعتقل ابان دراسته عام ١٩٣٠ بسبب نشاطه التحررى حتى نشوب الحرب العالمية الثانية فهرب الى الصين ثم عاد الى وطنه لمواصلة الكفاح ضد الاحتلال اليابانى ثم ضد الفرنسيين الذين عادوا لبسط سلطانهم مرة أخرى على الهند الصينية وفى خلال اقامته بالصين بدات صلاته بالزعيم الفيتنامى « هو شي منه » الذى أقام جمهورية ديمقراطية بفيتنام واختار جياب وزيرا للداخلية ولكن فشل المفاوضات مع فرنسا ادى الى نشوب حرب التحرير التى انتهت بهزيمة فرنسا فى عام ١٩٥٤ عين جياب قائدا عاما لجيش فيتنام الشمالية ووزيرا للدفاع ونائبا لرئيس الوزراء « فام فان دونج » كما تؤكد بعض المصادر انه المشرف على قوات جبهة التحرير (الفييت كونج) فى معارك فيتنام الجنوبية ضد الغزو الأمريكى

جيبوتى

١ ــ عاصمة الصومال الفرنسى وهى ميناء تطل على البحر الاحمر بالقرب من حدود جمهورية الصومال عدد سكانها (احصاء عام ١٩٦١) ٤١ الفا اى نصف سكان الاقليم كله وهى مقر الحاكم الفرنسى ، ترجع اهميتها الاقتصادية الى انها المنفذ البحرى لاديس ابابا التى يربطها بها خط حديدى يبلغ طوله ٤٨٦ ميلا وتمتلكه الحكومتان الفرنسية والاثيوبية دخلت ميناء جيبوتى (عام ١٩٦٢) ٢٤٤٤ سفينة حمولتها ٩ر١٠ مليون طن

٢ ــ فرنك جيبوتى وحدة نقدية منذ عام ١٩٤٩ بغطاء من الدولار الامريكى ، يساوى فرنك جيبوتى ٠٢٣ .و. من الفرنك الفرنسى الجديد.

جيتسكل

سياسى بريطانى من حزب العمال ، وهو هيو تود جيتسكل ولد عام ١٩٦٠ وتخرج فى جامعة اكسفورد عين محاضرا فى الاقتصاد السياسى بجامعة لندن ثم انتخب عن حزب العمال عن دائرة ليدز عام ١٩٤٥ تقلب بين عدة مناصب اقتصادية منها وكيل وزارة التجارة ، السكرتير البرلمانى لوزارة الوقود والقوى عام ١٩٤٦ ، وفى اكتوبر ١٩٤٧ تولى هذه الوزارة (حكومة آتلى العمالية) وبعد اعتزال لورد آتلى تولى رياسة حزب العمال عام ١٩٥٥ توفى عام ١٩٦٣ وخلفه هارولد ولسون فى رياسة الحزب

جيرال

سياسى اسبانى وهو جوزية جيرال ، بدأ حياته استاذا للكيمياء بجامعة مدريد اشترك فى الحرب الاهلية (١٩٣٦ - ١٩٣٩) وبعد انتصار الجهة الشعبية اختير رئيسا للوزارة ، ولكن هزيمة الجمهوريين على يد فرانكو دفعته الى الهرب والالتجاء الى المكسيك حيث اقام حكومة اسبانية فى المنفى بين عام ١٩٤٥ - ١٩٤٧

جيرو

قائدفرنسي ترددداسمه ابان الحرب العالمية الثانية (ولد ١٨٧٩) اشترك فى الحرب العالمية الأولى وأسر عين قائدا للجيش الفرنسى التاسع فى الحرب العالمية الثانية واسر فى مايو ١٩٤٢ واعيد اليها بعد اسبوع . ثم تمكن ثانية من الهرب الى شمال افريقيا بعد احتلال القوات الامريكية لها ، فعينه دارلان قائدا عاما لقوات فرنسا الحرة ، ثم خلفه بعد مصرعه فى ٢٥ ديسمبر ١٩٤٢ ، وعين مندوبا ساميا وحاكما عاما للممتلكات الفرنسية فى شمال وغرب افريقيا اجتمع مع ديجول فى مؤتمر الدار البيضاء (١٣ يناير ١٩٤٣) لتنظيم التعاون بينهما ، توفى عام ١٩٤٩ ودفن تحت قبة الانفاليد

جيزان

ميناء صغيرةباقليم عسيرالسعودى (بين الحجاز واليمن ، تقع فى جنوب القنفذة بنحو ٢٠٠ ميل وعلى مقربة من حدود اليمن الشمالية تحيط بها جبل جيزان وتواجهها مجموعة جزر فرسان يبلغ عدد سكانها نحو الالفين ، يتردد اسمها فى انباء مناوشات الحدود وفى عمليات التسلل التى يقوم بها انصار الامام السابق ضد الجمهورية اليمنية

جيزنجا

سياسى افريقى وهو انطون جيزنجا ولد عام ١٩١٩ وتعلم بالكونغو ثم التحق بمعهد براج تسيكوسلوفاكيا للدراسات الافريقية ومن ثم كانت اتجاهاته اليسارية اشترك فى اول وزارة بعد استقلال الكونغو عام ١٩٦٠ برياسة لومومبا وبعد اغتيال هذا الأخير فى يناير ١٩٦١ شكل وزارة وطنية برياسته اعترفت بها بعض الدول منها الجمهورية العربية المتحدة . ولكنه لم يلبث أن أبدى تضامنه مع أدولا الذى شكل وزارة مركزية وتعين جيزنجا نائبا له غير أن هذا الوفاق لم يدم طويلا اذ ثار على الحكومة المركزية مما ادى الى اعتقاله

الجيزة

محافظة مصرية تقعمجاورة لمدينة القاهرة،تكونت مديرية منذ التقسيم الادارى عام ١٨٨٩ تتصل حدودها شمالا بمحافظة القليوبية والمنوفية والبحيرة وجنوبا بمحافظة بنى سويف تبلغ مساحتها ١٠٢٨ ك م ، وعدد سكانها احصاء ١٩٦٠) مليون و ٣٧ الفا تنقسم اداريا الى خمسة مراكز وهى مركز الجيزة بما فى ذلك بندر الجيزة وجملة سكانه ٤١٦ الفا وتضم ٢٣ بلدة وقرية البدرشين (١٥٤ الفا) وتضم ٢٣ بلدة وقرية الصف (١٨٠ الفا) وتضم ٣٩ العياط (١٢٠ الفا) وتضم ٣٨ بلدة وقرية ثم امبابة ٣١٩ الفا) وتضم ٥٣ بلدة وقرية.

كما طلق اسم الجيزة على مدينة الجيز عاصمة المحافظة ٢٥٠ الفا) وتواجه القاهرة على الساطىء الغربى للنيل وهى مقر جامعة القاهرة وتتجمع بها مصانع النبع والسجائر.

جيش ابيض

اسم تاريخي اطلق على قوات الحكومة الديمقراطية التى تكونت فى روسيا عام ١٩١٧ على اثر سقوط الحكومة القيصرية بزعامه كيرنسكي ووقفت فترة فى وجه الثورة الشيوعية بزعامة لينين التى كانت قواتها المسلحة تعرف بالجيش الاحمر ودام هذا الصراع حتى عام ١٩٢٢ حين وضع أول دستور لروسيا السوفيتية بعد أن استسلم أنصار الحكومة الديمقراطية و هاجروا الى الخارج

جيش أحمر

الاسم الذى اطلق على القوات المسلحة للاتحاد السوفيتي . ومازالت تعرف بهذا الوصف الذى نشأ منذ أن اتخذت قوات الثورة الشيوعية فى عام ١٩١٧ العلم الأحمر شعارا لها واحتفظ بالاسم رسميا حين اطلق على جيش الاتحاد السوفيتي « الجيش الاحمر للعمال والفلاحين » قدرت المصادر الغربية عدد هذا الجيش القوات البرية العاملة فى عام ١٩٦٤ بنحو ٣ر٣ مليون مقاتل يضاف اليها ٧٥٠ الفا فى القوات البحرية و ٨٠٠ الفا فى القوات الجوية العاملة

جيش التحرير الوطنى

قوات عسكرية من المتطوعين تكونت فى مصر عام ١٩٥٦ بمناسبة تأزم الموقف الدولى وتحفز بعض الدول الغربية لاسيما بريطانيا وفرنسا للقيام بعدوان مسلح على جمهورية مصر ، اصدر بشأن تكوينه الرئيس جمال عبد الناصر قرارا فى ٩ أغسطس ١٩٥٦ على أن يتألف هذا الجيش من قوات الحرس الوطنى وكتائب الشباب والمتطوعين من سن ١٨ الى ٥٠ سنة

جيش الجهاد المقدس

اسم اطلق على القوات العسكرية العربية التى تألفت من المتطوعين الفلسطينيين عام ١٩٤٦ بقيادة عبد القادر الحسينى يعاونه عدد من القواد المحليين ممن تدربوا عسكريا فى العراق (وبعضهم تدرب فى المانيا أو على يد ضباط المان) ومن الأعمال التى قام بها عزل منطقة القدس « قيل كان بها نحو ١٢٠ الف يهودى » والسيطرة على الطرق والمواصلات الرئيسية كما قام فى ١١ مارس ١٩٤٨ بنسف مبنى الوكالة اليهودية ومبنى جريدة « بالاستاين بوست » اليهودية ، وكان من نتائج هذه الانتصارات تدخل سلطات الانتداب التى فتحت مخازن اسلحتها للعصابات الصهيونية وعملت على تسليم حيفا ويافا الى اليهود قبل الموعد المقرر لنهاية الانتداب ، وقد استشهد عبد القادر الحسينى قائد جيش الجهاد فى معركة القسطل فى ٧ ابريل ١٩٤٧ وفى عام ١٩٤٨ أصدر الملك عبد الله بصفته القائد العام للجيوش العربية قرارا بتسريح قوات هذا الجيش .

جيش الخلاص

أو جيش الانقاذ ويقصد بهالقوات العسكرية من متطوعي الدولالعربية وهي التي قــرر مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الثاني ببلودان عام ١٩٤٦ تاليفهــا لمواجهة قرار تقسيم فلسطين وهو ما اقرته بعد ذلك هيئة الامم المتحــدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧

جيش العاصفة

اسم كان يطلق على القــوات المسلحة التي كانت تابعــة للحزب النازي في المــانيا وتميز بالحرفين S. S. تكونت هــذه القوات في عام ١٩٢٢ لغرض حماية اجتماعات الحزب وان كان الغرض الحقيقي منها هو تكوين جيش يهيىء نجاح الثورة النازية ولم تقاوم الفكرة اذ ذاك لأنها كانت الى حد ما تساعد المــانيا على تكوين قوة عسكرية حرمتها منها معاهدة الصلح

وعند استيلاء الحزب النازي على زمام الحكم في عام ١٩٣٣ استمر قيام جيش العاصــفة الى جانب الجيش الألمــاني النظامي وكان المتطوعون المنضمون الى هذه القوات يتدربون على الأعمال العســكرية في اوقات فراغهم في معسكرات معدة لهذا الغرض وفي بداية الحرب العالمية الثانية قدرت قوة جيش العاصــفة بما يتراوح بين ٨٠٠ الفا ومليوني جندي اشرف على تكوينه وتنظيمه مرشال الجو جورنج وتولى قيادته بعد ذلك هرلوتزه

جيفــــارا

سياسي كوبي من اصل ارجنتيني وهو ارتستو جيفارا سيرنا ولد بالأرجنتين عام ١٩٢٨ ونشــأ في اسرة متيسرة اذ كان ابوه يعمــل مهندسا معماريا ناجحا درس الطب ولكنه هجــر مزاولته ورحل الى جواتيمالا ابان حكم الرئيس جوزمان اليساري حيث عني بمســائل الاصلاح الزراعي وفي عام ١٩٥٦ اتصل في المكسيك بالاخوين فيدل وراءول كاسترو واشترك معهما في ديسمبر من العام نفسه في حــرب التحرير التي انتهت بالتخلص من حكم باتيســتا الدكتاتوري منح رتبــة صاغ (ميجور كما منح الجنسية الكوبية ثم عين في آخــر العام نفسه ١٩٥٩ مديرا للبنك الأهلي الكوبي وفي فبراير ١٩٦١ عين وزيرا للصناعة فقام بعقد عدة اتفاقات اقتصادية وأشرف علىحركة تأميم الممتلكات الأمريكية في كوبا كما وكل اليه تدريب فرقالميليشياء مثل كوبا في مؤتمر التنمية والتجارة الدولي جنيف ثم في الدورة ١٩ للامم المتحدة عام ١٩٦٤ وفي مايو ١٩٦٥ اختفى من الحياة الكوبية واختلفت روايات بشــأنه وهي في جملتها تشير الى وجوده في بعض جمهوريات امريكا اللاتينية علىرأس جماعة من جماعات المعــادية للامبريالية الامريكية

جيليكو

اميرال انجليزى (١٨٣٥ - ١٩٣٥) وهو جون رشورث جيليكو اشتهر اسمه ابان الحرب العالمية الأولى بمعركة جتلاند البحرية التى انتصر فيها على الاسطول الألمانى بقيادة فون شير فى ٣١ مايو ١٩١٦ عين حاكما عاما على نيوزيلندا ١٩٢٠ - ١٩٢٤ ، ومنح لقب ايرل فى السنة التالية

جيوفيزيقية (سنة)

اسم يطلق على برنامج علمى على مستوى عالمى تم تنفيذه خلال عام ١٩٥٧ الغرض العام منه دراسة شاملة للظواهر الأرضية تشمل دراسة الجاذبية الأرضية ، المغناطيسية الأرضية ، الأشعة الكونية ، الأرصاد الجوية ، اسرار المحيطات ، الثلاجات والمناطق القطبية ، طبقات الجو العليا وغيرها

اشتركت فى تنفيذ هذا البرنامج حكومات ٦٦ دولة شملت مجموعات دول الكتلتين الغربية والشرقية ودول الحياد على السواء ووضع خطة العمل « المجلس الدولى للاتحادات العلمية » الذى تتبعه سكرتارية مركزية ولجان فنية تشكل من ممثلى الدول المشتركة فى البرنامج كما اقيمت ثلاثة مراكز لتجميع المعلومات التى ترد اليها من المؤسسات أو البعثات القائمة بالعمل فى كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى واوربا الغربية ، واستخدم فى ارسال المعلومات شفرات تلغرافية خاصة كما استخدمت الأجهزة الالكترونية فى تصنيف المعلومات

بدات هذه الدراسات فى أول يناير ١٩٥٧ ودامت متواصلة حتى ٣١ ديسمبر من العام نفسه ، ولكنها فى الحقيقة استمرت الى بعد ذلك نظرا لضخامة البرنامج وللتطورات التى صادفت تنفيذه ففى ميدان البحوث الخاصة بطبقات الجو العليا استخدمت الأقمار الصناعية واكتشف الحزام الاشعاعى الذى يحيط بالأرض على ارتفاع ٢٥٠ م

كما بدات محاولات الاتصال بالقمر وفى مجال الأبحاث القطبية تمكنت بعثات ٨ دول من ارتياد ١٤ الف ميل فى مناطق كانت مجهولة حتى ذلك التاريخ ، كما تم اكتشاف سلاسل من الجبال الشاهقة تحت طبقات ثلوج القطب وفى مجال البحوث المحيطية اكتشفت تيارات مائية متعارضة على اعماق مختلفة من المحيط

ح

حاجة

الحاجة يقصد بها الرغبة فى الحصول على بعض المطالب الضرورية للكائن الحى فمن ثم استخدم الاقتصاديون لفظ الحاجة اصطلاحا باعتبار انها المحرك الأول لكل نشاط اقتصادى والدافع الى العمل وبذل المجهود وحاجات الانسان لا تدخل تحت حصر منها ما هو متصل بحياة الانسان وبقاءه كالطعام أو بالمحافظة على صحته كالمسكن والعلاج او بالدفاع عن وجوده فى امن وسلام او بتوفير راحته ومتعه : أو بتطوير شخصيته كالتعليم والفنون

والحاجات تتضاعف مع تطور المجتمع البشرى فحاجات الانسان المتمدن هى أضعاف حاجات الانسان البدائى ، فمن ثم يتضاعف النشاط الاقتصادى المتصل بارضاء هذه الحاجات المتكاثرة كالبحث عن المعادن النادرة أو ابتكار الأدوات والأجهزة التى يستخدمها ؛ والحاجات تلغى بعضها بعضا فالسيارة مثلا الغت الحاجة الى الخيل وبعضها يكمل البعض الآخر فالاعتماد على الآلة ارتبط بالحاجة الى البترول والحاجة بعد ارضائها تفتر ثم تعود وتسيطر من جديد وهكذا دواليك وقد حاول رجال الاقتصاد تقسيم وترتيب حاجات الانسان بحسب أهميتها وارتباطها بالنشاط الاقتصادى غير ان التطور الحضارى والتكنولوجى المستمر للمجتمع جعل هذه المحاولات قليلة الجدوى

حافة الهاوية

نظرية سياسية ابتدعها « جون فوستر دلاس » وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية لمكافحة الشيوعية وحصر التوسع السوفييتى فى العالم وذلك بعد المغامرات العسكرية الخاسرة فى كوريا وغيرها ابان حكومة الرئيس ترومان فرأى دلاس تجميد الموقف السياسى الدولى والوقوف فى وجه التوسع السوفييتى بحيث يستحيل عليه كسب أرض جديدة ولكن بدون الاشتباك معه فى حرب مساحة وذلك بتطويق الدول الشيوعية باقامة سلسلة من الأحلاف السياسية والقواعد العسكرية من جوية وصاروخية حول دول الكتلة الشرقية . والذهاب فى صراعه ضد الشيوعية الى حافة "الحرب المساحة" دون أن يخوضها ؛ فمن ثم اشتق هذا الاصطلاح كما حدث عندما قامت الصين الشعبية بضرب جزر كيموى فى اغسطس ١٩٥٨

ولكن النتائج الفعلية لهذه السياسة لم تؤكد نجاحها بدليل امتداد التوسع الشيوعى فى جنوب شرقى آسيا وتنمية روح التقارب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى بعد وفاة دلاس من ناحية . واستخدام القوة المسلحة فى حرب فيتنام من ناحية أخرى

الحاكم العام

اسم نطلق فى التاريخ السياسى المصرى على « حاكم عموم السودان » وهو موظف بريطانى نصت عليه

اتفاقية ١٨٩٩ وفوضت اليه الرياسة العليا العسكرية والمدنية فى السودان وكان تعيينه يتم بأمر عال خديوى بناء على طلب الحكومة البريطانية ولا يفصل الا بأمر عال خديوى ، وقد نظمت المادة الثالثة من اتفاقية عام ١٩٥٣ اختصاصات الحاكم العام ابان فترة الانتقال فأصبح يمارس سلطاته بمعاونة لجنة خماسية اطلق عليه اسم « لجنة الحاكم العام » على أن يكون الحاكم العام مسئولا مباشرة امام الحكومتين المتعاقدتين فيما يتعلق بالشئون الخارجية والتعديلات الدستورية ، والحاكم العام كان الى جانب ذلك القائد الأعلى لقوة الدفاع السودانية

حائط المبكى

اسم أطلقه اليهود على البراق الشريف فى القدس وهو جانب من حائط المسجد الأقصى فى الصورة التى كانت عليه ابان البعثة النبوية لهذا يعتبر فى منزلة الحرمين

وادعى اليهود انه الحائط الغربى لمعبد سليمان و « كوتل معرابى » وانه اقدم أثر مقدس لديهم فمن ثم كانوا يتباكون عنده لاستثارة نزعة الملك والاستيلاء عليه اذا حانت لهم الفرصة . وكان هذا من أسباب ثورة ١٩٢٩ فى فلسطين وتدخل عصبة الأمم التى شكلت لجنة أقرت حق العرب فى ملكيته غير أنها سمحت لليهود بالدخول الى المكان لغرض العبادة وحمل صندوق العهد معهم فى مواسم معينة

حائط برلين

حائط برلين جدار يفصل بين برلين الشرقية وبرلين الغربية ، أقامته السلطات السوفييتية من الأسمنت المسلح خلال شهر أغسطس عام ١٩٦١ يبلغ ارتفاعه خمسة اقدام وطوله نحو ٢٥ ميلا تتخلله فتحات الدخول والخروج واقعة تحت الحراسة العسكرية وذلك فى مكان الأسلاك الشائكة التى كانت تفصل بين القطاع السوفييتى وبين القطاع الواقع تحت القيادة الغربية كانت اقامة هذا الجدار نتيجة لتطور الأحداث التى بدأت فى ليلة ١٢ـ١٣ أغسطس ١٩٦١ حين أغلقت السلطات السوفييتية الحدود بين القطاعين بسبب تشجيع السلطات الغربية الألمان الشرقيين للهجرة أو الهروب الى برلين الغربية فضاعفت السلطات الشرقية حراستها وسحبت بطاقات المرور للعمال والعاملين فى برلين الشرقية وأصبح لا يسمح للألمان الشرقيين بالعبور الا باذن خاص فأغلقت ٦٨ فتحة كانت توصل بين القطاعين من بين ٨٠ فتحة كان يتم منها الانتقال اليومى ، واحتجت القوات العسكرية الثلاثية على هذا الاجراء باعتباره منافيا للاتفاق الرباعى الخاص بحرية المرور بين شرق وغرب برلين ولكن السلطات السوفيتية رفضت المذكرة ، بينما أمر الرئيس كنيدى بارسال ١٥٠٠ جندى لمضاعفة القوات الامريكية حتى يبلغ عددها ٦٥٠٠ مقاتل

حتى

سياسى ووطنى اندونيسى ، وهو « دكتور محمد حتى » أول رئيس وزراء لجمهورية اندونيسيا ، ولد

بجزيرة سومطرة فى ١٢ اغسطس ١٩٠٢ درس الاقتصاد بجامعة روتردام عام ١٩٢٢ وحصل على درجة الدكتوراه واشترك فى الجمعية الاندونيسية بهولندا وفى ١٩٢٧ اشترك فى المؤتمر الدولى لمناهضة الامبريالية العالمية ببروكسل وفى اثناء عودته الى وطنه عام ١٩٣٠ زار اليابان ، واتصل نشاطه بعد ذلك بسوكارنو وتولى رئيس تحرير « نداء الشعب » ، سجنه الهولنديون بسبب نشاطه القومى عام ١٩٣٥ وقضى فى سجنه سبع سنوات حتى أطلق اليابانيون سراحه عام ١٩٤٢ فاشترك فى الحركة السرية وبعد اعلان الجمهورية فى ظل الاحتلال اليابانى عام ١٩٤٥ واقامة سوكارنو رئيسا لها أقيم حتى نائبا له ، ثم تابع مع سوكارنو الحرب ضد هولندا واختير اثناء المعركة نائبا للقائد العام عام ١٩٤٧ ثم قبض عليه وسجن فى جزيرة بانكا حتى تدخلت الأمم المتحدة فى الوصول الى حل لمشكلة اندونيسيا مثل بلاده بالاشتراك فى مؤتمر الدائرة المستديرة بلاهاى الذى امتدت جلساته عشرة أسابيع انتهت باعلان قيام الجمهورية الاندونيسية المستقلة فى ٢٧ ديسمبر ١٩٤٩ وانتخاب سوكارنو رئيسا لها واختيار حتى رئيسا للوزراء ، خلفه بعد وفاته دكتور جواندا

حجز السفن

حجز السفن وهو ما يعرف اصطلاحا باسم « امبارجو » هو وسيلة من وسائل الاكراه التى تتخذها دولة حيال دولة أخرى لغرض فض نزاع بينهما وحجز السفن أو الامبارجو اجراء بمقتضاه تقوم دولة بحجز سفن تكون فى مياهها وتابعة للدولة الاخرى فبذلك تحرمها من الانتفاع بها فى نقل احتياجاتها بقصد ارغامها على الاستجابة لطلباتها أو القيام بتعهدات معينة ، فحجز السفن ولو انه اجراء سلمى الا انه غير ودى ولا يعتبر من الناحية الدولية من طرق فض المنازعات لأنه مشوب بالاكراه ويعتبر فى بعض الحالات مقدمة لنشوب الحرب لا سيما اذا كان الحجز قد وقع على سفن حربية

ولا يعنى حجز السفن وضع اليد عليها لأن الاستيلاء من أعمال الحرب ولكن الحجز اجراء مؤقت ينتهى بانتهاء فض النزاع القائم بين الدولتين

الحد الأدنى للأجور

١ ــ فى تشريع العمل يقصد بالحد الأدنى للأجور المستوى الذى لا يجوز النزول عنه فى تحديد أجور العمال الذين يعملون فى اقليم واحد أو فى صناعة أو مهنة واحدة أو تحت ظروف واحدة . والتشريعات الخاصة بتحديد الأجور المستمدة من توصيات هيئة العمل الدولية أو من قوانين العمل فى الدول المختلفة لا سيما الدول الرأسمالية لا تنص على حد أدنى لأجر العامل بل تترك ذلك عادة الى اللجان والمجالس المشتركة التى تعقد لهذا الفرض للمساومة الجماعية مع الهيئات النقابية أما الدول الاشتراكية والشيوعية فالنص على الحد الأدنى للأجور يقوم على [illegible] : الأول كفالة أجر المواطن ومرتبه على المستوى القومى حيث أن الاقتصاد القومى توجهه الدولة حسب سياستها العليا والثانى التمييز بين المهن

والصناعات على المستوى الفني لا سيما الصناعات التي لها الأولوية في التخطيط القومي

٢ ـ أما في مصر فكانت أول اشارة الى مبدأ الحد الأدنى للأجور قد وردت في قانون الاصلاح الزراعي الذي صدر في صورته الأولى في ٩ سبتمبر ١٩٥٢ وقد تضمن الباب السادس حقوق العمال الزراعيين وتشكيل لجان خاصة لتحديد أجر العامل الزراعي . ونص القانون على أن الحد الأدنى هو ١٨ قرشا لمن يبلغ من العمر ١٨ سنة ويعمل ٨ ساعات يوميا

وتلا ذلك القرارات الاشتراكية التي صدرت عام ١٩٦١ التي تضمنت أن يكون الحد الأدنى للعامل « الصناعي » ٢٥ قرشا لمن يعمل ٧ ساعات يوميا كما تضمنت بالاضافة الى ذلك مبدأ مشاركة العمال في الأرباح

حدود جمركية

حدود فاصلة بين اقليم دولة (أو مجموعة من الدول) على أساس وحدتها الاقتصادية لهذا فان الحدود الجمركية لا تنطبق في جميع الحالات على الحدود السياسية للدولة فهي قد تضيق أو تتسع بالنسبة اليها ، كما في حالة ضم اقليم الى الدولة جمركيا دون أن تتأثر ذلك بوضعه السياسي وفي حالة اقامة منطقة تجارة حرة فان الحدود الجمركية تضيق بالنسبة لحدود الدولة السياسية

ومن المظاهر البارزة الحدود الجمركية قيام اتحاد جمركي بين عدد من الدول المتجاورة تمارس في داخل حدوده الجمركية التبادل التجاري الحر دون اعتبار للفواصل السياسية الداخلية ومن اقدم الأمثلة لهذا الوضع الاتحاد الالماني الجمركي الذي يعرف باسم « زلفراين » الذي وحد بين بروسيا والامارات الالمانية المستقلة منذ عام ١٨٤٢ ومهد لاقامة الامبراطورية الألمانية ومنها اتحاد البينلوكس الذي تشترك فيه كل من هولندا وبلجيكا ولوكسمبرج منذ عام ١٩٤٧ ، والسوق الأوربية المشتركة ، والجماعة الاوربية للحديد والصلب من الأمثلة المعاصرة لفكرة الحدود الجمركية

حدود سياسية

١ ـ الحدود السياسية هي الاطار الجغرافي الذي يعين اقليم الدولة والذي في داخله تمارس الدولة سيادتها ، وعنده تبدأ سيادة دولة أخرى مجاورة ، فمن ثم كان الارتباط وثيقا بين الحدود السياسية وبين ممارسة الحقوق والالتزامات الدولية ، وتعتبر مشاكل الحدود من أسباب المنازعات بين الدول المتجاورة والحدود السياسية

قد تكون سلسلة من الجبال كما هي الحال بين فرنسا واسبانيا ، أو مجرى مائيا كما هي بين رومانيا وبلغاريا ، أو قد تكون خطا من خطوط الطول والعرض ومثاله خط عرض ١٨ الفاصل بين فيتنام الشمالية والجنوبية أو قد تكون تعيين الحدود باستخدام علامات تحكمية كالابراج اذا خلا الاقليم من معالم جغرافية مميزة

٢ ـ في تعيين الحدود السياسية بين الدول توضع عدة عوامل موضع الاعتبار منها الوحدة الجنسية أو القومية للاقليم ؛ والتنكر لهذا الاعتبار كان وما زال من أسباب المشاكل الدولية التي تنتهي دائما

الى صدام مسلح بين الدولتين، ومثالها المشاكل المعاصرة للحدود بين الهند والصين وبين أثيوبيا والصومال وقد نزعت الدول الاستعمارية الى تفتيت الجنسيات والقوميات باقامة حدود سياسية تفصل بين أقسام الوطن الواحد ومثال ذلك تقسيم الشام الى عدة وحدات سياسية تفصل بينها حدود مصطنعة

٣ – رغبة فى تسوية منازعات الحدود بالطرق السلمية أصبح الاتجاه منذ الحرب العالمية الأولى نحو تشكيل لجان للفصل فى هذه المنازعات باستخدام التحكيم وفى ظل ميثاق هيئة الأمم الذى يمنع استخدام القوة فى تنظيم العلاقات الدولية أصبحت منازعات الحدود تسوى عن طريق المفاوضة أو التحقيق أو الوساطة أو التوفيق أو التحكيم أو التسوية القضائية أو العرض على المنظمات الاقليمية أو العرض على مجلس الأمن ومن القواعد المتعارف عليها فى حالة المجارى المائية أن يكون منتصف المجرى هو الخط الفاصل بين الدولتين فاذا كان المجرى يعبره جسر او كوبرى فان خط الحدود هو منتصف هذا الجسر

حديد خام

١ – الحديد معدن كثير الانتشار فى باطن الأرض وفى ظاهرها عرفه الانسان من أقدم الأزمنة فعرف هذا التاريخ بالعصر الحديدى ؛ والحديد ذو قابلية الطرق والسحب ينصهر فى درجة ١٥٣٠° ويغلى فى درجة ٢٤٥٠° ويستعدن خام الحديد مخلوطا بعدة عناصر بنسب مختلفة وتتم تنقيته بوسائل صناعية مختلفة كالغسل والتكليس والصهر واهم منتجات الحديد الظهر والصلب ، وهذا الاخير على انواع لها اسماؤها الصناعية

٢ – توجد ثلاثة انواع من خامات الحديد فى التربة المصرية ، هى خام الحديد الهماتيتى الأحمر ويوجد فى طبقات من سطح الارض بالصحراء الشرقية فى الشمال الشرقى لمدينة أسوان وعلى مسافة ١٨ ك.م ، وتقدر مساحة المنطقة التى يوجد بها هذا الخام بنحو ٢١٥٠ ك.م.م. ونسبة الحديد من هذا الخام حوالى ٥٠ ٪ خام الحديد المغناطيسى الأسود ويعرف باسم الماجنيت ، ويوجد فى الصحراء الشرقية وعلى ساحل البحر الأحمر لا سيما فى مناطق وادى كريم وتتراوح نسبة الحديد فى هذا الخام بين ٤٠ و ٥٦ ٪ وتقدر الكميات الموجودة منه ؛ بين ١٥ – ٢٠ م.ط ؛ ثم خام الحديد الليمونى ويوجد بالواحات البحرية وتتراوح نسبة الحديد فيه بين ٣٦–٦٠ ٪ وتقدر الكميات الموجودة منه بنحو ٢٥ م.ط

بلغت جملة المستعدن من خامات الحديد عام ١٩٦٤ فى مصر ٤٤٧ الف طن

حديد وصلب (انتاج)

يوجد خام الحديد فى جميع القارات وبنسبة قليلة فى استراليا ؛ وتعتبر اوربا أولى القارات التى يستعدن بها الحديد وتليها أمريكا الشمالية واهم الدول المنتجة لخامات الحديد ومشتقاته ما يأتى

الاتحاد السوفيتى ١٣٤٦ م.ط خام ٥٨٫٧ حديد ظهر ٦٫٢ ١٤٢ صلب بأنواعه الولايات المتحدة ٨٥٫٢ م.ط خام ٨٢٫٠ حديد ظهر ٩٨ صلب فرنسا ٦٦٫٣ خام ١٣٫٣ ظهر ١٧٫٢ صلب . الصين ٣٤٫٥ م.ط خام ؛ ١٩٫٧ ظهر ١١٫٨ صلب تقديرا ؛ السويد ٢٣٫٥

خام المانيا الغربية ٦ر١٦ خام ٢ر٢٤ ظهر ٢ر٥٤ صلب بأنواعه بريطانيا ٩ر١٤ خام ٥ر١٤ ظهر ٥ر٢٢ صلب الهند ٦ر١٢ خام

ويلى ذلك الدول الآتية البرازيل ٠ر١٠ خام ، ٥ر١ ظهر ٢ر٢ صلب اسبانيا ٨ر٥ خام جنوب افريقيا ٨ر٤ خام الجزائر ٦ر٣ خام تشيكوسلوفاكيا ٥ر٣ خام النمسا ٨ر٣ خام ، ايطاليا ٧ر٢ خام ، بولندا ٤ر٢ خام ، يوغوسلافيا ٢ر٢ خام

وبلغ انتاج بلجيكا للحديد الظهر ٧ر٦ م.ط ، ومن الصلب بأنواعه ٧ر١٢ م.ط

وتأتى فى المرحلة الثالثة الدول الآتية : سيراليون ٩ر١ خام المانيا الشرقية ٧ر١ ، اليابان ١٦ر١ ، المغرب ١٥ر١ تركيا وانجولا ٨١ر. م.ط ؛ تونس وغينيا ٧ر. ، مصر ٤٤٥ر. م.ط خام

حديد وصلب (ج.ع.م)

تقوم على صناعة الحديد والصلب فى الجمهورية العربية المتحدة « شركة الحديد والصلب المصرية » التى تأسست فى ٢٧ مايو ١٩٥٤ لمدة ٥٠ سنة برأس مال قدره ٢ر١ م.ج ارتفع فى عام ١٩٥٨ الى ١٩ م.ج مقسمة الى ٥ر٩ مليون سهم

والغرض من قيام الشركة استغلال مناجم الحديد المصرية وانشاء مصنع للحديد والصلب ومشتقاته ؛ وقد تم تنفيذ انشاء هذا المصنع القائم فى جنوب ضاحية حلوان بالإتفاق مع الحكومة الألمانية وشركة ديماج ، وينقسم نشاط المصنع الى مرحلتين ، الأولى وتشمل عمليتى التعدين والتكسير والفرز ونقل الخام وتتم فى منطقة أسوان ، والثانية تشمل عمليات التصنيع وتتم بالمصنع نفسه الذى تقسم العمل فيه الى قسم الأفران العالية لانتاج الحديد الظهر وقسم الصلب ؛ قسم درفلة القطاعات وقسم درفلة الألواح

كما نتجت عن اقامة صناعة الحديد والصلب صناعات ثانوية أخرى منها صناعة السماد الفوسفورى من خبث الحديد وبعض المواد الداخلة فى صناعة الأسمنت ومواد البناء العازلة، كما استتبع قيام هذه الصناعة انشاء صناعة عربات السكك الحديدية ومهماتها وتقوم الشركة المختصة بهذا الانتاج الى جوار مصنع الحديد والصلب بحلوان

وقد بلغت ميزانية شركة الحديد والصلب المصرية ٣ر١٧ مليون جنيه لعام ١٩٦٧/٦٦

حراسة

١ ــ الحراسة اجراء تقوم به الدولة للتحفظ على اموال وممتلكات الأعداء أو ممتلكات بعض الأشخاص الذين نخالفون القانون تحت ظروف خاصة

ففى أثناء الحربين العالميتين فرضت الحكومة المصرية الحراسة على اموال وممتلكات الدول المحاربة المعادية لبريطانيا بصفتها (فى الحرب الأولى) الدولة الحامية ؛ ثم تطبيقا للمعاهدة المصرية البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية ؛ مع أن مصر فى الحالتين لم تعلن الحرب على هذه الدول التى كانت تشمل المانيا والنمسا وتركيا ثم ايطاليا واليابان وغيرها من دول المحور

٢ ــ بعد قيام الثورة عام ١٩٥٢ وتنازل الملك فاروق صدر مرسوم بتاريخ ٥ اغسطس بفرض الحراسة على أمواله واملاكه ، نصت المادة الثانية منه على أن « يعين مجلس

الوزراء حارسا أو أكثر تكون مهمته تسلم الأموال المذكورة ، أى الثابتة والمنقولة الموجودة بالأراضى المصرية) بعد جردها لادارتها واستغلالها وله على وجه خاص ان يبيع الأموال المعرضة للهلاك كليا أو جزئيا الخ »

وفى ١٤ أغسطس من العام نفسه صدر مرسوم بقانون يحظر على الملك ادارة الأموال الثابتة والمنقولة الموقوفة والمشمولة بنظره و بنظر الخاصة الملكية ، بالاضافة الى امواله واملاكه الخاصة التي سلفت الاشارة اليها

٣ ـ كان من نتيجة العدوان الثلاثى على مصر فى ٣١ اكتوبر ١٩٥٦ وقطع علاقاتها مع انجلترا وفرنسا فى اليوم نفسه ، واعتبارهما من دول الأعداء أن صدر فى اول نوفمبر ١٩٥٦ امر عسكرى بفرض الحراسة على اموال الرعايا البريطانيين والفرنسيين والتحفظ عليها ثم أضيفت اليها ممتلكات الرعايا الاسترالبين وقد بلغ عدد المؤسسات التى كان يملكها رعايا هاتين الدولتين ١٥٠٠ مؤسسة تسمل البنوك التجارية شركات التأمين والبترول والتعدين والاقطان والغزل والنسيج والصناعة والتصدير والاستيراد والطيران والملاحة والكيمائيات والغاز والازارة والأدوية والسيارات والمقاولات والزراعة والمصانع والمكتبات وبيوت المحاسبة والفنادق والسياحة والأنباء والنشر

وللقيام بهذه المهمة انشئت ادارة عامة للحراسات تولت اجراءات حصر رعايا هاتين الدولتين والشركات والمؤسسات التى كانت تملكها أو تساهم فيها وعين حراس خاصون لمواصلة نشاطها ثم أخذت هذه الحراسات فى الالغاء منذ عام ١٩٥٨ بعد عقد اتفاقات مالية لتعويض أصحابها

وبعد صدور القوانين الاشتراكية فى عام ١٩٦١ تم تشكيل لجنة لتصفية الاقطاع عام ١٩٦٥ فرضت حراسات على المواطنين الذين ثبتت ادانتهم بمحاولاتهم التهرب من تطبيق هذه التشريعات

حرب

١ ـ الحرب فى الاصطلاح الدولى ، صراع مسلح بين دولتين أو فريقين من الدول نشب لتحقيق مصالح وطنية والحرب من حيث الواقع حالة قانونية معترف بامكان قيامها ، حتى مع اعتناق المجتمع الدولى مبدأ تحريم الحرب كوسيلة لفض المنازعات بين الدول فالحرب من الناحية القانونية الواقعية لا تكون الا بين الدول المستقلة ذات السيادة . لهذا نفرق التشريع الدولى بين الحرب والحرب الأهلية والثورة

ونظرا لبشاعة الحرب ومعارضتها لروح الانسانية حتى ابان عصور الفروسية أو التعصب الدينى أصبح من الشائع تقسيم الحروب الى مشروعة وغير مشروعة . فالحروب المشروعة يقصد بها الحروب الدفاعية التى تخاض فى سبيل الدفاع عن حق وطنى أو لتحقيق مبادىء انسانية أما الحرب غير المشروعة، فيقصد بها الحروب العدوانية التى تهدف الى اغتصاب حق أو الاستيلاء على اقليم غصبا .كما اعتبرت الحرب التى تنشب قبل اعلان الدولة الأخرى بها حربا غير مشروعة

٢ ـ تنظم العلاقات بين الدول المتحربة وغير المتحاربة كالمحايدة

ما يعرف بقانون الحرب وهو مجموعة من القواعد قامت على أساس العرف وسلسلة من الاتفاقات الدولية والمبادىء التى أقرتها المنظمات الدولية التى نشأت منذ الحرب العالمية الأولى ، وأهم الاتفاقات الدولية المعبر عنها هى اتفاقية جنيف عام ١٨٦٤ واتفاقيتا لاهاى عام ١٩٠٦ و١٩٠٧ ثم اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ ويشمل القواعد الخاصة بمعاملة المحاربين والمتطوعين والأسرى والجرحى فى البر والبحر وشروط استخدام أسلحة القتال وتحريم بعضها كالقنابل الحارقة والغازات السامة والألغام المغناطيسية كما تنظم عمليات الحصر البحرى والتهريب والغنائم ، وموقف الدول المحايدة غير المقاتلة ، والحقوق الخاصة بهيئة الصليب أو الهلال الأحمر

يشتمل قانون الحرب كذلك على القواعد الخاصة بوجوب اعلان حالة الحرب واخطار الدول المحايدة بذلك كما تتضمن القواعد الخاصة بالوضع الذى ينشأ عن حالة الحرب . كوقف التمثيل الدبلوماسى والقنصلى والتعامل التجارى بين الدولتين المتقاتلتين والأحكام الخاصة برعايا الدولة وممتلكاتها فى اقليم الدولة الأخرى وكذلك يتضمن القواعد الخاصة بعقد الهدنة واجراءات عقد الصلح والتعويضات واقرار الوضع الدولى بعد انتهاء العمليات الحربية وتوقيع الصلح

حرب الأسعار

صورة من صور المنافسة الاقتصادية الحادة سواء فى ميدان النشاط الانتاجى أو بالنسبة للنشاط التجارى ، وتبرز هذه الصورة فى حالة دخول مؤسسة جديدة سوق الانتاج أو التوزيع فتعمل على عرض بعض السلع بأسعار دون المستوى العام لسعر السلعة فى السوق وذلك لتثبيت قدمها بين المؤسسات القديمة القائمة فتعمد هذه الى تخفيض جديد فى السلعة بغية طرد المؤسسة الجديدة من السوق ولا يردعها عن ذلك تحمل خسارة مؤقتة فى انتاج أو بيع السلعة موضوع المناسبة وقد تضطر المؤسسات الانتاجية الى خفض المستوى الفنى السلعة مع الاحتفاظ بالمظهر الخارجى لتدارك الخسارة فى خفض السعر كما تمتد حرب الاسعار الى ميدان التجارة الخارجية لا سيما تجارة الصادرات وفى هذه الحالة تتدخل الدولة عادة وذلك حفظا لسمعة الانتاج الوطنى من الابتذال تحت تأثير حمى المنافسة

حرب أعصاب

تعبير اصطلاحى شاع منذ الحرب العالمية الثانية واستخدام المانيا سلاح الدعاية باعتباره وسيلة هامة لكسب المعركة الحربية ، ويقصد بحرب الأعصاب التأثير على معنويات العدو ببث روح الانهزامية التى تمهد لاعلان استسلامه وقد استخدمها الحلفاء فى السنوات الاخيرة الحرب باستثارة الفزع عن غزو كبير مرتقب دون تحديد مكانه وزمانه مما أدى بالألمان الى تشتيت قواتهم لحراسة آلاف الأميال من الحدود التى تمتد على سواحل أوروبا المحتلة ، وبعد انهيار المانيا استخدم الحلفاء حرب الاعصاب ضد اليابان بتصريح بوتسدام الدولى الذى استهله الزعماء الثلاثة بقولهم «نحن: رئيس الولايات المتحدة ، ورئيس الحكومة الوطنية لجمهورية الصين ورئيس وزراء بريطانيا العظمى الممثلين لمئات الملايين لمواطنينا . الخ ، ان القوات الهائلة للولايات

المتحدة والامبراطورية البريطانية والصين من برية وبحرية وجوية سوف نوجه ضربة قاصمة الى اليابان ونعمل على ابادة قواتها .. وتخرب الوطن الياباني ما لم تعلن استسلامها بلا قيد او شرط »

وحرب الأعصاب تستخدم ابان السلام ــ وتعرف كذلك بالحرب الباردة ــ وتهدف الى بلبلة الأفكار وشد الأعصاب وبث روح الانطوائية أو الانعزالية أو السلبية بين الشعب الذى توجه اليه أبواق الدعاية ؛ والتى تأخذ صورة التصريحات غير الرسمية والتهديد بالالتجاء الى استخدام القوة دون استخدامها ؛ وهو ما عرف باسم سياسة حافة الهاوية ، التى ينسب استحداثها الى جون فوستر دلاس وزير الخارجية الأمريكية

حرب اهلية

الحرب الاهلية صراع مسلح ينشب داخل اقليم الدولة تتميز بأن كلا من الطرفين المتنازعين يفرض سلطانه على جزء معين من اقليم الدولة ويمارس فيه السلطات التى تمارسها الحكومات الشرعية كجباية الضرائب والتجنيد والتقاضي .. الخ؛ فمن ثم تختلف الحرب الاهلية عن الثورة التى تعتبر هياجا مسلحا ضد الحكومة الشرعية ؛ وهذا الاختلاف ينعكس بدوره على الوضع القانوني للمحاربين ؛ ففى حالة الحرب الأهلية تطبق القواعد الدولية الخاصة بالحرب والحياد والاعتراف القانوني بالدولة الجديدة على اساس الواقع

الحرب الأهلية الأسبانية

حرب داخلية اندلعت فى أسبانيا بين عام ١٩٣٦ و ١٩٣٩ بدأت بثورة الجنرال فرانكو فى ١٨ يوليو ١٩٣٦ فى مراكش الأسبانية ضد حكومة الجمهورية الشعبية التى تولت الحكم فى اسبانيا بعد الغاء الملكية والتى اصدرت سلسلة من التشريعات الاشتراكية أثارت زعماء الكنيسة والاقطاع ، فعبر فرانكو البحر الى أسبانيا واستولى على جنوب البلاد وشمالها الغربى غير أن الحكومة الشعبية العمالية قضت على الثورة فى مدريد وبرشلونة وبلباو والمناطق الأخرى؛ ومع أن الدول توخت سياسة عدم التدخل الا أن كلا من المانيا (بزعامة هتلر وايطاليا بزعامة موسوليني وقفتا الى جانب فرانكو فأمدته الاولى بالطائرات والدبابات والمعدات الحربية والثانية بنحو ١٠٠ الف من المتطوعين ؛ أما فى الجانب الجمهورى فان فرنسا بعد أن امتنعت فى أول الأمر عن التدخل فى الحرب غيرت سياستها وقامت بالاشتراك مع الاتحاد السوفيتى بنجدة الجمهوريين الا أن المساعدة كانت ضئيلة نسبيا وجاءت متأخرة وفى يناير ١٩٣٩ سقطت برشلونة فى يد الجنرال فرانكو وفى ٤ ابريل استسلمت مدريد بعد حصار دام عامين ونصف العام ؛ وعلى اثر ذلك أقام فرانكو حكومة فاشية دكتاتورية والغى الأحزاب باستثناء حزب الفالانج الذى تزعمه وكان من أسباب فشل الجمهوريين الخلافات الحزبية . وأعمال الفوضويين ورفض بعض المقاطعات سيطرة الحكومة المركزية وقد تعرضت أكثر المدن الأسبانية لا سيما مدريد وبرشلونة ابان هذه الحرب لأعمال التخريب والدمار وفى خلال الحرب العالمية الثانية كانت ميول اسبانيا مع اعلانها الحياد تتجه نحو دول المحور

الحرب الأهلية الأمريكية

صراع مسلح نسب ابان القرن التاسع عشر بين الولايات الجنوبية والولايات الشمالية الأمريكية بدأ فى ١٢ ابريل ١٨٦١ ودام اربع سنوات . وذلك بسبب مطالبة الولايات الجنوبية وعددها احدى عشرة ولاية الاستقلال الداخلى وعلى هذا يكون من حقها عدم الاعتراف بقانون تحريم الرق الذى اصرت عليه الولايات الشمالية تحت رياسة ابراهام لينكولن وعرفت الولايات الجنوبية بالولايات المتحالفة او الانفصالية التى كونت حكومة برياسة جيفرسون دافيز وطالبت بحقها فى الانفصال عن الاتحاد وقد بلغ عدد سكان هذه الولايات الجنوبية ٩ر٨ م.ن منهم ٥ر٣ من الرقيق الافريقى كانت تعتمد عليه الولايات اعتمادا مطلقا فى زراعة القطن الذى كان يمثل المصدر الأول للثروة القومية وتزعم القوات الجنوبية التى بلغت ٢٣ر١ م مقاتل الجنرال لى

اما الولايات الشمالية فكانت جملة سكانها ١ر٢٢ م.ن جندت فى هذه الحرب ٥ر٢ م مقاتل وانتهت العمليات الحربية فى ١٨ ابريل ١٨٦٥ بعد أن فقدت الولايات الشمالية ٣٦٠ ألف قتيل فى المعارك او بسبب الأمراض وفقدت القوات الجنوبية ٢٨٠ الفا ، وقدرت الخسائر المادية بنحو ١٠ بليون دولار وأكدت هذه الحرب مبادىء الدستور الأمريكي من حيث سلطات الحكومة الفيدرالية التى لاتبيح حق الولايات فى الانفصال كما أصبح تحريم الرق قانونا ملزما لجميع الولايات

حرب باردة

من المصطلحات التى شاعت منذ الحرب العالمية الثانية ويقصد بها صراع بين دولتين او مجموعة من الدول يهدف الى ما تهدف اليه الحرب المسلحة (أو الحرب الساخنة) من حيث كسر معنويات العدو تمهيدا لاستسلامه فى المعركة وذلك باستخدام الخطط (أو الاستراتيجية السياسية أو الاقتصادية وكذلك باستخدام ابواق الدعاية . وتشمل هذه محاولة تفتيت الجبهة الداخلية باستثارة الخلافات وبث الاشاعات المغرضة أو الكاذبة ، كما تشمل فى الميدان الاقتصادى اغلاق او اغراق الأسواق الخارجية ضد تجارتها وفرض الحصار الاقتصادى عليها . وكذلك اجراء المناورات والاستعراضات العسكرية والمهددات الصحفية والاذاعية ونشر الوثائق السرية . والانسحاب من المؤتمرات الدولية والمنافسة فى ميدان التقدم العلمى والتكنولوجى

حرب البرق

اصطلاح استحدث منذ الحرب العالمية الثانية وهو ترجمة للتعبير الألمانى « بلتز ــ كريج » ويقصد بها الحرب التى تتميز بالعمليات العسكرية الخاطفة العنيفة وهى الاستراتيجية التى طبقتها المانيا بين عام ١٩٣٩ و ١٩٤١ وتمكنت بذلك من احتلال فرنسا وبولندا والنرويج وهولندا وبلجيكا ويوغوسلافيا واليونان ومهدت الطريق للزحف صوب موسكو ، ولكنها فشلت بسبب استطالة فترة العمليات الحربية

حرب بحرية

قتال يجرى فى اعالى البحار او فى المياه الاقليمية تشترك فيه القوات البحرية من سفن وغواصات لفرض هزيمة اسطول العدو او للسيطرة على خطوط المواصلات الحيوية التى تربطه بالدول الاخرى

تنظم الحروب البحرية سلسلة من المعاهدات والاتفاقات الدولية منها تصريح لندن عام ١٩٠٩ واتفاقية واشنجتون ١٩٢٢ (خاصة بحرب الغواصات) ثم اتفاقية لندن البحرية (١٩٣٠) وتتميز هذه الاتفاقيات بالتفريق بين السفن المحاربة والسفن المدنية التجارية والأولى تمثل وحدات الأسطول الحربي للدولة وهي سفن مدرعة أو مجهزة بالمعدات والأسلحة المناسبة وتعرف بأسماء مختلفة كزوارق الطوربيد والطرادات والمدرعات والبوارج وحاملات الطائرات كما تشمل الغواصات؛ وتعتبر بعض الدول كل سفينة تحمل سلاحا للهجوم أو الدفاع سفينة محاربة ؛ وفى هذه الحالة يمكن الاستيلاء عليها ومعاملتها معاملة أملاك العدو البرية

من القواعد المنظمة للحرب البحرية عدم ضرب المدن والقرى الساحلية المفتوحة على الا يشمل الحصر البحرى سوى موانى وشواطىء العدو فلا يمتد الى المناطق المحايدة ، وعلى أن تخطر الدول المحايدة بتوقيع الحصر ومكانه لكى تلتزم بقواعد الحياد فى الحرب البحرية كما تشمل القواعد كيفية استخدام الطوربيدات والألغام فلم تجوز الاتفاقيات استخدام الألغام العائمة والمغنطيسية حتى لا تتعرض لها السفن العابرة . وفى حالة الاستيلاء على سفن الاعداء تميز القواعد بين السفن المحاربة وغير المحاربة وعلى هذا الاساس قامت محاكم الغنائم وكذلك مجالس الغنائم . وفى مصر شكل أول مجلس للغنائم فى ١١ يولية ١٩٤٨ بمناسبة حملة فلسطين

حرب السويس

١ ــ أطلقت المصادر العالمية اسم « حرب السويس » على العمليات الحربية التى جرت فى منطقة قناة السويس بين ١٣ أكتوبر ١٩٥٦ و ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ وهو يوم انسحاب القوات المعتدية من المنطقة

بدات هذه العمليات ــ بعد أن مهدت لها اسرائيل فى يوم ٢٩ اكتوبر بدخول قواتها صحراء سيناء متجهة صوب القناة حسب التخطيط السرى الذى تم بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل ــ بان قام سلاح الطيران البريطانى والفرنسى بالاغارة على بعض المطارات المصرية وكان رد مصر ان أعلن رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر فى أول نوفمبر اصرار مصر على القتال حتى النصر وفى اليومين الثانى والثالث من شهر نوفمبر أسقطت المدفعية المصرية عددا من الطائرات المغيرة فى حين تم انسحاب القوات البرية من منطقة سيناء

٢ ــ فى ٤ نوفمبر بدأت الدولتان محاولات لانزال جنود المظلات فى بور سعيد والسويس وتلى ذلك انزال قواتها البرية القادمة من قاعدة قبرص عند بور سعيد . فخاض الأهالى معركة كفاح ضد القوات المعتدية بعد أن وزعت الحكومة السلاح على جميع أفراد الشعب المدربين كما أخذت فى تحصين منطقة القناة كلها وقد تعطلت الملاحة فى القناة بسبب هذه العمليات

انشطرت القوات الفرنسية الى قسمين الاول اشترك مع القوات البريطانية فى القتال عند مدخل القناة والثانى زحف جنوبا للاشتراك مع القوات الاسرائيلية القادمة من الشرق وتم لقوات القسم الاول الاستيلاء على بور سعيد بعد

تخريبها ولكن المقاومة الشعبية استمرت رغم ذلك كما استمرت العمليات العدوانية بالرغم من قرار مجلس الامن فى ٦ نوفمبر القاضى بوقف اطلاق النار

تطور الموقف الحربى فى ١٠ نوفمبر حين وجه الاتحاد السوفيتى انذارا الى كل من بريطانيا وفرنسا بانه بصدد ارسال متطوعين الى مصر اذا لم تسارع قوات الدولتين بالانسحاب . وفى منتصف نوفمبر وصلت طلائع قوات الطوارىء الدولية التى وافقت الامم المتحدة على ارسالها الى المنطقة لتنفيذ قرار وقف اطلاق النار وعلى اثر ذلك بدأت القوات البريطانية والفرنسية فى الانسحاب الذى تم بصفة نهائية فى ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ اما القوات الاسرائيلية فلم تتم انسحابها من سيناء وغزة الا فى ٦ مارس ١٩٥٧

حرب شاملة

الحرب الشاملة هى الحرب التى تتأثر بنشوبها جميع مرافق الدولة المحاربة وكذلك جميع افراد الشعب. لا سيما بعد ان انتقل عبء الدفاع المدنى الى عاتق المدنيين رجالا ونساء من جميع فئات الشعب والحرب الشاملة من السمات التى اصبحت تتميز بها الحروب الحديثة التى تستخدم وسائل الدمار الشامل كالصواريخ بعيدة المدى والقذائف الجوية الشديدة الانفجار فبذلك تحول ميدان المعركة الى المدن والمراكز الاستراتيجية الداخلية فى الاقليم وشملت اهدافها المصانع والمستودعات وخطوط المواصلات ووسائل النقل ؛ كما شملت الحرب استخدام المؤثرات الاقتصادية لتقويض معنويات العدو وكل ما من شأنه ان يحقق الهدف النهائى وهو كسب الحرب

حرب عالمية

هى الحرب التى يشترك فيها عدد كبير من دول العالم بحيث ينقسم المجمع الدولى الى فريقين كل منهما يتألف من مجموعة من الدول المتحالفة المشتركة فى القتال وصبحت العالمية من الصفات التى تتميز بها الحروب المعاصرة التى تقودها الدول الكبرى كما حدث فى عام ١٩١٤ وفى عام ١٩٣٩ وهو ما خشى العالم تكرار حدوثه لأسباب مختلفة منها : قيام الاحلاف العسكرية، التكتلات الاقتصادية التى تربط بين مجموعات من الدول ، تطور وسائل الحرب الشاملة ، تطور طرق المواصلات التى ربطت بين انحاء الكرة الارضية بشبكة من وسائل النقل السريعة ؛ فتحت هذه الظروف اصبح من العسير حصر الحرب فى نطاق اقليمى محدود كما اصبح من الصعوبة لكثير من الدول التزام مبدأ الحياد التام

الحرب العالمية الثانية

١ ـ الحرب العالمية الثانية هى الحرب التى نشبت فى خريف عام ١٩٣٩ على الأرض الأوربية وامتدت الى قارتى أفريقيا وآسيا بعد ذلك ودامت حتى صيف عام ١٩٤٥ ، عرفت كذلك تمييزا لها عن الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) التى تعرف عادة باسم الحرب العظمى

اشتركت فى الحرب العالمية الثانية اكثر دول العالم باستثناء قلة من الدول المحايدة ، وانقسم العالم الى معسكرين : (الحلفاء) ويشمل

الدول الحليفة لبريطانيا ودول الدوميون ومستعمراتها ومحمياتها وتضم خمس سكان ومساحة العالم فرنسا ومستعمراتها جمهوريات الاتحاد السوفييتى الصين ، وتقف على الجانب الآخر دول (المحور) وتشمل المانيا وايطاليا واليابان ثم فنلندا والمجر ورومانيا

٢ ـ مهدت لنشوب هذه الحرب عدة عوامل تدور جميعها حول رغبة بعض الدول الكبرى فى التوسع الاقليمى للحاق بالامبراطوريات الاستعمارية لاسيما بريطانيا وفرنسا. وشملت اعمال التوسع . غزو اليابان لمنشوريا ١٩٣١ ايطاليا فى الحبشة ١٩٣٦ اليابان فى الصين ١٩٣٧ ضم المانيا للنمسا والسوديت ١٩٣٨. ضم تشكسلوفاكيا ١٩٣٩ غزو ايطاليا لالبانيا ١٩٣٩ وقد فشلت محاولات التوفيق وابرزها اتفاقية ميونخ (٢٨ سبتمبر ١٩٣٨ فى منع وقوع الكارثة لاسيما بعد توقيع اتفاقية عدم الاعتداء بين المانيا النازيه والاتحاد السوفييتى ٢٣ أغسطس ١٩٣٩) ولم ينقض اسبوع على قيام هذا الاتفاق حتى بدات العمليات العسكرية على ارض بولندا شرقا ثم امتدت الى فرنسا وبلجيكا غربا والى النرويج شمالا ؛ ثم الى البلقان جنوبا ، ودخلت الحرب طورا جديدا بفتح الجبهة الروسية التى امتدت الى القوقاز ؛ وتعددت بعد ذلك فتح جبهات جديدة شملت شمال افريقيا وشرق افريقيا وجنوب ايطاليا بينما اشتعلت نيران هذه الحرب فى آسيا فشملت اليابان والصين والفلبين والملايو وبورما والهند الصينية والشرقية

اهم جبهات القتال وتطور العمليات الحربية بها كما يلى

١ ـ الجبهة الشرقية ؛ اذ بدات الحرب بغزو ألمانيا لبولندا فى اول سبتمبر ١٩٣٩ وفى ٢٧ من الشهر سقطت وارسو وتم استيلاء الألمان على بولندا كما استولى حلفاؤهم الروس على أوكرانيا الغربيه وبيلوروسيا على اثر ذلك أعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على المانيا فى ٣ سبتمبر . وفى ١٠ سبتمبر انضم اليهما ١٠ من دول الدومنيون)

٢ ـ الجبهة الغربية تجمعت القوات الألمانية أمام خط ماجينو الفاصل بينها بين فرنسا فى ربيع ١٩٤٠ وفى ابريل غزت المانيا الدنمارك ثم النرويج وفشلت الحملة البريطانية فى صد الغزو وفى ١٠ مايو غزت القوات الألمانية هولندا وفى ١٥ مـ غزت بلجيكا واستسلمت جميع هذه الدول للاحتلال الألمانى وفى الوقت نفسه آخترقت القوات الالمانية خط ماجينو عند سيدان واكتسحت شمال فرنسا حتى شاطئ المانش مما اضطر القوات البريطانية المحاصرة الى الانسحاب بحرا من ميناء دنكرك وفى ١٤ يونية احتل الألمان باريس كما بسطوا احتلالهم على شمال فرنسا كله. وفى ١٠ يونية أعلنت ايطاليا الحرب على فرنسا بعد سقوطها

٣ ـ جبهة بريطانيا وتعرف بمعركة بريطانيا وهى سلسلة من الغارات الجوية المخربة قام بها سلاح الطيران الألمانى فوق الجزيرة البريطانية دامت حتى وائل عام ١٩٤١

٤ ـ جبهة البلقان بدات معارك هذه الجبهة بالغزو الايطالى لليونان عبر البانيا اكتوبر ١٩٤٠ الا أنهم ردوا على أعقابهم وتوالت القوات الألمانية المهمة بغزو يوغسلافيا

واليونان خلال شهر مايو ١٩٤١ واستولت على كل منهما بعد استسلامها فى ١ مايو ، كما استولت على جزيرة كريت بقوات من فرق المظلات (٢٠ مايو)

٥ - الجبهة الروسية الغت اتفاقية عدم الاعتداء الروسية الالمانية نفسها بالغزو الالمانى للاتحاد السوفييتى فى ٢٢ يونيه١٩٤١ الذى اكتسح روسيا الغربية ولم يطو عام ١٩٤١ حتى كانت القوات الالمانية على مسيرة ٢٥ م من موسكو ومحلقة حول لينينجراد ؛ ومع العام الجديد بدأ الهجوم الروسى المضاد الذى صده الالمان فى مارس؛ وتلا ذلك انسياب القوات الألمانية صوب القرم والقوقاز والاستيلاء عليها اغسطس ١٩٤٢)

٦ - الجبهة الافريقية بدات العمليات بهجوم ايطالى على مصر انتهى الى سيدى برانى سبتمبر ١٩٤٠) رده الحلفاء بقيادة ويفل (فبراير ١٩٤١) وعاود الالمان الهجوم بقيادة روميل ابريل ١٩٤١) صده الحلفاء حتى الغزالة فى ليبيا ؛ تبعه هجوم روميل يوليه ١٩٤١) انتهى عند العلمين ٧٠ ميلا غرب الاسكندرية واختتمت المعارك بانتصار الحلفاء بقيادة مونتجمرى نوفمبر ١٩٤١

وفى ٨ نوفمبر نزلت القوات الامريكية بقيادة ايزنهاور فى المغرب واتجهت شرقا لتوقع المحور بين فكى كماشة مع قوات الكسندر المتجه غربا فاجتمعا فى تونس وبذلك استعملت قوات المحور ؛ بينما تم فى شرق افريقيا تحرير الحبشة والصومال وارتيريا من الاحتلال الايطالى

٧ - معارك النهاية ، منذ مستهل عام ١٩٤٣ أخذت موجة التوسع الألمانى فى الانحسار فى جميع الجبهات وساعد على ذلك دخول الولايات المتحدة الحرب فى صفوف الحلفاء (ديسمبر ١٩٤١) ، وفى الجبهة الروسية فشل الألمان فى حصار ستالينجراد وبدأ الهجوم الروسى فى نوفمبر ١٩٤٢ وتم اخلاء القرم والقوقاز (مارس ١٩٤٣) ثم صد الروس الهجوم الالمانى الأخير (يونيه ١٩٤٣) وانتهى الهجوم المضاد باخلاء روسيا (نوفمبر ١٩٤٤ ثم البلقان (مقاومة تيتو فى يوغسلافيا) كما تم اخلاء بولندا ثم فنلندا والنمسا وتشكوسلوفاكيا (مايو ١٩٤٥)

٨ - سقوط ايطاليا وفى اغسطس ١٩٤٣ نزل الحلفاء فى صقلية . وفى ٣ سبتمبر نزلوا على ساحل ايطاليا ؛ وفى٢٥ يونيه سقطت حكومة موسولينى وتسلم الالمان زمام المعركة فى اكتوبر وفى ابريل ١٩٤٥ بدأ هجوم الحلفاء الكبير الذى انتهى باستسلام الألمان فى ايطاليا فى ٢٩ ابريل

٩ - سقوط المانيا . مهد الحلفاء لغزو المانيا بسلسلة من الغارات الجوية العنيفة دكت اكبر مدنها ، وفى ٦ يوليه ١٩٤٤ نزل الحلفاء على ساحل نورمنديا فى ٦ يوليه ١٩٤٤ بقيادة ايزنهاور وفى ٢٥ اغسطس حررت باريس وفى سبتمبر تم اخلاء فرنسا ؛ ثم اتجه الغزو صوب بلجيكا وهولندا ؛ وفى فبراير ١٩٤٥ خرقوا خط سيجفريد ، وفى مارس عبرت قوات الحلفاء نهر الراين متسابقة نحو برلين ، بينما اندفعت قوات زوكوف الروسى من الغرب لتسبقها وتحتل برلين فى ٢ ابريل ثم تستسلم المانيا فى ٧ مايو ١٩٤٥

١٠ ـ الجبهة الآسيوية وسقوط اليابان ، بدأت العمليات الحربية بغارات السلاح الجوى اليابانى على ميناء بيرل هاربور الأمريكية فى ٧ ديسمبر ١٩٤١ وفى اليوم التالى دخلت الولايات المتحدة الحرب وزحفت اليابان تغزو غرب القارة فاحتلت الملايو عن طريق تايلند واستولت على قاعدة سنغافورة واخذت ٦٠ الف ضابط وجندى بريطانى أسرى ؛ (فبراير ١٩٤٢) ثم استولت على هونج كنج (٢٥ ديسمبر) ثم احتلت الفلبين ٦ مايو) وجزر الهند الشرقية (١٠ مارس) وتلا ذلك سقوط بورما (مايو) حتى وقفت على حدود الهند. وبدأ الهجوم المضاد بغارات جوية على أساطيل اليابان وقواعدها البحرية ، فتم استرداد بورما فى مايو ١٩٤٥ والفلبين فى يوليه وتلا ذلك القاء القنبلة الذرية الأولى على هيروشيما فى ٦ اغسطس والثانية على ناجازاكى فى ٩ اغسطس وتم استسلام اليابان فى ٢ سبتمبر

٣ ـ ارتبط تاريخ الحرب العالمية الثانية بسلسلة من المؤتمرات والمواثيق والاتفاقات تشمل ميثاق الأطلنطى فى ١٤ اغسطس ١٩٤١ ؛ مؤتمر الدار البيضاء ١٢ ـ ٢٤ يناير ١٩٤٣ مؤتمر موسكو ١٩ نوفمبر ١٩٤٣ ؛ مؤتمر القاهرة ٢٢ ـ ٢٦ نوفمبر ١٩٤٣ ؛ مؤتمر طهران ٢٨ نوفمبر ـ ١ دسمبر ١٩٤٣ اتفاقية يالتا ١١ فبراير ١٩٤٥ الاجتماع التمهيدى لانشاء هيئة امم متحدة فى لندن ٢٥ ابريل ١٩٤٥ اعلان ميثاق هيئة الأمم ٢٦ يونيه • مؤتمر بوتسدام ١٧ يوليه ـ ٢ اغسطس مؤتمر موسكو ٢٧ دسمبر واستهل عام ١٩٤٦ بأول اجتماع لهيئة الأمم المتحدة الجديدة فى ١٠ يناير واول اجتماع لمجلس الأمن فى ١٧ يناير ؛ وفى ٣ ابريل عقدت محكمة نورمبرج لمحاكمة المتهمين بجرائم الحرب أولى اجتماعاتها

٤ ـ خاض معارك الحرب العالمية الثانية كثير من مشاهير القواد منهم (المانيا) جورنج • روميل ؛ فون بوك جودريان براوشتش اينهارت رايخناو روندشتات بريطانيا ويفل مونجمرى • الكسندر مونباتن اوكنلك (امريكا) ايزنهاور ماك آرثر باتون ؛ ايهى نيمتيز روسيا تيموشنكو فوروشيلوف زوكوف فرنسا) بيتان ؛ دارلان ؛ دىجول جوان كاترو فيجان (اليابان) ياماموتو (ايطاليا) بادوليو بالبو جرزيانى (بولندا) سيكورسكى سمجلى ريدز فنلندا (مانرهايم بوغسلافيا ميخائلوفتش • تيتو

حرب العصابات

حرب العصابات وتعرف كذلك باسم (الجوريلا) قتال يأخذ صورة الحرب تشترك فيه جماعات من الفدائيين ضد جيش نظامى للحكومة القائمة أو لحكومة أجنبية تفرض سيطرتها على الاقليم وتتألف كل جماعة من هذه الجماعات من عدد محدود من الوطنيين المدربين على القتال واستخدام الاسلحة الصغيرة تحت قيادة رئيس يدبر عمليات الهجوم أو الانسحاب أو الاختفاء فى مناطق بعيدة عن متناول أيدى القوات النظامية كالغابات والكهوف الجبلية وتستخدم فى قتالها ما قد تستحوزه من أسلحة العدو وتعتمد على تكتيكات خاصة تمليها طبيعة المكان

استخدمت حروب العصابات فى حركات المقاومة الشعبية ضد قوات

الغزو او الاستعمار فاستخدمها الاسبان ضد احتلال نابليون لبلادهم واستخدمها البوير والافغان والزولو والقبارصة ضد البريطانيين واستخدمها الجركس بزعامه الامير شامل لمدة ٢٥ سنة ضد الروس واستخدمها الجزائريون والمغاربة والدروز ضد الفرنسيين واعتمدت عليها جبهة تحرير فيتنام في الوقت الحاضر ضد الامريكيين

واكثر ما تكون حرب العصابات ذات فاعلية بعد انهيار المقاومة الوطنية النظامية كما تستخدم في مناوشة مؤخرة جيش العدو في الهجوم او الانسحاب على السواء لفرض جو من القلق والتحفز يساعد على مواصلة المقاومة الشعبية . لهذا فان التكتيك الذى تتميز به حروب العصابات اصبح موضع دراسة في المعاهد العسكرية النظامية

الحرب العظمى

١ ـ اسم اطلق على الحرب الاوربية التي نشبت ما بين عام ١٩١٤ ـ ١٩١٨ وعرفت بعد ذلك باسم الحرب العالمية الاولى تمييزا لها عن الحرب العالمية الثانية التي اندلعت بين عام ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ وقد مهدت لنشوب هذه الحرب عدة عوامل تمثل الصراع بين الدول الاوربية الكبرى لاسباب قومية او استعمارية اهمها الحاح فرنسا لاستعادة الالزاس واللورين التين ضمتهما المانيا اليها في عام ١٨٧١ المنافسة بين رجال الصناعة الفرنسيين والالمان في استغلال حديد اللورين وفحم اقليم الرور ؛ سياسة روسيا التوسعية نحو البلقان للوصول الى البحر الابيض ، محاولة المانيا بسط نفوذها على منطقة الشرق الاوسط والوصول الى الخليج العربى المنافسة على تقسيم المستعمرات ومناطق النفوذ الاوربية في افريقيا والشرق الاوسط ورغبة المانيا بخاصة في المساواة مع بريطانيا وفرنسا في تقسيم القارة الافريقية

وعندما نشبت الحرب كانت هذه الدول المتنافسة تتجمع في حلفين ثلاثيين . الاول يضم بريطانيا وفرنسا وروسيا والثانى يضم المانيا والنمسا وايطاليا ؛ وجاء اغتيال ولى عهد النمسا الارشيدوق فردناند على يد مغامر صربى بمدينة سراجيفو في ٢٨ يونيه ١٩١٤ فرصة لتحول هذا النزاع السياسى الى صراع مسلح

٢ ـ بدات حالة الحرب باعلان النمسا الحرب على الصرب في ٢٨ يوليه ؛ وفي ١ اغسطس اعلنت المانيا الحرب على روسيا ، وفي ٤ اغسطس اعلنت بريطانيا الحرب على المانيا وفي ٢٣ اغسطس اعلنت اليابان الحرب على المانيا ، وفي ٢٣ نوفمبر انضمت تركيا الى المانيا بينما اعلنت ايطاليا الحياد وفي ١٣ اكتوبر اعلنت بلغاريا الحرب على الصرب وفي ١٥ اكتوبر اعلنت بريطانيا وفرنسا وايطاليا الحرب على بلغاريا ؛ ثم عادت ايطاليا واعلنت الحرب على النمسا في ٢٣ مايو ١٩١٥ ، وفي ٢٨ ابريل ١٩١٧ اعلنت الولايات المتحدة الحرب على المانيا

ضم جانب الحلفاء من الدول الامبراطورية البريطانية (كندا وجنوب افريقيا واستراليا والهند وغيرها) وفرنسا ومستعمراتها ، ايطاليا ، اليابان ، روسيا ، بلجيكا ، الصرب الجبل الاسود ، اليونان ، رومانيا البرتغال ثم الولايات المتحدة بينما ضم الجانب الاخر المانيا ، النمسا والمجر ، تركيا ثم بلغاريا

٣ ـ دارت معارك القتال البرية فى عدة جبهات هى (الجبهة الغربية) وهى المعارك التى دارت على ارض بلجيكا وفرنسا ، وافتتحت العمليات الحربية بغزو المانيا لبلجيكا فى ٤ اغسطس ، وفى ٦ سبتمبر كان الالمان على بضعة اميال من باريس ولم ينقذ سقوطها سوى نشوب معركة المارن ؛ ثانيا (الجبهة الروسية) وبدا القتال بهجوم روسيا على بروسيا الشرقية وانتهت معاركها برد الروس بعد انتصار هندنبورج فى معركة تانبرج الفاصلة فى ٢٦ اغسطس ، وتم اخلاء الروس لبولندا بمساعدة ماكينزن ؛ ثالثا (الجبهة الشرقية) وشملت هجوم الحلفاء على القوقاز وعلى الدردنيل ، وانتهت بالاخفاق والانسحاب من غاليبولى فى يناير ١٩١٦ ؛ رابعا (جبهة الشرق الأوسط) وشملت هجوم البريطانيين على العراق وبعد سلسلة من الفشل انتصر البريطانيون فى معركة كوت العمارة ودخلوا بغداد فى مارس ١٩١٧ ، بينما رد اللنبى الهجوم التركى عن قناة السويس ودخل القدس فى ديسمبر فى السنة نفسها ؛ خامسا (الجبهة الايطالية حيث دار القتال بين القوات النمسوية والايطالية ؛ سادسا (الجبهة البلقانية) التى بلغت قمتها بهجوم الحلفاء على بلغاريا فى سبتمبر ١٩١٨ ، بالاضافة الى الحرب البحرية لا سيما حرب الغواصات التى كانت من اسباب دخول امريكا الحرب

٤ ـ بعد الهجوم الألمانى الكبير فى الجبهة الغربية فى مارس ١٩١٨ والذى استعادوا به جميع مااستولى عليه الحلفاء منذ عام ١٩١٥ ، توالت هزائم المانيا وحلفائها وساعد على ذلك الثورة الداخلية فى المانيا التى عززتها دعاية الحلفاء وخيانات اليهود الألمان ، فبدات مشاورات الهدنة فى ٦ نوفمبر ١٩١٨ وتم عقدها فى ١١ نوفمبر ، وسبق ذلك اعلان تركيا التسليم فى ٣٠ أكتوبر ، والنمسا فى ٣ نوفمبر

انتهت الحرب العظمى بعقد سلسلة من المعاهدات اهمها ، معاهدة فرساى (٢٨ يونيه ١٩١٩ مع المانيا ، معاهدة سان جرمان مع النمسا ١٠ سبتمبر) ؛ معاهدة نيوللى مع المجر (٢٧ نوفمبر) ؛ ثم معاهدة لوزان مع تركيا ٢٤ يوليه ١٩٢٣!

الحرب الكورية

١ ـ الحرب التى نشبت على ارض شبه جزيرة كوريا عام ١٩٥٠! بسبب الخلاف الذى نشأ منذ قيام جمهوريتى كوريا الشمالية (الشعبية) وكوريا الجنوبية الموالية للغرب فى مايو ١٩٤٨ واعتبار خط ٣٨ للعرض هو الحد الفاصل بين الجمهوريتين ؛ بينما ادعت كل منهما انها الممثل الوحيد للشعب الكورى

بدات العمليات الحربية فى ٢٥ يونية ١٩٥٠ حين عبرت قوات من كوريا الشمالية تبلغ ٦٠ الف مقاتل خط ٣٨ جنوبا وفى ٢٧ يونيه طالب مجلس الامن أعضاء الامم المتحدة بتقديم مساعدات عسكرية الى كوريا الجنوبية باعتبار انها معتدى عليها ، وفى التاريخ نفسه ابلغ الرئيس ترومان الجنرال ماك آرثر بأن يخف الى نجدة كوريا الجنوبية بمساعدة الاسطول السابع ، وفى ٢٨ يونيه عين ماك آرثر قائدا عاما لقوات الامم المتحدة (بما فيها القوات الامريكية)

وفى ٢٩ يونيه استولى الشيوعيون على سيول عاصمة كوريا الجنوبية ، وفى اليوم التالى نزلت القوات

الأمريكية الى ارض المعركة واعلن الرئيس الامريكى انها فى « مهمة بوليسية »

٢ ـ مرت الحرب الكورية بعدذلك بثلاث مراحل : الأولى تميزت بوقف التقدم الشيوعى وعبور الحلفاء خط ٣٨ والاستيلاء على بيونجيانج عاصمة كوريا الشمالية وبلوغ حدود منشوريا فى ٢٠ نوفمبر ١٩٥٠

(والمرحلة الثانية) تميزت بالهجوم الشيوعى المضاد باشتراك ٢٠٠ الفا من المتطوعين الصينيين واخلاء الحلفاء كوريا الشمالية وعبور الشيوعيين خط ٣٨ والتوغل ٧٠ ميلا فى ارض كوريا الجنوبية

(والمرحلة الثالثة تميزت بفشل قوات الامم المتحدة فى صد التقدم الشيوعى ، واخلاء الجنرال ماكآرثر من جميع مناصب القيادة وتعيين الجنرال راجواى خلفا له . والتمهيد لمحادثات الهدنة التى مرت بسلسلة من العقبات تخللها مواصلة العمليات الحربية حتى تم توقيع اتفاقية وقف القتال فى ٢٧ يوليه ١٩٥٣

٤ ـ بلغ عدد الذين اشتركوا من القوات الأمريكية فى هذه الحرب ٥ر٧ م. مقاتل اعلى فترات وبلغ القتلى من الأمريكيين ٢٠٦١٧ وعدد الجرحى ٢٨٤ر١٠٣ كما تضمن الاتفاق تبادل الأسرى فقامت هيئة الامم بتسريح ٧٩٩ر٧٥ شيوعيا منهم ٥٤٦٠ صينيا . كما قام الشيوعيون بتسريح ١٢٧٦٠ من قوات الأمم المتحدة منهم ٧٨٥٠ كوريا و ٣٥٩٧ امريكيا ، ٩٤٥ بريطانيا و٢٢٨ تركيا ، كما اطلق سراح الجنرال دين الامريكى الذى وقع فى الأسر

حرب محدودة

تعرف الحرب المحدودة بالحرب الصغيرة أو الاقليمية ، تمييزا لها عن الحروب العالمية التى اذا ما اندلعت انقسمت دول العالم بشأنها الى مقاتلة ومحايدة ؛ وقد أصبح نشوب أمثال هذه الحروب الكبرى بعيد الاحتمال بسبب الذعر النووى وامتلاك عدد من الدول الكبرى ـ المختلفة عقائديا ـ للقنبلة الذرية ، لهذا درجت الدول الكبرى فى حالة ضرورة استخدام القوة المسلحة على محاولة حصر الحرب فى الاقليم موضع النزاع كما حدث بالنسبة للحرب فى كوريا وفيتنام والسويس والدومنكان

حرب وقائية

حرب دفاعية تخوضها دولة لتمنع عدوها المتربص بها من استخدام سلاح يكون خطرا حقيقيا على امنها القومى كما اذا اقامت دولة مجاورة مطارات معدة للهجوم الجوى او قواعد للصواريخ أو اذا بنت مفاعلا ذريا لغرض انتاج سلاح نووى ، وقد اعتبرت عمليات الحصار البحرى الذى قامت به الولايات المتحدة ضد كوبا عام ١٩٦٢ اجراء وقائيا على اساس حقها فى الدفاع بعد أن ثبت لها وجود قواعد للصواريخ والأسلحة الهجومية على ارض كوبا

ولما كانت « اسرائيل » التى اقامها المخطط الاستعمارى الغربى فى قلب الوطن العربى تشكل خطرا عدوانيا اكيدا على سلامة الدول العربية المجاورة ؛ لهذا فان الاستعدادات العسكرية التى تم انجازها أو التى مازالت فى مرحلة الانجاز تعكس آثارها على السياسة الدفاعية للدول العربية وقد استخدم الرئيس جمال عبد الناصر تعبير « الحرب الوقائية » فى الاشارة الى الخطر الصهيونى بقوله « فى اليوم الذى تملك فيه اسرائيل قنبلة ذرية سيكون من حقنا اتخاذالوسائل التى تتناسب مع أمننا القومى فى

اليوم السابق لحصولها عليها » والمقصود بهذه الوسائل « الحرب الوقائية »

واشار فى موضع آخر الى ذلك بقوله « استطاعت اسرائيل ان تحصل على مفاعل ذرى ونحن اذا شعرنا ان اسرائيل تتجه نحو انتاج ذرى فليس امام الجماهير العربية التى تخلصت من الاستعمار .. ليس امامها من سبيل الا الحرب الوقائية »

الحربية (وزارة)

وزارة الحربية وتعرف كذلك باسم وزارة الدفاع ؛ وهى فى الجمهورية العربية المتحدة احدى الأجهزة الثلاثة الكبرى المسئولة عن الدفاع الوطنى ، وهى اولا القيادة العامة للقوات المسلحة وعلى راسها رئيس الجمهورية بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة يعاونه نائب القائد العام وهو بدوره النائب الاول لرئيس الجمهورية ثانيا : وزارة الانتاج الحربى وتشرف على المصانع الحربية وعلى راسها وزير للانتاج الحربى ثالثا : وزارة الحربية وعلى راسها وزير الحربية وينقسم العمل بها الى عدد من المصالح الكبرى تشمل مصلحة الطيران المدنى ، مصلحة الموانى والمنائر مصلحة الحدود ، ومصلحة الارصاد الجوية

الحرس الاحمر

منظمة تضم شباب الحزب الشيوعى الصينى لا سيما الشبان من طلبة الجامعات والمدارس وهم الذين يؤمنون بتعاليم « ماوتسى تونج » ويعترفون به زعيما ورمزا للثورة الصينية والممثل الحقيقى للماركسية والفكر الشيوعى ، على المستوى الذى تقف عليه لينين بالنسبة للحزب الشيوعى السوفيتى ، ويعبرون عنه بانه « الشمس الحمراء التى لا تغيب عن العيون »

برز اسم الحرس الاحمر منذ شهر مايو ١٩٦٦ وتناقلت الصحافة العالمية انباء نشاطه وارتبط اسمه بما عرف بالثورة الثقافية ؛ والمقصود بها كما يتبين من ثنايا الأحداث ــ عملية تطهير شاملة فى اجهزة الحزب الشيوعى الصينى لا سيما فى مراكزه القيادية المناوئة لزعامة ماوتسى تونج

قاد الحرس الاحمر هذه الثورة التى بدات فى رحاب جامعة بيكين وانتقلت الى مكاتب الحزب الشيوعى فى انحاء البلاد وتقدمت المظاهرات معلنة سخطها على العناصر التى اتهمتها بالبورجوازية وخيانة مبادىء الثورة الشعبية التى تضمنتها تعاليم ماوتسى تونج واستخدمت المنظمة العنف فى اعلان آرائها واتهمت عددا من زعماء الحزب بالانحراف واضطرت بعضهم الى الاستقالة او العزل ومن هؤلاء مدير جامعة بيكين ومساعده ثم « شيينج بن » عمدة بيكين كما انها لم تتورع عن التعريض بـ « ليوشاوتشى » رئيس الجمهورية وعندما احتدم النزاع مع الاتحاد السوفييتى قام الحرس الاحمر بمسيرة كبرى بلغت عدة اميال من السير امام السفارة السوفيتية فى بيكين اعرابا عن احتجاجه على سياسة الاتحاد السوفييتى اللاينة للدول الراسمالية

تتميز الحرس الاحمر بزى موحد للفتيان والفتيات على السواء يتألف من قميص وسروال وطاقية من التيل الازرق مع شارة حمراء على الذراع وصورة لماوتسى تونج على الصدر، ويحمل كل منهم نسخة من الكتاب الاحمر الذى يجمع تعاليم الزعيم الصينى

حرس وطنى

وحدات نظامية من المتطوعين مدربة تدريباً عسكريا على اعمال الدفاع المحلى لما لهذا من اثر فى بث الروح العسكرية والقومية بين المواطنين صدر بتشكيلها مرسوم بتاريخ ٢٥ اكتوبر ١٩٥٣ نص على شروط التطوع منها الا تقل سن المتطوع عن ١٧ سنة ولا تزيد على ٤٠ سنة . هذا ويختار أفراد الحرس الوطنى من بين موظفى الهيئات الحكومية او المؤسسات والشركات والمصانع وكذلك بين افراد الشعب ممن لم تتح لهم فرصة للتدريب العسكرى ؛ ويختار رؤساء الشركات والمصانع والهيئات المختلفة المتطوعين فى حدود ٢٥ من مجموع قوة الأفراد بحيث يمثلون جميع الفئات.

وذلك لمدة سنتين طبقا لبرنامج يتألف من مرحلتين (الأولى) مرحلة التدريب الابتدائى وتكون لمدة ٢١ يوما متصلة (والثانية) مرحلة التدريب الراقى ولا تزيد مدته عن ٣٠ يوما متصلة وهى خاصة بالممتاز ممن تم تدريبهم ابتدائيا ، الذين سبق لهم الخدمة بالقوات المسلحة

وينص التنظيم على ان تهيىء المصانع والشركات والهيئات المكان المناسب للتدريب فى المناطق التى يقع عليها اختيار قيادة الحرس الوطنى لفتح مراكز تدريب بها ؛ بحيث تضم مخازن السلاح والمهمات وارض للتدريب وتبة لضرب النار كما ينص التنظيم على ان الموظفين والعمال يتقاضون مرتباتهم كاملة اثناء فترة التدريب كما لو كانوا فى اعمالهم اما طلبة المدارس والمعاهد فيتم تدريبهم عسكريا بالانضمام الالزامى الى فرق الفتوة

حرض (مؤتمر)

حرض بلدة يمنية صغيرة تقع بالقرب من ساحل البحر الاحمر ساحل تهامة بالقرب من الحدود الشمالية الغربية المجاورة للسعودية، اشتهر امرها منذ عام ١٩٦٥ بمؤتمر السلام الذى عقد بها لتسوية المسألة اليمنية

كانت اتفاقية جدة التى عقدت بين الرئيس جمال عبد الناصر ممثلا لجمهورية العربية المتحدة والملك فيصل ممثلا للمملكة السعودية فى ٢٣ نوفمبر ١٩٦٤ قد نصت على عقد مؤتمر للسلام يضم ٥٠ يمنيا (ليس من بينهم احد من اسرة حميد الدين) لبحث نظام الحكم فى اليمن خلال فترة انتقال وذلك بعد عام من توقيع الاتفاقية

عقد المؤتمر فى ٢٣ نوفمبر ١٩٦٥ وحضره من جانب الجمهوريين عبد الرحمن الايريانى والنعمان والحالفى وغيرهم ومن جانب الملكيين احمد الشامى واحمد باشا وناجى الغادر وغيرهم ؛ ومثل المراقبين وفد مصرى برئاسة محمد فريد سلامة ووفد سعودى برياسة الأمير عبد الله السديرى وهم الذين يمثلون لجنة السلام

كانت مهمة المؤتمر ان يقرر النظام والشكل النهائى للحكم فى اليمن خلال فترة انتقال تنتهى فى ٢٣ نوفمبر ١٩٦٦ كما عليه أن يختار أعضاء الحكومة الجديدة التى تتولى السلطة التنفيذية خلال هذا العام ويقرر شكل ونظام الاستفتاء الشعبى ، وتشكيل اللجنة المحايدة التى نصت عليها اتفاقية جدة

واصل مؤتمر حرض اجتماعه خلال اسبوع ورغبة فى تيسير اجراءات المداولة بين الاطراف

المشتركة فى المؤتمر كون لجنة من بين اعضائه تضم ١٠ من الملكيين ومثلهم من الجمهوريين واثنين من كتلة الوسط او الجمهوريين المنشقين ولكن المفاوضات اصطدمت بتحفظات من جانب الملكيين تهدف الى عدم الاعتراف بالكيان الدولى القائم للجمهورية العربية اليمنية ، وانفض المؤتمرون على أن يجتمعوا فى ٢ فبراير ١٩٦٦ ولكن المفاوضات توقفت نهائيا وفشل المؤتمر فى مهمته

سبقت محاولات اقرار السلام فى اليمن مؤتمرات تمهيدية منها : مؤتمر عمران عقد فى منتصف ١٩٦٣ مؤتمر اركويت بالقرب من بور سودان) فى اكتوبر ١٩٦٤ مؤتمر حرض الأول فى نوفمبر ١٩٦٤؛ مؤتمر خمر فى ٢ مايو ١٩٦٥

حركة سرية

مرحلة من مراحل الجهاد القومى تتخذ طابعا سريا حماية لها من تدخل سلطات الحكومة القائمة أو السلطات الأجنبية الدخيلة التى تفرض سيطرتها على شعب من الشعوب بعد انهيار مقاومته فى ميدان الحرب ؛ وفى كلتا الحالتين تعمل الجماعات السرية فى الخفاء مستخدمة لنشر دعوتها المنشورات والمطبوعات والاذاعات السرية كما تعمل على تدريب أعضائها على الأعمال العسكرية أو أعمال العصابات فوق أرض دولة صديقة تمهيدا لاحداث انقلاب سياسى ضد الحكومة القائمة. أو تمهيدا لتنظيم الصفوف من جديد للدخول فى معركة حاسمة مع العدو

من امثلة الحركات السرية ما انتشر بين شعوب الدول التى وقعت تحت الاحتلال النازى ابان الحرب العالمية الثانية وكانت عماد حركات التحرير بعد ذلك فى فرنسا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وهولندا والنرويج واليونان ، وقد استغل الحلفاء هذه الحركات واتخذوا منها أداة تخريب مهدت لعمليات الغزو النظامى المسلح

حركة قومية

الحركة القومية فورة وطنية هادفة تصدر عن شعب له مقومات الدولة السياسية ترمى الى تعديل فى وضعه السياسى بما يواءم امانيه وطموحه لهذا كان من العسير القضاء على الروح القومية اذا استيقظت لأن الهزيمة العسكرية تجدد حيويتها ولا تزيدها المقاومة الا صلابة حتى تحقق اهدافها

نشطت الحركات القومية فى أوربا بعد نشوب الثورة الفرنسية ولو أن ثورة التحرير الامريكية قد سبقت هذا التاريخ ووضعت معالمها بعد حروب نابليون الذى بسط سيطرته على عدة دول ذات حضارات عريقة مما اسر عزتها القومية بأعمال الاستبداد والطغيان والتعالى. ثم برزت موجة الحركات القومية بعد الحرب العالمية الأولى التى قسمت دول العالم الى أقاليم منفصلة لاعتبارات سياسية دون مبالاة لعواطف الشعوب وآمالها فى الوحدة الوطنية

تأخذ الحركات القومية وجهتين الأولى تتمثل فى صراع الشعوب للحصول من حكامها على مزيد من الحقوق السياسية كالتمثيل النيابى أو حرية الرأى او القضاء على الامتيازات الطبقية ، وهذا ما جرى ويجرى مثيله فى الدول المستقلة المستقرة كانجلترا وفرنسا وتركيا ،

والثانية تتمثل فى صراع الشعوب ذات الأصول الموحدة التى قسمتها القوى العالمية الى وحدات اقتصادية أو سياسية ومثالها ايطاليا والمانيا والشام (بعد الانتداب الفرنسي البريطاني) ؛ أو الشعوب الواقعة تحت سيطرة أو طغيان قوى أجنبية لا تتعاطف معها بسبب اختلاف الجنس أو اللغة أو العقيدة ومثالها دول البلقان ابان التبعية التركية . أو الشعوب الواقعة تحت الاستعمار الذى لا ى فى شعب المستعمرة سوى انه اداة لتحقيق أطماعه الاقتصادية

وتأخذ الحركات القومية مظاهر مختلفة لبلوغ غايتها منها التنظيمات السرية ؛ وحروب العصابات والثورات الشعبية المكشوفة التى تتحول الى حرب نظامية كما حدث للثورة الجزائرية)

تساعد على ايقاظ الروح القومية ؛ التوعية القومية التى تشمل أعمال الشعراء والأدباء والفنانين واحياء التراث القومى والأمجاد التاريخية وكل ما من شأنه أن يثير روح الاعتزاز بالوحدة القومية ومن الأمثلة البارزة الانتفاضة العربية بعد الحرب العالمية الأولى التى عرفت بالثورة العربية الكبرى عندما اخذت السياسة التركية تسعى الى اغراق القومية العربية فى تيار حركة التتريك التى انتهجتها حينذاك للقضاء على الشخصية والوحدة العربية ؛ فكان من ذلك أن استيقظت الروح القومية بين مجموع الشعوب العربية المتنابذة دفاعا عن كرامتها وسعيا الى وحدتها القومية

حرمة المنازل

حرمة المنازل من الحقوق التى كفلتها الدساتير الديمقراطية عامة ، ونصت عليها جميع الدساتير المصرية،

فالمادة ٨ من دستور عام ١٩٢٣ تنص على أن « للمنازل حرمة . فلا يجوز دخولها الا فى الأحوال المبينة فى القانون وبالكيفية المنصوص عليها

وافردت لجنة الدستور فى مشروع دل دستور مصرى بعد اعلان الجمهورية عام ١٩٥٣ مادة خاصة بحرمة المنازل جاء فيها « للمنازل حرمة ولا يجوز مراقبتها أو دخولها للتفتيش أو الضبط أو غيرها الا بعد استئذان من فيها وبأمر مسبب من السلطة القضائية التى تحدد مكان التفتيش وموضوعه ولا يجوز دخولها ليلا الا باذن القاضى وذلك كله فى غير احوال التلبس والاستغاثة » كما أكد الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ حرمة المنازل لاصحابها ونص عليها فى البند السابع من الاعلان المذكور

حريق القاهرة

حرائق مفتعلة شبت فى أنحاء متعددة من القاهرة منذ ظهيرة يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ بدأت باحدى دور اللهو بميدان الأوبرا وامتدت الى شارع ابراهيم (الجمهورية) وفؤاد (٢٦ يوليه) وسليمان باشا (طلعت حرب) وعمت الشوارع المركزية ، ثم امتدت فى المساء الى بعض أحياء واطراف العاصمة ، وشملت المتاجر والفنادق والأندية والدور الخاصة بالأجانب والوطنيين على السواء

سبق اشتعال هذه الحرائق فى اليوم السابق لها (وهو يوم الجمعة ٢٥ يناير) هجوم قامت به بعض قوات الجيش البريطانى الذى كان مرابطا بمنطقة القناة على مبنى محافظة الاسماعيلية ودمرها بالقنابل واستشهد من رجالها ٤٦ ضابطا وجنديا ، وجرح ٨٦ وإسر نحو الف

مواطن وفى صباح يوم ٢٦ هاجت الخواطر فى القاهرة فتظاهرت قوات بلوكات النظام وطلبة الجامعات. فى الوقت الذى دعا فيه الملك السابق رؤساء الجيش والبوليس للغداء احتفالا بميلاد ولى عهده واختلف رأى المسئولين فى استدعاء الجيش للسيطرة على الموقف حتى الساعة السابعة من المساء حتى فاتت الفرصة المناسبة وفى اليوم التالى (٢٧ يناير ١٩٥٢) أعلنت الوزارة الأحكام العرفية ثم أعفيت من الحكم وتولى على ماهر باشا الوزارة الجديدة وأعلنت الحكومة استعدادها لتعويض الخسائر فى الأرواح والممتلكات وشكلت لجنة لذلك وقد بلغ مجموع التعويضات التى دفعتها الحكومة نحو ٥ ١/٢ مليون جنيه

حريات عامة

١ ـ نقصد بها الحريات التى هى من حق الفرد فى المجتمع الديمقراطى؛ باعتبار أن الحرية هى القدرة على التصرف بما لا يضر الآخرين » ؛ فمن ثم كانت هذه الحرية مقيدة بما يمنع اعتداء الأفراد بعضهم على بعض . وجرى تبويب الدساتير المعروفة على افراد باب يتضمن حقوق الأفراد وواجباتهم بما فى ذلك الحريات العامة التى تقسم عادة الى (١) حريات ذات طابع مادى كحرية المسكن وحرية المهنة (٢) وحريات ذات طابع معنوى كحرية الفكر والاعتقاد

٢ ـ نصت المادة ١٨ من الاعلان العالمى لحقوق الانسان على أن « لكل شخص الحق فى حرية التفكير والدين والضمير ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته ؛ وحرية الاعراب عنها بالتعليم والممارسة والقيام بالطقوس الدينية » ونصت المادة ١٩ على « أن لكل شخص الحق فى حرية الرأى والتعبير » والمادة ٢٠ على « أن لكل شخص الحق فى حرية الاشتراك فى الجمعيات » والمادة ٢٣ على « أن لكل شخص الحق فى العمل . وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية » وقد أشارت المادة الثانية من هذا الاعلان على أن لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة فى هذا الاعلان دون تمييز من جنس أو لون و لغة أو دين الخ كما أشارت المادة ٢٩ الى انه لا يصح بحال من الأحوال أن تمارس هذه الحقوق والحريات ممارسة تتناقض مع أغراض ومبادىء الأمم المتحدة

٣ ـ أما بالنسبة للحريات العامة فى الدساتير المصرية فقد نص مشروع الدستور الأول بعد قيام الثورة على (« الدولة تكفل الحرية والطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين وان حرية العقيدة مطلقة وان الدولة تحمى حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد الأخرى وان حرية الرأى والبحث العلمى مكفولة ؛ ولكل انسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول والكتابة والتصوير والاذاعة وغيرها ولا يؤاخذ احد على آرائه الا فى الحالات الضرورية التى يحددها القانون ؛ وقد أشار الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ الى الحريات التى تكفلها الدولة للمواطنين وتشمل حرية الاعتقاد والرأى والبحث العلمى والصحافة والطباعة والنشر والاجتماع وانشاء النقابات وذلك فى الحدود المبينة بالقوانين

حريات أربع

اصطلاح استخدمه الرئيس الأمريكى فرانكلن روزفلت فى خطابه الى مجلس الكونجرس فى ٦ يناير ١٩٤١ وذلك فى معرض الاشارة الى مظاهر الحرية التى ينبغى أن تؤمن لكل مواطن وهى : حرية التعبير

وتشمل حرية الكلام والكتابة والصحافة والنشر وما يقوم مقامها من وسائل التعبير ، حرية العبادة أو العقيدة وهى حق الأفراد فى اعتناق العقيدة أو الدين الذى يؤمنون به وممارسة شعائر العبادة المرتبطة به ؛ وحرية التحرر من الحاجة ؛ ثم حرية التحرر من الخوف . وقد تضمن ميثاق الاطلنطى الذى اعلن فى ١٤ أغسطس من العام نفسه هذه المبادىء

الحريات الخمس

اصطلاح يستخدم فى الاشارة الى المبادىء الخمسة الخاصة بحرية الملاحة الجوية التى اقرتها معاهدة شيكاغو فى المؤتمر الدولى الذى عقد بهذه المدينة عام ١٩٤٧ واصبحت نافذة المفعول ابتداء من ابريل ١٩٤٧ وتشمل الحريات الخمس ما يلى

١ – حرية المرور فوق اقليم الدولة

٢ – حرية النزول فى الاقليم لأسباب ضرورية كالتزود بالوقود أو للاصلاح

٣ – حرية نقل الاشخاص والبضائع والبريد من اقليم الدولة التى تتبعها الطائرة الى اقليم دولة اخرى

٤ – حرية النقل من اقليم دولة اخرى الى الدولة التابعة لها الطائرة

٥ – حرية النقل بين بلدين اجنبيين

كما نصت الاتفاقية على ان يترك لكل دولة حق التوقيع على ما يلائمها من هذه البنود

حرير

١ – الحرير الياف طبيعية على هيئة خيوط تنتجها دودة القز فى صورة افرازات اثناء عملية الشرنقة ، وتتحول الى خيوط الغزل والنسيج بعمليات صناعية تقليدية بدأت منذ قرون طويلة . وتتميز النسيج الحريرى بلونه الأبيض الضارب للصفرة القابل للصباغة كما يتميز بمتانته الشديدة وبريقه ونعومة ملمسه . لهذا عدت المنسوجات الحريرية افخر الخامات لصناعة الثياب

٢ – اعتبرت الصين الموطن الأصلى المعروف للحرير الطبيعى الذى تنتجه دودة القز على اشجار التوت ومنها انتقل الى الشرق الأوسط ثم أوربا . وعاشت الصين اجيالا طويلة السوق الأولى لتجارة الحرير ثم شاركتها اليابان وسبقتها فى تصدير خامات الحرير ومنتجاته وهى اليوم (أى اليابان) الدولة الأولى لانتاج وتسويق الحرير الطبيعى

وبعد عام ١٩٣٣ حين نشط انتاج الحرير الصناعى الذى يعرف باسم الريون واكتسب كثيرا من صفات الحرير الطبيعى انعكس اثر ذلك على الدول المنتجة والمصنعة للحرير الطبيعى على السواء ، كما تدل على ذلك الاحصاءات التالية

وفى مجال تصنيع الحرير تخصصت عدة دول أوربية فى هذا الانتاج واكتسبت عدة مدن شهرة فى هذا الميدان . منها ليون فى فرنسا ، وزيورخ وبازل فى سويسرا ، وميلان فى ايطاليا . كما اشتهرت المانيا بانتاج المخمل (القطيفة) ، ثم دخلت الولايات المتحدة سوق الانتاج وتقدمت غيرها فى هذا المضمار ؛ غير ان اكثر هذه الدول كانت وما زالت تعتمد على انتاج الحرير الصينى واليابانى

٣ – بلغ انتاج الحرير فى العالم (احصاء ١٩٤٦) ما يلى بالمقارنة الى

كمية الانتاج فى عام ١٩٢٨ (مبينة بين الأقواس) .ومقدرة بملايين الأرطال :

اليابان ٨ر١١ م.ر (٥ر٨٧ م.ر) ايطاليا ٣ر٧ م.ر عام ١٩٤٠ (٧ر١٠ م.ر) كوريا ٢ر٤ م.ر عام ١٩٤٠ (٩ر١ م.ر) الاتحاد السوفيتى ٨ر٢ م.ر تقريبا (٥ر٢ م.ر) الصين ٩ر١ م.ر للتصدير (٤ر١٩ م.ر) اليونان ٦ر٠ م.ر (٤ر٠ م.ر) تركيا ٦ر٠ م.ر (٣ر٠ م.ر) فرنسا ١ر٠ م.ر (٥ر٠ م.ر)

٤ ــ كان تصنيع الحرير الطبيعى لعام ١٩٣٩ كالآتى : الولايات المتحدة ٥ر١٥ م.ر انخفضت عام ١٩٤٧ الى ٥ر٢ م.ر ، فرنسا ٠ر١٢ م.ر ، المانيا ٠ر٧ م.ر سويسرا ٠ر٣ م.ر ، انجلترا ٧ر١ مليون رطل .

حرية التجارة

حرية التجارة فى الاصطلاح الاقتصادى تقصد بها مدلولين الأول حرية التجارة بمعنى حرية النشاط والتبادل التجارى والثانى بمعنى حرية امتهان التجارة

١ ــ فحرية التجارة بالمعنى الأول تعنى المبدأ الاقتصادى الذى يمنع وجود عوائق تعرقل الازدهار التجارى سواء بالنسبة للتجارة الخارجية أو الداخلية ؛ وهى العوائق التى تضعها الدولة وتهدف منها فى العادة الى الحصول على مصادر للايراد العام أو تقصد منها حماية الانتاج المحلى المماثل وتأخذ عدة صور منها : التعريفة الجمركية الحامية ؛ استخدام نظام الحصص واذونات الاستيراد والتصدير ، فضلا عن القيود الخاصة بالنقد وقد مر تاريخ الاقتصاد لا سيما فى أوربا بعد الثورة الصناعية وقيام الامبراطوريات الاستعمارية بمراحل تأرجحت بين تقييد وتحرير التجارة الخارجية

ارتبطت حرية التجارة بقيام احزاب سياسية تؤيد رفع القيود على التبادل التجارى لاسيما بالنسبة للخامات الأولية الصناعية أو المواد الغذائية وكلما كانت الدولة ذات اكتفاء ذاتى كلما كانت القيود التى تفرضها الدولة على التجارة الخارجية ذات اثر هين بالنسبة لمجموع الشعب بعكس الدول التى تعتمد اقتصادياتها على استيراد خامات الصناعة من دول اجنبية ، وتتخذ بعض الاتحادات الدولية سياسة التخفيض التجارى . ومثالها مجموعة دول الكومنولث أو مجموعة دول السوق الأوربية المشتركة. وهى الدول التى تمارس حرية التجارة فى دائرتها الداخلية والتقييد بالنسبة للدول الاخرى

٢ ــ أما حرية ممارسة التجارة فتعنى حق كل شخص فى مزاولة المهنة التجارية التى يختارها وان يمارس أكثر من نوع واحد من انواع النشاط التجارى، وان يستخدم ما يعن له من الاساليب فى استغلال تجارته متى توافرت فى الشخص الأهلية التجارية ذكرا كان أو انثى ، ودون ان يلتزم بحدود راس مال معين أو بالحصول على مؤهل دراسى خاص

ولكن حرية امتهان التجارة ليست مطلقة فهى فضلا عن شرط الأهلية فان الدولة تقيد هذه الممارسة بجملة شروط حماية للاقتصاد القومى اوالنظام العام مثلا من ذلك القوانين الخاصة بتحريم الاتجار فى سلع معينة كالمخدرات أو المشروبات الروحية والكتب المخلة بالحياء والقوانين الخاصة بمنع الغش، والخاصة منها بالرقابة الصحية ومنها الشروط التى تستلزم ضمانات مالية معينة لمزاولة المتاجرة فى العقارات والأوراق

المالية كما يدخل فى هذا النطاق القيود التى تفرضها الدولة على تحديد الأسعار بالنسبة للسلع التموينية

حرية دولية

حق الدولة فى الحرية يعنى حقها فى « أن تتصرف فى شئونها بمحض اختيارها دون ان تخضع فى ذلك لارادة دولة أخرى وهذا الحق مكفول للدول المستقلة كاملة السيادة التى تنفرد بممارسة جميع مظاهر هذه السيادة سواء فى تدبير شئونها الداخلية أو الخارجية غير ان هذه الحرية غير مطلقة بل مقيدة باحترام حريات وحقوق الدول الأخرى وهذه الحدود التى تنتهى عندها حرية الدولة تمثل الالتزامات التى ترتبط بها الدولة بوصفها عضو فى المجتمع الدولى الذى تحكمه قواعد القانون الدولى فضلا عن العرف والتقاليد المرعية بالاضافة الى القيود السياسية التى تعترض ممارسة الدولة لحق الحرية وهذه القيود تشمل حالات التبعية والمقصود بها الدول ناقصة السيادة كالمحتلة والمستعمرة والموضوعة تحت الحماية والانتداب والوصاية كما تعتبر من القيود التى تعترض ممارسة الدولة لهذا الحق حالات الحياد الدائم لانها تحرم الدول من تقديم اى عون لأحد الجانبين اذا شاءت لأنه يحولها الى دولة معادية

حرية الطيران

حرية الطيران نقصد بها حرية استخدام الهواء الجوى لمرور الطائرات ، وهى احدى الحريات الثلاث اللازمة لمبدأ حرية أعالى البحار ويعنى ذلك أن للطائرات التى تتبع اية دولة ان تطير عبر أعالى البحار وان تحلق فى اجوائها وعلى أى ارتفاع دون أن تتقيد بغير قوانين الدولة التى تتبعها وما تفرضه الاتفاقات الدولية العامة فمن هذا يتعين أن حرية الطيران مكفولة بالنسبة للهواء الذى يعلو أعالى البحار ومن باب أولى الهواء الذى يعلو اقليم الدولة التى تتبعها هذه الطائرات وذلك فى ضوء المبدأ القائل بسيادة الدولة الكاملة على طبقات الهواء الواقعة فوق اقاليمها

اما الطيران فوق اقليم دولة أجنبية فتنظمه الاتفاقات الدولية ، منها اتفاقية شيكاجو التى اعترفت بحق الدول المتعاقدة فى الطيران المدنى فوق اراضيها باستثناء المناطق المحرمة دون ترخيص فى كل حالة وهو ما يعتبر ضرورة بالنسبة للطائرات الحربية وما فى حكمها

حرية الملاحة

المقصود بها أن الملاحة البحرية مفتوحة لجميع السفن وذلك بالنسبة للملاحة فى اعالى البحار ثم فى المضايق والخلجان والقنوات الدولية بشروط خاصة ففى أعالى البحار وهى جميع المياه المحيطة الأرض باستثناء المياه الاقليمية أو الساحلية) لا تخضع سفن اية دولة الا لقوانينها الخاصة فهى مفتوحة لسفن جميع الدول لتنتفع بها على قدم المساواة دون تمييز . ولكن فى حدود الاتفاقات الدولية كالتى تنظم رفع الأعلام على السفن للتعرف على جنسيتها أو الخاصة بحماية الأسلاك البحرية فمبدأ حرية الملاحة فى اعالى البحار يمنع بالتالى الدول من أن تباشر أعمالا من شأنها أن تعرقل استعمال الدول لهذا الحق أو تعرض مصالحها للخطر (كاجراء التجارب الذرية)

اما بالنسبة للخلجان والمضايق فان مياهها تعتبر من اعالى البحار اذا كانت الأرض المحيطة بها تقع فى اقليم اكثر من دولة واحدة (بشروط خاصة)

أما حرية الملاحة بالنسبة للقنوات الدولية ، وهي الممرات الصناعية التى تحفر فى أراضى دولة لتصل ما بين بحرين فهى مكفولة بحكم المعاهدات الدولية التى تنظمها دون ان يمس ذلك بحق الدولة التى تخترق القناة ارضها باعتبار ان القناة جزء من اقليمها يخضع لسيادتها ، واهم القنوات التى لها هذه الصفة الدولية قناة السويس ، وقناة بناما وقناة كيل وتنظم حرية الملاحة فى قناة السويس اتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨ التي تنص على أن الملاحة فى القناة حرة لسفن جميع الدول بلا تمييز ويستوى فى ذلك السفن التجارية والسفن الحربية (باجراءات خاصة) مع الاعتراف بالسيادة المصرية عليها باعتبارها أرضا مصرية لهذا فان حكومة مصر تستخدم حقوق المحاربين ما دامت فى حالة حرب مع دولة بين الدول ، وعلى هذا الأساس القانونى تستثنى حكومة الجمهورية العربية المتحدة اسرائيل من ممارسة حرية الملاحة فى القناة

حزب

يراجع اسم الحزب وتراجع مادة أحزاب سياسية

حزب وطنى

حزب سياسى مصرى الفه فى اكتوبر ١٩٠٧ مصطفى كامل باشا الذى انشأ جريدة اللواء ثم العلم فالشعب لسانا لحاله كما انشأ جريدة « استناندر » الانجليزية و « ايتاندر » الفرنسية للتعبير عن سياسة الحزب

وتتلخص المبادىء التى انشىء من اجلها الحزب الوطنى فيما يلى : « استقلال مصر كما قررته معاهدة اوندرة (لندن) فى عام ١٨٤٠ وضمنته الفرمانات السلطانية ، ذلك الاستقلال الضامن عرش مصر لعائلة محمد على والضامن للاستقلال الداخلى للبلاد ، وهو الاستقلال الذى وعدت انجلترا باحترامه وايجاد حكومة دستورية تكون مسئولة أمام مجلس نيابى تام السلطة »

وكان من اغراض الحزب الداخلية «الدعوة للاتحاد والائتلاف ، وتعميم المدارس وارسال البعوث الى أوربا وترقية مرافق البلاد وتولى رياسة الحزب بعد مصطفى كامل باشا محمد فريد بك الذى توفى بالمانيا مجاهدا فى سبيل القضية المصرية عام ١٩١٩ وخلفه محمد حافظ رمضان باشا

كان يمثل الحزب الوطنى فى البرلمان المصرى عام ١٩٤٢ ، عضوان فى مجلس الشيوخ (من ١٣١ عضوا واربعة فى مجلس النواب من ٢٦٥ عضوا

حزب وطنى اتحادى

حزب سودانى تكون فى ٢ نوفمبر ١٩٥٢ بضم شمل الاحزاب الاتحادية السودانية وهى حزب الاشقاء بجناحيه وحزب الخريجين والمؤتمر السودانى، والجبهة الوطنية، وحزب وحدة وادى النيل ، والاحرار الاتحادى ، وهى الأحزاب التى جعلت مبدأها الرئيسى الاتحاد مع مصر عن طريق تقرير المصير للسودانيين ، تلخصت اهداف الحزب الوطنى الاتحادى عند انشائه فى انهاء الوضع الراهن فى ذلك التاريخ وجلاء الاستعمار الاجنبى وقيام حكومة ديمقراطية فى اتحاد مع مصر وانهاض السودان بكامل حدوده اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ، وعضوية الحزب لكل سودانى لايقل سنه عن ١٨ عاما ، وكانت ادارة الحزب تتألف من هيئة عامة

من مائة عضو ولجنة تنفيذية مكونة من عشرين عضوا وانتخب اسماعيل الازهرى رئيسا الحزب عند تأليفه ومحمد نور الدين نائبا للرئيس

اشترك الحزب الوطنى الاتحادى فى الانتخابات السودانية الاولى التى جرت خلال شهر نوفمبر ١٩٥٣ وحصل على اغلبية ٥٧ صوتا وتم له الامر بتشكيل الوزارة السودانية الاولى فى ٦ يناير ١٩٥٤ برئاسة اسماعيل الازهرى وعن الحزب الوطنى الاتحادى انبثق حزب الشعب الديمقراطى » الذى يتزعمه على عبد الرحمن والذى قام بمظاهرات فى انحاء مختلفة من السودان خلال صيف عام ١٩٦٦ تأييدا لسياسة الجمهورية العربية المتحدة الخارجية

حسن البنا

مؤسس جماعة الاخوان المسلمين ومرشدها العام . وهوحسن بن احمد البنا الساعاتى ولد ببلدة المحمودية (محافظة البحيرة عام ١٩٠٦ وتخرج فى مدرسة دار العلوم عام ١٩٢٧ واشتغل بالتدريس واتجه الى الدعوة الاسلامية الدينية بالقاء الخطب والاحاديث وفى العام التالى انشأ جماعة الاخوان المسلمين بمدينة الاسماعيلية وامتد نشاطها الى مدن القناة وفى ١٩٣٣ انتقل صاحب الترجمة الى القاهرة فواصل دعوته وجعل شعارها « الله غايتنا والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا والجهاد سبيلنا والموت فى سبيل الله أسمى أمانينا » واتخذت الجماعة طابعا سياسيا واختلفت مع الوزارات المتعاقبة خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها انشأ جريدة الاخوان المسلمين ١٩٤٨ وتزعم حركة اشتراك المتطوعين الى حرب فلسطين اغتيل فى فبراير ١٩٤٩

الحسن الثانى

ملك المغرب المملكة المغربية والسابع عشر من الاسرة العلوية الشريفية وهو ابن الملك محمد الخامس وولى عهده . ولد فى ٩ يولية ١٩٢٩ وتعلم بالرباط فى الكلية التى انشأها أبوه ثم درس الحقوق وحصل على الليسانس جامعة بوردو، وتدرب فى الشئون البحرية على الطرادة الفرنسية جان دارك نفى مع والده فى ٢ أغسطس ١٩٥٣ الى جزيرة كورسيكا ثم الى جزيرة مدغشقر فى العام التالى عاد الى المغرب بعد الاعتراف بأبيه سلطانا شرعيا على المغرب فى الأول من نوفمبر ١٩٥٥

اشترك الامير الحسن فى محادثات باريس ٧ نوفمبر مع بيناى وزير الخارجية الفرنسية . ثم فى المحادثات التى انتهت بالمعاهدة الفرنسية المغربية فى ٣ مارس ١٩٥٦ وفى يولية ١٩٥٧ اعلن وليا للعهد كما أقامه أبوه فى العام نفسه وزيرا للدفاع وقائدا عاما للجيش وفى مايو ١٩٦٠ عين نائبا لرئيس الوزراء

خلف والده ملكا على المغرب فى ٢٦ فبراير ١٩٦١ ؛ زار الولايات المتحدة عام ١٩٦٣ وفى السنة التالية اشترك فى مؤتمرى القمة العربى بالقاهرة والاسكندرية وفى مارس ١٩٦٥ زار ج.ع.م ومنح درجة الدكتوراه الفخرية فى القانون من جامعة القاهرة ؛ اشترك فى سبتمبر من العام نفسه فى مؤتمر القمة بالدار البيضاء عين شقيقته الاميرة عائشة (يناير ١٩٦٥) سفيرة المغرب فى لندن زار المانيا الغربية ا نوفمبر ١٩٦٥)

حسن الجوار

سياسة تتسم بالعلاقات الودية

التى تربط بين دولتين متجاورتين كما تعرف باسم سياسة الجار الطيب وان كان هذا الاصطلاح الاخير ينصرف عادة الى سياسة الولايات المتحدة التى أعلن عنها الرئيس الأمريكى فرانكلن روزفلت بصدد علاقة بلاده بدول أمريكا اللاتينية ؛ ومحور سياسة حسن الجوار هو علاج المشاكل التى تنشب بين الدولتين — كمشاكل الحدود — بالمفاوضات الودية ولجان التوفيق . كما تتسم بالرغبة الأكيدة لكل منهما فى عدم التدخل فى شئون الدولة المجاورة

حسن صبرى باشا

سياسى مصرى من رؤساء الوزارات تدرج فى المناصب القضائية ؛ عين سفيرا لمصر فى لندن ؛ تولى رياسة الوزارة عام ١٩٤٠ خلفا لعلى ماهر باشا ولم يلبث سوى بضعة أشهر توفى فى العام نفسه وهو يلقى خطاب العرش أمام البرلمان ؛ خلفه حسين سرى باشا ؛ يطلق اسمه على احد شوارع حى الزمالك بالقاهرة

حسنى الزعيم

عسكرى وسياسى سورى ولد ١٨٩٧ ودرس بالكلية الحربية فى اسطنبول وتدرج فى الرتب العسكرية الى ان عين رئيسا لاركان الجيش ابان حكومة القوتلى ؛ وفى مارس ١٩٤٩ قام بانقلاب عسكرى واعتقل رئيس الجمهورية (القوتلى) وحل البرلمان وتولى الحكم ومنح نفسه لقب المشير؛وتحت التهديد العسكرى انتخب رئيسا للجمهورية فى ٢٦ يونية واعترفت بعض الدول بحكومته ؛ وفى ١٤ اغسطس قام انقلاب عسكرى مناهض له بزعامة العقيد سامى الحناوى فقبض على صاحب الترجمة وحوكم فورا مع رئيس وزرائه محسن البرازى متهمين بعقد معاهدة سرية مع فرنسا وحكم عليهما بالاعدام

« الملك » حسين

اسم يطلق على اثنين من الاسرة العربية الهاشمية هما :

١ — حسين بن على ملك الحجاز. ولد باسطنبول عام ١٨٥٤ وهو ابن على بن عون من آل عون اشراف مكة تحت السيادة العثمانية وكان منفيا بهذه المدينة عاد الى مكة وعاش فى كنف عمه الشريف عبد الله وفى عام ١٨٩١ أبعد الى اسطنبول ثانية بايعاز من عمه الثانى عون الرفيق وعين بها عضوا بمجلس شورى الدولة وفى عام ١٩٠٨ عين اميرا لمكة ومنذ ان اتجهت سياسة الحكومة العثمانية التى تولى أمرها حزب « تركيا الفتاة » الى تتريك عناصر الدولة بما فيها العرب بدأ يعمل نحو الانفصال بايعاز من ابنه فيصل ولورنس الداعية البريطانى ؛ واجرى اتصالات مع المندوب السامى البريطانى فى مصر السير آرثر مكماهون دونت نتائجها فى مكاتبات عرفت باسم « مكاتبات مكماهون — حسين » أو « مقررات النهضة » تضمنت استعداد بريطانيا للاعتراف باستقلال العرب بعد خروجها منتصرة فى الحرب وعلى هذا قام حسين بالثورة المسلحة ضد تركيا واعلن نفسه ملكا على الحجاز بعد طرد العثمانيين منه ؛ وبعث بابنه فيصل الى سوريا ١٩٢٠ (ومن ثم الى العراق) وعبد الله الى شرق الاردن؛ وفى عام ١٩٢٤ اشتد الخلاف بينه وبين ابن سعود امير نجد مما أدى (بتدخل بريطانيا) الى تنازله عن العرش لابنه الأكبر الشريف على ؛ وفارق الحجاز الى عمان بشرق الاردن فانذره البريطانيون بوجوب مغادرتها

الخروج منها الى جزيرة قبرص على ظهر مدرعة بريطانية (١٩٢٥) وبعد مرضه بها عاد الى عمان عام ١٩٣١ وتوفى بها ودفن بالقدس

٢ ـ حسين بن طلال ملك الاردن . الابن الاكبر للملك طلال بن عبد الله بن الحسين السالفة ترجمته ولد فى ٤ نوفمبر ١٩٣٥ بمدينة عمان امه الملكة زين بنت الشريف جميل ، تعلم بروضة الاطفال الانجليزية بعمان ثم بمدرسة فكتوريا فى الاسكندرية مع خاله عبد الاله كان اثيرا عند جده عبد الله يرافقه فى مجالسه وتنقلاته . كان معه عند اغتياله بالقدس بعد ذلك ، ثم اتم دراسته بمدرسة هارو فى انجلترا وبعد تولية والده عرش الاردن على اثر اغتيال جده فى ٢٠ يولية ١٩٥١ أعلن وليا للعهد وفى ١١ اغسطس قرر البرلمان الاردنى عزل طلال وتنصيب ولى العهد ملكا على الاردن فأقيم مجلس وصاية برياسة عمه الأمير نايف ، وأوفد الملك القاصر لاستكمال دراسته بكلية ساندهرست الحربية بانجلترا حتى اتم من عمره ١٨ سنة هجرية فى ٢ مايو ١٩٥٣ فتولى سلطاته من مجلس الوصاية تزوج الاميرة دينا بنت عبد الحميد آل عون فى ١٩ ابريل ١٩٥٥ وانجب منها عالية وطلقت منه عام ١٩٥٧ ، وتزوج الانجليزية « تونى افريل جاردنر » أو « منى الحسين » فى ٢٥ مايو ١٩٦١ وانجب منها عبد الله وفيصل أعلن أخاه حسن (ابن طلال) وليا للعهد فى ١ ابريل ١٩٦٥ اشترك فى مؤتمرات القمة العربية بالقاهرة والاسكندرية (١٩٦٤) والدار البيضاء (١٩٦٥) ، دعا الملك فيصل لزيارة عمان (يناير ١٩٦٦) لتوكيد اتفاق الطائف ومشروع الحلف الاسلامى ، اعلن فى ١٤ يونية عدم التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وفى ٥ اغسطس زار المغرب بدعوة من الملك الحسن ، واجه ثورة شعبية خلال شهر نوفمبر ١٩٦٦ على أثر غارة اسرائيل على قرية سموع بمنطقة الخليل وامتناعه عن تسليح سكان القرى الأمامية

حسين سرى

مهندس وسياسى مصرى من رؤساء الوزارات وهو حسين سرى باشا ابن المهندس الوزير اسماعيل باشا سرى . ولد عام ١٨٩٢ وتخرج فى المدرسة السعيدية عام ١٩١٠ ، ثم فى مدرسة السنترال بباريس وتخصص فى شئون الرى وتدرج فى وظائف وزارة الأشغال العمومية حتى تولى وكالتها عين وزيرا لها عام ١٩٣٨ (وزارة محمد محمود) ثم وزيرا للدفاع (الحربية) ثم وزيرا للمالية (وزارة على ماهر ١٩٣٩) فالاشغال والمواصلات (وزارة حسن صبرى) تولى رياسة الوزارة الائتلافية لأول مرة) فى ١١ نوفمبر ١٩٤٠ خلفا لحسن صبرى باشا ، وفى عام ١٩٥٠ عين رئيسا للديوان الملكى ثم تولى رياسة الوزارة المحايدة (للمرة الثانية) فى ٢ يولية ١٩٥٢ ولم تدم وزارته سوى عشرين يوما استقال فى ٢٢ يولية وهو اليوم السابق لثورة ٢٣ يولية وخلفه على ماهر باشا ، توفى بعد ذلك

حسين علاء

سياسى ايرانى ولد عام ١٨٨٢ وتدرج فى الوظائف عين سفيرا لبلاده فى الولايات المتحدة عام ١٩٤٥ ومثل بلاده امام الجمعية العامة لهيئة الامم واحتج على الاحتلال السوفيتى لشمال أذربيجان عام ١٩٤٦ ، عين وزيرا للخارجية ٥٠ ـ ١٩٥١ وعرف بميوله الغربية ، تولى رياسة الوزارة عام ١٩٥٥ ثم استقال عام ١٩٥٧

بسبب حادث اختطاف ثلاثة من الأمريكيين وخلفه منو شهر اقبال ؟ توفى عام ١٩٦٤

حسين كامل

السلطان حسين كامل احد انجال الخديو اسماعيل تعلم بالمدرسة الخاصة واتم دراسته بانجلترا وفرنسا عينه ابوه مفتشا للوجهين البحرى والقبلى فعنى منذ ذلك الحين بشئون الزراعة والفلاحين ثم تولى دواوين نظارات الاوقاف والمعارف والاشغال . كما تعين فى عام ١٩٠٩ رئيسا لمجلس شورى القوانين وفى ١٩ ديسمبر ١٩١٤ عرض عليه عرش مصر بعد خلع ابن اخيه الخديو عباس الثانى واعلان الحماية على مصر فى اليوم السابق والى هذا يشير بيان وزير الخارجية البريطانية بقوله « وقد عرض هذا المنصب السامى مع لقب سلطان على سمو الامير حسين كامل باشا اكبر الامراء الموجودين من سلالة محمد على فقبله » واستمر حكمه ٣٣ شهرا لحين وفاته فى ١٠ اكتوبر ١٩١٧

حصار حربى

الحصار الحربى احدى وسائل الحرب المشروعة والمقصود به ضرب نطاق من القوات المسلحة المهاجمة حول موقع محصن كمدينة او قلعة تمهيدا للاستيلاء عليه بعد استسلام الموقع للمهاجمين بسبب انقطاع موارد المياه والمئونة عنه . والوسيلة الشبيهة التى يلجأ اليها المهاجمون للاستيلاء على الموقع هو ضربه بالمدافع ونحوها حتى تنهار مقاومته [illegible] الاستيلاء عليه عنوة مع مراعاة شروط دولية خاصة والحصار الحربى [illegible] والعواصم من اقدم الوسائل التى استخدمت فى الحروب وارتبطت هذه العمليات عادة بقصص البطولة الوطنية ومن امثلة ذلك فى التاريخ الحديث حصار الألمان لباريس عام ١٨٧٠ وحصار الالمان لمدينة ستالينجراد عام ١٩٤١ ابان الحرب العالمية الثانية

حصانة برلمانية

١ ـ الحصانة البرلمانية هى احدى الضمانات التى تحقق لعضو البرلمان الحرية اللازمة لتمكينه من اداء وظيفته فى جو من الاستقلال مواجهة السلطتين التنفيذية والقضائية فالحصانة البرلمانية اجراء بمقتضاه لا يجوز اثناء دورة برلمانية اتخاذ اجراءات جنائية فى مواجهة اعضاء المجلس الا بعد اذن البرلمان والمقصود بالجنايات المخالفات والجنح والجنايات والمقصود بالاجراءات الجنائية القبض التفتيش الحبس

ويسقط حق عضو البرلمان فى التمتع بهذا الاستثناء فى حالتين ١ فى خلال عطلة البرلمان السنوية أ فى حالة حبس المجلس ٢ حالة التلبس بالجريمة

٢ ـ نصت الدساتير المصرية منذ عام ١٩٢٣ على حق عضو البرلمان فى هذه الحصانة فدستور ١٩٥٦ نص على [illegible] يجوز [illegible] انعقاد مجلس الامة فى غير حالة التلبس بالجريمة [illegible] اتخاذ اى [illegible] عضو [illegible] عضائه به اجراءات جنائية [illegible] باذن المجلس

تضمنت اللائحة الداخلية لمجلس الامة المصرى لعام ١٩٦٤ بيانا خاصا بحصانة الاعضاء [illegible] جاء فيه مادة ٢٢٨ تقدم طلب الاذن برفع الحصانة عن عضو الى رئيس المجلس من وزير العدل . او من يريد رفع دعوى مباشرة الى المحاكم الجنائية مادة ٢٢٩ اذا اتخذت

اجراءات جنائية ضد احد الاعضاء بين ادوار الانعقاد احال الرئيس الامر عند انعقاد المجلس : الى اللجنة المختصة لابداء رايها فى الاذن بالاستمرار فى هذه الاجراءات مادة ٢٣٠ لا تنظر اللجنة او المجلس فى توافر الادلة او عدم توافرها من الوجهة القضائية وانما يقتصر البحث فيما اذا كانت الدعوى كيدية تقصد بها منع العضو من اداء واجبه بالمجلس (مادة ٢٣١) ليس للعضو ان ينزل عن الحصانة من غير اذن المجلس

حصانة دبلوماسية

١ ــ يقصد بالحصانة الدبلوماسية اعفاء بعض الاشخاص او الهيئات من ولاية القضاء فى الدولة التى يعتمدون بها . وذلك فى حالة الادعاء عليهم ؛ وهؤلاء يشملون اشخاص رؤساء الدول الاجنبية وممثليهم السياسيين كما يشمل هذا الاستثناء الهيئات الدولية أو المنظمات الاقليمية المعترف بها فى نطاق عضويتها

ومصدر هذه الحصانة التى تعرف كذلك بالحصانة القضائية هو العرف الدولى ثم المجاملات والاتفاقات والمعاهدات والمواثيق الدولية التى تؤكد حق كل دولة فى الاستقلال وفى المساواة بينها وبين غيرها فى العائلة الدولية . فمن ثم لا يجوز خضوعها ــ ممثلة فى بعثتها الدبلوماسية ــ لولاية قضاء دولة اخرى ؛ فالحصانة بهذا المعنى يقصد بها الافلات من ولاية القضاء لتوافر صفات معينة لدى المدعى عليه

٢ ــ تشمل الحصانة الدبلوماسية (أولا رؤساء الدول واعفاؤهم قاعدة مقررة فى العرف الدولى اساسها المجاملة لشخص رئيس الدولة . ولكن له أن يتنازل عنها ولا يشمل الاعفاء رؤساء الحكومات رؤساء الوزراء مثلا) الذين يتمتعون بالحصانة التى يتمتع بها الممثلون الدبلوماسيون

(ثانيا اعضاء البعثة الدبلوماسية ابتداء من رئيسها سواء أكان سفيرا او وزيرا مفوضا الى سائر مرؤسيه بمختلف درجاتهم وقد تشمل الحصانة كذلك خدم البعثة (من مواطنى البعثة) ؛ ويجوز للممثل السياسى أن يتنازل عن حصانته بعد أن يحصل على موافقة دولته على هذا التنازل لأن الحصانة مقررة بالنظر الى الدولة لا الى اشخاص المبعوثين

ولا تشمل الحصانة القناصل الا اذا كان القنصل يجمع بين عمله القنصلى وشخصية الممثل السياسى كأن يكون مستشارا السفارة مثلا)

٣ ــ تشمل الحصانة الدبلوماسية الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية اذ المتفق عليه أن تتمتع بالحصانة الهيئة الدولية ذاتها بوصفها شخصا اعتباريا وكذلك ممثلو الدول فيها ، وقد أشار ميثاق هيئة الأمم الى ذلك بقوله « تتمتع منظمة الأمم المتحدة وأموالها أيا كان مقرها بالحصانة القضائية الا اذا تنازلت عنها ، كما تتمتع ممثلو الهيئة اثناء اداء واجبهم بالحصانة من كل قضاء وذلك فيما يختص بكل ما يصدر منهم من أعمال بوصفهم ممثلين لدولهم .. فهذا الاستثناء قاصر على الاعمال والافعال التى تصدر من ممثلى الهيئة بوصفهم هذا ليس الا ويتمتع موظفو الأمم المتحدة (الامانة العامة والهيئات المتخصصة والاقليمية بالحصانة بالنسبة لما يصدر منهم بصفتهم الرسمية من اعمال (بما فى ذلك الأقوال والمكاتيب)

٤ ــ ينص ميثاق جامعة الدول العربية على هذا الحق بقوله « يتمتع

ممثلو الدول الأعضاء فى الهيئة الرئيسية واللجان الفرعية والمؤتمرات التى تدعو اليها بالحصانة القضائية فيما يصدر عنهم قولا أو كتابة أو عملا بوصفهم ممثلين لدولهم

حصر بحرى

فرض حراسة على جزء من ساحل دولة محاربة بواسطة قوات العدو البحرية لمنع وصول اية سفينة او طائرة الى الارض ، واستخدام الحصر البحرى من اساليب الحرب التى عرفت منذ عدة قرون وقد حاول نابليون استخدام الحصر البحرى فى حربه مع بريطانيا وحاولته بريطانيا بعد ذلك ضد المانيا ولم يعد فرض الحصار البحرى بالقرب من السواحل ميسورا او منتجا لاغراضه بعد استخدام الالغام العائمة والقذائف بعيدة المرمى والسلاح الجوى

تنظم الاتفاقات الدولية عمليات الحصر البحرى منها اتفاقية لندن البحرية عام ١٩٠٩ وتتضمن القواعد المتصلة بالحصر البحرى وضرورة اعلان الدولة المحاربة بحالة الحصر التى فرضتها وحدود المنطقة المحصورة بحيث لا تشمل مناطق حرة مفتوحة لجميع الدول او مناطق محايدة ، وأن تكون السفن القائمة بفرض الحصر قادرة فعلا على منع وصول السفن الأخرى الى المنطقة المحصورة وفى حالة المخالفة بعد اعلان حالة الحصر فان للدولة المحاربة مصادرة السفينة المخالفة مهما كانت جنسيتها ومصادرة البضائع التى تحملها ، وهذا يستلزم اقامة مجالس ومحاكم للغنائم فى الدول المحاربة

حضرموت

اقليم عربى يقع فى جنوب المملكة العربية السعودية ويطل على المحيط الهندى . وينقسم الى عدة سلطنات ومشيخات ويطلق عليه فى المراجع الغربية اسم محميات عدن الشرقية تمييزا له عن المحميات الغربية التى تحتل الطرف الجنوبى الغربى من الجزيرة ، وتعرف هذه المحميات التى ما زالت واقعة تحت النفوذ البريطانى باسم الجنوب العربى المحتل ويبلغ عدد سكانه نحو المليون ويقسم اقليم حضرموت سياسيا الى

١ ـ حضرموت الساحل أو السلطنة القعيطية وعاصمتها المكلا وترتبط بمعاهدة بريطانية منذ عام ١٨٨٨ تجددت عام ١٩٣٨ و ١٩٣٩ وتنص على تعيين مستشار بريطانى مقيم ترأس مجلسا يتألف من ١٧ عضوا ، والسلطان الحالى هو غالب ابن عوض بن صالح بن غالب القعيطى تولى ١١ أكتوبر عام ١٩٦٦ خلفا لأبيه

٢ ـ حضرموت الداخل ، أو السلطنة الكثيرية وترتبط ببريطانيا بالمعاهدات السابقة والعاصمة سيون التى تتميز بطابع معمارى يعتبر امتدادا لاسلوب العمارة اليمنية ويتألف مجلسها من خمسة أعضاء.

٣ ـ سلطنة المهرة وإلى شرقيها اقليم ظفار وعاصمته كيتين وتمتد الى حدود عمان

تعتمد اقتصاديات حضرموت على الزراعة وتسمى السلع والكندر والصموغ والماشية لا سيما الماعز ثم الأسماك كما تشمل ثروة المعدنية غير المستغلة نحاس والبوتاس والحديد والفحم ثم الكحل

العملة المتداولة ... من شرق افريقيا

حظر التعامل

مبدأ نادت به جامعة الدول

العربية لتنفيذ سياسة فرض الحصار الاقتصادى على اسرائيل وذلك بقرار من مجلس الجامعة بحظر تعامل الدول العربية الاعضاء مع اية شركة أجنبية ـ مهما تكن جنسيتها ومركزها ـ اذا أقامت مصنعا من اى نوع فى اسرائيل أو قدمت أية معونات فنية أو ساهمت فى اية شركة أو مؤسسة تعمل فى اسرائيل وكذلك الشركات التى تمتنع عن الرد على ما تطلبه منها مكاتب المقاطعة بالجامعة وقد استجاب كثير من هذه الشركات لانذار الجامعة حتى لا تحرم من الاسواق العربية كما تضمن قرار الحظر البواخر التى تمر باسرائيل عند اتجاهها الى اى بلد عربى أو خروجها منه أو التى تقوم بنقل أية مواد تفيد المجهود الحربى فى اسرائيل . يقوم مكتب المقاطعة بالجامعة باعداد نشرات دورية بأسماء الشركات أو البواخر التى رفعت منها مع ذكر عناوينها ومراكز نشاطها

حظر جزئى
التجارب الذرية

١ ـ التجارب الذرية اختبارات على الطبيعة تجريها الدولة المالكة أو القادرة على انتاج القنابل الذرية لغرض تطوير هذا السلاح من ناحية قوته المدمرة أو طريقة استخدامه أو دراسة آثاره المتخلفة الخ ؛ وقد بدأت هذه التجارب منذ ربيع عام ١٩٤٥ حين فجرت الولايات المتحدة الأمريكية قنبلتها الذرية الأولى فى صحراء نيومكسيكو وتلاها الاتحاد السوفيتى عام ١٩٤٩ وبريطانيا عام ١٩٥٢ ، وفرنسا عام ١٩٦٠ ثم الصين عام ١٩٦٤ ويتم اجراء هذه التجارب بالقاء القنبلة من الجو الى سطح الارض ، أو سطح الماء ، أو تتم التجربة فى طبقات الجو العليا ، أو فى اغوار المحيطات أو فى باطن الأرض.

٢ ـ تحد حرية الدول فى اجراء التجارب الذرية عدة اعتبارات ، منها : أن اجراء التجارب فى اعالى البحار يخل بمبدأ حرية أعالى البحار اذ أنها مفتوحة لجميع الدول ولا يجوز اخضاع جزء منها لارادة دولة واحدة ، بما يترتب عليه من تعطيل للملاحة وتلويث لمياه البحر ، ومنها أن اجراء التجارب فى المستعمرات والاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى انتهاك لحقوق سكان الاقليم ومنها أن خطر هذه التجارب يمتد الى ما وراء الاقليم كالغبار الذرى ، مما سبب من الاضرار ما ستوجب مساءلة الدولة ومطالبتها بالتعويض ، فالدول الكبرى تقوم بهذه التجارب مستخدمة التعسف فى استعمال حقها فى السيادة الاقليمية دون اعتبار بما يصيب الغير من اضرار

٣ ـ وكما أن مشكلة نزع السلاح مرت بسلسلة من المراحل فى سبيل تحقيق هذه الامنية الانسانية ، فان التجارب الذرية أخذت بدورها تتحول الى مشكلة عالمية بغية وقف هذا السباق المحموم ؛ ولكن هذه المحاولات لم تنتج فى النهاية سوى عقد معاهدة الحظر الجزئى للتجارب الذرية التى وقعت بموسكو فى ٥ اغسطس ١٩٦٣ وعرفت باسمها ، اشترك فى توقيعها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وقررت حظر اجراء التجارب الذرية فى الهواء وتحت البحر وفى الفضاء الخارجى ، بمعنى انها سمحت باجراء هذه التجارب تحت الأرض وهو ما لا تستطيعه سوى الدول الكبرى ، وقد رفضت كل من الصين وفرنسا الانضمام للاتفاقية بينما اشتركت فى توقيعها مائة دولة من بينها ج.ع.م ،

حق الهى

نظرية سياسية تعرف كذلك باسم نظرية التفويض الالهى والمقصود بها ان الملوك او رؤساء الدول قد اختارهم الله تعيينا لحكم شعوبهم فمن ثم فهم لا يستمدون سلطانهم من شعوبهم بل من هذا التفويض الالهى ، وتفريعا من هذه النظرية تعتبر كل ثورة على الملوك اعتراضا على حكم الله ، وهذا ما عناه لويس الرابع عشر بقوله «انا الدولة والدولة انا » وما عناه غليوم الثانى بقوله انه « المختار من السماء والذى يستمد سلطانه من الله » فنظرية الحق الالهى مظهر من مظاهر الحكم الفردى

حق الدم

حق الدم هو احد الاسس التى يقوم عليها اكتساب الجنسية الاصلية والمقصود بذلك دخول المولود فى جنسية ابيه ، وفى حالة فقد الرجل جنسيته الاصلية بالاسقاط فان لابنائه فى حالة بلوغهم سن الرشد ان يتقدموا بطلب الدخول فى جنسيتهم الاصلية على اساس حق الدم . وهذا الحق يقابل حق الموطن وهو المكان الذى ولد فيه الطفل ؛ اذ تنص بعض القوانين على ان الطفل يدخل فى جنسية الدولة التى يولد فوق اقليمها

حقوق المراة

حقوق المراة يقصد بها الحقوق التى انفرد بها الرجل حينا الى ان حصلت عليها المراة او هى مازالت فى سبيل الحصول عليها . وذلك تحقيقا لمبدأ المساواة التى اكدها الاعلان العالمى لحقوق الانسان والذى نصت المادة الثانية منه على ان « لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة فى هذا الاعلان دون اى تمييز ودون اية تفرقة بين الرجال والنساء »

وحقوق المراة يقصد بها فى العادة « الحقوق السياسية للمراة » التى تشمل حق الانتخاب وحق تولية المناصب العامة ، وقد وضحتها المادة ٢١ من الاعلان التى سبقت الاشارة اليه والذى ينص على ان « لكل شخص الحق فى الاشتراك فى ادارة الشئون العامة لبلاده اما مباشرة واما بواسطة ممثلين يختارون اختيارا حرا ولكل شخص نفس الحق الذى لغيره فى تقلد الوظائف العامة فى البلاد »

وفى سبيل الحصول على هذه الحقوق قامت الحركات النسائية فى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر واستخدمت بعضها كما فى انجلترا اساليب العنف كتنظيم المظاهرات والاضراب وقابلتها السلطات بأحكام القبض والسجن والغرامة ؛ وارتبط تاريخ هذه الحركة بعدة اسماء تتصدرها اسم « مسز بانكهرست » الانجليزية وبناتها

كانت المراة الامريكية اسبق نساء العالم فى الحصول على حقوقها السياسية حق الانتخاب للمجالس المحلية والبرلمان فقد منحت ولاية وايومنج هذا الحق منذ عام ١٨٦٩ ولكن الدستور الفيدرالى لم يعترف بهذا الحق الا فى عام ١٩٢٠ وتقرر هذا الحق فى الولايات الانجليزية المستقلة قبل اقراره فى بريطانيا نفسها حصلت عليه نيوزلاندا عام ١٨٩٣ واستراليا عام ١٩٠٢ وكندا عام ١٩١٧ بينما منحت بريطانيا حق الانتخاب للمراة بشرط بلوغها سن الثلاثين عام ١٩١٨ لم تمنح هذا الحق كاملا حتى عام ١٩٢٨ وكانت الدول الاوربية الشمالية اسبق جاراتها فى تقرير هذا الحق فاعترفت به النرويج عام ١٩١٣ ثم تلتها السويد

والدنمارك وفي عام ١٩١٨ تقرر في النمسا وفي بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وروسيا السوفيتية ولم تحصل كثير من الدول على هذا الحق الا بعد الحرب العالمية الثانية منها ايطاليا وفرنسا ١٩٤٥ وبلجيكا ١٩٤٦)

اما في الشرق العربي كما في مصر فقد سبق حق تقليد الوظائف العامة (المتخصصة) حق الانتخاب فتولت المرأة وظائف التدريس والصحة العامة قبل ان تفتح لها ابواب الوظائف الاخرى من ادارية وفنية وارتبط هذا بانشاء مدارس ثانوية للبنات وافتتاح الجامعة المصرية عام ١٩٢٥ وبدأت المطالبة حول هذا التاريخ بحق الانتخاب وتصدر الاتحاد النسائي المصري وعلى رأسه هدى شعراوي هذه الحملة

منح دستور عام ١٩٥٦ حق الانتخاب الاقتراع والنيابة للمرأة المصرية تحقيقا للمساواة الكاملة التي نص عليها في المادة ٣١ ثم في المادة ٦١ الا ان الصفة الالزامية للاشتراك في الانتخابات العامة التي تستتبعها المحاسبة والعقوبة لم تفرض بالنسبة للمرأة فاصبح هذا الحق ... اختياريا بالنسبة للمرأة المصرية وتضمن دستور ١٩٥٨ هذا الحق كذلك بالنسبة للمرأة السورية

ومما اكد احقية المرأة في المطالبة بهذه المساواة اعلان ميثاق حقوق النساء الذي وضعته لجنة حقوق المرأة المنبثقة من الجمعية العامة لهيئة الامم واصبح نافذا منذ ٧ يوليه ١٩٥٤ هذا بالاضافة الى ان تشريعات العمل قد منحت المرأة حقوقا استثنائية (قانون العمل المصري عام ١٩٥٩) تشمل مواعيد تشغيل المرأة وتحديد قيامها بأعمال معينة ومنحها أجازات اضافية اجبارية في حالات الحمل والوضع وغيرها

حقوق مدنية

وهي الحقوق العامة التي تكفلها الدولة لجميع المواطنين لهذا تعرف كذلك بالحقوق العامة الاجتماعية او الحقوق والواجبات العامة اشعارا بالتلازم بين حقوق المواطنين وواجباتهم ، وتنص الدساتير المكتوبة على انواع هذه الحقوق وهي غير الحقوق السياسية التي تمثل جانبا من هذه الحقوق العامة وتقتصر على فئة معينة من المواطنين اما الحقوق المدنية فهي حقوق غير مشروطة الا اذا ارتبطت بالتزامات واجبة الاداء

تقوم الحقوق المدنية على اساسين الاول هو المساواة المدنية والثاني هو الحرية الفردية ، وتستهدف تحقيق اكبر قسط من العدالة الاجتماعية والرفاهية لجميع المواطنين اما المساواة فالمقصود بها المساواة القانونية وتشمل جملة مظاهر منها المساواة في استخدام المنافع العامة . المساواة أمام القضاء المساواة في التوظف . وفي أداء التكاليف الاجتماعية كالضرائب والخدمة العسكرية اما الحرية الفردية فيقصد بها « قدرة الانسان على اتيان كل عمل لايضر بالاخرين » وتشمل حرية أو حق التملك وحرية المسكن والعمل واختيار المهنة او الصناعة وهي ما تعرف بالحريات الفردية . ثم الحريات المتصلة بمصالح الأفراد المعنوية وتشمل حرية العقيدة والعبادة وحرية الرأي والاجتماع وتأليف الجمعيات وحرية التعليم وحق تقديم العرائض .

نصت الدساتير المصرية منذ عام ١٩٢٣ على هذه الحقوق والواجبات العامة وهي تشمل الباب الثاني

من دستور عام ١٩٢٣ تحت عنوان « فى حقوق المصريين وواجباتهم » ونص عليها دستور عام ١٩٥٦ فى الباب الثالث تحت عنوان « الحقوق والواجبات العامة » ثم نص عليها الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ فى الباب الثالث تحت عنوان « الحقوق والواجبات العامة » وجاء فى المادة ٢٤ منه ما يلى « المصريون لدى القانون سواء وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس أو الأصل او اللغة او الدين أو العقيدة »

وتختلف الحقوق المدنية عن الحقوق الطبيعية للانسان التى تقوم لا بصفته مواطنا فى دولة بل بصفته الادمية وهى الحقوق التى أشار اليها الاعلان العالمى لحقوق الانسان

حقيبة دبلوماسية

الحقيبة الدبلوماسية حقيبة و حافظة أو مظروف أو ما شاكلها تستخدمها الدولة فى تبادل رسائلها مع بعثتها الدبلوماسية فى مقرها بالخارج والحقيبة الدبلوماسية تشملها الحصانة التى تتمتع بها البعثة وتمتد الى كل ما يلزم البعثة للقيام بأعمالها بما فى ذلك الأمتعة والمحفوظات والرسائل وهذا الضمان وان كان مفروضا بالنسبة للمراسلات البريدية عامة ؛ ولكنه لا يتوافر دائما كما فى حالة فرض الدولة الرقابة البريدية ؛ ولا ينصب هذا الضمان على المكاتبات التى ترسل بالوسائل الخاصة

وقد نص مشروع القانون الدولى على « ان حرمة المراسلات الرسمية للبعثة مصونة وان الحقيبة الدبلوماسية لا يجوز فتحها أو حجزها وان الرسول الدبلوماسى يكون فى حماية الدولة المعتمد لديها ويتمتع بالحصانة الشخصية ولا يجوز اخضاعه لأى اجراء من اجراءات القبض والحجز » كما نص على ان الحقيبة الدبلوماسية يجب أن تحمل علامات خارجية ظاهرة تدل على صفتها ويمتد هذا الالتزام الى الدولة أو الدول التى تمر بها المراسلات فى طريق وجهتها النهائية فقد نص مشروع القانون الدولى على أن « تكفل الدول الأخرى للمراسلات الدبلوماسية وغيرها من طرق الاتصال الرسمية التى تمر عبر اقاليمها بما فيها الرسائل الاصطلاحية المحررة بالشفرة ذات الحرية والحماية التى تكفلها لها الدولة المعتمدة لديها البعثة »

ولأسباب خطيرة تجوز للسلطة المحلية كاجراء استثنائى فتح الحقيبة الدبلوماسية باذن من وزارة خارجية الدولة صاحبة الاقليم وبحضور مندوب عن البعثة صاحبة الشأن كما فى حالات الاعتقاد بان الحقيبة قد استخدمت فى أغراض غير مشروعة ضارة بحقوق الدولة أو مخلة بقوانينها

حكم ثنائى

نظام سياسى يتميز باشتراك دولتين فى حكم مقاطعة أو مستعمرة ؛ ومثال ذلك نظام الحكم البريطانى المصرى فى السودان بعد معاهدة عام ١٨٩٩

حكم ذاتى

١ ـ وضع سياسى تتميز به بعض الدول ناقصة السيادة . وهى وان كانت تتمتع بوصف الدولة الا انها لا تمارس جميع الحقوق والالتزامات الدولية اما لانها غير قادرة على تحمل هذه الواجبات

او لارتباطها بمعاهدات غير متكافئة مع دولة كبرى تحرمها من ممارسة جميع اختصاصات الدولة المستقلة استقلالا تاما

٢ ــ يعتبر الحكم الذاتى مرحلة من مراحل انتقال الاقليم من التبعية « كالاستعمار او الاحتلال او الحماية الى الاستقلال وقد عنى ميثاق هيئة الأمم المتحدة بالرقابة الدولية على الأقاليم ناقصة السيادة كالمستعمرات او الموضوعة تحت الوصاية فنصت المادة ٧٣ من الميثاق على ما يأتى

« تقر اعضاء الأمم المتحدة الذين يضطلعون فى الحال او فى الاستقبال بتبعات عن ادارة اقاليم لم تنل شعوبها قسطا كاملا من الحكم الذاتى بالمبدأ القاضى بان مصالح اهل هذه الاقاليم لها المقام الأول الخ ولهذا الغرض تنمون الحكم الذاتى ويقدرون الامانى السياسية لهذه الشعوب قدرها ويعاونونها على انماء نظمها السياسية الحرة نموا مطردا »

٣ ــ من أمثلة انتقال الاقليم من التبعية الى الحكم الذاتى ما نصت عليه المادة الأولى من الاتفاق المصرى البريطانى الخاص بتمكين الشعب السودانى من ممارسة تقرير مصيره (١٢ فبراير ١٩٥٢) التى تضمنت انه فى خلال فترة الانتقال يتوفر للسودانيين الحكم الذاتى الكامل فى نطاق تشريع يعرف باسم قانون الحكم الذاتى يصدره الحاكم العام للسودان ، وهو يتكون من ١١ فصلا تشمل (١) بدء النفاذ (٢) الحقوق السياسية (٣) الحاكم العام (٤) الهيئة التنفيذية (٥) الهيئة التشريعية (٦) التشريع (٧) المالية (٨) المراجع العام (٩) الهيئة القضائية (١٠) لجنة الخدمة العامة (١١) احكام انتقالية

حــــكم محلى

الحكم المحلى يقصد به نظام اللامركزية فى الادارة ، وقد بدأ الاتجاه نحو توطيد نظام الحكم فى مصر بتشكيل لجنة فى ٢٧ سبتمبر ١٩٥٢ لتنظيم الاداة الحكومية واتجهت اللجنة الى تطبيق نظام اللامركزية فى وزارات الشئون الاجتماعية ثم الصحة والتعليم ، ثم انشئت وزارة للادارة المحلية على راسها وزير دولة لشئون الحكم المحلى

قسمت الجمهورية الى وحدات ادارية كبرى وصغرى تشمل المحافظات والمدن والقرى تمثل كل منها بهيئات تعرف بمجالس المحافظات والمدن والقرى ، ولكل محافظة محافظ ولكل مدينة رئيس يعين ويعزل بقرار جمهورى ، ويضم مجلس المحافظة اعضاء منتخبين واعضاء يمثلون الوزارات المختلفة.

يدخل فى اختصاص الحكم المحلى شئون الخدمات العامة وتشمل شئون التعليم والثقافة والصحة والاسكان والمرافق والخدمات الاجتماعية والعمالية والتعاونية وكذلك شئون الزراعة والتموين والمواصلات الداخلية والأمن وذلك فى الحدود المقررة بحيث لا تتعارض مع اختصاص الوزارات المختلفة

وتخصص لكل محافظة ميزانية مستقلة بالاضافة الى الرسوم والضرائب الاضافية التى يرخص لها بجبايتها بعد التصديق عليها من رئيس الجمهورية ، وتنقسم وزارة الادارة المحلية الى ادارات تشمل ادارة التخطيط والبحوث الفنية والمتابعة والتقويم والشئون العامة

والشئون القانونية والتفتيش المالى والادارى والمجالس المحلية

حكومة

الحكومة هي الهيئة الحاكمة التى تتولى تنظيم شئون الدولة فى داخل اقليمها وفى حدود القانون الوطنى لهذه الدولة وهى التى تمثلها فى خارج الاقليم وتعتبر الحكومة احد العناصر الثلاثة التى تقوم عليها الدولة وهى الشعب والاقليم والسلطة الحاكمة والحكومة هى التى تواجه رعاياها فى شئونهم الداخلية وتواجه حكومات الدول الأخرى فى المحيط الخارجى. ولا تتأثر شخصية الدولة القانونية بشكل الحكومة التى تقوم فيها وتستوى فى ذلك الدكتاتورية والملكية الدستورية والجمهوريات النيابية والشعبية اذ لا عبرة بالشكل السياسى للدولة ما دامت حكومتها تبسط سيطرتها الشاملة على اقليمها وتقوم بالواجبات والالتزامات التى بدونها لا تكون للدولة شخصيتها القانونية

والتفريق بين الدولة والحكومة تتضح فى التفريق بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة ومثال الاول الملك والامبراطور ورئيس الجمهورية ومثال الثانى رئيس الوزراء والمستشار

حكومة واقعية

حكومة لها جميع مقومات الحكومات النظامية ولكن لا تعترف بها فى المجتمع الدولى او لا تعترف بها بعض الدول ويكون تردد هذه الدول فى الاعتراف بالحكومة الجديدة عادة بسبب ان قيامها تم على اساس ثورى لا تؤيده ومثال الحكومة الواقعية حكومة الصين الشعبية بالنسبة للولايات المتحدة التى لم تعترف بها منذ قيامها حتى الوقت الحاضر ، ١٩٦٦ ومع ذلك فقد استقر الفقه الدولى على ان للحكومة الواقعية حق رفع الدعاوى القضائية امام محاكم الدول التى لا تعترف بها . كما وان تصرفات هذه الحكومة ملزمة للحكومات التى تليها فى الحكم. كما ان لقناصل الدول الاستمرار فى مباشرة اعمال وظائفهم حتى مع عدم اعتراف دولهم بحكومة الدولة الجديدة لانهم لا يتمتعون بالصفة الدبلوماسية

حل الأحزاب

المقصود بذلك حل الأحزاب السياسية فى مصر بناء على القانون رقم ٣٧ بتاريخ ١٨ يناير ١٩٥٣ وقد سبق هذا الاجراء صدور قانون بتنظيم الأحزاب السياسية فى ٩ سبتمبر ١٩٥٢ نص فيه على تعريف الحزب السياسى وضرورة اخطار وزير الداخلية بتكوينه ونظامه وبيان باعضائه وبموارده واغراضه ووسائله

وفى ١٧ يناير ١٩٥٣ اصدرت قيادة الثورة بيانا اشارت فيه الى ان الجيش افسح صدره للاحزاب ولكنها استغلت ذلك وحاولت اثارة الفوضى والاضطراب والاتصال بجهات اجنبية لتحقيق اغراضها . وفى اليوم التالى ١٨ يناير ١٩٥٣ صدر قانون حل الأحزاب نصت المادة الأولى منه على ان تؤول اموال الأحزاب السياسية المنحلة والمنتمين الجهات التى يعينها مجلس الوزراء والمادة الثانية تحظر على اعضاء الأحزاب السياسية المنحلة والمنتمين اليها القيام بأى نشاط حزبى والأحزاب التى شملها الحل هى حزب الوفد المصرى ، حزب الاحرار الدستوريين والحزب الوطنى وحزب الكتلة الوفدية ، وحزب

الهيئة السعدية وفى ١٤ يناير سنة ١٩٥٤ شمل الحل جماعة الاخوان المسلمين

حلب

اكبر المدن السورية تقع على ضفتى الكويك فى موضع متوسط بين ساحل البحر الأبيض والفرات الأعلى وكانت تعتبر الاسكندرونة ميناءها الطبيعى لحين فصلها وضمها الى تركيا . تعد حلب مركزا صناعيا وتجاريا هاما فى شمال الجمهورية السورية يبلغ عدد سكان المحافظة ٢١٢ر١م.ن احصاء ١٩٥٧ والمدينة ٤٩٦ الفا انشئت بها كلية للهندسة تابعة للجامعة السورية عام ١٩٤٦ كانت حلب ابان العهد التركى عاصمة لولاية تعرف باسمها تضم سنجق حلب ومرعش واورفا وبين عام ١٩٢٢ و ١٩٤٤ تكونت بها حكومة ذات استقلال داخلى حتى قيام الجمهورية السورية الموحدة

حلف اسلامى

١ ــ مشروع اقامة منظمة تضم الدول الاسلامية اعلن عنه الملك فيصل السعودى بعد زيارته لايران فى ٨ ديسمبر ١٩٦٥ وذلك « لتنسيق الصلات الودية بين الشعوب المؤمنة بالله لدعم السلم العالمى واستقراره والعمل على تحقيق مبادىء ميثاق الأمم المتحدة ومشروع الحلف الاسلامى المقترح هو غير مشروع « المؤتمر الاسلامى » الذى دعت الى عقده حكومة الصومال حول هذا التاريخ

ورغبة فى التعريف بمشروع الحلف الاسلامى المقترح قام الملك السعودى بزيارة الاردن فى ٢٠ يناير ١٩٦٦ ثم السودان فى ٥ مارس والباكستان فى ٢٤ ابريل، كما زار الكويت وتركيا ثم المغرب وانتهى الى زيارة تونس حيث اعلن الرئيس بورقيبة فى ١٩ سبتمبر ترحيبه بمساعى الملك فيصل من اجل انشاء الحلف فبذلك اصبح المؤيدين لاقامة هذا الحلف يضمون ايران والسعودية والاردن وتونس

٢ ــ بدات المعارضة الصريحة لاقامة الحلف المقترح بالخطاب الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة عيد الوحدة العربية الثامن فى ٢٢ فبراير ١٩٦٦ اذ اعلن فيه ان الحلف الاسلامى مؤامرة مكشوفة هدفها مقاومة القومية العربية والمد الثورى العربى » ثم بخطابه الذى القاه بمدينة السويس ٢٢ مارس واوضح فيه : ان الحلف المقترح محاولة جديدة لفرض الأحلاف العسكرية والنفوذ الغربى على الوطن العربى باسم الاسلام بعد ان فشل حلف بغداد جر الدول العربية المتحررة الى حظيرته حيث تتعاون الاستعمار والصهيونية على مواجهة تيارات التقدم الاقتصادى والاجتماعى فى الشرق الأوسط

حلف بغداد

او منظمة حلف الشرق الأوسط، حلف ذو طابع سياسى عسكرى قام على اساس معاهدة اشتركت فى توقيعها كل من تركيا وايران وباكستان ودولة عربية واحدة هى العراق واتخذ مقره مدينة بغداد فمن ثم استمد اسمه

بدات المحاولات لاقامة هذا الحلف منذ عام ١٩٥١ حين تقدمت بريطانيا والولايات المتحدة فى ١٣ اكتوبر باشتراك تركيا فى مشروع انشاء هيئة للدفاع عن الشرق الاوسط (ضد الكتلة الشرقية)

على ان تساهم فيه مصر والدول العربية واستراليا ونيوزيلندا وجنوب افريقيا واتخاذ القاهرة مقرا القيادة المشتركة ولكن المشروع فشل لا سيما وانه كان يهدف فى النهاية الى ضم اسرائيل

وفى نوفمبر ١٩٥٥ تم توقيع اتفاقية حلف بغداد بتشجيع من الولايات المتحدة التى عمل وزير خارجيتها جون فوستر دلاس منذ عام ١٩٥٣ على تطبيق نظرية الامن الجماعى على منطقة الشرق الاوسط على اساس ان دول المنطقة معرضة لخطر شيوعى مشترك

كان الغرض من حلف بغداد اقامة درع دفاعى على الحدود الشمالية لمنطقة الشرق الأوسط لمنع اى تسلل سوفيتى الى المنطقة. وكان ذلك « احساسا » من الولايات المتحدة « بالفراغ » الذى تركته كل من بريطانيا وفرنسا فى المنطقة بعد انسحاب قواتهما من سوريا ولبنان ومصر وانهيار نفوذها السياسى وبدلا من أن ينجح الحلف فى ضم أعضاء جدد من الدول التى تكون حدا شماليا للشرق الأوسط (وهى الهند وافغانستان وسوريا ومصر) فقد شجع وجوده على اقامة علاقات ودية بين هذه الدول والاتحاد السوفيتى اشتملت على اتفاقيات للتبادل الثقافى والفنى والاقتصادى والتجارى

ومع ان الولايات المتحدة لم تكن عضوا فى منظمة حلف بغداد الا انها اشتركت فى لجنته الاقتصادية ثم فى لجنته العسكرية بعد حرب السويس عام ١٩٥٧ ، وفى ٢١ يناير ١٩٥٨ بعث الاتحاد السوفيتى بانذار الى دول الحلف يحذرها من اقامة قواعد الصواريخ أو الأسلحة فى بلاد المنطقة ولكن انهيار الحكم الملكى فى العراق واقامة جمهورية عراقية فى ١٤ يوليو ١٩٥٨ ومن ثم خروج العراق من المنظمة مهد الى اختفاء حلف بغداد ليعود فى صورة جديدة باسم حلف المركزى

حلف جنوب شرقى آسيا

سيتو حلف عسكرى اقليمى قام على اساس معاهدة دفاعية جماعية اشترك فى توقيعها كل من الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، فرنسا استراليا نيوزيلندا الباكستان تايلاند الفلبين وذلك فى ٨ سبتمبر ١٩٥٤ بمدينة مانيلا عاصمة جمهورية الفلبين

وحلف جنوب شرقى آسيا أو « السيتو أحد الأحلاف العسكرية التى عقدت بعد الحرب العالمية الثانية بايعاز من الولايات المتحدة الأمريكية لوقف التسلل الشيوعى ولكنه يعتبر أضعف أساسا من حلف شمال الاطلنطى الناتو ، اذ انه لا ينص على وسائل فعالة للدفاع عن المنطقة بل تكتفى بان يقرر ان كل هجوم مسلح على اى عضو من أعضاء المنظمة يعد تهديدا لسلامة الأعضاء الاخرين »

والدافع لتكوين هذا الحلف هو رغبة الولايات المتحدة فى ايجاد توازن فى القوى فى منطقة الشرق الأقصى بعد قيام الصين الشعبية ، ولكن يلاحظ أن ثلاث دول من الدول غير الشيوعية فى المنطقة وهى : الهند واندونيسيا وبورما ، لم تنضم الى هذه المنظمة

حلف شمال الاطلنطى

حلف شمال الاطلنطى او « الناتو » منظمة ذات طابع سياسى عسكرى تكونت على اساس معاهدة عرفت بهذا الاسم عقدت فى ٤ ابريل

١٩٤٩ بمدينة واشنجتون واسركت فى توقيعها ١٢ دولة من الدول الاوربية والأمريكية الواقعة على شواطىء المحيط الاطلسى الشمالى وهى : الولايات المتحدة الامريكية وكندا ايسلندا والنرويج وبريطانيا وهولندا والدنمارك وبلجيكا والبرتغال ثم فرنسا ثم بعض الدول التى لا تطل على شواطىء الأطلسى الاطلنطى وهى : ايطاليا . واليونان وتركيا وفى ٢٣ اكتوبر ١٩٥٤ انضمت المانيا الغربية الى عضوية المنظمة بعد اعلان سيادتها وهى بدورها غير مطلة على ساحل الأطلسى

تتكون معاهدة حلف شمال الاطلنطى من ١٤ مادة تنص على ان اعضاء المنظمة يعملون وفقا لميثاق الأمم المتحدة، ويستخدمون الوسائل السلمية فى حل المشكلات الدولية ويتعاونون فيما بينهم لصد اى هجوم مسلح على عضو من اعضاء المنظمة ، وان أى هجوم على عضو او اكثر من الأعضاء يعد هجوما على المنظمة كلها ولا تسمح المعاهدة بان يعقد اى عضو من اعضاء المنظمة اتفاقية ثنائية تتناقض مع اغراض المنظمة ، كما تنص على ان باب المنظمة مفتوح لقبول اية دولة اوربية بعد موافقة اعضاء المنظمة الاجماعية ومدة المعاهدة ١٠ سنوات متجددة وعند انتهائها او قبل ذلك يعاد النظر فيها ، وقد حررت وثيقة المعاهدة باللغتين الانجليزية والفرنسية واودعت محفوظات الحكومة الامريكية

وللحلف مجلس يشترك فيه وزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد والمالية للدول المشتركة فى المعاهدة ، أما الشئون العسكرية فيشرف عليها قائد عام، وتبلغ المساعدات العسكرية التى تقدمها الولايات المتحدة لدول المنظمة نحو نصف مجموع المساعدات الامريكية الخارجية كما يقدر نصيب الولايات المتحدة من النفقات الاجمالية للحلف كاقامة القواعد والتجهيزات الخ) بنحو ثلث هذا الاجمالى ومقر المنظمة مدينة باريس الا أن فرنسا فى عام ١٩٦٦ أخطرت مجلس المنظمة برغبتها فى نقل المقر عن الاراضى الفرنسية وأصبح من المتفق عليه ان تكون مدينة بروكسل المقر الجديد للمنظمة

وقد دأبت فرنسا منذ تولى الجنرال ديجول رياسة الدولة فى عام ١٩٥٩ على مناهضة سياسة الوصاية التى تفرضها الولايات المتحدة على سياسة المنطقة ، ففى يوليو ١٩٥٩ رفضت السماح للولايات المتحدة باقامة قواعد للصواريخ على ارضها أو تخزين الأسلحة النووية ، كما عمدت الى اضعاف الحلف بنقل الجزء الأكبر من جيشها الى الجزائر حينذاك ، كما سحبت اسطولها فى البحر الأبيض من اشراف الحلف

حلف عربى

اسم اطلق على معاهدة « الأخوة العربية » التى عقدت بين المملكة السعودية والعراق واليمن فى ٢٦ اغسطس ١٩٣٧ تضمنت ما يأتى :

١ ـ يتعهد كل من الفرقاء المتعاقدين بان لا يقوم باى تفاهم او اتفاق مع فريق آخر على اى أمر ضد مصلحة احد المتعاقدين ، اذا كان من شأنه تعرض سلامة مملكته او مصالحها للاخطار

٢ ـ حسم ما عساه يحدث من الاختلافات التى تقع بينهم بطريق المفاوضة الودية او التحكيم

٣ ـ اذا دخل احدهم فى حالة

حرب يوحد المتعاقدون مساعيهم لتسوية ذلك النزاع بالوسائل الودية أو بالمفاوضة مع المشاورة فى ماهية التدابير التى تجوز القيام بقصد توحيد مساعيهم بالطرق النافعة لرد الاعتداء المذكور

وقد حظى الحلف بتأييد الحكومة البريطانية فى الشرق العربى والتى عبر عنها وزير خارجية بريطانيا انطونى ايدين فى تصريحه بتاريخ ٢٤ فبراير ١٩٤٢ بقوله ان الحكومة البريطانية تنظر بعين العطف الى كل حركة بين العرب لتعزيز الوحدة الاقتصادية أوالثقافيه أو السياسية بينهم ، ولكن من الجلى ان الخطوة الاولى لتحقيق أى مشروع يجب أن تأتى من جانب العرب »

وفى أخريات مارس من العام نفسه اعلن رئيس الحكومة المصرية مصطفى النحاس باشا فى مجلس الشيوخ بانه يعمل باسم الحكومة المصرية على مشاورة الحكومات العربية لوضع هذا المشروع موضع التنفيذ وهو المشروع الذى تطور بعد ذلك بانشاء جامعة الدول العربية التىلم تلبث ان تحررت من الوصاية البريطانية التى كان مقدرا أن تعيش فى كنفها

حلف مقدس

اتحاد كان يضم الملكيات الأوربية بعد حروب نابليون لمنع انتشار المبادىء الديمقراطية والجمهورية كان الهدف منه قمع الثورات التحررية التى اخذت تجتاح أوربا وأمريكا الجنوبية (سبتمبر ١٨١٥ كما تطلق عليه اسم التحالف المقدس

حلف وارسو

منظمة عسكرية اقليمية تضم الدول الاوربية الاشتراكية على اساس معاهدة دفاع جماعية وقعت بمدينة وارسو عاصمة بولندا فى ١٤ مايو ١٩٥٥ بعد هذا الحلف رد فعل لتكوين حلف شمال الاطلسى الذى قام فى عام ١٩٤٩ . ولكن انضمام المانيا الغربية اليه فى عام ١٩٥٤ كان السبب المباشر لقيام حلف وارسو بين الدول الاشتراكية الاوربية لاحداث توازن فى القوى بين دول غرب اوربا ودول شرق القارة والدول المشتركة فى حلف وارسو تضم الاتحاد السوفييتى البانيا بلغاريا تشيكوسلوفاكيا المانيا الشرقية المجر بولندا ورومانيا

وقد نصت المادة ٤ من المعاهدة التى تقابلها المادة ٥ فى معاهدة حلف شمال الاطلسى على ان كل هجوم مسلح على عضو فى المنظمة يعد اعتداء على جميع اعضاء المنظمة كما تنص المادة ٥ على توحيد القيادة العسكرية لقوات الدول الاعضاء

الحلف المركزى

الحلف المركزى هو الصورة المتطورة لحلف بغداد بعد انسحاب العراق منه فى ٢٤ مارس ١٩٥٩ ونقل مقره من بغداد الى أنقرة العاصمة التركية . وتضم دول الحلف . تركيا وايران والباكستان وبريطانيا وتشترك الولايات المتحدة فى أعمال الحلف كمراقب . لاسيما فى اجتماعات اللجنتين العسكرية والاقتصادية .
وللحلف مجلس تتألف من وزراء خارجية الدول الاعضاء أو نوابهم وتصدر قراراته بالاجماع وهو الذى تتولى السياسة العليا للمنظمة

تضطلع بنشاط المنظمة عدة لجان متخصصة أهمها اللجنة العسكرية وهى تتألفمن قواد الجيوش ورؤساء أركان حرب الدول الاعضاء كما تعمل الى جانب هذه اللجنة هيئة عسكرية دائمة فى مقر الحلف تتكون من نواب قوادجيوش الدول الاعضاء

والسكرتارية العامة للحلف مقرها انقرة بينما المركز الذرى التابع لمنظمة مقره طهران وتناهضه دول الجامعة العربية وفى مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة الحلف المركزى باعتباره صورة من صور المحاولات التى تبذلها الدول الغربية لبسط سيطرتها على دول المنطقة واستمرار اخضاعها لنفوذها حتى بعد اعلان استقلالها

الحلفاء

١ ـ اسم اطلق ابان الحرب العظمى العالمية الاولى على مجموعة الدول المتحالفة فى قتالها ضد ماعرف باسم دول أوربا الوسطى وكانت دول الحلفاء تضم بريطانيا والامبراطورية البريطانية فرنسا والامبراطورية الفرنسية روسيا ايطاليا بلجيكا الصرب الجبل الاسود . اليونان . رومانيا . البرتغال . ثم اليابان والولايات المتحدة الامريكية وكان الجانب الآخر يشمل المانيا والنمسا والمجر وتركيا وبلغاريا

٢ ـ كما اطلق هذا الاسم ابان الحرب العالمية الثانية . على مجموعة الدول التى كانت تتزعمها بريطانيا وامبراطوريتها وفرنسا وامبراطوريتها والولايات المتحدة والصين وكان الجانب الآخر يشمل المانيا واليابان وايطاليا وهو التحالف الذى عرف باسم المحور

حمام الدم

حمام الدم تعبير اصطلاحى يستخدم عادة فى مقام التعريض بنظام الحكم الدكتاتورى فى دولة معادية ويقصد به اجراءات دامية تتخذها الحكومة القائمة ضد المناوئين لها بدون محاكمات أو بعد محاكمات صورية ، ومن الأمثلة التى عرفت باسم حمامات الدم فى التاريخ المعاصر ما يأتى

١ ـ حمام الدم الالمانى الذى ينسب الى هتلر خلال صيف عام ١٩٣٤ وقصد به تطهير الحزب النازى من العناصر التى لا تؤيد سياسته التوسعية وتذكر مصادر الحلفاء ان عدد ضحايا هذه الحركة يتراوح من ٣٠٠ و ١٠٠٠ من السياسيين والضباط ورجال الأعمال وشملت اسماؤهم الجنرال فون شلايخر والكابتن بوم وهرفون كار

٢ ـ حمام الدم الروسى الذى ينسب الى ستالين خلال عامى ١٩٣٦ و ١٩٣٧ بعد محاكمات صورية عرفت بمحاكمات موسكو كانت تجرى فى غرف مغلقة وتنتهى باعتراف المتهمين بالجرائم التى تنسب اليهم منها التآمر على حياة ستالين وعلى نظام الحكم والاتفاق السرى مع المانيا النازية لاعادة تروتسكى الى الحكم فى مقابل انفصال أوكرانيا الخ ، وشملت قائمة الضحايا اسماء زينوفيف وكامنيف وريكوف وبوخارين والمارشال توخاشفتسكى وغيرهم وكانت الغاية من هذه الاجراءات الدامية التخلص من العناصر المناوئة لستالين فى الحزب الشيوعى

٣ ـ حمام الدم الفرنسى فى الجزائر ويعرف باسم مذبحة سطيف التى جرت احداثها فى ٨ مايو ١٩٤٥ بمناسبة الاحتفال بانتهاء الحرب العالمية الثانية ببلدة سطيف وراح ضحيتها نحو ٤٥ الف جزائرى وتلتها محاكمات صورية انتهت بالحكم بالاعدام على ٩٩ وطنى جزائرى ، فكانت هذه المذبحة من الأسباب المباشرة لتجميع الارادة الجزائرية التى مهدت للثورة

حماية

الحماية علاقة قانونية تنشأ بين دولتين نتيجة لوضع احدى الدولتين نفسها او بوضعها رغما عنها تحت وصاية الدولة الأخرى وتعرف الحمـاية فى الحالة الأولى باسم « حماية اتفاقية » وفى الثانية باسم « حماية استعمارية

١ ــ تنشأ الحماية الاتفاقية نتيجة لابرام اتفـاق بين الدولة الحامية والمحمية يحـدد مدى العـلاقة بين الدولتين وتلتزم الدولة الحاميـة باعلان هـذا الاتفـاق الى الدول الأجنبية وابرز نصوص تضمنها هذه الاتفاقات قيام الدولة الحاميه بادارة الشـئون الخارجيه للدولة المحمية اى ان ممثليها السياسيين هم الذين يمثلون الدولة المحمية فى المجال الدولى ومن ثم كانت الدولة الحامية مسئولة دوليا عن حفظ الأمـن فى الدولة المحمية ومسئولة كذلك عن رعاية مصـالح الدولة المحمية فى الخارج ، ويسمى العرف الدولى اشتراك ممثلى الدولةالمحمية فى المؤتمرات غير السياسية وعقـد المعاهدات الفنية ونحوها

والحماية الاتفاقية لا تفقد الدولة المحمية شخصيتها الدولية فرئيسها يتمتع بكل المزايا الدولية لرؤسـاء الدول : كما تستقل الدولة المحمية بجنسيتها الخاصة ويعتبـر كل نزاع مسـلح بين الدولتين الحامية والمحمية حربا لا ثورة داخلية

٢ ــ وتنشأ الحماية الاستعمرية نتيجة لفـرض دولة قـوية حمايتها قهرا على دولة ضعيفة أو على اقليم ليست له صفـة الدولة القانونيـة كاقليم تسود فيه الحياة القبلية ويكون اعلان الحمـاية عادة تمهيـدا لضم الاقليم او استعماره : كماتحولت مدغشقر من محمية فرنسـية الى مستعمرة عـام ١٨٩٦ ولا تعتبر الاتفاقات التى تعقدها الدولة الحامية مع الشيوخ وزعماء القبائل من قبيل المعاهدات القانونيـة لأنها تتم عن طريق الاكراه و التهديد العسكرى أو الاغـراء ومن هـذه سلسلة الاتفـاقات التى عقـدها القنـاصل البريطانيون مع شيوخ الجنـوب الخليج العربى وتنتهى الحماية اما بالضم أو بالاستقلال نتيجة لحركة تحرر قومية أو تدخل دولى

حماية الأمومة

تفرد تشريعات العمل المعاصر بنودا خاصة تتضمن حما الأم وقد تضمنت المـادة ٢٥ من الاعلان العالمى لحقوق الانسان الاشارة الى أن للأمومة والطفولة الحـق فى مساعدة ورعاية خاصتين والتشريع المصرى نظم تشغيل النساء عامـة وخص الامومة بحماية منفصلة فقد منح المرأة العـاملة فى حالة الوضع اجازتين قبل وبعد الوضع احداهما اجبارية لا يجوز تشغيل العـاملة أثناءها حتى مع موافقتها كما أقر التشريع حق الوالدة فى ارضـاع صغيرها فى أيام العمـل فلها أن تنقطع عن العمل فترتين كل منها نصف سـاعة على الأقل لارضاع طفلها كما ألزم القانون المؤسـسة التى تعمـل بها مائة عاملة فأكثر أن تقيم بها دارا للحضـانة تودع فيها الأمهات أطفالهن أثناء ساعات العمل نظير حر مخفض لا تزيد عن ٥ ٪ من أجـرها وتتحمل المؤسسة باقى النفقات

حماية جمركية

يقصد بالحماية الجمركية الرسوم ، التعريفة الجمـركية الاضافية التى تفـرض على انواع معينـة من

الواردات لفرض حماية انتاج محلى مماثل ، لهذا تعرف بالضريبة الحامية لأنها تختلف عن الضريبة الجمركية التى يقصد بها مجرد الحصول على مصدر من مصادر الايراد العام للدولة ، وهى تفرض عادة بنسبة موحدة عن جميع السلع المستوردة المتماثلة كما هو مبين فى الجداول الجمركية ؛ اما التعريفة الجمركية الحامية فتتميز بارتفاع النسبة المئوية الى الحد الذى يبرز افضلية السلعة المنتجة محليا من حيث انخفاض السعر فبذلك تقضى هذه الضريبة الحامية على المنافسة الأجنبية بالنسبة لسلع معينة

حماية على مصر

اعلنت بريطانيا الحماية على مصر فى ١٨ ديسمبر ١٩١٤ وتضمن الاعلان هذا النص

« يعلن ناظر الخارجية لدى جلالة ملك بريطانيا العظمى انه بالنظر الى حالة الحرب التى سببها عمل تركيا قد وضعت بلاد مصر تحت حماية جلالته ، واصبحت من الآن فصاعدا من البلاد المشمولة بالحماية البريطانية وبذلك زالت سيادة تركيا على مصر وستتخذ حكومة جلالته كل التدابير اللازمة للدفاع عن مصر وحماية اهلها ومصالحها »

وفى اليوم التالى لاعلان الحماية صدر الاعلان الخاص بخلع الخديو عباس حلمى الثانى وتولية السلطان حسين وهذا نصه :

« يعلن ناظر الخارجية لدى جلالة ملك بريطانيا العظمى انه بالنظر لاقدام سمو عباس حلمى باشا خديو مصر السابق على الانضمام لأعداء الملك قد رات حكومة جلالته خلعه من منصب الخديوية وقد عرض هذا المنصب السامى مع لقب سلطان مصر على سمو الأمير حسين كامل باشا اكبر الأمراء الموجودين من سلالة محمد على فقبله »

حملة فلسطين

اسم يطلق على الحملة العسكرية التى قام بها الجيش المصرى بالاشتراك مع بعض الجيوش العربية لتحرير فلسطين من الاحتلال الصهيونى بعد انسحاب قوات الانتداب البريطانية فى منتصف شهر مايو ١٩٤٨ ، وسبق هذه الحملة دخول ارض فلسطين بعض الفدائيين من ضباط الجيش المحالين على الاستيداع برياسة القائمقام احمد عبد العزيز ومن بعض متطوعى الاخوان المسلمين

مرت عملية اشتراك الجيش المصرى فى هذه الحملة بسلسلة من المراحل المتلاحقة ففى ١٢ مايو ١٩٤٨ أشار الملك السابق فاروق فى رده على وكالة اليونايتدبرس الى « ان مصر تنوى ان تمد أخواننا عرب فلسطين بكل ما فى وسعها من مساعدة ، وان هذه المساعدة ستكون ذات طابع عسكرى » .

وفى يوم ١٣ مايو قرر البرلمان المصرى جواز اعلان الأحكام العرفية ، وفى ١٥ مايو اصدر مجلس الوزراء بلاغا بأنه « صدرت التعليمات الى قوات من الجيش المصرى بدخول فلسطين لاعادة الأمن والنظام فيها لايقاف المذابح التى تقترفها العصابات الارهابية الصهيونية ضد العرب وضد الانسانية » فاستولت القوات المصرية على بير سبع ودير البلح وغزة واسدود والمجدل ونيساليم ودير سنيد والخليل وغيرها

فى ٢٨ مايو تدخل مجلس الأمن وفرض هدنة لمدة اربعة اسابيع بدات فى ١١ يونيه ، واستؤنف القتال فى ٨ يوليو ، ثم فرض مجلس الأمن

هدنة ثانية لوقف القتال ، وانتقل الطرفان الى جزيرة رودس باشتراك وسيط هيئة الأمم المتحدة الدكتور بانش وتم عقد الهدنة فى الاسبوع الأول من شهر يناير ١٩٤٩ وعلى اساسها احتفظت القوات المصرية بقطاع غزة ، ووضعت الضفة الغربية لنهر الأردن تحت اشراف مملكة شرق الأردن

اعتبر فشل الحملة من اسباب قيام ثورة الجيش فى مصر عام ١٩٥٢ وقد استعرضت محكمة الثورة التى عقدت بالقاهرة خلال شهر نوفمبر ١٩٥٣ هذه العوامل عند محاكمة رئيس الوزراء السابق ابراهيم عبد الهادى وعبد الغفار عثمان وغيرهما ؛ وكذلك عند نظر قضية الاسلحة الفاسدة أمام محكمة الجنايات

الحناوى

عسكرى وسياسى سورى وهو محمد سامى الحناوى تدرج فى المناصب العسكرية الى رتبة عقيد برز اسمه عام ١٩٤٩ حين قام بانقلاب معارض لانقلاب حسنى الزعيم الذى تولى رئاسة الجمهورية وذلك فى ١٤ اغسطس من العام نفسه فقبض على حسنى الزعيم وحاكمه مع رئيس وزرائه محسن البرازى وحكم عليهما بالاعدام ، أقام حكومة مدنية برئاسة هاشم الاتاسى ودعا الى عقد جمعية تأسيسية وضعت الدستور الذى عرف بدستور ١٩٥٠ وتضمن « ان سوريا جمهورية عربية دمقراطية ذات سيادة وان الشعب السورى جزء من الامة العربية وتلى ذلك قيام الانقلاب الثالث بقيادة أديب الشيشكلى فى نوفمبر ١٩٥١

حواجز جمركية

قيود تفرضها الدولة على تجارة الصادرات والواردات وتطبقها الادارة الجمركية ، يقصد منها تنظيم علاقة الدولة الاقتصادية ببعض الدول الاخرى باستخدام نظام الحصص ، أو قد تقصد منها حماية الانتاج المحلى ؛ لهذا تعتبر الحواجز الجمركية من عوامل التعويق فى نشر التجارة الخارجية ، وتتنافى مع مبدأ حرية التجارة

ونظام الحصص يعنى وضع نسب معينة لبعض السلع التى يسمح باستيرادها من دولة أخرى أو تصديرها اليها ونظام الحصص من القيود التى كانت تفرضها الدول الاستعمارية فى معاملتها مع الدول الخاضعة لها حتى تحرم هذه الدول من تصدير منتجاتها بالأسعار العالمية الا فى حدود نسب أو حصص معينة كما كان الحال بالنسبة لتجارة القطن بين مصر وبريطانيا . فنظام الحصص يحدد العلاقة الاقتصادية بين البلدين وينعكس ذلك بالطبع على الوضع السياسى بينهما

والمظهر الثانى للحواجز الجمركية هو التعريفة الجمركية الاضافية التى تفرضها الدولة على بعض الواردات الاجنبية لغرض حماية انتاج محلى يحل محل السلعة المستوردة حتى ولو كانت دونها فى الجودة ؛ بالاضافة الى استخدام أذونات التصدير والاستيراد التى بدورها تقف حاجزا فى سبيل تيسير عمليات التبادل التجارى على المستوى الدولى

حوافز الانتاج

حوافز الانتاج يقصد بها الدوافع التى تشجع على زيادة انتاج سلعة مع تطوير هذا الانتاج ورفع مستوى جودته ومن تيسير تصريفه فى السوق وبالتالى زيادة الطلب عليه ويعتبر الربح « هو الحافز الذى

يدفع المنتج الى تحقيق هذه الغاية بالاضافة الى المكافآت المادية التشجيعية ؛ وهذه هى الصورة التى يتميز بها الاقتصاد الراسمالى منذ اقدم العصور حيث لا يستهدف الانتاج الذى يتضطلع بشئونه الافراد سوى تحقيق أعلى نسبة من الربح . لهذا اعتبر البعض « حافز الربح » منافيا للاشتراكية التى تهدف فى عملية التخطيط المركزى للانتاج الى اشباع حاجات المجتمع دون اعتبار لعنصر الربح وغيره من الحوافز المادية. بيد ان تجارب السوق فى الدول الاشتراكية ا والشيوعية اكدت ان الحوافز المادية من العوامل الهامة فى دفع عجلة الانتاج وفى رفع مستواه ومن ثم فى زيادة الطلب عليه وان كان مفهوم الربح يختلف فى الحالتين الا انه لايمكن غض النظر عن دوره فى لا يمكن غض النظر عن دوره فى العملية الاقتصادية ومن القائلين بهذا الراى الاقتصادى السوفييتى « ليبرمان » وان كان يرى انه ليس فى ذلك « عدولا عن الخط الاشتراكى واتجاها الى الخط الراسمالى »

حياد

١ ـ الحياد فى الاصطلاح الدولى هو الامتناع اختيارا عن الاشتراك فى حرب قائمة ؛ وتعتبر دولةمحايدة كل دولة تلتزم بواجبات الحياد غير مشتبكة فى هذه الحرب ، فالحياد بهذا المعنى لا يكون الا فى حالة قيام الحرب ، ولكل دولة عند نشوب حرب ان تقف على الحياد او تدخل فى الحرب القائمة ما لم تكن مرتبطة من قبل بمعاهدة تقيد حريتها فى ذلك

ويعرف هذا الوضع بالحياد التقليدى ، تمييزا له عن الحياد الدائم ، والحياد الايجابى ، والحياد الجزئى ، وهذا الوضع الاخير يتميز بانه حالة وسط من الحياد والاشتراك فى الحرب

والحياد التقليدى يتصف بالسلبية وهو ما يتحاشاه الداعون الى الحياد الايجابى ؛ ذلك ان التضامن الدولى بعد قيام هيئة الأمم يحتم تعاون جميع الدول الاعضاء فى حالة العمل على رد الاعتداء الواقع على احداها صيانة للأمن والسلام الدوليين

٢ ـ اذا التزمت الدولة جانب الحياد وعدم الدخول فى الحرب تقيدت بالواجبات الخاصة به التى تضمنتها سلسلة من الاتفاقات الدولية منها اتفاقية لاهاى الثانية عام ١٩٠٧ واتفاقية لندن البحرية عام ١٩٠٩ ثم تصريح باريس عام ١٩٥٦.اذ على الدولة المحايدةالامتناع عن مساعدة الدولة المحاربة فى تنفيذ اغراضها الحربية باستخدام اراضيها او مواردها الطبيعية. وعليهاان تمنع الافراد المقيمين على اراضيها من القيام باعمال تساعد دولة محاربة

وتعتبر الدولة المحايدة مخالفة لقواعد الحياد ا وهى الافعال التى تطلق عليها اسم جرائم المحايدين) اذا اخترقت حصارا بحريا ضربته الدول المحاربة او قامت بنقل بضائع حربية للعدو او قدمت خدمات عدائية ضدها لهذا فان من حق السفن المحاربة تفتيش السفن المحايدة فى حالة الاشتباه . كما ان على الدول المحاربة عدم الاعتداء على اقليم او سيادة الدولة المحايدة واحترام تجارتها الخارجية

وعلى الدولة المحايدة ان تدافع عن حيادها بالقوة والا اعتبرت مقصرة فى واجبات الحياد ؛ ولكن لها ان تسمح لسفن الدول المتحاربة

بالبقاء فى احدى موانيها لتموينها بالأطعمة أو الوقود أو لاجراء اصلاحات ضرورية فيها بحيث لا تزيد مدة الاقامة عن ٢٤ ساعة ومن المسموح به مرور الجرحى التابعين لدولة محاربة باقليم دولة محايدة

وتنتهى حالة الحياد بانتهاء الحرب فعلا (اى بعد عقد الصلح) لا بمجرد عقد الهدنة

حياد امريكى (قانون)

قانون اعلنه الرئيس الأمريكى فرانكلن روزفلت فى ٤ نوفمبر ١٩٣٩ باعتبار أن الولايات المتحدة دولة غير محاربة ولها على هذا الأساس أن تساعد احدى الدول المحاربة ولكن دون أن تقوم بالاشتراك فى أعمال القتال جاء فيه « عندما يعلن الرئيس الأمريكى بأن دولا معينة فى حالة حرب يصبح من المحتم عدم بيع اسلحة الى هذه الدول الا بالنقد الفورى ويمنع هذا القانون اى امريكى من شراء اوراق أو سندات تخص هذه الدول كما يمنع استخدام الأمريكيين لسفن الدول المحاربة »

وكان الهدف من اصدار هذا القانون مساعدة بريطانيا تحت ستار الحياد الجزئى ؛ وذلك لاستطاعة بريطانيا فى مستهل اعوام الحرب الدفع بالنقد وحمل المواد الحربية على سفنها الخاصة ؛ الأمر الذى لم يكن يتهيأ بالنسبة لألمانيا

حياد ايجابى

الحياد الايجابى يقصد به حالة حياد تنتفى فيها السلبية التى تدين الحياد التقليدى ، بمعنى أن الدولة التى تعلن الحياد الايجابى لا تقف موقف المتفرج بالنسبة للاحداث الدولية سواء فى حالة قيام نزاع مسلح أو حرب باردة ، بل تتخذ موقفا ايجابيا لتخفيف حدة هذا التوتر ، وذلك للمحافظة على استقلالها وسيادتها من ناحية ، والعمل على اعادة السلام وصيانته من ناحية اخرى

استحدث هذا الاصلاح بعد الحرب العالمية الثانية واصبح متداولا بعد مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥ ، وساعد على توكيد سياسة الحياد الايجابى ظهور عدد من الدول الافريقية والاسيوية المستقلة حديثا ، بينما انقسم العالم الى معسكرين شرقى اشتراكى وغربى راسمالى ، ولعبت الجمهورية العربية المتحدة دورا فى ابراز أهمية سياسة الحياد الايجابى كوسيلة هامة للمحافظة على السلم والامن الدوليين وضرورة لامكان انصراف الدول المتخلفة المستقلة سياسيا الى التنمية الاقتصادية ، الا أن استخدام هذا الاصطلاح لم يلبث ان توارى بعد مؤتمر بلغراد عام ١٩٦١ وحل محله « عدم الانحياز » واطلق على مجموعة الدول المحايدة اسم دول عدم الانحياز ، وفى مؤتمر بلغراد السالف الذكر وضعت قواعد سياسة عدم الانحياز أو الحياد الايجابى ولو أن كلا من الاصطلاحين يعبر عن هدف مشترك ؛ الا أن « الحياد الايجابى » يعنى بصفة أخص ما يأتى

١ — ان دول الحياد الايجابى تمتنع عن الاشتراك فى اى من الاحلاف والتنظيمات ذات الطابع العسكرى ، وفى حالة قيام صراع مسلح تمتنع عن تقديم مواردها لاحد من الجانبين المتنازعين

٢ — ان دول الحياد الايجابى لا تعيش بمعزل عن المجتمع الدولى

مع تباين التكتلات التى يتألف منها ، بل انها تمارس تعاونها مع جميع الاطراف على أساس من الاستقلال السياسي والاقتصادى ولا يمنعها الاختلاف العقائدى عن قبول المساعدات والمعونات الاقتصادية والفنية غير المشروطة

٣ ـ ان دول الحياد الايجابى تعمل منفردة أو مجتمعة على ايجاد تسوية لكل نزاع دولى ينشب فى العالم ويهدد السلام والأمن ، وعلى ايجاد حلول للأزمات التى تتعرض لها بعض الدول لاسيما الدول النامية وحديثة الاستقلال على اساس من العدل والكرامة

٤ ـ ان دول الحياد الايجابى لاتقف موقفا سلبيا لا انحياز فيه بالنسبة لكل نزاع عالمى بل انها ملتزمة بالوقوف الى جانب الحق وصاحب الحق ، فهى تنحاز الى جانب الدول الصغرى المعتدى عليها وعليها ان تساهم فى الاجراءات التى تقرها هيئة الامم المتحدة لصون السلام بما فى ذلك المساهمة العسكرية ومثال ذلك اشتراك ج ع م مع قوات الامم المتحدة فى الكونغو عام ١٩٦١ ، وهو موقف يختلف عن حالة الحياد التقليدى الذى يمنع هذه الدول (مثل سويسرا) من الاشتراك فى اية تسويات جماعية صونا للسلام العالمى

حياد جزئى

وضع دولى يتميز بأنه حالة وسط بين الحياد التقليدى والاشتراك فى القتال ، وتعرف الدولة المحايدة حيادا جزئيا بأنها دولة غير محاربة ، والحياد الجزئى ظاهرة برزت منذ الحرب العالمية الاولى ، ويعنى أن الدولة غير المحاربة مع عدم اشتراكها فى القتال لها أن تقدم مساعدات الى احدى الدول المحاربة لتعزيز مجهودها الحربى ، ويعتبر قانون الحياد الأمريكى الصادر عام ١٩٣٩ الخاص بتصدير الأسلحة ، وقانون الاعارة والتأجير الصادر عام عام ١٩٤١ الخاص بالقروض الأمريكية تعبيرا عن موقف الحياد الجزئى الذى وقفته الولايات المتحدة لمساعدة بريطانيا قبل اشتراكها الفعلى فى الحرب

حياد دائم

وضع قانونى بمقتضاه تحتفظ احدى الدول بوجودها بمعزل عن أى حرب تخوضها الدول ، وذلك بناء على سلسلة من المعاهدات والاتفاقات الدولية التى تعترف لها بحالة الحياد ، ومثال الدولة المحايدة حيادا دائما جمهورية سويسرا التى لا تشترك فى عضوية هيئة الأمم أو فى حلف من الاحلاف العسكرية أو السياسية مع اشتراكها فى بعض المنظمات المنبثقة من الهيئة ، منها : مكتب العمل الدولى ومنظمة الصحة العالمية ، وذلك لغرض احتفاظها بحقها فى الحياد الدائم اذ أن انضمامها يجعلها ملزمة بتنفيذ قرارات الهيئة الدولية بما فى ذلك التعاون المسلح لرد العدوان وليس لها أن تدافع عن مسلكها بصفتها الحيادية

حيازة

١ ـ الحيازة فى الاصطلاح تعنى جملة ما يحوزه الشخص من الأرض الزراعية وعلى الاخص من الارض المخصصة لانتاج مخطط موجه كالقطن أو القمح أو الأرز ، وتشمل الحيازة

الارض المملوكة فى حـــدود قانون الاصلاح الـــزراعى وكذلك الارض المســتأجرة ، وتنظيما للخــدمات التعاونية فى مجال الزراعة الموجهــة استحدثت بطاقة منــذ عام ١٩٦٢ عرفت باسم « بطاقة الحيــازة » لتيسير حصــول مالك او مستأجر الارض على البــذور والمخصبات والمبيدات وعلف الماشية على اساس البيانات المدونة فى هذه البطاقة ، وعلى هذا الاساس ايضـا تضبط الجمعيات التعـاونية معاملاتها مع المالك والمستأجر

٢ ــ مدة صلاحية بطاقة الحيازة ثلاث سنوات وتشمل من البيانات ما يأتى مساحة الأرض وتوزيعها ، توزيع المحاصيل عليها،حصرالحيوانات الزراعية ، كمية الأعلاف اللازمة لها ، بيـــان عن الأمراض والآفات التى قد تتعرض لها الماشية أو المحاصيل، كميات الأسمدة والمبيدات المطلوبة ، بيان بالأقساط المستحقة الجمعيات او بنوك الائتمان ، بيـــان الخدمات المقــدمة لصاحب الحيازة وقيمتها الا سيما فى مناطق الزراعة الموجهة).

على اساس الحيازة يلتزم الزراع (المالك او المستأجر) ان يقدموا الى بنــوك الائتمان نسـبة معينة من المحاصيل الموجهــة بالسعر المحــدد لها ، وهى محاصيل فى العادة تعتبر من الســلع التموينية او ســلع التصدير



خاباروفسك

مدينة روسية تقع فى اقصى شرق الاتحاد السوفيتى على نهر آمور وبالقرب من حدود جمهورية منغوليا . تمر بجوارها سكة حديد سيبيريا التى تنتهى الى ميناء فلادفوستيك . يبلغ عدد سكانها ٣٢٢ الفا وهى مركز هام للمواصلات بالرغم عن تجمد نهر آمور ٥ شهور فى العام ، ومركز لتكرير البترول وصناعة الآلات والسيارات كما يطلق اسم خاباروفسك على الاقليم الذى يحيط بالعاصمة ويطل على بحر اليابان الشمالى تبلغ مساحته ٢٫٥ م كم وتشمل ثروته المعدنية الذهب والحديد والبترول والفحم

الخابور

احد الروافد العليا لنهر الفرات يبلغ طوله ٤٤٨ ك كم تجرى اكثره فى الجمهورية السورية اشتهر بالمشروع الذى عرف باسمه منذ عام ١٩٥٨ والذى يهدف الى تخزين مياه الامطار التى تتجمع فى مجراه وتبلغ نحو ١٤٠٠ مليون متر مكعب فى العام ويمكن استغلالها فى رى نحو ربع مليون فدان ١٠٠ الف هكتار وتوليد طاقة كهربائية تقدر بنحو ٢٦ م كيلووات ساعة

خاتم الدولة

١ ــ خاتم الدولة هو الخاتم (الختم) الذى تبصم به جميع المحررات الرسمية للدولة ، كان خاتم الدولة فى مصر حتى قيام النظام الجمهورى عام ١٩٥٣ يتكون من شعار يمثل التاج وبالغاء النظام الملكى صدر مرسوم بقانون بشأن تعديل خاتم الدولة الذى أصبح يتكون من شعار النسر المدرع على قاعدة تتألف من هلال وثلاثة نجوم تحيط به فى دائرة نقش عليها بالخط الثلث عبارة « جمهورية مصر »

٢ ــ بقيام الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ صدر قرار جمهورى بتاريخ ٢٥ اكتوبر الغى الخاتم وشعاره السالف الذكر ، فأصبح تتألف من شعار الجمهورية وهو نسر زخرفى مأخوذ عن نسر صلاح الدين يقف مرتكزا على قاعدة كتب عليها بالخط الكوفى « الجمهورية العربية المتحدة » كما نقش على صدره درع يمثل علم الجمهورية ويكون الشعار داخل اطار دائرى الشكل مزخرف ينقش بين حافتيه اسم الوزارة أو المصلحة ذات الشأن

ونص القانون السالف الذكر على ان « تحتفظ نسختان من خاتم الجمهورية واحدة فى رياسة الجمهورية لتبصم بها المعاهدات واوراق الاعتماد والوثائق الرسمية والبراءات ونحوها من القرارات والاوراق التى جرت التقاليد على وجوب بصمها بخاتم الجمهورية والثانية فى وزارة العدل لتبصم بها القوانين » كما تودع فى وزارة العدل نماذج من اختام الوزارات والمصالح العامة المختلفة.

خارجية (وزارة)

١ ــ وزارة الخارجية او وزارة الشئون الخارجية ، هى الوزارة المسئولة عن تنظيم وتوجيه علاقة الدولة بالدول الاخرى وتنفيذ سياستها الخارجية فى ضوء متابعتها الاحداث العالمية عن طريق بعثاتها الدبلوماسية فى الخارج لهذا ينقسم العمل فى وزارات الخارجية الى

داخلي وخارجي ، الاول ويقوم به جهاز الوزارة المركزى فى عاصمة الدولة ويكون على رأسه وزير الخارجية ومعاونوه وتتبعه الادارات المختلفة ، والثانى ويقوم به الجهاز الدبلوماسي الذي يتألف من البعثات السياسية للدولة فى الخارج باختلاف درجاتها بحسب مدى علاقة الدولة بغيرها من الدول ويطلق على وزير الخارجية فى بعض الدول (كما فى بريطانيا والولايات المتحدة) اسم سكرتير الشئون الخارجية ، بينما يشرف على الشئون الخارجية فى ج . ع . م نائب لرئيس الوزراء للشئون الخارجية ووزير للخارجية .

٢ ـ يرتبط قيام وزارة الخارجية فى دولة باعلان استقلالها واعتراف المجتمع الدولي بها ، وفى بعض الدول ناقصة السيادة قد تقوم بها وزارة للخارجية ولكنها لا تباشر اختصاصاتها الكاملة الا فى حدود الوضع السياسى لهذه الدولة كما كان الحال فى مصر منذ حكم الخديو اسماعيل حتى اعلان بريطانيا الحماية عليها فى عام ١٩١٤ ، فكان أول وزير مصرى للخارجية « ذو الفقار باشا » الذى اشترك فى وزارة الامير محمد توفيق ابان حكم والده الخديو اسماعيل عام ١٨٧٩ .

وممن تولى وزارة الخارجية ابان حكم الخديو توفيق ، شريف باشا ومصطفى فهمى باشا ، واسماعيل راغب باشا ، ونوبار باشا وتيكران باشا (وكلاهما ارمنيان) .

وممن تولاها ابان حكم الخديو عباس ، تيكران باشا ، وبطرس غالى باشا ، وحسين رشدى باشا ويوسف وهبه باشا ، وعدلى يكن باشا .

واختفت وزارة الخارجية من قائمة الوزارات المصرية ابان حكم السلطان حسين وخليفته السلطان فؤاد (بين عام ١٩١٧ ـ ١٩٢٢) وبالغاء الحماية على مصر أعيد قيام وزارة للخارجية وتولى امرها رئيس الوزراء عبد الخالق ثروت باشا ، وخلفه محمود فخرى باشا ، فأحمد حشمت باشا ، ومنذ عام ١٩٢٣ بدأ الجهاز الخارجى للوزارة فى مباشرة نشاطه بتعيين عدد من الوزراء المفوضين لتمثيل المملكة المصرية فى كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة ، وتوالى بعد ذلك تمثيل البلاد فى غيرها من الدول

٣ ـ نصت المادة الاولى من قانون عام ١٩٥٥ فى مصر على أن « تتولى وزارة الخارجية تنفيذ السياسة الخارجية للدولة ودراسة كافة الشئون المتعلقة بها ، والسهر على علاقات مصر مع الحكومات الأجنبية والمنظمات الدولية ، ورعاية مصالح المصريين وحمايتهم فى الخارج ، وتمارس الاختصاصات التى تتصل بعلاقات مصر بالدول الأجنبية »

على رأس جهاز الشئون الخارجية فى ج ع م نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية (د محمود فوزى وعلى رأس الوزارة وزير الخارجية (محمود رياض) يعاونه وكيل دائم للوزارة . ووكيل للشئون السياسية ، ووكيل للشئون الفنية ، ووكيل للشئون الادارية ، أما الشئون السياسية والفنية فتتولاها عدة ادارات هى ادارة الابحاث ، وادارة المراسم وادارة المعاهدات والاتفاقات الدولية ، وادارة الشئون العربية وادارة شئون فلسطين ، والادارة الافريقية ، والادارة الاسيوية ، وادارة غرب افريقيا ، وأمريكا الشمالية ، وأمريكا اللاتينية ، وادارة هيئة الامم ثم ادارة الصحافة بالاضافة الى ادارة الشئون الثقافية ، وادارة الشئون القنصلية أما

الشئون الادارية فتتولاها ادارات الاحتياجات والعهد المنقولة . والمالية والحسابات والمستخدمين

٣ ــ بعد ابرام معاهدة ١٩٣٦ قام التبادل السياسي الخارجي من درجة سفارة (وكان قبل ذلك قاصرا على المبعوثين من درجة وزير مفوض) وكانت بريطانيا أول دوله تم بينها التبادل على هذا الأساس ، تلتها ايران فى عام ١٩٣٩ بسبب المصاهرة بين ولى عهد ايران (الشاه الحالى) والبيت المصرى المالك حينذاك ، ثم امتد بعد ذلك الى عدد من الدول الكبرى ، وبعدقيام الثورة واعلان استقلال عدد كبير من الدول العربية والآسيوية والافريقية، وتوكيدا لعلاقات الجمهورية العربية المتحدة بهذه الدول الشقيقة والصديقة ، اصبح يشمل التمثيل السياسي المصرى من درجة سفارة الدول الآتية :

اثيوبيا ، الارجنتين ، الأردن اسبانيا ، أفغانستان ، اكوادور البانيا اندونيسيا اورجواى استراليا ايطاليا باكستان البرازيل ، بلجيكا ، بلغاريا ، بناما بورما ، بولندا بوليفيا بيرو تايلاند تنزانيا ، تركيا تشيكوسلوفاكيا ، الجزائر، الدنمارك ، رومانيا ، زامبيا ، السنغال السودان ، السويد ، سويسرا ، سيلان ، شيلى ، الصومال ، الصين الشعبية ، العراق ، السعودية ، غانا ، غينيا ، فرنسا ، الفلبين ، فنلندا ، فيتنام الشمالية ، قبرص ، الكاميرون ، الفاتيكان كمبوديا ، كندا ، كوبا ، كوريا الشمالية ، كولمبيا ، الكويت ، كينيا ، لبنان ، ليبيريا ، ليبيا ، مالى ، ماليزيا ، المجر ، المغرب ، المكسيك ، النرويج، النمسا ، نيجيريا ، الهند ، هولندا، الولايات المتحدة ، اليابان ، الجمهورية اليمنية ، يوغوسلافيا واليونان .

وكانت لمصر علاقات دبلوماسية من درجة سفارة (توقفت لاسباب سياسيه) مع كل من : بريطانياوايران وتونس وجنوب افريقيا والبرتغال .

خاركوف

مدينة روسية فى شمال جمهورية اوكرانيا . كانت عاصمة لها حتى انتقال العاصمة الى كييف عام ١٩٣٤ ؛ تقع على الخط الحديدى من موسكو الى البحر الأسود ، وهى مركز هام لعدة صناعات ثقيلة اد ان مناجم فحم اوكرانيا الغنية تقع بجوارها ؛ وخاركوف احدى المدن السوفيتية السبع التى يزيد عدد سكانها عن المليون (١٫٠٠٨ من) احتلها الألمان فى ٢٤ اكتوبر ١٩٤١ ثم استعادها الروس فى ١٦ فبراير ١٩٤٣ ثم عاد اليها الألمان فى ١٥ مارس حتى تم اخلاؤها بعد ذلك

خالد العظم

سياسى واقتصادى سورى، ولد عام ١٩٠٣ ونشأ فى أسرة تولى كثير من ابنائها الحكم فى سوريا قبل وبعد الاستقلال ، تولىرياسة الوزارة لأول مرة عام ١٩٤١ ، شغل منصب وزير المالية فى وزارة الاتاسى عام ١٩٤٩ ، وخلفه رئيسا للوزراء فى عام ١٩٥١ ، ثم عاد الى الوزارة عام ٦٢ ــ ١٩٦٣ ، توفى ببيروت فى ١٨ فبراير ١٩٦٥ ودفن بها

خالدة اديب

رائدة الحركة النسائية فى تركيا، اشتهر امرها ابان حرب التحرير بزعامة مصطفى كمال (أتاتورك) ولدت عام ١٨٧٥ وتخرجت فىالكلية الأمريكية باسطنبول عام ١٩٠١ ، اشتركت فى معارك الأنضول ومنحت رتبة عميد (اميرالاى) ثم اتهمت

بالتآمر على حياة مصطفى كمال فلجأت الى انجلترا ثم الى الولايات المتحدة وانصرفت الى التأليف والقاء المحاضرات لها مذكرات فى حرب التحرير ١٩٢١ ــ ١٩٢٢ توفيت بالولايات المتحدة فى ٩ يناير ١٩٦٤

خانه

عسكرى وسياسى فيتنامى وهو الجنرال نجوين خانه . ولد عام ١٩٢٧ بقرية فى جنوب سايجون فى أسرة ريفية ثرية ؛ وفى خلال الاحتلال اليابانى الذى كانت تؤازره حكومة فيشى اشترك فى قوات جيش التحرير بقيادة هوشى منه رئيس حكومة فيتنام الشمالية الحالى ثم انقلب على مواطنيه وحارب فى صفوف الفرنسيين بعد أن تخرج فى أحد المعاهد الفرنسية العسكرية واستكمل تدريبه فى فرنسا . وبعد عودته الى فيتنام عام ١٩٥٠ تدرج فى المناصب العسكرية؛ ثم عين قائدا للسلاح الجوى على اثر تقسيم فيتنام واقامة حكومة نجودين ديم الموالية للأمريكيين ولكنه لم يلبث ان اشترك فى الانقلاب الذى أدى الى سقوطها؛ واصبح من شد المناصرين للسياسة الأمريكية بعد فترة تدريب عسكرية بالولايات المتحدة لمواجهة التوسع الشيوعى وبعد عدة انقلابات نجح بمؤازرة الأمريكيين فى تولى السلطة بعد انقلاب قام به فى ٣٠ يناير ١٩٦٤ ؛ ولكن حكمه لم يدم سوى العام اذ نجح المرشال كاوكى بدوره فى اسقاطه وتولى حكم فيتنام الجنوبية بمؤازرة السلطات الامريكية كذلك

خبراء الأمم المتحدة

خبراء الأمم المتحدة طبقة من الاخصائيين تستعيرهم المنظمة الدولية للعمل بها او باحدى اجهزتها المتخصصة (كهيئة اليونسكو او وكالة الطاقة الذرية مثلا) او للعمل فى احدى الدول الاعضاء لفترة معينة وتخصصات هؤلاء الخبراء لا تقع تحت حصر بل تنبع من حاجات الدول لا سيما الدول النامية التى تكون فى حاجة الى رفع المستوى الفنى او التكتيكى او التنظيمى فيها بمساعدة ذوى الخبرة فى هذا الميدان.

يشرف على هذه المهمة ــ مهمة اعارة الخبراء والاخصائيين الأجانب الى الدول الأخرى ــ مجلس المعونة الفنية وهو الذى يتلقى طلبات الدول وتتضمن هذه الطلبات نوع المهمة وطبيعة العمل فى الاقليم والفترة اللازمة للقيام بها ويتم انفاد الخبير بعد موافقة «لجنة المعونة الفنية» وهى هيئة منبثقة عن المجلس الاقتصادى والاجتماعى للمنظمة الدولية وفى خلال ذلك تتم عملية اختيار الاخصائى المناسب بمرحلة استشارية تشترك فيها بعض الاجهزة المتخصصة التابعة للمنظمة كأن تستفتى مثلا هيئة الزراعة والتغذية فى روما فى شأن خبير لصيد الاسماك او هيئة الصحة العالمية فى جنيف (او احد فروعها الاقليمية) فى اختيار خبير لمكافحة مرض متوطن معين ؛ او هيئة اليونسكو لاختيار خبير فى صيانة المخطوطات او الآثار وهكذا

وتستعين المنظمة المتخصصة بدورها بالوزارات ذات الشأن فى الدول الاعضاء عن طريق حكوماتها فبذلك يتهيأ للمنظمة اختيار خبراء من اعلى المستويات الفنية ؛ وقد بلغ عدد الدول التى ساهمت بتقديم خبراء للعمل باشراف المنظمة الدولية ٧٧ دولة حتى عام ١٩٦٠ وبلغ عدد الخبراء الذين يعملون فى الدول الاعضاء نحو ٨٥٠٠ خبير (تضاعفت اعدادهم بعد ذلك)

يجرى العرف فى المنظمة الدولية على أن الاخصائى الذى يقع عليه الاختيار للعمل خبيرا فى احدى الدول الاعضاء يمر بمرحلة توجيه أو تدريب للتعرف على طبيعة المهمة المطلوبة منه أو للتعرف على ظروف البيئة الجديدة التى ينتدب للعمل فيها من حيث الظروف المناخية أو العادات والتقاليد الاجتماعية فضلا عن الاحاطة باللغة المحلية

كما يجرى العرف على أن تكون مدة الاعارة سنة قابلة للتجديد وقد تنتهى مدة الاعارة خلال بضعة أشهر وقد تطول الى عدة سنوات ولكنها ليست منصبا دائما لخبراء الامم المتحدة

ختمية

طائفة دينية سودانية تعرف كذلك بالميرغنية نسبة الى مؤسسها السيد محمد عثمان الميرغنى ومازالت زعامة الختمية وراثية فى بيت الميرغنى وتعتبر الختمية أكبر الطوائف الدينية عددا فى السودان يقدر عدد أتباعها نحو مليون ونصف المليون والختمية من الجماعات السودانية التى ناصرت مبدا الاتحاد مع مصر ممثلة فى حزب الأشقاء الذى اندمج بعد ذلك فى الحزب الوطنى الاتحادى

خدمات عامة

الخدمات العامة يقصد بها كل ما تقدمه الدولة الى الشعب من معونة فى ميادين الصحة والتعليم والتنظيم الاجتماعى والعمرانى فضلا عن توفير سبل الامن واقامة العدالة وكل ما من شأنه رفع مستوى معيشة مجموع السكان وتقوم بهذه المهام وزارات الدولة ومصالحها المختلفة سواء على المستوى القومى او المحلى

بدأ فى مصر تنسيق العمل فى ميدان الخدمات بانشاء المجلس الدائم للخدمات العامة فى ١٧ أكتوبر ١٩٥٣ واعتباره هيئة مستقلة ملحقة برياسة مجلس الوزراء حينذاك ، ونص فى مرسوم انشائه على أن تكون مهمته بحث السياسة العامة للدولة ووضع الخطط الرئيسية للتعليم والصحة والعمران والشئون الاجتماعية مع مراعاة التنسيق بينها وكانت قرارات المجلس استشارية ولاتكتسب الصفة التنفيذية الا بموافقة مجلس الوزراء

تشمل وزارات الخدمات فى مصر، وزارة الصحة . وزارة التعليم العالى وزارة التربية والتعليم ، وزارة الثقافة وزارة الارشاد القومى ، وزارة الاسكان والمرافق ثم وزارة الأوقاف والشئون الاجتماعية ، وأكثر هذه الوزارات تمارس نشاطها على المستوى الاقليمى فى ظل قانون الحكم المحلى ، بالاضافة الى وزارات أخرى تباشر هذه الخدمات جانبيا ، وكذلك هيئات عامة كالهيئة العامة للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وغيرها ، وقد تضاعفت التزامات الدولة فى ميدان الخدمات العامة منذ تطبيق المبادىء الاشتراكية التى شملت مجانية العلاج والتعليم والتكافل الاجتماعى

بلغت ميزانية الخدمات التعليمية (وتشمل التعليم العام والتعليم العالى الجامعى) ١١٩ م.ج (عام ٦٦ – ١٩٦٧) ، وميزانية الخدمات الصحية ٢ر٣٨م ج ، وميزانية الخدمات الدينية والاجتماعية ٩ر١٩م ج ، وميزانية الخدمات الثقافية والترويحية وخدمة الشباب

٢ر١٩ فضلا عن ميزانية الاستخدامات للمؤسسات الخاصة بالموسيقى والمسرح والسينما وبلغت ميزانية قطاع الخدمات التموينية ٤ر٢٣ بالاضافة الى ميزانيات المؤسسات الخاصة بالتخزين والمطاحن والتوزيع الاستهلاكى وغيرها

خدمات ودية

اصطلاح دبلوماسى يعرف كذلك باسم « المساعى الحميدة » وهى محاولة دولة من الدول التقريب بين دولتين متنازعتين لغرض استئناف المفاوضات بينهما بعد أن توقفت فهى نوع من الوساطة يتميز بان الدولة الوسيطة لا تشترك فى المفاوضة ولا تتدخل فى تسوية موضوع النزاع ، لهذا تعتبر الخدمات الودية (أو المساعى الحميدة) والوساطة من وسائل تسوية المنازعات بالطرق السلمية ، وقد وضعت اتفاقية لاهاى قواعد مشجعة ومنظمة لاستخدام الوساطة فى فض المنازعات الدولية فجاء فى المادة الثانية من الاتفاقية « انه من المفيد والمرغوب فيه أن تقوم احدى أو بعض الدول الأجنبية عن النزاع من تلقاء نفسها بعرض خدماتها الودية أو وساطتها بقدر ما تسمح الظروف بذلك »

خدمة عسكرية

١ ـ الخدمة العسكرية تعنى تجنيد المواطنين فى القوات المسلحة لأداء واجب الدفاع عن الوطن بشروط يحددها القانون، وقد صدر أول قانون فى مصر ينظم الخدمة العسكرية ابان حكم الوالى سعيد باشا (١٨٥٦ ـ ١٨٦٢) ، وكانت مدة الخدمة فى الجيش العامل أربع سنوات ومثلها فى الاحتياطى «الرديف» وتوالت اللوائح التنظيمية التى تحدد سن المقترع ومدة الخدمة كما نصت على مبدأ البدل النقدى ، ثم الغى هذا الاستثناء بعد الحرب العالمية الثانية وتقررت اجبارية الخدمة العسكرية بالنسبة لجميع المواطنين على السواء

٢ ـ اشار دستور عام ١٩٢٣ الى الخدمة العسكرية فى المادة ١٣٦ بقوله « يبين القانون طريقة التجنيد ونظام الجيش وما لرجاله من الحقوق وما عليهم من الواجبات » أى أن دستور ١٩٢٣ لم يقرر اجبارية التجنيد ، وجاءت الاشارة صريحة بعد الثورة فى المادة ٥٨ من دستور عام ١٩٥٦ بقوله « الدفاع عن الوطن واجب مقدس واداء الخدمة العسكرية شرف للمصريين والتجنيد اجبارى وفقا للقانون » وقد تكررت الاشارة فى المادة ٤٣ من الدستور المؤقت لعام ١٩٦٤

خديو

لقب تركى من القاب السيادة فارسى الأصل بمعنى السيد ؛ منحه السلطان عبد العزيز العثمانى لاسماعيل باشا والى مصر من اسرة محمد على فى عام ١٨٦٧ تمييزا له عن سائر الولاة فى الامبراطورية العثمانية ، واستتبع منح هذا اللقب جملة امتيازات سياسية منها الاستقلال الداخلى فى الشئون الاقتصادية كالضرائب وعقد المعاهدات الخاصة بالبريد والجمارك ، وعقد الديون والاتفاقات التجارية الأجنبية والتمثيل القنصلى ومنح الرتب العسكرية والمدنية ، والتوسع فى عدد القوات المسلحة

حمل هذا اللقب من خديوى مصر ثلاثة هم : اسماعيل وتوفيق وعباس حلمى الثانى ؛ وبعد عزل هذا الأخير واعلان الحماية البريطانية على مصر عام ١٩١٤ الغى لقب خديو بلقب

سلطان الذى الغى بدوره فى عام ١٩٢٢ بلقب ملك

الخرطوم

١ ـ اسم يطلق على احدى مديريات جمهورية السودان ، تقع عند التقاء النيل الأزرق بالنيل الأبيض (المجرى الرئيسى للنيل) تبلغ مساحتها ٨٠٩٧ م٠م وعدد سكانها ٥ر٥٨٤ الف نسمة عاصمتها مدينة الخرطوم ، يبلغ عدد سكانها ٧ر١١٧ أ٠ن

٢ ـ اسم يطلق على عاصمة جمهورية السودان وتعرف بالعاصمة المثلثة ، أذ تتألف من مدينة الخرطوم السابقة الذكر والخرطوم بحرى ، (ويصلها بها جسران احدهما للسكة الحديدية) ثم أم درمان العاصمة التجارية للسودان) يبلغ عدد سكان العاصمة المثلثة ٣١٢ الفا (احصاء عام ١٩٦١)

خرق الهدنة

١ ـ خرق الهدنة يعنى فى الاصطلاح الدولىنقض احد الطرفين المتحاربين اتفاقية للهدنة ابرمت بينهما ويعتبر اخلالا بشرط من شروطها ، كما اذا قامت احدى الدولتين خلال فترة الهدنة بعمل حربى ضد الطرف الآخر ، ولا يعتبر من الأعمال المخلة بشروط الهدنة الاستمرار فى الاستعدادات الحربية وراء خطوط الهدنة ، أو حق كل من الدولتين فى تفتيش السفن المارة بمياهها الاقليمية وضبط المهربات ومصادرة اموال العدو ، وكذلك الاستمرار فى اجراءات الحصر البحرى ، لأن الهدنة لا تعنى سوى وقف العمليات الحربية مع بقاء حالة الحرب قائمة قانونا بين الدولتين

٢ ـ وقعت مصر اتفاقية للهدنة مع اسرائيل (وكذلك الدول العربية الأخرى) فى ٢٤ فبراير ١٩٤٩ استجابة لقرار مجلس الأمن فى ١٦ نوفمبر ١٩٤٨ وقد عمدت اسرائيل على نقضها بالغارات التى أخذت الصفة العسكرية على بعض القرى الامامية ، كما أن اشتراك اسرائيل فى العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ يعتبر كذلك خرقا صريحا وجسيما للهدنة، اما ممارسةمصر حقها فى منعالسفن الاسرائيلية من عبور قناة السويس باعتبارها مياه اقليمية مصرية وحقها فى تفتيش السفن وضبط المهربات ، فهى من الحقوق المقررة قانونا بالنسبة للدول المحاربة خلال فترة الهدنة

٣ ـ يفرق القانون الدولى بين المخالفات التى تعتبر أو لاتعتبر خرقا للهدنة ، فقد نصت اتفاقية لاهاى لعام ١٩٠٧ على ان المخالفات الجسيمة تعتبر مبررا لنقضالهدنة ومن ثم تحلل الطرف الآخر منها واستئناف القتال بعد اعلان الطرف الاخر بذلك ، ويجوز اعلان القتال فورا على اثر نقضها اذا اقتضت الضرورة ذلك ، وهناك خلاف فى الراى عما اذا كانت

الزيادة فى القوات العسكرية الواقفة على خطوط الهدنة تعتبر من المخالفات الجسيمة التى تبرر نقضها

خروشوف

١ ــ سياسى روسى ، وهو نيكيتا سيرجيفتش خروشوف ولد ١٧ ابريل ١٨٩٤ بقرية كالينوفكا بأوكرنيا وكان ابوه من عمال المناجم ، اشتغل فى صباه راعيا وحدادا ثم التحق بجيش القيصر ، انضم الى الثورة الشيوعية والتحق بالجيش الاحمر عام ١٩١٨ وعمل فى الجبهة الجنوبية. وبعد الحرب واصل دراسته فالتحق بأكاديمية الفنون الجديدة بموسكو عام ١٩٢٩ ، وفى عام ١٩٣١ انتخب سكرتيرا للجنة الحزب باحدى وحدات موسكو ومنذ هذا التاريخ بدات صلته بستالين وتدرج فى مناصب الحزب حتى اذا كان عم ١٩٣٥ خلف كاجانوفتش سكرتيرا أول لجنة فى قطاع موسكو

اشرف خروشوف على خطة التصنيع الاولى وعلى انشاء شبكة خطوط تحت الارض فى موسكو التى منح من اجلها جائزة لينين فى عام ١٩٣٧ وعضوية مجلس السوفييت الاعلى وفى السنة التالية انتقل نشاطه الى أوكرانيا وترأس الحزب الشيوعى بها وعنى بالانتاج الزراعى ومنذالفزو الالمانىلاوكرانيا عام١٩٤١ انصرف الى حرب العصابات ومنح رتبة جنرال ثم عين رئيسا للادارة السياسية للجيش الاحمر ، وفى عام ١٩٤٤ تولى رياسة الوزارة فى جمهورية أوكرانيا انتقل نشاطه الى موسكو عام ١٩٤٩ وتوفر على مشروع المزارع الجماعية ولكنه انصرف عنه عام ١٩٥٣ ، وفى ٥ مارس توفى ستالين فأخلى من سكرتارية موسكو للعمل فى االجنة المركزية للحزب الشيوعى ، وفى ١٣ سبتمبر انتخب سكرتيرا أول للحزب وهو المنصب الذى شغله ستالين ٣٠ عاما، فقاد حملة ضد ستالين وحكمه الدكتاتورى وسياسة عبادة الفرد امام المؤتمر العشرين للحزب الشيوعى المنعقد بموسكو عام ١٩٥٦ . ونجحت الحملة فى اقصاء عدد من زعماء الحزب من بينهم مولوتوف ومالينكوف

٢ ــ انتخب خروشوف رئيسا لوزراء الاتحاد السوفيتى فى ٢٧ مارس ١٩٥٨ خلفا لبولجانين الذى استقال وتولى منصب مدير بنك الدولة . وفى خلال حكمه الذى امتد ست سنوات عمل على تقريب شقة الخلاف بين الاتحاد السوفيتى والدول الغربية كما تميزت سياسته بتوثيق صلاته بالجمهورية العربية المتحدة وتقديم المعونات المالية والفنية للدول الافريقية النامية وساعد على ذلك الزيارات التى قام بها فى انحاء عدة من العالم منها زيارته للولايات المتحدة بدعوة من الرئيس ايزنهاور فى ١٥ سبتمبر ١٩٥٩ وزيارته لباريس فى مارس

١٩٦٠. وزيارته للقاهرة بدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر فى ٩ مايو ١٩٦٤ حيث القى خطابا فى مجلس الأمة المصرى فى اليوم التالى ثم اشترك فى الاحتفال التاريخى بتحويل مجرى النيل عند السد العالى فى ١٥ مايو وتلا ذلك فى ٢٤ مايو عقد قرض طويل الأجل بمبلغ ١٨٠ م ج من الاتحاد السوفيتى للجمهورية العربية المتحدة ارتبطت سيرة خروشوف بتوقيع معاهدة الحظر الجزئى للتجارب النووية بموسكو فى ٥ اغسطس ١٩٦١ كما تميزت سياسته بالنزاع العقائدى بين الاتحاد السوفيتى والصين اخلاه مجلس السوفييت الاعلى فى اكتوبر ١٩٦٤ وخلفه كوسيجين فى ١٥ من هذا الشهر

خزان أسوان

سد مقام على النيل بين مدينة اسوان والشلال الاول . اقيم اساسه ومبناه من حجر الجرانيت ؛ تم انشاء هذا السد عام ١٩٠٢ ليرفع المياه الى منسوب ١٠٦ مترا فوق سطح البحر وليختزن ما مقداره ٩٨٠ مليون متر مكعب وقد تمت تعليته لاول مرة عام ١٩١٢ لرفع المياه الى منسوب ١١٣ مترا فبلغ ماتختزنه ٢٤٠٠م.م. ثم تمت تعليته الثانية عام ١٩٣٣ فبلغ اعلى منسوب للتخزين ١٢٢ مترا وما يمكن تخزينه ٥٦٠٠ م.م

يبلغ طول السد الممتد بين ضفتى النيل كيلو مترين و ١٢٩ مترا وعرضه ٨ امتار ويتكون من ١٨٠ فتحة عرض كل منها متران بارتفاع ٧ امتار . عدا ٤٠ فتحة بارتفاع ٣ ١/٢ مترا وعلى الجانب الغربى للنيل اقيم هويس للملاحة تمر فيه السفن النيلية الصاعدة والنازلة (بطل عمله بعد اقامة السد العالى)

ارتبط الخزان بمشروع استنباط الكهرباء من مساقط المياه الخلفية وعلى مسافة ٣٠٠ مترا من جسم السد ؛ وتم ذلك باقامة سد بنائى فى ارتفاع مبنى السد الرئيسى ذاته يتصل بحوض مائى للموازن ويتصل الحوض بأربعة انفاق لتصريف المياه تمر تحت الاهوسة الملاحية للسد الرئيسى . اقيمت عليها تسعة تربينات كبيرة وتصب ماءها فى المجرى الغربى للنيل ؛ وقد تم تشغيل اول هذه التربينات فى ١٠ يناير ١٩٦٠ وتلا ذلك تشغيلها جميعا وكان من نتيجة تشغيل محطة كهرباء خزان اسوان ان ارتفع انتاج الطاقة الكهربائية من ٣٨٤ الف كيلو وات الى ١٫٤ م كيلووات عام ١٩٦٤ ، هذا وان نسبة كبيرة من الطاقة المتولدة من محطة الخزان تستهلكها مصنع كيما للاسمدة

خزانة (وزارة)

احدى الوزارات التى انقسمت اليها وزارة المالية لتختص بالشئون المالية والنقدية بينما استقلت وزارة الاقتصاد بشئون الاقتصاد والتجارة الداخلية والخارجية والتمثيل التجارى يشرف على وزارة الخزانة وزير يعاونه وكلاء الوزارة لشئون الميزانية والمعاشات والقروض والتشريعات المالية وحسابات الحكومة وينقسم العمل فى الوزارة بالاضافة الى الديوان العام الى اربع مصالح رئيسية وهى : مصلحة الاموال المقررة ومصلحة الضرائب ، ومصلحة الجمارك ، ومصلحة سك

النقود ، فضلا عن الهيئة العامة للتأمين والمعاشات، أما الديوان العام فينقسم العمل به الى عدة ادارات ومراقبات عامة تشمل الميزانية العامة ، والشئون المالية والادارية ، والتوريدات العمومية ، والحراسات، والقروض ، وتنمية الادخار القومى ، وحسابات ومشتروات الحكومة ومخازنها ، وتسوية الديون العقارية، والمتابعة ، وبيت المال والاموال المرتدة، وشئون العاملين والمعاشات ، واللجنة المالية ، والتفتيش الادارى والتدريب

بلغت ميزانية وزارة الخزانة لعام ٦٦ ــ ١٩٦٧ ما قيمته ٩ر١٢ مج منها ٣ر٥مج هى نصيب الديوان العام

خشب

١ ــ الاخشاب من الموارد الاقتصادية الهامة فى عدد كبير من الدول ، اذ تغطى الغابات مساحات شاسعة من سطح الارض تمتد من المناطق شبه القطبية الى الاقاليم الاستوائية ، لهذا تختلف فى صفاتها ومن ثم فى استخداماتها التى تشمل الاغراض المنزلية والمعمارية كما تشمل الاغراض الصناعية وفى مقدمتها خامات صناعة الورق ، وتقسم الاخشاب بحسب مناطق الغابات الى : استوائية صلبة وتشمل الماهوجنى والتاكه والأبنوس وخشب الورد ، ومعتدلة يابسة وتشمل القرو والزان والدردار واليوكالبتوس ، وباردة رخوة وتشمل الصنوبر والشربين والسرو

٢ ــ بلغت جملة انتاج العالم للخشب فى عام ١٩٦٣ ما مقداره ١٨٤٢ مليون متر مكعب منها ١٠٣٢ م م استخدمت فى الأغراض الصناعية وحدها ، وقد ارتفع المحصول بنسبة ٢٥ ٪ عن الفترة بين عام ١٩٥٠ ــ ١٩٦٠ ، وقدرت قيمة هذا المحصول بنحو ٥ر٤٢ بليون دولار (يقابلها ٨ر٢٥ بليون فى عام ١٩٢٥) منها ٤ر١٧ بليون استخدمت فى صناعة لب الورق

ونصيب القارات من هذا الانتاج يتضح من التوزيع الآتى مقدرا بملايين الامتار المكعبة : امريكا الشمالية ٢٥٨ م م ؛ الاتحاد السوفيتى فى أوربا وآسيا ٢٦٣ مم ، أوربا باستثناء الاتحاد السوفيتى) ٢١٩ م م ؛ آسيا باستثناء الاتحاد السوفيتى) ١٢٥مم ؛ امريكا الجنوبية ٢٣ مم ، افريقيا ٨ر١٩ مم دول المحيط الهادى ٩ر١٥ مم امريكا الوسطى ٨ر٧ مم

أما خشب القطع غير خشب الصناعة) فان الدول المنتجة له تشمل الاتحاد السوفيتى ١٠٥ مم ، الولايات المتحدة ٨٩ مم ؛ اليابان ٢٧ مم ؛ كندا ٢٢ مم ؛ الصين ١٤ مم ؛ السويد ٤ر٨ مم ؛ المانيا ٨ مم ؛ فنلندا ٨ر٦ مم ؛ بولندا ٧ر٦ مم ؛ البرازيل ٥ر٤ م م ، رومانيا ٦ر٤ م م ، تشيكوسلوفاكيا ٧ر٣ مم ؛ استراليا ٩ر٢ مم ؛ يوغسلافيا ٧ر٢ مم ؛ المانيا الشرقية ٣ر٢ مليون متر مكعب

خصم الاوراق

فى الاصطلاح الاقتصادى الخصم عملية يقدم بمقتضاها العميل (فردا كان أو شركة) الى احد المصارف التجارية كمبيالة (ورقة تجارية) للحصول على قيمتها النقدية قبل المدة الباقية على استحقاق هذه الورقة فى نظير فائدة معينة تعرف بسعر الخصم ترتفع وتنخفض لعدة عوامل منها طول المدة الباقية على استحقاق الورقة والمركز المالى لكل من الدائن والمدين ، وتعرف عملية شراء المصرف لهذه الاوراق

بعمليــة خصــم الأوراق وهى من المصــادر الاستثمارية للبنــوك التجارية

وقد تخصصت مؤســسات مالية لاجراء هــذه العمليات على مستوى دولى عرفت باسم «بيوت الخصم» ومن مميزات هذه البنوك قبول اوراق تجارية كمبيالات تستحق الدفع بعــد فترة طويلة نسبية ترفض البنوك التجارية عادة قبولها وقد تقدمها هذه البيوت بعــد ذلك الى المصارف لاعادة خصمها بسعر مخفض، ويرتبط بهذه العملية قيام مايعرف ببيوت الضمان وهى مؤسسات مالية تخصصت فى اصــدار ضــمانات الكمبيــالات التى تقــدم للبنــوك أو بيوت الخصم نظير عمولة معينة ؛ وتعتبر لندن مركزا لبيوت الخصم والضمان هذه

خصوم

فى الاصــطلاح الاقتصــادى الخصوم هى الالتــزامات من ديون ومطلوبات على البنك التجارى تكون واجبة الاداء والخصوم احد شقين تتكــون منهمــا ميزانيــة البنك والشق الآخر هو ممتلكات البنك و الأصول

تشمل الخصوم ما يأتى (١) راس مال البنك الذى بدأ به نشاطه والذى جمعه عن طريق اصــدار الاسهم هذا وان مجموع المبالغ التى دفعها المساهمون عن الاسهم التى اكتتبوا بها هو يعرف براس المال المدفوع (٢) الاحتياطى وهى المبــالغ التى استقطعها البنك سنويا من ارباحه لمواجهة مركزه المالى (٣) الودائع وتشمل الحســابات الجارية التى تكون تحت طلب العملاء ، والودائع الثابتة وهى التى يحصل أصحابها على فائدة من البنك ولا تسحب الا بعد اخطار سابق

خط التوقيت الدولى

خط تصورى يشق المحيط الهادى من الشمال الى الجنوب وينطبق الى حد ما على خط ١٨٠ من خطــوط الطول ، وعنده ينقسم التوقيت الى شرق وغرب بفرق قدره ٢٤ ساعة ، بمعنى انه عنــد عبور سفينة هذا الخط شرقا تقدم النتيجة (لا الساعة) يوما كاملا ، وفى حالة الاتجــاه غربا تؤخر النتيجة ٢٤ ساعة

خط القاهرة ــ الراس

مشروع مد ســكة حديدية تربط القاهرة بمدينة الراس (الكاب) فى الطرف الجنوبى لقارة افريقيا مخترقة عدة اقاليم كانت حتى الحرب العالمية الثانية مستعمرات بريطانية او واقعة تحت النفوذ البريطانى ؛ ومن ثم كانت اهميته السياسية ، يرتبط المشروع باسم « سيســل رودس » مؤســس مستعمرة روديســيا منــذ ان تولى رياســة حكومة جنوب افريقيا عام ١٨٩٠ تبلغ المسافة بين القاهــرة ومدينة الراس نحــو ٥٫٠٠٠ ميل وقد تم حتى اليوم تحقيق جانب من المشروع دون تخطيط سابق ففى عام ١٩٠٤ تم مد الخط من مدينة الراس الى مجرى نهــر الزمبيزى حيث اقيم كوبرى بالقــــرب من شلالات فكتوريا بارتفاع ١٢٠ مترا ثم امتد بعد ذلك حتى مدينة اليزابث فيل فى الكونغو كما مدت عــدة خطوط محلية تشمل اليوم مالاوى وتنزانيــا وكينيا ، أما فى القطــاع الشــمالى فان الخط الحديدى من القاهرة بلغ سنار فى عام ١٩١٠ ثم امتد الى الابيض فبذلك أصبحت تتخلل الخط فجــوتان رئيســيتان الأولى بين اسوان ووادى حلفــا والثانية بين الابيض وكينيا

خط الاودر

خط « الاودر ـ نيسه » يقصد به خط الحدود الشرقية بين المانيا الديمقراطية وبولندا ، وهو خط يمتد مع مجرى نهر الاودر ،تعين بناء على اتفاقية موسكو التى وقعها كل من الاتحاد السوفيتي وبولندا فى ١٦ اغسطس ١٩٤٥ (ولكن لم تعترف بها المانيا ودول الغرب) وبناء على هذا الاتفاق اصبحت المانيا الشرقية محصورة بين مجرى الالب ومجرى الاودر ، فبذلك استولت بولندا من الارض الالمانية فى الشرق من هذا الخط على ٢ر٤٤ الف مم. كان يسكنها نحو ٩ ملايين المانى وتشمل مقاطعات بروسيا الغربية وبوميرانيا وسيليزيا وجزءا من روديسيا الشرقية

خط برلين ـ بغداد

مشروع مد خط حديدى يربط برلين عاصمة المانيا بميناء البصرة على الخليج الفارسى مخترقا البلقان والانضول ومارا ببغداد اتصل تاريخ المشروع بالصراع السياسى بين المانيا وبريطانيا ورغبة الاولى فى مد نفوذها الى الشرق الاوسط وبخاصة الى منطقة البترول حول الموصل بدات المانيا فى التخطيط للمشروع منذ عام ١٨٩٩ حين قامت بانشاء خط حديدى من قونية الى شمال العراق بموافقة السلطان افتتح عام ١٩٠٣

وبالرغم من معارضة روسيا وبريطانيا فقد تم مد هذا الخط حتى مدينة سامراء عند نشوب الحرب العالمية الاولى وفى خلال هذه الحرب تم مد خط حديدى ضيق لربط بغداد بالبصرة ؛ وفى عام ١٩٤٠ تم ملء اخر فجوة فى هذا الخط بين شمال العراق وسوريا ؛ فاصبح هذا الخط يمتد من اسطنبول الى انقرة وقيصرية واطنه وحلب والموصل وبغداد وينتهى عند البصرة ؛ ويرتبط فى القطاع الاوربى بخط الشرق من اسطنبول الى فينا وباريس

خط جوستاف

خط من الاستحكامات اقامه الالمان بعد سقوط حكومة موسولينى فى ٢٥ يوليو ١٩٤٣ وقيام حكومة مناوئة للمحور اعلنت الحرب على المانيا فى ١٣ اكتوبر فتبع هذا دخول قوات كبيرة من الالمان الارض الايطالية وقفت فى وجه تقدم الحلفاء على هذا الخط الذى كان يمتد فى جنوب روما ؛ ولكن بالرغم من المقاومة العنيفة فان الخط اخترق فى مايو ١٩٤٤ فأسرع الالمان الى اقامة خط للمقاومة مابين بيزا وريمينى عرف بالخط « القوطى » اخترقه الحلفاء بدوره فى شهر سبتمبر من العام نفسه ، ومهد ذلك لاستسلام الالمان فى ٢٩ ابريل من العام التالى

خط عرض ١٧

يقصد به خط العرض الذى يفصل حدود فيتنام الشمالية عن فيتنام الجنوبية وقد برز هذا الاصطلاح منذ عام ١٩٥٤ حين عقدت اتفاقية جنيف فى ٢١ يولية لوضع نهاية لحرب الهند الصينية التى دامت اكثر من سبع سنوات، وتضمنت الاتفاقية ان يستقل الشيوعيون بالاقليم الشمالى الذى يمتد شمال خط عرض ١٧ ويتكون من ٢٢ مقاطعة وتبلغ مساحته ٦٣ الف م م وعدد سكانه ١٢ م.ن ؛ وعلى رئاسة « هو ـ شى ـ منه وهو الذى قاد حركة التحرير ضد الفرنسيين وحلفائهم؛ وفى عام ١٩٦٦ اخذت الطائرات الأمريكية تعبر هذا الخط لضرب المواقع فى فيتنام الشمالية مما اعتبر انتهاكا لاتفاقية جنيف

خط عرض ٣٨

خط ٣٨ هو خط العرض الذى يفصل اليوم حدود كوريا الشمالية

عن كوريا الجنوبية ؛ وهو الخط الذى تقرر فى مؤتمر بوتسدام المنعقد فى ١٧ يولية ١٩٤٥ على أن تكون فاصلا بين منطقة الاحتلال السوفيتية فى الشمال ومنطقة الاحتلال الامريكية ؛ وفى ١٠ اغسطس ١٩٤٥ دخلت القوات السوفيتية ارض كوريا شمال هذا الخط وبعد اسبوع بسط الامريكيون احتلالهم للمنطقة الجنوبية

بدأت الحرب الكورية بعبور قوات كوريا الشمالية بعد استقلالها عام ١٩٤٨ خط ٣٨ وذلك فى ٢٥ يونية ١٩٥٠ ، وفى سبتمبر من العام نفسه ردت قوات الامم المتحدة والقوات الحليفة الهجوم الكورى عبر هذا الخط وفى ٢٤ ديسمبر عبرت القوات الكورية والصينية هذا الخط فى اعقاب قوات الامم المتحدة المتراجعة الى مسافة ٧٠ ميلا جنوبا . وقد نصت اتفاقية الهدنة التى وقعت فى ١٢ ديسمبر ١٩٥٣ على اعتبار خط ٣٨ الحد الفاصل بين جمهورية كوريا الشعبية فى الشمال وجمهورية كوريا فى الجنوب من هذا الخط

خط ماجينو

سلسلة من الاستحكامات الفرنسية . ينسب اسمه الى اندريه ماجينو وزير الحربية الفرنسى (توفى ١٩٣٢) وهو الذى اشرف على انشائه منذ عام ١٩٢٧ وانتهى العمل به فى عام ١٩٣٥ وكان خط ماجينو يمتد من الحدود السويسرية الى مالمدى فى الشمال ويتكون من سلسلة من القلاع والمستودعات والمعسكرات والمساكن ومحطات توليد الكهرباء والسكك الحديدية التى كانت تمثل مدنا بأسرها ذات عدة طوابق تحت الارض . وبعد استكماله اقيم امتداد له من استحكامات الدرجة الثانية امتدت من مالمدى الى البحر بالقرب من الحدود البلجيكية ولكنها لا تعتبر جزءا من خط ماجينو ؛ اخترقها الالمان فى هجومهم على فرنسا فى مايو ١٩٤٠ ثم اخترقوا خط ماجينو نفسه فى الشهر التالى ؛ وكان الاسراف فى تقدير مناعة هذا الخط من اسباب سلبية الدفاع الفرنسى التى عجلت بانهيار فرنسا فى الشهور الاولى من الحرب

خط مارث

خط من الاستحكامات كان على حدود تونس الشرقية أقيم ابان الحرب العالمية الثانية ، اتخذ اسمه من قرية مارث التى تقع فى طرفه الشمالى ؛ كان الخط يمتد من وادى زقزاو (وهو اخدود عميق يجتاز السهل الساحلى على بعد نحو ميلين من قرية مارث) وهذه الاستحكامات التى كان يتكون منها الخط ليست متواصلة بل كانت مراكز محصنة اقيمت على ارض جبلية ، احتمت بهذا الخط قوات روميل المرتدة من ليبيا . الا انها اخلت مواقعها عند اختراق الجيش الثامن البريطانى لهذا الخط فى ٣٠ مارس ١٩٤٣

خط هندنبرج

اسم اطلق ابان الحرب العالمية الاولى على خط من التحصينات اقامه الالمان للدفاع عن الجبهة الغربية واحتفظوا به حتى الشهور الاخيرة من الحرب ، ففى ١٥ يولية ١٩١٧ قام الالمان بهجوم على ريمز احبطه فوش بهجوم مضاد على المارن ، وفى ٨ اغسطس هاجم البريطانيون اميان ودفعوا الالمان امامهم لمسافة سبعة اميال ولكن هؤلاء استعادوا الموقع فى أول سبتمبر محتمين بخط هندنبرج الذى اخترقه البريطانيون فى نهاية الشهر نفسه

خطاب اعتماد

اصطلاح اقتصادى يقصد به خطاب يصدر من احد المصارف (البنوك) التجارية الى مصرف آخر (فى بلد اجنبى عادة) باسم احد عملائه يتضمن ما يفيد بأن حامل هذا الخطاب (وهو عميل البنك الأول) له الحق فى ان يسحب من المصرف الآخر مبالغ فى حدود معينة بضمان المصرف الأول ، وقد يوجه هذا الخطاب الى بيت من بيوت القبول الذى يوافق على فتح اعتماد للعميل لدى بعض البنوك فى البلد الأجنبى

وخطابات الاعتماد هذه غير أوراق الاعتماد وهى وثائق دبلوماسية صادرة من رئيس الدولة الى رئيس دولة أجنبية باعتماد مبعوث سياسى . كما يطلق عليها اسم خطابات الاعتماد باعتبار أنها رسالة موجهة من رئيس دولة الى رئيس دولة

خطاب العرش

(١) خطاب العرش تعبير دستورى يقصد به البيان الذى يلقيه رئيس الحكومة فى (الدول الملكية) أمام البرلمان بمناسبة افتتاح دورته السنوية ويتضمن برنامج الحكومة والخطوط الرئيسية لسياستها العامة وفى حالة ازدواج المجلس التشريعى يجتمع مجلسا النواب والشيوخ على هيئة مؤتمر للاستماع الى خطاب العرش .

يعرف خطاب العرش فى الدول الجمهورية بالبيان الوزارى أو البرنامج الوزارى ويجرى العرف على أن خطاب العرش أو البرنامج الوزارى تناقشه بعد القائه لجنة خاصة تشكل لهذا الغرض وتعرض نتيجة دراستها على المجلس الذى يقوم رئيسه باعداد الرد على الخطاب وتوجيهه الى رئيس الحكومة بالتأييد أو الاعتراض ، وهذه الحالة الأخيرة تعنى عدم الثقة بالوزارة القائمة

(٢) تنص المادة ١٥١ من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة المصرى على انه « عندما يعرض رئيس الوزراء برنامج الحكومة يحيله المجلس الى لجنة خاصة لابداء الرأى فيه فى الموعد الذى يحدده له وللمجلس أن يحدد موعدا معينا للانتهاء من مناقشة اخذ الرأى عليه » وتنص المادة ١٥٣ على أنه « بعد الانتهاء من المناقشة فى البرنامج يأخذ الرئيس رأى المجلس فى الموافقة عليه » والمادة ١٥٥ تنص على أنه « اذا عرض رئيس الوزراء الثقة بالحكومة بمناسبة عرض برنامجه ، أو بمناسبة عرض أى بيان للحكومة عن السياسة العامة للدولة ، اعتبر قرار المجلس بعدم الموافقة على البرنامج - أو البيان - قرارا بعدم الثقة بالحكومة

(٣) كان أول خطاب للعرش فى تاريخ الحياة النيابية المصرية هو الخطاب الذى القاه سعد زغلول باشا أمام أول برلمان مصرى عقد بعد اعلان الاستقلال فى ١٥ مارس ١٩٢٤ ؛ وقد جرى العرف البرلمانى حينذاك على أن يلقى رئيس الحكومة الخطاب بحضور الملك الذى يتسلم الخطاب من كبير الأمناء فيسلمه بدوره الى رئيس الوزراء الذى يلقيه أمام المجلسين على هيئة مؤتمر وقد استهل سعد زغلول أول خطاب العرش فى مصر كما يلى

« حضرات الشيوخ ، حضرات النواب : أهديكم اطيب سلامى ، وأحيى فيكم ممثلى شعبى الكريم ، وأهنئكم منتخبين ومعينين بالثقة العظمى التى حزتموها لتؤلفوا أول

برلمان مصرى تأسس على المبادىء المصرية ؛ واحمد الله ان تحققت بتاسيسه امنية من اعز امانى واول رغبة من رغبات امتى الشريفة .... (وانتهى الى قوله) ان مهمة الحكومة والبرلمان كبيرة خطيرة شاقة ، منها ما اشرت اليه ومنها

ما هو معروف لكم من كل ما فيه خير البلاد وتقدمها ، ولكنى عظيم الثقة فى ان هذه المهمة تتم تدريجيا بفضل الروح القومية التى بعثت فى شعبى الكريم قوة جديدة وملأته حمية للعمل وغيرة على خير الوطن »

(٤) استهل رئيس الحكومة الحالية (محمد صدقى سليمان) البيان الوزارى الذى القاه امام مجلس الأمة فى ٣ ديسمبر ١٩٦٦ على النحو الآتى

« السيد رئيس مجلس الامة أيها الاخوة اعضاء المجلس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فى لقائنا الأول هذا ، الذى تجتمع فيه الامة – وانتم ممثلوها ونوابها – بالوزارة الحالية اجتماع تواص بالحق وتعاون على الخير ومتابعة للعمل . ومثابرة على البذل ومراجعة للأمس . تخطيطا للغد ودفعا للخطى – حثيثا – على طريق الكمال لتحقيق مجتمع الكفاية والعدل

خطة قومية

١ – برنامج زمنى تضعه الدولة وتشرف على تنفيذه أجهزتها المركزية خلال فترة معينة تبدأ بما يعرف باسم « سنة الأساس » ويمتد تنفيذها عدة اعوام لهذا يطلق عليها اسم الخطة الرباعية او الخمسية او العشرينية اذا قدر لتنفيذ هذا البرنامج اربعة او خمسة او عشرين عاما

والغرض من التخطيط الزمنى هو ضمان رفع الطاقة الانتاجية (او طاقة الخدمات العامة) فى ميادين خاصة و فى جميع الميادين الى حد معين خلال فترة معينة ، فقد تهدف الخطة الخمسية الى زيادة انتاج القطن بنسبة ٧٠ ٪ مع تجميد انتاج القمح ؛ او تهدف الى زيادة منتجات الالبان فى نهاية الفترة بنسبة ٢٠٠٪ وخفض انتاج لحوم الماشية بنسبة معادلة ؛ او مضاعفة الانتاج الصناعى على حساب الانتاج الزراعى ؛ او رفع كفاية الخدمة فى قطاع الصحة بنسبة ٥٠ ٪ وقطاع التعليم بنسبة ١٥ ٪ وهكذا

تنبثق معالم الخطة القومية عن سياسة الدولة العليا وتضطلع بوضعها واعدادها اجهزة الدولة المتخصصة وهى الوزارات والمصالح العامة والمؤسسات ؛ وتقوم بتنسيقها لجان تخطيط مشتركة تعمل فى حدود الإمكانيات المتاحة لتنفيذ الخطة من حيث الميزانية النقدية والطاقة البشرية لا سيما الخبرة الفنية) وظروف البيئة الأخرى ؛ على ان تقدر نسبة مئوية تحققها الخطة خلال كل سنة من سنوات الفترة الزمنية المعينة لتحقيق الهدف المطلوب الوصول اليه ؛ وبعد اقرارها تقوم الأجهزة التنفيذية بوضعها موضع التطبيق مع استمرار متابعة الجهاز المركزى لخطوات التنفيذ

٢ – نبتت سياسة التخطيط القومى فى ظل الدول الاشتراكية الجديدة بين الحربين العالميتين حيث تشرف الدولة اشرافا تاما او كبيرا على توجيه الاقتصاد القومى والخدمات العامة فبذلك اصبحت مسئولة مسئولية كاملة عن تحقيق اهداف الخطة ؛ فمن ثم لا تسمح المحاولة

بالانحراف عنها ، ولكن التجربة اثبتت أن هنالك عوامل طارئة تعوق التنفيذ أو تشير الى خطأ فى التخطيط ؛ لهذا تحاول الدول الاشتراكية أن تتغلب على هذه المآخذ بعدة وسائل ؛ منها المتابعة السنوية خلال فترة الخطة ومنح الأجهزة التنفيذية والمحلية حرية فى التطبيق فلا يكون التنفيذ تحت رحمة التخطيط المركزى الذى يصدر التعليمات من جهة مركزية بعيدة عن ظروف التطبيق العملى

تعتبر أول تجربة معاصرة لوضع خطة قومية للتنمية الاقتصادية ما قام به الاتحاد السوفيتى عام ١٩١٧ وعرفت بالخطة الخمسية الاولى وكان الهدف منها اقامة صناعات اساسية ، واستهدفت الخطة الخمسية الثانية ١٩٣٢ ــ ١٩٣٧ والثالثة (١٩٣٧ ــ ١٩٤٢) خلق صناعات نوعية ومنتجات استهلاكية

وتوالت بعد ذلك الخطط الزمنية وكان يشرف على التخطيط والتنفيذ لجنة مركزية فمن نتيجة هذا التخطيط أن ارتفع انتاج الفحم عند بداية الحرب العالمية الثانية من ٣٥ الى ١٤٠ م ط ؛ والحديد من ٣ الى ١٥ م ط ؛ والصلب من ٣ الى ١٨ م ط ، والبترول من ١١ الى ٣٠ والأسمنت من ١١ الى ٦٦

احتذت المانيا ابان حكومتها الإشتراكية الوطنية أى النازية حذو الاتحاد السوفيتى بوضع ما عرف بالخطة الرباعية ١٩٣٣ ــ ١٩٣٦ واعلن عنها هتلر فى مايو ١٩٣٣ وكانت تهدف أساسا الى التعمير والانشاء كالطرق العامة والمساكن وتلتها الخطة الرباعية الثانية التى بدأت فى سبتمبر ١٩٣٦ وكانت مسئولة عن تطوير الصناعات الحربية والصناعات البديلة التى اعتمدت عليها المانيا خلال سنوات الحرب العالمية الثانية وتتابعت بعد هذه الحرب عمليات التخطيط فشملت جميع الدول الاشتراكية بما فى ذلك الصين الشعبية كما شملت الدول التى أخذت بالنظام الاشتراكى المتحرر كالجمهورية العربية المتحدة.

٣ ــ اخذت الجمهورية العربية المتحدة بنظام التخطيط منذ عام ١٩٥٩ ووضعت خطة عشرية يتم تنفيذها على مرحلتين عرفت الأولى بالخطة الخمسية الأولى وبدأ تنفيذها فى سبتمبر ١٩٦٠ واستهدف الخطة التنمية الاقتصادية الشاملة لا سيما فى قطاع التصنيع ورفع طاقة الخدمات العامة فى جميع القطاعات ؛ فمن الناحية الاقتصادية تضمنت الخطة : ايجاد الحلول الملائمة التى تعمل على زيادة الدخل القومى بحيث يساير الزيادة فى عدد السكان ؛ ايجاد التوازن بين انتاج السلع والتوسع فى الخدمات ، فتح فرص جديدة للعمالة ومن ثم القضاء على البطالة ، وضع برنامج لمواجهة العجز المحتمل فى ميزان المدفوعات ؛ أما فى قطاع الخدمات فشمل ذلك الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والمرافق والاسكان والمواصلات باستكمال النقص فى المنشئات أو باقامة وحدات جديدة

يتبين من تطور الميزانيات السنوية للخطة الخمسية الأولى أن جملة الاستثمارات فى قطاع الانتاج بلغت ٨٨٤٫٧ م ج وكانت ٨٥ م ج فى سنة الأساس ؛ ثم تطورت فى السنوات الخمس التالية على النحو الآتى

١١١٫٦ م ج (٦٠/٦١) ؛ ١٠٨٫٥ م ج (٦١/٦٢) ؛ ١٦٩ م ج (٦٢/٦٣) ٢٤٧٫٦ م ج ٦٣/٦٤) ٢٤٧٫٣ م ج (٦٤/٦٥) ، هذه القطاعات تشمل

الزراعة والـــرى والســد العــالى والصناعة والكهرباء والبناء

أما فى قطاع الخدمات فقد بلغت جملة الاستثمارات التى نفذت خلال هذه الخطة ما قيمته ١٥٧٦ر٩ م ج وكانت ٨٦٤ر٤ م ج فى سنة الأساس وتشمل قطاعات النقل والمواصلات والتخزين وقناة السويس والتجارة والمال والمبانى السكنية والمرافق العامة وغيرها

كان من نتــائج الخطة الخمسية الأولى زيادة واضحة فى قيمة وكمية الانتــاج المحلى وزيادة فى اجمــالى الدخل العام : اما من حيث الإنتاج فقد ارتفعت قيمته من ١٧٨٩ فى سنة الأساس الى ٢٣٦٨ فى سنة ٦٤/٦٥ وهو يشمــل الزراعة والصنــاعة والكهرباء والبناء،ويلاحظ ـ التطور فى القطاعين الأخيرين بلغ الضعف . أما الإنتــاج فى قطاع الخدمات فقد ارتفع من ٧٥٩ ج الى ١١٠٦ م ج فى نهاية الفترة

أما عن نصيب الفرد من الدخل العام نتيجة لتنفيذ الخطة الخمسية الأولى فقــد ارتفع من ٥٠ر٢ ج فى سنة الأساس ٥٩/٦٠ الى ٥٩ر٨ فى عام ٦٤/٦٥ أى بنسبة ١٩ر١ ٪ كمــا ارتفع متوسط نصيب الأسرة من ٢٥٠ر٤ ج الى ٣٠٢ر١ ج أى بنسبة ٢١ر٠ ٪

٤ ـ تبين بعد متابعة تنفيذ الخطة الخمسية الأولى فى الجمهورية العربية المتحــدة أن هنالك عوامــل عوقت التنفيذ فى بعض مجالات الخطة أو أن ما تم تنفيذه لم تحقق من ناحية الاصالة والجودة الهدف منه لهذا أرجىء البــدء بتنفيذ الخطة الثانية الى عام ١٩٦٧ بدلا من عام ١٩٦٥ كما تحدد لتنفيذها ثلاث سنوات بدلا من خمس واعتبرت « خطة انجــاز » لاستكمال النقص فى تنفيــذ الخطة الخمسية الأولى وقد قدرت جملة الاستثمارات المشروعات الانتاجية ما قيمته ١٠٨٥ م ج منها ٣٤٧ م ج لعام ٦٧/٦٨ ، ٣٦٢ م ج لعام ٦٨/٦٩ ثم ٢٧٦ م ج لعام ٦٩/١٩٧٠ وذلك على أساس أولوية التركيز على المشروعات التى تتطلب صالح الاقتصاد القومى انجازها خلال هذه الفترة

الخطة الجديدة

أو « نيو ديل » تعبير اصطلاحى أطلق على البرنامج الذى وضعـــه الرئيس الامريكى فرانكلن روزفلت عــام ١٩٣٣ للتخلص من الأزمــة الاقتصــادية التى اجتاحت الولايات المتحدة (وانحــاء كثيرة من العالم) والتى بدأت منذ أواخر عام ١٩٢٩ وتميز هذا البرنامج باجراءات كانت غريبة عن الأساليب المتعارفة حينذاك لمعــالجة الأزمــات الاقتصادية كالتضخم ،وعن التقاليد الاقتصادية الامــريكيــة كالتدخــل الحــكومى المباشر فى شئون الاقتصاد والتجارة، منها تيســير الائتمان والاقتراض وتقديم اعانات للعمــال المتعطلين وتقــديم مساعدات عينية للزراع ووضع أزمة العمليات المصرفية تحت اشراف هيئــة مركزية للتخلص من سيطرة وول استريت (شارع البنوك التجارية) ولو أن هذه الخطة لم تقض على البطــالة حينذات الا انها خفضتها من ١٧ م الى نحـــو ٨ م عاطل

خفض العملة

اصطلاح اقتصــادى يقصــد به خفض قيمة العملة الورقية المتداولة بالنســبة لقيمتها الذهبية وذلك فى الدول التى تسير على قاعدة الذهب، ويتم هذا الخفض قانونيا بتخفيض

كمية الذهب التى تمثل قيمة وحدة العملة المتداولة او برفع كمية الذهب وترك وحدة العملة الورقية على حالها ، ولكن لما كانت أكثر الدول قد خرجت عن قاعدة الذهب فضلا عن قيام تكتلات اقتصادية انقسمت اليها الدو ل الكبرى ، بالاضافة الى انشاء صندوق النقد الدولى، لهذا اصبح خفض العملة يعنى الخفض بالنسبة الى عملة قابلة للتحويل الى ذهب كالدولار الامريكي لهذا اتجهت سياسة بعضي الدول الغربية وفى مقدمتها فرنسا الى ضرورة الرجوع الى قاعدة الذهب للتحرر من تبعية الدولار الامريكى

خلاف عقائدى

١ ـ يقصد به الخلاف بين المجموعات الدولية على أساس الاختلاف فى العقيدة السياسية التى يقوم عليها نظام الحكم فى كل منها وما يتبعه من خلاف فى نظمها الاقتصادية والاجتماعية وأبرز مظاهر الخلاف العقائدى فى العالم المعاصر هو « الحرب الباردة » التى بدات فى دق طبولها فور عقد معاهدة الصلح التى انهت الحرب العالمية الثانية

ان جوهر الخلاف العقائدى الذى يسود العالم المعاصر هو خلاف حول وظيفة الدولة وعما اذا كانت الدولة غاية فى حد ذاتها او انها وسيلة تمكن الأفراد من تحقيق حاجاتهم ؟ وعلى هذا الأساس نبتت نظم اقتصادية واجتماعية وسياسية متباينة تبلورت فى مجموعتين رئيسيتين الأولى تنصر الفرد وهى مجموعة الدول الراسمالية والثانية تؤيد وظيفة الدولة التى بدونها لا وجود للفرد فى المجتمع الدولى ، وهى مجموعة الدول الاشتراكية ، وبين النظامين تقوم سلسلة من الاتجاهات المعتدلة قد تتفق فى بعض الفروع ولكنها لا تفتأ على خلاف من حيث جوهر العقيدة

٢ ـ يعتبر الخلاف العقائدى أحد الأسباب الرئيسية لتوتر العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية مما أدى الى ضعف التضامن الدولى بالرغم من قيام هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة وتحولت مجموعات الدول المختلفة عقائديا الى معسكرين كبيرين : الأول يمثل الدول الراسمالية وعلى رأسها الولايات المتحدة وتربط بين اعضائها عدة احلاف أهمها حلف شمال الاطلنطى وحلف جنوب شرق آسيا والحلف المركزى والثانى يضم الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتى وتجمع بينها حلف وارسو ومع ... انشقاقات حدثت فى كل من المعسكرين كالخلاف الصينى السوفيتى والخلاف الفرنسى الامريكى، الا ان كلا منهما يعمل على الاحتفاظ بأرضه أو على كسب أرض جديدة

تقف الدول الراسمالية فى هذا الصراع موقفا سلبيا باقامة

اطار من القواعد العسكرية حول دول العالم الاشتراكى أو بتقديم المنح السخية للدول النامية حتى لا تفتح ابوابها للاشتراكية أو بعرقلة الاعتراف بالدول التى تعتنق الاشتراكية فى صورة من صورها ، ثم تعترف الولايات المتحدة بالاتحاد السوفيتى حتى عام ١٩٣٢ ولم تعترف بالصين الشعبية حتى هذا التاريخ ١٩٦٧ وقد تذهب فى محاولتها الى حافة الحرب المحدودة كما حدث فى كوريا وفيتنام . وكان من ثمار هذا الصراع العقائدى ان برز دور دول الحياد الايجابى وعدم الانحياز

خلافة

الخلافة فى الاصطلاح الفقهى الاسلامى هى الامامة الكبرى أو امارة المسلمين ؛ والمقصود بها اصلا الولاية العامة على شئون المسلمين من دينية ودنيوية ؛ ثم تطور مفهومها فأصبحت من الألقاب التى يتنافس عليها السلاطين لا سيما بعد أن اصبحت وراثية فى اعقابهم حمل السلاطين العثمانيون لقب الخلافة منذ القرن الرابع عشر واعترف بهم جمهور المسلمين بعد اتساع الامبراطورية العثمانية ؛ واخذ السلاطين فى القرنين ١٨ ـ ١٩ يستغلون منصب الخلافة فى شئون السياسة التركية وفى علاقاتهم بالدول الأوربية ؛ وبدا ذلك واضحا فى سياسة السلطان عبد الحميد الثانى (١٨٧٦ ـ ١٩٠٨) وعندما دخلت تركيا الحرب عام ١٩١٤ حاول السلطان العثمانى اعلان حرب الجهاد بصفته خليفة المسلمين الا ان دعوته لم تلاق صدى

دخلت الخلافة دورا جديدا باعلان الجمهورية التركية فى ٢٩ اكتوبر ١٩٢٣ وتضمن ذلك عزل السلطان محمد السادس ونفى السلطان عبد المجيد وتلا ذلك الغاء الخلافة فى مارس ١٩٢٤ وبعد ايام من هذا التاريخ اعلن الشريف حسين ملك الحجاز نفسه خليفة ؛ الا انه تنازل عن دعواه فى اكتوبر من السنة نفسها قبل استيلاء ابن سعود على الحجاز ؛ اما وقد توفى هؤلاء الثلاثة ؛ السلطان محمد السادس وعبد المجيد وحسين ، فقد اختلفت اراء الفقهاء وغيرهم فى مسألة وجوب تنصيب خليفة على رأس العالم الاسلامى . ولهذا السبب عقد مؤتمر الخلافة فى القاهرة عام ١٩٢٦ ثم مؤتمر مكة فى السنة نفسها ولكن لم تسفر هذه المحاولات عن رأى حاسم

خليج

الخليج فى الاصطلاح الجغرافى ذراع من الماء ممتدة فى داخل الأرض ؛ والوضع القانونى الدولى لمياه الخليج تتأثر بمدى اتساعه وعرضه وبالوحدات السياسية المطلة على شواطئه ولا تعتبر تعرجات السواحل الاقليمية خلجانا فاذا وقع الخليج كله فى اقليم دولة واحدة اعتبر خليجا وطنيا ويعتبر جزءا من مياه الدولة الاقليمية على الا تزيد فتحته عن اتساع معين يقدر عادة بضعف الاتساع المقرر للمياه الاقليمية (ثلاثة اميال بحرية مثلا) ؛ فاذا زاد اتساع فتحة الخليج عن الحد المقرر اعتبر خليجا دوليا ويعتبر الخليج دوليا كذلك اذا وقع فى اقليم اكثر من دولة واحدة ؛ وفى هذه الحالة تلحق مياهه عادة بمياه اعالى البحار باستثناء المياه الاقليمية التى تجاور سواحل اقليم الدولة المطلة عليه

الخليج العربى

١ ـ الخليج العربى أو ما يعرف فى المراجع الاجنبية باسم الخليج الفارسى ذراع مائية تمتد من المحيط الهندى فى شماله الغربى مكونة مايعرف اولا باسم خليج عمان ، وهو ممتد من المحيط الى برزخ هرمز يليه الخليج العربى ويمتد من البرزخ عند راس مسندم الى مصب شط العرب فى أقصى الشمال الغربى ، ويبلغ طوله نحو ٥٠٠ م ويتراوح عرضه حول ١٥٠ م ، وتبلغ المساحة المائية للخليج نحو ٧٥ ألف م م ، وهو خلو من الجزر باستثناء ارخبيل البحرين بالقرب من الساحل الشرقى الذى تتميز بانخفاضه وانبساطه ، بينمايتميز الساحل الشرقى بالمرتفعات التى تتكاثر صوب الداخل تطل على الخليج عدة دول وامارات جميعها عربية (باستثناء ايران على الساحل الشرقى) وهى تشمل العراق والكويت والسعودية والبحرين وقطر ومشيخات ساحل الهدنة

٢ ـ ترجع اهمية الخليج العربى (الذى يمثل الحد الشرقى الاقصى للعالم العربى) الى عاملين رئيسين هما (ا) الموقع الاستراتيجى بين اوربا وآسيا الذى ادى الى تنافس عسكرى منذ القرن السادس عشر بين العثمانيين والبرتغال ثم البريطانيين انتهى بنجاح بريطانيا فى بسط حمايتها السياسية عليه عن طريق سلسلة من الاتفاقات مع أمراء ومشايخ الاقليم ، لا تعتبر معاهدات متكافئة من الناحية الدولية القانونية؛ كما أن من مظاهر الأهمية الاستراتيجية للخليج مشروع خط سكة حديد بغداد ـ برلين ، والدور العسكرى الذى ارتبط به ابان الحربين العالميتين بالنسبة للامبراطورية البريطانية ، اذ تم تحويل عدد من موانيه الى محطات هامة للمواصلات الجوية والبحرية البريطانية تضاعفت اهميتها بعد أن فقدت بريطانيا سيطرتها على البحر الأحمر وقناة السويس وعدن بفضل تحديات الجمهورية العربية المتحدة (ب) الثروة البترولية التى تكشفت عنها أعمال التنقيب قبيل نشوب الحرب العالمية ، الثانية ، ولكن بترول الخليج العربى لم يستثمر على مستوى اقتصادى حتى نهاية هذه الحرب وقد بلغ مجموع الانتاج نحو ٢٣٠ م ط (باستثناء العراق) فى عام ١٩٦٤ فضلا عن الاحتياطى الذى يقدر بنحو نصف المخزون العالمى

ونظرا لهذه الاهمية المزدوجة لاقليم الخليج العربى فقد عملت الدول الغربية الراسمالية التى تمثلها بريطانيا سياسيا على محاولة تثبيت اقدامها على سواحل الخليج العربية وتشجيع الهجرة الايرانية اليها ، وهى محاولات قابلتها دول الجامعة العربية بكل ما من شأنه دعم العلاقات العربية مع امارات الخليج من ذلك ايفاد بعثة الاخوة عام ١٩٦٤ وتأسيس صندوق التنمية وعقد المؤتمرات التى تهدف الى هذه الغاية؛ ولكن الصراع ما فتىء مستعرا

خليج العقبة

١ ـ الذراع الشمالية اليمنى للبحر الاحمر تفصل شبه جزيرة سيناء عن ساحل الجزيرة العربية يبلغ طول الخليج نحو ١٠٠ م ويتراوح عرضه بين ٣ و ١٧ ميلا ، تعترض مدخله جزيرتا تيران وصنافير وبعض الجزيرات الصخرية والممر المائى لمدخله يقع بين الجزيرة الاولى وساحل سيناء ويبلغ عرضه نحو ٤ أميال ، تطل على الخليج سواحل سيناء المصرية فى الغرب وسواحل

العربية السعودية فى الشرق ، ثم الاردن فى طرفه الشمالى ؛ لهذا يخضع الخليج على اساس قواعد القانون الدولي للسيادة المشتركة للدول العربية الثلاث . فضلا عن ان الخليج ينطبق عليه ما يعرف بالحق التاريخى اذ أن السيادة العربية مارستها عليه الدول العربية باختلاف اسمائها خلال مئات السنين دون اعتراض دولى عليها ؛ ويعنى ذلك ان السلطات العربية المشتركة لها أن تفرض قوانينها بشأن حرية الملاحة على مياه الخليج باعتبارها مياه اقليمية بالنسبة اليها

٢ — فى ١٠ مارس ١٩٤٩ تمركزت بعض القوات الاسرائيلية نفسها على شريط يطل على راس الخليج بين الحدود المصرية والأردنية يبلغ عرضه ٥ أميال جعلت منه منفذا لها على البحر الأحمر وحولت ميناء « أم رشرش » الى ما يعرف باسم ميناء «ايلات» ؛ غير ان الدول العربية التى وقعت اتفاقية الهدنة مع اسرائيل قبل هذا التاريخ لم تعترف بأية سيادة لاسرائيل على هذه المساحة ؛ وقد حاولت اسرائيل أثناء العدوان الثلاثى أن تحصل على وعد من هيئة الامم بضمان حرية الملاحة فى الخليج بواسطة قوات الطوارىء الدولية الا أن طلبها رفض مما يؤيد السيادة العربية على الخليج بالرغم من التصريح الامريكى الفرنسى

خليفية

اسم كان يطلق منذ عام ١٩١٢ على منطقة الاحتلال الاسبانية بالمغرب حتى اعلان الاستقلال ، وهى المنطقة الشمالية التى تطل على الساحل الشمالى للمحيط الاطلسى ، وتمتد شرقا الى جبل طارق وساحل البحر الابيض ، تكونت على أساس المعاهدة التى عقدت بين فرنسا واسبانيا فى ٢٧ نوفمبر ١٩١٢ وتقضى بأن تظل المنطقة تحت سيادة سلطان المغرب على أن تدار تحت اشراف « خليفة » اى نائب يمثل السلطان ومن ثم اشتقت اسمها ؛ ويشترط ان يعمل الخليفة تحت رقابة المندوب السامى الاسبانى ، كما أنه ليس من حق السلطان خلعه الا بعد الاتفاق مع حكومة اسبانيا . وبالاضافة الى المنطقة الخليفية هذه كانت هناك منطقة الاحتلال الفرنسى ومنطقة طنجة الدولية . أهم مدن المنطقة الخليفية مدينة تطوان

خمر (مؤتمر)

خمر بلدة يمنية صغيرة تقع فى شمال صنعاء وعلى مسيرة ٧٠ كم منها وعلى الطريق المؤدية الى صعدة ، اشتهر أمرها خلال عام ١٩٦٥ بمؤتمر الوحدة الوطنية الذى عقد بها فى غرة المحرم عام ١٣٨٥ الموافق ٢ مايو ١٩٦٥ ودام أربعة أيام واستهدف «اثبات وجود الشعب اليمنى وتحقيق السلام وحقن الدماء العربية وحل مشاكل البلاد »

اشترك فى مؤتمر خمر نحو مئتين من ممثلى القبائل والالوية اليمنية وفى مقدمتهم أحمد بن محمد النعمان رئيس الوزراء وعبد الله بن حسين الاحمر زعيم قبائل حاشد ، وترأس اجتماعاته القاضى عبد الرحمن الاريانى وانتهى الى الموافقة على تشكيل لجنة اتصال دائمة ، وارسال وفود الى الدول العربية جميعا من أجل التعاون على انهاء حالة الحرب واقرار السلام واتخاذ الخطوات لانتخاب مجلس شورى للبلاد

خواجه نظام الدين

زعيم وسياسى باكستانى ، ولد عام ١٨٩٤ درس القانون واشترك فى الحركة الوطنية وانضم الى حزب الرابطة الاسلامية ، تولى رياسة حكومة البنغال قبل تقسيم الهند (عام ١٩٤٧) برز اسمه عام ١٩٤٨ حين تولى رياسة دولة الباكستان الجديدة بعد وفاة مؤسسها القائد الاعظم محمد على جناح فى ١١ سبتمبر ١٩٤٨ وفى ١٦ اكتوبر ١٩٥١ تولى رياسة الوزارة بعد اغتيال لياقت على خان فى ١٧ ابريل ١٩٥٣ وخلفه محمد على ومنذ عام ١٩٦٢ تزعم صاحب الترجمة مجلس المستشارين الرابطة وهو جبهة معارضة داخل الحزب ، توفى فى ٢٢ اكتوبر ١٩٦٤

خوزستان

اسم يعرف به اقليم الاهواز او عربستان منذ ان ضمه شاه رضا بهلوى الى ايران يقع على رأس الخليج العربى الى الشرق ويشمل حوض نهر كارون . استمد اسمه من قبائل الخوز التى تتكلم لهجة تعرف بالخوزية هى مزيج من العربية والفارسية . وخوزستان احدى المحافظات (الاستانات)التى تنقسم اليها ايران يبلغ عدد سكانها ١ر٨ من والعاصمة الاهواز ، وتعمل السياسة الايرانية على محو عربية الاقليم

خيانة عظمى

جريمة سياسية تهدف الى الاضرار بسلامة الوطن فى الداخل والخارج ونظام الحكم فيه ، وقد أشار الأمر الصادر بتشكيل محكمة الثورة فى مصر عام١٩٥٣ الىالافعال التىتعتبرخيانة للوطن وضدسلامته وتشمل : الاتصال بجهات اجنبية لغرض الاضرار بنظام الحكم القائم ومصلحة البلاد العليا كما تشمل تمكين الاستعمار بالبلاد ، وتقديم ذخائر يترتب على استعمالها اضرار بالجيش فى الميدان وتشمل كذلك اعمال التجسس لحساب دولة اجنبية كما تشمل الخيانة العلم بفتنة وعدم التبليغ عنها ، وعلى هذا الاساس قدم المتهمون الى محكمة الثورة التى عقدت خلال شهور عام ١٩٥٣وشمل المتهمون عددا من المدنيين والعسكريين



الداخلية (وزارة)

١ ــ الوزارة المختصة بحماية الامن الداخلى ، يشرف عليها وزير ونائب الوزير وثلاثة وكلاء ، وينقسم العمل بها الى عدة مصالح وادارات تشمل : مصلحة الامن العام وتضم ادارة المباحث الجنائية وتختص بمكافحة جرائم النفس والمال ومكافحة العصابات وادارة مكافحة المخدرات وادارة حماية الآداب والأحداث وادارة مكافحة جرائم النقد ، وادارة مباحث التموين ؛ كما تضم ادارة للرقابة الجنائية وقسما للتسجيل الجنائى ، ووحدة لشئون الاعتقال ، ثم المكتب المركزى للشرطة الدولية الجنائية ، ومن الاقسام الأخرى ادارة شرطة السياحة وادارة اللاسلكى وشرطة النجدة ؛ وتشمل اقسام مصلحة الشرطة ، ادارة شئون المرور ، وادارة الامدادات وادارة الحريق وادارة للتدريب ، ثم فرقة المطاردة ؛ وتشمل اقسام مصلحة تحقيق الشخصية المعمل الجنائى واقسام التصوير الجنائى والخبراء ؛ ومن المصالح الأخرى مصلحة التفتيش العام ومصلحة الدفاع المدنى التابعة للوزارة ، ومصلحة الهجرة والجوازات ؛ ثم مصلحة السجون .

٢ ــ تتبع وزارة الداخلية عدة معاهد ومدارس ومراكز للتدريب تشمل كلية الشرطة ، ومعهد الدراسات العليا لضباط الشرطة ، ومدرسة ضباط الصف ، ومدرسة الثقافة ، ومدرسة التربية البدنية ، ومركز التدريب والتأهيل ، ثم مركز تدريب قوات الامن ، ومركزى تدريب خيالة وهجانة الشرطة ، بالاضافة الى وحدة الارشاد القومى

وتمثل الوزارة فى المحافظات المختلفة اجهزة محلية تعرف بمديريات الامن يراسها مدير امن برتبة اللواء يعاونه عدد من المساعدين والمفتشين وممثلى مصالح الوزارة المختلفة

بلغت ميزانية وزارة الداخلية للعام ٦٦ ــ ١٩٦٧ ما قيمته ٣ر٣٥ م ج فى مقابل ٥ر١٢ م ج فى عام ١٩٥٨

الدار البيضاء (مؤتمر)

١ ــ احد المؤتمرات الهامة التى عقدت بميناء الدار البيضاء المغربية (كازا بلانكا) ابان الحرب العالمية الثانية ، ومهدهذا المؤتمر لسلسلةمن المؤتمرات التى عقدها رؤساء دول الحلفاء بعد ذلك ، اشترك فى مؤتمر الدار البيضاء الذى انعقد ما بين ١٢ و ٢٤ يناير ١٩٤٣ كل من الرئيس الامريكى فرانكلن روزفلت والرئيس البريطانى ونستون تشرشل ، وقد سبق هذا الاجتماع نزول القوات الامريكية والبريطانية على ساحل افريقيا الشمالى ابتداء من ٨ نوفمبر ١٩٤٢ ، وتم الاتفاق فى اجتماع الدار البيضاء على ان يكون تسليم دول المحور بلا قيد او شرط ، وفى ٢٥ يوليه سقطت حكومة موسولينى ونزل الحلفاء على ساحل ايطاليا ، وفى ٢٢ نوفمبر عقد مؤتمر القاهرة الذى اشترك فيه تشانج كاى تشك

٢ ــ مؤتمر عقده مجلس الجامعة العربية فى اول سبتمبر ١٩٥٩ بمدينة الدار البيضاء بالمغرب بدعوة من

حكومتها ، وبعد هذا المؤتمر الاجتماع الثاني والثلاثين لمجلس الجامعة العربية .

اشتركت فى مؤتمر الدار البيضاء جميع الدول العربية الأعضاء فى الجامعة باستثناء حكومتي تونس والعراق ، ومثل دول الجامعة وزراء خارجيتها واشتمل جدول الأعمال على بحث قضية الجزائر وقضية فلسطين وموضوع الهجرة اليهودية وتوطين اللاجئين ومطالبة دول حلف شمال الأطلنطى بوقف مساعدة فرنسا عسكريا واقتصاديا كاجراء لوقف الحرب الجزائرية

٣ ـ مؤتمر يعرف بمؤتمر القمة العربى الثالث عقد بمدينة الدار البيضاء فى ١٣ سبتمبر ١٩٦٥ واشترك فيه رؤساء دول الجامعة العربية باستثناء تونس وتضمنت مباحثاته مشكلة فلسطين فى ضوء قرارات مؤتمر القمة الثانى الذى عقد بالاسكندرية فى سبتمبر عام ١٩٦٤

دار السلام

عاصمة جمهورية تنزانيا ، تقع على ساحل المحيط الهندى فى جنوب جزيرة زنجبار زنزبار) ينسب انشاؤها (ومن ثم كان اسمها) الى سلطان زنجبار ماجد البوسعيدى حول عام ١٨٦٢ ، وبعد استيلاء المانيا على الاقليم اصبحت دار السلام مقر الحاكم العام الالمانى لما كان يعرف باسم افريقيا الشرقية الألمانية ، ثم اصبحت عاصمة لتنجانيقا ابان الحكم البريطانى يربطها خط حديدى بمدينة أوجيجى على بحيرة تنجانيقا ، يبلغ عدد سكانها ١٢٩ الفا (احصاء عام ١٩٥٧ قبل قيام جمهورية تنزانيا) كما تعتبر دار السلام عاصمة اقليم « ساحل أروشا » وهو احد الأقاليم السبعة عشر التى تنقسم اليها تنزانيا ، زارها الرئيس جمال عبد الناصر بدعوة من الرئيس نيريرى فى ٢١ سبتمبر ١٩٦٦

دارلان

قائد بحرى فرنسى تردد اسمه ابان الحرب العالمية الثانية وهو جان فرنسوا دارلان ولد عام ١٨٨١ ، التحق بالبحرية عام ١٨٩٩ واشترك فى الحرب العظمى ومنح الصليب الأكبر لوسام الليجون دونير .ورقى الى رتبة فيس اميرال عام ١٩٢٤ وعند نشوب الحرب العالمية الثانية عين قائدا عاما للقوات البحرية الفرنسيه سبتمبر ١٩٣٩) وبتسليم فرنسا فى السنة التالية انضم الى حكومة فيشى فعين نائبا لرئيس الوزراء مع توليه وزارات الدفاع والبحرية والخارجية وكان ينادى بسياسة التعاون مع المانيا

برز اسمه بعد الحملة الامريكية على شمال افريقيا اذ اصدر امرا فى ١٠ نوفمبر ١٩٤٢ الى جميع القوات الفرنسية بوقف القتال ضد قوات الحلفاء وذلك بعد ان اشترك فى محادثات مع الجنرال ايزنهاور الا ان بيتان رئيس حكومة فيشى لم يقر بيانه وسياسته مما ادى الى عزله وتجريده من الجنسية الفرنسية ، ولكن الحكومة الامريكية اعتبرته رئيسا لفرنسا اغتيل فى ٢٥ ديسمبر ١٩٤٢ على يد شاب فرنسى فى الجزائر

داكو

سياسى افريقى وهو دافيد داكو ، ولد عام ١٩٣٠ وتعلم بمدارس المبشرين بالكونغو الفرنسى ، اشتغل بالتعليم وتولى نظارة مدرسة ابتدائية بمدينة بانجو التى اصبحت عاصمة لجمهورية افريقيا الوسطى بعد

استقلالها انتخب عضوا بالمجلس الاقليمى عام ١٩٥٧ ثم تولى وزارة الزراعة والادارة بعد منح الاقليم الاستقلال الذاتى وبعد قيام جمهورية افريقيا الوسطى فى ١٤ اغسطس انتخب اول رئيس للجمهورية

داكوتا

اسم نطلق على ولايتين امريكتين تعرفان باسم داكوتا الشمالية وداكوتا الجنوبية كانتا ولاية واحدة حتى عام ١٨٨٩ ثم انقسمتا الى شمالية وجنوبية

١ ــ داكوتا الشمالية وهى واحدة من مجموعة الولايات الوسطى الشمالية . تجاور حدود كندا فى الشمال . وتقع بين ولايتى مينسوتا فى الشرق ومونتانا فى الغرب . المساحة ٧٠ر٦ الف م م عدد السكان ٦٣٢ الف منهم ١٢ الفا من الهنود الحمر

انضمت الى الاتحاد عام ١٨٨٩ العاصمة بسمارك ٢٧ الفا المدن الاخرى تشمل فارجو (٤٧ الفا ، جراند فوركس (٣٥ الفا) بينوت (٣١ الفا)

تعتمد اقتصادياتها على الزراعة والصناعات الزراعية والتعدين والارض الزراعية تبلغ ٩٣ ٪ من مجموع مساحتها منها ٨٧٣ الف فدان تشرف عليها المكتب الفيدرالى لشئون الهنود الحمر ، وهى الاولى فى انتاج انواع ممتازة من القمح (١٥١ م بوشل عام ١٩٦٤) ثم الشعير والشوفان والحبوب الاخرى (مجموع حصيلتها ٣٤٣ م دولار) وتشمل ثروتها المعدنية البترول الذى اكتشف عام ١٩٥١ (حصيلته ٦٨ م د عام ١٩٦٤) ثم الغاز الطبيعى والطينات الحرارية والأورانيوم

يتألف مجلسها التشريعى من مجلس للشيوخ ، ٤٩ عضوا منتخبا لمدة ٤ سنوات) ومجلس للنواب ١١٣ عضوا منتخبا لمدة سنتين) يمثلها فى الكونجرس عضوان للشيوخ وعضوان للنواب

٢ ــ داكوتا الجنوبية وتقع فى جنوب داكوتا الشمالية مساحتها ٧٧ الف م م وعدد السكان ٦٨٠ الفا وهى الولاية الاربعون التى انضمت الى الاتحاد العاصمة بيير ١٠ آلاف ، واهم المدن الاخرى سيوفولز ٦٥ الفا) رابيدستى ٤٢ الفا ابردين ٢٣ الفا)

تعتمد اقتصادياتها على الزراعة ، وتحتل الارض الزراعية ٩٢ ٪ من مساحتها وتتألف من ٣٥ الف مزرعة ١٠ ٪ من المساحة يشرف عليها مكتب شئون الهنود الحمر) تشمل حاصلاتها الشوفان الثانية بعد داكوتا الشمالية ثم القمح الربيعى والقرطم وهى الخامسة من حيث الثروة الحيوانية ، تبلغ حصيلتها من الحبوب ١٦٢ م.د) تشمل ثروتها المعدنية الذهب وهى الأولى بين الولايات (قيمة انتاجه ٢١ م.د عام ١٩٦٤) ثم الأورانيوم والفضة والميكا والفاناديوم

تتألف مجلسها التشريعى من مجلس الشيوخ (٣٥ عضوا منتخبا لمدة سنتين) ومجلس للنواب (٧٥ عضوا منتخبا لمدة سنتين) ويمثلها فى الكونجرس عضوان للشيوخ وعضوان للنواب

دالاى لاما

لقب الزعيم الدينى للطائفة اللامية البوذية فى التبت ورئيس حكومتها ،

ومقره قصر بوتالا بجوار مدينة لاسا ، وآخر من حمل هذا اللقب هو الدالاى لاما الرابع عشر الذى تولى عام ١٩٤٠ (ولد ١٩٣٤) ويليه فى المركز الدينى التاشى لاما ؛ وبعد غزو الصين الشعبية لاقليم التبت عام ١٩٥٠ تقلصت سلطات الدالاى لاما المدنية وفى الاسبوع الأخير من شهر مارس ١٩٥٩ تجددت الاضطرابات فى التبت بسبب محاولة حكومة الصين تعزيز الحكم الشيوعى فيها مما ادى الى محاولة لاعتقال الدالاى لاما الذى تمكن من الهرب والالتجاء الى الهند ، فأقامت حكومة الصين البانشى (التاشى) لاما حاكما على التبت ورئيسا دنيا

دالادييه

سياسى فرنسى وهو ادوار دالادييه ، ولد عام ١٨٨٤ وتردد اسمه ابان الحرب العالمية الثانية بدأ حياته معلما واشترك فى الحرب العظمى وفى عام ١٩١٩ انتخب عضوا فى المجلس الوطنى ؛ وفى عام ١٩٢٤ وزيرا للمستعمرات ثم للحربية والتعليم ، خلف هريو فى زعامة الحزب الرادكالى عام ١٩٢٧ ؛ ألف وزارته الأولى عام ١٩٣٣ كما اشترك فى أكثر الوزارات الفرنسية بعد ذلك متقلدا منصب وزير الحرب ، وفى ابريل ١٩٣٨ الف وزارته الثالثة فحاول اصلاح مركز فرنسا الاقتصادى

فى عام ١٩٣٩ مثل فرنسا فى توقيع اتفاقية ميونخ ، اشتهر بميوله الدكتاتورية وفى السنة التالية اعلن الحرب على المانيا ثم استقال واشترك فى وزارة رينو الا انه بعد سقوط فرنسا (يونيه ١٩٤٠) اتهم بالخيانة وحجرت عليه حكومة فيشى وفى عام ١٩٤٣ أبعد الى احد المعسكرات الالمانية اخلى سبيله عام ١٩٤٥ انتخب عضوا بالمجلس الوطنى عام ١٩٤٦ وفى عام ١٩٥٧ انتخب رئيسا للحزب الرادكالى ، من مؤلفاته « الدفاع عن فرنسا » صدر عام ١٩٣٩

دالتون

سياسى برنطانى من حزب العمال ، وهو لورد ادوارد هيو دالتون ، ولد ١٨٨٧ اشتغل بتدريس الاقتصاد بجامعة لندن ؛ انتخب عضوا بمجلس العموم ١٩٢٤ عين وكيلا برلمانيا لوزارة الخارجية ١٩٢٩ . ووزيرا لاقتصاديات الحرب فى وزارة تشرشل الائتلافية فى مايو ١٩٤ ثم وزيرا للتجارة ١٩٤٢ وفى وزارة العمال التى تولت ١٩٤٥ عين وزيرا للمالية استقال ١٩٤٧ لتصريحات صحفية تتصل بالميزانية منح لقب اللوردية ١٩٦٠ له مؤلفات اقتصادية منها « الاشتراكية العملية » توفى ١٣ فبراير ١٩٦٢

دانانج

ميناء بفيتنام الجنوبية تقع على مسافة ١٠٠ م جنوبى خط ١٧ الفاصل بين فيتنام الجنوبية والشمالية ؛ تردد اسمها ابان الحرب الفيتنامية منذ أن اتخذتها القوات الامريكية قاعدة بحرية وبرية وجوية لها ؛ نزلت بها لأول مرة فى ٨ مارس ١٩٦٥ الفصيلة التاسعة البرمائية المعسكرة فى اوكيناوا (التابعة للأسطول السابع) واستخدمت الهيلوكوبتر والسفن العائمة لحشد قواتها التى بلغت فى عام ١٩٦٦ نحو ٣٢٠ الف مقاتل من الاسلحة المختلفة واقيم فى شولاى التى تقع على مسافة ٦٠ م فى جنوبها وفى « فوباو » التى تقع على مسافة ٤٠

ميلا فى جنوبها معسكرات للقوات الامريكية ؛ تعتبر اقامة هذه القاعدة نقطة تحول فى الاستراتيجية الامريكية فى حرب فيتنام نقلتها من مرحلة التوجيه والمساعدة الفنية الى الاشتراك الفعلى فى المعركة ؛ لهذا كانت دانانج هدفا لقوات الفييت كونج الوطنية

دانانزيو

سياسى واديب ايطالى وهو جبرييل دانانزيو ولد عام ١٨٦٣ ذاع اسمه فى أعقاب الحرب العالمية الأولى حين ألف فرقة أستولى بها على ميناء فيومى (التى كانت تابعة للنمسا) فى عام ١٩١٩ وضمها الى ايطاليا اعترف بهذا الضم عام ١٩٢٤ ثم أعيدت الى يوغوسلافيا عام ١٩٤٥) كما اشتهر بأشعاره الوطنية التى كانت مما مهد لقيام الفاشية فى ايطاليا ؛ منح لقب أمير مونتفيورى توفى عام ١٩٣٨

دانزج

١ ــ او جدانسك : ميناء ضمت الى بولندا منذ عام ١٩٤٥ ؛ تطل على بحر البلطيق عند مصب الفستولا ؛ وهى عاصمة المقاطعة المعروفة باسمها تبلغ مساحتها ٧٥٢ م.م وعدد سكانها (١٩٦١) ٢٨٦ الفا . ارتبط تاريخها بأحداث هامة منذ الحرب العالمية الأولى

٢ ــ كانت دانزج مدينة ألمانية منذ عام ١٧٩٣ ، وبعد هزيمة المانيا فى الحرب العالمية الأولى اقتطعت من المانيا (١٩١٩) وجعلت ميناء حرة ومنفذا يوصل بولندا الى البحر عن طريق ممر عرف بالمر البولندى وتنازلت المانيا بمقتضى معاهدة فرساى عن جميع حقوقها فى المدنة على أن تقوم عصبة الأمم بحمايتها ؛ ووضع لتنظيم شئونها دستور خاص تضمنته وثائق عصبة الامم ، واعطيت لبولندا امتيازات خاصة واصبح يمثلها فى المنطقة قوميسير ؛ اماشئون المدنة فكانت تقوم به سلطات يمثلها مجلس مختلط كما كان يمثل العصبة مندوب سام

فى عام ١٩٣٩ طالب هتلر باعادة دانزج الى الوطن الالمانى واعقب ذلك المطالبة بالمر البولندى ، وفى اغسطس من السنة نفسها استولت القوات الالمانية على المدنة ، وفى ١ سبتمبر ١٩٣٩ اعلن الزعيم النازى « فورستر » ضم دانزج الى المانيا ، وتبع ذلك غزو المانيا لبولندا الذى كان بدء العمليات العسكرية فى الحرب العالمية الثانية

٣ ــ فى ختام الحرب العالمية الثانية استولى عليها الروس فى ٣٠ مارس ١٩٤٥ ؛ وقد تقرر فى مؤتمر بوتسدام (اغسطس ١٩٤٥) أن توضع المدنة تحت الادارة البولندية لحين عقد معاهدة الصلح مع المانيا المتحدة ؛ فعمدت بولندا الى طرد سكانها الالمان واحلال بولنديين فى مكانهم كما الغت اسمها الالمانى واطلقت عليها الاسم البولندى جدانسك

الدانمارك

الاسم الرسمى	كونجريجت دنمارك
نظام الحكم	ملكية دستورية
رئيس الدولة	فردريك التاسع (تولى ١٩٤٧)
رئيس الحكومة	كراج
العاصمة	كوبنهاجن ٧٢١ ألفا)

١ ــ الدانمارك احدى دول أوربا الشمالية وتحتل شبه جزيرة جيتنلاند وبعض الجزر المجاورة وتطل على بحر الشمال وبحر البلطيق وتتصل

حدودها الجنوبية بالمانيا الغربية تبلغ مساحتها ٦ر١٦ الف م٠م وعدد سكانها ٦ر٤ م٠ن تقدير ١٩٦٢) تتكون جغرافيا من سهول منخفضة مقسمة الى مزارع صغيرة تعتمد اقتصادياتها على الزراعة والرعى وصيد الأسماك والصناعات المتصلة بها ؛ وتشمل الحاصلات الزراعية البطاطس والبنجر والشعير والقمح والشوفان والقرطم ؛ غير أن ثروتها الحيوانية ذات أهمية خاصة بالنسبة لتجارة الصادرات وهى تشمل ٢ر٧ م خنزير ، ٥ر٣ م٠ راس من الأغنام و ٢٩ م٠ دواجن وبلغت قيمة الثروة السمكية (عام ١٩٦٠) ٤١٤ م٠ كرونا ويعمل فى الصيد اسطول مكون من ٨٣٥٠ مركب آلى و ٥٥٢٦ مركب شراعى

يأتى فى مقدمة الانتاج الصناعى الصناعات الغذائية ثم صناعة الآلات والكيمائيات ؛ وتبلغ قيمة الصادرات من الحيوانات واللحوم ٣ر٨ م٠ك ومن البيض ومستخرجات الألبان ٥ر١ م٠ك ومن الأسماك ٤٨ر٠ م٠ك ومن الآلات ٨ر١ م٠ك وتعتبر كل من المانيا الغربية وبريطانيا والنرويج أولى الدول المستوردة

تنقسم الدنمارك الى ٢٠ وحدة ادارية ، يشرف على شئونها مجالس على رأسه محافظ تعينه الملك ؛ اهم المدن كوبنهاجن العاصمة وتقع على جزيرة جتلاند وتقابل ميناء مالمو السويدى ويصلها بشبه الجزيرة خط حديدى مقنطر واهم المدن الأخرى ارهوس والبرج وارلس

٢ ـ يقوم نظام الحكم فى الدنمارك على أساس دستور (ميثاق) عام ١٩٥٣ وتتمثل السلطة التشريعية فى الملك بالاشتراك مع مجلس الأمة الفولكيتنج ويتألف من ١٧٩ عضوا منتخبا انتخابا مباشرا لمدة ٤ سنوات ؛ والملكية وراثية فى بيت كرستيان العاشر وتشمل الذكور فالاناث ويشترط أن يكون الملك بروتستانتى المذهب ، وليس للملك أن يباشر سلطاته الخارجية الا بموافقة المجلس ، الذى يعين هيئة القضاء مرة كل ست سنوات واعضاؤه هم الذين يؤلفون بالاشتراك مع أعضاء المحكمة العليا الهيئة التى لها وحدها حق اتهام أعضاء المجلس والهيئة التنفيذية يمثلها الملك ومجلس الوزراء اهم الاحزاب الحزب الاشتراكى الديمقراطى الرادنكالى اليسارى الأحرار ، المحافظين حزب الشعب الاشتراكى

٣ ـ تشمل ممتلكات الدنمارك فيما وراء البحار جزيرة جرينلاند ، تبلغ مساحتها ٤٥ ضعفا بالنسبة لمساحة الدنمارك وعدد سكانها ٣٣ الفا بينهم ٢٧٠٠ من الأوربيين ، ويمثل الجزيرة عضوان فى المجلس التشريعى ؛ كما تشمل ممتلكاتها جزر فارو وتقع فى الدائرة القطبية كذلك ؛ عدد سكانها ٣٥ الف ن ويمثلها عضوان فى المجلس التشريعى

٤ ـ غزت المانيا الدنمارك عام ١٩٤٠ واعترف الملك كرستيان العاشر الدنماركى بالاحتلال الألمانى لبلاده حتى عام ١٩٤٥ حين استسلمت المانيا فاستعادت الدنمارك استقلالها الكامل وفى عام ١٩٤٧ توفى الملك كرستيان وخلفه ابنه فردريك التاسع

العملة	الكرونا
اللغة	الدنماركية
العلم	رقعة حمراء عليها صليب أبيض

الدانوب

١ ـ ثانى أنهار أوربا يبلغ طوله ١٧٥٠ م٠ وهو ينبع من منحدرات اقليم الغابة السوداء فى جنوب المانيا

ويصب فى البحر الأسود ويخترق ثمان دول هى : المانيا ، النمسا ، تشيكوسلوفاكيا ، المجر ، يوغوسلافيا وبلغاريا ورومانيا ، بسارابيا (الاتحاد السوفيتى) ؛ ونهر الدانوب مفتوح للملاحة النهرية من مدينة أولم بالمانيا الى مصبه ، وللملاحة البحرية من مصبه الى مدينة برايلا الرومانية

٢ – نظرا للصفة الدولية التى للدانوب فقد نظمت الملاحة به عدة اتفاقات ومعاهدات دولية أهمها

معاهدة باريس عام ١٨٥٦ التى اقرت مبدأ حرية الملاحة فى النهر لجميع الدول دون تمييز كما قررت اقامة هيئتين دوليتين للاشراف على شئون الملاحة من الناحيتين التنظيمية والفنية هما اللجنة الدولية للدانوب وتشكل من ممثلى الدول المجاورة للنهر . واللجنة الأوربية للدانوب وكانت تضم ممثلين للنمسا وفرنسا وانجلترا وروسيا وايطاليا (سردينيا) وتركيا ، وهى اللجنة التى وضعت دستور الملاحة فى الدانوب عام ١٨٨٦

٣ – معاهدة فرساى (اتفاقية باريس عام ١٩٢١) نظمت الاشراف بأن أوكلت أمر الدانوب البحرى (من المصب الى برايلا) الى لجنة تمثل فرنسا وانجلترا وايطاليا ورومانيا (انضمت اليها المانيا عام ١٩٣٩) وأوكلت أمر الدانوب النهرى الى لجنة مختلطة تضم اللجنة السابقة وممثلى الدول المجاورة للنهر

٤ – فى خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٤٠ – ١٩٤٥) سيطرت المانيا على شئون الملاحة فى النهر باشتراك الدول المجاورة للنهر

٥ – معاهدة بلغراد عام ١٩٤٨ التى اقرت حرية الملاحة فى النهر لجميع الدول ، واعترفت للدول المجاورة للنهر بحق الاشراف وتنظيم الملاحة فى الدانوب

داهانياكا

سياسى سيلانى ، ولد عام ١٩٠٢ ، درس بكلية المعلمين فى كولومبو واشتغل بالتعليم ، انتخب عام ١٩٣٥ عضوا بمجلس محلى جال ثم عمدة للمدينة ١٩٤٠ سجن لميوله اليسارية ؛ انتخب عضوا بالبرلمان ١٩٤٧ انضم الى حزب الحرية الذى أسسه باندرانيكا عين وزيرا للتعليم (وزارة باندرانيكا) ، تولى رياسة الوزارة بعد اغتيال باندرانيكا فى ٢٦ سبتمبر ١٩٥٩ ؛ خلفته فى السنة التالية السيدة سيريمافو باندرانيكا.

داهومى

الاسم الرسمى	ريبوبليك دى داهومى
نظام الحكم	جمهورية
رئيس الدولة	سورو ميجان ابيتى(١٩٦٤)
العاصمة	بورتو نوفو (٣٢ الفا)

داهومى احدى المستعمرات الفرنسية السابقة فى غرب افريقيا ، اعلن استقلالها فى أول أغسطس ١٩٦٠ وقبلت عضوا بهيئة الأمم فى ٢٠ سبتمبر من العام نفسه ، وتربطها بفرنسا علاقة استثنائية بناء على معاهدة عقدت فى ٢٤ ابريل ١٩٦١

تتكون داهومى من شريط طوله ٤١٧ م. وعرضه (الذى يطل على ساحل غانة) ٧٧ م ، تقع بين جمهوريتى نيجيريا الاتحادية فى الشرق وتوجو فى الغرب ، وداهومى عضو فى اتحاد اقتصادى منذ عام ١٩٥٩ يضم ساحل العاج والنيجر وفولتا العليا تبلغ مساحتها ٣ر٤٤ الف م.م وعدد السكان ٢ر٢ م ن. (تقدير ١٩٦٤)

تعتمد اقتصاديات الداهومى على زراعة الذرة واليام والفول السودانى ومنتجات الغابات واهمها جوز النخيل وزيته كما ادخل بها زراعة القطن والبن ، بلغت صادراتها ماقيمته ٢٧٠٠ م فرنك افريقى (عام ١٩٦٢) ووارداتها ٦٦٠٠ الف م.ف (اكثرها مع فرنسا) يقوم نظامها السياسى على اساس مجلس تشريعى ورئيس جمهورية كلاهما ينتخب لمدة ٥ سنوات ، تولى « هوبرت ماجا » رياسة الجمهورية بعد استقلالها فى ١١ ديسمبر ١٩٦٠ ، أسقطه انقلاب عسكرى فى ٢٣ اكتوبر ١٩٦٣ ثم تولى الحكم مجلس للثورة برياسة الكولونيل « كرستوف سولو » وبعد اعلان الجمهورية الثانية فى ١٩ ديسمبر ، انتخب الرئيس الحالى فى ١٤ يناير ١٩٦٤

اللغة	لهجات افريقية ، الفرنسية
العملة	فرنك غرب افريقيا
العلم	قطاع اخضر رأسى شريطان اصفر احمر (افقى)

داود خان

سياسى افغانى وهو سردار محمد داود خان ، رئيس وزراء افغانستان عام ١٩٥٣ ؛ ولد عام ١٩٠٩ بكابول وتعلم بها ثم فى باريس . ولاه عمه نادر شاه « ملك افغانستان السابق » حاكما على قندهار عام ١٩٣٢ ، وفى العام التالى اغتيل ابوه فى مبنى سفارة افغانستان ببرلين تزوج اخت الملك ظاهر شاه (كما تزوج أخوه نعيم خان الأخت الأخرى) ، قضى على مؤامرة للمناداة بأمان الله خان عام ١٩٤٥ تولى وزارة الدفاع عام ١٩٥٠ زار موسكو عام ١٩٥٣ وهو العام الذى تولى فيه رياسة الوزارة حصل على قرض سوفيتى قدره ١٤ م.د ، ثم على قرض آخر عام ١٩٥٥ قدره ١٠٠ م.د. بدون شروط لأعمال التعمير والانشاء

داوز (مشروع)

مشروع داوز مشروع خاص بتعويضات الحرب الألمانية ينسب الى السياسى الأمريكى شارل جيتز داوز (و ١٨٨٥) ، اشتغل داوز بالمحاماة وفى عام ١٩٢٤ عين رئيسا للجنة اعادة النظر فى التعويضات التى قرر الحلفاء الحصول عليها من المانيا بعد هزيمتها فى الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ « التى قدرت أولا بمبلغ ١٣٢ الف مليون مارك ذهبى الا أن دفع هذا المبلغ الباهظ كان مستحيلا لا سيما بعد الأزمة الاقتصادية فى المانيا » تضمن مشروع داوز تخفيض قسط التعويضات فأصبح الفى مليون من الماركات سنويا الى اجل غير مسمى ؛ فلما ثبت عجز الألمان عن الدفع وضع برنامج جديد عرف بمشروع يانج خفض هذه التعويضات الى ٣٧ مليار مارك

انتخب داوز نائبا لرئيس الولايات المتحدة رياسة كولدج) وفى السنة التالية منح جائزة نوبل للسلام ، عين سفيرا لبلاده فى بريطانيا ٢٩-١٩٣١ توفى عام ١٩٥١

داونتج ستريت

شارع بمدينة لندن يطلق اصطلاحا فى الاشارة الى الحكومة البريطانية ؛ وهو شارع قصير يمتد من شارع هوايت هول الى حدائق قصر سنت جيمس ينسب اسمه الى سير جورج داونتج وهو سياسى بريطانى توفى عام ١٦٨٤ والمنزل رقم ١٠ من هذا الشارع هو المقر الرسمى لرئيس الحكومة البريطانية ويقابله مجمع

يشمل وزارات الخارجية (والمستعمرات) والداخلية ، والمنزل رقم ١١ هو مقر وزير الخزانة

دائرة انتخابية

الدائرة الانتخابية هى قسم من اقاليم الدولة تحدده السلطة الادارية يكون للمواطنين فيه الحق فى انتخاب ممثل لهم فى المجلس النيابى . فاقاليم الدولة يقسم عادة الى دوائر متعددة متساوية او متقاربة فى عدد السكان ويحدد عدد هذه الدوائر قانون يكفل المساواة على اساس نسبة عددية معينة للسكان تختلف باختلاف طريقة الانتخاب التى يبينها دستور الدولة

فالدستور المصرى لعام ١٩٢٣ حدد عدد السكان فى الدائرة الانتخابية بستين ألفا بالنسبة لمجلس النواب ، بينما حدد الدائرة بالنسبة لمجلس الشيوخ بـ ١٨٠ الفا ، فمن ثم كانت دائرة الشيوخ تبلغ نحو ثلاثة اضعاف الدائرة المخصصة لانتخاب اعضاء مجلس النواب

ونص الدستور المؤقت لعام ١٩٦٤ على تقسيم اقليم الدولة الى ١٧٠ دائرة انتخابية ، على أن يمثل كل دائرة عضوان احدهما من فئة الفلاحين أو العمال

وفى الانتخابات بالقائمة (اذ أن الأمثلة السالفة تمثل الانتخاب الفردى) تكون الدوائر الانتخابية اكثر اتساعا اذ ينتخب المواطنون من بين المرشحين عددا منهم يتناسب مع عدد السكان فى الدائرة

دائرة جمركية

الدائرة الجمركية هى المنطقة التى يوجد بها الجمرك ، وتكون عادة محاطة بسور أو حائط ، و « الخط الجمركى » يقع على امتداد الشاطىء البحرى او على خط الحدود التى تفصل بين دولة ودولة .

ينظم قانون مصلحة الجمارك المصرية القواعد الخاصة بالدائرة الجمركية وتشمل حق الجمرك فى تفتيش كل شخص وكل ما يمر من ابوابه او يجتاز الخط الجمركى السالف الذكر ، ومن حقه تنفيذ هذا القانون على السفن التجارية والقوارب والزوارق وغيرها التى توجد على مسافة لا تزيد على عشرة كيلو مترات من الشاطىء ؛ وكذلك من حقه أن يبعد من الدائرة الجمركية فى اى وقت اى شخص يرى أن وجوده فى الدائرة الجمركية غير مرغوب فيه ؛ وابواب الدائرة الجمركية يخصص كل منها لاعمال تعين لغرض معين ولا يجوز اخراج بضائع من غير الباب المخصص لخروجها الا باذن كتابى ، وهذه الأبواب لا تفتح الا نهارا

دبابة

سلاح حربى تطور عن السيارة المصفحة ينسب اختراعها الى البريطانى «سير ارنست سوينتون» عام ١٩١٤ ، استخدم لأول مرة فى معركة السوم بفرنسا عام ١٩١٦ ، ثم اشترك منها سرب كان يتألف من ٤٠٠ دبابة فى معركة كمبراى (نوفمبر ١٩١٧) وتجهز الدبابة بالمدافع او البنادق الرشاشة وكذلك بقاذفات اللهب ، منذ الحرب العالمية الثانية تطورت الدبابة من حيث الحجم والوزن والسرعة والتجهيز، وتميزت انواعها بأسماء عرفت بها تنسب الى الدول المختلفة ، منها البريطانية ، وتشمل : ماتيلدا ، كروسيدر ، تشرشل ، كروموبل ، (الألمانية) وتشمل البانزر والبانثر والتيجر ،

(والامريكية) وتشمل استيوارت، جرانت ، شيرمان ، باتون ، (والروسية) وتشمل ك ف ١ و ت ٣٤ وغيرها ، والدبابات الأمريكية الكبيرة تحمل مدفعا من عيار ٩٩ مم ، والروسية التى تماثلها تحمل مدفعا من عيار ١١٢ مم

دبلن

١ ـ عاصمة جمهورية ايرلندا منذ عام ١٩٢٢ ، وهى ميناء تطل على البحر الايرلندى تقابل ميناء ليفربول على الساحل الانجليزى يبلغ عدد سكانها ٥٢٢ الفا ، وهى مركز عالمى لصناعة البيرة المعروفة باسم الجينس ولصناعة الكتان والصوف ، فضلا عن انها اولى موانى ايرلندا ومركز للمواصلات الحديدية

٢ ـ اسم المقاطعة التى تقع بها مدينة دبلن ، تبلغ مساحتها ٣٥٦ م.م ، وعدد سكانها (بما فيها المدينة) ٧١٨ الف نسمة (احصاء ١٩٦١)

دبلوماسى (قانون)

« القانون الدبلوماسى » احدفروع القانون العام ويختص بتنظيم العلاقات الخارجية بين الدول وبيان طرق تمثيل كل منها قبل او لدى غيرها والأساليب المستخدمة فى ادارة الشئون الدولية كالاتصالات والمشاورات والمفاوضات ، كما يشمل دراسة العمل فى وزارات الشئون الخارجية مع معرفة بمراتب السلك الدبلوماسى والقنصلى والامتيازات والحصانات الدبلوماسية المقررة له ، بالاضافة الى الاحاطة بالمراسم (البروتوكول) والاجراءات الدبلوماسية المدونة او التى ترجع الى العرف

ولما كان الكثير من هذه الدراسات مما يدخل فى نطاق القانون الدولى العام والخاص ، لهذا يعتبر البعض القانون الدبلوماسى تفريعا من القانون الدولى ؛ لأن القواعد التى تحكم العمل الدبلوماسى تستمد أصولها من قواعد القانون الدولى ، فهو اقرب الى ان يكون قانون اجراءات بالنسبة للقانون الدولى ؛ كما تشمل مباحث هذا العلم دراسة اصول « فن الدبلوماسية » وهى قواعد تطبيقية تستمد وجودها من العرف والتقاليد والاتفاقات

دبلوماسية

١ ـ دبلوماسية كلمة يونانية الأصل استخدمت منذ عهد الأمبراطورية الرومانية وكانت تعنى مهمة حفظ الوثائق التى تتضمن الاتفاقات الخارجية وكانت تلك الوثيقة تعرف باسم « الدبلوما » وعرف القائم عليها باسم الدبلومات (الدبلوماسى) ثم تطور مدلول اللفظ حتى شمل اليوم عدة معانى

تعرف الدبلوماسية بأنها علم وفن ممارسة التمثيل الخارجى بواسطة هيئة من الممثلين السياسيين تعرف بالسلك الدبلوماسى ، فالدبلوماسية من حيث انها علم تشمل دراسة القانون الدولى العام والخاص ، وتاريخ وتطور العلاقات الدولية ، والمعاهدات والاتفاقات التى تنظم هذه العلاقة لا سيما اذا كانت الدولة التى ينتسب اليها الدبلوماسى طرفا فيها

اما من حيث ان الدبلوماسية فن فذلك يشمل احاطة بالعرف الدبلوماسى واساليب الاتصالات الدبلوماسية ، واستخدام وحفظ الوثائق ، ومعرفة بامتيازات السلك

السياسى ، والتقاليد الخاصـــة بالبروتوكـــول (المراســـم) فى الاستقبالات الرسمية وعقـــد المؤتمرات وغير ذلك مما يتصل بمهمة الممثل السياسى فى الخارج

٢ ـ يطلق لفظ الدبلوماسية عرفا على اسلوب من السلوك فى المعاملات يتسم بالحذر والحيطة او باللبـــاقة والقدرة على التخلص من المزالق او بالبراعة فى الوصول الى الغرض المقصـــود دون استثارة حفيظة او نقمة ؛ وجميع هـــذه الصفات تشيد بمهمة الدبلوماسى الناجح ؛ وفى بعض الاحيان ينصرف لفظ الدبلوماسية الى ما يدين السياسى فى حالة التجائه الى التزييف او المغالطة او الخداع فى الوصول الى غرضه باعتبار ان الغاية تبرر الواسطة وهو الاسلوب الذى عرف بالمكيافيلية

كما يستخدم لفظ الدبلوماسية فى الاشارة الى السياسة الخارجيـــة للدولة فيقال ان الدبلوماســـية السوفيتية فى عهد ستالين تهـــدف الى مركزية التخطيط الشيوعى مثلا .

دبى

احدى امارات الخليج العـــربى وتقع ما بين الشارقة وابى ظبى تبلغ مساحتها ١٨ الف ك م ؛ ويقدر عدد ســـكانها بنحـــو ٨٠ الفا والعاصمة دبى (٤٥ الفا) وهى مركز النشاط العمرانى فى الامارة وتقع على ضفتى خور يصـــل بينهما جسر حديث تم انشاؤه عام ١٩٦٣ كما يربطها بميناء مسقط طريق برى . تعتمد اقتصاديات دبى على مركزها المتوسط بين امارات الخليج ممـــا ساعد على تنمية تجارة الترانسيت ، وتشمل وارداتها الاقمشة والشاى والسكر والأرز ، كما ان دبى سوق لتجـــارة التمر والماشـــية التى يستقدمها البدو من الصـــحراء المجاورة ، تنقل اليها المياه العذبة من منطقة العوير التى تبعد عنها بنحو ٢٣ كم من منشئاتها المطار الجوى كما تضم عددا من فروع البنـــوك الاجنبية . تبلغ ميزانيتها نحـــو مليونى جنيه والعملة المتداولة هى الروبيـــة وفى عام ١٩٦٣ منحت امتياز البحث عن البترول لشركة كونتنتال ومدينـــة دبى هى مقـــر المستشار البريطانى لامارات الخليج

يحكم دبى آل المكتوم والحاكم الحالى هو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم تولى عام ١٩٥٨

دخل قومى

١ ـ او دخل اهلى ويقصد به النتيجة الكلية لعمل جميع المواطنين فى دولة من الدول خلال ســـنة ، ويمثل هذا الانتاج فى صورة اجور ومرتبات تقاضاها بعض المواطنين فى نظير خدمات ؛ او يكون فى صورة انتاج سلعى ؛ او فى صورة ايجار عن ممتلكات ؛ او فى صورة عائد او فائدة او ربح ؛ فالدخل القومى هو مجموع ما يحققه جميع الافراد من دخـــول خلال السنة ؛ لهـــذا فهو يعادل الناتج الكلى للانتاج فى هذه الدولة خلال الفترة الزمنية المعينة ، فمن ثم يمكن قياس الدخل القومى بعدة وسائل منها : احصاء مقدار الدخول او الايرادات التى حصل عليها الافراد الذين قاموا بها او اشتركوا فيها ، او تكون باحصاء قيمة الناتج الكلى من ســـلع وخـــدمات التى تنتجهـــا الدولة ، او بقياس كل من الاستهلاك او الاستثمار الذى تم فى خلال العام .

٢ ـ يعتمد ازدهار ورخاء الحياة الاجتماعيـــة والاقتصـــادية فى اى مجتمع على مقـــدار الدخل القومى ؛ فزيادته تعنى زيادة الدخـــول التى

يحصل عليها الأفراد ومن ثم زيادة اشباعهم لحاجاتهم من خدمات وسلع ، لهذا ارتبطت دراسة الدخل القومي - لاسيما فى السنوات الأخيرة - بالحركات القومية والاصلاحية ، وأصبح الواجب الاول للقائمين على شئون الدولة العمل على زيادة الدخل القومى ، ويتم ذلك بوسائل متعددة منها زيادة رقعة الارض الزراعية او استنباط ثروات معدنية مختلفة فى باطن الاقليم ، أو استخدام الآلات والأجهزة العلمية الحديثة فى الانتاج لمضاعفته كما ونوعا ومنها رفع الكفاءة والخبرة للعمال فى جميع المجالات بما فى ذلك الخبرة الادارية والتنظيمية ، ومنها الاكثار من المرافق العامة كتعبيد الطرق وتحسين وسائل المواصلات وغيرها مما ينعكس اثره مباشرة أو بطريق غير مباشر على رفع الانتاج ومن ثم على رفع الدخل القومى

دراجو (مبدا)

نظرية سياسية تنسب الى المشرع والسياسى الارجنتينى لويس دراجو (١٨٨٩ - ١٩٢١) الذى تولى وزارة خارجية الارجنتين (١٩٠٢ - ١٩٠٣) وانتخب عضوا بمحكمة العدل الدولية بعد ذلك ومجمل النظرية ان الدين القومى (أى الدين العام المستحق على دولة من الدول) لا يستوجب التدخل الأجنبى (أى تدخل الدولة الدائنة) وبالتالى لا يمنح أية دولة أوربية الحق فى احتلال أية ارض امريكية بهذه الحجة ، وقد طور مؤتمر لاهاى صياغة هذا المبدأ بقوله « ان التدخل الأجنبى لا يعترف به وسيلة مشروعة لتحصيل الديون الا اذا طلبت الدولة الدائنة التحكيم ورفض طلبها »

ينسب البعض هذا المبدأ الى كارلوس كالفو الفقيه والدبلوماسى الارجنتينى (١٨٢٤ - ١٩٠٦) الذى اخذ عنه دراجو الفكرة الاساسية وصاغها فى الصورة التى عرفت بها ، لهذا تعرف هذه النظرية فى بعض المراجع القانونية الدولية باسم « مبدأ كالفو »

دراخمة

وحدة العملة اليونانية ، والدراخمة تقسم الى مائة ليتا ؛ اعيد تقييم الدراخمة عام ١٩٥٤ فأصبحت الدراخمة الجديدة الواحدة تساوى ١٠٠٠ دراخمة قديمة ؛ وكل ٨٤ دراخمة جديدة تعادل جنيه استرلينى ، وكل ٣٠ دراخمة تعادل دولار امريكى : والعملة المعدنية تشمل ١ ، ٢ ، ٥ ، ١٠ دراخمة ثم ٥ و ١٠ و ٢٠ و ٥٠ ليتا وتصدر العملة الورقية من فئات ٥٠ ، ١٠٠ ، ٥٠٠ ، ١٠٠٠ دراخمة

الدردنيل

الدردنيل هو المنفذ الجنوبى المضايق التى تصل البحر الأسود بالبحر الأبيض وتشمل البوسفور وبحر مرمرة والدردنيل ونظرا للأهمية الاستراتيجية لهذه المضايق لا سيما الدردنيل أو جميعها كانت المضايق وما زالت تقع تحت السيادة التركية وقد نظمت المرور فى المضايق عدة معاهدات واتفاقيات دولية تشمل

١ - معاهدة باريس عام ١٨٥٦ التى عقدت بعد حرب القرم وقررت مبدأ حرية الملاحة فى هذه المضايق

٢ - معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ ونصت على حرمان تركيا من حقها فى تحصين المضايق مقابل ضمان الدول

الموقعة على المعاهدة سلامتها من الاعتداء ، كما اكدت مبدأ حرية المرور لجميع السفن التجارية والحربية فى وقت السلم وفى وقت الحرب اذا كانت تركيا فى حالة حياد

٣ ـ معاهدة مونتريه المعقودة فى ٢٠ يولية ١٩٣٦ وقد ايدت حق تركيا فى تحصين المضايق كما اكدت مبدأ حرية الملاحة للسفن التجارية. أما السفن الحربية فيسمح بمرور السفن التى هى دون العشرة آلاف طن أما البوارج الكبيرة وحاملات الطائرات والغواصات فممنوعة؛ وذلك بالنسبة للدول التى لا تطل على سواحل البحر الاسود)

ويشترط أن يكون المرور اثناء النهار ويسبق ذلك اخطار من الدولة صاحبة السفينة الحربية أما اذا كانت تركيا فى حالة حرب فالملاحة المدنية ممنوعة على اعدائها وعلى الدول التى تساعد هؤلاء الاعداء

وفى عام ١٩٤٥ حاول الاتحاد السوفيتى اعادة النظر فى معاهدة مونتريه السالفة الذكر بما نحقق له سيادة مشتركة على المضايق ولكنها فشلت

درسدن

ثالثة مدن المانيا الديمقراطية (بعد برلين وليبزج) تقع على نهر الالب وعلى مسيرة ١٠٠ ميل فى ج . ش برلين ؛ كانت عاصمة لمملكة سكسونيا واحدى العواصم الاوربية الفاخرة ؛ تشتهر بمتاحفها ومسارحها ، تشمل صناعاتها البصريات والزجاج والخزف السكسونى والكيمائيات ، أصابها تدمير شامل ابان الحرب العالمية الثانية وقدرت جملة الضحايا من أهلها بنحو ٣٠٠ الفا وكما تخرب ٦٠ ٪ من ابنيتها استولى عليها الروس فى مايو ١٩٤٥

دروباك

اصطلاح اقتصادى بمقتضاه يسترد المستورد المبالغ التى دفعها للسلطات فى صورة رسوم جمركية او ضرائب اخرى عند اعادة تصدير السلع التى سبق استيرادها فى صورتها الاصلية او بعد تصنيعها جزئيا وفى بعض الحالات تعفى المستورد عن دفع الرسوم المقررة عند دخول البضاعة اذا التزم باعادة تصديرها خلال فترة زمنية معينة ، والغرض من هذا الاجراء هو تشجيع التصدير او حماية الانتاج المحلى

دستور

١ ـ الدستور كلمة فارسية الأصل دخلت اللغة التركية ثم شاعت فى اللغة العربية وأصبحت لها عدة معانى تطورت مع الزمن ، غير أن لفظ دستور يطلق اليوم فى اكثر الدول العربية بمعنى القانون النظامى او القانون الأساسى أو مجموع القواعد الأساسية التى تقرر نظام الحكم للدولة وسلطة الحكومة وطرق توزيع هذه السلطةوكيفية استعمالها كما تبين حقوق الأفراد وواجباتهم

وللدستور شان ليس لغيره من القوانين ؛ وهو ماينعتبسموالدستور او علوه او بمركزه الممتاز بالنسبة للقوانين العادية حتى يصبح فى مأمن من خطر الأهواء والفوارت الوقتية ، لذلك يتعذر ان ننال بالتعديل او التغيير الا عندما تدعو أقصى الضرورات ، وفى حالة تعارض نصوصه مع القوانين العادية تكون الغلبة للدستور ، فمن ثم لا تصدر

قانون على خلاف حكم الدستور

ويجعل الدستور الحكم في يد هيئة من المواطنين تتوافر فيهم كفاءات خاصة لهذه المهمة وهي الحكومة ، واخضع الحكومة لرقابة الرأى العام الذى يمثله اعضاء الهيئة التشريعية وتعرف بالبرلمان او المجلس الوطنى او مجلس الامة

٢ ـ تقسم الدساتير اصطلاحا الى انواع ؛ منها الدساتير المكتوبة والدساتير العرفية ، والأولى هى الدساتير المعروفة اى المسطرة على هيئة نصوص ومواد ، والثانية الدساتير المدونة أى المسطرة على الذى استقر فى العمل فاكتسب مع الزمن قوة القانون ومثاله الدستور الانجليزى ؛ والعرف الدستورى له قوته حتى وجود الدستور المكتوب فيقوم بمهمة تفسير او توضيح الغامض من النصوص المكتوبة .

كما يميز بين الدساتير الجامدة والدساتير المرنة ، وهذه الأخيرة هى التى يتيسر تعديلها لمسايرة تطور الحياة وذلك بالاجراءات التشريعية المعتادة ، فمن ثم كانت الدساتير العرفية اكثر مرونة من الدساتير المسطورة وهو ما يوصف بقولهم ان الدستور ثوب فضفاض ؛ اما الدساتير الجامدة فهى التى يخضع تعديلها لاجراءات خاصة لا تخضع لها القوانين العادية كأن يستوجب ذلك عقد جمعية تأسيسية او مجلس برلمانى أو استفتاء شعبى .

٣ ـ توضع الدساتير المكتوبة بطرق مختلفة وتشمل (١) أن يصدر الدستور فى صورة وثيقة يتنازل فيها الحاكم المطلق عن بعض سلطاته للأمة فمن ثم يعتبر هذا الدستور منحة ولكن لا يجوز استردادها بعد ذلك (ب) أن يكون الدستور وليد اتفاق بين الحاكم والشعب ، ويقسم الحاكم اليمين باحترامه (جـ) أن يكون وضع الدستور بواسطة جمعية تأسيسية باعتبار أن الأمة مصدر السلطات جميعا ، وهذه الوسيلة هى اكثر الطرق استخداما فى وضع الدساتير المكتوبة ، وقد تتعلق بشرط موافقة الشعب عليها باجراء استفتاء شعبى فبذلك يكون الدستور ثمرة الاستفتاء الشعبى لا الجمعية التأسيسية

دستور ايلول

هو الدستور السورى الذى صدر فى ايلول (سبتمبر) عام ١٩٥٠ ابان حكم « سامى الحناوى » بعد القضاء على حكومة « حسنى الزعيم » الدكتاتورية وفى ظل حكومة ائتلافية من رؤساء الأحزاب برياسة هاشم الأتاسى ، قامت بوضعه جمعية تأسيسية « فى ظل حكم جمهورى ديمقراطى حر يقوم على خلق مجتمع اشتراكى » ؛ ومما تضمنه هذا الدستور رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة وهو ينتخب من قبل مجلس النواب بالتصويت السرى لمدة خمس سنوات ؛ مجلس الوزراء مسئول بالتضامن تجاه مجلس النواب الملكية الخاصة مصونة ، ولكن لا يسمح لأحد أن يستعمل الملكية الخاصة بشكل يتعارض مع المصلحة العامة ، يعين بقانون حد اعلى لحيازة الأراضى ، للدولة أن تؤمم بقانون كل مؤسسة او مشروع يتعلق بالمصلحة العامة مقابل تعويض عادل ، تفرض الضرائب على اسس عادلة تصاعدية ، لكل مواطن حق فى ان تكفله الدولة وتكفل اسرته فى حالة الطوارىء والعجز واليتم والشيخوخة والبطالة غير المتعمدة

لم يستتب الامر لهذا الدستور

حتى العام التالى بقيام حكومة « اديب الشيشكلى » الانقلابية التى الغت دستور ايلول واعلنت دستورا جديدا فى عام ١٩٥٣

دستور مكتوب

١ ـ وثيقة يدون فيها التنظيم الدستورى للدولة ، وتتميز بالتفصيل والوضوح اذ تقسم عادة الى ابواب وفصول وبنود ، والدستور المكتوب يقابله الدستور العرفى الذى يقوم على ما اضطرد عليه العرف وجرت عليه السوابق التقليدية فى نظام الحكم خلال اعوام او اجيال من تكوين الدولة ومثال هذا الاخير الدستور الانجليزى ، الا ان هذا النوع من الدساتير التى تعتمد على العرف قد انكمش بسبب الحركات التحررية او الثورات السياسية والاجتماعية التى مرت بها كثير من الدول منذ اواخر القرن الثامن عشر ، كالدول التى نشأت فجأة بعد ان قطعت صلاتها بماضيها السياسى بسبب الاستقلال او الانفصال او الضم او الدول التى استبدلت نظام الحكم فيها بنظام آخر ومثالها الدول الملكية التى تحولت الى جمهوريات

٢ ـ يتميز الدستور المكتوب بالوسائل التى استخدمت فى وضعه او الاساليب التى استخدمت فى اقراره ، من هذه الاساليب ما قام على اساس ان الدستور منحة من الملك سيد البلاد ، او على اساس انه عقد بين الملك وشعبه ، كما تميزت الدساتير الديمقراطية الحديثة وهى التى تؤكد سيادة الشعب بقيام جمعيات تأسيسية تنوب عن الشعب فى وضع نظام الحكم فى اقليمه ، وكذلك باستخدام طريقة الاستفتاء الشعبى الذى له ان يقر مشروع الدستور الذى تضعه اللجان الحكومية المعينة ، ومثاله الدستور المصرى لعام ١٩٥٦

يمثل الحلقة الاولى فى تاريخ سلسلة الدساتير المكتوبة ، دستور الولايات المتحدة الامريكية الذى وضع عام ١٧٨٧ بعد ان تحولت الولايات من مستعمرات بريطانية الى دولة مستقلة ، وتلاه الدستور الفرنسى عام ١٧٩١ بعد ان تحولت فرنسا من الملكية الى الجمهورية ، ومع ان نصوص الدستور المكتوب هى المرجع فى المسائل التى تعترض نظام الحكم الا ان العرف الدستورى مازال مصدرا ثانيا يرجع اليه بجانب نصوص الدستور المكتوب

دستور مؤقت

الدستور المؤقت هو دستور (أى نظام اساسى) يوضع لفترة زمنية معينة الى حين الانتهاء من اصدار دستور دائم تتقرر شرعيته بعد استفتاء الشعب وموافقته ، والدساتير المؤقتة تقوم فى العادة خلال فترات الانتقال التى يلغى فيها دستور قائم لعدم مطابقته لأمانى الشعب واهدافه تمهيدا لاصدار دستور نهائى يقره الشعب ويعلن عن موافقته عليه .

وفى التاريخ المصرى المعاصر يقصد بالدستور المؤقت ، دستور عام ١٩٥٨ وكذلك دستور عام ١٩٦٤

١ ـ الدستور المؤقت لعام ١٩٥٨ ، اعلن بمدينة دمشق فى ٥ مارس ١٩٥٨ بمناسبة قيام الجمهورية العربية المتحدة وكان يتكون من ٧٣ مادة ويقع فى خمسة ابواب ، الباب الأول خاص بنظام الدولة ونصت المادة الأولى منه على ان الدولة العربية المتحدة جمهورية ديمقراطية ذات سيادة ، وشعبها جزء من الأمة العربية » ، والباب الثانى واختص بالمقومات الاساسية للمجتمع ، والباب الثالث ويتضمن الحقوق والواجبات العامة ،

والباب الرابع ويختص بنظام الحكم ، ونصت المادة ١٢ على أن رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية، والباب الخامس ويختص بالأحكام الانتقالية.

ونصت المادة ٧٣ على أن « يعمل بهذا الدستور المؤقت الى حين اعلان موافقة الشعب على الدستورالنهائي للجمهورية العربية المتحدة » وقد الغى العمل بهذا الدستور البيان الدستوري الذى أصدره رئيس الجمهورية فى ٤ نوفمبر ١٩٦١ على اثر الانفصال

٢ ــ الدستورالمؤقت لعام ١٩٦٤ ؛ صدر هذا الدستور المؤقت باعلان أشهره رئيس الجمهورية فى ٢٣ مارس ١٩٦٤ ليعمل به « الى حين انتهاء مجلس الأمة المنتخب انتخابا شعبيا مباشرا من وضع مشروع الدستور الدائم للجمهورية وطرح مشروع هذا الدستور على الشعب بالاستفتاء لكى يمنحه من ارادته الحرة القوة التى تجعله مصدرا لكل السلطات »

ويتألف هذا الدستور من ستة ابواب تشمل : الدولة ؛ المقومات الأساسية للمجتمع ؛ الحقوق والواجبات ، نظام الحكم ، احكام عامة ، أحكام انتقالية ؛ وتنص المادة ١٦٩ (وهى الأخيرة منه) على انتهاء العمل بالدستور المؤقت لعام ١٩٥٨ وبالاعلان الدستورى بشأن التنظيم السياسى لسلطات الدولة العليا الصادر عام ١٩٦١

دستور ١٩٢٣

١ ــ اول دستور مصرى صدر بعد اعلان الاستقلال فى ١٥ مارس ١٩٢٢ قامت بوضعه لجنة معينة من ثلاثين عضوا عرفت باسم لجنة الثلاثين برياسة حسين رشدى باشا ونائبه أحمد حشمت باشا ، بدأت اللجنة مهمتها فى ٣ ابريل ١٩٢٢ ابان وزارة ثروت باشا ، وأعلن صدور الدستور بعد عام فى ٩ ابريل ١٩٢٣ ابان وزارة يحيى ابراهيم باشا بعد ان وقعه الملك فؤاد ثم رئيس الوزراء والوزراء ، وابتهاجا باعلانه « صدرت الأوامر الى القلاع بأن تطلق فى العاصمة والثغور مائةمدفع ومدفع ؛ وفى المدن الداخلية ٢١ مدفعا »

٢ ــ يقع دستور ١٩٢٣ فى ١٧٠ مادة مقسمة الى سبعة ابواب ؛ يتضمن الباب الأول مادة واحدة للتعريف بالدولة المصرية ونظام الحكم فيها تنص على أن « مصر دولة ذات سيادة وهى حرة مستقلة ملكها لا يجزأ ولا ينزل عن شيء منه ؛ وحكومتها ملكية وراثية وشكلها نيابى »

ويتضمن الباب الثانى حقوق المصريين وواجباتهم وتنص المادة ٣ على أن المصريين لدى القانون سواء ، والمادة ٤ : الحرية الشخصية مكفولة ؛ والمادة ٥ لا يجوز القبض على أى انسان أو حبسه الا وفق القانون ؛ والمادة ٦ : لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على القانون ؛ المادة ٧ لا يجوز ابعاد مصرى عن الديار المصرية ، المادة ٩ للملكية حرمة فلا ينزع عن احد ملكه الا بسبب منفعة عامة وبشرط تعويضه ؛ عقوبة المصادرة العامة للأموال محظورة

ويتضمن الباب الثالث السلطات وتنص المادة ٢٣ على أن « جميع السلطات مصدرها الأمة » والمادة ٣٧ « الملك هو رئيس الدولة الأعلى وذاته مصونة لا تمس » والمادة ٣٤ « الملك يصدق على القوانين ويصدرها » والمادة ٤٨ « الملك يتولى سلطته بواسطة وزرائه »

وتنص المادة ٥٨ « لا يلى الوزارة الا مصرى » والمادة ٥٩ « لا يلى الوزارة احد من الأسرة المالكة »

ويتضمن الفصل الثالث النظام البرلمانى وتنص المادة ٧٣ « تتكون البرلمان من مجلسين مجلس الشيوخ ومجلس للنواب » ويؤلف مجلس الشيوخ من عدد من الأعضاء يعين الملك خمسيهم وينتخب الثلاثة الأخماس الباقون بالاقتراع العام (مادة ٧٤) ؛ ويؤلف مجلس النواب من اعضاء منتخبين بالاقتراع العام (مادة ٨٢)

ويتضمن الباب الرابع الشئون المالية وتنص المادة ١٣٤ على انه « لا يجوز انشاء ضريبة او تعديلها أو الغاؤها الا بقانون » و « لا يجوز عقد قرض عمومى ولاتعهد قد يترتب عليه انفاق مبالغ من الخزانة فى سنة أوسنوات مقبلة الابموافقة البرلمان »

ويتضمن الباب السادس الأحكام العامة ؛ وتنص المادة ١٤٩ على أن « الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية » والمادة ١٥٠ « مدينة القاهرة قاعدة المملكة المصرية »

ويتضمن الباب السابع ، احكام ختامية واحكام وقتية وتشير المادة ١٦٠ منه الى مشكلة السودان اذ تنص على أن « يعين اللقب الذى يكون لملك مصر بعد أن يقرر المندوبون المفوضون نظام الحكم النهائى للسودان » وتحدد المادة التالية مخصصات الملك بمبلغ ١٥٠ الف جنيه سنويا ؛ وتنص المادة ١٦٣ على أن يعمل بهذا الدستور من تاريخ انعقاد البرلمان الذى افتتح بالفعل فى ١٥ مارس ١٩٢٤

دستورى (قانون)

القانون الدستورى هو فرع من فروع القانون العام ينسب الى الدستور باعتباره القانون الأساسى الذى يقرر نظام الحكم للدولة ، فمن ثم فان القانون الدستورى يختص بدراسة نظام الحكم وسلطات الدولة المختلفة وحقوق الأفراد وواجباتهم بصفة عامة شاملة ؛ لهذا يختلف القانون الدستورى عن القانون الادارى الذى نختص بتفريع هذه القواعد العامة الى جزئيات ، فبينما ببحث القانون الدستورى فى الحريات العامة التى تكفلها الدولة للأفراد فى ظل القانون الأساسى وهو الدستور، يفصل القانون الادارى حدود هذه الحريات كمدى رقابة السلطات الحكومة على حرية الصحافة او الاجتماعات العامة

ودراسة القانون الدستورى تتضمن دراسة ماهية الدستور وانواع الدساتير ومميزاتها وطرق وضعها ؛ والمقصودبالدولة والحكومة والنظريات المتصلة بنظم الحكم كالديمقراطية وغيرها ؛ كما يبحث المقصود بالسلطات العامة والعلاقة بينها والنظرية القائلة بالفصل بين هذه السلطات

دستورية القوانين

١ ـ دستورية القوانين قاعدة نظامية يقصد بها ضرورة مطابقة القوانين التى تصدرها السلطة التشريعية لنصوص الدستورالمكتوب نظرا لعلو القانون الدستورى على غيره من القوانين وسموه على كل السلطات فى الدولة ، اذ هو الذى يحدد شكل الدولة ويرسم قواعد الحكم فيها وينظم السلطات العامة ويضع الضمانات الاساسية لحقوق الافراد ، فمن ثم فان اى قانون (أو لائحة تنفيذية) يصدر على خلاف حكم هذا الدستور يعتبر تشريعا غير دستورى فمن ثم يجب على القضاء الامتناع عن تطبيقه

٢ ـ الحكم على دستورية القوانين يكون اما من حيث الشكل او من حيث الموضوع ، ففى الحالة الأولى يعتبر القانون غير دستورى اذا جاء غير مستوف للاجراءات الشكلية التى يحتمها الدستور كما اذا صدر القانون دون موافقة أحد المجلسين عليه ، او كما اذا وافق احد المجلسين على صيغة مشروع تختلف فى مداولها عن الصيغة التى اقرها المجلس الآخر فمن ثم ليس للقاضى ان يطبق مثل هذا القانون ؛ اما المخالفة من حيث الموضوع فتعنى ان يكون حكم القانون مخالفا لنص او حكم دستورى كما اذا صدر قانون يحد من احدى الحريات التى كفلها الدستور

٣ ـ تختلف الآراء الفقهية فى جواز رقابة القضاء لدستورية القوانين فهناك من يقول بعدم رقابة القضاء لدستورية القوانين بمعنى انه لايجوز لسلطة المحاكم ان تتعرض لبحث دستورية القانون من حيث الشكل والموضوع كلاهما ما دام قد صدر بتوقيع رئيس الدولة اذ ان وظيفة القضاء قاصرة على تطبيق القانون دون بحث دستوريته : وهناك من يقول بالعكس اذ ان من واجبات القاضى ان يبحث فى كل تعارض القانون الواجب التطبيق ليستبعد غيره ، فهو لا يقضى ببطلان القانون بل يمتنع عن تطبيقه

٤ ـ تختلف الدول فى اساليب رقابة القضاء لدستورية القوانين . فقد يكون ذلك أمام المحاكم العادية بدفع فرعى او يكون ذلك امام محكمة خاصة او امام المحاكم العليا كمحكمة النقض او القضاء الادارى اما من حيث الدستور المصرى ، فلم يشتمل دستور ١٩٢٣ على اى نص يعطى المحاكم حق مراقبة دستورية القوانين او يمنعها من ذلك بل ترك الامر الى مجهود القضاء والفقه ؛ اما مشروع دستور عام ١٩٥٣ فقد نص على انشاء محكمة عليا دستورية تختص وحدها بالفصل فى المنازعات الخاصة بدستورية القوانين والمراسيم التى لها قوة القانون

دعم الاقتصاد القومى

سياسة اقتصادية للدولة تهدف الى ترويج المنتجات الوطنية فى الخارج والعمل على فتح اسواق جديدة لها بالاضافة الى تشجيع اقامة الصناعات الوطنية ومساعدتها على ما من شأنه منافسة المنتجات الاجنبية فى الاسواق الخارجية وقد بلغت ميزانية دعم الاقتصاد القومى فى الجمهورية العربية المتحدة اربعة ملايين جنيه لعام ٦٥ ـ ١٩٦٦ (خفضت الى ٣ م فى العام التالى) وذلك لمواجهة التوسع فى الدعاية كالاشتراك فى المعارض والاسواق الدولية ودعم المحاصيل والمنتجات المصرية حتى يمكن ترويجها. فضلا عن تدعيم الصناعات الوطنية الناشئة؛ ويشمل ذلك المحاصيل الزراعية والانتاج الصناعى على السواء

دعوى تاديبية

دعوى يقيمها ديوان المحاسبة من تلقاء نفسه امام المجلس التأديبى بشأن المخالفات المالية التى يقع فيها الموظفون العموميون صدر بشأنها مرسوم فى ١٤ اغسطس ١٩٥٢ لمحاكمة الموظفين العموميين عدا الوزراء للمخالفات المالية الخاصة بالميزانيات العامة او بضبط الرقابة على تنفيذها او للاهمال والتقصير الذى يترتب عليه ضياع حق مالى للدولة ؛ او عدم الرد على مناقضات الجهاز المركزى للمحاسبات وتشمل العقوبات الانذار والحرمان والوقف عن العمل وخفض الدرجة

والمرتب والعزل ؛ وتقام الدعوى التأديبية بناء على طلب رئيس مجلس الأمة أو رئيس الوزراء أو احد الوزراء بالنسبة لوزارته

دفاع مدنى

مساهمة المدنيين في اعمال الدفاع الوطنى متعاونين مع القوات المسلحة بعد اعدادهم الاعداد المناسب وذلك نظرا لتطور اساليب الحرب الحديثة « الشاملة » التى اصبحت تمس مجهودات الدولة وامكانياتها جميعا ، ويتم الدفاع المدنى بما تقوم به الدولة من اعداد وتنظيم وتجهيز وبما تنشره من وعى ثم باقبال الشعب على التدريب والتحصيل والمعرفة بحيث يكون مستعدا لاحتمالات الحرب ومفاجآتها

تدخل اعمال الدفاع المدنى في مصر في اختصاص وزارة الداخلية وتباشرها مصلحة الدفاع المدنى التى انشئت عام ١٩٥٣ ، وقد تسنى لهذه المصلحة الحصول على الاجهزة اللازمة لتزويد محطات كشف الاشعاع الذرى لحماية البلاد من « التلوث الذرى » كما قامت بتزويد مرافق الاطفاء بالمحافظات بالعدد المناسب من سيارات الاطفاء الحديثة ولوازمها ومعداتها ، كما تدخل في مهامها انشاء المخابىء العامة في المدن الكبرى فضلا عن مخابىء الابنية السكنية ، وكذلك اقامة مستشفيات الطوارىء ومراكز الاسعافات المتنقلة بالاضافة الى مهمة توعية الجماهير

الدقهلية

احدى محافظات الدلتا المصرية ، وتقع الى الشرق من فرع دمياط ، تبلغ مساحتها ٢٦٢٨ كم م تطل حدودها الشمالية على بحيرة المنزلة كما يمتد شريط منها على شاطىء البحر الابيض غربى فرع دمياط ، يبلغ عدد سكان المحافظة (احصاء ١٩٦٠) ٢ م و ١٦ الفا تتكون من تسعة مراكز ادارية هى المنصورة وتضم بندر المنصورة و ٦٤ بلدة وقرية مجموع سكانه ٣٦٩ الفا ومركز اجا ويضم ٦٣ بلدة وقرية ومجموع سكانه ١٩١ الفا مركز السنبلاوين ويضم ٦٦ بلدة وقرية ، مجموع سكانه ٢٢١ الفا مركز المنزلة ويضم ٤١ بلدة وقرية ، مجموع سكانه ١٨١ الفا مركز بلقاس ويضم ٢٢ بلدة وقرية ومجموع سكانه ١٧١ الفا ، ومركز دكرنس ويضم ٤٨ بلدة وقرية مجموع سكانه ٢٦٦ الفا ، مركز شربين ويضم ٢٤ بلدة وقرية مجموع سكانه ١٤٠ الفا ، مركز طلخا ويضم ٣٤ ومجموع سكانه ١٩٥ الفا مركز ميت غمر ويضم ٥٥ بلدة وقرية مجموع سكانها ٢٨٢ الفا

عاصمة الاقليم مدينة المنصورة يبلغ عدد سكانها ١٥٢ الفا وتقع على الضفة الشرقية لفرع دمياط ويربطها ببلدة طلخا جسر للمواصلات والمنصورة مركز لضرب الأرز وحلج القطن وتجارته

دكا

١ ــ دكا احد الاقسام الادارية الثلاثة الكبرى التى تنقسم اليها الباكستان الشرقية وتشمل مقاطعات دكا ممنسنغ فريد بور وبكر جنج

٢ ــ دكا عاصمة الباكستان الشرقية وتقع على احد فروع دلتا نهر الكنج وتبعد عن مدينة كلكتا عاصمة البنغال الشرقية (جمهورية الهند) بنحو ٢٧٠م ، وتعتبر مركزا لاقليم زراعة الأرز والجوت . وميناء ملاحيا هاما وحوضا لبناء السفن ، يبلغ عدد سكانها (احصاء عام ١٩٦١) ٥٥٧ الفا ، وكان فى الاحصاء السابق ٢٧٣ الف نسمة

دكار

عاصمة جمهورية السنغال ومينائوها الأول تطل على المحيط الأطلسي عند رأس فردو أبرز نقطة على الساحل الغربي لافريقيا كانت مقرا للحاكم الفرنسي العام في غرب أفريقيا تردد اسمها ابان الحرب العالمية الثانية بعد محاولة الجنرال ديجول النزول بها على اثر انهيار فرنسا، ولكن بعد انضمام دارلان الى الحلفاء في نوفمبر ١٩٤٢ أعلن حاكم دكار وضع قيادته بما في ذلك الاسطول تحت تصرف قوات فرنسا الحرة يبلغ عدد سكانها ٣٦٦ ألفا (كان ٩٣ ألفا عام ١٩٣٦). ومنها يبدأ الخط الحديدى الى كيديرا ومالى ، والخط الى سنت لويس يربطها خط تلغرافي بالدار البيضاء وبرست في فرنسا وقد بلغ عدد السفن التى دخلت ميناء دكار (عام ١٩٦٠) ٢٩٧٢ سفينة حمولتها ٥ر١٠م.ط

دكتاتورية

لفظ مأخوذ عن اللاتينية ؛ نقصد به النظام السياسى الذى بمقتضاه يستولى فرد أو جماعة على السلطة المطلقة دون اشتراط موافقة الشعب؛ ويرجع تاريخ استعمال هذا اللفظ الى الامبراطورية الرومانية التى كانت تعين « دكتاتورا » ابان الأزمات التى تمر بها بمنح سلطات مطلقة لمدة سبع سنوات ، ويترك بعدها منصبه لتعود الحياة النيابية الى سيرتها الأولى

دكتاتورية البروليتاريا

اصطلاح يطلق على المرحلة التى تمر بها الدولة من النظام الراسمالى الى النظام الشيوعى فمن ثم تعتبر مرحلة انتقالية لا بد منها لاعداد المجتمع لتقبل النظام الشيوعى ولكنها لا تعتبر غاية في حد ذاتها بل وسيلة لتحقيق الغاية الأصيلة وهى تكوين مجتمع شيوعى كامل يختفى فيه النظام الطبقى . ففى خلال هذه الفترة الإنتقالية يعاد النظر فى التنظيم الاقتصادى والسياسى للدولة فى ضوء المبادىء الماركسية وتدرب الطبقة العاملة التى قامت على اكتافها الثورة وهى طبقة البروليتاريا على شئون الحكم ، وهو حكم يتسم بالدكتاتورية ولكنها دكتاتورية الأغلبية ضد الأقلية البورجوازية ؛ وفى خلال هذه الفترة تجند الجهود للقضاء على الحركات توجه نحو البناء الثورى باستئصال الجذور البورجوازية من المجتمع الجديد ، فمن ثم تعتبر هذه الفترة مرحلة اشتراكية تفتح الطريق الى الشيوعية الكاملة وعلى أساس هذا التوقيت يمكن القول بان الدول الشيوعية بما فيها الاتحاد السوفيتى مازالت حتى اليوم تمر بمرحلة دكتاتورية البروليتاريا

دلاس

سياسى امريكى وهو جون فوستر دلاس ؛ ولد بمدينة واشنجتون عام ١٨٨٨ ودرس بالولايات المتحدة ثم استكمل دراسته فى سويسرا وفرنسا ؛ وتخصص فى القانون الدولى وبعد عودته اشتغل بالمحاماة ثم التحق بادارة المخابرات الأمريكية ابان الحرب العالمية الأولى ؛ اختير عضوا فى وفد الولايات المتحدة الى مؤتمر الصلح بفرساى عام ١٩١٩ ، اتخذه جون ديوى مرشح الحزب الجمهورى للرياسة مستشارا له عام ١٩٤٤ ثم مستشارا لوزارة الخارجية ، وممثلا لبلاده فى هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٦! فعضوا بمجلس الشيوخ، ومنذ عام ١٩٥٢ اتصل بالرئيس

السابق ايزنهاور الذى عينه وزيرا للخارجية فى السنة التالية ، عرف بعدائه الشديد السافر لشيوعية ، حتى انه فى عام ١٩٥٧ رفض عرض الصين الشعبية بشأن الافراج عن الأسرى الأمريكيين فى مقابل السماح للمراسلين الامريكيين بدخول الصين الشعبية ، واليه تنسب سياسة « حافة الهاوية » لمكافحة التوسع السوفيتى ، وعدم اعترافه بحق الدول الأخرى فى اعلان سياسة عدم الانحياز ارتبطت سيرته بسحب وعدحكومته الخاص بتمويل مشروع السد العالى الأمر الذى مهد لتاميم قناة السويس وهذا بدوره مهد للعدوان الثلاثى توفى دلاس عام ١٩٥٩

دلماشيا

اقليم جغراف يقع اليوم فى حدود يوغوسلافيا ويطل على ساحل البحر الادرياتى ، من موانيه سبليت وزارا ، كانت النمسا قد ضمته الى امبراطوريتها منذ عام ١٨١٥ ودام الحكم النمسوى به حتى عام ١٩٢٠ حين الحقته معاهدات الصلح بيوغوسلافيا عند تكوينها باستثناء مدينة زارا العاصمة وما حولها التى كانت من نصيب ايطاليا ؛ وفى فبراير ١٩٤٧ تنازلت عنها ايطاليا الى يوغوسلافيا ، تشتهر دلماشيا بمشاهدها السياحية

دلهى

يطلق اسم دلهى على أحد الأقاليم الاتحادية التسعة فى جمهورية الهند منذ أول نوفمبر ١٩٦٥ ، والذى تتوسطه مدينة نيودلهى العاصمة ، تبلغ مساحة الاقليم ٥٧٣ م م وعدد سكانه ٢ر٢ م ن (احصاء ١٩٦١) ويتألف من مدينة نيودلهى ونحو ٣٠٠ ناحية مجاورة ، يدين ٢ر٢ م ن . منهم بالهندوكية ، ثم ٢٠٣ الف من السيخ و ١٥٦ الف من المسلمين ، يمثل الاقليم فى البرلمان الاتحادى ٥ أعضاء (من جملة ٥٠٨) وفى مجلس الولايات ٣ أعضاء (من ٢٣٨ عضوا) ، يتولى شئون الاقليم وزير الداخلية الاتحادى بالاشتراك مع مجلس استشارى يضم أعضاء البرلمان والمحافظ ومساعد مدير الجامعة ومدير عام الشرطة ، وآخرين ، تأسست بها جامعة عرفت باسمها عام ١٩٢٢ تضم ٣٤ معهدا و ١٩ الف طالب عقد بها المؤتمر الثلاثى لزعماء دول عدم الانحياز فى سبتمبر ١٩٦٦

الدمَّام

ميناء باقليم الاحساء السعودى تطل على الخليج العربى ، وهى مدينة حديثة انشئت بعد اكتشاف البترول فى المنطقة وتتميز ميناؤها (وكذلك ميناء جدة) بعمق مياه البحر ، يبدأ عندها الخط الحديدى (الوحيد فى السعودية) الذى يربطها بالرياض مارا بالظهران وحرض ، ونظرا لأهميتها بالنسبة لاقتصاديات البترول انشىء بها فروع لبنك القاهرة والبنك العربى والبنك السعودى
(تقرأ بتشديد الميم المفتوحة)

دمبارتون ــ اوكس

قصر تاريخى بالقرب من مدينة واشنجتون ارتبط اسمه بنشأة هيئة الامم المتحدة ، ففيه اجتمع زعماء الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية لمواصلة دراسة المقترحات الخاصة بميثاق الامم المتحدة ، ويعتبر هذا الاجتماع مرحلة من المراحل التى مر بها الميثاق بعد تصريح الاطلنطى عام ١٩٤١

وتصريح موسكو عام ١٩٤٣ ، ففى خلال المدة بين ٢١ اغسطس و ٢٨ سبتمبر ١٩٤٤ اجتمع بدمبارتون ـ اوكس ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتى وتلا ذلك اجتماع ضم ممثل الصين الشعبية وبريطانيا والولايات المتحدة بين ٢٩ سبتمبر و٧ اكتوبر ١٩٤٤ ومهدت اجتماعات دمبارتون ـ اوكس الى عقد مؤتمر يالتا وفيه اخذ بوجهة النظر السوفيتية بشأن حق الفيتو للدول الخمس الكبرى

دم ـ دم

نوع من القذائف الشديدة الانفجار اشتق اسمها من بلدة دم ـ دم (او دامداما) الهندية باقليم البنغال ، ينسب اختراعها الى الكابتن برتى كلاى الذى قام بانتاجها فى مصنع للذخيرة بهذه البلدة لغرض استخدامها فى [illegible] الوطنيين . تتميز هذه القذيفة بطرف مفرغ يساعد على شدة التفجير وعلى بشاعة الجروح التى تحدثها وكان استخدام البريطانيين لهذا النوع من الذخيرة فى حرب البوير ١٨٩٩ والروس فى الحرب اليابانية ١٩٠٥ من اسباب عرض موضوعها على مؤتمر لاهاى الثانى للسلام ١٩٠٧ الذى حرم استخدامها فى الحروب

دمشق

عاصمة الجمهورية السورية تقع على نهر بردى فى الطرف الجنوبى الغربى من البلاد وعلى مسافة نحو ٦٠ ميلا من بيروت وساحل البحر الابيض يتفرع عندها نهر بردى الى شبكة من الجداول مكونا منطقة زراعية تعرف بالغوطة كما يطلق الاسم على المحافظة التى تقع بها المدينة يبلغ عدد سكانها ٨٦٨ الفا وعدد سكان المدينة ٣٩٥ الفا ، وهى ملتقى عدة خطوط حديدية وبرية منها الخط الحديدى الى بيروت مارا بزحلة ومنها يسير شمالا الى بعلبك ويرتبط بخط الشرق الى حلب فالانضول ثم الخط الذى يسير جنوبا الى اذرع ويعبر الحدود الاردنية الى عمان ومعان ودمشق مركز لعدة صناعات حديثة وتقليدية . كانت دمشق عاصمة للدولة الاموية ثم عاصمة لولاية الشام ابان حكم السلاطين المماليك [illegible] استولى عليها العثمانيون عام ١٥١٧ لحين استقلالها عام ١٩١٨ وقامت بها الحكومة الفيصلية الاولى ثم وضعت تحت الانتداب الفرنسى لحين اعلانها عاصمة للجمهورية السورية عام ١٩٤٦

دمنهور

عاصمة محافظة البحيرة المصرية وتقع على الخط الحديدى من القاهرة الى الاسكندرية الذى يعبر النيل فرع رشيد عند كفر الزيات وتبعد عن الاسكندرية ب ٦١ كم يبلغ سكانها ١٢٦ الفا احصاء ١٩٦٠ ، وهى مركز لتجارة القطن وصناعة السجاد الآلى

دمياط

احدى محافظات الدلتا المصرية تقع على ضفتى فرع الدلتا المسمى باسمها بالقرب من مصبه تحدها بحيرة المنزلة من الشرق تنقسم اداريا الى ثلاثة مراكز هى دمياط وفارسكور وكفر سعد يبلغ عدد سكان المحافظة (احصاء عام ١٩٦٠) ٣٩١ الف نسمة ، يضم مركز دمياط عدا البندر ١٧ بلدة وقرية مجموع سكانه ١٨٤ الفا ، مركز فارسكور ويضم ٣٠ بلدة وقرية وجملة سكانه

١٢٨ الفا مركز كفر سعد ويضم ١١ بلدة وقرية . جملة سكانه ٧٩ الفا

وعاصمة الاقليم مدينة دمياط وتقع على الضفة الشرقية للنيل وعلى مسافة ٢٥ كم من مصبه يبلغ عدد سكانها ٧٢ الفا ، تشتهر بعدة صناعات تقليدية تشمل الحرير والاثاث ومنتجات الالبان ؛ انشىء مصنع حديث لتعليب الاسماك والجمبرى بناحية عزبة البرج

دنشواى (حادث)

دنشواى قرية بمحافظة المنوفية المصرية تتبع مركز الشهداء ؛ ارتبط اسمها بحادث عرف باسمها يعتبر نقطة تحول فى سياسة الاحتلال البريطانى فى مصر ؛ ففى ١٣ يونية ١٩٠٦ هبط دنشواى خمسة من ضباط جيش الاحتلال البريطانى لصيد الحمام الذى تسبب فى اصابة قروية وحريق احد اجران الحبوب فهب الاهالى للدفاع عن قريتهم ونتج عن هرب هؤلاء الضباط ان اصيب احدهم بضربة شمس قضت عليه ؛ فاتهمت القرية بالاعتداء على سلامة ضباط جيش الاحتلال

فى ٢٧ يونية ١٩٠٦ أصدرت المحكمة المخصوصة التى شكلت لهذا الغرض حكما باعدام اربعة من اهل القرية وبعقوبات اخرى ؛ وكان من نتائج ذلك ان ثار الرأى العام المصرى والعالمى مما ادى الى استقالة المعتمد البريطانى فى مصر ــ اللورد كرومر ــ بعد أن قضى ٢٤ عاما فى منصبه كان فى خلالها الحاكم المطلق فى تدبير الشئون المصرية من داخلية وخارجية

دنكرك

١ ــ ميناء فرنسية تقع على الساحل الشمالى بالقرب من الحدود البلجيكية عدد سكانها ٣٢ الفا ، وهى مركز للصيد فى اعالى البحار ، وبها احدى مصافى البترول الفرنسية.

٢ ــ اشتهرت ابان الحرب العالمية الاولى بانها كانت قاعدة بريطانية ضد الغارات الجوية الالمانيه على انجلترا، كما اشتهرت ابان الحرب العالمية الثانية بعملية انسحاب القوات البريطانية والفرنسية بعد سقوط فرنسا ومحاولة عبور بحر المانش الى الشاطىء الانجليزى باستخدام جميع وسائل النقل البحرية بما فى ذلك قوارب الصيد ودامت عملية الانسحاب ٢٩ يوما من ٥ ابريل الى ٤ مايو ١٩٤٠ وتم بذلك انقاذ ٣٣٧ الف مقاتل تحت عاصفة من الغارات الجوية الالمانية ، وقد أعيد افتتاح ميناء عام ١٩٤٦

٣ ــ تعرف دنكرك بالمعاهدة البريطانية الفرنسية التى عقدت بها فى ٤ مارس ١٩٤٧ واشترك فيها ارنست بيفن وجورج بيدو

دوبرجه

اقليم فى جنوب رومانيا ما بين الدانوب والبحر الاسود استولت عليه رومانيا بعد الحرب البلقانية الثانية عام ١٩١٣ ونصت معاهدة بوخارست (١٩١٨) على تسليم الجزء الجنوبى من دوبرجه الى بلغاريا ؛ الا ان معاهدة نيوللى ١٩١٩ الغت هذا النص

كانت دوبرجه من اسباب القلاقل فى البلقان ووقوف بلغاريا موقفا مستقلا عن سياسته الاجماعية . وفى اغسطس ١٩٤٠ تنازلت رومانيا عن جنوب دوبرجه الى بلغاريا بتدخل المانيا اذ يستمر هذا الجانب من الاقليم على اكثرية بلغارية وقد ايدت اتفاقية الصلح عام ١٩٤٧ هذا الاجراء

دوبى

رئيس جمهورية المجر ، وهو استفان دوبى ، تولى رياسة مجلس الوزراء بعد حصول الجناح الشيوعي في المجر على الاغلبية فى ١٠ يونية ١٩٤٩ ، انتخب رئيسا لحزب صغار الملاك المستقل ، وفى ١٤ اغسطس ١٩٥٢ انتخب رئيسا لمجلس الرياسة (رئيسا للجمهورية) خلفا لأرباد ساكاسيتس ، اعيد انتخابه عام ١٩٥٧ و ١٩٦٣ ، انضم الى عضوية الحزب الشيوعى فى ديسمبر ١٩٥٩

دوتشى

كلمة ايطالية معنى زعيم ، اطلقه أعضاء الحزب الفاشى (الفاشستى) على بنيتو موسولينى رئيس الحزب الذى قاد مسيرة اشترك فيها ٤٠ الفا عضوا من اعضاء الحزب من مدينة نابولى الى روما فى ٢٨ اكتوبر ١٩٢٢ حيث طالبوا بتولية الحكم وتم لهم ذلك بالفعل ، أصبح اسم دوتشى لقبا على موسولينى بعد ذلك.

الدوديكانيز

مجموعة تضم نحو ٥٠ جزيرة صغيرة تقع فى بحر ايجه بالقرب من ساحل الانضول ، بينها نحو ١٤ جزيرة معمورة بصفة دائمة ، مجموع مساحتها ١٥٨٦ مم وعدد سكانها ١٢١ الفا (احصاء ١٩٥١)، كانت من أملاك الدولة العثمانية ، احتلتها ايطاليا اثناء الحرب الطرابلسية عام ١٩١٢،تنازلت عنها ايطاليا لليونان فى معاهدة سيفر عام ١٩٢٠ (باستثناء جزيرة رودس التى احتفظت بها ايطاليا) ، وفى عام ١٩٢٣ تنازلت عنها تركيا نهائيا الى ايطاليا بتوقيع معاهدة لوزان وتبع ذلك رجوع ايطاليا فى تنازلها السابق لليونان وعدم الاعتراف بمعاهدة سيفر ، وفى ٢٧ يونية ١٩٤٦ وافق مؤتمر وزراء خارجية الحلفاء فى باريس على ضم الدوديكانيز بما فى ذلك جزيرة رودس الى اليونان، وتم الضم فى ٧ مارس ١٩٤٨

دورازو

ميناء البانية ، تقع الى الغرب من تيرانا العاصمة ، عدد سكانها ٤٠ الفا (١٩٦٠) كانت عاصمة لالبانيا على اثر اعلان استقلالها عام ١٩١٣ حتى عام ١٩٢١ يربطها بميناء بارى الايطالية التى تقابلها خط ملاحى

دورة اقتصادية

اصطلاح يستخدمه الاقتصاديون ويقصد به تعاقب فترات من الرواج والكساد تعم نواحى النشاط الاقتصادى وتدوم فى بعض الأحيان عدة سنوات ، وهى ظاهرة تكررت عدة مرات فى هذا العصر وامتدت آثارها الى اكثر انحاء العالم نظرا للارتباط الاقتصادى بين الدول المعاصرة

تمر الدورة الاقتصادية باربع مراحل : الكساد ، الانتعاش ،الرواج الركود ، ثم ينتهى الركود الى كساد والكساد الى انتعاش فرواج وهكذا وتتميز فترة الرواج الاقتصادى بزيادة فى كمية النقود المتداولة ، الاقبال على الاستثمار ، وقلة الارصدة النقدية العاطلة ، مع ارتفاع فى أثمان السلع ، وزيادة كميات الانتاج ، والاقبال على توظيف رءوس الاموال فى الصناعات الانشائية وتوسع البنوك فى الاقراض، واختفاء البطالة

وتتميز فترة الكساد ، بارتفاع نسبة البطالة (قد تصل الى ٣٠٪) لاسيما فى الدول الصناعية ، تعطل

العمل لاسيما فى الصناعات الانشائية تجنبا لمزيد من الخسائر ، نقص الانتاج . التعرض للافلاس ، انكماش عمليات الاقراض ، تأثر الدخول عامة بما فى ذلك العمال الذين الذين يعيشون على الاعانات أو العمال الزراعيين الذين تنخفض اجورهم نظرا لانخفاض أسعار الانتاج الزراعى اذ يلاحظ ان الكساد الحاد لا تتأثر به البلاد الزراعية كثيرا لان الفلاح يحاول فى العادة زيادة انتاجه وخفض أجور عماله لتعويض فرق الاسعار وهو ما يتعسر تداركه فى الانتاج الصناعى

يلى فترة الكساد اتجاه طبيعى الى الانتعاش ويعزو الاقتصاديون ذلك الى عدة أسباب منها أن خفض التكاليف ومستوى الاجور خلال فترة الكساد يغرى أصحاب الاعمال بمحاولة تجديد مصانعهم أو توسيعها ، ومنها تدخل الدولة بالقيام بمشروعات انشائية تشجع الطلب على السلع الاستهلاكية وهذه بدورها تدفع عجلة الانتاج ، ومنها كشف مجالات جديدة للاستثمار (كاكتشاف مناجم أو ظهور مخترعات حديثة تغرى المستهلك) فضلا عن أن طول فترة الكساد تولد الأمل فى فرج قريب يشجع على المغامرة .

يؤدى الانتعاش الى الرواج وتتميز مرحلة الانتقال بزيادة التفاؤل والاقبال على السلع الاستهلاكية ، وزيادة الانفاق ، والتوسع فى الاقراض ، والاتجاه الى الصناعات الانشائية ، وتتحول الانتعاش الى رواج ويبلغ قمته « بالعمالة الكاملة » بمعنى أن كل زيادة فى كمية النقود المتداولة تؤدى الى رفع الأسعار لا الى زيادة فى الانتاج ، وسرعان ما تلقى هذه الفترة نهايتها ، فيتحول الرواج الى ركود بسبب زيادة المعروض وزيادة الواردات حتى يضطرب الميزان التجارى فتكف البنوك عن الاقراض وتتدخل الدولة لتحاشى ازمة فجائية وينتهى الركود الى كساد فتقل كمية النقود المتداولة وتزداد بطالة العمال الصناعيين وتتوقف المشروعات الانشائية ، وعندما تطول فترة الكساد يعمد أصحاب المنشئات الصناعية اما الى الغلق أو الى تجديد آلاتها لتخفيض التكاليف ويمهد ذلك الى مرحلة من الانتعاش وهكذا .

دورة برلمانية

الدورة البرلمانية هى الفترة السنوية التى يجتمع خلالها البرلمان (المجلس التشريعى) اجتماعا عاديا بحكم نص الدستور ، ويشمل النص عادة طول هذه الفترة وبدايتها كما يشير الى حق نواب الشعب فى الاجتماع فى حالة عدم دعوة المجلس للاجتماع فى التاريخ الذى يحدده الدستور .

١ ــ فى العهد الملكى فى مصر ، نصت المادة (٩٦) على أن يدعو الملك البرلمان سنويا الى عقد جلساته العادية قبل يوم السبت الثالث من شهر نوفمبر فاذا لم يدع الى ذلك يجتمع بحكم القانون فى اليوم المذكور ويدوم دور انعقاده مدة ستة شهور على الاقل ويعلن الملك فض الدورة ، وأيد دستور عام ١٩٣٠ هذا المبدأ فى المادة (٩١) بقوله « يدعو الملك البرلمان سنويا الى عقد جلساته العادية قبل يوم السبت الثالث من شهر ديسمبر فاذا لم يدع الى ذلك يجتمع بحكم القانون فى اليوم المذكور .

أما فى العهد الخديوى، فقد نصت المادة (٣٠) من قانون الجمعية التشريعية على أن « تلتئم كل سنة فى أول يوم من نوفمبر ويمتد دور انعقادها الى آخر شهر مايو من

السنة التالية » اى أن طول الدورة كان سبعة أشهر وهى كما نرى تزيد نحو شهر عن طول الفترة فى العهد الملكى

٢ ـ أما فى العهد الجمهورى ، فان دستور « جمهورية مصر » لعام ١٩٥٦ اقر تحديد طول الفترة الا انه ربط نص الدورة بضرورة انتهاء مجلس الامة من اقرار الميزانية اذ نصت المادة (٧٤) على أن « يدعى مجلس الامة للانعقاد للدور السنوى العادى قبل الخميس الثانى من شهر نوفمبر ، فاذا لم يدع يجتمع بحكم القانون فى اليوم المذكور ويدوم دور الانعقاد العادى سبعة اشهر على الاقل ولا يجوز فضه قبل اعتماد الميزانية »

وتضمنت المادة (٥٥) من الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ النص السالف نفسه

وينفرد الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٥٨ بانه لا يحدد موعدا او مدة لانعقاد مجلس الامة بل اشترط لقانونية الانعقاد الدعوة اليه ، اذ نصت المادة (١٧) على ان « يدعو رئيس الجمهورية مجلس الامة للانعقاد ويفض دورته » كما انه اعتبر (مادة ١٨) اجتماع المجلس باطلا وبالتالى قراراته باطلة اذا اجتمع دون دعوة فى غير دور الانعقاد .

دورة زراعية

الدورة الزراعية سياسة تهدف الى رفع الانتاج الزراعى عن طريقين :

١ ـ الدورة الزراعية ويقصد بها استغلال الأرض الزراعية بنظام تبادلى بأن تتنوع المحاصيل التى تزرع فى رقعة من الارض بحيث لا تفقد الارض قوتها باستغلالها فى زراعة محصول واحد يستنفد خصوبتها ويحولها الى ارض ضعيفة منهوكة عرضة للافات والأمراض ويراعى فى تنظيم الدورة أن يفيد كل محصول عند زراعته من المحصول الذى تم جنيه

٢ ـ الدورة الزراعية ويقصد بها كما فى مصر ـ السياسة التى تقضى بتقسيم الحيازة اى الأرض التى يملكها او يستأجرها الفلاح الى ثلاثة أجزاء يخصص الثلث الأول للقطن ولا يتجاوزه والثلث الثانى للقمح والثالث لباقى المحصولات بحسب رغبة الزراع ، لهذا عرف هذا النظام بالدورة الثلاثية

ومنذ عام ١٩٦٥ وضع تنظيم جديد بمقتضاه تحولت الدورة الثلاثية الى دورة ثنائية فى سبع محافظات ، بمعنى ان الملكية الزراعية تنقسم ابان مواسم الزراعة الى قسمين بحيث يخصص نصف الزمام فى زراعة القطن حتما والنصف الثانى للزراعات الأخرى بما فى ذلك القمح والذرة والأرز وغيرها ، وصحب هذا التنظيم سياسة تعرف بالتجميع الزراعى وتعتبر ان الاساس فى تقسيم الدورة ليس الملكية الفردية وليست مساحة الحوض (وهى نحو ١٠٠ فدان) بل زمام القرية بأسره فتجمع زراعة القطن فى مساحة واحدة متصلة ، ثم تجمع الزراعة الشتوية المختلفة فى باقى الأرض بحث لا تتخلل المساحة القطنية فى الحوض الواحد زراعات شتوية

والهدف من الدورات الزراعية المجمعة هو توحيد الخدمة فى عمليات الرى والتسميد ومقاومة الافات واستخدام الالات الميكانيكية الحديثة

التى توفرها الجمعيات التعاونية للزراع ؛ أما من الناحية الاقتصادية فتهدف هـذه الخطة الى زيادة حصيلة البلاد من العملة الصعبة (عن طريق مبيعات القطن) وهى اللازمة للتنمية ولاستيراد الحبوب (بلغت قيمة استيراد الحبوب لعام ٦٥ ـ ١٩٦٦ ٨٧ م.ج كما يؤخذ على الدورة الثنائية انها تعمل على انهاك التربة وتركيز الأمراض والآفات المتصلة بها

دوستلر

عسكرى المانى بان الحكم النازى وهو الجنرال انطون دوستلر اتهمه الحلفاء باعدام ١٥ جنديا امريكيا فى ايطاليا بدون محاكمة ؛ اعتبر مجرم حرب وحكمت عليه احدى محاكم الحلفاء العسكرية فى ايطاليا بالاعدام شنقا فى أول ديسمبر ١٩٤٥

دوسلدورف

مدينة المانية تقع على نهر الراين فى الشمال الغربى من مدينة كولون، عدد سكانها ٦٧٥ ألفا وهى مركز هام للصناعات والفنون يشمل انتاجها الحديد والزجاج والنسيج والكيمائيات واجهزة الراديو كانت مقرا لقيادة الحلفاء ابان فترة الاحتلال بعد الحرب العالمية الأولى ثم كانت هدفا لغارات الحلفاء ابان الحرب العالمة الثانية حتى تحولت نصف انشتها الى انقاض اعيد بعد ذلك تعميرها وتجديد مرصدها وبعض معاهد الابحاث والفنون التى اشتهرت بها

دوشنبه

عاصمة جمهورية تاجيكستان السوفييتية باسيا الوسطى ، وكانت تعرف باسم « ستالين أباد » الى أن رفع الحزب الشيوعى السوفيتى اسم ستالين من جميع المؤسسات التى اقترنت به ؛ يبلغ عدد سكانها ٢٧٦ الفا (كان ٨٣ الفا عام ١٩٤٩) وهى مركز لتصنيع اللحوم، ومركز هام للمواصلات ، يصلها خط حديدى (٢٥٧ ك) بمدينة ترمز التى تقع فى جنوبها ، وطريق برى (٥٥٧ ك) بمدينة خرج بالبامير كما يربطها خط جوى بموسكو وطشقند وباكو

دوفرين

سياسى بريطانى اتصلت سيرته بتنظيم الاحتلال البريطانى لمصر ، وهو لورد (مركيز) فردريك هاملتون دوفرين ولد عام ١٨٢٦ ؛ عين عام ١٨٧٢ حاكما عاما لكندا ، ثم سفيرا لبلاده فى تركيا ، واشترك فى مؤتمر الاستانة الذى عقد فى ٢٣ يونية ١٨٨٢ لبحث المسألة المصرية ، وفى ٢٧ يونية القى خطابا عن الاضطرابات المصرية تمهيدا لاعداد الرأى العام الأوربى للتدخل الحربى البريطانى ، وبعد ضرب الاسكندرية عمل على تعويق تدخل تركيا فى اخماد الثورة ، وبعد هزيمة العرابيين جاء الى مصر واشرف على محاكمة عرابى ورفاقه ؛ كلفته الحكومة البريطانية بوضع تقرير عن الشئون المصرية اتخذته دستورا فى تنظيم سياسة الاحتلال فى مصر ، عين حاكما عاما للهند عام ١٨٨٤ فعمل على ضم شمال بورما الى الامبراطورية ، توفى عام ١٩٠٢

دوق

أعلى القاب الشرف البريطانية ، استخدم لأول مرة فى انجلترا عام ١٣٣٧ حين منح الملك ادوارد الثالث ابنه لقب دوق كورنوول، وكان هذا

اللقب فى الأصل من الرتب العسكرية ابان الامبراطورية الرومانية ، ثم حمله امراء المقاطعات (الدوقيات) فى أنحاء مختلفة من أوربا ، وهو يسبق اسم صاحبه وتحمله الزوجة وتعرف بالدوقة ، وينتقل اللقب بالوراثة الى الابن الأكبر بلغ عدد الحاملين لهذا اللقب (عام ١٩٥٠) ٢٦ دوقا بالاضافة الى اربعة دوقات من الأسرة المالكة وهم دوق ادنبرة ، ودوق كنت ودوق جلوستر ، ودوق وندسور

دولار

او ريال ، يطلق لفظ الدولار مجردا فى الاشارة الى وحدة العملة فى الولايات المتحدة الامريكية ، كما يطلق منسوبا الى عدد من الدول الأخرى ، ويشمل ذلك :

١ ـ الدولار الامريكى ، وهو عملة فضية الأصل بدأ تداولها منذ عام ١٧٨٥ بعد اعلان استقلال الولايات، اشتق اسمه من عملة « التالر » الالمانية ، والدولار الذهبى كان يزن ١ر٦٧١٨ من الجرام ثم انقص وزنه الى ٠٠ر٩٠٠ جرام منذ عام ١٩٣٤ ثم الى٨٨٨ر٠ جرام والمحتوى الذهبى له يعادل ٥٠٪ من قيمته ، ويزن الدولار الفضى ٢٦ر٧٢٩٥ جرام ، وفى عام ١٩٤٩ حددت الحكومة البريطانية قيمة الجنيه الاسترلينى بما يساوى ٢ر٧٩ دولار ، يصدر الدولار الورقى من فئة دولار ـ ٥ ـ ١٠ ـ ٢٠ ـ ٥٠ ـ ١٠٠ ـ ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ ثم ٠٠٠ر١٠ دولار ويقسم الدولار الى مائة سنت ونظرا لثبات قوة الدولار أصبح منذ الحرب العالمية الثنية قاعدة عرفية حلت محل قاعدة الذهب ؛ الا أن الرغبة فى التخلص من سيطرة الدولار بالعودة الى قاعدة الذهب أصبحت من سس سياسة ديجول الاوربية ؛ وفى سبتمبر ١٩٦٦ تردد القول بتوقع خفض قيمة الدولار بنسبة ٦ ٪ وتقدر الخسارة اذا تم هذا الخفض بنحو ١٣٣ بليون دولار .

٢ ـ الدولار الكندى محتواه الذهبى ٨٢٢ر٠ جرام ويعادل ٩٢٥ر٠ من الدولار الأمريكى

الدولار الليبيرى ، يعادل دولار

الدولار (الريال) الاثيوبى ، محتواه الذهبى ٣٥٥ر٠ جرام ويعادل ٤٠ سنت

الدولار الماليزى ، محتواه الذهبى ٢٩ر٠ جرام ويعادل ٦ر٣٢ سنتيم

دولة نامية

١ ـ الدولة النامية (او الدولة المتخلفة) دولة لم تبلغ بعد مرحلة الاستقرار الاقتصادى الذى يعنى ان متوسط دخل الفرد فيها دون المستوى اللائق بحياة انسانية كريمة تحت ظروف بيئة هذا الاقليم

برز هذا الاصطلاح بعد الحرب العالمية الثنية واعلان استقلال عدد

كبير من المستعمرات والمحميات السابقة واضطلاعها بمسئولياتها القومية بما فى ذلك رفع مستوى الدخل القومى بتشجيع التنمية الاقتصادية وقد درج رجال الاقتصاد والسياسة على تعيين حد ادنى لدخول الأفراد اذا انخفضت عنه اعتبرت الدولة متخلفة او نامية، وهو حد افتراضى يتأثر بظروف البيئة المناخية والاجتماعية ويتراوح بين ١٣٠ دولار فى العام (فى الدولة المتخلفة) و ٣٠٠ دولار (فى الدولة النامية) ؛ فالمشكلة الكبرى التى تواجه الدول النامية وهى رفع مستوى المعيشة بها ما زالت قائمة بالرغم من الجهود التى تبذلها بعضها

ان اهم ما يعترض نجاح خطط التنمية فى الدول المتخلفة والنامية ان الاقتراض من الدول المتقدمة يتم بشروط غير ملائمة فهى ديون قصيرة الاجل عالية الفائدة ؛ فبالرغم عن عدم كفاية هذه المساعدات فان تراكم هذه الديون عاما بعد عام بالاضافة الى مشكلة تزايد السكان فى اكثر الدول المتخلفة والنامية يخفض معدلات التنمية لا سيما بالمقارنة مع معدلات التنمية فى الدول الصناعية فتقدر بالنسبة الأولى بنسبة ١ ½ ٪ مقابل ٤ ٪ للدول المتقدمة .

٢ ـ تدل الاحصائيات على ان سكان الدول النامية يمثلون ما بين ٦٥ ٪ و ٧٥ ٪ من مجموع سكان العالم ويعيشون فى ٩٧ دولة ومع ذلك فان حصة هذه الدول من التجارة الخارجية لا تزيد عن ½ ١ الحصيلة العالمية ، ومع ذلك فقد انخفضت من ٢٥ ٪ الى ٢٠ ٪ فى عام ١٩٦٥ ، اذ بلغت قيمة تجارة العالم الخارجية ١٨٦ بليون دولار ، كان نصيب الدول النامية ٢٧ بليون منها ويحتل البترول نسبة كبيرة من هذه الحصيلة أما من حيث قروض التنمية فان صندوق النقد الدولى لم يعن بمطالب الدول النامية الا بعد أن قدم النصيب الأوفر من مساعداته لاعادة تعمير أوربا مثال ذلك ان دولة كبرى كبريطانيا حصلت وحدها على ٥٤ ٪ من قروض البنك عام ١٩٦٥ التى بلغت ٢٨١٧ م.و.ء ، وقد بلغ تراكم ديون الدول النامية حتى نهاية عام ١٩٦٥ ما قيمته ٣٦٫٤ بليون دولار كما بلغ المعدل السنوى للفوائد نحو ٤ بليون دولار اى نحو ١٤ ٪ من حملة حصيلة صادرات الدول النامية

دولفوس

سياسى نمسوى ، وهو انجابرت دولفوس ، ولد عام ١٨٩٢ اشتهر امره قبيل الحرب العالمية الثانية فى خلال السنوات التى اقترنت بقيام النازية فى المانيا ، تولى رياسة الوزارة عام ١٩٣٣ مع زعامته الحزب المسيحى الاشتراكى ، وفى ٢٥ يولية ١٩٣٤ فشلت محاولة انقلاب قام بها أنصار النازية فى النمسا ، وقد لقى مصرعه أثناء هذه المحاولة فى مدينة ڤينا

الدوما

اسم اطلق على المجلس التشريعى (البرلمان) الروسى ابان الحكم القيصرى وكان يتألف من اعضاء معينين واعضاء منتخبين لمدة خمس سنوات ، افتتح لأول مرة فى ٦ اغسطس ١٩٠٥ (على اثر هزيمة

روسيا فى الحرب اليابانية) وكان يضم ٤٤٢ عضــوا تتولى انتخابهم جمعيات انتخابية مكونة من ممثلى الهيئــات المحلية والبلدية ، وكان عضو الدوما يمنح جنيها يوميا خلال الدورة البرلمانية فضلاعن أجرسفره الى مدينــة بطرسبرج وعودته منها مدة فى العام .

شمنت اختصاصات المجلس النظر فى الميزانيــة ومناقشـــة مشروعات القــوانين ، على الا يشـــمل ذلك مناقشة نظام الحكم ، بالاضافة الى المسائل التى تحول اليه بمرسوم امبراطورى

استمر وجــود المجلس حتى ٧ نوفمبر١٩١٧ حين استولى البلاشفة بزعامة لينين علي الحــكم وعزلوا الحــكومة القائمة واستعاضوا عــن مجلس الوزراء بمجلس القومسيرات.

دومنيون

الدومنيون كلمـــة انجليــزية استخدمت اصطلاحا منذ عام ١٩٢٦ للدلالة على الدول ذات الاســتقلال الداخلي التى كانت تدخل فى نطــاق الامبراطورية البريطانية وقد عرف المؤتمر الامبراطورى الذى عقد عام ١٩٢٦ الدومنيون بأنها « الوحدات السياسية الداخلية فى الامبراطورية البريطانية المتمتعة بالمســاواة التــامة بحيث لا تكون اية واحدة منه دون الأخرى بالنســبة لسيادتها الداخلية أو الخارجية ، ولكن تجمعها بمحض ارادتها الحرة وحدة الولاء اتــاج باعتبارها اعضاء فى مجموعةالكومنولث البريطــانى » وقــد شرح قــانون وستمنستر الصــادر عام ١٩٣١ الوضع القانونى فى دول الكمنولث وهى تشمل بالاضافة الى الدومنيون المســتعمرات وممتلكات التــاج والمحميات .

كانت دول الدومنيون تشـمل كندا ، واستراليا ، وجنوب افريقيا ، ونيوزيلندا ، ونيوفونلندا ، غير أن حركة التحرير التي شملت اكثــر الممتلكات البريطانية منـــذ الحرب العالمية الثانية قضت على استخدام هذا اللفظ الذى دخل ضمن مدلول لفظ الكومنولث البريطانى باعتبــار هذه الدول المســتقلة تعترف بأن ملكة بريطانيا هى الراس الأعلى لهذا التنظيم الســياسي وان هذه الدول اعضاء فى الكومنولث

دومير

سياسى فرنسى ، وهو بولدومير ، ولد عام ١٨٥٧ ؛ بدأ حياته استاذا للرياضيات ثم انصرف الىالسياسة ، ففي عام ١٨٨٨ انتخبعضوا بمجلس النــواب وفى ١٨٩٥ عين وزيرا للماليــة ؛ ثم حاكما عاما للهنــد الصينية عام ١٨٩٧ ؛ انتخب رئيسا لمجلس النواب عام ١٩٠٥ ثم رئيسا لمجلس الشيوخ عام ١٩٢٧ وانتخب رئيسا للجمهورية عام ١٩٣١ منافسا لبريان وخلفا للرئيس « دوميرج » ؛ اغتيل على يد شــاب من الروس البيض فى ٦ مايو ١٩٣٢ بمدينــة باريس

دوميرج

سياسى فرنسى ؛ وهو جاستون دوميرج ولــد عام ١٨٦٣ تولى وزارة المســتعمرات عام ١٩٠٢ ثم اختير نائبا لرئيس مجلس النواب ، وفى عــام ١٩٠٦ وزيرا للتجــارة والعمل ؛ ثم وزيرا للتربية عام ١٩٠٨ وفى عام ١٩١٣ تولى رياسة الوزارة ، وعند نشوب الحرب العظمى تولى وزارة المستعمرات ، انتخب رئيسا للجمهورية خلفا للرئيس ميللران ،

ثم عاد الى رياسة الوزارة عام ١٩٣٤ ابان الأزمة الاقتصادية ، توفى عام ١٩٣٧

دومين

كلمة من أصل لاتينى يقصد بها اراضى الاقطاع أو الأراضى الحكومية ، استخدمت فى التاريخ المصرى المعاصر فى الاشارة الى اراضى الأسرة الخديوية التى تنازلت عنها الحكومة عام ١٨٧٨ رهنا لقرض أجنبى ، ففى هذا التاريخ وبعد تشكيل وزارة مصرية أجنبية صدر أمر عالى جاء فيه أن الخديو اسماعيل « تنازل بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن أعضاء اسرته بحالة دائمة للحكومة عن جميع اطيانهم التى تحت تصرفهم وهى ٤٢٥٧٢٩ر فدانا وان توضع تلك الأطيان تأمينا على سداد سلفة تأخذ الحكومة بقيمة ٨ر٥ مليون جنيه انجليزى مع بيت روتشيلد بفائدة ٥ ٪ وهى الاراضى التى عرفت بعد ذلك باسم الأملاك الميرية ، وتبين بعد ذلك ان قيمة القرض الحقيقية كانت ٩٩ر٥ م.ج. حتى أن بعض المؤرخين الأجانب المنصفين دعا هذا القرض عملية اختلاس بكل معانى الكلمة

الدومينيكان

الاسم القومى ريبوبليكا دومينيكانا
نظام الحكم جمهورية رياسية
رئيس الدولة : بلاجوير (يونيه ١٩٦٦)
العاصمة سانتو دومنجو

تحتل جمهورية الدومينيكان ثلثى مساحة جزيرة هسبانيولا تجاورها الى الغرب جمهورية هايتى التى تحتل الثلث الباقى ، ويبلغ طول الحدود الفاصلة بينها ٢٤١

مساحة جمهورية الدومينيكان ٣ر١٩ الف م.م ، وطول سواحلها ٩٧٩ م. وهى تواجه جزيرة بورتوريكو فى الشرق عدد السكن ٥ر٢ م.ن (تقدير ١٩٦٤)

تعتمد اقتصاديات الدومينيكان على الزراعة ، وتبلغ مساحة الأرض المنزرعة ٧ر٣ الف م.م. نصفها يتكون من ملكيات صغيرة (بمتوسط ٢٥ فدانا) تشمل حاصلاتها قصب السكر ٩٥٠ الف ط . (١٩٦٢) منها ٨٠٠ الف الى الولايات المتحدة ، البن ٢٠ الف ط. الكاكاو ٣٨ الف ط (١٩٦١) يصدر جميعه الى الولايات المتحدة ثم الذره والأرز والفول السودانى والموز والتبغ تشمل ثروتها المعدنية الذهب والفضة والبلاتنيوم ثم الحديد والبوكسيت (يصدر كله الى الولايات المتحدة)

كانت الدومينيكان (وتعرف باسم سان دومنجو) مستعمرة فرنسية فأسبانية حتى اعلان استقلالها عام ١٨٢٢ ، ثم احتلتها قوات هايتى فترة ، وبين عام ١٩١٦ - ١٩٢٤ احتلتها الولايات المتحدة ، وبين عام ١٩٣٠ و١٩٦١ حكمتها اسرة تروهيلو الدكتاتورية وتلا ذلك فترة من الاضطرابات والاغتيالات مهدت لتدخل منظمة الدول الأمريكية بتوجيه من الولايات المتحدة ، واسقطت حكومة الرئيس جوان بوش الدستورية متهمة اياها باليسارية ، وخلفته حكومة موالية الولايات المتحدة تولت فى سبتمبر ١٩٦٣ ، وفى ٢٥ ابريل ١٩٦٥ قامت حركة ثورية أسقطت حكومة الرئيس كابرال وتولى فرنسسكو كامانو رئيسا للجمهورية فتدخلت الولايات المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية بقوات مسلحة (٨٠٠٠ رجل)

ونشبت على أثر ذلك حرب اهلية اتسمت بانتهاك حقوق المواطنين الأمر الذى ندد به مجلس الأمن ، وفى سبتمبر ١٩٦٥ تم الاتفاق على اختيار هكتور جارسيا جودول رئيسا مؤقتا للجمهورية ودام حكمه الذى قوبل بمعارضة وطنية حتى يونيه١٩٦٦حين تم انتخاب بلاجوير رئيسا دستوريا فعمل على سحب قوات السلام الامريكية من البلاد .

اللغة	الاسبانية
العملة	بيزو الدومينكان
العلم	ازرق احمر مع صليب ابيض

دونتز

اميرال وسياسى المانى وهو كارل دونتز ، ولد عام ١٨٩١ والتحق بالبحرية ، اشترك فى الحرب العظمى وقاد معركة الغواصات واخذ اسيرا فى بريطانيا ، وفى عام ١٩٣٠ عين ضابطا اول بأركان حرب البحرية الالمانية ، وفى عام ١٩٣٦ قائدا عاما لسلاح الغواصات ، منح رتبة مساعد اميرال عام ١٩٤٢ ثم اميرال فى العام التالى مع ترقيته قائدا عاما للسلاح البحرى الالمانى حتى نهاية الحرب ، وفى ١ مايو ١٩٤٥ اعلن خليفة لهتلر كزعيم ومستشار للدولة ، وبعد انهيار المانيا اصدر امره فى ٤ مايو بوقف جميع العمليات الحربية والتسليم بدون قيد او شرط ، وتولى رياسة الدولة حتى ٢٣ مايو ، قبض عليه الحلفاء وقدم للمحاكمة كمجرم حرب امام محكمة نورمبرج حيث حكم عليه بالسجن لمدة ١٠ سنوات ، وفى عام ١٩٥٦ نزح الى اسبانيا

دونمة

اسم يطلق فى تركيا على اليهود الذين طردوا من اسبانيا واستوطنوا سالونيك ابان الحكم العثمانى واعتنقوا الاسلام ابان القرن الثامن عشر مع احتفاظهم ببعض الطقوس اليهودية ، وقد لعبت طائفة الدونمة دورا هاما فى الانقلاب العثمانى عام ١٩٠٨ منهم مصطفى كمال وحسين جاهد وجاويد بك لهذا اتهموا بايعاز من اليهودية المحلية والعالمية بالعمل على الغاء الخلافة واقامة جمهورية لا دينية ، وكان من ابرز الشخصيات اليهودية المتعاونة معهم الحاخام ناحوم افندى الذى مثل حكومة الانقلاب فى لاهاى وباريس للدفاع عن المصالح التركية ، واصبح فيما بعد حاخاما اكبر فى مصر

دوورن

بلدة هولندية صغيرة (٤٠٠٠ نسمة) اشتهرت فى التاريخ الحديث بأن الامبراطور غليوم الثانى فر اليها مع اسرته بعد انهيار المانيا فى ٩ نوفمبر ١٩١٨ ، وفى ٢١ نوفمبر اعلن اثناء وجوده بها تنازله عن العرش وفى خلال اقامته بها ارتفعت فى بريطانيا اصوات مطالبة بتقديمه للمحاكمة الا انها اخفقت بعد عقد الصلح ، وفى١١ ابريل ١٩٢١توفيت بها الامبراطورة فتزوج ارملة من الاميرات الالمانيات فى ٥ نوفمبر ١٩٢٢ ، توفى بها فى ٤ يونية ١٩٤١

دياز

رئيس جمهورية المكسيك ، وهو جوستافو دياز - اوردبز ، ولد عام ١٩١١ درس القانون بالمكسيك واشتغل بالمحاماة ثم تقلد بعض الوظائف الادارية والقضائية ،انتخب عضوا بمجلس الشيوخ ، عين وزيرا للداخلية عام ١٩٦٣ ، خلف الرئيس لوباز مانيوس فى رياسة الجمهورية فى ١ ديسمبر ١٩٦٤

ديالللو تيلى

سياسى غينى ، وامين عام منظمة الوحدة الافريقية ، ولد عام ١٩٢٥ وتعلم بمدرسة الليسيه فى دكار ، ثم حصل على منحة دراسية الى فرنسا حيث درس القانون وتخرج عام ١٩٥٣ وبعد عودته الى غينيا (ابان الاستعمار الفرنسى) عين قاضيا للتحقيقات فسكرتيرا لادارة البريد ، وفى ١٩٥٨ انتخب عضوا فى مجلس افريقيا الغربية الفرنسية فأمينا عاما لهذا المجلس وبعد اعلان استقلال غينيا وانفصالها عن الجماعة الفرنسية عينه الرئيس مودبيو كيتا سفيرا متجولا لبلاده فزار غرب افريقيا ولندن وواشنطن ، واقيم رئيسا لوفد غينيا فى الامم المتحدة منذ عام ١٩٦١ ، انتخب امينا عاما لمنظمة الوحدة الافريقية اثناء انعقاد مؤتمر القمة الافريقى الثانى بالقاهرة فى ٢١ يولية ١٩٦٤ ولمدة ٤ سنوات وحصل على ٢٣ صوتا من مجموع الأصوات وهو ٣٣ صوتا ، زار القاهرة ثلاث مرات خلال عام ١٩٦٥/٦٤ ، وديالو تيلى يمثل الاتجاه الافريقى نحو استخدام القوة فى معالجة مشكلة التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا وروديسيا

ديانات العالم

يقدر عدد سكان العالم المعاصر (احصاء عام ١٩٦٠) بنحو ٢٨٦٢ مليون نسمة ، بينهم ١٢١ مليونا ينتسبون الى ديانات بدائية وعقائد وثنية و ٥٢٤ م.ن الى عقائد غير معروفة ، فبذلك يصبح توزيع الديانات الكبرى فى العالم مقصورا على ٢١١٧ مليون نسمة موزعين بين القارات الخمس بنسب مختلفة تتميز بالتجمعات الكبيرة ، وهذه الديانات تشمل من حيث عدد المعتنقين لها : المسيحية ، الاسلام ، الهندوكية ، الكونفوشية ، البوذية ، الشنتوية ، والتواسية ؛ وهى كما يلى حسب احصاء عام ١٩٦٠

١ – المسيحية يقدر جملة المسيحيين فى العالم بنحو ٨٨٨ م.ن يشملون الكاثوليك و البروتستانت والارثوذكس منهم ٤٨٠ م.ن فى أوربا (بينهم ٢٤١ من الكاثوليك) و ١٨٤ فى امريكا الشمالية (منهم ١٠٦ من الكاثوليك) و ١٣١ فى امريكا الجنوبية منهم ١٢٤ من الكاثوليك

٢ – الاسلام ، يقدر جملة المسلمين فى العالم (تبعا لاحصاء المصادر الانجليزية والامريكية) بنحو ٤٣٠ م.ن ، (٤٥٥٫٨ تقدير عام ١٩٦٤) منهم ٣٢٨ م.ن فى آسيا و ٨٩ م.ن فى افريقيا ، بالاضافة الى سكان الصين المسلمين ويتراوح عددهم بين ٢٠ و ٥٠ م.ن .

٣ – الهندوكية ويقدر عدد الهندوك فى العالم بنحو ٣٣٢ م.ن جميعهم فى آسيا لا سيما فى شبه الجزيرة الهندية ، باستثناء نحو المليون فى شرق افريقيا .

٤ – الكونفوشية ، ويقدر عدد المعتنقين لها بنحو ٣٠٠ م.ن اكثرهم فى الصين

٥ – البوذية ، يقدر عدد البوذيين بنحو ١٥١ م.ن وجميعهم فى آسيا لا سيما فى دول الشرق .

٦ – الشنتوية ، ويقدر عدد الشنتويين بنحو ٥١ مليون ويتجمعون فى شمال شرق آسيا (كوريا ومنغوليا)

٧ – التواسية ، يقدر عدد المعتنقين لها بنحو ٥٠ م

٨ – اليهودية ، يبلغ عدد اليهود فى العالم (احصاء ١٩٦٠) ١٢٫٣ م.ن موزعين على القارات الخمس ، منهم ٥٫٦ م.ن فى امريكا الشمالية

لا سيما الولايات المتحدة ، ٤ر٣ م.ن في أوربا لا سيما في الاتحاد السوفيتي ١ر٩٧ م.ن في آسيا لا سيما في فلسطين المحتلة ، ٥٥١ الفا في افريقيا لا سيما في جنوب افريقيا والمغرب وتونس ، ٥ر٦٨ الفا في استراليا

ديان بيان فو

او ديين بيين فو

١ ــ معقل فرنسي كان يقوم في الطرف الشمالي الغربي لفيتنام على حدود الصين وكمبوديا ارتبط اسمه بالمعركة الحاسمة التي جرت حوله بين قوات التحرير الفيتنامية في الهند الصينية بقيادة « هو شي منه » والقوات الفرنسية بقيادة الجنرال نافار ؛ وكانت حامية الحصن بقيادة الجنرال دي كاستري ؛ بدأ الحصار في يوم ٩ مارس ودام ٥٧ يوما حين أعلن سقوط المعقل واستسلام حامسته بما فيهم الجنرال دي كاستري واعلن لانييل رئيس الحكومة الفرنسية نبأ سقوط ديان بيان فو في البرلمان الفرنسي الذي أعلن الحداد الوطني باعتباره اكبر كارثة قومية بعد سقوط فرنسا نفسها في عام ١٩٤٠ ؛ وقدرت المصادر الفرنسية خسائر الحامية بنحو ٤٠٠٠ قتيل وجريح ٨٠٠٠ اسير ، وقدرتها المصادر الشيوعية بنحو ١٦ الفا ما بين قتيل واسير

٢ ــ مضى على نشوب حرب التحرير في الهند الصينية حتى سقوط ديان بيان فو سبع سنوات ؛ وفي خلال الفترة الأخيرة عقد مؤتمر جنيف لايجاد تسوية لهذه الحرب لهذا كان سقوط هذا المعقل سببا في التعجيل بعقد الاتفاقية التي عرفت بعد ذلك باتفاقية جنيف وتم توقيعها في ٢١ يولية ١٩٥٤ على اساس الشروط التي طالب بها الوطنيون .

وكان من اسباب سقوط المعقل عدم توافر طائرات التموين، ورفض الولايات المتحدة وبريطانيا تقديم مساعدات جدية للفرنسيين خوفا من تدخل الصين الشعبية في المعركة ، لهذا اتهم الفرنسيون الولايات المتحدة بأنها كانت تعمل على ايجاد فراغ في جنوب شرق آسيا حتى تحل محل فرنسا في هذه المنطقة

ديترويت

مدينة امريكية وهي عاصمة صناعة السيارات في الولايات المتحدة كما تطلق الاسم على المنطقة التي تقع فيها المدينة بولاية متشيجان ؛ وديترويت المدينة الامريكية الخامسة من حيث عدد السكان ٦٧ر١ م.ن عام ١٩٦٠ ؛ تقع على النهر المعروف باسمها وعلى مسافة ٢٦٧ م في الشرق من مدينة شيكاجو وعلى الطريق الرئيسي الى كندا شمالا تبلغ مساحة المنطقة ٢٦٧ م.م وعدد سكانها ٧١ر٣ م.ن ومساحة المدينة ١٣٩ م.م وتمتد ١١ ميلا على ضفة النهر ؛ على ان التجمع السكاني الذي يحيط بها نظرا لاهميتها الصناعية يرتفع الى ٧ م.ن ؛ تنتج مصانع ديترويت نحو ٩٥ ٪ من مجموع انتاج شركات صناعة السيارات الامريكية المختلفة ومع ذلك فان عدد العاملين في هذه الصناعة هبط من ٥٠ ٪ الى ١٥ ٪ من مجموع السكان (ينضم نحو نصف المليون من الشرقيين بما في ذلك جالية عربية)

ديجول

١ ــ عسكري وسياسي فرنسي ، وهو الجنرال شارل اندريه جوزيف

ديجول ولد ٢٢ نوفمبر ١٨٩٠ ببلدة ليل من اب كان يعمل أستاذاللفسفة والآداب ؛ تخرج فى الكلية الحربية بسان سير . والتحق بالجيش عام ١٩١١ واشترك فى الحرب العظمى ، ووقع أسيرا عام ١٩١٦ ؛ عمل أستاذا للتاريخ العسكرى فيلورا للمرشال بيتان حتى عام ١٩٢٧ اشتهر بين الحربين بنظريته الخاصة بتحويل الجيش الى وحدات ميكانكية

اشترك فى الحرب العالمية الثانية قائدا لاحدى فرق المدرعات حتى سقوط فرنسا عام ١٩٤٠ حين بدأت المرحلة السياسية فى حياته بتكوين اللجنة الفرنسية للتحرير الوطنى ، واقامة حكومة تمثل فرنسا الحرة مقرها لندن ثم انتقلت الى الجزائر بعد ذلك وفى عام ١٩٤٤ عاد الى باريس على اثر تحريرها وتولى رياسة الوزارة المؤقتة التى استقال منها عام ١٩٤٦ وانزوى بعيدا عن مسرح الاحداث

٢ - فى مايو ١٩٥٨ استولى ضباط الجيش وبعض أعضاء احزاب اليمين على السلطة فى الجزائر ، ودعوا ديجول لتولى الحكومة خلفا لفلملن الذى استقال فى ٣١ مايو واشترك ديجول وضع دستور جديد مع منحه سلطات استثنائية لمعالجة مشاكل فرنساالسياسية والاقتصادية لا سيما بعد انهيار الحكم الفرنسى فى الهند الصينية وتطور الثورة الجزائرية الى حرب باهظة التكاليف وفى نوفمبر من العام نفسه جرت الانتخابات الجديدة التى مهدت لديجول تولى رياسة الجمهورية الفرنسية الخامسة فى ٨ يناير ١٩٥٩ فقام باجراء استفتاء بين دول الاتحاد الفرنسى أسفر عن خروج غينيا فورا من الاتحاد ، وعن رغبة ٦ دول فى الاستقلال الذاتى ، وفى نوفمبر من هذا العام وضع ديجول مشروعا لحل قضية الجزائر رفضته حكومتها المؤقتة وستنتهى بعد ذلك المفاوضات التى انتهت بعقد اتفاقية ايفيان فى مارس ١٩٦٢ وتضمنت منح الجزائر مساعدات اقتصادية خلال السنوات الثلاث التالية ثم وافق ديجول على مدها فترةأخرى.

أعيد انتخابه لرياسةللمرة الثانية فى ١٩ ديسمبر ١٩٦٥ وحصل على ٥٥ ٪ من الاصوات ضد فرنسوا ميتران بعدإعادة الانتخاب واستبعاد اربعة من المرشحين فى ٥ ديسمبر السابق باعتباره رئيسا لحزب الاتحاد الشعبى الفرنسى

وقد تضمنت سياسة ديجول الخارجية : المطالبة بالعودة الى قاعدة الذهب فى المعاملات الدولية ،الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لبحث اعادة التوازن فى منظمة الامم المتحدة ، نقل مقر قيادة حلف الاطلنطى من العاصمة الفرنسية، وسحب الوحدات الجوية الفرنسية من المانيا توكيدا لسياسة التقارب الفرنسى الالمانى ، الانسحاب المشروط من اجتماعات السوق الاوربية ، حل مشكلة فيتنام بطريق المفاوضات واتهام امريكا بالتدخل العسكرى غير المشروع فى شئون جنوب شرقى آسيا ، وتوكيدا لسياسة التقارب الفرنسى السوفيتى زار موسكو فى ١٣ يونية ١٩٦٦ كما قام فى الشهر التالى بزيارة اثيوبيا وكمبوديا وبعض المملكات الفرنسية فى المحيط الهادى واعلن بعد عودته منح الصومال الفرنسى حق تقرير مصيره

ديدى

سلطان مالاديف ، وهو الأمير محمد فريد ديدى ، تولى خلفا للأمير

عبدالمجيد ديدى فى ٧ مارس ١٩٥٤؛ رئيس وزرائه : ابراهيم نصر

دير ياسين

قرية عربية فلسطينية تقع الى الغرب من القدس ، اقترن اسمها بالمذبحة التى اقترفها الصهيونيون فى ٩ ابريل ١٩٤٨ ضد سكانها العرب العزل واستشهد فيها ١١٠ عربيا اكثرهم من النساء والاطفال (وقيل ٢٥٠) ثم القاء جثثهم فى بئر مع التمثيل بها بعد تعذيب أصحابها ؛ وشهد مندوب الصليب الاحمر الدكتور لينر مكان الجريمة وضحاياها

دى فاكتو

اصطلاح لاتينى الأصل يتردد فى المجال السياسى ويقصد به « ما هو واقعى » اى هو مايكون « على اساس الأمر الواقع » كالاعتراف الواقعى بدولة جديدة بعد انقلاب سياسى ، ولكن هذا لا يعنى الاعتراف القانونى بالدولة ويقابل هذا الاصطلاح « دى جورى » اى ما هو قائم على اساس القانون حتى ولو لم تكن له وجود واقعى ، كقيام حكومة شرعية معترف بها فى المنفى

دى فاليرا

١ ـ سياسى ايرلندى ، وهو ايمون دى فاليرا ، ولد عام ١٨٨٢ بالولايات المتحدة من اب اسبانى مهاجر وام ايرلندية ونشأ فى ايرلندا ، اشتغل بالتعلم وتدريس اللغة الايرلندية ، اشترك فى خلال الحرب العالمية الاولى فى الثورة ضد الاحتلال البريطانى وحكم عليه بالاعدام ، وأبدل بالسجن المؤبد ثم أفرج عنه فى يونيه ١٩١٧ ، اشترك فى حركة « السين فين » وتولى رياسة الحزب فيما بعد ، مما أدى الى سجنه مرة أخرى، سافر بعدها الى امريكا للدفاع عن قضية استقلال ايرلندا ، وعند عودته الى وطنه فى ديسمبر ١٩٢٠ اشترك فى الحرب الاهلية ، وعارض المعاهدة البريطانية الايرلندية وناهض الحكومة الايرلندية الجديدة مما أدى الى اعتقاله ثم اطلق سراحه عام ١٩٢٤

٢ ـ تولى رياسة الوزارة لأول مرة عام ١٩٣٢ بعد أن كون حزب « فيانا فيل » وحصل على الاغلبية ، فعمل على توحيد ايرلندا وقطع علاقتها تدريجيا ببريطانيا ، وعند نشوب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ التزم جانب الحياد ، اعتزل الحكم عام ١٩٤٨ بعد هزيمة حزبه ، ثم عاد الى الوزارة ١٩٥١ ثم فى عام ١٩٥٧ خلفا لجون كوستيللو ابان رياسة اوكلى ، وفى عام ١٩٥٩ اختير رئيسا للجمهورية ، وفى انتخابات عام ١٩٦٥ حصل حزبه على اغلبية ٧٢ مقعدا من مجموع ١٤٤

ديلاوير

احدى الولايات الامريكية واصغر هذه الولايات مساحة، تطل على الخليج المعروف باسمها على المحيط الاطلسى ، تجاورها ولاية بنسلفانيا فى الشمال وماريلاند فى الغرب ، تبلغ مساحتها ١٩٧٨ م ٠م ، وعدد سكانها ٤٩١ الفا ، وهى مع ذلك الولاية رقم (١) التى تكون منها الاتحاد منذ عام ١٧٨٧

العاصمة دوفر (٧٢٥٠ نسمة)
تعتمد اقتصاديا نظرا لضيق مساحتها فى قطاع الزراعة على منتجات الألبان والدواجن وفى

الصناعة على الكيمائيات والصناعات الغذائية ، تبلغ ميزانيتها ١١٦٫٥ م د (١٩٦٥) ، يتألف برلمان الولاية من مجلس للشيوخ ١٨ عضوا (لمدة ٤ سنوات) ومجلس للنواب ٢٥ عضوا لمدة سنتين) كما ينتخب حاكم الولاية ومساعده لمدة أربع سنوات وحق الانتخاب مقرر لكل مواطن بلغ من السن ٢١ سنة قادر على كتابة وقراءة اسمه . تمثل الولاية في مجلس الكونجرس شيخان ونائب واحد

ديلكاسيه

سياسى فرنسى وهو تيوفيل ديلكاسيه . ولد عام ١٨٥٢ تولى الوزارة ١٣ مرة منها ٧ مرات وزير للخارجية ، ينسب اليه الفضل فى نجاح سياسة التقارب بين فرنسا وروسيا وايطاليا وبريطانيا وفى خلال وزارته عام ١٨٩٨ جرت حادثة فاشودة فعمل على التوفيق بين سياسة الاستعمار البريطانى والفرنسى فى افريقيا ، كما قام بالوساطة فى حل النزاع بين الولايات المتحدة واسبانيا وعند بداية الحرب العظمى عمل على عقد اتفاقية لندن التى بموجبها وحد سياسة الحلفاء تجاه محاولات الصلح الانفرادية مع المانيا وفى عام ١٩١٥ اعتزل الوزارة لمعارضته حملة سالونيك توفى عام ١٩٢٣

ديمتروف

سياسى بلغارى . وهو جيورجى ديمتروف ، ولد عام ١٨٨٢ انتخب عضوا بمجلس النواب عام ١٩١٣ اتصل نشاطه السياسى بالحركة الشيوعية ، ومنذ عام ١٩٢١ اختير عضوا فى لجنة الكومنترن الشيوعية الدولية ، القى القبض عليه فى برلين عام ١٩٣٣ متهما مع آخرين باشعال حريق الراشستاغ (البرلمان الالمانى) ولكن افرج عنه لعدم كفاية الأدلة فرحل الى الاتحاد السوفييتى حيث اختير سكرتيرا عاما للكومنترن لحين الغائه عام ١٩٤٣ ، عاد الى بلغاريا فى السنة التالية ، وفى عام ١٩٤٦ اقيم رئيسا لوزراء بلغاريا حتى وفاته عام ١٩٤٩ وخلفه فاسيلى كولاروف

ديمريل

سياسى تركى وهو سليمان ديمريل رئيس وزراء الجمهورية التركية ، ولد عام ١٩٢٤ ودرس الهندسة باسطنبول وتخصص فى الهندسة الكهربائية وتقلب فى عدة وظائف فنية منها رئيس قسم الدراسات الكهربائية بأنقرة (٥٠ ــ ١٩٥٢) ورئيس مصلحة الكهرباء ومدير مصلحة السدود والمياه حصل على منحة ايزنهاور للتدريب بالولايات المتحدة عام ١٩٥٥ انصرف الى السياسة عام ١٩٦٠ وتولى رياسة حزب العدالة واشترك فى وزارة اورجبلو الائتلافية ثم تولى رياسة الوزارة فى ٢٧ اكتوبر ١٩٦٥ بعد أن حصل حزبه لأول مرة على الأغلبية وهى أول وزارة يؤلفها حزب واحد بعد انقلاب جورسيل

ديمقراطى (حزب)

احد الحزبين الرئيسيين فى الولايات المتحدة (الحزب الثانى هو الحزب الجمهورى) بدات نواة الحزب منذ عام ١٧٩٢ على يد توماس جيفرسون الذى وقف للدفاع عن حقوق الولايات ضد تدخل الحكومة

الفيدرالية والذى تولى الرياسة عام ١٨٠٤ ممثلا لما كان يعرف بالحزب « الديمقراطى - الجمهورى » وحصل على ١٦٢ صوتا مقابل ١٤ صوتا حصل عليها منافسه « الفيدرالى » وعرف الحزب باسم « الحزب الديمقراطى » عام ١٨٢٨ بتولية « اندرو جاكسون » الرياسة ضد منافسه آدمز الذى كان يمثل ما عرف بالحزب « الوطنى الجمهورى » وانفرد الحزب بالحكم حتى عام ١٨٦٠ (باستثناء رياسة هاريسون وتيلور) وبانقسام الحزب على نفسه برز دور الحزب الجمهورى (الهويج) وعادت الى الحزب قوته بانتخاب ويلسون عام ١٩١٢ و ١٩١٦ ثم فرانكلن روزفلت ثم ترومان ما بين عام ١٩٣٢ و١٩٥٢ ثم جون كنيدى وجونسون بعد ذلك حصل هذا الاخير على ٤٣ ٪ من مجموع الاصوات فى انتخابات عام ١٩٦٤

يمثل الحزب الديمقراطى « الرجل الصغير » أى ذوى الدخل المحدود فى مقابل « رجل الأعمال » الذى يمثله الحزب الجمهورى وينتسب اليه نحو ٦٠٪ من مجموع السكان لا سيما فى الولايات الجنوبية

الديمقراطى الاشتراكى (الحزب)

اسم طلق على عدة احزاب سياسيه اهمها :

١ - الحزب الديمقراطى الاشتراكى الالمانى هو ثانى الأحزاب السياسية فى المانيا بعد الحرب الديمقراطى المسيحى بزعامة فيلى برانت (عمدة برلين) حصل فى انتخابات عام ١٩٦٥ على ٢٠٢ مقعدا مقابل ٢٤٥ مقعدا حصل عليها الحزب الديمقراطى المسيحى بزعامة ايرهارت

٣ - الحزب الديمقراطى الاشتراكى اليابانى ، يعتبر هذا الحزب الثالث بين الأحزاب السياسية فى اليابان يمثله فى مجلس الشيوخ انتخابات نوفمبر ١٩٦٣ ١١ عضوا وفى مجلس النواب ٢٣ عضوا

الديمقراطى الحر (حزب)

او حزب الاحرار الديمقراطى اسم يطلق على عدة أحزاب سياسية معاصرة من ابرزها

١ - حزب الاحرار الديمقراطى اليابانى وهو يتصدر الاحزاب السياسية فى اليابان منذ تكوين الأحزاب بعد الحرب العالمية الثانية.

٢ - الحزب الديمقراطى الاشتراكى الحر الايطالى ويعتبر فى المرتبة الرابعة من الاحزاب الايطالية. حصل فى انتخابات عام ١٩٥٨ على ٥ر٤ ٪ من مجموع الأصوات (مقابل ٤ر٤٢ ٪ حصل عليها الحزب الديمقراطى المسيحى) يمثله فى انتخابات عام ١٩٦٣ بمجلس الشيوخ ١٤ عضوا (من مجموع ٣٢١) وفى مجلس النواب ٣٣ عضوا من مجموع ٦٣

٣ - الحزب الديمقراطى الحر الألمانى . يتزعمه ايريك منده ، حصل الحزب على ٦٧ مقعدا فى انتخابات عام ١٩٦١ ثم ٤٩ مقعدا فى انتخابات عام ١٩٦٥ ٥ر٩ ٪ من مجموع الأصوات واشترك فى وزارة ايرهارت وعين زعيمه وزيرا لوزارة الشئون الألمانية ونائبا للمستشار ، الا انه استقال فى اكتوبر ١٩٦٦

وهو غير الحــزب الديمقراطى الوطنى الذى يمثل الحزب النازى الجديد فى صورته المتطورة والذى احرز تقدما فى انتخابات بافاريا عام ١٩٦٦

الديمقراطى المسيحى (حزب

اسم يطلق على حزبين سياسيين حدهما المانى والثانى ايطالى

١ ــ الحزب الديمقراطى المسيحى الألمانى أكبر الأحزاب السياسية فى المانيا بعد الحرب العالمية الثانية وانتخابات عام ١٩٤٩ التى حصل فيها على الأغلبية وحافظ على عدد الأغلبيــة فى انتخــابات عام ١٩٥٣ و ١٩٥٧ و ١٩٦١ . ولكنه فقدها بعد ذلك وزعماء هذا الحــزب تولوا منصب المستشارية منذ عام ١٩٤٩ وهم اديناور وايرهارت ثم كيسنجر حصل الحزب على ٢٤٥ مقعدا فى انتخابات عام ١٩٦٥ . تشمل الأسس التى قام عليها تطبيق المبادىء المسيحية فى حل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ومن ثم اشتق اسمه) : حماية حقوق الملكية . حــرية المنافســة الاقتصــادية واشتراكية السوق وقد انتهج زعماء الحزب سياسة التقارب بين المانيا وفرنــا مع تأييد حلف شمال الاطلنطى والسوق الأوربية

٢ ــ الحزب الديمقراطى المسيحى الايطالى أكبر الاحزاب السياسية الايطالية حصل فى انتخابات عام ١٩٦٦ على ١٦٠ مقعــدا ، أسس الحزب « السيد جاسبيرى » بعد سقوط حكومة موسولينى وخلفه فانفانى ثم ألدو مورو

ديمقراطى وطنى (حــزب)

حزب المانى بدا نشاطه حوى عام ١٩٦٤ ، يمثــل اليمين المتطرف فى السياسة الالمانيه بعد الحرب العالمية الثنية لهذا يطلق عليه اسم «الحزب النازى الجديد» لا سيما وأنه يضم عددا كبيرا من قدامى النــازيين . يتزعمــه أدولف فون تادن وهــو ضابط سبق فى ســلاح الدبابات ويتولى منصب نائب رئيس الحزب (رئيســه هــو تيلين) يتضــمن برنامجه العمل على تحرير وتوحيد شطرى المانيا واستعادة المانيا جميع الارض الالمانيه التى فقدتها فى الحربين العالميتين الانسحاب من حلف الاطلنطى وعدم التعاقد على شراء الاسلحة الامريكيــة الانســحاب من حلف وارسو تكوين جيش المانى قــوى يعمل من اجل الوطن الالمانى وقف محــاكمات جــرائم الحرب وقف التعويضــات الاسرائيليه مكافحــة الشيوعية

حصل هذا الحزب فى عام ١٩٦٥ على ٢ % فى الانتخابات الاقليمية ارتفعت الى ٧ر٤ % فى انتخــابات بافاريا فى العام التالى وبلغ الذين أدلوا بأصواتهم له فى انتخابات بافاريا وهيس مليــونى مواطن منهم ربع مليون فى مقاطعة هيس

ديمقراطية

ديمقراطية كلمة يونانية الأصل تتكــون من مقطعــين الأول بمعنى شعب والثانى بمعنى حكم ويقصد بالديمقراطية النظام الســياسى الذى تكون فيه للشعب نصيب فى حــكم أقاليم الدولة بطريقة مباشرة اوشبه مباشرة

فالديمقراطية المباشرة هى النظام

الذى بمقتضاه يحكم الشعب نفسه بنفسه ، وهو نظام يستحيل تطبيقه الا فى المجتمعات الصغيرة المقفلة كالمدن الاغريقية لهذا لا مكان له فى الدول الفسيحة الاقليم الكثيفة السكان

اما الديمقراطية شبه المباشرة فهى نظام الحكم الذى يشترك فيه الشعب عن طريق ممثلين او عن طريق الاستفتاء او الاقتراع او الاعتراض الشعبى ويعرف عادة باسم الديمقراطية النيابية

والأساس فى الحكم الديمقراطى أن كل فرد بالغ شريف له من الحقوق ما لأى فرد آخر من حق الاشتراك فى شئون الدولة العامة ومع ذلك فان ازمة الحكم الفعلية تكون محصورة فى يد صفقة محدودة هى الحكومة وذلك لاستحالة اشتراك عدد كبير من الأفراد فى ادارة شئون البلاد والوزارة فى الحكومة الديمقراطية مسئولة امام ممثلى الشعب ولهم حق اقصائها عن مناصب الحكم اذا لم تحز ثقتهم ، والحكومة الديمقراطية تكون ملكية دستورية . أو جمهورية موحدة أو فيدرالية وفى جميع هذه الصور يقوم النظام على أساس أن الأمة هى مصدر السلطات

ديمقراطية نيابية

هى النظام السياسى الذى يقوم على أساس برلمان أو مجلس نيابى منتخب يتولى الحكم بالنيابة عن الشعب الذى يختار أعضاءه ومن ثم هى صورة من صور الديمقراطية شبه المباشرة كما يطلق على الديمقراطية النيابية اسم الديمقراطية الغربية لانها نظام الحكم السائد فى الدول الغربية مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تمييزا لها عن الديمقراطية الشعبية وهي نظام الحكم فى الدول الشيوعية ، ومما تتميز به الديمقراطية النيابية التفريق بين ثلاث وظائف رئيسية للدولة الديمقراطية وهى : الوظيفة التشريعية ويقصد بها وضع القوانين. والوظيفة التنفيذية ويقصد بها ضمان سير العمل فى الدولة على أساس هذه القوانين ، والوظيفة القضائية ويقصد بها الفصل فى المنازعات على أساس القوانين الصادرة من الهيئة التشريعية (المجلس النيابى واللوائح الصادرة من الهيئة التنفيذية (الحكومة) وهو المبدأ الذى يعرف باسم فصل السلطات كما تتميز الديمقراطية الغربية بقيام الاحزاب السياسية وتصارعها فى سبيل الانفراد بالحكم

ديموجرافيـة

اسم يطلق على علم دراسة السكان . وهى دراسة حديثة العهد انبثقت عن دراسة الاحصاءات الحيوية وتشمل البحوث الديموجرافية مقارنة عدد السكان

من حيث الزيادة أو النقص واسباب ذلك كارتفاع أو هبوط نسبة المواليد والوفيات ووفيات الأطفال، وحركات الهجرة الداخلية والخارجية . وتحليل العوامل والظروف التى تؤثر فى ذلك كله

دين اتشيسون

سياسى امريكى وهو دين جوردهام اتشيسون . ولد عام ١٨٩٣ بولاية كونكتيكت ، درس القانون واشترك فى الحرب العظمى بالسلاح البحرى وبعد عودته الى الحياة

العامة اشتغل بالمحاماة ، تولى منصب وكالة وزارة الخارجية عام ١٩٤٥ تولى وزارة الخارجية بين عام ١٩٤٩ و ١٩٥٣ أبان رياسة ترومان خلفا لجورج مارشال ، اتصل نشاطه بسياسة ترومان الخارجية وتطبيق المبدأ الذى ينسب اليه كما عاصر مشاكل الحرب الكورية

دينـــار

اسم يطلق على وحدة العملة فى كل من العــراق والكويت والأردن ويوغوسلافيا

١ ــ الدينار العراقى ينقسم الى ١٠٠٠ فلس او ٥ ريالات أو ٢ درهم ويعادل جنيه استرلينى تشمل العملة المعدنية قطعا من فئات ٢٥ ٥٠ ١٠٠ فلس ، والعملة الورقية التى يصدرها البنك المركزى تشمل ١/٤ ، ١/٢ ، ١ دينار ثم ٥ ١٠ دنانير بلغت جملة العملة المتداولة ١٩٦٢ ما قيمته ٨٥ر٢ م.د

٢ ــ الدينار الكويتى ينقسم الى ١٠٠٠ فلس ، استخدم منــذ عام ١٩٦١ بدلا من الروبيـــة الهندية ، ويعادل جنيه استرلينى بلغت جملة العملة المتداولة ٣١ ديسمبر ١٩٦٢ ما قيمته ٣٤ م.د

٣ ــ الدينار الأردنى ينقسم الى ١٠٠٠ فلس ويعادل جنيه انجليزى حيث انه منضم الى منطقة الاسترلينى . تشمل العملة المضروبة من البرنز والنيكل ١٠٠ فلس واجزاءهــا والعملة الورقية ١/٢ ، ١ ، ٥ ، ١٠ ٥٠ دينارا جملة العملة المتداولة (مارس ١٩٦٣) ٢١ م.د

٤ ــ الدينار اليوغسلافى . ينقسم الى ١٠٠ بارة ، ومنذ اعادة تقييم العملة عام ١٩٥٢ ، أصبح الجنيه الاسترلينى يعادل ٨٤٠ دينــارا والدولار الأمريكى يعادل ٣٠٠ دينار العملة الورقية تصدر من فئة ١٠٠ الى ٥٠٠ دينار

دين راسك

سياسى أمريكى ، وهو دافيد دين رسك أو راسـك) ولد بولاية جورجيا عام ١٩٠٩ وتابع دراسـته بجامعة أوكسفورد وبعد عودته الى الولايات المتحـدة اشتغل بالتعليم حتى عام ١٩٤٠ ، اشترك فى الحرب العالمية الثانية ، وبعد قيام هيئـــة الأمم المتحدة التحق بوزارة الخارجية واتصل بالأعمال الخاصة بالهيئـة تولى رياسة مؤسسة روكفلر حتى عام ١٩٦٠ ، تولى وزارة الخارجية فى العام التالى أبان رياسة كيندى ثم خلفه ليندون جونسون عام ١٩٦٣ وأيد سياســته فى حرب فيتنام أجرى محادثات مع جروميكو بنيويورك خلال شهر سبتمبر ١٩٦٦

دين عام

١ ــ دين وطنى او اهلى يقصد به مجموع القروض التى تعقدها حكومة من الحكومات فى مقــابل سندات تصدرها ذات فائدة محددة وذلك لسد عجز فى ميزانيتها لا سيما تحت ظروف استثنائية كالحروب او برامج التنميــة أو لغرض تشــجيع النشاط الاقتصادى ، لهذا لا يعتبر الاقتصاديون الدين العام عبءا على الحكومة لأنهــا تقترضه لصـــالح المواطنين ثم تحصله منهم بعد ذلك ويتميز الدين العــام بان ما تقترضه الحكومة من الأفراد أو الهيئات المالية تكون بأقل ســعر ممكن للفــائدة (٢ ١/٢ ٪ مثـلا) ولا يعتبــر الاقتصاديون كذلك أن الدين العــام يؤدى الى التضخم لأن حــدوث التضخم لا يكون الا نتيجة للزيادة

الكبيرة فى الانفاق ، بحيث تشمل دخول ومدخرات الأفراد

من الملاحظ ان زيادة الدين العام تبدو واضحة بعد الحروب فمن ذلك أن الدين العام فى بريطانيابدأ فى عام ١٧٦٣ بمبلغ مليون جنيه، ارتفع الى ٥٤ م بعدحرب الوراثة الأسبانية والى ١٤٦ م بعد الحرب الأمريكية والى ٢٣٠ م ؛ ثم الى ٨٣٤ م بعد حروب نابليون والى ٧٨٢٨ م بعد الحرب العظمى ، والى ٢١٨٢٨ م بعد الحرب العالمية الثانية ، وقد بدأ الدين العام فى الولايات المتحدة عام ١٨٠٠ بمبلغ ٨٣ م دولار ارتفع الى ٢٤٢٩٩ بعد الحرب العالمية الأولى ثم الى ٢٥٨ر٦٨٢ م.د بعد الحرب العالمية الثانية

٢ ـ بلغت ميزانية الدين العام فى مصر لعام ١٩٦٦/١٩٦٧ ما قيمته ٦٠ م.جنيه ، وهذا الدين يشمل اذون على الخزانة العامة بمقتضى قوانين ، وأقساط احتياطى استهلاك قروض الانتاج (بفائدة ٣ ١/٢ ٪ عن القروض التى عقدت بقوانين لأعوام ١٩٥٤ و ١٩٥٦ و ١٩٥٩ و ١٩٦١ والصكوك على الخزانة العامة ، وتشمل الفوائد على المبالغ المستحقه لهيئة التأمينات والمعاشات واموال هيئة صندوق البريد المستثمرة بمعرفة وزارة الخزانة وفوائد السندات الأذنية للبنوك التجارية وغيرها) ؛ وفوائد القروض الأخرى التى تشمل القرض الأمريكى لمشروعات السكة الحديدية والخاص بفائض الحاصلات الزراعية الأمريكية وفوائد القروض الى بنك التسليف . وقسط استهلاك قرض وكالة التنمية الأمريكية وغيرها

٣ ـ فى عام ١٩٤٠ الغى صندوق الدين الذى انشىء فى عام ١٨٧٦ لفرض رقابة اجنبية على مالية الحكومة المصرية وهو دين تراكم عن عدة قروض اجنبية

دينكين

قائد روسى ، وهو انطون ايفانوفتش دينكين ، ولد عام ١٨٧٢ فى أسرة رقيقة الحال وتدرج فى المناصب العسكرية وبرز خاصة فى الحرب اليابانية عام ١٩٠٥ اشتهر امره عام ١٩١٧ عند نشوب الثورة الروسية ، اذ قاد القوات التى عرفت بالجيش الأبيض لمقاومة الشيوعيين او الجيش الأحمر فى جنوب روسيا ولكنه هزم عام ١٩١٩ فهرب الى تركيا ثم استقر فى فرنسا ، له مؤلفات عن تاريخ الثورة الروسية والحرب الأهلية ، توفى عام ١٩٤٦

ديوان كبير الأمناء

احدى الادارات التابعة لرياسة الجمهورية فى مصر ومقره قصر القبة بالقاهرة ، وهو الذى يتولى الاشراف على مقابلات رئيس الجمهورية وتقديم اوراق اعتماد الممثلين الدبلوماسيين وتحديد زيارات رئيس الجمهورية والاشراف على الحفلات والمآدب ويتبع الديوان ادارة التوقيع على المراسيم والمكاتبات الخاصة برئيس الجمهورية . كما تتبعه مكتب خاص بشئون الأوسمة التى يمنحها رئيس الجمهورية والبراءات المتصلة بها ؛ وللديوان كبير للأمناء وامين اول وعدد من الأمناء وكذلك مدير عام لادارة التوقيع



ذُرَة

١ – الذرة نبات عشبى من العائلة النجيلية من حاصلات المناطق شبه الحارة ، أشهرها نوعان : الذرة الهندية الامريكية التى تعرف فى مصر بالذرة الشامية وهى اكثر انواع الذرة انتشارا فى العالم واكبر حبوب الذرة حجما ، وهى بالاضافة الى القمح والارز الغذاء الرئيسى لسكان العالم ، والنوع الثانى هو الذرة الرفيعة ومنها أنواع كالذرة العويجة والصيفية والحمراء والذرة السودانية (الفترتة) التى تروى بمياه المطر ومثلها الدخن

٢ – بلغ انتاج العالم من الذرة الهندية – الامريكية (الشامية) فى عام ٦٣ – ١٩٦٤ ما مقداره ٥٢٦ مليون طن ، وتعتبر الولايات المتحدة اولى الدول المنتجة للذرة ، ذلك ن امريكا الشمالية هى الوطن الاصلى لهذا النوع من الذرة) اذ بلغ انتاجها فى العام نفسه ١٠٤ م ط ، والدول الأخرى حسب كمية انتاجها هى البرازيل ٧ر٧ مط ، المكسيك ٤ر٦ مط رومانيا ٦ر٦ مط يوغوسلافيا ٥ر٤ مط ، ارجنتين ٢ر٥ مط ، الهند ٥ر٤ مط ، جنوب افريقيا ٩ر٣ مط ، فرنسا ٩ر٣ مط ، ايطاليا ٧ر٣ مط . المجر ٦ر٣ مط ، اندونيسيا ٤ر٢ مط . ج ع م ٩٣ر١ مط ، بلغاريا ٧ر١ مط ، الفلبين ٣ر١ مط ، اسبانيا ٢ر١ مط اما انتاج الاتحاد السوفييتى فيتراوح بين ٥ ، ٦ م ط

٣ – بلغ انتاج العالم من الذرة الرفيعة ٦ر١٤ مط فى عام ٦٣ – ١٩٦٤ وتعتبر الهند الدولة الاولى المنتجة لهذا النوع من الذرة اذ بلغ نصيبها من هذه الكمية ٦ر٧ مط يليها السودان ٣٨٦ الف ط الباكستان ٣٦٢ ا ط ، الارجنتين ١٨٩ ا ط ثم كوريا وتركيا وبورما وسيلان وبولندا وروديسيا اما انتاج الاتحاد السوفييتى فيتراوح بين ٧ر٢ و ٣ر٤ م ط

٤ – فى مصر بلغت مساحة الارض المخصصة لزراعة الذرة الشامية فى عام ١٩٥٢ ما مقداره ٧ر١ م ف انتجت ٧ر١٠ م اردب ، وبلغت هذه المساحة فى عام ١٩٦٤ ما مقداره ٦٦ر١ م ف بلغ انتاجها ٨ر١٣ م اردب اى ما يعادل ٩ر١ م ط ، اما مساحة الارض المخصصة لزراعة الذرة الرفيعة فى عام ١٩٥٢ فكانت ٤٣٣ الف فدان مقابل ٤٩٥ ا ف . فى عام ١٩٦٤ وفى خلال هذه المدة ارتفع الانتاج من ٧ر٣ م اردب الى ٣ر٥ م اردب ويلاحظ أن تطور الانتاج يجب التوسع فى الرقعة الزراعية ويعود سبب الزيادة الى الوسائل الارشادية الحديثة فى الزراعة لا سيما التهجين ، وتشير البيانات الصادرة من اقسام الارشاد الزراعى الى ان الانتاج ارتفع من ٨ر١٣ مط ، فى عام ١٩٦٤ الى ٨ر١٦ مط فى عام ١٩٦٦ ، وبالرجوع الى متوسط انتاج الفدان فى الحقول الارشادية يتبين ان هذا المتوسط قد ارتفع من ٧٦ر٥ اردب للفدان فى عام ١٩٥٩ الى ٦٣ر٦ اردب فى عام ١٩٦٠ الى ٧١ر١٠ اردب فى عام ١٩٦٦

ذَرَّة

١ – أصبح اسم الطاقة الذرية والوزن الذرى والقنبلة الذرية من التعابير الشائعة الاستعمال والتى

تستمد تكوينها من لفظ « الذرة » ؛ والذرات هي الاجسام الصغرى التي تتكون منها العناصر ويوجد في الطبيعة ٩٢ نوعا من الذرة تقابل ٩٢ من العناصر المعروفة وتختلف كل منها في تكوينها ، ولذرات العنصر الواحد من هذه العناصر خواص كيمائيه واحدة ولكن قدتختلف ذرات العنصر الواحد في الوزن فمن ثم تتكون ما يعرف باسم نظائر العنصر وهي العناصر التي تستخدم اليوم في الزراعة والصناعة والطب اي بتطبيق البحوث الذرية في خدمة السلام تمييزا لها عن النتائج المدمرة للقنبلة الذرية

٢ — الذرة جزء غير مرئي يبلغ جزء الى مائة مليون من البوصة وتتكون الذرة من نواة تضم نوعين من الجسيمات الأولى مكهربة ذات شحنات ايجابية تعرف بالبروتون والثانية غير مكهربة تعرف باسم النيوترون وتحيط بالنواة جسيمات ذات شحنات سالبة تعرف باسم «الالكترون» على نظام المجموعة الشمسية ، وتعتبر ذرة الايدروجين ابسط أنواع الذرات اذ تتكون ذرته من بروتون واحد تدور حوله الكترون واحد

٣ — تحطيم الذرة يعني انشطار نواتها وهذا الانشطار يحدث انطلاق مقادير هائلة من الطاقة بسبب انعدام جزء من المادة ، وتبعا لقانون اينشتاين تقدر الطاقة المتولدة على أساس المادة مضروبة في مربع سرعة الصوت . وقد جاهد في سبيل تطوير الدراسات « الذرية » أو « النووية » عدد كبير من العلماء منهم رذرفورد وشادويك البريطانيان ، وبور الدنماركي ، وهان الالماني الذي نجح في شطر ذرة الأورانيوم وحصل على جائزة نوبل عام ١٩٤٤

ذمة مالية

١ — اقرار الموظف العام او القائم بخدمة عامة بما يكون في ذمته وذمة زوجته واولاده القصر من اموال ثابتة كالعقارات والارض الزراعية او منقولة كالاسهم والسندات والحصص في الشركات وعقود التأمين والنقود والحلي والمعادن والاحجار الثمينة وكذلك ما يكون له من استحقاق في وقف وكذلك ما يكون عليه من التزامات

٢ — نص قانون الكسب غير المشروع الصادر في ١٤ اغسطس ١٩٥٢ على الزام كل موظف عام وكل عضو في مجلس البرلمان السابق في أحد المجالس الاقليمية وكل شخص مكلف بخدمة عامة او له صفة نيابية عامة ان يقدم خلال شهرين من تاريخ تعيينه أو انتخابه اقرارا عن ذمته المالية وذمة زوجته واولاده القصر وان يشمل سريان هذا الالتزام على الموجودين في الخدمة حينذاك وعليه ان يقدم اقرارا بعد ذلك يبين فيه كل ما طرأ على ذمته المالية من تغيير ذي شأن

٣ — نص مشروع القانون الصادر في اكتوبر ١٩٦٦ على أن يقدم اقرار الذمة المالية المشار اليه كل سنتين بدلا من تقديمه في أول خدمة العامل ثم في نهاية خدمته . على أن يثبت في كل مرة التغييرات التي طرأت على ذمته المالية سواء بالزيادة النقصان . ويقضي التشريع على تشكيل لجان في كل الوزارات والهيئات والمصانع ، ومؤسسات القطاع العام وشركاته ، لمراجعة هذه الاقرارات ولها ان تحيل الامر الى النيابة العامة لتتولى التحقيق اذا ثبت لها بأدلة قوية أن هناك كسب غير مشروع

ذهب

١ ــ يقدر انتاج العالم من الذهب فى عام ١٩٦٥ (باستثناء انتاج الاتحاد السوفييتى والصين ومجموعة الدول الاشتراكية) بما قيمته ١٣٩٥ مليون دولار على اساس سعر الاونز (الاوقية الانجليزية) ٣٥ دولارا أى أن انتاج هذه الدول بلغ نحو ٤٠ مليون أونز بمعنى أنه فى خلال الفترة من عام ١٩٥٧ وهذا التاريخ الاخير قد ارتفع الانتاج من ٢٩ الى ٤٠ م وارتفعت قيمته من ١٠١٥ الى ١٣٩٥ م د

تأتى جمهورية جنوب افريقيا فى مقدمة الدول الغربية المنتجة للذهب اذ بلغ انتاجها من الذهب فى عام ١٩٦٥ ما قيمته ١٠٢٠ م د أى نحو ٧٣٪ من انتاج العالم لهذا العام وتليها من حيث الاهمية مقدرة بملايين الدولار) كندا ١٣٣ر٤ مد الولايات المتحدة ٥١ر٤ م د استراليا ٣٣ر٧ مد غينيا ٢ر٣٠ مد روديسيا ١ر٢٠ مد الفلبين ١٤ر٩ م د كولمبيا ١٢ر٨ م د المكسيك ٧ر٤ م د ، نيكارجوا ٧ر٤ م د. الهند ٥ر٢ مد ، الكونغو ٤ر٤ مد الى ذلك انتاج بقية الدول الغربيه ويقدر بما قيمته ٥٤ر٢ مد

٢ ــ يعتبر الاتحاد السوفييتى أولى الدول الكبرى المنتجة للذهب فى العالم وتليه جمهورية جنوب افريقيا. وتقدر المصادر البريطانية انتاجه من الذهب لعام ١٩٦٣ بنحو ١٢ر٥ مليون اونز وأهم الجمهوريات السوفيتيه المنتجة له تشمل : روسيا، جورجيا، جورنو التاى بدخشان ، توفا وياقوت . والدول الاشتراكية المنتجه للذهب كمية الانتاج غير معلومة تشمل الصين ، وكوريا الشمالية ، ثم منغوليا

٣ ــ تعتبر مصر من الدول القديمة المنتجة للذهب ولكن تكاليف انتاجه أصبحت تفوق قيمته الاقتصادية لهذا اصبح تعدينه فى اضيق الحدود يقدر بنحو ١٠٠٠ أونز عام ١٩٦٣



راب

سياسى نمسوى وهو د. يوليوس راب . رئيس وزراء ولد عام ١٨٩١ وتخرج فى كلية الهندسة بفينا ودرس العمارة واشترك فى الحرب العالمية الاولى وفى عام ١٩٢٧ انتخب عضوا بالبرلمان عين وزيرا للتجارة ١٩٣٨ اشترك فى تأليف حزب الشعب ١٩٤٥ . انتخب رئيسا للوزراء عام ١٩٥٣ خلفا ليوبولد فيجل فكون وزارة ائتلافية خلال حكم الرئيس شيرف خلفه الفونس جورباخ

راباكى

سياسى بولونى ؛ بسبب اليه المشروع المعروف باسمه ولد ادم راباكى عام ١٩٠٩ تخرج ١٩٣٢ ثم التحق بمعهد الدراسات الاشتراكية. وعندما اجتاحت المانيا بلاده القى القبض عليه وسجن فى المانيا عاد الى بولندا ١٩٤٥ وانتخب عضوا باللجنة المركزية وعضوا بالمجلس الوطنى « سجم » ١٩٤٧ ؛ عين وزيرا للتعليم العالى ١٩٥٦ فوزيرا للخارجية وفى اكتوبر ١٩٥٧ تقدم بمشروعه لتحييد وسط اوربا امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

راباكى (مشروع)

١ ــ مشروع تقدم به ادم راباكى وزير خارجية بولندا فى اكتوبر ١٩٥٨ خلال الدورة ١٢ للجمعية العامة للامم المتحدة مقترحا على دولتى المانيا الغربية والشرقية ؛ الموافقة على حظر انتاج وتخزين الاسلحة الذرية وبعد موافقة بولندا وتشيكوسلوفاكيا اتسعت المنطقة المقترحة فاصبحت تضم وسط اوربا ويتم تنفيذ المشروع ازالة القواعد الصاروخية القائمة بالفعل فى المنطقة وكذلك نزع السلاح الذرى المخزن فى المنطقة . وقدم هذا المشروع الى الدول الكبرى بالطرق الدبلوماسية فوافق عليه كل من الاتحاد السوفيتى والمانيا الديمقراطية وتشكسلوفاكيا واكدت عدة دول اهمية المشروع كخطوة نحو نزع السلاح منها بلجيكا وكندا والسويد والهند واعترضت عليه الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية

٢ ــ مر مشروع راباكى بعدة تعديلات للرد على اعتراضات الدول الغربية . منها تقسيمه وتنفيذه الى مراحل ومنها توسيع المنطقة التى تطبق فيها قرار الحظر وفى الصيغة الثالثة التى قدم بها الى لجنة نزع السلاح بجنيف فى ٢٨ مارس ١٩٦٢ اصبح المشروع مفتوحا لدخول الدول الاوربية الأخرى التى ترغب فى تنفيذه على مرحلتين ؛ الاولى وفيها تجمد الاسلحة الذرية والصاروخية عند مستواها الموجود فعلا ويسمى الحظر الامتناع عن انشاء قواعد جديدة داخل المنطقة المقترحة؛ وفى المرحلة الثانية يتم النزع الشامل للاسلحة النووية مع تخفيض الاسلحة التقليدية بنت الولايات المتحدة اعتراضها على ان المشروع يؤدى الى اختلال فى التوازن العسكرى ؛ بينما رفضته المانيا الغربية بسبب انها كانت تسعى الى الحصول على اسلحة ذرية من مجموعة حلف الاطلنطى ؛ والى تشجيع البحوث الذرية فى اقليمها

رابالو

ميناء ومرسى فى شمال ايطاليا تقع على مسيرة ١٥ ميلا فى جنوب جنوا ارتبط اسمها بمعاهدة الصداقة التى عقدت بين حكومة الاتحاد السوفيتى فى نوفمبر ١٩٢١ وبين حكومة جمهورية المانيا وذلك أثناء احتماع المؤتمر الاقتصادى الدولى اشترك فى توقيعها وسعى الى عقدها راتيناو وزير خارجية المانيا الذى لم يلبث ان اغتيل بعد توقيعها

راتيناو

سياسى واقتصادى المانى يهودى. وهو وولتر راتيناو . ولد ١٨٦٧ عمل مديرا عاما لشركة الكهرباء المتحدة « أ.ى.ج »واشرف على شئونها الاقتصادية ابان الحرب الاولى المتصلة بالاعمال الحربية ؛ وبعد هزيمة المانيا مهد للاعداد لمؤتمر فرساى (١٩١٩) واسس الحزب الديمقراطى . عين وزيرا للخارجية فى وزارة فيرت الثانية عام ١٩٢٢ وبهذه الصفة اشترك فى المؤتمر الاقتصادى الدولى فى جنوا ووقع معاهدة رابالو مع حكومة الثورة الروسية نوفمبر ١٩٢١ ، ولكن لم يلبث ان اغتيل ١٩٢٢ .

رازمارا

عسكرى وسياسى ايرانى ،رئيس وزراء ، وهو على رازمارا ولد عام ١٩٠١ تخرج فى الكلية الحربية بفرنسا وبعد عودته اشترك فى الحملات العسكرية التى أرسلتها الحكومة الى اقليم كردستان ولورستان عام ١٩٢٠ ، عين مديرا للكلية الحربية فى طهران وتوفر على وضع عدة مؤلفات فى الجغرافية العسكرية، منح رتبة جنرال ١٩٤٤ عين رئيس للاركان ١٩٤٦ تولى رياسة الوزارة فى يونية ١٩٥٠. وعمل على مناهضة النعرة الشيوعية بمحاولة رفع مستوى المعيشة اغتيل فى ٧ مارس ١٩٥١

رادار

جهاز يستخدم لتحديد موقع جسم سابح فى الفضاء بواسطة موجات اذاعية قصيرة جدا ومن ثم اشتق اسمه لشبهه بجهاز استقبال الراديو وقد قامت نظرية الرادار على حقيقة فيزيقية وهى أن جميع الاجسام الصلبة والسائلة تعكس موجات اذاعية دون ان تتأثر بالحالة الجوية من ضباب او ظلام اوسحاب، فللتعرف على مكان الجسم ينبغى اغراقه اولا بموجات اذاعية . لذلك فان الرادار يتكون اساسا من جهازى ارسال واستقبال . ويستخدم جهاز الارسال موجة قصيرة للغاية تبلغ بضع سنتيمترات ويتصل بهوائى متحرك يمكن ان يبث حزمة من الموجات اللاسلكية القصيرة التى تنتشر فى الفضاء على هيئة مروحة من الأنوار الكاشفة فاذا اصطدمت بطائرة مثلا انعكست بعض موجاتها على جهاز الاستقبال فأمكن بذلك تحديد مكان الطائرة واتجاهها وارتفاعها عن سطح الارض ، لهذا اصبحت اجهزة الرادار منذ تطويرها خلال الحرب العالمية الثانية ذات اهمية استراتيجية كبيرة فاقيمت شبكات من محطات الرادار حول حدود الدولة او حول المناطق الاستراتيجية فيها (كالسدود والمصانع) لتنبيه مراكز الأمن الداخلى بالخطر المقترب ، لهذا فانها لعبت دورا هاما ابان الحرب العالمية الثانية ويعزى اليها بعض اسباب تفوق

الحلفاء في المرحلة الخامسة من الحرب ذلك ان اختراع الرادار ينسب الى العالم البريطاني سير ادوارد ابلتون في عام ١٩٢٤ وتطور بعد ذلك (١٩٣٥) على يد مواطنه سير روبرت وطسون وتعاون في تطوير استخداماته بعض الباحثين الامريكيين ليبدأ كان سلاحا من أسلحة الحلفاء في حرب عالمية ثانية

راد كرشنان

١ ـ رئيس جمهورية الهند وهو سير سارفيدي راد كرشنان ولد عام ١٨٨٨ وتوفر على دراسة الفلسفة والديانات الشرقية المقارنة في جامعة مدراس وتخرج فيها ثم في جامعة اوكسفورد عمل محاضرا بهذه الجامعة عام ١٩٢٣ ثم في جامعة شيكاغو ، وفي عام ١٩٢٩ انتخب عضوا في اللجنة الدولية للتعاون الثقافي المنبثقة عن عصبة الامم ، عمل استاذا في جامعات مدراس وميسور وكلكتا ودلهي ومديرا لهذه الاخيرة عام ١٩٥٣ كما انتدب استاذا للفلسفة بجامعات اوكسفورد ولندن وكمبردج ومنح الدكتوراه الفخرية من الجامعتين الاخيرتين عام ١٩٤٨ و ١٩٥٣ ؛ عين رئيسا لوفد الهند في هيئة اليونسكو ٤٦ ـ ٥٢ ، وعضوا بالمجلس التنفيذي للهيئة كما انتخب استاذا فخريا بجامعة موسكو له عدة مؤلفات في الفلسفة منها دور الدين في الفلسفة المعاصرة و الفلسفة الهندية » و نظرة الهندوكية الى الحياة » و « مستقبل الحضارة « هل هذا هو السلام صدر ١٩٤٥

٢ ـ انتخب نائبا لرئيس جمهورية الهند ١٩٥٢ ـ ١٩٦٢ ثم رئيسا للجمهورية في ٣١ مايو ١٩٦٢ خلفا لراجندا برازاد كما انتخب الدكتور زاهر حسين نائبا له

راديكالية

اصطلاح سياسي يستخدم في الاشارة الى برامج الاحزاب السياسية ويقصد به الدعوة الى اصلاح النظام البرلماني او الدعوة الى اصلاح شامل يمس جذور المشاكل التي تواجهها الدولة ، وكان يطلق على الجناح التقدمي في حزب الاحرار البريطاني اسم الجناح الراديكالي وهو الذي كان ينادي اعضاؤه بحرية التجارة والتوسع في الحقوق السياسية مع اتجاه نحو النظام الجمهوري وفي الولايات المتحدة يشير اللفظ الى كل ما هو يساري ، وبانتشار الاشتراكية ضعف استخدام هذا الاصطلاح في المعارك الحزبية

من الاحزاب الراديكالية المعاصرة الحزب الراديكالي الفرنسي وحصل على ٤٤ مقعدا في انتخابات عام ١٩٦٢ والحزب الراديكالي اليساري في الدنمارك وحصل على ١ مقاعد في انتخابات ١٩٦٤ والاتحاد الوطني الراديكالي في اليونان وحصل على ١٠٥ مقعدا في انتخابات عام ١٩٦٤

رأس المال

١ ـ راس المال » أو « دراسة نقدية للاقتصاد السياسي » عنوان كتاب يشتهر به المفكر الاشتراكي كارل ماركس ؛ وضعه باللغة الالمانية باسم « داس كابيتال » ونشر المجلد الاول منه في عام ١٨٦٧ ثم جمع رفيقه انجلز مخطوطات الكتاب بعد وفاة ماركس عام ١٨٨٣ واعدها للنشر فصدر منها ثلاث مجلدات

اخرى ؛ وتبين أن بعض ما جاء فى هذه المجلدات سبق أن دونه المؤلف قبل نشر المجلد الاول من كتابه الذى صدر فى حياته

٢ ـ يهدف كتاب رأس المال الى رسم صورة تاريخية ونقدية للاقتصاد الرأسمالى فالكتاب الاول يوضح كيفية نشأة رأس المال . والثانى كيفية تداوله والثالث تحركاته والرابع يحلل تاريخ النظريات المتصلة بموضوعه . تأثر ماركس فى وضع مؤلفه وفى استنتاجاته التى انتهى اليها بنظريتين الاولى اقتصادية وخاصة بما تعرف بفائض القيمة والثانية اجتماعية وهى التفسير المادى للتاريخ معابر عنصر التمييز الطبقى فى المجتمع الرأسمالى يقرر ماركس فى كتابه انه ما دامت هناك طبقات فى المجتمع فان الحرب الطبقية تستمر مستمرة بصورة مستترة او ظاهرة وفى أعلى مراتب التمييز الطبقى تنشب الحرب بين الطبقة المالكة لوسائل الانتاج وطبقة الاجراء (البروليتاريا) وهؤلاء المعدمون لا يتم تحريرهم الا بعد تحرر الطبقات الاخرى المضطهدة . فتحرر العامل الاجير وانتصاره يعنى نهاية الاستغلال والاضطهاد السياسى

٣ ـ منذ البداية كان هذا الكتاب موضع تعقيب ونقد فأنكر المعقبون واقعية الاسس التى قامت عليها هذه الدراسة والتى انتهت الى نتائج مخالفة للواقع، اذ كان ماركس يستعرض مثلا جملة ظواهر اجتماعية ثم ينكر بعضها كأنها لم تكن ، كما اعتمد على احصاءات وبيانات خاطئة وانتهى الى احكام دلت الوقائع على عدم صحتها مثال ذلك استنتاجه انكماش عدد كبار الراسماليين كظاهرة طبيعية لعيوب النظام الراسمالى بينما ثبت بالاحصاءات الحقيقية عكس ذلك

ومع ان الآراء التى ابرزها ماركس ردد الكثير منها غيره من الاشتراكيين ممن سبقوه ؛ الا ان براعته فى العرض والتحليل والاستنتاج هى من الاسباب التى اكسبت هذا الكتاب اهمية فى تاريخ تطوير الفكر الاشتراكى

راسمالية

١ ـ الراسمالية نظام اجتماعى من شأنه ان يسمح لكل فرد من افراد المجتمع ان يسعى وراء مصلحته الخاصة محاولا الحصول على اكبر دخل ومن ثم الحصول على اقصى اشباع لحاجاته ، بمعنى ان الفرد فى ظل النظام الراسمالى حر فى اختيار نوع النشاط الذى يزاوله وحر فى اختيار ما يستثمره وما يمتلكه لهذا ارتبط النظام الراسمالى بالحرية الاقتصادية الفردية اذ كلما تدخلت الدولة فى التنظيم الاقتصادى للمجتمع كلما نأى هذا المجتمع عن الراسمالية واقترب رويدا رويدا نحو الاشتراكية ، ويرد الاشتراكيون على الزعم بأن الراسمالية تمنح الافراد حرية اقتصادية بأن هذه الحرية مقيدة بالظروف التى يعيش تحتها الافراد من غنى وفقر وجهل وخبرة مما يعوق استخدامها استخداما عادلا سليما

٢ تعرف الراسمالية بأنها النظام الذى يسمح فيه بملكية ثروات الانتاج ملكية خاصة ، على أساس أن الملكية العامة ضرورية لتحقيق أهداف المجتمع الاشتراكى (باعتبار أنه مجتمع كفاية وعدل) وهو مجتمع تنتفى فيه استغلال الأفراد الأفراد عن طريق الملكية الخاصة لوسائل الانتاج

والراسمالية كنظام اجتماعى واقتصادى ينبثق من النظرية السياسية الفردية التى تقوم على اساس ان الفرد لا الدولة هو الهدف

من كل تنظيم بشرى ؛ وان المصلحة الشخصية هى الباعث الطبيعى والمحرك الاول لكل الجهود الاقتصادية التى من خلال ثناياها تتحقق مصلحة المجموع وأن الملكية الفردية هى الباعث على بذل أقصى طاقة فى سبيل انتاج الثروة التى تنعكس بدورها على رفاهية المجتمع بأسره. لهذا يعتبر «الربح» هو الحافز الفردى للانتاج فى ظل الراسمالية واذا انعدم هذا الحافز انعدمت الطاقة التى تبث الحياة فى كل نشاط اقتصادى ؛ ويرد الاشتراكيون على ذلك بأن حافز الربح يدفع الشخص المالك لوسيلة من وسائل الانتاج الى محاولة الحصول على أعلى قدر من الربح دون اعتبار لحاجات المواطنين الحقيقة ؛ واستغلاله لهم فى تحقيق مآربه ؛ فبذلك يتحولون بالنسبة اليه الى ادوات آدمية لا الى مواطنين شرفاء

٣ ـ تأخذ الراسمالية جمله مظاهر على أساس الميدان الاقتصادى الذى يزاول الافراد فيه نشاطهم منها : الراسمالية المالية او المصرفية التى يكون رأس مالها « النقود وتستخدم القروض فى الحصول على الفائدة دون القيام بعمل انتاجى مباشر ، لهذا يطلق عليها عادة اسم « الراسمالية الربوية » باعتبار انها تستولد المال من المال الذى هو صورة للربا لا سيما اذا كان الراسمالى فرد وليس مصرفا تجاريا

والمظهر الثانى هو الراسمالية الصناعية أو الانتاجية وتتميز برءوس الأموال الكبيرة التى تستثمر فى قطاع الصناعة ، وفيها يملك الأفراد (أو المؤسسات الفردية) جميع وسائل الانتاج لاسيما الآلات والخامات ويستخدمون العمال بالأجر لانتاج السلع التى يحددونها باعتبار انها تدر عليهم اعلى نسبة من الربح

وهذه الارباح هى ما عبر عنها كارل ماركس باسم « فائض القيمة » والراسمالية الانتاجية تعتمد على وجود الراسمالية المصرفية التى تؤيدها وتعززها بالقروض

والمظهر الثالث هو الراسماليه التجارية وهى التى تقوم على عمليات التبادل التجارى للسلع التى تنتج فى ظل الراسمالية الصناعية وابرز ميدان لنشاطها هو ميدان التجارة الخارجية فتحتكر الاستيراد والتصدير فبذلك تؤثر على أسعار السلع فى السوق العالمية وبالتالى تسيطر على حركة الانتاج من حيث نوعه وكمه

رأسمالية وطنية

مصطلح يقصد به القطاع الخاص فى ظل النظام الاشتراكى وهو القطاع الذى سمح له بحق الملكيه فى حدود القوانين الاشتراكية لهذا تأخذ الرسمالية الوطنية مظاهر النشاط الاقتصادى الثلاثة السالفه وهى راسمالية زراعية وصناعية وتجارية فالرأسمالية الوطنية فى القطاع الزراعى تعنى ملكية الارض فى الحدود التى ينص عليها القانون وهى مائة فدان بالنسبة للمالك الزراعى فى مصر وفى مجال الصناعة تعنى الراسمالية الوطنية تملك وسائل الانتاج كالمصانع فى حدود التخطيط الصناعى للدولة مع تطبيق اللوائح والقوانين الاشتراكية الملزمة لحقوق العمال وفى قطاع التجارة يقصد بها حرية اختيار المهنة التجارية مع مراعاة تطبيق اللوائح الخاصة بالتسعير الجبرى وتوزيع السلع التموينية ومزاولة التصدير والاستيراد فى حدود حصة معينة مخصصة للراسمالية الوطنية مع تطبيق القوانين الخاصة بالنقد

راسبوتين

راهب روسى اتصلت سيرته بنهاية الحكم القيصرى فى روسيا وقيام الثورة الشيوعية . وهو جريجورى افيموفتش ولد عام ١٨٧١ فى مزرعة ريفية فى سيبريا ولم ينل قسطا من التعليم ثم ادعى القداسة ونجح فى كسب ثقة القيصرة منذ عام ١٩٠٧ مدعيا قدرة على شفاء وحماية ولى العهد المريض وبالتالى فرض نفوذه على القيصر فبذلك تدخل فى شئون السياسة لاسيما بعد اشتراك روسيا فى الحرب العظمى وتوالى هزائمها الحربية المرتقبة فتآمر على قتله بعض الامراء وقتل غيلة ١٩١٦

راشستاغ

أو رايشستاج هو مبنى كان يطلق على البرلمان الاتحادى فى برلين منذ عام ١٨٧٠ حتى عام ١٩٤٥ وكان يتألف مجلس الرايشستاغ من ٨٥٠ عضوا ابان الحكم النازى جميعهم معينون بعد ان الغى هتلر الاحزاب باستثناء الحزب الوطنى الاشتراكى . وانحصرت اختصاصات المجلس التشريعية اثناء ذلك ١٩٣٣ ـ ١٩٤٥ واصبحت اجتماعاته الدورية تعقد للاستماع الى خطاب الزعيم الالمانى لبيان سياسة الحكومة التى هى بدورها مسئولة امام الزعيم الفوهرر

الراشستاغ (حريق)

حريق شب فى البرلمان الالمانى فى ٢٧ فبراير ١٩٣٣ واتخذ هذا الحادث لونا سياسيا بعد تولية ادولف هتلر منصب المستشارية قبيل ذلك بأيام (فى ٣٠ يناير) اذ اعتبره من تدبير الشيوعيين ، فوجه الاتهام الى عدد من الشيوعيين وعلى رأسهم شيوعى هولندى يدعى «مارينوس فان لوب» وانتهت المحاكمة التى جرت فى محكمة ليبزج العليا بادانته فحكم عليه بالاعدام ونفذ الحكم بمدينة ليبزج فى ١٠ يناير ١٩٣٤ وكان من بين المتهمين جورجى ديمتروف الذى تولى رئاسة الوزارة البلغارية الشيوعية بعد ذلك . وأثار الحريق الذى دمر المبنى كله موجة سخط ضد الشيوعيين وساعد الحزب (الاشتراكى الوطنى النازى) على كسب معركة الانتخابات التى تلت هذا الحريق بأيام . وبعدئذ تروج المصادر المناهضة للنازية ما يقال عن ان زعماء هذا الحزب لاسيما جورنج لهم اصبع فى تدبير حريق الرايشستاغ ، واتخذ البرلمان الالمانى منذ احتراق المبنى يعقد اجتماعاته فى دار اوبرا الكرول المجاورة

راشكيفتش

سياسى بولندى وهو فلاديسلاف راشكيفتش ولد عام ١٨٨٥ ارتبطت سيرته بحركة التحرر البولندية ضد الحكم القيصرى فى روسيا ، لهذا عانى القبض والسجن عدة مرات وفى خلال الثورة الروسية (١٩١٧ ـ ١٩٢١) أشرف على تنظيم الفرقة البولندية لتأييد الحركة الاستقلالية ، وبعد قيام الجمهورية البولندية تولى رياسة مجلس الشيوخ (١٩٣٠ ـ ١٩٣٥) كما تولى وزارة الداخلية أربع مرات ، أقيم رئيسا لحكومة بولندا الحرة فى المنفى بلندن بين عام ١٩٣٩ و ١٩٤٥ ، توفى عام ١٩٤٧

الرافدين

اسم يستخدم فى الاشارة الى نهرى دجلة والفرات ، لهذا يطلق اسم بلاد أو أرض الرافدين على العراق ، وفى عام ١٩٤١ أسست

الحكومة العراقية « بنك الرافدين » للقيام بالأعمال المصرفية الداخلية والخارجية ، كما كان يطلق اسم الرافدين على أحد الأوسمة الرفيعة العراقية ابان الحكم الملكى

الرافعى

اسم لشقيقين من رجال القانون ممن أسهموا فى الحركة القومية فى مصر هما

١ ـ امين الرافعى ولد بمدينة الزقازيق عام ١٨٨٦ تخرج فى كلية الحقوق واشتغل بالمحاماة . واشترك فى الحركة الوطنية المناهضة للاحتلال البريطانى فى مصر وعمل فى الصحافة مشتركا فى تحرير صحف الحزب الوطنى وهى اللواء والعلم كما عمل فى جريدة الدستور وجريدة الشعب حتى عام ١٩١٤ ؛ وفى عام ١٩٢٠ أصدر جريدة الاخبار وناصر الحركة الوطنية وسياسة الوفد ثم اختلف معرئيسه فوقف منه موقف المعارضة حتى وفاته عام ١٩٢٧ ؛ وهو العام الذى توفى فيه رئيس الوفد سعد زغلول .

٢ ـ عبد الرحمن الرافعى ولد بالقاهرة عام ١٨٨٩ ودرس الحقوق وتخرج عام ١٩٠٨ واشتغل بالمحاماة فى المنصورة ؛ وانضم الى الحزب الوطنى واشترك فى مؤتمرى بروكسل وروما بصحبة محمد فريد (١٩١٠ ـ ١٩١١) اشترك فى الثورة الوطنية (١٩١٩) واعتقل انتخب فى أول مجلس للنواب عام ١٩٢٤ اشتهر بتوفره على تدوين تاريخ الحركة القومية فى مصر منذ الحملة الفرنسية على مصر عام ١٨٩٧ حتى قيام ثورة الجيش عام ١٩٥٢ ، تولى الوزارة عام ١٩٤٩ ، انتخب نقيبا للمحامين ومنح جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦١ ؛ توفى ٣ ديسمبر ١٩٦٦

رامادييه

سياسى فرنسى ، وهو بول رامادييه ولد فى لاروشيل عام ١٨٨٨ ، وانضم الى الحركة الاشتراكية واصبح من زعمائها دخل البرلمان عام ١٩٢٨ تولى وزارة الاشغال بين عام ١٩٣٨ و ١٩٤٠ اشترك فى حركة المقاومة ضد الاحتلال الالمانى ؛ وبعد تحرير فرنسا تولى وزارة التعبئة ٤٤ ـ ١٩٤٥ ثم عين وزيرا للعدل ٤٦ ـ ١٩٤٧ تولى رياسة الوزاره خلال الفترة بين يناير ـ نوفمبر ١٩٤٧

رانجل

قائد روسى تولى قيادة الجيش الابيض لحرب البولشفيك ؛ وهو بيتر ميخائلوفتش رانجل ولد ١٨٧٨ واشترك فى الحرب الروسية اليابانية ١٩٠٤ والحرب العظمى (١٩١٤) وبعد الانقلاب البلشفى فى نوفمبر ١٩١٧ انضم الى القوات المناهضة للبلشفية . خلف دنيكين (بعد هزيمته) فى قيادة الجيش الابيض فى جنوب روسيا ولكن بعد انتصارات مبدئية اضطر الى اخلاء سباستبول بالقرم (١٥ نوفمبر ١٩٢٠) وفر بعد ذلك الى يوغسلافيا ثم الى بلجيكا حيث عمل مهندسا بالمناجم لحين وفاته عام ١٩٢٨

راند

وحدة العملة فى جمهورية جنوب افريقيا منذ ١٤ فبراير ١٩٦١ ويقسم الراند الى ١٠٠ سنت والمحتوى الذهبى للراند يساوى ٢٤٤ر١ جرام وسعره الرسمى يعادل ٤ر١ دولار أمريكى أى أن الدولار يساوى ٧١٤و٠ من الراند. أما بالنسبة للعملة البريطانية (التى انفصل عنها) فالراند الذهبى = ١/٢ جنيه انجليزى (سوفرين) كما

ضربت عملات فضية من فئات ٥٠ ، ٢٠ ، ١٠ ، ٥ ، ٢/٢١ سنت ٥ س = ٢/١ شلن ؛ من البرنز فهى من فئات ١ ، ٢/١ ، ٤/١ سنت

راوشننج

سياسى المانى وهو هرمان راوشننج ولد عام ١٨٨٧ ببلدثورن (ضمت الى بولندا بعد الحرب العالمية الثانية برز اسمه عام ١٩٣١ حين تزعم الحزب النازى فى دانزج مطالبا بعودتها الى المانيا تولى رياسة مجلس شيوخ دانزج (المدينة الحرة بين عام ١٩٣١ — ١٩٣٩ ،هاجر الى الولايات المتحدة بعد خلافه مع الحكومة النازية وضع عدة مؤلفات هاجم فيها هتلر والنازية منها : «عصر الهوس » « المانيا بين الغرب والشرق » « ثورة الفناء »

راولبندى

عاصمة جمهورية الباكستان منذ انتقالها من كراتشى عام ١٩٥٩ تقع بالباكستان الغربية وعلى مسيرة ١١١ م من الجنوب الشرقى لمدينة بشاور ويفصل بينهما مجرى نهر السند ؛ يبلغ عدد سكانها ٢ر٣٤٠ الفا (احصاء ١٩٦١ كانت قبل الاستقلال مقرا للحاكم العسكرى البريطانى فى البنجاب لهذا كانت أهم محطة عسكرية فى جميع الهند لا سيما بالنسبة لخط الدفاع عن الولايات الغربية وهى على ملتقى شبكة من الخطوط الحديدية وعلى رأس الطريق البرى الى سرنجار عاصمة كشمير قامت حولها مدينة « اسلام أباد » الحديثة لمواجهة التوسع بسبب تحويلها الى عاصمة للبلاد اغتيل بها الزعيم لياقت على خان فى عام ١٩٥١

رايخناو

قائد المانى وهو المرشال فالترفون رايخناو ولد عام ١٨٨٤ بمدينة كارلسروه من اشد أنصار النازية عين رئيسا لاركان الحرب عام ١٩٣٣ ثم قائدا للجيش الخامس فالثامن ؛ عين قائدا للجيش الذى غزا بولندا عام ١٩٣٩ واستولى على وارسو ؛ ثم قاد الجيش السادس الذى طوق بلجيكا عام ١٩٤٠ ثم اشترك فى العمليات الحربية فى القطاع الجنوبى للجبهة الروسية عام ١٩٤١ ورقى الى رتبة الفيلد مرشال « مشير » بعد انتصاره فى أوكرانيا على بوليني توفى ١٦ يناير ١٩٤٢

رايلى

ضابط امريكى وعضو الجنرال وليم ادوارد رايلى ولد عام ١٨٩٧، تخرج عام ١٩٠٧ اشترك فى الحرب العالمية وشهد معركتى فردون والمارن، عمل بعد عودته فى منطقة الباسفيك والكاريبى .اشترك فى الحرب العالمية فى أعمال التخطيط البحرى منح رتبة جنرال عام ١٩٤٣ وعين مساعدا لرئيس الاركان فى منطقة الباسفيك الجنوبى اتصلت سيرته بقضية فلسطين حين أرسل عام ١٩٤٨ مراقبا عسكريا لهيئة الامم المتحدة مع الكونت برنادوت الوسيط الدولى ثم مراقبا عسكريا عاما للهيئة الدولية مع الدكتور بانش ؛ وبعد عقد الهدنة عام ١٩٤٩ عين رئيسا لهيئة مراقبى الهدنة احيل الى الاستيداع عام ١٩٥١ واستمر فى اعارته لهيئة الأمم

رايون

او ريون وهو ما يعرف بالحرير الصناعى اذ تصنع خيوطه (التى

تشبه الحرير الطبيعى فى لمعانها ومتانتها) من بعض انواع السليولوز المجمد ، وجاء انتشار هذه الصناعة على حساب الحرير الطبيعى الذى انكمشت تجارته فيما بين الحربين العالميتين واصبحت الدول الكبرى المنتجة له كالصين واليابان لا تمنحه الاهمية والاولوية التى كانت له قبل انتشار صناعة الرايون . فبينما كانت الولايات المتحدة تستهلك من الحرير الطبيعى المستورد فى عام ١٩٢٩ ما مقداره ٥١٫٥ مليون رطل اذا بهذه الكمية تهبط فى عام ١٩٤٧ الى ٢٫٥ م ر بينما تضاعفت كمية المصنوع من الرايون عدة مرات

فى عام ١٩٤٠ بلغ انتاج العالم من الرايون ٢٤٨٥ م ر منها ٤٧١ م ر فى الولايات المتحدة) يقابل ذلك ١٣٠ م ر من الحرير الطبيعى وفى عام ١٩٦٤ ارتفع انتاج العالم من الرايون الى ٧٢٥٥ م ر (منها ١٤٣١ فى الولايات المتحدة) يقابله ٦٤ م ر فقط من الحرير الطبيعى

الرباط

العاصمة السياسية المغرب وتعرف اصلا باسم « رباط الفتح » وهى ميناء تطل على المحيط الاطلسى فى شمال الدار البيضاء ، اعلنت عاصمة للملكة المغربية بعد استقلالها عام ١٩٥٧ يبلغ عدد سكانها ٢٢٥ الفا لهذا تعتبر المدينة الثالثة فى المغرب بعد الدار البيضاء ومراكش تتألف من الرباط القديمة ذات الاسوار وكان بها القصر السلطانى « المخزن » والرباط الحديثة التى اقامها الفرنسيون خارج الاسوار وكان بها قصر المقيم الفرنسى . ويقابلها على الجانب الآخر بلدة « سلا » التى تتميز بطابعها المغربى الاصيل عقد بالرباط مؤتمر القمة العربى الثالث .

ربح

الربح فى الاصطلاح الاقتصادى هو عائد راس المال الحقيقى اى الفرق بين مجموع نفقات الانتاج الاساسية وسعر السوق وهو ما يعرف بالربح الصناعى تمييزا له عن الربح التجارى الذى تحقق ببيع سلعه بثمن اعلى من ثمن شرائها ويختلف الربح عن الفائدة التى يحصل عليها المدخر لانتفاء عنصر المخاطرة بينما احتمال الربح تتضمن احتمال الخسارة (و) فى حالة حصوله غير محدد بل يتوقف على ظروف عديدة بينما دخول الاخرى كالاجر أو الريع محدد متفق عليه مقدما . وكلما برز فى المشروعات الاقتصادية عنصر المخاطرة كلما كان احتمال جسامة الارباح فى حالة نجاحها وجسامة الخسائر فى حالة فشلها عالية وتوقع اصحاب المشروعات الحصول على زيادة فى الارباح يزيد من الاقبال على التوسع وبالتالى الاقبال على الاستثمار فمن ثم تنعقد الصلة بين الربح والاقبال على الاستثمار

١ — يعتبر الربح فى ظل النظام الرأسمالى هو الحافز الاول فى كل عملية انتاجية او تجارية ، فالفرد او المؤسسة الخاصة) يمتلك راس المال ووسائل الانتاج ويتخير السلعة التى ينتجها او يتاجر فيها) كما يختار طريقة تسويقها فمن ثم هو مسئول عن نشاطه ومخاطرته بما يتوقعه من ربح كما يرتد عليه فشله بالخسارة وتوقع الربح حافز يعمل بدوره الى دفع الانتاج الى الامام ورفع مستوى جودته وتطويره بالمستحدث من المبتكرات التى تحفز المستهلك على طلب السلعة

اما فى ظل النظام الاشتراكى حيث يكون الانتاج من حيث كميته ونوعه ثمرة التخطيط المركزى فى ضوء

اشباع حاجات المجتمع الاشتراكى فلا يعتبر الربح هو الحافز الاول فى العملية الاقتصادية ؛ ومع ذلك فان التجربة السوفيتية قد اكدت عنصر الربح كحافز مادى لا يمكن التنكر له ؛ ومن القائلين بهذا الراى الاقتصادى السوفييتى « ليبرمان » لا سيما بالنسبة للسلع التى تخضع لمعيار الجودة أو الابتكار وهى التى يلعب فيها العنصر الفردى دورا هاما فى نجاح الانتاج والاقبال على طلبه

ربطة الساق

اسم وسام بريطانى يعتبر اقدم واعلى اوسمة الفروسية يعرف بهذا الاسم لانه يربط حول الساق اليسرى وتحت الركبة بحزام من القطيفة الزرقاء الداكنة ينقش عليه بحروف ذهبية الشعار « الشر لمن يفكر فى الشر » انشأ هذا الوسام الملك ادوارد الثالث عام ١٣٤٧ ويقتصر منحه على ٢٥ شخصا (من الفرسان) كما يمنح لاعضاء الاسرة الملكية البريطانية والاسر المالكة الاجنبية ؛ وينص العرف الخاص بهذا الوسام على ان الملك له حق منحه بدون توصية الحكومة ، كما هو الحال فى منح الاوسمة عامة .. وممن حصل عليه من غير طبقة الاشراف خلال قرنين اربعة هم والبول ، جراى ، وتشمبران من رؤساء الوزراء وبلفور من وزراء الخارجية ؛ وقد منح فى عام ١٩٤٥ لرئيس الوزراء ونستون تشرشل ولكنه اعتذر عن قبوله تحمله من السيدات ملكة بريطانيا وامها وملكة هولندا

رتب عسكرية

صدر قرار بتعريب اسماء الرتب العسكرية فى القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة والغاء المصطلحات التركية القديمة، وتوحيدا لهذه الرتب بين الدول العربية ، اصبحت كالآتى ، ويشمل البيان الرتبة التركية الملغاة وما يقابلها فى الاصطلاح الانجليزى ثم ما يقابلها فى الجيوش العربية

١ ــ ملازم ثان ، ساكند لفتننت ؛ ملازم ثان .

٢ ــ ملازم أول ، لفتننت ؛ ملازم اول

٣ ــ يوزباشى ، كابتن ، نقيب ؛

٤ ــ صاغ ، ميجر ، رائد

٥ ــ بكباشى ، لفتننت كولونل مقدم

٦ ــ قائمقام ، كولونل ، عقيد

٧ ــ اميرالاى، بريجادير، عميد.

٨ ــ لواء ؛ ميجر جنرال ، لواء.

٩ ــ فريق ، لفتننت جنرال ، فريق

فريق اول، جنرال ، فريق اول.

١٠ ــ مشير ، فيلد مارشال ، مشير

وكان حاملو رتب اللواء والفريق والمشير فى الجيش المصرى ابان العهد الملكى يمنحون لقب الباشوية ؛ كما كان حاملو رتبتى الاميرالاى والقائمقام يمنحون لقب البكوية

رجعية

الرجعية وتعنى الرجوع الى الماضى يقصد بها فى الاصطلاح السياسى العودة الى اسلوب فى العلاقات الاجتماعية أو الاقتصادية او الادارية ثبت انه لايحقق الاهداف والمثل القومية ، فالرجعية لا تعنى المحافظة وحب القديم فحسب بل هى حركة واعية تهدف الى التشبث بالماضى لانه يمثل صوالح قطاعات خاصة من الشعب دون اعتبار للصالح

العام أو الأماني القوميـة . ومن ثم ارتبط ممثلو الرجعيـة في الدول الحديثة العهد بالاستقلال بالقوى الامبريالية الخارجية عن طريق عناصر فادت جاها وثراء في ظل الاستعمار القديم كما ارتبطت الرجعية بالاقطاع الزراعي الذي قضت عليه قوانين الاصلاح في الدول التي اعتنقت الاشتراكية

رجعيـة القانون

تعبير دستوري يقصد به عدم سريان التشريع الجديد على الماضي الا في حالات استثنائية ان المبدأ هو ان التشريع لا يصبح قانونا ملزما الا بعد اعتماده من رئيس الدولة ابتداء من يوم نشره في الجريدة الرسمية . أما في الحالات التي يهدف فيها التشريع الى تحقيق العدالة بسبب تضارب قوانين سابقة بقوانين لاحقه ؛ او في حالة ضرر وقع في الماضي وامتدت آثاره الى المستقبل . او في حالة تحصيل أموال مستحقة للخزانة العامة . فان التشريع الجديد ينص على رجعية القانون خلال فترة سابقة معينة

رجل الشارع

تعبير اصطلاحي يستخدم في معرض الاشارة الى المواطن العادي الذي يمثل الرأي العام الجماهيري وهو الرجل الذي يكل شئون السياسة العامة الى الزعامات الحزبية في الدول البرلمانية يقابله في الدول الاشتراكية استخدام لفظ المواطن الصالح بمعنى المواطن الذي من اجله تقوم الدولة بمختلف الخدمات العامة باعتبار انها الامينة على مصالحه

رد الجنسية

اصطلاح قانوني يقصد به رد الجنسية الأصلية أو المكتسبة للمواطن بعد ان كبت منه او سقطت عنه وقد نص القانون المصري على انه يجوز ان ترد جنسية الجمهورية العربية المتحدة الى من سحبت منه او اسقطت عنه او جردت منه بمقتضى قوانين الجنسية المعمول بها فالوطني الذي فقد جنسيته بالسحب او الاسقاط يجوز للسلطات أن ترد اليه هذه الجنسية

رسول دبلوماسي

الرسول الدبلوماسي هو موظف بوزارة الخارجية تعهد اليه دولته بحمل الحقيبة الدبلوماسية ليوصلها الى احد مقار البعثات الدبلوماسية التابعة لهذه الدولة ويكون الرسول الدبلوماسي مزودا بكتاب يثبت صفته هذه . لهذا يطلق عليه اسم « حامل الحقيبة الدبلوماسية » او الكوريير »

يكون الرسول الدبلوماسي في حماية الدولة المعتمد لديها ويتمتع بالحصانة الشخصية ولا يجوز اخضاعه لأي اجراء من اجراءات القبض او الحجز

ويتضمن مشروع القانون الدولي النص الآتي « تكفل الدول الأخرى للمراسلات الدبلوماسية ذات الحرية والحماية التي تكفلها لها الدولة المعتمدة لديها البعثة ؛ كما تكفل للرسل الدبلوماسيين عبر اقليمها ذات الحصانة والحماية التي تلتزم بها الدولة

رشتهوفن (سرب)

سرب رشتهوفن أو سرك رشتهوفن الطائر سرب من المقاتلات الالمانية ينسب الى قائده البارون فون رشتهوفن الذي اشتهر بمغامراته الجوية الحربية ابان الحرب العالمية الأولى وهو «مانفرد رشتهوفن» ولد عام ١٨٩٢ وتوفي في سن السادسة والعشرين وفي عام ١٩١٧ وهو برتبة ملازم نجح في اسقاط ٢٠ طائرة من طائرات الحلفاء . ثم قاد

الحرب الحادى عشر فى سلاح الطيران الالمانى (وهو الذى عرف باسمه) وهو برتبة نقيب وفى ابريل ١٩١٨ بلغت انتصاراته ٨٠ طائرة فمنح وسام النسر الاحمر ولكن لم يلبث ان اصيب وطائرته فى ٢١ من الشهر خلف خطوط البريطانيين عند السوم. ودفن باحتفال عسكرى تكريما لجسارته، وقاد هذا الحرب (مارشال الجو) جورنج الذى تولى بعد ذلك وزارة الطيران ابان الحكومة النازية وحكم عليه بالاعدام فى نورمبرج ولكنه انتحر قبيل تنفيذ الحكم بساعات

رشدى أراس

سياسى تركى وهو توفيق رشدى اراس . ولد عام ١٨٨٣ اشترك فى انقلاب عام ١٩٠٨ كما انضم الى حركة التحرير بالاناضول ١٩١٩ – ١٩٢٣ تعين وزيرا لخارجية تركيا خلال رياسة أتاتورك لرياسة الجمهورية بين عام ١٩٢٥ الى عام ١٩٣٨ وفى السنة التالية عين سفيرا لبلاده فى لندن وعاصر نشوب الحرب العالمية الثانية واعلان تركيا الحياد

ومثل بلاده فى توقيع ميثاق سعد اباد بطهران فى ٨ يوليه ١٩٣٧

رشدى باشا

وزير مصرى وهو حسين باشا رشدى ابن محمود باشا حمدى طبوزادة ولد بالقاهرة عام ١٨٦٣ اتم دراسته القانونية بجنيف وباريس وبعد عودته تدرج فى المناصب القضائية والادارية عين وزيرا للحقانية (العدل) ١٨٩٠ ثم الخارجية ١٩١٠ وتولى رياسة الوزارة ونائبا الخديو (ابان غيابه باسطنبول) عام ١٩١٤ ؛ وعاصر اعلان الحرب العظمى وخلع الخديو واعلان الحماية على مصر وجلوس السلطان حسين كامل، شكل وزارته الثانية فى ١٩ ديسمبر ١٩١٤ والثالثة فى ١٠ اكتوبر ١٩١٧ بعد وفاة حسين كامل وتولى السلطان فؤاد ثم الوزارة الرابعة فى ٩ ابريل ١٩١٩ ولكنه لم يلبث ان استقال بسبب خلافه مع السلطان بشأن تطورات الثورة بعد عشرة أيام من تأليفها . ثم اشترك فى وزارة عدلى باشا عام ١٩٢١ نائبا لرئيسها؛ تراس لجنة الثلاثين التى شكلت عام ١٩٢٢ (لوضع الدستور) دستور ١٩٢٣) ثم تولى رياسة مجلس الشيوخ عام ١٩٢٦ توفى عام ١٩٢٨ .

رشيد عالى

سياسى عراقى وهو رشيد عالى الكيلانى ، ولد ببغداد عام ١٨٩٣ ودرس الحقوق واشتغل بتدريس القانون ثم عين عضوا بمحكمة التمييز . عين لأول مرة وزيرا للعمل عام ١٩٢٤ ولم يلبث ان استقال بسبب عقد اتفاقية البترول مع بريطانيا باعتبارها مجحفة للعراق ؛ تولى رياسة الوزارة عام ١٩٣٣ وفى خلال حكمه أوعز الانجليز الى الطائفة الاشورية فى شمال العراق بالثورة فعمل على اخمادها ، اشترك فى حكومة ياسين الهاشمى وزيرا للداخلية عام ١٩٣٥ كما تولى منصب رئيس الديوان الملكى ابان حكم الملك غازى وعاصر تولية عبد الاله وصيا على العرش بعد اغتيال الملك عام ١٩٣٩ وخلف نورى السعيد رئيسا للوزارة فى ٢٤ مارس ١٩٤٠ فرفض قطع علاقات العراق بايطاليا وعمل الانجليز على احراجه فاضطر الى الاستقالة وخلفه طه الهاشمى ولكن لم يلبث الجيش ان اعاد الكيلانى واعلن البرلمان عزل الوصى فى ١٠ ابريل وتدخل الانجليز بالقوة فنشب ما عرف بثورة الكيلانى، التى خاضتها قوات عراقية نظامية وشعبية الا انها منيت

بالفشل وعقدت الهدنة فى ٣٠ مايو ، فأعيد الوصى الى الحكم ولجأ الكيلانى الى ايران ومن ثم الى السعودية ومصر حيث استقر بها الى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ فعاد الى العراق، توفى فى ٢٩ اغسطس ١٩٦٥ ببيروت.

رشيد كرامى

سياسى لبنانى ، وهو رشيد عبد الحميد كرامى ولد بطرابلس الشام عام ١٩٢١ ، وتولى أبوه عبد الحميد رشيد كرامى منصب الافتاء فى طرابلس كما تولى رياسة الوزارة اللبنانية عام ١٩٤٥ ، درس صاحب الترجمة بطرابلس وتخرج فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام ١٩٤٧ واشتغل بالمحاماة انتخب نائبا بالبرلمان اللبنانى عام ١٩٥١ ثم وزيرا للعدل فوزيرا للاقتصاد عام ١٩٥٣ تولى رياسة الوزارة خمس مرات الأولى عام ١٩٥٥ ، ثم فى عام ١٩٥٨ مرتين وعاصر الانقلاب الذى انهى حكم كميل شمعون ، وفى السنة التالية ترأس الوفد اللبنانى فى الدورة الرابعة لهيئة الامم المتحدة ، شكل وزارته الرابعة عام ١٩٦١ ، والخامسة فى ٧ ديسمبر ١٩٦٦ خلفا لعبد الله اليافى

رصاص

١ ــ الرصاص عنصر معدنى ثقيل ذو لون سنجابى شديد الليونة سريع التأكسد فى الهواء الرطب ؛ كثافته ١١٫٣٥ ، ينصهر فى درجة ٣٢٦٫٥ أما اذا خلط بالقصدير والبزموت فانه ينصهر فى درجة ٦٠٫٥ ليس الا والرصاص النقى لا يوجد فى الطبيعة الا نادرا وأهم خاماته الطبيعية « كبريتيد الرصاص » المعروف باسم الجالينا والرصاص من المعادن الكثيرة الاستخدام فى الحياة اليومية ونظرا لليونته فانه يصنع على هيئة رقائق او قضبان او اسلاك او انابيب ومن استعمالاته الشائعة مواسير المياه وحروف المطابع ورصاص البنادق وغيرها

٢ ــ اهم الدول المنتجة لخامات الرصاص بآلاف الاطنان المترية احصاء ١٩٦٣) استراليا ٥٠٠٫٠ ا ط ، الاتحاد السوفيتى ٢٦٣ أ ط ، الولايات المتحدة ٢٥٣ ا ط ؛ المكسيك ١٩٠ ا ط كندا ٢٠٦ ا ط ، المانيا الغربية ١١٦ ا ط ١٩٥٦) بلجيكا ١٠٢ أ ط (١٩٥٦) ؛ بريطانيا ٩٦ ا ط . فرنسا ١٨٦ ا ط ؛ ايطاليا ٥١ ا ط ، اليابان ٤٦٫٠ الف طن مترى.

رضا بهلوى

١ ــ شاه ايران ومؤسس أسرة بهلوى الحاكمة منذ عام ١٩٢٥ وهو محمد رضا بن عباس على خان، ولد عام ١٨٧٨ ودرس الفنون العسكرية والتحق بالجيش الايرانى فى عام ١٩٠٠ وتدرج فى المناصب العسكرية اشترك فى عام ١٩٢٠ فى الثورة التى ناهضت تغلغل النفوذ السوفيتى فى ايران ؛ وفى السنة التالية عين قائدا عاما للجيش فوزيرا للحربية فرئيسا للوزراء عام ١٩٢٢ فعمل على تنظيم الجيش والنهوض باقتصاديات ايران ؛ وفى عام ١٩٢٥ اعلن البرلمان الايرانى نزول الشاه احمد ميرزا (آخر شاهات أسرة القاجار) عن العرش ، وقدم البرلمان التاج لصاحب الترجمة ؛ أعلن الحياد فى الحرب العالمية الثانية ، بيد أن الحلفاء ــ روسيا وبريطانيا ــ احتلت بلاده فى عام ١٩٤١ لدواعى استراتيجية فأدى ذلك الى عزله عن العرش بدعوى عدم التعاون وخلفه ولى عهده شاهبور ونقل صاحب الترجمة الى جزر موريس وبها توفى عام ١٩٤٤

ونقل جثمانه الى القاهرة ومن ثم الى طهران فى عام ١٩٤٧

٢ ـ شاه ايران وهو محمد رضا بهلوى ولد عام١٩١٩ ونصب وليا العهد باسم شاهبور تولى العرش خلفا لابيه فى ١٦ سبتمبر ١٩٤١ تزوج ثلاث مرات . الأولى من الأميرة فوزية ابنة الملك فؤاد فى عام ١٩٣٩ وطلقها عام ١٩٤٨ والثانية ثريا اصفنديارى فى عام ١٩٥١ وطلقها عام ١٩٥٨ والثالثة من فرح ديبا عام ١٩٥٩ تميزت سياسته بتعاونه مع الغرب ، وتأييده للدعاوى الصهيونية تزعم مع الملك فيصل السعودى الدعوة لاقامة الحلف الاسلامى

رعايا الأعداء

للدولة المحاربة الحق فى مراقبة رعايا الاعداء المقيمين فى بلادها كما يجوز لها حجزهم ومنعهم من السفر من بلادها والحد من حريتهم باعتقالهم او ابعادهم او مراقبتهم وذلك لمنعهم من مساعدة العدو سواء اكان ذلك باتلاف المنشآت العسكرية او بالاشتغال بالجاسوسية ونقل الاخبار او اثارة الشغب او الاشاعات الكاذبة المخربة وللدولة ايضا حق التحفظ على اموال الاعداء فى بلادها وادارتها او الانتفاع بها فى حاجاتها او وضعها تحت الحراسة او بتصفيتها او ضمها الى املاك الدولة بتعويض او بغير تعويض . وتدبلغ عدد المؤسسات والشركات التى كان يملكها رعايا بريطانيا وفرنسا بعد العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ وقطع علاقة مصر بهاتين الدولتين ١٥٠٠ مؤسسة تشمل البنوك التجارية وشركات التأمين والشركات الزراعية والعقارية والتعدين والبترول والاقطان والغزل والتصدير والاستيراد والطيران والملاحة والكيمائيات والادوية والمقاولات والفنادق ودور النشر والمطابع والسياحة

رعاية الشباب

كانت رعاية الشباب فى مصر من مهام وزارة التربية والتعليم والجامعات كل منهما فى حدود اختصاصها ، وفى عام ١٩٥٤ انشأت حكومة الثورة المجلس الاعلى لرعاية الشباب ليعمل فى سبيل النهوض بالوعى الرياضى بين فئات الشباب فى القطاعات المختلفة ، بالاضافة الى ادارة الفتوة التى تعمل على بث الروح العسكرية بين طلبة وطالبات المدارس وفى عام ١٩٦٢ انشئت وزارة للشباب للاشراف على شئون الشباب خارج جدران المدارس والمعاهد وقد بلغت ميزانيتها عام ٦٤ ـ ١٩٦٥ ما جملته ٢٥ر٢ م.ج.م. وتقوم فى مباشرة رسالتها عن طريق معسكرات العمل وخدمة البيئة والمعسكرات الترويحية وبيوت الشباب والكشافة ، فضلا عن الاشراف على الاندية الرياضية وتيسير نشاطها فى الحدود المقررة

رفيق سيدام

سياسى تركى ولد عام ١٨٧٦ ودرس الطب واشتغل به فترة ، انضم الى حركة التحرير الوطنية بزعامة مصطفى كمال عام ١٩١٩ ، وبعد اعلان الجمهورية عين وزيرا الصحة عام ١٩٢٢ الداخلية عام ١٩٣٨ ، ثم تولى رياسة الوزارة التركية ولكن لم يلبث ان توفى بنوبة قلبية باسطنبول فى ٨ يولية ١٩٤٢ وخلفه فى رياسة الوزارة سراج اوغلو

رقابة ادارية

جهاز انشىء فى مصر لغرض اجراء الرقابة والتحريات اللازمة للكشف

عن المخالفات أوالانحرافات فى أعمال الجهاز الحكومى او القطاع العام مالية كانت ام ادارية أنشىء هذا الجهاز فى عام ١٩٥٨ كقسم تتبع الادارة العامة للنيابة الادارية ثم اصبحت له شخصية مستقلة فى حدود تعاونه مع النيابة الادارية التى لها ان تحيل اليه الشكاوى لبحثها والتحرى عنها وهى التى تتضمن مخالفة للقانون أو اهمالا فى أداء واجبات الوظيفة ولجهاز الرقابة الادارية اتخاذ كافة الوسائل اللازمة لتحرى هذه المخالفات والكشف عنها ، وله أن يستعين برجال الشرطة والموظفين الذين يندبون لهذا الغرض. وتنتهى اجراءات الرقابة الادارية اما بالحفظ أو بالاحالة الى النيابة الادارية أو النيابة العامة للتحقيق فى موضوع الشكوى فى ضوء تحريات الرقابة واصدار الحكم فيها

رقابة برلمانية

الرقابة البرلمانية تعنى رقابة السلطة التشريعية الممثلة فى البرلمان او مجلس الأمة مع أعمال السلطة التنفيذية أى الحكومة دون أن تتضمن هذه الرقابة اخلالا بقاعدة الفصل بين السلطات ما دامت فى الحدود التى تحقق التعاون بينهما وتأخذ هذه الرقابة صورا متعددة تضمنتها نصوص الدساتير ، من ذلك

١ ــ عرض الحكومة برنامجها على البرلمان (أو مجلس الأمة) مع طلب الموافقة عليه

٢ ــ الحكومة ممثلة فى رئيس الوزراء والوزراء مسئولة عن أعمالها امام المجلس الذى له أن يناقش بياناتهم وتقاريرهم

٣ ــ حق اعضاء البرلمان فى توجيه الاسئلة او الاستجوابات الى رئيس الوزراء والوزراء كل فى دائرة اختصاصه وعلى رئيس الحكومة والوزراء الاجابة والرد

٤ ــ المجلس حق عرض الثقة بالوزارة وحق سحبها وفى هذه الحالة الأخيرة وجب أن يقوم رئيس الحكومة بتقديم استقالة وزارته الى رئيس الدولة

رقابة دستورية

١ ــ أى الرقابة على دستورية القوانين بحيث تفرض خضوع الهيئات التنفيذية والتشريعية للقواعد الدستورية اقرارا لمبدأ سيادة الدستور وتستهل الرقابة التحقق من أن القانون الذى تصدره البرلمان أو السلطة التنفيذية جاء مطابقا للدستور فى مادته وموضوعه وانه جاء على مقتضى المبادىء العليا التى تحكمه فضلا عن انه جاء من حيث الشكل حسب الاجراءات المقررة لاصداره والاعتراض على مبدأ الرقابة يدور حول حق البرلمان فى الانفراد باصدار التشريعات دون معقب اذ ان قيام هيئة أخرى يكون لها الحق فى الاعتراض على التشريع أو فى الغائه يعنى اعتبار هذه الهيئة سلطة تشريعية عليا لها الحق دون غيرها فى تقرير القوانين ويرد على ذلك بان قيام هذه الهيئة ما دام مستندا الى ارادة الامة لا يتضمن مخالفة للدستور ولا تعد حجة فى الاعتراض على البرلمان فى حالة خرقه أو اهداره لحكم الدستور

٢ ــ تأخذ هذه الرقابة صورا متعددة تضمنتها دساتير كثير من الدول وهى فى مجموعها تهدف اما الى حق اصدار التشريع قبل اقرار البرلمان له أو الى تعطيل تطبيق القانون بالعمل بحكم الدستور والاتحاد الأول سياسى فيطلع به رئيس الهيئة التشريعية من ممتنع عن

عرض تشريع للمناقشة اذا جاء مخالفا لقاعدة دستورية أو ان يترك حق الاعتراض لرئيس الدولة كما فى ج.ع.م. أو يكون من حق هيئة شعبية عليا كمجلس السوفييت الاعلى فى الاتحاد السوفيتى أو من حق لجنة دستورية ينص على قيامها الدستور كما فى الدستور الفرنسى لعام ١٩٤٦

اما الرقابة الدستورية فى حالة تعارض قانون عادى مع الدستور فتقوم على أساس تدخل القضاء وذلك باستبعاد القانون العادى ليباح العمل بحكم الدستور وذلك بطريق الدفع بعدم دستورية القانون أو بطريق رفع الدعوى بطلب استبعاد القانون الذى يدعى المتقاضى عدم دستوريته دون انتظار تطبيقه عليه والمنازعة فيه

رقابة على النقد

الرقابة على النقد يقصد بها رقابة الدولة على جميع المعاملات التى تتم بالنقد الاجنبى وذلك بسبب نقص ارصدة الدولة من العملات الاجنبية نتيجة لعجز مستمر فى ميزان مدفوعاتها والرقابة على النقد احدى القيود المعوقة للتجارة الخارجية ، ولكنها منذ الحرب العالمية الثانية وانقسام العالم الى تكتلات سياسية واقتصادية واستخدام السلاح الاقتصادى فى المعركة السياسية وخروج كثير من الدول من قاعدة الذهب كل هذا جعل لرقابة الدولة على النقد أهمية بالغة بالنسبة لوضعها السياسى والاقتصادى

تتم الرقابة على النقد باصدار تشريعات ولوائح تهدف الى وصول العملات الاجنبية التى تحصل عليها الدولة عن طريق القطاع العام أو الخاص أو الجهاز الحكومى الى البنك المركزى وتحدد التشريعات طرق التصرف فى هذه الارصدة من العملات الاجنبية فى حدود سياستها العليا وسد الاولوية فى الاستيراد وتقوم بهذه المهمة فى مصر الادارة العامة للنقد وهى احد الأجهزة التابعة للبنك المركزى المصرى

رمال سوداء

رواسب رملية تجرفها مياه الانهار معها الى مصابها وهى محملة بذرات معدنية ثقيلة يغلب عليها اللون الداكن كالحديد والالمنيت وتكون محملة فى كثير من الأحيان ببعض المعادن المشعة كالمونازيت وتتراكم هذه الرواسب الثقيلة عند مخرج النهر على الجانبين أو فى قاعه ؛ ومن امثلة ذلك المنطقة المعروفة بالرأس السوداء عند مصب فرع رشيد

نظرا للاهمية الاقتصادية لبعض الرواسب المعدنية التى تتكون منها الرمال السوداء (كالعناصر المشعة) تقوم مؤسسات تعدينية باستخلاص هذه المعادن ؛ وتضطلع بهذه المهمة فى ج.ع.م الشركة المصرية لمنتجات الرمال السوداء وقد بلغت جملة استخداماتها فى عام ٦٦ ــ ١٩٦٧ ما قيمه ١٨٦ ألف ج (بلغ انتاج الشركة عام ١٩٥٥ ما جملته ٧١٩٠ ط)

رواج اقتصادى

الرخاء أو الرواج الاقتصادى مرحلة من مراحل ما يعرف بالدورة الاقتصادية وتتميز بخصائص معينة، فمرحلة الرواج هى قمة مرحلة الانتعاش التى تتميز بالاقبال على طلب سلع الاستهلاك ومن ثم الاقبال على الانتاج والاستثمار ؛ فاذا سادت

روح الانتعاش يزداد التفاؤل والتوسع فى المشروعات الانتاجية وترحب البنوك بالاقراض نظرا لاقبال الناس على ادخار أموالهم الفائضة فى البنوك ، ويجد العمال الذين كانوا عاطلين عطلة اجبارية عملا بمعنى ان العمالة تصبح كاملة باستخدام جميع العمال وجميع عناصر الانتاج ، ويتبع ذلك زيادة كمية النقود المتداولة ومن ثم ترتفع اسعار الحاجيات وهذا بدوره يدعو الى رفع اسعار الاجور والمواد الخام وهكذا تبلغ فترة الرواج قمتها ولكنها لا تدوم طويلا اذ ما تلبث ان تتحول الى ركود نسبى ثم الى كساد وهو بدوره يتحول الى انتعاش لاسباب اقتصادية أو سيكلوجية

رواسب الاستعمار والاقطاع

من التعابير السياسية الشائعة منذ حركة التحرر العالمية وانتشار المبادىء الاشتراكية والمقصود بالرواسب بقايا الشىء المتخلفة من عملية التصفية أو التنقية فرواسب الاستعمار تعنى الآثار المتخلفة عن التقاليد الاستعمارية بعد حصول شعب من الشعوب على الاستقلال السياسى ؛ وفى معرض السياسة العربية شاع استخدام هذا التعبير للدلالة على ان بعض الدول العربية المتحررة مازالت حكوماتها تنتهج سياسة تتنافى مع السيادة التامة لشعوبها وذلك بعقد الاتفاقات غير المتكافئة مع دول الاستعمار القديم ؛ او بالسماح باقامة قواعد عسكرية لقواتها ؛ او بقبول منح مشروطة أو بمعالجة السياسة الداخلية على النحو الذى كان تقليدا شائعا ابان خضوع هذه البلاد للحكم الاستعمارى

والمقصود برواسب الاقطاع فى الدول التى اتخذت الاشتراكية أسلوبا لنظام الحكم فيها هو ان أسلوب التفكير بين بعض طوائف الشعب او بين بعض رجال الحكم ما زال متأثرا بالتقاليد التى كانت شائعة ابان سيطرة الاقطاع على مقدرات هذا الشعب وفى ظل نظام برلمانى كان يخدم مصالح فئة ضئيلة مستغلة تجند التشريع والاجهزة التنفيذية لحماية وجودها

رواندا

الاسم القومى	رواندا
نظام الحكم	جمهورية رياسية
رئيس الدولة	(والحكومة) جريجوار كيباندا (١٩٦١)
العاصمة	كيجالى (٧ آلاف)

تقع جمهورية رواندا فى شرق افريقيا الوسطى تحيط بها اوغندا من الشمال والكونغو وبحيرة كوفو من الغرب وتنزانيا من الشرق تبلغ مساحتها ١٠١٦٦ مم ويقدر عدد سكانها نحو ثلاثة ملايين (٢ر٧ م فى عام ١٩٦٠ من القبائل الزنجية النيلية والبانتو والاقزام) كانت تؤلف مع مملكة بوروندى التى تجاورها جنوبا ولاية رواندا ـ اوروندى التى كانت تحت وصاية الكونغو البلجيكية ثم انفصلتا ، واعلن استقلال رواندا فى عام ١٩٦١ واعترفت باستقلالها هيئة الامم فى ١ يوليه ١٩٦٢ كما اعلن استقلال اوروندى التى أطلق عليها اسم مملكة بوروندى

تعتمد اقتصاديات رواندا على الزراعة ومنتجات الغابات ويعتبر البن العربى أهم صادراتها بينما تستهلك اكثر حاصلاتها الغذائية نظرا لاكتظاظها السكانى (اكثر مناطق افريقيا ازدحاما بعد وادى النيل) . يقوم نظام الحكم على ان يتولى رئيس الجمهورية السلطة

التنفيذية بعاونه ١٣ وزير ، ويتألف المجلس التشريعى من ٤٤ عضوا ينتخبون لمدة ٤ سنوات

اللغـــــة	لهجات افريقية والفرنسية
العمـــــلة	فرنك بوروندى (١٤٠ = جنيه استرلينى)
العـــــلم	٣ قطاعات أفقية (احمر اصفر اخضر) مع شعار اوسط

روبل

وحدة العمله فى جمهوريات الاتحاد السوفيتى ويعرف الروبل المتداول حاليا بالروبل الجديد تمييزا له عن الروبل القديم الذى تغير سعره منذ عام ١٩٦١ ففى الاول من يناير رفعت الحكومة السوفيتية المحتوى الذهبى للروبل من ٢٢٢ و جرام الى ٩٨٧ و. جرام فبذلك اصبح السعر الرسمى لكل ٤ روبلات هو ٩٠ كوبيك ويعادل دولار امريكى بمعنى ان الجنيه الاسترلينى اصبح يعادل ٢٫٥٢ روبل جديد (او ٢٫١١ روبل قديم) . اما فى المعاملات الداخلية فقد اصبح الروبل الجديد معادلا لعشرة روبلات قديمة

يقسم الروبل الى ١٠٠ كوبيك وتصدر بنك الدولة أوراق مالية من فئات ١٠ ، ٢٥ ، ٥٠ ، ١٠٠ روبل كما تصدر الخزانة أوراق من فئات ٥،٣،١ روبل : اما الكوبيك فتضرب من سبيكة من النحاس والنيكل من ١٠ ـ ٥٠ ك) أو من النحاس والزنك من فئات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ كوبيك

روبليس

رئيس جمهورية بناما ، وهو ماركو اوريللو روبليس . ولد عام ١٩٠٥ ، تولى الرياسة فى اكتوبر ١٩٦٤ خلفا للرئيس روبيرتو كيارى

روبية

وحدة العمله فى كل من جمهوريات الهند والباكستان وسيلان ، وتعرف فى كل منها باسم الدولة التى تصدرها ، ولكنها جميعا تتفق فى أن المحتوى الذهبى للروبيه هو ١٨٧ر. جرام وأن السعر الرسمى للروبية هو ٢١ سنتيما أى أن الدولار الامريكى يساوى ٧٧ر٤ روبيه . كما ان الاتفاق بين بريطانيا وهذه الدول الثلاث وجميعها من اعضاء الكومنولث) حدد سعر الروبيه بشلن واحد وستة بنسات وهى تشمل

١ ـ الروبية الهندية وتنقسم الى ١٠٠ناى ويصدر البنك المركزى أوراقا نقدية من فئات ، ٢ ، ١/٢ ، ٥ ، ١٠ ، ٥٠ ، ١٠٠ روبية كما تضرب نقود من البرنز والنيكل من فئات روبية ـ ١/٢ ، ويطلق على كل ١٠٠ الف روبيه اسم « لاخ » لهذا فان اللاخ يساوى ٧٥٠ ج استرلينى . ويطلق على كل ١٠٠ لاخ اسم كرور

٢ ـ الروبية الباكستانية ، وتقسم الى ١٠٠ أنا وتقسم الأنا الى ٤ بيس ، تصدر الباكستان أوراق نقد من فئات ١ ، ٢ ، ٥ ، ١٠ ، ١٠٠ روبية ، وتضرب عملة من سبيكة بين النيكل ١ ـ ١/٢ ـ ١/٤ ر) ومن سبيكة نيكل ـ ناس من فئات ٢ ، ١ ، ١/٢ انا وعملة برنزية من فئة ١/٤ انا = ١ بيس)

٣ ـ روبية سيلان تنقسم الى ١٠٠ سنت ، وتصدر بدورها عملات ورقية ومعدنية بالفئات السابقة

الروتارى

نادى دولى ترجع فكرة انشائه الى المحامى الامريكى « بول هاريس بمدينة شيكاجو فى عام ١٩٠٥ على ان تكون عضويته مقصورة على رجال الاعمال واصحاب المهن الحرة لغرض تبادل الاراء والخبرات بعيدا عن السياسة والدين وجعل شعاره « الخدمة لا الشخص » اشتق اسمه (الروتارى بمعنى الدائر من التقليد الخاص بعقد اجتماعات الاعضاء (للغداء والحديث ، بينهم بالتناوب

انتقلت فكرة الروتارى بعد ذلك الى انجلترا عام ١٩١١ ثم الى غيرها من البلاد ، وفى عام ١٩٢١ انشىء نادى الروتارى الدولى وقد بلغ أعضاؤه عند نشوب الحرب العالمية الثانية ٢١٠ الفا يمثلون ٦٠ دولة مختلفة

روتردام

ثانية مدن هولندا وتقع عند ملتقى نهرى الماز والروت ، تطل على بحر الشمال وعلى بعد كيلو مترات قليلة فى جنوب مدينة لاهاى ، يبلغ عدد سكانها ٩٤٢ الفا (امستردام العاصمة ٩٥٢ الفا) وروتردام ميناء تجارية هامة ومركز لعدة صناعات غذائية تشمل التقطير والسكر والزبد الصناعى والتبغ فضلا عن صناعة بناء السفن وهى مركز شركة الطيران الهولندية (ك.ل.م.) تعرضت عام ١٩٤٠ للتخريب أثناء الغزو الالمانى الذى انتهى باحتلال هولندا

روتشيلد

١ – اسرة يهودية من رجال المال ، اتصلت سيرة بعض افرادها بالاحتلال البريطانى لمصر ثم بالحركة الصهيونية لاقامة وطن قومى لليهود بفلسطين رأس هذا البيت ماير أنسلم روتشيلد ١٧٤٣ – ١٨١٢ الذى أسس بيتا ماليا بمدينة فرانكفورت الالمانية ومن بعده ابناؤه الخمسة الذين توزعوا بين لندن وباريس ونابولى وفيينا وفرانكفورت ثم الولايات المتحدة وعندما رأس الفرع الانجليزى زعيم طائفة اليهودية فى بريطانيا منذ ... منح ناثان ماير روتشيلد رتبة اللوردية عام ١٨٨٥ توفى ١٩١٥ فأصبح أول يهودى عضو فى مجلس اللوردات وهو الذى أقرض الحكومة البريطانية لورد دزرائيلى اربعة ملايين جنيه فى عام ١٨٧٥ لشراء سندات قناة السويس التى كانت فى حوزة الحكومة المصرية فى أواخر عهد الخديو اسماعيل

٢ – ارتبط اسم روتشيلد بتاريخ النشاط الصهيونى فى فلسطين فقد اشترك آل روتشيلد فى المؤتمر الصهيونى الاول عام ١٨٩٧ والمؤتمرات التالية وساهموا فى تمويل الجمعيات الصهيونية لاسيما التى تولت شراء الاراضى واقامة المستعمرات والمشروعات الاقتصادية والعمرانية مثل مشروع روتنبرج عام ١٩٢٦ لتوليد الكهرباء كما ساهم آل روتشيلد فى ملكية عدد غير قليل من الصحف الانجليزية والفرنسية والامريكية التى وقفت موقف التأييد من المطالب الصهيونية وتبلورت هذه المساهمة بالحث على اصدار تصريح بريطانى بانشاء وطن قومى فى فلسطين ففى يناير ١٩١٧ زار كل من اللورد روتشيلد والسير اللورد) هربرت صموئيل والسير والدكتور وزير الخارجية البريطانى اللورد بلفور ذاكرين ان الوقت قد حان لاصدار هذا التصريح ، الذى صدر بالفعل فى ١٧ مارس ١٩١٧ فى صورة رسالة

موجهة من اللورد بلفور الي لينويل وولتر روتشيلد مصدرة بقوله « عزيزى اللورد روتسيلد الخ » وهى ماتعرف بتصريح وعد بلفور.

رود ايلند

احدى الولايات المتحدة الامريكية واصغرها مساحة تطل على المحيط الاطلسي تجاورها ولاية ماساشوزت من الشمال والشرق وولاية كونكتيكت من الشرق. تبلغ مساحتها ١٢١٤ م م ويمد طولها لمسافة ٤٨ ميلا وعرضها لمسافة ٣٧ م بلغ عدد سكانها (تقدير ١٩٦٣ ٨٨٦ الفا بينهم قلة من غير البيض : العاصمة بروفيدانس (٢٠٨ الفا والمدن الاخرى بوتوكت ٨١ الفا) ثم ووربك وكرانستون ونيوبورت وهى مصيف بحرى شهير

تعتمد اقتصاديات الولاية على الصناعات الصغيرة وتشمل النسيج والصياغة ومنتجات المطاط والبلاستيك وتبلغ قيمة الانتاج الزراعي والحيوانى ٢٢ م د بلغت ميزانية عام ١٩٦٢ ايرادات ١٣٧ م د منها ٢٩ م د. اعانة من الحكومة الفيدرالية كما بلغ متوسط دخل الفرد ٢٣٧٢ دولارا فى العام

كانت رود ايلند الولاية الثالثة عشرة والاخيرة التى انضمت الى الاتحاد فى عام ١٧٩٠ . وبرلمان الولاية يتألف من مجلس شيوخ يضم ٤٨ عضوا ومجلس نواب يضم ١٠٠ عضو كلاهما منتخب لمدة عامين وكذلك حاكم الولاية ونائبه تمثلها فى مجلس الكونجرس شيخان ونائبان

رودس

جزيرة فى بحر ايجه من مجموعة ارخبيل الدوديكانيز مساحتها ٥٤٥ م م وتقع على مسافة ١٠ م من ساحل الانضول ، استولى عليها العثمانيون عام ١٥٢٢ ودام حكمهم لها اربعة قرون وفى عام ١٩١٢ احتلتها ايطاليا ابان الحرب الطرابلسية ولكن تركيا لم تعترف بهذا الضم كما لم تعترف بمعاهدة لوزان ٢٤ يولية ١٩٢٣) بين تركيا ودول الحلفاء ؛ وفى عام ١٩٤٦ (بعد الحرب العالمية الثانية) ضمت الى اليونان ، وهى اليوم عاصمة لارخبيل الدوديكانيز يبلغ عدد سكانها ٢٧ الفا (كان ٦٢ الفا فى عام ١٩٣٦)

روديسيا الجنوبية

١ – تقع روديسيا الجنوبية فى نصف الكرة الجنوبى من وسط افريقيا وتشغل اقليما تبلغ مساحته ١٥٠ر٣ الف م م تجاورها من الشرق مستعمرة موزمبيق البرتغالية ومن الجنوب جمهورية جنوب افريقيا ومن الغرب محمية بتشوانا لند ويفصلها عن جمهورية زامبيا فى الشمال (روديسيا الشمالية سابقا) نهر الزمبيزى كانت روديسيا تديرها شركة جنوب افريقيا البريطانية حتى عام ١٩٢٣ حين اصبحت مستعمرة بريطانية يدير شئونها حاكم عام وفى عام ١٩٥٣ تكون من روديسيا الشمالية والجنوبية ومحمية نياسالند اتحاد دام عشر سنوات ، وبعد فضه اعلنت روديسيا الشمالية جمهورية مستقلة فى اكتوبر ١٩٦٤ باسم زامبيا واعلنت نياسالند جمهورية مستقلة فى يوليو باسم مالاوى ومنحت بريطانيا روديسيا الجنوبية استقلالا داخليا على الا تعترف باستقلالها الا بعد الغاء قوانين التفرقة العنصرية التى تحرم الاغلبية السوداء (٤ر١٤ م ن) من ممارسة حقها فى وضع

دستور الدولة الجديدة والا تنفرد الاقلية البيضاء (٢١٧ الفا) باعلان الاستقلال من جانبها ؛ وانذرت بريطانيا حكومة الاقلية البيضاء فى ٢٧ اكتوبر ١٩٦٤ بقرارها وفى ٦ مايو ١٩٦٥ أعلنت الولايات المتحدة رفضها الاعتراف باستقلال الدولة الجديدة ؛ وفى ١٣ ابريل ١٩٦٤ توى ايان سمث رياسة الوزارة واجرى انتخابات جاءت بأغلبية بيضاء تؤيده . وفى ١٧ نوفمبر أعلن استقلال روديسيا من جانبه

٢ - كان لقرار الاقلية البيضاء صدى بين دول الوحدة الافريقية وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ولجنة تصفية الاستعمار ؛ ففى ابريل ١٩٦٦ أصدرت هذه الاخيرة توصية تدعو بريطانيا لاستعمال القوة فى اسقاط حكومة الاقلية البيضاء ؛ وفى ١٠ نوفمبر من العام نفسه أصدرت اللجنة قرارا بالمعنى نفسه ؛ وفى ١٧ مايو اجتمع مجلس الامن لمناقشة الطلب المقدم من الدول الافريقية لاتخاذ اجراءات مشددة ضد حكومة الاقلية البيضاء اما الجمعية العامة للهيئة فوافقت فى ٢٢ اكتوبر على استنكار اى اتفاق بين بريطانيا وحكومة الاقلية من شأنه الاضرار بحقوق الاغلبية الافريقية ؛ وفى ١٧ نوفمبر أصدرت الجمعية قرارا تدعوفيه بريطانيا لاتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لانهاء التمرد مع لوم بريطانيا لانها لم تعمل على ازالة حكم الاقلية العنصرية

وفى الميدان الافريقى بحث مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية مشكلة روديسيا فى مؤتمرى أكرا المنعقد فى ٢٥ اكتوبر ١٩٦٥ ثم المنعقد فى ٤ ديسمبر والذى تقرر فيه ابلاغ مجلس الامن بموافقة الدول الاعضاء على مساعدة شعب روديسيا اقتصاديا وعسكريا والتوصية بقطع علاقات الدول الافريقية ببريطانيا اذا لم تعمل على تصفية حكومة الاقلية البيضاء قبل ١٥ ديسمبر ؛ وفى مؤتمر القمة المنعقد فى اديس ابابا فى نوفمبر ١٩٦٦ رؤى أن من حق الدول التى قطعت علاقاتها ببريطانيا أن تعيد هذه العلاقات ؛ ومع ذلك فقد أصرت سبع دول افريقية على استمرار قطع علاقاتها ببريطانيا بسبب تنكرها للالتزامات الدولية من بينها ج.ع.م والجزائر وكانت مسألة روديسيا تمثل صلب قائمة أعمال مجلس وزراء الوحدة الافريقية المنعقد بأديس أبابا فى مارس ١٩٦٧

روزفلت

اسم لاثنين من رؤساء الولايات المتحدة تجمع بينهما صلة قرابة بعيدة هما

١ - تيودور روزفلت : الرئيس السادس والعشرون . ولد بنيويورك ١٨٥٨ عمل مساعدا لوزير البحرية ١٨٩٦ وحاكما لنيويورك ١٨٩٨ ثم انتخب نائبا للرئيس ماكنيلى ١٩٠٠ الذى اغتيل فى السنة التالية فخلفه فى منصب الرياسة ثم انتخب رئيسا ١٩٠٤ عن الحزب الجمهورى. اتصلت سيرته بمصر بعد اعتزاله بالخطاب الذى القاه فى الجيلد هول بلندن فى ٣١ مايو ١٩١٠ وهاجم فيه المصريين وحبذ الاحتلال البريطانى ؛ كما ألقى خطابا مماثلا عندزيارته للقاهرة مما اثار عليه ثائرة الوطنيين واتهم بمجافاة الذوق وكرم الضيافة ؛ كان من محبذى التدخل الامريكى فى الحرب العالمية الاولى توفى ١٩١٩

٢ - فرانكلن روزفلت الرئيس الثانى والثلاثون ولد بنيويورك ١٨٨٨ درس الأدب بجامعة هارفارد والقانون بجامعة كولمبيا ؛ ١٩٠٧ انضم الى الحزب الديمقراطى ١٩١٠ واتصل بالرئيس ويلسون الذى أوفده بمهمات خاصة بالتسليح رشح

نائبا لرئيس الجمهورية ١٩٢٠ ولكنه فشل لهزيمة حزبه فانصرف الى المحاماة أصيب بشلل شفى فى السنة التالية عين محافظا نيويورك ١٩٢٨ انتخب رئيسا للولايات المتحدة فى ٤ مارس ١٩٣٣ وأعيد انتخابه ١٩٣٦ وللمرة الثالثة فى عام ١٩٤٠ وللمرة الرابعة ١٩٤٤ عاصر الحرب العالمية منذ بدء تمهيد لها حتى بداية خاتمة اتصفت سيرته بجملة تشريعات منها تطبيق قانون الخطة الجديدة " و نيودل " للقضاء على الازمة الاقتصادية حتى عام ١٩٣٦ ثم سياسة الجار الطيب عام ١٩٣٨ بمعزل من دول أمريكا الجنوبية وقانون الحياد الامريكى عام ١٩٣٩ لمساعدة بريطانيا ثم وثيقة الاطلنطى عام ١٩٤١ كما أعلن مبدأ الحريات الاربع . اشترك فى سلسلة من مؤتمرات الحرب منها مؤتمر واشنجتون ١٩٤٢ الدار البيضاء ١٩٤٣ ثم مؤتمرات كويبك والقاهرة وطهران ثم مؤتمر يالتا ١٩٤٥ الذى تم فيه الاعداد الاخير لانهاء الحرب . توفى فجأة فى ٢٢ ابريل ١٩٤٥

روزنبرج

فيلسوف الحركة النازية وهو الفرد روزنبرج ولد تالين عاصمة استونيا الحالية عام ١٨٩٤ اتصل بهتلر منذ بدء نهوضه السياسى وفى عام ١٩٣٠ صدر كتابه « خرافة القرن العشرين » الذى جعلت النازية من النظريات التى أوردها فيه ميثاق وأساسا شبه علمى بنت عليه دعوتها تولى التوجيه الفكرى لاعضاء الحزب تولى رياسة ادارة الشئون الخارجية فى الحزب كما تولى رياسة تحرير جريدة « فولكشر بيوبختر » الرسمية عين وزيرا الاقاليم الشرقية المحتلة فى نورمبرج « ووجد مذنبا فى جميع الاتهامات التى وجهت اليه ومسئولا عن اعمال النهب فى المناطق المحتلة » اعدم شنقا فى ١٦ اكتوبر ١٩٤٦

روسيا البيضاء

اسم تطلق على « بيلوروسيا » وهى احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى الاشتراكية يسكنها روس البيض الذين يتكلمون لغة خاصة بهم قريبة الشبه باللغة الروسية ومن ثم كان اسمها

روسيا السوفيتية الفيدرالية

الاسم القومى روسسكى سوفيتسكى فيدير اتفنايا سوسياليتشسكى ريبوبليكا

نظام الحكم جمهورية سوفيتية اتحادية

رئيس الدولة اجناتوف (رئيس مجلس الرياسة)

رئيس الوزراء فورنوتوف

جمهورية روسيا السوفيتية بمثابة الجمهورية الأم بالنسبة لاتحاد الجمهوريات السوفيتية فهى تشمل ٦٫٩٩ . . ٠م م . اى نحو ٧٦ ٪ من مساحة الاتحاد اذ تمتد من الدائرة القطبية الى البحر الاسود جنوبا ومن ساحل البلطيق غربا الى ساحل المحيط الهادى شرقا المقابل لجزر اليابان مجاورة لجمهوريات الصين ومنغوليا ومنشوريا بمعنى أن هذه الجمهورية تطابق الى حد كبير حدود روسيا القيصرية وسيبريا

يبلغ عدد السكان ١٢٤٫٨ تقدير ١٩٦٤ ، اى اكثر من نصف عدد سكان الاتحاد اربعة اخماسهم من الروس والباقى يمثلون نحو ٣٥ جنسية مختلفة : العاصمة موسكو (وهى عاصمة الاتحاد السوفيتى كذلك : يبلغ عدد سكانها ٦٫٤ م ن) والمدينة الثانية لينينجراد (٣٫٦١ م ن)

وتشمل المدن الاخرى جورکی (١٠٠٦ م ن) ، روستوف (٦٠٧ الفا) ، فولجوجراد (٦٨٤ الفا) قازان (٧٤١الفا) أومسك (٧٠٢ الفا)

تنقسم جمهورية روسيا السوفيتية الى (١) جمهوريات اتونومية سوفيتية يبلغ عددها ١٦ جمهورية من اهمها جمهوريات : الباشكير كاريليا ، داغستان ، القلموق ، التتار ، مولدافيا ، توفا ، ياقوت ، جورنو ــ التاى وهذه الجمهوريات ذات استقلال داخلى ولها مجالسها الاقتصادية والسوفيتية (٢) أقاليم يبلغ عددها ٤٩ أقليما منها موسكو ولينينجراد وامور واركانجل واستراخان وأوركستك وتومسك ٣ أقاليم أوتونومية وعددها خمسة هى ادنجاى كاراشايفو جورنو التاى خاكاس اليهودية واخاكاس (٤) مقاطعات وتشمل التاى خاباروفسك ، كراشنودار ، بريموری وسباستبول (٥) مخصصات قومية وعددها ١٢ منها بورنات خانتى ماسى وكورياك

نظرا لامتداد مساحة جمهورية روسيا السوفيتية فان حاصلاتها النباتية تشمل جميع البيئت المناخية باستثناء منتجات المنطقة الحارة وتشمل ثروتها المعدنية الذهب والبلاتيوم والنحاس والزنك والرصاص والقصدير والمعادن النادرة واكثرها فى اقليم الاورال يبلغ انتاج هذه الجمهورية نحو ٧٠٪ من مجموع انتاج الاتحاد السوفيتى الزراعى والصناعى وبلغت ميزانية الجمهورية ٢٩٢٩٣ مليون روبل فى عام ١٩٦٤ ثم ٣١٦٣٥ م فى العام التالى .

روكوسوفسكى

قائد روسى برز اسمه ابان الحرب العالمية الثانية وهو كونستنتين روكوسوفسكى ولد عام ١٨٩٣ واشترك فى الحرب العظمى برتبة ميجر رائد انضم الى الجيش الاحمر عام ١٩١٧ تولى فى اغسطس ١٩٤١ قيادة القطاع الاوسط فى الدفاع عن موسكو ضد الغزو الالمانى وفى عام ١٩٤٢ قاد الهجوم المضاد لفك حصار ستالينجراد . وفى السنة التالية تولى قيادة جيش الدون لتحرير اوكرانيا ، كما قاد الجناح الايمن للقوات السوفيتيه التى قامت بتحرير بولندا ١٩٤٤ ــ ١٩٤٥

روما

عاصمة جمهورية ايطاليا تقع على نهر التيبر وعلى مسافة ١٧ ميلا من الساحل وتعتبر دولة الفاتيكان مقر البابوية احدى ضواحيها يبلغ عدد سكانها ٢٫٢٧ م من احصاء ١٩٦٢ . تشتهر روما بمعالمها الاثرية والفنية ولكنها فضلا عن موقعها كمركز للمواصلات بين شمال وجنوب ايطاليا فهى تعتبر من مراكز الصناعة الهامة تردد اسمها عام ١٩٢٢ عندما دخلها موسولينى فى ٢٨ اكتوبر على رأس ٤ الفا من القمصان السود وتولى على اثر ذلك حكم ايطاليا الذى امتد اكثر من عشرين عاما وروما المقر الأوربى للمنظمة العالمية للزراعة والتغذية واقيم بها المعهد الدولى للزراعة

رومانوف

اسرة روسية مالكة تولت الحكم ثلاثة قرون وعرفت روسيا بدولة القيصرة وذلك منذ أن تولى رأس هذه الأسرة ميخائيل رومانوف حكم امارة موسكو عام ١٦١٣ وهو

ينتسب من جهة الأم الى نبيل ألمانى هاجر قبل ذلك الى روسيا ، وخلفه ابنه الكسيس عام ١٨٢٣ الذى تولى ابنائه الثلاثة من بعده حكم روسيا ؛ وهم فيدور الثالث ؛ وايفان الخامس، وبطرس الاول ؛ وهذا الاخير الذى عرف باسم بطرس الاكبر (١٦٨٩ ــ ١٧٢٥) يعتبر مؤسس الامبراطورية الروسية وبعد وفاته خلفته زوجته كاترين الاولى ؛ وهى غير كاترين الثانية (١٧٦٢ ــ ١٧٩٦) زوجة بطرس الثالث التى جددت سياسة

بطرس الاكبر من حيث التوسع الاقليمى جنوبا نحو البلقان والقوقاز وشرقا نحو آسيا الوسطى ثم الى شواطىء البلطيق غربا واتصل تاريخ كل منهما خاصة بالحروب الروسية التركية التى كانت تهدف الى الاستيلاء على القسطنطينية أو بسط السيطرة الروسية على المضايق مع فرض وصايتها على الشعوب المسيحية الداخلة فى اطار الامبراطورية العثمانية

انقرضت هذه الأسرة بقيام الثورة البلشفية (١٩١٧) واعدام نيقولا الثانى آخر القياصرة مع زوجته وأولاده فى ١٦ يوليه ١٩١٨

رومانيا

الاسم القومى	ريبوبليكا بوبولارى رومينا
نظام الحكم	جمهورية شعبية
رئيس الدولة	سيغو ستويكا (١٩٦٥
العاصمة	بوخارست ١٧را ن

تشغل جمهورية رومانيا الشعبية الحوض الأدنى لنهر الدانوب ودلتاه وتطل على البحر الاسود مجاورة كلا من الاتحاد السوفيتى واوكرانيا من الشمال والشرق ، وبلغاريا من الجنوب ويوغسلافيا والمجر من

الغرب ، ولم تستقر حدود رومانيا منذ انسلاخها عن التبعية التركية بسبب الحروب التى اشتركت او اقحمت فيها ، ففى حرب البلقان استولت على اقليم دوبرجة من بلغاريا ثم استعادت بلغاريا الجزء الجنوبى منه فى عام ١٩١٨ ، وبعد هزيمتها فى مستهل الحرب العظمى وانضمامها الى الحلفاء اضيفت اليها اقاليم ترانسلفانيا من المجر وبوكوفينا من النمسا وبسارابيا من روسيا ؛ وفى عام ١٩٤٠ سلخت منها هذه الاقاليم بايعاز من المانيا واستقرت حدودها الراهنة بعد معاهدة عام ١٩٤٧ التى انضمت على أساسها الى مجموعة الدول الاشتراكية

تبلغ مساحة رومانيا ٦ر٩١ الف م م وعدد سكانها ٩ر١٨ م ن منهم ٩ر١٤ من الرومانيين و ٦ر١ من المجر و ٣٨٤ من الالمان و ٦٠ الفا من الاوكران و ٢٠ الفا من التتار و ١٥ الفا من الاتراك كما يوجد بها ١٤٦ الف يهودى

تقسم رومانيا اداريا الى ١٦ اقليم تخضع لحكم المحلى بالاضافة الى محافظتين مركزيتين هما بوخارست العاصمة (٧٣ر١ م ن) وميناء كونستنزا ١٥٤ الفا ، اهم المدن الاخرى ؛ أراد (١١٥ الفا) ؛ برايلا ١١٩ الفا) ، سيبو « هرمان شتات » ١٠١ الفا

تطورت اقتصاديات رومانيا منذ عام ١٩٤٧ بعد تصنيعها فأصبح الانتاج الصناعى يشمل ٥ر٥٧٪ من اقتصادها (بعد ان كانت تعتمد اساسا على الزراعة) مع ان ٦٠ ٪ من مجموع السكان ما زالوا يعملون فى الزراعة ورعاية الماشية فمنذ عام ١٩٥٠ وضعت رومانيا ثلاث خطط تنمية الاولى والثانية خمسية

انتهت فى عام ١٩٦٠ والثانية خطة سداسية انتهت فى عام ١٩٦٥ . وقد دلت الاحصاءات على ان الانتاج الصناعى تطور خلال هذه المدة كالنحو الآتى : البترول ٥٫٠ م ط (عام ١٩٥٠) ارتفع الى ١٢٫٣ م ط فى ١٩٦٣ ، الطاقة الكهربائية ٢٫١ مكم ارتفعت الى ١٫٧ ام ، والفحم من ٣٫٩ م ط الى ١٠٫٣ م ط الحديد من ٣٢٠ الفا الى ١٫٧ م ط ؛ الصلب من ٥٥٥ ألفا الى ٢٫٧ م ط . سكر البنجر من ٦٣٣ الفا الى ٢٫٣٠ م ط ؛ أما الغلات الزراعية فقد ارتفع القمح من ٢٫٢ م ط الى ٣٫٧ م ط والذرة من ٢٫١ م ط الى ٥٫٩ م ط . وتشمل الصناعات الاخرى المخصبات (١٨٥ أ ط) الاسمنت (٤٫٤ م ط) . الورق (١٩١ أ ط) ثم الاجهزة الكهربائية واجهزة الراديو والتلفزيون والخياطة والعجلات

عند اعلان الحرب العالمية الثانية انضمت رومانيا الى المحور واشتركت فى يونية ١٩٤١ بقيادة انطونيسكو فى غزو الاتحاد السوفيتى (بسارابيا) وفى عام ١٩٤٤ قام الملك ميشيل باسقاط حكومة انطونيسكو بمساعدة الاتحاد السوفيتى وانضمت رومانيا الى صفوف الحلفاء وفى ٣٠ دسمبر ١٩٤٧ تنازل الملك تحت الضغط السوفيتى ، وفى هذا التاريخ أعلنت الجبهة الديمقراطية الوطنية رومانيا جمهورية شعبية ثم أعيد وضع الدستور فى عام ١٩٥٢ وتضمن هذا الدستور انتخاب المجلس الوطنى الكبير على أساس ممثل لكل ٤٠ ألف من عدد السكان لمدة أربع سنوات ويجتمع هذا المجلس مرتين فى العام. وفى خلال فترة انفضاضه تؤول سلطاته التشريعية الى مجلس الدولة الذى يتألف من رئيس هو رئيس الدولة و ٣ نواب وسكرتير و ١٢ عضوا يبلغ عدد أعضاء المجلس الوطنى الكبير ٤٢٥ عضوا ويتم الانتخاب بالقائمة

ويقوم حزب العمال الرومانى ، الذى يمثل أكثرية الجبهة الديمقراطية) بانتخاب اللجنة المركزية للحزب ، وتقوم اللجنة بانتخاب المكتب السياسى (بوليت بيرو) والامانة العامة . ويتألف هذا المكتب من ٩ أعضاء دائمين و ٤ بالاختيار

اللغة	الرومانية
العملة	لاى (١٫٥ لاى = روبل
العلم	٣ قطاعات رأسية (أزرق . أصفر أحمر مع شعار اوسط

روندشتات

أحد مشاهير القواد الالمان ابان الحرب العالمية الثانية وهو المارشال كارل رودلف فون روند شتات ؛ ولد عام ١٨٧٥ ودرس فى أكاديمية الفنون الحربية وكلية أركان الحرب. تولى رياسة أركان الفرقة ١٥ ابان الحرب العظمى (١٩١٤ — ١٩١٨) قاد جيش الغزو فى جنوب بولندا فى عام ١٩٣٩ ؛ وفى السنة التالية اخترق بقواته خط ماجينو ودخل الارض الفرنسية فمنح رتبة مارشال الامبراطورية ؛ وفيما بين عام ٤١ — ١٩٤٢ انتقل الى الشرق وعمل فى جبهة اوكرانيا ؛ عين قائدا عاما لقوات الاحتلال الالمانية فى فرنسا وفى عام ١٩٤٤ وقف بعناد امام هجوم الحلفاء الشامل وفى دسمبر من العام قام بآخر هجوم مضاد فى جبهة الاردين وبعد نجاح تمهيدى توقف الهجوم ووقع صاحب الترجمة فى أسر القوات البريطانية حتى عام ١٩٤٨

روميل

عسكرى ألمانى من أشهر قواد الحرب العالمية الثانية وهو فيلد مرشال أروين روميل ولد بأقليم

سوابيا ١٨٩١ وهو ابن استاذ للرياضيات فى ميونخ ؛ التحق بكلية بكلية اركان الحرب بعد ذلك وعمل أستاذ بها ؛ اشترك فى الحرب العالمية الاولى واصاب شهرة بانتصاره فى معركة كابوريتو ١٩١٧ ضد الايطاليين. اتصل بالحركة النازية وانضم الى جيش العاصفة ونظم فرق شباب هتلر ١٩٣٣ اشرف على تنظيم جيش الاحتلال فى النمسا واقليم السوديت ؛ واشترك فى غزو بولندا ١٩٣٩ ورقى الى رتبة الجنرال ؛ برز فى الجبهة الغربية عام ١٩٤٠ عندما قاد فرقة مدرعة فى غزو فرنسا واحدث بها ثغرة فى خط الدفاع الفرنسى عند سيدان

ارتبط اسم روميل بالحرب فى شمال افريقيا حين عين قائدا عاما لقوات المحور عام ١٩٤١ فتوغل فى الصحراء المصرية فى يونيه ١٩٤١ الا انه رد على اعقابه الى بنغازى فى ديسمبر ثم عاد واحتلها فى يناير ١٩٤٢ وبدأ زحفه صوب الحدود المصرية وانتهى عند العلمين فى فبراير ومنح رتبة المشير (فيلد مارشال) رده مونتجمرى عند العلمين فى نوفمبر وانسحب الى خط مارث على حدود تونس ثم تراجع تحت ضغط قوات الحلفاء (بعد نزول القوات الامريكية الى شمال افريقيا الى تونس ؛ استدعى الى الميدان الاوربى لتنظيم الدفاع عن ايطاليا والبلقان ، ثم لتنظيم الدفاع عن اوربا الغربية عند بداية غزو نورماندنا يونيه ١٩٤٤) توفى متأثرا بجراح من اثر انفجار قنبلة فى العام نفسه ١٤ اكتوبر ١٩٤٤

الروهر

او الرور ؛ احد فروع نهر الراين اليمنى ؛ تشق منطقة من اهم مناطق الصناعة فى أوربا فمن ثم كانت اهميته السياسية ، تقع فى حدود المانيا الغربية ويمتد لمسافة ١٤٢ ميلا ومن اهم المدن التى تقع فى حوضه روسنبورج واسن وميلهايم ودورتموند ؛ وفى مقدمة صناعاته العديدة صناعات الحديد والصلب نظرا لقرب مناجم الفحم الغنية حول هاجن ؛ احتلت فرنسا اقليم الروهر عسكريا بين عام ١٩٢٣ و ١٩٢٥ بعد ان امتنعت المانيا عن مواصلة دفع تعويضات الحرب العظمى ، وبعد الحرب العالمية الثانية واستسلام المانيا دخل اقليم الروهر فى منطقة الاحتلال البريطانية

رويتر

احدى وكالات الانباء العالمية الخمس وهى الوكالة التى تمثل الكومنولث البريطانى ، ينسب اسمها الى البارون الالمانى فون يوليوس رويتر ١٨١٦ — ١٨٩٩ الذى بدأ هذه الخدمة الصحفية بنقل اخبار البورصة بين مدينتى بروكسل واكس عام ١٨٤٩ باستخدام الحمام الزاجل ثم الى لندن التى افتتح بها مكتبا لهذا الغرض عام ١٨٥١ مستخدما الاشارات التلغرافية التى استحدثت حول هذا التاريخ ؛ وعندما توسع فى نقل الاخبار العامة رفضت الصحف التعاون معه حتى عام ١٨٥٨ وبعد هذا التاريخ أسس مكاتب له فى عدد من العواصم الاوربية، وفى عام ١٩٤١ بيعت نصف أسهم رويتر الى مؤسسة اصحاب الصحف المتحدة وفى عام ١٩٥٠ اصبحت وكالة انباء رويتر ملكا لاتحاد من مؤسسات صحفية تشمل بريطانيا ونيوزلندا واستراليا والهند من دول الكومنولث تمثل وكالة رويتر ٥٠ مكتبا موزعة بين انحاء العالم تعمل بها نحو ٥٠٠ مراسل وموظف دائم ويبلغ عدد المشتركين فى الوكالة نحو ٣٠٠٠ ويشمل الاحصاء الصحف اليومية

ووكالات الانباء الاخرى ومحطات الاذاعة

الرى (وزارة)

احدى الوزارات الجديدة التى انبثقت عن تقسيم فالغاء وزارة الاشغال العمومية وكان الرى يمثل مصلحة من مصالحها ، وتتألف الوزارة من الديوان العام وعدة مصالح وادارات عامة فضلا عن مكتب الجانب العربى للهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل وكذلك الجهاز التنفيذى لمشروعات التوسع على مياه السد العالى .

يشرف على وزارة الرى وزير يعاونه ستة وكلاء للوزارة تضطلع بأعمال الرى عدة تفاتيش عامة تشمل تفتيش رى الوجه البحرى ، وتفتيش القليوبية والاسماعلية ، وتفتيش الوجه القبلى ثم تفاتيش مشروعات الوجه البحرى والقبلى وضبط النيل وتفتيش الهيدرولوجيا ورى الطبيعيات والمصالح الأخرى التي تتبع الوزارة تشمل مصلحة الميكانيكا والكهرباء ويدخل فى اختصاصها الورش الاميرية وتفتيش الآلات البخارية والادارة العامة للخزانات والقناطر ، ثم مصلحة المساحة وتشمل ادارات الرسم والطباعة والمساحة التفصيلية ، والصحارى ونزع الملكية، والتفتيش العام لصيانة الترع والمصارف

بلغت ميزانية وزارة الرى للسنة المالية ٦٦ ــ ١٩٦٧ ما جملته ٣٦٫٥ م ج كان نصيب شئون الرى منها ٢٢٫٣ م ج ومصلحة الميكانيكا ٩٫٣ م ج ، ومصلحة المساحة ٤٫٣ م ج

الرياض

عاصمة المملكة العربية السعودية، وحاضرة أقليم نجد ، تقع فى أسفل وادى حنيفة الذى ينخفض بنحو ٣٠ مترا عن سطح البحر ، يربطها بساحل الخليج العربى خط حديدى ينتهى الى الدمام مارا بالظهران وبالخرج وحرض والهفوف وقد تم انشاؤه فى اكتوبر ١٩٥١ ، كما ترتبط بطرق للسيارات مع مكة والكويت والجوف (على الحدود السورية) وحائل . وهى احدى محطات الطيران الثلاث الكبرى فى السعودية وتشمل الرياض وجدة والظهران اقيمت بالرياض جامعة عصرية تضم بعض الكليات

رياض الصلح

سياسى لبنانى وهو رياض بن رضا وحفيد أحمد باشا الصلح ولد بمدينة صيدا عام ١٨٩٣ درس الحقوق باسطنبول ، وصحب والده الى المنفى بالانضول ابان الحرب العظمى اشترك فى حركة التحرير السورية وبعد تقسيم الشام الى مناطق نفوذ فرنسية وبريطانية استقر ببيروت وانتخب عضوا فى مجلس النواب اللبنانى ، وتولى الوزارة اللبنانية لأول مرة عام ١٩٤٣ واشترك مع بشارة الخورى فى تعديل الدستور الذى اقره مجلس النواب فاعتقل مع رئيس الجمهورية فى قلعة راشيا ، عاد الى رياسة الوزراء عدة مرات ، اغتيل بمطار عمان (الاردن) فى عام ١٩٥١ ودفن ببيروت

رئاسة الجمهورية

رياسة الجمهورية يقصد بها الجهاز الذى يعمل مع رئيس الجمهورية لمعاونته فى مباشرة مهام منصبه وحقوقه الدستورية، ويشمل الجهاز عدة مكاتب وادارات ومراقبات كما تتبعه هيئات ومؤسسات تعمل تحت اشرافه مباشرة

تضم رياسة الجمهورية فى مصر ، ومقرها قصر القبة وملحقاته)

مكاتب نواب رئيس الجمهورية ، ومكتب سكرتيرعامرياسة الجمهورية ومساعديه ؛ ثم مكاتب مستشار الرئيس للشئون السياسية ؛ ومدير مكتب الرئيس للابحاث الاقتصادية . والشئون الداخلية . والشئون العامة والشكاوى والتظلمات والشئون العربية والشئون الافريقية والصحافة والترجمة

وتضم رياسة الجمهورية ديوان كبير الامناء والامناء وادارة التوقيع وديوان كبير الياوران والياوران وقيادة الشرطة والقسم الطبى وادارة المركبات ادارة التموين والاعمال الهندسية والشئون الادارية والمالية وشئون العاملين والمخازن والتنظيم والتدريب والمحفوظات والخزانة وغيرها

وتتبع رياسة الجمهورية هيئات ومؤسسات ذات طابع خاص منها مجلس الدولة . ومؤسسة الطاقة الذرية والجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء

ريال

وحدة العملة فى عدد من الدول العربية والاسلامية اشتق اسمه من أصل اسبانى وشاع استعماله فى البلاد التى تطل على المحيط الهندى منذ امتدت تجارة الاوربيين الى الشرق وتنافست هذه الدول فى سك عملة خاصة للتداول فى هذه المنطقة حملت هذا الاسم منها ريال ماريا تريزا النمسوى الذى اشتهر باسم « الريال أبو شوشة » وهو « التالر الألمانى القديم » وكانت اليمن والحبشة وسواحل البحر الاحمر وشرق افريقيا لا تتعامل الا به حتى عهود قريبة ؛ والعملة التى تحمل هذا الاسم تشمل فى الوقت الحاضر

١ ـ الريال السعودى ، وهوعملة فضية ويقسم الى ٢٠ قرشا سعوديا ومن اجزائه (المضروبة من الفضة) ١/٢ ، ١/٤ الريال ، يعادل من الذهب ما قيمته ١٩٧٥ر٠ من الجرام ويساوى الدولار الأمريكى ٤ر٥ ريالات وبالاضافة الى الريال ضرب جنيه سعودى من الذهب يساوى فى الوزن والقيمة الجنيه الانجليزى الذهبى ويعادل ٤٠ ريالا او نحو ٤ جنيهات انجليزية) كما تصدر السعودية ريالات ورقية لا سيما للتداول ابان موسم الحج

٢ ـ الريال اليمنى ، وهو عملة فضية مقسمة الى ٢٠ بقشة (يعادل تقريبا ١/٢ ٦ شلن انجليزى عام ١٩٦٠)

٣ ـ الريال الايرانى ، وهو عملة من سبيكة فضية يضرب من فئات ١ ، ٢ ، ٥ ، ١٠ ريالات كما تصدر أوراق نقد من فئات ١٠ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ١٠٠٠ ريال ؛ يقسم الريال الى ١٠٠ دينار وتضرب اجزاؤه من سبيكة من البرنز والألمنيوم والنحاس (بالاضافة الى جنيه ذهبى يعرف بالبهلوى له سعر سوقى) يساوى الريال ما قيمة وزنه ١١٧ر٠ جرام من الذهب ويعادل الدولار الأمريكى ٧٥ر٧ ريالا

٤ ـ يطلق الريال فى الاصطلاح المصرى على قطعة فضية ذات عشرين قرشا بطل تداولها ، ضربت أصلا فى تركيا أيام حكم السلطان عبد المجيد وعرفت بالريال المجيدى

ريبنتروب

سياسى المانى ، وهو يوشيم فون ريبنتروب وزير خارجية المانيا النازية ، ولد باقليم الراين عام ١٨٩٣ واشترك فى الحرب العالمية الأولى واشتغل بعد ذلك بالاعمال

الاقتصادية فى كولون ، اتصل بهتلر وتعاون معه منذ مستهل قيام الحركة النازية ، أجرى مفاوضات بين هتلر والجكومة الالمانيــة عام ١٩٣٠ ابان رياسة هندنبرج ، وتعاون فى تنظيم الحكومة النازية التى تألفت ١٩٣٣ واصبح مستشار الزعيم فى السياسة الخارجية الى جانب وزير خارجيته بارون فون نويرات ، عين سـفيرا متجولا ١٩٣٥ ، واشترك فى عقــد الاتفـاقية البحرية مـع بريطانيا فى العام نفسه ، عين سفيرا فى لنـدن ٣٦ ــ ١٩٣٨ فوزيرا للخارجيـة ١٩٣٨ ــ ١٩٤٥ ، عقـد سلسلة من الاتفاقات منها الاتفاقية الالمانيـة اليابانيـه لمكافحـة الشيوعية عام ١٩٣٦ ، ميثـاق عـدم الاعتداء مع روسيا ١٩٣٩ ، اتفاقيـة المحـور الالمـانى الايطـالى اليابانى ١٩٤٠ ، والمذكرات المتصلة بالاعلان الحرب .

قدم للمحاكمة امام محكمة الحلفاء العسـكرية بنورنبرج متهمـا بأنه « مسئول عن جرائم الحرب والجرائم ضد الانســانية بسبب سياسته فى الدول المحتلة بالنازية » وحكم عليه بالاعدام شنقا فى ١٦ أكتوبر ١٩٤٦

ريتشي

قائد بريطـانى وهو الجنـرال سير نيل ميثون ، ولد عام ١٨٩٧ من أصل اسكتلندى ؛ اشترك فى الحرب العظمى (١٤ ــ ١٩١٨) ؛ عمل منذ عام ١٩٤٠ فى هيئـة أركان الجنرال أوكنلك ، وفى السنة التالية عين نائبا لرئيس الأركان فى جبهـــة الشرق الأوسط ومنح رتبة الجنرال ، فقائدا عاما الجيش الثامن ، ولكن بعد سقوط طبرق (يونية ١٩٤٢) أخلى من القيادة وخلفه الجنرال أوكنلك ، وبعد أن اشترك مع فرقة التحرير البريطانية فى عمليات ٤٤ ــ ١٩٤٥ ؛ عين قائدا لقوات البرية (البريطانية) فى الشرق الأقصى

ريجـــا

عاصمة جمهورية لاتفيا السوفييتية واحدى الموانى الهامة على البلطيق ، تقع على خليج مسمى باسمها وعلى بعـد نحـو ٨ م من مصب نهـــر الدفينا ، اعلنت عاصـمة لجمهورية لاتفيا منذ انشائها فى عام ١٩١٩ الى عام ١٩٤٠ حين احتلتها القـوات الألمانية حتى تم ضم لاتفيا الى اتحاد الجمهوريات السوفييتية (سبق أن احتلها الألمان عام ١٩١٨) ؛ يبلغ عدد سكانها ٦٤٩ الفـا اى اكثر من ربع سكان الجمهورية

الريخ الثالث

اسم يطلق على ألمانيا ابان الحكم النازى (١٩٣٣ ــ ١٩٤٥) بزعامة ادولف هتلر ؛ والريخ (أو الرايش) كلمة المانيـــة بمعنى امبراطورية ، والمقصود بذلك أن هـــذه الفترة من تاريخ المانيـــا تمثل العصر الذهبى الثالث على أساس تقسيم التاريخ الألمانى الى ثلاثة عهود كبرى ، الأول عصر الامبراطورية الرومانية المقدسة ، والثانى الفترة بين ١٨٧١ ــ ١٩١٨ وقيام الامبراطورية الألمانية المتحدة تحت حـــكم أسرة هوهنتسلرن ، والثالث هو العهد الذى قام بعـــد كبوة الحرب العالمية الأولى وانشاء جمهورية فايمار الهزيلة

ريدر

اميرال المانى ، وهو ايريخ ريدر ولد عام ١٨٧٦ والتحق بالبحرية عام ١٨٩٢ واشترك فى الحرب العالميــة الأولى وشارك فى معركة جتبلاند عام ١٩١٦ ؛ عين قائدا للبحرية عام ١٩٢٨ فعمل سرا على اعادة بنـــاء الأسطول الألمانى ، عينه هتلر قائدا عاما للأسطول الألمانى عام ١٩٣٥ ، أشرف عام ١٩٤٠ على عمليـات غزو النرويج ، ترك الخدمة عام ١٩٤٣ فى

سن السابعة والستين قدم للمحاكمة أمام محكمة نورمبرج (٤٥ ـ ١٩٤٦) وقضت عليه بالسجن المؤبد فى سجن سبنداو وفى عام ١٩٥٥ وقد أشرف على الثمانين أفرج عنه لسوء صحته ، توفى ١٩٦٠ .

ريع

١ ـ الريع اصطلاح اقتصادى يستخدم عادة بمعنى الإيجارة بالنسبة للأراضى الزراعية أو المساكن أو الآلات ونحوها . وهو المبلغ الذى يدفعه المستأجر نظير استخدام العين خلال فترة زمنية معينة (شهر أو سنة مثلا) ويحكم العقد كلا من المالك والمستأجر غير أن الدولة قد تتدخل لأسباب قومية أو اقتصادية فى تحديد الإيجارة وتفرض نسبا معينة أو حدودا عليا لإيجارة وحدة الأرض الزراعية (كالفدان) أو الوحدة السكنية (كالغرفة فى المساكن) ؛ ولهذه الأسباب ربط قانون الإصلاح الزراعى فى مصر بين الضريبة الزراعية والإيجارة وثمن الأرض فقد نصت المادة ٣٣ من هذا القانون على أنه « لا يجوز أن تزيد أجرة الأرض الزراعية على سبعة أمثال الضريبة الأصلية المربوطة عليها » أما بالنسبة لإيجارة (ريع) المبانى السكنية فربط المشرع بين تكاليف البناء (رأس المال المستثمر) وبين مساحة الوحدات التى تتألف منها المسكن .

٢ ـ الريع فى الاصطلاح الاقتصادى هو « فائض الإيراد الذى يؤول من أى عنصر من عناصر الإنتاج حين استعماله فى غرض معين بحيث يكفى هذا الفائض لبقائه مستخدما فى هذا الغرض » فالريع مثلا الذى ينتج من زراعة الفدان قطنا يختلف عن ريع الأرض التى لا تصلح للقطن ولكن تستغل للقمح أو الشعير) والتعريف الكلاسيكى للريع هو « ذلك الجزء من ناتج الأرض الذى يدفع لمالكها نظير استخدام طاقتها الطبيعية النابتة » .

الريف

١ ـ الريف اسم يطلق على المنطقة الجبلية التى تقع فى شمال المملكة المغربية وتطل على ساحل البحر الابيض ، وتمتد من رأس بسكادور بالقرب من الحدود الجزائرية الى ميناء سبتة الواقعة على بوغاز جبل طارق ، تتكون جغرافيا من مجموعة من السلاسل الجبلية ، وتفصلها عن جبال أطلس الوسطى عدة أودية ومحارى مائية وتسكنها قبائل بربرية تتميز بعدة خصائص تكوينية وتقليدية ، جعلت منهم محاربين أشداء ذوى غيرة دينية وثقافية متميزة .

٢ ـ حرب الريف يقصد بهحرب التحرير المغربية التى جرت أحداثها فى منطقة الريف السالفة الاشارة اليها ما بين عام ١٩٢٠ و ١٩٢٦ بزعامة محمد عبد الكريم الخطابى الذى اشتهر بلقبه « بطل الريف» بدا هذا الصراع العسكرى بعد فرار الزعيم المغربى من سجنه بأسبانيا عام ١٩١٩ وتنظيم المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الاسبانى (الا وتوالت انتصارات عبدالكريم بالرغم من ارسال اسبانيا خمس حملات عسكرية اشترك فيها عددمن كبار القواد الاسبان منهم سلفسترى وبريموديفيرا والكابتن كاسترى بانيو وكانت معركة انوال (١٢ يوليه ١٩٢١) أبرز انتصارات عبد الكريم اذ أباد الجيش الأسبانى وأخذ قائده وفلوله أسرى ، وفى عام ١٩٢٤ وصلت القوات الريفية

الى حـدود منطقة الاحتـلال الفرنسى

بدأت المرحلة الثانية من حرب الريف باشتراك فرنسا فى القتال (ابريل ١٩٢٥) بأعداد كبيرة من القوات تعاونها الطائرات والدبابات وتولى قيادتها عدد من كبار القواد الفرنسيين منهم المرشال ليـوتى والمرشال بيتـان بالاضافة الى المرشال برنمودى ريفيرا الأسبانى وبلغت حملة هـذه القوات نحو نصف مليون جندى نظامى وبعد سلسلة من المعارك اشتركت فيهـا الطائرات والاسطول واستخدمت فيها الغازات السامة أعلن عبد الكريم استسلامه للفرنسيين فى ٢٧ مايو ١٩٢٦

ريفـال

الاسم الذى كان يطلق على عاصمة استونيا حتى انضمامها الى مجموعة دول الاتحاد السوفيتى عام ١٩٤٤ حين اطلق عليها الاسم الاستونى القديم « تاللين » احتلتها القوات الألمانية خلال الحـرب العظمى (فبراير ١٩١٨) وكذلك خـلال الحرب العالمية الثانية لحين ضمها الى الاتحاد السوفيتى

(عدد سكانها ٣٢٢ الفا)

ريكاردو (قانون)

١ ـ دافيد ريكاردو اقتصـادى بريطانى ينسب اليه القانون المعروف باسمه ، ولد فى لندن عام ١٧٧٢ ، من أسرة يهودية واشتغل بالمضاربات فى بورصة الأوراق المالية وجمع من ذلك ثروة طائلة ، وفى عام ١٨١٩ انتخب عضوا بمجلس العموم كما انصرف الى الدراسات الاقتصادية وأهمها مؤلفه « أصول الاقتصاد والضرائب »

٢ ـ نظـرية ريكاردو نظـرية اقتصادية تنسـب الى صاحب الترجمة وتفسر مفهـوم الريع أو الايجارة بالنسبة للاراضى الزراعية ومجمل النظرية هو ان الريع ينشأ نتيجة للفرق بين الكمية الناتجـة من زراعة ارض جيدة والناتجة من ارض رديئة تساويها مساحة أو الفرق بين الكمية الناتجة من نفس الارض الجيدة بزيادة استغلالها فى الزراعة » فالريع على هذا الاساس لا ينشأ الا بسبب عدم توفر الأرض الجيدة التى تستطيع كل فرد فى المجتمع ان يحصل عليها بالتملك

ولكن الحقيقة ان زيادة السـكان بالنسبة لمساحات الارض القـابلة للزراعة هى التى الجأت بعـض الافراد الى الاستئجار من المالكين للارض فمن ثم نشأ الريع الـذى يعرفه ريكاردو بقوله « هو الجزء من ناتج الارض الذى يدفع لمالكها نظير استخدام طاقتها الطبيعيـة الثابتة »

ريكوف

سياسى روسى سوفيتى وهو الكس ايفانوف ريكوف ولد عام ١٨٨٠ بمدينـة ساراتوف (على الفولجا) اشترك منذ شبابه الاول فى الحزب الاشتراكى الديمقراطى ، وفى عام ١٩٠٥ انتخب عضـوا فى لجنة الحزب البلشفى لقطـاع بطرسبرج (لينجراد) قبض عليه وسجن ونفى عدة مرات اتصلت سيرته فى المنفى وبعد قيام الثـورة عام ١٩١٧ بالزعيم لينين ، انتخب عضوا بالمكتب السياسى الشيوعى ورئيـسا للمجلس الاقتصـادى الأعلى وبعد وفاة لينين عام ١٩٢٤ انتخب رئيسا لمجلس قومسيرات الشعب (مجلس الوزراء) وشغل منصبه

حتى عام ١٩٣٠ : عارض سياسة ستالين مما ادى الى طرده من الحزب ثم رد اليه اعتباره بعد أن اعترف بذنبه امام الرأى العام اتهم بعد ذلك بتدبير مؤامرة لاغتيال ستالين وحكم عليه بالاعدام فى ١٤ مارس ١٩٣٨

رينجر

او الطواف اسم عرف به قمر صناعى امريكى أطلق لأول مرة فى ٢٣ اغسطس ١٩٦١ واستخدم لغرض دراسة امكان الهبوط على القمر ولكنه لم ينجح فى مهمته بعد أن دار ١١١ دورة حول الأرض بدلا من ان يتجه فى مرحلة انطلاقته النهائية نحو سطح القمر أطلقت بعد ذلك ستة أقمارتحمل هذا الاسم • وفى ٢٨ يوليه ١٩٦٤ أطلق رينجر (٧) الذى نجح فى الهبوط على سطح القمر فى ٣١ يوليه بعد أن قطع مسافة ٣٦٧٦٥٦ كم وتمكن من ارسال نحو ٤٠٠٠ صورة لسطح القمر قبل الاصطدام به ؛ بلغ وزن رينجر (٧) ٨٠٦ أرطال وطوله ثلاثة أمتار وقد جهز بآلات تصوير واجهزة لدراسة طبيعة سطح القمر ودرجة الحرارة على سطحه واختبارات عن الأشعة الكونية

رينر الثالث

امير موناكو وهو لويس هنرى برتراند ، ولد عام ١٩٢٣ وخلف جده الامير لويس الثانى فى الامارة فى ٩ مايو ١٩٤٩ ، تزوج فى ١٩ ابريل ١٩٥٦ الممثلة الامريكية « جراس كيلى » اوقف دستور الامارة فى ٢٨ يناير ١٩٥٩ وحل المجلس الوطنى (١٨ عضوا) ومجلس المقاطعات (١٦ عضوا) واعيد انتخاب المجلسين بعد تعديل الدستور فى ١٧ ديسمبر ١٩٦٢ الذى قرر ان موناكو دوله ملكية وراثية منح صاحب الترجمة الملك السابق فاروق جنسية موناكو بعد تنازله عن عرش مصر والتجائه الى ايطاليا عام ١٩٥٢

رينو

سياسى فرنسى وهو بول رينو ولد عام ١٨٧٨ واشتغل بالقانون واشترك فى الحرب العالمية الاولى كما اشترك فى الثورة الروسية ، عين وزيرا للمالية ١٩٣٠ ووزيرا للمستعمرات ٣١ ــ ١٩٣٢ ؛ والعدل ٣٢ ــ ١٩٣٨ ثم للمالية فى وزارة دلادييه ابريل ١٩٣٨ ــ مارس ١٩٤٠ فعمل كثيرا لاصلاح الاضطراب فى الميزانية عارض سياسة فرنسا الخارجية بعد اتفاقية ميونخ تولى رياسة الوزارة فى مارس ١٩٤٠ ولم يلبث أن اسقطته حكومة بيتان فى يونيه من العام نفسه ، اعتقل فى احدى القلاع الفرنسية ثم قدم للمحاكمة فى ريوم عام ١٩٤٢ بتهمة الاهمال ودام اعتقاله بألمانيا حتى ١٩٤٥ • وبعد عودته الى فرنسا عين وزيرا للمالية عام ١٩٤٨ ثم نائبا لرئيس الوزراء ٥٢ ــ ١٩٥٣

رينيون

مستعمرة فرنسية تتألف من جزيرة تقع فى المحيط الهندى الجنوبى الى الشرق من جزيرة مدغشقر بنحو ٤٢٠ م ضمت اليها منذ عام ١٩٤٢ وعرفت حينا باسم البربون تبلغ مساحتها ٩٦٨ م م وعدد سكانها (احصاء ١٩٦٢) ٣٦٢ الفا ، العاصمة سان دينى (١٦٧ الفا) والمدن الاخرى سان بول ، سان لويس ، سان بيير تشمل منتجاتها السكر (١٨١ الف طن مترى) والروم والفانيليا والنشادر ، فضلا عن

حاصلات الغابات ، أهم وارداتها (من فرنسا) المنسوجات والنبيذ ومنذ عام ١٩٤٦ اعتبرت الرينيون محافظة فرنسية فيما وراء البحار يمثلها ثلاثة نواب وشيخان فى المجلس الوطنى بباريس

ريو دورو

مستعمرة اسبانية بغرب افريقيا . وتعرف بالاشتراك مع الساقية الحمراء التى تقع فى شمالها باسم « الصحراء الاسبانية » ويمتد ساحلها المطل على المحيط الأطلسى نحو ٦٠٠ م وتبلغ مساحة القسمين ١٠٢ر٦ الف مم . وعدد السكان ٢٤ الفا . ويعتبر القسمان امتدادا لموريتانيا من الناحيتين الجغرافية والجنسية اذ تسكنهما قبائل الرقيبات العربية المسلمة

ريو دى جانيرو

عاصمة جمهورية البرازيل السابقة وثانية مدن أمريكا الجنوبية (بعد بيونس ايرس عاصمة الأرجنتين) ، يبلغ عدد سكانها ٣ر٣ م ن (احصاء ١٩٦٠) اسست عام ١٥٠٢ واعلنت عاصمة للبرازيل ١٨٨٩ الى ان نقلت العاصمة الى مدينة برازيليا الحديدة فى ٢١ ابريل ١٩٦٠ ، وهى القاعدة البحرية والميناء التجارية الأولى فى البرازيل بها ثلاث جامعات هى : جامعة البرازيل (١٩٢٠) ، الجامعة الزراعية (١٩٤٨) ثم الجامعة الكاثوليكية

كما يطلق اسم ريو دى جانيرو على احدى المقاطعات الفيدرالية منذ عام ١٨٣٤ وتبلغ مساحتها ٤٣١ م.م.

ريوم « محاكمات »

ريوم بلدة فرنسية صغيرة (١١ ألف نسمة) باقليم باى ديدوم ، اشتهرت بأن حكومة فيشى الموالية للمحور عقدت بها فى ١٨ فبراير ١٩٤٢ محكمة عسكرية لمحاكمة عدد من المسئولين الفرنسيين منهم دالاديه وبلوم من رؤساء الوزراء السابقين ، والجنرال جاملان رئيس اركان حرب الجيش الفرنسى السابق ولاشمبر وزير الطيران ، وجاكوميه المراقب العام للأسلحة وبيير كوتى وزير الطيران ؛ فى وزارة بلوم وغيرهم ؛ وكانت التهمة الموجهة اليهم هى الاهمال فى القيام بالتبعات التى ألقيت عليهم ؛ وكذلك محاولتهم القيام بأعمال تضر بسلامة الدولة ؛ وقد بلغ عدد شهود القضية ٤٠٠ شاهدا ، وفى ١٤ ابريل التالى توقفت المحاكمة لأجل غير مسمى

ريو مونى

مستعمرة اسبانية بأفريقيا الاستوائية ، تكون مع جزر فرناندو بو المجاورة وحدة ادارية تحت اشراف حاكم عام اسبانى ، وتعرف باسم غينيا الأسبانية ، تقع بين حدود الكمرون وجابون وفى نطاق هذه الأخيرة ؛ تبلغ مساحتها ٢٦٫٠ آلاف مم وعدد سكانها ١٨٣ الفا من الافريقيين (بينهم ٢٨٠٠ اوربى) ، العاصمة باتا (٣٥٠٠ نسمة) وهى ميناء صغيرة تطل على خليج غينيا ؛ أهم صادراتها (الى اسبانيا) الكاكاو والبن والفاكهة الاستوائية تعرف قبائل ريو مونى الافريقية باسم « الفانج »

رئيس الجمهورية

رئيس الدولة فى نظام الحكم الجمهورى وفى الجمهورية الرياسية يجمع رئيس الجمهورية بين رياسة الدولة ورياسة الحكومة أى يكون صاحب السلطة التنفيذية الفعلية فى الدولة ، ويتولى منصبه هذا بالانتخاب لفترة معينة يحددها الدستور ، يراعى فيها الا تكون

قصيرة حتى لا يكون رئيس الجمهورية خاضعا لأصوات الناخبين او طويلة حتى لايستبد بالحكم او قابلة للتجديد المتكرر حتى لاتتحول الجمهورية الى ملكية مقنعة

يتم انتخاب رئيس الجمهورية باحدى طرق ثلاث هي

١ ــ انتخابه بواسطة البرلمان كالدستور الفرنسى لعام ١٩٤٦

٢ ــ انتخابه بواسطة هيئة من الناخبين او المندوبين كما هو الحال بالنسبة لانتخاب رئيس الولايات المتحدة

٣ ــ انتخابه بالاستفتاء الشعبى اى بطريقة الانتخاب المباشر

وقد جمع الدستور المصرى بين الطريقتين الأولى والثالثة ، اذ أعطى مجلس الأمة حق ترشيح رئيس الجمهورية واعطى الشعب حق الاستفتاء فى تأييد انتخابه

تشمل الاعمال التى تكون من اختصاص رئيس الجمهورية ، الحقوق السياسية ومثالها التوقيع والتصديق على المعاهدات ، الحقوق الادارية ومثالها تعيين الموظفين وعزلهم ، والحقوق العسكرية بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة ومثالها اعلان الحرب ، والحقوق القضائية ومثالها حق العفو ، الحقوق التشريعية ومثالها حق اقتراح القوانين والاعتراض عليها

٤ ــ نصت الدساتير المصرية التى صدرت منذ اعلان النظام الجمهورى على اختصاصات رئيس الجمهورية والشروط الواجب توافرها فى شخصه وطريقة انتخابه ومدة رياسته وما تتصل باعادة انتخابه واستقالته ومحاكمته ومجمل ذلك كما يلى :

١ ــ رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية ، كما يتولى السلطة التنفيذية ويباشر اختصاصاته على الوجه المبين فى الدستور

٢ ــ يشترط فيمن ينتخب رئيسا للجمهورية : أن يكون مصريا من ابوين مصريين ، وأن يكون متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية ، ولا تقل سنه عن ٣٥ سنة ميلادية

٣ ــ يرشح مجلس الأمة رئيس الجمهورية ، ويعرض الترشيح على المواطنين لاستفتائهم فيه ويتم الترشيح بناء على اقتراح ثلث أعضاء المجلس على الأقل ويعتبر المرشح رئيسا للجمهورية بحصوله على الأغلبية المطلقة لعدد من اعطوا اصواتهم فى الاستفتاء

٤ ــ يؤدى الرئيس امام مجلس الأمة يمينا معينة قبل مباشرة مهام منصبه

٥ ــ لرئيس الجمهورية ان يعين نائبا له او اكثر ويعفيهم من مناصبهم ، كما يعين رئيس الوزراء واعضاء الحكومة من الوزراء ويعفيهم من مناصبهم ، وكذلك يعين الموظفين المدنيين والعسكريين والممثلين السياسيين ويعزلهم

٦ ــ رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو الذى يعلن الحرب بعد موافقة مجلس الامة كما يعلن حالة الطوارىء

٧ ــ تشمل حقوق رئيس الجمهورية ابرام المعاهدات ، وحق اقتراح القوانين والاعتراض عليها واصدارها ، واصدار قرارات لها قوة القانون ، وحق العفو من عقوبة او تخفيفها ، وهو الذى يضع بالاشتراك مع الحكومة السياسة العامة للدولة .

٨ ــ مدة الرياسة ست سنوات ميلادية وقبل انتهاء هذه المدة

بستين يوم ، تبدأالاجراءات لاختيار رئيس الجمهورية الجديد ، واذا قام مانع يحول دون مباشرة رئيس الجمهورية لاختصاصاته اناب عنه رئيس الجمهورية

٩ — اذا قدم الرئيس استقالة من منصبه وجه كتب الاستقالة الى مجلس الأمة وفى حالة استقالته او عجزه الدائم عن العمل او وفاته يتولى الرياسة مؤقتا النائب الاول له ويتم اختيار الرئيس الجديد فى خلال ستين يوما من خلو المنصب

١٠ — تكون اتهام رئيس الجمهورية بالخيانة العظمى اوعدم الولاء لنظام الجمهورى بناء على اقتراح مقدم من ثلثى اعضاء مجلس الامة على الاقل ولا يصدر قرار الاتهام الا بأغلبية المجلس فيوقف عند ذلك عن عمله ويتولى نائبه الاول الرياسة مؤقتا ، وتكون محاكمة رئيس الجمهورية امام محكمة خاصة ينظمها القانون ، واذا حكم بادانته اعفى من منصبه مع عدم الاخلال بالعقوبات الاخرى

رئيس الوزراء

١ — رئيس الوزراء هو رأس السلطة التنفيذية فى الدول الديمقراطية ويعرف باسماء مختلفة منها رئيس الحكومة ورئيس مجلس الوزراء والوزير الاول كما كان يعرف فى تركيا السلطانية باسم الصدر الاعظم ، ورئيس الوزراء فى الدول النيابية هو زعيم حزب الأغلبية او الحائز لثقة الأغلبية النيابية وفى الجمهوريات الرياسية (كما فى الولايات المتحدة) لا وجود لهذا المنصب كما لم يرد له ذكر فى كثير من الدساتير المكتوبة لهذا يطلق عليه عادة اسم الوزير الأول او رئيس مجلس الوزراء ذلك لان سلطاته لا يباشرها الا فى داخل مجلس الوزراء كما هى الحال فى بريطانيا

جرى العرف الدستورى على ان يختار رئيس الدولة الملكية او الجمهورية ، رئيس الوزراء ممثلا لحزب الاغلبية ويكلف بتشكيل الوزارة واختيار زملائه الوزراء ولرئيس الدولة ان يقر هذا الاختيار قبل تكليفه بتشكيل الوزارة ومن امثلة هذا الإجراء الخطابان المتبادلان بين الملك فؤاد بتاريخ ٢٨ فبراير ١٩٢٤ وسعد زغلول باشا زعيم الأغلبية فقد تضمن الخطاب الأول «لما كانت امالنا ورغبتنا متجهة دائما نحو سعادة شعبنا اصدرنا أمرنا هذا لدولتكم للأخذ فى تأليف الوزارة وعرض مشروع هذا التأليف علينا لصدور مرسومنا العالى به

وتضمن الرد «.. فأرجو اذا صادف استحسان جلالتكم أن يصدر المرسوم السامى بتشكيل الوزارة على الوجه الاتى مع تقلدى وزارة الداخلية ».

وجرى العرف الدستورى بعد اعلان النظام الجمهورى والغاء الاحزاب ان يكلف رئيس الجمهورية وهو رئيس السلطة التنفيذية كذلك من يرى تكليفه بهذه المهمة بقرار جمهورى . ومن امثلة ذلك القرار الجمهورى الصادر فى اكتوبر ١٩٦٥ ويشتمل على أربع مواد تتضمن ما يأتى بعد الاطلاع على الدستور قرر : المادة الاولى عين السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية رئيسا للوزراء ووزيرا للداخلية »

٢ — يعتبر « روبرت والبول » الذى تولى رياسة الوزارة البريطانية عام ١٧٢١ اول من حمل هذا اللقب اذ ان الملك فى انجلترا هو الذى كان يرأس مجلس الوزراء ، واحتذت حذو

بريطانيا غيرها من الدول البرلمانية وفي التاريخ المصري يعتبر نوبار باشا أول من تولى رياسة مجلس وزراء ابان حكم الخديو اسماعيل عام ١٨٧٨ وخلفه ابنه محمد توفيق ثم شريف باشا

لم يتضمن دستور عام ١٩٢٣ اشارة الى منصب رئيس الوزراء بل اكتفى بذكر الوزراء ومجلس الوزراء فالمادة ٥٧ تنص على « ان مجلس الوزراء هو المهيمن على مصالح الدولة » والمادة ٦١ على ان «الوزراء مسئولون متضامنون وكل منهم مسئول عن أعمال وزارته » لهذا نلاحظ أن رئيس الوزراء كان يشغل في العادة بالاضافة الى هذا المنصب شئون وزارة من الوزارات

اما في العهد الجمهوري فقد جاءت الاشارة (في دستور الثورة المؤقت الى مجلس الوزراء والوزراء بقوله «يتولى مجلس الوزراء كل في مايخصه اعمال السلطة التنفيذية » ووردت الاشارة الى مجلس الوزراء في دستور عام ١٩٥٦ بقوله « يجتمع رئيس الجمهورية مع الوزراء في هيئة مجلس وزراء لتبادل الرأى في الشئون العامة للحكومة وتصريف شئونها »

ورد ذكر رئيس الوزراء نصا في دستور عام ١٩٦٤ المؤقت بقوله مادة ١٣١ ، « تتكون الحكومة من رئيس الوزراء ، ونواب رئيس الوزراء والوزراء » كما حددت المادة مهمة رئيس الوزراء بقوله « ويدير رئيس الوزراء اعمال الحكومة ويراس مجلس الوزراء كما نصت المادة ١٣٦ على أن « يتبع رئيس الوزراء مباشرة هيئات الرقابة والتفتيش في الدولة »

قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ووزارة الرئيس على ماهر باشا في الحكم ، خلفتها وزارة برياسة اللواء محمد نجيب في ٧ سبتمبر ، وفي ٢٣ فبراير ١٩٥٤ تولى رياسة الوزارة جمال عبد الناصر ثم عاد اليها في ١٧ ابريل من العام نفسه ،وبعد قيام الجمهورية العربية المتحدة وما تلا ذلك من انفصال الاقليم السوري ؛ تولى رياسة الوزراء على صبري في ٢٤ مارس ١٩٦٤) وزكريا محيي الدين في ١ اكتوبر ١٩٦٥ ،محمد صدقي سليمان في ١١ سبتمبر ١٩٦٦



زابوتوكى

سياسى تشيكى ، وهو انطونين زابوتوكى ، ولد عام ١٨٨٤ واشترك فى الحركة الشيوعية وبرز اسمه بعد تحرير تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٤٥ ، اشترك فى الحكومة التى شكلها كليمنت جوتفالد عام ١٩٤٦ وبانتخاب هذا الأخير رئيسا للجمهورية فى ١٤ يونية ١٩٤٨ خلفه زابوتوكى فى رياسة الوزارة ، وفى ١٤ مارس ١٩٥٣ توفى جوتفالد فخلفه زابوتوكى فى رياسة الجمهورية. توفى صاحب الترجمة عام ١٩٥٧ وخلفه الرئيس نوفوتنى

زاروبين

سياسى روسى وهو جيورجى نيكولافتش زاروبين، ولد عام ١٩٠٠ عين سفيرا لبلاده فى لندن ١٩٤٦ — ١٩٥٢ اشترك خلال ذلك فى توقيع معاهدة الصلح مع اليابان بسان فرانسيسكو ١٩٥١ ، خلف بانيوشكين سفيرا للاتحاد السوفيتى فى الولايات المتحدة ١٩٥٢ ، رأس وفد بلاده عدة مرات لدى الجمعية العامة لهيئة الأمم ، توفى ٢٤ يولية ١٩٥٨

زاكر حسين

سياسى هندى ، نائب رئيس جمهورية الهند ، ولد عام ١٨٩٧ فى أسرة مسلمة ولاية أوتار براديش الحالية ، تخرج فى الكلية الاسلامية الشرقية ، وتابع دراسته للاقتصاد بجامعة برلين وحصل منها على درجة الدكتوراه عام ١٩٢٣ ، اتصلت سيرته بعد ذلك بالزعيم غاندى ، عين نائبا لجامعة عليكرة الاسلامية ، ثم حاكما لولاية بيهار عام ١٩٥٧ ، انتخب نائبا لرئيس جمهورية الهند فى ٦ مايو ١٩٦٢ له مؤلفات فى الأدب والاقتصاد

زامبيا

الاسم القومى	زامبيا
نظام الحكم	جمهورية فى نطاق الكومنولث
رئيس الدولة	د كينيث كواندا
العاصمة	لوزاكا (١١٤ ألفا ١٩٦٤)

زامبيا جمهورية افريقية حديثة اعلن استقلالها عام ١٩٦٤ ، كانت تعرف قبلا باسم « روديسيا الشمالية » : تبلغ مساحتها ٢٩٠ الف م٢ وتحيط بها ٨ دول مجاورة هى الكونغو وتنزانيا (شمال) ، ومالوى (شرق) وموزمبيق وروديسيا الجنوبية وبتشوانا وافريقيا الغربية الجنوبية جنوب) أنجولا (غرب) ؛ يبلغ عدد سكانها ٣٫٦ م ن ٩٨٪ من قبائل البانتو منهم ٤٠٠٠٠ من البيض و ١١ الفا من الاثيوبيين ؛ وتشمل دياناتها الوثنية والاسلام والهندوكية والمسيحية ، أهم المدن كتوا (١١٤ الف) ندولا (٨٩ الفا)

تعتمد اقتصاديات زامبيا على التعدين والزراعة ، وبتأتى فى مقدمة الثروة المعدنية النحاس ؛ وتعتبر زامبيا مع شيلى أولى الدول المنتجة للنحاس فى العالم بعد الولايات المتحدة ، تقع مناجم النحاس فى الشمال الأوسط من البلاد وترتبط بشبكة حديدية مع موزمبيق وانجولا وجنوب افريقيا وأهم الموانى المرتبطة بتصديره هى بيرا ولورنزومركز (موزمبيق) ولوبيتو (انجولا) ؛ بلغ انتاج زامبيا من النحاس ٦٤٥

الف ط (عام ١٩٦٣) بلغت قيمتها ١١٨ م ج ويعمل فى هذه الصنعة ٥٠ الفا ويستغلها اتحاد من الشركات البريطانية والأمريكية وجمهورية جنوب افريقيا ويلى النحاس الزنك (٥٤ الف ط الرصاص (٥ر٥٤ الف ط) المنجنيز (٦ر٢١ الف ط) ثم الكوبلت (٤٨ الف ط) ؛ اما الانتاج الزراعى فيستغل فى الاستهلاك الداخلى ويشمل الذرة والدخن والفول السودانى ثم التبغ كما تشتهر زامبيا بانتاج الخشب الأحمر

مر تاريخ زامبيا السياسى بعدة مراحل ، فكانت فى بداية القرن مستعمرة تدير شئونها « شركة افريقيا الجنوبية » البريطانية ، وفى عام ١٩١١ عرفت باسم روديسيا الشمالية ، وفى عام ١٩٢٤ انتقلت السيادة من الشركة الى التاج البريطانى فانشىء منصب الحاكم العام يعاونه مجلس تنفيذى واصبحت المستعمرة محمية بريطانية وفى عام ١٩٥٣ انضمت الى ما عرف باسم اتحاد روديسيا ونياسالاند الذى حل عام ١٩٦٣ تحت ضغط الحركة القومية الاستقلالية التى تزعمها كواندا ، وفى ٢٤ اكتوبر ١٩٦٤ اعلن استقلال روديسيا الشمالية واتخذت النظام الجمهورى وعرفت باسم زامبيا وذلك فى نطاق الكومنولث البريطانى

يتضمن دستور زامبيا قيام مجلس تشريعى منتخب مكون من ٧٥ عضوا بالاضافة الى خمسة يعينهم رئيس الجمهورية الذى ينتخب بالاقتراع العام ويعين رئيس الجمهورية نائبه الذى يرأس مجلس الوزراء والذى يتألف من ١٤ وزيرا ، وفى الانتخابات الأولى حصل حزب الاستقلال الوطنى المتحد الذى يتزعمه كاوندا على ٥٥ مقعدا كما حصل كل من حزب المؤتمر الافريقى الوطنى وحزب التقدم الوطنى على ١٠ مقاعد ؛ وتنتهج زامبيا سياسة عدم الانحياز مع كونها عضوا فى الكومنولث البريطانى .

اللغة : البامب النيانجا اللوزى التونجـ الانجليزية
العملة : جنيه زامبيا
العلم : رقعة خضراء فى ركنها الايمن السفلى اشرطة من البرتقالى والاسود والاحمر يحيط بها نسر

زامورا

سياسى اسبانى . وهو الكالا زامورا أى توريس ، ولد عام ١٨٧٧ وزامورا مؤسس الحزب الجمهورى فى أسبانيا وهى الحركة التى أدت الى اعتزال الفونسو ١٣ والغاء الملكية عام ١٩٣٠ بعد سقوط حكومة بريمودى ريفيرا الدكتاتورية . تولى رياسة الوزارة ثم رياسة الجمهورية الأسبانية بين عام ١٩٣١ – ١٩٣٦ وبقيام الحرب الأهلية ترك أسبانيا وعاش فى الخارج لحين وفاته عام ١٩٤٩

زاهدى

عسكرى وسياسى ايرانى وهو الجنرال فضل الله زاهدى ، ولد عام ١٨٩٧ وتقلب فى المناصب العسكرية ؛ اشترك فى المعارك التى نشبت فى اقليم كردستان ١٩٢٢ – ١٩٢٣ وتمكن من الأكراد من خطفه . عين حاكما على خوزستان ١٩٢٦ وعلى اصفهان ابان الحرب العالمية الثانية ، قبض عليه البريطانيون متهما بالتعاون مع المحور ونفى الى فلسطين ، عين ياورا للشاه ١٩٤٥ فمديرا لشرطة طهران ١٩٥٠ ؛

فوزيرا للداخلية فى السنة التالية ، اشترك فى الانقلاب الذى تخلص به الشاه من وزراة مصدق ، تولى رياسة الوزارة ١٩٥٣ – ١٩٥٥ اقيم ممثلا لايران فى المقر الأوروبى لهيئة الأمم فعمل على توكيد علاقات ايران بالغرب ، توفى ٢ سبتمبر ١٩٦٣

زبلن

مخترع المانى ينسب اليه طراز خاص من المناطيد تعرف باسمه وهو كونت فردناند فون زبلن ، ولد عام ١٨٨٣ وانخرط فى سلك الجيش الألمانى واشترك فى حرب النمسا عام ١٨٦٦ ثم حرب السبعين انصرف منذ تقاعده عام ١٨٩٠ الى دراسة المناطيد حتى تمكن عام ١٩٠٠ من بناء أول منطاد وهو بالونانبوبى الشكل يمكن توجيهه وقيادته ، وفى عام ١٩٠٨ نجح فى الطيران فوق بحيرة كونستانز

اشتهرت مناطيد زبلن ابان الحرب العظمى بغاراتها التدميرية فوق لندن والتى كانت أولاها فى ٣١ مايو ١٩١٥ : وبعد وفاة صاحب الترجمة عام عام ١٩١٧ تطورت صناعة المناطيد التى ما فتئت تحمل اسمه اشهرها المنطاد جراف زبلن الذى طاف حول العالم فى عام ١٩٢٩ ثم المنطاد هندنبرج الذى احترق عام ١٩٣٨ بالولايات المتحدة ، ونظرا لقابلية هذه المناطيد للاشتعال بسبب الغازات القابلة للالتهاب التى تشتمل عليها فقد فترت العناية بتطوير مناطيد زبلن وغيرها من المناطيد الشبيهة لهذا لم تلعب دورا ما ابان الحرب العالمية الثانية

زبيد

مدينة باليمن ، تقع بوادى يعرف باسمها بالقرب من ساحل البحر الأحمر وعلى مسيرة ٢٥ كم منه وفى موضع متوسط بين الحديدة فى الشمال ومخا فى الجنوب ، كانت عاصمة لليمن ابان حكم الدولة الزيادية وبعدها ومازالت مركزا ثقافيا ودينيا مرموقا ، يقدر عدد سكانها بنحو ١٥ الفا

زخاروف

احد رجال المال والسياسة اشتهر بصفته الدولية لاشتغاله بتجارة الأسلحة والذخيرة . لهذا عرف باسم رجل أوربا الغامض وملك الأسلحة واحاطت باسمه بعض الأساطير ، وهو سيربازل زخاروف، ولد بالأنضول عام ١٨٤٩ من اب روسى أو يونانى واشتغل بترويج تجارة الأسلحة والذخائر واتصلت سيرته باحداث حرب البلقانوالحرب العظمى قيل كان يتعاون مع الأطراف المتحاربة على السواء ؛ قدم خدمات خاصة للحلفاء ابان الحرب العظمى فمنح الجنسية البريطانية ولقب سير ؛ حصل على ثروة ضخمة من تجارته ومع ذلك فانه تقدم بهبات سخية لعدد من الجامعات شملت جامعات لندن وباريس وبتروغراد لتشجيعالبحوث لاسيما المتصلة بالطيران ، توفى عام ١٩٣٦

زدانوف

سياسى روسى وهو اندريا الكسندوفتش زدانوف ولد عام ١٨٩٦ انضم الى الحزب الشيوعى (البلشفى) عام ١٩١٥ واشترك فى الحرب الأهلية ، تولى رياسة الحزب فى قطاع لينتجراد عام ١٩٣٤ وينسب اليه النهوض بصناعة السيارات فى الاتحاد السوفيتى

انتخب سكرتيرا للجنة المركزية للحزب ثم رئيسا للجنة الشئون الخارجية ، وكان من المنادين بضم شواطىء البلطيق الى الاتحاد السوفييتى منذ عام ١٩٣٦ ؛ اشترك فى الدفاع عن لينينجراد (١٩٤١ - ١٩٤٤)ومنح رتبة الجنرال الفخرية . كان عضوا بارزا فى المكتب السياسى السوفيتى ؛ توفى عام ١٩٤٨

زراعة (وزارة)

١ - انشئت وزارة الزراعة فى مصر فى عام ١٩١٣ حين عين محمد محب باشا مدير الغربية ناظرا وزيرا) للزراعة فى ٢٠ نوفمبر وهى الوزارة التى الفها محمد سعيد باشا للمرة الثانية خلال حكم الخديو عباس الثانى ؛ وكانت فى أول أمرها تتألفمن ديوان الوزارة ويضم الادارة وقسم المباحث الزراعية والنشر والترجمة والاحصاء والقسم التجارى وقسم الهندسة ؛ ويتبع الديوان أقسام للبساتين والنباتات ولوقاية النباتات والطب البيطرى وفى عام ١٩١٤ انشىء المجلس الاستشارى للزراعة، وفى عام ١٩١٩ انشىء « مجلس مباحث القطن » وفى عام ١٩٢٤ انشئت اللجنةالفنية الاستشارية الزراعية وكان الغرض منها ان « تختص بفحص جميع الاقتراحات والمشروعات التى تعرض عليها من زراعية وبيطرية واقتصادية وغيرها والبحث عن جميع الوسائل التى تؤدى الى تحسين حالة الزراعة » كما كان من اختصاصها فحص القوانين والقرارات واللوائح المزمع اصدارها والتى يرى اعادة النظر فيها

٢ - يشرف على وزارة الزراعة فى الوقت الحاضر وزير يعاونه اربعة وكلاء لشئونالزراعة والقطنوالثروة الحيوانية ومستشار للانتاج الزراعى ولجنة استشارية لبحوث القطن ، وينقسم العمل بديوان الوزارة الى عدة مراقبات وادارات تشمل التفتيش والسكرتارية الفنية والعلاقات الخارجية والعلاقات العامة والتنظيم والادارة وشئون العاملين والشئون التشريعية والمالية

تتبع الوزارة عدة مصالح وادارات عامة فنية وتشمل المصالح مصلحة الزراعة وتضم مراقبات بحوث المحاصيل الزراعية ، وبحوث فسيولوجيا وتغذية المحاصيل والتجارب الزراعية ومراقبة بحوث تكنولوجيا القطن وانتاج القطن ، ومصلحة البساتين وتضم عدة مراقبات واقسام تشمل بحوث الفاكهة وحدائق التربية والخضر والنباتات الطبية والمشاتل والصناعات الغذائية ، ومصلحة الثقافة الزراعية وتضم المتحف الزراعى ومتحف القطن ومراقبات التحرير والنشر والادارة والارشاد والتدريب ؛ ومصلحة الاقتصاد الزراعى وتقوم بأعمال التعداد والاحصاء واقتصاديات الانتاج ، ومصلحة وقاية المزروعات وتضم مراقبات البحوث الحشرية والحجر الزراعى وامراض النباتات، والمصلحة البيطرية وتضم عدة ادارات عامة ومراقبات تشمل الارشاد البيطرى والوقاية البيطرية والمستشفيات البيطرية كما تتبعها حدائقالحيوان ثم الادارة العامة للمعامل والبحوث البيطرية والانتاج الحيوانى ، كما تتبع الوزارة ادارة عامة للاراضى تختص ببحوث التربة والتحاليل الزراعية والمخصبات والأعلاف

بلغت ميزانية وزارة الزراعةلعام ٦٦ - ٦٧ ما قيمته ١٩٫٧١٥ مليون جنيه

زراعة موجهة

سياسة زراعية بدأ تطبيقهابصفة تجريبية ابتداء من السنة الزراعية ٦٣ – ١٩٦٤ فى محافظتين بالجمهورية العربية المتحدة وهما كفر الشيخ بشمال الدلتا وبنى سويف بالصعيد وعلى أثر نجاح التجربة نفذت هذه السياسة فى خمس محافظات اخرى ابتداء من السنة الزراعية ٦٥–٦٦

تقوم هذه السياسة على نظام التجميع الزراعى والمقصود به ان تجرى زراعة المحصول الواحد فى مساحة متصلة تشمل حوضا بأكمله (حوالى ١٠٠ فدان) أو تشمل زمام قرية بأكملها ، بمعنى ان الفلاح ليس مطلق الحرية فى زراعة ما يروق له من المحاصيل دون اعتبار لنشاط جيرانه فى الحوض أو القرية ، الأمر الذى أدى الى تنويع المزروعات تنويعا كبيرا انعكس ضرره عليهم جميعا بسبب اختلاف مواعيد الرى وكمية المياه واعداد الأرض للحرث والعزق والتقصيب والتسميد ، ومن حيث اختلاف طرق مكافحة الآفات بسبب اختلاف المحاصيل ، ثم اختلاف مواعيد الجنى والحصاد

فالزراعة الموجهة تستهدف تكتيل وتوحيد الخدمات الزراعية فى رقعة كبيرة بحيث تجرى عمليات الرى والحرث والتسميد ومقاومة الافات فى وقت واحد ثم العمليات المتصلة بالجنى والحصاد ثم التسويق فى مواعيد موحدة ويستتبع هذا قيام الجمعية التعاونية بالقرية بامداد الزارعين بالأسمدة المناسبة فى ضوء نتائج التحليل الذى يتم اجراؤه على التربة ؛ كما تقوم بتزويدهم بالالات الميكانيكية الحديثة كالجرارات وآلات الدرس ، فضلا عن قيام الهيئات المختصة بتوحيد مكافحة الآفات فى المنطقة ، وبعد حصاد المحصول تقوم الجمعية التعاونية كذلك بعملية تسويقه تعاونيا لحساب الزراع

تتضمن سياسة الزراعة الموجهة تطبيق ما يعرف بالدورة الثلاثية التى تلزم الفلاح بأن لا تتجاوز المساحة المنزرعة قطنا ثلث المساحة التى يحوزها (بالتملك أو الايجارة) غير ان الخطة التى بدأ تطبيقها منذ عام ١٩٦٥–١٩٦٦ اخذت بسياسة الدورة الثنائية بحيث أصبحت زراعة القطن الزامية فى نصف مساحة الحيازة والنصف المتبقى للزراعات الأخرى وذلك فى محافظات معينة

نيوديميوم

عنصر معدنى له أهمية صناعية واستراتيجية ، رمزه كم ورقمه الذرى ٤٠ ووزنه الذرى ٢٢ر٩١ ينصهر فى درجة ١٩٠٠م ، اكتشفه كلابروت بجزيرة سيلان عام ١٧٨٩ يوجد فى أنحاء متعددة من العالم لاسيما فى الولايات المتحدة (فلوريدا وكاليفورنيا) واستراليا والبرازيل ، والصين ؛ يستخدم فى ميدان الطاقة الذرية وانتاج الذخيرة وفى صناعة الأجهزة الطبية الدقيقة وتنقية الصلب

زغرب

اجرام عاصمة ولاية كرواتيا احدى الولايات المكونة لجمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية وأكبر المدن اليوغوسلافية باستثناء بلغراد العاصمة تقع على نهر الساقا وعلى بعد ٢٣٠ م فى الشمال الغربى من بلغراد : وهى مركز لعدة صناعات خفيفة منها الادوات الكهربائية ،

تقام بها سوق دولية سنويا ، فضلا عن شهرتها كمركز للثقافة والموسيقى يبلغ عدد سكانها ٤٥٧ الفا (احصاء ١٩٦١)

الزقازيق

عاصمة محافظة الشرقية المصرية منذ عام ١٨٣٣ ، كما يطلق اسمها على المركز الذى تقع به المدينة ؛ يبلغ عدد سكانه (احصاء ١٩٦٠) ٣٤٨ر٥ الفا (بما فى ذلك العاصمة) ويضم نحو ٦٥ قرية وكفرا منها القنايات والزنكلون والعصلوجى وبردين وهرية رزنة (مسقط راس الزعيم احمد عرابى) ؛ وتقع الزقازيق المدينة على ترعة بحر مويس وعلى الخط الحديدى من القاهرة الى الاسماعيلية وتبعد عن الاولى بـ ٨٠ كم ، يبلغ عدد سكانها ١٢٤ر٧ الفا.

زكريا محيى الدين

عسكرى وسياسى مصرى ؛ نائب رئيس الجمهورية ، وهو بكباشى اركان حرب زكريا عبد المجيد محيى الدين ، ولد عام ١٩١٨ وتخرج فى الكلية الحربية عام ١٩٣٨ وعمل فى منقباد بالكتيبة الرابعة ثم انتقل الى السودان فى السنة التالية وبعد عودته التحق بكلية اركان الحرب وتخرج فيها عام ١٩٤٨ ؛ وفى العام نفسه اشترك فى حملة فلسطين وقام بعملية تسلل اثناء حصار الفالوجة اشترك فى ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ وكان من بين اعضاء مجلس قيادة الثورة ، تولى ادارة المخابرات العامة كما تولى شئون محكمة الثورة عام ١٩٥٣ ، خلف الرئيس جمال عبد الناصر فى وزارة الداخلية عام ١٩٥٤ ، ثم انتخبه نائبا لرياسة الجمهورية عام ١٩٦١ ، تولى الاشراف على قطاع الهيئات والمؤسسات الانتاجية . تولى رياسة الوزارة مع وزارة الداخلية فى أول اكتوبر ١٩٦٥ ، خلفا لوزارة على صبرى ودامت وزارته حتى ١٠ سبتمبر ١٩٦٦ ، اشترك فى عدة مؤتمرات منها مؤتمر جده التى انتهى بعقد اتفاقية جده فى ٢٤ اغسطس ١٩٦٥ ، صحب الرئيس جمال عبد الناصر فى زيارته لتنزانيا فى سبتمبر ١٩٦٦ وفى مؤتمر عدم الانحياز بنيودلهى فى اكتوبر التالى ، كما اشترك فى مؤتمرات القمة العربية

زلفرين

او تسولفيراين ؛ تعبير المانى يعنى « الاتحاد الجمركى » يقصد به اصطلاحا النظام الاقتصادى الذى وضعته مملكة بروسيا فى عام ١٨١٨ وبمقتضاه الغيت الجمارك الداخلية بين الولايات البروسية ، وتلا ذلك اشتراك اكثر الولايات الالمانية الاخرى فى هذه الاتفاقية (باستثناء النمسا) وكان من نتائج ذلك انتعاش التجارة بين الامارات والممالك الالمانية واعتماد هذه الامارات على زعامة بروسيا ، فكان هذا النظام مقدمة لقيام بروسيا بدور قيادى مهد الى اعلان الوحدة الالمانية التى بلغت ذروتها فى عام ١٨٧١ بقيام الامبراطورية الالمانية

زلوتى

وحدة العملة فى بولندا ، ويقسم الزلوتى الى ١٠٠ جروزى ، ومنذ عام ١٩٥٠ كان الزلوتى مقوما بروبل روسى الا ان اعادة تسعير الروبل فى اول يناير ١٩٦١ جعل هذا الاخير معادلا لـ ٤٤ر٤ زلوتى (وفى المعاملات الداخلية بين دول الكتلة الشرقية (١ روبل = ١ ١/٢ ز) اما السعر الرسمى للزلوتى (فى التجارة الخارجية) فهو ١١ر١٧ للجنيه

الاسترليني أو ٣٫٩٩ زلوتى الى الدولار الأمريكى ، وفى العلاقات غير التجارية (مع البلاد خارج الكتلة الشرقية) ٦٧ زلوتى مقابل جنيه استرليني أو ٢٤ زلوتى مقابل دولار امريكى

الزمبيزى

رابع انهار افريقيا ، يبلغ طوله ٢٢٠٠ ميلا ، تقع فى نحو منتصفه شلالات فيكتوريا التى يعبر النهر بجوارها الخط الحديدى الذى يربط جنوب افريقيا بوسطها ، يعتبر مجرى الزبيزى حدا طبيعيا بين جمهورية زامبيا وردوسيا الجنوبية

زنجبار

(١) يطلق اسم زنجبار (اوزنزبار) جغرافيا على جزيرة تقع مجاورة لساحل افريقيا الشرقى على خط عرض ٦ جنوبا ، تمتد على طول الساحل لمسافة ٥٠ ميلا ويبلغ متوسط عرضها ٢٤ م وجملة مساحتها ٦٤٠ م م ؛ وتبعد عن الساحل بمسافة ٢٢٫٥ م ؛ يبلغ عدد سكانها ١٥٦٫٢ الفا الحصاء ١٩٥٨ وهم خليط من العرب والافريقيين والاسيويين العاصمة مدينة زنجبار وتطل على الساحل الغربى المواجه للشاطىء الافريقى ، عدد سكانها ٥٨ الفا

٢ ــ يطلق اسم زنجبار على السلطنة التى اقامها البوسعيديون من عرب عمان أو مسقط منذ أواخر القرن ١٧ وكانت حدودها تضم شقة طويلة من ساحل افريقيا الشرقى تنازل عنها بعض السلاطين الضعاف الى بريطانيا (وضمتها الى كينيا) وايطاليا (وضمتها الى الصومال الايطالى والمانيا (وضمتها الى افريقيا الشرقية الالمانية ، فيمابعد تنجانيقا) ؛ وانتهى الأمر فى عام ١٨٩٠ بوضع الجزيرة نفسها تحت الحماية البريطانيه ، تشمل زنجبار سياسيا جزيرة بمبا التى تقع فى شمالها وعلى مسافة ٢٥ م منها ؛ تبلغ مساحتها ٣٨٠ م م طولها ٤٢ م وعرضها ١٤ م وعدد سكانها ١٣٤ الفا

٢ ــ فى ٢٤ يونيه ١٩٦٣ منحت سلطنة زنجبار استقلالا داخليا وفى ٩ ديسمبر اعلن انفصالها عن التبعية البريطانية ، وكان مجلسها التشريعي مكونا من ٣١ عضوا يمثلون ثلاثة احزاب هى الحزب الافريقى الشيرازى ١٣ عضوا ؛ وحزب زنجبار الوطنى ١٢ عضوا وحزب زنجبار وبمبا ٦ اعضاء) وفى ١٢ يناير ١٩٦٤ اعلن الحزب الافريقى الشيرازى الثورة والغاء السلطنة وتولى الحكم فاعلن زنجبار جمهورية شعبية ؛ وفى ٢٧ ابريل اعلن انضمام جمهورية زنجبار الى جمهورية تنجانيقا مكونة معها ما يعرف باسم جمهورية تنزانيا الاتحادية وتولى الشيخ عبيد أمانى كروم رئيس جمهورية زنجبار منصب النائب الاول لجمهورية تنزانيا كما تولى الشيخ رشيدى كواوا منصب النائب الثانى للجمهورية

٤ ــ يعتمد اقتصاد زنجبار على الانتاج الزراعى وفى مقدمته القرنفل وزيت القرنفل (المستخرج من ساق النبات) وتعتبر زنجبار الدولة الأولى المنتجة له وتبلغ الارض المخصصة لزراعة هذا النبات ٨٠ الف فدان تنمو عليها نحو ٤ ملايين شجرة اكثرها فى جزيرة بمبا وقد تم تاميم انتاج القرنفل فى ٧ اكتوبر ١٩٦٤ ويلى القرنفل من الناحية الاقتصادية جوز الهند ويبلغ عدد نخيل جوز الهند فى الجزيرتين نحو ٥ر٥ مليون نبات بلغت قيمة الصادرات (وتشمل

اساسا المحصولين السابقين) ٩ر٥ م جاسترليني عام ١٩٦٢ ، ويشمل ذلك ٧٦٢٦ طنا من القرنفل و ١٢٠ طن من زيته و٢٥٣٦ طن من زيت جوز الهند و٢١٢٩ طنا من جوز الهند و ٧٦٢١ طنا من الكوبرا (جوز الهند المجفف)

زار الرئيس جمال عبد الناصر جزيرتى زنجبار وبمبا فى ٢٤ سبتمبر ١٩٦٦

زنك

١ــ عنصر معدنى شائع يعرف فى كتب الكيمياء العربية باسم الخارصين ، لونه ابيض ضارب الى الزرقة يصدأ عند تعرضه للهواء الرطب ويصبح لونه رماديا وهو قابل للسحب والطرق ويصبح هشا فى درجات الحرارة العادية ، ينصهر فى درجة ٤١٩ْ، يوجد فى الطبيعة على هيئة مركبات سليكات او كربونات الخارصين يدخل فى انتاج كثير من انواع السبائك اهمها النحاس الاصفر وهو سبيكة من الزنك والنحاس ، والفضة الالمانية وهى من النحاس والزنك والنيكل ويستخدم الزنك فى مقاومة التأكسد والصدأ والتفاعل الكيمائى وفى صناعات البويات والادوية

٢ ــ بلغ انتاج العالم من الزنك (عام ١٩٦٤) ما مقداره ٣ر٦٧٥ مليون طن موزعة بين الدول على النحو الآتى (بآلاف الاطنان) : الولايات المتحدة ٨٦٥ ، الاتحاد السوفيتى ٤٦٠ ، كندا ٣٠٦ ، اليابان ٢٨٧ ، بلجيكا ٢٢٣ ، فرنسا ١٩٤ ، استراليا ١٨٩ ، بولندا ١٨٧ ، بريطانيا ١١١ ، المانيا الغربية ١٠٧ ايطاليا ٧٣ ، اسبانيا ٦٤ ، بيرو ٦٠ ، المكسيك ٥٩ ، بلغاريا ٥٩ ، ويقدر انتاج الصين بنحو ١١٠ (ألف طن)

زورلو

سياسى تركى ، وهو فطين روستو زورلو ، ولد عام ١٩١٠ ودرس القانون فى جنيف وباريس ، ودخل السلك السياسى عام ١٩٣٢ ، تولى رياسة وفد بلاده لدى عصبة الامم ١٩٣٨ ، كما اوفد فى عدة بعثات اقتصادية مثل تركيا فى اجتماع حلف الاطلنطى ١٩٥٢ ، انتخب عضوا فى البرلمان ١٩٥٤ ، اشترك لاول مرة فى وزارة عدنان مندريس ومثل تركيا فى مؤتمر باندونج ١٩٥٥ ودافع عن سياستها تولى وزارة الخارجية منذ عام ١٩٥٧ لحين وقوع الانقلاب الذى تزعمه جورسيل عام ١٩٦٠ قدم للمحاكمة وقضى باعدامه (مع عدنان مندريس) فى ١٦ سبتمبر ١٩٦١

زوغو الاول

ملك البانيا السابق ، وهو احمد زوغو الاول ، ولد عام ١٨٩٥ وكان يعرف اصلا باسم احمد بك زوغو ، كما كان يلقب باسم اسكندر بك الثالث ، نشأ فى اسرة البانية ثرية ، تعلم فى اسطنبول واشترك فى الحرب العالمية الاولى فى الجيش النمسوى ، تولى وزارة الداخلية عام ١٩٢٠ ووزارة الحربية فى السنة التالية كما تولى رياسة الوزارة (١٩٢٢ ــ ١٩٢٤) انتخب رئيسا لجمهورية البانيا الجديدة عام ١٩٢٥ ثم اعلن نفسه ملكا عليها عام ١٩٢٨ فعمل على تجديدها بعقد اتفاقات صداقة مع ايطاليا التى غزت بلاده فى مارس ١٩٣٩ وضمتها اليها ، فلجأ زوغو

الى انجلترا أولا ثم الى مصر واستقر فى الاسكندرية بعد أن أعلن خلعه فى ٢ يناير ١٩٤٦ ثم غادرها الى الولايات المتحدة حيث توفى ١٩٦١

زوكوف

قائد روسى ، وهو المرشال جيورجى كونستنتوفيتش ؛ ولد ١٨٩٥ ، نشأ فى اسرة ريفية وعمل صبيا فى صناعة الجلود والفراء والتحق بالجيش القيصرى عام ١٩١٥ ، ثم بالجيش الاحمر ١٩١٧ وانضم الى الحزب الشيوعى ١٩١٩، درس التسليح فى المانيا عام ١٩٢٠ ، اشترك فى الحرب الاسبانية الاهلية كمراقب ، وعند نشوب الحرب العالمية الثانية عمل فى الجبهة الفنلندية تحت قيادة تيموشنكو منح رتبة جنرال عام ١٩٤٠ وفى السنة التالية عين رئيسا للأركان ونائبا للقائد العام ، تولى القيادة العامة للدفاع عن موسكو ضد الغزو الالمانى ، بدأ هجومه المضاد فى أواخر عام ١٩٤٢ واشترك فى رد الألمان عن ستالينجراد وفى كسر حصار لنينجراد (مع فورشيلوف)

تركزت شهرة زوكوف فى انه اول قواد الحلفاء فى دخول برلين (قبل ان القيادة الغربية أوعزت الى مونتيجمرى بالتمهل حتى يسبقه زوكوف) ، اذ بعد اخلاءوارسو عام ١٩٤٥ بدأ هجومه على برلين فى الربيع مستخدما ٤٠٠٠ دبابة و ٥٠٠٠ طائرة و ٢٢ الف مدفع وامتدت جبهة الهجوم ٥٠ ميلا ، وقع معاهدة التسليم بلا قيد ولاشرط مع المانيا. عين فى ١٩٤٦ رئيسا لمجلس الرياسة السوفيتى، ثم قائدا عاما ومنح لقب بطل الاتحاد السوفيتى ثلاث مرات، ابعده ستالين عن الأضواء بتعيينه قائدا لمنطقة أوديسا فعاش خاملا حتى وفاة ستالين ١٩٥٣ ، فعين نائبا أول لوزير الدفاع فوزيرا للدفاع عام ١٩٥٥ خلفا لبولجانين

زولو لند

مقاطعة بولاية الناتال ، احدى الولايات الاربع المكونة لجمهورية جنوب افريقيا منذ عام ١٨٩٧ ، تقع فى طرفها الشمالى المطل على المحيط الهندى الجنوبى ، تبلغ مساحتها ٤ر١٠ الف م . أى نحو ثلث مساحة الولاية ، بلغ عدد سكانها ٣٦٠ الفا (احصاء ١٩٣٦) منهم ٦ آلاف من البيض أما الاغلبية فمن قبائل الزولو ، خصص نحو ثلث مساحة الارض للاقلية البيضاء التى تنتج القطن والقصب والبن . والزولو عشيرة من قبائل البانتو يبلغ عددها نحو ٥ر٢ م تعيش بين الناتال والترنسفال وتشتغل بالرعى او التعدين فى خدمة الاقليات البيضاء.

زومبا

عاصمة جمهورية مالاوى منذ اعلانها عام ١٩٦٤ (وكانت مقرا للحاكم البريطانى فى المحمية نياسالند قبل ذلك) تقع على طريق القوافل القديم من ممبسا الى موزمبيق ، يقدر عدد سكانها بنحو ٣٥ الفا منهم ٤٥٠ أوربيا) ، من المقرر ان تنتقل العاصمة من زومبا الى ليلونجوا يجرى العمل بها على انشاء جامعة مالاوى الجديدة

زوند

اسم قمر صناعى روسى ، اطلق منه ثلاثة أقمار ؛ الاول زوند ١ فى ٢ ابريل ١٩٦٤ واتخذ مداره حول الشمس ، وزوند ٢ أطلق فى ٣٠

نوفمبر ١٩٦٤ للوصول الى المريخ توقفت أجهزته عن الارسال فى ٥ مايو ، زوند ٣ أطلق فى ١٨ يولية ١٩٦٥ فى رحلة حول الكواكب وقد سجل مجموعةمن الصور لوجه القمر من الجانب الذى لا يواجه الأرض وعلى بعد ٧٠٠٠ م

زينوفييف

سياسى روسى وهو جريجورى افسيفتش كان يعرف أصلا بالاسم الالمانى « هيرش ابفلباوم » ولد بجنوب روسيا عام ١٨٨٣ اشترك فى الحزب الاشتراكى الديمقراطى ١٩٠٣ ، حكم عليه بالسجن والنفى ١٩٠٨ عاش بسويسرا فى صحبة لينين، عاد الىروسيا عام ١٩١٧ وكان احد زعماء الثورة البلشفية ، انتخب لرياسة مجلس السوفييت لمقاطعة ليننجراد وعضوا بالمكتب السياسى فى السنة التالية ، تراس « الانترناسونال » الثالث ١٩١٩ وكان نشراحد خطاباته الىالشيوعيين البريطانيين من أسباب فشل رامزى ماكدونالد فى انتخابات عام ١٩٢٤ ؛ تولى عدة مناصب قيادية بعد وفاة لينين ، اتهم فى عام ١٩٣٦ بتدبير اغتيال كيروف (احد اعوان ستالين) والتآمر على نظام الحكم ، اعترف وحكم عليه بالاعدام فى ٢٥ اغسطس ؛ وهى المحاكمات المعروفة باسم حمام الدم

زيور باشا

احد رؤساء الوزارات المصرية ابان الحكم الملكى ، وهو أحمد زيور باشا ، ولد عام ١٨٦٤ بمدينة الاسكندرية درس القانون بفرنسا وتولى عدة مناصب قضائية وادارية منهامحافظ الاسكندرية ، تولى رياسة أول مجلس للشيوخ بعد قيام دستور عام ١٩٢٣ ، ثم تولى رياسة الوزارة فى ٢٤ نوفمبر ١٩٢٤ بعد استقالة سعد زغلول باشا بسبب حادث مقتل السردار والانذار البريطانى الذى رفضته الحكومة والبرلمان ، كما تولى بالاضافة وزارتى الداخلية والخارجية فعملت وزارته على التسليم بالمطالب البريطانية ومنها جلاء الجيش المصرى عن السودان واعادة الموظفين المدنيين الى مصر وتلا ذلك حل مجلس النواب ، ثم أعاد تشكيل الوزارة فى ١٣ مارس ١٩٢٥ بعد تقديماستقالته على أثر الانتخابات التى جرت فى ذلك الحين ، ولكن المجلس الجديد حل فى يوم انعقاده (٢٣ مارس) وفى عهده عقدت اتفاقية جغبوب التى تنازلت عنها الحكومة لايطاليا فى ٦ ديسمبر ، ودامت وزارته بعد عدة تعديلات حتى ٧ يونية ١٩٢٦ وخلفه عدلى يكن باشا على رأس وزارة ائتلافية

عين رئيسا للديوان الملكى عام ١٩٣٤ ابان وزارة عبد الفتاح يحيى باشا خلفا لاحمد توفيق نسيم باشا الذى استقال عام ١٩٣١ توفى صاحب الترجمة بالاسكندرية عام ١٩٤٥

زيورخ

مدينة ومقاطعة سويسرية تطل على البحيرة المعروفة باسمها ، تبلغ مساحة المقاطعة (الكنتون) ٩٥٢ الفا أى بمتوسط ٥٥١ للكيلو متر لهذا كانت اكثر المقاطعات ازدحاما ، تمثلها فى البرلمان الاتحادى ٣٥ عضوا (من مجموع ٢٠٠) ، يبلغ عدد سكان المدينة ٤٤٠ الفا وهى أولى المدن الالمانية تليها بازل وجنيف ثم برن العاصمة الاتحادية

س

ساتو

سياسى يابانى ، ورئيس وزراء ، وهو ايساكو ساكى ، ولد ١٩٠١ وحصل على درجة فى القانون من جامعة طوكيو عام ١٩٢٤ التحق بوزارة الاقتصاد وزار عدة دول اوربية وامريكية ؛ عين مديرا لهيئة السكك الحديدية حتى عام ١٩٣٧ وبعد استسلام اليابان رفض الحاكم العسكرى الأمريكى تعيينه وزيرا فى حكومة يوشيدا عام ١٩٤٥ ؛ انتخب عضوا بمجلس النواب ١٩٤٩ واعيد انتخابه ، اتهم بالرشوة عام ١٩٥٤ عين وزيرا ١٩٦١ و ١٩٦٣ تولى رياسة الوزارة ٩ نوفمبر ١٩٦٤

ساحل الذهب

الاسم الذى كان يطلق على مانعرف اليوم باسم جمهورية غانا فقد كان ساحل الذهب مستعمرة بريطانية حتى اعلان استقلاله (فى نطاق الكومنولث) فى ٦ مارس ١٩٥٧ ؛ مع ضم اقاليم توجولاند اليه وهو الذى كان موضوعا تحت الوصاية البريطانية ، وكانت اشانتى اهم اقسام الاقليم

ساحل العاج

الاسم القومى	ريبوبليك دى كوت دوار
نظام الحكم	جمهورية رياسية
رئيس الدولة	فيلكس هوفوية بوانى
العاصمة	أبيدان (١٨٧ ألفا)

ساحل العاج جمهورية افريقية اعلن استقلالها فى ٧ اغسطس ١٩٦٠ وانضمت الى هيئة الامم المتحدة فى ٢٠ سبتمبر ، يمتد ساحلها المطل على خليج غينيا ٣٤٠ م ، تجاورها غانا من الشرق وليبيريا وغينيا من الغرب كما تجاورها من الشمال فولتا العليا ومالى ؛ تبلغ مساحتها ١٢٧ الف م م ؛ وعدد سكانها ٣ر٧ م ن ؛ (بينهم ١٤ الف اوربى) والمدن الاخرى تشمل بواكى (٧٠ الفا) وبسام (١٢ الفا) وتابو ، ربع عدد السكان من المسلمين واغلبية وثنية .

تشمل ثروة ساحل العاج حصلات المناطق الاستوائية ، وبالاضافة الى اخشاب الغابات تمثل نسبة كبيرة من صادراتها وفى مقدمتها البن (١٢ م فرنك) ؛ الكاكاو (٣ر١٢ م ف) الخشب الماهوجى (٥ر١٢ م ف) فضلا عن اليام والموز . وزيت النخيل والكولا اما الثروة المعدنية فتشمل الماس (١٩٩ الف قيراط عام ١٩٦٠) والمنجنيز (١٠٧ الف ط)

يضم المجلس التشريعى ٧٠ عضوا جميعهم ينتسبون الى حزب التقدم الديموقراطى الافريقى وتتألف الحكومة من ١٥ وزيرا وعلى راس المجلس رئيس الجمهورية وهو فى الوقت نفسه وزير الخارجية

العلم	برتقالى أبيض أخضر
اللغة	لهجات افريقية ، الفرنسية
العملة	فرنك غرب افريقيا

السادات

سياسى مصرى ورئيس مجلس الأمة . وهو قائمقام محمد انور محمد السادات ، ولد عام ١٩١٨ تعلم بمدرسة الجامعة الابتدائية فمدرسة فؤاد الأول الثانوية بالقاهرة ، وتخرج فى الكلية الحربية عام ١٩٣٨ ؛ وتدرج فى الرتب العسكرية وفى عام ١٩٤٢ فصل بسبب نشاطه المناوىء للحلفاء وابعد الى نقطة الجراولة بالصحراء الغربية ثم اعتقل بمعتقل الزيتون عام ١٩٤٤ ولكنه تمكن من الهرب

اتهم ١٩٤٦ فى قضية الاغتيالات السياسية ، ولكن حكم ببراءته بعد ان قضى ١٨ شهرا فى السجن ، عاد الى الخدمة عام ١٩٥٠ ثم تدرج فى المناصب الى رتبة البكباشى عام ١٩٥٢ ثم الى رتبة القائمقام ؛ اشترك فى ثورة ٢٣ يوليو ؛ عين عضوا فى اللجنة الثنائية الخاصة بقضايا الغدر وعضوا بمحكمة الثورة عام ١٩٥٣ ثم وزيرا للدولة عام ١٩٥٤ كما انتخب فى العام نفسه سكرتيرا عاما للمؤتمر الاسلامى انتخب رئيسا لمجلس الأمة ٥٧–١٩٦١ ، وفى السنة التالية انتخب عضوا بمجلس الرياسة ونائبا لرئيس الجمهورية عام ١٩٦٤ ثم رئيسا لمجلس الأمة منذ عام ١٩٦٣ اشترك فى مؤتمر جدة مع الرئيس جمال عبد الناصر فى ٢٤ أغسطس ١٩٦٥ وفى سلسلة المباحثات المصرية اليمنية كما زار الولايات المتحدة

السار

١ – احدى المقاطعات العشر التى تتألف منها جمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية) . والسار اقليم ذو أهمية استراتيجية وصناعية هامة يقع بين المانيا وفرنسا فى الغرب من مجرى نهر الراين الاوسط ونهر الموزل ؛ تبلغ مساحة السار ٩٩١ م م ٢٥٦٧ ك مم) وعدد سكان المقاطعة (احصاء ١٩٦٣) ١ر١ م ن معظمهم من الألمان ، تشمل ثروة السار الهامة الفحم والحديد ، وقد بلغ انتاج الفحم (احصاء ١٩٦٣) ٩ر١٤ م ط ؛ وبلغ انتاج حديد الزهر ٢٧ر٣ م ط ؛ والصلب الخام ٧٩ر٣ م ط .

يتألف برلمان المقاطعة (الدايت) من ٥٠ عضوا ويمثلها فى البرلمان الاتحادى تسعة أعضاء (رئيس الوزراء : د حوزيف رودر من الحزب المسيحى الديمقراطى)

العاصمة ساربروكن (١٣٣ الفا)

٢ – قضت معاهدة الصلح بعد الحرب العالمية الأولى بوضع السار تحت اشراف عصبة الأمم ومنحت فرنسا حق استغلال مناجم الفحم فى المقاطعة لمدة ١٥ سنة تعويضا لتخريب الألمان لمناجم الفحم فى شمال فرنسا ، وفى أول مارس ١٩٢٥ أعيدت السار الى المانيا بعد اجراء استفتاء تحت اشراف عصبة الأمم ، ثم أعيدت الى ادارة فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٤٧) ثم منحت استقلالا داخليا فى السنة التالية ، ثم اعيدت نهائيا الى المانيا مكونة بذلك المقاطعة العاشرة لجمهورية المانيا الغربية ، وذلك بعد اتفاق بين فرنسا والمانيا وقع فى ٤ يونيه ١٩٥٦

ساراجات

سياسى ايطالى ورئيس للجمهورية وهو جيوسيبى ساراجات ولد بمدينة تورين عام ١٨٩٨ وكان أبوه محاميا بها ؛ درس الاقتصاد والتجارة وحصل من جامعتها على درجة الدكتوراه واشتغل بالأعمال المصرفية وانضم الى الحزب الاشتراكى فى عام ١٩٢٢ ولم يلبث أن أصبح من قادة الحزب بالاشتراك مع بيترو نينى ، وفى خلال الحكم الفاشى هاجر الى فينا ثم الى باريس ولم يستقر فى وطنه حتى تم تحرير ايطاليا من قوات النازية عام ١٩٤٤ ، أسس الحزب الديمقراطى الاشتراكى بعد انشقاقه عن الحزب الاشتراكى بزعامة نينى بسبب تحالفه مع الشيوعيين عام ١٩٤٧ ، انتخب عضوا فى الجمعية التأسيسية (بعد الغاء الملكية) ونجح فى أول انتخابات لمجلس النواب عام ١٩٤٨ ، اشترك فى الوزارة التى الفها جاسبيرى عام ١٩٤٧ ثم وزارة شيلبا عام ١٩٥٤ وسينى عام ١٩٥٥ ، عين وزيرا للخارجية عام ١٩٦٤ وبعد استقالة الرئيس سينى بسبب مرضه المفاجىء

فاز ساراجات برياسة الجمهورية ، فكان بذلك خامس رؤساء الجمهورية الايطالية والأول الذى يمثل الحزب الاشتراكى

ساراجفلو

سياسى تركى ، وهو شكرى سراج اوغلو بك ، ولد حول عام ١٨٨٧ درس القانون بجامعة ازمير ، انتخب عضوا بمجلس البعوثان (ابان حكم السلطان عبد الحميد عام ١٩٠٩ اشترك فى ثورة التحرير وكان صديقا شخصيا لمصطفى كمال « اتاتورك » عين وزيرا للمالية فوزيرا للعدل عام ١٩٣٢ حتى وفاة اتاتورك ، ثم وزيرا للخارجية فعمل على حياد تركيا وعقد معاهدة الصداقة البريطانية التركية ، تولى رياسة الوزارة بين عام ١٩٤٢ ـ ١٩٤٦ ، وفى فبراير ١٩٤٥ أعلن الحرب على المحور توفى ٢٧ ديسمبر ١٩٥٣

ساراواك

احدى الولايات التى يتألف منها اتحاد ماليزيا ، تشغل جغرافيا شريطا على الساحل الشمالى الغربى لجزيرة بورنيو تجاورها محمية برونى الى الشرق ، تبلغ مساحتها ٤٨ الف م م ويمتد ساحلها ٤٨٠ م على البحر الصينى الجنوبى ، يبلغ عدد سكانها ٧٧٧ الفا منهم ٢٤٤ الفا من الصينيين ومنهم الدياك والملايو ، العاصمة كوشنج تقع على نهر ساراواك وعلى بعد ٢١ م من الساحل

كانت ساراواك تكون جزءا من سلطنة برونى ثم تنازل عنها السلطان الى البريطانيين عام ١٨٤١ ، وبعد مائة سنة (١٩٤١) استولى عليها اليابانيون وبعد تحريرها ضمت الى التاج البريطانى ، وفى ١٦ سبتمبر ١٩٦٣ انضمت ساراواك الى اتحاد ماليزيا . يقوم دستور الولاية لعام ١٩٤١ على أساس مجلس تشريعى من ٤٢ عضوا منتخبا باستثناء ثلاثة بحكم وظائفهم وثلاثة معينين ، وكذلك مجلس وزراء ، وللولاية حاكم عام هو تون أبانج حاجى أوبنج ١٩٦٦)

تعتمد اقتصاديات الولاية كثيرا على ثروة نباتية ومعدنية هامة تشمل : المطاط (٤٥ أ ط) الخشب (٦٣٤ أ ط) ؛ الساجو ٤٠ أ ط) : الفلفل الاسود (٥ر١١ أ ط) قيمتها ٢٢ م د ؛ والمعادن تشمل البترول والبوكسيت والذهب ؛ وتبلغ جملة تجارة الصادرات عام ١٩٦٢) ٤٠١ م د

ساسكاتشوان

اسم يطلق على احدى الولايات التى تتألف منها كندا ، تقع فى موضع متوسط بين ولايتى مانيتوبا والبرتا تشقها عدة مجارى مائية وبحيرات كما تغطى الغابات الباردة جانبا كبيرا من مساحتها تبلغ مساحتها ٧ر٢٥١ الف م م ، وتمتد حدودها المتاخمة للولايات المتحدة لمسافة ٦٧١ م ، وعدد سكانها ٩٤٣ الفا (احصاء ١٩٦٤) ، اهم المدن : ريجينا العاصمة (١٢٤ الفا) وساسكاتون ١٠٧ الفا ، ثم عدد من المدن الصغيرة ومراكز التجمع تشمل موس جو ، برنس البرت ، سويفت كرينت

يتضمن نظام الحكم قيام مجلس تشريعى منتخب يتكون من ٥٩ عضوا لمدة ٥ سنوات ومجلس تنفيذى على راسه الحاكم العام ، ومجلس وزراء مكون من رئيس و١١ وزيرا.

تعتمد اقتصاديات الولاية على منتجات الغابات والزراعة والصيد والتعدين تنتج الولاية نحو ثلثى محصول كندا من القمح (٣٤٨ م بوشيل) وتبلغ المساحة المزروعة قمحا ٩ر١٩ مليون فدان ، ويلى ذلك القرطم والشوفان والكتان ، وتبلغ

قيمة أخشاب الغابات (محصول ١٩٦٤) ١٠ مد، والفراء من حيواناته ٢ م د ، وتقدر قيمة الانتاج المعدنى للعام نفسه بنحو ٢٨٨ م د ويشمل ذلك الذهب والنحاس والزنك والفضة والاورانيوم ٤٠ مد) والغاز الطبيعى والفحم والكادميوم ، ويأتى فى مقدمة هذه الثروة المعدنية البترول وتقدر قيمة الانتاج للعام نفسه ١٤٢ م دولار

الساقية الحمراء

اسم يطلق على أحد الاقليمين اللذين تنقسم اليهما الصحراء الاسبانية والآخر هو ريودورو وتجاور الساقية الحمراء حدود جمهورية موريتانيا ، وتذكر فى بعض المراجع باسم « العيون » والقبائل التى تعيش بها من الشناقطة ، العاصمة الساقية الحمراء أوالعيون (٤ ــ ٥ آلاف)

ساكى

سياسى غانى ، وهو كويزون ساكى، ولد عام ١٩٢٤ وتعلم باحدى مدارس التبشير ثم درس الاقتصاد بانجلترا ، وعاد الى بلاده عام ١٩٥٢ ليشتغل بالتدريس ، وفى عام ١٩٥٥ نقل الى وزارة الخارجية وعين سفيرا لبلاده فى كوبا ثم مندوبا ساميا فى لندن رأس وفد غانا فى الامم المتحدة عام ١٩٥٨ ، وتولى فى السنة التالية رياسة الجمعية العمومية لهيئة الأمم فى دورتها ١٩ فكان بذلك أول افريقى زنجى يشغل هذا المنصب ، وفى عام ١٩٦٥ عين وزيرا للخارجية فى حكومة نكروما الثانية

سالان

عسكرى فرنسى ، وهو الجنرال راؤل سالان ، ولد ١٨٩٩ والتحق بكلية سان سير الحربية وتخرج فيها عام ١٩١٩ ، وعمل فى غرب أفريقيا ثم انتقل الى الهند الصينية وتدرج فى الرتب العسكرية واشترك فى الحرب العالمية الثانية ، برز اسمه عام ١٩٤٧ حين عين قائدا لمنطقة تونكين ابان حرب الهند الصينية ، وفى السنة التالية عين قائدا عاما للقوات الفرنسية فى الشرق الادنى ، ثم مفتشا عاما للقوات البرية ١٩٥٣ ، وعضوا بمجلس الحرب الأعلى عام ١٩٥٥ ، ثم عين قائدا عاما فى الجزائر فى ديسمبر ١٩٥٨ وفى السنة التالية عين حاكما عسكريا لباريس ، وبعد هذا التاريخ وقف موقف المعارضة لسياسة ديجول فى الجزائر فعاش فى المنفى واشترك فى ثورة المستوطنين ، فقدم للمحاكمة فى ابريل ١٩٦١ وحكم عليه غيابيا بالاعدام ، وفى يوليه من العام نفسه قبض عليه مختفيا بالجزائر ، وفى ابريل ١٩٦٢ حكم عليه بالسجن مدى الحياة وتجريده من رتبه العسكرية ، له مؤلفات منها « دراسة عن لغات اللو فى لاوس »

سالسبورى

عاصمة روديسيا الجنوبية ، وتقع فى شمال شرقى الاقليم على هضبة يبلغ ارتفاعها نحو ١٦٠٠ متر عن سطح البحر لهذا كانت مناسبة لمعيشة الاوربيين مع قربها من خط الاستواء ، ينسب اسمها الى لورد سالسبورى الذى كان وزيرا للخارجية ورئيسا لوزراء بريطانيا منذ عام ١٨٨٥ واشترك فى تقسيم افريقيا ومنح «شركة شرق افريقيا البريطانية» حق ادارة المستعمرات الافريقية الشرقية و « شركة جنوب افريقيا » حق ادارة المستعمرات الوسطى والجنوبية بما فيها روديسيا

تبعد سالسبورى ١٦٦٠ ميلا عن مدينة الكاب فى أقصى جنوب القارة التى يربطها بها خط حديدى كما

يربطها بميناء بيرا فى مستعمرة موزمبيق البرتغالية والتى تبعد عنها بمسافة ٢٧٤ م وتعتبر منفذا بحريا لها تطور عدد سكانها منذ انشائها فى عام ١٨٩٠ فكان فى أوائل القرن ٣٠٠٠ نسمة ، ارتفع الى ٦٩ الفا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٦ ، ثم ارتفع الى ٣١٤ الفا فى عام ١٩٦٤ ، بينهم ٢١٧ الفا من الافريقيين و ٩١ الفا من الأوربيين و ٦٢٠٠ من جنسيات أخرى ، وعدد الأوربيين بها هو اكبر تجمع للبيض فى روديسيا

سالرنو

ميناء ايطالية تقع على ساحل كالبريا وتطل على خليج يعرف باسمها فى جنوب نابولى وعلى مسافة ٣٠ م منها ، يبلغ عدد سكانها ١٢٦ الفا (كان ٦٧ الفا عام ١٩٣٦) وهى مدينة قديمة اشتهرت ابان القرون الوسطى بمدرستها الطبية ، تردد اسمها ابان الحرب العالمية الثانية حين اختارها الحلفاء نقطة لنزول قواتهم لغزو ايطاليا من الجنوب وذلك فى ٩ سبتمبر ١٩٤٣ بعد ان تم نزول بعض هذه القوات فى جزيرة صقلية فى ١٠ يولية السابق وتلا ذلك سقوط حكومة موسولينى الذى لجأ الى خطوط الدفاع الالمانية فى يوم ١٢ سبتمبر ، ووقف الالمان باصرار ضد تقدم الحلفاء من سالرنو شمالا (أولا) امام خط جوستاف (ثانيا) أمام الخط القوطى ، ومن بعده سقطت روما

ساموا

أسم يطلق جغرافيا على ارخبيل من الجزر يقع فى المحيط الهادى الجنوبى ، وعلى بعد نحو ٤٠٠ م فى الشمال الشرقى من جزر فيجى ، وهى جزر جبلية مغطاة بالغابات تتخللها حواجز مرجانية اهم منتجاتها جوز الهند والكاكاو والبام والموز وفاكهة الخبز ، تنقسم هذه الجزر سياسيا الى شرقية من ممتلكات الولاية المتحدة منذ عام ١٨٩٩ (بالاتفاق مع بريطانيا والمانيا) ، والساموا الغربية وكانت مستعمرة المانية ثم وضعت تحت انتداب حكومة نيوزيلندا عام ١٩٢٠ ثم تحت وصاية الامم المتحدة

تشمل ساموا الامريكية مجموعة جزر تواولاوامو ، تبلغ جملة مساحتها ٧٦،١ م م ؛ وعدد سكانها ٢٠ الفا اكثرهم من الجنس البولينيزى تحتفظ بها الولايات المتحدة لاهميتها الاستراتيجية وللجزيرة مجلس تشريعى مكون من مجلس نواب يتألف من ١٧ عضوا ومجلس شيوخ من ١٥ عضوا ننتخب من بين شيوخ القبائل. وللجزر حاكم عام امريكى.

تشمل ساموا البريطانية (او الغربية مجموعة جزر سافاى واوبولو مساحتها الكلية ١٠٩٧ مم منها ٦٦٢ جزيرة سافاى وحدها ، عدد السكان ١١٤ الفا منهم ٨٢ الفا فى جزيرة أبولو التى تقع عليها العاصمة أبيا ، الجزيرة مندوب سامى نيوزيلندى وهو الذى يمثل الولاية فى علاقاتها الخارجية بعد ان اعترفت هيئة الأمم باستقلال ساموا الغربية فى أول يناير ١٩٦٢

سامى الصلح

سياسى لبنانى تولى رياسة الوزارة سبع مرات ، ولد بمدينة عكا عام ١٩٠٠ ودخل مدرستها ، وفى عام ١٩٠٥ توفى ابوه فانتقل الى بيروت ثم ارسل الى اسطنبول لدراسة الحقوق ثم استكمل دراسته الثانوية بباريس ، وبعد عودته عين مساعدا لمدير سكة حديد بغداد فى حلب نفى بديار بكر بسبب عمله

ضد السلطات التركية ، وبعد الحرب العالمية الاولى اشتغل بالقضاء وتدرج فى مناصبه حتى تولى رياسة محكمة الاستئناف ، وفى عام ١٩٤٢ انتخب عضوا بمجلس النواب اللبنانى وفى ٢٨ يوليه من العام نفسه شكل وزارته الأولى ، والف وزارته الثانية فى اكتوبر ١٩٤٥ ثم الثالثة فى عام ١٩٥٢ لمدة ٧ اشهر واتهم حينذاك باستغلال السلطة وفى خلال رياسته الخامسة اشترك فى مؤتمر باندونج عام١٩٥٥ وفى يونية١٩٥٧ شكل وزارته السابعة وفى خلالها عقد اتفاقا مع الولايات المتحدة فى ظل مشروع أيزنهاور

سامّية

١ ـ السامية اسم منسوب الى الجنس السامى وهو احد الاجناس التى كان يقسم اليها النوع البشرى على اساس بعض الخصائص الجثمانية ، ويشمل الساميون عدة شعوب منها العرب (وهم اكثر الساميين عددا) واليهود وغيرهم من سكان الشرق الأوسط

٢ ـ السامية فى الاصطلاح السياسى يقصد بها الحركة الاوربية الموجهة نحو اليهود باعتبار ان اليهود هم ممثلى الساميين الذين يعيشون حياة مستقرة بين الشعوب البيضاء القوقازيين او الآريين وهى حركة بدات دينية ثم تحولت الى حركة سياسية وفى كلتا صورتيها كان هدفها مناهضة اليهود ، ومن المحقق ان اليهود انفسهم هم الذين روجوا لهذا الاصطلاح وتستروا خلفه حتى لا تنعقد العلاقة سافرة بين اليهودية وبين الجرائم التى اتهم اليهود باقترافها فى المجتمع المسيحى الأوربى وعلى اساسها قامت هذه الحركة ، والتى برزت بصفة خاصة منذ منتصف القرن التاسع عشر فى روسيا القيصرية

كانت العوامل الدينية والسياسية مجتمعة هى التى أدت الى حركة مناهضة السامية بين الدول الاوربية لارتباط الاولى بالثانية ، اذ ان فى تعاليم التلمود ما يتنافى مع الخلق المسيحى ،ثم تحول الخلاف الى صراع اذكى ناره فيما بعد اكتشاف الوثيقة التى عرفت باسم « بروتوكول شيوخ صهيون » وهى ترسم صورة مفصلة عن المؤامرة اليهودية التى تهدف الى السيادة على العالم بعد أن تنجح المؤامرة بأساليبها الخاصة فى تقويض بناء المجتمع الدولى المسيحى ، ومع محاولة التشكيك فى حقيقة هذه الوثيقة ومدى صحتها فان قائمة الاتهامات التى وجهت الى الجماعات اليهودية فى الدول الأوربية منذ أواخر القرن التاسع عشر الى نشوب الحرب العالمية الثانية ايدت هذا الاتهام ومن ثم اكدت صحة ما جاء فى الوثيقة ، وهى بدورها تفصيل لما ورد فى التلمود

ومجمل الاتهامات التى ادت الى اشعال هذه الثورة ضد اليهودية باسم السامية ما يأتى كان اليهود سماسرة الحروب الأوربية او الحروب التى اشترك فيها الأوربيون ويشمل ذلك الحربين العالمية الأولى والثانية وحرب جنوب افريقيا وحرب الأفيون فى الصين ، اشاعة روح العالمية ممثلة فى الماسونية وغيرها من الهيئات التى تسعى الى القضاء على القوميات ، اشاعة روح اللادينية ، تحويل الاقتصاد الى عمليات ابتزاز وسلب ، ممارسة الاحتكار والربا والرشوة فى المعاملات التجارية ، تشجيع الجاسوسية والخيانة الوطنية دون اعتراف اليهود بفضل البلاد التى تأويهم ، التسيطر على وسائل الاعلام

كالصحافة والنشر والسينما واستخدامها وسيلة لارهاب المعادين لليهودية

٣ ــ بلغت موجة مناهضة اليهودية (باسم السامية) قمتها منذ ان تولى الحزب الاشتراكى الوطنى (النازى) الحكم فى المانيا عام ١٩٣٣ اذ كان يعتبر اليهود الألمان بتآمرهم مع اليهود فى دول الحلفاء سبب نكبة المانيا فى الحرب العالمية الاولى وسبب تدهور الاقتصاد الالمانى وانهيار الروح الالمانية الاصيلة خلال فترة ما بين الحربين ، لهذا اصدرت الحكومة النازية فى عام ١٩٣٣ عدة تشريعات للتحرر من السيطرة اليهودية اشهرها ما عرف باسم قوانين نورمبرج التى تضمنت تحريم الزواج بين الالمان واليهود وتحريم توليتهم مناصب معينة وممارستهم مهن معينة ، ثم امتدت هذه الحركة الى غيرها من الدول الأوربية منها : رومانيا بزعامة انطونيسكو وجوجا الذى كان مناهضا لليهود فى رومانيا وتعاون مع الحرس الحديدى «الرومانى» على بث مبادىء النازية ، كما امتدت الحركة الى المجر ثم الى ايطاليا .

وبعد هزيمة دول المحور اعتبرت مناهضة اليهودية أو السامية جريمة من جرائم الحرب وحكم على أساسها بالاعدام على عدد من زعماء الدول الاربع التى سلفت الاشارة اليها

سانتوس

ميناء بالبرازيل يرتبط اسمها بنوع من البن يعرف باسم « بن سانتوس » نظرا لانها الميناء الاولى لتصديره فى البرازيل وفى العالم ، تعتبر سانتوس المنفذ البحرى لمدينة ساو باولو التى تبعد عنها ٥٥ م الى الداخل ، وتقع سانتوس على جزيرة صغيرة بقرب الساحل وعلى مسافة ٢٠٠ م جنوب ميناء ريودى جانيرو يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦٤) ٢٦٢ الفا ، ولكل من جمهورتى بوليفيا وباراجواى منطقة حرة فى ميناء سانتوس

سانتياجو

اسم يطلق على عدة أمكنة متفرقة من العالم تتفق فى ان اهلها من المتكلمين بالاسبانية ، وهذه هى

١ ــ سانتياجو : عاصمة جمهورية شيلى وهى اشهر المدن المسماة بهذا الاسم : يبلغ عدد سكانها ١٧ر١ م ن ؛ (سانتياجو الكبرى ٣ر٢ م ن انشئت عام ١٥٤١ وتقع على نهر مابوكو وتبعد عن الساحل بنحو ١١٥ م ويربطها بميناء فلباريزو (ثانية مدن شيلى) خط حديدى بها جامعتان : حكومية وكاثوليكية (انشئت عام ١٨٨٨)

٢ ــ مقاطعة بجمهورية الدومينكان، يبلغ عدد سكانها ٣٩١ الفا وهى غير مقاطعة اخرى بالدومينكان تعرف باسم سانتياجو رود ريج (٥٥ الفا).

٣ ــ مدينة بجمهورية سلفادور تعرف باسم سانتياجو دى ماريا وهى مقر ابروشية

٤ ــ مدينة بجمهورية بناما وهى عاصمة مقاطعة فيراجاى (١٣٢ الفا المقاطعة)

٥ ــ مدينة اسبانية بها جامعة تعرف باسمها

٦ ــ مدينة بجمهورية كوبا وخامسة المدن الكبرى بها (٦٦ الفا)

٧ ــ مقاطعة بالارجنتين ، مساحتها ١٣٥ ك م م ، عدد سكانها ٦٢٠ الفا

سان جرمان (معاهدة)

معاهدة عقدت بين الحلفاء والنمسا في مدينة سان جرمان الفرنسية لوقف الحرب . وذلك في ١٠ سبتمبر ١٩١٩ ونصت المعاهدة على سلخ منطقة التيرول الجنوبي وهي المنطقة التي تقع جنوب ممر برنر وضمها الى ايطاليا . وسلخ اقليم بوهيميا وضمه الى جمهورية تشكوسلوفاكيا الجديدة ، مع فرض تعويضات حرب ، ونصت المعاهدة على تخفيض عدد القوات الجوية والبحرية والبرية . مثل النمسا في عقد هذه المعاهدة المستشار كارل رينر

ساند هرست

الاسم الذى تعرف به الكلية العسكرية البريطانية نسبة لقرية ساند هرست بمقاطعة بيركشاير وهى تبعد ٣٣ م في الجنوب الغربى من لندن وتبعد الكلية نحو ميلين عن القرية ، انشئت أصلا فى عام ١٧٩٩ ونقلت الى موضعها الحالى فى عام ١٨١٢ ، وكانت فى الحرب العالمية الاولى مخصصة لقبول ٧٠٠ طالب للعمل فى القوات البرية كما يسمح بقبول بعض الاجانب (التحق بها عدد من الضباط المصريين ابان الحكم الملكى) ، وفى عام ١٩٤٦ انضمت كلية ساند هرست مع كلية وولتش العسكرية واطلق عليهما منذ هذا التاريخ اسم « الاكاديمية الملكية العسكرية » .

سان سير

قرية فرنسية تقع على مسافة يسيرة من فرساى (من ضواحى باريس) تشتهر بالكلية العسكرية التى اقامها نابليون بها فى عام ١٨٠٨ ، وشغلت المبنى الذى كان من قبل مدرسة شهيرة للبنات ينسب انشاءها الى مدام منتنون ، تخرج في كلية سان سير عدد كبير من مشاهير قواد فرنسا منذ القرن التاسع عشر .

سان فرنسسكو

١ - ميناء امريكية تطل على المحيط الهادى وتعتبر ثاني المدن فى ولاية كاليفورنيا (بعد لوس انجلترا) يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦٠) ٧٤٠ الفا تقع عند مدخل خليج يعرف باسمها يعرف مدخله باسم « البوابة الذهبية » يعبره كوبرى حديدى معلق يعتبر أطول كبارى العالم ذات العقود المفردة ، وهى ميناء هامة للتجارة الخارجية مع آسيا ومركز لعدة صناعات تشمل بناء السفن والآلات والنسيج والصناعات الغذائية ، تضاعف عدد سكانها فجأة منذ منتصف القرن الماضى عند اكتشاف الذهب بجوارها ، لهذا تتميز باخلاط جنسية أوربية وآسيوية وزنجية لها احياؤها الخاصة ، انشئت جامعتها عام ١٨٥٥ ، نكبت فى ١٨ ابريل ١٩٠٦ بزلزال تبعته حرائق استمرت ثلاثة أيام وقدرت الخسائر بنحو ٢٧٥ م . د . بلغت ميزانيتها ١٥١ م د (عام ١٩٥٦)

٢ - يرتبط اسم سان فرنسسكو بالمؤتمر العالمى الذى عقد بها فى ٢٥ ابريل ١٩٤٥ لمناقشة مشروع ميثاق لانشاء هيئة للامم المتحدة وهو المشروع الذى سبق أن كان موضع دراسة الدول الكبرى الاربع (الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والصين) في مؤتمر موسكو ١٩٤٢ ومؤتمر دومبارتن اوكس ١٩٤٤ ، وتم التوقيع على الميثاق بمدينة سان فرنسسكو فى ٢٦ يونيه واودعت اصوله المدونة باللغات الانجليزية والفرنسية

والروسية والاسبانية والصينية محفوظات الحكومة الامريكية

سان مارينو

جمهورية أوربية تعتبر أقدم واصغر جمهورية فى العالم ؛ وتقع فى قلب ايطاليا بالقرب من الساحل الادرياتى بين فلورنسا فى الغرب وريمينى فى الشرق ؛ تبلغ مساحتها ٢٣ر٨ مم وطول دائرة حدودها نحو ٢١ م ، وعدد السكان المقيمين بها ١٧ ألفا بينما يعيش من مواطنيها فى الخارج (فى ايطاليا) ٢٠ ألفا تعتمد اقتصادياتها على استخراج النبيذ وبعض الصناعات اليدوية التقليدية ثم السياحة ؛ وللجمهورية طوابعها البريدية وعملتها الخاصة ولكن العملة الايطالية شائعة ومتداولة

ينص دستور الجمهورية على قيام مجلس وطنى مكون من ٦٠ عضوا منتخبا لمدة ٥ سنوات ؛ يختار منهم عضوان كل ستة أشهر للقيام بعمال رياسة الجمهورية (اوصياء والاحزاب التى يتألف منها المجلس (انتخابات ١٩٦٤) ٢٩ ديمقراطى مسيحى ، ١٠ ديمقراطى اشتراكى ١٤ شيوعى ، ٦ اشتراكى يسارى ١ احرار ، وبالجمهورية ٣٥ مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية واحدة ويتكون الجيش (المليشيا) من جميع المواطنين القادرين من ١٦ و ٥٥ سنة من العمر (مع استثناء المعلمين والطلبة الخ) وذلك فى حالة الطوارىء ، تنظم سان مارينو علاقاتها الدولية بسلسلة على المعاهدات تشمل ايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا ، ولكنها ليست عضوا فى هيئة الامم

العلم : ازرق وابيض (افقى)

سايكس

سياسى بريطانى ارتبط اسمه بالمعاهدة المعروفة باسمه (بالاشتراك مع بيكو الفرنسى) ، وهو سير مارك سايكس ولد ١٨٧٩ وبعد دراسات متفرقة بدأ سلسلة من الرحلات شملت سوريا والعراق وكردستان دخل السلك السياسى حين عين ملحقا (شرفيا) بسفارة بلاده فى اسطنبول بين عام ١٩٠٥ و ١٩٠٧ وفى ١٩١١ انتخب عضوا بمجلس العموم وفى ١٩١٣ ورث لقب أبيه ؛ وفى خلال الحرب العظمى رأس بعثات دبلوماسية بريطانية الى روسيا وبعض دول البلقان ؛ وفى عام ١٩١٦ اشترك مع جورج بيكو ممثل فرنسا فى عقد اتفاقية لتحديد مناطق نفوذ كل من بريطانيا وفرنسا فى الشرق الاوسط ولايات الشام العثمانية) ؛ ومن ثم عين مستشارا لشئون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية ، ارسل الى مصر فى العام التالى ثم الى فلسطين عام ١٩١٨ تصفه المصادر الانجليزية بانه صديق العرب الطامحين للاستقلال ونصير الصهيونية ! له مؤلفات عن الشرق الاوسط توفى عام ١٩١٩

وهو غير أخيه سير بيرس سايكس (١٨٧٦ — ١٩٤٥) دبلوماسى ورحالة اتصلت سيرته كذلك بالشرق الاسلامى ، من مؤلفاته « عشرة آلاف ميل فى ايران » وتاريخ عن أفغانستان (١٩٤٠)

سايكس — بيكو (اتفاقية)

١ — معاهدة سرية بين بريطانيا وفرنسا بشأن تقسيم الولايات العثمانية فى الشرق الاوسط بينهما ينسب اسمها الى كل من ممثلى الدولتين وهما مارك سايكس

البريطاني وجورج بيكو الفرنسي تم التوقيع عليها خلال شهر مارس ١٩١٦ وبقي امرها سرا حتى عام ١٩١٧ حين وقعت صورة من نصوصها في ايدي القوات الالمانية بعد قيام الثورة الروسية واذاعة الشيوعيين للوثائق والمعاهدات السرية التي وجدت في محفوظات وزارة الخارجية الروسية ابان الحكم القيصري باعتبار روسيا حليفة لكل من بريطانيا وفرنسا حينذاك

سارع الالمان الى تسليم صورة من هذه الوثيقة الى الحكومة العثمانية لاظهار خداع بريطانيا التي كانت تتبادل حينذاك المكاتبات الودية مع شريف مكة وتقطع العهود بمنح الدول العربية استقلالها بعد هزيمة الاتراك في الشام ونفى البريطانيون الاتهام خشية ان تقوم العرب بعقد صلح منفرد مع تركيا واوفدوا هوجارث من مكتب المخابرات البريطاني في القاهرة مبعوثا خاصا الى الحجاز لتهدئة روع العرب ولكن ما ان استسلم آخر جندي تركي في الشام حتى بدات الحكومتان في تنفيذ الاتفاقية وكان من نتائجها طرد فيصل قسرا من سوريا ليتمكن الفرنسيين من احتلالها باسم الانتداب

٢ — تتألف اتفاقية سايكس – بيكو من ١٢ بندا مع الملحقات والخرائط التي قسمت الى مناطق ا ومناطق ب والى الالوان الازرق نفوذ فرنسي والاحمر بريطاني) والاخضر (دولي) واستهلت الاتفاقية بأن التفاهم قد تم بين الحكومتين على الآتي (وفيما يلي اهم البنود)

١ — ان فرنسا وبريطانيا مستعدتان ان تعترفا بقيام حكومة او حكومات عربية مستقلة او متحدة وتؤيداها في المناطق ا ، ب . وان تكون لفرنسا في ا وبريطانيا في ب اولوية الحق في المشاريع والقروض المحلية ولهما وحدهما حق تقديم المستشارين والموظفين الاجانب الذين تطلبهم الحكومة او الحكومات العربية المتحدة

٢ — يسمح لكل من فرنسا في المنطقة الزرقاء وبريطانيا في المنطقة الحمراء ان تنشىء من الادارات او الحكومات مباشرة او غير مباشرة ما تريد او ماترى تدبيره موافقا مع الحكومة او الحكومات العربية

٣ — ينشأ في المنطقة الخضراء ادارة دولية مشتركة

٤ — يعطى لبريطانيا ثغر حيفا وعكا

٥ — تكون الاسكندرونة ميناء حرة فيما يتعلق بتجارة الامبراطورية البريطانية

٦ — لا يستمر العمل في مد سكة حديد بغداد الا بعد موافقة الحكومتين

٧ — لبريطانيا وحدها حق انشاء سكة حديد بين حيفا والمنطقة ب

٨ — للسيطرة على توريد السلاح الى الاراضي العربية تستشار في ذلك الحكومتان البريطانية والفرنسية

سباك

١ — سياسي واقتصادي بلجيكي، وهو بول هنري سباك ولد عام ١٨٩٩ بمدينة بروكسل ودرس القانون واشتغل بالمحاماة انتخب عضوا بمجلس النواب عام ١٩٣٢ عن الحزب الاشتراكي عين وزيرا الخارجية بين عام ١٩٣٦ و ١٩٣٨ وفي هذه السنة الاخيرة تولى رياسة الوزارة ؛ ثم عين وزيرا للخارجية بين عام ٣٩ — ١٩٤٧ ثم رئيسا للوزراء

والخارجية حتى عام١٩٤٩ وفي خلال هذه الفترةراس أول اجتماع للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة (٤٦ – ١٩٤٧) انتخب في عام ١٩٤٩ رئيسا لمجلس تعمير أوربا ؛ وفى عام ١٩٥٤ عاد وزيرا لخارجية بلاده حتى ١٩٥٧ وفى هذه السنة انتخب سكرتيرا عاما لحلف شمال الاطلنطى (الناتو) حتى عام ١٩٦١ حين تولى للمرة الاخيرة وزارة الخارجية (وزارة لافيفر ثم انصرف بعد ذلك الى الشئون الاقتصادية

٢ – وهو غير ابنه فرناند بول جول سباك ، ولد ببروكسل عام ١٩٢٣ ودرس بجامعتي بروكسل وكمبردج وعين خبيرا فى هيئة الجماعة الأوربية الحديد والصلب عام ١٩٥٢ ثم مديرا للاحتياجات فى اللجنة الاوربية للطاقة الذرية

سبوتنيك

سبوتنيك الاسم الذى عرف به أول قمر صناعى إطلق الى الفضاء الخارجي عام ١٩٥٧ وسبوتنيك هو اختصار الاسم الروسي « سبوتنيك زيملى » بمعنى المسافر المرافق للارض (س = مع ؛ بوت = طريق ، نك = علامة النسبة . زيملي = أرض)

أطلق الاتحاد السوفيتي سبوتنيك (١) فى يوم ٤ اكتوبر ١٩٥٧ وهو شبه كرة يبلغ قطرها ٢٣ بوصه (٥٧ر٥ س) وتزن ١٨٤ رطلا حملها صاروخ ذو ثلاث مراحل تندفع بسرعة ١٨ الف م فى الساعة وبدأ يدور حول الارض على ارتفاع بين ١٥٥ و ٥٦٠ م . واتم الدورة الواحدة فى ساعة و ٣٦ دقيقة و ٢ ثانية وكان من المقرر ان يدور حول الكرة الأرضية لمدة عام جهز هذا القمر الاول بجهازى ارسال كان يبث الى الارض بموجة طولها ٠٠٥ر٢٠ و ٠٠٢ر٤٠ ميجا سايكل واهمية هذا القمر الروسى فى أنه فتح ميدان الفضاء الخارجي فتمكن الباحثون على الأرض من التحقق من الشكل العام للكرة الأرضية ولكثافة طبقات الجو العليا

سبيدا

اسم رمزى يطلق على جمعية سياسية سرية يونانية برز وجودها خلال عام ١٩٦٦ تضم أعضاء من العسكريين والمدنيين وفى خلال شهر نوفمبر ١٩٦٦ قامت حكومة ستيفا نوبولوس باعتقال ٢٨ من الضباط و ٦ من السياسيين منهم اندرياس بابا ندريو الوزير السابق وابن جورج بابا ندريو رئيس الوزراء الذى استقال فى ١٥ يوليه ١٩٦٥ وقدمتهم وغيرهم الى المحاكمة فى ١٤ نوفمبر ١٩٦٦ وتضمنت قائمة الاتهام : العمل على قلب نظام الحكم . العمل على انسحاب اليونان من حلف شمال الاطلنطى واقرار سياسة عدم الانحياز وقد اتهم هؤلاء الضباط انصار الملك بتدبير مؤامرة لاغتيال الرئيس بابا ندريو خلال فترة الازمة الوزارية التى انتهت باستقالته

سبيرز

عسكرى وسياسى بريطانى تتصل سيرته بالاحداث العربية ابان الحرب العالمية الثانية وهو سير ادوارد سبيرز . ولد عام ١٨٨٦ دخل الجيش ١٩٠٣ اشترك فى الحرب العظمى ورئس اللجنة البريطانية العسكرية الى فرنسا انتخب عضوا بمجلس العموم ١٩٢٢ . فرئيسا لمجلس ادارة مناجم الذهب بأشانتى (غانا) ١٩٢٧ فرئيسا لمجلس ادارة شركة باتا البريطانية للاحذية وبقيام الحرب

العالمية الثانية بعثه تشرشل ممثلا شخصيا له الى حكومة فرنسا ثم رئيسا البعثة البريطانية الى دجول. وفى يوليه ١٩٤١ تولى رياسة البعثة البريطانية الى سوريا ولبنان ؛ فكان اول وزير مفوض بريطانى فى سوريا بعد اعلان النظام الجمهورى (١٩٤٢ - ١٩٤٤) كما عين فى الوقت نفسه عضـوا بمجلس الحرب للشرق الاوسط ، منح رتبة ميجر جنرال (لواء) عام ١٩٥٤

سبيكة

السبيكة فى المجال الاقتصادى اسم يستخدم عادة فى الاشارة الى السبيكة الذهبية وهى كتلة من معدن الذهب بدرجة نقاوة معينة تكون على هيئة قوالب او اشكال اسطوانية وذات وزن معين ومن ثم تكون ذات قيمة نقدية معينة أى ان السبيكة خامة معدنية نقية غير مسكوكة ، وكانت هذه السبائك تستخدم فى الماضى وسيلة للتعامل التجارى ؛ ولكن بعد سك النقود الذهبية ذات الوزن الثابت بطل تداولها ؛ ثم بعد ان شاع استعمال العملة الورقية اصبحت السبائك لا تستخدم الا لتدعيم ارصدة البنوك المركزية ، او للتداول فى تجارة الذهب على النطاق الدولى

ستاتوس - كو

تعبير لاتينى شائع الاستعمال فى المحررات السياسية ويعنى « الحالة التى فيها » والمقصود بذلك الوضع (السياسى) القائم او الحالة الراهنة. فيقال مثلا ان سياسة بريطانيا تهدف الى المحافظة على « الستاتوس - كو » فى امارات الخليج العربى لان ذلك فى صالحها لان اية محاولة لتغيير الوضع الراهن سلبها بعض امتيازاتها القديمة

كما يعبر عن الوضع القائم قبل نشوب حرب من الحروب واشتراك دولة ما فى هذه الحرب بقولهم « ستاتوس كو - انتى بلام »

ستار حديدى

اصطلاح اشاعته ابواق الدعاية السياسية الغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ؛ استخدم فى الاشارة الى كتلة الدول الشيوعية ، والمقصود به الحصار الشديد الذى تفرضه السلطات حول ما يجرى فى داخل هذه الدول عن طريق الرقابة على النشر ومنع السياحة على الأجانب واستخدام كل ما من شأنه ان يسدل الستار كثيفا حولها ، والهدف من ذلك هو الايحاء بأن نظم الحكم فى هذه الدول تتنافى مع الديمقراطية الغربية التى تتميز بالحريات الشخصية والتى تشمل حرية الكلمة والعقيدة والمهنة والحركة

ستاك

عسكرى وسياسى بريطانى اتصلت سيرته بالتاريخ المعاصر فى مصر والسودان وهو سير لى اوليفر ستاك ؛ ولد عام ١٨٦٨ دخل الجيش وتدرج فى مناصبه ، عمل فى الهند ثم فى هيئة اركان المندوب السامى البريطانى فى كريت عام ١٨٩٩ ، ثم دخل فى خدمة الجيش المصرى وعين بعد ذلك مندوبا لحكومة السودان ، فمديرا للمخابرات فى السودان عام ١٩٠٨ ؛ وبين عام ١٩١٣ و ١٩١٦ عين سكرتيرا اداريا لحكومة السودان ، ثم نائبا للحاكم العام بين عام ١٩١٧ و ١٩١٩ وفى خلال ذلك منح لقب سير وفى السنة الاخيرة عين حاكما عاما للسودان وسردارا للجيش المصرى ؛ اغتياله بعض الفدائيين بالقاهرة فى ١٩ نوفمبر ١٩٢٤ اثناء عودته بالسيارة من مكتبه بوزارة

الحربية الى داره بحي الزمالك ، وكان من نتيجة مصرعه أن قدمت الحكومة البريطانية انذارا الى الحكومة المصرية تضمن ٧ مطالب منها ، الاعتذار عن الجناية ، ودفع غرامة قدرها نصف مليون جنيه ، وسحب الجيش المصرى من السودان على اثر ذلك استقالت وزارة سعد زغلول احتجاجا على التهديد البريطانى ، كما حكم بالاعدام والاشغال المؤبدة والسجن على افراد الجمعية السرية الذين قبض عليهم بعد ذلك خلفه فى منصب حاكم عام السودان وسردار الجيش المصرى السير جوفرى ارشر

ستالين

١ ـ سياسى روسى وهو جوزيف فيساريونوفتش دوجاشفيلى ولد ببلدة جوربى بالقرب من تفليس (جورجيا) من اب يعمل صانع احذية ، التحق بمدرسة دينية ولكنه طرد منها بسبب دعايته الماركسية (الاشتراكية) ومنذ ١٨٩٨ اشتغل بالمسائل السياسية حين انضم الى الحزب « الديمقراطى الاشتراكى » وبسبب هذا النشاط نفى خمس مرات الى سيبيريا بين عام ١٩٠٣ و ١٩١٢ ، وفى السنة التالية أسس جريدة البرافدا (لسان حال الحزب الشيوعى حتى اليوم والف رسالة عن « المسألة القومية والاستعمارية لفتت اليه انظار لينين ولم يلبث ان نفى الى سيبيريا وبقى بها حتى قيام الثورة عام ١٩١٧ وعلى اثر عودته انتخب عضوا بالمكتب السياسى للحزب وبقيام الحكومة الشيوعية الأولى عين قوميسيرا (وزيرا) للقوميات فعمل على ان تكون لجميع مواطنى الامبراطورية (فيما بعد الاتحاد السوفيتى) حقوقا متساوية

برز نشاط ستالين العسكرى ابان الحرب الاهلية بدفاعه عن مدينة زارتسين (ستالينجراد فيما بعد) ضد الجيش الأبيض ، انتخب سكرتيرا عاما للحزب الشيوعى عام ١٩٢٢

٢ ـ توفى لينين عام ١٩٢٤ وخلفه ستالين رئيسا للمكتب السياسى ، ولم يلبث ان دخل فى صراع مذهبى مع تروتسكى الذى كان يسعى الى بث الثورة الشيوعية فى غرب أوربا بدلا من التفرغ الى النهوض باقتصاديات روسيا وتثبيت دعائم النظام الجديد وانحاز الحزب الى سياسة ستالين ونفى تروتسكى الذى لقى مصرعه بعد ذلك فى المكسيك . والى ستالين تنسب سياسة التخطيط القومى التى بدأها عام ١٩٢٨ بما عرف باسم الخطة الخمسية الأولى ثم الثانية عام ١٩٣٢ وفى عام ١٩٣٦ جرى ما عرف كذلك باسم محاكمات موسكو أو حمام الدم حين تخلص ستالين من كثير من منافسيه وفى هذا التاريخ صدر الدستور السوفيتى ومع معارضة السياسة السوفيتية للمبادىء النازية الا ان ستالين عقد ميثاق عدم اعتداء مع المانيا بزعامة هتلر فى ٢٣ اغسطس ١٩٣٩

٣ ـ تتضمن المرحلة الاخيرة من حياة ستالين احداث الحرب الثانية ونتائجها اذ اعقب ميثاق عدم الاعتداء مع المانيا تقسيم بولندا بين الدولتين وصح هذا الميثاق لاغيا بدخول روسيا فى حالة حرب مع المانيا فى ٢٧ يونيه ١٩٤١ ، وفى هذا التاريخ تولى ستالين أول منصب حكومى باختياره رئيس مجلس القوميسيرات الشعبى » وهو ما يعادل منصب رئيس الوزراء فعمل على تنسيق استراتيجية الحرب وفى عام ١٩٤٣ منح رتبة المارشال وفى ١٩٤٥ رتبة قائد القوات العام « جنراليسمو »

واشترك فى سلسلة من المؤتمرات مع روزفلت وتشرشل اهمها مؤتمر طهران (١٩٤٣) ؛ ومؤتمر يالتا (١٩٤٥) ؛ ثم مؤتمر بوتسدام ١٩٤٥ . وفى هذا المؤتمر الأخير وافق بشروط على دخول روسيا الحرب ضد اليابان بعد استسلام المانيا فأعلن الحرب على اليابان فى ٨ اغسطس ١٩٤٥ وهو اليوم السابق لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما مما ادى الى استسلام اليابان وعلى اثر ذلك استولت القوات السوفيتية على منشوريا وجزر كوريل واتجهت سياسته بعد الحرب الى تكتيل الدول الشيوعية خلف ما اطلق عليه اسم الستار الحديدى على ان تدور هذه الدول فى فلك حول موسكو ولكن يوغسلافيا رفضت تبعية موسكو لذلك قطعت صلاتها بالاتحاد السوفيتى خلال حكم ستالين الذى توفى فى ٦ مارس ١٩٥٣

ستالينجراد

١ ـ الاسم الذى كان يطلق على مدينة زارتسين الروسية التى تقع على نهر الفولجا وتبعد نحو ٢٥ م من مدينة ساراتوف عرفت بهذا الاسم تمجيدا لذكرى ستالين الذى دافع عنها ضد الجيش الابيض ابان الثورة الروسية (١٩١٧ ـ ١٩٢٠) ثم محى هذا الاسم بعد وفاة ستالين واتهامه امام المؤتمر السوفيتى بالدكتاتورية والانحراف . واطلق عليها اسم فولجاجراد يبلغ عدد سكانها ٦٨٤ الفا (احصاء ١٩٦٤)

وهى غير ستالينجرود البولندية التى مرت بنفس المصير فاستبدل اسمها باسم كاتوفيس

وهى غير ستاليناباد عاصمة جمهورية تاجكستان الاسيوية السوفيتية التى استبدل اسمها بعد القرار الخاص برفع اسم ستالين من المنشئات السوفيتية باسم دوشنبه

٢ ـ يرتبط اسم ستالينجراد بتطور احداث الحرب العالمية الثانية، اذ انها نظرا لاهميتها الاستراتيجية اصبحت منذ يوليه ١٩٤٢ مركزا للعمليات الحربية العنيفة بين قوات الغزو الألمانى والروس بعد استيلاء الألمان على روستوف فى ٢٧ يوليه ١٩٤٢ فبدا ما عرف فى تاريخ الحرب العالمية الثانية بمعركة ستالينجراد

فى ٢٤ اغسطس اقيمت حولها الاستحكامات ونقلت المصانع الى الأورال تحت ضغط قوات الجنرال فون بوك وفى ٢٠ سبتمبر بدأ القتال فى شوارع المدينة ، وفى أكتوبر انسحب الروس الى حى العمال من المدينة ثم اخذ الفريقان يتبادلان احتلال الشوارع والابنية دواليك ، وعندما بدأ الهجوم الروسى المضاد فى اوائل عام ١٩٤٣ اشتد الضغط على الجيوش الالمانية التى اصبحت محصورة بين منحنى الدون والفولجا مما ادى الى رفع الحصار عن ستالينجراد والى تقهقرها واسر اعداد كبيرة من القوات الالمانية كان من بينها الجنرال باولوس (٣١ يناير ١٩٤٣ وقد كان رئيسا للاركان فى غزو بولندا

ستانسجيت

سياسى بريطانى من حزب العمال ، وهو الفيكونت وليم ودجوود بن ولد عام ١٨٧٧ ؛ مثل حزب الاحرار فى مجلس العموم عام ١٩٠٦ ـ ١٩٢٧، ثم انضم الى حزب العمال فى السنة التالية عين وزيرا للهند فى حكومة ماكدونالد (١٩٢٨ ـ ١٩٣١) ووزيرا للطيران بين عام ١٩٤٥ ـ ١٩٥١ (وزارة اتلى) وفى السنة التالية تراس وفد المفاوضات مع الحكومة المصرية (مفاوضات صدقى ـ بيفن)

وهى التى عقدت اجتماعاتها فى القاهرة ولكنها فشلت ، منح لقب اللوردية عام ١٩٤١

ستورز

سياسى بريطانى ، وهو سير رونالد ستورز ، ولد عام ١٨٨١ التحق بجامعة كمبردج وانصرف الى الدراسات الكلاسيكية كما توفر على اللغة العربية ، عين موظفا بوزارة المالية المصرية ١٩٠٩ ثم سكرتيرا شرقيا لدار المندوب السامى البريطانى بالقاهرة ؛ عين ابان الحرب العظمى ضابط اتصال فى بغداد ؛ وفى ١٩١٧ انتقل للعمل بوزارة الحرب البريطانية عين حاكما عسكريا للقدس فى الجهاز الادارى الاول لفلسطين الذى اقامته حكومة الانتداب برياسة لورد هربرت صموبل واشترك مع هذا الاخير فى مقابلة اللورد بلفور لاستصدار الوعد المعروف باسمه ورونالد ستورز كان عضوا فى عدة هيئات عربية بريطانية منها الغرفة التجارية البريطانية المصرية ، ولجنة حفظ الآثار العربية بالقاهرة وهيئة التنقيب الفلسطينية منح لقب سير عام ١٩٢٤ واقيم حاكما وقائدا عاما لقبرص عام ١٩٢٦ ، له كتاب « تأملات » صدر عام ١٩٣٧ ؛ توفى بعد عام ١٩٥٠

ستوكويل

قائد بريطانى اتصلت سيرته بنهاية الانتداب البريطانى على فلسطين ثم بحرب السويس وهو الجنرال هيو تشارلس ستوكويل ، ولد عام ١٩٠٣ عمل فى غرب افريقيا مابين ١٩٢٩ ــ ١٩٣٥ واشترك فى الحرب العالمية الثانية فى النرويج (١٩٣٩) وشرق افريقيا (١٩٤٢) وبورما (١٩٤٥) ثم فى فلسطين بين عام ١٩٤٧ ــ ١٩٤٨ وهو الذى مهد لتسليم حيفا الى الصهيونيين فى ٢١ ابريل ١٩٤٨ وقبل انسحاب بريطانيا من فلسطين فى ١٥ مايو ؛ وشجع على اخلاء المدينة بتهجير نحو ١٠٠ الف عربى من اهلها ؛ وبعد أن عمل فترة فى الملايو ثم فى منطقة الراين عين قائدا عاما لقوات الغزو البرية فى حرب السويس (العدوان الثلاثى) عام ١٩٥٦ . ثم عين نائبا لقيادة الحلفاء المشتركة فى أوربا ١٩٦٠ ــ ١٩٦٤ ، توفى فى العام التالى

ستون

عسكرى بريطانى وهو جنرال روبرت جراهام ستون ؛ ولد عام ١٨٩٠ وخدم فى جنوب افريقيا وفى فرنسا ابان الحرب العظمى ، ثم عضوا بهيئة أركان الحرب فى وزارة الحربية ؛ وبين عام ٣٢ ــ ١٩٣٥ خدم فى الهند نقل بعدها ملحقا عسكريا فى روما ، عين فى عام ١٩٣٨ رئيسا للأركان فى السودان وفى عام ١٩٤٠ اتصلت سيرته بمصر حين عين رئيسا للبعثة البريطانية لتنظيم الجيش المصرى وهى البعثة التى عرفت باسمه ؛ وفى ١٩٤٢ عين قائدا للقوات البريطانية المرابطة فى مصر ؛ أحيل الى المعاش عام ١٩٤٧

ستويكا

سياسى رومانى ورئيس للجمهورية ؛ وهو شيفو ستويكا ؛ ولد عام ١٩٠٨ وعمل موظفا بمخازن السكة الحديد الرومانية اشترك فى الحزب الشيوعى منذ عام ١٩٣١ قدم للمحاكمة لنشاطه السياسى وحكم عليه بالأشغال الشاقة ١٢ سنة حتى افرج عنه فى عام ١٩٤٤ اشترك فى حركة التحرير ضد الاحتلال النازى نقبض عليه وأرسل الى معسكرات الاعتقال ؛ انتخب عضوا فى اللجنة

المركزية للحزب الشيوعي عام ١٩٤٥ (وسكرتيرا للجنة عام ١٩٦١) وعضو المجلس الوطني ومديرا السكة الحديدية ١٩٤٧ وفي السنة التالية انتخب عضوا بالمكتب السياسي . تولى وزارة الصناعات المعدنية والكيمائية بين ٤٨ ـ ١٩٥٢ ونائبا لرئيس الوزراء ٥٠ ـ ١٩٥٤ ورئيسا للمجلس الوطني حتى عام ١٩٦١ ونائبا لمجلس الرياسة . وفي عام ١٩٦٥ تولى رياسة الجمهورية خلفا لجيورجيو ـ دج

ستيفانو بولوس

سياسي يوناني ورئيس وزراء وهو ستيفانوس س. ولد عام ١٨٨٩ درس القانون واشتغل بالمحاماة . وفي عام ١٩٣٠ انتخب عضوا بالبرلمان ثم عين وكيلا لوزارة الاقتصاد والعمل . وفي خلال الاحتلال الالماني لبلاده ٤١ ـ ١٩٤٤ اشترك في حركة المقاومة السرية ؛ عين وزيرا المواصلات في اول حكومة وطنية بعد التحرير ١٩٤٤ ؛ وفي عام ١٩٥٠ ترك الحزب الشعبي واشترك مع كانياو بولوس في تأليف حزب الاتحاد الشعبي الذي أصبح رئيسا له عام ١٩٥٩ ؛ عين وزيرا للخارجية ٥٢ ـ ١٩٥٥ ونائبا لرئيس الوزراء حورجباباندريو عام ١٩٦٣ إلى ان استقال هذا الاخير في ١٥ يولية ١٩٦٥ فخلفته وزارة برياسة جورج توفاس استقالت في ٥ اغسطس ؛ ثم وزارة برياسة تسيريموكوس استقالت في ٢٩ أغسطس ؛ وفي ١٧ سبتمبر تولى صاحب الترجمة رياسة الوزارة وفازت وزارته بثقة البرلمان بأغلبية ١٥٢ صوتا ضد ١٤٨

ستيفنسون ((ادلاى))

ادلاى ايونج ستيفنسن سياسي امريكي من الحزب الديمقراطي ، ولد في لوس انجليز كاليفورنيا عام ١٩٠٠ وهي السنة التي انتخب فيها جده الثاني ادلاى ستيفنسون (كذلك) نائبا لرئيس الجمهورية كليفلاند ؛ درس القانون وتخرج في جامعة برنستون وهافارد واشتغل بالمحاماة عام ١٩٢٦ ؛ عين وكيلا لوزارة البحرية عام ١٩٤١ فوكيلا للداخلية ؛ وفي عام ١٩٤٥ مثل الولايات المتحدة في مؤتمر سان فرنسسكو ، وفي السنة التالية عينه الرئيس ترومان مستشارا اول لوفد الولايات المتحدة الى الجمعية العامة لهيئة الأمم بلندن عام ١٩٤٦ وفي عام ١٩٤٨ انتخب حاكما لمدينة شيكاجو ، وفي عام ١٩٥٢ كان مرشح الحزب الديمقراطي للرياسة ولكن منافسة ايزنهاور هزمه بعد ان حصل على ٢٧ م صوت ضد ٣٤ م ص وفي انتخابات عام ١٩٥٦ حصل ضد ايزنهاور على ٢٥٫٧ م ص مقابل ٣٥٫٥ حصل عليها ايزنهاور ؛ عينه الرئيس كيندى رئيسا لوفد بلاده في هيئة الأمم منذ عام ١٩٦١ توفي فجأة أثناء سيره بأحد شوارع لندن في ١٤ يولية ١٩٦٥

ستيفنسون ((رالف))

سياسي بريطاني ، وهو سيررالف ستيفنسون سفير بريطانيا في مصر ورئيس الجانب البريطاني في اتفاقية السودان وفي مباحثات الجلاء عام ١٩٥٣ اتصلت حياته السياسية بمصر منذ عام ١٩٢٨ حين عين سكرتيرا أول بدار المندوب السامي البريطاني في القاهرة ؛ وفي عام ١٩٣٤ نقل للعمل بوزارة الخارجية البريطانية فوزيرا مفوضا باسبانيا ابان الحرب الاهلية ؛ ثم وزيرا مفوضا في اورجواى فسفيرا في بلغراد ثم في الصين ، ومن ثم عين سفيرا لبلاده في مصر عام ١٩٥٠ راس الوفد البريطاني في

مباحثات السودان التى انتهت بعقد الاتفاق فى ١٢ فبراير ١٩٥٢ كما راس وفد الجانب البريطانى فى مباحثات الجلاء الأولى والثانية ثم اشترك فى المباحثات غير الرسمية عام ١٩٥٣

سحب الجنسية

فى الاصطلاح القانونى . سحب الجنسية يقصد به « فقد جنسية مكتسبة » لهذا يختلف اسقاط الجنسية عن سحب الجنسية ؛ ففى الحالة الأولى يعنى الاسقاط فقد جنسية المواطن الأصلية والاسقاط عقوبة توقعها الدولة على مواطن أخل بواجباته ؛ اما فى حالة سحب الجنسية فالاشارة تكون الى اجنبى دخل فى جنسية جديدة ثم اتضح انه غير جدير بها كما اذا اتى افعالا لا تليق بالمواطن الشريف وقد حدد القانون المصرى لعام ١٩٥٩ الحالات التى يجوز فيها للسلطات سحب جنسية الجمهورية العربية المتحدة من اجنبى دخل فيها بقوله

« يجوز بقرار مسبب من رئيس الجمهورية أن تسحب الجنسية من كل من دخل فيها وذلك خلال الخمس السنوات التالية لتاريخ دخوله فى جنسية ج.ع.م. فى اية حالة من الأحوال الآتية : فى حالة الحكم عليه بعقوبة جنائية ، او بعقوبة مقيدة للحرية فى جريمة مخلة بالشرف ؛ او قضية جريمة مضرة بالامن . او اذا انقطع عن الاقامة فى الجمهورية مدة سنتين متواليتين وكان ذلك الانقطاع بدون مبرر » أى انه لا يجوز للسلطة التنفيذية أن تسحب جنسية ج.ع.م فى غير الحالات التى سبقت الاشارة اليها

سخالين

جزيرة تقع فى شمال ارخبيل اليابان وتواجه ساحل سيبريا الشرقى تبلغ مساحتها ٦ر٢٨ أ.م.م. وعدد سكانها نحو ٣٥٠ الفا يعتمد اقتصادها على منتجات الغابات الباردة وصيد الاسماك وتشمل ثروتها المعدنية الذهب والبترول والحديد ، كانت مثارا للمنازعات بين اليابان وروسيا حتى قضت اتفاقية عام ١٩٠٥ على تقسيمها بين الدولتين عند خط عرض ٥٠ . وبعد استسلام اليابان عام ١٩٤٥ ضم الاتحاد السوفيتى المنطقة اليابانية (الجنوبية) اليها تنفيذا لاتفاقية يالتا بين ستالين وروزفلت وتشرشل

تعرف سخالين بالاسم اليابانى كارافوتو

السد العالى

١ ـ السد العالى احدى ركائز خطط التنمية الاقتصادية التى تستهدف مضاعفة الدخل القومى فى الجمهورية العربية المتحدة ودعم الاقتصاد المصرى بما يوفره من مياه الرى وتوليد طاقة كهربائية للصناعة.

انعقدت النية على اقامة السد العالى بعد ان ثبت ان الخزانات العادية التى اقيمت على النيل فى مصر والسودان قد استنفدت جميع اغراضها التخزينية واصبحت مصر تعانى عجزا كبيرا فى مياه الرى حتى فى السنين المتوسطة من حيث ايراد الفيضان مع ان نحو ٣٢ مليار متر مكعب من مياه النيل يقذفها النهر كل عام فى البحر الأبيض لهذا اصبح من الضرورى الاعتماد فى سياسة مصر المائية على نظام التخزين المستمر المبنى على اساس اقتطاع الفائض منه للانتفاع به فى السنين التى تقل فيها الفيضان عن الوفاء باحتياجات الرى وهذا يعنى اقامة سد للتخزين المستمر وهو ما يعرف بالسد العالى

٢ ـ بدات الدراسات الخاصة

باشـــاء السد العـــالى بأبحـاث استكشافية لاختيار الموقع المناسب لاقامة السد فقامت بعثات فنيـة مختلفة منذ عام ١٩٥٢ اشترك فيها سلاح الطيران ومصلحة المساحة والمساحة الجيولوجية والهيدرولوجية استغرقت عامين حتى استقر الرأى على اقامة السد الجديد ما بين الكيلو ٥ والكيلو ٨ جنوبى خزان اسوان الحالى واقرت هيئـــة الخبـراء العـالميين هـذا الاختيار فى نوفمبر ١٩٥٤

٣ ـ افتتح الرئيس جمال عبـد الناصر المرحلة التنفيـذية للمشروع فى ١٠ يناير ١٩٦٠ واشترك فى هذا الحفل التاريخى الملك الراحل محمد الخامس ملك المغـــرب والرئيس السورى شكرى القـوتلى وقدرت تكاليف انــــاء المرحلة الاولى من السد بمبلغ ١٣٧ م ج . وكان قد تم الاتفاق مع حكومة الاتحاد السوفيتى فى يناير ١٩٥٩ على تقـديم قرض قدره ٣٨ م ج لشراء الآلات والمعدات فضلا عن تقديم المعونة الفنية.كما تم فى ٥ ينـاير ١٩٦٠ الاتفاق على ان يساهم الاتحاد السوفيتى فى تمويل المرحلة الثانية التى قدرت تكاليفها اصلا بمبلغ ٢٧١ م ج منها ٨١ م ج للانشـــاءات الكهربائية و ٥٨ م ج لمشروعات الرى والصرف وغيرها كمـــا تضـمنت جملة النفقـات والتعويضـات التى تصرف لأهالى النوبة ووادى حلفا بناء على اتفاقية مع السودان بتاريخ ٨ نوفمبر ١٩٥٩ تتضمن دفع ١٥ م ج تعويضات عن غرق اراضى حلفا وسار تنفيــذ المشروع حثيثا حتى تم تحويل مجرى النيل فى ١٥ مايو ١٩٦٤ واقيم بهذه المناسبة التاريخية حفل شـهده الرئيس جمال عبد الناصر واشترك فيـه الرئيس السوفيتى نيكيتا خروشوف . وسار العمل فى شوطه الاخير على أن يتم انجاز المشروع فى صورته النهائية ونحتفل به فى ٩ يناير ١٩٦٨ وقد بدأ فى ينـــاير ١٩٦٧ تركيب التوربينة الأولى لتشغيل المحطـة الكهربائية حتى يتم تركيب التوربينات الاثنى عشر فى عام ١٩٧٠، هذا وبعد بلوغ منسوب مياه التخزين الى الارتفـاع المقرر يمكن استنباط ١٠ مليـارات كيلووات ساعة من الكهرباء سنويا

اما من حيث التوسع فى رقعـــة الارض الزراعية فسوف تضاف الى الرقعة الحالية ما يقرب من ١٫٣ م فدان بالاضافة الى تحويل نحـو ٧٠٠ الف فدان من نظام رى الحياض الى نظام الرى الدائم مما يضـاعف بدوره غلة هـذه الارض وتقـدر التنبؤات الاحصـائية عن الزيادة المرتقبة فى الدخل القومى والمترتبة على تنفيذ مشروع السد العالى بنحو ٢٣٤ م ج سنويا

٤ ـ تتكون السد العالى فى صورته النهائيـة من سـد أو حاجز ركامى طوله ٣٫٦ كيلو مترا منها ٥٢٠ مترا بين ضفتى النيل ونواة هذا السد من الطين الأسوانى لها ستارة راسية قاطعة تمتد ٢٦٠ مترا من أسـفل النواة الى القـاع الصخرى للنهر ، بالاضافة الى ستارة أفقية مانعـــة لتسرب المياه يبلغ عرض السد عند القاع ٩٨٠ مترا وعند القمة ٤٠ مترا ، وتتكون جسم السـد من الجرانيت والرمال والطمى بارتفاع ١١١ مترا بين ضفتى النهر

على الضفة اليمنى (الشرقيـة) للنهر تقع قناة التحويل والقنـاة الامامـــة التى تؤدى الى مداخل الانفاق والمآخذ وطولها ١١٥٠ مترا ، وجهزت مداخل الانفـــاق ببوابات للتحكم والتشـغيل ولكل مأخذ من المآخذ الست مدخلان ، ســفلى لتصريف المياه خـلال فترة الإنشاء

على أن يسد بعد ذلك وعلوى للتحكم في تصريف المياه بصفة مستديمة

وتوجد محطة الكهرباء عند نهاية الأنفاق وبها ١٢ توربينة تقدر كل منها ١٧٥ الف كيلووات ومن محطة الكهرباء ينساب الماء الى قناة التحويل الخلفية وطولها ٤٥٠ مترا ومنها الى مجرى النيل الخلفي

وتصل ما بين قناتي التحويل الأمامية والخلفية ستة انفاق طول كل منها ٢٨٢ مترا وقطرها ١٥ مترا وهي مبطنة بالخرسانة المسلحة بسمك متر واحد على الأقل وتقوم بتصريف ما كميته ١١ الف متر مكعب في الثانية ويتفرع كل نفق قبل اتصاله بمحطة الكهرباء الى فرعين فبذلك تقوم بتغذية التوربينات الاثنى عشرة السالفة الذكر

وتتكون خلف السد بحيرة صناعية فسيحة تبلغ سعتها نحو ١٥٧ مليار متر مكعب ويقدر طولها بنحو ٥٠٠ كم ، وعرضها بنحو ١١ كيلو متر وأقصى عمق لها ٦٥ مترا وتمتد الى وراء حدود السودان

سطيف

١ ـ اسم بلدة جزائرية يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦٣) ٩٤ الفا تقع في مفترق عدة طرق حديدية تربطها بمدينة قسنطينة في الشرق وبجاية في الشمال والجزائر الى الغرب ، واسم سطيف يطلق كذلك على الولاية التي بها المدينة وتبلغ مساحتها ١٧ر٤ الف م م ، عدد سكانها ١ر١٥٦ م ن ومن نواحيها خراطة وعموشة وسوق الاثنين (هيناء) وقالمة .

٢ ـ ارتبط اسم سطيف في تاريخ الجزائر المعاصر بالمذبحة التي اجراها الفرنسيون بالمدينة وضواحيها في ٨ مايو ١٩٤٥ والأيام التالية حين قامت مظاهرة وطنية احتفالا بعيد النصر في الحرب العالمية الثانية فقابلتها سلطات الاحتلال الفرنسية بالرصاص والنار ولم تلبث أن أصبحت الولاية كلها هدفا للارهاب الفرنسي الذي اشتركت فيه الطائرات والدبابات والمصفحات ثم قنابل الأسطول . وكان الغرض من ذلك بث الرهبة والفزع ثم اليأس في نفوس الوطنيين لمنعهم من التقدم بأية مطالب قومية في ضوء الوعود التي كان الحلفاء يقطعونها للوطنيين أثناء الحرب واشترك في هذه المجزرة التي عرفت باسم « حمام الدم الجزائري » المستوطنون الفرنسيون وغيرهم من الأجانب وذكرت الروايات أن هؤلاء كانوا يهاجمون الأحياء الوطنية ويذهبون بأهلها من العناصر المثقفة حيث يأمرونهم بحفر قبورهم بأيديهم قبل اغتيالهم جماعات وقدرت المصادر الوطنية ضحايا مذبحة سطيف بنحو ٤٥ الفا ، فضلا عن الذين حكم عليهم بالاعدام بعد محاكمات عسكرية اقامتها السلطات الفرنسية وكانت مذبحة سطيف من الأسباب المباشرة التي عملت على توحيد صفوف الوطنيين لا سيما الشباب العائد من ميادين القتال في أوربا تمهيدا لانطلاق الثورة المسلحة التي اعلنت بعد استكمال مقوماتها المعنوية والبشرية في الأول من نوفمبر ١٩٥٤

سعد اباد (ميثاق)

ميثاق عدم اعتداء عقد بقصر سعد اباد بطهران في ٨ يوليو ١٩٣٧ وقعته كل من تركيا « رشدي اراس » ايران « عناية الله سميعي » افغانستان « فيض الله محمد خان » العراق « ناجي الأصيل » جاء فيه :

تعهد الفرقاء المتعاقدون باتباع سياسة الامتناع المطلق عن اي تدخل في شئونهم الداخلية .. كما يتعهدون تعهدا صريحا بمراعاة حرية حدودهم المشتركة وان يتشاوروا

فيما يخص كلا منهم فى الاختلافات التى لها صبغة دولية ولها علاقة بمصالحهم المشتركة .

حل وحسم كل المنازعات أو الاختلافات من أى نوع او مصدر والتى قد تنشب فيما بينهم ، يجب أن لا يكون الا بالطرق السلمية .

يتعهد المتعاقدون بأن لا يعمد احد منهم فى اية حالة من الحالات منفردا وبالاشتراك مع دولة أو دول أخرى الى تعد يوجه الى احد منهم

سعد الله الجابرى

سياسى سورى من رؤساء الوزارات ، ولد بحلب عام ١٨٩١ اتم دراسته باسطنبول والتحق بالجيش العثمانى ابان الحرب العالمية الأولى واشترك فى الحركة الوطنية ، وبعد الاحتلال الفرنسى وخروج الملك فيصل ، كما اشترك فى الثورة المسلحة ضد الفرنسيين فى حلب ثم فى دمشق واعتقل وسجن ، وفى عام ١٩٣٦ كان من أعضاء الوفد السورى للمفاوضات فى باريس (برياسة هاشم الأتاسى) والتى انتهت بمعاهدة تحالف بين سوريا وفرنسا لم تلبث الأخيرة أن تنكرت لها ؛ عين وزيرا للداخلية فالخارجية (وزارة جميل مردم ١٩٣٦) ؛ ثم رئيسا للوزراء عام ١٩٤٣ فى أول عهد للجمهورية السورية المستقلة ، وفى ٢٦ أكتوبر اشترك فى مباحثات انشاء الجامعة العربية مع النحاس باشا فى القاهرة ؛ تولى رياسة مجلس النواب كما تولى رياسة الوزارة مرة ثانية ، توفى عام ١٩٤٨

سعد زغلول باشا

١ – سياسى مصرى ، وهو سعد ابن ابراهيم زغلول ، ولد بقرية ابيانة (محافظة الغربية) عام ١٨٥٧ وتعلم المبادىء بكتاب القرية قبل أن يلتحق بالأزهر عام ١٨٧٤ ، بدأ حياته محررا فى الوقائع الرسمية ومن ثم انتقل الى القضاء فعين نائبا لقضايا الجيزة ثم عمل محاميا فبزغت شهرته ؛ عين على أثر ذلك وكيلا فمستشارا بمحكمة الاستئناف ، وفى خلال ذلك كان قد درس القانون فى فرنسا عين وزيرا للمعارف عام ١٩٠٧ فاشتهر عهده بحركة تمصير التعليم والحد من سلطان المستشار الانجليزى ، وفى ١٩١٠ عين وزيرا للحقانية فى وزارة محمد سعيد باشا ولكن ما فتىء أن استقال منها ؛ وبانشاء الجمعية التشريعية، اختير عضوا فيها عن دائرة السيدة زينب بالقاهرة ، ومن ثم وكيلا منتخبا لها (الوكيل المعين عدلى يكن باشا)

٢ – بدات المرحلة السياسية فى حياة صاحب الترجمة فى ١٨ نوفمبر ١٩١٨ حين اشترك مع اثنين من زملائه (على شعراوى باشا وعبد العزيز فهمى بك الى دار المندوب السامى البريطانى للمطالبة بعرض القضية المصرية على الحكومة البريطانية (وهو اليوم الذى عرف بعيد الجهاد) فكان ذلك بداية الحركة الوطنية التى عرفت بثورة عام ١٩١٩ اعتقل صاحب الترجمة مرتين الأولى بجزيرة مالطة عام ١٩١٩ والثانية بجزيرة سيشل ثم جبل طارق (١٩٢١ – ١٩٢٣) ؛ شكل أول وزارة برلمانية بعد قيام دستور ١٩٢٣ فى ١٥ مارس ١٩٢٤ ولم يلبث أن استقال بسبب المطالب البريطانية على أثر اغتيال السردار ستاك باشا ؛ تولى رياسة مجلس النواب (٢٦ – ١٩٢٧) الى حين وفاته ابان وزارة ثروت باشا الائتلافية فى ٢٧ أغسطس ١٩٢٧ ، اقيم له ضريح على الطراز الفرعونى (يضم رفات زوجته صفية زغلول ابنة رئيس النظار الأسبق مصطفى فهمى باشا) كما تحولت داره (بيت الأمة) الى متحف قومى .

سعر

السعر فى الاصطلاح الاقتصادى هو تثمين سلعة أو خدمة مقدرا بالنقود فالنقود فى هذه الحالة تتخذ مقياسا أو ميزانا لقيمة السلع لاستحالة تقييم سلعة بسلعة اخرى تقييما ثابتا فى كل حالة وهو ماحدث فى عمليات المقايضة

وتحديد سعر أية سلعة يعتمد على عدة عوامل فى مقدمتها ظروف الاقبال على طلبها أو ظروف الاقبال على بيعها اى عرضها فى السوق وفى حالة السوق المستقرة تكون هذا السعر متعادلا بسبب التوازن بين العرض والطلب فاذا زاد الطلب وثبت العرض ارتفع سعر السلعة نتيجة لانكماش كمية المعروض لحين تدارك المنتج النقص بزيادة كمية الانتاج اما فى حالة احتكار السلعة فان المحتكر ينظم عرض السلعة بحيث يحتفظ بالسعر الاحتكارى للسلعة ولو مع خفض كمية الانتاج ومن ثم كمية المبيعات

سعر التكلفة

يقصد بسعر التكلفة (والجمع تكاليف) قيمة انتاج سلعة من السلع ويشمل اثمان الخامات واستهلاك الأجهزة والآلات والقوى المحركة وأجور العمال واجارة المبنى على ان يعتمد فى هذا التقدير على سعر السوق ، وبعد ذلك خصم الضرائب الصناعية والتجارية وغيرها المفروضة على السلعة

سعر الخصم

سعر الخصم فى الاصطلاح المصرفى هو ما يستقطعه البنك من القيمة الاسمية لورقة تجارية (كمبيالة) تستحق السداد بعد فترة معينة يعرضها على البنك أحد عملائه (فرد أو شركة) نظير قيام البنك بدفع قيمتها فورا ؛ ويجرى هذا الخصم فى صورة نسبة مئوية من القيمة الاسمية للورقة التجارية

ويحدد سعر الخصم حسب عدة اعتبارات مردها مدى المخاطرة التى قد يتعرض لها البنك من اجراء هذه العملية فمن ثم كان المركز المالى للمسحوب عليه أهمية فى رفع أو خفض سعر الخصم فكلما كان هذا المركز ثابتا ومن ثم درجة سلامة الورقة التجارية كبيرة انخفض سعر الخصم هذا بالاضافة الى عامل الزمن أى طول الفترة التى تنقضى على موعد استحقاق الكمبيالة

سعر الفائدة

المقصود بالفائدة فى الاصطلاح الاقتصادى هو الثمن النقدى الذى يدفعه شخص فى نظير حصوله على قرض يستخدمه فى غرض استثمارى فمن ثم كانت الصلة بين الاستثمار وهو طلب القروض وبين الادخار وهو عرض القروض ثم الصلة بينهما وبين « سعر الفائدة » ويقصد بذلك نسبة مئوية سنوية يدفعها المقترض على أساس المبلغ الذى حصل عليه ؛ ومن الظواهر الاقتصادية أن كمية المدخرات تزيد بارتفاع سعر الفائدة وتقل بانخفاضه ذلك أن زيادة الطلب على القروض تؤدى الى رفع سعر الفائدة التى يحصل عليها البنك التجارى وقلة الاقبال على الاستثمار تؤدى الى خفض سعر الفائدة وبالتالى الى انكماش عرض القروض

سعر الصرف

فى الاصطلاح المصرفى يقصد بسعر الصرف سعر العملة المحلية بالنسبة لعملة أجنبية معينة ؛ لما لهذا التقييم من أهمية فى التجارة الخارجية لا سيما بعد أن خرجت أكثر الدول عن قاعدة الذهب فبذلك يحدد سعر الصرف على أساس عملة (صعبة) أى ثابتة القيمة تقريبا ؛ هذا ولايجوز

لدوله مشتركة فى صندوق النقد الدولى تغيير قيمة عملتها الا بعد الاتفاق مع الصندوق

سعود

ملك العربية السعودية وهو الابن الأكبر لعبد العزيز بن عبد الرحمن السعودى مؤسس الدولة العربية السعودية ولد عام ١٩٠٢ وخلفه على عرش السعودية فى ٥ نوفمبر ١٩٥٣ كما أعلن أخاه الأمير فيصل وليا للعهد اتجه فى سياسته الى دعم الجبهة العربية داخل الجامعة العربية بالاتفاقات الثنائية أو المتعددة مع عدد من هذه الحكومات ثم العمل على مقاومة التسلل الشيوعى منها اتفاقية الرياض التى اشترك فيها ٢٤ ديسمبر ١٩٥٦ الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس القوتلى زار القاهرة زيارة رسمية فى ٣١ اغسطس ١٩٥٩ منح ولى عهده ورئيس وزرائه الأمير فيصل فى ٢٤ مارس ١٩٥٨ سلطات استثنائية الشئون المالية والاقتصادية والادارية. وفى نوفمبر ١٩٦٢ اعلن الغاء تجارة الرقيق ؛ اشترك فى مؤتمر القمة العربى الأول بالقاهرة فى ١٢ يناير ١٩٦٤ اعلن فى السعودية تنحيه عن العرش فى ٢ نوفمبر ١٩٦٤ وتولية اخيه الملك فيصل على العرش السعودى واعلان الأخ الأصغر الأمير خالد بن عبد العزيز وليا للعرش عاش صاحب الترجمة متنقلا بين عددا من العواصم للاستشفاء منها فينا واثينا حتى اتخذ مقامه مع اسرته بالقاهرة التى وصلها فى ١٨ ديسمبر١٩٦٦ (٦رمضان١٣٦٨).

السعودية

الاسم القومى	المملكة العربية السعودية
نظام الحكم	ملكية وراثية
رئيس الدولة	فيصل بن عبد العزيز
العاصمة	الرياض ٣ الف ا

١ ـ اطلق اسم « المملكة العربية السعودية » فى ١٨ سبتمبر ١٩٣٢ ليحل محل اسم « مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها » وهو الاسم الذى اطلقه الملك عبد العزيز آل سعود فى عام ١٩٢٧ على الدولة التى اسسها بعد أن تم له بسط سلطانه على نجد والحجاز . وابدت وضعه الدولى المعاهدة السعودية الانجليزية اتفاقية جدة ، التى عقدت فى ٢٠ مايو١٩٢٧ وتضمنت اعترافبريطانيا بسيادة الملك السعودى على هذه الانحاء من شبه الجزيرة العربية، كما تضمنت المعاهدة السعودية اليمنية مايو ١٩٣٤ ثم نوفمبر ١٩٣٧) الاتفاق على الحدود بين البلدين ، أما الحدود الشرقية مع الكويت فقد تم الاتفاق بشأنها فى معاهدة بين السعودية والحكومة البريطانية ممثلة لشيخ الكويت) وقعت فى عام ١٩٤٢

٢ ـ تشمل المملكة العربية السعودية جغرافيا نحواربعة اخماس مساحة شبه الجزيرة العربية وتطل غربا على البحر الاحمر لمسافة ١٥٠٠ ك م وشرقا على الخليج العربى بين الكويت وقطر ويفصلها عن الأولى رقعة تعرف بالمنطقة المحايدة تفصل بين منابع البترول الكويتية والسعودية ، وتتصل حدود المملكة العربية السعودية بالاردن وسوريا شمالا والعراق والكويت شرقا وجنوبا باليمن وامارات الجنوب العربى مع أن جميع هذه الحدود عرفية نظرا لانها امتداد صحراوى الى أطراف شبه الجزيرة .

تقدر المساحة الكلية للمملكة

السعودية بنحو ٨٧٠ الف م م اى ٥ر١ مليون كم م وهو تقدير تقريبى وقد تم المسح الجغرافى الجيولوجى للسعودية لأول مرة باشراف لجنة امريكية سعودية فى عام ١٩٦١ ، كما يعتمد الاحصاء السكانى على التقدير الاجمالى اذ ان نتائج احصاء ١٩٦٤ لم تعرف فالمصادر الأمريكية تقدر هذا العدد بنحو ٨ م ن والمصادر البريطانية من ٤ ــ ٦م ن باعتبار ان سكان الحجاز بين ١ ــ ٢ م ن وسكان النجد حوالى ٣ م ن اهم المدن الأخرى مكة ٢٠٠ الفا (تقديرا جدة ١٥٠ الفا ، المدينة ٣٠ ــ ٥٠ الفا ، الطائف ٣٠ الفا ، بريدة ٣٠ ــ ٥٠ ألفا ، عنيزة ٢٥ ألفا الحائل ٣٠ الفا ، كما تطور عدد سكان الظهران والدمام وغيرها من مراكز تعدين البترول

٣ ــ كان اقتصاد المملكة السعودية قبل استغلال مواردها البترولية (منذ عام ١٩٣٨) يعتمد على بعض الحاصلات الزراعية وعلى ثروتها الحيوانية ثم النشاط التجارى المرتبط بموسم الحج وجميعها موارد محدودة اذا قيست بالمستوى الاقتصادى العالمى ، ذلك ان شبه الجزيرة العربية تقع ضمن الحزام الصحراوى الذى يمتد عبر قارتى افريقيا وآسيا ولا يترك للزراعة ــ معتمدة على المطر والآبار ــ سوى فجوات قليلة تزرع لغرض الاستهلاك الداخلى وتشمل الشعير والقمح والتمور وبعض الخضر والفاكهة والصموغ وهى موزعة بين اودية واحات الطائف نجران وتبوك والمدينة وخيبر والخرج والاحساء وتشمل الثروة الحيوانية الابل والأغنام والخيل

وقعت اتفاقية التنقيب عن البترول بين السعودية وشركة ارامكو الأمريكية فى عام ١٩٣٣ ولم يبدأ الانتاج الا عام ١٩٣٨ والتصدير عام ١٩٤٤ (ا مليون طن) وعلى مستوى اقتصادى عام ١٩٤٨ ٢٣ م ط) ارتفع فى عام ١٩٦٤ الى ٨٥ م ط ؛ كما تقوم منذ عام ١٩٥٨ شركة يابانية بالتنقيب عن البترول فى السعودية وفى المنطقة المحايدة

ومركز صناعة البترول هو الظهران على ساحل الاحساء . ومركز تعدينه منطقة القطيف وابقيق والغوار وعين دار ويجرى نقله من موانى الخليج عن طريق أنابيب التابلاين (١٠٦٧م) والتى تنتهى الى ميناء صيدا اللبنانى وتضخ نحو ١٥ م ط سنويا .

وبالاضافة الى البترول اكتشف بعض الذهب والفضة وخام الحديد ولكنها لا تستغل على مستوى اقتصادى

بلغت ميزانية السعودية لعام ٦٣ ــ ١٩٦٤ ماجملته ٢٦٦٠م ريال كان دخل عائدات البترول منها ٢٥٧٠ م ر ؛ تضمنت المصروفات ما يأتى الدفاع ٦ر٤٧٩ م ر التعليم ٣ر٢٤٨ م ر . المخصصات الملكية ١ر١٨٣ م ر . الصحة ٤ر١٠٣ مليون ريال ؛ المواصلات ٣ر٥٤ م ر؛ الزراعة والرى ٧ر٤٧ م ر ؛ ثم ٥٥٠ مليون ريال وتشمل جميع بنود الميزانية الأخرى

تبلغ اطوال الطرق البرية الصالحة للسيارات ١٠٦٥ م اهمها الطريق من جدة الى مكة فالرياض الى الظهران ، ٨٢٩ م ، كما يوجد خط حديدى يصل الرياض بالدمام على الخليج وقد تم افتتاحه فى اكتوبر ١٩٥١ طوله ٥٦٦ كم .

٤ ــ السعودية مملكة وراثية فى البيت السعودى وقد بدأ تطور نظام الحكم عام ١٩٥٨ باستحداث النظام الوزارى الذى بدأت فاعليته منذ عام ١٩٦٢ بمنح رئيس الوزراء (ولى العهد الأمير فيصل حينذاك)

سلطات تنفيذية ومالية كبيرة كما يتضمن نظام الحكم قيام مجالس استشارية تتألف من الرسميين ومن اعضاء تم تعيينهم بالموافقة الملكية

توفى الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس الدولة فى ٩ نوفمبر ١٩٥٣ وخلفه ابنه الأكبر سعود الذى نحى بقرار مجلس الوزراء والمجالس الاستشارى وخلفه اخوه وولى العهد الأمير فيصل فى ٢ نوفمبر ١٩٦٤ مع احتفاظ الملك سعود بلقبه ، وعاش منذ هذا التاريخ متنقلا بين بعض العواصم الاجنبية حتى استقر بالقاهرة فى ١٨ ديسمبر ١٩٦٦

يعتبر قيام النظام الجمهورى فى اليمن محور السياسة السعودية مما دفعها فى النهاية الى ان تقف موقفا عدائيا بالنسبة للجمهورية العربية المتحدة باعتبار انها سند النظام الجمهورى فى اليمن والنظام الاشتراكى بين الدول العربية التى اخذت به ففى ٩ نوفمبر ١٩٦٤ وقعت اتفاقية لوقف اطلاق النار على الحدود اليمنية ، وفى ٢٤ اغسطس ١٩٦٥ وقع الرئيس جمال عبدالناصر والسعودية اتفاقية جدة مع الملك فيصل ، وفى ٩ سبتمبر زار الملك فيصل القاهرة وتلا ذلك اخفاق مؤتمر حرض للسلام فى ٢٣ نوفمبر ، وفى ٨ ديسمبر من هذا العام زار الملك فيصل ايران ثم اعلن مشروع الحلف الاسلامى الذى دعا اليه الملك السعودى بسلسلة من الزيارات شملت الأردن وتركيا والمغرب وتونس ومالى والباكستان وعارضته القاهرة باعتبار انه يعمل على زج هذه الدول فى نطاق التكتلات الغربية ، وتطور النزاع بتأجيل عقد مؤتمرات القمة العربى ، وتجميد السعودية لالتزاماتها المالية تجاه قرارات مؤتمرات القمة السابقة ٢١ يوليه ١٩٦٦) بينما عمدت الى توقيع عدة عقود لشراء الاسلحة البريطانية والامريكية (مايو ١٩٦٦) ووضع اعمال التدريب العسكرى تحت اشراف لجان بريطانية امريكية وتطورت الأحداث بالاستيلاء على المصارف المصرية فى السعودية ومقابلة ذلك باجراء مالى مماثل فى ج.ع.م ، بينما انتهت السياسة السعودية الى توثيق الصلات بينها وبين الأردن التى قام ملكها بزيارة الى الرياض فى ٧ فبراير ١٩٦٧

العملة	الريال السعودى
العلم	رقعة عليها سيف وشهادة التوحيد

سعودية ــ بريطانية (معاهدة)

معاهدة عقدت فى ٢ يناير ١٩١٥ بين الحكومة الانجليزية وبين عبد العزيز بن سعود أمير نجد جاء فيها :

١ ــ ان الحكومة البريطانية تعترف وتقبل أن نجد والاحساء والقطيف وملحقاتها والمرافىء التابعة لها على سواحل خليج العجم تابعة للأمير ابن سعود ، وهى تعترف بابن سعود حاكما مستقلا فى هذه الاراضى .

٢ ــ اذا تعدت احدى الدول على اراضى ابن سعود ، فان الحكومة البريطانية تعاون ابن سعود ضد هذه الحكومة

سعيد باشا

احد الولاة على مصر من اسرة محمد على ، وهو أحد ابناء محمد على الكبير ولد عام ١٨٢٢ وخلف اخاه عباس باشا الأول بعد مقتله عام ١٨٥٤ ، تدرب صاحب الترجمة على الفنون البحرية وعينه أبوه معاونا لناظر البحرية ثم قائدا عاما للأسطول شملت اعمال سعيد باشا اصدار عدة تشريعات عرف كل منها باللائحة السعيدية ، الأولى خاصة بحق الفلاح فى تملك الأراضى الزراعية ، والثانية

خاصة بالمعاشات » ثم اللائحة السعيدية الخاصة بتعميم الخدمة العسكرية ؛ وعني سعيد بالمواصلات فأسس شركة الملاحة البحرية والنيلية واتم الخط الحديدي الذي بدأه سلفه بين الاسكندرية والقاهرة كما انشأ خطا من القاهرة الى السويس ؛ وفى المجال الخارجي اشترك فى حرب القرم متعاونا مع السلطان العثماني ؛ وفى حرب المكسيك متعاونا مع الامبراطور نابليون الثالث . واتهم سعيد بالاسراف مما دفعه الى فتح باب الاقتراض من البيوت المالية الأوربية وبالتالي أدى الى التدخل الأجنبي فى الشئون المصرية لا سيما بعد أن منح شركة فرنسية امتياز حفر قناة السويس توفى عام ١٨٦٣

سعيد باشا

سياسي مصري ورئيس وزراء ؛ وهو محمد سعيد باشا ولد بالاسكندرية عام ١٨٦٣ ودرس الحقوق بالقاهرة وتقلب فى الوظائف القضائية ، عين فى عام ١٩٠٨ وزيرا للداخلية (وزارة بطرس غالي) تولى رياسة الوزارة (مع الداخلية مرتين الأولى عام ١٩١٠ والثانية فى ابريل ١٩١٩ ؛ وفى سبتمبر قامت محاولة لاغتياله استقال فى الشهر التالي من العام نفسه اشترك فى وزارة سعد زغلول (مارس ١٩٢٤ وتولى وزارة المعارف كما اشترك فيها من رؤساء الوزارات السابقين محمد توفيق نسيم باشا ؛ ننسب اليه انه اسس جمعية العروة الوثقى بالاسكندرية ؛ توفى بها عام ١٩٢٨

سعيد بن تيمور

سلطان مسقط وعمان وهو سعيد بن فيصل بن تركي ولد عام ١٩١٠ وتعلم فى بغداد وفى بعض مدارس الأمراء بالهند لهذا جاء توفره على اللغة الانجليزية تولى خلفا لأبيه عام ١٩٣٢ فهو الثالث عشر من أسرته . بدأ حكمه بسلسلة من القلاقل قضى عليها بمساعدة بريطانيا التى جدد معها معاهدة الصداقة والتجارة فى ديسمبر ١٩٥١ كما تعاونت معه فى الحملة التى أرسلها لاخضاع امام عمان فى عام ١٩٥٥ باستخدام الطائرات النفاثة وهى الثورة التى امتدت حتى عام ١٩٥٧ وفى عام ١٩٥٦ أيد السلطان ، كما جاء فى المصادر الانجليزية (التدخل البريطاني الفرنسي فى مصر بان العدوان الثلاثي زار الولايات المتحده عام ١٩٣٨

سفير

١ ـ السفير هو اعلى مراتب السلك الدبلوماسي وهو رئيس بعثة دبلوماسية تعرف بالسفارة ويليه فى المرتبة الوزير المفوض وتعرف البعثة الدبلوماسية التى يرسها هذا الاخير باسم المفوضية ويرجع تقسيم رؤساء البعثات الدبلوماسية الى الاتفاقية الدولية التى تعرف باسم « بروتوكول اكس لاشابل » عام ١٨١٨ تتميز السفراء عن غيرهم من الممثلين الدبلوماسيين بانهم يعتمدون مباشرة لدى رئيس الدولة الموفدين اليها ولهم حق الاتصال به وطلب مقابلته كلما كان هناك ما يقتضي ذلك كما انهم يتقدمون غيرهم من اعضاء السلك السياسي فى الحفلات الرسمية على أن تكون الأسبقية فيما بينهم بعد ذلك على اساس الاقدمية وتعرف ممثل البابا الذى يكون فى مرتبة السفير باسم القاصد الرسولي

٢ ـ فى الجمهورية العربية المتحدة ينظم القانون رقم ١٦٦ لعام ١٩٥٤ شئون السلك السياسي المصري ؛ فهو يقسم السفراء من حيث الدرجة المالية الى سفير من الدرجة الأولى

ويمنح مرتبا سنويا قدره ١٨٠٠ جنيه ، وسفير من الدرجة الثانية ويمنح مرتبا سنويا قدره ١٦٠٠ جنيه

ويمنح السفراء المصريون بدل تمثيل اصلى مقداره ٢٠٠٠ جنيه للسفير أو للوزير المفوض بلقب سفير ويجوز بقرار من رئيس الجمهورية زيادة بدل التمثيل المخصص للسفير أو للوزير المفوض بلقب سفير الى ٢٥٠٠ جنيه وذلك فى الدول التى تقتضى المصلحة العامة تلك الزيادة ، فاذا كان عمل السفير فى ديوان وزارة الخارجية بالقاهرة خفض التمثيل الأصلى الى ٦٢٥ جنيها سنويا و ٥٠٠ جنيه للوزير المفوض بلقب سفير

هذا فضلا عن بدل التمثيل الاضافى وعلاوة غلاء المعيشة التى تحدد فئاتها بقرار من وزير الخارجية

سكابا فلو

اسم يطلق على المياه الاقليمية التى تقع بين شمال اسكتلندا وجنوب جزر أوركنى وقد كانت هذه المياه القاعدة الرئيسية للأسطول البريطانى الكبير ابان الحرب العظمى ثم كان هذا الموقع البحرى مسرحا دراميا فى نهاية الحرب بعد استسلام المانيا حين قامت فى عام ١٩١٩ بتسليم ٧١ قطعة بحرية ، وهى التى كان تتألف منها اسطولها الى السلطات البريطانية تنفيذا لشرط من شروط معاهدة الصلح

سكر

يعتمد انتاج السكر على مصدرين رئيسيين هما : قصب السكر وهو من حاصلات المناطق المعتدلة والحارة . وبنجر السكر وهو من حاصلات المناطق المعتدلة والباردة ؛ ومنذ اكتشفت طريقة استخلاص السكر من البنجر على يد مانجراف الألمانى عام ١٧٤٧ وانشاء أول مصنع له عام ١٧٩٩ فى برسلاو ، أصبحت زراعة البنجر منافسا يقف موقف المساواة مع قصب السكر بعد أن كان هذا الأخير مصدرا احتكاريا لانتاج السكر منذ أقدم العصور

بلغ انتاج العالم من السكر فى عام ١٩٦٥-١٩٦٦ ما جملته ٦٦٫٩ مليون طن (يقابله ٧١٫٩ ط فى العام السابق) كان نصيب القصب منه ٤١٫٠٠ م ط ؛ وفى عدد من الدول التى تمتد حدودها من المناطق الحارة الى الباردة تعتمد الانتاج على كل من محصول القصب والبنجر كما هى الحال فى الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ؛ وعلى سبيل المثال تعتبر ولايات لويزيانا وفلوريدا وهاواى أهم الولايات المنتجة لسكر القصب بينما تتقدم كاليفورنيا وايداهو وكولورادو الولايات المنتجة لسكر البنجر وبصفة عامة يعتمد الانتاج الأوربى كله على سكر البنجر .

تدل الاحصاءات التفصيلية لانتاج السكر فى عام ١٩٦٣ على أن جملة انتاج العالم بلغت ٥٤٫٣٨ مليون طن مترى ؛ موزعة على النحو الآتى

الاتحاد السوفيتى ٦٫٠١ م ط ؛ الولايات المتحدة ٣٫٨٨ م ط ؛ كوبا (قصب) ٣٫٥ م ط ؛ البرازيل (قصب) ٣٫٣٣ م ط ؛ الهند قصب) ٢٫٧٧ م ط ؛ المانيا الغربية (بنجر) ٢٫٠٦ م ط ؛ فرنسا (بنجر) ٢٫٠٠٩ م ط ؛ المكسيك ١٫٩ م ط ؛ الصين ١٫٨٠ م ط (؟) ؛ استراليا ١٫٧ م ط ؛ الفلبين ١٫٦٨ (قصب) م ط بولندا (بنجر) ١٫٤٨ ؛ جنوب افريقيا ١٫١٤ م ط ؛ تشيكوسلوفاكيا (بنجر) ١٫٠٨ م ط ؛ هاواى (قصب) ١٫٠٦ م ط ؛ الأرجنتين ١٫٠٥ م ط

ويلى ذلك من حيث الأهمية (دون المليون طن) : ايطاليا ، بريطانيا ،

بيرو ، الدومينيكان ، جزر موريس ، بورتوريكو ، فرموزا ، اندونيسيا المانيا الشرقية

٢ - بلغ انتاج السكر فى مصر (عام ١٩٦٥) ٤٠٠ الف طن يقابلها ١٨٩ الف طن عام ١٩٥٢ ، وكان ٣٨٢ فى عام ١٩٦٤ بالاضافة الى ٣٤ الف طن من العسل الأسود (يقابلها ٢٤ الف ط عام ١٩٥٢)

سكك حديدية

تقدر أطوال السكك الحديديه الرئيسية فى العالم اليوم بنحو ٧٥٠ الف كيلو متر، تعتبر السكةالحديديه اهم طرق المواصلات البرية منذ استخدام البخار فى الثلث الأول من القرن ١٩ ومازالت كذلك حتىاليوم بالرغم من تطور طرق النقل الالية الأخرى لا سيما السيارات بأنواعها كان أول خط حديدى انشىء باستخدام القاطرة البخارية هو الخط الذى أقامهجورج ستيفنسون مابين بين بلدتىستكتون ودارلنجتون بانجلترا عام ١٨٣٠ ، وكان طوله ٣٠ ميلا وسرعة قاطرته ٢٩ م فىالساعة وأول قطار بخارى دخل مدينة لندن كان عام ١٨٣٨ عندما انشىء خط حديدى يربط لندنبمدينة برمنجهام وحول هذا التاريخ دخل نظام السكة الحديدية لتسيير القطارات البخارية بدلا من العربات التى تجرها البغال) فى الولايات المتحده التى اندفعت فى استخدام السكك الحديدية اندفاعا كبيرا حتى انالقرن التاسع عشر لم يطو حتى كانت الولايات المتحدة تملك نحو ثلث أطوال السكك الحديدية فى العالم

وفى عام ١٨٥١ بدأ انشاء أول خط حديدى فى القارة الافريقية بين الاسكندرية وكفر الزيات ؛ واقيم أول خط حديدى بجنوب افريقيا عام ١٨٦٠ وفى عام ١٨٥٤ مد ولخط حديدى فى البرازيل بأمريكاالجنوبية. ولم تستخدم اليابان النقلبالسكك الحديدية الا فى عام ١٨٧٢ ، أما فى أوربا فان سويسرا استخدمت السكك الحديدية منذ عام ١٨٤٧ وفى فنلندا منذ عام ١٨٦٠ ، شمل التطوير فى استخدام النقل بالسكك الحديدية توسيع عرض ما بين الخطين الحديديين من ٧٥ سم الى ١٠٠ سم فأكثر ، وتطورت سرعه القطارات واستخدم الزيت بدلا من الفحم فى قطارات الديزل ثم اتجه التطويرنحو كهربة السككالحديدية.

ومن الدول التى تمت فيها كهربة جميع خطوطها الحديدية سويسرا كما استخدمت عربات خاصة للنوم والاكل واخرى مكيفة الهواء واستخدمت عربات خاصة لنقل السوائل كالبترول واللبن والخامات الصناعية والحيوانات

وفيما يلى أطوال الخطوط الحديدية الرئيسية فى معظم دول العالم مقدرة بآلاف الكيلومترات

١ - فى أوربا بريطانيا ٢٥ر٧ فرنسا ٣٨ر٣ (منها ٧٧٨٠ مكهربة المانيا الغربية ٣٥ر٦ منها ٥٠٤٣ مكهربة المانيا الشرقية ١٦ر١ ايطاليا ٢٠ر٢ النمسا ٦ر٥ (منها ٢٣٢١ مكهربة يوغسلافيا ١١ر٨ بلجيكا ٤ر٥ بلغاريا ٥ر٧ ؛ الدنمارك ٤ر٢ فنلندا ٥ر٣ السويد ١٤ر٦ ٥٤٪ منها مكهربة أسبانيا ١٨ر٢ النرويج ٤ر٣ سويسرا ٥ر١١ منها ٥ر٣ مكهربة البانيا ٧٥ ك ، بولندا ٢٣ر٢ منها ١٦٠٠ مكهربة البرتغال ٣ر٨ ؛ رومانيا ١٠ر٣ تشيكوسلوفاكيا ١٣ر٢ تركيا ٧ر٨

أما الاتحاد السوفيتى الذى تمتد حدوده عبر قارة آسيا فتبلغ جملة

خطوطه الحديدية ١٢٨٫٠٩ الفا من الكيلو مترات

٢ ـ فى الامريكتين ، يقدر اطوال السكك الحديدية فى الولايات المتحدة بنحو ٢٢٣ الف كم اى نحو ٣٠٪ من مجموع الخطوط الحديدية فى العالم ، وفى كندا ٩٤٫٠٥ ، المكسيك ٢٣٫٨ ، البرازيل ٣٨٫٢ ، شيلى ٨٫٤ ،كولمبيا ٣٫٠٢ ، كوبا ٣٫٧ الارجنتين ٤٢٫٢ بوليفيا ٣٫٦

٣ ـ فى آسيا ، اليابان ٢٦٫٩ (منها ٣٠٠٠ مكهربة) ، الهند ٥٢٫٥ بورما ٢٫٤ ، فرموزا ٠٫٩٥ فيتنام الشمالية ٠٫٧٨ ، الجنوبية ٢٫٤ وتقدر أطوال السكك الحديدية الصينية بنحو ٣١٫٩

٤ ـ فى افريقيا ، جنوب افريقيا ١٢٫١ ، الكونغو ٥٫٢ ، السنغال ٠٫٣٩ (اى ٣٩٠ كم) ، وتشرف هيئة شرق افريقيا المتحدة على شبكة السكك الحديدية فى شرق ووسط القارة وتمتد فى عدة دول منها تنزانيا وملاوى وكينيا واغندا وروديسيا وتبلغ اطوالها ٣٫٦ الف كيلو متر

٥ ـ فى الدول العربية بالكيلومتر ج٠ع٠م ٤٤٤٦كم العراق ١٩ ٢ كيلو متر المغرب ١٧٥٦ كم السودان ٥٢٢٥ كم تونس ٢٠٣٨ كيلو متر الجزائر ٣٩٠٠ كم السعودية ٥٦٦ كم

سكك حديدية مصرية

١ ـ كان أول خط حديدى فى الشرق (أو فى العالم باستثناء أوربا وامريكا الشمالية) هو الخط الذى بدأ فى انشائه عباس باشا الأول ليربط الاسكندرية بالقاهرة وقام بالاشراف على انشائه المهندس الانجليزى جورج ستفنسون مخترع القاطرة البخارية ، وفى عام ١٨٥٤ بلغ الخط من الاسكندرية الى كفر الزيات وفى ١٨٥٦ وصل الى القاهرة وفى عام ١٨٥٨ مد سعيد باشا الخط من القاهرة الى السويس

بلغت اطوال السكك الحديدية الرئيسية فى مصر عام ١٩٢٧ ماجلته ٢٦٥٥ كم تضاف اليه الخطوط الضيقة والتى كانت تديرها شركات اكثر رؤوسها اجنبية تشمل شركة حديد الدلتا (انجليزية ، وتبلغ اطوالها ٩٦٦ كم) وشركة حديد الوجه البحرى وتشمل ٢٧٣ كم ، وشركة سكة حديد الفيوم وتشمل ١٥٠ كم ، ثم شركة سكة حديد الواحات الغربية

٢ ـ تشرف على ادارة السكك الحديدية المصرية « الهيئة العامة لشئون سكك حديد مصر » وهى هيئة ذات استقلال داخلى تتبع وزارة النقل بلغت ميزانيتها عام ٦٦ ـ ١٩٦٧ ماحملته ٦١٫٧٩ م٠ج٠ شمل التطور فى اعمال السكك الحديدية المصرية اطوالها وحجم خدماتها ، ففى عام ١٩٢٧ كانت جملة أطوال الخطوط الرئيسية كما رأينا ٢٦٥٥ كم ، ارتفعت الى ٣٨٧٢ كم فى عام ١٩٣٧ ، ارتفعت الى ٤٤٤٦كم فى عام ١٩٦٧ (عدا ٢٥٥٢ كم من السكك الاضافية والمخازن) وقد بلغت عدد المحطات ٧٢٥ محطة للسكك الحديدية ، وبلغ عدد الركاب الذين استخدموا السكك الحديدية فى عام ٦٤ ـ ١٩٦٥ ما حملته ١٧٢ مليون راكب النسبة الكبرى منهم من عملاء الدرجة الثالثة فالثانية فالأولى وهى بالنسب الآتية : ٣٩١٠ ثالثة ، ٦٦٢ ثانية ، ٢٠٨ أولى وقامت الهيئة خلال العام بنقل ١٣ مليون طن من البضائع شمل

تطوير الخدمات ، الغاء القطارات البخارية منذ عام١٩٦٣ واستبدالها بقطارات الديزل مع البدء بكهربة خطوط الضواحى ، وكذلك التوسع فى استخدام عربات النوم والاكل والعربات المكيفة الهواء

سكودا

اسم تعرف به احدى مجموعات مصانع الحديد والصلب والاسلحة العالمية الشهيرة ، مركزها مدينة بيلزن (تشيكوسلوفاكيا) كانت هذه المصانع حتى عام١٩٣٩ تديرها شركة تشيكية فرنسية تعرف باسم جماعة « شنيدر - كريزوت » ؛ ومنذ هذا التاريخ وضعت تحت اشراف الحكومة الالمانية ، ثم اممت بعد تحرير تشيكوسلوفاكيا

السلال

عسكرى وسياسى يمنى ، اول رئيس للجمهورية العربية اليمنية وهو المشير عبد الله السلال ، ولد عام ١٩١٧ تخرج فى الكلية العسكرية ببغداد وعاد الى اليمن فى عام ١٩٣٩ وخدم فى الجيش وتدرج فى مناصبه ، وفى عام ١٩٤٨ قبض عليه بسبب اتهامه بالاشتراك فى المؤامرة التى تزعمها جمال جميل واغتيل فيها الامام يحيى حميد الدين ، وحكم عليه بالسجن حتى اطلق سراحه عام ١٩٥٥ بوساطة ولى العهد سيف الاسلام البدر الذى جعله رئيسا لحرسه كما ولاه الامام احمد قيادة الجيش ومناصب عسكرية اخرى وفى عام ١٩٥٩ عينه الامام حاكما للحديدة لشكوك ساورته بشأنه وفى ١٨ سبتمبر ١٩٦٢ تولى سيف الاسلام البدر الامامة خلفا لأبيه فأعاد صاحب الترجمة الى رياسة الجيش والحرس الخاص ؛ وفى ٢٧ من الشهر قام بانقلاب اطاح بحكم الائمة واعلن النظام الجمهورى فى اليمن ، وانتخب صاحب الترجمة اول رئيس للجمهورية فى يناير ١٩٦٣ ، زار القاهرة مرات متكررة كما قام برحلة طاف فيها بعض دول اوربا الاشتراكية منها يوغوسلافيا والاتحاد السوفيتى

سلطات عامة

السلطات العامة اصطلاح دستورى يقصد به وظائف الدولة الرئيسية ، وهى تقسم تقليديا (منذ وضع منتسيكيو الفرنسى نظريته فى كتابه روح الشرائع عام ١٧٤٨) الى ثلاث سلطات هى : السلطة التشريعية ، والتنفيذية ، والقضائية ، وارتبط بهذه النظرية مبدا سياسى ما زال قائما ومطبقا الى حد كبير مع اختلاف نظم الحكم فى العالم وهو مبدأ « فصل السلطات » باعتبارها دعامة تقوم عليها الحرية السياسية

(أ) السلطة التشريعية ، وهى الهيئة المنوط بها وضع القوانين فى الدولة فى حدود الاطار الدستورى ؛ وهى مهمة يضطلع بها الشعب او نوابه او هما معا ؛ وتتمثل النيابة الشعبية فى هيئة منتخبة يطلق عليها اسم البرلمان او المجلس الوطنى او مجلس الأمة ونحو ذلك فاذا كانت هذه الهيئة واحدة (كمجلس الأمة فى ج ع م.) اوالمجلس الوطنى فى تركيا يقال أن السلطة التشريعية قائمة على نظام المجلس الفردى ام اذا تألفت من مجلسين ؛ كالبرلمان المصرى قبل الثورة ؛ أو البرلمان الانجليزى أو مجلس الكونجرس الامريكى) فيقال ان الهيئة التشريعية تقوم على نظام المجلس المزدوج ولكل من النظامين مبرراته

(ب) السلطة التنفيذية ، وتعرف كذلك بالحكومة وهى الهيئة المنوط بها تنفيذ القوانين وعلى راسها رئيس الدولة الأعلى كالملك أو رئيس الجمهورية وهو فى العادة يمارس

سلطاته بواسطة وزرائه ، والوزراء هم أصحاب السلطة الفعلية ، وتضم الهيئة التنفيذية جميع موظفى الدولة

(جـ) السلطة القضائية ، وهى الهيئة المنوط بها تفسير القانون وتطبيقه ، وتتمثل هذه السلطة فى القضاء واعضاء النيابة ومعاونيهم من المحامين ويشترط فى الانضمام الى هذه الهيئة القضائية الالمام بالقانون والحصول على درجة خاصة ومران عملى كمايشترط استقلال اعضائها من حيث اختيارهم أو عدم قابليتهم للعزل وغير ذلك من العوامل التى قد تؤثر فى تحقيق العدالة

سلطة عسكرية

تعبير كان شائع الاستعمال فى مصر ابان الحرب العظمى (١٩١٤ — ١٩١٨) بعد اعلان الحماية على مصر فى ١٨ دسمبر ١٩١٤ ، وقد سبق ذلك اعلان القائد العم لجيش الاحتلال الأحكام العرفية فى ٢ نوفمبر وتضمن منشور القائد البريطانى المقصود بالسلطة العسكرية بقوله « ان السلطة التى تستعمل تحت اشرافى بمعرفة الادارة العسكرية ليس الغرض منها الحلول محل الادارة الملكية بل تعتبر تكميلا لها وأن جميع الطلبات التى ربما تلزم للأحكام العسكرية من خدمات الأفراد أو مما يملكون تكون قابلة للتعويض » وبالفعل قامت السلطة العسكرية بحشد العمال المصريين وجمع الدواب والاستيلاء على المؤن لصالح حملة السويس وهى الحملة التى كان يقودها الجنرال اللنبى لرد تقدم الاتراك صوب قناة السويس والتى انتهت بسقوط فلسطين فى يد البريطانيين ، وعملت السلطة العسكرية على جمع الرديف قسرا كما جمعت العمال بطريق الاكراه

وقدرت بعض المصادر عدد هؤلاء العمال والفلاحين والهجانة الذين استخدمتهم السلطة العسكرية خلال الحرب بما ينيف على مليون مواطن ، وهى الحقيقة التى أشار اليها اللورد ملنر فى تقريره من « أن الخدمات التى أداها الفيلق المصرى للعمال لا تقدر بثمن ، ولم يكن عنها غنى للحملة على فلسطين » ، وكان من نتائج هذه السياسة كذلك التوسع فى زراعة الحبوب على حساب القطن الذى كان العماد الأول للميزانية

سلعة

السلعة اصطلاحا هى « كل متاع له قيمة اقتصادية » بمعنى أنه يتناولها البيع والشراء فى السوق ، اذ هى بطبيعة الحال أشياء يرغب فيها انسان وبالتالى لانها تشبع حاجة من حاجاته والا فما سعى الى الحصول عليها وما عرضها عارض فى السوق للاقتناء فالسلعة شىء له منفعة ومن ثم له قيمة وثمن نقدى ، وكل ما يتحقق فيه هذا الوصف يعتبر فى المفهوم الاقتصادى « سلعة » مع مراعاة اعتبارات معينة ، منها توافر التجانس بين وحدات السلعة الواحدة بحيث يصعب التفاضل بينها فتحل الواحدة منها محل الأخرى ، لهذا لا يمكن ان تباع السلعة الواحدة بسعرين مختلفين فى السوق الواحدة ما دامت أسعارها وكمياتها المعروضة والمطلوبة معلومة للذين يعقدون صفقات السعر فى السوق ، ومع ذلك فيمكن تقسيم السلعة الواحدة الى عدة درجات أو رتب ومثال ذلك تقسيم القطن الى سلسلة من الرتب تعتبر كل رتبة منها من حيث سوق القطن سلعة متماثلة

وتقسم السلع الى استهلاكية ، وانتاجية ، أوساع ، وسيطة ، وسلع

تموينية الخ على أساس استخداماتها كما تعتبر الخدمات التي يحتاجها الانسان من ترويحية وثقافية الخ سلعا بالمفهوم الاقتصادى الذى سبقت الاشارة اليه

سلعة احتكارية

السلعة الاحتكارية سلعة يحتكر انتاجها أو شراءها أو بيعها شخص واحد (أو شركة) وتتميز بأن كلا من المنتج أو التاجر يؤثر فى سعر هذه السلعة نظرا لانعدام المنافسة ؛ كما أن المنتج يعمل على المحافظة على السعر بتخفيض الانتاج (أو التاجر بتخفيض المعروض من السلعة) حتى لا يتأثر الثمن وهو ما لا يمكن حصوله فى سوق المنافسة الحرة حيث لا مفر من عرض السلعة بسعر السوق ؛ وفى ظل النظام الاشتراكى قد تقوم الدولة باحتكار انتاج أو شراء أو بيع بعض السلع فتحدد لها الثمن وتشرف على التوزيع وتفرض العقوبات على مخالفة السعر

سلعة استهلاكية

السلع الاستهلاكية هى تلك السلع التى تنعدم بعد استخدامها اما فورا واما بعد فترة من الزمن ، وقد تكون هذه السلعة محصولا طبيعيا كالفاكهة او نصف مصنعة كالبن أو مصنعة كالخبز ، وتستخدم لسد حاجة من حاجات الانسان من غذاء او كساء او مسكن أو مما يستخدمه لتيسير راحته كالوقود والكهرباء ، أو لسد بعض حاجاته الروحية كالموسيقى التى تعتبر سلعة يعرضها الفنان وتقدم بثمن نقدى ، ولهذا النوع من السلع سعر للسوق وسعر المستهلك ؛ واسعار الاستهلاك أو التجزئة تمر بمراحل عديدة قبل ان تكون معروفة للمستهلك النهائى لها

وبعض انواع السلع الاستهلاكية لا تنعدم بالاستعمال لأول مرة بل قد يتكرر استخدامها وتتكرر قدرتها على سد حاجة المستهلك كالملابس ولكن الى فترة معينة ، وتعرف هذه الانواع بالسلع نصف الاستهلاكية ؛ وبعضها الآخر يدوم استغلاله لفترة طويلة قد تساير حياة الانسان كلها او جانبا منها كالسيارات والأثاث ومنازل السكنى وتعرف هذه بالسلع المعمرة ؛ وان كانت بدورها سلعا استهلاكية على المدى البعيد

سلعة انتاجية

سلعة يكون الغرض من الحصول عليها استخدامها فى انتاج سلعة استهلاكية ؛ سواء أكانت هذه السلعة خامة من الخامات الطبيعية أو خدمة من الخدمات ، فمثال الأولى القمح لانتاج الخبز ومثال الثانية تجارة الجملة فهى خدمة تقدم الى تجارة التجزئة وهذه خدمة استهلاكية تحقق فى ذاتها الغرض النهائى من العملية التجارية ، والسلعة الواحدة تحت ظروف مختلفة قد تعتبر سلعة انتاجية أو استهلاكية ؛ فالعقارات سلعة انتاجية بالنسبة للسمسار الذى يمارس البيع والشراء ، وهى سلعة استهلاكية بالنسبة للمالك الجديد والاضاءة الكهربائية سلعة انتاجية بالنسبة للمتجر السكر او المسرح ولكنها سلعة استهلاكية فى المنازل

سلعة تموينية

السلع التموينية سلع شعبية حيوية تحدد أجهزة الدولة المختصة أسعارها بالنسبة لتاجر الجملة وتاجر التجزئة والمستهلك كما تشرف على توزيعها ؛ وتنشأ هذه السلع تحت ظروف استثنائية كالحروب والأزمات الاقتصادية فتتدخل الدولة لحماية مجموع

المستهلكين حتى تصل هذه السلع – نظرا لندرتها او بسبب اشراف الدولة على استيرادها بأثمان اعلى من سعر توزيعها – الى جميع الأسر بالتساوي على اساس عدد افراد كل اسرة وتشمل السلع التموينية كما في ج ع م السكر والزيت والكيروسين وغيرها من المواد الضرورية

سلعة وسيطة

سلعة انتاجية تستخدم فى مرحلة متوسطة فى انتاج سلعة استهلاكية . لهذا قد ينظر اليها من ناحية باعتبارها سلعة استهلاكية ومن ناحية اخرى على انها سلعة انتاجية . فالاصباغ التى تستخدم فى تلوين الانسجة سلعة استهلاكية تفنى بالاستعمال ولكنها سلعة انتاجية تستخدم فى صناعة النسيج وخيوط الغزل بدورها سلعة وسيطة بين صناعتى الغزل والنسيج . وللخامات الوسيطة اهمية كبرى فى الصناعة اذ ان اكثر الخامات لا يمكن استخدامها فى حالتها الطبيعية بل تمر بعمليات تنقية وتصفية أو استخلاص وتركيز لهذه المواد نصف المصنعة ؛ وهى ما نعبر عنها بالسلع الوسيطة

سلفادور

الاسم القومى	ريبوبليكيا دى السلفادور
نظام الحكم	جمهورية رياسية
رئيس الدولة	جوليو ريفيرا
العاصمة	سان سلفادور ٢٥٦٠ الف

جمهورية سلفادور او «السلفادور» هى أصغر جمهوريات أمريكا الوسطى مساحة ، كما انها تنفرد بأنها الوحيدة التى لا تطل على البحر الكاريبى (المحيط الأطلسى) ؛ يمتد ساحلها على المحيط الهادى مسافة ١٦٠ م وتحيط بها جمهورية هندوراس من الشمال والجنوب بينما تتصل حدودها لمسافة قصيرة مع جمهورية جواتيمالا فى الشمال ، تبلغ مساحتها ٨٢٣٦ ميلا ويسكنها ٢ر٧ م ن ، لهذا تعتبر ازحم جمهوريات امريكا الوسطى سكانا ، ومع انها تكاد تقع فى المنطقة الاستوائية الا ان طبيعة ارضها الجبلية تلطف من قسوة الحرارة وتساعد على نجاح بعض الحاصلات الزراعية التى تستغل ٧١ ٪ من المساحة ؛ ويعتبر البن المحصول الاول الذى يمثل ٧٥ ٪ من مجموع الصادرات ، والمساحة المخصصة لزراعته تبلغ ٣٢٠ الف فدان ، وقيمة المحصول (للتصدير) ١٨٦ م كولون (الكولون = ٤٠ سنتيم) نصفه الى الولايات المتحدة (جملة المصدر عام ١٩٦٣ بلغت ١٠١ الف طن) ويلى ذلك القطن والذرة والأرز واكثره يستهلك محليا ؛ وتشمل الثروة المعدنية بعض الذهب والفضة (٧٦ الف اوقية) والزئبق والكبريت والملح

استقلت سلفادور من الاحتلال الاسبانى عام ١٨٢١ وخرجت من اتحاد امريكا الوسطى عام ١٨٣٨ ، ويقوم نظام الحكم على اساس مجلس نيابى واحد ينتخب اعضاؤه لمدة سنتين ويمثل العضو ٣٨ الفا من السكان ، ورئيس للجمهورية ينتخب لمدة ٥ سنوات دون تجديد له سلطات تنفيذية كبيرة ويرأس مجلس الوزراء المكون من عشرة وزراء ويعين أعضاءه يتضمن تطور الأحداث فى السلفادور قيام انقلاب عسكرى فى اكتوبر ١٩٦٠ اطاح بحكومة الرئيس ليموس ، واعقب ذلك انقلاب فى يناير ١٩٦١ اطاح بحكم مجلس الثورة السالف ، وفى ٢٥ يناير ١٩٦٢ أقيم د رودولفوكيا رئيسا مؤقتا ، وفى

٢٩ابريل انتخب (ليفتانانت) كونفيل جوليو ريفيرا رئيسا للجمهورية

اللغة : اسبانية

العملة : كولون

العلم : ازرق ابيض ، ازرق (افقيا) مع شعار اوسط

سلك دبلوماسى

السلك الدبلوماسى يقصد به مجموع اعضاء البعثة السياسية التابعة لدولة من الدول العاملين فى خارج بلادهم ، وبالتالى ممثلى الدول الاجنبية الذين يمارسون الدبلوماسية فى هذه الدولة ، وذلك اما بصفة دائمة بحكم وظائفهم او بحكم تكليفهم بمهمة تدخل فى نطاق العمل الدبلوماسى ويشمل كل مايتصل بعلاقات الدولة الخارجية ، وهم يخضعون فى أداء واجباتهم لما يعرف بالقانون الدبلوماسى ، وان كان اسم « السلك الدبلوماسى » يطلق اصطلاحا فى العادة على الدبلوماسيين المحترفين الذين تختارهم دولهم للقيام بهذه المهام بشروط معينة ، ويلحقون منذ شبابهم بوزارة الشئون الخارجية ويتدرجون فى مناصبها التقليدية حتى يكتسبوا خبرة وحنكة عن طريق المران والممارسة والعمل فى بيئات اجنبية مختلفة

يتمتع اعضاء السلك السياسى بمختلف درجاتهم بحصانات وامتيازات قامت على أساس من القانون الدولى والعرف المستقر باعتبار أن أعضاء السلك الدبلوماسى ممثلون لدولهم ويتطلبون قسطا من الحرية والاستقلال فى تصرفاتهم لأداء مهام وظائفهم وبالاضافة الى هذه الحصانات فان رئيس البعثة يتمتع فضلا عن ذلك باستثناءات وامتيازات خاصة باعتباره ممثل رئيس الدولة التى ينتمى اليها لدى الدولة الاجنبية

يشمل ترتيب وظائف السلك السياسى المناصب الآتية :

١ ـ السفراء

٢ ـ المبعوثون فوق العادة والوزراء المفوضون

٣ ـ القائمون بالاعمال والقائمون بالاعمال بالنيابة

٤ ـ المستشارون الدبلوماسيون

٥ ـ السكرتاريون الدبلوماسيون من الدرجات الثلاث

٦ ـ الملحقون الدبلوماسيون

كما يدخل فى نطاق هذا الاصطلاح المبعوثون فى مهام خاصة ، والملحقون الفنيون من عسكريين وثقافيين فضلا عن الممثلين الاقتصاديين والصحفيين والعماليين وغيرهم

سلوفاك

شعب اوربى يسكن اقليم جبال الكربات يقدر تعداده بنحو ٣٫٤ م ن عاش عدة قرون تحت السيادة المجرية الى ان تكونت جمهورية تشيكوسلوفاكيا « التشيك والسلوفاك » فاندمج فيها منذ عام ١٩١٨ حتى اكتوبر ١٩٣٩ حين اخذت المانيا النازية تعيد تنظيم الولايات المكونة لتشكوسلوفاكيا فمنحت السلوفاك استقلالا داخليا تحت حمايتها وجعلت مقر هذه الدولة الجديدة « جمهورية سلوفاكيا » مدينة براتسلافا » على الدانوب وعلى مقربة من حدود النمسا ؛ ولم تعش هذه الدولة سوى خمسة أعوام حتى عام ١٩٤٥ ، وبراتسلافا اليوم عاصمة احدى الاقسام الادارية التى تتألف منها تشكسلوفاكيا باسم « زابادو سلوفاكى »

سلوفينيا

احدى الجمهوريات (الولايات التى تتالف منها جمهورية يوغوسلافيا

الفيدرالية اشتق الاقليم اسمه من شعب « السلوفين » الذى سكنه ، وهو شعب من العائلة السلافية يتكلم لغة قريبة من اللغة الصربية ــ الكرواتية تقع جمهورية سلوفينا بين حدود النمسا شمالا وجمهورية كرواتيا اليوغوسلافية جنوبا وكان الاقليم حتى عام ١٩١٨ داخلا فى نطاق الامبراطورية النمسوية ، تبلغ مساحة سلوفينيا ٢٠,٣ الف كم م وعدد السكان ١,٦ م ن . العاصمة لوبليانا (١٥٧ الفا) والمدن الاخرى تشمل ماريبور وكرونج

السلوم

١ ــ ميناء مصرية تطل على البحر الابيض بالقرب من الحدود المصرية الليبية ، وتبعد عن الاسكندرية بمسافة قدرها ٥٠٦ ك م وعن مرسى مطروح بمسافة ٢١٥ ك م وعن حدود ليبيا بعشرة كيلو مترات تردد اسمها ابان حرب شمال افريقيا وتبادلتها قوات روميل والجيش الثامن البريطانى

٢ ــ كما يطلق اسم السلوم على حد الاقسام الادارية العشرة التى تتألف منها محافظة مطروح ، بلغ عدد سكان السلوم (احصاء ١٩٦٠ ٢٠٥٠ ن .

سلوين لويد

سياسى بريطانى من حزب المحافظين ووزير خارجية ارتبطت سيرته بالعدوان الثلاثى على مصر ولد عام ١٩٠٤ باحدى ضواحى ليفربول وكان ابوه طبيبا بها ، درس الآداب والتاريخ بجامعة ادنبرة ثم القانون بجامعة كمبردج ، وعمل فترة محاميا بمسقط راسه ، واشترك فى الحرب العالمية الثانية باحدى فرق الجيش الاقليمى وتدرج فى الرتب العسكرية الى رتبة عميد (بريجادير) ، وبعد الحرب عاد الى ليفربول حيث تولى ادارة احدى شركات التأمين ، وفى عام ١٩٤٥ انتخب عضوا بمجلس العموم ، وفى ١٩٤٩ اشترك فى الوفد البريطانى الى اجتماعات المجلس الاوربى ، وفى خلال وزارة تشرشل الثانية عين وزيرا للدولة فوزيرا للتموين فالدفاع ، ثم خلف ايدين فى وزارة الخارجية بعد تولية هذا الاخير رياسة الوزارة عام ١٩٥٥ ، وفى فبراير ١٩٥٦ زار القاهرة (كما زار اسرائيل فى شهر مارس) وفى خلال هذا العام اشترك مع كرستيان بينو وبن جوريون فى تدبير الاعتداء الثلاثى واشعال حرب السويس وبعد استقالة ايدين عام ١٩٥٧ احتفظ بوزارة الخارجية فى حكومة ماكميلان ونقل الى وزارة الخزانة عام ١٩٦٠ ثم أخلى من منصبه فى يوليه ١٩٦٢ وفى فبراير ١٩٦٦ (بعد خروج المحافظين من الحكم) اشترك فى مباحثات مع حكومة الاقلية البيضاء فى رودسيا

سمجلى ــ ريدز

قائد بولندى وهو المارشال ادوارد س ــ ر . ولد عام ١٨٨٦ ودخل الجيش عام ١٩١٤ ثم انضم الى الفرقة التى الفها بلسودسكى للعمل فى صفوف الجيش النمسوى فى سبيل استقلال بولندا اشترك فى الحرب ضد روسيا ١٩١٩ ــ ١٩٢٠ وساعد على قيام جمهورية بولندا المستقلة واشترك فى الانقلاب السياسى عام ١٩٢٦ الذى قاده بلسودسكى وبعد وفاة هذا الأخير عام ١٩٣٥ عين مفتشا عاما للجيش اشتهر اسمه ابان الغزو الالمانى لبولندا عام ١٩٣٩ ولكن مقاومته سرعان ما انهارت ،

وباستسلام بولندا فر مع الحكومة البولندية الى رومانيا ومن ثم الى جهة اخرى

سمرسكيل

طبيبة وسياسية بريطانية . وهى د اديث س ولدت عام ١٩٠١ وتخرجت فى كلية الطب بجامعة لندن عام ١٩٢٤ انتخبت عضوا بمجلس العموم عن حزب العمال عام ١٩٣٤ واعيد انتخابها عدة مرات انتخبت نائبا لرئيس الجمعية الطبية البريطانية ، عينت سكرتيرا برلمانيا لوزارة التغذية عام ١٩٤٥ (وزارة العمال) تولت رياسة مؤتمر حزب العمال أربع مرات ، عينت وزيرة للشئون الاجتماعية عام ١٩٥٠ ، زارت ج.ع.م. عام ١٩٦٣ بدعوة من وزيرة الشئون الاجتماعية المصرية

« مسز » سمسون

الاسم الذى اشتهرت به مسز واليس وورفيلد سمسون وهى مطلقة أمريكية ، كانت من الاسباب التى أجبرت الملك البريطانى ادوار الثامن على اعتزال العرش ابان حكومة ستانلى بولدوين فى ١١ ديسمبر ١٩٣٦ ، تزوجها فى ٣ يونيه ١٩٣٧ ومنحت لقب دوقة وندسور على ان تعيش فى خارج الجزيرة البريطانية

سمطس

عسكرى وسياسى بويرى لعب دورا هاما فى الحربين العالميتين وهو المارشال جان كرستيان سمطس ولد بمدينة الكاب (جنوب أفريقيا) ١٨٧٠ ، درس القانون بجامعة كمبردج واشتغل حينا بالمحاماه ثم اشترك فى حرب البوير عام ١٨٩٩ ضد البريطانيين ، ثم عمل على التقريب بين الفريقين المتنازعين ، تولى وزارة الداخلية فالدفاع (١٩١٠) وفى عام ١٩١٦ قاد قوات جنوب افريقيا لطرد المانيا من شرق افريقيا ، تولى رياسة الوزارة بين ١٩١٩ و ١٩٢٤ ، وعند نشوب الحرب العالمية الثانية عارض سياسة هرتسوج الحيادية الذى رفض اشتراك جنوب افريقيا فى الحرب العالمية الثانية ولكنه خذل فاستقال فى سبتمبر ١٩٣٩ وخلفه سمطس حتى عام ١٩٤٨ ، منحته بريطانيا رتبة مارشال (مير) عام ١٩٤١ ، واشترك فى وضع ميثاق هيئة الامم ، عين مديرا لجامعة كمبردج ١٩٤٨ ، ورئيسيا للجمعية البريطانية له كتاب « القدسية والتطور » توفى ١٩٥٠.

سمولنسك

مدينة روسية تقع على نهر الدنيبر وعلى بعد ٢٦٠ م فى الجنوب الغربى لموسكو ، يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦٣) ١٧٧ الفا وهى مركز لعدة صناعات منها الجلود والصباغة والكتان ومركز هام للمواصلات الحديدية والبرية على طريق القادم عبر الحدود الروسية الغربية الى جنوب موسكو ، لهذا ارتبط اسمها بعدة معارك هامة منها المعركة التى هزم فيها نابليون عام ١٨١٢ ، وفى يوليو ١٩٤١ استولى عليها الالمان واصبحت مركزا حيويا لمواصلاتهم وتموينهم فى معركة روسيا لذلك اصبحت هدف الروس فى هجومهم المضاد عام ١٩٤٣ وهو الذى انتهى بانسحاب الالمان من الارض الروسية

سمير الرفاعى

سياسى أردنى ولد بفلسطين عام ١٨٩٩ ، تولى رياسة الوزارة بشرق الأردن خلفا لتوفيق ابو الهدى عام ١٩٤٤ ، وفى ٢٢ مارس ١٩٤٥

راس الوفد الأردني (عضوية سعيد المفتي وسليمان النابلسي) في توقيع ميثاق الزعفران بالقاهرة والذى على أساسه قامت الجامعة العربية تولى رياسة الوزارة بعد ذلك مرتين الاولى بين ١٩٥٦ و ١٩٥٩ والثانية عام ١٩٦٣ توفى بعمان في ١٢ اكتوبر ١٩٦٥

سنت هيلينا

١ — جزيرة من الممتلكات البريطانية تقع في المحيط الاطلسي الجنوبي وتبعد عن ساحل افريقيا الغربي نحو ١٢٠٠ م استولت عليها بريطانيا منذ عام ١٦٠١ وهي اليوم من حيث الوضع السياسي مستعمرة بريطانية تبلغ مساحتها ٤٧ مم تسكنها (احصاء ١٩٦٤) ٤٦٣٤ نسمة ، العاصمة ميناء جميس تاون ويتجمع بها اكثر السكان ، اهم صادراتها الياف القنب والحبال تبلغ ميزانيتها ٢٥٨ الف جنيه (عام ١٩٦٤) وتمنحها الحكومة البريطانية اعانة سنوية نحو ١٠٠ الف جنيه (الحاكم العام سير جون فيلد)

٢ — اشتهرت جزيرة سنت هيلينا في التاريخ بأنها كانت المنفى الذى اختاره البريطانيون لنابليون بعد هزيمته واستسلامه في عام ١٨١٥ وقد عاش بهذه الجزيرة لحين وفاته عام ١٨٢١ ودفن بالجزيرة حتى استعيد جثمانه في عام ١٨٤٠ وحمل الى فرنسا ودفن تحت قبة الانفاليد بباريس

سنجمان رى

سياسى كورى ورئيس جمهورية ، ولد عام ١٨٧٥ في اسرة تولت الحكم في كوريا عدة اجيال ، تعلم باحدى الارساليات في سيول ومن ثم اعتنق المسيحية وأرسل الى الولايات المتحدة لدراسة اللاهوت بجامعة برنستون ، وبعد عودته عين موظفا بجمعية الشبان المسيحية ثم مدرسا للدين بينما عمل على مناهضة الاحتلال اليابانى بالكتابة في الصحف وقيادة المظاهرات ؛ وفي عام ١٩١٩ أعلن بعض الكوريين في المنفى استقلال كوريا واقامة سنجمان رى رئيسا لها بتشجيع من الولايات المتحدة التى كانت تساعدها بالاعانات المالية ، وفي عام ١٩٤٥ راس بعثة كورية اشتركت في مؤتمر سان فرنسسكو ، وفي عام ١٩٤٨ انتخب رئيسا لجمهورية كوريا الجنوبية بينما قامت حول التاريخ نفسه جمهورية كورية شمالية برعاية الاتحاد السوفيتى ، وفي ١٩٥٠ هاجمت كوريا الشمالية كوريا الجنوبية لتوحيد الاقليمين فهب سنجمان رى مستعديا عليها الولايات المتحدة وهيئة الأمم واستقر الوضع بتقسيم كوريا عند خط ٣٨ ، ودامت رياسته لكوريا الجنوبية حتى عام ١٩٦٠ حين ثارت عليه طوائف الشباب بسبب حكمه الفاسد ، فاضطر الى اعتزال الحكم في ابريل ١٩٦٠ وهاجر الى جزر هاواى الامريكية التى توفى بها في ابريل ١٩٦٥ وخلفه بوسان يون

سندات

١ — السند في الاصطلاح الاقتصادى صك أو مستند يمثل قرضا طويل الأجل يمنح حامله فائدة سنوية محددة ، لهذا كان حملة السندات يعتمدون على دخل سنوى ثابت ، والسندات التى تصدرها الشركات الصناعية والتجارية تمنح في العادة سعر فائدة أعلى من سعر السندات الحكومية الطويلة الأجل نظرا لأن درجة المخاطرة في اقراض الشركات أعلى منها في اقراض

الحكومة . ويختلف حملة السندات عن حملة الاسهم فى أن حملة السندات لا يعتبرون شركاء فى المؤسسة كحملة الاسهم بل دائنين لها ؛ وعلى هذه الشركات المساهمة أن تقوم بدفع الفائدة عن القيمة الاسمية للسندات وعلى استهلاكها فى تاريخ معين او فى حالة تصفية الشركة

٢ ــ تمثل السندات الحكومية قروضا تحصل عليها الحكومة من الأفراد او الجماعات عن طريق الاكتتاب العام لغرض تمويل مشروع من مشروعات التنمية الاقتصادية أو لتدعيم المجهود الحربى مثلا وبفائدة محددة ؛ وتعتبر هذه السندات قروضا قصيرة الأجل اذا كان ميعاد استحقاقها يحل فى خلال خمس سنوات ، أو متوسطة الأجل (كالسندات التى تصدرها فى مدة لا تزيد عن ٢٠ سنة وسندات طويلة الأجل وهى التى تحل استحقاقها فى مدة تزيد على ٢ سنة

سند اذنى

صك يتعهد فيه شخص بتوقيعه بأن يدفع قيمة المبلغ المدون عليه لاذن شخص آخر مذكور على السند لدى طلبه المبلغ او فى تاريخ معين ويعتبر السند الاذنى ورقة تجارية اذا كان محرره تاجرا او اذا كان تحريره لغرض تجارى والسند الاذنى التجارى يجرى تظهيره وتداوله مثله مثل الكمبيالة

سند لحامله

صك يتعهد فيه محرره بأن يدفع المبلغ المدون عليه وفى تاريخ معين لحامل هذا المستند ، ويعتبر « السند لحامله » من الاموال المنقولة التى يمكن تبادلها وهبتها ورهنها وفقا للقواعد التى تحكم الاموال المنقولة

سنغور

اول رئيس لجمهورية السنغال ، وهو ليبولد سيدار سنغور من قبيلة الماندبجو ، ولد عام ١٩٠٦ فى قرية بجنوب دكار بين عشرين من الاخوة من اب يعمل فى زراعة الفول السودانى وام كاثوليكية تبعها فى عقيدتها فتعلم بمدرسة الارسالية ثم ليسيه دكار وكلية النورمال بباريس وابدى توفرا على الأدب الفرنسى ، واشترك فى الحرب العالمية الثانية واخذه الألمان أسيرا فى فرنسا ، وعاد الى التدريس عام ١٩٤٣ والف فى عام ١٩٥٤ ديوان شعر باللغة الفرنسية عنوان « اغانى الظل » انصرف الى السياسة واشترك فى الجمعية التأسيسية ٤٥ ــ ١٩٤٦ وكذلك فى المجلس الوطنى اسس حزب الاتحاد الافريقى عام ١٩٥٨ وحبذ قيام اتحاد مع مالى الا انه نفض فى سبتمبر ١٩٦٠ انتخب رئيسا للجمهورية ورئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع لمدة سبع سنوات اشتهر بميوله الفرنسية ونزعته الأدبية تزوج السيدة « أبوى » الافريقية ومدام كوليب هربرت الفرنسية زار القاهرة رسميا فى ١٣ فبراير ١٩٦٧ للمرة الثانية ومنح درجة الدكتوراه الفخرية فى الأدب من جامعة القاهرة جرت محاولة لاغتياله فى ٢١ مارس ١٩٦٧

سنغافورة

الاسم القومى	سنجابور
نظام الحكم	عضو الكومنولث البريطانى
رئيس الحكومة	لى كوان يو
العاصمة	مدينة سنغافورة

١ ــ تتالف دولة سنغافورة من جزيرة تقع فى الطرف الجنوبى لشبه جزيرة الملايو ويصلها بها طريق مقنطر، تبلغ مساحة الجزيرة ٥ر٢٢٤

٥ر٣ كم٢

م م ، وطولها من الشمال الى الجنوب ٢٦ ميلا وعرضها ١٤ م ؛ وتقع سنغافورة العاصمة فى طرف الجزيرة (اسسها سير ستانفورد رافلز عام ١٨١٩) وتقع القاعدة البحرية البريطانية (بدأ انشاؤها عام ١٩٢٥) فى شمال الجزيرة يقدر عدد سكانها (يونية ١٩٦٤) ١٫٨٢ م ن موزعين على عدة اجناس اهمها الصينيون ١٫٣٦ م (اى نحو ٧٥ ٪ من المجموع) ؛ ٢٥٨ الفا ملايو واندونيسى ؛ ١٤٩ الفا هنود وباكستان ؛ ١٥ الف اوربى

يعتمد اقتصاد سنغافورة فضلا عن تجارة الترانسيت على عدة صناعات تشمل الاسمنت ، والمطاط . منتجات البترول والزيوت كما تشمل عدة صناعات خفيفة اشتهرت بها منها الملابس الجاهزة والاحزمة وحبر الكتابة وزيوت الاكل وكرات النفتلين ، وبلغ انتاجها من السمك ١٢ الف طن تعزز كميته بنحو ٣٢ الف ط من السمك المستورد من الملايو

٢ ـ كانت سنغافورة مسرحا للاحداث ابان الحرب العالمية الثانية فقد بدات الغارات اليابانية عليها منذ اعلان اليابان الحرب فى ٨ ديسمبر ١٩٤١ فعززتها بريطانيا بامدادات بحرية وجوية ولكن بعد استسلام الملايو فى ٣١ يناير ١٩٤٢ انسحب البريطانيون الى سنغافورة وبدأ حصار اليابان لها وفى ١٥ فبراير اعلن تشرشل سقوطها فى البرلمان الانجليزى وكانت القوات البريطانية بقيادة الجنرال ويفل ودام احتلال اليابانيين لسنغافورة حتى ١٢ سبتمبر ١٩٤٥

٣ ـ يقوم نظام الحكم على اساس دستور ١٩٥٩ الذى منح سنغافورة استقلالا داخليا فى نطاق الكومنولث (كانت مستعمرة فاحدى ممتلكات التاج) ويمثل الملكة مندوب سام هو رئيس الدولة ، ويمثل الحكومة مجلس وزراء على راسه رئيس الحكومة ويتألف البرلمان من مجلس واحد نضم ٥١ عضوا منتخبا ، والمندوب السامى البريطانى مسئول عن شئون الدفاع والعلاقات الخارجية

تطور الوضع السياسى لسنغافورة حين عقدت اتفاقية فى ١٦ سبتمبر ١٩٦٣ اشتركت فيها الملايو وساراوك وصباح لتكوين ما عرف باتحاد ماليزيا ؛ الا ان الخلافات العنصرية من ناحية والموقف العدائى لاندونيسيا نحو قيام الاتحاد دفع سنغافورة الى الخروج منه باتفاقية عقدها رئيس حكومة سنغافورة لى كوان يو ورئيس وزراء اتحاد ماليزيا تنكو عبد الرحمن فى ٧ اغسطس ١٩٦٥ ، وفى ٢١ سبتمبر وافقت الجمعية العامة لهيئة الامم على ضم سنغافورة الى عضويتها

السنغال

الاسم القومى	ريبوبليك دى سنغال
نظام الحكم	جمهورية رياسية
رئيس الدولة	ليوبولد سنغور (١٩٦٠)
العاصمة	دكار (٣٨٠ الفا)

السنغال احدى جمهوريات غرب افريقيا من المجموعة الفرنسية ، تطل على المحيط الاطلسى وتقع ما بين موريتانيا فى الشمال وغينيا فى الجنوب وتجاور مالى من الشرق وتحتضن فى جنوبها غامبيا البريطانية . بعد ثلاثة قرون من الاستعمار الفرنسى منحت استقلالا داخليا عام ١٩٥٨ وفى السنة التالية انضمت الى مالى مكونة معها اتحادا فيدراليا ، وفى ٢٠ يونيه ١٩٦٠ اعلن استقلال كل منهما ، وفى ٢٠ اغسطس

فض الاتحاد بينهما وفى ٢٩ سبتمبر انضمت الى هيئة الأمم .

يقوم نظام الحكم فى السنغال على مجلس نيابى من ٦٠ عضوا منتخبا والسلطة التنفيذية تتمثل فى مجلس مكون من ١٥ وزيرا على رأسه رئيس الجمهورية وهو رئيس الحكومة والدفاع فى الوقت نفسه

تبلغ مساحة السنغال ٢٧٠٩ر الف م م وعدد سكانه (احصاء ١٩٦٣) ١٨ر٢ م ن ؛ تعتمد اقتصاديات الاقليم على الثروة الزراعية وبعض المعادن ، وهى تشمل التبغ والفول السودانى كما تشمل التيتانيوم والفوسفات (٦٣٩ الف ط) ثم الأسمنت وكذلك تعتمد على تجارة الترانسيت مع جمهورتى مالى وموريتانيا يصل دكار بالداخل خط حديدى يربطها بمدينة باماكور عاصمة مالى كما أن الملاحة النهرية على نهر السنغال من مصبه عند سنت لويس مفتوحة لمسافة ٩٢٤ ك.م خلال شهور الصيف ؛ على أن استخدام النهر مقصور على الوطنيين

العملة	فرنك غرب افريقيا
اللغة	لهجات افريقية الفرنسية
العلم	اخضر ذهبى احمر (رأسيا) ونجمة خضراء فى القطاع الاوسط

سن يات سن

١ ـ أو صن يات سن زعيم صينى وأول رئيس للجمهورية منذ الغاء الامبراطورية عام ١٩١١ ؛ ولد عام ١٨٦٧ وتزعم الحركة الاصلاحية وفى ١٩٠٥ أسس حزبا سياسيا عرف باسم الكومنتانج كان يهدف الى اخراج الأجانب الأوربيين والأمريكيين والقضاء على نفوذهم (بعد هزيمة الصين فى حرب البوكر عام ١٩٠٠ كما كان يهدف الى القضاء على الملكية الاستبدادية ، وبعد عدة سنوات قضاها فى المنفى عاد خلال عام ١٩١١ فى الوقت الذى اشتعلت فيها الثورة واطاحت بحكم أسرة مانشو الامبراطورية، وانتخب صاحب الترجمة رئيسا مؤقتا للجمهورية ، وبعد خلافات ثارت بين قادة الثورة اقام «سن يات سن» حكومة مستقلة فى كانتون برياسته (١٩٢١) وجعل شعرها « القومية والديمقراطية والاصلاح الاجتماعى » توفى عام ١٩٢٥ ومن اتباعه تشانج كاى شيك وزعماء الصين الشعبية من الشيوعيين على السواء

٢ ـ مدام سن يات سن ارملة صاحب الترجمة تعرف باسم سونج شنج لنج انتخبت ومازالت نائبا لرئيس جمهورية الصين الشعبية

السهروردى

سياسى باكستانى وهو د. حسين شهيد سهروردى ؛ ولد فى اسرة ثرية فى البنغال عام ١٨٩٣ وتخرج فى جامعة كلكتا ١٩١٣ وأتم دراسته فى جامعة أوكسفورد بانجلترا حيث درس القانون واشتغل بالمحاماة اشترك بعد عودته الى الهند فى حزب الرابطة عام ١٩٢١ ؛ وفيما بين ١٩٣٠ ـ ١٩٣٤ عين وزيرا للعمل والمالية والصحة والحكم المحلى ، ثم وزيرا للتغذية ابان الحزب العالمية الثانية (١٩٤٣ ـ ١٩٤٥) وفى السنة التالية تولى رياسة الوزارة فى اقليم البنغال ؛ وصحب غاندى لوقف الاضطرابات الطائفية عام ١٩٤٧

بدأ السهروردى صفحة جديدة فى سيرته بالانتقال الى الباكستان عام ١٩٤٩ حيث كان ممثلا للمعارضة وتزعم الجبهة المتحدة فى الباكستان الشرقية ؛ عين وزيرا للعدل فى وزارة غلام محمد ١٩٥٤ ؛ وبعد اعلان الباكستان جمهورية فى مارس ١٩٥٦ واقامة اسكندر ميرزا أول رئيس لها

عين السهروردى كذلك اول رئيس للوزارة من غير اعضاء حزب الرابطة وذلك فى ٢٠ سبتمبر خلفا لشودرى محمد على ؛ ثم تولى قيادة المعارضة فى المجلس التشريعى توفى فى ٥ دسمبر ١٩٦٣

سهم

السهم فى اللغة الحظ والنصيب والجمع أسهم ؛ والسهم كذلك أطلق على جزء من القصبة وهى من المقاييس الطولية الملغاة

الأسهم فى الاصطلاح الاقتصادى نوع من الأوراق المالية تدر دخلا لحاملها تبعا لأرباح الشركة التى أصدرت هذه الأسهم لهذا يعتبر المساهم شريكا فى ارباح الشركة بخلاف حملة السندات ذات الدخل الثابت وتختلف الأسهم من حيث قوتها الاقتصادية فمنها الأسهم الممتازة التى يحصل حاملوها على ميزات يعلن عنها عند اصدارها كحق حامليها فى اقتسام اصول الشركة فى حالة التصفية مثلا ، بخلاف الأسهم العادية التى لايحصل حاملوها على ربح الا اذا حققت الشركة أرباحا يمكن توزيعها على أن تكون الأسبقية لحملة الأسهم الممتازة. ومن أنواع الأسهم ما يعرف بالأسهم الاسمية التى تدون عليها اسماء اصحابها بخلاف الأسهم « لحاملها » التى تتداول على أساس الأرقام التى تحملها ؛ أما أسهم « التمتع » فهى التى سبق أن استرد اصحابها قيمتها بالاستهلاك وحصلوا عليها نظير هذه الأسهم المستهلكة

سواحيلية (لغة)

لغة شائعة على طول ساحل افريقيا الشرقى ومن ثم استمدت اسمها ؛ وهى خليط من لغة البانتو التى ينتسب اليها السكان الافريقيين واللغة العربية التى انتشرت عن طريق المستوطنين العرب فى هذه الاقاليم لا سيما فى تنجانيقا وزنجبار والصومال ؛ كما تمتزج بها تعابير برتغالية وهندية وانجليزية ويقدر عدد الذين يستخدمون هذه اللغة (احصائية ١٩٦٥) بنحو ١١ مليونا يطلق اسم سواحلى كذلك على الشعوب التى تسكن المناطق الساحلية بين موزمبيق واثيوبيا والتى تعتبر من الناحية الجنسية سلالة افريقية عربية نشأت بالامتزاج على مر القرون

سوازيلاند

محمية بريطانية افريقية ؛ تقع فى داخل حدود ولاية الترنسفال (احدى ولايات جمهورية جنوب افريقيا) بالقرب من حدود الناتال وموزمبيق البرتغالية يشتق اسمها من السوازى وهى من قبائل الزولو الزنجية ؛ تبلغ مساحتها ٦٧٠٥ م م وعدد سكانها (تقدير ١٩٦٤) ٢٨٥ الفا بينهم ٨٠٠٠ أوربى تعتمد اقتصاديا على رعاية الماشية والزراعة التى تشمل الذرة والموز والأناناس والفول السودانى ؛ أما ثروتها المعدنية فيأتى فى المقدمة الاسبستوس والذهب والرصاص (جملة الانتاج السنوى للتعدين نحو ٥ م راند) وتشمل الصادرات الأخرى الماشية المذبوحة والجلود والأخشاب (٤ر٣ م راند

يقوم نظام الحكم فى المحمية دستور ١٩٦٣) ــ بعد سلسلة من التطورات ــ على أساس حكومة على رأسها قومسير بريطانى يعاونه مجلس تنفيذى من ٨ أعضاء نصفهم معين ومجلس تشريعى من ٢٤ عضوا منهم ٨ من الأوربيين ثم ٨ افريقيين يختارون على أساس قبلى هذا الى جانب وجود زعيم وطنى تولى منصبه بالوراثة منذ عام ١٨٣٦ الزعيم الحالى سوبهوزا الثانى ، تولى منذ ١٩٢١ تحت

وصاية جده ثم استقل بشئونه بعد ذلك) .

سواستكا

او الصليب المعكوف ، اسم يطلق على الرمز الذى اتخـذه الحزب الاشـتراكى الوطنى الألمانى (أو النازى) واصبح فيما بعد شعار الحكومة الألمانية الرسمى منـذ عام ١٩٣٥ ، والصليب المعكوف يتألف من صليب تضاف الى أطرافه الأربعة امتدادات متعامدة عليه ذات اتجاه واحـد ، وقـد عرف استخدام هـذا الشـعار كثير من الشعوب القديمة كالمغول والهنود الحمر والجرمان القدماء (التيوتون) ؛ وفى عام ١٩١٩ حمل هـذا الشعار جنود فرقة البلطيق الألمانية فى حربها ضد البولشفيك فضلا عن ان السواستكا كانت شعار سلاح الجو الفنلنـدى فى الحرب العالمية الثانية

سوان (بعثة)

بعثة سوان ، وفد من خمسة من اعضـاء مجلس العمـوم البريطانى يمثلون حزب العمال قدم الى مصر فى ٢٣ سـبتمبر ١٩٢١ بدعوة من سـعد زغلول باشـا وذلك أثنـاء المفاوضات الرسمية التى كانت جارية بين عدلى يكن باشـا رئيس الوزراء حينـذاك واللـورد كيرزون وزير الخارجية البريطانية ، وكان الغرض من دعوة هـذا الوفد تبين حقيقـة شعور المصريين ومدى التفافهم حول زعامتهم الوطنيـة ، وقد زار الوفد بور سعيد والمنصورة

سوباندريو

طبيب وسياسى اندونيسى ولد عام ١٩١٥ ببلدة كيبانجان فى جاوة الشرقية فى اسرة ثرية ، ودرس الطب بجامعة جاكرتا وتخـرج عام ١٩٤١ وعمل جراحا خلال فترة الاحتـلال اليـابانى حتى عـام ١٩٤٤ ؛ وفى السنة التالية اعلن سوكارنو وحتى قيـام دولة اندونيسـيا فانضم سـوباندريو الى حـركة التحـرير معتزلا الطب ، وفى ١٩٤٧ أوفـد الى لندن داعيا للحركة الوطنية التى أثمرت باعلان اسـتقلال اندونيسيا عام ١٩٤٩ فمن ثم تولى منصب أول سفير للدولة الجديدة فى لندن ؛ وفى عام ١٩٥٤ نقل سـفيرا فى موسكو

بدأ سوباندريو مرحلة فى حيـاته السـياسية حين اسـتدعى الى اندونيسيا وعين وزيرا للخارجيـة ١٩٥٦ ؛ فى وزارة جـواندا ؛ وفى ١٩٥٩ أضيفت اليه وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية وبعـد وفاة جواندا عام ١٩٥٣ تولى منصب نائب أول رئيس للوزراء بعـد ن جمع سوكارنو بين رياسـة الجمهورية والوزارة) ؛ اتصـل نشاطه بحل مشكلة اريان وتصفية مسألة الديون اليابانية ؛ زار القاهرة لأول مرة ١٩٥٩ ثم مرتين خلال عام ١٩٦١ وفى ١٩٦٥ زار الصين

اعقبت محاولة الانقلاب الشيوعى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٦٥ وتولى سوهارتو منصب قيادة الجيش ورياسة الوزارة حركة ترمى الى القـاء الظل على صاحب الترجمة الذى كان يمثـل الرجل الأول ابان حكم سـوكارنو المطلق ؛ مع أنه أعلن تراجعه عن سياسة العداء ضد ماليزيا وعمل على اعادة العلاقات بها بعد أن قام بزيارتها فى مايو ١٩٦٦ كما أعلن الاعتراف بسنغافورة بعد انسلاخها من الاتحاد ، كما أعلن استعداده بلاده للعودة الى هيئـة الأمم بعـد انسحابها منها ولكنه مع ذلك لم يلبث أن أعفى من منصبه وخلفه آدم مالك ، وتلا ذلك تقديمه الى المحاكمة فى أول اكتوبر ١٩٦٦ مع عدد من الزعماء المناصرين لسوكارنو ، وفى ٢٥ من الشهر أصدرت المحكمة حكما

باعدام صاحب الترجمة متهمة اياه بارتكاب اعمال هدامة وجرائم اقتصادية وبالاشتراك فى محاولة الانقلاب الشيوعى عام ١٩٦٥

السودان

الاسم القومى	: جمهورية السودان
نظام الحكم	جمهورية نيابية
رئيس الدولة	رئيس مجلس السيادة اسماعيل الازهرى
رئيس الحكومة	محمد أحمد محجوب ١٩٦٧
العاصمة	خرطوم ١١٧ الفا

١ - يشغل السودان حوض النيل الأعلى ما بين خط ٢٢ شمالا و ٣ جنوبا أى بين مدار السرطان وخط الاستواء تقريبا فمن ثم تنوعت اقاليمه المناخية التى تشتمل على مساحات كبيرة من الصحراء وسهول المراعى والأراضى الزراعية ثم مساحات كبيرة مغطاة بالغابات الاستوائية ، بمعنى ان متوسط المطر السنوى يتراوح ما بين ١ مليمتر و ١٠٠٠ مليمتر فى المديريات الاستوائية

تبلغ مساحة السودان ٩٦٧ الف م م ا أى نحو ٥ر٢ كم ويطل على الساحل الافريقى للبحر الأحمر. وتتصل حدود بثمان دول مجاورة هى ج.ع.م فى الشمال ثم ليبيا وتشاد وجمهورية افريقيا الوسطى فى الغرب ثم الكونغو وكينيا فى الجنوب ثم اثيوبيا (واريتريا) فى الشرق .

بلغ عدد السكان (احصاء ١٩٥٥) ٢ر١٠ م ن ، ويقدر فى عام ١٩٦٤ بنحو ١ر١٣ م ن ويعرف السودانى بانه « كل من ولد لأبوين كانا فى السودان قبل اعادة الفتح سنة ١٨٩٩ » كما بلغ عدد الذين دخلوا السودان بين التاريخ السابق وعام ١٩٥٣ نحو ٢٠٧ الف وعدد المهاجرين من الاقاليم الغربية المجاورة له نحو ٤٠٠ الف ، ويوزع السكان على ٩ مديريات تختلف اتساعا ، وفيما يلى مديريات السودان ومساحة كل منها وعدد السكان والعاصمة :

١ - بحر الغزال ، ٥ر٨٢ أ. م م ؛ السكان ١ر١٦ م ن ، العاصمة واو.

٢ - النيل الأزرق ، ٨ر٥٤ أ م م ؛ السكان ١ر١٦ م ن ، العاصمة واد مدنى

٣ - دارفور ؛ ١٩١ أ مم ؛ السكان ٥٤ر١ م ن ؛ العاصمة الفاشر

٤ - المديرية الاستوائية ٥ر٧٦ أ م م ؛ السكان ٠٤ر١ م ن ؛ العاصمة جوبا

٥ - كسلا ؛ ٥ر١٣١ أ م م ؛ السكان ٠٩ر١ م ن ؛ العاصمة كسلا

٦ - الخرطوم ؛ ٨٠٩٧ م م ؛ السكان ٥٨٤ الفا ؛ العاصمة الخرطوم.

٧ - كردفان ؛ ٩ر١٤٦ أ م م ؛ السكان ٠٥ر٢ م ن ؛ العاصمة الأبيض

٨ - المديرية الشمالية ؛ ١٨٤ أ مم ؛ السكان ٠١ر١ م ن ؛ العاصمة الدامر

٩ - اعالى النيل ؛ ٩١ أ م م ؛ السكان ٠٣ر١ م ن ؛ العاصمة ملاكال

اهم المدن ام درمان ١٦٧ الفا ؛ الابيض ٦٠ الفا ؛ بور سودان ٥٧ الفا ، واد مدنى ٥٧ الفا ، كسلا ٤٩ الفا ؛ عطبرة ٤٥ الفا ، الفاشر ٣٠ الفا ، كوستى ٣٠ الفا

٢ - يعتمد اقتصاد السودان فى مرحلته الراهنة على بعض الحاصلات النباتية التى لا تتناسب كما او نوعا مع امكانيات الاقليم الكبيرة بالاضافة الى ان الثروة الحيوانية لا تستثمر على مستوى اقتصادى نظرا لقلة وسائل النقل ؛ فضلا عن أن الثروة المعدنية التى دلت الأبحاث على وجودها لم تستغل بعد ، فمن ثم كان

الاعتماد الكلي على بعض الانتاج الزراعي ، لهذا فان خطة التنمية العشرية التي بدات عام ٦١ — ١٩٦٢ تضمنت عدة مشروعات لتنشيط الاقتصاد خصص لها ١٩٥ م ج والباقي للمواصلات والتعدين والصناعة ويشمل ذلك انشاء خزان الروصيرص وخشم القربه

ثاني القطن في مقدمة محاصيل التصدير وتبلغ المساحة المزروعه ٤٤٠ الف فدان وتستنبت منه نوعان مصرى سكلاريدس صوس سيلة وامريكي قصير التيلة الف جملة الانتاج ٢٫٩ قنطار ٦٣ — ١٩٦٤ منها ١٫٨٨ قنطار من الصنف المصرى الذى يزرع بكثرة فى منطقة الجزيرة

تشمل صادرات السودان حسب اهميتها الاقتصادية احصاء ١٩٦٣ قطن محلوج ١٧٥ الف ط قيمتها (٤٤٫٨ م ج) بذرة قطن ٩٦ الف ط : (١٫٩ م ج) صمغ عربى ٢٫٦٤ الف ط (٤٫٥ م ج) سمسم ٦٩٫٦ الف طن (٤٫٨ م ج) فول سوداني : ١١٨ الف ط ٤٫٦ م ج ذرة رفيعة ، ٧٤ الف ط (١٫٥ م ج) جلود ٦٫٠٢ الف ط ٣ ١ م ج) ، ماشية واغنام قيمتها (١٫٠٤ م ج)

تغطى الغابات والحشائش نحو ٣٧٪ من المساحة الكلية للسودان وتبلغ كمية خشب القطع سنويا نحو مليون قدم مكعب يستهلك جميعه داخليا وتشمل الثروة الحيوانية ٦٫٩ م راس ماشية ، ومثلها راس اغنام ٥٫٨٠ م راس ماعز ١٫٤ م جمل

اما الثروة المعدنية فالابحاث التمهيدية تشير الى وجود الذهب والجرافيت والكربنت والكروم والحديد والمنجنيز والنحاس والزنك والجبس والمجنزيت والاسبستوس والطلق والميكا وغيرها غير ان المستخرج منها لا يكفى للتصدير باستثناء الكروم (١٨٫٦ الف طن عام ١٩٦٣) وقد بلغت جملة واردات السودان التى تشمل المنسوجات والسكر والأرز والبترول شاى والبن والآلات والسيارات ٩١ م ج تقابلها ٧٤ م ج مجموع الصادرات عن العام نفسه

٣ — اعلن السودان جمهورية مستقلة فى ١ يناير ١٩٥٦ وسبق ذلك فى ١٩ ديسمبر ١٩٥٥ موافقة البرلمان السودانى الاجماعية على تأليف مجلس رياسة من خمسة اعضاء ليقوم بمهام رئيس الدولة فبذلك طويت صفحة الحكم الثنائى المصرى البريطانى التى بدات فى عام ١٨٩٩ وانتهت فى ٣١ ديسمبر ١٩٥٥ وعلى اثر ذلك قامت عدة وزارات حزبية أثارت نقدا ادى الى تدخل الجيش بانقلاب سلمى فى ١٧ نوفبر ١٩٥٨ تزعمه الفريق ابراهيم عبود القائد العام للقوات المسلحة حينذاك الذى اوقف العمل بالدستور وقضى بحل الاحزاب السياسية كما حل مجلس الرياسة ومجلس الوزراء وتجمعت السلطات فى يد المجلس الاعلى للقوات المسلحة برياسة قائد الانقلاب وفى ٢٥ اكتوبر ١٩٦٤ حل الرئيس عبود المجلس الاعلى واقال الوزارة القائمة. وفى ٣ اكتوبر الف سر الختم خليفة وزارة انتقالية وفى خلال ذلك نشب سلسلة من الاضطرابات الداخلية تزعمها الطلبة والعمال اضطرت الفريق ابراهيم عبود الى التخلى عن منصبه كرئيس للدولة والقوات المسلحة واعلن دستور مؤقت يحكم وعين ... احيمع مجلس ... ما ... ٢١ ابريل

و ٨ مايو ١٩٦٥ واقر تشكيل مجلس رياسة مكون من خمسة برياسة اسماعيل الازهرى ومجلس وزراء ائتلافى برياسة محمد احمد محجوب وزير الخارجية فى الوزارة الانتقالية السابقة . وفى ٢٥ يونيه سحبت الجمعية التاسيسية الثقة من الوزارة وتألف حكومة ائتلافية جديدة برياسة الصادق المهدى رئيس حزب الأمة خلفتها وزارة برياسة محجوب مرة الثانية وتميزت هذه الفترة من الحكم بسياسة التقارب مع ج.ع.م. [illegible]كيد مبادئ عدم الانحياز بعقد سلسلة من الاتفاقات الاقتصادية والثقافية مع دول الكتلتين بينما قطع السودان علاقته ببريطانيا بسبب مشكلة روديسيا ومع المانيا الغربية بسبب صفقة الاسلحة الاسرائيلية الا ان مؤتمر الدائرة المستديرة الذى عقد لبحث مشكلة الجنوب لم يصل الى حل حاسم بينما نجحت الوساطة فى حل النزاع الذى نشب خلال صيف عام ١٩٦٦ بين السودان وتشاد وعند نشوب معركة فلسطين الثانية مايو ١٩٦٧ اشترك السودان بوحدة عسكرية

اللغـة : العربية
العملة : الجنيه السودانى
العلم : ازرق اصفر ، اخضر

سودنة

اصطلاح برز استعماله فى عام ١٩٥٣ خلال المفاوضات المصرية البريطانية الخاصة بتقرير مصير السودان . والمقصود بالسودنة شغل الوظائف العامة فى السودان بسودانيين لا سيما وظائف الادارة والبوليس وقوة الدفاع السودانية.

نصت المادة ٩ من الاتفاق المشار اليه الذى تم توقيعه فى ١٢ فبراير ١٩٥٣ على اتمام السودنة بعد فترة الانتقال المعينة ، ونصت المادة ٣ على تشكيل لجنة للسودنة وذلك رغبة فى تهيئة الجو الحر المحايد لتقرير مصير السودان ، وشكلت هذه اللجنة من عضو مصرى وعضو بريطانى وثلاثة من السودانيين وكان ينظم الملحق ٣ بالاتفاق المذكور وظائف وسلطات هذه اللجنة

سوديت

اقليم جغرافى يقع فى حدود تشكوسلوفاكيا يضم بعض مناطق بوهيميا ومورافيا اشتق اسمه من جبال السوديت التى تفصل تشكوسلوفاكيا عن المانيا ويبلغ طولها نحو ٣١٠كم تسكن الاقليم اغلبية المانية كانت تبلغ ثلاثة ملايين نسمة ، تردد اسمه عام ١٩٣٨ حين تحول الى مشكلة دولية بسبب مطالبة هتلر ضمه الى الارض الالمانية وتم له ذلك بتوقيع اتفاقية ميونخ (٢٩ سبتمبر ١٩٣٨ وفيها اعترفت كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا بحق المانيا فى ضم منطقة السوديت اليها ، ودام هذا الوضع حتى عام ١٩٤٥ حين اعيدت منطقة السوديت الى تشكوسلوفاكيا التى طردت سكانها الالمان فهاجروا الى المانيا

سورى (انتداب)

اقر مجلس عصبة الامم صك الانتداب الذى وضعته الحكومة الفرنسية لسوريا ولبنان بتاريخ ٢٤ يوليه ١٩٢٢ وتضمن ما يلى :

١ ـ تضع الحكومة المنتدبة فى فترة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ تنفيذ هذا الانتداب دستورا نظاميا لسوريا ولبنان

٢ ـ للحكومة المنتدبة ان تحتفظ بجنودها فى البلاد للدفاع عنها

٣ ـ تتجنب الحكومة المنتدبة التدخل فى اعمال المجالس الادارية وفى شئون الطوائف الدينية

٤ ـ على الحكومة المنتــدبة ان لاتميز فى المعاملة فى سورية ولبنان بين اتباعها وبين اتباع غيرها من الدول الداخلة فى عضوية عصبة الامم

سوريا

الاسم الرسمى	الجمهورية العربية السورية
نظام الحكم	: جمهورية
رئيس الدولة	: د. نور الدين الاتاسى (فبراير ١٩٦٦)
رئيس الحكومة	: د. يوسف زعين
العاصـــمة	دمشق (٥٠٨ آلفا)

كانت ســوريا اول دولة عربيــة اعلنت النظــام الجمهــورى فى ١٦ سبتمبر ١٩٤١ وباشرت سلطاتها فى ١ يناير ١٩٤٤ واســتكملت مقومات استقلالها بخــروج جيش الانتــداب الفرنسى فى ١٧ ابريل ١٩٤٦ ، وفى عام ١٩٥٠ اســتقلت بشئونها الاقتصادية عن جارتهــا لبنان بالغاء الاتفاقية الجمركيــة بينهما

تطل ســوريا على ســاحل البحر الابيض الشرقى بين تركيا فى الشمال ولبنان فى الجنوب وتجاورها العراق فى الشرق والاردن وفلسطين المحتلة فى الجنوب . ويبلغ طول دائرة حدودها هذه نحو ١٤١٣ م وتمثل جغــرافيا عدة مناطق مناخية تشمل الجبــال الممطرة المكسوة بالغــابات والسـهول الزراعيــة وســهوب المــراعى ثم الصحراء او بادية الشمال التاريخية فى الجنــوب الشرقى وهى وان اعتمدت على مياه الامطار فى زراعة المحاصــيل الا ان تنظيم عمليــات الرى باســتعمال انهارها ومجاريهــا المائية (وتشمل الفرات والخابور والعاصى وبردى وغــيرها) ســاعد فى الســنين الاخيرة على التوســع فى الزراعات التى تعتمــد على الرى المنظم كالقطن

تبلغ جملة مــساحة سوريا نحو ٧١ الف م م (١٨٤ الف كم) وتقدر مــساحة الارض القابلة للاســتغلال بنحو ٥ر١٨ م هكتار ، منها ٢ر٦م هـ مخصصة للزراعة ومثلهــا للمراعى ونحو نصف مليون هكتار تغطيهــا الغابات ويبلغ عدد السكان (تقدير هيئة الامم ١٩٦٤) ٤ر٥ م ن ويشير الاحصاء التفصيلى لعــام ١٩٥٤ وجملته ٢٦ر٤ م ن الى ان الطوائف الدينية على النحو الآتى : ٣ر٣ م ن مســلمون سنيون ، ٤١٥ الفا علويين ١١٨ الفا دروز ، وينقسم المسيحيون (٤٩٠) الى نحو ١٢ طائفة اهمها الارثوذكس (١٧٢ الفــا) ثم الكاثوليــك والموارنة واللاتين والنساطرة (١١ الفــا) والاشوريون (٥ آلاف)

تقسم سوريا اداريا الى ٩ محافظات هى دمشق ، حماه ، حمص ، درعا حلب . السويداء ، اللاذقية ، الحسكة دير الزور ، والرقة ، وادليب ، اهم المــدن الاخرى : (احصاء ١٩٦٢) حلب ٤٩٦ الفا . حمص ١٦٤ الفا ، حماة ١١٦ الفا ، اللاذقية ٦٨ الفا ، دير الزور ٥٩ الفا

فى عام ١٩٢٩ وقعت تركيــا مع فرنســا بصفتها الدولة المنتدبة اتفاقية الحدود الشمالية وفى عام ١٩٣٩ تنازلت فرنســا بهــذه الصفة عن سنجق الاسكندرونة الســورى الى تركيا الا ان عصبة الامم لم تعتمد هــذا التنــازل ولم تعترف به ســوريا

٢ ـ الاقتصاد السوري في مجموعه قائم على الزراعة لا سيما زراعة الحبوب ، ويأتي في مقدمة المحاصيل الزراعية القمح (احصاء ١٩٦٢ ؛ ٣٧ر١ م‍ط ، الارز ١ر١ م‍ط ، الشعير ٧٩٨ الف طن ، القطن ٤٠٤ الف ط (مخصص له ٣٠٢ الف هكتار) ؛ ويلي ذلك الفاكهة والخضر والتبغ والجوز وفي عام ١٩٥٨ تضمن قانون الاصلاح الزراعي حدا أعلى للملكية الزراعية تراوح بين ١٥و٤٤ هكتارا للارض المروية و٨٠ هكتارا للارض البور على أساس امكانيات الرى ومتوسط سقوط الامطار وحجم الأسرة ؛ وشملت الثروة الحيوانية الأغنام اساسا وقد بلغت ٣ر٨ م راس ويليذلك الماعز ٧٥١ الفا فالماشية والجمال.

اما الثروة المعدنية فمع ما دلت عليه الابحاث من وجود الفوسفات والرصاص والنحاس والانتمونيا والنيكل والكروم والبترول والجبس وكلوريد الصوديوم والغاز الطبيعي الا أن التعدين على المستوى الاقتصادي لم يشمل سوى البترول (منطقة كراتشوك) ، لهذا اعتمد الانتاج الصناعي على الصناعات الغذائية (٧٧ أ ط) سكر ، ١٦١ أ ط ، زيت طعام (٢٦ أ ط) صابون الغزل والنسيج ١٥ أ ط خيوط والأسمنت (٦٠٧ أ ط ثم منتجات البترول ؛ وقد بلغ العائد من رسوم الترانسيت عن بترول شركة بترول العراق (التي تمتد انابيبها عبر الأراضي السورية الى ميناء بانياس) ٦ر٥ م.ج سنويا (اتفاقية ٨ ديسمبر ١٩٥٥) أعيد النظر فيها عام ١٩٦٧.

بلغت الميزانية لعام ١٩٦٤ ماجملته ٦٣٤ م ليرة ، وفي ختام هذا التاريخ ٦٤ ـ ١٩٦٥ تنتهي خطة التنمية الخمسية الأولى التي انفق لتحقيقها ٢٧٢٠ م ل خصص ٣٠ ٪ منها لشئون الرى والزراعة و٢٠ ٪ للمواصلات و ١٥ للتنمية الصناعية؛ وتضمنت قائمة الصادرات القطن الخام والحبوب ثم الصوف ، واصبحت اللاذقية المنفذ البحري الأول الذي تمر به نحو ٩٠ ٪ من صادرات البلاد ونحو ٤٥ ٪ من مجموع الواردات ، بعد أن تم توسيع الميناء بواسطة شركة يوغسلافية .

٣ ـ وضع أول دستور لسوريا عام ١٩٥١ (دستور أيلول) ثم استبدل به دستور انتقالي في عام ١٩٥٣ ثم عاد العمل بدستور ايلول (فبراير ١٩٥٤) وبقيام الجمهورية العربية المتحدة في ١ فبراير ١٩٥٨ التي ضمت مصر وسوريا صدر دستورها المؤقت في ٥ مارس ١٩٥٨ وفي ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ وقع الانفصال وعاد لسوريا كيانها الدولي المستقل الذي اعترف به الرئيس جمال عبد الناصر في ٩ اكتوبر،وفي ٨ مارس ١٩٦٣ قام انقلاب تولى على اثره أمين الحافظ رياسة الدولة ونور الدين الاتاسي رياسة الوزارة وفي خلال هذه الفترة صدرت تشريعات بتأميم ٢٢ شركة تأميما تاما (بما في ذلك شركات البترول) و٦١ شركة سمح لاصحابها بالحصول على ربع اسهمها و ٢٤ شركة سمح لأصحابها بالحصول على عشراسهمها وفي سبتمبر ١٩٦٥ تألفت وزارة برياسة يوسف زعين لم تلبث أن استقالت وتلتها وزارة برياسةصلاح البيطار وحلت قيادة حزب البعث السورية القطرية على أن تتولاها القيادة القومية ، ولكن لم يلبث ان وقع انقلاب عسكري في ٢٣ فبراير ١٩٦٦ واستولى فريق من حزب البعث على السلطة والقى القبض على رئيس الدولة وتم اختيار د . نور الدين الاتاسي رئيسا للدولة وتشكيل وزارة برياسة د. يوسف

زعين وعين د. ابراهيم ماخوس نائبا للرئيس ووزيرا للخارجية واتسمت سياسة الحكومة الجديدة بالتقارب مع الـ ج.ع.م. وتبلورت هذه السياسة فى عقد اتفاقية الدفاع المشترك فى ٧ نوفمبر ١٩٦٦ بعد زيارة رسمية قام بها وفد سورى الى القاهرة برياسة رئيس الوزراء وفى خلال هذه الفترة تكررت حوادث الحدود بين سوريا واسرائيل مما ادى الى رفع الامر الى مجلس الامن فى يوليه ١٩٦٦ ؛ بينما ثارت فى الوقت نفسه قضية رسوم الترانسيت مع شركة بترول العراق البريطانية مما ادى الى وقف ضخه فى يناير ١٩٦٧ ووقفت كل من العراق والـ ج.ع.م مؤيدة للحقوق السورية . وتعرضت فى مايو ١٩٦٧ لعدوان اسرائيلى تؤيده الولايات المتحدة (انظر معركة فلسطين)

العملة الليرة السورية

العلم احمر ابيض اسود (افقيا)

سورية ــ فرنسية (معاهدة)

معاهدة عقدت بين فرنسا والحكومة السورية . مثل الاولى المندوب السامى الفرنسى « مسيو دى مارتل » وذلك فى ١٦ نوفمبر ١٩٣٦ جاء فيها

١ ــ يقوم بين فرنسا وسوريا سلم وصداقة دائمتان

٢ ــ اتفقت الحكومتان ان تتشاورا تماما فى كل امر يتعلق بالسياسة الخارجية وان تتخذا ازاء الدول الاجنبية موقفا يلائم تحالفهما وتعين كل حكومة منهما لدى الاخرى ممثلا سياسيا ؛ وتضمن الحكومة الفرنسية بواسطة عمالها حماية الرعايا السوريين ومصالحهم فى كل مكان

٣ ــ ان مسئولية المحافظة على النظام والدفاع عن سوريا تقع على الحكومة السورية ؛ وتقبل الحكومة الفرنسية بأن تؤازر الحكومة السورية عسكريا ؛ على ان بقاء القوى العسكرية الفرنسية لايعتبر احتلالا.

٤ ــ تضع الحكومة الفرنسية تحت تصرف الحكومة السورية المستشارين الفنيين والقضاة والموظفين الذين يرى وجودهم مفيدا

وهى غير اتفاقية الجلاء الموقعة بين فرنسا وسوريا فى ٦ ابريل ١٩٤٦

سورينام

مستعمرة هولندية كانت تعرف باسم غينيا الهولندية وتقع فى شمال امريكا الجنوبية مطلة على المحيط الاطلسى ؛ تجاورها من الشرق غينيا الفرنسية ومن الغرب غينيا البريطانية ؛ تبلغ مساحتها ٦٢' م م ؛ ويسكنها ٣٣٠ الف ن (احصاء ١٩٦٢) من الهنود الاصليين والزنوج والاسيويين وبعض البيض؛ يعتنقون المسيحية والاسلام والهندوكية وغيرها بلغت الميزانية لعام ١٩٦٣) ١١٠ مليون جلدر سورينامى ويعتمد اقتصاد سورينام على ثروتها المعدنية والنباتية التى تشمل البوكسيت وقد بلغ انتاجه عام ١٩٦٤ ٣٫٦ مليون طن واكثره يصدر الى الولايات المتحدة ثم الذهب والحاصلات النباتية تشمل اخشاب الغابات وقصب السكر والارز والموز وجوز الهند والموالح؛وبلغت قيمةالصادرات عام ١٩٦٥ ؛ ٨٦ م ج مقابل ١١٠ م ج للواردات العاصمة باراماريبو وبها نحو ثلث السكان ١٢٣ الفا

على رأس المستعمرة حاكم عام هولندى يعاونه مجلس استشارى من ٦ اعضاء ؛ ومجلس وزراء تنفيذى من ٩ وزراء يعتبر مسئولا امام المجلس التشريعى وهو مكون من ٣٦ عضوا منتخبا لمدة ٤ سنوات

سوستيل

سياسي فرنسي اتصلت سيرته بالثورة الجزائرية . وهو جاك سوستيل ، ولد عام ١٩١٢ وتخرج في مدرسة النورمال بباريس وجامعة ليون وتخصص في علم تاريخ الانسان عين مندوبا للاستعلامات الفرنسية بلندن عام ١٩٤٢ ورئيسا لمكتب الخدمات الخاصة بالجزائر عام ١٩٤٣ ، ثم حاكما لبوردو عام ١٩٤٥ فوزيرا للاستعلامات والمستعمرات في العام نفسه ، فأستاذا للاجتماع بمعهد الدراسات العليا ، فعضوا بالمجلس الوطني ، عين حاكما عاما للجزائر عام ١٩٥٥ وهي السنة التالية لنشوب الثورة الجزائرية ابان وزارة ادجار فور فاعلن حالة الطوارىء والغى جميع المنظمات والأحزاب الوطنية وفرض الرقابة على الصحف واعتقل الوطنيين والاداريين المؤيدين للحركة الوطنية وعلى اثر ذلك استدعى الى فرنسا وخلفه الجنرال كاترو وفي ١٥ سبتمبر ١٩٥٨ اطلق ثلاثة من الفدائيين عليه الرصاص في باريس ولكنه نجا من الموت اشترك في مؤامرة لقلب نظام الحكم والتآمر ضد ديجول فاختفى وعاش خارج فرنسا منذ عام ١٩٦١ وفي العام التالي طلبت ايطاليا منه أن يغادر أراضيها لأسباب سياسية فلجأ الى المكسيك ثم زار اسرائيل في ابريل ١٩٦٧

سوسلوف

سياسي وصحفي سوفيتي وهو ميخائيل اندرييف سوسلوف ولد عام ١٩٠٢ اشترك في الحرب الأهلية . درس الاقتصاد وعمل محاضرا بجامعة موسكو ثم تقلب في وظائف الحزب فعمل سكرتيرا للجنة الحزب في قطاع رستوف عند اعلان الحرب العالمية الثانية ، ثم انتقل نشاطه الى القوقاز ولتوانيا عام ١٩٤٤) وفي عام ١٩٤٧ انتخب سكرتيرا للجنة المركزية ، وفي عام ١٩٤٩ عين رئيسا لتحرير صحيفة « برافدا » وفي السنة التالية انتخب عضوا بمجلس الرياسة ، وفي ١٩٥٤ انتخب رئيسا للجنة الشئون الخارجية تراس الوفد السوفيتي الى الصين لتسوية الخلافات المذهبية عام ١٩٦٣

سوفانا فوما

سياسي لاوي ورئيس وزراء لاوس الحيادي وهو تياو (أي الأمير سوفانا فوما ابوه الأمير بونكونج . ولد ٧ اكتوبر ١٩٠١ وتعلم بمدارس هانوي ثم سافر الى فرنسا والتحق بكلية الهندسة المعمارية بباريس ثم درس الهندسة الكهربائية بمدينة جرينوبل . عاد الى لاوس عام ١٩٣١ حيث التحق بعدة وظائف هندسية

تزعم حركة لاوس الحرة ليوانساراك » وبعد عودة فرنسا الى لاوس وجلاء اليابانيين ، هرب مع غيره من زعماء حركة التحرير الى تايلاند ثم عاد مع اكثرهم عام ١٩٤٩ نتيجة لاعتراف فرنسا باستقلال لاوس الذاتي في نطاق المجموعة الفرنسية . وفي السنة التالية عين وزيرا للأشغال

تولى سوفانا فوما رياسة الوزارة في لاوس لأول مرة عام ١٩٥١ بالاضافة الى وزارتي المواصلات والاستعلامات) ثم عاد الى الوزارة عام ١٩٥٥ بعد فشل غزو « الفييت منه » للاوس (باشتراك اخيه غير الشقيق سوفانا فونج) واعلن حياد لاوس بعد زيارته للصين في السنة التالية ، عين سفيرا لبلاده في فرنسا وايطاليا عام ١٩٥٨ ثم رئيسا للمجلس الوطني عام ١٩٦٠ وفي اغسطس

من العام نفسه أعاد الانقلاب الذى تزعمه (جونجالى) صاحب الترجمة الى رياسة الوزارة . ولكن لم يلبث ان هرب الى كمبوديا بعد انقلاب يمينى بزعامة بون أوم . وفى خلال ذلك زار القاهرة (ابريل ١٩٦١) وموسكو واعلن حياد بلاده فى مؤتمر جنيف ١٩٦٢ وفى يونيـة عاد الى رياسة الوزارة بعد الاتفاق مع الشيوعيين بزعامة اخيه واليمينيين بزعامة الجنرال فومى .

وفى عام ١٩٦٣ اغتيل وزير خارجيته مما ادى الى حدوث انشقاق مع الشيوعيين ولكنه استمر فى رياسة الوزارة ، وفى سبتمبر ١٩٦٥ أعاد تأليف الوزارة وأشرك فيها ٤ من الشيوعيين ، وتولى سوفانا فونج منصب نائب الرئيس . وفى ابريل من العام نفسه صحب الملك سافانج فى زيارة الى موسكو ثم الى باريس مؤكدا رغبة لاوس فى المحافظة على الحياد ، وفى أكتوبر ١٩٦٦ فشلت محاولة لقلب حكومته تزعمها قائد السلاح الجوى « تادما تانت » .

سوفانا فونج

سياسى لاوى وزعيم الحركة اليسارية فى لاوس ، وهو أخ غير شقيق لرئيس وزراء لاوس سوفانا فوما وابن عم ملك لاوس السابق « سيسافانج فونج » ، ولد صاحب الترجمة عام ١٩١٢ وتعلم بمدارس هانوى ثم سافر الى فرنسا ودرس الهندسة المعمارية وبدأ حياته العملية عام ١٩٣٧ باحدى الوظائف الهندسية بميناء الهافر ، وفى السنة التالية عاد الى وطنه وتنقل بين عدد من الوظائف بين لاوس وفيتنام . وفى عام ١٩٤٥ اتصل بالزعيم الفيتنامى هوشى منه وبدأ نشاطه السياسى الذى تبلور بعد ذلك فى تزعم الحركة الشيوعية فى لاوس .

انضم سوفانا فونج الى حركة لاوس الحرة ، غير انه لم يعترف باستقلال عام ١٩٤٩ ، ورفض العودة مع غيره من الوطنيين الذين هاجروا الى تايلاند ، وفى ١٩٥١ ألف حركة « باثيت لاو » اليسارية وتعاون فى ١٩٥٣ مع « الفيت منه » فى غزو لاوس ولكنه فشل ، فتزعم سوفانا فونج اعمال العصابات حتى عقد مع أخيه سوفانا فوما الذى تولى رياسة الوزارة اتفاقية لم تلبث أن خرقت وعادت أعمال العصابات الى نشاطها ، ثم عقدت معاهدة ثلاثية أعادت سوفانا فوما الى رياسة الوزارة كما اختير صاحب الترجمة نائبا له وعاد الانقسام مرة أخرى حتى أعاد سوفانا فوما تشكيل وزارته فى سبتمبر ١٩٦٥ وضم اليها أربعة من الشيوعيين وتولى صاحب الترجمة نيابة الوزارة . وفى مارس ١٩٦٦ دعا « سوفانا فونج » حكومات الهند الصينية الثلاث (لاوس وكمبوديا وفيتنام) الى شن حرب ضد الولايات المتحدة باعتبارها مصدر المشاكل فى جنوب شرقى آسيا

سوفخوز

السوفخوز كلمة روسية اصطلاحية تطلق على المزارع الحكومية أو المزارع النموذجية التى تديرها الدولة فى جمهوريات الاتحاد السوفييتى والتى قامت منذ عام ١٩١٧ على اثر استيلاء السوفييت على الحكم ومصادرة الدولة لجميع الأراضى التى كان يملكها القيصر والأسرة المالكة والأشراف وكبار الملاك كذلك التى كانت تملكها الكنيسة والتى قدرت جملتها بنحو ١٥٢ م هكتار أو نحو ٣٨٤ م فدان ، وخصص منها ٣ م هكتار ، ٧,٥ م ف أصبحت ملكا للدولة تقسمها الى مزارع

الواحدة على أن تطبق فى العمل بها جميع الوسائل التكنيكية الحديثه فى الزراعة باستخدام الآلات والجرارات ونحوها بعد دراسه للتربة وامكانياتها وتنظيم طرق الرى الحديثة ويشرف على كل مزرعة مدير مسئول أمام الجهاز الحكومى المختص ويعتبر الفلاحون العاملون فى السوفخوز عمالا يحصلون على اجور بالنسبة لنعمل الاساسى كما يمنحون مكافآت أو علاوات عن الاعمال الاضافيةعند تجاوز معدلات الانتاج المقررة

اعتبرت هذه المزارع الحكوميه تجربة رائدة للتطبيق الاشتراكى فى قطاع الزراعة وكان الهدف منها فى السنوات الأولى للحكم الشيوعى تزويد البلاد (بما فى ذلك القوات المسلحة التى كانت مشتركة فى حرب اهلية) بالاقوات الضرورية مع اعتبارها مزارع نموذجية تهدف الى رفع مستوى الكفاية الانتاجية وكذلك الى بث الروح الجماعية فى العمل الانتاجى لتحل محل الملكية الفردية التى كانت متغلغلة فى النظام الزراعى الروسى

أصبحت هذه المزارع بعد ان مرت بالمرحلة التجريبية موضعا لكثير من النقد وقد عزى بعض اسبابه الى فشل الادارة البيروقراطية بسبب جهل مديرى المزارع بواجباتهم والى ضعف الحافز الشخصى فضلا عن الذكرى الاليمة التى ارتبطت بعهد ستالين الدموى الذى عمل على فرض هذا النظام بالقوة والقهر ، لهذا بدأ هذا التنظيم مرحلة جديدة بعد تولى خروشوف الحكم عام ١٩٥٧ كما أن بعض الدول الشيوعية كبولندا حلت كثيرا من هذه المزارع الحكومية لفشلها

سوفنارخوز

السوفنارخوز كلمة روسيه اصطلاحية بمعنى مجلس اقتصادى اقليمى ، وهو تنظيم من شأنه تطبيق اللامركزية فى شئون الاقتصاد بحيث تكفل كل اقليم بمباشرة النشاط الاقتصادى فى الاقليم فى حدود الخطة العامة على مستوى الجمهورية او الاتحاد وكان الوضع قبل عام ١٩٥٧ يجعل من الأجهزة المركزية فى موسكو التى تتألف من عدة وزارات متخصصة سلطة اشرافية وتنفيذية عليا فى شئون الاقتصاد فتحولت مهمة هذه الأجهزة المتخصصة بعد عام ١٩٥٧ الى وضع الخطط واجراء البحوث التكنيكية ومتابعة وتقييم النشاط الاقتصادى على مستوى الاتحاد فتم بذلك اقامة ١٠٢ سوفنارخوز فاستقلت الجمهوريات والجمهوريات الاتونومية والاقاليم الاتونومية بمجالس الاقتصادية الاقليميه فجمهورية روسيا السوفييتية تضم وحدها ٤٢ مجلسا اقتصاديا اقليميا كان ٦٧ حتى عام ١٩٦٢ كذلك جمهورية مثل ياقوت البالغ عدد سكانها نحو نصف مليون لها سوفنارخوز مستقل يدير سياستها الاقتصادية ، بينما جمهورية اوكرانيا تضم ٧ مجالس اقتصادية اقليمية اوسوفنارخوزات، وكانت ١٤ حتى عام ١٩٦٢

سوفييت

كلمة روسية بمعنى « مجلس » استخدمت لأول مرة فى الاشارة الى المجالس التى كان يؤلفها العمال الروس المضربون ابان ثورة ١٩٠٥ ، وبعد سقوط القيصرية عام ١٩١٧ اقام الفلاحون والعمال والجنود مجالس « سوفييت » لانتخاب ممثلين لهم للاشتراك فى مؤتمر

السوفييت العام الذى استولى على الحكم فى شهر نوفمبر من العام نفسه . ومن ثم اشتهر هذا الاصطلاح باعتبار أنه أبرز مميزات نظام الحكم الشيوعى الذى يقوم على أساس طبقات هرمية من المجالس التمثيلية

سوكارنو

١ ـ سياسى وزعيم اندونيسى ارتبط سيرته بنشأة اندونيسيا من مستعمرة الى جمهورية مستقلة وهو د احمد سوكارنو . ولد ببلدة بليتار بجاوة فى ٦ يونية ١٩٠١ وكان أبوه معلما وامه من جزيرة بالى التحق بالمدرسة الابتدائية فى مسقط رأسه وانتقل الى المدرسة الثانوية بسورابايا وهناك انضم الى جماعة جاوة الفتاة ، وكان يحرر المقالات فى جريدة « رسول اندونيسيا » وفى ١٩٢٠ التحق بكلية الهندسة فى باندونج (او جاكرتا وتخرج فيها عام ١٩٢٥ وعمل باحدى الشركات الهولندية ، ثم حصل على الدكتوراه فى الهندسة من جامعات هولندا

٢ ـ بدأ سوكارنو نشاطه السياسى عام ١٩٢٩ ولم تلبث السلطات الهولندية أن اعتقلته ثم نفى باحدى الجزر النائية وقضى بها نحو ثمانى سنوات ثم أفرجت عنه لمعاودة تنظيم حركة التحرير ابان الحرب العالمية الثانية مع زميله فى الجهاد د محمد حتى وفى عام ١٩٤٢ أعلنا قيام جمهورية اندونيسيا فى ظل الاحتلال اليابانى ثم عمل مع حتى فى قيادة الحركة السرية . وعلى اثر استسلام اليابان أعلن اندونسيا فى ١٧ اغسطس ١٩٤٥ جمهورية مستقلة وانتخب أول رئيس لها كما انتخب حتى نائبا له

بدأت المرحلة الثانية من حرب التحرير باعلان الكفاح المسلح ضد الهولنديين الذين عادوا الى البلاد وأسرعت قوات الحلفاء لا سيما بريطانيا ، الى معاونتهم للقضاء على حركة التحرير الوطنية واعتمد الوطنيون على المتطوعين ممن دربهم اليابانيون . وفى نوفمبر بدأت محادثات بين الوطنيين وهولندا ختمت بتوقيع اتفاقية فى ٢٥ مارس ١٩٤٧ على أساس اعلان قيام ما عرف باسم « اتحاد أندونيسيا » ولكن لم يلبث الهولنديون أن عدوا الى الحرب حتى عقد مؤتمر الدائرة المستديرة بلاهاى بين ٢٣ أغسطس و٢ نوفمبر ١٩٤٦ واعلن استقلال اندونيسيا وفى ديسمبر من العام نفسه انتخب سوكارنو رسميا اول رئيس للجمهورية واحمد حتى أول رئيس للوزارة

وفى السنة التالية الغى النظام الفيدرالى واعلنت اندونيسيا جمهورية موحدة

٣ ـ تضمنت سيرة سوكارنو بعد قيام جمهورية اندونيسيا الموحدة المستقلة تنشيط التنمية الاقتصادية بعد انهيار اقتصاديات البلاد نتيجة للاحتلال وحروب التحرير ، وناصر الحركة الافروسيوية وسياسة الحياد الايجابى ، وعمل على تنظيم مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥ وفى عام ١٩٥٧ أعلن حالة الطوارىء ، وفى السنة التالية قمع حركة لقلب نظام الحكم ، كما توالت محاولات اغتياله (ثمانى محاولات) وفى عام ١٩٥٩ الغى الدستور الجديد وعاد الى دستور ١٩٤٩ وتضمن الوضع الجديد انشاء مجلس استشارى اعلى (أصبح أعلى سلطة فى الدولة) وأصبح رئيس الجمهورية رئيسا للوزارة فى الوقت نفسه فأقام سوباندريو نائبا له ، وفى عام ١٩٦٣ انهى النزاع حول غرب ايريان برفض اجراء الاستفتاء ، وفى السنة التالية (مايو) أصدر المجلس

الاستشارى قرار بتنصيب سوكارنو رئيسا للجمهورية مدى الحياة

٤ — أصيبت سيرة سوكارنو بنكسة نتيجة للانقلاب الفاشل الذى دبره الحزب الشيوعى الاندونيسى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٦٥ وقضى عليه الجنرال عبد الحارس ناسيتيون وفى فبراير ١٩٦٦ أعفاه الرئيس سوكارنو من منصب القائد العام وفى مارس عين سوهارتو قائدا عاما ومنحه سوكارنو سلطات استثنائية . وفى ابريل أعلن سوهارتو أن على سوكارنو أن يخضع لحكم المجلس الاستشارى الأعلى وفى أكتوبر بدأت محاكمة المتهمين بالاشتراك فى الانقلاب وفى مقدمتهم سوباندريو وزير الخارجية الذى أعلنت المحكمة بعد ذلك ادانته واصدر عنه حكم بالاعدام وفى ثنايا المحاكمة ترددت الاشارات بأن سوكارنو كان على علم بالمؤامرة ونشطت مظاهرات الطلبة تطالب سوكارنو بالتنحى عن رياسة الجمهورية بعد أن أصدر المجلس الاستشارى فى ٥ يوليه قرارا بتجريده من لقب الرياسة مدى الحياة كما اعترف المجلس باتحاد ماليزيا الذى ناصبه سوكارنو العداء كما قرر فى ١٩ سبتمبر عودة اندونيسيا الى هيئة الأمم بعد أن انسحبت اندونيسيا منها فى يناير ١٩٦٥ واعلن فى مارس ١٩٦٧ استمرار سوكارنو فى منصبه مع تجريده من السلطات التنفيذية

سوكر

وحدة العملة فى جمهورية اكوادور تطورت قيمتها منذ عام ١٩٥٠ فكان السوكر الواحد يساوى ٧ر٤ سنتيم امريكى فأصبح يساوى ٦ر٦ سنتيم وفى عام ١٩٦١ أعيد تسعير السوكر على أساس ١٨ر١٨ سوكر = دولار امريكى ؛ وفى عام ١٩٦٤ أصبح سعر السوكر فى السوق الحرة د = ١٨ س : ينقسم السوكر الى ١٠٠ سنتافو ويصدر البنك المركزى أوراق نقد من فئات ٥ الى ١٠٠٠ س كما تضرب عملة من النيكل من فئة السوكر الواحد ومن سبيكة تمثل أجزاء السوكر

سوكل

سياسى المانى من زعماء الحكم النازى ، وهو فريتز سوكل ولد عام ١٨٩٤ وخدم بالبحرية الألمانية ابان الحرب العظمى وفى عام ١٩٢٢ انضم الى الحزب النازى ثم اختير فيما بعد رئيسا للحزب فى اقليم ثورنجيا . وفى خلال الحرب العالمية الثانية اتهمه الحلفاء بأنه كان يشرف على ترحيل كثير من أهل البلاد التى استسلمت للغزو الألمانى للعمل بالاكراه فى معسكرات العمل الألمانية ، وعلى هذا الأساس قدم للمحاكمة امام محكمة نورمبرج باعتباره مجرم حرب حكم عليه بالاعدام شنقا فى ١٥ اكتوبر ١٩٤٦ .

سوكولوفسكى

قائد روسى وهو المارشال فاسيليى دانيلوفتش ولد ١٨٩٧ وتدرج فى المناصب العسكرية ، منح رتبة جنرال عام ١٩٤٠ ، قاد العمليات الحربية التى نجحت فى احتلال فيازما فى مارس ١٩٤٣ وكوتوروف فى اغسطس من العام نفسه واشترك فى فك الحصار عن لينينجراد عام ١٩٤٥ ؛ عين قائدا عاما لقوات تحرير أوكرانيا تحت قيادة كونييف) ؛ ثم اشترك فى تحرير بولندا ومن ثم دخل سيليزيا الألمانية وعبر نهر الاودر يناير — مارس ١٩٤٥) فى الطريق الى برلين ، عين بعد استسلام المانيا قائدا عاما لمنطقة الاحتلال السوفييتية وعضوا فى مجلس قيادة الحلفاء ، وبعد عودته الى روسيا كان أول نائب لوزير القوات المسلحة (١٩٤٩)

تولى رياسة أركان الجيش السوفيتى (٥٢ - ١٩٦٠) ومفتشا عاما للجيش كما عين فى التاريخ نفسه (١٩٥٢) عضوا باللجنة المركزية للحزب

سوق

السوق بمعناها الدارج مكان للبيع والشراء ، ولكن السوق بالمعنى الاقتصادى لا تقتصر على حيز مادى محدود بل تطلق على أى مجال يتم فيه اتصال لمارسة اى تبادل ذى صفة اقتصادية ، لهذا يقال سوق القطن وسوق الاوراق المالية وسوق العمل ، فقد يجرى هذا التبادل على مستوى مدينة أو على مستوى الاقليم كله أو على المستوى العالمى وذلك فى السلع ذات الأهمية الاقتصادية الكبيرة كالبترول والذهب والقمح مثلا . لهذا يميز بين السوق المحلية والسوق الاقليمية والسوق العالمية

تتميز « السوق المحلية » بجملة خصائص ، منها أن السلع المتداولة فيها قد تكون بخسة بحيث تفقد قيمتها الاقتصادية اذا اضيفت اليها نفقات النقل الباهظة كالحصى والرمل مما يستخدم فى أعمال البناء ؛ أو تكون سريعة العطب كالخضر ؛ أو تكون مما لا يستهلك الا محليا بحكم الذوق والتقاليد ، أو لأنها مجهولة فى المناطق الأخرى ، وأسواق الخدمات بطبيعتها أسواق محلية ، وكذلك أسواق العمل لأنها مرتبطة بظروف البيئة التى تهيىء قيام صناعة دون أخرى ، فضلا عن صعوبة عمليات الهجرة البعيدة .

وتقسم السوق الى سوق كاملة وسوق غير كاملة ، وهو تقسيم اقتصادى اصطلاحى يقصد منه أن السوق الكاملة هى التى تتعامل فى سلعة واحدة (أو ذات درجات ورتب متميزة) وأن المتعاملين فيها على علم بحركات السعر وعلى علم بكميات العرض والطلب على هذه السلعة . والسوق الكاملة فى العادة هى سوق عالمية .

كما تقسم السوق على المستوى الاقليمى أو المحلى الى سوق للجملة وسوق للتجزئة ، والسوق الأولى مهنية تتجمع فيها سلعة واحدة أو عدة سلع مشتركة فى بعض خصائصها ، كسوق الخضر وسوق الغزل او سوق الصاغة وسوق النحاسين ، اما اسواق التجزئة فتتميز بتفرقها فى انحاء المدينة لاعتمادها على عنصر المنافسة ؛ وجهل المستهلكين بمستوى الأسعار للسلعة المعروضة

السوق الأوربية المشتركة

منظمة اقتصادية اقليمية تعرف رسميا باسم « الجماعة الاوربية الاقتصادية » تم توقيع الاتفاقية الخاصة بقيامها فى ٢٥ مارس ١٩٥٧ بمدينة روما واعلن عن قيامها رسميا فى ١ يناير ١٩٥٨ وتضمن الهدف منها توحيد اقتصاديات الدول المشتركة فى السوق فى خلال ١٢ عاما من قيام المنظمة ؛ وهذه الدول الست هى : فرنسا ، بلجيكا . هولندا ايطاليا ، المانيا الغربية . لوكسمبرج

ينص دستور السوق الأوربية المشتركة على أن يعهد تنفيذ الاتفاقية الى لجنة من تسعة اعضاء تعمل بتوجيه من المجلس الاقتصادى والاجتماعى للمنظمة والذى يتألف من ١٠١ عضوا ، اما القرارات ذات الأهمية فيقوم باصدارها مجلس وزراء دول السوق .

وبالاضافة الى اعضاء السوق المؤسسين يضم التنظيم عشرين دولة منتسبة ؛ منها دولتان أوروبيتان هما اليونان (منذ ١٩٦٢) وتركيا (ديسمبر ١٩٦٤) ثم ١٨ دولة افريقية تضم مجموعة دول الاتحاد الفرنسى وهى جابون ؛ مدغشقر

(مالاجاش) ، السنغال ، تشاد ، ساحل العاج داهومى فولتا العليا ، موريتانيا ، النيجر ، الكمرون ، مالى توجو ، افريقيا الوسطى ، ثم بوروندى والكونغو كاتشاسا رواندا والصومال الفرنسى

كانت مطالبة بريطانيا بالانضمام الى السوق موضع مباحثات مازالت جارية حتى عام ١٩٦٧ وكان اعتراض فرنسا المصحوب بالتهديد ، ممثلة فى شخص الجنرال ديجول حتى بعد المحادثات التى جرت بينه وبين رئيس الوزراء البريطانى هارولد ويلسون بباريس خلال يناير ١٩٦٧) سببا فى وقوف دول السوق موقفا سلبيا بالنسبة للطلب البريطانى ، أما الدول الراغبة فى الانتساب الى السوق ولم يبت فى أمرها فتشمل تونس والجزائر ونيجريا وكينيا واوغندا وتنزانيا واسرائيل التى عقدت معها السوق اتفاقية فى عام ١٩٦٤ وكذلك مع لبنان فى مارس ١٩٦٥

٢ ـ تضمنت سياسة السوق الزراعية الغاء الحواجز الجمركية بين دول السوق تدريجيا ففى عام ١٩٦٤ بلغت نسبة التخفيضات ٨٥٪ من مجموع الانتاج الزراعى والحيوانى وشمل الالغاء الأرز (أول سبتمبر ومنتجات الألبان واللحوم (أول نوفمبر) ، أما الانتاج الصناعى فقد بلغ التخفيض حتى أول يناير ١٩٦٥ ما جملته ٧٠ ٪ من التعريفة الجمركية كما تقررت حرية تداول القمح بين دول السوق ابتداء من اول يولية ١٩٦٧ ، ثم وضعت عدة تشريعات لحماية الاقتصاد الجماعى لوقف أى اتجاه نحو التضخم

سوق الأوراق المالية

أو « بورصة الأوراق المالية » منشأة لتسويق الأوراق المالية وهذه الأوراق على نوعين : السندات وهى التى تغل دخلا ثابتا لأن فائدتها محددة ، والأسهم وهى التى تتقلب غلتها تبعا لأرباح الشركة التى تصدرها ، ويتعامل فى سوق الأوراق المالية (أو البورصة) طائفتان من المشتغلين بالمسائل المالية هم السماسرة الذين ينوبون عن البائعين والمشترين (أو العملاء) وطائفة المصرفيين الذين يديرون عمليات عرض وشراء الأوراق المالية ، وتصدر البورصة يوميا قائمة بحركة السوق مبينا بها أسعار الاقفال لجميع الأوراق التى تناولتها الأيدى خلال اليوم

تعتبر بورصة لندن من اقدم الأسواق المالية اذ انشأها جماعة من الماليين عام ١٧٧٣ . وقد استخدم البارون رويتر الحمام الزاجل منذ عام ١٨٤٩ ثم التلغراف منذ عام ١٨٥١ لاذاعة أسعار السوق بين العواصم الأوربية الكبرى

السوق العربية المشتركة

منظمة اقتصادية اقليمية تضم خمسا من الدول الأعضاء فى الجامعة العربية وهى مفتوحة لقبول جميع اعضاء الجامعة اصبحت هذه المنظمة قائمة منذ أول يناير ١٩٦٥ ؛ والدول الأعضاء فى السوق التى وقعت على الاتفاقية الخاصة بها هى : ج.ع.م ، العراق ، سوريا ، الأردن ، الكويت

قامت السوق على أساس الدراسات التى توفر عليها المجلس الاقتصادى للجامعة ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية وذلك لمواجهة الأضرار التى تهدد الاقتصاد العربى بعد قيام السوق الأوربية المشتركة فى عام ١٩٥٩ وقيام منظمة التجارة الحرة الأوربية ، وغيرها من التكتلات الاقتصادية الأجنبية ، وتتضمن اتفاقية السوق العربية المشتركة العمل على الغاء الضرائب الجمركية

على الحاصلات الزراعيـة والخامات الأولية بين دول السوق الخمس فى خلال خمس سنوات على أساس تخفيض هذه الضرائب ٢٪ سنويا خلال هذه الفترة بينما يتناول التخفيض الانتاج الصناعى بنسبة ١٠٪ سنويا كما تقضى الاتفاقية بالغاء جوازات السفر وتقرير التنقل والاقامة والعمل بين دول السوق الخمس ووضع تعريفة جمركيه خارجية موحدة على أساس سياسه اقتصادية خارجية مشتركة

سوق انتاج

معرض تجارى صناعى يقام خلال فترة معينة لغرض ابراز نواحى النشاط الصناعى قطاع معين . أو قد يكون معرضا عاما يمثل ألوان النشاط الصناعى المختلفة ؛ من ذلك سوق الانتاج التى أقامتها الهيئة العامة لتنمية الصادرات وافتتحت بالقاهرة فى ٩ ديسمبر ١٩٥٨ على أرض الجزيرة واشتركت فيها نحو ٥٠٠ شركة ومؤسسة عامه ووزارة ثم السوق التى افتتحت فى ٣ يناير ١٩٦٠ وتلا ذلك اقامة أسواق دورية للانتاج فى القاهرة وغيرها من المدن المصرية منها الاسكندرية والمحلة الكبرى ودمنهور وبنى سويف

سوق سوداء

تعبير شاع منذ الحرب العالمية الثانية تقصد به بصفة عامة كل تجارة غير مشروعة؛ بمعنى انها تجارة تدار فى الظلام . نشأ الاصطلاح أصلا فى الاشارة الى المتاجرة فى السلع التموينية من أغذية وملابس وبترول. وبالرغم من العقوبات الشديدة الاستثنائية التى وضعت للحد من السوق السوداء فى الدول الأوربية ابان الحرب الا ان الارباح الباهظة التى كانت تدرها هذه العمليات تسببت فى استمرار وجود السوق السوداء الى ما بعد نهاية هذه الحرب وفى الدول التى استسلمت للاحتلال الألمانى كما فى فرنسا وهولندا وبلجيكا وغيرها استخدم الوطنيون السوق السوداء لمنع السلطات من الاستيلاء على المواد التموينية وارسالها الى الاعداء، واتسع نطاق السوق السوداء بعد الحرب لا سيما فى الدول التى وضعت قواعد لتنظيم النقد والاستيراد فشملت البضائع الممنوع استيرادها لأسباب اقتصادية أو قومية وذلك بالرغم من قوانين المكافحة الصارمة

سول

وحدة العملة فى جمهورية بيرو والمحتوى الذهبى يزن ١ر٤٢ سنتجرام وقد ضربت منذ ١٩٥٠ قطع ذهبية من فئة ٥ سول لغرض التصدير اذ أن بيرو هجرت قاعدة الذهب منذ عام ١٩٣٢ وسعر السول فى السوق الحرة على أساس الدولار الامريكى نحو ٧٥ سول للدولار ويصدر البنك المركزى أوراق نقد من فئات ٥ الى ٥٠٠ سول وينقسم السول الى ١٠٠ سنتاڤو وتضرب عملة من فئة السول واجزائه تصاغ من سبيكة نحاس وزنك ونيكل

سولومون

أرخبيل من الجزر البركانية تمثل سلسلة تمتد فى المحيط الهادى الجنوبى الى الشرق من جزيرة غينيا الجديدة تتألف من مئات الجزر الكبيرة والصغيرة الى مسافة ٨٠٠م وتنقسم هذه الجزر الى شمالية وجنوبية . . كان أكثرها من الممتلكات الألمانية ثم ضمت الى بريطانيا تبلغ مساحتها ١٦ر٦٠٠م م وعدد سكانها ٩٥ ألفا أكثرهم من الجنس البولينيزى

كانت هذه الجزر مسرحا للعمليات البحرية ابان الحرب العالمية الثانية

منذ أن استولت عليها اليابان فى عام ١٩٤٢ وعند جزيرة سافو من أرخبيل سولومون منيت الولايات المتحدة بهزيمة بحرية حاسمة أثناء الحرب ودامت المعارك البحريه والجوية بين ٧ أغسطس ١٩٤٢ ويناير ١٩٤٤ حين أجليت اليابان عنها نهائيا

سوناى

عسكرى وسياسى تركى : رئيس الجمهورية التركية وهو الجنرال حودت سوناى . ولد بجيباء سرابزون على البحر الأسود عام ١٩٠٠ فى أسرة تضم كثيرا من العسكريين . تخرج فى كلية كوليلى العسكرية باسطنبول عام ١٩١٧ واشترك فى الحرب العظمى وعمل فى جبهة فلسطين واخذه البريطانيون أسيرا فى معسكر بالقاهرة ثم اشترك فى حرب التحرير بالأنضول عام ١٩١٩ ؛ وفى عام ١٩٣ تخرج فى الاكاديمية العسكرية للدراسات العليا وفى عام ١٩٤١ عين مديرا لهذه الكلية وتدرج فى الرتب العسكرية حتى رتبة اللواء عام ١٩٥٨ وبعد قيام جورسيل بانقلابه العسكرى عام ١٩٦٠ عين سوناى رئيسا لهيئة أركان الجيش . وفى عام ١٩٦٦ قدم استقالته وتلا ذلك تعيينه عضوا بمجلس الشيوخ . وفى ابريل ١٩٦٦ انتخبه البرلمان مجتمعا بمجلسه رئيسا للجمهورية خلفا لجورسيل بسبب استعصاء مرضه ويعتبر سوناى خامس الرؤساء بعد قيام النظام الجمهورى فى تركيا

سوهارتو

عسكرى وسياسى اندونيسى ولد عام ١٩٢١ ودخل الجيش ابان الاستعمار الهولندى عام ١٩٤٠ (جيش جزر الهند الشرقية) ثم عمل عام ١٩٤٣ فى الجيش الوطنى الذى نظمه اليابانيون بعد احتلال جزر الهند الشرقية وبعد اعلان الاستقلال عام ١٩٤٥ من جانب واحد اشترك فى حرب التحرير حتى عرفت هولندا بجمهورية اندونسيا عام ١٩٤٩ وفى خلال ذلك عمل قائدا لمنطقة جو جاكرتا بجاوة الوسطى .

تضمنت سيرته العسكرية عدة عمليات شملت اخماد ثورة السيليبز عام ١٩٥٣ وغزو ايريان الغربية عام ١٩٦٢ وطرد الهولنديين منها وسبق هذا فى ١٩٦٠ تعيينه نائبا لرئيس الأركان وتلا ذلك تعيين سوهارتو قائدا لقوات «الكوستراد» الاحتياطية وهى التى اشتركت فى اول أكتوبر ١٩٦٥ فى اخماد حركة الانقلاب الشيوعى التى لاقى سته من الضباط الجنرالات مصرعهم فيها وفى منتصف الشهر عين صاحب الترجمة قائدا عاما للجيش خلفا للجنرال احمد يانى الذى اغتيل . وفى فبراير ١٩٦٦ خلف ناسيون فى وزارة الدفاع وفى يوليه تولى رئاسة الوزارة فكان اول رئيس لها منذ ان جمع سوكارنو بين رياسة الجمهورية والوزارة فى عام ١٩٥٩ كما منحه سوكارنو سلطات استثنائية لاقرار الامن ؛ وفى اول اكتوبر ١٩٦٦ بدأت محاكمات المتهمين فى محاولة الانقلاب الشيوعى وبدا من تطورات الاحداث أن صاحب الترجمة توجه الاتهام الى الرئيس سوكارنو فى شخص وزيره سوباندريو الذى حكم عليه المجلس العسكرى بالاعدام (لم ينفذ حتى هذا التاريخ) ، وتضمنت سياسته اعادة العلاقات المتوترة مع ماليزيا وسنغافورة ثم العودة الى هيئة الأمم ، واصبح بعد تنازل سوكارنو عن سلطاته التنفيذية (مارس ١٩٦٧) الحاكم الفعلى لاندونيسيا

السويد

الاسم القومى	كونجاريكت سفريج
نظام الحكم	ملكية دستورية
رئيس الدولة	جوستاف السادس
العاصمة	استكهولم ٨٠٢ الفا

السويد دولة اوربية شمالية تحتل الجزء الاكبر من شبه جزيرة اسكندناوه وتفصلها عن جارتها النرويج التى تقع فى غربها سلسلة جبال كولين ، تمتد السويد من الدائرة القطبية الى مسافة ٩٧٧ م جنوبا ويفصلها عن فنلندا (التى تتصل بها داخل الدائرة القطبية) بحر البلطيق تبلغ مساحتها ١٧٣ الف م م ، يستغل منها فى الزراعة ما لا يزيد عن ٩ر١ ٪ من مجموع المساحة و ٥ر٢ ٪ من المراعى بينما تغطى الغابات ٥ر٥٤ ٪ من المساحة الكلية. يبلغ عدد السكان ٤٩ر٧ م ن (احصاء ١٩٦٣) ، وعدد الاجانب الذين يعملون بها ١٣٩ الفا اكثرهم من الفنلديين والدنمارك ، أهم المدن الأخرى جوتيبورج (٤١٤ الفا) ، مالمو (٢٤١ الفا) ، نوركوبنج (٩٢ الفا) وابسالا (٨٢ الفا) فاستيراس (٨٢ الفا)

يعتمد اقتصاد السويد على التعدين والانتاج الصناعى ثم الزراعة ، وقد بلغت ميزانيتها (عام ٦٥ — ١٩٦٦) للمصروفات ٢٦٣٦٠ مليون كرونا يقابلها ١٤٨٢٨ لعام ١٩٦٠ . يأتى فى مقدمة الانتاج الزراعى القرطم والبطاطس وبنجر السكر وبعض القمح والشعير ، والزراعة تقوم على ملكيات صغيرة (٢٣٣ الف مزرعة ذات هكتارين مقابل ٢٢٠٠ مزرعة تزيد على ١٠٠ هكتار وتغطى الغابات ما مجموعه ٢٣ م هكتار ؛ وقد بلغت كمية الاخشاب المقطوعة (عام ١٩٦٣) ٩ر٣٤ م متر مكعب ؛ منها ٢٢ م ٠ م من لب الخشب المستخدم فى الصناعة لا سيما فى صناعة الورق .

تشمل الثروة المعدنية فى السويد الحديد الذى استعدن بها من اقدم العصور وفى عام ١٩٦٢ بلغ انتاجه ٥ر٢٢ م ط صدر منه ٣ر١٩ م ط. ويلى ذلك الزنك (١٤٠ الف ط) ثم الفضة والذهب والنحاس والمنجنيز والزرنيخ (٧٧ الف ط) بينما بلغ انتاج الكبريت ٣ر٧٧ الف ط ٠ ومع وجود بعض الفحم فى جنوب السويد الا أن الاعتماد الكلى على الاستيراد كما يمثل البترول ١٠ ٪ من مجموع واردات السويد ، لهذا أعدت ميناء جوتيبورج لاستقبال ناقلات بترول تصل حمولتها ٧٥ الف ط ؛ وتملك السويد اسطولا تجاريا يتألف من ٥٦٤ سفينة حمولته ١ر٥ م ط و ٩٩ ناقلة حمولتها ٢ م ط

يقوم نظام الحكم فى السويد على اساس دستور عام ١٨٠٩ المعدل بسلسلة من التشريعات التالية على رأس الدولة الملك الذى يلى العرش بالوراثة ويشترط ان يكون من اتباع الكنيسة اللوثرية ينقسم البرلمان الى مجلسين مجلس الشيوخ ويتألف من ١٥١ عضوا يتم انتخابهم لمدة ٨ سنوات بطريق غير مباشر ويسقط ثمنهم كل عام ويتألف المجلس الثانى الأدنى من ٢٣٢ عضوا ينتخبون انتخابا مباشرا لمدة ٤ سنوات والأحزاب السياسية الممثلة فى هذا المجلس انتخابات ١٩٦٠ تمثل الحزب الديمقراطى الاشتراكى ١١٤ الأحرار ٤٠ المحافظون ٣٩ حزب الوسط الفلاحين ٣٤ شيوعيون ٥ والملك هو رئيس السلطة التنفيذية ويعمل بمشورة مجلس الدولة الذى يرأسه رئيس الوزراء .

اللغة	السويدية
العملة	الكرونا
العلم	رقعة زرقاء عليها صليب اصفر

سويوز

مركبة فضاء سوفينية اطلقت لأول مرة فى ٢٣ ابريل ١٩٦٧ باسم سويوز « ١ » أو الاتحاد من مطار بايكونور بجمهورية قازقستان بقيادة رائد الفضاء فلاديمير كوماروف وبلغت سرعتها ١٨٦٤١ م فى الساعة واتخذت مدارها على ارتفاع ١٣٨ م وكانت تتم دورتها حول الارض فى كل ٨٨ دقيقة و٣٦ ثانية ؛ وكان الغرض من الرحلة اجراء تجارب جديدة فى سباق الوصول الى القمر غير ان السفينة اثناء هبوطها الى الأرض وعلى مسافة ٧ ك من السطح انعقدت خيوط مظلتها الواقيه مما ادى الى سقوطها وتحطيمها ولقى قائدها حتفه فكان اول رائد يستشهد اثناء رحلة من رحلات الفضاء

السويس

ميناء ومحافظة مصرية تقع فى الطرف الجنوبى للقناة التى عرفت باسمها وعلى رأس خليج مسمى باسمها كذلك يبلغ عدد سكان محافظة السويس ٢٠٣٫٦ الفا لعام ١٩٦٠ وتقدير عام ١٩٦٦ ــ ٢٦٤ الفا وتنقسم اداريا الى اربعة اقسام هى السويس المدينة ومركز الاربعين وقسم عتاقة وهى نقطة صحراوية تمتد ازاء ساحل الخليج

يبلغ عدد سكان السويس المدينة ٦١٫٥ الفا وتبعد عن القاهرة بمسافة ١٣٤ ك م ويصلها خطان حديديان الاول عن طريق الاسماعيلية والثانى عبر الصحراء وتعتبر هذا الاخير اقدم الخطوط الحديدية فى مصر بعد خط الاسكندرية اذ تم انشاؤه عام ١٨٥٨ والسويس ميناء هامة بالنسبة لتجارة الشرق ويبلغ نصيبها من مجموع التجارة الخارجية نحو ٧ ٪ وتعتبر « بور توفيق » ضاحية للمدينة وتقع عند مخرج القناة الجنوبى ويصلها بالمدينة طريق مقنطر تمر عليه السكة الحديدية وبور توفيق هى ميناء الحجاج الى جدة وينبع تقوم بالسويس عدة صناعات اهمها البترول ومنتجاته ثم السماد واصلاح السفن

سويسرا

الاسم القومى : شفايتس سويس سويسرا

نظام الحكم : جمهورية فيدرالية

رئيس الدولة : شافنر ١٩٦٦)

العاصمة : برن ١٦٧ الفا

سويسرا جمهورية أوربية عديمة السواحل ؛ اقترن اسمها بالحياد الدائم منذ عام ١٨١٥ تقع فى وسط اوربا وتجاور اربعا من الدول الكبرى هى فرنسا من الغرب والمانيا من الشمال والنمسا من الشرق وايطاليا من الجنوب وتمتزج ثقافات ولغات هذه الدول بكيان سويسرا فنشأت عن ذلك ثلاثة قطاعات ثقافية كل منها يستخدم احدى اللغات الثلاث وهى الالمانية وتمثل الجانب الاكبر من الدولة والفرنسية والايطالية .

تبلغ مساحة سويسرا ١٥٫٩ الف م م ؛ وعدد سكانها (تقرير عام ١٩٦٤) ٥٫٨٧ م ن وهى مقسمة اداريا الى ٢٥ كانتون تختلف مساحتها بين ٣٧ كم م مثل بازل و ٦٨٨٧ كم م مثل كانتون برن كما يتراوح عدد سكانها بين ١٣ الف (كانتون ابتسيل) و ٩٢٥ الفا (كانتون زيورخ) واللغة الغالبة هى الالمانية اذ هى اللغة المستخدمة فى ١٩ كانتونا والفرنسية فى ٥ كانتونات والايطالية فى كانتون واحد هو كانتون تشينو ارتسين الذى تبلغ مساحته ٢٨١١ كم م وعدد سكانه ١٩٦ الفا

اهم المدن الاخرى (احصاء ١٩٦٢) زيورخ ٤٤٠ الفا بازل ٢١١ الفا ؛

جنيف ١٧٤ الفا . لوزان ١٣٥ الفا فنترتور ٨٧ الفا ، سان جالين ٧٧ الفا ، لوتسيرن ٧٢ الفا ، بيل ٦٥ الفا

بلغ عدد سكان الاجانب المقيمين فى سويسرا (عام ١٩٦٠) ٥٨٥ الفا، يقابلهم (عام ١٩٦٣) ١٥٦ الف سويسرى يعيشون فى الخارج

تحتل الجبال الموجة بالثلوج والبحيرات نحو ربع مساحة سويسرا. ويقتصر الانتاج الزراعى على بعض الحبوب والبطاطس والخضر والفاكهة والتبغ ثم منتجات الالبان التى تقدر قيمتها بنحو ثلاثة ارباع الانتاج الزراعى كله ويشمل ذلك اللبن والجبن والزبد ثم الشكولاته ، كما يشمل اللحوم المعلبة ثم السجاير والسجاد

يعتمد الانتاج الصناعى الدقيق الذى تشتهر به سويسرا على استيراد اكثر خاماتها من الخارج وتشمل هذه الصناعات خيوط الغزل والمنسوجات القطنية والحريرية ومنسوجات الرايون نحو ٦٠ م ر

و ١٥٣ مليون متر طولى و ١٥٫٥ م زوج احذية ٣٫٥ م ط اسمنت

بالاضافة الى انتاج الكيماويات الدوائية والآلات الدقيقة ويبلغ انتاج سويسرا من الساعات والمنبهات (احصاء ١٩٦٣) ٣٢٫٥ مليون قطعة

تعتبر سويسرا من اولى الدول التى يرتكز اقتصادها على السياحة وقد بلغ عدد الاجانب الذين زاروا سويسرا (عام ١٩٦٣ ٥٫٤٧ مليون

سائح يقابلهم ٥٫٥٨ م سائح فى العام السابق وبلغ دخل السياحة عن عام ١٩٦٣ ما جملته ١٢٩٠ مليون فرنك سويسرى (اى نحو ٣٠٠ مليون دولار)

تقوم نظام الحكم على اساس برلمان مكون من مجلسين ؛ الاول مجلس المقاطعات ويتألف من ٤٤ عضوا على اساس عضوين عن كل كانتون ويمثلون ٢٢ كانتونا مع استثناءات للقاعدة والثانى المجلس الوطنى ويتألف من ٢٠٠ عضوا ينتخبون انتخابا مباشرا لمدة ٤ سنوات يمنحون مكافآت من الحكومة الفيدرالية على اساس ٦٥ فرنكا فى اليوم اثناء انعقاد المجلس بعكس مجلس المقاطعات الذى تقوم المقاطعات ذاتها بصرف هذه المكافآت ؛ والاحزاب السياسية الممثلة فى المجلس تشمل الحزب الديمقراطى الاشتراكى ٥٣ الراديكالى ٥١ الكاثوليكى المحافظ ٤٨ الفلاحين ٢٢ كما يضم ٤ من الشيوعيين وليس للمرأة حق الانتخاب اذ رفض القانون الذى تقدم به المجلس الفيدرالى بهذا الخصوص حتى عام ١٩٥٩ وهذا المجلس الأخير يمثل السلطة التنفيذية العليا فى سويسرا يتألف من ٧ اعضاء ينتخبون لمدة ٤ سنوات ومن بين هؤلاء ينتخب المجلس رئيس الاتحاد (اى رئيس الجمهورية) ونائبه ومدة الرياسة عام واحد لكل منهما وجرى العمل على ان يتولى النائب رياسة الجمهورية خلفا للرئيس

اللغـة	الالمانية الفرنسية الايطالية
العملـة	الفرنك السويسرى (الدولار = ٤٫٣ ف)
العلـم	رقعة حمراء عليها صليب ابيض

السياحة (وزارة)

١ ـ « وزارة السياحة والآثار » وزارة انشئت لأول مرة ضمن التشكيل الوزارى فى ١٠ سبتمبر

١٩٦٦ وقد مر انشاؤها خلال ثلاثين سنة بسلسلة من المراحل بدأت عام ١٩٣٥ حين قرر مجلس الوزراء انشاء مكتب يتبع وزارة المالية للعناية بشئون السياحة وتنظيمها وكان ذلك بناء على اقتراح تقدم به المجلس الاقتصادى الأعلى حينذاك وفى أغسطس من العام نفسه وافق مجلس الوزراء على نقل مكتب شئون السياحة الى وزارة التجارة والصناعة وتطور هذا المكتب الى مصلحة عرفت باسم « مصلحة السياحة والمعارض وكانت تتألف من ثلاث ادارات للسياحة والدعاية والمعارض وتلخصت واجباتها فى « تهيئة الأسباب التى من شأنها ازالة الحواجز التى تعترض نشاط السياحة من الخارج وتيسر حسن المقام فى الداخل وذلك بالتعاون الوثيق بين المصالح الأميرية المختصة »

٢ ــ وبقيام وزارة الارشاد القومى فى ١٠ نوفمبر ١٩٥٢ ضمت مصلحة السياحة الى هذه الوزارة ؛ وفى ١٧ سبتمبر ١٩٥٣ صدر قانون بانشاء مجلس أعلى للسياحة تتألف من ٧ وزراء و ٥ يختارهم وزير الارشاد ويختص المجلس بوضع برنامج لحركة السياحة واقتراح المشروعات والتشريعات اللازمة لانشاء أو تحسين المصائف ومناطق السياحة والقواعد والأنظمة لتيسير حركة السياحة وتحديدالرسوم المختلفة ؛ وبعد التطوير الذى شمل هذه الوزارة التى عرفت باسم « وزارة الثقافة والارشاد القومى والسياحة » تحولت مصلحة السياحة الى وكالة للوزارة وانقسمت بدورها الى عدة مراقبات تسمل البحوث والتخطيط. المكاتب السياحية : الدعاية والنشر المناطق السياحية ، الفنادق والمحال العامة شرطة السياحة ، المتاحف السياحية

٣ ــ تضمن التنظيم بانشاء وزارة السياحة عام ١٩٦٦ ضم كل من مصلحة الآثار ومركز تسجيل الآثار الى هذه الوزارة . على أن تتبع مصلحة الآثار المتاحف الأثرية المختلفة من مصرية واسلامية كما تشرف على أعمال الحفائر الأثرية ؛ ويشرف على الوزارة وزير يعاونه ثلاثة من الوكلاء ؛ وقد بلغت ميزانية وزارة السياحة فى عامها الأول (٦٦ ــ ١٩٦٧) ما جملته ١٢ر٢ م ج ؛ يخص مصلحة السياحة منها ٨٩٢ الفا

وضح ان السياحة تعتبر معدرا هاما من مصادر الدخل القومى فى بلد له من ظروفه المناخية والتاريخية ما يهيىء نجاح الحركة السياحية فضلا عن الأهمية الإعلامية لتوافد أعداد كبيرة من الأجانب الزائرين بينهم ولا شك كثير من ذوى النفوذ أو المكانة والرأى ؛ وقد شملت السياسة السياحية الخارجية مايلى تنشيط السياحة خلال العام بأسره بدلا من قصره على موسم الشتاء ، انشاء فنادق جديدة عالمية وسياحية بما فى ذلك الفنادق العائمة على النيل ؛ عقد اتفاقات خارجية لتنظيم الرحلات السياحية المخفضة النفقات، انشاء مزيد من المكاتب السياحية فى الخارج وتزويدها بالنشرات والأفلام الاعلامية دلت الاحصاءات على أن عدد الفنادق من الدرجات الثلاث بلغ (عام ١٩٦٥) ٢٤١ فندقا منها ٩٣ فندقا بالقاهرة و ٤٨ فندقا بالاسكندرية تحتوى على ١١٩٠٠ غرفة تضم ٢١٫٨٩٠ سريرا ؛ وقد بلغ عدد السائحين خلال العام نفسه ٥٤٢ الفا بينهم ٢٤٦ الفا من الزائرين العرب ، و ١٨٠ الف أوروبى؛ و ٦٣ الف أمريكى

سياحية (سنة)

السنة السياحية هى السنة التى وقع عليها اختيار الهيئة الدولية السياحية لتكون عاما لتنشيط السياحة فى العالم وهذه السنة هىعام ١٩٦٧ ، ويهدف هذا المشروع فضلا عن دفع الحركة السياحية باعتبار انها مصدر من مصادر الدخل القومى فى كثير من الدول الى تنشيط التبادل السياحى بين شعوب العالم والى تأكيد التقارب الفكرى الذى يساعد عليها تحقيق السلام والأمن الدوليين لهذاتضمن التنظيم ان يستقبل الضيوف فى الموانى والمطارات بتقديم زهرة لكل نزيل رمزا على الصداقة والحب

سيارات (انتاج)

١ ــ بدأ انتاج السيارات فى العالم بالولايات المتحدة فى عام ١٩٠٠ وبلغ عدد السيارات التى تم انتاجها ٤١٩٢ سيارة ارتفعت الى ١١ مليون عام ١٩٦٥ اذ تطورت هذه الصناعة تطورا كبيرا منذ الحرب العالمية الثانية لا سيما بعد ميكنة القوات المسلحة فأصبحت تعتمد على السيارة العادية وسيارة النقل والسيارة المصفحة ومشتقاتها وساعد على ذلك اكتشاف منابع وفيرة من البترول فى انحاء مختلفة من العالم

بلغ عدد السيارات المسجلة فى عام ١٩٦٥ فى العالم (باستثناء الاتحاد السوفيتى والسيارات العسكرية) ١٧٠ مليون سيارة ، وتحتل الولايات المتحدة مركز الصدارة فى تملك السيارات ، فقد بلغ عدد السيارات فى أمريكا الشمالية ٩٣٫٦ م . سيارة منها ٨٦٫٣ م سيارة فى الولايات المتحدة و ٦٫٣ م سيارة فى كندا و ٦٫٤ م س فى جميع الجمهوريات الأمريكية الاخرى يقابل هذا العدد ٥١٫٢ م س فى أوربا ؛ ٨٫٣ م س فى آسيا ؛ ٤٫٣ م س فى استراليا ٣٫١ م س فى افريقيا

٢ ــ بلغ انتاج السيارات فى العالم فى عام ١٩٦٤ ما مجموعه ٢١٫٧٢٧ مليون سيارة خاصة ونقل ، منها ٣٫٩ م س ، ارتفعت الى ١١ م انتجتها الولايات المتحدة ، تليها المانيا الغربية وبلغ انتاجها فى العام نفسه ٢٫٩ م س ، ثم بريطانيا ٢٫٣٣ م س ؛ فرنسا ١٫٥٨ م س اليابان ١٫٧ م س ؛ ايطاليا ١٫٠٩ م س ؛ وتأتى فى المرتبة الثانية النمسا ٠٫٧٦ كندا ٠٫٦٧ م س ؛ استراليا ٠٫٤١١ م س وفى المرتبة الثالثة بلجيكا السويد ، الأجنتين ، اسبانيا ، المانيا الشرقية

أما من حيث حجم الانتاج بالنسبة للشركات العالمية المعروفة فيشمل ذلك شركة جنرال موتورز وقد بلغ نصيبها من الانتاج العالمى عام ١٩٦٤ ٣٨٫٣ ، تليها شركة فورد ومستقاتها ١٧٫٩ ٪ كريزلر ٨٫٤ ٪ ؛ فولكس فاحن ٦٫١ ٪ ؛ فيات ٤٫٣ ٪ ؛ برتش موتورز ٣٫٩ ٪ رنو ٣٫٣ ٪ ستروين ٢٫٢ ٪ هذه الاحصاءات تعتمد على المصادر الأمريكية ولا تتضمن الاتحاد السوفيتى وتشيكوسلوفاكيا

سيادة الدستور

سيادة الدستور نقصد سمو الدستور على القوانين العادية وعلى كل السلطات فى الدولة فلا يصدر قانون على خلاف حكم الدستور ذلك لأن الدستورباعتبار انه القانون الأساسى فى الدولة نقوم بتحديد نظام الحكم وطريقة ممارسة السلطات العامة فيها . راسما الاتجاهات العامة التى تقوم عليها السلطة وهو الذى تحدد لرجال الحكم السند

الشرعي لتصرفاتهم التي تستوجب الزام الأفراد باحترام ما يصدر عنهم من أوامر ونواه ؛ فكل قانون يصدر عن السلطة التشريعية ويجيء مخالفا لنص الدستور أو روحه لا يستند الى أساس شرعي لأن النص الدستوري هو القمة الهرمية للقواعد القانونية ، كما أن كل تصرف تقوم به السلطة التنفيذية ويجيء مخالفا لأحكام الدستور يفقد شرعيته لأن هذه السلطة التنفيذية تمارس وظيفة دستورية نص عليها في صلب الدستور فمن ثم نشأ ما يعرف بسيادة أو سمو الدستور واستتبع ذلك وضع ضمانات لتحقيق هذه السيادة بفرض رقابة دستورية على القوانين وكذلك لمقاومة كل محاولة للطغيان والاستبداد بالسلطة

سيادة قومية

في الاصطلاح يقصد بالسيادة القومية أن الدولة هي صاحبة السلطة العليا داخل اقليمها وهي كذلك المالكة لحرية التصرف في علاقاتها بالدول الأخرى أي أن الدولة لا تخضع لسلطة أعلى منها ، غير أن العلاقات الدولية بطبيعتها مقيدة بقواعد من القانون الدولي والعرف لهذا فان سيادة الدولة في علاقاتها الخارجية مشروطة باحترام الدولة لهذه القواعد وكذلك للتقاليد المرعية وللعرف الدولي فالمواثيق الدولية والمعاهدات والاتفاقات المتعددة الأطراف أو الثنائية تقيد بطبيعتها حرية التصرف ولكنها لا تتعارض مع السيادة القومية للدولة لأن هذا القيد ملزم لجميع الدول المتعاقدة وفي سبيل مصالحها المشتركة فضلا عن أن الخضوع القانون لايعتبر منافيا لسيادة الدولة اما الخضوع الذي يفقد الدولة سيادتها القومية فهو الخضوع لارادة دولة أخرى

سياسة

١ ــ السياسة علم الدولة والسياسة لغة القيام بشئون الرعية واستخدم العرب لفظ السياسة بمعنى الارشاد والهداية ، ووضعوا في السياسة كتبا لعل أقدمها كتاب « تهذيب السياسة » للاهوازي ويعتبر أرسطو مؤسس هذا العلم بكتابه « السياسة » الذي بحث فيه نظام المجتمع الانساني مبتدئا بالأسرة وهي الخلية الاجتماعية الأولى ثم المدينة ثم الدولة من حيث علاقتها بالأفراد وعلاقتها بالدول الاخرى وهذا ما يعرف بالسياسة المدنية والسياسة الدولية

٢ ــ تشمل دراسة السياسة نظام الدولة وقانونها الأساسي ونظام الحكم فيها ونظامها التشريعي ، كما تتضمن ذلك دراسة النظم السياسية في العالم والمبادىء التي استمدت وجودها منها ؛ وقد تأثرت هذه الدراسات بنظريات كثير من الفلاسفة ورجال الفكر والاقتصاد من أشهرهم هوبز ولوك وروسو ومونتسكيو الذي نادى بنظرية العقد الاجتماعي وفصل السلطات العامة الثلاث

وأصبح لفظ السياسة يستخدم بمعنى فن الحكم والقواعد المنظمة للعلاقات بين الدولة وغيرها من الدول أو المنظمات الدولية مما يدخل في نطاق القانون الدولي والدبلوماسي ، كما تشمل هذه الدراسة النظام الداخلي في الدولة والأساليب التي تستخدمها التنظيمات الداخلية كالأحزاب السياسية في ادارة شئون البلاد أو الوصول الى مقاعد الحكم

سياسة اقتصادية

تتبع السياسة الاقتصادية للدولة من نظام الحكم فيها ففي الدولة

الاشتراكية حيث الاقتصاد الموجه تقوم هذه السياسة على التخطيط المركزى فى ضوء التشريعات المالية للدولة حماية اقتصادياتها من السوق السوداء فى الداخل أو من التكتلات الاقتصادية فى الخارج ؛ أما فى الدول الرأسمالية فالسياسة الاقتصادية رهن بنشاط المؤسسات الحرة وما اليها فى وضع الخطط والبرامج التى تحقق أقصى مستويات الربح

كما تختلف السياسة الاقتصادية للدولة تبعا لمستوى الاستقرار الاقتصادى الذى بلغته ؛ ففى الدول المتخلفة والدول النامية تهدف هذه السياسة الى التنمية الاقتصادية فى جميع المجالات أما فى الدول المستقرة اقتصاديا فتعمل على الاحتفاظ باحتكاراتها ومناطق نفوذها ما أمكنها ذلك

تشمل مضمون السياسة الاقتصادية ؛ السياسة الضريبية السياسة النقدية والمصرفية سياسة التصدير والاستيراد . السياسة الجمركية ؛ السياسة التموينية ؛ سياسة الحد من الاستهلاك وتشجيع المدخرات سياسة تثبيت الأسعار سياسة تحديد الأجور بالاضافة الى سياسة التنمية الاقتصادية فى مجال أو أكثر من المجالات الاقتصادية

السياسة

اسم جريدة يومية صباحية صدرت بالقاهرة فى ٣٠ أكتوبر عام ١٩٢٢ لتكون لسان حال لحزب الأحرار الدستوريين الذى أعلن عن قيامه فى هذا التاريخ . كان صاحب امتيازها محمود عبد الرازق باشا ورئيس تحريرها د. محمد حسين هيكل بك : ومن محرريها د. طه حسين و د. محمود عزمى ؛ كانت سياستها مناوئة لحزب الوفد المصرى ورئيسه سعد زغلول والذى كان يمثل الجبهة الشعبية فى الدعوة الى الاستقلال ، وعاشت جريدة السياسة حتى عام ١٩٥٧

وفى عام ١٩٢٦ صدرت « السياسة الأسبوعية » وهى دورية كانت معنية بالدراسات والبحوث العلمية والأدبية والفنية والاقتصادية وظلت تصدر حتى عام ١٩٤٩

السياسة الدولية

مجلة دورية تصدر عن مؤسسة الاهرام بالقاهرة كل ثلاثة أشهر صدر العدد الأول منها فى أول يولية ١٩٦٥ وتعنى بالشئون والقضايا الدولية وتطورات الأحداث الشهرية فى العالم موزعة على الدول المختلفة . كما تعنى بتسجيل نشاط المنظمات الدولية والاقليمية وبصفة أخص ما يعنى به العالم العربى وما يتصل بشئونه ؛ بالاضافة الى التحقيقات التى تلقى الضوء على موضوعات سياسية معينة ومشاكل دولية معاصرة

وهى غير «مجلة العلوم السياسية» التى تصدرها دوريا الجمعية التى تحمل هذا الاسم ، وتعنى بالدراسات السياسية والدولية

سيام

الاسم الذى كانت تعرف به اليوم مملكة تايلاند ؛ كانت سيام مملكة أوتوقراطية حتى عام ١٩٣٢ حين قام انقلاب سلمى تلاه اعلان ملكى نص على قيام حكومة نيابية مع اعتزال الملك العرش وبعد سلسلة من الانقلابات العسكرية والاحتلال الأجنبى ؛ الغت الحكومة اسم سيام وهو انجليزى الأصل) الى الاسم التقليدى «موانج تاى» أو «تايلاند» بمعنى أرض الأحرار

السيخ

طائفة هندية قامت ابان القرن ١٦ على مبادىء روحية منها وحدة الخالق والاخوة الانسانية واتخذت مع الزمن طابعا سياسيا كاحدى طوائف الاقليات فى الهند يبلغ عدد سكان السيخ نحو ٨ر٧ م ن (احصاء ١٩٦١) هم يتجمعون بصفة خاصة فى ولاية البنجاب الهندية حيث يمثلون نحو ثلث السكان (٨ر٦ م ن من مجموع ٣ر٢٠ م ن ومنذ التقسيم طالب السيخ بأن تكون لهم ولاية قائمة بذاتها بالاضافة الى الولايات الـ ١٥ التى تتألف منها جمهورية الهند وهو اتجاه اقرته حكومة الهند من حيث المبدأ يمثل الطائفة فى الوزارة المركزية وزير واحد سردار سينج وزير الخارجية، خلفه محمد على شاجلا

سيراليون

الاسم القومى	سيراليون
نظام الحكم	عضو الكومنولث البريطانى
رئيس الدولة	حاكم عام سير هنرى لوستون ١٩٦٤)
العاصمة	فريتاون ١٢٨ الفا

سيراليون دولة افريقية غربية تطل على المحيط الاطلسي بين حدود غينيا فى الشمال والشرق وحدود ليبيريا فى الجنوب ويمتد ساحلها ٢١٢ م كانت سيراليون مستعمرة ثم محمية بريطانية ثم منحت استقلالها فى ٧ ابريل ١٩٦١ فى نطاق مجموعة دول الكومنولث . وانضمت الى هيئة الامم بصفتها العضو رقم ١٠٠ فى العام نفسه ورئيس الدولة حاكم عام بريطانى تعينه ملكة بريطانيا وهو الذى نختار رئيس وزرائه من اهل البلاد كما يعين الحاكم العام الوزراء بالاتفاق مع رئيسهم

تبلغ مساحة سيراليون ٩ر٢٧ ألف م م وعدد السكان (تقدير ١٩٦٦) ٢ر٢ م ن وتقسم اداريا الى اربع محافظات تمثل الجهات الاربع . تعتمد اقتصاديات سيراليون على ثروتها المعدنية والنباتية وهذه الاخيرة تشمل نخيل الزيت والبن والكاكاو والكولا وتمثل اهم الصادرات الزراعية (نحو ٦ر٣ م ج) ؛ وتشمل الثروة المعدنية الماس وبلغت الكمية المصدرة منه (عام ١٩٦٢) ١٦ر١ مليون قيراط قيمتها ١ر٧ م.ج . والمصدر من الحديد ٩٨ر١ م ط قيمتها ٥ر١ م.ج

وتستحوذ بريطانيا على ٤٠ ٪ من تجارة الواردات و ٧٠ ٪ من تجارة الصادرات (٨ر١٢ م.ج)

تقوم نظام الحكم فى سيراليون على اساس دستور ١٩٦١ وعلى راس الدولة الحاكم العام البريطانى الذى كما اشرنا يعين رئيس الوزراء (سير البرت مارجاى تولى ابريل ١٩٦٤) يشترك معه ١٣ وزيرا ويمثل السلطة التشريعية مجلس نواب تتألف من ١٢ من رؤساء القبائل و ٦٠ عضوا منتخبا بشروط خاصة .

فى يوم ٢١ مارس ١٩٦٧ تألفت وزارة جديدة برياسة سياكا ستيفنز وفى اليوم نفسه قام قائد الجيش لانسانا بانقلاب عسكرى واستولى على الحكم واعتقل رئيس الوزراء والحاكم العام البريطانى وفى ٢٣ مارس قام انقلاب عسكرى جديد بقيادة الكولونيل جيندا واستولى على الحكم واعتقل لانسانا ورئيس الوزراء السابق البرت مارجاى وأوقف الدستور وحل الأحزاب وشكل هيئة لادارة البلاد باسم مجلس الاصلاح القومى

العملة	جنيه غرب افريقيا
العلم	: اخضر أبيض أزرق (افقيا)

سيرانكوفتش

سياسي بولندي ، وهو جوزيف سيرانكوفتش من زعماء الحزب الشيوعي ، برز اسمه بعد انتخابات يناير ١٩٤٧ ؛ تولى منصب سكرتير الحزب الشيوعي ورياسة الوزارة في نوفمبر ١٩٥٢ ثم عاد الى رياسة الوزارة في مارس ١٩٥٤ وما زال محتفظا بمنصبه

سيرنان

رائد فضاء امريكي وهو يوجين سيرنان ولد عام ١٩٣٤ برز اسمه في عام ١٩٦٦ حين اشترك في ٥ يونية مع زميله توماس ستافورد في رحلة سفينة الفضاء جيمني ٩ " التي دارت حول الارض ٤٥ دورة خلال ٧٢ ساعة و ٤٥ دقيقة وفي اليوم الثاني للرحلة وعلى ارتفاع ١٨٥ م عن سطح الأرض خرج سيرنان من قمرته يحمل حقيبة للاوكسجين وآلة تصوير ويربطه بالسفينة حبل سري استخدمه في التنفس بعد ان فشل في استخدام حقيبة الاوكسجين وسار سابحا في الفضاء لمدة ١٢٥ دقيقة دار خلالها حول الكرة الأرضية فكان بذلك اول قمر بشري يدور حول الأرض

سيروكي

سياسي تشكي ورئيس وزراء ، وهو فيلام سيروكي ، ولد عام ١٩٠٢ وعمل موظفا بالسكة الحديدية اشترك في الحزب الشيوعي التشكي منذ عام ١٩٢٠ وساهم في نشاطه انتخب عضوا بالبرلمان عام ١٩٣٥ وبعد توقيع اتفاقية ميونيخ عام ١٩٣٨ هاجر الى فرنسا ومن ثم الى الاتحاد السوفيتي . عاد اثناء الحرب لتنظيم حركة المقاومة السرية فقبض عليه وسجن ولكنه هرب الى الخطوط الروسية ثم عاد ثانية مع قوات التحرير عام ١٩٤٥ حين عين نائبا لرئيس الوزراء ، فوزيرا للخارجية عام ١٩٥٠ ثم عضوا بمجلس الرياسة عام ١٩٥٣ وعلى اثر وفاة الرئيس جوتفالد انتخب زابوتوكي رئيسا للجمهورية وسيروكي رئيسا الوزراء وشغل منصبه حتى عام ١٩٦٣ وخلفه جوزيف مينارب

سيس ـ انكوارت

سياسي الماني من اصل نمسوي ولد باقليم السوديت عام ١٨٩٢ انضم الى الحزب النازي عام ١٩٢٨ وبرز اسمه عام ١٩٣٨ حين تولى وزارة داخلية النمسا ابان رئاسة المستشار شوشنج تحت الضغط النازي وبعد ان تم ضم النمسا الى المانيا في العام نفسه اقامه هتلر حاكما على النمسا وفي السنة التالية عين نائبا للحاكم العام الالماني في بولندا ، وفيما بين ١٩٤٠ـ١٩٤٤ عين مندوبا ساميا في هولندا المحتلة قبض عليه عام ١٩٤٥ وقدم الى المحاكمة في نورمبرج باعتباره مجرم حرب وحكم عليه بالاعدام في ١٦ اكتوبر ١٩٤٦ بتهمة الارهاب

سيشل

١ ـ ارخبيل من الجزر تقع في المحيط الهندي الجنوبي من الممتلكات البريطانية ارتبط اسمه بتاريخ الحركة القومية في مصر حين قامت سلطات الاحتلال البريطاني في ٢٩ ديسمبر ١٩٢١ باعتقال سعد زغلول باشا رئيس الوفد المصري وعدد من الوطنيين هم فتح الله بركات باشا خال سعد زغلول عاطف بركات بك مصطفى النحاس بك فيما بعد رئيس الوزراء سينوت حنا بك مكرم عبيد وحملتهم ناقلة حربية بريطانية الى عدن ثم نقل اليها سعد زغلول وتلاه زملاؤه بعد ذلك وفي

١٨ اغسطس ١٩٢٢ نفى سعد زغلول الى منفاه بجبل طارق نظرا لظروف الجزيرة المناخية التى اثرت فى صحته

٢ ـ تقع جزر سيشل فى الشمال الشرقى لجزيرة مدغشقر ويبلغ عددها نحو ٩٢ جزيرة مساحتها الكلية ١٥٦ م م . اهمها جزيرة ماهى التى نفى بها الزعماء المصريون مساحتها ٥٥ مم وعاصمتها فكتوريا بلغ عدد سكان الأرخبيل احصاء ١٩٦٤ ٤٦ر٥ الفا منهم ٤ر١١ الفا فى العاصمة تعتمد اقتصاديات الجزيرة على انتاج جوز الهند والفانيليا وبعض انواع البهار الاخرى بلغت ميزانيتها فى العام نفسه ٨ر١ م روبية منها نحو المليون اعانة من الحكومة البريطانية

للجزيرة حاكم بريطانى يعاونه مجلس تشريعى من ١٢ عضوا بينهم ٧ معينين ومجلس تنفيذى معين من ١٠ اعضاء وكلا المجلسين برياسة الحاكم العام ايرل اوكسفورد واسكويث ؛ وتقع بالقرب من سيشل مجموعة جزر موريس وهى بدورها المنفى الذى ارسل اليه شاه ايران « رضا بهلوى فى عام ١٩٤١ لحين وفاته بها عام ١٩٤٤

س . ى . ف

سيف بكسر الأول والثانى اصطلاح دولى يستخدم فى مجال التجارة الخارجية وهو مكون من الحروف الأولى لثلاث كلمات

انجليزية هى « الثمن التأمين اجر النقل » والمقصود بذلك قيمة البضاعة تسليم اقرب ميناء للمشترى ومثال ذلك الثمن « السيف » لبضاعة مصدرة من باريس الى القاهرة يعنى ثمن هذه البضاعة تسليم ميناء الاسكندرية

ويقابل اصطلاح اس ى ف اصطلاح ف ب ؛ ويعنى تسليم البضاعة عند باب المصنع او فى اقرب ميناء للشحن وفى المثال السابق يقصد بذلك ميناء مرسيليا

سيفارديم

اسم يطلق على جماعات اليهود الذين طردوا من اسبانيا والبرتغال وسكنوا شواطىء البحر الأبيض تمييزا لهم عن اليهود الاشكناز الذين استقروا فى شمال شرقى اوربا لا سيما فى روسيا وبولندا ؛ وتختلف الطائفتان فى اللهجة العبرية وبعض الطقوس والتقاليد

سيفر (معاهدة)

١ ـ معاهدة سيفر معاهدة عقدت بين الحلفاء وتركيا وهى احدى المعاهدات التى تمخضت عنها الحرب العظمى عقدت ببلدة سيفر الفرنسية بتاريخ ١٠ اغسطس ١٩٢٠ واهم ما تضمنته هذه المعاهدة

١ ـ تقتصر حدود تركيا الأوربية على القسطنطينية

٢ ـ تتولى اليونان على اقليم تراقيا الى خط شطلجة . ومن هذا الخط الى الشرق تشرف عليه لجنة دولية

٣ ـ توضع تحت اشراف لجنة دولية كل من مضيق الدردنيل والبوسفور وبحر مرمرة والجزر المجاورة

٤ ـ توضع ميناء أزمير تحت ادارة لجنة دولية ؛ أما مدينة أزمير والنواحى التى تحيط بها فتوضع تحت اشراف الادارة اليونانية المؤقتة لحين اجراء استفتاء عن مصيرها بعد مضى ٥ سنوات

٥ ـ تقوم فى أرمينيا دولة مستقلة

٦ ـ تمنح كردستان الحكم الذاتى لمدة عامين

٧ ـ تنفصل الأقاليم السورية والعربية عن الحكم التركى

كما تشمل المعاهدة بنودا خاصة بتحديد عدد الجيش ، وحماية الأقليات واجراءات مالية واقتصادية اخرى ؛ ولكن المعاهدة لم تعترف بها الحكومة التركية الوطنية التى قطعت صلاتها بحكومة القسطنطينية المستسلمة للحلفاء

٢ ـ اعتبرت معاهدة سيفر مهينة لتركيا. فكان من جراء ذلك أن نشطت حركة التحرير التى تزعمها مصطفى كمال وحصل فيها على انتصارات حاسمة ضد اليونان فى الأنضول الغت معاهدة سيفر اتفاقيتان هما معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ وخاصة بالحدود ثم معاهدة منتربه عام١٩٣٦ا وخاصة بالمضايق

سيكوتورى

سياسى وزعيم غينى ؛ وهو احمد سيكوتورى أول رئيس لجمهورية غينيا الافريقية ؛ ولد عام ١٩٢٢ من سلالة ساموري تورى من سلاطين دولة مالي الاسلامية ؛ وينتسب الى قبيلة المالينكى التى هاجرت الى غينيا ونشرت الاسلام فى ربوعها ؛ التحق بمدرسة مسقط راسه (قرية فارانه) وحفظ القرآن ثم انتقل الى مدرسة كوناكرى الفرنسية ثم الى معهد للتدريب المهنى كما حصل على شهادة فى اللاسلكى . عمل موظفا بشركة فرنسية تجارية ثم موظفا بمصلحة البريد وكاتبا حسابيا ؛ وعنى خلال ذلك بشئون العمال والحركة النقابية ، وفى عام ١٩٤٦ انتخب سكرتيرا عاما لاتحاد نقابات عمال غينيا وفى ١٩٥٠ انتخب سكرتيرا عاما لاتحاد عمال غرب افريقيا ، وبعد عام ١٩٥٢ اسس حزب العمال الديمقراطى ، وفى عام ١٩٥٥ انتخب رئيسا لبلدية كوناكرى عاصمة غينيا) وفى العام التالى انتخب عضوا فى الجمعية الوطنية الفرنسية وفى الوقت نفسه عين نائبا لرئيس وزراء غينيا ثم رئيسا للحكومة فى العام التالى ؛ وعند اجراء الاستفتاء الذى نظمه ديجول فى ٢٨ سبتمبر ١٩٥٨ انفرد سيكوتوري بانه اختار لشعبه « الفقر مع الحرية على الثراء مع العبودية » وفى ٢ أكتوبر أعلن استقلال غينيا وانتخاب صاحب الترجمة أول رئيس لجمهوريتها واعيد انتخابه عام ١٩٦١ تضمنت سياسة سيكوتورى العمل على ضم جمهوريات غرب افريقيا فى اتحاد فيدرالى وبدأ بتكوين وحدة بين بلاده وجارتيه غانا ومالى كما دعا الى اقامة سوق افريقية ؛ وتدعيم منظمة الوحدة الافريقية زار القاهرة لأول مرة عام ١٩٦١ وهو يحمل قلادة النيل المصرية كما يحمل جائزة لينين للسلام ؛ أعلن فى مايو ١٩٦٧ مناصرته لحق ج.ع.م. فى خليج العقبة وفى ادانة اسرائيل فى حرب العدوان الثانية من مؤلفاته « نحو سياسة الإجتماعى » سيكوتورى تعنى باللغة الغينية «شيخ الطريقة»

سيكورسكى

قائد وسياسى بولندى . وهو فلادسلافس ولد بأقليم غاليسيا عام ١٨٨١ اشرف على قيام المنظمة الوطنية العسكرية التي تعاونت خلال الحرب العظمى مع القوات الالمانية النمسوية ؛ ثم اشترك فى الحرب الروسية ٢٢ ـ ١٩٢٣ وفى السنة التالية عين وزيرا للحربية ، تولى رياسة الوزارة فى سبتمبر ١٩٣٩ فواجه الغزو الالمانى (أول نوفمبر)

وبعد استسلام بولندا انتقل على راس حكومته الى لندن عام ١٩٤٠ توفى فى حادث طيران ١٩٤٣

سيكورسكى

مخترع روسى الأصل امريكى الجنسية . وهو ايجور ايفان س ولد بمدينة كييف (أوكرانيا) ١٨٨٩. انصرف منذ عام ١٩٠٩ الى هندسة الطيران وعنى بتصميم الطائرات الهابطة « الهيلوكوبتر » وفى عام ١٩١٣ نجح فى بناء أول طائرة ذات اربعة محركات ، وبعد الثورة الروسية هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٢٣

صمم أول طائرة هيلوكوبتر عام ١٩٣٩ ثم أنتج بعد ذلك عدة انواع من الهليوكوبتر مما استخدمته الولايات المتحدة خلال سنوات الحرب العالمية الثانية يطلق اسمه على احدى فرق الطيران الامريكية

سيكيم

محمية هندية تمثل ولاية صغيرة تجاور حدود التبت وسفوح جبال هيمالايا الجنوبية ، تبلغ مساحتها ٢٨١٨ م م وعدد سكانها ١٦٢ الفا يعتمد اقتصادها على الزراعة وعلى الاعانة التى تقدمها الحكومة الهندية . تقوم نظام الحكم بها على اساس

اتفاقية بين حاكم الولاية مهراجا نامجيال) وحكومة الهند عام ١٩٥٠ بموجبها تفرض الهند حمايتها على الولاية وتعين مندوبا هنديا يعمل مستشارا للمهراجا ، ويتالف المجلس الوطنى من ٢٠ عضوا بينهم ١٤ منتخبا العاصمة جانجتوك ١٢ الفا) والدين الرسمى للولاية البوذية التبتية

سيلان

الاسم القومى	سرى لانكا
نظام الحكم	احدى دول الكومنولث
رئيس الدولة	(حاكم عام) وليم جوبالاوا
رئيس الحكومة :	سيناناياكا (١٩٦٥)
العاصمة	كولومبو (٥١١ الفا)

تقوم جزيرة سيلان فى الطرف الجنوبى لشبه القارة الهندية ويفصلها عنها بوغاز عرضه ٣١ م ويمتد قطرها من الشمال الى الجنوب لمسافة ٢٢٨م وقطرها من الشرق الى الغرب لمسافة ١٤٠ م وتتميز سواحلها بأنها سهول منبسطة ترتفع تدريجيا من جميع جهاتها صوب مركز الجزيرة الى ارتفاع ٢٧٦٠ مترا، فساعدت هذه المدرجات على ازدهار بعض الحاصلات كالشاى ضم البريطانيون الجزيرة اليهم عام ١٧٩٦، وفى عام ١٨٠٢ أصبحت سيلان من ممتلكات التاج ، أعلن استقلالها فى ٤ فبراير ١٩٤٨ يقوم نظام الحكم على اساس تعيين حاكم عام يمثل التاج البريطانى ورئيس وزراء وطنى . وبرلمان تتألف من مجلسين مجلس شيوخ يضم ٣٠ عضوا ومجلس نواب يضم ١٥١ عضوا تتمثل فيه الاحزاب السياسية الآتية انتخابات ١٩٦٥) ٦٦ الحزب الوطنى المتحد ٤١ حزب الحرية السيلانى ٤١ حزب التاميل الفيدرالى ١٠ حزب لانكا ساما ٩ حزب الحرية الاشتراكى ، ٤ الحزب الشيوعى ٣ مؤتمر التاميل، ٩ آخرون

تبلغ مساحة سيلان ٢٥٫٣ الف م م مقسمة الى ٩ مقاطعات باسماء الجهات الأصلية، ويبلغ عدد السكان (احصاء ١٩٣٥) ١١٫٢ من ينقسمون الى عدة أجناس يشملون السنهال ٩٫٣ م ن تاميل سيلان ١٫٦ م ن ثم التاميل الهنود والملايو والفيدا و٧ آلاف من الاوربيين ، أهم المدن الاخرى جافنا ٩٤ ألفا قندية ٧٨ الفا ، جاله ٦٤٫٩ الفا ، نيجوميو ٤٧ الفا

تتضمن صادرات سيلان أكثر حاصلاتها الزراعية بالاضافة الى معدن الجرافيت وبعض الاحجار

الكريمة . لهذا تمثل الزراعة المهنة الرئيسية للسكان ، اذ تبلغ مساحة الأرض الزراعية نحو ٥ر٤ فدان (من ا من مجموع ٢ر١٢ م ف) منها ٦ر١ م ف مخصصة لزراعة الأرز ، ٠٧ر١ م ف لزراعة جوز الهند ، ٦٧٥ ألف ف لزراعة المطاط ، ٥٨٧ ألف فدان لزراعة الشاى ، وقد تضمنت قائمة الصادرات لعام ١٩٦٣ (مقدرة بملايين الروبيات) الشاى ١١٣٩ مطاط ٢٥٦ ، زيت جوز الهند ٩٩ جوز هند مبشور ٦٠ ، مجفف ٣٩ كما تضمنت قائمة الصادرات الجرانيت ٨٣٤٣ طنا قيمتها ٥ر٠ م روبية

أهم الدول المستوردة لشاى سيلان الكميات مقدرة بملايين الأرطال) بريطانيا ١٧٤ م ر ، العراق ٢ر٤٣ الولايات المتحدة ٤٣ استراليا ٥ر٣٨ جنوب أفريقيا ٢ر٣٠ ، كندا ١ر١٨ ، نيوزيلندا ٧ر١٦ شيلى ٨ر٨ هولندا ٨ر٨ ليبيا ٩ر٦ السعودية ٨ر٦ ارلندا ٥ر٣ ثم ج.ع.م

مرت سيلان بسلسلة من الاحداث السياسة منذ استقلالها ففى سبتمبر ١٩٥٩ اغتيل رئيس الوزراء سولمون باندرانيكا بسبب بعض الاضطرابات الطائفية وبعد فترة من حكم منقلب حصلت زوجته سيريمافو باندرانيكا وخليفته فى حزب الحرية على اغلبية فى انتخابات عام ١٩٦٠ وتولت الوزارة وكانت تمثل سياسة عدم الانحياز . وفى انتخابات ١٩٦٥ فقدت أغلبيتها وخلفها فى الوزارة سينا نياكا الذى تميل سياسته صوب المعسكر الغربى

العملة روبية سيلان

العلم رقعة حمراء داكنة ذات اطار مزخرف واسد رمزى باللون الاخضر

اللغات سنهالية وتاملية وانجليزية

سيناء (معركة)

١ ـ يطلق اسم معركة سيناء على العمليات العسكرية التى جرت على ارض سيناء خلال عام ١٩٥٦ وبدأتها اسرائيل بالتعاون مع القوات البريطانية والفرنسية التى اشتركت فى العدوان على منطقة القناة خلال شهر نوفمبر

بدات المعركة فى ٢٩ اكتوبر بهجوم مفاجىء قام به جيش اسرائيل على منطقة الكونتيلا الواقعة على حدود سيناء الجنوبية الخلية وفى مساء اليوم نفسه دخلت قوات اسرائيل ارض سيناء عن طريق القسيمة ورأس النقب وكانت القوات المصرية فى سيناء تتألف من ست كتائب موزعة بين العريش ورفح وأبى عجيلة اما القوات الضاربة فكانت تعسكر غرب القناة فتحمل الحرس الوطنى وطلائع جيش فلسطين مسئولية الدفاع عن قطاع غزة

كانت خطة الحلفاء الثلاثة تهدف الى أن تتقدم اسرائيل رأسا الى الاسماعيلية بعد احتلال ابى عجيلة، وفى الوقت نفسه تحتل مجموعة اخرى مكونة من اربعة ألوية رفح والعريش حتى تعزل غزة واحتلال القطاع كما يتجه لواء من ميناء ايلات الاسرائيلى لاحتلال شرم الشيخ على أن تتعاون قوات من جنود المظلات فى تنفيذ هذه الخطة

٢ ـ ارتبطت المعركة بالانذار البريطانى الفرنسى الذى تضمن طلب انسحاب القوات المصرية الى مسافة ١٠ م بعيدا عن القناة مع اعلان بريطانيا أنها لن تستغل القناة لصالحهما بل لفصل القوات الاسرائيلية المتقدمة جنوب القناة بتدبير منهما) عن القوات المصرية فى الغرب وتلخصت الخطة المصرية فى ٢٩ اكتوبر فى القيام بحركات دفاعية على الحدود لشغل العدو

واعاقة تقدمه وفى الوقت نفسه تتقدم القوات الضاربه لتواجه العدو فى المعركة الفاصلة وبدات الخطة يوم ٣٠ اكتوبر بهجوم جوى على قوات اسرائيل المتقدمة وبتحركات للقوات الضاربة لتجمع وفى ابى عجيلة كانت تدور معركة بين ثلاثة الوية اسرائيلية وكتيبتين مصريتين، وفشل الهجوم الاسرائيلى ثلاث مرات

فلما كان يوم ٣١ اكتوبر ارسلت بريطانيا وفرنسا انذارهما باحتلال القناة لهذا اصبح مؤكدا ان مهمة الهجوم الاسرائيلى كانت لغرض استدراج القوات المصرية الى سيناء حتى تعمد القوات البريطانية الفرنسية الى قطع طريق العودة عليها باحتلال القناة وبذلك يتم تحطيم هذه القوات الرئيسيه ويصبح يسيرا بعد ذلك ان تقوم القوات المعتدية بغزو البلاد واحتلالها دون مقاومة كبيرة فاستقر قرار القيادة المصرية على الانسحاب السريع من سيناء، وتمت هذه العملية فى الثانى من نوفمبر

٣ ــ بعد اخلاء سيناء بسط اسرائيل احتلالها عليها وعلى قطاع غزة ، وفى خلال ذلك وبعد فشل معركة بورسعيد تحولت العمليات العسكرية الى معركة سياسية ، ففى يوم ٢٦ دسمبر بدات اسرائيل فى الانسحاب تنفيذا لقرار مجلس الامن. ولكنها تلكات حتى اثيرت مسألة سيناء امام الجمعية العامة لهيئة الامم فى ١٩ ىناير ١٩٥٧ فوافقت ٧٤ دولة على وجوب الانسحاب فورا وفى ٨ فبراير طالبت الكتلة الافريقية الاسيوية بفرض عقوبات على اسرائيل بسبب مماطلتها فى الجلاء وفى ٦ مارس تم انسحاب اسرائيل من غزة وشرم الشيخ ، وفى ١١ مارس ١٩٥٧ تولت مصر ادارة قطاع غزة وعينت حاكما مصريا عاما لادارتها . وتولت بوة الطوارىء الدولية مراقبة الحدود المصرية المتاخمة لاسرائيل بموافقة الحكومة المصرية التى تم اجلاؤها بناء على طلب ج.ع.م. فى ١٧ مايو ١٩٦٧! انظر معركة فلسطين

سينانياكا

سياسى سيلانى ورئيس وزراء وهو دودلى شيليتون ولد عام ١٩١١ ودرس القانون فى سيلان ثم جامعة كمبردج وبعد ان عمل فترة فى المحاماة انصراف الى السياسة وكان ابوه رئيسا سابقا للوزارة انتخب عضوا بمجلس الدولة ١٩٣٦ ثم وزيرا فى اول حكومة سيلانية مستقلة ١٩٤٧ وتزعم الحزب الوطنى الاتحادى تولى رياسة الوزارة ٥٢ ــ ١٩٥٣! ثم عاد الى الرياسة خلال مارس ــ ابريل ١٩٦٠ ثم خلف السيدة باندارانيكا فى ٢٨ مارس ١٩٦٥

سينج

سياسى هندى وهو سارواز سواران سينج اول وزير للخارجية الهندية بعد ان كان هذا المنصب مضافا الى رئيس الوزراء (نهرو ثم شاسترى) ، ولد سينج عام ١٩٠٧ وهو ينتسب الى طائفة السيخ (وهو الوحيد الذى كان يمثل هذه الطائفة فى الحكومة الهندية المركزية) ؛ درس الطبيعيات وتخرج فى جامعة لاهور عام ١٩٣ ثم درس القانون واشتغل بالمحاماه بمدينة لاهور بالبنجاب انتخب عضوا بالمجلس التشريعى ١٩٤٦ وعضوا فى لجنة تقسيم الهند والباكستان ١٩٤٧ ، ثم انضم بعد قيام جمهورية الهند الى حزب المؤتمر وتولى وزارات التموين والاسكان والاشغال والتعدين ثم عين وزيرا للخارجية فى يوليو ١٩٦٤ ، اشترك فى مؤتمر باندونج وفى المفاوضات مع اليابان والاتحاد السوفيتى والصين

وفى محادثات طشقند بصحبة شاستري . زار القاهرة ثلاث مرات واعلن أن سياسة الهند فى الشرق الأوسط تقوم على صداقتها للدول العربية خلفه محمد على شاجلا فى اكتوبر ١٩٦٦

سيني

سياسي ايطالى وهو انطونيو سيني ولد١٨٩١من اسرةسردينية. درس القانون بجامعة روما واشتغل بالمحاماة عين استاذا للقانون المدنى والتجارى فى عدد من الجامعات الايطالية انتخب عضوا بالبرلمان عن احدى دوائر سردينيا وعاصر حكم موسولينى والحرب الثانية وفى عام ١٩٤٤ عين وكيلا لوزارة الزراعة والغابات . ثم وزيرا للزراعة (٤٦ - ١٩٥١ وعنى خاصة بالاصلاح الزراعى ثم وزير المعارف حتى عام ١٩٥٤ فى وزارة سكليا الائتلافية الف وزارته الاولى فى ٦ يوليو ١٩٥٥ خلفه تسولى ١٩٥٧ ثم تولى وزارة الداخلية ١٩٥٩ فوزارةالخارجية ١٩٦٠. وفى عام ١٩٦٢ انتخب رئيسا للجمهورية خلفا للرئيس جرونشى الا انه قدم استقالته فى ٦ ديسمبر ١٩٦٤ بسبب اصابته بمرض عصبى وفى الوقت نفسه قام رئيس مجلس الشيوخ سيزار مرتساجوار باعمال الرياسة حتى تم انتخاب وزير الخارجية ساراجات رئيسا للجمهورية خلفا لصاحب الترجمة

سيهانوك

رئيس دولة كمبوديا وهو نوردوم سيهانوك ولد عام ١٩٢٢ بوزى العقيدة تعلم باحدى مدارس سايجون ثم استكمل دراسته بفرنسا وفى عام ١٩٤١ خلف جده ملك كمبوديا ، ولم يلبث ان استولت اليابان على بلاده فعاش معتقلا فى قصره حتى تم تحرير كمبوديا وفى ٦ مايو وضع دستورا نفى به الملكية المطلقة ، وفى عام ١٩٥٢ تولى رياسة الوزارة وفى السنة التالية حل البرلمان واقام مكانه مجلسا استشاريا وايده فى ذلك استفتاء شعبى جرى فى فبراير ١٩٥٥ وفى الشهر التالى تنازل عن العرش لوالديه . اعلن نوردوم سوراماريت والملكة كوساماك . وانصرف صاحب الترجمة الى تأليف حزب سياسي اطلق عليه اسم الجماعة الاشتراكية الشعبية قاد به حركة الاصلاح والتحرر الوطنية مناديا بسياسة عدم الانحياز وفى ١١ سبتمبر ١٩٥٥ حصل حزبه على جميع مقاعد المجلس الوطنى (٩١ مقعدا) كما حصل على التزكية فى انتخابات عام ١٩٥٨ وعام ١٩٦٢

وبعد وفاة والده الملك نوردوم فى ابريل ١٩٦٠. اصبحت امه ملكة البلاد التى تباشر السلطات التقليدية دون أن تحكم وتولى ابنها رياسة الحكومة وتولى ابن عمه الامير نوردوم كانتول رياسة الوزارة اشترك فى مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥ زار القاهرة ١٩٥٩ اشترك فى مؤتمر بلغراد لدول عدم الانحياز عام ١٩٦١ وزار بكين عام ١٩٦٤

سيول

عاصمة جمهورية كوريا الجنوبية ، تقع على نهر كان وعلى بعد ٣٥ م من ميناءها انتشو الواقعة على البحر الأصفر وسيول المركز الرئيسى لشبكة من السكك الحديدية تصلها بمدينة تاجو وميناء بوزان فى اقصى الجنوب ، تحيط بها سلسلة من الجبال والأسوار استولت عليها قوات كوريا الشمالية (فى مستهل الحرب الكورية) فى ٢٩ يونية ١٩٥٠. ولم تلبث أن اخلتها فى سبتمبر من العام نفسه تطور عدد سكانها منذ الحرب العالمية الثانية

كان ٢٣٧ ألفا عام ١٩٣٧ ارتفع الى ١٤١ر١ م ، عام ١٩٤٧ ، ثم الى ٣٧ر٣ م فى ديسمبر ١٩٦٢

سيولة

السيولة فى الاصطلاح المصرفى تعنى مدى قدرة المصرف على مواجهة الالتزامات المالية التى عليه . على أساس الأرصدة التى يحتفظ بها . وهى تشمل النقود الحاضرة والودائع من جارية وثابتة كما تشمل أذونات الخزانة والأوراق المالية والتجارية . وهذه الأرصدة تختلف من حيث درجة سيولتها فالأوراق الماليه مثلا من الصعب تحويلها الى نقود حاضرة اى انها اقل سيولة من اذونات الخزانة وهذه اقل سيولة من الودائع فالسيولة بالمعنى الاقتصادى تعنى القدرة على تحويل الأموال الى نقود حاضرة نظرا لارتفاع القوة الشرائية للنقود الحاضرة

سيوة

واحة تقع فى صحراء مصر الغربية وفى موضع متوسط بين مرسى مطروح والواحات البحرية وتعتبر من أقدم وأفسح الواحات مساحة ، تبعد عن الوادى بنحو ٥٠٠ ك م وهى من حيث التقسيم الادارى تمثل مركزا من مراكز محافظة مطروح . يبلغ عدد سكانه (احصاء ١٩٦٠) ٣٨٣٩ ن ؛ استولت على هذه الواحة (نظرا لقربها من الحدود الليبية) بعض وحدات ايطالية فى أخريات يوليـة ١٩٤٢ ثم تراجعت عنها بعد انسحاب قوات المحور من العلمين فى نوفمبر التالى



شابوشنيكوف

قائد روسى وهو المرشال بوريس ميخالوفتش ش ولد ١٨٨٢ اشترك خلال الحرب العظمى فى هيئة اركان الحرب انضم الى الجيش الأحمر ١٩١٨ تولى رياسة اركان الجيش السوفيتى ١٩٢٩ قاد الجيش الثانى اثناء الحرب العالمية الثانية فى هجوم الشتاء المضاد ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ مما كان له اثر فى رفع الحصار الألمانى عن موسكو وستالينجراد منح رتبه المرشال ١٩٤٠. توفى عام ١٩٤٥

شاجلا

سياسى هندى من رجال القانون. وهو شرى محمد على كريم شاجلا ولد عام ١٩٠٠ ودرس القانون بجامعة أوكسفورد وتخرج فيها عام ١٩٢٢ واشتغل بالمحاماة والقضاء فى بومباى ١٩٤١ كما شغل منصب استاذ للقانون الدولى بكلية الحقوق بجامعتها وبين عام ٤١ ـ ١٩٤٧ عين قاضيا بالمحكمة العليا فكبير للقضاة حتى عام ١٩٥٨ وفى خلال عام ١٩٥٦ ا أكتوبر ـ ديسمبر عين حاكما لبومباى : انتخب عضوا بمحكمة العدل الدولية ما بين ٥٧ ـ ١٩٦٠ وفى عام ١٩٥٨ عين سفيرا لبلاده فى الولايات المتحدة وفى عام ١٩٦٢ مندوبا ساميا للهند فى لندن. تولى وزارة التربية منذ نوفمبر ١٩٦٣ ا وزارة نهرو ثم شاسترى واندرا غاندى الأولى عين وزيرا للخارجيه خلف لسدرد ر سينج فى اكتوبر ١٩٦٧ وزارة انديرا غاندى الثانية تسمل مؤلفاته : دستور الهند ١٩٢٩ القانون والحرية والحياة ١٩٥٠. الفرد والدولة ١٩٥٨ سفير شكله ١٩٦٢

شاخت

اقتصادى المانى وهو د هالمار شاخت ولد ١٨٧٧ اشتغل بالشئون المصرفية اشترك فى الحزب الديمقراطى الذى تألف بعد الحرب العظمى ووضع سياسه لتثبيت المارك الألمانى بعد التضخم الذى عاناه عام ١٩٢٣ كما اشترك فى مسائل التعويضات الالمانية وعارض سياسة القروض الخارجيه. عين مديرا لبنك الدولة حتى عام ١٩٢٩ اتصل بالحزب النازى عام ١٩٣١ عين مرة اخرى مديرا لبنك الدوله البنك المركزى او بنك الرايخ عام ١٩٣٤ ووزيرا للاقتصاد واتصل اسمه بعدة تشريعات مالية واقتصادية هامة ابان الحكم النازى فى المانيا عارض مشروع السنوات الاربع الذى بدأ عام ١٩٣٦ مما ادى الى استقالته فى السنة التاليه وخلفه د. فونك فى وظائفه ولكنه احتفظ بمنصب وزير دولة ومستشار هتلر الاقتصادى قدمه الحلفاء للمحاكمة امام محكمة نورمبرج ثم افرج عنه وفى السنة التالية ١٩٤٧ قدمته محكمة المانية خاصة بمكافحة النازية للمحاكمة وقضت بسجنه ٨ سنوات ثم اطلق سراحه بعد ذلك

الشارقة

الشارقه او الشارجة احدى مشيخات الخليج العربى الممتدة على شاطىء الهدنة تجاورها رأس الخيمة وام القيوين من الشمال

ودبى من الجنوب وتحضن الشارقة مشيخة عجمان المطلة على الساحل الغربى : تبلغ مساحتها نحو ٥١ الف كم م . وعدد السكان نحو ٥ آلاف ومنذعام ١٩٥٥ ضم اليأميرها منطقة كلبة وكانت مستقلة قبل ذلك . تعتمد اقتصادها على تجارة الترانسيت والصيد البرى والبحرى وتقع الشارقة فى نطاق امتياز شركة تكساس الأمريكية للتنقيب عن البترول عاصمة المشيخة الشارقة وهى ميناء تجارية مطلة على البحر فى شمال دبى من منشآتها ٥ مدارس للبنين و٥ للبنات ومدرسة صناعية تمولها الحكومة البريطانية وبها فرع لبنك الشرق الأوسط البريطانى ومطار مدنى ترتاده شركة الطيران العربية مصر مرة اسبوعيا

أمير الشارقة الشيخ صقر بن سلطان القاسمى تولى ١٩٥١ لجأ الى القاهرة بعد عزله يونيه ١٩٦٥

شارل الحلو

سياسى لبنانى ، رئيس جمهورية . ولد عام ١٩١٣ . درس القانون بكلية الحقوق الفرنسية ببيروت واشتغل بالمحاماه ثم انصرف فترة الى الصحافة وتولى تحرير جريدة « لجور » الفرنسية التحق بالسلك السياسى اللبنانى وتولى منصب السفارة بالفاتيكان حتى عام ١٩٤٩ ؛ حين عاد الى لبنان ليتولى وزارة العدل والأنشاء تولى عام ١٩٥١ وزارة الخارجية وترأس الوفد اللبنانى فى الدورة السنوية للجمعية العامة لهيئة الأمم كما تولى بعد ذلك وزارات العدل والصحة والتربية الوطنية وزارة التموين ١٩٦٤ وفى ١٨ أغسطس انتخبه مجلس النواب لرئاسة الجمهورية خلفا للرئيس فؤاد شهاب حصل على ٩٢ صوتا مقابل ٥ اصوات ، ٤ أصوات غياب تولى منصبه فى ٢٤ سبتمبر ١٩٦٤ قام خلال شهر مايو ١٩٦٥ بزيارات رسمية شملت ج.ع.م فرنسا ثم ايطاليا والفاتيكان كما زار الكويت خلال شهر فبراير ١٩٦٧ اشترك فى مؤتمرات القمة العربى الثلاث بالقاهرة والاسكندرية ثم الدار البيضاء سبتمبر ١٩٦٥

شاسترى

سياسى هندى ورئيس وزراء ، وهو لال بهادور شاسترى ولد ٢ أكتوبر ١٩٠٤ بقرية « مغول سراى » بالقرب من بنارس فى أسرة هندوكية تعمل فى التعليم والكتابة وتوفى أبوه فى طفولته وفى عام ١٩٢١ التحق بجامعة كاشى فيدنابيش التى منحته بعد تخرجه لقب «شاسترى» الذى عرف به اتصل بالحركة الوطنية بعد هذه السن وتتلمذ على غاندى ونهرو ودخل السجن ليعود لاستكمال دراسته اشترك فى حزب المؤتمر ممثلا لله اباد وانتخب سكرتيرا للجنة المركزية بها ولم يلبث أن لاحقه الاعتقال والسجن عام ١٩٣٠ ثم عاد اليه عام ١٩٤٢ وفى عام ١٩٤٦ عين سكرتيرا برلمانيا لرئيس وزراء ولاية اندرا براديش وفى الانتخابات الاولى بعد الاستقلال تولى الاشراف على الدعوة لحزب المؤتمر وانتخب فى العام نفسه عضوا فى أول برلمان هندى وفى ١٩٥٢ تولى منصب سكرتير عام الحزب وهى السنة التى شغل فيها أول منصب وزارى وتنقل بين عدد من الوزارات شملت النقل والمواصلات والتجارة والصناعة ثم الداخلية ؛ وفى يناير ١٩٦٤ اقامه نهرو وزيرا للدولة لمعاونته فى شئون الوزارة

بسبب مرضه فاشرف على اعمال وزارة الخارجية التي كانت بين المناصب التي شغلها نهرو بالاضافة الى الوزارة ، وفى يولية ١٩٦٤ انتخب رئيسا للوزارة خلفا لنهرو على اثر وفاته ، ولم يلبث أن استبد به مرض القلب فى الشهر الثانى لوزارته ، وفى يناير ١٩٦٦ اشترك مع أيوب خان فى بحث مشكلة كشمير بمدينة طشقند بدعوة من الرئيس السوفيتى كوسيجين . وفى ١٠ يناير وقع الوثيقة التي عرفت باسم « اعلان طشقند وفى اليوم التالى توفى صاحب الترجمة ونقل جثمانه الى الهند حيث احرق وخلفته انديرا غاندى

الشافعي

عسكرى وسياسى مصرى نائب رئيس الجمهورية وهو بكباشى حسين محمود الشافعى ولد عام ١٩١٨ وتخرج فى الكلية الحربية عام ١٩٣٨ والتحق بسلاح الفرسان واشترك فى حملة فلسطين عام ١٩٤٨ . تخرج فى كلية أركان الحرب عام ١٩٥٣ وتدرج فى الرتب العسكرية الى رتبة البكباشى المقدم كان قبيل ثورة الجيش قائدا لأورطة من السيارات المدرعة اشترك فى عملية الانقلاب ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وكان من اعضاء مجلس قيادة الثورة تولى وزارة الشئون الاجتماعية المركزية عام ١٩٥٨ ونائبا لرئيس الجمهورية عام ١٩٦٤ ورئيسا للجهاز المركزى للمحاسبات فى أكتوبر ١٩٦٥ وفى مايو من العام نفسه زار على رأس وفد مصرى كينيا وزامبيا وأوغندا وفى ساير ١٩٦٦ زار نيودلهى فى مهمة رسمية كما اجتمع بالرئيس السوفيتى كوسيجين ونائب الرئيس الامريكى همفرى

شاندر ناجور

بلدة هندية صغيرة من الممتلكات الفرنسية السابقة ، استولت عليها فرنسا عام ١٦٧٣ وجعلت منها مركزا لتجارتها فى البنغال انتزعها البريطانيون عام ١٧٥٧ ثم فى عام ١٧٩٣ ؛ استعادتها فرنسا نهائيا عام ١٨١٦ ؛ تقع على الهوجلى فى شمال كلكتا التى تبعد عنها ٢٢ ميلا كانت تتبع اداريا الحاكم الفرنسى فى بوندشيرى بلغ عدد سكانها عام ١٩٤١ ، ٣٨ الفا استعادتها الهند فى ٢ أكتوبر ١٩٥٤ ودخلت فى حدود ولاية البنغال الغربية

شاه

كلمة فارسية بمعنى ملك كانت ومازالت تطلق على ملوك فارس ايران وهى تسبق اسم صاحبها. كما اطلق اللقب على امراء بعض الدول الاسلامية فى آسيا الوسطى مثل شاهات خوارزم واطلق اسم بادشاه » وهو مكون من باد بمعنى رأس أو سيد وشاه بمعنى الملك والمقصود بذلك ملك الملوك وهو ما يقابل لقب امبراطور فى الدول الاوربية وقد أطلق اللقب على ملوك الهند من الدولة المغولية وعلى السلاطين العثمانيين كما ورد فى محرراتهم وفى ابان الاحتلال البريطانى للهند استخدم لقب « بادشاه » فى الاشارة الى ملك انجلترا من قبيل التعظيم

شاهبور

اللقب الذى كان يعرف به ولى عهد ايران محمد رضا بهلوى بعد أن تولى أبوه على عرش ايران عام ١٩٢٥ وفى خلال ولايته للعهد تزوج الاميرة فوزية شقيقة الملك فاروق فى ١٥ مارس ١٩٣٩ ثم خلف اباه بعد تنازله عن العرش فى ١٨ ستمبر ١٩٤١

شــــاى

١ ــ الشــــاى منقوع اوراق وازهار نبات شجرة دائمة الخضرة موطنه الصين ومنها انتشر الى اكثر انحاء شرق وجنوب آسيا وقد عرف الصينيون الشاى منذ اقدم الأزمنة وظل مجهولا فى الغرب حتى حمله المستعمرون الهولنديون الى اوربا . ويتعلق به الانجليز حتى ان نحو نصف صادرات الشاى فى العالم تستهلك فى بريطانيــا وانتشر استعماله بين دول الشرق الأوسط عن طريق الهند وسيلان التى ادخلت زراعته فيها على يد البريطانيين بعد ان فشلت زراعة البن وانتقل الشاى مع المهاجرين الانجليز الى امريكا وكانت الضريبة التى كانت تجبيها الحكومة البريطانية على الشاى سببا مباشرا لنشوب الثورة الأمريكية عام ١٧٦٧ وتتميز الشاى الصينى عن الهندى والسيلانى بأنه يحتوى على نسبة أقل من خلاصة « التينين » المنبهة فضلا عن ان ازهاره تخلط بأوراقه عند اعداده مما يجعل له نكهة متميزة

٢ ــ تعتبر الشاى فى عدد من الدول الآسيوية من محاصيل التصدير الهامة التى تعتمد عليها الاقتصاد القومى وتأتى فى مقدمة هذه الدول الهنـد وسيلان بلغ محصول الشاى فى جمهورية الهند احصاء ١٩٦٠ ٧٠٦ مليون رطل بلغت الكمية المصدرة ٦٥٪ من مجموع الانتاج وهو يقابل ٢٥٪ من مجموع الصادرات . وبلغ انتاج سيلان من الشاى احصاء ١٩٦٤ ٤٧٠ م رطل وبلغ انتاج الصين الشعبية ٥ر٨٢ الف طن مترى يقابلها ٢ر١٦ أ ط هو انتاج الصين الوطنية فى تايوان اندونيســيا ٣٩ الف طن الباكســتان ٢٧ الف ط الملايو ٦ مليــون رطل ، فيتنــام الشمالية والجنوبية ٧ر١ أ طن ، ايران ١٢ الف طن ، وبلغ متوسط انتاج جمهوريات الاتحاد السوفييتى ٩٥ الف طن سنويا

٣ ــ ادخل المستعمرون الاوربيون زراعة الشاى فى عدد من الاقاليم الافريقية وجادت فى بعضهــا حتى اصبح من محاصيل التصـــدير وتشمل : كينيا وقد بلغت الكمية المصدرة ٣٧ الف رطل قيمتها ٦ر٥ مليون جنيــه اوغندا ٢ر١٢ الف رطل قيمتها ٢ م٠ج تنجانيقــا ٨٨٠٠ رطل قيمتها ٥ر١ م٠ج الكونغو وبلغت مســاحة الأرض المنزرعة ٤٦٠٠ هكتار، جزر موريس وبلغ الانتاج ٦٣ ــ ١٩٦٥) ٣ر١ م.ط ويلى ذلك روديسيا ورواندا

اما فى القارة الأمريكية فلا تزرع الا نوع من الشــاى يعرف باسم يرباماتى وهو حريف المذاق يجود فى جمهورية اورجواى ويعرف باسمها وقد بلغ انتاج عام ١٩٦٢ ما جملتــه ٦ر١١ أ طن . المصدر منه ٤ر٦ أ طن .

شباب هتلر

تنظيم ذو طابع عسكرى اشتق لفظه من اسم الزعيم الألمانى ادولف هتلر كان تقوم التنظيم على اعداد الجيل الألمانى النــاشىء اعدادا من شأنه اعتناق مبادىء الحزب الوطنى الاشتراكى (أى النازى) لهذا كان يمر الناشىء بسلسلة من التدريبات الجسميـة والثقافية والسياسية والعسكرية : وكانت طوائف الشباب تقسـم الى ثلاث مراحل (الأولى) ما عرف بشباب هتلر وهم الذين ما بين ١٤ ــ ٢١ سـنة من العمر ويمثلون فرعا من الحزب النـازى ويرتدون زيا من الكاكى ويحملون شارة على الذراع بوسطها الصليب المعكوف كما يحملون خنجرا رمزيا : والثانية (فرق الصغار وهم

الصبيان بين ١٠ ــ ١٤ من العمر ويحملون شارة دائرية عليها حروف تمثل هذه المرحلة (والثالثة) اتحاد الفتاةالالمانية ويشمل الفتيات ما بين سن ١٠ و ٢١ من العمر

كان يقوم هذا التنظيم على اساس هرمي من عدة تشكيلات تبدأ بالزمالة وهي جماعة تتكون من ١٥ شابا ؛ وكل ٣ من هذه الزمالات بحد ٥٠ تكون سرية ؛وكل ٣ سرايابحد ١٥٠ تكون فريقا ؛ وكل ٤فرق بحد ٦٠٠ تكون وحدة صغرى ؛ وكل ٥ وحدات صغرى بحد ٣٠٠٠ تكون وحدة وكل ٥ وحدات بحد ١٥ الفا تكون وحدة كبرى ولها رياسة اركان ومستشارية ؛ وكل ٥ وحدات كبرى بحد ٧٥ الفا تكون فرقة وتمثل مقاطعة وهذه الفرق الخمس تكون تحت الاشراف المباشر لرياسة المنظمة التي كان تقوم عليها فون شيراخ

الشبان المسلمين (جمعية)

جمعية انشئت لأغراض اجتماعية وثقافية اعلن عن تأسيسها في ٢٥ نوفمبر ١٩٢٧ واتخذت القاهرة مركزا رئيسيا لها وتضمنت رسالتها عند انشائها بث الآداب الاسلامية والاخلاق الفاضلة السعي لانارة الافكار بالمعارف على طريقة تناسب روح العصر ، الاخذ من حضارتي الشرق والغرب بمحاسنهماجميعا كماجعلت من رسالتها العمل لازالة الاختلاف او الجفاء بين الطوائف والفرق الاسلامية مع العناية بالتربية الرياضية لما لها من اثر في تكوين شخصية الشباب

عضوية الجمعية مفتوحة للشبان والشابات المسلمين دون تمييز ويقوم بالاشراف على كل فرع من فروع الجمعية مجلس ادارة ورئيس منتخب . ويتألف مجلس المركز العام بالقاهرة من رئيس و ٢٠ عضوا منتخبا ؛ وقد تولى على رياسة المركز العام ثلاثة رؤساء هم د. عبد الحميد سعيد مؤسس الجمعية وقد تم انتخابه رئيسا لمدى الحياة في ٩ ديسمبر ١٩٢٧ خلفه بعد وفاته لواء محمد صالح حرب في ٧ يولية ١٩٦٤ خلفه بعد مرضه ابراهيم الطحاوي في فبراير ١٩٦٧ ؛ وقد بلغ عدد فروع الجمعية بالجمهورية العربية المتحدة ٤٧ فرعا وللجمعية فروع في ١٨ دولة افريقية واسيوية و ٣ فروع بأوربا وفرع بأمريكا وللجمعية نشيد وضعه الشاعر محمد صادق الرافعي

بدأ انشاء فروع مستقلة للشابات المسلمات من اهدافها تعريف الفتيات بأصول العقيدة الاسلامية في ضوء واجباتهن نحو الوطن والأسرة . وتم افتتاح ٦ فروع للشابات في الاسكندرية واسوان ومرسي مطروح والمنصورة ومغاغة والغردقة

تباشر نشاط الجمعية عدة لجان متخصصة تشمل الرياضة والثقافة والدعوة واعداد الفتيان وغيرها ؛ وتتضمن هذا النشاط الرياضة في ملاعب الجمعية وتنظيم المحاضرات والندوات وتشجيع المراسلات والرحلات ويلحق بكل فرعللجمعية مسجد ومكتبة وقاعة للمحاضرات ومسرح تعمل على تشجيع نشر التراث الاسلامي

الشبان المسيحيين (جمعية)

انشئت اول جمعية بهذا الاسم في لندن عام ١٨٤٤ لغرضرعاية الشباب جسميا وعقليا وروحيا ولدراسة مشاكل المجتمع سياسيا وفكريا في ضوء العقيدة والمثل المسيحية ؛ وجعلت شعارها مثلثا مقلوبا يمثل هذه الأهداف الثلاثة وانتقلت الفكرة الى أمريكا الشمالية فافتتحت

اول جمعية للشبان المسيحيين بمدينة بوستن الولايات المتحدة ، ومدينة منتريال كندا فى عام ١٨٥١ ووجدت الحركة اقبالا فى القارة الأمريكية الشمالية فانتشرت فروع الجمعية فى اكثر المدن الكبرى حتى بلغ عدد اعضائها فى الولايات المتحدة وكندا نحو ٣٢ م ثلثاهم دون سن الخامسة والعشرين وذلك بعد ان امتد نشاط الجمعية الى كبار السن المركز الرئيسى مدينة جنيف بسويسرا وهو الذى يقوم بالاتصال بينها بينما تضطلع الجمعية الأمريكية بدور رئيسى فى نشر هذا النشاط فى الدول الاخرى اذ بلغت جملة نفقات الفروع الأمريكية السنوية نحو ٩١٥ ٠. دولار

اما جمعية الشابات المسيحيات فقد بدا نشاطها فى لندن عام ١٨٥٥ ومنها انتشرت فى كثير من الدول المسيحية لاسيما فى الولايات المتحدة وهى تقبل الفتيات من سن ١٢ وعضويتها مفتوحة للمراة من سن ١٧ سنة

قامت جمعيات الشبان المسيحيين بدور توجيهى وترفيهى ابان الحربين الأولى والثانية عن طريق المراكز والأندية التى كانت تفتحها للخدمة فى داخل البلاد وفى جبهات القتال

شبرد

رائد فضاء امريكى وهو كوماندور الان بارتلت شبرد من السلاح الجوى الأمريكى اول امريكى انطلق الى الفضاء الخارجى ولد ١٩٢٣ ودرس بالاكاديمية البحرية فى انابوليس وتخرج ١٩٤٤ واشترك فى العمليات الختامية للحرب العالمية الثانية تدرب على الملاحة الجوية تحت العوامل والمؤثرات المتصلة بالفضاء الخارجى كانعدام الوزن قام برحلة فى صباح ٥ مايو ١٩٦١ فى مركبة فضائية من نوع المركورى وزنها ٤٠٤٠ رطلا اطلقها صاروخ من كيب كانافيرال كيب كيندى) بسرعة ٥١٠٠ م س ودامت رحلته ١٥ دقيقة بلغ ارتفاع ١١٦ر٥ م عن سطح الأرض ، وعاد الى الارض فى موضع بالمحيط الأطلسى يبعد ٣٠٢ م عن محطة الانطلاق منحه الرئيس كيندى وسام الطيران فى الفضاء الخارجى

شبوة

شبوة اسم يطلق على مدينة تاريخية مندثرة كما يطلق على الاقليم الذى يحيط بهذه المدينة ، ويقع اقليم شبوة فى الجنوب الشرقى لحدود اليمن وفى الركن الشمالى الغربى لحضرموت الداخل (الدولة الكثيرية) لاقليم شبوة اهمية استراتيجية لوقوعه بين السعودية الربع الخالى وحضرموت وعدن واليمن . لهذا كان مثارا لنزاع مسلح بين امام اليمن والحكومة البريطانية حين ارسلت قوة عسكرية الى شبوة عام ١٩٣٧ اسرت قائد الحامية اليمنية باعتبار ان شبوة تابعة للسلطان الكثيرى كما اقامت السلطات البريطانية طريقا يصل بين عدن وشبوة وانتهى النزاع عام ١٩٣٩ بالاتفاق على اخلاء المنطقة من القوات البريطانية واليمنية وتذكر بعض المصادر ان لمنطقة شبوة اهمية اقتصادية اذ دلت الأبحاث الجيولوجية على احتمال وجود البترول بكميات وفيرة فى المنطقة ومن ثم كان اهتمام السلطات البريطانية بها

شترايشر

سياسى المانى من زعماء النازية اشتهر بانه كان العدو الأول لليهودية العالمية ، وهو يوليوس شترايشر ولد عام ١٨٨٥ واشتغل بالتدريس فى

نورمبرج ، اشترك فى تأسيس الحزب الوطنى الاشتراكى (النازى) ديسمبر ١٩٢٢ ، كما اشترك فى الانقلاب الفاشل الذى قاده هتلر فى ٩ نوفمبر ١٩٢٣ ، تولى رياسة الحزب فى اقليم فرنكونيا ومنذ عام ١٩٣٢ تولى رياسة « اللجنة المركزية لمكافحة الجرائم والفظائع اليهودية ». وأسس صحيفة « شتورمر » اى المهاجم وجعل منها سجلا لفضائح اليهود ضد الانسانية والوطنية قدمه الحلفاء الى المحاكمة فى نورمبرج بسبب عدائه لليهود باعتبار ان ذلك جريمة ضد الانسانية وحكم عليه بالاعدام شنقا فى اكتوبر ١٩٤٦

شتيرن

عصابة ارهابية صهيونية تعرف باسمها الكامل الذى يعنى « المحاربين من أجل حرية اسرائيل »وقد نشطت ابان الحرب العالمية الثانية بعد ان تلقى أفرادها تدريبا على أيدى القوات البريطانية فى فلسطين كما أمدتها عصابة « ارغون زفاى لومى » ومنظمة « الهاجاناه » بالسلاح ثم انقلبت بعد ذلك على البريطانيين انفسهم وكان من ضحايا عصابة شتيرن الوزير البريطانى لورد موين الذى اغتاله اثنان من اعضائها بالقاهرة فى نوفمبر ١٩٤٤

شتوتجارت

مدينة المانية ذات اهمية ثقافية واقتصادية ، وهى عاصمة اقليم فورتمبرج بالراين الأعلى تقع على الضفة الغربية لنهر النيكر ، تضم منشئاتها اكبر محطة ارسال فى جنوب المانيا ومعاهد عليا واكاديميات للموسيقى والتصوير والفنون والادارة وتشمل صناعاتها الطباعة والآلات والصناعات الحديدية والعربات والجعة خربت الغارات الجوية الأمريكية نحو ٤٥ ٪ من ابنيتها يبلغ عدد سكانها ٥٩٤ الفا وتقع فى منطقة الاحتلال الأمريكية . عقد بها فى عام ١٩٠٧ المؤتمر الشيوعى الذى منح المرأة لأول مرة حق الانضمام الى المنظمات الشيوعية .

شخص اعتبارى

الشخص الاعتبارى هيئة من الناس يكون لها شخصية مستقلة عن شخصيات الأفراد المكونين لها لهذا يقابل الشخص الاعتبارى « الشخص الطبيعى » ويعترف القانون بالشخصية المستقلة لمثل هذه الهيئة كالجمعية أو الشركة أو المؤسسة أو الرابطة ويعنى ذلك ان لها من الحقوق وعليها من الواجبات ما يكون للشخص الطبيعى عادة كالذمة المالية أو الجنسية فالذمة المالية للشركة المساهمة ذات الشخصية الاعتبارية لا تختلط بالذمة المالية للمساهمين فى هذه الشركة كما أن بعض أعضاء الشركة المساهمة قد يختلفون جنسية عن جنسية الشركة التى تقوم على أسس قانونية معينة كمباشرة النشاط أو مقر المركز الرئيسى لنشاطها . لهذا تختلف الجنسية الاعتبارية للشركة الأم عن الجنسيات الاعتبارية لفروع هذه الشركة التى تباشر نشاطها فى أنحاء مختلفة من العالم .

شربورج

ميناء فرنسية تطل على مدخل بحر المانش من الغرب فى طرف شبه جزيرة كوتنتان (اقليم نورمانديا) وهى احدى القواعد الثلاث الكبرى للاسطول فضلا عن انها محطة للمواصلات فيما وراء البحار استولى عليها الألمان ابان الحرب العالمية الثانية واستعادها الحلفاء فى يونية ١٩٤٤ فكانت اول ميناء

فرنسية هامة وقعت فى أيدى الحلفاء ، عدد سكانها ٤٠ ألفا

شرق الاردن

١ - شرق الأردن أو ماوراء الأردن اسم اطلق منذ عام ١٩٢١ على ما يعرف اليوم بالضفة الشرقية من المملكة الاردنية الهاشمية وهو التاريخ الذى قام خلاله فى هذه المنطقة كيان سياسى باسم امارة شرق الأردن ، كان أكثر أهلها من قبائل البادية النازلة بين أوديتها كالحويطات والطراونة والمجالى والصخور والصرايرة وغيرهم بالاضافة الى بعض مهاجرى الشركس ؛ وكانت جملة السكان تقدر بما يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ ألفا

كانت هذه المنطقة التى تمتد مابين مجرى نهر الاردن وخليج العقبة ومشارف الصحراء تحت الحكم البريطانى العسكرى منذ فتح فلسطين على يد الجنرال اللنبى عام ١٩١٧ وكان يمثل هذا الاحتلال معتمدون بريطانيون فى عدد من المواقع تشمل اربد والصلت والكرك وجرش وعمان وكانت الصلط مقر رئيس هؤلاء المعتمدين وكان يتبع المندوب السامى البريطانى فى القدس

٢ - تطورت احداث المنطقة فى أواخر عام ١٩٢٠ حين وفد عليها من مكة الأمير عبد الله ابن الملك حسين الهاشمى فى نوفمبر واستقر حينا ببلدة معان ثم انتقل منها الى بلدة عمان وكانت قرية صغيرة ؛ فى ٢٧ مارس اجتمع الاميرعبد الله فى القدس بالوزير البريطانى ونستون تشرشل والمندوب السامى السير هربرت صمويل وتم عقد اتفاقية اتخذت طابع السرية فى حينها تضمنت ماياتى

قيام حكومة وطنية فى شرق الاردن يرأسها الامير عبد الله تكون عمان عاصمة لها تساعدها بريطانيا بما يكفى لنفقات قوة تستطيع توطيد الامن فيها ، على أن تسترشد هذه الحكومة برأى مندوب بريطانى يقيم بعمان ؛ وفى مقابل ذلك يتعهد الأمير بالمحافظة على حدود فلسطين وسوريا من كل اعتداء بدوى او حضرى ، ويكون لبريطانيا مركزان للطيران فى عمان والكرك وفى ابريل ١٩٢١ تأسس اول جهاز حكومى لشرق الاردن (عرف باسم مجلس المشاورين) برياسة رشيد بك طليع ؛ وعين مستر ابرهامسون مستشارا للامير. وبلغت ايرادات الامارة وهى التى تغطيها الاعانة البريطانية نحو ١٢٠ ألف جنيه منها ٩٠ ألفا هى مخصصات الأمير نفسه

٣ - فى يوليو ١٩٢٢ أقر مجلس عصبة الامم المتحدة فرض الانتداب البريطانى على فلسطين وشرق الاردن؛ وعلى ذلك عين مقيم (أو معتمد) بريطانى فى عمان يعاونه عدد من الموظفين البريطانيين ويكون تابعا للمندوب السامى البريطانى فى القدس ؛ وتطورت العلاقات البريطانية الأردنية فى فبراير ١٩٢٨ بعقد المعاهدة الأردنية البريطانية التى تسمح لبريطانيا بالاحتفاظ بقوات مسلحة فى شرق الأردن مع اعتماد ميزانية الامارة على اعانة من الخزانة البريطانية ؛ وفى عام ١٩٣٤ أوفدت شرق الاردن ممثلين لها فى بعض الدول العربية ؛ وفيما بين عام ١٩٤٣ و ١٩٤٥ اشتركت امارة شرق الأردن فى المحادثات التى انتهت باقامة جامعة الدول العربية ، وفى مارس ١٩٤٦ وقعت فى لندن معاهدة اردنية بريطانية اعترفت باستقلال شرق الاردن واستبدلت الانتداب باتفاقية عسكرية ؛ أعيدت صياغتها وتوقيعها بعمان فى مارس ١٩٤٨ ومدتها ٢٠ سنة ؛ (ولكنها الغيت فى مارس

١٩٥٧ تحت ضغط الوطنيين ، وتلا ذلك استبدال لقب الامير والامارة بلقب الملك ومملكة شرق الاردن وفى مايو ١٩٤٨ نشبت حرب التحرير الفلسطينية وعين الملك عبدالله قائدا عاما للقوات العربية المشتركة وانتهت عملياتها بالفشل وقامت حملة تطالب باخراج شرق الاردن من الجامعة العربية متهمة ملكها بالتعاون السرى مع الصهيونيين ، وفى عام ١٩٤٩ استبدل اسم شرق الاردن باسم المملكة الاردنية الهاشمية بعد أن اعتبر الملك الهاشمى الضفة الغربية الفلسطينية جزءا من اقليم الدولة على اساس الأمر الواقع

شرق الاردن ـ بريطانية (معاهدة)

معاهدة بين امارة شرق الاردن المملكة الاردنية فيما بعد وبريطانيا عقدت فى ٢ فبراير ١٩٢٨ بمدينة القدس جاء فيها :

١ ـ يوافق صاحب السمو الامير على أن يمثل صاحب الجلالة البريطانية فى شرق الاردن معتمد بريطانى يعمل بالنيابة عن المندوب السامى لشرق الأردن

٢ ـ ويوافق على أن لا يعين فى شرق الاردن مدة الاتفاق الحاضر موظف من غير جنسية شرق الاردن دون موافقة صاحب الجلالة البريطانية

٣ ـ وأن يسترشد الامير بنصيحة صاحب الجلالة البريطانية التى تسدى اليه عن طريق المندوب السامى لشرق الاردن

٤ ـ لا يكون بين فلسطين وشرق الاردن أى حاجز جمركى ما لم يقع اتفاق بين البلدين

٥ ـ يمكن لصاحب الجلالة البريطانية أن يحتفظ بقوات مسلحة فى شرق الاردن ما دامت واردات شرق الاردن غير كافية لسد النفقات العادية للادارة . فيؤخذ بتدبير اعانة من الخزانة البريطانية على سبيل هبة أو قرض

الشرق الأوسط والأقصى

١ ـ الشرق الاوسط والاقصى اصطلاحان جغرافيان . يطلق الاول على الاقليم الذى يضم الدول الاسيوية والافريقية المتجاورة القريبة من أوربا ويطل اكثرها على البحر الابيض المتوسط وتشمل ايران والعراق والجزيرة العربية ثم تركيا وسوريا ولبنان وفلسطين والاردن ومصر وليبيا وجميع هذه الدول عربية أو اسلامية وكان أكثرها الى عهد قريب ضمن مناطق النفوذ البريطانى والفرنسى وبعد استقلال الدول التى كانت تحت الانتداب أو الحماية أعلنت السياسة الغربية عن وجود « فراغ سياسى » فى المنطقة لهذا ضمت علاقات الغرب بالمنطقة عدة معاهدات بدأت عام ١٩٣٧ بعقد ميثاق سعد أباد وفى عام ١٩٥٥ عقد حلف بغداد الذى استبدل بالحلف المركزى فى عام ١٩٥٩

٢ ـ يطلق اسم الشرق الاقصى على الاقاليم التى تقع فى الشرق وفى الجنوب الشرقى لقارة آسيا وتشمل اليابان والصين ومجموعة دول الهند الصينية والملايو وأندونيسيا والفلبين ونظرا لاهميتها الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة خاصة . ينظم الغرب علاقاته بهذه المنطقة منذ عام ١٩٥٤ حلف جنوب شرقى آسيا أو « نستو » الذى يضم بالاضافة الى دول المنطقة الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا ونيوزيلندا والباكستان

الشرقية

احدى محافظات الدلتا المصرية وتقع الى شرق فرع دمياط ممتدة الى بحيرة المنزلة وضفة القناة

الغربية . وتجاورها محافظتا الدقهلية والقليوبية تبلغ مساحتها ٩٤٣،٤ كم م ؛ عاصمتها مدينة الزقازيق منذ عام ١٨٣٣ وعدد سكان المحافظه احصاء ١٩٦٠. ١٨٢ر١ م.ن تقسم اداريا الى عشرة مراكز هي مع عدد السكان الزقازيق ٢٢٤ الفا والزقازيق المدينة ١٢٤ الفا ابو حماد ١٤٣ الفا ابو كبير ١٣٧ الفا ؛ الحسينية ١١٧ الفا بلبيس ٢٢٤ الفا ؛ ديرب نجم ١٣١ ؛ فاقوس ٢١٠. الفا كفر صقر ١٤٧ الفا منيا القمح ٢٢ الفا ؛ ههيا ١٢٢ الفا. ارتفع عدد سكان الاقليم احصاء ١٩٦٦ التمثيلي الى ٢٥ ر٢ م.ن. كما ارتفع عدد سكان مدينة الزقازيق الى ١٥١ الفا

شركة الهند الشرقية البريطانية

شركة بريطانية تعتبر مؤسسة الاستعمار البريطاني في الهند انشئت عام ١٦٠٠ ووثقت قيامها الملكة اليزابيث « الاولى ومنحتها حق احتكار التجارة بين انجلترا والهند وجزر الهند الشرقية ، وبدأ نشاطها عام ١٦١٢ باقامة « محطة » لها على شاطئ الهند الشرقي عند سورات وتوالى بعد ذلك اقامة هذه المراكز التجارية التي تحولت الى معاقل محصنة ، ثم الى مدن من ابرزها مدينة مدراس في عام ١٦٣٩ واخذت الشركة في تدعيم مركزها وحماية ممتلكاتها بايفاد قوات عسكرية بريطانية ثم بتدريب بعض الوطنيين على استعمال الاسلحة الاوربية بعد ادخالهم في خدمتها وكان من أسباب ذلك المنافسة التي قامت بين الشركة وشركة الهند الشرقية الهولندية وشركة الهند الفرنسية فيما بعد ، وتحولت المنافسة التجارية الى صراع عسكري ونجحت الشركة بمؤازرة الحكومة البريطانية في طرد الهولنديين الى جزر الهند الشرقية وتحويل نقط الارتكاز التي انشأها الفرنسيون في ساحل الهند الشرقي الى محطات تجارية مجردة من الحماية العسكرية

تطور نشاط الهند الشرقية منذ عام ١٦٩٨ بالاعانة السخية التي قدمتها اليها الحكومة البريطانية وقدرها ٢ مليون جنيه فأعيد تنظيم ادارتها بما سمح لها بالاحتفاظ بقوات عسكرية نظامية اشتركت في معارك حاسمة مع الفرنسيين كان النصر في جانبها على يد قواد مثل كليف ثم هيستنج وامتد بذلك اشراف الحكومة عليها بانشاء منصب حاكم عام للهند البريطانية عام ١٧٧٣ تعينه الشركة وتقر تعيينه الحكومة ثم انشاء مجلس ادارة تحت اشراف الحكومة عام ١٧٨٤ ولكن بعد ثورة عام ١٨٥٧ صدر مرسوم في اغسطس ١٨٥٨ باحالة شئون الشركة الى الحكومة واصبحت الاقاليم التي كانت تحت نفوذها من ممتلكات التاج البريطانية وقد دام الحكم البريطاني في الهند حتى عام ١٩٤٧

شركة الهند الشرقية الهولندية

شركة تجارية هولندية تعتبر قاعدة استعمار هولندا لجزر الهند الشرقية جمهورية اندونيسيا فيما بعد تأسست عام ١٦٠٢ بضم مجموعة من الشركات التجارية المتفرقة وصدر بقيامها مرسوم بتاريخ ٢ مارس منحها حق احتكار التجارة بين هولندا والبحار الشرقية التي تمتد من مضيق ماجلان ، الطرف الجنوبي لامريكا الجنوبية ورأس الرجاء الصالح الطرف الجنوبي لافريقيا تشمل ميدان نشاطها الهند وسيلان وجزر الهند الشرقية

واستراليا بيد أن الاستعمار البريطانى ممثلا فى شركة الهند الشرقية البريطانية طردها من الهند وسيلان واستراليا لهذا تجمع نشاطها فى جزر الهند الشرقية لاسيما بعد انتصار الهولنديين على أسطول أسبانيا والبرتغال فبذلك ورثت هولندا مناطق النفوذ التى كانت لاسبانيا والبرتغال فى الشرق الأقصى

بدأت الشركة ــ بتأييد من حكومتها ــ بانشاء محطة تجارية لها بجزيرة جاوة ثم تعددت المحطات الساحلية التى تحولت بدورها الى معاقل حصينة وفى عام ١٦١٩ اسس الحاكم الهولندى مدينة بتاڤيا (جاكرتا) وجعل منها عاصمة لمناطق الاحتلال الهولندى وامتد نفوذ الهولنديين الى الجزر المجاورة القريبة فالبعيدة واطلقوا عليها أسماء هولندية منها : هولندا الجديدة غينيا الجديدة) ثم زيلندا الجديدة (نيوزيلندا) ولما بدأ الصراع على المستوى السياسى بين الشركة والوطنيين من ناحية وقوى الاستعمار الأوربية الأخرى من ناحية أخرى قررت الحكومة الهولندية فى عام ١٧٩٨ تصفية الشركة وضم ممتلكاتها اليها ؛ ودام للحكومة الهولندية احتلال هذه البلاد حتى أجلاهم اليابانيون عنها فى عام ١٩٤١ مما مهد لاستقلالها نهائيا

شركة الهند الغربية الهولندية

شركة هولندية تأسست عام ١٦٣١ على غرار شركة الهند الشرقية الهولندية التى سبقتها للوجود بنحو ٢٠ عاما ومنحتها الحكومة حق احتكار التجارة بين هولندا والقارة الأمريكية كما جعلت من اغراضها هدم النفوذ الأسبانى والبرتغالى فى الدنيا الجديدة لهذا مدتها الحكومة بالأموال والمعدات والرجال لتثبيت أقدام الهولنديين فى القارة شمالها وجنوبها ففى القارة الشمالية نجحت فى اقامة مستعمرة حول مصب نهر هدسون أطلقت عليها اسم « نيو امستردام » طردها منها الاستعمار البريطانى الذى اطلق عليها اسم « نيويورك » ثم أقامت مستعمرة على الساحل الشمالى للقارة الجنوبية أطلق عليها اسم غيانا الجديدة الهولندية وما زالت فى قبضتهم حتى اليوم وتعرف باسم « سورينام » كما شملت هذه الممتلكات بعض جزر الانتيل (الهند الغربية) وهى ما زالت من الممتلكات الهولندية بعد ان استولت الحكومة الهولندية على مخصصات الشركة على اثر تصفيتها

شركة تضامن

شركة التضامن أبسط صورة للشركات وهى شركة يعقدها اثنان او أكثر لمباشرة نشاط اقتصادى معين فى عقد الشركة وتتميز بأن كل شريك من الشركاء يعتبر متضامنا ومسئولا مسئولية المالك الفردى وهى مسئولية غير محدودة ؛ وكل تعامل يقوم به مع الغير يقيد الشركة ويلزمها به لهذا يراعى فى تكوين شركات التضامن أن تقوم على أساس الثقة المتبادلة بين الشركاء وللشريك أن ينسحب من الشركة فبذلك تنحل الشركة كما ان للشركاء أن يغيروا فى نصوص العقد المبرم بينهم حسب مشيئتهم تيسيرا لاعمال الشركة ؛ ويعاب على شركات التضامن ان انتفاء التفاهم او الثقة او الامانة يعرقل نشاط الشركة وقد ينتهى بها الى الافلاس.

شركة توصية

شركة التوصية شركة تتألف من نوعين من الشركاء ؛ النوع الأول

يعرف بالشركاء المتضمنين والثانى بالشركاء الموصين ومن هذا الاسم الأخير اشتقت هذه الشركات اسمها وهم شركاء لا مسئولية عليهم قبل الشركة الا فى حدود حصصهم او اسهمهم اما المسئولية غير المحدودة فللشركاء المتضامنون الذين لهم وحدهم حق ادارة الشركة

على هذا الاساس تنقسم شركات التوصية الى نوعين الأولى هى شركات التوصية البسيطة او التوصية بالحصص او الانصبة التى تقدمها الشركاء لتكوين راس المال والثانية هى شركات التوصية بالاسهم وتتألف من شركاء متضامنين وشركاء غير متضامنين ينضمون الى الشركة على اساس الاسهم التى يكتتبون فيها ؛ وتحدد قيمة هذه الاسهم او الحصص مدى مسئوليتهم لهذا فهم لا يشتركون فى الادارة

شركة مساهمة

الشركات المساهمة هى منظمات اقتصادية تقوم على راس المال الكبير الذى يتألف من الأسهم التى تعرض للاكتتاب العام وتعتبر الشركات المساهمة فى العصر الحاضر عماد النشاط الاقتصادى فى العالم باستثناء الدول الشيوعية التى تملك الدولة فيها جميع مرافق الانتاج ؛ ونظرا لأهمية هذه الشركات فى توجيه الاقتصاد القومى فهى تعمل حتى فى الدول الراسمالية تحت اشراف حكومى مقيد وتضطلع بهذه المهمة فى ج.ع.م ادارة الشركات المساهمة التابعة لوزارة الاقتصاد وهى التى تضع شروط التاسيس ومتابعة نشاط هذه الشركات

تعتبر الشركة المساهمة مؤسسة ذات شخصية اعتبارية قانونية منقطعة الصلة بينها وبين شخصيات المساهمين فى راس مال الشركة وهؤلاء ليس لهم حق فى ادارتها او توجيه سياستها الا من حيث حقهم فى انتخاب اعضاء مجلس الادارة فى فترات معينة لهذا لا يرجع اليهم الدائنون فى حالة عجز الشركة عن رعاية التزاماتها

تتميز الشركات المساهمة بجملة خصائص ، منها قدرتها غير المحدودة فى توفير رءوس الاموال اللازمة لتنفيذ المشروعات الكبرى التى يعجز غيرها عن الاضطلاع بها باستثناء الحكومات كمشروعات السكك الحديدية وانارة المدن أو اقامة المصانع الضخمة ومنها انعدام التأثير على نشاطها نتيجة لانسحاب او دخول المساهمين مما يضمن لها الاستمرار والاستقرار والثقة فى قيمة اسهمها المتداولة فى سوق الأوراق المالية كما تتميز المشروعات الصناعية التى تباشرها الشركات المساهمة بالانتاج الكبير الذى يعتمد على الآلات والأجهزة الباهظة الثمن التى لا تتوفر لدى المنتج الفردى .

شرم الشيخ

موقع استراتيجى مصرى عند مدخل خليج العقبة تجاه جزيرة تيران ويفصل بينهما ممر من المياه الاقليمية عرضه نحو ٥ م والصالح منه للملاحة نحو ميل واحد تردد اسمه ابان حرب السويس والعدوان الثلاثى الأول والثانى على سيناء والقناة (عام ١٩٥٦ و١٩٦٧) استولت عليه القوات الاسرائيلية بعد انسحاب الجيش المصرى من سيناء فى ٣ اكتوبر ١٩٥٦ ؛ وأصبح مثار لمناقشات الجمعية العامة لهيئة الأمم بعد امتناع اسرائيل عن الجلاء من شريط ساحلى يمتد من ايلات مشترطة اعلان الهيئة حرية الملاحة فى خليج العقبة باعتبارها مياها دولية ؛

ورفض السكرتير العام للهيئة هذا الشرط واعلنت الجمعية العامة فى ٢٦ نوفمبر ١٩٥٦ ضرورة الجلاء الفورى غير المشروط وتم بالفعل الجلاء عن شرم الشيخ بحرا فى ٧ مارس ١٩٥٧ بعد أن نسف الاسرائيليون المنشآت العسكرية المصرية وتسلمتها قوة فنلدية تابعة لقوات الطوارىء الدولية تمهيدا لعودة الجيش المصرى اليها وبانسحاب قوات الطوارىء كطلب ج.ع.م فى ٢١ مايو ١٩٦٧ عادت القوات المصرية الى أماكنها كما أعلن الرئيس جمال عبد الناصر تحريم مرور السفن الاسرائيلية او التى تحمل مواد استراتيجية مرسلة الى ميناء ايلات فى ممر تيران مما اثار الدول الغربية لا سيما الولايات المتحدة فرفعت الأمر الى مجلس الأمن فوقفت الدول العربية والاسيوية والافريقية والاشتراكية مؤيدة حق مصر فى هذا الاجراء مما أدى الى وقوع العدوان الثلاثى الثانى (انظر معركة فلسطين

شرويدر

سياسى المانى ، وهو جيرهارت شرويدر ولد عام ١٩١٠ ودرس القانون انضم الى الحزب النازى عام ١٩٣٣ الا انه ابعد بسبب زواجه من يهودية عام ١٩٤١ . عمل بالمحاماه فى دوسلدروف ١٩٤٧ انضم الى الحزب الاشتراكى المسيحى انتخب عضوا بمجلس النواب البوندستاج ١٩٤٩ واعيد انتخابه ثلاث مرات متوالية عين وزيرا للداخلية ١٩٥٣ فعمل على اعتبار الحزب الشيوعى الألمانى حزبا غير قانونى مما أثار عليه الاتحاد السوفيتى تولى وزارة الخارجية عام ١٩٦١ خلفا لفون برنتانو فى حكومة اديناور ثم ايرهارت وعاصر قطع علاقات الدول العربية ببلاده زار الولايات المتحدة عدة مرات احداها بصحبة اديناور كما اشترك فى مباحثات مع ديجول خلفه فى وزارة الخارجية فيلى برانت عام ١٩٦٦ فى الوزارة الائتلافية برياسة كيسنجر وتولى صاحب الترجمة وزارة الدفاع

شريعة الغاب

تعبير اصطلاحى يستعمل فى النقد السياسى ، يقصد به استخدام سياسة القوة والغدر فى علاقة الدولة الخارجية او الداخلية وذلك على سبيل التمثيل بما يجرى فى الغاب الكثيف الملتف الاشجار والذى تتحول فيه الطرق الى متاهات ، حيث تفرض الحيوانات الغادرة كالنمر والببر والثعبان وجودها على الحيوانات الأخرى التى تعيش معها فى الغاب

شريف باشا

١ - سياسى مصرى رئيس وزراء وهو محمد شريف باشا الكبير . ولد عام ١٨٢٣ وكان ابوه قاضيا للقضاة بمصر . تركى الأصل ، تعلم بمدرسة الخانقاه ثم اوفد فى بعثة الى فرنسا والتحق بمدرسة أركان الحرب ، عاد عام ١٨٤٩ وتزوج ابنة سليمان باشا الفرنساوى ، تدرج فى الرتب العسكرية الى رتبة اللواء تولى رياسة مجلس الوزراء اربع مرات : أولها فى ١٨ ابريل ١٨٧٩ فى أواخر حكم الخديو اسماعيل وتميزت وزارته بخلوها من العنصر الاجنبى الذى كان يتمثل فى وزارة سلفه الأمير توفيق (وزير بريطانى للمالية وفرنسى للأشغال العمومية) والثانية فى ٢٣ يولية من العام نفسه على اثر اقالة اسماعيل وتولية توفيق منصب الخديوية ؛ والثالثة فى ١٤ سبتمبر ١٨٧٩ والرابعة بعد اخماد الثورة العرابية فى ٢٨ اغسطس ١٨٨٢

٢ ـ تميزت وزارة شريف باشا الرابعة بالصراع بين مصر وبريطانيا حول السودان بعدشهور من الاحتلال البريطانى لمصر ولم تدم هذه الوزارة سوى ٢٠ شهرا فقدم صاحب الترجمة استقالته فى ٧ يناير ١٨٨٤ بسبب ضغط الحكومة البريطانية على الخديو باخلاء السودان من خط الاستواء الى وادى حلفا فرفض شريف باشا الاذعان لهذا الضغط باعتبار أن السودان هو المورد الحيوى لمصر فضلا عن أن التدخل البريطانى فى مصر افتئات على حقوقها كدولة مستقلة ذات سيادة وتضمن كتاب الاستقالة قوله « الحت الحكومة البريطانية فى طلب اخلائنا السودان غير أننا لا نملك الموافقة على ذلك الاخلاء تقول حكومة الملكة أن الواجب على مصر أن تتبع نصائحها دون مناقشة ؛ وهذا اعتداء صريح على الأمر العالى الذى بمقتضاه يحكم الخديو مع وزرائه وبواسطتهم. فنحن نستقيل لاننا منعنا من حكم البلاد طبقا لقانونها الأساسى »

كما يذكر أن صاحب الترجمة عمل ابان وزارته هذه على اقامة مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية فى مايو ١٨٨٣ وكان لاينفذ قانونا الا بعد عرضه على مجلس شورى القوانين ولا يضرب ضريبة الا بعد مصادقة الجمعية العمومية

ششخنة

اصطلاح يتصل بالفنون الحربية يقصد به التخطيط الحلزونى المحفور على السطح الداخلى لماسورة (انبوبة) البندقية او المدفع والذى يساعد على دفع القذيفة فى الاتجاه المباشر نحو الهدف

شط العرب

مجرى مائى يتكون من التقاء نهرى دجلة والفرات عند بلدة القرنة العراقية ويتخذطريقه صوب الخليج العربى ؛ وفى خلال مسيره الذى يبلغ نحو ١٠٠ م يصب فيه من ناحية الشرق نهر قارون فيغذيه بالمياه التى تتأثر بعامل المد والجزر يتراوح عرضه بين ٥ر١ كم الى ١/٤ كم ويتراوح عمقه بين ٩ ، ١٨ مترا وهو صالح للملاحة البحرية الى مسافة كبيرة لا سيما بعد أعمال التطهير التى بدات بسبب العمليات الحربية خلال الحرب العظمى ؛ تقع مدينة البصرة فى نحو منتصفه وعلى ضفته اليسرى

شعار الجمهورية

يتمثل شعار الجمهورية العربية المتحدة فى نسر زخرفى (مأخوذ عن نسر صلاح الدين) وقد وقف مرتكزا على قاعدة كتب عليها بالخط الكوفى « الجمهورية العربية المتحدة » كما نقش فوق صدره درع يمثل علم الجمهورية ؛ ويستعمل هذا الشعار فى المحررات والحفلات الرسمية ، ولايجوز استعماله للأغراض التجارية والصناعية أو فى اللوحات والاعلانات ونحوها من الأوراق العرفية الا باذن خاص يصدر من رئيس الجمهورية . ويتألف « خاتم الجمهورية » من هذا الشعار موضوعا فى اطار على طراز خاص وقد صدر بتحديد شعار الجمهورية واستعماله قرار جمهورى بقانون رقم ١٩٠ لعام ١٩٥٨

شعار الحركة

تعبير اصطلاحى تردد فى مستهل ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢ قصد به خلاصة الأسس التى قامت عليها الثورة ؛ ففى ٣٠ سبتمبر ١٩٥٢ اشير الى ذلك بما يلى « يكون شعارنا جميعا ثلاثة أشياء هى الاتحاد

والنظام والعمل » باعتبار أن الاتحاد واجب مقدس وأن الأديان قائمة على التسامح والاخوة ؛ وان النظام ضرورة من ضرورات المجتمع المتمدن ينبغي أن يسود مهما كان الثمن وان العمل عبادة وحركة التحرير قامت على العمل والبناء

الشعب (حزب)

حزب الشعب اسم اطلق على عدد من الأحزاب السياسية التي قامت في بعض الدول العربية وغيرها بعد الحرب العالمية الأولى ؛ ويشمل :

١ ـ حزب الشعب السوري

تألف بعد الاحتلال الفرنسي لسوريا عام ١٩٢٠ وانهيار الحكومة الفيصلية . شارك في أحداث ثورة عام ١٩٢٥ ابان مفوضية الجنرال سرايل . من زعمائه الدكتور عبدالرحمن شهبندر وفارس الخوري وسعيد الغزى وخلفه في زعامة الحركة الوطنية حزب « الكتلة الوطنية » التي انتهت زعامته الى هاشم الأتاسي ثم شكرى القوتلي

٢ ـ حزب الشعب المصري . تألف حزب الشعب عام ١٩٣٠ بزعامة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء حينذاك ؛ وجعل من أهدافه المنشورة « الاستقلال والمفاوضة وترقية جميع مرافق البلاد » واصدر جريدة « الشعب » لسانا لحاله وفي عام ١٩٣٨ اندمج حزب الشعب في حزب الاتحاد فتألف منهما ما كان يعرف باسم « حزب الاتحاد الشعبي » برياسة محمد حلمي عيسى باشا

٣ ـ حزب الشعب الجزائري

تألف عام ١٩٣٧ وقد خلف حزب « نجمة افريقيا الشمالية » الذى حل في العام نفسه . جهر من مبادئه وحدة شمال افريقيا والاستقلال وقيام حكومة دستورية وكان نشاطه موزعا بين الجزائر وفرنسا وكان من أبرز زعمائه « مصالى الحاج » الا أن الحزب لم يلبث ان حل عام ١٩٣٩ وخلفه في قيادة النضال الوطني جماعة « انصار الحرية » عام ١٩٤٤ ثم « حزب الاتحاد الديمقراطي » الذى تزعمه فرحات عباس

٤ ـ حزب الشعب التركي

ويعرف باسم حزب الشعب الجمهوري وهو الحزب الذى نشأ مع قيام النظام الجمهوري في تركيا منذ عام ١٩٢٢ وقد تضمن برنامج الحزب عند تكوينه المبادىء التي قامت عليها الجمهورية التركية ودام انفراده في توجيه السياسة التركية نحو ٣٥ سنة دون منافس حتى أعيد تشكيل الاحزاب السياسية وأخذت أغلبيته المطلقة في التناقص لنافسة حزب العدالة له منذ عام ١٩٦١ ففي انتخابات هذا العام حصل حزب الشعب على ١٧٣ مقعدا مقابل ١٥٨ حصل عليها حزب العدالة . وفي انتخابات عام ١٩٦٥ حصل على ١٣٤ فقط مقابل ٢٤٠ حصل عليها حزب العدالة فنجح الحزب الاخير في تأليف الوزارة لاول مرة منذ قيام الجمهورية لم يشترك فيها حزب الشعب ؛ أما في مجلس الشيوخ فحصل حزب الشعب على ٦٣ مقعدا مقابل ٧٠ لحزب العدالة وفي انتخابات ١٩٦٤ حصل على ٤٨ مقعدا مقابل ٨١ لحزب العدالة ثم واجه انقساما بين صفوفه في مايو ١٩٦٧

شعراوى باشا

سياسى مصرى وهو محمد شعراوى باشا ، أحد الزعماء الثلاثة الذين قابلوا المندوب السامي البريطاني في يوم ١٣ فبراير ١٩١٨ « وهو اليوم الذى عرف بعد ذلك باسم عيد الجهاد الوطني » للسماح لهم بالسفر الى الخارج للمطالبة بحق مصر في الاستقلال وذلك بصفته

عضوا فى الجمعية التشريعية ثم وكيلا للوفد المصرى واميناً لصندوقه فى المرحلة الأولى من تكوين الوفد توفى عام ١٩٢٢)

شعير

١ ـ الشعير نبات عشبى حولى من العائلة النجيلية يعتبر من أقدم الغلات من حيث تاريخ الزراعة كما يعتبر من أكثرها انتشار على سطح الارض نظر لقدرته على احتمال الأجواء المتطرفة فضلا عن أن زراعته لا تحتاج الى تربة خصبة فهو ينمو فى الأرض المالحة والضعيفة. تزرع من الشعير عدة أنواع تستخدم فى أغراض مختلفة منها اعداد الخبز وتقطير الجعة وتغذية الماشية

٢ ـ يبلغ انتاج العالم من الشعير فى عام ١٩٦٤/٦٣ ما جملته ٥ر١٠٢ مليون طن مترى باستثناء الاتحاد السوفيتى والصين وتأتى فى مقدمة الدول المنتجة للشعير الولايات المتحدة الامريكية ٨ر٨ م ط تليها فرنسا ٣٨ر٧ م ط بريطانيا ٦ر٧ م ط ، كندا ٨ر٤ م ط تركيا ٣٨ر٤ م ط ، المانيا الغربية ٥٦ر٣ م ط ، الدنمارك ٣٩ر٣ م ط ، الهند ٤ر٢ م ط ، أسبانيا ٠ر٢ م ط ، تشيكوسلوفاكيا ٦ر١ م ط ، بولندا ٤٧ر١ م ط ، المانيا الشرقية ١٩ر١ م ط ، مراكش ١٦ر١ م ط الارجنتين ٠ر١ م ط ويلى ذلك الجزائر استراليا ، بلغاريا ، المجر ، العراق ، كوريا الجنوبية ، رومانيا تونس ٧٨٠ الفا، يوغوسلافيا ٥٢٤ الفا

اما الاتحاد السوفيتى فيقدر انتاجه من الشعير عام (١٩٦٣/٦٢) ما جملته ٥ر١٩ م ط يقابله ٤ر٨ م ط متوسط الانتاج بين عام ١٨٤٩ عام ١٨٤٩ و ١٩٥٢

أما الصين فتعتبر من الدول الكبرى فى انتاج الشعير وهو يلى القمح فى الأهمية احصاء عام ١٩٣٩) بما جملته ٥ر١٩ م ط يقابله ٤ر٨ ص موسط الانتاج السنوى بين العام نفسه)

شفرة سرية

لغة اصطلاحية تستخدم فى نقل الرسائل فى نطاق من السرية وذلك لمنع تسرب محتوياتها الى الغير ويوضع أساس هذه اللغة بالاتفاق بين الراسل والمرسل اليه وعلى هذا الأخير حل الرسالة الى اللغة العادية لمعرفة مضمونها . ومنذ عهد بعيد استخدمت هذه اللغات الاصطلاحية فى ميادين عديدة منها السياسية والعسكرية والتجارية وبذلت جهود بارعة لتعجيز الغير عن حل طلاسم الشفرات السرية ، والاسس التى قامت عليها هذه الطرق مختلفة فهى قد تستخدم العلامات المتكررة كالنقط والخطوط (كما فى شفرة مورس التلغرافية) أو الحروف الهجائية أو الارقام العددية لتكون بدلا عن الحروف والكلمات أو تستخدم العلامات فى أوضاع مختلفة كما فى لغة بريل للعميان التى تعتمد على ٦ نقط تستعمل بالتبادل) أو يكون ذلك باستخدام كلمات بديلة عن كلمات أخرى أو عن ارقام أو تكون الكلمة بديلة عن جملة اصطلاحية ، وهى أكثر الطرق شيوعا لا سيما فى الرسائل البرقية التى يتحتم بحكم المعاهدات الدولية أن تكون صريحة مفهومة للغير

والشفرة السرية تستخدم فى ثلاثة ميادين هامة ، الاولى : فى الرسائل الدبلوماسية التى تتبادلها وزارات الخارجية مع مبعوثيها فى الدول الأجنبية ، ويضم ديوان وزارة الخارجية مكتبا خاصا لشئون

الشفرة الدبلوماسية التى تتجدد بين الحين والحين خشية افتضاح امرها ؛ والثانى فى الرسائل العسكرية ابان الحروب والتى تتضمن خططا او انباء سرية يخشى تسربها الى العدو والثالث يشمل اعمال الجاسوسية وتضطلع بوضع هذه الشفرات السرية ادارات المخابرات وهى تختلف باختلاف الخلايا العاملة معها او باختلاف الاشخاص كما قد تستخدم هذه الشفرات السرية للتضليل واذاعة بيانات غير صحيحة

شفيرنك

سياسى سوفيتى وهو نيكولاى ميخالوفتش شى ولد عام ١٨٨٨ بسنت بطرسبرج لينينجراد اشترك فى ثورة ١٩٠٥ كما اشترك فى الجيش الاحمر ابان الحرب الأهلية ١٩١٧ ـ ١٩٢١ انتخب عضوا باللجنة المركزية للحزب الشيوعى عام ١٩٢٥ فسكرتير بالمجلس المركزى لشئون النقابات عام ١٩٣٠ . خلف كالينين فى رياسة مجلس الرياسة السوفيتى عام ١٩٤٦ خلفه فوروشيلوف

شفيلد

مدينه تعتبر احد مراكز الصناعه الكبرى فى انجلترا تقع بين ليدز وبرمنجهام فى الجنوب والى الغرب من منشستر اكتسبت شهرة عالمية منذ القرن ١٤ بآلاتها القاطعة من الصلب تشمل منتجاتها الآلات والأجهزة والأسلحة والأدوات المعدنية والعجلات كما تشتهر بأعمال تفضيض المعادن وصناعة حروف الطباعة والبصريات يبلغ عدد سكانها ٤٩٠ الفا تعرضت منشآتها ابان الحرب العالمية الثانية لسلسلة من الغارات الجوية العنيفة انشئت جامعتها عام ١٩٠٥

الشقيرى

سياسى فلسطينى ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيه وهو احمد بن اسعد الشقيرى ولد بعكا عام ١٩٠٨ وتعلم بمدرستها الثانوية ثم ببيروت والقدس ودرس القانون وتخرج عام ١٩٣٣ واشتغل بالمحاماة بمسقط رأسه حتى ١٩٤٥ وفى خلال ذلك شترك فى الحركة الوطنية المناهضة للانتداب البريطانى الموالى للصهيونيه وحكم عليه عدة مرات بالسجن والابعاد وفى عام ١٩٣٧ فر الى مصر لاجئا سياسيا وفى ١٩٤٥ اشترك فى وفد الجامعة العربيه لتأسيس المكتب العربى بواشنجتن وفى عام ١٩٤٩ ترأس وفد سوريا لدى مجلس الوصاية ولجنة التوفيق الدولية

عين صاحب الترجمة امينا عاما مساعدا فى الجامعة العربية عام ١٩٥١ وفى ١٩٥٦ اختير رئيسا لوفد سوريا لدى الأمم المتحدة وفى السنة التاليه رئيسا لوفد السعوديه وشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٦٣ حين اختير ممثلا لفلسطين لدى الجامعة العربية وفى السنة التالية انتخب رئيسا لمنظمة التحرير وأعاد المجلس الوطنى الفلسطينى انتخابه مرتين زار بكين فى مارس ١٩٦٥ وفى مارس ١٩٦٦ اشترك باسم المنظمة فى مباحثات رسمية مع الأردن [illegible] لغس [illegible] وفى سبتمبر من العام نفسه طالب بفصل [illegible] من الجامعة العربية وفى ديسمبر ١٩٦٦ شكل مجلس ثورة عاما لمنظمه التحرير الفلسطينيه وفى ٢٨ مايو ١٩٦٧ صحب الملك حسين فى زيارة الأردن لتنسيق اعمال الدفاع بين الأردن والمنظمة

شكرى العسلى

وطنى سورى وهو شكرى بك) بن بدرى بن على العسلى ولد عام ١٨٦٨ ببعض نواحى دمشق وتعلم بها ثم اتم دراسته باسطنبول تقلب فى بعض الوظائف الادارية بسوريا والانضول انتخب عضوا بمجلس النواب العثمانى ممثلا لمدينة دمشق واشتهر بالخطب التى كان يلقيها فى المجلس دفاعا عن العرب كما تضمنت تحذيرات عن خطر الصهيونية فى فلسطين كان من اعضاء حزب (اللامركزية الادارية العثمانى الذى كان عمل لتحرير الولايات العربية من الحكم التركى كما تولى تحرير جريدة القبس اليومية والتى اسسها بدمشق عام ١٩١٣ حكم عليه ضمن عشرين من الوطنيين السوريين بالاعدام فى ٧ مايو ١٩١٦ وجاء فى بيان جمال باشا القائد والحاكم العام التركى بهذا الخصوص فى ختام التحقيقات والمحاكمات التى اجراها الديوان العرفى فى عاليه صدرت الاحكام القاضية بحق المظنون فيهم من الموقعين والفارين كل على حسب اشتراكه فى ترتيبات هذه الجمعية التى غايتها ومقصدها سلخ سورية وفلسطين والعراق عن ذات السلطنة العثمانية وجعلها امارة مستقلة

شلايخر

عسكرى وسياسى المانى آخر رئيس وزراء قبل تولية هتلر مستشارية المانيا وهو الجنرال كورت فون شلايخر ولد ١٨٨٢ عمل ابان الحرب العالمية الاولى فى رئاسة الاركان ١٩١٤ ــ ١٩١٨ منح رتبة اللواء ميجر جنرال ١٩٢٩ . والفريق ١٩٣١ تولى وزارة الحربية ابان رياسة هندنبرج عام ١٩٣٢ ثم رئيسا للوزراء مستشار بين ٢ دسمبر ١٩٣٢ و ٢٨ يناير ١٩٣٣ اتهم بالتآمر على حياة هتلر والنظام النازى . قتل خلال حركة التطهير النازية فى ٣٠ يونيه ١٩٣٤

شلن

عملة متداولة فى عدد من الدول تشمل

١ ــ الشلن الانجليزى وهو احد اجزاء الجنيه الاسترلينى ويساوى ١ / ٢ من الجنيه وينقسم الشلن الى ١٢ بنس استعمل الشلن فى انجلترا منذ عام ١٥٠٤ وكان يضرب من سبيكة تحتوى على ٩٢٥ جزء من الفضة ٧٥ من معادن أخرى وجعلت حوله شرشرة بارزة لمنع الغش . ومنذ عام ١٩٢ اصبح الشلن يضرب من سبيكة تحتوى على ٥٠ جزء فقط من الفضة

٢ ــ الشلن النمسوى وحدة التعامل فى النمسا وينقسم الى ١ جروشن ويعادل محتوى ٠.٣٤ر. جرام من الذهب ويضرب من سبيكة معدنية ويصدر البنك المركزى اوراق مالية من فئة ٥ ١٠ ٥٠ ١ و ٥٠ و ١٠ شلن يساوى الشلن ٣ر٨ سنت امريكى

٣ ــ الشلن الصومالى وحدة التعامل فى جمهورية الصومال ويعادل ١٢٤ر. جرام من الذهب وينقسم الى ١٠ سنت وتضرب اجزاء الشلن من فئة ٥ ١ ٥٠ سنت وتصدر اوراق مالية من فئات ٥ ١ ٢ ١٠٠ شلن يساوى الشلن ١٤ سنت امريكى أو ١ ٢٠ من الجنيه الاسترلينى

٤ - شلن شرق افريقيا وهو وحدة التعامل فى عدد من الجمهوريات الافريقية التى ما زالت مرتبطة بالاسترلينى ، وتشمل جمهورية تنزانيا ، وكينيا ، واوغندا ، يساوى الدولار الامريكى ٧ر١٤٣ شلن افريقى

شليزفج - هولشتاين

احدى المقاطعات العشر التى تتألف منها جمهورية المانيا الفيدرالية (الغربية) وتقع فى الشمال مجاورة لحدود الدنمارك تبلغ مساحتها ٦ر١٥ الف كم م وعدد سكانها ٣٧ر٢ م ن وتبلغ مساحة الارض الزراعية نحو ٦١ الف هكتار اكثرها من الملكيات الصغيرة اهم المحاصيل (مقدرة بآلاف الاطنان البطاطس ٧٣٢ بنجر السكر ٥٣٣ القمح ٣١٦ الشعير ٢٧٥ القرطم ٢٤٥ الشوفان ٢٣٥ تخترق الاقليم قناة كييل طولها ٦١ م وقد بلغ عدد السفن التى مرت بها عام ١٩٦٢ ٨١ الف سفينة جملة حمولتها ٤ر٤٣ م ط اهم المدن كييل . لوبيك . فلنزبورج و شليزفج يمثلها فى البرلمان الفيدرالى ٦٩ نائبا وللمقاطعة مجلس وزراء لادارة شئونها وكانت هذه المقاطعة سببا لنشوب الحرب بين المانيا والدنمارك عام ١٨٦٤ وتضمنت معاهدة فرساى ضم شمال شليزفج الى الدنمارك

شليفن (خطة)

خطة شليفن تكتيك عسكرى ينسب الى القائد الالمانى المرشال الفرد فون شليفن ١٨٣٣ - ١٩١٣ كان رئيسا لاركان حرب الجيش الالمانى ١٨٩١ - ١٩٠٥ عرفت خطته « بالباب المتأرجح » وتتلخص فى حالة الحرب مع فرنسا فى قيام الجناح الايمن بغزو شمال فرنسا والاستيلاء على موانى بحر المانش . والاندفاع صوب باريس بينما يطبق الجناح الايسر على جنوب فرنسا ويتأرجح الجناحان حول رتاج ا عقب باب اوسط متحرك ومن ثم يتم القضاء على اية مقاومة للعدو استخدمت هذه الخطة فى غزو فرنسا ابان الحرب العالمية الثانية

شمال ايرلندا

اسم يطلق على احدى الوحدات السياسية الاربع التى تتألف منها المملكة المتحدة وهى انجلترا وويلز واسكتلند وشمال ايرلندا تبلغ مساحتها ٥٤٦١ م م وعدد سكانها ٣ر١٤ م ن وينقسم اداريا الى ثمانية مراكز اهمها بلفاست وانتريم وداون ولندندرى وتمثل فى مجموعها الجانب الاكبر من اقليم الستر باستثناء ثلاثة مراكز تتبع جمهورية ايرلندا

منذ عام ١٩٢٠ منح شمال ايرلندا حكما ذاتيا داخل نطاق المملكة المتحدة ينص على قيام برلمان ومجلس وزراء فضلا عن حاكم عام تعينه الملكة وممثل للحكومة فى لندن ويتألف برلمان شمال ايرلند من ٥٢ عضوا يمثلون عدة احزاب اهمها الحزب الاتحادى ٣٤ عضو فى انتخابات ١٩٦٣ ويمثل شمال ايرلندا فى مجلس العموم البريطانى ١٢ عضو

شن شنج

عسكرى وسياسى صينى غير شقيق للرئيس الصينى تشانج كاى شك ولد بشنج تيين عام ١٨٩٥ اشترك مع اخيه الاكبر فى تطورات الاحداث الصينية وتدرج فى الرتب العسكرية ومنح لقب جنرال تولى وزارة الحربية

الصينية ٤٤ ـ ١٩٤٦ ثم رياسة الاركان حتى عام ١٩٤٨ وبعد قيام الصين الشعبية انتقل الى فرموزا وتولى رياسة وزارة الصين الشعبيه ٥٠ ـ ١٩٥٤ . ثم انتخب نائبا لرئيس الجمهورية لحين وفاته في ٥ مارس ١٩٦٥

شنفهاى

او شنجهاى كبرى المدن الصينيه تقع على نهر هوانج بو على بعد ١٢ ميلا من مصبه في خليج هانج تسى كيانج بلغ عدد سكانها ٩ر٦ مليون احصاء ١٩٥٧ فهى بهذا فانها تفوق بكين العاصمه يرتبط تاريخهـا بالاحداث الصينية الهامة منذ تدخل الاوربيين في شئون الصين عام ١٨٣٩ ونشوب حرب الصين الاولى التى انتهت بمعاهدة ١٨٤٣ والتى فتحت شنجهاى مع اربع موانى اخرى للتجارة الخارجية . وفيما بين هذا التاريخ وعام ١٨٥٩ اقيمت بها المستعمرة الدوليـة التى كانت تديرها جاليات امركية واوربية سقطت عام ١٩٢٨ امام زحف الكومنتانج واصبحت من معاقل الثورة وفيما بين ٣٧ ـ ١٩٤٥ كانت ضمن منطقة الاحتلال الياباني للصين تعتبر شنجهاى من اهم مراكز الصناعات الحديثة في الصين وتشمل صناعاتها نسيج القطن والحرير والصوف بعد ان استولت على المغازل اليابانية عام ١٩٤٥ ضمن تعويضات الحرب كما تشمل الآلات والأجهزة والزجاج والورق والسكر والثقاب والجلد والتبغ والطباعة تضم عدة جامعات ومعاهد عليا بينها جامعة فوتان انشئت عام ١٩٠٥ خص شنجهاى نحـو ٤٠٪ من مجموع تجارة الصين الخارجية

شهادة استثمار

اسم يطلق على سندات ادخارية بدأ البنك الاهلى المصرى في اصدارها منذ اول يناير ١٩٦٥ بفائدة تصاعدية تبدأ بـ ٨ر٢ ٪ بعد ٦ اشهر وترتفع الى ٤ ٪ بعد ٦ سنوات . ثم يتدرج سعر الفائدة بعد ذلك ليصل الى ٥ ٪ في نهاية ١٠ سنوات وللمستثمر ان يسترد كل او جزء من المبالـغ التى استثمرها بشروط خاصـة وقد بلغت جملة المبالغ التى اكتتب بها خلال العام الاول لاصدار شهادات الاستثمار هـذه يـنـاير ١٩٦٥ ـ ٨ فبراير ١٩٦٦ ما جملته ٣٢ مليون جنيه

شهادة حيازة

بطاقة يحصل عليهـا المالك او المستأجر للارض الزراعيـة استحدثت منذ عام ١٩٦٢ لتيسير حصول صاحب البطـاقة على ما يحتاج اليـه من بذور ومخصبات ومبيدات وعلف للماشية على اساس البيانات المدونة على هـذه البطاقة والتى ترجع اليهـا بنوك الائتمـان والجمعيـات التعاونية الزراعيـة فى معـاملاتها مع اعضـائها وتشمل البطاقة من البيانات مساحة الأرض وتوزيعها وتوزيع المحاصيل عليهـا وحصر الحيوانات الزراعية التى تعيش عليها وغـيـر ذلك مما تستفيد به الجمعية التعاونية او بنوك الائتمان فى معاملاتها ومدة صلاحية هـذه الشهادة ٣ سنوات متجددة

شهادة معاملة

شـهادة تمنحها ادارة التجنيـد يبين فيها حالة الشخص من حيث الخدمة العسكرية وتعتبر هـذه الشهادة من مسوغات الخـدمة فى الوظائف الحكومية وغيرها وقـد نص فى المرسوم الصادر فى ١٣ نوفمبر ١٩٥٢ على ما يأتى :

« لا يجوز للوزارات أو مصالح الحكومة أو الهيئات العامة الاقليمية أو غيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة ، ولا للشركات والجمعيات او المؤسسات ولا للافراد ان يستخدم احدا فيما بين الحادية والعشرين والثلاثين سنة ميلادية بصفة موظف أو مستخدم او عامل الا بعد ما يقدم شهادة من ادارة التجنيد تبين فيها كيفية معاملته من حيث الخدمة العسكرية سواء اكان قد استوفاها أو لم يطلب لها او رفض تجنيده أو أعفى منها

الشهبندر

طبيب وسياسي سوري هو د. عبد الرحمن صالح شهبندر ولد بدمشق عام ١٨٨٢ وتوفى بوه في طفولته تعلم بدمشق ثم انتقل الى بيروت حيث تخرج في كلية الطب الامريكية عام ١٩٠٤ وبعد عودته الى دمشق عام ١٩٠٧ انضم الى حركة « تركيا الفتاة » ولكن يلبث ان انصرف عنها لمناوأتها الدعوة الى التحرر العربي عاش بالقاهرة ابان الحرب العظمى الى أن عاد الى دمشق مع قيام الحكومة الوطنية وفي مايو ١٩٢٠ عين وزيرا للخارجية في وزارة هاشم الأتاسي خلال حكم الملك فيصل القصير وبقيام الانتداب الفرنسي لجأ ثانية الى القاهرة ثم عاد الى دمشق عام ١٩٢٥ ليؤلف حزب الشعب الذي تعاون مع زعماء الدروز في قيام الثورة السورية المسلحة ولكن لم يلبث ان بعد عن سوريا ليستقر للمرة الثالثة في القاهرة وفي خلال اقامته اشتغل بالصحافة والطب وقضى بالعاصمة المصرية نحو ١٠ سنين عاد بعدها الى دمشق في عام ١٩٣٨ مشتغلا بالسياسة والطب اغتيل بعيادته الطبية عام ١٩٤٠ لاسباب سياسية.

من مؤلفاته « القضايا العربية الكبرى »

الشواف (ثورة)

ثورة الشواف ثورة عسكرية قامت بالعراق خلال عام ١٩٥٩ تزعمها العقيد الركن عبد الوهاب الشواف الذي تنسب اليه بدأت في الموصل في ٨ مارس ١٩٥٩ وتضمنت أهدافها كما جاء في البيان الأول الذي أذاعه قائدها انها قامت بسبب الطغيان المستبد في العراق وتسخير الدولة ومواردها لخلق صنم يعبد من دون الله وخيانة عبد الكريم قاسم لأهداف ومبادىء ثورة ١٤ تموز وامتدت الثورة في جميع انحاء شمال العراق وانضم اليها عدد من قواد الجيش المرابط في الشمال منهم الزعيم الركن ناظم الطبقجلي العقيد رفعت الحاج سري والعقيد عزيز شهاب والرئيس داود خليل وفي مارس قام سلاح الطيران بضرب الموصل بالقنابل وامتد الضرب الى المنطقة المحيطة بالمدينة واستشهد الشواف في خلال ذلك وصدر الأمر باعدام ضابط وقدم غيرهم الى المحاكمة ، ونفذت أحكام الاعدام في من سبقت الاشارة اليهم وفي غيرهم من ضباط والطيارين ودام تنفيذ أحكام الاعدام حتى شهر سبتمبر وفي الشهر التالي جرت محاولة لاغتيال عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد ببغداد

شهود يهوه

١ ـ منظمة سرية ذات طابع ديني مسيحي وأهداف سياسية صهيونية نشأت في الولايات المتحدة في أواخر القرن الماضي على يد رجل يدعى شارلس رسل واتخذت مدينة بروكلن مركزا لها حيث المعهد الرئيسي

للمنظمة الذى يطلق عليه «بيت ايل» اى بيت الله كما ان اسم شهود يهوه تعنى « شهود الله » فيهوه كلمة عبرية بمعنى الرب لهذا يطلقون عليها اسم « برج المراقبة للكتاب المقدس » ابعادا للشبهة عن علاقة الجمعية باليهودية

تشجع المنظمة المبادىء الفوضوية الهدامة باسم العقيدة باعتبار ان اعضاء الجمعية هم صفوة خلق الله لهذا تشمل تعاليمهم عدم الاعتراف بالحكومات ورفض التجنيد الاجبارى وعدم دفع الضرائب الا لحكومة الله وعدم تنفيذ قوانين الحكومات وعدم احترام السلام الوطنى الخ

٢ ـ مجمل عقيدة شهود يهوه تهدف فى النهاية الى نتيجة واحدة يبرز فيها الطابع السياسى الصهيونى المستتر خلف المسيحية والانجيل فهم يتدرجون فى الوصول الى ذلك على النحو الآتى

ـ المسيح يعود الى الأرض ويملك الف سنة مع انبياء اسرائيل ومملكة الله هى مملكة اسرائيل التى سقطت عام ٦٠٦ ق م ومركزها اورشليم

ـ ان الشعب اليهودى قد ازيل عنه غضب الله وسيعود ليحكم

ـ ان هيكل اورشليم منذ ان انهدم لا تستطيع شهود يهوه ان يعقدوا فيه اجتماعاتهم بل يعقدونها اينما استطاعوا لحين اعادة بنائه

ـ ان المطر الذى يسقط فى فلسطين تكفى لمعيشة ٥١ م من البشر

ـ الحركة الصهيونية حركة الهية والدليل على ذلك هو أن عدد اليهود الذين شهدوا مؤتمر بازل الأول هو ٢٠٦ أى بعدد عظام الجسم ، وأن هرتسل مؤسس الصهيونية المعاصر مرسل من الله ومبارك منه تعالى

ـ ينقسم أعضاء الجمعية الى درجات (كالماسونية) على راسها مرتبة الرجاء السماوى ويشرف عليها « العبد الفطن » ناثان نور فى الوقت الحاضر) ؛ ثم مرتبة الرواد ، ثم فرقة المبشرين او الناشرين او الخدم والشهود وهم قاعدة الجمعية.

٣ ـ تعتبر هذه الجمعية منظمة هدامة من حيث تعاليمها الدينية التى تعمل على تحريف الانجيل ؛ وكذلك من حيث اهدافها السياسية التى تقيم الحجج لتؤيد الدعوة الصهيونية فى فلسطين بدليل أن اليهود فى جميع الدول التى قامت للجمعية فروع بها يعطفون عليها ويمولونها مع طابع الجمعية المسيحى. وفى عام ١٩٦٠ صدر قرار وزارى فى ج.ع.م. بحل فروع هذه الجمعية.

شو اين لاى

او «جو ان لاى» سياسى صينى ، ورئيس وزراء ، ولد عام ١٨٩٦ فى اسرة صينية ثرية . وتوفيت امه فى طفولته فعنى به ابوه الذى كان يتمتع بثقافة واسعة واعده لدراسة الادب (التحق باحدى مدارس الارساليات فى شمال الصين ثم بجامعة تاتكاى وتأثر بتعاليم « سن يات صن » الاصلاحية وانضم الى صفوف الحركة الثورية المطالبة بتحرير الصين من النفوذ الأجنبى مما أدى به الى السجن حول عام ١٩١٩ وفى خلال فترة سجنه تعرف الى زوجته « تنج ينج شاو » التى كانت تشاركه ميوله السياسية ، واصبحت فيما بعد عضوا فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى.

أوفد صاحب الترجمة الى باريس لاستكمال دراسته فى عام ١٩٢٠ ، وفيها اتصل بالمنظمات الشيوعية وتأثر بالتعاليم الماركسية وأسس

خلية شيوعية من الصينيين المنفيين والمهاجرين ، وبعد عودته الى الصين عام ١٩٢٤ التحق بالحزب الشيوعى الصينى وعين سكرتيرا للحزب فى احد الاقاليم الشمالية ، وفى نحو عام ١٩٣٠ سافر الى موسكو وعادبعدها ليشترك مع ماوتسى تونج فى الزحف الشيوعى الكبير بعد ان دب الخلاف بين الشيوعيين وحزب الكومنتانج برياسة تشيانج كاى شك وعندما وقع هذا الاخير فى اسر القوات الشيوعية عمل صاحب الترجمة على فك اسره والابقاء على حياته

وبقيام الحكومة الشيوعية فى الصين عام ١٩٤٩ اختير شواين لاى رئيسا لاول مجلس للوزراء ووزيرا للخارجية كما اختير « شو ـ تيه » الذى قاد القوات المنتصرة الى بكين نائبا له ودامت رياسته للحكومة الصينية منذ ذلك الحين ، وتفرغ لها بعد أن تولى المارشال « شن يى وزارة الخارجية زار القاهرة فى ديسمبر ١٩٦٣ وفى ابريل ١٩٦٥ زار الجزائر وفى يونيه ١٩٦٦ قام بزيارة الباكستان ورومانيا

« شو اين لاى تعنى الرجل الفاضل

شوا يونج كين

عسكرى وسياسى كورى تولى رياسة مجلس الرياسه فى جمهوريه كوريا الشعبية منذ عام ١٩٤٩ وهو نقابل رئيس الجمهورية وهو فى الوقت نفسه نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الكورى ـ مارشال كيم ال سونج ـ الذى تولى رياسة الوزارة

شودرى محمد على

سياسى واقتصادى باكستانى ، ولد عام ١٩٠٥ فى اسرة من الفلاحين باقليم البنجاب وعرف باسم « شودرى » نسبة الى قبيلته ، درس الكيمياء وتخرج عام ١٩٢٧ فى جامعة البنجاب وحصل على درجة ماجستير فى العلوم واشتغل بتدريس الكيمياء فى الكلية الاسلامية بلاهور ثم انصرف الى الشئون المالية والاقتصادية فكان اول هندى عين خلال الحرب العالمية فى منصب مستشار لشئون التموين اشترك

عام ١٩٤٧ فى لجنة تقسيم الهند وبقيام دولة الباكستان عين سكرتيرا عاما للحكومة الجديدة ثم مستشارا اقتصاديا لرئيسها الاول محمد على جناح ثم للياقتعلى خان اول رئيس لوزرائها ، تولى وزارة المالية بين عام ١٩٥١ و ١٩٥٥ واشرف على خطة التصنيع تولى رياسةالوزارة خلفا لغلام محمد (١١ اغسطس) ١٩٥٥ الى ان استقال فى ١٠ اكتوبر من السنة التالية

شورى الحكومة

مجلس شورى الحكومة . مجلس تالف فى مصر عام ١٨٨٣ على اساس القانون النظامى الدستور الذى صدر فى هذا التاريخ ونص على اقامة مجالس المديريات ومجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ومجلس شورى الحكومة

تميز هذا المجلس بأنه كان يتالف من اعضاء معينين بحسب وظائفهم او تخصصاتهم للمعاونة فى وضع وصياغة القوانين ولابداء الراى فى المسائل التى يطرحها عليه مجلس الوزراء النظار . وقد صدر القرار بتشكيل هذا المجلس فى ٢٢ سبتمبر ١٨٨٣ على ان يتالف من ٥ اعضاء دائمين يعينون بأمر خديوى بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ومدة العضوية ٥ سنوات بالاضافة الى المستشار المالى البريطانى ووكلاء الوزارات ثمان

وزارات فى ذلك الحين (رؤساء اقسام القضايا) ثم اقدم واحد من كومسارية مصلحة الاملاك الاميرية . واقدم واحد من مراقبى الدائرة السنية واقدم واحد من مديرى مصلحة السكة الحديدية »

انقسم العمل فى مجلس شورى الحكومة الى شعبتين : شعبة تشريعية تختص باعداد القوانين واللوائح وشعبة ادارية لابداء الرأى فى المسائل التى تعرض عليها ورئاسة هذا المجلس كانت لرئيس الوزراء ولكن لم يمكث ان الغى فى ٣ فبراير ١٨٨٤

شورى القوانين

جمعية شورى القوانين هيئة نيابية قامت فى مصر فى ظل الاحتلال البريطانى بعد الغاء مجلس شورى النواب الذى تألف عام ١٨٦٦ فى عهد الخديو اسماعيل ومجلس النواب الذى تشكل عام ١٨٨٢ قبيل الثورة العرابية وقدتضمن القانون النظامى الصادر فى أول مايو ١٨٨٣ قيام مجلسين استشاريين هما
مجلس شورى القوانين
مجلس شورى الحكومة
بالاضافة الى مجالس المديريات

كان مجلس شورى القوانين يتألف من ٣٠ عضوا تعين الحكومة منهم ١٤ عضوا بما فيهم رئيس احد الوكيلين وينحصر الانتخاب فى الأعضاء الباقين وعددهم ١٦ عضوا ومنهم احد وكيلى المجلس ويتم انتخابهم على ثلاث درجات اذ يتولى مجالس المديريةانتخاب ممثلةفىهذا المجلس .

نص قانون المجلس على وجوب عرض الميزانية العامة على المجلس قبل الموعد المحدد لصدورها بوقت كاف يسمح بفحصها كما نص على وجوب التصديق على كل ضريبة او اموال عامة او رسوم على عقارات او اشخاص قبل عرضها على المجلس ويستثنى من اختصاصات المجلس المالية النظر فى الجزية المستحقة لتركيا او الدين العمومى وكذلك كل ما التزمت به الحكومة بموجب قانون التصفية كما كان للمجلس حق مطالبة الوزراء (النظار) بكافة الايضاحات عن الموضوعات الداخلة فى اختصاص كل منهم كما له أن يطلب من الحكومة عرض مشروعات القوانين أو الاوامر العالية المتعلقة بالادارة العمومية

انعقد هذا المجلس عام ١٨٨٢ ودام قيامه حتى الغى بقيام الجمعية التشريعية عام ١٩١٣ وكان يؤلف الاشتراك مع مجلس النظار (الوزراء) و ٤٦ عضوا منتخبا الهيئة النيابية التى عرفت باسم « الجمعية العمومية » ؛ وقد وقف مجلس شورى القوانين فى مناسبات مختلفة موقفا وطنيا من ذلك موقفه بالنسبة لرفض مناقشة الميزانية لأنها لم تعرض عليه قبل موعد صدورها بوقت كاف (٤٠ يوما) ورفضه الاعتماد المخصص لجيش الاحتلال ، واحتجاجه على انفاذ حملة دنقلة وانفاق نصف مليون جنيه لهذا الغرض كما رفض الموافقة على ربط رسوم جديدة ، وانتقد سياسة التعليم فى ظل الاحتلال ، ووافق على سد عجز ميزانية السودان « باعتبار أن بلاد السودان جزء متمم لمصر غير منفصل عنها بحال من الاحوال »

شورى النواب

مجلس شورى النواب هو أول هيئة نيابية قامت فى مصر على النظم البرلمانية الغربية ابان حكم الخديو اسماعيل فى عام ١٨٦٦ صدر بشأنها دستور يتألف من ١٨ مادة . ولائحة داخلية (نظامية) تتألف

من ٦١ مادة ، وقد اجملت المادة الأولى من هذا الدستور الغرض من تاليف هذا المجلس ومدى اختصاصاته بقوله « تأسيس هذا المجلس مبني على المداولة فى المنافع الداخلية والتطورات التى ترى الحكومة انها من اختصاص المجلس ، بصير المذاكرة واعطاء الرأي عنها وعرض جميع ذلك للحضرة الخديوية »

كان مجلس شورى النواب يتألف من ٧٥ عضوا ينتخبون انتخابا غير مباشر على أن يمثل كل مديرية عضو او عضوان باستثناء القاهرة فكان يمثلها ثلاثة اعضاء ويشترط فى العضو ان يبلغ من العمر ٢٥ سنة وان يكون مصريا « موصوفا بالرشد والكمال » على الا يكونوا من العمد او الوظفين العموميين أو رجال الجيش ، ويتمتع اعضاء المجلس بالحصانة البرلمانية

مدة عضوية المجلس ثلاث سنوات ولا يعقد المجلس اذا غاب من اعضائه اكثر من الثلث . ومدة انعقاده ثلاثة اشهر من منتصف ديسمبر الى منتصف فبراير

ونصت المادة ١٧ على أن لولى الأمر (اى الخديو) حق فض المجلس او تأخيره او تحديد مدته أو تبديل اعضائه وانتخاب غيرهم فى مدة معلومة حسبما هو موضح فى هذه اللائحة »

ونصت اللائحة النظامية على ان الخديو هو الذى يعين رئيس المجلس ووكيله ويفتتح المجلس بخطاب يرد عليه المجلس بخطاب آخر وينتخب المجلس من بين اعضائه لجانا أقلاما وتصدر قرارات أو توصيات المجلس بالاغلبية « وعلى المجلس احترام رأى الأقلية والاصغاء لأقوالها وملاحظاتها كما اشارت اللائحة الى ان « يحضر الأعضاء الى المجلس بملابس الحشمة اللائقة ويكون جلوسهم بهيئة الادب»

اجتمع مجلس شورى النواب لاول مرة بالقاهرة فى ٢٥ نوفمبر ١٨٦٦ بحضور الخديو

شوزين

الاسم الذى اطلقه اليابانيون على كوريا وعرفت به خلال فترة احتلال اليابان لها منذ عام ١٩١٠ حين ضمت كوريا الى الامبراطورية اليابانية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية واعلان قيام جمهوريتى كوريا الشمالية والجنوبية

شوشنج

سياسى نمسوى ورئيس حكومة ، وهو د . كورت فون شوشنج . ولد ١٨٩٧ ودرس القانون . انتخب عضوا بالبرلمان عام ١٩٢٧ وتقلب فى وظائف الوزارة بعد الحرب العظمى . انتخب فى يونية ١٩٣٤ مستشارا رئيس وزراء للنمسا بعد اغتيال المستشار دولفوس . وقع عام ١٩٣٨ اتفاقية مع المانيا تحت الضغط النازى الذى كان يهدف لضم النمسا الى الدولة الالمانية الكبرى ومع موافقته على تعيين وزير للداخلية ذى ميول نازية الا أنه راوغ فى اجراء الاستفتاء المقترح ولم يمض شهر حتى تمت اجراءات الضم بالغزو العسكرى «انشلوس» القت الحكومة الجديدة القبض عليه وظل فى معتقله حتى عام ١٩٤٥ حين هاجر الى الولايات المتحدة انصرف للتدريس بجامعة سنت لويس منذ عام ١٩٤٨

شوفان

الشوفان أو الجودار (وكذلك الشيلم) نبات نجيلى من فصيلة الشعير يجود فى المناطق الباردة ويستخدم فى تجهيز الخبز الأسمر كما يستخدم فى تغذية الماشية ويعتبر من

المحاصيل الاقتصادية فى كثير من الدول وقد بلغ انتاج العالم من الشوفان فى عام ١٩٦٣ – ١٩٦٤ ما جملته ٣٤ مليون طن و ٤٩٠ الفا وفيما يلى أهم البلاد المنتجة له

تأتى فى مقدمه الدول المنتجه للشوفان : بولندا وبلغ انتاجها فى العام نفسه ١٢ر٧ م ط . المانيا الغربية ٢٤ر٣ م ط . المانيا الشرقية ٦٧ر١ م ط . ويلى ذلك : تركيا ٩٠٠ الفا . تشيكوسلوفاكيا ٨٨٠ الفا . الولايات المتحدة ٧٤٢ الفا الارجنتين ٥٤٨ الفا . اسبانيا ٤٢٤ الفا . فرنسا ٣٥٤ الفا كندا ٣٢٦ الفا النمسا ٣٢٢ الفا . الدنمارك ٣١٩ الفا هولندا ٣١٣ الفا . والدول الأخرى تشمل يوغوسلافيا وبلجيكا وفنلندا وبلغاريا ورومانيا والبرتغال

أما الاتحاد السوفيتى فقد بلغ انتاجه من الشوفان عام ١٩٦٢ – ١٩٦٣ ما جملته ١٧ مليون طن يقابله ٢٣ر٤ م ط متوسط الانتاج السنوى بين عام ١٩٤٨ ١٩٥٢

شوكت باشا

عسكرى وسياسى تركى رئيس وزراء وهو المشير محمود شوكت باشا ، ولد ببغداد عام ١٨٥٨ التحق بالكلية الحربية فى اسطنبول ٧٥ – ١٨٨٠ ، وعمل بعد تخرجه بهيئة أركان الحرب واتصل بالجنرال فون جولتز الألمانى الذى أوفد لاعادة تنظيم الجيش العثمانى . وعن طريقه ارسل صاحب الترجمة الى المانيا حيث قضى ١٠ سنوات ١٨٨٤ – ١٨٩٤ بمصانع موزر للأسلحة للاشراف على العتاد الحربى المطلوب للجيش ، وبعد عودته عين مفتشا للترسانة الحربية باسطنبول تولى منصب الحاكم العام للحجاز ١٩٠١ – ١٩٠٣ ثم انتقل الى الصرب

وهناك كانت سلنك بحركة جماعة الاتحاد والترقى تركيا الفتاة) التى جعلت سالونيك مركزا لنشاطها وعندما جرى انقلاب عام ١٩٠٩ كان شوكت باشا على رأس الجيش الذى استولى على العاصمة واجبر السلطان عبد الحميد على التخلى عن العرش . انصرف بعد قيام العهد الجديد الى الشئون العسكرية فقضى على ثورة البانيا عام ١٩١٢ وفى صيف العام نفسه تولى وزارة الحربية وفى يناير ١٩١٣ خلف كامل باشا فى منصب الصدر الأعظم رئيس الوزراء ، فعنى بالاصلاحات العسكرية . ولكنه لم يلبث أن اصطدم بجماعة الأحرار الذين كانوا يعارضون سياسة الاتحاديين وفى ١٥ يونية ١٩١٣ اغتاله بعض اعضاء هذه الجماعة بميدان بيازيد وهو فى طريقه الى الباب العالى

شومان

سياسى فرنسى ورئيس وزراء وهو روبير شومان ولد بدوقية لكسمبرج عام ١٨٨٦ انتخب عضوا بالبرلمان عام ١٩١٩ وفى خلال الحرب العالمية الثانية اشترك فى حركة المقاومة ، انتخب عضوا بالمجلس الوطنى بعد تحرير فرنسا عام ١٩٤٥ وفى السنة التالية اشترك فى تأسيس الحزب الجمهورى الشعبى ، تولى وزارة المالية ١٩٤٦ وفى السنة التالية تولى رياسة الوزارة (٤٧ – ١٩٤٨) ثم أقيم وزيراً للخارجية ٤٩–١٩٥٢ ينسب اليه المشروع المعروف باسمه الذى أعلنه عام ١٩٥٠ وقام على أساسه اتحاد (جماعة) الفحم والصلب الأوروبية ، تراس برلمان أوربا بين ٥٨ – ١٩٦٠ ، توفى ٤ سبتمبر ١٩٦٣

شويع كنج

١ ــ احد الأقاليم الستة الكبرى التى تنقسم اليها الصين الشعبيه ويعرف بالاقليم الجنوبى الغربى ويضم بالاضافة الى سيشوان وكويشو ويونان مقاطعة التبت ذات الاستقلال الداخلى تبلغ مساحة الاقليم باستثناء التبت ١٫١٨ م.كم م وعدد سكانه (احصاء ١٩٥٧ ١٠٨ م.ن ويقع محاورا لحدود الهند وبوتان وبورما

٢ ــ عاصمة الاقليم السالف الذكر وعاصمة الصين الوطنية ابان الاحتلال اليابانى ؛ تقع على نهر يانجسى كيانج الأعلى فى منطقة منعزلة بعيدة عن شبكة المواصلات الحديثة فبعد سقوط نانكنج فى ايدى اليابانيين وسبق ذلك سقوط بيكين انتقلت منها حكومة الصين بزعامة تشانج كاى شيك الى شونج كنج عام ١٩٣٧ وفى خلال الحرب العالمية الثانية شق الحلفاء طريقا بريا للوصول اليها لامداد كاى شيك بالمؤن والزخائر عرف بطريق بورما كان يمتد من لاشيو (بورما) الى شونج كنج هجرتها حكومة الصين الوطنية الى فرموزا عام ١٩٤٩ بعد ان بسط الشيوعيون سلطانهم على جميع الأرض الصينية يبلغ تعداد سكانها (احصاء ١٩٥٧ ٢٫١٢ م.ن

شيانج شينج

رائدة صينية وزوجة الزعيم الصينى الشيوعى ماو تسى تونج ولدت عام ١٩١٠ واشتغلت فى شبابها الأول بالتمثيل فى شنجهاى ثم انضمت الى الحزب الشيوعى واشتركت فى نشاطه خلال الفترة التى سبقت الحرب العالمية الثانية تزوجت ماو تسى تونج عام ١٩٣٩ بعد طلاقها من زوجها الأول وكان ممثلا وهى الزوجة الثالثة للزعيم الصينى برز اسمها خلال الحركة التى نشطت خلال عام ١٩٦٦ وعرفت بالثورة الثقافية باعتبارها رائدة لهذه الحركة

شيانو

تسيانو

سياسى ايطالى ابان الحكم الفاشستى وهو كونت جاليسو تسيانو ١٩٠٣ ــ ١٩٤٤

الشيخ سعيد

اسم يطلق على منطقة ساحليه تقع فى جنوب اليمن بالقرب من حدود محمية عدن وتطل على بوغاز باب المندب وجزيرة بريم او ميون ويبلغ عرض البحر الذى يفصلها عن الصومال الفرنسى نحو ٣ ميلا لهذا اكتسبت اهمية استراتيجية خاصة ؛ انعكست على تنافس الدول الاستعمارية الثلاث ــ بريطانيا وفرنسا وايطاليا ــ فى محاولة لفرض نفوذها على المنطقة بعد ان تخلت تركيا عن اية حقوق اقليمية لها فى المنطقة بتوقيع اتفاقية مع شركة فرنسية فى عام ١٨٧٠ التى اقامت عليها مستودعات للفحم . وباضمحلال النفوذ الفرنسى فى شرق افريقيا اخذت ايطاليا تتطلع الى الاستيلاء على المنطقة بعد ضم الحبشة الى امبراطوريتها الافريقية ولكن نشوب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ منح بريطانيا الفرصة عام ١٩٤٤ لفرض سيطرتها بالقوة على المنطقة بعد طرد حاميتها اليمنية مدعية ان منطقة الشيخ سعيد امتداد لمحمية عدن وانهت وساطة الملك عبد العزيز آل سعود النزاع بين اليمن وبريطانيا مؤقتا بالموافقة على انسحاب الحامية البريطانية على ان تقوم اليمن بازالة اية تحصينات عسكرية لها فى المنطقة

شيخ عثمان

اسم طلق على حدى ضواحي عدن وتقع الى الشمال من الميناء بلغ عدد سكانها ٢٩ الفا من مجموع سكان عدن وقدره ١٣٩ الفا احصاء ١٩٥٥) . كانت الشيخ عثمان مسرحا لعمليات عسكرية ابان الحرب العظمى حين استولت عليها سرية تركية في يولية ١٩١٥ وطردت حاميتها البريطانية مما اضطر البريطانيون الى ارسال نجدة من الهند لاستردادها وتحصينها ومد خط حديدى يصلها بميناء عدن تردد اسمها خلال الحركة الوطنية التى تقودها جبهة تحرير الجنوب العربى عام ٦٦ - ١٩٦٧

شيخو

عسكرى وسياسى البانى رئيس وزراء ، وهو جنرال فريق محمد شيخو ولد عام ١٩١٠ . نشأ فى اسرة البانية دنية التحق بالمدرسة الأمريكية فى تيرانا وفى عام ١٩٣٥ التحق بكلية نابولى العسكرية (ايطاليا وبعد عودته اشترك فى الحرب الأهلية الأسبانية فى صفوف الجمهوريين وعند بداية الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ قبض عليه فى فرنسا وقضى فى السجن ثلاث سنوات وبعد عودته الى البانيا انضم الى حركة التحرير ضد الاحتلال الألمانى وتدرج فى الرتب العسكرية ، وانتخب عضوا فى الحكومة المؤقتة عام ١٩٤٤ ثم انتخب عضوا بالمجلس الوطنى عام ١٩٤٧ ؛ تولى القيادة العامة منح رتبة ليفتنانت جنرال فريق عام ١٩٤٩ ؛ تولى وزارة المواصلات فى حكومة انور هوكشا ثم خلفه فى رياسة الحكومة بعد ان تولى هوكشا رياسة الجمهورية (اى رئيس مجلس الرياسة) فى يولية ١٩٥٤

شير

اميرال المانى اشتهر ابان الحرب العظمى وهو راينهولد فون شير ولد عام ١٨٦٣ وبدأ خدمته البحرية وتدرج فى مناصبها وعند نشوب الحرب العظمى كان مرابطا باحدى وحدات الأسطول الألمانى بميناء كييل وفى السنة التالية ١٩١٥ عين قائدا عاما لأسطول اعالى البحار قاد الأسطول الألمانى فى معركة جتلاند ٣١ مايو ١٩١٦ ونجح فى اغراق بعض قطع الأسطول البريطانى بقيادة اورد جيليكو الا أنه لم يلبث ان انسحب من مياه المعركة ، تولى رياسة اركان البحرية ١٩١٨ واستقال فى يناير من السنة التالية . له كتاب « أسطول المانيا لأعالى البحار » نشره ١٩٢٠ . توفى ١٩٢٨

شيرا

رائد فضاء امريكى وهو كابتن وولتر مارتى شيرا ؛ ولد عام ١٩٢٣ ودرس الهندسة بكلية نيويورك ثم التحق بالأكاديمية البحرية فى انابوليس بدأ تدريبه على الطيران الحربى عام ١٩٤٥ واشترك فى الحرب الكورية . كان ثالث رائد امريكى يغزو الفضاء على سفينة فضاء من طراز سيجما ٧ فى ٣ اكتوبر ١٩٦٣ (سبقه جلين فى ٢ فبراير ثم كاربنتر فى ٢٤ مايو) ودار حول الارض ست مرات ، وبعد رحلته تولى الاشراف على عمليات التدريب للطيران فى الفضاء الخارجى .

شيراخ

سياسى المانى من زعماء النازية ؛ وهو بلدور فون شيراخ ؛ ولد عام ١٩٠٧ ؛ انضم الى الحزب الوطنى الاشتراكى الألمانى (النازى) عام ١٩٢٤ انتخب عضوا بمجلس الرايشستاغ عام ١٩٣٢ تزعم اتحاد

الطلبة النازيين الذى تحول الى اتحاد شباب هتلر منذ عام ١٩٣٣ ثم عين زعيما لمنظمة الشباب الألمانى حتى عام ١٩٤٠. تولى زعامة الحزب فى اقليم فينا بين عام ١٩٤٠ ـ ١٩٥٤ وعمل خلال ذلك على تشجيع الهجرة اليهودية قدمه الحلفاء للمحاكمة امام محكمة نورمبرج وحكم عليه عام ١٩٤٦ بالسجن ٢ سنة

شيرف

سياسى نمسوى ورئيس جمهورية وهو د. ادولف شيرف ، ولد ١٨٩٠ درس القانون واشتغل بالمحاماة انضم الى الحزب الاشتراكى النمسوى ، وفى خلال الحرب العالمية الثانية ، تزعم الحركة السرية ضد الاحتلال الألمانى اشترك فى اول وزارة بعد الجلاء التى الفها فيجر عام ١٩٤٥ وتولى منصب نائب الرئيس حتى عام ١٩٥٧ حين انتخب رئيسا للجمهورية توفى فى فبراير ١٩٦٥ خلفه فرانس يوناس

الشيشكلى

عسكرى وسياسى سورى وهو « اديب الشيشكلى » من ضباط الجيش . برز اسمه عام ١٩٥١ حين قام فى ٢٩ تشرين الثانى (نوفمبر) بانقلاب عسكرى وتلت ذلك استقالة رئيس الجمهورية هاشم الاتاسى وعطل الدستور وفض مجلس النواب وتألف مجلس عسكرى برياسة صاحب الترجمة وضع دستورا جديدا للحكم عرف بدستور ١٩٥٣ كما انتخب الشيشكلى رئيسا للجمهورية ، الا ان الاحزاب قاطعت الانتخابات التى أجريت فى اكتوبر ١٩٥٣ ، وتلا ذلك نشوب ثورة وطنية ضد حكم الشيشكلى مما اضطره الى مغادرة سوريا تاركا مقاليد الحكم فى يد حكومة مؤقتة برياسة رئيس الجمهورية السابق هاشم الاتاسى ومنذ هذا التاريخ عاش صاحب الترجمة متنقلا بين عدد من الدول الاجنبية ، زار القاهرة ابان حكمه فى ١١ ديسمبر ١٩٥٢

شيك

١ ـ الشيك فى الاصطلاح الاقتصادى صك او مستند كتابى صادر من شخص الى احد البنوك بدفع مبلغ من المال مدون عليه لحامله او لشخص آخر . لهذا يجب ان تكون للشيك رصيد دائن قائم لدى البنك فى ذمة المسحوب عليه هذا الشيك . لهذا يعرف الشيك بأنه كمبيالة على البنك قابلة السداد حين الطلب

ويعتبر القانون المصرى اصدار شيكات دون مقابل وفاء دون رصيد مقابل جريمة جناية وكانت جنحة فى التشريع السابق يعاقب عليها مقترفها ما دام قد ثبتت سوء النية فى اصدار الشيك

٢ ـ شيك بريدى نظام مصرفى تقوم به هيئة البريد وذلك بقبول ودائع نظير فتح حسابات خاصة لأصحابها تسحب بشيكات تصدرها الهيئة

شيكاجو

ثانيه مدن الولايات المتحدة بعد نيويورك وتقع بولاية الينواس على بحيرة ميتشجان ويشقها نهر شيكاجو الى ثلاثة أحياء تربطها عدة قناطر وانفاق ارضية تبلغ مساحتها ٢١٢ م م . ويمتد كورنيشها على البحيرة لمسافة ٢٦ م ويبلغ عدد سكانها ٣ر٥ م.ن عاصمة الولاية سبرنجفيلد ٨٤ الفا وشيكاجو اهم مراكز السكك

الحديدية في أمريكا فضلا عن انها أولى أسواق الولايات المتحدة لتجارة الحبوب والماشية وتعليب اللحوم وتتميز عمارتها بناطحات السحاب التي تقارن بمدينة نيويورك بلغت قيمة منتجاتها الغذائية عام ١٩٦٤ ما جملته ٦ر٤ بليون دولار وبلغ عدد القادمين والوافدين على مطارها ٢ر١٨ م. مسافر

ترتبط باسم شيكاجو الاتفاقية الدولية الخاصة بتنظيم الطيران المدني التي عمدت بها عام ١٩٤٤

شيكوكو

احدى الجزر الأربع الكبرى التي تتألف منها الامبراطورية اليابانية وتقع بين جزيرة هونشو الرئيسية في الشمال وكيوشو في الجنوب وهي أصغر الجزر الثلاث الأخرى تبلغ مساحتها ٧٢٤٠ م م اهم المدن التي تقع على الجزيرة : كوتشي وتوكوشيما

شيلبين

سياسي روسي وهو الكسندر شيلبين ولد ببلدة فورونيز على نهر الدون عام ١٩١٧ في اسرة متوسطة درس التاريخ والفلسفة بموسكو واشترك في الحرب العالمية الثانية بالجبهة الفنلندية وتدرج في المناصب الادارية . وفي عام ١٩٤٠ انضم الى الحزب الشيوعي وقربه ستالين وأوكل اليه شئون رعاية الشباب في الحزب وفي عام ١٩٥٢ تولى رياسة اتحاد الشباب السوفيتي (الكومسومول) انتخب عضوا بمجلس السوفييت الأعلى في العام نفسه وفي عام ١٩٥٨ تولى رياسة لجنة الأمن الداخلي التي تتضمن مهمتها شئون المخابرات . وفي ١٩٦١ عين نائبا لرئيس الوزراء (خروشوف) ورئيسا للجنة المراقبة (على اجهزة الحزب والحكومة) . وفي ١٩٦٤ انتخب عضوا كاملا بمجلس الرياسة وسكرتيرا اللجنة المركزية

شيلي

الاسم القومي	ريبوبلك دي شيلي
نظام الحكم	جمهورية
رئيس الدولة	ادواردو فري مونتالف (١٩٦٤)
العاصمة	سانتياجو ١٧ر١ م ن)

تتألف شيلي من شريط ساحلي يطل على المحيط الهادي الجنوبي ويمتد من جمهورية بيرو في الشمال الى الطرف الجنوبي لأمريكا الجنوبية ويبلغ طوله نحو ٢٩٠٠ م. نظرا لشدة تعريج الساحل وتحصره جبال الانديز من الشرق فمن ثم لا يزيد عرضه عن ١١٠ م في الجملة وكان لهذا الامتداد الطويل اثره في المناخ الذي يتراوح بين مناخ المناطق شبه الاستوائية ومناخ المناطق شبه القطبية في اقصى الجنوب حيث تكسو الثلوج مرتفعات جزيرة تيرادلفياجو على مدار السنة

تبلغ مساحة شيلي ٢٨٦ الف م م ، وعدد السكان ٨ر٥ م ن ، وتنقسم اداريا الى ٢٥ محافظة ، وهي جميعها باستثناء ٣ منها تطل على المحيط الهادي ؛ كما ضمت اليها ثلاث قواعد بالقارة القطبية الجنوبية (انتاركتا) بين عام ١٩٤٧ و ١٩٥١ ؛ اكثر السكان من الأجناس الخليطة التي نتجت عن تزاوج الأسبان بالسكان الأصليين الذين ما زالت أعقابهم تسكن انحاء مختلفة من الاقليم

يعتمد اقتصاد جمهورية شيلي اساسا على ثروتها المعدنية الطبيعية ، وقد بلغ الدخل القومي ٦٤٥٣ م اسكودو في عام ١٩٦٣ (٣٩١١ م. اس في عام ١٩٦٠) ، ومع أن الزراعة

لا تساهم الا بنحو تسع هذا الدخل الا ان ثلث السكان يعملون فى الريف وتشمل الحاصلات الحبوب والخضر بأنواعها ولكن هذا الانتاج لا يكفى لسد حاجات البلاد فمن ثم شملت الواردات فى عام ١٩٦٢ ما مقداره بالآلاف الاطنان ٥٤ من اللحوم ١٠ زيوت ١٠ أرز ٢٠ ٤٢ قمح ٢.٩ ألبان مجففة . هذا وتغطى الغابات ٥٣ م فدان تقدر ما عليها من الأشجار بنحو ٢٧٨ م من أشجار السرو و ٢٢م من اليوكاليبتوس و٥ م من أنواع أخرى وبقدر انتاج الخشب ١٩٦٢ بنحو ٢٥ م. قدم مكعب يستغل الجانب الأكبر منه فى انتاج الورق ١.٩ ألف طن والسيليولوز والاستهلاك المحلى

تكمن أهمية شيلي الاقتصادية فى الانتاج التعدينى كانت شيلي الى عهد قريب تنفرد بتصدير السماد المعروف باسمها نترات الصودا الى جميع انحاء العالم جملة ما استوردته مصر عام ١٩٢٥ من سماد شيلي ٨ر١ م ج مقابل صادرات مصرية قيمتها ٦١ جنيها الا ان أهمية هذه التجارة قد انهارت بعد شيوع المخصبات الصناعية فبلغ الصادر منه فى عام ١٩٦٣ ١٣ر١ م.ط. ولكن شيلي استعاضت عنه بالنحاس ١٨٪ من الانتاج العالمى واليود ٩٠٪ ثم الحديد والفحم ويمثل النحاس ٦٠ من تجارة الصادرات و ٣٠ من الدخل الحكومى . وقد بلغ الانتاج ٥٨٦ الف طن فى عام ١٩٦٣ منها ٨٩ ٪ من مناجم تستغلها شركات امريكية وبلغ انتاج الحديد من الرتب العالية ٥ر٨ م ط المصدر منها ٧ م ط قيمتها ١٩ر٧ م د وانتاج الفحم ٧ر١ م ط ويلى ذلك الذهب والفضة والكوبالت والزنك والمنجنيز والتنجستن والبورات ثم البترول وتقوم على هذه الثروات عدة صناعات تشمل الحديد والصلب ونسيج الصوف ونحو ١٤ الف ط من المراعى المحلية . وتستولى الولايات المتحدة على نحو ٤٠ ٪ من تجارة الواردات ٣٧ ٪ من الصادرات

يقوم نظام الحكم على أساس مجلس تشريعى منتخب انتخابا مباشرا يتكون من مجلس شيوخ من ٤٥ عضوا لمدة ٨ سنوات تتجدد نصفه كل ٤ سنوات . ومجلس نواب من ١٤٧ عضوا لمدة ٤ سنوات ؛ وللمرأة حقوقها السياسية كاملة منذ عام ١٩٤٩ وعلى رأس الدولة رئيس جمهورية منتخب بالاقتراع العام لمدة ٦ سنوات ويشترط عدم تجديد انتخابه لفترة أخرى ولرئيس الجمهورية أن يعترض على أى قانون يصدره البرلمان الا اذا أعيد ثانية الى المجلسين مجتمعين فى هيئة مؤتمر وحصل على أغلبية الثلثين فيصبح القانون نافذا دون موافقة رئيس الدولة

العلم قطعتين أبيض وأحمر أسفل مع مربع أزرق فى الركن الأعلى الايسر عليه نجمة بيضاء

اللغة الاسبانية

العملة اسكودو

شينسى

مقاطعة صينية تكون مع بكين وهوباى ما يعرف بالاقليم الشمالى ؛ تبلغ مساحتها ١٥٧ ألف كم٢ ؛ وعدد سكانها ٩ر١٥ م.ن العاصمة تيوان ١.٠٢ م.ن ؛ تقع شينسى مجاورة لسور الصين العظيم ويشقها النهر الأصفر وتتخللها الجبال والمرتفعات

الشيوخ « مجلس »

مجلس الشيوخ اسم يطلق على المجلس الأعلى فى النظام البرلمانى المزدوج وهو النظام الذى تتولى فيه السلطة التشريعية برلمان تتألف من مجلسين ؛ كما يعرف بأسماء اخرى منها « مجلس اللوردات » كما فى بريطانيا او «مجلس السينات» كما فى الولايات المتحدة ؛ او « مجلس الاعيان » كما فى العراق ابان الحكم الملكى . ويهدف قيام هذا المجلس الى تدعيم النظام البرلمانى بحيث يكون اكثر فاعلية من حيث كفاية السلطة التشريعية الممثلة الشعب على القيام بمهام وظيفها فى التشريع والرقابة . ذلك ان المجلس الاعلى يتألف عادة من عناصر منتخبة بشروط خاصة ومن عناصر معينة تشترط فيها كفايات معينة تعوض نقص الكفايات المطلوبة بسبب احتمال سوء الاختيار المبنى على الاقتراع العام ؛ اما شروط الانتخاب فتشمل رفع سن الناخب وسن المرشح لمجلس الشيوخ واتساع الدائرة الانتخابية كما يشترط مستوى ثقافى او اقتصادى معين للمرشح ؛ مع مراعاة اختلاف عدد اعضاء المجلسين؛ وفى العادة يكون مجلس الشيوخ اقل عددا من مجلس النواب ، كما يختلفان فى الحقوق الدستورية كبحث الميزانية وتحديد المسئولية الوزارية ، وفى الجملة يعتبر المجلس الأعلى أو مجلس الشيوخ عاملا من عوامل الموازنة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية فيخفف من حدة النزاع بين البرلمان والحكومة ويمنع من التسرع فى اصدار التشريعات كما يمنع من احتمال استبداد السلطة التشريعية بالسلطات الاخرى ؛ لهذا يعمل على اشاعة روح الاستقرار فى نظام الحكم .

٢ ــ قام الوضع البرلمانى فى مصر منذ اعلان الاستقلال فى عام ١٩٢٢ على نظام المجلسين وعرف المجلس الثانى بمجلس الشيوخ ؛ وعلى هذا الأساس وضع دستور ١٩٢٣ ثم دستور ١٩٣٠ . كما اخذت بهذا النظام من حيث المبدأ لجنة الخمسين فى مشروع دستور عام ١٩٥٣ بعد الثورة . يتضمن الفرع الأول من الفصل الثالث فى دستور ١٩٢٣ النصوص الخاصة بمجلس الشيوخ ومجملها يتألف المجلس من عدد من الأعضاء (١٤٧ عضوا) خمساهم من المعينين والثلاثة الاخماس من المنتخبين ؛ يمثل عضو مجلس الشيوخ دائرة تضم ١٨٠ الف (أى ثلاثة أضعاف دائرة النواب) ، ويشترط فى المرشح (بالاضافة الى الشروط العامة) أن يكون بالغا من العمر ٤٠ سنة ؛ ويشترط فى العضو المعين ان يكون من بين فئات معينة كالوزراء أو الممثلين الدبلوماسيين أو رؤساء مجالس النواب السابقين ، او نقباء المحامين ، أو كبار العلماء والرؤساء الروحانيين أو كبار الضباط المتقاعدين او كبار الموظفين السابقين او من النواب الذين قضوا مدتين فى النيابة ؛ او من كبار رجال الأعمال والاقتصاد ؛ مدة عضوية المجلس ١٠ سنوات (٥ لمجلس النواب) ؛ مع تجديد النصف كل ٥ سنوات ، يعين الملك رئيس المجلس بينما ننتخب المجلس وكيليه ، وتتوقف جلسات هذا المجلس اذا حل مجلس النواب

ولا يختلف نظام مجلس الشيوخ فى دستور ١٩٣٠ عما سبق بيانه الا انه حدد عدد اعضاء المجلس فجعله يتألف من ١٠٠ عضو (بدلاً من ١٤٧) يعين الملك ٦٠٪ منهم (بدلا من ٤٠٪) وينتخب الباقى بالاقتراع العام

اما مشروع دستور ١٩٥٣ فقد اقترح تأليف برلمان يتألف من مجلس للنواب عدد اعضائه ٢٨٠ ينتخبون بالاقتراع العام ومجلس للشيوخ من ١٥٠ عضوا منهم ١٢٠ عضوا بالانتخاب (اى ٨٠ ٪ والباقي (٣٠ عضوا) يعينهم رئيس الدولة من طوائف معينة

اما دستور ١٩٥٦ وما بعده فقد الغى نظام الازدواج فى تاليف المجلس التشريعى

شيوخ صهيون

شيوخ صهيون او حكماء صهيون او حكماء اسرائيل اسم يطلق على زعماء اليهود الذين ينسب اليهم وضع ما يعرف باسم « بروتوكول شيوخ صهيون » او مقررات حكماء صهيون ، وهى الوثيقة التى تضمنت المبادىء السرية التى تقوم عليها الصهيونية منذ اجتماع المؤتمر الصهيونى الاول بدعوة تيودور هرتسل فى مدينة بازل بال السويسرية عام ١٨٩٧ ، وكان اعضاء هذا المؤتمر بين زعماء اليهود المناصرين للدعوة فى عدد من الدول الاوربية وقد اعتبروا انفسهم ممثلين ليهود العالم

شيوعية

مذهب سياسى يهدف الى القضاء على الراسمالية والملكية الخاصة ويعنى « شيوع » الملكية بانواعها فى ادارتها واستغلالها والشيوعية تعد اشد المذاهب الاشتراكية تطرفا ، وتتميز بانها حركة ثورية ترى ان تحقيق انشاء مجتمع يتساوى افراده فى الحقوق لا يكون الا باستعمال القوة المسلحة فهى لذلك تحارب الديمقراطيات التى تشجع الراسمالية كما تناهض الاشتراكيات المعتدلة كالاشتراكية الديمقراطيه والاشتراكية الاكاديمية ، والاشتراكية الفابية والتى تعمل جميعها للوصول الى اهدافها الاشتراكية عن طريق الاصلاح والتشريع ورفع مستوى الطبقات العاملة من اقتصادية واجتماعية وثقافية

يرجع ظهور الحركة الشيوعية فى روسيا الى عام ١٩٠٣ عندما انشق اتباع كارل ماركس الى معسكرين اصلاحى وراديكالى بزعامة لينين فلما حاز هذا الاخير الاغلبية عرف حزب « الاغلبية » التى يعبر عنها فى الروسية بكلمة بولشفيك ومن هذا تامت العلاقة اللفظية بين البلشفية والشيوعية التى هى مذهب سياسى

سعير سياسة لينين ومن بعده تروتسكى بمحاولة نشر المبادىء الشيوعية فى العالم باستخدام القوة بتشجيع الثورة بين الطبقات العاملة فى المجتمعات الراسمالية . كما وضحه ماركس فى الاعلان الشيوعى المانيفستو الشيوعى لهذا تناهض الشيوعية القوميات والديانات وتتطلب من الشيوعى الولاء التام لعقيدته ولزعمائه . كما اصبحت سياسة الدول الراسمالية - لا سيما الولايات المتحدة - تهدف الى حصر الشيوعية . والعمل على وقف تسللها وغل يدها عن اكتساب مناطق نفوذ جديدة ولهذا الغرض اقامت الاحلاف والقواعد العسكرية على حدود الدول الشيوعية ، كما منحت الدول التى تخشى وقوعها فى نطاق النفوذ الشيوعى قروضا واعانات لرفع مستواها الاجتماعى او لتقوية دفاعها ، كما انها - لا سيما الولايات المتحدة - لا تتورع عن خوض المعركة حتى - حافة الهاوية - اى هاوية الحرب الساخنة ، او خوض الحرب

المحلية لكبح جماح الانطلاق الشيوعي؛ وما الحرب الكورية والفيتنامية الا امثلة لهذا الصراع العقائدي بين الراسمالية والشيوعية

تعرف الدول الشيوعية بدول الديمقراطيات الشعبية او الدول الاشتراكية في حين اطلق الغرب عليها اسم دول الستار الحديدي او الدول البلشفية والدول الحمراء ومع ان اتحاد الجمهوريات السوفيتية يعتبر قاعدة العالم الشيوعي الا ان المبادىء الشيوعية كما صورها ماركس لم توضع حتى اليوم موضع التطبيق الكامل . بل ان الساسة السوفيت بعد وفاة لينين وفي مقدمتهم ستالين قد بروا شيئا في الانحراف عن المبادىء الماركسية بعض الشيء وانتهاج سياسة مرنة في معالجة التطبيقات الاقتصادية كحقوق الملكية الخاصة ؛ ومن ثم بدا الانشقاق العقائدي في المعسكر الشيوعي فاعتبرت الصين الشعبية ومعها البانيا ان الاتحاد السوفيتي قد تنكر لمبادىء الماركسية الاصيلة .كما سبق ان كان الانشقاق في المعسكر الشرقي بسبب الخلاف حول مدى تبعية الدول الاشتراكية لموسكو وعلى هذا الاساس نشبت الحرب الباردة في داخل المعسكر الشيوعي بين الاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا

الشئون الاجتماعية (وزارة)

انشئت وزارة الشئون الاجتماعية في مصر عام ١٩٣٩ وكانت الاختصاصات التي قامت عليها مشاعا بين عدد من الوزارات منها وزارة الداخلية ووزارة المعارف والاوقاف وانقسم العمل بها الى عدة مصالح وادارات شملت : مصلحة الخدمة الاجتماعية وكانت تتبعها ادارة الملاجىء والمؤسسات وادارة المطاعم وادارة الجمعيات الخيرية وادارة المساعدات والاغاثة وادارة الرياضة الشعبية ، (ثانيا) مصلحة الفلاح (ثالثا) مصلحة العمل واشتملت على عدة اقسام للنقابات والصلح والتوفيق والتعويض والاحصاء والتسجيل والوقاية من الاصابات والتخديم (رابعا) مصلحة التعاون وكانت تتبعها اقسام للبحوث القانونية والاقتصاد والتفتيش الزراعي والتموين والتفاتيش الاقليمية

وتطور العمل في هذه الوزارة لاسيما بعد التشريعات الثورية الخاصة بالاصلاح الزراعي والعمالة والتصنيع فضمت بعض اختصاصات هذه الوزارة الى وزارات جديدة منها وزارتا الصناعة والاصلاح الزراعي ثم انبثقت منها وزارة باكملها هي وزارة العمل، واصبح هيكل هذه الوزارة في عام ١٩٦٥ يتألف من ادارات للتخطيط الاجتماعي والضمان الاجتماعي والجمعيات ثم التأهيل المهني كما تتبع لها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، وفي العام نفسه الغيت الوزارة بصورتها التقليدية وادمجت اختصاصاتها ضمن وزارة « الاوقاف والشئون الاجتماعية » بعد ان خرجت منها بعض الادارات التي ضمت الى وزارات اخرى وفي اكتوبر ١٩٦٥ تضمن التشكيل الوزاري تعيين وزير للاوقاف والشئون الاجتماعية يعاونه نائب وزير للشئون الاجتماعية

الشئون البلدية والقروية (وزارة)

انشئت وزارة الشئون البلدية والقروية في عام ١٩٥١ للاشراف على

شئون الاسكان والمرافق ، وهى المهام التى كانت تضطلع بها ادارات ومصالح كانت موزعة بين وزارات الداخلية والصحة والاشغال العمومية فضمت اليها عند انشائها بلدية القاهرة ومجلس التنظيم الاعلى ومصلحة صحة القاهرة ومطافىء القاهرة ثم مصلحة البلديات ومجالس الضواحى ومصلحة المجارى ، ومنذ عام ١٩٥٤ امتد نشاط هذه الوزارة فشملت نواحى الاعمار وتجميل المدن ورفع مستوى القرية بتعميم مياه الشرب وتقوية الطاقة الكهربائية للاضاءة ، فشملت اقسامها بالاضافة الى ما سبق ادارة البحوث الفنية ومصلحة الشئون القروية ومصلحة البلديات ومصلحة الرخص ، وادارة التخطيط والاسكان ،وادارة المبانى ، وادارة القوى الميكانيكية والكهربائية وادارة المياه

وبقيام وزارة الادارة المحلية ومنح المحافظات سلطات لمباشرة شئونها المحلية ، الغيت هذه الوزارة وحلت محلها منذ عام ١٩٦٤ وزارة الاسكان والمرافق

بلغت ميزانية وزارة الشئون البلدية والقروية عام ١٩٥٤ ما جملته ٤ر٧ م.ج ، ارتفعت فى عام ١٩٥٩ الى ٨ر٩ م.ج ، وبلغت ميزانية وزارة الاسكان والمرافق التى حلت محلها (عام ٦٦ - ١٩٦٧) ما جملته ٨ر٣٥ م.ج

شئون عامة

تعبير اصطلاحى برز منذ عام ١٩٣٨ ويعنى مجموعة من الاختصاصات لا تدخل فى نطاق الواجبات الاصيلة لوزارات او الهيئات) تضطلع بها ادارات تعرف بهذا الاسم ومنذ أن انشئت أول ادارة للشئون العامة بوزارة المعارف العمومية عام ١٩٣٨ تبعتها وزارة الحربية فى العام التالى ثم غيرها من الوزارات ، واصبحت المهمة الاولى لادارة الشئون العامة باية وزارة هى توثيق الصلات بين هذه الوزارة والراى العام عن طريق مكاتب تنشأ بها للاعلام والاستعلام والمطبوعات والصحافة والسينما التسجيلية فضلا عن اقامة المعارض الدورية والاحتفالات الموسمية فى المناسبات القومية ونحوها ، وتبادل الزيارات والرحلات الثقافية ، ثم اتسع نطاق الخدمات التى تؤديها هذه الادارات فى ضوء ظروف كل وزارة لاسيما بالنسبة للعاملين فيها ومما لا يدخل فى واجبات الوزارة الرسمية

وقد اضطلعت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة المصرية بدور طليعى فى التعريف بأهداف ثورة الجيش عام ١٩٥٢ واستخدمت فى ذلك شتى وسائل الدعاية والاعلام منها الصور الصحفية والمطبوعات والنشرات والملصقات والمؤتمرات الصحفية ثم السينما والمسرح ، واصدرت مجلة عرفت أولا باسم « جيشنا » ثم باسم « مجلة القوات المسلحة » كما صدرت تحت اشرافها مجلة التحرير التى توقفت بعد ذلك وعنيت هذه الادارة بصفة خاصة بمهمة الترفيه عن افراد القوات المسلحة بتنظيم الرحلات والزيارات والحفلات فى المناسبات المختلفة



صابون

تقوم صناعة الصابون على خامات رئيسية تشمل الزيوت النباتية وفى مقدمتها زيت بذرة القطن وزيت النخيل وزيت جوز الهند والدهون الحيوانية ثم الصودا او البوتاس او بعض الاكاسيد المعدنية ؛ وتشير الاحصاءات المنشورة الى ان انتاج الصابون فى بعض دول العالم فى عام ١٩٥٣ – ١٩٥٤ على النحو الآتى : الولايات المتحدة ١٤٢٨ مليون طن ؛ بريطانيا ٥٠٠ الف طن ؛ فرنسا ٣٠٦ الف طن ؛ اليابان ١٩٠ الف طن ؛ المانيا ١٠٨ الف طن ؛ النمسا ٤٢ الف طن . وهذه البيانات لا تشمل الصابون السائل الذى ينتشر استعماله فى أوربا وامريكا الشمالية ، كذلك لا يشمل الصابون الصناعى الذى يستخدم الى حد ما بديلا عن الصابون الطبيعى .

٢ – يعتبر الصابون من حيث التصنيف الانتاجى من الصناعات الغذائية لارتباطه بانتاج زيوت الطعام ، وتقوم بانتاج الصابون فى مصر عدة شركات من المنتجة لزيوت بذرة القطن او الصودا وقد تضاعف هذا الانتاج فى السنوات العشر الاخيرة ففى عام ١٩٦٠/٥٩ ، وهى السنة الاولى للخطة الخمسية ، كان الانتاج قد وصل الى ٧٥ الف طن وفى نهاية هذه الفترة (١٩٦٥/٦٤) بلغت جملة انتاج الصابون بانواعه ١١٦ الف طن يستخدم للاستهلاك المحلى والتصدير الخارجى ، وكان الصابون من السلع المستوردة من عدد من الدول بالرغم من وجود زيت البذرة الذى كان يصدر خاما وكذلك الصودا ، الى الخارج ، فقد بلغت قيمة المستورد من الصابون فى عام ١٩٢٥ ما جملته ٥٢٣ الف جنيه (جملة الواردات ٥٨ر٢ م ج) واولى البلاد المورّدة له كانت فلسطين وبريطانيا وفرنسا والمانيا . تتبع الشركات المنتجة للصابون فى الوقت الحاضر المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية واهم هذه الشركات شركة الملح والصودا ، طنطا للزيوت والصابون ، الاسكندرية لأزيوت والصابون ، معاصر الزيوت النباتية والصابن ، القاهرة للزيوت والصابون

صادرات

١ – الصادرات هى مجموع السلع والخدمات وما اليها التى تبيعها الدولة او تتبادلها مع دولة اجنبية ، وتمس احد حدى التجارة الخارجية وهما الصدرات والواردات او احد حدى ميزان المدفوعات بينهما

يقسم الاقتصاديون الصادرات الى (١) صادرات منظورة (٢) صادرات غير منظورة ، اما الصادرات المنظورة فتشمل الصادرات السلعية وهى المنتجات المادية التى تصدرها الدولة الى الخارج وتقدر قيمتها عادة بسعر التسليم اى سعر ف.و.ب) بمعنى انها تشمل تكاليف التامين والنقل الداخلى والشحن الخارجى ، ويرجع فى تقدير حجم الصادرات السلعية المنظورة الى احصاء ادارات الجمارك .

اما الصادرات غير المنظورة فتشمل الخدمات التى تقدمها الدولة لمواطنى دولة اجنبية ، وفوائد وأرباح رؤس الأموال المستثمرة فى الخارج ، والدخول التى يحصل عليها مواطنو الدولة المهاجرون هجرة مؤقتة فى الخارج ، كما تشمل دخول السياحة والاستشفاء والتعليم التى ينفقها الاجانب فى الدولة بالاضافة الى

رسوم تجارة الترنسيت والتامين والنقل بانواعه

فاذا زادت قيمة الصادرات على الواردات عبر الاقتصاديون عن ذلك بأن ميزان المدفوعات أصبح دائنا او أصبح موجبا ؛ او اعتبر ملائما او موافقا وفى صالح الدولة أما اذا كان بالعكس فيعتبر الميزان مدينا او سلبيا أو غير ملائم للدولة

مما يساعد على تنشيط تجارة الصادرات تخصص بعض الدول فى انواع معينة من الانتاج سواء أكان منتجا طبيعيا كنترات الصودا فى شيلى أو بترول الكويت او القطن المصرى طويل التيلة او انتاجا مصنعا كالسيارات الأمريكية او الساعات السويسرية . كما يساعد على التوسع فى التصدير وجود فائض منه مع رخص ثمنه ونفقات نقله

٢ — اما فى مصر فان التشريعات الخاصة بنظام الصادرات سيما تحت ضغط الحصار الاقتصادى المستور الذى تفرضه بعض الدول الامبريالية عليها سعت الى تشجيع تجارة الصادر بكافة السبل وتخفيف القيود عنها وفتح اسواق جديدة لها والغاء بعض الرسوم التى كانت مقررة على بعضها ثم منح مكافآت تشجيعية لعمليات التصدير التى تقوم بها القطاع الخاص

بلغت حصيلة الصادرات فى عام ١٩٦٥/٦٤ ما جملته ٢٦٥ م ج وياتى فى مقدمتها الحاصلات الزراعية وتشمل اولا القطن الخام ثم الأرز والبصل وقد بلغت جملتها ١٦٣ م ج ثم غزل ومنسوجات القطن وجملتها ٣٧ م ج منتجات المحاجر والمناجم ١٣ م ج منتجات الورق ٣ م ج منتجات معدنية ١ م ج حديد ١ م ج منتجات غذائية وتشمل اغذية محفوظة ومشروبات وتبغ ٤٫٠٦ م ج وتشمل الصادرات الاخرى الادوية والكماليات ، مصنوعات البلاستيك الاجهزة الكهربائية وغيرها

الصادق المهدى

سياسى سودانى ، ورئيس للوزراء وهو الصادق بن عبد الرحمن بن محمد احمد المهدى ولد بام درمان عام ١٩٢٥ درس بمسقط رأسه ثم استكمل دراسته للاقتصاد بجامعة اوكسفورد بانجلترا وبعد عودته عمل مديرا فنيا بدائرة المهدى انتخب رئيسا لاتحاد منتجى القطن بالسودان وفى عام ١٩٦٤ خلف شقيقه السيد صديق المهدى فى رئاسة حزب الأمة . انتخب عضوا بالجمعية التأسيسية عن دائرة كوستى جنوب ديسمبر ١٩٦٥) خلف محمد احمد محجوب فى رئاسة الوزارة فى ٢٥ يوليه ١٩٦٦ حتى مايو ١٩٦٧

صاروخ

الصاروخ جسم معدنى اسطوانى يحتوى على مادة متفجرة تطلق الى الفضاء بقوته الذاتية نتيجة لانبعاث الغازات الناتجة عن اشتعال المواد المتفجرة من فتحة فى قاعدته . وقد استخدمت الصواريخ قديما من الورق لاطلاقها فى الاحتفالات الشعبية كاشارات ضوئية فوق البحار وبدأ استخدامها فى الاغراض الحربية بصورة جدية حتى قبيل نهاية حرب عالمية الثانية نتيجة بحوث التى اجراها العلماء الالمان بتشجيع من الزعيم ادولف هتلر بهذا عسى ان يحسم هذه الحرب محببة الى ما قبيل نهاية الحرب حين تم انتاج الصواريخ الالمانية مرحلة حاسمة تاريخ الصاروخ الذى عرف باسم ف ٢ الذى اطلقه الالمان من شواطىء هولندا فى اتجاه لندن وجنوب انجلترا فى الايام الاخيرة من الحرب

كان الصاروخ ف ٢ يبلغ طوله ٤٧ قدما ويزن ٥ر١٢ طنا بما فى ذلك الوقود ، ويحمل ٢٠٠٠ رطل من المواد المتفجرة ، وهو مصنوع من الصلب وبلغت سرعته ٣٥٠٠ م فى الساعة بارتفاع ٦٠ ميلا ، ولما كانت سرعة الصاروخ اكبر من سرعة الصوت فلا يسمع للصاروخ ازيز حتى يصل الى هدفه

٢ ــ كان لهجرة العالم الالمانى فون براون الى امريكا دور حاسم فى تعرف الولايات المتحدة على اسرار صناعة الصواريخ فتزعم فون براون هذه الابحاث والتجارب بعد ان منح الجنسية الامريكية واستوطن الولايات المتحدة واتجه التطوير فى صناعة الصواريخ الى زيادة سرعتها حتى تصل الى ابعاد شاهقة عن سطح الارض فتمكنت بعد ذلك من الوصول الى الفضاء الخارجى وهذه السرعة تتأثر بعاملين الوقود الذى يستخدم فى دفع الصاروخ وقد تمت تجارب على استخدام الوقود السائل فى اطلاق الصواريخ بصحراء نيو مكسيكو الامريكية فى عام ١٩٤٦ ثم استخدم نوع خاص من الوقود السائل فى تجارب اجريت عام ١٩٤٨ والعامل الثانى هو النسبة بين وزن الصاروخ المحمل بالوقود وبين وزنه بعد استهلاك هذا الوقود

شمل التطوير فى صناعة الصواريخ استخدام صواريخ متعددة المراحل . اى ان الصاروخ اصبح يتكون من صاروخ كبير يثبت فى مقدمته صاروخ اصغر منه . ثم صنعت صواريخ مكونة من ثلاثة او اربعة اجسام صاروخية كاملة كل منها يحتوى على محرك وعلى مخزن للوقود فاذا انطلق قطع رحلته على عدة اشواط

٣ ــ شاطر الاتحاد السوفيتى المانيا ثم الولايات المتحدة فى الدراسات والابحاث الخاصة بالصواريخ وتزعم هذه البحوث العالم الروسى زيولكوفسكى الذى احتفل الاتحاد السوفيتى بمرور مائة سنة على ميلاده بمناسبة اطلاق اول قمر صناعى فى عام ١٩٥٧ اذ كان من نتيجة التطوير السالف الذكر فى ابحاث الصواريخ ان نجح الروس فى صناعة صواريخ بعيدة المدى وعابرة للقارات وصواريخ تحمل فى مقدمتها اجساما تنفصل عن الصاروخ بعد انطلاقها فى الفضاء لتدور حول فلك الارض او الشمس او تصل الى سطح القمر وهى التى عرفت بالاقمار الصناعية ، واشتهرت الصواريخ الامريكية والروسية باسماء معينة منها جوبتر توروس ، تيتان وفلكان وغيرها

صالح بن يوسف

سياسى تونسى ولد عام ١٩٠٩ تعلم بمسقط راسه ودرس الحقوق بفرنسا وبعد عودته اشتغل بالمحاماة فانضم الى حزب الدستور الجديد الذى انشق عام ١٩٣٣ عن حزب الدستور وانتخب سكرتيرا عاما للحزب واشترك مع رئيسه الحبيب بورقيبة فى توجيه سياسة الحزب ، وفى عام ١٩٥١ مثل الحزب فى وزارة محمد شنيق وزيرا للعدل وهى الوزارة التى خلفت وزارة مصطفى الكعكاك ثم اشترك فى وفد المفاوضات الفرنسية التى دامت سبعة اشهر بين تونس وباريس ، وانتهت بتقديم شكوى الى مجلس الامن فى يناير سنة ١٩٥٢ وتلت ذلك موجة من الاعتقالات شملت رئيس الوزارة ، وتمكن صاحب الترجمة الذى كان بباريس من الهرب والالتجاء الى القاهرة ثم عاد الى تونس التى عقدت بموافقة بورقيبة اتفاقية الاستقلال الذاتى فى يونيه ١٩٥٥ ولم يلبث ان اختلف صاحب الترجمة مع

بورقيبة الذى كان يرى « أن روح التعاون الفرنسى بالنسبة لتونس ضرورة جغرافية لأن تونس بلاد ضعيفة ولا غنى لها عن الاستناد على دولة كبيرة » فالتجأ الى القاهرة ومن ثم الى ألمانيا حيث اغتيل فى شهر اغسطس ١٩٦١ بمدينة فرانكفورت ، واتهم معارضوه بتدبير اغتياله ، ونقل جثمانه الى القاهرة حيث دفن بمقبرة الشهداء

صالح جبر

سياسى عراقى ورئيس وزراء تولى زعامة حزب الأمة العراقى برز اسمه بعد ثورة رشيد عالى عام ١٩٤١ ، حين اشترك فى وزارة نورى السعيد وتولى وزارة المالية . ثم الف الوزارة خلفا لوزارة نورى السعيد المستقيلة فى ٢٩ مارس ١٩٤٧ فجعل ضمن برنامج وزارته تعديل المعاهدة العراقية البريطانية التى عقدها نورى السعيد عام ١٩٣٢ وتراس الوفد العراقى الى لندن الذى اشترك فيه وزير خارجيته فاضل الجمالى . تم توقيع المعاهدة فى ١٥ يناير ١٩٤٨ وهى التى عرفت بمعاهدة بورتسموث . الا ان الشعب العراقى قابلها بالرفض الحاسم وعمت الاضطرابات انحاء العراق ، فاستقال صاحب الترجمة وخلفته وزارة برياسة محمد الصدر الذى أعلن رفض الاتفاقية تحت ضغط الرأى العام

صائب سلام

سياسى لبنانى ورئيس وزراء ولد عام ١٩٠٥ فى اسرة أبى على سلام التى عرفت بعدائها للتبعية العثمانية والانتداب الفرنسى على السواء درس بجامعة بيروت وانتخب عضوا بمجلس النواب اللبنانى منذ عام ١٩٤٣ وفى هذا العام برز اسمه حين قام بدور وطنى على اثر اعتقال بشارة الخورى فى ١١ يناير فجعل من بيته ملتقى للنواب الناقمين على السلطة الفرنسية ، اشترك فى وزارة الصلح فى العام نفسه وزيرا للداخلية ، ثم وزيرا للخارجية عام ١٩٤٦ وفى عام ١٩٥٢ تزعم الحركة التى طالبت بتخلى بشارة الخورى عن رياسة الجمهورية بسبب عيوب فى سياسته الداخلية عين وزيرا للدولة فى وزارة الباقى بعد تولية شمعون رياسة الجمهورية عام ١٩٥٢ تولى الوزارة عام ١٩٦٠ ابان رياسة فؤاد شهاب وخلفه رشيد كرامى فى السنة التالية عنى بالشئون الاقتصادية فتولى رياسة شركة طيران الشرق الأوسط منذ عام ١٩٤٥ كما تولى رياسة شركة الدهون والزيوت

صباح

صباح احدى الولايات التى يتألف منها اتحاد ماليزيا وهى تمتد على الساحل الشمالى لجزيرة بورنيو لمسافة ٩٠٠ م وتبعد عن شبه جزيرة الملايو بنحو ٦٠٠ م ، كانت من أملاك سلاطين برونى ثم استولت عليها بريطانيا بالتنازل واصبحت تدير شئونها منذ عام ١٨٨١ شركة بريطانية باسم « شركة شمال بورنيو » ثم اصبحت من ممتلكات التاج عام ١٩٤٦ كما ضمت اليها فى التاريخ نفسه جزيرة لبوان المجاورة وفى عام ١٩٦٣ انضمت الى اتحاد ماليزيا باسم دولة صباح

تبلغ مساحة صباح ٢٩ر٣ الف م م . بما فى ذلك جزيرة لبوان ٣٥ م م) ويقدر عدد سكانها ١٩٦٣) بنحو ٤٧٨ الفا بينهم ٨٠ الف صينى وقليل من الأوربيين تعتمد اقتصادياتها على منتجات المناطق الحارة وتشمل صادراتها الخشب (١٢٢ مليون دولار عام ١٩٦٢) ؛ المطاط (٣٦ر٧ م د) الكوبرا (١٨ر٥ م د) ثم السمك المجفف والقنب والتبغ وبلغت

ميزانيتها فى العام نفسه ٨٣ م د
يتألف المجلس التشريعى من ٢٨ عضوا ؛ بينهم ١٨ منتخبا ؛ وللدولة رئيس (وهو داتو مصطفى بن داتو هرون) يعاونه مجلس وزراء يتألف من رئيس وستة وزراء

الصباح

اسرة كويتية حاكمة تنسب الى جد اعلى يعرف بصباح الأول من بنى عتبة النجديين المتوفى عام ١٧٦١ ، ويعزى اليه انه مؤسس الكويت من آل الصباح المعاصرين

١ ـ عبد الله السالم الصباح ؛ اول امير لدولة الكويت المستقلة تولى بعد ابن عمه الشيخ احمد الجابر الصباح (تولى عام ١٩٢١) وذلك بعد وفاته فى ٢٥ فبراير ١٩٥٠ وبعد موافقة الأسرة على اختياره تميز عهده الذى دام ١٥ سنة بالتطور الاقتصادى والنهضة العمرانية التى لازمت مضاعفات الدخل القومى من عائدات البترول ولد صاحب الترجمة عام ١٨٩٥ وهو الابن الأكبر لسالم الصباح الذى حكم بين عام ١٩١٧ـ١٩٢١ وفى عام ١٩٥١ عقد اتفاقية جديدة مع شركة البترول بمقتضاها اصبحت الكويت تحصل على ٥٠ ٪ من الدخل وفى ١٩ يونيه ١٩٦١ عقد معاهدة مع بريطانيا الغت اتفاقية عام ١٨٩٩ وبمقتضاها اصبحت للكويت شخصيتها الدولية ؛ وفى ٢٣ يناير ١٩٦٣ اجريت أول انتخابات نيابية فى الكويت وفى ٢٨ يناير شكلت أول وزارة مسئولة زار القاهرة واشترك فى مؤتمر القمة الأول وفى مؤتمر عدم الانحياز كما زار بيروت وباريس. عرف فى حياته بالتقشف ؛ توفى ٢٤ نوفمبر ١٩٦٥ وخلفه اخوه الصباح

٢ ـ الصباح السالم الصباح ؛ الثانى من امراء دولة الكويت المستقلة والثانى عشر من آل الصباح ، ولد بالكويت عام ١٩١٥ وتعلم بها ، وفى خلال حكم ابن عمه احمد الجابر الصباح عهد اليه بشئون دائرة الشرطة عام ١٩٣٨ ، ثم تولى على دائرة الصحة فى عهد سلفه عبد الله السالم كما تولى على دائرة الشئون الخارجية ، وباعلان استقلال الكويت عام ١٩٦٢ عين اول وزير للخارجية ثم نائبا لرئيس مجلس الوزراء ، وبعد قيام الحكم النيابى والنظام الوزارى اختير اول رئيس للوزارة فى ٢٧ يناير ١٩٦٣ بتزكية من المجلس التأسيسى ، وشكل وزارته الثانية فالثالثة فى ٢٩ ديسمبر ١٩٦٤ . أعلن وليا للعهد فى ٣٠ اكتوبر ١٩٦٣ ، وخلف اخاه على الامارة فى ٢٤ نوفمبر ١٩٦٥

٣ ـ جابر الأحمد الصباح ، رئيس وزراء الكويت ، ولد عام ١٩٢٦ وهو الابن الثالث للأحمد الجابر الصباح حاكم الكويت المتوفى عام ١٩٥٠ ؛ تعلم بمسقط راسه ، تولى رياسة دائرة المالية فى عام ١٩٥٩ فوزيرا لها عام ١٩٦٢ ؛ اختير رئيسا لوزارة ـ بعد امير الكويت الحالى ـ فى ٣٠ ديسمبر ١٩٦٥ وفى ٣١ مايو ١٩٦٦ اعلن وليا للعهد

الصحافة (ادارة)

تعتمد وزارة الخارجية فى مبادلة الاعلام والاستعلام على ادارة الصحافة وهى احد الاجهزة الداخلية للديوان العام للوزارة وتتبع فى شئونها (فى ج.ع.م) وكيل الوزارة للشئون السياسية ، ومهمة هذه الادارة متابعة ما ينشر فى الصحف والمطبوعات والنشرات لاسيما التى تصدرها هيئات التمثيل الاجنبى كما تقوم كلما كان ذلك واجبا باصدار نشرات او مطبوعات اعلامية او بالتعاون مع الوزارات المختصة كالاعلام والثقافة والسياحة والاقتصاد وتقوم ادارة الصحافة

باعداد المؤتمرات الصحفية التى ترى الوزارة عقدها بين الحين والحين

صحراء الجزائر

اسم يطلق على الامتداد الصحراوى للجمهورية الجزائرية ويمثل جانبا كبيرا مما يعرف بالصحراء الكبرى الافريقية ، وتمثل هذه الصحراء نحو ٨٠ ٪ من المساحة الكلية للجزائر وتبدأ شمالا من المنحدرات الجنوبية لجبال أطلس الصحراء لمسافة تقرب من ١٥٠٠ ك وتلتقى بحدود تونس وليبيا شرقا الى حدود المغرب وموريتانيا غربا وهى حدود عرفية لم تؤكدها بعد اتفاقات دولية

تنقسم صحراء الجزائر الى وحدتين اداريتين الأولى تعرف باسم الواحات وتبلغ مساحتها ٣را م كم م وعددسكانها ٤٢١ الفا وصيورا وتبلغ مساحتها ٧٨٠ الف كم م وعدد سكانها ١٦٦ الفا ؛ ويستقر كثير من سكان الصحراء من العرب والبربر فى الواحات المتناثرة فى الصحراء ومنها غرداقة (٤٥ الفا ادرار ٣٨ الفا) لافوت (١٨ الفا) ، عين صلاح (١٦ الفا) بنى عباس (٨ر٦ الف وغيرها

بدأت اهمية صحراء الجزائر تلفت الأنظار وتلعب دورا فى ثورة التحرير الجزائرية منذ اكتشاف عدد من المعادن الاقتصادية الهامة بها بعد الحرب العالمية الثانية فاكتشف البترول وتأسست عدة شركات فرنسية لاستغلاله لاسيما حول حاسى مسعود والدجيلة والجسى كما اكتشف الغاز الطبيعى حول جبل برجة وحاسى رعميل . واكتشف الحديد فى منطقة كولب بيشار وتندوف وجاراجيلة واكتشف النحاس فى اقليم اكجوت وشملت قائمة المعادن التى عثر عليها : الفحم والقصدير والوولفرام والكوبلت والتيتان والزركون والفوسفات والملح ثم اليورانيوم كانت هذه الاكتشافات من اسباب تعثر المفاوضات الفرنسية الجزائرية التى كانت تدور حول اعلان استقلال الجزائر عام ١٩٦٢

الصحراء الأسبانية

مستعمرة اسبانية فى غرب افريقيا تطل على ساحل المحيط الأطلسى بين المملكة المغربية وجمهورية موريتانيا . كما تعرف باسم « ريو دورو » وتشتمل على اقليمى العيون وفيلا سيسنروس تبلغ مساحتها ١٠٣ الف م م . وعدد سكانها ٢٤ الفا ، وللمستعمرة حاكم عام اسبانى

صحف سياسية اسيوية

اكثر الصحف فى آسيا تصدر بلغاتها القومية كاليابانية والصينية والفارسية والهندستانية والأردية والملاوية والتاميلية ؛ بالاضافة الى الصحف الانجليزية التى تصدر للاتصال بالرأى العام الخرجى كما فى اليابان والصين

١ ـ اليابان : يبلغ عدد الصحف اليابانية التى تصدرباليابان احصاء ١٩٦٢ ٩٣ جريدة منها ٤ تصدر بالانجليزية يبلغ متوسط توزيع الصحف اليابانية ٢ر٣٩ مليون نسخة فى اليوم أهمها ٣ باللغة اليابانية وتصدر فى وقت واحد بطوكيو وأوزاكا وناجوا وهى (أساهى شمبون ٩ر٤ مليون) تعتبر مع الدايلى ميرور البريطانية اكثر الصحف انتشارا فى العالم مينيشى شمبون ٦٩ر٣ مليون يومييورى شمبون ٨٧ر٣ مليون وبالانجليزية « اساهى ايفننج نيوز » (٤٥ الفا)

٢ ــ الهند يبلغ عدد الصحف اليومية التى تصدر بالولايات الهندية ٤٨١ صحيفة منها ٢٣٠ جملة توزيعها اليومي ٤٫٥ مليون نسخة جملة الصحف والدوريات ٩٣١١ منها ١٨٧١ بالانجليزية والباقى بالهندية وغيرها من اللغات القومية تشمل الصحف الانجليزية :

انديان اكسبريس بومباى ودلهى وغيرها وطنية نحو ٢ م

تايمز اف انديا بومباى ودلهى وغيرها

ليدر الله اباد

باتريوت : دلهى يسارية

٣ ــ اندونيسيا يبلغ عدد الصحف اليومية احصاء ١٩٦١ ٩٠ صحيفة باللغة الوطنية بينها عدد قليل بالانجليزية . منها بيريتا يودها جاكرتا لسان القوات المسلحة : دوتا ماسجاراكات لسان نهضة العلماء : صح اندونيسيا . مستقلة.

٤ ــ افغانستان انيس كابل بالبشتو والفارسية ١٥ الفا ، اصلاح ١٫٢ الفا

٥ ــ الصين الشعبية تشمل الصحف الكبرى التى يشرف عليها الحزب الشيوعى وتصدر بالصينية جن من جيباو بيكين : تشى فانج جيباو شنجهاى تشانج تشيانج جيباو هنكاو

٦ ــ الصين الوطنية فرموزا تشونج يانج جيباو ، بالصينية لسان حزب الكومنتانج تشاينا نيوز انجليزية

٧ ــ قبرص : هارا فجى نيقوسيا باليونانية (١٦ الفا) : بوزكورت نيقوسيا ، بالتركية (٦٠٠٠) هالكين سيسى بالتركية يراسها فاضل كوتسوك زعيم الأتراك القبارصة ونائب رئيس الجمهورية ٥٠٠٠

٨ ــ ايران : اطلاعات فارسية مسائية ٧٥ الفا : جيهان فارسية مسائية ٧٠ الفا

٩ ــ الفلبين : مانيلا تايمز مانيلا. بالانجليزية . فوكين تايمز بالصينية

١٠ ــ فيتنام الجنوبية شنه لوان ، بالفيتنامية ٤٠ الفا) ون تونج بالصينية ١٦ الفا) : سايجون بوست بالانجليزية (٥٠٠٠)

١١ ــ فيتنام الشمالية : تصدر بهانوى وتشمل نان دان ثو دو هانوى : ثه كوان دوى نان دان بالصينية

١٢ ــ تركيا يقدر عدد الصحف التى تصدر بالتركية فى انحاء الجمهورية ٢٧٢ صحيفة منها ٢٨ تصدر باسطنبول و ١٥ بأنقرة بالاضافة الى ٢ تصدر باليونانية ١ بالفرنسية . ٢ بالأرمنية ١ بالانجليزية أهم الصحف ما يصدر باسطنبول وتشمل اقسام ، مستقلة تصدر باسطنبول وانقرة : جمهوريت ملليت : ينى اسطنبول لسان حزب العدالة اولوس لسان حزب الشعب تصدر بأنقرة جورنال دوريان : فرنسية

صحف سياسية افريقية

تصدر الصحف الافريقية على الاغلب باللغتين الانجليزية او الفرنسية ، ثم ببعض اللغات المحلية واهمها الافريكاني والسواحيلى فى شرق افريقيا (باستثناء اللغة العربية التى تغطى اكثر من نصف القارة الشمالى)

١ ــ جنوب افريقيا ، تصدر بها ٥ صحف بالافريكانية و ١٤ بالانجليزية متوسط توزيع الأولى ١٥٢ الفا ، والثانية ٦٩٥ الفا منها بمدينة الكاب . كيب ارجوس ، كيب تايمز (بالانجليزية)

٢ ــ الكونغو كنشاسا : لو كوريير فرنك فرنسية ١٢ الفا

٣ ــ اثيوبيا ، تصدر باديس ابابا جريدتان امهريتان وجريدتان انجليزيتان وفى اسمرة جريدتان ايطاليتان وجريدة عربية ــ تجرينية وجميع الصحف تحت الادارة الحكومية . متوسط توزعها بين الف و ٥ آلاف ، منها « اثيوبيان هرالد ، فى اثيوبيا متمر بالاميرة حبرت باللغة التجرينية

٤ ــ غانا ؛ دايلى جرافيك (حكومية) بالاضافة الى جريدتين تصدر عن هيئتى تبشير مسيحية « كاثوليك ستاندر » و « كرستيان مسنجر » وكلتاهما انجليزية

٥ ــ غينيا ؛ حوروبا ، لسان الحزب الديمقراطى الغينى

٦ ــ ليبيريا ؛ ليبريان ستار ، محافظة انجليزية

٧ ــ مالى ؛ لسور ، لسان حزب الاتحاد السودانى

٨ ــ نيجيريا ؛ دايلى تايمز لاجوس مستقلة (١٢ الفا

٩ ــ السنغال ؛ دكار ماتان ، فرنسية

١٠ ــ سيراليون ؛ سيراليون ديلى ميل (١٢ الفا)

١١ ــ الصومال ؛ صوت الصومال (حكومية) ، كورير ديللا صومالى (ايطالية) ٣٠٠٠ ، صومالى نيوز (انجليزية) ٣٠٠٠

١٢ ــ تنزانيا ؛ نجو ــ رو ــ مو (سواحيلى)

١٣ ــ اوغندا ؛ اوجندا ارجوس ، انجليزية . كمبالا (٢٠ الفا)

١٤ ــ زامبيا ؛ تايمز اف زامبيا (انجليزية)

صحف سياسية امريكية واسترالية

تصدر الصحف الأمريكية بثلاث لغات رئيسية هى الانجليزية فى الولايات المتحدة وكندا وجاميكا وترينداد ، وكذلك الصحف الاسترالية والنيوزيلندية . والأسبانية وتصدر بها صحف أمريكا اللاتينية باستثناء البرازيل ؛ ثم البرتغالية وتصدر بها صحف البرازيل الرئيسية . بالاضافة الى بعض الصحف الفرنسية فى كندا

١ ــ الولايات المتحدة ، صحف تصدر بمدينة نيويورك (متوسط التوزيع بالألف) ، وتشمل هيرالد تربيون (٣٠٧ ؛ التايمز (٦٥٢) وورلد تلجرام ــ صن (٤٠٣) ؛ صحف تصدر فى واشنجتون وتشمل بوست (٤٣٨) ؛ ستار (٢٩٨) ؛ صحف اخرى تشمل : التايمز لوس انجليز كليفورنيا (٨١٧) ؛ التربيون ، شيكاجو (٨٣٦) ؛ نيوز ، ديترويت (٧٠٧) ؛ بوليتين ، فلادلفيا ٦٨٢

٢ ــ كندا الصحف الثلاث التالية تصدر بمدينة تورنتو ثانية مدن كندا ؛ جلوب صباحية مستقلة (٢٥٨ الفا) ؛ ستار (٣٧١) ؛ تلجراف (٣٠٣) ؛ صن تصدر بمدينة فانكوفر بكومبيا البريطانية محافظة (٢٣٩ الفا لابريس فرنسية مستقلة منتريال (٢٣٦ الفا)

٣ ـ ارجنتين وتصدر جميع الصحف الرئيسية فى العاصمة بيونس ايرس واهمها الاحصاء بالألف رازون مستقلة مسائية ٤٦١ ، الموندو مستقلة ٢٩٦ كلارين مستقلة ٣٨٤ ؛ كرونكا صباحية ـ مسائية ٢٥ الفا

٤ ـ البرازيل ؛ او ـ ديا صباحية عمالية ، ريو دى جانيرو (١٥٠ الفا) ؛ او ـ جلوبو ، محافظة مسائية (١٨٠ الفا ستادو دى ساو بولو محافظة مسائية تصدر فى ساو باولو (١٥٠ الفا)

٥ ـ كوبا ؛ جرانما ، لسان الحزب الشيوعى الكوبى (٢٧٢ الفا)

٦ ـ المكسيك ؛ يونيفرسال ؛ مدينة المكسيك مستقلة (١٣٣ الفا)

٧ ـ كولومبيا ؛ يبلغ عدد الصحف اليومية ٢٣٩ وجملة متوسط توزيعها ٧٨٠ الفا

٨ ـ فنزويلا ؛ يبلغ عدد الصحف اليومية ١٢ متوسط توزيعها ١٠٠ ألف

٩ ـ شيلى ؛ يبلغ عدد الصحف اليومية ٤٨ ، متوسط توزيعها ٥٢٠ الفا

١٠ ـ أورجواى ؛ تصدر ٩ صحف يومية بالعاصمة مونت فيديو جملة متوسط توزيعها ٤٥٠ الفا

١١ ـ استراليا ؛ يبلغ عدد الصحف اليومية الرئيسية ١٤ صحيفة متوسط جملة توزيعها اليومى ٢ر٣ مليون ؛ منها ٣ تصدر بمدينة ملبورن جلة توزيعها (٣ر١ م) ؛ ٤ تصدر بسيدنى (٢ر١ م) وتشمل هذه الاخيرة دايلى تلجراف ، صباحية (٣٤٠ الفا) ؛ دايلى ميرور مسائية مستقلة (٢٨٨ الفا) صن محافظة مسائية (٣٣٣ الفا) ؛ ثم صن نيوز ؛ ملبورن ، صباحية محافظة ٦٠٩ الفا ؛ كورنرميل ؛ برسبين ؛ صباحية محافظة (٢٨٨ الفا)

١٢ ـ نيوزيلاندا ؛ بلغ عدد الصحف اليومية (احصاء ١٩٦٤) ٤١ صحيفة منها ١٠ صباحية ، متوسط جملة توزيعها اليومى ٢ر١ مليون اهمها ما يصدر فى اوكلند وولنجتون وكرستشرش ودوندين

صحف سياسية أوربية

١ ـ بريطانيا تعتبر الصحافة البريطانية أقدم صحافة عالمية واوسعها انتشارا بينها ٦ صحف توزع اكثر من مليون نسخة يوميا ، وبعض هذه الصحف يمثل اتحاد أكثر من صحيفة واحدة مثال ذلك جريدة الدايلىميل ونيوزكرونكل » فانها تمثل ٣ صحف سابقة اتحدت فى فترات متعاقبة ؛ وجميع صحف المليون تصدر فى لندن . وفيما يلى اسماء الصحف الهامة ومتوسط توزيعها وصفتها السياسية

الديلى اكسبريس محافظة ١٨٩ر٤ مليون ؛ الدايلى ميرور مستقلة مع ميول عمالية ٥ر٠٨ م ؛ دايلى ميل ونيوزكرونيكل مستقلة محافظة ٤ر٢ ؛ دايلى تلجراف والمورننج بوست محافظة ٣ر١ م ؛ ايفننج نيوز وستار ، ميول محافظة ٣ر١ ؛ ذى صن (صدرت عام ١٩٦٤) مستقلة ٥ر١ م ؛ التايمز ، مستقلة ٢٥٥ الفا ، منشستر جارديان ؛ لندن ومنشستر ، مستقلة ٢٧٧ الفا ؛ دايلى ريكوردر ،

جلاسجو ٥٢٢ الفا دالي ووركر شيوعية ٦١ الفا

٢ ـ فرنسا (جميعها تصدر بباريس) فرانس سوار ٢٥ر١ م دنجولية ؛ باريزيان ليبرتيه مستقلة ٩١٥ الفا فيجارو مستقلة ٥٠١ الفا ؛ اورور وسط يميني ٤٢٦ الفا ؛ باري جور ، ديجولية ٣٢٦ ؛ لوموند مستقلة ٣٠٢ الفا لومانتيه شيوعية ١٧٧ الفا

٣ ـ المانيا الغربية التوزيع بالآلاف ؛ برلين مورجن بوست برلين مستقلة ٢١٨ سود دويتشي تسياتونج همبرج وميونخ مستقلة ٢٢٢ ؛ بيلدتسايتونج همبرج مستقلة ٤ر٤ مليون ؛ همبرجرمورجنبوست ، همبرج ٣٨٣ ؛ همبرج ابنت بلات همبرج مسائية ٣٢٥ دى ڤيلت همبرج مستقلة ٢٨٨ ؛ ڤست دويتشي اسن ٤٤٩ ؛ فرانكفورتر الجماني ٢٧٩ الفا ؛ رانيشي بوست دوسلدروف ، ٢٩٠ الفا

٤ ـ المانيا الشرقية التوزيع بالآلاف ؛ الأربع الآتية تصدر ببرلين ، نويس دويتشلاند ٨٠٠ الفا برلينر تسايتونج ٣١٥ يونج ڤلت ٢٧٥ ؛ تريبون ٢٥٥ ؛ ب ز مسائية ٢٥٠ ؛ ساكسي تسايتونج ، درسدن ٤٠٠ ؛ ليبزجر فولكس ليبزج ٦٢٠ فولكس شتام محدبرج ٣٠٠

٥ ـ ايطاليا جميعها تصدر بروما ؛ جورنالى ديتاليا ، محافظة ؛ ميساجيرو وسط اڤانتي الحزب الاشتراكي بوبولو ديمقراطي مسيحي ؛ التمبو ، وسط يميني

٦ ـ سويسرا ؛ تاجس انتسيجر ، زيورخ المانية مستقلة ١٦١ الفا بليك ، زيورخ المانية ١٣٢ الفا تريبيون دى جنيفا فرنسية ٥٩ الفا

٧ ـ اسبانيا ؛ ا.ب مدريد ملكية ، اريبا ، مدريد حزب الفالانج

٨ ـ السويد (جملة التوزيع اليومي ٩ر٣ م) ؛ اكسبريس استكهولم احرار ٤٦٩ ؛ داجنز ينهيز استكهولم ٤٠٠ الف

٩ ـ بلجيكا ؛ لى سوار ، بركسل فرنسية مستقلة ٢٩٠ ؛ هت لاتستي نيوز بروكسل احرار مستقلة ، ٢٨٥ فلمنكية ؛ هت فولك عمال كاثوليك ، غنت ، ٢١٨ الفا بالفلمنكية

١٠ ـ هولندا ، هت فريجي فولك امستردام عمال ، ٣٤٤ دى تلجراف امستردام مستقلة ٢٣٩ الفا

١١ ـ النرويج ؛ افتن بورت ، محافظة ١٧٨ الفا

١٢ ـ النمسا ؛ كورير ڤينا مستقلة ٢٢٦ الفا ؛ اكسبرس ، ڤينا حزب اشتراكي ، ٢١٥

١٣ ـ البانيا ؛ زيرى ى بوبوليت تيرانا حزب العمال ، ٦٠ الفا

١٤ ـ بلغاريا ؛ اوتكستيفن فرونت الجبهة الوطنية رابوتنيتشسكو الحزب الشيوعي زيميدلسكو حزب الفلاحين

١٥ ـ تشيكوسلوفاكيا ؛ رودى برافا براغ ، الحزب الشيوعي

١٦ ـ فنلندا ؛ هلسنجن سانومات ، هلسنكي ، مستقلة ؛ اوزى سوومي محافظة

١٧ ـ المجر ؛ نبسا بادساج بودابست الحزب الشيوعي صباحية ؛ استي هيرات الحزب الشيوعي مسائية

١٨ ـ اليونان ؛ تا ـ نايا اثينا اتحاد الوسط ١٧٠ .

١٩ ـ ايرلندا ؛ ايفننج هرالد مسائية ، حزب الفين جال ؛ ايفننج برس ؛ مسائية ، حزب ڤيانا فيل

٢٠ ـ بولندا تريبيونا لودو وارسو عمال متحد

٢١ ـ رومانيا سنتيا : رومانيا ليبرا بوخارست

٢٢ ـ البرتغال : ديا ريو دى نوتسياس محافظة

٢٣ ـ بوغوسلافيا بوربا بلجراد . اتحاد اشتراكى : بوليتكا : اكسبرس بوليتكا مسائية

٢٤ ـ الفاتيكان اوبزرفاتور رومانو

٢٥ ـ الاتحاد السوفيتى : بلغ عدد الصحف التى تصدر فى جمهوريات الاتحاد السوفيتى (تقدير عام ١٩٦٣) ٦٧٩١ صحيفة جملة توزيعها ٨٤ مليون نسخة تصدر بـ ٥٨ لغة ولهجة اهمها الروسية ؛ وتأتى فى مقدمة الصحف الروسية التى تصدر فى موسكو برافدا صباحية وازفستيا (مسائية وهما تمثلان وجهة النظر الرسمية للحزب الشيوعى

صحف سياسية عربية

١ ـ لبنان : يقدر عدد الصحف اليومية العربية (احصاء ١٩٦٣) بنحو ٣٠ صحيفة جميعها (باستثناء قليل) تصدر ببيروت ؛ بالاضافة الى ٣ فرنسية ؛ ٢ انجليزية . ٤ ارمنية ويقدر متوسط جملة التوزيع اليومى بنحو ١٠٠ الف ؛ ويتراوح المتوسط بين ٣ آلاف و ٩ آلاف تسمل النهار أسسها جبران توينى ١٩٣٣ ويحررها غسان توينى ؛ الأنوار أسسها سعيد فريحة ١٩٥٩ ؛ بيروت المساء أسسها عبد الله المشنوق ١٩٤٦ ؛ السياسة اسسها عبد الله اليافى ١٩٥٦ اليوم ؛ عفيف الصيبى ١٩٣٨ ؛ الديار ، تقى الدين الصلح ؛ الحياة كامل مروة كما تسمل المحرر . الشعب صوت العروبة الأحرار الجمهورية الكفاح الزمان لسان الحال والصحف الفرنسية تسمل لوجور لوريان والانجليزية دلى ستار

٢ ـ سوريا : تصدر الصحف اليومية بدمشق وحلب وكذلك بحمص وحماة بعضها متوقف منها الوحدة ، اصدرها جلال السريف ١٩٥٨ الأيام ، نصوح بابيل البلد شاغورى والتلاوى البعث الثورة الجماهير بحلب العروبة بحمص الفداء بحماة

٣ ـ العراق : الثورة العربية لسان الحزب الاشتراكى أسسها يونس الطائى ١٩٥٨ ؛ الجمهورية تمثل الرأى الحكومى ؛ الفجر الجديد أسسها فياض ١٩٥٩ ؛ كما تشمل بعضها متوقف ، الرأى العام أسسها الجواهرى ١٩٣٦ ؛ الأخبار جبران ملكون ١٩٣٧ الجبهة الشعبية . محمد رضا الشبيبى ١٩٤٩ ثم المنار ؛ البلاد العرب ؛ وبالانجليزية بغداد نيوز

٤ ـ الكويت بالعربية تشمل ؛ الرأى العام ؛ الكويت اليوم . اخبار الكويت ؛ وبالانجليزية . دايلى نيوز . كويت تايمز

٥ ـ السعودية ، الصحف الصادرة بجدة تشمل البلاد ؛ كانت تعرف بالبلاد السعودية يحررها حسن عبد الحى القزاز (نحو ١١ الفا) عكاظ أسسها عبد الغفور العطار ١٩٥٩ (نحو ٥ آلاف) ؛ وبالمدينة تصدر المدينة المنورة أسسها على وعثمان حافظ ١٩٣٧ (نحو ٧ آلاف) ؛ وبمكة تصدر الندوة ، أسسها صالح جمال ١٩٥٩ (نحو ٥ آلاف)

٦ ـ الأردن　تصدر بالأردن ٦ صحف يومية و ٤ اسبوعية جملة توزيعها نحو ٢ الفا ، منها الشعب مسائية اكرم الحالدى ١٩٦٠ وبعد نكبة فلسطين نقلت الى القدس كل من جريدتى فلسطين والدفاع وكانتا تصدران بيافا

وفى ١٧ مارس ١٩٦٧ صدر قرار بوقف هذه الصحف على أن تقتصر على صحيفتين عربيتين (عمان والقدس) وثالثة بالانجليزية باسم فلسطين

٧ ـ فلسطين　صوت فلسطين تصدر بغزة

٨ ـ ليبيا ، تشمل الصحف العربية : طرابلس الغرب　الرائد وتصدران بطرابلس ، وبرقة الجديدة وتصدر ببنى غازى ، بالانجليزية « تريبولى ميرور » وبالايطالية « جورنالى دى تريبولى »

٩ ـ السودان :　التلغراف بالانجليزية الرأى العام ٢٥　الجمهورية الصحافة　الأيام ٢　السودان الجديد . الميدان ١٠ ؛ مورننج نيوز ٣

١٠ ـ عدن ؛ اليقظة ؛ عبدالرحمن جرجرة ١٩٥٥　الشعب　حسن خدانجش ١٩٦١　الحقيقة ؛ محمد سالم باسندوه ١٩٦١　صوت الجنوب شريف الرفاعى ١٩٦١

١١ ـ اليمن ؛ الطليعة ، عبد الله باذيب ١٩٥٩

١٢ ـ تونس ؛ العمل لسان حزب الدستور الجديد أسسها الحبيب بورقيبة ١٩٣٥ (٣٠ الفا) ؛ الصباح أسسها الحبيب شيخ روحة ، ١٩٥١ (٢٠ الفا) ثم ؛ العلم ؛ الاستقلال والصحف الفرنسية تشمل لاكسيون وهى لسان حزب الدستور الجديد (٤٠ الفا) ؛ لابريس ٢٠ الفا) لبتى ماتان (١٠ آلاف)

١٣ ـ الجزائر　تشمل الصحف اليومية ٢ فرنسية　١ عربية ١ عربيه ـ فرنسية

١٤ ـ المغرب ؛ تشمل الصحف العربية مع متوسط التوزيع بالألف العلم ٣٠　الانباء ٥ ؛ المحرر ٦ ، وبالفرنسية لافيج موركين ٣٠) ؛ لبتى موركان ٣٨ ، بالأسبانية وتصدر بطنجة ، أسبانيا ٤٨ الفا)

صحف سياسية مصرية

١ ـ ترجع جذور الصحافة السياسية الاخبارية فى مصر الى عام ١٧٩٩ بصدور جريدة الحوادث اليومية　أو　سلسلة التاريخ لنشر الأخبار واذاعة مداولات الديوان ابان حملة نابليون وكان يعاون على اصدارها « اسماعيل الخشاب باشتراك المستشرق مارسال　وقد وقف ظهورها فى عام ١٨٠١ بانسحاب الحملة

تلا ذلك ظهور « الوقائع المصرية » التى امر باصدارها محمد على فى ٥ يوليه ١٨٢٨ محررة بالتركية ثم بالعربية والتركية واخيرا باللغتين العربية والفرنسية

وفى اواخر عهد اسماعيل نشطت الحركة الصحفية فصدرت بعض صحف اخبارية سياسية بدات أسبوعية وتحولت يومية فيما بعد اهمها : جريدة الاهرام وصدرت اولا بالاسكندرية عام ١٨٧٦ ثم انتقلت الى القاهرة عام ١٨٩٩ ؛ الوطن واصدرها جندى ابراهيم وميخائيل عبد السيد عام ١٨٧٧ واستمر

صــــدورها حتى عام ١٩٣٠ والمحروسه واصدرها سليم نقاش بالاسكندريه عام ١٨٨٠ حتى عام ١٨٨٦ ثم اعاد اصـــدارها السيد زيادة بعد ذلك بالقاهرة

٢ ــ ترتبط المرحلة الثانيــة تاريخ الصحافة المصرية السياسية بقيــام الاحتلال البريطانى فى مصر وتمتد هذه المرحلة خلال الفترة التى وطد فيها الاحتـــلال اقدامه والتى طويت باستقالته [illegible] المعتمـــد البريطانى اللورد كرومر فى عام ١٩٠٧ بعد حادث دنشواى وكانت هذه الصحافة تعمل على دفع الاحتلال أو الدفاع عنه والمجموعة الأولى من هذه الصحف هى التى تدعو بعضها الى الاستقلال التام وبعضها الى الاستقلال فى نطاق دولة الخـلافة العثمانيــة ؛ وبعضــها للدفاع عن المصـــالح الفرنسية التقليـدية

وتشمل هذه المجموعة جريدة المقطم التى اصـــدرها « يعقوب صروف وفارس نمر ومكاريوس » مسائية بالقاهرة عام ١٨٨٨ وكانت تمثـــل سياسة المعتمـــد البريطانى ودام صـــدورها حتى عام ١٩٥٢ ، وفى السنة التاليــة (١٨٨٩) اصـــدر الشيخ على يوسف (باشا) جريدة المؤيد وكانت تمثل وجهـــة النظر المصرية ثم سيـــاسة الخديو عباس حلمى الثانى ودام صدورها حتى عام ١٩١٣ ، وفى عام ١٨٩٧ صـــدرت جريدة « البصـــير » بالاسكندرية لصاحبيها شـــارل وموريس شميل وكانت عنـــايتها فى مختلف أدوارها بالشئون الاقتصـــادية التى كانت الاسكندرية ميدانا لها وكان الأجانب منقطعين لهـــا لا سيما فيما يختص بالتجارة الخارجيـــة ؛ وفى ســـنة التالية (١٨٩٨) اصـــدر ابراهيم المويلحى جريدة « مصباح الشرق »

عصر ظهور جـــريدة « اللواء » التى اصـــدرها مصطفى كامل باشـــا مؤســـس الحزب الوطنى عام ١٩٠٠ من المعالم البارزة فى تاريخ هذه الفترة لأنها كانت تمس الدفع الثورى القومى ودام صـــدورها بعـــد وفاة مؤســـسها حتى عام ١٩١٢ وفى التاريخ نفســه ١٩٠٠ صـــدرت جريدة الأفكار لصاحبيها على صـــادق ثم على أبو العنـــين وكانت من الصحف التى خاضت بعـــد ذلك ثورة عام ١٩١٩ ودام صدورها حتى عام ١٩٣٧

وفى عام ١٩٠٦ اصـــدر محمد النوبيـــاوى جريدة « المنبر » التى تولى عليها بعد ذلك « أحمد حافظ عوض » وكانت من الســـنة صحافة الوفـــد فى اعوامه الأولى ، ودام صـــدورها حتى عام ١٩٢٥ ؛ وفى السنة التالية أصدر محمد فريد وجدى جريدة « الدســـتور » ودام صـــدورها عامين ، وكان هدفهـــا اصلاح نظام الحكم

٣ ــ تمثل المرحلة الثالثة فى تاريخ الصحف السيـــاسية المصرية الفترة بين عام ١٩٠٧ وهى الســـنة التى اعفى اللورد كرومر فى شهر ابريل فيها من منصبه وقيام الثـــورة الوطنية عام ١٩١٨ وتتميز بدايتها بظهـــور عدد من الاحزاب السيـــاسية التى اتخـــذ كل منها صحيفة لسانا لحاله

ففى سبتمبر ١٩٠٧ تألف حزب الامة الذى أصدر « الجريدة » لسان حال له وراس تحريرها أحمد لطفى الســـيد ودام صدورها حتى عام ١٩١٧ ، وفى ديـــسمبر من العـــام نفـــه (١٩٠٧) تألف حزب الاصلاح واصبحت جريدة المؤيد لســـان حال له ، وفى الســـنة التالية (١٩٠٨ اصدر محمـــــد على الكلزة جريدة « وادى النيل » بالاسكندرية فكانت اول صحيفة وطنيـــة بالاســـكندرية ودام صدورها حتى عام ١٩٣٦ ، وفى

السنة التالية ١٩٠٩ ، أصدر محمد مسعود جريدة « النظام » التي تولاها بعد ذلك سيد علي ولعبت دورا ابان ثورة ١٩١٩ وفي السنة التالية ١٩١٠ أصدر عبد القادر حمزة جريدة « الأهالي » بالاسكندرية ثم انتقلت بعد ذلك الى القاهرة ودام صدورها حتى عام ١٩٢١

٤ ـ تمثل المرحلة الرابعة في تاريخ الصحف السياسية المصرية مجموعة الصحف التي صدرت بقيام الثورة الوطنية عام ١٩١٨ والتي تحولت بعد أربع سنوات الى صراع حزبي كانت الصحف والمجلات السياسية من ابرز ادواته

عندما نشبت الثورة كانت الصحف القائمة بالاضافة الى جريدتي الاهرام والمقطم تسمى المنبر والأهالي والشفاء والأفكار والمحروسة ووادي النيل ، ثم الأخبار التي أعاد اصدارها أمين الرافعي عام ١٩٢ ولاحقت السلطات هذه الصحف الوطنية بالمصادرة والتوقف والاغلاق فكانت الواحدة تحل محل الاخرى عند اغلاقها وتنتقل اليها هيئة تحرير الصحيفة المصادرة وكانت جميعها تمثل وجهة نظر الوفد المصري

وفي عام ١٩٢٢ تأسس حزب الأحرار الدستوريين وأصدر جريدة « السياسة » لسان حال له ووقف موقف المعارضة الصريحة لسياسة الوفد التي كانت تمثلها الصحف السالفة الذكر ، ولاشك في أن عمليات المصادرة من ناحية كان يقابلها من ناحية أخرى الرواج الذي كانت تلاقيه الصحف الوطنية الوفدية شملت هذه المجموعة الصحف الآتية

البلاغ وهي جريدة مسائية أصدرها عبدالقادر حمزة عام ١٩٢٣ وأصبحت أولى الصحف الناطقة بلسان الوفد حتى الانشقاق السعدي ودام صدور البلاغ حتى عام ١٩٥٣ وفي السنة التالية ١٩٢٤ أصدر أحمد حافظ عوض جريدة كوكب الشرق . ودام صدورها حتى عام ١٩٣٩ وفي عام ١٩٣٠ صدرت جريدة « الضياء » لصاحبها عبد الحميد حمدي حتى عام ١٩٥٠ والوادي لصاحبها أحمد نجيب وفي السنة التالية ١٩٣١ أصدر محمد توفيق دياب جريدة « الجهاد » صباحية وقامت بدور قيادي في مناصرة الوفد ودام صدورها حتى عام ١٩٣٨ وفي عام ١٩٣٦ أصدر محمود أبو الفتح بالاشتراك مع محمد التابعي وكريم ثابت جريدة المصري التي انفرد بها بعد ذلك محمود أبو الفتح وأصبحت منافسة كبرى لجريدة الاهرام ودام صدورها حتى عام ١٩٥٤ وفي ١٩٣٨ أصدر أحمد حمزة « الوفد المصري » حتى عام ١٩٤٦ وفي عام ١٩٤٩ أصدر « الجريدة المسائية » ولكن لم يدم صدورها سوى بضعة أسابيع

أما الصحف الناطقة بمبادىء الحزب الوطني فهي مع قلة انتشارها باستثناء الاخبار بعد اختفاء جريدة اللواء فكانت تسمل الأخبار حتى وفاة محررها أمين الرافعي عام ١٩٢٧ وفي عام ١٩٢٥ أصدر عبد القادر التوني « العلم المصري » ودام وجودها حتى عام ١٩٥٥ ثم « الدفاع الوطني » أصدرها حسن حسني كامل عام ١٩٢٦ ودام ظهورها حتى ١٩٣٧ والأمة أصدرها عبد العزيز الصوفاني عام ١٩٢٩ ودام وجودها حتى ١٩٥٢ ويلاحظ أن أكثر هذه الصحف اختفت من الاسواق فترة طويلة قبل الغاء صدورها

أما صحف الأحزاب الأخرى فقد ارتبط تاريخ صدورها بنشأة هذه

الاحزاب وشملت « السياسة » عام ١٩٢٢ لصاحبها محمود باشا عبد الرازق و د محمد حسين هيكل . و « الاتحاد » صدرت عام ١٩٢٥ لسان حال لحزب الاتحاد الذى تألف فى هذا التاريخ ورأس تحريرها عبد الحميد البكرى ودام وجودها حتى عام ١٩٥٤ وفى عام ١٩٣٠ تألف حزب الشعب واصدر جريدة « الشعب » وتولى عليها محمد علام . وفى عام ١٩٣٨ تألف حزب « الهيئة السعدية » واصدر فى التاريخ نفسه جريدة باسم « الدستور » لصاحبهامحمد خالد ؛ وفى عام ١٩٤٧ اصدر على ايوب جريدة « الاساس » ودام صدور الاولى حتى عام ١٩٥٠ والثانية حتى عام ١٩٥٢ وفى عام ١٩٤٤ تألف حزب الكتلة الوفدية وفى العام نفسه اصدر رئيسه مكرم عبيد » جريدة الكتلة التى دام صدورها حتى عام ١٩٥٠ وفىعام ١٩٤٦ اصدرت جماعة الاخوان المسلمين جريدة يومية صباحية باسم « الاخوان المسلمون » دام صدورها عامين

اما الصحف ذات الطابع المستقل فانها شملت الكشاف اصدره احمد عبود عام ١٩٢٧ ودام نحو العام الزمان اصدره ادجار جلاد عام ١٩٤٧ ودام صدوره حتى عام ١٩٥٤ . و « القاهرة » اصدرها اسعد داغر عام ١٩٥٣ وحلت فى مكان جريدة البلاغ التى توقفت فى هذا التاريخ ثم اصدر مصطفى وعلى امين جريدة « الاخبار الحديثة » عام ١٩٥٢

٥ ــ تمثل المرحلة المعاصر الصحف التى صدرت بعد ثورة عام ١٩٥٢ عن دار التحرير للطبع والنشر وتشمل «الجمهورية» صدرت عام ١٩٥٣ و « الشعب » صدرت عام ١٩٥٦ وضمت الى الجمهورية عام ١٩٥٩ . ثم المساء صدرت عام ١٩٥٦

الصحة (وزارة)

١ ــ وزارة الصحةوكانت تعرف باسم « وزارة الصحة العمومية » ؛ انشئت اولا باعتبارها ادارة تابعة لوزارة الداخلية باسم « مصلحة الصحة العمومية » ثم رفعت الى وكالة وزارة تابعة لوزارة الداخلية ، ثم رفعت الى وزارة مستقلةوانقسم العمل بها الى وكالتين الاولى وكالة الوزارة للشئون الطبية وكانت تختص بشئون المستشفيات والمستوصفات والتفاتيش الصحية والمعامل والاشراف علىالصيدليات ؛ والثانية وكالة الوزارةللمرافق العامةوتختص بمراقبة المنشئات العامة منالناحية الصحية كالمحال العمومية ومحطات المياه والمجارى والمجازر والاسواق والمدارس والجبانات . وكان اكثر اعمالها متصلة بالمجالس البلدية والمحلية والقروية

٢ ــ تشرف على وزارة الصحة فى الوقت الحاضر وزير يعاونه خمسة وكلاء للوزارة ؛ وينقسم العمل بها الى عدة ادارات عامة ومراقبات ومكاتب فنية تشمل الادارة العامة للمستشفيات ، للطب العلاجى . للصحةالدولية ، للامراض المعدية للامراض المتوطنة ، للصحة الوقائية ؛ للصحة العقليةوالنفسية؛ للصحة القروية ، للصحة المدرسية. للامراض الصدرية ؛ لطب العيون ، ثم الادارة العامة للصيدليات وللقومسيونات الطبية ، للمعامل التدريب للتفتيش ؛ للاحصاء والتنظيم . للتموين الطبى ، كما تشمل اقسامها معامل الانتاج ؛ معمل الابحاث وطب المناطق الحارة ، هذا بالاضافة الى الادارات الادارية والمالية

بلغت ميزانية وزارة الصحة لعام ٦٦ - ١٩٦٧ ما جملته ٥ر٣٢ م ج (يقابلها ٥٥ر٧ م.ج لعام ٥٣ - ١٩٥٤) بما فى ذلك اعانات لهيئات تعاون الوزارة فى أداء الخدمة الصحية

صحية (خدمات)

١ - الخدمات الصحية هى الخدمات التى تتكفل بها الدولة مباشرة أو باعاناتها لهيئات اخرى بقصد توفير الصحة للمواطنين عن طريق الرعاية والتوجيه والعلاج ثم عن طريق مقاومة الامراض المتوطنة والمعدية ، وتعتبر وزارة الصحة هى المسئول الأول عن هذه المهمة بما لديها من مستشفيات ومراكز ووحدات علاجية ومعامل وتفاتيش صحية (ميزانيتها لعام ٦٦ - ١٩٦٧) ما قيمته ٥ر٣٢ ج

والى جانب وزارة الصحة تقوم المجلس الأعلى للخدمات الصحية بمهمة التخطيط والتوجيه فى القطاع الصحى للخدمات

وتضطلع عدة جمعيات وهيئات ومستشفيات حرة بمعاونة الوزارة فى رسالتها . وتمنح الدولة هذه الهيئات اعانات مالية بلغ مجموعها ٤١٠ الف جنيه فى عام ٦٦ - ١٩٦٧ (ضمن ميزانية وزارة الصحة ومن هذه الهيئات الجمعية النسائية لتحسين الصحة الجمعية المصرية لرعاية مرضى الجذام جمعية رعاية مرضى السرطان جمعية رعاية المصدورين جمعية أصدقاء مرضى الاطفال جمعية العناية بالامهات جمعية المرأة الجديدة للتمريض ، جمعية مكافحة البلهارسيا جمعية الطفولة السعيدة فضلا عن الاعانات السخية لمرضى الدرن

كما تقوم الهيئة العامة للتأمين الصحى بما لديها من مستشفيات ووحدات بنصيب هام من الخدمة الصحية وقد بلغت ميزانية هذه الهيئة ٦٤ر٣ م ج وبلغت اعانة الحكومة للهيئة فى العام نفسه ٣٩٩ الفا ، كما تقوم فى كل من محافظتى القاهرة والاسكندرية مؤسسة علاجية بلغت ميزانية الاولى لعام ٦٦ - ١٩٦٧ ما قيمته ٢٦٣ الف ج والثانية ما قيمته ٢٥٥ الف ج

٢ - تشير الاحصاءات النوعية عن الخدمات الصحية فى ج.ع.م عن عام ١٩٦٥ الى ارتفاع فى نسب الخدمات بأنواعها بالمقارنة الى بيانات عام ١٩٥٢ وهى المدونة فى الاقواس ، اذ بلغ عدد المستشفيات العامة والمركزية ١٥٠ مستشفى بها ١١٧٩٤ سريرا (١٢٢ مستشفى و٨٥١٦ سريرا) ؛ وبلغ عدد المجموعات الصحية ٣٦٤ وحدة بها ٣٧٣٦ سريرا والوحدات المجمعة ٣٠٤ بها ٤٢٧٥ سريرا وشملت الخدمات الوقائية للأمراض المتوطنة مجموعات البلهارسيا وعددها ١١٧ مجموعة (٧١) ؛ ومأموريات الملاريا ١٥٣ (٧٨) ؛ وبلغ عدد مراكز رعاية الأمومة ١٦٤ مركزا (كانت ٩٥ عام ١٩٥٩) غير الأقسام التابعة . تمت بها ٢٤٢ الف حالة ولادة مقابل ١٩٢ الفا فى عام ١٩٦٠ . ويتضمن نشاط معامل الصحة انتاج ٢.ر٢ مليون وحدة لقاح للمادة الجدرية ٤٦٧ الفا من لقاح الكلب ٥.٢ الفا من لقاح التيفود . ٣٦٤ الفا من لقاح الكوليرا وغيرها

صدر اعظم

اللقب الذى كان يعرف به رئيس الوزراء فى تركيا ابان عصر السلطنة الذى انتهى بقيام النظام الجمهورى عام ١٩٢٢ ؛ ويعتبر تعيين السلطان أورخن (١٣٢٥ - ١٣٥٩) الخليل

جندرلى مؤسس نظام الانكشارية وزيرا فوزيرا اعظم هو مبدأ قيام هذا النظام العثمانى ؛ كما اطلق اسم « الصدر العالى » على صاحب هذا المنصب الذى كان يعينه ويقيله السلطان . ومن واجباته مقابلة السلطان فى دورات اسبوعية ويصحبه رئيس افندى بمثابة سكرتير عام مجلس الوزراء وكان الصدر الأعظم يرفع تقاريره الى السلطان عن طريق « الخيصحى » كما كان عليه أن يستقبل سفراء الدول الاجنبية وكبار رجال الحكومة مرتين فى الاسبوع وكان الصدر الاعظم يحتفظ بخاتم السلطان حتى يترك منصبه كان آخر من حمل هذا اللقب قبل الغائه الداماد فريد باشا ابان حكم السلطان وحيد الدين وخلفه عصمت باشا اينونو عام ١٩٢٣ باسم رئيس الوزراء

صدقى سليمان

مهندس وسياسى مصرى رئيس وزراء وهو محمد صدقى سليمان ولد عام ١٩١٦ بقرية السيفا من نواحى محافظة القليوبية . وبعد حصوله على الشهادة الثانوية التحق بكلية الهندسة بجامعة القاهرة – قسم الهندسة المدنية وتخرج فيها عام ١٩٣٩ وفى سبتمبر من العام نفسه التحق بالقوات المسلحة فى سلاح المهندسين وتدرج فى المناصب العسكرية وفى خلال ذلك واصل دراسته وحصل عام ١٩٤٨ على درجة ماجستير فى العلوم العسكرية . عين عضوا بالمجلس الدائم للانتاج القومى عام ١٩٥٣ فسكرتيرا عاما له فى السنة التالية . وبقيام لجنة التخطيط القومى عين سكرتيرا عاما لها فى عام ١٩٥٦ وفى السنة التالية عين مديرا عاما للمؤسسة الاقتصادية . فرئيسا لمجلس ادارة مؤسسة مواد البناء والحراريات عام ١٩٦١ ولم يلبث أن عين وزيرا لشئون السد العالى فى السنة التالية خلفا للمهندس موسى عرفة ؛ وفى ١٥ مايو ١٩٦٤ أشرف على عملية تحويل مجرى النيل ايذانا بانتهاء العمل فى المرحلة الأولى من السد ؛ وفى ١١ سبتمبر ١٩٦٦ تولى رياسة الوزارة خلفا لزكريا محيى الدين واطلق على وزارته اسم وزارة « انجاز » تهدف الى استغلال جميع الطاقات الانسانية القائمة لاستكمال تنفيذ الخطة الخمسية الأولى للتنمية ؛ زار سوريا فى ١٩ ابريل ١٩٦٧

الصرب

١ – الصرب أو صربيا احدى الولايات التى تتألف منها اليوم جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية تبلغ مساحة الولاية ٨٨ الف كم م وعدد سكانها ٧ر٦ م ن . لهذا تعتبر اكثر الولايات اليوغوسلافية ازدحاما العاصمة بلغراد (وهى عاصمة الجمهورية الفيدرالية عدد سكانها ٥٩٨ الفا والمدن الاخرى تشمل نيا ٨٤ الفا كراجو جيفاتك ٥٢ الفا لسكوفاك ٨٤ الفا)

٢ – كان اسم الصرب يطلق قبل انشاء مملكة يوغسلافيا التى تكونت فى عام ١٩١٨ على مملكة الصرب القديمة منذ أعلن استقلالها عن التبعية التركية فى عام ١٨٧٨ وهى تبعية دامت نحو ٥٠٠ سنة منذ هزيمة الصرب فى معركة قوصوه وقد توسعت الصرب فى حدودها بعد حرب البلقان ١٩١٢ – ١٩١٣ على حساب بلغاريا وتركيا وكان نزاعها مع النمسا حول البوسنة والهرسك من الاسباب المباشرة لنشوب الحرب العالمية الأولى وذلك على اثر اغتيال ولى عهد النمسا بمدينة ساراجيفو عام ١٩١٤ على يد بعض غلاة الصرب كان آخر

ملوك الصرب بطرس الأول الذى تولى عام ١٩٠٣ وهو كذلك أول ملوك يوغوسلافيا المتحدة توفى عام ١٩٢١.

صعدة

احد الوية اليمن الستة ، ويقع لواء صعدة فى الشمال بالقرب من الحدود السعودية وعلى بعد نحو ٢٠٠ كم من صنعاء شمالا ؛ وصعدة منطقة جبلية تعتبر امتدادا لهضبة اليمن الوسطى عاصمة اللواء مدينة صعدة وتقع على طريق الحج القديم للقادم من صنعاء مارا بخمر فى نحو منتصف الطريق وصعدة مدينة تاريخية من آثارها جامع الهادى فضلا عن انها سوق لحاصلات الاقليم الزراعية وسوق للماشية يبلغ عدد سكان المدينة نحو ١٠ آلاف

صفية زغلول

رائدة مصرية تشتهر بكنيتها « أم المصريين » وهى صفية بنت مصطفى فهمى باشا رئيس النظار ابان حكم الخديو توفيق والذى تولى الرياسة مرتين خلال حكم الخديو عباس ، ولدت عام ١٨٧٨ وهى صغرى شقيقات ثلاث كن زوجات محمود صدقى باشا محافظ القاهرة ؛ واسماعيل سرهنك باشا وكيل نظارة الحربية ثم تزوجت صاحبة الترجمة سعد زغلول بك المستشار بمحكمة الاستئناف الذى عين ناظرا (وزيرا) للمعارف فى وزارة حميه فى ٢٨ اكتوبر ١٩٠٦ ومنح فى التاريخ نفسه رتبة الباشوية وقد عرفت صاحبة الترجمة بعد ذلك باسم قرينها منذ أن خاض سعد زغلول باشا المعركة الوطنية فى عام ١٩١٨ ؛ وفى ١٦ مارس ١٩١٩ تزعمت مع قرينات عدد من الشخصيات البارزة أول مظاهرة نسائية فى القاهرة احتجاجا على أعمال القمع البريطانية وفى خلال نفى قرينها الى مالطة ثم الى عدن وسيشيل كانت تشترك فى مداولات حزب الوفد المصرى التى كانت تعقد فى دارها (بيت الأمة) وفى ١٦ نوفمبر ١٩٢٢ لحقت بقرينها بمنفاه فى جبل طارق ، توفيت بعد زوجها بنحو عشرين عاما فى ١٢ يناير ١٩٤٦ ودفنت فى الضريح التذكارى الذى شيد باسمه ؛ اطلق اسمها على شارع رئيسى بمدينة الاسكندرية

صقلية

جزيرة تقع فى جنوب ايطاليا ويفصلها عن الساحل الايطالى بوغاز سينا ، تمثل اليوم احدى الوحدات الادارية الايطالية تبلغ مساحتها ٢٥٫٧ الف كم م وعدد سكانها ٤٫٧ م ن ؛ العاصمة بلرمو ٥٩٤ الفا سادس المدن الايطالية وقد تألفت من صقلية ونابولى ابان القرن التاسع عشر مملكة باسم « مملكة الصقليتين » وعند قيام حركة التحرير والاتحاد الايطالى كانت صقلية مسرحا لنشاط الزعيم غاريبالدى كما اشتهرت بأنها كانت مسرحا لنشاط جمعية المافيا السرية التى انتقل نشاطها بعد ذلك الى الولايات المتحدة

برز اسم صقلية ابان الحرب العالمية الثانية حين نزلت بها فى ١٠ يوليه ١٩٤٣ قوات الغزو الامريكية الكندية البريطانية بقيادة الجنرال باتون الأمريكى وبعد أن تم لها الاستيلاء على الجزيرة عبرت البحر الى ساليرنو فى جنوب نابولى وكان ذلك ايذانا باستسلام ايطاليا فى شهر سبتمبر من العام نفسه وعند وضع الدستور الجمهورى الايطالى عام ١٩٤٦ برزت حركة انفصالية فى صقلية كانت سببا فى منح الجزيرة سلطات استقلالية داخلية

صك

الصك يعرف بانه كتاب او اقرار مالي اى كل ورقة مكتوبة يقر موقعها ويتعهد بدفع مبلغ من المال مدون عليها الى شخص معين لهذا يستخدم لفظ الصك فى بعض الاحيان باسم الشيك وهو الاصطلاح الذى يحدد القانون تعريفه حرصا على تنظيم المعاملات التجارية

صلح

الصلح اتفاق بمقتضاه تنتهى حالة الحرب القائمة بين الأطراف المعنية حتى يعود السلام بينها . ويكون هذا الاتفاق فى صورة معاهدة ثنائية أو متعددة الأطراف وتسبق عقد معاهدات الصلح فى العادة اتفاقيات لعقد الهدنة ، واتفاقية الهدنة تتضمن وقف العمليات الحربية لفترة معينة أو الى أجل غير محدود ومع ذلك فتعتبر الدولتان (أو الدول) فى حالة حرب اذ قد يستأنف القتال بعد انتهاء هذه الفترة بدون حاجة الى اعلان الحرب بينهما لهذا تمضى بعض الوقت بين اتفاقية الهدنة ومعاهدة الصلح كما حدث فى الحرب العالمية الأولى فقد أعلنت الهدنة فى ١١ نوفمبر ١٩١٨ بينما عقدت معاهدة فرساى فى ٢٨ يونيه ١٩١٩!

تسبق عقد معاهدة الصلح مفاوضات تمهد لها تشمل المسائل والشروط التى تتضمنها المعاهدة وتصلح أساسا للاتفاق فاذا تم هذا الاتفاق عقدت الدولتان أو الدول التى اشتركت فى الحرب مؤتمرا ترسل اليه كل من هذه الدول وفدا مفوضا يمثلها وهذا ما جرى عليه العمل فى مؤتمر فرساى والمؤتمرات الأخرى التى أنهت الحرب العالمية الأولى أما بالنسبة لانهاء حالة الحرب بين دول المحور والحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية فقد وضعت شروط اتفاقيات التسليم والصلح فى مؤتمرات هيمن عليها رؤساء الدول الثلاث الكبرى وهى الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتي واشتركت فى بعضها الصين الوطنية وفرنسا ، وبعض اتفاقيات الصلح هذه كالتى وقعت بين الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية أو بينها وبين بولندا لم تعترف بها دول الحلفاء الاخرى كالولايات المتحدة .

وبعقد معاهدة الصلح وتبادل التصديق عليها تعود حالة السلام بين الدول المتحاربة فى حدود شروط الاتفاقية وهذا يتضمن اطلاق سراح الاسرى واعادة تبادل التمثيل الدبلوماسى والتجارى

صليب احمر

جمعية دولية مقرها مدينة جنيف فى سويسرا وتمثلها جمعيات وطنية للصليب الأحمر فى عدد من الدول الأخرى (جمعية الصليب الأحمر الأمريكية ومقرها واشنجتون ، البريطانية ومقرها لندن الخ) ، وتعمل جمعيات الصليب الاحمر التى تمنحها الاتفاقات الدولية حقوق المحايدين على ما يأتى رعاية الجرحى والمسجونين ابان الحرب ؛ البحث عن المفقودين ؛ ومساعدة ضحايا الزلازل والفيضانات والعواصف والمجاعات والطواعين وغيرها من الفواجع ابان السلم

يرجع تاريخ انشاء هذه الجمعية الى عام ١٨٦٣ بعد مؤتمر عقد بمدينة جنيف لبحث الحالة السيئة التى كانت عليها القوات المتحاربة فى حرب القرم والحرب النمسوية الايطالية التى صور أهوالها وفظائعها الطبيب السويسرى هنرى دونانت فى كتابه « ذكريات ــ معركة ــ سولفاريثو » الذى نشره عام ١٨٦٢ واقترح انشاء

جمعيـة دوليـة لرعاية الجرحى فى الحرب ، وتمخض مؤتمر جنيف عن اتفاقية عرفت باتفاقية جنيف لرعاية جرحى اسرى الحرب وقعت عليها ٤٠ دولة وأعلنت فى عـام ١٨٦٤ وتضمنت هـذه الاتفـاقيـة الاسس الانسـانية التى تقـوم عليها رعاية الجرحى والأسرى والمسجونين ثم امتد نشاطها الى زمن السلم بتقديم المسـاعدات للمنكوبين ومنحت الاتفاقية جمعية الصليب الأحمر حق زيارة الأسرى وتضـمن المشروع تدريب المتطوعات على أعمال التمريض وجمع الاعانات من الدول والهيئات الأجنبيـة ؛ وارسال الهـدايا عن طريقهـا الى المحاربين ورفع الاحتجاجات الى الحكومات ومنحت الجمعية حقوق المحايدين كما نصت هذه الاتفاقية على صيانة المنشآت التى تحمل عـلامة الصليب الاحمر ، وهو صليب على رقعـة بيضـاء كمراكز الاسعـاف والمستشفـيات ومخازن التموين انشئت جمعيـة الصليب الاحمر البريطانية عام ١٨٧٠ والامريكية عام ١٨٨١

وفى عام ١٨٦٧ أعلنت تركيا ابان الحرب التركية الصربية الدول بانها اتخـذت « الهـلال الاحمر شعارا للجمعيات المشابهة فى أغراضها لجمعيات الصليب الاحمر

صليب حديدى

وسام ألمانى يمنح لأعمال الشجاعة والبطولة فى الحرب انشأه فردريك وليم الثالث ملك بروسيا عام ١٨١٣. وهو على هيئة صليب مجنح يضرب من الحـديد له اطار خارجى من الفضة ينقش على فرعه الأعلى رسم التاج وفى وسطه توقيع الملك المانح للوسـام وفى فرعه الاسـفل ينقش تاريخ المعركة وهـو على درجتين ويعلق على الصدر الى اليسار كما يمنح وسـام « الصليب الحـديدى الكبير » وهو فى ضعف حجم الوسام العادى للمنتصر فى معركة حربيـة حاسمة . من هؤلاء هندنبرج بعـد معركة تاننبرج الحاسمة ضد الروس عام ١٩١٤

صليب فكتوريا

وسـام بريطـانى انشـأته الملكة فكتوريا عام ١٨٥٦ يمنح لأعمـال الشجاعة الممتازة وهو من البرنز وعلى شـكل صليب مضلع يتوسطه قرص يبلغ قطره نحو ٤ سنتيمترات نقش على وجهه التاج يعلوه الأسد البريطـانى مـع جملة « من اجل الشجاعة » كان يضرب ، حتى عام ١٩٤٢ من معدن بعض المدافع التى استولى عليها البريطانيون من الروس فى معركة سباستبول بالقرم (١٨٥٥) وللوسام شريط ذو لون احمر غامق يمنح صليب فكتـوريا للرجـال والنساء من عسكريين أو من العاملين مع القوات العسكرية كالممرضات كما يحصل حامل الوسـام على منحـة مالية قدرها ١٩ جنيها فى السنة

صليب معكوف

او سواستكا صليب يتميز بأن اطرافه الاربعة تمتد الى الخـارج مكونة زوايا قائمة فى اتجاه واحد . وهذا الرمز ليست له صلة مباشرة بالمسيحية اذ انه وجد فى النقوش القديمة بين الوذيين والصينيين وقد ارتبط سياسـيا بالحركة النازية منذ أن اصبح شعارا لها باعتبار ان الالمان من الآريين كانوا يحملون هذا الشعار

واصبح الصليب المعكوف شعارا رسميا للحكومة الألمانية منـذ عام ١٩٣٥

صمويل (لورد)

١ ـ سياسى بريطانى يهـودى اول مـندوب سام بريطـانى على فلسطين بعد الانتداب وهو سير فيما بعد فيكونت أولورد هربرت

لويس صمويل . ولد بمدينة لفربول عام ١٨٧٠ انتخب عضوا بمجلس العموم عن المحافظين عام ١٩٠٢ تولى وكالة وزارة الداخلية ١٩٠٥ وتولى الوزارة لأول مرة ١٩٠٩ وفى السنة التالية عين وزيرا للبريد ثم وزيرا لمجلس الادارة المحلية ١٩١٤ فوزيرا للداخلية ١٩١٦ فرئيسا للجنة المالية خلال الحرب العظمى

٢ ـ عين سير هربرت صمويل مندوبا ساميا على فلسطين بعد اقرار مجلس الحلفاء صك الانتداب البريطانى على فلسطين عام ١٩٢٠ فتسلم الادارة من السلطات العسكرية واقام جهازا مدنيا بريطانيا ضم عددا من اليهود البريطانيين منهم دندز للادارة سمولود للمالية هرارى للتجارة والصناعة سلمون للمستودعات بنتوتسى نائبا عاما وجاء فى مذكرات الزعيم الصهيونى وايزمان ان تعيين هربرت صمويل فى هذا المنصب كان باقتراح منه

قضى هربرت صمويل ٥ سنوات فى منصبه فباشر على الفور تطبيق ما تضمنه الانتداب ووعد بلفور من وضع فلسطين فى ظروف ادارية وسياسية واقتصادية تضمن معها تأسيس الوطن القومى اليهودى ووسائل ذلك شملت تشجيع الهجرة اليهودية بوضع قوانين تيسر هذه الهجرة الاعتراف بالوكالة اليهودية ممثلة لليهود ومنحها استقلالا داخليا فى العمل اعتبار اللغة العبرية لغة رسمية ثالثة ، تشجيع عمليات بيع الارض للمستوطنين واقامة المستعمرات اليهودية

خلف هربرت صمويل على فلسطين لورد بلومر عام ١٩٢٥ تولى صاحب الترجمة بعد ذلك وزارة الداخلية البريطانية عام ١٩٣١ واستقال فى السنة التالية معارضا اتفاقية أوتاوا التى اقرت مبدأ التفضيل الامبراطورى منح لقب سير عام ١٩٢٠ ولقب فيكونت (لورد) ١٩٣٧ اختير رئيسا لمعهد الفلسفة البريطانى ١٩٣١ له مؤلفات منها « الحرب والحرية » و « شجرة الخير والشر » توفى عام ١٩٦٣

صناعات ثقيلة وخفيفة

١ ـ الصناعات الثقيلة اسم اصطلاحى يطلق على عدد من الصناعات تعرف بالصناعات الاساسية أو الصناعات الكبرى التى تستخدم منتجاتها فى العادة خامات وسيطة لصناعات اخرى فهذه التسمية لا تقوم على تصنيف نوعى بل على أساس اقتصادى لهذا يلاحظ أن خطط التنمية التى تميز بها التنظيم الاشتراكى فى العالم منذ التجربة السوفيتية فى عام ١٩١٧ كانت معنية بالانصراف الى تنمية الصناعات الاساسية أو الثقيلة

انشئت فى ج ع م وزارة للصناعات الثقيلة عام ١٩٦٤ وكانت تضم اربعة قطاعات رئيسية تشمل المؤسسة العامة للصناعات الكيمائية . والعامة لمواد البناء والحراريات والعامة للصناعات المعدنية ؛ ثم مصلحة الكيمياء ؛ الا أن هذه الوزارة الغيت فى العام التالى وتوزع نشاطها بين وزارة الصناعة وبين المؤسسات المتخصصة

تشرف على الصناعات المعدنية فى مصر « المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية » وقد بلغت ميزانيتها (عام ٦٦ ـ ١٩٦٧) ٥ر١٩ م ج وبلغت استخدامات الشركات التى تتبعها ٥ر٧٠ م ج ؛ وجميع هذه الشركات (باستثناء شركة الحديد والصلب التى تحولت بعد ذلك الى مؤسسة عامة والشركة العامة للمناجم والمعادن) مماوكة

ملكية كاملة للدولة ، وتشمل شركة مصانع النحاس المصرية (جملة استخداماتها ٥ر١٤ م ج) شركة النصر لصناعة المواسير ولوازمها (١ر٦ م ج) الشركة الأهلية للصناعات المعدنية (٥ر٤ م ج) شركة مصانع الدلتا للصلب (٢ر٦ م ج) ، شركة النصر للمطروقات (٩ر٢ م ج) والنصر للمسبوكات (٩ر١ م ج)

ويشمل انتاج الصناعات المعدنية كتل الحديد (٢٠٠ الف ط) ، قطاعات الصلب (٨٨ أ ط) الواح الصاج (٣١ أ ط) حديد زهر (٤٢ أ ط) حديد التسليح (١٧٤ أ ط) المسامير (١٦ أ ط) ثم عربات السكة الحديد والجرارات وسيارات النقل والركوب وافران وسخانات البوتاجاز ، كذلك مسبوكات الصلب ومصنوعات النحاس والرصاص والألمنيوم

المصنوعات البنائية تشرف عليها المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات وقد بلغت ميزانيتها ٤ر٧ م ج) ، واستخدامات الشركات التي تتبعها ١ر٣٩ م ج واهمها شركات الأسمنت الأربع وهي بورتلاند طرة (١ر٧ م ج) ، حلوان (٠ر٨ م ج الاسكندرية (٢ر٣ م ج) والقومية للاسمنت (٥ر٣ م ج) ثم شركة المواسير الأسمنتية (١ر٥ م ج ويلي ذلك شركة منتجات الخزف والصيني (٨ر٢ م ج) والنصر الحراريات (٢ر١ م ج وكلتاهما مملوكتان جزئياً ثم شركة الطوب الرملي (٠ر١ م ج

٢ ــ انشئت في عام ١٩٦٤ وزارة الصناعات الخفيفة ثم الغيت بدورها في العام التالي وكانت تضم خمس مؤسسات عامة تشمل صناعات الغزل والنسيج الصناعات الغذائية . الصناعات الهندسية . والمؤسسة المصرية للتعاون الانتاجي والصناعات الصغيرة وتشمل الصناعات الريفية ثم الهيئة العامة لشئون المطابع .

صناعات غذائية

تمثل الصناعات الغذائية مجموعة هامة ومتعددة من المنتجات الاستهلاكية التي يستخدمها الانسان في الغذاء في غير صورتها الاولية الطبيعية ، وتتميز بأنها سلع تستهلك استهلاكا تاما وسريعاً ، فمن ثم فهي تعوق الانتاج الاستثماري والتنمية الاقتصادية في البلاد النامية تسمل المنتجات الغذائية الأشربة المرطبة والأشربة الكحولية كما تشمل التبغ بأنواعه مما يستخدم في التدخين بالاضافة الى سلع جانبية كالصابون والكحول ، وجميع ما يعرف بالصناعات الغذائية يمكن أن يدرج تحت قائمة الصناعات الكيمائية لأن تصنيع هذه السلع قائم على عمليات كيمائية بحتة .

تشرف على الصناعات الغذائية في ج.ع.م « المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية » وتشمل منتجاتها الرئيسية : السكر ، زيوت الطعام المسلى الصناعي الأطعمة المعلبة الأطعمة المجففة العجائن البسكويت والمكرونة الخ العسل الأسود المولاس . الألبان ومنتجاتها الحلويات والشيكولاتة الاسماك المجمدة المياه الغازية المشروبات المقطرة الدخان والسجائر

تضم هذه المؤسسة ٣١ شركة للصناعات الغذائية جملة استخداماتها لعام ٦٦-١٩٦٧ بلغ ٢٨٩ م ج وميزانيتها للعام نفسه ٢ر٨ م ج ، من أهمها شركة النصر لصناعة السكر ولب الورق ٢ر٤١ م ج شركة النصر لصناعة السكر (٣ر١٢ م ج) الشرقية للدخان (٣ر١٢ م ج شركة النصر للدخان والسجائر (٠ر٢٠ م ج) شركة الملح والصودا المصرية (١ر١٢

م ج ؛ شركة اقطان كفر الزيات ؛ ٢ر٨ م ج شركة النصر لتعبئة الزجاجات (٨ر٨ م ج شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات ٠ر٦ م ج) . شركة طنطا للزيوت والصابون ٧١ر٥ م ج) . الشركة المصرية للاغذية بسكو مصر ٣ر٤ م ج

يشمل انتاج عام ١٩٦٥ مقدرا بآلاف الاطنان : زيوت طعام ١١٥ صابون ١١٦ ؛ مسلى صناعى ٤٤ عسل اسود٢٢ جبنةبيضاء ١١٤ ثلج ٢٦٢ لبن مبستر ١٧

كما تشمل سكر ٤٠٤ ؛ جلوكوز ٣٤ ؛ شيكولاتة ٣٠ ؛ حلويات سكرية ٥١ اعجنة غذائية (بسكويت ومكرونة الخ) ٥٤ . كما تشمل ٧ر٧ مليون علبة سردين وجمبرى و ٧٥١ مليون زجاجة مياه غازية

صناعات كيمائية

الصناعات الكيمائية تنصرف على الصناعة التى تعتمد أساسا على عملية او اكثر من العمليات الكيمائية كالاذابة او الترسيب او الكربنة او التكليس او الاختزال والسلع الناتجة من هذه العمليات ذات اهمية اقتصادية وتمثل عادة التطور التكنولوجى فى التصنيع وتشمل صناعات : الورق والكوتشوك (المطاط) والبلاستيك والمخصبات والمبيدات والبويات ومواد الدباغة والصباغة واكثرها من السلع الوسيطة والمواد الداخلة فى المركبات الدوائية

تشرف على قطاع الصناعات الكيمائية فى ج.ع.م المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيمائية ، وقد بلغت ميزانيتها لعام ٦٦ ــ ١٩٦٧ ما جملته٤٨ر٢٥ م ج ، وبلغت جملة استخداماتها عن العام نفسه ٧ر١٠١ م ج وتنطوىتحت هذه المؤسسة ٢٨ شركة : (جملة استخداماتها بين الاقواس شركات الورق تشمل العامة للورق ٢ر٨ م ج) الورق الأهلية ٦ر٤ م ج ؛ ورق التعبئة ١ر٣ م ج ؛ تصنيع الورق ١ ٩ر٢ م ج ثم الورق للشرق الاوسط واسكندرية للورق وشركات الأسمدة تشمل شركة كيما (٩ر١٤ م ج والنصر للاسمدة ٣ر١٣ م ج ؛ والبلاستيك تشمل البلاستيك الأهلية ٣ر٢ م ج) وصناعة البلاستيك ٥ر٢ م ج) : والشركات الاخرى وتشمل الكوك والكيمائيات ١ر١٠ م ج المبيدات الحشرية ٣ر٢ م ج) ؛ البويات(٥ر٢م ج) الكاوتشوك ٥٧ر٢ م ج ؛ النيل للكبريت (٤ر٣م ج) الغازاتالصناعية ٣ر٢ م ج) ؛ الخشب والخشب المضغوط (٠ر٢ م ج) كما تشمل المواد الكيميائية العضوية وصناعة الاقلام والبطاريات

يشمل الانتاج فى عام (١٩٦٥) مقدرا بآلاف الأطنان سماد نترات الجير ٢٧٠ ؛ نترات النشادر (عام ١٩٦٤) ٤٢٨ سلفات النشادر ٧٨ توماس فوسفات ٣٤ ورق عادة وكرتون ١٠٦ ؛ بلاستيك ١٩ ؛ صودا كاوية ١٧ ؛ مبيدات حشرية ١١ ؛ اوكسجين غاز ٣ر٣ م متر م ؛ اطارات سيارات ٥٨٦ الفا ؛ اطارات دراجات ٤٣٠ الفا

لاتشمل هذه القائمة منالصناعات الكيمائية السلع الغذائية كما لا تشمل الصناعات البتروكيمائية

صناعة

١ ــ الصناعات فى المجتمع المعاصر نشاط من شأنه انتاج سلع ذات قيمة اقتصاديةتتناسب اهميتها مع مدى الطلب عليها . وفى المجتمع البدائى كانت الصناعة تمثل نشاطا فرديا يهدف الى سد حاجة المنتج الذى

هو المستهلك فى الوقت نفسه وذلك بتحوير خامةطبيعيةمتوفرة لديهالى سلعة اكثر فائدة له كاستغلال جلد ماشية فى صنع حذاء له او صوفها فى صنع كساء له وتعرف الصناعة فى هذه المرحلة بالصناعة الاولية

مع تطور المجتمع تطورت الصناعة واصبح الصانع ينتج للغير وفى مرحلة تالية أصبح ينتج لصانع آخر هو الذى يكيف السلعة فى صورتها النهائية ، وتعرف الصناعة فى الحالة الأولى بأنها صناعة وسيطة . ثم تطور الانتاج الصناعى بنشأة التخصص المهنى وتقسيم العمل وباختراع الآلة قامت الصناعات الكبيرة التى تعتمد على رأس المال وتحت تأثير رؤوس الأموال بدأ البحث عن الخامات الأولية فى البيئات البعيدة وتمخض هذا الاتجاه الى تشجيع الحركة الاستعمارية الأوربية ابان القرن التاسع عشر وهكذا ارتبط الانقلاب الصناعى بانقلاب سياسى شمل نظم الحكم والعلاقات الدولية وأدى فى النهاية الى صراع عقائدى

٢ ـ يقسم الاقتصاديون الصناعه على أسس مختلفة كأن تقسم من حيث طبيعتها ؛ او من حيث الخامات المستخدمة فيها أو من حيث نوع الانتاج أو من حيث اهميتها للاقتصاد القومى فمن ثم تنوع التصنيف الصناعى تبعا لاختلاف هذه الأسس ؛ من هذه التصنيفات تقسم الصناعة الى

١ ـ صناعات أولية وصناعات وسيطة وصناعات نهائية

٢ ـ صناعات ثقيلة او حيوية وصناعات خفيفة

٣ ـ صناعات انتاجية وصناعات استهلاكية

٤ ـ صناعات معدنية وصناعات زراعية

٥ ـ صناعات كيمائية وصناعات غذائيــة وصـــناعات كهربائية وصناعات هندسية الخ

وهو تصنيف نوعى نفتت السلع المصنوعة بحيث تجد كل سلعة مكانها فى هذا التقسيم

٣ ـ ارتبط النشاط الصناعى فى الدول المتطورة بعدد عوامل انبثقت من هذا التطور ذاته منها ارتباط الصناعة بقوانين العمل وبأنواع من الأمراض تعرف بأمراض الصناعة ومن ثم بالامن الصناعى وكذلك ارتباطهابالرقابة الصناعية والتوحيد القياسى ، والتدريب المهنى وقيام معاهد البحوث القومية او مراكز البحوث الملحقة بالمنشئات الصناعية الكبرى

الصناعة (وزارة)

١ ـ يرجع تاريخ انشاء أول جهاز حكومى فى مصر لشئون الصناعة الى عام ١٩٢٠ حين انشئت ادارة تتبع وزارة المالية باسم « مصلحة التجارة والصناعة » بناء على اقتراح لجنة استشارية كانت تعرف باسم لجنة التجارة والصناعة وتحددت مهمتها فى « انشاء نظام دائم يكون الغرض منه تنشيط ومساعدة وارشاد وترقية الصناعة فى مصر » وكان نشاط هذه المصلحة فى النطاق الصناعى مقصورا على جهاز من المتخصصين فى عدد من الحرف والصناعات يقوم اعضاؤه بزيارات للمصانع والورش ومد أصحابها بما يستطيعون من المعلومات الفنية وتزويدهم بأسماء المصانع والمؤسسات الأجنبية التى يمكن استيراد الخامات والآلات منها ؛ بالاضافة الى مهمة قسم الاستعلامات والاحصاء ، كما

كانت تضم المصحه مكتبه تقتنى الصحف والمجلات الاجنبية المتصلة بقطاع الصناعة وكذلك تضم معرضا دائما تتمثل فيه أهم الصناعات فى مصر وقد افتتحه الملك فؤاد فى ٣ ديسمبر ١٩٢ وكان الدخول الى المعرض بالمجان

٢ ـ تحولت مصلحه التجارة والصناعة الى وزارة فى عام ١٩٣٤ وانقسم العمل بها الى اربع مصالح هى التجارة والصناعة والعمل والسياحة واشتملت مصلحة الصناعة على ٦ ادارات هى هيئة الخبراء الانتاج الصناعى التمويل الصناعى والمشتريات المباحث الصناعيه مباحث معهد الابحاث ثم ادارة لتصميم النماذج : وتطور العمل فى هذه المصلحة بعد الثورة وقسمت الصناعات على اساس نوعى وانقسمت المصلحة بدورها الى ادارات للصناعات الميكانيكية والكيمائية والبنائية والغذائية والجلدية وادارة للغزل والنسيج وادارة للصناعات الصغيرة ومهد هذا التقسيم بالاضافة الى انشاء مجلس دائم للانتاج فى عام ١٩٥٣ الى انشطار وزارة التجارة والصناعة ثم الى قيام وزارة مستقلة للصناعة فى عام ١٩٥٨ تضم الاقسام السالفة الذكر مع تجميع المصالح ذات النشاط المتصل بالصناعة كالثروة المعدنية والقوى المحركة كما عنى بعد القرار الجمهورى رقم ٢١ لعام ١٩٥٨) بشئون التنظيم الصناعى حتى تقوم الصناعة على قاعدة علمية اصيلة تساعد على دفع النشاط الصناعى وتطويره

٣ ـ اتجهت سياسة الدولة فى عام ١٩٦٤ الى التوسع فى انشاء الوزارات التى تتصل مهمتها برسالة التنمية الاقتصادية ، فأصبح النشاط الصناعى مسئولا من اربع وزارات هى وزارة التعدين والبترول وزارة الصناعة الخفيفة وزارة الصناعة الثقيلة ثم وزارة القوى الكهربائية الا ان هذا الوضع لم يستمر طويلا فصدر قرار جمهورى فى اول اكتوبر ١٩٦٥ بأن تحل « وزارة الصناعة والثروة المعدنية والكهرباء محل الوزارات الاربع السالفة الذكر بالاضافة الى انشاء هيئة باسم "المؤسسة العامة للابحاث الجيولوجية والتعدين

تشرف على شئون « وزارة الصناعة والثروة المعدنية والكهرباء » نائب لرئيس الوزراء ووزير للوزارة وعدد من الوكلاء . وأصبحت الوزارة تضم الفروع الآتية : الديوان العام مصلحة الرقابة الصناعية . مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى الهيئة المصرية للتوحيد القياسى . ثم مصلحة الكيمياء ؛ وبلغت ميزانية هذه الوزارة لعام ٦٦ ـ ١٩٦٧ ما جملته ٦٥ر١ م ج ولا يدخل فى ذلك ميزانيات واستخدامات المؤسسات الصناعية المختلفة ؛ او المؤسسة المصرية العامة للابحاث الجيولوجية والتعدين التى سبقت الاشارة اليها وقد بلغت ميزانيتها عن السنة نفسها ٦٤٩ر٨ م ج

صناعة اولية

الصناعات الأولية هى الصناعات المتصلة بالبيئة الطبيعية اتصالا مباشرا وتتضمن العملية الانتاجية استغلال خامة موجودة فى الطبيعة كما هى او فى صورة متحورة وجعلها نافعة او اكثر نفعا للانسان ، ولاتحتاج عادة الى اكثر من المجهود الفردى ؛ ومثال ذلك استخراج الملح من البحر لاستهلاكه فى الطعام فى صورة متبلورة، او قيام الفلاح بطحن حبوب القمح التى يحصدها بنفسه ليصنع منها خبزا ، أو صنع حذاء من جلد الماشية التى يذبحها الراعى لاستهلاك

لحومها ، او غزل صوفها لينسج منه ثوبا

تتميز الصناعات الأولية بجملة خصائص اهمها انالغرض من العملية الصناعية واضح للصانع او المنتج وهو المستهلك فى الوقت نفسه ؛ وهي صناعات تعتمد على خيرات البيئة المحلية واستغلالها لتكون اكثر فائدة لأصحابها وانها لا تحتاج الى تخصص فالعملية بجميع مراحلها يقوم بها فرد واحد ، وهذه هى الصورة فى البيئة الريفية المنعزلة لهذا تمثل الصناعة الأولية مرحلة من مراحل التطور الصناعى سابقة للثورة الصناعية التى طورت الاقتصاد العالمى منذ القرن الثامن عشر

تشمل الصناعات الأولية صناعات التعدين والمحاجر والصناعات الزراعية كعصر الزيوت وطحن الدقيق وكذلك الصناعات الريفية الصغيرة

صناعة وسيطة

الصناعة الوسيطة هى الصناعة التى يكون الغرض منها انتاج سلعة تستخدم بدورها فى انتاج سلعة نهائية سواء اكانت سلعة استهلاكية ام انتاجية ، لهذا تعرف مثل هذه الصناعات بالصناعات التحويلية وتعتبر القاعدة الوطيدة التى ترتكز عليها عمليات التصنيع ، فصناعة الغزل تعتبر صناعة وسيطة بالنسبة لقيام صناعة النسيج ، وانتاج الصودا الكاوية مرحلة لقيام صناعة الصابون ، وانتاج كتل الحديد الظهر مرحلة كذلك لقيام عدة صناعات معدنية متخصصة : فالمستهلك فى الصناعات الوسيطة هو المصنع المتخصص ، لهذا لا صلة بين القائمين على الصناعات الوسيطة وبين المستهلك النهائى

صندوق التنمية العربى

او « الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية » وهو صندوق انشأته حكومة الكويت لامداد الدول العربية بالقروض اللازمة لمشروعات هذه التنمية بعد الاشتراك فى دراستها مع الدول وتقدير اهميتها واحتياجاتها المالية ومراحل تمويلها وتنفيذها وذلك من اجل دفع عجلة التقدم حتى يتحرر الوطن العربى من كل سيطرة او نفوذ اجنبى

يدير شئون الصندوق مجلس يتألف من تسعة اعضاء برياسة وزير المالية الكويتى ويتبعه جهاز فنى وادارى وللمجلس سلطة الصلاحية الكاملة فى تقرير منح القروض المقدم بشأنها طلبات من احدى الدول العربية ، وفى يونية ١٩٦٦ وافق مجلس الامة الكويتى على زيادة رأس مال الصندوق الى ٢٠٠ م دينار

شملت القروض التى قدمها الصندوق للدول العربية وأعلن عنها ما يأتى : (عام ١٩٦٤) ٧ م.د للسودان ؛ ٧ر٤ م.د للاردن ؛ ٦ م.د لتونس (تأجل بعد ذلك بسبب موقف تونس من الاجماع العربى) ٧ر٥ م.د للجزائر ، ٨ر٩ م.د ل ج.ع.م (عام ١٩٦٥) ١٠ م.د للجزائر ٥٠ م.د للسودان (عام ١٩٦٦) ، تسهيلات ائتمانية بمبلغ ١٥ م.د ل ج.ع.م وللسودان (عام ١٩٦٧ مفاوضات بشأن قرضين للبنان والأردن

صندوق التوفير

مؤسسة للادخار الحر تضمن الحكومة دفع كامل المبالغ المودعة فى الصندوق لاصحابها من رأسمال وارباح ، ويتسلم المودع دفترا باسمه يعتبر سندا بيده ، ولا يجوز لاى شخص ان يحوز اكثر من دفتر واحد باسمه وتقبل للايداع اية مبالغ

لا تقل عن ٥٠ مليما ولا يجوز أن
يزيد مجموع المبالغ المودعة من شخص
واحد عن ٣٠٠٠ جنيه ويحصل
المودع على فائدة بواقع ٣ ٪ تصير
بعد خصم الضرائب الى ١ر٢ ٪

تقوم بأعمال صندوق البريد فى
مصر هيئة البريد عن طريق ١١٥٠
مكتب بريد موزعة بين انحاء الجمهورية
وقد بلغ عدد المدخرين حتى عام
١٩٦٧ ما جملته مليون و ٣ الف
مواطن وبلغ رصيد الودائع ٨٤
مليون بما فى ذلك ٧ م ج الاحتياطى.

صندوق الدين

١ - صندوق الدين خزانة فرعية
لخزانة المالية المصرية صدر بانشائه
مرسوم خديوى فى عام ١٨٧٦ بمقتضاه
تتولى هيئة الصندوق تسلم المبالغ
المخصصة لسداد الديون المصرية
بعد توحيدها مع فوائدها على أن
يستمر الصندوق قائما الى أن
تسدد هذه الديون بالكامل (مادة ١٨)
اقترح انشاء هذا الصندوق وكلاء
المصارف الفرنسية ووافق على
انشائه الخديو اسماعيل استرضاء
للدائنين الأوربيين حتى يكفل لهم
استيفاء ديونهم على الأساس الذى
يرتضونه فأصبحت هيئة الصندوق
التى تتألف من المندوبين الأجانب
هيئة أوربية مستقلة داخل جهاز
الحكومة المصرية تغل سلطاتها
الشرعية بحكم ما لها من سلاحيات
واسعة

نص مرسوم انشاء صندوق
الدين على أن يتسلم الصندوق
المبالغ المخصصة له من
ايرادات الحكومة ويقوم بارسالها
الى بنكى انجلترا وفرنسا ، وقد
خصص له ايرادات مديريات الغربية
والمنوفية والبحيرة وأسيوط بالاضافة
الى ايرادات الجمارك وايراد السكة
الحديدية ورسوم الدخان والمصايد
وعوائد الملاحة وايراد الدائرة السنية
وغيرها ونص المرسوم على أن
الحكومة ممنوعة من تعديل الضرائب
التى خصصت ايراداتها للصندوق
تعديلا من شأنه أن ينقص الوارد
منها

٢ - بلغت قيمة الدين غير المستهلك
فى عام ١٩٣٦ ما جملته ١٧ر٩٢ م ج .
وبلغت حصيلة صندوق الدين ٢٨ر٤
م ج . وفى عام ١٩٣٧ بلغت قيمة
الدين ٤٩ر٨٨ م ج ويشمل المضمون
والممتاز والموحد عدا ديون القرض
العثمانى وبلغت حصيلة الصندوق
١٩ر٤ م ج

وفى هذا العام الأخير عقدت اتفاقية
مونتريه التى ألغت الامتيازات
الأجنبية وتلت ذلك مفاوضات بين
الحكومة المصرية وحكومات بريطانيا
وفرنسا وايطاليا انتهت الى الاتفاق
على الغاء الصندوق وتم ذلك فى ١٧
يولية ١٩٤٠ ؛ فاستولت الحكومة
على احتياطى الصندوق وقدره
٨ر١ م ج وعلى الرصيد المخصص
لادارته وقدره نحو نصف مليون
جنيه وكذلك على المبالغ التى
كانت به

صندوق الضمان

حزانة خاصة بسوق الاوراق
المالية (البورصة) الغرض من انشائه
ان يكون ضامنا لدفع المستحق على
السماسرة قبل عملائهم باعتبار ان
السمسار ضامن لعميله فى سداد
ما قد يكون من الفروق الناتجة عن
العمليات التى يعقدها لحسابه ،
فاذا حدث وتوقف العميل عن دفع
المستحق عليه من هذه القروض
لسبب من الاسباب يقوم السمسار
بدفع المستحق من أموال الصندوق
التى تتكون موارده من حصص قيد
أسماء السماسرة فى البورصة (٥٠٠
جنيه عن كل بيت سمسرة) وكذلك
من حصيلة بيع صور العقود التى
يعتمدها السماسرة عن العمليات

التي يعقدونها لحساب عملائهم ويقضي قانون البورصة بأنه لا يسمح للسمسار باستئناف أعماله حتى يقوم بسداد ما عليه ، وتحسب فوائد التأخير بواقع ٦ ٪ سنويا

صندوق النقد الدولي

منظمة مالية دولية مرتبطة بهيئة الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٨ انشئت في ٢٧ دسمبر ١٩٤٥ نتيجة لتوصيات مؤتمر الامم المتحدة للنقد والمالية الذي عقد في بريتون وودز خلال شهر يولية ١٩٤٤ وصدقت عليه الدول التي بلغت أنصبتها ٨٠٪ من موارد الصندوق في ذلك الحين وبلغ هذا الرصيد الذي تشترك فيه ١٠٢ دولة احتى ٣١ دسمبر ١٩٦٤ ما جملته ١٥ بليون و ٨٤٩ مليون دولار منها ٢ بليون و ٩٧٩ مليون دولار من الذهب و ١٢ مليون و ٥٩٨ مليون بعملات الدول المختلفة

يهدف انشاء هذا الصندوق الى اقرار أوضاع تسمح بالغاء القيود الخاصة بالعملات الاجنبية وهي القيود المعوقة للتجارة الخارجية والتي يعمل الصندوق على تشجيعها والتوسع فيها كما أن من اغراض الصندوق تنسيق التعامل النقدي بين الدول مما يساعد على تثبيت أسعار العملة . ومنع التنافس في تخفيضها ، لهذا فقد تعاون الصندوق مع حكومات الدول الاعضاء على تحديد سعر الصرف للعملات المختلفة منسوبة الى الوحدة الذهبية او الدولار الأمريكي ، على ان كل تغيير من حيث رفع أو خفض السعر يزيد على ١٠ ٪ من السعر المحدد يرجع فيه الى الصندوق لاعتماد موافقته

كما ان للصندوق ان يقوم بعمليات تبادل العملة بين الدول الاعضاء مما يحتفظ به الصندوق لتيسير العمليات التجارية بين هذه الدول وذلك بعد موافقة مجلس محافظي الصندوق ، بالاضافة الى أن الصندوق يزود الدول الأعضاء بالخبراء في الشئون المالية لمعالجة مشاكل هذه الدول اذا ما طلبت ذلك .

وللصندوق ان يعقد قروضا لتعويض عمليات السحب التي قد تؤثر في رصيده من ذلك ان الصندوق حصل على قرض مقداره ٤٠٥ م.د في ديسمبر ١٩٦٤ من ثماني دول صناعية لمواجهة المبالغ التي سحبتها بريطانيا من حصيلة الصندوق وقد بلغت نحو ١٠٠٠ مليون ، أي بليون) دولار

يشرف على شئون الصندوق مجلس من المحافظين يتألف من ممثلي الدول الأعضاء ويجتمع مرة في العام ، ومجلس المديرين التنفيذي ويتألف من الاعضاء الخمسة ممن يمتلكون الأنصبة الخمسة الكبرى ثم ١٢ عضوا أو ٢٠ عضوا ينتخبهم المحافظون الممثلون للاعضاء الباقين ، وكل مدير من هؤلاء المديرين يحدد قوة تصويته نصيب دولته في الصندوق . ويجتمع المجلس مرة كل شهر وعلى رأس الجهاز المدير العام للصندوق الذي ينتخب من بين اعضاء مجلس المديرين التنفيذي لمدة ٥ سنوات ، وهو الذي يرأس المجلس ولكن لا يدلي بصوته الا للترجيح ، وهو الذي يشرف على الجهاز الاداري للصندوق والذي يضم ٦٥١ موظفا

مقر صندوق النقد : واشنجتون

مدير الصندوق بيير بول شناتزر فرنسي)

صندوق تمويل آثار النوبة

١ ــ في عام ١٩٦٤ صدر القانون رقم ٨ بانشاء « صندوق لتمويل مشروع انقاذ بلاد النوبة » نص فيه على أن تتكون موارد الصندوق من المبالغ التي تخصص لهذا المشروع في ميزانية وزارة الثقافة والارشاد

القومى أو الوزارات الأخرى ومن حصيلة مساهمات الدول المختلفة فيه وقد صدرت لائحة تنفيذية لهذا المشروع نص فيها على أن تكون له ميزانية مستقلة

بلغت ميزانيه هذا الصندوق للسنة المالية ٦٦ ـ ١٩٦٧ ما جملته ٩٧ر٢ م ج منها ٣ الف مساهمة من هيئة السد العالى و ٢٠ الف من حصيلة طوابع انقاذ آثار النوبة والباقى هو مجموع مساهمة الدول الأجنبية خصص من هذه الميزانية ٧ر٢ م ج لمشروع انقاذ معبدى ابو سمبل و ٢ الف جنيه لمشروع اعادة بناء المعابد الأخرى

تشرف على شئون الصندوق هيئة يرأسها وزير الثقافة وتتبعها عدة لجان استشارية هي اللجنة الهندسية . واللجنةالأثرية ثم اللجنة التنفيذية التى تعرض عليها تقارير سير العمل فى المشروع وتطالب بالافراج عن المبالغ المطلوبة للاعمال الجارية

٢ ـ مر مشروع انقاذ آثار النوبة بعدة مراحل وهذه الآثار تشمل سلسلة من المعابد متناثرة فى المنطقة الممتدة جنوبى خزان اسوان الى حدود السودان والتى سوف تغمرها مياه السد العالى اذا تركت فى مكانها ، وتضافرت فىانقاذ هذه الآثار هيئة اليونسكو وعدد من حكومات الدول المتقدمة . وتضمنت أعمال المرحلة الأولى اجراء حفريات أثرية فى مواقع مختلفة من المنطقة وتضمنت المرحلة الثانية نقل نحو عشرين معبدا منمواضعها الى مواقع جديدة ، بعضهامنحتهالحكومة هدية الى الدول التى ساهمت بخبرائها وأموالها فى عملية الانقاذ) ومن الدول التى ساهمت فى هذا المجال النمسا وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة والسويد ، وشملت المعابد المنقولة معبد دابود ، كلابشة ، طافا قرطاس جرف حسين اجزاء السبوع ، ابوعودة (أجزاء) عمدة ، والدر

تشترك فى أعمال الانقاذ واهمها نقل معبدى ابو سمبل من اسفل الى أعلى التل خمس شركات متضامنة تضم شركة اطلس المصرية و«هوختيف» الألمانية ومرسيليا الفرنسية ثم شركتان سويدية وايطالية . وقد تكلفت اقامة الحاجز النهرى ماجلته ٣ م ج ويقدر موعد الانتهاء من جميع عمليات الانقاذ فى منتصف عام ١٩٦٨

الصندوق القومى اليهودى

أو « الكيرن كايمت » مؤسسة صهيونية أعلن عن انشائها فى عام ١٩٠١ بناء على اقتراح تقدم به الزعيم الصهيونى هيرتسل الى المؤتمر الصهيونى الخامس وعلى أساس برنامجوضعه همرمانشابيرا . والغرض منه جمع الأموال لشراء الارض فى فلسطين واعتبارها بعد ذلك ملكا للشعباليهودى . وتمكين العمال اليهود المعدمين من الاستقرار عليها وبدأ نشاط المنظمة منذ عام ١٩٠٥ وقد نجحت فى الاستيلاءعلى مساحات واسعة من الأرض بلغت ٢٣٦ ألف دونم حتى عام ١٩٤٨

والصندوق القومى اليهودى غير «رابطة التعمير اليهودية فى فلسطين» التى أسسها عام ١٨٩١ البارون موريتز دى هيرش (الذى جمع ثروة ضخمة من انشاء السكك الحديدية التركية) براس مال أولى قدره ٢ مليون جنيه ، وجعل غرضها مساعدة اليهود فى أى مكان (لا سيما فى روسيا) للهجرة والاستقرار فى أى مكان آخر فىالعالم (لاسيما فى أمريكا الجنوبية) وقد تمكنتهذه المؤسسة من امتلاكنحو مليون دونم منالأرض الزراعية فى الأرجنتين وحدها

صنعاء

عاصمة الجمهورية العربية اليمنية كما يطلق الاسم على اللواء الذى تقع به المدينة . وهو اوسع الوية اليمن يقع بين لوائى سعدة فى الشمال وآب فى الجنوب ويحتل لواء صنعاء الهضبة الوسطى وتقع المدينة على سفح جبل «نقم» الذى يرتفع الى نحو ٨٠٠٠ قدم عن سطح البحر ، وصنعاء مدينة قديمة مسورة تتخلل أسوارها عدة ابواب تاريخية كما تضم عددا من المساجد اهمها الجامع الكبير الذى شيد على طراز الحرم المكى ومن معالمها بعض آثار قصر غمدان التاريخى ويرجع تاريخ انشائها الى عصور اليمن المختلفة . يبلغ عدد سكان المدينة نحو ٦٠ الف . تقع صنعاء على الطريق البرى القادم من الحديدة الى مارب شرقا ومن تعز وزمار جنوبا الى خمر وسعدة شمالا لهذا كانت سوقا تجارية هامة لجميع الاقليم كانت صنعاء مسرحا للانقلاب السياسى الذى قام به عبد الله السلال فى ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ وانتهى الى اقرار النظام الجمهورى .

صهيونية

١ ـ الصهيونية حركة يهودية سياسية ، اشتق اسمها من صهيون وهو جبل فى جنوب القدس جاء ذكره فى مواضع متعددة من التوراة منها قوله « رنموا للرب الساكن فى صهيون لانه مطالب بالدماء »

تهدف الحركة الصهيونية الى اعادة مجد اسرائيل باقامة دولة يهودية فى فلسطين فاذا تم لها الاستيلاء على القدس اقامت فى موضع المسجد الاقصى هيكل سليمان ويكون على رأس هذه الدولة التى تعمل على بسط سيادتها شرقا وغربا ملك اليهود » الذى هو المسيح المنتظر والذى ينتهى اليه حكم العالم فمن ثم مزجت الحركة الصهيونية بين السياسة والدين واتخذت الدين ركيزة تقوم عليه الدعوة السياسية

مرت الحركة الصهيونية بمراحل مختلفة وكانت ترفع رأسها بين الحين والحين كلما استحكم العداء بين اليهود والشعوب النازلة بينها دون محاولة للامتزاج بها ، وفى اواخر القرن التاسع عشر نشطت هذه الحركة فى روسيا القيصرية بسبب حركة الاضطهاد العنصرية ومساهمة اليهود فى الحركات الانقلابية السياسية فعمل زعماؤها على تشجيع الهجرة الى فلسطين وشراء الارض واقامة اولى المستعمرات اليهودية بها

٢ ـ انتقلت الصهيونية الى مرحلة حاسمة فى تنفيذ اهدافها برسم مخططات محددة اشترك فى مدارستها ممثلون لليهود من مختلف أنحاء العالم فمن ثم اخذت الصهيونية طابعا سياسيا دوليا . هذه الحركة هى التى عرفت بالصهيونية الجديدة والتى قادها الصحفى النمسوى المجرى الاصل « تيودور هرتسل » الذى ولد ببودابست عام ١٨٦٠ واستقر بفينا بعد ذلك . وتوفى عام ١٩٠٤ وكانت الخطوة الأولى دعوة هرتسل الى عقد مؤتمر يهودى بمدينة بازل السويسرية عام ١٨٩٧ واشترك فيه عدد من اليهود الاوربيين اعتبروا أنفسهم ممثلين للشعب اليهودى فى العالم وانتهى المؤتمر الصهيونى الأول بجملة قرارات عرفت ببرنامج بازل حددت المعالم الرئيسية للحركة الصهيونية الجديدة . التى تضمنت احياء اللغة والتراث العبرى ؛ تشجيع هجرة اليهود الى فلسطين مع

انشاء مؤسسات لتمويل هذه الهجرة ثم الحصول على اعتراف الدول بمشروعية هذه الهجرة وتيسيرها

كان هدف الصهيونية منذ مؤتمر بازل الأول (بالاضافة الى الأهداف السرية التى تضمنها بروتوكول شيوخ صهيون) العمل على اقامة دولة يهودية تقوم على أساس العقيدة وذلك بجمع اليهود من مختلف انحاء العالم وتوطينهم فى اقليم هذه الدولة المنشودة ، وكانت فلسطين هدف هذه الحركة ولكن عندما تبين أن السلطان العثمانى عبد الحميد الثانى لايعطف على هذه الحركة بمنعت حكومته عمليات تملك الأرض فى فلسطين التى كانت تمثل احدى ولايات الشام العثمانية ، اتجهت انظار بعض زعماء الحركة الى انحاء اخرى من العالم شملت افريقيا وامريكا الجنوبية ووعدت بريطانيا باقطاع مستعمرة « اوغندا » لاقامة هذا الوطن ولكن الحركة فشلت كما تعثرت محاولات اقامة هذا الوطن على ارض سيناء فى عام ١٩٠٦ حتى مع ممارسة الضغط البريطانى على الحكومة المصرية ، ابتدأ التقت انظار الصهيونية مرة اخيرة حول فلسطين

٣ - نجحت الصهيونية فى تنفيذ مخططها وهو اقامة دولة يهودية منذ الحرب العالمية الأولى وتزعمت كل من بريطانيا والولايات المتحدة تحقيق هذا الهدف على مراحل ؛ ففى معاهدة الصلح عام ١٩١٩ التى تضمنت قيام نظام الانتداب على الولايات العثمانية فى الشرق العربى رسمت حدود ماعرف باسم فلسطين وكانت معاهدة « سايكس بيكو » بين فرنسا وبريطانيا التى ذاع سرها عام ١٩١٧ قد تضمنت تقسيم مناطق النفوذ بينهما على أن تكون فلسطين من نصيب بريطانيا وكانت قواتها العسكرية تحتلها حينذاك ، وفى ٢ نوفمبر من العام نفسه (١٩١٧) أصدرت الحكومة البريطانية على لسان وزير خارجيتها وعدا باقامة وطن يهودى فى فلسطين وهو ما عرف بتصريح بلفور واصبح هذا الوعد برنامجا لحكومة الانتداب منذ أن أقيم هيكل للحكم الادارى فى فلسطين عام ١٩٢٠ وتعيين السير هربرت صموئيل الوزير البريطانى اليهودى مندوبا ساميا فوضع الأسس التى تقوم عليها هذه الدولة فى المستقبل ؛ والتى تسكل جنينها بانشاء الوكالة اليهودية والاعتراف بها

٤ - مرت الصهيونية بمرحلة دفع جديدة خلال الحرب العالمية الثانية واتخاذ « مناهضة السامية » فى أوربا ستارا يختفي وراءه المخطط الصهيونى ، وبنهاية الحرب نجحت الصهيونية فى تحقيق هدفها الأول باعلان قيام دولة يهودية عنصرية فى الجزء الاكبر من فلسطين ، واعتراف عدد كبير من الدول بها وقبولها عضوا فى هيئة الامم المتحدة ، وقد تضافرت جهود كل من بريطانيا والولايات المتحدة على نجاح هذا المخطط ، وكانت مهمة بريطانيا باعتبارها دولة الانتداب التمهيد لقيام الدولة الصهيونية وذلك بالوسائل الآتية

(أ) فتح ابواب الهجرة اليهودية الرسمية والمستورة وهى الهجرة التى بلغت ذروتها بمطالبة ترومان دخول ١٠٠ الف يهودى جدد فى عام ١٩٤٦ الى فلسطين

(ب) تيسير وصول الأسلحة الى أيدى المستوطنين من الخارج أو من المستودعات البريطانية

(ج) تدريب اليهود على استخدام السلاح ، بالاضافة الى انشاء الفيلق

اليهودى واعتباره وحدة مستقلة عن الجيش البريطانى وذلك باقتراح من بن غوريون وترحيب من تشرشل

(د) التوسع فى شراء الارض فى حماية التشريعات التى تضمنت منع القروض الزراعية عن الفلاح العربى وارهاقه بالضرائب وسن قانون نزع الملكية ، ومنح آلاف الأفدنة (الدونمات) بأثمان رمزية الى الهيئات اليهودية ، بالاضافة الى تشجيع المشروعات الاستثمارية الصناعية كمشروع روتنبرج

(هـ) العمل على فشل التجمع العربى فى عام ١٩٤٨ الذى سبقه تسليم البريطانيين حيفا ويافا وطبرية وبيسان وصفد الى اليهود قبل الموعد المقرر لنهاية الانتداب فضلا عن تخليهم عن معسكراتهم بما فيها من عتاد ومعدات بدون مقابل

٥ - بقيام دولة يهودية باسم اسرائيل عام ١٩٤٨ حملت الولايات المتحدة علم الدعوة الصهيونية فاعتبرت نفسها مسئولة عن أمن اسرائيل وكفلت لها الحياة بالهبات والمنح المالية والعينية والقروض طويلة الأجل وفتح أبوابها لبيع السندات الاسرائيلية والضغط على المانيا الغربية بعقد ما عرف باتفاقية التعويضات الالمانية عن جرائم النازية. ثم بتقديم الأسلحة الثقيلة باتفاقات سرية وعلنية على أساس توازن القوى فى الشرق الأوسط بين دولة يهودية دخيلة ودول العالم العربى مجتمعة

صوت الأحرار

أو صوت الضباط الأحرار اسم كان يطلق على المنشورات السرية التى استخدمها جماعة الضباط الأحرار فى الجيش المصرى قبل ثورة يوليه ١٩٥٢ لبث الدعوة بين صفوف الضباط ، وكانت تحتوى على ما يصور مجريات الأحوال فى الجيش ونظام الحكم عامة مع التعقيب عليها للتدليل بمدى الفساد الذى كان قد استشرى فى البلاد صدر العدد الأول منها فى شهر اكتوبر ١٩٥١ وكانت تطبع بآلة « الرونيو » اليدوية وتوزع بالبريد على نحو ٧٠٠ من الضباط وغيرهم ، كان يشترك فى اعدادها وتوزيعها كل من «البكباشى» جمال عبد الناصر و «الصاغ» خالد محيى الدين و«البكباشى» انور عبيد

صوف

١ - تعتبر دول نصف الكرة الجنوبى المصادر الرئيسية لانتاج الصوف فى العالم نظرا للمساحات الفسيحة من المراعى الطبيعية التى ترتادها الاغنام والماشية ويتأثر هذا الانتاج بالعوامل الطبيعية كالجفاف والبرودة الشديدة . ففى السنوات التى تتوالى فيها الجفاف كما حدث فى عامى ١٩٦٥ - ١٩٦٦ يهبط انتاج الصوف كما يهبط بسبب موجات الصقيع التى تجتاح المراعى فى بعض مواسم الشتاء وكذلك قد تأثر انتاج الصوف الى حد ما بانتاج الألياف الصناعية البديلة. غير ان الاحصاءات تشير الى ارتفاع واضح فى الانتاج منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وعام ٦٤ - ١٩٦٥

٢ - بلغ انتاج العالم من الصوف فى عام ٦٤ - ١٩٦٥ م جملته ٢٣٢٧ مليون رطل يقابله ١٤٥٤ وهو متوسط الانتاج فى السنوات السابقة ؛ ونصف هذه الكمية من صوف المارينو النقى والنصف تقريبا من الصوف المتوسط الرتبة وفيما يلى انتاج اهم الدول من الصوف عن العام ٦٤ - ١٩٦٥ مقارنا بمتوسط

الانتاج السابق مبينا فى الأقواس بملايين الارطال

استراليا ١٧٩٩ م ر (١٢٦١) ؛ الاتحاد السوفيتى ٧٦٠ م ر (٤٨٤ م ر) ؛ نيوزيلندا ٦٢٣ م ر (٤٣٤) ؛ ارجنتين ٤١٩ م ر (٣٩٣٠) ؛ جنوب أفريقيا ٣١٣ م ر (٢٨٦) ؛ الولايات المتحدة ٢٦٥ م ر (٢٩٦) ؛ أوروجواى ١٨٧ م ر (١٩٩) ؛ بقية دول العالم ١٣٥٣ م ر (١١٨٨)

الصومال

الاسم الرسمى	الجمهورية الصومالية
نظام الحكم	جمهورية نيابية
رئيس الدولة	آدن عبد الله عثمان
العاصمة	مقديشيو ١٠٠ الفا

قامت جمهورية الصومال المستقلة فى ١ يوليه ١٩٦٠ على اساس ضم الصومال البريطانى الذى كان محمية بريطانية والصومال الايطالى الذى كان مستعمرة ثم اقليما تحت وصاية ايطاليا منذ عام ١٩٥٠ وتم هذا الاتحاد بعد اجراء استفتاء شعبى فى يونيه ١٩٦٠ ومع اعلان قيام الجمهورية فى اول يوليو انتخب المجلس الوطنى ادن عبد الله عثمان رئيسا مؤقتا لها ثم أعيد انتخابه على اساس دستورى فى ١ يوليه ١٩٦١ لمدة ست سنوات

تطل جمهورية الصومال على خليج عدن والمحيط الهندى وتمتد حدودها من الصومال الفرنسى شمالا الى تنزانيا جنوبا وتجاورها من الغرب اثيوبيا وكينيا تبلغ مساحة الصومال ٢٤٦ الف م م . ويقدر عدد سكانه بين ٢ ـ ٣ مليون فضلا عن نحو ١٠٠ الف صومالى يقيمون فى اقليم أوجادين الاثيوبى المجاور ٣٠ الفا فى الصومال الفرنسى ونحو ٥٠ الفا فى كينيا الشمالية وكان ذلك من أسباب مشاكل الحدود لا سيما مع أثيوبيا

كان الصومال الايطالى من ميادين القتال ابان الحرب العالمية الثانية ، وكانت ايطاليا قد ضمته الى اثيوبيا تحت اسم افريقيا الشرقية الايطالية ، وبعد تحرير البريطانيين لاثيوبيا تم لهم الاستيلاء عليه فى فبراير ١٩٤١ وفى ابريل ١٩٥٠ وضع الصومال تحت وصاية هيئة الأمم التى انتدبت ايطاليا لاعداد الصوماليين للاستقلال خلال ١٠ سنوات . تقسم جمهورية الصومال الى ٨ اقاليم ادارية ، واهم المدن هرجيزا (٥٠ الفا) ؛ كيسمايا ٣٠ الفا) ؛ بربارة (٢٠ الفا) وكانت عاصمة للصومال البريطانى

يقوم اقتصاد الصومال على رعاية الأغنام والماشية ويشتغل بها نحو ٨٠ ٪ من مجموع السكان وتمثل الماشية الحية والجلود الجانب الأكبر من الصادرات وتشمل الحاصلات الزراعية قصب السكر ، والذرة الرفيعة والأمريكية والموز ، وفى عام ١٩٦٣ وضعت أول خطة اقتصادية خمسية خصصت لها ميزانية تقدر بنحو ١٤٠٠ م شلن صومالى تستثمر فى تطوير المواصلات (٢٩ ٪) ؛ والزراعة (١٨ ٪) ؛ والصناعة (١٦ ٪) ؛ وتعتمد الخطة فى تمويلها على مساعدات اجنبية ، منها ٣١٧ م ش من الاتحاد السوفيتى ، ٨٠ م ش من ج.ع.م ، ٧٨ م ش من الولايات المتحدة والباقى من دول الاتحاد الاوربى ثم من المانيا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا

يقوم نظام الحكم على الدستور الذى على اساسه قامت الجمهورية وتتضمن قيام مجلس تسريعى واحد تتألف من ١٢٣ عضوا منتخبا لمدة ٦ سنوات ، ووزارة مسئولة تتألف من رئيس و ١١ وزيرا ، وسلطة قضائية مستقلة وعلى راس الدولة رئيس جمهورية منتخب لمدة ٦ سنوات .

اللغــة	الصومانية والعربيــة ثم الايطالية والانجليزية
العلم	رقعة زرقاء داكنة عليها نجمة بيضاء خماسية
العملة	الشلن الصومالي « جنيه استرليني = ٢٠ شلن ص »

الصومال الفرنسي

الاسم الرسمي	كوت فرنسيز دي سومالي
نظام الحكم	اقليم فرنسي فيما وراء البحار
رئيس الدولة	رينيه تيران
العاصــمة	جيبوتي ٤١ الفا

يطل الصومال الفرنسي على ساحل البحر الاحمر بالقرب من مدخله الجنوبي عند باب المندب وتحيط به حدود اثيوبيا في شبه نصف دائرة وفي الجنوب يجاور حدود جمهورية الصومال ويعتبر الصومال الفرنسي الذي يسير نحو الاستقلال آخر اقاليم الصومال الافريقية التي قسمت بين بريطانيا وفرنسا وايطاليا وعرف كل قسم منها باسم الدولة المستعمرة له ، وقد تم لفرنسا الاستيلاء عليه منذ عام ١٨٦٢

تبلغ مساحة الصومال الفرنسي ٨٨٨٠ م م وعدد سكان الاقليم ٨١ الفا (٨٦ الفا تقدير عام ١٩٦٣) منهم ٢٤ الف صومالي ؛ ٧٠٠٠ عربي ٣٠ الف من الدناقلة وبعض الأسيويين والأوربيين ؛ اهم المدن جيبوتي العاصمة التي تضم نحو نصف سكان الاقليم ويبدا عندها الخط الحديدي الذي يمتد الى اديس ابابا عاصمة اثيوبيا فمن ثم اصبحت جيبوتي المنفذ البحري الهام لأثيوبيا ويعتمد اقتصادها على تجارة الترانسيت لا سيما البن والماشية والجلود وقد بلغ حجم البضائع التي مرت بالميناء عام ١٩٦٤ نحو مليون طن بين صادر ووارد وتشمل صادرات الاقليم الملح والجلود والأسماك المملحة ، وبلغت قيمة هذه الصادرات ٣٥١ م فرنك جيبوتي مقابل ١٢٥٣ م للواردات

يقوم نظام الحكم في الصومال الفرنسي على أساس انه مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار لهذا يمثله عضو في مجلس النواب الفرنسي بباريس وعضو في مجلس الشيوخ يتولى حكم الولاية حاكم عام فرنسي يعاونه مجلس تنفيذي يتألف من ٨ أعضاء ويتولى الحاكم العام رياسته وله نائب رئيس (علي عارف برهان) وتقوم بانتخاب هذا المجلس الجمعية الوطنية التي تتكون من ٣٢ عضوا منتخبا تطورت الاحداث في الاقليم بعد زيارة الرئيس الفرنسي ديجول للصومال في يوليو ١٩٦٦ ومطالبة سكانه بحق تقرير المصير وعلى ذلك تقرر اجراء استفتاء شعبي ليقرر الوضع السياسي للصومال في ١٩ مارس ١٩٦٧ ؛ الذي اقر الوضع الراهن ، ولكن الهيئات الوطنية اتهمت السلطات بتزييف الاستفتاء وتلت ذلك اضطرابات داخلية

الصيد
في اعالي البحار

الصيد البحري في غير المياه الاقليمية اي فيما يعرف بأعالي البحار حق مشاع لجميع الدول يقوم على الاعتراف الدولي بحرية اعالي البحار . وتشمل هذه الحريات بالاضافة الى حرية الصيد ، حرية الملاحة . وحرية الطيران فوقها وحرية مد الأسلاك والأنابيب البحرية ، وتنظم سلسلة من الاتفاقات الدولية مدى ممارسة هذه الحريات

تعتبر اتفاقية جنيف لعام ١٩٥٨ اساسا للقواعد التي تقوم عليها حرية الصيد في أعالي البحار ، وقد سبق

عقدها ابرام عدة اتفاقيات أغلبها ثنائية لتنظيم الصيد فى مناطق بحرية معينة ، وتهدف اتفاقية جنيف فى جوهرها الى المحافظة على الثروة المائية فى اعالى البحار وحمايتها من الفناء بسبب سوء الاستغلال وذلك بتعاون الدول المستثمرة لهذه الموارد تعاونا من شأنه اتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة عليها وفى حالة النزاع يعرض الأمر على التحكيم واذا تعذر الاتفاق تلجأ الأطراف الى امين عام هيئة الأمم المتحدة لتعيين لجنة للتحكيم بعد التشاور مع المنظمات الدولية المتخصصة كمنظمة الزراعة والتغذية

الصين الشعبية

الاسم القومى تشونج - هوا - جن - من - كونج هو - كيو

نظام الحكم جمهورية شعبية

رئيس اللجنة المركزية ماوتسى تونج

رئيس الجمهورية ليوشاوشى

رئيس الحكومة شو ين لاى

العاصمة بيكين ٤٧ره

١ - يطلق اسم الصين الشعبية على ما كان يعرف أصلا باسم امبراطورية الصين بحدودها التقليدية . وفى عام ١٩١١ قام نظام جمهورى فى الصين على اثر ثورة بزعامة صن يات صن الذى أسس حزب « الكيومن تانج » وفى عام ١٩٣٧ غزت اليابان الصين وبسطت سلطانها على بعض المقاطعات الشمالية بما فيها بيكين وبقيام الحرب العالمية الثانية واشتراك اليابان فيها فى صفوف المحور قام الحلفاء بمناصرة المرشال تشانج كاى شك خليفة صن يات صن وتزويد حكومته بالمعدات الحربية والمؤن الأمريكية والبريطانية عن طريق بورما بعد فرض اليابان الحصار حول سواحل الصين ، وباستسلام اليابان عام ١٩٤٥ وتنفيذا لاتفاقيتى القاهرة ويالتا ، اعيد تشانج كاى شك على رأس الدولة الجديدة التى استعادت أقاليمها التى سلختها اليابان منها فى عهود مختلفة بما فى ذلك جزيرة فرموزا (تايوان)

تلا توقف العمليات الحربية على ارض الصين صراع عقائدى بين حزب « الكومينتانج » بزعامة تشانج كاى شك الموالى للغرب والحزب الشيوعى بزعامة ماوتسى تونج واثمر دستور ١٩٤٦ عن تأليف مجلس وطنى فى ٢١ نوفمبر ١٩٤٧ وانتخاب تشانج كاى شك رئيسا للجمهورية وفى خلال ذلك اخذ الحزب الشيوعى فى كسب الأنصار وانطواء الولايات واحدة اثر الأخرى تحت لوائه مما دفع تشانج كاى شك الى الاستقالة فى يناير ١٩٤٩ واخذ حكم الكومينتانج فى الانهيار فانتقلت الحكومة من نانكنج الى تشونج كنج فى ٢٣ ابريل ثم ارتحلت فلولها الى جزيرة فرموزا (تايوان) حيث اقامت حكومة باسم الصين الوطنية واعادت انتخاب تشانج كاى شك رئيسا لها ، واعلنت الولايات المتحدة عام ١٩٥٠ مسئوليتها عن حماية امن الصين الوطنية

٢ - باستيلاء الحزب الشيوعى على بيكين اعلن المؤتمر الشعبى الاستشارى (٦٣٦ عضوا) المنعقد فى ٣٠ سبتمبر تأليف لجنة وطنية من ١٨٠ عضوا ومجلس تنفيذى من ٥٦ برياسة « ماوتسى تونج » الذى اعلن باسمها فى ١ أكتوبر قيام الجمهورية الشعبية الصينية ، وتم انتخابه رئيسا للجمهورية الجديدة كما انتخب « شواين لاى » رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية ، ووضع دستور جديد للصين الشعبية اعلن عنه فى ٢٠ سبتمبر ١٩٥٤ ، وعلى

اساسه يتم انتخاب المؤتمر الوطنى الشعبى الذى يعتبر أعلى سلطة تشريعية فى البلاد لمدة ٤ سنوات ويمثل العضو ٤٠٠ الف من السكان ، على الا يقل عدد ممثلى الولاية الواحدة عن ثلاثة ، وتستثنى المراكز الصناعية التى ترشح ممثلا لها عن كل ٥٠ الفا ، كما يضم ممثلين للقوات المسلحة والأقليات وللصينيين فى الخارج

يجتمع المجلس الوطنى مرة على الأقل فى كل عام وله ان يجرى تعديلا فى الدستور بأغلبية الثلثين ويصدر تشريعات بالأغلبية المطلقة ، ويصدر موافقته بشأن اقرار الخطة الاقتصادية ويبت فى مسائل السلام والحرب وغيرها ، والى جانب المجلس (المؤتمر) الوطنى تقوم اللجنة الدائمة وهى التى تجرى الانتخابات وتفسر القانون وتصدر المراسيم وتكون الحكومة مسئولة أمامها . وفى الانتخابات الأخيرة كان المجلس الوطنى يتألف من ١٢٢٦ عضوا منهم ١٥٠ امراة ؛ ١٧٩ يمثلون الأقليات الوطنية ؛ وتقرر ان يرتفع عدد أعضاء المجلس الى ٢٠٠٠ فى الانتخابات التالية يقوم الحكم المحلى على ثلاثة مستويات هى الولايات والأقاليم ذات الاستقلال الداخلى تليها المراكز والمدن الكبيرة ؛ ثم القرى وفى انتخابات ٢٤ مارس ١٩٦٤ اعيد تنصيب « ليوشاوشى » رئيسا للجمهورية (انتخب ١٩٥٩) والسيدة سونج تشنج لنج (زوجة سن يات صن) نائبة له بينما يتألف مجلس الوزراء من رئيس و١٤ نائبا له و ٣٠ وزيرا (او رؤساء لجان برتبة وزير) أما اللجنة الدائمة فهى برياسة المارشال « تشوتى » وتضم ١٥ نائبا للرئيس و٦٦ عضوا

تتمثل الشخصية الشعبية للصين فى الحزب الشيوعى الذى يضم ١٧ م . عضو تمثله قيادة اللجنة المركزية التى تتألف من ٩٥ عضوا دائما و ٨٢ عضوا ينتخبون بالتبادل ويلى اللجنة من الناحية القيادية المكتب السياسى الذى يتألف من ١٥ عضوا دائما و ٦ بالتبادل وعلى راس هذا التنظيم « ماوتسى تونج » يعاونه ٤ نواب

٣ ــ تمتد حدود الصين الشعبية بحيث تشمل نحو ربع مساحة آسيا ، وتطل سواحلها الشرقية على بحر اليابان وبحر الصين الشمالى والجنوبى وتمس حدودها الشمالية سيبيريا (الاتحاد السوفيتى) وتحيط بجمهورية منغوليا كما تجاور كوريا الشعبية فى الشمال الشرقى ؛ وتلتقى حدودها الغربية بجمهوريات آسيا السوفيتية وافغانستان وكشمير وتتاخمها فى الجنوب الهند وبوتان وبورما ولاوس وفيتنام الجنوبية لهذا كان الوضع الجغرافى للصين ينعكس على اهميتها الاستراتيجية بالنسبة للسلام والأمن فى قارة آسيا بأسرها

تبلغ المساحة الاجمالية للصين ٧٣ر٣ مليون م م اى نحو ضعف مساحة أوربا (باستثناء الاتحاد السوفيتى ويقدر عدد السكان بنحو ٦٠٢ م ن ولكن التقديرات التى جرت فى ١ يناير ١٩٦٤ ارتفعت الى ٧٣٥ م ن وفى عام ١٩٦٧ ارتفعت الى ٨٠٠ م) منهم ١٦ م يعيشون فى الخارج ٨ر٣ فى تايلاند ٥ر٢ فى هونج كونج ٥ر٢ فى اندونيسيا ٢٥ر١ فى الملايو)

وتنتمى الأغلبية الصينية الى الديانات الأسيوية الثلاث الكونفوشية والبوذية والتاوسية ، ويقدر عدد المسلمين من الصينيين بنحو ٥ ٪ من مجموع السكان (تقدير ١٩٦٥) ويتجمعون بصفة خاصة فى ولايات يوفان وشينى وكانو وهوبى وهوتان وشانتونج وزشوان وسينج كيانج

وشـانسى ، وفى ١٩٥٢ استولت الحكومة على مراكز التبشير المسيحية ، واعلن الصينيون الكاثوليك (نحو ٣ م ن) استقلالهم عن سلطات روما .

تقسم الصين اداريا الى ٢٢ ولاية (بما فى ذلك تايوان) و ٥ اقاليم اتونومية وهى منغوليا الداخلية سنكيانج ـ شوانج ، نينجزيا ـ هوى ثم التبت ومحافظتان هما بيكين وشنجهاى وتتبعان الحكومة المركزية ويبلغ عدد المدن التى يزيد سكانها عن المليون ١٧ مدينة تشمل شنجهاى ٧ر٨ م ن ؛ تيانسين ٢ر٣ من ؛ شنيانج ٤ر٢ من ؛ يوهان ١ر٢ من ؛ تشونج كنج ١ر٢ من ؛ كوانج شو (كانتون سابقا) ٨ر١ من ويلى ذلك خربين ، اوتا نانكنج سيان ، تسنج تاو ، تشنج تو تياون ، فوشاو ثم تشانج شون

٢ ـ بلغت ميزانية الصين المنشورة لعام ١٩٦٠ ما جملته (ايرادات) ٧٠ بليون و ٢٠ م يوان يقابلها ٣١ بليون فى عام ١٩٥٧ منها ٧ر٦٤ ٪ جملة انتاج (عام ١٩٦٢ ٣٤ م ط من الحديد الخام ، ٧ر١٩ حديد زهر ، ٨ر١١ صلب وخلافه . وتتركز صناعة الحديد فى منشوريا ويوهان ؛ وانتاج البترول ٥ ـ ٦ م ط ثم القصدير والرصاص والولفرام والأنتمون والنحاس والزنك والزئبق والنحاس والذهب والفضة والجرافيت والبوكسيت والملح، كما يشمل الانتاج ٢٣٠ م ط من الفحم ، ٥ر٢٠ حديد زهر ، ١٢ م ط صلب ٢ر١٢ م ط أسمنت ٧ر١ م ط ورق ، ٢ر٤١ م متر مكعب خشب ، ٢ر٣ م ط مخصبات ؛ غزل ٦ر٦ بالة ، منسوجات قطنية ٤ر٦ م م وقد بلغت قيمة الصادرات (لعام ١٩٦١) بليونا و٢١٢م دولار .

تضمنت تطورات الأحداث المعاصرة فى الصين ، الغزو الكورى عام ١٩٥١ ؛ غزو التبت عام ١٩٥٣ ، وجزر كيموى التابعة للصين الوطنية عام ١٩٥٨ ، النزاع الصينى الهندى عام ١٩٦٣ ، الصراع العقائدى مع الاتحاد السوفيتى ؛ انتاج أول قنبلة ذرية عام ١٩٦٠ وأول قنبلة ايدروجينية فى ١٧ يونية ١٩٦٧ ، الحرب الباردة بين الصين والولايات المتحدة التى عملت على حرمان الصين الشعبية من عضوية الأمم المتحدة حتى عام ١٩٦٦

العملة	يوان
العلم	رقعة حمراء و ٥ نجوم ذهبية

الصين الوطنية

الاسم القومى	تايوان (أو) تشونج هو منج كو
نظام الحكم	جمهورية نيابية
رئيس الدولة	تشانج كاى شك
العاصمة	تايبيه (٩٦٣ الفا)

١ ـ يطلق اسم الصين الوطنية على حكومة الأقلية الصينية التى تبسط سيادتها على اقاليم جزيرة فرموزا أو تايوان ؛ لهذا عرفت بهذا الاسم قامت هذه الحكومة عام ١٩٤٩ منذ استولى الحزب الشيوعى الصينى على مقاليد الحكم وفشل حزب الكومنتانج الذى كان يتزعمه المارشال تشانج كاى شك وكان فى الوقت ذاته رئيسا للجمهورية الوطنية اخذت هذه الحكومة فى التقلص تدريجيا أمام الزحف الشيوعى فنقلت عاصمتها من نانكنج الى شونج كنج فى جنوب الصين ولما بلغ المد الشيوعى الولايات الجنوبية عبرت هذه الحكومة البحر الى جزيرة فرموزا فى ٨ ديسمبر ١٩٤٩ (التى اعادتها اليابان الى الصين منذ عام ١٩٤٥ بينما قامت حكومة صينية مركزية فى بكين برياسة ماوتسى تونج عرفت بعد ذلك باسم الصين الشعبية وذلك فى الاول من أكتوبر ١٩٤٩

اقام تشانج كاى شك حكومة صينية فى تايوان انتخب لها رئيسا

فى الأول من مارس ١٩٥٠ عرفت باسم الصين الوطنية وسارعت الدول الغربية وفى مقدمتها الولايات المتحدة الى الاعتراف بها باعتبارها ممثلة للشعب الصينى ، وعلى هذا الأساس انتخبت عضوا دائما بمجلس الأمن ممثلة لاحدى القوى العالمية الخمس الكبرى بينما اعترف الاتحاد السوفيتى بالصين الشعبية فى ١٥ فبراير ١٩٥٠ واعتبر حكومتها الممثل الشرعى للشعب الصينى وتبعها غيرها من دول المعسكر الشرقى

تتضمن سياسة الولايات المتحدة مساندة حكومة فرموزا وحماية حدودها ، وذلك بالوقوف فى وجه قبول الصين الشعبية فى عضوية هيئة الأمم المتحدة ، نعقدت سلسلة من الاتفاقات الاقتصادية والعسكرية لتوكيد هذه الحماية ، ففى يونية ١٩٥٠ اعلنت عن مسئوليتها فى الدفاع الجوى والبحرى عن فرموزا ضد اى هجوم تقوم به الصين الشعبية ، وفى ١ ديسمبر ١٩٥٤ عقدت مع حكومة الصين الوطنية ميثاق ضمان مشترك يعترف بمسئولية الولايات المتحدة عن صيانة استقلال تايوان (فرموزا) وجزر بسكادور ، وفى يناير ١٩٥٥ منح الكونجرس الرئيس الأمريكى السلطات اللازمة لضم الجزر الساحلية الى اتفاقية الحماية

فى اغسطس ١٩٥٨ قامت حكومة الصين الشعبية بضرب جزر كيموى الواقعة على ساحل فورموزا بالقنابل محاولة الاستيلاء عليها فبادرت الولايات المتحدة الى صد هذا الغزو. وتم الاتفاق على أن توقف الصين الضرب على أن تجرى مفاوضات بهذا الشأن فى وارسو بين السفيرين الأمريكى والصينى فى بولندا

٢ ــ تبلغ مساحة الاقليم الذى تشرف عليه الصين الوطنية (تايوان والجزر المجاورة) ٩ر١٣ الف م م (يقابلها ٩ر٣ مليون م م تمثل مساحة اقليم الصين الشعبية) ويبلغ عدد سكانها ٤ر١١ م ن (يقابله ٧٣٥ــ٨٠٠ م ن) ، ويعتمد اقتصادها أساسا على الزراعة التي يعمل بها اكثر من نصف سكان الاقليم ، وتبلغ مساحة الأرض الزراعية ٥ر٢٠ م فدان ، ويشمل الانتاج الارز ١ر٢ م.ط ؛ بطاطا ٤ر٢ م.ط ؛ موز ١٢٩ الفا ؛ أناناس ١٨٠ الفا ؛ سكر القصب ٧٦٤ الفا ، ويلى ذلك الشاى والتبغ والقطن وفول الصويا كما يشمل ذلك الأخشاب ٨٩ر٠ م ط وتشمل الثروة المعدنية الفحم ٢٤ر٤ م ط ثم الحديد والذهب والفضة والألمنيوم ؛ وفى عام ١٩٦٤ تم لحكومة الصين الوطنية تنفيذ خطة التنمية الرباعية للمرة الثالثة وشمل التطوير المواصلات والتعدين والقوى المحركة

بلغت قيمة صادرات الصين الوطنية (عام ١٩٦٣) ٣٥٨ م.د يقابلها ٢٣٠ م.د جملة الواردات ؛ وكان نصيب كل من الولايات المتحدة واليابان ٣٠ ٪ من تجارة الصين الخارجية

٣ ــ يقوم نظام الحكم فى الصين الوطنية على أساس مجلس وطنى منتخب لمدة ٦ سنوات وهو الذى ينتخب رئيس الجمهورية ونائب الرئيس لفترة ٦ سنوات ورئيس الجمهورية هو الذى يعين رئيس الوزراء والوزراء بموافقة المجلس التشريعى الذى يمنحه اختصاصات المجلس الوطنى خلال الفترات بين دورات انعقاده اعيد انتخاب المارشال تشانج كاى شك للمرة الثالثة عام ١٩٦٠.

العلم رقعة حمراء غامقة فى ركنها الايسر العلوى شمس بيضاء ذات ١٢ هدبا على ارضية زرقاء

العملة يوان ٤٠ ى = دولار أمريكى)

ض

الضالع

احدى امارات الجنوب العربي

تقع بالقرب من حدود اليمن الجنوبية بين سلطنة العوازل في الشرق ويافع العليا في الغرب عاصمتها بلدة الضالع يبلغ عدد سكانها نحو ٤٨ الفا وهي احدى الامارات الست الاولى التي تألف منها ما عرف باتحاد جنوب الجزيرة العربية عام ١٩٥٦ وأمير الضالع هو شعفل ابن علي الأميري »

والضالع كغيرها من امارات ومشيخات الجنوب العربي ارتبطت مع بريطانيا باتفاقية حماية عقدت في ٢ أكتوبر ١٨٨٠ بموافقة اميرها حينذاك « علي مقبل الضالعي » وفيها يوافق ويتعهد على الصداقة الأدبية مع الحكومة البريطانية وبابقاء كل الطرقات المؤدية الى عدن والمارة في بلاده مفتوحة وآمنة .. لقاء ذلك تدفع الحكومة البريطانية له ولورثته من بعده ٥٠ ريالا سنويا على دفعتين أي ٢٥ ريالا في كل ستة أشهر » وقد مثل الحكومة البريطانية في توقيع المعاهدة مساعد حاكم عدن البريطاني

ضبط النيل

اصطلاح فني يقصد به تهذيب او حساب ايراد النهر من المياه التي تدخل الحدود المصرية ، وهي مهمة حيوية بالنسبة لشئون الري والزراعة في ج.ع.م ؛ وتقوم بها احدى المصالح التابعة لوزارة الري وتعرف باسم « تفتيش عام ضبط النيل » وكانت تعرف قبلا باسم مصلحة الطبيعيات ، وتعمل هذه الهيئة التنبؤات المتغيرة عن ايراد النهر وذلك بتتبع مناسيب النيل في السودان ومصر وتصرفات النهر في المحطات المختلفة . ووضع البرامج الخاصة بملء وتفريغ الخزانات في السودان كخزان جبل الاولياء وفي مصر كالسد العالي وكان خزان اسوان مستخدما لهذا الغرض قبل بناء السد العالي وكذلك القناطر المقامة على النيل كقناطر اسنا واسيوط والقناطر الخيرية وغيرها

ضبط وربط

الضبط والربط من المصطلحات المرتبطة بالخدمة العسكرية . ويعتبر الضبط والربط من مقومات تربية رجال الجيش والشرطة التي تتميز أبرز صفاتها بغرس روح الطاعة وحب النظام وتنفيذ التعليمات التي تصدر من الرؤساء المسئولين دون مناقشة واحتجاج وتتضمن التقارير عن الخريجين الجدد في المدارس العسكرية اشارة الى هذه الصفة . من ذلك تقرير الكلية الحربية بتاريخ يولية ١٩٣٨ عن الضابط الحديد جمال عبد الناصر اذ تضمن التقرير قوله « مع درجة جيد جدا وهو محب الضبط والربط والألعاب الرياضية »

ضرائب (مصلحة)

١ ـ مصلحة الضرائب احدى الاجهزة الأربع الرئيسية التي تتبع وزارة الخزانة المصرية انشئت عام ١٩٣٩ على أثر صدور القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ الذي فرض لأول مرة ضريبة على ايرادات رؤوس الأموال المنقولة وعلى الأرباح التجارية والصناعية ، وتوالت بعد ذلك القوانين المنظمة للضرائب واتسعت

بالمالى اختصاصات هذا الجهاز الذى تحول فى الوقت الحاضر الى مصلحة عامة يشرف على شئونها احد وكلاء وزارة الخزانة لشئون الضرائب

تتألف مصلحة الضرائب من عدة ادارات عامة ومراقبات مركزية تشمل الادارة العامة للايراد والعامة لرسوم الدمغة ورسوم التركات والشئون التنفيذية والتشريع والبحوث الفنية ومراقبات للتحصيل والتصالح والاسقاط الضريبى والتفتيش العام والتحقيقات والنشاط والاحصاء ومكافحة التهريب كما تضم لجان فحص الطعون وهى محاكم داخلية تفصل فى الخلافات بين المولين ومراقبات ومأموريات الضرائب الاقليمية التى تقوم بالنشاط الضريبى الميدانى

بلغت جملة الضرائب التى تولت هذه المصلحة تحصيلها خلال السنة المالية ٦٥ ـ ١٩٦٦ ما مجموعه ٨٩ر٧٣ مليون جنيه منها ضرائب مستحقة عن هذا العام الضريبى مجموعها ١٤ر٧٥ م ج تشمل ضريبة الأرباح التجارية والصناعية (٠ر٣٢ م ج) ؛ وتليها رسوم الدمغة (٠ر١٦ م ج) فضريبة القيم المنقولة (٠ر١ م ج) وكسب العمل (٠٠ر١٠) وتليها ضرائب الايراد العام والأيلولة والدفاع والمهن الحرة وغيرها من الضرائب الاضافية والاستثنائية ؛ وباقى المتحصلات وجملتها ١٤ر٥٩ م ج تشمل المتأخرات التى لم يسقط الحق فيها بالتقادم

بلغت ميزانية المصلحة (مرتبات ومصروفات جارية) عن العام ٦٦ ـ ١٩٦٧ ما قيمته ٣٥ر٣٠ م ج

ضريبة

١ ـ الضريبة والجمع ضرائب رسوم اجبارية واجبة الأداء للخزانة العامة على الأفراد أو الهيئات بتوافر شروط خاصة فى تقريرها وتحصيلها ؛ والضرائب من مصادر الدخل الرئيسية فى الميزانية العامة للدولة ؛ وتعرف الضرائب باسماء مختلفة كالرسوم والاموال والعوائد والدمغات وجميعها تعنى شيئا واحدا وهو مبلغ من المال تجبيه الدولة من الأفراد مواطنين أو اجانب فى اقليمها باشتراطات صدرت بشأنها قوانين ضريبية وقد تفرض الدولة ضريبة غير مباشرة كرفع التعريفة الجمركية على بعض الواردات أو رفع قيمة الاستهلاك الكهربائى بدلا من تحصيل ضريبة على اجهزة الراديو

وتقسم الضرائب كذلك الى ثابتة وتسمى الضرائب التى تحصل على الأطيان وعوائد الأملاك المبنية وضرائب غير ثابتة ، وهى التى تشرف على جبايتها مصلحة الضرائب فى مصر وتشمل الضرائب التجارية والصناعية والمهن الحرة والأيلولة وغيرها كما تشمل الرسوم التسجيلية

تعتبر ضريبة الأطيان فى مصر اقدم هذه الضرائب وكانت تتحمل عبء الميزانية العامة ثم ضمت اليها الضريبة على الأملاك المبنية (وكان يعفى منها الأجانب) ثم الرسوم التسجيلية ؛ وقد تطور هذا الوضع بعد عام ١٩٣٩

ثم صدر قانون ضريبى جديد فى عام ١٩٤٩ استهدف تحقيق العدالة الاجتماعية ، وتقريب الفوارق بين الطبقات ، ايجاد تناسق بين الضرائب النوعية المختلفة والضرائب

العامة ووضعت شرائح وقوانين معدلة او مبسطة لتحصيل الضرائب او للاعتراض على التقديرات الجزافية كما صدر قانون بمنع الازدواج الضريبي رغبة في اجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار القومي ثم القوانين خاصة بالاعفاءات الضريبية لأسباب اقتصادية و سياسية

٢ ـ نظرا لما للضرائب من آثار على الاستقرار السياسي والاقتصادي في الدولة فقد تضمنت جميع الدساتير المكتوبة بنودا خاصة بكيفية تعديل الضرائب و فرض ضرائب جديدة وجعلت هذا من الحقوق المالية للبرلمان وممثلي الشعب الذي يعتمد بدوره الميزانية العامة السنوية للدولة والتي ترتكز باب الايرادات فيها الى حد كبير على الضرائب المباشرة وغير المباشرة التي تفرضها الدولة على الأفراد او الهيئات

احاطت الدساتير المصرية الضرائب من حيث تقريرها او تعديلها بضمانات تكفل عدم الاخلال بقواعد العدالة وفيما يلي موجز لما تضمنه هذه الدساتير :

١ ـ دستور ١٨٨١ مجلس شورى النواب المادة ٣٠ لا يجوز ربط أموال جديدة او رسوم و عوائد على منقولات او عقارات الخ الا بمقتضى قانون يصدق عليه من مجلس النواب وعلى ذلك لا يجوز بأي وجه كان وبأي صفة كانت تحصيل عوائد جديدة وكل جهة من جهات الحكومة امرت بتحصيل شيء من ذلك وكل مستخدم حرر كشوفا او تعريفات عنها وكل شخص باشر تحصيلها بدون قانون مصدق عليه من مجلس النواب يحاكم كمختلس وترد الحقوق لأربابها »

٢ ـ دستور الجمعية العمومية ١٨٨٣ مادة ٣٤ « لا يجوز ربط أموال جديدة رسوم الخ الا بعد مباحثة الجمعية العمومية في ذلك واقرارها عليه » كما نص قانونها على ان تستشار في تقويم الارض الزراعية تمهيدا لربط الضريبة المستحقة عليها

٣ ـ دستور الجمعية التشريعية ١٩١٤ مادة ١٧ لا يجوز ربط اموال جديدة او رسوم او عوائد الا بعد مباحثة الجمعية في ذلك واقرارها عليه »

٤ ـ دستور١٩٢٣ (مادة ١٣٢) لا يجوز انشاء ضريبة او تعديلها او الغاؤها الا بقانون ولا يجوز تكليف الاهالي بتأدية شيء من الأموال او الرسوم الا في حدود القانون (مادة ١٣٣ لا يجوز اعفاء احد من اداء الضرائب في غير الأحوال المبينة في القانون وقد تكرر النصان في دستور ١٩٣٠

٥ ـ دستور الثورة المؤقت ١٩٥٣ مادة ٦) لا يجوز انشاء ضريبة الا بقانون . ولا يكلف احد بأداء رسم الا بقانون ولا يجوز اعفاء احد من ضريبة الا في الأحوال المبينة في القانون

٦ ـ دستورجمهورية مصر ١٩٥٦ مادة ٥٩) اداء الضرائب والتكاليف العامة واجب وفقا للقانون (مادة ٩٤) انشاء الضرائب العامة او تعديلها او الغاؤها لا يكون الا بقانون ؛ ولا يعفى احد من ادائها في غير الأحوال المبينة في القانون

٧ ـ الاعلان الدستوري (١٩٦٤) مادة ٧٠ « انشاء الضرائب العامة او تعديلها او الغاؤها لا يكون الا بقانون ولا يعفى احد من ادائها

الا فى الأحوال المبينة فى القانون ولا يجوز تكليف أحد أداء غير ذلك من الضرائب والرسوم ، الا فى حدود القانون »

ضريبة الأرباح التجارية والصناعية

١ ـ ضريبة تفرض على أرباح المهن والمنشآت التجارية والصناعية المتعلقة بالحرف (صدر بها القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩) على الأفراد والشركات المساهمة أيا كان الغرض منها ، ويشمل النشاط التجارى والصناعى عمليات شراء وبيع العقارات والسمسرة على الأوراق المالية والوكالة بالعمولة والشركات والأشخاص الذين يجرون تقسيم اراضى البناء ، ويشترط لسريان هذه الضريبة : اشتغال الممول لحسابه وتحت مسئوليته . احتراف النشاط الذى تخضع أرباحه للضريبة ، نية الكسب أو الحصول على ربح المضاربة وكذلك الحصول على الأرباح فى ج.ع.م ، واستثنى المشرع السمسرة والعمولة العارضة من هذه الشروط

٢ ـ تحسب هذه الضريبة على صافى الأرباح بواقع ٢ر٢٩ ٪ وتوزع مفرداتها كالآتى : ١٧ ٪ الضريبة الأصلية على الأرباح التجارية والصناعية ، ١٠ ٪ ضريبة دفاع (اعتبارا من اول يناير ١٩٦٦) ١٠ ٪ من الضريبة الأصلية تحصل لحساب الحكم المحلى (المجموع ٢ر٢٩ ٪ من صافى الربح)

تخفض الضريبة الى النصف للمنشئات التى لا يتجاوز رأس مالها الحقيقى ٢٠٠ جنيه ولا يوجد بها غير صاحبها وعامل واحد ، وتعفى من هذه الضريبة المنشئات التى تقوم بتربية المواشى او النحل او الدواجن ومعامل التفريخ اذا لم تكن متخذة شكل الشركات المساهمة

وقد بلغت حصيلة الضرائب من الأرباح التجارية والصناعية لعام ٦٥ ـ ١٩٦٦ ما جملته ٣٢ م ج

ضريبة الأطيان

١ ـ ضريبة الأطيان من الضرائب الثابتة اى المقررة ومثالها عوائد الأملاك وتقوم بتحصيلها مصلحة الأموال المقررة ، وضريبة الأطيان هى اقدم الضرائب فى مصر وتفرض على اساس الفدان وتحصل فى تواريخ معينة من العام وبفئات تختلف باختلاف الاقليم والتربة وكانت بعض الأرض معفاة من الضريبة لأنها من الأراضى البور ولكن مع توالى الزمن اصبحت أرضا منتجة فربطت عليها ضريبة قدرت بعشر المحصول ، وعلى هذا الأساس صدر اول قانون منظم لضريبة الأطيان عام ١٨٥٤ وهو ما عرف باللائحة السعيدية اذ قسمت الأرض الى عشورية وخراجية وتوالت بعد ذلك محاولات التعديل تحقيقا للمساواة على أساس مدى الاستغلال الفعلى للأرض ، لهذا زيدت ضريبة الأطيان التى انتفعت عام ١٩٠٢ من انشاء خزان أسوان على اساس ٥٠ قرشا اضافية عن كل فدان اصبح يروى بالراحة و ٣٠ قرشا عن كل فدان أصبح يروى بالآلات الرافعة ، كما تضمنت التعديلات نظاما خاصا بمعافاة الأراضى الشراقى التالفة أو التى اصبحت مشغولة بمبان قدرت عليها عوائد املاك ، كما تفرض رسوم بالاضافة الى ضريبة الأطيان المقررة لدواعى محلية لفترة معينة ، وعلى سبيل المثال الرسوم الاضافية التى تقررت على محافظات البحيرة

والدقهلية والفيوم فى يناير ١٩٥٣ وتضمن المرسوم الخاص بالمديرية الأولى النص التالى « تفرض بمديرية البحيرة رسوم اضافية بنسبة ١١٪ من ضريبة الأطيان لمدة خمس سنوات وتحصل على اقساط الأموال وبنسبتها وتعديل ضرائب الأطيان وربطها كغيره من الضرائب لا يصبح قانونا الا بعد اعتمد السلطة التشريعية ممثلة فى مجلس الامة وتصدر بها مراسيم جمهورية وهى تقدر اجمالا على اساس ١٤٪ من القيمة الايجارية للفدان وايجار الفدان يقدر على اساس الحوض

٣ ـ ربط قانون الاصلاح الزراعى الصادر عام ١٩٥٢ بين ثمن الأرض الزراعية والضريبة المربوطة عليها كما ربط بين هذه الضريبة والايجارة اذ قدر ايجارة الفدان بسبعة امثال الضريبة الأصلية ، وقدر ثمن الفدان بما يعادل عشرة امثال الايجارة اى ان ثمن الفدان اصبح على هذا الأساس يعادل ٧٠ مرة من ضريبة الاطيان

ضريبة الأملاك

ضريبة سنوية تجبى عن العقارات المبنية وتقوم بتحصيلها مصلحة الأموال المقررة اسوة بضريبة الاطيان، وتعتبر عوائد الاملاك المبنية من الضرائب القديمة العهد فى مصر فقد صدر قانون (امر عالى) بشأنها يرجع الى عام ١٨٨٦ وهى تحصل عن المبانى فى المدن والبلاد الكبرى وقد حدد القانون اسماءها ثم اتسعت دائرتها باتساع دائرة العمران ، وقامت هذه الضريبة على اساس شهر (١ : ١٢) من الايجارى السنوى للعقار اى نحو ٨١/٣٪ من الايجارة السنوية . على ان يعاد تقدير العوائد كل ٨ سنوات اما الاملاك المستجدة فتقدر عوائدها سنويا وللمالك أن يستأنف تقدير العوائد امام هيئات المراجعة كما له ان يطلب رفعها فى حالة تخرب المبنى أو خلوه من السكن مدة ستة اشهر على الأقل

ضريبة الأموال المنقولة

الضريبة على ايرادات رؤوس الأموال المنقولة ضريبة عينية . وهى على نوعين :

ولا) ضريبة ايراد القيم المنقولة . ويقصد بايراد القيم المنقولة أرباح الأسهم وحصص التأسيس بالشركات المختلفة والمنشآت العامة ، وحصص الشركات الموصية فى شركات التوصية

(ثانيا) ضريبة فوائد الديون والودائع والتأمينات وغيرها التى تنتجها السندات والسلفيات على اختلاف انواعها مما تصدرها الحكومة او الهيئات العامة أو الشركات ، كما تشمل ما يدفع من مكافآت التسديد الى الدائنين أو ما يدفع من الأنصبة الى حاملى السندات

كما تشمل هذه الضريبة مكافآت اعضاء مجالس الادارة ومقابل الحضور فى الشركات المساهمة وما يوزع من أرباح الشركات لمصلحة أى صاحب نصيب آخر

يحدد الايراد من الأسهم على اساس قيمة الربح المقرر توزيعه عن السهم فى أية صورة ، اما بالنسبة الى السندات أو السلف فتحدد بمقدار الايراد الموزع او الفائدة ، وبالنسبة الى الحصص فى الشركات فتحدد بما هو ثابت فى قرار مجلس الادارة

سعر هذه الضريبة يحسب بواقع ٣٠ر٥٪ من وعاء الضريبة وتتضمن ١٧ ٪ من الايراد الخاضع للضريبة بدون أى اعفاء و ١٠ر٥ ٪ ضريبة دفاع و ١٥ ٪ من الضريبة الأصلية لحساب الحكم المحلى .

بلغ المتحصل من هذه الضريبة فى عام ٦٥ ـ ١٩٦٦ ما جملته ١٠ م جنيه

ضريبة الايراد العام

او الضريبة العامة على الايراد وهى ضريبة يخضع لها الأفراد الذين يزيد المجموع الكلى الصافى لدخولهم على حد معين صدر بشأنها القانون رقم ٩٩ لعام ١٩٤٩ الذى تناولته عدة تعديلات والأشخاص الذين يخضعون لهذه الضريبة يشملون المصريين وذلك عن جميع ايراداتهم الناتجة فى مصر والخارج ؛ والأجانب المستوطنين فى مصر والأجانب غير المستوطنين فى مصر بالنسبة للجزء من الايراد الذى نتج فى مصر

الحد الذى يتحقق بعده فرض هذه الضريبة هو ١٠٠٠ جنيه . يرتفع الى ١٢٠٠ جنيه لأعباء الأسرة التى تتألف من المول وزوجته وثلاثة من الأولاد على الأقل بمتوسط ٥٠ جنيه لكل : ويستثنى من هذا الخصم الممول الذى يزيد ايراده الصافى على ٢٠٠٠ جنيه

تتميز هذه الضريبة بأنها جامعة تشمل عدة مصادر للدخل سبق ان فرضت عليها ضرائب نوعية ومكونات هذه الضريبة تشمل ايراد العقارات المبنية والأرض الزراعية . ايراد القيم ورؤوس الأموال المنقولة ؛ الأرباح التجارية والصناعية أرباح المهن الحرة والمكافآت وما فى حكمها والأجور والمرتبات والمعاشات

يتراوح سعر الضريبة العامة على أساس الايراد الصافى الذى يقسم ضريبيا الى شرائح ؛ الشريحة الأولى بحد أعلى ١٠٠٠ جنيه ؛ والثانية بحد أعلى ١٥٠٠ جنيه ؛ والحادية عشرة بحد اعلى ١٠ آلاف جنيه والثانية عشرة بما يزيد عن الحد السابق ؛ ويبدأ السعر بالنسبة للشريحة الثانية بـ ٨ ٪ وينتهى فى الشريحة ١٢ الى ٩٥ ٪ ؛ فمن هذا يتبين ان الهدف من هذه الضريبة تحقيق العدالة الاجتماعية وتقريب الفوارق بين الطبقات وايجاد التناسق بين الضرائب النوعية المختلفة

ضريبة الأيلولة

تعرف بضريبة التركات ورسوم الأيلولة فمن ثم تنقسم الى نوعين من الضرائب ؛ والتركات الخاضعة للضريبة ولرسم الأيلولة تشمل جميع الأموال التى تتألف منها التركة منقولة أو ثابتة والنقود والأوراق والايرادات المرتبة لمدى الحياة والديون المطلوبة للتركة والحقوق والدعاوى والتأمينات على الحياة وكل ما عداه من التأمينات التى استحق لتسديدها بسبب وفاة المورث وكل ما ابرمه من عقود التأمين فى حياته لمصلحة ورثته أو غيرهم

كما تشمل التركة المعنوية كحق الاختراع وشهرة المحل وحق التأليف وغيرها ويخصم منها الديون والالتزامات الثابتة

فرضت ضريبة التركات (قانون ١٢٩ لسنة ١٩٥٢ المعدل) بسعر تصاعدى يتدرج من ٥ ٪ ا عن الـ ٥٠٠٠ التالية بعد الـ ٥٠٠٠ ج الأولى المعفاة من صافى قيمة التركة) ثم ١٠ ٪ عن ١٠٫٠٠٠ ج التالية ؛ ٢٠ ٪ عن ١٥٫٠٠٠ ج التالية و ٣٠ ٪ عن ٢٥٫٠٠٠ ج التالية ؛ و ٤٠ ٪ على ما زاد على ذلك (اى اذا كان صافى التركة تزيد قيمته عن ٦٠ الف جنيه)

اما رسوم الأيلولة فيقصد بها الضرائب المستحقة على انصبة الورثة (قانون ١٤٢ لعام ١٩٤٤)

وهى تحصل على صافى نصيب الوارث بعد خصم ضريبة التركات ؛ فمن ثم تختلف باختلاف صلة الوارث بالمورث فهى بالنسبة للأبناء والأبوين والأزواج تحتسب على أساس ٥٪ عن الـ ٥٠٠٠ الأولى من نصيب كل وارث وترتفع تصاعديا الى ٢٢٪ لما يزيد على ٦٥ الف جنيه وتسرى هذه الضريبة على أساس المثلين على الورثة من باقى الأصول والأخوة والأخوات وبثلاثة أمثالها على الورثة من اقارب الدرجتين الثالثة والرابعة كأولاد الاخوة والأخوات والأعمام والاخوال ثم بأربعة امثالها لما عداهم من الورثة

بلغ المتحصل من ضريبة التركات ورسوم الأيلولة فى عام ٦٥ ــ ١٩٦٦ ما جملته ١ر٢ م ج

ضريبة المهن الحرة

تعتبر هذه الضريبة فى الاصطلاح الضريبى كسب عمل مثلها مثل الضريبة على الأجور والمرتبات وهى الضريبة التى يخضع لها المحامون والأطباء والمهندسون والمحاسبون والمترجمون والمؤلفون والأدباء والفنانون وكل من يزاول عملا مهنيا (غير تجارى) لحسابه

وتحتسب هذه الضريبة على أساس تصاعدى من الايراد الصافى للمهنة أى بعد خصم ما يعرف بتكاليف مزاولة المهنة وبحتسب اجمالا بنسبة ٢٠ ٪ من الدخل وتتراوح الضريبة بين ١١٪ و ٢٢٪ يضاف اليها ضريبة الدفاع بواقع ٥ر١٠٪

يتدرج سعر هذه الضريبة على النحو الآتى ١١ ٪ عن الـ ١٥٠٠ الأولى من الايراد الصافى ، ١٣ ٪ عن الـ ٥٠٠ ج التالية ؛ ١٥ ٪ عن الـ ١٠٠٠ جنيه التالية ؛ ١٨ ٪ عن الـ ٢٠٠٠ جنيه التالية ٢٢ ٪ عما زاد على ذلك ، اى عندما يزيد دخل المهنى فى السنة على ٥٠٠٠ ج)

وقد بلغ ما حصلته مصلحة الضرائب من هذه الضريبة عن عام ٦٥ ــ ١٩٦٦ ما جملته نصف مليون جنيه

ضريبة تصاعدية

١ ــ الضريبة التصاعدية يقصد بها الضريبة ــ أية ضريبة ــ التى تتدرج فى سعر المقرر بالنسبة اليها على أساس حجم الايراد أى ان النسبة المئوية التى تمثل معدلات الضريبة تختلف باختلاف رقم الايراد فقد تمد من ١ وتنتهى الى ٩٩٪ لهذا يرى الاقتصاديون فى الدول الرأسمالية ان الضريبة التصاعدية تحقق العدالة الاجتماعية وتقرب الفوارق بين الطبقات دون مساس بنظام الحكم الرأسمالى الذى يحقق بهذه الوسيلة ما تنشده المذاهب الاشتراكية من تقريب بين فئات الشعب ويرد على ذلك دعاة الاشتراكية بان التمييز الطبقى الذى صاحب النظام الرأسمالى لا تهدمه الضرائب التصاعدية ما دام صاحب راس المال يمتلك وسائل الانتاج التى تجعل من مجموع الشعب طبقة من الاجراء الكادحين

٢ ــ تطبق الضريبة التصاعدية فى النظام الضريبى المصرى بالنسبة لعدة ضرائب عامة ونوعية . وتشمل الضريبة العامة على الايراد التى تبدأ بـ ٨ ٪ (الشريحة الثانية) وتنتهى بـ ٩٥٪ (الشريحة الثانية عشرة) ضريبة التركات التى تتدرج من ٥ ٪ (عن الشريحة الثانية بعد الـ ٥٠٠ الأولى وتنتهى بـ ٤٠ ٪ على ما زاد على ٦٠ الف جنيه ؛ وضريبة كسب العمل وتتراوح بين ٢ ٪ (عن المائة جنيه الأولى) وتنتهى بـ ٢٢ ٪ (عن المرتبات التى تزيد على ٥٠٠٠ جنيه)

ضريبة كسب العمل

الضريبة على كسب العمل يقصد بها الضريبة على المرتبات والأجور وما فى حكمها ، وهى ما تدفعه الحكومة للعاملين بها من ماهيات ومكافآت واجور وكذلك على الايرادات المرتبة لمدى الحياة سواء أكان الشخص مقيما فى داخل الجمهورية أم فى الخارج وكذلك المرتبات والاجور التى تدفعها المصارف والشركات والهيئات والافراد الى أى شخص مقيم فى الداخل او الخارج عن خدمات أديت فى مصر

سعر هذه الضريبة تصاعدى يتراوح ما بين ٢٪ و٢٢٪ (يضاف اليها ضريبة دفاع تصاعدية ايضا ما بين ١١/٢ ٪ و ٦٪) بمعنى ان ٢ ٪ تدفع عن المائة جنيه الاولى و ٣ ٪ عن الـ ١٥٠ التالية ، ٤ ٪ عن الـ ١٥٠ الثالثة ، و٥ ٪ عن الـ ١٥٠ التالية و٧٪ عن الـ ٢٠٠ج التالية ، و٩٪ عن الـ ٣٠٠ جالتالية و ١١٪ عن ٣٠٠ ج التالية و ١٣٪ عن الـ ٥٠٠ ج التالية ، و١٥٪ عن ١٠٠٠ ج التالية و١٨ ٪ عن الـ ٢٠٠٠ ج التالية ، و٢٢ ٪ عما زاد عن ذلك .

وقد بلغ ما حصلته مصلحة الضرائب من هذه الضريبة فى عام ٦٥ ـ ١٩٦٦ ما جملته ١٠ مليون جنيه

ضغط اقتصادى

استخدام عامل اقتصادى أواكثر لاكراه دولة على انتهاج سياسة معينة ، والضغط الاقتصادى أو « السلاح » الاقتصادى من الوسائل التى حلت اليوم فى مجال العلاقات الدولية محل سلاح القوة العسكرية الذى كانت تشهره الدول الكبرى على الدول الصغرى لالزامها بماتراه وما تقرره هى دون اعتبار لصوالح هذه الدول ؛ وحتى فى حالة تحقيق الغاية من هذا الاجراء التعسفى بعقد اتفاقية أو التوقيع على معاهدة غير متكافئة فان هذه الاتفاقات التى يشوبها الاكراه تعتبر باطلة لافتقادها عنصر الرضا وهو من أركان صحة العقد

يشمل الضغط الاقتصادى الحصار الاقتصادى حول الدولة ، كما يشمل رفض عقد القروض الا بشروط باهظة او بيع فائض الحاصلات الغذائية التى تكون الدول الأخرى فى حاجة اليها او تكتل الدول المستوردة لمنتجات هذه الدولة لفرض فرض أسعار غير مجزية على تجارتها الخارجية ؛ وبالجملة فانها تشهر « سلاح التجويع » فى وجهها بدلا من الغزو العسكرى لاخضاعها والضغط عليها ؛ وهى السياسة التى تعرف اليوم باسم « الامبريالية الجديدة » بدلا من سياسة الامبراطوريات العسكرية القديمة وتعتبر الولايات المتحدة الممثل لهذه السياسة الجديدة بما لديها من موارد اقتصادية كبيرة وفائض دائم من الحاصلات الغذائية

ضغط المصروفات

تعبير اصطلاحي مرتبط بالميزانية العامة للدولة ويقصد به ايجاد توازن فى الميزانية باجراء خفض فى ابواب المصروفات دون مساس او تغيير فى موارد الدخل المقررة كأن تعمد الدولة الى رفع معدلات بعض الرسوم والضرائب أو يكون باستحداث رسوم وضرائب جديدة لتغطية العجز فى الميزانية وكذلك دون مساس بالاحتياطى العام الا فى أضيق الحدود

تراعى فى تطبيق سياسة ضغط المصروفات عدة اعتبارات منها أن الالغاء أو الخفض لا يشمل سوى

المشروعات الجديدة لا سيما التى لم يتم التعاقد عليها أو التى لم يبدأ العمل فى تنفيذها كما يشمل الحذف المؤقت الاعتمادات الخاصة بالأعمال ذات الطابع الكمالى أو التجميلى كتوسيع الشوارع ونحوها ، او الأعمال غير العاجلة التى لا تتأثر بتأجيل تنفيذها فترة زمنية كما هى الحال ابان الحروب ، كما يتضمن ضغط المصروفات الاقتصاد فى الاستهلاك بأنواعه كالاضاءة والادوات والخامات ونفقات الانتقال ، ولا تلجأ الدولة الى الاستعانة بالاحتياطى او الى فرض ضرائب جديدة الا اذا قصرت وسائل الضغط المشار اليها عن تغطية العجز

الضفة الغربية

اسم يطلق على المنطقة الواقعة غربى مجرى نهر الاردن من جنوب بحيرة طبرية الى راس البحر الميت والممتدة على طول خطوط الهدنة التى حددتها اتفاقية الهدنة الاردنية الاسرائيلية فى ٣ ابريل ١٩٤٩ ، وتبلغ مساحة هذه المنطقة ٥٥٠٠ كم.م وعدد سكانها (احصاء ١٩٦٢) ٨٤١ الف فلسطينى (يقابلها منطقة شرق الاردن) ومساحتها ٩١ر٥ كم م يسكنها ٨٦٦ الفا بينهم ٥٥٠ الفا من المهاجرين الفلسطينيين) ، وتضم المنطقة الغربية القدس القديمة وبيت لحم والخليل واريحا ورام الله ونابلس وطولكرم وجنين . اتفقت الدول العربية على وضع هذه المنطقة تحت اشراف أمارة شرق الاردن ، الا ان المملكة الاردنية أعلنت ضمها اليها فى ١٦ ديسمبر ١٩٤٩ واعتبارها جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية. وتمكنت اسرائيل بتواطؤ الاستعمار الامريكى والبريطانى من الاستيلاء على الضفة الغربية فى يونية ١٩٦٧ ، ولكن الدول العربية والحرة لم تعترف بهذا الوضع

ضم

الضم فى الاصطلاح السياسى وسيلة من وسائل التوسع الاقليمى للدولة ، ويختلف الضم عن الوسائل الاخرى لاكتساب الاقليم كوضع اليد أو الفتح او الاضافة فى ان الضم يتم بموافقة سكان الاقليم عن طريق استفتاء شعبى ، وقد تم لالمانيا ضم مقاطعة السار عام ١٩٣٥ نتيجة لاستفتاء شعبى سبق أن نصت عليه معاهدة الصلح ، وفى بعض الأحيان قد يتم ابداء الرأى تحت الضغط أو الدعاية السياسية ومن الأمثلة التقليدية ضم اقليم السوديت وضم جمهورية النمسا الى المانيا عام ١٩٣٨ وهو ما عرف اصطلاحا باسم « انشلوس » وهى كلمة المانية بالمعنى نفسه

ضمان اجتماعى

يقصد به تأمين العيش للأفراد الذين لا يستطيعون اعالة انفسهم لاسباب خارجة عن ارادتهم

صدر أول قانون للضمان الاجتماعى عام ١٩٥٠ (قانون رقم ١١٦) وعهد بتنفيذه الى وزارة الشئون الاجتماعية ، وقد نص هذا القانون على تقرير معاشات لبعض الطوائف تصبح حقا قانونيا لكل من تتوافر فيه الشروط الواردة فى القانون ، كالارامل ذوات الأولاد ، والأيتام والاشخاص العاجزين عن العمل عجزا كليا ، والأشخاص الذين بلغوا سن الشيخوخة ، وكان عدد الطوائف التى افادت من القانون عند اصداره سبع فئات ، ارتفعت بعد ذلك الى ١٦ فئة

تضمن قانون الضمان الاجتماعى كذلك تيسير موارد الرزق لبعض الفئات العاجزة عن الكسب ، فأنشىء

نظام التأهيل المهنى ، وهو برنامج يهدف الى اعداد الفرد العاجز جزئيا للعمل الملائم لحالته فى حدود امكانياته ونواحى عجزه .

توالت التعديلات على هذا القانون فرفعت قيمة المعاشات والمساعدات للمستحقين عما كانت عليه ، كما ادخلت فئات جديدة منها المطلقة ذات أولاد توفى زوجها ، كما رفع حد الاعفاء من دخل المستحق نتيجة تكسبه من بعض الصناعات ، ورفع سن الاولاد المستحقين للمعاش اذا كانوا فى مرحلة الدراسة ، وقد بلغ عدد الذين تم تأهيلهم او عولجوا أو صرفت لهم أجهزة تعويضية (عام ٦٤ ــ ١٩٦٥) ١١٨٢٠ شخصا (يقابله ٨٨٤٩ فى عام ٦٠ــ١٩٦١) .

بلغت اعتمادات الضمان فى السنة المالية ٦٤ ــ ١٩٦٥ ما جملته ٤٥ر٢ م ج .

ضمان بابوى

اتفاقية ذات طابع سياسى خاصة بالوضع الدبلوماسى للكرسى البابوى فى ايطاليا ، صدرت فى ١٣ مايو ١٨٧١ فى صورة تشريع عرف باسم قانون الضمان ، قررت الاتفاقية للبابا ريعا سنويا مع التمتع بالاقامة فى بعض القصور والمبانى ولكن دون أن يكون له حق ملكيتها باعتبارها من المنافع العامة على أن تتمتع هذه الاماكن بالحصانة الدبلوماسية، كما يتمتع البابا فى جميع انحاء مملكة ايطاليا بالمراسم الملكية واعتبار ذاته مصونة ، كما منح قانون الضمان البابا الحق فى أن تكون له ادارة خاصة وموظفين تابعين له لممارسة سيادته الروحية ولا يجوز للسلطات الايطالية أن تتدخل فى شئونهم ولا فى علاقاتهم مع مندوبى البابا الموفدين منه الى الدول الاجنبية كما له أن يستقبل مبعوثين من هذه الدول يتمتعون بالحصانات الدبلوماسية

كانت هذه الاتفاقية موضع نزاع دائم من البابوية والحكومة الايطالية وضع حد له بمعاهدة لاتران عام ١٩٢٩ ابان حكم موسولينى والتى منحت لضاحية الفاتيكان (مقر البابا) وضعا اقليميا مستقلا

ضمان جماعى

اسم يطلق على معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية وهى الاتفاقية التى ابرمت فى ١٧ يونيه ١٩٥٠ . ووضعت موضع التنفيذ فى ٢٣ اغسطس ١٩٥٢ ، وتتألف هذه الاتفاقية من ١٣ مادة وملحق عسكرى يحدد كيفية التعاون الحربى بين هذه الدول .

تتضمن المادة الأولى من المعاهدة الهدف منها وهو حرص الدول الأعضاء على الأمن والسلام وفض المنازعات بالطرق السلمية واعتبار كل اعتداء مسلح يقع على اى عضو او اكثر اعتداء عليها جميعا . وتقوم المعاهدة على دعامتين اساسيتين هما : المصلحة المشتركة وهى الرابطة التى تجمع بين دول الجامعة ، والثانى هو الخطر المشترك والمقصود به وجود كيان غريب فى قلب العالم العربى يهدد سلامته وهو اسرائيل

تتضمن مواد المعاهدة التنظيم الذى يتولى وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ ويشمل الأجهزة الاتية :

١ ــ مجلس الدفاع المشترك ، ويتكون من وزراء الدفاع ووزراء الخارجية للدول الأعضاء ورئيس القيادة الموحدة

٢ ــ مجلس أركان الحرب ، ويتكون من رؤساء حرب الجيوش العربية

٣ ــ اللجنة العسكرية الدائمة ، وتتألف من مندوبين عن هيئات اركان حرب الجيوش العربية

٤ ـ المجلس الاقتصادى ، ويتألف من وزراء المالية والاقتصاد فى الحكومات العربية

٥ ـ القيادة الموحدة ، وهى هيئة يتم تشكيلها فى حالة الحرب أو خطر الحرب ويقوم مجلس الدفاع المشترك بتأليفها من الناحيتين الفنية والعملية على أن يعين رئيس لها فى الوقت المناسب

ضمير عالمى

الضمير العالمى من مصطلحات السياسة الدولية المستحدثة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، والضمير بمعناه اللغوى يقصد به الخاطر المستتر فى النفس فمن ثم يقصد بالضمير العالمى الخاطر الذى يجيش فى نفوس البشرية ويملى احكاما ومبادىء أخلاقية تصلح لان تكون قواعد كريمة فى المعاملات الدولية دون اكراه أو ارهاب ودون التزام قانونى ، فالضمير العالمى يقابل الرأى العام الحر الذى يفرض وجوده فى المنازعات الدولية بفضل قوته الذاتية فينتصر للمظلومين ضد الظالمين وللضعفاء ضد الاقوياء وللمغلوبين ضد الغالبين

تردد هذا الاصطلاح فى اجتماعات اقطاب دول الحلفاء التى مهدت لمحاكمة زعماء الدول المغلوبة باعتبار أن ما ارتكبوه جرائم ضد مبادىء الانسانية ، وتردد اللفظ نصا فى ديباجة الاعلان العالمى لحقوق الانسان الذى صدر عام ١٩٤٨ ، وجاء فيها « لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة فى سائر اعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام فى العالم ، ولما كان تناسى حقوق الانسان وازدرائها قد أفضيا الى اعمال همجية آذت الضمير الانسانى الخ فان الجمعية العامة لهيئة الامم تنادى بهذا الاعلان العالمى لحقوق الانسان » .

وقد تردد هذا الاصطلاح بعد ذلك لأول مناقشة عدد من القضايا الدولية التى برز فيها تعنت الدول الكبرى بفرضها ارادتها قسرا على الكبرى من الدول الصغرى واعتبرت ذلك من صميم كرامتها كدول كبرى ، من هذه قضية فلسطين والاعتراف بحق اقامة دوله صهيونية غريبه على ارض اصحابها بعد تشريدهم وقد تبنت الولايات المتحدة الدعوة لهذه القضية أمام المنظمة الدولية ، ومن هذه قضيه الحرب التى شنتها الولايات المتحدة فى فيتنام دون أن تكون طرفا فى نزاع ، مما حدا بالمفكر البريطانى برتراند رسل الى اقامة محاكمة للرئيس جونسون الامريكى ومعاونيه باعتبارهم مجرمى حرب أمام محكمة دعاها محكمة الراى العام الحر وجعل من الضمير العالمى قضاة فى هذه المحاكمة وقد بدات اعمال هذه المحكمة بالسويد فى الاسبوع الأول من شهر مايو ١٩٦٧

ضيا

زعيم سنغالى ، وهو ضيا محمدو ضيا ، ولد عام ١٩١٩ ، برز اسمه عام ١٩٤٨ حين انتخب عضوا بمجلس الشيوخ الفرنسى حتى عام ١٩٥٥ ، وفيما بين عام ١٩٥٦ و ١٩٥٩ انتخب نائبا للسنغال فى الجمعية الوطنية ، وفى السنة التالية ألف بالاشتراك مع ليوبولد سنغور الكتلة الشعبية السنغالية وتولى رياسة حكومة السنغال فى نوفمبر ١٩٥٨ ؛ وبعد استقلال السنغال عام ١٩٦٠ وانتخاب سنغور رئيسا للجمهورية بدا خلاف بين الزعيمين فاتهم صاحب الترجمة بتدبير انقلاب ضد سنغور مما أدى الى اعتقاله فى ديسمبر ١٩٦٢



طابة

اصطلاح عسكرى فنى يقصد به ما يعرف باسم « مؤقت الانفجار » وهو يمثل الجزء المخروطى فى مقدمة القنبلة والمصنوع من النحاس ، وتتالف الطابة من مسمار وكبسولة وتحتوى على بعض البارود فاذا انطلقت القنبلة وصدم المسمار الكبسولة انبعث عن هذا الاصطدام شرارة تشعل بارود الطابة وهذا بدوره يشعل البارود الموجود فى جسم القنبلة

طابور خامس

تعبير اصطلاحى استخدم للمرة الاولى أبان الحرب الاهلية الاسبانية عندما كان الوطنيون بقيادة الجنرال فرانكو يحاصرون الجمهوريين بأربع فرق بينما كان انصارهم يعملون فى صفوف الجمهوريين بالدعاية والتجسس واثارة الفتنة ، فعرف هؤلاء بالطابور الخامس ، وشاع استعمال هذا الاصطلاح فى الحرب العالمية الثانية فى الاشارة الى استخدام نفس هذه الوسيلة فى غزو النرويج وهولندا وبلجيكا

طاقة ذرية

الطاقة الناتجة عن تحطيم نواة الذرة ، وهى طاقة هائلة بالنسبة للطاقة الناتجة عن العمليات الكيمائية العادية كالاحتراق الذى يتم دون ان تتأثر نواة الذرة بدا استغلال هذه الطاقة فى الاغراض الحربية بتحويل جزء من الذرة الى طاقة على أساس العلاقة التى اكتشفها اينشتاين بين المادة والطاقة والتى تضمنتها نظريته عام ١٩٠٥ ، وفى عام ١٩٣٩ نجحت ابحاث هان بتحطيم نواة الاورانيوم وعلى اساس هذه الدراسات وغيرها التى وضعت موضع التطبيق امكن لاوبنهايمر ان ينتج القنبلة الذرية الأولى ويجرى تجربة لها فى صحراء نيومكسيكو الامريكية فى ربيع عام ١٩٤٥ وتلا ذلك تطوير فى انتاج القنابل الذرية باستخدام خامات اخرى غير الاورانيوم ، ثم اتجه الباحثون الى استغلال الطاقة الذرية فى خدمة البشرية باستخدام تطبيقاتها فى العلوم والطب والهندسة والزراعة والصيدلية

ونظرا لاهمية الطاقة الذرية فى هذا المجال انشات هيئة الامم المتحدة لجنة دولية للطاقة الذرية تابعة لها فى ٢٦ اكتوبر ١٩٥٦ وبدات نشاطها فى خلال شهر يوليو ١٩٥٧ لغرض تشجيع البحوث والتطبيقات فى مجال الطاقة الذرية لخدمة السلام ، واختيرت مدينة فينا مقرا لهذه اللجنة التى تحولت الى « الوكالة الدولية للطاقة الذرية » وباشرت نشاطها فى فينا منذ ٢٠ يوليه ١٩٥٧ وقد تنافست الدول فى مضمار الدراسات الدولية فأنشئت محطات لتوليد الكهرباء وابتكرت أجهزة وسفن وغواصات تسير بقوة الطاقة الذرية ، وفى عام ١٩٥٥ شكلت لجنة فى مصر لدراسة أبعاد هذا الميدان العلمى الجديد وارسلت بعثات الى عدد من الدول الاجنبية كما استعين بعدد من الخبراء العالميين ، وقد تمخضت هذه الاستعدادات عن قيام « مؤسسة الطاقة الذرية » وهى هيئة ذات

استقلال داخلي تتبع رياسة الجمهورية ، وفى عام ١٩٦١ تم انشاء اول مفاعل ذرى فى ج٠ع٠م

طالب النقيب

سياسي عراقي ، وهو طالب بن رجب الرفاعى النقيب ، ولدبالبصرة عام ١٨٦٢ وتعلم بها وتزعم الحركة الوطنية ابان سلطنة عبد الحميد الثانى الذى عينه بعد ذلك حاكما لاقليم الاحساء عام ١٩٠٢ فعمل على التقريب بين ابن السعود ودار الخلافة ، وبقيام الدستور العثمانى انتخب عضوا بمجلس الاعيان (عام ١٩٠٩) وفى عام ١٩١٣ اتهم بتدبير اغتيال قومندان البصرة التركى ، وبقيام الحرب العالمية الاولى واحتلال البريطانيين للعراق نفى الى الهند عام ١٩١٤ ، وبعد عودته عين وزيرا فى اول حكومة عراقية ثم كان ممن تردد اسمهم للجاوس على عرش العراق منافسا للامير فيصل فنفاه البريطانيون ثانية الى الهند ، وفى عام ١٩٢٤ قام بالوساطة بين الملك على وابن السعود بعد ان تحقق لهذا الاخير الاستيلاء على مكة . توفى بعد ذلك اثر عملية جراحية اجريت له بمدينة ميونخ عام ١٩٢٩ ودفن بالبصرة

طبرق

ميناء ليبية صغيرة بأقليم برقة يبلغ عدد سكانها ٢٥٠٠ ن تطل على خليج مسمى باسمها يعتبره البعض الخليج الوحيد فى ليبيا الذى يصلح لايواء السفن الكبرى ، تقع طبرق على الطريق الساحلى بين السلوم (ج٠ع٠م) شرقا ودرنة غربا بالقرب من الحدود المصرية كما تعتبر طبرق موقعا استراتيجيا هامة بعد التحصينات التى اقامها كل من الايطاليين والبريطانيين خلال الحرب العالمية الثانية فضلا عن موقعها الطبيعى

تردد اسم طبرق ابان معركة شمال افريقيا استولى عليها الحلفاء من الايطاليين فى يناير ١٩٤١ ، ثم حاصرتها قوات المحور (ابريل ـ ديسمبر ١٩٤١) سقطت فى ايدى الالمان فى ٢١ يونيه ١٩٤٢ مع وقوع عدد من اسرى الحلفاء يقدر بنحو ٢٥ الفا ، انسحب عنها المحور بعد هجوم الحلفاء المضاد فى نوفمبر من السنة نفسها ، بطبرق فرع لبنك باركليز البريطانى

طبقيـة

١ ـ الطبقية وضع اجتماعى من شأنه وجود قطاعات او طبقات فى المجتمع تتمثل فى كل منها خصائص مشتركة بين افرادها تجعل منها مجتمعا مغلقا او شبه مغلق ، داخل المجتمع الكبير وتنشأ هذه المجتمعات الطبقية بطريقة تلقائية نتيجة للاوضاع الاقتصادية او المعتقدات الدينية او التقاليد الاجتماعية وغيرها . ومنذ قيام المجتمعات الانسانية السياسية كان التقسيم الطبقى من سمات الكيان الذى قامت عليه الدولة ، ففى الملكيات القديمة كما فى مصر الفرعونية كان الملك وحاشيته من الأمراء والنبلاء يمثلون طبقة اجتماعية تقف بجوارها وتتجاوب معها طبقة الكهنة وهى بدورها تقف بعيدة عن الطبقة التى تمثل مجموع الشعب ، وفى القرون الوسطى برزت طبقة الأشراف وطبقة كبار الملاك الزراعيين أو الاقطاعيين ثم طبقة العاملين على الأرض لحساب هؤلاء وهؤلاء

ومنذ الانقلاب الصناعى وانهيار الاقتصاد القائم على الملكية الزراعية الكبيرة ، نشأت طبقة وسطى هى طبقة رجال المال والاعمال او الطبقة البورجوازية التى صارعت وصرعت

طبقة الاشراف (كما فى الثورة الفرنسية (وتحولت هذه الى ما عرف بالطبقةالراسمالية المستغلة لعمل الطبقة الكادحة التى تحولت بدورها من الزراعة الى المصنع الصغير فالمصنع الكبير والتى عرفت بطبقة البروليتاريا ، وفى هذه المرحلة برز دور الاشتراكين فى تطوير المجتمع .

٢ - يعترف الفكر الراسمالى والاشتراكى على السواء بوجود التقسيم الطبقى كما يتفق هؤلاء وهؤلاء على محاولة ازالة الفوارق الطبقية التى تعوق ولاشك تقدم المجتمع ولكنهم يختلفون فى اسلوب العمل لاختلافهم العقائدى فى دور التقسيم الطبقى ، فالديمقراطية تقوم على اساس مبدا المساواة اى ازالة الفوارق الاجتماعية ولكنها مساواة امام القانون ليس الا وليست مساواة فعلية ، من حيث فرص الحياة . فمن ثم كان هدف الاشتراكية هدم هذه الفوارق الطبقية ونادت الماركسية باستخدام القوة فى استئصال الطبقة الراسمالية المستغلة بفرض سيادة الطبقة الكادحة ، وهو ما عرف بدكتاتورية البروليتاريا واستخدمت سلاح الاستيلاء والتأميم للوصول الى غرضها ، فالمساواة الفعلية فى نظر الاشتراكية الماركسية لا تتحقق الا فى مجتمع لا يعرف الطبقية

٣ - اصبح تذويب الفوارق الطبقية من مظاهر الثورة الاشتراكية العربية ، فمنذ قيامها فى عام ١٩٥٢ واعلان مبادئها الستة الاساسية تعرضت ثلاثة من هذه المبادىء الى المشكلة الطبقية وذلك بأنها دعت الى القضاء على الاقطاع : اى طبقة كبار الملاك الزراعيين) والقضاء على رأس المال (اى طبقة الراسمالية المستغلة) فاذا تم للثورة ذلك اصبح المجتمع مهيأ لاقامة عدالة اجتماعية اى مساواة فعلية لا تقوم الا فى مجتمع ذابت فيه هذه الفوارق

ولاذابة الفوارق الطبقية عدة وسائل منها التأميم وانشاء قطاع عام للخدمات الانتاجية وتحديد الملكية ، والغاء الامتيازات الطائفية ، فرض الضرائب التصاعدية بالنسبة للايراد العام فضلا عن الضرائب التصاعدية النوعية ، ومنح فرص التعليم واكتساب الخبرة وفرص العمل ، وتولى المناصب القيادية لجميع افراد الشعب على اساس من المنافسة الشريفة المفتوحة

طرابلس

١ - طرابلس احدى الولايات الثلاث التى كانت تتالف منها المملكة الليبية الاتحادية حتى عام ١٩٦٣ وتبعا لهذا النظام كان لولاية طرابلس حاكم عام يعاونه مجلس تشريعى ومجلس تنفيذى (وزراء) وكانت ولاية طرابلس تنقسم الى خمس مقاطعات على رأس كل منها حاكم ادارى يعرف باسم كبير المتصرفين ، وهى تشمل مقاطعات طرابلس ، والمقاطعة الغربية وتضم الزاوية وزوارة ، المقاطعة الوسطى وتضم غريان ونفرق ونالوت ومزدة وغدامس، المقاطعة الشمالية وتضم الخمس وترهونة وبنى وليد والمقاطعة الشرقية وتضم مصراتة وزليطن وسرت

ومنذ عام ١٩٦٣ اصبحت طرابلس احد الاقسام الادارية العشرة وتضم المدينة وضواحيها ، يبلغ عدد سكانها ٣٧٦ الفا وتطل على البحر الابيض قريبا من الحدود التونسية ، تطورت ابان الاحتلال الايطالى واصبحت مقرا للحاكم العام بعد أن استولت عليها ايطاليا من تركيا فى اكتوبر سنة ١٩١١

اصبحت طرابلس مسرحا للقتال خلال الحرب العالمية الثانية بعد انسحاب قوات المحور من بني غازى فى ٢١ نوفمبر ١٩٤٢ ، استولى عليها الجيش الثامن البريطاني فى ٢٤ يناير ١٩٤٢ وبسقوطها تقلص ظل الاستعمار الايطالى

٢ ـ طرابلس او طرابلس الغرب مدينة لبنانية وهى الأولى بعد العاصمة بيروت يبلغ عدد سكانها ١٠٠ الف ؛ بها احد معملى تكرير البترول الذى تمتلكه شركة نفط العراق

طرابلسية (حرب)

الحرب الطرابلسية حرب استعمارية كان الغرض منها استيلاء ايطاليا على طرابلس (ليبيا) التى كانت ولاية تركية عثمانية ... انتهزت ايطاليا مشاكل تركية التى تمخض عنها الانقلاب السياسى وقدمت انذارا الى الحكومة التركية فى ٢٨ سبتمبر ١٩١١ تضمن عدة مطالب ومنح الانذار الحكومة التركية مهلة ٢٤ ساعة للرد . وفى اليوم نفسه قام الأسطول الايطالى بمظاهرة بحرية امام مدينة طرابلس ؛ وفى اليوم التالى أعلنت ايطاليا الحرب على تركيا.

استخدمت ايطاليا عنصر المفاجأة فقامت باغراق بعض قوارب الطوربيد التركية (٢٩ سبتمبر) وضرب استحكامات طرابلس (٣ اكتوبر) والاستيلاء عليها (٤ اكتوبر) وفى (١٠ أكتوبر) بلغت القوات الايطالية التى نزلت الى الشاطىء ١٠ آلاف مقاتل ، وفى خلال ذلك ارتدت القوات التركية والعربية الى الداخل وفى (٣ نوفمبر) اعلنت ايطاليا ضم طرابلس اليها وتعيين الجنرال كنيفا حاكما عاما عليها

لم تتوقف العمليات الحربية بين الايطاليين والقوات التركية العربية (بقيادة انور بك فى اقليم برقة والسنوسى فى الصحراء) من اهمها معركة عين زارا فى ٤ ديسمبر التى اشترك فيها ١٢ الف ايطالى ، وفى ٢٠ ديسمبر منى الايطاليون بالهزيمة فى « طوبيا » وفى ٢٠ يناير ١٩١٢ هاجم الوطنيون القوات الايطالية عند جرجربش (٤ اميال من طرابلس) ولم تردهم القوات الايطالية الا بمشقة

فى صيف ١٩١٢ فتح الايطاليون جبهة ثانية فى بحر ايجه فاستولوا على جزيرة رودس وجزر الدودبكانيز ومع استيلائهم على عدد من المواقع الليبية مثل تاجوره وزوارة الا ان احتلالهم لم يكن يعدو الشريط الساحلى ذلك ان القتال حول درنة (بقيادة انور) استمر خلال شهر ... ... [illegible]

تضاعفت مشاكل تركيا بنشوب حرب البلقان فى اكتوبر ١٩١٢ مما اضطرها الى عقد اتفاقية صلح مع ايطاليا فى ١٨ اكتوبر عرفت بمعاهدة لوزان أو « أوشى » أعلنت فيها تخليها عن سيادتها على طرابلس وبرقة وسحب قواتها من الاقليم (لم يتم تنفيذ هذا الشرط الا فى اغسطس ١٩١٤) ؛ ولكن الاحتلال الايطالى لليبيا لم يبدأ بالفعل الا بعد توقيع الحلفاء معاهدة الصلح مع تركيا فى اكتوبر ١٩١٨

طربوش

غطاء للراس يونانى الأصل ، ارتبط تاريخه بحركة التحرر العربية باعتباره رمزا للتبعية التركية ، وقد بدأت الحركة فى مصر بالتخلص من استيراده وذلك باقامة مصانع لانتاجه (عدا مصنع القلمة

الذى كان مخصصا لانتاج حاجات الجيش) فأقيم مصنع له ببلدة قها ولكن لم يلبث أن تخرب بسبب مؤامرات الشركات الأجنبية ، ثم انشىء فى عام ١٩٣٣ ما عرف باسم « مصنع طربوش القرش » الذى اقيم بجمع التبرعات من فئة القرش ، تحول بعد ذلك الى مصنع لغزل الصوف ، واتجهت الحركة بعد هذا الى الغاء الطربوش فوضعت مسابقة فى عام ١٩٢٦ لابتكار غطاء للرأس يحل محل الطربوش ولكنها لم تثمر ، ثم ألغى استعمال الطربوش فى الجيش منذ الحرب العالمية الثانية ، كما ألغى استعماله بين رجال الشرطة ، وبقيام ثورة عام ١٩٥٢ انصرف المصريون عنه وان لم يحل محله غطاء له الصفة القومية الرسمية

طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان السوفيتية ، وكانت قبلا عاصمة للتركستان الروسية منذ ان استولى عليها الروس فى عام ١٨٦٨ وقضوا على امارات خيوه وبخارى التركمانية المستقلة تقع طشقند فى الشمال من سمرقند وعلى مسافة ١٦٠ ميلا منها ، يبلغ عدد سكانها ١٫٠٧ م.ن وكان ١٦٥ الفا بين الحربين الاولى والثانية .

مهدت طشقند لقيام جمهورية أوزبكستان (٠٫١٠ م ن) عندما تألف بها أول مجلس نيابى « سوفييت » فى أكتوبر ١٩١٧ وأعلن النظام الجمهورى ثم اعترف بها جمهورية سوفييتية تأسيسية عام ١٩٢٥ ، تطورت أهميتها الاقتصادية منذ أن اكتشفت بجوارها مناجم فحم غنية عام ١٩٤٤ ، وهى مركز لصناعة الآلات الزراعية وبها جامعة حديثة

ارتبط اسمها بالاجتماع التاريخى الذى عقد بها فى يناير ١٩٦٦ لحل النزاع الهندى الباكستانى بدعوة من رئيس الوزراء السوفيتى كوسيجين ، وقد ضم الاجتماع الرئيس الباكستانى ايوب خان والرئيس الهندى بهادور شاسترى وانتهى باصدار ما عرف باسم « اعلان طشقند » ، توفى بها الرئيس شاسترى فى اليوم التالى لصدور الاعلان السالف الذكر

طلال

ملك اردنى ، والثانى ممن تولوا على عرش الأردن منذ قيام امارة شرق الأردن عام ١٩٢١ ؛ وهو طلال بن عبد الله بن الحسين من البيت الهاشمى ، ولد بمكة عام ١٩٠٩ وهو اكبر ابناء الأمير (الملك) عبد الله ، نشأ فى رعاية جده الملك حسين وقام بعدة رحلات فى الحجاز ، وعند تشكيل الفيلق العربى انضم اليه عام ١٩٢٧ برتبة ملازم ، ثم أوفد الى مدرسة « ساند هرست » العسكرية بانجلترا وقضى بها عامين وعاد الى قبرص مرافقا (ياورانا) لجده الملك حسين خلال فترة نفيه بهذه الجزيرة وصحبه فى مرضه الى عمان عام ١٩٣١ وهى السنة التى توفى فيها جده ، فكان بذلك وثيق الصلة بجده بعيدا عن ابيه ، بينما كان عبد الله يقرب اليه ابنه الثانى نايف

تدرج طلال فى الرتب العسكرية فمنح رتبة لواء عام ١٩٤١ ورتبة فريق عام ١٩٤٨ وخدم فى الجيش العراقى ، تزوج الأميرة زين بنت الشريف جميل فى ٢٧ نوفمبر ١٩٣٤ ورزق منها ثلاثة أبناء وابنة واحدة .

خلف أباه على اثر اغتياله فى ٢٠ يولية ١٩٥١ خلال فترة اشتدت فيها المعارضة العربية لسياسة الملك عبد الله التى اتسمت بممالأة

الاستعمار البريطاني والتمهيد للاعتراف بالأمر الواقع بالنسبة لقيام دولة اسرائيل واعتبرت جزءا من المخطط البريطاني لهذا كانت خلافة طلال لأبيه موضع شكوك بالنسبة لمتابعة هذه السياسة التقليدية ، ٥ سبتمبر ١٩٥١ عاد صاحب الترجمة الى الأردن من سويسرا حيث كان يستشفى وحلف اليمين الدستورية واعتمد تشكيل وزارة توفيق أبو الهدى ؛ بدأ نشاطه فى الحكم بزيارة السعودية لتوثيق الصلات بين الهاشميين والسعوديين . ولكن لم تلبث أن تجمعت القوى الرجعية ضده واشيع عن انهيار قواه الجسمية والعقلية ؛ وفى ١١ اغسطس ١٩٥٢ اجتمع البرلمان الأردنى واعلن تنحية صاحب الترجمة عن العرش على أن يخلفه ابنه الأكبر حسين تحت وصاية عمه الأمير نايف ؛ وارتحل صاحب الترجمة الى تركيا ليقيم باحدى مصحاتها ؛ ومنذ هذا التاريخ اختفى اسمه عن مسرح الاحداث فى الأردن

طلب

الطلب فى الاصطلاح الاقتصادى يعنى الكمية أو المقدار من سلعة معينة يراد الحصول عليها بالشراء من السوق بسعر معين خلال فترة زمنية معينة كسنة أو شهر مثلا ، على أن تكون هذه الرغبة فى الشراء معززة بالقدرة المالية وليست مجرد رغبة عاطفية ، ويلاحظ ان هذه الكمية التى تمثل الطلب تتأثر دائما بسعر البيع فاذا كان السعر المعروض منخفضا كانت هذه الكمية أكبر والعكس بالعكس

تعرف العلاقة بين ثمن السلعة والطلب عليها بحالة الطلب واذا نظمنا حجم المبيعات عند كل سعر خلال فترة زمنية معينة فى سلسلة تصاعدية أوتنازلية فانه يمكن تحديد هذه العلاقة ؛ وهذا ما يعرف باسم « جدول الطلب » ، ويتبين من هذا الجدول ان ارتفاع السعر يؤدى الى انكماش الطلب وان خفض السعر يؤدى الى « تمددالطلب » ، ودرجة الانكماش والتمدد تختلف باختلاف نوع السلعة، ويقال ان الطلب «مرنا» اذا كان التغيير فى نسبة الطلب اعلى من التغيير الحادث فى السعر ؛ ويقال ان الطلب « غير مرن » اذا كانت قابليته للتمدد والانكماش ضئيلة

من المشاهد أن الطلب على السلع الضرورية كالخبز غير مرن بينما الطلب على السلع الكمالية مرنا لان الانخفاض فى سعرها يشجع الاخرين على الدخول فى زمرة المستهلكين لها فيرفع من نسبة تمدد طلبها نتيجة لانخفاض السعر هذاونزداد مرونة الطلب على سلع معينة اذا استعيض عن استهلاكها بسلع اخرى بديلة .

ويقابل « الطلب » بالمعنى السالف الذكر « العرض » وهو الكمية من سلعة معينة تعرض فى السوق ، والعلاقة بين الطلب والعرض تنظمها قواعداقتصادية تعرف بقانون العرض والطلب

طلعت باشا

سياسى تركى ، وهو محمد طلعت باشا ولكنه اشتهر طويلا باسم طلعت بك ، ولد عام ١٨٧٢ وبدأ حياته موظفا للتلغراف فى ادرنة واتصلت سيرته بعد ذلك بأنور باشا واشترك فى تاليف حزب الاتحاد والترقى وأصبح رئيس لجنته المركزية ، وبعد الانقلاب تولى وزارة الداخلية بين عام ١٩٠٩ و ١٩١١ ثم عاد الى هذه الوزارة عام ١٩١٣ بعد ان اشترك فى حرب البلقان ، تولى رياسة الوزارة ـ الصدارة العظمى ـ خلفا للأمير سعيد حليم عام ١٩١٦ ومثل تركيا فى عقد معاهدة برست ليتوفسك

التى انهت الحرب مع روسيا عام ١٩١٨ ، اضطر الى الاستقالة فى العام نفسه وهاجر من تركيا ، اغتاله طالب ارمنى بمدينة روما فى ١٥ مارس ١٩٢١ متهما اياه بانه كان يعمل على ابادة الارمن

طلعت حرب

١ ـ زعيم اقتصادى مصرى ؛ وهو محمد طلعت (باشا) بن حسن ابن محمد حرب ، ولد عام ١٨٧٦ وتخرج فى مدرسة الحقوق الخديوية بالقاهرة عام ١٨٨٩ والتحق ببعض الوظائف الادارية ؛ وفى عام ١٩٠٨ انشأ شركة التعاون المالى ، وفى خلال ذلك وضع عدة مؤلفات تشتمل على دراسات تاريخية واجتماعية ثم اقتصادية منها « المرأة والحجاب ١٩٠٥ » و « تاريخ دول العرب ١٩٠٥ » و « قناة السويس ١٩١٠ » وفى السنة التالية صدر كتابه « علاج مصر الاقتصادى ومشروع بنك المصريين او بنك الامة » وهو المؤلف الذى تبلورت فيه آمال صاحب الترجمة فى تطوير الاقتصاد المصرى على أيدى المصريين وعلى أن تكون البداية انشاء مصرف بأموال مصرية .

نجح طلعت حرب فى الدعوة الى انشاء أول مصرف مصرى باسم « بنك مصر » فتم له جمع ٨٠ الف جنيه هى كل راس مال هذا البنك الوطنى ، وقد اكتتب بهذا المبلغ ١٢٦ من المصريين ؛ واعلن عن تأسيسه فى ٧ مايو ١٩٢٠ ، وفى ٢٦ يناير ارتفع رأس المال الى نصف مليون جنيه ، ثم الى المليون فى ٢٦ ديسمبر ١٩٢٦ وتضاعف هذا الرقم عاما بعد عام

٢ ـ اعتبر طلعت حرب « بنك مصر » قاعدة اقتصادية تنبثق منها مشروعات صناعية وتجارية يملكها ويديرها المصريون ، فتم له انشاء الشركات الآتية :

عام ١٩٢٢ شركة مصر للصباغة
١٩٢٤ مصر لحليج الاقطان
١٩٢٥ مصر للنقل والملاحة
١٩٢٥ مصر للتمثيل والسينما
١٩٢٦ الشركة العقارية المصرية
١٩٢٧ مصر لنسيج الحرير
١٩٢٧ مصر للغزل والنسيج بالمحلة
١٩٢٧ مصر لمصايد الاسماك
١٩٢٧ مصر لصناعة الكتان
١٩٣٠ مصر لتصدير الاقطان
١٩٣٢ مصر للطيران
١٩٣٢ مصر لبيع المصنوعات
١٩٣٤ مصر للملاحة البحرية
١٩٣٤ مصر للسياحة
١٩٣٤ مصر للدباغة وصناعة الجلود
١٩٣٨ مصر للغزل الرفيع
١٩٣٨ مصر للمناجم والمحاجر
١٩٣٨ مصر لصناعة الزيوت

اعتزل طلعت حرب نشاطه فى البنك ومؤسساته عام ١٩٣٩

له « خطب طلعت حرب » فى ٣ اجزاء توفى بالقاهرة فى عام ١٩٤١ واطلق اسمه على احد شوارع العاصمة الكبرى وتقاطعه ميدان يتوسطه تمثال لصاحب الترجمة ، أقيم عام ١٩٦٢

طنجة

ميناء مغربية تطل على المحيط الاطلسى عند مدخل بوغاز جبل طارق بنحو ٢٨ ميلا ومن ثم اكتسبت أهمية استراتيجية يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦١) ١٦٦ الفا بينهم نسبة غير قليلة من اليهود.

كانت طنجة مسرحا لمناورة سياسية قام بها القيصر الألمانى حين زار الميناء فجأة فى ٢٠ مارس ١٩٠٥ على ظهر يخته الخاص ورحب به

الامير عن المالك نيابة عن ابن اخيه السلطان عبد العزيز واعلن القيصر عزمه على صيانة استقلال المغرب وكذلك على صيانة مصالح المانيا فى المنطقة متحديا بذلك سياسة فرنسا وحليفتيها اسبانيا وبريطانيا المناهضة لالمانيا .

وفى ١٨ ديسمبر ١٩٢٣ عقدت الدول الثلاث اتفاقية (انضمت اليها ايطاليا عام ١٩٢٨) تضمنت اعتبار ثغر طنجة والمنطقة التي تحيط به (نحو ١٤٠ م م) منطقة دولية (حرة) يدير شئونها مجلس مختلط وفى عام ١٩٤٠ بعد أن نزعت استحكاماتها واعلن حيادها ضمت الى منطقة الاحتلال الأسبانية ، وفى عام ١٩٥٦ ضمت الى المغرب بعد اعلان استقلاله ووحدة اراضيه

طنطا

عاصمة محافظة الغربية المصرية وتقع على ترعة القاصد بين فرعى دلتا النيل ، وعلى الخط السريع من القاهرة الى الاسكندرية وعلى بعد ١٢٤ كم من الاولى ، يبلغ عدد سكانها وضواحيها (احصاء ١٩٦٠) ١٩٩ الفا , ٢٢٩ الفا عام ١٩٦٦) كما يطلق اسم طنطا على المركز المسمى بهذا الاسم ويبلغ عدد سكانه ٢٠٨ الفا ، ٢٣٢ الفا عام ١٩٦٦ ويضم ٥٠ قرية وناحية منها الرجدنة وبرما ودفرة وسبرباى ومحلة روح ومحلة مرحوم ونواج وفشا وطنطا مركز لتجارة القطن وعصر الزيوت والصابون

طه الهاشمى

عسكرى وسياسى عراقى ، درس العلوم العسكرية باسطنبول والتحق بالجيش العثمانى ، وكان ممن اشترك فى حزب العهد السرى لتحرير الوطن العربى من حكم العثمانيين ، وفى عام ١٩٢٠ انضم الى فيصل فى دمشق ، ثم عاد الى العراق فتولى رياسة اركان الجيش فى عام ١٩٢٣ ، اشترك فى الوزارة التقدمية التى الفها رشيد عالى الكيلانى فى ٢٤ مارس ١٩٤٠ وكان من بين الوزراء الذين استقالوا منها تحت ضغط البريطانيين ، ثم خلف الكيلانى فى رياسة الوزارة فعمل بالاتفاق مع الوصى على تشتيت سلطة قادة الجيش ولكنه فشل والزم على الاستقالة بعد ايام من توليه الوزارة ، وعاد الكيلانى الى الوزارة التى اعلنت الحرب على البريطانيين توفى عام ١٩٦١

طهران

عاصمة ايران ، تقع على مسيرة ٦٠ م جنوب بحر قزوين وعلى الخط الحديدى الذى يمتد شرقا الى كرمان وغربا الى تبريز يبلغ عدد سكانها احصاء ١٩٦٤) ٢٫٣١٧ م٠ن ، تطورت كثيرا بعد الحرب العالمية الثانية اذ كان عدد سكانها (عام ١٩٤٢) ٦٩٩ الفا ، كانت طهران مسرحا لمباحثات زعماء دول الحلفاء الثلاثة خلال الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر ١٩٤٣ وهو ما يعرف بمؤتمر طهران تضم طهران عددا من مراكز التدريب والبحث التابعة للحلف المركزى

طهران (مؤتمر)

مؤتمر طهران احد المؤتمرات الرئيسية التي عقدت ابان الحرب العالمية الثانية بين زعماء دول الحلفاء الثلاثة (روزفلت ، الولايات المتحدة ؛ ستالين ، الاتحاد السوفيتى ؛ تشرشل ، بريطانيا) وذلك فى الفترة بين ٢٨ نوفمبر و ١ ديسمبر ١٩٤٣ اى بعد يومين من عقد مؤتمر القاهرة الذى اشترك فيها بالاضافة لشيانج كاى شك عن الصين .

تضمنت قرارات المؤتمر (اولا) اعتماد خطة الغزو فى اوربا ضد

قوات المحور التى شملت النزول على ساحل ايطاليا ثم النزول على ساحل نورماندیا (بدأت ٦ يونيه ١٩٤٤) . (ثانيا) الاعتراف باستقلال ایران وحماية اقتصادها

وتضمن ذلك ما يأتي « ان حكومات الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى والمملكة المتحدة تقدر مدى المساعدة التى قدمتها ایران فی سبیل مواصلة الحرب ضد العدو المشترك ، لاسيما تيسير نقل المعدات (عبر أراضيها) من وراء البحار الى الاتحاد السوفيتي ؛ وأن الدول الثلاث اذ تقدر مدى المتاعب الاقتصادية التى سببتها الحرب لايران ، اتفقت فيما بينها على أن تواصل تقديم كل معونة اقتصادية ممكنة الى الحكومة الايرانية مع الاعتراف بالضغط الشديد الواقع عليها بسبب العمليات العسكرية الواسعة الجارية والعجز العالمي في الخامات والمواصلات »

وتضمنت الفقرة التالية من القرار ما نصه « ان حكومات الدول الثلاث متفقة مع الحكومة الايرانية على المحافظة على استقلال ایران وسیادتها ووحدة أراضيها »

وما حدث بعد ذلك هو أن القوات الأمريكية جلت عن ایران فی اواخر عام ١٩٤٥ ، وجلت عنها القوات البريطانية فى ٢ مارس ١٩٤٦ (٦ اشهر بعد تسليم اليابان حسب اتفاقية بريطانية روسية ايرانية) ، واستمرت القوات السوفيتية حتى تقدمت ایران بشكوى الى مجلس الامن (بعد ان اثار الشيوعيون اضطرابات في إقليم أذربيجان واقاموا حكومة اتونومية به) ولكنها جلت عن ايران خلال شهر مايو بعد مفاوضات مباشرة بين البلدين

طورانية

الطورانية حركة تركية قومية تهدف الى تتريك الدولة العثمانية بما فى ذلك العناصر غير التركية ، اشتقت اسمها من طوران وهو الموطن الذى انتشرت منه القبائل التركية بما فى ذلك العثمانيون ، فالانتساب الى عثمان انتساب الى الفرع لا الى الأصل الجنسى

برزت الحركة الطورانية بصفة جادة بعد نجاح جمعية الاتحاد والترقى فى قلب نظام الحكم وتولى المناصب الكبرى فى الدولة بعد عام ١٩٠٩ فأسست الجمعيات والنوادى ووضعت البرامج لبث الدعوة الطورانية ، من هذه الجمعية « ترك أوجاغى » أى العائلة التركية و « ترك بلكيشى » أى العلم التركى وغيرها ، وكانت مهمة هذه الجمعيات التى كان لاينتسب اليها سوى الاتراك تأكيد القومية التركية الخالصة بدراسة التاريخ التركى (المغولى) القديم والاشادة بأمجاده واذاعة الاناشيد التى تربط التركى بهذا الماضى ، وتخليص اللغة التركية من المفردات العربية والفارسية مع محاولة استخدام حروف منفصلة بدلا من الحروف العربية المتصلة ، وتفضيل استخدام الاسماء والالقاب التركية وغير ذلك من وسائل تثبيت الفكرة القومية

كان يراد للحركة الطورانية ان تكون مصدر حياة وقوة للامبراطورية العثمانية المتهاوية قبيل الحرب العالمية الأولى باعتبار أن القومية عنصر من عناصر القوة ، ولكن رد الفعل كان فى غير صالح الاتحاديين الذين بدأت تنفض من حولهم العناصر غير التركية - لا سيما العربية - والتى آزرتهم فى قيام حركة تركيا الفتاة وتأسيس حزب الاتحاد

والترقي ، فانشئت جمعيات واندية تحمل اسماء القوميات العثمانية غير التركية مثل المنتدى العربي وحزب اللامركزية الادارية العثماني ، وحزب العهد والجمعية الاصلاحية البيروتية وجمعية البصرة الاصلاحية عدا الجمعيات الأرمنية والكردية والالبانية وغيرها وتبلور التجمع العربي فى « المؤتمر العربي » الذى عقد بباريس فى ١٣ يونيه ١٩١٣

كان موقف الاتحاديين حيال الحركة القومية متارجحا بين استخدام الارهاب والتنكيل بتقديم العرب الى المحاكمة او بابعادهم عن الوظائف الرئيسية وبين استخدام الملاينة باعتبار انهم وغيرهم من الجنسيات العثمانية غير التركية العمد التي تقوم عليها الامبراطورية وكانت هذه الحركات القومية التى انبثقت بقيام الحركة الطورانية من الأسباب التى ادت الى انهيار الكيان الامبراطورى للعثمانيين بعد الحرب العالمية الاولي ، فبذلك انحصرت اهداف الطورانية بعد حركة التحرير عام ١٩٢٠ فى توكيد الفكرة التركية بين الاتراك انفسهم

طوروس

سلسلتان من الجبال تعرفان باسم بلغار طاغ والاطاغ تسيران موازيتين للساحل الجنوبى الشرقي لآسيا الصغرى مكونتين حافة جنوبية لهضبة الانضول وسوريا ، لهذا تعتبر طوروس الحد الشمالى للوطن العربى وكثيرا ما تردد اسمها فى معرض الكلام عن القومية العربية

طوغو

طوغو اوتوجو ، اوتويو اسم اثنين من مشاهير رجال الحزب اليابانيين هما

١ — كونت هيهاشيرو توجو ، ولد عام ١٨٤٧ فى اسرة من الأشراف الساموارى والتحق بالبحرية فى سن ١٦ ثم التحق باحدى سفن الأسطول البريطانى للتدريب وقضى فترة بكلية جرينتش ، برزت مواهبه ابان الحرب الصينية عام ١٨٩٤ وتدرج فى المناصب البحرية ، وعند نشوب الحرب الروسية اليابانية (عام ١٩٠٤) كان قائدا عاما للسلاح البحرى ، وهى الحرب التى خلدت ذكره ، اولا بتحطيمه الاسطول الروسى عند بورت ارثر (٨ — ٩ فبراير ١٩٤٠) ثانيا بايقاعه الهزيمة بالأسطول الروسى الكبير فى معركة تسوشيما (كان بقيادة الاميرال روردستنسكى) واستولى على ما لم يدمر من سفنه منح وسام الامتياز البريطانى عام ١٩٠ ثم لقب كونت اليابانى توفى عام ١٩٣٤

٢ — جنرال هديكى طوغو (اوتويو) ولد عام ١٨٨٣ تدرج فى المناصب العسكرية ، وعند نشوب الحرب العالمية الثانية كان يتولى منصب وزير الحربية فى حكومة كونوى ، ثم خلفه رئيسا للوزارة (أكتوبر ١٩٤١) اعتبر مسئولا عن تدبير حادث بيرل هاربر الذى ادى الى دخول الولايات المتحدة الحرب كما تولى وزارة الداخلية والتجارة والمواصلات (حتى ١٩٤٤) وفى يوليه عين رئيسا عاما لاركان الحرب حتى اعلان تسليم اليابان (اغسطس ١٩٤٥) قدم للمحاكمة باعتباره مجرم حرب وحكم عليه بالاعدام الا انه انتحر

طوكيو

عاصمة اليابان ، واكبر مدينة فى العالم من حيث عدد السكان : اذ يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦٥) ١٠٫٦٨ م ن ، (المدينة منفردة ٨٫٣ م ن) تليها (نيويورك ٨٫٠٨ م ن ، لندن ٧٫٩٧ ، شنغهاى ٧٫١ ، موسكو ٦٫٣٢) ، تقع طوكيو على جزيرة هونشو وتطل على الخليج المسمى باسمها وتفصلها دلتا نهر سوميدا عن

ضاحيتها هونجو ، كانت طوكيو تعرف أصلا باسم « يدو » حتى عام ١٨٦٨ حين نقل الامبراطور العاصمة اليها من مدينة كيوتو ، أعيد تعميرها بعد الزلزال الذى أصابها عام ١٩٢٣ وراح ضحيته ٧٠ الفا من اهلها تضم عدة أبنية عامة اهمها القصر الامبراطورى ودارالبرلمان والجامعة الامبراطورية (أنشئت ١٨٧٧) ؛ يصلها بمينائها يوكوهاما خط حديدى طوله ٢٩ كم هو اول سكة حديدية انشئت فى اليابان عام ١٨٧٢

طولون

ميناء فرنسية تطل على البحر الابيض المتوسط باقليم الفاد ؛ تقع فى الجنوب الغربى لميناء مرسيليا وعلى مسافة ٣٠ م منها ، يبلغ عدد سكانها ١٦١ الفا ، وطولون احدى القواعد البحرية الفرنسية الثلاث وهى شاربورج وبرست وطولون ؛ وكل منها مركز لرياسة بحرية فى المناطق الساحلية الثلاث

طيران شراعى

التحليق فى الهواء باستخدام طائرات خالية من المحركات الآلية ، يقوم قائدها بتسييرها مستعينا ببعض أجزائها المتحركة ومعتمدا على الجاذبية الأرضية والتيارات الهوائية (كما تستخدم الأشرعة فى تسيير القوارب ومن ثم اشتق اسم الطيران الشراعى) .

يعتبر الطيران الشراعى هواية رياضية ، وتقوم بتشجيعه جمعيات للطيران الشراعى . استخدمت الطائرات الشراعية ابان الحرب العالمية الثانية للنقل (الجنود أو العتاد) ملحقة بالطائرات ذات المحركات الآلية .

طيران مدنى

١ ـ الطيران المدنى يقصدبه النقل الجوى للمدنيين تمييزا له عن الطيران الحربى الذىهو احد أسلحةالجيش؛ وتقوم على النقل الجوى مؤسسات أو شركات تجارية مستقلة أو تحت الاشراف الحكومى ، أو يقوم به جهاز من اجهزة الدولة المختصة كما هى الحال فى الدول الاشتراكية ؛ وتعتبر « شركة مصر للطيران » من أولى شركات الطيران المدنى ، فقد أسسها طلعت حرب مؤسس بنك مصر عام ١٩٣٢ برأس مال أولى قدره ٨٠ الف جنيه . وتشرف على شئون الطيران المدنى فى ج.ع.م. مصلحة « الطيران المدنى » وهى احد الاجهزة الرئيسية التى تتبع وزارة الحربية .

٢ ـ تنظم شئون الطيران المدنى فى العالم سلسلة من المعاهدات والاتفاقات الجماعية أو الثنائية ، وجميعها تعترف بسيادة الدولة على الطبقات الهوائية الواقعة فوق اقليمها ، كما تعترف بحق الدول الأخرى فى المرور البرىء فوق اقليم غيرها مع مراعاة بعض القواعد المتفق عليها ، وبالتالى فللدولة حق منع هذا المرور تحت ظروف خاصة كتحريم الطيران فوق مناطق معينة أو تحريم تحليق الطائرات الحربية او الجمركية بدون اذنخاص . وأهم الاتفاقات المنظمة للطيران المدنى اتفاقيتا باريس (١٩١٩) وشيكاجو ١٩٤٤

٣ ـ تشرف على شئون الطيران المدنى فى العالم هيئة دولية أنشئت فى اعقاب مؤتمر شيكاجو الذى عقد بهذه المدينة عام ١٩٤٤ وتعرف هذه الهيئة باسم « منظمة الطيران المدنى العالمى » ومقرها مدينة كويبك الكندية ؛ وتشمل اختصاصات هذه المنظمة تقديم المساعدات التى تعمل على توفير وسائل الامان فى أعمال الملاحة الجوية وتشجيع استخدام الطرق الفنية الحيوية كالآلات والأدوات المبتكرة الخ ، وأجهزة هذه المنظمة تشمل الجمعية العمومية التى

تضم جميع اعضاء المنظمة ، ومجلس الادارة ويتألف من ٢١ عضوا لمدة ٣ سنوات بالاضافة الى الأمانة العامة للمنظمة .

٤ ــ تمتلك اكثر الدول المتقدمة شركة او اكثر من شركات الطيران المدنى بعضها له صفة قومية نظرا للاشراف الحكومى عليها ، وبعض هذه الشركات ذو طابع دولى لتجوالها بين أطراف العالم وبعضها ذو طابع اقليمى او محلى ، ولهذه المؤسسات والشركات اسماؤها منسوبة الى الدول التى تمتلكها كشركة الطيران العربية (مصر للطيران سابقا) او شركة ابر فرانس (فرنسا) او ابر سويس (سويسرا) أو (ابر انديا) الهند ، و (بان أمريكان) الأمريكية ، و اليتاليا الايطالية .

وبعض هذه الشركات العالمية تحمل حروفا تدل عليها ومثالها شركة ب و س البريطانية ، وس . ا س . الاسكندنافية و ك.ل.م. الهولندية وغيرها

وبعض هذه الشركات تحمل اسماء خاصة بها منها : شركة سابينا البلجيكية ، جارودا الاندونيسية ، تاروم الرومانية ، لوفتهانزا الالمانية الغربية ، كانتاس الاسترالية لوت البولندية ، انترفلوج الالمانية الشرقية ، اريانا الافغانية ، ماليف المجرية ، ايبريا الاسبانية وتشا التشكسلوفاكية وغيرها

الطيران (قانون)

١ ــ كان يطلق اسم « قانون الطيران » على اتفاقية باريس التى عقدت عام ١٩١٩ بمدينة باريس لوضع الاسس المنظمة للطيران المدنى بين الدول الموقعة على الاتفاقية وكان اقليمها ، ويسمح فى وقت السلم للطائرات التابعة لدولة اجنبية بحق المرور البرىء ، مع مراعاة الشروط التى تنص عليها الدولة ، ويستثنى السماح بحرية المرور فوق مناطق معينة لاسباب حربية او غيرها ، كما لايسمح للطائرات الحربية بالتحليق فوق اراضى الدولة أو النزول فيها بدون تصريح خاص . وقد نسخت هذه الاتفاقية التى عقدت بعد ذلك وعرفت باتفاقية شيكاجو

٢ ــ اصبح قانون الطيران المدنى يطلق اسما على الاتفاقية التى انتهى اليها المؤتمر الدولى للطيران الذى عقد بمدينة شيكاجو الامريكية فى المدة بين اول نوفمبر و٧ ديسمبر ١٩٤٤ وانضمت اليها ٧٠ دولة ، واصبحت الاتفاقية نافذة المفعول عددها ٣٠ دولة ، واهم ما اشتملت عليه الاتفاقية من مبادىء ان الدولة تملك طبقات الهواء الواقعة فوق (بعد انشاء منظمة الطيران المدنى الدولى) ابتداء من ٤ ابريل ١٩٤٧ . اهم ما تضمنتها هذه الاتفاقية ما يأتى

فرقت الاتفاقية بين الطيران العادى والطيران المنتظم الخاص بالخطوط الجوية الدولية ، التى تنظم شئونها مجموعة مبادىء تعرف بالحريات الخمس ومنها ان الطيران فوق اقليم احدى الدول الاعضاء فى الاتفاقية لا يحتاج للحصول على ترخيص مقدما ، وهو لا يتنافى مع سيادة الدولة الكاملة على طبقات الهواء الواقعة فوق اقليمها .

ومنها أن للدولة ان تحرم التحليق فوق مناطق معينة ، ولها أن تكلف بعض الطائرات بالهبوط بقصد الرقابة الجمركية

ومنها ان للدولة ان تحتكر الملاحة الجوية الدخلية .

كما اعترفت الاتفاقية بضرورة حصول الطائرات الحربية وما فى حكمها بتصريح سابق للتحليق فى جو الدولة او للهبوط فى اراضيها



ظاهر العمر

حاكم عربى ممن اتصلت سيرتهم بالحركة الاستقلالية الناهضة للحكم العثمانى فى الشام ، وهو ظاهر بن عمر بن أبى زيدان من أصل حجازى استقرت أسرته بفلسطين وولد بها عام ١٦٩٥ وخلف أباه على ولاية صفد وامتد نفوذه الى عكا وانحاء اخرى من فلسطين وهزم الجيش الذى ارسل للقبض عليه منتهزا فرصة الحروب التى كانت ناشبة بين العثمانيين وشاه ايران وكذلك القلاقل فى كردستان والحجاز ابان خلافة السلطان محمود الأول اعترفت الدولة بولايته على الشام الجنوبية (فلسطين) ولكن المعارك ظلت متجددة وهى التى اشترك فيها محمد بك أبو الذهب من زعماء المماليك المصريين لحين وفاة صاحب الترجمة عام ١٧٨٢

ظاهر شاه

ملك افغانستان ، وهو محمد ظاهر شاه الابن الوحيد للملك محمد نادر شاه ، ولد بكابل فى ٣٠ اكتوبر ١٩١٤ ، وظاهر شاه هو حفيد الامير محمد يوسف خان الذى نفاه عبد الرحمن امير افغانستان فالتجأ الى الهند وولد بها ابوه واعمامه ؛ تعلم ظاهر شاه بالمدرسة الحبيبية ثم فى كلية كابل ، وفى خلال حكم امان الله خان تولى ابوه سفارة باريس عام ١٩٢٤ فالتحق صاحب الترجمة بجامعة مونبلييه ، عاد الى افغانستان بعد تولية أبيه ملكا عليها عام ١٩٣٠ فالتحق بالمدرسة الحربية بكابل ، تولى وكالة وزارة الدفاع عام ١٩٣٢ ثم وزارة التعليم عام ١٩٣٣

نصب ظاهر شاه على عرش افغانستان خلفا لابيه الذى اغتيل فى ٨ نوفمبر ١٩٣٣ تحت وصاية عمه سردار هاشم خان وتزوج « حميدة » ابنة خاله سردار احمد شاه عام ١٩٣١ وفى عام ١٩٤٧ ولى عمه الاصغر شاه محمود الوزارة ؛ قام برحلة الى اوربا بين عام ١٩٤٩ و ١٩٥٠ ، زار القاهرة عام ١٩٦٠ ردا للزيارة التى قام بها الرئيس جمال عبد الناصر لافغانستان عام ١٩٥٥

ظفار

احد الأقاليم التى تتألف منها سلطنة مسقط وتمثل ظفار الحد الغربى للسلطنة مجاورة لسلطنة المهرة وحضرموت، وقد أيدت هيئة التحكيم الدولية هذا الوضع فى حكم لها فى عام ١٩٠٥ ويشغل اقليم ظفار السهل الساحلى المطل على المحيط الهندى تجاه جزر خوريا موريا ويعتبر الاقليم الخصب الوحيد على هذا الساحل وتفصله صحراء قاحلة عن امارة مسقط فى جنوب الجزيرة الشرقى تخترق الاقليم عدة أودية تتلاشى بعد ذلك فى صحراء الربع الخالى، منها وادى مقشن وحطيبت، تشمل حاصلات ظفار قصب السكر والاعشاب الطبية والمر والبخور ، العاصمة صلاله وهى ميناء صغيرة على الساحل والى شرقها ميناء مربط (تقرأ بضم الاول)

ظفر الله خان

سياسي وفقيه باكستاني وهو السير شودري محمد ظفر الله خان، ولد عام ١٨٩٣ا درس القانون بكلية لاهور ثم بجامعة لندن واشتغل بالمحاماه فى البنجاب ؛ انتخب عضوا فى المجلس التشريعى بالبنجاب عام ١٩٢٦ ، وفى عام ١٩٣١ انتخب رئيسا لحزب الرابطة الاسلامية وفى العام نفسه اشترك فى مؤتمر الدائرة المستديرة الذى عقد بلندن خلال ٣١ ـ ١٩٣٢ لبحث قضية الهند ؛ عين فى عام ١٩٤١ عضوا فى محكمة الهند الفيدرالية . وبقيام الباكستان عين وزيرا لخارجيتها عام ١٩٤٧ فترأس وفدبلاده فى هيئة الامم حتى عام ١٩٥٤ وفى خلال ذلك عرض على المنظمة الدولية قضية كشمير وفى عام ١٩٦٢ تولى رياسة الجمعية العامة للهيئة . انتخب عام ١٩٥٤ا عضوا بمحكمةالعدل الدولية بلاهاى على ان يشغل هذا المنصب حتى ٥ فبراير ١٩٧٣

الظهران

مدينة حديثة بالعربية السعودية تقع فى اقليم الاحساء ، المنطقة الشرقية وتبعد عن الساحل بنحو ٨ كم ؛ انشأتهاشركة البترول العربية الامريكية « ارامكو » حول عام ١٩٤٦ واصبحت مركزا لنشاطها الاقتصادى . يصلها بالدمام ميناءها البحرى خط حديدى . كما تجاورها ابقيق اهم مواطن تعدين البترول الذى تتولاه الشركة والظهران مدينة جديدة انشئت على الطراز الامريكى يبلغ عدد الامريكيين بها نحو الالف ، وبها فروع لعدد من المصارف الأجنبية الهامة ، يربطها بالرياض الخط الحديدى الوحيد بالسعودية والذى حل محل طريق القوافل الذى كانت تستغرق رحلته ١١ يوما بين الرياض والساحل ؛ بينما يبلغ طول الطريق البرى بين الظهران وجدة مارا بمكة والرياض ٨٢٩ ميلا كانت تطويها القوافل فى نحو شهر فأصبحت تقطعها الطائرة فى ٦ ساعات ، وبالظهران اهم مطارأمريكى فىالشرق الأوسط ؛ فضلا عن انها قاعدةجوية عسكرية للولايات المتحدة

ظهير

الظهير اصطلاح سياسى مغربى يقصد بهما يعرف بالمرسوم السلطانى وهو مايوقع عليه السلطان حتى يكون مضمونه نافذا وقد تردد هذا الاصطلاح خلال الازمة التى وقعت اولا بين السلطان محمد الخامس وبين المقيم الفرنسى الجنرال جوان عام ١٩٥١ ثم بينه وبين الجنرال جيوم عام ١٩٥٣ حين انذر المقيم الفرنسى السلطان فى ١٣ اغسطس بان استمرار رفضه التوقيع على هذه المراسيم (أو الظهائر) التى ظلت سنوات عديدة دون اعتماد ، والتى كانت تتضمن اعتداء على استقلال المغرب) قد تكون السبب فى عزله عن العرش ؛ وفى ٢٠ اغسطس حاصرت القوات الفرنسية قصر السلطان ثم حملته طائرة الى منفاه فى كورسيكا ثم الى مدغشقر ، فعرفت هذه الازمة بأزمة الظهائر

ع

العابد

لقب اثنين من السياسيين السوريين تجمع بينهما رابطة الأبوة والبنوة هما

١ ــ احمد عزت باشا العابد ولد بدمشق عام ١٨٥٥ وتعلم بها ثم واصل تعليمه ببيروت اتصلت سيرته بالسلطان عبد الحميد الثاني الذي دخل في خدمته باسطنبول واصبح احد سكرتاريه وموضع ثقته ، ينسب اليه انه الذي سعى الى انشاء سكة الحديد الحجازية وبعد انقلاب عام ١٩٠٨ عاش متنقلا بين العواصم الأوروبية استقر بالقاهرة وتوفى بها عام ١٩٢٤ ونقل جثمانه الى مسقط راسه

٢ ــ محمد على العابد رئيس جمهورية سوريا ، وهو ابن السالف ذكره ، ولد بدمشق عام ١٨٦٧ وتعلم بها وواصل دراسته باسطنبول ثم درس الحقوق بباريس وعاد الى اسطنبول حيث تدرج في المناصب القضائية فوظائف السلك السياسي. عين وزيرا مفوضا لتركيا في واشنجتن عام ١٩٠٨ وبعد الانقلاب صحب والده في تنقلاته بين العواصم الاوروبيه قبل استقراره بالقاهرة ، عاد الى دمشق عام ١٩٢ انتخب وزيرا للمالية وعضوا بمجلس النواب عن دائرة دمشق انتخب رئيسا للجمهورية في ظل الانتداب الفرنسي عام ١٩٣٢ ودامت رياسته حتى عقد معاهدة ١٩٣٦ ، توفى بباريس ١٩٣٩ ونقل جثمانه الى مسقط راسه

عابدين

١ ــ عابدين اسم يطلق على احد احياء القاهرة الوسطى نسبة الى عابدين بك أحد الأمراء المماليك ؛ بدأ تعميره ابان حكم الخديو اسماعيل ؛ يبلغ عدد سكان حي عابدين (احصاء ١٩٦٠) ٩٤٫٩ الفا وهو احد الأقسام الادارية للقاهرة ينقسم الى عدة مشيخات تشمل الدواوين والساحة [illegible] الموقت و[illegible] وغيط العدة و[illegible] عابدين والسيدة عائشة والسقايين والحزير الجديدة والبلاقسة

٢ ــ قصر عابدين ، ويطلق على القصر الذى يتوسط الحى السالف الذكر بناه الخديو اسماعيل ليكون مقرا للعرش بدلا من قصر القلعة ، قيم على الطراز الفرنسى ومهد امامه ميدانا فسيحا للاستعراضات بعد ان احترق عشرات البيوت التى كانت قائمة [illegible] ارتبط اسم ميدان عابدين بسلسلة من الاحداث التاريخية تشمل مظاهرة عابدين ابان حكم الخديو توفيق وحصار عابدين الاول والثانى خلال حكم الملك فاروق

٣ ــ مظاهرة عابدين مسيرة قامت بها فرق من الجيش المصرى انطلقت القاهرة فى الساعة الرابعة من يوم الجمعة ٩ سبتمبر ١٨٨١ بقيادة احمد عرابى بك قائد الآلاى [illegible] الاخرى كانت [illegible] الآلاى [illegible] الآلاى العرسى والمدفعية ثم [illegible] الآلاى [illegible] عدد المجتمعين [illegible] ما بين ضابط وجندى. [illegible] هذه الفرق الى الميدان [illegible] عرابى الى ناظر

الحربية داود باشا ليبلغ الخديو توفيق بأمرحضورهم وذلك «لعرض طلبات عادلة تتعلق باصلاح البلاد وضمان مستقبلها . وصحب الخديو فى النزول الى الميدان القنصل الانجليزى بالاسكندرية (كوكسون والمراقب المالى الانجليزى (اوكلن كلفن) ودار بين الخديو وعرابى حوار تضمن هذه المطالب . ومما اشتملت عليه عزل رياض باشا من الوزارة وتشكيل مجلس نواب وابلاغ عدد الجيش الى العدد المقرر فى الفرمانات السلطانية : وقد اجيبت هذه الطلبات وبدأت باستقالة رياض باشا وموافقة عرابى على تشكيل شريف باشا الوزارة للمرة الثالثة

٤ ـ حصار ٤ فبراير حصار قام به الجيش البريطانى لقصر عابدين فى الساعة التاسعة من مساء يوم ٤ فبراير ١٩٤٢ وكان يتألف من قوات استرالية من المشاة والسيارات المدرعة والدبابات جاءت هذه المظاهرة العسكرية نتيجة للانذار الذى وجهه المندوب السامى البريطانى السير مايلز لمبسون (لورد كيلرن) وتضمن ما يلى :

« اذا لم أعلم قبل السادسة من مساء اليوم أن مصطفى النحاس باشا قد دعى لتأليف الوزارة فان جلالة الملك فاروق سيتحمل تبعة ما يحدث » وسبقت هذا الانذار استقالة وزارة حسين سرى باشا فى اليوم السابق ثم دعوة الملك لزعماء الاحزاب ورؤساء الوزارات السابقين للتشاور فأجمعوا على رفض الانذار البريطانى فجاء هذا الحصار ردا على ذلك ، وتحت هذا التهديد البريطانى تمت موافقة الملك على تكليف النحاس باشا بتشكيل الوزارة اعتبر هذا الحادث نقطة تحول فى تاريخ حزب الوفد ورئيسه الذى اتهم بعد ذلك بأنه جاء الى الحكم على أسنة الرماح البريطانية

٥ ـ حصار ٢٦ يوليو ، وهو الحصار الذى ضربته بعض فرق الجيش حول قصر عابدين (وقصر القبة فى ٢٦ يولية ١٩٥٢ (بينما كان قصرا راس التين والمنتزة فى الاسكندرية تحت حصار مماثل) وهو اليوم الذى تم فيه تنازل الملك فاروق عن العرش لولى عهده أثناء وجوده بقصر المنتزه . وقد بدا تحرك القوات من ثكناتها بالعباسية فى الساعة ٤ صباحا عن طريق شارع العباسية وميدان العتبة وشارع عبد العزيز وبعد مرابطتها حول منافذ قصر عابدين وحول الميدان عززت بمجموعات من الاسلحة الثقيلة والمصفحات من الدبابات والمدافع التى صوبت فوهاتها نحو ثكنات الحرس الذى لزم مكانه ولم يتدخل ثم اخذت اعداد هذه القوات فى التناقص الى ان أعيدت الى ثكناتها بعد أيام

العاصى

نهر بسوريا وهو اهمها يبلغ طوله ٤٥٠ كم يخرج من سهل البقاع وتغذيه عدة ينابيع اهمها اللبوة ومغارة الراهب ويجرى شمالا مخترقا سهول حمص وحماة وينفذ من خانق صخرى فى جبال العلويين الى سهل الغاب ويتابع سريانه شمالا ثم ينعطف غربا ليصب فى خليج السويدية بعد أن يمر بمدينة انطاكية وموسم فيضان العاصى شتاء وهو يروى سهل حماة وحمص الى حلب، ويعتبرهذا السهل أخصب الأراضى السورية وتستخدم

المضخات فى رى مساحات كبيرة منه ، ينتج نحو ثلث محصول القمح كما يجود به القطن وبنجر السكر.

العالم العربى

العالم العربى فى الاصطلاح الجغرافى والسياسى حزام اقليمى يمتد عبر قارتى آسيا وافريقيا ما بين خطى طول ٥٥٨ شرقا و ٥١٠ غربا وهى مسافة تمتد من الخليج العربى الى شاطىء المحيط الأطلسى وتقدر بنحو ٧٠٠٠ كم ؛ كما يمتد هذا الحزام ما بين خطى عرض ٥٣٧ و ٥١٠ شمالا لمسافة تصل الى نحو ٣٠٠٠ م يحده البحر الابيض وجبال طوروس فى الشمال والمحيط الهندى والصحراء الكبرى فى الجنوب

يعتبر العالم العربى من الناحية الجغرافية اقليما له حدود طبيعية من بحار وجبال وصحراوات ؛ فمن ثم أصبح يمثل وحدة اقليمية متميزة من حيث الحياة المعيشية او من حيث الثقافة والمصير التاريخى وهى العوامل التى تقوم عليها رابطة القومية العربية واساسها وحدة الجنس واللغة

ونظرا للاهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة من العالم التى تلتقى عندها قارات الدنيا الثلاث (آسيا وأفريقيا وأوربا) مر الوطن العربى بسلسلة من الأحداث بدات بالوحدة الشاملة التى اقامتها الدولة الاسلامية منذ القرن الثامن الميلادى وهى التى انبثقت من قلب الجزيرة العربية وجمعت شتات الشعوب العربية التى كانت تعيش وما زالت داخل هذا الاطار الاقليمى بل امتدت وراء حدوده فشملت شعوبا غير عربية ؛ فمن ثم كان العالم العربى يمثل قطاعا فى دائرة من العالم الاسلامى الذى يحيط به

وأهمية العالم العربى المعاصر الدولية ترجع الى عاملين (اولا) موقعه الاستراتيجى بين قوى العالم المتصارعة وكذلك موقعه المتوسط بالنسبة للتجارة الدولية بين الدول الصناعية الأوروبية واسواقها الافريقية والاسيوية (ثانيا) اعتبار دوله مجتمعة مستودعا رئيسيا لانتاج البترول فى العالم . اذ يقدر مجموع هذا الانتاج عام ١٩٦٨ بنحو ٣٦٦ مليون طن فضلا عن الاحتياطى الكبير الذى سوف يعتمد عليه العالم فى المستقبل

عباس باشا الأول

والى مصر من أسرة محمد على ، وهو عباس حلمى بن طوسون بن محمد على تولى خلفا لعمه ابراهيم باشا على اثر وفاته عام ١٨٤٨ وفى حياة جده محمد على) باعتباره ارشد الابناء تنفيذا لنظام التوارث حينذاك . ينسب اليه انه أول حاكم فى الشرق مد سكة حديدية عهد بتنفيذ مشروعها عام ١٨٥٢ الى المهندس الانجليزى ستيفنسون مخترع القاطرة البخارية وقد تم خلال حكمه مد الخط من الاسكندرية الى كفر الزيات كما حدد الطريق البرى بين القاهرة والسويس لكن حكمه الذى امتد ٥ سنوات يعتبر عهد رجعية توقفت خلاله الحركة الدافعة التى تميز بها عصر جده

توفى فى السنة الثانية من حكمه اغتيل صاحب الترجمة بقصره فى بنها فى ١٤ يولية ١٨٥٤ وخلفه عمه سعيد

عباس العقاد

صحفى وكاتب مصرى وهو عباس بن محمود العقاد . ولد بمدينة اسوان عام ١٨٨٩ تعلم بمدرستها الابتدائية وبعد أن التحق فترة

ببعض الوظائف الحكومية انصرف الى الصحافة والتأليف وتعددت مع الزمن ميادين دراساته من أدبية وروحية وتاريخية ولكن الجانب السياسي كان بارزا بصفة خاصة خلال الفترة منذ عام ١٩٠٧ حتى نهاية الحرب العالمية الثانية بدأ هذا النشاط الصحفى فى جريدة الدستور ثم انتقل بعدها الى المؤيد والاهرام والتصق اسمه بجريدة البلاغ منذ صدورها عام ١٩٢٣ وتعددت بعد ذلك الصحف التى عمل بها والتى كانت تتعرض للغلق والتعطيل لأسباب سياسية ، وكان يمثل سياسة حزب الوفد حتى دب الانشقاق بين صفوفه فانحاز الى حزب الهيئة السعدية ثم الى حزب الكتلة الوفدية وهى خلافات فى جملتها دستورية وحزبية ، وهذه الصحف شملت كوكب الشرق والجهاد ، والضياء ، ومصر وروزاليوسف اليومية ، والدستور والأساس والكتلة ، كما حرر فى جريدتى أخبار اليوم والأخبار بعد ذلك ، وفى خلال الحرب العالمية الثانية كان من الناقمين على الحركة النازية وكانت دعوته للاشتراكية المعتدلة قد جعلت منه حربا على الشيوعية كما كان حربا على الصهيونية

تشمل مؤلفاته ذات الطابع السياسى « هتلر فى الميزان » « النازية والاديان » « الشيوعية والانسانية » «الصهيونية العالمية» و « أفيون الشعوب » أى الشيوعية والوجودية كما تشمل كتابيه «سعد زغلول » و « محمد عبده »

انتخب صاحب الترجمة مرتين عضوا بمجلس النواب عن دائرتى أسوان والصحراء الغربية ، كما عين عضوا بمجلس الشيوخ ، وفى خلال نيابته هاجم محاولة للملك فؤاد للعبث بالدستور واعلن رأيه فى المجلس بقوله « ان الأمة على استعداد لان تسحق أكبر رأس فى البلاد يخون الدستور ولا يصونه » وكان هذا سببا فى القبض عليه والحكم عليه بالسجن بين أكتوبر ١٩٣٠ ويولية ١٩٣١ ، وقد صور هذه الفترة من حياته فى مؤلفه «عالم السدود والقيود »

توفى بالقاهرة فى ١٢ مارس ١٩٦٤ ، ودفن بمسقط رأسه

عباس حلمى

آخر خديوى مصر الثلاثة ، وهو عباس حلمى الثانى الابن الأكبر للخديو توفيق ، ولد فى ١٤ يوليه ١٨٧٤ وتلقى علومه فى مدرسة عابدين ثم فى جنيف وكلية الأمراء بفيينا ، خلف أباه فى اليوم التالى لوفاته (٨ يناير ١٨٩٢) ولم يبلغ ١٨ سنة ميلادية ، وبدأ حياته السياسية بالوقوف موقف العداء للاحتلال البريطانى خلال مرحلة من الانحلال الوطنى والاستسلام نتيجة لخيبة الأمل فى الثورة العرابية بعد فشلها ، ومن مظاهر هذا الموقف العدائى للخديو الشاب حادث الحدود عام ١٨٩٤ ، ولكنه منذ عام ١٩٠٤ اختط لنفسه سياسة المهادنة مع العميد البريطانى اللورد كرومر وأهم الأحداث التى جرت أثناء حكمه الذى دام ٢٢ سنة ، حادث فاشودة عام ١٨٩٦ ، واتفاقية السودان عام ١٨٩٩ ، والاتفاق الودى (الفرنسى ـ البريطانى) ١٩٠٤ ؛ وحادث دنشواى ١٩٠٦ ، الذى كان من نتيجته اعفاء اللورد كرومر من منصبه وتحول بريطانيا الى سياسة الملاينة نظرا لانطلاق الحركة القومية التى كان يذكيها مصطفى كامل وكان من مظاهرها قيام الاحزاب السياسية منذ عام ١٩٠٧

ونشاط الصحافة الوطنية وتأسيس الجامعة المصرية عام ١٩٠٨ وقيام الجمعية التشريعية عام ١٩١٣ وحركة تعميم وتمصير التعليم : تولى الوزارة خلال حكمه ستة من الرؤساء هم مصطفى فهمى حسين فخرى نوبار بطرس غالى محمد سعيد ثم حسين رشدى

فى صيف عام ١٩١٤ كان صاحب الترجمة بمدينة اسطنبول حين اعلنت الحرب العظمى وفى ٥ نوفمبر دخلت تركيا الحرب فى صف المانيا فأصبحت فى حالة حرب مع بريطانيا وفى ١٨ ديسمبر اعلنت هذه الأخيرة الحماية على مصر وفى اليوم التالى اعلنت خلع صاحب الترجمة من منصب الخديوية وتضمن هذا الاعلان ما يأتى :

« تعلن ناظر الخارجية لدى صاحب جلالة ملك بريطانيا العظمى انه بالنظر لاقدام سمو عباس حلمى باشا خديو مصر السابق على الانضمام لأعداء الملك قد رأت حكومة جلالته خلعه من منصب الخديوية

وقد عرض هذا المنصب السامى مع لقب سلطان مصر على سمو الأمير حسين كامل باشا اكبر الأمراء الموجودين من سلالة محمد على فقبله »

فى عام ١٩٣١ اعترف صاحب الترجمة بحق الملك فؤاد فى عرش مصر وحق ورثته الشرعيين طبقا للقانون الذى سنه كما اعلن تنازله عن كل ادعاء فى عرش مصر وازاء هذا تعهدت الحكومة المصرية بأن تدفع لصاحب الترجمة معاشا قدره ٣٠ الف جنيه سنويا عاش بعد ذلك متنقلا بين النمسا وسويسرا توفى عام ١٩٤٤ ونقل جثمانه الى القاهرة حيث دفن بها لورد كرومر كتاب « عباس الثانى

عبدان

١ — جزيرة على شط العرب فى نقطة تبعد ١٠ م جنوب التقائه بنهر قارون وعند مدخل الخليج العربى

٢ — ميناء على الجزيرة سالفة الذكر ، ومركز لصناعة البترول فى ايران ينتهى عندها خط انابيب البترول الذى يبدأ عند مسجد السليمانى على بعد ١٣٧ م تم مد هذا الخط من الانابيب عام ١٩٠٩ وانشئت معامل التكرير بعبدان التى تمتلكها شركة البترول الايرانية عام ١٩١٢ كما يصلها بطهران خط آخر من الأنابيب اصبحت عبدان خلال الحرب العالمية الثانية قاعدة للقوات العسكرية البريطانية والامريكية توقف العمل بها ابان حكومة مصدق بين عام ٥١ — ١٩٥٤ بلغ عدد سكانها ٢٤٦ الفا احصاء ١٩٦٠ : انشئ بها معهد للتكنولوجيا يتبع شركة البترول الايرانية

عبد الاله

امير هاشمى وهو عبد الاله بن الملك على بن الحسين ملك الحجاز ولد عام ١٩١٣ وتعلم بمدرسة فكتوريا بالاسكندرية عاش فى بلاط الملك فيصل بالعراق . تزوجت اخته عالية من غازى بن فيصل : وبعد وفاة هذا الاخير عام ١٩٣٩ عين وصيا على ابن اخته فيصل الثانى وكان فى الرابعة من عمره وفى العام نفسه عين رئيس وزرائه نورى السعيد على قطع علاقة العراق بالمانيا وفى السنة التالية تولى رشيد عالى الوزارة فيما ناهض السياسة البريطانية امتنع صاحب الترجمة عن توقيع المراسيم الخاصة بتعديل الوزارة وحل مجلس النواب فهرب الى

الديوانية ، فلما نشطت الثورة حاول العسكريون اعتقاله فالتجأ الى السفارة الامريكية وخرج من بغداد متخفيا حيث نقل الى البصرة فالقدس ، واقيم الامير شرف راجح وصيا على العرش ثم اعيد الى الوصاية بعد فشل ثورة الكيلاني عام ١٩٤١ فنكل بالعناصر الوطنية . وفى عام ١٩٥٢ صحب فيصل فى زيارة الى الولايات المتحدة هوجم قصره ببغداد فى ١٤ يوليه ١٩٥٨ وقتل اثناء ذلك

عبد الحفيظ (السلطان)

سلطان مغربى وهو المولى عبد الحفيظ ابن السلطان الحسن من سلاطين الاشراف الحسنيين بمراكش ، ولد عام ١٨٦٣ وبعد وفاة ابيه عام ١٨٩٤ وتولية اخيه عبد العزيز أقيم حاكما لاقليم مراكش فى عام ١٩٠٧ ثار على اخيه بسبب اذعانه لبعض المطالب الفرنسية وبعد حرب بين الشقيقين دان لصاحب الترجمة حكم المغرب الا انه لبث ان اذعن بدوره لمطالب جديدة تقدمت بها الحكومة الفرنسية مما ادى الى تجدد الثورة ضده بقيادة اخيه الثالث زين فالتجأ صاحب الترجمة الى الفرنسيين عام ١٩١١ فاستجابوا له وقضوا على الثورة فى نظير سلسلة من الامتيازات خاصة بميناء طنجة ومشروع القرض المغربى وفى ٣ مارس ١٩١٢ وقع مع فرنسا اتفاقا بموجبه وضعت المغرب تحت الحماية الفرنسية وعلى اثر ذلك نزل عن العرش ورحل على طراد فرنسى حيث عاش متنقلا بين انحاء فرنسا وخلفه اخوه الرابع يوسف ابن الحسن توفى عبد الحفيظ باحدى ضواحى لوبان الفرنسيه عام ١٩٣٧ ونقل جثمانه الى المغرب ودفن بفاس

عبد الحميد الزهراوى

سياسى سورى من دعاة التحرير من السيادة العثمانية ، ولد بحمص عام ١٨٥٥ واشتغل بالصحافة مناوئا سياسة السلطان عبد الحميد الاستبدادية ، وبعد اعلان الدستور انتخب عضوا بمجلس المبعوثان عن دائرة حماة ، ترأس المؤتمر العربى الأول الذى عقد بباريس عام ١٩١٣ والذى هاجم سياسة الاتحاديين ، عين عضوا بمجلس الأعيان ، قدم للمحاكمة امام مجلس عاليه العرفى وحكم عليه بالاعدام شنقا فى دمشق، وتم ذلك فى مايو ١٩١٦

عبد الحميد بدوى

مشرع مصرى ، ولد عام ١٨٨٧ وتعلم بالاسكندرية ومدرسة الحقوق الخديوية ثم استكمل دراسته القانونية بجامعة جرينوبل وحصل على درجة الدكتوراه ، وبعد عودته اشتغل حينا بالتدريس فى مدرسة الحقوق ثم تنقل بين مناصب القضاء وفى عام ١٩٢٢ عين مستشارا قانونيا ثم كبيرا للمستشارين فى عام ١٩٢٦ وشغل هذا المنصب ١٤ سنة ، وفى عام ١٩٤١ عين وزيرا للمالية فى وزارة حسين سرى كما تولى منصب وزير الخارجية عام ٤٥ — ١٩٤٦ وزارة النقراشى ، وفى هذه السنة الأخيرة انتخب قاضيا بمحكمة العدل الدولية بلاهاى وجدد انتخابه عدة مرات وفى خلال ذلك انتخب نائبا لرئيس المحكمة ، وكانت الفترة الأخيرة لانتخابه تمتد حتى ٥ فبراير ١٩٦٧ ، الا انه توفى فى السنة السابقة لهذا التاريخ ودفن بالقاهرة ، كان يتولى فى اثناء ذلك رياسة الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع

عبد الحميد سعيد

سياسي ومصلح مصرى : وهو الدكتور عبد الحميد بن حسن باشا سعيد ، كان أبوه من رجال الاقتصاد، تعلم صاحب الترجمة بالقاهرة ثم اوفد الى فرنسا حيث درس القانون وحصل على درجة الدكتوراه ، ارتبطت سيرته بالحركة الوطنية والاسلامية فتطوع فى صفوف العثمانيين فى حروبهم بطرابلس والبلقان انتخب عضوا بمجلس النواب عام ١٩٤٢ واعيد انتخابه ، كرس حياته وماله منذ عام ١٩٢٧ لانشاء جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ومد فروعها الى العواصم الأخرى انتخب فى ديسمبر من هذا العام رئيسا للجمعية مدى الحياة ، توفى عام ١٩٤٠ تطلق اسمه على أحد شوارع القاهرة الوسطى

عبد الحكيم عامر

عسكرى وسياسى مصرى ، النائب الاول لرئيس الجمهورية ، وهو المشير محمد عبد الحكيم على عامر ولد ببلدة اسطال من نواحى مركز سمالوط (محافظة المنيا) فى ١١ ديسمبر ١٩١٩ وتعلم بمدرسة المنيا ، والتحق بالكلية العسكرية وتخرج منها عام ١٩٣٨ والتحق بكلية أركان الحرب بعد ذلك وتخرج فيها ١٩٤٨ وهو برتبة ملازم أول ، اشترك فى حملة فلسطين فى العام نفسه وجرح بالميدان وقضى فترة العلاج بالقاهرة ثم عاد ثانية الى الميدان تدرج فى الرتب العسكرية الى رتبة الصاغ عام ١٩٥٢ اشترك فى تأليف اللجنة التأسيسية للضباط الاحرار وفى خطة انقلاب ٢٣ يوليه ، وكان أحد اعضاء مجلس قيادة الثورة منذ اعلان قيامه ، عين قائدا عاما للقوات المسلحة على أثر اعلان جمهورية مصر فى ١٨ يونية ١٩٥٣ ومنح رتبة اللواء ، ثم منح رتبة المشير وتعين نائبا للقائد الأعلى للقوات المسلحة على اثر اعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة فى ٢٢ فبراير ١٩٥٨

زار الاتحاد السوفيتى الاتفاق على مد مصر بالمصانع فى نوفمبر ١٩٥٧ ، وفى ٨ يناير ١٩٦٤ زار اليمن كما صحب الرئيس جمال عبد الناصر فى زيارته بمناسبة العيد فى ٢٣ ابريل من العام نفسه ، وفى ٢٦ اغسطس ١٩٦٥ اصدر امرا بسحب القوات المصرية بعيدا عن الحدود السعودية تنفيذا لاتفاقية جدة ، وفى ١٥ اكتوبر من العام نفسه قام بزيارة لباريس بدعوة من الرئيس شارل ديجول واجرى مباحثات سياسية واقتصادية وفى ديسمبر من العام التالى زار باكستان بدعوة من الرئيس أيوب خان تولى رياسة اللجنة العليا لتصفية الاقطاع فى ١٨ مايو ١٩٦٦ ثم اللجنة العليا لتنظيم القطاع العام وفى خلال شهر مايو ١٩٦٧ قام بالاشراف على العملية التمهيدية لعودة الجيش المصرى الى الحدود الشرقية التى تلاها سحب قوات الطوارىء الدولية استقال فى ٩ يونية ١٩٦٧ نتيجة لأحداث العدوان الثلاثى الاستعمارى وخلفه الفريق محمد فوزى

عبد الحميد عنايت

فدائى مصرى ولد عام ١٩٠٦ كان أبوه مهندسا للرى التحق بمدرسة المعلمين العليا بعد حصوله على الشهادة الثانوية (البكالوريا) وفى ١٩ نوفمبر ١٩٢٤ اشترك مع شقيقه الأكبر عبد الفتاح وعدد من الفدائيين الشبان فى اغتيال السير لى ستاك حاكم السودان وسردار الجيش المصرى قبض عليه مع اخيه أثناء محاولة للهرب عبر الصحراء الغربية

وحكم عليه بالاعدام شنقا مع سبعة من زملائه فى ٧ يونيه ١٩٢٥

عبد الخالق حسونة

سياسى مصرى ، أمين عام جامعة الدول العربية ؛ وهو محمد عبد الخالق حسونة ، ولد عام ١٨٩٨ ودرس القانون وتخرج فى مدرسة الحقوق بالقاهرة ، ثم التحق بجامعة كمبردج وحصل على درجة الدكتوراه فى القانون والاقتصاد . التحق بالسلك السياسى وتدرج فى مناصبه . ثم نقل وكيلا لوزارة الشئون الاجتماعية . فمحافظا للاسكندرية فوكيلا لوزارة الخارجية . وفى عام ١٩٤٩ عين وزيرا للشئون الاجتماعية، فوزيرا للمعارف العمومية التربية والتعليم ثم وزيرا للخارجية ، وفى عام ١٩٥٢ خلف عبد الوهاب عزام فى منصب امين عام جامعة الدول العربية لمدة ٥ سنوات واعيد انتخابه عام ١٩٥٧ وللمرة الثالثة فى ١٥ سبتمبر ١٩٦٢

عبد الرازقوف

سياسى تتارى ورئيس وزراء وهو عبد الحق عيسى توفس عبد الرازقوف ، ولد عام ١٩١٥ وتعلم بمعهد موخشان الزراعى واشتغل طبيبا بيطريا بين عام ٣٤ـ١٩٣٨ ثم انصرف الى السياسة والنشاط الحزبى ، انتخب مستشارا للجنة المركزية للحزب الشيوعى ، وفى عام ١٩٥٩ انتخب رئيسا لوزراء جمهورية تتار السوفيتية الاتونومية.

عبد الرحمن عارف

عسكرى وسياسى عراقى رئيس جمهورية ، وهو الفريق عبد الرحمن ابن محمد عارف وشقيق الرئيس عبد السلام عارف ، تخرج فى الكلية العسكرية ببغداد وكلية أركان الحرب وتدرج فى المناصب العسكرية الى أن منح رتبة اللواء وعين نائبا لرئيس الأركان ، وفى ١٢ ابريل ١٩٦٦ زار موسكو على رأس وفد عسكرى بشأن تزويد العراق بأسلحة سوفيتية . وفى ١٤ ابريل لقى أخوه مصرعه وفى ١٦ ابريل تم انتخاب صاحب الترجمة رئيسا للجمهورية العراقية لمدة عام فى اجتماع مشترك عقده مجلس الدفاع ومجلس الوزراء ومنح رتبة الفريق ، وفى ١٨ ابريل أعاد تشكيل الوزارة برياسة د . عبد الرحمن البزاز . وفى ٣٠ يونية قام عارف عبد الرزاق للمرة الثانية بانقلاب ضد نظام الحكم الا انه فشل وفى ٩ اغسطس اعفى البزاز من رياسة الوزارة التى تشكلت برياسة ناجى طالب ، وفى ديسمبر من العام نفسه قام بزيارة ودية للكويت وفى ٢ فبراير ١٩٦٧ للقاهرة ، وفى ٢٠ من الشهر نفسه لتركيا ؛ وفى ١٢ ابريل اجتمع المجلس المشترك (الدفاع والوزراء) وقرر الغاء شرط السنة فى انتخاب صاحب الترجمة رئيسا للجمهورية تمشيا مع نص الدستور ، تولى فترة رياسة الوزارة بالاضافة ثم تخلى عنها لطاهر يحيى فى ١٠ يونية ١٩٦٧ عزز الجبهة الاردنية بقوات عراقية ابان العدوان الاسرائيلى وتزعم حركة قطع البترول عن الدول المتواطئة مع اسرائيل واشترك فى مؤتمر القمة الرباعى بالقاهرة فى ١٢ يولية ١٩٦٧

عبد الرحمن عزام

سياسى مصرى ، وهو عبدالرحمن (باشا) ابن حسن عزام ، ولد ببلدة الشوبك عام ١٨٩٣ ، وفى عام ١٩١٠ سافر الى انجلترا والتحق بجامعة لندن وبعد ثلاث سنوات فى دراسة الطب هجرها ليتطوع فى حرب البلقان الثانية عام ١٩١٣ فخدم فى الجيش التركى فى اقليم البانيا ، ثم اشترك فى استعادة ادرنة

(يولية ١٩١٣) وفى السنة التالية عاد الى مصر ليشترك فى حملة الصحراء الغربية ضد البريطانيين عاد الى مصر عام ١٩٢٣

انتخب صاحب الترجمة عضوا فى اول برلمان مصرى عام ١٩٢٤ عين وزيرا مفوضا لمصر فى افغانستان وايران ، وفى عام ١٩٣٨ عين وزيرا للاوقاف فوزيرا الشئون الاجتماعية كما عين قائدا لقوات الحرس الوطنى الذى تشكل فى مستهل الحرب العالمية الثانية ، وفى عام ١٩٤٤ عين مساعدا لوزير الخارجية للشئون العربية

تولى صاحب الترجمة منصب امين عام جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ وخلفه عبد الخالق حسونة عام ١٩٥٢ ، تابع بعد ذلك نشاطه فى ميدان الشئون العربية مستشارا سياسيا للعربية السعودية فى دوائر هيئة الامم

عبد الرحمن اللاوى

اول رئيس لاتحاد الملايو وهو سير يانغ دى برتوان اكونغ عبد الرحمن ، ولد عام ١٨٩٥ ، خلف اباه سلطانا على نجرى سملان انتخبه مجلس سلاطين الملايو فى عام ١٩٥٧ رئيسا للاتحاد توفى ١٩٦٠

عبد الرشيد

سياسى صومالى ، ورئيس وزراء وهو د. عبد الرشيد على شرمركه ، ولد عام ١٩١٩ بناحية هرر ربرى والتحق باحدى مدارس مقدشو وبعد فترة شغل فيها بعض الوظائف الحكومية انتقل للعمل فى التجارة ثم واصل بعد ذلك دراسته بمعهد الادارة بمقدشو ثم بجامعة روما حيث حصل على درجة الدكتوراة فى الاقتصاد والعلوم السياسية عام ١٩٥٢ وبعد عودته الى الصومال انصرف الى السياسة فانتخب عضوا بالمجلس التشريعى عام ١٩٥٩ عين رئيسا للوزارة الوطنية التى تألفت فى يولية ١٩٦١ وشغل منصبه حتى سبتمبر ١٩٦٤ خلفه عبد الرازق حاج حسين

عبد السلام عارف

١ ــ عسكرى وسياسى عراقى رئيس للجمهورية وهو المشير عبد السلام بن محمد عارف ولد ببغداد فى ٢١ مارس ١٩٢١ وتعلم بمدرستى الكرخ والسلام بها ثم التحق بالكلية الحربية فكلية اركان الحرب اشترك فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ تدرج فى المناصب العسكرية الى رتبة اللواء عام ١٩٥٨ وهى السنة التى اشترك فيها مع عبد الكريم قاسم فى تنفيذ ثورة ١٤ يولية التى قضت على النظام الملكى تولى منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ولكن لم يلبث ان عمل قاسم فى مستهل من العام نفسه على ابعاده عن العراق بتعيينه سفيرا لبلاده فى المانيا الغربية غير انه عاد الى بغداد فى الشهر التالى ليواجه اتهام بتدبير مؤامرة لاغتيال قاسم وقدم للمحاكمة التى قضت عليه بالاعدام فى شهر ديسمبر من العام نفسه ، ولكن تحت ضغط الرأى العام الشعبى لم ينفذ الحكم واستبدل بالاعتقال فى السجن ثم فى منزله حيث قضى ست سنوات ، وتحول حكم قاسم خلال ذلك الى دكتاتورية دامية

٢ ــ تبدأ المرحلة الثانية فى سيرة عبد السلام عارف بالانقلاب الذى قاده ضد حكم عبد الكريم قاسم فى ٨ فبراير ١٩٦٣ (١٤ رمضان)

تقدم مجلس الثورة الجديد قاسم للمحاكمة وقضى باعدامه . والغى مجلس السيادة وانتخب المجلس الوطني صاحب الترجمة رئيسا للجمهورية في ١٤ فبراير ومنح رتبة المشير وتألفت وزارة برئاسة طاهر يحيى وفى ١٨ نوفمبر قامت محاولة لانقلاب تزعمه البعثيون ولكنها فشلت وفى ١٤ يناير ١٩٦٤ اشترك في مؤتمر القمة العربى الأول بالقاهرة وترأس جلسات المؤتمر وفى ٢٧ مايو من العام نفسه عقد اتفاقية الوحدة مع الج.ع.م ؛ وفى ١٨ مايو ١٩٦٥ زار القاهرة رسميا وترأس اجتماعات القيادة السياسية لمجلس الوحدة . وعمل خلال ذلك على ايجاد حل سلمى لمشكلة الأكراد كما عقد اتفاق ودى مع الكويت ؛ وفى ٦ سبتمبر اعفى طاهر يحيى من الوزارة التى شكلها عارف عبد الرازق الذى أعفاه بدوره فى ١٩ سبتمبر (وخلفه د. عبد الرحمن البزاز) بعد أن فشلت محاولة الانقلاب التى اتهم بالاشتراك فى تدبيرها ضد صاحب الترجمة وفى يناير ١٩٦٦ أعلن سياسة العراق فى عدم الانضمام الى مشروع الحلف الإسلامى الذى تزعمته السعودية وايران وفى ١٢ فبراير قام بزيارة أخيرة للقاهرة قبل وفاته فى حادث لطائرة هيلكوبتر وقع بجنوب العراق فى ١٤ ابريل ١٩٦٦ ؛ وخلفه فى رياسة الجمهورية شقيقه اللواء عبد الرحمن عارف

عبد العزيز فهمى

سياسى مصرى . وهو عبد العزيز فهمى باشا ابن الحاج حجازى عمر ، ولد بقرية كفر المصيلحة من نواحى محافظة المنوفية عام ١٨٧٠ ، جاور فترة بالأزهر ثم التحق بمدرسة المنصورة الابتدائية والخديوية الثانوية فمدرسة الحقوق الخديوية ، وتخرج فيها واشتغل بالمحاماة وبرز فيها وفى عام ١٩٤١ انتخب عضوا بالجمعية التشريعية كان أحد ثلاثة قابلوا المعتمد البريطانى فى ١٣ نوفمبر ١٩١٨ واشترك فى عضوية الوفد المصرى منذ تأسيسه حتى عام ١٩٢١ ثم عين عضوا بلجنة الدستور عام ١٩٢٣ ووزيرا للحقانية ١٩٢٥ ، فرئيسا لمحكمة النقض ، انتخب رئيسا لحزب الأحرار الدستوريين خلفا لعدلى يكن عام ١٩٢٤ ثم اعتزل السياسة فترة وعاد الى رياسة الحزب بعد وفاة محمد محمود باشا عام ١٩٤١ ، وفى السنة التالية انتخب نقيبا للمحامين ثم رئيسا للمجمع اللغوى لحين وفاته عام ١٩٤٨

عبد الغنى العريسى

سياسى وصحفى سورى ، ولد عام ١٨٩١ ببيروت ، وتعلم بها اشتغل بالصحافة فى جريدة المفيد اليومية التى أصدرها مع غيره ، ثم نقل مقرها الى دمشق ، اشترك فى المؤتمر العربى الذى عقد بباريس فى ٤ ابريل ١٩١٣ الذى كان يدعو للتحرر العربى ، وبعد عودته الى الشام فى مستهل الحرب العظمى اتهم بمناهضة سياسة الاتحاديين وقدم للمحاكمة مع عدد من الوطنيين أمام المجلس العرفى بعاليه وحكم عليه بالاعدام شنقا بدمشق فى مايو ١٩١٦ .

عبد الفتاح يحيى

سياسى مصرى ورئيس للوزراء ، نشأ بالاسكندرية ودرس الحقوق وتقلب بين وظائف القضاء ، ثم انصرف الى السياسة وانضم الى حزب الشعب عند انشائه عام ١٩٣٠ وانتخب وكيلا له ، عين وزيرا الحقانية فى وزارة اسماعيل صدقى

فى العام نفسه استقال فى نساير ١٩٢٣ بسبب حادث البدارى وفى ٢٧ سبتمبر ١٩٣٣ تولى رئاسة الوزارة مع الخارجية وفى عهده استن التقليد الخاص بأن تقسم الوزراء يمين الولاء والاخلاص للملك والوطن قبل تولى أعمالهم وأن يكونوا « مطيعين للدستور وقوانين البلاد وأن يؤدوا أعمالهم بالذمة والصدق » استقال فى ٦ نوفمبر ١٩٣٤ بسبب التدخل البريطانى فى شئون البلاد الداخلية ، توفى بعد ذلك

عبد القادر الجزائرى

زعيم جزائرى ، وهو الأمير عبد القادر بن محيى الدين الحسينى ولد ببعض نواحى وهران عام ١٨١٧ وتعلم بها ، طاف بأنحاء المشرق الاسلامى وزار دمشق وبغداد والحجاز ، وفى عام ١٨٣٠ بدأ الاحتلال الفرنسى لبلاده فقاد الثورة المسلحة ضد فرنسا وتوالت انتصاراته وترددت الروايات عن بسالته ، واستعان بسلطان مراكش المولى عبد الرحمن الذى أمده بالعتاد والمقاتلين من البربر ودامت المعارك ١٧ سنة الى أن أخذت كفة المستعمرين ترجح بسبب الخلافات التى أثارها الاستعمار بينه وبين الوطنيين فتخلى عنه المولى عبد الرحمن بعد أن هادن الفرنسيين كما انفضت عنه بعض القبائل مما اضطره الى الاستسلام عام ١٨٤٧ فنفاه الفرنسيون الى ميناء طولون ثم الى انبواز قبل أن يستقر بأسرته فى دمشق ، وقدرتبت له الحكومة الفرنسية بتدخل الامبراطور نابليون الثالث) معاشا سنويا ، توفى بدمشق عام ١٨٨٣

عبد القادر حمزة

صحفى وسياسى مصرى ، وهو عبد القادر باشا ابن محمد عبد القادر حمزة . ولد ببلدة شبراخيت من نواحى البحيرة عام ١٨٨٠ وتخرج فى مدرسة الحقوق الخديوية عام ١٩٠٢ واشتغل بالمحاماة ثم انصرف الى الصحافة . فتولى تحرير جريدة الأهالى بالاسكندرية ثم أسس جريدة البلاغ بالقاهرة عام ١٩٢٣ وتولى تحريرها لحين وفاته كان أحد رواد الصحافة المناصرة لسياسة حزب الوفد حتى وقع الانشقاق بين صفوف أعضاء الوفد ، من مترجماته « التاريخ السرى للاحتلال البريطانى » و « السيف والنار فى السودان » توفى عام ١٩٤١

عبد الكريم الخطابى

زعيم مغربى ، وهو الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابى ولد ببعض نواحى الريف (شمال المغرب) عام ١٨٨٢ فى أسرة انتهت اليها زعامة قبيلة بنى ورياغل . تعلم بجامعة القرويين بفاس وبعد أن انتهى من دراسته استقر بمليلة (وكانت وما زالت منطقة احتلال اسبانية) وتولى منصب القضاء الشرعى ، وفى عام ١٩١٩ عاد وأخيه الى مسقط راسه باجدير فى الوقت الذى شرع فيه الأسبان فى بسط احتلالهم العسكرى على منطقة الريف ، وتزعم صاحب الترجمة حركة المقاومة المسلحة التى امتدت ٦ سنوات

وتوالت انتصاراته وكانت معركة انوال (مايو ١٩٢١) أولى هذه الانتصارات وتلتها معارك سيدى ابراهيم واغريبين وأنوال الثانية التى اباد فيها الجيش الأسبانى فانتحر قائده الجنرال سلفسترى وتوالت الحملات والتعزيزات الأسبانية وأشرف الجنرال بريمو دى ريفيرا دكتاتور أسبانيا على العمليات الحربية ، وواصل الوطنيون تقدمهم حتى تطوان (١٩٢٤)

بدأت المرحلة الثانية فى حرب الريف عام ١٩٢٥ بفتح فرنسا جبهة ثانية ضد الوطنيين وشملت المعارك وادى مزيان واليبان وفاس وتازه واشترك من القواد الفرنسيين المارشال ليوتى وبيتان وأدت انتصارات الوطنيين الى عقد مؤتمر مدريد فى ١٧ يونية ١٩٢٥ بعد انسحاب الأسبان والفرنسيين ومن ناحية أخرى عقد مؤتمر اجادير الذى تزعمه صاحب الترجمة ونسق فيه العمل الوطنى

وبدأت العمليات الفرنسية الاسبانية فى منتصف ١٩٢٦ تساندها الطائرات والدبابات ووحدات الأسطول . وقدرت قوات الدولتين بنحو ٢٠ فرقة مما لا تجدى أمامه المقاومة فأعلن صاحب الترجمة مع اخيه الأمير محمد استسلامه للفرنسيين فى ٢٧ مايو ١٩٢٦ فنقل الى تازه ثم الى جزر الرينيون فى أول سبتمبر ١٩٢٦ بالمحيط الهندى الجنوبى ولبث فى منفاه حتى عام ١٩٤٧ حين تدخلت جامعة الدول العربية بشأنه فوافقت فرنسا على نقل منفاه الى فرنسا ؛ الا أنه ـ أثناء توقف الباخرة المقلة له فى بور سعيد ـ لجأ الى مصر ورحبت به حكومتها وعاش وأسرته باحدى ضواحى القاهرة لحين وفاته عام ١٩٦٣

عبد الكريم قاسم

١ ـ عسكرى وسياسى عراقى رئيس وزراء ؛ وهو عبد الكريم بن قاسم محمد أبو بكر ؛ ولد ببغداد فى ٢١ نوفمبر ١٩١٤ ، ونشأ فى كنف جده (وكان تاجرا الجلود) مع ابن خالته فاضل عباس المهداوى (الذى تراس بعد ذلك المحكمة العسكرية العليا وشارك صاحب الترجمة فى مصيره) ، دخل الكلية العسكرية عام ١٩٣٢ وتخرج عام ١٩٣٤ ثم التحق بكلية اركان الحرب ١٩٤١ ، وتدرج فى الرتب العسكرية اشترك فى حملة فلسطين ١٩٤٨ منح رتبة اللواء عام ١٩٥٥ ؛ ارسل على رأس فرقة الى الأردن عام ١٩٥٧ لمساعدة الجيش الأردنى على حفظ الأمن ، دبر انقلابا عسكريا بالاشتراك مع زميله اللواء عبد السلام عارف فى عام ١٩٥٨ وتحين الفرصة أثناء مرور فرقته ببغداد فى ١٤ يولية من العام فى طريقها الى لبنان لمساندة حكومتها على قمع الحركة الشعبية التى نشبت فيها حينذاك ؛ فحاصر القصر الملكى وقصر الوصى ورئيس الوزراء ، ونجحت الثورة فألغى النظام الملكى واعلنت الجمهورية

٢ ـ تضمن نظام الحكم منذ اعلان الجمهورية قيام مجلس للسيادة كان يتألف من ثلاثة أعضاء وقيام مجلس للوزراء ، وتولى صاحب الترجمة رياسة الوزارة ووزارة الدفاع كما تولى زميله عبد السلام عارف نيابة الوزارة ولكنهما لم يلبثا ان افترقا حين اتهم قاسم زميله فى العام التالى بتدبير مؤامرة لاغتياله فقدم للمحاكمة وحكم عليه بالاعدام ولكن لم ينفذ الحكم ، ومر صاحب الترجمة بمرحلة من الشكوك راح بسببها يتنقل فى علاقاته بين العناصر الوطنية والبعثية والشيوعية ، ونصب محكمة دامية للثورة على رأسها ابن خالته عباس المهداوى ، وانتهت سياسته بالفشل فى محاولته ضم الصفوف بسبب عدائه للجمهورية العربية المتحدة التى كانت أول من اعترف بالثورة ، وكذلك بالنسبة للمفاوضات مع شركة النفط وكذلك بالنسبة لدعواه فى ضم الكويت ، ونجح الانقلاب الذى قاده عبد السلام عارف فى ٨ فبراير ١٩٦٣ (١٤ رمضان) وقدم صاحب الترجمة لمحاكمة سريعة وحكم عليه بالاعدام فى ١١ فبراير من العام نفسه .

« الملك » عبد الله

١ ــ اول امير لشرق الأردن وملك الأردنية الهاشمية هو عبد الله بن الحسين بن علي ولد بمكة عام ١٨٨٢ وصحب أباه فيما بعد ملك الحجاز الى اسطنبول حيث قضى شبابه الاول . وعاد الى مكة في سن ٢٧ وبعد قيام الدستور العثماني انتخب نائبا بمجلس المبعوثان عن مكة اشترك مع أبيه في الثورة ضد الترك عام ١٩١٦ وقاد الحملة التي حاصرت الطائف كما اشترك مع اخيه علي في حصار المدينة . وفي عام ١٩١٨ اشترك في المناوشات الأولى مع السعوديين ولكنه رد بخسائر فادحة

٢ ــ بدات المرحلة الثانية في سيرته بخروجه على راس سرية من الاتباع الى معان على اثر خروج اخيه فيصل من سوريا واعلان الانتداب عليها والانتداب البريطاني على فلسطين ، ثم انتقل منها الى عمان في ٢ مارس ١٩٢١ وفي خلال ذلك اشترك في مفاوضات سرية مع وزير المستعمرات البريطاني (تشرشل) والمندوب السامي على فلسطين (لورد صمويل) انتهت بالاتفاق على اقامة حكومة وطنية بشرق الأردن يراسها صاحب الترجمة وان يساعد البريطانيون هذه الحكومة بما يكفي لنفقات قوة تستطيع توطيد الأمن فيها وان تعمل مسترشدة براى مندوب بريطاني مقيم في عمان ، ثم دعم هذه الاتفاقية بمعاهدة ثانية في ٢٠ فبراير ١٩٢٨ وثالثة في مارس ١٩٤٦ ورابعة في مارس ١٩٤٨ تضمنت قيام محالفة عسكرية بدلا من نظام الانتداب ، وكان من نتيجة معاهدة ١٩٤٦ ان استبدل اسم امارة شرق الاردن باسم المملكة الاردنية الهاشمية ، وفي عام ١٩٤٨ اشترك في حرب فلسطين التي تمخضت عن اتفاقية الهدنة في ١٣ ابريل ١٩٤٩ وعن وضع الاراضي التي بقيت في ايدي العرب من فلسطين باستثناء قطاع غزة امانة تحت ادارة المملكة الأردنية في ٢٤ ابريل ١٩٥٠

٣ ــ احاطت بسيرة الملك عبد الله على اثر الهزيمة العربية في فلسطين اتهامات تشير الى ان الملك بصفته قائد الأعلى للقوات العربية الموحدة حينذاك قد خان قضية فلسطين اذ تخلى جيشه بتدبير قائده البريطاني عن بلدتي اللد والرملة . وانه كان على اتصال سري اثناء المعركة مع الزعماء الصهيونيين اجرى خلالها مفاوضات شفهية وكتابية ابدت صحتها وثائق نشرت بعد ذلك كانت تهدف الى عقد اتفاق يحقق مطامعه الاقليمية الشخصية على حساب قضية فلسطين وبلغ هذا الاتهام ذروته بحملة شعبية طالبت باخراج الأردن من جامعة الدول العربية . وفي ٢٩ يولية ١٩٥١ بينما كان الملك عبد الله مجتمعا لصلاة الجمعة بالمسجد الأقصى اغتاله شاب فلسطيني للأسباب التي سلفت الاشارة اليها

عبد الهادى

سياسي مصري ؛ درس الحقوق واشتغل بالمحاماة اشترك في الحركة الوطنية فانضم الى حزب الوفد ثم الى حزب الهيئة السعدية . عين وزيرا للمواصلات في وزارة النقراشي باشا عام ١٩٤٦ وخلفه في رياسة الوزارة على اثر اغتياله في ديسمبر ١٩٤٨ ؛ وعاصرت وزارته حرب فلسطين التي انتهت باتفاقية رودس في السنة التالية قدم للمحاكمة امام محكمة الثورة عام ١٩٥٣ ثم اطلق سراحه

عبد الوهاب الانجليزى

سياسى سورى من بناة حركة التحرر العربى الحكم العثمانى ولد بحى دمشق وتخرج فى المدرسة الملكية باسطنبول وتنقل بين المناصب الادارية ونظرا لمعارضته لسياسة الاتحاديين قدم مع عدد من الوطنيين السوريين للمحاكمة امام المجلس فى عاليه حكم عليه بالاعدام شنقا بساحة الشهداء بدمشق فى سبتمبر ١٩١٦

عبيد كرومى

سياسى زنجبارى وهو الشيخ عبيد امانى كرومى زعيم الحزب الشيرازى الذى حصل على اغلبية ١٣ مقعدا من ٣١ فى انتخابات المجلس الوطنى الاولى بعد الاستقلال فى ٢٤ يونيه ١٩٦٣ الى رئاسة الوزارة . وفى ١٢ يناير ١٩٦٤ قام بانقلاب اطاح بالسلطنة واعلن جمهورية زنجبار الشعبية . وفى ٢٧ ابريل من العام نفسه انضمت جمهوريتا زنجبار وتنجانيقا لتؤلف جمهورية تنزانيا وانتخب جوليوس نيريرى رئيسا للجمهورية الجديدة وانتخب صاحب الترجمة نائبا اول لرئيس الجمهورية كما انتخب الزعيم الثانى للحزب الشيرازى رشيد كواوا » نائبا ثانيا لرئيس الجمهورية . زار القاهرة بصحبة نيريرى فى ٣ ابريل ١٩٦٧ بمناسبة اجتماع مؤتمر القمة الافريقى للدول المتقدمة

عجز الميزانية

عجز الميزانية يقصد به زيادة مجموع النفقات على مجموع الايرادات التى حصلت عليها الحكومة والتى تتألف منهما بالاشتراك الميزانية العامة فاذا ساوت النفقات الايرادات قيل ان هناك موازنة ، ويصبح من واجب وزارة الخزانة فى الدولة اقامة هذا التوازن بين الايرادات والمصروفات وذلك باستقطاع جزء من النفقات المقترحة حتى تتم الموازنة بعد التشاور مع الوزارات المعنية ولما كانت قائمة الايرادات التى يتألف منها مشروع الميزانية تقديرية فقد تتعرض هذه التقديرات الى خطأ لاعتبارات طارئة او غير منظورة مما تؤدى الى حدوث العجز الذى تتداركه الحكومة بوسائل مختلفة منها عقد القروض واصدار السندات الحكومية او اصدار اوراق نقدية جديدة لتتحاشى ما امكن فرض ضرائب جديدة او الغاء مشروعات بدأ تنفيذها

وقد تحدث الحكومة عجزا مقصودا فى الميزانية بالتوسع فى الانفاق على مشروعات عامة من شأنها ان تساعد على زيادة التوظف ومن ثم زيادة فى الاقبال على استهلاك الانتاج الذى تدره هذه المشروعات.

عجلون

احد الالوية الاردنية التى كانت تتألف منها مملكة شرق الاردن . ومن ثم تقع اليوم ضمن الوحدات الادارية التى تضم الضفة الشرقية، حاضرته بلدة عجلون وتقع ما بين اربد فى الشمال والصلت فى الجنوب

عجمان

احدى مشيخات الخليج العربى وتعتبر اصغرها مساحة ، تطل على ساحل الهدنة وتحتويها الشارقة من جهاتها الثلاث تقع بين ام القوين فى الشمال ودبى فى الجنوب ، تقدر مساحتها بنحو ٢٠٠٠ كم م ، وعدد سكانها بنحو ٣٠٠٠ نسمة ، ونظرا لتوافر المياه العذبة بها تنمو بها كروم النخيل وبعض الخضر

يحكمها الشيخ راشد بن حميد النعيمي منذ عام ١٩٢٨

العدالة (حزب)

حزب العداله احد الأحزاب التركية الكبيرة التى قامت عام ١٩٦١ بعد انقلاب عام ١٩٦٠ الذى أعاد التنظيمات الحزبية بعد أن كان حزب الشعب منفردا بالتمثيل البرلمانى منذ قيام الجمهورية . وفى الانتخابات الأولى التى جرت فى أكتوبر ١٩٦١ حصل حزب العدالة برياسة رغيب جولوسبالا ، على ١٥٨ مقعدا من ٤٥٠ فى مجلس النواب فكان التالى بعد حزب الشعب ، ١٧٣ مقعدا ولكنه جاء فى المقدمة بالنسبة لانتخابات الشيوخ ٧٠مقعدا ، حزب الشعب ٣٦مقعدا ، واشترك الحزب فى أول وزارة ائتلافية وتولى رئيسه سليمان ديميريل منصب نائب رئيس الوزارة ؛ وفى انتخابات ٢٧ اكتوبر ١٩٦٥ حصل الحزب على اغلبية مطلقة سمحت له بتأليف أول وزارة مستقلة فى تركيا برياسة ديميريل بعد أن استأثر حزب الشعب بهذا الانفراد نحو اربعين سنة كما تولى احسان صبرى وزارة الخارجية وتميزت سياسة الحزب بالتقرب من مجموعة الدول العربية

عدلى يكن

سياسى مصرى ورئيس وزارة وهو عدلى يكن بن خليل باشا (وحفيد ابراهيم باشا ابن اخت محمد على الكبير) ولد عام ١٨٦٦ وتعلم بالمدارس الفرنسية . بدأ حياته فى وظائف الادارة وفى عام ١٨٨١ عين وكيلا لمديرية المنوفية فمديرا فمحافظا للقاهرة ، دخل الوزارة عام ١٩١٤ ناظرا (وزيرا) للخارجية ثم وزيرا للمعارف فى عهد السلطان حسين فوزيرا للداخلية الف وزارته الأولى فى مارس ١٩٢١ ، وتراس الوفد الرسمى للمفاوضات التى جرت بين الحكومة المصرية ووزير الخارجية البريطانية لورد كيرزون

الف حزب الأحرار الدستوريين فى اكتوبر ١٩٢٢ ثم شكل وزارته الائتلافية فى يوليه ١٩٢٦ ووزارته الثالثة فى اكتوبر ١٩٢٩ توفى بباريس فى ٢٢ اكتوبر ١٩٣٣

عدم الاعتداء (ميثاق)

ميثاق عدم الاعتداء اتفاقية ثنائية أو جماعية تنص على تعهد الدول المعاقدة بعدم القيام باعتداء مسلح الدخول فى حرب فيما بينها وتستثنى من ذلك حالة الدفاع الشرعى عن النفس كما تنص على فض المنازعات بينها بالوسائل السلمية وبوجوب تقديم المساعدة للدولة المعتدى عليها فى حدود معينة

من امثلة الاتفاقيات الثنائية ميثاق عدم الاعتداء بين المانيا النازية والاتحاد السوفيتى المعقود فى ٢٣ أغسطس ١٩٣٩ والذى مثل ألمانيا فى توقيعه وزير خارجيتها فون ريبنتروب ولم يلبث هذا الميثاق أن اصبح لاغيا باعلان ألمانيا الحرب على الاتحاد السوفيتى فى ٢٢ يونيه ١٩٤١

عدم الانحياز

١ ـ عدم الانحياز فى الاصطلاح السياسى يعنى حالة من الحياد تتميز بها الدول غير المنحازة لا ترتبط فى علاقاتها الخارجية بالكتل الدولية المتصارعة مما يحولها الى دول تابعة ويحرمها من الممارسة الفعلية لحقها فى الاستقلال السياسى والاقتصادى وهو حياد يتميز بالايجابية بمعنى أن الدول غير

المنحازة لا تقف موقف المتفـــرج بالنسبة للاحداث والمشاكل العالمية بل تحدد سياستها دون التقيد برأى احدى هذه الكتل المتصارعة فمن ثم كثيرا ما تستخدم عبـارة عدم الانحيـــاز » بمعنى « الحيـــاد الايجابى »

٢ ـ برز استخدام سياسة « عدم الانحياز » بدلا من اصطلاح الحياد الايجابى » فى مؤتمر بلغراد الــذى عقد بهـذه المدينة فى ١ اغسطس ١٩٦١ واشتركت فيه ٢١ من الدول غير المنحازة ، وتأكدت معالم سياسة عدم الانحياز فى مؤتمر القـاهرة للدول غير المنحازة الذى عقـد فى القـاهرة فى ٥ اكتـوبر ١٩٦٢ واشتركت فيه ٤٧ دولة كما حضرته ١٠ دول اكثرها من امريكا الجنوبية مثلها مراقبون وتتضمن سياسة عدم الانحياز المبادىء الاتية

معارضة الاحـــلاف والقواعد العسكرية الأجنبية ، احترام حـق الشعوب فى تقرير مصيرها ، المحافظة على السلام وتخفيف حدة التـوتر الدولى ، استنكار سياسة القـوة والعمل على نزع السلاح وتحـريم الاسلحة الذرية ، احترام سـيادة الدول وسلامة اراضيها العمـل على تحرير البلاد غير المســتقلة والقضاء على الاستعمار والامبريالية الجديدة ، القضــاء على التمييز والتفـرقة العنصرية ، تأكيد دور هيئة الامم المتحدة ومنظماتها مـع تشجيع وسائل التعاون الثقــافى والعلمى والاقتصـادى بين الدول ؛ وقد برز دور دول عدم الانحياز فى المشروع الذى تقدمت به فى ٢٠ يونية ١٩٦٧ للجمعية العامة لادانة اسرائيل وازالة آثار العـدوان الاسرائيلى الاستعمارى على الارض العربية

عدم التدخل

يقصد به سياسة حيادية تعلنهـا دولة او مجمـــوعة من الدول عن موقفها بالنسبة لنزاع قائم ، وابرز مثال لهذه السياسة الموقف الـذى وقفته الدول الاوربية عند نشـوب الحرب الاهلية الاسبانية بين عـام ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ ونص هذا الاعلان على عدم تقديم مساعدات عسكرية الى كلا الفريقين المتحاربين، وتحقيقا لهذه الســياسة شكلت لجنة فى لندن قامت بتعيين موظفين على الحدود الاسبانية ، كما عينت حرسا بحريا لهذا الغرض ، الا ان ذلك كله لم يمنع ارسال المؤن والذخائر والرجال بكميات عظيمة الى كلا المعسكرين المتحاربين

عدن

محمية بريطانية واحدى الوحدات السياسية التى يتألف منها ما يعرف باسم « اتحاد الجنوب العربى » منذ ١٨ يناير ١٩٦٣ ، كما يطلق الاسم على مدينة عدن وهى عاصمة المحمية ، وكذلك على ميناء عــدن وهى قاعدة حربية بريطانية يتألف اقليم عدن اساسا من شـبه جـزيرة صغـيرة بركانيــة ناتئة فى المحيط الهنـدى يبلغ طولها ٥ اميال وعرضها ٣ اميال وتبعد بمسافة ١٠٥ اميال الى الشرق من بوغاز باب المندب ، بالاضافة الى شريط ساحلى يقابل شبه الجزيرة تتالف منه ضواحى عـدن وتشمل قرى الشيخ عثمان وعماد وحصوى، وتطل مدينـة عـدن على السـاحل الشرقى لشـبه الجـزيرة المسماة باسمها وترتبط بالميـنـاء المطلة على الخليج الغـربى لشـبه الجزيرة ويصل شبه جزيرة عدن بالســاحل بوغاز ضحل يستخدم لاستخراج الملح الذى يعتبر من صادرات المنطقة ؛

وتحيط بالمنطقة سلطنات الفضلى ثم لحج من الغرب والشرق

تبلغ مساحة محمية عـدن ١٩٥ كم م (٧٥ مم) وعد سكانها (احصاء ١٩٥٥) ١٣٨ الف (ارتفع بعد ذلك) منهم ٥٦ الفا من العرب ، ٤٨ الفا يمنيين ، ١٦ الف هندى ، ١١ الف صومالى ، ٤٥٠٠ أوربى و ٢٨٠٠ من جنسيات اخرى وهى موزعة كالآتى ٥٥ الف منطقة الميناء ٢٩ الف الشيخ عثمان ٢٠ الفا فى كل من النواحي والمعلى

يعتمد اقتصاد عدن على أعمال الملاحة وتجارة الترانسيت وبعض الصناعات ، ويشمل ذلك تكرير البترول واستخراج الملح وزيت البذرة والسجائر والصابون وبعض الأشربة وقد بلغت ميزانية المحمية (عام ١٩٦٤) ما جملته ٣٫٨ م ج ، وبلغت قيمة الواردات (عام ١٩٦٢) ٨٥٫٥ م ج يقابلها ٦٨٫٧ م ج للصادرات . منها نحو ١٢ م ج للتجارة البريطانية وبلغ عدد السفن التى دخلت الميناء (عام ١٩٦١) ٥٩٤٢ سفينة منها ٢٢٥٩ بريطانية

وكانت جزر قمران وبريم وخوريا موريا تتبع اداريا محمية عدن ، الا ان كلا منهـا أصبحت لها ادارة خاصة تحت اشراف الحاكم العام لعدن

احتلت بريطانيا منطقة عدن منذ عام ١٨٣٩ وكانت حتى عام ١٩٣٢ تابعة لحاكم بومباى (بالهند) الا انها بعد ذلك فصلت عنه وعين لها حاكم مستقل تحت اشراف حكومة الهند ، ثم فصلت عن الهنـد عام ١٩٣٧ واعتبرت احدى مستعمرات التاج وفى عام ١٩٦٣ انضمت عـدن الى اتحاد الجنوب العربى واستبدل الحاكم العام بمندوب سام لعدن والمحميات ، يشمل نظام الحكم تاليف مجلس تشريعى من رئيس و ٦ اعضاء يعينهم المندوب السامى و ١٦ عضوا منتخبا ، كما يشمل النظام قيام مجلس وزراء من ٧ على الأقل يعينهم المندوب السامى يضم اليهم بعض الموظفين البريطـانيين بحكم مناصبهم والمندوب السامى أن يستشير مجلس الوزراء فى بعض المسائل باستثناء المتصلة منها بالعلاقات الخارجية أو الدفاع او الأمن ، كما يقر له دستورالمحمية حقوقا استثنائية فى حالاتخاصة ويمثل المحمية ٢٤ عضوا فى مجلس الاتحاد و ٤ اعضاءفىالمجلس الأعلى.

منذ قيام اتحاد الجنوب الذى يتالف من المحميات البريطانية عام ١٩٥٨ والذى انضمت اليه عدن عام ١٩٦٣ والحركات التحررية فى المنطقة لم تنقطع وساعد على ذلك توحيد نشاط الهيئات الوطنية التى كانت تضم أصلا عدة منظمات منها حزب الشعب الاشتراكى ورابطة الجنوب المحتل ولجنة تحرير جنوب اليمن التى اندمجت فى عام ١٩٦٥ لتشكل منظمة تحرير الجنوب المحتل الذى انضم بعد ذلك الى الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل لتتألف من هذه المنظماتفى النهاية « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » والتى شكلت بعد ذلك مجلس قيادة لتنظيم سياستها وقام أعضاؤها ببث الدعوة بين العواصم العربية وفى هيئة الأمم ، واتخذت تعز مركزا لنشاطها

اجرت بريطانيا فى اغسطس ١٩٥٦ محادثات فى لندن لوضع دستور لعدن والمحميات الا آن القوى الوطنية تمسكت بقرارات الأمم المتحدة الخاصةبتقرير المصير وأزالة القاعدة البريطانية ، وتطور النزاع الى عمليات فدائية كان من نتائجها

اغتيال الرئيس البريطانى المجلس التشريعى (آرثر تشارلس) فى ١٥ سبتمبر وتلا ذلك اقالة وزارة عبدالقوى مكاوى ؛ واستيلاء المندوب السامى (سير ريتشارد ترينبول على السلطة وتوالت بعدذلك عمليات الاستفزاز من الجانب البريطانى التى رد عليها الوطنيون بالمثل وفى أكتوبر ١٩٦٥ وافقت الجمعية العامة لهيئة الأمم بأغلبية ١٤ ضد ٢٢ وامتناع ١٠ على قرار بالموافقة على ازالة القاعدة البريطانية بصفة عاجلة وفى يونيه ١٩٦٦ أكدت لجنة تصفية الاستعمار قراراتها السابقة من حيث تقرير المصير والجلاء ؛ وفى نوفمبر ناقش مجلس الوصاية الموضوع نفسه ، وفى ١٢ ديسمبر قررت هيئة الأمم تأليف لجنة دولية لتقصى الحقائق والبحث عن كيفية حصول عدن والجنوب المحتل على استقلاله، ولكن جبهة التحرير قررت مقاطعة اللجنة التى قامت بزيارتها للقاهرة فى الأسبوع الأول من ابريل ١٩٦٧ ثم الى عدن غير انها لم تلبث ان تخلت عن مهمتها بسبب الاضراب الشامل وعرقلة بريطانيا لمهمتها فى الاتصال بالعناصر الشعبية وتلا ذلك تعيين السير تريفليان خلفا لترينبول ؛ ومع ذلك توالت دون انقطاع عمليات الفدائيين ضد القوات البريطانية

عدنان مندريس

سياسى تركى ، ورئيس وزراء ولد عام ١٨٩٩ ببعض نواحى ازمير وتعلم بالمدرسة الامريكية بها ، ثم درس الحقوق بجامعة أنقرة ؛ وبعد تخرجه انصرف الى شئون أسرته الزراعية ، انتخب عضوا بالمجلس الوطنى عام ١٩٣٠ وبعد ان تنقل بين عدة وظائف اشترك عام ١٩٤٦ مع جلال بايار وغيره فى تأليف الحزب الديمقراطى الذى تزعم المعارضة فى المجلس الوطنى حتى عام ١٩٥٠ ، وفى هذا التاريخ حصل على اغلبية أهلته لتشكيل حكومة من غير حزب الشعب لأول مرة بعد قيام الجمهورية وفى السنة التالية أعاد تشكيل وزارته ؛ وفى انتخابات عام ١٩٥٤ حصل حزبه على ٥٨ر٤ ٪ من الأصوات

كان صاحب الترجمة من دعاة التعاون مع الغرب مناهضا سياسة التقارب مع الدول الشيوعية والاشتراكية المجاورة ، فمن مظاهر هذه السياسة : اشتراك تركيا بفرقة عسكرية فى الحرب الكورية أبيد اكثرها ، الانضمام الى حلف شمال الأطلنطى ، الاشتراك فى حلف بغداد الذى تحول الى حلف مركزى ، تشجيع راس المال الأجنبى ، وقبول مساعدات مشروطة لا سيما من الولايات المتحدة ؛ ولكن هذا الاتجاه مع فشل سياسته الداخلية فى خفض نفقات المعيشة اشاعت الانحلال واستغلال النفوذ مما ادى فى النهاية الى قيام الانقلاب العسكرى الذى قاده جورسيل عام ١٩٦٠ وقدم على اثره صاحب الترجمة (كما قدم رئيس الجمهورية جلال بايار) الى المحاكمة وقضت عليهما بالاعدام فى ١٧ سبتمبر ١٩٦١

عدوان ثلاثى

عدوان ثلاثى ، او اعتداء ثلاثى او حرب السويس يقصد بذلك الغزو المسلح الذى قامت به كل من بريطانيا وفرنسا باشتراك اسرائيل على حدود الجمهورية العربية المتحدة بحرا وجوا على بور سعيد ومنطقة القناة وبرا عن طريق سيناء وقطاع غزة ؛ بدأت العمليات البرية بسيناء فى ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ ، وبدأت عمليات انزال الجنود جوا وبحرا على شاطىء بور سعيد فى ٤ نوفمبر وتم

الانسحاب من بور سعيد فى ٢٣ ديسمبر ومن سيناء فى ٦ مارس ١٩٥٧

العدوان الثلاثى الاستعمارى

اسم يطلق على الغزو الاسرائيلى المفاجىء الذى تم بالتواطؤ مع الولايات المتحدة وبريطانيا فى ٥ يونية ١٩٦٧ (انظر معركة فلسطين)

عرابى والثورة العرابية

١ ـ عسكرى وسياسى مصرى ينسب اليه ما عرف بالثورة العرابية ، وهواحمد عرابى بن محمد عرابى بن محمد وافى ، ولد بقرية هرية رزنة من نواحى الزقازيق (محافظة الشرقية) عام ١٨٤١ وفى عام ١٨٥٤ التحق بالعسكرية نفرا ورقى الى رتبة « بلوك امين » ثم رتبة الملازم من تحت السلاح عام ١٨٥٨ وتتابعت ترقياته وأدت خصومة بينه وبين اللواء خسرو باشا الشركسى الى تقديمه للمحاكمة والحكم بسجنه ٢١ يوما وانتهت بفصله من الجيش وعفا عنه الخديو اسماعيل واعيد الى رتبته وفى ١٨٧٩ رقاه الخديو توفيق الى رتبة أميرالاى وتولى على الاى العباسية ، وفى عام ١٨٨١ قام ناظر الحربية عثمان رفقى باشا

وزارة رياض باشا) بمحاولات لايثار الضباط غير الوطنيين بالترقية كما وضع قانونا يقصر الترقية على خريجى المدرسة الحربية دون المجندين تحت السلاح الى رتب الضباط ، وكان ذلك ايذانا ببدء الثورة

٢ ـ مرت الثورة العرابية بسلسلة من المراحل والأحداث نلخصها كالآتى :

فى ١٦ يناير ١٨٨١ اجتمع بعض الضباط الوطنيين بمنزل احمد عرابى بك واعدوا عريضة الى رئيس النظار تضمنت المطالبة بعزل رفقى باشا ، واختاروا عرابى رئيسا لهم ، واقسموا على السيف والمصحف .

فى ١٧ يناير قدم عرابى وزميلاه على بك فهمى وعبد العال بك حلمى العريضة الى وكيل الحربية لرفعها الى رياض باشا

فى ٣١ يناير اجتمع مجلس النظار (الوزراء) برياسة الخديو توفيق وقرر محاكمة الضباط الثلاثة

فى ١ فبراير استدعى الضباط الثلاثة الى وزارة الحربية (ثكنات قصر النيل) وقرر المجلس العسكرى برياسة الجنرال الأمريكى ستون باشا اعتقالهم ، ولكن لم يلبث أن أفرج عنهم الاى جاء لنجدتهم برياسة بكباشى محمد عبيد فى اليوم نفسه واذعن الخديو واستعفى عثمان رفقى وخلفه سامى البارودى

تقدم العرابيون بثمانية مطالب عامة وخاصة اجيب معظمها ؛ منها زيادة مرتبات جميع رتب الجيش ، ولكن لم يلبث أن استعفى البارودى لمناصرته للعرابيين

فى ٩ سبتمبر قاد عرابى المظاهرة العسكرية التى عرفت بمظاهرة عابدين للمطالبة بتنفيذ بقية المطالب الوطنية ومنها زيادة عدد الجيش وانشاء مجلس نيابى ، واقالة وزارة رياض

واستعفى رياض وخلفه شريف باشا للمرة الثالثه فى ١٤ سبتمبر الذى اجرى عدة اصلاحات منها قيام مجلس شورى النواب

فى ٧ يناير ١٨٨٢ بعثت انجلترا وفرنسا بمذكرة الى الخديو اعتبرت تدخلا فى شئون البلاد ، واستقال شريف وخلفه البارودى وعين عرابى ناظرا للحربية ، وفى ٧ فبراير اصدرت

الوزارة الدستور الجديد الذى قابلته انجلترا وفرنسا بعدم الرضا .

وفى ابريل اكتشفت مؤامرة يتزعمها بعض الضباط الجراكسة لقلب الحكومة وقدموا المحاكمة وقضت عليهم بالنفى والتجريد فاشتدالخلاف بين الخديو والحكومة الوطنية فألفت انجلترا وفرنسا مظاهرة حربية بحرية للتأثير فى الأحداث والمطالبة بابعاد عرابى

فى ٢٦ مايو استقال البارودى وفى ١١ يونيه جرت اعتداءات الاجانب على الوطنيين بتدبير من انجلترا وهو ما عرف بمذبحة الاسكندرية وفى ٢٠ يونية الفراغب باشا الوزارة واشترك فيها عرابى وزيرا للحربية

وفى ٢٣ يونيه عقد مؤتمر الاستانة (اسطنبول) للنظر فى المسألة المصرية بينما كانت انجلترا تواصل استعدادها للحرب

وفى ١١ يوليه ضرب الاسطول الانجليزى الاسكندرية بالقنابل وعلى اثره شب حريق الاسكندرية فى اليوم التالى

٣ ــ دامت المرحلة العسكرية للثورة العرابية من ١٢ يوليه الى ١٥ سبتمبر ١٨٨٢ ؛ وبدأت باستعداد عرابى المقاومة عند كفر الدوار بعد استسلام الاسكندرية بالرغم من أمر الخديو له بالكف عن المقاومة فى ١٧ يوليه ، وفى هذا اليوم تألفت الجمعية العمومية المؤلفة من ٤٠٠ ممثلا للشعب لمعالجة الموقف فأيدت استمرار الاستعدادات الحربية ، وفى ٢٠ يوليه اصدر الخديو قرارا بعزل عرابى وردت عليه الجمعية فى ٢٢ يوليه باعلان الثقة بصاحب الترجمة .

شملت المعارك الحربية وقعة الرمل فى ٧ اغسطس ، عزبة خورشيد فى ٧ اغسطس ، كفر الدوار بين ٢٠ ــ ٢٢ اغسطس ؛ ثم فتح الانجليز جبهة شرقية بعد احتلال ضفاف قناة السويس فى مستهل شهر أغسطس (بعد الاستيلاء على بور سعيد فى ٢٠ منه) فانتقل ميدان القتال الى شرق الدلتا ومهد له الانجليز بالرشوة واعلان السلطان خيانة عرابى وتضمنت معارك الشرق : المسخوطة فى ٢٥ أغسطس ، القصاصين فى ٢٨ والقصاصين الثانية ٩ سبتمبر ثم التل الكبير فى ١٣ سبتمبر ؛ وتلا ذلك الزحف صوب القاهرة التى دخلها الانجليز فى ١٥ سبتمبر ، وفى هذا اليوم استسلم عرابى

قضت المحكمة العسكرية فى ٣ دسمبر باعدام عرابى وكذلك على ٦ من زملائه ثم خفف الحكم بالنفى الى سيلان التى عاش بها صاحب الترجمة حتى عام ١٩٠١ حين عاد الى الوطن توفى فى سبتمبر ١٩١١ له كتاب « كشف الستار عن سر الأسرار » وهو ترجمة عن شخصيته وعن مجمل احداث الثورة

العراق

١ ــ تمثل الجمهورية العراقية الجناح الأيمن للعالم العربى ؛ اذ تتاخم حدودها كلا من تركيا وايران وتمتد من جبال طوروس وكردستان فى الشمال الشرقى الى مرتفعات خوزستان وتتاخم حدودها اربع دول عربية هى سوريا والأردن والسعودية والكويت ويطل ساحلها القصير على راس الخليج العربى ويشمل مصب شط العرب

تبلغ مساحة العراق ٤٣٨ الف كم (١٦٩ الف م م) وتنقسم جغرافيا الى ثلاث مناطق تختلف مناخا كما تختلف فى مظاهر الحياة المعيشية وتشمل : السهل الرسوبى المحصور بين نهرى دجلة والفرات وهو شديد

الخصوبة لهذا تتجمع فوقه نسبة كبيرة من السكان الذين يعملون في الزراعة ، الا ان هذا الاقليم يتحول في الجنوب الى مستنقعات او الى ارض ملحية ، لهذا لا تجود في الجنوب (وحول شط العرب) سوى زراعة الأرز وكروم النخيل ؛ ثم المنطقة الشمالية والشرقية وتتميز بارتفاعاتها وغزارة أمطارها وتساقط عليها الثلوج شتاء ؛ ثم المنطقة الصحراوية في الغرب والتي تمثل نحو ٦٠ ٪ من مجموع مساحة العراق ولا يعمرها سوى ٣ ٪ من مجموع السكان لهذا تتراوح درجة الحرارة في العراق بين ٨ في الشمال و٤٥ في الجنوب

يبلغ عدد سكان العراق ٦٫٨ م ن (احصاء ١٩٦٢) يرتفع حسب تقدير عام ١٩٦٥ الى ٨٫٢ م ن ؛ ويقسم العراق اداريا الى الوية ولكل لواء متصرف وتنقسم الالوية الى أقضية ولكل قضاء قائمقام ، وتقسم الأقضية الى نواحي ولكل ناحية مدير ؛ والوية العراق (وعدد سكانها بالالف كالآتي) بغداد ، مليون و٣٠٦ الفا ، الديوانية ٥١٧ ، العمارة ٣٢٩ اربيل ٢٧٢ ، البصرة ٢٣٥ ؛ ديالى ٣٣٠ ، الحلة ٢٥٣ ، كربلاء ٢١٩ كركوك ٣٨٨ ، كوت ٢٩٠ ، الموصل ٧٥٦ ، الناصرية المنتفق سابقا ٤٥٥ ، الرمادي ٢٥٤ ثم السليمانية ٣٠٠ (احصاء ١٩٦١)

اهم المدن الأخرى ، البصرة ٢٠٦ الفا) ، الموصل ٣٤١ الفا ثم كركوك والنجف وسامراء وكربلاء يبلغ نسبة العرب ٧٥ ٪ من مجموع السكان ثم الاكراد ١٥ ٪ ويلي ذلك اقليات تركمانية وارانية خليطة وكان عدد اليهود حتى عام ١٩٥١ نحو ١١٨ الف هاجرت اكثريتهم الى اسرائيل ولم يبق منهم سوى ٦٠٠٠ احصاء ١٩٥٥) اما المسيحيون فيبلغ عددهم ١٤٩ الف (احصاء ١٩٤٧)

٢ ـ العراق قطر زراعي : وتعتمد الزراعة اساسا على الري وعلى الامطار في المناطق الجبلية ، لهذا كانت السياسة المائية وتطوير مصادر الري ذات اهمية خاصة بالنسبة للاقتصاد العراقي لاسيما اذا أضفنا الى ذلك اخطار الفيضانات المدمرة وانتشار الملوحة التي تتعرض لها السهول الجنوبية بسبب قلة المصارف ، وقد تضمنت مشروعات الري في السنوات الاخيرة اقامة عدة سدود وخزانات اهمها ، خزان وادي الثرثار على دجلة ، سد الحبانية على الفرات سد دوكان وخزان نحمة على الزاب ، سد الهندية على الفرات ، سد الزاب على دجلة وخزان دربندخان على ديالى كما تضمنت الخطة الخمسية الأخيرة ٦١/٦٢ الى ٦٥/١٩٦٦ استثمار ١١٢ م دينار في شؤون الزراعة

تشمل المحاصيل الزراعية (آلاف الأطنان) قمح ٨٥٧ ؛ شعير ٩١١ ، ارز ٦٩ ، بلح ٣٥٠ ويمثل ٨٠ ٪ من المحصول العالمي بالاضافة الى الذرة الرفيعة والامريكية والتبغ والفاكهة ، ثم القطن وهو من الحاصلات الحديثة العهد ويستغل محليا ويصدر جانب منه (٦٦٤٤ طنا صدرت عام ١٩٦٢ وتغطي الغابات مساحات بلغت ٦١٥ الف دونم في الوية الموصل واربيل والسليمانية وقد حدد قانون الاصلاح الزراعي لعام ١٩٥٨ الملكية الفردية بما جملته ١٠٠٠ دونم من اراضي الري و٢٠٠٠ دونم للأراضي التي تعتمد على الأمطار

تشمل الثروة الحيوانية (احصاء ١٩٦٠) اغنام ٦٫٥ م رأس ، ماعز

٧ر١ م راس ؛ ثم الماشية والجاموس في الجنوب) والخيل والحمير والبغال والجمال .

تنحصر الثروة المعدنية في البترول الذي بدأ استنباطه عام ١٩٢٧ بتأسيس شركة بترول العراق التي تزاول نشاطها بمنطقة كركوك وهي شركة مختلطة تضم عدة شركات تشمل شركة البترول البريطانية ثلث أسهم ثم شركات شل و ... الفرنسية وستاندرد وموبيل الامريكيتان ؛ وقد اقامت الشركة انابيب لضخ البترول من منطقة كركوك الى ساحل البحر الأبيض تنتهي عند ميناء بانياس السورية نظير اتاوة سنوية تجبيها الحكومة السورية وهي التي كانت موضع نزاع بينها وبين الشركة حتى شهر مارس ١٩٦٧ وقد بلغت الكمية المنصرفة بواسطة خط بانياس نحو ٣٥ م ط عام ١٩٦٠ ؛ والشركات الأخرى تشمل شركة نفط الموصل ونفط البصرة . وشركة العراق الحكومية ، ويحصل العراق على ٥٠ ٪ من ارباح هذه الشركات بعد استنزال الضرائب ، وفي عام ١٩٦١ سحبت امتيازات التنقيب الا من المناطق المستغلة فعلا بعد ان كانت المساحة الممنوحة لهذه الشركات الأجنبية تغطي اكثر مساحة البلاد . بلغ الانتاج عام ١٩٦٥ ما جملته ٤٨٣ مليون برميل فمن ثم أصبح العراق يلي الكويت فالسعودية فايران ؛ وعلى هذا يعتبر العراق الدولة السابعة من حيث الانتاج العالمي للبترول

٣ ــ الوضع السياسي : ولي الأمير فيصل الأول ابن الملك حسين الهاشمي) عرش العراق عام ١٩٢١ وخلفه ابنه غازي عام ١٩٣٠ ثم حفيده فيصل الثاني ١٩٥٣ وارتبطت سياسة العراق الخارجية بسلسلة من المعاهدات والأحلاف مع بريطانيا مما ادى الى عدة انقلابات وثورات عسكرية اهمها ثورة بكر صدقي ، وحكمت سليمان عام١٩٣٦ وانقلاب رشيد عالي عام ١٩٤١ وفي عام ١٩٤٥ انضمت العراق الى جامعة الدول العربية ؛ في عام ١٩٥٥ نضم العراق الى حلف بغداد بعد عقد معاهدة ثنائية مع تركيا

وفي١٤ يوليه (تموز) ١٩٥٨ وقع انقلاب عسكري قضى على الملكية وأعلن النظام الجمهوري ؛ ولقي الملك فيصل الثاني وولي العهد عبد الاله ورئيس الوزراء نوري السعيد مصرعهم ، وتألف مجلس سيادة برياسة الفريق نجيب الربيعي ؛ ووزارة جديدة برياسة الزعيم الركن عبد الكريم قاسم ، واعترفت الجمهورية العربية المتحدة بالجمهورية العراقية وتلا ذلك اعتراف بقية الدول وانسحب العراق من الاتحاد الهاشمي

لم يحل عام ١٩٥٨ حتى دب الشقاق بين زعماء الثورة ؛ واتهم عبد الكريم قاسم نائبه والزعيم الثاني للثورة عبد السلام عارف بالتآمر على حياته وقدم للمحاكمة ؛ وفي ٨ مارس ١٩٥٩ قامت ثورة مسلحة بقيادة عبد الوهاب الشواف ولكنها احبطت وفي ٥ اغسطس قامت محاولة لقلب نظام الحكم ؛ وفي ٧ اكتوبر جرت محاولة لاغتيال عبد الكريم قاسم واختط قاسم سياسة تارجحت بين مداهنة انصار الوحدة والبعثيين والشيوعيين ولكنها انتهت الى دكتاتورية مريضة ادت الى فتور في علاقات العراق بمصر وسوريا وقطعها مع الكويت بسبب ادعاءات أقليمية وتطور الصراع المسلح مع الاكراد وتجدد مع ايران

وفي ٨ فبراير ١٩٦٣ قام انقلاب بقيادة عبد السلام عارف قضى على

حكم قاسم الدكتاتورى (الذى قدم للمحاكمة وحكم عليه بالاعدام فى اليوم التالى) وقرر المجلس العسكرى الجديد تجديد العهد بمبادىء ثورة ١٤ يوليه ، والغى مجلس الرياسة واقيم المشير عارف رئيسا للجمهورية وشكل مجلسا للوزراء برياسة طاهر يحيى الذى خلفته وزارة برياسة عبد الرحمن البزاز ؛ وفى ١٨ نوفمبر قضى على محاولة للانقلاب دبرها البعثيون ، وفى ١٦ اكتوبر ١٩٦٤ وقع العراق اتفاقية القيادة السياسة الموحدة مع الجمهورية العربية المتحدة بينما انهى الخلاف الذى اثاره قاسم حول السيادة على الكويت ؛ وتطورت الاحداث بوفاة الرئيس العراقى فى ١٤ ابريل ١٩٦٦ وخلفه شقيقه الفريق عبد الرحمن عارف فى ١٦ ابريل بواسطة جمعية مشتركة من مجلس الوزراء ومجلس الدفاع الوطنى وفى ٣٠ يونية قام عارف عبد الرازق بانقلاب فاشل للمرة الثانية ضد نظام الحكم وفى ٩ اغسطس شكل ناجى طالب الوزارة خلفا لعبد الرحمن البزاز واتجهت سياسة الحكومة الى توثيق صلاتها بجيرانها فأيدت سوريا فى موقفها بالنسبة لشركة النفط وقام رئيس الجمهورية بزيارة لتركيا وايران واعلن العراق فى مايو ١٩٦٧ تضامنه مع ج.ع.م. فى الصراع ضد اسرائيل وساهم بقوات مسلحة دخلت سوريا والأردن ومصر وقطع علاقاته ببريطانيا والولايات المتحدة كما وقف ضخ وتصدير البترول الى دول المتواطئة مع اسرائيل

العملة — الدينار العراقى

العلم — ثلاثة نطاقات افقية احمر أبيض اسود

عراقى (انتداب)

فى ٢٥ ابريل ١٩٢٠ وافق مؤتمر الحلفاء المنعقد بسان ريمو على قيام بريطانيا بالانتداب على العراق واعلنت هذه قبولها لقرار المؤتمر .

جاء فى صك الانتداب ان الدولة المنتدبة تعنى بانشاء حكومة عراقية تضمن عصبة الأمم استقلالها وتخضع لانتداب بريطانيا عليها التى تضع على عاتقها تبعة حفظ الأمن فى الداخل وسلامة الدولة فى الخارج ؛ ويقضى عليها (صك الانتداب بوضع نظام سياسى أساسى (دستور) تستشير العراقيين فى وضعه مع ملاحظة حقوق الطوائف المختلفة فى العراق ورغباتها ومصالحها ؛ وخول للمندوب السامى البريطانى تأليف مجلس شورى برئاسة عربى ومجلس تأسيسى يمثل العراق كله

عراقية — بريطانية (اتفاقية)

الاتفاقية العراقية البريطانية تقصد بها الاتفاقية التى عقدت بين العراق وبريطانيا لتحل محل معاهدة عام ١٩٣٠ التى انتهت مدتها وكانت ٢٥ سنة ؛ وقد سبقت توقيع هذه الاتفاقية محاولات ومفاوضات انتهت بالفشل اهمها مشروع معاهدة ١٩٤٧ والتى عرفت بمعاهدة بورتسموث ومثل العراق فى اجرائها صالح جبر رئيس الوزراء حينذاك ورفضها الشعب العراقى

عقدت هذه الاتفاقية فى ٢٤ فبراير ١٩٥٥ وهو التاريخ الذى برز فيه الى الوجود ما عرف بحلف بغداد على اثر الاتفاقية التى وقعت بين العراق وتركيا وجعلت باب الانضمام اليها مفتوحا لتنضم اليها بريطانيا وهى ليست من بين دول المنطقة لهذا جاءت الاتفاقية فى النطاق المرسوم لهذا الحلف

نصت الاتفاقية (مادة ٢) على انهاء العمل بمعاهدة عام ١٩٣٠ وملاحقها ، وتعهدت الدولتان المتعاقدتان على ادارة وتنمية السلم

والصداقة والتعاون والدفاع فيما بينهما . فمن ثم اعترف الاتفاقية بالمركز الممتاز لبريطانيا فى العراق

كما نصت المعاهدة على السماح بالاحتفاظ بقوات لها على أرض العراق وان تتكفل بتدريب عراقية جوية وكذلك على تدريب قوات العراق البرية وفى ادارة وتشغيل المطارات كما نصت على أن تقدم الحكومة العراقية كافة التسهيلات لنزول ومرور وتموين طائرات السلاح الجوى البريطانى

وفى حالة وقوع اعتداء على العراق او التهديد به تقدم بريطانيا للحكومة العراقية بناء على طلبها المساعدات التى تشمل القوات العسكرية الدفاعية ، وعلى الحكومة العراقية أن تقدم التسهيلات لجعل هذه المساعدة فعالة

وبقيام ثورة ١٤ يولية ١٩٥٨ وانسحاب العراق من حلف بغداد أصبحت هذه الاتفاقية غير ذات موضوع

عراقية ـ بريطانية (معاهدة)

المعاهدة العراقية البريطانية يقصد بها المعاهدة التى عقدها العراق ابان حكم الملك فيصل الاول ووزارة نورى السعيد فى ٣٠ يونية ١٩٣٠ بمدينة بغداد ، فحلت محل اتفاقية الانتداب الذى فرضته عصبة الأمم على العراق منذ عام ١٩٢٠ ومهدت المعاهدة بذلك الى انضمام العراق الى عصبة الأمم وتمت هذه الخطوة فى ٣ نوفمبر ١٩٣٢

كانت مدة هذه المعاهدة ٢٥ سنة ، وقد جعلت المعاهدة لبريطانيا مركزا قانونيا وسياسيا ممتازا ، سواء بالنسبة لوجود قوات بريطانية على أرض العراق و بالنسبة لربط سياسة العراق الخارجية بالعجلة البريطانية مع اعتراف بريطانيا باستقلال العراق وتبادل التمثيل السياسى

نصت المعاهدة على أنه « اذا اشتبك أحد الفريقين المتعاقدين فى حرب يبادر الفريق الثانى فورا الى معونته بصفة كونه حليفا ، وفى حالة خطر الحرب يبادر الفريقان الى توحيد المساعى لاتخاذ تدابير الدفاع المقتضية وتنحصر معونة ملك العراق فى أن يقدم لحليفته على الأراضى العراقية جميع ما فى وسعه أن يقدمه من المساعدات والتسهيلات ومن ذلك استخدام السكك الحديدية والأنهار والموانى والمطارات

كما نصت المعاهدة (مادة ٥) على أن مسئولية ضبط الأمن الداخلى فى العراق ومسئولية حفظ الأمن الخارجى تنحصران فى ملك العراق ، ومع ذلك فيعترف بان حماية المواصلات الامبراطورية الأساسية فى جميع الأحوال فى صالح الفريقين المتعاقدين ويتعهد بأن يمنح بريطانيا طيلة مدة التحالف قاعدتين جويتين واحدة بالبصرة والأخرى فى غرب الفرات ، ويأذن بأن ترابط بهما قوات بريطانية ليس لها صفة الاحتلال ، وتتمتع هذه القوات باعفاءات مالية وقضائية

وتنص الملاحق المرفقة بالمعاهدة على أن تعيين عدد القوات السالفة الذكر من حق بريطانيا بعد مشاورة ملك العراق الذى يوافق على نقلها وتدريبها واعاناتها ومنحها التسهيلات اللاسلكية كما يتعهد بأن

يقدم بناء على طلب بريطانيا وعلى نفقتها حرسا عراقيا لحماية القوات البريطانية

عربستان

الاسم الذى يطلق على ما يعرف اليوم باسم « خوزستان » ويقع على رأس الخليج العربى الى الشرق ويشمل حوض نهر قارون وقد ضمه الشاه رضا بهلوى الى ايران . وتعمل سياسة الايرانية على محو شخصية الاقليم العربية . وفى مارس ١٩٦٧ جرت مؤامرة لاغتيال الشاه بسبب سياسته العنصرية فى هذا الاقليم

عرض

ـ العرض اصطلاح اقتصادى يعرف بأنه « الكمية او المقدار الذى يمكن الحصول عليه من سلعة او خدمة بالشراء أو الايجارة بسعر معين خلال فترة زمنية معينة » فالعرض بالمعنى الاقتصادى يستلزم ان تكون السلعة او الخدمة ميسرة لامكان الحصول عليها فالموجود من سلعة ما قد يختلف عن المعروض من هذه السلعة ؛ كما يستلزم معنى العرض ان يكون للسلعة او الخدمة سعر معين وهذا السعر بدوره يؤثر فى حالة العرض اى الكمية المعروضة فى زمن معين ، فمن المقرر اقتصاديا ان هناك علاقة وثيقة بين الأسعار التى تباع بها السلعة وبين الكمية التى قد تعرض منها

٢ ـ حالة العرض ، يقصد بها العلاقة بين اسعار سلعة ما خلال فترة زمنية معينة والكميات التى يتيسر الحصول عليها فى السوق واذا رتبت هذه العلاقة مسلسلة عرفت باسم « جدول العرض » ومثال ذلك :

السعر ٤٠ قرشا المعروض ١٠٠ طن ، السعر ٥٠ قرشا المعروض ١٥٠ طنا ، السعر ٦٠ قرشا المعروض ٢٠٠ طن ، السعر ٧٠ قرشا المعروض ٣٠٠ طن الخ ويلاحظ ان الكمية المعروضة من سلعة معينة تتوقف على عوامل مختلفة منها تكاليف الانتاج ومستوى الأسعار ومنها الاحوال الطبيعية والأحداث التجارية والتنبؤات عن حالة الأسعار فى المستقبل

٣ ـ قانون العرض يقصد به المعادلة التى تنظم العلاقة بين السعر وكمية المعروض من السلعة وتصاغ على النحو الآتى « ان ارتفاع الأسعار يؤدى الى تمدد العرض وانخفاضها يؤدى الى انكماش العرض اى قلة الكمية المعروضة منها » ذلك لأن ارتفاع الأسعار يحقق للمنتجين زيادة فى الأرباح تشجع على زيادة الانتاج ومن ثم زيادة المعروض

٤ مرونة العرض ، اصطلاح يقصد به زيادة نسبة التغيير الحادث فى كمية المعروض من سلعة اذا قورن بالتغيير الحادث فى سعر هذه السلعة ، فيقال أن العرض مرن اذا كان التغيير فى السعر بمعدل ٥ ٪ مثلا بينما التغيير فى كمية المعروض بمعدل ٣٠ ٪ « زيادة و نقصا او تمددا وانكماشا »

عرض تبادلى

فى الاصطلاح الاقتصادى العرض التبادلى هو عرض اكثر من سلعة واحدة بحيث تقوم الواحدة منها مقام الاخرى ومن ثم تتأثر بها من حيث أسعارها وكمية المعروض منها ، ومثال ذلك الشاى والبن ، أو الأرز والمكرونة ، أو الزيت والسمن ، ذلك ان اختفاء احدى السلعتين يضاعف

الطلب على السلعة البديلة ، كما ان ارتفاع سعر السلعة الأولى يستتبعه كذلك زيادة الطلب على الاخرى والعكس بالعكس

عرض متلازم

العرض المتلازم يقصد به اصطلاحا انتاج سلعى تقترن بانتاج سلعى آخر ولامناص منه بمعنى ان انتاج او عرض سلعة يستلزم انتاج او عرض سلعة اخرى تعتبر فى المرتبة الثانية بالنسبة للاولى وتتبعها زيادة او نقصا ، ومثال ذلك ان انتاج الياف القطن (ومن ثم عرض الانتاج فى السوق) مقترن بانتاج بذرة القطن ويستتبع ذلك عرض انتاج البذرة مستخرجاتها فى السوق ، فاذا زاد انتاج الأول زاد بالتالى انتاج الثانى، ولكن لايعنى هذا ان زيادة «الطلب» على الأول يناظره زيادة فى الطلب على الثانى ، لهذا قد يسعى المنتج الى تنظيم عملية الانتاج بحيث يقلل من نسبة الانتاج الثانوى ما دام المطلوب منه مقصورا على كمية معينة ويراعى المنتج عادة فى تقدير ارباحه ما يحصل عليه من الثمن الاجمالى للانتاج الأصلى والثانوى معا

عرض وطلب

العلاقة بين الطلب على سلعة من السلع «أو خدمة من الخدمات» وبين كمية المعروض منها يتصل اتصالا وثيقا بسعر هذه السلعة أو الخدمة ، وتنظيم هذه العلاقة الثلاثية يطلق عليه الاقتصاديون اسم قوانين العرض والطلب وتشمل ما يأتى :

١ ـ زيادة الطلب تدعو الى رفع السعر والى تمدد العرض ، بينما قلة الطلب تدعو الى خفض السعر وانكماش العرض

٢ ـ زيادة العرض تدعو الى خفض السعر والى تمدد الطلب ، بينما قلة العرض تدعو الى رفع السعر وانكماش الطلب

٣ ـ يحدث السعر توازنا بين كمية السلع المعروضة وبين الكمية المطلوب الحصول عليها من السلع المعروضة

عرف دبلوماسى

العرف الدبلوماسى هو مجموعة القواعد التى استقرت فى العلاقات الدبلوماسية بين الدول دون اعتراض عليها ولو لم تكن قائمة فى صورة قانون او معاهدة شارعة

ان أكثر العلاقات الدبلوماسية فى المجتمع الدولى مازالت تقوم على العرف ، والمقصود بذلك السوابق المتكررة التى لم يعترض على تطبيقها.

اهم ما تتضمنه العرف الدبلوماسى الحصانات والامتيازات التى تكفلها الدولة للممثلين الدبلوماسيين لديها ، وهى امتيازات تقوم على أساس المعاملة بالمثل من ناحية وعلى أساس انها ضرورية لاضطلاع الممثل الدبلوماسى بواجباته التى تستلزم تمتعه بقسط وافر من الاستقلال والحرية فى تصرفاته ، فضلا عن ان فكرة الحرية لشخص الممثل الدبلوماسى التى انبثقت اصلا عن الاعتقاد الدينى قد لازمت تطور العلاقات المنظمة للمجتمع الدولى حتى اليوم

ومع المحاولات الفردية او الجماعية او الدولية لتدوين قواعد العرف الدبلوماسى فى صورة قوانين او معاهدات شارعة فان اغلب القواعد المنظمة للعلاقات الدولية وما يتصل بها مازالت حتى اليوم تستند الى العرف الدبلوماسى

عرف دستورى

العرف الدستورى يقصد به مجموع القواعد المرعية التى لا مكان لها فى صلب الدستور المسطور ولكن يرجع اليها ويعتد بها نظرا لما جرى به العمل طويلا فى تطبيق هذه القواعد، فبذلك توفرت لها حماية الرأى العام وأصبحت لها قوة الالزام والعرف الدستورى ينشأ على هامش الدستور المكتوب ويكون مفسرا لما غمض من النصوص الدستورية المدونة أو تكون مهمته سد النقص وملء الثغرات حيث لا يوجد نص يحكم الوضع الذى لا سابقة له ، فمن ثم فانه لا غنى عن الالتجاء الى العرف الدستورى لسد ما فى الدساتير المسطورة من نقص او غموض ، او لمواجهة حالات لم تكن فى حسبان واضعى الدستور

والعرف الدستورى غير الدستور العرفى ، وهو دستور غير مسطور بمعنى انه استمد وجوده من العرف الذى استقر عليه نظام الحكم فترة طويلة فاصبح له قوة القانون ، ولا يعنى هذا اكثر من ان هذا الدستور لم يستوف اطاره الشكلى ، فمن الناحية التاريخية كان العرف المصدر الوحيد لنظم الحكم حتى صيغت بنوده فى قواعد عامة يجمعها اطار محدود ، ومع ذلك فما زال العرف يشغل مكانا حول هذا الاطار

عرف دولى

العرف الدولى قواعد غير مسطورة منظمة للعلاقات الدولية نشأت بسبب اخذ الدول بها فترة طويلة دون اعتراض عليها حتى استقرت وأصبحت لها قوة الالزام ، والقواعد التى يقوم عليها القانون الدولى مازال اكثرها غير منصوص عليه ولا يرجع فيها الا الى العرف الدولى وما نص عليها فى معاهدات شارعة ليس سوى تقنين أو صياغة لقواعد عرفية استقرت عليها العلاقات الدولية زمنا طويلا دون اعتراض

ولكى تكون القاعدة الدولية عرفا يعتد به ينبغى أن تستوفى شروطا خاصة ، منها أن تكون قاعدة استقرت فى تنظيم العلاقات بين الدول أو بين أكثر هذه الدول وأن يكون تطبيقها قد اضطرد دون معارضة صريحة أو ضمنية لهذا ينبغى الرجوع الى السوابق واستقراء الأحداث التاريخية وكذلك الاستئناس بالاتفاقات والمعاهدات الثنائية او الخاصة للتعرف على ما جرى عليه العمل بالنسبة لوضع دولى معين باعتبار ان الاجراء الذى تم قام على أساس من الاعتقاد بجدارته أو قانونيته أو بما يفضى اليه هذا التصرف من خير للمجتمع الدولى

ويتضمن التسلسل التاريخى للقانون الدولى الانتقال من مرحلة العرف الى مرحلة التقنين الفردى الذى يقوم به الفقهاء او تقوم به الجمعيات ومعاهد البحوث قبل أن ينتقل هذا التقنين الى المؤتمرات والمنظمات الدولية لتكون موضع دراسة ، وقد نص ميثاق هيئة الأمم على القيام بدراسات لتدوين قواعد العرف الدولى السارية المفعول وكذلك العمل على تطويرها بحيث تكون اكثر موافقة لتطورات المجتمع الدولى

عرفى (مجلس)

المجلس العرفى اسم اطلق على المحكمة العسكرية التى شكلها احمد جمال باشا وزير الحربية وقائد الجيش التركى الرابع فى سوريا عام ١٩١٦ بمدينة عالية اللبنانية لمحاكمة عدد من الزعماء العرب متهمين بتدبير حركة انفصالية عن تركيا او بمحاولة

الاتصال بدول أجنبية فى حرب مع تركيا ، وفى ٧ مايو ١٩١٦ أصدر جمال باشا بيانا عن الأحكام التى أصدرها المجلس مع ذكر مبرراتها وقد بلغ عدد المحكوم عليهم بالاعدام عشرين متهما وتم التنفيذ فى مدينتى بيروت ودمشق ، عدا المحكوم عليهم بالسجن والنفى

عروبة

العروبة الانتساب الى الأمة العربية ،لهذا يقال فىاللغة هذاعربى بين العروبة أى يحمل خصائص العرب باعتبار انهم جنس له خصائصه التكوينية وتجمع بين بطونه وأفراده روابط روحية واجتماعيةوثقافية وتاريخية ابرزها لسان عربى واحد ، ومجموع هذه الروابط هى ما يعبر عنه بمقومات الشخصية الدولية التى لا تتهيأ الا لشعب اكتمل عناصر وجوده .

ولقد برز استخدام ألفاظالعروبة والامة العربية والقومية العربية والعالم العربى والتضامن العربى والكفاح العربى والرأى العامالعربى منذ بدأت حركات التحرر من التبعية العثمانية ــ مع ما يربط الشعوب العربية بدولة الخلافة الاسلامية ــ ثم من الاستعمار البريطانى والفرنسى والايطالى الذى تقاسم مناطق النفوذ فى العالم العربى منذ القرن التاسع عشر ، وتضمنت المواثيق والمعاهدات والدساتير التى وضعت منذ هذا التاريخ ما يؤكد وجود هذه الشخصية العربية . من ذلك :

١ ــ تضمنت ديباجة بروتوكول جامعة الدولالعربية عام ١٩٤٣ قوله « اثباتا للصلات الوثيقة والروابط العديدةالتى تربط بين الدولالعربية جمعاء .. واستجابة للرأى العام العربى فى جميع الاقطار العربية تم الاتفاق الخ » .

٢ ــ تضمنتقرارات مؤتمرالقمة العربى الاشارة الى الأمة العربية بقوله « ويعبر الملوك والرؤساء العرب فى كل هذا عن وفائهم لواجبهم نحو أمتهم العربية ونحو كرامة الأسرة البشرية الخ »

٣ ــ تضمن الدستور السورى لعام ١٩٥٠ الاشارة الى الامةالعربية بقوله فى ديباجته « أن الشعب السورى الذى هو جزء من الامة العربية بتاريخه وحاضره ومستقبله يتطلع الى اليوم الذى تجتمع فيه الأمة العربية فى دولة واحدة »
وقد نص فى المادة الاولى منالدستور على أن الشعب السورى جزء من الامة العربية

٤ ــ تضمنت الدساتير المصرية التى وضعت بعد ثورة عام ١٩٥٢ تأكيد فكرة القومية العربية والوحدة العربية وعروبة الشعب المصرى . فقد جاء فى مقدمة دستور ١٩٥٦ قوله « نحن الشعب المصرى الذى شعر بوجوده متفاعلا فى الكيان العربى الكبير ويقدر مسئولياته والتزاماته حيال النضال العربى المشترك الخ » ونصت المادة (١) من هذا الدستور على أن « مصر دولة عربية مستقلة ذات سيادة وهى جمهورية ديمقراطية والشعب المصرى جزء من الأمة العربية »

ونص دستور عام ١٩٥٨ على أن « الدولة العربية المتحدة جمهورية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة وشعبها جزء من الأمة العربية »

ونصت المادة (١) من الدستور المؤقتلعام ١٩٦٤ علىأن « الجمهورية العربية المتحدة دولة ديمقراطية اشتراكية تقوم على تحالف قوى الشعب العاملة ، والشعب المصرى جزء من الأمة العربية »

العريش

١ ـ عاصمة محافظة سيناء المصرية ، وهى مدينة قديمة تقع بالقرب من ساحل البحر الأبيض الى الشرق من بحيرة البردويل وعلى الخط الحديدى من القنطرة الى رفح وغزة ، يقطع القطار السريع المسافة بينها وبين القنطرة فى ٣ ساعات . كما يطلق الاسم على احد الأقسام الادارية فى سيناء ويشمل مدينة العريش وابو سقل والنورانيق والمساعيد والمقصبة وجرادة والفواضرية . وجملة سكانها (احصاء ١٩٦٠) ٢٩٣٤٥ نسمة (المدينة ١٠٧٩١) تعرضت لغزو اسرائيلى مفاجىء تؤيده القوى الاستعمارية فى منصف يونية ١٩٦٧

٢ ـ معاهدة العريش ، اتفاقية بمقتضاها تم جلاء الفرنسيين عن الأراضى المصرية ، وقعت بمدينة العريش فى ٢٤ يناير ١٨٠٠ ، مثل الجانب التركي الدفتردار رشيد افندى (نيابة عن الصدر الأعظم يوسف باشا ضيا) والجانب الفرنسى الجنرال ديزيه ، ونصت المعاهدة على جلاء الجنود الفرنسيين عن مصر بأسلحتهم وأمتعتهم واثقالهم واقلاعهم بحرا من الموانى المصرية على السفن الفرنسية والسفن التى تعدها لهم الحكومة العثمانية ، ويتم الجلاء على مراحل بالنسبة لبعد المواقع عن الموانى البحرية ، وتقضى المعاهدة بأن تسلم المواقع التى يجلو عنها الفرنسيون الى الجيش العثمانى بالحالة التى هى عليها وقت التوقيع على المعاهدة مع المحافظة على سلامة الجنود الفرنسيين ، كما تقضى باطلاق سراح الأسرى من الجانبين مع المحافظة على سلامة واملاك من اظهروا الولاء من المصريين نحو فرنسا ابان فترة الاحتلال الفرنسى كما تعهد العثمانيون بدفع نفقات ترحيل الجيش الفرنسى وتوفير المؤونة له

عريضة

العريضة التماس او مظلمة يرفعها شخص او جماعة ذات شخصية معنوية الى احدى السلطات العامة وبخاصة الى ممثلى السلطة التشريعية كالبرلمان أو مجلس الأمة ؛ وتقديم العرائض من الحقوق التى كفلتها الدساتير للمواطنين ونصت عليها نصا صريحا أو فى السياق أو فى اللائحة الداخلية للمجلس التشريعى والتى تتضمن الاجراءات التى تتخذ بشأنها

ومثال النص الصريح ما تضمنه قانون الجمعية التشريعية فى المادة ٢٥ التى تنص على أنه « يجوز لكل مصرى أن يقدم لنا عريضة فالعرائض التى تبعث الى رئيس الجمعية التشريعية تنظر فيها الجمعية وتحكم برفضها أو قبولها ، وما يقبل يحال على ناظر الديوان (الوزير) المختص به لاجراء ما يلزم عنه واخطار الجمعية بما تم فيه »

وتضمنت المادة ٢٢ من دستور ١٩٢٣ اشارة ضمنية الى الحق فى تقديم العرائض الى البرلمان بقوله « لأفراد المصريين أن يخاطبوا السلطات العامة فيما يعرض لهم من الشئون وذلك بكتابات موقع عليها بأسمائهم » وهو نص يقابل المادة ٢٢ من دستور جمهورية مصر الذى ابرز كذلك حق المصريين فى تقديم شكاوى الى جميع هيئات الدولة عن مخالفة الموظفين العموميين للقانون أو اهمالهم واجب وظائفهم ، اما مشروع دستور ١٩٦٤ فلم ترد به اشارة الى هذا الحق ، غير ان اللائحة الداخلية لمجلس الأمة تضمنت تنظيما من شأنه تشكيل لجنة للاقتراحات والعرائض وبينت المواد ٢٣٢ ـ ٢٣٧ الاجراءات الخاصة بالنظر والبت فى العرائض

التى تقدم للمجلس وتشمل اشتراط توقيعها مع ذكر عنوان وعمل مقدمها ؛ كما اشترط ان تكون العريضة خالية من العبارات غير اللائقة ، وتشمل الاجراءات قيد العريضة ثم عرضها على رئيس المجلس الذى له ان يأمر بحفظها اذا لم تستوف الشروط المنصوص عليها كما ان له احالتها مباشرة الى الوزراء او اللجان المختصة او الى لجنة العرائض التى تفحصها وتضع تقريرا بشأنها

تتضمن اللائحة الداخلية لدستور ١٩٢٣ ما يلى : جميع العرائض التى ترفع الى المجلس يحيلها رئيسه على لجنة العرائض ، وان لكل عضو الحق فى الاطلاع على اية عريضة متى طلب ذلك من رئيس لجنة العرائض ، وبعد فحص اللجنة لموضوع العريضة يعرض الرئيس راى اللجنة على المجلس للفصل فيه؛ كما الزم القانون الوزراء باخبار المجلس بما تم فى العرائض التى بعثها اليهم فى مدة لا تتجاوز شهرين الا اذا قرر المجلس اجلا اقصر

عزل سياسى

١ ـ العزل السياسى اجراء بمقتضاه استبعاد بعض عناصر من الشعب عن ميدان العمل السياسى لتامين نظام الحكم القائم ، اى حرمانها من ممارسة الحقوق السياسية المقررة لمجموع الشعب ويشمل ذلك استبعاد العناصر المعزولة من الاشتراك فى اى تنظيم سياسى كالمجالس التمثيلية بمختلف درجاتها ، او الاضطلاع بالوظائف العامة او التنظيمات الجماعية كالنقابات والاتحادات المهنية والعزل لا يتعدى شخص المعزول بمعنى انه لا ينسحب الى غيره ممن يرتبط بهم عائليا

وقد اخذ بنظام العزل السياسى عدد من الدول المتحررة والاشتراكية بقصد حماية مكاسبها من مؤامرات العناصر الرجعية او من العناصر التى ثبتت مناصرتها للقوى الاستعمارية او المحتلة ، ومثال ذلك الدستور الالبانى لعام ١٩٤٦ الذى حرم ممارسة الحقوق السياسية على الافراد الذين ثبت تعاونهم مع الايطاليين او الالمان ابان الحرب العالمية الثانية

٢ ـ اقرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية التى تالفت بتاريخ ٤ نوفمبر ١٩٦١ والتى انبثق عنها مشروع الميثاق الوطنى (صدر بهذا الشأن قرار جمهورى رقم ٣٤ لعام ١٩٦٢) اقرت هذه اللجنة مبدأ العزل السياسى فى محاولتها لتحديد ماهية القوى الشعبية الأصيلة باعتبار ان الجمهورية العربية المتحدة تقوم على تحالف قوى الشعب العاملة ، وذلك « بقصد ابعاد العناصر الرجعية والمستغلة عن ميدان العمل السياسى فى المجتمع حماية للاشتراكية وتأمينا للشعب من خطر الانحراف والتضليل » وتضمن الاستبعاد « عدم المشاركة فى اى تنظيم سياسى فى القاعدة أو فى المراكز القيادية للتنظيم السياسى او التنظيمات الاشتراكية المتصلة به كالنقابات والجمعيات التعاونية والاتحادات والجمعيات المهنية »

والمعزولون سياسيا يشملون

(أ) أعداء الثورة الاجتماعية الاشتراكية للشعب ممن ارتكبوا جريمة فى حق الوطن وصدر ضدهم حكم من محاكم الثورة او الشعب او الغدر او امن الدولة العليا أو المحاكم العسكرية الخ ، وكذلك كل من ثبت اشتراكه فى افساد الحياة السياسية او الاعتداء على الحريات

او معاونة الطغيان ابان الحكم الملكى وفى ظل النظام الحزبى ، كما يشمل المبعدون افراد الأسرة المالكة السابقة واصهارها

(ب) العناصر التى تتعارض مصالحها مع تطبيق النظام الاشتراكى ويشمل اولئك الذين انطبق عليهم تحديد الملكية الزراعية وكذلك العناصر الرجعية والمستغلة ممن اممت ممتلكاتهم ، وكذلك الذين وضعوا تحت الحراسة

عزيز المصرى

١ - عسكرى وسياسى مصرى وهو الفريق عزيز باشا على المصرى : ولد عام ١٨٧٩ وتعلم بالقاهرة واستكمل دراسته العسكرية باسطنبول والمانيا وكان زميلا لانور باشا فى الكلية العسكرية وفى عام ١٩٠٤ رقى الى رتبة اليوزباشى بالجيش التركى وعمل فى انحاء مختلفة من البلقان : وصف جمال باشا سيرته فى هذه المرحلة مع اختلافه معه فى سياسته العربية بقوله « اظهر همة فى مطاردة العصابات البلقانية بتربك وعثمانية ومقدونيا ثم فى قتال العصابات اليونانية والألبانية (اى ابان ثورة ١٩٠٨) » وقد انضم الى جمعية الاتحاد والترقى قبل اعلان الدستور وخدمها خدمات جليلة وكان على راس احدى فصائل الجيش فى هجومه على اسطنبول بعد ثورة ١٣ ابريل الرجعية (ضد الاتحاديين) وهاجم ثكنة طوب هوز بعد استيلائه على كبرى غلطة واظهر مهارة عظيمة »

اشترك صاحب الترجمة فى هيئة اركان المشير عزت باشا الألبانى الذى ارسل الى اليمن عام ١٩٠٩ للقضاء على ثورة الامام يحيى فنجح سياسيا بفضل الدور الذى قام به عزيز المصرى بعقد اتفاقية «دعان» ، وفى عام ١٩١٢ انتقل الى برقة واشترك فى الحرب الايطالية الطرابلسية وبعد توقيع معاهدة الصلح (معاهدة اوشى) خلف انور باشا فى قيادة الوطنيين الذين رفضوا الاتفاقية

عاد صاحب الترجمة الى اسطنبول وفى ٢٠ يناير ١٩١٤ قدم استقالته ، وفى ٩ فبراير اصدر انور باشا امرا بالقبض عليه وفى ١١ ابريل اصدر المجلس العسكرى قرارا بالادانة وحكما بالاعدام خفف الى السجن المؤبد ثم عفى عنه وكانت الاتهامات التى قدم بسببها الى المحكمة كيدية ملفقة ولكن الأسباب التى حضت عليها هى عمل صاحب الترجمة على بث الفكرة العربية والعمل على تحقيق الاستقلال للشعوب العربية ومناهضة حركة التتريك التى كانت محور سياسة الاتحاديين وقد سبق له ان هاجم عثمان باشا حاكم اسكوب فرد عليه بقسوة حتى اصدر الحاكم امرا بالقبض عليه كما واجه جمال باشا بقوله « ماذا صنعتم ايها الأتراك لنا سوى سعيكم فى اماتتنا واهانتنا واحتقارنا »

٢ - انقطعت صلات عزيز المصرى بتركيا منذ الحرب العالمية الأولى ، ثم وقف منها بعد ذلك موقف العداء حين دخل فى عام ١٩١٦ فى خدمة الشريف حسين وعين بعد استقلال الحجاز وزيرا للحربية وقائدا عاما ، وعاد الى مصر وعاش فترة بعيدا عن الاحداث ، وفى عام ١٩٣٦ عين مديرا لكلية البوليس ، وفى عام ١٩٣٨ مفتشا عاما للجيش ، وفى السنة التالية رئيسا لهيئة اركان الحرب ، وفى ١٩٤١ قام بمغامرة جوية ولكن الطائرة سقطت وقدم وزميليه للمحاكمة ، وفى عام ١٩٥٣ عين سفيرا لجمهورية مصر فى موسكو توفى عام ١٩٦٥

عسير

١ ـ اقليم جغرافى يطل على البحر الاحمر يقع بين حدود الحجاز الجنوبية وحدود اليمن الشمالية ويتألف من سهل رملي ساحلى يمتد الى عرض ٨٠ ميلا تفصله عن قلب صحراء نجد مرتفعات تصل الى ٢٠٠٠ متر وتتخلل المنطقة عدة وديان خصبة أهمها وادى رانية وبيشه وشهران وعقيق ؛ لهذا تجود الزراعة فى عسير ويشتغل بها اكثر سكان الاقليم الذين يبلغ عددهم اكثر من مليون نسمة وينتمون الى المذهب الشافعي (بخلاف السعوديين من الحنابلة)

وتضم عسير عدة موانى صغيرة تمتد من جنوب جدة وتشمل القنفذة والبرك والشقيق وجيزان والمضايا وتعش والموسم والقرنية ؛ اما المدن فتشمل بيشة وتربة وأبها وصبيا

٢ ـ كانت عسير ابان الحكم التركى متصرفية تتبع ولاية اليمن ، ولكن كان يتنازع النفوذ عليها اشراف مكة والادارسة وهؤلاء جعلوا من صبيا عاصمة لهم ، وفى عام ١٩١٠ حاول السيد محمد الادريسى الاستقلال بعسير بعد طرد الحامية التركية ، ثم اعاد الكرة ابان الحرب الطرابلسية مستعينا بالايطاليين ثم انضم الى البريطانيين ابان الحرب العظمى لتحقيق هدفه وعقد معهم معاهدة فى مايو ١٩١٥ لهذا وقف فى وجه الملك حسين من ناحية وفى وجه الامام يحيى من ناحية اخرى ومهد له البريطانيون الاستيلاء على الحديدة وبعد وفاته عام ١٩٢٢ مرت عسير بفترة من الاضطرابات والفوضى يسرت على الامام يحيى استعادة الحديدة وواصل زحفه شمالا مما اضطر الادارسة للالتجاء الى الملك عبد العزيز آل سعود الذى كان قد تم له الاستيلاء على الحجاز، وفى عام ١٩٣٠ ضمت عسير الى المملكة العربية السعودية

« معاهدة »

عسير ـ البريطانية

معاهدة عقدت بين أمير عسير السيد محمد الادريسى والحكومة البريطانية التى مثلها فى التوقيع عليها الميجور شو الحاكم البريطانى لعدن واعتمدها اللورد هاردنج حاكم الهند العام بتاريخ ٣٠ ابريل ١٩١٥ جاء فيها :

المقصود من المعاهدة هو اعلان الحرب على الأتراك وتوطيد عرى الصداقة ما بين حكومة بريطانيا والسيد الادريسى وأعضاء قبيلته (مادة ٢) ويتعهد (اى الادريسى) بقتال الأتراك ويجتهد لطردهم من مواقعهم فى اليمن وله ان يوسع أراضيه على حساب الأتراك (مادة٣)؛ تتمنى الحكومة البريطانية بصورة صريحة أن ترى رؤساء العرب فى حالة سلمية وأخوية ، كل منهم فى منطقته وكل منهم موال للحكومة البريطانية (مادة ٦) ، وكدليل على تقدير الحكومة البريطانية للاعمال التى سيقوم بها السيد الادريسى فهى ستعاونه بالمال والمؤونة وستكون هذه المعاونة متناسبة مع ما يقوم به من الأعمال

عصابة ارهابية

منظمة سرية تهدف الى اشاعة الارهاب والفزع بين مجموعات من الشعب لتحقيق اغراض شخصية كابتزاز الأموال او اهداف طائفية سياسية ، وتستخدم هذا الأسلوب فى الضغط السياسى بصفة خاصة

طوائف الاقليات التي لا تستطيع ان تقف موقف معارضة صريحة ضد الاغلبية او ضد الحكومة القائمة من ذلك ان الصهيونية جندت العصابات الارهابيةاليهودية للضغط على سكان المدن والقرى الفلسطينية من العرب لاخلاء مساكنهم والهجرة عبر الحدود ، وقد تتحول اعمال العصابات الارهابية ـ كما فى حالة مقاومة الغزو او الاحتلال ـ الى حرب تشترك فيها عدة فرق من هذه العصابات ولكنها تعمل دون تنسيق مركزى يجمع بينها

عصبة الامم

منظمة دولية نشأت فى اعقاب الحرب العظمى (العالمية الاولى) وقامت كنتيجة من نتائجها لغرض ضمان السلم العالمي ومنع الحروب ولتوكيد وتنظيم التعاون الدولي وكان انشاؤها أول محاولة جدية لاقامة منظمة عالمية ؛ تحقيقا للبند رقم ١٤ من مبادىء الرئيس الأمريكى ويلسون

تألفت عصبة الأمم عام ١٩٢٠ من عدد من دول الحلفاء باعتبارهم اعضاء مؤسسين وتوالى انضمام غيرهم اذ نصت المادة الأولى من ميثاق العصبة على ان « لأية دولة أو احدى الممتلكات الدومنيون او مستعمرة تحكم نفسها بنفسها .. ان تصبح عضوا فى العصبة اذا وافق على قبولها ثلثا اعضاء الجمعية العامة وبشرط أن تقدم الضمان الكافى عن خالص نيتها فى احترام التزاماتها الدولية وان تقبل النظام الذى تضعه العصبة خاصاً بالتسلح وبالقوات البرية والبحرية والجوية » وللدولة العضو ان تنسحب من العصبة بشروط خاصة ، وللعصبة ان تطرد عضوا من اعضائها اذا اخلّ بواجباته

وضع لعصبة الامم ميثاق (او عهد) يتألف من ٢٦ مادة ، تضمن الأغراض التى قامت من اجلها هذه الهيئة كما تضمن كيفية تكوينها والوسائل التى تستخدمها فى تحقيق اغراضها

كانت تتألف عصبة الامم من جمعية عامة تشكل من مندوبى جميع الأعضاء على ان لا يزيد عدد مندوبى كل دولة عن ثلاثة وأن لا يكون لأية دولة سوى صوت واحد وتجتمع الجمعية العامة سنويا ، وتصدر قراراتها بالاجماع » الا فى حالة قبول العضوية ؛ ومجلس العصبة وكان يتألف أصلا من ٩ أعضاء منهم ٥ دائمون يمثلون دول الحلفاء (بريطانيا وفرنسا وايطاليا وروسيا واليابان ثم ضمت اليهم المانيا) و ٤ تنتخبهم الجمعية العامة . ثم ارتفع اعضاء المجلس الى ١٥ عضوا ؛ ثم السكرتارية العامة وتتألف من سكرتير عام يعينه المجلس فى قرار بالاجماع وتوافق عليه الجمعية العامة بالأغلبية يعاونه موظفون معينون يتمتعون بالحصانات الدبلوماسية

كانت اهم المسائل التى عنيت بشأنها العصبة تخفيض التسلح الى الحد الذى يتفق مع مقتضيات أمن كل دولة ؛ وفض المنازعات التى تنشب بين الأعضاء بالطرق الودية كوسيلة لمنع الحرب مع فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية فى حالة قيام دولة بعمل عدوانى ؛ كما عنيت العصبة بالمعاهدات الدولية ووضعت نظاما لتسجيلها ونشرها للقضاء على الاتفاقات السرية كما شجعت عقد المؤتمرات الدولية لبحث المشاكل الاقتصادية او تشجيع التنظيمات الصحية اولتنشيط التعاون الفكرى؛ ومن الناحية السياسية وضعت نظام الانتدابات واشرفت على تنفيذه

باعتبار انه خطوة نحو استقلال المستعمرات والشعوب المتخلفة كما عنيت بمسائل الأقليات والجنسيات

لعبت بريطانيا ومن ورائها الامبراطورية البريطانية دورا رئيسيا فى توجيه سياسة عصبة الامم وكانت تدفع أكبر نصيب من نفقات العصبة التى بلغت نحو مليونى جنيه سنويا حينذاك ؛ ولم تكن الولايات المتحدة عضوا فى العصبة حتى نهايتها ؛ اما المانيا فانضمت اليها عام ١٩٢٥ وتركتها منذ قيام النازية عام ١٩٣٣ ، وانسحبت اليابان من العصبة عام ١٩٣٤ على اثر غزوها لمنشوريا ؛ بينما اشتركت روسيا السوفيتية فى العام نفسه وانسحبت ايطاليا من العصبة بعد حرب الحبشة (عام ١٩٣٦) ثم ابعدت روسيا من العصبة بعد حربها مع فنلندا ولكن لم تقم العصبة بعمل ما عند ضم المانيا للنمسا ولا عند غزو المانيا لبولندا فى مستهل الحرب العالمية الثانية ؛ لذلك تهدم الكيان الدولى للعصبة وعادت الدول ابان الحرب العالمية الثانية الى نظام التكتلات القديم

وكان آخر اجتماع للعصبة عقد بمقرها فى « جنيف » فى شهر ابريل ١٩٤٦ لتصفية أعمالها وترحيل التزاماتها الى هيئة الامم المتحدة التى وضع أساس قيامها قبل ذلك فى مؤتمر سان فرانسسكو فى ٢٥ ابريل ١٩٤٥

عصبة العمل القومى

احد الاحزاب السورية التى تألفت قبل الاستقلال حول عام ١٩٣٣ وكان برنامجها يتضمن العمل على استقلال سوريا وغيرها من الدول العربية الشقيقة ، من زعمائه صبرى العسلى ؛ اندمج فى حزب الكتلة الوطنية بعد توقيع معاهدة عام ١٩٣٦

عصيان مدنى

العصيان المدنى تمرد بين بعض المواطنين المدنيين ضد السلطات الحاكمة وطنية كانت او محتلة ، ويشمل هؤلاء افراد الجمهور والموظفين العموميين فمن ثم يتميز العصيان المدنى عن العصيان العسكرى الذى هو تمرد قد يبلغ مبلغ الثورة بين افراد القوات المسلحة والذى يعتبر جناية كبرى يعاقب مقترفها بالاعدام.

يأخذ العصيان المدنى عدة صور منها عدم التعاون مع السلطات الحاكمة او المقاومة السلبية وهو الأسلوب الذى اشتهرت به حركة التحرير الهندية ضد السيادة البريطانية تحت زعامة غاندى ، ومن ذلك مقاطعة الواردات الاجنبية ومقاطعة السلع الاحتكارية (كما حدث بالنسبة للاحتكار الاستعمارى للملح فى الهند) ويبلغ العصيان المدنى مرحلة ايجابية بالامتناع عن دفع الضرائب او باضراب موظفى الدولة او امتناعهم عن تنفيذ القوانين واللوائح التى تصدرها السلطات (الاستعمارية فى العادة) والتى تتضمن اهدار الحقوق المواطنين المشروعة ، كما يعتبر من قبيل العصيان المدنى ولاء المواطنين لحكومة تشكل فى المنفى بعيدا عن اقليم الدولة

عطا الأيوبى

سياسى سورى ورئيس وزراء ، كان وزيرا فى اول وزارة تألفت فى ظل الانتداب الفرنسى بعد معركة ميسلون عام ١٩٢٠ تولى فيها وزارة الداخلية (برياسة علاء الدروبى) ثم اشترك فى وزارة الشيخ تاج الدين الحسينى التى الفها عام ١٩٣٤ بتوليه وزارة العدلية ، وعاصرت الوزارة

سلسلة من الاضطرابات والاضرابات ضد قوى الانتداب الفرنسي مما اضطرها الى الاستقالة ، فألف صاحب الترجمة وزارته في ٢٢ فبراير ١٩٣٦ باعتبار أنها وزارة انتقال تمهد لعودة الحياة النيابية وتجددت الاضطرابات مما اضطر فرنسا الى فتح باب المفاوضات وتألف وفد برياسة هاشم الاتاسي اشترك فيه وزيران من حكومة الايوبي وانتهت المفاوضات الى عقد معاهدة ٩ سبتمبر ١٩٣٦ ، وتلا ذلك قيام حكم وطني دستوري فتولى الأتاسي رياسة الجمهورية وخلف جميل مردم صاحب الترجمة في تولي الوزارة

عفو شامل

١ ـ العفو الشامل اصطلاح قانوني نقصد به الصفح التام عن المتهمين بجرائم سياسية سواء أكان ذلك قبل الحكم بادانتهم أو بعده ، وفي العادة يكون العفو الشامل جماعيا يشمل قطاعا من الشعب اشترك في انقلاب أو ثورة داخلية أو حرب أهلية أو تآمر ضد نظام الحكم أو ضد شخص رئيس الدولة ، فبعد عودة الحياة الى مجراها الاول بسبب فشل الانقلاب أو اعادة ملك الى عرشه أو بعد انتصار طرف من أطراف الحرب الاهلية يصدر في العادة عفو يشمل جميع الذين اشتركوا في العمل ضد الدولة ونظام الحكم فيها

أما في حالة الحرب فان معاهدات الصلح تشمل في العادة مادة تتضمن اعلان العفو الشامل وهو تقليد سارت عليه العلاقات الدولية منذ حروب الاغريق مع استثناء بعض المتهمين بجرائم ذات طابع شخصي كالقتل العمد أو استخدام التعذيب الوحشي كما قد تستثنى زعماء الانقلاب أو مثيرو الحرب الأهلية باعتبارهم المدبرين المتسببين للمآسي التي نجمت عن حالة الفوضى التي تصاحب الانقلابات والحروب الأهلية

تنص الدساتير المدونة على أن العفو من حقوق رئيس الدولة ، فالدستور المصري لعام ١٩٢٣ نص على أن «الملك له حق العفو وتخفيف العقوبة » كما نص دستور ١٩٥٣ والدساتير اللاحقة على أن « لرئيس الجمهورية حق العفو عن العقوبة أو تخفيفها » ، كما أن هذا الحق من حقوق المجالس التشريعية في الدول البرلمانية بقرار يصدر بالاغلبية ، ومن امثلة ذلك في تاريخ مصر السياسي اعلان العفو عن المحكوم عليهم (أو الذين تجري محاكمتهم) في القضايا السياسية وتضمن هذا القرار حق المواطنين المبعدين أو المنفيين عن مصر في العودة اليها وكان ذلك بمناسبة اعلان الدستور في يوليو ١٩٢٣

٢ ـ بمناسبة ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ ، ورغبة في أن تبدأ البلاد عهدا جديدا خاليا من أخطاء الماضي وخلافاته وما جرى في أثره من جرائم ارتكبت بسبب أو لغرض سياسي ، صدر تشريع بالعفو الشامل عن الجرائم السياسية التي ارتكبت قبل قيام الحركة في ٢٣ يوليه ١٩٥٢ ، وقد تم ذلك على مرحلتين الأولى بصدور القانون رقم ١٢٢ بتاريخ ١٢ اغسطس ونصت المادة على ما يأتي « يعفى عفوا شاملا عن الجرائم المنصوص عليها في المادتين ١٧٩ و ١٨٠ من قانون العقوبات والتي تكون قد ارتكبت قبل العمل بهذا القانون » ، والثانية بتاريخ ١٦ اكتوبر ١٩٥٢ ونص فيه على أن « يعفى عفوا شاملا عن الجنايات والجنح والشروع فيهما التي ارتكبت لسبب أو لغرض سياسي وتكون متعلقة بالشئون الداخلية للبلاد وذلك في المدة بين ٢٦ اغسطس

سنة ١٩٣٦ و٢٣ يوليه١٩٥٢ » كما نص هذا القانون فى مادة ٣ على أنه « لا تقبل امام اية هيئة قضائية الدعاوى التى يرفعها المعفو عن جرائمهم بمطالبة الحكومة بتعويض عن الاجراءات التى اتخذت ضدهم او الاحكام التىمحاها العفو بمقتضى هذا القانون »

العقبة

١ ـ ميناء اردنية تطل على الخليج المسمى باسمها وهى المنفذ البحرى الوحيد للمملكة الاردنية الهاشمية والعقبة تمثل نصف قوس يبلغ قطره نحو ثلاثة اميال ، يصلها طريق برى بنقب اشتر حيث يبدأ الخط الحديدى الذى يسير شمالا الى عمان وقد بلغ عدد السفن التى استخدمت الميناء (عام ١٩٦٢) ٤٣٤ سفينة حمولتها ٦٠٥ الف طن منها ٧٧ سفينة بريطانية ؛ وبالعقبة مطار حربى اردنى وقد تضاعف النشاط البحرى بها خلال فترة اغلاق بوغاز تيران فى وجه الملاحة الاسرائيلية

٢ ـ كانت العقبة ميناء مصريا ، حتى اذا كان عهد الخديو اسماعيل اعارها الى تركيا لتتمكن من تأمين طريق الحجاج الى المدينة وفى عام ١٨٩٢ استغلت الحكومة العثمانية فرصةتولية الخديو عباس حلمى فتباطأت فى ارسال الفرمان العثمانى السلطانى التقليدى باسناد الخديوية المصرية اليه وذلك للضغط على الحكومة المصرية بضم العقبة اليها بصفة نهائية مما احدث ازمة عرفت حينذاك بمسألة العقبة ، وقد تم هذا التنازل بتدخل الحكومة البريطانية ، وفى عام ١٩١٧ ضمت العقبة الى املاك الشريف حسين ملك الحجاز وانتهت الى حكم عبد العزيز آل سعود الذى بسط سلطانه على العقبة (بتدخل بريطانيا) ضمن الحجاز ؛ وفىعام ١٩٢٥ اعتبرت ضمن حدود امارة شرق الاردن ، ولكن السعودية لم تعترف بهذا الضم المنتدبة حينذاك على شرق الاردن واتفقت مع الحكومة البريطانية بحل المشكلة بالمفاوضات السلمية ، ومازال الوضع كما كان منذ ذلك التاريخ

عقد اجتماعى

اسم يطلق على نظرية فلسفية يراد بها تفسير فكرة اصل الدولة وقيامها ومؤداها ان الدولة قامت نتيجة لتعاقد تم بين الشعب والملك بشروط معينةواية مخالفة منجانب الملك لهذه الشروط تعتبر مبررا لفسخ العقد اى ان اصل الدولة هو هذا العقد الاجتماعى ، ويفسر الفقهاء هذا العقد بأن الانسان كان يتمتع بحرياتهالطبيعية الا اناشتباك مصالحه مع غيره دفع مجموع افراد المجتمع الى عقد اتفاق بمقتضاه تنازلوا عن بعض حقوقهم بالقدر الذى يسمح بايجاد السلطة العامة مع الاحتفاظ بحقوق معينة لا يصح للسلطة المساس بها ، فهذا التنازل من جانب الأفراد قد تم فى مقابل تمتع هؤلاء الأفراد بحرية معينة يضمن المجتمع لهمحمايتها ، وينتهى هذا الى القول بأن الدولة لا تتمتع بسلطة مطلقة بل بالقدر الذىتنازل عنهالافراد تحقيقا لغرضمعين ؛ فعلى ذلك فان الدولةملزمة باحترامحقوق الافراد وحرياتهم التى احتفظوا بها والتى ماوجدتالدولة الا لحمايتها.

عقد الصلح

عقد الصلح فى الاصطلاح الدولى يقصد به توقيع اتفاقية بموجبها تنتهى حالة الحربالتى كانت قائمة بين دولتيناوعددمنالدول ، وتسبق اتفاقية عقد الصلح اجراءات تشمل

اعلان وقف القتال واتفاقية هدنة موقوتة أو مفتوحة ثم المفاوضات التمهيدية التى تشمل المبادىء المقترحة التى تدور حولها اتفاقية الصلح والتى تكون فى العادة نتيجة للمساعي الحميدة والوساطة التى تقوم بها دولة محايدة ، ويشترط فى عقد الصلح أن يتم على يد مبعوثين تفوضهم دولهم وتمنحهم صلاحيات لعقد اتفاقية الصلح ، وتعود حالة السلام بين الدول المتحاربة بعد تبادل التصديق على الاتفاقية (أو المعاهدة) وايداعها فى المكان الذى تتفق الأطراف المعنية عليه

تنص الدساتير البرلمانية على أن التصديق على المعاهدات بصفة عامة من حقوق رئيس الدولة ، غير انها خصت المعاهدات التى تتعلق بالسيادة القومية أو تترتب عليها التزامات مالية بضرورة موافقة المجالس التشريعية لها وفى ضوء هذا المبدأ الدستورى نصت المادة ١٤٣ من دستور جمهورية مصر لعام ١٩٥٣ على ما يأتى « رئيس الجمهورية يبرم المعاهدات ويبلغها مجلس الأمة ... على أن معاهدات الصلح والتحالف والملاحة وجميع المعاهدات التى يترتب عليها تعديل فى اراضي الدولة أو التى تتعلق بحقوق السيادة أو التى تحمل خزانة الدولة شيئا من النفقات غير الواردة فى الميزانية .. لا تكون نافذة الا اذا وافق عليها مجلس الأمة » وهو نص يطابق المادة ٤٦ من دستور عام ١٩٢٣ الذى اضاف ضرورة مطابقة الشروط السرية فى المعاهدة للشروط العلنية .

عقد العمل الفردى

١ ــ عقد العمل الفردى ، عقد يتعهد بمقتضاه عامل بأن يشتغل تحت ادارة صاحب عمل أو اشرافه مقابل أجر فيكون صاحب العمل طرفا فى العقد ويكون العامل الفرد طرفا ثانيا .

صدر اول قانون لعقد العمل الفردى فى مصر عام ١٩٤٤ (قانون رقم ٤١) وكان صدوره من نتائج اشتراك مصر فى عضوية مكتب العمل الدولى عام ١٩٣٦ ، ومر هذا القانون بمرحلة جديدة بصدور القانون رقم ٣١٧ ، ٨ ديسمبر ١٩٥٢ وهو يتألف من ٥٦ مادة وهو لا يسرى على الاشخاص الذين يستخدمون فى اعمال عرضية مؤقتة لا تستغرق اكثر من ٦ اشهر والذين يشتغلون فى محال لا تستخدم اقل من ٥ عمال كما لا تسرى على موظفي ومستخدمى الحكومة والمجالس الاقليمية وخدم المنازل

مما تضمنه هذا القانون من المبادىء الأساسية : اذا انتهت خدمة العامل ادى له الأجر المستحق فورا الا اذا كان قد ترك العمل من تلقاء نفسه ، ومنها أنه لا يجوز تكليف العامل عملا غير المتفق عليه ، لكل عامل امضى فى خدمة صاحب العمل سنة كاملة الحق فى اجازة سنوية بأجر وكذلك فى الأعياد الا اذا ثبت اشتغاله خلالها لحساب صاحب عمل آخر فلصاحب العمل أو يسترد ما دفعه ومنها انه اذا تسبب عامل فى فقد أو اتلاف أو تدمير مهمات أو آلات أو منتجات لصاحب العمل بسبب خطئه وجب ان يتحمل العامل نفقات اصلاحها أو استبدالها ، ومنها أن العامل يوقف فورا اذا نسبت اليه تهمة الاضراب أو التحريض عليه ، ينتهى عقد العمل بعجز العامل عن تأدية عمله أو بمرضه مرضا استوجب انقطاعه

٢ ــ فى عام ١٩٥٩ صدر القانون رقم ٩١ وهو قانون منظم لشئون

العمالة فى مصر حجبت ما سبقه من قوانين ، ويتألف من ٧ أبواب كل منها يتناول موضوعا من الموضوعات العمالية ، وقد اختص الفصل الثانى من الباب الثانى بعقد العمل الفردى وشمل المواد من ٤٢ الى ٨٨ ، واشتملت على رؤوس الموضوعات الآتية : أركان عقد العمل والشروط التى يتضمنها بما فى ذلك التحاق العامل تحت الاختبار ، ومن المبادىء التى أقرها ان العقد يحرر كتابة ويبين فيه تاريخ التعاقد والأجر المتفق عليه ومع ذلك فللعامل أن يثبت حقوقه بجميع طرق الاثبات بما فى ذلك البينة ، ومنها أن فترة الاختبار يجب الا تزيد عن ثلاثة اشهر

تضمن هذا القانون موضوع الاجور وطرق تحديدها وتقديرها ووسائل حمايتها وعين حدا أدنى للعامل الصناعى كما شمل الضمانات التى يجب أن تتوافر لحماية الشروط الواردة فى العقد ، والاجازات التى يستحقها العمال ، والعلاج الطبى ورعاية الذين يعملون فى أماكن نائية، ثم الجزاءات التأديبية ، وانتهى الى موضوع انتهاء عقد العمل وحالات فسخ العقد وتعرض الى الفصل التعسفى والآثار المترتبة على ذلك والضمانات التى يوفرها القانون لحصول العمال على حقوقهم بعد انتهاء العقد

ومع أن قانون عام ١٩٥٩ هو القاعدة التى تحكم نظام العمالة الفردية الا أن التشريعات الاشتراكية التى صدرت منذ عام ١٩٦١ قد اضافت مبادىء جديدة منظمة للعمالة فى ج٠ع٠م٠

عقد العمل المشترك

عقد العمل المشترك يقصد به العقد الذى بمقتضاه تنظم شروط العمل بين نقابة أو اكثر من نقابات العمال أو اتحاد نقابات العمال وبين واحد أو أكثر من أصحاب الأعمال الذين يستخدمون عمالا ينتمون الى تلك النقابات أو المنظمات الممثلة لأصحاب الأعمال ، ومن ثم يختلف هذا العقد عن عقد العمل الفردى الذى يكون العامل الفرد طرفا فى العقد كما اجاز القانون لصاحب العمل ان ينيب عنه فى ابرام العقد الغرفة التجارية أو الصناعية أو اية منظمة أخرى ينتمى اليها

صدر أول قانون لعقد العمل المشترك فى مصر عام ١٩٥٠ الا أنه لم يوضع موضع التنفيذ الجدى حتى صدر قانون العمل الشامل الذى يعرف بقانون ٩١ لعام ١٩٥٩ ، واشتمل الفصل الثالث من الباب الثانى على الأحكام المتصلة بعقد العمل المشترك ، وتضمنت مواد هذا الفصل : تحديد الفئات الدنيا للاجور ، ساعات العمل ، مدد الاجازات ، نظم التدرج والتدريب ، الاجراءات التى تتبع فى الصلح والتحكيم الاجراءات الخاصة بتعديل العقد انتهاء الخدمة وما يستحقه العامل من مكافأة وغيرها من الشروط التى تكفل حقوق العمال وأمنهم وصحتهم

يتميز عقد العمل المشترك عن عقد العمل الفردى بعدة ظواهر ، منها أن هذه العقود لا مكان لها الا بوجود تنظيم نقابى واع لمسئولياته وواجباته يمهد للعقد بمفاوضات اختيارية تجرى على يد ادارات فنية وقانونية تمثل أصحاب الأعمال ، كما يشترط فى عقود العمل المشتركة تحريرها كتابة واشهارها وتسجيلها لدى الجهة الادارية المختصة وهى وزارة العمل أو احد فروعها ، مع نشر ملخص العقد فى الجريدة الرسمية ، ويسرى العقد على نقابات العمال واتحاداتها كما رأينا ويتناول ذلك جميع العمال

الذين يكونون أعضاء فى النقابة التى ابرمت العقد او فى نقابة تكون قد انضمت اليه بعد ابرامه ويظل العقد ساريا عليهم حتى ولو انسحبوا من عضوية النقابة قبل انتهاء مدة العقد

عقد تجاري

العقد التجاري عقد مدنى يكتسب الصفة التجارية اذا احاطت بتكوينه ظروف معينة فيخضع حينئذ لاحكام القانون التجارى لا المدنى ، غير ان العقود جميعا بما فى ذلك العقود التجارية تخضع للنظرية العامة للالتزامات .

من الظروف التي تكسب العقود الصفة التجارية صفة احد المتعاقدين اذا كان تاجرا وكان العقد متعلقا بشئون مهنته ، والعقود التجارية عامة تتميز بفكرة المضاربة والسعى وراء جنى الربح لهذا كانت عقود البيع أكثر العقود التجارية تداولا ، وبعض العقود التجارية غير معروفة فى العلاقات المدنية كعقود الوكالة بالعمولة وعقود البيع الآجل فى البورصة

مما تتميز به العقود التجارية طابع السرعة فى الاجراءات كالتنفيذ المعجل ، ومنها ان القانون التجارى اجاز التعديل فى العقد التجارى اذا كان يحتوى على شروط تعسفية مجحفة بحقوق الجمهور (كعمليات الاحتكار) ؛ كما اجاز المشرع فى العقود التجارية اثباتها بشهادة الشهود او القرائن ايا كانت قيمة العقد ، ومع ضرورة توافر القواعد العامة المتعلقة بانعقاد العقود كالرضا والأهلية ، كما ان العقود التجارية تنفرد ببعض خصائص منها ان الغلط فى عقد البيع التجارى لا يستلزم حتما ابطاله ، بينما يترتب على التدليس قابلية العقد التجارى للابطال ، وكذلك نص القانون على تقديم المدلس للمحاكمة الجنائية وتعرضه للحبس والغرامة

عقوبات اقتصادية

١ ـ العقوبات الاقتصادية من الوسائل التى اخذت بها المنظمات الدولية فى محاولة ردع دولة تعتدى على القانون الدولى باستخدام القوة المسلحة ضد غيرها من الدول تنفيذا لأغراضها التوسعية أو لفرض ارادتها عليها ، وكانت هذه العقوبات احدى الوسائل التى اقرت فرضها معاهدة فرساى ضد المانيا عند امتناعها عن دفع تعويضات الحرب عام ١٩٢١ و ١٩٢٣ واتخذت شكل احتلال مدينة دوسلدورف وبعض المدن الالمانية على الراين وكذلك منطقة الرور الصناعية

٢ ـ تضمن ميثاق عصبة الامم مبدا استخدام العقوبات الاقتصادية ضد الدول الأعضاء فى حالة فشل التوفيق والتحكيم اذ نصت المادة ١٦ من هذا الميثاق على أنه « اذا لجأت احدى دول جمعية الامم الى الحرب مخالفة بذلك لمواثيقها .. فان عملها هذا يعتبر حتما بمثابة عمل حربى ضد جميع دول جمعية الامم الأخرى وتتعهد هذه الدول بأن تعمل على قطع علاقاتها التجارية والمالية معها ومنع كل اتصال بين اهاليها واهالى تلك الدولة وكذلك تعمل على منع كل علاقة مالية او تجارية او شخصية بين اهالى تلك الدولة واهالى اى دولة اخرى عضو فى الجمعية أم غير عضو بها »

وقد طبقت عصبة الأمم العقوبات الاقتصادية على ايطاليا فى الحرب الحبشية الايطالية عام ١٩٣٦

٣ ـ اخذت هيئة الأمم بمبدأ استخدام العقوبات الاقتصادية ضد

الدول المعتدية ، وجعلت حق اقرارها الى مجلس الأمن التابع لها ، فنصت المادة ٤١ من ميثاق هيئة الأمم على أن : « لمجلس الأمن أن يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته ، وله أن يطلب الى الأعضاء (الأمم المتحدة) تطبيق هذه التدابير ويجوز أن يكون من بينها وقف العلاقات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وقفا جزئيا أو كليا وقطع العلاقات الدبلوماسية » وكانت العقوبات الاقتصادية من بين الوسائل التي لجأت اليها الهيئة العالمية في معالجة مشكلة روديسيا الجنوبية ضد تحكم الأقلية البيضاء التي استأثرت فيها بالسلطة .

علاء الدروبى

سياسى سورى ، اتصلت سيرته بالعام الأول للانتداب الفرنسى على سوريا عام ١٩٢٠ ففى غداة معركة ميسلون (٢٥ يولية ١٩٢٠) وقد تبين للملك فيصل فشل خطته فى موافقة الفرنسيين على بقائه فى سوريا ، شكلت وزارة برياسة علاء الدين الدروبى الذى تسلم على الفور انذارا من السلطات الفرنسية يتضمن دفع غرامة حربية مع طلب نزع سلاح القوات السورية وتسليم الوطنيين لمحاكمتهم فنفذ صاحب الترجمة هذه المطالب ، الا ان شيوخ حوران رفضوا الاشتراك فى الغرامة الباهظة مما دعا الدروبى للسفر الى حوران على راس وفد حكومى فثار عليه اهل حوران وقتلوه كما قتل بعض رفاقه فى ٢١ أغسطس من العام نفسه ، مما كان سببا لتطور أحداث الثورة السورية الدامية .

علال الفاسى

سياسى مغربى تردد اسمه خلال فترة النضال التى سبقت اعلان الاستقلال عام ١٩٥٦ فاشترك فى انشاء حزب « كتلة العمل الوطنى » عام ١٩٣٦ فلما حلت السلطات الفرنسية هذا الحزب ، قام الوطنيون فى السنة التالية بتأسيس الحزب الوطنى الذى مهد بدوره الى تأسيس حزب الاستقلال ، وتصدر صاحب الترجمة حركة المقاومة ضد الاحتكارات الفرنسية التى أثارتها مسألة توزيع المياه فى مكناس وامتدت منها الثورة الى فاس والدار البيضاء وغيرها ، والقى القبض على صاحب الترجمة فى ٣ نوفمبر ١٩٣٧ وقررت السلطات الفرنسية نفيه الى مستعمرة الجابون فى افريقيا الوسطى حيث قضى فى منفاه ٩ سنين ، وفى عام ١٩٤٦ سمحت له بالاقامة فى طنجة تحت مراقبة البوليس ولكنه هرب والتجأ الى القاهرة فى عام ١٩٤٧ وذلك قبل اسبوع من التجاء مواطنه الزعيم المغربى عبد الكريم الخطابى ، وساهم علال الفاسى فى نشاط مكتب المغرب بالقاهرة وفى قرار جامعة الدول العربية عام ١٩٥١ بتبنى قضية المغرب أمام المنظمة الدولية ، وكذلك فى الأحداث التى ساورت نفى الملك محمد الخامس فى اغسطس ١٩٥٣ لحين عودته الى عرشه بعد ذلك

علامة تجارية

١ - العلامة التجارية رمز اصطلاحى يستخدمه المنتج او التاجر لتمييز منتجاته أو بضائع محله التجارى عن غيرها من المنتجات او البضائع المماثلة والغرض من العلامة التجارية أن تمكن المستهلك من التعرف على مصدرها وهذا

بدوره مما يدفع المنتج الى تجويد انتاجه والتاجر الى اختيار الأفضل من السلع حتى يكتسب ثقة المستهلكين على اساس من المنافسة المشروعة ، لهذا فان القانون يحمى العلامة التجارية ضمانا لمصالح المنتجين والتجار ، وقد صدرت بشأنها فى مصر عدة تشريعات احدها القانون رقم ٢٥ لعام ١٩٥٦

٢ ـ تأخذ العلامة التجارية صورا مختلفة تشمل الأسماء المميزة والتوقيعات والكلمات والحروف والرسوم والرموز والعناوين والدمغات والأختام والصور والنقوش البارزة أو اية علامة مميزة للمنتج او السلعة ، كما تشمل العلامات التجارية الخدمات التى تختص بها بعض المؤسسات كشركات التأمين والادخار والاعلان ، كما تعتبر فى حكم العلامات التجارية شكل الأوعية التى توضع بها السلعة كزجاجات الأشربة

ويشترط فى اختيار العلامة التجارية التى يحميها القانون عدة شروط منها أن تكون ذات صفة مميزة وهى الصورة العامة التى تنطبع فى الذهن عند رؤيتها بصرف النظر عن العناصر التى تتركب منها ؛ ومنها أن تكون جديدة لم يسبق استعمالها . وأن تكون غير منافية للاداب أو النظام العام ومنها الا تكون العلامة التجارية تتضمن شعارات من شأنها تضليل الجمهور .

علم ابيض

العلم الأبيض او علم الهدنة هو رقعة بيضاء يرفعها احد المتحاربين اشارة الى طلب وقف القتال لاجراء مفاوضات بين القائدين فى المعركة ولا يعنى رفع العلم الأبيض اعلان التسليم او الاستسلام بل هو اجازة مرور لاجراء مفاوضات قد تنتهى الى وقف القتال او الى تسليم الموقع او الوحدة العسكرية المقاتلة ، وجميع هذه اجراءات حربية لا تعنى الموافقة على اعلان الهدنة او الصلح التى هى اجراءات سياسية يرجع فيها الى السلطات المسئولة فى الدولة

علم البحرية

علم يرفع على سفن الدولة الحربية والتجارية لتميز جنسيتها لا سيما فى اعالى البحار ، وقد تخصص الدولة علما للأسطول الحربى وعلما للأسطول التجارى وقد تستخدم علما واحدا ترفعه جميع سفنها من حربية وتجارية ، وفى العادة يكون علم البحرية هو العلم الوطنى نفسه او مع اضافة شارة مميزة

نظم القانون التجارى والعرف الدولى استعمال الأعلام التى ترفعها السفن من حربية وتجارية ، فالعلم يعتبر قرينة على جنسية السفينة ، ولكن لا تثبت جنسية السفينة (كما فى حالة التفتيش اثناء الحروب او الاشتباه الا بتقديم الوثائق التى تحملها والتى تشمل اوراق التسجيل فى ميناء معينة وسند ملكية وترخيص الملاحة وتذكرة الصحة وغيرها ؛ وفى حالة الخلاف يرجع فى الفصل فيه الى محاكم الدولة التى تدعى السفينة الانتساب الى جنسيتها

ينص القانون البحرى على أن السفينة لا تخرج الى عرض البحر الا تحت علم دولة واحدة ، بمعنى انه لا يجوز لها تغيير العلم الا اذا انتقلت ملكيتها الى دولة اخرى اما اذا استخدمت السفينة علمين لدولتين مختلفتين فانها تعامل معاملة السفينة عديمة الجنسية .

تخضع السفينة الموجودة فى اعالى البحار لقانون الدولة التى تحمل علمها ، ومحاكم دولة العلم هى المختصة بالفصل فى جميع المنازعات التى قد تجرى والسفينة فى اعالى البحار ، كما ينص القانون البحرى بصفة عامة على أنه فى حالة الولادة على ظهر سفينة فى اعالى البحار يعتبر المولود من رعايا دولة علم السفينة .

يرتبط العلم بعدة مراسم بحرية تقوم على العرف الدولى ، فالسفن التجارية فى اعالى البحار لا تحيى سفينة حربية اجنبية الا اذا كانت تحمل علم الدولة التابعة لها هذه السفينة التجارية ويكون ذلك باطلاق صفارتها ثلاث مرات ورفع علمها ببطء فترد عليها السفينة الحربية بذات الطريقة مرة واحدة فقط ؛ كما يقضى العرف البحرى بأن ترفع السفينة الأجنبية علم الدولة التى تزور احدى موانيها عند دخول مياهها الاقليمية

علم التحرير

علم ارتبط بقيام ثورة الجيش فى مصر فى ٢٣ يولية ١٩٥٢ وكان يمثل شعار حركة التحرير وهى الألوان الثلاثة الاحمر والأبيض والأسود مرتبة من اعلى الى اسفل فى خطوط افقية ، وكان علم التحرير يرفع الى جانب علم الدولة الرسمى الذى كان يتألف من رقعة خضراء عليها الهلال والنجوم الثلاثة وكان يضاف فى بعض الأحيان الى علم التحرير رسم النسر المجنح الذى يعرف بنسر صلاح الدين وقد استخدمت الألوان الثلاثة التى كان يتألف منها علم التحرير فى تصميم علم الجمهورية العربية المتحدة بعد ذلك فى عام ١٩٥٨

علم مصرى

كان العلم المصرى فى العهد الخديوى يتألف من رقعة حمراء عليها هلال وثلاثة نجوم بيضاء (تمييزا له عن العلم العثمانى الذى كان يتألف ـ وما زال ـ من رقعة حمراء عليها هلال ونجمة واحدة) ؛ فلما اعلنت الحماية البريطانية على مصر فى عام ١٩١٤ استبدل هذا العلم برقعة حمراء عليها ثلاث مجموعات من الأهلة والنجوم البيضاء كل مجموعة تتألف من هلال واحد ونجمة واحدة

باعلان استقلال مصر دولة ملكية فى عام ١٩٢٢ صدر قانون بالعلم الجديد الذى اصبح يتألف من رقعة خضراء عليها هلال وثلاثة نجوم بيضاء ويتجه طرفا الهلال الى الخارج ، على ان يضاف الى العلم العسكرى سيفان متقاطعان من لون ابيض فى الزاوية العليا الداخلية

وبعد الغاء الامتيازات صدر فى ١٧ مارس ١٩٤١ قانون بتنظيم استعمال العلم الوطنى والأعلام الأجنبية فى مصر ، نص على رفع العلم الوطنى على جميع مبانى الحكومة وما فى حكمها فى ايام الجمعة وايام الأعياد الرسمية والمناسبات الوطنية الخاصة ويحظر رفعه بصفة دائمة ؛ كما نص القانون على حظر رفع الأعلام الأجنبية الا فى الأيام المشار اليها ، وفى الأعياد الوطنية للدولة الأجنبية على ان يكون رفعها مصحوبا بالعلم الوطنى ، وأن يوضع هذا الأخير فى مكان الشرف منها ، وكان رفع الأعلام الأجنبية قبل ذلك لا ينظمه قانون فاستغلها الأجانب استغلالا غير كريم

٢ ـ لم يتأثر العلم المصرى باعلان النظام الجمهورى فى عام ١٩٥٣ ، غير

ان العرف جرى فى السنوات الأولى من تاريخ جمهورية مصر على ان يرفع الى جانبه « علم التحرير » الذى كان يتألف من الوان ثلاثة هى الأحمر والأبيض والأسود ، وبقيام الجمهورية العربية المتحدة (باتحاد جمهورية مصر وجمهورية سوريا) فى الأول من فبراير ١٩٥٨ اصدر رئيس الجمهورية قرارا بقانون فى ٣ ابريل ١٩٥٨ يتضمن وصف العلم الجديد الذى اصبح يتألف من رقعة مكونة من ثلاثة مستطيلات متساوية على الترتيب الأفقى من أعلى الى أسفل « الأحمر والأبيض والأسود » بحيث يكون عرض العلم ثلثى طوله؛ وفى داخل المستطيل الأبيض فى طرفى المثلث الأوسط من طوله نجمتان خماسيتان باللون الأخضر ويراعى أن تكون المسافة بين طرفى كل منهما الى نهاية طرفى طول العلم تعادل ثلث الطول ، وتكون المسافة بين راس النجمة وضلع المستطيل الأبيض تعادل نصف قطر النجمة

علم وطنى

العلم رقعة من نسيج ذات لون معين او عدة الوان وقد تحمل أشكالا ورموزا وتمثل الشخصية الاعتبارية للدولة لتمييزها عن غيرها من الدول فى المحيط العالمى ينظم استخدامه القانون والعرف الدوليين والقوانين المحليـة للدولة صاحبة العلم فالقانون المحلى يحدد أوصاف العلم كالوانه وابعاده والأشكال المرسومة عليه وينظم استعماله ، كما ينظم استعمال الأعلام الأجنبية على اقليم الدولة نظرا للمعنى الرمزى الذى ينطوى عليه رفع العلم على الأبنية العامة أو فى المناسبات القومية ونحوها ، فاعتبر رفعه رمزا للسيادة على المكان كما اعتبر تحقيره عملا عدائيا موجها الى الدولة صاحبة العلم قد يؤدى الى نزاع سياسى او مسلح .

تطورت الاعلام الوطنية على مدى الأجيال بالنسبة للدول المستقرة ذات التاريخ الطويل ، ومنذ الحرب العالمية الثانية وقيام عدد كبير من الدول الحديثة العهد بالاستقلال ، تضاعفت اعداد الأعلام الوطنيـة فى العالم المعاصر وأكثر هذه الأعلام المستحدثة تعتمد على عاملى اللون والتقسيم الهندسي لرقعة العلم بحيث تشتمل على عدة قطاعات أو مستطيلات راسية او افقيـة ذات مساحات متساوية أو متباينة ، فالعلمان الفرنسي والهولندى مثلا يتألفان من الألوان الثلاثة وهى الأحمر والأبيض والأزرق الا ان الأول فى وضع افقى والثانى فى وضع راسى ، وفى كثير من الأحيان ترمز الألوان الى معان وطنية فالأخضر قد يرمز الى الأرض الزراعية والأصفر الى الصحراء واستخدمت الأجرام السماوية فى كثير من الاعلام للصلة بين العلم المرفرف فى الفضاء وهذه الأجرام فاستخدمت النجوم والهلال والشمس والكرة الارضيـة لهذا الغرض كما استخدمت بعض الحيوانات الرمزية كالنسور والسباع؛ وارتبط تطوير الأعلام بالأوضاع السياسية ؛ فالنجوم التى ترصع المستطيل الجانبى فى العلم الأمريكى قد تبدل عددها بالزيادة منذ عام ١٧٧٧ كلما انضمت ولاية جديدة الى الاتحاد حتى بلغت خمسين نجما ، واعلام دول الدومنيون والمستعمرات البريطانية السابقة كانت تشمل بالاضافة الى العلم البريطانى اشارة تفيد التبعية ، وكان العلم البريطانى بدوره يشتمل على ثلاثة انواع من الصلبان ترمز الى ثلاثة من القديسيين (جورج واندرو وباتريك) يمثلون بدورهم كل من انجلترا واسكتلندا

وايرلندا ، وكان علم امبراطورية النمسا والمجر يتالف من ثلاثة قطاعات أفقية هي الأحمر والأبيض ثم قطاع سفلي ينقسم الى اللونين الأحمر والأخضر ، وبسقوط الامبراطورية وخروج المجر منها الغي القطاع الأخضر النصفي فأصبح علم جمهورية النمسا يتألف من اللون الأحمر والأبيض والأحمر

بالاضافة الى العلم الوطني للدولة ؛ قد توجد اعلام اخرى تنظم قوانينها طرق استعمالها ومناسبات ذلك ؛ منها العلم الخاص برئيس الدولة (الملك او رئيس الجمهورية والذى يرفع على المقر الرسمي لرئيس الدولة ؛ ثم العلم الخاص بالبحرية والتجارة والأعلام الخاصة بالوحدات العسكرية والأعلام الخاصة بالولايات او الأقاليم واكثر هذه الأعلام ان وجدت تنبثق عن العلم الوطني نفسه

وبعد قيام المنظمات الدولية كهيئة الأمم المتحدة اوهيئة الصليب الأحمر الدولي وغيرها وضعت لها اعلام مميزة تنظم استعمالها اتفاقات دولية ؛ من ذلك اتفاقية جنيف لأعالي البحار التي نصت في مادة ٧ على انه يجوز لسفينة في اعالي البحار ان ترفع علم منظمة دولية اذا كانت تعمل في خدمة اغراض هذه المنظمة ؛ كذلك تتمتع السفينة بالحصانات المقررة للمنظمات الدولية ؛ ومن امثلة ذلك ان السفن التي كانت تعمل في مجرى قناة السويس عام ١٩٥٧ لتطهيره بعد العدوان الثلاثي كانت تحمل علم هيئة الأمم المتحدة وليست اعلام الدول مالكة السفن

العلمين

العلمين موقع صحراوى يقوم الى الغرب من الاسكندرية وعلى مسافة ٦٠ م منها ؛ ارتبط اسمه بالمعركة الفاصلة أثناء الحرب العالمية الثانية فى شمال أفريقيا ، وهى المعركة التى امتدت جبهتها من ساحل البحر عند العلمين الى منخفض القطارة فى الجنوب وتمثل خطا يبلغ طوله نحو ٣٥ م ، وقفت على جانبيه قوات الحلفاء الى اليمين ممثلة فى الجيش الثامن البريطانى بقيادة الجنرال مونتجمرى ، والقوات الالمانية والايطالية بقيادة المرشال روميل ، واعتبر خط العلمين هو نهاية التقدم الذى بلغته قوات المحور فى اول يولية ١٩٤٢

دامت معركة العلمين ١٢ يوما ، اذ بدات فى ليلة ٢٤ اكتوبر ١٩٤٢ بهجوم مركز قام به الجيش الثامن ، وانتهت فى ٤ نوفمبر التالى . كانت قوات الحلفاء تمثل فرقا انجليزية واسترالية ونيوزيلندية وهندية وقوات من جنوب افريقيا ، وفى ١٣ اغسطس السابق كان قد تولى مونتجمرى قيادة الجيش الثامن كما تولى الجنرال أوكلنك القيادة العامة فى الشرق الأوسط ، ونظرا لأهمية المعركة جاء رئيس وزراء بريطانيا فى منتصف اغسطس وزار ميدان المعركة ؛ وتتابعت فى الوقت نفسه الامدادات البحرية لقوات الحلفاء لا سيما المدافع والدبابات الأمريكية الجديدة كما تم دعم السلاح الجوى وتقاطرت وحدات من الأسطول البريطانى الى شرق البحر الأبيض تجوب ساحله الشمالى .

مهد الحلفاء للهجوم بغارات جوية مركزة بينما قامت وحدات من الأسطول بضرب المراكز الساحلية ، وبدات المعركة ليلة ٢٤ أكتوبر بنيران ١٠٠٠ مدفع صفت متجاورة بين كل مدفع وآخر مسافة ٢٠ مترا ، وتلت ذلك عملية تطهير أرض المعركة من

الألغام قبل هجوم القوات المدرعة وتمكن الحلفاء من عزل القوات الألمانية فى الشمال عن الفرق الايطالية فى الوسط والجنوب ، وعمد الالمان الى القيام بهجمات مضادة ولكنها لم تحقق أهدافها ، ومن الثغرة التى احدثتها المدرعات بدات القوات البرية فى التقدم وتحولت المعركة الى مطاردة ؛ وفى ٤ نوفمبر اذاعت قيادة الشرق الأوسط للحلفاء بلاغا جاء فيه « تتقهقر قوات المحور فى الصحراء الغربية بصفة نهائية وتهاجم قواتنا البرية طوابير العدو التى سادها الاضطراب » وقدرت المصادر البريطانية خسائر الجانبين فى معركة العلمين على النحو التالى : الجيش الثامن ١٣ الف جندى و ٤٥٠ دبابة . الجيش الألمانى الايطالى ١٠ آلاف قتيل وجريح و ٣٠ الف أسير و ١٠ آلاف مدفع و ٥٠٠ دبابة وكان من نتائج المعركة قيام الحلفاء باعادة احتلال ليبيا بينما تحصنت قوات المحور بتونس

علوية باشا

سياسى مصرى ؛ وهو محمد على علوبة ولد بمدينة اسيوط عام ١٨٧٥ ودخل احد الكتاتيب بها حيث حفظ القرآن قبل ان يلتحق بالمدرسة الابتدائية ثم حصل على الشهادة الثانوية من المدرسة الخديوية بالقاهرة وتخرج فى مدرسة الحقوق عام ١٨٩٩ ، وعمل بالمحاماة فى أسيوط ؛ وانضم الى الحزب الوطنى وانتخب عضوا فى مجلس ادارته برياسة محمد فريد واشترك فى وفد الحزب الذى سافر الى اسطنبول عام ١٩٠٩ وفى عام ١٩١٣ انتخب عضوا بالجمعية التشريعية ؛ ثم عضوا بالوفد المصرى عام ١٩١٨ برياسة سعد زغلول وتولى أمانة صندوقه واشترك فى مباحثات الوفد بباريس ؛ وبعد انشقاق الوفد انضم الى حزب الأحرار الدستوريين الذى تالف عام ١٩٢١ ؛ وفى عام ١٩٢٥ عين وزيرا للأوقاف فعنى بمشكلة الوقف الأهلى ؛ فوزيرا للمعارف عام ١٩٣٦ فوزيرا للدولة ١٩٣٩ ؛ وفى عام ١٩٤٩ عين اول سفير لمصر فى الباكستان ؛ تشمل مؤلفاته « مبادىء فى السياسة المصرية » و « فلسطين والضمير العالمى » توفى عام ١٩٥٦

على صبرى

عسكرى وسياسى مصرى ؛ رئيس وزراء ونائب رئيس الجمهورية ؛ ولد عام ١٩٢٠ وتخرج فى الكلية الحربية بالقاهرة عام ١٩٣٩ وفى كلية الطيران عام ١٩٤٠ وتدرج فى المناصب العسكرية ؛ الى رتبة قائد جناح ؛ واشترك فى حملة فلسطين عام ١٩٤٨ وفى ثورة الجيش عام ١٩٥٢ ؛ وفى العام التالى عين مديرا للمكتب السياسى للرئيس جمال عبد الناصر ؛ وفى العام نفسه اشترك فى مفاوضات السودان بين مصر وبريطانيا كما اشترك فى السنة التالية فى محادثات الجلاء

كان بين اعضاء وفد مصر الى مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥ وفى السنة التالية رافق رئيس الجمهورية فى محادثات مؤتمر بريونى وبعد ذلك فى مؤتمرى بلغراد والدار البيضاء عام ١٩٦١) ؛ ومنذنشوب المعركة حول تأميم قناة السويس مثل مصر فى اجتماعات مجلس الامن (١٩٥٦) . عين وزيرا لشئون رياسة الجمهورية عام ١٩٥٧ وفى عام ١٩٦٢ مثل مصر فى مؤتمر القمة الافريقى بأديس ابابا انتخب عضوا بمجلس الأمة عن دائرة القنايات شرق محافظة الشرقية) تولى رياسة الوزارة عام ١٩٦٢ ثم اعاد تشكيلها فى ٢٥ مارس ١٩٦٤ خلفه زكريا محيى الدين فى اول اكتوبر ١٩٦٥ ، وفى التاريخ نفسه

عين أمينا عاما للاتحاد الاشتراكى العربى وفى ١٩ يونية ١٩٦٧ عين نائبا لرئيس الوزراء لشئون الحكم المحلى ، كما تخلى عن أمانة الاتحاد الاشتراكى .

على عبد اللطيف

عسكرى ووطنى سودانى من دعاة وحدة وادى النيل ولد بوادى حلفا عام ١٨٩٢ والتحق بالمدرسة الحربية فى الخرطوم وتخرج فيها عام ١٩١٤ ومنح رتبة الملازم والحق بالأورطة ١١ السودانية ولم يلبث أن تجاوب مع الحركة الوطنية فى مصر عام ١٩١٩ مناهضا الاستبداد البريطانى فى السودان مما أدى الى اعتقاله والحكم عليه بالسجن عام ١٩٢٢ لمدة عام وعلى اثر خروجه فى عام ١٩٢٣ ألف جمعية اللواء الأبيض وأنشأ فروعا لها فى العطبرة وحلفا وسواكن وبورسودان والابيض وواد مدنى وجعلت من مبادئها اعتبار مصر والسودان وحدة واحدة لا تتجزأ وتحرر السودان من الاستعمار البريطانى كما فضحت أساليب الاستغلال الاستعمارى فى السودان ، وضاعف من جهاده بعد حوادث عام ١٩٢٤ التى تم فيها خروج الجيش المصرى من السودان فقاد المظاهرات واستولى مع رفاقه على سجن كوبر الذى ألقى فيه الوطنيون فقدم الى المحاكمة وحكم عليه بالاعدام ثم خفف الى السجن المؤبد فى سجن واو حيث تعرض لصنوف التعذيب مما أثر فى قواه العامة ، وفى عام ١٩٣٨ تدخلت الحكومة المصرية للافراج عنه وقدم الى مصر فى العام نفسه ، وادخل مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية حيث قضى خلف أسواره ١٠ سنوات أخرى أى انه أمضى نحو ربع قرن بين السجون والمستشفيات حتى وافاه الأجل فى ٢٩ اكتوبر ١٩٤٨ ، وبعد قيام ثورة ١٩٥٢ اقيم حفل لتكريمه ثم نقل جثمانه الى مقبرة الشهداء بأرض الغفير

على ماهر باشا

سياسى مصرى ورئيس للوزراء ، ولد عام ١٨٨٢ وكان أبوه محمد ماهر باشا محافظا لها بعد ذلك ، تخرج فى المدرسة الخديوية ثم مدرسة الحقوق الخديوية ، بدأ حياته بالمحاماة ثم عين قاضيا بمحكمة مصر فمديرا لادارة المجالس الحسبية حين نشبت الثورة عام ١٩١٨ واشترك فيها وفى نوفمبر ١٩١٩ انضم الى هيئة الوفد ولم يلبث أن قبضت عليه السلطة البريطانية ونقلته الى الأقصر وفى عام ١٩٢٣ عين ناظرا لمدرسة الحقوق واستاذا للقانون الدولى العام ، ثم عين وكيلا لوزارة المعارف فوزيرا لها عام ١٩٢٤ (وزارة زيور) فوزيرا للمالية فى عام ١٩٢٩ وزارة محمد محمود) ثم وزيرا للمعارف فالحقانية (وزارة صدقى) عام ١٩٣ ثم رئيسا للديوان الملكى تولى رياسة الوزارة لأول مرة عام ١٩٣٦ ثم أعاد تشكيل وزارته بعد وفاة الملك فؤاد فى ٢٨ ابريل وتنصيب الملك فاروق وخلفه النحاس باشا فى العام نفسه ، فعين صاحب الترجمة عضوا بمجلس الشيوخ فرئيسا للديوان ، وفى أغسطس ١٩٣٩ شكل وزارته الثانية وقضت فى الحكم مائة يوم ، وواجه مشاكل نشوب الحرب العالمية الثانية وفى عام ١٩٤٢ قبض عليه وأبعد الى منطقة السرو متهما بعدم التعاون مع سياسة الحلفاء شكل وزارته الثالثة فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ عقب حوادث حريق القاهرة ثم وزارته الرابعة والأخيرة فى ٢٣ مايو ١٩٥٢ فعاصر قيام ثورة الجيش وقام بتسلم تنازل الملك عن العرش فى ٢٦ يوليه واستقال فى ٧ سبتمبر ، انتخب عضوا بلجنة مشروع الدستور فى ١٣ يناير ١٩٥٣ فرئيسا لها توفى عام ١٩٦١ ، وهو

شقيق احمد ماهر باشا من رؤساء الوزارات .

على يوسف

صحفي وسياسي مصري وهو الشيخ علي بن احمد يوسف ولد ببلدة بلصفورة (مركز سوهاج عدد سكانها ١٤ الفا) عام ١٨٦٣ ، توفى ابوه فى طفولته ، انتقل الى القاهرة للمجاورة بالأزهر عام ١٨٨١ وتوفر على الأدب نظما ونثرا ، ثم اتجه الى الصحافة فأصدر مجلة الآداب الاسبوعية لفترة قصيرة وفى عام ١٨٨٩ اصدر جريدته اليومية السياسية « المؤيد » وبعد تولية الخديو عباس عام ١٨٩٢ اتصل به وناصره فى سياسة المجابهة ضد المعتمد البريطاني اللورد كرومر ؛ وفى عام ١٩٠٧ أسس صاحب الترجمة حزب الاصلاح وجعل من مبادئه تأييد السلطة الخديوية والمطالبة بمجلس نيابي تام السلطة ومطالبة بريطانيا بتحقيق وعودها فى الجلاء ؛ ووقف موقف المعارضة ضد الحزب الوطني وزعيمه مصطفى كامل ؛ اتصلت سيرته بعدة احداث سياسية منها قضية التلغرافات التى فضح بها حملة دنقلة ؛ ومهاجمة اللورد كرومر بعد خطاب الوداع الذى هاجم فيه المصريين والاسلام تولى مشيخة الطريقة الوفائية والى المؤيد صدوره لحين وفاة صاحب الترجمة عام ١٩١٣

العمال (حزب)

حزب العمال البريطانى احد الحزبين الكبيرين فى بريطانيا اللذين يتناوبان الحكم بعد تقلص حزب الاحرار الذى الف آخر وزارة مستقلة عام ١٩٠٨ وآخر وزارة قومية عام ١٩١٦

تأسس حزب العمال عام ١٩٠٠ على أثر مؤتمر ضم ممثلى الاتحادات النقابية وبعض الاشتراكيين والفابيين والعمال المستقلين واطلق عليه اسم « لجنة التمثيل العمالى » وفى انتخابات عام ١٩٠٦ حصل على ٢٩ مقعدا وفى خلال الحرب العظمى وقفت اقلية الحزب ضد الحرب ؛ وفى عام ١٩١٨ أعلن الحزب برنامجه الاشتراكى وبدأ فى تنظيم لجانه الاقليمية فبذلك أصبح للأفراد حق الانضمام اليها وحصل فى هذا العام على ٥٧ مقعدا ارتفعت الى ١٤٢ مقعدا عام ١٩٢٢ وحصل الحزب على الأغلبية لأول مرة عام ١٩٢٩ بحصوله على ٢٨٧ مقعدا

اشترك حزب العمال البريطاني فى عدة وزارات مستقلة أو قومية ففى يناير ١٩٢٤ ألف رامزى ماكدونالد أول وزارة عمالية استمرت عدة اسابيع فى الحكم ثم ألف وزارته الثانية فى يونية ١٩٢٩ والثالثة القومية فى اغسطس ١٩٣١ وفى عام ١٩٤٠ اشترك الحزب فى وزارة الحرب القومية برياسة تشرشل التى انفصل عنها بانتهاء الحرب ؛ وفى ٢١ يوليه ألف اتلى وزارة عمالية بحصوله على اغلبية ٣٩٣ مقعدا و ٩ر١١ م صوت وفى انتخابات ١٥ اكتوبر ١٩٦٤ حصل حزب العمال على اغلبية ٣١٥ مقعدا مقابل ٢٩٢ حصل عليها المحافظون) و ٢ر١٢ م صوت مقابل ٠ر١٢ م صوت حصل عليها المحافظون . تولى رياسة الحزب هارولد ويلسون ومن ثم رياسة الوزارة فى ١٧ اكتوبر ١٩٦٤ ؛ كما عين براون نائبا لرئيس الحزب والوزارة وانتخب هربرت بادون رئيسا لمجلس العموم ، ولورد لونجفورد زعيما للحزب فى مجلس اللوردات

عُمان

عمان او امامة عمان اقليم داخلى يقع فى الطرف الجنوبى الشرقى لشبه جزيرة العرب ، تحيط به من الشرق والجنوب سلطنة مسقط وتختفى حدوده الغربية فى صحراء الربع الخالى التى تتصل حدودها الشمالية بمشيخات الساحل

تتالف امامة عمان جغرافيا من المرتفعات التى تعرف بالجبل الأخضر الذى يصل الى ٣٠٠٠ متر وينحدر نحو ساحل الخليج العربى بينما تتخلله عدة اودية تختص فى الربع الخالى او تنحدر شرقا نحو الساحل ، وتتميز مرتفعات عمان بوفرة مياه الامطار والمجارى لهذا تكسوها أشجار الاثل والصمغ واللبان كما تجود فيها كروم النخيل والفاكهة وقصب السكر والحبوب ، العاصمة نزوى

تحدد الوضع السياسى لامامة عمان معاهدة «سيب» المعقودة بين القنصل البريطانى ممثلا لسلطنة مسقط وامام عمان ابى عبد الله الخليلى فى عام ١٩٢٠ والتى اعترفت باستقلال عمان عن مسقط التى ترتبط بسلسلة من معاهدات الصداقة والحماية مع بريطانيا ، وان كانت بنود المعاهدة يسودها الغموض المقصود ، ويجرى نظام الحكم على أن يتولى الامام بعد بيعة عامة يتفق عليها العلماء واهل الحل والعقد ، وللامامة شروط خاصة لابد من توافرها فى الامام الذى ينعقد عليه الاجماع

بدأ نزاع سياسى عام ١٩٥٥ بين سلطنة مسقط وعلى راسها سعيد ابن تيمور وامامة عمان وعلى راسها غالب بن على الهنائى وكان هذا النزاع تفرعا من النزاع حول واحة البوريمى ، وشجعت بريطانيا سلطان مسقط على احتلال امامة عمان ولكن الغزو باء بالفشل ، وفى عام ١٩٥٧ عاود سلطان مسقط الاغارة مؤيدا بالقوات والطائرات البريطانية مما اضطر الامام غالب الى نقل مقره الى الدمام (على ساحل الاحساء السعودى) ثم الى القاهرة ، وتبنت الجامعة العربية قضية عمان وعرضها على المنظمة الدولية منذ عام ١٩٦٠

عمّان

عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية ، تقع الى الشمال الشرقى من القدس وتبعد عنها بنحو ٦٥ ميلا ، كما يطلق الاسم على أحد الألوية الثمانية فى الاردن ، كانت عمان حتى عام ١٩٢١ قرية صغيرة على سكة حديد الحجاز فى موضع متوسط بين قصر الازرق فى الشرق والسلط من الغرب يسكنها بعض البدو والجركس المهاجرين ، ومنذ أن أصبحت عاصمة لامارة شرق الأردن ثم لمملكة الأردن تطور عدد سكانها من ٥٥ الفا فى عام ١٩٤٦ الى ٢٩٦ الفا فى عام ١٩٦٢ ، وهى نقطة مواصلات هامة ، يربطها خط حديدى الى معان جنوبا فضلا عن شبكة من الطرق البرية ، كما أن مطارها يربطها يوميا ببيروت والقاهرة ودمشق والكويت ، لجأ اليها نحو ١٠٠ الف من سكان الضفة الغربية على اثر العدوان الاسرائيلى فى يونية ١٩٦٧

عمر المختار

زعيم ليبى ، وهو عمر بن مختار المنفى نسبة الى قبيلة منفة ببرقة ، ولد بها عام ١٨٥٨ ودرس العلوم الاسلامية بزاوية جغبوب ، ولاه المهدى الادريسى شيخا على زاوية القصور (بالقرب من المرج) فى الجبل الاخضر ببرقة ، وفى عام ١٩١١ بدأ معركة حياته مع الاستعمار الايطالى منذ أن استولوا على طبرق وبنغازى ودرنة من بلاد برقة ، وبعد انسحاب تركيا من المعركة ثم انسحاب

السنوسيين ووقوع الخلاف بين زعماء طرابلس وبرقة عام ١٩٢١كان عمر المختار فى طليعة الوطنيين الذين واصلوا الجهاد ضد الايطاليين

فى عام ١٩٢٦ استولت ايطاليا

على جغبوب فعملت على حصار الجبل الاخضر فتحولت الاعمال الحربية الى غارات يشنها صاحب الترجمة على الوحدات الايطالية وفى عام ١٩٢٩ جرت مفاوضات بين الحاكم العام الايطالى بادليو وعمر المختار الذىأصر على مطالبه الوطنية وفشل اغراؤه بالمال والجاه فتجددت المعارك حتى بلغت (فى الرواية الايطالية) ٢٦٣ معركة خلال ٢٠ شهرا ولم تجد اعمال الارهاب التى شنها الجنرال جرازيانى من المعارك التى احرز فيهاانتصارات أسطورية ضد الجيش الايطالى المنظم معركة الرحيبة وعقيلا والمطمورة وكرسة وغيرها ، وقع صاحب الترجمة صدفة فى الأسر اثناء عملية استكشاف كان يقوم بها وقدم الى المحاكمة بعد اربعة أيام (١٥ سبتمبر ١٩٣١) التى قضت عليه بالاعدام شنقا فى اليوم التالى فى مركز سلوق بنغازى

عمل

١ ـ العمل يقصد به كل مجهود يبذله الانسان بارادته وينتج عنه ما يحقق حاجة من حاجاته ، سواء اكان هذا المجهود جسميا ام عقليا وذهنيا ؛ وفى الاصطلاح الاقتصادى ، العمل هو الجهد البشرى الذى يبذل فى العملية الانتاجية ؛ فمن ثم اعتبر احد اركانها او عناصرها بمعنى انها عملية لا تتم بدون هذا العنصرحتى فى ابسط صورها كحصول انسان على الماء من بئر؛ او قيامه بصيده أو

او قيامه بنقل المحصول الى حيث يحتاجه الغير ، او تحويل قطعة جلد الى حذاء فالانتاج فى التصوير الاقتصادى يقوم على أساس عمل الانسان وعلى الأدوات التى يستخدمها فى هذا العمل كالمواد الطبيعية وراس المال فمن ثم يعرف الاقتصاديون العامل بأنه انسان يقوم بمجهود يحقق انتاجا ، ويعرفون العمالة بأنها العنصر البشرى فى العملية الانتاجية

٢ ـ وربط الاقتصاديون العمل بالقيمة؛ من ذلك ان آدم سمث مؤسس الاقتصاد الحديث وضع نظريته التى تقول بأن قيمة السلعة تقوم على اساس كمية العمل الذى بذل فى انتاجها ، وعرف ريكاردو العمل بانه مصدر كل قيمة ؛ وقرر ماركس مؤسس الاشتراكية المعاصرة ؛ أن قيمة السلعة تقاس بمقدار العمل الذى يبذله عامل متوسط الكفاءة بعد بذل جهد فى انتاجها ؛ لهذا فان فائض هذه القيمة هى ما يحصل عليه الرأسمالى المستغل ويحرم منه العامل

٣ ـ يتأثر العمل من حيث الكم والنوع بعدة عوامل منها طول ساعات العمل واستخدام الأدوات والأجهزة الحديثة وتقسيم العمل وتخصص العمال ، ومنها التدريب والخبرة الفنية ؛ والتنظيم الادارى المؤسسة الصناعية والرغبة فى القيام بالعمل والاستعداد لتحمل المسئولية ، لهذا نشأ فى المجتمع الصناعى الرأسمالى والاشتراكى على السواء) ما يعرف بحوافز العمل وهى شتى العوامل التى تحث العامل على رفع الانتاج كما ونوعا ، من هذه المشاركة فى ادارة المؤسسة رفع المستوى التدريبى والثقافى للعمال . ربط كمية الانتاج ونوعه بالاجور . منح المكافآت

التشجيعية من مادية وادبية ، مع الرعاية الاجتماعية والصحية للعامل

٤ ـ منذ انتقال المجتمع الانسانى من مجتمع زراعى اقطاعى الى مجتمع صناعى برزت مشاكل ارتبطت بالدور الرئيسى الذى يقوم به العامل فى تحقيق الغرض من الانتاج ؛ لهذا وضعت سلسلة من التشريعات بدات فى الدول الصناعية المتقدمة بتنظيم العمالة عرفت بتشريعات العمل شملت من الموضوعات : ساعات العمل ، الأجور ، استخدام النساء والأحداث ؛ انشاء النقابات العمالية ؛ التدريب المهنى والثقافة العمالية التأمين الاجتماعى . الأمن الصناعى انشاء مجالس التوفيق والتحكيم مكافحة البطالة وغير ذلك من المسائل والمشاكل المتصلة بالعمالة فى المجتمع الصناعى المعاصر

العمل (وزارة)

١ ـ بدات نواة وزارة العمل فى مصر فى صورة مكتب للعمل انشىء بوزارة الداخلية فى عام ١٩٣٠ تابعا لادارة الأمن العام ، وكان النشاط العمالى قبل ذلك ينحصر فى تطبيق بعض اللوائح والقوانين المتصلة بالعمالة كرخص الخدم وفتح المحلات العامة ثم التوفيق بين العمال واصحاب الأعمال بانشاء لجنة لهذا الغرض تكونت فى عام ١٩١٩ ، وكان هدف المكتب عند انشاءه رعاية شئون الامن الداخلى من ناحية وتطبيق اللوائح الصحية من ناحية اخرى ومنذ عام ١٩٢٨ اخذت وزارة الحقانية (العدل) فى اعداد تشريعات عمالية بدا صدورها فى عام ١٩٣٣ ؛ شملت قوانين تنظيم تشغيل الاحداث والنساء وساعات العمل تلتها تشريعات تختص بالتعويضات عن اصابات العمل وغيرها وبقيام وزارة التجارة والصناعة نقلت مصلحة العمل من وزارة الداخلية اليها ، وبانشاء وزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٣٩ اصبحت مصلحة العمل احدى اداراتها الرئيسية لحين انبثاق وزارة مستقله للعمل فى عام ١٩٦٣ ضمت اليها عدة ادارات تكمل رسالتها

٢ ـ يشرف على وزارة العمل فى ج٠ع٠م وزير يعاونه ثلاثة وكلاء ومستشار قانونى للوزارة ، وينقسم العمل بها الى عدة ادارات عامة تشمل الادارات العامة الآتية : التخطيط والبرامج التنفيذية ، العلاقات العمالية الخارجية ؛ القوى العاملة ؛ التفتيش العمالى ، النقابات والثقافة النقابية ، الاجور وعلاقات العمل ؛ الأمن الصناعى ، العلاقات والشئون العامة ، بالاضافة الى هيئة التامينات الاجتماعية والمؤسسات الثقافية والصحية والاجتماعية والعمالية ، وتمثل النشاط العمالى فى كل محافظة مراقبة اقليمية تشمل مكاتب للقوى العاملة والتفتيش العمالى ولجان للتوفيق وغيرها ؛ بلغت ميزانية وزارة العمل لعام ٦٦ ـ ٦٧ ما جملته ٢ر٣ م ج .

عمل مشترك

تعبير سياسى يقصد به اجراء موحد تقوم به دولتان لمواجهة موقف سياسى خارجى بناء على اتفاقية ثنائية (او متعددة) تلزم الطرفين بتبادل الراى فى القيام باجراء متماثل ؛ واتفاقات الضمان الجماعى تشمل ما يفيد قيام الدول المتضامنة بعمل موحد مشترك .

عملة

١ ـ العملة فى العرف الاقتصادى سلعة وسيطة للتبادل ، كما تعرف العملة بأنها النقود السائلة التى تشمل عنصرين أساسيين هما المسكوكات المعدنية منذهبية وفضية وبرونزية .. الخ واوراق البنكنوت ، وكل دولة تقوم فى حدود اقليم سيادتها باختيار وحدة أساسية للعملة المتداولة فى اقليمها كما تقوم بتحديد الكمية المتداولة من هذه العملة من معدنية وورقية .

والقوة الشرائية لاية عملة (ومن ثم سعر الصرف لهذه العملة فى المحيط الدولى) يتأثر بعدة عوامل بعضها خارجية مرتبطة بالاقتصاد العالمى ، ومنها ما يتصل بالنشاط الاقتصادى الخارجى للدولة ويشمل صادراتها ووارداتها ومدى قيامها بالتزاماتها المالية ، فقانون العرض والطلب يؤثر تأثيرا مباشرا فى القوة الشرائية للعملة ارتفاعا وانخفاضا حتى ولو حددت الدولة صاحبة الشأن سعرا رسميا لعملتها : اذ يقوم هنالك سعر سوقى للعملة فى الوقت نفسه ، فزيادة المعروض من عملة مع بقاء العوامل الاخرى ثابتة (كالطلب مثلا) يؤدى الى خفض سعر هذه العملة ، حتى فى حالة ارتباطها بقاعدة الذهب وان يكن التغيير الناشىء فى فى هذه الحالة فى أضيق الحدود

فمن هذا نرى أن ثبات سعر العملة يستمد وجوده من عدة عوامل اقتصادية وسياسية عالمية لا من التشريعات التى تسنها الدولة صاحبة الشأن ، من ذلك التكتلات الاجنبية والاحتكارات العالمية والانقلابات السياسية والحروب الاهلية والحروب الباردة فكل من هذه العوامل يؤثر بدوره فى القيمة التبادلية للعملة

ويفرق الاقتصاديون كما رأينا بين النقود والعملة ، ذلك أن الأولى أكثر شمولا بحيث تشتمل بالاضافة الى المسكوكات واوراق البنكنوت على الودائع المصرفية وعلى الاوراق المالية كالسندات والاسهم والكمبيالات وغيرها

٢ ـ تقسم وحدة العملة من العملات المختلفة الى اجزاء تعرف بأسمائها فوحدة العملة المصرية مثلا هى الجنيه واجزاءه القروش ، ووحدة العملة العراقية الدينار وأجزاؤه الفلس والريال والدرهم ؛ ووحدة العملة الانجليزية الجنيه الاسترلينى واجزاءه الشلن والبنس ، وهكذا تختلف كمية العملة المتداولة التى تصدرها فى العادة بنوك الدولة او البنوك المركزية تبعا لازدهار النشاط الاقتصادى ، فعلى سبيل المثال بلغت كمية العملة الورقية المتداولة فى الدول الآتية فى عام ١٩٦٣ ما يأتى : لبنان ١٩٣ مليون ليرة لبنانية ؛ الأردن ٢١ م دينار اردنى ، جمهورية السودان ٤ر٢٩ م جنيه سودانى ؛ تونس ٣٣٤ الف دينار تونسى (عام ١٩٥٩) ؛ ليبيا ٢ر١٥ م جنيه ليبى (عام ١٩٦٢) .

جرى العمل فى صندوق النقد الدولى عند انضمام دولة اليه على ان يحدد سعرا رسميا للعملة الوطنية على اساس سعر الذهب او الدولار الامريكى ، لهذا حدد البنك محتوى ذهبيا مقابلا لكل وحدة ، مثال ذلك ان الجنيه الاسترالى يعادل ١ر٩٩ جرام ذهب بينما الدراخمة اليونانية تعادل ٠٢٩ر. من الجرام والدينار اليوغسلافى يعادل ٠٠٢٩ر. جرام ذهب ، كما تضمن نظام الصندوق منع الدول الاعضاء من تغيير سعر عملتها بزيادة أو خفض يتجاوز ١٠٪

عملة صعبة

تعبير اصطلاحي برز فى المحيط الاقتصادى بعد الحرب العالمية الثانية ويستخدم بمعنى العملة التى يشتد الطلب عليها (أو يصعب الطلب عليها) فى المعاملات الدولية بسبب ثباتها ، ويرجع ثباتها الى أسباب اهمها أن ميزان مدفوعاتها (أو ميزانها التجارى) فى صالح هذه الدولة ويكون هذا اذا جبت صادراتها المنظورة وغير المنظورة وارداتها ، كما قد يعود ثبات العملة فى حالة الدولة التى تسير على قاعدة الذهب اذا كان غطاؤها الذهبى كاملا و شبه كامل ، كما يعتبر من أسباب ثبات العملة ومن ثم شدة الاقبال عليها وقوف بعض الدول موقفا حياديا دائما (كسويسرا أو الدول الاسكندنافية) بعيدا عن تيارات السياسة الدولية وأحداثها المفاجئة

تعتبر من العملات الصعبة فى الوقت الحاضر الدولار الامريكى ؛ الفرنك السويسرى ؛ الجنيه الاسترلينى ، المارك الالمانى الغربى ، الكرونا السويدية وغيرها وذلك بنسب مختلفة من حيث مدى الطلب عليها

عمولة

العمولة حصة يحصل عليها شخص نظير قيامه بعملية تجارية لحساب شخص آخر ، وتأخذ العمولة صورتين ؛ عمولة السمسرة ، وعمولة الوكالة

١ ـ ففى حالة عقود السمسرة يتعهد شخص بأن يسعى للتقريب بين طرفين لاجراء تعاقد بينهما بالشروط التى حددها العميل الذى كلفه بالوساطة لهذا لا يعتبر السمسار طرفا فى التعاقد ، ويلزم السمسار بتنفيذ ما كلفه به عميله فى حدود الشروط التى يشترطها وبطريقة تتفق مع مايوجبه حسن النية ، وفى نظير ذلك يحصل السمسار على عمولة فى صورة مبلغ محدد أو نسبة معينة من قيمة الصفقة ، فاذا لم يتفق على هذا الأجر نصا يقوم القاضى بتحديده وفقا للعرف الجارى او طبقا لقواعد العدالة ، ولكن يشترط ان يكون السمسار مفوضا من عميله وان ينجح فى مسعاه ، واذا كان السمسار مكلفاً من الطرفين (البائع والمشترى) فعليه أن يلتزم بالتوفيق بين مصالح الطرفين وفى هذه الحالة يحصل على العمولة المتفق عليها من الطرفين

٢ ـ فى حالة العمولة بالوكالة يعتبر الوكيل طرفا فى التعاقد ، ويلتزم الوكيل بتنفيذ العملية متبعا تعليمات موكله والا اعتبر مخالفا للعقد المبرم بينهما ، وللموكل أن يطالب وكيله بالتعويض فى حالة الضرر كما يلتزم الوكيل بأن يقدم لموكله كافة البيانات التى تهمه ، كما يلتزم بالا يكون طرفا ثانيا فى الصفقة التى يعقدها لحساب موكله ، فاذا حقق هذه الالتزامات التزم الموكل بدفع العمولة المتفق عليها للوكيل ، وتحدد العمولة عادة بنسبة مئوية من الصفقة ، واذا لم يتفق على عمولة فيكون الرجوع الى العرف التجارى وما جرت عليه العادة فى هذه العمليات .

عموم (مجلس)

مجلس العموم هو المجلس الادنى الذى يتألف منه (بالاشتراك مع مجلس اللوردات أو المجلس الأعلى) البرلمان الانجليزى ؛ عضوية المجلس مفتوحة لكل بريطانى (أو بريطانية منذ عام ١٩١٨) بلغ من السن ٢١ سنة ، ويستثنى من عضوية المجلس

رجال الكنيسة الانجيلية والاسكتلندية او الكاثوليكية وكذلك رؤساء مجالس المدن وموظفى الحكومة ومتعهدى الحكومة كما يستثنى من عضوية المجلس اللوردات الا اذا تنازل اللورد عن لقبه مدة الفصل التشريعى ٥ سنوات وللمجلس أن يمد حياته (اى دون انتخابات جديدة) كما حدث ابان الحربين العالميتين

يبلغ عدد اعضاء مجلس العموم فى الوقت الحاضر ٦٣٠ عضوا يمثلون عدة احزاب سياسية تشمل المحافظين والعمال والأحرار والاتحاد الايرلندى كما يضم بين الحين والحين اعضاء من الشيوعيين والمستقلين . ومنذ عام ١٦٨٨ أصبح من التقاليد الدستورية فى بريطانيا أن يختار الملك وزراءه من بين حزب الأغلبية فى مجلس العموم

كان اعضاء مجلس العموم لا يمنحون مكافآت حتى عام ١٩١١ فتقررت مكافأة سنوية قدرها ٤٠٠ جنيه ، ارتفعت الى ١٠٠٠ جنيه عام ١٩٤٦ ثم الى ١٧٥٠ جنيه عام ١٩٥٧

ينفرد مجلس العموم بخلاف مجلس اللوردات) بحقه فى وضع التشريعات المالية كالضرائب وليس لمجلس اللوردات الاعتراض عليها او اجراء تغيير فيها اما من حيث التشريعات الأخرى فان اى قانون يوافق عليه مجلس العموم خلال ثلاث دورات متتالية يرفع للتوقيع الملكى حتى ولو لم يوافق عليه مجلس اللوردات على شرط مرور عام على الأقل منذ تقديمه . وجرى العمل فى المجلس على ان يقرأ مشروع القانون الجديد قراءة أولى عامة ، ثم يقرأ قراءة ثانية مادة مادة ، ثم يحول الى اللجنة المختصة ، ثم يعاد الى المجلس للقراءة الثالثة قبل تحويله الى مجلس اللوردات .

بلغ عدد أصوات الناخبين الذين اشتركوا فى انتخابات عام ١٩٦٤ ما جملته ٢٧ر٧٥ م.صوت ، وأصبح المجلس مؤلفا من الأحزاب الآتية : عمال ٣١٥ مقعدا ؛ محافظين ٢٩٢ مقعدا اتحاد الصتر ١٢ مقعدا ، احرار ١٠ مقاعد يعقد المجلس اجتماعاته فى قاعة مجلس العموم التى اعيد بناؤها عام ١٩٤٦ بعد تخريبها بفعل غارة جوية المانية خلال عام ١٩٤٠

عميد السلك السياسى

اسم يطلق عرفا على احد رؤساء هيئة السلك السياسى الأجنبى المعتمدين فى احدى الدول ويكون فى العادة اقدم هؤلاء الرؤساء على أن لا يوجد من بينهم من يكون أعلى منه درجة فى السلك الدبلوماسى . والعرف الدبلوماسى هو ما يستند اليه فى قيام هيئة تمثل السلك الأجنبى تختار من بينها من يمثلها أمام دولة الاقامة لا سيما بالنسبة للتصرفات التى تصدر منها بشأن امتيازات أعضائها مما قد تتنافى مع القانون او العرف الدبلوماسى ففى العادة يجتمع عميد السلك السياسى مع زملائه للتشاور كما يمثلهم فى الكلام باسمهم بعد الحصول على موافقتهم ، او عند تقديم تصريح او احتجاج جماعى ولكن بعض الدول كالولايات المتحدة لا تقر القيام بهذه المساعى الجماعية

عناصر الانتاج

عناصر الانتاج اصطلاح اقتصادى تقليدى يقصد به جميع العوامل التى تساهم فى خلق الانتاج وتؤثر فى مقداره وكميته ونوعه وهذه

العوامل عديدة لا حصر لها مهما كانت القيمة النفعية لأى منتج ، وهى فى مجموعها لا تخرج عن عاملين رئيسيين العمل وأدوات العمل فانتاج محصول زراعى يحتاج الى مجهود الفلاح الذى يستغل الموارد الطبيعية من أرض وماء وبذور ليحقق هذا الانتاج ، ولكل عمل من الأعمال أدواته ووسائله ؛ وبعض هذه الوسائل من عمل الانسان كالأجر الذى يدفعه صاحب الأرض للعامل الزراعى ، لهذا جرى الاقتصاديون على تقسيم ما يعرف باسم عناصر الانتاج الى ثلاثة عناصر هى : (١) العمل ؛ (٢) الطبيعة أو الأرض ؛ (٣) راس المال ؛ ثم أضاف اليها الاقتصاديون المحدثون عنصرا رابعا وهو المنظم

ان تقسيم عناصر الانتاج لا يعدو ان يكون تقسيما شكليا لتيسير فهم عمليات الانتاج ، ذلك لأن كل عنصر من هذه العناصر متداخل فى العنصر الآخر ، فهبات الطبيعة كالماء أو الخامات الأولية أو الأرض لا تختلف عن الهبات التى تدخل فى نطاق ما يعرف باسم راس المال كالآلات والأجهزة والمبانى؛ وان دور المنظم فى التوفيق بين العناصر الثلاثة واضح فى عنصر العمالة ؛ فضلا عن ذلك فان كل عنصر من هذه العناصر يمكن تفتيته الى مالا نهاية من الأقسام ؛ فالعامل الماهر يختلف عن العامل غير المدرب ؛ والمبانى الثابتة تختلف عن الأجهزة الآلية الحديثة وهكذا . فالعبرة ليست بحجم العنصر الذى يستخدم فى العملية الانتاجية ولكن الأهمية تتركز فى مدى استخدامه وطريقة استخدامه وعليها يتوقف نجاح الانتاج وفشله

عناصر الطبيعة

العناصر الطبيعية هى مواد اولية موجودة فى الطبيعة لم يتيسر للكيميائيين تحليلها الى ابسط منها ، وقد بلغ عدد هذه العناصر ١٠٣ عنصرا وكانت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ٩٣ ثم اكتشفت عناصر جديدة نتيجة للأبحاث المتجددة وللتطور فى علم الكيمياء ووسائله ، ولكل عنصر رقم (١ - ١٠٣ ورمز مثل كا بمعنى كالسيوم) ووزن ذرى ونقطتا انصهار وغليان

لا توجد العناصر فى الطبيعة نقية فى اغلب الحالات بل يقوم الانسان بهذه العملية ، لهذا تختلف العناصر من الناحية العلمية عن الخامات الأولية فخامات الحديد أو النحاس التى توجد فى الطبيعة لا تحتوى الا على نسبة معينة من هذا العنصر قد تكون ضئيلة بالنسبة لحجم الخامة المستخرجة ، لهذا كانت القيمة الاقتصادية للخامة الأولية متأثرة بتكاليف النقل الكبيرة التى تضاف الى سعر الخامة عند مصادرها اذا تعذر قيام منشآت صناعية لتحويل هذه الخامة الى سلعة صالحة للاستغلال ، لهذا عرف هذا النشاط الاقتصادى باسم الصناعات التحويلية

عنق الزجاجة

تعبير اصطلاحى يستخدم فى الاقتصاد كما يستخدم فى العمليات الحربية ويقصد به حالة اختناق عامة ، ففى الميدان الاقتصادى يعنى هذا الاصطلاح ان المشروع الاقتصادى مثلا يمر بأزمة تسبب له اختناقا كصعوبة الحصول على راس المال السائل أو ندرة العناصر الفنية

او صعوبة التصدير مع تجمع الانتاج الخ ، أما في الميدان الحربي فيقصد بهذا الاصطلاح تجمع القوات المحاربة في خانق يعجزها عن الحركة ومثال ذلك معركة العلمين التي وقعت في نقطة تضيق عندها الصحراء الى مسافة ٣٠ ميلا فأصبحت القوات المقاتلة الضخمة المتجمعة عاجزة عن اية حركة التفات او مناورة أو توسع في العمليات مما كانت تقوم به في الصحراء الواسعة .

عنوان تجاري

العنوان التجاري يقصد به اسم اصطلاحي يستخدمه التاجر شعارا خارجيا لتمييز محله التجاري عن غيره ، ويختلف العنوان التجاري عن الاسم التجاري الذي يتألف عادة من الاسم الشخصي لصاحب المتجر مع بعض اضافات ، لهذا نص القانون على «ان من يملك بمفرده محلا تجاريا ان يتخذ اسمه الشخصي عنصرا أساسيا في تكوين اسمه التجاري » مثل فلان واولاده ، أما العنوان التجاري فهو الاسم الرمزي الذي يطلق على المحل التجاري مثل « زهور الربيع » أو «الصالون الذهبي » ، وملكية العنوان التجاري ليست مطلقة لأنه يجوز أن يستعمل التاجر (أو المنتج) عنوانا استعمله تاجر آخر أو يستعمله تاجر يعمل في مدينة اخرى أو حتى في حي بعيد من أحياء المدينة الكبيرة ، لهذا يقتصر القانون على حماية العنوان بالقدر الذي يكون سببا في احتمال الخلط بين المحلين التجاريين وما يترتب على ذلك من منافسة غير مشروعة

العهد (حزب)

حزب العهد حزب سياسي عربي ينسب انشاؤه في عام ١٩١٣ الى الضابط المصري البكباشي عزيز علي (فيما بعد الفريق عزيز المصري باشا) في اسطنبول كان يضم العسكريين العرب في الجيش العثماني وغيرهم من المدنيين ، وكان احد الاحزاب التي تألفت عقب حرب البلقان بعد استيلاء الاتحاديين على السلطة وبروز حركة التتريك التي تميزت بها سياستهم وانعكست آثارها على العناصر العربية لاسيما في صفوف الجيش وهذه الاحزاب كحزب اللامركزية والمنتدى العربي وجمعية الاصلاح البيروتية وجمعية البصرة الاصلاحية تتفق في الدعوة الى العمل على احتفاظ الولايات العربية بشخصيتها القومية وان اختلفت في مدى علاقتها بالسلطنة العثمانية ، ويميز حزب العهد بروز العنصر العسكري في تأليفه ، مما كان سببا في محاولة الغدر بمؤسسه باجراء محاكمة صورية له انتهت في عام ١٩١٤ الى الحكم عليه بالاعدام ثم صدر عفو سلطاني نتيجة لرد الفعل الذي حدثه هذا التواطؤ في المحافل العربية والأجنبية

ضمن جمال باشا في مذكراته الاحداث التي كان يسعى اليها ويسعى حزب العهد فيما يلي : المطالبة بالاستقلال الداخلي تشكيل جيش عربي قيام حكومة ثنائية تركية — عربية على غرار الحكومة الثنائية النمسوية المجرية أن تكون لغة الجيش العربي هي العربية في ذلك فاتقوا حقوق المدنيين فتحوا ابواب الترقي للعرب الى المراكز العليا في الدولة . اعتبار قبول الاصلاحات التي تضمنتها سياسة الاتحاديين لحد القضية العربية خيانة يحاسب عليها العرب الذين يرتضون بها

بعد الثورة العربية التي قامت في الحجاز وامتدت الى سوريا

تزعم كثير من الضباط العرب من أعضاء حزب العهد السابقين قيادة العمليات العسكرية من هؤلاء عزيز المصرى نفسه الذى اختاره الملك حسين وزيرا للحربية فى أول حكومة أقامها فى الحجاز ومنهم ياسين الهاشمى وكان رئيسا لاركان الفيلق ١٢ المرابط بسوريا عند قيام الثورة السورية عام ١٩١٥ ومنهم اللواء شكرى الأيوبى الذى عينته الحكومة الفيصلية حاكما عسكريا للبنان عام ١٩٢٠ ، ومنهم الاميرالاى نورى السعيد الذى اشترك فى قوات الشريف حسين تحت القيادة العامة للورد اللنبى ثم صحب فيصل الى مؤتمر الصلح عام ١٩١٩ ثم الى العراق عام ١٩٢٠ ورقاه الى رتبة اللواء

عيد الثورة

يقصد به فى الجمهورية العربية المتحدة ، المناسبة السنوية لقيام ثورة الجيش فى ٢٣ يوليه ١٩٥٢ واعتبرت هذه الذكرى عيدا قوميا للدولة تعطل فيه الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات والمصارف ، ويجرى الاحتفال به فى القاهرة وفى عواصم البلاد، ويتميز احتفال القاهرة باستعراض عسكرى كبير تمثل فيه جميع أسلحة الجيش من برية وجوية وبحرية لاسيما المستحدث من العتاد، من ذلك استعراض أول فرقة لجنود المظلات المصرية بمناسبة العيد الاول للثورة ومنها عرض الصواريخ المصرية (القاهر والظافر) فى احتفالات عام ١٩٦٢ وعرض النفاثة المصرية القاهرة ٣٠٠ فى احتفالات عام ١٩٦٦ ، كما جرى العمل على ان يلقى بهذه المناسبة القائد العام للقوات المسلحة خطابا له طابع عسكرى

واستكمالا للاحتفال بهذه المناسبة يقام احتفال بمدينة الاسكندرية فى يوم ٢٦ يوليه وهو ذكرى تنازل الملك فاروق عن العرش ورحيله من البلاد ويلقى بهذه المناسبة رئيس الجمهورية خطابا سياسيا ، ومن المناسبات التاريخية التى ارتبطت بهذا اليوم اعلان الرئيس جمال عبد الناصر تأميم شركة قناة السويس فى الذكرى الرابعة وذلك فى ٢٦ يولية ١٩٥٦

عيد الجهاد الوطنى

اسم كان يطلق فى مصر منذ عام ١٩١٩ حتى قيام ثورة ١٩٥٢ على مناسبة وطنية اعتبرت منذ التاريخ السالف ذكرى تحتفل بها البلاد حكومة وشعبا فى يوم ١٣ نوفمبر من كل عام ، وجرى العرف على أن يلقى رئيس حزب الوفد خطابا سياسيا بهذه المناسبة ، كما كان يجاريه رئيس حزب الاحرار الدستوريين باعتبار ان احد الزعماء الثلاثة (عبد العزيز فهمى) من رؤساء هذا الحزب ، كما كان تحتفل به الهيئة السعدية والكتلة الوفدية باعتبارهما ممثلين لمبادىء مؤسس الوفد الأول سعد زغلول

عيد العلم

مهرجان سنوى لتكريم المتفوقين فى الآداب والعلوم والفنون تقيمه الدولة فى ج.ع.م. منذ عام ١٩٥٥ وتوزع فيه الجوائز المالية والأوسمة والنياشين ، وقد جرى العرف منذ تنظيم هذا العيد على ان يقام خلال العام الدراسى ، فالعيد الخامس مثلا احتفل به فى ١٩ نوفمبر ١٩٥٩ بينما احتفل بالعيد الثانى عشر فى ٢ فبراير ١٩٦٧، كما جرى العرف على ان يقام

هذا الحفل بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ويحضره رئيس الجمهورية الذى يقوم بتوزيع الجوائز الكبرى ؛ كما اصبح تقليدا ان يشهد الحفل احد كبار الضيوف الزائرين من هؤلاء تيتو وكوسيجين وشواين لاى وعبد الرحمن عارف ؛ كما يشهد الحفل نواب رئيس الجمهورية والوزراء ومديرو الجامعات وعمداء الكليات وهيئات التدريس بها وكبار رجال الدولة

يبدأ الحفل بموكب الفائزين الذى يشق القاعة الكبرى يتقدمه حملة الاعلام ويبدأ توزيع جوائز الدولة التقديرية (حصل عليها فى العيد ١٢ خمسة ادباء وعلماء) ؛ ثم جوائز الدولة التشجيعية (وحصل عليها فى المناسبة نفسها ٢٦ اديبا وباحثا) ويلى ذلك توزيع الأوسمة والنياشين على المشتغلين بالصحافة والأدب وفنون الموسيقى والمسرح والسينما والغناء والرقص الشعبى وغيرهم

ثم توزع الجوائز على الحاصلين على اكبر تقدير فى درجة الدكتوراه من الجامعات والمعاهد العسكرية العليا وما اليها ، وأوائل الحاصلين على درجة البكالوريوس وما يعادلها وأوائل الحاصلين على الثانوية العامة والثانوية الأزهرية والفنية ويشمل التكريم المتفوقين من المصريين وأبناء الدول العربية من خريجى المعاهد المصرية على السواء

بلغت قيمة جملة جوائز عيد العيد الخامس (١٩٥٩) ٢٥ر٠ م ج ارتفعت فى الاحتفال بالعيد الثانى عشر الى ٧ر٢ م ج

عيد العمال

او عيد العمل ، او عيد اول مايو ؛ مناسبة سنوية يحتفل بها العمال فى كثير من انحاء العالم وتعطل فيه المصالح الحكومية والمؤسسات الصناعية فى الدول الشيوعية والاشتراكية وبعض الدول الأخرى؛ وعيد أول مايو من الأعياد الشعبية التى كانت شائعة ومعروفة فى عدد من الدول الأوربية لاسيما فى انجلترا وفى بعض انحاء فرنسا والمانيا . وكانت ترتبط بفصل الربيع؛ وتعود جذوره الى العصر الرومانى؛ وكان الاحتفال بعيد أول يوم مايو بانتخاب ملكة تتوج بالزهور وباقامة حلقات الرقص الريفية

تطور معنى هذا العيد منذ اتخذته طوائف واحزاب العمال فى بعض الدول الأوربية مناسبة لتنظيم المسيرات والمظاهرات العمالية التى اتسمت بها المرحلة الأولى من الحركة الاشتراكية ثم أصبحت مناسبة تحتفل بها اتحادات العمال العالمية

تبلغ الاحتفالات بعيد اول مايو ذروتها فى الاحتفال الذى تقيمه الاتحاد السوفيتى فى هذا اليوم بالميدان الاحمر فى كل عام ويشمل عرضا عسكريا يحضره زعماء الدولة، وتجرى احتفالات مشابهة فى عواصم الدول الشيوعية والاشتراكية الأخرى كما تحتفل به نقابات العمال واتحاداتها بصفة شعبية فى الدول التى تأخذ بالمبادىء الاشتراكية ، وتتحول الاحتفالات الى مظاهرات صاخبة فى الدول الرأسمالية الرجعية التى تخشى انتشار المبادىء الاشتراكية

عيد النصر

مناسبة قومية فى ج.ع.م. تؤرخ تاريخ انسحاب آخر جندى من القوات البريطانية والفرنسية من بورسعيد بعد فشل العدوان الثلاثى فى ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ وهو اليوم الذى تسلمت فيه القوات المصرية المدينة من قوة البوليس الدولية ، تقرر اعتبارهذا اليوم عيدا للنصر ، تحتفل به البلاد دون أن تعطل فيه وزارات الحكومة ومصالحها سوى المعاهد والمدارس ثم المصالح الحكومية فى بورسعيد التى تكون مسرحا لاحتفالات تتضمن استعراضات عسكرية ورياضية . كما جرت العادة على أن يلقى رئيس الجمهورية خطابا سياسيا بهذه المناسبة : ففى الاحتفال الأول بهذا العيد (٢٣ ديسمبر ١٩٥٧) كشف الرئيس جمال عبد الناصر عن مؤامرة دبرتها المخابرات الأجنبية لقلب نظام الحكم . وفى العيد الثالث أعلن عن مشروع الوادى الجديد ؛ وفى العيد السابع ٢٣ ديسمبر ١٩٦٣) أعلن عن دعوته لعقد مؤتمرات قمة تضم ملوك ورؤساء الدول العربية للدفاع عن حقوق العرب فى مياه نهر الاردن وفى الاحتفال الثامن أعلن عن خطوات الوحدة بين مصر والعراق ، وفى الاحتفال العاشر شرح أحداث حرب السويس وحرب التجويع التى تشنها الدول الغربية على مصر والمؤامرات التى تدبر لها وموقف مصر من القضايا العربية

عيد الوحدة

١ ـ عيد الوحدة يقصد به الذكرى السنوية لاعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة باتحاد جمهوريتى مصر وسوريا فى ٢٢ فبراير ١٩٥٨ ؛ وقد احتفل بهذا العيد لأول مرة فى ٢٢ فبراير ١٩٥٩ واشترك الرئيس جمال عبد الناصر بصحبة المرشال تيتو رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية فى الاحتفال بهذا العيد بمدينة دمشق عاصمة الاقليم الشمالى وتضمن هذا الاحتفال عرضا عسكريا وتوزيع سندات الاصلاح الزراعى على الفلاحين السوريين .

٢ ـ تحول عيد الوحدة بعد الانفصال الى مناسبة عربية قومية تتمثل فيها فكرة الوحدة العربية دون اعتبار للوحدة الاقليمية ومن الدول العربية التى تحتفل به الجمهورية العربية المتحدة ، والجمهورية السورية ؛ والجمهورية العراقية .



الغاب (مشروع)

مشروع الغاب مشروع من مشروعات تطوير السياسة المائية فى سوريا استمد اسمه من سهل الغاب الذى يقع فى حوض نهر العاصى . ويهدف المشروع الى تجفيف واستزراع أراضى هذا السهل وذلك بتعميق مجرى النهر وانشاء عدد من السدود والقنوات لتنظيم عمليات الرى ، وقد بدأ تنفيذ هذا المشروع عام ١٩٥٥ باقامة سد عند فتحة الوادى بواسطة شركة يوغسلافيه كما قامت شركة المانية بعمليات انشاء الشبكة المائية وفى عام ١٩٥٩ انشىء سد الرستن بين حمص وحماة . بلغت مساحة الأرض المستصلحة التى تضمنها المشروع ٦٥ ألف هكتار وقد تم توزيعها على صغار الفلاحين

غارة جوية

١ ــ هجوم يقوم به السلاح الجوى للعدو أثناء الحرب على اقليم الدولة وتشترك فيه طائرة أو سرب من الطائرات المقاتلة ، والغرض من الغارة الجوية ضرب الأهداف الحربية أو التى لها صلة بالمجهود الحربى كالثكنات وطرق المواصلات والمصانع ، وتفرق الاتفاقات الدولية (اتفاقية لاهاى لعام ١٩٢٣) بين الأهداف الحربية وغير الحربية فتحرم ضرب المدن والمساكن والمنشآت المدنية ، وتحرم بصفة أخص ضرب المنشآت الخاصة بأعمال الخير أو الفنون والعلوم كالمستشفيات والمتاحف والمعاهد الدراسية ، ولكن هذا التمييز لم يعد قاطعا منذ الحرب العالمية الثانية اذ استخدمت الغارات الجوية لغرض ترويع المدنيين وبث روح الانهزامية بين الجماهير حتى يكون ذلك عاملا على انهاء الحرب باعلان الاستسلام فضلا عن أن ضرب المنشآت المدنية شملت كل ما يمكن أن تكون له صلة بالمجهود الحربى ولو بطريق غير مباشر ، بالاضافة الى صعوبة تمييز طبيعة الأهداف على الارتفاع الكبير الذى أصبحت ترتقى اليه الطائرات المهاجمة حتى تكون فى منأى عن اصابة المدافع المضادة للطائرات

٢ ــ تميزت احداث الحرب العالمية الثانية باستخدام الغارات الجوية استخداما واسع النطاق وشملت الأهداف المنشآت العسكرية وغير العسكرية وكانت المانيا السابقة فى استخدامها على المدن البريطانية لاسيما لندن وبرمنجهام ودفنترى وبلغت قمة الغارات (معركة بريطانيا) خلال عامى ٣٩ و ١٩٤٠ ففى السنة الأولى بلغت ضحاياها ٥٢ ألفا ما بين قتيل ومصاب ، وفى السنة التالية بلغت ٤٣ الفا وانخفضت عام ١٩٤٥ الى ٦٠٠٠ ، قدرت الضحايا بنحو ٤٧ ألفا مقابل ٤٣٨ ابان الحرب العالمية الأولى

عانت المدن الألمانية بعد ذلك خسائر فادحة بسبب غارات دول الحلفاء الثلاث « بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا وقد تركزت على المدن الكبرى منها برلين وبلغ التخريب الشامل ٤٠ ٪ من مبانى المدينة (٤٦ ألف طن من القنابل القتها الطائرات البريطانية وحدها) درسدن بلغ التخريب ٦٠ ٪ من منشآت المدينة ، همبرج شمل التخريب الميناء والترسانة والنفق

البحرى والجامعة والمكتبة العامة ولم يبق من المبانى الصالحة للاستعمال سوى الثلث فى عام ١٩٤٥ ، وشمل التدمير فى نورمبرج دار الأوبرا والبلدية والكنائس التاريخية واكثر مبانى المدينة

غارة وهمية

غارة جوية تنظمها السلطات المختصة فى الدولة على المدن الكبرى لغرض التدريب على أعمال المقاومة او لمباشرة الإجراءات الخاصة بالأمن اثناء غارة يقوم بها السلاح الجوى للعدو ؛ وجرى العمل على ان يعلن مقدما عن موعد هذه الغارات التى تبدأ بصفير معين للانذار وتنتهى بصفير يعلن زوال الخطر ، وذلك حتى لا يسرى الفزع بين الجماهير دون مبرر .

غاز طبيعى

غاز يتكون فى باطن الأرض ويستعدن لاستخدامه كبعض المصادر الحرارية كالبترول والفحم ، كما يستخدم لاستخلاص بعض العناصر النادرة كالهليوم ، والى ما قبل الحرب العالمية الثانية كانت الولايات المتحدة تنتج نحو ٩٥٪ من المحصول العالمى الا أن الغاز الطبيعى اكتشف واستعدن بعد ذلك فى انحاء مختلفة من العالم وفى مقدمتها الجزائر وتبلغ القيمة الحرارية لاكثر هذه الغازات نحو ١٠٠٠ وحدة فى القدم المكعب (مالم يكن مختلطا بالنتروجين) ؛ قدر انتاج الولايات المتحدة من الغاز الطبيعى عام ١٩٢٩ بنحو ٢٠ م.س. ارتفعت الى ١٠٨ م فى عام ١٩٥٦ ، وتضاعفت بعد ذلك .

اكتشف الغاز الطبيعى بصحراء الجزائر عام ١٩٥٢ فى منطقة جبل برجا وفى عام ١٩٥٦ بمنطقة حاسى رمل ، ومد خط انابيب لنقل الغاز من حاسى مسعد عن طريق حاسى رمل الى مستغانم ـ وهران ـ الجزائر ، يبلغ طوله ٨٢٠ ك م والطاقة السنوية تبلغ نحو ١٦٠٠ م م م

غازات سامة

عناصر او مشتقات او مركبات غازية تستخدم فى الحرب ضد القوى البشرية المحاربة بما تسببه هذه الغازات عن طريق الاستنشاق او التعرض للجلد باصابات واضرار تعوق او تشل المجهود الحربى وتسبب مضاعفاتها عاهات مستديمة او تنتهى بالوفاة

نظرا لتطور الصناعات الكيمائية فى أوربا منذ أواخر القرن التاسع عشر ، تضمنت توصيات مؤتمر لاهاى المنعقد فى عام ١٨٩٩ تحريم استخدام السموم كسلاح من اسلحة الحرب المشروعة ، غير أن الحرب العالمية الأولى شاهدت المحاولات الجدية الأولى لاستخدام الغازات السامة . فقد اتهم الحلفاء الألمان باستخدامها عام ١٩١٥ فى معركة ببرس ثم فى معركة السوم عام ١٩١٧ ، وكانت الغازات الأولى التى استخدمت لهذا الغرض تشمل الكلورين والفوسجين وكانا يؤثران على الجهاز التنفسى ، ثم استخدم الغاز المسيل الذى يهيج الغدد الدمعية ثم استخدم غاز الخردل الذى يسبب الالتهابات الجلدية .

وتطورت وسائل استخدام هذه الغازات من الناحية التكنيكية ، فكانت فى بادىء الأول تلقى بواسطة اسطوانات او قنابل يدوية على خنادق العدو ، ثم استخدمت قذائف تطلق بالمدافع وتنطلق منها الغازات عند انفجارها ، الا ان استخدام الغازات لم يتطور لعدة اسباب منها اعتمادها على حركة الهواء ، نجاح الأجهزة الواقية

التى ابتكرت للحماية من آثارها ثم الخوف من انتشار استعمالها بحيث تصبح خطرا يتهدد الانسانية لاسيما بعد أن تضمنت قرارات اتفاقية جنيف لعام ١٩٢٥ تحريم استخدام الغازات السامة والسموم والأسلحة البكتريولوجية كسلاح من أسلحة الحرب ، لهذه الأسباب كان دور هذه الأسلحة فى الحرب العالمية الثانية ضئيلا

غازى الاول

ثانى ملوك العراق من الهاشميين ، وهو غازى بن فيصل بن الحسين ، ولد بمكة عام ١٩١٢ وتعلم تعليما خاصا كما درس اللغة الانجليزية على يد مربية تدعى مسز فلى ، وفى عام ١٩٢٦ أوفده أبوه الى انجلترا والتحق بمدرسة هرو وقضى بها عامين ثم عاد الى العراق والتحق بهيئة المرافقين (الياوران) فى بلاط أبيه ، تزوج عالية ابنة عمه الأمير على وانجب منها فيصل الذى تولى بعد ذلك باسم فيصل الثانى ؛ ناب عن أبيه عام ١٩٣٣ أثناء وجود فيصل الأول بانجلترا وهى السنة التى توفى فيها فخلفه صاحب الترجمة فى ٩ سبتمبر وتخللت أيام حكمه القصير الفتن والاضطرابات منها ثورة الاشوريين بايعاز من بريطانيا فأخمدها الجيش العراقى ، توفى فى ٤ ابريل ١٩٣٩ فى حادث سيارة وقيل مقتولا بتدبير من البريطانيين ليفسحوا طريق الحكم لخاله عبد الاله لانه كان أكثر طواعية لسياستهم ، وخلفه ابنه فيصل الثانى فاقيم عبد الاله وصيا على العرش .

الغازى

اللقب الذى عرف به مصطفى كمال باشا (أتاتورك) فى مستهل زعامته الوطنية بعد المعارك التى خاضها ضد الاحتلال اليونانى فى الأنضول ما بين ٦ سبتمبر و ١٩ سبتمبر ١٩٢١ والتى بلغت قمتها فى انتصاره الحاسم فى معركة سقاريا ؛ ففى هذا التاريخ الأخير اجتمع المجلس الوطنى الكبير بأنقرة للاستماع الى تطورات الموقف العسكرى وبعد أن انتهى القائد من بيانه قرر المجلس شكر الجيش ومنح مصطفى كمال باشا رتبة المشيرية (فيلد مارشال) ولقب « غازى » وقد هنأه الجيش بلسان عصمت باشا قائد الجبهة الغربية حينذاك ، كما هنأه من ضيوف المجلس سفير أفغانستان والسيد احمد السنوسى الزعيم الليبى .

وممن حمل هذا اللقب من القواد العثمانيين « الغازى عثمان باشا » بطل بلفنه

غاليبولى (حملة)

١ ـ حملة غاليبولى هى احدى مراحل الحرب العالمية الأولى التى غيرت وجهها فترة طويلة ، ينسب اسمها الى شبه جزيرة غاليبولى التى يمثل ساحلها الجنوبى الشاطىء الأوربى لبوغاز الدردنيل وهو المدخل الجنوبى الى بحر مرمرة ومن ثم الى البوسفور والقسطنطينية (اسطنبول) عاصمة الامبراطورية العثمانية حينذاك

جرت أحداث هذه الحملة خلال عام ١٩١٥ وكان الدافع اليها محاولة تخفيف الضغط الألمانى على روسيا فى جبهة بولندا والضغط التركى عليها فى جبهة القوقاز وفتح الطريق الى البحر الأسود لتموين روسيا بالأسلحة والعتاد وتموين دول الغرب بالقمح الروسى بعد سيطرة الألمان على البحر الأسود فضلا عن

محاولة الحلفاء منع دول البلقان من الانضمام الى المانيا وحلفائها ، ومن اغراضها اضعاف القوات التركية المهاجمة فى الشرق الأوسط وقناة السويس

٢ ــ بدأت الخطة البريطانية للاستيلاء على شبه جزيرة غاليبولى فى يناير ١٩١٥ بعد أن مهد لها هجوم بحرى على بوغاز الدردنيل حتى ينفتح الطريق لدى القوى البرية للتقدم نحو اسطنبول والاستيلاء عليها (بينما كانت هناك حملة بحرية روسية بدا اعدادها فى ميناء سيباستبول لتأييد الحملة) وكان اللورد كتشنر وزير البحرية البريطانية يؤكد أن دخول غواصة بريطانية واحدة الى بحر مرمرة كافيا لاستسلام القوات التركية ومن ثم استسلام العاصمة للقوات النازلة على ساحل غاليبولى ، الا أن الحملة البحرية والبرية فشلتا فشلا مروعا ولم تتمكن سفينة بريطانية من الدخول الى الدردنيل حتى تم توقيع الهدنة باستسلام تركيا فى ٨ نوفمبر ١٩١٨

٣ ــ امتدت فترة العمليات البحرية ما بين ١٩ فبراير و ٢٦ مايو واشترك فيها أسطول حربى مكون من ١٥ سفينة بريطانية و ٤ سفن فرنسية ، وفى محاولة منها لدخول الدردنيل فى ١٨ مارس اغرقت او اخرست اكثرها وفقد البريطانيون الفى رجل ، وتكررت المأساة خلال شهر مايو فى محاولة للأسطول لمساندة القوات البرية

اما محاولة احتلال شبه جزيرة غاليبولى فقد بدأ فى ٢٥ ابريل ١٩١٥ وتولى الجنرال ايان هملتون القيادة العامة واشتركت فى الحملة قوات بريطانية واسترالية ونيوزلندية (أنزاك) وفرنسية بلغت جملتها ٥٤٩ الفا (منها ٨٠ الفا فرنسيا)

وبعد محاولات يائسة للاحتفاظ بمواقعها على ساحل شبه الجزيرة الشمالى تقرر الانسحاب فى ٢٧ ديسمبر واستمرت عملية الانسحاب حتى ٩ يناير ١٩١٦ وبلغ عدد الضحايا البريطانيين ٣٤ الف قتيل و ٨٠٠٠ مفقود و ٧٨ الف جريح بالاضافة الى عدد من المقعدين وذوى العاهات ، كما فقد الفرنسيون عددا يمثل نسبتهم

غانا

الاسم القومى	غانا
نظام الحكم	جمهورية رياسية
رئيس الدولة	جوزيف انكارا (فبراير ١٩٦٦)
العاصمة	اكرا (٤٩١ الفا)

١ ــ غانا جمهورية افريقية تطل على خليج غينيا فى غرب القارة ، أعلن قيامها دولة مستقلة فى ٧ مارس ١٩٥٧ (وكانت تعرف قبلا باسم ساحل الذهب) واعلنت جمهورية رياسية مع بقاءها فى نطاق الكومنولث البريطانى فى اول يوليه ١٩٦٠

تجاور غانا ثلاث جمهوريات حديثة العهد هى : توجو فى الشرق وساحل العاج فى الغرب ، وفولتا العليا فى الشمال ويمتد لها ساحل قصير على خليج غينيا (المحيط الاطلسى) ، تبلغ مساحتها ٩٢ الف م م . (اى اكثر بقليل من مساحة الجزر البريطانية) وهى فى جملتها اقليم استوائى تغطى الغابات نحو ثلث مساحته وتغطى حشائش السافانا الباقى ، لهذا فكل توسع زراعى يعتمد على ما يستخلص من هذه الأرض .

يبلغ عدد السكان ٧ر٧ م ن (تقدير عام ١٩٦٥) ، واهم المدن الاخرى : كوماسى (١٩٠ الفا) ثم ميناء تاكورادى (٤١ الفا) وكيب كوست

(٤١ الفا) ، تامالى (٤٠ الفا) ثم سيكوندى وكوفوردوا وميناء تيما الجديد تنقسم اداريا الى ثمانية اقاليم اهمها اقليم اشانتى ٩ر٧ الف م م و ار١ م ن والاقليم الشرقى) ٧ر٨ الف م م و٦ر١ من ثم اقيم فولتا وبرونج ـ اهافو والاقليم الغربى والاوسط والشمالى والاعلى ، وعلى راس كل اقليم محافظ بدرجة وزير ؛ ولكن لا توجد بهذه الاقاليم مجالس نيابية بعد أن الغيت عام ١٩٥٩

٢ ـ تعتبر غانا من الدول الافريقية النامية لامكانياتها الاقتصادية التى تعتمد على ثروتها النباتية والزراعية والمعدنية ، اذ بلغت الميزانية لعام ٦٣ ـ ١٩٦٤ (مصروفات ماجملته ١٤٤ م ج ، وبلغت صادراتها (عن العام السابق) ١١٥ م ج ، وتشمل قائمة الصادرات ما يلى : كاكاو (٧٦ م ج) ، اخشاب (٢ر١٢م ج) ذهب (٢ر١١م ج) ، ماس (٤ر٧م ج)، منجنيز (٥ر٥ م ج) ، ويلى ذلك البوكسيت وجوز نخيل الزيت ، فمن هذا يتبين مدى دور هذا الانتاج فى الاقتصاد الوطنى ، فالكاكاو الذى تغطى مزارعه ٨ م فدان يعتبر المحصول الاول وتعتبر غانا الدولة الأولى من حيث الانتاج العالمى للكاكاو ، وتغطى الغابات ٣١ الفم م من المساحة الكلية ؛ وفى عام ١٩٥٩ صدر قانون لحماية هذه الثروة الطبيعية من الانقراض ، أما الثروة المعدنية فان غانا تساهم بنسبة عالية من الانتاج العالمى فهى الدولة الخامسة من حيث انتاج الماس ، والسادسة من حيث انتاج الذهب ، والسابعة من حيث انتاج المنجنيز والـ ١٨ من حيث انتاج البوكسيت

تضمنت برامج التنمية الاقتصادية خطة خمسية وضعت عام ١٩٥٩ وفى عام ١٩٦١ شكلت لجنة عليا للتخطيط تحت اشراف رئيس الجمهورية ؛ وفى السنة التالية توقف برنامج الخطة واستبدل بخطة سبعية بدات عام ١٩٦٤ وشملت شئون الرى والزراعة والتعدين والمواصلات البرية تشمل ٧٦٢ ميلا من السكك الحديدية والنقل البحرى وانشاء ميناء تيما الذى يبعد ١٧ م شرق اكرا والاستعاضة به عن الموانى الحرفية القديمة

٣ ـ قامت جمهورية غانا على أساس ضم مستعمرة ساحل الذهب البريطانية السابقة الى اقليم توجو الذى كان تحت الوصاية البريطانية حتى عام ١٩٥٦ ، وفى ٨ مارس ١٩٥٧ انضمت الدولة الجديدة الى هيئة الامم لتصبح العضو ٨١ وفى عام ١٩٦٠ اعلنت قيام النظام الجمهورى وتضمن الدستور الذى وضع فى هذا العام قيام مجلس تشريعى يتألف من ١٠٤ عضوا منتخبا لمدة ٥ سنوات بالاضافة الى ١٠ مقاعد مخصصة لتمثيل المرأة ، ويمثل السلطة التنفيذية مجلس وزراء مكون من ٨ وزراء على الاقل يكون مسئولا أمام البرلمان وعلى رأس الدولة رئيس الجمهورية المنتخب لمدة ٥ سنوات، ويشترط أن يكون المرشح لرياسة الجمهورية ممثلا لحزب الاغلبية كانت الاحزاب التى اشتركت فى أولى الانتخابات تسمل حزب المؤتمر الشعبى (بزعامة كوامى نكروما) ، حزب الشعب الشمالى ، حزب التحرير الوطنى ، حزب مؤتمر توجولند ، حزب الجمعية الاسلامية، هيئة اتحاد الشباب الا ان هذه الاحزاب الغيت بقرار جمهورى فى يناير ١٩٦٤ باستثناء حزب المؤتمر الشعبى كما أعلن البرلمان انتخاب نكروما رئيسا للجمهورية مدى الحياة مع منحه سلطات استثنائية ، فمن

ثم تجمعت معارضة قوية ضدحكمه، ونجحت المحاولة فى٢٤ فبراير١٩٦٦ بانقلاب عسكرى بقيادة الكولونيل كوتوكا ، واعلن اعفاء الرئيس نكروما (الذى كان فى هذا التاريخ فى زيارة للصين الشعبية للتوسط فى مشكلة فيتنام) مع اعفاء الوزارة وحل البرلمان وحزب المؤتمر الشعبى وفى اليوم التالى تألف « مجلس التحرير الوطنى » برياسة الجنرال جوزيف انكرا ، والتجأ الرئيس نكروما الى غينيا باعتبار الوحدة القائمة بين غانا وغينيا منذ ٢٣ نوفمبر ١٩٥٨ (انضمت اليها مالى فى ديسمبر ١٩٦٠) ، وفى ابريل ١٩٦٧ قام انقلاب مضاد استولى على الحكم لمدة سبع ساعات قتل خلاله قائدالانقلاب السابق (الجنرال) كوتوكا

اللغة	لهجات محلية الانجليزية
العملة	الجنيه الغانى
العلم	أحمر ذهبى أخضر مع نجمة سوداء فى الوسط

غاندى

١ ــ زعيم هندى ، وهو المهاتما موهانداس كارامشامدغاندى ولد فى ٢ اكتوبر ١٨٦٩ ببلدة بورمندار وكان ابوه من رجال الادارة اوفده الى انجلترا حيث درس القانون بجامعة لندن وفى عام١٨٩١ عاد الى الهند وفى ١٨٩٣ انتقل الى جنوب افريقيا واشتغل بالمحاماة بمدينة جوهانسبرج ولم يلبث ان انصرف الى قضية مواطنيه ضد قوانين التفرقة العنصرية ، وفى خلال حرب البوير نظم فرقة هندية للصليب الاحمر ،وفى عام ١٩١١ بدأ نشاطه السياسى بالمظاهرات التى نظمهاضد القوانين التعسفية التى شرعت ضد الاسيويين ونجحفى الغائها عام١٩١٤، وعند نشوب الحرب العظمى سافر الى لندن لتنظيم وحدة اسعاف هندية ، الا ان سياسة بريطانيا بعد انتصارها فى الحرب دفعته الى موقف المعارضة والتحدى .

٢ ــ تضمنت معالم سيرة غاندى منذ عودته الى الهند عام ١٩١٥ تزعمه الحركة الاستقلالية بتنظيم حركة عدم التعاون عام١٩١٩ ثم حركة الاضرابات والمظاهرات والاضطرابات التى شملت الهند عام ١٩٢١ ثم مقاطعة البضائع الأجنبية باحراقها علنا فى بومباى وتلا ذلك تنظيم العصيان المدنى وفى عام ١٩٢٢ قبض عليه وحكم عليه فى احمد اباد بالسجن ٦ سنوات وفى عام ١٩٣٠ نظم المسيرة الكبرى الى البحر لمعارضة قانون احتكار الملح فقبض عليه وحكم عليه بالحبس فى سجن بوما لحين ان تأذن السلطات بالافراج عنه ، وتم ذلك فى العام التالى ليشترك فى مؤتمر المائدة المستديرة بلندن . وفى عام ١٩٤٢ قاد حملة العصيان المدنى الثانية التى ادت به الى السجن حتى عام ١٩٤٤ ، ثم عاد ليشترك فى توجيه سياسة حزب المؤتمر فى مفاوضات الاستقلال التى اختتمت بنجاح عام ١٩٤٧

٣ ــ استحدث غاندى فى نضاله ضد الاستعمار عدة مصطلحات سياسية معبرة تمثل مراحل فى برنامجه السياسى وهذه تشمل « الساتيا جراها » او المقاومة السلبية وقد طبقها أولا فى جنوب افريقيا ثم سياسة « الهرتال » أى عدم التعاون بالامتناع عن العمل ، ثم سياسة « العصيان المدنى » التى شملت الامتناع عن دفع الضرائب ، ثم سياسة « المقاطعة الاجنبية » باحراق السلع الاجنبية علنا رمزا للعودة الى الانتاج الوطنى ، كما تضمن برنامجه سياسة « التسامح الطائفى » الذى نجح فى ضم ملايين من المسلمين الى حزب المؤتمر الهندى ،

ولكن هذهالسياسة اثارت عليهبعض غلاة الهندوك ودفعت احـد هؤلاء لاغتيالهبنيودلهى فى ٣٠ يناير١٩٤٨.

غــدر

الغدر جريمـة سياسية تشمل الافعال التى من شأنها افساد نظام الحكم مع استغلال النفوذ ، صـدر بشأنها قانون فى ٢٢ ديسمبر ١٩٥٢ نصت المادة الاولى منه على بيـان الاشـخاص الذين يكونون عرضـة للاتهام بهذه الجريمة وهـم : « كل من كان موظفا عاما وزيرا او غيره ، وكل من كان عضوا فى احد مجلسى البرلمان او احد المجالس البلدية او القروية او مجالس المديريات ، وعلى العموم كل شخص كان مكلفا بخدمة عامة او له صفة نيابية عامةوارتكب من اول سبتمبر ١٩٣٩ فعــلا من الافعال الآتية :

١ ـ التعاون على افساد الحـكم أو الحياة السياسية بطريق الاضرار بمصالح البلاد العليا او التهاون فيها أو بطريق مخالفة القوانين ؛ وذلك للحصول على مزايا سياسية

٢ ـ استغلال النفوذ تراجع المادة،

ونص القانون على العقوبات الآتية بشأن جريمة الغدر وهى تشمل العزل من الوظائف العامة ؛ سقوط العضوية من المجالس العامة الحـرمان من حق الانتخـاب او الترشيح لأى مجلس عام لمدة أقلها ٥ سـنوات الحرمان من تولى الوظائف العامة ؛ او الانتماء الى اى حزب سيـاسى ؛ والحـرمان من عضوية الشركات او من المعاش مع رد ما افاده المتهم من غدره

وقد شكلت محكمة لجرائم الغدر كان مقرها دار القضاء العـالى بالقـاهرة وقـدم اليهـا عدد من الموظفين السـابقين

الغربية

محافظة مصرية بالوجه البحرى؛ تشـغل الجانب الأكبر من السـهل الرسوبى الواقع بين فرعى دميـاط ورشيد بالاشتراك مـع محـافظتى المنوفية وكفر الشيخ وهذه الاخيرة كانت تكون جزءا من محافظةالغربية حتى انشئت مديرية الفؤادية التى عرفت بعد ذلك بكفر الشيخ تبلغ مساحة محافظةالغربية ٣٣٢٥ كم٢ وجملة عدد سكانها (احصاء١٩٦٠) ٦٧ر١م ن ارتفعحسب تعداد ١٩٦٦ الى ٨٩ر١ م ن . عاصمة الاقليممنذ عام ١٨٣٦ مدينة طنطا (كانتالمحلة الكبرى عاصـمة لمديرية روضـة البحرين التى كانت تشمـل المحافظات الثلاث)

تنقسـم محافظة الغربيـة اداريا الى تسع مراكز هى : طنطـا ٢٠٨ الفـا (باستثناء مدينـة طنطا ٢٩٩ الفا) ، السنطة ١٥٧ الفا ، المحـلة الكبرى ٢١٣ الفا (باستثناء مدينة المحلة الكبرى ١٨٨ الفا) ، بسيون ١١٠ الفا ، زفتى١٩١ الفا ؛ سمنود ١٢١ الفا ؛ قطور ١٢١ الفا ، كفر الزيات ١٦٥ الفا

غرفة تجارية

١ ـ الغرفة التجارية مؤسـسـة عامة تمثـل فى دائرة اختصاصـها المصـالح التجارية لدى السلطات العامة ؛ وللغرفة التجارية شخصية اعتبارية مستقلة عن شخصيـات اعضائها ، والغرض من قيام الغرف التجاريةخدمة التجارة ودعمالنشاط الاقتصادى فى دائرة الاقليمبالتعاون مع السلطات العامة

وضع فى مصر اول قانون ينظـم قيام الغرف التجارية فى عام ١٩٣٣ وتلت ذلك سلسلة من التعـديلات والتشريعات البديلة منهـا القانون رقم ٨٥ لعـام ١٩٥٦ وتتضمن

اختصاصات الغرف التجارية مايلى جمع البيانات والاحصاءات ذات الاهمية الاقتصادية والتجارية ونشرها ؛ تحديد العرف التجارى وابداء الراى للمحاكم بشأن مدى تطبيقه تقديم المقترحات الى السلطات الحكومية بشأن تطوير النظم التجارية كالتعريفة الجمركية اواللوائح الخاصة بالمواصلات والنقل؛ كما أن الغرف التجارية تعنى باقامة المعارض والاسواق أو المعاهد التجارية ؛ ولها أن تصدر الشهادات المتصلة بعمليات التصدير كما أن أن تشكل لجانا للتحكيم لفض المنازعات بين المشتغلين بالتجارة

٢ ـ تتبع الغرف التجارية وزارة التجارة الداخلية ويحدد القرار الوزارى بانشاء الغرفة مقرها ودائرة اختصاصها ويكون لكل غرفة مجلس ادارة ؛ وينص القانون المصرى على أن يعين الوزير المختص نصف أعضاء المجلس وينتخب النصف الآخر ؛ على الا ينقص عدد الأعضاء عن ٨ ولا يزيد عن ٢٤ بحسب اهمية الاقليم ؛ ومما يشترط فى عضو الغرفة ان يكون ممن يدفع ضريبة على أرباحه التجارية أو عوائد مبان) لا تقل عن ٢٠ جنيها أو يكون مجموع مايدفعه من الضرائب وعوائد أملاكه فى دائرة اختصاص الغرفة لا يقل عن ٣٠ جنيها سنويا ومدة العضوية ٤ سنوات

ومنذ عام ١٩٥٥ أنشىء « الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية » ومقره القاهرة ويتألف الاتحاد من رؤساء الغرف ومن ٦ أعضاء يعينهم الوزير المختص ويعنى الاتحاد العام بشئون التجارة على المستوى القومى مع تنسيق نشاط الغرف الاقليمية المختلفة

غرفة صناعية

الغرفة الصناعية مؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية تعنى بالشئون المتصلة بصناعة معينة أو مجموعة من الصناعات المترابطة ؛ ينظم شئون الغرف الصناعية فى مصر القانون رقم ٢١ لعام ١٩٥٨ واللائحة الاساسية المشتركة للغرف الصناعية ؛ كما يكون من مهمة الغرف الصناعية تمثيل المشتغلين بالصناعة لدى السلطات العامة ويعتبر عضوا بالغرفة كل منشأة صناعية لا يقل راسمالها عن ٥٠٠٠ جنيه او يعمل بها ٢٥ عاملا على الاقل

يكون لكل غرفة صناعية مجلس ادارة يتألف من ٩ اعضاء تنتخب الغرفة ٦ منهم ويعين وزير الصناعة الثلاثة الباقين ويختص مجلس ادارة الغرفة الصناعية بوضع السياسة العامة للغرفة ورسم الخطط اللازمة لتنمية الصناعات المنتمية اليها ومعالجة مشاكلها والاتصال بالسلطات المسئولة فى ذلك كما لها ان تنظر فى الموضوعات التى تحيلها السلطات اليها ؛اما الجمعية العمومية للغرفة فتتألف من جميع اعضائها وتنعقد مرة فى العام أو كلما راى مجلس الادارة او رئيسه ضرورة انعقادها ؛ كما نص القانون على جواز انشاء مجالس اقليمية صناعية يصدر بتحديدها قرار من وزير الصناعة ، وتضم هذه المجالس المنشئات الصناعية بالاقاليم بشروط معينة ؛ وتكون الغرف الصناعية التى تشكل على النحو السالف اتحادا يعرف باسم « اتحاد الصناعات بالجمهورية العربية المتحدة » ، ويعنى بشئون الصناعة على المستوى القومى مع تنسيق نشاط الغرف الصناعية والمجالس الاقليمية .

غــــزة

ميناء فلسطينية وقاعدة القطاع المسمى باسمها ، وتقع على الخط الحديدى من العريش مارا برفح على الحدود المصرية الفلسطينية، يقطعها القطـــار السريع من القنطرة فى ٥ ساعات وربع الساعة ، يقدر عدد سكانها المستقرين بنحو ١٨ الفا

وغزة بحكم انها قاعدة القطاع هى المقر الرسمى للحاكم العام الادارى ومجلسه التنفيذى وكذلك مقر المجلس التشريعى للقطاع الذى يضم اعضاء بلدية غزة ويتجمع بهـا النشاط العمرانى والاقتصادى فى القطاع ، اقيم بقربها معسكر الشاطىء الذى يضم نحو ٢٤ الفا من اللاجئين تشمل المنشئات الحديثة بغزة مدرستان ثانويتان ومدرسة للمعلمين واخرى للمعلمات ومركز ثقـافى ومستشفى ناصر ودار الشـفاء ؛ ويجرى العمل فى توسيع الميناء لتنشيط حركة المواصلات البحرية ، دخلتها القوات الاسرائيلية ابان العدوان الثلاثى وانسحاب الجيش المصرى من سيناء فى ٣ أكتوبر ودام احتلالها حتى أجلوا عنها فى ٦ مارس ١٩٥٧ . ثم تعرضت للغزو الاسرائيلى للمرة الثانية فى ٧ يونية ١٩٦٧ وعمل الاسرائيليون على تهجير كثير مـن سكانها

غش القانون

أو الغش نحو القـانون وهو اصطلاح فقهى يقصـد به محاولة تجنب تطبيق قواعد القانون (الدولى العـام أو الخاص أو الدستورى أو المدنى الخ) الواردة نصـا أو المستقاة من ثنايا النص ؛ اذا لم تتفق هـذه القواعد ومصلحة الفرد (أو الدولة) الخاصة ؛ وذلك باستخدام اجراء يجيزه القانون فى حـد ذاته ولكنه يخالف المبدأ القانونى لبذا يعرف هذا التصرف باسم التحايل على القانون ، وكثيرا ما تلجأ الدول الكبرى الى هـذا الاجراء تغطية لسياستها الارهابية ضـد الدول الصـغرى حتى لا تستثير الراى العام العالمى

غطاء الذهب

اصطلاح اقتصـادى يقصد به الرصيـد من الذهب الذى ينبغى على البنوك المركزية ان تحتفظ به أو بنسـبة معينة منه بالاضـافة الى كميـة العملة الورقيـة التى يصدرها البنك وفى بعض الحالات يحدد القـانون هذه النسبة (بين ٣٠ ٪ و ٤٠ ٪) وهى ليست بحال من الأحوال تعـادل قيمـة أوراق البنكنوت المتداولة وفى حالة عدم نص القانون على نسـبة معينة فانه يسـتلزم تغطيـة البنك المركزى ما يصـدره من بنكنوت بما يقـابل قيمته ذهبا بعد بلوغ حد معين

كما أن الاتفاقية الخاصة بقيـام صـندوق النقد الدولى تلزم الدول الأعضــاء بتقديم نسبة معينة من حصتها بالذهب بالاضافة الى نسبة تقدمها من عملتها الوطنية ؛ وفى عام ١٩٦٣ بلغ رصيـد الصندوق ٣٢٠٣ مليون دولار كان منها ١١٩٣ م د غطاء ذهبا

غلة حدية ونسبية

الغـلة فى الاصطلاح الاقتصـادى يقصد بها حصيلة الانتاج التى هى عادة نتيجة لعدة عوامل متداخلة من ذلك ان انتاج محصول زراعى ليس الا نتيجة لعدة عوامل مشتبكة تشمل الأرض والبذور والمخصبات والعمالة التى تتأثر بعـدد العمال ومدى خبراتهم فى حدود مسـاحة الأرض المعينة .

تتصل بهذا الاصطلاح الاقتصـادى عـدة مصطلحات ترد فى المراجـع الاقتصادية تشمل

١ ــ الغـلة الكلية ويقصـد بها

الانتـــاج الذى اشترك فيه العمال جميعا

٢ ـ الغلة النسبية : هى عبارة عن متوسط الغلة الكلية اى متوسط انتاج العامل الواحد وذلك بقسمة الغلة الكلية على عدد العمال

٣ ـ الغلة الحدية وتستخدم فى الاشارة الى عنصر ما من العنصر تؤدى الى الزيادة فى الغلة الكلية الناشئة عن زيادة وحدة جديدة من هذا العنصر .

تنظم العلاقة بين الغلة النسبية والحدية بعض القواعد المستنبطة من الدراسات الاقتصادية فمن الملاحظ ان الغلة الحدية ما دامت فى الزيادة فان متوسط الغلة يزداد كذلك. فاذا اخذت فى التناقص فان متوسط الغـلة يستمر فى الزيادة ما دامت الغلة الحدية اعلى من المتوسط اى الى ان تتساوى الغلة الحدية مع متوسط الغلة يأخذ هذا الأخير فى التناقص

يوضح هذه العلاقة الاقتصادية القانون الذى يعرف باسم « قانون تناقص الغـلة » ويعرف بأنه اذا زادت وحدات عنصر من عناصر الانتاج دون بقية العناصر فانه بعد حد معين تتجه الغلة النسبية مع الغلة الحدية الى التناقص هذا على فرض بقاء اساليب الانتاج الفنية على حاليها »

غليوم الثانى

اسم يطلق فى المراجع العربيـة على الامبراطور الألمانى فلهلم الثانى (١٨٥٩ ـ ١٩٤١) أو وليم الثانى وهو تحوير من اللفظ الفرنسى للاسم جيلوم .

ارتبطت سيرة غليوم الثانى بالعالم العربى والاسلامى منـذ عام ١٨٩٨ حين قام بزيارة القدس ودمشق واهدى ـ رمزا للصداقة العربية ـ ضريحا من المرمر لكسوة قبر صلاح الدين بدمشق ؛ وفى مارس ١٩٠٥ قام بمظاهرة سياسية لتأكيد استقلال سلطان مراكش ضد الضغط الفرنسى الأسبانى فزار ميناء : طنجة واعلن امام مندوب السلطان الذى خف لاستقباله على رأس وفد مغربى « اننى جئت ازور سلطانا مستقلا استقلالا تاما ولى الأمل فى ان يكون المغرب فى عهده ميدانا حرا فسيحا تتسابق فيه الأمم مسابقة سلمية ولا يكون لأحد مزية على أحد الا بالجد والنشاط »

وفى عام ١٩٠٧ عقد القيصر الألمانى تحالفا مع تركيا (دولة الخلافة الاسلامية) بالاشتراك مع امبراطورية النمسا وهو التحالف الذى برز بالمشاركة فى الحرب العظمى وقد كان له اثر واضح فى خلق صداقة تقليدية بين شعوب العالم العربى والاسلامى وبين المانيا امتد اثرها حتى الحرب العالمية الثانية

غمبيا

الاسم القومى	غمبيا
نظام الحكم :	عضو الكومنولث البريطانى
رئيس الدولة	سير جول بول (حاكم عام)
العاصمة	بانورست (٢٨ الفا)

غمبيا دولة افريقية حديثة انضمت الى هيئة الأمم المتحدة فى ٢١ سبتمبر ١٩٦٥ ؛ تعتبر اصغر دولة افريقية مساحة وعدد سكان ، تطل على ساحل افريقيا الغربى ويمتد ساحلها القصير على المحيط الأطلسى عند مصب نهر غمبيا وتحتضنها جمهورية السنغال من جميع الجهات ، تبلغ مساحتها ٤٠٠٠ م م وعدد السكان ٣٣٠ الفا أكثرهم من قبائل الماندنجو والفولا المسلمين بينهم ٥٠٠ أوربى) ؛ بلغت ميزانيتها ٢ر٥ م ج (عام ١٩٦٤) وجملة صادراتها ٣ر٤ م ج وتشمل الفول

السودانى فى المقام الأول (٣ر٣ مج) ثم زيت النخيل وبعض الأرز والأسماك المملحة . تمنحها الحكومة البريطانية اعانة سنوية تبلغ نحو مليون جنيه .

كانت غمبيا مستعمرة برتغالية ثم مستعمرة بريطانية ثم احدى ممتلكات التاج البريطانى منذ عام ١٨٨٨ ، وفى ٤ اكتوبر ١٩٦٣ منحت استقلالا داخليا ، وفى ٣٠ يوليه ١٩٦٤ وافقت بريطانيا على منحها الاستقلال التام الذى أعلن فى ١٨ فبراير ١٩٦٥ مع اعتبارها عضوا فى الكومنولث البريطانى وفى ٢١ سبتمبر وافقت الجمعية العامة لهيئة الأمم على قبولها عضوا بالمنظمة الدولية يتضمن نظام الحكم قيام مجلس تشريعى من ٣٢ عضوا منتخبا ومجلس وزراء يتألف من رئيس (د جاورا) و ٦ وزراء وعلى راس الدولة الحاكم العام البريطانى الذى يمثل الملكة

اللغة الانجليزية واللغات المحلية

العملة جنيه غرب افريقيا

العلم أحمر أزرق أخضر (أفقيا)

غنائم

فى الاصطلاح الدولى الغنائم هى ممتلكات العدو كالبضائع التجارية التى يستولى عليها فى البحر اثناء الحرب بشروط خاصة . ولا تم الاستيلاء على هذه الاشياء الا باجراءات معينة نظمتها الاتفاقات الدولية ، تبدأ باجراءات تفتيش السفينة المعادية التى توجد فى البحر العام او فى المياه الاقليمية للدول التجارية ثم قيادة السفينة المعادية الى احدى موانى الدولة حيث تقوم السلطات بضبط محتوياتها وتحرير محضر بذلك ، ويعرض الامر بعد ذلك على محكمة الغنائم التى تقيمها كل دولة فى اقليمها وللمحكمة اقرار الضبط أو الغاؤه واطلاق سراح السفينة وما عليها من بضائع

فى ١١ يوليه ١٩٤٨ أنشىء مجلس الغنائم المصرى بمناسبة حملة فلسطين ومقره الاسكندرية . ويشكل برياسة مستشار محكمة القضاء الادارى ، ونص قانون مجلس الغنائم المشار اليه على أن الغنيمة هى « كل سلعة من أى نوع كانت مرسلة بطريق مباشر أو غير مباشر الى هيئات أو أشخاص موجودين بفلسطين اذا كان الغرض منها تقوية المجهود الحربى للصهيونيين الذين يقاتلون فى فلسطين » .

وقد أعيد تنظيم هذا المجلس عام ١٩٥٠ . وتضمن هذا التنظيم تعيين محام عام له حق التصرف فى الغنائم بالافراج عنها اداريا أو بالاحالة للمجلس كما أجاز لقناصل الدول التقدم اليه بمذكرات لصالح الرعايا الغائبين . وللمجلس أن يحكم بالتعويض للضرر الا اذا حاول الربان القاء السلع فى البحر أو اتلاف أوراق السفينة أو استعمل أوراقا مزورة ، أما السفن الحربية المملوكة للعدو فانها تصادر بمجرد ضبطها وتصبح ملكا للدولة بغير حاجة الى عرض الأمر على مجلس الغنائم

غواصة ذرية

١ ــ الغواصة سفينة تسير تحت سطح الماء مختفية عن أنظار المراقبين فمن ثم كانت أهميتها فى الحروب البحرية وهى أهمية برزت بصفة خاصة خلال الحرب العظمى ١٩١٤ــ ١٩١٨ ، حين اعتمدت المانيا على سلاح الغواصات للفتك بالأسطول البريطانى الحربى والتجارى وقد بلغت هذه الحرب حدتها بقرار المانى فى ٩ يناير ١٩١٦ أباح « حرب الغواصات غير المحدودة » وكان رد الفعل السياسى لهذا القرار هو دخول الولايات المتحدة الحرب فى صفوف الحلفاء

٢ ــ نظرا لخطورة سلاح الغواصات مع حداثة عهده فى الحرب البحرية فقد وضعت اتفاقيتان لتنظيم استخدامه الأولى عام ١٩٢٢ وتعرف باتفاقية واشنجتون والثانية عام ١٩٣٠ وتعرف باتفاقية لندن ومن أهم المبادىء التى أقرتها انه لا يجوز للغواصات أن تهاجم سفنا تجارية الا بعد انذارها وانقاذ من عليها من الركاب أو طاقم السفينة

٣ ــ تطور سلاح الغواصات تطورا خطيرا منذ عام ١٩٥٣ باستخدام الطاقة الذرية فى تسيير الغواصة فمن ثم برز الى الوجود ما عرف بالغواصة الذرية وقد بدأت الولايات المتحدة فى الاعداد لبناء أول غواصة ذرية فى أغسطس ١٩٥١ وقد أعلن عن انزال هذه الغواصة باسم « نوتيلوس » الى البحر عند ميناء جروتن بولاية كونكتكت فى ٢١ يناير ١٩٥٤ وتلا ذلك بناء عدد من هذه الغواصات ودخل فى السباق الاتحاد السوفيتى الا أن الاحصاء الرقمى محاط بالسرية العسكرية وفى ١١ يولية ١٩٦٣ أعلنت الولايات المتحدة غرق الغواصة الذرية « ثريشر » فى مياه المحيط الأطلسى الشمالى

الغور

اسم يطلق على الوادى الذى يشقه نهر الأردن من مخرجه فى جنوب بحيرة طبرية الى مصبه فى البحر الميت وتتميز منطقة الغور بأن النهر يجرى فى كسر أخدودى منحدر كثير التعاريج ، وتنعدم الحياة على جانبيه ويتصل به فى هذا القطاع من المجرى من الشرق نهر اليرموك أو نهر الشريعة الصغير الذى ينبع من مرتفعات حوران السورية ثم نهر الزرقا بينما يلتقى به من الغرب نهر جالوت الذى ينبع من عين جالوت ذات الشهرة التاريخية ، ولا تقوم أية مدن أو قرى ذات أهمية فى وادى الغور للأسباب الجغرافية السالفة الذكر

غورو

قائد فرنسى اتصلت سيرته بأحداث سوريا ولبنان بعد الحرب العالمية الأولى ؛ وهو الجنرال هنرى جوزيف يوجين غورو (أو جورو) ولد بباريس ١٨٦٧ التحق بالجيش عام ١٨٩٠ وعمل فترة طويلة بشمال افريقيا قاد الفرقة الفرنسية فى حملة الدردنيل الفاشلة ابان الحرب العظمى عام ١٩١٥ ، ثم تولى قيادة الجيش الرابع فى الجبهة الغربية وبترت ذراعه اليمنى فى هذه الحرب

عين مندوبا ساميا فى سوريا ولبنان عام ١٩٢٠ على اثر فرض الانتداب الفرنسى عليهما وذلك خلفا لجورج بيكو ودامت مفوضيته نحو اربع سنوات تميزت بسلاسل من الثورات الدامية التى استشهد فيها آلاف الوطنيين وراح ضحيتها آلاف أخرى من جيوش الانتداب كانت سياسته بالنسبة للبنان ولسوريا على النحو الآتى :

١ ــ بالنسبة للبنان ؛ أعلن فى ٢٠ سبتمبر ١٩٢٠ قيام دولة لبنان الكبير ولم يكن لهذا الاسم وجود قبل ذلك ؛ على أن تتألف الدولة الجديدة من ولايات بيروت وطرابلس وصيدا وبعلبك والبقاع ، وفى الوقت ذاته عين من جانبه حاكما فرنسيا للبنان تعاونه هيئة ادارية فرنسية فبذلك تحول هذا الاقليم السورى الأصل الى مقاطعة فرنسية ، ولكن هذا الوضع ما لبث ان اثار الاضطرابات التى دامت خلال وجود

غورو فى منصبه وشملت اعتقال ومحاكمة اعضاء مجلس ادارة لبنان

٢ ـ أما بالنسبة لسوريا فان تعيين غورو طابق اعلان السوريين بلادهم دولة مستقلة ذات سيادة على راسها فيصل الهاشمى ورد غورو على ذلك بانذار فى ١٤ يوليه ١٩٢٠ طالبا من السوريين الموافقة على نظام الانتداب واطلاق يد فرنسا فى احتلال بعض المدن السورية وتطورت الأحداث الى نزاع مسلح توقف مؤقتا بعد معركة ميسلون فى ٢٤ يوليه وكذلك بخروج فيصل الى العراق ، وتوالت بعد ذلك الثورات التى قابلها غورو بالعنف ، وشمل ذلك حرق المدن والاعدام ودفع التعويضات لا سيما بعد أن قام الوطنيون بمحاولة اغتياله فى ٢٣ يونية ١٩٢١ ونشطت اعمال العصابات وفى مقدمتها عصابات هنانو فى حلب وما حولها

٣ ـ خلف غورو فى منصبه الجنرال فيجان ، وتولى صاحب الترجمة منصب الحاكم العسكرى لباريس بين عام ١٩٢٣ و ١٩٣٧ : توفى ١٩٤٦

غيانا

او غيانا البريطانية مستعمرة بريطانية سابقة بأمريكا الجنوبية ؛ أعلن استقلالها الداخلى مع بقائها عضوا بالكومنولث البريطانى) فى ٢٦ مايو ١٩٦٦ اصبحت تعرف باسم « غيانا » مجردا تمييزا لها عن غيانا الهولندية سورنام التى تجاورها من الشرق والتى تليها فى اقصى الشرق غيانا الفرنسية ؛ وتجاورها من الغرب جمهورية فنزويلا وجميعها تطل على البحر الكاريبى

تبلغ مساحة غيانا ٨٣ الف م وعدد سكانها ٦٤٧ الفا (تقدير ١٩٦٥) منهم نحو ٦٥ ٪ من أصل هندى و ٣٤ ٪ من الزنوج العاصمة جورج تاون (١٠٠ الف ن)

غيانا اقليم استوائى تغطى غابات المناطق الحارة أكثر مساحته باستثناء سهل ساحلى يبلغ عرضه ٥٠ م ويتجمع به نحو ٩٠ ٪ من مجموع السكان لهذا تمثل الزراعة ٢/١ ٪ من المساحة الكلية للاقليم ، وتشمل الحاصلات قصب السكر والأرز ويلى ذلك الكاكاو والبن الا أن ثروتها المعدنية تأتى فى المقام الأول وتشمل معدنا واحدا هو البوكسيت (خام الألمنيوم) إذ تعتبر غيانا الرابعة من بين الدول المنتجة له . ويقدر انتاجه السنوى بنحو ١٠/١ الانتاج العالمى

عاشت غيانا مستعمرة بريطانية خلال ١٥٢ عاما حتى منحت حكما داخليا فى عام ١٩٦١ باستثناء الدفاع والعلاقات الخارجية وتضمن نظام الحكم قيام مجلس تشريعى مكون من ٣٥ عضوا منتخبا ؛ ومجلس شيوخ معين من ١٣ عضوا ؛ ثم مجلس وزراء يتألف من ١٠ بينهم ٣ من اعضاء الشيوخ ؛ وعلى راس الجهاز الحاكم العام البريطانى جنرال سير ريتشارد لوت)

تمخضت انتخابات عام ١٩٦١ على حصول حزب الشعب التقدمى بزعامة چاچان على ٢٠ مقعدا وحزب المؤتمر الوطنى على ١١ مقعدا وحزب الجبهة المتحدة على ٤ مقاعد ؛ وعلى ذلك تولى چاچان رياسة الوزارة ؛ وفى ٢٦ مايو ١٩٦٦ منحت غيانا استقلالها فى نطاق الكومنولث وسبقت ذلك اضطرابات طائفية أدت الى اقالة چاچان وتولية فوربس برنام ممثل الزنوج ؛ رياسة الوزارة على أن يجرى استفتاء خلال عام ١٩٦٩ عن الوضع السياسى لغيانا وعلى اساس انها جمهورية مستقلة أو عضو فى الكومنولث

غيانا الفرنسية

مستعمرة فرنسية سابقة تقع فى شمال امريكا الجنوبية وتطل على البحر الكاريبى تحيط بها البرازيل من الشرق والجنوب . وتجاور سورينام اوغينيا الهولندية من الغرب تبلغ مساحتها ٩٥ الف م م وعدد السكان (احصاء ١٩٦٣) ٣٥ ألف العاصمة كايين (١٩ الف

غيانا الفرنسية اقليم استوائى تغطى الغابات نحو ٩٠ من مساحتها لتترك جانبا صغيرا من الأرض لزراعة الكاكاو والموز والقصب والأناناس كما يستعدن بها بعض الذهب ؛ وتقوم شركة امريكية بصيد الجمبرى الذى يكثر على شواطئها ؛ شملت صادراتها (عام ١٩٦١) الذهب (٤ر١ م فرنك) ثم الأخشاب (١ر١ م ف)

فى ١٩ مارس ١٩٤٦ تحولت غيانا من مستعمرة فرنسية الى اقليم فرنسى فيما وراء البحار وعلى راس الاقليم محافظ فرنسى يعاونه مجلس منتخب من ١٥ عضوا ويمثل الاقليم عضو فى مجلس النواب وعضو فى مجلس الشيوخ بباريس

كانت غيانا الفرنسية حتى عام ١٩٤٤ مستعمرة للمجرمين المحكوم عليهم بالسجن المؤبد وهو السجن الذى اشتهر باسم « جزيرة الشيطان » وفى عام ١٩٤٥ أعيد ٢٨٠٠ من المحكوم عليهم بالسجن المؤبد الى فرنسا

غيانا الهولندية

مستعمرة هولندية تطل على الشاطىء الشمالى لامريكا الجنوبية وتقع بين غيانا البريطانية والفرنسية استولت عليها هولندا منذ عام ١٦٦٧ (صلح بريدا) من بريطانيا فى نظير مستعمرة هولندا الجديدة (نيويورك) بامريكا الشمالية ، تعرف غيانا الهولندية اليوم باسم سورينام

غيتو

اسم كان يطلق على الحى اليهودى فى أية مدينة أوروبية . وكان القانون يعين دائر هذا الحى الذى كان يمكن عزله بغلق بوابته ، اشتق الاسم من حى بمدينة روما خصص لسكنى اليهود وكان القانون يحرم مغادرة اليهود له بناء على مرسوم بابوى صدر فى عام ١٥٥٥ وحذت العواصم الأوروبية حذو روما بعد ذلك فى تعيين حى خاص باليهود فيها

غينيا

الاسم القومى	ريبوبليك دى جينى
نظام الحكم	جمهورية برلمانية
رئيس الدولة	سيكوتورى ١٩٥٩
العاصمة	كوناكرى (١١٢ الفا)

جمهورية افريقية اعلن قيامها فى ٢ اكتوبر ١٩٥٨ وتطل على المحيط الأطلسى وتحيط بها خمس دول افريقية مستقلة هى السنغال ومالى (ومستعمرة غينيا البرتغالية) فى الشمال ؛ وساحل العاج فى الشرق ، وليبيريا وسيراليون فى الجنوب تبلغ مساحتها ٨ر٩٦ الف م م (نحو نصف مساحة فرنسا) ؛ يبلغ عدد السكان (تقدير ١٩٦٥) ٥ر٢ م ن ينتسبون الى قبائل الفولا والمالينكى والسوسو ، اهم المدن الأخرى كان كان (٣٠ الف) ؛ كنديا (٢٥ الف) ؛ سيجيرى (١٣ الف)

تشمل المواصلات الحديدية الخط من كوناكرى العاصمة الى كان كان فى الداخل ويبلغ طوله ٦٦٢ كم ، وفى كلتا المدينتين مطار دولى (وكذلك فى كل من بوكى ولوبى بعد اكتشاف مناجم الالمنيوم)

تعتمد اقتصاديات غينيا اساسا على الزراعة ولكن اهمية ثروتها المعدنية آخذة فى الازدياد ، وتشمل حاصلات التصدير الزراعية (الى فرنسا والمانيا الغربية والاتحاد السوفيتى) الموز والاناناس وجوز نخيل الزيت والبن والفول السودانى كما تشمل المانيوكا والأرز والذرة وهى من حاصلات الاستهلاك المحلى .

تشمل الثروة المعدنية فى غينيا البوكسيت (خام الالمنيوم) والماس والحديد وقدتطورانتاج البوكسيت بعد قيام مؤسسة لتعدينه براس مال قدره ٢٠٠ م دولار تشترك فيها شركة هارفى الامريكية للألمنيوم وحكومة غينيا وتتركز نشاطها فى منطقة بوكم ؛ وقد شمل التطوير الاقتصادى وضع خطتين خمسيتين للتنمية بدات الثانية عام ١٩٦٤ واعتمدت فيها على قروض من كلتا الكتلتين الشرقية والغربية على السواء بلغت ميزانيتها (عام ١٩٦١) ٨٧٤٥ م فرنك غينى

يقوم نظام الحكم فى غينيا منذ انفرادها « فى ٢٨ سبتمبر ١٩٥٨ » دون غيرها من دول المجموعة الفرنسية عند اجراء الاستفتاء اعلان رغبتها فى الاستقلال التام على اساس ان غينيا « جمهورية ديمقراطية اشتراكية » ويقضى الدستور الذى اعلن فى العام نفسه على قيام مجلس تشريعى منتخب ، وعلى راس الدولة رئيس للجمهورية هو فى الوقت نفسه رئيس للحكومة ويتولى منصبه لمدة ٧ سنوات متجددة ، كما يقوم الحكم على نظام الحزب الواحد وهو « الحزب الديمقراطى الغينى » الذى يتزعمه الرئيس سيكوتورى ، وللمكتب السياسى للحزب تأثير جدى فى توجيه سياسة الحكومة

تضمنت سياسة غينيا الخارجية تأكيد الوحدة الافريقية بقيام اتحاد يضم جمهوريات غرب افريقيا بدا باتفاقية الوحدة مع غانا فى ٢٣ نوفمبر ١٩٥٨ التى انضمت اليها مالى فى ٢٩ ابريل ١٩٦١ وتهدف الاتفاقية الى توحيد القوات العسكرية والسياسية الخارجية والعملة والبرامج التعليمية وفى عام ٢٢ مايو ١٩٦٣ عقدت اتفاقية للمساعدة الفنية مع فرنسا كما تضمنت سياستها الخارجية انضمامها الى مجموعة دول عدم الانحياز لهذا فان اتفاقياتها الاقتصادية تشمل الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية من ناحية والاتحاد السوفيتى والصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وبولندا من ناحية اخرى كما اشتركت غينيا فى مؤتمر الدول الافريقية التقدمية الذى عقد بالقاهرة خلال شهر ابريل ١٩٦٧ وفى ٥ يونية ١٩٦٧ قطعت غينيا علاقتها الدبلوماسية باسرائيل

اللغة	الغينية الفرنسية
العملة	الفرنك الغينى = ف غرب افريقيا)
العلم	احمر أصفر اخضر (راسيا)

غينيا البرتغالية

مستعمرة برتغالية افريقية تطل على ساحل المحيط الاطلسي تقع مابين السنغال فى شمالها وغينيا فى الشرق والجنوب وتشمل الجزء الاكبر من دلتانهرريوجران اعترف بها مستعمرةبرتغالية منذ عام١٨٧٨ وتم الاتفاق على حدودها مع فرنسا عام ١٨٨٦ تبلغ مساحتها ٩ر١٣ الف م م وعدد سكانها ٥٤٤ الفا وتشمل مجموعة جزر بيجاجوز القريبة من الساحل العاصمةبساو وهى اهم موانيها والمدن الأخرى وتشمل حاصلات التصدير الارز

بلغت ميزانيتها (عام ١٩٦٢) ١٦٤ م اسكودو وجملة صادراتها (عام ١٩٦٠ ١٢٥ م اسكودو وتشمل حاصلات التصدير الارز زيت النخيل الفول السودانى جوز الهند ؛ الخشب ؛ الشمع والجلود ؛ وبالمستعمرة مدرسةثانوية واحدة بها ٢٤٣ تلميذا

يدير المستعمرة حاكم اسبانى

غينيا الجديدة

ثانية جزر العالمساحة وكانت تعرف اصلا باسم هولندا الجديدة تقع فى شمال استراليا ويفصلهاعنها بوغاز توريزالضيق تبلغ مساحتها ٣١٢ الف م م (اى ثلاثة اضعاف ونصف مساحة الجزر البريطانية تقاسمها الاستعمار الهولندى والبريطانى والالمانى منذ القرن التاسع عشر ، وهى تشتمل اليوم على الوحدات السياسية الآتية

١ ـ غينيا الغربية ؛ او غينيا الهولندية ؛ او ايريان تبلغ مساحتها نحو نصف مساحة الجزيرة (١٥٩ الف م م ، والعاصمةهولنديا ؛ كانت موضع نزاع بين هولندا واندونيسيا الى ان ضمتها الاخيرة الى اقليمها

٢ ـ اقليم غينيا الجديدة ، ويقع فى الشمال الشرقى للجزيرة وتبلغ مساحته ٩٣ الف م م استولت عليه المانيا ثم وضع تحت انتداب استراليا منذ الحرب العالمية الاولى ثم تحتوصايتها بعد الحرب العالمية الثانية يبلغ عدد السكان الاصليين ٤٦ر١ م ن والمستوطنين ١٦ الفا والعاصمة « بورت مورسبى » تشمل صادرات الاقليم الكوبرا ؛ زيت جوز الهند ؛ الكاكاو ، البن الخشب الصوف ثم الذهب جملة الصادرات ١٥ م ج)

٣ ـ البابوا ؛ او غينيا الجديدة البريطانية وتقع فى الجنوب الشرقى للجزيرة وتبلغ مساحتها ٩٠ الف مم بالاضافة الى ارخبيل من الجزر المجاورة عدد سكانها من الوطنيين ٥٢٩ الفا وعددالمستوطنين ١١ الفا. بلغت ميزانيتها (عام١٩٦٣) ١٢م ج. واهم صادراتها الذهب والخشب ومنتجاتجوز الهند تعتبرسياسيا من مستعمرات التاج البريطانى وضعت منذ عام ١٩٤٩ فى ادارة مشتركة مع اقليم غينيا الجديدة ، يدير شئونها حاكم عام (سيردونالد كليلاند) يعاونه مجلس تنفيذى من ٦ اعضاء ومجلس تشريعى من ٣٧ بينهم ١٢ عضوا منتخبا نصفهم من البيض

ف

ف ٢

ف ٢ اسم رمزى اطلق على الصاروخ المتطور الذى صممه الألمان خلال الثلث الأخير من الحرب العالمية الثانية والذى يعتبر الأساس الذى قامت عليها صناعة الصواريخ بعد ذلك وانتزعها الأمريكيون والروس بفضل معاونة العلماء الألمان الذين تفرقوا بعد هزيمة ألمانيا بين عدد من دول الحلفاء

ينسب تصميم هذا الصاروخ الى العالم الألمانى فون براون الذى عينه هتلر عام ١٩٣٧ مديرا لمركز الصواريخ الألمانية فى قاعدة بيتموند على ساحل البلطيق ، واطلق الاسم الرمزى « ف ١ » على الصاروخ الذى صممه هذا العالم وكان يزن ١٨٠٠ كج وكان يستخدم البنزين والهواء وقودا ، ثم تبعه الصاروخ « ف ٢ » وهو مصنوع من الصلب ويزن ١٢ طنا ويبلغ طوله ٤٧ قدما ويحمل الفى رطل من المواد المتفجرة ويستخدم الكحول والأكسجين السائل وقودا وبلغت سرعته ٣٥٠٠ م فى الساعة وبلغ مداه ٢٠٠ ميلا بارتفاع ٦٠ م فى منتصف قوس مساره ، وقد اطلقه الألمان بصفة تجريبية فى اخريات الحرب من شواطىء هولندا فى اتجاه لندن وجنوب انجلترا وعلى أساس تصميم هذا الصاروخ صنع فون براون للولايات المتحدة (بعد هجرته اليها) الصاروخ جوبتر عام ١٩٥٨ الذى حمل القمر الصناعى الامريكى الاول المسمى فانجارد ، وقد منح هتلر فون براون وسام الخدمة الممتازة تقديرا لتصميمه الصاروخ ف ١ ف ٢

فابية

الفابية او الاشتراكية الفابية احدى مدارس الفكر الاشتراكى المعتدلة اشتقت اسمها من الجمعية الفابية التى انشأها عدد من المفكرين البريطانيين بلندن عام ١٨٨٤ (الفابية نسبة الى شخصية فابيوس ماكيموس الرومانى الذى دفع غزو هانيبال بالحيلة دون اراقة دماء مواطنيه) من أقطاب الجمعية الفابية برنارد شو وسيدنى وب

تهدف الاشتراكية الفابية الى اعادة تنظيم المجتمع باقامة نظام اشتراكى يتيح الفرص لكل فرد فى ان يأخذ نصيبه من القيم التى يخلقها المجتمع دون تمييز طبقى ، وهذا البرنامج يتضمن نقل ملكية الأرض ورأس المال الصناعى الى ملكية المجتمع الذى تمثله السلطة الحاكمة ، على أن الفابيين يرون أن تحقيق هذه الاشتراكية لا يكون بالثورة بل بسلسلة تصاعدية من التشريعات تشمل الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية ؛ وهم يرون أن المجتمع البشرى تتجه بطبيعة تطوره نحو تحقيق الاشتراكية والديمقراطية فى وقت واحد غير أن الفابية ما فتئت مدرسة بريطانية فى الفكر لهذا لم يتعرض الفابيون الى حقوق الشعوب التى كانت تحت الحكم البريطانى الاستعمارى فى الاستقلال والحرية واكتفوا بالمطالبة بالاصلاحات الادارية والاجتماعية مع قدر من الاستقلال الداخلى

فاتورة

فى الاصطلاح التجارى الفاتورة يقصد بها مستند يفيد نقل ملكية سلعة من شخص الى شخص بصفة دائمة أو مؤقتة ، وأكثر ما تستخدم الفاتورة فى عمليات البيع و« فاتورة البيع » سند هام فى جميع العمليات التجارية لهذا تتضمن بيانات رئيسية تشمل اسم وعنوان البائع والمشترى ورقم الفاتورة وبيان البضاعة وتاريخ الارسال وثمن كل وحدة والثمن الكلى للبضاعة . فاذا حدث خطأ فى فاتورة البيع وحسب على المشترى اكثر مما يجب أن يحسب عليه تحرر فاتورة ثانية تعرف ب « فاتورة الخصم » اما اذا حصل الخطأ فى صالح المشترى فتحرر « فاتورة اضافة » على أن يطرح الفرق بين فاتورة الاضافة أو الخصم) من الفاتورة الأصلية عند تسوية الحساب .

ومن أنواع الفواتير التجارية ما يعرف ب « فاتورة الشحن » وهى المستند الذى يحصل عليها المصدر من ربان السفينة (أو مصلحة السكة الحديدية) بما يفيد استلام سلع على سفينته ويتولى تسليمها الى المرسل اليه

فاتيكان

الاسم القومى	ستاتو دبللاسيتا دل فاتيكانو
رئيس الدولة	البابا بول السادس (١٩٦٣)
سكرتير الدولة	الكردنال شيكونانى

الفاتيكان أو « دولة مدينة الفاتيكان » اقليم له الشخصية الدولية بناء على معاهدة لاتيران مع الحكومة الايطالية والتى تقع مدينة الفاتيكان فى قلب اقليمها ؛ وتعتبر ضاحية من ضواحى العاصمة الايطالية ، كما تستند الشخصية الدولية للفاتيكان الى العرف الدولى الذى تؤيده الاتفاقات الثنائية بين الفاتيكان وعدد كبير من الدول

تبلغ مساحة دول مدينة الفاتيكان ١٠٨ فدانا وتشمل ميدان القديس بطرس والقصر البابوى ومتحف الفاتيكان وعددا من المبانى الأخرى والحدائق . كما أن لدولة الفاتيكان محطة سكة حديدية مستقلة وكذلك بريدها المستقل ومحطة خاصة للاذاعة . ويبلغ عدد السكان نحو ٩٠٠ شخصا

والبابا هو رئيس دولة مدينة الفاتيكان وسلطاته مطلقة تشمل التشريع والتنفيذ والقضاء ، وهذه السلطة الأخيرة ينوب فيها عن البابا مجلسان الأول ابتدائى والثانى للاستئناف

ليس لشعب الفاتيكان نشاط اقتصادى تستمد منه الدولة ميزانيتها العامة ولكن اتفاقية عام ١٩٢٩ مع الحكومة الايطالية تضمنت منح الفاتيكان ٧٥٠ م ليرة نقدا و ١٠٠٠ م من السندات الحكومية ؛ فضلا عن الامتيازات المالية الأخرى

ولدولة مدينة الفاتيكان تمثيل سياسى فى ٥٦ دولة ، ومبعوثو الفاتيكان على طبقتين ، الأولى يمثلها القاصد الرسولى وهو فى مرتبة السفير ، والثانية وكيل القاصد الرسولى . وهؤلاء المبعوثون يتمتعون بالحصانات الدبلوماسية أسوة بغيرهم من الممثلين السياسيين . وخلافا لأشخاص القانون الدولى فان البابا لا يتمتع الا باختصاصات معينة قصد منها المحافظة على مصالح الكنيسة الكاثوليكية. من ذلك، أن البابا أو ممثليه لا يشتركون فى مؤتمرات سياسية ، فضلا عن أن سيادته على اقليم الفاتيكان لا تمتد الى القضاء فى الجرائم التى ترتكب فى حدوده بل يترك أمر ذلك الى الحكومة الايطالية .

العلم	قطاعان ابيض واصفر (رأسيا) على رمز البابوية

فارجاس

سياسى برازيلى ورئيس جمهورية ، وهو جاتيولو دارنلين فرجاس ولد عام ١٨٨٢ اشترك أبوه فى اسقاط حكومة الملك بيدرو الثانى واقامة الجمهورية عام ١٨٨٩ . التحق بالجيش عام ١٨٩٩ ثم واصل دراسة القانون ، ومنذ عام ١٩١٩ تولى منصب حاكم ولاية ريو جراند وفى خلال حكمه قام بانقلاب عام ١٩٣٠ واسقط حكومة لوبيز وخلفه رئيسا للدولة وحكم حكما دكتاتوريا وفى عام ١٩٣٤ انتخب رئيسا للجمهورية بعد وضع دستور جديد وفى عام ١٩٣٧ أحدث انقلابا سياسيا آخر كان من نتائجه جمع السلطات فى يده وابدى ميولا نحو النظم الفاشية والنازية وتجددت رياسته حتى عام ١٩٤٤ حين أعلن الحرب على المحور غير ان الجيش اضطره للاستعفاء عام ١٩٤٥ الا انه عاد للحكم بعد انتخابه رئيسا للجمهورية فى انتخابات عام ١٩٥٠ وتولى منصبه فى ٣١ يناير ١٩٥١ توفى منتحرا فى ٢٤ اغسطس ١٩٥٤ وخلفه جوها فيلهو لحين اجراء الانتخابات

فارس الخورى

سياسى سورى ، ورئيس وزراء ، وهو فارس بن يعقوب وحميدة الخورى ولد بقرية قفير السورية عام ١٧٨٩ ودرس بالجامعة الأمريكية ببيروت وتخرج فيها عام ١٨٩٧ وعين معيدا للرياضيات ثم اتجه الى القانون واشتغل بالمحاماة بدمشق عام ١٩٠٨ ثم بتدريس القانون بكلية الحقوق ، وفى عام ١٩١٤ انتخب عضوا بمجلس المبعوثان العثمانى واشترك فى أول وزارة وطنية عام ١٩٢٠ وزيرا للمالية ثم وزيرا للمعارف ١٩٢٦ تولى رياسة نقابة المحامين السورية ٢١ – ١٩٢٦ ثم انصرف الى السياسة وانضم الى الجبهة الوطنية ، وفى الانتخابات عام ١٩٣٦ اختير رئيسا للبرلمان واعيد انتخابه عدة مرات عين وزيرا للخارجية عام ١٩٤١ وتولى رياسة الوزارة ما بين ١٤ أكتوبر ١٩٤٤ و ٢ اكتوبر ١٩٤٥ وفى خلال ذلك اشترك فى توقيع ميثاق جامعة الدول العربية

اما فى الميدان الدولى فقد راس الوفد السورى فى مؤتمر سان فرنسسكو ١٩٤٦ واشترك فى توقيع ميثاق الأمم المتحدة وراس وفد سوريا أمام الهيئة الدولية عام ١٩٤٧ وتولى رياسة مجلس الامن بليك سكس حتى يونيه ١٩٤٨ وكان ممن دعوا الى نقل مقر هيئة الامم من الولايات المتحدة الى جنيف . اشتهر بدفاعه عن الوحدة العربية وعن عروبة فلسطين له عدة مؤلفات قانونية باللغتين العربية والفرنسية ، توفى ٢ يناير ١٩٦٢

فارو

مجموعة جزر تقع فى المحيط الاطلسى الشمالى بين اسكتلندا وايسلندا كانت تابعة للدنمارك يبلغ عدد سكانها ٣٤ر٥ الفا (عام ١٩٦٠ . يشتغلون بصيد الاسماك وتمليحها وتجفيفها اكتسبت أهمية استراتيجية ابان الحرب العالمية الثانية بعد استسلام الدنمارك لالمانيا فقامت بريطانيا باحتلالها فى ابريل ١٩٤٠ ، منحت استقلالا داخليا ، لها برلمان يتألف من ٢٩ عضوا يمثلون ستة احزاب سياسية ويمثلها عضوان فى البرلمان الدنماركى

فاروق الأول

١ ــ ملك مصرى آخر الولاة على مصر من اسرة محمد على وهو ابن الملك فؤاد وحفيد الخديو اسماعيل امه نازلى بنت عبد الرحيم صبرى باشا وزير الزراعة . ولد بالقاهرة فى ١١ فبراير ١٩٢٠ ابان تولية ابيه سلطانا على مصر بدأ تعليمه على يد معلمين خصوصيين فى مصر ثم سافر الى لندن لاستكمال دراسته وعين احمد حسنين باشا من رجال الحاشية رائدا له عاد الى مصر على اثر وفاة ابيه فى ٢٨ ابريل ١٩٣٦ واقيم على العرش فى ٦ مايو كما شكل فى الوقت نفسه مجلس للوصاية لحين بلوغه سن الرشد فى ١١ فبراير ١٩٣٧ وقام برحلة الى اوربا عاد منها فى ٢٥ يولية من العام نفسه . وفى ٢٩ من الشهر تولى سلطته التشريعية . فى ٢٠ يناير ١٩٣٨ تزوج صافى ناز ابنة يوسف ذو الفقار باشا من رجال القانون ولقبت بالملكة فريدة وانجبت ثلاث بنات فريال فوزية وفادية . وطلقت فى ١٧ نوفمبر ١٩٤٨ ثم تزوج ناريمان صادق التى انجبت احمد فؤاد فى مايو ١٩٥٢ واعلن على اثر مولده وليا للعهد

٢ ــ تولى صاحب الترجمة الحكم ١٥ سنة وفى خلال هذه الفترة تألفت الوزارات الآتية وهى اما حزبية او قومية او مستقلة وتخللت ذلك سلسلة من الاحداث السياسية نجملها فيما يلى مع ذكر اسم رئيس الوزراء وتاريخ تشكيلها واهم الاحداث التى جرت خلال حكم كل وزارة

على ماهر باشا ١٩٣٦)

مصطفى النحاس باشا (١٩٣٦) عقد معاهدة مونتريه ١٢ ابريل ١٩٣٦

محمد محمود باشا ١٩٣٨)

على ماهر باشا ١٩٣٩ اعلان حرب العالمية الثانية واختيار القاهرة مركزا لرياسة الحلفاء فى الشرق الأوسط)

حسن صبرى باشا ١٩٤٠ الغاء صندوق الدين

حسين سرى باشا الأولى ١٩٤٠

مصطفى النحاس باشا ١٩٤٢

حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ انشاء جامعة الإسكندرية ١٩٤٢ باسم جامعة فاروق الأول تأسيس جامعة الدول العربيه ١٩٤٤

احمد ماهر باشا اكتوبر ١٩٤٤ : الدعوة للاشتراك فى الحرب ومعاهدة الصلح

محمود فهمى النقراشى الأولى ١٩٤٥

اسماعيل صدقى باشا فبراير ١٩٤٦ مفاوضات صدقى بيفن وفشلها

محمود فهمى النقراشى الثانية : ٩ ديسمبر رفع قضية الجلاء أمام مجلس الأمن

ابراهيم عبد الهادى باشا ١٩٤٨ الاشتراك فى حملة فلسطين

حسين سرى باشا الثانية يوليه ١٩٤٩

مصطفى النحاس ١٩٥٠ الغاء معاهدة ١٩٣٦ وقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا ٨ اكتوبر ١٩٥١ حوادث القناة ٢٥ يناير ١٩٥٢ وحريق القاهرة فى اليوم التالى

على ماهر باشا ٢٧ يناير ١٩٥٢

احمد نجيب الهلالى باشا الأولى مارس ١٩٥٢

فى خلال شهر يوليه تولت تولى رياسة الوزارة كل من : حسين سرى، احمد نجيب الهلالى ثم علي ماهر الذى عاصر قيام ثورة ٢٣ يولية وتسلم تنازل فاروق عن العرش .

٣ – فى صباح يوم ٢٦ يولية ١٩٥٢ تسلم الملك فاروق انذارا من القائد العام لثورة الجيش يطلب منه التنازل عن العرش لولى عهده على أن يتم ذلك فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهرا ومغادرة البلاد قبل السادسة من مساء اليوم نفسه ؛ واستجاب صاحب الترجمة للانذار وغادر ميناء الاسكندرية على السفينة المحروسة (الحرية فيما بعد) التى أقلته الى نابولى ، وعاش بعد ذلك متنقلا بين ايطاليا وامارة موناكو التى منحته جنسيتها لحين وفاته بمدينة روما فى ١٨ مارس ١٩٦٥ ثم نقل جثمانه ودفن بالقاهرة

٤ – اما ولى عهده احمد فؤاد فقد خلف أباه على العرش فى ٢٦ يولية ١٩٥٢ ، واقيم مجلس وصاية فى ٢ اغسطس ، وفى ١٨ يونية ١٩٥٣ اصدر مجلس قيادة الثورة بيانا اعلن فيه قيام الجمهورية والغاء النظام الملكى وحكم أسرة محمد على ، فبذلك طويت صفحة هذه الأسرة فى مصر التى ملكت ١٤٧ سنة

فاشودة (حادثة)

فاشودة بلدة صغيرة على النيل الأبيض تقع فى شمال الملاكال تعرف اليوم باسم كودوك ، اشتهرت فى التاريخ السياسى المعاصر بما يعرف بحادثة فاشودة التى وقعت عام ١٨٩٨ وابرزت الصراع الاستعمارى بين بريطانيا وفرنسا فى افريقيا منذ تقسيم مناطق النفوذ بينهما عام ١٨٨٤

فى عام ١٨٩٦ ارسلت الحكومة الفرنسية حملة عسكرية بقيادة الكابتن مارشان تتالف من ١٣٠ جنديا بينهم ١٠ من الفرنسيين والبقية من السنغال . وبعد عامين من السير عبر افريقيا الغربية وصلت الحملة فى ١٠ يولية ١٨٩٨ الى بلدة فاشودة السودانية ورفعت عليها العلم الفرنسى ؛ وكان الهدف السياسى من الحملة جس نبض بريطانيا بشن أية محاولة فرنسية للتوسع صوب شرق القارة وكذلك فتح باب المسألة المصرية ومطالبة بريطانيا بتنفيذ وعودها بالجلاء عن مصر لهذا اعتبر المصريون ومنهم مصطفى كامل هذه الحملة مؤيدة لأهداف الحركة الوطنية ؛ ولكن بريطانيا فوتت على فرنسا هذا الغرض محتجة بأن فاشودة ارضا مصرية من املاك الخديو وأن حملة مارشان انتهاك للسيادة المصرية ؛ لهذا جرد الجنرال كتشنر (باعتباره سردار الجيش المصرى) حملة مؤلفة من ١٨٠٠ ضابط وجندى مصرى و ١٠٠ بريطانى سار بها الى فاشودة التى بلغها فى سبتمبر ١٩٨٩ ولم يبد مارشال اية مقاومة وعلى ذلك رفع كتشنر العلم المصرى عليها وتم جلاء الحملة الفرنسية فى ١١ ديسمبر ١٨٩٨ ، وكان من نتيجة هذا التخاذل من جانب فرنسا أن وضح للوطنيين المصريين أن فرنسا غير جادة فى معارضة الاحتلال البريطانى لمصر الا بقدر مصالحها الاستعمارية ومن ثم لا ينبغى الاعتماد على تأيدها على المستوى الدولى ، ولكن الحادث من ناحية اخرى كان فرصة لاعتراف بريطانيا بحق مصر فى السودان وهو الحق الذى كان موضعا للمساومة عند توقيع اتفاقية السودان فى العام التالى

فاشية

١ — الفاشية مذهب سياسي نشأ في ايطاليا ووضع موضع التطبيق في الفترة بين الحربين العالميتين ولكنه طوى بهزيمة المحور في الحرب العالمية الثانية ؛ ومع الصفة الاقليمية للفاشية الا انها كمذهب سياسي تتضمن جملة من المبادىء المتميزة بين المذاهب السياسية والاقتصادية الأخرى

اشتق اسم الفاشية من لفظ فاشيو الايطالى بمعنى حزمة وهى حزمة من القضبان استخدمت رمزا رومانيا يمثل الوحدة والقوة ؛ وقيل ان المقصود به الجماعة أو العصبة التى انفصلت عن الحزب الاشتراكى الايطالى بعد الحرب العظمى بزعامة موسولينى الذى يعتبر مؤسس الحزب الفاشى (أو الفاشستى ومن ثم نادى بالفاشية كمذهب سياسى وقد تمكن فى ٣٠ اكتوبر ١٩٢٢ من الزحف على روما والاستيلاء على الحكم الذى دام نحوا من عشرين عاما عاشت ايطاليا خلالها فى ظل الحكم الفاشى

٢ — الفاشية من أشد المذاهب السياسية تطرفا فى تمجيد الدولة وعداء للمذهب الفردى ، بمعنى ان الفرد لا وجود له باعتباره فردا ولكنه يستمد هذا الوجود كما يستمد قيمته وكرامته من شخصية الدولة ويتضمن ذلك المبدأ القائل « كل شىء للدولة ولا شىء ضد الدولة ولا شىء خارج اطار الدولة » فمن ثم اتصلت الفاشية بالنظرية الاشتراكية ولكنها تختلف عنها اختلافا بينا فيما عدا ذلك بل ان الفاشية قد جنحت الى حرب الشيوعية حربا لا هوادة فيها ووضح ذلك فى اتخاذ ايطاليا جانب الملكيين فى الحرب الاسبانية الأهلية عام ١٩٣٦ ضد العناصر الشيوعية الاسبانية ، اذ قامت الفاشية فى عام ١٩١٩ لانقاذ ايطاليا من الفوضوية التى كادت تقوض ما بقى من اركانها بعد الحرب العظمى التى خرجت منها منتصرة ولكنها لم تحصل على مكاسب سياسية أو اقليمية كغيرها من دول الحلفاء التى يقوم نظام الحكم فيها على الديمقراطية النيابية ويقوم نظامها الاقتصادى على الراسمالية لهذا عادت الفاشية الديمقراطية النيابية كنظام سياسى والراسمالية الخاصة كنظام اقتصادى واستخدمت فى ذلك وسيلة استثارة النعرة القومية والدعوة الى تجديد عظمة الامبراطورية الرومانية

قام نظام الحكم الفاشى على بقاء الملكية بعد تجريدها من جميع مظاهر السيادة فلم يكن للملك حق تعيين رئيس الحكومة أو محاسبته أو الاستغناء عن خدماته وليس له حق حل الهيئات النيابية أو الاعتراض عليها ، اما السلطة العليا ففى يد المجلس الفاشى (الفاشستى) الأعلى الذى تتألف من زعماء الحزب الفاشى ومن اعضاء معينين ، وهذا المجلس هو الذى يختار أعضاء البرلمان وكبار موظفى الدولة ؛ اما البرلمان فيتألف من مجلسين للشيوخ والنواب والأول يعين اعضاءه رئيس الحكومة بعد موافقات اسمية من الملك ، والثانى يتكون من ٤٠٠ عضوا يختارهم المجلس الفاشى من قوائم تتقدم بها النقابات

٣ — يقوم التنظيم الاقتصادى للفاشية على القاعدة النقابية باعتبار ان الدولة نفسها نقابة كبرى تندرج تحتها اتحادات نقابية ونقابات كبرى وصغرى وللنظام النقابى صفة سياسية وتتألف المجالس النيابية على اساس هذا التنظيم النقابى ، وللنقابات وزارة خاصة وعن طريقها تشرف الدولة على الانتاج القومى

والفاشية تحترم الملكية الخاصة باعتبار انها الحافز الطبيعي للعمل الانتاجي ولكنها قيدت الملكيات الكبيرة بما يضمن عدم الاضرار بسياسة الدولة ، التي يوجهها « الزعيم » أو « الدوتشي » بنيتو موسوليني رئيس الحزب وهو الرأس المدبر والقوة المحركة لجهاز الدولة ويتمتع بسلطات مطلقة نظرا لكفاءته ومواهبه الممتازة وعدم قابليته للخطأ فمن ثم ارتبطت الفاشية بنظرية عبادة الزعيم

فاضل كوتشوك

سياسي قبرصي ونائب رئيس الجمهورية ، وهو مصطفى فاضل كوتشوك ولد بمدينة نيقوسيا عام ١٩٠٦ ودرس بالمدرسة الثانوية باسطنبول ثم التحق بجامعة لوزان لدراسة الطب وبعد تخرجه عام ١٩٣٣ مارس الطب ٥ سنوات بباريس ، عاد الى قبرص ١٩٣٨ وبدأ نشاطه السياسي بتنظيم الطائفة التركية القبرصية التي تؤلف نحو ربع سكان الجزيرة (٤٤١ الفا من اليونان مقابل ١٠٤ الفا من الاتراك احصاء ١٩٥٩) لاسيما بعد حركة رامية الى ضم قبرص الى اليونان. انتخب عضوا بمجلس نيقوسيا البلدي ١٩٤١ تولى تحرير جريدة « صوت الشعب » التركية ، اسس حزب قبرص التركية عام ١٩٥٤ وفى يونيه ١٩٥٥ بعث انذارا الى الحكومة البريطانية مطالبا بحماية حقوق الأتراك القبارصة لا سيما بعد ن بدات منظمة ايوكا الارهابية نشاطها وفى ١٩٥٦ نسق سياسته مع الحكومة التركية بأنقرة التي هددت بخروجها من حلف بغداد ، وفي عام ١٩٥٨ سافر الى نيويورك (وكذلك مكاريوس للدفاع عن حقوق الاتراك القبارصة أمام هيئة الأمم اشترك فى محادثات زيورخ ١٩٥٩ التي انتهت بوضع دستور الجمهورية القبرصية وفى انتخابات العام نفسه نجح بالتزكية نائبا لرئيس الجمهورية ويراس تحرير جريدة « هالكين سيسى » التركية التي تصدر بنيقوسيا

فاطمة جناح

زعيمة باكستانية وشقيقة مؤسس دولة الباكستان محمد على جناح ، ولدت بمدينة كراتشى عام ١٨٩٥ فهى بذلك تصغر شقيقها بنحو ١٩ سنة ومنذ وفاة أخيها عام ١٩٤٨ عاشت فى عزلة (اذ أنها لم تتزوج) حتى انتخابات رياسة الجمهورية التي جرت فى ٢ يناير ١٩٦٥ فاشتركت فيها منافسة أيوب خان تؤيدها احزاب المعارضة الخمسة بينما استند أيوب خان على تأييد حزب الرابطة الاسلامية وكانت فى دعوتها تتهم حكم أيوب خان بالتبذير وتطالب بالعودة الى نظام الحكم الديمقراطى البرلمانى القديم، حصلت على ٢١ الف صوت مقابل ٤١ الفا حصل عليها أيوب خان كانت تلقب بالمحترمة وأم الشعب الباكستانى ، توفيت بمسقط رأسها عن ٧٢ سنة فى ٩ يولية ١٩٦٧

فاطمى

١ ـ سياسى ايرانى ارتبطت سيرته بسياسة تأميم البترول التي تزعمها الدكتور مصدق وكان من انصارها وهو حسين بن على محمد فاطمى ولد عام ١٩١٨ وتخرج فى جامعة طهران عام ١٩٣٦ واشتغل بالصحافة وعمل فى جريدة بختار فى أصفهان التي كان يرأس تحريرها اخوه نصر الله فاطمى ، اشتغل بعد ذلك استاذا للغة الفارسية بجامعة برنستون الامريكية ، التحق صاحب الترجمة

بجامعة باريس حيث درس الاقتصاد السياسى وحصل عام ١٩٤٨ على الدكتوراه برسالة عن « تاريخ العمالة فى ايران » انصرف الى السياسة وتأثر بمبادىء مصدق التحررية واشترك فى تأليف حزب الجبهة الوطنية وعندما تشكل مصدق وزارته الوطنية فى ابريل ١٩٥١ عين صاحب الترجمة نائبا له

٢ ـ تولى فاطمى وزارة الخارجية فى اكتوبر ١٩٥٢ وعمل على توثيق علاقات ايران بالدول الاسيوية وانتخب فى هذه الاثناء عضوا بالبرلمان وتلا ذلك قطع علاقة بلاده ببريطانيا بسبب ازمة البترول . ولكن لم يلبث ان وقع انقلاب ١٩ اغسطس ١٩٥٣ الرجعى وسقوط وزارة مصدق نقدم فاطمى للمحاكمة متهما بالتآمر على حياة الشاه وحكم عليه بالاعدام وتم تنفيذ اعدامه فى ١٠ نوفمبر ١٩٥٤

فالانج

حزب سياسى اسبانى أنشأه فى عام ١٩٣٣ جوزيه انطونيو دى ريفيرا ابن الدكتاتور الاسبانى بريمو دى ريفيرا) متأثرا بالمبادىء الفاشية التى كانت شائعة فى ايطاليا تحت زعامة موسولينى ثم انضم الى جماعات ملكية ويمينية ليؤلف حزبا واحدا بهذا الاسم تزعمه الجنرال فرانكو منذ عام ١٩٣٧ واصبح الحزب الوحيد المعترف به فى اسبانيا منذ هذا التاريخ ومن ألقاب فرانكو زعيم الامبراطورية والقائد الأعلى ورئيس الوزارة ورئيس حزب الفالانج

فالنتينا

رائدة فضاء سوفيتية وأول امرأة خرجت الى الفضاء الخارجى . وهى فالنتينا فلاديميروفنا تيرشكوفا ولدت عام ١٩٣٧ وكانت تشتغل عاملة قبل ان يبدأ تدريبها فى عام ١٩٥٩ على الهبوط بالمظلات ، وقد بلغ عدد هذه المحاولات التى قامت بها ١٢٦ مرة ، برز اسمها عام ١٩٦٣ حين قامت فى ١٦ يونيه بالانطلاق الى الفضاء الخارجى فى سفينة الفضاء الروسية فوستوك ٦ وذلك بعد يومين من انطلاق مواطنها بيكوفسكى الى الفضاء الخارجى فى قاب سفينة الفضاء فوستوك ٥ ، وتم لها القيام ب ٤٨ دورة حول الارض قبل هبوطها بالمظلة الواقية فى ١٩ يونيه . وكانت الدورة الواحدة تستغرق ٨٨٫٣ دقيقة

فانجارد

فانجارد كلمة انجليزية بمعنى « الطليعة » اطلقت اسما على القمر الصناعى الأمريكى الثانى الذى اطلق بعد ٤٥ يوما من اطلاق القمر الصناعى الأول أكسبلورر (اى المستكشف) وذلك فى ١٧ مارس ١٩٥٨ من قاعدة راس كانافيرال « كيندى » وهو مصنوع من الألمنيوم وبلغ وزنه ٣٫٢٥ رطلا وقطره ٦٫٤ بوصة فمن ثم كان أصغر قمر صناعى ارسل الى الفضاء الخارجى بلغ ارتفاعه ٢٤٦٥ م وكان زمن دورته حول الارض فى ١٣٤٫٢٩ دقيقة

أطلق بعد ذلك قمران أمريكيان يحملان هذا الاسم هما فانجارد ٢ فى ١٧ فبراير ١٩٥٩ ، وفانجارد ٣ فى ١٨ ستمبر من العام نفسه

فانفانى

سياسى ايطالى ورئيس وزراء وهو أمنتورى فانفانى ولد عام ١٩٠٨ درس الاقتصاد وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة ميلان عام ١٩٣٢ عن « تاريخ النظريات الاقتصادية » هرب الى سويسرا فى عام ١٩٤٣

وبعد عودته انضم الى الحزب الديمقراطى المسيحى الذى اسسه جاسبيرى بعد سقوط موسولينى عين وزيرا للعمل والتأمين الاجتماعى عام ١٩٤٧ ، وفى السنة التالية انتخب عضوا بالبرلمان الجديد تولى وزارة الزراعة عام ١٩٥١ فأستاذا للاقتصاد بجامعة روما ١٩٥٤ وانتخب فى الوقت نفسه سكرتيرا عاما للحزب الديمقراطى الشعبى ، تولى رياسة الوزارة الائتلافية فى اول يوليه ١٩٥٨ بعد أن حصل حزبه على ٤٢ ٪ من الأصوات ، عين وزيرا للخارجية فى وزارة « الدو مورر » الائتلافية عام ١٩٦٦ خلفا لساراجات الذى تولى رياسة الجمهورية ورس وفد بلاده الى هيئة الأمم وانتخب رئيسا للدورة السنوية للهيئة

فاو

فاو لفظ اختصارى يعنى « منظمة هيئة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة التى تم انشاؤها فى ١٦ اكتوبر ١٩٤٥ بعد عقد مؤتمر تمهيدى فى هوت سبرنج بولاية فرجينيا مركز المنظمة مدينة روما بايطاليا

فائدة

الفائدة اصطلاح اقتصادى يقصد به الثمن الذى يحصل عليه صاحب راس المال (فردا أم بنكا) نظير اقراضه مبلغا من المال المستثمر أو بمعنى آخر الفائدة هى ثمن الاستعانة براس المال فى عملية انتاجية وتمس ما ندفعه المقترض ثمنا عن حق استخدامه راس المال هذا خلال فترة زمنية معينة ؛ لهذا فانه من الضرورى فى حساب نفقات الانتاج اضافة المبالغ التى تمثل الفائدة الى نفقات الانتاج الأخرى كالاجور واثمان الخامات الخ حتى ولو لم يكن راس المال المستثمر مقترضا باعتبار أن راس المال فى الحالين سلعة اقتصادية لها ثمن بحسب حسابه

وتكون الفائدة فى صورة نسبة مئوية وقيمتها هى ما يعبر عنه بسعر الفائدة الذى يختلف ارتفاعا وانخفاضا تبعا لأنواع الاستثمارات المختلفة فكلما كان عائد الاستثمار عاليا ومضمونا كلما ارتفع سعر هذا تبعا لذلك والعكس صحيح وهناك حد ادنى لسعر الفائدة اذا انخفض عنه لا تعتبر الفائدة مجزية لأصحاب المدخرات وكذلك هناك حد اعلى اذا تجاوزته لا يعتبر المشروع مجزيا للمستثمر

فائض القيمة

تعبير اصطلاحى يطلق على النظرية الاقتصادية التى تقوم عليها الاشتراكية الماركسية ؛ ابتدعه كارل ماركس واستخدمه فى الدفاع عن مذهبه ويقصد بفائض القيمة الفرق بين قيمة العمل الحقيقية والقيمة الواقعية التى يحصل عليها العامل نتيجة عمله واستغلال اصحاب رؤوس أموال له وهذا الفائض هو الذى يستحوذ عليه صاحب رأس المال دون وجه حق

يفسر كارل ماركس نظريته بقوله أن قيمة اية سلعة ماهى الا نتيجة للعمل البشرى فالعمل هو الذى يخلق قيمة الاشياء اى أن قيمة اية سلعة رهن بكمية العمل الذى يبذل فى خلقها فمن ثم فالعمل وحده هو الذى يخلق الثروة ومع ذلك فمن المشاهد أن العامل الأجير الذى ينتج الثروة لا يحصل الا على الكفاف ؛ وذلك لانه يعمل ساعات أطول مما تقتضيه حاجته ليعيش عيشة الكفاف وهذا الفائض من ساعات العمل هو الذى يحقق لراس المال

ارباحا اضافيةبدون مقابل ، وحيث ان العامل في النظام الراسمالي لا يملك سوى عمله فليس له ان يساوم او يعارض صاحب راس المال الذى يملك ادوات الانتاج من آلات وخامات والا مات جوعا

تطرق كارل ماركس من هذه النتيجة الى ان الحل الوحيدللقضاء على هذا الاستغلال عن طريق فائض القيمة هو الغاء الملكية الخاصة لأدوات الانتاج ومن ثم الغاء النظام الراسمالي

فتح

الفتح في الاصطلاح الدولي الاستيلاء على اقليم عنوة باستخدام القوة ، وقد اعتبر الفتح الى ما قبل الحرب العالمية الأولى من الوسائل المشروعة لملكية لا سيما حين انطلقت الدول الأوربية الكبرى منذ القرن التاسع عشر الى التوسع الاقليمى باستخدام قواتها العسكرية المتفوقة فمن ثم اصبح الفتح يعنى استخدام الحرب في اكتساب الاقليم مع عدم موافقة الدولة صاحبة الاقليم على هذا الضم وعدم اشتراط اعتراف الدول الاخرى بهذا الاجراء.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الأولى والمجتمع الدولي منصرف الى محاولات لاقامة منظمات عالمية لتأمين السلام والمحافظة على استقلال الدول وقد نصت المواثيق والمعاهدات الشارعة التى عقدت منذ عام ١٩١٩ على ما يؤكد ان الفتح المبنى على الغزو الحربى لا يعتبر سببا مشروعا لاكتساب الاقاليم الا اذا اعقبت ذلك معاهدة تقرر تنازل دولة لأخرى عن الاقليم الذى تشير اليه الاتفاقية ، في هذه الحالة يكون انتقال الملكية قد تم بالتنازل لابالفتح.

نص ميثاق هيئة الأمم في المادة ٤ على ان « يمتنع أعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الأراضي او الاستقلال السياسى لأية دولة او على اى وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة »

فترة انتقال

فترة الانتقال في الاصطلاح السياسى يقصد بها فترة زمنية يقوم فيها نظام الحكم في الدولة على اساس مؤقت لحين وضع دستور دائم للحكم وتقع فترة الانتقال في العادة بعد انقلاب سياسى او عسكرى او بعد حدوث تغيير في الوضع السياسى للدولة نتيجة لاتفاقيات دولية (كمعاهدات الصلح) وفترة الانتقال في التاريخ المصرى المعاصر تشير الى ما يلى :

١ ــ فترة الانتقال التى مرت بها مصر ما بين ثورة عام ١٩٥٢ واعلان سقوط دستور عام ١٩٢٣ وقيام نظام دستورى مستقر وقدتضمنت ذلك البيانات الدستورية التى اعلنها القائد العام للقوات المسلحة باسم الشعب بصفته رئيس حركة الجيش، وهذه الاعلانات الدستورية تشمل :

١ البيان الصادر في ١٠ ديسمبر ١٩٥٢ وحدد فيه نظام الحكم بعد سقوط دستور ١٩٢٣ على اساس تركيز جميع السلطات خلال فترة الانتقال في يد حكومة الثورة بعد أن عاهدت الله والوطن على أن ترعى صالح المواطنين جميعا دون تفريق او تمييز مراعية في ذلك المبادىء الدستورية العامة (٢) البيان الدستورى الصادر في ١٦ يناير ١٩٥٣ وتضمن تحديد هذه الفترة

ثلاث سنوات لحين اقامة حكم ديمقراطى دستورى سليم
(٣) الاعلان الدستورى الصادر فى ١٠ فبراير ١٩٥٣ الذى يجمل احكام الدستور المؤقت خلال فترة الانتقال، وجاء فيه «اانه رغبة فى تثبيت قواعد الحكم اثناء فترة الانتقال وتنظيم الحقوق والواجبات للمواطنين
فانى اعلن باسم الشعب ان حكم البلاد فى فترة الانتقال سيكون وفقا للأحكام الآتية جميع السلطات مصدرها الأمة.. يتولى قائد الثورة اعمال السيادة العليا يتولى مجلس الوزراء سلطته التشريعية.. يتأليف من مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء مؤتمر ينظر فى السياسة العامة للدولة وما يتصل بها »

٢ ـ فترة الانتقال يقصد بها الفترة التى حددتها الاتفاقية المصرية البريطانية عام ١٩٥٣ بشأن اعداد السودان للاستقلال بعد انهاء الحكم الثنائى الذى دام نحو نصف قرن من الزمان ، وقد وضحت المادة ٢ من الاتفاقية هذا الهدف بقولها « لما كانت فترة الانتقال تمهيدا لانهاء الادارة الثنائية انهاء فعليا فانها تعتبر تصفية لهذه الادارة ؛ ويحتفظ بان فترة الانتقال بسيادة السودان للسودانيين حتى يتم لهم تقرير المصير » كما نصت المادة التالية على ان « يكون الحاكم العام ابان فترة الانتقال السلطة الدستورية العليا داخل السودان بمعاونة لجنة خماسية »

توضح المادة التاسعة من الاتفاقية حدود فترة الانتقال والالتزامات المتصلة بها وذلك بقوله « تبدأ فترة الانتقال فى اليوم المسمى « اى اليوم المعين بالمادة الثانية من قانون الحكم الذاتى » ومع مراعاة اتمام السودنة على الوجه المبين بالملحق الثالث لهذا الاتفاق تتعهد الحكومتان المتعاقدات بانهاء فترة الانتقال بسرع ما يمكن وينبغى على اية حال الا تتعدى هذه الفترة ثلاثة اعوام وتنتهى هذه الفترة على الوجه الآتى : يصدر البرلمان السودانى قرارا يعرب فيه عن رغبته فى اتخاذ التدابير للشروع فى تقرير المصير ويخطر الحاكم العام الحكومتين المتعاقدتين بهذا القرار.

فتوة

نظام تربوى ذو طابع عسكرى. يتمثل فى برامج دراسية تطبق خلال مرحلة التعليم الثانوى للبنين والبنات فى ج.ع.م. ؛ وتنقسم الدراسة الى مواد ثقافية وتدريبات رياضية وعسكرية . وتشمل الأولى معلومات عامة عن التنظيمات العسكرية وعن أنواع الأسلحة والعتاد الحربى
وتشمل الثانية تدريبات تهدف الى تحقيق اللياقة الجسمية الضرورية للقيام بالعمليات العسكرية التى تشمل الضبط والربط واقامة المخيمات والمعسكرات والتدريب على استخدام الأسلحة وحماية المرافق العامة وأعمال الدفاع المدنى. وتختار من بين طلبة وطالبات الفتوة بعد اختبارهم فرق من المتطوعين لأعمال المقاومة الشعبية كما حدث خلال الاعتداء الاسرائيلى الاستعمارى عام ١٩٦٧

فحم حجرى

الفحم الحجرى مادة قابلة للاشتعال ذات أهمية اقتصادية كبرى فى الصناعة . ويحتوى الفحم على نسبة عالية من الكربون فى صورة اجسام نباتية متحجرة بفعل بعض العوامل الطبيعية ؛ للفحم الحجرى استخدامات عديدة فهو مصدر

حرارى هام ومصدر للقوة المحركة والمولدة للكهرباء وتدخل مشتقاته كغاز الاستصباح والكوك والقطران والنشادر فى عدة صناعات كيمائية هامة كما تدخل فى عملية صهر الحديد الخام

الفحم الحجرى على أنواع عديدة لكل نوع اسمه وخصائصه ومجال استخداماته . من هذه الأنواع : فحم الانتراسيت ويتميز بلمعانه اذ يحتوى على أكثر من ٩٠٪ من الكربون بينما يحتوى الفحم الرمادى على ٧٠ ٪ فقط من الكربون. ومن أنواعه فحم المستنقعات والفحم البيتمونى وفحم اللجنيت ويتميز بخصائصه الخشبية

برزت أهمية الفحم الاقتصادية العالمية فى انجلترا منذ أواخر القرن الثامن عشر وارتبط بالثورة الصناعية التى قامت فى انجلترا لهذا كان سببا فى أن تتصدر بريطانيا العالم الصناعى حتى أواخر القرن التاسع عشر ففى ختام القرن ١٨ بلغ انتاج الفحم فى بريطانيا ١٠ مط وفى عام ١٨٨١ ارتفع الى ١٥٩ مط. الى ٢٦٢ م ط فى عام ١٩٠٦ وهو متوسط انتاجه الحالى تقريبا

يوجد الفحم فى أقاليم عدة من العالم لاسيما فى الحزام الذى يضم المناطق المعتدلة الشمالية فى أوربا وامريكا وآسيا وتعتبر أوربا أكبر مصدر لانتاج الفحم تليها الولايات المتحدة ، ومع اكتشاف مصادر أخرى للطاقة الحرارية والمحركة فى العالم الا أن انتاج الفحم لم يفتأ فى زيادة وفيما يلى احصاء يتضمن مقارنة بين انتاج الفحم قبل الحرب العالمية الثانية (عام ١٩٤٠) وكمية الانتاج مقدرة بملايين الأطنان فى عام ١٩٥٦ مدونة فى الأقواس الولايات المتحدة ٣٥٢ مط (٤٧٩) ، بريطانيا ٢٣٢ مط (٢٢٦) الاتحاد السوفيتى ١٣٣ مط (٤٣٠) ، المانيا ١٨٦ مط (١٣٤ المانيا الفربية وحدها ، اليابان ٦٠ مط ٤٦ بسبب اقتطاع بعض أقاليمها فرنسا ٤٦ مط (٥٥) ، بولندا ٣٨ مط ٩٥) الهند ٢٦ مط ٤٠) ؛ الصين (٩٥) مط فى عام ١٩٥٦ بينما الاحصاءات السابقة غير معلومة

يقدر الانتاج المعاصر للفحم فى العالم (١٩٦٥) على النحو الآتى (فى أوربا) بريطانيا ١٨٧ مط ؛ المانيا الفربية ١٤١ مط (عام ١٩٦٢) بولندا ١٢٢ مط (عام ١٩٦٣) بعد ضم مناطق غنية بالفحم من المانيا الشرقية ؛ فرنسا ١ر٥٥ مط (عام ١٩٦٢) ؛ تشكسلوفاكيا ٦ر١٠٥مط (عام ١٩٦٥) منها ٢ر٧٠ مط فحم رمادى ؛ بلجيكا ٢ر٢١ مط (١٩٦٢) كانت ٢٩ مط عام ١٩٤٠ ؛ أسبانيا ٤ر٢٦ مط (عام ١٩٦٢) يقدر انتاج الاتحاد السوفيتى من الفحم بنحو ٢٠٪ من الانتاج العالمى ويشمل ذلك مواطن الفحم الهامة فى سيبيريا وهو يقابل ٥٣٢ مط (عام ١٩٦٣) ، وقد تضاعف هذا الانتاج منذ قيام الثورة الشيوعية اذ كان ١ر٢٩ مط عام ١٩٣١ ارتفع الى ٤ر٦٤ فى عام ١٩٣٢

(فى امريكا واستراليا) الولايات المتحدة ٨ر٥٢٦ مط (عام ١٩٦٥) وكان ٤٣٨ مط عام ١٩٦٤ ، كندا ٣ر١٠ مط (١٩٦٢) ، استراليا ٥ر٢٤ مط (١٩٦٢) فى (أسيا وافريقيا) تقدر المصادر الغربية احتياطيات الفحم فى الصين الشعبية بنحو ٢٦٣ الف مط وهو يستعدن فى انحاء عديدة من الجمهورية ، اليابان ٤ر٥٤ مط (١٩٦١) الهند ٩ر٦١ مط (١٩٦١) جنوب أفريقيا ٦ر١٨ مط (١٩٤٠)

فدائيات اسلام

جمعية سياسية ايرانية ذات طابع عقائدى لعبت دورا بارزا فى الصراع السياسى فى ايران بعد الحرب العالمية الثانية ينسب انشاؤها الى نواب صفوى ، من مبادئها ان اغتيال الخونة ضد الدين والوطن لا يعتبر جريمة ، ومن ثم ارتبط اسمها بعدد من الاغتيالات لاسيما بعد أن اصبحت تأتمر بأمر الزعيم الدينى آية الله كاشانى بعد سجن رئيسها نواب صفوى ، ففى ٧ مارس ١٩٥١ اغتال احد اعضاء فدائيات اسلام رئيس الوزراء الجنرال رازمارا بسبب سياسته البترولية الموالية للغرب ، وبعد وقوع الانشقاق بين كاشانى والدكتور مصدق حاول احد اعضاء الجمعية اغتيال وزير خارجيته الدكتور حسين فاطمى ولكنه نجا من القتل ، وهو الذى اتهم بعد ذلك بالتآمر على عرش الشاه واعدم

فدائية

الفدائية تعنى التضحية بالنفس فى سبيل مبدأ او عقيدة والفدائية كحركة سياسية برزت الى الوجود فى عصور وفى انحاء مختلفة من العالم ، من اقدمها حركة الباطنية او الفداوية ابان العصر الفاطمى (والتى تنسب اليها قبة تاريخية فى حى العباسية بالقاهرة تعرف بالفداوية) وتميزت هذه الحركات باستخدام الاغتيال فى سبيل تحقيق اغراضها السياسية وينتسب الفدائيون فى الأغلب الى منظمات سرية ، وتقوم على اساس التطوع الفردى تحت تأثير العقيدة او الحمية الوطنية ، وفى العصور الحديثة اخذت الفدائية صورة متطورة من ابرزها الفرق الانتحارية (او الكوماندو) فى الجيوش المحاربة التى تستخدم فى القيام باعمال خطرة ضد العدو ، وفى الحرب العالمية الثانية استخدم اليابانيون طوربيدا بشريا لتدمير بحرية العدو وارتبطت الفدائية بتاريخ الاغتيالات السياسية (انظر المادة) لاسيما منذ تطور الصراع السياسى العقائدى فى العالم .

فدان

الفدان من مقاييس المسطحات الزراعية ويستخدم فى مصر كما يستخدم فى عدد من الدول العربية (حل محله الهكتار فى لبنان وسوريا والدونم فى فلسطين) ؛ يساوى الفدان ٤٢٠٠،٨٣ مترا مربعا او ٣٣٣،٣ قصبة مربعة فمن ثم فان الكيلو متر المربع يساوى ٢٣٨،٠٤٨ فدانا ويختلف الفدان المصرى عن الفدان الانجليزى (الايكر) فى أن الفدان المصرى يساوى ١،٠٣٨ ايكر . وينقسم الفدان الى ٢٤ قيراطا (القيراط = ١٧٥،٠٣٥ مترا مربعا وينقسم القيراط الى ٢٤ سهما (السهم = ٧،٢٩١٧٢ مترا مربعا

فراغ سياسى

نظرية استعمارية امريكية تضمنها مشروع ايزنهاور الذى اعلنه عام ١٩٥٧ على اثر احداث الاعتداء على مصر فى العام السابق ويقصد بالفراغ السياسى فى ضوء النظرية الامريكية زوال وجود قوة كبرى فى منطقة الشرق الأوسط بعد خروج الاستعمار البريطانى والفرنسى باستقلال دول المنطقة . لهذا كان من الضرورى من وجهة نظر السياسة الأمريكية لاسيما بالنسبة لالتزاماتها نحو اسرائيل خلق « وجود » لملء هذا الفراغ ويعنى ذلك الوجود الامريكى

استهل ايزنهاور خطابه امام الكونجرس الامريكي في ٥ يناير ١٩٥٧ بقوله « لقد بلغ الشرق الأوسط فجأة مرحلة جديدة حرجة في تاريخه الطويل الهام ففي الماضي كانت امم عديدة في تلك المنطقة لا تتمتع بالاستقلال الذاتي الكامل وكان غيرها من الامم يمارس سلطة كبيرة في المنطقة وكان امن المنطقة مبنيا الى حد كبير على قوتها .. ولقد كان التطور نحو الاستقلال في اساسه تطورا سلميا ولكن كثيرا ما ساد المنطقة الاضطراب ان الدفاع عن الشرق الأوسط غير كاف (اى بالنسبة لهجوم قد يشنه الشيوعيون) ... ان امم الشرق الأوسط تحتاج واكثرها يريد قوة اضافية لضمان استمرار استقلالها ». هكذا على اساس فرضي بنى ايزنهاور نظريته عن الفراغ السياسي في الشرق الأوسط وبالتالي عن الوجود السياسي والعسكري الامريكي الذي يهدف اولا واخيرا الى حماية امن اسرائيل باعتبار ان الولايات المتحدة قد جعلت نفسها (دون طلب احد) مسئولة عن المحافظة على استقلال دول المنطقة بقول ايزنهاور « ان بلادنا تؤيد دون تحفظ السيادة الكاملة والاستقلال لكل دولة في الشرق الأوسط » وهذا المعنى هو الذي أشارت اليه الصحافة الامريكية (نيويورك تايمز) ابان ازمة مايو ١٩٦٧ حين قالت « ان واشنجتون مرغمة على ذلك (اى الانحياز الى اسرائيل) لأنها مضطرة لملء الفراغ الذي نشأ في المنطقة نتيجة لانهيار القوة البريطانية وانسحاب الفرنسيين

فرحات حشاد

وطني تونسي اتصلت سيرته بالحركة العمالية في تونس والصراع الوطني الذي تفاقم بعد الحرب العالمية الثانية ، تردد اسمه عام ١٩٤٥ حين اسس الاتحاد العام لعمال التونسيين وتولى رياسته وهو اتحاد كان « يضم مختلف الطبقات العاملة في تونس بما في ذلك الأطباء والاساتذة والمهندسين وغيرهم » وفي ٢٥ اغسطس ١٩٤٦ اعلن صاحب الترجمة الاضراب العام ردا على الاجراء الفرنسي الارهابي فشل بذلك مظاهر الحياة في تونس مما اضطر فرنسا للرجوع الى سياسة المهادنة ، ثم عاد فأعلن الاضراب العام الى اجل غير مسمى في ٢٧ ابريل ١٩٥٢ وتطورت الاحداث بدخول المستوطنين المعركة ضد الوطنيين وتأليفهم عصابات للاغتيال والنسف والتخريب ، منها « عصابة اليد الحمراء » التي تمكنت من اغتيال صاحب الترجمة في ليلة ٥ ديسمبر ١٩٥٢ للقضاء على الحركة العمالية وتلا ذلك اغتيال الهادي شاكر احد زعماء الحركة الدستورية

فرحات عباس

سياسي جزائري وهو فرحات ابن عباس سعيد ، ولد عام ١٨٩٩ وكان ابوه موظفا مدنيا، تعلم بمدرسة الليسيه في فيلبفيل ثم درس الصيدلة بالجزائر ، وعمل صيدليا في بلدة سطيف كما اشتغل بالصحافة وانضم (عام ١٩٣٣) الى حزب الشعب الجزائري . اشترك في الحرب العالمية الثانية ، وفي عام ١٩٤٣ كون حزب الاتحاد الديمقراطي الذي كان يدعو الى الاستقلال الذاتي ، وفي ١٩٤٦ عمل محررا لجريدة الايجاليتيه ثم الجمهورية الجزائرية (بالفرنسية) وانتخب في العام نفسه عضوا بالجمعية التأسيسية الفرنسية، وبين ١٩٤٧ــ ١٩٥٥ انتخب عضوا في المجلس الاستشاري الجزائري ، (وكان قد

اعتقل بعد حوادث سطيف وحل حزبه الذى عرف باسم « جماعة أحباب البيان والحرية »

انضم صاحب الترجمة الى جبهة التحرير الجزائرية عام ١٩٥٦ وفى ١٩ سبتمبر ١٩٥٩ انتخب رئيسا للحكومة الجزائرية المؤقتة التى جعلت القاهرة مقرا لها ثم انتقل الى تونس فى السنة التالية ؛ وفى عام ١٩٦٠ تزعم هجوما سياسيا على الولايات المتحدة وبريطانيا وحلف شمال الاطلنطى وفى سبتمبر زار الصين الشعبية التى اعترفت بحكومته كما زار موسكو وفى ١٩٦١ اشترك فى مؤتمر القمة العربى بالدار البيضاء خلفه بن خدة فى رياسة الحكومة الانتقالية فى ٢٧ اغسطس ١٩٦١

فرانك

١ ــ سياسى المانى ابان الحكم النازى وهو هانز فرانك ولد عام ١٩٠٠ بمدينة كارلسروه . درس القانون واشتغل به ؛ انتخب عضوا بالرشستاغ ١٩٣٠ انضم الى الحزب النازى وتولى شعبة المسائل القانونية عين وزيرا للعدل فى حكومة بافاريا ١٩٣٣ ومنذ العام التالى انصرف الى اعادة النظر فى مجموعة القوانين الالمانية ثم عين وزيرا للدولة ؛ وفى عام ١٩٣٩ حاكما عاما اداريا لبولندا بعد احتلالها ؛ القى القبض عليه بعد استسلام المانيا وقدمه الحلفاء الى محكمة نورمبرج وقضت عليه بالاعدام باعتباره مجرم حرب متهما بأنه مسئول عن اقامة معسكرات الاعتقال فى بولندا وافناء اليهود وتصدير العمال الى المانيا اعدم شنقا فى ١٥ اكتوبر ١٩٤٦

٢ ــ سياسى المانى ابان الحكم النازى ، وهو كارل هرمان فرانك ، تولى منصبا اداريا فى تشكوسلوفاكيا بعد ضمها الى الريخ قدم فى براج للمحاكمة باعتباره مجرم حرب بسبب الاجراءات التى اتخذت فى قرية ليدتسى بسبب اغتيال الزعيم الالمانى هايدرش . وحكم عليه بالاعدام شنقا ببراج فى ٢٢ مايو ١٩٤٦

فرانكفورت

اسم يطلق على مدينتين المانيتين هما

١ ــ فرانكفورت على الماين . وهى سادس مدن المانيا الغربية الكبرى وعاصمة مقاطعة هيس تقع على نهر الماين من فروع نهر الراين والى الشرق من مدينة مينز وعلى بعد ٤٥ م فى شمال مانهايم يبلغ عدد سكانها ٦٩١ الفا وهى مركز هام للمواصلات الحديدية والجوية ولمصانع «آى ج» الكيمئيات وغيرها من مصانع الكهرباء والآلات ؛ اصيبت بأضرار كبيرة نتيجة للغارات الامريكية ابان الحرب العالمية الثانية. وهى مركز قيادة الاحتلال الامريكى فى المانيا الغربية

٢ ــ فرانكفورت على الأودر .تقع على نهر الأدور وفى الجنوب الشرقى من برلين وعلى مسافة ٥٠ م منها . وهى مركز لصناعات الآلات والورق والجلود والخزف تخرب نحو نصف عمائرها ابان الحرب العالمية الثانية ؛ يبلغ عددسكانها ٥٢ ألفا تواجهها على ضفة الأدور الأخرى احدى ضواحيها التى وضعت تحت اشراف بولندا

فرانكو

١ ــ عسكرى وسياسى اسبانى وهو فرنشسكو بولينو فرانكو ؛ ولد بالفيرول فى مقاطعة غاليسيا عام ١٨٩٢ وكان ابوه ضابطا بحريا ؛ تعلم

بالاكاديمية العسكرية فى طليطلة واشترك فى حرب الريف حتى عام ١٩٢٦ وفى العام نفسه اوفد الى فرنسا لاستكمال دراسته العسكرية بباريس عين رئيسا لأركان الحرب عام ١٩٣٥ فحاكما لجزر الكنارى فى فبراير ١٩٣٦ وفى يوليه من العام نفسه عاد مع نشوب الحرب الأهلية الى تطوان وكانت تحت السيادة الأسبانية وقام بتشكيل وحدات من الأجانب والمغاربة للقتال فى صف الملكيين تولى القيادة العامة وحصل على مساعدات عسكرية من ايطاليا الفاشية والمانيا النازية ومساعدات غير مباشرة من بريطانيا والولايات المتحدة ، ضد الجمهوريين ذوى الميول الشيوعية ، وانهى الحرب بدخول مدريد فى ٢٨ مارس ١٩٣٩

٢ ـ تولى رياسة الدولة الأسبانية وعقد اتفاقية مع الفاتيكان عام ١٩٤١ بموجبها يصبح له حق تعيين اساقفة الكنيسة الأسبانية بموافقة البابا وفى العام نفسه أرسل قوات اسبانية لمساعدة المانيا ضد الاتحاد السوفيتى مع اعلانه الحياد التام فى الحرب العالمية الثانية ، تزعم حزب الفالانج منذ عام ١٩٣٧ واعتبره الحزب الشرعى الوحيد بعد الغاء الأحزاب فى أسبانيا ، ومنحه المجلس الوطنى الذى أصبح مؤلفا من أتباعه لقب « زعيم الامبراطورية ورئيس الدولة » وفى عام ١٩٤٥ تشكلت حكومة اسبانية بالمنفى فى المكسيك تناهض حكم فرانكو الدكتاتورى ، وفى عام ١٩٤٧ اصدر المجلس الوطنى « الكورتيز » قانون بموجبه اعتبار اسبانيا دولة ملكية واعتبار فرانكو رئيسا للدولة على أن يساعده مجلس رياسة لحين تنصيب الملك الجديد وفى عام ١٩٤٢ اختار صاحب الترجمة اوغسطين مينوز نائبا له فى رياسة الحكومة

فرجينيا

احدى الولايات الامريكية المتحدة الشرقية وتعتبر أقدم المستعمرات البريطانية فى القارة الامريكية واحدى الولايات ١٣ التى أعلنت الحرب على بريطانيا مطالبة بالاستقلال تطل على المحيط الأطلسى بين ماريلاند فى الشمال وكارولينا الشمالية فى الجنوب وتجاورها من الغرب ولاية فرجينيا الغربية التى كانت حتى عام ١٨٦٣ جزءا منها

تبلغ المساحة الكلية ٤٠٫٨ الف م م ومساحة الأرض الزراعية ١٣٫١ م فدان ثلثها مخصصة للحبوب والمساحة المغطاة بالغابات ٣٫٩ م ف ويبلغ احصاء السكان ٢٫٨ من ١٩٦٠) بينهم ٦٨١ الفا من الزنوج (يقدر عدد السكان لعام ١٩٦٥ بنحو ٤٫٤ من) العاصمة ريتشموند (٢٢٠ الفا) ؛ والمدن الأخرى تشمل نورفولك ٣٠٦ الفا ؛ بورتسموث ١١٥ الفا ؛ نيوبورت ١١٤ الفا ، رونوك ٩٧ الفا ، الاسكندرية ٩١ الفا

يعتمد اقتصاد الولاية على الزراعة وكذلك على الانتاج المعدنى ، فهى الثالثة فى انتاج البطاطا ، والرابعة فى التبغ (١٧٢ م رطل عام ١٩٦٢ والخامسة فى التفاح ، ويلى ذلك القمح والبطاطس والفول السودانى ٢٤٠ م رطل) بلغ الدخل من النشاط الزراعى للعام نفسه ٢٤٣ م د ، ومن الثروة الحيوانية ٢٥٤ م د أما الثروة المعدنية فيأتى فى المقدمة الفحم وتعتبر السادسة بين الولايات الامريكية المنتجة له وقد بلغ اقصى انتاج له عام ١٩٦٥ ويقدر بنحو ٣٣٫٣ م ط. يلى ذلك الزنك ٢٦٫٤ الف ط (٩٫٥ م د) ثم الرصاص والاحجار

وبعض البترول ، وتقدر جملة الدخل من الثروة المعدنية (عام ١٩٦٥) بنحو ٢٤٢ م د ، ويشمل الانتاج الصناعى ، السجائر والسيجار والزايون وبناء السفن

كانت فرجينيا احدى الولايات التى خرجت من الاتحاد الامريكى عام ١٨٦٢ بسبب الحرب الأهلية نظرا لوجود نسبة كبيرة من الزنوج الارقاء بها يعتمد عليهم اقتصادها وفى السنة التالية انفصل عنها الاقليم الغربى وانضم الى الاتحاد باسم فرجينيا الغربية ومن ثم عادت الى الاتحاد بعد أن فقدت نحو ثلث مساحتها ، يرجع دستور فرجينيا الى عام ١٩٠٢ وتضمن قيام مجلس تشريعى مزدوج يضم مجلس شيوخ من ٤٠ عضوا منتخبا لمدة ٤ سنوات ؛ ومجلس نواب من ١٠٠ عضو يتم انتخابهم لمدة عامين. بينما يتم انتخاب حاكم الولاية لمدة ٤ سنوات ؛ وحق الانتخاب مشروط بالتزامات مالية واجتماعية خاصة يمثلها فى مجلس الكونجرس عضوان فى الشيوخ و١٠ فى مجلس النواب الفيدرالى

تطبق فى الولاية قوانين التفرقة العنصرية تطبيقا صارما يشمل السكك الحديدية ؛ السيارات العامة؛ المستشفيات ، المسارح الأماكن العامة فضلا عن محاكم الجنايات (التزاوج من البيض والسود محرم بحكم القانون) تتبين آثار هذه التفرقة فى أحكام الاعدام التى صدرت بين عام ١٩٣٠ و ١٩٦٢ فقد بلغت جملتها ٩٥ حكما كان نصيب الزنوج ٧٨ حكما بالاعدام بينما نسبة السود الى البيض لا تزيد عن الربع.

فرجينيا الغربية

احدى الولايات المتحدة الامريكية منذ ان انفصلت عن ولاية فرجينيا ابان الحرب الأهلية وانضمامها الى الاتحاد عام ١٨٦٣ وهى ولاية عديمة السواحل تقع بين فرجينيا فى الشرق وكنتكى فى الغرب والجنوب وتجاورها ثلاث ولايات فى الشمال هى. ماريلاند وبنسلفانيا واوهايو تبلغ مساحتها ٢٤١ الف م م وعدد سكانها ٨٦ر١ م ن ، عام ١٩٦٥ ؛ فكانت الولاية الوحيدة التى هبط فيها عدد السكان ، نحو ٥٠ الفا) خلال السنوات الخمس الأخيرة ؛ بينهم ٩٠ ألف من الزنوج العاصمة شارلستون ٨٤ الفا)

يعتمد اقتصاد الولاية على الزراعة وتعدين الفحم ؛ تبلغ مساحة الأرض الزراعية ٤ر٦ م ف . وجملة الدخل من الحاصلات الزراعية ٢ر٢٢ م د. بينما الدخل من الثروة الحيوانية بلغ ٢ر٧٧ م د وذلك أن الغابات تغطى ٧٤٪ من مساحة الولاية . اما الانتاج المعدنى فيشمل فى المرتبة الأولى الفحم الذى يمثل ٨٠٪ من عمليات التعدين فى الولاية وقد بلغ الانتاج عام ١٩٦٣) ما جملته ١٣١ م ط وهذه الكمية تمثل نحو ٣٥٪ من انتاج الولايات المتحدة ؛ ارتفع الى ١٥٠ م ط عام ١٩٦٥ قيمتها ٢٦٧ م د) كما تعتبر الولاية فى المقدمة من حيث انتاج الغاز الطبيعى (٥١ م د) ويلى ذلك البترول (١٣ م د)

يرجع دستور الولاية الى عام ١٨٧٢ ، ويتألف البرلمان من مجلس للشيوخ يتألف من ٣٢ عضوا لمدة ٤ سنوات ؛ ومجلس للنواب من ١٠٠ عضوا لمدة سنتين ويتم انتخاب حاكم الولاية لمدة ٤ سنوات ؛ وحق الانتخابات مشروط بالتزامات معينة. يمثلها فى الكونجرس شيخان و ٥ نواب

فردريك التاسع

ملك الدنمارك ولد ١٨٩٩ تزوج الاميرة انجريد السويدية عام ١٩٣٥، الذى تصغره ١١ عاما خلف اباه كرستيان العاشر عام ١٩٤٧ له ابن وفتاتان تزوجت الصغرى منهما « آن ماريا قسطنطين ملك اليونان عام ١٩٦٤ تبلغ مرتبات الملك ٤ر٤ مليون كرونا فى العام. (ميزانية الدولة ٨ر١١ الف م ك)

فردون

احدى معارك الحرب العظمى الحاسمة ؛ اخذت اسمها من مدينة فردون الحصينة التى تقع على نهر الميز فى الشمال الشرقى من فرنسا (يبلغ عدد سكانها ١٧ الفا) برز اسمها عام ١٩١٦ حين تعرضت لهجوم المانى شامل فى ٢١ فبراير واستولت القوات المانية على قلعة دوامونت فى ٢٥ من الشهر واستمرت عمليات الهجوم المتلاحقة حتى شهر يونية (اعتبر ان هذه المعركة قد استنفدت دم فرنسا فى الحرب العظمى) رد الحلفاء على معارك فردون الدامية بالهجوم على نهر السوم وهى المعارك التى استخدم فيها البريطانيون الدبابة لأول مرة فى الحرب، وفيما بين اكتوبر وديسمبر قام الفرنسيون بهجوم على فردون استردوا بعده بعض المراكز

فرديناند

اسم اثنين من ملوك اوربا المعاصرين ارتبطت سيرة كل منهما بالحرب العظمى هما :

١ ـ فرديناند ملك بلغاريا ، ولد عام ١٨٦١ وهو ابن امير ساكس كوبرج الالمانى ، انتخب اميرا على بلغاريا فى عام ١٨٨٧ وملكا عليها عام ١٩٠٨ ، اشترك فى الحرب العظمى فى صف المانيا والنمسا وتركيا وبانتصار الحلفاء تنازل عن العرش لابنه بوريس والتجأ الى مقاطعة المانية لحين وفاته عام ١٩٤٨

٢ ـ فرديناند ملك رومانيا ، ولد عام ١٨٦٥ وخلف عمه كارل الاول عام ١٩١٤ وفى عام ١٩١٦ اعلن الحرب على النمسا ، وبانتصار الحلفاء ضم الى مملكته مقاطعة ترانسلفانيا من المجر ؛ وبوكوفينا من بلغاريا وبسارابيا من المجر توفى عام ١٩٢٧ وخلفه ابنه كارول الثانى

فرساى (معاهدة)

١ ـ فرساى مدينة فرنسية تقع فى الجنوب الغربى للعاصمة الفرنسية وعلى بعد ١٢ ميلا منها وتعتبر فى بعض الأحيان من ضواحى باريس ، يبلغ عدد سكانها ٨٤ الفا ، يرتبط تاريخها السياسى بعدة احداث معاصرة منها تتويج الملك فلهلم البروسى فى ١٨ يناير ١٨٧١ امبراطورا على المانيا الاتحادية الجديدة وذلك بعد هزيمة فرنسا والاستيلاء على باريس ؛ كما انعقد بها مؤتمر الصلح بعد الحرب العظمى عام ١٩١٩

٢ ـ معاهدة فرساى او معاهدة باريس يقصد بها اتفاقية الصلح التى أنهت حالة الحرب التى نشبت عام ١٩١٤ بين الحلفاء والمانيا وقد سبق عقد هذه المعاهدة اعلان الهدنة فى ١١ نوفمبر ١٩١٨ وتم عقد المعاهدة فى ٢٨ يونية ١٩١٩ وأصبحت المعاهدة نافذة منذ ١٠ يناير ١٩٢٠

تضمنت معاهدة فرساى فى صدرها الموافقة على انشاء جمعية للامم بعد أن أصر الرئيس ويلسون على ان يكون ميثاق هذه الجمعية (اى عصبة الامم) جزءا من المعاهدة لا ينفصل عنها ، فمن ثم كان ميثاق

عصبة الأمم جزءا من هذه المعاهدة يتعين على جميع الدول الموقعة عليها تنفيذه والسير بمقتضى نصوصه

أهم ما اشتملت عليه المعاهدة عدا البنود الخاصة بتكوين عصبة الأمم ما يأتى

تقوم المانيا بتسليم

١ – الالزاس واللورين الى فرنسا
٢ – مقاطعة أوبين – مالمبدى الى بلجيكا
٣ – بوزين والممر البولندى الى بولندا
٤ – ممل الى ليتوانيا
٥ – شمال شليزفج الى الدنمارك
٦ – شرق سيليزيا العليا الى بولندا
٧ – هولشتين الى تشيكوسلوفاكيا .
٨ – دانزج الى عصبة الأمم
٩ – منطقة السار الى العصبة مع اجراء استفتاء فى عام ١٩٣٥

ويلى ذلك الشروط الآتية عدم محاولة الاتحاد مع النمسا نزع السلاح ، الغاء التجنيد العام مع تكوين جيش لا يزيد على ١٠٠ الف مقاتل ، عدم امتلاك سلاح جوى أو مدفعية ثقيلة أو غواصات . تخريب مصانع الذخيرة احتلال الراين لمدة ١٥ سنة ، انتداب دول الحلفاء على المستعمرات الالمانية الاعتراف بجريمة الحرب والقيام بدفع التعويضات اللازمة

بدأت المانيا فى نقض تنفيذ المعاهدة برفضها دفع التعويضات فى عام ١٩٣١ وتلا ذلك تحصين منطقة الراين ، واعادة التسليح وضم النمسا والاستيلاء على دانزج ثم ممل وتلا ذلك الاستيلاء على الممر البولندى مما أدى الى نشوب الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩) وكان العمل على الغاء معاهدة فرساى احد الاهداف الرئيسية للحزب النازى منذ تكوينه

الفرقة الأجنبية

فرقة من القوات المسلحة شكلتها الحكومة الفرنسية عام ١٨٣١ اثناء حملة الجزائر على أن يكون أفرادها من المتطوعين الاجانب الذين يناصرون فرنسا فى سياستها الاستعمارية او من المغامرين والمرتزقة ، لهذا كان لايسمح بانضمام فرنسى اليها الا بموافقة السلطات الحكومية والا يفقد جنسيته ، وفى حالة انضمام أجنبى الى هذه الفرقة لم يكن يطلب منه تقديم شهادات عن سنه او ماضى حياته ؛ لهذا كانت هذه الفرقة ملجأ للهاربين من العدالة وغيرهم من عديمى الجنسية ، ومدة الخدمة بها كانت ٥ سنوات للمتطوع أن يمدها برغبته ؛ وفى خلال ذلك يكون المتطوع عرضة لأشد العقوبات التى قد تصل الى الاعدام اذا حاول مخالفة الاوامر او حاول الهرب

كانت طبقة الضباط التى تقود الفرقة (والتى اصبحت تتألف من وحدتين وكل وحدة من ٤ سرايا) من الفرنسيين وبعض الاجانب الذى كانوا ضباطا فى جيوش نظامية على ان يعينوا برتبهم السابقة أو برتب ادنى ويجوز منحهم ترقيات فى حدود العمل فى هذه الفرقة

اتخذت الجزائر منذ تكوين هذه الفرقة مقرا مركزيا لها لكن العمليات التى اشتركت فيها شملت المغرب والهند الصينية كما اشتركت بعض وحدات هذه الفرقة ابان الحربين العالميتين على الارض الفرنسية وكانت مهمتها الأساسية الدفاع عن

المستعمرات الفرنسية لا سيما ضد حركات التحرر الوطنية ؛ واستخدام وسائل اشتهرت بالهمجية والبربرية فى قمعها

بلغ عدد هذه الفرقة بعد الحرب العالمية الثانية نحو ٣٠ الفا من بينهم ٧٠ ٪ من المتطوعين الالمان الغى الفرقة الاجنبية بعد تولية ديجول الحكم عام ١٩٥٨

فرقة الدفاع الالمانية

منظمة عسكرية كانت تابعة للحزب النازى تألفت عام ١٩٢٨ وكانت تعمل بالاشتراك مع جيش العاصفة الا ان عضويتها كانت مشروطة ومن بين وحدات هذه الفرقة كان الحرس الشخصى للزعيم هتلر الزى الرسمى كان اللون الأسود ؛ قدر عدد أفرادها ابان الحرب العالمية الثانية بنحو نصف مليون عضو قام هملر بتنظيمها ، وفى محاكمات نورمبرج اتهمت باقتراف ما أسمته المحكمة جرائم حرب ضد الانسانية ، من بينها اضطهاد اليهود باقامة معسكرات للاعتقال

فرموزا

الاسم الذى كان يطلق على ما يعرف اليوم باسم تيوان وهى جزيرة تقع بالقرب من ساحل الصين ضمتها اليابان من الصين عام ١٨٩٥ بناء على معاهدة شيمونوسيكى واستعادتها الصين عام ١٩٤٥ اصبحت منذ عام ١٩٤٩ تمثل اقليم دولة الصين الوطنية

فرناندوبو

مستعمرة اسبانية افريقية تتألف من جزيرة ساحلية فى خليج غينيا ، تبلغ مساحتها ٧٧٨ م م ، وعدد سكانها ٦١ الفا (بينهم ٤٢٠٠ أوروبى) ؛ العاصمة سانتا ايزابيل (٢٠ الفا) ، كما تتبعها اداريا جزيرة انوبون ٥ر٦ م م يسكنها ١٤١٥ تشمل منتجاتها البن والكاكاو والفاكهة الاستوائية ، ثم الخشب وللمستعمرة حاكم عام اسبانى

فرنسا

الاسم القومى	لاريبوبليك فرانسيز
نظام الحكم	جمهورية رياسية
رئيس الدولة	شارل ديجول (١٩٥٨)
رئيس الحكومة	جورج بومبيدو (١٩٦٢)
العاصمة	باريس (٨ر٥ م ن)

١ ـ تعتبر فرنسا اكبر دولة أوربية مساحة باستثناء روسيا السوفيتية ؛ وهى تقع على الحافة الغربية للقارة ، وتطل على ثلاثة بحار هى : بحر المانش فى الشمال ويفصلها من الجزر البريطانية ، والبحر الأبيض المتوسط فى الجنوب ويفصلها عن احدى وحداتها الادارية وهى جزيرة كورسيكا التى تبعدعنها بمسافة ١١٥ م ؛ وتطل من الغرب على المحيط الأطلسى (خليج بسكاى) ويبلغ طول سواحلها ١٩٥٠ م وتتالف حدودها المشتركة مع جاراتها (باستثناء بلجيكا التى تعتبر امتدادا لسهول الفلاندر) من مواقع طبيعية استراتيجية وتشمل : جبال البرانس مع اسبانيا ، جبال الألب بينها وبين سويسرا وايطاليا ؛ ثم ١٠٠ م من مجرى نهر الراين يفصلها عن المانيا.

تبلغ مساحة فرنسا ٦ر٢١٢ الف م م (١ر٥٥ م هكتار) وتمتد من الشمال الى الجنوب لمسافة ٦٠٠ م ومن الشرق الى الغرب لمسافة ٥٥٠ م يبلغ عدد سكانها ١ر٤٩ م ن (تقدير يناير ١٩٦٦) وكان ٥ر٤٦ م ن فى عام ١٩٦٢ ، و٧ر٤٣ م ن فى عام ١٩٤٣ وهى ظاهرة فريدة بالنسبة لفرنسا ، ذلك انه فى الفتره بين الحربين كان عدد السكان ثابتا ثم

عانى نقصا مقداره ٣ر٣ ٪ حتى عام ١٩٤٦ ثم أخذ فى الاضطراد بعد ذلك .

تقسم فرنسا اداريا الى ٩٠ اقليما أو مقاطعة وكل اقليم يقسم الى كميونات بلغ عددها ٣٧٩٦٢ كميونا اكثرها دون ١٥٠٠ نسمة ؛ ومتوسط الكثافة ٢٠٦ فى الميل أهم المدن (تقدير ١٩٦٦) مارسيليا ٧٨٤ الفا . ليون ٥٣٦ الفا ؛ تولوز ٣٣٠ الفا نيس ٢٩٥ الفا . بوردو ٢٥٤ الفا نانت ٢٤٦ الفا ؛ ستراسبورج ٢٣٣ الفا ، سنت اتيين ٢٠٣ الفا

٢ ـ فرنسا من الدول ذات الاكتفاء الذاتى من حيث حاجاتها الغذائية من زراعية وحيوانية بل أن فائضه من حاصلاتها هذه يمثل حصة هامة من تجارتها الخارجية لهذا فان اقتصادها يعتمد أولا على النشاط الزراعى اذ تبلغ مساحة الأرض الزراعية ٢٤ر١م فدان (١٩ر٠ م هـ) مقسمة الى ملكيات صغيرة ذات انتاج متعدد يشمل الحبوب والكروم والفاكهة والخضر وفيما يلى المساحة المخصصة للحاصلات الرئيسية بالهكتار وكمية الانتاج مقدرة بالقنطار عن عام ١٩٦٣ : قمح ٨ر٣ م هـ (١٠٢ م ق) شعير ٥ر٢ م هـ (٨ر٧٣ م ق) قرطم ٣ر١ م هـ (٧ر٣٨ مق) ؛ بطاطس ٨٣٤ اهـ (١٥٨ مق) ذرة ٩٥٢ اهـ (٧ر٣٨ مق) ، بنجر السكر ٣٧١ الف هـ (٥ر١٣٩ مق) ، وتتصدر فرنسا العالم فى انتاج العنب والنبيذ اذ تبلغ مساحة مزارع الكروم ٣ر١ م هـ انتجت ٥ر٥٧ م هكتولتر أو نحو بليون جالون تعرف بأسماء المقاطعات التى تنتجها مثل شمبانيا وبوجنديا ، وقد بلغت جملة الصادرات الزراعية عام ١٩٦٥ ما قيمته ٤٣ر١ بليون دولار .

تشمل الثروة الحيوانية ٥ر٢٠م راس ماشية ، ٩ر٨ م راس اغنام ٢ر٩ م خنزير ٢ر١ ماعز ٠٦ر١ م راس خيل ، وتقدر مساحة المراعى بنحو ٣ر١٣ م هـ . وتعتبر فرنسا الدول الرابعة فى العالم المصدرة للحوم الابقار والثانية المصدرة لحوم الأغنام

وتشمل الثروة المعدنية (التقدير بملايين الأطنان عن عام ١٩٦٣) الفحم ٧ر٤٧ : خام الحديد ٨ر٥٧ الصلب الخام ٥ر١٧ . البوتاس ٩ر١ ؛ الألمنيوم ٢٩ر٠ . اللجنيت ٤ر٣ البيريت ٨ر٢ ، ثم الغاز الطبيعى ٩ر١ ، وبعد اكتشاف البترول فى اقليم اللاك تطور الانتاج من ٩ر١م ط عام ١٩٦١ الى ٣ر٢ عام ١٩٦٢ ويقدر حجم القوة الكهربائية المتولدة بنحو ١٠٠ بليون كيلووات ساعة ، ويشمل الانتاج الصناعى . منتجات الألبان الحرير الطبيعى سكر البنجر (٤٩ر١ م ط) ؛ منسوجات قطنية ؛ ادوات كهربائية سيارات ؛ طائرات ؛ كيمائيات وعطور بلغت قيمة تجارة الصادرات لعام ١٩٦٥ ما قيمته ١٠ بليون دولار مقابل ٣ر١٠ بليون للواردات

ارتبط تزعزع اقتصاد فرنسا منذ الحرب العالمية الأولى بحالة من القلق السياسى برزت آثارها فى توالى قيام وسقوط الوزارات الحزبية والائتلافية لاسيما قبيل وبعد الحرب العالمية الثانية ، وكان انهيار اقتصادها فى عام ١٩٥٧ خطيرا بالرغم من الضرائب العالية وسياسة التقشف الحكومى ومنع تلقص رصيد العملات الاجنبية مما أدى الى اعادة تقييم الفرنك وكان ذلك من اسباب وصول ديجول الى الحكم واستئثاره بالسلطة منذ عام ١٩٥٨

٣ ـ عاشت الجمهورية الفرنسية

الثالثة من عام ١٨٧١ الى عام ١٩٤٠ وفى خلال هذه الفترة (٧١ سنة) تولت الحكم ١٠٨ وزارة وقد تضمنت اهم التطورات السياسية المعاصرة ما يلى : فى عام ١٩٣٦ كون الحزب الشيوعي والاشتراكي والرادبكالي الجبهة المتحدة برياسة بلوم لمناهضة النازية والفاشية ولكنها لم تلبث ان تفككت وتلته حكومة دالاديبه التى عملت على مسالمة المانيا مما انتهى الى اتفاقية ميونخ فى سبتمبر ١٩٣٨ وفى سبتمبر ١٩٣٩ اعلنت فرنسا وبلجيكا الحرب على المانيا بسبب غزوها لبولندا . ولكنها اكتفت بالدفاع عن حدودها وراء خط ماجينو وفى يونيه ١٩٤٠ فشلت معركة فرنسا التى انتهت بانهيارها فى يونيه ١٩٤٠ فعقد بتان الهدنه فى ٢٢ من الشهر وقسمت فرنسا الى منطقتين الاولى مستقلة ولكنها مصاحبة للمحور وعاصمتها فيشى والثانية محتلة وتضم شمال فرنسا الى حدود اسبانيا وعاصمتها باريس

عارض بعض الفرنسيين عقد الهدنة وعلى رأسهم ديجول الذى الف حكومة فى المنفى مقرها لندن فى ١٨ يونيه اعترفت بها بريطانيا وانتقلت الى الجزائر فى يونيه ١٩٤٣ وبعد تحرير فرنسا الف ديجول حكومة مؤقتة فى ١٠ سبتمبر ١٩٤٤ وفى ٢١ اكتوبر وضع المجلس التأسيسي الجديد مشروع دستور الجمهورية الرابعة التى قامت منذ عام ١٩٤٧ وانتخب فنسنت اوريول اول رئيس لها ، وتوالى بعد ذلك قيام وسقوط الوزارات القصيرة العمر التى صاحبها انهيار اقتصادى

ثم تولى ديجول رياسة الوزارة فى ١ يونيه ١٩٥٨ وشرع فى الاعداد لدستور جديد اقره عليه استفتاء شعبى اجرى فى ٨ سبتمبر وانتخب ديجول رئيسا للجمهورية فى ٢١ ديسمبر وهى التى عرفت باسم الجمهورية الخامسة ؛ واعيد انتخاب ديجول للرياسة فى ٥ ديسمبر ٩٦٦ ولو انه لم يحصل على الأغلبية المطلقة (٥٥ ٪ مقابل منافسه اليسارى ميتران ٤٥ ٪) واتجهت سياسة ديجول الى تثبيت الاقتصاد الفرنسى منح المستعمرات الفرنسية حرية الاستقلال التام او الارتباط بالصداقة الفرنسية ؛ التقارب مع المانيا مع التخلص من النفوذ الأمريكى فى اوربا وابعاد بريطانيا عن السوق الاوربية المشتركة ونقل النشاط المركزى لحلف شمال الاطلنطى الى ما وراء حدود فرنسا دخول فرنسا ميدان الانتاج الذرى (مع ملاحظة ان فرنسا الدولة الاوربية الاولى المنتجة للاورانيوم والذى تقدر سنويا بنحو ١٢٥٠ ط) ففجرت خمس قنابل ذرية منها اربع بالصحراء الكبرى والخامسة بالمحيط الجنوبى

٥ ـ يقوم نظام الحكم فى الجمهورية الفرنسية الخامسة على الدستور الصادر فى اكتوبر ١٩٥٨ والذى تألف من مقدمة عن حقوق الانسان و ٩٢ مادة ويتميز بالسلطات الاستثنائية الممنوحة لرئيس الدولة فهو الذى يعين ويعفى رئيس الوزراء والوزراء ويحل المجلس الوطنى بالاتفاق مع رئيس الوزراء ورئيس المجلسين مجلس النواب ومجلس الشيوخ السينات) » بينما يقوم المجلس الدستورى بالرقابة الدستورية والاشراف على حرية الانتخاب تألف مجلس النواب من ٤٨٢ عضوا منتخبا بينهم ١٧ يمثلون المقاطعات واقاليم ما وراء البحار ويتألف مجلس الشيوخ من ٢٧٤ عضوا على اساس ٣ الفا الوحدة الانتخابية

تشمل الاحزاب الفرنسية (مع عدد اعضاء مجلس النواب فى انتخابات

١٩٦٢) اتحاد الجمهورية الجديدة او الحزب الديجولي ٢٣٤ ، الحركة الديمقراطية الشعبية ٣٨ الحزب الراديكالي ٤٤ ، الجمهوري المستقل ٣٢ ، الاشتراكي ٦٧ الجناح اليساري الاشتراكي ٥ الحزب الشيوعي ٤١ المستقلون ٩

٥ ـ الجماعة الفرنسية او الكومنولث الفرنسي اسم اطلق على التنظيم السياسي الذي يشمل (١) فرنسا (٢) ٦ جمهوريات فرنسيه سابقة وهي افريقيا الوسطى تشاد الكونغو برازافيل . جابون مدغشقر (مالاجاشي) ثم السنغال (٣) (٤) مقاطعات فيما وراء البحار (٤) ٧ اقاليم فيما وراء البحار وتشمل هذه وتلك الصومال الفرنسي جزر كومورو ، القمر الرينيون جوادلوب المارتينيك سان بيير وميكلون، غينيا الفرنسية، بولونيزيا

العملة	الفرنك الفرنسي سنت مريكي
العلم	الازرق الابيض الاحمر افقيا

فرنسا الحرة

اسم اطلق ابان الحرب العالمية الثانية على الفرنسيين الذين عارضوا الهدنة الفرنسية الالمانية التي عقدت في ٢٢ يونيه ١٩٤٠ على اثر استسلام فرنسا وكان يمثل فرنسا المارشال بيتان بينما تزعم المعارضين الجنرال ديجول ودعوا انفسهم الفرنسيين الاحرار كما اطلقوا على حكومتهم اسم فرنسا الحرة وجعلوا مقرها مدينة لندن منذ عام ١٩٤٠ ثم شمال افريقيا منذ عام ١٩٤٣ وبانتصار الحلفاء تسلم زعماء فرنسا الحرة الحكم في المحميات والمستعمرات الفرنسية بعد ان كان حكامها الفرنسيون من اتباع حكومة فيشي برياسة بيتان

فرنسا (معركة)

معركة فرنسا اسم اطلق منذ الحرب العالمية الثانية على العمليات العسكرية التي بداتها المانيا في ١٤ مايو ١٩٤٠ باختراق حدود فرنسا بين نامور وسيدان وانتهت باستسلام فرنسا في ١٧ يونية ١٩٤٠ اي ان المعركة دامت ٣٤ يوما ففي ١٤ مايو عبر الالمان حدود فرنسا الشمالية الشرقية واندفعوا دون مقاومة جدية في وادي السامبر والواز فبلغوا اميان وارا س في ٢١ من الشهر فدقوا بذلك اسفينا فصل القوات الفرنسية الرئيسية عن القوات البريطانية والفرنسيه والبلجيكية العاملة في شمال فرنسا وغرب بلجيكا

في ٢٨ مايو اعلن الملك ليوبولد البلجيكي الذي كان على راس قواته، الاستسلام فاصبحت القوات البريطانية وبعض الفرنسية محصورة في اقليم الفلاندر وليس امامها من طريق للهرب سوى ممر يقود الى البحر عن دنكرك . وفي ٣ مايو بدأ البريطانيون الانسحاب من دنكرك وتم لهم اخلاء الأرض الفرنسية في ٣ يونية

في ٥ يونيه بدا الهجوم الالماني على المواقع الفرنسية على نهر السوم والاين عندئذ اخطر رينو رئيس وزراء فرنسا بريطانيا بعزمه على عقد صلح منفرد مع الالمان مما دعا تشرشل الى اقتراح قيام « دولة فرنسية بريطانية متحدة » الا ان هذا الاقتراح رفض. فسقطت حكومة رينو وخلفها بيتان وفي ١٠ يونيه وفرنسا في مرحلة الانهيار الأخير اعلن موسوليني الحرب عليها وفي التاريخ نفسه عبرت القوات الألمانية نهر السين وفي ١٤ يونيه دخلت

باريس . وفى ١٧ يونيه أعلن بيتان قبوله وقف اطلاق النار . وفى ٢٢ يونيه وقع اتفاقية الهدنة مع المانيا وبعد يومين مع ايطاليا

فرنش

قائد بريطانى من اقطاب الحرب العظمى ويعرف كذلك باسم ايرل بيرس منذ انتصاره فى معارك الفلاندرز وهو المرشال جون دينتون فرنش ولد عام ١٨٥٢ واشترك فى حرب البوير عام ١٨٩٩ فاسترد كمبرلى واستولى على بلومفونتين تولى رياسة اركان الجيش البريطانى ١٩١٢ استقال ١٩١٤ ثم عاد للخدمة فى نهاية العام وتولى القيادة العامة فى شمال فرنسا وبلجيكا فى نهاية ١٩١٥ . منح اللوردية فى العام التالى وعين حاكما عسكريا لايرلندا ١٨ ــ ١٩٢٢ توفى ١٩٢٥

فرنك

وجدة العملة فى عدد من الدول تشمل ما يأتى

١ ــ الفرنك الفرنسى وحدة النقد الفرنسى وينقسم الفرنك الى ١٠٠ سنتيم أعادت فرنسا تقييم الفرنك منذ أول يناير ١٩٦٠ فعرف الفرنك قبل هذا التاريخ بالفرنك القديم او الخفيف وبعد هذا التاريخ بالفرنك الجديد أو الثقيل فأصبح كل فرنك ثقيل معادلا لمائة فرنك خفيف

يبلغ المحتوى الذهبى للفرنك الجديد ١ر٨ من الجرام ومنذ أول يناير ١٩٦٣ أصبح الجنيه الاسترلينى = ١٣ر٨٢٤ فرنك والدولار الأمريكى = ٤ر٩٣٧ فرنك يضرب الفرنك المعدنى من فئة ١ ٢ ٥ فرنكات كما تضرب نقود معدنية من فئة ١ ، ٢ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٥٠ سنتيم والعملة الورقية تشمل ١٠ ٥٠ ١٠٠ فرنك

٢ ــ الفرنك الافريقى . وهو وحدة العملة فى مجموعة الدول الافريقية المنضمة الى الجماعة الفرنسية وتشمل السنغال والنيجر وداهومى وتوجو وجابون ومالى والكمرون والكونغو الفرنسى ، وموريتانيا وفولتا العليا وساحل العاج وتشاد ومدغسقر

يساوى الدولار لأمريكى ٢٤٦ر٨٥ فرنك افريقى

٢ ــ الفرنك السويسرى ينقسم الفرنك السويسرى الى ١٠٠ راب أو سنتيم ومنذ عام ١٩٥٣ حدد المحتوى الذهبى بماساوى ٠ر٢٠٣٢٢ من الجرام وتضرب نقود ذهبية من فئة ٢٥ ٥٠ فرنكا وفضية من فئات ٥ ٢ ١ ١/٢ فرنك ، ونيكلية من فئات ٢٠ ١٠ ٥ سنتيم ثم برونزية من ٢ ١ سنتيم . الدولار الأمريكى = ٤ر٣١٩ فرنك سويسرى

٣ ــ الفرنك البلجيكى تحدد المحتوى الذهبى للفرنك البلجيكى بما ساوى ٠ر٠١٧٧٧ ، بينما يعادل الدولار الأمريكى ٤٩ر٨٤ فرنك تضرب نقود فضية من فئات ٢٠ ٥٠ ١٠٠ فرنك

٤ ــ فرنك لكسمبورج ، وحدة العملة فى دوقية لكسمبرج ومنذ عام ١٩٤٤ ارتبط فرنك لكسمبورج بالفرنك البلجيكى أى ان الدولار = ٤٩ر٨ ف

٥ ــ فرنك جيبوتى . وهو وحدة العملة فى الصومال الفرنسى منذ عام ١٩٤٩ ولهذا الفرنك غطاء كامل من الدولار الأمريكى ؛ فرنك جيبوتى = ٠ر٠٢٣ فرنك فرنسى جديد

فروندیزی

سياسى ارجنتينى ورئيس جمهورية ؛ وهو د. ارتور فروندیزی ولد عام ١٩٠٩ ودرس القانون انصرف الى السياسة منضما الى الحزب الرادیکالی فكان من زعمائه وانتخب عضوا بمجلس النواب عام ١٩٤٦ كما كان من معارضى سياسة الرئيس بيرون الذى اضطر الى مغادرة البرازيل بعد انقلاب عسكرى قام ضده فى نوفمبر ١٩٥٥ وبعد فترة من الحكم العسكرى المؤقت اجريت انتخابات فى ٢٢ فبراير ١٩٥٨ ونجح صاحب الترجمة فى تولى رياسة الجمهورية وفى ٢٩ مارس ١٩٦٢ جرى انقلاب عسكرى آخر اطاح برياسة فروندیزی فخلفه رئيس مجلس الشيوخ جوزى جويدو لحين اجراء انتخابات جديدة فى ١٢ اكتوبر ١٩٦٣ فتولى ارتورو ايليا الرياسة

فريتاون

عاصمة جمهورية سيراليون الافريقية واهم موانيها تقع على مرتفع يطل على المحيط الاطلسى غير أنها لا تتسع لدخول السفن العابرة للمحيطات يبلغ عدد سكانها ١٢٨ الفا وكان ٨٦ الفا عام ١٩٤٤ يبدأ عندها الخط الحديدى الى بندىمو على حدود ليبريا يبلغ طوله ٢٢٧ ميلا وفريتون هى مركز بنك غرب افريقيا وباركليز

فريك

سياسى المانى ابان الحكم النازى وهو فلهلم فريك ولد بنافاريا ١٨٧٧ وانضم الى الحركة النازية منذ نشأتها وفى عام ١٩٢٣ حكم عليه بالسجن بعد انقلاب ميونيخ الفاشل، انتخب عضوا بالرايشستاغ ١٩٢٤ تولى وزارة الداخلية فى أول حكومة نازية عام ١٩٣٣ اتصلت تدابيره الوقائية بالنشاط اليهودى فى المانيا واتحادات العمال والصحافة تولى على بوهيميا خلفا لفون نوارت عام ١٩٤٣ اعتقله الحلفاء ١٩٤٥ وحكم عليه بالاعدام شنقا فى ١٥ اكتوبر ١٩٤٦

فزان

احدى الوحدات الرئيسية التى تتألف منها المملكة الليبية وتقع فى موضع متوسط بين طرابلس فى الشمال والصحراء الليبية فى الجنوب واكثر اراضيها تلال صخرية وكثبان رمليه واودية جافة وبحيرات صغيرة مغلقة بعضها شديد الملوحة تبلغ مساحتها نحو ٥٥٢ الف وعدد سكانها ٥٥ الف نسمة والعاصمة مدينة سبها وهى بلدة حديثة عمرت بعد الحرب العالمية الثانية ونقدر عدد سكانها بنحو ٧ آلاف نسمة وتسكن فزان قبائل من التبو والطوارق المنتشرة فى الصحراء الكبرى بين واحات الكفرة وبحيرة تشاد وجنوب الجزائر

بعد اجلاء قوات المحور عن ليبيا عام ١٩٤٣ وقيام المملكة الليبية المتحدة قسمت ليبيا اداريا الى ثلاث ولايات هى برقة وطرابلس وفزان ووضعت الأولتان تحت الاشراف البريطانى ووضعت فزان تحت الاشراف الفرنسى وانقسمت هذه الى عدة متصرفيات هى سبها وبراك وغات ومرزق وهون وكان يقوم على الولاية حاكم عام يعاونه مجلس تشريعى ومجلس وزراء للولاية . وفى ١٠ اغسطس عام ١٩٥٥ عقدت المعاهدة الليبية الفرنسية وبمقتضاها تم اجلاء القوات الفرنسية عن فزان وفى مايو ١٩٦٣ اندمجت فزان فى الكيان الموحد للمملكة الليبية والغى مجلساها التشريعى والتنفيذى

فسخ

الفسخ فى الاصطلاح الدولى يقصد به اعلان دولة عدم التزامها بما ورد فى معاهدة سبق ان ارتبطت بها لاعتبارات معينة اجازت فى نظرها هذا التحلل من أحكام الاتفاقية . وقد يتم الفسخ باتفاق الطرفين لهذا كان الفسخ ابرز مظاهر لانقضاء المعاهدات والاتفاقات

والفسخ باتفاق الأطراف المعنية لا يثير جدلا فقهيا اما الفسخ بالارادة المنفردة اذا كان نتيجة لاخلال الطرف الآخر بالتزاماته المبينة فى الاتفاقية فيعتبر فى نظر البعض اجراء جائزا ومشروعا واشترط نص المادة ٥١ من مشروع القانون الدولى ان الدولة التى ترغب فى انهاء المعاهدة على اساس الفسخ أو غيره من المبررات . عليها ان تخطر الطرف الآخر بذلك فاذا اعترض كان عليهما ان يصلا الى حل بطريقة سلمية

من أمثلة الغاء المعاهدات بالفسخ من طرف واحد الغاء الحكومة المصرية للمعاهدة البريطانية المصرية المعروفة بمعاهدة ١٩٣٦ بسبب اخلال بريطانيا بأحكامها فاعتبرت منذ هذا الاعلان فى عام ١٩٥١ كأن لم تكن

كما ألغت حكومة الثورة فى ١٩٥٧ الاتفاقية المصرية البريطانية المعقودة عام ١٩٥٤ الخاصة بالجلاء بسبب قيام بريطانيا وهى طرف فى المعاهدة بالاعتداء المسلح على ارض الطرف الأول وفى ذلك تقول القرار الجمهورى المصرى الصادر فى ١ يناير ١٩٥٧ « نظرا لأن هذا الاعتداء يعتبر نقضا للاتفاق المذكور من جانب بريطانيا وانما قد تصرفت على أساس ان الاتفاق الذى عقدته مع حكومة جمهورية مصر فى ١٩ اكتوبر ١٩٥٤ كأن لم يكن يلغى بناء على ذلك القانون رقم ٦٣٧ لسنة ١٩٥٤ بالموافقة على الاتفاق المذكور وملحقاته والخطابات المتبادلة الملحقة به والمحضر المتفق عليه »

فصل السلطات

١ ـ مبدأ سياسى يقوم عليه نظام الحكم الديمقراطى بشتى صوره فى العالم منذ القرن التاسع عشر ، والمقصود بالسلطات ، سلطات الدولة العامة التى تضطلع كل منها بوظيفة رئيسية تختلف فى طبيعتها عن وظيفة غيرها وقد تعددت محاولات تقسيم هذه الوظائف والسلطات حتى استقرت الى تقسيم ثلاثى هو الذى تقوم عليه الحكم الدستورى فى العالم المعاصر وهذه السلطات العامة هى السلطة التشريعية ويمثلها البرلمان . والسلطة التنفيذية وتمثلها الحكومة ثم السلطة القضائية ويمثلها الجهاز القضائى

٢ ـ برز مبدأ فصل السلطات واخذ مكانه فى الفكر السياسى منذ ان اعلنه المفكر الفرنسى مونتسكيو فى كتابه « روح الشرائع » الذى أصدره عام ١٧٤٨ وفيه ميز بين السلطات الثلاث السالفة الذكر ثم اتبع هذا التقسيم بنظرية تقول بضرورة الفصل بينها باعتبار ان هذا الفصل هو الضمان الذى تقوم عليه الدولة الديمقراطية والتى بدونه لا تكون هناك حرية سياسية فى هذا المجتمع فمن ثم اعتبر مبدأ فصل السلطات سلاحا ضروريا يشحذ فى وجه كل محاولة للحكم المطلق الاستبدادى

من المبررات التى تقوم عليها مبدأ فصل السلطات القول بان هذا الفصل يصون الحرية ويمنع الاستبداد وذلك بالقضاء على كل محاولة لتجميع السلطات فى يد واحدة ولو كانت هذه اليد ممثلة فى

البرلمان ، واذا تجمعت سلطة التشريع وسلطة التنفيذ فى يد واحدة - أو اصبحت الأخيرة خادمة للأولى - فانه يخشى من سن قوانين يهدف تنفيذها الى تحقيق مآرب خاصة ، كما انه اذا اجتمعت سلطة التشريع فى يد القضاء فان ممثل القضاء قد يتحول الى طاغية ، بالاضافة الى ان جمع التشريع والتنفيذ فى يد واحدة يقضى على صفة حكم القانون بمعناه الفقهى الذى يتضمن الحياد والعمومية دون اعتبار للظروف العابرة

ويعاب على مبدأ فصل السلطات صعوبة تنفيذ هذا الفصل نظرا لتداخل السلطات والوظائف العامة مما قد يفضى - فى حالة التنفيذ المطلق - الى تعدد السلطات المستقلة فى الدولة ومن ثم الى اضعاف توزيع المسئولية ، أما من الناحية الواقعية فقد اختلفت الدساتير التى وضعت فى ظل هذا المبدأ بين الغلو فى تطبيق الفصل وبين معارضته كما وضعت دساتير بحيث تقف السلطتان التشريعية والتنفيذية على قدم المساواة او تقوم بترجيح احدى السلطتين (فى الاغلب السلطة التشريعية) على الاخرى ، ويبرز هذا الفصل بصفة واضحة فى النظام الجمهورى الرياسى الذى يكون فيه ممثلو السلطة التنفيذية وهم الوزراء مسئولين امام رئيس الجمهورية وحده ولايخضعون لرقابة السلطة التشريعية ، وبالجملة فان كل نظام ديمقراطى يعترف باهمية مبدأ فصل السلطات مع مراعاة التوازن والتعاون بين هذه السلطات دون فصل كامل أو اندماج تام

فصل تشريعى

اصطلاح دستورى يقصد به فترة حياة المجلس النيابى المنتخب ، وهى فترة تختلف باختلاف ما يقرره دستور كل دولة ، ويبدأ الفصل التشريعى من تاريخ أول اجتماع للبرلمان ، وتعتبر بعض الدساتير ان المجلس النيابى فى حالة انعقاد دائم حتى ينتهى الفصل التشريعى بمعنى ان المجلس هو الذى يجدد بنفسه مواعيد الانعقاد ومواعيد العطلة ، كما هو الحال بالنسبة لمجلس الكونجرس الأمريكى وقد يحدد الدستور نظام العمل فى المجلس النيابي بتقسيمه الى دورات برلمانية سنوية ينص على مواعيدها فى صلب الدستور ، ومثال ذلك الدساتير المصرية فى عهد الملكية والجمهورية على السواء ، فدستور مجلس شورى النواب المصرى الذى أعلن عام ١٨٦٣ نص على أن الفصل التشريعى للمجلس ٣ سنوات يجتمع خلالها فى دورات سنوية من منتصف ديسمبر الى منتصف فبراير ؛ ونص دستور عام ١٩٥٦ على أن « مدة مجلس الأمة (أى الفصل التشريعى) ٥ سنوات من تاريخ أول اجتماع له » ثم نص على أن « يدوم دور الانعقاد العادى سبعة أشهر على الأقل »

فصل تعسفى

فى التشريع العمالى ، الفصل التعسفى هو فصل العامل دون مبرر يستند الى عقد العمل أو الى قواعد التأديب والجزاءات او الى روح القانون عامة

وقد عملت القوانين العمالية فى مختلف الدول المتقدمة على صيانة حقوق العمال ضد الاجراءات التعسفية غير القانونية من جانب أصحاب الأعمال

وضمن التشريع المصرى (قانون ٩١ لعام ١٩٥٩ الاجراءات التى يلجأ اليها العامل فى حالة فسخ عقد العمل بدون مبرر ؛ من ذلك انه « اذا فسخ عقد العمل بلا مبرر كان

للطرف الذى اصابه ضرر ، العامل او صاحب العمل ، من هذا الفسخ الحق فى تعويض تقدره المحكمة مع مراعاة نوع العمل ومقدار الضرر ومدة الخدمة والعرف الجارى

واذا فصل العامل بغير مبرر فله ان يطالب وقف تنفيذ هذا الفصل ويقدم بذلك طلبا الى مكتب العمل المختص خلال اسبوع من تاريخ اخطار صاحب العمل . وتتخذ المكتب الاجراءات لتسوية النزاع ودبا او احالته الى قاضي الامور المستعجلة او قاضي المحكمة الجزئية المختص بشئون العمال

يفصل القاضي فى الطلب فى مدة لا تتجاوز اسبوعين من تاريخ اول جلسة ويكون حكمه نهائيا فاذا امر بوقف التنفيذ الزم صاحب العمل بأداء اجر العامل خلال فترة الفصل السابقة ثم تحال القضيةالى المحكمة المختصة التى تفصل فى الموضوع

يجوز للمحكمة ان تقضى باعادة العامل المفصول الى عمله بشروط معينة فى القانون

وفى عام ١٩٦٢ صدر قرار وزارى ، رغبة فى الحد من التقاضى امام المحاكم ، تقضى بعرض حالات الفصل على لجان ثلاثية تمثل فيها ادارة المصنع والنقابة المختصة ومكتب العمل واذا لم تنفذ ادارة المصنع قرار الاغلبية رفع الامر الى محكمة القضاء المستعجل

فضاء خارجى

١ ــ الفضاء الخارجى يقصد به الفضاء الذى يعلو الغلاف الهوائى المحيط بالكرة الارضية والذى يتميز بانعدام الجاذبية ومن ثم بانعدام وزن الاجسام المادية التى تسبح فيه وكان وصول اول قمر صناعى الى الفضاء الخارجى فى ٤ أكتوبر ١٩٥٧ بداية عصر عرف بعصر غزو الفضاء وتلا ذلك ارسال سفن فضائية تحمل انسانا او اكثر وتسمح بالخروج منها والسير سباحة فى الفضاء الخارجى بينما جهزت بالآلات الدقيقة للتصوير الفوتوغرافى او لالتقاط الاشارات اللاسلكية وارسالها او لتسجيل التغيرات الجوية وغير ذلك من المظاهر الطبيعية التى تستغل فى اغراض الحياة السلمية والنشاط العسكرى على السواء ومن ثم برزت اهمية الفضاء الخارجى بالنسبة للقانون الدولى

٢ ــ كان التمييز بين الفضاء الهوائى الذى يقع تحت سيادة الدولة بحكم التشريعات الدولية والفضاء الخارجى الذى يعلوه من المسائل التى اعترضت ابحاث « لجنة الفضاء الخارجى » التى انشأتها هيئة الامم المتحدة عام ١٩٥٨ والاتجاه الى اباحة استخدام الفضاء الخارجى للأغراض السلمية كدراسة التغييرات المناخية او الارسال اللاسلكى والتلفزيونى لاسيما وانه من المستحيل على الدول باستثناء القليل النادر ، ممارسة اشرافها على الفضاء الخارجى الذى يعلوها وكذلك استحالة اخضاع الفضاء الخارجى لاشراف دولى جماعى ، بالاضافة الى ان استكشاف اسرار الكون من الاهداف الانسانية التى لاينبغى ان تتعثر فى هذه المرحلة التى يضطلع بعبء انجازها عدد قليل من الدول المتقدمة التى تنفق ثروات طائلة فى سبيل تحقيق هذا الهدف ، وذلك بالرغم مما اثبتته الوقائع من اطلاق اقمار صناعية الى الفضاء الخارجى لأغراض التجسس العسكرى

الفضلي

احدى امارات الجنوب العربى ، وكانت تعتبر احدى المحميات الغربية حسب التقسيم البريطانى للمنطقة

وتقـع جغرافيـا الى الشرق من مستعمرة عدن تجاورها العـوالق السفلى فى الشرق ودثينة فى الشمال والحج فى الغرب وتطل فى الجنوب على المحيط الهندى . يبلغ عدد سكانها نحو ٣٨ الفا اهم مـدنها زنجبار العاصمة الجديدة وشقرا العاصمة الأصلية وكلتاهما من الموانى تتولى عليها السلطان احمد بن عبـد الله الفضلى الذى رفض فى عام ١٩٥٩ الانضمام الى اتحاد الجنوب العربى الذى يشمل المحميات الغربيـة بعد ان انسحب من مؤتمر لندن الذى عقد لهذا الغرض وقد تضـمنت المـادة الاولى من دستور الاتحـاد اسم سلطنة الفضـلى باعتبار انها احدى الامارات المؤسـسة للاتحاد بالرغم من معارضة السلطان الشرعى لهذا الضم

فضـة

عنصرى معدنى يرمز له فى كتب الكيمياء بحرف « ف » رقمه ٤٧ ووزنه الذرى ١٠٧ر٨٨ يوجـد فى الطبيعة مخلطا بغيره لونه ابيض براق قابل للطرق والسحب وموصل للحـرارة وينصـهر فى درجـة ٩٦٠ر٥ وللفضـة ومشـتقاتها استخدامات عديدة منذ اقدم الازمنة اهمهـا ضرب العملة وتأتى العملة الفضية فى المقام الثانى بعد الذهب كما تستخدم فى صياغة الحلى الذى يدمغ بعلامات مميزة سوة بالذهب ويدخل فى الصـناعات الكهربائية كما أن مركبات الفضة من العناصر الهامة فى عمليات الفوتوغرافى.

مع ان الفضة من المعادن المعروفه منذ الحضارات القديمة الا ان اهم مواطن تعدينها اليوم تقع فى القارة الامريكية لا سـيما فى الولايات المتحدة والمكسـيك وكندا ثم بيرو وبوليفيا وفى خلال الاربعين سنة الاخـيرة ١٩٢٥ ـ ١٩٦٥ يعتبر الانتاج العالمى للفضة ثابتا الى حـد كبير فقد بلغ هذا الانتـاج فى عام ١٩٢٥ نحو ٢٤٥ م اوقية انتاج الولايات المتحـدة فى العام نفسـه ٦٦م ا ، ارتفع الى ٢٥١ م ا فى عام ١٩٦٥ وكان ادنى رقم للانتاج فى عام ١٩٥٤ اذ بلغ ١٦٢ م ا

أهم الدول المنتجة للفضة فيما يلى المقادير بملايين الاوقيات لعام ١٩٦٣ الا اذا نص على غير ذلك :
الولايات المتحـدة عـام ١٩٦٥ : ٣٩ر٠ م ا قيمتهـا ٤ر٥٠ م د ، وكان ٦٩ر٠ م ا عام ١٩٤٠ . المكسيك ٤١ر٢ م ا اى ٢١ر٢٪ من الانتاج العالمى بيرو ٣٦ر٠ م ا كنـدا ٣٠ر٤ م ا قيمتها ٣٥ر٤ م د
الاتحـاد السـوفيتى ٢٧ر٠ م ا
استراليا جنوب وينز ، ٩ر٩ م ا
كوينزلند ٥ر٦ م ا المانيا ٤ر٨
اسبانيا ٤ر٠ م ا الكونغو عام ١٩٦١ ٤ر٣ م ا انخفضت الى ٢ر١ م ا فى العام التالى .هندوراس ٤٧ر٢م ا.
بوليفيا ١١٦ طنا قيمتها ٣ر٦ م د
بورما ١ر٧ م ا تشيكوسلوفاكيا ١ر٦ م ا رومانيا ١ر٤ م
ارجنتين ١ر٣٢ م ا ويلى ذلك البرازيل والصين واليابان والفلبين وكوريا والسويد

تميز بين الفضة والفضة الالمانية وهى مادة معدنية مصـنعة تتكون من سبكة تحتوى على النحاس والزنك والنيكل بنسب مختلفة وتتميز بصلابتها ولمعانها لهـذا تسـتخدم فى صـناعة الادوات المنزلية

فقه دستورى

الفقـه الدسـتورى يقصـد به البحوث والدراسات المتصلة بالفكر الدستورى سواء أكان ذلك ممثلا فى صورة عرف دسـتورى او قانون

دستورى مدون وهذه البحوث والدراسات التى يضطلع بها رجال الفكر والتشريع تتضمن عرضا للنقص او الغموض و التقصير اشارة الى العيوب والفجوات فى التشريع والقضاء وتهدف الى تدارك العيب و سد النقص وان لم تكن هذه الآراء التى تتمخض عنها الدراسات الفقهية ملزمة لأحد. ولكن قيمتها الذاتية من شأنها ان تحدث تأثيرا فى الفكر الدستورى بل انها فى كثير من الأحيان تسمو على آراء خلاقة توجه هذا الفكر ويؤيد هذا القول ب الفلاسفة الاجتماعيين سبقوا فى الزمن التطورات الدستورية التى جاءت نتيجة للآراء التى نادوا بها فى حياتهم ومن الأمثله التاريخية نظرية العقد الاجتماعى التى نادى بها روسو وما كان لها من اثر فى نظام الحكم الديمقراطى ونظرية فصل السلطات التى نادى بها مونتسكيو وما كان لها من اثر فى وضع التشريعات الدستورية النيابية بعد ذلك

فلاديفوستوك

ميناء سوفيتية تعتبر اهم الموانى الروسية المطلة على المحيط الهادى ، تقع على خليج نهر امور بالقرب من حدود كوريا الشعبية الشمالية وتواجه الجزر اليابانية ، وهى عاصمة اقليم الشرق الأقصى ، يبلغ عدد سكانها ٣٣٨ الفا وهى فضلا عن اهميتها الصناعية والبحرية فهى نهاية خط حديد سيبريا الكبير وقاعدة استراتيجية سوفيتية فى الشرق الأقصى ، وفلاديفوستوك من المدن الجامعية الروسية

فلاندان

سياسى ورئيس وزارة فرنسى ، وهو بيير اتيين فلاندان ، ولد عام ١٨٨٩ ، درس القانون واشتغل بالمحاماة انتخب عضوا بمجلس النواب عام ١٩١٤ عين وزيرا للتجارة ١٩٢٤ ثم عام ١٩٢٩ (وزارة تارديية ثم وزيرا للمالية (وزارة لافال، ١٩٣١ فوزيرا للاشغال (وزارة دوميرج ١٩٣٤ وفى نوفمبر من العام نفسه تولى رياسة الوزارة ثم عين وزير دولة وزارة لافال) ٣٥ـ ١٩٣٦ . عرف بعدائه للشيوعية لهذا اتهم بميوله النازية ابان الحرب العالمية الثانية . عين وزيرا الخارجية فى حكومة فيشى (١٩٤٠) ؛ اعتقله الحلفاء بالجزائر ١٩٤٣ وقدم عام ١٩٤٦ لمحاكمة بتهمة الخيانة ولكن الحكم لم تصدر بدعوى انه كان يؤيد الحركة السرية توفى ١٩٥٨

الفلبين

الاسم القومى	ريبوبليكا دى فيليبيناى
نظام الحكم	جمهورية رياسية
رئيس الدولة	فرديناند ماركوس (١٩٦٦)
العاصمة	كيزون ٣٩٥ الفا

تشمل جمهورية الفلبين ارخبيلا من الجزر تقع فى المحيط الهادى الغربى وعلى بعد ٥٠٠ من ساحل سيا الجنوبى الشرقى. وعلى مسافة ٧٠٠٠ م من الساحل الأمريكى ، ويمتد الأرخبيل لمسافة ١١٦٠ م من الشمال الى الجنوب ويكاد يلمس طرفه الجنوبى حدود اندونيسيا. يبلغ عدد جزر أرخبيل الفلبين ٧١٠٠ جزيرة ونحو ثلثى هذا العدد من الجزر لا أسماء له ، بينما ١١ جزيرة تضم اغلبية السكان وهى لوزون ٤٥٥٠٠ ، مندناو ٣٦ر٥ الفا ، سامار ٥ آلاف ، ثم نجروز وبالافان وباباى ومندور ، وعدد الجزر التى تزيد مساحة الجزيرة منها على مم واحد يبلغ ٤٦٢ جزيرة. تقدر المساحة الكلية للفلبين بنحو ١١٥ر٧ الف مم وعدد السكان ٢٧ر٠ م ن منهم ٨٠٪ من الكاثوليك وبينهم ٧٩٣ الفا من المسلمين

تقدير عام ١٩٦٥ نحو ٣ر٣٢ م ن؛
العاصمه القديمة مانيلا ١ر١ م ن
ثم نقلت الى كيزون سيتى التى تقع
فى شمالها

يعتمد اقتصاد الفلبين على الثروة
النباتية والزراعية والحيوانية
والسمكية ثم التعدين تغطى
الغابات نحو ٣ر٤٤٪ من المساحة
الكلية وقد بلغ انتاج الخشب (عام
١٩٦٣) ٣٢٧٧ مليون قدم مكعب
وتمتلك الدولة نحو ٥ر٩٧٪ من
الغابات كما يملك أهل البلاد
٤ر٩٨٪ من الأراضى الزراعية التى
يعمل عليها نحو ٦٠ ٪ من عدد
السكان ويشمل الانتاج الزراعى
(احصاء ١٩٦٢) ٥ر٣ م ط من
الارز ، ٢٦ر١ م ط ذرة ، ٣٥ر١ م ط
كوبرا (جوز هند مجفف) سكر
قصب ٤٦ر١ م ط اباكا قنب
مانيلا) ١١٦ الف ط تبغ ٧ر٦٩
الف ط ويلى ذلك المطاط والبن
والكاكاو والفول السودانى والمطاط.
اما الثروة الحيوانية فتشمل ٤ر٣
جاموس مائى ، ٠ر١ ماشية ٢ر٦
م خنزير عدا نصف مليون
طن من الأسماك سنويا وتشمل الثروة
المعدنية (التقدير بالاف الأطنان
المترية) حديد ١٣٦٦ كروم ٦٤٢،
فحم ١٠٧ ، نحاس ٣٦ . ثم المنجنيز
والزئبق والاسبستوس . وكذلك ٤٢٣
الف أوقية من الذهب و ٦٧٥ الفا
أوقية من الفضه وتنفذ علاقتها
التجارية بالولايات المتحدة معاهدة
تجارية لعام ١٩٤٦ تسمح بدخول
وارداتها بخصم ٥٠٪ من التعريفة
الجمركية ، بلغت جملتها ٢٦٩ مد

كانت الفلبين مستعمرة اسبانية
ضمتها اليها الولايات المتحدة بعد
معاهدة باريس عام ١٨٩٨ التى
انهت الحرب الأمريكية الأسبانية
وذلك فى نظير ٢٠ مد . وتلا ذلك قيام
حركة وطنية للتحرر من الاستعمار
الأمريكى. غزتها اليابان فى ٨ ديسمبر
١٩٤١ ثم اعادت غزوها فى مايو
١٩٤٢ وبسطت سلطانها عليها حتى
سبتمبر ١٩٤٥ وارتبطت العمليات
الحربية هذه باسم الجنرال ماك ارثر
الامريكى أعلنت الفلبين جمهورية
مستقلة فى ٤ يوليه ١٩٤٦

يتكون الكونجرس الفلبينى من
مجلس الشيوخ يضم ٢٤ عضوا
منتخبا لمدة ٦ سنوات ومجلس
للنواب يضم ١٢٠ عضوا منتخبا لمدة
٤ سنوات وينتخب رئيس
الجمهورية لمدة ٤ سنوات ويسمح
باعادة انتخابه مرة واحدة

للولايات المتحدة قواعد عسكرية
بحرية وجوية كانت قد استأجرتها
لمدة ٩٩ سنة الا ان هذه الاتفاقية
عدلت فى ٣٠ ديسمبر ١٩٦٥ بعد
زيارة الرئيس ماركوس الى الولايات
المتحدة باختصار المدة الى ٢٥
سنة

اللغـة	تغيبيـنو الانجليزية الاسبانية
العملة	بيزو ٢٠٣ ب =
العلم	قطعتين زرقاء حمراء بينهما وشعار شمس ٣ نجوم ذهبية

فلسطين

١ — فلسطين اسم يطلق على
الاقليم الجغرافى الذى يقع بين جنوب
حدود سوريا ولبنان فى الشمال
وصحراء سيناء المصرية فى الجنوب.
وكان هذا الاقليم حتى الغزو
البريطانى الذى قاده الجنرال اللنبى
عام ١٩١٦ يعتبر جزءا من ولاية الشام
التى كانت تحت السيادة العثمانية
وكانت فلسطين من الناحية الإداريه
تتبع لواء القدس وولاية بيروت ولم
يكن هناك فاصل سياسى يقسم
هذه الاجزاء التى كانت تعرف
مجتمعة باسم الشام

برز اسم فلسطين كوحدة سياسية منذ أن فرضت عصبة الامم الانتداب البريطاني على هذا الاسم ووضعت له حدودا أصطناعية رسمت هذه الحدود التي أبرزت شخصيه فلسطين الاقليمية اتفاقية سايكس بيكو السرية بين بريطانيا وفرنسا عام ١٩١٦ والتي جاء في المادة الثانية منها " يسمح لكل من فرنسا في المنطقة الزرقاء وبريطانيا في المنطقة الحمراء أن تنشيء من الادارات و الحكومات مباشرة أو غير مباشرة ما تريد الخ فبهذه المنطقة الحمراء هي التي أصبحت تعرف من هذا التاريخ باسم فلسطين وشرق الاردن ثم قسمها الانتداب البريطاني الى وحدتين سياسيتين يشر في كل منهما سياسة استعمارية معينة

٢ ـ جغرافيه فلسطين بلغت مساحة فلسطين في الحدود التي اقرتها اتفاقية سايكس بيكو نحو ٢٥ الف كم م اي نحو ٣٤ر١٠ الف مم أو نحو ٣ر٢٦ مليون دونم وتبلغ أقصى امتدادها من الشمال الى الجنوب ٤٥٠ كم أما عرضها فيتباين تباينا كبيرا أقصاه ١٨٠ كم ويبلغ طول الساحل المطل على البحر الأبيض نحو ٢٥٠ كم اما الحدود التي رسمتها الاتفاقيه ففى الجنوب تفصلها عن صحراء سيناء المصرية الخط الممتد من رفح على البحر الأبيض الى رأس طابا على خليج العقبة اتفاقية عام ١٩٠٦ مع تركيا ، وفي الشمال تبدأ الحدود عند رأس الناقورة في جنوب مرتفعات لبنان وتتجه شرقا ثم تستدير شمالا ليدخل في حدود الاقليم أكثر منابع نهر الأردن العليا ، بينما تمتد الحدود الشرقية من قرية دان في اقصى الشمال الى ميناء العقبة بحيث تساير مجرى النهر والشواطيء الشرقية لبحيرتي الحولة وطبرية ثم تشق البحر الميت في منتصفه بحيث تدخل هذه جميعا في حدود فلسطين، ثم يسير خط الحدود مع وادي عربة الى راس خليج العقبة

تنقسم فلسطين جغرافيا الى ثلاثة أقاليم السهل الساحلي ويتراوح بين ٧ كم حول عكا في الشمال و ٣٥ كم في الجنوب حول غزة وتتجمع فيه الموانى والمدن والقرى الساحلية ، تليه هضبة وسطى تتخللها عدة كتل جبلية وسهول تشمل مرتفعات الجليل في الشمال يليها سهل ابن عامر الخصيب ثم هضبة اليهودية ومرتفعات الخليل التي تقع عليها القدس وتليها صحراء النقب وهي هضبة تشغل نحو نصف مساحة فلسطين أي نحو ١٢ الف كم٢ وتتألف من شبه مثلث قاعدته السهل الساحلي عند غزة ويقع راسه عند راس خليج العقبة وتعتبر صحراء النقب امتدادا لهضبة سيناء الوسطى لهذا كانت ذات اهمية استراتيجية .

تقوم اقتصاديات الاقليم على الزراعة التي تعتمد على الأمطار وهذه تتراوح كميتها بين ١٠٠٠ مم في الجليل الشمالي و ١٠٠ مم في منطقة النقب كما تتناقص من الغرب الى الشرق فتبلغ نحو ٦٠٠ على الساحل وتنتهى الى نحو ١٠٠ في منطقة الأردن ، كما تعتمد الزراعة على مياه نهر الأردن وفروعه بعد تنظيم استغلاله

وتشمل حاصلات الاقليم من الحبوب القمح (كان نقدر بنحو ٩٠ الف طن قبل عام ١٩٤٨) ، الشعير (٧٥ أ ط) ؛ الذرة (٥١ أ ط) ، الزيتون (٣١ أ ط) ؛ الموالح (١٨ م صندوق) كما تشمل الثروة الحيوانية الأغنام (٢٠٩) ؛ الماعز ٣٦١ الفا

(وجميع هـذه الأرقام تشـير الى احصاء ماقبل الاحتلال الصهيوني وشملت الثروة المعدنية البـوتاس وملح الطعام والبروم والفوسـفات والكبريت والحجر الجيري ؛ وتشمل الصناعات عصر الزيت والصـابون (كانت مصر تستورد ما قيمته ٣٧٥ الف جنيه من الصابون من ٥٢٣ الف جنيـه هي جملة وارداتهـا من هذه السلعة)

٣ ـ تطور عدد سكان فلسطين تطورا عدديا وجنسيا منـذ الحرب العظمى وتحت تأثير سياسة التهويد التي التزمتها دولة الانتداب وجرى هذا التطور كالآتي عام ١٩١٤ كان مجموع السكان ٦٨٩ الفا بينهم ٨٤ الف يهـودي ؛ وفي عام ١٩٢٥ بلغ المجموع ٧٦٢ الفا بينهم ١٥٧ الف يهودي ، ارتفـع في عام ١٩٣١ الى ١ر٣ م بينهم ١٧٤ الف يهودي : ثم ارتفع في عام ١٩٣٨ الى ٣ر١ م منهم ٨٠٠ الف يهودي وفي عام ١٩٤٨ بلغ عدد المهاجرين من اليهود ماجملته ٣٩١ الفا بينما ظل عدد العرب ثابتا . وبعد الاحتـلال الصهيوني لفلسطين تطور هذا الاحصاء تطورا حاسما ففي ١٠ ينـاير ١٩٦٤ اصبح عدد سكان فلسطين المحتلة ٤٣ر٢ م ـ منهم ١٥ر٢ من اليهود و ٩ر١٨٩ الف من العرب المسلمين و ٣ر٥٦ الفا من المسيحيين ٩ر٢٦ الفا من الدروز ، بينما تشتت ١ر١ مليـون من العرب بين الدول العربية المجاورة

٤ ـ فلسطين تحت الاحتـلال والانتداب البريطاني احتلت بريطانيا القدس بقيادة اللنبي في ٩ ديسمبر ١٩١٧ وجعلت منهـا مقرا للحاكم العسكري البريطاني (كلايتون ١٩١٧ ؛ موني ١٩١٨ ، طومسون ١٩١٩ ، بولز ١٩٢٠) ؛ وفي شهر مارس من عام ١٩١٦ وقعت كل من بريطانيـا وفرنسـا اتفاقيـة سايكس ـ بيكو السرية التي وضعت فلسطين داخل منطقة النفـوذ البريطاني وفي ٢ نوفمبر ١٩١٧ ، أي قبل ٣٦ يوما من دخول القـدس) اعلن وزير خارجية بريطـانيا « لورد بلفور » الوعد المعروف باسمه الذي تضمن عطف بريطانيا على اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وفي ٣ فبراير ١٩١٩ تقدم وفد صهيوني الى مؤتمر الصلح بباريس بمطالب تضمنت الاعتراف بالحق التاريخي لليهود في فلسطين واقامة وطن لهم فيها وتقرير حدود معينة لفلسطين تشمل جنوب لبنان والأردن والعقبة مع وضـع فلسطين تحت الانتداب البريطاني

في ٢٥ ابريل ١٩٢٠ قرر مجلس الحلفاء الأعلى المنعقد بسـان ريمو وضـع فلسطين تحت الانتـداب البريطاني واعلن صك الانتداب في ٦ يوليـه ١٩٢٢ ووضع موضع التنفيذ في ٢٩ سبتمبر ١٩٢٣ الذي تضمنت مادته الثانية ما يلي « تكون الدولة المنتدبة مسئولة عن وضـع البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية تضمن انشـاء الوطن القومي اليهودي » كما تضمن الاعتراف بقيـام وكالة يهودية تكون بمثابة حكومة يهودية داخل حكومة الانتداب

وفي يوليه ١٩٢٠ اقامت بريطانيـا حكومة ادارية برياسة الوزير هربرت صموئيل باعتباره مندوبا ساميا فتسلم مقاليد الحكم من الحاكم العسكري الجنرال سير بولز ؛ واخذت هـذه الحكومة في تنفيذ المخطط الصهيوني الذي تضمن اعتبار العبرية لغـة رسمية ثالثة وتيسـير نقل ملكية الارض الى اليهود ؛ وتسهيل الهجرة اليهودية في ظل القانون

تولى على فلسـطين سـتة من المندوبين الساميين هم : هربرت

صموئيل ١٩٢٠ سير تشانسلور ١٩٢٨ آرثر واكهوب ١٩٣١ سير هربرت ماكمايكل ١٩٣١ لورد جورت ١٩٤٤ جنرال كننجهام ١٩٤٥ وفي عهده انهت بريطانيا انتدابها على فلسطين في ليلة ١٥ مايو ١٩٤٨

تضمنت هذه الفترة من الحكم البريطاني على فلسطين سلسلة من الثورات الوطنية ضد سياسة تهويد فلسطين من ابرزها اضطرابات القدس عام ١٩٢٠ ، يافا ١٩٢١ ، ١٩٢٤ ، واضطرابات ١٩٢٩ التي ارتبطت بما عرف بقضية البراق الشريف وثورة القسام عام ١٩٣٣ التي تحولت الى حركة عصيان ، ثم ثورة فلسطين الكبرى التي حمل فيها الوطنيون السلاح ما بين عام ١٩٣٦ ونشوب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩

كانت حركات التحرر الوطنية تقابل من دولة الانتداب بعمليات قمع وارهاب تارة او بمناورات سياسية تمثلت في ايفاد لجان التحقيق او عقد المؤتمرات المشتركة ، وكلاهما من الوسائل التي استخدمها الاستعمار لتخدير الاعصاب الى ان يضرب ضربته القاضية ، وشملت اللجان التي عقدت لبحث قضية فلسطين : لجنة هايكرافت عام ١٩٢١ ، لجنة شو عام ١٩٢٩ ، لجنة سمبسون ١٩٣٠ ، لجنة بيل ١٩٣٦ ، ولجنة التحقيق البريطانية الامريكية عام ١٩٤٦ ، ثم لجنة التحقيق التي اوفدتها هيئة الامم عام ١٩٤٧

ومن المؤتمرات التي عقدت لهذا الغرض مؤتمر لندن في ٧ فبراير ١٩٣٩ واشتركت فيه وفود للدول العربية بلغ عددها ٢٤ عضوا منهم : الأمير عبد المنعم وعلى ماهر وحسن نشأت وعبد الرحمن عزام (مصر) ، الأمير فيصل (السعودية) ، نورى السعيد (العراق) ، سيف الاسلام الحسن (اليمن) ، توفيق ابو الهدى (شرق الاردن) جمال الحسيني وعوني عبد الهادي وراغب النشاشيبي (فلسطين) بينما مثل اليهود كل من وايزمان وبن غوريون وموسى شاريت وبرودفسكي وجولدمان ، وانتهت المباحثات باصدار بريطانيا كتابا ابيض تضمن تشكيل دولة فلسطينية لا عربية ولا يهودية وتقسيم الاقليم الى ثلاث مناطق

ومنها مؤتمر بلودان الاول ١٩٤٦ والثاني ١٩٤٧ الذى عقده مجلس الجامعة العربية واصدر فيه قرارات سرية تضمنت الدفاع المسلح عن فلسطين ، ومنها مؤتمر انشاص ، ومنها مؤتمر لندن الثاني ١٩٤٦ ــ ١٩٤٧ بدعوة من وزير الخارجية البريطانية بيفن ولكنه لم ينته الى قرار ، ثم عملت بريطانيا في الوقت نفسه على رفع القضية الى هيئة الامم التي عقدت دورة استثنائية في ابريل ١٩٤٧ وانتهت فيها الى اقرار مشروع بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية مع قيام نظام دولى يشمل مدينة القدس ، وتوالى بعد ذلك صدور عدة مشروعات تقوم على التقسيم رفضها العرب ، واخذت بريطانيا منذ هذا التاريخ في الاستعداد للانسحاب بعد ان مهدت لقيام دولة يهودية امدتها بالسلاح وشجع عليها الارهاب الصهيوني وتم ذلك بالفعل في ليلة ١٥ مايو ١٩٤٨ ، وفي التو اعلن اليهود قيام دولة لهم في فلسطين باسم اسرائيل ، واعترف بها في الليلة ذاتها الرئيس الامريكي هاري ترومان

٥ ــ استدعى قيام دولة يهودية في فلسطين تدخل الدول العربية تنفيذا لقرارات مؤتمر بلودان السرية فكان ان نشب ما عرف بحملة

فلسطين انتهت باحتلال اليهود أرضا فلسطينية بلغت مساحتها ٧ر٢٠ الف كم م (٧٩٩٣ م م بما فى ذلك صحراء النقب وتضمنت من المدن يافا وحيفا وعكا وتل ابيب والناصر واللد والرملة وبير السبع كما انتهت الحملة بعقد اتفاقات للهدنة مع مصر فى ٢٤ فبراير ١٩٤٩ (بجزيرة رودس) ومع لبنان فى ٢٣ مارس ومع الأردن فى ٣ ابريل ومع سوريا فى ٢٠ يوليه

وفى خلال عام ١٩٤٨ قدم وسيط هيئة الأمم فولك برنادوت مشروعا للتقسيم على اساس قيام دولة اتحادية وحارب اليهود المشروع بسبب اقتراح ضم النقب والقدس الى الجانب العربى ومما كان سببا فى اغتيال الوسيط الدولى على يد اثنين من الارهابيين اليهود

وفى ٤ مارس ١٩٤٩ صدر مجلس الأمن قرارا بقبول اسرائيل عضوا فى الأمم المتحدة وفى ١١ مايو وافقت الجمعية العمومية على هذه التوصية وعارضه الدول العربية الست وكذلك افغانستان والهند وايران وباكستان وبورما واثيوبيا واليمن وامتنعت عن التصويت . بلجيكا والبرازيل والسويد والدنمرك واليونان وتركيا وتايلاند وبريطانيا.

وتمكينا للوجود الاسرائيلى فى فلسطين صدر تصريح ثلاثى فى ٢٥ مايو ١٩٥٠ اشتركت فى اعلانه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشأن مسئوليتها فى المحافظة على الحدود القائمة فى المنطقة وفى حالة انتهاكها « فانها سوف تتخذ اجراءات عاجلة لمنع هذا ولكن هذا التصريح لم يمنع وقوع الاعتداء الثلاثى الأول فى ٣٠ اكتوبر ١٩٥٦ والاعتداء الثلاثى الاستعمارى فى ٥ يونيه ١٩٦٧ (انظر معركة فلسطين والأسماء والمصطلحات المتصلة بالموضوع)

فلسطين (انتداب)

أقر مجلس عصبة الأمم صك الإنتداب الذى وضعته بريطانيا لادارة فلسطين فى ٢٤ يوليه ١٩٢٢ وتألف من ٢٨ بندا أهمها ما يأتى

١ – تكون للدولة المنتدبة السلطة التامة فى التشريع والادارة

٢ – تكون الدولة المنتدبة مسئولة عن وضع البلاد فى احوال سياسية وادارية واقتصادية تضمن انشاء الوطن القومى اليهودي

– يعترف بوكالة يهودية ملائمة كهيئة عمومية لاسداء المشورة الى ادارة فلسطين والتعاون معها فى الشئون الاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك من الامور التى قد تؤثر فى انشاء الوطن القومى اليهودى ومصالح السكان اليهود فى فلسطين

٥ – يعترف بالجمعية الصهيونية كوكالة ملائمة

٦ – على ادارة فلسطين مع ضمان عدم الحاق الضرر بحقوق ووضع فئات الاهالى الأخرى أن تسهل هجرة اليهود فى أحوال ملائمة وأن تشجع بالتعاون مع الوكالة اليهودية المشار اليها حشد اليهود فى الأراضى الأميرية. والأراضى الموات غير المطلوبة للمقاصد العمومية

٧ – تتولى ادارة فلسطين سن قانون للجنسية مع تسهيل اكتساب الجنسية الفلسطينية لليهود الذين يتخذون فلسطين مقاما دائما لهم

١١ ــ يمكن ادارة البلاد أى حكومة الانتــداب أن تتفق مع الوكالة اليهودية على أن تقوم هذه الوكالة بانشاء أو تسيير الأشغال والمصالح والمنافع العمومية وترقية مرافق البلاد الطبيعيه

٢٢ ــ تكون الانجليزية والعربية والعبرية اللغات الرسمية لفلسطين

بعـد ٣٦ سـنة من الانتـداب البريطانى على فلسطين قـررت بريطانيا فجأة أن تنهى انتدابها فى منتصف ليـلة ١٥ مايــو ١٩٤٨ وسبق هذا الاجراء قيام الـدولة المنتدبة فى عام ١٩٤٧ باحالة قضية فلسطين الى هيئة الأمم المتحـدة ــ الوارثة لعصبة الأمم التى أوفدت لجنـة تحقيق انتهت الى توصيـة بتقسـيم فلسـطين . وبين هذين التاريخين سلمت سلطات الانتداب الى الصهيونيين عـددا من المدن والمواقع الفلسطينية منها حيفا فى ٢١ ابريل ١٩٤٨ ثم صفـد وطبرية وبعد الدقائق الأولى من تخلى الدولة المنتــدبة عن التزاماتهــا اعلن الصهيونيون قيام دولة يهودية باسم اسرائيل وفى الدقائق التـالية من هذا التاريخ ابرق الرئيس الامريكى ترومان الى الدكتور وايزمان مهنئا ومعترفا بالدولة اليهودية

فلمنك

فرع من العائلة الألمانية الغربية او عائلة اللغات الجرمانية ويسكن الفلمنك فى شمال فرنســا وبلجيكا حيث يكونون الأغلبيــة فى النصف الشمالى من الاقليم وبعداستقلال بلجيكا ومحاولة فرض اللغةوالثقافة الفرنسـية عليها بدأتحركة للاحتفاظ بمقومات القوميــة الفلمنكية بلغت مرحلة من مراحلهـا عــام ١٨٩٨ بالاعتراف بالفلمنكية لغة رسميةثانية فى بلجيكا وقد استخدمت المانيا هذه الروح القومية فى اثارة العناصر الفلمنكية ضد الحكم البجيكى باعتبار ان الفلمنك من الجنس الألمانى وذلك خلال الحرب العظمى والحرب العالمية الثانيــة من مظاهــر الفلمنكية فى بلجيكا ان الاسم الرسمى للدولة يعلن باللغتين الفرنســية والفلمنكية ،ومنها ازدواج اســتخدام الفلمنــكية فى الصحافة اليومية هــذا ويبلغ متوســط التوزيع اليــومى لهذه الصحف الصادرة بالفلمنكية ٢ر١ م من مجموع ٥ر٢ م

فلهام شتراسى

او شــارع وليم (غليوم) احد شوارع برلين الرئيـسية الوسطى ، كان يقـع به مبنى رياســة الوزارة الألمانية المستشارية) حتى الحرب العالمية الثانية : لهذا كان الاسم يطلق اصطلاحا على الحكومة الألمانية

فلوريدا

احدى الولايات الامريكية المتحدة، وتقع فى الطرف الجنوبى الشرقى وتحتل شـبه جزيرة تفصــل بين المحيط الأطلسى وخليج المكسيك ، يفصل طرفها الجنوبى عن جمهورية كوبا الاشتراكية بوغاز يبلغ عرضه ٩١ م تبلغ مساحة الولاية ٥ر٥٨ الف م م اكثرها ارض ســهلية واطئـة تتخللها بحيرات وبرك يبلغ عددها ٣٠ الفا ، بينما تغطى الغابات نحو ثلثى المساحة تجاورها من الشمال ولايتا جورجيا والاباما

يبلغ عدد سكان الولاية ٩ر٤ من (احصاء ١٩٦٠ ارتفع الى ٨ر٥ من (تقدير ١٩٦٥) أى بزيادة نحــو مليون مسـتوطن جديد ، وقــد تضاعف عدد سكانها نحو اربع مرات

منذ عام ١٩٣٠ وهي ظاهرة تنفـرد بها الولاية جاءت نتيجة لتطورها الاقتصـادى الذى شمل الانتـــاج الزراعي والمعدنى ثم السـياحة عاصمة الولاية تالاهسي (٤٨ الفا) اهم المدن ميامى (٢٩١ الفا وهى اشـهر المشـاتى الأمريكية تمبا (٢٧٥ الفا) جاكسون فيل ٢٠١ الفا)

بلغت ميزانية الولاية ١٩٦٢ ٧٧٤ م د ، واهم مصادر الدخــل القومى الزراعة وتشمل الحمضيات فى المركـــز الأول وقــد بلــغ محصول البرتقـال والجـريب فروت ١٤٩ م صندوق منهـا ٤ر١ م ط من البرتقال فهى بذلك قد تقدمت على كاليفورنيا عدة مرات. ويشمل الانتاج : قصب السكر ٤ر١ م ط) ، التبـغ ٣٥ م رطل بالاضافة الى الفول الســوداني والذرة وتبلغ مســاحة الارض المزروعة ٣ر١٥ م فدان وجملة الدخل من الزراعة ٦٤٩ م د ويبلغ قيمة الدخل من صيد الأسماك لاسيما المحار والجمبرى والترسة ٣١ م د اما الثروة المعـدنية فياتى فى المقدمة الفوسفات اذ تنتج الولاية نحو ٣٠٪ من المحصول العالمى بلغت قيمتها (١٩٦٢ ١٩٠ م د كما تعتمد الولاية على السياحة الداخلية اذ تضم اهم المشاتى والمصـايف البحرية ويقدر عدد الزائرين للولاية بنحو ٥ر١٥ م زائر ينفقون نحـو ٣٠٠٠ م د سنويا كما تشـتهر بوقوع كيب كانافيرال كيب كينيدى على ساحلهـا الشرقى المطل عـى المحيط الأطلسى وهى مركز نشاط رحلات الفضاء الامريكية

كانت فلوريدا مستعمرة اسبانية اشترتها الولايات المتحدة عام ١٨٢١ وانضمت الى الاتحـــاد ١٨٤٥ ويتضمن دستور الولاية صدر عام ١٨٨٥) قيام مجلس تشريعى يتألف من مجلس شيوخ (٤٣ عضــوا) منتخب لمـدة ٤ سنوات ومجلس نواب (١١٢ عضوا) منتخب لمدة عامين ومدة الدورة البرلمـــانية ٦٠ يوما كمـــا ينتخب حاكــم الولاية لمـدة ٤ سنوات يمثلها فى الكونجرس شيخان و ١٢ عضـوا بمجلس النواب

فليـــارة

اصطلاح كان شائعا فى اقتصاديات القطن والفليارة تحريف للكلمـة الفرنسية " لا ـ فليير ويقصد بها أشعار عن وجود كمية من القطن وبذرته تحت المعاينة ويقوم بهذه العملية سمسار صاحب بضاعـة كمـــا كان عليه ان تصـدر هذه الفليارات مع شهادة من بنك أوهيئة مقبولة لدى البورصة تثبت وجود الكمية المشار اليها فى مخــزن شونه يحى الأعمال كان على لجنة البورصــة تحـديد مواعيـد اذونات المعاينه

فليت ستريت

فليت ستريت أو شـارع فليت اسم يطلق على أحد شوارع لندن كما يطلق اصطلاحا بمعنى الصحافة البريطانية نظرا لتجمع عــدد كبير من المؤسســات الصحفيـة فى هذا الشـــارع من يوميــة ودورية وكذلك وكالات الأنبـــاء ومكاتب صحف الاقاليم وكثـير من مكاتب الصحف الاجنبية وان كان بعض هذه الصحف قد انتقل فى أنحاء أخرى من المدينة وأبرز معالم هذا الشارع مبنى جريدة الديلى تلغراف ومبنى الدايلى اكســبريس ووكالة انباء رويتر ويمتد شارع فليت من ميدان لدجيت الى تمبل بار

فنزويلا

الاسم القومى	ريبوبليكا دى فنزويلا
نظام الحكم	جمهورية رئاسية
رئيس الدولة	راؤل ليونى ١٩٦٣
العاصمة	كاراكاس ٥ر١ م ن

فنزويلا اى فينسيا الصغيرة احدى جمهوريات امريكا الجنوبية المطلة على البحر الكاريبى وتقع مجاورة لغيانا البريطانية فى الشرق وكولومبيا فى الغرب والبرازيل فى الجنوب . يمس خط الاستواء حدها الجنوبى اذ تمتد الى مسافة ٧٩٠ م من الجنوب الى الشمال والى مسافة ٩١٨م من الشرق الى الغرب. ويغطى نهر الأورونوكو وفروعه نحو أربعة اخماس مساحة الاقليم ويبلغ امتداد الساحل البحرى ١٧٥٠ م. تجاوره نحو ٧٢ جزيرة تابعة لها وتبلغ مساحتها ٦ر١٤ الف م م وتشتهر بعضها بمغاصات اللؤلؤ تبلغ مساحة الاقليم ١ر٣٥٢ الف م م وعدد سكانه ٨ر٨ م ن تقدير ١٩٦٦) وكان ٥ر٧ م ن فى احصاء ١٩٦١ اهم المدن الاخرى (احصاء ١٩٦١ ماراكيبو ٤٢١ الفا باركيسيميتو ١٩٩ الفا ماراكاى ١٣٥ الفا فالنسيا سان كرستوبال ٩٨ الفا

تعتبر فنزويلا من الدول الغنية بمواردها الطبيعية من نباتية وحيوانية ومعدنية . ولكن اقتصادها يتسم بأنه استهلاكى لهذا فان مستوى المعيشة لاسيما فى العاصمة مرتفع جدا وتنعقد شهرة فنزويلا فى الاقتصاد العالمى بأنها ثالث دولة منتجة للبترول واولى الدول المصدرة له فقد بدأ هذا الانتاج عام ١٩١٧ بما جملته ١٨ الف ط ارتفع فى عام ١٩٦٢ الى ١٨٦ مليون م ط وبلغ الانتاج اليومى فى عام ١٩٦٦ مامقداره ٣ر٤٧ مليون برميل

تتقاسم عدة شركات اجنبية امتياز انتاج البترول فى فنزويلا أهمها شركة ستاندر الأمريكية (٤٠ ٪) وشركة شل ٢٥٪ وليس للحكومة دور فى اقتصاد البترول سوى استغلال الغاز الطبيعى فى مناطق انتاج البترول التى تتمركز فى بحيرة ماراكيبو ، وتحصل الحكومة على ٦٠٪ من الأرباح التي تستخدم جانبا كبيرا منها فى أعمال العمران من طرق وكبارى ومطارات وفضلا عن البترول فان ثروة فنزويلا المعدنية تشمل الحديد وقد بلغ الانتاج ٣ر١٣ م ط عام ١٩٦٢ (ارتفع الى ١٥ م ط عام ١٩٦٦) جميعه للتصدير منه ٤ر١٠ م ط تصدر الى الولايات المتحدة التى تستعيض به عن انتاجها المتقاص كما تشمل الثروة المعدنية الذهب (٢٩ الف أوقية) ، الماس (١٣٤ الف قيراط)، والمنجنيز والفوسفات ، الاحتياطى ١٩ م ط) والفحم والاسبستوس والنيكل والنحاس وجميعها فى دور الاستغلال الأولى ، كما أن الصناعات المتصلة بها فى ايدى الاحتكارات الأجنبية لاسيما الولايات المتحدة التى تمثل ٨٠٪ من راس المال الاجنبى المستغل . لهذا يقدر عدد المشتغلين بالصناعة من اهل البلاد بنحو ١٦٧ الف فقط

ويعتمد اقتصاد فنزويلا كذلك على الانتاج الزراعى وتقدر مساحة الأرض الزراعية بنحو ٥ر٥ م ف ، يعمل عليها ٤٠ ٪ من مجموع السكان ، وفى عام ١٩٦٠ صدرقانون الاصلاح الزراعى الذى حدد الملكية الزراعية ووزعت الأرض على صغار

الفلاحين ، وشمل الانتاج (بآلاف الأطنان عام ١٩٦٢ ، بوكا ٣٢٣ ، موز ٤٣٦ ، سكر القصب ٢٤٥ ، بن ٤٩ ، كاكاو ٨ر١٤ ، سمسم ٢٩ ، وتشمل الثروة النباتية الغابات الاستوائية التى تغطى نسبة كبيرة من الاقليم وتنتج نحو ٦٠٠ نوعا من الأشجار مازالت بكرا لم تستغل وتشمل الثروةالحيوانية ٣ر٦مليون راس من الماشية و ٤ر١ م راس من الخنازير، بلغتجملة قيمةالصادرات عام ١٩٦٥ ما جملته ٢٧٨٣ م مقابل ١٢١٠ م د للواردات

يقوم نظام الحكم على أساس دستور عام ١٩٥٨ الذى يتضمن انتخاب مجلس تشريعى (كونجرس) يتالف من مجلس شيوخ ونواب ويشترط فى عضو الشيوخ أن يكون من مواليد فنزويلا بالغا ٣٠ سنة ، ويمثل كل ولاية من الولايات العشرين شيخان على الأقل ويشترط فى عضو النواب أن يكون من مواطنى فنزويلا بالغا ٢١ سنة ويمثل ٥٠ الفا من السكان وحق الانتخاب اجبارى للذكور والاناث البالغين ١٨ سنة ، ونظرا لانتشار الأمية (٧ر٤٨٪ عام ١٩٥٠) فيجرى الاقتراع بالعلامات الملونة ومدة الفصل التشريعى ٥ سنوات كما ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع المباشر للمدة نفسها ؛ وللرئيس حق الفيتو

اللغة	: الاسبانية
العملة	: بوليفار (٥ر٤ = ١ د
العلم	: اصفر ازرق احمر (افقى) ٧ نجوم على هيئة قوس

فنزيلوس

سياسى يونانى ورئيس وزراء ، وهو اليتريوس ف ولد بجزيرة كريت عام ١٨٦٤ وانتقل الى اثينا ١٩٠٩ وشارك فى مشاكل السياسة الداخلية وفى اكتوبر ١٩١٠ تولى رياسةالوزارة للمرة الأولى،وتضمنت سياسته التى عاش لها خلال حياته السياسية الطويلة القضاءعلى النفوذ التركى فى المنطقةواقامةنظامجمهورى فى اليونان ؛ ففى عام ١٩١٢ نظم الحلف البلقانى ضد تركيا فى حرب البلقان الأولى ثم اشترك فى الحلف ضد بلغاريا فى حرب البلقان الثانية ١٩١٣ وقف فى صف الحلفاء ابان الحرب العظمى ؛ اضطره الملك قسطنطين ـ وكانت ميوله المانية ـ الى الاستقالة ٦ مارس ١٩١٥ ،عمل على تأليف فرقة للدفاععن سالونيك ١٩١٦ بمعاونة الحلفاء . وبعدتنازل الملك فى السنة التالية الففنزيلوس وزارته الثانية واعلن انضماماليونان الى الحلفاء (٢٧ يونيه) ؛ اشترك فى مؤتمر فرساى ١٩١٩ استقال فى العام التالى

تزعم فنزيلوس الحملة لاستيلاء اليونان على الاناضول مما أدى الى حرب التحرير بزعامة مصطفى كمال وطرداليونانمن آسيا تولىالوزارة للمرة الثالثة عام ١٩٢٤ ودعا لقيام نظام جمهورى ونجح فى الحصول على اغلبية فى الاستفتاء الشعبى الذى اجراه (١٤ ابريل شكل وزارته الرابعة عام ١٩٢٨والخامسة ١٩٣٣، فشل عام ١٩٣٦ فى القيام بانقلاب عسكرى فهرب الى الخارج بينما قدم للمحاكمة بدعوة الخيانة وحكم عليه بالاعدام ولكن صدر عفو عنه ، توفى بمنفاه عام ١٩٣٦

فؤاد الاول

١ ـ ملك مصرى ؛ كان يلقب بالسلطان خلال السنوات الخمس الأولى من حكمه ، وهو احمد فؤاد الابن الأصغر للخديو اسماعيل ولد

بالقاهرة فى ٢٦ مارس ١٨٦٨ وتعلم بالمدرسة الخاصة ثم بمدرسة توديكوم السويسرية بجنيف ، وتخرج فى المدرسة الحربية العليا عام ١٨٨٨ وفى عام ١٨٩١ عينه السلطان عبد الحميد العثمانى باورا فخريا ثم ملحقا بالسفارة التركية بفينا وعاد الى مصر ابان حكم الخديو عباس الذى عينه باورا خاصا له

اتصلت سيرة صاحب الترجمة قبل توليه الحكم بالانصراف الى الحركة الثقافية والاجتماعية فى مصر فاشترك فى انشاء الجامعة المصرية عام ١٩٠٨ وتولى رياسة مجلس ادارتها كما ترأس جمعية الاقتصاد والتشريع عام ١٩٠٩ ، ثم جمعية الاسعاف بالقاهرة عام ١٩١٠ ثم الجمعية الجغرافية عام ١٩١٥ ثم جمعية الهلال الأحمر فى السنة التالية

٢ ـ قبيل وفاة السلطان حسين (الأخ الأكبر لصاحب الترجمة فى ٩ اكتوبر ١٩١٧ عرض على ابنه كمال الدين حسين عرش مصر ليخلفه عليه من بعده الا أن الأمير اعتذر عن قبوله برسالة وجهها الى أبيه فى اليوم السابق لوفاة السلطان ، وفى هذا اليوم أرسل المندوب السامى البريطانى تبليغا من الحكومة البريطانية الى الامير أحمد فؤاد جاء فيه « بأمر جناب وزير الخارجية البريطانية لحكومة صاحب الجلالة البريطانية اتشرف بهذا واننى مكلف فى الوقت نفسه بن أحيط علم عظمتكم بانه لما كان نظام الوراثة على عرش السلطنة المصرية لم يوضع للآن وكنتم عظمتكم بعد طبقة البنين الوارث المتعين طبقا لوراثة العرش ، فان حكومة صاحب الجلالة البريطانية تعرض على عظمتكم تبوء هذا العرش السامى ، على ان يكون لورثتكم من بعدكم بحسب النظام الوراثى الذى سيوضع بالاتفاق بين حكومة صاحب الجلالة البريطانية وعظمتكم »

تم تنصيب صاحب الترجمة سلطانا على مصر فى ١٠ اكتوبر ١٩١٧ ، وفى ٢٤ مايو ١٩١٩ تزوج نازلى ابنة عبد الرحيم صبرى باشا وزير الزراعة حينذاك ، وفى ١١ فبراير ١٩٢٠ ولد له ولى عهده فاروق الذى خلفه على العرش بعد ذلك ، ودام حكم صاحب الترجمة نحو عشرين عاما مرت خلالها مصر بمرحلة سياسية هامة فى تاريخها المعاصر . وقد تولت الحكم خلال هذه الفترة ست وزارات فى عهد السلطنة و ١٣ وزارة فى عهد الملكية وفيما يلى بيان بهذه الوزارات :

فى عهد السلطنة) حسين رشدى باشا ١٩١٧ ، يوسف وهبة باشا ١٩١٩ . محمد توفيق نسيم باشا ١٩٢٠ ، عدلى يكن باشا ١٩٢١ ، عبد الخالق ثروت باشا ١٩٢٢ ، محمد توفيق نسيم باشا الثانية ١٩٢٢

(فى عهد الملكية) يحيى ابراهيم باشا ١٩٢٣ ، سعد زغلول باشا ١٩٢٤ ، أحمد زيور باشا ١٩٢٤ ، عدلى يكن باشا الثانية ١٩٢٦ ، عبد الخالق ثروت باشا الثانية ١٩٢٧ ، مصطفى النحاس باشا ١٩٢٨ ، محمد محمود باشا ١٩٢٨ ، عدلى يكن باشا الثالثة ١٩٢٩ ، مصطفى النحاس باشا الثانية ١٩٣٠ ، اسماعيل صدقى باشا ١٩٣٠ ، عبد الفتاح يحيى باشا ١٩٣٣ محمد توفيق نسيم باشا الثالثة ١٩٣٤ على ماهر باشا ١٩٣٦ .

٣ ـ اهم الاحداث السياسية المصرية التى تضمنها هذا العهد ما يلى :

اعلان الجهاد الوطنى فى ١٣ فبراير ١٩١٨ وتأليف الوفد المصرى ، نشوب الثورة الوطنية فى ٩ مارس ١٩١٩

وتشكيل المحاكم العسكرية البريطانية لقمعها ، تولية الجنرال اللنبي مندوبا ساميا خلفا للجنرال ونجت في العام نفسه ، اعتراف مؤتمر الصلح بباريس بالحماية البريطانية على مصر في ٧ مايو ١٩١٩ ، تشكيل لجنة ملنر للمفاوضات التي وصلت الى مصر في ٧ ديسمبر ومقاطعتها ثم سفر الوفد برياسة سعد زغلول الى لندن وقطع المفاوضات بعد فشلها في ٩ نوفمبر ١٩٢٠ ، وتشكيل وفد رسمي للمفاوضات برياسة عدلي يكن باشا انتهت في ١٩ نوفمبر ١٩٢١ بالفشل كذلك

في ٢٨ فبراير ١٩٢٢ اصدرت بريطانيا تصريحا من جانبها عرف بتصريح ٢٨ فبراير اعلنت فيه الغاء الحماية واعداد البلاد لحكم دستوري مع تحفظات معينة ، وفي ١٥ مارس اعلنت مصر دولة ملكية مستقلة وفي ٩ ابريل ١٩٢٣ أعلن الدستور الذي عرف بهذا الاسم ، وفي ١٥ مارس ١٩٢٤ افتتح أول برلمان مصري وسبق ذلك في ٢٨ يناير تشكيل أول وزارة دستورية برياسة سعد زغلول

تميزت الفترة التالية لحين وفاة صاحب الترجمة بصراع دستوري ومنافسة على الاستئثار بالسلطة تتنازعها ثلاثة مراكز للقوى هي الشعب وتمثله الاغلبية الوفدية والسراي الملكية ثم دار المندوب السامي البريطاني ، وتضمن هذا الصراع نشأة عدة احزاب سياسية اهمها حزب الاحرار الدستوريين عام ١٩٢١ وحزب الاتحاد عام ١٩٢٢ ثم حزب الشعب عام ١٩٣٠

تداولت الحكم وزارات تمثل الأغلبية الوفدية في عام ١٩٢٤ و١٩٢٧ و ١٩٢٩ ووزارات ائتلافية في اعوام ١٩٢٦ و ١٩٢٧ و ١٩٢٨ ووزارات تمثل الاقلية تشكلت في الاعوام ١٩٢٨ ، ١٩٣٠ وما بعدها ، ولازم قيام هذه الاحزاب والوزارات محاولات لعقد اتفاق مع بريطانيا في اطار الدعوة الى الاستقلال التام التي نادت به جميع هذه الاحزاب في برامجها فاشترك في هذه المفاوضات ثروت باشا مع تشمبرلن في عام ١٩٢٧ وسعد زغلول مع ماكدونالد عام ١٩٢٣ ، ومحمد محمود باشا مع هندرسون عام ١٩٢٩ ثم النحاس باشا مع هندرسون عام ١٩٣٠ واختتمت هذه المحاولات بعقد المعاهدة المصرية البريطانية التي اشتركت في مفاوضاتها الجبهة الوطنية الممثلة لجميع الاحزاب (عدا الحزب الوطني) ووقعت في ٢٦ اغسطس ١٩٣٦

قبيل توقيع المعاهدة بأربعة اشهر توفي الملك فؤاد وذلك في ٢٨ ابريل ١٩٣٦ وخلفه ابنه الوحيد فاروق باسم فاروق الاول واقيم مجلس للوصاية لحين تسلمه سلطاته الدستورية في ٢٩ يوليه ١٩٣٧

فؤاد شهاب

عسكري وسياسي لبناني ورئيس للجمهورية . وهو الأمير اللواء فؤاد شهاب ولد ببلدة غزير قضاء كسروان) عام ١٩٠٣ وتعلم ببيروت ثم التحق بالمدرسة الحربية في دمشق وتخرج فيها عام ١٩٢٣ ثم اتم دراسته العسكرية في باريس وعاد الى لبنان عام ١٩٣٨ وتدرج في مناصب الجيش وفي عام ١٩٤٣ عهد اليه الرئيس بشارة الخوري اعادة تنظيم القوات المسلحة وبناءها على اساس وطني موحد بعد أن كانت تتألف من وحدات مفرقة تحت قيادة فرنسية ثم تولى قيادة هذه القوات بعد تكوينها ومنح رتبة اللواء . واشترك في حملة فلسطين عام ١٩٤٨ ؛ وفي خلال الازمات السياسية التي مر بها لبنان عمل

على ان يقف الجيش بعيدا عن الهزات الحزبية والطائفية

في صيف عام ١٩٥٨ ثار لبنان على حكم الرئيس كميل شمعون وتدخلت القوات الامريكية لصالحه، وفي ٣١ اغسطس اجتمع مجلس النواب اللبناني ورشح صاحب الترجمة رئيسا للجمهورية فتولى منصبه في الشهر التالي كما انتخب رشيد كرامي رئيسا للوزارة وفي ٢٨ اكتوبر تم اجلاء القوات الامريكية وعملت حكومته على توثيق الصلات بين لبنان والدول العربية لا سيما الجمهورية العربية المتحدة التي قامت حينذاك باتحاد جمهوريتي مصر وسوريا وفي عام ١٩٦٠ ابدى صاحب الترجمة الرغبة في اعتزال السياسة الا أن التأييد الشعبي ارغمه على سحب استقالته وفي ٣٠ ديسمبر ١٩٦١ دبر الحزب القومي السوري مؤامرة لقلب نظام الحكم واغتيال رئيس الجمهورية والحكومة ولكن امرها اكتشف وقدم المتهمون الى المحاكمة خلفه الرئيس شارل حلو عام ١٩٦٤

ف . و . ب

فوب اصطلاح اختصاري متصل بالتجارة الخارجية نقصد به تسليم البضاعة على ظهر سفينة في ميناء التسليم ويعني ذلك ان على المستورد ان يقوم بنقل البضاعة المستراة على حسابه من ميناء التسليم حتى ميناء الوصول بالاضافة الى تكاليف التأمين والنقل وتنتهي بذلك مسئولية المصدر وتسليم اوراق الشحن الى ممثل المستورد على ظهر السفينة . ويقابل فوب كلمة سيف الاصطلاحية وتعني التسليم في ميناء الوصول وتحت مسئولية المصدر

فوخس - روزنبرج

اسماء اتصلت سيرة اصحابها بقصة البحوث الذرية ومحاولة افشاء اسرارها

١ - الدكتور كلاوس فوخس ، الماني الجنسية من علماء الذرة التجأ حول عام ١٩٤٢ الى الحلفاء وعمل حينا في مركز الابحاث الذرية الامريكية في لوس الاموس ، ثم انتقل الى هارديل بانجلترا اتهم في عام ١٩٥٠ بأنه كان منذ عام ١٩٤٢ يفشي اسرار البحوث الذرية الى الهيئات السوفيتية ، حكم عليه بالسجن ١٤ سنة في اول مارس ١٩٥٠

٢ - يوليوس روزنبرج وزوجته اثيل روزنبرج اتهما مع آخرين (مورتون سوبيل ودافيد جرينجلاس) بأنهما افشيا اسرار الابحاث الخاصة بالقنبلة الذرية الامريكية الى الهيئات السوفيتية . وفي ١٩ ابريل حكم عليهما بالاعدام الذي نفذ بسجن سنج سنج في ١٩ يونية ١٩٥٣ بعد أن رفضت جميع محاولات الدفاع ؛ أما الاخران فقضى على الأول بالسجن ٣٠ سنة وعلى الثاني بالسجن ١٥ سنة

فور

اسم لاثنين من الساسة الفرنسيين هما

١ - فيلكس فور رئيس جمهورية، ولد بباريس عام ١٨٤١ تولى وزارة البحرية عام ١٨٩٤ اثناء رياسة كازيمير - بيريه الذي خلفه في رياسة الجمهورية ١٨٩٥ - ١٨٩٩ فكان السادس من رؤساء فرنسا ، وفي خلال حكمه عقد التحالف الفرنسي الالماني توفي ١٨٩٩

٢ - ادجار فور رئيس وزراء ، ولد عام ١٩٠٨ درس القانون وحصل على درجة الدكتوراه وعلى دبلوم في معهد الدراسات الشرقية ، اشتهر

بميوله الاشتراكية اشترك فى عضوية الوفد الفرنسى فى محاكمات نورمبرج عام ١٩٤٥ ، انضم الى الحزب الراديكالى الاشتراكى وكان من بين مرشحى الحزب فى انتخابات عام ١٩٤٦ عن مقاطعة جورا اشترك فى وزارة بينو عام ١٩٤٩ وشغل هذا المنصب عدة مرات ، تولى رياسة الوزارة للمرة الأولى فى يناير ١٩٥٢ ولم تدم سوى بضعة أسابيع ، ثم خلف منديس فرانس فى فبراير ١٩٥٥ فى فترة بلغت الأزمة المغربية أشدها بأعمال الارهاب التى كان يقوم بها المستوطنون فأعلن فى يونيه من العام نفسه سياسته العربية بتطبيق روح معاهدة عام ١٩١٢ تمهيدا لاجراء مفاوضات بدأتها حكومته فى اكس لابان وانتهت باعادة السلطان محمد الخامس الى عرشه وبعقد اتفاقية ٢ مارس عام ١٩٥٦ التى اعترفت فيها فرنسا باستقلال المغرب ، ثم عاد وزيرا للمالية فى وزارة فلملان عام ١٩٥٩ ، وفى السنة التالية عين عضوا بمجلس الشيوخ ، وفى عام ١٩٦٢ عين أستاذا للقانون بجامعة ديجون، زار القاهرة فى العام التالى

فورستال

١ ـ سياسى ووزير أمريكى اتصلت سيرته ونهايته بالقضية الفلسطينية ، وهو جيمس فنسنت فورستال ، ولد عام ١٨٩٢ اشترك فى الحرب العظمى فى سلاح الطيران البحرى وفيما بين الحربين انصرف الى النشاط الاقتصادى ثم تفرغ للسياسة وانتخب فى عام ١٩٤٠ عضوا بالكونجرس وعين فى العام نفسه مستشارا للرئيس روزفلت ووكيلا لوزارة البحرية وأشرف على الانتاج البحرى وفى مايو ١٩٤٤ عين وزيرا للبحرية خلفا لوليم نوكس فجعل من الاسطول الامريكى أكبر قوة بحرية فى نهاية الحرب العالمية الثانية ، وبعد وفاة روزفلت فى مايو ١٩٤٥ واصل فورستال مباشرة منصبه مع خلفه ترومان ولكن لم يلبث أن اختلف معه وحاول الاستقالة فى السنة التالية ، وفى سبتمبر ١٩٤٧ عين وزيرا للدفاع وهى الوزارة الجديدة التى ضمت أسلحة القوات العسكرية الثلاث

٢ ـ لم يمض شهر على تولى فورستال منصبه فى وزارة الدفاع حتى برزت مشكلة فلسطين أمام الأمم المتحدة التى وضعت جمعيتها العمومية توصية بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود تحت ضغط الرئيس الامريكى وزعماء الصهيونية الامريكية ، وعارض صاحب الترجمة هذه السياسة وحاول باروخ المستشار اليهودى للرئيس الامريكى كما حاول فرانكلن روزفلت (الأصغر) أن يثنياه عن عقيدته ولكنه أصر عليها حتى بعد تهديد العناصر الصهيونية له ؛ وكذلك عارض سياسة الحزب الديمقراطى فى كسب أصوات اليهود ، فقيل له « ان أصابع الاتهام تتجه نحوه بمعارضته لسياسة الجمعية العامة لهيئة الأمم » ومن أمثلة هذا التدخل الامريكى الذى اعترض عليه صاحب الترجمة الضغط الذى مارسته شركة فايرستون للمطاط على حكومة ليبريا وكان فورستال يصر على أن ترتفع السياسة الخارجية الامريكية بالنسبة للشرق الأدنى عن المساومات الحزبية

كان من نتيجة موقف فورستال غير المنحاز أن ثارت ضده العناصر الصهيونية مما انتهى الى خروجه من الوزارة على أساس حالته الصحية وادعى طبيبه وهو يهودى يدعى مينتجر انه مصاب بانهيار عصبى ؛ وفى ٢٢ مايو ١٩٤٩ سقط فورستال من نافذة طابق شاهق بنيويورك

فقيل انه انتحر وقيل انه اغتيل وتشير اصابع الاتهام الى اعدائه من الصهيونيين الذين دبروا هذا الحادث له مذكرات بعنوان « يوميات فورستال » نشرتها دار (فيكنج بريس) بنيويورك وتقع فى ٥٨١ صفحة

اطلق اسمه على حاملة للطائرات احترقت أمام فيتنام فى ٢٩ يوليه ١٩٦٧

فورستر

سياسى ورئيس وزراء جمهورية جنوب افريقيا وهو بالتازار جون فورستر من أصل بويرى ، ولد عام ١٩١٨ بقرية جيمس تاون بالقرب من جوهانسبرج فى اسرة رقيقة الحال كثيرة العدد تعمل فى الفلاحة ، تعلم بمسقط راسه ثم بجامعة جوهانسبرج وكان من اساتذته فيرفورت الذى سبقه فى تولى منصب رئيس الوزراء وحصل على درجة فى الاداب عام ١٩٣٦ ثم على درجة فى الحقوق عام ١٩٣٨ وبعد تخرجه اشتغل بالمحاماه فى جوهانسبرج

عند نشوب الحرب العالمية الثانية وقيام حركة معارضة لدخول جنوب افريقيا الحرب فى صفوف الحلفاء كان صاحب الترجمة من انصارها مما ادى الى اعتقاله وسجنه عام ١٩٤١ وبعد خروجه عام ١٩٤٤ استأنف عمله فى المحاماه ، ولم يلبث ان انصرف الى السياسة وكانت التفرقة العنصرية هى محور عقيدته وبعد فشله فى انتخابات عام ١٩٤٨ انضم الى الحزب الوطنى الذى جعل مبدأه تطبيق جميع مظاهر التمييز العنصرى فى جنوب افريقيا وفى عام ١٩٥٣ نجح فى الانتخابات ، وفى عام ١٩٥٨ تولى استاذه فيرفورت رياسة الوزارة فعينه نائبا لوزير التعليم ثم وزيرا للعدل عام ١٩٦١ فاشتهر بتشريعاته التى تضفى شرعية على اجراءات الاعتقال وتحديد الاقامة والسجن لغير البيض ، كما وضع وهو فى وزارة التربية قانون البانتو الذى يحرم على غير البيض الالتحاق بالجامعات انتخب رئيسا للوزراء خلفا لفيرفورت الذى أغتيل فى ٦ سبتمبر ١٩٦٦

فوروشيلوف

عسكرى روسى ، وهو المارشال كليمنتى أفريموفتش ف ، ولد عام ١٨٨١ ، نشأ عاملا وانضم الى الحرب الشيوعى عام ١٩٠٣ وتعرضت حياته للاعتقال والنفى عدة مرات ، اشترك فى ثورة عام ١٩١٧ وكان قومسيرا لقطاع بتروغراد ، تولى وزارة الحرب بين عام ١٩٢٥ و ١٩٤٠ حين عين فى السنة الاخيرة رئيسا لمجلس الدفاع ، تولى قيادة الجيش فى جبهة لينينجراد ابان الحرب العالمية الثانية ، منح رتبة المارشال ، واطلق اسمه عام ١٩٢٥ على بلدة لوجانسك بأوكرانا فعرفت باسم فوروشيلوفجراد ثم اعيد اليها اسمها القديم منذ عام ١٩٥٨ (عدد السكان ٣١٤ الفا) بعد الحملة على عبادة الاشخاص ، تولى رياسة مجلس الرياسة السوفيتى عام ١٩٥٣.

فوريه

اشتراكى فرنسى ومصلح اجتماعى وهو فرانسوا ماريه فوريه تنسب اليه نظرية اشتراكية تعاونية تعرف باسم « الفوريزم » اشتقت من اسمه ولد بمدينة بيزانسون عام ١٧٧٢ فى اسرة متوسطة ميسورة الحال وقضى حياته يعمل فى المحال والمكاتب التجارية والصناعية بأنحاء مختلفة من فرنسا وعاصر قيام الثورة وظهور نابليون فأكسبته هذه التجارب خبرة بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة التى ضمنها

مؤلفاته وتشمل « نظرية الحركات الاربع » ، « رسالة عن الرابطة الاجتماعية والزراعية » ؛ « الصناعة والزراعة » وتتضمن نظرية فوريه اقامة مجتمعات صغيرة أو خلايا اجتماعية ينقسم اليها السكان تشتمل كل خلية على نحو ١٦٠٠ من افراد المجتمع تعيش حياة تعاونية متكاملة ، ولم توضع نظريته موضع التجريب العملي باستثناء المحاولة الفردية التى عرفت فى الولايات المتحدة باسم « مزرعة بروك » توفى عام ١٨٣٧

فوستوك

كلمة روسية معناها الشرق أو الشروق

اسم يطلق على سلسلة من سفن الفضاء السوفيتية أطلقت أول سفينة منها فى ١٢ أبريل ١٩٦١ وبلغ وزنها ٤١٨ر١٠ رطلا نحو ٥ ط وهى أول قمر صناعى يحمل انسانا الى الفضاء الخارجى اذ كان بداخلها الرائد السوفيتى يورى جاجارين أطلقها صاروخ متعدد المراحل سرعته ١٧ الف م فى الساعة وقامت بدورتها حول الأرض على ارتفاع ١٨٧ر٦ م. واتمت الدورة الواحدة فى ٨٩ دقيقة ، ودامت الرحلة ساعة و ٤٨ دقيقة

أطلقت سفينة الفضاء فوستوك ٢ فى ٦ اغسطس من العام نفسه وقام بالرحلة التى دامت ٢٥ ساعة و ١٨ دقيقة ج تيتوف الذى أتم ١٧ دورة حول الأرض

واطلقت فوستوك ٣ فى ١٠ سبتمبر ١٩٦٢ التى استقلها ا نيكولاييف وبلغ وزنها ٥ر٨ طنا واتم بها ٦٤ دورة حول الأرض بمتوسط ٥ر٨٨ دقيقه للدورة الواحدة ودامت الرحلة ٩٤ ساعة و ٢٥ دقيقة

واطلقت فوستوك ٤ فى ١١ اغسطس ١٩٦٢ تحمل ب . بوبوفتش ، الذى أتم ٤٨ دورة حول الارض ودامت الرحلة ٧٠ ساعة و ٥٩ دقيقة

واطلقت فوستوك ٥ فى ١٤ يونيه ١٩٦٣ تحمل رائد الفضاء بيكوفسكى الذى قضى أطول مدة قضاها انسان فى الفضاء الخارجى وهى ١١٩ ساعة و ٦ دقائق أتم فيها ٨٢ دورة حول الأرض

واطلقت فوستوك ٦ فى ١٦ يونيه ١٩٦٣ تحمل أول امرأة الى الفضاء الخارجى وهى فالنتينا تيريشكوفا واتمت السفينة ٤٨ دورة فى ٧٠ ساعة و ٢٠ دقيقة وكانت هذه آخر سفينة فضاء تحمل اسم فوستوك حتى هذا التاريخ

فوسجين

غاز ثقيل سام له أهمية استراتيجية والفوسجين كلمة يونانية بمعنى « صانع الضوء » اسمه العلمى كلوريد الكربونيل اكتشفه دافى الانجليزى عام ١٨١١ واستخدم أساسا فى صناعة الاصباغ. برز اسمه ابان الحرب العظمى حين استخدمه الألمان فى حرب الغازات عام ١٩١٥ وجاء استعماله بعد استعمال الكلور وكان يطلق على خندق الحلفاء على هيئة سحب غازية بوسطة قنابل خاصة ؛ ثم استخدمه الحلفاء بعد ذلك للغرض نفسه وللفوسجين رائحة غير مقبولة وتأثير على الرئتين والقلب ويفضى استنشاق كمية غير كبيرة منه الى الموت

فوسخود

فوسخود كلمة روسية بمعنى شروق الشمس . اسم أطلق على سلسلة من سفن الفضاء السوفيتية

التى تتميز بانها تحمل اكثر من انسان واحد : كما استخدمت لغرض السباحة فى الفضاء

اطلقت سفينة الفضاء فوسخود ١ فى ١١ اكتوبر ١٩٦٤ تحمل كل من فلاديمير كوماروف (الذى قتل بعد ذلك فى حادث سفينة الفضاء سويوز وكان قائدا لها وبيجورف الطبيب وفيدكتسكوف العالم الطبيعى وكان من اغراض اطلاقها دراسة تأثير السفر فى الفضاء الخارجى على اعضاء الجسم فضلا عن تجربة استخدام سفن تحمل عدة اشخاص قضت فى الفضاء ٢٤ ساعة و١٧ دقيقة

وفى ١٨ مارس ١٩٦٥ اطلقت سفينة الفضاء فوسخود ٢ تحمل كل من ا ليوتوف و ب بيلاييف . وتميزت هذه الرحلة التى دامت ساعة ودقيقتين بمحاولة الأول منهما الخروج من السفينة والسباحة فى الفضاء الخارجى لمدة ١٠ دقائق فكان بذلك أول انسان يمشى فى منطقة انعدام الجاذبية والوزن

فوسفات

الفوسفات خامة تعدنية تطلق اصطلاحا على عدة مركبات فوسفورية اهمها انتشارا ملح حامض الفوسفوريك وفوسفات ثلاثى الكالسيوم والصوديوم وبستخدم فى اغراض الصناعة والزراعة والطب بعد تجهيزه بعمليات كيمائية مناسبة، يستعدن الفوسفات فى انحاء مختلفة من العالم ، ويشمل ذلك اكثر دول العالم العربى المطلة على البحر الأبيض وفيما يلى بيان بانتاجها من الفوسفات عام ١٩٦٢ : تأتى فى المقدمة المغرب ويعتبر الفوسفات السلعة الأولى لصادرات الاقليم وقد بلغ ١٦ر٨ م ط أى نحو انتاج اتحاد الجمهوريات السوفيتية مجتمعة ، ويليها تونس ٢ر٠٩٧ م طن ؛ الاردن ٦٨١ الف ط ج٠ع٠م ٥٩٤ الف طن (عام ١٩٦٥) ثم الجزائر ٣٩٠ الف طن

أولى الدول المنتجة للفوسفات هى الولايات المتحدة وبلغ انتاجها عام ١٩٦٥ ما جملته ٢٦ر٤ مط (قيمتها نحو ١٩٤ مد) ، ويليها الاتحاد السوفيتى ٨ر٧١ مط ، ومن الدول الافريقية جمهورية توجو ٣٦٠ الف طن ، وفى آسيا كمبوديا وفيتنام الشمالية

فوش

قائد فرنسى من اقطاب الحرب العظمى . وهو المارشال فرديناند فوش ولد عام ١٨٥١ وتخرج فى مدرسة الفنون والصناعات بباريس ١٨٧٣ ثم التحق بسلاح المدفعية عين استاذا لمادة الاستراتيجية بالمعهد العالى للعلوم الحربية ١٨٩٨) ؛ ثم قائدا للمعهد ١٩٠٧ وعند نشوب الحرب العظمى عين قائدا للفرقة ٢٠ ونجح فى صد الهجوم الالمانى على كاليه ، ينسب اليه انه وضع الخطة العسكرية التى نفذها الجنرال جوفر فى معركة المارن ١٩١٤ ؛ عمل فى الجبهة الشمالية ، وقاد معركة السوم ١٩١٦ ؛ تولى رياسة المجلس الحربى للحلفاء عام ١٩١٧ ، تولى القيادة العامة لجيوش الحلفاء فى ٢٦ مارس ١٩١٨ وقاد الهجوم الذى انتهى باستسلام المانيا وعقد الهدنة فى ١١ نوفمبر ١٩١٨ ، منح رتبة ملرشال فرنسا (مشير) (اغسطس ١٩١٨) ؛ توفى عام ١٩٢٩ .

فوضوية

الفوضوية أو « الاناركية » مذهب سياسى يهدف الى قيـام مجتمع يقوم على التعاقد الاختيارى أى لا مكان فيها للدولة فمن ثم كانت الفوضوية قمة المذاهب التى تمجد الفردية وتنكر انكارا قاطعا قيمة الدولة وأجهزتها المختلفة باعتبار انها لم تقم الا لحماية نظام دل الاستقراء التاريخى على فساده لهذا تهاجم الفوضويةالملكية باعتبار انها أصل كل فساد سواء أكانت ملكية خاصة أو عامة ولهذا كانت الفوضوية ضد الرأسمالية والاشتراكية على السواء. وبالغاء الملكية لم تعد هناك حاجة الى مظاهر سيادة الدولة التى تتمثل فى القـوانين واللوائح والمحاكم والبوليس وغـير ذلك من أدوات السلطة التنفيذية ؛ لأن هذه جميعا تعمل على حماية « من يملك ضد من لا يملك » كما هاجمت الفوضوية الدين واعتبرته قيدا على الفـكر الانسانى الطليق بطبيعه المحب للخير بينما الدين يشجع على اعتنـاق الخرافات وبث الحزازات الطائفية.

برزت الفوضوية كمذهب سياسى هدام فى خلال القرن ١٩ بعـد ـ اتسعت الهوة بين الطبقة الراسمالية وبعد أن فشلت محاولات الاصلاح الاجتماعى بسبب استبداد الملكيات والطوائف التى تناصرها بين كبار الملاك ورجـال الدين فتحولت الموجة الاصلاحية الى حـركة هدامـة تنكر جميع الأوضـاع السياسية القائمة والمثل الاصلاحية الخيـالية واستخدمت العنف فى سبيل تحقيق اهدافهـا بما فى ذلك الاغتيالات السياسية

من زعماء الفوضوية ، «برودون» الفرنسى اذ نادى بأن الملكية ليست أكثر من سرقة يحميها القـانون ؛ و « فـورو » الامريكى الذى كان ينـادى بأن ترك الحـرية المطلقـة للفرد دون تدخل من الدولة يدفعه الى تحقيق الكمال الانسانى ؛ غير أن اشهر زعمـاء الفوضـوية هما « باكـونين » و « كروبوتكين » الروسيان وقد تأثر كل منهمابالمظالم والمآسى التى كان يعيش تحتهـا الشـعب الروسى فى ظل القيصرية لهذا ذهبا الى أن من الضرورى الغاء جميع أشكال الحكم السياسى بما فى ذلك الحكم الديمقراطى لأن الاستبداد يكمن فى جوهر الدولة وليس هو مجرد عرض من أعراضها

فول الصـويا

نبات عشبى من الفصيلة البقلية يزرع للحصول على حبوبه التىتعتبر ذات قيمةغذائية عاليةنظرا لاحتوائها على نسبة كبيرة منالبروتين والزيت الذى يستخدم بالاضـافة فى عدة صـناعات منها الصـابون والجلسرين والمطاط وحبر الطباعة لهـذا انتشرت زراعته فى الأعوام الأخيرة فى أنحاء مختلفة من العالم منها مصر ، والموطن الأصلى لفول الصويا هو شرقآسيا لاسيما الصين ومنغوليا واليابان وقد بلغ الانتـاج اليابانى لعام ١٩٦٢ ما جملته ٣٨٨ الف طن وانتشرت زراعته بصفة خاصة فى الولاياتالمتحدة فقد ارتفع الانتاج من ١٤ م بوشل عام ١٩٣٠ الى ٨٤٣ م ب فى عام ١٩٦٥ وبلغت قيمة الصادر من فول الصويا ١٧٥ مليون دولار

فول سودانى

الفول السودانى أو الفولالأرضى نبات حولى من حاصلات المنـاطق يجود فى الأرض الرملية والخفيفة

وتنضج ثماره تحت التربة وعلى عمق بضعة سنتيمترات من السطح موطنه الأصلى امريكا الجنوبية ثم انتقل الى غرب افريقيا ابان القرن ١٦ على أيدى البرتغاليين ومنها انتشر الى عدة مناطق أخرى ثم انتقل الى الولايات المتحدة الأمريكية ابان القرن ١٨ ونجحت زراعته فى الولايات الجنوبية وأصبحت اليوم من أكبر مواطن انتاجه

اهم الدول المنتجة للفول السودانى الهند ٦٨٣ ألف طن (عام ١٩٦١) الصين (الكمية غير معلومة) . الولايات المتحدة ٨ر٢٤٨ مليون رطل (١٩٦٥) يقابلها ٦٩٧ الف رطل عام ١٩٣٠ . نيجيريا ٥٣٠ الف طن ١٩٦٢ وكانت ٣٩٤ الف طن فى عام ١٩٥٥ السنغال ٢٧٤ الف طن و ٩٧ ألف طن من الزيت مالى ١٣٠ ألف طن (١٩٥٧) السودان ١٢١ ألف طن ١٩٦٢ قيمتها ٦ر٧ م ج وكانت ٨٦ ألف طن فى العام السابق . الكمرون ١٢٧٢٠ طن (١٩٥٨) ج.ع.م. ٥٠ ألف طن (١٩٦٥) تشغل ٥٤ ألف فدان وكانت ٣٥ الف طن عام ١٩٦٠ مدغشقر ٢٤ ألف طن كما تسهم فى الانتاج جميع دول افريقيا الغربية بنسب مختلفة

فولبرايت

سياسى امريكى من الحزب الديمقراطى وهو وليم فولبرايت ولد عام ١٩٠٥ ودرس العلوم السياسية بجامعة اركنساس وتخرج فيها عام ١٩٢٥ وحصل على منحة دراسية ذات تعليمه بجامعة اوكسفورد بانجلترا حيث حصل على درجة الأستاذية وشهادة عليا فى السياسة والاقتصاد وبعد عودته اشتغل فترة بالتدريس وفى عام ١٩٤٠ عين مديرا لجامعة اركنساس ولكنه لم يلبث ان انصرف الى السياسة

انتخب فولبرايت عضوا بمجلس النواب ممثلا للحزب الديمقراطى عن ولاية اركنساس عام ١٩٤٢ ثم عضوا بمجلس الشيوخ عام ١٩٤٤ وفى أثناء عضويته قدم مشروعه الخاص بالمنح الدراسية الذى مازال يعرف باسمه ؛ وفى عام ١٩٤٩ انتخب عضوا بلجنة الشئون الخارجية فرئيسا لها منذ عام ١٩٥٩ تضمنت سياسة فولبرايت الخارجية معارضته لغزو كوبا ابان رئاسة كينيدى عام ١٩٦٠ التى انتهت بالفشل ؛ كما تضمنت معارضته لسياسة حافة الهاوية التى ابتدعها دلاس ، وللحصار الاقتصادى على كوبا والحرب الفيتنامية والعداء للاتحاد السوفيتى القائم على غير حقائق الواقع والدعوة الى احترام ارادة الشعوب وعدم الاندفاع لتأييد الدعوة الصهيونية ضد دول العالم العربى لما فى ذلك من معارضة لمصالح الولايات المتحدة الحقيقية فى الشرق الأوسط . ولكنه مع ذلك أيد سياسة التواطؤ الأمريكى بزعامة جونسون مع اسرائيل فى يونيه ١٩٦٧

فولتا العليا

الاسم القومى : ريبوبليك دى اوت ــ فولتا
نظام الحكم : جمهورية رياسية
رئيس الدولة : سنجول لاميزانا
العاصمة : اواجا دوجو (٦٣ الفا)،

فولتا العليا جمهورية افريقية عديمة السواحل تقع فى غرب القارة تحيط بها مالى من الشمال والغرب، والنيجر من الشرق ، ثم ساحل العاج وغانا وتوجو وداهومى من الجنوب تمثل جغرافيا هضبة

شحيحة الأمطار تبلغ مساحتها ١٠٥ الف م م وعدد سكانها (تقدير ١٩٦٥) ٤ر٨ م ن

نشأت فولتا العليا عام ١٩١٩ كمستعمرة فرنسية بعد ان استقطع اقليمها مما كان يعرف باسم مستعمرة السنغال العليا والنيجر ، وفى عام ١٩٥٨ منحت فولتا العليا استقلالا داخليا فى نطاق الجماعة الفرنسية ، وفى ٨ أغسطس ١٩٦٠ اعلنت دولة ذات سيادة وانضمت الى هيئة الأمم فى ٢٠ سبتمبر ، ثم اعلنت بعد ذلك خروجها عن الجماعة الفرنسية واستبدلت هذا الوضع بمعاهدة ثنائية مع فرنسا توثق العلاقات بينهما .

يتضمن نظام الحكم قيام مجلس تشريعى واحد يتألف من ٧٠ عضوا منتخبا ، والسلطةالتنفيذية يباشرها مجلس وزراء من ١٢ وزيرا وعلى راس الدولة رئيس الجمهورية الذى يرأس بدوره مجلس الوزراء ، وفى ٤ يناير ١٩٦٦ قام انقلاب عسكرى قاده لفتيانت كولونيل « سنجول لاميزانا » الذى استولى على الحكم واقام حكومةمؤقتة تضم ٧ عسكريين و ٥ مدنيين

يعتمد ٩٠ ٪ من السكان على الزراعة ورعاية الماشية والأغنام (٣ر٨ م . رأس) وتمثل ٥٠ ٪ من جملة الصادرات ، اما الحاصلات الزراعية فتشملالذرة والدخنواليام والفول السودانى ثم الأرز والقطن . كما يستعدن بعض المنجنيز والذهب والماس ، نحو ٨٠ ٪ من الانتاج يصدر الى غانا

اللغــــة : لهجات محلية الفرنسية

العمـــلة : فرنك غرب افريقيا ١ د = ٢٤٦ر٨ ف)

العـــلم : اسود ابيض احمر (افقيا)

فولجوجراد

مدينة روسية هامة تقع على نهر الفولجا فى منحنى النهر عند اقرب نقطة مجاورة لمجرى نهر الدون فمن ثم اكتسبت المدينة اهميتها كمركز للمواصلات البرية والحديديةوالنهرية فى شرق روسيا ، يبلغ عدد سكانها ٦٦٣ الفا (احصاء ١٩٦٣) كانت تعرف باسم ستالينجراد التى اشتهرت فى الحرب العالمية الثانية بدفاعها البطولى ضد الغزو الألمانى بين ٤٢ ــ ١٩٤٣ تغير اسمها فى عام ١٩٥٨ حين محيت جميع الأسماء التى تمجد ستالين

فولكستاج

اسم يطلق على مجلس النواب فى جمهورية ألمانيا الفيدرالية تمييزا له عن « الفولكسرات » وهو المجلس التمثيلى للمقاطعات ومن هذين المجلسين يتألف المجلس الفيدرالى . ينتخب أعضاء الفولكستاج انتخابا حرا على أساس النسبة العددية للدوائر الانتخابية وذلك لمدة أربع سنوات ، ويقوم مجلس الفولكستاج باختيار المستشار الفيدرالى (رئيس الوزراء) بترشيح من رئيس الجمهورية ، ولهذا المجلس حق اصدار القوانين الفيدرالية ولكن المجلس الفيدرالى له حق الفيتو فى حدود معينة

يبلغ عدد أعضاء المجلس ٢٩٩ عضوا بالاضافة الى ٢٢ عضوا يمثلون برلين دون أن يكون لهم حق التصويت والأحزاب الممثلة فى المجلس (انتخابات سبتمبر ١٩٦١) كالآتى الحزب الديمقراطى المسيحى ٢٤٢ الحزب الاشتراكىالديمقراطى ١٩٠ الديمقراطى الحر ٦٧

فولكتنج

اسم يطلق على البرلمان الدنماركى . وهو يتألف من مجلس واحد يضم ١٧٩ عضوا منهم ٤٠ عضوا موزعين على الأحزاب التى لا تحصل على أغلبية كافية فى الدوائر الانتخابية الـ ١٣٥ . وحزب الأغلبية هو الذى يتولى الحكم وفيما يلى بيان بالاحزاب السياسية انتخابات ١٩٦٤) الحزبين الديمقراطى الاشتراكى ويليه الأحرار ٣٨ فالمحافظون (٣٦ ثم الحزب الراديكالى اليسارى ١٠ وحزب الشعب الاشتراكى (١٠)

فولكلند

مستعمرة بريطانية تتألف من نحو مائة جزيرة تقع فى المحيط الأطلسى الجنوبى وعلى بعد ٣٠٠ م من مضيق ماجلان فى الطرف الجنوبى لامريكا الجنوبية تبلغ مساحة هذه الجزر ٤٦١٦ م م ويسكنها (احصاء ١٩٦٢ نحو ٢١٤٠ نسمة كما تتبعها مجموعة جزر سوث جورجيا وساندوتش واهم مدنها ستانلى ١٠٧٤ نسمة ؛ ولهذه الجزر وتوابعها أهمية اقتصادية واستراتيجية ، بلغت قيمة صادراتها ٩٤٠ الف ج وتشمل الصوف وزيت الحوت (٦٥٠٧ طن) وللمستعمرة حاكم بريطانى يعاونه مجلس تنفيذى وتشريعى وهذا الأخير يتألف من ١١ عضوا بينهم ٤ منتخبون وحاكم فولكلند يشرف على اقليم انتركتا البريطانى الذى يقع فى الدائرة القطبية الجنوبية ومع أن بريطانيا استولت على المستعمرة منذ ١٨٣٤ الا ان كلا من الأرجنتين وشيلى تطالبان بأحقية امتلاكها

فون براون

عالم المانى ورائد صناعة الصواريخ فى العالم برز نشاطه فى المانيا اولا ثم فى الولايات المتحدة ، وهو د فيرلر فون براون وكان ابوه بارون ماجنوس فون براون وزيرا للزراعة ابان حكم الرئيس هندنبرج ، ولد صاحب الترجمة عام ١٩١٢ وعرف منذ حداثته بشغفه وانصرافه الى هواية صناعة الصواريخ التى اكدتها دراسته الجامعية بعد ذلك وفى عام ١٩٣٢ عين مديرا لمحطة لتجارب الصواريخ سجعت اقامتها الحكومة الألمانية فى مستهل الحكم النازى اذ لم يكن يتعارض هذا السلاح الجديد مع شروط معاهدة فرساى (التى لم تلبث الحكومة النازية ان الغتها عام ١٩٣٥ وفى عام ١٩٣٧ عين فون براون مديرا لمركز الصواريخ الالمانية فى قاعدة بيتموند على بحر البلطيق

صمم فون براون الصاروخ الألمانى السرى الذى عرف باسم ف ١ وكان يزن ٨ر١ طنا ثم الصاروخ ف ٢ وكان يزن ١٢ طنا . وهو الذى اطلق بصفة تجريبية فى الشهور الاخيرة للحرب العالمية الثانية من شواطىء هولندا المحتلة فى اتجاه جنوب انجلترا وبلغ مسيره ٢٠٠ م ؛ ومنح هتلر فون براون وسام الخدمة الممتازة الالمانى لهذا السبب

بهزيمة المانيا عام ١٩٤٥ سلم فون براون نفسه الى السلطات الامريكية مع عدد من مساعديه فى صناعة الصواريخ الحربية التى كانت اسرارها مجهولة للعالم كله ، وانتقل الى الولايات المتحدة حيث واصل ابحاثه فى خدمة الحكومة الامريكية التى منحته جنسيتها عام ١٩٥٥ كما منحته بدورها وسام الخدمة الممتازة ، واثمرت تجاربه الجديدة لاسيما بعد نجاح السوفيت عام ١٩٥٧ فى اطلاق اول قمر صناعى بواسطة صاروخ متعدد المراحل ،

وكان ذلك بتصميم الصاروخ جوبتر الذى حمل القمر الصناعى الامريكى الاول « اكسبلورر » أو المستكشف فى ٣١ يناير ١٩٥٨ واعتبر تطويرا للصاروخ الالمانى ف ٢ وكان يتألف الصاروخ جوبتر من ٤ مراحل وبلغ أقصى ارتفاع لهذا القمر بمراحله الاربع ١٥٧٣ م

وتوالت بعد ذلك انواع خرى من الصواريخ والأقمار الصناعية الأمريكية التى صممها أو اشرف على تصميمها فون براون باعتباره مديرا لبرامج صواريخ الفضاء الأمريكية وكذلك اشرافه على تنفيذ برنامج ابولو للوصول الى القمر والذى بلغت ميزانيته ٢٠ الف م د . اشترك فى المؤتمر الدولى للفضاء الذى عقد بأثينا فى سبتمبر ١٩٦٥

فونك

سياسى واقتصادى المانى وهو فالتر فونك ؛ ولد عام ١٨٩٠ . انضم الى الحزب النازى منذ تكوينه فلما استولى هتلر على الحكم عام ١٩٣٣ عين صاحب الترجمة مشرفا على الصحافة والنشر وفى عام ١٩٣٧ خلف الدكتور شاخت وزيرا للاقتصاد ثم مديرا لبنك الدولة الرايسبانك فى عام ١٩٣٩ اعتقله الحلفاء بعد سقوط المانيا عام ١٩٤٥ وقدم للمحاكمة أمام محكمة نورمبرج التى قضت بالحكم عليه بالسجن مدى الحياة توفى فى ٣١ مايو ١٩٦٠

فون هورن

عسكرى سويدى اتصلت سيرته باحداث العالم العربى المعاصر . وهو كارل فون هورن ؛ بدأ عمله فى الامم المتحدة ابان تولى مواطنه داج همرشولد منصب الامين العام للمنظمة الدولية ؛ وفى عام ١٩٥٨ تولى منصب كبير مراقبى الهدنة فى فلسطين ؛ وفى ١٩٦٠ نقل الى مثل عمله فى الكونغو ثم عاد الى فلسطين عام ١٩٦٢ وفى السنة التالية نقل الى مثل منصبه على حدود اليمن بعد قيام النظام الجمهورى بها . وعاد فى العام التالى الى العمل بمقر هيئة الأمم المتحدة بنيويورك ، اشتهر بمؤلفه « جنود السلام » الذى صدر عام ١٩٦٦ والذى تضمن عرضا لقضية فلسطين من خلال خبرته كممثل للمنظمة الدولية على الحدود العربية الاسرائيلية كما تضمن وصفا للأساليب والوسائل التى تستخدمها الصهيونية والتى تتسم بالاستهتار ومنافاة للمثل الأخلاقية والدولية مما أثار عليه ثائرة الجماعات الصهيونية المتعصبة

فوهرر

أو فيرر كلمة المانية بمعنى «زعيم» اطلقت على الرئيس الالمانى ادولف هتلر الذى تولى المستشارية فى عام ١٩٣٤ لحين وفاته عام ١٩٤٥ وعرف بهذا اللقب كما عرف الزعيم الايطالى موسولينى باسم (الدوتشى) وهى بدورها كلمة ايطالية بمعنى زعيم

فيانافيل

حزب سياسى ايرلندى يعنى « جنود المستقبل » اسسه الزعيم الايرلندى دى فاليرا عام ١٩٢٧ . وهو التنظيم السياسى الذى خلف منظمة السين فين التى اضطلعت بالنشاط الوطنى التحررى بعد الحرب العالمية الاولى . حصل حزب الفيانافيل على الاغلبية عام ١٩٣٢ فتولى دى فاليرا رياسة الحكومة لاول مرة ودامت أغلبية الحزب حتى عام ١٩٤٨ ، واهداف الحزب تتبلور فى اقامة جمهورية ايرلندية واحدة متحدة (أى بضم شمال ايرلندا اليها) حصل الحزب على الأغلبية مرة اخرى

فى انتخابات عام ١٩٥٧ ٧٨ مقعدا مقابل ٤٠ لحزب الفين جال المنافس وحصل على اغلبية ٧٠ مقعد فى انتخابات ١٩٦٦ (مقابل ٤٧ لحزب الفين جال) يليه حزب العمال ١٦ مقعدا

فيتو

١ – فيتو تعبير لاتينى معناه انا امنع يستخدم اصطلاحا فى القوانين الدستورية والدولية بمعنى حق الاعتراض اى اعتراض شخص او هيئة على اصدار تشريع مقترح . فبعض الدساتير منحت رؤساء الدول لا سيما الملوك حق الفيتو مثال ذلك الدستور الانجليزى ولكن من حيث الواقع لم يستخدم الملك الانجليزى هذا الحق منذ عام ١٧٠٧ وفى النظام البرلمانى المزدوج يمنح كل مجلس ، او احد المجلسين كمجلس اللوردات فى البرلمان الانجليزى باستثناء التشريعات المالية حق الاعتراض على ما قد يقترح المجلس الآخر اصداره من التشريعات

٢ – اصبح هذا الاصطلاح متداولا منذ قيام مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة حين منحت الدول الكبرى الخمس ذات المقاعد الدائمة حق الاعتراض على اى قرار يصدره المجلس حتى بعد اتفاق جميع الأعضاء المنتخبين والدائمين باستثناء احدى الدول الخمس الكبرى

فالقرارات التى يصدرها مجلس الامن (باستثناء القرارات فى المسائل الاجرائية) تصبح نافذة بأغلبية يكون من بينها أصوات الاعضاء الدائمين : فاذا أبدى احد هؤلاء الخمسة اعتراضه بالنسبة لقرار معين امتنع على المجلس المضى فى الاقتراع عليه ، واذا مارس العضو حق الفيتو بعد اجراء الاقتراع فان القرار يسقط ولو حصل على جميع الاصوات باستثناء الدولة المعترضة ولكن الفيتو ينصب على حق ايه دولة من الدول الخمس الكبرى فى منع نظر مجلس الامن فى نزاع ما أو من مناقشة فيه ويسقط حق الدولة الكبرى فى الفيتو اذا كنت طرفا فى نزاع مطلوب عرضه على مجلس الامن

فيجان

قائد فرنسى وهو الجنرال ماكسيم فيجان ولد بمدينة بروكسل عام ١٨٦٧ وتخرج فى كليه سان سير العسكرية ١٨٨٨ تولى منصب رئيس الاركان تحت قيادة الجنرال فوش خلال الحرب العظمى . منح رتبة جنرال ١٩١٦ اشرف على اعادة تنظيم الجيش البولندى لصد البولسفيك ١٩٢٠ تولى منصب المندوب السامى الفرنسى فى سوريا ولبنان عام ١٩٢٣ وعند نشوب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ تولى القيادة العامة فى الشرق الادنى، وعاد الى فرنسا ولكنه فشل فى وقف الاستسلام عام ١٩٤٠ انحاز الى حكومة فيشى وعين قائدا عسكريا عاما فى شمال افريقيا ، وفى يوليه ١٩٤١ حاكما عاما للجزائر ولكنه لم يلبث ان استقال ووقع فى اسر الألمان عام ١٩٤٥ وعند عودته الى فرنسا القى القبض عليه ثم اطلق سراحه ١٩٤٦ ، توفى ٢١ يناير ١٩٦٥ فى نحو المائة من العمر

فيجل

سياسى نمسوى ، وهو د. ليبولد فيجل ولد عام ١٩٠٢ برز اسمه بعد الحرب العالمية الثانية حين تزعم حزب الشعب وتولى رياسة الوزارة عام ١٩٤٥ ودامت حكومته حتى عام ١٩٥٣ وخلفه يوليوس راب ، وتولى وزارة الخارجية حتى عام ١٩٥٩ حين انتخب عضوا بالبرلمان ، ثم حاكما

لاقليم النمسا السفلى فى عام ١٩٦٢ توفى ٩ مايو ١٩٦٥

فيجى

مستعمرة بريطانية تتألف من ارخبيل من الجزر يقع فى المحيط الهادى الجنوبى وفى الشمال الشرقى من قارة استراليا يبلغ عدد هذه الجزر ٣٢٢ جزيرة منها ١٠٦ مسكونة وجملة مساحتها ٧٠٩٥ م م عدد السكان (تقدير ١٩٦٥) ٤٦٤ الف ن بينهم ٢٢٨ الفا من الهنود (هندوك ومسلمين) و ١١ الفا من الأوربيين يعتمد اقتصادها على ثروتها من الحاصلات الاستوائية وبعض المعادن ، وتشمل الصادرات سكر القصب ٢٠٠ الف ط ، ٢ر٨ م ج) ، زيت جوز الهند ٢ر١٨ ا ط (٥ر١ م ج) ، فضلا عن الموز والأناناس والأرز والكاكاو بلغت جملة الصادرات ١٩٦٢) ٩ر١٥ م ج

للمستعمرة حاكم بريطانى يعاونه مجلس تنفيذى وتشريعى وهذا الأخير يتالف من ٤٠ عضوا يضم ستة معينين من الفيجيين والهنود بالاضافة الى الاوربيين المعينين العاصمة سوفا (٣٧ الفا) على جزيرة فيتى ليفو (مساحتها ٤٠٥٣ م م)

فيدرالية

نظام سياسى من شأنه قيام اتحاد مركزى بين دولتين او مجموعة من الدول أو الدويلات ، بحيث لا تكون الشخصية الدولية الا للحكومة المركزية ، مع احتفاظ كل وحدة من الوحدات المكونة للاتحاد ببعض الاستقلال الداخلى ، بينما تفقد كل منها مقومات سيادتها الخارجية التى تنفرد بها الحكومة الاتحادية كعقد الاتفاقات والمعاهدات أو التمثيل السياسى ، ويكون على راس هذا الاتحاد الفيدرالى رئيس واحد للدولة هو الذى يمثلها فى المحيط الدولى

تتألف رعايا الدولة الفيدرالية من مجموع رعايا الدول أو أو الولايات المكونة للاتحاد والتى تعتبر وحدات دستورية لا وحدات ادارية كالمحافظات فى الدولة الموحدة ، ويكون لكل وحدة دستورية نظامها الأساسى الذى يحدد سلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية ولكن الدستور الاتحادى يفرض وجوده مباشرة على جميع رعايا هذه الولايات بغير حاجة الى موافقة سلطاتها المحلية .

تنشأ الدولة الفيدرالية فى الأغلب بانضمام عدد من الدول أو الامارات المستقلة تحت ضغط دولى أو عسكرى أو بدافع سياسى . وقد يساعد على قيامها اشتراكها فى لغة واحدة أو غير ذلك من المقومات ومثال الدولة التى تألفت على هذا النحو الولايات المتحدة. وقد تنشأ الدولة الفيدرالية بتفكك دولة موحدة الى ولايات ذات استقلال داخلى تربطها حكومة مركزية ومثال هذا النوع من الدول الفيدرالية البرازيل

يختلف النظام الفيدرالى عن النظام الكونفيدرالى الذى يعتبر اتحادا ضعيف الروابط لهذا قد يتحول الاتحاد الكونفيدرالى (أو التعاهدى) تحت ضغط الأحداث السياسية الى اتحاد فيدرالى ، من ذلك أن سويسرا بعد أن عاشت ستة قرون فى اتحاد كونفيدرالى تحولت فى القرن التاسع عشر الى اتحاد فيدرالى (أو مركزى) والاتحاد السوفيتى الفيدرالى كان حتى عام ١٩١٧ دولة موحدة باسم الامبراطورية الروسية أو القيصرية تحول الى اتحاد كونفدرالى حتى عام

١٩٢٢ ومن ثم الى اتحاد فيدرالي ، ومن الامثلة الاخرى للاتحاد الفيدرالي كندا منذ عام ١٨٦٧ واستراليا منذ عام ١٩٠١

فيرفورت

١ ــ سياسي ورئيس وزراء جمهورية جنوب افريقيا واحد زعماء سياسة التفرقة العنصرية . وهو د هنريك فرنش فيرفورت ، هولندى الاصل كان ابوه قسيسا ولد بمدينة امستردام عام ١٩٠١ وبعد العام الاول هاجر ابواه الى جنوب افريقيا التحق بجامعة الكاب مدينة الراس ودرس الفلسفة وعلم النفس وتخرج عام ١٩٢١ واشتغل فترة بتدريس هاتين المادتين ثم التحق بجامعة ليبزج وحصل على درجة الدكتوراه فى موضوع الانفعالات . وبعد عودته الى جنوب افريقيا اشتغل بالتدريس والصحافة وتولى تحرير جريدة افريكية حتى عام ١٩٤٨ وانصرف الى السياسة واشترك فى الحزب الوطنى الذى تزعمه فيما بعد كما انتخب عضوا بمجلس الشيوخ وكان ضد سياسة دخول اليهود الى جنوب افريقيا

٢ ــ عين فيرفورت وزيرا للشئون الداخلية فى وزارة مالان وهو منصب شغله ٨ سنوات وفى خلال ذلك توفر على تنفيذ سياسة التفرقة العنصرية بسلسلة من التشريعات تولى رياسة الوزارة فى سبتمبر ١٩٥٨ خلفا ليوهان سترجدوم وعند انتقال مشكلة التفرقة العنصرية الى المحيط الدولى وثورة دول الكومنولث على سياسة بريطانيا المتخاذلة بالنسبة لجنوب افريقيا عمل فيرفورت على الخروج من الكومنولث واعلان جنوب افريقيا جمهورية اتحادية فى ٣١ مايو ١٩٦١ وتابع سياسته العنصرية (الابارتيد) التى انتهت باغتياله على يد رجل ابيض من اصل يونانى فى ٦ سبتمبر ١٩٦٦ اثناء وجوده فى داخل مبنى البرلمان وخلفه بالتازار فورستر وكان وزيرا للعدل فى وزارته

فيرمونت

احدى الولايات الامريكية الصغرى وتقع فى اقصى شمالها الشرقى مجاورة لحدود كندا وتحيط بها نيوهامبشير من الشرق وماساشوزيت من الجنوب وولاية نيويورك من الغرب وفيرمونت اولى الولايات التى انضمت الى الاتحاد بعد الولايات ١٣ الاصلية تبلغ مساحتها ٩٦٠٩ م٢م وعدد سكانها ٣٩٠ الفا . العاصمة مونبلييه ٨ر٧ الفا وتشمل المدن الاخرى برلنجتون ٣٥ الفا بار (١٠ الاف

يشمل الانتاج الزراعى الحبوب والتفاح وبلغت جملة الدخل الزراعى ٨ر١٣ م د تقابلها ١١٢ م د من الانتاج الحيوانى ، كما تمثل الغابات التى تغطى ٢٣٢ الف فدان مصدرا هاما للدخل . وتعتبر الولاية الاولى المنتجة لخام الاسبستوس ، ويمثل الجرانيت والرخام ٧٠ ٪ من الانتاج المعدنى للولاية (جملة الدخل من التعدين ٢٤ م د)

تتالف برلمان الولاية من مجلس شيوخ يضم ٣٠ عضوا ومجلس نواب يضم ٢٤٦ عضوا وكلاهما منتخب لمدة سنتين وكذلك الحاكم العام للولاية ، ويتعين على الناخب المستوفى للشروط ان يؤدى قسما خاصا

فيزا

اصطلاح معرب يقصد به جواز سفر أو تأشيرة دخول أو خروج او مرور تمنحها سلطات الدولة المطلوب الدخول اليها أو المرور باقليمها او الخروج منها ، اذا كانت تشريعاتها تحتم ذلك واصدار هذه التأشيرات من اختصاص التمثيل القنصلى للدولة فى الخارج ، وتنظم اجراءات منح هذه التأشيرات مجموعة التعليمات القنصلية ، وقد تنص اتفاقات ثنائية بين دولتين على الغاء اصدار الفيزات او تأشيرات الدخول والمرور على اساس المعاملة بالمثل اكتفاء بالبطاقة الشخصية

فيشى

مدينة فرنسية بمقاطعة الليبير تقع بالقرب من مدينة ليون يبلغ عدد سكانها ٤١ الف اشتهرت بمياهها المعدنية ، برز اسمها ابان الحرب العالمية الثانية بعد سقوط فرنسا فى ٥ يونيه ١٩٤٠ حين انتقلت اليها حكومة بيتان التى عرفت لذلك باسم حكومة فيشى وهى التى كانت تفرض سيادتها على المنطقة غير المحتلة من فرنسا ، حين كانت باريس مقرا لحكومة الاحتلال الالمانية ، انتقلت منها الحكومة الفرنسية الى باريس عام ١٩٤٤

فيصل الاول

١ ـ الابن الثالث للملك حسين بن على ، ولد بالطائف عام ١٨٨٢ وانتقل فى سن الثامنة فى صحبة ابيه الى اسطنبول وعاد الى الحجاز عام ١٩٠٩ ، ثم انتخب عام ١٩١٣ عضوا بمجلس المبعوثان العثمانى عن دائرة جدة ، برز اسمه مع قيام الثورة العربية التحررية التى قادها ابوه فى الحجاز ضد الحكم التركى وبالاتفاق السرى مع الانجليز ، ففى عام ١٩١٥ اوفده ابوه الى دمشق بينما كان جمال باشا بعد العدة لحملة السويس وكان الشريف حسين قد وعده بتجريد فرقة عربية من المتطوعين فاجتمع فيصل سرا بالوطنيين السوريين وبعد زيارة لاسطنبول ذرا للرماد عاد الى مكة ، وفى اواخر عام ١٩١٦ تولى صاحب الترجمة قيادة الجيش الذى زحف شمالا حتى وصل الى العقبة فى ١٩ اغسطس ١٩١٧ واستولى عليها فهرع اليه المتطوعون من الاردن وفلسطين والشام وانضموا اليه فسار على راس هذه القوات ودخل دمشق فى ٣٠ سبتمبر ١٩١٨ ؛ وفى ٥ اكتوبر نادى به السوريون ملكا على سوريا المستقلة ، الا أن اتفاقية سايكس بيكو وتقرير الانتداب الفرنسى على سوريا فى ٢٣ ابريل ١٩٢٠ حالتا دون استقرار هذا العرش بعد فشل مشروع معاهدة « فيصل كلمنصو » التى تم الاتفاق عليها فى باريس بتاريخ ٦ يناير ورفضها الشعب السورى ، وتطورت الأحداث التى انتهت بمعركة ميسلون بين الوطنيين والجيش الفرنسى بقيادة غورو وهزيمة الوطنيين فى ٢٤ يولية ١٩٢٠ ، وفى ٢٧ يوليه أنذره الجنرال غورو بوجوب مغادرة دمشق فى الحال ، فرحل صاحب الترجمة الى أوربا وأقام فترة فى ايطاليا وانتقل منها الى انجلترا وهناك تم الاتفاق (بعد عقد مؤتمر فى القاهرة برياسة تشرشل) على ترشيح الأمير فيصل ملكا على العراق الذى وضع حينذاك تحت الانتداب البريطانى

٢ ـ نودى بصاحب الترجمة ملكا على العراق فى ٢٣ اغسطس ١٩٢١

فوضع قيام هذه الملكية حداً للثورة على الحكم البريطاني المباشر الذى بدأ باحتلال العراق عام ١٩١٧ وقد دام حكم فيصل ١٢ سنة عمل خلالها على ارساء قواعد حكم ملكى دستورى تمثل فى مجلس تشريعى يتألف من مجلس للنواب و مجلس للأعيان وحكومة برلمانية مسئولة ، وعقدت خلال حكمه سلسلة من الاتفاقات والمعاهدات مع بريطانيا اهمها المعاهدة العراقية البريطانية عام ١٩٣٠ ، وفى ٣ نوفمبر ١٩٣٢ اسقط الانتداب على العراق بعد دخوله عصبة الأمم ، توفى صاحب الترجمة بمدينة برن بسويسرا فى ٨ سبتمبر ١٩٣٣ ونقل جثمانه الى بغداد وخلفه ابنه غازى.

فيصل الثانى

ملك عراقى وثالث من تولى من الهاشميين على العراق ، وهو فيصل ابن الملك غازى وحفيد فيصل الأول . امه الملكة عالية بنت الشريف على بن حسين ، ولد فى ٢ مايو ١٩٣٥ بعد عامين من تولى ابيه ، وفى ٤ ابريل ١٩٣٩ توفى ابوه فخلفه على العرش تحت وصاية خاله الأمير عبد الاله وعينت له مربية انجليزية تولت الاشراف على تعليمه وفى ٢ مايو ١٩٤٣ والحرب العالمية فى ضراوتها اذاع لأول مرة حديثا باللغة الانجليزية تأييدا لصالح بريطانيا والولايات المتحدة ، وفى مايو ١٩٤٦ زار بريطانيا. وفى السنة التالية التحق بمدرسة ساندرويد (بالقرب من مدينة سالسبرى) وبعد عامين انتقل الى مدرسة هارو الخاصة التى كان قد سبقه ابوه للدراسة فيها وقضى بها ثلاثة اعوام

زار صاحب الترجمة الولايات المتحدة مع خاله فى عام ١٩٥٢ ، وفى ٢ مايو ١٩٥٣ تولى العرش وذلك فى اليوم الذى تولى فيه ابن عمه حسين على عرش الأردن ، وقيل أن هذا التوقيت قصد به أن لا تكون لاحدهما على الآخر اسبقية بالنسبة للاسرة الهاشمية ، توفى قتيلا فى ١٤ يوليه ١٩٥٨ أثناء الانقلاب الذى قضى على الحكم الملكى فى العراق

فيصل السعودى

١ – ملك العربية السعودية ، الابن الثانى للملك عبد العزيز آل سعود ، ولد عام ١٩٠٤ (أو ١٩٠٦) بمدينة الرياض وتعلم تعليما خاصا فى كنف جده لأمه ، اشترك فى العمليات الحربية التى كان يقودها والده تمهيدا لقيام الدولة السعودية منها معركة الشعيبة عام ١٩٣٠ وعسير ١٩٢٢ وتهامة ١٩٣٤ ، زار اوربا لأول مرة عام ١٩١٩ والقاهرة عام ١٩٢٧ (بصحبة اخيه سعود) ، وفى عام ١٩٣٠ أفده أبوه لتنظيم علاقات الدولة الجديدة بالعالم الخارجى واقامة تمثيل سياسى معها وفى عام ١٩٣٩ سافر الى مصر ثم الى لندن حيث اشترك فى مؤتمر فلسطين ، ومثل السعودية فى مؤتمر سان فرنسسكو ١٩٤٥ وترأس وفد بلاده فى اول اجتماع للجمعية العامة لهيئة الأمم فى لندن ١٩٤٦

٢ – توفى الملك عبد العزيز آل سعود فى ٥ نوفمبر ١٩٥٣ وخلفه ابنه الأكبر سعود الذى كان وليا للعهد منذ عام ١٩٣٣ بناء على وثيقة تضمنت البيعة له وقع عليها فى ١١ مايو رئيس مجلس الوكلاء ومجلس الشورى وقاضى القضاة واعضاء المجلسين واقرها الملك ، وبعد تولية سعود العرش تولى صاحب الترجمة ولاية العهد كما تولى وزارة الشئون الخارجية وتلا ذلك وضع تنظيم جديد للحكم فتولى فيصل رياسة الوزراء ولكنه لم يلبث

ان استقلال عام ١٩٦٠ مع احتفاظه بوزارة الخارجية حتى ١٩٦٢ حين وضح انهيار فى صحة الملك نعاد صاحب الترجمة الى تولى رياسة الحكومة ، ومنذ مارس ١٩٦٤ جمع فى يديه مقاليد السلطة ، ثم خلف أخاه على العرش بعد اعلان تنحيه فى ٢ نوفمبر ١٩٦٤

تضمنت سياسة الملك فيصل الخارجية عدم الاعتراف بدول الكتلة الشرقية وكذلك عدم الارتياح لنظام الحكم الجمهورى فى اليمن وهو الاتجاه الذى وضح بعد عقد اتفاقية جدة فى ٢٤ اغسطس ١٩٦٥ وفشل مؤتمر حرض وتضمنت هذه السياسة الدعوة لإقامة ما عرف باسم « الحلف الإسلامى » بعد مشاورات اجراها صاحب الترجمة مع شاه ايران فى ديسمبر ١٩٦٥ تلا ذلك قيامه بزيارة عدد من الدول الاسلامية خلال عام ١٩٦٦ شملت الأردن والسودان وباكستان والمغرب وغينيا ومالى وتونس . وكانت أول زيارة رسمية للقاهرة على اثر توقيع اتفاقية جدة فى ٩ سبتمبر ١٩٦٥

وفى يونيه ١٩٦٦ زار صاحب الترجمة اسبانيا ثم الولايات المتحدة الأمريكية وتلا ذلك صدور بيان مشترك عن وحدة وسلامة الأراضى الاقليمية لجميع الدول كما تم توقيع اتفاقية لتزويد السعودية بأسلحة أمريكية تلتها اتفاقية مشابهة مع الحكومة البريطانية وفى مايو ١٩٦٧ زار بريطانيا زيارة رسمية اعقبتها زيارة لبلجيكا وسويسرا وفرنسا فى خلال الاسبوع الأول من شهر يونيه وفى ٧ يونيه أصدر قرارا بمنع البترول عن الولايات المتحدة وبريطانيا لتواطؤ الدولتين فى العدوان الاسرائيلى على الدول العربية .

فيلادلفيا

رابع مدن الولايات المتحدة الأمريكية والأولى بولاية بنسلفانيا تطل على نهر ديلاوير الذى يصلها بالمحيط الاطلسى الى مسافه ١٠٠ م تقع فى الجنوب الغربى لنيويورك وعلى مسافه ٧٩ م منها . كانت عاصمة للولايات المتحدة منذ استقلالها عام ١٧٨١ حتى عام ١٨٠٠ لهذا فمن مشاهدها التاريخية قاعة الاستقلال التى يرجع انشاؤها الى عام ١٧٣٥ يبلغ عدد سكانها ٢٫٠٠٢ م ن تشمل صناعاتها النسيج والأغذية والكيمائيات والطباعة فضلا عن أن بها قاعدة بحرية تضم مخازن للاسطول والجيش

الفيلق اليهودى

اسم اطلق على وحدة عسكرية من اليهود تكونت ابان الحرب العالمية الثانية حول عام ١٩٤٣ بناء على رغبة تقدم بها الدكتور حاييم وايزمان رئيس الوكالة اليهودية الى رئيس الحكومة البريطانية ونستون تشرشل على أن تلحق بالجيش البريطانى وذلك لغرض تدريب طوائف من اليهود على الاعمال الحربية تمهيدا لاستخدام القوة فى انشاء دولة يهودية فى فلسطين بعد نهاية الحرب وانتصار الحلفاء وقد رحب تشرشل بتأليف هذه الوحدة بالرغم من اعتراض المرشال ويفل القائد الاعلى للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط خوفا من اثارة العرب ، ورد تشرشل على هذا الاعتراض كما جاء فى مذكراته المنشورة بقوله « لقد تحديت ويفل ولم يتحرك كلب عربى واحد بالاحتجاج على ذلك » وعمل هذه الفيلق بالاشتراك مع الجيش البريطانى فى الجبهة الايطالية عام ١٩٤٤ وعاد ادو بعد تم حديم محتفظة بأسلحته الخفيفة الى فلسطين

فيليب

الأمير فيليب زوج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية وهو فيليب مونتبتن حفيد جورج الاول ملك اليونان وحفيد حفيد الملكة فكتوريا البريطانية ولد عام ١٩٢١ بجزيرة كورفو وعاش بانجلترا وتعلم بها والتحق بالكلية البحرية واشترك فى الحرب العالمية الثانية فى منطقة الباسيفيك تزوج الأميرة اليزابيث عام ١٩٤٧ التى خلفت اباها جورج السادس فى ٦ فبراير ١٩٥٢ . من ألقابه دوق أدنبره . ايرل مريونت والبرنس فيليب له اربعة أبناء هم شارلى ولى العهد ولد ١٩٤٨ ان ولدت ١٩٥٠. اندرو ١٩٦٠ ثم ادوارد ١٩٦٤

فيليبرت تسيرانانا

سياسى افريقى، ورئيس جمهورية مالاجاشى (مدغشقر) ولد عام ١٩١٢ برز اسمه بعد استفتاء عام ١٩٥٨ الذى اقر ضم مدغشقر الى الاتحاد الفرنسى فى الانتخابات الاولى التى جرت فى مايو ١٩٥٩ انتخب صاحب الترجمة رئيسا للجمهورية ووزيرا للداخلية . وفى يونية ١٩٦٠ انضمت جمهورية مالاجاشى الى عضوية هيئة الأمم اتسمت سياسه بولائه لفرنسا ومساندته لسياسة تسومبى فى الكونغو ضد حركات التحرر والتجمع الافريقية ، وفى يولية ١٩٦٦ كان ول رئيس افريقى اعترف بانقلاب غانا ضد نكروما وفى اكتوبر من العام نفسه نظم مؤتمرا اشترك فيه ١٤ من رؤساء الدول الافريقية المتحدثة بالفرنسية ووقعوا ميثاقا بانشاء منظمة تعرف باسم « افرو ملاجاشى »

الفيوم

احدى محافظات الصعيد المصرية، كما تطلق الاسم على عاصمة الاقليم، ويمثل الاقليم منخفضا جغرافيا يقع الى الغرب من مجرى النيل حذاء اقليم بنى سويف ويتدرج المنخفض من ٢٥ مترا عند مدينة الفيوم الى ١٠ امتار تحت سطح البحر عند سنورس الى ٤٥ مترا عند بحيرة قارون تروى الاقليم الترعة المعروفة ببحر يوسف وكانت تخرج اصلا من مجرى النيل فأصبحت تخرج اليوم من الترعة الابراهيمية، ويشتهر الاقليم بجملة حاصلات متميزة نظرا للظروف البيئية اهمها العنب والتين والدواجن

تبلغ مساحة محافظة الفيوم نحو الفى كم م وعدد سكانها (احصاء ١٩٦٠) ٨٣٩ الفا (ارتفع الى ٩٣١ الفا فى التعداد النوعى لعام ١٩٦٦)؛ العاصمة مدينة الفيوم (١٣٠ الفا).

تنقسم محافظة الفيوم اداريا الى ٥ مراكز هى (احصاء ١٩٦٦) الفيوم ١٣٧ الفا (عدا المدينة) ، ابشواى ٢١٣ الفا ، أطسا ١٨٠ الفا ، سنورس ١٦٢ الفا ، طامية ١٠٧ الفا

فيومى

ميناء يوغسلافية ارتبطت باحداث الحرب العظمى والحرب العالمية الثانية وتبادلتها أيدى النمسا وايطاليا ويوغسلافيا ، تقع فى الجنوب الشرقى وعلى بعد ٤٠ م من ميناء تريستا كانت فيومى تابعة لامبراطورية النمسا حتى عام ١٩١٩ حين قام الشاعر الايطالى دانانزيو بقيادة فرقة استولى بها على فيومى باسم ايطاليا وفى عام ١٩٢٤ اعترف بتبعية فيومى لايطاليا ودام هذا الوضع حتى نهاية الحرب العالمية الثانية حين تقرر فى عام ١٩٤٥ وضع فيومى تحت اشراف يوغوسلافيا ثم لم تلبث ان ضمتها اليها واطلقت عليها اسم ريجيكا

فيتنام

١ ــ فيتنام اسم يطلق جغرافيا على الشريط الساحلي المطل على بحر الصين الجنوبي والذي يمتد شمالا من حدود الصين الشعبية الى الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة عند خليج سيام ، وتجاورها من الغرب مملكتا لاوس وكمبوديا

اشتقت فيتنام اسمها من « الفييت » وهو شعب استوطن هذا الاقليم منذ عشرين قرنا قادما من الصين الوسطي ، ومنذ القرن ١٦ تعرض هذا الاقليم للغزو البرتغالي والفرنسي ، وتمكن هذا الأخير ابان القرن التاسع عشر من بسط نفوذه واصبح الاقليم يتألف من ثلاث وحدات سياسية هي ١ تونكين في الشمال وهي محمية فرنسية (٢) أنام في الوسط وقد وضعت كذلك تحت الحماية الفرنسية ثم (٣) كوشين شين في الطرف الجنوبي وتحتل دلتا نهر ميكونج وهي مستعمرة فرنسية

في عام ١٩٤٠ غزت اليابان الهند الصينية ولم تلبث أن احتلتها وجعلت منها منفذا للوصول الى الملايو . وصاحب خروج الفرنسيين واحتلال اليابانيين قيام حركة تحرير تزعمها « هوشي منه » الذي بدأ نشاطه السياسي بتأليف « الحزب الشيوعي للهند الصينية » في هونج كونج عام ١٩٣٠ ، ثم الف حلفا ضم الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين لمقاومة الاحتلال الياباني مع الدعوة لاقامة جمهورية فيتنام الديمقراطية المستقلة وهي الحركة التي عرفت باسم « فييت منه » وفي اغسطس ١٩٤٥ أعلن « الفييت منه » عزل الملك « باو داي » وقيام جمهورية فيتنام التي شملت الوحدات السياسية الثلاث السابقة ، واختيار هانوي عاصمة لها ، ولكن عودة الفرنسيين في سبتمبر من العام نفسه جدد الصراع بينهم وبين الفييت منه وفي ١٩ ديسمبر ١٩٤٦ استولى الفييت منه على هانوي ليبدأوا حربا مع الفرنسيين دامت ٨ سنوات تخللتها سلسلة من المعارك كانت قمتها هزيمة الفرنسيين في « ديان بين فو » مايو ١٩٥٤ تلتها سلسلة من الاتفاقات كانت خاتمتها اتفاقية وقف النار وقعت بجنيف في ٢١ يوليه ١٩٥٤ وتم انسحاب الفرنسيين عسكريا من الهند الصينية في ابريل ١٩٥٦

٢ ــ تضمنت اتفاقية جنيف الاعتراف بتقسيم فيتنام الى شمالية وجنوبية من مجرى نهر «بين هاى» عند خط عرض ١٧ شمالا ، على ان يسمح بتنقل السكان بين القطاعين في خلال ٣٠٠ يوما وعلى أن يجرى استفتاء لتقرير نظام الحكم في البلاد بعد خروج الفرنسيين وهو ما لم يتحقق ، أما في الشمال فقامت جمهورية اشتراكية برياسة هوشي منه اعترف بها الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية . وتلا ذلك عدد من الدول الاشتراكية والنامية أما في الجنوب فان « نجو دين ديم » عزل الملك « باو داى » الذى اقامه الفرنسيون واعلن الأول نفسه في ٢٦ اكتوبر ١٩٥٥ رئيسا للدولة فرئيسا للجمهورية بعد ذلك ومنح نفسه سلطات دكتاتورية في أكتوبر ١٩٦١ استغلها واسرته استغلالا مشينا كان من نتيجتها قيام انقلاب عسكري في ١ ــ ٢ نوفمبر ١٩٦٣ اطاح بحكومته التي كانت تؤازرها الولايات المتحدة وتوالى بعد ذلك قيام الحكومات العسكرية التي كانت تؤيدها الولايات المتحدة كلما فشلت حكومة منها في مهمتها الرئيسية وهي القضاء على الحركة الشيوعية التي تقودها جبهة تحرير فيتنام أو الفييت كونج

٢ ـ دخلت المسألة الفييتنامية مرحلة حاسمة منذ يونية ١٩٦٥ باقحام الولايات المتحدة الحرب نفسها ضد جبهة التحرير « الفييت كونج » بعد ما ثبت فشل حكومات سايجون فى الادارة المدنية والعسكرية للبلاد وبالرغم من المساعدات الأمريكية السخية بالمال والعتاد والخبرة ، فتدفقت القوات الأمريكية من برية وبحرية وجوية على فييتنام الجنوبية التى كان قوامها فى بدء المعركة ٢٣ الف مقاتل وبلغت ١٢٥ الفا فى نهاية العام وارتفعت الى ٣٥٨ الفا فى نوفمبر ١٩٦٦ ثم الى نصف مليون خلال العام التالى ، واقيمت عدة قواعد عسكرية امريكية لا سيما فى دانانج وكاماران

وفى منتصف عام ١٩٦٥ حدث تطور جديد فى المسألة الفييتنامية حين قرر الرئيس الأمريكى جونسون شن غارات جوية على فييتنام الشمالية لشل امكانياتها العسكرية وبرز هذا النشاط منذ فبراير ١٩٦٦ الذى شمل المرافق العامة وطرق المواصلات ثم المدن والقرى دون تمييز وكانت دعوى الولايات المتحدة فى توسيع نطاق الحرب ومدها الى فييتنام الشمالية تقوم على أساس اتهام الفييت كونج بضرب المعسكرات الأمريكية فى فييتنام الجنوبية والهجوم على السفارة الأمريكية بسايجون ثم الامدادات من العتاد والرجال التى تقدمها فييتنام الشمالية الى الفييت كونج

وبالرغم من الاحتجاجات الدولية المتكررة (بما فى ذلك فرنسا) على مواصلة الولايات المتحدة حربا عدوانية على فييتنام ، وبالرغم من محاولات عقد صلح لوقف العمليات الحربية بما فى ذلك عقد مؤتمر مانيلا فى اكتوبر ١٩٦٦ وعرض القضية الفييتنامية على مجلس الأمن ، وبالرغم من مضاعفة عدد القوات الأمريكية والخسائر الباهظة التى منيت بها فى الأرواح وفى الطائرات وفى البحر فان المعركة العسكرية ما زالت ضارية متفاقمة

فييتنام الشمالية

الاسم القومى	فييت نام تشو كونج هوى
نظام الحكم	جمهورية شعبية
رئيس الدولة	هوشى منه
رئيس الحكومة	: فام فان دونج
العاصمة	هانوى (٢٩٨ الفا)

تمتد جمهورية فييتنام الديمقراطية الشعبية من خط عرض ١٧° ش الى حدود الصين مجاورة لمملكة لاوس فى الغرب ومطلة على خليج تونكين الذى يفصلها عن جزيرة هينان الصينية ، تبلغ مساحتها ٦٣٫٣ الف م.م وعدد سكانها ١٥٫٩ م ن (تقدير عام ١٩٦٤ ١٧ م ن) وتبلغ كثافة السكان ١٩٧ للميل بينما ترتفع الى نحو ١٠٠٠ فى اقليم دلتا النهر الأحمر ، أهم المدن الأخرى (والموانئ) هايتونج (١٨٩ الفا)

تعتمد اقتصاديات الاقليم على الزراعة وفى مقدمتها الأرز وعلى التعدين وفى مقدمته الفحم ، تبلغ مساحة الأرض الزراعية نحو ٣ م هكتار منها ٢٫٤ م هـ مخصصة لزراعة الأرز لا سيما فى دلتا النهر الأحمر وقد بلغ الانتاج لعام ١٩٦٣ ما جملته ٥٫٧ م ط ويلى ذلك قصب السكر (٧١٢ الف ط) والذرة (٢٩٠ الف طن) ، ثم الشاى والبن والتبغ ، وتشمل الثروة الحيوانية ١٫٥ م رأس من الجاموس المائى و ٤٫٢ م خنزير ، أما الانتاج المعدنى فيشمل الفحم الذى تقع مواطنه فى حوض كوانجين بالقرب من هايتونج

وقد بلغ جلة الانتاج (عام ١٩٦٣)

٢٦ر٧ م.ط ويلي ذلك الفوسفات والقصدير والذهب يقوم الاقتصاد على خطة تنمية ثلاثيـة بدأت عام ١٩٥٨ وتلتها خطة خمسية حتى عام ١٩٦٦ ساعدت على تمويلها الصين الشعبيـة ومجمـوعة دول الكتلة الشرقية

يقـوم نظام الحكم على دستـور عام ١٩٦٠ الذى ينص فى ديباجتـه على أن « فييتنام جمهورية شعبية ديموقراطية تقوم على أساس تحالف العمال والفلاحين وتسيرها الطبقـة العاملة » يتألف المجلس الوطني من ٣٦٢ عضوا يتم انتخـابهم انتخـابا مباشرا لمدة ٤ سـنوات ويجتمع المجلس مرتين فى العام على الأقل وللجنة الدائمة للمجلس حق تفسير القـوانين ووضع اللوائح ، والحد الأدنى لسـن النـاخب ١٨ سـنة وللمرشح ٢١ سنة ، من الجنسين ويقـوم المجلس بانتخـاب رئيس الجمهورية وبين اعضـاء المجلس ٥٦ عضوا يمثلون الأقليات

اللغـة	انمية صينية فرنسية
العملة	دونج ٩٤ر٢ = د
العـلم	نجمة خماسية صفراء على ارضية حمراء

فييتنام الجنوبية

الاسم القومي	فييت نام كونج هوى
نظام الحكم	جمهورية برلمانية
رئيس الدولة	الجنرال نجوين فان تيو
رئيس الحكومة	نجوين كاوكى)
العاصـمة	سايجون ١٥ر١ ن

تشغل فييتنام الجنوبية الشريط الساحلى الممتد جنوب خط عرض ١٧ الى طرف شبه جزيرة الهنـد الصينية وتشمل دلتـا نهر ميكونج وفروعها العديدة تتصل حدودها الغربية بمملكة كمبوديا ويطل ساحلها الشرقى على بحر الصين الجنوبى

تبلغ مساحتها ٢ر١٦٦ الف م م ، ويبلغ عدد السكان (احصاء ١٩٦٢) ٢ر١٤ م ن منهم نحو ٨٠٠ الف مهاجر من من فييتنام الشمالية عند بداية التقسيم أهم المدن سـايجون ـ شوبون ٧٩ر١ م ن) توران ١٠٤ الفا هوى ١٠٣ الفا

يشتغل ٩٠٪ من السكان بالزراعة لاسيما الأرز والقصب وتعتبر دلتا الميكـونج أكبـر موطن لزراعة الأرز وتصـديره وقد بلغت مسـاحة الأرض المزروعة أرزا احصاء ١٩٦٣ ، ٥٤ر٢ م هكتار انتجت ٣ر٥ م ط ويلى ذلك القصب ٨٧٢ الف طن) مطاط وبلغت المسـاحة ١٤٢ الف هكتار انتاجها ٧٦ الف ط ، الشاى ١٩٦٢ ٧٦٥٠ طن . البن ٣٨ ا ط ثم التبغ والفلفل . ويستعدن بعض الفحم ١٠٤ الف طن فى تونج سون بالقرب من ميناء دانانج .

يعتبر المطـاط سلعة التصـدير الأولى اذ تقدر قيمه بنحو ٨٦ ٪ من مجموعة الصادرات الى فرنسـا والولايات المتحدة

منذ سقوط الملكية فى عام ١٩٥٥ وقيام حكم نجودين ديم الدكتاتورى وفييتنام الجنوبية تمر بمرحلة عدم استقرار سياسى بسبب سلسلة الانقلابات العسكرية المتوالية وقيام وسقوط الحكومات التى بلغت حتى هذا التاريخ تسع وزارات تحكمها العسكريون أو المجالس الثـورية وفى ١١ سبتمبر قامت حكومة كاوكى باجراء انتخاب جمعيـة تأسيسية لوضع دستور دائم الا أن مقاطعـة جبهة التحرير لهذه الانتخابات جعل امكان نجاح المحاولة مشكوك فيها

اللغـة	انامية فرنسية
العملة	بيستر ١١٨ ب =
العـلم	٣ خطوط حمراء أفقية على ارضية صفراء

فييت كونج

اسم يطلق على جبهة التحرير فى فيتنام الجنوبية وهى منظمة تتألف من الشيوعيين وقد برز نشاطها منذ عام ١٩٥٤ بعد قيام حكومة مؤيدة للامبريالية الغربية فى النصف الجنوبى من فيتنام كان على رأسها الامبراطور « باو داى » ثم الرئيس نجو دين ديم الذى أعلن النظام الجمهورى عام ١٩٥٥ . وامكن لقوات الفييت كونج من ان تبسط سيادتها على نحو ثلثى مساحة فيتنام الجنوبية لا سيما فى اقليم دلتا نهر ميكونج المكتظ بالسكان .

كان لتدخل الولايات المتحدة فى النزاع العقائدى بين الفيتناميين اثره السريع فى تطور الأحداث فمن ناحية عمدت الولايات المتحدة الى تأييد حكومات الانقلابات العسكرية (مثل حكومة الجنرال خانه ثم الجنرال كاوكى لمواصلة الحرب ضد الشيوعيين وتزويدهم بالسلاح والعتاد ثم بالرجال وانتهت الى شن الغارات على فيتنام الشمالية باعتبار انها مؤيدة للفييت كونج ومن ناحية اخرى نظمت الفييت كونج قواتها مستعينة بتأييد قوات « الفييت منه » التى تمدها بالسلاح والعتاد والخبرة فى حرب العصابات حتى تحولت من الدفاع الى الهجوم على مراكز القوات الأمريكية نفسها فى سايجون ودانانج وغيرها مما ادى الى مضاعفة عدد القوات الامريكية العاملة ضد الفييت كونج اذ بلغت فى يونيه ١٩٦٦ ما جملته ٣٥٨ الفا ثم ارتفعت الى اكثر من نصف مليون فى يونيه من العام التالى كما استخدمت فى قتال الفييت كونج الأسلحة الكيمائية والبكتريولوجية والصواريخ وتسميم المزارع والمياه ؛ ولكن هذه جميعا لم تقعد الفييت كونج عن مواصلة حرب التحرير

فييت منه

اسم يطلق على حركة التحرير الفيتنامية منذ ان تم تنظيم حلف من الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين الفيتناميين عام ١٩٤٠ على اثر الاحتلال اليابانى للهند الصينية وكان ذلك بزعامة هوشى منه وكان الغرض من هذا الحلف اقامة « جمهورية فيتنام الدمقراطية المستقلة » أو فيتنام دوك لاب دونج منه هوى » والتى عرفت على سبيل الاختصار باسم « فييت منه » والتى استخدمت حرب العصابات فى تحقيق اغراضها ضد اليابانيين ثم الفرنسيين ثم ضد الصينيين بعد الانشقاق فى صفوفهم وانقلاب الرئيس تشانج كاى شك على الشيوعيين وفى النهاية ضد الأمريكيين

بلغت قوات الفييت منه حدا من القوة والتنظيم مكنها فى عام ١٩٤٥ من اسقاط الامبراطور باو داى الذى نصبه اليابانيون ملكا على فيتنام وفى السنة التالية أعلن هوشى منه قيام دولة فيتنام المستقلة بعد ان دخلت قوات الفييت منه مدينة هانوى ولكن لم يلبث ان واجه الوجود الفرنسى الاستعمارى مرة اخرى فدعا ذلك الى اعادة تنظيم قوات الفييت منه (مؤيدة من الصين الشعبية منذ قيامها عام ١٩٤٩) لمواصلة الكفاح المسلح ضد الفرنسيين وهى حرب ضارية دامت ثمانى سنوات حتى تم وقف اطلاق النار نتيجة لاتفاقية جنيف فى ٢١ يوليه ١٩٥٤

تطور نشاط الفييت منه منذ اتفاقية جنيف وتقسيم فيتنام الى شمالية وجنوبية فأصبحت مهمتها

صيانة نظام الحكم الاشتراكى الذى قام فى فيتنام الشمالية ثم مساعدة الوطنيين فى فيتنام الجنوبية على التحرر من الوجود الاستعمارى الذى كان يتمثل فى فرنسا حتى تم انسحابها عسكريا من الهند الصينية فى عام ١٩٥٦ ثم فى الولايات المتحدة التى ملأت الفراغ الاستعمارى الغربى بتأييدها حكومات الأقليات فى فيتنام الجنوبية لوقف ما أسمته بالخطر الشيوعى ممثلا فى الفييت منه التى ساندت بدورها جبهة التحرير الفيتنامية الجنوبية وهى التى عرفت باسم « فييت كونج » والتى تتألف بدورها من الشيوعيين ، وشملت المساندة تزويدها بالسلاح والعتاد والرجال والتدريب وهو ما اتخذته الولايات المتحدة ـ التى تتحدث باسم حكومة فيتنام الجنوبية ـ ذريعة لشن غاراتها الجوية على فيتنام الشمالية منذ يونيه ١٩٦٥

كما شمل نشاط الفييت منه مساندة حركة التحرير فى لاوس التى يتزعمها « سوفانا فونج » وهو يمثل الجناح اليسارى المعروف باسم « باثيت لاو » وكان أبرز مظهر لهذا التعاون محاولة غزو لاوس فى عام ١٩٥٣ بقوات مشتركة من الفييت منه والباثيت لاو لاقامة حكم شيوعى فى لاوس ولكن المغامرة لم يواتها النجاح .

فيينا

عاصمة جمهورية النمسا وتقع على الضفة اليمنى لنهر الدانوب ، يبلغ عدد سكانها ١٫٦٤ م ن وهى كذلك اسم يطلق على احدى الولايات التسع التى تتألف منها النمسا كانت مسرحا لمحاولة انقلاب سياسى فى عام ١٩٢٤ قام بها الاشتراكيون الوطنيون (النازيون) ولقى فيها رئيس وزرائها دولفوس مصرعه ، ونجحت المحاولة عام ١٩٣٨ التى ضمت النمسا غصبا الى المانيا ، أصيبت بتخريب شمل اكثر أحيائها ابان الغزو الروسى لطرد النازية منها فى عام ١٩٤٥ ؛ وبعد استيلاء الحلفاء عليها قسمت المدينة الى اربع مناطق دولية تحت اشراف كل من بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتى وفرنسا ودام الاحتلال العسكرى الرباعى حتى عام ١٩٥٥

ارتبط اسم فيينا بعدة مصطلحات واحداث سياسية منها ، مؤتمر فيينا الذى عقد عام ١٨١٥ وانهى حروب نابليون واعاد تقسيم أوربا ، وبروتوكول أو لائحة فيينا التى وقعت فى العام نفسه لوضع نظام خاص بترتيب الممثلين الدبلوماسيين ، واتفاقية فيينا لعام ١٩٦١ المنظمة للقانون الدبلوماسى ؛ واتفاقية فيينا لعام ١٩٦٣ المنظمة للقانون القنصلى؛ ومدينة فيينا هى مقر لجنة الطاقة الذرية التابعة لهيئة الأمم المتحدة منذ عام ١٩٥٧

ق

قاجار

اسرة ايرانية مالكة دام حكمها لايران نحو ١٣٠ سنة . بدات باستيلاء اغا محمد خان القاجارى على الحكم عام ١٧٩٤ وبرز منها من الشاهات فتح على وناصر الدين شاه ومظفر الدين ؛ وآخر من تولى منها الشاه احمد ميرزا الذى هاجر الى اوربا عام ١٩٢٣ وتلا ذلك اعلان البرلمان الايرانى نزوله عن العرش عام ١٩٢٥ وتقديم التاج الايرانى الى رضا شاه بهلوى مؤسس اسرة بهلوى الحاكمة المعاصرة

قارات العالم

١ ـ آسيا المساحة ٩ر١٦٩ مليون م م الامتداد من الشمال الى الجنوب ٥٣٠٠ م من الشرق الى الغرب ٦٠٠٠ م عدد السكان ١٦٦٥ م ن عدد الوحدات السياسية بها ٥٠ الكثافة ٢ر٤٤ للكيلومتر

٢ ـ افريقيا المساحة ٥ر١١ مليون م م الامتداد من الشمال الى الجنوب ٥٠٠٠ م ٠ من الشرق الى الغرب ٤٧٠٠ ؛ عدد السكان ٢٤٤ م.ن عدد الوحدات السياسية ٦٢ الكثافة ٨ر٧

٣ ـ امريكا (الشمالية المساحة ٣ر٩ مليون م ٠ م الامتداد من الشمال الى الجنوب ٥٣٠٠ م من الشرق الى الغرب ٤٠٠٠ م عدد السكان ٢٦٥ م.ن عدد الوحدات السياسية ٣ الكثافة ٩ر٩

الجنوبية ؛ المساحة ٨ر٦ م م الامتداد ٤٦٠٠ م (ش ج) عدد السكان ١٥٣ م.ن عدد الوحدات ١٤ الكثافة ٧ر٧ (الوسطى) المساحة ٢٢٩ الف م م عدد السكان ١٣ م.ن الوحدات السياسية ٢٣ بما فيها المستعمرات) الكثافة ٣ر٢

٤ ـ أوربا : المساحة ٧٥ر٣ م٠م٠م الامتداد من الشمال الى الجنوب ٢٤٠٠ م من الشرق الى الغرب ٣٨٠٠ م عدد السكان ٤٢٧ م ٠ ن عدد الوحدات السياسية ٣٦ ؛ الكثافة ٢ر٨٨ (عدا الاتحاد السوفيتى ٢٠٤ م.ن)

٥ ـ استراليا المساحة ٢٩٥ م.م.م الامتداد من الشمال الى الجنوب ١٩٧٠ م من الشرق الى الغرب ٢٤٠٠ وعدد السكان ٤ر٣٦ م.ن تتألف منها الكومنولث الاسترالى الكثافة ٦ر١

٦ ـ انتراكتا (القطبية الجنوبية) المساحة ٣ر٥ م م م خالية من السكان

قازاقستان

الاسم القومى كازاك سوفيتيك سوتسيالستك ريبوبليكاس
نظام الحكم جمهورية سوفييتية
رئيس الدولة عيسا غالى شاربيوف
العاصمة : ألما آطه (٥٨٠ الفا)

١ ـ قازاقستان احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى التأسيسية منذ عام ١٩٣٦ وهى تلى من حيث الاتساع والمساحة جمهورية روسيا السوفيتية تمتد حدودها من بحر قزوين غربا الى حدود الصين شرقا وتجاورها جمهورية روسيا السوفيتية فى الغرب والشمال كما تجاورها جمهوريتا قرغيزيا وأوزبكستان السوفيتيتان فى الجنوب

تبلغ مساحتها ٠٥ر١ مليون م م (أكبر من مجموع مساحة جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية مجتمعة وتمتد من الشرق الى الغرب لمسافة ١٥٠٠ كم بلغ عدد سكانها فى عام ١٩٦٣ ٣ر١١ م ن ويؤلف القوزاق نحو ٣٠ ٪ من مجموع السكان بينما يؤلف الروس والاوكران (منذ تصنيع الاقليم) نحو ٥١ ٪ ، وترتفع القوميات التى يضمها الاقليم الى نحو مائة قومية (بين ٢١٨ صحيفة تصدر بالاقليم وتوزع ٥ر٢ م نسخة ٧١ تصدر بلغة القازاق)

نشأت هذه الجمهورية كوحدة سياسية عام ١٩٢٠ تابعة لجمهورية روسيا السوفيتية وذلك بتجميع الاقاليم التى تقع فى حوض الفولجا الادنى ، وفى عام ١٩٣٦ ضمت اليها انحاء من التركستان يكثر بها القازاق وفى ٥ ديسمبر من العام نفسه أعلن قيامها كجمهورية تأسيسية مستقلة، يتألف مجلس السوفييت الاعلى من ٤٧٣ عضوا (١ : ٢٠ الفا من السكان) بينهم ١٥٨ سيدة ورئيس الدولة هو رئيس مجلس الرياسة ، والمناصب الرئيسية الأخرى تشمل رئيس مجلس الوزراء (كونييف) والسكرتير الأول للحزب الشيوعى (اسمعيل يوسيوف)

٢ ــ بلغت ميزانية قازاقستان عام ١٩٦٤ ما جملته ٣٩١٣ مليون روبل جديد (مقابل ٣٠٩٦ عام ١٩٦١) ؛ يعتمد اقتصادها على ثروتها الزراعية والحيوانية والمعدنية، اما الانتاج الزراعى فيتميز بالتوسع فى استزراع الأرض البور (٢٣ م هكتار أضيفت حتى عام ١٩٥٩) وميكنة العمليات الزراعية ، يشمل الانتاج (بالمقارنة الى انتاج عام ١٩١٣ فى الاقواس) قمح ٥ر١٢ م ط ٣ر١) ؛ حبوب ٥ر٣ م ط (٩ر٠) ؛ بنجر السكر ٧ر١ (صفر بيض ٦٧٨ م ٢٣٣ م) بينما تغطى الكروم والبساتين ٦٧ الف هكتار تشمل الثروة الحيوانية ١ر٦ م رأس ماشية و ٥ر٢٩ م أغنام و ٣ر٢ م. خنزير كما يعتبر صيد الأسماك فى بحر قزوين وأرال وبحيرة بلكاس من مصادر الدخل الهامة

اما الانتاج التعدينى فيشمل عدة معادن هامة تستعدن بكميات اقتصادية كبيرة منها الفحم (٣ر٣٨ م.ط عام ١٩٦٣) والبترول (٦ر١ م ط) ثم الحديد والزنك والنحاس والرصاص والنيكل والكروم والبوكسيت ؛ وتشمل الصناعات الأسمنت (٢ر٣ م ط) ؛ والمصبات ٥ر٠ م ط) ؛ والأنسجة القطنية (٧ر٢٠ م متر) ، والصوفية (٤ر٦ م متر) ؛ كما تعتبر العاصمة (الما آطه) مركزا لصناعة السينما ؛ المدن الأخرى تشمل كاراجندا ، ساميبا لاتنسك شمكنت وبتروبا فلوفسك

قاعدة الذهب

قاعدة الذهب يقصد بها اتخاذ الذهب أساسا لنظام النقدى فى الدولة ، وهذا النظام لا يمنع استعمال معادن أخرى غير الذهب وخاصة النقود الفضية على ان يكون الذهب وحده هو العملة القانونية التى لها قوة ابراء غير محدودة ؛ وتعتبر النقود الأخرى عملة مساعدة .

من الظواهر الاقتصادية ما لوحظ من أن هناك تأثيرا متبادلا بين الحركات العامة لأثمان السلع فى الدول التى تسير على قاعدة الذهب ؛ وعلى أساس هذا الفرض وضعت النظرية التى تنسب الى ريكاردو والتى

تقرر أن المستوى العام للأسعار يميل الى التعادل فى الدول المختلفة اذا كانت تتبع النظام النقدى الذهبى أى أن هناك تأثيرا متبادلا بين الأثمان فى الدول المختلفة التى تتبع قاعدة الذهب وينتج عن ذلك انه اذا زاد رصيد الذهب فى دولة ما فانه لابد - بفعل مد التضامن الدولى للأثمان - أن يتسرب الى الخارج

واذا خرجت دولة عن قاعدة الذهب فان قيمة عملتها تتأثر تبعا لحركات تجارتها الخارجية الا اذا عملت الحكومة على التدخل فى السوق وتنظيم الأسعار وبعد الحرب العالمية الثانية خرجت أغلب الدول عن قاعدة الذهب فى نظامها النقدى وأصبح الدولار قاعدة الاستبدال الى حد كبير . لهذا حملت فرنسا لواء الدعوة لعودة الى قاعدة الذهب لغرض التخلص من سيطرة الدولار الامريكى

قانون

١ - القانون فى اللغة مقياس كل شىء والقانون اصطلاحا مجموعة قواعد أو احكام عامة ثابتة يتبعها الناس فى علاقاتهم الاجتماعية . تصدرها وتنفذها الدولة صاحبة السيادة ممثلة فى المجالس التشريعية الذى تقرها والمحاكم التى تطبقها والسلطة التنفيذية التى تراقب تنفيذ أحكام المحاكم وتجازى المخالف بتوقيع عقاب مناسب

هذا التعريف ينصرف على القوانين الوضعية التى تصدرها سلطات الدولة المختصة تمييزا لها عن القوانين الطبيعية وهى التى تضطرد فى نظام الكون . وتختلف عن القوانين والأحكام الدينية وهى الواجبات المفروضة على الانسان بحكم عقيدته والجزاء عليها من نوع هذه الأحكام

أما القوانين الوضعية فالغرض منها ايجاد نوع من التنظيم فى المجتمع يمنع الفوضى أو يحد منها ، لهذا كانت تشريعات القوانين تستمد كثيرا من أصولها من التعاليم العقائدية ومن العرف الاجتماعى السائد ومن العادات الشائعة بين الجماعة مع مراعاة درجة رقيها

يقسم القانون الى فروع على أساس العلاقات المختلفة التى يقررها ويفصل أحكامها فاذاكانت هذه فى داخل الدولة عرفت هذه بالقوانين الأهلية تمييزا لها عن العلاقات الدولية التى ينظمها ما يعرف بالقانون الدولى والقانون الدبلوماسى والقانون الدولى الخاص ؛ وتقسم القوانين الأهلية الى عامة وخاصة وأهم فروع القوانين العامة ، القانون الدستورى وهو الذى يحدد شكل الدولة ونظام الحكم فيها والقانون الادارى الذى يفصل الأحكام التى تسترشد بها الأجهزة الحكومية فى أداء واجباتها ثم القانون الجنائى وقانون تحقيق الجنايات وتشمل القوانين الخاصة : القانون المدنى وهو يقرر حقوق والتزامات الأفراد من حيث العلاقات المادية كالملكية ، وقانون الأحوال الشخصية (الذى يقوم فى مصر للمسلمين على أساس الشريعة الاسلامية ومنها القانون التجارى ويختص بالمعاملات بين المشتغلين بالتجارة ، وكذلك القانون البحرى وقوانين الطيران وغيرها من فروع القانون التى تتطور مع تطور المجتمع واشتباك المصالح الفردية والجماعية

٢ - تتفق النظم الدستورية على أن اصدار القوانين أو اعتماد مشروعاتها من حق المجالس التشريعية (البرلمان ، المجلس الوطنى ، مجلس الأمة .. الخ) وفيما يلى ملخص الوظيفة التشريعية للمجالس النيابية التى قامت فى مصر

(١) دستور ١٨٧٩ ، مادة ٢٧
« ان وضع القوانين واللوائح يكون ابتداء بمجلس النظار ثم تعرض على مجلس النواب للنظر فيها وتقديمها بحيث لا تكون القانون معتبرا او دستورا ما لم يتل بمجلس النواب بندا بندا ويعطى عنه القرار ويجرى التصديق عليه من الحضرة الخديوية »

(٢) دستور ١٨٨١ مادة ٢٥
« مشروعات اللوائح والقوانين تعمل بمعرفة الحكومة ويقدمها النظار لمجلس النواب لنظرها والبحث فيها واعطاء القرار اللازم عنها الخ »

(٣) الجمعية التشريعية ١٩١٣
مادة ٩ « لا يجوز اصدار اى قانون ما لم يقدم ابتداء للجمعية التشريعية لأخذ رايها فيه .. » مادة ١٢
« للجمعية ان تقبل اى مشروع قانونى يقدم لها من الحكومة كما هو أو ان تعدله أو ترفضه »

(٤) دستور ١٩٢٣ مادة ١٠٢
« لايجوز لاى المجلسين تقرير مشروع قانون الا بعد اخذ الراى فيه مادة مادة وللمجلسين حق التعديل والتجزئة فى المواد وفيما يعرض من التعديلات » وكل مشروع قانون (مادة ١٠٤) يقرره احد المجلسين يبعث به رئيسه الى المجلس الآخر

(٥) دستور ١٩٣٠ مادة ٩٦
« تعرض مشروعات القوانين عدا ما كان منها خاصا بالاعتمادات المالية) على لجنة من رجال القانون قبل أن يقترع عليها نهائيا وذلك لضبط صياغتها القانونية والتوفيق بينها وبين التشريع القائم الخ »

(٦) دستور ١٩٥٦ ، مادة ٨٤
« لايصدر قانون الا اذا اقره مجلس الأمة ولا يجوز تغيير مشروع قانون الا بعد اخذ الراى فيه مادة مادة »

(٧) دستور ١٩٥٨ مادة ٢٢
« النص السابق »

(٨) الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ ؛ مادة ٦٨ النص السابق)

٣ ـ تتفق النظم الدستورية على ان اصدار القوانين ووضعها موضع التنفيذ لا يتم الا بعد التصديق عليها من رئيس الدولة ثم اعلانها بالنشر فى الجريدة الرسمية للدولة ، فالمادة ٣٤ من الدستور المصرى لعام ١٩٢٣ تنص على أن « الملك يصدق على القوانين ويصدرها » و « اذا لم ير الملك مادة ٣٥ التصديق على مشروع قانون اقره البرلمان رده اليه فى مدى شهر لاعادة النظر فيه فاذا لم يرد القانون فى هذا الميعاد عد ذلك تصديقا من الملك عليه واصدر

وتشير المادة ١٣٢ ١٣٣ من دستور جمهورية مصر لعام ١٩٥٦ الى حق رئيس الدولة فى اقتراح واعتماد القوانين أو الاعتراض عليها كما يلى « لرئيس الجمهورية حق اقتراح القوانين والاعتراض عليها واصدارها واذا اعترض على مشروع قانون رده الى مجلس الأمة فى مدى ٣٠ يوما من تاريخ ابلاغ المجلس اياه فاذا لم يرد مشروع القانون فى هذا الميعاد اعتبر قانونا واصدر » كما تفيد المادة ١٣٦ بأن لرئيس الجمهورية فى حالات استثنائية وبناء على تفويض من المجلس اصدار قرارات لها قوة القانون

وقد تضمن الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ هذه القواعد بالنسبة لحقوق رئيس الجمهورية

قاعدة القناة

١ ـ اسم اطلق منذ عام ١٩٣٦ على منطقة مجاورة لقناة السويس أشارت اليها المادة « ٨ » من

المعاهدة المصرية البريطانية التى عقدت فى ذلك العام ونصت على ما يأتى :

يرخص صاحب الجلالة ملك مصر صاحب الجلالة الملك والامبراطور بأن يضع فى الاراضى المصرية بجوار القناة المنطقة المحددة فى ملحق هذه المعاهدة قوات تتعاون مع القوات المصرية لضمان الدفاع عن القناة ولا يكون لوجود تلك القوات صفة الاحتلال »

وتضمن الملحق التعريف بهذه المنطقة والعاملين بها . فشملت المنطقة المعسكر وجنيفة ومسافة خمسة اميال من القنطرة الى ملتقى سكة حديد السويس القاهرة والسويس الاسماعيلية جنوبا مع امتداد الخط الحديدى ؛ وكذلك منطقة ابو صوير وما يتبعها من الأراضى المعدة لنزول الطائرات ومناطق شرقى القناة التى تستخدم لنزول الطائرات والتدريب على اطلاق النار الخ ونص الملحق على الا يزيد عدد القوات البريطانية على ١٠ آلاف من القوات البرية و ٤٠٠ طيار عدا المستخدمين الملحقين للادارة والأعمال الفنية ثم الكتبة والصناع والعمال الخ .

كانت قاعدة القناة من المسائل الرئيسية التى تضمنتها مفاوضات الجلاء التى بدات بعد الثورة فى أبريل ١٩٥٣ وكانت تشمل فى ذلك الحين منشئات عسكرية بريطانية تحتوى على معدات حربية وآلات واجهزة وسيارات ومخازن للامدادات ، وتم بشأنها اتفاق خاص ضمن اتفاقية الجلاء التى وقعت فى ١٩ اكتوبر ١٩٥٤ نفى عنها صفتها العسكرية

استولت السلطات المصرية على هذه القاعدة بعدالعدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ واعتبرتها الحكومة المصرية غنيمة حرب تغطى قيمتها جملة التعويضات المستحقةلمصر عن أضرار الحرب التى لحقتها بسبب العدوان البريطانى قدرت قيمة محتوياتها بنحو ٥٠ مليون جنيه

قاعدة شعبية

تعبير اصطلاحى يقصد به الاساس فى اى تشكيل سياسى شعبى يقوم على نظام المستويات الهرمى ، وقد برز هذا الاصطلاح مع قيام « الاتحاد القومى » ثم « الاتحاد الاشتراكى العربى » فى الجمهورية العربية المتحدة اذ يبدا التنظيم بقاعدة شعبية تتمثل فى أعضاء الاتحاد الذين يألفون « الوحدات الأساسية » ويقصد بها القرى فى الريف أو الشياخات فى المدن او المؤسسات الجماهيرية كالمصانع والمصالح الحكومية ، ويتألف من جميع الاعضاء العاملين فى هذه الوحدة « أو الخلية » مؤتمر الاتحاد الاشتراكى على مستوى الوحدة ، كما تتألف من بين أعضاء المؤتمر (بالانتخاب) لجنة الاتحاد الاشتراكى للوحدة ، وهى التى تمثل القيادة السياسية للقاعدة الشعبية فى التنظيم

القاهرة

١ ــ القاهرة عاصمة الجمهورية العربية المتحدة منذ أن اختطها جوهر الصقلى قائد الخليفة المعز لدين الله الفاطمى عام ٣٥٨ هـ (٩٦٩ م) لهذا يعتبر عام ١٩٦٩ العيد الالفى الأول للقاهرة تبلغ مساحتها ١٧٨ ك.م.م (باستثناء ضواحيها الجنوبية والشمالية) تقع على ضفة النيل الشرقية وعلى مسافة تبعد ٣٥ كم جنوب رأس الدلتا ، وتصلها بالضفة الغربية للنيل والجزر الواقعة

فى مجراه سلسلة من الكبارى اقدمها كوبرى قصر النيل الذى أقيم عام ١٨٧١

تبعد القاهرة ٢٠٨ كم عن الاسكندرية ، ٢٣٧ كم عن بورسعيد و ٣٤٩ كم عن العريش . ٣٧٥ كم عن اسيوط و ٥١٠ كم عن مرسى مطروح . ٨٧٩ كم عن اسوان

٢ ــ تطور احصاء القاهرة خلال ٤٠ سنة تطورا بلغ نحواربعة أضعافه ففى عام ١٩٢٧ كانت جملة سكان القاهرة ١٫٠٦٥ م ن ارتفع الى ١٫٣١ م ن فى عام ١٩٣٧ . ارتفع الى ٢٫٠٩١ م ن فى عام ١٩٤٧ ؛ ارتفع الى ٣٫٣٤ م ن فى عام ١٩٦٠ ؛ وبلغ تقدير سكان القاهرة عام ١٩٦٦ على أساس الاحصاء بالعينة ما جملته ٤٫١٩ م ن اى نحو ٧٫٣ ٪ من مجموع سكان الجمهورية.

تنقسم القاهرة اداريا الى ٢٢ قسما يتباين عدد السكان فى كل قسم تباينا كبيرا ويرجع ذلك الى ازدحام الأحياء السكنية الوسطى بينما يقل عدد السكان فى الأحياء التجارية او الأحياءالجديدة المتطرفة وهذه الأقسام تشمل كما يأتى (تقدير سكانها حسب احصاء عام ١٩٦٦ مقارنا باحصاء عام ١٩٦٠ بين الأقواس) :

شبرا ٤٠٨٫٧ الفا ٢٩٦ الفا الساحل ٣٧٦٫٦ الفا (٣٠٣٫٦ الفا) الوايلى ٣٥٩٫٢ الفا (٣١٤ الفا المطرية ٣١٢٫٧ الفا (١٥٧٫٧ الفا ؛ روض الفرج ٢٨٢٫٤ الفا ٢٦٥٫١ الفا) ؛ السيدة زينب ٢٧٤٫٤ الفا (٢٥٢٫٦ الفا) ؛ مصر القديمة ٢٥٣٫٦ الفا (٢١٢٫٣ الفا الخليفة ٢٣٥٫٦ الفا (١٦١٫٩ الفا) بولاق ٢٠١٫٧ الفا (٢٠٢ الفا حلوان ٢٠١٫١ الفا (٩٤٫٣ الفا) ؛ الدرب الاحمر ١٥١٫١ الفا (١٤٨٫٦ الفا ؛ باب الشعرية ١٤٩٫٤ الفا (١٥٣ الفا الجمالية ١٤٦ الفا (١٤١٫٧ الفا) ؛ المعادى ١٤٠٫٢ الفا ٨٣ الفا ؛ الزيتون ١٣٠٫١ الفا ٣٫١٠٠ الفا ؛ الظاهر ١٠٣٫٧ الفا ٩٩٫٦ الفا ؛ عابدين ٩٨٫٣ الفا (٩٤٫٩ الفا الازبكية ٦٣٫٦ الفا (٦٤٫٠ الفا النزهة ٦٢٫٨ الفا ٣٩ الفا قصر النيل ٤٠٫٥ الفا ٤٣ الفا الموسكى ٣٦٫٢ الفا ٣٨٫٤ الفا

٣ ــ منذ عام ١٩٦٤ بدات خطوات فى تنفيذ مشروع القاهرة الكبرى ويقصد بها القاهرة بأقسامها السالفة الذكر والضواحى السكنية المجاورة لها والتى تقع فى حدود محافظات اخرى . على التى ترتبط بالقاهرة من حيث النشاط الاقتصادى و الاجتماعى او السكنى لهذا يتضمن المشروع ضم هذه الوحدات الادارية واعتبارها امتدادا للقاهرة وعلى هذا الأساس قام تخطيط القاهرة الكبرى من حيث مد وربط الطرقات العامة او انشاء المجمعات السكنية والمرافق المختلفة

تضم القاهرة الكبرى عند تنفيذ القانون بندر شبرا الخيمة نقلا عن محافظة القليوبية ويبلغ عدد سكانه ١٧٤ الفا والأقسام الأربعة الآتية نقلا من محافظة الجيزة وهى قسم الجيزة ١٩٤٫٣ الفا ؛ الدقى ١٣١٫٦ الفا الأهرام ١٥٫٤ الفا . امبابة ٢٢٧٫٦ الفا وعلى أساس هذا التقدير الاحصائى يصبح عدد سكان القاهرة الكبرى (تقدير ١٩٦٦) ٩٢٣٫٤ م ن

القاهرة

القاهرة اسم جريدة يومية سياسية صدر العدد الأول منها فى ١٢ أكتوبر ١٩٥٣ ، كان يتألف مجلس تحريرها من عبد الرحمن الرافعى، اللواء فؤاد صادق ، الدكتور منصور فهمى ، ومجلس ادارتها من أسعد داغر (مؤسسها) وابراهيم الشنطى وحافظ محمود وهو رئيس التحرير المسئول ؛ كانت تصدر فى ٨ صفحات وتعنى عناية خاصة بشئون العالم العربى ، من أبوابها الدائمة : القاهرة فى كل مكان ؛ الموقف العربى ؛ السياسة الدولية برقيات ٢٤ ساعة أخبار القاهرة مجتمع القاهرة ، بين السطور القاهرة فى الأقاليم كما كانت تخصص ركنا أسبوعيا لشئون الفن والأدب توقفت بعد ذلك

القاهرة ٢٠٠

اسم أطلق على طائرة نفاثة مصرية مما تفوق سرعتها سرعة الصوت وهى طائرة صاروخيه مقاتلة . بدىء العمل فى تصميمها منذ عام ١٩٦٠ ؛ وفى عام ١٩٦٤ تم انتاج طائرة تدريب نفاثة كمرحلة اعدادية وقامت هذه الطائرة بتجارب ناجحة فى شهر مارس من العام نفسه ثم بدأت بعد ذلك مرحلة انتاج طائرة مقاتلة ــ بما فى ذلك انتاج المحرك ــ وتمت تجربة هذه الطائرة الجديدة التى اطلق عليها اسم القاهرة ٢٠٠ خلال شهر يونيو ١٩٦٥. ثم اشتركت الطائرة لأول مرة فى عرض جوى بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة ١٤ وذلك فى ٢٣ يوليه ١٩٦٦

القاهرة (مؤتمر)

مؤتمر القاهرة اسم يطلق على عدة مؤتمرات دولية عقدت بالقاهرة منذ الحرب العالمية الثانية أشهرها :

١ ــ مؤتمر القاهرة لدول الحلفاء ، عقد هذا المؤتمر بالقاهرة ما بين ٢٢ ، ٢٦ نوفمبر ١٩٤٣ واشترك فيه كل من رئيس الولايات المتحدة (فرانكلين روزفلت) ، ورئيس وزراء بريطانيا (ونستون تشرشل) ، ورئيس الصين الوطنية (تشانج كاى شك) وكانت سياسة الحلفاء بشأن الحرب مع اليابان هى موضوع مباحثات المؤتمرين التى تضمنت النتائج الآتية ، وهى التى أعلن عن نصوصها كما يلى : « وافق الحلفاء الثلاثة الكبار على مباشرة ضغط لا ينى ضد أعدائهم الهمجيين فى البحر أو على الارض أو فى الجو وهو ضغط ما فتىء فى تزايد ان الحلفاء الثلاثة الكبار يخوضون هذه الحرب لوضع حد للعدوان اليابانى ولغرض العقوبة البالغة ، انهم لا يسعون للحصول على كسب لأنفسهم وليست لديهم نية التوسع الاقليمى ان غايتهم هى أن تنزع عن اليابان جميع الجزر الواقعة فى الباسفيك التى استولت عليها أو احتلتها منذ الحرب العظمى فى عام ١٩١٤ ، وكذلك جميع الممتلكات التى اختلستها اليابان من الصينيين مثل منشوريا وفرموزا والبسكادور التى سوف تعاد الى جمهورية الصين ان اليابان سوف تطرد من جميع الأراضى التى اخذتها بطريق القوة أو الجشع ؛ وأن الدول الكبرى الثلاث السالفة الذكر علما منها بحالة الاستعباد التى يعانيها الشعب الكورى مصممة على منح كوريا فى الوقت المناسب الحرية والاستقلال »

عقد مؤتمر القاهرة السالف الذكر على أثر انعقاد مؤتمر الحلفاء فى الدار البيضاء فى المدة ما بين ١٤ و ٢٤ يناير من العام نفسه ، واشترك

فيه كل من روزفلت وتشرشـــل ، بينما مهد مؤتمر القاهرة لعقد مؤتمر طهران فى المـــدة من ٢٨ ديسمبر ١٩٤٣ الى اول يناير ١٩٤٤

٢ ــ مؤتمر القاهرة لدول عـــدم الانحياز ، ويعرف بالمؤتمر الثـــانى لدول عدم الانحياز عقد بالقاهرة فى المدة ما بين ٥ ، ١٠ اكتوبر ١٩٦٤ ، وقد سبقه عقد المؤتمر الأول بمدينة بلجراد خلال الاســـبوع الاول من سبتمبر ١٩٦١ ، اشتركت فى مؤتمر القاهرة ٤٦ دولة اكثرها من الدول الأفريقيـــة والاسيوية وبعض هـــذه الدول اعضاء فى منظمات دولية مثل الكومنولث البريطانى أو الجمـــاعة الفرنسية وبعضها كان ما زال يحبو فى سبيل الاستقلال (من امثـــلة المجموعة الأولى نيجيريا واوغندا والثانية مالىوتوجو والثالثة انجولا كمـــا اشتركت ١٠ دول بايفـــاد مراقبين يمثلونها واكثر هذه الدول من مجمـــوعة دول امريكا اللاتينيـــة وقد شـــملت ارجنتين وبوليفيـــا والبرازيل وشيلى وجاميكا وترنيداد واورجواى وفنزويلا ثم فنلندا فى اوروبا ، غير أن الدول التى تصدرت اعمـــال المؤتمر كانت تضم مصر ويوغوسلافيا والهنـــد واندونيسيا والعراق وتنجنيقا . اهم القرارات التى تضمنتها اعمـــال هذا المؤتمر العمل على تحرير الدول غير المستقلة بالقضاء على الاستعمار والامبريالية وعلى أساس احترام حق الشعوب فى تقرير مصيرها القضاء على التمييز العنصرى وتأييد سياسة التعايش السلمى والعمل على حل المنـــازعات الدولية بالوسائل السلمية العمل على نزع السلاح الشـــامل وتحريم الأسلحة الذرية

قائمقام

رتبة عسكرية تقابلها اليوم رتبة عقيد ، كانت مســـتعملة فى الجيش والشرطة وهى تلى رتبة بكبـــاشى وتسبق اميرالاى ، كما عرف الحاكم الادارى للقضاء باســـم القائمقام ، والاقضية هى الاقســام الادارية للواء وعلى راساللواء المتصرف اوالمحافظ ومازال الاصطلاح مستعملا فى بعض انحاء الدولالعربية كالعراقوليبيا

القائم بالاعمال

١ ــ القائم بالأعمال فى الاصطلاح الدبلوماسى هـــو رئيس بعثـــة دبلوماسية تلى فى الدرجة والأهمية الهيئات الدبلوماسيةالتى على رأسها السفراء والوزراء المفوضون . ووجه الخلاف فى أن ممثلى هذه الدرجـــة يعتمدون لدى وزيرالخارجية وليس لدىرئيسالدولة كالسفراء والوزراء المفوضين ، ويتم هذا الاعتماد بتقديم كتاب يصدر من وزير خارجية القائم بالاعمال الى وزير خارجية الدولة المعين لديها ، ويتمتع القائم بالاعمال بالحصانات والمزايا الدبلوماســـية كغيـره مع مراعاة الجانب الخاص بالبروتوكول كنظام الاسبقية ، كمـــا انه ليس للقـــائم بالأعمـــال الحق فى الاتصـــال المباشر برئيـــس الدولة المعتمد لديها

تنظم العلاقة بين دولتين عـــلى مستوى القائم بالأعمـــال اذا كانت العـــلاقات القائمـــة بينهما جديدة او اذا كانت غـــير ودية ، ومثال ذلك أن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربيـــة المتحدة وبريطانيـــا فى أول ديســـمبر ١٩٥٩ بعد قطعها نتيجة لحرب السويس بدات على مستوى القائم بالأعمـــال واستمر الحال على هذا الوضـع لمدة

عام حتى رفعت درجة ممثلى الدولتين الى مرتبة السفراء

٢ ـ القائم بالاعمال بالنيابة ، هو غير القائم بالأعمال ، والمقصود به دبلوماسى يقوم مقام رئيس البعثة الاصلية فى مهام وظيفته بصفة مؤقتة لحين عودة الرئيس الاصيل او تعيين خلفا له فى حالة خلو المنصب وفى هذه الحالة تخطر وزارة خارجية الدولة الموفد اليها بهذا الاجراء

قائمة دبلوماسية

قائمة تتضمن اسماء اعضاء البعثة السياسية تعدها كل بعثة بصفة دورية وتخطر بها وزارة الخارجية حتى تكون على علم باسماء الدبلوماسيين الذين تضمهم كل بعثة من هذه البعثات مع ذكر درجاتهم فى السلك الدبلوماسى ، وذلك لأن حركات النقل بين اعضاء البعثات قد تجعل مهمة وزارة الخارجية فى متابعتها غير ميسرة

وللقائمة الدبلوماسية التى تصدرها كل بعثة اهمية من حيث الحصانات والامتيازات التى يتمتع بها السلك الدبلوماسى وحتى تكون السلطات المحلية كالبوليس على علم بأسماء اعضاء جميع هيئات السلك السياسى بالاقليم فضلا عن اهمية ذلك بالنسبة للمآدب والحفلات التى تقيمها وزارة الخارجية او البعثات الاجنبية الأخرى وقد جرى العرف على أن تصدر وزارة الخارجية قائمة دورية شاملة بأسماء البعثات الدبلوماسية فى اقليمها وأسماء اعضائها ومراتبهم وعناوينهم ليتيسر الرجوع اليها والافادة منها

قبرص

الاسم القومى	كيبرياكى ديموكراتيا (باليونانية) قبرص جمهوريتى (بالتركية)
نظام الحكم	جمهورية رياسية
رئيس الدولة	رئيس الاساقفة مكاريوس الثالث (١٩٥٩)
العاصمة	نيقوسيا (تقدير ١٩٦٦ ١٠٣ الاف

الجمهورية القبرصية تتألف من الجزيرة المعروفة باسم قبرص والتى تقع فى شرق البحر الابيض المتوسط وتبعد عن ساحل الأنضول (تركيا) ٤٠ م ، وعن ساحل سوريا ٦٠ م ، وعن جزيرة كريت (اليونان) ٣٦٠ م ، تبلغ مساحتها ٣٥٧٢ م م ٢ر٩ الف كم م) تمتد من الشرق الى الغرب لمسافة ١٤٠ م ومن الشمال الى الجنوب لمسافة ٦٠ م . يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦٠) ٥٧٤ الفا (تقدير ١٩٦٥ نحو ٥٩٨ الفا) منهم ٤٤٢ الفا من اليونانيين الارثوذكس و ١٠٥ آلاف من الاتراك المسلمين (كان احصاء عام ١٩٢١ يسجل ٢٤٦ الفا من اليونان و ٣ر٦١ من الاتراك) اى أن عدد السكان تضاعف فى خلال ٣٠ عاما مع احتفاظ كل جالية بنسبتها

اهم المدن الاخرى ، ليماسول ٤٤ الفا فاماجوستا ٣٥ الفا ، لارناكا ٢٠ الفا بافوس ٩ آلاف كيرنيا ٥ر٣ آلاف ، وتمثل كل من هذه المدن حاضرة لوحدة ادارية تنقسم اليها الجمهورية

تعتمد اقتصاديات قبرص على الانتاج الزراعى وعلى ثروة معدنية تشمل خامات الحديد والنحاس بلغت قيمة صادرتها عام ١٩٦٢ ما قيمته ٥ر٦ م ج) اما الانتاج الزراعى فيشمل (المقادير بآلاف

الأطنان) عنب ١٢٥ ، بطاطس ١١٥ شعير ٩٠ ، قمح ٦٥ ، خروب ٥٥ ، ثم ٦٠٠٠ طن زيتون ، كما يشمل انتاج الموالح ٨ر١ م.صندوق برتقال ٢٨١ الف صندوق ليمون ، ٤٠٠ الف صندوق جريب فروت ، وتشمل الصناعات الزراعية انتاج ٧ م جالون نبيذ و ٠ر١ م جالون جعة ، ٣٠٦ الف جالون خمور واكثر هذه المنتجات للتصدير (احصاء ١٩٦٢ ٣ر٣ م ج بطاطس ٦ر١ م ج برتقال ٧٥٠ الف ج ليمون وجريب ، ٤٢٤ الف ج عنب ٦٩٢ الف ج خروب ٤٨٦ الف ج زبيب ، ٦١٨ الف ج نبيذ وقد بلغت ميزانية الدولة عام ١٩٦٣ ما جملته ٩ر١٧ م ج منها نحو مليون جنيه اعانة بريطانية.

٢ ـ بعد ٣٠٧ سنوات من التبعية التركية ، فرضت بريطانيا اشرافها على الجزيرة بناء على معاهدة بينها وبين السلطان عقدت بالقسطنطينية فى ٤ يونيه ١٨٧٨ ، وفى ٥ نونيه ١٩١٤ ضمت بريطانيا الجزيرة اليها وفى عام ١٩٥٢ اعتبرت من ممتلكات التاج وبعد سلسلة من الاضطرابات التى برزت منذ عام ١٩٣١ ثم تجددت بعد الحرب العالمية الثانية (لا سيما منذ عام ١٩٥٠ وكانت تتزعمها جماعة « ايوكا » المطالبة بضم الجزيرة الى اليونان ضد رغبة الأقلية التركية امكن الوصول الى تسوية عام ١٩٥٩ بعد محادثات جرت بمدينة زيورخ السويسرية وانتهت الى عقد معاهدة عقدت بلندن فى ١٠ فبراير ١٩٥٩ اشترك فى توقيعها وزراء خارجية كل من بريطانيا وتركيا واليونان وممثلى الجاليتين اليونانية والتركية وبمقتضاها أعلنت قبرص جمهورية رياسية ، ووضعت الاتفاقية موضع التنفيذ فى ١٦ اغسطس ١٩٦٠ ، وفى ١٣ مارس ١٩٦١ انضمت قبرص الى الكومنولث البريطانى بناء على طلب تقدم به برلمانها فى ١٦ فبراير ، كما تضمنت الاتفاقية الاحتفاظ بقاعدتين عسكريتين فى كل من اكروتيرى وديكليا تبلغ مساحتهما ٩ر٩٠ م م

ينص دستور عام ١٩٥٩ على أن يكون رئيس الجمهورية من الجالية اليونانية ونائبه من الأتراك القبارصة وان يتألف البرلمان من مجلس واحد منتخب يضم ٥٠ عضوا منهم ٣٥ من اليونانيين و ١٥ من الاتراك ومجلس وزراء مكون من ٧ يونانيين و ٣ اتراك وتصدر قراراته بالاغلبية المطلقة ، وجيش بنسبة ٦٠ ٪ من اليونانيين و ٤٠٪ من الاتراك كما سمح بوجود حامية يونانية وتركية فى الجزيرة

وفى ١٤ ديسمبر انتخب كبير الاساقفة مكاريوس رئيسا للجمهورية (حصل على ١٤٤ الف صوت ضد منافسه كليريدس ٧٢ الفا) والدكتور فاضل كوتشوك نائبا له (بالتركية) وفى انتخابات عام ١٩٦١ تألف البرلمان القبرصى من ٣٠ عضوا يمثلون الجبهة الوطنية و ١٥ عضوا من الأتراك القبارصة ثم ٥ من الشيوعيين

تجددت الاضطرابات الداخلية فى عام ١٩٦٣ بسبب محاولة الاسقف مكاريوس تعطيل اتفاقية زيورخ الخاصة بالنسبة العددية للجاليتين ٧٠ ٪ مقابل ٣٠ ٪ فى البرلمان والمجالس البلدية والوظائف الرئيسية) مما ادى الى تدخل بريطانيا باقامة منطقة محايدة بين الجانبين وايفاد مبعوث لهيئة الأمم فى يناير ١٩٦٤ وعقد مؤتمر فى الشهر نفسه

فى لندن لبحث الوضع الدستورى. وفى ١٤ اغسطس ١٩٦٥ عرضت القضية القبرصية على مجلس الامن الذى دعا الطرفين الى عدم الالتجاء الى استخدام القوة ثم تجددت الاضطرابات مرة ثانية فى اغسطس ١٩٦٦ بسبب طلب مد فترة رياسة مكاريوس وكذلك بسبب وجود حامية تركية فى الجزيرة مع حق تركيا فى استبدالها دوريا وتم الاتفاق على أن تعقد تسوية تشترك فيها الحكومتان اليونانية والتركية

اللغة الرسمية اليونانية ، التركية

العملة جنيه قبرصى

العلم : خريطة ذهبية لقبرص على رقعة بيضاء

قبية

قرية فلسطينية تقع فى شمال القدس وعلى مسيرة نحو كيلو مترين منها فى المنطقة العربية التصق اسمها بالمذبحة التى دبرها الصهيونيون فى ليلة ١٤ اكتوبر ١٩٥٣ بهجوم غادر استخدموا فيه فوجا من المشاة كامل التسليح كما نسفوا منازل القرية بالمدافع والديناميت وتضمن تقرير كبير المراقبين الدوليين الجنرال بنيكه) تفاصيل هذه المذبحة

قتال عمودى

اصطلاح يتصل بقانون الحرب الجوية وقواعد العلاقات الدولية بين الدول المحاربة ، ويقصد به القتال الذى ينشب بين طائرات العدو والقوات المرابطة على أرض اقليم الدولة تمييزا له عند القتال الجوى الافقى الذى تشترك فيه أسلحة الطيران من الجانبين والقتال العمودى الذى يتضمن ضرب الأهداف الأرضية بالقنابل أو الصواريخ من اساليب الحرب المشروعة (فى عرف القانون الدولى) مع مراعاة شروط معينة تضمنها مشروع اتفاقية لاهاى للحرب الجوية لعام ١٩٣٢ اهمها تحريم ضرب المدن المفتوحة (التى لا تقوم بها منشئات دفاع جوية) بحيث يقتصر الهجوم على الاهداف الحربية كمصانع الاسلحة أو المنشئات التى لها علاقة بالمجهود الحربى كالقناطر والسكك الحديدية ، كما يراعى عدم استخدام القذائف التى يمتد تدميرها الى غير الاهداف العسكرية ، لهذا اعتبرت القنبلة الذرية من النوع المحرم تطبيقا لهذا المبدأ المقرر فى قانون الحرب الجوية

القدس

القدس أو بيت المقدس أو اورشليم عاصمة فلسطين ، تقع الى الشرق من يافا وتبعد عن ساحل البحر الأبيض بنحو ٣٥ م يربطها بيافا خط حديدى تقاطعه السكة الحديدية الرئيسية من المجدل الى حيفا عند الرملة واللد ، ويقع جبل صهيون فى جنوب المدينة وهو الذى تنتسب اليه الصهيونية باعتبار ان هدفها هو اقامة دولة يهودية فى فلسطين تكون القدس أو اورشليم عاصمة لها وأن يقام هيكل سليمان على ارض المسجد الأقصى

دخلت فلسطين فى الاسلام عام ٦٣٧م بعد استسلام الحاكم البيزنطى وتسليم مفاتيح القدس الى الخليفة عمر ، وفيما بين عام ١٠٩٩ و ١١٨٧ وقعت فى أيدى الصليبيين حتى استخلصها صلاح الدين ، وفى عام ١٥١٧ ضمها العثمانيون ، وأصبحت القدس سنجقا يتبع وزارة الداخلية باسطنبول مباشرة ، وضم الى سنجق القدس منطقتا يافا وغزة واقام السلطان سليمان القانونى أسوارها التى ما زالت قائمة والتى

تخترقها أربع بوابات رئيسية ، ودام الحكم العثمانى للقدس ٤٠٠ سنة حتى ٩ ديسمبر ١٩١٧ حين استولى عليها الجيش البريطانى بقيادة الجنرال اللنبى وبعد اعلان الحاكم التركى الأمان حفظا على تراث المدينة الروحى

اصبحت القدس مقرا للحاكم العسكرى البريطانى ، ثم مقرا للمندوب السامى البريطانى لفلسطين وشرق الأردن (هربرت صموئيل) منذ عام ١٩٢٠ الذى اقام الكولونيل ستورز أول حاكم لقطاع القدس وعمل الانتداب على تحقيق وعد بلفور فيسر للمهاجرين اليهود امتلاك الأرض خارج أسوار المدينة حيث اقاموا ضاحية عرفت بالقدس الجديدة ؛ وفى عام ١٩٢٥ انشئت بها الجامعة العبرية

وبعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ دخلت القدس الجديدة فى حدود فلسطين المحتلة بينما احتفظت القدس القديمة بعروبتها ثم ضمت الى الأردن ، بعد أن فشلت محاولات تدويل المدينة التى بدات منذ عام ١٩٤٧ وحتى بعد قرار الجمعية العامة لهيئة الأمم فى ٥ ديسمبر ١٩٤٩ وعملت اسرائيل من جانبها على تعزيز وجودها فى القدس الجديدة تمهيدا لجعل القدس عاصمة لاسرائيل ، وفى سبتمبر ١٩٦٦ افتتح بالقدس الجديدة مبنى الكنيست (البرلمان الاسرائيلى) كخطوة نحو هذا الهدف وقابلت الجامعة العربية هذه الخطوة بقرار من اللجنة السياسية توصى المملكة الاردنية الهاشمية بنقل عاصمتها من عمان الى القدس القديمة . يقدر عدد سكان القدس العربية بنحو ١٧٠ الفا وعدد سكان القدس الجديدة بنحو ١٤٨ الفا

تعرضت القدس العربية للغزو الصهيونى خلال شهر يونية ١٩٦٧ وعرضت قضية هذا الضم على الجمعية العامة لهيئة الامم التى اصدرت قرارات فى يونية ١٩٦٧ بعدم شرعية ضم القدس الى اسرائيل ومطالبتها بالجلاء الفورى ، غير ان هذا القرار لم ينفذ ؛ وتلت ذلك عمليات المقاومة العربية فى المدينة

قرصنة

القرصنة فى الاصطلاح القانونى الدولى هى اعتداء مسلح يقوم به طاقم سفينة فى اعالى البحار على سفينة اخرى بقصد السلب والنهب ؛ وبطبيعة الحال يقصد بذلك أن الاعتداء قامت به السفينة دون امر او تكليف من دولة من الدول ، وبتطور وسائل النقل شملت اعمال القرصنة اعتداء طائرة خاصة ضد سفينة فى اعالى البحار

حددت اتفاقية جنيف لاعالى البحار عام ١٩٥٨ الأفعال التى تعتبر من قبيل القرصنة ؛ كما وضع العرف الدولى جملة قواعد لتحقيق التعاون الدولى على مكافحة القرصنة ؛ واهم ما تضمنته اتفاقية جنيف أن القرصنة تشمل اى عمل من اعمال العنف غير المشروع اذا ارتكب بواسطة طاقم سفينة او ركابها او طائرة خاصة ضد سفينة اخرى او ضد أشخاص او ممتلكات على ظهرها لغرض الاستيلاء او النهب ؛ اذا وقع هذا العمل فى اعالى البحار ؛ ويدخل فى نطاق أعمال القرصنة اعمال التحريض او المساعدة فى ارتكاب الافعال السالفة الذكر ؛ كما يعتبر من أعمال القرصنة ما يقوم به طاقم سفينة عامة تمرد أفراده على السلطات بعد الاستيلاء على السفينة أو الطائرة ؛

ويقضي العرف الدولى بضرورة تعاون السلطات فى الدول المختلفة على مكافحة اعمال القرصنة بالاستيلاء على السفينة او الطائرة التى تتهم بمباشرة اعمال القرصنة والقبض على الاشخاص الموجودين عليها وتقديمهم للمحاكمة على أن يتم الاستيلاء والقبض فى اعالى البحار وبواسطة سفن او طائرات حربية او حكومية ويرجع فى تحديد العقوبة على القرصان وفى تقرير مصير السفينة التى استخدمت فى اعمال القرصنة الى قوانين الدولة التى قبضت عليها وهى تقضى بمصادرة السفينة وما عليها من بضائع الا اذا كانت منهوبة فترد الى أصحابها) بينما تتراوح العقوبة على القرصان بين الاعدام والاشغال الشاقة

قرض تجارى

القرض او السلفة مبلغ من المال تحصل عليه شخص من بنك تجارى واجب السداد بعد فترة زمنية معينة نظير نسبة مئوية تضاف الى قيمة القرض تعرف بالفائدة

يعتبر الاقراض من وظائف البنوك المصارف التجارية والقروض أكثر عمليات البنوك ادرارا للربح نظرا لان الفائدة التى تحصل عليها أعلى من ارباح العمليات المصرفية الأخرى ولكنها تختلف فى ان القروض أقل انواع الاصول سيولة للصعوبة التى تواجهها البنوك فى استرداد هذه القروض فى نهاية الفترة المقررة فقد يطلب المقترض تجديدها أو يبدى عجزه عن السداد لأسباب غير منظورة

يتم الاقراض من البنوك التجارية بضمان أو بدون ضمان ، وفى الحالة الاخيرة يكون المقترض عادة من عملاء المصرف ممن لهم حسابات جارية ومن المعروفين بسمعتهم الطيبة . ويكون مبلغ القرض صغيرا ولفترة قصيرة ، ولكن القاعدة المصرفية العامة هى أن يكون الاقراض باشتراط الضمان الذى يعتبره المصرف كافيا ، وفى هذه الحالة يكون سعر الفائدة أقل منه فى حالة عدم وجود ضمان ؛ ويشمل الضمان ما يأتى : توقيع أحد رجال الأعمال المعروفين لدى البنك أوراق تجارية او مالية ، عقار أو منقول ، بضاعة تجارية ، كالاقطان او الحبوب) أو يكون الضمان فى صورة مرتب حكومى بعد موافقة الجهة الرسمية على اجراء الخصم

فى حالة القرض بضمانة شخص فان البنك يمكنه الرجوع الى الضامن اذا ما توقف المقترض عن سداد المبلغ الذى اقترضه فى الميعاد المحدد ؛ ذلك أن الضامن متضامن مع المقترض فى رد الدين . لهذا فان سعر الفائدة يتأثر بمركز الضامن المالى وثقة البنك به وبمدة القرض ؛ فمدة القرض تزيد من درجة المخاطرة لهذا فان زيادة معدل الفائدة تعويض عن المخاطرة وكلما قصرت المدة قل عنصر المخاطرة وقل سعر الفائدة ، كما تتأثر الفائدة بحالة السوق المالية

أما بالنسبة لضمان الاوراق المالية فيشترط البنك أن تكون من الأوراق المعروفة المتعامل بها فى البورصة والتى لا يكثر تقلب أسعارها

قرض عام

القرض العام أموال ائتمانية تحصل عليها الحكومة أو الأشخاص المعنوية الادارية (كالمجالس البلدية) لمواجهة حاجات استثنائية تتطلب نفقات لا تغطيها ايرادات الدولة

العادية وقد تمول هذه القروض بواسطة مصادراجنبية اوتتم فى داخل الدولة ، لهذا تعرف القروض العامة بأنهــا أجنبية أو محلية ، وتتــأثر القــروض الأجنبيــة بالعــلاقات السياسية بين الدولة المدينة والدائنة التى قد تستخدم الضغط السياسى او مقــابلة الاجراء بالمثل (كاغلاق الأسواق الماليــة او فرض الحصار البحرى) لاسترداد ديونهــا ، أما الديون الداخلية العامة فتتميز عن الديون التجارية التى يحصل عليها الأفراد او الهيئات الخاصة بأنهــا لا تتخذ ضدها فى حالة عدم الوفاء بالتعهــدات الاجراءات التى تطبــق بالنسبة للديون الشخصية ، اذ ان الدولة مثلا تصدر سندات حكومية ضامنة لديونها

تقوم الدولة بالاقتراض فى العادة اما لغرض الانفــاق على مشروعات عمرانية استثمارية او لمواجهة ظروف استثنائية وفى الحالة الأولى تقوم الدولة باستغلال القرض فى تمويل مشروعات استثمارية كمد السكك الحديدية او اقامة صناعة جديدة مع ملاحظة ان الدولة تحصــل على القروض الداخلية عادة من المدخرات العــامة كأرصدة صناديق التوفير او ارصدة التامينات المختلفة ، ومن مزايا القروض العامة حصول الأفراد على فوائد سنوية محققة للسندات الحكومية التى يقتنونها نظير اموالهم ، فضلا عن ان القروض العامة وسيلة للتخفيف عن عبء الضرائب الاضافية التى قد تلجأ اليها الحكومة لمواجهة أعبائها كما أنها تعفيها من الالتجاء الى الاحتياطى او الى بيع ممتلكاتها

اما القروض العامة التى تعقدها الحكومة لأغراض غير استثمارية فيكون ذلك لمواجهة حالة استثنائية كالحــرب او العجز النقــدى وذلك لغرض احداث توازن فى الميزانية ، وتتخذ الحكومة لمواجهة هذه الحالة عدة وسائل منها ؛ عقدقروض قصيرة الأجل (اى اقل من سنة) مع البنك المركزى ، أو فتــح حساب جارى بالمبلغ ، او باصدار سندات على الخزانة (وسند الخزانة سند اذنى تتعهد فيه الحكومة بدفع قيمتــه الاسمية لحامله او لمن يعين اسمه فى السند فى تاريخ معين) وسندات الخزانة التى تباع للأفراد او البنوك التجارية يجرى عرضهــا بطريقة المناقصة ، اما القروض طويلة الأجل فهى التى تمتد مدة استحقاقها الى ٥٠ سنة وتكون قابلة للاستهلاك فى موعد استحقاقها او قبله

قرطم

القرطم نبات حولى يزرع لحبوبه التى تحتوى على اعلى نسبة بين الحبــوب من البروتين والزيوت ، لهذا يستخدم غذاء للانسان وعلفــا للماشيــة ، كمــا تستخدم زهوره فى الصباغة . وتجود زراعته فى المناطق المعتدلة والباردة

بلغ انتــاج العــالم من القرطم باحصاء ١٩٦٢-١٩٦٣ ٨ر٥٠ مط ، واهم الدول المنتجة له المحصــول مقدرا بملايين الأطنان الولايات المتحدة ٨ر١٤ ؛ كندا ٦ر٢٧ ؛ الاتحاد السوفيتى ٦ر٥ ؛ بولنــدا ٧ر٢ فرنسا ٦ر٢ ؛ المانيا الغربية ٣ر٢ المانيا الشرقية .ر١ ؛ السويد .ر١ وتلى ذلك تشيكوسلوفاكيا والدنمارك وفنلندا وايطاليا وهولندا واسبانيا وتركيا والأرجنتين

قرغيزيا (جمهورية)

الاسم القومى قرغيز سوفيتيك سوتيالستك ريبوبليكاس
نظام الحكم جمهورية سوفيتية
رئيس الدولة : تورة باى نولاتوف
العاصمة فرونزى

جمهورية قرغيزيا السوفيتية هى احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى التأسيسية المستقلة منذ عام١٩٣٦ ، وتتكون جغرافيا من مرتفعات تيان شان المجاورة للصين من الشرق بينما تحيط بها ثلاث جمهوريات سوفيتية اخرى هى قازاقستان من الشمال والغرب ثم أوزبكستان من الغرب وتاجيكستان من الجنوب

تبلغ مساحة قرغيزيا ٧٦٫٦ الف م م ، اكثرها من أراضى المراعى التى يعيش عليها القرغيز وهم من الشعوب المغلية التتارية ممن تغلب عليهم طبيعة الرعاة الرحل حتى بدأت العناية بالزراعة والتعدين فنشأت عدة مدن وقرى حضرية تشمل العاصمة فرونزى (كانت تعرف باسم بيشبيك) ثم أوش (٩٠ الفا) ، برزيفالسك ، كيزل-كيا ، وتركماك ، يبلغ عدد السكان (احصاء ١٩٦٣) ٢٫٤ م ن منهم ٤٠ ٪ من القرغيز ، روس ٣٠ ٪ أوزبك ١٠٫٦ ٪ وأوكران ٦٫٦ ٪

يعتمد اقتصاد قرغيزيا على رعاية الأغنام (٦٫٨ م رأس) والماشية (٨٠٠ الف) ، ثم الماعز والخنازير ، وتشتهر برعاية حيوان الياك الذى يرتاد المناطق الجبلية الباردة كما تشتهر بالخيل التى نشأت منها سلالات جديدة بالتهجين مع الخيل العربية وخيل الدون وغيرها ؛ أما الزراعة فان التوسع ارتبط بالميكنة على أساس المزارع الجماعية ويشمل الانتاج الزراعى : القمح والذرة والقطن وبنجر السكر والخضر والفاكهة ومستخرجات الألبان وأكثرها للاستهلاك الداخلى ، اما التعدين فيشمل الفحم (٣٫٤ م ط عام ١٩٦٢) والبترول ٠٫٣٥ م ط كما اقيمت محطة تيان شان لتوليد ١٫٥ م ك وات (عام ١٩٦٢) تستخدم لتشغيل عدة مراكزلصناعة نسيج القطن (١٫٦م متر) والأحذية (٣٫٦ م حذاء) والحرير (٥٫٨ م متر) وغيرها

مر قيام جمهورية قرغيزيا بعدة مراحل ، ففى عام ١٩٢١ كانت مقاطعة فى جمهورية التركستان الأوتونومية التى كانت بدورها تابعة لجمهورية روسيا السوفيتية ، وفى عام ١٩٢٤ انفصلت قرغيزيا لتكون اقليما اوتونوميا تابعا لجمهورية روسيا ، وفى عام ١٩٢٦ أصبحت جمهورية اوتونومية ، وفى ديسمبر ١٩٣٦ اعلنت جمهورية تأسيسية مستقلة ؛ اما سياستها الاقتصادية فيقوم عليها مجلس الاقتصاد الوطنى لآسيا الوسطى الذى يضم اختصاصه جمهوريات : أوزبكستان وتركمانستان وتاجيكستان ثم قرغيزيا . يتألف مجلس السوفيت الأعلى بقرغيزيا من ٣٣٩ عضوا (١ ٥٠٠٠) بينهم ١١٨ سيدة

القرم

١ ـ القرم شبه جزيرة تطل على الساحل الشمالى للبحر الأسود تبلغ مساحتها نحو ٩٫٧ الف م م . وهى فى جملتها من اراضى المراعى الا ان شواطئها الجنوبية التى تتميز بمناخ البحر الأبيض المتوسط مع خصب التربة فقد نجحت فيها حاصلات هذا الاقليم لا سيما الفاكهة فضلا عن ان موانيها اصبحت مشاتى روسية ، كما ان اكتشاف البترول والحديد فى طرفها الشرقى (شبه

جزيرة كيرش) خلق نهضة صناعية في هذا الجزء من القرم . كان القرم منذ عام ١٩٤٦ من الاقاليم التابعة لجمهورية روسيا السوفيتية ، الا انها ضمت الى جمهورية اوكرانيا في ١٩ فبراير ١٩٥٤ اهم المدن

سباستبول (١٦٩ الفا) وهي من القواعد البحرية الهامة في الاتحاد السوفيتي ثم اوباتوريا وفيودوسيا وكيرش ثم يالتا التي عقد بها مؤتمر الحلفاء المعروف باسمها في عام ١٩٤٥ العاصمة سيمفربول (٢٠٣ الفا)

قامت بالقرم منذ القرن ١٥ دولة اسلامية عرفت بدولة خانات القرم دام حكمها اكثر من ثلاثة قرون وتدين بالولاء للسلطان العثماني قضى عليها الروس في عام ١٧٧٧ وعملوا على تشريد وابادة الجنس التترى الذى كان يمثل اغلبية السكان ؛ وهو ما عرف في المراجع الاسلامية بمأساة القرم

٢ ــ حرب القرم : صراع مسلح نشب بين روسيا القيصرية في جانب وتركيا وانجلترا وفرنسا وسردينيا في جانب آخر ما بين عام ١٨٥٣ ترجع اسبابه الحقيقية الى خطر

التوسع الروسى صوب البلقان والشرق الأوسط على حساب النفوذ البريطاني والفرنسي بعد نجاح الروس في القضاء على نفوذ العثمانيين في البلقان والشرق العربي ؛

تميزت هذه الحرب بالنسبة للتاريخ العربي بالدور الذى قام به الجيش والأسطول المصرى في مساندة العثمانيين ابان حكم الوالى عباس باشا الأول ثم سعيد باشا لا سيما في معركة اوباتوريا . وقد بلغ عدد الجيش المصرى الذى اشترك في معارك القرم ٢٠ الف مقاتل بقيادة سليم باشا فتحي الذى استشهد في

حصار أوباتوريا ، كما ساهم الأسطول المصرى في العمليات البحرية بالبحر الاسود واصيب بنكبة عند سينوب كما استشهد قائده حسن باشا الاسكندرانى انتهت حرب القرم بمعاهدة باريس عام ١٨٥٦

٣ ــ كانت القرم مسرحا للعمليات العسكرية البرية ابان الحرب العالمية الثانية ، بدات هذه العمليات بعد استيلاء الألمان على كييف في ١٩ سبتمبر ١٩٤١ . ففى ٢٥ من الشهر اخذت قوات المظلات الالمانية تهبط على ارض القرم وفي خلال ذلك تم استيلاؤها على أودسيا وتاجنروج على ساحل بحر ازوف . وفي اواخر اكتوبر اخترق الالمان برزخ بيركوب وفي ٣ نوفمبر بدأ هجوم الالمان على سباستبول وكيرتن واستولوا على هذه الأخيرة في منتصف الشهر ؛ ورد الروس بهجوم مضاد فنزلوا في اوباتوريا ونجحوا في اجلاء الالمان عن كيرش ، وجدد الألمان هجومهم في صيف ١٩٤٢ فسقطت سباستبول في ١ يوليه مما ادى الى جلاء الروس نهائيا عن القرم بعد استيلاء الألمان على روستوف ، ولم يتأثر الوضع في القرم بالهجوم الروسى في شتاء ١٩٤٣ ، ولكن فشل حصار ستالينجراد بعد الهجوم الروسي الكبير في صيف ١٩٤٤ قلب ميزان العمليات الحربية في البلقان والقرم فما ان طوى العام حتى تم جلاء الالمان عن الأرض الروسية كلها

القسام (ثورة)

١ ــ ثورة القسام اولى الثورات العربية المسلحة في فلسطين ابان الانتداب البريطاني تنسب الى زعيمها عز الدين القسام وترجع اهمية هذه الثورة في انها اول محاولة عربية فلسطينية لمقاومة التسلل الصهيوني الى فلسطين بالقوة المسلحة

تم فى انها قادت الى ثورة فلسطين الكبرى عام ١٩٣٦ والتى أعلن فيها لأول مرة العصيان المدنى

ولد القسام عام ١٨٨٢ ببلدة جبلة السورية بالقرب من اللاذقية وتعلم بالأزهر فى القاهرة وتتلمذ على الشيخ محمد عبده وبعد اعلان الإنتداب الفرنسى وسقوط حكومة فيصل انتقل الى حيفا تحت ضغط الارهاب الفرنسى وتولى امامة مسجد الاستقلال ونظم عام ١٩٢٠ حلقات للدرس والوعظ كما تولى رياسة جمعية الشبان المسلمين بها . وعندما وضحت سياسة الانتداب بفتح أبواب الهجرة اليهودية انصرف الى جهاد البريطانيين فألف مع تلاميذه سرية مسلحة بدأ نشاطها فى جبال جنين فى نوفمبر ١٩٣٣ واشتبكت مع البريطانيين فى عدة معارك ألهبت حماس مواطنيه فتكاثر عدد المجاهدين وافزع ذلك السلطات البريطانية لتحول القضية السياسية الى معركة مسلحة ؛ استشهد فى ٢٠ نوفمبر ١٩٣٤ ودفن بقرية «الشيخ» من نواحى حيفا

٢ ــ مهدت ثورة القسام الى نشوب ثورة عام ١٩٣٦ فقد واصل اتباع القسام المعركة واستخدموا الاغتيال السياسى وسيلة لحرب البريطانيين والخونة ممن كانوا يتعاونون معهم أو مع اليهود وتطورت الأحداث فى ابريل ١٩٣٦ بوقوع صدامات بين العرب والصهيونيين الذين وقف البريطانيون فى جانبهم مما كتل القوى الوطنية فأعلنت يافا الاضراب وتلتها فلسطين بأسرها وفى المؤتمر الذى عقد بالقدس فى ٧ مايو صدر قرار باعلان العصيان المدنى والامتناع عن دفع الضرائب حتى تغير حكومة الانتداب سياستها لاسيما وقف الهجرة الصهيونية ، وهكذا تحولت الثورة الى حرب مسلحة بين الوطنيين والبريطانيين وتعددت المعارك فى طولكرم وباب الواد وطريق القدس حيفا وبلعا وصفد وغيرها واشترك فيها من القواد العرب سعيد العاص وفوزى القاوقجى وغيرهم من متطوعى سوريا والعراق ، وجندت الحكومة البريطانية قوات استثنائية لمقاومة الثورة ففى معركة بلعا (٣ سبتمبر ، اشترك نحو ٥ آلاف بريطانى بقيادة الجنرال ويفل

دام الاضراب الشامل ١٧٦ يوما وانتهت هذه المرحلة من الثورة فى ٢٢ أكتوبر بعد وساطة الملك عبد العزيز آل سعود وكل من الملك غازى والأمير عبد الله

قسط

القسط فى الاصطلاح الاقتصادى مبلغ من المال يدفع بطريقة دورية فيعرف بانه قسط شهرى او سنوى على أساس الفترة الزمنية التى تستحق فيها دفع المبلغ المقسط ، وتعرف هذه العملية بالتقسيط ، وقد يكون التقسيط لعدد معين من الشهور أو السنين او يكون لمدى الحياة

يستخدم نظام الاقساط فى حالات مختلفة منها تسديد القروض الشخصية والتجارية والعامة (وفى حالة القروض الشخصية بضمان المرتب الحكومى يقوم البنك بخصم القسط فى مواعيده المحددة) أو تستخدم فى شراء بوالص التأمين ويكون ذلك لفترة معينة او لمدى الحياة ، كما تستخدم فى شراء بعض السلع وهو النظام التجارى الذى يعرف باسم « البيع بالتقسيط »

وتراعى فى أقساط البيع شروط حددها المشرع منها : وضع حد أدنى للقسط الدورى (الشهرى أو السنوى) ووضع حد أقصى لمدة التقسيط على ان يبين ذلك كتابة فى عقد محرر من صورتين ؛ كما يشترط أن تؤدى الأقساط فى محل اقامة البائع ما لم يتفق على غير ذلك ، وفى حالة البيع بالتقسيط تعتبر السلعة قبل سداد جميع الأقساط (أى الوفاء بثمنها) ملكا للبائع وأمانة لدى المشترى يحظر عليه التصرف فيها

قسطنطين ١٣

ملك اليونان ، وهو قسطنطين الثالث عشر ابن الملك بول الأول ، من زوجته الألمانية فردريكا لويز ولد فى ٣ يونية ١٩٤٠ ولم يلبث أن فاجاه غزو المحور لبلاده فى العام الأول من عمره فهاجر مع الأسرة المالكة واستقر باسكتلندا حتى عودة الملك جورج (أخى جده) الى اليونان وهناك التحق بجامعة أثينا واشتهر ببراعته الرياضية ، وفى عام ١٩٦٠ اشترك فى الدورة الأولمبية بروما وحصل على ميدالية ذهبية باسم الفريق اليونانى ، وفى عام ١٩٦٢ رفع البرلمان النفقات الملكية من ١٣٧ ألف جنيه سنويا الى ٢٠٢ الف جنيه ؛ وفى ٦ مارس توفى ابوه فخلفه على العرش ، ولم يلبث أن تزوج فى العام نفسه من الأميرة آن ـ مارى الدنماركية (وهى الأسرة التى تنتمى اليها أجداده من بيت جلوكسبرج)

فى صيف عام ١٩٦٥ نشب صراع بينه وبين رئيس وزرائه جورج باباندريو الذى اتهمته دوائر القصر بنزعة يسارية تمهيدا لالغاء النظام الملكى وانتهت باستقالة باباندريو فى ١٥ يوليه ، وفى العام التالى قدمت جماعة سبيدا الى المحاكمة التى اتهمت دوائر القصر بالمؤامرة على حياة باباندريو ، وفى ٢١ ابريل ١٩٦٧ قام انقلاب عسكرى يمينى بقيادة الجنرال باتاكوس يؤيده القصر اوقف العمل بالدستور وحل البرلمان والأحزاب وأقال الوزارة واعتقل الزعماء السياسيين

القسطنطينية (معاهدة)

معاهدة القسطنطينية اتفاقية دولية انعقدت بمدينة القسطنطينية (اسطنبول) فى ٢٩ أكتوبر ١٨٨٨؛ تعتبر قاعدة نظام الملاحة فى قناة السويس ، اشتركت فى توقيعها تركيا ممثلة لمصر نظرا لعلاقة التبعية التى كانت قائمة بين مصر ودولة الخلافة فى ذلك الحين ثم فرنسا وبريطانيا وألمانيا والنمسا واسبانيا وايطاليا وروسيا وهولندا ، وبعد عقد معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ والتى ترتب عليها زوال السيادة العثمانية انتقلت لمصر الحقوق والالتزامات التى كانت مقررة لتركيا فى الاتفاقية

اهم القواعد التى تضمنتها معاهدة القسطنطينية ما يلى

حرية الملاحة فى قناة السويس مكفولة لسفن جميع الدول دون تمييز فى زمن السلم والحرب بما فى ذلك السفن الحربية ؛ على أن تخطر وزارة الخارجية قبل مرور هذه السفن الأخيرة بعشرة أيام على الأقل ؛ يمتنع على الدول المتعاقدة السعى للحصول على اى امتياز بشأن استعمال القناة كما يمتنع عليها اتيان أعمال من شأنها عرقلة الملاحة او اجراء حصر بحرى ضد القناة ؛ وفى حالة الحرب لا يجوز للدول المحاربة القيام بأعمال حربية او عدوانية فى القناة او ضدها أو انزال ذخائر او مهمات حربية أو جنود فى القناة أو احد موانيها

وليس للدول أن تستبقى سفنا حربية لها داخل مياه القناة حتى فى زمن السلم . ولا يجوز للسفن التابعة لدول محاربة أن تموں من القناة الا الى الحد الضرورى .

كما نصت الاتفاقية على انه « فيما عدا الالتزامات الموضحة صراحة فى الاتفاق ، لا تمس حقوق سلطان تركيا ولا الحقوق والحصانات والضمانات التى للخديو بمقتضى الفرمانات »

قسنطينة

ثالثة المدن الجزائرية ، وتقع بعيدا على ساحل البحر الأبيض فى موضع متوسط بين مينائى عنابة فى الشرق والجزائر فى الغرب لهذا كانت مركزا هاما للمواصلات الحديدية كما يطلق الاسم على احدى الوحدات الادارية التى تنقسم اليها جمهورية الجزائر وتبلغ مساحتها ١٩ر٨ الف كم م ، وعدد سكانها (احصاء ١٩٦٠) ٤ر١ م ن اما قسنطينة المدينة فيبلغ عدد سكانها ٢٢٣ الفا (٣٠٠ الف تقدير عام ١٩٦٥)

القصاب

احد زعماء الثورة العربية وهو محمد كامل القصاب ولد بدمشق ١٨٧٣ وعرف منذ صباه بالفتوة وفى شبابه توفر على علوم الفقه واسس مدرسة بدمشق عرفت بالكاملية كانت من عوامل بعث القومية العربية وانضم الى جمعية «العربية الفتاة» وهى من التنظيمات السرية التى راج تأسيسها قبيل الحرب العالمية الأولى ، وانتدب للسفر الى القاهرة عام ١٩١٤ لمباحثة القائمين على تنسيق حركات التحرر العربية ، وفى السنة التالية انتدب للسفر الى الحجاز لمباحثة الملك حسين فى هذا الشأن وليكون حلقة اتصال بين الهاشميين والسوريين المطالبين بالاستقلال وقضى فترة بالمدينة واشترك فى الثورة عند اعلانها عام ١٩١٦

فى عام ١٩١٧ عاد صاحب الترجمة الى دمشق وانضم الى اللجنة الوطنية واشترك فى مكافحة الانتداب الفرنسي وحكمت عليه السلطات الفرنسية بالاعدام ، واتصل بالملك عبد العزيز آل سعود بعد استيلائه على الحجاز واقامه مديرا للمعارف فيها الى أن استعفى فرحل الى حيفا واستقر بها فترة وكان من رفقائه مواطنه المجاهد عز الدين القسام الذى تنسب اليه احدى ثورات فلسطين ضد الانتداب البريطانى ، توفى بدمشق ١٩٥٤

قصدير

١ ـ القصدير معدن معروف منذ اقدم الأزمنة ، يوجد فى الطبيعة على هيئة اوكسيد (قصديريت) وهو مادة بلورية صلبة صفراء غامقة توجد بين الصخور مختلطة بالطفل وطين المجارى المائية ، والقصدير اهمية اقتصادية لا سيما فى طلاء المشغولات الحديدية كالعلبات التى تستخدم فى حفظ الطعام . درجة انصهاره ٢٣٠ه ولا يتأثر بالهواء أو بالأحماض او العصارات النباتية أو الحيوانية ، كما يدخل القصدير فى عمل سبائك مختلفة .

٢ ـ يقدر انتاج القصدير فى العالم بنحو ١٢٠ الف طن مترى ، ويعتبر اتحاد الملايو المصدر الأول لانتاج القصدير فى العالم وقد بلغ ٥٦ الف ط عام ١٩٦١ ارتفع الى ٥٨ر٦ أ ط فى السنة التالية ، وتعتبر بريطانيا أولى الدول المحتكرة لهذا الانتاج (بلغ انتاج مصانعها من القصدير (١٩٦١) ٢٦ر٤ الف ط

يلى اتحادالملايو فى انتاج القصدير جمهورية اندونيسيا (فى اقاليم بانجا وبليتون ورويو) ٢٢ أ ط (١٩٦٢) وهو من الصناعات المؤممة ، وتعتبر بوليفيا الدولة الثالثة ، بلغ انتاجها ٨ر٢١ أ ط (قيمتها ٥٤ م د) ويمثل القصدير ٧٥ ٪ من صادرات البلاد، ويستعدن على ارتفاع نحو ٤٠٠٠ متر لهذا لا يقوم بالعمل فى مناجمه سوى السكان من الهنود الأصليين وتحتكره الولايات المتحدة

يلى ذلك نيجيريا ٥ر١٠ ط (١٩٦١) ؛ الكونغو ٥ر٩.٥ أ ط (١٩٦٠) وقد انخفض بسبب المشاكل السياسية الى ٥ر٦ أ ط فى السنة التالية ؛ الصين الشعبية ٣ر٤ م ط (احصاء ١٩٤٩) وتقع مناجمه فى اقليم يونان ، ومن الدول المنتجة للقصدير بورما ٨ر١.٠ أ ط ثم جنوب افريقيا وبلغت قيمة الانتاج (١٩٦٢) ٣ر٣ مليون راند

قضاء دولى

القضاء الدولى يقصد به الفصل فى المنازعات التى تنشأ بين الدول او بين أشخاص القانون الدولى بالهيئات الدولية والاقليمية وذلك على أساس مبادىء قانونية مستمدة من الاتفاقات الدولية العامة أو العرف الدولى أو مبادىء القانون العامة وذلك وفقا لمبادىء العدل والانصاف

والتقاضى ليس الطريقة الوحيدة فى الفصل فى المنازعات الدولية فقد تستخدم الدول الطريق الدبلوماسى فتجرى مفاوضات بين ممثلى الدول المتنازعة ؛ أو قد تستخدم ما يعرف بالخدمات الودية أو المساعى الحميدة أو الوساطة فى فض النزاع بتشكيل لجان للتوفيق لغرض حل النزاع وديا

يأخذ القضاء الدولى عدة صور تطورت مع تطور المجتمع الدولى وقيام المنظمات الدولية والاقليمية ؛ فأخذ القضاء الدولى أولا صورة لجان تشكل للتحكيم يلجأ اليها المتنازعون مع الاتفاق على الأشخاص الذين تتألف منهم هذه اللجان ومدى سلطتهم وأيد هذا الاتجاه مؤتمر لاهاى عام ١٨٩٩ ؛ وتطور هذا النظام بانشاء هيئة دائمة للتحكيم بدلا من لجان التحكيم الخاصة تحولت الى محكمة التحكيم الدولى الدائمة » اتفاقية لاهاى لعام ١٩٠٧) ووضعت لهذه المحكمة اجراءات من حيث تشكيلها واختصاصاتها ومدى الالتزام بأحكامها ، وأصبح الاتجاه الدولى نحو تأييد التحكيم الالزامى بأن تتضمن المعاهدات العامة أو الثنائية اشارة الى ضرورة عرض كل نزاع على هذه المحكمة

بقيام أول منظمة دولية وهى عصبة الأمم فى عام ١٩١٩ تطورت فكرة القضاء الدولى على أساس ضرورة طرح كل نزاع دولى على هيئة قضائية عليا تلتزم الدول بالرجوع اليها فى منازعاتها فأنشئت « محكمة العدل الدولية » التى تتألف بحسب قانونها من هيئة من القضاة يختارون بشروط خاصة من الأشخاص ذوى الصفات الخلقية العالية الحائزين فى بلادهم للمؤهلات المطلوبة للتعيين فى أرفع المناصب القضائية أو من المشرعين المشهود لهم بالكفاية فى القانون الدولى . وأصبحت هذه المحكمة بعد قيام هيئة الامم احدى اجهزتها المتخصصة

يختلف القضاء الدولى عن القضاء الوطنى فى أن اللجوء الى القضاء الدولى اختيارى كما نصت الفقرة الأولى من قانونها الأساسى على أن « تشمل ولاية المحكمة جميع القضايا التى يرفعها اليها الخصوم » بمعنى أن ولايتها لا تمتد لغير ما يتفق

الخصوم على احالته اليها سواء عند قيام النزاع أو قبله فضلا عن ذلك فان قضاة محكمة العدل الدولية غير ملزمين باصدار أحكام في نزاع معروض أمامهم اذا قرروا عجزهم كما اذا كانت المستندات أو مرافعات الخصوم غير كافية بينما قضاة المحاكم الوطنية ملزمون بالفصل في كل قضية تعرض أمامهم والا اعتبروا متهمين بجريمة انكار العدالة ؛ كما أن القضاء الدولي كغيره من التنظيمات العالمية يتأثر الى حد ما بسيطرة الدول الكبرى كما حدث بالنسبة لانزاع بشأن رفع وصاية جمهوريةجنوب أفريقيا العنصرية عن مستعمرة افريقية الغربية الجنوبية . اذ رفضت المحكمةوجهة نظر الدول الأفريقية صاحبة الدعوى معوضوح جانب الحق فيه

قطاع خاص

القطاع الخاص من التعبيرات المرتبطة بالتطبيق الاشتراكي في الاقتصاد القومي حيث تضطلع الدولة بتمويل وادارة مشروعات اقتصادية كبرى من صناعية ومالية وتجارية مملوكة لمجموع الشعب . فمن ثم فان القطاع الخاص يعني مجالات النشاط الاقتصادي التي يمتلكها أفراد من الشعب ويعتمدون في دخولهم على استماراتها ويعني هذا ضمنا أن تطبيق النظام الاشتراكي كما في ج٠ع٠م لا يستتبع الغاء الملكية الفردية : وفي حالة الجمهورية العربية المتحدة فان التنظيم الاشتراكي يشجع على تمليك من لا يملكون من المواطنين

ويشترط في الملكية الخاصة في ضوء النظام الاشتراكي ألا تكون ملكية مستغلة باعتبار ان الملكية وظيفة اجتماعية يجب أن تقوم بدورها في تنمية الاقتصاد القومي ؛ لهذا ينبغي ان يعمل النشاط الاقتصادي الخاص متعاونا ومكملا لمهمة ورسالة القطاع العام وفي ضوء الخطة القومية ، ويكفل التشريع التوفيق بين النشاط الذي يزاوله كل من القطاع العام والخاص باعتبار أن الهدف الأصيل هو رخاء الشعب وتضمن الميثاق الوطني في ج٠ع٠م الاشارة الى القطاع الخاص بقوله " وجود قطاع خاص يشارك في التنمية في اطار الخطة الشاملة لها من غير استغلال » على أن تكون رقابة الشعب شاملة القطاعين الخاص والعام على السواء وفي موضع آخر يشير الميثاق الى مهمة القطاع الخاص بقوله « ان الأهمية الكبرى المعلقة على دور القطاع العام لا يمكن أن تلغي وجود القطاع الخاص. ان القطاع الخاص له دوره الفعال في خطة التنمية من اجل التقدم ولا بد له من الحماية التي تكفل له أداء دوره »

قطاع عام

تنظيم اقتصادي يقوم في الدول الاشتراكية ؛ بمقتضاه تسيطر الدولة على مجالات معينة من النشاط الاقتصادي من صناعي ومالي وتجاري فتحدد الدولة المشروعات الانمائية التي تتولاها بنفسها للصالح القومي ويعني ذلك ان الدولة تقوم بتمويلها (تمويلا تاما أو بالنصيب الأكبر) وادارتها وتوجيه سياستها وعلى هذا فالقطاع العام لا ينفي القطاع الذي يملكه الشعب أفرادا أوجماعات (أي أن ملكيته ليست عامة للشعب ويميز باسم القطاع الخاص

يتضمن الفكر الاقتصادي الاشتراكي القول بأن الرأسمالية الحرة لا سيما في الدول النامية عاجزة عن القيام بدور القيادة الاقتصادية لغلبة مصالح أفرادها على المصلحة العامة فمن ثم كان دور

القطاع العام فى الاقتصاد القومى ، وقد حدد الميثاق الوطنى فى ج.ع.م المجالات التى ينفرد فيها القطاع العام بالعمل وهى تشمل :

١ ـ الهياكل الرئيسية لعملية الانتاج كالسكك الحديدية والطرق والموانى والمطارات والسدود ووسائل النقل البحرى والبرى والجوى وغيرها من المرافق العامة فى نطاق الملكية العامة للشعب

٢ ـ الصناعات الثقيلة والمتوسطة وبعض الصناعات الخفيفة التى يجب أن تكون بمنأى عن الاحتكار

٣ ـ التجارةالخارجية (التصدير والاستيراد) على أن تترك نسبة من الصادرات للقطاع الخاص فى حدود ٢٥ ٪

٤ ـ الأعمال المصرفية واعمال التامين من مؤسسات وشركات صيانة للمدخرات القومية

وقد اجمل هذا الميثاق دور القطاع العام بقوله « ان سيطرة الشعب على كل أدوات الانتاج لا تستلزم كل وسائل الإنتاج ولا تلغى الملكية الخاصة ولا تمس حق الارث الشرعى المترتب عليها » ويلى ذلك تحديد مسئولية القطاع العام كما يلى « ان هذا القطاع ينبغى ان يكون قادرا على ان يقود التقدم فى جميع المجالات ويتحمل المسئولية الرئيسية فى خطة التنمية »

قطاع غزة

قطاع غزة اسم اطلق منذ عام ١٩٤٩ على شريط ساحلى يمتد فى جنوب فلسطين مجاورا لحدود سيناء ويطل على الساحل الجنوبى الشرقى للبحر الابيض المتوسط ، يبلغ طوله من الحدود المصرية عند رفح الى حدود المنطقة المحتلة فى فلسطين عند بيت حانون نحو ٤٥ ك م ، وتبلغ مساحته نحو ٣٠٢ كم م او نحو ٣٠١ر٢ الف دونم ؛ ويتراوح عرض القطاع بين ٥ و ٨ كم

وقطاع غزة من الناحية الجغرافية منطقة منبسطة تتخللها الكثبان الرملية التى تخترق وادى غزة؛ وتجود فيها المحصولات البعلية كالشعير الا أن خطة التنمية الزراعية اصبحت تعتمد على تشجيع زراعة الموالح (الحمضيات) فوضع ما عرف بمشروع عامر للتوسع الزراعى الذى بدأ تنفيذه فى عام ١٩٦١ وتضمن استصلاح الأراضى البور وتوزيع الأرض المستصلحة على صغار الملاك؛ وقد بلغ مجموع المساحة المخصصة للحمضيات ٢٧ر٢ الف دونم والمخصصة للحاصلات الشتوية ٥٠ الف دونم والصيفية منها ٢٤ الف دونم والمخصصة للخضر ١٢ الف دونم وقد بلغت صادرات الحمضيات للخارج نحو نصف مليون صندوق ولادارة القطاع مزرعة تجريبية للموالح بدير البلح كما يعتمد اقتصاد القطاع على الثروة السمكية والحيوانية الى جانب النشاط التجارى

اهم مدن القطاع ميناء غزة وهى المقر الرسمى للحاكم الادارى والمجلس التشريعى للقطاع ، والمدن الأخرى تشمل رفح (الفلسطينية) وخان يونس ودير البلح ، ومن القرى : بنى سهيلا وخزاعة وعبسان وجباليا وبيت لاهيا وبيت حانون

٢ ـ نشأ قطاع غزة نتيجة لعقد اتفاقية هدنة رودس فى ٢٤ فبراير ١٩٤٩ وتضمنت وضع هذا الجزء من فلسطين العربية تحت رقابة

القوات المصرية وفى ١٢ ديسمبر ١٩٥٣ صدر قانون أساسى بشأن ادارة قطاع غزة ؛ نص فى الباب الأول منه على أن اهالى قطاع غزة لدى القانون سواء وان الحرية الشخصية مكفولة

نص فى الباب الثانى من القانون على أن السلطات التنفيذية يتولاها الحاكم الادارى العام مع مجلس تنفيذى ؛ والسلطة التشريعية يتولاها مع مجلس تشريعى . وتتولى السلطة القضائية محاكم القطاع والحاكم العام يعين بقرار من مجلس الوزراء ويكون تابعا لوزير الحربية ، ويقسم قبل توليه الحكم قسما خاصا أمام رئيس الجمهورية ويتعهد فيه باحترام القانون الأساسى والقوانين الأخرى للقطاع . اما المجلس التنفيذى فيتألف من مديرى المديريات المختلفة وتشمل الشئون القانونية والداخلية والأمن والمالية والاقتصاد والشئون الاجتماعية واللاجئين والأشغال العمومية والمواصلات والتعليم والثقافة ؛ والشئون الدينية . ويعين هؤلاء المديرون بقرار من وزير الحربية

يتألف المجلس التشريعى لقطاع غزة من اعضاء المجلس التنفيذى السالف الذكر و٢١ عضوا آخرين من بينهم اعضاء المجالس البلدية والقروية ؛ واعضاء يمثلون اللاجئين، واعضاء يمثلون المهن المختلفة ؛ ومدة العضوية ٣ سنوات

٣ ـ يقدر عدد اللاجئين المقيمين بقطاع غزة (احصاء ١٩٦٢) ١٧ر١ م ن ، وهم موزعون على عدد من المعسكرات اهمها معسكر جباليا والشاطىء والبريج والنصيرات والمغازى ودير البلح وخان يونس ورفح ، وتقدم وكالة غوث اللاجئين شهريا لكل لاجىء على أساس : ١٠ كجم دقيق ؛ ٦ر. حبوب جافة ؛ ٦ر. سكر ؛٥ر١٠ أرز ؛ ٣٧٥ر. زيوت

تعرض القطاع لغزو اسرائيلى مرتين الأول فى أكتوبر ١٩٥٦ ودام حتى ٧ مارس ١٩٥٧ والثانى فى ٩ يونيه ١٩٦٧

قطر

قطر احدى امارات الخليج العربى وتشغل شبه الجزيرة المسماة باسمها والتى تقع فى موضع متوسط بين راس مستدم وراس الخليج عند الكويت تمتد شواطىء قطر من خور الحضيض فى الجنوب على امتداد شاطىء المعاهدة الى خليج سلوى فى الشمال على امتداد شاطىء الاحساء السعودى ، ويبلغ طول ساحل شبه الجزيرة نحو ١٨٠ كم ، ومساحة الامارة ٣ر١٠ آلاف كم م (نحو ٤٠٠٠ مم) أكثرها تلال جرداء تسكنها قبائل من بنى مرة ، ويقدر عدد السكان بنحو ٥٠ الفا يتجمعون فى العاصمة الدوحة ، وفى موانى انتاج البترول وتصديره وصيد الأسماك حيث تتركز نشاط السكان ، غير أن نسبة كبيرة منهم تتألف من المهاجرين القادمين من المناطق العربية القريبة ومن ايران والباكستان والهند منذ تطور اقتصاديات قطر باكتشاف منابع البترول بها

كان اقتصاد قطر حتى عام ١٩٥٠ يعتمد على صيد السمك وتجفيفه وبناء سفن الشاطىء فضلا عن انها كانت من مراكز استخراج اللؤلؤ الهامة وهي صناعة انتكست بسبب منافسة اللؤلؤ الصناعى ومن ثم انصرف السكان الى الأعمال المتصلة بصناعة البترول ، ونظرا لافتقار

اراضي الخليج بما فيه قطر للمياه الجارية الضرورية للشرب أو للزراعة الشحيحة فقد انصرفت العناية الى الاكثار من حفر الآبار الارتوازيةالتي بلغ عددها ١٢٤ بئرا تعطى نحو ٤٠٠ الف جالون يوميا فضلا عن ٥٨٠ الف جالون تعطيها محطات تقطير مياه البحر

اكتشف البترول فى قطر عام ١٩٤٠ ولكن لم يبدأ انتاجه على مستوى اقتصادي حتى عام ١٩٥٠ ومنح امتياز التنقيب لشركتين هما شركة بترول قطر (وهى فرع من شركة بترول العراق) وشركة شل وفى عام١٩٦٣ منحت شركةكونتيننتال للبترول امتيازا للتنقيب فى المنطقة التى احتلتها شركة شل ، وتحصل حكومة قطر على ٥٠ ٪ من الارباح وقد بلغ الانتاج عام ١٩٥٠ نحو ٦ر١ م ط (نصيب قطر منه نحو ١ م د) ارتفع الى ٨ر٤ م ط عام ١٩٥٤ (نصيب قطر نحو ٢٧ م د) ثم ارتفع الى ١ر٩ م ط عام ١٩٦٣؛ وتقع منابع البترول عند دخان بقرب الساحل الشمالي المواجه لجزر البحرين تنقله انابيب لمسافة ٨١ كم الى ميناء ام سعيد على الشاطىء الآخر كما يجرى التنقيب عن البترول فى المياه الاقليمية وقد انتعشت اقتصاديات قطر بسبب ثروتها البترولية واعيد تنظيم الجهاز المركزى فشمل ثلاث ادارات رئيسية هى ادارة الشئون العامة والشئون الادارية وشئون البترول بينما انقسم جهاز الخدمات الى عدة ادارات للصحة والتعليم والمياه والهجرة الخ ، وفى عام ١٩٦٤ انشىء بنك وطنى برأس مال قدره ٦ر٤ م ج

كانت قطر « قضاء » يتبع « سنجق » الحسا تحت السيادة التركية التى كانت تمثلها حامية رمزية فى بلدة الدوحة ؛ ومنذ عام ١٨٨٢ بدأ التدخل البريطانى فى صورة اتفاقيات حماية عقدت مع بعض شيوخ القبائل ، وفى عام ١٩١١ احتكرت بريطانيا تجارة اللؤلؤ ، وفى ٣ نوفمبر ١٩١٦ عقدت بريطانيا مع شيخ قطر عبد الله بن جاسم آل ثاني معاهدة حماية في مقابل عدم اقامة علاقات مع دولة اخرى ، والامتناع عن بيع او تأجير او منح امتيازات اقليمية بدون موافقة بريطانيا ، وما زالت نصوص هذه المعاهدة سارية ولبريطانيا ممثل سياسى مقره الدوحة (ب ماكيرنى)

تحكم قطر اسرة آل ثانى ويمثلها فى الوقت الحاضر الشيخ احمد بن على آل ثانى الذى خلف والده الشيخ على بن عبد الله آل ثانى بعد تنازله فى ٢٤ اكتوبر ١٩٦٠

قطع العلاقات

قطع العلاقات السلمية هو احدى الطرق التى قد تلجأ اليها الدول اذا فشلت فى تسوية نزاع بينها باجراء مفاوضات او تحكيم ، وقطع العلاقات قد يفضى الى حرب ، ولكن قطع العلاقات فى حد ذاته ليس حالة حرب ؛ وقد يكون قطع العلاقات نتيجة لاعلان دولة الحرب على اخرى او نتيجة لبدء عمليات حربية قامت بها ضد دولة اخرى ؛ ومع ذلك فان قطع العلاقات من ناحية اخرى قد يكون مجرد مظهر غضب من الدولة المعتدى عليها ، او يكون تنبيها الى خطورة العلاقات بين البلدين مما يستلزم تقديم ترضية او تعويض حتى تعود العلاقات الى سيرتها الطبيعية

يعني قطع العلاقات من الناحية التطبيقية :

١ ــ وقف التمثيل الدبلوماسى والقنصلى وعودة ممثلى الدولتين والقناصل الى بلاد كل منهم ، على ان يعهد ــ كما جرى العرف الدولى ــ الى دولة محايدة برعاية مصالح ورعايا الدولة الموجودين فى الاقليم

٢ ــ وقف العلاقات التجارية بين الدولتين ويسمل ذلك التحريم على رعايا الدولتين عقد اية اتفاقات تجارية بينهم

٣ ــ وقف العمل بالاتفاقات او المعاهدات المعقودة بين البلدين ما لم تكن منظمة للوضع بينهما فى حالة الحرب اذا تطور قطع العلاقات الى نشوب الحرب المسلحة

ومن امثلة قطع العلاقات نتيجة لعدوان مسلح ما قامت به الجمهورية العربية المتحدة فى ٣١ اكتوبر ١٩٥٦ حين قطعت علاقاتها السلمية مع بريطانيا وفرنسا ردا على الانذار البريطانى الفرنسى الذى مهد للغزو العسكرى ومن امثلة حالة قطع العلاقات السياسية نتيجة لخطورة العلاقات وضرورة تقديم الترضية اللازمة ما قامت به دول الجامعة العربية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية بسبب موقفها العدائى بالنسبة للنزاع العربى الاسرائيلى وبناء على توصية مجلس وزراء خارجية الدول العربية فى ١٥ مارس سنة ١٩٦٥

قطن

١ ــ القطن اهم حاصلات الالياف ، وهو نبات حولى شجيرى يجود فى الأرض السوداء الخصبة التى يتوفر بها الرى المنتظم ومناطق زراعته تمتد ما بين خطى عرض ٣٠° ، ٤٠° اى المناطق المدارية المعتدلة الدافئة والقطن من النباتات المجهدة للتربة لذلك فانه يحتاج الى التسميد المستمر مع التبادل الدورى فى زراعته حتى لا يعطى محصولا قليلا رديئا ، كما يعرض النبات لأمراض تفتك بأوراقه أو لوزه مما سبب تلف المحصول

يرجع اختلاف أنواع القطن فى العالم الى طول تيلته ونعومتها ولمعانها ومتانتها ولونها ونظافتها ، وتختلف طول التيلة من ١/٢ بوصة الى ٢ ١/٢ بوصة وتعتبر التيلة قصيرة اذا كان طولها أقل من ١ ١/٨ بوصة لهذا يقسم القطن الى ثلاث مجموعات الأولى تمثل الأقطان طويلة التيلة ويمثلها القطن الجزرى والسكلاريدس المصرى ، والثانية متوسطة التيلة وهو نوع أمريكى ينتشر فى أمريكا الجنوبية ، والثالثة قصيرة التيلة كالقطن الهندى ، والوحدة فى تقدير الانتاج هى البالة.

٢ ــ تقدر المساحة المخصصة لزراعة القطن فى العالم (احصاء ٦٤ ــ ١٩٦٥) ما جملته ٨١ر٥ مليون فدان (ايكر) منها ١٩ر٥ م ف بالهند ، ١٤ر٠ م ف بالولايات المتحدة ، ١١ر٠ م ف بالصين الشعبية ، ٦ر٢ م ف بالاتحاد السوفيتى ، ٦ر٠ م ف بالبرازيل ، ٣ر٦ م ف بالباكستان ، ٢ر١ م ف بأوغندا ١ر٩ م ف بالمكسيك ، ١ر٦ م ف بكل من تركيا ومصر ، ١ر٤ م ف بالأرجنتين ١ر٠ م ف بالسودان

دلت الاحصاءات على اختلاف كبير فى غلة الفدان تبعا لصلاحية التربة ومدى الخبرة والعناية ، فهى تتراوح بين ٧٢ رطلا للفدان (الايكر) فى اوغندا (احصاء ٦٤ــ٦٥) و ٦٦٥ رطلا فى الجمهورية العربية المتحدة ، وقد بلغ هذا المتوسط ٦١٧ فى

الاتحــاد السوفيتى ، و ٥١٧ فى الولايات المتحدة و ٣٢٦ فى السودان و ٢٢٦ فى الباكستان و ١٧٥ فى البرازيل و ١١٦ فى الهند

بلغ انتاج القطن فى العالم (احصاء ٦٤-١٩٦٥) ما جملته ٢ر٥١ م بالة منها ٢ر١٥ مب فى الولايات المتحدة، ٨ر. الاتحاد السوفيتى ، ٥ر٥ الصين الشعبية ، ٧ر٤ الهند ، ٤ر٢ المكسيك ، ٣ر٢ ج.ع.م. ، ٢ر٢ البرازيل ، ٧ر١ الباكستان ٢ر١ تركيا ، ٢ر١ امريكا الوسطى ٨ر. سوريا ، ٧٥ر السودان

٣ - يشغل القطن اهمية حيوية فى الاقتصاد المصرى ويعتبر سلعة تصديرية لها المقام الاول فى ميزان المدفوعات ، وتضمنت سياسة الجمهورية القطنية تحديد اسعار البيع للتصدير قبل بداية كل موسم وذلك فى ضوء الاسعار العالمية للاقطان المنافسة ، ووضعت للاقطان رتبا لكل صنف من اصنافه بلغت ١٥ رتبة وهى تبدأ من رتبة اكسترا تليها اكسترا ـ ١/٤ ، فولى جود اكسترا ، فولى جود + ١/٤ فولى جود ، فولى جود ـ ١/٤ ، جود فولى جود ، جود + ١/٤ ، جود فولى جود فير/جود ، فولى جود فير ، جود فير/فولى جود فير ، جود فير فولى فير/جوفير ، ثم فولى فير وهناك رتب واطئة من القطن لا تدخل فى نطاق التعامل فى بورصة القطن كالاسكارتو

اما اصناف القطن المصرى وهى السلالات التى جادت زراعتها من حيث الرتبة او كمية المحصول واكثرها استنبت بعد نجاح تجاربه فكانت تشمل السكلاريدس وجيزة ٧ من الاقطان الطويلة التيلة وكذلك الاشمونى والكرنك والمنوفى

وقد استحدثت بعد ذلك اصناف جديدة لها ميزات اقتصادية ، فاصبحت اصناف القطن المصرى المتداولة تشمل جيزة ٤٥ ، منوفى وجيزة ٦٨ جيزة ٤٧ ، دندرة ، جيزة ٦٧ ثم جيزة ٦٦ ، ويتراوح سعر كل صنف من هذه الاصناف حسب رتبته

فعلى سبيل المثال يتراوح سعر القطن جيزة ٤٥ بين ١٤٨ ريالا لرتبة اكسترا و ٦٤ ريالا لرتبة فول فير بينما يتراوح سعر قطن دندرة بين ٩٨ ريالا ٥٦ ريالا

بلغت قيمة الصادرات من خام القطن عام ١٩٦٥ ما قيمته ٢ر١٤٦ م.ج (مقابل ٤ر١٢٦ م.ج فى عام ١٩٥٢ ومن غزل القطن ٩.ر٣١ م جنيه مقابل ٤ر٣ م.ج) ، ومن الاقمشة القطنية ٦ر١١ م.ج (مقابل ١ر٩ م.ج)

القعيطى

اسم يطلق على احدى سلطنتين تتالف منهما (بالاشتراك مع مهرة) مايعرف باسم حضرموت او محميات عدن الشرقية السلطنة الاخرى هى الكثيرية اهم مدنها المكلا وهى ميناء هام تطل على المحيط الهندى ، ثم ميناء الشحر ، والقعيطى اهم امارات حضرموت وتبلغ مساحتها نحو ثلاثة اضعاف محميات عدن الغربية مجتمعة تشمل حاصلاتها : التمر والصموغ والجلود والعطور الصمغية ثم التبغ والسمك ، ترتبط سلطنة القعيطى مع بريطانيا بمعاهدة عقدت عام ١٩٣٨ واخرى عقدت فى السنة التالية ، تتضمن تعيين مستشار بريطانى مقره المكلا ، بلغت ميزانية السلطنة (عام ٦٢-١٩٦٣) ماقيمته ٧١٣ الف جنيه استرلينى

كان يتولى على القعيطى السلطان عوض بن صالح بن غالب القعيطى (توفى فى ١١ اكتوبر ١٩٦٦ وخلفه ابنـــه غالب بن عوض ولد عام ١٩٤٨

قلقيلية

بلدة فلسطينية تقـع فى الضفة الغربيـة للاردن والى الغـرب من مدينة نابلس وعلى خط الهدنة بين المملكة الاردنية وفلسطين المحتلة يقدر عدد سكانها بنحو ٤٠ الفا تردد اسمها خلال العدوان الاسرائيلى الأول حين هاجمهـا اليهود فى ١٠ اكتوبر ١٩٥٦ واسـتخدموا المدافع الثقيلة فى محاولة تخريبها . ثم تردد اسمها ثانية خلال العدوان الصهيونى الاستعمارى يونيه ١٩٦٧ فقاومت ببطولة وبعد سقوطها قامت اسرائيل بتخريبها وتشريد اهلها

القلمق (جمهورية)

جمهـــورية القلمق السوفيتيـــة الاشتراكية جمهورية اوتونومية فى نطاق جمهورية روسـيا السوفيتية. والقلمق شـعب مغلى هاجـر من الصين الغربيـة الى روسـيا من ابان القرن ١٧ واسـتقر بحوض الفولجا الأدنى ؛ مرت هذه الجمهورية بعدة مراحل بدأت عام ١٩٢٠ بتكوين اقليم اتونومى ؛ وفى عام ١٩٣٥ تكونت جمهورية اوتونومية حلت عام ١٩٤٣ ، تحولت الى اقليم عام ١٩٥٧ ثم الى جمهـورية اوتونوميـــة ذات استقلال داخلى) فى السنة التالية ، تبلغ مســـاحتها ٧٦ر٢٩ الف مم ؛ وعدد سكانها ٢١٩ الفا ، العاصمة ايلستا (٣٤ الفا) يقوم اقتصادها على صيد الأسماك وتعليبها ورعاية الماشية والأغنام

القليوبيـــة

احدى محافظات الوجه البحرى المصرية ؛ وتقع حـول ملتقى فرعى دمـيـاط ورشـيـد وتجاور خمس محافظات هى القاهـرة والجيزة والبحيرة والمنوفية والشرقية ، تبلغ مسـاحتها ٩٤٤ الف كم وعـدد سكانها (احصاء عام ١٩٦٠) ٩٨٨ الفا ؛ ارتفع (حسب تقـدير عام ١٩٦٦) الى ٢١ر١ م ن . عاصمة الاقليم مدينة بنهـا ٨ر٦٣ الفـا (تقدير ١٩٦٦) وكانت العاصـمة مدينة قليوب وهى التى اشتقت المحافظة منها اسمها) حتى عام ١٨٥٠

تنقســم القليوبيـــــة اداريا الى ســبعة مراكز وهى بنهـــا (باستثناء المدينـة) ١٥٥ الفـا ، الخانكة ٨ر٩٤ الفا ، القناطر الخيرية ١٢٤ الفا ، شبين القناطر ١٥٣ الفا، طوخ ٢٠٦ الفا قليوب ١٤٥ الفا ، كفر شكر ٩ر٦٥ الفا ، ثم بندر شبرا الخيمة ١٧٤ الفا الذى يعتبر وحدة صـناعية هامة تتجمع فيـه عدة صـناعات رئيسية تشـمل الغـزل والزجاج والأثاث والفخار والمعلبات وتضـم نحو ٣٥٠ مصـنعا كبيرا وصـــغيرا يعمل بها نحو ٦٠ الف عامل وتقدر رءوس الأموال المستغلة فى دائرة شبرا الخيمة حول ٣٠٠م ج كما تعتبر محـافظة القليوبية من المناطق المنتجة للخضر والفـاكهة لاسيما الموالح

قمح

١ ـ القمح من الحبوب الغذائية التى عرفها الانسان من اقدم الأزمنة وقد وجدت حبوب القمح فى جرار من الفخـار منـذ العصر الفرعونى بمصر ، والقمح اكثر الحبوب الغذائية انتشارا فى العـالم (يليـه الأرز فالذرة) ، وهو نبـات حشيشى ينمو فى المناطق المعتدلة والبـاردة ويتم نضجه فى خلال ٩٠ يوما وتوجـد منه عدة انواع اهمها من الناحيـة

الاقتصادية القمح الشتوى الذى ينمو فى المناطق المعتدلة الدفيئة التى تتميز باعتدال شتائها ، وينبت فى الشتاء والربيع ويحصد فى الصيف ، ثم القمح الربيعى وينمو فى المناطق المعتدلة الباردة ولا تبذر بذوره قبل الربيع وانتهاء موجة برد الشتاء ، ويتميز القمح ـ نظرا لاتساع مناطق زراعته على سطح الكرة الارضية ـ بأن انتاجه يقع فى جميع شهور السنة الاثنى عشر

ونظرا لاعتماد شعوب العالم المتزايد على استهلاك القمح فقد توسع العالم فى انتاجه حتى تضاعف خلال نصف قرن بنسبة ١٥٠ ٪ اذ بلغ هذا الانتاج ١٠٣ مليون طن عام ١٩١٣ ارتفع الى ٢٦٣ م ط فى عام ١٩٦٣ ، ومن هذه الدول التى ضاعفت من انتاج القمح الاتحاد السوفيتى الذى وان كان قد حافظ على المركز الاول من حيث كمية الانتاج السنوية الا انه ضاعف انتاجه فى خلال المدة السالفة الذكر ٣٠٠٪ فقد بلغ هذا الانتاج ٦ر٢٠ مط (عام ١٩١٣) ارتفع الى ٧ر٧٠ مط فى عام ١٩٦٣. كما برز هذا التوسع فى كل من كندا واستراليا فقفز الانتاج الكندى فى المدة نفسها من ٤ر٥ مط الى ٤ر١٥ مط وفى استراليا من ٥ر٢ مط الى ٣ر٨ مط. ويلاحظ أن الانتاج الروسى زاد ٣٠ مط منذ خطة التنمية الأولى عام ١٩٣٦

يعتبر القمح من حاصلات التصدير فى عدد من دول العالم منها كندا واستراليا والارجنتين ؛ ففى عام ١٩٣٩ احتكرت هذه الدول الثلاث نحو ٨٠٪ من صادرات القمح فى العالم ، ومع ان دولا هامة تحتل المكان الأول فى الانتاج الا ان استهلاكها الداخلى ـ لاسيما فى بعض السنوات ـ يغطى كميات الانتاج ، من هذه الدول الهند والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة (التى كانت دولة مستوردة فى السنوات السابقة للحرب العالمية الثانية ثم اصبحت من الدول المصدرة بعد ذلك)

اهم الدول المنتجة للقمح فى العالم (احصاء عام ١٩٦٣) كالآتى : الاتحاد السوفيتى ٧ر٧٠ مط ، الولايات المتحدة ٩ر٢٩ مط (كان ٤ر٢٢ بين عام ٣٤ ـ ١٩٣٨) ، كندا ٤ر١٥ مط ، فرنسا ٠ر١٤ مط ، الهند ٠ر١٢ مط ، ايطاليا ٥ر٩ مط ، اسبانيا ٥ر٨ مط ؛ استراليا ٣ر٨ الأرجنتين ٠ر٥ م ط ؛ المانيا الغربية ٦ر٤ مط ، باكستان ، رومانيا ٠ر٤ مط ؛ بريطانيا ٩ر٣ مط، يوغوسلافيا ٥ر٣ مط ، ايران ٨ر٢ مط . بولندا ٧ر٢ مط ؛ بلغاريا ٠ر٢ مط ؛ المجر ٩ر١ مط ؛ اليونان ٧ر١ مط ج.ع.م تشيكوسلوفاكيا ، اليابان ٦ر١ مط المغرب شيلى ٢ر١ مط العراق ٠ر١ مط ثم الجزائر ١ر١٥ مليون قنطار

اما انتاج الصين الشعبية فيقدر المتوسط السنوى عن اعوام ٣٤ ـ ١٩٤٨ بنحو ٧ر٢٢ مط ؛ ويقدر محصول الحبوب اجمالا لعام ١٩٦٢ بنحو ٢٥٠ مط ويشمل القمح والأرز والذرة اساسا)

٢ ـ تطورت مساحة الارض المخصصة فى مصر لزراعة القمح على النحو الآتى ٤ر١ م فدان عام ١٩٥٢ ارتفعت ٤٧ر١ م ف عام ١٩٥٩ انخفضت الى ٢٩ر١ م ف عام ١٩٦٤، يقابلها توسع فى زراعة الذرة) ومع هذا الانخفاض فى المساحة الا أن الانتاج ارتفع لأسباب فنية ؛ فكان انتاج القمح عام ١٩٥٢ (بالاطنان

المترية) ٨٠ر١ م ط ؛ ارتفع الى ٤٤ر١ م ط عام ١٩٥٩ ارتفع الى ٥٩ر١ م ط عام ١٩٦٢ ثم انخفض الى ٤٩ر١ م ط عام ١٩٦٤

قمر صناعى

القمر الصناعى تعبير استحدث منذ عام ١٩٥٧ بعد أن نجح الاتحاد السوفيتي فى اطلاق جسم معدنى باسم « سبوتنيك » الى الفضاء الخارجي ليتخذ له مدارا حول الأرض ؛ ومعنى « سبوتنيك » تابع الأرض اى ان مثله مثل القمر الذى يعتبر من توابع الأرض ومن ثم انتشر هذا التعبير الاصطلاحى

والقمر الصناعى فى ابسط صوره جسم معدنى شبه كروى يحمل اجهزة علمية مختلفة مركب على راس صاروخ يطلق على مراحل ويدفعه بسرعة كبيرة الى الفضاء الخارجي فينفصل عن راس صاروخ المرحلة الأخيرة ويتخذ له مدارا حول الارض ويصبح تابعا من توابعها كالقمر

تطور القمر الصناعى فتحول الى «مركبة فضائية» أعدت أولا لتحمل بعض الحيوانات التجريبية ثم لحمل انسان او اكثر ثم تحولت ابحاث الفضاء من الدوران حول الأرض الى الوصول الى القمر ومحاولة النزول عليه ؛ فمن ثم تضاعف وزن هذه المركبة الفضائية اضعافا كثيرة يقارن بين وزن القمر سبوتنيك ؟ الذى اطلق عام ١٩٥٧ ووزنه ١٨٤ رطلا ومركبة الفضاء السوفيتية بروتون التى اطلقت (بدون ركاب) عام ١٩٦٥ وكانت تزن ٢ر١٢ طنا (تراجع مادة أقمار صناعية واسماء الاقمار المختلفة)

قمة

١ ــ القمة هى أعلى الراس واعلى كل شىء . فمن ثم سميت ذروة الجبل قمة والقمة فى الاصطلاح السياسى اجتماع على اعلى المستويات لهذا يعرف هذا الاجتماع بمؤتمر القمة او مؤتمر الأقطاب او مؤتمر الرؤساء ؛ وهو مؤتمر يشترك فيه رؤساء الدول للبت الناجز فى مسائل تعنى هذه الدول ، وقد بدأ الاتجاه نحو عقد هذه المؤتمرات منذ الحرب العالمية الثانية فعقدت مؤتمرات للقمة والأقطاب الممثلين لدول الحلفاء الكبرى فى : الدار البيضاء ، القاهرة ، وطهران ، ويالتا ، وبوتسدام ، وتقررت فى هذه المؤتمرات مصائر دول العالم من صديقة ومعادية كما أيدتها بعد ذلك معاهدات الصلح التى لم توقع نتيجة لعقد مؤتمرات عامة كما جرت التقاليد الدولية من قبل .

٢ ــ وفى أواخر عام ١٩٦٣ وجه الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربى يشترك فيه ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية لبحث مشكلة العدوان الاسرائيلى على مياه نهر الأردن ؛ وقد تم عقد مؤتمر القمة العربى الأول بالقاهرة فى ١٣ يناير ١٩٦٤ وتقرر فى هذا المؤتمر عقد مؤتمرات قمة دورية ، ثم عقد مؤتمر القمة العربى الثانى بمدينة الاسكندرية فى شهر سبتمبر من العام نفسه ثم عقد مؤتمر القمة العربى الثالث بمدينة الدار البيضاء المغربية فى ١٣ سبتمبر ١٩٦٥ ، وكان من المقرر عقد مؤتمر القمة الرابع بالجزائر فى ٥ سبتمبر ١٩٦٦ الا أن الجمهورية العربية المتحدة طلبت تأجيل انعقاده ووافقت على التأجيل تسع دول واعترضت عليه العربية السعودية والأردن ، وفى ٥ اغسطس ابلغت الأمانة العامة للجامعة العربية

الدول الأعضاء بقرار تأجيل هذا المؤتمر ، ثم دعا السودان بعد ذلك الى عقد مؤتمر قمة عربى بالخرطوم لبحث ازالة آثار العدوان الاسرائيلى الذى وقع على الأرض العربية خلال شهر يونيه ١٩٦٧

قنا

احدى محافظات الصعيد المصرية: وتلتقى حدودها شمالا بمحافظة سوهاج وجنوبا بمحافظة اسوان كما تمتد عبر الصحراء الشرقية وتتصل بحدود محافظة البحر الأحمر ، تبلغ مساحتها ١٨٢٢ كم م ؛ وتعتبر من المحافظات المتخصصة فى عدد من الحاصلات الزراعية وفى مقدمتها قصب السكر اذ يبلغ انتاج المحافظة نحو ٥٥ ٪ من انتاج الجمهورية ، ويلى ذلك الذرة الرفيعة نحو ١٣ ٪ ثم البصل والعدس .

يبلغ عدد سكان المحافظة (احصاء ١٩٦٠) ٣٥ر١ م ن ارتفع حسب تقدير عام ١٩٦٦ الى ٤٧ر١ م ن ، عاصمة الاقليم (منذ عام ١٨٥١) مدينة قنا ، بلغ عدد سكانها حسب تقدير ١٩٦٦) ٦ر٦٨ الفا ؛ تنقسم المحافظة اداريا الى ثمانية مراكز هى : قنا (باستثناء المدينة) ١٨٤ الفا ؛ أبو طشت ١٦٦ الفا ، ارمنت ٨٦ الفا ، اسنا ١١٥ الفا ، الأقصر ٩٨ الفا (باستثناء مدينة الأقصر ٥ر٧٧ الفا دشنا ٥ر١٦٩ الفا ، قوص ٢٢٨ الفا؛ نجع حمادى ٦ر٢٣٥ الفا

قناة السويس

أولا ـ قناة السويس مجرى مائى صناعى يصل البحر الابيض المتوسط بالبحر الاحمر ، مخترقا بحيرة التمساح والبحيرات المرة ؛ ومكونا حاجزا مائيا بين آسيا وافريقيا وبين الاقليم المصرى ومحافظة سيناء المصرية

بدأت اعمال الحفر منذ عام ١٨٥٩ باستخدام السخرة لمدة ٥ سنوات ، وكان يقدر عدد العمال الذين كانوا يعملون بصفة دورية بنحو ٦٠ الف عامل كل شهر افتتحت القناة للملاحة الدولية رسميا فى ١٧ نوفمبر ١٨٦٩ وبلغت جلة المبالغ التى دفعتها الحكومة المصرية مساهمة فى المشروع (بالاضافة الى سخرة العمال وثمن الارض) ١٧ م ج وهو نحو ضعف راس مال الشركة

يبلغ طول القناة ٧٠ر١٧٢ ك م (نحو ١٠٧ م) وكان عمقها عند الانشاء ٨ امتار ثم زاد العمق تدريجيا نتيجة لاعمال التوسيع والتعميق وقد تمت فى عام ١٩٦٠ مرحلة توسيع جديدة بحيث سمح بمرور سفن يصل غاطسها الى ٣٧ قدما

تسير الملاحة فى القناة تبعا لنظام القوافل ؛ على الا تزيد سرعة القافلة البحرية على ١٤ كم فى الساعة ؛ تستغرق عادة نحو ١٥ ساعة لعبور القناة بمساعدة مرشد يقودها الى المنفذ الآخر للقناة ويعمل بهذه القناة (احصاء ١٩٦٠ ٢٢٢ مرشدا اكثرهم اليوم من المصريين

ثانيا ـ ارتبطت القناة بسلسلة من الاحداث والاتفاقات الدولية المتصلة بالوضع السياسي فى مصر ، اقدمها معاهدة القسطنطينية عام ١٨٨٨ التى ضمنت حياد القناة ؛ كما أن المفاوضات التى كانت دائرة بين بريطانيا وتركيا حتى ذلك التاريخ تضمنت فى كل مرة بندا عن تأمين هذا الحد ومن الاحداث ذات الدلالة السياسية التى اتصلت بتاريخ القناة بيع أسهم مصر فى القناة ومقدارها ٧٧ الف سهم بمبلغ ٤ ملايين جنيه الى بريطانيا عام ١٨٧٥ كما تنازلت عن ١٥ ٪ من نسبة ارباحها بمقتضى عقد الامتياز ، وف

٧ ابريل ١٩١٠ رفضت الجمعية العمومية فى مصر عرضا بتحديد امتياز القناة

اما مفاوضات الجلاء التى بدأت بعد ثورة ١٩١٩ فقد تضمنت جميعها بنودا وملحقات خاصة بقناة السويس نجملها فيما يلى

١ – مشروع ملنر تمنح مصر بريطانيا حق ابقاء قوة عسكرية فى الارض المصرية لحماية مواصلاتها الامبراطورية وتعين المعاهدة المكان الذى تعسكر فيه هذه القوة (١٩٢٠)

٢ – مشروع الوفد برياسة سعد زغلول لبريطانيا ان رأت لزوما ان تنشىء على نفقتها بالشاطىء الاسيوى لقناة السويس نقطة عسكرية للمساعدة ضد اى هجوم

٣ – تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ تتضمن التحفظات تأمين مواصلات الامبراطورية فى مصر (يعنى القناة)

٤ – مشروع ثروت ١٩٢٧ . (الملحق تحظر الحكومة المصرية الطيران فوق شقة من الاراضى عرضها ٢٠ كم على كل من جانبى قناة السويس (على أن لا يسرى هذا على القوات البريطانية المسموح لها بالوجود فى مصر)

٥ – مشروع هندرسون (محمد محمود) ، مادة ٩ تسهيلا وضمانا لمحافظة جلالته البريطانية على قناة السويس بصفة كونها طريقا ضروريا للمواصلات بين اجزاء الامبراطورية يجيز جلالة ملك مصر ان يبقى على على الاراضى المصرية وفى مواقع يتفق عليها بعد شرقى الدرجة ٢٢ طول القوات التى يراها جلالته البريطانية لازمة لهذا الغرض

٦ – مشروع هندرسون (النحاس) ١٩٣٠ مادة ٩ لما كانت قناة السويس جزءا لا تتجزأ من مصر وفى الوقت نفسه طريقا عاما للمواصلات وواسطة جوهرية للمواصلة بين الاجزاء المختلفة فى الامبراطورية البريطانية الخ يرخص الحكومة البريطانية فى وضع الجنود التى تراها لازمة لمساعدة الجيش المصرى على حراسة القناة بجوار الاسماعيلية والارض الواقعة غربيها الخ .

٧ – معاهدة ١٩٣٦ ، المادة ٨ بما أن قناة السويس الخ .. يرخص صاحب الجلالة الملك والامبراطور بأن يضع فى الاراضى المصرية بجوار القناة بالمنطقة المحددة فى ملحق المادة قوات تتعاون مع القوات المصرية لضمان الدفاع عن القناة الخ

٨ – مفاوضات ١٩٥٣ ، تضمنت تنظيم جلاء القوات البريطانية عن قاعدة القناة (التى قامت بناء على معاهدة ١٩٣٦) وانتهت بالجلاء التام فى ٣ ابريل ١٩٥٦ ، وفى ٢٦ يولية من السنة نفسها اعلن الرئيس جمال عبد الناصر تأميم القناة ، مما أدى الى العدوان الثلاثى فى شهر نوفمبر، ثم جلاء القوات المعتدية فى ٢٣ ديسمبر من العام نفسه ؛ كما تكرر الاعتداء الاسرائيلى فى يونيه ١٩٦٧

قنب

القنب نبات حولى شجيرى من نباتات الالياف موطنه آسيا ويزرع اليوم فى انحاء مختلفة من العالم كما تتنوع سلالاته واستخداماته الا ان اليافه تستغل بصفة عامة فى انتاج الحبال وبعض الانسجة السميكة كالكتان ، ومن اشهر مواطن القنب الفيلبين (قنب مانيلا) ، والمكسيك (قنب السيسل) ، ومن القنب الهندى تستخلص المادة المخدرة المعروفة بالحشيش ، وقد بلغ انتاج الاتحاد السوفيتى خلال الفترة ما بين

الحربين ما جملته ٣١١ الف طن من الياف القنب انخفضت الى ١٥١ أ ط فى بداية الحرب العالمية الثانية ومن الدول الاخرى ايطاليا ٦٦ أ ط يوغوسلافيا ١٣٢ أ ط كوريا ١٩ أ ط ؛ بولندا ١١ ط ؛ اليابان ٨ أ ط ؛ المجر ١٧ أ ط ؛ ولكن هذه المعدلات اختلفت اختلافا واضحا بعد الحرب

أما المكسيك فان انتاج قنب السيسل (عام ١٩٦٠) بلغ وحده ١٥٥ الف طن أى ١٥ ٪ من الانتاج العالمى فى هذا التاريخ

قنبلة ذرية

قنبلة شديدة الانفجار تعتمد على الطاقة المنطلقة نتيجة تحويل جزء من المادة بتحطيم النواة الذرية لبعض العناصر كاليورانيوم ويعادل الرطل من المادة المستخدمة فى القنبلة الذرية (الأولى عام ١٩٤٥) ٢٠ الف طن من أقوى المواد المتفجرة المعروفة

بدأت التجارب الحية للقنبلة الذرية فى صحراء نيومكسيكو الامريكية بقاعدة « الاموجوردو » بقرب لوس الاموس التى يوجد بها أحد المعامل الرائدة لانتاج الطاقة الذرية . وفى صيف العام نفسه ٦ أغسطس ١٩٤٥) استخدمت القنبلة الذرية سلاحا فى الحرب حين القيت على مدينة هيروشيما اليابانية فبلغ ارتفاع اللهب ٤٠ الف قدم ودمرت القنبلة ما مساحته ٢٠٠٠ فدان وقتلت ١٠٠ الف شخص وأصيب اضعاف هذا العدد بأمراض وعاهات مختلفة . وفى ٩ اغسطس ١٩٤٥ القيت قنبلة امريكية ثانية على ميناء ناجازاكى اليابانية فقتلت ٤٠ الفا .

تطور تاريخ القنبلة الذرية بعد التجارب التى اجريت على عناصر اخرى شملت الايدروجين ؛ كما شمل التطوير اشتراك دول اخرى فى السباق الذرى منها بريطانيا والاتحاد السوفيتى وفرنسا والصين الشعبية ، وجرت هذه التجارب على بعض جزر المحيط الهادى الجنوبى ؛ وفى الدائرة القطبية الشمالية وفى الصحراء الكبرى وصحراء جوبى الصينية

جرت أول تجربة حية للقنبلة الايدروجينية الامريكية على جزر انيوتوك بالمحيط الهادى فى ١ نوفمبر ١٩٥٢ ؛ وجرت أول تجربة حية للقنبلة الايدروجينية الروسية فى ١٢ اغسطس عام ١٩٥٣ ؛ وفى ١٩ مايو ١٩٥٧ فجرت بريطانيا قنبلتها الايدروجينية الاولى ؛ وفى ٤ اكتوبر ١٩٦٦ فجرت فرنسا قنبلتها الذرية الخامسة بالمحيط الهادى الجنوبى عند جزر تاهيتى على أن تجرى أول تجربة لقنبلة ايدروجينية خلال عام ١٩٦٧ ؛ وفى ٢٧ اكتوبر من العام نفسه (١٩٦٦) فجرت الصين قنبلتها الذرية الاولى كما أطلقت صاروخا يحمل رأسا ذريا ثم فجرت الصين الشعبية قنبلتها الايدروجينية الأولى فى ١٧ يونية ١٩٦٧

قنصل

القنصل رئيس بعثة توفد الى دولة اجنبية لمباشرة أعمال ذات طابع اقتصادى وادارى تهدف عامة الى رعاية مصالح الدولة ورعاياها فى هذه الدولة وتعرف هذه المهام بالوظائف القنصلية والقناصل على درجات فمنهم القنصل العام والقنصل ونائب القنصل . والقنصل الفخرى وهو عادة لا يمنح مرتبا ولا يتمتع بجميع الحصانات القنصلية) .

تنص القواعد المنظمة للتمثيل القنصلى على أن رئيس البعثة لا يباشر عمله الا اذا منح براءة تعرف بالاجازة القنصلية التى تحدد مقر البعثة المصرح بفتحها ودرجتها ودائرة

اختصاصها وتتضمن هذه البراءة الاعتراف بكل أعضاء البعثة القنصلية التابعة لرئيس البعثة ويحمل رئيس البعثة من رئيس دولته خطاب تعيين أو تفويض يشبه الى حد ما خطاب الاعتماد الذى يحمله رئيس البعثة الدبلوماسية

يتمتع القناصل وأعضاء السلك القنصلى) بالحصانة الشخصية والاعفاء من الضرائب والتفتيش الجمركى ومن القيود الخاصة بالاجانب ولكنهم يخضعون للقضاء الجنائى والمدنى الا اذا كان القنصل من أعضاء البعثة الدبلوماسية فى الوقت نفسه

قنصلى (قانون)

١ ـ القانون القنصلى يقصد به مجموع القواعد التى تحكم التمثيل القنصلى من حيث اختصاصه وتنظيمه على المستوى الدولى والتى تستمد أصولها من عرف ثبت وامتد تطبيقه خلال أجيال عديدة حتى أصبحت هذه القواعد العرفية مصدر التزام تصونه وتأخذ به الدول فى علاقاتها الخارجية التى تدخل فى اختصاصات التمثيل القنصلى . وبالاضافة الى القواعد العرفية يستمد القانون القنصلى مصادره من المعاهدات الجماعية التى تبلورت أخيرا فى مشروع لجنة القانون الدولى التابعة للجمعية العامة لهيئة الأمم والتى تقدمت به فى صورة اتفاقية عرضت على مؤتمر دولى عقد بمدينة فيينا عام ١٩٦٣ وتم اقرارها فى ٢٤ ابريل من العام نفسه

٢ ـ من المبادىء التى يقوم عليها القانون القنصلى : ان انشاء العلاقات القنصلية تكون بين الدول تامة السيادة وبشروط خاصة بالنسبة للدول ناقصة السيادة ويجوز أن يقوم تبادل قنصلى بين دولتين ليس بينهما تمثيل دبلوماسى ، على أن يتم التبادل القنصلى على أساس من الاتفاق الودى والرضا

تتميز التمثيل القنصلى بطابعه المحلى لهذا يجوز انشاء أكثر من مقر قنصلى فى اقليم الدولة لكل منه دائرة اختصاص ، على ان لا تباشر البعثة القنصلية مهامها الا بعد الحصول على اجازة قنصلية من السلطات المختصة فى الدولة الموفدة اليها ، كما تضمنت الاتفاقية المهام التى تدخل فى نطاق العمل القنصلى وهى بصفة عامة تشمل العلاقات الاقتصادية والتجارية والادارية بين الدول ، لهذا فالبعثات القنصلية لا تتمتع بالصفة التمثيلية ومن ثم بالحصانات الدبلوماسية الا فى حدود معينة لتأمين اداء واجباتها وفى ضوء قواعد المعاملة بالمثل

قنصلية

١ ـ القنصلية مقر بعثة تباشر الاختصاصات التى تدخل فى نطاق الأعمال القنصلية ويكون على رأسها مبعوث يشغل احدى وظائف السلك القنصلى وتعرف باسمه فيقال انها قنصلية عامة اذا كان على رأسها قنصل عام ، أو قنصلية اذا كان على رأسها قنصل ؛ كما يجوز أن تكون رئيس البعثة نائب قنصل ؛ ويشتمل جهاز القنصلية على موظفين قنصليين لمعاونة رئيس البعثة فى عمله ؛ ويضم هذا الجهاز مساعدى القناصل ونواب القناصل والملحقين القنصليين فضلا عن أمناء المحفوظات والمترجمين والموظفين الكتابيين لهذا تختلف حجم القنصلية تبعا لاحتياجات البعثة القنصلية

٢ ـ تتضمن الأعمال القنصلية الاشراف على مصالح الدولة التابعة لها وعلى مصالح رعاياها المقيمين فى دائرة اختصاص القنصلية ، العمل على تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية ؛ اصدار جوازات السفر وتأشيرات الدخول وترحيل المواطنين

المعوزين من مواطنيها ، قيد أسماء الرعايا المقيمين فى دائرتها ، قيد أسماء المواليد والوفيات ، توثيق العقود ، تقديم المستندات القضائية والتنفيذية ، تمثيل رعايا الدول امام المحاكم والسلطات . كما ان من الواجبات القنصلية ارسال تقارير عن الأحوال الاقتصادية فى الدولة على أساس المعلومات والاحصاءات ذات الفائدة التى تجمعها القنصلية

٣ ـ أقرت اتفاقية فينا لعام ١٩٦٣ المبدأ الخاص بحرية مبانى القنصلية وهى حرية اقل من الحرية المكفولة لمقر البعثة الدبلوماسية ، كما اقرت الاتفاقية اعفاء مقر القنصلية من جميع الضرائب والرسوم البلدية ، كما تمنح الحقيبة القنصلية التى تحتوى على المراسلات الرسمية حصانة تمنع جواز فتحها أو حجزها، كما يتمتع أعضاء البعثة القنصلية بالحصانة الشخصية والاعفاء من بعض القيود الخاصة بالاجانب وكذلك من الضرائب والتفتيش الجمركى ولكنهم يخضعون للقانون الجنائى والمدنى للدولة التى يقيمون بها ، أما اذا كان القائمون بالأعمال القنصلية من بين أعضاء البعثة الدبلوماسية فانهم يتمتعون بالامتيازات الممنوحة للسلك الدبلوماسى

قنطـار

القنطار من مقاييس الأوزان التى ما زالت مستعملة فى تقدير بعض المحاصيل الزراعية فى عدد من الدول حتى بعد تعميم النظام المترى (كما فى مصر واسبانيا ودول أمريكا اللاتينية) القنطار المصرى = ١٠٠ رطل (أو ٣٦ اقة) أو ٤٤٫٩٢٨ كيلو جراما وعلى هذا فان الطن المترى = ٢٢٫٣٦ قنطارا (بينما قنطار القطن المحلوج = ١٠٠ رطل وغير المحلوج ٣١٥ رطلا)

قوات مرابطة

اسم كان يطلق فى مصر على قوات عسكرية مساعدة انشئت بمرسوم فى ٣١ أغسطس ١٩٣٩ بمناسبة اعلان الحرب العالمية الثانية ونص فيه على انشاء قوات محلية موزعة فى جهات القطر تسمى « القوات المرابطة » وتلحق بالجيش ويكون الملك القائد الأعلى لهيئة القوات

مهمة هذه القوات (وكانت البلاد مقبلة على حالة حرب عالمية) تشمل القيام بأعمال الحراسة والقيام بالخدمات العسكرية وراء ميادين القتال وانجاد الجيش عند الحاجة

كان يقوم على اعداد هذه القوات ضباط من الجيش العامل أو ضباط الجيش الاحتياطى على الا تتجاوز فترة التدريب ٦ أشهر ويجوز جمع افراد هذه القوات بعد ذلك مدة لا تزيد على ٦ اسابيع فى السنة الواحدة وشملت مهمة القوات المرابطة القيام بأعمال الحراسة وبالخدمات العسكرية وراء ميادين القتال

قوات مسلحة

١ ـ القوات المسلحة تشكيلات عسكرية تنشئها الدولة وتنظمها وتشرف عليها وتتولاها ؛ وتتألف القوات المسلحة من الجنود وصف الضباط والضباط بمختلف الرتب ؛ وتقسم الى ثلاث مجموعات رئيسية هى القوات البرية والقوات البحرية والقوات الجوية وعلى راس كل مجموعة قائد (برتبة فريق فى ج٠ع٠م) عدا القوات الفرعية والاضافية التى تشمل سلاح الحدود والسواحل والاحتياط والحرس الوطنى وغيرها . ويشرف على شئون القوات المسلحة (فى ج٠ع٠م) وزارة الحربية والقيادة العامة للقوات

المسلحة ، ويتولى مجلس الدفاع الوطنى برياسة رئيس الجمهورية النظر فى الشئون الخاصة بوسائل تامين البلاد وسلامتها

٢ ـ جرى العرف الدستورى على ان رئيس الدولة هو القائد الاعلى للقوات المسلحة وقد نص دستور ١٩٢٣ على ان « الملك هو القائد الأعلى للقوات البرية والبحرية لم تكن هناك قوات جوية فى ذلك التاريخ اما عن القوات المسلحة فلم يرد فى هذا الدستور (مادة ١٤٤) سوى قوله ان قوات الجيش تقرر بقانون ، بينما اكد دستور عام ١٩٥٦ الصادر فى ظل ثورة الجيش مادة ١٦٩) ان القوات المسلحة فى الجمهورية المصرية ملك للشعب ، ومهمتها حماية سيادة البلاد وسلامة اراضيها وامنها ، واشار فى المادة التالية الى ان الدولة وحدها هى التى تنشىء القوات المسلحة ، ولا يجوز لاية هيئة او جماعة انشاء تشكيلات عسكرية او شبه عسكرية (وهو النص الذى تكرر فى دستور ١٩٥٨ و ١٩٦٤) كما نص هذا الدستور (وما تلاه) على ان رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة

قواعد اجنبية

مواقع استراتيجية من برية او ساحلية تقيمها الدول الكبرى فى داخل الحدود الاقليمية للدول الأخرى باتفاق مع حكوماتها مقابل ايجارة سنوية او منح او اعانات مالية فى نظير مساهمتها فى رفع المستوى الاقتصادى لهذه البلاد او فى نظير تزويدها بالمعدات الحربية لتقوية دفاعها

تقوم القواعد الاجنبية فى العادة على اساس اتفاقات ثنائية بين الدولة الكبرى وحكومة دولة اخرى ، ويعتبر هذا العمل وسيلة استعمارية للسيطرة وبسط النفوذ السياسى والعسكرى منذ ان تطورت اساليب الاستعمار ، لهذا كانت الولايات المتحدة ، وهى دولة لم تباشر الاستعمار القديم اولى الدول الكبرى التى اتخذت القواعد العسكرية وسيلة لبسط نفوذها وهى السياسة التى عرفت بعد الحرب العالمية الثانية بالامبريالية الجديدة ، ولاتعتمد الدول الكبرى فى عقد هذه الاتفاقات الثنائية على الاغراءات الاقتصادية فحسب بل على العوامل السيكلوجية لبث روح الخوف والفزع من اخطار محتملة تهدد هذه الدول ونظم الحكم فيها ويعتبر الاحتفاظ بالقواعد العسكرية جزءا من اتفاقيات الدفاع المشترك

٢ ـ تشمل القواعد العسكرية التى تحيط بالعالم العربى مجموعة من القواعد الأمريكية والبريطانية ، والأولى تشمل القاعدة الجوية الكبيرة فى هويلوس فى ليبيا بالقرب من طرابلس وقواعد عسكرية اخرى فى الملاحة وسرامة (بطرابلس) ثم درنة وبنغازى ببرقة (استأجرتها ١٩٥٤) ، وقاعدة الظهران الجوية بالسعودية (استاجرتها ١٩٥١) ، والقاعدة البحرية الجوية فى القنطرة على ساحل المحيط الأطلسى بالمغرب ، وهى التى حلت محل ثلاث قواعد عسكرية جوية اخليت عام ١٩٥٧ ، ثم القاعدة الأمريكية الجديدة ببنزرت فى تونس التى حلت بها الولايات المتحدة بعد جلاء الفرنسيين عنها عام ١٩٦٣

اما القواعد العسكرية البريطانية فتاتى فى المقدمة القاعدة البريطانية فى عدن وهى التى وعدت الحكومة البريطانية بنقلها عام ١٩٦٨ ، ثلاث

قواعد ساحلية بجزيرة قبرص عند اكروتيري وديكيلا تبلغ مساحتها ٩٩ مم ، القواعد البريطانية في ليبيا التى انشئت بناء على معاهدة عام ١٩٥٣ ومنها القواعد الجوية بالأردن فى كل من عمان والمفرق بناء على الاتفاقية الأردنية البريطانية لعام ١٩٤٨

قوقازيا (جمهورية)

جمهورية قوقازيا السوفيتية الفيدرالية الاشتراكية ، جمهورية تكونت عام ١٩٢٢ فى اقليم القوقاز الذى كان جزءا من الامبراطورية الروسية القيصرية ، ووضع لهذه الجمهورية دستور فى ١٦ يناير ١٩٢٣ ، الا ان المؤتمر السوفيتى فى عام ١٩٣٦ وافق على تقسيم هذه الجمهورية الى ثلاث وحدات سياسية هى : جورجيا وارمينيا واذربيجان ، واعتبرت كل واحدة من هذه الوحدات جمهورية سوفييتية تاسيسية مستقلة فبذلك اختفت قوقازيا كجمهورية سوفييتية

قومى سورى (حزب)

الحزب القومى السورى حزب سياسى ذو طابع ثورى اسسه كجماعة سرية انطون سعادة (١٩٠٤ - ١٩٤٩) ببيروت عام ١٩٣٣ ولكن لم يلبث ان اعتقل مؤسسه . وفى عام ١٩٤٤ اسس تشكيل سياسى جديد باسم « الحزب القومى الاجتماعى » تولى رياسته انطون سعادة بعد عودته من الارجنتين فى عام ١٩٤٧ امتدت فروعه الى سوريا

تضمنت مبادىء الحزب ما يأتى سوريا للسوريين ، الأمة السورية هيئة اجتماعية واحدة الوطن السورى يمتد من جبال طوروس فى الشمال الى قناة السويس فى الجنوب ومن البحر غربا الى الصحراء فى الشرق حتى الالتقاء بدجلة

فى عام ١٩٤٩ نظم الحزب انقلابا عسكريا لم يلبث ان انكشف فهرب انطون سعادة الى دمشق حيث قبض عليه وتقدم للمحاكمة فى بيروت وحكم عليه بالاعدام

تطورت بعد ذلك أهداف الحزب ولكنها لا تخرج عن الاطار العام لمبادئه وتقوم على فكرة انشاء دولة سورية تشمل سوريا ولبنان وفلسطين والاردن وصحراء سيناء كما قد تشمل العراق باعتبار ان سكان هذا الاقليم من السوريين يمثلون شعبا متميزا عن غيره ويعنى ذلك عدم الاعتراف بالقومية العربية لهذا حارب الحزب الاتجاهات التى تهدف الى توثيق الصلات بين الدول التى تتألف منها جامعة الدول العربية كما تعنى سياسة الحزب عدم الاعتراف بالحدود التى تفصل ما بين لبنان وسوريا وفلسطين والاردن وبالتالى عدم الاعتراف بالسيادة الاقليمية لكل منها

تابع الحزب نشاطه برياسة عبدالله سعادة ، وفى ٣٠ ديسمبر ١٩٦١ اكتشفت فى لبنان مؤامرة جديدة تستهدف قلب نظام الحكم واغتصاب السلطة واثارة حرب اهلية فى البلاد كما تضمنت خطة المؤامرة اغتيال رئيس الجمهورية فؤاد شهاب وقدم المتآمرون الى المحاكمة وقضت بادانتهم وحل الحزب

قومية

١ - القومية فى الاصطلاح السياسى يقصد بها جملة العوامل المعنوية التى تربط جماعة انسانية وتضمها فى اطار وحدة تعرف بالوحدة القومية

وتعرف هذه الجماعة باسم «الأمة» فمن ثم كانت العلاقة بين القومية والأمة ، وبين الامة والدولة . التى هى تنظيم سياسى يمثل شعبا ذا وحدة قومية يعيش فى اقليم معين

من العوامل التى تعتبر من مقومات القومية : وحدة الجنس أى اشتراك الجماعة فى صفات خلقية بفتح الخاء) معينة ومنها وحدة اللغة وهى صلة التخاطب بين الجماعة وتشمل اللغة آدابها والثقافة المنبثقة عنها ، ثم وحدة المعتقدات والتقاليد والعرف السائد بينها ، بالاضافة الى ارتباط هذه الجماعة بأحداث الماضى والتاريخ واشتراكها فى السعى لتحقيق أمانى وامال مستقبلة ، ولكن ليس من الضرورى أن تتفاعل جميع هذه العوامل بنسب متساوية فى تكوين روح التعاطف التى تسود الحياة القومية ، اذ ان بعضها قد يكون ضعيف الأثر أو معدوما كعامل الجنس فيحل محله غيره كعامل اللغة أو ذكريات الماضى المشتركة

٢ ـ اجتاحت العالم منذ أوائل القرن التاسع عشر ـ لاسيما فى أوربا وتحت تأثير الثورة الفرنسية والثورة الصناعية ـ حركات قومية كانت تهدف الى استثارة الروح الوطنية عند عدد من الشعوب التى كانت اما طامحة فى الاستقلال مثل دول البلقان اوطامحة فى الوحدة السياسية مثل المانيا وايطاليا ، باعتبار أن هذا الهدف السياسى لا يتحقق الا بعد تثبيت اسس الوحدة القومية ، لهذا كان من وسائلها نشر اللغة القومية وتراثها الفكرى فنشأ حينذاك ما عرف باسم حرب الثقافات « كولتور كامف » واحياء التقاليد الموروثة والفنون الشعبية والاشادة بأحداث التاريخ حلوها ومرها ورفع الشعارات والتغنى بالأمجاد الوطنية وقد مر العالم العربى بهذه المراحل فى طريقه الى الوحدة القومية بعد أن تحقق لأكثر هذه الدول استقلالها السياسى

قوة ابراء

قوة ابراء قانونية ، اصطلاح اقتصادى يقصد به أن شيئا يصلح قانونا لابراء ذمة مدين من دين عليه بحيث لايرفضه الدائن ، وباستخدام الانسان للنقود من المعادن النفيسة النادرة أصبحت النقود ذات قوة ابراء قانونية بمعنى ان من وظائف النقود أن تكون ذات قوة ابراء للذمة، وقد حظى الذهب دون غيره من السلع والمعادن النفيسة بقوة ابراء غير محدودة سواء أكان فى صورة سبائك أو مسكوكات نقدية ، نظرا لثبات قوته الشرائية الى حد كبير فمن ثم أصبح معيارا ثابتا للقيمة تنسب اليه قيمة كل السلع الأخرى.

قوة الدفاع السودانية

قوة عسكرية سودانية تألفت منذ عام ١٩٢٥ وكانت تتكون من ٥ آلاف جندى وضابط ، وكانت مصر تقوم بدفع نصيبها فى نفقات هذه الفرقة وكانت تبلغ ٣/٤ م جـ حتى عام ١٩٤١ كان يتولى منصب القائد العام لهذه الفرقة ضابط بريطانى برتبة ماجور جنرال (لواء) ، يساعده ضابط سودانى برتبة لواء وكانت الخدمة العسكرية فى هذه القوات تتم بطريق التطوع ، وكان المتطوع يمنح معاشا بعد خدمة ١٨ سنة اشتركت هذه القوات فى الحرب العالمية الثانية فى الصحراء الغربية وكان لها معسكر فى منطقة الجيزة

قوة الطوارىء الدولية

قوة عسكرية دولية تقوم باعمال بوليسية وضعت على الحدود بين البلاد العربية واسرائيل اقترحت تاليفها هيئة الامم المتحدة فى ١٠ نوفمبر ١٩٥٦ على اثر مناقشة الاعتداء الثلاثي على مصر ووافقت الحكومة المصرية على وجودها وجعلت مهمتها مراقبة خطوط الهدنة مع القيام باعمال الامدادات اللازمة وعين الجنرال بيرنز الكندى قائدا لها وخلفه الجنرال جيانى الهندى ثم الجنرال ريكى الهندى ايضا

يتبين من احصاء عام ١٩٥٩ ان مجموع القوات كان ٥٤٤٥ بينهم ٤٢٦ ضابطا ، وهم يمثلون ٩ دول هى الهند وكندا ويوغوسلافيا والبرازيل والنرويج والسويد وكولمبيا والدنمارك واندونيسيا وبلغت نفقات هذه القوة فى العام الأول لتاليفها ٣٠ م د انخفضت الى ١٤ م د فى السنة التالية و ... انخفاضها بعد ذلك طلبت مصر سحبها فى ١٨ مايو ١٩٦٧ وكانت تتألف من ٣٣٩٣ ضابطا وجنديا يمثلون ٧ دول هى الهند ٩٧٨ كندا ٨٠٠ يوغوسلافيا ٥٨٠ السويد ٥٢٨ البرازيل ٤٣٢ النرويج ٧٢ الدنمارك ٣

قوة شرائية

القوة الشرائية فى الاصطلاح الاقتصادى تعنى القيمة التبادلية للشيء ، وقد استخدم الانسان النقود سلعة وسيطة لاجراء هذا التبادل بحيث تمكن الشخص الذي يمتلك النقود من الحصول على مقابل من السلع والخدمات ، فمن ثم كان استخدام النقود كمستودع للقيمة او مقياس ثابت لها اى ان النقود اصبحت لها قوة شرائية مستقرة ، ولكن الحقيقة ان النقود تحت تاثير عوامل مختلفة لم تسلم من تغيير فى قيمتها اى ان قوتها الشرائية بدورها اصبحت غير مستقرة بعد استحداث العملات النائبة كالنقود الفضية او الأوراق النقدية والائتمانية والشيكات المصرفية التى تختلف فى درجة سيولتها ومن ثم فى قوتها الشرائية ؛ لهذا فان القيمة الشرائية لأى سلعة تتاثر بالقيمة التبادلية لهذه السلعة وعلى هذا فان للذهب قيمة تبادلية عالية ومن ثم قوة شرائية كبيرة

قوى الشعب العاملة

تعبير اصطلاحي يقصد به العناصر التى تتألف منها الوحدة الوطنية فى الدولة الاشتراكية وقد تضمنت الاشارة اليه فى المادة ٣ من الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ التى تنص على ان الوحدة الوطنية التى يصنعها تحالف قوى الشعب الممثلة للشعب العامل وهى الفلاحين والعمال والجنود والمثقفين والراسمالية الوطنية هى التى تقيم الاتحاد الاشتراكي العربى ليكون السلطة الممثلة للشعب والدافعة لامكانيات الثورة والحارسة على قيم الديمقراطية السليمة »

القوى الشعبية (مؤتمر)

مؤتمر القوى الشعبية او المؤتمر الوطني للقوى الشعبية مؤتمر تمثيلى عقد بالقاهرة فى ٢١ مايو ١٩٦٢ تشكل نتيجة لانتخابات عامة بدا اجراؤها فى ٥ فبراير من العام نفسه ووضعت القواعد التى جرت عليها عملية الانتخاب (تضمنت مبادىء العزل السياسى) لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر وافتتح مؤتمر القوى الشعبية رئيس الجمهورية وتقدم

الى اعضاء المؤتمر بمشروع ميثاق العمل الوطنى استعرض فيه مقومات ثورة عام ١٩٥٢ كما فصل ابعاد النظرية السياسية للمجتمع الاشتراكى الجديد ثم تألفت لجنة من مائة عضو تفرعت الى ست لجان داخلية انتهت مناقشتها الى اقرار مشروع الميثاق الوطنى والتصديق عليه واعلانه

القيادة العربية الموحدة

هيئة عسكرية قامت بناء على قرار مؤتمر القمة العربى الاول مجلس ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية المنعقد بالقاهرة فى ١٣ يناير ١٩٦٤ على ان تعمل تحت اشراف مجلس الدفاع الاعلى ؛ وهو غير اللجنة العسكرية الدائمة لممثلى اركان حرب الجيوش العربية التابعة بدورها لمجلس الدفاع الاعلى

والغرض من انشاء القيادة الموحدة وضع الخطط العسكرية لحماية المشروعات العربية لتحويل مياه نهر الاردن وتنسيق خطط الدفاع ضد اى عدوان اسرائيلى على المدى القريب او البعيد ؛ وللقيادة العربية الموحدة قائد عام ؛ هو الفريق على على عامر يساعده عدد من العسكريين العرب ويشترك القائد العام بحكم منصبه فى مجلس الدفاع الاعلى الذى يقدم اليه تقاريره ؛ وللقائد العام ان يوجه الدعوة الى عقد مجلس الدفاع الاعلى والى عقد اللجنة العسكرية الدائمة وتصبح قرارات مجلس الدفاع الاعلى نافذة بمجرد اعتماد المجلس لها

وقد برز نشاط القيادة الموحدة فى اجتماع مؤتمر القمة العربى الثالث المنعقد بالدار البيضاء فى ١٣ سبتمبر ١٩٥٦ اذ عرض القائد العام للقيادة الموحدة ــ وللمرة الاولى ــ مجمل الخطط العسكرية لحماية مشروعات التحويل العربية وعمليات تحرك قوات الدعم العراقية والسعودية الى اراضى الاردن ؛ كما برز هذا النشاط فى الدعوة التى وجهها القائد العام (وللمرة الاولى) لعقد مجلس الدفاع الاعلى فى ٧ ديسمبر ١٩٦٦ على اثر حادث اعتداء القوات الاسرائيلية المسلحة على قرية السموع الاردنية وفى هذا الاجتماع شرح القائد العام مراحل العمل فى القيادة الموحدة والمعوقات التى وقفت فى طريقها

قيمة

القيمة من المصطلحات الاقتصادية المتداولة فى حياة الانسان العامة ويحدد الاقتصاديون مفهومها على اساس علمى باعتبار ان القيمة هى مقياس نسبى لنفعية شىء او سلعة ومدى الطلب عليها ؛ فاذا اتخذنا معيارا ثابتا تنسب اليه قيم السلع المختلفة كالنقود عرف هذا المعيار باسم « الثمن » اى قيمة اى سلعة مقومة بالنقود ؛ فمن ثم قامت العلاقة بين القيم والاثمان واعتبرت كلتاهما فى بعض الاحيان شيئا واحدا

يميز الاقتصاديون بين القيمة التبادلية للسلعة والقيمة الاستعمالية لها ؛ فالقيمة الاستعمالية تقدر بمدى نفعيتها الكلية دون اعتبار لعوامل العرض والطلب التى تحدد قوتها الشرائية ؛ فالماء والملح مثلا مع اهمية كل منهما ذو قيمة استعمالية كبيرة ، بينما قيمته الشرائية ضعيفة وبالتالى فان قيمته التبادلية ضئيلة

فالقيمة التبادلية تتأثر بجملة عوامل تشمل بالاضافة الى مدى نفعيتها الحدية ؛ اى مدى سدها لحاجات الانسان على اساس الطلب عليها فى الاسواق) تكاليف انتاجها

الذى يعتمد على كمية العمـل الذى يبذل فى الانتاج ونفقات هذا الانتاج وهى التى تحدد بالتالى كمية هـذا الانتاج ومن ثم مـدى ندرة السلعة فى السوق

قيمة اسمية

القيمة الاسـمية فى الاصـطلاح الاقتصادى يقصد بها القيمة المدونة على ورقة مالية « بنكنوت » او على صـك او كمبيـالة الخ ، ففى حالة تقديم مثل هذه الكمبيالة الى بنك تجارى لخصـمها فان الثمن الذى يشترى به البنك هذهالورقة يساوى قيمتها الاسمية ناقصا الفائدة التى يحددها البنك فضـلا عن العمالة وتكاليف التحصيل ؛ ويقابل القيمة الاسمية للشىء القيمة السـوقية ، اى سعرها الجارى فى السـوق ، فالورقة الماليـة تدون عليها قيمتها الاسمية بينما قيمتها السـوقية قد تكون ازيد او اقل بكثير من الرقـم المدون عليها وهو الذى يمثل قيمـة الورقة الاسمية

ك

الكاب

الكاب أو الراس او راس الرجاء الصالح ، اسم يطلق على احدى الولايات الاربع التى تتألف منها جمهورية جنوب افريقيا وتفوق مساحتها ٥ر٢٧٨ الف م‌م مساحات الولايات الثلاث الاخرى مجتمعة اقتطعت منها محمية باسوتولند ومساحتها ٦ر١١ الف م‌م تطل ولاية الكاب على المحيطين الهندى والأطلسى الجنوبى

بدا استعمار هذا الاقليم على ايدى الهولنديين عام ١٦٥٦ وبعد نحوقرن ونصف استلبها البريطانيون عام ١٧٩٥ وبعد محاولات تم لهم الاستقرار بها واعلانها مستعمرة عام ١٨٥٠ ثم ضمت الى اتحاد جنوب افريقيا عام ١٩١٠ تطور الاحصاء السكانى لولاية الكاب فتضاعف هذا العدد منذ عام ١٩٢١ فكان ٧٨ر٢ م ن بينهم ٦٥٠ الفا من البيض والباقى من الافريقيين ارتفع الى ٣٦ر٥ م ن فى عام ١٩٦٠ بينهم مليون من البيض فقط اما الأديان السائدة فتشمل الوثنية والمسيحية و ٨٩ الفا من المسلمين و ٤٨٠٠ من اليهود

اهم المدن كيب تاون (مدينة الكاب) ، وهى عاصمة الولاية وتطل على المحيط الأطلسى الجنوبى عند طرف القارة بلغ عدد سكانها ٨٠٧ الفا (عام ١٩٦٠) بينهم ٥٠٢ الفا من غير البيض وهى الثانية فى الاتحاد بعد جوهانسبرج وهى كذلك مقر المجلس التشريعى والتنفيذى للولاية، تليها ميناء ايست لندن ١١٦ الفا منهم ٦٧ الفا من غير البيض

كابيتول

الكابيتول اسم كان يطلق على معبد للاله جوبتر اقيم على احد التلال السبعة التى تحيط بمدينة روما وفى هذا المعبد كان الرومان يحتفظون بالوثائق الرسمية ، كما كان يستقبل فى الكابيتول القواد الرومانيون بعد عودتهم منتصرين

والكابيتول فى الاصطلاح المعاصر يقصد به فى العادة مقر مجلس الكونجرس الأمريكى فى واشنجتون وقد بدا تشييد مبنى الكونجرس الامريكى فى عام ١٧٩٣ وتمت هذه الانشاءات عام ١٨٠٠ ، وبعد ثلاثة اعوام احرقه البريطانيون فأعيد بناؤه واضيفت اليه اجنحة جديدة فبلغت مساحته نحو أربعة افدنة وبلغ طوله ٢٥٠ مترا وارتفاعه من قاعدته نحو ٩٥ مترا يبلغ امتداد قاعة مجلس الشيوخ ٣٨ مترا وعرضها ٢٧ مترا ، وقاعة مجلس النواب ٤٦ مترا طولا و ٢١ مترا فى العرض ، والجدران الداخلية مكسوة بالرخام.

تعلو المبنى قبة من الحديد كانت من الخشب المكسو بالنحاس) يبلغ قطرها الخارجى ٤٥ مترا ولها ١٠٨ نافذة ، ويعلو القبة تمثال الحرية الذى نحت أصلا فى روما وهو من البرنز ويبلغ ارتفاعه نحو سبعة امتار ووزنه نحو ١٥ طنا ، ويحتوى المبنى على ٨٨ تمثالا لبعض رؤساء الجمهورية وغيرهم من مشاهير الامريكيين

كما يطلق اسم الكابيتول لا سيما فى الجمهوريات الامريكية والولايات الامريكية على مقار المجالس التشريعية عامة

كابوت لودج

سياسى امريكى من الحزب الجمهورى وهو هنرى كابوت لودج ، ولد عام ١٩٠٢ ببلدة ناهانت ولاية ماساشوزيتس وتوفى ابوه فى صباه وكان مشتغلا بالأدب ، وعنى به جده وكان يعرف بهذا الاسم نفسه ، وكان عضوا بمجلس الشيوخ عن هذه الولاية (وكانت معارضته من أسباب عدم اشتراك الولايات المتحدة فى عضوية عصبة الأمم توفى ١٩٢٤)

درس صاحب الترجمة العلوم السياسية والادب بجامعة هافارد وتخرج منها ١٩٢٣ فاشتغل بالصحافة محررا بجريدة بوستن ترانسكربت ثم فى جريدة « نيويورك هيرالد تريبيون » وقام بأول زيارة له الى الشرق الأوسط وفى عام ١٩٣٣ انتخب عضوا بالمجلس التشريعى للولاية ، وفى ١٩٣٦ انتخب عضوا بمجلس الشيوخ ممثلا لماساشوزيتس واشترك فى الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٢ وعاد لينتخب مرة ثانية عضوا بالكونجرس ثم خدم فترة اخرى فى الجبهة الايطالية والفرنسية انتخب مرة ثالثة عضوا بالكونجرس (مجلس الشيوخ) عام ١٩٤٦ كما انتخب عضوا بلجنة العلاقات الخارجية

بدات حياته الدبلوماسية عام ١٩٥٠ باختياره ممثلا للولايات المتحدة فى الجمعية العامة لهيئة الامم ثم راس وفد بلاده نحو عشر سنوات امام المنظمة الدولية وفى ١٩٦٠ كان مرشح الحزب الجمهورى لمنصب نائب رئيس الجمهورية (نائبا لنيكسون) امام كنيدى وجونسون ولكنه فشل ؛ وفى ١٩٦٣ اختاره كيندى سفيرا لأمريكا فى فيتنام الجنوبية ، وفى السنة التالية كان منافسا لجولد ووتر فى ترشيحات الحزب الجمهورى للرياسة؛ استقال فى يونية من العام نفسه وخلفه الجنرال ماكسويل تيلور ؛ فعمل مستشارا للرئيس جونسون لشئون الشرق الاقصى ؛ اعيد الى منصبه فى فيتنام يوليه ١٩٦٥

كابول

او كابل عاصمة افغانستان كما يطلق الأسم على احدى الولايات السبع التى تنقسم اليها افغانستان، كان اول من اتخذها عاصمة السلطان بابر ابان القرن ١٦ بلغ عدد سكان الولاية تقدير ١٩٦٢ ، ١ر٦ م ن وعدد سكان المدينة ٢٢٤ الفا ؛ ومع ان كابول ليست على خط حديدى الا انها مركز هام للمواصلات البرية الخارجية اذ يربطها مع باكستان طريق برى رئيسى يصلها بمدينة بشاور عن طريق ممر خيبر ؛ كما تربطها شبكة من طرق السيارات مع عواصم الولايات الأخرى اقيمت جامعتها عام ١٩٣٢

كابييه

اشتراكى فرنسى وهو اتيين كابييه ولد عام ١٧٨٨ ودرس القانون واشتغل بالمحاماه والصحافة ثم اشترك فى ثورة عام ١٨٣٠ ونفى من فرنسا ، وفى اثناء بقائه بانجلترا تأثر بتعاليم اوين الاشتراكية ؛ يمثل كابييه الاشتراكية المثالية التى تخيلها فى صورة مجتمع تنتفى فيه الملكيات

الخاصة اطلق عليه اسم ايكاريا ويقوم فيه كل فرد بالعمل بحسب ميوله وقدراته ويحصل من الانتاج الجماعي بحسب حاجاته اشتهر بالمحاولة التي قام بها لتطبيق مثالية الاشتراكية بعد هجرته الى امريكا على نفقة اتباعه واقامة مجتمع ايكاري في بعض انحاء ولاية الينوي ، ولكن التجربة فشلت وتوفى صاحب الترجمة بمدينة سنت لويس عام ١٨٥٦

كاتانجا

اقليم يمثل الامتداد الجنوبي لجمهورية الكونغو وكان احد الاقاليم الادارية الستة التي كان الكونغو مقسما اليها تبلغ مساحته ٤٩٧ الف كم وعدد سكانه ١٫٦ م ن بينهم قبل الاستقلال ، ٨٩٠٠ من الاوربيين لاسيما من البلجيكيين وكان اكثر هؤلاء يعملون في شركات التعدين لاسيما « شركة المناجم لكاتانجا العليا » وهي تعمل في تعدين النحاس والماس والراديوم والاورانيوم وغيرها من مصادر الثروة المعدنية

برز اسم كاتانجا منذ اعلان استقلال الكونغو في ١ يونيه ١٩٦٠ اذ لم يلبث احد زعماء الاقليم وهو مويس تشومبي ان اعلن في ١٢ يوليه الانفصال واقامة دولة مستقلة عاصمتها اليزابيث فيل وتلا ذلك في ٩ اغسطس تدخل الامم المتحدة باسم حكومة الكونغو المركزية وفي هذه الاثناء اغتيل رئيس هذه الحكومة وهو باتريس لومومبا بتحريض من الانفصاليين وعلى راسهم تشومبي الذي فر بعد ذلك الى الخارج وذلك في ١٢ فبراير ١٩٦٢ واعيد تقسيم كاتانجا الى عدة اقاليم ، وفي اكتوبر ١٩٦٦ الغت حكومة الرئيس موبوتو اسم اليزابيث فيل واطلقت عليها اسم لومومباشي تخليدا لذكرى لومومبا

كاتاياما

سياسي ياباني مسيحي ، وهو تيتسو كاتاياما ، ولد عام ١٨٨٧ ، اتصلت سيرته بالنشاط العمالي قبل الحرب العالمية الثانية وتزعم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي حصل لأول مرة على اغلبية في أولى الانتخابات بعد استسلام اليابان في ٢٠ ابريل ١٩٤٧ فالف وزارة ائتلافية عاشت عدة أشهر خلفتها وزارة برياسة اشيدا في ٢١ فبراير ١٩٤٨

كاترو

عسكري وسياسي فرنسي ، وهو الجنرال جورج كاترو ولد عام ١٨٧٩ وتخرج في كلية سان سير العسكرية، اشترك في الحرب العالمية الأولى وجرح واخذ اسيرا ، تقلب في عدة مناصب عسكرية وادارية في مستعمرات الفرنسية ، قاد الوحدة ١٤ مشاه عام ١٩٣٦ والوحدة ١٩ بالجزائر كما عين حاكما لدمشق تحت رياسة الجنرال فيجان ، تولى منصب حاكم عام الهند الصينية الفرنسية ١٩٣٩ وبعد سقوط فرنسا رفض التعاون مع حكومة فيشي وانضم الى حركة فرنسا الحرة ، عينه الجنرال ديجول عام ١٩٤٠ ممثلا لحكومته في الشرق الأوسط ومفوضا ساميا في سوريا ولبنان

في ٨ يونية ١٩٤١ قامت طائرات الحلفاء والقت منشورات باسم الجنرال كاترو على المدن السورية واللبنانية تعترف فيها الحكومة الفرنسية التي كان يمثلها بالغاء الانتداب واستقلال سوريا ولبنان ، وفي ١٤ يوليه انسحبت حكومة

فيشى ، وتلا ذلك آجراء مفاوضات مع الحكومتين السورية واللبنانية لعقد معاهدتين تؤيدان هذه السياسة ولكن المفاوضات تعثرت ، وفى خلال ذلك (١٩٤٣) نقل صاحب الترجمة مديرا لشئون الطوائف الاسلامية فى حكومة ديجول ، فوزيرا لشمال افريقيا فى الحكومة الفرنسية المؤقتة التى تألفت ١٩٤٤ ، ثم عين سفيرا لبلاده فى موسكو (٤٥ - ١٩٤٨) ، ثم وزيرا مقيما فى الجزائر (١٩٥٦) خلفا لسوستيل لمعالجة الموقف بعد اشتعال الثورة الوطنية المسلحة

كاتسورا

عسكرى وسياسى يابانى رئيس وزراء ، وهو الأمير تارو كاتسورا ؛ ولد ١٨٤٧ ودرس العلوم الحربية فى بروسيا (المانيا) ، اشترك فى الحرب الصينية اليابانية ، وعمل على اعادة تنظيم الجيش اليابانى على الأسس الأوربية الحديثة تولى وزارة الحربية بين ١٨٩٨ - ١٩٠٠ ثم تولى رياسة الوزارة بين ١٩٠١ - ١٩٠٦ وفى هذه الفترة وقع معاهدة التحالف اليابانية البريطانية عام ١٩٠٢ ثم عاد الى الوزارة عام ١٩٠٨ حتى ١٩١١ ، توفى عام ١٩١٣

كتشنر

قائد وسياسى بريطانى وهو فيلد مارشال هورشيو روبرت ايرل (لورد) اوف خرطوم ولد بايرلندا عام ١٨٥٠ والتحق بكلية وولتش العسكرية وتخرج عام ١٨٧١ وعمل فى سلاح المهندسين التحق بجيش الاحتلال فى مصر ثم بحملة وولزلى لانقاذ غردون ١٨٨٤ ؛ وفى ١٨٩٢ عين سردارا للجيش المصرى وحاكما عاما للسودان وفى خلال هذه الفترة قاد الحملة التى ارسلت لرد الفرنسيين عن فاشودة عام ١٨٩٦ ، وبعد عامين قاد الجيش المصرى بصفته سردارا له لاسترداد السودان بعد أن قضى على قوات التعايشى

وفى عام ١٨٩٩ عين صاحب الترجمة مساعدا للورد روبرتس القائد العام البريطانى فى حرب البوير بجنوب افريقيا ، ثم عين قائدا عاما فى السنة التالية فانهى هذه الحرب عام ١٩٠٢ ، نقل على اثرها قائدا عاما للقوات البريطانية فى الهند حتى ١٩٠٩ ومنح رتبة المارشال (الفريق) ثم عين فى عام ١٩١١ مندوبا ساميا فى مصر ، وفى صيف ١٩١٤ (وكان بالأجازة فى بريطانيا) عين وزيرا للحربية ،وخلفه السير هنرى مكماهون مندوبا ساميا بعد اعلان الحماية على مصر . توفى صاحب الترجمة غريقا مع الطرادة البريطانية هامشير فى بحر البلطيق وهو فى طريقه الى روسيا وقد مست الطرادة لغما المانيا ، وذلك فى ٥ يونيه ١٩١٦

كادار

سياسى مجرى ورئيس وزراء وهو يانوس كادار ؛ ولد عام ١٩١٢ فى أسرة من الفلاحين تقيم على الحدود ؛ انضم فى سن ١٩ الى رابطة الشباب للحزب الشيوعى ؛ وعند قيام الحرب العالمية الثانية قبض عليه الجستابو ولكنه هرب وبعد تحرير المجر وسيطرة الحزب الشيوعى على البلاد انتخب عضوا بالمكتب السياسى ثم نائبا لسكرتير الحزب عام ١٩٤٦ كما عين وزيرا للداخلية فى حكومة ركوزى عام ١٩٤٩ التى قامت فى ظل دستور الجمهورية الشعبية. القى القبض عليه عام ١٩٥١ متهما بميوله نحوتيتو ومناهضة تعاليم ستالين التى كانت تفرض تبعية دول العالم الاشتراكى لموسكو قضى فى

السجن ثلاث سنوات لقى فيها صنوف التعذيب اطلق سراحه ١٩٥٤ واعيد انتخابه عضوا فى لجنة الحزب وعضوا فى المكتب السياسى عام ١٩٥٦ ونائبا لرئيس الوزراء « امري ناجي » ثم خلفه رئيسا للحكومة فى منتصف نوفمبر بعد القضاء على ثورة اكتوبر وفى ٢٩ يونية ١٩٥٧ انتخب صاحب الترجمة رئيسا للحزب الشيوعي المجرى وسكرتيرا اول للجنة المركزية. وفى يونية ١٩٦٥ تخلى عن رياسة الحكومة لنائبه جيولا كلال مع احتفاظه بمنصبه الحزبى اشترك فى مؤتمر الدول الاشتراكية الذى انعقد فى يونية ١٩٦٧ لبحث موقف هذه الدول من احداث الشرق الأوسط ، واعلن قطع علاقات بلاده باسرائيل

كاراشايفو

او قره شايفو (قره بمعنى اسود) اقليم سوفييتى يعرف باسم « اقليم كاراشايفو ـ جركس الاوتونومى » يقع فى شبه جزيرة القرم حول سباستبول مر هذا الاقليم بعدة تطورات سياسية منذ عام ١٩٥٧ تبلغ مساحته ٤٥٥٢مم وعدد سكانه ٣٫٨ م.ن. ويضم الاقليم اكثرية جركسية ، تعتمد اقتصاديات الاقليم على التصنيع ويشمل الحديد وانتاج السكر

كارافوتو

اسم كان يطلق على الجزء الجنوبى من جزيرة ساخالين الذى استولت عليه اليابان من روسيا فى عام ١٩٠٥ (معاهدة بورتسموث) بعد الحرب الروسية اليابانية ، وفى عام ١٩٤٥ وبعد هزيمة اليابان فى الحرب العالمية الثانية تضمنت اتفاقية الصلح مع اليابان اعادة كارافوتو (وجزر كوريل) الى روسيا ، تبلغ مساحته ١٣ ألف مم ، وتشمل ثروته حاصلات الغابات الباردة والصيد البحرى والفحم ، وكان الجزء الروسى من الجزيرة ابان الحكم القيصرى يستخدم منفى للنساء المحكوم عليهن بالاشغال الشاقة

كارا ـ كالباك

او قره ـ قلبق ، جمهورية سوفييتية ، اسمها الكامل « جمهورية كارا ـ كالباك السوفيتية الاشتراكية الاوتونومية » وتقع فى نطاق جمهورية اوزبكستان منذ عام ١٩٣٦ ؛ تبلغ مساحتها ٦٤ الف مم، وعدد سكانها ٥٧٣ الفا ، والعاصمة نوكوس (٤٦ الفا) يمثلها ١٦٤ نائبا بينهم ٥٦ سيدة يعتمد اقتصادها على الرعى والزراعة (٢١٠ الف طن من القطن ١٩٦٢ وكان ٨ آلاف عام ١٩١٢) وعلى الصناعات الصغيرة كالأثاث والتعليب

كاراكاس

عاصمة جمهورية فنزويلا ، وتقع بالقرب من ساحل البحر الكاريبى وعلى بعد ١٢ ميلا من مينائها « لاجوارا » ؛ انشئت مع الاستعمار الأسبانى عام ١٥٦٧ ، وهى من مدن أمريكا اللاتينية التى تطورت تطورا سريعا منذ تطور انتاج البترول فى فنزويلا فارتفع عدد سكانها من ٢٦٩ الف فى عام ١٩٤١ الى ١٫٥٥ مليون فى عام ١٩٦٥ كما تميزت بالمنشآت الحديثة بما فى ذلك ناطحات السحاب والفنادق السياحية الفاخرة ومطار دولى تضم المدينة رفات الزعيم سيمون بوليفار محرر أمريكا اللاتينية

كاربنتر

رائد فضاء امريكي ، وهو مالكولم سكوت كابنتر ولد عام ١٩٢٥ قام برحلة مدارية فى ٢٤ مايو ١٩٦٢ من كيب كانافيرال فى جوف سفية الفضاء أورورا ٧ التى اطلقها صاروخ من طراز اطلس يسير بسرعة ٥ر١٧ الف م فى الساعة اتم رحلته فى ١٥ ساعة دار خلالها ثلاث دورات حول الارض فكان كاربنتر رابع امريكى يرسل الى الفضاء الخارجى.

كارتل

اصطلاح اقتصادى المقصود به اتحاد مؤقت بين المؤسسات الانتاجية الغرض منه الحد من المنافسة فيما بينها . مع فرض سيطرة كاملة على السوق ويقوم هذا الاتحاد اما على اساس اتفاقات ودية غير مكتوبة يقوم على اساس اتحاد نقابى وفى كلتا الحالتين تحتفظ كل مؤسسة انتاجية بشخصيتها من الناحيتين الفنية والادارية ولا تمتد تدخل الهيئة المركزية الا الى المسادين التى لها صلة مباشرة بتحقيق الغرض من قيام الكارتل

يحقق الكارتل الغرض من قيامه — وهو فرض سيطرة كاملة على السوق — بعدة وسائل منها : الاتفاق بين اعضاء الكارتل على تعيين حد ادنى لأسعار الانتاج الذى تشترك فيه المؤسسات الأعضاء وفى هذه الحالة لا يجوز لاى منتج ان ينزل عن هذا السعر، أو يكون بالاتفاق على مناطق التوزيع فيما بينها فلا تتعدى منتج على السوق المخصصة لعضو آخر فى الكارتل ومنها الاتفاق على كمية الانتاج حتى لا تهبط الأسعار نتيجة للمنافسة المفتوحة ومنها الاتفاق على تحديد النشاط الانتاجى للاعضاء ويكون ذلك اما بتشغيل نسبة معينة من الالات فى كل مؤسسة أو بتشغيلها جميعا خلال فترة زمنية معينة كما تشمل هذه الاتفاقات توزيع العقود بين المنتجين من اعضاء الكارتل بحيث تنعدم المنافسة فى تقديم العطاءات بأسعار اعلى مما يتفق عليه

تتميز الاتحادات التى تأخذ صورة « الكارتل » بأنها اتحادات وقتية غير دائمة اما اذا اتخذت صفة الدوام فانها تعرف باسم « الترست »

كارل ماركس

١ — مفكر ورائد اشتراكى المانى تنسب اليه المدرسة الاشتراكية الماركسية وهو د. كارل هاينرش ماركس . ولد ببلدة تريفز الالمانية فى ٥ مايو ١٨١٨ فى اسرة يهودية وكان ابوه محاميا ، وفى عام ١٨٢٤ اعتنق واسرته المسيحية على المذهب البروتستانتى وبعد ان انتهى الابن من التعليم الثانوى بمسقط رأسه التحق عام ١٨٣٥ بجامعة بون ثم انتقل الى برلين حيث درس التاريخ والفلسفة وفى ١٨٤١ حصل على درجة الدكتوراه فى الفلسفة وفى خلال دراسته ببرلين اتصل بجماعة الشباب الأحرار الذين كانوا يعتنقون الفلسفة الهيجلية وبعد ان عد نفسه للتدريس فى جامعة بون انتقل الى الصحافة والتحق بتحرير جريدة راينش تسايتنج الراديكالية وفى عام ١٨٤٣ عطلت الجريدة بسبب دعوتها الثورية ، وفى العام التالى تزوج ماركس « جينى فون فستنالين » التى زاملت احداث سيرته المتقلبة لحين وفاتها عام ١٨٨١ ، ثم لحق بها بعد شهور من وفاتها

هاجر ماركس وزوجته الى باريس عام ١٨٤٤ وهناك التقى برفيق حياته « فردريك انجلز » الذى اشترك معه فى عدد من مؤلفاته منها « العائلة المقدسة » و « المثالية الالمانية » كما التحق كلاهما بالحزب الشيوعى وهو منظمة للاجئين الالمان فى فرنسا ولم يلبث ماركس وزميله ان طردا من باريس فانتقلا الى بروكسل حيث توثقت صلاتهما بالطبقة العاملة واصدرا مجلة اسبوعية المانية باسم جريدة بروكسل الالمانية وفى عام ١٨٤٧ اصدرا ما عرف باسم المانيفستو الشيوعى أو « البيان الشيوعى » وهو نداء يدعو العمال للثورة ضد الطبقة الرسمالية المستغلة وبعد عودة قصيرة الى المانيا هاجر ماركس واسرته وزميله الى انجلترا

عاش ماركس فى لندن منذ عام ١٨٤٩ لحين وفاته وفيها تابع اصدار مؤلفاته الآتى بيانها وفى عام ١٨٦٤ اسس « رابطة العمال الدولية » التى اشتهرت باسم « الانترناسيونال » الأول ولكنها لم تلبث أن تفككت عام ١٨٦٢ بسبب مؤامرات الفوضويين بزعامة باكونين . ثم انتقل مقر المؤتمر الى نيويورك وحل نهائيا فى عام ١٨٧٦ بعد اجتماع عقد بفيلادلفيا بينما كان ماركس فى لندن يستكمل دراساته عن راس المال وهو فى حالة من الاعياء والمرض وبعد ١٥ شهرا من وفاة زوجته لحق بها فى ١٤ مارس ١٨٨٣

٢ ـ ضمن ماركس دراساته ونظرياته فى التاريخ والفلسفة والاقتصاد مؤلفاته العديدة التى وضع بعضها بالاشتراك مع انجلز أو على انفراد أو قام انجلز باعدادها للنشر بعد وفاة ماركس ، كما عالج ماركس بعض هذه المسائل فى مقالاته الصحفية منها مسألة الحرية الاجتماعية لليهود (ردا على الفيلسوف بادر) وكان يرى أن هذه الحرية لا يمكن تحقيقها الا اذا تحرر المجتمع من اليهودية اى من الروح المادية التجارية وفيما يلى بيان بهذه المؤلفات حسب التسلسل التاريخى لصدورها اذ أن بعضها وضع فى تاريخ سابق ولكنها صدرت فى تاريخ متأخر عن غيرها

بعد صدور « العائلة المقدسة » ١٨٤٤ و « المثالية الالمانية » ١٨٤٦ اصدر ماركس « فقر الفلسفة » ١٨٤٧ ردا على أستاذه (برودون) وفى ١٨٤٩ نشر « الصراع الطبقى فى فرنسا » ثم « ١٨ برومير ولويس بونابرت » فى ١٨٥٢ على اثر ثورة عام ١٨٥١ فى فرنسا وفى عام ١٨٥٩ نشر كتابه « نقد الاقتصاد السياسى وبعد هذا التاريخ انصرف الى التوفر على ابحاثه المتعددة الأطراف التى تضمنها اشهر مؤلفاته وهو كتاب راس المال » الذى صدر الجزء الأول منه عام ١٨٦٧ وبينما كان بعد الجزء الأول منه . أصدر فى عام عام ١٨٧١ رسالة دفاعا عن كميون باريس باسم « الحرب الأهلية فى فرنسا » اما الجزءان الثانى والثالث من كتاب راس المال فقام انجلز بجمع مسودات الكتاب له نشرها بعد وفاة صاحب الترجمة

٣ ـ ارتبط اسم كارل ماركس بعدة مصطلحات اصبح لها مكانها فى الفلسفة والتاريخ والفكر الاقتصادى وتجمعها مع مايعرف بالاشتراكية الماركسية منها : راس المال ، والراسمالية ، والاستغلال الراسمالى فائض القيمة ومنها البروليتاريا والبرجوازية ودكتاتورية البروليتاريا ومنها المادية الجدلية ، والمادية التاريخية أو التفسير المادى للتاريخ ، ومنها الطبقية والصراع الطبقى

والتذويب الطبقي (يرجع الى هذه المصطلحات وغيرها تحت عناوينها في القاموس)

كارمونا

عسكري وسياسي برتغالي رئيس جمهورية ، ارتبطت سيرته بمواطنه سالازار الذي عاصره في حكم البرتغال ؛ وهو انطونيو اوسكار كارمونا ، ولد بلشبونة ١٨٦٩ التحق بالجيش ١٨٨٨ وتدرج في مناصبه منح رتبة جنرال ١٩٢١ ؛ تولى وزارة الحربية في السنة التالية ، وفي عام ١٩٢٦ قام بانقلاب عسكري وتولى رياسة الحكومة ؛ فحكم البلاد حكما دكتاتوريا وفي ١٩٢٨ تم انتخابه رئيسا للجمهورية بعد استفتاء شعبي وفي خلال رياسته قام سالازار بانقلابه العسكري وتولى رياسة الحكومة وفرض بدوره حكما دكتاتوريا ما زال قائما حتى اليوم ، اعيد انتخاب صاحب الترجمة رئيسا للجمهورية في عام ١٩٣٥ و ١٩٤٢ و ١٩٤٩ ودامت رياسته لحين وفاته في ١٨ ابريل ١٩٥١ وخلفه الرئيس لوبيز

كارول الثاني

ملك رومانيا قبل اعلان الجمهورية ولد ١٨٩٣ كان وليا العهد منذ عام ١٩٢٥ واضطر للتنازل عن حقوقه بسبب اتصاله بيهودية تدعى مدام لوبسكو بعد طلاق زوجته الأميرة هيلينا، وعاش مع عشيقته بباريس؛ وبوفاة ابيه الملك فردناند ١٩٢٧ تولى ابن صاحب الترجمة الأمير ميشيل على العرش ، وفي ١٩٣٠ تمكن كارول من الرجوع الى رومانيا ونصب نفسه ملكا في مكان ابنه ، وفي عام ١٩٣٨ عدل الدستور الروماني ليوائم اهدافه في حكم البلاد دكتاتوريا ؛ وفي عام ١٩٤٠ وبعد نشوب الحرب العالمية الثانية وسيطرة المانيا على البلقان اضطر للتنازل مرة ثانية عن العرش لابنه الملك ميشيل ، فر مع عشيقته (التي تزوجها عام ١٩٤٧) الى اسبانيا ومن ثم الى كوبا فالمكسيك ؛ توفي ١٩٥٣

كارولي

سياسي مجري ، رئيس جمهورية ، وهو الكونت ميهالي كارولي ، ولد ١٨٧٥ تولى رياسة الوزارة بين عام ١٩١٨ - ١٩١٩ وعلى اثر سقوط الامبراطورية تولى رياسة أول جمهورية مجرية بين يناير ومارس ١٩١٩ وبعد قيام حكم هورتي الدكتاتوري غادر المجر وعاش في الخارج وتزعم حركة المجريين الاحرار ؛ عاد الى بلاده بعد تحريرها عام ١٩٤٦ ، عين سفيرا للمجريين عام ١٩٤٧ - ١٩٤٩ وتوفي حول هذا التاريخ

كارولينا

اسم يطلق على ولايتين أمريكيتين تطلان على المحيط الأطلسي وكانتا في الأصل مستعمرة بريطانية تعرف باسم كارولينا اشتقت اسمها من الملكة كارولينا زوجة جورج الثاني البريطاني ثم انقسمتا بعد ذلك الى شمالية وجنوبية ، وفي اثناء حرب التحرير انفصلتا عن الاتحاد عام ١٨٦١ ثم عادتا اليه عام ١٨٦٨ .

١ - كارولينا الشمالية ؛ يمثل المحيط الأطلسي حدها الشرقي وتجاورها غربا ولاية تنيسي وتقع فرجينيا في شمالها وولاية كارولينا الجنوبية في جنوبها ؛ تبلغ مساحتها ٥٢ر٧ الف مم . وتشقها عدة مجاري نهرية قصيرة تصب في المحيط الأطلسي ؛ وتغطي الغابات مرتفعاتها الغربية التي تصل الى علو ٢ر٦

الف قدم لهـذا ارتبطت بانتـاج الأخشاب وبقيام صناعة الأثاث

يبلغ عدد السكان ٤ر٥ م.ن بينهم ١ر١ م من الزنوج اىنحوثلث سكان الولاية واهم المدن تشمل العاصمة رالى (١٠٦ الفا) ؛ شارلوت (٢٠١ الفا) ؛ جرينشورو ١٣١ الفا) ثم ونستون ـ سالم (١١١ الفا)

تعتمد اقتصاديات الولاية اساسا على الزراعة والصناعات التى تقوم عليها فهى الولاية الأولى من حيث انتاج وتصنيع التبغ (٤ر٥٧٢ مليون رطل) وهى الثانية فى انتاج الفول السودانى (بعد جورجيا) وكذلك البطاطا (بعـد لويزيانا) ، وتعتبر الولاية الأمريكية الخامسة من حيث دخلها الزراعى ٧٥٢ م.د عام ١٩٦٥ بالاضافة الى ٣٤٩ م.د من الانتاج الحيوانى ، وتعتبر الأولى فى الولايات المتحدة من حيث صناعة الغزل والنسيج اذ تبلغ قيمته نحو ٣ بليون دولار سنويا ، كما انها الولاية الأولى فى صناعة الأثاث معتمدة فى انتاجها على الخشب ، تشمل ثروتهـا المعدنية الليثيوم والفلسبار والميكا وتقدر قيمتها بنحو ٨٣ م . د (١٩٦٥) ، كما يعتمد اقتصادها على السياحة الداخلية باعتبارها مشتى بحريا وبلغت حصيلة ذلك نحو ٤٠٠ م.د فى العام نفسه

يقوم نظام الحكم على أساس دستور ١٨٦٨ المعدل ، ويتكون المجلس التشريعى من مجلس شيوخ من ٥٠ عضـوا ومجلس نواب من ١٢٠ كلاهما منتخب لمدة عامين بينما يتم انتخاب الحاكم العـام لمدة ٤ سنوات على الا يعاد انتخابه لدورة تالية ، يمثلها ١١ عضوا فى مجلس نواب الكونجرس .

٢ ـ كارولينا الجنوبية يمتد ساحل هـذه الولاية ١٩٠ م على المحيط الأطلسى وتجاورها فى الشمال كارولينا الشمالية وفى الجنوب ولاية جورجيا ، وتعتبر امتدادا لكارولينا الشمالية من حيث التكوين الجغرافى الذى يجعل من الساحل مشتى دافئا ومن الهضاب الوسطى مناطق تجود فيها زراعة التبغ والقطن بينما تغطى الغابات المرتفعات الغربية ، تبلغ المساحة ٣١ر٠ م م . وعدد السكان (احصـاء ١٩٦٠) ٣٨ر٢ م ن بينهم ٨٣ر١ م. زنجى اى اكثر من النصف ، اذ أن من بين ٤٦ وحدة ادارية تنقسم اليها الولاية توجد ٢١ وحدة يزيد فيها السكان الزنوج على النصف واهم المدن : العاصمة كولمبيا (٩٧ الفا) ؛ شارلستون وهى ميناء هام للتجارة الخارجية (٧٥ الفا) ؛ ثم جرين ڤيل (٦٦ الفا)

تبلغ مساحة الأرض الزراعيـة ٩ر١ م فدان بمتوسـط ١١٧ ف للمـزرعة وقد بلغ الدخل من الانتاج الزراعى (احصـاء ١٩٦٢) ٤١٨ م.د وفى مقدمته التبغ ٢٥ ٪ القطن ١٩ ٪ ، فول الصويا ٧ر٦ ٪ كما تبلغ مساحة الغابات ٩ر١١ م ف اما الثروة المعدنية فتشمل الكاولين والطينة الخزفيـة والأسمنت (اذ تخلو الولاية من المعادن)

يقوم نظام الحكم على اسـاس مجلس تشريعى مكـون من مجلس شيوخ ٤٦ عضـوا منتخبا لمدة ٤ سنوات (يسقط نصفهم كل سنتين) ومجلس نواب ١٢٤ لمدة سنتين ، والحاكم العام منتخب لمدة ٤ سنوات ويمثلها فى الكونجرس ٦ نواب ، وفى انتخابات ١٩٦٠ (بين كينـدى ونيكسون) لم تزد أصوات الناخبين على ٢٥٪ من المجموع الكلى لأصوات الناخبين

الكاريبى

الكاريبى او البحر الكاريبى هو بحر مفتوح يعتبر امتدادا للمحيط الأطلسى يقع بين ساحل امريكا الجنوبية الشمالى (من الجنوب) وساحل امريكا الوسطى (من الجنوب والغرب) بينما تحيط به جزر الهند الغربية على هيئة نصف دائرة من الشمال والشرق يبلغ طوله نحو ١٥٠٠ م وعرضه يتراوح بين ٤٠٠ و ٧٠٠ م ، وتبلغ مساحته نحو مليون مم ومتوسط عمقه ٨٦٠٠ قدم (متوسط عمق البحر الأبيض ٤٨٠٠ قدم) ومنذ فتح قناة بناما للملاحة اصبحت للكاريبى اهمية استراتيجية لا سيما بالنسبة الى الولايات المتحدة

كاريليا

جمهورية سوفيتية وتعرف باسمها الكامل « جمهورية كاريليا السوفيتية الاشتراكية الأوتونومية » كانت قبل عام ١٩١٧ تعرف باسم مقاطعة أولونتز وكانت تستخدم منفى للسياسيين وغيرهم ؛ تقع بالقرب من حدود فنلندا . اصبحت منذ ١٩٤٦ جمهورية أوتونومية داخل نطاق جمهورية روسيا السوفيتية ؛ تبلغ مساحتها ١٧٢ الف كم وعدد سكانها ٦٧٣ الفا العاصمة بتروزا فودسك . تعتمد اقتصادياتها على ثروتها الخشبية اذ تغطى الغابات ٧٠ ٪ من مساحتها كما تشمل ثروتها المعدنية الميكا والرخام والزنك والرصاص والقصدير والنحاس والحديد وهى الأولى فى الاتحاد السوفيتى المنتجة للميكا وللجمهورية مجلس اقتصادى مستقل

كازابلانكا

كلمة اسبانية بمعنى « الدار البيضاء » وهى الميناء المغربية الأولى ويعتبر ميناؤها من اوسع الموانى العالمية واحدثها ، يرد ذكرها بهذا الاسم فى المراجع الأجنبية فيقال « مؤتمر كازابلانكا الأول » بمعنى مؤتمر الدار البيضاء

كازافوبو

سياسى واول رئيس لجمهورية الكونغو وهو جوزيف كازافوبو ولد باقليم ليوبولد فيل من اب صينى مهاجر من العمال وام كونغولية بدا تعليمه فى احدى مدارس ارساليات التبشير البلجيكية لكى تعده للعمل فى الكنيسة الا انه بعد فترة اتجه الى التعليم فاشتغل مدرسا باحدى المدارس الابتدائية فناظرا لها ولم يلبث ان هجر التعليم ليعمل موظفا بادارة البريد البلجيكية ثم انتقل منها الى وظيفة بادارة المالية البلجيكية وقضى فى العمل بها نحو ١٦ سنة . واخذ يتجه كغيره من شباب الكونغو الذى حصل على درجة ما من التعليم الى الشئون العامة وتكوين الأحزاب التى كانت متأثرة بالنعرة القبلية فأسس حزب الأباكو اى حزب اتحاد الباكونجو وهو الحزب الذى حصل على ١٠ مقاعد من ١٣٧) فى اول انتخابات عقدت بعد استقلال الكونغو عام ١٩٦٠

بدات مرحلة فى حياة كازافوبو باختياره رئيسا للدولة فى ٢٤ يونيو ١٩٦٠ كما انتخب لومومبا رئيسا للوزارة ؛ وترأس وفد بلاده الى اجتماع الجمعية العامة لهيئة الأمم فى نوفمبر من العام نفسه ، بينما اختلف مع لومومبا من ناحية وتشومبى الذى تزعم الحركة الانفصالية فى كاتانجا من ناحية اخرى ؛ وبعد اغتيال لومومبا فى فبراير ١٩٦١ اقام ادولا فى مكانه بينما شكل جيزنجا (خليفة لومومبا) حكومة فى ستانلى فيل ولكنه لم

يلبث ان استسلم كما هرب تشومبي من البلاد وفى ٣٠ يونيه ١٩٦٤ استدعى كازافوبو هذا الأخير وأقامه رئيسا للوزارة ثم اختلف معه وأقاله مرة ثانية فى ١٣ اكتوبر ١٩٦٥ وأقام كيمبا رئيسا لوزارة مكانه وفى خلال هذه الفترة تعرض كازافوبو مرتين للاغتيال والاختطاف . ولم يلبث أن أزيح كازافوبو عن المسرح على اثر الانقلاب الذى دبره قائد الجيش جوزيف موبوتو فى ١٩٦٦ الذى أطاح بكل من كازافوبو وكيمبا فتولى موبوتو رياسة الجمهورية واقام مولامبا رئيسا للوزارة

كاساى

أحد الأقاليم الستة التى انقسمت اليها جمهورية الكونغو منذ عام ١٩٥٩ ويقع فى شمال اقليم كاتانجا الذى يمثل الحد الجنوبى للكونغو تبلغ مساحته ٣٢٣ الف كم م ، ويقدر عدد سكانه بنحو ٢ر١٥ م‌ن وكان به من الأوربيين فى هذا التاريخ نحو ٨٩٠٠ أوربى العاصمة لوالابورج ، وفى عام ١٩٦٢ أعيد تقسيم الكونغو فقسم اقليم كاساى الى ثلاث مقاطعات هى : لوالابورج كاسيين ثم كاساى الجنوبية

كاسترو

سياسى كوبى رئيس وزراء وهو د. فيدل كاسترو ولد ١٣ أغسطس ١٩٢٧ من أصل أسبانى فى أسرة ثرية تعمل فى زراعة القصب ، التحق بمدرسة للجزويت فى هافانا ثم درس الحقوق فى جامعتها وتخرج عام ١٩٤٥ واشتغل بالمحاماة ، وفى ١٩٤٧ اشترك فى مغامرة سياسية ضد حكم الدكتاتور تروجيلو رئيس جمهورية الدومينيكان ، ثم عاد الى الجامعة ودرس الاقتصاد والعلوم السياسية وحصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٥٠ وانصرف الى المحاماة واشتهر بتبنى قضايا العمال والمستأجرين ضد الملاك ، انتخب عضوا بالبرلمان عام ١٩٥٢

بعد انقلاب ٢٦ يونيه ١٩٥٣ وعودة باتستا بدأ كاسترو صراعه ضد حكومته الدكتاتورية ولكن قبض عليه وحكم عليه بالسجن ١٥ سنة ثم عفى عنه عام ١٩٥٥ فهاجر منفيا الى المكسيك ومن ثم سافر الى نيويورك حيث جمع حوله المهاجرين والثائرين على حكومة باتستا الرجعية . وفى ٢ ديسمبر ١٩٥٦ عاد الى كوبا مع ثمانين من الثوار تفرقوا فى انحاء البلاد والفوا ما عرف باسم « جماعة ٢٦ يوليه » نسبة لحركة عام ١٩٥٣ ، ومع مستهل عام ١٩٥٩ نجحت فى قلب نظام الحكم ففى ١ يناير فر باتستا من البلاد واقيمت على الأثر حكومة برياسة أوزونا وفى اليوم التالى دخل كاسترو هافانا

تولى كاسترو رياسة الحكومة فأصدر على الفور عدة قرارات اشتراكية تضمنت تأميم المؤسسات العامة التى تمولها امريكا ، تقسيم مزارع القصب الكبرى ومصادرة الأراضى التى تمت حيازتها بطرق فاسدة ، وفى اغسطس من العام نفسه قامت ثورة مضادة لقلب نظام الحكم فقاد كاسترو قواته ضد الثوار فى لاس فيلاس وقضى عليها ، وفى ١٧ ابريل ١٩٦١ قام بعض المهاجرين الكوبيين بغزو بحرى على كوبا بتدبير من الولايات المتحدة (فى مستهل رياسة كيندى) ولكن قضى عليها فى خليج الخنازير فعرفت الحملة باسمه ، اشترك فى دورة الأمم المتحدة فى عام ١٩٦٠ ، وفى ٢ ديسمبر ١٩٦١ أعلن برنامجا على الأسس الماركسية ـ اللينينية لتطوير اقتصاديات البلاد ، وفى يناير ١٩٦٦ افتتح مؤتمر القارات الثلاث بهافانا ، كما طالب بجلاء الأمريكيين

عن قاعدة جونتانامو ، وفى نوفمبر من العام نفسه زار فيتنام الشمالية

كافرى

سياسى امريكى ، وهو جيفرسون كافرى ، اتصلت سيرته ببعض احداث ٢٣ يوليه ١٩٥٢ فى مصر ، ولد عام ١٨٨٦ بمدينة لافاييت فى ولاية لويزيانا ، درس القانون والتحق بالسلك السياسى منذ عام ١٩١١ ؛ عين سكرتيرا بالسفارة الأمريكية بطهران ١٩١٦ ، وفى ١٩٣٧ عين سفيرا لبلاده فى البرازيل ، فسفيرا بباريس ١٩٤٤ ، ثم سفيرا بالقاهرة فى سبتمبر ١٩٤٩ تردد اسمه عند قيام الثورة ، من ذلك انه رافق الملك السابق عند مغادرته البلاد فى مساء يوم ٢٦ يوليه كما انه اشترك فى خلال مرحلة الوساطة الخاصة بمباحثات الجلاء بين حكومة الثورة وبريطانيا اعتزل العمل الدبلوماسى بعد ذلك

كاكاو

١ ـ شجرة دائمة الخضرة تجود فى المناطق الاستوائية حتى خط ٢٠°. موطنها الأصلى غابات حوض الأمزون والأورينوكو بأمريكا الجنوبية تستغل لحبوبها التى تستخدم شرابا او فى صناعة الشوكلاته نقلها الاسبان ابان القرن ١٦ الى اوربا فانتشرت زراعتها فى غرب افريقيا وفى جزر الهند الغربية وأمريكا الوسطى وجاوة وجزر المحيط الهادى يبلغ ارتفاع النبات نحو ٧ امتار ويثمر على مدار السنة الا ان المحصول يتم جنيه مرتين أو ثلاث فى العادة، كانت بريطانيا تسيطر على محصول افريقيا الغربية من الكاكاو كما احتكرت الحكومة البريطانية شراء المحصول خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها حتى أعلان استقلال هذه المستعمرات، بينما تستهلك الولايات المتحدة أكثر انتاج امريكا الوسطى والجنوبية من الكاكاو ، ومن الدول الاوربية المستوردة للكاكاو لاستخدامه فى صناعة الشوكلاته سويسرا (كانت تحتكر انتاج الشوكلاته المصنوعة من اللبن) ثم هولندا (وكانت تعتمد على مستعمراتها فى الهند الشرقية) وبلجيكا (وكانت تعتمد على مستعمراتها فى الكونغو)

٢ ـ بلغ انتاج العالم من الكاكاو عند قيام الحرب العالمية الثانية ما جملته ٧٣٠ الف طن وكانت اهم الأقاليم المنتجة له تشمل ساحل الذهب (غانا) البرازيل ، نيجيريا ثم ساحل العاج . كما تطور الانتاج بحيث شمل عددا كبيرا من الدول الافريقية والأمريكية ، وانتاج بعض هذه الدول كالآتى (احصاء ١٩٦٢) فى افريقيا : غانا (وهى الدولة الأولى المنتجة للكاكاو) ٢٥٧ ألف ط ، نيجيريا ١٩٥ أ ط ، ساحل العاج ٦٣ أ ط ؛ الكمرون ٦٧ أ ط . الكونغو (المساحة المزروعة ١٨ الف هكتار) توجو ٨ أ ط ؛ سيراليون ٥ أ ط ؛

فى امريكا الجنوبية : البرازيل (الثانية فى العالم) ١٦٧ أ ط ، اكوادور ٣١ أ ط ؛ بيرو ٥ أ ط ، ثم غيانا وفنزويلا

وفى امريكا الوسطى ، كوستاريكا ١١ أ ط ، هايتى ٤ر٢ أ ط ؛ ثم كوبا وبناما ونيكاراجوا

كالتنبرونر

سياسى نمسوى ، وهو ارنست كالتنبرونر ولد ١٩٠٢ برز اسمه بعد ضم النمسا الى المانيا عام ١٩٣٩ (اى الانشلوس) واشتهر بميوله النازية واشترك مع هملر على رأس جهاز الأمن الداخلى ، اتهم بأنه منذ ١٩٤٣ كان مسئولا عن قتل جنود الحلفاء وآلاف من اليهود ، وعلى أساس هذا الاتهام قدم الى محكمة نورمبرج وحكم عليه بالاعدام شنقا فى ١٠ اكتوبر ١٩٤٦ .

كالدونيا الجديدة

مجموعة من الجزر تقع فى المحيط الهادى الجنوبى وتبعد عن ساحل استراليا الشرقى بنحو ١١١٥ م وبنحو هذه المسافة عن نيوزيلندا ؛ وتعتبر من الناحية السياسية أحد الاقاليم الفرنسية فيما وراء البحار

تبلغ المساحة الكلية لهذه الجزر ٣ر٧ الف مم منها ٥ر٦ الف مم تمثل مساحة جزيرة كالدونيا الجديدة نفسها ويبلغ عدد السكان ٨٦ الفا (تقدير ١٩٦٦) بينهم ٣٠ الفا من الاوربيين والبقية من الأسيويين والبولينزيين . استعمرت فرنسا هذه الجزر منذ عام ١٨٥٤ واتخذت من بعضها منفى للمجرمين . العاصمة نوميا ٣٢ الفا ويتجمع فيها ٨٠ ٪ من الأوربيين

تعتمد اقتصادياتها على ثروتها المعدنية ؛ ذلك ان الأرض الزراعية لا تعدو ٦ ٪ من مساحتها كما تغطى الغابات نحو ٥٠٠ مم منها ؛ تشمل الحاصلات البن وجوز الهند والأناناس . اما الثروة المعدنية التى جذبت هذا العدد من الأوربيين فتشمل النيكل ويتميز بخلوه من الزرنيخ ويبلغ انتاجه (عام ١٩٦٦) ٤ر١٥ الف ط وهو اعلى انتاج فى العالم ثم الحديد (نحو ثلث مليون ط) والزئبق والكوبالت والانتيمونيا والرصاص والفضة والذهب

يقوم على ادارة الاقليم حاكم عام فرنسى يعاونه مجلس تنفيذى ينتخبه مجلس استشارى منتخب من ٣٠ عضوا ويمثل الاقليم عضو واحد فى مجلس الشيوخ الفرنسى بباريس وكذلك عضو بمجلس النواب .

كاليفورنيا

احدى الولايات المتحدة الثلاث المطلة على المحيط الهادى (الباسيفيك) مواجهة للشرق الأقصى ، واحدى الولايات الأربع التى تجاور حدودها احدى دول امريكا اللاتينية وهى المكسيك ، يبلغ طول ساحلها من الشمال الى الجنوب نحو ١٢٠٠ م لهذا فهو يزيد على ساحل الولايتين الأخريين وهما اوريجون وواشنجتون مجتمعتين

كانت كاليفورنيا ولاية مكسيكية منذ أن استعمرها الأسبان فى عام ١٧٦٩ حتى ضمتها الولايات المتحدة اليها بعد معاهدة جوادلوب فى ٢ فبراير ١٨٤٨ تبلغ مساحتها ٦ر١٥٨ الف م م فمن ثم كانت الولاية الثالثة من حيث المساحة ، ولكنها تعتبر اليوم الأولى من حيث عدد السكان الذى تضاعف منذ عام ١٩٥٠ . فكان ٢٥ر٩ م ن فأصبح فى عام ١٩٦٥ ما جملته ٦ر١٨ م ن ؛ وفى خلال السنوات الثلاث الأخيرة فقط زاد عدد سكان الولاية نحو ثلاثة ملايين نسمة .

تجاور كاليفورنيا من الشمال والشرق ثلاث ولايات هى : أوريجون ونيفادا واريزونا ، يبلغ طولها من الشمال الى الجنوب ٧٩٠ م ويتراوح عرضها بين ١٥٠ و ٣٦٠ م ، ونظرا لامتدادها الطولى ونظرا لتباين سطحها واستخدامها عدة انهار ومجار مائية لتنظيم الرى فيها فقد اكتسبت اهمية من حيث تطوير اقتصادياتها الزراعية التى تشمل الحبوب والفاكهة بأنواعها ، وتبلغ مساحة الأرض الزراعية ٩ر٣٦٩ ف (احصاء ١٩٥٩) مقسمة الى نحو ١٠٠ الف مزرعة ، بلغت قيمة الانتاج من المحاصيل الزراعية (عام ١٩٦٥) نحو ٢٥ر٢ بليون دولار ومن الثروة الحيوانية ٥ر١ بليون دولار . وتشمل محاصيل الحقل القمح والشعير والقطن والأرز ويلى ذلك الفاكهة وتشمل الموالح والعنب

والمشمش والكمثرى والبرقوق والتين والزيتون والبلح والجوز ثم الخضر بأنواعها ويتبع ذلك ازدهار كثير من الصناعات الزراعية والغذائية

يطلق على كاليفورنيا اسم الولاية الذهبية ذلك لاناكتشاف الذهب بها عام ١٨٤٨ ومن ثم الهجرة الجماعية اليها كان من أسباب تعميرها ؛ ولكن هذا الانتاج انخفض كثيرا بعد ذلك (١.٠٦ الف أوقية فى عام ١٩٦٢) فاحتل البترول المركز الأول فى ثروتها المعدنية فأصبحت الولاية الثالثة المنتجة له وبلغت قيمة الانتاج عام ١٩٦٥ ما جملته ٧٩٦ م . د وتعتبر الولاية الأولى فى انتاج الزئبق (١٦ الف قنينة زنة ٦٧ رطلا أى ٦٠ ٪ من انتاج الولايات) وتشمل المعادن الأخرى الجبس والتنجستن والزنك والنحاس والكروم والفضة والتلك (بلغت قيمة الانتاج الكلية ١٤٢٠ م د فى عام ١٩٦١) .

تشمل الصناعات التى اشتهرت بها الولاية الطائرات والصواريخ الأجهزة الكهربائية والآلية وتعليب الأغذية ، كما تعتبر عاصمة عالمية لصناعة السينما ، وقد بلغ دخل الولاية من السياحة ١٧ر١ بليون د انفقها ٨ر٦م سائح من خارجها العاصمة ساكرامنتو (٢٣٧ الفا) والمدن الاخرى تشمل لوس انجليز (٢ر٧ م ن) وسان فرنسكو (٧٥٥ الفا) وسان دياجو ٦٢٨ الفا) وهى مركز حربى وبحرى هام ثم هوليوود مركز صناعة السينما

كالينين

سياسى روسى وزعيم سوفيتى وهو ميخايل ايفانوفتش كالينين ولد باقليم تفير عام ١٨٧٥ فى اسرة من الفلاحين ، التحق ١٨٩٣ بأحد المصانع ، وفى ١٨٩٨ انضم الى الحزب الاشتراكى الديمقراطى واشترك فى الحركة الثورية ابان مرحلتها السرية ؛ نفى الى سيبيريا ١٩٠٤ اضطلع بنصيب بارز فى احداث عام ١٩١٧ وفى ١٩١٩ انتخب رئيسا للجنة المركزية التنفيذية لجمهورية روسيا السوفيتية الفيدرالية ؛ وفى ١٩٢٣ رئيسا لمجلس الرياسة الأعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية وهو المنصب الذى أصبح منذ ١٩٣٧ يقابل رئيس الجمهورية ؛ توفى ١٩٤٦ واطلق اسمه على مسقط رأسه تفير التى تعرف اليوم باسم « كالينين » وهى مركز هام للمواصلات المائية على نهر « الفولجا » عدد سكانها ٢٩٢ الفا احصاء ١٩٦٣

كاماراج

سياسى هندى رئيس حزب المؤتمر وهوكومارا سوامى كاماراج؛ ولد عام ١٩٠٣ باحدى قرى ولاية مدراس فى اسرة من صغارالفلاحين؛ التحق بالمدرسة الابتدائية والثانوية بمدينة مدراس ؛ ومنذ شبابه الاول اشتغل بالحركة الوطنية التى كان يتزعمها غاندى وفى عام ١٩٢١ حكم عليه بالسجن وبعد خروجهانضم الى حزب مؤتمر التاميل وفى ١٩٣٩ انتخب رئيسا للحزب ؛ وفى خلال ذلك اشترك فى الانتخابات انتخب عضوا بمجلس مدراس التشريعى فى عام ١٩٣٧ وفى ١٩٤٢ اشترك فى حركة المقاومة المدنية « الساتيا جراها » التى كان يقودها غاندى وانتهى به نشاطهمرتين الىالسجن.

وباعلان استقلال الهند عام١٩٤٧ نجح فى انتخاباتالمجلس التأسيسى التى اجريت فى اتمام نفسه كمانجح بعد ذلك فى انتخابات اول برلمان مركزىللهند عام ١٩٥١ امانشاطه الحزبى فتضمن اختياره عضوا فى اللجنة التنفيذية لحزب المؤتمر عام

١٩٢٩ فرئيسا للحزب عام ١٩٥٤ وفى التاريخ نفسه اختير رئيسا للوزراء ولاية مدراس واعيد انتخابه لرياسة الحزب عام ١٩٥٧ ثم فى عام ١٩٦٤ ، الا ان الرغبة فى تدعيم الحزب لمواجهة احتمالات انتخابات عام ١٩٦٦ دعت بعض زعمائه الذين يشغلون وظائف تنفيذية الى التخلى عن مناصبهم وهو البرنامج الذى اقترن باسمه لهذا استقال عام ١٩٦٣ من رياسة وزارة مدراس للتفرغ الى شئون حزب المؤتمر

كامانو

عسكرى وسياسى دومينكانى وهو الكولونيل فرنشيسكو كامانو برز اسمه ابان ثورة الدومينيكان عام ١٩٦٥ : ونجح فى اسقاط حكومة الرئيس كارال الموالية للولايات المتحدة مما حدا به الى التدخل فى ٣٠ ابريل بقوات عسكرية وبعد اتفاق الزعماء الوطنيين تولى صاحب الترجمة رياسة الجمهورية فى ٦ مايو فوجه انذارا للولايات المتحدة بالانسحاب من الدومنيكان. بينما تشكلت حكومة موالية للولايات المتحدة برياسة الجنرال بارىرا وتحولت الثورة الى حرب اهلية حتى تم الاتفاق على تولية جودى رئيسا مؤقتا للدومنيكان لحين اجراء انتخابات دستورية انتهت بتسوى بالاكير رئيسا للجمهورية فى يوليه ١٩٦٦

كامينيف

١ - سياسى روسى وهو ليف بوريوفتش كان يعرف اصلا بالاسم الالمانى روزنفلت ولد بموسكو ١٨٨٣ من اسرة يهودية : اشترك فى الحزب الاشتراكى الديمقراطى ١٩٠١ نفى الى سيبريا ١٩١٥ لدعوته ضد الحرب ، اشترك فى تأليف الحكومة السوفيتية الأولى تولى رياسة سوفيت موسكو ١٩١٨ زار لندن ١٩٢٠ غير أن الحكومة البريطانية ابعدته بسبب محاولته اعانة جريدة الديلى هرالد العمالية تولى بعد وفاة لينين مع ستالين وزينوفيف منصب نواب رئيس الاتحاد السوفيتى ١٩٢٤ كما شغل وظائف رئيسية أخرى : ولكن بسبب نزعته الاستقلالية ابعد من الحزب عدة مرات : ناصر تروتسكى فى نزاعه مع ستالين الذى تزوج أخت الأول ، اتهم بالتآمر سرا مع الالمان وحكم عليه بالاعدام عام ١٩٣٦

٢ - عسكرى روسى ؛ وهو سيرجى كامينيف ولد بكييف ١٨٨١ ، التحق بالجيش ١٩٠٠ اشترك فى الثورة وتولى قيادة البولشفيك فى الحرب الاهلية ١٩١٩ - ١٩٢٠ تولى رياسة الاسكان ١٩٢٠ - ١٩٢٤ ، ورياسة القوات الجوية لحين وفاته ١٩٣٦

كانبرا

عاصمة الكومنولث الاسترالى ، أى العاصمة الاتحادية لاستراليا وتقع فى ولاية « ويلز الجديدة الجنوبية » ومنذ قيام الاتحاد الاسترالى عام ١٩١١ اقتطعت حكومة الاتحاد منطقة داخلية من ولاية ويلز الجديدة الجنوبية وجعلت منها اقليما فيدراليا ومنذ عام ١٩٢٣ بدأت فى اقامة مدينة كانبرا وفى ١٩٢٧ افتتح بها البرلمان الاتحادى كما يتبع اقليم كانبرا الفيدرالى منطقة ساحلية على خليج جارفيز منذ عام ١٩١٥ تبلغ مساحة الاقليم ٩٣٩ م م وعدد سكانه ٧٢ الفا احصاء ١٩٦٢ وكان ١٠ آلاف نسمة عام ١٩٣٧

كانساس

احدى الولايات الامريكية الوسطى وتقع فى السهل الأوسط للقارة ، اشتقت اسمها من نهر كانساس الذى نشقها ويلتقى بمجرى نهر المسورى عند كانساس ستى

(١٢٢ الفا) تجاورها ولاية نبراسكا فى الشمال واوكلاهوما فى الجنوب وفى الشرق مسورى ومن الغرب كولورادو

تبلغ مساحة كانساس ٢ر٨٢ الف مم وتمتد من الشمال الى الجنوب لمسافة ٤١١ م ومن الشرق الى الغرب لمسافة ٢٠٨م وتقدر مساحة الأرض الزراعيــة بنحو ٩٥٪ من المساحة الكلية اى نحو ٥٠ مليون فدان لهذا كان اعتمادها الى حد كبير على الانتاج الزراعى بلغ عدد السكان ١٧ر٢ من (احصاء ١٩٦٠) ارتفع الى ٢٣ر٢ من عام ١٩٦٥ العاصمة مدينة توبكا (١١٩ الفا) والمدن الاخرى تشمل ويشيتا ٢٥٤ الفا ، وابيلين ٧ر٦ الفا وتشتهر هذه الأخيرة بأنها مسقط رأس الرئيس ايزنهاور وبها متحف باسمه

تعتمد اقتصاديات الولاية على الزراعة وفى مقدمتها الحبوب ثم البترول . فهى تنتج خمس محصول الولايات المتحدة من القمح (٢٤٣ مليون بوشل عام ١٩٦٥) وهى الولاية السابعة من حيث انتاج الذرة ، وتشمل الحاصلات الاخرى القرطم والشعير وفول الصويا وتبلغ قيمة الانتاج الزراعى سنويا نحو ٢ر١ بليون دولار ، بالاضافة الى الانتاج الحيوانى ، اذ يقدر احصاء الماشية بها بنحو ٧ر٥ رأس (١٩٦٦)

اما الانتاج المعدنى فتعتبر الولاية السادسة من حيث البترول فضلا عن انتاجها من الغاز الطبيعى والهليوم ، وقد بلغت قيمة هذا الانتاج ٥ر٣م د عام ١٩٦٥ ، وتشتهر الولاية بانتاج الطائرات الخاصة التى تشمل البورنج والبيتش وكيسنا وتعتبر مدينة ويشيتا المركز الثالث لهذه الصناعة فى الولايات المتحدة

يقوم نظام الحكم على أساس دستور عام ١٨٦١ ويتضمن قيام مجلس تشريعى يتألف من مجلس شيوخ يضم ٤٠ عضوا منتخبا لمدة ٤ سنوات ومجلس نواب يضم ١٢٥ عضوا لمدة سنتين وينتخب حاكم الولاية لمدة سنتين كذلك ، يمثل الولاية شيخان و ٥ نواب فى الكونجرس

كاوتسكى

اشتراكى المانى وهو كارل يوهان كاوتسكى ، ولد بمدينة براغ ١٨٥٤ ، انضم الى الحزب الاشتراكى الديمقراطى بفينا ١٨٧٨ ، ثم انتقل الى لندن وعمل سكرتيرا لفردريك انجلز عام ١٨٨١ اصدر بمدينة شتوتجارت ولندن) المجلة الاشتراكية « العصر الجديد » أو (دى نوى تسايت) التى دام صدورها حتى عام ١٩١٧ ، من ابرز انصار الماركسية ولكنه كان يعارض استخدام الثورة المسلحة لهذا عارض قيام الحرب العظمى ، كان يرى ان الاهداف الاشتراكية يمكن تحقيقها بأساليب ديمقراطية اذ انها تتبلور فى قيام ديمقراطية كاملة لا فى دكتاتورية البروليتاريا لهذا اختلف كاوتسكى مع كثير من زعماء الثورة الاشتراكية مثل برنشتاين ولينين وتروتسكى ، تنقل بين براج وفينا وامستردام توفى بهذه الأخيرة عام ١٩٣٨

كاوكى

عسكرى وسياسى فيتنامى رئيس وزراء ، وهو مارشال الجو نجوين كاوركى ، برز اسمه فى ١٩ يونيه ١٩٦٥ حين قام بانقلاب عسكرى أطاح بحكومة الجنرال خانه الذى سبق أن تولى الحكم بانقلاب قاده فى ٣٠ يناير ١٩٦٤ فبذلك اصبحت حكومة كاوكى التاسعة منذ سقوط نجوين ديم وهو كسابقه من انصار التدخل الامريكى ، زار فى

١٥ اغسطس تايلاند وفرموزا (الصين الوطنية) لاجراء محادثات حول المساعدات التى يمكن الحصول عليها فى حربه ضد الفييت كونج وفى ١١ سبتمبر ١٩٦٦ اعلن تشكيل لجنة تأسيسية لوضع دستور جديد الا ان جبهة التحرير قاطعتها ، كما اشترك فى ٢٢ اكتوبر من العام نفسه فى مؤتمر مانيلا

كاوندا

سياسى واول رئيس لجمهورية زامبيا ، وهو دافيد كينيث كاوندا. ولد عام ١٩٢٤ فى كنيسة الارسالية الاسكتلندية بشمال روديسيا ، وكان ابوه قسيسا افريقيا وامه معلمة من اصل نياسالندى توفى ابوه فى صباه فعمل صاحب الترجمة فى خدمة المنازل والحدائق وفى عام ١٩٤١ نجح فى الالتحاق بمدرسة ثانوية وعمل مدرسا وناظرا وباحثا اجتماعيا فى احدى شركات المناجم التى يديرها البيض وفى ١٩٤٩ عينه سير ستيوارت كور براون ، احد كبار الملاك البيض مترجما له

بدأ نشاطه السياسى بالاشتراك فى تأليف حزب مؤتمر شمال روديسيا الافريقى الوطنى الذى انتخب سكرتيرا له عام ١٩٥٣ وفى خلال ذلك زار انجلترا والهند واعتقل لاشتراكه فى مظاهرات ضد التفرقة العنصرية وفى ١٩٥٨ أسس حزب « مؤتمر زامبيا الافريقى الوطنى » وانتخب رئيسا له وجعل شعاره سياسة غاندى السلمية مثل حزبه فى مؤتمر لندن فبراير ١٩٦١ وفى مارس ١٩٦٣ اشترك فى المحادثات التى انتهت بحل اتحاد روديسيا ونياسالند الذى هاجمه منذ البداية ، وفى انتخابات يناير ١٩٦٤ حصل حزبه على ٥١ من ٧٥ مقعدا فشكل اول وزارة وطنية فى ٢٣ يناير من العام نفسه، وفى ٢٤ اكتوبر اعلن استقلال روديسيا الشمالية باسم جمهورية زامبيا وانتخب كاوندا اول رئيس لها ، وفى مايو ١٩٦٥ اعلن عدم اعترافه بحكومة روديسيا العنصرية واغلاق الحدود بينها وبين زامبيا

كايتل

قائد المانى ابان الحكم النازى ، وهو المرشال فلهلم كايتل ، ولد ١٨٨١ والتحق بالجيش ١٩٠١ رقى الى رتبة كابتن (نقيب) ابان الحرب العظمى ، وبلغ رتبة جنرال عام ١٩٣٤ تولى ادارة التنظيم بوزارة الحربية ١٩٣٥ ــ ١٩٣٨ ، ثم ولاه هتلر القيادة العليا للقوات المسلحة الالمانية واصبح منذ ٣١ اغسطس ١٩٣٩ عضوا فى مجلس الحرب ، اعلن شروط الهدنة مع فرنسا ١٩٤٠ ، تولى القيادة فى الجبهة الروسية عام ١٩٤١، اعلن الموافقة على استسلام المانيا للحلفاء بلا قيد او شرط ووقع على وثيقة الاستسلام ببرلين فى ٨ مايو ١٩٤٥ ولكن لم يلبث أن قبض عليه الحلفاء فى ٨ مايو وقدموه للمحاكمة كمجرم حرب أمام محكمة نورمبرج التى حكمت عليه بالاعدام ونفذ فيه شنقا فى ١٦ اكتوبر ١٩٤٦.

كاى دورسى

حى من احياء باريس يقع على الضفة اليسرى لنهر السين تقوم به وزارة الخارجية الفرنسية وبعض المصالح الحكومية الأخرى اصبح يطلق اصطلاحا بمعنى الحكومة الفرنسية ، كما يطلق اسم داونج ستريت فى لندن فى الاشارة الى الحكومة البريطانية

كايسى

سياسى بريطانى استرالى النشأة، وهو ريتشارد جاردنر كايسى ، ولد بمدينة ملبورن ١٨٩٠ ، اشترك فى الحرب العظمى فى الجبهة الفرنسية

وغاليبولي ، عين وزيرا مفوضا لاستراليا فى الولايات المتحدة عام ١٩٤٠ ، وفى ٢٠ مارس ١٩٤٢ (بعد حادث ٤ فبراير عين وزيرا للدولة فى الشرق الأوسط ومقره القاهرة ، كما كان عضوا فى وزارة الحرب البريطانية ، تولى منصب حاكم البنغال ١٩٤٣ ـ ١٩٤٥

كتاب ابيض

اسم اصطلاحى يطلق بصفة عامة على وثيقة رسمية تنشرها الدولة وتتعلق بشأن من الشئون الخارجية. وبالمعنى المتخصص يطلق هذا الاصطلاح على التقرير البرلمانى الذى تصدره وزارة الخارجية البريطانية تمييزا له عن التقارير البرلمانية الأخرى ذات الغلاف الأزرق ذلك ان الكتاب الأبيض يصدر بدون هذا الغلاف

جرى العرف الدبلوماسى على ان تطلق بعض الدول على الوثائق التى تصدرها ألوانا خاصة فالكتاب الأزرق الذى سبقت الاشارة اليه يقصد به تقرير برلمانى او قنصلى تصدره الحكومة البريطانية له غلاف ازرق وللجمهور ان يحصل على هذه التقارير الرسمية الزرقاء او البيضاء بالشراء او بالاشتراك السنوى وكذلك المطبوعات الرسمية للدولة وقد بدأ هذا النظام منذ عام ١٨٣٠

وفى الولايات المتحدة يعرف السجل الذى يضم مجموعة من المكاتبات الدبلوماسية بالكتاب الاحمر بينما يطلق على الوثائق الخاصة بالشئون الادارية والبحرية اسم الكتاب الأزرق

ومن الدول التى تطلق على الوثائق الرسمية التى تصدرها اسم الكتاب الأبيض المانيا والبرتغال وتطلق فرنسا على هذه الوثائق اسم « الكتاب الأصفر » كما كانت تعرف به الوثائق الصينية ؛ اما الوثائق الرسمية الايطالية والمكسيكية فتعرف بالكتاب الأخضر : كما اتخذت بلجيكا واليابان اللون الرمادى شعارا للوثائق الرسمية التى تصدرها

كتاب اسود

تعبير اصطلاحى يطلق على سجل تصدره هيئة كحزب سياسى او جماعه وطنيه ويتضمن نقدا لأعمال السلطه الحاكمة خلال فترة من الفترات ومن الأمثلة فى تاريخ مصر السياسى المعاصر الكتاب الأسود الذى أصدره رئيس حزب الكتلة الوفدية عام ١٩٤٢ وتضمن نقدا لأعمال وزارة الوفد وشملت هذه المآخذ المحسوبية والاستثناءات واستغلال النفوذ والاستبداد وقد شكل مجلس النواب عام ١٩٤٤ الذى كان يتألف من الأحزاب المعارضة لجنة للتحقيق فى الاتهامات التى تضمنها الكتاب الأسود ولكن لأسباب متصلة بالعلاقات المصرية البريطانية توقفت أعمال اللجنة؛ ومن ذلك الكتاب الاسود الذى أصدرته احدى الهيئات السودانية وكان يتضمن سجلا يتضمن الفظائع التى ارتكبها الاستعمار البريطانى فى السودان قبل الاستقلال

الكتاب الاحمر

اسم يطلق على كتاب يضم مختارات من اقوال وكتابات الزعيم الصينى ماوتسى تونج تتضمن مجمل تعاليمه . ويرجع اكثرها الى المراحل الأولى للحركة الوطنية فى الصين ؛ تردد اسم « الكتاب الاحمر » ابان ما عرف بالثورة الثقافية التى قامت خلال شهر مايو ١٩٦٦ وامتدت عدة

شهور وكانت تهدف الى تنقية الحركة الصينية فى ضوء تعاليم ماوتسى تونج اتخذ شباب الثورة الثقافية « الكتاب الاحمر » ميثاقا لهم فطبعت ونشرت منه ملايين النسخ تباع بثمن رمزى وكان على كل مواطن أن يحمل فى جيبه نسخة منه ليتلو فقرات فى كل مناسبة سواء أكان فى الجامعة أو المصنع أو القطار وكانت الاذاعة تبدأ برامجها بتلاوة فقرات مختارة من الكتاب ونهجت الصحافة هذا النهج بنشر مختارات يومية منه وكان الهدف الذى يكمن وراء ذلك كله هو تذكير الشعب بالدور القيادى الذى قام به ماوتسى تونج فى نشأة جمهورية الصين الشعبية

كتلة شرقية

اسم سياسى أطلق منذ الحرب العالمية الثانية على مجموعة الدول الاشتراكية وهى تشمل أكثر الدول التى تقع فى شرق القارة الأوربية فمن ثم كان الاصطلاح . وتشمل هذه : جمهورية روسيا السوفيتية بولندا ألمانيا الشرقية المجر يوغوسلافيا تشيكوسلوفاكيا بلغاريا . رومانيا . أوكرانيا . فنلندا ، استونيا ولتوانيا

الكتلة الوطنية

حزب سياسى سورى قام بدور صيغى فى الحركة الوطنية التى ناضلت الانتداب الفرنسى وبرز نشاطه خلال ثورة ١٩٣٦ والمطالبة بالدستور فهاجم أعمال العنف التى استخدمتها حكومة الانتداب فى قمع الثورة والاضراب الشامل ، واشترك رئيسها « هاشم الأتاسى » فى المفاوضات التى انتهت الى توقيع المعاهدة السورية الفرنسية ، وانتهت رياسة الحزب الى « شكرى القوتلى » الذى اشترك فى مفاوضات مع الجنرال كاترو عام ١٩٤٣ ولكنها انتهت باضطرابات دامية أحرق فيها الفرنسيون دمشق للمرة الثانية ودامت الاضطرابات حتى تدخل مجلس الأمن وانتهت بموافقة فرنسا على الجلاء ، وتولى رئيس الحزب رياسة أول جمهورية سورية مستقلة

من زعماء حزب الكتلة الوطنية فارس الخورى وجميل مردم ، وسعد الله الجابرى

الكتلة الوفدية

حزب سياسى مصرى الفه مكرم عبيد عام ١٩٤٢ بعد استقالته فى ١٢ يوليو من حزب الوفد المصرى الذى كان سكرتيرا عاما له ، واشترك فى تأليفه ١٦ من الشيوخ والنواب الوفديين الذين استقالوا معه ، وأصدر جريدة الكتلة لسان حال له ، دام قيام الحزب حتى صدور قانون حل الأحزاب فى ١٨ يناير ١٩٥٣ ، وقد صدرت جريدة الكتلة عام ١٩٤٤ ودام صدورها حتى عام ١٩٥٠ . وكانت يومية صباحية

كثافة السكان

١ ـ كثافة السكان تعبير اصطلاحى نقصد به متوسط التجمع السكانى منسوبا الى وحدة مساحية من الأرض كالميل المربع أو الكيلو متر المربع وكثافة السكان لها أهمية كبيرة فى دراسة عدة ظواهر اقتصادية واجتماعية كتحول البيئة من مجتمع زراعى الى مجتمع صناعى أو للتعرف على موجات الهجرة الداخلية والخارجية

تتأثر كثافة السكان بعدة عوامل بعضها طبيعى كتطرف المناخ مما يجعل قيام الحياة مستحيلة ، من ذلك أن كثافة السكان فى المناطق القطبية

تعتبر صفرا بينما فى الصحراوات الخالية من الواحات ترتفع الى ١ فى الميل المربع ، ومن هذه العوامل صعوبة الحياة المعيشية كالمناطق الجبلية أو سهول المراعى ؛ والكثافة بصفة عامة أعلى فى الحضر منها فى الريف وفى المدن ذات النشاط الاقتصادى المتعدد كالعواصم أعلى منها فى المدن الاقليمية ؛ لهذا فان الرقم الذى يدل على كثافة السكان فى اقليم يمثل وحدة سياسية كبيرة لا يعبر عن حقيقة التجمع السكانى الا اذا انقسم الاقليم الى وحداته الداخلية

ففى مصر تقدر كثافة السكان بنحو ٢٦ فى كم م ، ولكن هذا المتوسط يختلف اختلافا كبيرا بالنسبة الى الاقليم ويتراوح بين ١ فى الصحراء الغربية الى ١٢٩١٠ فى الاسكندرية بينما كثافة السكان فى القاهرة تقدر بنحو ١١٧٠٤ ويختلف هذا المتوسط فى محافظات الوجه البحرى والقبلى على أساس قرب أو بعد المحافظة من الصحراء بالاضافة الى طبيعة النشاط الاقتصادى فى الاقليم ففى الوجه البحرى تقدر الكثافة بنحو ٢٦٩ فى محافظة البحيرة بينما ترتفع الى ٧٣٤ فى محافظة المنوفية وفى الصعيد تتراوح بين ٨٢٣ فى جرجا الى ٣٣١ فى أسوان

وفى الولايات المتحدة حيث تتباين طبيعة الولايات وتختلف جغرافيا واقتصاديا تتكرر الظاهرة نفسها فكثافة السكان على مستوى الولايات الخمسين تقدر بنحو ٥ر٥٠ للميل المربع ، ولكنها تتذبذب تذبذبا شديدا فهى ٤ر. فى ولاية الاسكا وترتفع الى ٤ر٣ فى ولاية ويومنج الى ٣ر٦٤٢ فى ولاية نيوجرسى الى ٤ر٨١٢ فى ولاية رود ايلند

٢ – وفيما يلى بيان بكثافة السكان فى أهم دول العالم على أساس الميل المربع (العالم العربى) لبنان ١ر٣٦١ ؛ الأردن ٥ر٣٩ ؛ العراق ٣ر٣٠ ؛ السعودية ٣ر١١ ؛ المغرب ٦ر٥٥ ليبيا ٦ر١ ، تونس ١ر٢٤ (كم) ؛ السودان ٥ (كم) ؛ الجزائر ٥ (كم) ؛ بينما ترتفع الكثافة الى ٧١ فى ولاية مثل قسنطينة والى ٤٦٠ فى ولاية مثل الجزائر

فى أوربا ، تبلغ أقصى نسبة للكثافة فى هولندا اذ تقدر بنحو ٨ر٨٧٧ فى الميل المربع تليها بلجيكا ٩ر٧٥٩ بريطانيا ١ر٥٤٧ ؛ المانيا الغربية ٢ر٥٢٤ ، ايطاليا ٥ر٤١٥ ؛ المانيا الشرقية ٧ر٣٩٨ ؛ سويسرا ٣ر٣١٨ الدنمارك ٢٧٠ ؛ تشيكوسلوفاكيا ٩ر٢٦٧ النمسا ٧ر٢١٥ فرنسا ٩ر٢٠٥ ، اليونان ٩ر١٥٦

فى آسيا تبلغ أقصى نسبة لكثافة السكان فى اليابان وتقدر بنحو ٤ر٦٣٠ للميل المربع ويلى ذلك سيلان ٥ر٣٥٢ الهند ٦ر٣٠١ ؛ باكستان ٢ر٢٢٩ ، الصين ٩ر١٥٠ يلاحظ الامتداد الصحراوى فى الغرب اندونيسيا ١٤٧ تركيا ٧ر٨٣ ؛ بورما ٨ر٥٧ افغانستان ٨ر٥١ ايران ٢ر٣٣

(فى أمريكا واستراليا) كندا ٥ر٤ يلاحظ الامتدادات القطبية) البرازيل ٣ر١٨ الارجنتين ١٨ كوبا ١ر١٣ استراليا ٢ر٣

(الاتحاد السوفيتى ٣ر٢٢ للميل المربع ، بينما تقدرهذه الكثافة بنحو ٢٠٠ فى جمهورية اوكرانيا

كراتشى

ميناء بجمهورية الباكستان وتقع فى شمال دلتا نهرالسند .يبدأعندها الخط الحديدى الذى يتفرع عند «حيدر اباد السند» القريبة فيسير شمالا مخترقا الباكستان وشرقا مخترقا شمال الهند الى دلهى ؛ تطورت اهميتها السياسية منذ عام ١٩٤٧ حين اختارها الزعيم محمد على جناح عاصمة لدولة الباكستان الجديدة وهى مسقط رأس جناح فمن ثم تطور عدد سكانها تطورا كبيرا فكان ٣٥٩ الفا عام ١٩٤١ ارتفع الى ١٢٦ر١ م ن عام ١٩٥٧ ثم الى ٩١٢ر١ م ن عام ١٩٦٥ وفى ١٩٥٩ بدأ نقل عاصمةالباكستان من كراتشى الى روالبندى ولكن هذا لم يمنع تطور اهمية المدينه اقتصاديا باعتبارها الميناء الثانية فى شرق شبه الجزيرة الهندية بعد بومباى ؛ انشئت جامعها عام ١٩٥٢ بعد نقل جامعة السند الى حيدر اباد

كرافشنكو

مهندس واديب روسى اكتسب شهرة سياسية حين الف كتابا هاجم فيه الحياة السوفيتية فى ظل حكم ستالين الدكتاتورى ؛ وهو فكتور اندريفتش ك ولد عام ١٩٠٥ ودرس الهندسة الآلية ، وفى خلال الحرب العالمية الثانية أوفد فى بعثة الى الولايات المتحدة وهناك طلب حق اللجوء السياسى ، واصدر كتابه « آثرت الحرية » الذى ترجم الى اللغة العربيه عام ١٩٤٦ ، توفى بالولايات المتحدة فبراير ١٩٦٦

كرامر

سياسى المانى ابان الحكم النازى ، وهو جوزيف كرامر قبض عليه الحلفاء بعد تحرير تشيكوسلوفاكيا وقدم للمحاكمة امام محكمة بريطانية عسكرية متهما بارتكاب فظائع ضد الانسانية فى أثناء اشرافه على معسكر الاعتقال بمدينة بلسن وحكم عليه بالاعدام شنقا فى ١٤ اغسطس ١٩٤٥ واطلقت عليه دعاية الحلفاء اسم « وحش بلسن »

كرامى

او كرامة سياسى لبنانى ، وهو عبد الحميد بن رشيد كرامة ؛ ولد بطرابلس الشام عام ١٨٨٨ فى اسرة معروفة . تولى الافتاء فى طرابلس ثم عين حاكما لها وتزعم الحركةالوطنية بها وكان ممن القى الفرنسيون عليهم القبض فى نناير ١٩٤٣ مع بشارة الخورى تولى رياسة الوزارة عام ١٩٤٥ ولكنه لم يلبث ان استقال . وهو والد رشيد كرامى الذى تولى رياسة الوزارة خمس مرات توفى صاحب الترجمة عام ١٩٥٠

كردستان

اقليم جبلي يشمل المنطقة التي تحيط بمنابع نهري دجلة والفرات وجبال زجروس وهضبة ارمينيا ويسكنها الاكراد او الكرد وهو شعب يبـلغ عدد افراده نحو ٥ر٢ م ن يعيش أكثره برعاية الأغنام ويستوطن بعضه السهول الزراعية . وتقدر مساحة الاقليم بنحو ٢٠٠ الف كم م ، وبالرغم من الوحدة الجنسية التي تربط بين هذا الشعب الا أن وقوع الاقليم بين عدد من الدول الكبرى ادى الى تقسيمه بين تركيا وايران والعراق وارمينيا السوفيتية . واكراد العراق يتجمعون في عدد من مدن الشمال أهمها السليمانية ثم الموصل وكركوك . ومن اهم المدن التركية ذات الطابع الكردي ارضروم وديار بكر والاكراد من المسلمين السنيين

يتضمن تاريخ الكرد سلسلة من ثورات التحرير ضد الحكم العثماني والايراني والعراقي . وفي عام ١٩١٩ تضمنت معاهدة فرساي اشارة الى المفاوضة على استقلال الاقليم وفي معاهدة سيفر بين الحلفاء وتركيا (اغسطس ١٩٢٠ نص على منح كردستان استقلالا ذاتيا لمدة عامين تحت اشراف تركيا تمهيدا لاعلان استقلالها التام . الا ان معاهدة لوزان بعد ذلك ، ١٩٢٣ لم تتضمن اية اشارة الى القضية وكانت ثورة الاكراد منذ اعلان الجمهورية العراقية عام ١٩٥٨ من ابرز مشاكل العراق الداخلية . ويتزعم هذه الحركة التي ترمي الى منح كردستان استقلالا ذاتيا الملا مصطفى البرزاني

كركوك

احد الوية (محافظات) العراق الشمالية كما يطلق الاسم على عاصمة اللواء ، وتقع مجاورة لحدود تركيا تبلغ مساحة اللواء ٢٠ الف كم م وعدد سكانه ٣٨٨ الفا ، والعاصمة كركوك ٧٠ الفا وهي مركز شركة بترول العراق التي تألفت عام ١٩٢٧ ومنها تجري انابيب نقل البترول الى ميناء بانياس السورية ويقدر ما تنقله بنحو ٣٥ م طن سنويا تقع كركوك على مسافة ١٠٢ ميل من بغداد وقد كانت مسرحا لاضطرابات دامية في ١٩ يولية ١٩٥٩ أثناء احتفال العراق بعيد الثورة الأول اشترك في هذه الاضطرابات الشيوعيون وقبائل التركمان والقوميون العرب وبلغ عدد الضحايا ١٢١ قتيلا

الكرملين

الكرملين او الكريمل باللغة الروسية يعني الحصن او القلعة التي تحرس مدينة من المدن الروسية الكبيرة . واشهر قلعة من هذه القلاع هي كريملن او الكرملين مدينة موسكو فاذا ذكر لفظ الكرملين مجردا فقصد به قلعة موسكو دون غيرها

تقع قلعة الكرملين على تل يبلغ ارتفاعه ١٢٥ قدم ويطل على الضفة اليسرى لنهر مسكوفا الذي تقع عليه المدينة لهذا يعتبر الكرملين سرة موسكو الكرملين على هيئة مثلث يحيط به سور طوله ١½ ميل وارتفاعه ٦٥ قدما تتوجه ١٨ برجا وينفذ اليه بواسطة ٥ بوابات. يضم الكرملين كما هو الحال بالنسبة لقلعة القاهرة عدة منشآت تسمى القصر الامبراطوري وقصور اخرى ومتحف وكنائس وبعض مدافن الاسرة القيصرية وكان في الماضي مقرا للقيصر ثم اصبح منذ عام ١٩١٨ مقرا لرياسة الحكومة السوفيتية وفي خلال حكم ستالين كان ينفرد باستخدامه مع بطانته

وحرسه . ومن بعده اصبح يضم المكاتب الرئيسية لزعماء الحزب والحكومة والكرملين فى الاصطلاح يقصد به سياسة الحكومة السوفيتية كما يطلق اسم البيت الأبيض فى مجال الإشارة الى السياسة الأمريكية

كرواتيا

احدى الجمهوريات التى تتألف منها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تمتد ما بين نهر السافا وساحل الادرياتيك وهى منطقة جبلية فى الجملة تشقها من الشمال الى الجنوب جبال الالب الدينارية تجاورها فى الشمال سلوفينا وفى الجنوب البوسنة تبلغ مساحة كرواتيا ٥٦ر٥ الف كم م الثانية بعد الصرب) وعدد سكانها احصاء ١٩٦١ ، ٤ر٤ م من اكثرهم من الشعب الكرواتى وتبلغ الكثافة ٧٣ر٦ للكيلو متر الواحد يشتغل بالزراعة اكثر السكان بالاضافة الى بعض التعدين ؛ وتشمل الثروة المعدنية الفحم والحديد والبوكسيت والمنجنيز والنحاس

العاصمة زغرب ٤٥٧ الفا (احصاء ١٩٦١ ، وهى الثانية بعد العاصمة الفيدرالية بلغراد والمدن الاخرى تشمل : ريجيكا ١٦١ الف (وهى التى كانت تعرف اصلا باسم فيومى الايطالية) سبلت ٩٣ الفا ؛ بولا ٥٩ الفا وجميعها موانى هامة على الادرياتيك

كانت كرواتيا منذ القرن ١١ امارة ذات استقلال ذاتى فى نطاق الامبراطورية النمسوية المجرية وتحت الاشراف المباشر لرئيس وزراء المجر الذى كان له ان يعين او يقيل امير الاقليم وكانت الكرواتية الصربية لغة التعليم ، ومنذ الحرب العظمى ضمت الى مملكة يوغوسلافيا ؛ وفى عام ١٩٤١ قامت بها مملكة مستقلة بتأييد من الحكومة الفاشية فى ايطاليا الا انها لم تلبث ان سقطت عام ١٩٤٤ واعيد الاقليم الى يوغوسلافيا

كروب

اسم يطلق على مؤسسة كبرى لصناعات الحديد والصلب من حربية ومدنية قامت بمدينة اسن بالمانيا منذ عام ١٨٤٧ تنسب الى مؤسسها فردريك كروب (توفى ١٨٢٦) الذى ابتكر خلال حياته نوعا من الصلب جعل طريقة انتاجه سرا فى بيته، خلفه ابنه الفرد كروب توفى ١٨٨٧ ، الذى تابع انتاج الصلب الذى اشتهر به اسم كروب وبدأ فى الانتاج الحربى وابتكر بندقية احتكر استخدامها الجيش البروسى منذ عام ١٨٦١ ثم انتج مدفعا جديدا كانت مصر أول دولة تعاقدت للحصول عليه عام ١٨٥٦ (ولاية سعيد باشا) وتلتها بلجيكا ثم روسيا عام ١٨٦٣ ومنذ عام ١٨٧٣ قامت هذه المصانع بتزويد الامبراطورية الالمانية الحديدة بمدفعية ميدان ذات اعيرة كبيرة لم تكن معروفة حينذاك كما اتجه العمل الحربى الى انتاج القنابل والقذائف بأنواعها

تولى فردرش الفرد كروب عام ١٨٨٧ ادارة هذه المصانع فعمل على احتكار عدد من مناجم الحديد والفحم لحسابه كما اشترى مساحات شاسعة لاجراء التجارب واختبار الأسلحة والقذائف التى ينتجها وارتفع عدد العاملين من ١٢٠ (عام ١٨٤٧) الى ٨٠ الفا عام ١٩١٣ ، وتوسع الانتاج فشمل المصفحات وبناء السفن

توفى ف.أ. كروب عام ١٩٠٢ ولم ينجب سوى ابنته برتا (اطلق اسمها على مدفع بعيد المدى استخدم فى

الحرب العظمى لضرب لندن) تزوجت دبلوماسي يدعى « جوستاف فون بولين » . اطلق على نفسه بعد ذلك اسم « كروب فون بولين وعاصر الزوجان احداث الحرب العظمى وفى خلالها ارتفع عمال هذه المصانع الى ١١٥ الفا وكانت تنتج ٤٠ الف قنبلة مدفع يوميا

مرت مصانع كروب بعد الحرب العظمى بمرحلة انكماش نتيجة لشروط معاهدة الصلح فاتجه العمل بها الى الانتاج المدنى وهبط عدد العمال الى ٣٢ الفا ارتفع الى ٤٥ الفا عام ١٩٢١) وشمل الانتاج قاطرات وعربات السكك الحديدية وآلات مصانع النسيج والبترول والسكر وغيرها وكذلك المحركات والسيارات والأجهزة الطبية والأدوات الزراعية وهبط رأس المال الى ١٢٫٥ مليون جنيه

ولكن بالرغم من معاهدة فرساى فان مصانع كروب كانت تباشر الانتاج الحربى سرا ؛ وعند قيام الحزب النازى وتوليه الحكم عام ١٩٣٣ انضم كروب فون بولين الى مؤيدى الحركة النازية فعادت الى المصانع اهميتها السياسية من حيث الانتاج الحربى الكبير . وبعد استسلام المانيا استولى الحلفاء على هذه المصانع التى وضعت فى عام ١٩٤٥ تحت اشراف بريطانى

توفى كروب فون بولين عام ١٩٥٠ وخلفه ابنه الفرد كروب الذى عاصر قيام الجمهورية الألمانية الفيدرالية وكان قد قدم للمحاكمة عام ١٩٤٨ باعتباره مجرم حرب وحكم عليه بالسجن ١٢ سنة ثم خفف الى ثلاث سنوات وردت اليه ممتلكاته بعد مصادرتها ؛ واتجه الانتاج مرة أخرى الى السلع المدنية وتشمل الكبارى وسيارات النقل والاجهزة والآلات والأدوات الزراعية بأنواعها ، وارتفع رأس مال هذه المؤسسة وفروعها (عام ١٩٦٦) الى ٥٦٠ م ج. توفى الفرد كروب فى ٣١ يوليه ١٩٦٧ .

كروبوتكين

فوضوى روسى ؛ وهو الأمير بيتر الكسيفتش ك ولد بمدينة موسكو عام ١٨٤٢ التحق بالجيش وتوفر على سلسلة من الدراسات الجغرافية باعمال الكشف والمساحة التى قام بها فى سيبريا وفنلندا ومنشوريا ما بين عام ١٨٧١ ــ ١٨٧٣ ؛ انضم عام ١٨٧٢ الى الجناح اليسارى للجماعة العمالية الدولية مما ادى الى اعتقاله ١٨٧٤ ولكنه هرب الى انجلترا ومنها الى سويسرا ؛ وبعد طرده منها انتقل الى فرنسا حيث حكم عليه فى ليون بالسجن ٥ سنوات لمزاولة نشاطه الفوضوى واصدار منشورات ثورية ؛ وعلى اثر الافراج عنه عام ١٨٨٦ نزح الى انجلترا واستقر بها حتى نشوب الحرب العظمى ؛ وفى خلال ذلك زار الولايات المتحدة عام ١٩٠٠ ؛ ثم عاد كروبوتكين الى روسيا عام ١٩١٧ واستقر بها لحين وفاته عام ١٩٢١

تتضمن مذهب كروبوتكين الغاء الدولة وعلى انقاضها نقام مجتمع تتألف من جماعات تتكون عن طريق التعاقد الحر بين افرادها وقد بنى هذا المذهب الفوضوى على أساس علمى مزدوج ؛ الأول ان قانون التطور الطبيعى يقوم على اساس محاولة الكائنات مطابقة نفسها وتكييفها للبيئة والثانى ان التعاون وليس الصراع المخرب هو الذى يحمى هذه الكائنات ؛ وهذه الحقيقة ينبغى تطبيقها على المجتمع الانسانى فى تطوره وذلك بازالة العقبات التى تعترض هذا التطور ، وهذه العوائق

فى نظر كروبوتكين تشمس تسلط الدولة بقوانينها واعترافها بالملكية الخاصة . فضلا عن السلطة الدينية ممثلة فى الكنيسة فالدولة تكوين اجتماعى قام على القهر لا على التعاون الحر وقد وضعت الدولة القوانين لحماية وجودها وخلقت الطبقات الاجتماعية يحارب بعضها البعض فى سبيل فائدة الطبقة الحاكمة . أما الملكية فهى عملية بواسطتها استولت أقلية على خيرات الأكثرية لهذا يجب الغاء الملكية الخاصة فى ظل هذا المجتمع الفوضوى

ضمن كروبوتكين نظرياته فى عدد من المؤلفات تشمل : انتصار الخبز ، مكان الفوضوية فى الثورة الاشتراكية التعاون عامل فى التطور ، الشيوعية الفوضوية أسسها ومبادؤها مذكرات فوضوى

كرومر

سياسى بريطانى اتصلت سيرته بأحداث التاريخ المصرى المعاصر وهو ايفلين هنرى بارنج وعرف بعد ذلك بلقبه ايرل أو لورد أوف كرومر ولد ببلدة كرومر الانجليزية عام ١٨٤١ وكان أبوه هنرى بارنج عضوا بمجلس العموم البريطانى ، التحق بمدرسة المدفعية عام ١٨٥٨ ، وبعد تخرجه سافر الى الهند وعمل سكرتيرا لقريبه لورد نورثبروك

فى عام ١٨٧٧ كان أول اتصال لصاحب الترجمة بمصر حين عين عضوا انجليزيا فى صندوق الدين (مع المراقب الانجليزى رومين وفى السنة التالية عين عضوا فى لجنة التحقيق التى شكلت لفحص الميزانية المصرية ولكنه لم يلبث أن اشترك فى الاستقالة الجماعية احتجاجا على تأليف الوزارة الوطنية برياسة شريف باشا ، وعاد الى الهند ١٨٨٠ حيث عين عضوا فى اللجنة المالية التابعة لنائب الملك ، ثم عاد الى مصر عام ١٨٨٣ وعين قنصلا عاما ومعتمدا سياسيا وذلك فى السنة التالية لقيام الاحتلال البريطانى وهو المنصب الذى شغله ٢٤ سنة، وفى خلال هذه الفترة أو أكثرها كان الحاكم الفعلى للبلاد

عاصر اللورد كرومر المرحلة الأولى للاحتلال البريطانى فكانت مهمته تثبيت دعائم هذا الاحتلال ، وشملت هذه الفترة ١٥ سنة من حكم الخديو عباس لهذا ارتبطت سيرة كل منهما بالآخر فكان لصاحب الترجمة دور مباشر فى تحريك جميع الأحداث ذات البال خلال هذه الفترة ، ومنها كذلك نحو ١٠ سنوات ابان حكم الخديو توفيق وكانت فترة استسلام وخضوع تام فلما تولى ابنه الشاب بدأت مرحلة من النزاع على السلطة لهذا وقف الوطنيون فى صف الخديو الى ان تحول الى سياسة المهادنة فى عام ١٩٠٤ كما وقفت الحكومة البريطانية تظاهر مندوبها السامى وهذا ماحدث منذ العام الثانى لتولية الخديو عباس حين ضاق برئيس وزرائه مصطفى فهمى فأقاله وولى مكانه فخرى باشا دون استشارة كرومر فما كان من الحكومة الانجليزية الا أن ارسلت انذارا الى الخديو على يد صاحب الترجمة تحمله أخطر العواقب مما اضطره الى التراجع

اشرف كرومر على الشئون المصرية الداخلية بواسطة ممثليه فى جميع الوزارات والمصالح الكبرى فعين مستشارين بريطانيين فى وزارات المالية والمعارف والحقانية ووكيلا بريطانيا لوزارة الأشغال ومفتشا عاما للبوليس وسردارا (قائدا عاما) للجيش وشجع بالمال صحافة موالية للاحتلال وقام بزيارات للاقاليم

ودرج على ان يراس عرضا لجيش الاحتلال بمناسبة عيد ميلاد الملكة البريطانية ، ثم الملك في ميدان عابدين ؛ كما درج على اصدار تقرير سنوى يرفعه الى الحكومة البريطانية على نسق تقارير حكام المستعمرات كما قرب الوزراء الموالين للاحتلال من امثال مصطفى فهمى باشا

منح صاحب الترجمة لقب لورد عام ١٨٩٢ ولقب ايرل عام ١٩٠١ وفى ١١ ابريل ١٩٠٧ قدم استقالته تحت ضغط الاحداث التى احاطت بمأساة دنشواى ولو انه عزا تخليه عن منصبه لسوء صحته وفى ٤ مايو اقيمت له حفلة وداع شكره فيها مصطفى فهمى باشا لخدماته التى اداها لمصر ورد صاحب الترجمة بأن رمى المصريين بالتعصب ونكران الجميل واكد دوام الاحتلال البريطانى لمصر له مؤلفات منها : مصر الحديثة ١٩٠٨ ؛ الامبريالية القديمة والجديدة ١٩١٠ ثم (عباس الثانى قدم اليه البرلمان البريطانى منحة قدرها ٥٠ الف جنيه لخدماته الجليلة توفى ٢٩ يناير ١٩١٧ ودفن ببلدة بورموث ووضعت باسمه لوحة بدير وستمنستر مدفن العظماء باسم مجدد مصر الحديثة

كرونا

اسم تعرف به وحدة العملة فى عدد من دول اوربا الشمالية وهى : السويد والنرويج والدنمارك وايسلندا : كما تعرف وحدة العملة فى تشكسلوفاكيا باسم « كورونا »

١ ـ الكرونا السويدية ، وتنقسم الى ١٠٠ اور تتداول منها عملات ورقية ذات ٥ ١٠ ٥٠ ١٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ كرونا وتزن الكرونا الذهبية ١٧١ر٠ من الجرام (غير متداولة) وتعادل الكرونا ٣ر١٩ سنتيم امريكى اى ان الجنيه الاسترلينى يساوى ٤٩ر١٤ كرونا

٢ ـ الكرونا النرويجية. وتنقسم الى ١٠٠ اور وتتداول منها عملات ورقية من ٥ ـ ١٠٠٠ كرونا ؛ وتعادل الكرونا ١٤ سنتيم امريكى اى ان الدولار يساوى ١٤ر٧ كرونا

٣ ـ الكرونا الدنماركية تقسم كذلك الى ١ ور وتضرب منها كذلك عملات صغيرة معدنية من فئات كرونا واحدة و ٥ كرونات يعادل الجنيه الاسترلينى ٤٣ر١٩ كرونا اى ان الكرونا تساوى ٥ر١٤ سنتيم امريكى تقريبا

٤ ـ الكرونا الايسلندية ؛ تعادل الكرونا نحو ٣ر٢ سنتيم امريكى اى ان الدولار يساوى ٤٣ كرونا

٥ ـ الكورون التشيكية . وتنقسم الى ١٠٠ هالر والعملة الورقية المتداولة من فئات ٣ ٥ ٠ ٢٥ ١٠ ٥٠ ١٠٠ كورونا والكورون الذهبية تزن ١٢٤ر٠ من الجرام ويعادل الروبل الروسى ٨ كورونات السعر الرسمى

كريبس

سياسى بريطانى وهو سير ستافورد كريبس ولد عام ١٨٨٩ ودرس القانون اشترك فى الحرب العظمى ثم انصرف الى السياسة فانتخب عضوا بمجلس العموم عدة مرات ممثلا لحزب العمال ؛ منذ عام ١٩٣١ تزعم الجبهة الاشتراكية التى كانت تمثل الجناح الايسر فى حزب العمال والذى ابعد منه عام ١٩٣٩ بسبب تأييده تأليف جبهة متحدة ضد سياسة التهدئة التى اتبعها تشمبرلن فى معالجة المطالب الالمانية ثم عاد الى الحزب عام ١٩٤٥

فى عام ١٩٤٠ عين سفيرا لبلاده فى موسكو فعمل على توثيق العلاقات البريطانية السوفييتية ؛ وبعد عودته ١٩٤٢ عين وزيرا للاختام وزعيما لمجلس العموم ثم أوفد على رأس بعثة الى الهند عرفت باسمه لبحث القضية الهندية تولى وزارة انتاج الطيران حتى نهاية الحرب . كما تولى وزارة التجارة فى وزارة اتلى ثم عين وزيرا للاقتصاد عام ١٩٤٧ فوزيرا للخزانه اسهم بدوره فى محاولة حل القضية الهندية توفى عام ١٩٥٢

كريت

١ ــ أو كريد أو اقريطش كما فى المراجع العربية القديمة جزيرة بالبحر الابيض الشرقى تقع بين جنوب اليونان وساحل الانضول ؛ تبلغ مساحتها ٢١٦٣ م م وتعتبر اليوم احدى الولايات التى تتألف منها اليونان ؛ بلغ عدد سكانها احصاء ١٩٦١ ٤٨٣ الف ن أكثرهم من اليونان بينهم أقلية من الاتراك . العاصمة خانيا ١٣١ ألفا وهى ميناء تقع على ساحلها الشمالى والمدن الأخرى تشمل قنديا العاصمة القديمة ٣٠٧ ألفا ،الاسينى ٧٤ الف ثم بتمنون ٧٠ ألفا تعتمد اقتصادياتها على الفاكهة لا سيما الحمضيات والعنب والصناعات المتصلة بها ثم رعاية الاغنام

استولت تركيا على جزيرة كريت عام ١٦٤٥ ودام حكمها نحو ٢٤٠ سنة ؛ وفى عام ١٨٩٨ وضعت تحت اشراف عدد من الدول الأوربية الكبرى وفى ١٩١١ انسحبت القوات الأجنبية وفى السنة التالية مثلت الجزيرة فى البرلمان اليونانى وتلا ذلك ضمها سياسيا وفى عام ١٩١٣ اعترفت معاهدة لندن بهذا الوضع.

٢ ــ تردد اسم كريت ابان الحرب العالمية الثانية ؛ ففى ٢٣ ابريل ١٩٤١ انتقلت الى الجزيرة الحكومة اليونانية بعد أن استولت ألمانيا على اليونان، وفى ٢٠ مايو من العام نفسه هبطت قوة من جيش المظلات الالمانى على الجزيرة واشتبكت مع حامية الجزيرة التى كانت تتألف من قوات يونانية وبريطانية ونيوزيلندية بقيادة الجنرال فرايبرج وألحقت بها هزيمة حاسمة لقى فيها أكثر افراد هذه القوات مصرعهم وفر البقية الى مصر . واعتبر الاستيلاء على كريت بواسطة قوات جوية من الاحداث المثيرة ابان تلك الحرب دام احتلال الالمان للجزيرة حتى ١٩٤٥ حين عادت الى الحكم اليونانى

كريشنا مينون

سياسى هندى وهو فنجاليل كريشنان ، ولد عام ١٨٩٨ ببلدة كاليكوت ؛ سافر الى انجلترا عام ١٩٢٤ ودرس القانون واشتغل بالمحاماه كما اتصل بالحركة الاشتراكية وتأثر بتعاليم لاسكى وبرتراند رسل، وفى عام ١٩٢٦ اختير سكرتيرا لرابطة الهنود فى بريطانيا وكان سكرتيرا لحزب المؤتمر فى الهند منذ عام ١٩٢٠ وفى خلال هذه الاثناء عقد صلته بالزعيم نهرو ودامت هذه الزمالة حتى وفاة هذا الأخير وفى ١٩٣٤ اختير مستشارا للعمال لحى سنت بانكراس بلندن

عاد صاحب الترجمة الى الهند عام ١٩٤٦ وفى السنة التالية وقد حصلت الهند على الاستقلال عين أول مندوب سامى للهند فى بريطانيا، وفى ١٩٥٢ تولى رياسة وفد الهند أمام الجمعية العامة لهيئة الامم ؛ وفى السنة التالية انتخب عضوا فى مجلس الولايات الهندى ؛ وفى ١٩٥٧ خاض المعركة الانتخابية عن دائرة بومباى ممثلا لحزب المؤتمر واعيد انتخابه

عام ١٩٦٢ عين وزيرا للدولة عام ١٩٥٦ ثم وزيرا للدفاع عام ١٩٥٧ والانتاج الحربى عام ١٩٦٢ حتى وقع الاعتداء الصينى فى هذا العام الأخير فقدم استقالته وتولاها نهرو بنفسه من بعده ، ذلك ان مينون كان يمثل الجناح اليسارى فى الحزب وكان يتهم بأنه يعطف على الشيوعية مما جعل مركزه حرجا بسبب غزو دولة شيوعية أسيوية لبلاده ، وراح ينقد ضعف الاستعدادات العسكرية لبلاده . برزت شهرته كخطيب فى اجتماعات هيئة الامم لاسيما عند طرح قضية كشمير

ومع عدم تقلده منصبا وزاريابعد ذلك الا انه ظل عضوا بارزا فى حزب المؤتمر وفى ديسمبر ١٩٦٥ عاد الموقف الى تأزمه بين الهند والصين من ناحية وبينها وبين الباكستان — قبل عقد مؤتمر طشقند — فأوفد شاسترى صاحب الترجمة الى القاهرة لاجراء محادثات فى هذا الشأن ، وفى ديسمبر١٩٦٦ استقال من حزب المؤتمر بسبب الاختلاف حول اعادة ترشيحه عن دائرة بومباى ، اشترك فى مؤتمرالتضامن الافريقي الاسيوى الذى عقد بالقاهرة فى يونية ١٩٦٧ لمناقشة العدوان الاسرائيلى الاستعمارى ، وفى الشهر التالى زار يوغوسلافيا

كرين (لجنة)

لجنة كرين بعثة أوفدها الرئيس الامريكي ويلسون عام ١٩١٩ الى فلسطين وسوريا ولبنان لاستفتاء اهلها بشأن تقرير مصيرهم لاسيما بعد أن دب تنافس سياسى بين بريطانياوفرنسا على تقسيم الانتداب ومناطق النفوذ بينهما فى هذه البلاد بالرغم من اتفاقية سايكس بيكو السرية

تنسب اللجنةالى رئيسهاتشارلس كرين (ولد ١٨٥٨) وكان من رجال الصناعة ثم اشتغل بالسياسة ، اذ كان مديرا لشركة كرين لانتاج الآلات والاجهزة ١٩١٢ — ١٩١٤ ثم عقد صله شخصية بالرئيس ويلسون فعينه ضمن اللجنة الدبلوماسية التى اوفدها الىروسيا عام ١٩١٧ ثم الى الشرق الأوسط عام ١٩١٩ فزار القدس وبيروت وطرابلس وجبل لبنان ثم دمشق وعملت فرنسا خلال زيارته على كسب اصوات الانصاربالمال فىبيروت والجبل بينما أصر أهل طرابلس على الاستقلال التام كما طالب أهل سوريا بالاستقلال فى ظل الحكومة الفيصلية العربية وتضمن تقريره تصريح للبطريرك الارثوذكسى غريغوريوس حداد يقول فيه « نحن النصارى الارثوذكس فى هذا البلد عرب غساسنة تدعونا عروبتنا لنكون يدا واحدة مع إبناءقومنا ومعالدولة العربية الشريفية التى ارتضيناها وقبلناها » وعقب صاحب التقرير على ذلك ببرقية الىالرئيسويلسون جاء فيها « أن القضيةالعربيةليست قضية اسلاميةكمايصورها كليمنصو بل هى قضية وطنية »

عين كرين وزيرا مفوضا لبلاده فى الصين ١٩٢٠ — ١٩٢١ . قدم منحا سخية لمعهد الابحاث البيولوجية البحرية فى وودزهول بولاية ماساشوزتس توفى ١٩٣٨

كسب غير مشروع

الكسب غير المشروع يقصد به كل مال حصل عليه شخص يشغل وظيفة عامة أو مكلفا بخدمة عامة أو له صفة نيابية بسبب أعمال أو نفوذ أوظروف وظيفته أو مركزه أو بسبب استغلال شىء من ذلك ويعتبر كسبا غير

مشروع كل زيادة يعجز مقدم اقرار الثروة عن اثبات مصدرها وكذلك يعتبر كسبا غير مشروع كل ما حصل عليه شخص طبيعي أو اعتبارى من طريق تواطئه مع أى شخص على استغلال وظيفته أو مركزه

صدر فى ١٤ أغسطس ١٩٥٢ قانون بشأن الكسب غير المشروع وهو ما عرف بقانون من اين لك هذا ؟ الزمت المادة الأولى منه كل موظف عام وكل عضو فى احد المجالس التمثيلية كالبرلمان ومجالس المديريات وغيرها ، ان يقدم اقرارا عن ذمته المالية وذمة زوجته وأولاده القصر يتضمن بيان ما له من أموال ثابتة او منقولة كما الزم القانون كل شخص أن يقدم اقرارا يبين فيه ما يطرأ على ذمته المالية من تغيير ذى شأن خلال شهر يناير التالى للتاريخ الذى حصل فيه التغيير . وفى حالة تحقق ان الواقعة ينطبق عليها هذا القانون يقدم المتهم الى المحاكمة وللمحكمة أن تحكم بعزل الموظف مع الحكم برد ما حصل عليه ولها أن تحكم بحرمانه من المكافأة او المعاش ، كما يعاقب بسبب عدم تقديم الاقرارات والبيانات المطلوبة

صدرت بعد ذلك بعض التعديلات فى عام ١٩٥٣ و ١٩٦٦ و ١٩٦٧ وتضمن الاتجاه التشريعى اعتبار واقعة الكسب غير المشروع جناية عقوبتها السجن والمصادرة فضلا عن الالزام برد ما حصل عليه الموظف من غير الطريق المشروع ، وكانت تعتبر الواقعة قبل ذلك جنحة كما اتجه التشريع الى اعتبار مدة سقوط جريمة الكسب غير المشروع ٣ سنوات بدلا من سنة ، كما شمل القانون جميع العاملين فى الحكومة والقطاع العام ورؤساء وأعضاء مجالس ادارة الشركات والجمعيات التعاونية والهيئات النيابية والمنظمات الشعبية كما يتجه التشريع فى تعديله بحيث يمتد تطبيقه على كل من يزاول نشاطا تجاريا أو زراعيا وعلى ملاك العقارات وكذلك على الأشخاص الذين لايزاولون عملا معروفا وتثار حولهم شكوك مزاولة نشاط غير مشروع

الكشاف

جريدة يومية صباحية اسسها المهندس احمد عبود عام ١٩٢٧ لتمثيل وجهة النظر المصرية المستقلة بعيدا عن المنازعات الحزبية ، كما عنيت بالمباحث الاقتصادية وبالصورة الصحفية . توقفت فى العام التالى .

كشمير

١ ــ كشمير ولاية تقع فى شمال شبه الجزيرة الهندية وفى أحضان جبال هيمالايا ويرويها نهر السند الأعلى على ارتفاع يصل الى ٤٨٠٠ متر بقرب حدود التبت تنقسم جغرافيا الى اقليمين تفصل بينهما سلسلة هيمالايا العظمى التى تمتد من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى ، ويعتبر الاقليم الجنوبى الغربى اكثرها ازدحاما ويضم وادى كشمير المشهور بروعته الطبيعية ، بينما تحف بالاقليم الشمالى الشرقى جبال قره كوروم المتوجة بالثلوج

تبلغ مساحة الولاية (وتعرف سياسيا باسم جامو وكشمير) ٨٦ الف مم (منها ٢ر٣١ أ م م تحت سيطرة الباكستان) وتعتبر جامو وكشمير سياسيا احدى الولايات الهندية ، كان عدد سكان الولاية عام ١٩٤١ (ابان الحكم البريطانى) ٠ر٤ م ن من المسلمين بينهم ٨٨٠ الفا من الهندوك والسيخ ، وبلغ عدد سكان (احصاء ١٩٦١) القسم الذى يتبع الهند ٥٦ر٣ م ن ، العاصمة مدينة سرنجار (٢٨٥ الفا)

تحتل كشمير موقعا استراتيجيا فى وسط القارة فحدودها الجنوبية متصلة بالهند والباكستان والغربية بالباكستان وافغانستان والشمالية والشرقية بالتبت والصين الشعبية، وتقع حدود الاتحاد السوفيتي على بعد بضعة أميال فى شمالها الغربى فمن ثم كانت اهمية الاقليم الاستراتيجية بالنسبة للهند وباكستان فضلا عن الاعتبارات الجنسية والعقائدية

تعتمد اقتصاديات الولاية على الزراعة التى تشمل (احصاء ١٩٦٣ الأرز ٢٤٢ أ ط ، الذرة ٢٤١ أ ط ، القمح ١٠٧ أ ط ، حبوب زيتية ١٧ أ ط ثم حاصلات الغابات التى تغطى ٨/١ مساحة الاقليم، كما يعتمد اقتصادها على الثروة الحيوانية ٨ر١ م راس ماشية ، ٧ر١ م اغنام وماعز ثم نحو نصف مليون من الجاموس .

٢ – فى عام ١٥٨٦ انضمت كشمير الى امبراطورية السلطان اكبر ثم حكمها الأفغان منذ عام ١٧٥٦ ثم السيخ منذ عام ١٨٢٠. ونظمت معاهدة امريتسار ١٨٤٦ بين بريطانيا والمهراجا غولاب سينج نظام الحكم الذاتى تحت الاشراف البريطانى ، وفى ٢٧ أكتوبر ١٩٤٧ اعلن مهراجا كشمير هارى سينغ انضمامه الى دولة الهند الجديدة التى قامت فى هذا العام بانقسام الامبراطورية الهندية الى الهند والباكستان والكن الحاكم العام البريطانى « لورد مونتباتن » اشترط اجراء استفتاء شعبى بعد استتباب الأمن حتى يصبح الضم نهائيا وذلك نتيجة للاضطرابات التى كانت تقودها الأحزاب الداخلية واهمها حزب المؤتمر الوطنى بزعامة الشيخ محمد عبد الله الذى كان يهدف الى استقلال كشمير وحزب المؤتمر الاسلامى الذى طالب بالانضمام الى الباكستان

توالى عرض قضية كشمير على مجلس الامن منذعام ١٩٤٧ وسرعان ما تحولت القضية من نزاع سياسى الى مشكلة قانونية تدور حول مدى شرعية ضم الهند لكشمير على أساس رغبة حاكم الولاية دون استفتاء شعب الولاية فى تقرير مصيره وحجة الباكستان تؤيدها اجراءات قامت بها الهند ضمت بمقتضاها ولايتى حيدر اباد وجوناجاد على أسس المطالبة باستفتاء شعبى رغم رغبة حاكمى الولايتين وتؤيد الهند شرعية ضمها لباكستان بأن الاتفاقية التى قامت على أساسها تقسيم الامبراطورية الهندية الى دولتى الهند وباكستان نصت على أن انضمام الولايات الأخرى رهن بمشيئة حكام الولايات فضلا عن أن الجمعية التأسيسية التى أقامتها الهند فى كشمير صدقت على هذا الادماج الذى تم فى ٦ فبراير ١٩٥٤

عرضت قضية كشمير على مجلس الامن فى دورة يناير – ابريل ١٩٤٨ وانتهى الى قرار بتاليف لجنة رقابة ثلاثية ولكن اللجنة قررت عجزها عن الوصول الى حل ديسمبر ١٩٤٩ وفى ١٩٥٠ قرر مجلس الأمن تعيين وسيط دولى وفى ٢٠ أغسطس ١٩٥٣ أعلنت الهند وباكستان موافقتها على تسوية القضية باجراء استفتاء شعبى لم يلبث أن نقضته الهند فى فبراير ١٩٥٤ بادماج كشمير اليها وفى يناير – فبراير ١٩٥٧ قرر مجلس الأمن ارسال قوات دولية الى المنطقة ولكن القرار لم ينفذ وفى يناير ١٩٦٢ طالبت الباكستان بتنفيذ قرارات المجلس الصادرة فى عامى ٤٨ و ١٩٤٩ . وتدخل النزاع الصينى الهندى فى القضية وساعد على قيام اضطرابات طائفية عام ١٩٦٣ تحولت

الى نزاع مسلح عام ١٩٦٥ وتوقفت العمليات العسكرية بعد اجتماع رئيس دولة الباكستان ورئيس وزراء الهند فى طشقند بدعوة من الرئيس كوسيجين على أساس ما عرف باسم اعلان طشقند الذى صدر فى ١٠ يناير ١٩٦٦

حاكم كشمير سردار الرياسات :- يوفراج كران سينغ

رئيس الوزراء غلام محمد صادق

كشمير ازاد

كشمير ازاد ، او كشمير الحرة يقصد به ذلك الاقليم من ولاية كشمير الذى يقع بالقرب من حدود الباكستان والذى رفض الانضمام الى الهند فى عام ١٩٤٧ ، تسكن الاقليم قبائل البونس والباتان التى ثارت فى صيف ذلك العام والف جيشا بقيادة محمد ابراهيم خان وبتأييد من الباكستان وغزت كشمير ودفعت امامها قوات المهراجا هرى سينغ الذى استنجد بالقوات الهندية بعد اعلان انضمامه الى الهند ولكن القوات الهندية عجزت عن القضاء على قوات كشمير ازاد التى تساندها الباكستان مما دعا الهند الى رفع القضية الى مجلس الامن دون الوصول الى نتيجة حاسمة تبلغ مساحة كشمير ازاد ٣١٫٢ الف ميل من مجموع مساحة كشمير وهى ٨٦ الفا ، وسكان كشمير ازاد جميعا من المسلمين

الكشكول

مجلة سياسية اسبوعية لعبت دورا هاما فى النزاع الحزبى فى مصر بعد ثورة ١٩١٩ اصدرها سليمان فوزى عام ١٩١٤ ولكنها اتخذت طابعا صحفيا وتحريريا خاصا منذ صدورها فى صورة جديدة فى ٢٤ مايو ١٩٢١ وهى السنة التى تألف فيها حزب الاحرار الدستوريين وتمثلت سياسته - التى كانت هذه المجلة مع جريدة السياسة اليومية لسان حال له - فى مناهضة حزب الوفد الذى تألف عام ١٩١٨ ، وكانت الصورة الكاريكاتورية الملونة عنصرا بارزا فى تحريرها ، توقفت عام ١٩٣٤

كفاحى

اسم مؤلف وضعه الزعيم الالمانى ادولف هتلر باسم « ماين كامف » واصبح الميثاق الوطنى للحركة النازية وتضمن المبادىء التى نادى بها قبل نجاح هذه الحركة واستيلاء النازية على الحكم فى المانيا

بدأ هتلر وضع هذا الكتاب عام ١٩٢٤ حين حكم عليه بالسجن فى قلعة لندسبرج ببافاريا بسبب مؤامرة ميونخ الفاشلة ، وقد اتم الجزء الثانى منه مابين عام ١٩٢٥ و ١٩٢٧ واهم ما تضمنه من آراء ، كما يلى

يرى هتلر أن الشعوب الانسانية تختلف من حيث استعداداتها العقلية والجسمية ، ويقرر أن الجنس الآرى هو اسمى هذه الشعوب واليه يرجع الفضل فى انتشار الحضارة الانسانية ، كما يقرر أن المانيا هى اعظم مواطن الآريين

ويرى هتلر أن هناك قوة تناهض الآرية وتعمل على اضعافها وتفكيكها والقضاء عليها لكى تستطيع السيطرة على البشرية سيطرة تامة - هذه القوة هى اليهود الذين اثاروا الحرب العظمى وعملوا على سقوط المانيا ، ونادوا بالبلشفية فى روسيا (التى ما هى الا حيلة يهودية) واليهود هم الذين افسدوا فرنسا بالمبادىء الاباحية حتى اختلط الدم الفرنسى بالدم الزنجى لكى تخلق اليهود جيلا فرنسيا واهيا يمكن السيطرة عليه.

اما من ناحية السياسة الالمانية فيرى هتلر الغاء الأحزاب الالمانية

المتعددة ، وعلى المانيا ان تلغى معاهدة فرساى ، وأن تعمل على التسلح السريع ، وأن تتجمع الشعوب الالمانية داخل حدود سياسية واحدة ، وأن تعمل ألمانيا على توثيق صلاتها ببريطانيا فلا تطالب (أى المانيا) بمستعمراتها الافريقية التى استولت عليها ، وان تعمل ألمانيا على مد مناطق نفوذها شرقا فتقضى على روسيا البلشفية وتستولى على أوكرانيا

كفاف

الكفاف فى الاصطلاح الاقتصادى يقصد به الحد الأدنى للدخل الذى يكفل للعامل وأسرته استمرار حياتهم المعيشية ، أى القدر الذى يكفى لسد حاجتهم من ضروريات الحياة من مأكل ومسكن ، وبعض الاقتصاديين القدامى مثل ريكاردو يرى أن حد الكفاف هو ما ينبغى أن يكون عليه المقياس فى تقدير أجور العمال تحت ظروف البيئة التى يعملون فيها ولو انه مقياس غير مستقر لعدم استقرار اثمان الحاجيات كما أن حياة العامل تتطور بتطور الحياة الاجتماعية ، وان ما يعرف بالحاجيات الضرورية تختلف من مكان الى مكان ، فالثقافة أو التسلية مثلا قد لا تعتبر من ضروريات الحياة فى بيئة متخلفة . وذلك باعتبار أن ثمن الضروريات اللازمة للوصول الى مستوى الكفاف يكون مساويا لتكاليف انتاج العمل

يبرر بعض الاقتصاديين القدامى صحة نظرية حد الكفاف فى تحديد الأجور على أساس أن رفع هذا الحد يشجع العمال على الاكثار من النسل وهو بدوره يخلق مشكلة تنتهى الى خفض هذه الاجور تحت حد الكفاف بسبب زيادة العرض فى سوق العمالة غير ان التزايد المستمر فى السكان الذى يتميز به العالم المعاصر ينفى صحة هذه النظرية ، فضلا عن انها تتنافى مع النظرية الانسانية والاشتراكية

كفالة

الكفالة من المصطلحات التى تستخدم فى عدة فروع قانونية ، ويقصد بها ضمان شخصى أو مالى ، وفى القانون التجارى تعتبر الكفالة عقد بين الكفيل والمكفول وهو فى الاصل عقد مدنى لأن الكفيل يقدم خدمة للمكفول وهو المدين بدون مقابل لهذا تنص المادة ٧٧٩ من القانون المدنى المصرى على ان « كفالة الدين التجارى تعتبر مدنية ولو كان الكفيل تاجرا » الا اذا كانت الكفالة ناشئة عن ضمان الأوراق التجارية ضمانا احتياطيا أو اذا كان الكفيل احد البنوك التجارية وبالجملة فتعتبر الكفالة عملا تجاريا اذا كان الكفيل تاجرا وباشرها لمصلحة تجارته أى أن الهدف منها ليس الشهامة بل رعاية المصالح التجارية

كفاية انتاجية

١ ــ الكفاية الانتاجية من المصطلحات الاقتصادية الحديثة وتعنى تحقيق أعلى مستوى من الانتاج كما ونوعا مع التزام الحد الأدنى من النفقات ، ويستوى الحكم فى ذلك على مؤسسة انتاجية أو على سلعة معينة فالكفاية الانتاجية تستهدف الوصول الى الوضع المثالى لأى عملية انتاجية على أسس اقتصادية سليمة ، أى انها تعنى اعلى انتاج بأقل نفقة .

تتوقف الكفاية الانتاجية على عدة عوامل منها الجهد الذى يبذله العمال القائمين على الانتاج وتنظيم ساعات العمل والراحة واختيار العمال على أساس استعداداتهم الشخصية فى القيام بهذا العمل ثم تدريبهم لرفع مستواهم الفنى ، مع مراعاة الحد من الاسراف فى الخامات وصيانة الآلات والأجهزة المستخدمة

فى الانتاج الى اطول فترة » وتحقيق هذا الهدف لا سيما بالنسبة للدول النامية التى طورت أساليبها التكنيكية فى الزراعة او التى تحولت الى التصنيع له اهمية بالغة حتى تستطيع ان تدخل سوق المنافسة على مستوى عالمى

٢ ـ « الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى » اسم اطلق على احدى الادارات الرئيسية بوزارة الصناعة فى ج.ع.م التى تكونت عام ١٩٥٨ مع انشاء هذه الوزارة وتتالف من عدة مراقبات تشمل المكتب الفنى والبرامج ، مراكز التدريب ، التتبع والاشراف الخارجى الاختبارات النفسية والاشراف الاجتماعى تدريب المشرفين المشروعات النموذجية التكاليف الصناعية الأمن الصناعى التفتيش الاستعلامات الفنية والعلاقات الصناعية

يحدد الهدف من انشاء هذه الادارة العامة بأنه «العمل على زيادة كفاءة العناصر المستخدمة فى الانتاج للحصول على اكبر قدر منه بأقل جهد وفى أسرع وقت وبأرخص تكاليف ممكنه ؛ وذلك عن طريق تنظيم وتخطيط المؤسسات الصناعية وتطبيق اسس الادارة العلمية وضبط ومراقبة الانتاج وتحسين ظروف العمل بعد قياسها ودراستها وتدريب العمال والمشرفين تدريبا مهنيا واشرافيا »

كفر الشيخ

احدى محافظات الدلتا المصرية ، كما يطلق الاسم على عاصمة الاقليم تبلغ مساحتها ٣٦٩٨ ك م م تطل على امتداد ساحل البحر الأبيض مابين فرعى الدلتا بما فى ذلك بحيرة البرلس ويفصلها عن محافظة البحيرة فرع رشيد ؛ كانت جزءا من مديرية الغربية حتى عام ١٩٣١ حين اعتبرت مأمورية تابعة لمديرية الغربية تضم مراكز كفر الشيخ وفوة ودسوق والبرلس ، وفى عام ١٩٤٤ تحولت هذه المأمورية الى مديرية مستقلة باسم الفؤادية وضمت اليها بعض المراكز المجاورة ثم ألغى هذا الاسم وعرفت بعد ثورة ١٩٥٢ باسم مديرية (ثم محافظة) كفر الشيخ

بلغ تعداد المحافظة عام ١٩٦٠ ماجملته ٩٧٣ الفا ، ارتفع فى التقدير الاحصائى لعام ١٩٦٦ الى ١٫١٢ من العاصمة مدينة كفر الشيخ (٥١٫٤ الفا) ؛ تنقسم اداريا الى ٧ مراكز هى كفر الشيخ ٢٢٧ الفا (غير المدنية) ؛ البرلس ٣٤ الفا ؛ بيلا ١٨١ الفا ؛ دسوق ٢١٨ ألفا ؛ سيدى سالم ١٤٢ الفا ؛ فوة ١٥٦ الفا ؛ قلين ٢١٢ الفا

كفر قاسم

كفر قاسم قرية عربية تقع فى شمال اللد بفلسطين المحتلة كانت مسرحا لمذبحة بربرية قامت بها السلطات اليهودية فى ٢٨ اكتوبر ١٩٥٦ وراح ضحيتها ٥٧ عربيامنهم ١٧ من النساء والأطفال بأيدى سرية مسلحة من اليهود قطعت مدخل القرية على الفلاحين العائدين من حقولهم فى المساء واطلقت عليهم نيران مدافعها الرشاشة

كلاوس

من علماء الذرة المتهمين بافشاء أسرار الأبحاث الذرية الى السوفيت ؛ وهو الدكتوركلاوسج فوخس (الهذا كثيرا ما يعرف باسم فوخس) ؛ المانى الجنسية حكم عليه فى انجلترا بالسجن عام ١٩٥٠ ثم نزح الى المانيا الشرقية واكتسب جنسيتها

كلايست

عسكرى المانى ابان الحكم النازى لعب دورا فى عمليات التوسع الالمانى فى أوربا خلال الحرب العالمية الثانية وهو الجنرال بول لودفج فون كلايست ولد ١٨٨١ : عين عند قيام الحرب قائدا لفرقة الدبابات الأولى وكان أشهر خبير فى سلاح الدبابات بعد الجنرال جودريان

وضع خطة غزو بولندا ١٩٣٩ وقاد احدى الفرق فى غزو فرنسا ١٩٤٠ ثم فى غزو يوغوسلافيا واستولى على بلغراد فى ابريل ١٩٤١ وكان أول قائد المانى يجتاز الحدود الروسية فى ٢٢ يونيه من العام نفسه فاخترق أوكرانيا واقليم حوض الدون حتى بلغت قواته القوقاز ٤١ – ١٩٤٢ رددت مصادر الحلفاء خبر مصرعه فى سبتمبر ١٩٤٢ ونفته برلين ثم أعلن الحلفاء القبض عليه فى عام ١٩٤٥

كلكتا

مدينة هندية وثانية مدنها الكبرى وعاصمة ولاية البنغال الغربية تقع على الهوجلى وهو الفرع الأيسر لدلتا نهر الكنج وعلى بعد ٨٠ ميلا من المحيط الهندى (خليج البنغال) كانت حتى عام ١٩١٢ مقر الحكومة البريطانية فى الهند التى انتقلت بعد ذلك الى نيودلهى بلغ عدد سكانها ٣ر٠ م ن كان ١ر٢ م ن عام ١٩٤١ وسكان المدينة وملحقاتها ٥ر٥ م ن.

تعتبر كلكتا مركزا اقتصاديا وثقافيا هاما . فهى الميناء الهندية الثانية للتجارة الخارجية وقد بلغت حملة صادراتها وأهمها الجوت والشاى والأرز والخشب ٧ر٤ م ط مقابل ٥ر٥ م ط الواردات فى عام ١٩٦١ تقابلها ١٥ر٠٠ م ط نصيب بومباى من التجارة الخارجية . وكلكتا مركز لشبكة السكك الحديدية فى جنوب شرقى الهند وتبلغ أطوالها ٦ آلاف ميل وبها احدى المطارات الدولية الثلاثة فى الهند والأخرى فى نيودلهى وبومباى ، تعتبر جامعتها أكبر جامعات العالم فى عدد الطلاب تتألف من ٦ كليات و ١٣٩ معهد عال وتضم نحو ٩٨ الف طالب وطالبة

كلمة السر

تعبير اصطلاحى يستخدم بين العسكريين يقصد به كلمة أو جملة متفق عليها تشترط الافضاء بها للحراس حتى يسمح للأشخاص بالمرور فى المناطق المحرمة وتكون بذلك دليلا على صدق النية «الموافيد» لهذا فان كل العاملين فى المعسكر و فى المنطقة العسكرية حافظون علما بكلمة السر لاستعمالها عند عودتهم وبدونها لا يسمح لهم بالدخول . ومن البديهى أن كلمة السر تتغير من وقت لآخر أو من يوم ليوم حتى لا تفقد سريتها

وكلمة السر من التعابير التى تستخدم فى التنظيمات السرية فلا يسمح بالدخول الى أمكنة الاجتماع بدونها كما تستخدم فى التنظيمات التى تهدف الى انقلابات عسكرية فتستخدم كلمة سر معينة بين المتآمرين تقصد بها ساعة الصفر أى الوقت المحدد لتنفيذ الانقلاب فالاحاطة بهذه الكلمة تعتبر دليلا على صدق الأشخاص المشتركين فى الانقلاب ومن المعروف أن لفظ نصر كان كلمة السر فى ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢

كليمنصو

سياسى فرنسى ورئيس وزراء وهو جورج كليمنصو اشتهر بلقب النمر ولد بالقرب من لافندية ١٨٤١ بدأ حياته بالاشتغال فى الصحافة عمل مندوبا ابان الحرب الأهلية

الأمريكية وبعد عودته الى فرنسا عين عمدة لحي مونمارتر بباريس ابن الحرب البروسية الفرنسية (١٨٧٠ ثم عضوا بمجلس النواب منذ عام ١٨٧٦ ثم عضوا بمجلس الشيوخ منذ عام ١٩٠٢ وفى هذه الفترة اشتهر بلقب النمر لشراسته فى الهجوم على اعدائه السياسيين وما بين ١٨٩٣ - ١٩٠٣ عاد الى الصحافة وتصدر الدفاع فى قضية درايفوس

تولى رياسة الوزارة ١٩٠٦-١٩٠٩ فاصدر التشريع الخاص بفصل الكنيسة عن الدولة واستخدم القوات المسلحة فى فض اضرابات العمال وعاد الى الوزارة عام ١٩١٧ فى احلك ساعات الحرب العظمى فقلد الجنرال فوش قيادة الحلفاء العامة مما كان سببا من اسباب قلب موازين الحرب الى صالح الحلفاء وانتهى الى النصر ترأس مؤتمر الصلح فى فرساى عام ١٩١٥ ولكنه فشل فى ان يجعل نهر الراين حدا سياسيا بين فرنسا والمانيا ومنذ عام ١٩٢ انصرف عن الحياة السياسية الى التحرير الصحفى والتأليف من كتبه « النصر بين المجد والبؤس صدر ١٩٣٠ توفى ١٩٢٩

كمبوديا

الاسم القومى : بريه ريس شانك كمبوشيا

نظام الحكم : ملكية دستورية

رئيس الدولة : الامير نوردوم سيهانوك ١٩٦٠

رئيس الحكومة : الجنرال لون نول

العاصمة : بنوم بنه (٤٥٠ الفا)

كمبوديا دولة آسيوية تقع فى الطرف الجنوبى الشرقى للقارة وكانت تؤلف بالاشتراك مع فيتنام ولاوس ما كان يعرف قبلا باسم الهند الصينية الفرنسية يطل ساحلها الجنوبى على خليج سيام وتجاور حدود تايلاند من الغرب وفيتنام الجنوبية من الشرق ولاوس من الشمال ؛ تشمل جغرافيا الحوض الادنى لنهر ميكونج وفروعه العديدة ونظرا لوقوعها بين خطى ١٠ ١٤ شمالا مع انخفاض سطحها يغلب عليها المناخ الموسمى كما تغطى الغابات الاستوائية اكثر من نصف مساحتها التى تبلغ ٧١ الف م م ، ويقدر عدد سكانها (١٩٦٥) بنحو ٦ر٢ من (٥ر٧ عام ١٩٦٢) بينهم نحو نصف مليون فيتنامى و ٣٠٠ الف صينى و ٥ آلاف اوربى تقسم اداريا الى ١٧ مقاطعة . تقع العاصمة « نوم بنه » عند التقاء الميكونج بنهر « تونل ساب » لهذا كانت مركزا هاما للمواصلات النهرية والبرية ويربطها خط حديدى (٣٨٥ ك) بحدود تايلاند عند بوابيت واخر الى « سيهانوك فيل » وهى اهم موانيها وتطل على خليج سيام.

يقوم اقتصاد كمبوديا اساسا على الزراعة ثم صيد الاسماك ومنتجات الغابات فالأرض القابلة للزراعة تبلغ نحو ٢ م فدان (من مجموع ٤٤ م ف بينما المساحة المنزرعة فعلا لا تعدو ٤ م ف

تغطى الغابات الاستوائية بقية المساحة الكلية ٢٠ م ف أخرى) ؛ ومع اهمية الغابات اقتصاديا الا انها لم تستغل استغلالا فنيا مع ان الحكومة احتجزت لنفسها نحو نصف المساحة لتكون تحت اشرافها ومع ذلك فان قيمة صادرات الخشب (عام ١٩٦٢) جاءت فى المرتبة الاخيرة بالنسبة للصادرات الأخرى اما الزراعة فيأتى الأرز فى المقدمة باعتباره الغذاء الرئيسى للسكان وثانى حاصلات التصدير (٤٥ر١ م ط عام ١٩٦٢) المصدر منه ١٨٣

الف ط (قيمتها ٥١٤ م ريال) ، المطاط ٥ر٤١ الف ط (قيمة صادراته ٧٢٠ م ر) ، الذرة وقيمة صادراتها ٢٧٥ مر ، ثم الخشب ٤٤ م ر ، ويلى ذلك الفلفل والتبغ والحرير وحبوب الزيت ، وتشمل الثروة المائية اعلى انتاج لأسماك المياه العذبة فى جنوب شرقى آسيا (نحو ١٢٠ الف ط) ، اما الثروة المعدنية التى تشمل الحديد والذهب وبعض الأحجار الكريمة فمازالت فى مرحلة استغلال اولية

كمبوديا دولة ملكية ذات حضارة قديمة عرفت بدولة الخمير او الملوك الالهة كانت ممثلة فى عدد من المدن تميزت بطرزها المعمارية ثم ابتلعتها الغابات حتى اعيد اكتشافها فى القرن الماضى ، بدا تاريخ كمبوديا المعاصر بالحماية التى فرضتها فرنسا عليها عام ١٨٦٣ ، ومنذ عام ١٩٣٠ بدات حركة وطنية تحولت الى العنف ضد الفرنسيين مع بداية الحرب العالمية الثانية وفى مارس ١٩٤٥ استولت اليابان على السلطة وأعلن الملك نوردوم سيهانوك الاستقلال وفى اكتوبر غزت القوات البريطانية كمبوديا واعادت الاحتلال الفرنسى وفى ٦ مايو ١٩٤٧ اعلن الملك الدستور الجديد . وفى عام ١٩٤٩ اعترفت فرنسا باستقلال كمبوديا فى حدود الجماعة الفرنسية وفى عام ١٩٥٣ تم جلاء القوات الفرنسية المحتلة بعد ذلك اعلن استقلال كمبوديا استقلالا تاما ، وفى ١٩٥٥ تم انفصال كمبوديا اقتصاديا عن فرنسا وعن جيرانها من اعضاء الجماعة الفرنسية السابقة . وفى خلال هذه الفترة التى قاد فيها الملك سيهانوك بلاده نحو الاستقلال كان يعمل على تطوير اقتصادياتها ونظام الحكم فيها فتنازل عن العرش لأمه ، فأصبح رئيسا للدولة بعد اجراء استفتاء شعبى ، ونجح حزبه « الجماعة الاشتراكية الشعبية » فى الحصول على جميع مقاعد المجلس الوطنى الذى يتألف من ٧٧ مقعدا لمدة ٤ سنوات ، كما تضمن نظام الحكم قيام مجلس دولة (شيوخ) يتألف من ٢٤ عضوا

تميزت سياسة كمبوديا التحررية بالصراع ضد التدخل الأمريكى، الأمر الذى انتهى بها الى ان تقطع علاقاتها الاقتصادية والعسكرية بالولايات المتحدة فى ٢٠ نوفمبر ١٩٦٣ ثم قطعت علاقاتها السياسية معها فى مايو ١٩٦٥ بسبب اختراقها حدود كمبوديا اثناء عمليات الحرب الفييتنامية واتهام الولايات المتحدة لها بايواء جماعات الفييت كونج

اللغة	: كمبودية (الخمير) الفرنسية
العلم	: ازرق احمر ازرق (افقيا) مع رمز تقليدى ازرق
العملة	: الريال ١ د = ٣٢ ر (رسمى أو سياحى)

كمبيالة

الكمبيالة فى التعريف القانونى « صك مكتوب يتضمن أمرا من شخص يسمى الساحب الى آخر يسمى المسحوب عليه بان يدفع مبلغا معينا فى تاريخ معين أو بمجرد الاطلاع لاذن أو لأمر شخص ثالث يسمى المستفيد او لحامله »

لهذا تتضمن الكمبيالة تاريخ تحريرها واسم المسحوب عليه أو جملة « ادفعوا لأمر أو لاذن فلان » ورقم المبلغ المطلوب دفعه وتاريخ الدفع ثم توقيع الساحب

الساحب فى الكمبيالة هو الشخص الذى يحررها وبموجبها يصدر أمرا الى المسحوب عليه بدفع قيمة الكمبيالة فى الموعد المحدد ، والمسحوب عليه هو الذى يتلقى أمر بالدفع ،

بينما المستفيد هو الشخص الذى يصدر الأمر لصالحه وهو الدائن بالحق الثابت فى الكمبيالة ، فالساحب يكون فى الأصل مدينا للمسحوب عليه أو للمستفيد وهذا الأخير هو الذى من أجله حررت الكمبيالة ليقبض الدين من المسحوب عليه تعتبر الكمبيالة من العقود التجارية

الكمرون

الاسم القومى : ريبوبليك فيدرال دى كاميرون
نظام الحكم : جمهورية فيدرالية
رئيس الدولة : احمدو عديجو ١٩٦٠
العاصمة باوندى ٩٠ الفا)

الكمرون جمهورية افريقية اعلن استقلالها فى الأول من يناير ١٩٦٠ وتقوم على النظام الفيدرالى نظرا لظروف تكوينها ونشأتها . تقع فى غرب القارة الأوسط ويطل ساحلها القصير على المحيط الأطلسى (خليج غانة) بين حدود نيجيريا فى الشمال الغربى وجابون ومستعمرة موني الاسبانية تجاورها من الشمال جمهورية تشاد ومن الشرق افريقيا الوسطى والكونغو برازافيل

تبلغ مساحة الكمرون نحو ٤٧٤ الفا كم٢ (أو ١٨٣ ألف م٢ منها ٤٣١ الفا فى الاقليم الشرقى و٤٣ الفا فى الاقليم الغربى يقدر عدد سكانها بنحو ٢ر٥ م ن (١٩٦٥) بينهم نحو ٤ م ن فى الاقليم الشرقى يتألفون من عدة قبائل وثنية واسلامية وبعض المسيحيين اهم المدن الأخرى دوالا (١٥٠ ألفا) وهى اكبر المدن والميناء الأول ويبلغ حجم تجارتها الخارجية (عام ١٩٦٣) نحو ٣ر١ م ط ويصلها بالعاصمة ياوندى الخط الحديدى الوحيد بالبلاد (٥٢٠ كم) ومن المدن الاخرى نكونجامبا ٦٠ الفا ، وفى عام ١٩٦٣ انشئت بالعاصمة ياوندى جامعة حديثة تتألف من كليات الحقوق والاقتصاد ، الآداب ، العلوم وبها ٥٢٨ طالبا

تعتمد اقتصاديات الكمرون كغيرها من جمهوريات افريقيا الغربية على عدد من الحاصلات الزراعية ، اما للاستهلاك الداخلى كالدخن (٣٣٦ ا ط والذرة (١٧٤ ا ط) والبطاطا ١٦٦ ا ط) واليام (١٢٥ ا ط) ، واما للتصدير الكامل أو الجزئى من ذلك ١٢٨ ا ط (موز) منها ٧٣ ا ط فى الاقليم الغربى ، ٧٦ ا ط (كاكاو) منها ٧١ ا ط من الاقليم الشرقى ويمثل ٢٧ر٦ ٪ من جملة صادراته ، ٢٣٨ ا ط (خشب) منها ١٨٠ ا ط من الاقليم الشرقى . ثم نحو ٨ر٥ ا ط من المطاط ، اما ثروة الكمرون المعدنية فتشمل الألمنيوم ويبلغ المصدر منه عام ١٩٦٣ نحو ٥٢ ا ط جميعها من الاقليم الشرقى وتبلغ قيمة الصادرات نحو ١٠٠ م د سنويا (وكذلك الواردات) اكثرها من فرنسا وبريطانيا .

٢ ـ كانت الكمرون مستعمرة المانية وضعت بعد الحرب العظمى تحت انتداب كل من فرنسا (الاقليم الشرقى) وانجلترا (الاقليم الغربى) ثم تحول الانتداب الى وصاية ، اما القسم الفرنسى فقد منح استقلالا ذاتيا فى ١ يناير ١٩٥٩ ، واما القسم البريطانى الغربى فقد انقسم بدوره الى اقليمين بعد استفتاء شعبى فبراير ١٩٦١ فطالب القسم الأول بالانضمام الى جمهورية نيجيريا وطالب الثانى الغربى الجنوبى) بالانضمام الى جمهورية الكمرون ، وفى ١ اكتوبر ١٩٦١ انضمت جمهورية الكمرون (الفرنسية) الى الاقليم الغربى الجنوبى لتكوين جمهورية الكمرون الفيدرالية الحالية

يقوم نظام الحكم على أساس مجلس وطنى فيدرالى يتألف من ٥٠ عضوا ينتخب انتخابا مباشرا بينهم ٤٠ من

الاقليم الشرقي و ١٠ من الاقليم الغربي وقد اجتمع هذا المجلس لأول مرة في ٢٦ ابريل ١٩٦٤ وعلى راس الدولة رئيس الجمهورية وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة وينتخب لمدة ٥ سنوات ويعاونه نائب للرئيس ومجلس وزراء يشترط الا يكون من أعضاء المجلس التشريعي بينما ينفرد كل اقليم بمجلسه الوطني الخاص ويتألف الشرقي من ١٠٠ عضو والغربي من ٣٧ عضوا ولكل اقليم مجلس وزراء يعين رئيسه رئيس الجمهورية

اللغة لهجات قبلية الفرنسية. الانجليزية

العملة : فرنك غرب افريقيا = ٢٦٥ ف

العلم : ازرق احمر ازرق افقي مع رمز ابيض

كميل شمعون

سياسي لبناني ورئيس جمهورية، وهو كميل بن نمر شمعون . ولد عام ١٩٠٠ ببلدة دير القمر تعلم باحدى المدارس الفرنسية ببيروت ثم التحق بكلية الحقوق وتخرج فيها عام ١٩٢٤ واشتغل بالمحاماة وبدأ اشتغاله بالسياسة بعد أن انضم الى الجبهة الدستورية المطالبة بالاستقلال والتي كان يتزعمها بشارة الخوري انتخب عضوا بالبرلمان عام ١٩٣٤ وفي عام ١٩٣٨ عين وزيرا للمالية ثم وزيرا للاشغال حتى عام ١٩٤١ ابان انتداب حكومة فيشي على لبنان

في عام ١٩٤٣ شكل رياض الصلح وزارته برئاسة بشارة الخوري فعين صاحب الترجمة وزيرا للداخلية وفي السنة التالية زار الولايات المتحدة ممثلا لبلاده في مؤتمر الطيران المدني بشيكاجو وبين ١٩٤٥ - ١٩٤٦ عين وزيرا مفوضا للبنان في لندن ومثل بلاده في أول اجتماع لهيئة الامم عام ١٩٤٦ في لندن ثم في نيويورك وفي ١٩٤٨ تولى وزارة الخارجية (وزارة الصلح الثالثة) ولم يلبث ان استقال وانضم الى حزب الجبهة الوطنية الاشتراكية (برياسة كمال جنبلاط) ضد رياسة الخوري

انتخب صاحب الترجمة رئيسا للجمهورية خلفا للشيخ بشارة الخوري الذى انسحب من الرياسة في ١٩ سبتمبر ١٩٥٢ وكان كميل شمعون مرشحا للرياسة في انتخابات ١٩٤٣ بتأييد بريطانيا يمثلها الجنرال سبيرز كما كان اميل اده مرشحا بتأييد فرنسا يمثلها الجنرال كاترو (ولكنه اضطر للانسحاب تحت ضغط العناصر الوطنية بدأ شمعون رياسته متعاونا مع العناصر الوطنية وفي خلال ذلك قام بسلسلة من الزيارات لتوثيق علاقات لبنان بالسعودية والعراق ومصر وليبيا ١٩٥٣ ثم انقرة ١٩٥٥ كما زار امريكا الجنوبية في العام نفسه وعقد عدة اتفاقيات اقتصادية مع الدول العربية الا ان التعاون مع العناصر الوطنية لم يلبث ان تفكك بسبب سياسته الانفرادية في الحكم وميوله البريطانية والامريكية التى جعلت مفهوما عليا عام ١٩٥٨ بعد سقوط الملكية في العراق واعلان الوحدة بين مصر وسوريا وكان ذلك ايذانا بنشوب ثورة وطنية في لبنان حاول كميل شمعون القضاء عليها مستنجدا بالاسطول السادس الأمريكي الذى ارسل فرقة من جنوده احتلت بعض الارض اللبنانية مما ادى الى تطور الاحداث الى اضطرابات دامية وثورة اهلية . ومما ساعد على اعادة السلام وقوف الجيش بقيادة فؤاد شهاب موقفا محايدا وكذلك تعاون البطريك المعوشي مع الزعماء الوطنيين مما اضطر صاحب الترجمة للتخلى عن

منصبه وخلفه الرئيس فؤاد شهاب باجماع اللبنانيين

كميون باريس

١ – كميون كلمة فرنسية تعنى فى الاصطلاح المعاصر وحدة من الوحدات الادارية التى يقسم اليها الاقليم المحافظة ويكون على رأسها عمدة تعاونه مجلس بلدية منتخب. كما كان يطلق الكميون على اقطاع له شبه استقلال ادارى داخلى ابان القرون الوسطى وقد تضمنت سياسة ملوك فرنسا منذ عهد لويس ١٤ القضاء على نفوذ الكميونات بتوكيد سلطة الملك المركزية

٢ – كميون باريس اصطلاح تاريخى يطلق على حدثين من معالم تاريخ فرنسا المعاصر جرى الاول على أثر سقوط الملكية عام ١٧٩٢ والثانى بعد سقوط باريس على ايدى البروسيين عام ١٨٧١

اما كميون باريس الاول فهو التنظيم السياسى الذى تألف بباريس فى ١٠ اغسطس ١٧٩٢ وعمل على اسقاط المجلس الوطنى وقد انبثق منه الحزب التقدمى الذى عرف باسم « الجبل » وتنسب الى احدى لجان هذا الكميون تدبير مذبحة سبتمبر وعن طريقه توصل دانتون وروبسبيير الى مركز الزعامة . ومن ثم فرض هذا الاخير دكتاتوريته الدامية وانتهت هذه الحكومة بسقوطه عام ١٧٩٤

اما كميون باريس الثانى فيطلق على الحكومة الجماهيرية التى تألفت فى باريس بعد سقوط امبراطورية نابليون الثالث ورفع الحصار البروسى عن باريس ودام هذا الحكم الثورى مابين ١٨ مارس و٢٨ مايو عام ١٨٧١، تألفت هذه الحكومة التى كانت تضم بعض الاشتراكيين واليساريين ردا على محاولة حكومة فرساى والمجلس الوطنى وضع دستور جديد ظن انه يعود بالبلاد الى الملكية ، وتعتبر هذه الفترة من الفترات الدامية التى مرت بالعاصمة الفرنسية تعرضت خلالها لكثير من التخريب فضلا عن المذابح التى تكررت بعد استيلاء حكومة فرساى على المدينة فانتقمت بمزيد من المذابح حتى بلغ عدد ضحاياها نحو ٢٠ الفا يعتبر بعض المؤرخين هذه الحكومة اول حكومة اشتراكية فى التاريخ الحديث كما يعتبرها البعض ثورة جماهيرية بدون هدف عقائدى

الكميون الصينى

تنظيم تعاونى تقوم عليه الهيكل الاقتصادى الصينى لاسيما فى الزراعة والانتاج الحرفى . برز بصفة رسمية منذ بدأ تطبيقه فى اواخر عام ١٩٥٨ ومر منذ هذا التاريخ بمرحلة من الخطأ والصواب

المقصود بالكميون فى هذا الاطار مجتمع متكامل يعتبر وحدة ريفية تماثل ما كان يعرف اصلا باسم « كسيانج » ولكنها تتميز بخصائص معينة، منها ان النشاط التعاونى فى الكميون يشمل شئون الزراعة والصناعة والتجارة والتعليم والخدمات فضلا عن التدريب العسكرى الاجبارى ، صدرت القرارات المنظمة لقيام الكميونات فى ٧ اغسطس ١٩٥٨ ووزع سكان الصين فى الريف الذين قدر عددهم بنحو ٥٠٠ م ن على ٢٦٥٧٨ كميونا وتقدر مساحة الكميون بنحو ٦٤ الف مو اى نحو ٤٣٠٠ هكتار) وتعيش على الكميون نحو ٤٦٠٠ اسرة ويقدر متوسط عدد الايادى العاملة فى الكميون بنحو ١٠ آلاف ، ويضم الكميون جميع المزارع التعاونية التى تقع فى حدوده

تضمن نشاط الكميون الصينى تشجيع عمليات التصنيع لاسيما صناعة الحديد والصلب التى اعتبرت صناعة اساسية للنهضة الاقتصادية

فى الصين الشعبية لهذا اقيمت فى كل كميون افران متوسطة وصغيرة موزعة على مناطق مختلفة من الريف الصينى. ويعاب عليها ان انتاجها لم يبلغ المستوى العالمى من الجودة

كنتكى

احدى الولايات الامريكية الغربية. ويطلق عليها اسم ولاية الحشائش الزرقاء لانتشارها فى بعض انحاء الولاية، يحدها شمالا مجرى نهر أوهايو ويفصلها عن ولاية انديانا وتجاورها من الجنوب ولاية تنيسى ومن الشرق فرجينيا الغربية ومن الغرب الينواس تبلغ مساحة الولاية ٣ر٤٠ الف م م. وعدد سكانها ٣ر٣ م ن، العاصمة فرانكفورت ١٨ الف ن وتسمى المدن الكبرى تشمل لويزفيل (٣٨٩ الفا)، كوفنجتون (٦٠ الفا).

يعتمد اقتصاد الولاية على الزراعة والانتاج الحيوانى ثم التعدين تبلغ مساحة الارض الزراعية ١٧ م ف مقسمة الى نحو ١٥٠ الف مزرعة ويبلغ الدخل من الانتاج الزراعى (١٩٦٥) ٣٢٩ م د وتعتبر الولاية الثانية (بعد كارولينا الشمالية) فى انتاج التبغ ٤٤٨ مليون رطل عام ١٩٦٥) ويلى ذلك الذرة وفول الصويا، بينما يبلغ الدخل من الانتاج الحيوانى ومنتجات الالبان ٣٦٦ م د وشهرة الولاية منعقدة بانتاج خيول السباق عدا ٥ر٢ رأس ماشية و ٣ر١ م رأس خنزير، اما ثروتها المعدنية فتعتبر الثانية (بعد فرجينيا الغربية) فى انتاج الفحم (٣ر٧٧ م ط) وفى انتاج البترول (١٩ر٠ م ط) ثم الغاز الطبيعى والطينات الخزفية تشمل صناعاتها الاغذية والتبغ والملابس الجاهزة والادوات المنزلية

يتألف مجلس الولاية من مجلس للشيوخ ٣٨ عضوا) ينتخب لمدة ٤ سنوات ومجلس للنواب (١٠٠ عضو) لمدة سنتين بينما يتم انتخاب حاكم الولاية لمدة ٤ سنوات.

كنتون

١ ـ كنتون او كانتون اسم يطلق فى فرنسا ويعنى الوحدات الاداريه التى ينقسم اليها الاقليم الذى يعرف باسم الكميون ويطلق اسم كنتون فى سويسرا على واحدة من المقاطعات ٢٢ التى تتألف منها جمهورية سويسرا الفيدرالية وتتراوح مساحة الكنتون السويسرى بين ٣٧ كم٢ بازل و ٦٨٨٧ كم٢ (برن) كما تختلف الكنتونات من حيث عدد السكان ويتراوح عدد سكان الكنتون بين ٤ر١٣ الفا ابنزيل و ٨٠٢ الفا (برن)

يقوم نظام الحكم فى الكنتونات السويسرية على اساس مجلس وطنى منتخب ومجلس تنفيذى يتراوح عدد اعضائه بحسب أهمية الكنتون بين ٥ الى ١١ عضوا، ولكل كنتون حق اصدار القوانين مالم تتعارض مع اختصاص المجلس الفيدرالى ويمثل كل كنتون عضوان فى مجلس الشيوخ الفيدرالى وعدد مناسب من الأعضاء فى المجلس الوطنى

٢ ـ يطلق اسم كنتون على عدد من المدن فى العالم، ابرزها مدينة كنتون الصينية وتعرف اليوم باسم «كوانج هو» يبلغ عدد سكانها ٨٤ر١ م ن وتعتبر المدينة السادسة من حيث عدد السكان فى الصين

ويطلق اسم كنتون على مدينة من مراكز الصناعة فى ولاية اوهايو الامريكية (١١٦ الفا)، وعلى بلدة بولاية نيويورك (٥ر٠ آلاف)

كنج ـ كرين (لجنة)

او لجنة كرين بعثه امريكية اوفدها الرئيس الامريكي ويلسون عام ١٩١٩ لاستفتاء سكان سوريا ولبنان وفلسطين فى تقرير مصيرهم بعد نزع السيادة التركية ، ينسب اسمها الى مريكيين من مساعدى الرئيس ويلسون وهما تشارلس كرين وجون كنج وكثيرا ما يشار اليها باسم لجنة كرين باعتبار هذا الأخير الشخصية الرئيسية فى البعثة

كندا

الاسم القومى :كندا
نظام الحكم :دولة اتحادية وعضو الكومنولث البريطانى
رئيس الدولة :جورج فانير حاكم عام ممثل التاج البريطانى
رئيس الحكومة :ليستر بيرسون
العاصمة :اوتوا (٢٦٨ الفا)

١ ـ كندا دولة اتحادية مستقلة فى نطاق الكومنولث البريطانى تمثل اكثر من نصف مساحة امريكا الشمالية وتبلغ كثافة السكان بحيث الواحد بها نحو ٥ر٤ بينما ترتفع الكثافة فى الولايات المتحدة الى ٢١ للميل وهى الدولة الوحيدة التى تجاورها فى القارة ، والاقاليم التى تتألف منها كندا اليوم قد انضمت الى بريطانيا فى فترات مختلفة منذ عام ١٦٢٨ عن طريق الفتح والاستعمار والضم وصدرت عدة تشريعات نظمت وضعها السياسى اهمها قانون عام ١٨٦٧ الذى اقام اتحادا ضم هذه الأقاليم فى كيان موحد على غرار الكيان السياسى للملكة المتحدة وكان آخر الأقاليم التى انضمت الى الاتحاد جزيرة نيوفوندلند فى عام ١٩٤٩

تبلغ مساحة كندا ٨٥٢ر٣ مليون م م اماعدد السكان فقد تطور تطورا كبيرا وتضاعف خلال الثلاثين السنة الاخيرة بسبب الهجرة المتزايدة ، فكان ٣ر١٠ من فى عام ١٩٢١ ، ارتفع الى ٥ر١١ من عام ١٩٤١ ، الى ٠ر١٤ من عام ١٩٥١ ، الى ٢ر١٨ من عام ١٩٦١ . ويقدر عدد السكان عام ١٩٦٤ بنحو ٢ر١٩ من ويمثل الأوربيون النسبة الغالبة بين السكان فمن هؤلاء (احصاء ١٩٦١) ٩ر٧ م ن من أصل بريطانى و ٥ر٥ م ن من اصل فرنسى و ٠ر١ م ن من أصل المانى

تنقسم كندا اداريا الى ١٠ ولايات ومقاطعتين تختلف مساحة كما تختلف فى عدد السكان فمثلا الولاية الشمالية الغربية التى تغطى نحو ثلث المساحة الكلية لكندا تعتبر صحراء جليدية خالية من السكان تقريبا ؛ وفيما يلى بيان بهذه الولايات ومساحاتها (بآلاف الأميال المربعة) وعدد سكانها بالآلاف

اونتاريو ٣٤٤ (٢ر٦ من) ؛ كويبك ٥٢٤ (٢ر٥ م ن) ؛ نيوفونلند ١٤٣ (٤٥٨ الفا) ؛ برنس ادوارد ١ر٢ (١٠٥ الفا) ؛ نوفا سكوشيا ٤ر٢٠ (٧٣٧ الفا) ؛ نيوبرنزونك ٨ر٢٧ (٥٩٨ الفا) ؛ البرتا ٢٤٩ (٣ر١ م ن) ؛ كولومبيا البريطانية ٣٥٩ (٦ر١ من) ؛ يوكون ٢٠٥ (٦ر١٤ الفا) الولاية الشمالية الفربية ٢٥ر١ مليون مم (٩ر٢٢ الفا تضم كندا ١٢ مدينة يزيد عدد سكانها على ١٠٠ الفا منها : منتريال ٢ر١ من تورنتو ٦٧٢ الفا ، فانكوفر ٣٨٥ الفا ثم كويبك ١٧١ الفا

٢ يقوم اقتصاد كندا على مصادر متعددة وفيرة تشمل الزراعة والغابات والمراعى والمصايد والتعدين والانتاج الصناعى ، وقد بلغت ميزانية عام ٦٢ ـ ١٩٦٣ (ايرادات) ماجملته

٥٨٧٨ مليون دولار كندى ، وبلغت جملة الدخل القومى (عام ١٩٦٥) ٥٢ بليون دولار (كان ٤٧ ب عام ١٩٦٥) وبلغت جملة الصادرات عن العـام نفسه ١٧ر٤ ب د (كان ١٥ر٨ عام ١٩٦٤ من هذه ٥٥ر٢ الى الولايات المتحدة و ١٣ر٤٪ الى بريطانيا

بلغت مساحة الأرض المخصصة للمحاصيل الرئيسية كما يلى مقدرة بملايين الافدنة احصـاء ١٩٦٢ قمح ٢٧ر٦ : قرطم ٩ر٥ : شعير ٦ر٢ بذر كتان ١ر٧ شـوفان ٦٥ر. بطاطس ٢٨ر. أما الغابات فانهـا تغطى ١ر٧ مليون م م وقـد بلغ انتاج ١٩٦٢ ما جملة ٩٣٠٠ مليـون قدم . بينماتشمل الثروة الحيوانية ١٢ر٣ م راس ماشية ٥ر٢٠ م خنزير ١ر٢ م اغنام ٧٣ر٧ م دواجن

قدر الانتاج التعدينى لعام ١٩٦٣ بما جملة ٣٠٠٣ ميون دولار ويـشمل ذلك ٢٠ر١ م ط حديد ١٠ر٥ م ط فحـم ثم ٢٥٩ م برميل بترول ٩١٧ م رطل نحاس ٤١١ م رطل رصـــاص ٩١٥ م رطل زنك ٤٣٧م رطل نيكل ثم ٤٣٧م أوقية بلاتين ٣٠ر٧ م أوقيـة فضـة ٣ر٩ م اوقية ذهب .

٣ ـ تتمثل السلطة التشريعية فى البرلمان الفيدرالى الذى يتكون من مجلس شيوخ ونواب . ويتألف مجلس الشيوخ من ١٠٢ عضـوا يعينهم الحـاكم العام الذى يمثـل التاج البريطانى وهو مندوب عن الملكة فى مباشرة سلطاتها فى حدود دستـور الكومنولث البريطانى ويشترط فى عضـو الشيوخ أن يكون مالكا لما قيمته ٤ آلاف دولار . ويختلف عدد الشيوخ باختلاف الولايات فولايتـا اونتـاريو وكويبك يمثل كلا منهما ٢٤ شـيخا بينمـا ولايتـا نوفاسكوشيا وبرنزويك الجديدةيمثل كلا منهما ١٠ شيوخ ويمثل الولايات الأخرى ما بين ٦ ، ٤ شـيوخ ويتـألف مجلس النـواب من ٢٦٥ عضـوا منتخبـا منهم ٨٥ يمثلون اونتـاريو و ٧٥ كويبك بينما يمثل الاقليم الشمالى الغربى واقليم يوكون نائب واحد لكل منهما .

الأحزاب السياسيةالكندية وعدد المقاعد التى حصلت عليها انتخابات نوفمبر ١٩٦٥ كالآتى : حزب الأحرار ١٢٩ حزب المحافظين التقدمى ٩٦ الاشتراكيون ٢٢ : الحزب الديمقراطى الجديد ١٨ : ويؤلف الوزارة الحزب الحائز على الأغلبية يمنح عضـو البرلمـان مرتبا سنويا قدره ١٢ر٢ الف دولار ويمنح الوزير ١٥ الف دولار بالاضـافة الى الفى دولار بدل انتقال ومرتب رئيس الوزراء ٢٥ الف د. بينما يمنح زعيم المعارضة فى مجلس النــواب ١٥ الفـا وفى الشيوخ ٦ آلاف د

يقوم فى كل ولاية برلمان من مجلس واحد لمدة ٥ سنوات ومجلس وزراء له رئيس يمثـل السلطة التنفيذية وللولاية حاكم يعينه الحاكم العام ولبرلمان الولاية سلطات كاملة فيما يخص شـئون الولاية بمـا فى ذلك فرض الضرائب وعقد القروض الا ما يتعارض مع الدستور الفيدرالى تستثنى من ذلك ولاية كويبك التى يمثلها برلمان مزدوج مكون من مجلس تشريعى يتألف من ٢٤ عضـوا لمدى الحياة يعينهم حاكم الولاية ومجلس نواب منتخب

اللغـــة : الانجليزية الفرنسـية

العمـــلة : الدولار الكندى ١٠٧ر١ د ك = ١ د

العـلم رقعة بيضـاء عليهـا ورقة بلوط حمراء ويحيط بها ١١ شريطا افقية (احمر)

كننجهام

١ ـ قائد وسياسى بريطانى؛ وهو

آخر المندوبين الساميين البريطانيين على فلسطين قبل التقسيم وهو الجنرال السير الان جوردن كننجهام. ولد عام ١٨٨٧ تخرج عام ١٩٠٦ واشترك فى الحرب العالمية الأولى والثانية . منح رتبة اللواء عام ١٩٣٨ والفريق عام ١٩٤٣ وفريق أول (جنرال عام ١٩٤٥ وفى هذه السنة عين مندوبا ساميا وقائدا عاما فى فلسطين خلفا للورد جورت. وفى عهده فتح أبواب فلسطين لهجرة يهودية شاملة ومنحت الوكالة اليهودية سلطات شبه حكومية ونظمت العصابات الصهيونية الارهابية . وبدأت بريطانيا فى التآمر مع الولايات المتحدة على تقسيم فلسطين تمهيدا لاقامة دولة اسرائيل قبل اعلانها وقبل موعد نهاية الانتداب والانسحاب من فلسطين فى ليلة ١٥ مايو ١٩٤٨

٢ ـ قائد بحرى . وهو الفيكونت (لورد اندرو كننجهام ولد ١٨٨٣ وأخو السالفة ترجمته اشترك فى الحرب العظمى وعند نشوب الحرب العالمية الثانية عين قائدا عاما لأسطول البحر الأبيض وقاد الحملة البحرية على شمال افريقيا ١٩٤٢ ثم تولى القيادة العامة للحلفاء فى البحر الأبيض ١٩٤٣ ثم قائدا عاما للسلاح البحرى ؛ منح رتبة فيكونت ١٩٤٦

كهربائية (طاقة)

تشمل استخدامات الطاقة الكهربائية فى الحياة اليومية للانسان المعاصر ؛ الاضاءة والتدفئة والتبريد والقوة المحركة لوسائل النقل وآلات المصانع ، واصبحت الطاقة الكهربائية تعتبر مقياسا لمدى التطور الحضارى لكل مجتمع والى جانب ذلك فاستخدامات الطاقة الكهربائية ذات اهمية كبرى فى اقتصاديات الدول لاستخدامها اما بطريق مباشر فى الصناعة كانتاج الأسمدة) او بطريق غير مباشر كمصدر للحرارة او الحركة

تعتبر المصادر الرئيسية لتوليد الكهرباء ثلاثة هى : الفحم الحجرى والوقود السائل القوة المائية الهيدرولكية والهواء وكان الفحم ومازال فى عدد من الدول الصناعية القديمة لا سيما فى اوربا اهم مصدر لتوليد الكهرباء كبريطانيا والمانيا ؛ لهذا كان الاتجاه الى تأميم تعدين الفحم ولكن منذ بدأ استغلال المساقط المائية الطبيعية او الصناعية كالخزانات) فى توليد الكهرباء احتلت القوة المائية المركز الاول فى توليد الطاقة الكهربائية كما هو الحال فى جمهوريات الاتحاد السوفيتى وتقدر الطاقة الكهربائية فى المراجع الاحصائية بالكيلو وات والكيلو وات ساعة ؛ وفيما يلى بيان بالطاقة الكهربائية فى عدد من دول العالم الرئيسية .

تقدر انتاج العالم للطاقة الكهربائية فى اول يناير ١٩٦٥ بما جملته ٧٣٤ مليون كيلو وات او ٣.٠٢٢ بليون كيلو وات ساعة موزعة كالاتى تبعا للبيانات الواردة فى المراجع الامريكية ومع قلة الاحصاءات عن دول الكتلة الشرقية

الولايات المتحدة ٢٤٠.٠ م ك ١.٠٨٤ م ك س ؛ الاتحاد السوفيتى ١٠٣ م ك ٤٣٥ م ك س) ؛ بريطانيا ٨ر٤٥ م ك (١٧٢ م ك س) ؛ اليابان ٣٨ م ك (١٧٣ م ك س) ؛ المانيا الغربية ٣٦ م ك (١٥٣ م ك س) ؛ فرنسا ٥ر٢٦ م ك (٩١ م ك س) ؛ ايطاليا ٧ر٢٣ م ك (٦ر٧١ م ك س) الصين الشعبية ٩ر١٢ م ك ؟ (٣٤ م ك س ؟) ؛ السويد ٥ر١١ م ك ٧ر٤٤ م ك س) ؛ المانيا الشرقية ٨ر٩ م ك (٤ر٤٨ م ك س) ؛ اسبانيا

٩ر٧ م ك (٦ر٢٨ م ك س) ؛ بولندا ٩ر٣ م ك (٧ر٣٦ م ك س) ؛ النرويج ٩ر١ (٩ر٤٣ م ك س) ؛ الهند ٨ر٩ م ك (٩ر٣١ م ك س) ؛ سويسرا ٣ر٧ م ك (٠ر٢٢ م ك س) ؛ بقية دول العالم ١١٤ مليون كيلووات

كهربائية (طاقة) فى ج ع م

حتى عام ١٩٦٠ كانت مصادر الطاقة الكهربائية الناتجة فى مصر تعتمد على المولدات الحرارية وكانت استخداماتها قاصرة على الاحتياجات المدنية كالاضاءة وتسيير المركبات الكهربائية وبعض الأجهزة والآلات الصغيرة وكانت تقدر هذه الطاقة بنحو ٢٩٠ الف كيلو وات . كما كان يقدر نصيب الفرد من هذه الطاقة بنحو ٦٠ كيلو وات ساعة يقابل ذلك نصيب الفرد فى سويسرا بنحو ٢١٣٠ ك و س .

بدأ التوسع فى انتاج الطاقة الكهربائية فى مصر بتكوين لجنة على مستوى الجمهورية لاجراء حصر لمصادر انتاج الطاقة العامة واحتياجات البلاد المدنية والصناعية ووضع خطة فى ضوء هذه الاحصاءات ، وكانت الخطوة الأولى وضع مشروع شبكة كهربائية عامة تستمد طاقتها من عدد من المحطات الحرارية ؛ وفى عام ١٩٥٨ ارتفعت الطاقة التى تم توليدها الى ٨٢٧ الف ك (٢١٣٥ الف ك و س)

وفى ١١ يناير ١٩٦٠ تفجرت الطاقة الكهربائية من أول مصدر هيدرولكى وهو خزان أسوان فبذلك انتقل انتاج الكهرباء الى مرحلة جديدة وانتقلت استخدامات الطاقة الكهربائية من المحيط المدنى الى المحيط الصناعى ، ومنذ هذا التاريخ تطورت الارقام الدالة على انتاج الكهرباء فى مصر تطورا محسوسا ، ففى عام ١٩٦٠ بلغ هذا الانتاج ٢١ر١ م.ك ارتفع الى ٣٣ر١ فى عام ١٩٦٤ ارتفع الى ٦١ر١ فى عام ١٩٦٥ وهذا التوسع كان نتيجة لاستغلال التربينات السبع لمحطة كهرباء خزان اسوان (بالاضافة الى محطتين اضافيتين تنتج كل منهما ١٣ الف ك) أما مستقبل انتاج الطاقة الكهربائية فى مصر فهو رهن بتشغيل محطة كهرباء السد العالى التى تشتمل على ١٢ تربينة قدرة كل منها ١٧٥ الف ك وقد بدأ تركيب التربينة الأولى فى يناير ١٩٦٧ على أن يتم تشغيلها جميعا خلال عام ١٩٧٠ .

الكواكبى

مفكر سورى ، وهو عبد الرحمن ابن احمد الكواكبى ، ولد بحلب عام ١٨٤٩ واشتغل بالصحافة ونزع الى الاصلاح الاجتماعى والدعوة الى وحدة الدول العربية والاسلامية ومهاجمة الاستعمار فتعرض للاضطهاد والسجن ؛ قام برحلات زار فى خلالها الهند وبعض انحاء افريقيا ثم استقر بالقاهرة ؛ له مؤلفان ضمنهما آراءه الاصلاحية والسياسية هما « أم القرى » أى « ضبط مفاوضات ومقررات مؤتمر النهضة الاسلامية المنعقد بمكة » . والمقصود به الدعوة الى الاتحاد والاصلاح ؛ ثم كتابه « طبائع الاستبداد وتصارع الاستعباد » وهو صيحة ضد الظلم ، توفى بالقاهرة عام ١٩٠٢

كوالا لمبور

عاصمة اتحاد ماليزيا ، وهى عاصمة اتحاد الملايو وهى كذلك عاصمة امارة سيلانجور احدى الولايات ١١ التى يتألف منها اتحاد الملايو ، يبلغ عدد سكانها ٣١٦ الفا (١٩٦٥) وقد تضاعف عددها منذ عام ١٩٣٩ ، وكوالالمبور مقر البرلمان

الفيدرالى كما اقيمت بها جامعة الملايو والكلية العسكرية الجديدة

كوانج هو

مدينة صينية . وهو الاسم الذى اطلق بعد قيام حكومة الصين الشعبية على مدينة «كنتون» عاصمة اقليم كوانج تونج احد الاقاليم الستة التى تتألف منها اقليم الوسط الجنوبى تقع كوانج هو «كنتون» بالقرب من مصب نهر شوكيانج وعلى بعد ٧٥ م من جزيرة هنج كنج (حكم بريطانى) يبلغ عدد سكانها ١ر٨٤ م ن وتعتبر احد مراكز الصناعة والتجارة الخارجية الهامة فى الصين

كواندا

رئيس جمهورية زامبيا وهو دافيدكينيث كواندا . ولد عام ١٩٢٤ فى كنيسة الارسالية الاسكتلندية فى لوبوا بشمال روديسيا وكان أبوه قسيسا افريقيا وأمه معلمة من أصل نياسالندى ؛ توفى أبوه وهو فى سن الثانية فعمل فى خدمة المنازل والحدائق ثم التحق بمدرسة ثانوية اهلته للتدريس باحدى المدارس الوطنية فى عام ١٩٤٢ ثم عمل باحثا اجتماعيا باحدى شركات المناجم فناظرا لمدرسة عام ١٩٤٨ فسكرتيرا لاحد كبار الملاك البيض .

بدا نشاطه السياسى بالاشتراك فى تأسيس حزب « مؤتمر شمال روديسيا الافريقى الوطنى » الذى اصبح سكرتيرا له ٥٣ ــ ١٩٥٨ وفى خلال ذلك زار الهند كما زار بريطانيا كما أعتقل لمهاجمته التفرقة العنصرية. وفى ١٩٥٨ اسس حزب « مؤتمر زامبيا الافريقى » وانتخب رئيسا له ولم يلبث ان اعتقل وحل الحزب لمهاجمته اتحاد نياسالند ؛ وفى ١٩٦٠ انتخب رئيسا لحزب « الاستقلال الوطنى المتحد » ومثله فى مؤتمر لندن (فبراير ١٩٦١) وفى مارس ١٩٦٣ اشترك فى محادثات استقلال روديسيا الشمالية ؛ وفى انتخابات يناير ١٩٦٤ حصل حزبه على ٥٥ مقعدا من ٧٥ فاختير رئيسا لأول وزارة بعد الاستقلال ؛ ثم رئيسا للجمهورية فى اكتوبر ١٩٦٤

اتخذ كواندا فى سياسته مع الاستعمار البريطانى شعار المقاومة السلبية وعدم الاعتداء متأثرا بتعاليم غاندى ؛ كما جعل هدفه البعيد قيام وحدة افريقية تضم دول جنوب ووسط وشرق القارة ؛ أعلن حالة الطوارىء فى زامبيا بعد اعلان استقلال روديسيا الجنوبية من جانب واحد زار الولايات المتحدة فى نوفمبر ١٩٦٦ كما زار بعد ذلك جاميكا وترنيداد وغيانا وشيلى ، وفى ٣ ديسمبر زار الفاتيكان

كوبا

الاسم القومى	ريبوبليكا دى كوبا
نظام الحكم	جمهورية شعبية
رئيس الحكومة	فيدل كاسترو
العاصمة	هافانا (٧٨٧ الفا)

كوبا احدى جمهوريات أمريكا الوسطى اللاتينية وتشغل أكبر جزر الهند الغربية مساحة وهى على بعد ٩٠م من الطرف الجنوبى لشبهجزيرة فلوريدا الأمريكية عاشت كوبا مستعمرة اسبانية ٤٠٠ سنة حتى اعلنت جمهورية مستقلة فى عام ١٨٩٨ ولكنها مع ذلك عاشت تحت الحماية السياسية والاقتصادية التى فرضتها عليها الولايات المتحدة ؛ ويمثل تاريخ كوبا المعاصر سلاسل من الثورات التى قام بها الوطنيون ضدالاستعمار الاسبانى ثم الاستعمار الأمريكى بعد ذلك

تمتد جزيرة كوبا من الشرق الى

الغرب لمسافة ٧٥٠ م بينما يبلغ متوسط عرضها ٥٠م وطرفا الجزيرة فى الشرق والغرب يمثلان اقليمين جبليين ويبلغ متوسط الارتفاع فيهما نحو ٣ آلاف قدم بينما تصل قمة توركينو فى الطرف الشرقى الى ارتفاع ٦٥٧٨ قدم وتغطى الغابات هذه المرتفعات لاسيما اشجار الشربين (الأرز) التى تصنع من اخشابها علب سيجار هافانا المشهور

تبلغ مساحة جمهورية كوبا (وتشمل بالاضافة جزيرة پنيوس ومساحتها ١١٨٠ مم وتقع حذاء ساحلها الجنوبى الغربى ، ٢ر٤٤ الف م م وتقسم اداريا الى ٦ مقاطعات هى بينار دل ريو فى اقصى الغرب هافانا ماتانزوس لاس ڤيلاس كاما جيلى ثم اورينت ؛ يبلغ عددالسكان تقدير يونيه ١٩٦٢ ٢ر٧ م.س وتتراوح كثافة السكان بين ٦٦ فى اقليم كاما جيلى و٦٣٣ فى اقليم هافانا . ومجموع السكان من اصل اسبانى او من الزنوج او من سلالات خليطة اهم المدن الأخرى ماريانو ٢٣٠ الفا هولجوين ٢٢٧ الفا . كاماجاى ١٩١ الفا ؛ سانتياجو دى كوبا ١٦٦ الفا سانتا كلارا ١٤٢ ؛ جوانتا نامو ١٢٤

يعتمد اقتصاد كوبا على الزراعة وعلى محصولين رئيسيين هما قصب السكر والتبغ ونقدر مجموع مساحة الأرض الزراعية بنحو ٦ر١ م هكتار (او نحو ٦٤ر٢ م فدان وفى مايو ١٩٥٩ صدر قانون الاصلاح الزراعى الذى امم جميع الممتلكات التى تزيد على الف فدان وتحولت الى مزارع حكومية كما تقرر الحد الأعلى للحيازة الشخصية (اكتوبر ١٩٦٣) بنحو ١٦٦ فدانا (اى ٥ كابالريا) ومنذ عام ١٩٦٠ تكونت ٧٦٤ مزرعة تعاونية وفى عام ١٩٦٣ بلغت مساحة المزارع الحكومية بنحو ٧٠ ٪ من المساحة الكلية

٢ ـ تعتبر كوبا الدولة الأولى المنتجة لسكر القصب الذى يمثل مع مستخرجاته الأخرى كالعسل والروم والكحول ، ٨٥ ٪ من مجموع صادرات كوبا وقد بلغ الانتاج عام ١٩٦٢ ما جملته ٨ر٣ م ط انتاج الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة يسمل سكر البنجر ،

ويلى سكر القصب فى الأهمية الاقتصادية التبغ الذى حود فى مرتفعات بينار دل ريو الغربية وبلغت المساحة المزروعة تبعا ١٩٦٤ نحو ١٦٠ الف فدان بلغ انتاجها ٩٥٨ر٧ الف قنطار قيمتها ٤٦ مليون بيزو ويلى ذلك البن والكاكاو والذرة والأرز والأناناس ثم بعض انواع النباتات الليفية التى ترتبط اقتصاديا بتجارة التبغ

تأتى الثروة المعدنية فى المقام الثانى من حيث حاصلات التصدير بعد السكر فهى تسمى ٦ ٪ من مجموع الصادرات بينما التبغ ٥ ٪ وتشمل الانتاج المعدنى وما زال فى دور الاعداد الحديد والنحاس والمنجنيز والنيكل والكروميت وبعض الذهب والفضة والبترول

كان اقتصاد كوبا حتى ثورة كاسترو الشعبية قائما على الاحتكارات الأمريكية التى توجهه حسب حاجتها فكانت الولايات المتحدة تحصل على ٧٢ ٪ من مجموع صادراتها مقابل ٦٧ ٪ من الواردات وتمثل هذه النسبة ٥٥٦ م دولار عام ١٩٥٨ هبطت الى نحو لا شئ فى عام ١٩٦٥ بينما احتلت مجموعة الدول الاستراكية المكانة الأولى اذ بلغ نصيبها من تجارة كوبا الخارجية ٨٥٪ بالاضافة الى عدد الدول الغربية منها بريطانيا والمانيا الاتحادية

الدول الغربية منها بريطانيا والمانيا الاتحادية

٢ – فى ١٠ ديسمبر ١٨٩٨ وقعت معاهدة باريس وبمقتضاها انتهى الاستعمار الأسبانى واعلنت كوبا جمهورية مستقلة بعد سلسلة من الثورات الوطنية ولكن حكومة الولايات المتحدة تدخلت بدعوى حماية هذا الاستقلال فأقامت عليها حكما عسكريا أمريكيا. وفى عام ١٩٠٠ وضع دستور تحت الاشراف الأمريكى منح رئيس الولايات المتحدة حق التدخل فى حالة قيام حكومة كوبا بعقد اتفاقية مع دولة أجنبية تعتبرها الولايات المتحدة خطرا على سلامتها. وعلى هذا الأساس أقامت الولايات المتحدة حكومة فرضت وجودها بين عام ١٩٠٦ و ١٩٠٩ حين وضع دستور جديد وتحت تأثير النفوذ الأمريكى تبعت كوبا الولايات المتحدة فى اعلان الحرب على ألمانيا والنمسا فى الحرب العظمى ثم فى الحرب العالمية الثانية تميزت فترة ما بعد هذه الحرب بانقلابات العسكرية المؤيدة أو المناهضة للولايات المتحدة والتى بلغت قمتها فى ثورة فيدل كاسترو ضد حكومة الجنرال باتستا الدكتاتورية التى بدأت فى ٢٦ يوليه ١٩٥٣ عيد كوبا القومى حاليا وانتهت بنجاح فى يناير ١٩٥٩ بهرب باتستا وعلى الفور أقيم د مانويل أورتيو رئيسا للجمهورية ا خلفه تورادو فى ١٧ يوليه كما تولى فيدل كاسترو رئاسة حكومة.

كان نظام الحكم يقوم على أساس دستور ١٩٤٤ الذى أوقف العمل به خلال حكم باتستا بين ١٠ مارس ١٩٥٢ و ٢٤ فبراير ١٩٥٥ ثم اوقف ثانية منذ يناير [illegible] هذا تمر كوبا حاليا بفترة انتقال حتى وضع دستور دائم، وفى ٢ ديسمبر ١٩٦١ أعلن كاسترو وضع برنامج قومى على الأسس الماركسية اللينينية يناسب احتياجات كوبا واعيد تكوين الحزب الشيوعى الذى حله باتستا عام ١٩٥٤

أثار انضمام كوبا الى المعسكر الاشتراكى حفيظة الولايات المتحدة فالغت اتفاقيتها الخاصة باستيراد السكر الكوبى ثم أوقفت جميع العمليات التجارية والمالية معها وشجعت الكوبيين المناهضين لحكم كاسترو على الثورة وذلك بتدريبهم عسكريا واعدادهم لعمليات غزو خارجى أشهرها غارة خليج الخنازير فى ١٧ ابريل ١٩٦١ التى انتهت بالفشل ثم وافق الرئيس كاسترو على اطلاق سراح ١١١٣ اسيرا فى مقابل ٥٣ م د من الأجهزة الطبية والأدوية كما تكررت هذه المحاولة بالفشل خلال شهر يولية ١٩٦٧، وتضمنت أهم الأحداث السياسية الحصار البحرى الذى فرضه الرئيس الأمريكى كيندى فى ٢٢ اكتوبر ١٩٦٢ مع منح حكومته حق تفتيش السفن الذاهبة الى كوبا كما أعلن الرئيس الأمريكى أن اطلاق كوبا لأى صاروخ يعتبر اعتداء من الاتحاد السوفيتى على الولايات المتحدة ويقابل بالرد

العملة : بيزو
اللغة : أسبانية
العلم : ٣ قطاعات زرقاء و ٢ قطاع أبيض بالتبادل أفقيا) مع نجمة بيضاء على مثلث حمر

كوبرولو

سياسى تركى، وهو محمد فؤاد كوبرولو ولد عام ١٨٩٠ عمل استاذا بجامعتى انقره واسطنبول كما شغل منصب وكيل وزارة المعارف ورئيس الجمعية التاريخية وانتخب عضوا بالمجلس الوطنى عام ١٩٣٥ واعيد انتخابه عدة مرات

عن دائرة قارص ، عـين وزيرا للخارجية بعد نجاح الحزب الديمقراطى لاول مرة عام ١٩٥٠ ، وعمل على اشتراك تركيا فى حلف شمال الاطلنطى .

كوبنهاجن

١ ــ عاصمة الدنمارك منذ عام ١٤٤٣ تقع على جزيرتى زيلاند واماجار ويكون المجرى المائى بين الجزيرتين الميناء التى تستحوذ على أكثر من نصف تجارة الدنمارك الخارجية ، فضلا عن انها مركز لعدة صناعات تشتهر بها تشمل الخزف المعروف باسمها والسكر والصناعات الغذائية والآلات. احتلتها القوات الالمانية فى ٩ ابريل ١٩٤٠ ودام الاحتلال الألمانى للمدينة حتى ٥ مايو ١٩٤٥ بلغ عدد سكانها فى هذا التاريخ ٩٢٧ الفا ارتفع فى عام ١٩٦٥ الى ٣ر١ م ن .

٢ ــ معركة كوبنهاجن معركة بحرية نشبت فى أول ابريل ١٨٠١ وفيها دمر الأسطول البريطانى بقيادة نيلسون هذه المدينة

كوت (معركة)

١ ــ كوت اسم يطلق على احد الألوية (المحافظات) التى تنقسم اليها جمهورية العراق اداريا ، يقع فى جنوب لواء بغداد وتبلغ مساحته ٥ر١٦ الف كم م وعدد سكانه (احصاء ١٩٦١) ٢٩٠ الفا ، كما يطلق اسم كوت على عاصمة الاقليم وتقع على نهر دجلة وعلى مسافة ٢٠٠ م فى شمال البصرة ومل هذه المسافة من بغداد جنوبا وتعتبر كوت موقعا استراتيجيا على النهر الذى يلتف حولها فى شبه حلقة . كما انها مركز لتجارة الحبوب اقيم بجوارها الخزان الذى يعرف باسمها. اكتسبت شهرة فى تاريخ العراق الحديث بالمعركة التى نشبت حولها ابان الحرب العظمى

٢ ــ معركة كوت ؛ أو معركة كوت ــ العمارة ، احدى المعارك الحاسمة فى جبهة الشرق الأدنى ابان الحرب العظمى وكان من نتائجها انحسار الحكم التركى من العراق ووضع الاقليم تحت الاحتلال ثم الانتداب البريطانى ، نشبت « معركة كوت الأولى » بين ٢٦ و ٢٨ سبتمبر ١٩١٥ واشتركت فيها قوات تركية وعربية فى جانب وقوات بريطانية وهندية فى جانب آخر وقاد هذه الأخيرة الجنرال تاونسهند بدأ الزحف نحو المدينة بقوات برية ونهرية فى ١ اغسطس وصلت الى مسافة ٤ أميال من كوت فى ٢٦ من الشهر وتم للبريطانيين الاستيلاء على الموقع ، وقد بلغت خسائرهم ١٢٢٣ فى مقابل ٤٠٠٠ من الأتراك ربعهم من المساجين ، ثم تجدد القتال بسلسلة من الهجمات قامت بها اجنحة البريطانيين فقدوا خلالها نحو ٤٠٠٠ مقاتل فى يناير ، ثم فقدوا ٢٧٤١ حتى ٢١ من الشهر

ضرب الأتراك حصارا حول كوت دام ١٤٣ يوما يعتبر من أطول عمليات الحصار البرى) وبعد مناوشات عديدة كان الجنرال تاونسهند الاستسلام مع ٩٠٠٠ من جنوده بينهم ٦٠٠٠ من الهند) وذلك فى ٢٩ أكتوبر ١٩١٦ وفى سبيل محاولة انقاذه بلغت جملة خسائر البريطانيين نحو ٢٠ ألفا

بدات معركة « كوت الثانية » فى ١٤ ديسمبر ١٩١٦ لغرض اعادة الاستيلاء عليها فأعد لها البريطانيون اعدادا ضخما بما فى ذلك اقامة خط حديدى من شيخ سعد الى نحو ٧ أميال من كوت . كما نظمت الملاحة النهرية من البصرة وتولى الجنرال مول قيادة العمليات التى دامت حتى ٢٣ فبراير ١٩١٧ حين استعاد البريطانيون هذا الموقع

أخذ الجنرال تاونسهند أسيرا في هذه المعركة ونقل الى اسطنبول ومنها الى معتقل بجزيرة برنكيبو وبعد عقد الصلح مع تركيا أفرج عنه وعاد الى بريطانيا حيث انتخب عضوا بمجلس العموم

كوتى

سياسى فرنسى ورئيس جمهورية، وهو رينيه جوستاف كوتى ، ولد بمدينة الهافر عام ١٨٨٢ درس القانون واشتغل بالمحاماه ثم انصرف الى السياسة منذ عام ١٩٢٣ منضما الى الجناح اليسارى للحزب الجمهورى انتخب عضوا بالبرلمان عن مقاطعة السين الأدنى ثم عضوا بمجلس الشيوخ ١٩٣٥ وفى عام ١٩٤٦ عين مستشارا برياسة الجمهورية ثم وزيرا للخارجية فى حكومة شومان ١٩٤٧ وفى ١٧ يناير ١٩٥٤ خلف أوريول فى رياسة الجمهورية الرابعة ، فمهد لاعادة ديجول الى الحكم عام ١٩٥٨ ومن ثم قيام الجمهورية الخامسة

كودى تا

تعبير فرنسى يقصد به اصطلاحا « انقلاب ثورى » ومعناه الحرفى « ضربة حكومية » استخدم لأول مرة فى عام ١٧٩٩ عندما قام نابليون الأول باسقاط مجلس الثورة والاستئثار بالحكم ، ويتم هذا الانقلاب بواسطة جهاز مدنى حكومى او بواسطة قطاع من القوات المسلحة وهو فى الحالتين يتميز بعنصر المفاجأة وعدم اشتراك الجماهير فى تحقيقه، وتعتبر جمهوريات امريكا اللاتينية اكثر دول العالم تعرضا لهذه الانقلابات الثورية ، كما تعرض لها عدد من دول أفريقيا المتحررة منذ عام ١٩٦٠ منها غانا ونيجيريا وسيراليون والكونغو

لا يعنى قيام انقلاب ثورى انعدام الشخصية الدولية للدولة فى ظل حكومتها الجديدة الى ان يتم الاعتراف بها دوليا ، بل ان الكيان الدولى للدولة يظل قائما وانما يلزم الإعتراف بالحكومة الجديدة دوليا باعتبار انها الممثلة الشرعية لهذه الدولة

وفى حالة فشل الانقلاب الثورى تعتبر الحكومة القائمة هذه الحركة من اعمال الخيانة العظمى ويقدم المتهمون بقيادتها والاشتراك فيها أو التستر عليها للمحاكمة

كورال (معركة)

معركة كورال احدى المعارك البحرية فى الحرب العالمية الثانية ، نشبت فى بحر كورال (ومن ثم اشتقت اسمها) الواقع فى الجنوب الغربى للمحيط الهادى وعلى مقربة من أرخبيل بسمارك اشترك فيها الاسطولان اليابانى والامريكى ودامت بين ٣ و ٧ مايو ١٩٤٢ وانتهت باغراق عدد من سفن الجانبين ، تعتبر ذات اهمية خاصة من حيث ان السلاح الجوى كان العامل الأول فيها ، ومن حيث ان نتيجتها المباشرة ابعاد خطر الغزو اليابانى عن استراليا

كورتيز

كورتيز اسم يطلق على المجلس النيابى (البرلمان) الاسبانى وفى ظل دستور عام ١٩٤٢ يتألف الكورتيز من ٤٤١ عضوا منتخبا ومعينا وذلك على النحو الآتى

١ ـ الوزراء ١٨

٢ ـ اعضاء المجلس الوطنى ١٠٣

٣ ـ رؤساء المجلس الوطنى والمحكمة العليا والعسكرية العليا ٣

٤ ـ ممثلو النقابات بحيث لايزيد عددهم عن ثلث مجموع أعضاء الكورتيز ١٤٢

٥ ـ محافظو المدن الكبرى والمقاطعات ١٠٢

٦ ـ مديرو الجامعات ١٢

٧ ـ رؤساء المعاهد العليا والاكاديميات ٧

٨ ـ ممثلو مهن المحاماة والطب والصيدلة والعمارة ٦

٩ ـ اعضاء يعينهم رئيس الدولة ٥٠

يعتبر الكورتيز السلطة التشريعية العليا التى تقترح وتصدر القوانين اما التشريعات الأساسية التى تمس قانون وراثة العرش وقواعد النظام البرلمانى وغيرها من التشريعات الهامة فيرجع فيها بعد موافقة الكورتيز الى الاستفتاء الشعبى

كوردل هل

سياسى امريكى ووزير خارجية، ولد بولاية تنيسى عام ١٨٧١ وحصل على درجة فى الحقوق ١٨٩١ واشتغل بالمحاماه فالقضاء انتخب عضوا بمجلس النواب عن تنيسى بين ١٩٠٧ و ١٩٢١ وبين ٢٣ ـ ١٩٣١ وفى هذا التاريخ الأخير انتخب عضوا بمجلس الشيوخ عن الحزب وفى ١٩٣٣ عين وزيرا للخارجيه فمستشارا للرئيس روزفلت الى أن استقال عام ١٩٤٤ تنسب اليه عدة اعمال ذات صفة اقتصادية منها قانون الضريبة الفيدرالية للايراد عام ١٩١٣ والضريبة الفيدرالية للأيلولة ١٩١٦ وسياسة الجار الطيب مع دول امريكا اللاتينية ومن مبادئه أن الحواجز الاقتصادية فى التجارة الخارجية تفضى فى النهاية الى الحرب منح جائزة نوبل للسلام عام ١٩٤٤ توفى ١٩٥٥

كورسيكا

او كورس . مقاطعة فرنسية تشغل جزيرة فى البحر الابيض المتوسط الى الغرب من ساحل ايطاليا وتبعد ١١٥ م عن ساحل فرنسا الجنوبى ويفصلها عن جزيرة سردينيا الايطالية بوغاز بونيفاشيو الضيق تبلغ مساحتها ٣٣٦٧ م م وعدد سكانها ٢٧٥ الفا احصاء ١٩٦٢ العاصمة اجاكسيو ٣٧ الفا مسقط رأس نابليون وهى ميناء على ساحلها الغربى والمدن الأخرى تشمل ميناء باستيا ٥٠ الفا على الساحل الشرقى استولت عليها القوات الايطالية بعد سقوط فرنسا عام ١٩٤٢ وانسحبت منها فى العام التالى

كورنر

سياسى نمسوى ورئيس جمهورية وهو د تيودور كورنر ، ولد عام ١٨٧٣ التحق بالجيش وتدرج فى مناصبه حتى نهاية الحرب العظمى ١٩١٨ وبقيام الجمهورية تولى شئون اعادة تنظيم القوات المسلحة. انضم الى الحزب الاشتراكى الديمقراطى وانتخب عضوا بالبرلمان بين عام ١٩٢٣ و ١٩٢٤ ثم رئيسا له وفى ١٩٤٥ انتخب عمدة لمدينة فيينا ثم انتخب رئيسا للجمهورية عام ١٩٥١ خلفا لكارل رنر

كوروسو

سياسى يابانى وهو سابورو كوروسو تردد اسمه خلال الاحداث التى سبقت دخول الولايات المتحدة الحرب ضد المحور ولد عام ١٨٤٧ ودخل السلك الدبلوماسى منذ عام ١٩١٠ وتنقل بين مناصبه عين سفيرا لبلاده فى المانيا عام ١٩٣٩ فوقع اتفاقية انضمام بلاده الى المحور سبتمبر ١٩٤٠ اوفد فى

نوفمبر ١٩٤١ الى الولايات المتحدة مـع الاميرال نومورا وقابلا الرئيس روزفلت فى ١٧ من نوفمـبر لبحث المشاكل القائمة بين اليابان والولايات المتحدة وحلها سلميا ، ولـكن هذه المحـادثات انقطعت فى ٧ ديسمبر بالغـزو اليابانى على بيرل هاربور ومن ثم عاد صاحب الترجمـة الى بلاده

كوريا

كوريا أو شوزن اسـم يطلق جغرافيا على شبه جزيرة تقع فى أقصى الشمال الشرقى لقارة آسيا يفصلهابحر اليابان عن الجزراليابانية والبحر الأصفر عن الصين وتمتد لمسافة ٦٠٠ م ومتوسـط عرضهانحو ١٣٥ م تتكون بين هضبة فى الشمال وسلسلة من المرتفعات تحاذى ساحلها الشرقى وتنحدر تدريجيا نحو الغرب وتخترقها عدة انهار ومجارى مائية سريعة ، ويتميز ساحلها الجنوبى بكثرة التعاريج تحاوره بضع مئات من الجـزر الصغيرة تبلغ جمـلة مساحتها ٢ر٨٥ ألف م م

تمثل كوريا تاريخيا احـدى الحضارات القديمة التى تمد عدة قرون قبل الميلاد ويتميز شعبها وهـو من أصـل مغـولى بخصائص جنسية وحضارية تفرقه عن جيرانه من اليابانيين والصينيين وان كانت الديانات الشـائعة مشتركة بينهـم جميعا وهى الكونفوشية والبـوذية والتاوسية تعتمد اقتصاد الاقليم على زراعة الارز وفـول الصـويا والحبوب الأخرى ثم صيد الاسماك ورعاية الماشية والاغنام فضلا عن بعض المعادن تقدر عـدد السكان من أصل كورى بنحو ٢٨ م ن

كان الموقع الاستراتيجى لـكوريا بين ثلاث امبراطوريات كبرى عاملا فى تطوير مصيرها السياسى ؛ وهذه القوى هى اليابان وروسيا القيصرية ثم الصين، وكانت اسرة « نى » الكورية آخر الأسر الوطنية التى حكمت كوريا حتى بدأ التدخل الاجنبى ، ففتحت كوريا أبوابها للأجانب بسلسلة من الاتفاقات بدأتها مع اليـابان فى عام ١٨٧٦ ومع الولايات المتحدة فى ١٨٨٢ ثم بريطانيا ١٨٨٣ ثم مـع غيرها من الدول الأوربيـة ، وفى عام ١٨٩٤ غزت كوريا كل من الصين واليابان ولكن الصين منيت بهزيمة ساحقة وانتهى النزاع بعقـد معاهـدة شيمونوسـيكى عـام ١٨٩٥ التى اعترف فيهـا باستقلال كوريا مـع التنازل عن جزيرة فورموزا ودفـع تعويض قدره ١٥ م ج الى اليابان ، وتطور الوضع بعد الحرب الصينية اليابانية التى انتهت بعقد معـاهدة بورتسموث والتى تضمنت الاعتراف بالحماية اليابانية على كوريا (٢ يناير ١٩٠٥) وتابعت اليـابان ضغطهـا السيـاسى والعسكرى حتى أعلن امبراطور كوريا استسلامه وتنازله عن سلطاته لامبراطور اليابان (١٠ اغسطس ١٩١٠) وعلى ذلك أصبحت كوريا تمثل اقليما من الامبراطورية اليابانية واطلق عليها اسم « شو ـ زين » ودام هذا الوضع حتى الحرب العالمية الثانية ، وتدخلت قوات الحلفاء لتحريرها على اثر استسلام اليابان عام ١٩٤٥ ولكن لم يلبث أن اختلفت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بشأن مستقبل كوريا مما ادى الى قطع المفاوضات بينهما فى مايو ١٩٤٦ وهو الوضع الذى انتهى الى تقسيم كوريا الى وحدتين سياسيتين تعرفان بجمهوريتى كوريا الشعبية وكوريا الوطنية ، وكذلك الى نشوب ماعرف بالحرب الكورية

كوريا الجنوبية

الاسم القومى :دايمان منكوك « جمهورية كوريا الوطنية »
نظام الحكم : جمهورية برلمانية .
رئيس الدولة : تشونج هى بارك (١٩٦٣)
رئيس الحكومة : تشونج ال كوون (١٩٦٤)
العاصمة : سيول (٣٫٢٧ م٠ن)

تشمل كوريا الوطنية القسم الجنوبى من شبه جزيرة كوريا جنوب خط عرض ٣٨ه وتقدر مساحته بنحو ٤٤ ٪ من مجموع مساحة كوريا ويبلغ عدد سكان كوريا الجنوبية (احصاء ١٩٦٣) ٢٧٫١ م ن اى بكثافة ٣٢٥ للميل الواحد

ويقوم اقتصاد الاقليم على الزراعة وبين ٤٫٢٢ م فدان قابلة للزراعة تبلغ المساحة المنزرعة نحو ٥ م ف ، ويأتى فى مقدمة المحاصيل الحقلية الارز وتبلغ المساحة المزروعة ارزا ١٫٣ م هكتار انتجت (عام ١٩٦٣) ٣٫١٢ م ط فبذلك تعتبر الدولة ١١ من حيث انتاج الارز ولكن اكثره يستهلك محليا يليه فى الاهمية الشعير والقمح والفول والتبغ وقد بلغ هذا الاخير ٣٥ الف ط ، وتشمل الثروة الحيوانية ١٫٥ م خنزير و ١٫٣ م ماشية وبلغت حصيلة الأسماك بما فى ذلك الحيتان ما جملته ٤٥٠ الف ط

فقدت كوريا الجنوبية اكثر مواطن التعدين التى تقع شمال خط ٣٨ ويشمل الانتاج المعدنى الفحم ٨٫٨ م ط ، حديد ٤٥٠١ ط ؛ نحاس ١٧٫٥ ط ، كاولين ٤٢١ ط ؛ ثم التنجستن ٩٧٦٥ ط عام ١٩٦٢ وتعتبر هذه الكمية مع صغرها عشر ما ينتجه العالم كله من هذا المعدن (يعرف كذلك باسم وولفرم)

قدمت هيئات الأمم المتحدة المتخصصة اعانات ومساعدات مالية وفنية لكوريا الجنوبية فى جميع المجالات الاقتصادية ، وبلغت قيمة المنح والمساعدات العسكرية والاقتصادية التى قدمتها الولايات المتحدة لها منذ عام ١٩٥٤ مامجموعه ٢٫٢ بليون دولار ، وفى يناير ١٩٦٢ وضعت خطة خمسية لغرض رفع الانتاج بنسبة ٤٠ ٪ ولكن هذه النسبة خفضت فى عام ١٩٦٤ تحت ظروف التطبيق

اعترفت الولايات المتحدة والدول الحليفة بجمهورية كوريا الجنوبية فى اغسطس ١٩٤٨ باعتبارها ممثلة لكوريا المتحدة ، ولكن الاتحاد السوفيتى ومعه مجموعة الدول الاشتراكية وقف موقف المعارضة بعد ان اعترف بقيام جمهورية كورية شعبية فى شمال الاقليم فى ١ مايو من العام نفسه اعتبرت بدورها ممثلة لكوريا المتحدة، وعلى اثر اعلان النظام الجمهورى فى كوريا الجنوبية فى ١٢ يوليه انتخب « سنجمان رى » رئيسا لهذه الجمهورية فى ٢٠ من الشهر ، وبعد فترة الحرب الكورية التى امتدت من يونيه ١٩٥٠ الى اكتوبر ١٩٥٣ تبين فساد نظام الحكم تحت رياسة سنجمان رى (الذى أعيد انتخابه عام ١٩٥٢ ثم فى عامى ١٩٥٦ و ١٩٦٠) مما ادى الى قيام ثورة وطنية يقودها الشباب الجامعى أدت الى سقوط حكومة رى وخلفتها حكومة برياسة وزير الخارجية هو شونج

تلا سقوط حكومة رى تعديل الدستور بالغاء النظام الرياسى وقيام وزارة مسئولة وتجريد رئيس الجمهورية من سلطاته التنفيذية ، وعلى هذا الأساس انتخب د. ميون تشانج رئيسا للوزارة (يوليه ١٩٦٠) ولكن لم يلبث أن أسقطه انقلاب عسكرى فى ١٦ مايو بتدبير من الجنرال

تشونج هى بارك الذى حل المجلس الوطنى والغى الأحزاب ، وفى ١٥ أكتوبر ١٩٦٣ انتخب زعيم الانقلاب رئيسا للجمهورية بعد أن حصل فى انتخابات جرت فى العام نفسه على أساس دستور جديد) على أغلبية ١٠٠ مقعد يتضمن هذا الدستور منح رئيس الجمهورية سلطات استثنائية وقيام مجلس تشريعى واحد يتألف من ١٧٥ عضوا .

اللغة	الكورية والصينية واليابانية
العملة	: وون (٢٧٠ وون تساوى دولارا)
العلم	: رقعة بيضاء فى وسطها دائرة حمراء وزرقاء مع خطوط سوداء فى الاركان الاربعة

كوريا الشمالية

الاسم القومى	شوزون منشو - شوى انميم كونجوا - جوك جمهورية كوريا « الديمقراطية الشعبية »
نظام الحكم	جمهورية شعبية
رئيس الدولة	شوا يونج كون
رئيس الحكومة	مارشال كيم ال - سونج
العاصمة	: بيونجيانج (٩٤٠ الف)

١ - تشغل كوريا الديمقراطية القسم الشمالى من شبه جزيرة كوريا عند خط عرض ٣٨ الذى يفصلها عن كوريا الجنوبية ، وتطل على بحر اليابان من الشرق والبحر الأصفر من الغرب وتجاورها الصين الشعبية فى الشمال ، كما تتصل حدودها لمسافة قصيرة بالاتحاد السوفيتى تبلغ مساحة كوريا الشمالية ٤٦ر٨ الف م م . اى نحو ٥٥ ٪ من مجموع مساحة كوريا ولكنها أقل منها كثافة سكانية ، يقدر عدد السكان بنحو ١١ر٧٩ من عام ١٩٦٢)

تقسم كوريا الشمالية اداريا الى ١١ محافظة منها مدينتان هما العاصمة بيونجيانج وكيسونج، واهم الموانى تشونجشن (٢٠٠ الف) بالقرب من الحدود السوفيتية ثم هينجنام (١٥٠ الفا) وكلتاهما على بحر اليابان يبلغ طول الخطوط الحديدية بالاقليم نحو ٦٣٠٠ كم منها نحو ٥ آلاف تم اصلاحها منذ الحرب الكورية .

٢ - تعتمد اقتصاديات كوريا الشمالية على ثروتها المعدنية فى المقام الأول اذ أن أغلب مراكز التعدين فى شبه الجزيرة تقع فى حدود اقليمها، فهى من بين الدول الخمس الأولى المنتجة للتنجستن والجرافيت والماجنيزيت ، ويشمل انتاجها المعدنى البيريت (٦٧ الف ط) والحديد (بكميات وفيرة) والرصاص والزنك والنحاس والفوسفات والذهب والفلسبار والبترول ، وقدرت قيمة هذا الانتاج (عام ١٩٦٤) بنحو ٤٤٠ م د ، وكان لوجود مصادر لاستنباط الطاقة الكهربائية من المساقط المائية فى الاقليم أهمية كبرى فى دفع عملية التصنيع وتطوير اقتصاديات الاقليم، وتشمل هذه خمس محطات كبيرة ثم محطة ضخمة جارى انشاؤها على نهر يالو تعتبر من أكبر المنشآت من نوعها فى العالم

بلغت مساحة الأرض الزراعية فى عام ١٩٦٣ ما جملة ٣ م هكتار (٧ر٥ م فدان) تعتمد على الرى المنتظم ، وقد تضمن قانون الاصلاح الزراعى الصادر فى عام ١٩٤٦ الاستيلاء على الممتلكات اليابانية والمزارع التى تزيد مساحتها على ١٥ فدانا فبلغ بذلك عدد الملاك الجدد نحو ٧٢٤ الفا ؛ وقد تطور الانتاج الزراعى تطورا سريعا نتيجة للاستخدام الآلى والطرق الحديثة

فى الزراعة فانتاج الحبوب (من ٣ر٢ م هـ) قد ارتفع من ٨ر٣ م ط فى عام ١٩٦٠ الى نحو ٥ م فى عام ١٩٦٣ يمثل الارز نحو ٥٨ ٪ من الانتاج كله ، كما يعتبر صيد الأسماك من مصادر الدخل الهامة لا سيما بعد استخدام سفن الصيد الحديثة فارتفع الانتاج من ٦٠٠ الفا فى عام ١٩٦٠ الى ١ر٣ م ط ؛ اى نحوثلاثة اضعاف انتاج كوريا الجنوبية

٣ ـ تطورت الأحداث السياسية فى كوريا الشمالية على النحو الآتى فى ٨ اغسطس ١٩٤٥ بعد يومين من القاء القنبلة الذرية على هيروشيما دخلت القوات السوفيتية كوريا الشمالية (أى قبل شهر تماما من دخول القوات الامريكية كوريا من الجنوب) وعلى الفور اقيمت حكومة مؤقتة توجهها العناصر الشيوعية التى تجمعت فى تنظيم سياسى باسم « حزب العمال الكورى » وفى يوليه ١٩٤٦ اتحد هذا الحزب مع الهيئات السياسية الأخرى لتكوين « الجبهة الوطنية الديمقراطية المتحدة » وفى ٢٥ اغسطس ١٩٤٨ اجريت انتخابات لتأليف مجلس وطنى أعلى على أن يمثل شطرى كوريا ٢١٢ عن الشمال و ٣٦٠ عن الجنوب الواقع تحت الاحتلال الامريكى ولكن الولايات المتحدة رفضت هذه النتيجة ولم تعترف بالجمهورية الشمالية بل قامت على العكس باجراء انتخابات (تمثل كذلك شطرى كوريا) انتهت الى اعلان قيام جمهورية فى القسم الجنوبى من كوريا فى ١٥ اغسطس من العام نفسه وفى ١٢ اكتوبر اعترف الاتحاد السوفيتى بجمهورية كوريا الشعبية وعلى هذا سحب قوات احتلاله فى ٢٥ ديسمبر من الاقليم

يقوم نظام الحكم فى كوريا الشعبية (الشمالية) على اساس دستور ٨ سبتمبر ١٩٤٨ وهو فى مجموعه يشبه الدستور السوفيتى ، اذ يعتبر المكتب السياسى المؤلف من ١٥ عضوا أعلى السلطات فى الدولة ، وهذا المكتب منتخب من بين أعضاء اللجنة المركزية للحزب (٨٥ عضوا) وهؤلاء منتخبون من اعضاء المجلس الوطنى الذى سلفت الاشارة اليه

اللغـــة : الكورية ـ الصينية ـ واليابانية

العمـــلة : ون (ج = ٢ر٧و)

كوريل

ارخبيل من الجزر الصغيرة يمتد بين جزيرة هوكيدا اليابانية وجزيرة كمتسكا ويتألف من ٤٧ جزيرة بركانية (٢ر١٠ ألف كم م) استولت عليه اليابان عام ١٨٧٥ وفى عام ١٩٤٥ تم اتفاق الحلفاء فى مؤتمر يالتا على ضمه الى الاتحاد السوفيتى

كوربير

كوربير كلمة فرنسية بمعنى رسول أو مبعوث أطلق على أحد الأقمار الأمريكية الدربة وعرف باسم « كوربير ١ ب » اطلق فى ٤ اكتوبر ١٩٦١ لتحقيق أهداف عسكرية فبلغ مداره على ارتفاع ٦١١ ـ ٧٤٣ م ويتم دورته فى ٣ر١٠٦ دقيقة ويمتد عمره الى عدة سنوات

كوزموس

كوزموس كلمة يونانية بمعنى الكون اسم يطلق اصطلاحا على مجموعة من الأقمار الروسية بلغت ٣ قمر تعرف بأرقام معينة بدأ اطلاقها منذ عام ١٩٦٦ ففى ٧ يناير اطلق القمر كوزموس ١٠٤ واخذ يدور حول الأرض على ارتفاع ١٢٧ ـ ٩٤٢ كم اتم دورته فى ٣ر٩٠ دقيقة، ثم اطلق كوزموس ١١٠ فى ٢٢ فبراير وكان يحمل كلبين اعيدا الى الأرض)

واتم دورته فى ٣ر٩٥ د واطلق كوزموس ١٢٢ فى ٢٥ يونيه وهو أول قمر روسي شاهد اطلاقه زائر أجنبي وهو الرئيس الفرنسي الجنرال ديجول ؛ وقيل أن الغرض من اطلاقه اجراء مجموعة الارصاد جوية

كوزلوف

سياسي سوفيتي وهو فرول رومانوفتش كوزلوف ولد عام ١٩٠٨ احد الاعضاء الدائمين بمجلس الرياسة السوفيتي منذ عام ١٩٥٧ وفى السنة التالية انتخب نائبا أول للمجلس حتى عام ١٩٦٣ كان يعتبر احد الزعماء السوفييت ابان حكم خروشوف توفى ١٩٦٥

كوستاريكا

الاسم القومى	ريبوبليكا دى كوستاريكا
نظام الحكم	جمهورية رياسية
رئيس الدولة	خوزيه جواكين تريخوس ١٩٦٦
العاصمة	سان جوزيه ١٦٧ الفا

كوستاريكا أو ساحل الغنى

احدى جمهوريات أمريكا الوسطى اللاتينية وتقع فى أقصى الجنوب ولا يفصلها عن أمريكا الجنوبية سوى جمهورية بناما وتجاورها فى الشمال جمهورية نيكاراجوا ؛ وتطل فى الشرق على ساحل البحر الكاريبى وفى الغرب على ساحل المحيط الهادى ؛ ويتميز الساحل الشرقى بأنه سهول واطئة ذات مناخ حار بينما المنطقة الوسطى والغربية تمثل هضبة يصل ارتفاعها الى ٤٠٠٠ قدم تكثر بها البراكين الخاملة والعاملة لهذا كانت ذات مناخ معتدل ؛ ومن ثم اختلفت حاصلات الاقليم الزراعية

تبلغ مساحة كوستاريكا ٤ر٢٣ ألف كم ، ويقدر عدد سكانها (عام ١٩٦٥) بنحو ٤٣ر١ من ، وكان ٨٠٠ الفا عام ١٩٥٠ و ٤٧١ الفا عام ١٩٢٧ أى أنه تصاعد ست مرات خلال ٤٠ سنة . واغلب السكان من أصل أسبانى أو من الأجناس الخليطة ؛ تقع العاصمة سان جوزيه فى موقع متوسط بين الساحلين فهى على بعد ١٠٢ م من الكاريبى و ٩٣م من المحيط الهادى ، واهم الموانى على الساحل الأول بورتو ليمون وعلى المحيط الهادى بانتاريناس .

يعتمد اقتصاد كوستاريكا على الزراعة والغابات اذ تقدر مساحة الأرض الزراعية بنحو مليون فدان بينما تغطى الغابات نحو ٨ر٩ م ف وتشمل خشب الماهوجنى والورد والبلوط ، أما الانتاج الزراعى فيشمل الموز (ربع م ط) البن (٦١ الف ط) السكر (٨٠ أط) ، الكاكاو ١١ أ ط) ؛ ويتأتى البن فى مقدمة حاصلات التصدير (٤ر٤٨ م د) واكثره الى المانيا الغربية ، والموز ٢١ مد) جميعه الى الولايات المتحدة ، الكاكاو (٤ر٦ مد) والسكر (٨ر٢ م د وقد بلغت جملة الصادرات لعام ١٩٦٢ ما جملته ٨٧ م د (٤٨ م د الى الولايات المتحدة) ، وجملة الواردات ١١٣ مد ٥٣ مد من الولايات المتحدة) ، وفى عام ١٩٦٤ تلفت مساحات كبيرة من مزارع البن بسبب ثوران بركان ايرازو بقرب العاصمة ، وتتضمن السياسة الاقتصادية اعفاء المشروعات الجديدة من الضرائب لمدة ١٠ سنوات

يقوم نظام الحكم فى كوستاريكا على أساس دستور ١٩٤٩ الذى يتميز بجملة خصائص منها الغاء الجيش العامل والاكتفاء بقوات للأمن ؛ وقيام مجلس تشريعى منفرد يتالف من ٥٧ عضوا لمدة اربع سنوات،وحق الانتخاب مقرر لجميع المواطنين من سن ٢٠ أو للمتعلمين

والمتزوجين من سن ١٨ وللمرأة من سن ٢١ ، وينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السرى العام على أن يحصل على ٤٠٪ من مجموع الأصوات فى الدورة الأولى او باية نسبة فى دورة الاعادة ، ومدة الرياسة ٤ سنوات على ان لا يعاد انتخابه الا بعد دورتين انتخابيتين وللرئيس حق اختيار أعضاء الوزارة كما أنه لا يعاد انتخاب عضو البرلمان الا بعد مرور ٤ سنوات ، ويشترط أن تكون المرشح ممثلا لحزب سياسى وكان المجلس فى انتخابات ١٩٦٢ مؤلفا من حزب التحرير ٢٩ الحزب الجمهورى ١٨ حزب الاتحاد الوطنى ٩ ١ من الأحزاب الأخرى

اللغة	الاسبانية
العلم	ازرق . ابيض احمر ابيض ازرق (افقيا)
العملة	كولون (١ د = ٦٦ر٦ ك)

كوسيجين

سياسى سوفيتى، ورئيس وزراء وهو ألكساى نيكولايفتش كوسيجين ولد بمدينة بطرسبرج (لينينجراد) فى ٢٠ فبراير ١٩٠٤ ونشأ فى أسرة من العمال وكان ابوه خراطا ، اشترك فى الجيش الأحمر والحرب الأهلية عام ١٩٢١ ، بدأ تعليمه بعد نهاية الحرب حين التحق باحدى المدارس التعاونية للنسيج وتخرج عام ١٩٢٧ وفى هذا التاريخ التحق بالحزب الشيوعى، عين عاملا للنسيج فرئيسا للعمال فمديرا لمصنع النسيج فى لينينجراد عام ١٩٣٨ ، وفى السنة التالية انتخب عضوا باللجنة المركزية للحزب

تطورت حياة كوسيجين حين عينه ستالين فى عام ١٩٣٩ قوميسيرا (وزيرا) لصناعة النسيج فنائبا لرئيس مجلس القوميسيرات فرئيسا لهذا المجلس بين عام ١٩٤٢ — ١٩٤٦ ثم نائبا لرئيس الوزراء (ستالين) كما شغل منصب وزير المالية (١٩٤٨) والصناعات الخفيفة حتى وفاة ستالين (١٩٥٣) وتميز خلال هذه الفترة بانصرافه الى الشئون الاقتصادية البحتة دون أن ننغمس فى الخلافات السياسية لهذا لم يتعرض لمحاكمات التطهير التى اقامها ستالين باستثناء ابعاده فترة عن اللجنة المركزية

ارتبط كوسجين بصداقة شخصية مع خروشوف الذى خلف ستالين، فأعاد صاحب الترجمة الى عضوية اللجنة المركزية ثم عينه نائبا لرئيس لجنة التخطيط العليا فرئيسا لها حتى عام ١٩٥٩، قام بعدة رحلات خارجية هامة منها رحلة الى عدد من دول أوربا وأفريقيا وامريكا اللاتينية بصحبة ميكويان عام ١٩٦٠ ، وفى العام نفسه صحبه خروشوف فى زيارة لفرنسا ، ثم تولى منصب النائب الأول لرئيس الوزراء مما اعتبر تمهيدا لتوليه هذا المنصب بعد خروشوف وهو ما تم فعلا فى ١٥ أكتوبر ١٩٦٤ وعلى اثر ذلك قام برحلة زار فيها ثلاثا من عواصم الدول الاشتراكية الاسيوية وهى الصين الشعبية وفيتنام الشمالية وكوريا الشمالية

اضطلع كوسيجين بدور جاد فى تسوية النزاع الهندى الباكستانى بشأن كشمير الذى تحول الى عمليات عسكرية فى ديسمبر ١٩٦٥ فدعا كلا من الرئيسين ايوب خان وشاسترى لعقد اجتماع فى طشقند تمخض عنه ما عرف باعلان طشقند فى ١٠ يناير ١٩٦٦ ، ثم زار فرنسا واشترك فى مباحثات مع الرئيس ديجول فى ١ ديسمبر ١٩٦٦ ، كما قام بأول زيارة لرئيس سوفيتى الى تركيا فى ٢٠ من

الشهر نفسه ثم زار بريطانيا واجرى محادثات سياسية مع رئيس وزراء هارولد ولسون في ٦ فبراير سنة ١٩٦٧ ، ترأس كوسيجين الوفد السوفيتي في الاجتماع الطارئ لجمعية الأمم المتحدة بشأن العدوان الاسرائيلي في ١٧ يونية ١٩٦٧ ثم اجتمع بالرئيس جونسون ببلدة جلاسبورو في ٢٣ يونيه كما اجتمع بالرئيس ديجول بباريس في ١ يولية . وفي ١٢ يولية اشترك في مؤتمر دول أوربا الشرقية المنعقد ببودابست لبحث مشكلة الشرق الأوسط وكان قد اشترك في الاجتماع الاول الذى عقد بموسكو) .

كوف دى مورفيل

سياسى فرنسى ، وزير خارجية ، وهو د. موريس كوف دى مورفيل ولد بمدينة ريمز (بمقاطعة المارن عام ١٩٠٧ فى أسرة بروتستانتية عريقة تولى كثير من أفرادها وظائف حكومة بارزة وتعلم بمدارسها الابتدائية والثانوية ثم درس الحقوق بجامعة باريس وتخرج عام ١٩٣٠ ليعمل مفتشا للمالية ثم تابع دراسته وحصل على درجة الدكتوراه فى القانون ودبلوم معهد العلوم السياسية

اتصلت سيرة صاحب الترجمة بوزارة الخارجية عام ١٩٤٠ حين عين مديرا لادارة الشئون التجارية بالوزارة ، وفى هذا العام وبعد سقوط فرنسا اشترك فى مفاوضات الهدنة الفرنسية الالمانية بمدينة فيزبادن ، وبعد عودته الى فرنسا اشترك فى اعمال المقاومة السرية وفى ١٩٤٢ نجح فى الهرب الى اسبانيا ومنها الى شمال افريقيا وانضم الى اللجنة الوطنية فى حكومة فرنسا الحرة فى الجزائر برياسة ديجول عام ١٩٤٣ ، وفى السنة التالية وبعد استسلام ايطاليا عين ممثلا لفرنسا فى المجلس الاستشارى لايطاليا الذى اقامه الحلفاء ، وفى السنة التالية (١٩٤٥) عين أول سفير لفرنسا فى ايطاليا وفى العام نفسه نقل الى منصب « مدير الشئون السياسية بوزارة الخارجية » فى باريس .

اتصلت سيرة كوف دى مورفيل بمصر منذ عام ١٩٥٠ حين عين سفيرا لبلاده فى القاهرة وعاصر قيام ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ ودامت سفارته حتى عام ١٩٥٤ حين عين ممثلا دائما لبلاده فى مجلس حلف شمال الاطلنطى (الناتو) ، وفى السنة التالية عين سفيرا لفرنسا فى الولايات المتحدة (حتى عام ١٩٥٦) وفى هذا العام عين سفيرا فى المانيا الغربية ، وفى يونية ١٩٥٨ عينه الرئيس ديجول وزيرا للخارجية وهو المنصب الذى شغله دون انقطاع ومازال يشغله تسع سنوات وهى فترة طويلة بالنسبة للمناصب الوزارية فى فرنسا .

قام بسلسلة رحلات دبلوماسية منها زيارة لموسكو فى ٢٨ اكتوبر ١٩٦٥ تمهيدا لزيارة ديجول وللخروج من حلف الأطلنطى وزار رومانيا وبلغاريا فى ابريل ١٩٦٦ ، ثم زار بريطانيا (بصحبة الرئيس بومبيدو) وكذلك تشيكوسلوفاكيا فى يوليه التالى ثم يوغسلافيا فى ١٣ سبتمبر أعيد تعيينه فى منصبه بعد اعادة تشكيل الوزارة الفرنسية برياسة بومبيدو فى ٨ ابريل ١٩٦٧

كوك (جزر)

مجموعة من الجزر تقع فى المحيط الهادى الجنوبى بالقرب من سواحل نيوزيلندا تبلغ مساحتها ٢٠٠ مم وتشمل ٧ جزر كبيرة اهمها بار وتونجا ونيو (وهذه الأخيرة لها حاكم بريطانى مستقل) اهم منتجاتها جوز الهند والموز والموالح ، وضعتها بريطانيا تحت حمايتها منذ

عام ١٨٨٨ ، ضمت من حيث الادارة والجنسية الى نيوزيلندا عدد سكانها نحو ٢٤٫٣ ألفا : منهم ٥ آلاف فى جزيرة نيو)

كوكب الشرق

جريدة يومية صباحية انشأها احمد حافظ عوض وصدر العدد الاول منها بالقاهرة فى ٢١ سبتمبر ١٩٢٤ ، ممثلة لسياسة حزب الوفد المصرى ، اشترك فى تحريرها عباس حافظ وجورج طنوس ثم طه حسين (بعد خروجه على حزب الاحرار الدستوريين عطلت فى عام ١٩٢٩ ثم فى عام ١٩٣١ لأسباب سياسية ، كما وقفت موقف التحدى لجريدة البلاغ بعد استقلالها عن الوفد وهاجمت الحزب الوطنى ورئيسه ، كانت تعنى بالمسائل الاسلامية والشرقية والمباحث الادبية ، توقف صدورها عام ١٩٣٩

كو ـ كلوكس ـ كلان

اسم تطلق على جمعية امريكية سرية ذات أساليب ارهابية وأهداف عنصرية تتضمن فى المقام الاول حرمان الزنوج من حقوقهم المدنيه والسياسية وكذلك حرمانهم من تولى المناصب القيادية من عسكرية ومدنية وتوقيع العقوبات على من يتهم منهم بما تراه الجمعية منافيا لكرامة الرجل الأبيض كالتزاوج أو الاتصال بين البيض والزنوج

تكونت جمعية كو ـ كلوكس ـ كلان (وهى تعبير من أصل يونانى بمعنى القبيلة المحصورة فى دائرة) ببلدة بولاسكى بولاية تنيسى من ولايات امريكا الجنوبية فى عام ١٨٦٥ وينسب انشاؤها الى الجنرال ناثان فورست من ضباط الحرب الأهلية المناهضين لتحرير الزنوج وتميز التنظيم السرى لهذه الجمعية باحياء الاساطير والخرافات وأعمال السحر التى اعتبرت حينذاك أنها ذات تأثير بالغ على عقول الزنوج لهذا اقتصر نشاطها على الولايات الجنوبية ، واطلق على ميدان نشاطها « الامبراطورية غير المنظورة » واطلق رئيسها على نفسه اسم « الساحر الأعظم » كما اطلق على كل ولاية اسم المماكة » . وعلى رأس كل منها « التنين الأكبر » وعلى كل مقاطعة اسم « دومنيون » ويتولى امرها « المارد الكبير وبلى ذلك ألقاب الزعماء الآخرين منهم التتياب والسيكلوب والغول ، كما تطلق على الخلية المحلية اسم الكهف »

كانت الجمعية تباشر نشاطها السرى فى الليل حين تخرج جماعة من أعضائها على هيئة فرقة ملثمة من الفرسان الا من فتحات للعين والأنف والفم ويرتدى افرادها ثيابا بيضاء فضفاضة ويحملون حماجم بشرية يشع لهيب الفحم من فتحاتها . ويتقدم العصابة قائدها الذى يطرق أبواب الزنوج ويخرج منها المتهم بالقوة والتخويف ويؤمر به فيوثق وثاقه الى أقرب شجرة ويقضى عليه بالجلد أو بالقتل شنقا على الشجرة نفسها

كانت الفظائع التى ارتكبتها هذه الجمعية سببا فى مصادرتها لا سيما بعد أن امتد نشاطها الى بعض طوائف البيض من المدافعين عن الحقوق المدنية للزنوج وأمثالهم كما أنها امتدت الى الآسيويين كاليابانيين والصينيين المقيمين فى الولايات المتحدة وكذلك الى الكاثوليك واليهود وبعد فترة ركود تجدد نشاطها عام ١٩١٥ وكذلك بعد الحرب العالمية الثانية وازدهار حركة المطالبة بمنح الحقوق المدنية عام ١٩٦٥ وتطورت أساليب الجمعية فاستخدمت القنابل والمتفجرات معتدية بالقتل على

البيض المؤيدين لهذه الحركة وحرمت على الزنوج ممارسة حقهم الانتخابي المكفول لهم بحكم القانون كما اعتبرت أن من برنامجها محاربة الشيوعية لأنها تقضي على الطبقية

كولخوز

اسم يطلق فى الاتحاد السوفيتى على المزارع الجماعية منذ نشأتها الأولى بعد ثورة عام ١٩١٧ وقد مرت بمرحلة من التجارب حتى عم وانتشر هذا النظام منذ عام ١٩٥٠. وتقوم المزرعة الجماعية على أساس تجميع ملكيات الفلاحين فى مزرعة واحدة كبيرة يشتركون فى استغلالها تعاونيا بينما تحتفظ كل اسرة بقطعة صغيرة من الأرض وما عليها من حيوانات منزلية لاستغلالها الشخصي وتتراوح مساحة المزرعة الجماعية او الكولخوز بين بضعة مئات وبضعة آلاف من الأفدنة بحسب طبيعة الاقليم

تتميز المزرعة الجماعية بعدة خصائص منها أن كل مساهم فى الكولخوز يحصل على نصيبه من عائد المزرعة بحسب عمله وان ادارة المزرعة تقوم بها هيئة من المزارعين يعاونهم عدد من الخبراء والاخصائيين وهى التى تقرر خطة العمل فى المزرعة فى ضوء الخطة العامة للانتاج الزراعى فى الاقليم كما تتميز بالأساليب المتطورة فى العملية الانتاجية وتقوم أساسا على الآلات والأجهزة الحديثة التى تقدمها الدولة لهذه المزارع وتحصل اثمانها من عائد المزرعة

ونظام الكولخوز لا يتعارض مع نظام السوفخوز او المزارع الحكومية وهى التى تملكها وتديرها الدولة ومع ذلك فكلا النظامين تعرض للنقد ، كما تعرضت القوانين واللوائح المتعلقة بهما للتعديل ، واخذ بكل النظامين اكثر الدول الشيوعية الا ان التجربة فى كل منها اختلفت عن الأخرى واوضح مثال لذلك بولندا التى اخذت تنصرف عن التوسع فى نظام المزارع الجماعية فانقص عددها من ١٠٦٠٠ فى يونيه ١٩٥٦ الى ١٣٢٨ فى نهاية عام ١٩٦٣ واستعاضت عنها بجمعيات زراعية تعاونية كالتى شاعت فى يوغسلافيا وبلغاريا

تمثل مساحة الكولخوزات (المزارع الجماعية فى الاتحاد السوفيتى ٩٩٫٧ ٪ من الملكيات الخاصة وهى تنتج ٥٠ ٪ من محصول الحبوب و ٨١ ٪ من القطن و ٩٢ ٪ من بنجر السكر و ٢٨ ٪ من البطاطس و ٣٦ ٪ من الخضر

وبين عام ١٩٥٣ و ١٩٦٤ انخفض عدد المزارع الجماعية فى الاتحاد بسبب ضم هذه المزارع الى وحدات اكبر مساحة او بسبب تحويلها الى مزارع حكومية (سوفخوزات) فبذلك هبط عددها من ٩٣٫٣ الفا الى ٣٩٫٥ الفا وهبطت المساحة المملوكة لها من ١٣٢ م هكتار الى ١١٤ م هـ

كولردج

سياسي امريكي والرئيس الثلاثون للولايات المتحدة ، وهو جون كلفن كولردج ، ولد ١٨٧٢ بولاية فيرمونت ودرس القانون واشتغل بالمحاماة ، انتخب عام ١٩١٩ حاكما لولاية ماساشوزتس واشتهر فى هذه الفترة بالقضاء على اضراب البوليس، انتخب نائبا لرياسة الجمهورية عن الحزب الجمهورى عام ١٩٢١ ، ثم انتخب رئيسا للجمهورية على أثر وفاة الرئيس هاردنج ١٩٢٣ ، اعيد انتخابه عام ١٩٢٤ ، وتميزت فترة رياسته بالازدهار الاقتصادى فخفض الدين العام بنحو

٢٠٠٠ م د خلال ٣ سنوات ورفض سياسة تحديد اسعار الحاصلات الزراعية كما رفض تخفيض القروض الامريكية لأوربا . وبعد انقضاء فترة رياسته عمل مديرا لبعض مؤسسات التأمين ، توفى ١٩٣٢

كولمب بيشار

كولمب بيشار (أو بشار) مدينة جزائرية تقع فى أقصى الجنوب الغربى لاقليم اطلس الصحراءبالقرب من الحدود المغربية فى واحة تعرف باسمها بلغ عدد سكانها ٢٧ الفا (كان ٧ الآف) تشتهر بأنها مركز لتعدين الفحم الذى ينقل بالسكة الحديدية من قنادسة بجوارها الى وهران ، كما اكتشف بها البترول وبقربها مناجم حديد اوغارتا . ولعل هذه مجتمعة من أسباب النزاع على الحدود بين الجزائر والمغرب تقع كولمببيشار على الطريق الصحراوى الممتد من ساحل البحر الأبيض الى السنغال

كولورادو

احدى الولايات الامريكية الوسطى اشتقت اسمها من نهر كولورادو الذى يخترقها فى أخدود عميق يعد من المشاهد الطبيعية الفريدة ، تقع كولورادو بين حوض المسيسبى فى الغرب وجبال الروكى فى الشرق وتعتبر فى جملتها هضبة تتخللها مرتفعات تصل ٥٤ من قممها الى أكثر من ١٤ الف قدم لهذا تعد اعلى الولايات ارتفاعا ، تفصلها ولاية نيومكسيكو فى الجنوب عنالمكسيك .

تبلغ مساحتها ١٠٤ الف م م ويقدر ما تملكه الحكومة الفيدرالية بنحو ٣٦ ٪ من مجموع هذه المساحة (نحو ٢٤ م فدان) وبلغ عدد السكان (احصاء ١٩٦٠) ١٫٧٥ م من (كان ٧٩٩ الفا فى عام ١٩١٠)

العاصمة دينفر ٤٩٤ الفا ؛ والمدن الاخرى تشمل بيبلو ٩١ الفا ، كولورادو سبرنجز ٧٠ الفا ، اورورا ٤٨ الفا

يعتمد اقتصاد الولاية علىالزراعة ورعى الأغنام والتعدين ، وكان البحث عن الذهب من اسباب هجرة اعداد كبيرة من المغامرين الى الاقليم ولكن معادن اخرى حلت محل الذهب فى الاهمية وخاصة معدن المولبديوم اذ تنتج الولاية وحدها نحو ٧٢ ٪ من الانتاج العالمى (٤٨ م.رطل قيمتها ٦٧ م د) والمعادن الأخرى تشمل الفحم ٢٫٦ م ط (السابعة بينالولايات الأورانيوم ١٫٠١ مط قيمتها ١٥٫٨ م د البترول ٣٨ م برميل ثم الذهب والفضة والغاز الطبيعى والنحاس والزنك والرصاص وقد بلغت جملة الانتاج التعدينى ٢١٧ م د (عام ١٩٦٣)

تقدر الأرض الزراعية بنحو ٥٨٪ من مجموع مساحة الولاية منها ٥٫٨ م ف مخصصة للحبوب ،يشمل الانتاج الذرة ١٫٠٢ م بوشل ،القمح ٣١مب . الشعير ١٢مب . البطاطس، بنجر السكر ٢٫٠ م ط ثم البطاطا والقرطم وشملت الثروة الحيوانية ٢٫٦ م راس ماشية و ١٫٧ م راس أغنام ، وبلغ الدخل من الانتاج الزراعى والحيوانى (١٩٦٥) ما جملته ٧٢٧ م د

يتضمن نظام الحكم قيام مجلس تشريعى يتألف من مجلس شيوخ يضم ٣٥ عضوا لمدة ٤ سنوات نصفهم يسقط كل سنتين) ومجلس نواب من ٦٥ عضوا لمدة سنتين وينتخب حاكم الولاية والحاكم العسكرى والنائب العام وسكرتير عام الولاية لمدة ٤ سنوات

كولومبو (مشروع)

مشروع كولومبو مشروع يهدف الى تنميه اقتصاديات دول جنوب آسياوجنوبها الشرقى ورفع مستوى المعيشة فيها ، وتعرف الدول المنضمة الى المشروع باسم « دول مشروع كولومبو » وهى تمثل منظمة دولية تضم دولا من داخل الاقليم كما تضم دولا من خارج آسيا

تألفت منظمة مشروع كولومبو فى عام ١٩٦٥ من الدول الآتية : سيلان، الهند بورما باكستان افغانستان بوتان كمبوديا اندونيسيا ، كوريا ، لاوس ، ماليزيا، مالاديف نيبال تايلند الفلبين وفيتنام

وتضم من غير الدول الاسيوية : الولايات المتحدة ، بريطانيا كندا استراليا ونيوزيلندا

مقر هذه المنظمة مدينة كولومبو عاصمة سيلان ومنها اشتق اسم المشروع ، وللمنظمة لجنة استشارية تعقد اجتماعاتها سنويا ويشترك فيها جميع الأعضاء كما يشترك فيها مراقبون من بعض المنظمات الدولية لبنك الانشاء والتعمير والمجلس الاقتصادى لآسيا والشرق الأقصى التابع لهيئة الأمم ومجلس المعونات الفنية التابع للهيئة

بدىء فى وضع هذا المشروع موضع التنفيذ فى ١ يوليه ١٩٥١ بعد سلسلة من الاجتماعات والمشاورات عقدت خلال عام ١٩٥٠ فى كل من لندن وكولومبو وسيدنى على أن تكون فترة تطبيقه ٦ سنوات تنتهى فى ٣٠ يونيه ١٩٥٧ ولكنها مدت حتى عام ١٩٧١ ، وعضوية المنظمة مفتوحة للدول الراغبة فى المشاركة فى تنفيذ المشروع ، وهذه الدول تمثل مجموعتين الأولى الدول النامية واكثرها من المستعمرات السابقة والثانية مجموعة الدول المتقدمة وتمثلها اليابان من القارة ثم الولايات المتحدة وكندا من امريكا الشمالية وبريطانيا من اوربا ثم استراليا ونيوزلندا وجميع هذه الدول من الدول الراسمالية الغربية التى تحارب انتشار المذاهب الاشتراكية بين الدول النامية ومن ثم التغلغل الشيوعى الذى يمثله الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية

تقوم الدول النامية بعقد اتفاقات ثنائية مع دول المنظمة النامية فى ضوء المشروعات التى تقرها اللجنة الاستشارية ، وهذه الاتفاقات تتضمن تقديم مساعدات مالية او عينية أو مساعدات فنية بايفاد الخبراء والفنيين للاشراف والتوجيه ولتدريب الاخصائيين فى هذه الدول

وقد بلغ مجموع المساعدات التى قدمتها الدول المتقدمة السالفة الذكر خلال عام ١٩٦٣ - ١٩٦٤ ما جملته ٢١٦٥ م دولار ، فبذلك بلغ مجموع المساعدات التى قدمت لدول المشروع منذ انشائه فى عام ١٩٥١ ما جملته ١٤٨٦٤ م د بالاضافة الى المساعدات التى يتبادلها اعضاء المنظمة فيما بينهم ؛ وكان مجموع المساعدات التى قدمتها بريطانيا حتى هذا التاريخ ٢٩٤ م . جنيه .

كولومبيا

الاسم القومى : ريبوبليكا دى كولومبيا

نظام الحكم : جمهورية رياسية

رئيس الدولة كارلوس رستريبو (١٩٦٦)

العاصمة : بوجوتا (١ر٨٤ م ن)

كولومبيا احدى جمهوريات امريكا الجنوبية اللاتينية وتحتل الركن الشمالى الغربى من القارة وتنفرد دون غيرها من جمهوريات القارة بأن سواحلها تطل على المحيط الهادى والمحيط الأطلسى (البحر الكاريبى)

وهي تجاور جمهورية بناما اقصى جمهوريات امريكا الوسطى جنوبا والتى كانت تمثل جزءا من اقليم كولومبيا حتى عام ١٩٠٣ كما تجاور فنزويلا فى الشرق ثم البرازيل وبيرو واكوادور فى الجنوب

تبلغ مساحة جمهورية كولومبيا ٤٥٥ الف م م (تقدير هيئة الامم ويمتد ساحلها على المحيط الهادى لمسافة ٩١٣ م وللمسافة ١٠٩٤ م على البحر الكاريبى وتمثل جغرافيا اقليمين مختلفين الاول فى الشرق ويتألف من ثلاث سلاسل لجبال الانديز تلتحم بالقرب من حدود اكوادور وتفصل بينها سهول تمتد الى الساحلين الشمالى والغربى ويتجمع فى هذه المنطقة اكثر السكان لثرواتها الطبيعية من معدنية وحيوانية وزراعية فضلا عن اعتدال الجو بسبب شدة الارتفاع حتى أن بعض الجبال المتوجة بالثلوج تقع تقريبا على خط الاستواء اما الاقليم الشرقى فأكثره سهول واطئة تتخللها المستنقعات وفروع نهر الأمزون العليا وتتكاثر فيها التماسيح الأمريكية التى تصاد لجلودها والسلاحف المائية التى تصاد لأصدافها وتعيش بها قبائل بدائية من السكان الأصليين

يبلغ عدد السكان ١٥٫٤ م ن (احصاء ١٩٦٤) وكان ٩٫٨ م ن فى عام ١٩٤٤ وهذا الارتفاع يعزى الى الهجرة بسبب تطور استغلال ثروات الاقليم التى تحتكرها رءوس اموال اجنبية يتألف السكان من ٦٨ ٪ من المستيزو (الجنس الخليط ٣٠ ٪ من البيض ٧٠ ٪ من الهنود الأصليين ٥ ٪ من الزنوج ويعيش اكثر السكان فى مناطق يتراوح ارتفاعها بين ٤٠٠٠ و ٩٠٠٠ قدم

يشمل الانتاج الزراعى البن وتعتبر كولومبيا الدولة الثانية فى العالم بعد البرازيل المصدرة للبن والذى يمثل سنويا نحو ٧٢ ٪ من صادرات الاقليم بلغ ٦٫١ م جوال زنة ٦٠ ك ج عام ١٩٦٢ ويلى ذلك الموز ٥٫١ م عرجون فى العام نفسه وبلغ انتاج القطن ٨٠ الف ط منها ١٩ أ ط للتصدير ويلى ذلك الأرز والقصب وخشاب الصباغة وتشمل ثروتها الحيوانية الكبيرة ١٣٫٦ م رأس ماشيه ٢٫٦ م خنزير ١٫٥ م خيل وبغال ثم ١٫٢ اغنام وماعز

تعتبر كولومبيا غنية بثروتها المعدنية فهى أولى دول امريكا الجنوبية المنتجة للذهب وقد بلغ انتاجه عام ١٩٦٣ ٣٢٤٫٥ الف أوقية ولكن ٦٠ من امتيازات تعدينه فى أيدى الاحتكارات الأجنبية : ويمثل البترول ١٣ من مجموع الصادرات وبلغ انتاجه ٦٠٫٣ برميل غير أن استغلاله فى يدى اجنبية ٨٥ ٪ منها تمثل شركات أمريكية و ١٥٪ شركات بريطانية كما تعتبر كولومبيا الدولة الأولى فى العالم المنتجة لحجر الزمرد النفيس ٩٥ ٪ من الانتاج العالمى وهى الأولى المنتجة لمعدن البلاتين الثمين ٣٣ الف أوقية وتستحوذ الولايات المتحدة على ٥٩ من تجارة الواردات و ٥٠ ٪ من تجارة الصادرات

يمثل التاريخ السياسى لكولومبيا بعد استقلالها عام ١٨١٩ سلسلة متصلة من الثورات والحروب الأهلية والانقلابات العسكرية ففى ١٨٣٠ انفصلت عنها فنزويلا واكوادور . وفى عام ١٩٠٣ انفصلت عنها بناما وادى نزاعها حول الحدود مع بيرو الى حرب مسلحة فى عام ١٩٣١ حتى تدخلت عصبة الامم . وفى عام ١٩٤٨ اغتيل الرئيس جيتان وتلت ذلك ثورة تخريبية فى العاصمة ، وفى عام

١٩٥٣ أعيد الرئيس جوميز الى منصبه بعد هربه عام ١٩٥١ ولكن لم يلبث أن أسقطه انقلاب عسكرى قاده الجنرال روجاس بينللا الذى تولى الرياسة عام ١٩٥٤ ولم يلبث هو نفسه أن سقطه انقلاب فى عام ١٩٥٧ وخلعه مجلس ثورة خماسى ثم اقيم نظام من شأنه أن يتبادل الرياسة مرشح من المحافظين مع آخر من الأحرار على أن يتقاسم الحزبان الوظائف الكبرى وفى نوفمبر ١٩٦٦ أعادت كولومبيا علاقاتها السياسية بدول المعسكر الشرقى بعد أن قطعها فى عام ١٩٥٤

يقوم نظام الحكم على أساس دستور ١٩٦٢ ويتألف المجلس التشريعى الكونجرس من مجلس شيوخ يضم ٩٨ عضوا منتخبا لمدة ٤ سنوات ومجلس نواب يضم ١٨٤ عضوا منتخبا لمدة سنتين وينتخب رئيس الجمهورية باستفتاء عام لمدة ٤ سنوات على أن لا يعاد انتخابه الا بعد مضى ٤ سنوات كاملة بعد فترة رياسته

اللغة	الاسبانية
العملة	بيزو د = ٤٠ر٦١ ب
العلم	قطاع عريض أصفر يليه قطاعان ازرق واحمر راسيا مع شارة فى الوسط

كولومبيا (اقليم)

اقليم كولومبيا يقصد به المقاطعة الفيدرالية الامريكية التى توجد بها العاصمة الامريكية واشنجتون . لهذا يعتبر اقليم كولومبيا وحدة ادارية مستقلة عن الولايات الامريكية الخمسين وهو يخضع لسلطة الكونجرس الفيدرالى الذى له وحده اصدار التشريعات أو الحصول على الأموال اللازمة لادارة مرافق الاقليم

تبلغ مساحة اقليم كولومبيا الفيدرالى ٢ر٦٩ م م وقد اقتطعت هذه المساحة فى عام ١٧٩٠ من ولاية ماريلاند المجاورة كما تجاوره من الجنوب ولاية فرجينيا ويفصله عنها نهر البوتوماك وتمثل مدينة واشنجتون تقريبا حدود هذا الاقليم وتمتلك الحكومة الفيدرالية نحو ٣٤ ٪ من هذه المساحة

بلغ عدد سكان كولومبيا ٦٦٣ الفا عام ١٩٤٠ ارتفع الى ٨٣٩ الفا ١٩٥٦ ثم انخفض الى ٧٦٤ الفا عام ١٩٦٠ بينهم ٧ر٤١١ الفا من الزنوج أى اكثر من نصف عدد السكان ، تقدير عام ١٩٦٤ تبلغ جملة السكان ٧٩٨ الفا ،

اجتمع الكونجرس الفيدرالى لأول مرة فى واشنجتون باقليم كولومبيا عام ١٨٠٠ وفى العام التالى أصبح الاقليم تحت سلطة الحكومة الفيدرالية ، ومنذ عام ١٨٧٨ يدير الاقليم بما فيه مدينة واشنجتون مجلس يتألف من ثلاثة يعين اثنين منهم رئيس الجمهورية بموافقة مجلس الشيوخ ويختار الثانى الرئيس من بين مهندسى سلاح المهندسين فى القوات المسلحة

تبلغ ميزانية الاقليم ٣١٣ م د كان ١٨٥ م د عام ١٩٥٦)

كولون

الكولون وحدة العملة فى كل من جمهوريتى كوستاريكا والسلفادور بأمريكا الوسطى وكولون سلفادور مقسم الى ١٠٠ سنتافو ومحتواه الذهبى ٣٥٥ر. جرام ويساوى ٤٠ سنتيم امريكى وكولون كوستاريكا يساوى ١٥ سنتيم د = ٦٢ر٦ ك) ومحتواه الذهبى ١٣٤ر. جرام

كولونيا

أو كولون أو كلن رابعة مدن المانيا الاتحادية تقع على نهر الراين فى موضع متوسط بين مدينتى بون فى الجنوب ودوسلدرف فى الشمال

يبلغ عدد سكانها ٨٣٦ الفا وبالقرب من منطقة الرور الصناعية وتصلها عن طريق الراين السفن عابرة البحار شمل التخريب أثناء غارات الحلفاء عليها أكثر منشئاتها. احتلها البريطانيون بعد الحرب العظمى (١٩١٨ ــ ١٩٢٦) .

كوماروف

رائد فضاء سوفيتي وهو كولونيل فلاديمير كوماروف ولد عام ١٩٢٧ ودرس الهندسة وتدرب على أعمال الفضاء وانضم الى الحزب الشيوعى ، برز اسمه عام ١٩٦٤ حين قام برحلة الى الفضاء الخارجى فى السفينة فوسخود ١ فى يومى ١٢ و ١٣ اكتوبر وقضى فى رحلته ٢٤ ساعة و ١٧ دقيقة (اشترك معه العالم فيوكتستوف والدكتور بيجورف ، وبعد عودته منح لقب بطل الاتحاد السوفيتى وعين خبيرا فى شئون الفضاء ، وزار المانيا عام ١٩٦٥ اصيب بلغط فى القلب فأجريت له جراحة كادت ان تمنعه من مواصلة رحلات الفضاء وبرز اسمه للمرة الثانية فى ابريل ١٩٦٧ حين قام برحلة فى سفينة الفضاء سويوز ١ وامتدت رحلته ٢٥ ساعة و ١٥ دقيقة ولكنه لقى مصرعه أثناء عملية هبوط السفينة فكان بذلك اول رائد فضاء سوفيتى قام برحلتين فضائيتين واول ضحايا غزو الفضاء ، منح وسام النجمة الذهبية للمرة الثانية على اثر اعلان مصرعه.

كوماندو

كلمة ايطالية الأصل شاعت اصطلاحا منذ الحرب العالمية الثانية بمعنى فرق الفدائيين ابستحدث هذا النظام بين القوات البريطانية لأول مرة بعد الانسحاب من دنكرك فى صيف عام ١٩٤٠ فتألفت نواة أول فرقة من مجموعة مختارة من القوات المساحة للقيام بأعمال برية ــ بحرية تتسم بالمغامرة على نسق حروب العصابات ، ومن هذه البداية تألفت قوة كبيرة من فرق الكوماندو اشتركت فى عمليات الاغارة على النرويج وجزر لوفوتين عام ١٩٤١ وعلى دييب (فرنسا) عام ١٩٤٢ كما اشتركت فى شمال أفريقيا ضد قوات روميل ١٩٤١ ، وفى النزول على ساحل صقلية وايطاليا ١٩٤٣ ؛ ثم فى عمليات الغزو الكبير على ساحل نورمانديا عام ١٩٤٤ ، وقد حلت فرق الكوماندو بعد نهاية الحرب وأصبحت مهمتها من واجبات القوات البحرية

كومنترن

اسم اصطلاحى هو اختصار لما يعرف بالحكومة الشيوعية او الانترناسونال الثالث الذى تألف فى موسكو عام ١٩١٩ (بعد قيام النظام الشيوعى فى روسيا)من الاشتراكيين الثوريين الذين رفضوا الأساليب السلمية التى تضمنتها سياسة الانترناسونال الثانى وهو الذىعقد فى امستردام ثم جنيف

عقد مؤتمر الكومنترن الأول بموسكو فى ٢١ يوليو عام ١٩٢٠ واشترك فيه ممثلون لعشرين دولة من بينها ايطاليا وفرنسا والصين واليابان والمكسيك وكوريا ،وتضمن برنامج الكومنترن العمل على نشر الشيوعية العالمية باستخدام الوسائل الثورية وعندما نجحت النازية فى المانيا وتسلمت مقاليد الحكم عام ١٩٣٣ واصبحت خطرا على الحركة الشيوعية اوصى مؤتمر الكومنترن بتنظيم « جبهة شعبية » ضد النازية والفاشية تضم الشيوعيين والاشتراكيين والاحرار لمواجهة هذا الخطر وفى عام ١٩٣٤ حل الكومنترن

كومنفورم

الكومنفورم اسم اصطلاحى هو اختصار لما كان يعرف باسم « مكتب

الأنباء الشيوعية » الذى انشىء فى اكتوبر ١٩٤٧ على اثر اجتماع لممثلى الاحزاب الشيوعية بمدينة وارسو وشملت هذه الاحزاب الاتحاد السوفيتى وبولندا وبلغاريا ورومانيا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وكذلك الاحزاب الشيوعية فى كل من فرنسا وايطاليا على ان يقوم مقام منظمة الكومنترن التى حلت عام ١٩٣٤ واصبحت مهمة الكومنفورم الأساسية تنسيق نشر الانباء والبيانات والمعلومات بين الاحزاب الشيوعيةفى الدول المختلفة . ومن الأحداث التى ارتبطت بنشاط الكومنفورم القرار الذى أصدره فى ٢٨ يونيه ١٩٤٨ بطرد يوغوسلافيا من المعسكر الشيوعى بسبب رفضها سياسة المركزية التى فرضها ستالين على مجموعة الدول الشيوعية والاشتراكية

كان مقر الكومنفورم مدينة بوخارست عاصمة رومانيا حتى حل بدوره فى عام ١٩٥٣ وهى السنة التى توفى فيها ستالين

كومنولث

١ ـ كومنولث كلمة انجليزية بمعنى الخير العام ويقصد بها اصطلاحا تنظيم سياسى تشترك فيه عدة دول او ولايات بهدف الى تحقيق مصالحها المشتركة ويطلق عادة فى الاشارة الى الكومنولث البريطانى كما يطلق على الكومنولث الاسترالى

٢ ـ الكومنولث البريطانى او مجموعة دول الكومنولث البريطانى هو التعبير الذى حل محل الامبراطورية البريطانية منذ عام ١٩٤٧ ويقصد به مجموعة من الدول المستقلة وكذلك بعض الاقاليم ناقصة السيادة . تؤلف رابطة جعلت من الجالس على العرش البريطانى رمزا لها ومن ثم رئيسا أعلى لهذا التنظيم السياسى

تشمل مجموعة دول الكومنولث طائفتين رئيسيتين من الأعضاء الاولى الدول المستقلة استقلالا تاما وبعضها جمهوريات لها رؤساؤها المنتخبون وهذه الدول تباشر سيادتها الكاملة من داخلية وخارجية وتنسق سياستها العامة فى ضوء توصيات مؤتمر دول الكومنولث الذى يعقد فى فترات دورية ، وصلة هذه الدول بالدولة الأم وهى المملكة المتحدة عن طريق وزارة شئون الكومنولث وهى التى كانت تعرف أصلا باسم « وزارة شئون الدومنيون » . تشمل هذه المجموعة الدول الآتية المملكة المتحدة كندا ، استراليا ، نيوزيلندا الهند باكستان ، سيلان غانا نيجيريا ، قبرص ، سيراليون جامايكا ، ترنيداد وتوباجو ، اوغندا ، كينيا ، ماليزيا ، تنزانيا ، مالاوى مالطه ، زامبيا ، غمبيا يمثل التاج البريطانى فى عواصم هذه الدول حاكم عام يقابله مندوب سام فى العاصمة البريطانية

تشمل المجموعة الثانية لدول الكومنولث البريطانى المستعمرات او مستعمرات التاج ، المحميات ، ثم الاقاليم الموضوعة تحت الوصاية ، وترجع هذه الاقاليم فى علاقتها ببريطانيا الى وزارة المستعمرات وهى مع اختلافها من حيث الوضع السياسى تشترك فى انها أقاليم ناقصة السيادة وتعتبر الحكومة البريطانية نفسها مسئولة عن ادارتها او حمايتها مع وجود اجهزة حكومية تشريعية وتنفيذية فى اكثر هذه الاقاليم تحت رياسة حاكم بريطانى

هذه الاقاليم التى يضمها الكومنولث البريطانى تشمل (فى

افريقيا) روديسيا الجنوبية : سوازيلاند (فى امريكا) برمودا وجزر الهند الغربية البريطانية ، بهاما ، هندوراس البريطانية (فى المحيط الأطلسى) مجموعة جزر سنت هيلينا وترستان واسنشيون (فى المحيط الهندى) عدن ومحميات الجنوب العربى محميات الخليج وتضم البحرين وقطر ومشيخات ساحل الهدنة وجزر سيشل وموريس (فى المحيط الهادى مجموعة جزر فيجى وتونجا وسواون وجلبرت وهبرديز الجديدة) فى الانتاركتا ، جزر فولكلند وشتلاند واوركنى فى الشرق الأقصى هنج كنج وبرونى

كومورو

كومورو تحريف كلمة قمر العربية وهو اسم يطلق على ارخبيل من الجزر يقع فى المحيط الهندى الجنوبي والى الشمال من جزيرة مدغشقر يمثل سياسيا أحد الأقاليم الفرنسية فيما وراء البحار. تبلغ مساحة الأرخبيل ٢١٧ كم (٨٣٨ م م) ويشمل جزيرة القمر الكبرى (جراندكومورو ١١٤٨ كم انجوان ٤٩٤ . مايوت ٣٧٤ . موهيلى ٢٩٠ ، ويقدر عدد السكان بنحو

٢٠٦ الفا من المسلمين نصفهم فى الجزيرة الأولى التى تقع عليها العاصمة موروني ١٠ آلاف (

تشمل منتجات الأرخبيل جملة حاصلات استوائية فريدة أهمها الفانيليا القرنفل النباتات

العطرية كالياسمين والسترونيلاثم السمسم والبن والكاكاو .بلغت قيمة

صادراتها ١١٦٢ م فرنك افريقى منها٦١٢ م ف قيمةالفانيليا وحدها

بدأ الاستعمار الفرنسى لهذه الجزر منذ عام ١٨٤٣ ، وكان الحاكم العام الفرنسى فى مدغشقر تمتد ولايته الى هذا الأرخبيل وفى عام ١٩٦١ منح استقلالا ذاتيا واصبح للاقليم مندوب سام فرنسى (هنرى برنارد) يعاونه مجلس وزراء (رئيس الوزراء الشيخ محمود سعيد) يعتبر مسئولا امام مجلس تشريعى يتألف من ٣١ عضوا منتخبا بالاقتراع العام ويمثل الاقليم عضوان فى المجلس الوطنى الفرنسى وعضو فى مجلس الشيوخ باريس

الكوميكون

الكوميكون اسم اصطلاحى يطلق على المنظمة الاقتصادية التى تضم الدول الاشتراكية أى مجموعة دول الكتلة الشرقية أعلن قيام هذه المنظمة فى عام ١٩٤٩ وكانت تتألف من الاتحاد السوفيتى وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبولندا ورومانيا ثم بلغاريا وحدد ميثاق المنظمة الغرض العام من قيامها فى تشجيع وتنسيق العلاقات الاقتصادية بين دول المنظمة وقد كان قيام الكوميكون معاصرا لاعلان مشروع مارشال الأمريكى لتحقيق التعاون بين الدول الغربية واعادة بناء اقتصادياتها بما تقدمه دولة كالولايات المتحدة من اعانات مالية وعينية واتسع نطاق عضوية الكوميكون فشملت الدول الاشتراكية الاخرى فى أوروبا وفى خارج أوروبا كما سمح بنظام المراقبين فى حضور الاجتماعات الدورية

نجح الكوميكون فى مهمته الرئيسية التى اشار اليها ميثاقه بدليل أن التبادل الاقتصادى بين دول الكتلة الشرقية تضاعف ثلاث مرات حتى نهاية حكم ستالين فى عام ١٩٥٣ مع ما اعترض المنظمة من عقبات بسبب سياسة ستالين الدكتاتورية التى كانت تفرض النموذج السوفيتى فى عمليات

التحول الأقتصادى لهذه الدول مع اختلاف ظروف هذه الدول الاقتصادية والاجتماعية . لهذا يعتبر البعض أن الكوميكون لم يبدأ نشاطه على مستوى عالمى الا بعد وفاة ستالين وبعد انضمام يوغوسلافيا وألبانيا والصين الشعبية وفيتنام ومنغوليا وكوريا اليه كأعضاء أو مراقبين كما سمح لغير هؤلاء بالاشتراك فى اجتماعات لجان المنظمة

يحدد ميثاق الكوميكون الاجهزة التى تباشر نشاطه وهى تشمل

مجلس الكوميكون الذى يجتمع مرتين فى العام ويشترك فيه وفود تمثل أعضاء المنظمة أو الاعضاء

المراقبين وقد حضره رؤساء الأحزاب الشيوعية لدول المنظمة واللجنة التنفيذية وتقوم بتنفيذ توصيات المجلس والسياسة التى يرسمها ويتألف من ممثلين دائمين للدول الاعضاء وتجتمع هذه اللجنة ست مرات فى العام الامانة العامة

ومقرها موسكو وتقوم بالاعمال التنظيمية والادارية . هذا فضلا عن اللجان المتخصصة ومنها الخاصة بالاحصاء والتجارة الخارجية والقوى المحركة والطاقة النووية وغيرها

وبعد قيام السوق الاوربية المشتركة تضاعفت مهمة الكوميكون

سيما بالنسبة لعلاقات الدول الاشتراكية بالدول النامية الجديدة فى افريقيا وآسيا التى انسحب منها الاستعمار القديم ليحل محلها

استعمار يقوم على المعونات والتكتلات الاقتصادية . فأصبحت مهمة الكوميكون تنسيق سياسة المعونات التى تقدمها أعضاء الكوميكون الى هذه الدول النامية

كوناكرى

عاصمة جمهورية غينيا واهم موانيها تطل على المحيط الأطلسى ويربطها بمدينة كانكان فى الداخل خط حديدى ٦٦٢ م ؛ تطور عدد سكانها منذ الحرب العالمية الثانية فبلغ ١١٢ الفا احصاء ١٩٦٠ وكان ١٧ الفا ، بلغ عدد السفن التى دخلت الميناء فى العام نفسه ٨٠٧ سفينة . وبكوناكرى أحد المطارين الدوليين فى غينيا (الآخر فى كانكان كما أن بها أحد محطات الارسال اللاسلكية الهامة فى غرب افريقيا

كونجرس

١ ـ كونجرس كلمة انجليزية بمعنى مؤتمر وتطلق كذلك على اى اجتماع ذى صفة دولية هامة كما تطلق الاسم على الهيئات التمثيلية والنيابية ، وبصفة اخص على المجلس التشريعى فى الولايات المتحدة وكذلك على المجالس التشريعية الامريكية الأخرى التى تتألف من مجلسين للنواب والشيوخ

٢ ـ يتألف الكونجرس أو البرلمان الفيدرالى فى الولايات المتحدة من مجلسين الأول مجلس الشيوخ أو السينات وهو يمثل الولايات الخمسين على قدم المساواة باعتبار شيخين عن كل ولاية والثانى) مجلس النواب ويتألف من ٤٣٥ عضوا على أساس دوائر انتخابية يتراوح عدد المواطنين فيها بين ٢٥٠ الفا و ٤٥٠ الفا ثلثاهم من الناخبين ، لهذا يتراوح عدد النواب الذين ترسلهم الولايات الى الكونجرس بين نائب واحد كما فى الولايات الصغرى مثل فيرمونت ووايومنج والاسكا ، و ٧ نواب عن ولاية بنسلفانيا و ٣٨ عن كاليفورنيا و ٤١ عن نيويورك

يمنح عضو الكونجرس - من النواب أو الشيوخ على السواء - مرتبا سنويا قدره ٢٢٫٥ الف دولار خالية من الضرائب كما يمنح بدلات للانتقال وللأعمال الكتابية التى يحتاج اليها ، ويحرم على عضو الكونجرس اثناء نيابته شغل أى منصب حكومى

التصويت فى انتخابات الكونجرس حق لجميع المواطنين من الجنسين مع اشتراطات معينة منها حد السن ويتراوح بين ١٨ سنة (كما فى جورجيا) و ١٩ (فى الاسكا) و ٢٠ (هاواى) و٢١ فى أكثر الولايات ؛ كما يشترط فى ٢٠ ولاية معرفة القراءة عادة فقرات من نص الدستور كما تشترط بعض الولايات اختبار المواطن فى معنى ما يقرأ او اشتراط تأدية قسم بما يفيد معارضته للشيوعية . وبعض هذه الشروط كان المقصود بها حرمان الهنود الحمر والزنوج من حق التصويت فكان عدد الزنوج المقيمين فى ١١ من الولايات الجنوبية ممن لهم حق الانتخاب ٥٩٥ الفا فى عام ١٩٤٧ ارتفع الى ١٫٤ فى عام ١٩٦٠ بينما بلغ عدد الناخبين من الزنوج فى نهاية عام ١٩٦٤ نحو ٦ م ناخب منهم ٢ م فى الولايات الجنوبية

يشترط فى عضو الشيوخ ان يكون مواطنا امريكيا خلال ٩ سنوات ؛ بالغا من العمر ٣٠ سنة ومدة العضوية فى المجلس ٦ سنوات ويسقط بالاعادة ثلث اعضاء المجلس كل عامين ؛ وتتضمن سلطات مجلس الشيوخ حق اقتراح القوانين - باستثناء التشريعات الخاصة بالدخل التى يبدأ اقتراحها فى مجلس النواب وللمجلس حق الموافقة أو رفض الاتفاقات والمعاهدات الخارجية التى يعقدها رئيس الجمهورية باغلبية الثلثين وله حق اقرار او رفض التعيينات فى الوظائف العليا التى يقوم رئيس الجمهورية بالترشيح لها بما فى ذلك السفراء كما أن مجلس الشيوخ يؤلف محكمة عليا ويقضى بعزل أى موظف فى خدمة الولايات المتحدة بينما يقتصر حق مجلس النواب على توجيه التهمة

ويشترط فى عضو مجلس النواب الفيدرالى ان يكون مواطنا امريكيا خلال ٧ سنوات على الأقل . بالغا من العمر ٢٥ سنة ومقيدا بالولاية التى يتقدم منها للترشيح ؛ والفصل التشريعى لمجلس النواب سنتان ينتهى فى ظهر يوم ٢ يناير التالى)

مقر الكونجرس مدينة واشنجتون ويجتمع مجلساه بمبنى الكابتول منذ عام ١٨٠٠ وفى عام ١٩٦٦ - ١٨٦٧ عقد الكونجرس اجتماعه ٨٩ ؛ والاحزاب السياسية الممثلة فيه تضم الحزبين الديمقراطى والجمهورى والأول يمثله ٦٨ فى مجلس الشيوخ و ٢٩٥ فى النواب ؛ والثانى يمثله ٣٢ فى مجلس الشيوخ و ١٤٠ فى مجلس النواب ويضم الكونجرس ١٠ سيدات فى مجلس النواب وسيدتين فى الشيوخ ، كما يضم المجلس ٦ اعضاء من الزنوج عدد الزنوج فى الولايات المتحدة ١٨٫٨ م من مجموع ١٧٩٫٣ م فى عام ١٩٦٠ وتبلغ نسبة المحامين فى مجلس الشيوخ ٧٦ من مجموع الأعضاء وبين النواب ٥٥ ٪

الكونغو البلجيكى

الكونغو البلجيكى او ولاية الكونغو الحرة الاسم الذى كان يطلق حتى عام ١٩٦٠ على مستعمرة بلجيكية هى ما تعرف اليوم باسم جمهورية الكونغو الديمقراطية . اشتقت اسمها من نهر الكونغو الذى كانت تشغل الجزء الأكبر من حوضه ونهر

الكونغو يعتبر ثانى انهار افريقيا بعد النيل وسادس انهار العالم اذ يبلغ طوله ٣٠٠٠ م ومساحة حوضه ٤ر١ مليون م م وتغطيه لا سيما فى قسمه الأدنى الغابات الاستوائية الكثيفة بينما تشق أجزاءه العليا هضبة ترتفع الى نحو ١٠٠٠ قدم وتتبعها سلسلة من الجبال تصل الى ١٦ الف قدم ؛ لهذا تكثر بمجرى النهر الشلالات التى تعوق الملاحة حتى نحو الف ميل من مصبه فى المحيط الاطلسى ، ويبلغ اتساع المصب نحو ٦ أميال ويسمح بدخول السفن عابرة المحيط

تبلغ مساحة الكونغو البلجيكى نحو ٩٠٠ الف م ويبلغ طول ساحله ٢٥ م فقط ؛ لهذا قامت الحكومة البلجيكية فى عام ١٩٢٧ باستبدال ٢٥٠٠ كم م من مساحته مقابل شريط ساحلى طوله ثلاثة أميال استولت عليه من مستعمرة أنجولا البرتغالية المجاورة ، وفى عام ١٩١٨ وضع اقليم رواندا أوروندى الذى كان مستعمرة ألمانية تحت الانتداب البلجيكى فضم بذلك الى حكومة الكونغو

بدأ استعمار بلجيكا للكونغو منذ عام ١٨٧٨ بتأسيس ما عرف باسم « الجمعية الدولية الافريقية » التى وضعها الملك ليوبولد الثانى تحت رعاته وجعل الغرض الظاهرى منها « محاربة تجارة الرقيق وتمدين افريقيا » وفى عام ١٨٨٥ اعترف مؤتمر برلين بحق ملك بلجيكا الشخصى فى تملك هذا الاقليم الذى اصبح يعرف باسم « ولاية الكونغو الحرة » واستخدم الاستعمار البلجيكى فى خلال هذه الفترة القوة المسلحة فى ازاحة النفوذ العربى الذى اخذ يتغلغل من شرق القارة الى الكونغو بزعامة تيبو صاحب (أو حميد المرجبى) واحرق المحطات التجارية العديدة التى أقامها العرب فى أنحاء مختلفة من الاقليم ، كما استخدم الاستعمار حرب الابادة فى سبيل تثبيت أقدامه حتى أن عدد سكان الكونغو هبط الى نحو النصف فى خلال الأربعين سنة الأولى من وجوده فى الكونغو

مر تاريخ الكونغو بمرحلة ثالثة فى عام ١٩٠٨ حين انتقلت ملكية الاقليم الى حكومة الكونغو واصبح مستعمرة تتبع وزارة للمستعمرات مقرها بروكسل ويمثلها حاكم عام وعدد من حكام الأقاليم البلجيكيين • واعتمد الاستعمار فى ادارة الكونغو (بالاضافة الى الجهاز الحكومى الرسمى) على مجموعة من الشركات البلجيكية والأجنبية لاستغلال موارده أهمها الشركة البلجيكية العامة وشركة المناجم المتحدة لكاتانجا العليا ، وشركة الكونغو للتجارة والصناعة وشركة فورمنيير للماس وغيرها فبذلك تطور الاستغلال الاقتصادى للاقليم فشمل مزارع المطاط وزيت النخيل والكاكاو والبن ، كما أصبح التعدين مصدرا هاما للاستغلال لا سيما النحاس والماس بعد أن كان الاستعمار فى مراحله الأولى يكتفى بالثروة الطبيعية كخشب الغابات والعاج والمطاط البرى ، وفى عام ١٩٢٧ بلغت صادرات الاقليم نحو ٦٠٠ م فرنك بلجيكى ٧٥ ٪ منها الى بلجيكا

اعتمد الاستعمار كذلك على الارساليات التبشيرية المسيحية فى تنفيذ مخططه بالنسبة للشئون الاجتماعية والتعليمية بحيث لا يسمح باعداد جيل من الوطنيين من ذوى المؤهلات الدراسية والفنية العليا يستطيع الاستئثار بادارة البلاد

او استغلال مواردها متحررا من الوصاية الأجنبية وكان هذا من أسباب التخبط الذى تميزت به السنوات الأولى بعد اعلان استقلال الكونغو فى عام ١٩٦٠

كان مقر الحكومة البلجيكية ابان استعمارها للكونغو مدينة بوما التى تبعد ٦٠ م من الساحل ثم نقل هذا المقر فى عام ١٩٢٩ الى مدينة ليوبولدفيل التى عرفت بعد ذلك باسم كينشاسا

الكونغو ـ برازافيل

الاسم القومى ريبوبليك دى كونجو
نظام الحكم جمهورية شعبية
رئيس الدولة الفونس ماسامبا ـ ديبا
العاصمة برازافيل

يطلق اسم الكونغو برازافيل على جمهورية افريقيه كانت حتى استقلالها فى عام ١٩٦٠ تعرف باسم « الكونغو الوسطى تمييزا لها عن « الكونغو البلجيكى التى تعرف اليوم باسم جمهورية الكونغو كينشاسا والتى تحتل حوض نهر الكونغو بفروعه العديدة بينما تقع الكونغو برازافيل الى شمال مجرى النهر الرئيسى وتمتد من سهل ضيق على المحيط الأطلسى الجنوبى خليج غانا الى جمهوريه افريقيه الوسطى فى الشمال ويقطعها خط الاستواء فى نحو الوسط وتجاورها من الغرب جمهوريتا جابون والكمرون

تبلغ مساحة الكونغو ـ برازافيل وبرازافيل هى اسم عاصمتها ١٣٩ الف م تغطى الغابات الاستوائية منها نحو ٥٤ م. فدان ويقدر عدد سكانها بنحو ٨٨٠ الف نسمه ١٣٥ الفا فى العاصمة واهم المدن الأخرى « بوانت نوار ٥٧ الفا على خليج غانة وهى ميناء هامة بالنسبة للاقليم يربطها بالعاصمة خط حديدى طوله ٥١٦ كم وقد بلغ عدد السفن التى دخلت الميناء ٧٩٠ وحمولة البضائع ٧٩٣ الف ط ، ويعتبر مطار برازافيل محطة هامة فى شبكة المواصلات الجوية فى غرب افريقيا

يعتمد اقتصاد الاقليم على حاصلات الغابات واهمها الخشب كما يشمل الانتاج الزراعى للتصدير زيت النخيل والكاكاو والموز والفول السودانى وتشمل ثروتها المعدنية الرصاص ٤٧٤١ ط عام ١٩٦٠) وبعض الذهب ٢٩٣١ أوقية كما اكتشفت احتياطيات كبيرة من البترول فى الاقليم

أعلن استقلال الكونغو برازافيل فى ١٥ أغسطس ١٩٦٠ وكانت قبل هذا التاريخ احدى اربع مقاطعات تمثل ما كان يعرف باسم « افريقيا الاستوائية الفرنسية » ثم عرفت باسم الكونغو الأوسط وفى ٢٨ نوفمبر ١٩٥٨ أصبحت عضوا فى الجماعة الفرنسية . وفى يناير التالى انضمت الى اتحاد يشمل المقاطعات الفرنسية الثلاث السابقة ؛ وفى ٢٠ سبتمبر ١٩٦٠ انضمت الى هيئة الأمم المتحدة

تطورت الأحداث السياسية فى هذه الجمهوريه تطورا سريعا منذ استقلالها ففى ٢١ نوفمبر ١٩٥٩ انتخب فولبرت يولولو رئيسا لها ، وفى أغسطس ١٩٦٣ نحى عن منصبه على اثر انقلاب سياسى وخلفه ماسامبا ـ دبا وفى ابريل ١٩٦٥ هرب يولولو الى الكونغو كينشاسا وقدم للمحاكمة غيابيا وحكم عليه فى ٦ يونيو بالاعدام بينما أعلن الرئيس ماسامبا أن بلاده اتخذت الاشتراكية العلمية نظاما للحكم فيها والحياد الايجابى قاعدة سياستها الخارجية ، وكان من نتائج هذا الاتجاه الاشتراكى ان سحبت الولايات المتحدة سفيرها من برازافيل التى قطعت بدورها

علاقاتها السياسية مع بريطانيا فى ديسمبر التالى بسبب أزمة روديسيا ، ومن ناحية اخرى زار ماسامبا باريس ووثق علاقته بفرنسا والصين الشعبية وحصل منهما على معونات اقتصادية وفنية كما قدمت ج.ع.م قرضا لبرازافيل خلال ١٩٦٦ وفى اكتوبر من العام نفسه فشلت محاولة انقلاب عسكرى للاطاحة بحكومة ماسامبا يقوم نظام الحكم على اساس جمعية وطنية منتخبة تتألف من ٥٥ عضوا

اللغة لهجات محلية الفرنسية
العملة : فرنك غرب افريقيا
العلم : شريط ذهبى من الركن الايمن السفلى الى الركن الايسر العلوى مع مثلث اخضر علوى ومثلث احمر سفلى

الكونغو كينشاسا

الاسم القومى جمهورية الكونغو الديمقراطية ريبوبليك ديموكراتيك دى كونجو

نظام الحكم جمهورية نيابية

رئيس الدولة جوزيف موبوتو

العاصمة كينشاسا نحو ١ر٠ م ن)

١ ـ الكونغو كينشاسا اسم يطلق على جمهورية الكونغو التى كانت تعرف منذ استقلالها فى عام ١٩٦٠ باسم الكونغو ليبولدفيل نسبة الى عاصمة الاقليم واستبدل هذا الاسم باسميا الوطنى كينشاسا فى ١ يوليه ١٩٦٦ تطابق حدود جمهورية الكونغو الحالية حدود مستعمرة الكونغو البلجيكى باستثناء اقليم رواندا اوروندى الذى كان تحت الانتداب البلجيكى واعلن جمهورية مستقلة فى عام ١٩٦٢

تبلغ مساحة جمهورية الكونغو ٨٩٥ ألف مم (نحو ٣٤ر٢ م كم م) ويشقها خط الاستواء فى ثلثها الأعلى وتجاورها ٦ جمهوريات افريقية حديثة الاستقلال هى الكونغو برازافيل من الغرب ، افريقيا الوسطى الاستوائية والسودان من الشمال ، اوغندا وتنزانيا من الشرق ، ثم زامبيا من الجنوب ، كما تجاورها مستعمرة انجولا البرتغالية من الجنوب والجنوب الغربى

كانت الكونغو حتى اكتوبر ١٩٦٢ مقسمة الى ست وحدات ادارية كبرى هى مع عدد سكانها وعواصمها كما يلى : ليبولدفيل ٢ر٣ م ن (ليبولدفيل أو كينشاسا) ؛ الاقليم الاستوائى ٨ر١ م ن (كوكيهاتفيل) ؛ الاقليم الشرقى ٥ر٤ م ن (ستانلى فيل او كيسانجانى) ؛ كيفو ٣ر٢ من (بوكافو) كاتانجا ٦ر١ م ن (اليزابث فيل أو لومبومباشى) ؛ كاساى ١ر٢ من (لوالابورج) ثم اعيد التقسيم فأصبحت الوحدات الادارية تتألف من ١٢ اقليما

يقدر عدد سكان الكونغو (احصاء ١٩٥٩) بنحو ٦٤ر١٣ م ن منهم ٥٤ر١٣ من الافريقيين الذين ينقسمون الى ثلاثة أصول جنسية ؛ الزنوج ويشملون البنتو والسودان والنيليين الاقزام أو البجمى ثم الحاميين فى الشرق ، وينقسم هؤلاء الى عدة قبائل واللغات المحلية الشائعة تشمل السواحيلى فى الشرق ، الكيلاويو فى الجنوب اللينجالا فى حوض النهر الأوسط ، والكيكونجو فى الكونغو الأدنى ، ويقدر عدد السكان عام ١٩٦٥ بنحو ٦ر١٥ من

٢ ـ يعتمد اقتصاد الكونغو على ثروته النباتية الطبيعية والزراعية وعلى التعدين . تشمل الثروة النباتية اخشاب الغابات الثمينة واهمها الابنوس والماهاجونى والتاكة

وتشمل الحاصلات الزراعية (احصاء ١٩٥٩) زيت النخيل (١٣٥ الف هكتار) ؛ البن (٨٤ ا هـ) ؛ القطن (٣٦٨ ا هـ) ؛ المطاط (٤٨ ا هـ) ؛ الكاكاو (١٧ ا هـ) ؛ وجميع هذه المساحات كانت مملوكة للاوربيين وبلغت الصادرات للعام نفسه (بالآف الاطنان) زيوت نباتية ودهون حيوانية ٢٦٠ ؛ اخشاب ١٦٢ ؛ قطن ٥٢ بن ٩٣ ؛مطاط ٤٠ ؛ موز ٣١ مانيوكا ٥٠ .

تشمل الثروة المعدنية مجموعة من المعادن الهامة ، الا ان بعض البيانات الخاصة بالانتاج الذى مازالت تحتكره شركات بلجيكية واجنبية يحيط بها الابهام لاغراض سياسية بل ان بعضها لا يسمح بنشره باعتبار ذلك من الأسرار الأستراتيجية كانتاج الراديوم والاورانيوم وكلاهما يستعدن فى منطقة شيكولوبوا والمعادن الأخرى تشمل النحاس ٢٧٠ الف ط عام ١٩٦٣) المنجنيز ٣١٦ ا ط ؛ الزنك ٩٥ ا ط ؛ الذهب ٢١٣ الف أوقية ؛ الفضة ٢را م أوقية ؛ الماس ١٤ م قيراط ويلى ذلك التنجستن والكادميوم والفحم والسكوبالت بلغت قيمة الصادرات فى عام ١٩٦٢ ما جملته ٢٢١٥ م. فرنك كونغولى .

تعتبر ميناء ماتادى أهم مركز التجارة الخارجية وقد بلغ حجم الصادرات التى مرت بها (عام ١٩٥٩ اى قبل الاستقلال) ٧٥٩ الف ط والموانى الأخرى تشمل بوما ولوبيتو ثم انجو انجو بلغت اطوال السكك الحديدية ١٥٧٤ كم واهمها الخط من اليزابث فيل (لومبومباشى الى بورت فرانكى ومن ميناء ماتادى الى كينشاسا

٣ — فى يناير ١٩٦٠ عقد مؤتمر الدائرة المستديرة بمدينه بروكسل عاصمة بلجيكا واتفقت الحكومة البلجيكية مع الزعماء الوطنيين فى ٢٧ يناير على اجراء انتخابات عامة فى مايو التالى وتم اعلان استقلال الكونغو فى ٣٠ يونيه من العام نفسه وفى ٣١ مايو حصل حزب باتريس لومومبا حزب الحركة الوطنية الكونغوليه) على ٣٥ مقعدا من ١٣٧ فى انتخابات أول برلمان كونغولى واقر الوزير البلجيكى المقيم اختياره رئيسا لوزارة ائتلافية فى ٢١ يونيه كما انتخب جوزيف كازافوبو زعيم حزب الاباكو رئيسا للدولة الجديدة فى ٢٤ يونيه ؛ وفى ٣٠ يونيه أعلن الملك بودوان فى مدينة ليوبولدفيل استقلال الكونغو

لم تمض على هذا الاستقلال ١١ يوما حتى أعلن مويس تشومبى زعيم اقليم كاتانجا الانفصال عن الحكومة المركزية مما ادى الى قيام حرب أهلية وتدخل هيئة الأمم المتحدة بارسال قوة مؤلفة من ٢٠ الفا من الدول الافريقية والاسيوية لاعادة الوحدة الوطنية وفى خلال ذلك فبراير ١٩٦١ اغتيل رئيس الوزراء وخلفه انطوان جيزنجا الذى اقام حكومة فى ستانلى فيل بينما اعترفت الامم المتحدة فى ١٥ اغسطس ١٩٦١ بسيريل أدولا رئيسا للحكومة المركزية ليوبولدفيل ، وغزت قوات الأمم المتحدة اقليم كاتانجا وحطمت مقاومة تسومبى ثم عادت واحتلت كاتانجا فى يناير ١٩٦٣ فهرب تشومبى الى اوربا . وتلا ذلك انسحاب قوات الامم المتحدة فى ٣٠ يونيه ١٩٦٤ وفى الوقت نفسه ابدى جيزنجا تضامنه مع أدولا وعين نائبا له . ولكن لم يلبث ان أعلن الثورة على الحكومة المركزية فاعتقل وفى ١٠ يوليه ١٩٦٤ اقام الرئيس كازافوبو) تشومبى الذى عاد من منفاه رئيسا للوزراء خلفا لادولا الذى استقال

وفى ٧ سبتمبر ١٩٦٤ استولى كرستوفر جبينا على ستانلى فيل واعلن قيام « جمهورية شعبية » بها فتصدت له قوات من المرتزقة الاجانب بمعاونة الولايات المتحدة للقضاء على هذه الحركة اليسارية ، وفى ١٣ اكتوبر١٩٦٥ عزل«كازافوبو»

تشومبى من الوزارة واقام ايفرست كيمبا خلفا له ، وهرب تشومبى الى الخارج . ولكن لم يلبث ان قام انقلاب عسكرى بقيادة الجنرال جوزيف موبوتو فى ٢٥ نوفمبر ١٩٦٥ وعزل كلا من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء واعلن نفسه رئيسا للدولة

وعين الكولونيل مولامبا رئيسا للوزارة ، وفى مارس ١٩٦٦ منح موبوتو نفسه سلطات استثنائية وتولى جميع السلطات التشريعية والتنفيذية فعمل على اخضاع الثورة التى اجتاحت بعض انحاء الكونغو

وحكم بالاعدام على رئيس الوزراء السابق ايفرست كيمبا (٢ يونيه) ومعه ٣ من الوزراء السابقين ، واعاد العلاقات مع عدد من الدول التقدمية والاشتراكية ومنها ج.ع.م. والجزائر

وفى ١٢ مارس ١٩٦٧ اصدرت المحكمة العسكرية حكما غيابيا باعدام تشومبى بتهمة الخيانة العظمى

اللغة لهجات محلية الفرنسية.

العملة الفرنك الكونغولى (د = ١٨٠ ف)

العلم : رقعة زرقاء مع خطوط ذهبية وحمراء وذهبية

كونفيدرالية

الكونفيدرالية أو التعاهدية نظام سياسى بمقتضاه تدخل دولتان أو أكثر فى اتحاد لغرض تحقيق مصالح مشتركة بينهما ، على ان هذا الاتحاد التعاهدى لا يخلق دولة جديدة يعترف لها بالشخصية الدولية وتتمتع بحق التمثيل السياسى ، وبالتالى لا يلغى هذا الاتحاد الشخصيات الدولية لاعضاء الاتحاد كحق ممارسة التمثيل السياسى المستقل وحق الدخول فى علاقات دولية مع الدول الأخرى ، فمن ثم تعتبر الكونفيدرالية نظاما اتحاديا فضفاضا على مستوى الاحلاف السياسية والعسكرية التى تنظمها اتفاقات ثنائية او جماعية بين عدد من الدول

يقوم الاتحاد الكونفيدرالى (التعاهدى) على أساس معاهدة دولية بين دولتين أو أكثر ينص فيها على الأغراض من قيام الاتحاد واختصاصاته ومدى سلطاته ، وهذه الأغراض تهدف فى العادة الى المحافظة على استقلال الدول الأعضاء وعلى تنسيق خطط الدفاع فيما بينها بالاضافة الى توثيق الصلات السياسية والاقتصادية ، كما يتميز الاتحاد الكونفيدرالى بحق أى دولة من دول الاتحاد فى الانفصال ، يقوم بتنفيذ أهداف الاتحاد مجلس أعلى يتألف من ممثلين تختارهم دولهم (من مرتبة الوزراء عادة) وللمجلس أن يصدر توصيات ترفع الى حكومات دول الاتحاد للنظر ، اذ لا توضع موضع التنفيذ الا بموافقة كل منها

تختلف الكونفيدرالية أو التعاهدية عن الفيدرالية أى الاتحادية المركزية فى ان هذا الاخير اتحاد فعلى على راسه حكومة واحدة ذات شخصية دولية تلغى شخصيات الدول الاعضاء وتمثلها فى علاقاتها الخارجية ، ومن أمثلة الاتحادات الكونفيدرالية «اتحاد الدول العربية المتحدة » الذى قام على أساس ميثاق وقع بدمشق فى ٨

مارس ١٩٥٨ بين دولتين عربيتين مستقلتين هما الجمهورية العربية المتحدة واليمن وهما دولتان كانتا تختلفان فى نظامهما السياسى ومعذلك فهذا الاختلاف لم يمنع من قيام اتحاد كونفيدرالى بينهما . ومن أمثلة الاتحاد الفيدرالى « الجمهورية العربية المتحدة » التى قامت على أساس اتحاد جمهورتى سوريا ومصر فى فبراير من العام نفسه

يعتبر البعض الاتحاد الكونفيدرالى تمهيدا لقيام اتحاد فيدرالى حقيقى ، ومن أمثلة ذلك تحول سويسرا من النظام التعاهدى الكونفيدرالى الى اتحاد فيدرالى فعلى منذ القرن ١٩ وكذلك الاتحاد الكونفيدرالى الامريكى ابان القرن نفسه الذى تحول الى اتحاد فيدرالى

كونكتيكت

احدى الولايات الامريكية وتعتبر أصغر الولايات مساحة باستثناء ولايتى رود ايلند وديلاوير تقع فى الشمال الشرقى مطلة على المحيط الاطلسى وتجاورها ماساشوستس فى الشمال ونيويورك فى الغرب ، وهى خامسة الولايات التى انضمت الى الاتحاد عام١٧٨٨ لهذا ترتبط سيرتها بأحداث التاريخ الامريكى

تبلغ مساحتها ٥٠٠٩ مم ؛ وقد تطور عدد سكانها تطورا سريعا نظرا لتقدم اقتصادياتها وقربها من مدينة نيويورك التى تعتبر بعض انحاءالولاية من ضواحيها اذ بين عام ١٩٥٠ و ١٩٦٠ ارتفع عدد السكان من ٢ر٠ من الى ٢ر٥٣ م أى بنسبة ٣ر٣٦ ثم ارتفع عام ١٩٦٤ الى ٢ر٧٧ من العاصمة هرتفورد ١٦٣ الفا والمدن الاخرى تشمل بردجبورت ١٥٧ الفا نيوهيفن ١٥١ الفا ؛ ووتربرى ١١٥ الفا ؛ ستمفورد ١٠٠ الفا

بلغت ميزانية الولاية للايرادات (عام ١٩٦٤) ٦١٥ م د منها ٩٠ م د اعانة الحكومة الفيدرالية ، وبلغ متوسط الدخل الفردى ٣١٨٥ د فى العام وهو ثالث أعلى دخل فى الولايات المتحدة ، يعتمد اقتصاد الولاية على الانتاج الزراعى المتخصص وعدد من الصناعات الدقيقة وفى مقدمة المحاصيل الزراعية التبغ (١٢ م رطل عام ١٩٦٣) ، وبلغ مجموع الدخل من الزراعة والثروة الحيوانية ١٤٣ م د ، وتشمل ثروتها المعدنية الميكا والطينات الخزفية ، بينما يشمل الانتاج الصناعى مجموعة من السلع الدقيقة كالساعات وآلات الكتابة والخياطة والاقفال والاسلحة .

تعتبر كونكتيكت أولى الولايات الامريكية التى وضع لها دستور مكتوب يرجع الى عام ١٦٣٩ ؛ يتكون مجلسها التشريعىمن مجلس للشيوخ ٣٦ عضوا ومجلس للنواب ٢٩٤ عضوا كلاهما منتخب لمدة سنتين بينما يتم انتخاب حاكم الولاية لمدة ٤ سنوات يمثلها فى مجلس الكونجرس عضوان فى الشيوخ و ٦ فى مجلس النواب الفيدرالى .

كونوى

سياسى يابانى وهو الامير فوميمارو كونوى ؛ ولد بمدينة طوكيو عام ١٨٩١ فى أسرة من النبلاء أبوه الأمير اتسومادو برز اسمه فى عام ١٩١٩ حين اشترك مع الامير سيونجى فى مؤتمر الصلح بباريس . انتخب عضوا بمجلس الشيوخ ثم رئيسا له عام ١٩٣٣ تولى رئاسة الوزراء بين عام ٣٧ ـ ١٩٣٩ وبين عام ٤٠ ـ ١٩٤١ كما تولى شئون وزارة الخارجية ويعتبر مسئولا عن سياسة اليابان التوسعية فى الصين عام ١٩٣٧ . وفى خلال فترة رياسته الثانية وقع اتفاقية المحور مع المانيا وايطاليا ؛ اعتبره الحلفاء (بعد استسلام اليابان) مجرم حرب ؛ غير

انه لم يلبث ان انحر قبل القاء القبض عليه فى ١٦ ديسمبر ١٩٤٥

كونييف

عسكرى روسى ومارشال سوفييتى وهو ايفان ستفانوفتش كونييف برز اسمه ابان الحرب العالمية الثانية . ففى سبتمبر ١٩٤١ عين قائدا عاما لجبهة موسكو ثم انتقل نشاطه الى اورال وفى اغسطس ١٩٤٣ عين قائدا عاما فى جبهة اوكرانيا واحرز انتصارا حاسما عند دوران نهر الدنيبر وفى فبراير التالى منح رتبه المارشالية وتلا ذلك قيادته للجيش السوفييتى الذى استولى على رومانيا وبعد تحرير النمسا عين حاكما عسكريا للقطاع السوفييتى بها وفى نوفمبر ١٩٤٦ خلف المارشال زوكوف فى منصب القائد العام للقوات السوفيية البرية

كويبك

١ - كويبك اسم يطلق على احدى الولايات ١٢ التى يتألف منها اتحاد كندا الفيدرالى كما يطلق على احد مدن الولاية الهامة ١٧١ الفا وتغطى الولاية القسم الاكبر من شبه جزيرة لبرادور فى شمال وجنوب مجرى نهر سان لورانس وتطل سواحلها على المحيط الاطلسى وعلى خليج هدسون وتجاورها ولاية اونتاريو من الغرب

تبلغ مساحة الولاية ٥٩٥ الف مم (٥ر١ مليون كم م غير ان نسبة كبيرة من هذه المساحة تغطيها الثلوج . ومع ذلك فان مساحة الارض الزراعية والمخصصة للمراعى تبلغ ٢ر٧ مليون فدان ويبلغ عدد سكان الولاية ٢ر٥ م ن احصاء ١٩٦١) ارتفع الى ٦ر٥ م ن عام ١٩٦٤ ويتميز سكان الولاية بتغلب العنصر الفرنسى الذى يستخدم اللغة والثقافة الفرنسية فضلا عن ان الاكثرية الفرنسية من الكاثوليك وقد بلغ عدد الكنديين من اصل فرنسى ٥ر٥ م ن من مجموع ٢ر١٨ م ن (عام ١٩٦١) وبلغ عدد الصحف الصادرة بالفرنسية ١١ صحيفة

يعتمد اقتصاد كويبك على الزراعة وقد بلغ الدخل القومى من الانتاج الزراعى عام ١٩٦٣ ما جملته ٥٢٥ م دولار . ويشمل الانتاج القرطم ٥ر٤٥ مليون بوشل قيمتها ٧ر٣٨ م د . ثم البطاطس والشعير وحشائش العلف . ومنتجات الالبان ١٨٤ م د واللحوم ١٤٩ م د كما ان انتاجها من اخشاب الغابات الباردة التى تغطى ٢٢٠ الف م م من مساحتها جعلتها الولاية الاولى المنتجة للاخشاب وعجينة الورق وفى ١٩٦٢ بلغت كمية الورق بانواعه التى انتجتها الولاية ٨ر٣ م ط قيمتها ٥٢٥ م د ، بينما بلغ دخلها من ثروتها المعدنية فى عام ١٩٦٢ نحو هذا الرقم (٥٥٩ م د) ويشمل ذلك الذهب (٣٥ م د) والنحاس والزنك والفضة والكروم والحديد ومما زاد من تطوير الانتاج الصناعى والنشاط العمرانى توليد طاقة كهربائية كبيرة من منحدراتها المائية فبلغ الاستهلاك عام ١٩٦٣ ما جملته ٧ر٤٤ مليون كيلو وات ساعة

يرتبط تاريخ ولاية كويبك خاصة بالصراع الاستعمارى بين فرنسا وبريطانيا فى شمال القارة الامريكية ، فكانت كويبك منذ عام ١٥٣٥ مستعمرة فرنسية باسم « فرنسا الجديدة » حتى استولت عليها بريطانيا عام ١٧٦٣ واصبحت تعرف بولاية كويبك ، وفى عام ١٧٧٤ منح اهل الولاية الحق فى الاحتفاظ بلغتهم وعقائدهم وعاداتهم وملكياتهم فى ضوء قوانينهم

كما عين القانون عددا ثابتا لممثلى كويبك فى مجلس النواب الفيدرالى وهو ٦٥ عضوا وفى انتخابات ١٩٦٢ كان ممثلى كويبك فى البرلمان ٧٥ عضوا فبذلك كانت اكبر الولايات تمثيلا بعد اونتاريو ٨٥ عضوا)

كان توكيد الشخصية الفرنسية لكويبك من اسباب المحاولات التى تهدف الى منح الولاية استقلالا داخليا او المطالبة بانفصالها عن الاتحاد الكندى وهو الاتجاه الذى برز بعد زيارة الرئيس ديجول لمدينة منتريال عاصمة الولاية بمناسبة افتتاح معرضها العالمى فى يوليه ١٩٦٧ مما ادى الى وقوع ازمة سياسية بين فرنسا والحكومة الكندية من مظاهرها قطع الرئيس الفرنسى زيارته لكندا

الكويت

الاسم القومى : دولة الكويت
نظام الحكم : امارة برلمانية
رئيس الدولة : الصباح السالم الصباح (١٩٦٥)
رئيس الحكومة جابر الاحمد الصباح (١٩٦٥)
العاصمة : مدينة كويت ٢٩٩ الف

الكويت احدى امارات الخليج العربى المستقلة وتشغل الركن الشمالى الغربى للخليج العربى ويمتد ساحلها لمسافة ٢٠٠ م وهو كثير التعاريج ويمثل خليج الكويت اوسع فجوات الساحل وتقع امامه جزيرة فيلكه الصغيرة بينما تقترب جزيرة بوبيان من الساحل الشمالى تجاور الكويت العراق فى الشمال والغرب وتبعد حدودها الشمالية عن ميناء البصرة بنحو ٧٠ كم وتفصلها عن السعودية المنطقة المحايدة الخالية من السكان التى تبلغ مساحتها ٣٥٦٠ مم وتنظم الادارة الثنائية فيها معاهدة ١٩٤٠

تبلغ مساحة الكويت ٩٢٧٥ م.م نحو ٣ر٢٤ الف كم م) وتتألف جغرافيا من شريط ساحلى منخفض يتدرج فى الارتفاع نحو الغرب ويسود الجفاف الاقليم لهذا تعتمد موارد المياه على الآبار الارتوازية وعلى عمليات التقطير تقسم امارة الكويت الى ثلاث محافظات هى الكويت والاحمدى والحوالى ، وميناء الاحمدى هو المركز الادارى لشركة نفط الكويت والضاحية السكنية للشركة وبها احد مصانع تكرير البترول الحديثة كما ان ميناءها يسمح باستقبال ناقلات البترول الكبيرة يقدر عدد السكان ١٩٦٥ بنحو ٤٦٨ الفا وكان ٣٢٢ الفا عام ١٩٦١)

يعتمد اقتصاد الكويت فى المقام الاول على ثروتها البترولية فهى الدولة الرابعة المنتجة للبترول ، والثانية المصدرة له وكان اقتصادها قبل عام ١٩٤٦ يقوم على عدة انشطة محلية تشمل الغوص على اللؤلؤ وصيد الاسماك وبناء سفن الدو وتجارة الترانسيت بين مشيخات الخليج وايران والعراق وداخل الجزيرة العربية منحت الكويت امتياز التنقيب عن البترول الى شركة نفط الكويت المتحدة التى تتقاسمها شركة البترول البريطانية وشركة بترول اتحاد الخليج الامريكية ، ولم يبدا الانتاج على مستوى اقتصادى حتى نهاية الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٤٦ فى منطقة برغان

تطور انتاج البترول فى العام فتضاعف عدة مرات ففى عام ١٩٥٠ بلغ هذا الانتاج ٢ر١٧ م ط ارتفع فى عام ١٩٥٦ الى ٥٥ م ط ؛ ثم الى ٧٠ م ط فى عام ١٩٥٩ ، ثم الى ٩٢ م ط فى عام ١٩٦٢ ويقدر هذا الانتاج فى عام ١٩٦٥ بنحو ٧٩٢ مليون

(برميل) سعه ٤٢ جالون ويصدر نحو ٦٩ ٪ من هذا الانتاج الى الخارج ونحو ٨٠ ٪ منه فى صورة بترول خام بينما يقوم مصفى البترول فى الاحمدى بتكرير نحو ١٩٠ الف برميل يوميا .

اما فى المنطقه المحايدة فقد منحت الكويت امتياز التنقيب عن البترول لشركة البترول الامريكيه المستقله عام ١٩٤٨ بينما منحت السعودية هذا الحق لشركة جيتى للبترول وقد اكتشف البترول فى المنطقه المحايدة فى مارس ١٩٥٣ وبدا تصديره على مستوى اقتصادى فى نهاية العام وبلغ انتاج الشركه الامريكية المستقله ٢ر٥ م ط فى عام ١٩٦٣ كما منحت حكومة الكويت امتياز التنقيب عن البترول فى المنطقة الداخلية عام ١٩٥٨ لشركة يابانية فى نظير ٥٧ ٪ من الدخل وبدأ استغلالها عام ١٩٦١ وانتاجها فى عام ١٩٦٣ ما جملته ٤٨ م برميل

يقدر دخل الكويت من عائدات البترول بأنواعها فى عام ١٩٦٥ بما جملته ٥٦٠ م د وهو يمثل ٩٨ ٪ من الدخل العام وعلى هذا الاساس يقدر نصيب الفرد من الدخل القومى بنحو ٣ الاف دولار ويعتبر من اعلى او اعلى الدخول فى العالم .

بلغت ميزانية المصروفات لعام ٦٤ ـ ١٩٦٥ ما جملته ٢٠٤ر٩ م دينار (مقابل ١٧٩ر٨ م د فى العام السابق) ، وتحتل ميزانية الخدمات اكبر نصيب من هذا الدخل وتشمل الخدمات التعليمية والصحية والمرافق العامة لاسيما مياه الشرب ، وتبلغ ميزانية الواردات (عام ١٩٦٣) ١١٥ر٦ م ج وتشمل السيارات (٩٩ر م.ج) ، المنسوجات (٤ر٤ م.ج) ، الملابس (٤ر. م.ج ، الاسمنت (٩ر٢ م.ج) ، احتياجات صناعة البترول (٨ر٢ م ج) ، فاكهة وخضر (٥ر٢ م.ج) ، ويحرم القانون انتاج او استيراد المشروبات الكحولية

يبدا التاريخ السياسى المعاصر للكويت فى عام ١٨٩٩ ، ويرتبط هذا العام ببدء اقامة خط سكة حديد برلين ـ بغداد الذى كان يمثل المنافسه الاستعمارية بين بريطانيا والمانيا وروسيا فى الشرق الاوسط ، وكان المشروع يهدف الى ان يكون ميناء الكويت نهاية هذا الخط نظرا لموقعها الاستراتيجى وناهضت بريطانيا هذا المشروع وعقدت فى التاريخ نفسه معاهدة صداقة مع الشيخ مبارك الصباح على نسق المعاهدات التى عقدتها من قبل مع مشيخات الخليج ، وتضمنت عدم التنازل عن اية حقوق اقليمية لدولة اخرى فى نظير اعتراف بريطانيا باستقلالها الداخلى وفرض حمايتها ضد اى تدخل اجنبى ، ونظمت هذه المعاهدة سلسلة من الاتفاقات عام ١٩٠٤ و١٩١١ و١٩١٣وفى هذه السنة الأخيرة وضع مشروع معاهدة مع السلطان العثمانى تضمنت اعتراف بريطانيا بالسيادة التركية الاسمية والمركز الممتاز لبريطانيا ولكنها لم توقع بسبب نشوب الحرب العظمى، وفى عام ١٩٠١ ارتبط تاريخ الكويت بالصراع بين ابن رشيد وآل سعود الذين نزلوا ضيوفا على شيخ الكويت ، وحاول ابن رشيد فى هذا العام بمساعدة الاتراك غزو الكويت ولكن المحاولة فشلت وارتدت قبائل بنى شمر الى مواطنها ، وتلا ذلك بداية الغزو السعودى للجزيرة العربية ، وفى عام ١٩١٤ اعترفت بريطانيا باستقلال الكويت تحت الحماية البريطانية ، وفى ١٩ يونيه ١٩٦١ وقعت المعاهدة البريطانية الكويتية التى اعترفت فيها بريطانيا باستقلال الكويت استقلالا تاما

يقوم نظام الحكم فى الكويت على اساس مجلس تشريعى واحد يتألف من ٥٠ عضوا منتخبا بالاقتراع العام ، وقد جرت الانتخابات الاولى لهذا المجلس فى ٢٣ يناير ١٩٦٣ وتالفت أول وزارة مستقلة فى ٢٨ يناير ١٩٦٣

تقوم الكويت بدور طليعى فى تأكيد التضامن العربى ، من ذلك انشاء صندوق التنمية العربى للمساعدات الاقتصادية كما عقد بالكويت عدد من المؤتمرات العربية منها مؤتمر الغرف التجارية والادباء العرب والاعلام العربى والبترول العربى ووزراء الخارجية العرب ، كما سارع الكويت فى وقف ضخ البترول عن دول العدوان الاسرائيلى عام ١٩٦٧ . وساهم فى دعم اقتصاديات الدول العربية التى تعرضت للعدوان تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة المنعقد بالخرطوم فى ١ سبتمبر ١٩٦٧

العلم	٣ نطاقات افقية اخضر ابيض احمر مع شارة سوداء
العملة	الدينار الكويتى = ٢٥٧ر٠ دينار

كويسلنج

سياسى نرويجى وهو فيدكون كويسلنج ، ولد بفير سدال عام ١٨٨٧ دخل السلك السياسى النرويجى منذ عام ١٩١٨ . عين وزيرا للدفاع عام ١٩٣١ ، استقال عام ١٩٣٣ والف « حزب الاتحاد الوطنى الذى كان يدعو لمناهضة الشيوعية والتحرر من نفوذ الاتحادات العمالية كما جاهر بميوله النازية فمن ثم اتهمه الحلفاء بأنه عاون الغزو الالمانى على احتلال النرويج بتعويق التعبئة العامة والمقاومة الشعبية عين رئيسا للوزراء فى ظل الاحتلال الالمانى عام ١٩٤٢ وعمدت دعاية الحلفاء الى اعتبار سياسته خيانة وقرنت اسمه باسم الخيانة الوطنية . القى القبض عليه عام ١٩٤٥ واعدم

كوينزلند

كوينزلند (او ارض الملكة) احدى الولايات التى يتألف منها الكومنولث الاسترالى وتحتل الركن الشمالى الشرقى من القارة ويطل ساحلها الشرقى على المحيط الهادى الجنوبى بحر كورال ، والشمالى على خليج كاربنتر الذى يفصلها عن جزر الهند الشرقية اندونيسيا) وهى باستثناء ولاية استراليا الغربية اكبر الولايات الاسترالية مساحة

تبلغ مساحة كوينزلند ٦٦٧ الف مم مساحة ج ع م ١ر٣٨٦ الف مم) وتمتد سواحلها لمسافة ٣٢٣٦ م

تضاعف عدد السكان منذ عام ١٩٢١ اذ كان ٧٥٦ الفا فارتفع فى عام ١٩٦٥ الى ٦١ر١ م منهم ٤ر١ من مواليد الولاية و ١٠٠ الف من مواليد بريطانيا والباقى من المهاجرين من انحاء اخرى من العالم عاصمة الولاية برسبين ٦٤٩ الف والمدن الأخرى تشمل تاونزفيل ٥٤ الفا ، توومبا ٥٢ الف ابسويتش ٥١ الفا ، روكهامتون ٤٥ الفا

بلغت ميزانية الولاية (٦٤ — ١٩٦٥ ١٣٦ م ج . يعتمد اقتصادها فى المحل الأول على الزراعة وقد بلغ الدخل من الانتاج الزراعى (عام ١٩٦٣) ما جملته ١٢٦ م ج وتشمل الحاصلات قصب السكر ٥ر١١ م ط ؛ القمح (٣ر٢٢ م بوشل) ، القطن ٦ر٦ م ب ؛ الشعير (٢ر٥ م ب ؛ الذرة ٤ر٤ م ب) ؛ الفول السودانى (٤٨ م رطل) ، التبغ (١٦ر٠ م رطل) ، العنب (٢ر٩ م رطل) .

ويقدر الدخل من الثروة المعدنيه بنحو ٤٩ م ج ويشمل الفحم ٣ر٢ م طن النحاس ٨٧ الف طن الرصاص ٧ر٦٦ ط الزيت ٢٧ ب سو سست ٢٨٧ او الفضه ار٦ قية به الذهب والاورانيوم بينما يبلغ الدخل من المراعى والدواجن ٤١ ج ومن حاصلات الغابات ٨ م ج ومن صيد الأسماك ار٢ م ج

يقوم نظام الحكم فى الولاية على اساس برلمان من مجلس واحد الفى المجلس الثانى عام ١٩٢٢ يتألف من ٧٨ عضوا منتخبا لمدة ٣ سنوات ويمنح عضو البرلمان مرتبا سنويا قدره ٢٦٥٠ ج عدا بدلات اضافية نظير الانتقال والبريد والتليفون تتراوح بين ٦٠٠ ج و ١٥٢٥ ج فى العام وللولاية حاكم عام يعينه التاج البريطانى يعاونه مجلس وزراء مكون من رئيس امرتبه ٥٤٠٠ ج ١٢ وزيرا بمرتب ٤٠٠٠ ج فى العام والاحزاب السياسة تشمل حزب الأمة ٢٦ ، الاحرار ٢٠ العمال ٢٦ ، المستقلون ٤ العمال الكويتزى ٢ يمنح زعيم المعارضه مرتبا قدره ٣٦٥٠ ج مشبا فى المجلس الفيدرالى ١٠ شيوخ وضعف العدد من النواب

الكيان الفلسطيني

الكيان الفلسطيني نقصد به تجسيد الوجود السياسى لشعب فلسطين الذى يؤلف امة لها السيادة على اقليمها بحدوده المعترف بها فى الاتفاقات الدولية والذى تشتت بسبب الغزو الصهيونى المسلح منذ عام ١٩٤٨

كان من نتيجة الغزو الصهيونى لاقليم فلسطين الذى تم بمساندة عدد من الدول الكبرى ا ، احتلال الجزء الأكبر من الاقليم وطرد اكثر سكانه وتوطين عناصر اجنبية فيه واعترفت هيئة الامم المتحدة بالتنظيم السياسى الذى اقامه على ارض هذا الاقليم ومنحته الشخصية الدولية واطلق عليه اسم دولة اسرائيل

ب ضم جزء من الاقليم الى المملكة العربية الهاشمية وهو ما يعرف بالضفة الغربية للاردن اجا وضع جزء من الاقليم تحت اشراف ووصايه الحكومة المصرية وهو ما يعرف بقطاع غزة ونتيجة لهذا الوضع اصبح الشعب الفلسطيني مشتتا بين هذه القطاعات الثلاثة فضلا عن الاعداد الكبيرة التى لجأت الى الدول العربية المجاورة للعيش فيها ضيوفا على سكانها

ولما كان من الضرورى ابراز هذا الكيان لشعب الفلسطيني حتى يكون لسانا ناطقا باسمه ويطالب بحقوقه المغتصبة ولما كانت اقامة حكومة فلسطينية تمارس اختصاصات سياسية واقليمية قد تعبر اعترافا بالوضع القائم وتسليما بمدا التقسيم لهذا قامت عدة محاولات لتحقيق هذه الغاية مع عدم الاضرار بجوهر القضية من ذلك اقامة « حكومة عموم فلسطين » عام ١٩٤٩ وكانت تنظيما رمزيا اذ لم تكن هذه الحكومة تمارس اختصاصات سياسية او اقليمية واقتصرت مهمتها على اصدار وثائق الجنسية وجوازات السفر

وجاءت الخطوة التالية على أثر انعقاد مؤتمر القمة العربى الأول بالقاهرة فى ١٣ يناير ١٩٦٤ ثم انعقاد مؤتمر القدس فى ٢٨ مايو من العام نفسه الذى اقر ميثاقا للعمل القومى الفلسطينى كما اقر قيام تنظيم شعبى يمثل قيادة مسئولية لتنفيذ هذا الميثاق : وهو ما عرف باسم « منظمة

تحرير فلسطين » ووضح الميثاق ما هية الكيان الفلسطيني فعرف فلسطين بانها وطن عربي تجمعه مع الشعوب العربية الاخرى رابطة القومية وان حدود اقليمها هي التي كانت قائمة في وقت الانتداب وحدة لا تتجزأ. كما عرف الشخصية الفلسطينية بانها تشمل المواطنين الذين كانوا يقيمون في حدود هذا الاقليم حتى عام ١٩٤٧ ثم كل من ولد لأب فلسطيني بعد هذا التاريخ

كيب كيندى

كيب كيندى وكانت تعرف باسم كيب كانافيرال حتى عام ١٩٦٣ موقع ساحلي بارز بولاية فلوريدا الأمريكية يطل على المحيط الأطلسي في جنوب دايتونا بيتس ٣٧ الف اشتهرت بانها مركز ابحاث الفضاء الأمريكية ومنها انطلق أول قمر صناعي في ٣١ يناير ١٩٥٨ وأول سفينة فضاء في ٥ مايو ١٩٦١ . أطلق عليها هذا الاسم تكريما للرئيس الأمريكي جون كيندى بعد وفاته في يونيه ١٩٦٣ وذلك للخدمات التي اداها في سبيل تنشيط غزو الفضاء

كيتيكاشورن

عسكرى وسياسي تايلاندى وهو المارشال كاتوم كيتيكاشورن ولد عام ١٩١١ وتدرج في المناصب العسكرية ، برز اسمه في ديسمبر ١٩٦٣ حين تولى رياسة الوزارة خلفا للمارشال ثانارات بعد سلسلة من الانقلابات العسكرية ؛ كما تولى زوج ابنته الجنرال براماس قائد الجيش منصب نائب رئيس الوزارة ووزير الداخلية مما جعل حكومته مؤيدة من الجيش وفي مأمن من الانقلابات العسكرية تتضمن سياسته الخارجية تأييد التحالف الامريكى ومناهضة الحركة التقدمية في لاوس وعدم الاعتراض على الغارات الجوية التي تشنها القوات الامريكية من قواعد تايلاند على فيتنام الشمالية وفي تنفيذ ذلك المطالبة بزيادة العون الأمريكي لبلاده

كيرالا

كيرالا ولاية هندية تقع في الطرف الجنوبي الغربي لشبه الجزيرة الهندية تجاه جزيرة سيلان تكونت بحدودها الحالية في عام ١٩٥٦ وتعتبر من اصغر الولايات الهندية مساحة ومن اكثفها سكانا كما تتميز بانها اعلى الولايات الهندية في نسبة التعليم

تبلغ مساحة الولاية ٣٩ر١٥ الف كم وعدد سكانها ١٦٫٩ م ن احصاء ١٩٦١ وقد بلغت الزيادة خلال السنوات العشر السابقة ٢٤٫٧ فمن ثم بلغت كثافة السكان ٤٣٧ / كم٢ تمثل متوسط الكثافة في انحاء الهند ٣٠٢ وينقسم السكان عقائديا الى ٢ر١٠ هندوكي و ٣ر٢٠٢ مسلم والبقية من طوائف اخرى تشمل المسيحيين والجانيين وغيرهم العاصمة تريفا ندروم ٢٤٠ الفا والمدن الأخرى تشمل كوزيكود ١٩٣ الفا ارناكولام ١١٧ الفا ثم ميناء كوشين

تعتمد كيرالا على الغابات الهندية وتعتمد على جميع مصادر الدخل وفي مقدمتها الزراعة . وتشمل الانتاج الزراعي احصاء ١٩٦٣ المساحة بالفدان جوز الهند ١ر٣ م ف الأرز ١ر٩ م ف . تابيوكا ٥٤٧ الفا ؛ قصب السكر ٤٤ الف . فلفل اسود ٢٤٥ الف الانتاج ٢٤ الف ط وشو يعادل ٩٨ من انتاج الهند كله ؛ مطاط ٣٤٠ الفا ٨٣٤٧ ط اي ٩٥٪ من انتاج الهند ويلي ذلك الشاى والبن والجنزبيل والكاشو وحب

الهان ، الهبهان ٩٠ الف ف ، بينما تغطى الغابات ذات الاخشاب الثمينة ثلث مساحة الولاية وتشمل الابنوس والصندل والتاكة يعتبر ميناؤها كوشين احدى الموانى الهندية الست الكبرى المتخصصة فى التجارة الخارجية لهذا تدير شئون الميناء الحكومة المركزية بلغ عدد السفن التى دخلت الميناء ١٩٦٢ ــ ١٩٦٣ ١٣٣٠ سفينة وحجم تجارة الوارد ٩٦ر١ م ط والصادر ٤٠٠ الفا

٢ ــ يقوم نظام الحكم فى الولاية على اساس برلمان منتخب من مجلس واحد يتألف من ١٣٦ عضوا وتمثل فيه ٨ احزاب فى مقدمتها مجموعة الأحزاب الشيوعية لهذا السبب برز اسم كيرالا منذ عام ١٩٥٩ مقرونا بالاضطرابات السياسية مع اتهام حكومتها المحليةباتجاه شيوعى .وفى انتخابات ٤ مارس ١٩٦٥ كان موقف الاحزاب كما يلى : الحزب الشيوعى الجناح اليسارى ٤٠ ، حزب المؤتمر ٣٦ . حزب مؤتمر كيرالا ٢٣ ، حزب ساموختا الاشتراكى ١٣ ، الرابطة الاسلامية ٦ الحزب الشيوعى الجناح اليمينى ٣ السواترانتا ١ مستقلون ١١ وفى ١٣ ابريل عين رئيس جمهورية الهند حاكما للولاية حتى تستمر تحت الحكم الفدرالى

كيرزون

سياسى بريطانى وهو المركيز جورج ناتانيل كيرزون ولد ١٨٥٩ وهو ابن قسيس تعلم بجامعة اكسفورد وفى عام ١٨٨٥ انتخب عضوا بمجلس العموم عن حزب المحافظين انصرف الى السياحة فى آسيا عدة سنوات مما أكسبه خبرة سياسية ، عين سكرتيرا لحكومة الهند ١٨٩١ فنائبا الملك بين ١٨٩٩ــ١٩٠٥ وقام بعدة اصطلاحات مالية وادارية انتهت باستقالته لخلافه مع الجنرال كتشنر والعسكريين ، عين محافظا لجامعة اكسفورد ١٩٠٧ ثم عضوا بمجلس اللوردات ١٩٠٨ منح لقب ايرل ١٩١١ ثم لقب مركيز ١٩٢١ . كان عضوا فى وزارة الحرب الرباعية برياسة لويد جورج ، تولى وزارة الخارجية ١٩١٩ و ١٩٢٤

اتصلت سيرته بمصر فى عام ١٩٢١ حين مثل الجانب البريطانى فى المفاوضات التى اجراها بلندن مع الوفد الرسمى المصرى برياسة عدلى يكن باشا ما بين ١٢ يوليه و ١٩ نوفمبر ولكنها فشلت بسبب الضمانات التى اصر عليها الجانب البريطانى تولى رياسة مجلس اللوردات الى قبيل وفاته عام ١٩٢٥، له مؤلفات منها « روسيا فى آسيا الوسطى » و « مشاكل الشرق الأقصى »

كيروسين

اسم يطلق على احد مشتقات البترول الخام ويستخدم وقودا كما يستخدم فى الاضاءة وهو ما يعرف فى مصر باسم الجاز وفى أمريكا باسم الجازولين يستخلص الكيروسين كغيره من مشتقات البترول بعمليات تكرير وتقطير وتكسير تحت ضغوط ودرجات حرارة مختلفة ، ويمثل الكيروسين باستثناء المازوت أعلى نسبة من المنتجات البترولية فعلى سبيل المثال بلغت جملة خام البترول المصنع عام ١٩٦٤ فى مصر ٨٨ر٥م ط بلغت كمية الكيروسين المستخرجة ٩٠٨ الف ط ، يليها السولار ٧٩٨ الف ط فالبنزين ٧٥٣ الف ط بينما بلغت كمية المازوت ٨ر٣ م ط ، انخفض استهلاك الكيروسين فى ج.ع.م (وفى العالم) بسبب استخدام غاز البوتين (البوتاجاز) والكهرباء فى الشئون المنزلية

كيرنسكى

سياسى روسى ، وهو الكسندر فيدروفتش ك ، ولد ١٨٨١. وانضم الى حزب العمال ، وفى عام ١٩١٢ انتخب عضوا بمجلس الدوما وكان يمثل الاشتراكية المعتدلة . عين وزيرا للعدل ثم وزيرا للحربية فى الحكومة المؤقتة التى تألف بعد قيام ثورة ١٩١٧ ، ثم اختير رئيسا للحكومة المؤقتة الثانية خلفا للامير لفوف وفى سبتمبر ١٩١٧ أعلن الجمهورية . ولكن حكومته لم تلبث أن انهارت فى الشهر التالى أمام نجاح الثورة البلشفية وكان من أسباب فشله تردده واستخدام المهادنة فى قمع الثورة ، هرب من بتروغراد الى باريس حيث اشتغل باصدار صحيفة « دنى » الاشتراكية ثم انتقل بعد ذلك الى استراليا فالولايات المتحدة

كيسرلنج

قائد المانى ابان الحرب العالمية الثانية ، وهو مارشال الجو البرت كيسرلنج ولد ١٨٨٥ تولى على احدى فرق الجو الاقليمية عام ١٩٣٦. ثم تولى قيادة سلاح الجوى الألمانى فى غزو بولندا ١٩٣٩ وهولندا ١٩٤٠ ، وفى العام نفسه قاد الاسطول الجوى الثانى فى غزو فرنسا مايو ــ يونيه منح رتبة فيلد مارشال يوليه ١٩٤٠. قاد معركة بريطانيا الجوية أغسطس ــ اكتوبر ١٩٤٠. قاد السلاح الجوى فى الجبهة الروسية الوسطى ١٩٤١ ثم انتقل الى شمال افريقيا تحت قيادة روميل ثم عين قائدا للقوات الجوية الألمانية فى ايطاليا ١٩٤٢ وفى مارس ١٩٤٥ عين قائدا عاما فى الجبهة الغربية ألقى القبض عليه وقدم للمحاكمة فى عام ١٩٤٧ كمجرم حرب وحكم عليه بالاعدام ثم خفف بالسجن المؤبد ، أطلق سراحه عام ١٩٥٢

كيسنجر

اوكيزنجر سياسى المانى ورئيس وزراء وهو د كورت جيورج كيسنجر ولد عام ١٩٠٤ ودرس القانون اشتغل بالمحاماة انضم الى الحزب الاشتراكى الوطنى النازى عام ١٩٣٣ ولم تكن له نشاط ملحوظ وفى خلال الحرب العالمية الثانية تولى منصبا فى ادارة الاستعلامات بوزارة الخارجية الألمانية قبض عليه الحلفاء عام ١٩٤٥ ولم يلبث أن أفرج عنه

بدأ صاحب الترجمة المرحلة الثانية فى سيرته السياسية عام ١٩٤٨ حين انضم الى الحزب الديمقراطى المسيحى وفى العام التالى نجح فى أول انتخابات لمجلس البوندستاج النواب الفيدرالى ثم أعيد انتخابه مرتين وفى خلال ذلك تولى رئاسة لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس كما انتخب عضوا فى اللجنة التنفيذية للحزب ثم تولى منصب رئيس وزراء اقليم بادن ــ فورتمبرج منذ عام ١٩٥٨ وكانت حكومة الاقليم تتألف من الحزب الديمقراطى الاشتراكى والحزب الديمقراطى الحر

تولى منصب المستشارية رئيس وزراء المانيا الفيدرالية) خلفا لودفيج ايرهارت الذى قدم استقالته فى ٣ نوفمبر ١٩٦٦ فشكل كيسنجر وزارة ائتلافية من الحزب الديمقراطى المسيحى حزب الديمقراطى الاشتراكى برئاسة فيلى برانت الذى تولى منصب نائب رئيس الوزراء ووزارة خارجية تهدف سياسته الى تقوية العلاقات الألمانية ــ الفرنسية

فزار فرنسا واجتمع بالجنرال ديجول فى ١٣ يناير ١٩٦٧ كما تم اتفاق بين البلدين على بقاء القوات الفرنسية فى المانيا الغربية بعد انسحاب فرنسا من حلف شمال الاطلنطى زار الولايات المتحدة واجتمع بالرئيس جونسون فى ١٧ اغسطس ١٩٦٧

كيلرن

لورد كيلرن سياسى بريطانى كان يعرف باسم سير مايلز (ودربيرن) لامبسون حتى سن الثالثة والستين اتصلت سيرته بتاريخ مصر المعاصر لاسيما ابان الحرب العالمية الثانية . ولد صاحب الترجمة عام ١٨٨٠ ودخل السلك السياسى عام ١٩٠٣ وعين سكرتيرا لبعثة كارتر الى اليابان عام ١٩٠٦ ثم سكرتيرا ثانيا للسفارة البريطانية فى طوكيو (١٩٠٨ - ١٩١٠) ثم فى صوفيا ١٩١١ فسكرتيرا أول فى بيكين ١٩١٦ فوزيرا مفوضا فى الصين ١٩٢٦ - ١٩٣٣ وفى السنة التالية اتصلت سيرته بمصر حين عين مندوبا ساميا فى القاهرة فاشترك فى المفاوضات والمشاورات التى مهدت لعقد المعاهدة البريطانية المصرية كما اشترك فى توقيعها فى ٢٦ اغسطس ١٩٣٦ عن الجانب البريطانى ، وعلى أساس هذه المعاهدة كان صاحب الترجمة اول سفير لبريطانيا فى مصر بعد الغاء منصب المندوب السامى البريطانى

ارتبطت سيرته بما يعرف بحادث ٤ فبراير ١٩٤٢ وهو التاريخ الذى قدم فيه باسم حكومته انذارا للملك فاروق تتضمن اصرارا على ضرورة تشكيل وزارة جديدة برياسة مصطفى النحاس باشا وحدد ساعات للاستجابة لانذاره والا فالملك يتحمل تبعة ما كان ليحدث وايد انذاره بارسال فرقة بريطانية مدرعة حاصرت قصر عابدين

عين مستشارا ملكيا فى عام ١٩٤١ ، ومنح رتبة اللوردية فى ١ يناير ١٩٤٣ أخلى من منصبه فى القاهرة عام ١٩٤٦ حين عين وزيرا مقيما فى جنوب شرقى آسيا وخلفه سير رونالد كامبل وبعد تقاعده اتخذ مقعده فى مجلس اللوردات فأيد الاعتداء الثلاثى على مصر ١٩٥٦ كما وقف موقف المعارضة للحركات التحررية والوحدة العربية فى الشرق الأوسط توفى بعد ذلك

كيلوج

سياسى ووزير أمريكى ، وهو فرانك بيلنج كيلوج ولد بنيويورك عام ١٨٥٦ درس القانون واشتغل بالمحاماة منذ عام ١٨٧٧ كما عمل مستشارا فى المسائل الاقتصادية لبعض مؤسسات الورق والبترول والسكك الحديدية انتخب عضوا بمجلس الشيوخ الفيدرالى ١٩١٧ ، عين سفيرا لبلاده فى لندن ١٩٢٤ ، وفى السنة التالية عينه الرئيس كولردج وزيرا للشئون الخارجية ، اشتهر بالميثاق الذى عقده مع الوزير الفرنسى بريان وعرف باسم « ميثاق كيلوج - بريان » ووقعه بباريس فى ٢٧ اغسطس ١٩٢٨ ، منح جائزة نوبل للسلام فى السنة التالية ، انتخب قاضيا بمحكمة العدل الدولية ١٩٣٠ ، توفى ١٩٣٧

كيلوج - بريان (ميثاق)

ميثاق كيلوج - بريان اتفاقية دولية وقعت بباريس فى ٢٧ اغسطس ١٩٢٨ تنسب الدعوة لعقده الى وزير الخارجية الأمريكية حينذاك فرانك كيلوج وزميله ارستيد بريان وزير الخارجية الفرنسية يهدف اعلان الدول الموقعة عليه الى عدم

الاعتراف بمشروعية الحرب كوسيلة لفض المنازعات الدولية وقعت على الميثاق ١٥ دولة شملت الولايات المتحدة وبريطانيا ودول الدومنيون المستقلة وفرنسا والمانيا وبلجيكا وايطاليا واليابان وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ثم انضمت له غيرها من الدول

ينص الميثاق فى مادته الثانية على « ان جميع الخلافات والمنازعات التى يمكن أن تقوم بينها ايا كانت طبيعتها وايا كان أصلها لا يجوز أن تعالج الا بالوسائل السلمية » وقد تضمنت المادة الأولى الفلسفة التى قام عليها الميثاق وهى ان الدول المشتركة فيه تعلن استنكارها الالتجاء الى الحرب لتسوية الخلافات الدولية ونبذها اياها فى علاقاتها المتبادلة كأداة للسياسة القومية

وقد كان الغرض من عقد هذه الاتفاقية العامة أن تملأ النقص فى ميثاق عصبة الأمم الذى كان يبيح للدول الالتجاء الى الحرب بعد استنفاد اجراءات معينة . ومع ذلك فان ميثاق كيلوج ــ بريان ما كان ملزما لغير الدول التى أبرمته أو انضمت اليه ، كما انه لم يقرر عقوبات تفرضها المجموعة الدولية ضد الدول التى تخل بمبادىء الميثاق فضلا عن أن الحرب التى يحرمها الميثاق كان يقصد بها حرب الاعتداء لا حرب الدفاع عن النفس فمن فتح الميثاق بابا للتأويل والتفسير تستغله الدول الكبرى فى حالة فرضها حالة الحرب على غيرها

كيم ال ــ سونج

عسكرى وسياسى كورى وهو المارشال كيم ال ــ سونج ؛ برزاسمه بعد قيام الحكومة الشيوعية فى كوريا الشمالية وجلاء القوات السوفيتية عنها انتخب رئيسا للجنة المركزية للحزب الشيوعى الكورى ثم رئيسا للوزارة منذ عام ١٩٤٨ كما انتخب كيم ووبونج رئيسا للجمهورية (خلفه شوايونج كون) وتولى صاحب الترجمة بالاضافة منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة فى كوريا الشمالية

كيندى

اسم عدد من الساسة الامريكيين من اصل ارلندى كاثوليكى ينتسبون الى اسرة واحدة

١ ــ جوزيف باتريك كيندى ولد بمدينة بوستن ١٨٨٨ بدأ حياته بالأعمال المصرفية ١٩١٤ ثم عمل فى صناعة بناء السفن ١٩١٧ ثم انتقل الى المضاربات المالية ١٩١٩ ثم الى تجارة توزيع الأفلام السينمائية ١٩٢٦ فجمع من ذلك ثروة ضخمة . تولى بعد ذلك رياسة لجنة الشئون البحرية ١٩٣٧ وفى هذا العام انتقل الى الدبلوماسية حين عين سفيرا للولايات المتحدة فى لندن حتى عام ١٩٤٠ توفى بعد ذلك

٢ ــ جون فتز جيرارد كيندى الرئيس ٣٥ من رؤساء الولايات المتحدة وهو الابن الثانى ا من بين ٩ أبناء لجوزيف كيندى السابقة ترجمته ولد بمدينة بروكلين ولاية ماساشوزتس ٢٩ مايو ١٩١٧ التحق بجامعة هارفارد كما قضى فترة بمدرسة العلوم السياسية بجامعة لندن فى عام ١٩٣٦/٧ ثم عاد الى هارفارد حيث حصل على درجة فى العلوم عام ١٩٤٠ . خدم ابان الحرب العالمية الثانية فى السلاح البحرى ومنح ميدالية البحرية لقيادته قارب طوربيد فى معركة جزر السولومون ؛ اتصل بالصحافة ومثل احدى شركات

الأنباء فى مؤتمر بوتسدام وسان فرنسسكو ١٩٤٦!

بدأ حياته السياسية عام ١٩٤٧ حين انتخب عضوا بمجلس النواب الفيدرالى عن ولاية ماساشوزتس ثم عضوا بمجلس الشيوخ ١٩٥٢ بعد أن هزم منافسه كابوت لودج وفى ١٤ يوليه ١٩٦٠ رشحه الحزب الديمقراطى للرياسة مع ليندون جونسون للنيابة ونجح على منافسه الجمهورى نيكسون ولكن بأغلبية ضئيلة فحصل صاحب الترجمة على ٣٤ مليون و٢٢٧ ألف صوت بزيادة ١١٨ر٥ ألفا على منافسه وحصل على ٣٠٣ مجموعة انتخابية مقابل ٢١٩ حصل عليها نيكسون

امتدت رياسة كيندى نحو ثلاث سنوات وأهم الأحداث التى تضمنتها غزو كوبا الفاشل الذى عرف بغارة خليج الخنازير فى ابريل ١٩٦١ بتدبير وتمويل المخابرات الامريكية ومطالبة الإتحاد السوفيتى باخلاء أرض كوبا من القواعد الصاروخية فى ٢٢ اكتوبر ١٩٦٢ مع فرض حصار بحرى حول الجزيرة ورقابة جوية وتحدى الإتحاد السوفيتى فى محاولته قطع المواصلات عن برلين الغربية اما سياسته الداخلية فشملت تأييد اصدار قانون الحقوق المدنية منع شركات الحديد والصلب من رفع اسعارها تشجيع ابحاث الفضاء والرحلات المدارية اذ فى خلال رياسته أطلقت أول سفينة تحمل انسانا الى الفضاء الخارجى له مؤلفات منها صور جانبية للشجاعة ، لماذا نامت انجلترا اغتيل أثناء زيارته لمدينة دالاس ولاية تكساس فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ أطلق اسمه على قاعدة اطلاق الصواريخ فعرفت باسم كيب كيندى وضعت عدة مؤلفات عن قصة اغتياله من اشهرها « موت رئيس » لوليم منشستر ؛ احيطت خاتمته بالابهام والاتهام الغامض مما ادى الى اعادة التحقيق فى مصرعه بمدينة نيوأورليانز والتشكيك فى تقرير لجنة وارين ورفض اعتبار هارفى اوزولد القاتل الحقيقى ؛ دفن بمقبرة ارلنجتون

٣ ــ روبرت ف كيندى ، الأخ الثانى للرئيس الامريكى جون كيندى السالفة ترجمته ولد عام ١٩٢٥ ودرس القانون وتخرج عام ١٩٥١ وعين فى وزارة العدل لشئون الضرائب مستشارا للجنة التحقيق بمجلس الشيوخ بعد تولية أخيه منصب الرياسة ثم عين فى عام ١٩٦٣ منصب « المدعى العام الأمريكى » واعتبر مستشارا خاصا لأخيه استقال فى سبتمبر ١٩٦٤ تمهيدا لانتخابه عضوا بمجلس الشيوخ الفيدرالى عن ولاية نيويورك؛ قام بسلسلة من الرحلات الخارجية زار خلالها اليابان وجنوب افريقيا وتنجانيقا وأثيوبيا كما زار القاهرة فاسرائيل يدعو الى اقامة علاقات تجارية مع الصين الشعبية والتنديد بالتفرقة العنصرية ويهاجم أخطاء حكومة جونسون

٤ ــ جاكلين كيندى زوجة الرئيس الأمريكى جون كيندى وتنسب اليه اسمها « جاكلين بوفيه » من أصل فرنسى ولدت بمدينة سوثهمبتون بولاية نيويورك عام ١٩٢٩ درست التاريخ والفنون بالسوربون باريس ؛ وتخرجت فى جامعة جورج واشنجتون عام ١٩٥١ عملت فترة بالصحافة فى صحيفة واشنجتون تايمز هيرالد؛ تزوجت عام ١٩٥٣ ولها ابن وابنة.

كينز

اقتصادى بريطانى وصاحب مدرسة فى الفكر الاقتصادى المعاصر تعرف باسمه وهو لورد جون مينارد

كينز ولد ١٨٨٣ ودرس الاقتصاد بجامعة كمبردج وعمل فى احدى وظائف وزارة الخزانة البريطانية ومثل هذه الوزارة فى مؤتمر الصلح بباريس ١٩١٩ ولكنه استقال احتجاجا على بعض بنود المعاهدة المالية التى تتضمن فرض عقوبات اقتصادية على المانيا والدول المغلوبة باعتبار انها لا تحقق الغرض منها واثبت ذلك فى مؤلفه « النظرية العامة للتشغيل والفائدة والنقود » وضمنها نظريته الخاصة بمعالجة البطالة والازمات الاقتصادية تولى منصب مدير بنك انجلترا خلال الحرب العالمية الثانية وترأس الوفد البريطانى فى محادثات مؤتمر بريتون وودز ١٩٤٤ كما أدار المفاوضات المالية بين بريطانيا والولايات المتحدة فى السنة التالية منح رتبة بارون (لورد) عام ١٩٤٢ توفى ١٩٤٦

كينشاسا

عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ أول يوليه ١٩٦٦، وكانت تعرف قبلا باسم « ليبولد فيل » وكينشاسا فى الأصل بلدة وطنية تقع على الضفة الغربية لنهر الكونغو وعلى حافة بركة ستانلى (ستانلى بول) قام بجوارها الرحالة ستانلى محطة باسم ليبولد فيل عام ١٨٨٢ اصبحت عاصمة الكونغو منذ عام ١٩٢١ بينما احتفظت كينشاسا باسمها وطابعها الوطنى . يبلغ عدد سكان كينشاسا العاصمة (القديمة والجديدة) نحو مليون نسمة تقابلها على الضفة اليمنى للنهر مدينة برازافيل عاصمة الكونغو الأوسط . وتبعد عن ميناء ماتابى النهرى ٢٣٥ م ويربطها بها خط حديدى نظرا لصعوبة الملاحة النهرية

كينيا

الاسم القومى كينيا
نظام الحكم : جمهورية فى نطاق الكومنولث البريطانى
رئيس الدولة جومو كنياتا ١٩٦٤
العاصمة : نيوروبى (٢٦ الفا)

كينيا احدى الجمهوريات الافريقية الحديثة العهد بالاستقلال بعد صراع دموى توقف مع نهاية عام ١٩٦٣ ؛ تطل على المحيط الهندى وتحيط بها خمس دول مجاورة هى الصومال فى الشمال الشرقى ثم اثيوبيا والسودان فى الشمال واوغندا من الشرق وتنزانيا من الجنوب تبلغ مساحتها ٢٢٥ الف م٢ تعينت حدودها الحالية بعد سلسلة من الاتفاقات الثنائية قامت بها بريطانيا قبل اعلان الاستقلال، منها اتفاقية مع ايطاليا عام ١٩٤٤ استولت الصومال بمقتضاها على حوض نهر جوبا ؛ واتفاقية مع اثيوبيا عام ١٩٤٧ عينت الحدود الشمالية؛ واتفاقية مع سلطان زنجبار بمقتضاها ضمت كينيا الشريط الساحلى الذى كان تحت حماية بريطانيا منذ عام ١٨٩٥

بلغ عدد سكان كينيا ٦ر٨ م ن احصاء ١٩٦٢ بينهم ٢٧٠ الفا من غير الافريقيين وهؤلاء يشملون ١٧٦ الف اسيوى و٥٥ الف اوربى؛ ٣٤ الف عربى واللغة السواحلية هى السائدة فى المناطق الساحلية حيث الأكثرية اسلامية بينما تسود لغة البانتو فى الداخل حيث الاغلبية من القبائل الوثنية اما المسيحية فانتشرت على ايدى الارساليات التبشيرية حول المناطق التى كان يملكها البيض وقدرت مساحتها قبل الاستقلال بنحو ٧م فدان ؛ اهم المدن الأخرى ممباسا على الساحل

١٧٨ الفا ماكوزو ٣٨ الفا ثم كيسومو ٢٣ الفا واهم خطوط السكك الحديدية الخط من ميناء مومبسا فكتوريا مارا نيروبي وسع طوله نحو ١٠٠٠ م

تقوم اقتصاديات كينيا على منتجات الغابات والزراعة وتربية الماشية والاغنام مع بعض المعادن وقد بلغت ميزانية الايرادات فى عام ١٩٦٥ ٤٠٫٣ م ج مقابل ٣٤٫٣ م ج عام ١٩٦١ وبلغت جملة الصادرات ٥١ م ج من الصادرات تمثل الحاصلات ذات الاهمية الاقتصادية وتشمل البن ١١٫٠ م ج الياف السيزال ٧٫٥ م ج الشاى ٦٫٥ م ج • زهور صبية وعطر ٢٫٩ م ج لحوم طازجة ومحفوظة ٢٫٥ م ج جلود ١٫٢ م ج • حبوب زيتية كالسمسم ٦٥٧ الف ج . قطن ٤٣٧ الف ج حبوز كاكاو ٣٢٧ الف جنيه وتشمل الصادرات المعدنية كربونات الصودا ١٫٢ م ج وبعض الذهب والنحاس

٣ — مرت كينيا بسلسلة من الاوضاع السياسية حتى اعلان استقلالها فقد بدأ التدخل البريطانى فى هذا الاقليم منذ عام ١٨٨٨ وفى عام ١٨٩٥ اصبحت مستعمرة بريطانية وفى عام ١٩٢٠ تحولت الى احدى مستعمرات التاج فعرفت من هذا التاج باسم « مستعمرة كينيا » وهى تشمل المنطقة الداخلية من الاقليم اما الشريط الساحلى فقد وضعه سلطان زنجبار تحت حماية بريطانيا منذ عام ١٨٩٥ وعرف باسم « محمية كينيا » ثم تنازل عنه السلطان نهائيا لكينيا فى ٥ اكتوبر ١٩٦٣ بدأت حركة التحرر الوطنية فى كينيا منذ ١٩٥٣ وكان قوامها جماعة «ماوماو» الوطنية التى تنتسب الى عدة قبائل افريقية تشمل الكيكويو والميرو والامبو وتحولت الحركة الى صراع ثورى قابله القائد البريطانى ارسكين بالشدة والقوة مستخدما وسائل التعذيب والتنكيل حتى بلغ عدد المحكوم عليهم من الوطنيين نحو ٦٠ الفا ودام هذا الصراع ٨ سنوات وفى ١ يونيه ١٩٦٣ وافقت بريطانيا على منح كينيا استقلالا داخليا وفى ١٢ ديسمبر اعلن استقلالها فى نطاق الكومنولث البريطانى وانتخب جومو كانياتا زعيم الماو ماو رئيسا للوزارة وفى ١٢ ديسمبر ١٩٦٤ اعلنت كينيا جمهورية فى نطاق الكومنولث وانتخب جومو كانياتا اول رئيس لها وهو فى الوقت نفسه رئيس حزب كينيا الافريقى الوطنى الكانو ا يتألف المجلس التشريعى من مجلس شيوخ يضم ٤١ عضوا منتخبا بالاقتراع العام ومجلس نواب يتألف من ١١٧ عضوا منتخبا و١٢ عضوا يعينهم المجلس.

اللغـــة : السواحيلى البانتو الانجليزية

العمـــلة : شلن شرق افريقيا

العـــلم : اسود احمر اخضر راسيا ؟ مع درع اوسط

كيومنتـــانج

« كيو — من — تانج » تعبير اختصارى بمعنى « حزب الشعب الوطنى » وهو حزب ثورى أسسه الزعيم الصينى سن — يات — سن عام ١٩٠٥ وكان يهدف الى القضاء على السيطرة الأجنبية والملكية الاستبدادية ؛ وساهم الحزب فى ثورة ١٩١١ ثم فى ثورة ١٩١٢ ضد دكتاتورية المارشال يوان شى كاى وتابع الحزب نشاطه فى الولايات الجنوبية حتى عام ١٩١٦ ، ثم تجدد نشاطه منذ ١٩٢٣ بتأييد من الشيوعيين الروس وبمساعدة المستشار السوفيتى

بورودين وبعد وفاة سن يات سن تولى « تشيانج كاى شيك » زعامة الحزب الذى مد نفوذه الى الولايات الشمالية ، وبعد فترة من الخلاف استبد خلالها كاى شك بالعناصر اليسارية فى الحزب ، عاد التحالف لاقامة جبهة قومية ضد الغزو اليابانى (١٩٣٧) وكذلك خلال الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٤٥

بدات مرحلة حاسمة فى تاريخ الحزب بالحرب التى شنها رئيسه على الشيوعيين وفرض حكما دكتاتوريا على الصين معتمدا على المساعدات الامريكية ومناصرة رجال الاعمال والمصالح والاداريين وطبقة الموظفين القدامى بينما اعتمد الحزب الشيوعى على الفلاحين والشباب وطلبة الجامعات . وما ان حل عام ١٩٤٩ حتى اخذت الولايات الصينية تفتح ابوابها للمد الشيوعى مما انتهى بتشانج كاى شك الى الاستقالة ونقل الحكومة المركزية من نانكنج الى شونج تونج ثم الى فرموزا تيوان . وحزب الكيومنتانج هو اليوم الحزب الحاكم فى جمهورية الصين الوطنية التى يراسها تشانج كاى شك الذى هو فى الوقت نفسه رئيس هذا الحزب

كييف

عاصمة جمهورية اوكرانيا الاشتراكية منذ عام ١٩٣٤ وتعتبر ثالثة مدن الاتحاد السوفيتى الكبرى وتقع على نهر الدنيبر عند التقائه بالدسنا فى موقع استراتيجى هام وكييف مركز للمواصلات البرية والنهرية تشتهر بعدة صناعات فى مقدمتها سكر البنجر والكيماويات والآلات والمنسوجات والسلع الغذائية استولى عليها الالمان فى ١٩ سبتمبر ١٩٤١ واحتفظوا بها حتى الشهور الأولى من عام ١٩٤٤ بلغ عدد سكانها احصاء ١٩٦٤ ١٫٣ م ن

ل

لاباز

العاصمه ومقـــر حكومة في بوليفيا منذ عام ١٨٩٨ وفيه تجتمع البرلمان بينما تعتبر سوكرى العاصمة الرسمية . تعتبر لاباز اعلى عاصمه في العالم اذ يبلغ ارتفاعها نحو ١٢ الف قدم عن سطح البحر يربطها خط حديدى بساحل المحيط الهـــادى تملكه شركة من جمهورية بيرو تعتمد في تجارتها على غلات المحلية ومطارها الجوى ويبلغ عدد سكانها ٣٥٣ الفا وسوكر ٤٥ الفا كما تطلق اسم لاباز على المقاطعة التي بها العاصمة تبلغ مســـاحتها ١٣٤ الف كم وعدد سكانها ١٦ر١ م ب

لاتران

١ ــ لاتران اسم يطلق على قصر تاريخي يقع في جنوب مدينة روما كان مقـــرا لبابوات عدة قرون فتحول الى متحف للآثار المسيحية كما يطلق الاسم على كتدرائية تعتبر اقدم كنائس روما وتعتبر في الوقت نفسه اسقف مدينة روما

٢ ــ معاهدة لاتران اتفاقيـــة وقعت بالقصر السالف ذكره في ١١ فبراير ١٩٢٩ بين الحكومة الايطالية ويمثلها السنيور موسولينى رئيس الوزراء . والبــابا بيوس ١١ ويمثله الكردنال جاسبيرى وبمقتضى هــذه الاتفاقية اعترفت الحكومة الايطالية للبابا بالسيادة الزمنية على مدينـة الفاتيكان باعتبارها اقليما مستقلا عن نفسه نحاه بطاء ، حائزها لسلطان بابا فهذ ذلك يسبح للاقليم الشخصية ... كما تمتد هذه السيادة الى ... اماكن اخرى البابوية في وسط ايطاليا والسيادة الداخلية تشمل حق الادارة والتشريع والفصـل في المسائل المدنية والأحوال الشخصية خاصه برعايا دولة الفاتيكان نحو ٩٠٠ شخص والسيادة الخارجية لدولة الفاتيكان تشمل حق تبــادل المبعوثين وابرام اتفاقات ذات صفة دولية هذا فان الاتفاقية لا تمنح البابا حقوقا مساوية مع رؤســاء الدول المستقلة استقلالا تاما . سواء بالنسبة للسيادة الداخلية او الخارجية لها .

كما تنص الاتفاقيه تنازل البابوية عن جميع حقوقها في الممتلكات التي كانت لها في ظل الدولة البــابوية القديمة والتي آلت الى بيت سافوا ملوك ايطاليا وفي نظيـــر ذلك تعهدت الحكومة الايطاليـــة على دفع تعويضات مالية نظير ما قد تكون قد فقدته البابوية منذ عام ١٨٧٠ .

لاتفيــا

الاسم القومى	لاتفيجــــــــاس سوسيالستكا
	ادرمجو سوســيالستكا ريبوبليكا
نظام الحكم	: جمهورية شعبية
رئيس الدولة	كارالتيبرزين (١٩٦٥)
العاصمـــــة	: ريجا (٦٤٩ الفا)

لاتفيا احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى التأسيسية منـــذ عام ١٩٤٠ وهي كذلك احدى الجمهوريات السوفيتية الثلاث المطلة على بحر البلطيق وتمثل جغرافيـــا سهلا منخفضا تتخلله الانهــار أهمها الدوجافا وعليه العاصمــة) والبحيرات والمستنقعات وقد تم تجفيف ٤ر١ م هـ منها اضيفت الى الأرض الزراعيـــة (٦ر١ م هـ)

والمراعى بينما تغطى الغابات ٧ر١ م هـ من المساحة الكلية التى تبلغ ٥ر٢٥ الف م م

تجاور لاتفيا من الشمال جمهورية استونيا الشعبية ومن الشرق روسيا السوفييتية ومن الجنوب اوكرانيا ولتوانيا الشعبية ويبلغ عدد السكان (احصاء ١٩٦٤) ٢ر٢ م ن منها ٦٢٪ من الجنس اللاتى الذى يمثل اغلبية السكان حول البلطيق ثم ٢٧٪ من الروس اهم المدن والموانى ريجا العاصمة ثم ليبياو ووندا ولهذه الموانى الثلاث اهمية استراتيجية بالنسبة للاتحاد السوفيتى نظرا لأن مياهها لا تتجمد شتاء

يتميز اقتصاد لاتفيا بالتحول الى التصنيع بعد أن كان الاعتماد المطلق على الزراعة فأصبح الريف لا يمثل سوى ٤٠٪ من مجموع السكان : شمل الاصلاح الزراعى توزيع نحو مليون هـ على صغار الفلاحين الذين يؤلفون ٨٧٥ مزرعة جماعية بالاضافة الى ١٦٠ مزرعة حكومية) ويعمل بها نحو ٢٤ الف جرار ومنذ ١٩٦٤ اصبحت جميع المزارع من جماعية وحكومية تستخدم الطاقة الكهربائية. يشمل الانتاج : بطاطس ٣ر١ م ط ، حبوب ٤٤٩ أ ط ، بنجر السكر ٢٣٨ أ ط ، خضر وفاكهة ٢٧٣ أ ص ويشمل انتاج المراعى الألبان واللحوم والبيض ، والصوف وتشمل الصادرات الأخشاب ٨ر٤م قدم) ثم منتجات الألبان

يتضح مدى التطور الصناعى فى الاقليم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حين اصبحت لاتفيا الجمهورية الأولى فى الاتحاد السوفيتى المنتجة لعربات السكك الحديدية الكهربائية والأجهزة التليفونية ، والرابعة فى انتاج الورق والمنسوجات الصوفية والخامسة فى خشب العمارة والسادسة فى انتاج المخصبات ، بلغ انتاج الطاقة الكهربائية (عام ١٩٦٣) ١٦٠٠ م كيلووات ساعة ، وانتاجها من اجهزة الراديو ٩٢١ الفا ومن الورق ٨٨ أ ط وبلغت أطوال سككها الحديدية المكهربة ٢٨٩٠ كم ، تقدر ميزانيتها لعام ١٩٦٥) ٥٦٣ م روبل جديد

كانت لاتفيا حتى الثورة الشيوعية اقليما روسيا ، ومنذ عام ١٩١٧ توالت بها عدة احداث سياسية ففى العام نفسه احتلها الألمان فالشيوعيون فالبريطانيون وفى ١٩١٩ اقيمت بها جمهورية مستقلة تحولت الى دكتاتورية عام ١٩٣٤ وفى ١٩٣٩ تضمنت الاتفاقية الألمانية السوفيتية السرية ضم لاتفيا الى منطقة النفوذ الروسية ، وبعد انذار سوفيتى فى ١٦ يونيه أعلن ضم لاتفيا الى الاتحاد السوفيتى جمهورية تأسيسيةواعترفت بريطانيا بها على اساس الواقع ورفضت ذلك الولايات المتحدة التى مازالت تعترف بممثل لحكومة لاتفيا يقيم فى واشنجتون

يتألف مجلس السوفييت الأعلى من ٣١٠ عضوا (١ : ١٠ آلاف) منهم ١٠٣ سيدة وللجمهورية مجلس اقتصادى قومى مستقل

لاجوس

عاصمة جمهورية نيجيريا الاتحادية واهم موانيها اذلاتوجد موانى طبيعية على الساحل لمسافة نحو ١٠٠٠ ميل تقع عند مصب نهر اوجون بقرب حدود الداهومى ، وكان يطلق هذا الاسم منذ عام ١٨٨٦ على مستعمرة ومحمية لاجوس) التى انضمت فى عام ١٩٠٨ مع جنوب نيجيريا لتكون فيما بعد مستعمرة ومحمية نيجيريا (١٩١٨) ثم جمهورية نيجيريا الاتحادية ، يبلغ عدد سكانها ٤٥٠ الفا (احصاء

١٩٦٣) وكان ١٧٤ الفا عام ١٩٤٥ وهى الثانية بعد مدينة ابيدان ٦٠٠ الفا ، يصلها خط حديدى بمدينة كانو فى اقصى الشمال يبلغ طوله ٧٠٠ م

انشئت بها جامعة حديثة عام ١٩٦٢ تشمل كليات للحقوق والطب والتجارة عقد بها مؤتمر رؤساء حكومات الكومنولث البريطانى فى ١١ ١٢ يناير ١٩٦٦ واشتركت فيه ١٩ دولة وافتتح المؤتمر الحاج احمدو بيللو رئيس وزراء نيجيريا الذى لقى مصرعه بعد ثلاثة ايام على اثر انقلاب عسكرى

لاسكى

مفكر سياسى واقتصادى بريطانى من ذوى المبادىء الاشتراكية وهو هارولد لاسكى ؛ ولد بمدينة منستر ١٨٩٣ وتخرج فى جامعة اكسفورد عام ١٩١٤ وعمل فى التدريس استاذا للعلوم السياسية بمدرسة الاقتصاد فى جامعة لندن منذ عام ١٩٢٦ كما قام بالتدريس فى بعض الجامعات الكندية والأمريكية انضم الى الجمعية الفابية وتولى منصب السكرتارية كما انضم عام ١٩٣٦ الى حزب العمال ؛ تنسب اليه نظريات اقتصادية وسياسية ضمنها مؤلفاته منها اصول علم السياسة ١٩٢٧ «الحرية فى الدولة الحديثة» ١٩٣٠ « الرياسة الأمريكية » ١٩٤٠ توفى ١٩٥٠.

لافال

سياسى فرنسى ورئيس وزراء وهو بيير لافال ، ولد عام ١٨٨٣ ودرس القانون واشتغل بالمحاماة انتخب عضوا بمجلس النواب منذ ١٩١٤ ؛ عين وزيرا عام ١٩٢٥ ؛ وفى ١٩٣٠ ــ ١٩٣١ تولى رياسة الوزارة ووزارة الخارجية وتلا ذلك زيارته لبرلين ؛ وفى ١٩٣٢ عين وزير للعمل ، فوزيرا للمستعمرات ١٩٣٤ ، فوزيرا للخارجية ٣٤ ــ ١٩٣٥ وشكل وزارته الثانية ٣٥ ــ ١٩٣٦ وتلا ذلك زيارته لموسكو ومقابلته لستالين

كانت سياسته مناهضة للجبهة المتحدة التى الفها الاشتراكيون برياسة بلوم ضد النازية والفاشية ، وعمل على اسقاط وزارة بينو فى يونية ١٩٤٠ وباستسلام فرنسا وقيام حكومة فيشى عين نائبا لرئيس الوزارة يونية ــ ديسمبر) ؛ ثم شكل وزارته الثالثة ابريل ١٩٤٢ وفى ٩ يناير اجتمع بالمستشار الالمانى هتلر لتنظيم التعاون الفرنسي الالمانى ، وبعد سقوط المانيا القى القبض عليه عام ١٩٤٥ وفى اكتوبر من العام نفسه قدم للمحاكمة متهما بالتعاون مع الأعداء وتشجيع نقل العمال الفرنسيين الي المانيا وحكم عليه بالاعدام باطلاق الرصاص

لاكوست

سياسى ووزير فرنسى اتصلت سيرته بثورة الجزائر ولد عام ١٨٩٨ ودرس القانون وعمل فى وظائف وزارة المالية واشترك فى الحرب العظمى كما اتصل بالحركة العمالية وانتخب عضوا فى الحزب الاشتراكى الفرنسى ؛ وفى خلال فترة الاحتلال الالمانى اشترك فى اعمال المقاومة انتخب عضوا بأول برلمان فرنسى بعد الحرب عام ١٩٤٦ ؛ تولى وزارات الصناعة والتجارة والشئون الاقتصادية والانتاج ، عين وزيرا مقيما فى الجزائر فى ٩ فبراير ١٩٥٦ وزارة جى موليه) خلفا للجنرال كاترو بعد ثورة المستعمرين الفرنسيين للحيلولة ضد اى محاولة للاصلاح . فاتسمت سياسة لاكوست بالشدة وكبت الحريات فمنع الخروج والدخول الى الجزائر الا بتصاريح خاصة كما فرض رقابة

شديدة على السواحل لمنع تهريب الأسلحة الى الوطنيين مع تدعيم القوات المسلحة بفرقتين من الجيش الفرنسي وفي خلال هذه الفترة من حكمه ٢٣ اكتوبر جرى حادث اختطاف الزعماء الجزائريين الخمسة اثناء سفرهم بالطائرة الى تونس اعيد تعيينه وزيرا لشئون الجزائر في وزارة بورجيز التي خلفت وزارة جي موليه في ١٣ يونية ١٩٥١

اللامركزية « حزب »

« حزب اللامركزية الادارية العثماني » حزب سياسي تأسس في القاهرة عام ١٩١٣ للدعوة الى اقامة نظام الحكم في الدولة العثمانية على اساس اللامركزية الادارية . باعتبار ان الادارة المحلية في دولة تتعدد فيها الجنسيات والقوميات واللغات والعقائد من شأنها ان تكون اكثر استعدادا لرفع مستوى الحياة في الاقليم واكثر كفاءة لدفع الأخطار المحيطة بالدولة وقت الحاجة لاسيما بعد الهزائم التي منيت بها تركيا في حرب البلقان وفي الحرب الطرابلسية

كانت اجهزة الحزب تتألف من جمعية عمومية ومن لجنة عليا تضم ٢٠ عضوا منتخبا بينهم رئيس ونائب للرئيس وسكرتير وأمين للصندوق وتعقد اللجنة العليا اجتماعها السنوي في القاهرة خلال شهر نوفمبر من كل عام وكان اول رئيس للحزب رفيق بك العظم كما تأسست فروع للحزب في انحاء مختلفة من سوريا

كانت عضوية الحزب مفتوحة لكل « عثماني » اي لم تكن مقصورة على العرب باعتبار ان الهدف الاصلاحي الذي يسعى اليه الحزب يعني جميع العثمانيين في الدولة دون تمييز بين عناصرهم ولو ان نشاط الحزب في الحقيقة كان قائما على اكتاف العرب ولهذا اعتبرته سلطات الحكومة الاتحادية حزبا انفصاليا ولاحقت اعضاءه بالمحاكمات والسجن والنفي لاسيما بعد اشتراكه في المؤتمر العربي الذي عقد في العام نفسه بباريس

والمادة الثانية من قانون الحزب توضح بدقة مقاصده اذ تنص على ان « القصد من تأليف هذا الحزب بيان محسنات الادارة اللامركزية للشعب العثماني المؤلف من عناصر ذات اجناس ولغات وأديان وعادات مختلفة والمطالبة بكل الوسائل بحكومة تؤسس على قواعد اللامركزية الادارية في جميع ولايات الدولة العثمانية

وتؤكد المادة الثالثة انتفاء عنصر السرية في تأليف الحزب بقوله « ليس هذا الحزب خفيا وليس فيه ما يعد من الأسرار فهو ينشر مقاصده المبنى على المطالبة باللامركزية الواسعة جهرا وعلانية »

ولم يشترط القانون في عضوية الحزب سوى قبول العضو القواعد المبينة في برنامجه ابدا « يجوز قبول عضو ما دام من حزب يخالف هذا الحزب في المبدأ والغاية » كما ان الحزب كان يدعو الى اختيار اعضاء مجلس المبعوثان العثماني (مادة) من المنتمين الى الحزب كي يسعوا بكل ما في وسعهم لتنفيذ برنامجه في المجلس وجعل من حق اللجنة العليا وحدها اقتراح مشروعات القوانين واللوائح التي تقوم عليها نظام اللامركزية الذي تسعى الى اقامة قواعده (مادة ١٩)

لامية

اللامية عقيدة دينية تعتبر طائفة منبثقة عن البوذية الهندية انتشرت فى اقليم التبت ومنغوليا. واللاما هو الرئيس الأعلى الروحى وسليل الآلهة ويسكن فى قصر بمدينة لهاسا فى التبت ويليه البانشين لاما كبير الرهبان ويسكن المدن دخلت اللامية فى التبت فى صراع مع الشيوعية الصينية منذ عام ١٩٥١ فهرب الدلاى لاما الى الهند وناهض اللاميون نظام الحكم المدنى بما فى ذلك الاصلاحات الاجتماعية كالغاء الرقيق

لانكشير

احدى المقاطعات الانجليزية وازحمها سكانا تقع ما بين مقاطعة يورك فى الشرق والبحر الايرلندى فى الغرب وتتميز ساحلها بكثرة التعاريج ومن ثم بعدد من الموانى والمصايف الشعبية يبلغ عدد سكان لانكشير ١ر٥ م ن احصاء ١٩٦٠ تعتبر لانكشير الموطن التقليدى لصناعات غزل ونسج القطن ويساعدها على ذلك رطوبة جوها ووجود شبكة من المواصلات المائية والحديدية فضلا عن قرب مناجم الفحم وكانت مصانعها تستهلك ٩٠ ٪ من محصول القطن المصرى طويل التيلة فضلا عما كانت تستورده من الولايات المتحدة والهند والسودان من الأقطان الأخرى ومراكز الصناعة موزعة على عدد كبير من المدن والقرى اهمها منشستر (وبها بورصة القطن العالمية وبولتن وبرنلى وبلاكبرن وويجان فضلا عن المنسوجات الصوفية والحريرية ؛ اهم موانيها ليفربول التى تختص بأكبر نسبة من تجارة بريطانيا الخارجية عاصمة المقاطعة مدينة لانكستر

لاهاى

دن هيج ثالثةمدنهولندا وهى العاصمة التشريعية ومقر الحكومة الهولندية ومن ثم مقر البعثات الدبلوماسية تقع بالقرب من ساحل بحر الشمال وعلى بعد ٢ ١/٢ م منه ، والى الجنوب الغربى من امستردام العاصمة وعلى بعد ٢٧م منيا ولاهاى عاصمة الولاية الجنوبية . يبلغ عدد سكانها ٧٣٦ الفا وهى فضلا عن اهميتها الاقتصادية فان اسمها يرتبط بعدة احداث عالمية اهمها مؤتمر السلام الأول والثانى اللذان عقدا بها وكذلك لجان التحكيم الدولية من مساعدها قصرالسلام الذى تم بناؤه عام ١٩١٣ ومحكمة العدل الدولية ومكتبة القانون الدولى التى منحها كارنجى ١ ١/٢ م ج حتى يتم انشاؤها

لاهاى (اتفاقيات)

اتفاقية لاهاى او معاهدة لاهاى او لائحة لاهاى اسم يطلق على سلسلة من الاتفاقيات الدولية التى تمخضت عنها مؤتمرات عقدت بمدينة لاهاى منذ عام ١٨٩٩ أهمها مؤتمر لاهاى الأول والثانى وتدور هذه الاتفاقيات حول العلاقات الدولية فى السلم والحرب وحل المنازعات بالطرق الودية وتمييزا لهذه الاتفاقيات يشار اليها بأرقام مسلسلة فيقال اتفاقية لاهاى الأولى والثانية والثالثة عشر وهكذا ، وهى تشمل توصيات المؤتمر الأول أو قرارات المؤتمر الثانى المعدلة للأولى كما وضع ملحق لهذه الاتفاقيات عرف بلائحة لاهاى ، وفيما يلى أهم هذه الاتفاقيات

١ ـ اتفاقية لاهاى الأولى : تشمل التوصيات الخاصة بتسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية وتتضمن

القواعد التى يقوم عليها التحكيم وانتهى الراى الى تكوين هيئة دائمة للتحكيم عرفت أولا بمحكمة التحكيم الدولية وهى التى تطورت الى محكمة العدل الدولية كما شملت الاتفاقية القواعد الخاصة باجراءات التحقيق

٢ ـ اتفاقية لاهاى الرابعة وتتضمن قواعد الحرب البحرية بما فى ذلك القواعد الخاصة بمعاملة جرحى ومرضى الحرب

٣ ـ اتفاقية لاهاى الخامسة وخاصة بحقوق وواجبات المحايدين فى الحرب البرية

٤ ـ اتفاقية لاهاى السادسة المعدلة لسنة ١٩٠٧ وتشمل القواعد المنظمة للحرب البحرية ومعاملة السفن التجارية للعدو واقامة مجالس ومحاكم للغنائم

٥ ـ اتفاقية لاهاى التاسعة وتشمل القواعد والتوصيات الخاصة بضرب موانى العدو ومنشآته الساحلية فى الحرب البحرية

٦ ـ اتفاقية لاهاى العاشرة وهى خاصة بمعاملة الجرحى والمرضى فى الحرب البحرية وكذلك سفن المستشفيات لاغاثة الجرحى والمرضى

٧ ـ اتفاقية لاهاى الحادية عشرة وتتضمن القواعد الخاصة بمعاملة غير المقاتلين فى الحرب البحرية كضباط السفن والبحارة والمسافرين وكذلك الخاصة بأسر السفن

٨ ـ اتفاقية لاهاى الثالثة عشرة وهى خاصة بحقوق وواجبات المحايدين فى الحرب البحرية

لاهاى (لائحة)

لائحة لاهاى اسم يطلق على مجموعة من القواعد الدولية تضمنها ملحق باتفاقيات لاهاى المعقودة بين ١٨٩٩ ـ ١٩٠٧ ، والخاصة بالحرب البرية وتشمل اللائحة عدة مبادىء قانونية منها منع استخدام المتفجرات التى تسوه الجسم او تزيد فى آلام الجرحى مثل رصاص دمدم وقنابل النابالم كما يشمل التحريم استخدام السموم والميكروبات وكذلك تحريم قتل الأسرى وضرب المدن المفتوحة

وتضمنت اللائحة تعريف الجاسوسية وتحدد أعمال التجسس ومعاملة الجواسيس . وكذلك القواعد الخاصة بمعاملة أفراد الشعب فى حالة اشتراكه فى أعمال الدفاع ، وتضمنت اللائحة بنودا هامة شملت موضوع أسرى الحرب ومعاملتهم وتشغيلهم وعقوباتهم وشروط الافراج عنهم أو تبادلهم مع أسرى العدو

واستعرضت لائحة لاهاى على القواعد المنظمة للاحتلال العسكرى لاقليم العدو وادارته ومعاملة سكانه من المدنيين واحترام معتقداتهم وقوانينهم وتحريم مصادرة أموالهم او نهبها ، كما تشتمل اللائحة على القواعد الخاصة بوقف القتال والاتفاق على عقد الهدنة

لاهاى (مؤتمر)

مؤتمر لاهاى اسم يطلق على مؤتمرين دوليين عقدا بمدينة لاهاى الهولندية فى قصر هوس تن بوش الملكى الأول فى ٢٧ يوليه ١٨٩٩ بدعوة من نيقولا الثانى قيصر روسيا « لغرض تخفيض الأسلحة التى اصبحت ترهق جميع الشعوب » واشترك فى هذا المؤتمر عدد من الدول الأوربية البارزة وكذلك الولايات المتحدة الامريكية وانتهى المؤتمر بعقد ثلاث اتفاقيات عرفت باتفاقيات لاهاى الأولى خاصة بموضوع التحكيم الدولى والثانية خاصة بقوانين الحرب ، والثالثة بالحرب البحرية :

والخلاصة التى انتهى اليها المؤتمر هى توصيات تهدف الى اقرار السلام الدولى وحل المنازعات الدولية بالطرق الودية فمن ثم لم تحقق هذه الاتفاقيات الغرض الأصيل الذى عقد المؤتمر من اجله

و « الثانى » هو المؤتمر الذى عقد ما بين ١٥ – ١٨ اكتوبر ١٩٠٧ بدعوة من الحكومة البريطانية التى تقدمت كذلك الى المؤتمر بمشروع محدد لتخفيض السلاح ولكن المشروع رفض . غير أن المؤتمر من ناحية اخرى أعاد النص كما فى توصيات المؤتمر الاول ومما شمل بحثه الوضع القانونى للدول المحايدة ابان نشوب نزاع مسلح بين دولتين أو اكثر وكذلك الوضع بالنسبة للسفن التجارية فى الحرب البحرية ؛ كما تعرض لشرعية استخدام بعض انواع الأسلحة التى تتنافى مع الروح الانسانية وكذلك بالنسبة لمعاملة الاسرى والجرحى من المقاتلين ومهد هذا المؤتمر الى عقد مؤتمر ١٩٠٨–١٩٠٩ الذى صدر ما عرف باسم « تصريح لندن »

لاهور

مدينة بباكستان تقع على احد فروع السند العليا كانت عاصمة للدولة المغولية ثم عاصمة لولاية البنجاب ابان الاحتلال البريطانى . وهى ثانية مدن الباكستان بعد مدينة كراتشى ، يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦١) ١ر٢٩ م ن . وكانت ومازالت مركزا هاما للمواصلات البرية والحديدية تصلها بكراتشى وحيدر اباد وبأنحاء الهند الأخرى شبكة حديدية ؛ وهى تنقسم الى المدينة القديمة المسورة ومن آثارها مسجد وزير خان ثم المدينة الحديثة وما تضمه من المنشئات الصناعية المختلفة وكذلك جامعة البنجاب

يطلق اسم لاهور على احدى الولايات العشر التى تنقسم اليها الباكستان الغربية وهى أقلها مساحة واعلاها فى عدد السكان ، اذ تبلغ مساحتها ٩١١٩ مم ، وعدد سكانها ٣٤ر٥ م ن اى بكثافة ٥٨٦ فى الميل (متوسط الكثافة فى الباكستان ٢٣٠)

لاوس

الاسم القومى	: لاوس
نظام الحكم	: ملكية دستورية
رئيس الدولة	: الملك سرى سافانج فاتانا (١٩٥٩)
رئيس الحكومة	: سوفانا فوما
العاصمة	: فيينتين (ولورانج برابانج)

لاوس مملكة اسيوية قديمة تقع فى قلب شبه جزيرة الهند الصينية فى الطرف الجنوبى الشرقى للقارة ، كانت حتى اعلان استقلالها عام ١٩٤٩ محمية فرنسية منذ عام ١٨٩٣ تؤلف مع جارتيها فييتنام وكمبوديا الامبراطورية الفرنسية فى الشرق الأقصى ولاوس دولة قارية لا سواحل لها تحيط بها ست دول هى الصين الشعبية وبورما فى الشمال ثم فيتنام الشمالية والجنوبية فى الشرق . وكمبوديا فى الجنوب ، وتايلاند فى الغرب وتتحد معها فى ان سكانها من التاى واللاو وغيرهم من الأجناس المنتشرة فى شبه جزيرة الهند الصينية ، الا ان اختلاف الوضع السياسى فى هذه الدول الحديثة الاستقلال قد انعكس على الوضع السياسى فى لاوس مما أثر على تطور الأحداث فيها فجعلها نهبا لليمين التقليدى الذى يناصر القوى الغربية (ويمثله الأمير بون أوم) ؛ واليسارى المتطرف الذى تناصره الشيوعية فى الصين وفيتنام الشمالية (ويمثله الأمير سوفانا فونج)

والوسط الحيادى (ويمثله الأمير سوفانا فوما) وكان لهذا أثره فى تدهور اقتصاديات لاوس

تبلغ مساحة لاوس ٨٨ر٧ الف م م وعدد السكان (تقدير ١٩٦٢) ٢ر٢ م ن أى ان متوسط الكثافة حول ٨ للكيلو متر ، واكثر هذه المساحة من المرتفعات الجبلية الصعبة المغطاة بالغابات البكر التى ما زالت مأوى لحيوانات الصيد لا سيما الفيلة (وكانت لاوس تعرف قديما باسم مملكة المليون فيل) والنمور والفهود ومع الأهمية الاقتصادية لهذه الغابات الا أن استغلالها ما زال محدودا العاصمة الادارية فيينتين ١٠٠ الف. العاصمة الملكية لوانج برابانج ٨ آلاف ثم باكسيه وسافاناخت

يشمل نساط لاوس الاقتصادى فى المكان الأول الزراعة غير ان اكثر الانتاج يستهلك محليا ويشمل الارز ا نحو ٤٥٠ الف ط ، ثم الذرة والتبغ والشاى والبهار ا حب الهان وخشب الكينا والأفيون ؛ ومع وجود عدد من المعادن النادرة فى الاقليم الا أن النشاط التعدينى ما زال محدودا واهم معادن التصدير القصدير (٦٦٠ ط عام ١٩٦٣) ومما ساعد على ضعف الاقتصاد اللاوى صعوبة المواصلات والنقل ، فباستثناء بعض الطرق البرية لا توجد سكك حديدية فضلا عن النقل النهرى على الميكونج تعوقه الشلالات ، ومع ذلك فان نفقات الدفاع تبتلع نسبة كبيرة من الميزانية التى توازنها معونة نقدية تشترك فيها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واستراليا

بدأ تاريخ الحركة الوطنية فى لاوس بعد انسحاب اليابانيين عام ١٩٤٥ وتزعمت الحركة جماعة « لاو اساراك » واقامت حكومة على رأسها الأمير بتسارات الا أنها لم تلبث ان انهارت بعودة الفرنسيين فى السنة التالية وهرب زعماء الحركة الى تايلاند ، وفى عام ١٩٤٧ قامت حكومة ملكية دستورية (من اسرة لوانج برابانج القديمة) وفى ١٩ يوليه ١٩٤٩ اعلنت لاوس دولة مستقلة فى نطاق الجماعة الفرنسية واخذ الوطنيون المهاجرون فى العودة الى لاوس باستثناء جماعة « الباثيت لاو » اليسارية التى يتزعمها الأمير سوفانا فونج والتى حاولت غزو لاوس بمساعدة الفيت منه (شيوعيو فيتنام الشمالية) فى عام ١٩٥٣ ولكن المحاولة فشلت ، وفى عام ١٩٥٥ توقفت العمليات العسكرية بعد عقد اتفاقية جنيف واعلان حياد لاوس وموافقة « الباثيت لاو » على الاشتراك فى حكومة ائتلافية برياسة الأمير سوفانا فوما ومع ذلك فالمنازعات والانقلابات بين الحياديين واليساريين وقرارات وقف اطلاق النار ما فتئت تتوالى ثم انضم الى المتصارعين « اليمينيون » الذين تساندهم الولايات المتحدة فقاموا بانقلاب فاشل فى أوائل عام ١٩٦٥ استخدمت فيه الطائرات الامريكية فى ضرب مواقع « الباثيت لاو » على حدود فيتنام الشمالية

اللغة	: اللاوية
العملة	: كيب دولار = ٢٤٠ كيب؛
العلم	: رقعة حمراء عليها فيل أبيض ذو ثلاثة رؤوس.

لاى

« لاى أو لى » وحدة العملة فى جمهورية رومانيا الشعبية ؛ تنقسم اللاى الى ١٠٠ بانى . وقد كان اللاى العملة الرسمية فى رومانيا ابان العصر الملكى ؛ يبلغ المحتوى الذهبى للاى (منذ ١ فبراير ١٩٥٤) ١٤٨ر٠

جرام حدد سعر القطع الرسمي على أساس ١/٢ ١ لاى = ١ روبل روسي وعلى هذا يساوى الدولار الامريكى ٦ لاى ويساوى الجنيه الاسترلينى ١٦٫٨ لاى أما السعر بالنسبة للسياحة والعمليات التجارية فقد يصل الى ٥٠ لاى للجنيه الاسترلينى

لاى

سياسى المانى ابان الحكم النازى : وهو د روبرت لاى ، ولد ١٨٩٠ اشترك فى الحرب العظمى واخذ اسيرا فى فرنسا ١٩١٧ - ١٩٢٠ انضم الى الحزب النازى منذ تكوينه عام ١٩٢٤ تزعم قطاع ميونخ عام ١٩٢١ : تولى رياسة منظمة جبهة العمل الالمانية عام ١٩٣٣ وهى التى حلت بعد قيام النازية محل اتحادات العمال الملغاة وكانت تبلغ ميزانية الجبهة من الاشتراكات نحو ٥٠٠ م مارك فرض لاى النظام التام بين طوائف العمال فى المانيا قبض عليه الحلفاء فى مايو ١٩٤٥ وقدم للمحاكمة امام محكمة نورمبرج متهما باستخدام العنف فى تهجير ملايين من العمال الأجانب إلى المانيا للعمل فيها ؛ انتحر فى سجنه أثناء المحاكمة فى اكتوبر من العام نفسه

لاجيء سياسى

١ - فى الاصطلاح القانونى الدولى : اللاجيء السياسى هو شخص هجر موطنه الأصلى او أبعد عنه بوسائل التخويف والارهاب او الاضطهاد لأسباب سياسية او عنصرية او مذهبية ولجأ الى اقليم دولة أخرى طلبا للحماية او العيش لحرمانه من العودة الى وطنه الأصلى

ونظرا للوضع الظالم الذى يحكم اللاجيء السياسى ، كانت الاعتبارات الانسانية من العوامل التى دفعت الرأى العام العالمى منذ نهاية الحرب العالمية الأولى إلى الدفاع عن حقوق اللاجئين وتقديم المساعدات المادية والأدبية الاختيارية لهم ؛ غير أن تفاقم هذه الحالة بسبب احداث الحرب العالمية الأولى ثم الثانية التى حولت ملايين من البشر الى لاجئين سياسيين جعل من هذه الظاهرة مشكلة دولية تهدد الأمن والسلام ما لم تعالج بتشريعات ملزمة على المستوى الدولى

كانت اول محاولة دولية لمعالجة مشكلة اللاجئين اقامة مكتب لشئون اللاجئين تابع لعصبة الأمم بجنيف عرف باسم « مكتب نانسن الدولى للاجئين » نسبة للمندوب السامى الذى عينته العصبة لمعالجة المشكلة وهو النرويجى فريجتوف نانسن وكان الروس البيض الذين هربوا من روسيا بعد قيام الثورة البلشفية يمثلون اكبر طائفة من هؤلاء اللاجئين (نحو ٣ ملايين لاجيء) ويليهم الأرمن واليونانيين الذين هجروا مواطنهم فى تركيا بعد انهيار السلطنة وفيما بين الحربين العالميتين برزت مشكلة اللاجئين نتيجة لأحداث فى أنحاء متفرقة من العالم : منها الحرب الأهلية الاسبانية (١٩٣٦ - ١٩٣٩) التى شردت نحو ثلث مليون أسبانى هاجر اكثرهم الى فرنسا والحرب اليابانية الصينية (١٩٣٧) التى الجأت عدة ملايين من الصينيين للهرب فيما وراء الحدود

٢ - تطورت مشكلة اللاجئين منذ الحرب العالمية الثانية كما تطورت وسائل علاجها فقد كان الغزو الألمانى الذى اكتسح أكثر دول أوربا بين عام ١٩٣٩ و ١٩٤٢ سببا فى تشريد ملايين من الأوربيين الى خارج مواطنهم الأصلية بما فى ذلك اليهود

الألمان بسبب تسلطهم على الحياة الألمانية العامة ، وقد لجأ هؤلاء المهاجرون بصفة خاصة الى الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا ومستعمراتها فيما وراء البحار ، ولكن المشكلة تحولت الى قضية عامة اضحى من الضرورى معالجتها بالتشريع فى ظل الاتفاقيات الدولية وتمثل هذه الجهود : الاعتراف بحقوق الأفراد فى الحياة والحرية والسلام كما ورد فى عدة مواد من الاعلان العالمى لحقوق الانسان وقد جاء حق اللجوء نصا فى المادة ١٤ من هذا الاعلان بقوله « لكل فرد الحق فى ان يلجأ الى بلاد اخرى و يحاول الالتجاء اليها هربا من الاضطهاد (ب) عقد اتفاقية خاصة بحماية حقوق اللاجئين تحت اشراف هيئة الامم فى يوليه عام ١٩٥١ هذا وتضمن الحد الأدنى من الحقوق للاجىء السياسى حق العمل والتعليم وحرية العقيدة والحصول على جنسية او وثائق سفر جـ انشاء مكتب المندوب السامى لشئون اللاجئين تابعا لهيئة الامم وتقوم بتنفيذ بنود الاتفاقية السالفة الذكر هذا بالاضافة الى وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين

٢ ـ فى ١٤ ديسمبر ١٩٥٠ انشات هيئة الأمم « مكتب المندوب السامى لشئون اللاجئين » ومقره مدينة جنيف بسويسرا ، المندوب السامى فيلكس شنايدر ـ سويسرى ؛ونائب المندوب السامى الأمير صدر الدين اغا خان) على ان ينتهى من مهمته فى ٣ سنوات امتدت حتى ٣١ ديسمبر ١٩٦٨ ، وتقوم ميزانيته على الاعانات والتبرعات وقد بلغت ١١٠ م د فى المدة بين ١٩٥٥ ـ ١٩٦٤ ، ويلاحظ ان اكثر هذه الاعانات من الدول الغربية وتنفق على اللاجئين النازحين من الدول الاشتراكية ؛ من هؤلاء : الصينيون اللاجئون الى هنج كنج البريطانية والى مكاو (البرتغالية ومهاجرو التبت الى نيبال ، والمهاجرون من بوروندى والكونغو و وغندا والمهاجرون من كوبا الى امريكا اللاتينية وغيرهم منح هذا المكتب جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٥٤

اللاجئون الفلسطينيون

١ ـ يمثل اللاجئون الفلسطينيون شعبا بأسره طرد من وطنه تحت وطأة الارهاب المسلح ثم اغتصبت ممتلكاته وامواله لهذا تختلف قضية اللاجئين الفلسطينيين عن غيرها من مشاكل اللجوء السياسى ، ومما يضاعف من بشاعة الفاجعة ان تحويل هؤلاء المواطنين من عرب فلسطين الى لاجئين تم تنفيذا لمخطط تعاونت فيه بريطانيا وهى الدولة المنتدبة مع الارهابيين الصهيونيين لفرض اجلاء المدن والقرى الفلسطينية من أهلها الشرعيين وتقديمها للنازحين اليهود

بدأت موجات الهجرة العربية تحت ضغط الارهاب الصهيونى منذ عام ١٩٤٧ وبلغت قمتها بعد فشل حملة فلسطين عام ١٩٤٨ وعقد سلسلة من اتفاقيات الهدنة فى السنة التالية ؛ ففى هذه الفترة بلغ عدد اللاجئين نحو ١,١ م مواطن عربى تشتتوا بين الدول العربية المجاورة واقيمت معسكرات لايوائهم لحين ان تحل قضيتهم حلا عادلا فى ضوء الحقوق التى يكفلها القانون الدولى للاجئين السياسيين ، ثم تنفيذا لقرارات هيئة الأمم المتحدة التى اصدرت سلسلة منها منذ عام ١٩٤٨ ولكنها تجمدت بسبب

عدم تنفيذ الدولة اليهودية لهذه القرارات مؤيدة من الولايات المتحدة بخاصة وفيما يلى اهم هذه القرارات

قرار ١٦٤/٣ فى ١١ ديسمبر ١٩٤٨ أصدرته الجمعية العامة لهيئة الأمم وينص على انه قد تقرر ضرورة السماح لمن يرغب فى ذلك من اللاجئين فى العودة الى بيوتهم فى أقرب وقت ممكن والعيش بسلام مع جيرانهم ووجوب دفع تعويضات عن أموال الذين يقررون عدم العودة الى بيوتهم » ، وقد اعلنت لجنة التوفيق الثلاثية التى الفتها الجمعية لتنفيذ هذا القرار فشلها فى الضغط على اسرائيل باعادة اللاجئين او تعويضهم

قرار رقم ٥١٣ فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ « نلاحظ بأسف أن لجنة التوفيق لم تتم مهمتها بمقتضى قرارات الجمعية العامة وان القرارات المشار اليها لم تنفذ بعد ولا سيما بالنسبة الى اعادة اللاجئين الراغبين فى العودة الى دورهم وبالنسبة الى تقدير التعويض العادل المناسب لممتلكات اللاجئين الذين لا يرغبون فى العودة »

قرار رقم ١٠١٨ فى ٢٨ نوفمبر ١٩٥٧ « نلاحظ ان اجراءات عودة اللاجئين أو تعويضاتهم لم تنفذ بعد»

قرار رقم ١٦٠٤ فى ٢٠ ديسمبر ١٩٦١ « يدرك مع مزيد الأسف انه لم تتم اعادة اللاجئين الى بلادهم أو تعويضهم » وسبق هذا القرار وتلته قرارات سنوية مشابهة تنتهى عادة بدعوة الأمم الى تقديم مزيد من المساعدات لصندوق وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين .

وفى الدورة العشرين لهيئة الأمم المنعقدة فى نوفمبر ــ ديسمبر ١٩٦٥ طالبت الدول العربية بتعيين حارس على ممتلكات الفلسطينيين ، كما مدت الجمعية عمل وكالة غوث اللاجئين حتى يونيه ١٩٦٩

وفى ٢ نوفمبر ١٩٦٦ تقدمت الصومال وباكستان وماليزيا وافغانستان نيابة عن الدول الافريقية الآسيوية بمشروع قرار يقضى بتعيين حارس من الأمم المتحدة على ممتلكات العرب فى فلسطين ، ولكنه رفض بأغلبية ٣٨ ــ ٣٦ فقط كما قدمت الولايات المتحدة مشروع قرار يدعو كلا من الدول العربية واسرائيل الى التعاون على اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم أو تعويضهم ولكن الدول العربية امتنعت عن التصويت لأنه لا يطالب بادانة اسرائيل برفضها تنفيذ قرارات هيئة الأمم منذ عام ١٩٤٨

وفى ٥ يونيه ١٩٦٧ دبرت اسرائيل مع الولايات المتحدة وبريطانيا عدوانا مفاجئا على الأرض العربية كان من آثاره أن احتلت الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة مما ضاعف مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا بدورهم الى الدول العربية المجاورة لا سيما الأردن ومصر ، وتدخلت هيئة الصليب الأحمر الدولية للاشراف على اعادة جانب من هؤلاء اللاجئين الى الضفة الغربية ولكن اسرائيل حاولت بدورها تعويق هذا الاجراء .

لائحة داخلية

١ ــ فى الاصطلاح الدستورى ، اللائحة الداخلية البرلمانية يقصد بها قانون الاجراءات بالنسبة للمجلس التشريعى ، بمعنى انها مجموعة من الأحكام مكملة لنصوص الدستور فيما يتعلق بنظام العمل فى المجلس التشريعى ، اذ انها تبين كيفية قيام المجلس بوظيفته وهو تفصيل لا مكان له فى صلب الدساتير ، لهذا يتضمن

الدستور المكتوب عادة نصا يفيد هذا المعنى

ففى الدستور المصرى لعام ١٩٢٣ تنص المادة ١١٩ على ان « يضع كل مجلس لائحته الداخلية مبينا طريقة السير فى تأدية اعماله » ، كما تنص المادة ٦٠ من الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ على ان « يضع مجلس الأمة لائحته الداخلية لتنظيم كيفية ادائه لأعماله »

٢ ـ تتضمن الأعمال التى تدخل فى نطاق اللائحة الداخلية للمجلس التشريعى ما يلى تشكيل مكتب المجلس اى الرئيس والوكلاء والسكرتيرين والمراقبين واختصاص كل منهم ؛ نظام انعقاد الجلسات العلنية والسرية ونظام تحرير مضابطها ، نظام الكلام فى الجلسات . تشكيل اللجان الدائمة كلجنة الميزانية والشئون التشريعية والدفاع والتعليم الخ وكيفية ادارتها كما تتضمن اللائحة الداخلية طريقة عرض مشروعات القوانين ومناقشتها وطريقة نظر الميزانية العامة وبحث القرارات الخاصة باقرارها . وكذلك مناقشة برامج الحكومة وبياناتها عن السياسة العامة للدولة . كما تتضمن اللائحة طريقة السير فى الأسئلة والاستجوابات وطلبات المناقشة وكيفية فحص العرائض المقدمة للمجلس ؛ والنظر فى الثقة بالحكومة . وكذلك بحث صحة العضوية وحق اسقاطها ، كما تشتمل اللائحة على طرق حفظ النظام فى المجلس فى حدود الحقوق المخولة له بنص الدستور

٣ ـ يجرى العمل فى اكثر الدساتير الديمقراطية على ان المجلس التشريعى هو الذى يقوم بوضع لائحته الداخلية ؛ واذا كان مؤلفا من مجلسين (كالنواب والشيوخ) فكل مجلس منهما له هذا الحق ؛ الا ان بعض الدساتير ترى ضرورة اشراك الحكومة فى وضعها حتى لا تكون اللائحة اداة خطيرة فى أيدى الأحزاب السياسية وهذا ما قضى به دستور عام ١٩٣٠ فى مصر ، ولكن يعاب على هذا المبدأ ان فيه انتقاصا لحرية واستقلال المجلس الممثل لارادة الشعب ؛ ما دامت اللائحة لا تتضمن نصوصا تخالف مواد الدستور

اللائحة الداخلية قانون يسرى تطبيقه على جميع أعضاء المجلس حتى الأعضاء الذين لم يوافقوا عليه عند النظر فى اقراره ولكنه قانون محدود الصفة اذ انه لا يسرى على الأعضاء الا فى داخل المجلس وفى اثناء قيامهم بوظيفتهم التمثيلية لهذا تعتبر دون قوانين الدولة الأخرى التى يشترط فى اصدارها موافقة رئيس الدولة

وتظل اللائحة الداخلية مطبقة الى ان يعدلها المجلس او يلغيها ؛ بمعنى انها تظل قائمة بعد حل المجلس الذى أقرها ويتقيد بها المجلس الجديد والمجالس التى تليه طالما أنها لم تعدل ؛ أما تفسير اللائحة فى حالة وقوع خلاف بشأن بند من بنودها فالمرجع فى ذلك الى رئيس المجلس وفى العادة بعد استشارة الرئيس للمجلس

لايكا

اسم اشتهر فى تاريخ أبحاث الفضاء الخارجي والأقمار الصناعية ؛ وهو اسم كلبة من فصيلة الوولف أطلقت فى ٣ نوفمبر ١٩٥٧ فى داخل ثانى الأقمار الصناعية الروسية المعروف باسم « سبوتنيك » وهو قمر صناعى يزن ١١٢٠ رطلا وقد وضعت هذه الكلبة فى داخل خزانة مزودة بالأوكسيجين والطعام كما أنها كانت مجهزة بأدوات لقياس

النبض والضغط تبعث بنتائجها أجهزة ارسال الى الارض وفى يوم ١٠ نوفمبر توقفت أجهزة الارسال واعلن ان لايكا نفقت بسبب نفاذ الأوكسجين ؛ فكانت بذلك أول كائن ارضى حى بلغ الفضاء الخارجي بالرغم من احتجاجات هواة الكلاب الذين اعترضوا على استخدام الحيوانات فى هذه التجارب

لبران

سياسى فرنسى ؛ ورئيس جمهورية ، وهو البير لبران ولد باقليم الموزل عام ١٨٧١ درس الهندسة ثم انصرف الى السياسة . انتخب عضوا بمجلس النواب ١٩٠٠ (وعضوا بالشيوخ ١٩٢٠) عين وزيرا للمستعمرات ١٩١١ - ١٩١٣ وفى السنة الاخيرة عين وزيرا للحربية وفى خلال الحرب تولى منصب وزير الحصر البحرى والاقاليم المتحررة ١٩١٧ - ١٩١٩ ؛ انتخب رئيسا لمجلس الشيوخ عام ١٩٣١ ثم رئيسا للجمهورية ١٩٣٢ حتى يولية ١٩٤٠ حين استولى المارشال بيتان على السلطة بعد اعلان استسلام فرنسا ؛ انقطع عن الحياة العامة لحين وفاته ١٩٥٠ .

لبنان

الاسم القومى	الجمهورية اللبنانية
نظام الحكم	جمهورية برلمانية
رئيس الدولة	شارل حلو (١٩٦٤
رئيس الحكومة	عبد الله اليافى .
العاصمة	بيروت (٤٥٠ الفا)

يطل لبنان على ساحل البحر الأبيض الشرقى لمسافة ٢٢٠ كم ، ويجاور الجمهورية السورية من الشمال والشرق ويبلغ طول الحدود المشتركة بينهما ٢٧٨ كم ، بينما تتصل حدوده الجنوبية بفلسطين المحتلة لمسافة ٧٢ كم ؛ يمثل جغرافيا اربعة اقاليم متوازية مع امتداد الساحل ؛ تبدأ بالسهل الساحلى وهو سهل ضيق فى جملته خصب التربة تجود فيه الحمضيات والزيتون والفاكهة ويسمى بأسماء مختلفة فيقال سهل عكار والدامور وصور الخ وتقع عليه عدة موانى تشمل طرابلس والبترون وبيروت وصيدا وصور ، ويلى السهل الساحلى جبال لبنان الغربية التى يصل ارتفاعها الى نحو ٣ آلاف متر وتتناثر عليها مصايف لبنان الشهيرة ومنحدرات هذه الجبال تطل على سهل البقاع الخصيب الذى يبلغ طوله نحو ١٢٠ كم وعرضه بين ٨-١٥ كم وتقسمه هضبة بعلبك الى شمالى يجرى فيه نهر العاصى صوب سوريا وجنوبى ويجرى فيه نهر الليطانى وهو اهم انهار لبنان ويصب فى البحر ما بين صور وصيدا ويعرف باسم « القاسمية » ويبلغ طوله نحو ١٤٥كم ، ويلى سهل البقاع جبال لبنان الشرقية التى تقع ما بين جمهورتى لبنان وسوريا .

تبلغ مساحة لبنان نحو ٤٠٠ ,٣ مم (٤٠٠ر١٠ كم) ، ونحو نصف هذه المساحة تقع على ارتفاع يزيد على ٣٠٠٠ قدم ويبلغ عدد السكان (احصاء ١٩٦٣) ١ر٧٥ من ، اى بكثافة نحو ١٤٠ للكيومتر وينقسمون عقائديا الى عدة طوائف اهمها : المارون المسيحيون ٤٢٤ الفا ، والأرثوذكس ١٥٠ الفا ، والمسلمون ٥٤٦ الفا ، والدروز ٨٨ الفا ثم الكاثوليك والأرمن والأرمن الكاثوليك وبعض اليهود . أهم المدن الأخرى : طرابلس ١٠٠ الف ، زحلة ٣٣ الفا ، صيدا ٢٢ الفا ، صور ١٢ الفا

يتميز الاقتصاد اللبنانى بعدة خصائص ترجع فى جملتها الى صغر

مساحة الاقليم مع قلة امكانيات استغلاله لاسيما خلوه من ثروة معدنية هامة لهذا اتجه النشاط الاقتصادى الى ميدان الخدمات التى تشمل الخدمات المصرفية والتجارة الخارجية والترانسيت ثم السياحة ، ويؤخذ على هذا النشاط انه « يعتمد بوجه عام على عوامل وقوى خارجية لا قدرة للسلطات الوطنية على التحكم فيها ومراقبتها » فمن ثم تضمن التخطيط الاقتصادى محاولة توطين عدة صناعات لمداركة هذا العجز

تعتبر الزراعة المصدر الثانى للدخل وتبلغ مساحة الارض الزراعية نحو ٣٨٪ من المساحة الكلية ، وتعتمد الزراعة فى السهل الساحلى على المجارى المائية القصيرة مثل ابراهيم والدامور والكلب والفراديس وقاديشا ويسمل الانتاج الفاكهة التى تشتهر بها لبنان ومنها البرتقال (١٤٠ الف طن) ؛ التفاح (٦٨ ا ط) ؛ العنب (٦٨ ا ط) ؛ والليمون (٤٠ اط) ثم التين والموز والبرقوق والبنجر اما سهل البقاع فهو موطن زراعة القمح ٦٦ اط ولكن الحبوب لا تكفى للاستهلاك المحلى لهذا يعتمد لبنان على استيراد القمح (لاسيما من سوريا والدقيق بصفة مستمرة وتقدر كميتها السنوية بنحو ضعف الانتاج المحلى ومن محاصيل التصدير التبغ نحو ٤ر٣ م ك) والمصدر منه نحو ثلث المحصول وتهدف الخطة الزراعية الى تحسين مشروعات الرى واهمها تخزين فائض نهر الليطانى عند نقطة اتجاهه غربا الى البحر كما تعتبر السياحة من مصادر الدخل الهامة ويقدر رأس المال المستثمر فيها بنحو ٥٠٠ م ليرة بلغت الميزانية العامة لعام ١٩٦٥ ما جملة ٥٠٧ م استرلينى ويعتمد اكثر من نصف الدخل على الضرائب غير المباشرة

٢ ـ لم يكن لبنان بحدوده الاقليمية المعاصرة موجودا قبل عام ١٩٢٠ اذ كان حتى هذا التاريخ ومنذ عام ١٨٦٠ محافظة تعرف باسم متصرفية جبل لبنان وكانت تشمل جبال لبنان الغربية والشريط الساحلى الذى يمتد نحو ٨٠ م بين مدينتى بيروت وطرابلس وفى عام ١٩١٩ وضعت بلاد الشام سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسى وقابل الوطنيون هذا الانتداب فى البلدين بسلسلة من الثورات الدامية وحكم على كثير منهم بالاعدام والنفى والغرامة الجماعية ، وفى اول سبتمبر اعلن المندوب السامى الفرنسى الجنرال غورو قيام دولة لبنان الكبير التى تضم متصرفية لبنان وطرابلس وعكا ، والبقاع ، وبعلبك ، وصيدا وصور وبيروت واقام المندوب السامى حاكما فرنسيا عاما كابتن ترابو وتوالى تعيين المندوبين السامين والحكام الفرنسيين وفى عام ١٩٢٥ اعلن لبنان جمهورية تحت الانتداب الفرنسى ، ووضع للجمهورية دستور اعلن فى ٢٦ مايو ١٩٢٦ وانتخب أول رئيس للجمهورية فى هذا التاريخ

كان لبنان ابان الحرب العالمية الثانية مسرح لسلسلة من الاحداث والثورات ، ففى سبتمبر ١٩٣٩ صدر قرار فرنسى بالغاء الحكم الوطنى وفى ٢١ نوفمبر ١٩٤١ اعلنت حكومة فرنسا الحرة استقلال لبنان وانتهاء الانتداب مع اقامة حكومة مؤقتة شكلت فى ٢٥ مارس ١٩٤٣ برياسة ايوب ثابت ، ولكن لم تلبث ان اقيلت فى العام نفسه وخلفتها اخرى برياسة بترو طراد ، تمهيدا لاجراء انتخابات دستورية جاءت فى ٢١

سبتمبر بوزارة وطنية برياسة بشارة الخورى ، الذى تميزت فترة رياسه بتوكيد دورلبنان فى السياسة العربية للشرق الأوسط والتى اتخذت ثورة جامحة فى عهد خلفه

كميل شمعون مما ادى برئيس الدولة الى الاستعانة بقوات امريكية فى ١٥ يوليه ١٩٥٨ لوقف تيار القومية العربية ولكن المحاولة فشلت . كما فشلت محاولة قلب الحكومة فى ٣١ ديسمبر ١٩٦١ التى دبرها الحزب القومى السورى ابان رياسة فؤاد شهاب

وفيما يلى رؤساء جمهورية لبنان منذ اعلان قيام دولة لبنان الكبير

شارك دباس ٢٤ مايو ١٩٢٦

حبيب باشا السعد . عام ١٩٣٢

اميل اده ٢٠ يناير ١٩٣٦

الفريد نقاش ٤ ابريل ١٩٤٠

ايوب ثابت : ٢٥ مارس ١٩٤٣

بترو طراد ٢١ يوليه ١٩٤٣

بشارة الخورى ٢١ سبتمبر ١٩٤٣

كميل شمعون ٢٤ سبتمبر ١٩٥٢

فؤاد شهاب ، ٢٤ سبتمبر ١٩٥٨:

شارل حلو ، ٢٣ سبتمبر ١٩٦٤

قام نظام الحكم فى لبنان على اساس دستور صدر فى ٢٣ مايو ١٩٢٦ فى ظل الانتداب الفرنسى وتناولته تعديلات فى عام ١٩٢٧ ؛ ١٩٢٩ ، ١٩٤٣ (مرتين) ثم فى عام ١٩٤٧ ويقوم على اساس رئيس منتخب للجمهورية لمدة ٤ سنوات ومجلس نيابى واحد يتالف من ٩٩ عضوا (بدأ ب ٢٥ عضوا) ويمثل السلطة التنفيذية رئيس الجمهورية ورئيس وزراء ومجلس وزراء يعينهم رئيس الجمهورية ؛ وجرى العرف الدستورى على انه يكون رئيس الجمهورية مارونيا ، ورئيس الوزراء مسلما سنيا ورئيس مجلس النواب مسلما شيعيا

العملة	: الليرة اللبنانية
العلم	: احمر ابيض احمر (افقيا) مع شجرة ارز خضراء على القطاع الابيض

لتونيا

الاسم القومى	ليتوفاى تاربو سوسياتسين ريبولليكا
نظام الحكم	: جمهورية شعبية
رئيس الدولة	باليتسكيس
العاصمة	فلنا (٢٨٧ الفا)

لتوانيا أو « الجمهورية اللتوانية السوفييتية الاشتراكية ، احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتى التأسيسية منذ عام ١٩٤٠ ، واحدى الجمهوريات السوفيتيية الثلاث المطلة على بحر البلطيق كانت مقاطعة بولندية ثم مقاطعة روسية حتى احتلها الالمان عام ١٩١٤ وفى ديسمبر ١٩١٨ على أثر انسحابهم اقامت الحكومة البلشفية بها جمهورية سوفيتية الا انها لم تلبث ان انهارت وحلت محلها جمهورية ديمقراطية عاشت ما بين الحربين ، ثم عاد الاتحاد السوفيتى (عام ١٩٣٩) بناء على الاتفاقية الالمانية السوفييتية السرية واستولى على الاقليم وفى يوليه ١٩٤٠ انتخب مجلس شعبى طالب بضم لتوانيا الى اتحاد الجمهوريات السوفيتية وتم هذا الضم فى ٣ اغسطس بقرار من مجلس السوفييت الاعلى تضمن المناطق التى كانت من نصيب المانيا حسب اتفاقية عام ١٩٣٩ وشملت ميناء ممل الالمانية التى عرفت بعد ذلك باسم كليبيدا

تجاور لتوانيا جمهورية لاتفيا من الشمال وروسيا البيضاء من الشرق ، وبولندا من الجنوب ويمثل ساحل البلطيق حدها الغربي ؛ تبلغ مساحتها ٢ر٦٥ الف مم وهي في جملتها سهل واطىء تتخلله سلسلة من البحيرات والمستنقعات والأنهار القصيرة اهمها النيمن والبريجل

يبلغ عدد السكان يناير ١٩٦٤ ٢ر٨٩ م من منهم ٧٩٪ من اللتوانيين وهؤلاء يتكلمون لغة خاصة تعرف باسمهم كما يشمل السكان بعض الروس والبولنديين واهم المدن الأخرى كاوناس (كوفنو) ، كليبيدا (ممل) ثم سولايا

كانت لتوانيا حتى عام ١٩٤٠ بلدا زراعيا خالصا ثم بدات حركة تصنيع متعدد الإنتاج ؛ بلغت مساحة الأرض الزراعية ٤ر٢ م هكتار كما تم تجفيف نحو مليون هكتار من المستنقعات ، ويشمل الانتاج الزراعي نحو م ط من الحبوب ، ٢ر٢ م ط من البطاطس ٥٤٦ ا ط سكر البنجر ، ٤٤٠ ا ط من الخضر والفاكهة ثم ٧ر١ م ط من الالبان (تشمل الثروة الحيوانية ٤ر١ م ماشية ٥ر١ م خنزير ٣ر١ م اغنام) وفي خلال السنوات السبع من قيام الجمهورية تم توزيع نحو ٤ر١ م ف على صغار الفلاحين وبلغ عدد المزارع الجماعية ١٧٧٨ مزرعة والحكومية ٢٣٢ مزرعة يعمل بها ٤١ الف جرار

تتميز اقتصاديات الاقليم بتطور الانتاج الصناعي الذي يشمل بناء السفن ومواد العمارة والصناعات الهندسية وسكر البنجر (١٤٢ ا ط) والمنسوجات القطنية (٦ر١٧ م متر) والورق (٥٥ ا ط) والاحذية (٤ر٨ م . حذاء) ؛ وللجمهورية مجلس اقتصاد مستقل بلغت الميزانية لعام ١٩٦٥ ما جملته ٧٦٥ م روبل جديد

منذ قيام الجمهورية عام ١٩٤٠ اعترفت بها بريطانيا على اساس الامر الواقع دى فاكتو ، ولكن الولايات المتحدة ما زالت تعترض على هذا الضم وتعترف بوزير يقيم في واشنجتون

لجان برلمانية

١ ـ اللجان البرلمانية لجان داخلية متخصصة تشكلها المجالس النيابية من بين اعضائها وتقوم بدراسة موضوعات معينة دراسة مستفيضة تمهيدا لعرضها على المجلس لأخذ قرار بشأنها وذلك نظرا للصعوبة التي تواجهها هذه المجالس في بحث المسائل التي تعرض امامها بسبب كثرة عدد اعضائها ونظرا للطبيعة الفنية لمثل هذه المسائل تنقسم اللجان البرلمانية الى نوعين :

ا لجان خاصة مؤقتة وهي التي يشكلها المجلس النيابي (مجلس نواب مجلس شيوخ ، مجلس امة الخ) لمهمة خاصة وينتهي اجلها بانتهاء مهمتها ومثالها لجان التحقيق أو الرد على البيان الوزاري أو خطاب العرش أو التي تشكل لفحص نشاط احدى المصالح الحكومية

(ب) لجان دائمة وهي لجان لا تستمد وجودها من قرار فردي يصدره المجلس ، تقوم على اساس نص اللائحة الداخلية للمجلس التي تحدد عدد هذه اللجان واختصاصاتها وعدد اعضاء كل لجنة في بعض الأحيان . وعضوية هذه اللجان مفتوحة لجميع اعضاء المجلس غير انه يشترط عادة الا يشترك العضو في أكثر من لجنة واحدة ، ويختلف عدد أعضاء اللجنة بحسب

اهميتها وموافقة المجلس الا اذا حددت اللائحة عددا معينا لكل لجنة

ومثالها لجان البرلمان المصرى قبل الثورة ، كما ان بعض اللوائح الداخلية تنص على ضرورة اشتراك عضو المجلس كما فى مجلس الامة المصرى ، فى لجنة من هذه اللجان التى تتألف من رئيس ووكيل وامين سر وعدد من الأعضاء

تتميز اللجان البرلمانية الدائمة بعدة خصائص مشتركة منها انها لجان سرية لا يسمح للجمهور بحضور جلساتها ولكن يسمح لعضو المجلس بالحضور دون الاشتراك فى المناقشة أو اخذ الراى ، وهى لا تبحث سوى المسائل التى يرى المجلس أو رئيسه احالتها اليها ، ولها أن تشكل فى باطنها لجانا داخلية ولها أن تحيل موضوعا معروضا عليها الى عضو أو اكثر من أعضاء اللجنة لدراسته وتقديم تقرير لها عنه ؛ وللجان البرلمانية الدائمة طلب دعوة أحد الوزراء عن طريق المجلس ، أو طلب معلومات عن وزارته تكون خاصة بموضوع معروض امامها ، ويتحدد تشكيل هذه الجان مع كل دورة برلمانية

٢ ـ تختلف اللجان البرلمانية فى كل دولة اختلافا كبيرا بل انها تختلف باختلاف الظروف التى تمر بها الدولة الواحدة فظروف الحرب أو الأزمات الاقتصادية قد تستدعى قيام لجان يستمر وجودها عدة دورات ، غير أن هناك لجانا لا خلاف بشانها فى المادة كاللجان المالية او لجان الأمن الداخلى ولجان التعليم أو الشئون الخارجية ، وفيما يلى مقابلة بين اللجان الدائمة فى البرلمان المصرى قبل الثورة (وتشمل كل مجلس من مجلسيه على حدة) واللجان الدائمة فى مجلس الأمة فى ظل دستور عام ١٩٦٤

(ا) لجان البرلمان المصرى قبل الثورة مع العدد المقرر لأعضاء كل لجنة وعددها ١٦ لجنة لجنة الداخلية ١٦ لجنة المالية ٢١ ، لجنة الحقانية ١٥ لجنة المعارف ١٥ ؛ لجنة الأشغال العمومية ١٥ ، لجنة الحربية والبحرية والطيران والسودان ١٥ ؛ لجنة الخارجية ١٥ لجنة المواصلات ١٥ لجنة الأوقاف والمعاهد الدينية ١٥ ؛ لجنة الزراعة والتعاون ٢١ ، لجنة الصحة ١٥ ، لجنة التجارة والصناعة ١٥ لجنة العمال والشئون الاجتماعية ١٥ ، لجنة الاقتراحات والعرائض ١٥ ، لجنة الشئون الدستورية ٩ ، لجنة المحاسبة ٧

(ب) لجان مجلس الأمة الدائمة وعددها ٢٠ لجنة ويحدد المجلس عدد أعضاء كل لجنة بناء على اقتراح مكتب المجلس : لجنة الخطة والميزانية والحسابات الختامية ، لجنة الشئون المالية والاقتصادية والتجارة الخارجية لجنة الشئون التشريعية ، لجنة الدفاع الوطنى والأمن ، لجنة التنظيمات الشعبية والادارة المحلية ، لجنة الشئون العربية ، لجنة العلاقات الخارجية، لجنة الانتاج الصناعى والقوى المحركة، لجنة التنمية الزراعية والتعاون الزراعى والرى ، لجنة السد العالى، لجنة المواصلات والنقل ، لجنة قناة السويس ، لجنة العمل والقوى العاملة ، لجنة شئون التموين والتجارة الداخلية ، لجنة الأسكان والمرافق العامة ، لجنة التعليم والعلوم ، لجنة الخدمات الثقافية والاعلام ، لجنة الرعاية الصحية والاجتماعية ، لجنة الشباب ، لجنة الاقتراحات والعرائض ، لجنة اللائحة الداخلية وشئون الأعضاء

ويلاحظ ادماج لجان فى أخرى او تقسيم أعمال لجنة الى عدة لجان ومثال ذلك لجنة الخارجية اصبحت تمثلها لجنتان هما الشئون الخارجية والشئون العربية ، بينما حلت لجنة التنظيمات الشعبية والحكم المحلى محل لجنة الداخلية وهكذا

لجان التطهير

لجان التطهير هى لجان مؤقتة شكلت بعد قيام الثورة فى مصر بناء على قانون خاص بتطهير الأداة الحكومية صدر فى ١٤ اغسطس ١٩٥٢ (أى بعد ٢٠ يوما من اعلان الثورة) وكانت مهمتها البحث عن الجرائم والمخالفات الادارية التى وقعت الى وقت العمل بهذا القانون وما يتصل بها من جرائم أو مخالفات اخرى ، وكانت لجنة التطهير تتشكل برياسة مستشار من مجلس الدولة أو محام عام ويشترك فى عضويتها مستشار مساعد وموظف لا يقل فى درجته الوظيفية عن الدرجة الأولى ومنحت لجان التطهير جميع السلطات المخولة للنيابة العامة وقاضى التحقيق وكان لا يقبل الطعن فى قراراتها .

الغيت هذه اللجان بعد أن أتمت الجانب الأكبر من مهمتها وتحولت اختصاصاتها الى النيابة العامة بتاريخ ١٠ مايو ١٩٥٣

لجنة الثلاثين

لجنة الثلاثين يقصد بها اللجنة التى تألفت فى عام ١٩٢٢ لوضع مشروع دستور مصرى بعد اعلان استقلال مصر فى ١٥ مارس من العام نفسه ، ففى ٣ ابريل ١٩٢٢ أصدر مجلس الوزراء برياسة عبد الخالق ثروت باشا قرارا بتأليف لجنة من ثلاثين عضوا لوضع مشروع هذا الدستور (ومن ثم اشتق اسمها) وكان ذلك استجابة لكتاب الملك فؤاد الى رئيس وزرائه بتاريخ الأول من مارس ١٩٢٢ وتضمن قوله « ولما كان من اجل رغباتنا أن يكون للبلاد نظام دستورى يحقق التعاون بين الأمة والحكومة لذلك يكون من أول ما تعنى به الوزارة اعداد مشروع ذلك النظام »

ضمت هذه اللجنة طائفة من رجال الفكر والقانون والدين والسياسة والعلم والأعمال ، كما عين حسين رشدى باشا رئيسا لها وأحمد حشمت باشا نائبا له (عدا الأعضاء الثلاثين) ، ورفض الحزب الوطنى وحزب الوفد المصرى الاشتراك فى اعمال هذه اللجنة اذ كان الرأى فى أن تنتخب جمعية وطنية تأسيسية ممثله للأمة لكى تضطلع بوضع مشروع الدستور لا أن يوكل الأمر الى لجنة حكومية مؤلفة بالتعيين الشخصى .

انتخبت اللجنة لجنة فرعية من ١٨ عضوا من أعضائها عرفت باسم « لجنة وضع المبادىء العامة » لصياغة المبادىء الدستورية التى اشتمل عليها المشروع ، وفى ٢١ اكتوبر ١٩٢٢ أتمت لجنة الثلاثين مشروع الدستور وقدمته الى رئيس الوزراء ولكن لم تلبث أن جدت عقبات تحت ضغط القصر الملكى والحكومة البريطانية على السواء اضطرت ثروت باشا الى الاستقالة وافساح الطريق الى وزارة برياسة محمد توفيق نسيم باشا تلتها وزارة برياسة يحيى ابراهيم باشا وجرت خلال هذه الفترة محاولات لتعديلات رجعية فى مشروع لجنة الثلاثين الى أن انتهى الأمر باعلان هذا الدستور فى صورته المعدلة (مع الاحتفاظ بجوهره) فى ١٩ ابريل ١٩٢٣ ومن ثم عرف باسم دستور ١٩٢٣

لجنة الحاكم العام

لجنة خماسيه شكلت فى السودان عام ١٩٥٣ بناء على نص المادة ٣ من الاتفاق المصرى البريطانى بشأن مصير السودان (والمقصود بالحاكم العام هو حاكم عام السودان البريطانى الذى كان يعين بموافقه الحكومة المصرية نصت المادة المشار اليها على ما يلى يكون للحاكم العام ابان فترة الانتقال السلطة الدستورية العليا داخل السودان ، ويمارس سلطته وفقا لقانون الحكم الذاتى بمعاونة لجنة خماسية تسمى لجنة الحاكم العام وحددت المادة ٤ طريقة تكوين هذه اللجنة كما يلى « تشكل هذه اللجنة من اثنين من السودانيين ترشحهما الحكومتان المتعاقدتان بالاتفاق بينهما . وعضو مصرى وعضو من المملكة المتحدة وعضو باكستانى ترشح كلا منهم حكومته ، على ان يتم اختيار العضوين السودانيين بموافقة البرلمان السودانى عند انتخابه ويتم رسميا تعيين هذه اللجنة بمرسوم من الحكومة المصرية

اما عن مهمة اللجنة فقد حددها الملحق « ١ » بالاتفاق المذكور وجاء فيه « تكون مهمة اللجنة النظر فى المسائل التى يعرضها عليها الحاكم العام ويمارس الحاكم العام سلطاته بشرط موافقة لجنته . وفى حالة غياب عضو يحل محله عضو مناوب من جنسيته »

كانت رياسة هذه اللجنة للعضو الباكستانى ، وكان اعضاء اللجنة يمنحون مرتبات ومكافآت وبدل نفقات وتنقلات وقد انتهت مهمة لجنة الحاكم باعلان البرلمان السودانى قراره بشأن تقرير مصير السودان

لجنة الخمسين

١ ــ لجنة الخمسين يقصد بها اللجنة التى شكلت بعد ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ فى مصر لوضع دستور جديد على ان يقوم نظام الحكم ابان فترة الانتقال (اى لحين وضع الدستور الدائم) وفقا لاحكام الاعلان الدستورى الذى اصدره قائد الثورة فى ١٠ فبراير ١٩٥٣

اصدرت حكومة الثورة مرسوما فى ١٣ يناير ١٩٥٣ بتأليف لجنة لوضع مشروع دستور جاء فيه « بعد الاطلاع على الاعلان الصادر فى ١٠ ديسمبر ١٩٥٢ من القائد العام للقوات المسلحة بصفته رئيسا لحركة الجيش وبناء على ما اقترحه مجلس الوزراء تقرر (مادة وحيدة) تؤلف لجنة لوضع مشروع دستور يتفق واهداف الثورة من حضرات .. » ويلى ذلك قائمة باسماء ٥٠ من المواطنين الذين يمثلون مختلف الكفاءات بينهم رؤساء وزراء سابقون ، ورجال قانون ودين ومحامون واطباء وادباء وعسكريون وصحفيون ورجال اعمال ، وانتخبت اللجنة على ماهر باشا رئيسا لها وعقدت اولى جلساتها بقاعة مجلس النواب بالقاهرة فى ٢١ فبراير ١٩٥٣

قسمت اللجنة اعمالها بين ست لجان فرعية هى (١ ، ٢) لجنة الحريات والحقوق والواجبات العامة (٣) لجنة الضمانات الدستورية والسلطة القضائية (٤) لجنة تنظيم الادارة اللامركزية (٥) لجنة الاوضاع الانتخابية (٦) لجنة المبادىء الخلقية

وكانت اولى ثمرات هذه الدراسات الدستورية تقرير لجنة الخمسة وهى لجنة متفرعة عن اللجنة العامة ومشكلة من خمسة من اعضائها من رجال الفكر القانونى هم

د عبد الرازق أحمد السنهورى ومكرم عبيد ؛ عبدالرحمن الرافعى د. السيد صبرى د. عثمان خليل
وتضمن هذا التقرير موازنة بين عيوب الملكية ومزايا النظام الجمهورى وخلصت منه الى اختيار الجمهورية نظاما مقترحا للحكم فى مصر

وفى ١٨ يونيه ١٩٥٢ اصدر مجلس قيادة الثورة بيانا باعلان الجمهورية وبالغاء النظام الملكى فى مصر وانهاء حكم اسرة محمد على

تتميز مشروع الدستور الذى اقرته لجنه الخمسين بجملة خصائص بالاضافة الى تحبيذ قيام نظام جمهورى للحكم ؛ منها انه اخذ بنظام الحكومة النيابية البرلمانية مع تغليب النظام المزدوج اى ان البرلمان يتالف من مجلسين مجلس للنواب ينتخب بالاقتراح السرى ومجلس للشيوخ من المنتخبين والمعينين ؛ ونص مشروع هذا الدستور على ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدوله وان يكون من غير الاسرة المالكة السابقة ويكون انتخابه بالاقتراع السرى بواسطة هيئة مكونة من اعضاء البرلمان منضما اليهم مندوبون يبلغ عددهم ثلاثة امثال الاعضاء المنتخبين فى المجلسين ؛ وفترة الرياسة ٦ سنوات ولا يجوز تجديد انتخابه لاكثر من مرتين ؛ ورئيس الدولة غير مسئول سياسيا ومن ثم فان الوزراة مسئولة مسئولية كاملة امام البرلمان

وتضمن مشروع هذا الدستور عدة ضمانات لكى تكفل استقرار السلطة التشريعية والتنفيذية وكذلك ضمانات لتاكيد سيادة الدستور والقانون ، من ذلك انشاء المحكمة العليا الدستورية وتختص بمحاكمة رئيس الجمهورية والوزراء والفصل فيما ينشأ بين السلطات من منازعات خاصة بتطبيق الدستور . والفصل فى الطعون الخاصة بالأحزاب السياسية ، وبصحة عضوية اعضاء البرلمان وفى اسقاط العضويه عنهم

استمرت اعمال لجنه الخمسين حتى عام ١٩٥٥ وتقدمت بمشروعها الى مجلس الوزراء فى ١٧ يناير ١٩٥٥ وتبين لحكومة الثورة ان هذا الدستور لايستجيب استجابة كافية لأحداث الثورة مما رجح الاتجاه الى عدم الأخذ به والعدول عنه

لجنة السودنة

لجنه خماسية مؤقتة شكلت فى السودان تنفيذا لنص الاتفاق المصرى البريطانى لعام ١٩٥٢ الخاص بتقرير مصير السودان وكان الغرض منها تهيئة الجو الحر المحايد لتقرير هذا المصير وقد جاءت الاشارة اليها فى المادة ٨ من الاتفاق المذكور كما تضمنها الملحق الثالث بالاتفاق

كانت لجنة السودنة تتالف من عضو مصرى وعضو بريطانى ترشح كلا منهما حكومته وثلاثة أعضاء سودانيين يختارون من قائمة ، كما ينضم الى اللجنة بصفة استشارية عضو او أكثر من اعضاء لجنة الخدمة العامة السودانية دون ان يكون له حق التصويت

فصل الملحق الثالث للاتفاق مهمة هذه اللجنة على النحو الاتى تكون وظيفة لجنة السودنة اتمام سودنة الادارة والبوليس وقوة الدفاع السودانية وغير ذلك من الوظائف الحكومية التى قد تؤثر على حرية السودانيين فى تقرير مصيرهم ؛ وتنظر اللجنة فى الوظائف الحكومية المختلفة بغية الغاء الوظائف غير الضرورية او الزائدة عن الحاجة ، منها التى (كان)

يسغلها المصريون و البريطانيون كان أعضاء لجنة السودنة يمنحون مرتبــات ومكافآت نظير قيــامهم بمهمتهم

لجنة تحقيق دولية

١ ـ لجنة التحقيق الدولية

لجنة محايدة تشكل لفحص وقائع نزاع بين دولتين نظرا لخلاف تحديد هـذه الوقائع أو رغبة فى ايضاح مدى صحتها . وعلى اساس التقرير الذى تضعه اللجنة بهذا الشأن يمكن حصر المناقشة فى موضوع النزاع فلجان التحقيق فى هـذه الحالة تمهد لمحاولات التوفيق التحكيم التى تهدف الى حل النزاع وديا

اشارت اتفاقية لاهاى المعدله ١٨٩٩ ـ ١٩٠٧ الى أنه من المفيد والمرغوب فيه فى حالة الخلاف على وقائع نزاع ودى . أن تعين الدولتان المتنازعتان لجنة تحقيق دولية تعهدان اليها بفحص وقائع النزاع وتحقيقها على أن يتم تشكيل اللجنة باتفاق خاص بين الدولتين ، أو أن تشكل من خمسة تنتخب كل من الدولتين اثنين منهم ويقوم الأعضاء الأربعة بانتخاب العضو الخامس ، ثم تطورت فكرة لجــان التحكيم باقامة لجان دائمة بعد عقد اتفاقات ثنائيــه بين الدول عرفت باسم معاهدات « بريان » نسبة الى الوزير الفرنسى الذى دعا اليهــا وميزة هذه اللجان الدائمة انها تسرع على الفور الى القيام بواجبها قبل أن يستفحل النزاع

٢ ـ ومنذ قيام المنظمات الدولية والاقليمية اصبحت لجان التحقيق الدولية وسيــلة من وسائل تسوية المنازعات الدولية وان لم يكن لتقرير هذه اللجان صفة قرارات التحكيم، كــما استخدمتهــا الدول الكبرى بالنسبة للدول المحمية اوالواقعة تحت الانتداب و الوصاية وسيلة لتهدئة احوالها وتخدير شعوبها ومن امثلة ذلك « لجنة ملنر » التى ارسلتها الحكومة البريطانية الى مصر عــام ١٩١٩ للتحقيق فى أسـباب قيــام الثورة الوطنية ، ولجــان التحقيق المتعددة التى ارسلتها بريطانيا بصفتها الدولة المنتدبة على فلسطين للتحقيق فى اسباب الاضطرابات (التى كانت هى علتها) ومن أمثلتها « لجنة شو » لبحث اضــطرابات عام ١٩٢٩ « لجنة بيل » لتحقيق ثورة (١٩٣٦) ثم لجنة التحقيق البريطانية الأمريكية التى أرسلت عام ١٩٤٥ وجعلت مهمتها التحقيق فى أحوال فلسـطين السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخ

كما ان الجمعيــة العامة لهيئة الامم شكلت عدة لجان تحقيق دولية منها « لجنة تصفية الاستعمار »

لجنة تصفية الاستعمار

لجنة تحقيق دولية تألفت بنــاء على قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة فى اجتماعهــا بتــاريخ ١٤ ديسمبر ١٩٦٠

تم تشكيل هذه اللجنة فى نوفمبر ١٩٦١ ووافقت على تشكيلها جميع الدول الاعضــاء باستثناء بريطانيــا والبرتغال وجنوب افريقيا ، واصبح من اختصــاص هذه اللجان زيارة المنــاطق التى تخضع للاستعمــار واعداد تقارير ترفعها الى اللجنــة السياسية التابعة للجمعية العامة ، ولهــا ان تلفت نظر مجلس الامن مباشرة عن اية حقائق تتكشف لهــا تتعلق بالدول الخاضــعة للاستعمار وتعرض السلام والامن الدوليين للخطر : منها اللجنة الثلاثية (تمثل افغانســتان وفنزويلا ومالى) التى زارت القــاهرة فى سبتمبر ١٩٦٧ بشأن مصير الجنوب العربى المحتل .

لجنه تصفية الاقطاع

لجنة تحقيق عليا شكلت فى مصر بقرار جمهورى صدر فى ١٨ مايو ١٩٦٦ برياسة النائب الاول لرئيس الجمهورية المشير عبد الحكيم عامر بمقتضاه تقوم اللجنة ببحث حالات تهريب الارض الزراعية بما يتعارض وقانون الاصلاح الزراعى الذى يعين الحد الاقصى لهذه الملكية بمائة فدان ، كما يعتبر من قبيل التهريب تقديم اقرارات غير صحيحة؛ وفى حالة الاتهام تفرض الحراسة على ما تثبت عليه التهمة وللمالك ان يطعن فى قرارات اللجنة ؛ كما ان للجنة ان تقضى بابعاد المالك موضع الاتهام عن السكنى فى الريف انتهت اللجنة من عملها خلال عام ١٩٦٧

لجنة سياسية

اللجنة السياسية هى احدى اللجان الفرعية الهامة التى تشكل فى داخل المنظمات الدولية والاقليمية وتعنى بدراسة وتحضير الموضوعات ذات الصفة السياسية لعرضها على الجمعية العامة ، وتقوم هذه اللجان بدور هام فى توجيه المناقشات فى اجتماع الجمعية العامة ؛ ومن امثلة هذه اللجان اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة لهيئة الامم وهى احدى سبع لجان رئيسية تشكل المنظمة ، ولكل عضو من اعضاء المنظمة الدولية أن يمثل فى احدى هذه اللجان بمندوب واحد . وترفع اللجنة تقاريرها الى الجمعية العامة لمناقشاتها واخذ الرأى عليها

وتتألف اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية من وزراء خارجية الدول الاعضاء الثلاثعشرة وترفع اللجنة تقاريرها الى مجلس الجامعة ، كما تقوم اللجنة فيما بين ادوار انعقاد المجلس اذا جد ظرف استثنائى بتنسيق العمل السياسى للدول الاعضاء على ألا يمس هذا التنسيق قرار اتخذه المجلس

لجنة ملنر

لجنة ملنر اسم يطلق فى تاريخ مصر المعاصر على لجنة اوفدتها الحكومة البريطانية بموافقة البرلمان البريطانى الى مصر على أثر نشوب ثورة ١٩١٩ المطالبة بالاستقلال وما تخلل ذلك من اضطرابات دامية زادت من روح السخط والكراهية على البريطانيين ، ففى ١٥ مايو ١٩١٩ اعلن وزير الخارجية البريطانية اللورد كيرزون فى البرلمان عن ايفاد هذه اللجنة وكان رد الفعل قيام المظاهرات وارسال الاحتجاجات وقرارات الهيئات بمقاطعة اللجنة لهذا تأخر قدومها حتى ٧ ديسمبر ١٩١٩

كانت هذه اللجنة مؤلفة من اللورد الفريد ملنر وزير المستعمرات رئيسا ، وعضوية السير رنل رود ؛ الجنرال مكسويل (قائد القوات البريطانية فى مصر ابان الحرب) ؛ السير اوين توماس عضو البرلمان ، مستر سبندر رئيس تحرير جريدة « وستمنستر جازيت مستر هرست المستشار القانونى بوزارة الخارجية وعهدت سكرتاريتها للمستشرق لويد

قوبلت اللجنة بمظاهرات الاحتجاج التى تحولت الى صدامات دموية بين الجماهير والبوليس وقوات الاحتلال البريطانية ، وكانت المقاطعة الوطنية شاملة ، وكان لهذا أثره فى البلاغات الرسمية المتتالية التى اصدرتها الحكومة البريطانية بشأن مهمة اللجنة فبيان وزير الخارجية فى ١٥ مايو حدد مهمتها بأنها « تحقيق اسباب

الاضطرابات التى حدثت اخيرا فى مصر وتقديم تقرير عن الحالة فى تلك البلاد وعن شكل القانون النظامى الذى يعد تحت الحماية خير دستور لتوفير اسباب السلام واليسر والرخاء بها وتوسيع نطاق الحكم الذاتى وحماية المصالح الأجنبية : وتضمن بلاغ دار الحماية فى ١٤ نوفمبر قوله « ان مهمتها هى ان تدرس الأحوال درسا دقيقا وتبحث مع اصحاب الشان فى الاصلاحات اللازمة وان تقترح نظام الحكم الخ ثم تضمن بلاغ اللورد ملنر نفسه فى ٢٩ ديسمبر قوله « ان اللجنة اوفدت من قبل الحكومة البريطانية بموافقة البرلمان البريطانى لأجل التوفيق بين امانى الأمة المصرية والمصالح الخاصة لبريطانيا العظمى فى مصر مع المحافظة على الحقوق المشروعة التى لجميع الاجانب القاطنين فى البلاد وتنفيذا لهذه المهمة تود اللجنة ان تقف على كل الآراء سواء صدرت من هيئات نيابية او اشخاص يهتمون اهتماما صادق بخير بلادهم »

وفشلت لجنة ملنر فى مهمتها بسبب المقاطعة الوطنية الشاملة وان لم يمنعها ذلك من وضع مقترحات لعرضها على حكومتها . وغادر اللورد ملنر مصر فى ٦ مارس ١٩٢٠ وتضمنت هذه التوصيات استعداد اللجنة فى مفاوضة الوفد المصرى الذى كان اذ ذاك فى باريس محاولا اسماع صوته لمؤتمر الصلح دون جدوى وعلى هذا لبى الوفد الدعوة وسافر الى لندن فى ٥ يونيه ١٩٢٠ واجرى مفاوضات تعرف باسم مفاوضات سعد ـ ملنر انتهت بالفشل

اللجنة العربية العليا

هيئة قومية فلسطينية تكونت فى ٢٥ ابريل ١٩٣٦ من الأحزاب وبعض الشخصيات الوطنية لقيادة الثورة ضد الانتداب البريطانى والعدوان اليهودى وهى الثورة الكبرى التى دامت ثلاث سنوات وتلت ثورة القسام التى اخمدها البريطانيون بالقوة والعنف فى اوائل العام

تألفت اللجنة من عشرة اعضاء هم امين الحسينى مفتى القدس ورئيس المجلس الاسلامى الأعلى رئيسا راغب النشاشيبى رئيس حزب الدفاع ، جمال الحسينى رئيس الحزب العربى الفلسطينى ، الدكتور حسين الخالدى رئيس حزب الاصلاح ، يعقوب الغصين رئيس حزب الشباب العربى الفلسطينى ، عونى عبد الهادى رئيس حزب الاستقلال ، احمد حلمى مدير البنك العربى عبد اللطيف صلاح رئيس حزب الكتلة الوطنية ، ثم الفرد روك ويعقوب فراج وجعلت اللجنة برنامجها : (١) انشاء حكومة وطنية برلمانية (٢) وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين (٣) منع انتقال الأرض العربية الى اليهود لم تلبث اللجنة ان حلت بأمر من المندوب السامى البريطانى فى ٢٦ سبتمبر ١٩٣٧ وعزل رئيسها من رياسة المجلس الاسلامى والتجا الى لبنان كما نفى ثلاثة من اعضائها الى جزيرة سيشل

خلفتها فى قيادة الحركة الوطنية « الهيئة العربية العليا » التى ايد قيامها مجلس جامعة الدول العربية فى اجتماعه فى بلودان عام ١٩٤٦

لحج

١ ـ سلطنة لحج احدى الولايات التى يتألف منها الجنوب العربى ، وهى اولى الولايات التى يتكون منها

ما يعرف باسم المحميات الغربية مساحة وسكانا وثراء ، فضلا عن موقعها الاستراتيجى الهام اذ ان ساحلها يمتد من مدخل البحر الأحمر الجنوبى أمام جزيرة بريم الى محمية عدن شرقا ، كما انها تفصل بين الجمهورية اليمنية التى تجاور حدودها الشمالية وبين عدن ؛ لهذا كانت المواصلات البرية بينهما تمر بهذه الولاية

تقدر مساحة لحج بنحو ٤٥٠٠ مم ويقدر عدد سكانها (تقدير ١٩٦٢) بنحو ٩٠ الفا وهى موطن قبائل العبادل التى تنتسب اليها الأسرة الحاكمة منذ القرن ١٨ تشمل جغرافيا عدة واحات واودية خصبة (اهمها الوادى الكبير والصغير) حيث تجود عدة حاصلات زراعية تشمل الحبوب والبن والقطن والنخيل والموز والخضر العاصمة مدينة لحج أو الحوطة وتقع فى الداخل الى الشمال من عدن ؛ وبها قصر السلطان ، ومن مدنها الوهط وطور الباجه . ومجموع السكان من العرب اليمانية ؛ بينهم خليط من مهاجرى الصومال والحبشة

يرتبط تاريخ لحج المعاصر بالتدخل البريطانى فى المنطقة الذى اخذ صورة عقد اتفاقات ومعاهدات صداقة وحماية ؛ كان أقدمها معاهدة عام ١٨٠٢ بين السلطان أحمد عبد الكريم العبدلى وبين الحكومة البريطانية ؛ وتلتها سلسلة من الاتفاقيات المتشابهة ١٨٣٨ ١٨٣٩ ١٨٤٣ ١٨٤٤) التى تضمنت فى جملتها منح اعانة مالية للسلطان مع الاعتراف به وحمايته فى نظير عدم تعاونه مع دولة اجنبية بدون موافقة بريطانيا ، وبلغت هذه الاتفاقات قمتها عام ١٨٨٧ باحتلال بريطانى بدعوى حماية استقلال لحج من الاحتلال التركى ؛ غير ان هذه القوات البريطانية اجليت خلال الحرب العظمى ، وفى ١٩١٨ تجددت المعاهدة بعد تولى السلطان عبد الكريم (الذى اعدم الأتراك والده)

بدأت المرحلة الثانية فى التطور السياسى للحج بعقد معاهدة ١٧ نوفمبر ١٩٥٢ بين السلطان على بن عبد الكريم والحكومة البريطانية ، ومما تضمنته ما يلى « يمتنع السلطان عن الدخول فى اية مراسلات سياسية واتفاق أو معاهدة مع اية دولة أو حكومة اجنبية الا بعلم وموافقة حكومة صاحبة الجلالة .. ان اى جزء من أراضى السلطنة لن يسلم أو يباع أو يرهن أو يؤجر أو يتصرف فيه .. لأية دولة .. يتعاون « السلطان » تعاونا تاما مع حاكم عدن ويقبل نصحه فى جميع المسائل المتعلقة بسعادة وتقدم بلاد السلطنة

وفى عام ١٩٥٨ بدأ الصراع بين السلطان وحاكم عدن الذى أراد فرض النظام الفيدرالى على امارات الجنوب ورد السلطان على المحاولة بالرفض . وفى ٩ يوليه ١٩٥٨ سحبت بريطانيا اعترافها بالسلطان على عبد الكريم الذى لجأ الى القاهرة وفى اكتوبر ١٩٥٩ انضمت لحج تحت الضغط البريطانى الى الاتحاد ؛ ولكن لم تلبث ثورة التحرير أن عمت جميع انحاء الجنوب العربى

اللد والرملة

اللد والرملة بلدتان متجاورتان فى فلسطين تقعان جغرافيا على حد السهل الساحلى الذى يجاور هضبة

القدس ، تقع الأولى فى شمال الثانية وتعتبران كلاهما مركزا للمواصلات الحديدية اذ يمر بهما الخط الحديدى من القدس الى يافا والخط الساحلى من غزة الى حيفا كما يعتبر مطار اللد من المطارات الدولية فى فلسطين المحتلة . وقد تم انشاؤه ابان الحرب العالمية الثانية

يعتبر استيلاء اليهود على اللد والرملة من اعمال الغدر اثناء حملة فلسطين وذلك أنه ما أن اعلنت الهدنة الأولى فى يونيه ١٩٤٨ حتى سحب الجنرال جلوب باشا البريطانى ، قائد الجيش الاردنى قواته العربية المرابطة فيهما كما أمر بتجريد قوات جيش الجهاد المقدس من اسلحتها وكانت مرابطة بمطار اللد ومحطة السكة الحديدية بحجة احترام شروط الهدنة فلما استؤنف القتال فى ٩ يوليه لم تجد المنطقة حماية ضد الهجوم اليهودى فسقطت اللد والرملة وعشرات من القرى المجاورة واضطر نحو ١٠٠ الف من اهلها للنزوح عنها بالاضافة الى اهل يافا الذين كانوا قد التجأوا اليهما قبيل ذلك .

لشبونة

عاصمة جمهورية البرتغال تقع على نهر التاجه وعلى بعد ١٠ م من مصبه ويبلغ عدد سكانها ٨٠٢ الفا كما يطلق الاسم على احدى المحافظات وتبلغ مساحتها ٢٨٦٢كم‍م ولشبونة مركز للمواصلات الحديدية فضلا عن أنها ميناء هامة للتجارة الخارجية وبها مطار دولى يربطها بالبرازيل والمستعمرات البرتغالية الافريقية وكانت ابان الحرب العالمية الثانية مركزا الجاسوسية نظرا لحياد البرتغال

لغات العالم

١ ـ تقدر عدد اللغات التى تتكلمها شعوب العالم اليوم وتعيش فى اقاليم يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة نحو ١٥٦ لغة ، وتقسم هذه اللغات فى العادة الى عائلات نسبة الى الاقاليم التى تولدت فيها وانتشرت منها ولكنها تقاسيم مبنية على فروض لغرض مساعدة الباحثين فى اصول هذه اللغات

اما من الناحية السياسية فتعتبر اللغة من مقومات الوحدة الوطنية لهذا فان كثيرا من الدساتير المكتوبة ينص على ذكر اللغة التى تعتبر « لغة رسمية » للدولة فى معاملاتها الخارجية مع غيرها . والتى ينظم العرف الدبلوماسى قواعد استعمالها فى المفاوضات أو المؤتمرات وفى تحرير المعاهدات وغير ذلك

وأما فى الدول الاتحادية التى يتألف مواطنوها من اكثر من شعب واحد او الدول التى تعيش فى داخل اقليمها اقلية كبيرة العدد لها لغتها القومية فيجوز تعدد اللغة الرسمية لهذه الدولة. مثال ذلك اعتبار كل من اللغتين الفرنسية والفلمنكية لغة رسمية فى بلجيكا واعتبار اللغات الألمانية والفرنسية والايطالية لغات رسمية فى سويسرا . وكذلك اللغتين الانجليزية والفرنسية فى ولاية كويبك الكندية بينما يعترف دستور جمهورية الهند ب ١٦ لغة مستخدمة فى ولايات الهند المختلفة ، كما ان ظهور عدد من الدول الحديثة الاستقلال التى قضى الاستعمار الأوربى بانكار لغاتها المحلية كوسيلة من وسائل تقويض مقوماتها الوطنية كان من اسباب ازدواج استخدام اللغات فى العلاقات الدولية بمعنى انها تضع الانجليزية او الفرنسية بجانب اللغة الوطنية واعتبارهما لغتين رسميتين

٢ ـ فيما يلى بيان باللغات

الرئيسية فى العالم وعدد المتكلمين بكل لغة (بالمليون) مع ذكر الأقاليم أو الدول التى تنتشر فيها

الماندارين ٥٤٢ م وهى لغةالصين الأولى (لهجة اهل بكين) ولا يدخل فى الاحصاء لغات اليو والمن وكانتون الصينية الأخرى : الانجليزية ٢٠٥م فى الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا واستراليا ؛ الروسية ١٧٩ م وهى غير لغات الجمهوريات السوفيتية الأخرى الهندية ١٧٤ م وهى غير الاردية التى تكتب بحروف عربية الأسبانية ١٧٠ م فى اسبانيا وجمهوريات امريكا اللاتينية باستثناء البرازيل ؛ الألمانية فى وسط أوربا اليابانية ١٠١ م فى اليابان

يلى ذلك : اقل من مائة مليون العربية ٩١ م فى الشرق الأوسط وشمال وشرق افريقيا البنغالية ٩١م فى الهند وباكستان : البرتغالية ٩٠ م فى البرتغال والبرازيل ؛الملاوية ٧٧ م فى اندونيسيا (وهى غير الجاوية) : الفرنسية ٧٣م فى فرنسا وبلجيكا وبعض المستعمرات الافريقية السابقة مع الازدواج ؛الاوردو ٥٥م فى الباكستان

يلى ذلك (اقل من ٥٠ مليون التيلوجو ٤٦م فى الهند . الكانتونية ٤٥ م فى الصين الجنوبية ؛ الجاوية ٤٣ م اندونيسيا ؛ التاميل ٤٢ م فى سيلان والهند ؛ الاوكرانية ٤١ م فى اوكرانيا ، الماراتى ٤٠ م فى الهند ؛ اليو ٤٠ م فى الصين ؛ الكورية ٣٩ م فى كوريا ؛ المن ٣٧ م فى الصين ؛ التركية ٣٣ م فى تركيا ؛ البولندية ٣٣ م فى بولندا البنغالية ٣٢ م فى الهند وباكستان الفيتنامية ٢٩ م فى فيتنام ؛ التاى ٢٤ م فى الهند الصينية، الفارسية ٢٢م فى ايران

ويلى ذلك (٢٠ مليون فأقل) الرومانية ٢٠ م فى رومانيا ، ؛الهولندية ١٨ م فى هولندا ، السلافية الصربية ١٧ م فى يوغوسلافيا . الهوسا (أو الحوصة) ١٤ م فى غرب أفريقيا السواحيلى ١١ م فى شرق افريقيا

لغة دبلوماسية

١ - اللغة الدبلوماسية يقصد بها لغة التخاطب بين الدول على أساس من العرف الدبلوماسى. فمن ثم لا التزام على الدول تامةالسيادة فى استخدام لغة معينة فى اتصالاتها بغيرها من الدول وذلك تمشيا مع مبدأ المساواة بين الدول بما فى ذلك المساواة فى اللغات الوطنية باعتبارها من مقويات شخصية كل دولة ويشمل التخاطب المحادثات والمشاورات الشفهية بين كل دولة واخرى والمناقشات فى المؤتمرات الدولية كما تشمل اللغةالدبلوماسية لغة تحرير الاتفاقات والمعاهدات

جرى العرف فى العلاقات الدوليه الاوربية ابان القرون الوسطى على أن تكون اللاتينية هى لغه التخاطب بين هذه الدول ثم حلت محلها اللغة الفرنسيه حتى الحرب العظمى حين استخدمت الانجليزيه مع الفرنسية فى تحرير اتفاقية الصلح عام١٩١٩ وعند قيام هيئة الأمم المتحدة قرر الميثاق اعتبار خمس لغات اصلية للهيئة وهى الانجليزية والفرنسية والروسية والاسبانية والصينية بينما محكمة العدل الدولية - وهى احدى المنظمات التابعة للهيئة - لا تستخدم سوى الفرنسية والانجليزية فى تدوين أحكامها الا اذا طلب نصا أحد الخصوم استخدام لغته الوطنية

وهناك قواعد عرفية تنظم

استخدام اللغة فى المؤتمرات الدولية وفى تدوين الاتفـاقات الثنـائية والمعاهدات العامة . من هذه ان الدولة الداعية لعقد مؤتمر دولى لها ان تستخدم لغتها الوطنية بالاضافة الى احدى اللغات ذات الصفة الدولية ؛ وفى الجلسات التمهيدية للمؤتمر يتفق عادة على اللغات التى يقرر الاعضاء اعتبارهـا لغـات رسمية للمؤتمر على ان تترجم الخطب والبيـانات التى يدلى بها الأعضـاء فى خـلال المناقشات الى احدى اللغـات ذات الصفة الدولية ؛ وفى حالة تحـرير المعاهدات جرى العرف على أن تدون الاتفاقية بين دولتين أو أكثر بلغاتها المشتركة ولها ان تستخدم لغة ذات صفة دولية كالانجليزية أو الفرنسية فى تدوينها . أما اذا اختلف المتعاقدان لغة فتحرر الاتفاقية من صورتين بلغة كل منهما واعتبار كلتيهما لغة أصليـة منعا للالتباس وفى بعض الأحيـان تستخدم لغـة ثالثة فى تحرير المعاهدة يتفق على الرجوع اليهـا فى حالة الاختـلاف بين المتعاقدين وفى حالة المعـاهدات العامة والشـارعة فانها تحرر بلغة أصلية واحدة أو أكثر يتفق عليها

٢ ـ اللغـة الدبلوماسية تقصد بها على سبيل المجاز أسلوب انشائى معين تتميز بجملة خصائص سـواء أكان ذلك فى مجال المحادثات الشفهية أو فى المحررات كالمذكرات والتقارير والتصريحات ومن أبرز هذه الخصائص انه أسلوب تراعى فيه اللبـاقة واللبـاقة والدقة حتى لا تستخدم لفظ فى غير ما قصد منه وحتى لا تقود عيب فى التعبير الى استخلاص نتائج تضيع حقا او تفرض التزامات لا وجـود لها كـما تعنى اللغـة الدبلومـاسية فى بعض الاحيان لغـة المراوغة أو التغرير أو المداهنة بحيث توحى بأكثر من مدلول الفاظها ، أو توحى بأهداف والاغراض لا دليـل عليها من الفاظ وتعابير ثابتة معينة ، أو تعنى استخدام الدبلوماسى أسلوبا يتضـمن عدة احتمالات ، أو تعنى انه يصوغ النقد فى صـورة مدح وثناء . أو يوجه الاتهام والانذار فى صورة مهـذبة كيسة لا تثير نفور الجماهير والرأى العـام ، وهو ما يعرف فى الاصـطلاح السـياسى باستخدام القفـاز الحريرى لتغطية اليد الحديدية

ليفربول

او ليفربول ؛ ثالثة المدن الانجليزية بعد لندن وبرمنجهام وهى ميناء مقاطعـة لانكشير تقع على الضفـة اليمنى لنهر الميرزى وعلى بعـد ٣ أميـال من البحر الايرلنـدى ، تصلها بميناء بيركنهد على الضفة اليسرى للميرزى نفق تحت المـاء طوله ميل افتتح عام ١٩٣٤ يبلغ عدد سـكان لفربول ٧٢٩ الفا (كان ٧٥١ الفا عام ١٩٤٦) ترجـع اهميتها الاقتصادية الى انها الميناء الانجليزية الأولى التى تصل بريطانيا بامريكا الشمالية والجنوبية ، وقـد كانت خـلال القرن ١٨ أهم مركز لتجارة الرقيـق . يبلغ امتـداد واجهتها البحرية ٧ اميال وجملة اطوال ارصفتها ٣٫٨ ميلا بالاضافة الى ارصفة بيركنهد وطولها ١٠ أميال ، هذا ويدير هذه الأرصفـة مجلس أرصفـة وميناء الميرزى ، ولفربول أكبر سوق عالمية للقطن وهى مركز لعـدة صنـاعات منها اصـلاح السفن وانتاج الآلات والكيمائيـات والتبغ وتكرير السكر

لفوف

سياسى روسى لعب دورا فى المرحلة التى سبقت قيام النظام الشيوعى فى روسـيا ، وهو الأمـير جيورجى ايفجانيفش ولـد ١٨٦١ ، انتخب عضوا بمجلس الدوما عـام ١٩٠٥

وانضم الى الجناح الايمن للحزب الديمقراطي الدستوري الذي يمثل الحركة الاصلاحية المتعدلة ، وعلى اثر اعلان الثورة في بتروغراد ومطالبة القيصر بالتنازل عن العرش كان لا بد من قيام حكومة مؤقتة يرضى عنها مجلس الدوما فتألفت هذه الوزارة في ١٥ مارس ١٩٦٧ برياسة صاحب الترجمة باعتباره من الأحرار كما اشترك فيها كيرينسكي وزيرا للعدل،وفي اليوم الثاني تنازل القيصر لأخيه الفراندوق ميشيل وأصدرت هذه الحكومة عفوا عن المعتقلين الثوريين فعادوا من منفاهم الى العاصمة ومنهم كامنيف وستالين ثم تلاهم غيرهم وفي مقدمتهم لينين (١٦ أبريل) ثم تروتسكي (١٧ مايو) الذي انتخب رئيسا للجنة التنفيذية الثورية ولم يلبث لفوف أن استقال في ٧ يولية تحت ضغط الثوريين (البولشفيك أو السوفييت) وخلفه كيرنسكي، وهاجر صاحب الترجمة الى باريس وتوفى بها ١٩٢٥

لكسمبورج

الاسم القومي	جران - دوشيه دى لكسمبورج
نظام الحكم	ملكية دستورية
رئيس الدولة	الفراندوق جان (١٩٦٤)
العاصمة	لكسمبورج

دوقية لكسمبورج دولة مستقلة كانت في الأصل ولاية المانية حتى أعلن استقلالها عام ١٨٦٦ ثم اعلن حيادها في السنة التالية ، وتتصل حدودها بالمانيا في الشرق والجنوب وفرنسا في الغرب ثم بلجيكا في الشمال تبلغ مساحة الدوقية ٩٩٩ مم ، وعدد سكانها ٣٢٤ الفا (١٩٦٢) بينهم ٧٤ الفا في العاصمة ، وتشمل المدن الأخرى « اشن - السيت » ٢٨ الفا وهي مركز تعدين الحديد ثم دفردانج ١٨ الفا ، ومع أن اللغة الرسمية هي اللكسمبورية الا أن الألمانية والفرنسية شائعتا الاستعمال

يقوم اقتصاد الدوقية على ثروتها المعدنية الهامة وتشمل الحديد والصلب ، فقد بلغ انتاجها (عام ١٩٦٤) من خام الحديد ٦ر٦ م ط ومن الحديد الظهر ٢ر٤ م ط ومن الصلب ٥ر٤ م ط وبها من أفران الحديد ٢٨ فرنا و٧ مصانع للصلب . ونعمل في التعدين ٢ر٢٤ الفا بينما جملة العاملين في الزراعة ٢٠ الفا اذ تبلغ مساحة الأرض المنزرعة ١٣٥ الف هكتار مخصصة للبطاطس والقرطم والقمح، ومنذ عام ١٩٢٢ ازيلت الحواجز الجمركية بينها وبين بلجيكا ، وفي عام ١٩٤٤ أقيم اتحاد البينلوكس الاقتصادي الذي يضم لكسمبورج وبلجيكا وهولندا وفي العام نفسه عقدت اتفاقية بمقتضاها اعتبر الفرنك البلجيكي عملة رسمية في لكسمبورج بالاضافة الى فرنك لكسمبورج . تقدر ميزانية الدوقية لعام ١٩٦٥ ب ٧٨٢٠ م فرنك

٢ - لكسمبورج دولة ملكية وراثية في بيت نساو - براجانزا وفي عام ١٨٦٧ أعلنت دولة محايدة الا أن المانيا غزتها واحتلتها بالرغم من حيادها في عام ١٩١٤ وفي عام ١٩١٩ أجرى استفتاء شعبي عن نظام الحكم فأيد استمرار بيت نساو دوقات لكسمبورج ورفض قيام نظام جمهوري بينما أيد الاستفتاء في الوقت نفسه اتحادا اقتصاديا مع فرنسا الا ان هذه الأخيرة اعتذرت لصالح بلجيكا وفي ١٠ مايو ١٩٤٠ أعاد الألمان احتلالها حتى ١٠ سبتمبر ١٩٤٤ وفي التاريخ نفسه اعلنت لكسمبورج تخليها عن سياسة الحياد فأقامت جيشا وانضمت الى حلف شمال الاطلنطي

(٤ ابريل ١٩٤٩) ثم الى السوق الأوربية وفى ١٩٦٤ تنازلت الغراندوقة شارلوت بعد حكم دام ٤٥ سنة عن العرش لابنها الغراندوق جان الذى سبق أن تزوج عام ١٩٥٤ من الأميرة جوزيفين البلجيكية

يقوم نظام الحكم على أساس ان الغراندوق هو راس الدولة وله سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية، ويمثل السلطة التشريعية مجلس دولة يتألف من ٢١ عضوا يعينون لمدى الحياة ؛ ومجلس نواب يتألف من ٥٦ عضوا ينتخبون لمدة ٥ سنوات ويضم ٢٢ اشتراكى مسيحى ؛ ٢١ اشتراكى ؛ ٩ ديمقراطى ؛ ٥ شيوعى ؛ ٢ مستقل

اللغة	لوكسمبورية المانية فرنسية
العملة	فرنك لكسمبرج ١ = ٢ ف
العلم	احمر ابيض أزرق (افقى

لنقسبرج

بلدة المانية صغيرة باقليم بافاريا، يرتبط اسمها باحداث الحرب العالمية الثانية بعد استسلام المانيا واحتلالها بقوات امريكية وروسية وبريطانية ، ثم تقديم زعماء الحكومة النازية من سياسيين وعسكريين الى المحاكمة امام محكمة للحلفاء فى نورمبرج والحكم على اكثرهم بالاعدام وتم ذلك فى اكتوبر ١٩٤٦ ثم بدات محاكمات اخرى تولتها سلطات الاحتلال فى كل قليم ؛ منها المحاكمة التى اجرتها السلطات الأمريكية مع ٤٨ من الضباط والحراس الالمان المدن اتهموا بجرائم قتل فى معسكر مارتارزن وحكم عليهم جميعا بالاعدام شنقا فى مايو ١٩٤٧

لندن

عاصمة المملكة المتحدة والكومنولث البريطانى ، ويطلق الاسم على المدينة الداخلية ١١٦ مم وعدد سكانها ٢ر٣ م ن وكذلك على لندن الكبرى وتبلغ مساحتها ٧٠٠ مم وعدد سكانها ٨ر٧ م ن . لهذا تعتبر ثالثة مدن العالم بعد طوكيو ونيويورك تقع بالقرب من مصب نهر التيمز وعلى كلتا ضفتيه وتعتبر لندن مركزا عالميا لانواع متعددة من النشاط الاقتصادى الذى يمثله بنك انجلترا وما يرتبط به من مصاريف منتشرة فى الدول التى تضم الكومنولث البريطانى ، كما يتمثل فى أسواقها الماليه (البورصات) الخاصة بالذهب والحبوب والصوف والفحم والملاحة وغيرها ، تمتد ارصفة ميناء لندن من جسر البرج الى ضاحية تلبرى عند مدخل خليج التيمز المطل على بحر الشمال وتشمل المساحة المائية لهذه الأرصفة ٣٠٦٤ فدانا ومن اشهرها ارصفة الهند الغربية وفكتوريا والبرت وجورج الخامس ، وتبلغ قيمة البضائع التى تمر بالميناء نحو ٧٠٠ م ج سنويا كما تمر بها نحو ثلث تجارة الواردات

تعرضت لندن خلال الحرب العالمية الثانية للغارات الالمانية الجوية لاسيما فى الفترة بين اغسطس ١٩٤٠ ومايو ١٩٤١ وبلغ عدد ضحايا هذه الغارات ٣٠ الفا من القتلى و ٥١ الفا من المصابين ، ومن الابنية التى تعرضت للتخريب جناح مجلس العموم ، الذى بدء فى تعميره عام ١٩٤٨

لندن ((تصريح))

تصريح لندن اسم يطلق على اعلان صدر عن مجموعة الدول البحرية الكبرى (وعددها ١٠ بما فيها الولايات المتحدة واليابان) ومثلها ٣٧ من رجال التشريع،وذلك بدعوة من الحكومة البريطانية فى عام ١٩٠٨ لغرض وضع قواعد للحرب البحرية لاسيما فيما له صلة بالمهربات والغنائم

والحصر البحرى ، وقد صدر هذا الاعلان (الذى لا يعتبر اتفاقية ملزمة) فى عام ١٩٠٩ ويشتمل على ٧١ مادة والى أن اعلنت الحرب العظمى فى عام ١٩١٤ لم تكن هذا التصريح قد وضع موضع التنفيذ القانونى ؛ وقد مارست مخالفته المانيا كما مارستها دول الحلفاء على السواء

من المبادىء التى تضمنها التصريح تقسيم المهربات التى تحملها السفن المحايدة أثناء الحرب الى مهربات مطلقة كالاسلحة ونسبية كالملابس ومباحة وهى لا يمكن استعمالها فى الحرب ومن ثم لا تجوز مصادرتها أو حجزها ؛ ومن هذه المبادىء أن البضائع التى تحملها سفينة محايدة تعتبر من المهربات اذا كانت وجهتها النهائية اقليم العدو ولكن لا يجوز محاسبة السفينة بعد افراغ شحنتها ولو كانت عائدة من ميناء للعدو

ومن المبادىء التى أقرها التصريح أن على الدولة المحاربة التى تفرض حصرا بحريا على موانى العدو وشواطئه أن تعلن عن مكان وتاريخ الحصر للدول المحايدة حتى يكون ملزما لها ؛ ولا يجوز أن تفرض الحصر على البواغيز والقنوات ولا على فتحات الانهار الدولية كما يجوز فرض الحصر على شواطئ دولة محايدة وللدولة المحاربة مصادرة كل سفينة تحاول اختراق نطاق الحصر وقد اقترح التصريح تشكيل محكمة دولية للغنائم ولكن لم يوضع المشروع موضع التنفيذ

لندن (معاهدة)

معاهدة لندن اسم يطلق على عدد من الاتفاقيات الدولية الثنائية التى عقدت بمدينة لندن ومن ثم نسبت اليها منها معاهدة لندن التى وقعت فى ١٤ يناير ١٨١٤ واعلنت قيام الأراضى الواطئة (هولندا) دولة مستقلة ، ومعاهدة لندن عام ١٨٣١ واشتركت فى توقيعها بريطانيا والنمسا وفرنسا وبروسيا وروسيا والتى تعلن قيام بلجيكا دولة مستقلة محايدة ؛ وفى عام ١٨٣٥ أيدت هذه الدول حياد بلجيكا وهذه المعاهدة هى التى أشارت اليها الحكومة الألمانية بعد غزوها لبلجيكا عام ١٩١٤ بأنها « قصاصة ورق »

وفى ٣٠ مايو ١٩١٣ عقدت معاهدة بقصر سنت جيمس فى لندن لانهاء الحرب البلقانية بين تركيا من ناحية وبلغاريا والصرب والجبل الاسود واليونان من ناحية أخرى ؛ ونصت الاتفاقية على أن تتنازل تركيا لليونان عن جزيرة كريت وعلى أن تقتصر حدود تركيا الأوروبية على خط يمتد من انوس الى ميديا ؛ ولكن المعاهدة لم توضع موضع التنفيذ بسبب تنازع دول البلقان على الأرض التى استولت عليها من تركيا

لندن البحرية (معاهدة)

معاهدة لندن البحرية معاهدة عقدت فى لندن على أثر مؤتمر دولى اشتركت فيه الدول الخمس الكبرى حينذاك باستثناء روسيا وألمانيا وهى بريطانيا والولايات المتحدة واليابان وفرنسا وايطاليا وافتتح فى ٢٢ يناير ١٩٣٠ وكان عقده نتيجة لمباحثات جرت من رئيس وزراء بريطانيا رامزى ماكدونالد والرئيس الامريكى هوفر . وتم التوقيع على المعاهدة فى ٢٢ ابريل ١٩٣٠

تضمنت معاهدة لندن البحرية فى مجموعها قيودا على توسع الدول الكبرى فى بناء قواتها البحرية فتم الاتفاق على ألا تقوم الدول الكبرى ببناء سفن حربية يزيد حمولتها على ٣٥ ألف طن كما اتفق على أن تخفض كل من بريطانيا والولايات المتحدة واليابان عدد سفنها الكبرى

بنسب معينة كما تم الاتفاق على أن مدافع الحاملات ينبغى الا يزيد قطرها عن ٦ بوصات كما حددت المعاهدة مجموع حمولة القوات التى تشمل المدمرات والمدرعات والغواصات ، للدول الكبرى الثلاث على أساس ٥٤١ الف طن لبريطانيا، ٥٢٦ الف طن للولايات المتحدة و ٢٦٧ الف طن لليابان كما تم الاتفاق على ألا تزيد حمولة الغواصات عن ٢٠٠٠ طن بصفة عامة على ان تستثنى الدول الكبرى ببناء عدد من الغواصات لا يزيد عن ثلاث غواصات تزيد حمولة كل منها على ٢٦٠٠ طن

لندن السرية (معاهدة)

معاهدة لندن السرية اتفاقية سرية عقدت بين الحلفاء وايطاليا فى ٢٠ ابريل ١٩١٥ اى بعد ٩ اشهر من نشوب الحرب العظمى وبمقتضاها تدخل ايطاليا الحرب فى صفوف الحلفاء نظير حصولها على مكاسب اقليمية واستعمارية معينة . وهذه تشمل ضم التيرول الجنوبى وتريستا وجورتسيا وجرادسكا وبعض الجزر فى بحر الادرياتيك وجميعها من الاراضى النمسوية ، كما يسمح لايطاليا بتشديد قبضتها على ليبيا مع حقها فى التوسع فى ذلك الاقليم بحيث لا يتعارض مع التوسع الاقليمى لكل من بريطانيا وفرنسا فى شمال افريقيا وقد تحققت لايطاليا هذه المكاسب او اكثرها بعد استسلام المانيا والنمسا وتركيا

لندن المصرية (معاهدة)

يطلق اسم « معاهدة لندن او لندرة » على اتفاقيتين دوليتين انعقدتا بين عدد من الدول الأوربية للحد من القوة المصرية المتصاعدة ابان حكم محمد على الكبير خلال القرن التاسع عشر هما :

١ ـ معاهدة لندن الاولى واشترك فيها كل من بريطانيا وفرنسا وروسيا لفرض التدخل بين تركيا واليونان على اساس منح الأخيرة استقلالا داخليا فى ظل السيادة التركية ؛ كما اشتركت الدول الثلاث فى ارسال اساطيلها الى البحر الابيض لتنفيذ هذا الاتفاق ومنع الاسطول المصرى خاصة من الاشتراك فى الحرب وكان مؤلفا من ١٨ سفينة حربية ؛ بينما اساطيل الحلفاء كانت تتألف من ١٢ انجليزية ٧ فرنسية و ٨ روسية والأسطول التركى من ١٦ سفينة) مهدت هذه المعاهدة الى وقعة نافارين البحرية فى ٢٠ اكتوبر التى فقدت مصر نتيجة لها معظم اسطولها

٢ ـ معاهدة لندن او لندرة) الثانية ؛ ابرمت بلندن على اثر انتصار مصر الحاسم على تركيا فى معركة نصيبين بقيادة ابراهيم باشا فى ٢٤ يونية ١٨٣٩ وقضت على قوة تركيا العسكرية وتلاها تسليم الاسطول التركى فى الاسكندرية كان هدف الدول الاوربية (لا سيما بريطانيا) من ابرام هذه المعاهدة التى اشتركت فيها كل من بريطانيا وروسيا والنمسا وبروسيا وتركيا القضاء على قوة مصر العسكرية البرية والبحرية كدولة كبرى فى شرق البحر الابيض المتوسط وعلى الطريق البحرى والبرى الى الممتلكات الاوربية فى اسيا لا سيما الهند البريطانية تم التوقيع على المعاهدة فى ١٥ يولية ١٨٤٠ ومثل بريطانيا اللورد بلمرستون ، والنمسا البارن تومان وبروسيا البرنس بيلوف وروسيا البارون بريتوف، ومثل تركيا سفيرها فى لندن شكيب افندى . ولم تشترك فرنسا فى الاتفاقية لانها كانت تقر محمد على على امتلاك سوريا وجزيرة العرب

تطبيقا لاتفاقية كوتاهية واهم ما تضمنته المعاهدة

يخول محمد على وخلفاؤه حكم مصر الوراثى ، ويكون له مدة حياته حكم ولاية عكا (من راس الناقورة جنوبا أى فلسطين فى نظير اخلاء المصريين جزيرة كريت وبلاد العرب واقليم اطنة بالأنضول وفى حالة الرفض وبعد مهلة معينة تحرم من ولاية مصر) تدفع مصر جزية سنوية للباب العالى ، تعد قوات مصر البرية والبحرية جزءا من القوات التركية ومعدة لخدمتها على ان يتعهد الحلفاء باستخدام القوة فى تنفيذ المعاهدة وكذلك فى حماية عرش سلطان تركيا وكذلك فى حماية اسطنبول والبواغير من اى اعتداء (مصرى)

لندن (مؤتمر)

١ ـ مؤتمر لندن فى التاريخ العربى المعاصر نقصد به المؤتمر الذى دعت اليه الحكومة البريطانية عام ١٩٣٩ لبحث مشكلة فلسطين وعقد بمدينة لندن ما بين ٧ فبراير ١٩٣٩ و ١٧ مارس من العام نفسه واشترك فيه ممثلو ٥ دول عربية وممثلو الشعب الفلسطينى كما دعى اليه وفد يمثل زعماء اليهودية ، وجرى العمل فى عقد جلسات المؤتمر على ان المحادثات تقوم بها الحكومة البريطانية وزارة تشمبرلينى القومية مع كل من الجانبين العربى واليهودى على حدة

مثل الجانب العربى فى هذا المؤتمر : (عن مصر الأمير محمد عبد المنعم ، على ماهر باشا ، حسن نشأت باشا ، عبد الرحمن عزام باشا (عن المملكة السعودية) الامير فيصل ، فؤاد حمزة ، ابراهيم السليمان حافظ وهبة (عن العراق) نورى السعيد باشا رؤوف الجادرجى (عن شرق الاردن) توفيق ابوالهدى باشا نجيب علم الدين (عن فلسطين) جمال الحسينى . عونى بك عبدالهادى ، راغب النشاشيبى الفرد روك ، أمين التميمى موسى العلمى ، جورج انطونيوس يعقوب الغصين فؤاد سابا (وعن اليهود) حاييم وايزمان ، بن غوريون موسى شاريت ، برودفسكى جولدمان .

كانت المقترحات العربية فى صورتها الأخيرة وبعد سلسلة من المساومات الدبلوماسية تتضمن اعلان استقلال فلسطين دولة لغتها العربية ودينها الاسلام . عقد معاهدة دفاع مشترك مع الحكومة البريطانية ، وقف الهجرة اليهودية بعد دخول ٧٥ الف مهاجر آخرين فشل مؤتمر لندن وانتهى ... اصدرت الحكومة البريطانية كتابا ابيض تضمن مشروعها وهو : قيام حكومة فلسطينية لا عربية ولا يهودية، وتقسيم فلسطين الى ٣ مناطق على أن يسمح لليهود فى الاولى بشراء الارض وفى الثانية بعد موافقة حكومة الانتداب وفى الثالثة لا يسمح بانتقالها الى اليهود كما تضمن دخول ٧٥ الفا من اليهود خلال ٥ سنوات

٢ ـ مؤتمر لندن للتعويضات الالمانية : مؤتمر عقده الحلفاء بلندن عام ١٩٢١ لاعادة النظر فى تقدير التعويضات التى سبق ان اقرها مجلس الحلفاء فى مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠ وبلغت ٣٠٠٠ م مارك ذهبا سنويا (خفضت الى ٢٤٠ الف م مارك لمدة ٤٢ سنة) اما مؤتمر لندن فقد حدد هذه التعويضات بمبلغ ٦٦٠٠ م جنيه تدفع على اقساط سنوية يبلغ القسط منها ١٠٠ م ج بالاضافة الى ٢٥ ٪ من قيمة الصادرات الألمانية ، ولكن هذا المؤتمر فشل بدوره فى قيام المانيا بالتزاماتها مما ادى الى تدخل الولايات المتحدة وتشكيل لجنة

داوز لاعادة بحث موضوع التعويضات الالمانية من جديد

لندن (ميثاق)

ميثاق لندن اسم يطلق على اتفاقية عقدت خلال شهر سبتمبر ١٩١٤ بعد شهر من اعلان الحرب العظمى ، اشتركت فى توقيعه كل من بريطانيا وفرنسا وروسيا نص فيه على ان الموقعين على هذا الميثاق متفقون على عدم عقد صلح منفرد او طلب شروط عقد صلح مع مجموعة دول اوربا الوسطى (المانيا والنمسا وحليفاتها) قبل الحصول على موافقة الدول الاخرى الموقعة على هذا الميثاق ، وفى سبتمبر ١٩١٥ انضمت ايطاليا الى الاتفاقية كما انضمت اليها اليابان فى اكتوبر من العام نفسه

لـواء

١ ــ اللواء فى الاصطلاح العسكرى مجموعة مكونة من عدة اورطة (بين ٤ ــ ٥) وتضم مختلف الاسلحة

٢ ــ اللواء رتبة من الرتب العسكرية العليا وهى تقابل رتبة «ميجر جنرال» فى القوات الانجليزية ومثيلاتها ، والعلامة المميزة لصاحب الرتبة سيف وعصا متقاطعان ونجمة تسبق رتبة اللواء رتبة اميرالاى (عميد) وتليها رتبة فريق .

اللواء

جريدة يومية اصدرها مصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطنى وظهر العدد الأول منها فى ٢ يناير ١٩٠٠ تولى منشئها رياسة تحريرها واشتهر لهذا السبب باسم « صاحب اللواء » نظرا لأهمية الدور الذى قامت به الجريدة فى نشر دعوته كانت اللواء تصدر فى اربع صفحات ثم فى ثمانى صفحات منذ اواخر ١٩٠٦ واشترك فى الكتابة فيها كثير من ادباء العصر مع وضوح طابعها السياسى ، وبعد وفاة مصطفى كامل عام ١٩٠٨ تولى تحريرها عبد العزيز جاويش ، واستمرت لسان حال الحزب الوطنى حتى عام ١٩١٠ ودام صدورها حتى عام ١٩١٣ كما يطلق اسم « اللواء السهرية » على دورية اصدرها مصطفى كامل بين عام ١٩٠٠ و١٩٠٤ . هذا بالاضافة الى جريدتين يوميتين باللغتين الانجليزية والفرنسية تحملان اسم اللواء هما « استاندرد » و « ايباندر » كانتا تكملان رسالة اللواء العربية

اللواء الأبيض

جمعيه وطنية سودانية تألفت منذ عام ١٩٢٢ واتخذت شعارا لها علما ابيض رسمت عليه خريطة وادى النيل الذى يضم مصر والسودان ، وجعلت هدفها اجلاء المستعمر ووحدة شمال الوادى وجنوبه ، كونها لفيف من الشباب السودانى المتعلم برياسة الملازم على عبد اللطيف الذى حكم عليه بالسجن فى العام نفسه وخلفه فى رياسة الجمعية عبيد الحاج

قادت جمعية اللواء الأبيض الحركة الوطنية فى السودان مجاهرة بعداء الاستعمار البريطانى فتعرض اعضاؤها للسجن والتشريد ، وعملت فى هذه الاثناء على تكوين فروع لها فى انحاء السودان شملت عطبرة والأبيض ووادى مدنى وسواكن وحلفا ، لهذا تعتبر جمعية اللواء الابيض المنبع الاول للوعى الوطنى فى السودان الداعى للتحرر من الاستعمار الاجنبى ، ومن أعضائها زعماء الحركة الاتحادية بعد ذلك

لوبكه

سياسى المانى ورئيس جمهورية المانيا الفيدرالية وهو د. هانيرش لوبكه؛ ولد عام ١٨٩٤ ، درس الهندسة والزراعة فى جامعات بون وبرلين ومونستر ، واشترك فى الحرب

العظمى ومنح وسام الصليب الحديدى ثم انصرف الى الشئون الزراعية واتصل نشاطه باتحاد الفلاحين . وفى خلال الحكم النازى حكم عليه بالسجن ٢ شهرا وفيما بين عام ٣٥-١٩٤٤ اشتغل بالأعمال الحرة انضم الى الحزب الديمقراطى المسيحى واشترك فى تنظيمه وعين وزيرا للزراعة فى حكومة اديناور الأولى عام ١٩٤٧ ثم وزيرا للغابات فوزيرا للتغذية ووضع ما عرف باسم « الخطة الخضراء » انتخب عضوا بمجلس البوندسرات منذ عام ١٩٥٣ لحين اختياره رئيسا لجمهورية المانيا الفيدرالية عام ١٩٥٩ خلفا لتيودور هيس حصل على ٥٢٦ صوتا من مجموع ٣٨ ١ واعيد انتخابه عام ١٩٦٤ وحصل على ٧١٠ صوتا من مجموع ١٠٢٧

لوتولى

سياسى زنجى من مناهضى التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا وهو البرت لوتولى ولد عام ١٨٩٨ واشتغل بالتدريس وفى عام ١٩٣٦ أقيم رئيسا لمعزل بقرب مدينة جروتفيل وعنى بمشاكل العمال الافريقيين وفى عام ١٩٤٥ انضم الى حزب المؤتمر الوطنى الافريقى الذى انتخب رئيسا له عام ١٩٥٢ وعمل على بث مبادئه بالخطب وما اليها من الوسائل السلمية وتكرر الأمر بالقبض عليه ؛ وفى عام ١٩٥٦ اعتبرت دعوته خيانة عظمى واستمرت محاكمته ٤ سنوات ؛ الى ان صدر قرار بتحديد اقامته فى جروتفيل ، وفى هذا العام الأخير منح جائزة نوبل للسلام فكان ثانى زنجى يحصل عليها بعد رالف بانش ، وسمحت له سلطات جنوب افريقيا بالسفر الى استوكهلم لتسلم الجائزة عام ١٩٦١ وعاد بعدها الى معتقله ؛ له كتاب « دعوا قومى وشأنهم » توفى فى حادث قطار فى ٢١ أغسطس ١٩٦٧

لودندورف

١ - قائد وسياسى المانى من مشاهير الحرب العظمى وهو الجنرال اريك فون لودندورف ، ولد عام ١٨٦٥ ببروسيا الشرقية ، والتحق بالجيش عام ١٨٨٣ ثم بأركان الحرب ١٨٩٤ ؛ تدرج فى الرتب العسكرية تولى قيادة فرقة البنادق الـ ٣٩ عام ١٩١٣ . وعند اعلان الحرب عام ١٩١٤ كان قائدا للواء شتراسبورج ثم اشترك فى حصار لييج بلجيكا وفى ٢٢ أغسطس ١٩١٤ انتقل الى الجبهة الشرقية وعمل فى هيئة اركان حرب الجنرال هندنبورج . ويعزى اليه كسب معركة تاننبرج وبعد اعلان الصلح مع روسيا السيوعية ونقل قوات المانية كبيرة الى الجبهة الغربية تولى صاحب الترجمة المحاولة الأخيرة لكسب الحرب الا ان المقاومة الفرنسية البريطانية افقدته هذا الأمل فدعا الى عقد هدنة . وتلا ذلك استقالته فى ٢٦ اكتوبر ١٩١٨ ؛ وعلى الأثر لجأ الى السويد متخفيا ثم عاد بعد ذلك الى المانيا واستقر بمدينة ميونخ عام ١٩١٩ ؛

٢ - قام لودندورف بدور سياسى باشتراكه فى محاولة لقلب نظام الحكم الجمهورى فى المانيا بعد الحرب العظمى منها الانقلاب الفاشل كاب بوتشك ؛ عام ١٩٢٠ ؛ وانقلاب هتلر الفاشل كذلك عام ١٩٢٣ وكان لودندورف يؤيد سياسة الحزب النازى ويعتبر اليهود والماسون والكاثوليك ممن يضمرون العداء لألمانيا ؛ توفى عام ١٩٣٧

لورانس

١ - لورانس أو لورانس العرب ،

مغامر ورجل مخابرات بريطاني وهو توماس ادوارد لورانس ولد باقليم ويلز عام ١٨٨٨ ودرس الأثريات بجامعة اكسفورد وقام برحلة الى الشرق عام ١٩٠٠ زار خلالها سوريا وفى السنة التالية صحب الأثرى فلندرزبترى الذى كان يقوم بحفريات اثرية فى مصر وسوريا وشمال العراق حتى عام ١٩١٤ وفى العام الأخير اوفدته الحكومة البريطانية الى القاهرة يعمل فى « المكتب العربى » الذى انشأته عند نشوب الحرب العظمى ودخول تركيا فى صفوف اعداء بريطانيا وكان رئيسه الأثرى دافيد هوجارث وتحول المكتب الى مركز للمخابرات والجاسوسية فى الشرق العربى

٢ ــ بدأت المرحلة الثانية من مغامرات لورانس الذى اصبح يجيد اللغة العربية واللهجات البدوية خاصة فى اكتوبر ١٩١٦ حين أرسل الى جدة وقد سبق وصوله اعلان الشريف حسين ثورة على الاتراك ١٠ يونية وتم للشريف بعد ذلك الاستيلاء على جدة ١٦ يونيه وعلى مكة يونيه والطائف ٢٢ سبتمبر وعند وصول لورانس كانت الخطة البريطانية تهدف الى قطع سكة حديد الحجاز وارسال قوات حجازية لمناوشة الأتراك على حدود فلسطين بينما يتقدم اللنبى من قناة السويس صوب فلسطين ومن جدة عاد لورانس عن طريق ينبع الى السودان ومنح رتبة كولونيل قائمقام او عقيد وضم الى هيئة اركان الجنرال ونجت حاكم عام السودان وسردار الجيش المصرى ؛ ثم ضم بعد ذلك ١٩١٨ الى هيئة اركان الجنرال اللنبى

وثق لورانس صلته بالملك حسين لاسيما بابنه الأمير فيصل ، واصبح كما اعترفت المصادر البريطانية « المجرى الذى تفيض عن طريقه المعونات البريطانية التى كانت ضرورية لبقاء العرب فى الميدان » وكانت مهمته اثارة خواطر قبائل البادية ضد الأتراك وتنظيم الغارات لتخريب سكة حديد الحجاز كما اشترك مع قوات القبائل فى الاستيلاء على العقبة . وسبب نفقات هذه العمليات حملها لورانس من قيادة الجنرال اللنبى الى شيوخ القبائل الموالية للبريطانيين ، وكان للورانس دور فى استمالة جعفر باشا العسكرى (العراقى) الذى وقع فى اسر البريطانيين ثم تولى بعد ذلك على الجيش العربى الاول ؛ وفى خلال هذه الفترة كان لورانس يتنقل بين جدة وينبع والخرطوم والقاهرة والعقبة وجعل من نفسه صديقا ومستشارا للامير فيصل ، وقد سبقه فى دخول دمشق ليستقبله فيها كما صحبه (كترجمان) الى مؤتمر الصلح بفرساى عام ١٩١٩ ولكنه فشل فى أن يجعل البريطانيين يلتزمون بوعودهم لأبيه وتذكر رواية بريطانية ان لورانس احتج على حكومته بأن تنازل عن الرتبة العسكرية التى سبق أن منحت له

٣ ــ التحق لورانس بسلاح الطيران الملكى البريطانى فى عام ١٩٢٢ وفى ١٩٢٧ استبدل باسم (لورانس اسم شو) ، وفى العام السابق نشر مؤلفه « اعمدة الحكمة السبعة » فى طبعة خاصة وشمل الكتاب وصف مشاهداته ومغامراته فى القاهرة وأزمير والقسطنطينية وبيروت وحلب ودمشق والمدينة وغيرها وهو الكتاب الذى اختصر ونشر بعد وفاته باسم « ثورة العرب » ؛ توفى لورانس فى حادث سيارة عام ١٩٣٥

لورد

لقب من القاب الشرف الانجليزية

ويعنى لغة لفظ « سيد » كما يستخدم لفظ لورد فى اللغة الانجليزية بمعنى الله او المسيح ، يسبق « لورد » اسم صاحبه كاملا أو الاسم الشخصى بحسب درجة اللقب ، فهو يستخدم استعاضة عن لقب « مركيز » و « ايرل » و « ڤيكونت » و « بارون » وهذا الأخير هو أدنى الألقاب التى تسمح لصاحبها باضافة لقبه لورد الى اسمه ، كما يحمل اللقب عرفا ابناء « الدوق » أو « المركيز » وهؤلاء جميعا يعرفون باللوردات الزمنيين تمييزا لهم عن اللوردات الدينيين وهم كبار الأساقفة والأساقفة وهؤلاء وهؤلاء لهم الحق فى الجلوس فى مجلس اللوردات البريطانى

اللوردات (مجلس)

مجلس اللوردات أحد المجلسين اللذين يؤلفان (مع مجلس العموم) البرلمان الانجليزى وجميع اعضاء هذا المجلس من المعينين ومن حملة لقب اللوردية ومن ثم اشتق اسم المجلس ؛ وينقسم اللوردات الى دينيين وزمنيين كما ينقسمون الى أولئك الذين يحملون هذا اللقب بالوراثة والى الذين يحملونه مدة حياتهم بحكم وظائفهم أو انعاما عليهم من صاحب العرش ؛ ويبلغ عدد اللوردات الذين تنطبق عليهم هذه الحالات اكثر من ١٠٠٠ لورد غير أن متوسط عدد أعضاء المجلس نحو ١٥٠ لوردا ؛ باستثناء اللوردات الذين تخلوا عن القابهم لامكان ترشيح أشخاصهم لعضوية مجلس العموم

وعلى هذا الأساس اصبح مجلس اللوردات مؤلفا من الطوائف الآتية :

« ١ » لوردات يحملون القابهم بالوراثة « ٢ » ٩٩ لوردا منحوا اللقب لمدى الحياة « ٣ » ٢٠ لوردا من قضاة المحكمة العليا العاملين او السابقين « ٤ » كبير الأساقفة و ٢٤ أسقفا من القائمين بمناصبهم . ومنذ عام ١٩٥٨ سمح للسيدات الحائزات على اللقب فى عضوية هذا المجلس

لا يمنح عضو مجلس اللوردات مرتبا سنويا اسوة باعضاء مجلس العموم ، رفع هذا المرتب ابتداء من اكتوبر ١٩٦٤ من ١٧٥٠ ج الى ٣٢٥٠ ج ، ولكن تصرف لعضو اللوردات تكاليف حضوره الى المجلس بحد أعلى د٤ جنيهات فى اليوم

تقوم نظام العمل بين المجلسين على اساس أن مشروعات القوانين التى تعرض فى مجلس العموم ويقرها فى ثلاث دورات برلمانية وبعد مضى عام على تقديمها للمجلس ترفع لتوقيعها من الملك حتى ولو كانت مرفوضة من مجلس اللوردات اما القوانين المالية كالتشريعات الخاصة بالضرائب أو المصروفات العامة فليس لمجلس اللوردات حق تعديلها أو رفضها واما اجراءات نظر مشروعات القوانين العادية فهى واحدة فى المجلسين وبعد اعتمادها من مجلس العموم تحول الى مجلس اللوردات قبل رفعها للتوقيع الملكى

لورين

١ ـ أو لورنجن بالألمانية؛ مقاطعة فرنسية قديمة تقع على حدودها الشمالية الشرقية بين نهر الراين والساؤون . كانت تقسم الى اللورين الشمالية والجنوبية . ارتبط اسمها باسم « الالزاس » استولى عليها الألمان عام ١٨٧١ واعلن بسمارك انهما يكونان جزءا من اقليم الامبراطورية الجرمانية استعادها الفرنسيون (مع الالزاس) عام ١٩١٩ ؛ ثم عاد الألمان واستولوا عليها (مع الالزاس) عام ١٩٤٠ كما عادت فرنسا وضمتها عام ١٩٤٤ ؛ واخفى التقسيم الادارى الجديد لفرنسا هذين الاسمين

٢ ـ صليب اللورين صليب احمر

اللون يتألف من امتداد راسي واحد دين افقيين احدهما اقصر من الآخر على ارضية زرقاء كان شعار « جان دارك » فى حركتها التحررية ضد الاستعمار البريطانى . جدد استخدام هذا الشعار جماعة فرنسا الحرة بزعامة ديجول بعد الاحتلال الألمانى لفرنسا عام ١٩٤٠ فأصبح رمزا على حركة التحرير الفرنسية أثناء الحرب العالمية الثانية

لوزان (معاهدة)

١ ــ لوزان خامسة المدن السويسرية يبلغ عدد سكانها ١٧٤ الفا (كانت ٧٦ الفا بين الحربين العالميين وهى مقر المحكمة العليا الفيدرالية السويسرية تنسب اليها عدة مؤتمرات ومعاهدات عقدت بها

٢ ــ معاهدة لوزان احدى المعاهدات الثلاث التى عقدت بين الحلفاء وتركيا بعد الحرب العالمية الثانية ، وقصد بها معالجة الشروط الجائرة التى فرضها الحلفاء على تركيا فى معاهدة سيفر عام ١٩٢٠ كما عالجت معاهدة مونتريه عام ١٩٣٦ بعد ذلك بعض الشروط التى تضمنتها معاهدة لوزان واعتبرتها تركيا اعتداء على حقوقها الدولية

كان عقد هذه المعاهدة نتيجة لتطور الأحداث العسكرية فى الأنضول بين جيش التحرير بقيادة مصطفى كمال واليونانيين الذين منوا بسلسلة من الهزائم ردتهم عن ساحل الأنضول بعد استيلاء الأتراك على أزمير فى ٩ سبتمبر ١٩٢٢ بدأت المفاوضات بين الكماليين (برياسة عصمت باشا) والحلفاء بمدينة لوزان فى ٢٠ نوفمبر ١٩٢٢ واستمرت حتى ابريل ١٩٢٣ وتم توقيع المعاهدة فى ٢٤ يوليه ١٩٢٣ فسوت بذلك علاقة الحلفاء بحكومة انقرة الجديدة .

تضمنت معاهدة لوزان المسائل الآتية : ضم تراقيا الشرقية بما فى ذلك أدرنه الى تركيا . تخلى تركيا عن حقوقها فى فلسطين وسوريا ومصر والسودان والعراق والجزيرة العربية ؛ تعيين الحدود الشمالية للعراق باجراء مفاوضات قادمة، وفى حالة الإختلاف تعرض الأمر على عصبة الأمم ؛ تأكيد سيادة ايطاليا على جزر الدودكانيز ضم جزر بحر ايجه الى اليونان باستثناء جزيرتى امبروس وتينيدوس التنازل عن كافة حقوق لتركيا على قبرص ؛ ضمان حرية الملاحة فى المضايق على ان تزال الاستحكامات القائمة على البوسفور وبعض سواحل بحر مرمرة فى ضوء القواعد التى تم الاتفاق عليها بواسطة لجنة مشتركة تؤلفها عصبة الأمم ، ولكن هذا البند الغى بعد عقد معاهدة مونتريه)

٣ ــ اقترن عقد مؤتمر لوزان لتسوية المسألة الشرقية بنشوب ثورة ١٩١٩ فى مصر المطالبة بالغاء الحماية البريطانية واعلان مصر دولة مستقلة، وتضمنت المفاوضات موقف تركيا بالنسبة للسيادة الاسمية على مصر والسودان لهذا نشطت العناصر المصرية الوطنية محاولة الاشتراك فى المفاوضات باعتبار مصر طرفا ثالثا فيما يخص مركزها الدولى بعد تخلى تركيا عن سيادتها عليها ؛ وتألف وفد مشترك من حزب الوفد المصرى برياسة حسن حسيب باشا والحزب الوطنى برياسة وكيله احمد لطفى بك وكانت مهمة الوفد السعى فى عدم الإعتراف بوضع ممتاز لبريطانيا فى وادى النيل وحل مسألة الامتيازات الأجنبية بين مصر والدول المعنية دون وصاية بريطانيا

فشل الوفد المصرى فى الاتصال بالمؤتمرين وتم توقيع المعاهدة ، وجاءت الاشارة الى مصر فى عدد من بنودها، اهمها المادة ١٧ وتنص على أنه « يسرى مفعول تنازل تركيا عن كل

حقوقها على مصر السودان من ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ » وتضمنت المادة ٩٩ تجديد نصوص معاهدة القسطنطينية الخاصة بالملاحة فى قناة السويس كما تضمنت تحرر مصر من كافة التعهدات الخاصة بالديون العثمانية باستثناء قروض عام ١٨٥٥ و ١٨٩١ و ١٨٩٤ التى ضمت الى الدين المصرى العام

لوزان (مؤتمر)

مؤتمر لوزان احد المؤتمرات التى عقدت بهذه المدينة وذلك فى عام ١٩٣٢ لبحث تعويضات الحرب الألمانية بعد أن تبين عجز المانيا عن القيام بتنفيذ قرارات الحلفاء السابقة على الرغم من تدخل الرئيس الأمريكى هوفر الذى منح المانيا قرضا مقداره ١٠٠ م جنيه ، وبالرغم من موافقة فرنسا فى ٧ يوليه ١٩٣١ على تأجيل المطالبة لمدة سنة الا ان المستشار الالمانى رئيس الوزراء ، الدكتور برونئج اعلن فى ٩ يناير ١٩٣٢ عجز المانيا التام عن القيام بالتزاماتها فهذا الوضع هو الذى دعا الى عقد مؤتمر لوزان

اشترك فى مؤتمر لوزان ممثلون لكل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا والمانيا ، وتم الاتفاق على الغاء الأقساط السنوية على ان تقوم المانيا بدفع ما جملته ١٥٠ م جنيه سنويا فى صورة سندات بفائدة ٥ ٪ ابتداء من عام ١٩٣٥ تودع فى البنك الدولى للتسويات .

لوس الموس

بلدة امريكية بولاية نيو مكسيكو تقع فى شمال الولاية وعلى بعد ٣٥ م من مدينة « سنتا فى » يبلغ عدد سكانها ١٣ الفا ارتبط اسم لوس الموس بتاريخ القنبلة الذرية . ففيها اقيم (خلال الحرب العالمية الثانية) أول معمل للأبحاث النووية وانتاج القنابل الذرية التى تمخضت عنها أول تجربة للتفجير النووى فى التاريخ اجريت بالقرب منها عند قاعدة « الآمو جوردو » الجوية المجاورة وذلك فى ١٨ يوليه ١٩٤٥ وكان نجاح التجربة مما دفع الرئيس الأمريكى ترومان الى استخدامها فى الحرب مع اليابان بالقاء قنبلة ذرية أنتجتها معامل لوس الموس وذلك بعد ١٩ يوما من نجاح تجربة نيو مكسيكو السالفة الذكر

لوس انجليز

اكبر مدن ولاية كاليفورنيا ٢ر٧ من) تطل على ساحل الباسفيك بقرب حدود المكسيك ، وهى مركز عدة صناعات كبرى تشمل السينما ، ضاحية هوليوود) واجهزة التليفزيون والكهرباء والعتاد الحربى ؛ كانت مسرحا لمعارك التفرقة العنصرية خلال شهر اغسطس ١٩٦٥ وشهر مارس ١٩٦٧

لوكارنو (ميثاق)

١ - لوكارنو بلدة سويسرية سياحية تقع على بحيرة ماجيورا بلغ عدد سكانها ٩ آلاف ؛ اشتهرت فى التاريخ المعاصر بالمؤتمر الذى عقد بها واشترك فيه عدد من الدول الاوربية بدعوة من اوستن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية وذلك لاقرار السلام فى اوربا ومعالجة النقص فى ميثاق عصبة الأمم وهو ماتمخض عنه ميثاق لوكارنو نسبة اليها

٢ - ميثاق لوكارنو سلسلة من الاتفاقات كانت موضع بحث بين بريطانيا وفرنسا وبلجيكا والمانيا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا خلال اجتماعات ممثلى هذه الدول ببلدة لوكارنو تم توقيعها فى ١٥ اكتوبر ١٩٢٥ ثم تم اقرارها فى اجتماع عقد بلندن فى ١ ديسمبر من العام نفسه وشمل ذلك :

اتفاقية امن متبادل بين فرنسا وبلجيكا والمانيا وبريطانيا وايطاليا ؛

اتفاقيات تحكيم بين المانيا وبلجيكا وبين المانيا وفرنسا وبين المانيا وبولندا وبين المانيا وتشيكسلوفاكيا؛ نص فيها على ان تحافظ كل من فرنسا وبلجيكا والمانيا على حدودها الراهنة الامتناع عن ممارسة القوة سواء من الجانب الألمانى أو الفرنسى؛ اعتراف المانيا باخلاء منطقة الراين من الاستحكامات العسكرية ؛ اعتبار الحدود الألمانية البولندية ضمانا لسلامة فرنسا مع الاعتراف بحق فرنسا فى تقديم المساعدة الى بولندا فى حالة انتهاك اتفاقية التحكيم الألمانية البولندية

كان ميثاق لوكارنو موضعا للنقد منذ توقيعه لا سيما فيما تتصل بالحدود الشرقية اذ ان المانيا ماكانت لتقر وجود ممر بولندى فى داخل أراضيها فضلا عن ان اى انتهاك لهذه الحدود نفرض جر بريطانيا الى المعركة . وقد انهار هذا الميثاق بعودة المانيا الى احتلال الراين وتحصينه عام ١٩٣٥ نتيجة لعقد فرنسا والاتحاد السوفيتى اتفاقية عدم اعتداء وتعاون مسترك فى العام نفسه وفى عام ١٩٣٦ اعلنت المانيا عدم التزامها بالميثاق . وفى ١ سبتمبر ١٩٣٩ هبت بريطانيا لمساعدة بولندا عسكريا واعلانها الحرب على المانيا

لومانيتيه

جريدة يومية فرنسية تصدر بباريس وهى لسان الحزب الشيوعى الفرنسى اسسها الزعيم الاشتراكى جان جوريس فى عام ١٩٠٤ واشترك فى تحريرها عدد من الاشتراكيين الفرنسيين منهم بريان؛ تولى على تحريرها بعد جوريس ا توفى عام ١٩١٤ مارسيل كاشان وفيانت كوتوريه تصدر اليوم فى ١٠ صفحات ويقدر متوسط توزيعها اليومى بنحو ١٧٧ الف نسخة فمن ثم كانت السابعة بين صحف باريس من حيث متوسط التوزيع

لومومبا

زعيم كونجولى ورئيس وزراء ، وهو باتريس ايمرى لومومبا ، ولد بقرية « كاتاتا كوركومبى » باقليم كاساى وتعلم باحدى المدارس الأولية التى تديرها الارساليات التبشيرية ثم التحق بمدرسة لتدريب عمال البريد فى ليوبولدفيل؛ وفى سن ١٩ عين عاملا فموظفا للبريد بمدينة ستانلى فيل وفى خلال ذلك اشترك فىدراسة للقانون والاقتصاد تنظمها مدرسة للمراسلات وقضى فى وظيفته نحو ١١ سنة وفى نهايتها قدم للمحاكمة متهما بتبديد ماقيمته ٢٥٠٠ دولار وحكم عليه بالسجن وقيل كان ذلك مدبرا لأغراض سياسية عمل بعد اطلاق سراحه فىشركة للبيرة ثم مديرا لمحل تجارى حتى اغسطس ١٩٥٨. وفى نحو هذا التاريخ اخذ نتعرف الى الشئون السياسية

بدات مرحلة تحول فى حياة لومومبا باشتراكه فى دسمبر١٩٥٨ فى مؤتمر اكرا وكان اول لقاء له بممثلى الشعوب الافريقية فأنشأ فى هذا التاريخ حزب « الحركة الوطنية الكونجولية » واصبح هدفه الاستقلال والوحدة الوطنية والحرية الاقتصادية بعد ان كانت مطامعه منصبة على المساواة العنصرية والتعاون الأوربى الافريقى ، وانتخب عضوا دائما فى لجنة الاتصال التى تألفت على اثر انفضاض مؤتمر اكرا ، كما عمل فى الصحافة فتراس تحرير جريدة « الاستقلال » الناطقة بالفرنسية ، وفى نوفمبر ١٩٥٩ حكم عليه بالسجن لقيادته مظاهرات ضد السلطات تمخضت عن عدد من الضحايا ، وفى

خلال سجنه جرت أول انتخابات عامة فى الكونغو ففاز حزبه بـ ٣٦ مقعدا (من مجموع ١٣٧) فكان أول الأحزاب اغلبية ، ومن سجنه سافر الى بلجيكا للاشتراك فى مؤتمر المائدة المستديرة ببروكسل لبحث مستقبل الكونغو ، وفى ٢١ يونيه ١٩٦٠ عين أول رئيس لوزارة وطنية فى الكونغو ، كما انتخب كازافوبو زعيم حزب الاباكو رئيسا للجمهورية فى ٢٤ من الشهر

امتد حكم لومومبا ٨ أشهر وفى خلالها برز اسمه كزعيم افريقى ، وساعده على ابراز زعامته قدرته الخطابية باللغات الشائعة فى الكونغو وهى الفرنسية والسواحيلية واللينجالا والتشيلوبا ، فضلا عن جراته التى تمثلت فى مواجهة الملك بودوان الذى جاء الى الكونغو ليعلن استقلالها فى ٣٠ يونيه فملأ مسامعه بذكر المظالم التى عاناها شعب الكونغو فى عهده وفى عهد ابيه وأجداده

عمل لومومباخلال حكمه القصير على تأليف جبهة وطنية تضم حزبه وبعض الأحزاب الأخرى لمواجهة المؤامرات الاستعمارية التى برزت على الفور بعد أيام من اعلان الاستقلال بمحاولة تشومبى فصل كاتانجا للقضاء على الوحدة الوطنية، مما الجأ لومومبا الىهيئةالأمم وقيام سكرتيرها العام داج همرشولد بدور فعال فى ارسال قوة للقضاء على الحركة الانفصالية (وهى المهمة التى انتهت بمصرعه فى سماء روديسيا الشمالية فى ١٨ سبتمبر) وكان صاحب الترجمة قد هرع الى مقر الأمم المتحدة بنيويورك فى ٢٢ يوليه وفى ١٢ فبراير ١٩٦١ اغتيل لومومبا على ارض كاتانجا ويشير الاتهام الى تدبير تزعمه تشومبى للتخلص من لومومبا ، وعلى هذا الأساس قدم تشومبى الى المحاكمة غيابيا وحكم عليه بالاعدامفى ١٢ مارس ١٩٦٧ ، وعلى اثر اغتيال صاحب الترجمة لجأ ابناؤه وزوجته الىالقاهرة للاقامة بها ، وفى ١ يوليه ١٩٦٦ اطلقت حكومة الكونغو اسم « لومومباشى » على مدينة ستانلى فيل تخليدا لذكرى صاحب الترجمة

لونا

اسم اطلق على سلسلة من الأقمار الصناعية الروسية تعرف بأرقامها ، ارسلت الى الفضاءالخارجى لمواصلة الأبحاث الخاصة بالوصول الىالقمر خلال عامى ١٩٦٥ و ١٩٦٦ ، ففى ٣١ يناير ١٩٦٦ نجحالقمر « لونا ٩ » فى الهبوط برفق على سطح القمر كما نجح فى ان يرسل الى الأرض (بواسطة جهاز تحكم ارضى) صورا عن سطح القمر

وفى ٣١ مارس ١٩٦٦ أطلق القمر الصناعى « لونا ١٠ » فكان اول تابع صنعه الانسان ليدور فى فلك القمر واتخذ مداره بين ٢١٧ — ٦٢١ حول القمر يقطعه فى ١٧٨ دقيقة ، وتميز القمر الصناعى « لونا ١١ » الذى اطلق فى ٢٤ اغسطس (ولونا ١٢ فى ٢٢ اكتوبر) بما كان يحمله من اجهزة فوتوغرافية

لونار

لونار — اوربتر اسم اطلق على سلسلة من الأقمار الصناعية الامريكية بدا ارسالها خلال عام ١٩٦٥ لمواصلات الأبحاث الخاصة بالوصول الى القمر،اطلق « لونار — اوربتر ١ » فى ١٠ اغسطس ١٩٦٥ قام بالتحليق على سطح القمر على ارتفاع ٢٨م ونجح فى التقاط نحو ٢٠٠ صورة فوتغرافية لسطحه كما ارسل الى الأرض معلومات علمية مختلفة، وفى ٢ نوفمبر اطلق « لونا —

أوربتر ٢ » ونجح فى ارسال مجموعة من الصور لمواقع على سطح القمر يحتمل أن تكون صالحة للهبوط عليه

لونيك

اول قمر صناعي اطلق للوصول الى القمر ، وهو قمر روسى يعرف بأرقام مختلفة ، وقد كانت بداية هذه المحاولات فى ٢ يناير ١٩٥٩ حين أطلق الاتحاد السوفيتى « لونيك ١ » ليدور حول الشمس واتخذ هذا المدار على مسافة بين ٩٠ و ١٢٢ مليون ميل منها على ان يستمر دورانه الى الأبد وكان الغرض من ارساله دراسة طبيعة الفضاء بين الكواكب والاشعاع الشمسى والمجالات المغنطيسية للأرض والقمر كان يزن ٣٢٤٥ رطلا)

وفى ١٢ سبتمبر ١٩٥٩ اطلق القمر « لونيك ٢ » الذى سجل مرحلة جديدة فى ابحاث الفضاء بوصوله الى سطح القمر لأول مرة فكان أول جسم ينتقل من كوكب الى كوكب بعد ان قطع ٢٣٦٫٨ الف م فى ٣٥ ساعة

وفى ٤ اكتوبر اطلق الاتحاد السوفيتى « لونيك ٣ » الذى نجح لأول مرة فى تصوير الوجه المختفى من القمر بواسطة آلات فوتغرافية يحملها وتم هذا التسجيل على مسافة ٤٠ الف م من مركز القمر وتم اظهارها وارسال هذه الصور الى الأرض بواسطة جهاز توجيه ارضى ، وكان القمر لونيك ٣ يزن ٦١٤ رطلا ويبلغ طوله ١٣١ سم وقطره ١٢٠ سم

لويد جورج

سياسى بريطانى ، ولد ١٨٦٣،من اسرة غالية (نسبة لاقليم ويلز) بدا حياته بالمحاماة ، دخل مجلس العموم منذ عام ١٨٩٠ عن حزب الاحرار ، عين وزيرا فى عام ١٩٠٥، تولى وزارة الذخيرة ابان الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٥ ، ثم تولى رياسة الوزارة الائتلافية فى السنة التالية (حتى عام ١٩٢٢) خلفا لاسكويث فعمل على توحيد قوات الحلفاء لكسب الحرب فى معاركها الأخيرة عام ١٩١٨ ، الا ان مشاكل ما بعد الحرب التى شملت انتشار البطالة وثورة ايرلندا وفشل سياسته اليونانية التركية والثورة الروسية ثم الانشقاق فى حزب الاحرار ادت فى النهاية الى انزوائه عن مسرح الاحداث ، عارض سياسة تشمبرلين السلمية عام ١٩٣٧ ثم دعا الى توسيع الانتاج الزراعى فى بريطانيا كضرورة حربية عام ١٩٣٩، منح لقب اللوردية قبيل وفاته عام ١٩٤٥

لويدز

١ ـ مؤسسة ملاحية على المستوى العالمى ، يرجع تاريخها الى عام ١٨٦٩ حين قام « وليم لويد » الانجليزى بادارة مقهاه لعقد الصفقات التجارية بين التجار واصحاب السفن ، ثم لتنظيم عمليات التامين البحرى ضد الحوادث والكوارث كالغرق او الحريق او القرصنة منذ عام ١٦٩٢ فضلا عن البيانات والمعلومات التى كان يجمعها عن السفن القادمة والذاهبة من الموانى الانجليزية وحركة النقل والبضائع، وعلى هذا الأساس قام نظام التامين البحرى ومن ثم نظام التأمين عامة ووضعت له القواعد والتشريعات المختلفة

٢ ـ ارتبط اسم لويدز بنشرة الانباء البحرية التى بدأ فى اصدارها منذ عام ١٦٩٦ فى صفحة واحدة ، وتلا ذلك صدور « جازيت وقائمة

لويدز للملاحة البحرية » وفى عام ١٧٦٠ تكونت هيئة عرفت باسم سجل « لويدز الملاحى » لغرض تصنيف السفن التى تزيد حمولتها فارغة عن ١٠٠ طن الى فئات ووضعت لها مقاييس فنية خاصه وتتألف الهيئة من ٥٠ عضوا من رجال الأعمال واصحاب السفن والخبراء وغيرهم ، ولهذه البيانات أهمية كبرى بالنسبة لتقدير درجة السفينة وقيمتها الأصلية وتحديد صلاحيتها للملاحة ، وتصدر الهيئة شهادة رسمية بدرجة كل سفينة تعتبر من اهم المستندات التى تحملها السفينه فى وجودها بأعالى البحار اذ على اساسها تقبل « شركات التأمين التأمين عليها كما انه على هذا الاساس تحدد الشركات قيمة هذا التأمين وهذه الشهادة تشمل فى العادة تقريرا عن فحص المواد التى صنعت منها السفينة والبيانات الخاصه بحجمها ومدى حاجتها للاصلاح ومن ثم تحديد قيمتها النقدية كما تصدر هذه الهيئة سجلا سنويا شاملا عن السفن المسجلة التى تجوب بحار العالم

ومن الهيئات البحرية الاخرى التى تصدر شهادات التسجيل ويعترف بها دوليا هيئة لويد جيرماتشير الالمانية ومكتب التسجيل الامريكى ومكتب الفاريتاس الفرنسى

لويزيانا

احدى الولايات المتحدة الامريكية، ينسب اسمها الى الملك الفرنسى لويس ١٤ منذ اصبحت مستعمرة للتاج الفرنسى فى عام ١٧٣١ تقع فى أقصى الوسط الجنوبى تطل ساحلها الجنوبى على خليج المكسيك وتجاور ولاية الاباما فى الشرق وتكساس من الغرب ، تبلغ مساحتها ٤٨٫٥ ألف م م منها ٣٫٤ ألف م م من المياه الداخلية ومنها ٧ آلاف م م تقع تحت سطح البحر وتؤلف المستنقعات التى تتخلل دلتا نهر المسسبى الذى يصب على حدود الولاية الشرقية ثم تسغل دلتاه جانبا غير قليل من مساحة الولاية

يبلغ عدد سكان لويزيانا احصاء ١٩٦٠ ٣٫٢٥ م ن منهم ١٫٠٣ م من الزنوج أى نحو ثلث عدد السكان ، ويتميز السكان البيض بالطابع الفرنسى الاسبانى منذ كانت الولاية مستعمرة اسبانية ثم فرنسية لهذا يمثل الكاثوليك نحو ثلث عدد السكان العاصمة بوتون روج ١٥٢ الفا والمدن الاخرى تشمل نيو أورليانز ٦٢٧ الفا وهى ثانية موانى الولايات المتحدة بالنسبة للتجارة الخارجية الاسكندرية ٤٠ الفا ، لافاييت ٤٠٠ ألفا تطبق قوانين التفرقة العنصرية بالولاية فى المدارس والمستشفيات والسجون ويحرم الزواج بين البيض والهنود الحمر والزنوج والأجناس الملونة وفى خلال ٣٠ سنة الماضية بلغت أحكام الاعدام ١٣٥ حكما منها ١٠٥ تسمى متهمين من الزنوج

تعتبر لويزيانا ثانية الولايات الامريكية بعد تكساس المنتجة للبترول الذى يمثل ٩٤ ٪ من ثروتها المعدنية يليه الكبريت والغاز الطبيعى وقد بلغ جملة هذا الانتاج نحو ٦ م برميل وما قيمته ١٨٢٧ م د عام ١٩٦٥ وقامت على وجود البترول عدة صناعات بتروكيمائية هامة بالاضافة الى صناعات الأخشاب والورق

ويقدر الانتاج الصناعى بنحو ١٤٩٢ م د ١٩٦٢ ويشمل الدخل القومى انتاج الغابات التى تمثل ٥٦٪ من مساحة الولاية ويقدر هذا الدخل بنحو ٧٤٠م د أما الانتاج الزراعى فيسمى قصب السكر الثانية بعد هاواى وبلغ الانتاج عام ١٩٦٣ ، ٩٦ر٣ مط . البطاطا الأولى بين الولايات . الارز ٨ر١٦ م جوال زنة ١٠٠ رطل الذرة ٧ر٣ م بوشل فول الصويا ٥ر٦ م ب ثم ٦٨٥ الف بالة قطن وبلغت فى العام نفسه الميزانية العامة ٨٩٥ م د منها ٢٣١ م د اعانة الحكومة الفيدرالية

بدأ الاستعمار الأوربى للولاية منذ القرن ١٦ وفى عام ١٦٨٢ بسطت فرنسا سيادتها على الاقليم الذى عرف منذ ١٧١٨ باسم مستعمرة نيو أورليانز ثم باسم لويزيانا منذ عام ١٧٣١ وفى ١٧٦٢ ضمت الى اسبانيا ثم اعيدت الى فرنسا عام ١٨٠١ ثم باعها نابليون الى الولايات المتحدة عام ١٨٠٣ وفى السنة التالية اصبحت اقليما تابعا للاتحاد . وفى ١٨١٢ ضمت الى الاتحاد الذى أصبح يتألف من ١٨ ولاية . وفى ١٨٦١ خرجت من الاتحاد بسبب حرب التحرير وفى ١٨٦٨ عادت اليه. يتألف المجلس التشريعى من مجلس شيوخ ٣٨ عضوا . ومجلس نواب ١٠٥ اعضاء كلاهما منتخب لمدة ٤ سنوات يمثلها فى الكونجرس شيخان و ٨ نواب

لياقت على

سياسى باكستانى ورئيس وزراء، وهو لياقت على خان ولد عام ١ أكتوبر ١٨٩٥ وتعلم بجامعةعليكرة الاسلامية بالهند ثم درس الحقوق بجامعة اكسفورد وبعد عودته اشتغل بالمحاماة وانضم الى حزب الرابطة الاسلامية واللجنة المركزية للحزب وتولى السكرتارية العامة منذ عام ١٩٣٦ واصبح من زعماء الحزب البارزين انتخب عام ١٩٤٢ عضوا فى المجلس التشريعى المركزى للهند، وفى عام ١٩٤٦ عين وزيرا للمالية فى الوزارة الائتلافية واشترك فى العام نفسه فى لجنة تقسيم الهند التى انتهت بالموافقة على قيام دولتى الهند والباكستان فى اغسطس١٩٤٧ وبقيام الباكستان تولى رياسة اول وزارة وطنية فى العام نفسه كما تولى محمدعلى جناح رياسةالدولة ؛ وخلفه خوجه نظام الدين عام ١٩٣٨ ودامت وزارته حتى عام ١٩٥١ حين اغتاله افغانى متعصب لأسباب سياسية فى ١٦ اكتوبر خلفه فى رياسة الوزارة رئيس الدولة خوجه نظام الدين وتولى غلام محمد رياسة الدولة

ليبرالية

اصطلاح سياسى واقتصادى برز فى أوربا منذ القرن ١٧ واقترن بالثورة الصناعية وظهور الطبقة البورجوازية الوسطى فى المجتمع الأوربى ويقصد بالليبرالية « التحررية » وهى تمثل صراع الطبقة الصناعية والتجارية الجديدة ضد القوى التقليدية التى كانت تجمع بين الملكية الاستبدادية والكنيسة وطبقة الاقطاعيين

فالليبرالية من الناحية السياسية كانت تهدف الى اقامةحكومة برلمانية والى تأكيد حرية الصحافة والكلمة عامة وحرية العبادة والغاء الامتيازات الطبقية ؛ وهى من الناحية الاقتصادية كانت تعنى حرية التجارة الخارجية وعدم تدخل الدولة فى شئون الاقتصاد الا فى اضيق الحدود

باعتبار ان هذا التدخل يقضى على ازدهار النشاط الاقتصادي ؛ وقد تطورت هذه الأهداف مع الزمن ومع قيام احزاب « الأحرار » أو « الأحزاب الليبرالية » كما فى انجلترا ، واصبحت تشمل من الناحية السياسية منح حق التمثيل السياسي لجميع المواطنين ، ومن الناحية الاقتصادية عدم الاعتراض على تدخل الدولة فى تنظيم الاقتصاد الوطنى ما دام هذا التدخل فى الحدود التى تؤمن حدا ادنى كريما لحياة جميع المواطنين ، وهو الاتجاه الاشتراكى الديمقراطى

ليبرمان

اقتصادى سوفييتى ، وهو ابناى ليبرمان ، ولد عام ١٨٩٨ ودرس العلوم والاقتصاد وعين استاذا لها بجامعة خاركوف بجمهورية اوكرانيا الشعبية ؛ ارتبط اسمه منذ عام ١٩٦٢ بنظريته الخاصة بحوافز الانتاج المادية فى المجتمع الاشتراكى ، التى تتعارض مع الرأى السائد ، وهو أن الربح الذى هو الحافز المادى للمنتج فردا أو جماعة ؛ يتنافى مع روح الاشتراكية التى تستهدف اشباع حاجات المجتمع دون ان تحمل من الربح مقياسا لانتاجيتها أما صاحب الترجمة فيرى ضرورة ربط الأجر بالربح والانتاج ، ويقرر ان استخدام الحوافز المادية لا يعنى عدولا عن الخط الاشتراكى واتجاها الى الخط الرأسمالى لا سيما بالنسبة للانتاج المتعدد الدرجات الذى يتأثر بالبيئة المحلية وبأذواق الناس ومن ثم يتم الاجتماعية حتى فى المجتمع الاشتراكى لهذا فانه يفرق بين مركزية التخطيط فى تحديد التقدير الاجمالى للانتاج وبين نوعية الانتاج التى تعنى التفاصيل تحت الادارات المحلية والسلطات التى تمنح لمديرى المؤسسات الانتاجية ومجالس ادارتها زار القاهرة فى عام ١٩٦٥

ليبزج

اكبر مدينة فى المانيا الديمقراطية (الشرقية) باستثناء برلين ، وتقع فى الجنوب الغربى منها وعلى مسافة ١١١ ميلاً ، كما يطلق الاسم على احدى المقاطعات التى تنقسم اليها المانيا الديمقراطية وتبلغ مساحتها ٤٩٦٢ كم م وعدد سكانها ٥ر١ من ، تعرضت لكثير من التخريب ابان الحرب العالمية الثانية ، لها شهرة تقليدية فى تجارة الفراء والمصنوعات الجلدية والطباعة ، كما تشتهر بسوقها الدولية التى تعقد مرتين فى فى العام ابان الخريف والربيع أصبحت سوق ليبزج فى الوقت الحاضر معرضا دوريا لتطوير الانتاج التكنولوجى لدول الكتلة الاشتراكية بصفة خاصة يبلغ عدد سكانها احصاء ١٩٦٣) ٥٨٨ الفا

ليبيا

الاسم القومى	المملكة الليبية
نظام الحكم	ملكية دستورية
رئيس الدولة	الملك ادريس الاول السنوسى
العاصمة	طرابلس وبنغازى

١ ـ تشغل المملكة الليبية الاقليم المطل على ساحل البحر الأبيض والمحصور بين حدود ج.ع.م من الشرق وتونس من الغرب وتتصل حدوده الجنوبية الصحراوية بجمهوريات السودان وتشاد والنيجر والجزائر وتبلغ مساحته الكلية نحو ٦٧٩ الف م م ٧٦ر١ م كم م) وتمثل الصحراء نحو ٩٠ ٪ من هذه المساحة ؛ لهذا كان العمران مقصورا على الشريط الساحلى

الساحلى نحو ١٩٠٠ كم والداخلى الذى يسير على خط الطول ٢٥ الفاصل بين ج.ع.م وليبيا نحو ١٥٠٠ كم

يبلغ عدد سكان ليبيا حسب التقدير المبدئى لعام ١٩٦٤ نحو ٥٦ر١ م ن (كان نحو ٠٠ر١ م ن بعد الحرب العالمية الثانية) ؛ وتقسم ليبيا اداريا الى ١٠ محافظات وكل محافظة مقسمة الى عدد من المتصرفيات وكل متصرفة الى عدد من المديريات ، والمحافظات وعدد سكانها كما يلى : طرابلس ٢٧٦ الفا ، بنغازى ٢٧٩ر٦ الفا سبها ٧ر٤٦ الفا ، الجبل الغربى ١٨١ر٣ الفا الزاوية ١٨٩ الفا خمس ١٣٧ الفا ، مسراطة ١٤٥ر٤ الفا درنة ٨٤ الفا ، الجبل الأخضر ٨٧ر٨ الفا ، أوبارى ٣٢ الفا

٢ — تطور اقتصاد ليبيا منذ عام ١٩٥٨ تطورا مفاجئا ؛ وهو العام الذى اكتشف فيه البترول واصبح منذ هذا التاريخ عماد الاقتصاد الليبى ؛ وحتى عام ١٩٦١ كان الدخل القومى يعتمد اعتمادا مطلقا على الزراعة وهى محدودة بطبيعتها نظرا لظروف البيئة المحلية ، وكان متوسط الدخل الشخصى لا يزيد على ٣٥ د فى السنة ؛ مما ألجأ ليبيا الى الحصول على اعانات خارجية لاسيما من الولايات المتحدة وبريطانيا وارتبط هذا الوضع باتفاقيات سمحت باقامة قواعد بحرية وجوية أجنبية شملت قاعدة هويلس الأمريكية بقرب طرابلس بناء على اتفاقية بين الولايات المتحدة وليبيا عقدت فى ٩ سبتمبر ١٩٥٤ والقواعد البريطانية التى انشئت على أساس معاهدة ٣٠ يوليه ١٩٥٢ لمدة ٢٠ سنة (وتجرى مفاوضات بشأن اخلائها جميعا)

تعتمد الزراعة على المطر وعلى المياه الجوفية لهذا كان تنظيم استخدام المياه ضروريا لتوسيع رقعة الأراضى الزراعية التى تقدر بنحو ١٠٪ من المساحة الكلية بينما ما يزرع منها لا يزيد عن ١٪ من هذا المجموع ، وتستخدم المساحة المتخلفة لرعاية الأغنام والماعز ، ويشمل الانتاج الزراعى : الشعير (نحو ٦٠ الف ط) والقمح (نحو ٢٦ أ ط) ، والتمر (نحو ٧٠ أ ط) وحشيشة الاسبارتو لصناعة الورق (نحو ٥٠ أ ط انخفضت الى ٢١ أ ط) وكانت تعتبر من أهم حاصلات التصدير ، ويلى ذلك الفول السودانى والتمر ، وقد بلغت جملة هذه الصادرات ٣ر٨ م ج فى عام ١٩٥٦ ، لهذا فان ارتفاع الصادرات بعد ٧ سنوات من هذا التاريخ الى ١٣٣ م ج يرجع الى دور البترول فى تطوير هذا الاقتصاد ، ويخص البترول وحده ما قيمته ١٣٢ م ج اى أن حاصلات التصدير انكمشت بدورها الى مليون جنيه

تعمل فى ليبيا ٢٣ شركة من شركات البترول الأجنبية تشمل شركة استاندرد وشل وموبيل أويل وكالتكس والبترول البريطانية ، والخليج ، واسو ، وكان أول اكتشاف هام حول منطقة زلطن التى تقع جنوب بنغازى بنحو ٢٠٠ م فى مايو ١٩٥٩ وقامت به شركة أسو ، ومد على الفور خط أنابيب قطره ٣٠ بوصة ، طوله ١٧٤ كم لنقل البترول الخام الى مرسى البريقة وتم تصدير اول شحنة منه فى عام ١٩٦١ ، ثم اكتشفت آبار الظهرة (التى تقع بعيدا عن الساحل بنحو ٩٠ م) حول هذا التاريخ ومد خط أنابيب من الظهرة الى ميناء سدر فى عام ١٩٦٢ كما اكتشفت شركة كالتكس البترول فى منطقة البيضاء فى عام ١٩٥٩ وتقع

على مسيرة ١٤٠ م من الساحل بينما بدات شركة البترول البريطانية فى مد خط من الانابيب من حقول البترول التى اكتشفتها فى جنوب برقة الى ميناء طبرق منذ عام ١٩٦٥ وبلغ طولها ٤٠٠ م

تقدر كمية البترول الخام التى قامت ليبيا بتصديرها عام ١٩٦٤ بنحو ٣٠٠ م برميل ، وفى عام ١٩٦٥ بلغ متوسط ما يصدر من البترول الليبى نحو ١ر٣ م برميل يوميا فبذلك تجىء ليبيا فى المرتبة السابعة بين الدول المنتجة للبترول باستثناء دول الاتحاد السوفيتى وانعكس هذا الازدهار الاقتصادى على جميع مظاهر الحياة فى ليبيا وابرزها ارتفاع متوسط الدخل من ٣٥ د فى العام الى ٤٢٥ د كما انعكس على النهضة العمرانية فارتفع عدد تلاميذ المدارس من ٤٠ الفا الى ٢٥٠ الفا وتقدر ميزانية الدولة لعام ١٩٦٧ بنحو ١٦٥ م ج وتشمل ابواب المصروفات الميزانية العادية وميزانية التنمية ثم الاحتياطى الذى بلغت حصيلته نحو ٨٧ م ج

٣ - فى ١٨ اكتوبر ١٩١٢ وقعت تركيا مع ايطاليا معاهدة اوشى التى نقلت السيادة التركية على ليبيا الى ايطاليا ومن ثم بدات مرحلة من النضال الوطنى للحصول على الاستقلال لا سيما فى وجه عمليات الابادة التى نظمتها الحكومة الفاشية والتى كانت تستهدف محو الشخصية الليبية العربية واعتبار ليبيا امتدادا اقليميا لايطاليا ؛ وفيما بين ١٩٤٠ - ١٩٤٣ تحولت ليبيا الى جبهة قتال بين قوات الحلفاء المرابطة فى مصر وقوات المحور المتقدمة من تونس وفى ٢٤ يناير ١٩٤٣ سقطت طرابلس فى ايدى البريطانيين وارتدت قوات المحور الى حدود تونس ووضعت برقة وطرابلس تحت الاشراف البريطانى وفزان تحت الاشراف الفرنسى ، وفى ٢١ نوفمبر ١٩٤٨ اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا باعتبار ليبيا دولة مستقلة ذات سيادة ؛ فكانت بذلك اول دولة حصلت على استقلالها فى ظل المنظمة الدولية وفى يونيه ١٩٤٩ اعترفت بريطانيا بالامير محمد ادريس السنوسى اميرا على برقة ، وفى ٧ اكتوبر ١٩٥١ اعلن الدستور الليبى الجديد وفى ٢٤ دسمبر ١٩٥١ اعلن استقلال « المملكة الليبية المتحدة » دولة فيدرالية تتالف من ثلاث ولايات هى برقة وطرابلس وفزان لكل منها مجلسها التشريعى المزدوج وعلى راس كل ولاية حاكم عام يعاونه مجلس وزراء ؛ وفى ١٠ اغسطس ١٩٥٥ عقدت المعاهدة الليبية الفرنسية وبمقتضاها تم اخلاء فزان من القوات الفرنسية

وفى ابريل ١٩٦٣ اعلنت ليبيا دولة موحدة ونص الدستور الجديد على ان « المملكة الليبية دولة حرة مستقلة ذات سيادة وهى دولة ملكية وراثية ؛ ونظامها نيابى وانها جزء من الوطن العربى وقسم من القارة الافريقية وان الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية »

يقوم اساس الحكم على ان الملك هو الرئيس الاعلى للدولة وشخصه مصون وهو غير مسئول وتتولى سلطته بواسطة وزرائه وتتولى السلطة التشريعية مجلس الامة ويتالف من مجلس شيوخ يضم ٢٤ عضوا يعينهم الملك لمدة ٨ سنوات ومجلس نواب منتخب على اساس نائب يمثل ٢٠ الفا من السكان لمدة ٤ سنوات وكان مجلس النواب فى انتخابات ١٠ اكتوبر ١٩٦٤ مكونا من ١٠٣ اعضاء

وفى نوفمبر ١٩٥٩ اعلن الملك

تعيين الأمير حسن الرضا وليا للعهد ليبيا العضو الثامن فى جامعة الدول العربية انضمت اليها فى ٢٨ مارس ١٩٥٣ وانضمت الى هيئة الأمم المتحدة فى ١٤ ديسمبر ١٩٥٥

العملة جنيه ليبى = جنيه استرلينى

العلم أحمر أسود أخضر أفقى مع هلال ونجمة بيضاء فى الوسط

ليبيريا

الاسم القومى ليبيريا

نظام الحكم جمهورية رياسية

رئيس الدولة وليم تبمن

العاصمة منروفيا ٨٠ ف.

١ ـ نشأت جمهورية ليبيريا بتهجير افواج من الزنوج الأمريكيين منذ عام ١٨٢٢ الى غرب افريقيا وتوطينهم على الساحل المطل على المحيط الأطلسى والذى يمتد ٣٥٠ ميلا بين سيراليون وساحل العاج وفى عام ١٨٤٧ أعلنت ليبيريا جمهورية مستقلة واعترفت بقيامها بريطانيا وتلتها بقية الدول الكبرى

تبلغ مساحة ليبيريا نحو ٤٣ الف م م وتمتد نحو الداخل لمسافة ٢ م تقريبا ، وتخترق الاقليم عدة مجارى مائية قصيرة اكثرها غير صالح للملاحة وتتراوح تقديرات عدد السكان بين ٧٥٠ الفا و ١٫٠٦ م ن و ٢٫٥ م ن وهذا الخلاف يرجع الى أن السكان يؤلفون مجموعتين الأولى من الزنوج الأمريكيين الذين هاجروا الى الاقليم وهؤلاء يسكنون المنطقة الساحلية وهم من المسيحيين والثانية من السكان الأصليين الذين يعيشون فى المناطق الداخلية التى تتألف من هضبة تغطيها الغابات الاستوائية وهم من قبائل مختلفة اهمها الماندينجو المسلمين والجبسى والجولا والكيلى والكرو من الوثنيين ، لهذا يجرى تعدادهم بطريقة تقريبية

اهم المدن العاصمة منروفيا ، وهى ميناء حر حديثة اقيمت لاستقبال السفن الكبيرة ما بين عام ٤٥ ـ ١٩٤٨ بواسطة قرض أمريكى يسدد حتى عام ١٩٩٩ وقد تسلمتها حكومة ليبيريا من الولايات المتحدة عام ١٩٦٤

٢ ـ تنفرد اقتصاد ليبيريا بجملة خصائص منها اعتمادها المطلق على رأس المال الأجنبى سواء فى الانتاج الزراعى او التعدينى أو فى النشاط التجارى فالانتاج الزراعى الذى يمثل تجارة الصادر تتركز فى المطاط الذى تدير مزارعه شركة فايرستون الأمريكية منذ عام ١٩٢٥ وتشمل امتيازها نحو مليون فدان وتمتد حتى عام ٢٠٢٥ وتقدر المساحة المنزرعة فعلا بنحو ١٠٠ الف فدان وتليها شركة جوديتس » التى منحت عام ١٩٥٤ امتيازا لمدة ٨٠ سنة وقد بلغت قيمة صادرات المطاط ٢٥٦ م د عام ١٩٦٢ ارتفعت الى ٣٠٠ م عام ١٩٦٦ اما الانتاج التعدينى فيتركز فى مصدر واحد وهو خام الحديد وتشترك فى تعدينه عدة شركات امريكية وسويدية والمانية وكندية وقد تطور هذا الانتاج تطورا سريعا فكانت قيمة صادراته ٣٣ م ج عام ١٩٦٢ (٤٫٥ م ط) ارتفعت الى ١١٢ م د فى عام ١٩٦٦ بالاضافة الى بعض الماس والذهب

والظاهرة التى تنفرد بها ليبيريا فى محيط النشاط التجارى هى أن الاسطول التجارى الذى يحمل علمها يضاهى ما تملكه بعض الدول البحرية الكبرى ذلك لأن ليبيريا تسمح لسفن تملكها هيئات أجنبية ان ترفع علم

ليبيريا نظير رسوم تسجيل وضريبة سنوية ضئيلة فضلا عن انها لا تفرض رقابة مشددة على نشاط هذه السفن فمن ثم اصبح الاسطول التجارى الذى يحمل علم ليبيريا خلال عام ١٩٦٦ يضم ١٣١٣ سفينة مسجلة باسمها مقابل ٢٣٧٦ سفينة للولايات المتحدة ، تبلغ حمولتها الاجمالية ٩ر٣٠ مط فضلا عن ٥٣٤ ناقلة حمولتها الاجمالية ١٩ م ط .

٣ - يقوم نظام الحكم فى ليبيريا على محاكاة الدستور الامريكى فالسلطة التنفيذية يمثلها رئيس الجمهورية ونائب للرئيس وعدد من الوزراء والسلطة التشريعية يمثلها برلمان مزدوج مكون من مجلس للشيوخ يتألف من ١٨ عضوا يتم انتخابهم لمدة ٦ سنوات ومجلس للنواب يتألف من ٤٥ عضوا منتخب لمدة ٦ سنوات كما ينتخب رئيس الجمهورية لمدة ٨ سنوات فى أول استفتاء على أن يعاد انتخابه الى أى عدد من الفترات لمدة ٤ سنوات لكل فترة لهذا فان الرئيس تبمان احتفظ بمنصبه ٢٣ سنة متوالية

يشترط فى رئيس الجمهورية ان يكون مواطنا ليبريا لمدة ٢٥ سنة على الأقل ويمتلك ما قيمته ٢٥٠٠ دولار كما يشترط فى الناخب أن يكون زنجيا ومن ملاك الأرض وقد امتد حق الانتخاب منذ عام ١٩٤٥ الى الافريقيين الأصليين من ابناء القبائل

اللغة : الانجليزية

العملة : الدولار الامريكى وعملة معدنية ليبرية

العلم : شريط احمر وابيض بالتبادل افقيا ومربع أزرق فى الركن الاعلى الايسر تتوسطه نجمة بيضاء

ليتفينوف

سياسى سوفيتى ، وهو ماكسيم ماكسيموفتش ليتفينوف ، ولد عام ١٨٧٦ من اسرة يهودية انضم الى الحزب الديمقراطى الاشتراكى عام ١٨٩٨ . اشترك فى مؤتمر عام ١٩٠٣ الذى قسم الثوريين الروس الى بلشفيك (بزعامة لينين) ومنشفيك فانضم الى حزب الأكثرية ، وبعد ثورة ١٩١٧ عمل فى قومسيرية وزارة الشئون الخارجية واصبح قومسيرا لها وزير خارجية) بين ١٩٣٠ - ١٩٣٩ مثل روسيا البلشفية فى لندن وفى مؤتمر نزع السلاح وفى توقيع ميثاق كيلوج ١٩٢٨ ، كما عمل على انضمام روسيا الى عصبة الأمم ١٩٣٤ ، خلفه مولوتوف فى منصب القومسيرية (١٩٣٩) نظرا ليهوديته التى كانت تتنافى مع روح الوفاق الروسية النازية فى ذلك التاريخ ، عين سفيرا للاتحاد السوفيتى فى الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية (٤١ - ١٩٤٣ وبعد عودته الى موسكو عين نائبا لوزير الخارجية ١٩٤٣ - ١٩٤٦ ، توفى ١٩٥١ له كتاب « الثورة البلشفية »

ليختنشتاين

او ليشتنشتاين ، امارة وراثية مستقلة تقع فى داخل حدود سويسرا يرجع تاريخ قيامها الى القرن ١٤ ومازالت محافظة على وجودها تبلغ مساحتها ٦٢ م م (اى نحو ١٦٠ كم م وعدد سكانها (تقدير ١٩٦٣) ٤ر١٨ الف نسمة ، العاصمة ثادوس (٣٦٠٠ نسمة) وليس للامارة جيش وعدد رجال الأمن ١٨ عدا ٤٠ من الاحتياطى)

تطور اقتصادها منذ عام ١٩٥٠ من الزراعة الى التصنيع وساعد

على ذلك استنباط طاقة كهربائية هامة من بعض المجارى المائية (٧ر٤٨ م كيلووات ساعة عام ١٩٦٣) تشمل صناعاتها المنسوجات والخزف والآلات الدقيقة والأدوية وبلغت قيمة صادراتها ١٣٥ م فرنك سويسرى نحو نصفها الى سويسرا التى ترتبط معها فى وحدة جمركية كما تمثلها سويسرا فى الشئون الخارجية وتستخدم الولاية عملتها

تحكم الولاية أسرة ليشتنشتاين والأمير الحاكم هو فرانسيس جوزيف الثانى تولى عام ١٩٣٨ وللولاية مجلس نيابى يتألف من ١٥ عضوا ينتخب بالاقتراع العام لمدة ٤ سنوات رئيس الحكومة الدكتور بالتنر (منذ ١٩٦٢)

ليرة

اسم يطلق على وحدة العملة فى عدد من الدول المعاصرة والليرة كلمة ايطالية الأصل وكان نقصد بها قطعة من النقود الفضية تساوى الفرنك الفرنسى كما كانت مضاعفاتها تضرب من الذهب حتى الحرب العظمى ، والليرة اليوم تشمل

١ ـ الليرة الايطالية ومحتواها الذهبى يزن ٠٠١٤ر٠ من الجرام ومن ثم فان الدولار الامريكى يساوى ٦٢٤ر٢٥ ليرة وتقسم الليرة الى ١٠٠ سنتزيمى ، وتضرب نقود معدنية من ٥ الى ٥٠٠ ليرة كما تصدر أوراق بنكنوت من فئة ٥٠٠ الى ١٠ آلاف ليرة

٢ ـ الليرة التركية ومحتواها الذهبى يزن ٠٩٨ر٠ جرام ، وتقسم الى ١٠٠ قرش ، يساوى الجنيه الاسترلينى ٣٢ر٢٥ ليرة ، ويساوى الدولار ٩ ليرات تركية .

٣ ـ الليرة اللبنانية (تعرف كذلك بالجنيه اللبنانى) ، ومحتواها الذهبى يزن ٤٠٥ر٠ جرام وتقسم الليرة اللبنانية الى ١٠٠ قرش ، والسعر الرسمى لليرة على أساس الجنيه الاسترلينى = ٦ر١٣ ليرة . وفى السوق الحرة يساوى ٦ر٨ ليرة ويساوى الدولار ٠٨ر٣ ليرة

٤ ـ الليرة السورية (وتعرف كذلك بالجنيه السورى) محتواها الذهبى كالليرة اللبنانية وتقسم الى ١٠٠ قرش ؛ السعر الرسمى على اساس الجنيه الاسترلينى = ٧٥ر١٠ ليرة ؛ اما سعر السوق الحرة فيتأثر بالعوامل السياسية والاقتصادية المختلفة

ليسوتو

الاسم القومى	ليسوتو
نظام الحكم	ملكية وعضو الكومنولث البريطانى
رئيس الدولة	موشوشو الثانى
العاصمة	مازيرو (٩٠٠٠ ن)

ليسوتو اسم دولة افريقية جديدة اعلن عن استقلالها فى ٤ اكتوبر ١٩٦٦ وكانت تعرف حتى هذا التاريخ وفى خلال ٩٨ سنة باسم محمية باسوتولند ، تمثل اقليميا « جزيرة » تحيط بها جمهورية جنوب افريقيا من جميع حدودها فمن ثم كان ارتباط وجودها بسياسة جنوب افريقيا المناهضة للقومية الافريقية . تبلغ مساحتها عند اعلان استقلالها ٧ر١١ الف مم وعدد سكانها فى التاريخ نفسه نحو ٨٥٨ الفا جميعهم من الافريقيين ، ومما ساعد على انتفاء وجود الجنس الابيض فقر الاقليم وطبيعته الجبلية الجرداء . العاصمة مازيرو ليست سوى بلدة صغيرة يصلها خط حديدى وحيد بجمهورية جنوب افريقيا

يقوم اقتصاد ليسوتو على رعاية الماشية والأغنام والماعز (٣ر٢م رأس) فضلا عن بعض المحاصيل الزراعية التى تستهلك محليا وتسمل الذرة والدخن وما زال النظام الاقطاعى سائدا فى ملكية وزراعة الأرض على ان اهم مصدر للدخل هو «تصدير» العمال الى جنوب افريقيا للعمل فى مناجمها وقد ارتفع عدد هؤلاء العمال فى عام الاستقلال الى نحو ٤٠٪ من قوة العمالة فى الاقليم كما كانت – ومازالت – تعتمد على الاعانات البريطانية

وضع هذا الاقليم تحت الحماية البريطانية عام ١٨٦٨ عام ١٩٦٤ وضعت فى لندن قواعد الحكم فى الاقليم على اساس استقلاله بعد سنة مع اجراء استفتاء عام أعلن استقلال ليسوتو باسوتولند فى ٣ اكتوبر ١٩٦٦؛ ونصب الزعيم موشوشو (الثانى) ملكا على الاقليم وهو ابن الزعيم السابق جريفيث من زوجته الثانية «عما بيرنج» ووضع تحت وصاية زوجة ابيه الأولى «عما نتسيبو» حتى ١٩٦٠ ويتألف المجلس التمثيلى من مجلس شيوخ يتألف من ٣٣ عضوا منهم ٢٢ من زعماء القبائل و ١١ معينون ثم مجلس نواب من ٦٠ عضوا منتخبا ؛ ويمثل السلطة التنفيذية مجلس وزراء تتولى «ليابوا جوناثان» رياسته.

على اثر اعلان قيام ليسوتو تم انضمامها الى عضوية هيئة الأمم المتحدة وعضوية الكومنولث البريطانى ومنظمة الوحدة الافريقية (٣١ اكتوبر) ووضحت سياسة حكومة ليسوتو فى قيام رئيس وزرائها بزيارة جمهورية جنوب افريقيا واعلان تمسكه بالعلاقات الودية معها لاعتماد ليسوتو اقتصاديا على مساعدات جنوب افريقيا ؛ وتأييده لسياستها العنصرية ، فضلا عن اعتراضه على الاجراءات الافريقية الخاصة بمقاطعة روديسيا الجنوبية ؛ الأمر الذى ادى الى صراع بين الملك ورئيس وزرائه الذى تؤيده القوى الاستعمارية ؛ فمن ثم كان موقف ليسوتو بارزا ابان ازمة الشرق الأوسط فى يونيه ١٩٦٧ حين وقفت فى صف الدول الاستعمارية

العملة راند جنوب افريقيا

ليك سكسس

اسم ارتبط بنشأة هيئة الأمم المتحدة وهو موضع على «لونج ايلند» وهى جزيرة تمثل ضاحية من ضواحى مدينة نيويورك؛ ففى الاجتماع التمهيدى لانشاء هيئة الأمم الذى عقد فى لندن خلال عام ١٩٤٥ تقرر اعتبار مدينة نيويورك مقرا دائما للمنظمة الدولية، وفى اغسطس ١٩٤٦ اقيم مقر مؤقت للمنظمة فى ليك سكسس لحين العثور على مقر دائم للمنظمة وتم ذلك خلال عام ١٩٥١ فأقيم المبنى الحالى للمنظمة الدولية الذى يتألف من ٣٩ طابقا

لى كوان يو

سياسى ورئيس وزراء سنغافورة ، ولد بميناء سنغافورة عام ١٩٢٣ فى اسرة ثرية من اصل صينى تعمل فى بناء السفن اتم تعليمه فى المرحلتين الابتدائية والثانوية بمسقط رأسه ثم اوفده ابوه الى جامعة كمبردج انجلترا حيث درس القانون وحصل على الدرجة الجامعية بامتياز وعاد الى سنغافورة عام ١٩٥١

اشتغل لى كوان بالمحاماة ونجح فى عمله واتصل بالحركة النقابية للعمال واختير مستشارا قانونيا لاتحاد النقابات العمالية ثم اتجه الى السياسة وانضم الى «حزب العمل الشعبى الاشتراكى» وانتخب

سكرتيرا للحزب ثم رئيسا له وفى عام ١٩٥٥ انتخب عضوا بالمجلس التشريعى الذى تألف منذ عام ١٦٤٨) وكان قيام هذا المجلس تمهيدا لتطوير السياسى للمستعمرة حتى حصلت على استقلالها الذاتى فى يونية ١٩٥٩ بعد مفاوضات اشترك فيها صاحب الترجمة وبعد اعلان استقلال سنغافورة تشكلت أول وزارة وطنية وانتخب « لى كوان يو » أول رئيس لها بعد ان حصل حزبه على اغلبية ٤٣ مقعدا من مجموع ٥١)

مرت سيرة لى كوان يو بمرحلة جديدة فى ١٦ سبتمبر ١٩٦٣ بقيام اتحاد ماليزيا بعد مفاوضات بينه وبين «تنكو عبد الرحمن ولكن مالبث ان خرجت سنغافورة من الاتحاد فى ٩ اغسطس ١٩٦٥ باتفاق بين تنكو عبد الرحمن وصاحب الترجمة باعتبار ان هذا الانفصال أكثر ملائمة لمستقبل الاقليم وقد سبق ذلك قيام اضطرابات نشبت فى سنغافورة خلال شهر فبراير من العام نفسه وتزعمتها الجبهة الاشتراكية التى تألفت من الأحزاب اليسارية بما فيها حزب لى كوان يو ووقفت منها حكومة تنكو عبد الرحمن موقف المعارضة

لين بياو

عسكرى وسياسى صينى : ولد عام ١٩٠٩ فى أسرة متوسطة اذ كان ابوه صاحب مصنع للنسيج . تخرج فى اكاديمية « هوامبوا » العسكرية عام ١٩٢٩ وتدرج فى الرتب العسكرية والتحق بالحزب الشيوعى الصينى وكان وثيق الصلة بزعيمه « ماوتسى تونج » فى حرب التحرير ضد الغزو اليابانى عام ١٩٣٧ واصيب فيها فنقل للعلاج الى الاتحاد السوفيتى حيث امضى نحو ٤ سنوات خلال الحرب العالمية الثانية.

اشترك فى الزحف الكبير الذى قاده ماوتسى تونج وكان على رأس الجيش الرابع فى دخول بيكين عام ١٩٤٩ ، وفى السنة التالية اشترك فى الحرب الكورية وقاد المتطوعين الصينيين (من افراد الجيش الرابع) وفى عام ١٩٥٥ منح رتبة المارشال (الغيت الرتب بعد ذلك) وباستقرار نظام الحكم فى الصين الشعبية جمع بين عدة مناصب سياسية وعسكرية . فهو النائب الأول لرئيس الحزب الشيوعى الصينى نائب ماوتسى تونج وعضو المكتب السياسى والنائب الأول لرئيس الوزراء نائب شواين لاى ، كما يشغل منصب وزير الدفاع ، ويعتبر من خبراء الاستراتيجية وهو يرى ان الحرب هى الوسيلة الى تحقيق الثورة الشيوعية فى العالم وان من واجب الصين الشعبية تأييد الثورات الشعبية فى أنحاء العالم المختلفة تردد اسمه أبان اندلاع الثورة الثقافية وحملة التطهير فى صيف عام ١٩٦٦ واعتبر أنه أحد الموزعين بها كما تردد انه خليفة ماوتسى تونج فى زعامة الحزب أو خليفة ليو شاو تشى فى رياسة الجمهورية

لينين

١ ــ سياسى روسى وزعيم شيوعى وهو فلاديمير ايليتش اوليانوف عرف بعد ذلك باسم «نيكولاى لينين» ولد ببلدة سمبرسك على نهر الفولجا (تعرف حاليا باسم اوليانوفسك) عام ١٨٧٠ ، وكان ابوه مفتشا للمدارس وامه من أصل المانى وفى عام ١٨٨٧ اتهم اخوه الاكبر وكان طالبا ببتروغراد بالتآمر مع بعض زملائه على حياة القيصر وحكم عليه بالاعدام ، فكان ذلك مما دفع لينين الى الانغماس فى النشاط الثورى وهو طالب للحقوق بجامعة

قازان وبعد ان طرد منها سمح له بمواصلة الدراسة بجامعة بتروغراد وتخرج فيها عام ١٨٩١ واشتغل فترة بالمحاماة وفى عام ١٨٩٥ قام بأول رحلة له فى الخارج زار فيها فرنسا والمانيا وسويسرا وهناك التقى بزعماء الحركة الاشتراكية الثورية من المهاجرين والمثقفين الروس وعلى راسهم بليخانوف ولم تمض عامان بعد عودته حتى قبض عليه ونفى الى سيبريا لمدة ٣ سنوات قضاها على حدود منغوليا وفيها التقى بزميلته ماريا كروسيكايا التى كانت قد ارسلت بدورها الى المنفى بسبب نشاطها الثورى فتزوجا هناك وشاطرته حياته حتى النهاية وفى هذه الفترة وضع مؤلفه « تطور الراسمالية فى روسيا »

٢ ــ بدات المرحلة الثانية من حياة لينين بانتقاله الى لندن حيث كان يحرر جريدة الشعلة (اسكرا) الثورية وفى ٣٠ يولية ١٩٠٣ عقد المؤتمر الاشتراكى فى بروكسل ثم انتقل اجتماعه الى لندن حتى ٢٣ اغسطس وفى هذا الاجتماع انقسم الاعضاء بين ثوريين وديمقراطيين وتزعم لينين الاغلبية البولشفيك التى اقرت قيام قيادة ثورية متخصصة للدعوة الاشتراكية ضد الاقلية (أو المنشفيك) ؛ وعاد لينين الى روسيا ليشترك فى ثورة ١٩٠٥ التى منيت بالفشل ، وفى خلال الحرب العظمى استقر فى سويسرا حيث هاجم الاشتراكيين المؤيدين للحرب بدعوى انها حرب راسمالية ؛ وضمن آراءه مؤلفه « الامبريالية » عام ١٩١٧ وفى هذا العام بدات مقدمات الثورة فى روسيا

٣ ــ قام لينين بدوره الأخير فى قلب القيصرية الروسية بعودته مع ٣١ ثوريا الى روسيا فى قطار مغلق غادر سويسرا وشق المانيا حتى دخل بتروغراد فى ١٦ ابريل ١٩١٧ وكان لينين يرى ضرورة خروج روسيا من الحرب لهذا التقى والألمان حول هدف واحد . ووصف تشرشل فى تاريخه للحرب العظمى عودة لينين بقوله « اطلق الالمان على روسيا أفظع سلاح فى الوجود اذ نقلوا اليها لينين فى مركبة مغلقة كما لو كان ميكروب الطاعون » وفى ١٧ أغسطس نفى القيصر واسرته الى سيبيريا ، وفى ٢٣ أكتوبر برز لينين من مخبئه ليقود اللجنة المركزية البلشفية ، وفى ٧ نوفمبر استولى البلاشفة على بتروغراد واقاموا حكومة برياسة لينين الذى عقد صلحا مع المانيا ليتفرغ الى تثبيت قواعد الحكم الجديد وصد تيار التدخل الغربى الذى تمخض عن نشوب حرب اهلية امتدت حتى عام ١٩٢١ ؛ وفى خلالها كانت التشريعات الشيوعية تبدل صورة الحياة فى روسيا وفى مقدمتها الاستيلاء على الملكيات الكبيرة التى كانت للاسرة القيصرية والكنيسة والاشراف واقامة المزارع الحكومية والجماعية على انقاضها ؛ ثم التحول من الزراعة الى التصنيع ؛ وفى الوقت نفسه قام لينين بتنظيم الانترناسونال الثالث عام ١٩١٩ الذى عرف باسم الكومنترن ولكن صحة لينين الضعيفة لم تلبث ان انهارت تحت تأثير العمل المتواصل ومحاولة فاشلة لاغتياله ؛ وفى ١٩٢٣ اصيب بالشلل وفى ٢١ يناير ١٩٢٤ توفى بمدينة جوركى ونقل منها الى موسكو حيث حنط جثمانه ووضع فى ضريح مفتوح بالميدان الأحمر فى موسكو

لينين « جوائز »

جوائز لينين جوائز سوفييتية تقديرية انشئت بعد وفاة لينين عام ١٩٢٤ تمنحها حكومة الاتحاد السوفيتى للاشخاص الذين يبرزون

فى العلوم والاداب والفنون والتكنولوجيا أو الذين قاموا بدور ملحوظ للسعى فى اقرار السلام العالمى . والجائزة تشمل وثيقة ولقب فخرى ومنحة مالية كبيرة ؛ وادمجت فى هذه الجوائز منذ عام ١٩٥٦ الجوائز التى كان قد انشأها الاتحاد السوفيتى باسم ستالين وتقوم لجنة من كبار المتخصصين باختيار الفائزين بهذه الجوائز

لينينجراد

لينينجراد ثانية مدن الاتحاد السوفيتى بعد موسكو وكانت عاصمة الامبراطورية الروسية حتى سقوط حكم القياصرة فى عام ١٩١٧ تقع على رأس خليج فنلندا وتطل على نهر النيفا الذى يربطها ببحيرة لادوجا وتطورت أهميتها البحرية بعد وصلها ببحر البلطيق عن طريق قناة صناعية ولكن ميناءها مع ذلك تتعرض مياهه للتجمد بضعة شهور من السنة

انشأها بطرس الأكبر عام ١٧٠٣ وعرفت باسم « سنت بطرسبورج » وفى عام ١٩١٤ عرفت باسم بتروغراد وفى عام ١٩٢٤ اطلق عليها اسم لينينجراد تخليدا لذكر الزعيم الشيوعى لينين تعتبر مسرحا للثورات الروسية لا سيما ما بين عام ١٩٠٥ و ١٩١٧ ففى يوم الأحد ٢٤ يناير ١٩٠٥ جرت أمام القصر الامبراطورى بها مذبحة عرفت فى تاريخ الثورة الروسية باسم « الأحد الدامى » ، وفى مايو ١٩٠٦ اجتمع بها أول مجلس تمثيلى تحت ضغط العناصر الثورية وهو مجلس الدوما . وفى ٢٣ ديسمبر ١٩١٦ اغتيل فيها الراهب راسبوتين فاسرع ذلك بخروج روسيا من الحرب وفى ٨ مارس ١٩١٧ بارحها القيصر لآخر مرة ليلقى مصرعه بعد ذلك (يوليه ١٩١٨) وبدات فى اليوم نفسه شرارة الثورة البلشفية التى اشتعلت بعودة الثوريين المنفيين وعلى راسهم لينين فى ١٦ أبريل ١٩١٧ ومن مشاهد ليينجراد متحف الثورة الروسية بلغ عدد سكانها ٣ر٦ م ن (احصاء ١٩٦٤ وكان ٦ر١ م ن عام ١٩٢٦

ليهى

اميرال وسياسى امريكى ؛ وهو وليم دانييل ليهى . ولد ١٨٧٥ وتخرج فى الكلية البحرية بانابوليس ١٨٩٧ وتدرج فى المناصب البحرية منح رتبة أميرال ١٩٣٧ وعين رئيسا للعمليات البحرية لحين اعتزاله ١٩٣٩ عين فى العام نفسه حاكما لبورتوريكو فسفيرا فى فرنسا لدى حكومة فيشى ١٩٤١ ؛ عينه الرئيس روزفلت رئيسا لأركان حربه فى يوليه ١٩٤٢ فقائدا عاما للأسطول فى ديسمبر ١٩٤٤ واشترك مع الرئيس روزفلت فى المؤتمرات التى عقدت خلال الحرب العالمية الثانية توفى ١٩٥٩

ليوبولد

اسم ثلاثة من ملوك بلجيكا من أصل المانى ليوبولد الأول (١٧٩٠ — ١٨٦٥ ، تزوج ابنه جورج الرابع الانجليزى وفى عهده عقدت معاهدة لندن التى اعترفت باستقلال بلجيكا وحيادها

ليوبولد الثانى (١٨٣٥—١٩٠٩) خلف والده عام ١٨٦٥ واشتهر فى التاريخ الاستعمارى لافريقيا بأنه شجع رحلات ستانلى بالمال والتأييد واسس ما عرف باسم الجمعية الدولية الافريقية التى وضعها تحت رعايته ومهدت لبسط نفوذه على اقليم الكونغو، وتلا ذلك اعتراف مؤتمر برلين بحقه الشخصى بملكية هذا الاقليم باسم « ولاية الكونغو الحرة » الا أن فضائح سوء الادارة والاستغلال المزرى الذى حقق له ثروة باهظة فضلا عن الحرب الداخلية المستمرة اضطره

الى تسليم الاقليم الى حكومة بلجيكا باعتبار الكونغو مستعمرة تحت سيادتها ، توفى فى السنة التالية

ليوبولد الثالث (ولد ١٩٠١) تولى بعد ابيه البرت الأول عام ١٩٣٤ وعاصر قيام الحرب العالمية الثانية قاد قواته العسكرية لصد الغزو الألمانى فى ١٩ مايو ١٩٤٠ الا انه لم يلبث أن قرر الاستسلام (٢٨ مايو) وعاش شبه أسير فى قلعة ليكن ببلجيكا لحين تحرير بلاده عام ١٩٤٤ ولكن العناصر اليسارية اعترضت على عودته الى العرش فأقيم الأمير شارلس وصيا حتى ٢٢ يوليه ١٩٥٠ ورحل الملك الى سويسرا وفى عام ١٩٥١ حصل فى استفتاء شعبى على ٥٧ ٪ من الأصوات مطالبة بعودته الا أنه تنازل لابنه بودوان عن العرش الذى تولاه رسميا فى عام ١٩٦١

ليوبولدفيل

عاصمة مستعمرة الكونغو البلجيكى منذ عام ١٩٢٩ وكانت يوما عاصمة للمستعمرة قبل ذلك كانت ليوبولدفيل محطة تجارية انشأها الرحالة ستانلى عام ١٨٨٢ ومركزا للمواصلات مع الكونغو الأعلى لأنها آخر نقطة مفتوحة للملاحة النهرية لهذا أقيم بينها وبين ماتادى على الساحل خط حديدى بسبب اعتراض الشلالات مجرى النهر تقابلها على الضفة الأخرى من النهر مدينة برازافيل . وتقع تقريبا على حافة بركة ستانلى بلدة كينشاسا الكونغولية بلغ عدد سكانها ١٠ آلاف عام ١٩٢١ ارتفع الى ١٤٦ الفا فى عام ١٩٤٦ والى ٢٩٩ الف عام ١٩٥٤ ، الغى اسم « ليوبولدفيل » فى ١ يوليه ١٩٦٦ واطلق على المدينة اسم كينشاسا وارتفع عدد سكانها الى نحو المليون

ليو شاوتشى

سياسى صينى ، رئيس جمهورية الصين الشعبية ، ولد عام ١٨٩٨ باحدى قرى اقليم هوفان فى اسرة من الفلاحين ارسل فى صباه الى « شانج شا » عاصمة الاقليم حيث التحق باحدى مدارسها المتوسطة ، وفى عام ١٩١٩ اشترك فى مظاهرات الطلبة واعتقل فترة رحل بعدها الى شنجهاى وعن طريق مدرسة لتعليم الروسية ارسل فى بعثة للدراسة فى موسكو حيث تلقن مبادىء الشيوعية والتنظيم النقابى العمالى الذى أصبح من زعمائه بعد عودته الى الصين كما أصبح من الأعضاء البارزين فى الحزب الشيوعى منذ انشائه برياسة ماوتسى تونج الذى دخل فى صراع مع حزب كيومنتانج (برياسة تشانج كاى شك الا ان الغزو اليابانى لمنشوريا عام ١٩٣٥ وللصين عام ١٩٣٧ ضم الشيوعيين مرة ثانية فى جبهة متحدة مع الكيومنتانج وغيرهم من التقدميين وفى هذه الفترة انضم ليوشاوتشى الى المكتب السياسى

انتخب صاحب الترجمة فى عام ١٩٤٣ سكرتيرا عاما للحزب بالاضافة الى واجباته الاخرى ومنها الاشراف على الجيش الرابع الشيوعى ، وباستسلام اليابان ١٩٤٥ تطور نشاط الحزب الشيوعى الى اكتساح سياسى وعسكرى وتولى ماوتسى تونج رسميا رياسة الحزب وتولى ليوشاو منصب نائب رئيس المكتب السياسى، وفى ١٩٥٢ مثل الحزب فى المؤتمر ١٩ للاحزاب الشيوعية بموسكو وبعد عودته انصرف الى وضع دستور جمهورية الصين الشعبية (ومن ثم اعتبر مشروع الحزب ومخطط سياسته) وعلى أساس هذا الدستور افتتح أول برلمان منتخب فى سبتمبر ١٩٥٤ ، كما انتخب ليوشاوتشى نائبا أول لرئيس الحزب الشيوعى الصينى

وفى ٢٧ ابريل ١٩٥٩ انتخب رئيسا للجمهورية خلفا لماوتسى تونج الذى انصرف الى زعامة الحزب ، واعيد انتخاب ليوشاو للمرة الثانية فى ٣ يناير ١٩٦٥ ،تراس وفد الصداقة الصينى الذى زار باكستان وافغانستان وبورما خلال شهر ابريل ١٩٦٦ تعرض خلال الثورة الثقافية التى نشبت فى العام نفسه لاتهامات بسبب النزاع الصينى السوفيتى

ليوتى

عسكرى وسياسى فرنسى وهو المارشال لويس هوبرت جونزالف ليوتى اتصلت سيرته بفترة من تاريخ المغرب المعاصر ، ولد بمدينة نانسى عام ١٨٥٤ برز نشاطه العسكرى فى الهند الصينية منذ عام ١٨٩٤ حين عين رئيسا لأركان الجنرال جاللينى الذى صحبه الى مدغشقر عام ١٨٩٧ فنجح فى اخماد الثورة الوطنية التى نشبت فى جنوب الجزيرة وبذلك تحولت مدغشقر الى مستعمرة فرنسية وفى عام ١٩٠٦ كان أول اتصال له بشمال افريقيا حين عين قائدا لمنطقة وهران، وفى عام ١٩١٢ عين أول مقيم عام فى مراكش بعد توقيع المعاهدة الفرنسية الالمانية الى منحت فرنسا حرية الحركة فى شمال افريقيا . وتلا ذلك ثورة فاس ، وتنحى السلطان عبد الحفيظ بعد ان قبل الحماية الفرنسية على بلاده ، فعاصر حكم السلطان يوسف الى ما قبل تولية ابنه محمد الخامس ، واشتهر بسياسته الودية نحو زعماء القبائل وتشجيع التقاليد والفنون الوطنية بينما اقام الضواحى على النمط الاوربى بجوار المدن القديمة كما تحاشى مباشرة الحكم الاستعمارى الصريح وساعدته الاصلاحات الادارية التى ادخلها على اقرار السلام فى مراكش لا سيما خلال الحرب العظمى بعد سحب خيرة قواته وارسالها الى فرنسا ، منح ليوتى لقب مارشال عام ١٩٢١ ، وباستثناء بضعة اشهر ما بين ١٩١٦ - ١٩١٧ حين عين وزيرا للحربية الفرنسية استمر ليوتى فى منصبه بمراكش حتى عام ١٩٢٤ حين دخلت حرب الريف مرحلتها الختامية باشتراك فرنسا مع اسبانيا فى المعركه اذ بدأ الهجوم المشترك فى ٩ سبتمبر وفى ٢٤ من الشهر نفسه قدم ليوتى استقالته توفى ١٩٣٤

ليون مبا

زعيم افريقى ورئيس جمهورية ولد عام ١٩٠٢ برز اسمه بعد استقلال جابون فى ١٧ اغسطس ١٩٦٠ على اثر انتخابه رئيسا للجمهورية الجديدة ورئيسا لحكومتها فى ١٢ فبراير ١٩٦١ ، وفى فبراير ١٩٦٤ قامت محاولة لقلب نظام الحكم الا ان قوات جوية فرنسية تدخلت واعادت صاحب الترجمة الى منصبه ، وفى انتخابات ابريل من العام نفسه حصل انصاره على ٢٧ مقعدا (من ٤٧) فى المجلس الوطنى

ليونوف

اول انسان سبح فى الفضاء الخارجى ، واحد رواد الفضاء السوفييت ، وهو اليكسى ليونوف، ولد عام ١٩٢٥ ودرس بكلية الطيران فى أوكرانيا (١٩٥٣ ثم التحق بالاكاديمية السوفيتية لهندسة الطيران ، برز اسمه فى ١٨ مارس ١٩٦٥ حين انطلق فى سفينة الفضاء فوسخود ٢ (برفقة بيلاييف) وتمكن صاحب الترجمة من الخروج من السفينة الى الفضاء الخارجى وراح يمشى سابحا لمدة ١٠ دقائق ثم عاد الى السفينة فكان بذلك اول انسان يمشى فى منطقة انعدام الوزن

م

ماء ثقيل

سائل مائى ذو اهمية استراتيجية فى البحوث الذرية يعرف علميا باسم « أوكسيد البدويتريم » وهو عديم اللون ولكن يختلف عن الماء العادى فى بعض خواصه الكيمائية والفيزيقية اذ يتكون من جزئين من الايدروجين الثقيل وجزء من الأوكسيجين ، والوزن الذرى للايدروجين الثقيل = ٢ اى ضعف الوزن الذرى للايدروجين العادى (وهو ١ والجزء الواحد من الماء الثقيل يعادل نحو ٦٥٠٠ عن الماء العادى من حيث درجتى الغليان والتجمد : يستخلص الماء الثقيل من الماء العادى بوسائل خاصة لا تتوافر الا لدى بعض الدول التى تطورت بها الدراسات الذرية لهذا تقوم مثل هذه الدول ببيع الماء الثقيل الى غيرها بشروط لمواصلة تجاربها الذرية . من ذلك ان الولايات المتحدة تبيع هذا الماء بما يساوى ٢٨ دولارا للرطل الواحد من الماء الثقيل

مابين

اسم كان يطلق اصطلاحا بمعنى السلطنة العثمانية لا سيما ابان حكم السلطان عبد الحميد الثانى الذى دام ٣٣ سنة (حتى عام ١٩٠٩) والمابين فى الأصل القصر الخاص الذى كان يسكنه السلطان عبدالحميد ويقع فى الحديقة الداخلية لسراى يلدز وكان يعرف بالمابين الصغير تمييزا له عن قصر اكبر يقع فى الحديقة الخارجية ويعرف بالمابين الكبير وكان يشتمل على قاعات لعقد الاجتماعات والمؤتمرات السياسية ، فمن ثم اصبح المكان عنوانا على السياسة العثمانية باعتبار ان السلطان كان الحاكم المطلق فى تدبير شئون الدولة

اما « الباب العالى » فكان مقر الصدر الأعظم ووزارات الدولة وهو بدوره كان يطلق اصطلاحا على سياسة الحكومة العثمانية لا على السلطان .

ماتادى

ميناء جمهورية الكونغو كينشاسا) الرئيسية ، وتقع على بعد ٧٠ م من مصب النهر وهى اقصى نقطة تبلغها السفن عابرة المحيط . يربطها بالعاصمة كينشاسا (ليوبولدفيل) خط حديدى طوله ٢٢٥ م اذ تتعذر الملاحة النهرية بين المدينتين لكثرة العوائق النهرية ؛ بلغت الواردات التى مرت بالميناء فى العام السابق لاستقلال الكونغو ١٩٥٩ ما جملته ٥٠١ الف طن مقابل ٧٥٩ الف ط للصادرات . يبلغ عدد سكانها ٤٧ الفا (ارتفع بعد ذلك)

ماتا هارى

راقصة هولندية اشتهر امرها ابان الحرب العظمى ؛ اسمها الحقيقى مرجريت جرترود زيلا ولدت عام ١٨٧٦ وكانت تظهر على مسارح باريس ، اتهمها الحلفاء بأنها كانت تعمل لحساب الألمان ابان الحرب وقدمها الفرنسيون للمحاكمة وحكم عليها بالاعدام فى عام ١٩١٧

سبق اعدام ماتا هارى اعدام الألمان لمرضة انجليزية تدعى ايديت لويزا كافيل ولدت ١٨٦٥) اتهمت بأنها كانت تهرب جنود الحلفاء من بلجيكا حيث كانت تعمل بمستشفى

للصليب الأحمر الى هولنـــدا قدمت للمحاكمة وحكم عليها الألمان بالاعدام فى ٥ اغسطس ١٩١٥

ماتسوكا

سياسى يابانى ، وهـو يوســوكا ماتســوكا ، ولد ١٨٨٠ وفى سن ١٣ ارسل الى الولايات المتحدة للدراسة، وفى عام ١٩٠٠ حصل على درجة فى القانون من جامعـة أوريجون . عين سكرتيرا لرئيس وزراء اليابان ١٩١٩. وفى السنة التالية تولى ادارة سكة حديد منشوريا الجنوبية ، برز اسمه عام ١٩٣٠ حين عين ممثلا لليابان فى عصبـــة الأمم بجنيف وفى ١٩٣٢ انسحب مع الوفـــد اليابانى من العصبة احتجاجا على اتهام اليابان بغزو منشوريا مما اكسبه مكانة فى بلاده وبعد أن تولى شئون سكة حديد منشوريا فترة اخرى ، عين وزيرا للشئون الخارجية فى حكومة كونوى ١٩٤٠ ــ ١٩٤١ وبهذه الصفة عقد الاتفـاقية الثلاثية مع المانيـا وايطاليا التى عرفت بالمحور كمـا عقد اتفاقية عدم اعتداء مع روسيا

القى القبض عليه بعـد استسلام اليابان ووجهت اليه تهمة « التآمر على حكم العـــالم » توفى بسجنة فى ٢٧ يونيه ١٩٤٦

ماتشيك

سياسى كرواتى ، وهو د. فلاديمير ماتشيك ، ولد ١٨٧٩ وتزعم حزب الفلاحين الكرواتى بعد اغتيال رئيسـه الأول رادبتشك عام ١٩٢٨ وقـــاد الحملة للمطالبـة بمنح كرواتيـــا الاســـتقلال الذاتى وتم له ذلك فى اغسطس ١٩٣٩ تحت ضغط الأحداث التى مهدت لنشوب الحرب العالميـة الثانية ، واصبحت كرواتيـا ولاية اوتونومية فى نطاق مملكة يوغسلافيا وعين صاحب الترجمة نائبا لرئيس الوزراء كما عين ثلاثة وزراء كرواتيين فى الـــوزارة ، الا انه وقف موقف المعارضة لحكومة تيتو عام ١٩٤٤ مما اضطره الى الهجرة

ماجنا كارتا

١ ــ وثيقة دستورية انجليزية ، و « ماجنـــا كارتا » تعبير لاتينى بمعنى « العهد الكبير » والمقصود به الميثاق الذى قطعــه الملك جون الثانى لأمراء الاقطاع والكنيسة فى عـــام ١٢١٥ ردا على المطالب التى تقدموا بها الى الملك لتأمين حقوقهم ومكاســبهم الاقطاعيـة ، ومع ان الصفـة الغالبة لهـذا العهـد هى المحافظة على امتيازات طبقية الا ان بعض البنود التى تتألف منها الوثيقة (وعـددها ٦٣ بندا) تقـرر حقوقا اساسية كتحريم القبض على الأفراد او سـجنهم او عقوبتهـم الا بحـكم قضـائى . أو تحريم فرض ضرائب استثنائية ، فمن ثم اعتبرت الماجنا كارتا « حجـر الأسـاس بالنسـبة للحرية الانجليزية » اذ ان المبدأ الذى تتضمنه الوثيقة فى جوهرها هو « ان على الملك احترام القـــانون » ولو ان القانون الذى عنته الوثيقة عند توقيعها هو قانون الاقطــاع بمظالمه المعروفة

٢ ــ للماجنا كارتا اهميـــة من حيث تطور الفكر الدســتورى عامة باعتبار ان هذه الوثيقــة ما هى الا عقـد بين الحـاكم والشـعب وهذا التعاقد هو اســاس الدولة بمعناها السياسى ، فهو يؤكد أن الشعب مع تنازله للملك (أو رئيس الـــدولة والحكومة) عن بعض الحقـــوق فى سـبيل الحصـول على منافع اكبر (كالدفاع عن الأرواح والممتلكات) الا أن هذا التنازل ليس مطلقا بل

ان هذا العهد (كالماجنا كارتا) يلزم رئيس الدولة والحكومة باحترام حقوق الشعب الأساسية كالحريات بأنواعها ، فاذا اخل رئيس الدولة وحكومته بهذا العهد كان الشعب فى حل من الثورة عليه لاستعادة حقوقه الأساسية

ماجينو

سياسى ووزير فرنسى ينسب اليه خط الاستحكامات الشرقية الذى كان قائما بين فرنسا والمانيا خط ماجينو) ؛ وهو اندريه ماجينو ؛ ولد ١٨٧٧ انتخب عضوا بمجلس النواب منذ عام ١٩١٠ واشترك فى الحرب العظمى ؛ تولى وزارة المستعمرات ١٩١٧ ثم وزارة الحربية عدة مرات بين عام ١٩٢٢ و ١٩٣١ كان من دعاة الاستعداد ضد احتمالات الغزو الألمانى ، بدأ فى اقامة هذه الاستحكامات التى عرفت باسمه منذ عام ١٩٢٧ واستمر التوسع فيها حتى بعد وفاته عام ١٩٣٢ غير انها انهارت فور اختراق الألمان لها، هجومهم على فرنسا فى يونيه ١٩٤٠

مادية تاريخية

المادية التاريخية من المصطلحات المتصلة بالماركسية كمذهب سياسى اقتصادى . كما يطلق عليها كذلك اسم « التفسير الاقتصادى للتاريخ وهى احد الفروض التى اقام عليها كارل ماركس مذهبه بعد استقراء احداث التاريخ الهامة كقيام الدول وسقوطها ونشوب الثورات والحروب وازدهار حضارات ثم انطوائها فرد ماركس هذه الأحداث الى عوامل اقتصادية بحتة وضرب لذلك من الأمثلة اكتشاف امريكا تحت دافع الحصول على ثروات الشرق وغزوات التتار بسبب القحط والمجاعات التى اكتسحت آسيا

تعرضت هذه النظرية الى النقد من معاصرى ماركس وتلاميذه ومعارضيه بعد ذلك ، ودللوا على ذلك بقيام نظم سياسية مختلفة فى دول تعيش تحت ظروف اقتصادية متشابهة

مادية جدلية

المادية الجدلية من المصطلحات الفلسفية التى صاغها كارل ماركس و صبحت تمثل قاعدة من القواعد التى اقام عليها مذهبه السياسى .

تعتبر المادية الجدلية اشتقاقا للمذهب الجدلى الذى ينسب للفيلسوف الألمانى هيجل الذى تتلمذ ماركس عليه ثم انشق عنه فعرف وجماعته بالهيجليين اليساريين ؛ ومجمل هذه النظرية هو ان وجود المادة يسبق وجود الفكرة ؛ بمعنى ن الفكرة ما هى الا تعبير وانعكاس لوجود العالم المادى الخارجى اى انهما ليسا شيئا واحدا وفى هذا يخالف كارل ماركس فلسفة هيجل التى تجعل من الشعور والعالم المادى وحدة لا تتجزأ فلا تقوم الواحدة بدون الأخرى فالعقل والطبيعة وجهان لشىء واحد لا يقبل القسمة، أما المادية الجدلية فتجعل من المادة الحقيقة الأولى مع قابلية العقل الانسانى للتعرف عليها والتمكن من معرفتها بالتجربة والخبرة وعلى هذا أمكن لكارل ماركس ان يربط بين الظواهر الاقتصادية المادية وبين الأحداث التاريخية السياسية وانتهى الى ن كل تغيير اقتصادى مادى سيتبعه تغيير فى حياة الانسان الاجتماعية والروحية والسياسية وهى ما يعرف بالمادية التاريخية

مارتن لوثر كنج

زعيم زنجي امريكي ؛ ولد بمدينة اتلانتا (ولاية جورجيا) عام ١٩٢٩ وكان ابوه راعيا لكنيسة للزنوج ودرس الابن اللاهوت وتخرج عام ١٩٤٨ ثم واصل دراسته وحصل على الدكتوراه فى الالهيات عام١٩٥٥ وعين قسيسا لكنيسة مونتجمرى تزعم حركة المطالبة بالحقوق المدنية للزنوج فى الولايات المتحدة معتطبيق سياسة عدم العنف لهذا كانت وسيلته الاضراب . من ذلك الاضراب الطويل الذى قام به الزنوج ضد استخدام السيارات العامة عام ٥٥ ـ ١٩٥٦ ودام ٣٨٢ يوما ، كما اعتمد على المظاهرات والمسيرات الشعبية للاحتجاج وتكرر القبض عليه وتقديمه للمحاكمة

منح صاحب الترجمة جائزة نوبل للسلام عام ١٩٦٤ فكان بذلك ثالث زنجي يمنح هذه الجائزة (سبقه رالف بانش الامريكى ولوتولى من جنوب افريقيا) ؛ يتهم مارتن لوثر كنج بأنه لا يمثل ثورة الملونين فى الولايات المتحدة بل يقوم بالدور الذى رسمه له الرجل الأبيض باعتبار ان المطالب التى ينادى بها منحة لا حقوقا جذرية

مار تينيك

احدى الممتلكات الفرنسيةوتشمل جزيرة فى ارخبيل الهند الغربية ، تقع ما بين جزيرة جواديلوب فى الشمال وترينيداد فى الجنوب‌يرجع استعمار فرنسا للمارتينيك الى عام ١٦٣٥ باستثناء فترتين استولت خلالهما بريطانيا عليها ، تبلغ مساحتها ١٠٢٠ مم ، وعدد سكانها ٢٩٢ الفا (احصاء ١٩٦١) أكثرهم من أصل زنجي، العاصمة «فورت‌دى فرانس» وهى ميناء طبيعية ومركز سياحى

يعتمد اقتصاد الجزيرة على حاصلات المناطق الحارة وتشمل القصب (١٤ الف هكتار) والموز ٨ر٥ أ هـ) ؛ والاناناس (٣ر٤ أ هـ) ثم الكاكاو والبن

بلغت جملة صادراتها (١٩٦٣) ١٧٩ ألف فرنك (الواردات ٣٦٤ ف

منذ ١٩٤٦ اصبحت المارتينيك من المقاطعات الفرنسية فيما وراء البحار ويمثلها فى برلمان باريس شيخان و ٣ من النواب ، وللجزيرة حاكم فرنسى يعاونه مجلس منتخب من ٣٦ عضوا ؛ وقد تعرضت هذه الجزيرة عام ١٩٠٢ لثوران بركان مونت باليه الذى بلغت ضحاياه ٣٠ الفا والمارتينيك هى مسقط راس الامبراطورة جوزنين زوجة نابليون

مارسيليا

أولى الموانى الفرنسية واكبرمدن فرنسا بعد العاصمة باريس ، تطل على البحر الأبيض الى الشرق من مصب نهر الرون ، وهى عاصمة اقليم « بوش دى رون » ، يمثل ميناؤها مرفأ طبيعيا لهذا كانت تجارتهاذات تاريخ يمتد عدة قرون ، غير أن اهميتها قد تطورت منذ الاستيلاء على الجزائر وامتداد الاستعمار الفرنسى الى انحاء مختلفة من شمال افريقيا بالاضافة الى افتتاح قناة السويس ؛ تعرضت الأحياء القديمة منها للتخريب ابان الاحتلال الألمانى لفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية ؛ يبلغ عدد سكانها تقدير ١٩٦٦) ٧٨٤ الفا

المارسيلييز

« لا ـ مارسيلييز » هو عنوان النشيد الوطنى الفرنسى منذ الثورة الفرنسية ، اشتق اسمه من مدينة مارسيليا اذ ان جماعة من ثوارها

كانوا اول الذين انشدوه عند دخولهم مدينة باريس، الفه عام ١٧٩٢ ضابط مهندس شاب يدعى « روجيه دى ليل » تبدأ كلماته بما ترجمته « هلم يا ابناء وطنى ، ان يوم النصر قد جاء » ، حرم انشاده فى خلال حكم نابليون وكذلك ابان عودة الملكية ؛ والنص الراهن يختلف بعض الشىء فى كلماته عن النص الذى وضع اصلا .

مارشال

عسكرى وسياسى امريكى وهو الجنرال جورج كاتلت مارشال ،ولد بولاية بنسلفانيا ١٨٨٠ ، والتحق بالجيش ١٩٠١ ، واشترك فى الحرب العظمى بالجبهة الفرنسية وشهد معارك كانتينى والمارن وسان ميهيل عين مرافقا للجنرال بيرشنج (١٩١٩ – ١٩٢٤) ، وعمل فى الصين حتى ١٩٢٧ ؛ وعند نشوب الحرب العالمية الثانية) تولى منصب رئيس الأركان وشغله حتى ترك الخدمة العسكرية فى نوفمبر ١٩٤٥

بدأ حياته السياسية فى العام نفسه بتعيينه سفيرا للولايات المتحدة فى الصين لحسم النزاع بين حزب « الكيومنتانج » والشيوعيين ، وفى يناير ١٩٤٧ عين وزيرا للشئون الخارجية اشترك فى مؤتمرات وزراء خارجية الحلفاء ، اقترن اسمه بأحد مشاريع اعادة بناء أوربا بعد الحرب ؛ توفى ١٩٥٩

مارشال

أعلى الرتب العسكرية ، ومارشال تقابل رتبة مشير فى المصطلحات العربية ، وهى تلى رتبة فريق أول ، وشارة حاملها عصوان متقاطعان فوق اكليل وتاج (أو نسر) .

مارشال (مشروع)

مشروع مارشال اسم يطلق على مشروع لانعاش الدول الأوربية الغربية لمكافحة « الجوع والفقر واليأس والفوضى » ينسب الى السالف ذكره ، أعلن عنه فى خطاب القاه بجامعة هافارد فى ٥ يونيه ١٩٤٧ ، يهدف هذا المشروع فى صميمه الى وقف المد الشيوعى الى أوربا الغربية بتقديم مساعدات مادية لاعادة بناء اقتصاديات الدول الراغبة فى التعاون مع مجموعة الدول الحرة (اى الدول الراسمالية) ، باعتبار أن هذا الهدف يمثل احدى ركائز السياسة الأمريكية الخارجية بعد الحرب .

وافق مجلس الكونجرس على هذا المشروع واعتمد مبلغ ٤ر٥ بليون دولار لهذا الغرض الا أن جملة المبالغ التى انفقتها الولايات المتحدة فعلا حتى نهاية عام ١٩٥١ ارتفعت الى نحو ١١ بليون جنيه ، وكان المشروع فى أول أمره اقتصاديا بحتا ثم تحول الى مساعدات عسكرية فى سنواته الأخيرة لا سيما بعد نشوب الحرب الكورية واحتدام الصراع بين الراسمالية والاشتراكية العالمية ؛ وكان نظام العمل فى تقديم هذه المساعدات يقوم على أن الولايات المتحدة تقدم مبلغا مساويا للميزانية التى تخصصها الدولة المعنية لأغراض الانعاش والتنمية والدول التى قبلت هذا المشروع شملت : بريطانيا وفرنسا والنمسا وبلجيكا والدنمارك وايرلندا وايسلندا وايطاليا ولكسمبورج وهولندا والنرويج والبرتغال والسويد وسويسرا وتركيا ؛ وقد بدأ وصول هذه المساعدات (العينية) الى أوربا منذ صيف عام ١٩٤٨ وقد بلغ ما أصاب بريطانيا وحدها فى العام الأول من تنفيذ هذا المشروع ما قيمته ٣٣١ مليون جنيه ، وقد عين بول هوفمان (وكان مديرا لاحدى شركات السيارات الأمريكية) مديرا للمشروع

كان نجاح هذا المشروع من أسباب قيام منظمة الكوميكون التى تضم مجموعة الدول الاشتراكية الأوربية (ثم الدول الاشتراكية الأخرى : كما كان من نتائجه توسع الولايات المتحدة فى استخدام المساعدات الأجنبية لتأييد سياستها الخارجية ومواجهة انتشار الاشتراكية والشيوعية فى انحاء اخرى من العالم

مارك

وحدة العملة فى المانيا الغربية والشرقية ؛ يصدر المارك فى المانيا الغربية « بنك الولايات الألمانية » الذى أسس فى فرانكفورت عام ١٩٤٨ ويعتبر البنك المركزى وبنك الاصدار ، والمحتوى الذهبى للمارك هو ٢٢٢ر١ من الجرام وفى عام ١٩٦١ حدد السعر الرسمى للمارك على أساس ٢ر٢١ م للجنيه الاسترلينى و ٠٠ر٤ م للدولار

اما فى المانيا الشرقية فيطلق على المارك منذ عام ١٩٤٨ اسم « مارك بنك الاصدار الألمانى » ومركزه برلين وقد تأسس فى العام نفسه . ومنذ عام ١٩٥٣ تحدد المحتوى الذهبى للمارك الشرقى على أساس ٣٩٩ر٠ من الجرام فبذلك أصبح السعر الرسمى للجنيه الاسترلينى ٢٢ر٦ م ، وللدولار الأمريكى ٢٢ر٢ م ولكن بنك النقد الدولى لم يعتمد هذا السعر نظرا للوضع السياسى لألمانيا الديمقراطية

ماركسية

١ - الماركسية او الاشتراكية الماركسية هى المدرسة الكبرى للفكر الاشتراكى التى تنسب لكارل ماركس والتى ضمنها البيان (او المانيفستو) الشيوعى الذى أصدره مع زميله انجلز عام ١٨٤٧ كما ضمنها مؤلفه الكبير « راس المال » الذى صدر الجزء الأول منه عام ١٨٦٧ ، وتعرف الماركسية بالاشتراكية المتطرفة او الاشتراكية الثورية تمييزا لها عن مدارس الاشتراكية المعتدلة او الإصلاحية ، كما تعرف الماركسية بالاشتراكية العلمية تمييزا لها عن مدارس الاشتراكية المثالية الخيالية لأنها ليست نتيجة لبحث نظرى بل انها حصيلة لدراسة استقرائية عن النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى كانت قائمة ومتابعة تطوراتها فمن ثم كانت الماركسية مذهبا له صفته السياسية كما أن له الصفة الاقتصادية التى يقوم عليها

فالماركسية مذهب اشتراكى يهدف الى القضاء على النظام الراسمالى القائم الذى قسم المجتمع الى طبقتين الأولى مستغلة تكتنز الثروات من فائض قيمة العمل الذى تقوم به الطبقة الكادحة ، وهذا الهدف يبلغه المجتمع الراسمالى ان آجلا او عاجلا فى تطوره الطبيعى لأن الراسمالية بعيوبها الذاتية تسعى القضاء على نفسها بنفسها ، ولكن التطور الطبيعى لا يتم الا تدريجيا لهذا وجب على الطبقة المغبونة وهى « البروليتاريا » أن تسعى الى تحقيق الاشتراكية بوسائل ثورية تقلب الأوضاع فى خلال فترة وجيزة لتقوم على انقاضها « دكتاتورية البروليتاريا » التى هى مرحلة انتقالية لتحقيق الاشتراكية باعتبار أن البروليتاريا تمثل اغلبية السكان فاستئثارها بالسلطة لا يتعارض مع روح العدالة ، وقد لخص ماركس هذه الخطوة الثورية فى : الغاء الملكية الخاصة للارض ، تأميم وسائل المواصلات ، تأميم البنوك ، فرض الضرائب التصاعدية ، الغاء الارث ، الملكية العامة لوسائل الانتاج وغيرها.

٢ - تقوم الماركسية على عدة افتراضات منها

١ ـ النظام السياسى هو وليد الوضع الاقتصادى فى المجتمع فالحالة الاقتصادية هى التى تحدد القواعد الأخلاقية والدينية والاجتماعية التى تسود هذا المجتمع وكل تغيير سياسى أو اجتماعى هو نتيجة لتغيرات فى العلاقات الاقتصادية وهذا ما يسميه ماركس التفسير الاقتصادى للتاريخ أو المادية التاريخية .

٢ ـ انتقال المجتمع من النظام الاقطاعى الى عصر الصناعة الآلية خلق النظام الراسمالى الذى تقوم على استغلال الطبقة المالكة لوسائل الانتاج للطبقة العاملة بسغيلها بحيث تستولى على فائض قيمة انتاجها وهذا ما يسميه ماركس نظرية فائض القيمة ״

٣ ـ الصراع هو الذى يحدد التطور الاجتماعى وفى هذا العصر يتمثل الصراع بين طبقتين طبقة غنية قليلة العدد وطبقة اجيرة فقيرة كبيرة العدد وهو صراع ينتهى دائما بانتصار الطبقة الفقيرة على الطبقه الغنية وهو ما يسميه ماركس « الصراع الطبقى

٤ ـ ان القضاء على الراسمالية لا يتم الا باتحاد العمال واتخاذ وسائل ثورية عنيفة سريعة النتائج .

٣ ـ الخصائص السياسية للماركسية : تعارض الماركسية نظم الحكم فى الدول الراسمالية التى تعرف بالديمقراطيات البرلمانية أو الديمقراطيات الغربية لأنها تقوم على نظام اقتصادى استغلالى لهذا فان الدولة فى ظل الماركسية تهمل القومية باعتبار انها الأساس فى قيام الدول : ذلك لأن ما يجمع بين أفراد الأمة فى الحقيقة هى المصالح المشتركة التى تكفل لهم مساواة اقتصادية لا تكفلها لهم نصوص الدساتير : كما ان مبدأ فصل السلطات يتعارض فى الدولة الماركسية مع السيادة الشعبية التى لا يجوز تقسيمها او تجزئتها لأنها كل واحد : فمن ثم فان الحكم تقوم فى ظل الماركسية على تنظيم هرمى يبدأ بقاعدة عريضة وينتهى الى قمة عليا تشترك فى حمل المسئولية دون تقسيمها ؛ كما ان هذا النظام يتعارض مع ازدواج المجالس التمثيلية باعتبار ان المجالس العليا كالشيوخ والأعيان والاوردات) مظهر للطبقية والمجتمع الاشتراكى الماركسى تنتفى فيه الطبقية لانتفاء الملكية الخاصة . وعلى هذا فان ابرز خصائص الماركسية كمذهب سياسى سيطرة الدولة سيطرة شاملة على حياة المجتمع وافراده فلا شىء يقع بعيدا عن متناول يد الدولة

ماركوس

سياسى فلبينى . رئيس جمهورية، وهو فرديناند ادرالين ماركوس ولد عام ١٩١٨ فى أسرة من أصحاب الأملاك درس الحقوق واشتغل بالمحاماة وفى عام ١٩٣٥ اتهم باغتيال منافس لوالده فى انتخابات مجلس الشيوخ واعتقل عام ١٩٣٩ ودافع عن نفسه وحكم ببراءته انضم الى حزب الأحرار وفشل فى ترشيح الحزب له لمنصب الرياسة عام ١٩٦١ نجح فى انتخابات عام ١٩٦٥ وتولى منصب رئيس الجمهورية فى ٣ ديسمبر من العام نفسه وفى سبتمبر ١٩٦٦ زار الولايات المتحدة للمفاوضة بشأن تقصير فترة المعاهدة الأمريكية الخاصة بالقاعدة العسكرية فى الفلبين من ٩٩ سنة الى ٢٥ سنة كما نجح فى الحصول على اعانات ومساعدات مالية وفنية وعسكرية نظم مؤتمر مانيلا للدول الغربية المحاربة فى فيتنام خلال الفترة من ٢٣ ـ ٢٥ اكتوبر ١٩٦٦ وهو المؤتمر

الذى اشترك فيه الرئيس الامريكى جونسون او الذى اوعز الى صاحب الترجمة بعقده

المارن (معركة)

معركة المارن اسم يطلق على معركتين فاصلتين من معارك الحرب العظمى جرتا على ضفاف نهر المارن ومن ثم اشتق اسم المعركة

١ ـ معركة المارن الأولى : اشترك فيها الألمان فى جانب بقيادة كلوك وفون بيلوف ، وفى الجانب الآخر الفرنسيون والبريطانيون بقيادة جوفر وجاللينى ومونورى ودامت بين ٦ ـ ٩ سبتمبر ١٩١٤ واعتبرت من اعظم المعارك فى التاريخ اذ انها غيرت وجه الاستراتيجية الألمانية التى كانت تهدف الى تطويق فرنسا منذ الشهور الأولى للحرب

٢ ـ معركة المارن الثانية ، اشترك فيها الألمان من جانب بقيادة لودندورف والفرنسيون والأمريكيون والبريطانيون فى جانب بقيادة فوش (كما اشترك فيها من مشاهير القواد بيتان وغورو ومنجان) ودامت المعركة بين ١٥ ـ ٢٩ يوليه ١٩١٨ وكانت تمثل الهجوم الأخير الذى شنه الالمان لاستعادة مواقعهم الأولى فى الفلاندرز بعد الاستيلاء على ريمز ، ولكن كلتا المعركتين انتهتا بالفشل ، وفى ٩ اغسطس اعلن رئيس الحكومة الفرنسية كليمنصو منح فوش رتبة المارشال باعتبار انه انقذ باريس من سقوط مؤكد ، اذ ان المدفعية الألمانية الثقيلة كان مداها قد بلغ حدود العاصمة ، وفى ١١ نوفمبر اعلنت الهدنة واستسلام المانيا

ماريلاند

احدى الولايات الامريكية الصغرى مساحة ، اشتقت اسمها من هنريتا ماريا زوجة شارل الأول الانجليزى ، تقع فى اقصى الشرق الأوسط وتطل على خليج شيزابيك الذى يقسمها الى شرق وغرب ، تجاورها ولاية بنسلفانيا فى الشمال وفرجينيا فى الغرب ، ومن ولاية ماريلاند هذه اقتطعت الحكومة الفيدرالية ٦٩ م م من حدودها الغربية المطلة على نهر بوتوماك واقامت عليها « اقليم كولومبيا » الفيدرالى الذى يشمل مدينة واشنجتون

تبلغ مساحة الولاية ٥ر١٠ الف م م (ترتيبها ٤٢ بين الولايات) وعدد سكانها ١ر٣ (ترتيبها ٢١ بين الولايات) ؛ العاصمة مدينة انابوليس ٢٣ الفا) وهو مقر الأكاديمية البحرية المعروفة باسمها ، أما أهم المدن فتشمل بلتيمور ٩٣٩ الفا (اى نحو ثلث سكان الولاية) كمبرلند ٣٧ الفا يبلغ عدد الزنوج بالولاية ٥١٨ الفا (سدس عدد السكان)

بلغت ميزانية الولاية (عام ١٩٦٣) ما جملته ٦٠٠ م د منها ٩٤ م د اعانة من الحكومة الفيدرالية ، يعتمد اقتصادها على الزراعة وتبلغ مساحة الأرض المزروعة ٤ر٣ م ف أى ٥٤ ٪ من المساحة الكلية ومقسمة الى ٢٥ الف مزرعة خاصة اى بمتوسط ١٥٧ فدان للمزرعة تشمل الحاصلات الذرة (٨ر٢٠ م بوشل) ؛ فول الصويا (٦ر٤ م ب) ، التبغ ٣ر٣٢ م رطل ، وجملة الدخل من الانتاج الزراعى ٢٩٠ م د ومن الثروة الحيوانية ومنتجات الألبان ١٩٤ م د وتعتبر الولاية من مراكز تعليب الخضر والمواد الغذائية ، وتشمل الثروة المعدنية احجار البناء والأسمنت والفحم (قيمتها ٧٠ م د)

يعتبر ميناء بلتيمور الثانية فى الولايات المتحدة للتجارة الخارجية ، كما تضم الميناء الجوية الثالثة فى

الولايات المتحدة بالاضافة الى ٤٨ مطارا محلية اخرى

يقوم نظام الحكم على اساس مجلس شيوخ يتألف من ٢٩ عضوا . ومجلس نواب من ١٤٢ كلاهما منتخب لمدة ٤ سنوات ، يمثلها فى مجلس الشيوخ الفيدرالى عضوان وفى مجلس النواب ٨ اعضاء

مازاريك

اسم اثنين من الساسة التشك هما :

١ ـ مازاريك الأب » وهو توماس مازاريك ، اول رئيس لجمهورية تشيكوسلوفاكيا ، ولد ١٨٥٠ تعلم فى ڤينا واشتغل بالتعليم وتزوج امريكية ، الف الحزب التشكى ١٨٨٩ » انتخب عضوا بالبرلمان النمسوى ١٨٩١ وعارض سياسة النمسا المناهضة للحركة الصقلبية ، وعند نشوب الحرب العظمى رحل الى انجلترا وامريكا وانضم الى الحلفاء ضد النمسا » اتصل بالرئيس ويلسون فى مارس ١٩١٨ ، وفى اكتوبر من العام نفسه أعلن قيام جمهورية تشيكوسلوفاكيا المستقلة وانتخب رئيسا لها فى ١٤ نوفمبر واعترف الحلفاء بقيامها ، اعيد انتخابه فى عام ١٩٢٠ و ١٩٢٧ ، تنحى عام ١٩٣٥ بسبب تقدمه فى السن وخلفه د. بنيش » له عدة مؤلفات تاريخية وسياسية .

٢ ـ مازاريك الابن ، وهو جان مازاريك » ولد ١٨٨٦ (من أم امريكية) وتعلم بجامعة براج والتحق بالسلك السياسى عام ١٩١٨ عين سفيرا لبلاده (ابان رياسة ابيه) فى لندن ١٩٢٥ ـ ١٩٣٨ ، وبقيام حكومة تشيكوسلوفاكيا فى المنفى بلندن عين وزيرا لخارجيتها عام ١٩٤٠ لحين تحرير تشيكوسلوفاكيا ١٩٤٤ ، وبعد نجاح الحزب الشيوعى فى الحصول على اغلبية فى ١٩٤٨ ابدى صاحب الترجمة استعدادا للتعاون مع النظام الجديد ولكنه لم يلبث ان انتحر فى ١٠ مارس من العام نفسه

ماس

١ ـ الماس أثمن الأحجار الكريمة ، وهو واحد من صور الكربون النقى المتبلور على هيئة مكعبات » ويتميز بعدة خصائص منها الشفافية التى تقل فى الأنواع الرديئة منه ومنها الصلابة ، ويعتبر أشد الأجسام صلابة لهذا يستخدم فى صناعة القواطع كما يستخدم ترابه فى عمليات صقله وتبلغ هذه الصلابة ١٠ بمقياس موه » كما ان بريقه الخاطف هو الذى يكسبه القيمة التجارية اذ يبلغ معدل انكساره نحو ثلاثة أضعاف انكسار الزجاج ، بينما يوجد الماس فى حالته الطبيعية على هيئة حصى معتم السطح أو يبدو دهنيا ، لهذا كانت صناعة صقل الماس من الصناعات الهامة المرتبطة باقتصادياته وأهم المراكز التقليدية لهذه الصناعة هولندا وبلجيكا ، كما تعتبر لندن سوقا دولية لتجارة الماس ، ذلك لأن نسبة كبيرة من الانتاج العالمى كان مصدرها المستعمرات البريطانية ؛ والوحدة فى تجارة الماس هى القيراط المترى ، وتساوى الأوقية الانجليزية (الأونز) ٢ر١٤٢ قيراطا ؛ اما أنواع الماس المستخدمة فى الصناعة (لرداءتها) فتقوم بالجرام

٢ ـ كانت الهند المصدر الوحيد لانتاج الماس فى العالم حتى تم اكتشافه بالبرازيل عام ١٨٢٥ ثم فى جنوب افريقيا عام ١٨٦٧ ومن ثم فى انحاء متعددة من العالم وفيما يلى اهم الدول المنتجة له وقيمة الانتاج فى بعضها :

(فى افريقيا) جمهورية الكونغو ٧ر١٤ مليون قيراط ، جمهورية

جنوب افريقيا ٣ر٤ م ق قيمتها نحو ٣٦ مليون راند ؛ سيراليون ١٥ر١ م ق ؛ انجولا البرتغالية ٩٨٥ الف ق ؛ غانا بلغت قيمة ما صدر منها عام ١٩٦٠ ماجملته ٨ر٩ م ج ، جنوب غرب افريقيا (وصاية جنوب افريقيا) ٩٠٧ الف ق (قيمها نحو ٣٤ م راند) ؛ تنزانيا ٥٨٩ الف ق (قيمتها نحو ٩ر٤ م ج) جمهورية افريقيا الوسطى ٢٦٥ الف ق ؛ ساحل العاج ١٩٩ الف ق ؛ غينيا ١٤٥ الف ق ؛ ثم فولتا العليا

في امريكا الجنوبية) البرازيل ٢ر١٥ الف جرام من الماس الصناعي المعروف باسم كربونارو ؛ فنزويلا ١١٥ الف ق ؛ غينيا البريطانية ٩١ الف ق (في آسيا) الهند

(في الاتحاد السوفيتي)جمهورية ياقوت الأتونوبة بكميات قليلة

ماساشوزتس

١ ــ احدى الولايات الأمريكية الصغرى المطلة على المحيط الأطلسي ، اشتقت اسمها من تعبير هندي بمعنى « مكان الجبل الكبير » تجاورها ولايتا فرمونت ونيوهامشير في الشمال ، وولايتا رود ايلند وكونكتيكت في الجنوب ، وفي الغرب نيويورك ؛ تبلغ مساحتها ٩٠٨ر٨ الف م م (ترتيبها ٤٥ بين الولايات) وعدد سكانها ٥ر١ م ن (التاسعة) وتعتبر من اكثر الولايات كثافة اذ يبلغ متوسطها ٤٧٩ للميل الواحد (متوسط الكثافة في الولايات ٥٠ر٥) العاصمة بوستن (٧٢٥ ألفا) وهي الأولى في الصناعات الجلدية والأولى في تجارة الصوف فضلا عن أهمية مطارها الدولي ؛ والمدن الأخرى تشمل ووستر ٢٠٣ الفا ؛ سبرنجفيلد ١٦٦ الفا ؛ ثم كمبردج (١٠٧ الفا) التي توجد بها جامعة هارفارد أقدم الجامعات الأمريكية (انشئت نواتها ١٦٣٦)

تبلغ مساحة الأرض الزراعية ١٤ر١ م ف . مقسمة الى نحو ١١ الف مزرعة خاصة بمتوسط ١٠٢ ف للمزرعة تبلغ حصيلتها (١٩٦٣) نحو ١٥٣ م د وبشمل الانتاج البطاطس والتبغ (٧ر٤ م رطل) والتفاح (٨ر٢ م بوشل) بينما تبلغ قيمة الصيد البحري ٢ر٤٠ م د اذ تمتد حقول الصيد الى أعالي البحار ، وقيمة الانتاج المعدني ٣٢ م د ؛ على أن اقتصادها يعتمد على عدة صناعات هامة كانت من أسباب تدفق المهاجرين اليها (نحو نصف مليون بين ٥٠ ــ ١٩٦٠) أهمها الصناعات الجلدية لا سيما الأحذية اذ تقف الأولى بالنسبة للولايات الأخرى ، ثم النسيج والملابس الجاهزة (وفيها قامت أولى المصانع الآلية) ، ثم الأدوات الكهربائية ، بلغت حصتها من الانتاج الصناعي ما جملته ٦٥٢٢ م د ، كما بلغ عدد العمال العاملين في الصناعة نحو ٤٢٪ من مجموع السكان

كانت ماساشوزتس الولاية السادسة التي انضمت الى الاتحاد ، وفيها اشتعلت الشرارة الأولى لحرب الاستقلال في ١٩ ابريل ١٧٧٥ ، لهذا يرجع دستورها الى عام ١٧٨٠ ويتألف مجلسها التشريعي من مجلس للشيوخ ٤٠ عضوا ، ومجلس للنواب ٢٤٠ عضوا لمدة سنتين ، كما ينتخب حاكم الولاية للمدة نفسها يمثلها في الكونجرس شيخان و ١٢ عضوا بمجلس النواب الفيدرالي

ماسمبا ــ ديبا

سياسي افريقي ، رئيس جمهورية الكونغو برازافيل ، وهو الفونس ماسمبا ــ ديبا ، ولد عام ١٩٢١ ، وفي ١٩٤٠ انضم الى حزب تشاد التقدمي ، وفي ١٩٤٥ انتخب سكرتيرا عاما للحزب وفي عام ١٩٥٩ انتخب

عضوا بالمجلس التشريعي الجديد فرئيسا له ، كما انتخب رئيسا للاتحاد الديمقراطي للدفاع عن الافريقيين

برز اسمه في اغسطس ١٩٦٣ حين قام بانقلاب انهى حكم الرئيس فولبرت يولو وخلفه في منصبه ، وانتهج ماسمبا سياسة معادية للامبريالية الغربية لا سيما الولايات المتحدة بينما وثق صلات بلاده بالصين الشعبية واعلن الكونغو ـ برازافيل « دولة اشتراكية علمية تحت حزب واحد » وفي اغسطس ١٩٦٥ انسحبت هيئة السفارة الأمريكية من برازافيل بسبب المعاملة العدائية ، كما قطع علاقة بلاده بالبرتغال وفي الشهر نفسه زار ماسمبا الاتحاد السوفيتي ، وفي ١٠٢ اكتوبر زار الرئيس الفرنسي ديجول ؛ ثم قطع علاقاته ببريطانيا تنفيذا لقرارات منظمة الوحدة الافريقية بشأن روديسيا ، وفي يونيه ١٩٦٦ فشل انقلاب للاطاحة بحكومته

ماسونيه

منظمة دولية ، تعرف كذلك باسم « جماعة البنائين الأحرار » وهي ذات شعارات ومبادىء بعضها منشور ومتداول وبعضها يحيط به الابهام او السرية الا بالنسبة لأعضائها وللخاصة من هؤلاء الأعضاء فضلا عن الرمزية التى تحيط بطقوسها واجتماعاتها

نشات الماسونية في أوربا خلال القرون الوسطى دون ان يقرر المؤرخون لها تاريخا محددا من حيث الزمان او المكان ، كما أن الغموض يحيط باسمها « فالماسون » او البناؤون يقصد بهم في رواية بناة هيكل سليمان من اليهود الذين عادوا من بابل بعد السبي وهم يحملون المحارة للبناء في يد والسيف في اليد الأخرى؛ فمن ثم ارتبطت الماسونية باليهودية العالمية أو الصهيونية ؛ وأقيمت المحافل الماسونية في انجلترا وفرنسا والمانيا وغيرها وانتقلت الى الولايات المتحدة كما انتقلت بالتبعية الى المستعمرات وانضمت هذه المحافل (اى الجمعيات المحلية) في تنظيم هرمى

تشير البيانات المنشورة عن الماسونية الى انها منظمة خيرية ، وانها وطنية صميمة ، وان شعارها المساواة والاخاء والحرية ، وانها بعيدة عن مشاكل السياسة ، وانها تؤمن بالتسامح والسلام ؛ غير أن المقبين لنشاط المنظمات الماسونية في انحاء مختلفة من العالم ينعون على الماسون انغماسهم في الطائفية والسياسة ومناهضة الروح الوطنية والقومية باعتبار أن الاخوة الماسونية تعلو على الاخوة في الوطن ؛ ومن امثلة ارتباط الماسونية بالسياسة الدولية ان المحافل الماسونية المصرية الكبيرة كانت حتى عام ١٩١٤ كالآتى كان احدها تابعا لمحفل اكبر في تركيا فألغى بدخول تركيا الحرب ضد بريطانيا .وكان المحفل الثاني(الوطني المصرى) تابعا لمحفل اعلى في بريطانيا فكان اعضاؤه لا يعترفون بالمحفل الثالث (الشرق الوطني) وكان تابعا لمحفل فرنسى حتى عقد الاتفاق الودى بين فرنسا وبريطانيا ؛ لهذا السبب اعتبرت الجمعيات الماسونية في بعض الدول مراكز للجاسوسية والتخريب القومى فصدرت المراسيم بحلها وعدم مشروعية قيامها ، كما حدث في ايطاليا الفاشية والمانيا الهتلرية ثم ما حدث في مصر بعد قيام الثورة عام ١٩٥٢

٢ ـ تقسم الماسونية من حيث التنظيم الى ثلاث فرق : (الأولى) الماسونية الرمزية العامة وهى ذات ٣٣ درجة بمعنى أن العضو يبدأ بالدرجة الأولى حتى الثالثة والثلاثين

ويسمى العضو الحائز على الدرجة الأخيرة (بالأستاذ الأعظم) بينما يبدأ بلقب (الأخ) ثم يتدرج صاعدا الى درجة (الأستاذ) وهذه الفرقة سميت بالرمزية لاستخدام الرموز فى جميع طقوسها وسميت بالعامة لأنها مفتوحة للجميع على اختلاف شعوبهم ودياناتهم

والفرقة (الثانية) هى الماسونية الملوكية أو العقد الملوكى) وهى تمثل مرتبة عليا فى عضوية المنظمة تقتصر على الخاصة (فى رواية أن جميعهم من اليهود) من الحائزين على درجة ٣٣ الرمزية ، وأدوا خدمات جليلة ويحملون لقب الرفيق لهذا قيل أن هناك صلة بين الماسونية والشيوعية فى أول عهدها

والفرقة (الثالثة) هى الماسونية الكونية وهى مرتبة من الماسونية غارقة فى الابهام والغموض حتى لا يعرف لمباشرة نشاطها مقر ولا لنظامها تقاليد معروفة واعضاؤها يمثلون رؤساء المحافل فى الماسونية الملوكية

٣ ـ تعددت الدراسات والبحوث لا سيما منذ الحرب العظمى التى ابرزت علاقة الماسونية باليهودية العالمية كما ابرزت التقاء الماسونية والصهيونية حول اهداف مشتركة تتبلور فى عودة يهود الأرض الى فلسطين ، وبناء هيكل سليمان مرة أخرى ، واقامة مملكة اسرائيل على الأرض العربية بعد اغتصابها بالمداهنة او بحد السيف من سكانها ثم تشريدهم أو قتلهم ، ويستدلون على ذلك من أن الرموز الماسونية ذات اشارات ومدلولات يهودية ، من ذلك ان المحفل الماسونى يعنى خيمة موسى فى البرية ، وان النور عند الماسون يعنى النور الذى تجلى لموسى فوق الجبل ، وأن الهيكل يعنى هيكل سليمان ، وأن العشيرة التى تستخدم بمعنى الجمعية الماسونية تشير الى عشائر بنى اسرائيل ، وان العقد الملوكى تمثله قلادة نقش عليها اسماء اسباط بنى اسرائيل ، كما أن الماسونية الرمزية تستخدم بعض اسماء انبياء بنى اسرائيل للدلالة عليها مثلا بوعز بمعنى الأخ ، وجاكى بمعنى الأستاذ ويهوذا أو جاهوفا بمعنى الأستاذ الأعظم ، وأن درجات الماسونية الملوكية تقابل اسماء ابطال السبى البابلى مثل زروبابل ونحميا وعزرا ويشوع

ومن دلالات علاقة الماسونية باليهودية العالمية أن طالبى الترقية الى درجة اعلى يتقدمون الى غرفة العقد الملوكى التى ترمز لهيكل سليمان خالعى الأحذية تشبها بموسى الذى امره الله بأن يخلع نعليه لأنه بالوادى المقدس ، كما أن الحوار بين رؤساء المحافل والأعضاء قبل ترقيتهم الى رتب ماسونية اعلى يؤيد هذا الزعم ، اذ يقول العضو انه قادم من بابل وانه يقدم مساعدته فى بناء هيكل أورشليم ثانية لاله بنى اسرائيل مهندس الكون الأعظم) ، وان بينه وبينهم (أى اليهود) اخوة ، كما عليه أن يستنكر انه من أولاد الأخساء الذين هربوا حينما كان الهيكل وأورشليم تحت الحصار . وغير ذلك من المقابلات التى يقصد بها تأييد هذه الدعوى

ماشية

١ ـ تمثل الماشية جانبا كبيرا من الثروة الحيوانية فى العالم ، والمقصود بالماشية الحيوانات المستأنسة من الفصيلة البقرية واهمها البقر والياك فى آسيا والبيسون فى أمريكا الشمالية كما يضم اليها الجاموس (فى الاحصاء الاقتصادى) ، فمن ثم تتميز الماشية عن الأغنام التى تشمل الخراف وقد

ينضم اليها الماعز . بينما الثروة الحيوانية تشمل كذلك الخنازير (في الدول التي تربيها لاستهلاك لحومها) ثم الأرانب والخيل والدواجن

وتتمثل القيمة الاقتصادية للماشية في أسلوب استغلالها وعلى هذا الأساس تنقسم الماشية الى مجموعتين الأولى التي تستخدم لادرار اللبن وتقوم عليه صناعات الألبان كالزبد والجبن . والثانية التي تستهلك لحومها في الغذاء ويتبع ذلك قيام صناعات التعليب والدهون والصناعات الجلدية ; ومن ماشية الألبان الفريزيان والايرش . ومن الثانية الهرفورد وتغليب نوع على نوع يرجع الى سياسة الدولة الاقتصادية . ففي الولايات المتحدة لا تزيد نسبة ماشية الألبان عن ١٥٪ (احصاء ١٩٦٥ وكانت نحو ٣٢٪ عام ١٩٤٥) بينما في الاتحاد السوفيتي تبلغ ماشية الألبان نحو ٤٣ ٪ من مجموع الماشية ويلاحظ أن رعاية الأغنام تستهدف الحصول على الصوف وهو انتاج لا يتصل بتربية الماشية

٢ - فيما يلي احصاء الماشية في العالم مع المقارنة باحصاء بعض الأنواع الهامة من الثروة الحيوانية كالأغنام « غ » والماعز « ز » والخنازير « خ » جاموس « ج » والرقم بالمليون رأس

« في أوربا » فرنسا ١ر٢٠ مليون رأس ماشية (بالاضافة الى ٥ر٢٠ مليون رأس غنم و ٩ مليون خنزير بريطانيا ٦ر١١ ش ، ٦ر٢٩ غ ٣ر٧ ح) ; بولندا (٨ر٩ ش منها ٠ر٦ م ماشية البان ، ٧ر١١ ح ; ١ر٣ غ ; تشيكوسلوفاكيا ٨ر٤٤ م منها ٠ر٢م ماشية البان ٥ر٦ ح ; ألمانيا الشرقية ٦ر٤ ش منها ١ر٢ ماشية البان (٣ر٩ غ رومانيا ٦ر٤ ش (١ر٤ ح ، ٤ر١٢ غ) ; هولندا ٥ر٣ ش من ماشية الألبان تنتج سنويا ٢٠٠٠ الف طن من الجبن و ٩٤ الف طن زبدة تحت اشراف حكومي (٢ر٣ ح) ; الدنمارك ٣ر٢ ش (٣ر٧ خ ; ألمانيا الغربية ٥ر٢ ش منها ٠ر١ ماشية البان (٧ر٤ ح) ; المجر ٠ر٢ ش (٠ر٧ح ، ٣ر٢ غ) ، سويسرا ٧ر١ ش منها ٩ر٠ ماشية البان

« في أمريكا » الولايات المتحدة ١٠٦ م راس ماشية منها ١٦ م البان كان ٨٥ م منها ٢٧ م عام ١٩٤٥) بالاضافة الى (٢٧ م أغنام ٤٠ م خنزير ; الارجنتين ٥ر٤٤ ش وهي الأولى في العالم المصدرة للحوم ٥١ غ ، ٤ خ) كندا ٢ر١٢ ش منها ٢ر٩ البان ; كولومبيا ٢ر١٦ ش اورجواى ٧ر٨ ش ٥ر٢١ غ) .

« في آسيا » الهند ١٧٥ م راس ماشية بالاضافة الى ٦١ م جاموس ٤٠ م اغنام ، ٤٠ م ماعز) . الصين بين ٦٥ - ٩٠ ش بين ١١٢ - ١٧٠ غ وبين ١٨٠ - ٢٥٠ خ) ; اندونيسيا ٧ر٥ ش (٦ر١٠ غ ، ٨ر٢ ج) ;

(في افريقيا) مالجاش ٥ر٨ ش، تنزانيا ١ر٨ ٥ر٤ ز ٠ر٣ غ) مالي ٣ر٩ ش ٥ر٩ غز) ، النيجر ٢ر١ ش (٥ر٧ غ ز) الكمرون ٨ر١ ش ٠ر١ غ) موريتانيا ٨ر٠ ش (٥ر٤ غ ز)

« في استراليا » استراليا ٠ر١٩ ش (١٦٥ غ ، ٧٤ خ) نيوزيلندا ٦ر٦ ش (٥٠ غ)

« في العالم العربي » تتميز ثروته الحيوانية - نظرا لطبيعته الاقليمية المجاورة للصحراء - بانتشار الأغنام وندرة الماشية ووجود حيوانات كالجمال والجاموس

العراق ٦ر٥ غ ; ٧ر١ ز ، ١٥٠ الفا ماشية وجاموس ; سوريا ٨ر٣ غ ١٢٩ الف ش ، تونس ٠ر٤ غ ،

٠ر١ ز ٤٠٠ الف ماشية ؛ الجزائر ٣ر٥ غ ، ٠ر٢ ز ، ٦٠٠ الف ماشية، المغرب ٨ر٢ ش ، ٠ر١٥ غ ، ٢ر٧ ز ؛ السودان ٩ر٦ ش ، ٩ر٦ غ، ٧ر٥ ز ، ٤ر١ ج ؛ مصـــر ٠ر٤ر١ ش ، ٣ر١ غ ٧ر٠ ماعز

مافيــا

اسم جمعيــة سرية نشأت فى صقلية منذ القرن ١٥ وبرز نشاطها بخاصة ابان القرن التاسع عشر . كانت عضويتها مقصورة على الافراد الذين يثبتون براعتهم فى استخدام الخنجــر ويقسمون على الولاء لتقاليدها التى لم تكن تختلف عما كان يربط العصابات وقطاع الطرق من فـرض الديات وابتزاز الأموال فى مقابل فرض الحماية الاجبارية او تعريض المخالفين للانتقام والاغتيال ، وقد استشرى فسادها الى أن نجح موسوليني عام ١٩٢٧ فى القضاء على نفوذها الذى كان قد امتد من جزيرة صقلية الى ايطاليا نفسها كما انتقل مع المهاجرين الى الولايات المتحدة فنظموا عصابات التهريب والارهاب فى كثير من المدن الكبرى مثل نيواورليانز وشيكاجو

ماك آرثر

قائد امريكي من مشاهير الحرب العالمية الثانية ، وهـو الجنرال دوجلاس ارثر ماك ارثر ، ولد ١٨٨٠ ببلدة لتل روك (ولاية اركنساس) وكان ابوه ضابطا ، تولى عام ١٩٠٠ ـ ١٩٠١ منصب الحاكم العسكرى بالفلبين تخرج صاحب الترجمة فى كلية وست بوينت ١٩٠٣ واشترك فى الحـرب العظمى فى الجبهـة الفرنسية ١٩١٨ ، تولى ادارة شئون الفلبين عـام ١٩٢٨ ، منح رتبـة الجنرال (فريق) وتولى رياسـة اركان الجيش الامريكى ١٩٣٠ ـ ١٩٣٥ وهيئة الدفاع الوطنى عـن الفلبـين حتى ١٩٣٧ حين اعتزل الخدمة

بدخول الولايات المتحدة الحرب اعيد الى الخدمة فى يوليـه ١٩٤١ ، وتولى قيادة القوات الأمريكيـة فى الشرق الأقصى . فشل فى الدفاع عن الفلبين ضد الغـزو اليـابانى ٤١ ـ ١٩٤٢ فانسحب الى استراليا وفى مارس ١٩٤٢ تولى قيـادة قـوات الحلفاء فى جنوب شرقى آسيا وقاد الغزو المشـترك الذى انتهى باعادة استيلاء الحلفاء على غينيا الجـديدة (٤٢ ـ ١٩٤٥) ثم على الفلبين ٤٤ ـ ١٩٤٥ وبعد استسـلام اليابان عين قائدا لقوات الاحتلال بها ، فعمل على « امركة الحياة اليابانية » وتضمن ذلك تخريب التقاليـد اليابانيـة القومية واستخدام العسف فى تطبيق هذه السياسـة

فى ٢٧ يونيه ١٩٥٠ عينه الرئيس ترومان قائدا للقوات الامريكية التى ارسلت لمساعدة كوريا الجنوبيـة ، وفى ٨ يوليه رشحه الرئيس الامريكى لقيادة قوات الأمم المتحدة فى الحرب الكورية ، ولكن الهجوم الكـورى بمساعدة الصين الشعبية اكتسح امامه قوات الامم المتحدة لمسافة ٧٠م جنوب خط ٣٨ ، (يناير ١٩٥١) ، وفى ١١ ابريل ١٩٥١ عزله الرئيس ترومـان من جميع مناصبه بسبب اعتداده بنفســه وتجاهله الأوامر الصادرة اليه من الرئيس ، عاد الى بلاده حيث عين مديرا لاحـدى المؤسسات الاقتصادية توفى عام ١٩٦٤

ماكارثى

سياسى أمريكى ينسب اليــه اسلوب للدعاية السياسية يعرف بالماكارثية ، وهو جـوزيف ريموند ماكارثي ولد عام ١٩٠٩ ، درس الحقوق وبعد تخرجه اشـتغل

بالمحاماة ثم عين قاضيا عام ١٩٣٩ وفى خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٤٢) انضم الى السلاح البحرى انصرف الى السياسة وانتخت عام ١٩٤٦ عضوا بمجلس الشيوخ عن ولاية وسكونسن ممثلا للحزب الجمهورى واعيد انتخابه عام ١٩٥٢

بدأ ماكارثى فى فبراير سنة ١٩٥٠ حملة على مستوى الجمهورية ضد الشيوعية بخطاب القاه فى احدى مدن ولاية فرجينيا اتهم فيه الجهاز الحكومى المدنى والعسكرى باستخدام الشيوعيين فى كثير من الوظائف الهامة الحساسة كما اعلن انه يستطيع دعم هذه الاتهامات باسماء هؤلاء الشيوعيين فاثارت حملته موجة من الشك ثم الفزع فى الولايات المتحدة شعبا وحكومة ، وفى خلال ذلك انتخب عضوا فى لجنة متابعة ميزانية النفقات بمجلس الشيوخ ثم رئيسا لها عام ١٩٥٣ ، وعقد المجلس عدة جلسات سرية لمناقشة اتهامات ماكارثى الذى تحول الى الهجوم على المجلس وعلى لجنة وتكنز التى الفها المجلس لفحص هذه الاتهامات وتبيان مدى جدتها وانتهى الصراع بين ماكارثى ومجلس الشيوخ الى الاقتراع بفصله من المجلس بأغلبية ٧٦ صوتا ضد ٢٢ اصيب بعد ذلك بمرض عصبى وتوفى بالمستشفى البحرى فى ٢ مايو ١٩٥٧

ماكدونالد

سياسى بريطانى ورئيس وزراء ، وهو جيمس رامزى ماكدونالد ، ولد عام ١٨٦٦ فى أسرة من العمال التحق بحزب العمال المستقل ١٨٩٤، ثم انتخب سكرتيرا أول لحزب العمال ١٩٠٠ ، وعضوا بمجلس العموم ١٩٠٦ ، وتزعم الحزب حتى نشوب الحرب العظمى حين فقد قيادته بسبب معارضته لاشتراك بلاده فى تلك الحرب ، ولكنه استعاد مركزه فى الحزب عام ١٩٢٢ وفى هذا العام زار مصر ، وفى يناير ١٩٢٤ الف وزارة ائتلافية مع حزب الأحرار ولكن انسحاب اعضاء هذا الحزب افقده الثقة البرلمانية فى اكتوبر من العام نفسه فاستقال

الف ماكدونالد وزارته العمالية الثانية عام ١٩٢٩ خلفا لحكومة بولدوين المحافظة ولكنها لم تلبث أن سقطت بسبب الأغلبية الضئيلة التى حصل عليها والتى انهارت على اثر الأزمة الاقتصادية عام ١٩٣١ وفى ٢٥ اغسطس من العام نفسه الف وزارة قومية باشتراك المحافظين والاحرار لحين استقالته فى يونيه ١٩٣٥ توفى ١٩٣٧

اشترك صاحب الترجمة فى محادثات مع سعد زغلول باشا رئيس الوزارة المصرية حينذاك جرت فى لندن خلال شهر سبتمبر ١٩٢٤ وكان ذلك بدعوة من الرئيس البريطانى اعرب فيها عن استعداد حكومته للمفاوضة مع الحكومة المصرية بشأن حل القضية المصرية ، ولكنها لم تسفر عن نتيجة . وقد ضمن ماكدونالد رأى حكومته فى رسالة الى المندوب السامى البريطانى رد فيها على المطالب المصرية وفى عهد وزارته الثانية جرت مفاوضات النحاس باشا مع وزير خارجيته ارثر هندرسون

ماكمايكل

سياسى بريطانى ارتبطت سيرته بأحداث فلسطين المعاصرة ، عين عام ١٩٣٧ مندوبا ساميا فى فلسطين خلفا لارثر واكهوب وعاصر نشوب الحرب العالمية الثانية ، كما عاصر احداث ثورة عام ١٩٣٦ التى امتدت حتى ١٩٣٩ وعقد مؤتمر لندن التى اشتركت فيه خمس دول عربية

دون نتيجة كما يتميز عهده بفتح ابواب فلسطين الى مهاجرى اليهود من الدول التى كانت واقعة تحت حكم المحور ، مع القيام بتدريب اليهود وتسليحهم بدعوى المحافظة على مستعمراتهم وتشجيع تأليف التنظيمات الارهابية خلفه فى منصبه لورد جورت فى عام ١٩٤٤

ماكملان

سياسى بريطانى وهو هارولد ماكملان . ولد عام ١٨٩٤ اشترك فى الحرب العظمى ١٩١٤ بعد ان اتم تعليمه الجامعى واصيب خلالها بجراح انضم الى حزب المحافظين وانتخب عضوا بمجلس العموم منذ عام ١٩٢٤ وتزوج ابنة دوق ديفونشير عين خلال الحرب العالمية الثانية سكرتيرا برلمانيا لوزارة التموين (٤٠ – ١٩٤٢

ثم وزيرا مقيما فى شمال افريقيا ١٩٤٣ – ١٩٤٥ وفى السنة الأخيرة عين وزيرا للطيران،وفى وزارةتشرشل الأخيرة عين وزيرا للاسكان ١٩٥١ ثم وزيرا للاعلام اكتوبر ١٩٥٢ فوزيرا للخارجية ١٩٥٥ فى وزارة ايدن الذى سبقه وزيرا للخارجية فى وزارة تشرشل وفى ١٠ يناير ١٩٥٧ خلف ايدن فى رياسة الوزارة، خلفه هيوم فى ١٨ اكتوبر ١٩٦٣

ماكنزن

عسكرى المانى من قواد الحرب العظمى وهو المارشال اوجست فون ماكنزن . ولد باقليم سكسونيا عام ١٨٤٩ بعد نشوب الحرب العظمى عمل فى الجبهة الشرقية فقاد قواته التى اخترقت استحكامات جورينزا واستولى على بولندا ١٩١٤ – ١٩١٥ وفى هذه السنة انتقل الى جبهة صربيا واستولى عليها وفى ١٩١٦ احرز انتصارا بهزيمة رومانيا ، اعتزل الخدمة العسكرية عام ١٩٢٠ وعاش بعيدا عن تطورات الاحداث فى المانيا لحين وفاته عام ١٩٤٥

ماكنزى كنج

سياسى كندى ، وهو وليم ليون ماكنزى كنج ولد بمدينة اونتاريو عام ١٨٧٤ ، وفى عام ١٩١٩ تزعم حزب الاحرار الكندى ، تولى رياسة الوزارة لأول مرة ما بين عام ١٩٢١ – ١٩٣٠ (باستثناء فترة قصيرة عام ١٩٢٦) ثم عاد وتولى رياسة الوزارة عام ١٩٣٠ حتى عام ١٩٤٨ وعاصر احداث الحرب العالمية الثانية مثل كندا فى المؤتمر الامبراطورى عام ١٩٢٦ الذى منح الدومنيون (ومنها كندا) مركزا مساويا لبريطانيا ، كما اشترك فى مؤتمر كويبك عام ١٩٤٣ ، فشل فى انتخابات ١٩٤٥ ولكنه نجح فى انتخابات تكميلية فى العام نفسه . مثل كندا فى مؤتمر السلام بباريس ١٩٤٦ خلفه لويس سنت لورنت

ماكيافلية

اسم يطلق على اسلوب من العمل السياسى والدبلوماسى ينسب الى المفكر الايطالى « نيكولا ماكيافلى » (١٤٦٩ – ١٥٢٧) الذى نشأ فى فلورنسا وشغل بعض وظائف السفارة الخارجية مما اكسبه خبرة بالشئون العامة فضلا عن معاناته الاضطهاد والسجن بسبب آرائه السياسية فى فترة صراع ومنافسة بين امارات ايطاليا وحروب أوربية شاملة اثرت فى مجرى الاحداث الايطالية ، اشتهر ماكيافلى بكتابه « الامير » الذى ضمه اراءه فى السياسة والدبلوماسية ومن مؤلفاته الاخرى « فن الحرب » « تاريخ فلورنسا » وبعض الاقاصيص الساخرة

كانت تعتبر الماكيافلية دستورا

لأسلوب العمل السياسى ابان القرون الوسطى وهى عصور المؤامرات والدسائس بين الأمراء الذين كانوا يحكمون عشرات من الدويلات الصغيرة فى أوربا ، فالأمير الذى عناه ماكيافلى يمثل راس دويلة من هذه الدويلات ، وهو فى كتابه يقدم الى هذا الأمير (أو الملك) نصائح رجل مجرب يستعين بها لتوطيد سلطانه فى هذا الجو من المؤامرات والدسائس وتدور هذه النصائح حول مبدأ « الغاية تبرر الواسطة » فمن ثم ارتبط اسم الماكيافلية بأسلوب فى المعاملات يتسم بالخداع والمراوغة والدهاء والغدر والأنانية باعتبار أن هذه الرذائل فى المعاملات الفردية لا تعتبر عيوبا فى رجل السياسة ، لهذا التصقت صفة الماكيافلية بالدبلوماسي الذى يصل الى أهدافه بالمراوغة أو الخداع

ولو ان ماكيافلى - كما تبين من ثنايا سيرته - كان يدعو الى النظام الجمهورى فى الحكم ، وذلك من أسباب اضطهاده ، الا أن مجمل آرائه السياسية كانت تهدف الى كل ما من شأنه توطيد العرش على أساس من القوة والمنعة من ذلك ضرورة اختيار بطانة الملك (أو رئيس الدولة عامة) ومستشاريه من ذوى الكفايات الممتازة امانة وخبرة ، كما على الملك ان يغدق عليهم النعم ورتب الشرف ، اما علاقته بشعبه فينبغي أن تقوم على أساس الهيبة والرهبة ، بحيث لا تنتكس الى كراهية ، فعليه ان يستخدم الشدة والقوة مع الحكمة ، اما فى علاقاته الخارجية فالقوة العسكرية والتهديد بها هما ضمان الاستقرار والأمان لهذا ليس للأمير ان يحفل بمشروعية القوانين والمبادىء الخلقية ما دام الهدف يعنى صالح الدولة

مالا - فيد

تعبير لاتينى يستخدم فى السياسة كما يستخدم فى القانون الخاص ترجمته الحرفية « ضد الحقيقة » ، أو « غير أصيل » والمقصود بذلك « بسوء نية » ومن ثم يقابل التعبير اللاتينى « بونا فيد » أى « بحسن نية »

يستخدم هذا الاصطلاح فى المفاوضات والاتفاقيات الدولية فى حالة اجراء محادثات لا يقصد منها الوصول الى تسوية حقيقية ، أو فى حالة عدم الرغبة الصادقة فى تنفيذ اتفاقية بعد اجراءات توقيعها ، كما يستخدم فى مجال الادعاء الزائف بملكية شيء وعلى اساسه تجرى دولة اتصالات للوصول الى تقرير نتيجة معينة قائمة على سوء النية

مالان

سياسى افريكانى ورئيس وزراء جنوب افريقيا ، وهو دانيل فرنسوا مالان ، بدأ حياته قسيسا ثم انصرف الى السياسة ، تولى وزارة الداخلية بين ١٩٢٤ - ١٩٣٣ وفى السنة الأخيرة تزعم الحزب الوطنى الذى ينادى بالتفرقة العنصرية واستقلال اتحاد جنوب افريقيا عن الامبراطورية البريطانية ، وفى عام ١٩٤٠ ناصر هرتسوج فى معارضته دخول الاتحاد الحرب فى صف بريطانيا ، الا ان الجنرال سمتس نجح فى تأليف وزارة ائتلافية وقفت الى جانب بريطانيا فى الحرب تولى صاحب الترجمة رياسة الوزارة بين ١٩٤٨ - ١٩٥٤ ويعزى اليه اعتبار الافريكانية لغة رسمية ثانية لجنوب افريقيا ، خلفه فى رياسة الحزب الوطنى سترجدوم ، توفى ١٩٥٩

مالاوى

الاسم القومى : مالاى
نظام الحكم جمهورية وعضو الكومنولث البريطانى
رئيس الدولة د كاموزو باندا (مايو ١٩٦٦)
العاصمة : زومبا

مالاوى دولة افريقية عديمة السواحل تقع فى الوسط الجنوبى للقارة اشتقت اسمها من بحيرة « مالاوى» وهى التى تعرف جغرافيا باسم « نياسا » ويمثل الساحل الغربى والجنوبى للبحيرة امتداد حدود مالاوى من الشمال الى الجنوب ويبلغ هذا الامتداد نحو ٥٠٠ م ، طول البحيرة نحو ٣٦٠ م ويتراوح عرضها بين ١٠ - ١٥ م ،

بدأ الاستعمار البريطانى لهذا الاقليم منذ رحلة لفنجستون عام ١٨٥٩ بارساليات تبشيرية كانت تعمل على مناهضة النفوذ العربى والاسلامى فى الاقليم ومهدت لقيام « اتحاد البحيرات الافريقى » عام ١٨٨٣ الذى كان يتزعمه عدد من المهاجرين البيض تلاه تعيين قنصل بريطانى ثم الدخول فى نزاع مسلح مع الوطنيين باسم مكافحة الرقيق ، ثم عقد اتفاقيات مع شيوخ القبائل تمخضت عام ١٨٩١ عن اعلان بريطانيا حمايتها على الاقليم فعرفت باسم « محمية نياسالند » وفى ١٩٠٧ عرفت باسم « افريقيا الوسطى البريطانية » وفى ١٩٥٣ انضمت لتؤلف « اتحاد نياسالند وروديسيا » الذى عاش حتى ١٩٦٣ وفى ١ فبراير من العام الاخير منحت استقلالا داخليا ، وفى ٤ يولية ١٩٦٤ اعلنت دولة تامة السيادة وفى ٦ يوليو اعلنت جمهورية فى نطاق الكومنولث البريطانى ، كما انضمت الى هيئة الأمم المتحدة ، فضلا عن عضوية منظمة الوحدة الافريقية

تبلغ مساحة مالاوى نحو ١ر٤٩ الف م م بما فى ذلك المساحات المائية (نحو ٣٧ الف م م مساحة اليابسة). ويبلغ عدد السكان (تقدير ١٩٦١) ٩ر٢ م ن (منهم نحو ٩ آلاف من الأوربيين) ، من بينهم نحو مليون من المسلمين و ٤٥٠ الفا من الكاثوليك ثم عدد من الطوائف المسيحية الاخرى فضلا عن الوثنيين ، أهم المدن زومبا العاصمة ثم ليلونجوى (العاصمة الجديدة المقترحة) وسليمة على بحيرة نياسا

بلغت ميزانية مالاوى فى العام السابق لاعلان استقلالها (ديسمبر ١٩٦٣) ما جملته ٥ر٤ م ج من الايرادات العادية و ٠٠ر٣ م ج تمثل اعانة التنمية يقابلها نحو ١١ م ج للمصروفات العادية والاستثنائية لهذا كانت تقوم بريطانيا (ثم الولايات المتحدة) بتقديم مساعدات لدعم هذا الاقتصاد تشمل حاصلات التصدير الشاى (نحو ٨١ الف فدان) والتبغ والفول السودانى والقطن ولكن هذا الاخير عرضة دائما لآفات تهبط بمحصوله ، كما تعتمد مالاوى فى صلتها بالعالم الخارجى (منذ استعمارها) على الخط الحديدى الذى يربطها بميناء بيرا فى مستعمرة موزمبيق البرتغالية ثم الخط الذى يربطها بجنوب افريقيا ، فمن ثم كان أرتباط سياسة مالاوى بالاقتصاد الغربى .

تميزت سياسة مالاوى الخارجية بانتهاجها موقفا مواليا للاستعمار الغربى ممثلا فى وجود بريطانيا فى روديسيا والاستعمار البرتغالى فى موزمبيق والتفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا فمن مظاهر هذه السياسة قطع علاقاتها مع ج.ع.م فى فبراير سنة ١٩٦٦ واعترافها

بحكومة فورموزا فى يوليه من العام نفسه ، واعلانها رفض اى قرارات تصدرها منظمة الوحدة الافريقية تدين رودسيا أو جنوب افريقيا ، كما أعلنت انها غير مستعدة لقطع علاقاتها بموزمبيق وروديسيا وجنوب افريقيا اذ ان ذلك يؤدى الى انهيار اقتصادياتها ، وفى مارس ١٩٦٧ اوفدت بعثة صداقة الى الحكومة العنصرية بجنوب افريقيا تمهيدا لايفاد ممثل دبلوماسى « ابيض » الى حكومة بريتوريا ، وقد ادان مؤتمر القمة الافريقى المنعقد بكينشاسا فى سبتمبر ١٩٦٧ المناورات الاستعماريه التى تقوم بها جنوب افريقيا لاغراء بعض الدول الافريقية والمقصود بها مالاوى) عن طريق العروض الاقتصادية

اللغة لهجات محلية الانجليزية

العملة : جنيه مالاوى (د = ٢٧ و ج

العلم : اسود احمر اخضر (رأسيا مع شمس حمراء على القطاع الاسود

مالثس (نظرية)

نظرية مالثس نظرية اقتصادية تنسب الى الاقتصادى الانجليزى توماس روبرت مالثس ١٧٦٦ — ١٨٣٤) تضمنها رسالة له وضعها عام ١٧٩٨ أعيد نشرها عام ١٨٠٣ ، بعنوان «رسالة عن مبادىء السكان» تعالج هذه النظرية مشكلة زيادة السكان عن الحد الأنسب لاحتياجاتهم الضرورية من الغذاء مما يؤدى الى تدهور المجتمع الانسانى

تقوم نظرية مالثس على عدة افتراضات بناها على المشاهدات الاجتماعية فى عصره وثبت صحة بعضها وظل بعضها موضع شك واختلاف كما أثبت التطور التكنولوجى الحديث خطأ بعضها ، اول هذه الفروض ان السكان يتزايدون بنسبة تفوق زيادة موارد الرزق ، وان الزيادة الأولى ترتفع فى صورة متوالية هندسية تقريبا اى بنسبة ٢ — ٤ — ٨ — ١٦ — ٣٢ بينما زيادة موارد المعيشة ترتفع فى صورة متوالية حسابية اى بنسبة ٢ — ٣ — ٤ — ٥ — ٦ هذا بينما موارد الرزق من الناحية الواقعية هى التى تحدد عدد السكان بمعنى أن هناك عملية توازن تجرى فى المجتمع بواسطة عوامل تدميرية منها الحروب والأوبئة والمجاعات تعمل بدورها للوصول الى هذه النتيجه . كما يمكن أن تتم بتنظيم سلوك المجتمع بالحد الارادى من النسل بتجنب سن الزواج مثلا وتفريعا من هذا فان نظرية مالثس تفترض أن زيادة عدد السكان رهن بزيادة المواد الضرورية للمعيشة دون أن تتدخل الدولة فى تشجيع الاكثار من النسل تحت ظروف سياسيه خاصه أى كلما وجد الغذاء المناسب كلما ظهر مولود جديد

كانت وما زالت نظرية مالثس موضع تعقيب ونقد من الاقتصاديين والاجتماعيين لا سيما بعد تطور الانتاج الزراعى والصناعى بتطور وسائله العلمية فضلا عن امتداد العمران الى قاليم كانت خالية من السكان بالاضافة الى ان المسح الاجتماعى فى بيئات مختلفه أثبت ان الزيادة السريعة فى عدد السكان أكثر وضوحا فى الأوساط الفقيرة بينما الأسر القدرة التى تعمل عادة على الاحتفاظ بمستوى معين من المعيشة تنخفض بينها هذه الزيادة الى ما عرف باسم الحد الاقتصادى الأنسب

مالجاش

الاسم القومى	ريبوبليكا مالاجاشى
نظام الحكم	جمهورية رئاسية
رئيس الدولة	فيليبرت تسيرانانا
العاصمة	تاناناريف ٢٧٠ ألفا

مالجاش أو مالاجاش الاسم الذى تعرف به منذ عام ١٩٦٠ جزيرة مدغشقر التى بدأت مملكة وطنية فمحمية فمستعمرة فرنسية ثم أخذت تعود الى الاستقلال منذ عام ١٩٥٨ تقع جزيرة مدغشقر فى الجنوب الشرقى للقارة ويفصلها عنها بوغاز موزمبيق الذى يبلغ أقل عرض له ٢٤٠ م عن مستعمرة موزمبيق البرتغالية. تبلغ مساحة الجزيرة نحو ٢٢٨ الف م م وتمثل جغرافيا كتلة جبلية وسطى تحف بها سهول ساحلية أكثرها اتساعا ما يطل منها على الغرب يقدر عدد السكان بنحو ٨ر٥ م ن ينقسمون الى عدة قبائل افريقية أهمها الهوفا ١ر٥ م ن فضلا عن المستوطنين من العرب والهندوس والصينيين وغيرهم من الاسيويين والوثنية هى العقيدة الشائعة كما توجد بعض المسيحيين ممن نصرتهم الارساليات التبشير الفرنسية والانجليزية والأمريكية والنرويجية ثم المسلمين والهندوك والهوفا هى أكثر اللغات انتشارا وتعتبر من اللهجات الملاوية أهم المدن الأخرى ماجونجا ٣٤ الفا تاماتاف ٤٠ ألفا فيانا رانتوا ٣٦ الفا. دياجو سواريز ٣٠ الفا وجميعها من الموانى ويبلغ طول الخطوط الحديدية بالجزيرة ٨٦٤ كم أهمها الخط بين تاناناريف فى الداخل وميناء تاماتاف على الساحل الشرقى وطوله ٣٧٣ كم

تشمل الثروة الاقتصادية حاصلات الغابات والتعدين ورعاية الماشية ثم الزراعة: تغطى الغابات جانبا كبيرا من الكتلة الوسطى للجزيرة ، وفضلا عن بعض أخشابها الثمينة فهى مصدر هام لأنواع من الصموغ وخامات الصباغة والأعشاب الطبية اما الثروة الحيوانية فتشمل (احصاء ١٩٦٣) ٥ر٨ م. رأس ماشية ثم الخنازير والأغنام والماعز ويشمل الانتاج الزراعى الأرز ٣ر١ م ط المانيوكا والبطاطا والفانيليا نحو نصف انتاج العالم) والفول السودانى والموز ٢٩٥ الف ط ثم الكاكاو والقصب وسياف السيزال والرافيا أما الثروة المعدنية فهى مع تعددها ما زالت الكميات المستخدمة منها محدودة

وتشمل الميكا والفوسفات والكروم والأمنيت والزركون والبريل والنيكل وبعض الذهب والأحجار الكريمة وضعت ون خطة تنمية خمسية عام ١٩٦٤ وقدر لتنفيذها نحو ١٥٦ الف مليون فرنك منها ٥١ ٪ للمواصلات و ٢٣ للزراعة و ١٧٪ للانتاج الصناعى وتعتمد مالجاش فى معادلة ميزانيتها على اعانة فرنسية بلغت نحو ٢ م ف عام ١٩٦١ لتحسين السكك الحديدية

وضعت مدغشقر مالجاش تحت الحماية الفرنسية عام ١٨٨٥ وأعلنت مستعمرة فرنسية عام ١٨٩٦ وفى ١٤ أكتوبر ١٩٥٨ منحت استقلالا داخليا مع قيام نظام جمهورى بها ثم أعلنت دولة تامة السيادة فى ٢٦ يونيه ١٩٦٠ . وهى عضو فى هيئة الأمم المتحدة (٢٠ سبتمبر ١٩٦٠ وفى منظمة الجماعة الفرنسية ومنظمة الافرو مالاجاش. تقوم الدستور على النظام الجمهورى الرياسى ويتولى رئيس الجمهورية المنتخب لمدة ٧ سنوات رياسة الوزارة ووزارة الدفاع ويعاونه

١١ وزيرا ، ويتألف البرلمان من مجلس شيوخ مكون من ٥٤ عضوا ومجلس نواب مكون من ١٠٧ عضوا، وقد تمت أول انتخابات للرياسة فى مايو ١٩٥٩ وفى ابريل ١٩٦٥ اعيد انتخاب الرئيس فيلبرت تسيرانانا للمرة الثانية

تنتهج مالجاش سياسة موالية للغرب ؛ من ذلك انها اول دولة افريقية اعترفت بالانقلاب العسكرى فى غانا ضد نكروما فى مارس ١٩٦٦، كما انها انفردت بمناصرة تشومبى وسلوكه المريب فى مؤتمر القمة الافريقى بأديس ابابا ، ثم انها وقفت فى صف الدول الموالية للعدوان الاسرائيلى الاستعمارى ابان ازمة الشرق الأوسط فى يونية ١٩٦٧

ينسب اليها منظمة الدول الافرو - مالاجاش التى قامت على اثر اجتماع مؤتمر قمة للدول الافريقية المتكلمة بالفرنسية (وعددها ١٤) فى هذه البلاد خلال يونيه ١٩٦٦

اللغة	الهوفا - لهجات محلية - الفرنسية
العملة	فرنك مالاجاش د = ٢٤٦ ف
العلم	قطع أبيض راسى بقرب السارية شريطان حمر أخضر (أفقى).

مالديف

الاسم القومى	مالديف
نظام الحكم	سلطنة برلمانية
رئيس الدولة	السلطان محمد فريد ديدى
العاصمة	ماليه (٩ر١٠ الفا)

سلطنة مالديف تتألف من ارخبيل من الجزر المرجانية الصغيرة يصل عددها الى نحو ٢٠٠٠ جزيرة (المسكون منها نحو ٢٢٠) ؛ تقع فى المحيط الهندى وفى الجنوب الغربى لجزيرة سيلان وعلى بعد ٤٠٠ م منها ، تمثل جغرافيا عقدا من الجزيرات يمتد من الشمال الى الجنوب ، تبلغ مساحة الارخبيل ٢٩٨ كم م وعدد السكان ٤ر٩٦ الفا (احصاء ١٩٦٣) ، العاصمة ماليه (زارها ابن بطوطة فى رحالة ونزل بها ضيفا على سلطانها)

وسكان مالديف جميعا من المسلمين ويعملون فى الملاحة الساحلية وصيد الاسماك والزراعة ، ونشمل احراش جوز الهند التى تغطى سطح الارخبيل ثم الدخن ؛ ويمثل السمك المعروف باسمها « سمك مالديف » ٩٥ ٪ من صادرات هذه الجزر

وضعت بريطانيا جزر مالديف تحت حمايتها منذ عام ١٨٨٧ وكانت تدفع حتى عام ١٩٤٩ جزية الى حاكم سيلان البريطانى وفى عام ١٩٦٠ منحت مالديف حكما ذاتيا باستثناء الدفاع والعلاقات الخارجية ، وفى عام ١٩٦٢ اعلنت الجمهورية ولكن مجلسها الوطنى الغى هذا الوضع وقرر العودة الى نظام الحكم على أساس انها سلطنة برلمانية ومنح الأمير محمد فريد ديدى لقب سلطان . كما تولى ابراهيم ناصر الدين رياسة الحكومة ؛ وفى ١٩٦٥ اعلنت مالديف دولة مستقلة على أثر توقيع معاهدة جديدة مع بريطانيا نصت على احتفاظ البريطانيين بالقاعدة الجوية على جزيرة جان (٢ر٨ الف) والتى تقع فى الطرف الجنوبى للارخبيل ؛ كما تنص الاتفاقات السابقة على تقديم اعانات اقتصادية لتمويل بعض مشروعات التعمير والتنمية ؛ انضمت مالديف الى هيئة الامم فى ٢١ سبتمبر ١٩٦٥

العملة	المالديفية (كالسنهالية) .
اللغة	الروبية (د = ٧ر٤ ر).

مالطة

الاسم القومى	مالطة
نظام الحكم	عضو الكومنولث البريطانى
رئيس الدولة	(حاكم عام بريطانى) سير موريس دورمان
رئيس الوزراء	د. بورج أولفيه
العاصمة	: فاليتا (١٨ ألفا)

تتألف مالطة من ثلاث جزر يبلغ مجموع مساحتها ١٢٢ مم منها ٩٥ مم تمثل جزيرة مالطة نفسها والجزيرتان الأخريان هما جوزو ٢٦ مم ثم كومينو ١ مم ؛ تبعد مالطة ٥٨ م عن الساحل الجنوبى لجزيرة صقلية الايطالى و ١٨٠ م عن ساحل تونس ؛ يبلغ عدد سكانها (تقدير ١٩٦٤) ٣٢٠ الفا (باستثناء القوات البريطانية الموجودة بها) وأهم المدن والموانى فاليتا العاصمة . تعرضت الجزيرة لموجة من الهجرة بين عام ١٩٤٧ - ١٩٦٤ بلغت ٨٩ الفا اى نحو ربع عدد السكان عاد بعضهم بعد ذلك نفى اليها زعماء ثورة ١٩١٩ وهم سعد زغلول ؛ محمد محمود اسماعيل صدقى وحمد الباسل ودام اعتقالهم من ٧ ابريل - ٧ مارس ١٩١٩ كما نفى قبلهم كثير ممن ناهضوا اعلان الحماية فى ديسمبر ١٩١٤

كان اقتصاد مالطة حتى عهد قريب يعتمد اساسا على وجود القاعدة البحرية البريطانية التى كان يعمل بها نحو ١٢ ألف مالطى لهذا كانت الدعوة الى الاستقلال مرتبطة باعادة النظر فى مصادر الدخل التى تعوض النقص المنتظر وتضمنت الخطة الخمسية الثانية (٦٤ - ١٩٦٩ مبلغ ٣٨ م ج لأعمال التنمية التى تشمل الصناعات الصغيرة والسياحة وقد بلغت مساحة الأرض الزراعية ٦ر٣٥ الف فدان تشمل حاصلاتها الفواكة والخضر والزهور والتبغ وبلغت جملة حصيلتها (١٩٦٣) ٦ر٦ م ج ، وتشمل حصيلة صيد الأسماك نحو ثلث م ج ؛ بينما تعتمد الميزانية العامة (١٩٦٥) وجملتها ٢٠ م ج على الضرائب والمكوس بأنواعها

تداول حكم مالطة العرب ونورمان صقلية وفرسان القديس يوحنا الذين اجلاهم نابليون عنها عام ١٧٩٨ حتى ضمها البريطانيون نهائيا عام ١٨١٤ وفى خلال الحرب العالمية الثانية كانت مركزا هاما للمقاومة حتى ان الملك جورج السادس البريطانى منح الجزيرة وسام الشجاعة فى ١٧ ابريل ١٩٤٢ ، وفى ١٩٤٧ وضع للجزيرة دستور منحها قدرا من الاستقلال الداخلى ، وفى ٢٤ أبريل ١٩٥٨ استقال رئيس الوزارة منتوف وتلت ذلك اضطرابات وطنية انتهت فى العام التالى باعلان دستور وطنى جعل لبريطانيا حق الدفاع والعلاقات الخارجية ، وفى يوليه ١٩٦٣ عقد مؤتمر دستورى بلندن مهد لاعلان مالطة دولة مستقلة فى نطاق الكومنولث ابتداء من ٢١ سبتمبر ١٩٦٤

نص الدستور على قيام برلمان يتألف من الملكة كراس اعلى للدولة ومجلس نواب من ٥٠ عضوا منتخبا ورئيس ومجلس وزراء ، وتشتمل الاتفاقية على احتفاظ بريطانيا بقوة عسكرية خلال ١٠ سنوات لأغراض الدفاع كما تنص على منح مالطة خلال هذه المدة اعانة لأغراض التنمية تبلغ جملتها ٥١ م وفى يناير ١٩٦٧ اعلن رئيس وزراء مالطة تحلل حكومته من اتفاقية الدفاع السالفة الذكر بسبب عزم بريطانيا على تخفيض قواتها بنحو الثلثين، واعلنت حكومة مالطة ابان العدوان الاسرائيلى فى يونيه ١٩٦٧ وقوفها موقف الحياد بالنسبة لمشكلة الشرق الأوسط

	الانجليزية المالطية
العملة	جنيهمالطة (د = ٣٥ر. من الجنيه) والنقد البريطانى
العلم	نطاعان ابيض واحمر وصليب مجنح احمر على الاول

مالقه

أو مالاكا ، احدى الولايات التى يتألف منها اتحاد الملايو كما تطلق الاسم على عاصمة الولاية ، تبلغ مساحة الولاية ٦٤٠ مم وعددسكانها (احصاء١٩٦٣) ٣٦١الفا وتستثنى هذه الولاية (وكذلك بينانج) فى أن المتولى عليهايحمل لقب حاكم لا لقب سلطان والحاكم الحالى هو تون حاجى عبد الملك بن يوسف » أعيد تعيينه عام ١٩٣٦

كانت ميناء مالقه هم موانى الملايو حتى نافستها وكادت أن تقضى عليها سنغافورة الا أن نجاح زراعة المطاط فى الولاية والاقليم الذى يحيط بها اعاد لميناء مالقه بعض اهميتها السالفة . نظرا لوقوعها على البوغاز المسمى باسمها والذى يفصلها عن جزيرة سومطرة على الطريق الملاحى الكبير الى الشرق الاقصى

مالكولم اكس

١ ــ زنجى أمريكى حد زعماء مناهضة التفرقة العنصرية من المسلمين فى الولايات المتحدة وهو مالكولم ارل ليتل عرف بعد ذلك باسمه الاسلامى الذى اطلقه على نفسه وهو « الحاج مالك الشباز أما اكس فهى علامة المجهول فى اللغة الانجليزية ولد عام ١٩٢٥ ببلدة اوميا بولاية نبراسكا وكان أبوه قسيسا اسود . هاجر عبى أثر ولادة ابنه السابع الى لانسينج بولاية متشيجان هربا من تهديد جماعة الكوكلوكس كلان . ولكن لم تلبث أن اغتيل أبوه عام ١٩٣١ بسبب دعوته لهجرة الزنوج الى أفريقيا وسبق أن اغتيل خمسة من اعمامه الاخرين، وتشتت الأسرة وانتهت أمه الى مستشفى المجاذيب بسبب الاضطهاد، ارسل صاحب الترجمة الى اصلاحية الاحداث ثم التحق بمدرسة اعدادية ببلدة ماسون وأبدى تفوقا فى الدراسة غير انه لم يلبث أن أجبر على تركها فرحل الى بوستن فى كنف أخته وعمل ماسحا للاحذية ثم خادما فى عربة أكل بالقطارات ، وانتقل الى حى هارلم (حى الزنوج) بنيويورك وانتهت به حياة الحى الى السجن عام ١٩٤٦

٢ ــ بدأت المرحلة الثانية من حياة مالكولم اكس ابان سجنه حين انتهى الى دراسة واعتناق الاسلام عن طريق اخوته الذين سبقوه فى العقيدة وعندما أفرج عنه عام ١٩٥٢ دخل فى صحبة اليجا محمد «زعيم المسلمين السود فى شيكاجو ولم يلبث أن أصبح واعظا ناجحا ومساعدا لأليجا محمد ، وفى عام ١٩٥٩ أصدرا جريدة محمد يتكلم وصبحت دعوته منذ هذا التاريخ حول مناهضة التفرقة العنصرية ممتزجة بالدعوة الى الاسلام باعتبار العقيدة التى تناهض كل تفرقة على اساس اللون و الجنس كما كان يدعو الى اعتبار المطالبة بالمساواة حق صيل وليس منحة من الرجل الأبيض أن الكراهية هى التى تخلق الكراهية وأن القوة [illegible] بردعها سوى القوة وانتهى الأمر بانشقاق صاحب الترجمة وبعض رفاقه عن جماعة اليجا محمد واتخذ لجماعته الطريق الثورى لتحقيق دعوته

زار مالكولم اكس الشرق مرتين الأولى فى ربيع عام ١٩٦٤ وقام خلالها بالحج الى مكة.كما زار القاهرة وبيروت ونيجيريا وغانا ، وفى هذه الاخيرة دعته جامعتها لالقاء محاضرة

عن مشكلة الزنوج في الولايات المتحدة. ومن غانا زار الجزائر . وبعد عودته الى نيويورك أسس جمعية باسم « الحركة القومية السوداء كما اقام مركزا لبث دعوته في فندق تريزا بحى هارلم . ثم رجع مرة ثانية الى الشرق الأوسط وأفريقيا. وعاد بعدها الى نيويورك وهناك اغتيل في أثناء اجتماع لاتباعه في ٢١ فبراير ١٩٦٥ وقدم ثلاثة الى المحاكمة متهمين باغتياله وفى ١٤ ابريل ١٩٦٦ قضت احدى محاكم نيويورك عليهم بالسجن مدى الحياة

مالى

الاسم القومى	ريبوبليك دى مالى
نظام الحكم	جمهورية رئيسية
رئيس الدولة	موديبوكيتا (
العاصمة	باماكو ١٢٠ ألفا

جمهورية مالى احدى جمهوريات افريقيا الغربية التى كانت تؤلف مع جاراتها قبل الاستقلال افريقيا الغربية الفرنسية اشتقت اسمها من احدى الامارات الاسلامية القوية التى قامت حول ضفاف نهر النيجر ابان القرن ١٣ ومالى دولة لا سواحل لها تعتبر في الشمال امتدادا لصحراء الجزائر كما تجاورها النيجر من الشرق ثم موريتانيا والسنغال من الغرب ، وتتصل حدودها الجنوبية بفولتا العليا وساحل العاج وغينيا ، ويمثل قوس نهر النيجر قسما كبيرا من الاقليم الجنوبى حيث يتمركز النشاط الزراعى والحضارى

تبلغ مساحة مالى ٢ر١ م كم م (نحو ٤٦٥ الف م م) ويقدر عدد السكان بنحو ٤ر٤ م ن (الغالبية من المسلمين) ، اهم المدن الاخرى كايس (٢٩ الفا) على نهر السنغال بقرب الحدود الغربية ويصلها بالعاصمة خط حديدى كما يربطها بميناء دكار السنغالى امتداد لهذا الخط سيجو ٢٠ الفا ، موبتى ١٣ الفا سيكاسو ١٤ الفا ثم تمبكتو ذات الشهرة التاريخية ٨ آلاف

يقوم اقتصاد مالى على رعاية الأغنام والماشية ثم على الزراعة ، ويعتبر الامتداد الصحراوى الذى يشمل القسم الأكبر من الاقليم والذى تسقه الجداول المائية والواحات بيئة طبيعية للرعى ، وقد شمل الاحصاء الحيوانى (١٩٥٦) ٩ر٥ مليون رأس من الأغنام والماعز ، ٣ر٩ م رأس ماشية فضلا عن الجمال والخيل والحمير ، أما الانتاج الزراعى فقد تطور بعد انشاء خزان «سانساندنج» على نهر النيجر وتنفيذ الخطة الرباعية (١٩٦١ - ١٩٦٥ وأمكن بذلك تنظيم عمليات الرى المستديم للتوسع في زراعة القطن والأرز ؛ وتشمل الحاصلات الزراعية الأخرى (احصاء ١٩٦٠) الذرة الرفيعة والدخن ٦١٨ ألف طن، أرز ١٢٦ أ ط ، فول سودانى ٩١ أ ط ثم الذرة والمطاط ، وتقوم التجربة الزراعية على أساس المزارع الجماعية والتسويق التعاونى

تسمل أهم الصادرات الفول السودانى ، الصموغ ، الجلود ، الأسماك المجففة (من مياه الأنهار) وتعتمد المواصلات بالاضافة الى الخط الحديدى الذى سلفت الاشارة اليه وطرق القوافل التقليدية والسيارات ؛ الملاحة على نهر النيجر وتبلغ المسافة الصالحة للملاحة النهرية بنحو ١٧٨٢ كم

٢ - تطور الوضع السياسى للاقليم منذ أن صدر الدستور الفرنسى لعام ١٩٥٨ ، ففى هذا التاريخ اصبح السودان الفرنسى دولة ذات استقلال

ذاتى تعرف باسم « الجمهورية السودانية » ، وفى ١٧ يناير ١٩٥٩ انضمت الى جارتها السنغال لتؤلف ما عرف باسم « اتحاد مالى » وفى ٢٠ يونية ١٩٦٠ أعلنت مالى دولة تامة السيادة . وفى ١٠ اغسطس من العام نفسه انسحبت جمهورية السنغال من اتحاد مالى ، وفى ٢٢ سبتمبر أطلق على الجمهورية السودانية اسم « جمهورية مالى » وفى ٢٨ من الشهر نفسه انضمت الى هيئة الأمم المتحدة ؛ وفى ٢٩ أبريل ١٩٦١ اشتركت مالى مع كل من جارتيها غينيا وغانا فى تأليف اتحاد افريقيا الغربية وهو منظمة اقليمية لم يكتب لها النشاط الفعلى ، وفى خلال ذلك كانت مشاكل الحدود والجمارك والمواصلات بين مالى والسنغال موضع مباحثات انتهت فى ٨ يونيه ١٩٦٣ ؛ ومالى عضو فى منظمة الوحدة الافريقية وترتبط مع فرنسا بمعاهدة اقتصادية وثقافية ولكنها ليست احدى أعضاء الجماعة الفرنسية وعادت مالى الى منطقة الفرنك الفرنسى فى فبراير ١٩٦٧ بعد ن انسحبت منها فى عام ١٩٦٢ وفى مارس ١٩٦٧ زار وفد مالى المانيا الشرقية وفى اغسطس الصين الشعبية

يقوم نظام الحكم على أساس مجلس تشريعى واحد يتألف من ٧٠ عضوا منتخبا لمدة ٥ سنوات ، ويمثل السلطة التنفيذية مجلس وزراء يتألف من ١٢ وزيرا على رأسه رئيس الجمهورية الذى يشغل بالاضافة منصب وزير الدفاع والتنمية الاقتصادية .

زار الرئيس عبد الناصر مالى فى ٢٩ اكتوبر ١٩٦٥

العملة : فرنك مالى د = ٢٤٦ ف

العلم : اخضر اصفر احمر (رأسيا)

ماليزيا

الاسم القومى	اتحاد ماليزيا
نظام الحكم	اتحاد فيدرالى وعضو الكومنولث البريطانى
رئيس الدولة	السلطان نصر الدين شاه (١٩٦٥)
رئيس الحكومة	تنكو عبد الرحمن (١٩٦٠)
العاصمة	كوالا لمبور ٣١٦ الفا)

اتحاد ماليزيا اتحاد فيدرالى تم تكوينه فى ١٦ سبتمبر ١٩٦٣ ويتألف من ١ اتحاد الملايو الذى يتألف بدوره من ١١ امارة وسلطنة وتم تكوينه فى ٣١ أغسطس ١٩٥٧ واصبح عضوا فى الكومنولث البريطانى ، ٢ دولة سنغافورة ذات الاستقلال الداخلى « خرجت من الاتحاد بعد ذلك » ٣ صباح التى كانت تعرف بمستعمرة شمال بورنيو البريطانية (٤) ساراواك وكانت تعرف بمستعمرة شمال غربى بورنيو البريطانية

تحتل دولة الاتحاد الجزء الجنوبى لشبه جزيرة الملايو مجاورة لحدود تايلاند فى الشمال ؛ كما تجاور جزيرة سومطرة وجنوب بورنيو وكلاهما من أقاليم اندونيسيا، واطلق على ولايتى ساراواك وصباح اسم « ماليزيا الشرقية » وعلى الملايو اسم « ماليزيا الغربية » ، ويفصل بينهما بحر الصين الجنوبى وهو الطريق الحيوى بين جنوب وشرقى آسيا ، فمن ثم كانت الأهمية الاستراتيجية للاتحاد

تبلغ مساحة اتحاد ماليزيا نحو ١٢٨ر٣ ألف م٢ ، منها ٧ر٥٠ الف م٢ هى مساحة اتحاد الملايو ، ثم ٣ر٢٩ الف م٢ هى مساحة صباح ، و٢ر٤٨ الف م٢ هى مساحة ساراواك (باستثناء سنغافورة التى خرجت من الاتحاد) ؛ العاصمة كوالا لمبور

والمدن الأخرى تشمل عواصم الامارات والولايات السابقة ؛ ويبلغ عدد السكان ٩ر٢٤ من (تقدير ١٩٦٤) واهم الأجناس التي يتألف منها الاتحاد : الملايو ويمثلون الأغلبية في اتحاد الملايو وجميعهم من المسلمين الصينيون ثم الهنود والباكستانيون وبعد انفصال سنغافورة التي توجد بها اغلبية صينية ارتفعت النسبة العددية للجنس الملايوى

يعتمد اقتصاد ماليزيا على ثروة نباتية ومعدنية متخصصة أهمها المطاط في كل من ماليزيا الشرقية والغربية ويمثل ٤١ ٪ من مجموع صادراتها ثم جوز الهند والفلفل الأسود ونخيل الزيت والشاى والأرز والتابيوكا واخشاب الغابات الثمينة ؛ اما الثورة المعدنية فيأتى القصدير في المقدمة (ويبلغ ٣١ ٪ من مجموع الانتاج العالمى) ويمثل ١٣ ٪ من صادرات الاتحاد ؛ والمعادن الأخرى تشمل الحديد والذهب والمنجنيز والبوكسيت ، وقامت على اساس هذه الخامات عدة صناعات صغيرة

قام دستور اتحاد ماليزيا على الأسس التي قام عليها في عام ١٩٥٧ دستور اتحاد الملايو وقد نصت اتفاقية ٩ يوليه ١٩٦٣ على تطبيق اتفاقية الدفاع الخاصة بالملايو على الاتحاد الجديد بينما رفضت سلطنة برونى (تحت الحماية البريطانية) الانضمام للاتحاد

للاتحاد رئيس اعلى ونائب للرئيس يقوم بانتخابه فيما بينهم سلاطين اتحاد الملايو التسعة وحاكما بينانج ومالقة ، ويتألف برلمان الاتحاد من مجلس للشيوخ « ديوان نيجارا » يضم ٦٠ عضوا ، ومجلس للنواب « ديوان رعيات » ويضم ١٥٩ عضوا منتخبا الأول لمدة ٦ سنوات والثاني لمدة ٥ سنوات ؛ ولرئيس الدولة حق حل مجلس النواب باقتراح من رئيس الوزراء ، ويمثل السلطة التنفيذية مجلس للوزراء له رئيس (وهو في الوقت نفسه وزير الخارجيةوالشباب والرياضة)ونائب رئيس (وهو وزير الدفاع والتنمية الزراعية) و ١٧ وزيرا . ويعرف رئيس الدولة باسم « اليانغ دى برتوان اكونغ » ؛ ويمثل رئيس الوزراء حزب الأغلبيةويعين بمرسوم ملكى ويشترط أن يكون ملايويا شرعيا لا بالتجنس من بين اعضاء مجلس النواب

ارتبط قيام اتحاد ماليزيا في عام ١٩٦٣ بعدة مشاكل واحداث دولية، اولاها موقف العداء الذى وقفه الرئيس الاندونيسى سوكارنو باعتبار ان الاتحاد تنظيم استعمارى غربى مناهض لحركات التحرر فضلا عن حق اندونيسيا الاقليمى في شمال بورنيو وتحول العداء الى اشتباك مسلح بين اقليم بورنيو واقليمى صباح وساراواك اللذين يمثلان ماليزيا الشرقية ، الا أن اضمحلال سلطات سوكارنو مهدت السبيل الى الاتفاق الودى بينهما في ١١ اغسطس١٩٦٦، ومن الأحداث الهامة التي ارتبطت بقيام ماليزيا خروج سنغافورة من الاتحاد في ٩ اغسطس ١٩٦٥ نتيجة لاتفاق ودى بين رئيس وزراء الاتحاد تنكو عبد الرحمن ورئيس وزراء سنغافورة « لى كوان يو » باعتبار

ان هـذا الانفصـال حل لقضية الصينيين الذين يمثلون الأغلبيـة فى سنغافورة ناصر الاتحاد الموقف العـربى ابان العـدوان الصهيونى الاستعمارى فى يونيه ١٩٦٧

اللغـة الملاوية الانجليزية

العمـلة دولار الملايو ٠٧ر٣٠٠٠ = ١

العلـم مستطيل أحمر يحيط بالنيلى مع هلال ونجمة ... فى ركن الاعلى الايسر

مالينكوف

سياسى سوفييتى ورئيس وزراء وهـو جيورجى ماكسيمليانفس مالينكوف ولد عام ١٩٠٢ بمدينة أورينبورج انضم الى الحـزب الشيوعى عام ١٩٢ ومنذ هـذا التاريخ اتصلت سيرته بستالين وعمل سكرتيرا له كما انتخب عضوا باللجنة المركـزية وبالمكتب السياسى وكان يمثل ستالين منذ ١٩٤٦ فى الاجتماعات التى تدعى اليها تولى ابان الحرب العالمية الثانيـة شئون الانتاج الحربى كان احد نواب ستالين فى رئاسة الوزارة لحين وفاته عام ١٩٥٣ فخلفه فى رئاسة الوزارة وعنى بالانتاج الاستهلاكى خاصـة أزيح عن منصـبه فى يوليه ١٩٥٧ نتيجة لالغـاء مجلس الرياسـة الرباعى مولوتوف مالينكوف ؛ شبيلوف وكاجانوفتش وخلفه بولجانين وعنـد تولى خروشوف رياسة الوزارة فى السنة التالية عينه وزيرا للطاقة الكهربائية ثم مديرا للقـوى الهيدروليكية بجمهورية قازاقستان

مالينوفسكى

عسكرى ووزير سوفييتى وهو المارشـال رودين باكـوفتش مالينوفسكى ، ولد بميناء وديسا عام ١٨٩٩ ودخل الجيش ابان العهد القيصرى واشترك فى الحرب العظمى بالجبهة الغربية . فخرج بفرقته التى كانت مرابطـة بشرق سـيبيريا الى فرنسا عن طـريق سنغافورة اشترك فى الثـورة الروسية عام ١٩١٧ وعمل فى الجيش الأحمـر معلما للمدفعية حتى ١٩٢ انضم الى الحزب الشيوعى ١٩٢٦ وتدرج فى الرتب العسكرية

اشترك فى الحرب العالمية الثانية وبعد أن نجح فى قطع الامدادات عن الجيش الألمانى المحاصر فى ستالينجراد تولى قيادة الجيش الاوكرانى الثالث الذى زحف به لتحرير رومانـيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وفى عام ١٩٤٥ قاد الجيش السـوفيتى فى منشوريا على حدود كوريا تولى وزارة الدفاع فى اكتوبر ١٩٥٧ خلفا لزوكوف صحب خروشـوف فى مايو ١٩٦٠ الى مؤتمر القمـة بباريس توفى ٣١ مارس ١٩٦٧ وخلفه جريشكو

مالية عامة

المالية العامة فرع من فـروع الدراسات الاقتصادية وموضوعها الدولة مميزا لها عن الاقتصـاد الفردى و المالية الخاصة وتعتبر المالية علما مستقلا له قواعده واصوله ولكن الارتباط بينه وبين الاقتصاد العام لا يزال قائما من حيث المبادىء الأساسية فبينما تعنى المالية الخاصة بتدبير دخول الافراد ونفقـاتهم تعنى المالية العـامة بالايرادات والنفقات العامة كمـا تراعى المالية فى تدبيرها النظـام السياسى ومن ثم النظام الاجتماعى والاقتصادى الذى تقوم عليه الدولة؛ فالدولة الرأسمالية التى تقـوم نظامها على الاقتصاد الفردى الحر يختلف تدبير ماليتها العـامة عن الدولة الاشتراكية التى تتسع نشاطها فيمتد الى ميادين انتاجية

كانت من اختصاص الأفراد وذلك حتى يمكن للدولة الاشتراكيه ان تضطلع بمسئولياتها والتزاماتها من حيث حجم الدخل القومي والتقريب بين الدخول والثروات ، وتحقيق احتياطي عام تقوم عليه خطط استثمارية جديدة وغيرها

يعرف علم المالية العامة بأنه علم الايرادات والنفقات العامة اى تدبير الحصول على الايرادات اللازمة لتغطية النفقات اللازمة للخدمات العامة وهي التى لا يمكن للمجهودات الفردية القيام بها وهذه فى العادة كان المقصود بها الدفاع الخارجي بتشكيل قوات مسلحه وتنظيم علاقات سياسية مع الدول الأخرى. وحفظ الأمن الداخلي.واقامة اجهزة للتقاضي فضلا عن الخدمات الاخرى كالرعاية الصحية والتعليم والمواصلات مما لا يمكن للافراد القيام بها . لهذا كانت النفقات المطلوبة لاداء هذه الخدمات مرهونة بالدخل الذى تحصل عليه سلطات الدولة العامة . ويلاحظ ان بعض هذه الخدمات الزامية سواء اراد المواطن ان ينتفع بها أو لم يرد لهذا كانت مطالبة الدولة بما يقابلها من ضرائب أو رسوم الزاميا وللدولة ان تستخدم القوة فى الحصول عليها وكذلك العقوبات الرادعة فى حالة الامتناع

ومع تطور نظم الحكم فى العالم المعاصر واتساع دور الدولة فى تنظيم المجتمع حتى أصبحت بعض الدول هى المالكة الوحيدة والمنتجة الوحيدة والموزعة الوحيدة تنفيذا لخطة قومية) انعكس هذا التطوير على دراسة المالية العامة حتى يمكنها أن تحقق الأغراض من قيام النظام الاشتراكى بعد ان أصبحت الدولة مسئولة مسئولية شاملة عن صالح جميع افراد المجتمع

مالية (وزارة)

وزارة المالية وهى الوزارة المختصة بالشئون المالية والاقتصادية فى الدولة . وتعرف بأسماء مختلفة فى العالم لا سيما بعد تطور النظم الاقتصادية اذ انقسمت الى عدة وزارات شملت الاقتصاد القومي والخزانة والتجارة الخارجية والداخلية والتأمينات وغيرها : وتعتبر هذه الوزارة من أقدم الوزارات منذ قيام النظام الوزارى فى الدول الحديثة

يرجع تاريخ انشاء أول وزارة مالية فى مصر الى عام ١٨٧٨ حين شكل نوبار باشا وزارته الأولى المؤلفه من اربعة وزراء وتولى ثابت باشا وزارة المالية وبعد استعفائه تولاها رياض باشا ثم المراقب المالى البريطانى ريفرس ويلسون ؛ ثم عاد راغب باشا وزيرا للمالية فى وزارة شريف باشا الأولى فى السنة التالية . وممن تولى هذه الوزارة فى مراحلها الأولى اسماعيل أيوب . وعلى حيدر ؛ وعلى صادق . وعبدالرحمن رشدى ؛ ومصطفى فهمى وبطرس غالى وأحمد مظلوم وأحمد حشمت وسعيد ذو الفقار . ويوسف وهبه ؛ مع رياسة الوزارة عام ١٩١٩) ومحمود فخرى . واسماعيل صدقى عدة مرات ا ويوسف سليمان ؛ ومحمد توفيق نسيم ا فى وزارة سعد زغلول . وفى عام ١٩٤٢ أنشىء ديوان المحاسبة واعتبر هيئة مستقلة عن وزارة المالية بعد الغاء ادارة مراقبة الميزانية بهذه الوزارة

منذ وضح العنصر الاقتصادى فى الشئون المالية أصبح يطلق على هذه الوزارة فى مصر اسم « وزارة المالية والاقتصاد » ثم انقسمت اختصاصاتها بانشاء عدة وزارات مسئولة عن الشئون المالية

والاقتصادية شملت وزارات: الاقتصاد القومى ، التجارة الخارجية ، التخطيط ، الخزانة ، ثم أعيد ضم الاقتصاد والتجارة الخارجية الى وزارة واحدة ، كما الحقت ادارات كانت تابعة لوزارة المالية القديمة الى وزارات اخرى ، منها التموين والصناعة ؛ وعلى هذا أصبحت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية مختصة بشئون النقد والقطن والتمثيل التجارى والاقتصاد القومى والدولى والتعاون الاقتصادى ، بينما اختصت وزارة الخزانة بشئون الميزانية ، والتأمين والمعاشات ، والضرائب ، والأموال المقررة والجمارك والقروض ومشتريات الحكومة ومخازنها كما تتبعها مصلحة سك النقود

مانرهايم

قائد سياسى فنلندى ، تردد اسمه بخاصة ابان الحرب العالمية الثانية ، وهو المارشال كارل جوستاف فون مانرهايم ؛ ولد عام ١٨٦٧ وعمل فى الجيش القيصرى ابان الحرب العظمى وتدرج فى المناصب العسكرية ، ومنذ قيام جمهورية فنلندا الاشتراكية ١٩١٧ الف الجيش الابيض الفنلندى وانزل هزيمة بالاشتراكيين بمساعدة المانيا ، تولى الوصاية على فنلندا ١٩١٨ — ١٩١٩ برز اسمه عام ١٩٣٩ — ١٩٤٠ حين قاد القوات الفنلندية ضد الغزو السوفيتى لبلاده ، وكذلك فى عام ٤٠ — ١٩٤١ ؛ ينسب اليه انشاء الاستحكامات التى عرفت باسم خط مانرهايم تولى رياسة جمهورية فنلندا ١٩٤٤ — ١٩٤٦ ، وعقد اتفاقية الصلح مع الاتحاد السوفيتى توفى ١٩٥١

مانيتوبا

احدى الولايات التى يتألف منها اتحاد كندا وتقع فى موضع متوسط من الاقليم بين ولايتى اونتاريو فى الشرق وساسكاتشوان فى الغرب وتطل فى الشمال على خليج هدسون وتمس جنوبا حدود الولايات المتحدة. تبلغ مساحتها ٢١١ الفا مم (اكثر من ضعف مساحة الجزر البريطانية) وعدد سكانها ٩٢٢ الفا (احصاء ١٩٦١) ارتفع الى ٩٥٩ الف (تقدير ١٩٦٦) ؛ العاصمة ونيبج وتستقل مع ضواحيها بأكثر من نصف عدد سكان الولاية ، والمدن الأخرى تشمل سنت بونيفاس ٤٥ الفا ، سنت جيمس ٣٤ الفا ، براندون ٢٩ الفا ؛ سنت ڤيتال ٢٩ الفا ، ايست كلدونان ٢٨ الفا

تعتبر مانيتوبا غنية بثرواتها الحيوانية والنباتية والمعدنية فالقسم الجنوبى من الولاية ويبلغ نحو الخمسين من المساحة الكلية مخصص للزراعة منها ١ر٣ م . فدان للقمح تنتج ٦١ مليون بوشل (الثالثة فى كندا) ؛ قرطم ٦ر١ م ف تنتج ٦٢ م ب ، الشعير ٥٨٤ الف فدان تنتج ١٦ م ب . بينما تغطى الغابات نحو ٤٥ ٪ من مساحة الولاية وقد بلغت قيمة منتجاتها (عام ١٩٦٤) نحو ٢٠ م د ، بالاضافة الى قيمة الفراء من الحيوانات البرية وتبلغ ٦ر١ م د ومن حيوانات التربية ٢ر٣ م د بينما تحصل الولاية من البحيرات والمجارى المائية (مساحتها نحو ٣٩ الف م م) ما قيمته ٢ر٧ م د من الأسماك

أما القسم الشمالى من الولاية المطل على خليج هدسون فهو موطن التعدين ، ويقدر الانتاج السنوى بما قيمته ١٧١ م د (احصاء ١٩٦٣) ويشمل سلسلة من المعادن الهامة والنادرة فى مقدمتها النيكل ويبلغ متوسط الانتاج ١٠٠ م رطل سنويا

تلى اونتاريو) ، والبترول (٩ م د) ثم الزنك والنحاس والكروم والذهب والاسبستوس والبريل والبنتونيت ، ثم الليثيوم وتقوم الصناعة على أساس من الانتاج الزراعي والمعدني المتعدد ، بالاضافة الى الطاقة الكهربائية الكبيرة التي تستنبط من المنحدرات المائية

كانت هذه الولاية تعرف أصلا باسم « مستعمرة النهر الاحمر » حتى ضمت الى الاتحاد عام ١٨٧٠ ويقوم نظام الحكم على أساس حاكم يعينه الحاكم العام للاتحاد ، ومجلس نواب ينتخب من ٥٧ عضوا لمدة ٥ سنوات تتنافس على عضويته عدة أحزاب تشمل : حزب المحافظين التقدمي (صاحب الاغلبية ومنه تتألف الحكومة) والأحرار ، والحزب الديمقراطي الجديد والاشتراكي ، يتألف مجلس الوزراء من رئيس و ١٢ وزيرا

المانيفستو الشيوعي

أو «البيان الشيوعي» أو «النداء الشيوعي » يقصد به المنشور الذي أصدره كارل ماركس باشتراك زميله فريدرش انجاز في أواخر عام ١٨٤٧ ووجهه الى عمال العالم ويبين فيه نتائج الصراع الطبقي بين البورجوازية (يعني الراسمالية) والبروليتاريا (أي العمال الذين يعيشون بأجورهم) ، وهو صراع نشأ بسبب اختلاس حقوق هذه الطبقة الأخيرة التي تمثل مجموع الشعب ، لهذا كان على العمال ان يتحدوا وان يستبقوا دورة الزمن الطبيعية باستعمال العنف والثورة في هدم هذا النظام الاقتصادي والسياسي .

مانيلا (مؤتمر)

مؤتمر عقد بمدينة مانيلا عاصمة الفلبين (القديمة) في المدة بين ٢٣ و ٢٥ أكتوبر ١٩٦٦ اشتركت فيه مجموعة الدول التي تساهم بقوات عسكرية في فيتنام ضد قوات الفيت كونج بفيتنام الجنوبية والفيت منه بفيتنام الشمالية ، وتشمل الولايات المتحدة (ومثلها الرئيس الامريكي جونسون) واستراليا ونيوزيلندا والفلبين وكوريا الجنوبية وتايلاند وكذلك فيتنام الجنوبية (مثلها المارشال كاوكي)

أصدر المؤتمر بيانا أعلن فيه أن الدول الحليفة على استعداد للانسحاب من فيتنام في حالة موافقة فيتنام الشمالية على الشروط الآتية (١) قيام حكومة هانوي بسحب قواتها النظامية من فيتنام الجنوبية (٢) وقف عمليات التسلل والامدادات الى الفيت كونج (٣) خفض أعمال العنف التي تقوم بها بالاشتراك مع الفيت كونج في فيتنام الجنوبية

وفي ٢ نوفمبر التالي أعلن هوشي منه رئيس جمهورية فيتنام الشمالية رفضه لهذه الشروط وأكد ان الحرب لا تنتهي الا بالشروط التي أعلنتها حكومته قبل ذلك

مانيو

سياسي روماني وهو بوليوس مانيو ، ولد باقليم ترانسلفانيا في عام ١٨٧٣ ، أسس حزب الفلاحين الوطني واستولى حزبه على السلطة عام ١٩٢٨ ـ ١٩٣٥ (يعزى اليه ضم اقليم ترانسلفانيا الى رومانيا في عام ١٩١٨) ساعد على عودة الملك كارول الى العرش (١٩٣٠) ، انتخب عضوا بمجلس الشيوخ عام ١٩٣٩ ، وبعد خروج رومانيا على المحور عام ١٩٤٤ عين وزيرا للدولة الا أن السلطات الشيوعية التي تولت الحكم عام ١٩٤٧ اتهمته بالتآمر ضد نظام الحكم نظرا لميوله النازية

السابقة وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة ، توفى عام ١٩٥١

ماهندرا

ملك نيبال ، وهو مهراجا هندرا بير بكرام يانج بهادور شاه ديفا ، ولد عام ١٩٢٠ وخلف اباه الملك تريبوان شاه ديفا عام ١٩٥٥ وفى ديسمبر ١٩٦٢ أعلن صاحب الترجمة الدستور الجديد الذى نص على أن نيبال « دولة هندوكية ملكية دستورية » والملك هو رأس الدولة ويعاونه مجلس ارشاد قومى يتألف من ٢١ عضوا

ماوتسى تونج

سياسى وزعيم صينى ، ولد عام ١٨٩٣ بقريه شاوشان فى اقليم هونان بجنوب الصين وكان ابوه كيوفان عسكريا سابقا ومن أصحاب الاقطاعات الزراعية التى تقوم على تسخير الفلاحين توفر منذ صباه على قراءة كتب التاريخ والأدب واتصلت صحبته بالفلاحين وتجاوب مع متاعبهم وفى عام ١٩٠٦ انتقل الى شانج شا عاصمة الولاية لمواصلة تعليمه ، وفى عام ١٩١١ اشترك فى الثورة التى اطاحت بالامبراطورية واقامت الحكم الجمهورى بزعامة سان يات سن وكان الطلبة من عناصرها النشطة ثم انتقل ماو بعد ذلك الى بيكين لاستكمال دراسته التى شملت الاقتصاد وعين امينا مساعدا لمكتبتها العامة ، وفى هذه الفترة التقى بعدد من رفاقه الذين قادوا الثورة الشعبية فيما بعد منهم ليوشاوتشى (الذى تولى رياسة الجمهورية) ، ولى تاوشاو ، وشوتيه (القائد العام للجيش) ، وشواين لاى (الذى تولى رياسة الحكومة) ، وفى عام ١٩١٩ قاد مظاهرة للطلبة تحولت الى معركة دامية ، اعتبرت فاتحة اتجاهه السياسى نحو تأليف الحزب الشيوعى لاسيما بعد أن اخذ دعاة الحركة السوفييتية يفدون على الصين ومنهم ادولف جوف الذى اتصل بماو وغيره من شباب حزب الكومنتانج

فى عام ١٩٢٥ توفى سان يات سن وخلفه تشانج كاى شك الذى لم يلبث ان وقف موقف العداء من العناصر اليسارية وتحولت هذه الملاحقة الى مجازر فى كنتون وشنجهاى عام ١٩٢٧ مما اضطر ماو للهرب الى الجبال ، وهناك على مرتفعات كيانجتسى ألف فرقة من الشيوعيين حاول ان يقضى عليها تشانج كاى شك بجيش مجموعه نحو ثلث مليون جندى.ولكنه مع ذلك ارتد مهزوما ، بينما تحولت الفرقة الشيوعية الى جيش نظامى وفى عام ١٩٢٩ أقام ماو جمهورية شيوعية فى اقليم كيانجتسى الجبلى ولكن قوات كاى شك استمرت فى ملاحقته مما اضطره الى الانسحاب صوب الشمال وبعد مسيرة نحو ٦ آلاف ميل استقر باقليم شانسى ، وهو الحدث الذى عرف فى تاريخ الصين الحديثة « بالمسيرة الكبرى ».

كانت اهداف ماوتسى تونج قد تحددت فى برنامج مزدوج يشمل تحرير الوطن الصينى من الأجانب الذى كانوا يتمثلون فى الأوربيين والامريكيين،ثم فى اقامة نظام اشتراكى يكفل بناء الصين الجديدة ، وفى عام ١٩٣١ ثم فى عام ١٩٣٧ اصبح الخطر الأجنبى متمثلا فى الغزو اليابانى لهذا راى ماو ضرورة اقامة جبهة متحدة ضد عدو مشترك بالتحالف مع الكيومنتانج ولكن كاى تشك الذى كان معنيا قبل شىء بتفتيت نفوذ منافسيه

فراوغ فى الوقوف جنبا لجنب مع الشيوعيين مما اضطر ماو الى اعتقاله ثم الافراج عنه ، وهكذا اتحدت الصين مؤقتا لطرد اليابانيين

ما ان استسلمت اليابان عام ١٩٤٥ حتى وجد ماو ـ الذى اصبح زعيما منتخبا للحزب الشيوعى ـ امام كاى تشك والكومنتانج ومن ورائهم الامبريالية الغربية لاسيما الولايات المتحدة ، وفشلت وساطة الجنرال جورج مارشال عام ١٩٤٦ كما فشلت محاولة يائسة فى عام ١٩٤٧ قام بها تشانج كاى شك الذى اصبح رئيسا الحكومة المركزية للقضاء على خصومه وانصرف ماو خلال ذلك الى بث دعوته معتمدا على صغار الفلاحين وعلى الشباب المتعلم واكتسحت هذه الدعوة جنوب الصين وبدأ زحفه نحو الشمال

وفى يناير ١٩٤٩ اعتزل كاى شك الرياسه بينما اخذت المقاطعات الصينية جنوبا وشمالا تفتح ابوابها للشيوعية ، وانتقلت الحكومة المركزية من نانكنج الى شونكنج . وفى اغسطس من العام نفسه انتقلت الحكومة الى جزيرة فورموزا ، بينما وصلت المسيرة الكبرى وعلى رأسها ماوتسى تونج الى بكين ، وفى ٣٠ سبتمبر عقد « المؤتمر الاستشارى السياسى الشعبى » اجتماعه الأول فى بكين وفى اول اكتوبر انتخب ماو أول رئيس لجمهورية الصين الشعبية ، وفى ديسمبر ١٩٥٨ تنحى عن الرياسة لينصرف الى التنظيم الشعبى محتفظا لنفسه برياسة اللجنة المركزية للحزب ، وخلفه « ليوشاو تشى » ، وفى مايو ١٩٦٦ برز اسم ماو مرتبطا بما عرف بالثورة الثقافية وحركة التطهير التى قادها الجيش الأحمر من شباب المعاهد والجامعات للتخلص من الانحرافات فى الحزب الشيوعى ، وفى ضوء تعاليم ماوتسى تونج ، باعتباره زعيم الثورة ، وفيلسوفها ، واصبحت خلاصة تعاليمه التى تضمنها الكتاب الأحمر هى الميثاق الوطنى للحزب والشعب .

ماو ماو

جمعية افريقية سرية ترتبط بميثاق وطنى تالفت فى اقليم كينيا حول عام ١٩٥٢ وكانت تضم اعضاء من عدة قبائل افريقية منها الكيكويو والميرو والاميو وكانت الشخصية البارزة فى قيادتها لجومو كانياتا وتضمنت اهداف الجمعية : انسحاب جميع البيض المستوطنين والقوات العسكرية البريطانية والبوليس الاجنبى من كينيا ، اعتبار جميع ممتلكات شعب كينيا من الارض الزراعية او المناجم خاصا به ولا يملكها سوى الافريقيين ، عدم التعاون مع المستعمرين والمستوطنين ثم قصر عضوية المجالس التشريعية على السود

كان قيام هذه الجمعية صدى لحركة التحرر التى بدأت تنتعش فى انحاء مختلفة من القارة وتحت ضغط الامتيازات السياسية والاقتصادية التى كانت الحكومة البريطانية قد منحتها الاقليات البيضاء التى تعيش فى كينيا واستولت على اخصب الأراضى الزراعية واحتكرت الانتاج التعدينى ، وقد انتهجت الحكومة البريطانية سياسة القمع والتشريد والسجن والاعتقال الجماعى فضلا عن احكام الاعدام بالجملة ، وقد بلغ عدد المسجونين والمعتقلين خلال عام ١٩٥٨ نحو ٦٠ الفا اختفى نشاط الماو ماو بعد اعلان استقلال كينيا فى ٢٠ ديسمبر ١٩٦٣

مائدة مستديرة

تعبير اصطلاحى يستخدم فى المجال السياسى بمعنى المفاوضات التى تجرى بين الاطراف المعنية على مستوى متكافىء ، اى دون ان يكون لاحد الاطراف ما يميزه عن غيره ، ويبرز هذا المعنى بصفة خاصة فى حالة اجراء مباحثات بين دولة كبرى وصغرى او بين دولة حامية ومحمية او مع دولة تمثلها عدة احزاب وطنية متصارعة

من امثلة مفاوضات المائدة المستديرة ، المؤتمر الذى عقد فى لندن خلال شهر اكتوبر ١٩٣٠ برياسة ماكدونالد رئيس الوزراء واشترك فيه ممثلو الاحزاب والطوائف الهندية لبحث مستقبل الهند ، ثم مؤتمر المائدة المستديرة الثانى الذى عقد كذلك بلندن فى خريف عام ١٩٣١ واشترك فيه غاندى كما اشترك فيه محمد على جناح واصر على أن يتضمن الدستور المقترح كفالة حقوق المسلمين ومن امثلة مفاوضات المائدة المستديرة المؤتمر الذى عقد بلاهاى اغسطس - نوفمبر ١٩٤٩ ، بين الحكومة الهولندية والوطنيين الاندونيسيين اشترك فيه كل من سوكارنو وحتى وانتهى باعلان استقلال اندونيسيا ومن ذلك مؤتمر الدائرة المستديرة الذى عقد فى بروكسل عام ١٩٦٠ بين الحكومة البلجيكية وزعماء الكونغو وانتهى باستقلال جمهورية الكونغو كينشاسا

اشتق اسم « المائدة المستديرة » من حدث تاريخى أو اسطورى يتصل بسيرة الملك ارثر الانجليزى الذى اعد مائدة مستديرة ليجلس حولها مائة من الفرسان يمثلون زعماء المملكة دون ان يكون لواحد منهم ما يميزه عن غيره حتى تنتفى بينهم المنافسة

مايلز لمبسون

سياسى بريطانى ، وهو الاسم الذى كان يعرف به اللورد كيلرن قبل منحه لقب بارون فى ١ يناير ١٩٤٣ اتصلت سيرته بمصر منذ ان تولى منصب المندوب السامى البريطانى فى عام ١٩٣٤ ثم أول سفير لبريطانيا فى مصر بعد عقد المعاهدة المصرية البريطانية فى عام ١٩٣٦

مباحثات الجلاء

مفاوضات تمهيدية جرت بين حكومة الثورة فى مصر والحكومة البريطانية بشأن جلاء القوات البريطانية عن منطقة قناة السويس ، وقد سبقتها اتصالات غير رسمية

جرت المباحثات الأولى خلال الاسبوع الأول من شهر مايو ١٩٥٣ وقطعت فى ٨ مايو بعد عقد خمس جلسات اشترك فيها ممثلو الجانبين المصرى والبريطانى ؛ ومع ذلك فان محاولات الجانب البريطانى لم تنقطع لاعادة فتح باب المباحثات ، وتردد اسم محمد على رئيس وزراء الباكستان . وظفر الله خان وزير خارجيتها ، وجواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند ، ومستر كافرى السفير الامريكى كوسطاء فى تقريب وجهات النظر

وفى ٣١ يوليو أذيع بيان مشترك جاء فيه « تمت اتصالات غير رسمية خاصة بمشكلة قاعدة قناة السويس بين الحكومتين المصرية والبريطانية قبل استئناف المفاوضات » وقد استؤنفت هذه المفاوضات بالفعل بعد ذلك وكان الجانب المصرى مؤلفا من « البكباشى جمال عبدالناصر . اللواء عبد الحكيم عامر الصاغ صلاح سالم قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى الدكتور

محمود فوزى وزير الخارجية » ، وكان الجانب البريطانى مؤلفا من « السير رالف ستيفنسون السفير البريطانى فى مصر الجنرال روبرتسون ، ومستر هانكى »

فى خلال شهرى اغسطس وسبتمبر ١٩٥٣ بدات مرحلة جديدة فى سلسلة هذه المباحثات وكانت مقتصرة كما اراد الجانب المصرى على تنظيم جلاء كافة القوات العسكرية البريطانية وتسليم القاعدة ثم توقفت فى ١٩ اكتوبر واعتبرت كأنها مقطوعة ، ثم تجددت وساطة بعض الدول الصديقة لفتح باب المحادثات مرة اخرى فى شهر ديسمبر ١٩٥٣ وفى ٢ مارس ١٩٥٤ أعلن انطونى ايدن وزير الخارجية البريطانية رغبة حكومته فى استئناف المباحثات مع مصر بعد قطعها ، ولكن اعمال الاستفزاز فى منطقة القناة ادى الى تعثرها ثانية الى ان استؤنفت فى ١١ يوليه من العام نفسه . وفى ٢٧ من الشهر تم التوقيع بالاحرف الأولى على الاتفاقية ثم استكملت اجراءات توقيعها فى ١٩ اكتوبر ١٩٥٤

مباحث عامة

المباحث العامة هى احدى الادارات التابعة لوزارة الداخلية فى مصر وتختص بشئون امن الدولة من الناحية السياسية وذلك بعد الغاء القسم المخصوص وفروعه

واقسام البوليس السياسى على اثر قيام ثورة ١٩٥٢ اذ صدر قرار وزارى بتاريخ ١٩ اغسطس ١٩٥٢ نص على ما يأتى

« نظرا لضرورة وضع نظام دقيق لمراقبة كل نشاط ضار بأمن وسلامة الدولة ، تنشأ بوزارة الداخلية ادارة يطلق عليها ادارة المباحث العامة تتبع ادارة الأمن العام ويكون لها فروع فى المحافظات وعواصم المديريات التى يرى وزير الداخلية انشاء فروع لها فيها »

وكانت عناية هذه الادارة منذ انشائها موجها الى ملاحظة نشاط الاجانب المقيمين فى البلاد مؤقتا او بصفة دائمة، ونشاط الصهيونيين والشيوعيين ، ونشاط الهيئات المحلية ذات المبادىء الهدامة

وادارة المباحث العامة غير ادارات اخرى للمباحث تتبع وزارة الداخلية وتشمل ادارة المباحث الجنائية وهى معنية بمكافحة جرائم النفس والمال والعصابات ومكافحة المخدرات ، وحماية الآداب والأحداث ، كما تضم الوزارة ادارة لمباحث النقد ويشمل اختصاصها مكافحة التهريب والتزييف وادارة التموين لمكافحة نشاط السوق السوداء

المبادىء الستة

نقصد بها المبادىء الأساسية التى قامت عليها ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ فى مصر والتى اعلن قادتها انها الهدف الذى تسعى الى تحقيقه، وقد جاء ذكرها نصا فى ديباجة دستور جمهورية مصر عام ١٩٥٦ وهى تشمل :

١ ـ القضاء على الاستعمار
٢ ـ القضاء على الاقطاع
٣ ـ القضاء على الاحتكار وسيطرة راس المال على الحكم
٤ ـ اقامة جيش وطنى قوى
٥ ـ اقامة عدالة اجتماعية .
٦ ـ اقامة حياة دمقراطية سليمة

مبعوث فوق العادة

المبعوث فوق العادة لقب يطلق على ممثل دبلوماسى توفده حكومته للقيام بمهام معينة تعود بعد انهائها

الى بلاده ، فمن ثم يختلف المبعوث فوق العادة عن رئيس البعثة الدبلوماسية الدائم ، ومن امثلة هذه المهام الخاصة اجراء مفاوضات او مشاورات ، أو قيام المبعوث بتمثيل رئيس الدولة فى الاحتفال بتتويج ملك أو زواج ولى عهد أو الاشتراك فى تشييع جنازة ذات صفة خاصة

تطلق بعض الدول على رئيس بعثتها لقب المبعوث فوق العادة بالاضافة الى لقبه الدبلوماسى الأصيل ، نظرا للعرف الذى كان شائعا وكان يقضى بأن يتقدم هؤلاء المبعوثون فوق العادة غيرهم من رؤساء البعثات الدائمين ، الا أن العرف الدبلوماسى الجارى اصبح يسوى بين المبعوثين الدائمين والمبعوثين فوق العاده ما داموا متساوين فى درجة دبلوماسية واحدة ، ومع ذلك فقد يحدث من باب المجامله ان يتقدم المبعوث فوق العادة المبعوث الدائم للدولة فى بعض المناسبات الفردية

مبعوثان

مجلس المبعوثان اسم كان يطلق على الهيئة التشريعية فى تركيا ابان حكم السلاطين . اقيم أو على اساس دستور عام ١٨٧٧ الذى وضعه مدحت باشا بعد ان عدله السلطان عبد الحميد ، فصحب تأليفه أول انتخابات نيابية فى تركيا وتولى رياسته وفيق باشا حله السلطان فى فبراير ١٨٧٨ افتتح مارس ١٨٧٧)

عاشت تركيا بلا دستور او برلمان حتى عام ١٩٠٨ حين تألف مجلس المبعوثان بعد حركة قومية تزعمتها جمعية « الاصلاح والترقى » وكان يتألف من مجلس للنواب ومجلس للاعيان وانتخب لرياسته احمد بك رضا افتتحه السلطان فى ١٧ ديسمبر ١٩٠٨ وكانت جملة أعضائه ١٢٠ يمثلون اقاليم الامبراطورية العثمانية بنسب مختلفة منهم ١٠ يمثلون اسطنبول ، ٧ أزمير ، ٥ سالونيك ، ٤ حلب ودمشق ٣ ادرنة ، القدس ، بيروت ١ يمثل المدينة ومكة ونابلس وبنغازى بالغاء السلطنة حل محله المجلس الوطنى

متابعة

المتابعة فى الاصطلاح نظام نشأ فى ظل الحكم الاشتراكى ونتيجة من نتائجه باعتبار ان التخطيط أساس من الأسس الذى تقوم عليه الدولة الاشتراكية المهيمنة هيمنة شاملة على حياة المجتمع والخطة سواء اكانت ذات طابع اقتصادى بحت كالانتاج الصناعى او فى صورة خدمات عامة كالتعليم او الرعاية الصحية مرهونة بعدة عوامل منها الفترة الزمنية المحددة لتنفيذها والهدف الحدى الذى ترنو الى تحقيقه ، وعناصر التنفيذ كالميزانية النقدية والقوى العاملة وغيرها ، من ثم كان من الضرورى متابعة » خطوات التنفيذ فى كل مرحلة من مراحلها بحيث تشمل هذه المتابعة التثبت من صحة الفروض التى قامت عليها الخطة ونجاح أسلوب العمل ومدى جدارة القائمين على تنفيذ الخطة . ثم تعقب العوامل البيئية او المحلية المعوقة لنجاحها ، وذلك على اساس من البيانات الرقمية والاحصاءات المختلفة فمن ثم تختلف عملية المتابعة » عن عملية « التفتيش » التقليدية التى نقصد بها تعقب الأخطاء والأغلاط لمحاسبة القائمين بعمل من الأعمال العامة

متكساس

عسكرى وسياسى يونانى ، وهو الجنرال جوانيس متكساس ولد عام ١٨٧١ ودرس فى كلية برلين الحربية ، لهذا كانت ثقافته الألمانية

من بين أسباب مناهضته الدعوة لدخول اليونان الحرب العظمى فى صفوف الحلفاء فى عام ١٩١٧ نفى ثم عاد الى اليونان عام ١٩٢٠ فعمل على الغاء الجمهورية ورجوع الملك جورج الثانى الى العرش عام ١٩٣٥؛ ومن ثم تولى الحكم ولكنه فرض نظاما دكتاتوريا على البلاد ، وعندما أعلنت ايطاليا الحرب على اليونان فى عام ١٩٤٠ عمل صاحب الترجمة على تنظيم الدفاع القومى مما أكسبه صفة المنقذ الوطنى ؛ توفى فجأة ابان الحملة اليونانية على البانيا فى العام نفسه (١٩٤٠)

مجال جوى

المجال الجوى للدولة يقصد به طبقة الهواء التى تعلو اقليم الدولة. وهى التى تتأثر بالجاذبية الأرضية . تمييزا لها عن الفضاء الخارجى وهو الفضاء الذى يعلو المجال الجوى للاقليم وهذا التمييز برز منذ عام ١٩٥٧ ومنذ استخدام الأقمار الصناعية والصواريخ بعيدة المدى

لكل دولة السيادة الكاملة على مجالها الجوى (بما فى ذلك الفضاء الهوائى الواقع فوق مياهها الاقليمية؛ وتنظم الملاحة الجوية معاهدات واتفاقات شارعة او ثنائية منها اتفاقية شيكاجو للطيران المدنى اعام ١٩٤٤ التى منحت الدول الموقعة على الاتفاقية حق العبور او الهبوط بدون طلب الحصول على ترخيص سابق باستثناء الخطوط الجوية المنتظمة ولكن هذا لا يلغى حقوق الدولة فى أن تمنع التحليق فوق مناطق معينة من اقليمها أو تكليف بعض الطائرات العابرة بالهبوط لأسباب تقدرها سلطات الدولة

مجال حيوى

نظرية سياسية يعزى ابتداعها الى الفقهاء الألمان لهذا كثيرا ما يرد هذا التعبير فى المراجع الأجنبية بلفظه الألمانى وهو « ليبنز راوم » والمقصود بذلك المجال الاقليمى الذى يعتبر ضروريا لبقاء دولة كثيفة السكان وذات نشاط اقتصادى واجتماعى كبير بينما تضيق حدودها السياسية المقيدة باتفاقيات دولية عن ممارسة هذا النشاط الضرورى لبقائها بمعنى أن مثل هذه الدولة الكبيرة ترى انها فى حل من مخالفة مبادىء القانون الدولى اذا ماتوسعت اقليميا على حساب جاراتها من الدول الصغيرة باعتبار أن هذه الدول التى تمتلك موارد معطلة من الثروات الطبيعية تقيم حصارا حول الدولة الكبيرة يحرمها من ضروريات البقاء.

تعتبر هذه النظرية محاولة لتبرير عمليات الضم التى قامت بها دول كبرى بالنسبة لبعض الأقاليم المجاورة لحدودها أو محاولة ضم دولة بأسرها داخل حدودها الاقليمية باعتبار ان هذا الضم فى صالح الدولة الصغيرة كما هو ضرورى بالنسبة للدولة الكبرى وهو ادعاء يرفضه القانون الدولى باعتبار أن فيه اهدار لحقوق الدول الصغرى وهى التى تمثل غالبية دول العالم وبالتالى تفتح السبيل الى فوضى دولية

على أساس من نظرية المجال الحيوى قامت اليابان ببسط اشرافها على كوريا عام ١٩٠٥ وضمتها الى الامبراطورية اليابانية عام ١٩١٠ وكذلك ضم منشوريا عام ١٩٣٥ واعتمادا على هذه النظرية ضمت المانيا النازية اقليم السوديت من تشيكوسلوفاكيا ثم ضمت النمسا بأسرها عام ١٩٣٩ كما سعت الى ضم

اقليم الفلاندرز البلجيكى كما اتفقت مع روسيا على تقسيم بولندا فيما بينهما على هذا الاساس

ومع مخالفة هذه النظرية بديهيا لمبدأ المساواة الدولية وتقرير المصير، فان مشكلات بعض الدول الكثيفة السكان والمتقدمة تكنولوجيا تستلزم حلولا لا تكون موضعا للمؤاخذة الدولية . من ذلك قيام المنظمات الاقليمية الاقتصادية والأسواق المشتركة كمنظمة الحديد والصلب والسوق الأوربية المشتركة.

مجالس المديريات

١ ــ مجالس نيابية اقليمية كانت تمثل المديريات وتقوم فى حواضر كل مديرية ، انشئت هذه المجالس بناء على القانون النظامى الصادر فى مايو ١٨٨٣ الذى تضمن بالاضافة اقامة مجلس شورى القوانين ومجلس شورى الحكومة . ثم صدرت عدة قوانين معدلة لنظام مجالس المديريات مابين عام ١٩٠٩ و١٩٥١ كما عنى دستور ١٩٢٣ باثبات وجود هذه المجالس ، وكان التعديل الصادر فى عام ١٩١٣ قد اعتبر هذه المجالس اشخاصا معنوية اما الدستور فقد قررالشخصية المعنوية للمديريات ذاتها على أن تمثلها مجالس المديريات . وقد قصد من ذلك اثبات الشخصية لكل مديرية ودوامها لها

نص دستور ١٩٢٣ على اختصاص هذه المجالس وقواعد انتخاب اعضائها مادة ١٣٠ــ١٣١ كما يلى تعتبر المديريات والمدن والقرى فيما يختص بمباشرة حقوقها اشخاصا معنوية .. وتمثلها مجالس المديريات ويراعى فى اختيار اعضاء هذه المجالس بطريق الانتخاب الا فى الحالات الاستثنائية التى يبيح فيها القانون تعيين بعض اعضاء غير منتخبين وتختص هذه المجالس بكل ما يهم اهل المديرية .. وللسلطتين التشريعية والتنفيذية التداخل لمنع تجاوز هذه المجالس حدود اختصاصاتها او الاضرار بالمصلحة العامة وابطال ما يقع من ذلك

٢ ــ كان مجلس كل مديرية يؤلف من اعضاء منتخبين باعتبار عضوين عن كل مركز ومدة العضوية ٦ سنوات كما كان يخرج واحد من نائبى كل مركز بالدور كل ٣ سنوات ، ثم من اعضاء معينين بحكم وظائفهم بقرار من مجلس الوزراء يمثلون وزارات المالية والزراعة والصحة والمعارف والأشغال والمواصلات ، وليس لهؤلاء الأعضاء المعينين صوت فى المداولات الا فى المسائل المتعلقة بالوزارات التى يمثلونها ، ويكون مدير الاقليم رئيسا للمجلس وممثلا له ، ويشترط فى عضو مجلس المديرية أن يبلغ ٣٠ سنة يحسن القراءة والكتابة . يدفع ضرائب اطيان أو عوائد أملاك بالمركز لا تقل عن ٣٠ جنيها سنويا وتنقص الضريبة الى الثلث بالنسبة للحاصلين على مؤهلات عليا ولا يجوز الترشيح لعضوية المجلس لأعضاء مجلس البرلمان او المجالس البلدية والمحلية او للموظفين العموميين والضباط فى الاستيداع

لمجلس المديرية ان يقرر رسوما اضافية لمدة معينة على ضرائب الأطيان فى المديرية ويكون قراره قاطعا ويصدر به مرسوم اذا لم يتجاوز ٨ ٪ من مجموع ضرائب الأطيان والا وجبت موافقة مجلس الوزراء وكذلك فى حالة تقرير

اية رسوم اضافية لمدة معينة على اية ضريبـــة عامـــة ، ويشرف مجالس المديرية على شئون التعليم الأولى فى جميع بلاد الاقليم وله ان ينشىء ويدير الملاجىء للبنين والبنات ، وله أن يخصص ٢٪ من ميزانيته للصرف على الشئون الصحية ؛ وله ان ينظم المعارض ويقيم المتاحف الاقليمية ويعنى بتشجيع تقدم الزراعة ونشر التعاون الزراعى . كمـــا ان من اختصاصات هـــذه المجالس الموافقة على الترخيص بانشاء العزب والقرى الجديدة وانشاء السكك الحـــديدية الزراعيـــة او ابطالها ؛ كما لهـــذه المجالس ان تبدى الرأى بشأن تغيير حدود المديرية وانشاء وتعديل نقط البـــوليس واقامة المـــدارس والمستشفيات والجبانات ومحطات السكك الحديدية والترع والمصارف وبيع املاك الحكومة ومنح الامتيازات بأعمال المنفعة العامة

الغيت هذه المجالس وحلت محلها مجالس المحافظات وجاءت الاشـــارة اليها ضمنا فى الدستور المؤقت لعام ١٩٦٤ بقوله « تختص الهيئات الممثلة للوحدة الادارية بكل ما يهم الوحدات التى تمثلها وتساهم فى تنفيذ الخطة العامة للدولة ؛ ولها أن تنشىء وتدير المرافق والمشروعات الاقتصـــادية والاجتماعية والصحية »

مجالس محلية وبلدية

مجالس نيابية كانت تقوم بتعهـــد المصالح المحليـــة فى كثير من المدن والقرى ، وكانت تقسم الى اربعـــة انواع هى المجالس البلدية ، والمجالس المختلطة ، والمجالس المحلية ؛ ثم المجالس القروية ، وذلك على أساس طريقة تأليفها ومصـــدر ايراداتها والسلطة المخولة لها التى تشمل سلطة تقرير الرسوم والعوائد لتنفيذ المشروعات المحلية ؛ وكان من أســـباب هـــذا التفريق ان الامتيازات الأجنبية التى كانت مفروضة على البلاد كانت تحرم الدولة من فرض اية ضريبـــة على أجنبى بغير رضاء حكومته ، وهـــذه المجالس كما يلى

١ ـ مجالس بلدية . وهذه تعنى مجلس بلدية الاسكندرية الذى انشىء عام ١٨٩٠ ووافقت الدول الأجنبية على اصدار مرسوم بانشائه وخولت له سلطة ربط رسوم محلية تشمل الأجانب ؛ وكان يؤلف من ٢٨ عضوا : ٨ معينون بحكم وظائفهم ؛ ٨ تعينهم الحكومة ؛ ١٤ منتخبون ، عـــلى انه لا يجوز انتخاب أكثر من ثلاثة أعضاء من جنسية واحدة ، وفى ٢٣ اكتوبر ١٩٥٢ صـــدر مرسوم بحل هـــذا المجلس تمهيدا لالغائه

٢ ـ مجالس مختلطة ، وهى مجالس كانت تتألف فى بعض المدن الهـــامة (كالمنصورة والمحلة الكبرى وكفر الزيات وغيرها) ويسمح فى الترشيح لعضويتها قبـــول الأجانب المقيمين فيها ، وخول لهذه المجالس حـــق تقـــرير ضرائب ورسوم لتنفيـــذ المشروعات المحليـــة ، وكان يتألف المجلس من ٤ من المصريين و ٤ من الأجانب وعضوين بحكم الوظيفـــة ويرأس المجلس المدير او المحافظ

٣ ـ مجالس محلية ؛ عضويتها مقصورة على المصريين ، وليس لهـــا حق تقـــرير ضرائب أو رسوم وانما تتكون ايراداتها من الاعانات الحكومية ومن أرباح بعض المشروعات التى تضطلع بها كمحطات المياه والكهرباء ومصانع الثلج وادارة المجازر وغيرها ؛ وان كانت قد تطورت بحيث سمح لها بفرض بعض الرســـوم بشروط معينة ، وكان يشترط لعضويتها بلوغ سن ٢٥ ودفع جنيهين عوائد املاك سنويا او ٤ جنيهات عوائد اطيان

٤ ـ مجالس قروية ، كانت هذه المجالس تقوم فى المدن الصغرى والقرى وقد صدر قرار وزارى بانشائها فى عام ١٩١٨ ، وكان يتألف المجلس القروى من عضوين معينين بحكم القانون ، ٤ اعضاء منتخبون ممن يدفعون على الأقل ١٠ قروش بصفة عوائد خفر ، ويجوز تحويل المجلس القروى الى مجلس محلى

كانت جميع اعمال هذه المجالس تابعة منذ عام ١٩٠٩ لقسم خاص بوزارة الداخلية له مجلس استشارى أعلى يضم بعض كبار موظفى وزارات الداخلية والمالية والأشغال والصحة ، وبعد قيام وزارة الصحة اصبح هذا القسم تابعا لوكالة وزارة الصحة لشئون المرافق العامة ؛ وبقيام وزارة الشئون البلدية والقروية عام ١٩٥١ ضمت اختصاصات هذا القسم اليها وبقيام وزارة الحكم المحلى (الادارة المحلية) اصبحت هذه الشئون من اختصاص « ادارة المجالس المحلية » بها

مجالس ملية

محاكم طائفية كانت قائمة فى مصر ولها سلطة قضائية للفصل فيما يختص بمسائل الاحوال الشخصية متى كان الخصوم من طائفة المجلس ، وكان قيام اكثر هذه المجالس بموجب فرمانات عثمانية قديمة او قوانين مصرية ومن هذه الأخيرة مجلس الأقباط الأرثوذكس الذى انشىء بأمر عال فى ١٤ مايو ١٨٨٣ ومجلس الأقباط الكاثوليك ومجلس البروتستانت عام ١٩٠٢ ومجلس الأرمن الكاثوليك عام ١٩٠٥. كما تشمل مجلس الروم الأرثوذكس والروم الكاثوليك والمجلس الغريغورى الأرمنى ومجلس الطائفة المارونية ، ومجلس الكلدان الكاثوليك الانجيليين البروتستانت ، ومجلس اليهود

وكان تعدد هذه المحاكم ووجودها بعيدا عن دائرة التنظيم القضائى الموحد فى الاقليم مما يتنافى مع السيادة الكاملة للدولة ، لهذا الغيت فى ٢١ سبتمبر ١٩٥٥ وضم اختصاصها الى المحاكم الوطنية

محاكم الأحوال الشخصية لغير المسلمين)

مجاملات دولية

قواعد فى المعاملات الدولية غير ملزمة قانونا او اخلاقيا ترعاها الدولة ، وذلك بالعمل أو بالامتناع عن عمل من الأعمال نحو دولة صديقة تعبيرا عن الروح الودية او رغبة فى توثيق صداقتها بهذه الدولة كمظاهر الترحيب بضيف كبير أو استمرارها فى منح رؤساء الدول الأجنبية الذين زالت عنهم هذه الصفة الامتيازات التى كانت مقررة لهم من قبل

تختلف المجاملات الدولية أو مبادىء الأخلاق الدولية فى أن هذه الأخيرة مصدرها الضمير الانسانى وأن فى مخالفتها استثارة للراى العام العالمى المهذب كتقديم المساعدات فى النكبات التى تتعرض لها دولة اخرى ، ولكنها تتفق معها فى انها قواعد سلوكية غير ملزمة وأن اهمالها لا يتضمن جزاء سوى تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل ، واعتبار هذا الاهمال عملا غير ودى ولكن تختلف المجاملات الدولية (وكذلك مبادىء الاخلاق الدولية عن قواعد القانون الدولى سواء أكان مصدرها معاهدات شارعة أو عرفا مستقرا فى أن الاخلال بها تترتب عليه مسئولية قانونية دولية

مجانية التعليم

نصت المادة ٢٦ من الاعلان العالمى لحقوق الانسان على أن « لكل شخص الحق فى التعليم . ويجب أن يكون التعليم فى مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان ، وان يكون التعليم الأولى الزاميا وينبغى أن يعمم التعليم الفنى والمهنى وأن ييسر القبول للتعليم العالى على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة وللآباء الحق الأول فى اختيار نوع تربية أبنائهم »

يعتبر التعليم من الخدمات التى تقوم بها الدولة ، وارتبط تطور النظم السياسية بتطور الخدمات العامة من حيث الكم والنوع لخضوع النفقات العامة للاعتبارات السياسية لهذا فان الاتجاه الاشتراكى يضيف التزامات جديدة على ميزانية الدولة فى ميدان الخدمات العامة بما فى ذلك التعليم الذى كان نصيب الدولة فى النهوض به محدودا وبالتالى كانت مجانية التعليم مشروطة بقواعد معينة ، وبدات هذه المجانية حقا مقررا فى مرحلة التعليم الأولى فاعتبر الزاميا بمعنى أن المواطن مسئول عن ارسال ابنائه الى المدرسة الأولية والا تعرض للعقوبة وقد بدأ تطبيق الزامية التعليم فى مصر منذ عام ١٩٢٥ بمشروع كان يهدف الى تعميم هذا التعليم المجانى فى خلال ١٠ سنوات ولكن عقبات التنفيذ حالت دون تحقيق هذا الهدف فى جميع مناطق البلاد لأسباب فنية ومالية

اما المجانية فى مراحل التعليم التى تعلو المدرسة الأولية الزامية فكان قاصرا على أن تمنح المجانية بشروط خاصة منها التفوق او العجز المالى ، وقد ارتفعت نسبة المجانية فى المرحلة الثانوية فى مصر على هذا الأساس الى نحو ٣٧ ٪ من مجموع التلاميذ ، كما تحققت المجانية المشروطة فى التعليم العالى والجامعى ، وكانت عامة بالنسبة لمعاهد معينة كالتعليم الدينى أو معاهد تخريج المعلمين والمعلمات

والفلسفة الاشتراكية تعتبر التعليم استثمارا للقوى البشرية لهذا فانها تقرر المجانية المطلقة فى جميع مراحله ، الا أن هذا الحق مشروط كذلك لاعتبارات منها كفاية الأمكنة لجميع المؤهلين للالتحاق بهذه المعاهد بحسب رغباتهم الشخصية دون الزام من الدولة ، لهذا نشأ مبدأ تكافؤ الفرص و « مسابقات القبول » على اساس التفوق العلمى والاعتبارات السياسية والقومية الاخرى

٢ — منذ عام ١٩٥٣ صدرت فى مصر سلسلة من التشريعات انتهت بتعميم المجانية فى جميع مراحل التعليم مع تقرير مبدأ تكافؤ الفرص على أساس التفوق الدراسى وتنسيق القبول بين الناجحين ، ففى ٣ مايو ١٩٥٣ صدر قانون التعليم الابتدائى (وهو غير التعليم الأولى الالزامى تضمن قوله « التعليم فى المدارس الابتدائية بالمجان ولا يكلف التلميذ اداء نفقات اضافية » ونصت المادة ٣٧ من هذا القانون على أن « التعليم فى المدارس الابتدائية الراقية بالمجان» فضلا عن تقرير وجبات غذائية مجانية خلال السنة الدراسية كما نص قانون التعليم الثانوى الذى صدر فى التاريخ نفسه على أن « التعليم الثانوى بمرحلتيه بالمجان» والمقصود بذلك المدارس الاعدادية والمدارس الثانوية بأنواعها الخمسة . وفى عام ١٩٥٦ صدر القانون الشامل

المنظم للتعليم الجامعى وشمل بدوره مبدأ مجانية التعليم

وقـد تضمنت الدســــاتير التى وضعت بعد عام ١٩٥٣ موادا تقرر حرية التعـليم وكفالة الدولة له وتعميم مجانيته ، فنصت المادة ٥٠ من دستور عام ١٩٥٦ على ما يأتى « تشرف الدولة على التعليم العـام وينظم القـــانون شئونه ، وهو فى مراحله المختلفـــة بمدارس الدولة بالمجـان فى الحـــدود التى ينظمها القانون » ونصت المادة التالية على ان « التعـليم فى مرحلتـــه الأولى اجبارى وبالمجان فى مدارس الدولة » ونص المادة ٥٠ من دســتور ١٩٥٦ يقـابله نص المـــادة ٣٩ من مشروع الدستور المؤقت لعام ١٩٦٤

المجـــر

الاسم القومى : ماجيار نبكوزتارساج (اى جمهورية المجرالشعبية)

نظام الحكم : جمهورية شعبية

رئيس الدولة : استفان دوبى

رئيس الحكومة : جيولا كلال

العاصـمة : بودابست (١ر٨ م ن)

١ ـ جمهـورية المجـر الشعبية دولة أوربية عديمة السـواحل ، تقع فى وسط أوربا الشرقى تحيط بهـا ٥ دول جميعها باستثناء النمسـا من مجموعة الدول الاشتراكية وتشمل ، تشيكوسلوفاكيا واوكرانيا فى الشمال ورومانيا فى الشرق ويوغوسلافيا فى الجنوب ، أما فى الغرب فتجاورها جمهورية النمسـا (المحايدة) والتى كانت تؤلف معها حتى عام ١٩١٨ امبراطورية ثنائية حددت اتفاقية الهدنة مع الحلفاء فى٢٠ يناير ١٩٤٥ حدود المجر وارجعتها الى ما كانت عليه قبل دخولها الحرب فى عام ١٩٤٠ باستثناء ٣ قرى (مساحتها ٦١ كم م) ضــــــــمت الى تشيكوسلوفاكيا

تبلغ مساحة المجر ٩ر٣٥ الف م م (نحو ٩٣ الف كم م) وهى تمثـل جغرافيا حوض رسوبى يرويه نهـر الدانوب الذى يعتبر حدا سياسيا يفصل المجر عن تشيكوسلوفاكيا فى الشمال،ثم يشق مجراه الاقليم راسيا فينقسم الى قسمين شرقى ويعرف بسهل المجر الأدنى وغربى ويقع فى جنوبه سهل المجر الصـغير وبحيرة بالاتون (٢٥٠ م م ، لهذا كان الطابع الريفى بارزا فى الاقليم كله

يبـلغ عدد السـكان ٩٧ر٩ م ن (احصاء يناير ١٩٦٠) ارتفـع الى ١٠ر١٤ (تقـدير ١٩٦٥) ويمثـل الجنس المجرى ٨ر٩٢ ٪ من مجموع السكان، والالمانى ١ر٥ ٪ نحو نصف مليـون) ثم أقليـات من السـلوفاك والكروات والصرب والغجر نحو ١٩ الفا) ، ويبلغ المجتمع الريفى ٦٠ ٪ والحضرى ٤٠ ٪ ؛ منهم ١٨ ٪ فى العاصمة وحدها ، أهم المدن الأخرى (دبركين ٤٤٦ الفا) مسكولك ٢٢٤ الفا ، بيج ١٢٥ الفا زيجد ١٠٥ الفا .

٢ ـ كانت وما زالت الزراعة تحتـل المركز الأول فى اقتصاديات المجر وتبلغ مساحة الأرض الزراعية ٥ر٦١٪ من مجموع المساحة ، والقوى العاملة عليها تبلغ ٧ر١ م (٤ر١ م فى النشاط الصناعى) ؛ وكان النظام الاقطاعى سائدا فى الملكية الزراعيـة لهـذا كان ابرز تطـوير فى النظـام الاجتماعى فى المجر منذ عام ١٩٥٠ قانون الاصـلاح الزراعى الذى تم بموجبه توزيع ٥ر٥٩ م ف على صغار الملاك ، وفى يناير ١٩٦٤ بلغ عدد المزارع الجماعيـــــة ٣٨٤٩ مزرعة يشترك فيها ٥ر١ م فلاح بالاضافة الى ٢١٧ مزرعة حكومية و ٢٣١ محطة للجرارات التى يبلغ عددها ٥٨ الف جرار ؛ الحاصلات الرئيسية (احصاء

١٩٦٣) تشمل ذرة ٣٫٥ م طن بنجر السكر ٣٫٤ م ط ؛ بطاطس ٢٫٠ م ط ؛ قمح ١٫٥ م ط ؛ كرنب للماشية ١٫١ م ط شعير ٨٦٩ الف ط ؛ ويقوم تطوير الانتاج على اساس خطط خمسية بدات عام ١٩٥٠ الا انها تعثرت بسبب ثورة اكتوبر ١٩٥٦ ثم استعادت مركزها بتنظيم خطة ثلاثية وكان هدف الخطة الخمسية الثانية التى انتهت فى ١٩٦٥ الارتفاع بالانتاج الزراعى بمتوسط ٢١ ٪ عن مستوى عام ١٩٥٨ وزيادة الدخل العام بمتوسط ٥٧ ٪ عن المستوى السابق

تغطى الغابات ١٤٫٣ ٪ من مساحة الاقليم اى نحو ١٫٣ م هكتار والمراعى نحو ١٥٫٧ ٪ وتشمل الثروة الحيوانية ٧٫٠١ خنزير ، ٣٫٢ م راس اغنام ، ١٫٩ ماشية ، ونحو ثلث مليون فرس تعتبر تربية الخيول المجرية من المهن التقليدية المشهورة على المستوى العالمى)

كان ابرز تطوير فى الاقتصاد المجرى الانتقال من الاعتماد الكلى على الزراعة الى الانتاج الصناعى واستغلال الثروة المعدنية واهمها الفحم (٣١ م ط اكثره من الفحم الرمادى) ، الحديد والصلب (٢٫٥ م ط) ، البترول (٢٫٢ م ط) البوكسيت (١٫٧ م ط) ثم المنجنيز ، وقد تضمنت الخطة الخمسية الثانية (حتى ١٩٦٥) الارتفاع بالانتاج الصناعى بمتوسط ٨٥ ٪ عن مستوى عام ١٩٥٨ ، وشمل الانتاج الأسمنت ٢٫٦ م ط ؛ المخصبات ١٫٤٣ م ط ، سكر ٤٤٩ الف ط (١٩٦٤) منسوجات قطنية ٣٠٤ م متر مربع ، صوفية ٣٦ م متر مربع ، احذية ٢٥ م ، فضلا عن انتاج الأدوات الكهربائية والقطارات والعربات والآلات الزراعية وادوات المصانع وقد بلغت ميزانية عام ١٩٦٥ ما جملته ٩٨ بليون فورنت ، وحددت الاتفاقية المجرية السوفيتية حجم التبادل التجارى مع الاتحاد السوفيتى بنحو ٨٩٠ م روبل اى نحو ثلث تجارة المجر الخارجية

٣ — مرت المجر منذ انهيار الامبراطورية النمسوية المجرية فى عام ١٩١٨ بسلسلة من الاحداث السياسية والعسكرية جرت على النحو الآتى بدات باقامة جمهورية اشتراكية لم تلبث ان اطاحت بها حكومة شيوعية فى عام ١٩١٩ بزعامة « بيلا كون » اشاعت الفوضى فى البلاد مما ادى الى غزو رومانيا للمجر فى ٤ اغسطس ١٩١٩ ، وبعد انسحابها اقام الأميرال هورتى حكومة وطنية ملكية واقام نفسه وصيا على العرش وكانت حكومته تمثل كبار الملاك الزراعيين ، وفى ٤ يونيه ١٩٢٠ وقعت المجر معاهدة تريانون مع الحلفاء وبها فقدت المجر نحو ٧٥ ٪ من مساحتها لجيرانها (لا سيما لرومانيا وتشيكوسلوفاكيا) ؛ وفى عام ١٩٣٢ اتجهت السياسة المجرية نحو المانيا النازية وايطاليا الفاشية وقامت حكومات موالية لهما بزعامة الجنرال جومبون ثم خليفتيه داراناى وامرى (١٩٣٨) ؛ وكان هم المجر استعادة املاكها المفقودة ، لهذا عقدت المعاهدة الألمانية ضد الكومنترن فى يناير ١٩٣٩ ،ثم انضمت الى المحور فى ٢٠ نوفمبر ١٩٤٠ ، وحصلت بذلك على روثينيا وجزء من سلوفاكيا من تشيكوسلوفاكيا وشمال ترانسلفانيا من رومانيا

اشتركت المجر فى غزو روسيا عام ١٩٤١ ولكنها لم تلبث أن انسحبت فى مايو ١٩٤٣ ، وفى مارس ١٩٤٤

احتلت المانيا البلاد واقامت حكومة موالية لها لم تلبث ان سقطت مع تقدم القوات السوفيتية فى ١٦ اكتوبر ، وفى ٢ يناير ١٩٤٥ عقدت الهدنة مع الاتحاد السوفيتى وفى فبراير ١٩٤٦ اعلن المجلس الوطنى الغاء الملكية واقامة نظام جمهورى ، وفى مايو ١٩٤٧ اضطرت الأحزاب الشيوعية رئيس الحكومة « فيرنك ناجى » للاستقالة كما تبعه رئيس الجمهورية « تيلدى» فى يوليه ١٩٤٨ وبذلك بسط الحزب الشيوعى سلطانه على جهاز الدولة وتولى استيفان دوبى رياسة الجمهورية فى ديسمبر ١٩٤٨ ، وفى ١٨ اغسطس ١٩٤٩ وضع للمجر دستور على غرار الدستور السوفيتى ، وبعد فترة من الهدوء ، نشبت فى ٢٣ اكتوبر ١٩٥٦ ثورة يمينية وقامت حكومة برياسة « امرى ناجى » طالبت هيئة الامم بالتدخل لحماية حيادها ، ولكن لم يلبث يوناس كادار (احد الوزراء أن الف حكومة مضادة وطلب تدخل القوات السوفيتية لاقرار السلام وتم ذلك بالفعل ، وقدم امرى ناجى ووزرائه للمحاكمة وحكم عليهم بالاعدام .

يقوم نظام الحكم على اساس ان المجلس الوطنى يمثل السلطة العليا فى البلاد وهو الذى ينتخب مجلس الرياسة الذى يقوم مقامه فيما بين فترات الانعقاد ، ومجلس الرياسة مجتمعا يمثل راس الدولة الأعلى مع وجود رئيس منتخب للمجلس

ينص الدستور على حماية الملكية الخاصة واحترام الملكة الموروثة (ما لم تتعارض مع الصالح العام بينما تشمل التأميم الثروة الطبيعية والبنوك والمواصلات

اللغة : المجرية

العملة : فلورنت (١ د = ٧ر١١ ف)

العلم : احمر ابيض اخضر (افقيا)

مجلس الأمن

مجلس يتألف من بعض اعضاء الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة للاضطلاع بمهمة المحافظة على السلم والأمن الدولى وهذه المهمة توضحها المادة ٢٤ من ميثاق المنظمة الدولية بقوله « رغبة فى أن يكون العمل الذى تقوم به الأمم المتحدة سريعا وفعالا يعهد اعضاء تلك الهيئة الى مجلس الأمن بالتبعات الرئيسية فى امر حفظ السلم والأمن الدولى ويوافقون على أن هذا المجلس يعمل نائبا عنهم فى قيامه بواجباته التى تفرضها عليه هذه التبعات .. ويرفع المجلس تقارير سنوية واخرى خاصة اذا اقتضت الحال الى الجمعية العامة لتنظر فيها » وتنص المادة ٢٥ على أن « يتعهد اعضاء الامم المتحدة بقبول قرارات مجلس الأمن »

قضى الميثاق بأن يشكل مجلس الأمن من ١١ عضوا يقسمون الى اعضاء دائمين فيه واعضاء غير دائمين تنتخبهم الجمعية العامة لمدة سنتين على الا يعاد انتخاب أحد منهم فى دورة تالية وفى عام ١٩٥٦ تقدمت بعض الدول باقتراح زيادة أعضاء هذا المجلس الى ١٤ ثم رئى رفع هذا العدد الى ١٥ عضوا وهذا ما تمت الموافقة عليه فاصبح اعضاء مجلس الأمن على النحو التالى اعضاء دائمون الاتحاد السوفيتى الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا ثم الصين الوطنية (أعضاء منتخبون اسفرت الترشيحات الأولى لمجلس الأمن (عام ١٩٤٦) على انتخاب كل من مصر : استراليا البرازيل هولندا المكسيك ثم بولندا . واسفرت الترشيحات الأخيرة ٦٦-١٩٦٧ على انتخاب الدول العشر الآتية وهى : البرازيل : كندا. الدنمارك اثيوبيا ، الهند :

الارجنتين . بلغاريا ، اليابان مالى ونيجيريا وهذا المجلس هو الذى عرضت عليه مشكلة الشرق الأوسط والاعتداء الاستعمارى الصهيونى على الدول العربية خلال شهر يونيو – يوليه ١٩٦٧ ولم يقطع فيه بقرار فأحيلت القضية الى دورة غير عاديه للجمعية العامة لهيئة الامم

يعتبر مجلس الامن فى حالة انعقاد دائم ويلتأم على اثر دعوة من رئيس المجلس ، ورياسة مجلس الامن دورية يتولاها كل شهر أحد أعضاء المجلس من الدائمين او المنتخبين

تشمل اختصاصات مجلس الأمن الأساسية العمل على تسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية فالمجلس له ان يدعو أطراف النزاع الى ان يسووا ما بينهم من النزاع باحدى الطرق الودية كالمفاوضة والتحكيم وله ان يفحص اى نزاع او موقف قد يؤدى الى احتكاك دولى او قد يثير نزاعا يعرض السلم للخطر ولكل عضو فى الجمعية العمومية ان ينبه مجلس الأمن الى اى موقف او نزاع له صفة الخطورة على الأمن ، وفى هذه الحالات يصدر المجلس توصيات لانهاء النزاع وديا ؛ كما تشمل اختصاصاته اتخاذ التدابير اللازمة لصيانة السلم فى حالة فشل الوسائل السالفة الذكر ؛ وتشمل هذه التدابير وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات البرية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية ، وقطع العلاقات السياسية : واذا فشلت فان للمجلس استخدام القوة المسلحة لهذا نص الميثاق (مادة ٤٣) على ان «يتعهد جميع اعضاء الأمم المتحدة فى سبيل المساهمة فى حفظ السلم والأمن الدولى ، ان يضعوا تحت تصرف مجلس الأمن بناء على طلبه وطبقا لاتفاق او اتفاقات خاصة ما يلزم من القوات المسلحة والمساعدات والتسهيلات الضرورية لحفظ السلم والأمن الدولى وقد استلزم استخدام القوة كوسيلة لفض المنازعات الدولية تشكيل لجنة اركان حرب تابعة للمجلس والى هذا تشير المادة ٤٥ « ويحدد مجلس الأمن قوة هذه الوحدات ومدى استعدادها والخطط لاعمالها المشتركة وذلك بمساعدة لجنة اركان حرب وتشكل هذه اللجنة من رؤساء اركان حرب الأعضاء الدائمين فى مجلس الأمن او من يقوم مقامهم وهذه اللجنة مسئولة تحت اشراف المجلس عن التوجيه الاستراتيجى لاية قوات مسلحة موضوعة تحت اشراف المجلس » غير ان هذه الاجراءات الحربية لا تتعارض مع الحق الطبيعى للدول الأعضاء فى الدفاع عن النفس اذا اعتدت عليها قوة مسلحة وذلك لحين ان يتخذ المجلس التدابير اللازمة السالفة الذكر

تصدر قرارات المجلس بأغلبية ٩ اصوات يكون من بينها اصوات الأعضاء الخمسة الدائمين متفقة فاذا ابدى واحد منهم اعتراضا بالنسبة لقرار معين (باستثناء القرارات الخاصة بالاجراءات) امتنع على المجلس المضى فى الاقتراع ، أو سقط القرار بعد اجراء الاقتراع ؛ وحق الاعتراض للدول الخمس الدائمة هو ما يعرف بحق الفيتو

مجلس الأمة

١ - اسم يطلق على المجلس التشريعى فى بعض الدول العربية منها ج.ع.م : والكويت وليبيا ويستوى فى ذلك المجلس المزدوج المؤلف من مجلس شيوخ ونواب كما فى ليبيا أو المجلس المنفرد كما فى مصر والكويت

جاء اول ذكر لهذا الاسم بالنسبة لتاريخ الحركة الدستورية فى مصر فى سياق الدستور الصادر فى ١٦ يناير اذ نصت المادة ٦٥ على أن « مجلس الأمة هو الهيئة التى تمارس السلطة التشريعية » وكانت المجالس التشريعية التى قامت فى مصر منذ القرن التاسع عشر تعرف بأسماء مختلفة منها مجلس شورى النواب فى عام ١٨٦٣ . مجلس النواب فى عام ١٨٧٩ مجلس شورى القوانين فى عام ١٨٨٣ الجمعية التشريعية فى عام ١٩١٣ البرلمان فى عام ١٩٢٣ وكان هذا الأخير مجلسا مزدوجا مؤلفا من مجلس للشيوخ ومجلس للنواب : كما اقترحت لجنة الخمسين فى مشروع عام ١٩٥٣ هذا الاسم بشقيه

٢ - تألف مجلس الأمة المصرى مرتين . الأولى فى ظل دستور ١٩٥٦ وجرت الانتخابات فى ٥ يوليه ١٩٥٧ وافتتح اول مجلس الأمة فى ٢٣ من الشهر نفسه . والثانية فى ظل الدستور المؤقت الصادر لعام ١٩٦٤ وقد تمت الانتخابات لهذا المجلس فى ١٠ مارس ١٩٦٤ وافتتح فى ٢٦ من الشهر نفسه

يتضمن الكلام عن مجلس الأمة فى دستور ١٩٥٦ المواد من ٦٥ الى ١١٨ واهم المبادىء التى قام عليها هذا المجلس أن الانتخاب يجرى بالاقتراع السرى العام وعلى درجة واحدة ويشترك فيه البالغ من السن ١٨ عاما ميلاديا (كان ٢١ فى انتخابات البرلمان) كما منح المرأة حق الانتخاب والترشيح وكذلك قرر هذا الحق للعسكريين ، كما اعتبر الانتخاب واجبا الزاميا يتعرض المتخلف عنه للعقاب وكذلك انفرد هذا الدستور بأن جعل الترشيح لعضوية هذا المجلس من بين الذين يتولى الاتحاد القومى ترشيحهم ، (والاتحاد القومى وهو تنظيم شعبى سياسى كان يقوم الى جانب اجهزة الدولة التقليدية) كانت مدة الفصل التشريعى للمجلس ٥ سنوات ويدعى المجلس للانعقاد للدور السنوى قبل الخميس الثانى من شهر نوفمبر فاذا لم يدع يجتمع بحكم القانون فى اليوم المذكور وجعل من حق مجلس الأمة ان يرشح بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه رئيس الجمهورية ويعرض الترشيح على المواطنين لاستفتائهم فيه ، ولرئيس الجمهورية حق حل المجلس ولكن لا يحل المرة الثانية للسبب نفسه

اما مجلس الأمة الذى قام على أساس الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ فقد تميز بعدة خصائص منها: ارتفاع عدد اعضاء المجلس الى ٣٥٠ عضوا مع اشتراط أن يكون نصف هؤلاء الأعضاء فى المجلس منتخبين ومعينين على الأقل من العمال والفلاحين بمعنى أن هذا المجلس قام على أساس تمثيل نسبى لطوائف الشعب . واستدعى ذلك التعريف بمعنى الفلاح والعامل نظرا لعدم وجود حدود فاصلة تميز صفة الفلاح والعامل ، كما تميز المجلس بحق رئيس الدولة فى تعيين ١٠ أعضاء بقرار منه بمعنى أن المجلس قام على أساس الانتخاب المشروط وعلى التعيين ؛ ويجوز اسقاط العضوية بقرار من المجلس

بأغلبية الثلثين اذا ما فقد الثقة والاحترام او اخل بواجبات العضوية أو اذا فقد صفة العامل والفلاح التى انتخب على أساسها

تقرر لهذا المجلس حق سحب الثقة من الحكومة أو الوزراء وذلك بعد استجواب موجه الى الحكومة او الى الوزير ويكون سحب الثقة بأغلبية أعضاء المجلس ؛ وهو حق لم نكن للمجلس الأول فى ظل دستور ١٩٥٦ الذى اقتصر حقه على سحب الثقة من وزير من الوزراء بأغلبية أعضاء المجلس لا من الحكومة (مادة ١١٣)

يقسم عضو مجلس الأمة امام المجلس فى جلسة علنية قبل أن يتولى عمله اليمين الآتية « اقسم بالله العظيم ان أحافظ مخلصا على النظام الجمهورى وان اراعى مصالح الشعب وسلامة الوطن ، وان احترم الدستور والقانون »

مجلس الانتاج القومى

« المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى » هيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية انشىء بمرسوم صدر بتاريخ ٢ اكتوبر ١٩٥٢ ، والحق برياسة مجلس الوزراء على أن يكون رئيس مجلس الوزراء رئيسا أعلى للمجلس

كان انشاء مجلس الانتاج القومى الخطوة الأولى التى بداتها حكومة الثورة فى مصر نحو التخطيط الاقتصادى على المستوى القومى ، لهذا نص المرسوم المشار اليه فى مادته الثانية على ان يقوم المجلس فى خلال عام واحد من تاريخ انشائه بوضع « برنامج اقتصادى لتنمية الانتاج القومى يتوخى فيه تقديم المشروعات الأكثر انتاجا والأيسر تنفيذا والاقل كلفة مع مراعاة اهميتها للاقتصاد القومى ، وعلى ان يتم التنفيذ فى ثلاث سنوات »

تضمنت اختصاصات المجلس بحث المشروعات الاقتصادية التى يكون من شأنها تنمية الانتاج القومى فى النواحى الزراعية والصناعية والتجارية ، وما يتعلق بها من مشروعات الرى واستصلاح الأراضى البور والأراضى الصحراوية وتحسين وسائل الزراعة ، وتنمية الانتاج الحيوانى ، (وفى الميدان الصناعى) بحث مشروعات توليد القوى الكهربائية والبحث عن البترول وغيره من المعادن وتشجيع الصناعات القائمة وانشاء صناعات جديدة وتقوية حركة التصنيع بما يجعل الصناعة موردا رئيسيا للبلاد (وفى الميدان التجارى) البحث عن أسواق خارجية للصادرات ، والنظر فى تدبير الوسائل اللازمة لتمويل المشروعات، وبحث نظام الضرائب والرسوم الخ.

ويلاحظ ان المجلس التزم بنظام التخطيط الزمنى للتنمية فأقر وضع خطة ثلاثية بعد العام الأول من انشائه تتم على مراحل سنوية ، غير انه فى الواقع لم توضع الخطة الأولى موضع التطبيق حتى عام ١٩٥٩ غير ان مبدأ التخطيط قد تقرر مع قيام هذا المجلس

كان المجلس يتألف من ١٦ عضوا من المعينين بمرسوم ويمنحون مكافآت سنوية يقررها مجلس الوزراء ، كما يقر مجلس الوزراء تعيين رئيس للمجلس (وقد تولى هذا المنصب حسين فهمى من وزراء المالية السابقين) كما أن لوزراء المالية والاقتصاد والاشغال والتجارة والتموين والزراعة والمواصلات حضور جلسات المجلس ، وللمجلس أن يؤلف لجانا متخصصة ، وكانت تشمل لجنة التوسع الزراعى ، التوسع الصناعى والتجارى ، التعدين والبترول ، المواصلات ثم التموين ، وكان له أن ينشىء

المصانع التجريبية ويدير أمواله بنفسه ولا يخضع للقواعد التى تجرى عليها الحكومة وكان المجلس يجتمع مرتين فى الشهر أو بدعوة من رئيسه . وانتهت مهمة المجلس بقيام المؤسسات والوزارات المتخصصة التى شملت نواحى النشاط الاقتصادى المختلفة

مجلس البلاط

مجلس كان قائما ابان الحكم الملكى فى مصر تعرض عليه جميع الأقضية التي تكون من اختصاص المحاكم الشرعية او المجالس الحسبية. اذا كان أحد المتقاضين أو كلاهما من من امراء الأسرة المالكة المصرية أو اميراتها ؛ وقضاء المجلس فى ذلك نهائى باستثناء المسائل الخاصة بالوقف

كان مجلس البلاط مؤلفا من أمير من الأسرة المالكة يعين بأمر ملكى ومن رئيس مجلس الشيوخ ، ووزير الحقانية ، ورئيس الديوان الملكى ، وشيخ الأزهر ورئيس محكمة الاستئناف ، ورئيس المحكمة الشرعية العليا ، ومفتى الديار المصرية

مجلس الجامعة العربية

مجلس جامعة الدول العربية هو الهيئة العليا فى المنظمة ؛ نصت على قيامه ومهمته المادة الثالثة من ميثاق الجامعة كما يلى « يكون للجامعة مجلس يتألف من ممثلى الدول المشتركة فى الجامعة ويكون لكل منها صوت واحد مهما يكن عدد ممثليها وتكون مهمته القيام على تحقيق أغراض الجامعة ومراعاة تنفيذ ما تبرمه الدول المشتركة فيها من اتفاقيات فى الشئون الاقتصادية والمالية والثقافية والاجتماعية والصحية والخاصة بالمواصلات والجنسية ؛ ويدخل فى مهمة المجلس كذلك تقرير وسائل التعاون مع الهيئات الدولية التى قد تنشأ فى المستقبل لكفالة الأمن والسلام ولتنظيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية »

ينعقد مجلس الجامعة انعقادا عاديا مرتين فى العام فى كل من شهرى مارس واكتوبر وينعقد بصفة غير عادية كلما دعت الحاجة الى ذلك

بناء على طلب دولتين من دول الجامعة ، والقاهرة هى المقر الدائم للمجلس ولكن له أن يجتمع فى أى مكان آخر يعينه . ويتوسط المجلس فى أى خلاف بين دول الجامعة ؛ وفى حالة وقوع اعتداء على دولة من أعضاء الجامعة أو يخشى وقوعه يقرر المجلس التدابير اللازمة لدفع هذا الاعتداء وما يقرره المجلس بالاجماع يكون ملزما لجميع الاعضاء وما يقرره بالاكثرية يكون ملزما لمن يقبله ؛ ومجلس الجامعة هو الذى يعين الأمين العام للجامعة بأكثرية ثلثى دول الجامعة وهو الذى يضع النظام الداخلى لأعمال الأمانة العامة.

مجلس الخدمات

« المجلس الدائم للخدمات العامة» هيئة مستقلة انشئت بقانون صدر فى ١٧ اكتوبر ١٩٥٣ والحق بمجلس الوزراء ، ونص القانون على أن المجلس يرعى ويشرف على النهوض الاجتماعى فى اتجاهاته المختلفة ، ويربط بينها وبين التنمية الاقتصادية « التى كان يشرف عليها المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى »

توضح المادة الثانية من القانون أعمال هذا المجلس بحيث كانت تشمل بحث السياسة العامة ووضع

الخطط الرئيسية للتعليم والصحة والعمران والشئون الاجتماعية وهى ما يعبر عنه بالخدمات العامة مع مراعاة التنسيق بينها » ويتم ذلك « بحصر جميع انواع الخدمات التى يلزم توفيرها للوفاء بحاجات الشعب وتحديد المستويات التى يجب ان يستهدف الوصول اليها بالنسبة لكل نوع منها وحصر الخدمات الحالية ومدى توافرها وتوزيعها وتحديد الزيادة اللازمة فى كل نوع ، وحساب تكاليف الاشياء وتوزيعها واعداد الفنيين اللازمين ؛ واعداد البرامج والنظم التى تسير عليها المنشئات الجديدة مع الارتفاع الى اقصى مستوى للكفاية ؛ ثم التنسيق العام بين التخطيط الاجتماعى والتخطيط الاقتصادى »

كان مجلس الخدمات يؤلف من وزراء الارشاد القومى والأوقاف والشئون الاجتماعية والشئون البلدية والقروية والصحة والمعارف (التربية) ومن مندوبين يمثلون وزارتى الداخلية والزراعة وكان المجلس يرفع قراراته الى مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه بشأنها

وقد استنفد المجلس اغراضه باعادة تنظيم وزارات الخدمات وتنسيق العمل بينها فى ضوء التخطيط القومى

مجلس الدولة

هيئة قضائية عليا انشىء هذا المجلس فى عام ١٩٤٦ ، واعيد تنظيمه بالقانون رقم ١٦٥ لعام ١٩٥٥ ولمجلس الدولة مهمتان اساسيتان هما الاستشارة فى مسائل الراى والتشريع ثم القضاء فى المنازعات الادارية ، فمن ثم ينقسم العمل به الى قسمين رئيسيين :

الأول ـ القسم الاستشارى للفتوى والتشريع ، ويتمثل نشاط هذا القسم فى عدة هيئات تشمل الجمعية العمومية للقسم الاستشارى وتشكل من وكيل المجلس والوكلاء المساعدين لهذا القسم وتختص بابداء الراى مسببا فى المسائل القانونية الهامة التى تحال الى المجلس من رئيس الجمهورية او من مجلس الأمة أو من رئيس الوزراء أو الوزراء وتتضمن مسائل دستورية وتشريعية ودولية ، او المسائل التى ترفع اليها من لجان الراى ؛ ولجان الراى هى لجان للفتوى والتشريع ، تنقسم كل لجنة بدورها الى عدة ادارات للفتوى والتشريع وكل ادارة تختص بوزارة من الوزارات والمصالح العامة الهامة ؛ كما يضم القسم الاستشارى مفوضين ينتدبون للعمل بالوزارات والمصالح الكبرى للاستعانة بهم فى دراسة الشئون القانونية والتنظيمات الادارية ومتابعة ما يهم تلك الجهات لدى المجلس

الثانى ـ القسم القضائى ، ويتمثل نشاطه فى عدة هيئات تشمل المحكمة الادارية العليا ويراسها رئيس المجلس وتتألف من ٥ مستشارين ومهمتها التعقيب النهائى على جميع الأحكام الصادرة من محكمة القضاء الادارى أوالمحاكم الادارية

كما يشمل هذا القسم محكمة القضاء الادارى والمحاكم الادارية ، وهذه الأخيرة مختصة بالفصل النهائى فى طلبات القرارات الادارية النهائية التى تتعلق بالموظفين باستثناء كبار الموظفين أو الضباط وتختص بها محكمة القضاء الادارى ، كما يضم القسم هيئة مفوضى الدولة ويقوم

هؤلاء المفوضون بتحضير الدعاوى وتهيئتها للمرافعة واقتراح التسويات الودية

عنى مشروع دستور عام ١٩٥٣ على ابراز اختصاصات مجلس الدولة فى ظل قيام النظام الجمهورى فجعل له الولاية العامة فى منازعات القانون واكد المشروع مبدأ عدم قابلية مستشارى المجلس للعزل . كما اقر قاعدة أن أحكام القضاء الادارى ملزمة مع كفالة القانون نفاذها

مجلس الرياسة

نظام دستورى يمثل سلطة عليا فى الدولة ، جاءت الاشارة اليه لأول مرة فى الاعلان الدستورى للجمهورية العربية المتحدة الصادر فى ٢٧ سبتمتر ١٩٦٢ اذ جعل السلطة العليا فى الجمهورية تتألف من رئيس الدولة وهو رئيس الجمورية ومجلس الرياسة ، وهو الهيئة العليا لسلطة الدولة ويراسه رئيس الجمهورية كما يراس فى الوقت نفسه مجلس الدفاع القومى

نظمت المواد ٨ ـ ١٢ من الدستور المؤقت سالف الذكر اختصاصات مجلس الرياسة الذى يقرر السياسة العامة للدولة فى جميع النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية ويراقب تنفيذها (دون شئون الدفاع التى يمارسها مجلس الدفاع القومى) ، ويراقب مجلس الرياسة أعمال المجلس التنفيذى

وقراراته وله أن يلغي أو يعدل هذه القرارات وللمجلس أن يعين لجانا خاصة للتحقيق والمراقبة وتلتزم

جميع اجهزة الدولة بالتعاون معها فى اداء مهمتها ، ولمجلس الرياسة بعد موافقة رئيس الجمهورية أن يقرر اعفاء اعضائه او اضافة اعضاء جدد له ، ويقدم المجلس التنفيذى

تقارير دورية الى مجلس الرياسة عن جميع أوجه النشاط المختلفة فى أجهزة الحكم ويعتبر مسئولا أمام مجلس الرياسة

لم يرد ذكر لمجلس الرياسة فى الاعلان الدستورى الذى صدر بعد ذلك فى عام ١٩٦٤

مجلس الرياسة السوفيتى

السلطة التنفيذية العليا فى اتحاد الجمهوريات السوفيتية ، وهو هيئة جماعية تتولى السلطة التى قررها الدستور السوفيتى للسلطة التنفيذية ، وهذا المجلس يعرف باسم « البريزيديوم » وهو من الخصائص الدستورية للنظام السوفيتى (وكذلك فى عدد من الجمهوريات الشعبية) ، واوضح هذه الخصائص ان هذا المجلس يقوم على اساس جماعية السلطة وبالتالى ينفى الزعامة الفردية التى تتمثل فى رئيس الدولة ملكا كان او رئيسا للجمهورية

يتألف مجلس الرياسة السوفيتى من ٣٣ عضوا يقوم بانتخابهم مجلس السوفيت الأعلى بمجلسيه : مجلس الاتحاد ومجلس القوميات ، ومن بين اعضاء مجلس الرياسة ينتخب رئيس للمجلس تولى هذا المنصب لأول مرة كالينين ، خلفه فورشيلوف ١٩٥٣ ، خلفه برزنيف ١٩٦٠ ، ثم ميكويان ١٩٦٤ ، والرئيس الحالى للمجلس هو نيكولاى بودجورنى تولى منصبه فى ٩ ديسمبر ١٩٦٥ كما ينتخب ١٩ نائبا للرئيس (يمثل كل منهم احدى جمهوريات الاتحاد) ثم سكرتيرا هو حاليا (جيورجادزا و ١٦ عضوا منتخبا

يصدر مجلس الرياسة مراسيم تعرف باسم « أوكاز » مفسرة لتشريعات قائمة او معدلة لها بعد

موافقة مجلس السوفيت الأعلى ، ويعتبر المجلس مصدر جميع السلطات فى خلال الفترات بين انعقاد مجلس السوفيت الاعلى ، وهو الهيئة التشريعية العليا فى الاتحاد ، على أن يكون مسئولا أمام هذا المجلس الاخير ، أما مجلس الوزراء السوفيتى فيصدر قرارات تنفيذية وهو مسئول أمام مجلس السوفيت الاعلى وفى حالة عدم انعقاد مجلس السوفيت يكون مجلس الوزراء مسئولا امام مجلس الرياسة

مجلس الفنون والآداب

« المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية » هيئة عليا انشئت فى ٢٥ يناير ١٩٥٦ تابعة لرياسة الحكومة ، وتضمن الغرض من انشائها « مسايرة النهضة الفنية والأدبية لشتى نواحى النشاط الأخرى فى الحياة المصرية من علمية واجتماعية واقتصادية ، وربط جهود العاملين فى ميادين الفن والادب لكى يتعاونوا جميعا على بناء نهضة أدبية وفنية شاملة ».

وللمجلس سكرتير عام تتبعه مراقبات ادارية وفنية تشمل شعبة الفنون وشعبة الآداب وشعبةالعلوم الاجتماعية ، وفى عام ١٩٥٩ قسم نشاط المجلس بين ١٥ لجنة فنية تشمل لجان : الشعر النثر ، الترجمة ، الفلسفة والاجتماع ، القانون والعلوم السياسية ، التربية وعلم النفس ، الاقتصاد التاريخ والآثار ، الجغرافيا ثم الفنون التشكيلية والعمارة وعضوية هذه اللجان بالتعيين ويمنح الأعضاء مكافآت دورية

ويشمل نشاط المجلس نشر المؤلفات الأدبية ودواوين الشعر والمختارات الأدبية العربية والترجمة منها الى لغات أجنبية ، كما يعقد المسابقات فى التأليف ، ويشرف على الاعلان عن جوائز الدولة التشجيعية ويقوم بالاتصال بالهيئات العلمية التي لها حق الترشيح لجوائزالدولة التقديرية ؛ كما يقوم المجلس باحياء ذكرى رجال الفكر والادب والفنون فى مناسبات خاصة . يراس اجتماعات المجلس وزير الثقافة

مجلس اوربا

١ ــ اتحاد يضم بعض الدول الأوربية الغربية فى هيئة منظمة اقليمية ، قام على أساس ميثاق ابرم فى لندن فى ٥ مايو ١٩٤٩ ، اشتركت فيه ١٠ دول هى بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا ولكسمبرج والدنمارك وايرلندا وايطالياوالسويد والنرويج ، وقد سبق عقد ميثاق لندن ميثاق عقد فى ١٧ مارس ١٩٤٨ فى مدينة بروكسل ضم الدول الخمس الأولى وكان الغرض منه فى الجملة نفس الغرض الذى يهدف اليه ميثاق لندن ، وقد اعتبر هذا المجلس قائما بعد شهرين من تاريخ توقيع الميثاق السالف الذكر،

انضمت اليه بعد ذلك سبع دول اخرى هى : تركيا واليونان ١٩٤٩ ، ايسلندا ١٩٥٠ ، المانيا الفيدرالية ١٩٥١ (كانت عضوا منتسبا منذ ١٩٥٠) ، النمسا ١٩٥٦ ، قبرص ١٩٦١ ثم سويسرا ١٩٦٣

٢ ــ جاء التفكير فى انشاء هذا المجلس فى أعقاب الحرب العالمية الثانية نتيجة للخراب العمرانى والاجتماعى والاقتصادى الذى عم اكثر الدول الأوربية ، وروح العداء التى أصبحت متأصلة بين الشعوب الأوربية مما قد ينذر بانهيار قريبأو بعيد للحضارة والثقافة الأوربية ،

لهذا كان الهدف من انشاء هذا المجلس جمع شمل الأسرة الأوربية والتعاون على ان تستمر أوربا فى أداء دورها الحضارى فى العالم

عضوية المجلس مقصورة أولا على الدول الأوربية وحدها ؛ ثانيا يشترط ان تعترف نظم هذه الدول « باحترام مبدأ سلطان القانون وبحق كل فرد تحت ولايتـه فى التمتع بحقوق الانسان وبالحريات الأساسية والتعاون باخلاص وتفانى فى متابعة الهدف الذى أنشىء المجلس من اجله » وقبل قبول العضو الجديد تستشير « اللجنة الوزارية » الجمعية العامة (والسوابق تؤيد قصر عضوية المجلس على الدول الراسمالية الأوربية)

تتالف اجهزة المجلس من الهيئات الآتية

اللجنة الوزارية وتتألف من وزراء خارجية الدول الأعضاء ولها ان تصدر قرارات وتوصيات ترفعها الى حكوماتها المختلفة ويرأس هذه اللجنة الأعضاء بالتناوب . الجمعية الاستشارية وتتألف من ١٤٤ عضوا (عام ١٩٦٥) تعينهم أو تختارهم برلمانات الدول الأعضاء بنسب معينة على النحو التالى بريطانيا . ايطاليا المانيا فرنسا ١٨ عضوا لكل منها ؛ تركيا ١٠ بلجيكا . اليونان هولندا ٧ لكل منها النمسا سويسرا السويد ٦ لكل منهما الدنمارك النرويج ٥ لكل منهما ايرلندا الحرة ٤ قبرص ايسلندا ٣ لكل منهما ؛ وتتبع الجمعية العامة ١٢ لجنة متخصصة رئيس الجمعية العامةالوزير الفرنسى بيير فلملان ؛ الأمانة العامة للمجلس ومقرها مدينة ستراسبورج الفرنسية (الأمين العام بيتر ستمرس ، بريطانى) .

تحال المشاكل التى تنشب بين الأعضاء الى « المحكمة الأوربية لحقوق الانسانية التابعة للمجلس » الرئيس اورد ماكينر (بريطانى)

شمل نشاط مجلس أوربا اصدار نحو ٥٠ تشريعا ومشروعا منها انشاء الجامعة الأوربية فى شتراسبورج ، وضع قواعد للمعادلات الدراسية ، حماية الارسال التليفزيونى ؛ التأمين الاجبارى على السيارات ؛ حماية حقوق الاختراع تنظيم العلاج الطبى . اللغة الرسمية المجلس الفرنسية والانجليزية

مجلس تنفيذى

مجلس يمثل الهيئة الادارية العليا ويتالف من عدد من الوزراء وله رئيس يعرف برئيس المجلس التنفيذى والمجلس التنفيذى تعبير استحدث بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة فى عام ١٩٥٨ بضم جمهوريتى مصر وسوريا ويعنى مجلس وزراء محدود السلطات وقد تضمن الدستور المؤقت الذى صدر فى العام نفسه فى مادته ٥٨ قوله

« تتكون الجمهورية العربية المتحدة من اقليمين هما مصر وسورية.ويشكل فى كل منهما مجلس تنفيذى يعين بقرار من رئيس الجمهورية ويختص بدراسة وبحث الموضوعات التى تتعلق بتنفيذ السياسة العامة فى الاقليم » كما جاء فى البيان الدستورى بشأن استفتاء الوحدة ان رئيس كل من المجلسين يعين بقرار من رئيس الجمهورية ويعاونه وزراء يعينهم رئيس الجمهورية بناء على اقتراح رئيس المجلس التنفيذى وقد

تألف المجلس التنفيذى على أساس دستور عام ١٩٥٨ من ٣٤ وزيرا واربعة نواب لرئيس الجمهورية ، وكان المجلس التنفيذى للاقليم الجنوبى (مصر) يتألف من ٢٠ وزيرا وللاقليم الشمالى (سورية) من ١٤ وزيرا

جاء التعريف بالمجلس التنفيذى فى الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٢ اذ نص فى مادته ١٣ على أنه « الهيئة التنفيذية والادارية العليا للدولة ويتكون من رئيس المجلس والوزراء ؛ والمجلس التنفيذى (مادة ١٤) مسئول امام مجلس الرياسة وعليه ان يقدم تقارير دورية عن جميع اوجه النشاط المختلفة فى أجهزة الحكم ثم الغى الاصطلاح بعد ذلك وحل محله التعبير التقليدى « مجلس الوزراء »

مجلس سيادة

مجلس يتألف من عدد محدود من الأعضاء يمثل مجتمعا الرئيس الأعلى للدولة ؛وتكون له السيادة العليا خلال فترة انتقال هى فى العادة نتيجة لتحول نظام الحكم (من الحماية الى الاستقلال مثلا) أو نتيجة لانقلاب عسكرى الغى نظام الحكم القائم ، ومن الأمثلة المعاصرة قيام مجلس للسيادة فى العراق برياسة الفريق نجيب الربيعى على اثر نجاح ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ؛ وقد الغى هذا المجلس فى ١٤ ابريل ١٩٦٦ بعد استقرار نظام الحكم وانتخاب عبد السلام عارف رئيسا للجمهورية

ومن امثلة ذلك قيام مجلس للسيادة فى السودان بعد اعلان الاستقلال ، وقبل انقلاب ١٩٥٨ كان هذا المجلس يتألف من عبد الفتاح المغربى وأحمد محمد يس ودرديرى محمد عثمان وأحمد محمد صالح وكانت رياسته بالتناوب شهريا ؛ وبعد انقلاب ٢٥ اكتوبر ١٩٦٤ اعيد تألف المجلس برياسة اسماعيل الأزهرى وما زال المجلس قائما لحين تقرير نظام الحكم الدائم فى السودان .

مجلس قيادة الثورة

هيئة كانت تمثل قادة ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ فى مصر ، كما كان يطلق عليها اسم ثورة الجيش وحركة الجيش ، وكان المجلس يتألف من رئيس ونائب رئيس و ١٠ أعضاء هم :

لواء أركان حرب محمد نجيب (رئيس) ، بكباشى اركان حرب جمال عبد الناصر (نائب رئيس) ، قائد جناح عبد اللطيف البغدادى ، قائد جناح جمال سالم ، بكباشى اركان حرب زكريا محيى الدين ، بكباشى انور السادات ، بكباشى حسين الشافعى ، صاغ اركان حرب عبد الحكيم عامر ، صاغ اركان حرب صلاح سالم صاغ اركان حرب كمال الدين حسين ؛ قائد اسراب حسن ابراهيم صاغ خالد محيى الدين

وفى ١٠ فبراير ١٩٥٣ تضمن الاعلان الدستورى اشارة رسمية الى مجلس قيادة الثورة بقوله (مادة ٨) « يتولى قائد الثورة بمجلس قيادة الثورة أعمال السيادة العليا » وقوله (مادة ١١) « يتألف من مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء مؤتمر ينظر فى السياسة العامة للدولة »

كان مجلس قيادة الثورة يصدر « قرارات » و « اعلانات » و « اوامر » يوقعها رئيسه ونائبه وجميع اعضاءه ؛ ومما شملته : اعلان

الغاء الملكية وقيام النظام الجمهورى بتاريخ ١٨ يونيه ١٩٥٣ ، وقرار بمصادرة ممتلكات الملك السابق فى ٢٧ سبتمبر ، وقرار بمصادرة أملاك اسرة محمد على فى ١٨ نوفمبر وقرار بتاريخ ٥ مارس ١٩٥٤ بعقد جمعية تأسيسية والغاء الأحكام العرفية ، وقرار بارجاء تنفيذ القرار السابق بتاريخ ٢٩ مارس نفسه ، وأمر بحرمان بعض الساسة الحزبيين من الحقوق السياسية بتاريخ ١٤ ابريل وأمر بتشكيل محكمة الثورة بتاريخ ١٦ سبتمبر ١٩٥٣ ، وأمر بتشكيل دائرة ثانية لمحكمة الثورة بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٥٤ وقرار باعفاء لواء ا ح محمد نجيب من كل مهامة كرئيس للجمهورية ورئيس لمجلس الثورة بتاريخ ١٥ نوفمبر ١٩٥٤ ، وأمر بتشكيل ثلاث محاكم فرعية لمحكمة الشعب بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٥٤ وبعد تنحية لواء ا.ح محمد نجيب تولى رياسة المجلس بكباشى ا.ح جمال عبد الناصر

كان مقر مجلس قيادة الثورة مبنى البحرية بجزيرة الزمالك فى القاهرة ، وهو المبنى الذى عقدت به محكمة الثورة

مجلس الوصاية

مجلس يؤلف فى الدول الملكية فى حالة وفاة الملك الشرعى وعدم وجود من يخلفه أو فى حالة عدم بلوغ ولى العهد سن الرشد ويتألف المجلس من عدد من الأعضاء بينهم فى العادة بعض أمراء البيت المالك كما يكون رئيس هذا المجلس من الأسرة الملكية وقد جاءت الاشارة الى هذا المجلس فى المادة ٥٥ من دستور ١٩٢٣ بقوله « من وقت وفاة الملك الى أن يؤدى خلفه او اوصياء العرش اليمين الخ »

من امثلة هذا المجلس فى التاريخ المصرى المعاصر تأليف مجلس الوصاية بعد وفاة الملك فؤاد فى ٢٨ ابريل ١٩٣٦ والمناداة بولى عهده فاروق ملكا على البلاد الذى لم يكن قد بلغ سن الرشد ، وكان هذا المجلس برياسة الأمير محمد على توفيق الذى أصبح بعد ذلك وليا للعهد حتى عام ١٩٥٢

وتألف مجلس الوصاية الثانى بعد تنازل الملك فاروق فى ٢٦ يوليه ١٩٥٢ الذى جاء فيه : « نزولا على ارادة الشعب قررنا النزول عن العرش لولى عهدنا الأمير احمد فؤاد .. » ولما كان عمر هذا الامير حينذاك بضعة شهور فقد صدر مرسوم بتشكيل مجلس وصاية برياسة الأمير محمد عبد المنعم وأصبح هذا المجلس لاغيا باعلان النظام الجمهورى فى ١٨ يونيه ١٩٥٣

المجلس المخصوص

المجلس المخصوص أو المجلس الخاص هو هيئة استشارية للتاج البريطانى ويرجع وجود هذا المجلس الى القرون الوسطى ومن هذا المجلس انبثق نظام مجلس الوزراء الذى يعتبر حتى اليوم قطاعا من المجلس المخصوص اذ أن جميع اعضاء الوزارة الحاليين (والسابقين) اعضاء فى هذا المجلس كما يضم المجلس جميع الشخصيات السياسية والدبلوماسية والعسكرية والدينية البارزة فى بريطانيا او فى الكومنولث البريطانى وتعتبر عضوية هذا المجلس من قبيل المناصب الشرفية

وتلحق أسماؤهم بالحرفين .k.c
يبلغ عدد أعضاء المجلس المخصوص فى الوقت الحاضر نحو ٣٠٠ عضو منهم عدد من الأمراء ورئيس المجلس يعتبر أبرز الوزراء بعد الرئيس ويعرف باسم « رئيس المجلس المخصوص » وهو حاليا « هربرت باودن » وهو فى الوقت ذاته زعيم مجلس العموم (كان رئيس المجلس المخصوص فى وزارة ماكميلان المحافظة اللورد هيوم الذى خلفه فى رئاسة الوزارة) ؛ ومن مهام هذا المجلس اقتراح عقد مجلس العموم باخطار قبل التاريخ الذى يتقرر له بعشرين يوما

المجلس الوطنى

« المجلس الوطنى الكبير » اسم أطلق منذ عام ١٩٢١ على البرلمان التركى الذى كان يعرف ابان عصر السلطنة باسم مجلس « المبعوثان » تألف هذا المجلس على أساس دستور وضعته الجمعية الوطنية التى جعلت انقرة عاصمة لها بعد انشقاق الوطنيين بزعامة مصطفى كمال عن الحكومة المركزية باسطنبول والتى كانت واقعة تحت النفوذ والحماية الأجنبية

يتميز هذا المجلس بعدة خصائص منها أن السلطتين التشريعية والتنفيذية كانتا مجتمعتين فيه ؛ بمعنى أن الدستور الجديد لم يفصل بين السلطتين طبقا للقواعد الدستورية القائمة على مبدأ فصل السلطات ، فكان رئيس المجلس هو فى الوقت نفسه رئيسا للحكومة اى انه جمع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، كما ان المجلس كان غير قابل للحل اذ نصت المادة (٢) على ما يأتى « السلطتان التنفيذية والتشريعية مجموعتان فى المجلس الوطنى الكبير الذى يمثل الأمة وحده تمثيلا حقيقيا » ونصت المادة (٣) على أن « يقوم المجلس الوطنى الكبير بادارة الدولة التركية وتسمى (حكومة المجلس الوطنى التركى الكبير) » لهذا كانت مدة رياسة رئيس المجلس ورئيس الحكومة فصلا تشريعيا وهو سنتان

وبالغاء الأحزاب أصبح لا يمثل فى هذا المجلس سوى حزب الشعب وبعض المستقلين ؛ وكان عدد أعضاء المجلس (عام ١٩٢٨) ٣٩٩ عضوا منهم ٢٨٩ من أعضاء حزب الشعب و ١٠ من المستقلين ، الا أن هذا الوضع اختلف بعد ذلك بتطبيق النظام البرلمانى المزدوج (شيوخ ونواب) واباحة تأليف الأحزاب

محاسبة

١ ـ المحاسبة فى الاصطلاح المالى يقصد بها مراجعة عملية مالية تبعا لقواعد حسابية وقانونية معينة ، بمعنى أن المحاسبة المالية هى أسلوب لتصوير حسابات هذه العملية ، وتجرى المحاسبة بالنسبة للافراد أو المؤسسات الخاصة والعامة كما تجرى بالنسبة لميزانية الدولة ، وتعتبر ضرورية للتعرف على المركز المالى لأى مشروع اقتصادى وما يترتب على ذلك من أهمية بالنسبة لنجاح المشروع أو فشله ، فضلا عن أهمية المحاسبة بالنسبة لعلاقة المنشئات الاقتصادية بمصلحة الضرائب ، لهذا فان مصلحة الضرائب فى مصر تعتمد الاقرارات والأوراق المقدمة لمصلحة الضرائب من محاسب قانونى على أن يقرر ما يفيد أنها تمثل المركز المالى الحقيقى للمنشأة ، ذلك لأن من واجباب المحاسب التثبت من صحة وقانونية المستندات المعروضة أمامه

سواء أكانت خاصة بالنفقات أو الايرادات

٢ ــ المحاسبة على مستوى الدولة تعني مراجعة ايرادات ومصروفات الحكومة اى مراقبة تنفيذ الميزانية العامة تنفيذا سليما من الناحيتين القانونية والشكلية

كانت هذه العملية تقوم بها ادارة خاصة بوزارة المالية المصرية تعرف باسم « مراجعة ايرادات ومصروفات الحكومة » ويعنى ذلك ان وزارة المالية كانت تراجع نفسها بنفسها ، لهذا قامت عدة محاولات لاسيما بعد قيام النظام البرلماني فى عام ١٩٢٣ لوضع نظام من شأنه أن تكون الهيئة القائمة بالمراجعة ذات استقلال ذاتى عن أجهزة الدولة التى تراقب اعمالها المالية ، وعلى هذا الأساس انشىء « ديوان المحاسبة » فى ١٧ اغسطس ١٩٤٢ واعتبر « هيئة مستقلة مهمتها مراقبة ايرادات الحكومة ومصروفاتها ومراقبة حسابات الهيئات ذات الميزانيات المستقلة او الملحقة بالميزانية العامة وحسابات كل هيئة أخرى تخرج لها الحكومة عن جزء من مال الدولة اما بطريق الاعانة او لغرض الاستثمار » على أن « يتولى ادارة هذا الديوان رئيس يعين بمرسوم (ملكى) بناء على عرض رئيس مجلس الوزراء وبعد موافقة المجلس المذكور ، ويبلغ هذا التعيين الى البرلمان ويعامل رئيس الديوان معاملة الوزراء ، وليس لمجلس الوزراء عزله ولا احالته الى المعاش الا بناء على طلب مجلس النواب »

اختص الديوان (فيما يتعلق بالايرادات) بمراقبة تحصيلها وتوريدها للخزائن العامة واضافتها الى أنواعها فى الحسابات ، مع التحقق من تنفيذ أحكام القوانين المالية واللوائح والتثبت من تطبيقها وكفايتها وتوجيه النظر الى ما قد يبدو له فيها من وجوه النقص (وفيما يتعلق بالمصروفات) التثبت من أن المصروفات اتفقت فى الأغراض التى خصصت الاعتمادات من اجلها وأن الصرف تم طبقا للقوانين واللوائح النافذة ، وكذلك مع التحقق من صحة المستندات المقدمة تأييدا للصرف والاستيقان من مطابقتها للارقام المدرجة بالحسابات وأن كل بند من بنود الميزانية يطابق الارقام الواردة فى المستندات وأن أوامر الصرف صادرة من السلطات المختصة

أطلق على ديوان المحاسبة بعد ذلك اسم « الجهاز المركزى للمحاسبات » واصبح الاشراف عليه موكولا لأحد نواب رئيس الجمهورية ويقسم العمل به الى ١٥ مراقبة

محاصيل نقدية

المحاصيل النقدية يقصد بها سلع زراعية ذات قيمة اقتصادية عالية تعتبر من حيث سيولتها فى مرتبة النقود بالنسبة لبعض الدول التى تنتجها للتصدير وتعتمد اقتصادياتها على هذا الانتاج ومثال ذلك البن بالنسبة للبرازيل والكاكاو بالنسبة لغانا والشاى بالنسبة لسيلان، ومنتجات الألبان بالنسبة لهولندا واللحوم بالنسبة للارجنتين وسكر القصب بالنسبة لكوبا والقرنفل بالنسبة لزنجبار وتتأثر المحاصيل النقدية من حيث تسويقها وأثمانها بالعلاقات الدولية وكذلك بتقلبات السوق العالمية

وكلما كانت القيمة الشرائية للسلعة ثابتة ــ اى بعيدة عن التيارات السالفة الذكر ــ كلما استقرت قيمتها النقدية التبادلية وأمنت

الدول المنتجة لهـا الهزات فى ميزانياتها العامة ؛ لهذا يراعى عادة تعدد هذه المحاصيل حتى لا يتأثر الاقتصاد القومى بصدمة مفاجئة بالنسبة للمحصول الوطنى الوحيد

تقسم المحاصيل النقدية الى مجموعات بسبب استخداماتها على النحو الآتى (محاصيل حقلية) كالقمح والذرة والشعير والأرز (محاصيل الخضر) وتشمل الطاطس والبصل ؛ (فاكهة) وتشمل الحمضيات بأنواعها والموز والعنب والتفاح ، (محاصيل الألياف) واهمها القطن ثم الكتان والحرير والجوت والصوف ؛ (الاشربة وما اليها) وتشمل الشاى والبن والكاكاو كما تشمل سكر القصب والبنجر والتبغ (منتجات حيوانية) وتشمل اللحوم والدواجن والأسماك والشحوم والزيوت ، ثم الألبان ومنتجاتها

يعتبر من المحاصيل النقدية فى مصر : القطن ، الأرز ؛ البصل سكر القصب ومشتقاته والموالح والخضر

محافظات

١ ـ المحافظة وحدة ادارية كبرى ينقسم اليها الاقليم ؛ وكانت المحافظات فى مصر تطلق على المحافظات الحضرية ، وكانت تشمل القاهرة والاسكندرية وبور سعيد والسويس ثم محافظات الحدود ، تمييزا لها عن الوحدات الريفية وكانت تعرف باسم المديريات ، وتعمم استخدام لفظ المحافظة فشمل الوحدات الحضرية والريفية والصحراوية على السواء ، وبلغ عدد المحافظات المصرية ٢٥ محافظة ، منها ٤ حضرية وهى القاهرة والاسكندرية وبور سعيد والسويس ، و ٧ بالوجه البحرى وهى دمياط والدقهلية والشرقية والقليوبية وكفر الشيخ والغربية والمنوفية والبحيرة والاسماعيلية ، و ٨ بالوجه القبلى وهى الجيزة وبنى سويف والفيوم والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا وأسوان ، و ٤ صحراوية وهى البحر الاحمر والوادى الجديد ومطروح وسيناء

تختلف مساحات المحافظات المصرية كما تختلف من حيث عدد السكان فمن ثم تتباين كثافتها السكانية ويبدو هذا واضحا بين المحافظات الصحراوية والحضرية ، واكثر واقل المحافظات كثافة (تقدير ١٩٦٦) على النحو الآتى (محافظات حضرية) القاهرة ١٩ر٤ م ن ، السويس ٢٦٤ الفا ، (الوجه البحرى) الدقهلية ٢٧ر٢ م ن الاسماعيلية ٣٤٤ الفا (الوجه القبلى) المنيا ٧ر١ م ن اسوان ٥٢٢ الفا ، (الصحراء) سيناء ١٣٣ الفا ؛ البحر الأحمر ٣٥ الفا

٢ ـ يقابل المحافظة فى الاصطلاح الادارى فى بعض الدول العربية « اللواء » كما فى العراق وينقسم اللواء الى أقضية ، بينما تنقسم المحافظة فى الاصطلاح المصرى الى مراكز (فى الريف) والى أقسام فى الحضر ، اما فى الاصطلاح الليبى فتقسم المحافظة الى متصرفيات ، وفى السودان تطلق المديرية على الوحدة التى تقابل المحافظة وتقسم المديريات الى مراكز

محافظين بريطانى (حزب)

حزب المحافظين البريطانى أحد الحزبين الكبيرين فى بريطانيا ، كان يعرف أصلا باسم حزب « التورى » حتى عام ١٨٣٠ ، وكان حتى عام ١٩١٤ الحزب الوحيد المنافس

احزب الأحرار (الهويج القديم) حتى برز حزب العمال وأصبح الحزب الثانى فى مضمار المنافسة على الأغلبية البرلمانية

كان حزب المحافظين ـ كما تدل عليه اسمه ـ يمثل طبقة كبار الملاك الزراعيين بينما كان حزب الأحرار يمثل الطبقة الوسطى من التجار ورجال الصناعة الا ان قيام الصناعات الكبرى ذات رءوس الأموال الكبيرة مع التوسع الاستعمارى ادى الى انضمام عدد من الأحرار اليمينيين الى المحافظين (من امثال تشرشل واليساريين الى حزب العمال

بلغ حزب المحافظين قمة اغلبيته فى خلال الثلث الاخير من القرن التاسع عشر وارتبط نجاح سياسته بالتوسع الاستعمارى الامبراطورى وهى السياسة التى كان يمثلها دزرائيلى « لورد بيكونزفيلد

ثم تمثلت بعد ذلك فى سياسة التفضيل الامبراطورى التى كان يتزعمها « جوزيف تشمبرلين » ثم فى مناهضة النظم الاشتراكية (وكان يتزعمها تشرشل ثم ايدن ولكن هذه السياسة لم تكن تتعارض مع الاصلاح الاجتماعى وتأميم بعض الموارد القومية الكبرى كالفحم والسكك الحديدية

فى خلال هذا القرن تولى حزب المحافظين الحكم فى بريطانيا على النحو الآتى وزارة بونارلو فى اكتوبر ١٩٢٢ ، بولدوين ١٩٢٣ ، بولدوين ثانية نوفمبر ١٩٢٤ ، تشرشل ١٩٥١ ايدن ١٩٥٥ ماكميلان ١٩٥٧ ، هيوم ١٩٦٣ كما اشترك المحافظون مع حزب الأحرار (برياسة اسكويث من الأحرار) فى وزارة قومية فى عام ١٩١٥ ثم فى ١٩١٦ (برياسة لويد جورج من الاحرار) ، كما اشترك المحافظون مع العمال (برياسة ماكدونالد من العمال) فى وزارة قومية عام ١٩٣١ (وبرياسة بولدوين) فى يونيه ١٩٣٥ (وبرياسة تشمبرلين) عام ١٩٣٧ (وبرياسة تشرشل) عام ١٩٤٠

كان التمثيل الحزبى فى مجلس العموم البريطانى (انتخابات ١٩٦٦) على النحو الآتى حزب العمال ٣٦٩ مقعدا ١٣٫٠٥ م صوت اى ٤٧٪ من المجموع) . حزب المحافظين ٢٥٣ مقعدا (١١٫٤١ م صوت اى ٤١٫٩ ٪ من المجموع) ؛ حزب الأحرار ١٢ مقعدا (٢٫٣٢ م صوت اى ٨٫٦٪ من المجموع) ؛ احزاب اخرى ٢ مقعد (٤٥٢ الفا اى ١٫٦٪)

يتزعم حزب المحافظين (عام ١٩٦٧) ادوارد هيث الذى خلف سير اليك هيوم بعد استقالته فى يولية ١٩٦٦

محاكمات موسكو

محاكمات سياسية جرت فى موسكو ما بين عام ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧ كان المتهمون فيها يمثلون عددا من قادة الحزب الشيوعى المدنيين والعسكريين وكانت الاتهامات فى جملتها تدور حول تآمر هؤلاء المتهمين على حياة ستالين وذلك بالاتفاق مع الزعيم الشيوعى تروتسكى الذى كان يعيش فى المنفى وكان منافسا لستالين فى زعامة العالم الشيوعى ومناهضا لحكمه : كما شمل الاتهام التآمر السرى مع المانيا النازية لتحقيق هذا الهدف الذى كان يتضمن محاولة التخلص من دكتاتورية ستالين

١ ـ جرت المحاكمة الأولى فى اغسطس ١٩٣٦ وكان فى مقدمة المتهمين زينوفييف الذى كان رئيسا للمؤتمر الشيوعى الثالث (الانترناسونال) وكامينييف وكان

مع ستالين وزينوفييف نوابا لرياسة الاتحاد السوفيتى) وتضمن الاتهام اشتراك هؤلاء مع تروتسكى فى مفاوضات سرية مع الحكومة النازية للتخلص من ستالين بمساعدتها فى نظير التنازل لألمانيا عن أوكرانيا ؛ ومع انه لم يقم دليل قانونى على هذا الاتهام فقد حكم على المتهمين بالاعدام بعد اعترافهم (كما قيل) بصحة الاتهام

٢ ـ جرت المحاكمة الثانية فى فبراير ١٩٣٧ وتضمنت قائمة المتهمين ريكوف (الذى كان رئيسا لمجلس القومسيرات) «الوزراء» حتى ١٩٣٠ خلفا للينين) وبوخارين المشرع الاقتصادى للحزب وحكم عليهم بالاعدام على أساس اعترافاتهم كما قيل ، واستثنى من حكم الاعدام الزعيم البولندى الشيوعى راديك الذى حكم عليه بالسجن واطلق سراحه ١٩٤١

٣ ـ جرت المحاكمة الثالثة سرا فى مايو ١٩٣٧ ، وتتميز بأن المتهمين جميعا من العسكريين ومن بينهم المارشال توخاشفسكى وسبعة آخرون من جنرالات الجيش الأحمر ؛ ووجهت اليهم تهمة التآمر على حياة ستالين وضد سلامة الدولة وحكم عليهم جميعا بالاعدام باطلاق الرصاص على أساس اعترافهم فى الجلسات السرية بصحة الاتهام الموجه اليهم

كان الغرض السياسى من وراء هذه المحاكمات اجراء تطهير سياسى يشمل جميع المعارضين لشخص ستالين أو لسياسته

محاكم قنصلية

محاكم كان مقرها قنصليات الدول المتمتعة بالامتيازات فى مصر حتى عام ١٩٣٧ ، وكانت هذه المحاكم تمثل مدى استخفاف الأجانب بالحكومة الوطنية ومدى استغلالهم الجشع للحماية التى كانت لهم بفضل الامتيازات الأجنبية كانت هذه المحاكم تفصل فى بادىء الأمر فى المنازعات بين رعاياها المقيمين فى مصر ثم تدرجت الى الفصل فى الجرائم التى كان يقترفها رعاياها ضد الوطنيين الذين لم يكن لهم ملجأ لتنفيذ أحكام جنائية أو مدنية ضد هؤلاء الأجانب مما الجأهم الى هذه المحاكم طلبا للوساطة) ، ثم اغتصبت سلطة الفصل فى القضايا التى يرفعها رعاياها ضد الوطنيين بل ضد الحكومة لاسيما فى قضايا التعويضات ؛ حتى بلغ ما دفعته الحكومة لهؤلاء الانتهازيين من الأجانب نحو ٢ر٨ م ج ما بين عام ٦٤ ـ ١٨٦٨

٢ ـ كان قيام المحاكم المختلطة خطوة نحو الاصلاح القضائى بالنسبة للفوضى التى كان مصدرها المحاكم القنصلية ، وقد تم الاتفاق بشأنها فى عام ١٨٧٥ ، فاستلبت من هذه المحاكم الحق فى نظر الدعاوى المدنية والعقارية بصفة خاصة وبعض المخالفات الجنائية واحتفظت المحاكم القنصلية بحقها فى الفصل فى الجنح والجنايات التى كانت تقع من الأجانب (فيحال المتهم الأجنبى الى محكمة قنصلية بينما يقدم الوطنى الى المحاكم المصرية) وكانت هذه المحاكم تحكم بمقتضى قوانين بلادها ، وكان الاستئناف يرفع الى المحاكم المختصة فى البلد التابعة له القنصلية.

٣ ـ كان الغاء هذه المحاكم تمهيدا لالغاء المحاكم المختلطة ، فقد جاء فى ملحق المادة ١٣ من معاهدة ١٩٣٦ قوله : « تبقى المحاكم المختلطة (خلال فترة الانتقال) وتباشر الاختصاصات المخولة الآن للمحاكم القنصلية » وبمقتضى معاهدة مونتريه الغيت اختصاصات المحاكم القنصلية

المدنية الجنائية ابتداء من ١٥ اكتوبر ١٩٣٧ ، واصبح اختصاصها قاصرا على النظر فى مسائل الأحوال الشخصية بين رعايا الدول التى احتفظت لنفسها ببقاء هذه المحاكم خلال فترة الانتقال والتى انتهت فى ١٤ اكتوبر ١٩٤٩ ، وطويت بها صفحة المحاكم القنصلية ثم المختلطة على السواء

محاكم مختلطة

١ ــ محاكم كانت قائمة فى مصر فى ظل الامتيازات الأجنبية وقد تمت موافقة الحكومة المصرية على اقامتها للحد من فوضى التقاضى والاستغلال المشين الذى كانت تمارسه الطوائف الأجنبية فى مصر محتمية بالامتيازات الأجنبية التى كانت لها بفضل بعض الاتفاقيات العثمانية القديمة

افتتحت هذه المحاكم رسميا فى ٢٨ يونيه ١٨٧٥ وابتدات جلساتها فى أول فبراير ١٨٧٦ بسراى محكمة الاسكندرية على أن تستمر قائمة لمدة ٥ سنوات الا أن الاتفاق بتجديدها تكرر فترة بعد فترة

والدول التى صادقت على تشكيل هذه المحاكم هى بريطانيا ، فرنسا، ايطاليا ، المانيا الولايات المتحدة روسيا ، بلجيكا النمسا والمجر الدنمارك ، اليونان ، هولندا السويد ، النرويج اسبانيا البرتغال

كانت المحاكم المختلطة تختص بالفصل فى المنازعات المدنية بين المصريين والأجانب ، وبين الأجانب الذين ليسوا من جنسية واحدة وفى المنازعات العقارية اذا كان أحد الطرفين من الأجانب وكان الطرفان من جنسية اجنبية واحدة وفى المخالفات بالنسبة للمتهمين الأجانب ، اذ استثنيت الجنح والجنايات التى تقع من الأجانب وبقيت من اختصاص المحاكم القنصلية ؛ ومع اعتبار ان هذه المحاكم كانت خطوة نحو الاصلاح القضائى فى مصر الا ان وجودها كان يتنافى مع السيادة الوطنية والاستقلال القومى كما كان يتنافى مع سيادة الدستور اذ لم يكن البرلمان أن يشرع فيما يمس حقوق الأجانب .

٢ ــ تضمنت معاهدة ١٩٣٦ فى المادة ١٣ الموافقة على مبدأ الغاء الامتيازات الأجنبية بما فيها الامتيازات القضائية للاجانب التى كانت تمثلها المحاكم المختلطة والقنصلية بقوله « يعترف بأن نظام الامتيازات القائم الان لم يعد يلائم روح العصر ولا حالة مصر الحاضرة ويرغب صاحب الجلالة ملك مصر فى الغاء هذا النظام دون ابطاء » وجاء التوضيح فى ملحق المادة بقوله « اقامة نظام انتقال لمدة معقولة تحدد ولا تطول بدون مبرر وفى حدود تلك المدة تبقى المحاكم المختلطة وتباشر الاختصاصات المخولة الآن للمحاكم القنصلية فضلا عن اختصاصها القضائى الحالى وفى نهاية فترة الانتقال هذه تكون الحكومة المصرية حرة فى الاستغناء عن المحاكم المختلطة »

وبمقتضى معاهدة مونتريه اصبحت المحاكم المختلطة فى خلال فترة الانتقال وكانت مدتها ١٢ سنة (ابتداء من

١٥ اكتوبر ١٩٣٧) مختصة بالنظر فى كل المنازعات المدنية والتجارية سواء بين الاجانب او بين الاجانب او بين الأجانب والأشخاص الخاضعين لقضاء المحاكم الأهلية وكذلك بمحاكمة الأجانب عن الأفعال التى يعاقب عليها القانون كما اختصت بمحاكمة الفاعلين الأصليين والشركاء أيا كانت جنسيتهم فى الجنايات والجنح ، وظل هذا النظام قائما حتى تم الغاؤه فى ١٤ اكتوبر ١٩٤٩ وحول اختصاص هذه المحاكم (الابتدائية والاستئناف ، وكذلك المحاكم القنصلية) الى المحاكم الوطنية وشغلت محكمة القضاء العالى الوطنية مبنى المحكمة المختلطة بالقاهرة

محجوب

سياسى سوداني، ورئيس وزراء، وهو محمد احمد محجوب ، درس الهندسة المدنية بكلية غردون بالخرطوم وتخرج فيها عام ١٩٢٩ وعمل مهندسا بمصلحة الأشغال وبعد ٧ سنوات عاد الى الدراسة فالتحق بمدرسة الحقوق وتخرج فيها عام ١٩٣٨ وعمل فى القضاء وتدرج فى وظائفه حتى عام ١٩٤٦ حين انصرف الى السياسة فانضم الى حزب الأمة حتى عام ١٩٥٢ وفى هذا التاريخ زار القاهرة وعاصر قيام ثورة الجيش ، وفى السنة التالية نجح فى انتخابات الحكم الذاتى وتزعم المعارضة فى أول مجلس للنواب .

تولى صاحب الترجمة وزارة الخارجية فى ٧ يوليه ١٩٥٦ (وزارة عبد الله خليل) وتراس الوفد السودانى الى الجمعية العمومية لهيئة الأمم وقام بدور ابان ازمة السويس والعدوان الثلاثى وفى عام ١٩٥٨ وقع الانقلاب العسكرى وكان من بين السياسيين الذين اعتقلوا فقضى ٧ اشهر بسجن جوبا ، وعاد الى وزارة الخارجية فى ١١ اكتوبر ١٩٦٤ (وزارة سر الختم خليفة) وفى ٨ مايو ١٩٦٥ تولى رياسة الوزارة الائتلافية حتى يونيه من العام التالى حين خلفه الصادق المهدى ، وبعد استقالة هذا الأخير انتخبته الجمعية التأسيسية لتشكيل الوزارة للمرة الثانية فى ١٨ مايو ١٩٦٧ فعاصر فى الشهر التالى الاعتداء الصهيونى الاستعمارى وكذلك محاولة الانقلاب الاستعمارى الفاشلة فى السودان فقام بدور بارز فى اجتماعات وزراء الخارجية العرب فى الكويت والخرطوم وفى الاعداد لعقد مؤتمر القمة بالخرطوم ، كما تراس اللجنة الثلاثية المشكلة لحل مشكلة اليمن

المحرق

احدى الجزر التى تتألف منها امارة البحرين وهى الثانية من حيث الأهمية ، وتقع فى الشمال الشرقى لجزيرة البحرين الرئيسية ، يبلغ طول المحرق ٤ أميال وعرضها نحو الميل وعدد سكانها نحو ٣٣ الفا ويصلها بالطرف الشمالى لجزيرة البحرين طريق برى تجرى عليه السيارات ، بالمحرق مطار البحرين الرئيسى ، وقد أقامت بريطانيا بها فى عام ١٩٣٥ قاعدتها البحرية والجوية الرئيسية فى منطقة الخليج (والشرق الأوسط) .

محكمة التحكيم الدائمة

هيئة قضائية دولية قامت منذ عام ١٨٩٩ بناء على قرار لمؤتمر السلام الأول الذى عقد بمدينة لاهاى فى ذلك التاريخ . وكان الهدف من انشائها ان تكون هيئة دائمة للتحكيم تقوم مقام هيئات التحكيم الخاصة او تستكمل النقص فيها . وتضمنت الاتفاقية المواد ٤١ ـ ٥٠ : النصوص الخاصة بتنظيمها وكيفية اداء مهمتها وفى عام ١٩٢٨ أصبح لهذه المحكمة شخصية متكاملة بما أضافته عصبة الامم من احكام بشأنها

تتفق محكمة التحكيم الدائمة مع هيئات التحكيم الخاصة فى ان كلا منها محاكم غير مستقرة وغير منتظمة فلا ينقطع لها عدد من القضاة وليس لها فصل قضائى . اذ انها تتألف من قائمة تضم أسماء عدد من القضاة تنتخبهم دولهم لمدة ٦ سنوات : ومن بين الأسماء التى تشتمل عليها القائمة تختار الدولتان المتنازعتان اربعة محكمين ويختار هؤلاء عضوا خامسا تكون له الرياسة : ومقر المحكمة مدينة لاهاى اذا لم يتفق الخصوم على مقر آخر

تتميز محكمة التحكيم بأن الالتجاء اليها اختيارى غير ملزم للدول ، وللدول أن تتفق على عرض اى نزاع له صبغة قانونية على هذه المحكمة سواء اكان نزاعا حول تفسير اتفاقية او تطبيق قاعدة قانونية أو نزاع مادى معين : وقرار المحكمة له قوة الأحكام القضائية تلتزم به الدول اطراف النزاع فقط وهو التزام منبثق من موافقتها على عرض النزاع على المحكمة : وقرار المحكمة نهائى غير قابل للطعن ويصدر بالأغلبية ويكون مسببا ويذكر فيه اسماء المحكمين ، ويجوز اعادة النظر فى القرار اذا جدت ظروف تقتضى ذلك . وجلسات المحكمة سرية الا اذا وافق الخصوم على علنيتها بقرار يصدر من المحكمة ، وقيام هذه المحكمة لم يتناف مع قيام محكمة العدل الدولية منذ عام ١٩٢٠ والتى اتخذت مدينة لاهاى نفسها مقرا لها

محكمة الثورة

١ ـ محكمة مؤقتة صدر بتشكيلها أمر من مجلس قيادة الثورة فى مصر فى ١٦ سبتمبر ١٩٥٣ وتضمن هذا الأمر اختصاصاتها واجراءات سير العمل بها ، فنصت المادة ٢٢ على أن تختص هذه المحكمة « بالنظر فى الأفعال التى تعتبر خيانة للوطن أو ضد سلامته فى الداخل والخارج وكذلك الأفعال التى تعتبر موجهة ضد نظام الحكم الحاضر او ضد الأسس التى قامت عليها الثورة : وبالنظر فى الافعال التى ساعدت على فساد الحكم وتمكين الاستعمار بالبلاد ، وكل ما من شأنه افساد الحياة السياسية او استغلال النفوذ دون مراعاة صالح الوطن سواء اكان ذلك بالتحايل على احكام الدستور الذى كان قائما أو غير ذلك من الوسائل ولو كانت قد وقعت قبل العمل بهذا الأمر كما تختص المحكمة بالنظر فيما يرى مجلس قيادة الثورة عرضه عليها من القضايا أيا كان نوعها الخ »

نص الأمر سالف الذكر على تشكيل المحكمة من ثلاثة اعضاء بمجلس قيادة الثورة هم قائد جناح عبد اللطيف البغدادى رئيسا ، البكباشى أنور السادات عضوا ، قائد الأسراب حسن ابراهيم عضوا ، وكان انعقادها بمبنى مجلس قيادة الثورة بالجزيرة بمدينة القاهرة او فى المكان الذى يعينه رئيسها) ، كما تضمن الأمر انشاء مكتب للتحقيق والادعاء يلحق به نواب عسكريون واعضاء من النيابة العامة عينهم

مجلس قيادة الثورة لتولى التحقيق ورفع الدعوى والادعاء بالجلسة . كما نص على ان احكام هذه المحكمة علنية ولا تقبل الطعن بأى طريقة من الطرق

٢ - اعلن عن هذه المحكمة لاول مرة فى المؤتمر الشعبى الذى اقيم بميدان عابدين فى ١٥ سبتمبر وعقدت اولى جلساتها فى ٢٦ من الشهر وكان اول المتهمين رئيس الوزراء الأسبق ورئيس حزب الهيئة السعدية الوفدية ابراهيم عبد الهادى باشا ؛ وتضمن قرار الاتهام « انه أتى افعالا تعتبر خيانة للوطن وضد سلامته والأساس الذى قامت عليه الثورة وذلك بالاتصال بجهات اجنبية للاضرار بالنظام الحاضر .. وعمل بالزج بجيش مصر فى معركة فلسطين عام ١٩٤٨ قبل أن يتخذ الجيش اهبته لخوض غمارها .. وانه اتى افعالا من شانها افساد اداة الحكم بوصفه رئيسا للوزارة ووزيرا للداخلية بأن اشاع حكم الارهاب واعتدى على الحريات وتزعم حملة اعتقالات واسعة .. الخ » . وتوالى بعد ذلك تقديم المتهمين للمحكمة

وفى ٢٢ مايو ١٩٥٤ اصدر مجلس قيادة الثورة امرا بتشكيل دائرة فرعية لمحكمة الثورة وقف امامها ١٦ ضابطا اتهموا بمحاولة بث العصيان فى صفوف الجيش وقلب الحكومة

وفى ٣٠ يونيه انهت هذه المحكمة اعمالها بعد عقد ٣١ جلسة قدم اليها امير سابق ، ورئيس أسبق للوزارة ، وزوجة أحد رؤساء الوزارات السابقين ، و ٥ وزراء ، وعدد من رجال الحاشية الملكية السابقة ، و ٤ صحفيين ، و٣ جواسيس ، وصدرت احكام بالاعدام مع التنفيذ ، والاعدام مع وقف التنفيذ ، والاعدام مع التخفيف بالسجن المؤبد والمصادرة ، وبالأشغال الشاقة المؤبدة ، وبالسجن بين ١٠ - ١٥ سنة وبالتجريد من الرتب العسكرية وبالتجريد من شرف المواطن وكذلك احكام بالبراءة .

اعلن عن تأليف محكمة الثورة فى أكتوبر ١٩٦٧ لمحاكمة المتهمين فى محاولة الاستيلاء على القيادة العليا للقوات المسلحة ؛ وكذلك الانحراف بجهاز المخابرات عن حدود مهمته الأصلية

محكمة الشعب

١ - محكمة مؤقتة صدر بشأن قيامها امر من مجلس قيادة الثورة فى مصر بتاريخ ١ نوفمبر ١٩٥٤ نص على ان تختص هذه المحكمة « بالنظر فى الأفعال التى تعتبر خيانة للوطن او ضد سلامته فى الداخل والخارج وكذلك الأفعال التى تعتبر ضد نظام الحكم الحاضر كما تختص المحكمة بمحاكمة كل من اخفى بنفسه أو بواسطة غيره متهما بارتكاب الأفعال المنصوص عليها وتطلبه المحكمة .. كما تختص بالنظر فيما يرى مجلس قيادة الثورة عرضه عليها .. »

تألفت هذه المحكمة من ثلاثة من اعضاء مجلس قيادة الثورة هم : قائد جناح جمال مصطفى سالم رئيسا ، بكباشى انور السادات عضوا بكباشى أركان حرب حسين الشافعى عضوا ، كما انشىء مكتب للتحقيق والادعاء ، وتقرر أن تكون المحاكمة علنية وتجرى فى مبنى مجلس قيادة الثورة بالجزيرة (الا اذا رأى رئيس المحكمة سرية الجلسة أو نقل مقرها) وكانت احكامها لا تقبل الطعن فيها .

٢ - جاء تشكيل هذه المحكمة بعد ان انهت «محكمة الثورة» اعمالها ، وقد سبق تشكيل محكمة الشعب عدة احداث ، ففى ٢٦ اكتوبر حاول أحد المتطرفين اغتيال رئيس الوزراء جمال عبد الناصر أثناء القاء خطبة سياسية بمدينة الاسكندرية بمناسبة اقرار

مجلس الوزراء اتفاقية الجلاء فى ١٩ من الشهر ، وتبين ان المعتدى من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين ؛ وفى ٣١ اكتوبر اعتقل المرشد العام لهذه الجماعة وعدد من قادتها واعضائها بعد ان ثبت لسلطات الأمن اشتراك الجماعة فى تدبير كان يهدف الى قلب الحكومة ؛ وفى اليوم التالى صدر امر مجلس الثورة باقامة هذه المحكمة ، واختصت بمحاكمة المتهمين ممن ينتسبون الى هذه الجماعة ؛ وكانت الاتهامات التى وجهت اليهم تشمل « احداث الفتنة قلب نظام الحكم بالقوة ، وضع خطة شاملة للقيام بالاغتيالات وارتكاب اعمال تدمير وتخريب . وادارة جهاز سرى مسلح »

بدات المحكمة اعمالها فى ٩ نوفمبر ١٩٥٤ بمحاكمة المتهم بالاغتيال ، وفى ٢٣ من الشهر قدم المرشد العام للمحاكمة وفى ٢٧ نوفمبر اعلنت وزارة الداخلية بأنه تم لها اعتقال ١٠٠٠ من اعضاء الجماعة ؛ وفى ٢٩ نوفمبر اصدر مجلس قيادة الثورة امرا بتشكيل ثلاث محاكم فرعية لمحكمة الشعب لمحاكمة المقبوض عليهم من جماعة الاخوان المسلمين من المدنيين والعسكريين وعقدت هذه المحاكم الثلاث جلساتها بمبنى الكلية الحربية القديم وثكنات قصر النيل .

دامت محاكمات محكمة الشعب الرئيسية حتى ٤ ديسمبر ١٩٥٤ وتضمنت احكامها اعدام ستة من المتهمين من قادة الجماعة (نفذ الحكم فى السابع من الشهر) وبالأشغال الشاقة المؤبدة على ٨ وبالسجن ١٥ عاما على اثنين وبراءة الآخرين

اما المحاكم الفرعية الثلاث فقد امتدت اعمالها حتى نهاية عام ١٩٥٤ ، وفى ٢٢ ديسمبر صدر ٩٥ حكما ضد الأعضاء من المدنيين شملت ٤٠ بالأشغال الشاقة والسجن و ٤٥ بالسجن مع وقف التنفيذ و ١٢ بالبراءة وفى ٣٠ من الشهر صدر ١١٦ حكما منها حكم واحد بالاعدام و ٥٥ حكما بالأشغال الشاقة والسجن و ٢٣ مع وقف التنفيذ و ٣٧ بالبراءة كما صدر فى اليوم التالى ٥٢ حكما بالسجن و ٤٦ حكما بالسجن مع وقف التنفيذ اوالبراءة ؛ أما محاكمة العسكريين فقد شملت افرادا من قوات الجيش والبحرية والطيران والبوليس وصدرت احكام بشأنهم فى ٢٩ ديسمبر ١٩٥٤ وشملت : ٥ احكام بالاعدام ٥ بالأشغال الشاقة المؤبدة ١٧ حكما بالسجن ١٥ سنة ٦ بالسجن ١٠ سنوات ثم احكام بالسجن ٥ سنوات وسنة واحدة ؛ وبالسجن مع وقف التنفيذ

محكمة العدل الدولية

١ ـ هيئة قضائية دولية انشئت فى ظل عصبة الأمم التى تضمن ميثاقها فى عام ١٩١٩ « قيام مجلس العصبة بعمل مشروع لمحكمة عدل دولية دائمة وان يعرض هذا المشروع على الدول الأعضاء » وتم بالفعل انشاء هذه المحكمة فى ديسمبر ١٩٢٠. ووضع لها ميثاق (بروتوكول) وقعت عليه ٥١ دولة .

لم يكن انشاء هذه المحكمة سوى خطوة جديدة نحو اقرار نظام التحكيم الالزامى فى المنازعات التى تنشأ بين الدول وهو ما لم يتحقق فى المحاولات التى سبقت بانشاء لجان خاصة للتحكيم أو محكمة دائمة للتحكيم واقترب المجتمع الدولى نحو هذا الهدف بعد توقيع الدول لبروتوكول جنيف عام ١٩٢٤ الذى فرض على الدول الأعضاء قبول اختصاص محكمةالعدل الدولية بصفة الزامية ودون حاجة لاتفاق خاص

المنازعات القانونية المنصوص عليها وهي تشمل تفسير المعاهدات او اية مسألة من مسائل القانون الدولي والتحقيق في واقعة من الوقائع التي اذا ثبتت تعتبر خرقا للالتزام الدولي ؛ وكذلك نوع التعويض المترتب على ذلك

كانت محكمة العدل الدولية في ظل عصبة الامم تختص بالفصل في الدعاوى التي تكون الدول اطرافا فيها وتشمل الدول الأعضاء وغير الأعضاء بشروط خاصة وتتعهد الدول المتنازعة بالنزول على حكم المحكمة وتنفيذه وفيما عدا المنازعات القانونية التي سبقت الاشارة اليها فولاية المحكمة لم تكن الزامية الا برضاء الأطراف المعنية وساعد على تحقيق مهمة المحكمة ان الدول كانت تشترط عادة في عقد الاتفاقات الثنائية اختصاص هذه المحكمة في فض أى نزاع يترتب على مثل هذه الاتفاقيات

كانت المحكمة تتألف من قضاة ترشحهم دولهم لتولي هذا المنصب وتختارهم الجمعية العمومية ومجلس العصبة من بين الذين ترى محكمة التحكيم الدولية ترشيحهم وظلت المحكمة قائمة بين عام ١٩٢٠ و ١٩٤٥ وقامت خلال ذلك بتقديم الفتاوى القانونية للعصبة والحكم في عدد من المنازعات الدولية التي عرضت عليها ؛ وبقيام هيئة الأمم المتحدة صفيت عصبة الأمم والمنظمات الملحقة بها واعيد تأليفها لتكون مطابقة في تكوينها ووظائفها لميثاق المنظمة الدولية الجديدة ؛ ومن هذه مكتب العمل الدولي ؛ ومحكمة العدل الدولية

٢ ـ اتخذت محكمة العدل الدولية صورة جديدة بقيام هيئة الأمم المتحدة ولكنها لا تختلف كثيرا عن الصورة السابقة ؛ واعتبر قيامها جزءا من ميثاق الهيئة ، ويقع دستور المحكمة في ٧٠ مادة يشمل تكوينها واختصاصاتها تتألف المحكمة من ١٥ قاضيا ويتم تعيينهم من بين قائمة من ذوى المكانة في القانون من الحائزين على أعلى الدرجات التي تؤهلهم لتولي أعلى المناصب القضائية في أوطانهم أو من المبرزين في القانون الدولي وممن تضمهم قائمة القضاة في محكمة التحكيم الدولية ، وترفع الترشيحات الى المنظمة الدولية ويتم انتخابهم بواسطة الجمعية العمومية ومجلس الأمن كل على انفراد ، ويراعى انه لا يعين اكثر من مرشحين ينتميان الى دولة واحدة وفي حالة الدول غير الممثلة في محكمة التحكيم السالفة الذكر تقوم هذه الدول بترشيحات منفصلة ؛ ومدة العضوية ٩ سنوات ويجوز اعادة اختيارهم مرة تالية ؛ وعند قيامهم بمهام وظائفهم يتمتعون بالحصانات الدبلوماسية وغيرها من الامتيازات والاعفاءات

تنتخب المحكمة رئيسا لها ونائبا للرئيس لمدة ٣ سنوات ؛ ولا يفصل عضو الا بقرار تصدره هيئة المحكمة بالاجماع ومرتبات قضاة المحكمة ورئيسها ونائبه غير خاضعة لضرائب كافة ؛ وتكون في حالة انعقاد مستمر باستثناء الاجازات القضائية ؛ وفي العادة تنعقد المحكمة بكامل اعضائها الـ ١٥ غير أن اشتراك تسعة تكفي القانونية الاجتماع فضلا عن الدوائر التي تؤلف من ثلاثة أو اكثر للنظر في طائفة معينة من القضايا ؛ وتعتبر الأحكام الصادرة من هذه الدوائر صادرة من المحكمة مجتمعة ؛ ويحق للقضاة الذين ينتسبون لجنسية احد أطراف النزاع الاشتراك في بحث القضية المعروضة ؛ ويستخدم الأطراف وكلاء عنهم ، ويسير نظر الدعوى بتبادل

المذكرات وبالمرافعات الشفهية وللمحكمة أن تستعين بالشهود والخبراء ؛ وجلسات المحكمة علنية ، واللغة الرسمية هي الفرنسية والانجليزية ولها ان تسمح للمتقاضين باستعمال لغة اخرى اذا طلبوا ذلك.

حكم محكمة العدل الدولية غير قابل للاستئناف ، ويتضمن ميثاق هيئة الأمم التزام كل عضو بالنزول على حكم المحكمة ويكون قرار الفصل براى الأكثرية وان يصدر مسببا وللأعضاء الذين يخالفون راى الأغلبية أن يرفقوا به بيانا مستقلا برايهم

تشمل أسماء هيئة المحكمة قضاة تنتهى عضويتهم فى عام ١٩٦٧ وهم د. عبد الحميد بدوى ، مصر توفى ١٩٦٦) وخلفه فؤاد عمون ، لبنان ؛ ولنجتون كو ، الصين الوطنية ؛ سير ب سبندر ، استراليا ؛ ونيارسكرى ، بولندا ؛ سبيروبولس ، اليونان ثم خمسة تمتد عضويتهم الى عام ١٩٧٠ وخمسة الى عام ١٩٧٣ .

المحكمة العليا الدستورية

محكمة عليا مهمتها الرقابة القضائية على دستورية القوانين التى تسنها السلطة التشريعية ، وكذلك على شرعية القرارات التى تصدرها السلطة التنفيذية

تضمن مشروع دستور عام ١٩٥٣ (دستور لجنة الخمسين) فى مصر بعد الثورة انشاء محكمة دستورية تكون احدى الضمانات التى تكفل مبدأ سيادة الدستور وسيادة القانون ، على ان تتالف من تسعة قضاة يختارون بنظام خاص على النحو الآتى ٣ يختارهم رئيس الجمهورية ، وثلاثة يختارهم البرلمان بمجلسيه مجتمعا فى هيئة مؤتمر ، وثلاثة يختارهم القضاء العالى والادارى ، وتقوم هيئة المحكمة بانتخاب رئيسها ؛ ويتمتع أعضاء المحكمة بحصانة كاملة فلا يجوز احالتهم الى المعاش او وقفهم الا بناء على قرار من المحكمة نفسها لاهمال خطير او عجز مالى ؛ ومدة عضوية المحكمة ١٢ سنة ، ويلزم لصحة انعقاد المحكمة اشتراك سبعة من قضاتها

المحكمة العليا الفيدرالية

المحكمة العليا فى الولايات المتحدة ، واعلى درجات هيئات التقاضى بها ، نص على اختصاصاتها الدستور الأمريكى وتم تكوينها لأول مرة فى ٢٤ سبتمبر ١٧٨٩ تتألف من رئيس وعدد من الأعضاء يحدده مجلس الكونجرس (اصبحت المحكمة تتألف من ٨ أعضاء منذ عام ١٩٤٨)؛ وتعيين رئيس واعضاء المحكمة من سلطة رئيس الجمهورية بعد استشارة وموافقة مجلس الشيوخ ، وسن التقاعد لقاضى المحكمة العليا ٧٠ سنة على أن يكون قد أمضى ١٠ سنوات فى العمل بالمحاكم الفيدرالية ، او ٦٥ سنة فى حالة انقضاء ١٥ سنة له فى الخدمة ؛ ويمنح عضو المحكمة مرتبا سنويا قدره ٣٩٫٥ الف دولار ويمنح الرئيس ٤٠ الف دولار (مرتب رئيس الجمهورية ١٠٠١ د . ومرتب الوزير ٢٥١ د)

للمحكمة العليا نوعان من الاختصاصات. الأول يتضمن انفرادها بالنظر فى جميع القضايا التى تمس السفراء والقناصل والوزراء العاملين وكذلك جميع المسائل التى تكون الدولة طرفا فيها ؛ والثانى يشمل وظيفتها الاستئنافية وذلك بالنظر فى القضايا التى ترفع اليها من المحاكم الفيدرالية وتمس القوانين والتشريعات الأخرى التى تصدر فى

الولايات المتحدة والقضايا الاستئنافية الخاصة بالمنازعات بين الولايات أو بين ولاية ومواطنى ولاية اخرى أو بين مواطنين من ولايات مختلفة فيما يخص ملكية الأرض ؛ أو المنازعات التى تقوم بين ولاية (أو مواطنى الولايات) وبين سلطات دولة اجنبية

ومن المسائل التى كانت موضع نظر هذه المحكمة قضية التفرقة العنصرية ،وفى ٣١ مايو ١٩٥٥ أصدرت المحكمة قرارا يؤكد مبدأ المساواة فى التعليم لجميع المواطنين دون تمييز عنصرى على أن تتضمن جميع التشريعات التى تصدر على المستوى الفيدرالى او مستوى الولايات احترام هذا المبدأ ، وللسلطة المحلية العمل على الغاء هذه التفرقة فى المدارس ، وعندما تفاقمت الحالة فى بلدة لتل روك (عاصمة ولاية اركنساس) عام ١٩٥٦ أرسل اليها الرئيس ايزنهاور قوات فيدرالية فى ٢٤ سبتمبر لتنفيذ قرار المحكمة السالفة الذكر بالقوة وذلك بالزام الولاية بقبول الطلبة الزنوج فى المدرسة العليا المركزية

محكمة الغدر

محكمة مؤقتة تشكلت فى عام ١٩٥٣ تنفيذا لاحكام قانون الغدر الصادر فى ٢٢ ديسمبر ١٩٥٢ والذى عدل بقانون صدر فى ٩ ابريل ١٩٥٣ جاء شاملا للمقصود بجريمة الغدر وللعقوبات الجنائية او التأديبية التى يجازى بها المتهم بهذه الجريمة ؛ وعلى اثر صدور هذا القانون المعدل (٩ ابريل) أصدر مجلس قيادة الثورة أمرا بتشكيل محكمة الغدر مؤلفة من اربعة من العسكريين وثلاثة من المستشارين .

تضمن الاتهام بجريمة الغدر كل عمل من شأنه افساد الحكم أو الحياة السياسية بطريق الاضرار بمصلحة البلاد او التهاون فيها او مخالفة القوانين ، وكذلك كل استغلال للنفوذ لحصول الشخص أو الحصول لغيره على وظيفة فى الدولة أو منصب فى الهيئات العامة والمؤسسات او الحصول على ميزة أو استثناء ، وتضمنت العقوبات اسقاط العضوية فى الهيئات النيابية والحرمان من حق الانتخاب ومن الوظائف العامة ومن المعاش بعضه أو كله ، والمصادرة ، غير العقوبات الجنائية والتأديبية

بدات هذه المحكمة أعمالها بتقديم عدد من حاشية الملك السابق الى المحاكمة وصدر قرار الاتهام الأول فى ٤ مايو ١٩٥٣ ضد المستشار الصحفى للملك السابق وجاء فيه « انه استغل نفوذه ووثق صلته بالملك السابق للحصول لنفسه على فائدة بان استولى على مبلغ ٥ آلاف جنيه .. وقام بعمل من شأنه افساد الحكم والحياة السياسية بطريق الاضرار بمصحة البلاد ومخالفة القوانين والتدخل فى أعمال مجلس النواب ومجلس الوزراء الخ » كما قدم للمحاكمة عدد من الوزراء ووكلاء الوزارات والمحافظين وضباط الحرس ومديرى بعض المصالح ورجال الأعمال ودارت الاتهامات حول استغلال النفوذ واشاعة الرشوة وافساد الحكم ، ودامت هذه المحاكمات حتى أوائل عام ١٩٥٤ وصدرت الأحكام التى شملت السجن أو السجن مع وقف التنفيذ والمصادرة والتعويض والغرامة .

محكمة عسكرية عليا

١ ـ المحكمة العسكرية محكمة وقتية تشكل فى وقت السلم فى ظل الأحكام العرفية (أو فى خلال فترات الإنتقال) وذلك بأمر من الحاكم

العسكرى العام ، كما تشكل فى زمن الحرب مجالس عسكرية يحاكم امامها جميع الأشخاص الخاضعين للخدمة العسكرية كما تحاكم المدنيين فى ظروف خاصة وتقسم المحاكم العسكرية الى درجات قمتها « المحكمة العسكرية العليا »

فى ١٤ اغسطس ١٩٥٢ صدرت مادة جديدة معدلة لنظام تشكيل المحاكم العسكرية جاء فيها « يجوز أن تؤلف المحكمة المنصوص عليها من ضباط ويكون عددهم ٥ على الا يقل الرئيس عن رتبة البكباشى فيما يتعلق بنظر الدعوى والحكم فيها وتنفيذ العقوبة المعمول بها امام المحاكم العسكرية ويجوز أن تقوم بمباشرة الدعوة امام هذه المحكمة أحد اعضاء النيابة العامة وتقسم رئيس واعضاء المحاكم والمجالس العسكرية يمينا قانونية خاصة ».

٢ ـ تألف المحكمة العسكرية العليا فى عام ١٩٥٤ للنظر فى قضايا كان المتهمون فيها يعملون ضد سلامة الوطن ونظام الحكم القائم ويمثلون مجموعتين ، الأولى من الصهيونيين ، الثانية من الشيوعيين وبدأت محاكمة المجموعة الأولى فى ١١ ديسمبر ١٩٥٤ وبلغ عدد المتهمين فيها ١٣ يهوديا وتضمن الاتهام : التجسس لحساب اسرائيل والعمل على اثارة الفتن فى البلاد وارتكاب جرائم التخريب فى المنشآت العامة والمصالح الحكومية وعينت المحكمة ١١ محاميا للدفاع عن المتهمين ودامت المحاكمة حتى أوائل عام ١٩٥٥ وصدرت الاحكام بالأشغال الشاقة وبالسجن

كما نظرت المحكمة العسكرية العليا فى قضية التآمر الشيوعى الذى كان يتمثل فى منظمة سرية اطلقت على نفسها اسم « الحركة الديمقراطية للتحرير الوطنى » او منظمة « حوتو » وبلغ عدد المتهمين فيها ٤٠ متهما حكم على اثنين بالأشغال الشاقة ٧ سنوات ، ٧ بالسجن ٥ سنوات و ١٠ بالسجن ٣ سنوات ٥٠ بالسجن سنتين ، ١٢ بالحبس سنة وببراءة ٨ من المتهمين.

محمد الخامس

ملك المغرب والثانى عشر من الأسرة العلوية وهو الابن الثالث للسلطان المولى يوسف بن حسن المتوفى عام ١٩٢٧ ولد صاحب الترجمة عام ١٩١١ وخلف والده بعد وفاته بعد أن تمت بيعة العلماء له وحكم تحت الوصاية حتى عام ١٩٣ وعانى ضعف صحته واجريت له جراحة عام ١٩٣٧ وعند نشوب الحرب العالمية الثانية اعترف بحكومة فيشى ثم اخذ جانب الحلفاء بعد نزول القوات الأمريكية فى الدار البيضاء عام ١٩٤٢ وفى خلال مؤتمر الدار البيضاء فى السنة التالية اجتمع بالرئيس الأمريكى روزفلت طالبا تأييد استقلال بلاده تطبيقا لميثاق الاطلنطى

اتصلت سيرة محمد الخامس بحركة الوطنية المغربية التى كان تقودها حزب الاستقلال منذ عام ١٩٤٤ فبارك الحركة فى وجه تحديات الاقامة الفرنسية التى استنكرت قيام الحزب والمطالبة بالاستقلال التام ورعاية الملك للحزب لا سيما بعد أن استعادت قبضتها على المغرب عام ١٩٤٥ وفى عام ١٩٤٧ زار الملك مدينة صحة التى كانت تحت حكم دولى ونادى بعودتها الى الوطن المغربى الذى هو جزء من الوطن العربى الكبير ورفض الملك توقيع المراسيم ، الظهائر مما ادى الى صدام مباشر بين الملك والمقيم

الفرنسي الجنرال جيوم ، الذى تآمر مع بعض شيوخ البربر وعلى رأسهم الجلاوى واعلنوا خلع بيعة السلطان فى ٢٣ أغسطس ١٩٥٣ . وبويع « بن غرفة » سلطانا على المغرب بعد عزل فرنسا للملك الشرعى الذى نقل الى جزيرة كورسيكا ثم الى جزيرة مدغشقر وعاش بمنفاه حتى نهاية اكتوبر ١٩٥٥ حين اعيد الى عرشه ثانيا بعد ان تعددت الثورات ضد فرنسا فى شمال افريقيا ، ومهدت الحكومة الفرنسية لذلك بأن أوفدت الجنرال كاترو الى مدغشقر للمفاوضة مع الملك المنفى الذى اشترط الاعتراف باستقلال المغرب اساسا للتفاوض ، وكانت عودته للرباط فى ١٦ نوفمبر ١٩٥٥ وفى ٧ دسمبر تألفت أول وزارة وطنية برياسة « مبارك البكاى » ، وفى فبراير ١٩٥٦ أجرى بباريس مفاوضات انتهت باعلان استقلال المغرب فى ٢ مارس ، زار القاهرة فى عام ١٩٦٠ واشترك فى الحفل التاريخى بمناسبة تنفيذ مشروع السد العالى فى ١٠ يناير ، توفى ٢٦ فبراير ١٩٦١ وخلفه ابنه الحسن الثانى

محمد عبد الله

سياسي كشميرى ورئيس وزراء، اشتهر بلقب « أسد كشمير » كما يعرف باسم « شيخ عبد الله » ، ولد عام ١٩٠٥ وتخرج فى كلية كشمير عام ١٩٢٦ ثم حصل على درجة الأستاذية من جامعة عليكرة الاسلامية عام ١٩٣٠ ، وعمل أستاذا للعلوم بمدرسة كشمير العالية ، وفى خلال ذلك برزت اتجاهاته السياسية نحو الاستقلال والاصلاح، وكان يمثل الشباب الهندى المناضل المتأثر بتعاليم غاندى ، لهذا ارتبط الشيخ عبد الله بسياسة حزب المؤتمر وكان لهذا اثره فى تطوير الأحداث فى كشمير .

بدأ النشاط السياسى لصاحب الترجمة بتزعم الحركة ضد الحكم التعسفى للمهراجا غولاب سينج ، وفى اكتوبر ١٩٣٢ أسس حزب « مؤتمر مسلمى جامو وكشمير » الذى تضمن برنامجه المطالبة بحكومة مسئولة مع اقرار مساواة الأغلبية الاسلامية بالأقلية الهندوكية فى الحقوق العامة وفى عام ١٩٣٨ اطلق على حزبه اسم « المؤتمر الوطنى » وفتحت عضويته لجميع سكان جامو وكشمير دون تمييز عقائدى وانتهج الحزب سياسة حزب المؤتمر كالمقاومة السلبية ضد حكم غولاب سينج ، وكان من نتيجة ذلك ان انبثق عن الحزب الوطنى « حزب المؤتمر الاسلامى » بزعامة غلام عباس بينما توثقت صلات الشيخ عبد الله بغاندى ونهرو من زعماء حزب المؤتمر لهذا لم يستجب عام ١٩٤٤ لدعوة جناح للانضمام الى الدولة الاسلامية المقترحة

فى ١٥ اغسطس ١٩٤٧ تم انقسام الامبراطورية الهندية وقيام دولتى الهند والباكستان ، واعلن مهراجا كشمير انضمامه الى الأولى ، ورغبة فى تأييد الحزب الوطنى له وهو صاحب الأغلبية اقام الشيخ عبد الله رئيسا لوزراء الولاية خلفا لماهاجان وانتقلت قضية كشمير الى هيئة الأمم فى عام ١٩٤٨ واشترك صاحب الترجمة فى الوفد الهندى الى المنظمة الدولية ، واقترح اقامة حكومة مؤقتة لتقرير المصير كما اقترح تأليف لجنة وساطة لوقف النزاع المسلح بين الطرفين ، واسفرت الانتخابات التى أجريت لتأليف الجمعية التأسيسية على فوز حزب المؤتمر الوطنى بجميع المقاعد ، وصدر دستور كشمير فى نوفمبر ١٩٥١ .

بدأ الخلاف بين صاحب الترجمة وحكومة الهند عام ١٩٥٣ حين أعلن الشيخ عبد الله ضرورة تسوية قضية كشمير على أساس استفتاء عام أو اعلان الاستقلال التام أو الاستقلال تحت رقابة هندية باكستانية، مما أثار عليه الرئيس نهرو فعزله من منصبه واعتقله حتى افرج عنه فى ٨ يناير ١٩٥٨ ، وخلفه فى رياسة حكومة كشمير «غلام محمد صادق» واعيد الى الاعتقال بعد ذلك بسبب استشارته للحركة الوطنية فى كشمير، ثم اطلق سراحه مرة أخرى فى ابريل ١٩٦٤ بعد تفاقم الاضطرابات الطائفية بسبب حادث الشعرة النبوية وعمل صاحب الترجمة على تسوية الموقف بين أيوب خان ونهرو على أساس مفاوضات مباشرة الا أن وفاة نهرو أوقفت هذا الاجراء ، وفى عام ١٩٦٥ قام الشيخ عبد الله بجولة فى الشرق الأدنى زار فيها القاهرة والجزائر وفى هذه الأخيرة أجرى محادثات مع « شواين لاى » رئيس وزراء الصين الشعبية الذى كان موجودا به مما أدى الى اعتقاله مرة ثانية عند عودته الى نيودلهى فى مايو ١٩٦٥

محمد على

سياسى باكستانى ، ورئيس وزراء وهو محمد على بن الطاف على وحفيد نواب بهادور سيد على شودرى ، ولد عام ١٩٠٩ عين فى يناير ١٩٥٢ رئيسا لوفد بلاده الى الجمعية العامة وفى العام التالى تولى رياسة الوزارة وفى خلال وزارته قام بدور فى الوساطة بين حكومة الثورة فى مصر والحكومة البريطانية مع وزير خارجيته ظفر الله خان) لاستئناف مباحثات الجلاء التى انقطعت ، وفى عام ١٩٥٥ عين سفيرا لبلاده فى الولايات المتحدة والمكسيك وكوبا ، وشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٥٩ ، حين تولى منصب وزير خارجية الباكستان لحين وفاته فى ٢٣ يناير ١٩٦٣

محمد على (اسرة)

١ ـ اسرة محمد على، هى الأسرة المالكة التى اسسها محمد على الكبير بتوليه على مصر فى عام ١٨٠٥ ودام حكمها ١٤٧ سنة ، تولى منها على العرش أربعة من الولاة هم محمد على، وابنه ابراهيم وحفيداه عباس الأول وسعيد ، وفى عام ١٨٤٠ نظمت معاهدة لندن (لندرة) ثم فرمان عام ١٨٤١ نظام توارث العرش فى هذه الأسرة (بعد الانتصارات التى حققها ضد الدولة العثمانية وقلبت ميزان القوى فى الشرق الأوسط) وتضمنت المعاهدة حق محمد على وخلفائه فى حكم مصر الوراثى وان يكون حق الوراثة للأكبر سنا من سلالة محمد على الذكور ، ويكون لوالى مصر حق منح الرتب الى رتبة اميرلاى

تولى من أسرة محمد على ثلاثة يحملون لقب خديو هم اسماعيل وتوفيق وعباس حلمى الثانى ، ونظم فرمان عام ١٨٧٣ خلال حكم اسماعيل) نظام حكم الأسرة بأن جعل توارث عرش مصر فى أكبر أنجال الخديو ومن بعده الى أكبر أولاد الأكبر وهلم جرا ، وان تشمل الاملاك الخديوية المصرية مصر وملحقاتها (أى السودان وغيره) الجارية ادارتها بمعرفتها ، كما نص الفرمان على حق الحكومة المصرية فى سن القوانين وعقد المعاهدات التجارية وحق بناء السفن الحربية وزيادة الجيش

وتولى من هذه الأسرة اثنان من السلاطين هما حسين كامل واحمد فؤاد الأول واثنان يحملان لقب ملك هما احمد فؤاد (للمرة الثانية) ثم فاروق الأول ، وفى يونيه ١٩٢٢ أصدر الملك فؤاد قانون بنظام الأسرة المالكة تضمن ما للملك من حق الولاية على اسرة محمد على ، والطبقات التى ينحصر فيها لقب الامارة ونظام توارث ذلك اللقب ؛ وكان قبل ذلك (ابريل ١٩٢٢) قد أصدر امرا ملكيابنظام وراثة العرش يؤكد حق أسرة محمد على فى وراثة عرش مصر ، وان ولاية الملك تنتقل من صاحب العرش الى اكبر ابنائه ثم الى اكبر ابناء ذلك الابن الاكبر

٢ - فى ١٨ يونية ١٩٥٣ أصدر مجلس قيادة الثورة بيانا باعلان الجمهورية والغاء النظام الملكى فى مصر جاء فى المادة الأولى منه « نعلن اليوم باسم الشعب الغاء النظام الملكى وحكم أسرة محمد على مع الغاء الألقاب من هذه الأسرة » وفى ٩ نوفمبر ١٩٥٣ أصدر مجلس قيادة الثورة قرارا بمصادرة أموال وممتلكات افراد اسرة محمد على الذين بلغ عددهم ٢٨١ شخصا ، ونظمت المصادرة احتفاظ كل مالك بمسكن واحد ثم جرد الأثاث وتسليمه تحت مسئولية الساكن مع الاحتفاظ بالملابس وبالحلى الضرورية مع صرف معاشات واعانات مناسبة ، كما وضعت تشريعات خاصة بمنع تهريب الأموال التى صدر بشأنها قرار المصادرة

محمد فريد

سياسى وزعيم وطنى مصرى ، وهو محمد فريد بك ابن احمد فريد باشا ، ولد بالقاهرة عام ١٨٦٨ ، ودرس القانون « بمدرسة الادارة والألسن » وتخرج فيها عام ١٨٨٧ واشتغل حينا بالنيابة ثم انصرف الى المحاماة ، وانضم الى الحزب الوطنى منذ انشاءه فى عام ١٩٠٧ ، واتصلت حياته بجهاد مصطفى كامل لحين وفاته عام ١٩٠٨ ، فانتخب خلفا له فى رياسة الحزب الوطنى . انصرف صاحب الترجمة الى الجهاد الوطنى ورفض الوزارة حين رشح لها وقدم للمحاكمة عام ١٩١١ وحكم عليه بالسجن بسبب اثارة الشعور الوطنى ، وفى ٢٤ مارس ١٩١٢ بدأ صاحب الترجمة صفحة جديدة فى جهاده بالهجرة الى أوربا بعد أن لاحقه رجال الاحتلال بالتحقيقات والمحاكمات ، وكان يرى أن صوت مصر لابد من أن يرفع فى المحافل الأوربية التى تسوى فيها مصائر الشعوب المغلوبة ، فعاش متنقلا بين بين عواصمها ينظم الجمعيات المصرية ويشترك فى المؤتمرات الوطنية فى لندن وباريس وبروكسل وجنيف ولاهاى وفيينا واستكهولم وبرلين التى توفى بها فى ١١ نوفمبر ١٩١٩ بعد ان ضحى بجميع ممتلكاته فى سبيل قضية بلاده ، له مؤلفات منها « تاريخ الدولة العلية » ٥ ودفن بالقاهرة

محمد محمود

سياسى مصرى ورئيس وزراء ؛ وهو محمد باشا ابن محمود باشا سليمان ، ولد ببلدة ساحل سليم بأسيوط عام ١٨٧٧ وتعلم بمدينة اسيوط ثم استكمل دراسته بجامعة أوكسفورد بانجلترا ، وبعد عودته عين مفتشا بوزارة المالية فمديرا للفيوم ثم البحيرة ، اشترك فى تأليف الوفد المصرى عام ١٩١٨ وفى السنة التالية اعتقل فى مالطة (مع سعد زغلول واسماعيل صدقى وحمد الباسل) وبعد الافراج عنه انتدب للسفر الى الولايات المتحدة للدعوة للقضية المصرية .

استقال صاحب الترجمة مع بعض زملائه من حزب الوفد عام ١٩٢٢ واشتركوا فى تأسيس حزب « الأحرار الدستوريين » الذى اختير وكيلا له . وفى عام ١٩٢٦ عين وزيرا للمواصلات (وزارة ثروت باشا) فوزيرا للمالية ؛ خلف عدلى باشا فى رياسة حزب الأحرار شكل وزارته الأولى . فى عام ١٩٢٨ واشترك فى اثنائها فى مفاوضات مع آرثر هندرسون وزير الخارجية البريطانية ولكنها فشلت واشترك فى الجبهة الوطنية التى تشكلت للمفاوضة الجماعية مع البريطانيين وانتهت بمعاهدة ١٩٣٦ ألف وزارته الثانية فى ٣١ ديسمبر ١٩٣٧ حتى سبتمبر من العام التالى ومنح لقب « صاحب المقام الرفيع » ترأس المعارضة فى مجلس النواب الى ان توفى فى ٣١ يناير ١٩٤١

محمد نجيب

عسكري وسياسى مصرى . رئيس جمهورية مصر وهو محمد بن يوسف نجيب ولد فى ٢ فبراير ١٩٠١ بمدينة الخرطوم وكان أبوه ضابطا برتبة الملازم الأول ثم رقى الى رتبة اليوزباشى وعين مأمورا لسجن وادى مدنى ثم حلفا وفى عام ١٩١٢ حصل صاحب الترجمة على الشهادة الابتدائية السودانية والتحق بمدرسة تخريج المعلمين بكلية غردون بالقسم الداخلى وقضى بها ٣ سنوات وفى السنة التالية سافر الى اسوان للحصول على الشهادة الابتدائية المصرية وفى عام ١٩١٤ توفى أبوه التحق بالمدرسة الحربية بالقاهرة فى عام ١٩١٧ وتخرج برتبة الملازم الثانى وعين بالكتيبة ١٧ الخرطوم وفى عام ١٩٢١ عاد الى القاهرة ودخل فى خدمة البوليس ليتمكن من الحصول على شهادة الكفاءة ؛ عاد بعدها الى الجيش . وفى ابريل ١٩٢٢ نقل الى الحرس الملكى الجديد بالقاهرة وفى السنة التالية حصل على شهادة البكالوريا وانتسب الى مدرسة الحقوق وحصل على الليسانس فى عام ١٩٢٧ وهو برتبة ملازم أول ثم واصل دراسة عليا فى الاقتصاد والقانون الخاص

عاد صاحب الترجمة الى السودان عضوا بلجنة تنظيم اعادة الجيش برياسة ابراهيم باشا خيرى عام ١٩٣٧ وهو برتبة اليوزباشى ؛ وتدرج فى الرتب حتى بلغ رتبة الأميرلاى عام ١٩٤٨ وفى هذه السنة التحق بكلية أركان الحرب ثم اشترك فى حملة فلسطين وقاد اللواء الضارب المتحرك . وفى ١٩٥٠ رقى الى رتبة اللواء وعين مديرا لسلاح الحدود ثم لسلاح المشاة ؛ وفى نوفمبر ١٩٥١ انتخب رئيسا لنادى الضباط ضد الارادة الملكية وكان انتخابه أول تجربة لنشاط جماعة الضباط الأحرار فى الجيش على التكتل والتنظيم

٢ — برز اسم صاحب الترجمة فى دوره السياسى فى صباح يوم ٢٣ يوليه ١٩٥٢ باذاعة النداء الأول للثورة باسم القائد العام للقوات المسلحة وفى اليوم التالى منحه الملك السابق رتبة الفريق فلم يعارض حتى استكملت الثورة أهدافها العاجلة ثم تخلى عنه وفى ٢٦ يوليه وجه انذار الثورة الى الملك باسم ضباط الجيش ورجاله . وفى مساء اليوم نفسه شهد مغادرة الملك السابق للبلاد وفى ٩ ديسمبر شكل وزارته الأولى وفى يونيه انتخب رئيسا لجمهورية مصر بعد اعلانها فى التاريخ نفسه وفى ١٧ نوفمبر ١٩٥٣ زار الصعيد الى حدود السودان الشمالية مع سبعة من الوزراء

٣ — فى ٢٤ فبراير ١٩٥٤ وافق مجلس قيادة الثورة على استقالة صاحب الترجمة ثم وافق على عودته

ارياسة الجمهورية فى ٢٧ فبراير وفى ٨ مارس استعاد وظائفه السابقة كرئيس للوزراء ولمجلس قيادة الثورة بالاضافة الى منصبه كرئيس للجمهورية وفى الشهر نفسه زار السودان بصحبة عدد من الوزراء وعاد فى اليوم التالى بسبب مؤامرة دبرها الانفصاليون مع الحاكم البريطانى وفى ١٧ ابريل تخلى عن رياسة الوزارة الى الرئيس جمال عبد الناصر وفى ١٥ نوفمبر ١٩٥٤ اعفى من كل مهامه كرئيس للجمهورية ورئيس لمجلس قيادة الثورة وانصرف الى حياته الخاصة بالقاهرة. له كتاب « رسالة عن السودان »

محمود فوزى

سياسى مصرى ومساعد رئيس الجمهورية للشئون الخارجية ؛ ولد بالقاهرة فى عام ١٩٠٠ ودرس القانون بمدرسة الحقوق السلطانية ثم حصل على درجة الدكتوراه فى العلوم السياسية والاقتصاد من جامعة روما وواصل دراسته العليا فترة بجامعتى لفربول وكولمبيا التحق بالسلك السياسى وعين فى عام ١٩٢٦ نائب قنصل بنيويورك ثم فى نيو أورليانز ١٩٢٨ ؛ ونقل الى كوبى باليابان عام ١٩٣٦ وعاصر الغزو اليابانى لمنشوريا فى العام التالى ؛ ثم نقل سكرتيرا ثانيا بسفارة أثينا فقنصلا عاما فى لفربول عام ١٩٣٨ ؛ فمديرا لقسم الجنسية بالوزارة ١٩٤٠ . فقنصلا عاما بالقدس بين ١٩٤١ — ١٩٤٤ واشترك فى العام الأخير فى اعداد ميثاق جامعة الدول العربية ، وفى ١٩٤٥ عين قنصلا عاما بالسفارة المصرية بواشنجتون .

اتصل صاحب الترجمة بهيئة الأمم المتحدة منذ نشأتها ففى عام ١٩٤٦ عين وزيرا مفوضا ومندوبا فى مجلس الأمن فعارض الاضطهاد العنصرى ودعا الى وقف الهجرة الصهيونية وفى السنة التالية عين ممثلا دائما امام المنظمة الدولية وتولى رئاسة مجلس الأمن عام ١٩٤٩ ، وفى السنة التالية عين سفيرا وفى ١٩٥١ اشترك فى الجبهة الافريقية الاسيوية لوقف الحرب الكورية ؛ وتلا ذلك تعيينه سفيرا لمصر فى بريطانيا فوكيلا لوزارة الخارجية فوزيرا للخارجية عام ١٩٥٣ فاشترك فى محادثات الجلاء وقام بدور دبلوماسى بشأن العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ ومنذ قيام الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ تولى منصب نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية ثم منصب مساعد رئيس الجمهورية للشئون الخارجية وهو المنصب الذى مازال يشغله ١٩٦٧ ؛ وقام بنشاط دبلوماسى فى مجلس الأمن ثم فى الدورة الاستثنائية لهيئة الأمم يونيه — اغسطس ١٩٦٧ بشأن العدوان الاستعمارى الصهيونى

محور

١ — اسم سياسى اصطلاحى استخدم منذ عام ١٩٣٦ قصد به الحلف الذى كان يضم المانيا النازية وإيطاليا الفاشية والذى قام على اساس اتفاقية بين البلدين ، وعلى اثر الغزو الإيطالى لأثيوبيا وفرض عصبة الأمم عقوبات على الدولة المعتدية ، وتأيد هذا التعاون باشتراك ايطاليا فى ميثاق مقاومة الشيوعية فى عام ١٩٣٧ واستحال الى تحالف عسكرى بعد المعاهدة الألمانية الإيطالية فى ٢٢ مايو ١٩٣٩ وعرف حينذاك باسم « محور برلين — روما »

كانت سياسة ايطاليا قبل عام ١٩٣٦ ترمى الى التعاون مع دول أوربا الغربية والحد من التوسع الألمانى فى حوض الدانوب ، ولكن فرض العقوبات السالفة الذكر ابان النزاع الأثيوبى دعاها للالتجاء الى

المانيـــا فتمكنت بذلك من تثبيت اقدامها فى اثيوبيا بالرغم من المعارضة الدولية كما مكنت المانيا من تحصين الراين ، وتلا ذلك اتفـــاق دولتى المحور على مساعدة الجنرال فرانكو فى الحرب الأهلية الاسبانية ١٩٣٧ ؛ كما تم ضم النمسا الى المانيا (عام ١٩٣٩) دون معارضة ايطاليا مخالفة فى ذلك سياستها التقليدية ثم تلا ذلك اسـتيلاء المانيـــا على بعض أقاليم تشيكوسلوفاكيا ووضـــع تشيكوسلوفاكيا نفسها تحت الحماية الألمانية فى الوقت الذى احتلت ايطاليا فيه البانيا

٢ ــ تطور محور برلين ــ روما بدخول اليابان فيه طرفا ثالثا بعـد عقد ميثاق شمل الدول الثلاثة وقع فى سبتمبر ١٩٤٠ لمدة ١٠ سنوات فمن ثم عرف الحلف باسم « محور برلين ــ روما ــ طوكيو » ولم تلبث ان انضمت اليـه المجر وبلغـــاريا ورومانيا ودولتا سلوفاكيا وكرواتيا اللتان قامتا فى ظل هذا الميثاق ؛ وقد انهار هذا المحور بسقوط موسولينى فى يوليه ١٩٤٣ ثم استسلام ايطاليا فى العام نفسه ؛ وتلا ذلك استسلام المانيا فاليابان فى عام ١٩٤٥

مخابرات

١ ــ المخابرات من التعـــابير الاصطلاحية التى برزت خلال الحرب العالميـة الأولى عندما جرت الدول الأوربية كثيرا من دول العـالم الى الاشتراك فيها أو الوقـــوف منها موقف الحياد ويقصد بالمخابرات نشر الأنبـــاء والبيانات الرسمية والدعاية للمجهود الوطنى والحربى ومحـاربة دعـاية العدو فى الدول المحايدة ؛ ومن ناحية اخرى جمع المعلومات ذات الأهميـــة من المصادر الأجنبية للصالح الوطنى ؛ وفى ضوء هذا النشاط كان الغرض من انشاء اجهزة المخابرات حماية الأمن الداخلى ونظم الحـــكم القائمة ابان الســلم ومســاندة المجهود العســكرى ابان الحروب .وكانت الحركات الاشتراكية من شيوعية وفوضوية اكبر مصـدر للخطــر على نظم الحــكم واجهته الدول الاوربية ابان القرن التاسع عشر ، لهـذا قامت فى هـذه الدول ــ لا سيما فى المانيا وروسيا ــ اجهزة للمخـــابرات كانت تابعـــة لوزارة الداخليـة وكان عليها متابعة هـذا النشـــاط الســياسى فى الداخـل والخارج

انشئت وزارة للمخـــابرات فى بريطانيا فى السنوات الأخيرة للحرب العظمى وقد بدأت فى عام ١٩١٤ فى صورة ادارة تابعة لوزارة الخارجية، تحولت فى عـــام ١٩١٦ الى ادارة مستقلة تابعة لمجلس الوزراء تحت اشراف ســير هنرى كارسون احد أعضـــاء وزارة الحـــرب ؛ وانقسم نشـاطها الى ادارات برزت منهـا ادارة البروباجانده (الدعاية) وكان يشرف عليها اللـــورد نورثكليف صاحب دور الصحف العديدة ، وفى فبراير ١٩١٨ تحــولت الى وزارة وعين وزيرا لهـا صحفى آخـر هو اللورد بيفر بروك

وفى الحـرب العالميـــة الثانية أصبحت المخابرات عنصرا هاما فى النشـــاط الحـربى ؛ فأعيد انشاء وزارة المخـــابرات البريطانيـــة التى استمر وجـودها حتى عام ١٩٤٦ ، وانشأت المانيا جهازا ضخما لهـذا الغرض عرف بوزارة البروباجنـده كان يشرف عليه الدكتور جوبلز كما انشأت ايطاليـــا الفاشيـة جهـازا مماثلا ؛ ونشبت خــلال الحـــرب ما عرف بحرب الدعاية أو حـــرب الأعصـــاب وكانت وزارات وادارات المخابرات مركزا لها

٢ ـ يرتبط نشاط المخابرات بأجهزة الاعلام المختلفة كالصحافة والنشر والاذاعة فضلا عن وسائلها الخاصة كنشر الشائعات لغرض اثارة الخواطر أو القضاء عليها ، وتستعين أجهزة المخابرات فى مباشرة نشاطها بالأشخاص والهيئات الرسمية كما تستعين بالمتطوعين من الأشخاص والهيئات الوطنية والأجنبية فمن ثم كانت العلاقة بين المخابرات والجاسوسية ، ولكن الجاسوسية التقليدية اخذت تتراجع منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لتحل محلها هيئات أكثر حرصا وتسترا على أعمالها تشمل جمعيات الصداقة والروابط الأدبية والمراكز الثقافية ومنظمات الشباب مما لا يثير الشكوك حول نواياها وكانت بريطانيا من أسبق الدول فى استخدام هذه الهيئات ففي خلال الحرب العظمى انشأت فى القاهرة « المكتب العربى » وعهدت بادارته للمستشرق الأثرى هوجارت ومن أعوانه لورانس وكان بدوره يمثل دور المستشرق والأثرى، وتحول هذا المكتب بعد الحرب العظمى الى مكتب السكرتير الشرقى بدار المندوب السامى البريطانى

٣ ـ تعرف المخابرات بالمعنى السابق بالمخابرات العامة تمييزا لها عن المخابرات العسكرية وهو جهاز يتبع القوات المسلحة ويقوم بجمع البيانات المتصلة بالمجهود الحربى فى الدول الأخرى وكل ما يكون مفيدا بالنسبة لهذه القوات ، بينما تتبع ادارة المخابرات العامة وزارة الداخلية عادة وتتابع كل نشاط سياسى يكون له أثر على الأمن الداخلى كالجمعيات والمنظمات السرية المناوئة لنظام الحكم القائم ، وكان هذا الجهاز يعرف فى مصر قبل الثورة باسم « القسم المخصوص » وقد الغى فى عام ١٩٥٢ وحلت محله بعد ذلك « ادارة المخابرات العامة » وهى غير ادارة المباحث العامة المعنية بشئون الأمن الداخلى بمكافحة الجريمة .

مخالفة دستورية

المخالفة الدستورية يقصد بها اجراء قامت به السلطة التشريعية فى صورة قوانين اصدرتها ، أو السلطة التنفيذية فى صورة لوائح وأوامر ادارية قررتها منافية لنص من نصوص الدستور » ويعتبر الفقهاء هذه المخالفة سابقة دستورية لها آثارها القريبة أو البعيدة فى نظام الحكم

يقوم عنصر المخالفة على أساس مبدأ سيادة الدستور وعلوه باعتباره القانون الأساسى الذى يرسم طريق الدولة وتقوم عليه السلطة فى جميع علاقاتها مع الأفراد ، كما يبين شروط ممارستها لهذه السلطة ، فمن ثم فان كل انحراف عن هذا الطريق يعتبر انتهاكا للأساس الذى تقوم عليه الدولة وبالتالى يصبح من الضرورى ايجاد ضمانات لتأكيد السيادة المادية والشكلية للقانون الدستورى وخضوع السلطات التشريعية والتنفيذية للقواعد الدستورية منعاً للوقوع فى مخالفات دستورية

تأخذ المخالفة الدستورية صورتين : شكلية ومادية ، الأولى من حيث الشكل والاجراءات المقررة لاصدار التشريع ، والثانية من حيث مطابقة الدستور فى مادته وموضوعه للقانون الذى تصدره السلطة التشريعية أو التنفيذية وتتم هذه الرقابة على دستورية القوانين اما بالنص على قيام هيئة دستورية عليا يكون لها ـ دستوريا ـ الحق فى مراجعة التشريع قبل اصداره » أو الالتجاء

اليها للفصل فى نزاع دستورى أو تتم الرقابة عن طريق القضاء الذى عليه أن يستبعد تطبيق القانون الذى يتضمن مخالفة دستورية سواء من ناحية المضمون أو الشكل فبذلك تحمى الرقابة مبدأ سيادة الدستور

مختار ولداده

زعيم موريتانى ، ورئيس جمهورية ؛ ولد عام ١٩٢٤ وبرز اسمه بعد الحرب العالمية الثانية بتزعمه حركة التحرير ضد الاستعمار الفرنسى بعد ان تحولت موريتانيا من الحماية الى مستعمرة فرنسية عام ١٩٢٠ وعلى اثر استفتاء نوفمبر ١٩٥٨ قاد صاحب الترجمة الحملة التى انتهت بمنح موريتانيا الاستقلال الداخلى وفى ٢٦ يونيه ١٩٥٩ تولى رئاسة أول حكومة وطنية ، وفى ٢٨ نوفمبر ١٩٦٠ أعلن قيام موريتانيا جمهورية مستقلة وفى اغسطس ١٩٦٢ انتخب اول رئيس للجمهورية كما تولى بالاضافة رياسة الوزارة ووزارتى الخارجية والدفاع

اشترك صاحب الترجمة فى قيام منظمة الوحدة الافريقية كما اشترك فى جميع المؤتمرات التى عقدتها ولهذا الغرض زار القاهرة مرتين قام بزيارة رسمية الى الجزائر فى ٢٣ مارس ١٩٦٧ والى القاهرة فى ٢٧ من الشهر ، منحته جامعة الأزهر درجة العالمية الفخرية فى القانون من كلية الشريعة ، أعلن فى يونيه ١٩٦٧ قطع علاقة بلاده ببريطانيا والولايات المتحدة بسبب العدوان الاستعمارى الصهيونى على الدول العربية ، زار الصين الشعبية فى اكتوبر ١٩٦٧

مدريد

عاصمة أسبانيا (وكانت تعرف ابان الحكم العربى باسم مجريط ، كما يطلق الاسم على المقاطعة التى تتوسطها المدينة وتبلغ مساحتها نحو ٣ آلاف م٢ وتشمل منحدرات جبال جواديراما (وهو تحريف وادى الرملة) ويحدها فى الجنوب مجرى نهر التاجة وهى مقاطعة شبه جرداء شديدة الحرارة صيفا وشديدة البرودة شتاء لا سيما مدريد المدنية التى تقع على هضبة مرتفعة معرضة للوافح الصيف وقوارص الشتاء

ومدريد أكبر المدن الأسبانية وهى ملتقى شبكة السكك الحديدية فى شبه جزيرة ايبريا تربطها بسان سابستيان ، وفرنسا فى الشمال ، ولسبونة و البرتغال فى الغرب ومالقة و جبل طارق فى الجنوب وبلنسية فى الشرق كما انها مركز لعدة صناعات هامة تشمل الورق والكيميات والجلود والتبغ والدقيق ؛ تعرضت ابان الحرب الأهلية لغارات جوية مخربة خلال خريف ١٩٣٦ وتضاعفت أعمال التخريب بالحصار الذى ضربه عليها الجنرال فرانكو فى اواخر اكتوبر ١٩٣٦ على امل استسلامها فى خلال اسبوع واحد ولكن دفاع الجمهوريين عن المدينة المحاصرة دام نحو عامين ونصف العام فلم يستطع الملكيون دخولها حتى ٤ ابريل ١٩٣٩

تطور عدد سكانها كثيرا خلال القرن الحالى فكان ٦٥٠ ألفا بعد الحرب العظمى ؛ ارتفع الى ٨٣٤ ابان الحرب الأهلية . وبلغ ١٧ر١ من فى نهاية الحرب العالمية الثانية ، ثم ارتفع الى ٥ر٢ من عام ١٩٦٤

مدغشقر

رابعة جزر العالم مساحة وتاتى بعد جرينالد وغينيا الجديدة

وبورنيـــو ، تبلغ مســاحتها ٢٢٩ الف مم ، وتقـع بحـذاء السـاحل الشرقى الجنوبى للقـارة الافريقية ويفصلها عن ساحل القـارة بوغاز موزمبيق أقل عرض له نحو ٢٤٠ م يبلغ طولها من الشمال الى الجنوب نحو ٨٩٠ م واقصى عرضها ٣٦٠ م . عرفها الرحالة العرب فالبرتغاليون. كان آخـر حكامها الوطنيين الملكة راناڤالـونا الثالثة تولت ١٨٨٣ وتوفيت ١٩١٦ أعلنت مستعمرة فرنســية فى عـام ١٨٩٦ وأعلن استقلالها فى نطاق الجماعة الفرنسية عام ١٩٦٠ واطلق عليهاالاسم مالاجاش أ مالجاش

المراسم (ادارة)

ادارة المراسم أو ادارةالبروتوكول احدى الادارات السياسة الرئيسية التى ينقسم اليها الديوان العـام لوزارة الخارجية. وقد تضمن القانون الخاص بتنظيم وزارة الخـارجية المصرية الصـادر فى عـام ١٩٥٥ اختصاصـات ادارة المراسم على النحو الآتى « تختص بأعمال رياسة الجمهـورية والمراسم الخاصـة بالمبعوثين الدبلوماسيين والقنصليين العـرب والأجانب وزيارة رؤسـاء الـــدول والشخصيات الأجنبية للجمهورية العـربية المتحدة كما تختص بشئون مزايا وحصـــانات اعضاء البعثات التمثيلية ؛ وباصدار جوازات السفر الدبلوماسيةوالخاصة والمهمة والتأشير عليهـا وبشئون الأوسمة والألقاب »

وادارة المراســم (والمقصـــود بالمراسم التقـــاليد الدبلوماسية المستقرة على اساس من القانون أو العرف الدولى) هى حلقة الاتصال بين وزارة الخارجيـة والبعثـــات الدبلوماســـية الأجنبيـة ، وهى من ناحيـة اخـرى الصـلة بين وزارة الخارجيـة وبين رياســة الدولة رياسة الجمهورية أو القصر الملكى) فادارة المراسم تنظم بالاشتراك مع رياســة الدولة زيارة رئيس الدولة الى دولة اجنبية أو زيارات رؤساء الدول وكبـار الشخصيات الدولية الى البـــلاد وهى التى تتسلم الاخطارات بقدوم الممثلين الأجانب الجدد وبالممثلين الذين انتهت مدة خدمتهم وهى التى تحتفظ بالبيانات الخاصـة باثبـات صفات المبعوثين والبيـانات الدولية ذات الصفـة الدبلوماسية كالأعياد القومية وهى التى تعد القائمة الدبلوماسية وقائمة الأسبقية وتشرف مع المسئولين على تنظيم الحفـلات الرسمية التى تشترك فيها البعثات الدبلوماسية

وتقوم ادارة المراسم باصـدار الجوازات غير العاديةوهى الجوازات الدبلوماسية والخاصة والتأشير على الجوازات الدبلوماسـية الأجنبيـة ؛ وهى الادارة التى تحطـر بأسماء مبعوثى الدولة الذين منحوا أوسمة أجنبيـة وهى المختصـة بشأن مقترحات وزارة الخارجيـة بشـأن منح الأوسـمة للمبعوثين الأجانب ورفعها الى رياسة الدولة وترجع الأجهزة الحكومية الى هذه الادارة بطلب الفتوى فى المسائل ذاتالصفة الدبلوماسـية أو المتصـلة بعلاقات الدولة الخارجيـة حتى لا يكون فى هـذه التصرفات ما يتعارض مـــع البروتوكول أو العرف الدبلوماسى

مراكش

اسم كان يطلق على المغـرب أو المملكة المغربية قبل اعلان استقلاله ، وما زال هـذا اللفظ (أى موروكو بالانجليزية أو ماروك بالفرنسـية) مستخدما فى المراجع الأجنبية

ومراكش كذلك اسم المدينة الثانية فى المغرب ، ومنها اشتق اسم الاقليم وتقع مدينة مراكش فى الداخل على نهر تنسيفت وينتهى عندها الخط الحديدى القادم من الدار البيضاء كما يربطها بميناء اغادير خط جوى يبلغ عدد سكانها ٢٦٤ الفا

مرتزقة

اسم يطلق على طبقة من المحاربين المحترفين الذين يقدمون خدماتهم لمن يطلبها فى نظير اجر معين . دون اعتبارات خلقية او قومية . واستخدام المرتزقة فى الحرب معروف منذ عهود قديمة وقد برز بصفة خاصة فى ظل الامبراطورية الرومانية التى كانت تستخدم « البرابرة » كالهون والسلاف والجرمان فى حروبها ، وكان ذلك من اسباب انهيار هذه الامبراطورية . كما ان استخدام المرتزقة كان شائعا ابان القرون الوسطى فى الشرق والغرب حتى فى الحروب الدينية بين المسيحيين فكان الفرنسيون البروتستانت يستأجرون الالمان والانجليز لحرب الفرنسيين الكاثوليك

ضعف نظام المرتزقة فى العصور الحديثة لعدة اسباب منها انتشار الروح القومية بين الشعوب واعتبار الجندية التزاما قوميا تفرضه الدساتير فضلا عن ان التحاق المواطن بقوات دولة اجنبية يفقده جنسيته الأصلية . لهذا انحصرت المرتزقة بين الطوائف عديمة الجنسية او الهاربة من احكام القضاء او المغامرين من الجنود على اثر تسريحهم بعد حرب نظامية فلم يعد لهم من ملجأ للارتزاق سوى بيع دمائهم فى حروب اكثرها مما كانت تشنه الحكومات الاستعمارية على الوطنيين وتشمل عمليات التنكيل والابادة بما يتنافى مع الضمير العالمى الانسانى والقوانين الدولية ومما يأبى على الوطنى الشريف ان يساهم فيها باسم العزة الوطنية ، لهذا لجأت هذه الدول الى استخدام المرتزقة فى هذه الحروب الاستعمارية وابرز هذه الأمثلة « الفرقة الأجنبية الفرنسية » التى كانت تضم نحو ٢٢ الفا محارب المانى من مسرحى الحرب العالمية الثانية وحدها ، وبعد تشتيت هذه الفرقة عام ١٩٥٩ دخل كثير من افرادها فى خدمة الدول الاستعمارية الأخرى ومن ابرز الامثلة لنشاط هؤلاء المرتزقة من البيض فى التاريخ المعاصر الاشتراك فى محاولة فصل اقليم كاتانجا عن حكومة الكونغو المركزية . واستخدام البرتغال للمرتزقة فى حرب الوطنيين فى انجولا ، وموزمبيق . وكذلك استخدامهم ضد الوطنيين فى الجنوب العربى

مرسى مطروح

ميناء مصرية صغيرة وعاصمة محافظة مطروح التى تشمل الصحراء الغربية المصرية (باستثناء الوادى الجديد فى الجنوب) ؛ يصلها بالاسكندرية خط حديدى مفرد ينتهى عندها يبلغ طوله ٣٠٢ كم يقطعه القطار السريع فى ٥ ساعات و٤٠ دقائق ، كما تبعد عن السلوم (على حدود مصر ليبيا بمسافة ٢١٥ كم ، كانت مرسى مطروح مسرحا لأحداث حرب شمال افريقيا استولى عليها روميل فى عام ١٩٤١ وفى عام ١٩٤٢ ثم استولى عليها مونتجمرى فى نوفمبر من العام الأخير ، يبلغ عدد سكانها (تقدير ١٩٦٦) ٤ر٣٢ الفا ، وقد ساعد على هذا النحو تحول البلدة الى عاصمة للمحافظة ثم الى مصيف ساحلى .

المرسى الكبير

ميناء جزائرية تقع الى الغرب من وهران وبالقرب منها . وتعتبر المرسى الكبير ثانية الموانىء الرئيسية فى الجزائر ، ولها شهرة بحرية قديمة منذ قيام دولة الموحدين وكانت تضم ترسانة هامة لبناء السفن وقد أعيد تجديد الميناء بعد الاستعمار الفرنسى للجزائر فأصبحت الميناء تتسع لايواء نحو ٤٠ سفينة حربية و ١٥٠ مركبا تجاريا ، كما اصبحت قاعدة للأسطول الفرنسى وقاعدة جوية فرنسية هامة فى شمال افريقيا ، لهذا تضمنت اتفاقية ايفيان عام ١٩٦٢ شرطا خاصا بالمراحل التى يتم بمقتضاه اخلاء القاعدة ، ولكن السلطات الفرنسية بدات بتنفيذ هذا الشرط خلال عام ١٩٦٧ وقبل الموعد المحدد لذلك

المركز القومى للبحوث

١ – هيئة عليا ذات استقلال داخلى معنية بتنشيط البحوث العلمية ، بدأ التفكير فى انشائها منذ عام ١٩٣٨ بصدور مرسوم ملكى بانشاء مجلس اعلى للبحوث ، وتم تشكيل نواة هذا المركز فى عام ١٩٤٧ واطلق عليه اسم « مجلس فؤاد الاول الأهلى للبحوث » يشرف على شئونه مدير وهيئة فنية وادارية وكان تابعا لمجلس الوزراء ، وبعد الغاء الاسماء الملكية عام ١٩٥٣ أطلق عليه اسم « المعهد القومى للبحوث » وبانشاء المجلس الأعلى لتنمية الانتاج فى العام نفسه ادمج المعهد فيه نظرا لاشتراك الاهداف من حيث أن الهيئتين تعملان على دعم الاقتصاد القومى .

وفى يونيه ١٩٥٦ أعيد تنظيم المعهد، واطلق عليه منذ هذا التاريخ اسم « المركز القومى للبحوث » واعيدت تبعيته الى رياسة الوزراء ، وبقيام وزارة البحث العلمى (١٩٦٤) أصبح احدى الهيئات الرئيسية التى تشتمل عليها هذه الوزارة وبالغاء هذه الوزارة فى عام ١٩٦٥ وأحلال المجلس الأعلى للبحث العلمى محلها أصبح المركز احدى الهيئات الرئيسية التى يضمها هذا المجلس ، بلغت ميزانية المركز لعام ١٩٦٦–١٩٦٧ ما جملته ٤ر١ م.ج

٢ – يقوم المركز بالأبحاث العلمية الأساسية والتطبيقية وخاصة ما يتصل منها بالصناعة والزراعة والصحة العامة وسائر المقومات الرئيسية للاقتصاد القومى فى نطاق السياسة العامة للدولة

ينقسم العمل بالمركز القومى للبحوث الى لجان دائمة ومؤقتة والى اقسام والأقسام الى وحدات متقاربة من حيث ميدان البحث، وقد ارتفع عدد هذه الوحدات الى ٨٠ وحدة ؛ وشملت الوحدات الأولى التى قام عليها المركز بعد اعادة تنظيمه ؛ وحدة الخامات المعدنية ، الكيمياء الكهربائية ، الزجاج ، الحراريات والخزف ، الزيوت والدهون السليلوز والألياف ، النباتات الطبية والعقاقير ، التفاعلات الضوئية المركبات العضوية ، الكيمياء الحيوية والحيوية الصناعية، كيمياء الكائنات الحية ، التغذية ، فحص الخامات ، الألبان ، بيولوجيا الأراضى ، وتوالت بعد ذلك انشاء الوحدات الأخرى التى شملت بحوث الطبيعة الأرضية والمعايير والاكتزونات والدباغة والوقود والبترول والمياه والأسماك والحيوان والأنسجة ، وتجرى هذه البحوث فى معامل المركز او فى معامل الجامعات والهيئات العلمية الأخرى

مركزية

المركزية فى نظام الحكم تعنى تجميع السلطات العليا فى الدولة فى جهاز تنفيذى رئيسى وكانت المركزية خطوة نحو نشأة الدولة الحديثة الموحدة بمفهومها السياسى بعد ان كانت مجموعة من الاقطاعات يحكمها النبلاء والأشراف تربطهم بالملك علاقات عسكرية واقتصادية تقليدية ؛ أما الطابع المميز للدولة الحديثة فهو « تجميع السلطات فى يد حكومة واحدة تملك من الوسائل المادية والقانونية ما يمكنها من السيطرة التامة على الاقليم دون منازعة من اية سلطة أخرى »

وعلى اثر قيام الملكيات القديمة تحول بعضها الى امبراطوريات على أساس الضم كالامبراطورية العثمانية، او على أساس الاتحاد كالامبراطورية الألمانية أو على أساس الاستيلاء الاستعمارى كالامبراطورية البريطانية . وفى جميع هذه الحالات لاسيما فى الحالات التى تتألف منها الامبراطورية من شعوب مختلفى الجنسيات واللغات والعقائد تصبح النظام المركزى فى الحكم عاجزا عن اداء مهمته . لهذا اتجهت حركات الاصلاح الى تشجيع اقامة لامركزية فى الحكم حتى يتيسر للولايات والأقاليم المختلفة الاضطلاع بادارة شئونها المحلية (كما حدث بتطوير الحكم فى الامبراطورية البريطانية من مستعمرات الى دومنيون ثم الى كومنولث ؛ والا فان مثل هذه الامبراطورية تكون مصيرها التفكك والانحلال كما حدث بالنسبة للامبراطورية العثمانية

وتوسعت الدولة الحديثة فى الخدمات العامة كالصحة والتعليم والمواصلات والاسكان والترفيه . ومن طبيعة الخدمات العامة ارتباطها بالبيئة الاقليمية لهذا أصبح اتجاه نظام الحكم فى الدولة المعاصرة نحو تشجيع لامركزية الخدمات واقامة نظام من الحكم المحلى على أساس استقلال كل اقليم بالخدمات العامة التى يمكن أن ينفرد بها دون تشابك حتمى مع الاقاليم والمحافظات الأخرى ففى ميدان التعليم بينما تختص الادارة المحلية بالاشراف على مراحل التعليم العامة تكون التعليم الجامعى من اختصاص الحكومة المركزية . وبينما تكون ادارة المستشفيات من اختصاص المقاطعات تكون معامل انتاج المادة الطبية من مسئولية وزارة الصحة اما الواجبات على المستوى القومى كالخدمة العسكرية أو الشئون الخارجية والقضاء فلا مكان لها صلا فى التنظيم المحلى فالمركزية واللامركزية تسير جنبا الى جنب فى نظام الدولة الحديثة الموحدة او الفيدرالية على السواء

المرور البرئى

المرور البرئ فى الاصطلاح الدولى يقصد به حرية الملاحة فى المياه الإقليمية وفقا للشروط والقيود المتعارف عليها فالمرور البرئ حق كفلته الاتفاقات الدولية لجميع الدول ما دامت ملتزمة بقيود معينة ؛ ويقصد بالمرور الملاحة فى المياه الاقليمية لدولة فى محاذاة سواحلها دون غرض الوصول الى احدى موانيها او لغرض الوصول اليها او الخروج منها الى أعالى البحار اشارت الى حق المرور البرئ عدة اتفاقيات منها اتفاقية برشلونة عام ١٩٢٩ ثم اتفاقية جنف عام ١٩٥٨ التى نصت على أنه « مع مراعاة أحكام نصوص هذه الاتفاقية تتمتع سفن جميع الدول سواء فى ذلك الدول الساحلية وغير الساحلية بحق المرور البرىء داخل البحر الاقليمى »

تتضمن الالتزامات على حق حرية المرور البرىء عدم المساس بسلامة الدولة التى تخترق السفينة مياهها الاقليمية ، بحيث لا يضر المرور بمصالحها أو لا يتعارض مع نظمها ولوائحها فهذا الحق لا ينطبق على اطلاقه لأنه من حيث المبدأ يتعارض مع السيادة الاقليمية للدولة على مياهها الساحلية لهذا تلتزم السفن المارة بما تفرضه الاتفاقيات الدولية والعرف الدولى أو القيود والأنظمة التى تضعها الدولة صاحبة الشأن والا اعتبر المرور غير برىء ؛ وهذه الالتزامات تشمل : مراعاة الإجراءات البوليسية التى تقوم بها الدولة فى مياهها الاقليمية ؛ كما تشمل مراعاة وصيانة هذه المياه من التلوث بفضلات السفن ومن الزيوت، وصيانة العلامات البحرية ومراعاة أعمال الصيد وحماية الثروة المائية وغيرها . ومن ناحية اخرى لا يجوز للدولة تحصيل رسوم ما من السفينة العابرة الا فى نظير خدمات تؤديها لها .

كان الاتجاه الفقهى بالنسبة لحق حرية المرور البرئ يفرق بين السفن المدنية والحربية الا أن هذا الحق أصبح مقررا لجميع السفن مع بعض قيود بالنسبة للسفن الحربية ؛ منها اخطار الدولة سلفا بهذا المرور وفى حالة الغواصات ضرورة ظهورها على سطح الماء رافعة علم دولتها

اما فى حالة مخالفة القوانين والأنظمة التى تضعها الدولة بهذا الشأن فان للدولة أن تتخذ الاجراءات اللازمة لحماية نفسها من أى عمل يضر بسلامتها أو امنها نكون نتيجة لمرور سفينة أجنبية فى مياهها الاقليمية ؛ من ذلك حق التتبع والمطاردة والتفتيش فى حدود القوانين الدولية

ينتفي حق المرور البرئ اذا كانت الدولة فى حالة حرب مع الدولة صاحبة السفينة ، كما أن للدولة - حماية لسلامتها - أن تبث الألغام فى مياهها الاقليمية تحت خطر الحرب وهو اجراء لا يتعارض مع الالتزام الخاص بعدم تعويق الملاحة فى المياه الاقليمية ابان السلم

مرونة اقتصادية

المرونة نقصد بها نقيض الجمود اى القدرة على التمدد والانكماش ، فالمرونة الاقتصادية على هذا النحو تعنى عدم الجمود فى بعض الظواهر الاقتصادية وقابليتها للتمدد والانكماش من ذلك مرونة الطلب ومرونة العرض ومرونة السعر وغيرها

١ - مرونة الطلب ، ويقصد بها درجة تأثر الطلب بتغير السعر ، فاذا ارتفع السعر ارتفاعا بسيطا أو انخفض ! وتبعه انكماش أكبر منه فى الطلب على السلعة يعبر عن هذه الظاهرة بمرونة الطلب ، أما اذا كان الطلب على سلعة - نتيجة لتغير ملحوظ فى السعر - ضئيلا فيعبر عن ذلك بجمود أو عدم مرونة الطلب ؛ وتقاس مرونة الطلب بقسمة التغير النسبى فى الكمية المعروضة من السلعة على التغير النسبى فى ثمن السلعة ؛ فاذا كانت النتيجة رقما موجبا اعتبر الطلب مرنا اما اذا كانت النتيجة كسرا اعتبر الطلب جامدا

٢ - مرونة العرض ؛ يقصد بها درجة تأثر المعروض من سلعة للبيع نتيجة لتغير فى سعرها ، فيعتبر العرض مرنا اذا كان التغير فى الكميات المعروضة من سلعة اكبر من التغير الذى حدث فى السعر ؛ وعكس هذا يعتبر العرض جامدا ويطلق على الزيادة أو النقص فى الكميات المعروضة اسم تمدد أو

انكماش العرض» وتقاس مرونة العرض بقسمة التغير النسبى فى العرض على التغير النسبى فى الثمن وتتأثر مرونة العرض بعوامل اقتصادية مختلفة منها امكان توظيف رؤوس أموال جديدة لزيادة الانتاج، وبالعكس امكان سحب هذه الاموال من ميدان هذا الانتاج الى انتاج سلعة أخرى وذلك فى حالة زيادة المعروض من السلعة مما يكون قد ادى الى انخفاض سعرها بدرجة اضرت بالمنتج

٣ ــ مرونة السعر : يقصد بها درجة تأثر سعر سلعة من السلع نتيجة لزيادة أو نقص المعروض منها أو بسبب زيادة أو نقص الطلب عليها . فزيادة الطلب يعمل على ارتفاع السعر وبالتالى يتمدد المعروض من السلعة ، لهذا كانت مرونة السعر مقياسا لمرونة الطلب والعلاقة بينهما (أى بين السعر وحجم الطلب) عكسية ؛ وكذلك العلاقة بين السعر والعرض ، فيميل خفض السعر الى انكماش العرض

مزارع جماعية وحكومية

١ ــ المزارع الجماعية هى مزارع ملكيتها جماعية تقوم على أساس تجميع عدد من الملكيات الصغيرة المتجاورة برز هذا الاصطلاح منذ عام ١٩١٧ بالتجربة الشيوعية التى قامت على أثر توزيع الملكيات الكبيرة التى استولت عليها الثورة ووزعتها على المعدمين من الفلاحين ؛ وعرفت هذه المزارع بالاسم الروسى «كولخوز» وكل مساهم فى المزرعة الجماعية يحصل على نصيبه من عائدها على أساس العمل الذى يقوم به ؛ وادارة المزرعة يضطلع بها مجلس منتخب من الفلاحين تعاونهم طبقة من الخبراء والفنيين الذين تنتدبهم الحكومة لهذا الغرض

٢ ــ المزارع الحكومية ، هى بدورها تجربة سوفيتية بدأت بمصادرة جميع الاملاك التى كانت للقيصر واسرته والتى كانت للاشراف والكنيسة وخصص جانب منها لاقامة مزارع نموذجية تملكها الدولة ، وعرفت هذه المزارع الحكومية بالاسم الروسى « السوفخوز » ومن أهدافها رفع مستوى الكفاية الانتاجية بتطبيق واستخدام الوسائل التكنيكية الحديثة، ويتناول العاملون بالمزارع الجماعية أجورا نظير القيام بواجباتهم

المساء

جريدة يومية مسائية ؛ تصدر بالقاهرة ، ظهر العدد الأول منها فى ٦ اكتوبر ١٩٥٦ عن دار التحرير للطبع والنشر ، تشمل أبوابها الدائمة : أخبار الدولة ، المساء تقول ، أخبار سريعة ، المجتمع ، مع الناس ، أسبوعيات الفن ، كل الناس ؛ الرياضية ؛ تعنى خاصة بالقصة القصيرة والحركة الفنية والنشاط الرياضى ؛ تصدر عادة فى ٤ أو ٦ صفحات ؛ ظهر العدد ٣٧٩٩ منها فى ١٥ ابريل ١٩٦٧ رئيس التحرير فتحى غانم

وهى غير جريدة المساء التى أصدرها أحمد محرم عام ١٩٣٠ ودام صدورها (بصفة شكلية) حتى عام ١٩٥٤

مساعى حميدة

من مصطلحات القانون الدولى وتعرف كذلك باسم « الخدمات الودية » ويقصد بها وساطة دولة للتوفيق فى حل نزاع بين دولتين متنازعتين حلا سلميا ؛ وذلك بالتقريب بين وجهتى نظر كل منهما دون أن تكون الدولة الوسيطة طرفا فى المفاوضات المباشرة التى تجرى ــ

ان نجحت المساعى الحميدة — بين اطراف النزاع ، ومن امثلتها المساعى الحميدة (او الخدمات الودية) التى قام بها رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى كوسيجين فى التقريب بين كل من الهند والباكستان واجراء مفاوضات مباشرة بينهما بمدينة طشقند فى يناير ١٩٦٦

مساكن شعبية وتعاونية

منشآت سكنية للتمليك عملت الدولة على اقامتها لتوفير المسكن الصالح للطبقات الكادحة ولمحدودى الدخل او ذوى الدخل المتوسط

فالاسكان الشعبى مشروع عمرانى اضطلعت به فى اول الأمر وزارة الشئون الاجتماعية وتوفرت على تنفيذه « مصلحة المساكن الشعبية » منذ اكتوبر ١٩٥٣ وجرى العمل على ان يكون تمليك هذه المساكن مقصورا على محدودى الدخل من المواطنين الذين يتراوح دخلهم بين ١٠ و ٥٠ جنيها فى الشهر على ان يدفع الراغب ربع ثمن هذا المسكن (بين ٥٠٠ و ٦٠٠ جنيه) ويقسط الباقى على ١٥ سنة ، وفى خلال السنوات الخمس الأولى للمشروع اقيم نحو ٥ آلاف مسكن شعبى فى ضواحى القاهرة البعيدة ؛ كما اقيم نحو ١٠ آلاف مسكن لصغار الموظفين والعمال فى عواصم الأقاليم بواسطة مجالسها البلدية ؛ وقد بلغت ميزانية الاسكان الشعبى الحضرى لعام ٦٦ — ١٩٦٧ ما جملته ٧٫٧٥ م ج توزع على مختلف المحافظات للمساهمة فى اعمال البناء كما بلغت جملة استخدامات شركة التعمير والمساكن الشعبية للعام نفسه ٥٫٨ م ج

اما الاسكان التعاونى فيعنى مشروع اقامة مساكن تشيدها الجمعيات التعاونية لصالح افراد الطبقة المتوسطة بما لديهم من مدخرات بالاضافة الى قروض طويلة الاجل وتضمن المشروع تخصيص احياء بأسرها لصالح طوائف معينة كرجال الأمن او التعليم او الاعلام او المهندسين لهذا الغرض ، وقد تم تكوين جمعيات تعاونية ضمنت لها الحكومة القروض وخفضت سعر الفائدة كما يسرت لها حق شراء الأرض بالممارسة ومنذ عام ١٩٦٥ اصبحت تشرف على هذه المهمة « المؤسسة المصرية التعاونية للبناء والاسكان » التى تقوم بتوجيه القطاع التعاونى والاشراف على الجمعيات التعاونية لبناء المساكن والجمعيات التعاونية للانشاء والتعمير وقد بلغت ميزانية المؤسسة للعام نفسه ما جملته ١٫٨ م ج

مساواة دستورية

المساواة الدستورية يقصد بها المساواة القانونية للافراد فى الدولة الديمقراطية اى حصول جميع الأفراد على حماية القانون دون تمييز فيما بينهم ، وهذه الحماية تعنى بالتبعية المساواة فى الخضوع للتكاليف التى يفرضها القانون ؛ وتعتبر المساواة من ناحية، والحرية من ناحية اخرى، الركنين الأساسيين اللذين تقوم عليهما جميع الحقوق التى يتمتع بها الانسان فى مجتمع ديمقراطى

يميز المشرع بين المساواة القانونية والمساواة الفعلية للافراد فهذه الاخيرة مساواة مستحيلة التحقيق حتى فى الدولة الاشتراكية او الشيوعية؛ وفى ضوء هذا التفريق نميز مظاهر متعددة للمساواة القانونية تشمل :

١ — المساواة امام القضاء اى عدم التمييز بين الأشخاص فى وقوفهم موقف الادعاء او الاتهام

امام المحاكم ، وبالتالي عدم التميز من حيث تقدير العقوبات المقررة على مرتكبى الجريمة الواحدة .

٢ ـ المساواة فى الضرائب ، وهى مساواة تقوم وفق دخول الافراد تبعا لسلم تصاعدى فترتفع الضريبة بارتفاع الدخل الذى يحصل عليه الفرد وفى ذلك اقرار بهذه المساواة

٣ ـ المساواة فى الوظائف العامة ، أى منح الفرص المتكافئة لجميع المواطنين لتولى المناصب العامة فى الدولة وهذا الحق يكون لاحقا لحق سابق وهو مجانية التعليم

٤ ـ المساواة امام الخدمة العسكرية ، وتعنى عدم الأخذ بمبدأ الاعفاء على اساس تمييز طبقى او طائفى ، اذ لايعدو دفع البدل النقدى أن يكون تمييزا للطبقة الموسرة ، ومن ثم يعتبر اهدارا لمبدأ المساواة فى الدفاع عن الوطن

٥ ـ المساواة فى التكاليف الاجتماعية وتشمل جميع الالتزامات التى تفرضها الدولة لصالح المجموع فلا يعفى من أدائها سوى من كان عاجزا عن القيام بها على النحو المرغوب فيه

٦ ـ المساواة فى الحقوق السياسية وتشمل حق الانتخاب وابداء الرأى فى الاستفتاءات الشعبية ثم حق الترشيح للمجالس النيابية ، ويعنى ذلك عدم تقييد الترشيح باشتراطات تنفى مبدأ المساواة كشرط الملكية أو الدرجة العلمية أو الانتساب لطبقة اجتماعية معينة

مساواة دولية

١ ـ يقصد بالمساواة الدولية التساوى فى المركز القانونى لجميع الدول تامة السيادة اما الدول ناقصة السيادة (كالدولة المحمية) فلا يمكن أن تتحقق بالنسبة اليها هذه المساواة التى تتمتع بها الدول نتيجة لاستقلالها وسيادتها الداخلية والخارجية على اقليمها

والمساواة الدولية من الحقوق التى تعتبر من المبادىء التى يقوم عليها القانون الدولى ويستتبع هذا الحق التزامات مفروضة على جميع اعضاء الجماعة الدولية على السواء وقد اقرت المعاهدات والمواثيق الدولية حق السيادة الدولية فنص على هذه المساواة فى مشروع القانون الدولى الصادر عام ١٩١٩ كما أشارت اليها عصبة الأمم فى قرار لها عام ١٩٢٥ يتضمن « ان الاعتراف بحقوق وواجبات واحدة لجميع الدول من المبادىء الأساسية التى تقوم عليها العصبة » اما ميثاق هيئة الامم الصادر عام ١٩٤٥ ، فتنص المادة الثانية منه على أن « تقوم الهيئة على مبدأ المساواة فى السيادة بين جميع أعضائها »

من مظاهر المساواة القانونية بين الدول أن لأى دولة تامة السيادة أن ترفض أى املاء يقع عليها من دولة اخرى ، بشأن من شئونها الخاصة، ولا تفرضه عليها التزامات القانون الدولى ، وتتضح هذه المساواة فى اجتماعات المنظمة الدولية ، وفى المؤتمرات الدولية ، وفى عقد الاتفاقيات ، اذ لكل دولة صوت واحد فى الجمعية العمومية للمنظمة الدولية ، وقد نص على ذلك ميثاق عصبة الامم (مادة ٣) وذلك بأن يكون لكل دولة عضو فى العصبة صوت واحد فى جلسات الجمعية العمومية ، كما نص على ذلك ميثاق هيئة الأمم (مادة ١٨) بأن يكون لكل عضو صوت واحد فى الجمعية العامة . ومن مظاهر هذه المساواة ان لكل دولة ان تستعمل لغتها فى المؤتمرات الدولية ، ومنها ان حق الصدارة فى الاجتماعات

الدولية لا يستند على المركز السياسى للدولة بل على ما جرى عليه العرف الدبلوماسى من حيث اقدمية رؤساء البعثات السياسية ، كما ان حق التوقيع في المعاهدات المتعددة الأطراف يجرى عادة تبعا للترتيب الأبجدى للدول ارضاء للشعور القومى لهذه الدول ؛ وينبثق من حق المساواة الدولية حق الاحترام المتبادل بين الدول ، ويشمل كيانها المادى ومركزها السياسى مع مراعاة كرامتها وهيبتها

ويفرق الفكر السياسى بين المساواة القانونية للدول والمساواة السياسية بينها التى تقوم على اختلاف فى ظروفها كاتساع الاقليم وعدد السكان ؛ وعلى اساس هذه الاختلافات برز فى المجتمع الدولى ما يعرف بالدول العظمى والصغرى اذ تتميز الأولى بأنها التى لا يستغنى المجتمع الدولى عن مساهمتها فى شئون العالم العامة كما برز هذا التفرقة فى حياة عصبة الأمم بأن منحها ميثاقها مقاعد دائمة ، كما ان ميثاق هيئة الأمم جعل للدول الكبرى دون غيرها حق الاعتراض الفيتو بالنسبة للقرارات التى يصدرها مجلس الأمن

مستشار دبلوماسى

احدى وظائف السلك السياسى ويرقى الى هذه الدرجة الدبلوماسى الذى قضى فترة فى درجة سكرتير اول ؛ كما يسمح قانون السلك السياسى المصرى بالتعيين فى درجة مستشار نقلا عن وظيفة مماثلة كان يشغلها المرشح كالقضاء مثلا ؛ وتقسم هذه الدرجة (كما فى ترتيب الجدول الدبلوماسى المصرى) الى مستشار من الدرجة الأولى ومستشار من الدرجة الثانية ، وهذه الأخيرة تقابل (فى السلك القنصلى) درجة قنصل عام من الدرجة الأولى ، وكثيرا ما يشغل المستشار هذه الوظيفة بالاضافة (خاصة فى عواصم الدول) اختصارا فى عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية

وفى حالة غياب الوزير المفوض (فى المفوضيات) يقوم المستشار برياسة البعثة بالنيابة ، كما جرى العرف على ان يعين مستشار دبلوماسى فى منصب قائم بالأعمال فى حالة تشكيل بعثة محدودة الحجم وتلى درجة المستشار الدبلوماسى درجة وزير مفوض من الدرجة الثانية

مستعمرة

١ ـ المستعمرات هى اقاليم ليست لها الشخصية الدولية ، تعتبر امتدادا للدولة المستعمرة التى تباشر عليها مظاهر السيادة الداخلية والخارجية ، وهذه المستعمرات قد تكون فى الأصل اقاليم غير مسكونة او مسكونة بشعوبها الوطنية ووضعت الدولة المستعمرة يديها عليها بالاستيلاء أو بالفتح العسكرى ضد ارادة شعوبها

يعتبر القرن التاسع عشر عصر الاستعمار الأوربى لأفريقيا وفيه اتحدت الدول الأوربية (كما فى مؤتمر برلين ١٨٨٥) على تقسيم هذه القارة بين عدد من الدول الأوربية لمنع التنافس فيما بينها ودون اعتبار لصالح هذه الأقاليم ، وقد سبق ذلك استعمار كثير من الدول الأوربية لأنحاء مختلفة من العالم تشمل آسيا والأمريكتين واستراليا وفى جميع ذلك اعتبرت الدول الأوربية أن الاستيلاء والغزو المسلح مبررات مشروعة للاستعمار لاسيما وأن البابا (ابان القرن ١٥ ـ ١٦) منح نفسه « سلطة توزيع هذه الاراضى على الدول الأوربية باعتباره ممثلا للارادة الالهية » ومجمل القول

أن الدول الأوربيـة المسيحية قد ابتدعت فيما بينها مبررات لهـا صورة القـانون فى تحويل كثير من الاقاليم والـدول ذات السـيادة الى حقول للاستغلال الاقتصـادى دون النظر الى حقوق هذه الشعوب التى لا يعترف لها المجتمع الأوربى بالوجود الدولى أسـوة بغيرها من الدول الأوربيـة وكان بعضها دون هذه الشعوب المستعمرة حضارة

٢ ـ عند نشوب الحرب العظمى كانت الدول الاسـتعمارية تضم فى المقدمة : بريطانيا ، فرنسا ، هولندا ، بلجيكا ، أسبانيا ، البرتغال ، المانيا ، وكان من نتيجـة هزيمـة المانيا أن وزعت مسـتعمراتها فيما بين دول الحلفاء، ثم بدأ الضمير العالمى يتحرك نحو منح هذه الشعوب حق تقـرير مصيرها فنشأ نظـام الانتـداب بدرجاته الثـلاث ، وبعـد الحـرب العالمية الثانية تحول الانتداب الى وصاية ، والوصاية الى حكم ذاتى ، وشاهد عام ١٩٦٠ قيـام عدد من الدول الافريقية والاسيوية المستقلة التى كانت مسـتعمرات بريطـانية وفرنسية وهولندية وبلجيكية منـذ عدة أجيال ، وفى عام ١٩٦١ شكلت الجمعية العـامة لهيئة الأمم لجنـة خاصة لتصفية الاستعمار فى جميع صـوره واشـكاله واكثرها اقالـم ما زالت فى قبضة كل من البرتغال واسبانيا وجنوب افريقيا

مستهلك

المستهلك فى التعبير الاقتصـادى شخص (مادى أو اعتبادى) يسعى للحصـــول على سلعة (مادية أو خدمة) لاشباع حاجة من حاجاته ويتأثر سلوك المسـتهلك ازاء ذلك بعـدة عوامل منهـا : مدى أهميـة السلعة بالنسبة اليه وهو ما يعبر عنـه الاقتصاديون بالمنفعة الحـدية للسلعة ، مدى احلال سـلعة محل سلعة لاشباع الحاجة نفسـها ، كما يتأثر سـلوك المستهلك ازاء السلعة بسـعرها المعروض فكلما انخفض سعرها كلما كان اقبـال المستهلك عليها كبيرا

وعلاقة الاستهلاك بالدخل علاقة وثيقة ، لهذا يتأثر سـلوك المستهلك تبعا لمقـدار دخله فكلما ارتفع دخل الشخص ازداد مقدار ما ينفقه على الاستهلاك ، كمـا ان معرفة الدخل تحدد بصفة عامة كيفية توزيعه فى الحصول على السلع المختلفة تبعـا لسلم أهميتها أو نفعيتها للمستهلك ، وهذا بدوره يتأثر بظروف الشخص وميوله ومدى تعليمه والتقاليدالتى تحكمه

وكما يكون المستهلك فردا يكون جماعة كشركة أو مؤسسة أو رابطة، كما تكون المستهلك جهازا حكوميا

مسـقط

مسقط أو « مسـقط وعمـان » اسم يطلق على سلطنة عربية تحت الحماية البريطـانية تحتل الطرف الجنوبى الشرقى من جزيرة العرب ويمتد ساحلها من مشـيخة رأس الخيمة عند مدخل الخليج العربى الى حدود حضرموت لمسافة تبلغ نحو ألف م ، وكان لهذا الموقع أهمية استراتيجيـة لعبت ومازالت دورا هاما فى الوضـع السياسى لهذا الاقليم خلال ثلاثة قرون متوالية

تقـدر مسـاحة سلطنة مسـقط وعمان بنحو ٨٢ الف مم (٢١٢ الف كم م) وهو تقـديـر تقريبى اذ لا توجـد حـدود معينة بينها وبين جيرانها ـ وأهمها السعودية ـ سوى امتداد صحراء الربع الخالى أما حدودها مع حضرموت أو محميات عدن الشرقية فقد عينها حكم أصدرته

« محكمة التحكيم الدولية » فى لاهاى عام ١٩٠٥ اعتبر اقليم ظفار جزءا من املاك السلطان

تمثل مسقط وعمان جغرافيا ثلاثة اقسام وهى السهل الساحلى الذى يطل على خليج عمان والمحيط الهندى ويتراوح عرضه بين ١٠ م عند العريف ولا شىء بالقرب من مينائى مسقط ومطرح ، ويلى ذلك الكتلة الجبلية التى يصل ارتفاعها الى نحو ٣ آلاف متر (الجبل الأخضر) والتى تمثل سياسيا امامة عمان ، ونظرا لارتفاعها فان الغابات والأشجار تغطى سفوحها المخضرة وتليها هضبة جرداء تتلاشى غربا نحو الربع الخالى وباستثناء الواحات المتناثرة لا توجد ارض زراعية سوى سهل البطينة الذى يقع فى الشمال الغربى لمدينة مسقط ويمتد لنحو ١٥٠ م ويشتهر بساتينه لاسيما التمر (نحو ٥ آلاف طن سنويا) وهو يمثل رقما هاما فى صادرات مسقط الى الهند

كان الموقع الجغرافى لمسقط بين الشرق العربى والهند من ناحية وشرق افريقيا من ناحية أخرى من أسباب الاحتكاك الاستعمارى بين البرتغال وبريطانيا وفرنسا ، وساعد عليه قيام دولة قوية من سلاطين عمان امتدت حدودها الى زنجبار وما جاورها ، ومنذ عام ١٧٩٨ عقدت أول معاهدة بين سلطان مسقط وعمان وبين الحكومة البريطانية بمناسبة حروب نابليون وتضمنت اقفال ابواب الاقليم فى وجه الفرنسيين ، وتوالت هذه المعاهدات والاتفاقيات منها الاتفاقية التى منح السلطان بمقتضاها جزر خوريا موريا هدية الى التاج البريطانى للمساعدة الودية فى طرد قوات محمد على المصرية من الاقليم ، وعقدت المعاهدة الرابعة عام ١٨٧٣ ثم معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة عام ١٨٩١ وتضمنت المعاهدة التزام السلطان بعدم التصرف بالتسليم أو البيع او الرهن او الايجار لأى جزء من الأرض لاية دولة أو رعايا دولة اخرى الا بموافقة بريطانيا ، واستنادا الى هذه المعاهدة بدأت بريطانيا استغلال بعض مناجم الفحم فى منطقة صور ، وفى خلال ذلك تمردت قبائل الحناوى الموالية للفرنسيين على السلطان وهاجمت العاصمة ، الا أن الاتفاق الودى الفرنسى البريطانى فى عام ١٩٠٤ اقر اعتبار الخليج العربى من مناطق النفوذ البريطانى

توثقت علاقة بريطانيا بمسقط بعد تولى السلطان تيمور عام ١٩١٣ وابنه السلطان سعيد عام ١٩٣٣ ، وفى خلال ذلك ساندت الحكومة البريطانية سلطان مسقط ضد حركة التحرر التى قادها امام عمان عيسى الحارثى ثم خليفته الامام غالب وانتهت الحركة الأولى بعقد معاهدة « سيب » عام ١٩٢٠ بعد ٧ سنوات من القتال ، كما تم القضاء على الثورة الثانية التى نشبت عام ١٩٥٨ واستخدم البريطانيون الطائرات النفاثة فى قمعها ؛ تتميز سلطنة مسقط عن مشيخات الخليج فى أن بريطانيا يمثلها قنصل فى مسقط لا مندوب بريطانى

يعتمد اقتصاد الاقليم على الانتاج الزراعى الشحيح الذى يشمل بالاضافة الى التمور والصمغ والشعير والتبغ بعض الموالح كالليمون وتصدر مجففة وكذلك قصب السكر (فى ظفار) والرمان ، ويسبق ذلك فى الاهمية صيد الأسماك على ساحل الخليج ويستخدم السمك المجفف الفائض عن التصدير غذاء للماشية والابل وهذه الاخيرة مصدر ثروة الاقليم الحيوانية

تمر سلطنة مسقط بتحول اقتصادى نتيجة للكشوف البترولية بها التى بدأت منذ عام ١٩٣٧ حين منح السلطان «شركة بترول عمان» وهى فرع من شركة بترول العراق البريطانية امتياز التنقيب عن البترول لمدة ٧٥ سنة وشمل جميع مساحة الاقليم باستثناء ظفار التى منح امتياز التنقيب فيها لشركة اخرى عام ١٩٥٣ لمدة ٢٥ سنة وكان اكتشاف البترول حول واحة البوريمى الواقعة بين مسقط والسعودية وابى ظبى سببا لنزاع سياسى وعسكرى لعبت فيه بريطانيا دور الوسيط ؛ الا ان اعمال التنقيب فى مسقط نفسها اكدت خلال عام ١٩٦٤ وجود البترول بكميات كافية للاستغلال وبدأ على التو الاعداد لاستخراجه وتصديره ابتداء من عام ١٩٦٧ بواسطة خط انابيب يمر من منابعة خلال اخدود الصميل الى ميناء سيح المالح التى تبعد بضعة اميال عن مدينة مسقط ويقدر متوسط الانتاج مابين ٦ ـ ٧ م طن فى العام

يقدر عدد سكان مسقط (وعمان بنحو ٧٥٠ الفا أكثرهم من البدو باستثناء المنطقة الساحلية حيث توجد اقليات هندية وزنجية خليطة . العاصمة مدينة مسقط ٢ر٦ الف؛ ومطرح وتقع بجوارها ٢ر١٤ الفا وهى ميناء متطورة ومحطة تبدأ منها تجارة الداخل والموانى الأخرى تشمل صور وخابورة وصحار ثم مربط وسلالا باقليم ظفار

الحاكم	السلطان سعيد بن تيمور
العلم	رقعة حمراء
العملة	ريال ماريا تريزا والروبية الهندية

مسئولية دولية

المسئولية تعنى قيام الدولة بالواجبات التى يفرضها عليها القانون الدولى وبالالتزامات التى تفرضها عليها المعاهدات والاتفاقات التى ارتبطت بها ما دامت هذه الدولة متمتعة بكامل حريتها فى التصرف ، وبالتالى فان هذه المسئولية ترتفع عن اية دولة بقدر ما يشوب حريتها من القيود وتتحقق هذه المسئولية فى حالة دولة قامت بعمل تسبب عنه ضرر للغير مما يوجب على الدولة اصلاحه

فى ضوء ما سبق يمكن تمييز نوعين من المسئولية الدولية (الأولى) المسئولية الأدبية وهى التى تكون نتيجة لاخلال الدولة بواجب ادبى وفى هذه الحالة تلتزم الدولة بتصحيحه احتراما للرأى العام العالمى وللمبادىء الخلقية ؛ والثانية) مسئولية مادية تترتب عن اخلال الدولة بالتزامات قانونية تسبب عنه ضرر مادى يلزم تصحيحه بالتعويض

يراعى فى تقدير المسئولية الدولية اشتراط جدية الضرر الذى وقع على الدولة الشاكية ويستوى فى ذلك الضرر المادى والأدبى ويكون الضرر نتيجة قيامها باجراء معين ينافى القانون والعرف التقليدى أو يكون نتيجة تهاونها فى القيام بالتزام مفروض عليها ويكون اصلاح الضرر المادى اما بدفع التعويض المناسب أو باعادة الحالة الى ما كانت عليه كما فى حالة اعتداء الجماهير على مبنى تابع لدولة اجنبية ، كما تشمل اصلاح الضرر الترضية الأدبية كالاعتذار بالطريق الدبلوماسى

مسئولية وزارية

١ ـ المسئولية الوزارية تعنى مسئولية الوزارة جماعة أو افرادا

مسئولية سياسية امام الهيئة النيابية العليا فى الدولة ، فمن ثم كانت المسئولية الوزارية الركن الأول الذى تقوم عليه الحكومة البرلمانية ويستثنى من ذلك النظام الرياسى الذى يكون فيه الوزراء مسئولين فقط امام رئيس الجمهورية (كما فى الولايات المتحدة)

ففى ظل النظام البرلمانى (غير الرياسى) يباشر الوزراء سلطاتهم التنفيذية بينما هم فى الوقت ذاته اعضاء فى الهيئة التشريعية ، ويمثلون فى العادة الأغلبية البرلمانية ، ولهم رأى فى مداولات المجلس النيابى

يقوم مبدأ المسئولية الوزارية فى الحكومة البرلمانية على أساس أن رئيس الدولة سواء أكان ملكا أو رئيسا للجمهورية يستعمل سلطاته الدستورية عن طريق هيئة الوزارة ، فالمادة ٤٨ من دستور ١٩٢٣ تنص على أن « الملك يتولى سلطته بواسطة وزرائه » وهذه السلطة تقابلها مسئولية نصت عليها المادتان ٦١ ٦٢ من هذا الدستور بقوله « الوزراء مسئولون متضامنين لدى مجلس النواب عن السياسة العامة للدولة وكل منهم مسئول عن اعمال وزارته » و « أوامر الملك شفهية او كتابية لا تخلى الوزراء من المسئولية بحال »

تتمثل المسئولية الوزارية فى هيئة مجلس الوزراء مجتمعا وفى الوزراء منفردين لهذا تنص الدساتير البرلمانية على أن الوزارة او الوزير لا يبقى فى الحكم الا اذا كان حائزا على ثقة البرلمان فاذا فقدها الزم دستوريا بالاستقالة

٢ ــ يتميز نظام الحكم الجمهورى فى مصر ممثلا فى دستور ١٩٥٦ ومابعده فى انه يقع وسطا بين النظام البرلمانى التقليدى والنظام الرياسى ، ويتضح هذا فى تحديد المسئولية الوزارية كما تشير الى ذلك المادة ١٥٢ « لرئيس الجمهورية ولمجلس الأمة حق احالة الوزير الى المحاكمة عما يقع فيه من جرائم فى تأديته اعمال وظيفته » وهو نص تكرر فى مشروع دستور ١٩٦٤

كما قررت المادة ١١٣ (دستور ١٩٥٦ حق المجلس فى طرح الثقة بأحد الوزراء اذا فقدها عليه اعتزال الوزارة ولكن الاشارة لا تنصرف الى هيئة الحكومة مجتمعة ممثلة فى مجلس الوزراء ورئيسه ، وهو ما قرره مشروع دستور ١٩٦٤ (مادة ٨٣) « يراقب مجلس الأمة اعمال الحكومة ، وتكون الحكومة واعضاؤها مسئولين عن اعمالهم امام مجلس الأمة » ثم (المادة ٨٤) لمجلس الأمة حق سحب الثقة من الحكومة او اعضاء منها »

٣ ــ ولما كان قانون العقوبات المصرى لم يتناول مسئولية الوزراء الجنائية فقد حرصت حكومة الثورة على اصدار تشريع لاستكمال هذا النقص بالمرسوم رقم ١٢٦ بتاريخ ٢ اغسطس ١٩٥٢ نصت المادة الأولى منه على ان « يعاقب الوزراء بالعقوبات المنصوص عليها فى هذا القانون اذا ارتكبوا فى تأدية وظائفهم (أ) جريمة الغدر . ويعتبر غدرا اى مخالفة لأحكام الدستور أو تصرف من شأنه التأثير فى الأسعار او استغلال النفوذ (ب) جريمة الافتيات ، ويعتبر افتياتا كل تعريض لسلامة الدولة او امنها للخطر ، ونص القانون بالعقوبات التى يتعرض لها المتهم . وهذا الاتجاه نحو المسئولية الجنائية للوزراء هو الذى تضمنته المادة ١٥٢ من دستور ١٩٥٦ السالفة الذكر

مشروع السنوات الخمس

تعبير كان يطلق على الخطة الخمسية الأولى التى بداها الاتحاد السوفيتى عام ١٩١٧ لاقامة صناعات أساسية فى روسيا بعد الثورة الشيوعية ، كما أطلق اسم « مشروع السنوات الأربع » على البرنامج المماثل الذى بدأته المانيا عام ١٩٣٣ فى ظل الحكم النازى ؛ ثم توالت هذه المشروعات أو البرامج الاقتصادية والتى أصبحت تعرف بعد ذلك باسم خطة التنمية القومية.

مشير

اسم يطلق على أعلى الرتب العسكرية فى الجيوش العربية ، وهى تلى رتبة فريق أول ؛ وتقابل رتبة مارشال أو فيلد مارشال فى المصطلحات الأوربية وعلامتها المميزة عصوان متقاطعتان فوق اكليل من الغار (رمز النصر) وتاج (أو نسر) ؛ ومن خصائص الرتبة عصا قصيرة من الابنوس المكفت بالفضة تعرف بعصا المشيرية أو المارشالية

لم يكن يحمل رتبة المشير ابان الحكم الملكى فى مصر سوى الملك فاروق ، وبعد قيام الحكم الجمهورى منحت هذه الرتبة للواء عبد الحكيم عامر فى ٢٣ فبراير ١٩٥٨ بصفته القائد العام للقوات المسلحة ونائب القائد الأعلى ، وفى العراق منحت رتبة المشير للواء عبد السلام عارف فى ١٤ فبراير ١٩٦٣ بعد انتخابه رئيسا للجمهورية ؛ كما حمل هذا اللقب الرئيس عبد الله السلال بعد قيام الجمهورية فى اليمن

مصادرة

١ ـ المصادرة اصطلاح قانونى يقصد به استيلاء السلطة على اموال نقدية أو عينية لحساب الخزانة العامة لغرض حرمان صاحبها من الانتفاع بها تنفيذا لحكم من أحكام القانون

فالمصادرة عقوبة اضافية من العقوبات التى ينص عليها القانون الخاص أو القانون الدولى وترتبط بالجرائم الاقتصادية والسياسية بما فى ذلك جرائم الغدر ؛ ومثال الأولى انتاج أو تداول سلعة من السلع محظور انتاجها أو تداولها ، ففى قيام الأفراد بتقطير الخمور مثلا تجرى مصادرة الانتاج وأدواته بالاضافة الى العقوبات المقررة ؛ وفى القانون المصرى الخاص بمكافحة المخدرات تنص مادة مستقلة على انه « يحكم فى جميع الأحوال بمصادرة الجواهر المخدرة الخ وكذلك الأدوات ووسائل النقل المضبوطة التى تكون قد استخدمت فى ارتكاب الجريمة »

اما جرائم الغدر التى تشمل افعالا من شأنها استغلال النفوذ كالرشوة أو التأثير فى السوق أو المضاربة يحكم بمصادرة الأموال مع عدم الاخلال بالعقوبات الجنائية أو التأديبية ، كما تجرى المصادرة بالنسبة للجرائم السياسية كطبع أو نشر مؤلفات ضارة بالأمن أو بنظام الحكم فتقوم السلطات بالاستيلاء على المطبوعات وأدوات الطباعة التى استخدمت لهذا الغرض وبعد قيام الجمهورية فى مصر اصدر مجلس الثورة قرارا « باسترداد اموال الشعب وممتلكاته من اسرة محمد على وذلك بمصادرة اموال وممتلكات هذه الأسرة وكذلك الأموال والممتلكات التى آلت عنهم الى غيرهم عن طريق الوراثة أو المصاهرة أو القرابة »

٢ ـ اما فى العلاقات الدولية فتجرى المصادرة فى حالة قيام حرب بين دولتين أو أكثر وكان العرف الدولى يسمح للدولة

بمصادرة جميع الأموال المملوكة لرعايا الأعداء والموجودة فى اقليمها كما كان يؤخذ جميع الرعايا أسرى حرب ثم أصبحت القاعدة بحيث اقتصر الاجراء على وضع هؤلاء الرعايا تحت المراقبة وتكليفهم بمغادرة البلاد رسميا ؛ أما أموالهم ؛ فتوضع تحت الحراسة أو تصفى أو يصادر منها ما قد يكون له صلة بالمجهود الحربى مع دفع تعويض مناسب لأصحابها

أما فى الحرب البحرية فتصادر سفن الاعداء بعد ضبطها وعرض أمرها على محكمة الغنائم ؛ وكذلك تصادر السفن المحايدة التى تحمل مهربات حربية الى الأعداء

مصالى الحاج

وطنى وسياسى جزائرى وهو أحمد الحاج مصالى ، ارتبط اسمه بتأسيس أول حزب سياسى جزائرى ينادى بالاستقلال التام وهو « جمعية نجم شمال افريقيا » أسسه بباريس فى عام ١٩٢٦ وكان قد سبقته هيئة سياسية باسم « وحدة النواب المسلمين » ألفها الأمير خالد ابن محيى الدين حفيد عبد القادر الجزائرى ولكنها كانت تهدف الى الغاء الأحكام الاستثنائية ومساواة الجزائريين بالفرنسيين فى الحقوق والواجبات ، لا الى الاستقلال التام

كان صاحب الترجمة يطالب أولا بدستور فى نطاق السيادة الفرنسية ، ولكنه منذ عام ١٩٣٣ أصبح ينادى بالاستقلال التام وفى عام ١٩٣٥ اشترك فى المؤتمر الاسلامى الذى عقد بجنيف ومن ثم بدأ ينادى بوحدة المغرب ونشر فكرة القومية العربية فى شمال افريقيا ، وفى عام ١٩٣٧ حلت جمعية نجم شمال افريقيا فانضم الى حزب الشعب الجزائرى الذى لم يلبث أن حل عام ١٩٣٩ كما اعتقل صاحب الترجمة وغيره من زعماء الحركة الوطنية وسلموا بعد ذلك الى حكومة فيشى ، وفى عام ١٩٤٤ اشترك فى تأليف جبهة وطنية عرفت باسم « أصدقاء الحرية » ونال أنصاره الأغلبية فى المؤتمر الذى عقد فى باريس عام ١٩٤٥ ولكن لم تلبث مجزرة سطيف أن حولت تيار الحركة الوطنية الى ثورة مسلحة تسلم زمامها شباب اختلفت وسائله عن أساليب الجيل القديم الذى كان يمثله صاحب الترجمة

مصدق

١ — سياسى ايرانى ورئيس وزراء ، وهو محمد مصدق بن ميرزا هدايت ؛ ولد عام ١٨٧٩ وتعلم بطهران وبدأ حياته عام ١٨٩٦ مأمورا للضرائب فى اقليم خراسان ، وفى عام ١٩٠٦ سافر الى باريس لمواصلة دراسته بمدرسة العلوم السياسية بها ، ثم انتقل الى سويسرا وحصل فى عام ١٩١٤ على درجة الدكتوراه وشملت الرسائل التى تقدم بها « التزامات الدولة نحو تصرفات موظفيها غير القانونية » و « ايران والامتيازات » و « الاثبات فى الشريعة الاسلامية »

بعد عودة صاحب الترجمة الى ايران عام ١٩١٥ عين فى لجنة الميزانية بمجلس النواب وفى ١٩١٧ عين وكيلا لوزارة المالية ، وناصر انقلاب رضا بهلوى عام ١٩٢٠ واشترك فى الوزارة التى ألفها زعيم الانقلاب وتولى وزارة الحقانية فوزارة المالية فى السنة التالية كما شغل منصب حاكم عام أزربيجان عام ١٩٢٢ ، ثم انصرف منذ السنة التالية الى السياسة وانتخب عضوا بمجلس النواب وأعيد انتخابه الى أن شجر خلاف بينه وبين الشاه

دعاه للانسحاب من الحياة السياسية وعاش تحت المراقبة حتى اطلق سراحه عام ١٩٤١

٢ ـ بدات المرحلة الثانية فى حياة مصدق فى عام ١٩٤٤ بعد اعادة انتخابه فى مجلس النواب فتزعم حركة كانت تقضى بقفل باب منح امتيازات بترول جديدة ما دام احتلال الحلفاء لايران قائما ، وتزعم فى المجلس الجبهة الوطنية وهى كتلة النواب المؤيدين لمبدأ تأميم البترول الايرانى فى مجلس النواب الذى تم انتخابه فى عام ١٩٥٠ ، كما انتخب مصدق رئيسا للجنة شئون البترول فى المجلس وتميزت هذه الفترة بقيام وسقوط عدة وزارات هزيلة مناصرة للغرب منها وزارة حكيمى وعلى منصور عام ١٩٥٠ وخلفه حسين علاء لعدة ايام ، ومن اسباب ذلك أن الشعور القومى الذى بثه مصدق ضد الاحتكارات الأجنبية كان قد بلغ حدته سواء فى مجلس النواب او بين طوائف الشعب ، لهذا وافقت لجنة البترول برياسة مصدق على تأميم « شركة النفط البريطانية الايرانية » وتمت هذه الموافقة فى ١٥ مارس ، وفى ٢٩ ابريل وافق الشاه على تولية مصدق رياسة الوزارة

٣ ـ امتدت حكومة مصدق الوطنية نحو ٢٧ شهرا كانت فترة عاصفة فى تاريخ ايران الحديث فبعد أن استولت الدولة على شركة النفط البريطانية اتجه مصدق الى تطهير الجبهة الداخلية التى شملت الجيش كما شملت تنفيذ مشروع الاصلاح الزراعى ، الا ان اساءة العلاقات بينه وبين الزعيم الدينى آية الله كاشانى بسبب أملاك الوقف كانت سببا لزيادة متاعب مصدق بالاضافة الى الحصار الاقتصادى الذى فرضته كل من بريطانيا والولايات المتحدة على النفط الايرانى ، بينما وقف الاتحاد السوفيتى موقفا سلبيا بالنسبة لهذا الصراع

فى ١٦ اغسطس ١٩٥٢ قدم مصدق استقالته ولكن فشل « قوام السلطنة » فى تأليف وزارة جديدة بسبب الموقف العدائى للجماهير دعا مصدق الى سحب هذه الاستقالة ، ثم حاول الشاه بعد ذلك أن يرغمه على التخلى عن منصبه ولكنه رفض بل انه ألقى القبض على رسول الشاه ، مؤيدا فى ذلك من الشعب مما الجأ الشاه للهرب الى بغداد ثم الى روما ، وقامت الولايات المتحدة بدور فى اثارة الاضطرابات الداخلية بينما كان الاتجاه الشعبى ينحرف نحو اعلان الجمهورية وخلع الشاه ونجح التدبير الأمريكى باعادة الشاه الى عرشه فى ١٩ اغسطس ١٩٥٣ واقالة مصدق ثم تقديمه الى المحاكمة العسكرية التى عقدت بمعسكر « سلطان اباد » متهما بالتحريض على قلب نظام الحكم وتحطيم تماثيل رضا بهلوى ، واستقل مصدق بالدفاع عن نفسه ثمان ساعات متوالية وختم دفاعه بقوله « لا تخونوا بلادكم ولا تتيحوا لأحد فرصة القول بأن بعض الضباط الايرانيين هزموا خصم بريطانيا »

ومنذ عام ١٩٥٣ عاش مصدق تحت الحراسة لحين وفاته فى ٤ مارس ١٩٦٧

مصر

« مصر » هو الاسم الرسمى الذى كانت تعرف به ابان الحكم الملكى وقد نص على ذلك دستور عام ١٩٢٣ فى مادته الاولى بقوله « مصر دولة ذات سيادة وهى حرة مستقلة ، ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه ، وحكومتها ملكية وراثية شكلها نيابى » كما نص عليه

فى المعاهدات ، وباعلان النظام الجمهورى أصبح الاسم الرسمى للدولة « جمهورية مصر »

مصر (جمهورية)

« جمهورية مصر » هو الاسم الرسمي الذى كان يطلق على الدولة المصرية خلال الفترة بين اعلان النظام الجمهورى فى ١٨ يونيه ١٩٥٣ وقيام الوحدة المصرية السورية باعلان قيام « الجمهورية العربية المتحدة » فى الأول من فبراير ١٩٥٨ ؛ واستمر اسم الجمهورية العربية المتحدة قائما حتى بعد الانفصال الذى وقع فى ٢٩ سبتمبر ١٩٦١

المصرى

جريدة يومية صباحية ، صدر العدد الأول منها فى ١١ اكتوبر ١٩٣٦ اسسها مشاركة محمود ابو الفتح ومحمد التابعى وكريم ثابت ، ثم استقل بها الأول ، وتولى تحريرها بعد ذلك أحمد أبو الفتح ، جعلت شعارها « الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة » وهى كلمة مأثورة عن سعد زغلول ؛ كانت تمثل سياسة حزب الوفد المصرى مع الاعتدال ، من أبوابها وعناوينها الدائمة : كلمة المصرى ، أخبار قصيرة ، الحياة الاجتماعية ، الرئيس الجليل ، الأسواق المالية والتجارية ، انابيش ، مصريات ، شموع تحترق ، مع صفحات اسبوعية عن شئون الفن والمرأة والسينما والأدب والعناية بالقصص المصرية الطويلة وبالسلاسل المصورة ، توقف صدورها فى ٤ مايو ١٩٥٤

مصرية ـ بريطانية (معاهدة)

المعاهدة المصرية البريطانية يقصد بها المعاهدة التى عقدت بين مصر وبريطانيا ووقعت فى ٢٦ اغسطس ١٩٣٦ وعرفت باسم معاهدة ١٩٣٦

مصطفى كامل

وطنى وسياسى مصرى ، وهو مصطفى كامل بن على محمد ولد عام ١٨٧٤ بالقاهرة وكان ابوه مهندسا عسكريا ، التحق بمدرسة الحقوق عام ١٨٩١ وحصل على شهادة الحقوق من كلية تولوز الفرنسية عام ١٨٩٤ وانصرف على الأثر الى الدعوة للحركة الوطنية بالخطابة وتنظيم المؤتمرات والصحافة

انشأ صاحب الترجمة جريدة اللواء اليومية عام ١٩٠٠ ثم جريدتى الاستاندارد الانجليزية وايتاندر الفرنسية للغرض نفسه وكانت جميعها تصدر بالقاهرة وتعمل على بعث الحركة الوطنية بعد نكسة الثورة العرابية ، وجاهر مصطفى كامل بالثورة ضد الاحتلال ومخازيه ، وندد به فى أوروبا وافسحت له المحافل الفرنسية صدرها لا سيما بعد حادث دنشواى الذى كان السبب المباشر فى اقالة اللورد كرومر ؛ وفى ١٩٠٧ الف « الحزب الوطنى » واختير رئيسا له ، وجعل هدفه « خدمة البلاد بكل قوة ومقاومة الاحتلال فى أوروبا ومصر » كما تضمنت سياسته توثيق الروابط بين الدول الاسلامية والشرقية ؛ وفى ميدان العمل الداخلى الدعوة الى نشر التعليم الوطنى الأهلى توفى فى ١٠ فبراير ١٩٠٨ وأطلق اسمه على احد ميادين القاهرة ، واقيم له ضريح قومى نقلت اليه رفاته فى فبراير ١٩٥٣

مضاربة

١ ـ المضاربة فى الاصطلاح الاقتصادى عملية تجارية (أى غرضها الكسب) تجرى فى البورصات على بضاعة آجلة أى لاجود لها عند اجراء المضاربة بمعنى ان عملية البيع والشراء لا تتبعها على الفور

عملية تسليم بضاعة مباعة او تسلم بضاعة مشتراة ، بل يكتفى فيهـــا بعقود آجلة أى تستحق فى المستقبل ، اذ يكتفى المضارب بائعا او مشتريا بالحصول على فروق الأسعار ببيع ما يشتريه او بشراء ما يبيعه على اســاس التنبؤ بمستقبل سـعر البضاعة ؛ فاذا كان يتوقع هـبوطا اسرع فى البيع واذا توقـع ارتفاعا اسرع فى الشراء ، لهذا تعرف المضاربة بالتعامل بالمكشوف

تاخذ المضاربة صورة المقامــرة والانتهازية لاسيما بعد وجود طائفة من المضاربين المحترفين فى البورصات لايتورعون عن استخدام وســائل شريرة فى دفع عجلة المضاربات منها احتكار السلعة للتحكم فيها والقضاء على المنافســة ، ومنهـا نشر الانباء الكاذبة والشائعات التى قد تغـرى بعض الافـراد بالدخـول فى ميدان المضاربة دون وعى او حذر مما قد يؤدى الى كوارث محققة ، لهذا تعدل القانون المصرى بشان موظفى الدولة فى عام ١٩٥٢ بحيث حرم على الموظفين العموميين المضاربة فى البورصات كما أن المضــاربة التى تتم خـارج البورصات تعنى احتكار سلعة لغرض التحكم فى سعر بيعها

٢ ـ اعتبرت المضاربة فى الدول الاشتراكية من الجرائم الاقتصادية لانها تمس بالتخريب السيـاســة الاقتصادية للدولة ، وتضمنت القوانين الجنائية جريمة المضاربة ونصت على العقوبات التى تقـررت بشـأنها وتميزت بالشـدة بينما برز عنصر التخفيف بالنسبة لكثير من الجرائم الفردية

نصت المــادة ١٥٤ من قانون العقوبات السوفييتى على ما يلى

« يعاقب على المضـاربة وهى احتكار واعادة بيع السلع او أى شيء آخـر بغيــة تحقيق ربح » بسلب الحرية (أى السجن) لمدة اقصاها سنتان مع مصادرة الأموال أو بغير مصـادرتها ، أو باعمال تقـويمية (اصلاحيات) لمدة اقصاها سنة ، او بالغرامة التى لا تتعدى ٣ آلاف روبل . ويعـاقب على احتــراف المضاربة أو المضاربة التى تتم على نطاق واسع بسلب الحرية لمدة من ٢ ـ ٧ سنوات مع مصادرة الاموال» ومثل هذا النص يتكرر فى التشريعات المجرية والتشيكية واليوغسلافية والبلغارية وغيرها

وتضمن مشروع قانون العقوبات المصرى (مادة ٢٤٥) نصــا خاصا بجريمة المضاربة « يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز سنتين أو بالغرامة من يشترى بقصـد البيع كميات ذات قيمـة تزيد على حاجته من السلع التى تتولى الدولة توزيعها أو تعهد بذلك الى جهات معينة وذلك اذا اعلا بيعها كلها أو بعضها بقصد تحقيق الكسب ، وتـكون العقوبة بالحبس والغرامة اذا تمت المضــاربة من محترف أو من موظف عام أو مكلف بخدمة عامة له صلة بتداول السلعة أو كانت على نطاق واسع كما يجوز الحكم بعزل الموظف

مضايق

المضايق فى الاصـطلاح الجغرافى ممر مائى ضيق يصـل بين بحرين ويتكون من اقتـراب الســاحلين لمسافة تقدر فى العرف الدولى بنحو ضعف اتساع البحر الاقليمى تنظم المعاهدات الدولية والاتفاقيات نظام المرور فى المضايق التى تختلف وضعها القانونى باختلاف وضعها السياسى وموقعها الجغرافى فقد يكون المضـيق مارا فى اقليم دولة واحدة تمتد حدودها على ساحليه. او يكون واقعا فى اراضى اكثر من دولة

واحدة ،او قد يصل ما بين مياه تعتبر من اعالى البحار او قد يؤدى الى بحر داخلى ، فهذه الأوضاع تؤثر فى القوانين المنظمة للملاحة فى المضيق.

من المتفق عليه دوليا واقرته اتفاقية جنيف لعام ١٩٥٨ أن المضيق الذى يصل بين جزءين من اعالى البحار تعتبر الملاحة فيه حرة ومفتوحة لجميع الدول ودون ضرورة الحصول على موافقة خاصة وذلك فى وقت السلم ، اما اذا كان المضيق لا يصل بين مياه من اعالى البحار، اعتبرت مياهه داخلية تحت اشراف الدولة التى يقع فيها ، واذا تعددت الدول باشرت كل دولة اختصاصها الاقليمى وعلى هذا الاساس اعتبرت الدول العربية من حقها منع مرور السفن الاسرائيلية فى مضيق تيران الذى يقع برمته فى الاراضى المصرية ويقود الى بحر داخلى تطل عليه دول عربية

وبالاضافة الى المبادىء العامة للقانون الدولى المنظمة للملاحة فى المضايق فان المعاهدات والاتفاقيات الثنائية او المتعددة الاطراف تحكم نظام المرور فى عدد من المضايق العالمية من اهمها المضايق التركية (الدردنيل والبوسفور) واهم هذه المعاهدات ، معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ ومعاهدة مونتريه لعام ١٩٣٦

مطاردة بحرية

المطاردة البحرية فى الاصطلاح الدولى تعنى ملاحقة سفينة تابعة لدولة اجنبية فى اعالى البحار لضبطها وتقديمها للمحاكمة ، ويعتبر هذا الحق استثناء للقاعدة القانونية الدولية وهى أن السفينة فى اعالى البحار لاتخضع الا لاختصاص الدولة التى ترفع السفينة علمها عليها ، غير أن حق المطاردة حق مشروط ، يقوم على أساس اتهام دولة ساحلية سفينة اجنبية بخرق قوانينها وانتهاك انظمتها وهى بعد فى مياهها الداخلية او الاقليمية أو فى المياه المجاورة لها اذا تبين أن السفينة اتت بأعمال ضارة بمصلحة الدولة الساحلية .

لهذا يشترط فى المطاردة البحرية المشروعة أن تبدأ فى المياه التى تقع تحت سلطات الدولة او المجاورة لها ، لذلك وجب أن تتأكد الدولة من وجود السفينة فى هذه المياه قبل ان تطلق سفنها أو طائراتها لمطاردتها ، ويشترط أن تكون من السفن او الطائرات الحربية او الحكومية ، وان تكون المطاردة متصلة غير منقطعة حتى يتم الضبط ويمكن الاكتفاء بأعمال المطاردة الجوية لارغام السفينة على الوقوف واصدار الأمر اليها بالعودة الى احدى موانى الدولة الساحلية او تقوم سفن الضبط باقتيادها الى الميناء تمهيدا لتقديمها الى المحاكمة .

مطاط

١ ـ المطاط الطبيعى هو عصارة شجرة معمرة تنمو فى المناطق الاستوائية والمعتدلة الحارة تمثل فصيلة متعددة الانواع موطنها الاصلى امريكا الجنوبية انتقلت منها الى الشرق الأقصى والى جنوب آسيا والى افريقيا الاستوائية

كان اعتماد انتاج المطاط على الشجرة البرية التى تنمو على هيئة غابات ولكن نظرا لتطوير استخدامات المطاط فى الصناعة منذ اوائل هذا القرن بدأ انتشار مزارع المطاط ، ويقدر عدد أشجار المطاط فى الفدان الواحد ما بين ١٠٠ ، ١٥٠ شجرة ، ويبدأ الانتاج بعد السنة الخامسة من عمر النبات

منذ أصبح المطاط من الخامات الاستراتيجية تطور انتاجه تطورا

كبيرا وارتبط بتيارات السياسة الدولية لا سيما وان اكثر مناطق انتاجه كانت تقع فى نطاق مستعمرات عدد من الدول الأوربية اهمها هولندا وبريطانيا وبلجيكا وفرنسا ، لهذا كان من اهداف الغزو اليابانى عام ١٩٤٠ الاستيلاء على مناطق انتاج المطاط فى جنوب شرقى آسيا ، ونظرا لهذه الأهمية للمطاط فى الانتاج الصناعى والحربى اضطرت بعض الدول المتقدمة التى لا تملك مستعمرات (مثل المانيا) الى ان تتوفر على انتاج مطاط صناعى لتتدارك به احتكارات اعدائها كما حدث ابان الحرب العالمية الثانية مثلا ، بينما عمدت دول اخرى الى احتكار انتاجه فى بعض الأقاليم ومن هذه الولايات المتحدة التى حصلت احدى شركاتها على امتياز استغلال نحو مليون فدان لانتاج المطاط فى ليبيريا ، كما انها اصبحت السوق الوحيدة لاستهلاك انتاج المطاط فى امريكا الجنوبية

٢ ـ تطور انتاج المطاط الطبيعى فى العالم تطورا كبيرا ، ففى عام ١٨٥٠ كان مجموع انتاج المطاط فى العالم نحو ١٠ آلاف طن مصدرها البرازيل وبوليفيا ارتفع الى ٣٠ الفا فى عام ١٨٨٢ وفى نهاية القرن (١٩٠٠) ارتفع الانتاج الى ٥٣ الفا منها ٢٧ الف طن من افريقيا الاستوائية ، وبعد عشرين سنة (١٩٢٠) تضاعف هذا الانتاج سبع مرات اذ بلغ ٣٦٨ الف ط

وفيما يلى تطور انتاج المطاط منذ نشوب الحرب العالمية الثانية موزعة حسب مناطق انتاجه الرئيسية وهى الشرق الاقصى (ش) ، امريكا الجنوبية والوسطى (م) ، وافريقيا الاستوائية (ف) :

عام ١٩٤٠ بلغت جملة الانتاج العالمى ٣٩ر١ م ط منها ٣٥ر١ م (ش) ٢٠ الفا (م) ، ١٦ الفا (ف)

عام ١٩٤٥ هبط الانتاج العالمى الى ٢٧٢ الفا لاسيما بالنسبة لدول الشرق الأقصى التى كانت مسرحا للحرب ، منها ١٧٠ الف (ش) ، ١٨ الف (م) ، ٥٣ الف (ف)

عام ١٩٥٠ بلغت جملة الانتاج ٨٤ر١ م ط منها ٧ر١ م ط (ش) ، ٢٧ الفا (م) ، ٥٥ الفا (ف)

عام ١٩٦٠ جملة الانتاج ٩٩ر١ ط ، منها ٨١ر١ م ط (ش) ، ٣٠ الفا (م) ، ١٤٧ الفا (ف)

عام ١٩٦٥ جملة الانتاج ٣٢ر٢ م ط منها ١٣ر٢ ط (ش) ، ٣٦ الفا (م) ، ١٥٣ الفا (ف)

ويلاحظ من سياق هذا التطور ان اتجاه الدول الغربية تركز على افريقيا لرفع كمية الانتاج ، بينما تجمد الانتاج الأمريكى تماما

اما انتاج المطاط فى العالم اليوم بحسب الدول الرئيسية المنتجة له ، فهو على النحو الآتى :

(فى آسيا) الملايو ٧٨٦ الف طن ، سيلان ٦٧٥ ا ط ، اندونيسيا ٥٧٣ ا ط ، كمبوديا ١٤١ ا ط ، الهند ٣٣ ا ط

(فى افريقيا) الكونغو ٤٨ الف ط ، ليبيريا ١٠٠ مليون رطل الكمرون ٤ر٠ م رطل

(امريكا الجنوبية) البرازيل ٣١ الف طن (ثم بوليفيا)

مظاهرات

١ ـ المظاهرة مسيرة شعبية تنظم لغرض اعلان الشعور الجماهيرى بالتأييد او بالاحتجاج والمعارضة فمن ثم كانت المظاهرة وسيلة من وسائل التعبير لابراز صدى الرأى

العام فى المحيط المحلى أو العالمى .
وفى الماضى كان يغلب عليها الطابع الطائفى للدفاع عن حقوق معينة متصلة بالمهنة أو الطائفة ، ولكن المظاهرات ذات الطابع السياسى أخذت مكانها فى المجتمع منذ القرن التاسع عشر الذى تميز بنشأة الحركات السياسية الثورية حين وقفت الجماهير فى جانب وحكوماتها الاستبدادية فى جانب آخر

نشطت المظاهرات الشعبية فى شتى أنحاء العالم ، وتضاعف هذا النشاط بنشوب الصراع بين الدول الأوربية المستعمرة والشعوب التى أزلها الاستعمار فقامت تنفضه عن أعناقها ؛ وفى جميع هذه الحالات كانت المظاهرات السلمية او الدامية الطريق الى الثورة الجامحة ؛ فمظاهرات ٢٢ يناير ١٩٠٥ فى بتروغراد وخاتمتها الدامية أمام القصر الامبراطورى كانت الطريق الى الثورة الشيوعية بعد ١٧ سنة من الصراع

ارتبطت حركات الاضراب بين العمال بحركات التظاهر باعتبار أن المظاهرة النتيجة الحتمية للتعطل والبطالة ، كما برز عنصر الشباب والطلبة فى استغلال هذه المسيرات للتعبير عن آرائهم ومعتقداتهم السياسية والوطنية والانسانية وهو الطابع البارز فى المظاهرات المعاصرة التى تنظم ضد حروب الاعتداء والاستفزاز ، أو ضد استخدام الاسلحة الذرية أو ضد التفرقة العنصرية ، أو ضد الاحتكارات الاجنبية ، ومن الامثلة المعاصرة المظاهرات المناهضة لحرب الاعتداء الأمريكية فى فيتنام ومنها مظاهرة اكتوبر ١٩٦٧ أمام مبنى البنتاجون والتى اشترك فيها نحو مائة ألف متظاهر أمريكى

٢ - اما تاريخ المظاهرات السياسية فى مصر فلم يبدأ الا مع ثورة عام ١٩١٩ باستثناء مظاهرة عابدين العسكرية ، والمظاهرات المصرية كانت فى جملتها تعبيرا شعبيا ضد الاحتلال والحماية البريطانية أو ضد الحكم الاستبدادى ، وقد سبقت نشوب هذه الثورة أحداث سياسية كان من الممكن أن تتمخض عن قيام مظاهرات تترجم الشعور الشعبى ولكنها ظلت مجهولة ، فحادث دنشواى والأحكام الدامية التى صدرت فى ٢٧ يونيه ١٩٠٦ لم يقابلها الشعب بأكثر من الحزن والوجوم والاحتجاج الصامت ، وكذلك اعلان الحماية فى ١٩ ديسمبر ١٩١٤ قابلها باحتجاجات مماثلة كاضراب مدرسة الحقوق واحتجاب جريدة الأخبار .

تعتبر مظاهرة الطلبة فى ٩ مارس ١٩١٩ أول مسيرة جماهيرية فى تاريخ مصر السياسى اشترك فيها طلبة المدارس العليا وكانت القيادة لمدرسة الحقوق ، وذلك احتجاجا على اعتقال الزعماء الأربعة وتوالت بعدها مظاهرات الطلبة فى كل المناسبات السياسية التى مرت بالبلاد وكان يتصدى لها البوليس ورؤساؤه من البريطانيين ، ثم نظمت من البوليس المصرى فرقة لمقاومة المظاهرات خاصة عرفت ببلوك الخفر أو بلوك النظام ، كما اشتركت فى قمع هذه المظاهرات وحدات من الجيش البريطانى الذى كان مرابطا فى القاهرة والاسكندرية ومدن القناة وكان اشتراكه دائما ينتهى بضحايا فى الأرواح وتخريب فى المرافق العامة ، كما صدرت تشريعات اعتبرت التظاهر جريمة يعاقب عليها القانون ، منها قانون التجمهر فى ١٨ أكتوبر ١٩١٤ ثم «قانون الاجتماعات فى الطرق العمومية » الصادر فى ٣٠ مايو ١٩٣٠ بعد اعلان الدستور بأربعين يوما

من المظاهرات الكبرى فى التاريخ المصرى المعاصر بعد حوادث ١٩١٩ ـ ١٩٢١ مظاهرات عام ١٩٣١ احتجاجا على الغاء دستور ١٩٢٣ أثناء وزارة صدقى باشا الأولى ، وشملت هذه المظاهرات جميع انحاء البلاد واشتركت قوات من الجيش فى قمعها، ومظاهرة ١٣ نوفمبر ١٩٣٥ التى راح ضحيتها عدد من طلبة الجامعة ولكنها مهدت لقيام الجبهة الوطنية وعقد معاهدة ١٩٣٦ ، ومظاهرة ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ للاحتجاج على مشروع تقسيم فلسطين ، ثم مظاهرة ٢٦ يناير ١٩٥٢ طلبا للثأر من البريطانيين بعد حوادث الاسماعيلية الدامية التى جرت فى اليوم السابق ، والتى اعقبها اندلاع الحرائق فى اليوم نفسه

معارف عمومية

الاسم الذى كانت تعرف به وزارة التربية والتعليم فى مصر حتى عام ١٩٥٦ ، وهو بدوره تطوير لاسم هذه الوزارة منذ انشائها باسم « ديوان المدارس » فى شهر مارس ١٨٣٧ وقد تولى عليه امير اللواء مصطفى مختار بك احد رجال البعثات فى عصر محمد على ، وظل هذا الاسم قائما حتى استحدث الخديو اسماعيل نظام النظارات (الوزارات) .

تشكل أول مجلس للنظار فى ٢٨ اغسطس ١٨٧٨ وكان يتألف من رئيس وأربعة نظار ، وكان على مبارك باشا أول من تولى نظارة المعارف العمومية (بالاضافة الى نظارتى الأوقاف والأشغال العمومية) ، وخلفه فيها محمد ثابت باشا ومحمود سامى باشا ، ثم على ابراهيم باشا ، ومحمد زكى باشا ؛ وعبد الله فكرى باشا وغيرهم .

ابطل اسم «النظارة» منذ أن تولى السلطان حسين حكم البلاد فى عام ١٩١٤ فكان أول من تولى على وزارة المعارف العمومية بهذا الاسم : احمد حلمى باشا خلفه عدلى يكن باشا ، واحمد زيور باشا ، فيحيى ابراهيم باشا (وهؤلاء الثلاثة تولوا رياسة الوزارة بعد ذلك) ، ومن مشاهير من تولوا عليها : توفيق رفعت باشا وجعفر ولى باشا ، وزكى ابو السعود باشا ؛ وعلى ماهر باشا ؛ (وشقيقه الدكتور احمد ماهر) وعلى الشمسى باشا ، ومحمد حلمى عيسى باشا .

ودام هذا الاسم لحين اطلاق « وزارة التربية والتعليم » عليها عام ١٩٥٨ . وبعد قيام الوحدة بين مصر وسوريا قسمت فى عام ١٩٥٩ الى : وزارة التربية والتعليم المركزية ووزارة التربية والتعليم التنفيذية

معاملة بالمثل

المعاملة بالمثل من المصطلحات التى تستخدم فى القانون الدولى الخاص وكذلك فى القانون الدبلوماسى :

١ ـ المعاملة بالمثل فى القانون الدولى الخاص يقصد بها التبادل فى تنفيذ الأحكام الأجنبية ، بمعنى أن تعامل هذه الأحكام فى مصر مثلا ذات المعاملة التى تعامل بها الأحكام المصرية فى البلد الذى صدر فيه الحكم الأجنبى المراد تنفيذه فى مصر ، أى أن تكون للاحكام الأجنبية نفس القيمة التى تكون للاحكام الوطنية فى البلد الأجنبى .

وقد نصت اتفاقية الأحكام التى وقعتها دول جامعة الدول العربية فى المادة الثانية على انه « لا يجوز للسلطة القضائية المختصة فى الدولة المطلوب اليها التنفيذ أن تبحث فى موضوع الدعوى » لهذا ينحصر تطبيق المبدأ فى جواز تنفيذ الحكم الأجنبى بوصفه كذلك ، وبنفس الشروط المقررة فى قانون ذلك البلد لتنفيذ الأحكام الوطنية فيه ؛ كما يطبق مبدأ المعاملة بالمثل فى تنفيذ الأوامر أى الأعمال الولائية .

٢ - المعاملة بالمثل من القواعد التي يقوم عليها العرف الدولي والدبلوماسي. وهي مستقاة بدورها من مبدأ المساواة الدولية أمام القانون ، والمساواة من الحقوق الأصيلة للدول تامة السيادة ، ومع أن قواعد القانون الدولي المستقرة تنظم علاقات الدول ويترتب على الاخلال بها مسئولية قانونية ، الا ان هناك كثيرا من القواعد في المعاملات الدولية تستمد وجودها من العرف والتقاليد والمجاملات الدولية دون أن يترتب على الاخلال بها أية مسئولية ، ومع ذلك فان الدول تعمل على مراعاة عدم الاخلال بها على أساس تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل كاستضافة رؤساء الدول والحكومات الحاليين والسابقين ، أو اطلاق أسماء أجنبية تذكارية على الشوارع ، أو منح الأوسمة والألقاب الفخرية ، وهي مجاملات تقوم على أساس مبدأ المعاملة بالمثل ، وكذلك الحال بالنسبة للاعفاءات المالية التي تمنحها الدولة للممثلين الدبلوماسيين ، والتيسيرات الأخرى التي تقدمها للبعثات الدبلوماسية والوفود الرسمية .

المعاهدات (ادارة)

ادارة المعاهدات ، احدى الادارات السياسية بديوان وزارة الخارجية ، وتختص بشئون المعاهدات والاتفاقات الدولية التي تكون الدولة طرفا فيها ، وتشمل مهمتها اعداد مشروعات هذه المعاهدات والاتفاقات ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لابرامها ولاصدارها ونشرها وتسجيلها بالوزارة ، أو لدى الهيئات الدولية المختصة ، كما تختص بمباشرة الاجراءات اللازمة في حالة نقض هذه الاتفاقات ، وتشمل فروع هذه الادارة قسم للترجمة والصياغة كما تتبعها مكتبة الوزارة ؛ وادارة المعاهدات حسب تنظيم وزارة الخارجية المصرية تتبع الوكيل الدائم للوزارة أسوة بادارتي الأبحاث والمراسم

معاهدة

المعاهدة في الاصطلاح السياسي اتفاقية تبرم بين دولتين أو اكثر ، وتتم بالتراضي وتنشىء علاقة قانونية معينة بين اطراف الاتفاقية ، ويغلب عليها الطابع السياسي ، فالمعاهدة بهذا المعنى وثيقة رسمية دولية ، اذ يشترط في اطراف المعاهدة ان تمثل دولا لها الشخصية القانونية أو منظمات دولية معترفا بها .

تطلق مصطلحات سياسية مختلفة على انواع من هذه الوثائق الدولية التعاقدية ، وينشأ هذا الاختلاف من طبيعة الوثيقة او صيغتها البارزة أو طريقة اقرارها ؛ من هذه المصطلحات : الاتفاقية ، والاتفاق ، واتفاق الجنتلمان ، والبروتوكول ، والتصريح ثم الميثاق والحلف وجميعها تتضمن معنى الاتفاق التعاقدي .

ان ابرام المعاهدات حق لجميع الدول دون غيرها من الأشخاص القانونية على ان تكون تامة الأهلية الدولية ، وفي حالة الدول ناقصة السيادة يكون حقها في عقد المعاهدات والاتفاقات مرهونا بعلاقة التبعية (مثال ذلك حالة التبعية المصرية لتركيا ، لهذا نص الفرمان الممنوح للخديو اسماعيل على قصر حقه في عقد المعاهدات على الاتفاقات الجمركية والتجارية) ، كما تستثنى الدول التي اعلنت حيادها بحيث لا تعقد معاهدات تحالف أو ضمان جماعي ؛ كما أن معاهدة لاتران حرمت على دولة الفاتيكان ابرام معاهدات سياسية .

اما موضوع المعاهدات فيشمل جميع نواحي النشاط المشروع اي

ما لا يخالف قواعد العرف او الأخلاق العامة فتعتبر المعاهدة لاغية موضوعا اذا تم الاتفاق مثلا على تنظيم تجارة الرقيق او ابادة شعب من الشعوب كما ان موضوع المعاهدة ينبغى الا يتعارض مع المواثيق الدولية كميثاق عصبة الامم او هيئة الامم المتحدة ، لهذا نص الميثاق الأول فى المادة ٢٠ على ان « توافق دول العصبة كل فيما يخصها على ان هذا الميثاق يلغى جميع الالتزامات التى تتعارض مع احكامه وانها لا تعقد اية اتفاقيات تتعارض مع تلك الأحكام كما نص على ان تتخلص كل دولة من التزاماتها السابقة اذا كانت تتعارض مع الميثاق » ونصت المادة ١٠٣ من ميثاق هيئة الأمم على انه « اذ تعارضت الالتزامات التى يرتبط بها الأعضاء هيئة الامم) وفقا لأحكام هذا الميثاق مع اى التزام دولى آخر يرتبطون به فالعبرة بالتزاماتهم المترتبة على هذا الميثاق » ومعنى ذلك ان احكام المواثيق الدولية تلغى احكام المعاهدات الخاصة ، وان احكام المعاهدات الجماعية تلغى احكام المعاهدات الثنائية (وعلى هذا الأساس الغت مصر التزاماتها بمعاهدة ١٩٣٦ بشأن القناة لأنها تتنافى مع اتفاقية القسطنطينية الجماعية لعام ١٨٩٨)

ومن الشروط الواجب مراعاتها لصحة انعقاد المعاهدة الخلو من العيوب المبطلة للعقود كالغلط والاكراه والتدليس ، ولكن مع ملاحظة ان انعقاد معاهدة دولية يمر بسلسلة من الاجراءات يجعل وقوع الغلط او التدليس نادرا بينما اختلف الفقهاء فى تحديد عنصر الاكراه بالنسبة لمعاهدات الصلح بين دولتين . احداهما منتصرة والأخرى منهزمة وكذلك الحال بالنسبة لدولة تحت الحماية او اقليم تحت الاستعمار ، وكذلك فى حالة استخدام دولة كبرى التهديد المقنع

يسبق عقد المعاهدات اجراء مباحثات او مفاوضات تمهيدية غير رسمية حتى اذا تم الاتفاق على العناصر الرئيسية للمعاهدة ، يعلن الطرفان (او الأطراف فى حالة المعاهدات الجماعية) اسماء الممثلين المفوضين لتحرير المعاهدة او للتوقيع عليها ، اما المفاوضات التمهيدية ففى كثير من الاحيان يكتفى فى اجرائها برؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين فى كل من الدولتين

لا يعتبر التوقيع على المعاهدات فى بعض الأحيان كافيا لنفاذها واعتبارها ملزمة ؛ وذلك فى حالة اشتراط التصديق عليها من الهيئات النيابية فى الدولة حسب نص دستورها ، مثال ذلك ان المادة ١٢٥ فى مشروع الدستور المصرى لعام ١٩٦٤ تفرق بين المعاهدات التى من حق رئيس الجمهورية ابرامها والتى لا تعتبر نافذة الا بعد موافقة مجلس الأمة ؛ وذلك على النحو الآتى

« رئيس الجمهورية يبرم المعاهدات ويبلغها مجلس الامة مشفوعة بما يناسب من البيان وتكون لها قوة القانون بعد اعتمادها والتصديق عليها ونشرها وفقا للأوضاع المقررة .. على ان معاهدات الصلح والتحالف والتجارة والملاحة وجميع المعاهدات التى يترتب عليها تعديل فى اراضى الدولة او التى تتعلق بحقوق السيادة ، او التى تحمل خزانة الدولة شيئا من النفقات الواردة فى الميزانية لا تكون نافذة الا اذا وافق عليها مجلس الأمة » .

وتتضمن اجراءات ابرام المعاهدات ضرورة تسجيلها تنفيذا لنص المادة ١٠٢ من ميثاق هيئة الامم المتحدة

وقد استحدثت هذا الشرط عصبة الأمم فى المادة ١٨ من ميثاقها ، وتقوم الأمانة العامة لهيئة الامم المتحدة بمهمة اشهارها ، كما تضمن ميثاق جامعة الدول العربية نصا مماثلا

معاهدة ١٩٣٦

١ ـ «المعاهدة المصرية البريطانية» وهى اتفاقية بين الحكومة المصرية ممثلة فى الجبهة الوطنيه والحكومة البريطانية تم التوقيع عليها فى ٢٦ اغسطس ١٩٣٦

سبقت المفاوضات التى انتهت بعقد هذه المعاهدة ومهدت لها عدة أحداث داخلية وخارجية اما الداخلية فتشمل تعطيل الدستور ومحاولة وزارة توفيق نسيم باشا فى عام ١٩٣٥ اجراء مفاوضات لعقد محالفة عسكرية بين مصر وبريطانيا مما ادى الى قيام مظاهرات تصدرها شباب الجامعة والمدارس وراح ضحيتها عدد منهم اما الاحداث الخارجية فأهمها الغزو الايطالى للحبشة وتهديد المصالح الاستعمارية البريطانية فى شرق افريقيا .

كان من نتيجة هذه الاحداث تاليف « جبهة وطنية » كانت تمثل جميع الاحزاب القائمة حينذاك وهى الوفد والاحرار الدستوريين والهيئة السعدية والاتحاد والشعب والحزب الوطنى وتم الاعلان عن قيامها فى ١٥ ديسمبر ١٩٣٦ ، وفى اليوم السابق (١٤ ديسمبر) صدر مرسوم باعادة دستور ١٩٢٣ ، وفى ٣٠ يناير ١٩٣٦ تألفت وزارة محايدة برياسة على ماهر باشا لاجراء انتخابات حرة تمخضت عن تشكيل وزارة وفدية فى مايو ١٩٣٦

بدات المفاوضات فى ٢ مارس ١٩٣٦ بقصر الزعفران بالقاهرة ثم بقصر انطونيودس بالاسكندرية ، وجرت على أساس مفاوضات النحاس ـ هندرسون عام ١٩٣٠ التى توقفت بسبب الفشل فى الاتفاق على مسألة السودان .

كان الجانب المصرى مؤلفا من مصطفى النحاس باشا (رئيس وزراء سابق) رئيسا ؛ محمد محمود باشا (رئيس وزراء سابق) ؛ اسماعيل صدقى باشا (رئيس وزراء سابق) عبد الفتاح يحيى باشا (رئيس وزراء سابق) ومن الوزراء السابقين واصف غالى باشا ، الدكتور احمد ماهر ، على الشمسى باشا ، عثمان محرم باشا ، الاستاذ مكرم عبيد ، حافظ عفيفى باشا ، محمود فهمى النقراشى بك ، احمد حمدى سيف النصر بك » ولم يشترك فيها الحزب الوطنى ووقف من المعاهدة موقف المعارضة

اما الجانب البريطانى فكان مؤلفا من : انطونى ايدن (وزير الخارجية) جيمس رامزى ماكدونالد (رئيس المجلس الخاص) ؛ سير جون سيمون (وزير الداخلية) ؛ فيكونت هاليفاكس (حامل اختام الملك) ؛ سير مايلز لامبسون (المندوب السامى البريطانى فى مصر) واستمرت المفاوضات حتى توقيع الاتفاقية فى ٢٦ اغسطس ١٩٣٦

٢ ـ تتالف معاهدة ١٩٣٦ من ديباجة و ١٣ مادة و ٤ ملاحق و ٣ مذكرات مصرية ، ومحضرين متفق عليهما ، وخطاب من المندوب السامى البريطانى ؛ واهم ما تضمنته المعاهدة :

مادة ١ : انتهى احتلال مصر عسكريا بواسطة قوات صاحب الجلالة الملك والامبراطور .

مادة ٢ : يقوم من الآن فصاعدا بتمثيل صاحب الجلالة .. الخ لدى بلاط ملك مصر ، وبتمثيل صاحب الجلالة ملك مصر لدى بلاط سان جيمس سفراء .

مادة ٥ : يتعهد كل من الطرفين المتعاقدين بان لا يتخذ فى علاقاته مع البلاد الاجنبية موقفا يتعارض مع المحالفة .. ومع احكام المعاهدة .

مادة ٧ : اذا اشترك احد الطرفين فى حرب ... فان الطرف الاخر يقوم فى الحال بانجاده ... وتنحصر معاونة ملك مصر... فى ان يقدم... داخل حدود الاراضى المصرية جميع التسهيلات والمساعدة التى فى وسعه بما فى ذلك استخدام موانيه ومطاراته وطرق المواصلات .

مادة ٨ ـ بما ان قنال السويس الذى هو جزء لا يتجزأ من مصر هو فى الوقت نفسه طريق عالمى للمواصلات كما هو طريق أساسى للامبراطورية البريطانية .. والى أن يصبح الجيش المصرى فى حالة يستطيع منها ان يكفل بمفرده حرية الملاحة فى القنال وسلامتها .. يرخص لصاحب الجلالة الملك والامبراطور بأن يضع فى الاراضى المصرية بجوار القنال قوات تتعاون مع القوات المصرية »

مادة١١ ـ اتفق الطرفان على أن ادارة السودان تستمر مستمدة من اتفاقيتى (١٩ يناير و ١٠ يوليه عام ١٨٩٩) وليس فى نصوص هذه المادة اى مساس بمسالة السيادة على السودان .

مادة ١٢ ـ حماية ارواح الأجانب وأموالهم فى مصر هى من خصائص الحكومة المصرية .

مادة ١٣ ـ يعترف صاحب الجلالة الملك والامبراطور بأن نظام الامتيازات القائم الآن لم يعد يلائم روح العصر ولا حالة مصر الحاضرة ويرغب صاحب الجلالة ملك مصر فى الغاء هذا النظام دون ابطاء .

مادة ١٦ ـ يدخل الطرفان فى مفاوضات بناء على طلب اى منهما فى اى وقت بعد انقضاء ٢٠ سنة .

أما الملاحق فهى خاصة بعدد القوات البريطانية فى منطقة القناة وأماكنها ، وطرق المواصلات المطلوب انشاؤها ، ثم الاتفاق بشأن مفاوضات السودان ، والمفاوضات الخاصة بالامتيازات ، وبالحصانات وامتيازات القوات البريطانية .

كانت مشكلة الجلاء عن منطقة القناة أهم ما شغل الرأى العام الوطنى فى مصر لا سيما بعد الحرب العالمية الثانية وقيام هيئة الأمم المتحدة فلما فشلت مفاوضات ١٩٤٦ رفعت مصر قضيتها أمام مجلس الامن فى العام التالى فأعاد المجلس القضية الى الأطراف المتنازعة لحلها وديا ، واخذت استفزازت البريطانيين تثير حفائظ الوطنيين ؛ حتى وضعت وزارة الوفد موضع الاتهام من الرأى العام فلم تر مخرجا الا اعلانها فى خطبة العرش عام ١٩٥١ عزمها على الغاء المعاهدة فى حالة فشل المفاوضات التى تجريها على اساس الجلاء والوحدة مع السودان ، وانتهى الأمر بالغائها فى ٨ اكتوبر وصدر مرسوم ملكى بذلك بعد أن صادق مجلس النواب على هذا الالغاء فى ١٥ اكتوبر ، كما اعلنت اعتبار اتفاقية ١٨٩٩ ملغاة ؛ وبنت الحكومة المصرية هذا التصرف على عدة أسس قانونية منها انها تتناقض مع ميثاق هيئة الأمم لانها تتضمن انتقاصا للسيادة المصرية على اراضيها وتتعارض مع ميثاق هيئة الأمم ، وكان من نتائج الغاء المعاهدة نشوب ما عرف بمعركة القناة

معاهدة ثقافية

المعاهدة الثقافية اتفاقية ثنائية عادة تعقد لتوثيق الصلات الفكرية والعلمية والفنية لمدة متحددة ، وتعتبر المعاهدات الثقافية احدى

الوسائل الودية لتوثيق العلاقات السياسية أو تكون نتيجة لها ، وهى من أبرز ألوان النشاط فى المجتمع الدولى بعد قيام منظمة اليونسكو .

تتضمن المعاهدة الثقافية عادة تبادل الاعتراف بالمؤهلات العلمية ، تبادل الأساتذة والطلبة ، تقديم المنح الدراسية، تشجيع ارسال واستقبال الوفود والبعوث الثقافية بين البلدين المتعاقدين ، اقامة المراكز الثقافية ، عمل كل ما من شأنه نشر اللغة والثقافة بين البلدين والتعريف بالفنون القومية وتشجيع نشر وترجمة المؤلفات

كانت أول معاهدة ثقافية اشتركت فيها مصر هى الاتفاقية بين مصر ومنظمة اليونسكو التابعة لهيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٥ لدعم التعاون الدولى فى ميادين الآداب والعلوم والفنون والتربية ، ثم المعاهدة الثقافية مع جامعة الدول العربية ، وتلا ذلك عقد سلسلة من المعاهدات الثقافية مع أكثر الدول التى بها تمثيل دبلوماسى للجمهورية العربية المتحدة .

معجل ذرى

المعجل الذرى جهاز حديث يتكون اساسا من مغناطيس كهربى ضخم يزن مئات الأطنان الغرض منه اكساب بروتينات والكترونات الذرة وجسيمات المادة المشعة قدرا متزايدا من السرعة ومن ثم طاقات هائلة ، ذلك أن المجال المغنطيسى الناتج من المغناطيس الكهربى يدفع الجسيمات فى مدار حلزونى دائرى فتتزايد سرعة الجسيمات باستمرار حتى تصل الى مئات الآلاف من الكيلو مترات فى الثانية مقتربة من سرعة الضوء ، فتتحول بذلك الى قذائف قوية تطلق على صفائح عنصر معين لتحلل ذراته وتحولها بالتالى الى ذرات عنصر آخر .

فهذه الطاقة الناتجة كانت تبلغ (باستخدام المعجلات الذرية الأولى) نحو مليون كيلووات فولت ، ثم صممت معجلات أمكن بها الحصول على جسيمات طاقتها مئات الملايين من الالكترونات بحيث أصبحت تضارع الأشعة الكونية ذات الطاقة الهائلة ، وبفضل اجراء تجارب استخدمت فيها هذه المعجلات أمكن اكتشاف عنصر جديد كالمندليفيوم

معركة القناة

معركة القناة (أو القنال) حدث وطنى مصرى ارتبط بالغاء الحكومة المصرية (الوفدية) معاهدة ١٩٣٦ فى ٩ أكتوبر ١٩٥١ وصدر مرسوم بذلك بعد مصادقة البرلمان فى ١٥ اكتوبر ، ولما كانت مسالة الجلاء هى محور الخلاف ، لهذا اصبحت منطقة القناة منذ هذا التاريخ ميدانا لمعركة دامية ، بدات بان اعلن فى ١٢ اكتوبر اعتبار القوات البريطانية فى منطقة القناة قوات معادية ، وكان صدى هذا الاعلان الامتناع عن التعامل معها والامتناع عن تموينها ثم انسحاب العمال المصريين من المعسكرات البريطانية ، وبدات منذ ١٨ اكتوبر لجان لتنظيم الكفاح وتدريب فرق الفدائيين على أيدى عدد من الضباط الأحرار بصفة غير رسمية ، واخذت فرق الفدائيين هذه تسطو على المعسكرات وتهاجم الجنود البريطانيين فى خارجها .

اعتبرت بريطانيا الغاء المعاهدة من طرف واحد عملا غير قانونى وتمسكت بها ، ثم ردت على الأعمال العدوانية ضدها بالاستيلاء على المرافق العامة فى منطقة القناة كالسكك الحديدية ومحطات المياه والانارة كما احتلت الجمارك ،

ثم وضعت يدها على كوبرى الفردان فعزلت بذلك القوات المصرية العسكرية فى العريش وغزة ، كما قطعت انابيب البترول من السويس الى القاهرة ، واخذت فى ارهاب العمال وتفتيش المسافرين فى القطارات والسيارات ، واستشهد فى هذا الصراع عدد من المواطنين واعلن الحداد الوطنى على ارواحهم ، وفى ٣٠ اكتوبر تجدد القتال واستشهد فى هذا اليوم ١٩ مواطنا وتلا ذلك تركيز هجوم الفدائيين على المعسكرات البريطانية .

تطورت الأحداث خلال شهر نوفمبر بعد تنظيم كتائب التحرير ، وفى ١٥ من الشهر نظمت مظاهرة ضخمة سارت فى شوارع القاهرة ، وفى ١٨ حاصرت القوات البريطانية مبنى محافظة الاسماعيلية ثم ضربت المدينة بالقنابل ، وعلى أثر ذلك اعلنت الحكومة اشرافها على تدريب الكتائب ، وبلغت المعركة مداها خلال شهرى ديسمبر ويناير فتوالى الصدام واستشهاد عدد من الفدائيين من طلبة الجامعات ، وفى ٩ ديسمبر هدم البريطانيون قرية كفر عبده

كانت نتيجة ذلك ان قطعت مصر علاقاتها ببريطانيا واستدعت السفير المصرى عبد الفتاح عمرو باشا الى القاهرة الذى اقامه الملك مستشارا سياسيا له ، كما عين الملك فى ٢٥ من الشهر حافظ عفيفى باشا رئيسا للديوان وهى اجراءات اعتبرت من مظاهر عداء القصر للحكومة القائمة ، وفى شهر يناير امتدت المعركة الى التل الكبير ، وفى ٢٥ يناير طلبت السلطات البريطانية اخلاء مبنى محافظة الاسماعيلية ولكن وزارة الداخلية (وعلى رأسها فؤاد سراج الدين باشا) امر بعدم الامتثال لهذا الطلب وكانت النتيجة مجزرة استشهد فيها ٤٦ من رجال البوليس بعد معركة فدائية ، وكان لهذا الحادث اثره البالغ فى نفوس الشعب الذى انطلق فى اليوم التالى ٢٦ يناير داعيا الى الاخذ بالنار وما ان انتصف النهار حتى اندلعت النيران فى انحاء مختلفة من العاصمة ، وهو الحادث الذى عرف بحريق القاهرة .

معركة فلسطين

معركة فلسطين هى المواجهة العسكرية بين الشعب العربى والصهيونية ومن ورائها الاستعمار الامبريالى . ان تعاون الاستعمار مع الصهيونية فى المجال العسكرى اخذ صورا عديدة منها تدريب اليهود الصهيونيين على الأعمال العسكرية والتنازل عن المعسكرات البريطانية التى كانت قائمة ابان الانتداب بما فيها من معدات هدية للوكالة اليهودية، وكان ذلك فى المرحلة الأولى من المعركة ، ثم تزويد اليهود بالمعدات العسكرية الثقيلة كالطائرات والدبابات والمدافع، ومنح التعويضات السخية لاستخدامها فى شراء الأسلحة الحديثة واصبح اهم مصدر بعد بريطانيا لتسليح الصهيونيين الولايات المتحدة والمانيا الغربية و (فرنسا حتى صيف ١٩٦٧)

ومنذ اعلان قيام دولة عنصرية باسم اسرائيل فى فلسطين فى ١٥ مايو ١٩٤٨ ، اصبحت حالة من الحرب قائمة بين الشعب العربى واسرائيل، تمثلت فى ثلاث جولات عسكرية لم تنه حالة الحرب هذه بل زادتها اشتعالا ، بينما عملت من ناحية اخرى على تجميع القوى العربية بما فى ذلك شعوب المغرب العربى لمواجهة مصيرية بينها وبين الدولة الدخيلة

١ - الجولة الأولى ، وتعرف بحملة فلسطين ، وقد استمرت العمليات

ما بين ١٦ مايو ١٩٤٨ و ٢٤ فبراير ١٩٤٩ (بالنسبه لمصر ، وبالنسبة للبنـان فى ٢٣ مارس ، والأردن ١٣ أبريل ، وسـوريا ٢٠ يوليـه) باستثناء فتره الهـدنه الأولى بين ١١ يونيه و ٩ يوليه١٩٤٨ وفى خلالها توالت الامـدادات من المعـدات والمتطوعين المدربين من دول المعسكرين الغربى والشرقى على السـواء ، فرجحت بذلك كفه اسرائيل ، هذا بالاضافة الى مؤامرات الرجعيـة العربية المتحالفة مع بريطانيا ، وتم لاسرائيـل فى هـذه الجولة احتلال ما مساحته ٢٠٫٧ الف كم م (او ٧٩٩٣ م م) من أرض فلسطين وطرد نحو مليون من الشعب العربى الى ما وراء حدود المنطقه المحتله

٢ ـ الجـولة الثانية وتعرف بالعدوان الثلاثى، أو الاعتداء الثلاثى أو حرب السويس، وتميزت باشتراك كل من بريطانيـا وفرنسا اشتراكا مباشرا بقواتهما العسكرية من جوية وبريه وبحرية ، وبدات هذه العمليات بقيام قوات اسرائيلية بغزو سيناء فى ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ بينما قام سلاح الطيران البريطانى والفرنسى بالاغاره على المطارات لمصرية حماية الهجوم الاسرائيلى حتى يبلغ مداه عند قناة السـويس حسب المخطط الثلاثى السرى ، وحتى تنشأ من ذلك حالة تهدد سلامة قناة السويس وتعتبر مبررا للتدخل البريطـانى الفرنسى لاحتلال منطقة القنـاة بعد ارتداد القوات المصرية المهددة بالعزل فى سيناء الى الضفة الغربية للقناة . وانتهت هـذه الجولة بتدخل مجلس الأمن وانسحاب القـوات الفرنسـية والبريطانية من مدخل القناة فى ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ وانسحاب اسرائيل من سيناء وقطاع غزة فى ٦ مارس ١٩٥٧

٣ ـ الجولة الثـالثة ، وتعرف بالعـدوان الثلاثى الاسـتعمارى أو الامبريالى، وتتميز بالدور الدبلوماسى والعسكرى الذى اضطلعت به الولايات المتحده قبـل نشـوب الاعمـال العسكرية ، وفى خلالها ، وبعد انتقال القضية الى مجلس الأمن والجمعية العامة لهيئة الامم ، كما تميزت بأن المساعدات العسكرية جاءت فى صورة غير مباشرة بالنسبة للولايات المتحدة وبريطانيا وحليفتيهما المانيا الغربية، وشملت المساعدات العسكرية تزويد اسرائيل بالعتـاد الحربى الحديث وبكميات أحالت فلسطين المحتلة الى ترسانة عسكرية ، وشملت هـذه المعدات بصفة أخص الدبابات والمدافع الثقيلة والطائرات المقـاتلة بأنواعها والصواريخ ؛ كما شملت المساعدات استخدام القواعد الحربية الأمريكية والبريطـانية فى ليبيـا وقبرص ، والاسـتعانة بحاملات الطـائرات الأمريكيـة التى كانت موجـودة بالبحرين الأبيض والأحمر ، مع توفير الطيارين المدربين للقيام بالغـارات الجوية المركزة ، ثم تزويد اسرائيل بالخرائط الاستراتيجية عن المواقع العربيـة التى قامت بتصـويرها الأقمار الصـناعية الأمريكيـة ، والتشـويش على محطـات الرادار العربيـة ، وقيام سفينة المخابرات الأمريكية «ليبرتى» بأعمال التجسس لحساب اسرائيل .

سبقت الاعتـداء مقدمات اتخذت عدة صـور ، منها اعلان الرئيس الامريكى المتكرر بأن الولايات المتحدة مصممة على المحافظة على الحدود القائمة فى الشرق الأوسط ، ومنها الرسالة التى بعث بها الى الرئيس المصرى وينصح فيها بضبط النفس، بينما توالت سلسلة من التهديدات والاعتـداءات الاسرائيلية منهـا مناوشات الحدود التى بلغت حدتها

بالاعتداء العسكرى المنظم على قرية السموع الاردنية بالقرب من الخليل ، والمعركة الجوية مع سلاح الطيران السورى وبلغت الحملة قمتها ببيان لرئيس حكومة اسرائيل ليفى أشكول فى منتصف مايو ١٩٦٧ ينذر فيه بشن غزو مسلح على سوريا قد يؤدى الى احتلال دمشق نفسها ردا على اعمال الفدائيين العرب فى فلسطين المحتلة ، واعقب هذا التهديد بحشود عسكرية بقرب الحدود السورية .

تضمن الرد العربى على التهديدات الصهيونية سلسلة من الخطوات الوقائية ، بدأت بعقد اتفاقية للدفاع المشترك بين ج.ع.م وسوريا فى ٤ نوفمبر ، وفى خلال شهر مايو تطورت الأحداث على النحو الآتى :

فى ١٢ مايو رفضت الحكومة المصرية السماح للأسطول الأمريكى السادس بزيارة موانيها ردا على تصريح لاسرائيل اعلنت فيه أنها تعتمد فى حماية امنها على وجود هذا الأسطول ، وفى ١٤ مايو ظهرت حشود اسرائيلية فى المنطقة المجردة من السلاح بقرب الحدود السورية بينما هددت حكومتها باستخدام أسلحة جديدة باهظة التكاليف فى حالة نشوب حرب .

فى ١٥ مايو اعلنت حالة الطوارىء فى القوات المسلحة المصرية ، واعلن الرئيس عبد الناصر أنها سوف تخوض المعركة ضد اسرائيل اذا تعرض الوطن السورى لعدوان يهدد اراضيه أو سلامته .

وفى ١٦ مايو طلبت الحكومة المصرية سحب قوات الطوارىء من نقط الحدود المصرية لتكون القوات المصرية مستعدة للعمل ضد اى عدوان تقوم به اسرائيل وتم بالفعل انسحاب هذه القوات ، بينما استدعت اسرائيل قواتها الاحتياطية ونقلت قيادة قواتها الى النقب ، وفى ١٢ من الشهر أجابت مصر باستدعاء الاحتياطى الى الخدمة

فى ٢٢ مايو أعلن الرئيس جمال عبد الناصر اغلاق خليج العقبة ضد الملاحة الاسرائيلية والامدادات الاستراتيجية المرسلة اليها ، كما قام اوثانت الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة بزيارة الى المنطقة ودعا فى تقريره الى ضرورة « التقاط الأنفاس » حتى يمكن مواجهة الأزمة المتحركة ، بينما أجتمع مجلس الأمن لبحث الموقف دون نتيجة حاسمة

وفى ٢٤ مايو بعث الرئيس الأمريكى جونسون برسالة الى مصر يناشدها ضبط النفس والامتناع عن القيام بأعمال عسكرية هجومية تؤدى الى انفجار الموقف ، بينما سافر وزير خارجية اسرائيل الى واشنجتون للاتفاق على خطة امريكية اسرائيلية موحدة . وفى ٢٦ مايو اعلنت اسرائيل انها أتمت اجراءات التعبئة العامة

وفى ٢٨ مايو عقد الرئيس جمال عبد الناصر مؤتمرا للصحافة العالمية أجاب فيه على اسئلة لممثلى الصحف ووكالات الأنباء ، وفى اليوم التالى ترددت الأنباء عن ظهور قطع اضافية من الأسطول السوفيتى فى طريقها الى البحر الابيض ، بينما قامت الولايات المتحدة بمناورات ضد مصر منها الضغط على صندوق النقد الدولى بتجميد أتفاق سابق خاص بسحب نسبة من الرصيد المصرى . وقيام حاملات الطائرات الأمريكية (والبريطانية) بمظاهرة بالمرور فى قناة السويس ، ومن الناحية الأخرى عقدت فى التاريخ نفسه (٣٠ مايو) اتفاقية للدفاع المشترك بين مصر والاردن

تطورت الأحداث سريعا خلال الأيام الأربعة الاولى من شهر يونيه ، ففي الثاني من الشهر شكلت اسرائيل وزارة طوارىء او وزارة حرب اشترك فيها موشى ديان والارهابى مناحم بيجين ، وفى اليوم التالي اعلنت فرنسا انها ستقف ضد الدولة التى تطلق الرصاصة الاولى ، بينما امدت المانيا الغربية اسرائيل بأقنعة ضد الغازات السامة باعتبار ان الحرب مع مصر واقعة لا محالة ؛ وفى ٤ يونيه انضم العراق الى اتفاقية الدفاع المشترك ، وفى اليوم نفسه كان نائب رئيس الجمهورية المصرية، ونائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية (زكريا محيى الدين و د. محمود فوزى) على موعد مع الرئيس الأمريكى جونسون للاجتماع فى يوم ٦ يونيه ، ردا على رسالته التى تضمنت طلب بحث المسكلة بين البلدين على مستوى دبلوماسي عال ؛ فى الوقت الذى كانت الانجازات العسكرية فى اسرائيل وفى القواعد الأمريكية والبريطانية وفى الاسطول السادس تمهد لغزو غادر مركز فى اليوم التالى

٦ ـ بدات العمليات العسكرية التى عرفت باسم العدوان الاسرائيلى الاستعمارى فى الساعة التاسعة من صباح يوم ٥ يونيه ١٩٦٧ بهجوم جوى مفاجىء ومتعدد وشامل على جميع القواعد الجوية المصرية فى : العريش ومايلز والمر وبير تمادة وفايد وابو صوير وكبريت وانشاص وبلبيس وغرب القاهرة وبنى سويف وكوبرى الفردان والمعدية ورادار طلعة البدن والحصينة والقسيمة ، وقدر عدد طائرات العدو التى اشتركت فى هذا الهجوم بنحو ٤٦٨ طائرة لم تكن تملك اسرائيل اكثر من نحو نصفها ، فضلا عن الاسراب التى اشتركت فى الجبهتين الاردنية والسورية

وفى ١١ من صباح اليوم دخلت الاردن المعركه بعد هجوم جوى شامل مركز قام به العدو على النحو السالف ذكره، وتلا ذلك بدء العمليات العسكرية على الجبهة السورية بقصف من مدفعيتها على المراكز الاسرائيلية، بينما دخلت القوات العراقية ارض المعركة تنفيذا لاتفاقية ٤ يونية ، ثم اعلنت الكويت والسودان حالة الطوارىء فالحرب على اسرائيل ، وتبعتهما حكومات تونس والمغرب واليمن مع بقية الدول العربية ، وفى اليوم نفسه بدات عمليات الغزو الارضية فى غزة وسيناء والضفة الغربية بعد ان ارتفع عنها الغطاء الجوى ومما اضطرها فى خلال الأيام الخمسة التالية الى اخلاء قطاع غزة وصحراء سيناء والضفة الغربية ثم منطقة الحدود السورية الجنوبية حتى القنيطرة .

٧ ـ انتقلت المعركة الى مجلس الامن برياسة مندوب الدنمارك فى مساء اليوم نفسه (٥ يونيه) وتوالت جلساته وبدا انقسام المجلس الى كتلتين الاولى تتزعمها الهند وتقف معها دول الكتلة الشرقية وبعض الدول الافريقية ، والثانية تتزعمها الولايات المتحدة التى حاولت أن تنفى عنها تهمة التواطؤ ، واصدر المجلس قرارا بوقف اطلاق النار ، ولكنه لم يتحقق الا بعد أن نفذت اسرائيل مخططها على النحو السالف ذكره ، وانتهت جلسات المجلس بنقل النزاع الى جلسة طارئة للجمعية العامة لهيئة الأمم بعد ان فشل المجلس فى اصدار حكم بادانة اسرائيل وسحب قواتها بدون قيد أو شرط .

وتم عقد اولى جلسات الجمعية العامة فى ١٧ يونيه ودام انعقادها حتى ٢٢ يوليه التالى دون نتيجة

بعد ان فشلت الدول المحايدة فى الموافقة على قرار بادانة اسرائيل وسحب قواتها من الاراضى العربية المحتلة ، ثم انتقل النزاع الى دورة الجمعية العامة العادية التى بدات اولى جلساتها فى ١٩ سبتمبر

أما فى المحيط العربى فكان ابرز تطورات الموقف عقد مؤتمر القمة للملوك والرؤساء فى الخرطوم فى ٢٩ سبتمبر الذى اعلن فيه الاتفاق التام على تصفية العدوان باعتبار ان ازالة آثاره مسئولية جماعية ، كما تم الاتفاق على دعم اقتصاديات الدول التى تأثرت مواردها مباشرة بالعدوان لمواصلة العمل العربى الموحد ؛ وقدرت هذه المهمة بنحو ١٣٥م ج تشترك فيها السعودية والكويت وليبيا ،و كذلك الموافقة على اعادة ضخ البترول باعتبار انه طاقة عربية ايجابية ، مع استمرار اغلاق قناة السويس ،بينما وقفت كل من الجزائر وسوريا موقفا اكثر تشددا بالنسبة لوسائل مقاومة العدوان .

انتقلت القضية فى ٢٥ اكتوبر مرة اخرى الى مجلس الأمن لبحث العدوان الاسرائيلى المتعمد على المنشئات الصناعية فى السويس ردا على اغراق المدمرة الاسرائيلية ايلات فى مياه بور سعيد فى ٢١ اكتوبر وتقدمت الهند ومجموعة الدول الافريقية الاسيوية بمشروع لتصفية العدوان بالانسحاب وايفاد مندوب يمثل المنظمة الدولية فى المنطقة عارضته الولايات المتحدة كما رفضت مصر مشروعا لاعادة فتح القناة غير مشروط بالانسحاب وكذلك فشلت مباحثات مبعوث خاص للرئيس الأمريكى الى القاهرة فى ٣ نوفمبر ، وفى ٦ نوفمبر عقد مجلس الأمن اجتماعا طارئا بناء على طلب ج ع م لبحث الموقف الناشىء عن رفض اسرائيل الانسحب مطالبة بقيام المجلس بالتزاماته كما ينص عليها الميثاق ، وحاولت الولايات المتحدة المناورة بحث مجموعة الدول الامريكية اللاتينية على تقديم مشروع مضاد لمشروع الهند والمجموعة الافريقيه الاسيوية ، بينما ايد المؤتمر العالمى لمناصرة الشعوب العربية المنعقد فى الوقت نفسه بنيودلهى الموقف العربى تأييدا شاملا ، وفى ٢٠ نوفمبر تقدم الاتحاد السوفيتى بمشروع ردا على مشروع تقدمت به بريطانيا وافق عليه المجلس بالاجماع فى ٢٢ نوفمبر ونص اساسا على الانسحاب

معسكرات الاعتقال

١ ـ معسكرات الاعتقال تعبير ارتبط بالنازية فى المانيا ، ويقصد بمعسكرات الاعتقال محاجر كان يرسل اليها المتهمون بعداوة النظام الاشتراكى الوطنى ، كما ارتبط اسمها بأساليب شاذة فى معاملة هؤلاء المعتقلين ، ولكن مما هو جدير بالتسجيل التاريخى انه لم يرد ذكر جدى عن هذه المعسكرات حتى نشبت الحرب العالمية الثانية ودخلت بريطانيا المعركة ، وتلتها دول الحلفاء الأخرى وذلك فى سبتمبر ١٩٣٩ ، وفى اكتوبر من العام نفسه أصدرت الحكومة البريطانية كتابا ابيض عن معسكرات الاعتقال ، وتوالت منذ هذا التاريخ البيانات والاشارات عن هذه المعسكرات التى جعلت منها دعاية الحلفاء خلال الحرب وبعدها محورا للتشهير بالنظام النازى ، كما اتخذت منها الصهيونية العالمية وسيلة لتحقيق اهدافها باعتبار ان اليهود كانوا من ضحايا هذه المعسكرات ، فطالب زعماؤهم بالتعويضات النقدية والعينية كما

طالبوا بحقهم فى دولة تحميهم من تكرار هذه المظالم .

بدأ انشاء هذه المعسكرات على اثر استيلاء الحزب النازى على الحكم فى عام ١٩٣٣ وكان يرسل اليها اعداء النظام الجديد من اليهود والشيوعيين والملكيين والكاثوليك والانهزاميين من دعاة الاستسلام للواقع الالمانى بعد الحرب العظمى ، وغيرهم من مناهضى الدعوة النازية واختلفت هذه المعسكرات عن السجون من حيث ان فترة الحجز غير مقيدة بمحاكمة عادية او مدة قانونية ، ومن اشهر معسكرات الاعتقال فى تلك الفترة معسكر داشاو وبوخنفالد واورانينبورج

كان المعتقلون بهذه المعسكرات يكلفون بأداء اعمال يدوية وكانت ساعات العمل تمتد الى نحو ١٦ ساعة وكان يستخدم الجلد والتعذيب فى العقاب ، وقدرت مصادر الحلفاء عدد الذين كانوا فى المعتقلات عند نشوب الحرب فى عام ١٩٣٩ بنحو ٤٠ الفا كما قيل ان نحو ٢٠٠ الفا مروا فى طريقهم بهذه المعسكرات قبل ذلك

وتذكر مصادر الحلفاء ان مهمة هذه المعسكرات تطورت خلال الحرب وارتفع عدد الذين اعتقلوا بها الى عدة ملايين من اليهود ومن مواطنى الدول التى وقعت تحت الاحتلال الالمانى وان كثيرا منهم قد لاقوا حتفهم بالاعدام شنقا او باطلاق الرصاص او فى غرف الغازات السامة او بالحريق أحياء او بالجوع حتى الموت او بالتعرض لمظاهر الطبيعة او باطلاق الكلاب المفترسة عليهم !

كما تذكر هذه المصادر ان عدد هؤلاء المعتقلين الذين وجدوا فى المعسكرات بعد استسلام المانيا على النحو الآتى : ٨٠ الفا فى معسكر بوخنفالد، ٣٠ الفا فى معسكر بلسن ، ٣٢ الفا فى معسكر داشاو ، ١٦ الفا فى ماوتهاوزن ، ١٦ الفا فى ايبنزى، وقيل ان اسوأ من هذا ما كان يجرى فى معسكرات بولندا لا سيما فى أوسفيكيم وميدانك، كما قيل ان عدد ضحايا غرف الغازات بلغ ٤ ملايين من جميع الجنسيات ، وان تجارب طبية كانت تجرى فيها على الأحياء ، وان جثث الضحايا كانت تحرق ويستخدم رمادها سمادا للارض ! وعلى أساس هذه الاتهامات والادعاءات حكم الحلفاء على عشرات من النازيين افرادا وجماعات بالاعدام شنقا أو باطلاق الرصاص .

٢ ـ جاء اول ذكر لمعسكرات الاعتقال ابان حرب البوير فى جنوب افريقيا (١٨٩٩ ـ ١٩٠٢) اذ اقام البريطانيون معسكرات لاعتقال وسجن البوير كانت تستهدف الغرض نفسه ، كما استخدمها البريطانيون بعد ذلك فى اخماد ثورة الماو ماو فى كينيا بين عام ١٩٥٢ ـ ١٩٦٠ ، واستخدمها الجنرال فرانكو (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) ضد الجمهوريين بعد انتصاره ودخوله مدريد ، واستخدمها السوفيت على نطاق واسع ، حتى قدر عدد المعتقلين فى هذه المعسكرات بما يتراوح بين ٨ ـ ١٠ مليون معتقل ، وكانت المعسكرات تحت اشراف « الجابو » أو البوليس السياسى السوفييتى ابان حكم ستالين .

معسكرات العمل

تنظيم قام فى ظل الحكم الاشتراكى الوطنى (النازى) فى المانيا كان يهدف الى اعداد شباب الجامعات والمعاهد اعدادا يحبب اليهم العمل اليدوى مع تدريبهم على النظام والطاعة التى تتسم بها التربية العسكرية فضلا عن الثقافة القومية التى قد تكون بعيدة عن محيط دراساتهم .

وكان العمل اليدوى الذى قامت

عليه فكرة هذه المعسكرات يشمل المساهمة فى عمليات انشائية تحتاج الى المجهود الجثمانى وذات اهمية اقتصادية للبلاد وفى مقدمتها شق الطرق وردم المستنقعات وحفر الترع .

كان هذا النظام يقضى بأن يعيش الشاب بعد مرحلة التعليم الثانوى نحو ستة اشهر فى معسكرات تقام فى البرارى البعيدة عن العمران

وكان الزى الرسمى لشباب معسكرات العمل سترة شبهعسكرية ذات اللون الكاكي وشارة على الدراع تمثل الجاروف كما يحمل حراس المعسكر الجاروف على الاكتاف رمزا لرسالتهم ، وكان يقضى نظام المعسكر بان يبدأ اليوم فى الساعة الخامسةصباحا ثم تخصص ٦ساعات للعملاليدوىوحده ثم يعود الشاب الى المعسكر فى الثانية ظهرا ، ويشمل نشاطه بعد ذلك التدريب الجدي فى ورش المعسكر ثم الاستماع الى محاضرات فى التاريخ القومى او التنظيمالسياسى ونحوه» وهو نشاط ثانوى بالنسبة للغرض الاصيل من التدريب ، وقد نجحت هذه المعسكرات فى رسالتها بدليل أن من ابرز مظاهر الحكم النازى فى المانيا انشاء آلاف الاميال من الطرق العامة والمجارى المائية ومساحات عظيمة من الارض المستصلحة قامت على اكتاف شباب معسكرات العمل ، فضلا عن أنها قربت الشقة بينالحياة الجامعية النظرية وحياة العمل اليدوى .

المغرب

الاسم اللغوى : المملكة المغربية
نظام الحكم : ملكية دستورية
رئيس . الدولة : الحسن الثانى (١٩٦١)
العاصمة : الرباط (٢٥٥ الفا)

١ ــ المغرب او المملكة المغربية او مراكش هى اقصى مجموعة دول العالم العربى غربا ، تحتل جغرافيا الركن الشمالى الغربى من القارة الافريقية وتنفرد بسواحلها التى تطل على البحر الابيض والمحيط الاطلسي ، ولا يفصلها عن اوربا (شبه جزيرة ايبريا) سوى بوغاز جبل طارق الذى يبلغ عرضه ٩ اميال ، تجاورها من الشرق والجنوب الشرقى الجمهورية الجزائرية ، ومن الجنوب الصحراء الاسبانية (ريو دورو) بينما تمثل سواحلها البحرية حدها الشمالى والغربى

تقدر المساحة الاجمالية للمغرب بنحو ١٧١ الف م.م حيث أن الحدود الشرقية والجنوبية (وهى امتدادات صحراوية) لم تعين بصفة رسمية ، تنقسم المغرب الى ٥ مناطق جغرافية هي : منطقة الريف الجبلية المحاذية لساحل البحر الابيض فى الشمال ، سلسلة جبال اطلس الوسطى والعظمى والداخلية وتمتد من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى حيث تقترب من ساحل المحيط الاطلسي مكونة مجموعة من السهول الساحلية التى تتخللها المجارى المائية القصيرة التى تصب فى المحيط ، الهضبة الوسطى او الميزتا بين جبال اطلس والسهول الساحلية ، ثم الامتداد الصحراوى فى الجنوب والجنوب الشرقى . وهذا التنويع الطبوغرافى للاقليم قد انعكس أثره على تنوع الحياة النباتية والحيوانية .

يبلغ عدد السكان (تقدير ١٩٦٥) ١٣٫٣ م.ن يعيش منهم نحو ٧٠٪ فى الريف ويعملون فى الزراعة بينهم نحو ٣٢٠ الفا من الاجانب (فرنسيين واسبان ويهود) ومتوسط الكثافة ٣٧ للكيلو متر ، اهم المدن الاخرى ؛ الدار البيضاء (١٫١٧ م.ن) ؛ مراكش (٢٦٤

الفا) ؛ فاس (٢٤٩ الفا) ، طنجة (١٦٦ الفا) ؛ مكناس (٢٠٥ الفا) ، وجدة (١٤٩ الفا) ، تطوان (١١٧ الفا) ثم اغدير (نحو ٣٠ الفا) وقد أصابها الدمار على اثر زلزال ١ مارس ١٩٦٠ .

٢ — يعتمد الاقتصاد المغربى فى ضوء الصادرات الرئيسية) على ثروتها الزراعية والمعدنية ثم الحيوانية . تقدر مساحة الأرض القابلة لزراعة بنحو ٢٢ر٦ م هكتار منها ٨ر٧ م.هـ تحت الزراعة وأهمها الحبوب ، ٥ر. م.هـ من بساتين الكروم والزيتون ، ٥ر٦ م.هـ من الغابات ، ٧ر٧ م.هـ من المراعى ، غير ان نسبة واضحة من هذه المساحة ما زالت فى أيدى المستوطنين الاجانب وكبار الملاك تشمل الحاصلات الزراعية الشعير والقمح الصيفى والشتوى والذرة والارز والبقول ثم الزيتون والكروم والموالح واللوز والحبوب الزيتية ثم حشيشة الاسبارتو (١٢٥ الف ط عام ١٩٦٢) ؛ وتشمل حاصلات الغابات اخشاب البلوط والصنوبر والسرو واخشاب الصباغة ثم الفلين (٣١٠ الف هكتار تنتج ٢٥ أ ط من الفلين) وفى عام ١٩٦٠ بدات الخطة الخمسية الاولى لتطوير الانتاج الزراعى ، وفى يولية ١٩٦٢ عقدت اتفاقية مع فرنسا بمقتضاها تحصل المغرب على ٣٠٠ م . فرنك جديد للمساهمة فى تحقيق خطة التنمية .

نظرا للطبيعة الجبلية وشبه الصحراوية للمراعى فى المغرب فان الثروة الحيوانية يغلب عليها الماعز والأغنام ، وهى تشمل حسب احصاء ١٩٦٢ ما يأتى : ١٥ م رأس أغنام ٧ر٢ م. ماعز ؛ ٨ر٢ م. ماشية ، ١ر١ م. حمار ، ٥٤ر. م. خيل ، ٢ر. م. جمل . وتمثل صادراتها اللحوم والجلود والصوف ومنتجات الألبان

تتميز الثروة المعدنية فى المغرب بتنوعها واعتبارها من الحاصلات النقدية وقد بلغت قيمة صادرات التعدين عام ١٩٦٢ نحو ٦٦٦ م درهم وفى مقدمة هذه الثروة الفوسفات (ضم انتاجه الى القطاع العام الذى تشرف عليه الدولة) ويعتبر المغرب الدولة الثانية بعد الولايات المتحدة فى انتاج الفوسفات ٨ر٢٣ م.ط فى عام ١٩٦٣ (وهو نحو انتاج الاتحاد السوفيتى) والمعادن الأخرى تشمل : حديد ٠ر١ م.ط فحم ٤٠٤ ا.ط منجنيز ٣٢٤ ا.ط ويمثل ٢٪ من الانتاج العلمى ، رصاص ١٠٦ ا.ط ، باريت ٩٤ ا.ط ، زنك ٥٩ ا.ط ، كوبلت ١٤ ا.ط ويمثل ١٣٪ من الانتاج العالمى ، بالاضافة الى البترول ١٥٠ ا.ط ثم الفضة ٨٥٨ الف أوقية . وفى العام نفسه بلغت جملة الصادرات ١٩٤٢ م. درهم مغربى أى نحو ٤٠٠ م. دولار مقابل ٢٢٤٣ م. درهم للاستيراد

٣ — يعتبر التنافس على بسط النفوذ الأوربى على المغرب من أهم مظاهر الصراع قبل الحرب العظمى، وقد عقدت هذه الدول اتفاقيات سرية لتوزيع مناطق النفوذ شملت : الاتفاقية الفرنسية الإيطالية فى نوفمبر ١٩٠٢ ، الاتفاقية الفرنسية البريطانية (المعروفة بالاتفاق الودى) ٨ أبريل ١٩٠٤ ، الاتفاقية الفرنسية الاسبانية فى ٣ اكتوبر من العام نفسه وبعد أن أعلنت ألمانيا معارضتها لهذه السياسة الاستعمارية (مظاهرة غليوم فى مارس ١٩٠٥) عادت واشتركت فى مؤتمر الجزيرة فى ١٥ يناير ١٩٠٦ ثم وقعت الاتفاقية الألمانية الفرنسية (السرية) فى ٤ نوفمبر ١٩١١ بعد أن حصلت على نصيبها من المستعمرات الافريقية ، فى الوقت الذى كانت القوات

الفرنسية فيه تحتل فاس ، وتوالت عمليات الاستفزاز تمهيدا للاحتلال .

في عام ١٩١٢ اصبح المغرب مقسما الى منطقتى حماية ، الاولى فرنسية بناء على اتفاقيه ٣٠ مارس ١٩١١ مع السلطان ، والثانيه اسبانية بناء على اتفاقيه ٢٧ نوفمبر ١٩١٢ بين فرنسا واسبانيا ، وفي ١٨ ديسمبر ١٩٢٢ اصبحت طنجة منطقه دولية ، وفي خلال ذلك قامت عدة ثورات اهمها ثورة الريف في عام ١٦١٩ بقيادة عبد الكريم الخطابى وفي عام ١٩٢٧ تولى السلطان محمد الخامس الذى ناصر الحركه الوطنية وفي اكتوبر ١٩٣٧ تجددت الثورة في مكناس ، وفي يناير ١٩٤٣ طالب السلطان اقطاب مؤتمر الدار البيضاء بتحقيق استقلال المغرب بعد انتهاء العمليات الحربية ، وفي يناير ١٩٤٤ تألف حزب الاستقلال الذى وضعه السلطان تحت رعايته وفي عام ١٩٤٧ زار السلطان طنجة باعتبارها ارضا مغربية ، وفي ٢٣ اغسطس ١٩٥٣ تمت مؤامرة الجلاوى مع السلطات الفرنسية واعتقل السلطان ونفى الى جزيرة مدغشقر وتولى « بن عرفة » على عرش المغرب في جو من الثورة الوطنية ، ثم دارت مفاوضات بين فرنسا يمثلها الجنرال كاترو والسلطان في منفاه انتهت بعودته في ١٦ نوفمبر ١٩٥٥ ، وفي ٢ مارس ١٩٥٦ أعلن المغرب دولة ملكية دستورية مستقلة وفي ٧ ابريل اعلنت اسبانيا الغاء حمايتها على المغرب الشمالى ، وفي ٢٠ اكتوبر الغيت منطقة طنجة الدولية .

توفى الملك محمد الخامس في ٣ مارس ١٩٦١ وخلفه ولى عهده الحسن الثانى .

المغرب عضو في جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، وتتضمن اتفاقيات المغرب مع الولايات المتحدة الاحتفاظ بالقاعده الجوية والبحرية في القنيطره على ساحل الاطلنطى (بعد ان اخلت قواعدها الجويه الثلاث الأخرى في عام ١٩٥٧) ، كما يشترك المغرب في اتفاقية تعاون اقتصادى وفنى مع فرنسا

يقوم نظام الحكم على أساس دستور ٧ ديسمبر ١٩٦٢ ، ويتالف المجلس التشريعى من مجلس للنواب ينتخب انتخابا مباشرا ، ومجلس للمستشارين تقوم بانتخابه الهيئات المحلية والنقابات والاتحادات والغرف التجارية والصناعية ،ويعين الملك رئيس الوزراء والوزراء،وللملك حق حل البرلمان

العلم : رقعة حمراء تتوسطها نجمة خماسية خضراء

العملة درهم المغرب (١ د = ٥ درهم)

مفاعل ذرى

١ ـ المفاعل الذرى من الأسماء الاصطلاحية الحديثة التى برزت منذ تطور الأبحاث النووية بعد الحرب العالمية الثانية ومحاولة استخدام الطاقة المنبعثة عن انشطار الذرة في الأغراض السلمية التى تشمل الصناعة والزراعة والطب وغيرها ، ومن المفاعلات الاولى ما أقيم في الاتحاد السوفيتى عام ١٩٥٤

المفاعل الذرى جهاز متعدد الأجزاء يستخدم في توليد الطاقة الحرارية العالية والطاقة الكهربائية كما يستخدم في انتاج النظائر المشعة ، وتقطير (تعذيب) مياه البحر المالحة، وكذلك في اجراء التجارب الذرية المختلفة ؛ لهذا فان اقامة مفاعل ذرى في دولة يعنى مسايرة هذه الدولة لموكب التقدم العلمى والتكنيكى العالمى

يستخدم في تشغيل المفاعل مايعرف بالوقود الذرى ومثاله « نظير اليورانيوم ٢٣٥» ،ويتالف قلب المفاعل

من أسطوانة تبطن بشرائح أو قضبان من اليورانيوم بشكل هندسي معين توضع بينها مادة « المهدىء » وهى اما من الجرافيت النقى أو الماء الثقيل أو الماء العادي النقى وحول هذا القلب توجد أسطوانة أخرى من الجرافيت تسمى العاكس ، كما يحتوى المفاعل على أجهزة خاصة لمراقبة جريان الماء فى أنابيب التبريد ؟ ونظرا لخطورة الاشعاعات والحرارة العالية فى داخل المفاعل يحاط بجدار من الماء السميك (نحو متر) ثم جدار من الخرسانة (نحو ٣ أمتار) ثم جدار من الحديد .

وعندما يتم التفاعل داخل الجهاز تخرج الطاقة الكامنة فى نوى الذرات على شكل حرارة تبلغ ٢٧٠° دون أن يتحول الماء الى بخار نظرا للضغط الشديد الذى يبلغ ١٠٠ ضعف من الضغط الجوى فى داخل الأنابيب وبعد مرورها بالمبرد تخرج بما فيها من حرارة لتتسلمها أجهزة خارج المفاعل لاستخدامها فى ادارة تربينات بخارية أو تشغيل محطة كهربائية ، فالمحطة الكهربائية التى تنتج ٥ آلاف كيلووات يوميا تستهلك ١٠٠ طن من الفحم بينما المحطة الذرية تحتاج الى ٣٠ جرام من اليورانيوم لتعطى نفس القوة ، ذلك لأن الطاقة التى ينتجها طن من اليورانيوم ٢٣٥ بانشطار نواته يوازى ما ينتجه ٢ مليون طن من الفحم ، فمن ثم كانت اهمية المفاعلات الذرية كمصدر للقوى المحركة ، فضلا عن اهميتها فى انتاج النظائر المشعة وغيرها من الاستخدامات .

٢ ـ أقيم أول مفاعل ذرى فى ج.ع.م فى عام ١٩٦٠ وتم تشغيله فى العام التالى لانتاج النظائر المشعة التى تستخدم فى بحوث العلوم والطب والهندسة والزراعة والصيدلة وذلك فى داخل مؤسسة الطاقة الذرية بانشاص ؛ وفى عام ١٩٦٥ اختيرت منطقة برج العرب لاقامة مفاعل ذرى كبير لاستغلال طاقته فى الصناعة وفى تقطير (تعذيب) مياه البحر المالحة .

مفاوضات

المفاوضات فى الاصطلاح السياسى هى احدى الطرق الدبلوماسية لاجراء تسوية ودية بين دولتين أو أكثر ، وذلك بتبادل الرأى للوصول الى حل تقره الأطراف المشتركة فى هذه المفاوضات ويسجل كتابة فى صورة اتفاقية أو معاهدة ، وبصفة شاملة تجرى المفاوضات بين الدول تمهيدا لتنظيم اية علاقات قانونية بينها ولو لم يسبق ذلك نزاع يقتضى تسوية أو حلا .

تسبق اجراءات المفاوضات لاسيما بالنسبة للمسائل الجسيمة مشاورات ومباحثات تمهيدية يقوم بها فى العادة الممثلون الدبلوماسيون فاذا تم الاتفاق على الأسس العامة تعلن كل دولة أسماء مندوبيها المفوضين ، وتجرى المفاوضات بينهم شفاها فى اجتماعات يحدد موعدها ومكانها ، أو تكون بتبادل المذكرات أو الرسائل أو المحاضر ، وفى العادة تستخدم جميعها معا فى المفاوضات ذات الاهمية .

واذا فشلت المفاوضات المباشرة بين دولتين متخاصمتين يتولى ممثل دولة صديقة بطريقة غير رسمية أمر التوفيق بينهما بتقريب وجهات النظر أو بالجلوس مع المتفاوضين دون أن يشترك فى التوقيع على الاتفاقية أو المعاهدة التى تبرم على أساس هذه المفاوضات .

مفاوضات

ثروت ـ تشمبرلين

مفاوضات تمهيدية دارت بين عبد الخالق ثروت باشا رئيس الوزراء المصرى وبين السير أوستن تشمبرلن وزير خارجية بريطانيا فى صيف عام

١٩٢٧ أثناء زيارة الملك فؤاد الى أوربا « لأجل الوصول الى اتفاق يصلح أساسا لمفاوضات رسمية يكون الغرض منها عقد معاهدة تحالف وصداقة بين بريطانيا ومصر تحل وتحدد المسائل المعلقة (التحفظات) التى رأت بريطانيا وجوب الاحتفاظ بها فى تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ »

بدأت هذه المفاوضات بلندن فى يوليه ١٩٢٧ ثم انتقلت الى القاهرة واشترك فيها اللورد لويد المندوب السامى البريطانى فى مصر ، وتقدم كل من الجانب المصرى والبريطانى بمشروع ، واشتمل المشروع المصرى على ١٢ مادة ومذكرة تفصيلية ، تضمن ما يأتى : تعقد محالفة الى ما شاء الله تؤكد الصداقة وحسن العلاقات ، تنجد بريطانيا مصر وتدافع عن أراضيها وعن أية مصلحة من مصالحها ، تبذل بريطانيا نفوذها لابدال نظام الامتيازات بنظام آخر ، يعترف لمصر بحقها فى التشريع للأجانب ، ولبريطانيا التدخل فى حالات سن قوانين غير عادلة فى معاملة الأجانب ، تستخدم بريطانيا الاراضى المصرية ومرافقها فى حالة اشتباكها فى حرب ، يؤجل الاتفاق بتسوية مسألة السودان .

اشتمل المشروع البريطانى على ١٦ بندا وملحقا من ٥ نقاط ، رفضه المفاوض المصرى وبذلك انقطعت المفاوضات بكتاب أرسله ثروت باشا الى اللورد لويد بتاريخ ٤ مارس ١٩٢٨ جاء فيه « ان المشروع لا يتفق فى أساسه ونصوصه مع استقلال البلاد وسيادتها ويجعل الاحتلال العسكرى البريطانى شرعيا »

مفاوضات سعد ـ ماكدونالد

محادثات دارت بين سعد زغلول باشا رئيس الوزراء ورامزى ماكدونالد رئيس الوزراء البريطانى (من حزب العمال) الذى أبدى استعداد حكومته لاجراء مفاوضات مع الحكومة المصرية فى برقية بتاريخ ١٥ مارس ١٩٢٤ بمناسبة افتتاح أول برلمان مصرى ، وقد أشار سعد زغلول الى وزارة العمال البريطانية بقوله « وزارة معروفة بالميل الى مطالبنا وتسوية الخلاف على قواعد الحق والعدل »

جرت هذه المحادثات فى لندن بين ٢٥ سبتمبر و ٣ اكتوبر ١٩٢٤ ولم تستغرق سوى ثلاث جلسات وانتهت بالفشل ، ونصت المطالب المصرية على : سحب القوات البريطانية ، سحب المستشار المالى والقضائى ، زوال كل سيطرة بريطانية ، العدول عن دعوى بريطانيا بحماية الأجانب والأقليات ، الاعتراف بحقوق مصر فى السودان » .

اصدرت الحكومة البريطانية كتابا أبيض تضمن بما يفيد استحالة الوصول الى اتفاق ، ولخص سعد زغلول سير هذه المحادثات بقوله « لقد دعونا الى هنا لكى ننتحر ولكننا رفضنا الانتحار وهذا كل ما جرى » .

مفاوضات سعد ـ ملنر

أولى المفاوضات السياسية التى جرت بين مصر والحكومة البريطانية على اثر ثورة ١٩١٩ وايفاد الحكومة البريطانية وزير مستعمراتها اللورد ملنر على رأس لجنة الى مصر وفشل اللجنة فى تحقيق مهمتها ، فبعد عودة رئيسها الى لندن بعثه برسالة الى سعد زغلول باشا الذى كان على رأس وفد مصرى فى باريس الاتصال بأعضاء مجلس الصلح يرحب فيها باجراء مفاوضات لحل القضية المصرية .

جرت هذه المفاوضات ما بين ٧

يونيه و ١٧ يونيه ١٩٢٠ بلندن وفى ختامها تقدم ملنر بمشروع معاهدة رد عليها الوفد بمشروع مضاد فى اليوم نفسه ، ورفض كل من الجانبين المشروع الآخر ، ثم تقدم الجانب البريطانى بمشروع آخر ، رأى الوفد المصرى عرضه على الرأى العام المصرى للاستشارة وكان مصيره الرفض

وفى اكتوبر ١٩٢٠ اجتمع الوفد بباريس ثم انتقل الى لندن الذى قدم للورد ملنر تحفظات معينة على المشروع البريطانى المعدل وشملت هذه التحفظات : الغاء الحماية صراحة ، عدم الموافقة على تخويل بريطانيا حقوقا لضمانة مصالحها ولتمكينها من تقديم الضمانات اللازمة للدول الأجنبية ، وكذلك البنود الخاصة بالمستشار المالى والقضائى البريطانى ، والشروط الخاصة بحرية عقد المعاهدات التجارية : بالاضافة الى حقوق مصر الشرعية فى السودان، وفى ٩ نوفمبر ١٩٢٠ قطعت هذه المفاوضات وعاد الوفد المصرى الى القاهرة وكان يضم عدا رئيسه ، عدلى يكن باشا ، وعبد العزيز فهمى بك ، وعلى ماهر بك ، ومحمد محمود باشا وأحمد لطفى السيد بك وغيرهم

مفاوضات
صدقي – بيفن

مفاوضات دارت عام ١٩٤٦ بين الحكومة المصرية يمثلها رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا حينذاك والحكومة البريطانية يمثلها ارنست بيفن وزير الخارجية فى وزارة العمال برياسة اتلى ، وقد تحدد النظر فى فتح باب المفاوضات على أثر انتهاء الحرب العالمية الثانية بمذكرة من حكومة النقراشي باشا بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٤٥ يطلب فيها تحديد موعد قريب لكي يشخص وفد مصري الى لندن للمفاوضة معها فى « اعادة النظر فى معاهدة سنة ١٩٣٦ .. وان هذه المفاوضات ستتناول مسألة السودان ، مستوحية فى ذلك مصالح السودانيين وأمانيهم » ، وردت الحكومة البريطانية على المذكرة المصرية بتاريخ ٢٦ يناير ١٩٤٦ وتضمن الرد تفويض السفير البريطاني باجراء محادثات تمهيدية لهذا الغرض ، كما ارتبط هذا الرد بمظاهرات ثائرة على السياسة البريطانية

تولى اسماعيل صدقى باشا الوزارة خلفا للنقراشي فى ١٧ فبراير، وتلا ذلك تأليف وفد للمفاوضات بمرسوم ملكي صدر فى ٧ مارس ١٩٤٦ وضم جميع زعماء الاحزاب (باستثناء الوفد والحزب الوطني) كما ضم غيرهم من رؤساء الحكومات والوزراء ويشمل هؤلاء : اسماعيل صدقى ، محمد شريف صبرى ، على ماهر ، محمد حسين هيكل ، عبد الفتاح يحيى ، حسين سرى ، محمود فهمى النقراشى ، احمد لطفى السيد ، على الشمسى ، مكرم عبيد ، حافظ عفيفى ، ابراهيم عبد الهادى .

ونظرا لمناهضة الوفد (وهو صاحب الأغلبية الحزبية) لهذه المفاوضات مما أثار التكهنات حولها ، اذاعت السفارة البريطانية فى ٧ مايو ١٩٤٦ أن هذه المفاوضات تجرى على أساس الجلاء والمساواة بين أمتين تجمع بينهما مصالح مشتركة ، وسار صدقي باشا الى لندن محمولا على محفة لمرضه ، وانتهت المحادثات بمشروع معاهدة عرفت باسم « مشروع صدقي – بيفن » على أن يعرض على هيئة المفاوضين فى القاهرة ، كما ندبت الحكومة البريطانية وزير الطيران اللورد ستانسجيت لمتابعة هذه المفاوضات فى القاهرة ولكن أغلبية الهيئة رفضت المشروع ، وعلى

اثر ذلك حلت الهيئة فى ٢٦ نوفمبر، وتلا ذلك استقالة صدقى باشا فى ٨ ديسمبر وخلفه النقراشى باشا الذى نقل القضية الى مجلس الأمن.

مفاوضات

عدلي – كيرزون

مفاوضات سياسية دارت بين « الوفد الرسمى » الذى يمثل الحكومة المصرية برياسة عدلى يكن باشا رئيس الوزراء ، ووزارة الخارجية البريطانية يمثلها اللورد كيرزون وهذه هى المفاوضات الثانية بعد فشل مفاوضات سعد – ملنر فى مارس ١٩٢٠ والتىكان قد اشترك فيها عدلى باشا ، وفى ٢٦ فبراير ١٩٢١ ارسل المندوب السامى البريطانى كتابا الى السلطان فؤاد يتضمن قرارا للحكومة البريطانية ترحبفيه باستئناف المفاوضات على اساس «ان نظام الحماية لايكون علاقة مرضية تبقى فيها مصر تجاه بريطانيا » ، فكلف السلطان رئيس وزرائه بتشكيل هذا الوفد فى ١٩ مايو ١٩٢١ وسرعان ما اعترض سعد زغلول على منصب رياسة وفد المفاوضات بقوله « ان رئيس الوزارة ليس الا موظفا من موظفى الحكومة الانجليزية يسقط ويرتفع باشارة من المندوب السامى » ، وكان ذلك من اسباب انقسام الوفد وانتهى الى تأسيس حزب الأحرار الدستوريين.

جرت مفاوضات عدلى – كيرزون فى لندن ما بين ١٢ يوليه و ١٩ نوفمبر ١٩٢١ واستغرقت ٢٤ جلسة وانتهت بالاخفاق . تضمن مشروع كيرزون ما ملخصه : فى مقابل ابرام المعاهدة توافق بريطانيا على رفع الحماية ، تخول ابقاء قوات عسكرية فى كل زمان وفى اى مكان بالاراضى المصرية مع تصرفها فى وسائل المواصلات الموجودة ، يبقى منصب المندوب السامى البريطانى ويكون له مركز استشارى ويكون وزير الخارجيه المصرية دائم الاتصال به ، لا تعقد مصر اتفاقا سياسيا دون استطلاع رأى بريطانيا : تعيين مستشار مالى وقضائى بريطانى ، تقدم مصر مساعدات مالية الى السودان وان تكون القوات المصرية به تحت امرة الحاكم العام .

وفى ١٩ نوفمبر نشر الوفد الرسمى بيانا فى لندن جاء فيه « ... أن هذا المشروع لا يسمح بالوصول الى اتفاق وعلى ذلك قرر الوفد العودة الى مصر .. » وكان الوفد الرسمى يضم : حسين رشدى باشا ، واسماعيل صدقى باشا ، ومحمد شفيق باشا ، أحمد طلعت باشا ، ويوسف سليمان باشا ، عدا هيئة المستشارين من قانونيين وماليين وعسكريين ، وعلى اثر عودة الوفد استقال عدلى باشا من الوزارة وخلفه ثروت باشا .

مفاوضات

محمد محمود – هندرسون

مفاوضات تمهيدية دارت خلال عام ١٩٢٩ بين محمد محمود باشا رئيس الوزراء المصرى وآرثر هندرسون وزير خارجية بريطانيا لعقد اتفاق بين الدولتين لتسوية المسائل المعلقة بينهما ، جرت هذه المحادثات فى لندن بتبادل سلسلة من المذكرات بدات فى ٣ اغسطس ١٩٢٩ ، وتألف المشروع المصرى من ١٦ مادة تضمن مبدأ انهاء الاحتلال العسكرى وعقد معاهدة صداقة وتعاون ، الاعتراف بان تبعة المحافظة على ارواح الأجانب وأملاكهم تقع على عاتق الحكومة المصرية مع تعديل نظام الامتيازات بنقل اختصاصات المحاكم القنصلية الى

المحاكم المختلطة ، السماح بوجود قوات بريطانية في منطقة القناة بشروط خاصة ، تأكيد اتفاقية ١٨٩٩ الخاصة بالسودان .

تقدمت الحكومة البريطانية بمشروع يتضمن جمله مقترحات ، راى محمد محمود باشا (بعد ان وقعها فى لندن) ضرورة عرضها على البلاد ، وراى حزب الوفد المصرى برياسة مصطفى النحاس باشا الا يبدى رايا الا تحت قبة البرلمان ، لهذا اجريت انتخابات بواسطة وزارة محايدة برياسة عدلى باشا ، الا ان الاحرار الدستوريين قاطعوا هذه الانتخابات التى جاءت بوزارة وفدية برياسة النحاس باشا ، ولكنها رفضت ان تبدى رايا فى نتائج مفاوضات محمد محمود ــ هندرسون ، ورأت ان تفتح باب مفاوضات جديدة مع الحكومة البريطانية .

مفاوضات

النحاس ــ هندرسون

مفاوضات النحاس ــ هندرسون هى استطراد لمفاوضات محمد محمود ــ هندرسون التى انتهت فى أوائل عام ١٩٣٠ باقتراح عرض نتائجها على الأمة ممثلة فى برلمانها الذى فوض الوزارة الوفدية القائمة حينذاك فتح باب المفاوضات من جديد ، وتألفت هيئة المفاوضين المصريين من : مصطفى النحاس باشا ، وواصف غالى باشا ، ومكرم عبيد ، وعثمان محرم باشا .

دارت هذه المفاوضات فى لندن خلال شهرى ابريل ومايو ١٩٣٠ وتم الاتفاق على جميع بنود المشروع باستثناء البند الخاص بالسودان وبعض مسائل تفصيلية منها الطيران ، نصت المادة ١٤ من المشروع على أن مدة المعاهدة ٢٠ سنة ، كما تضمن المشروع الموافقة على وجود قوات بريطانية فى منطقة القناة لمساعدة الجيش المصرى على حراسة القناة لحين الاتفاق على أن الجيش المصرى اصبح قادرا على حراستها ، كما تضمنت المذكرات المرافقة لمشروع المعاهدة المسائل الخاصة بالجيش والاستعانة ببعثة بريطانية عسكرية ، وبناء مساكن ل ١١ الف جندى بريطانى مع مرافقها ، وشق الطرق اللازمة لها . كما تضمن الملحق المسائل الخاصة بالموظفين الاجانب والبريطانيين ، ومنها مذكرة بشأن تعديل (لا الغاء) الامتيازات الاجنبية ، وبعض بنود الاتفاقية تكرار لما يقابلها من البنود فى مشروع محمد محمود ــ هندرسون السابقة . ومنذ هذا التاريخ (مايو ١٩٣٠) توقفت المحاولات فى فتح باب المفاوضات لحل القضية المصرية حتى عام ١٩٣٦

مقاصة

المقاصة فى الاصطلاح الاقتصادى يقصد بها نظام مصرفى بمقتضاه تسوى ديون وحقوق البنوك (المصارف) قبل بعضها البعض بدلا من اجراء هذه التسوية فى كل حالة على انفراد ، ويتم ذلك فى مكان مركزى يعرف باسم « غرفة المقاصة » ويكون عادة فى مبنى البنك المركزى ويجتمع فى الغرفة ممثلون لجميع البنوك التجارية ، وتتم هذه التسويات فيما بينهم يوما بيوم . بلغت قيمة حركة المقاصة فى عام ١٩٥٢ ما جملته ٦٠٦ م ج ارتفعت الى ٢١٢٦ م ج فى عام ١٩٦٥ .

تجرى عملية المقاصة بين الدول كما تجرى بين البنوك وبمقتضاها تتم تسوية الحسابات الدائنة والمدينة (اى على اساس قيمة صادراتها ووارداتها) خلال فترة معينة تحددها اتفاقية تجارية تعرف باسم « اتفاقية دفع » .

مقاطعة

المقاطعة وسيلة من وسائل الضغط الجماعي الغرض منها الامتناع عن التعامل اجتماعيا او اقتصاديا مع شخص او جماعة ما ابرازا لروح السخط وعدم الرضا ، ومن ثم كانت المقاطعة لا سيما فى المجال السياسي سلاحا من اسلحة المقاومة السلبية .

برز المظهر السياسي للمقاطعة منذ اواخر القرن ١٩ ابان حركة تحرير ايرلندا ضد السيطرة الانجليزيه وبدات بامتناع حلف الفلاحين عن التعامل مع وكيل احد اللوردات الانجليز من اصحاب الاقطاعات الزراعية فى ايرلندا ، ومنذ هذا التاريخ عرفت المقاطعة فى اللغات الاوربية باسم « بويكوت » وهو اسم هذا الوكيل الانجليزى .

والمقاطعة قد تكون ضد شخص مادى أو طائفة او طبقة أو ضد دولة باسرها ، ففى عام ١٩١٢ مثلا اعلن الاتراك مقاطعة كل ماهو ايطالى بسبب الحرب الطرابلسية ، وقد اعتبرت مقاطعة منتجات الدول الاستعمارية سلاحا هاما فى حركات التحرر فى الشرق منذ الحرب العالمية الاولى واستخدمت فى الهند على نطاق واسع ، كما استخدمت فى مصر ، وكان الغرض منها مزدوجا يشمل من ناحية تخريب الاستغلال الاستعمارى ومن ناحية اخرى تشجيع الصناعات الوطنية .

من امثلة استخدام المقاطعة فى مصر العربية كسلاح سياسى ، الاجماع المصرى على مقاطعة لجنة ملنر فى ديسمبر ١٩١٩ باعتبارها لجنة تحقيق بريطانية اذ مثل هذه اللجان لا توفد الا الى المستعمرات ، ومنها قرار المقاطعة الشاملة الذى اصدره حزب الوفد بعد اعتقال رئيسه سعد زغلول ونفيه الى سيشل عام ١٩٢١ وشمل قرار المقاطعه هذا ما يلى :

« يجب على كل مصرى أن يقطع العلاقات الاجتماعية مع الانجليز ... والغرض منه أن يشعر الانجليز بعزلتهم عن جميع عناصر الامة ... وعلى المصريين ان يسحبوا ودائعهم من المصارف الانجليزية .. وعلى التاجر المصرى ان يحتم على عملائه فى الخارج أن لا يشحنوا بضائعه على سفن انجليزية .. يجب تفضيل المصنوعات الوطنية .. اما التاجر الانجليزى فيجب مقاطعته مقاطعة تامة ... وواجب الاهالى تجاهل وجود الموظفين الانجليز وان يرفعوا اعمالهم الى الموظفين المصريين .. » .

كما استخدمت المقاطعة وسيلة للاحتجاج ضد بعض نظم الحكم المحلية ، من ذلك مقاطعة الانتخابات العامة فى حالة التشكيك فى حياد الحكومة التى تقوم بها ، ومن امثلة ذلك مقاطعة الاحزاب المصرية الرئيسية للانتخابات التى اجريت على اساس دستور ١٩٣٠ بعد الغاء دستور ١٩٢٣ ، كما تضامن عمد البلاد والقرى فى تنفيذ هذه المقاطعة باعلان استقالاتهم من مناصبهم .

واستخدمت المقاطعة وسيلة لكبح جماح السوق السوداء بالانصراف عن سلع احتكارية معينة ، كما استخدمت المقاطعة ضد التفرقة العنصرية كما فى الولايات المتحدة ، ومن ابرز امثلتها مقاطعة الزنوج السيارات العامة فى ولاية الاباما عام ٥٥ ـ ١٩٥٦ وقد دامت ٣٨١ يوما

وعلى المستوى الدولى استخدمت المقاطعة وسيلة لفرض العزلة الاقتصادية والسياسية على بعض الدول المعتدية ، وقد نص ميثاق

عصبة الامم فى حالة مخالفة احدى الدول لهذا الميثاق على ان " تقطع دول العصبة علاقاتها التجارية والمالية معها ومنع كل اتصال بين اهاليها واهالى تلك الدولة وكذلك تعمل على منع كل علاقة مالية او تجارية او شخصية بين اهالى تلك الدولة واهالى اى دولة اخرى عضو فى العصبة او غير عضو فيها » اى ان المقاطعة الاجتماعية والاقتصادية اعتبرت عقوبة فى المحيط الدولى ، وهو الاجراء المماثل الذى اشارت اليه المادة ٤١ من ميثاق هيئة الامم بقوله « .. ويجوز من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات الخ .. » غير انه يلاحظ ان المقاطعة الاجتماعية كانت اكثر بروزا فى اجراءات عصبة الأمم القديمة .

مقاومة شعبية

المقاومة بالمعنى السياسى تعنى الوقوف فى وجه الاعتداء ، سواء اكان مصدره قوة اجنبية غازية ، أو قوة داخلية مستبدة ، ويميز بين ثلاثة مظاهر من المقاومة هى :

١ - مقاومة شعبية مفتوحة ، ويقصد بها قيام قطاع من الشعب بحمل السلاح علنا دفاعا عن اقليمه متعاونا مع قواته المسلحة النظامية او بعد انهيارها ، وتأخذ المقاومة الشعبية صورا متعددة منها حرب العصابات وهى اشتباكات مسلحة مع قوات العدو ولها تكتيك خاص متأثر ببيئة المعركة التى يعرف الوطنيون ظروفها ، ومثالها حركة تيتو ضد الاحتلال الألمانى ، ومنها المناوشات خلف خطوط الأعداء (كما حدث فى روسيا ابان الغزو الألمانى) . يعتبر القانون الدولى (اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بحقوق وواجبات المحاربين) هؤلاء الفدائيين من المحاربين فمن ثم يعامل اسراهم معاملة أسرى القوات النظامية .

٢ - مقاومة سرية ، وهى مقاومة شعبية تعمل فى الخفاء تفاديا لبطش سلطات الأعداء ، وابرز مثال المقاومة السرية التنظيمات التى دبرها الحلفاء ضد قوات الاحتلال النازية فى فرنسا وبلجيكا وهولندا وغيرها ، وتأخذ المقاومة السرية كذلك صورا متعددة منها القيام بأعمال التخريب فى المناطق الصناعية كما يشمل ذلك تخريب طرق المواصلات الرئيسية التى يستخدمها العدو ، ومنها أعمال التهريب ويشمل ذلك تهريب الأسرى الوطنيين من السجون ، وتهريب الوطنيين المطلوبين للتجنيد أو السخرة والعمل الاجبارى ، ومنها بث الشائعات والدعايات الهادفة ، وفى خلال الحرب العالمية الثانية وازدياد أعمال المقاومة السرية رفضت حكومات المحور صفة المحارب لهؤلاء المتطوعين حتى لا يعاملوا فى حالة القبض عليهم معاملة أسرى الحرب الذين يكفل لهم القانون الدولى حقوقا خاصة .

٣ - مقاومة سلبية ، وتتمثل فى المقاطعة وعدم التعاون ، وهذه الوسيلة قد اعتمدت عليها حركات التحرير فى عدد كبير من الدول بعد الحرب العالمية الأولى كالهند ، وكانت مقاطعة المستعمرين والمحتلين اجتماعيا واقتصاديا سلاحا ناجحا من اسلحة المقاومة ، ويمتد عدم التعاون والمقاطعة الاجتماعية الى المتعاونين مع سلطات الاحتلال من الوطنيين والمستوطنين .

مقايضة

المقايضة بالمعنى الاقتصادى هى مبادلة سلعة بسلعة اخرى ، وتتم هذه المبادلة بين الافراد كما تتم بين الدول ، فالمقايضة وسيلة من وسائل التعامل بين الافراد وفى ميدان التجارة الخارجية على السواء ، والمقايضة اقدم وسائل التعامل عامة

كانت المقايضة الوسيلة الوحيدة للتعامل في المجتمع البدائي حيث يتبادل الشخص شيئا ينتجه أو يملكه بشيء يسد حاجة من حاجاته ، لهذا وجب أن يكون هناك توافق بين حاجات شخصين حتى تتم المقايضة وهو امر لا يتوافر حتى في المجتمع البدائي لتشعب حاجات الانسان ، لهذا كانت المقايضة تتم عن طريق شخص ثالث أو عدة اشخاص ومثال ذلك : ١ ينتج السلعة أ ويحتاج الى السلعة ج ، و ٢ ينتج السلعة ب ويحتاج الى السلعة أ ، و ٣ ينتج السلعة ج ويحتاج الى السلعة ب ففى هذه الحالة لا بد أن تتم المقايضة بين الثلاثة حتى يحصل الاول على السلعة ج والثانى على السلعة أ والثالث على ب .

كما تتعذر المقايضة اذا كانت السلعة غير قابلة للتجزئة فاذا كان الفلاح يملك بقرة ويحتاج الى ثوب فالمقايضة العادلة مستحيلة لاختلاف قيمة كل من السلعتين كما تستحيل تجزئة السلعة الغالية ، بالاضافة الى ان السلعة قد تكون مجرد خدمة لايمكن تبادلها مع من يملك شيئا يحتاج اليه مقدم الخدمة ، كل هذا استلزم وجود سلعة وسيطة ذات قوة شرائية عامة يمكن تبادلها مع غيرها وهى النقود .

لم يبطل استخدام النقود عمليات المقايضة فى التعامل الفردى فما زالت المقايضة طريقة شائعة فى البيئات الريفية التى تكون للسلع الرئيسية فيها قيمة تبادلية تقليدية، وكذلك فى البيئات التى يندر فيها تبادل النقود .

اما المقايضة كوسيلة اقتصادية فى التجارة الدولية فانها تقوم على اساس التخصص فى الانتاج ، اذ السلعة التى تنتجها دولة متخصصة تكون اقل كلفة من انتاج دولة غير متخصصة كما انها تمثل فائضا فى انتاجها لهذا يكون من مصلحتها أن تتبادلها بسلعة تنتجها دولة اخرى، ومادامت جميع الدول لا تقوم بانتاج كل ما تحتاج اليه لتكفى نفسها بنفسها فان المقايضة فى التجارة الدولية تستمد وجودها من الاختلافات النسبية فى نفقات الانتاج ، وقد تتم المقايضة مباشرة أو عن طريق دولة وسيطة ، فالقطن المصرى مثلا قد تتبادله للحصول على الشاى عن طريق دولة تنتج الكيمائيات التى تحتاج اليها الدولة المنتجة الشاى .

مقدونيا

١ ــ مقدونيا اسم يطلق على احدى الولايات التى تتألف منها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ، كما يطلق على اقليم جغرافى غير معين الحدود يقع فى قلب البلقان ويمتد عبر حدود يوغوسلافيا والبانيا واليونان وبلغاريا ، وهو فى مجموعه منطقة جبلية وعرة باستثناء وادى نهر فاردار ونهر ستروما ، وتسكنه طوائف جنسية متعددة من الصرب والبلغار واليونان والارناؤود والفجر واليهود ، وبه نسبة واضحة من المسلمين منذ الحكم التركى ، وبعد تحريره عام ١٩١٣ اقتسمته كل من الصرب واليونان (أعطيت شقة صغيرة ليوغسلافيا بعد الحرب العظمى) فكان ذلك سببا فى انتشار الجمعيات البلغارية الارهابية للسطو على يوغسلافيا واليونان ، وبعد وقوعهما تحت الاحتلال الالمانى فى ابريل ١٩٤١ ضم اكثر انحاء الاقليم الى بلغاريا حتى اعيد تقسيمه بعد نهاية الحرب العالمية الثانية .

٢ ــ مقدونيا احدى الولايات الست التى تتألف منها جمهورية يوغسلافيا وتقع فى اقصى الجنوب

مجاورة لولاية صربيا فى الشمال وتجاورها البانيا فى الغرب وبلغاريا فى الشرق واليونان فى الجنوب ، تبلغ مساحتها ٢٥٫٧ الف كم م وعدد سكانها ١٫٤ م ن اي بكثافة ٥٤٫٧ للكيلو متر المربع (الكثافة العامة ٧٢٫٥) ، عاصمتها اسكوبيا ١٧٢ الفا ، والمدن الاخرى تشمل بيتولج (كانت تعرف باسم مونستير) ٤٩ الفا ، وبريليب ٤٠ الفا (احصاء ١٩٦١) .

مقديشيو

عاصمة جمهورية الصومال واهم موانيها ، وتلقب باسم « لؤلؤة المحيط الهندي البيضاء » ، كانت عاصمة لمستعمرة الصومال الايطالي قبل الاستقلال ، تقع فى النصف الجنوبى من الساحل وعلى بعد ١٢٠م شمال خط الاستواء ، والى جنوبها تقع ميناءا مركا (العاصمة الثانية للصومال) وكيسمايو ، يربطها بالداخل خط حديدي قصير ، اذ تعتمد فى مواصلاتها الداخلية على شبكة من طرق السيارات ، بدأ تحويل مطارها الى مطار دولى فى عام ١٩٦٥ وقدرت تكاليفه بنحو ١٠ ملايين شلن صومالي . تطور عدد سكانها منذ الاستقلال فكان ٣٥ الفا فى عام ١٩٣٩ ارتفع الى نحو ١٠٠ الف عام ١٩٦٥ (احصاء اقليم مقديشيو نحو ربع مليون نسمة) .

مقررات النهضة

اسم اطلقه الملك حسين بن على الهاشمي ملك الحجاز على المكاتبات السرية التى دارت بينه وبين السير هنرى مكماهون المندوب السامي البريطاني ونائب الملك فى مصر خلال عامى ١٩١٥ ـ ١٩١٦ ، باعتبار ان ما جاء فيها هى الاسس التى قامت عليها الثورة العربية ضد الحكم العثماني فى الشرق العربى .

المقطم

جريدة يومية مسائية كانت تصدر بالقاهرة ، اسسها مشاركة يعقوب صروف وفارس نمر وشاهين مكاريوس ، وصدر العدد الأول منها فى ١٨ ابريل ١٨٨٩ وارتبطت سياستها منذ نشأتها بالاحتلال البريطاني والدفاع عنه والاشادة بحسناته ، وكان المقطم ينفرد بنشر التقرير السنوى المعتمد السامى البريطاني بعد ترجمته لا سيما ابان اقامة اللورد كرومر الذى قيل ان جريدة المقطم صدرت بأيعاز وتأييد مادى وادبى منه .

كانت جريدة المقطم تعنى بأخبار الوزارات والمصالح الحكومية وبالأخبار الاجتماعية الصغيرة كالسفر والعودة واستقبال الضيوف كما عنيت بالمسائل الاقتصادية وبشئون البلاد العربية الواقعة تحت السيادة العثمانية ومناوءتها والتشهير بسياستها من وجهة النظر البريطانية ، لهذا اخذ على المقطم موقفه العدائي نحو الخديو والحزب الوطنى وثورة عام ١٩١٩ والصحافة الوطنية لا سيما اللواء والمؤيد كما اتهم باذكاء الخلافات الطائفية ، تولى على تحريره د. فارس نمر حتى عام ١٩١٣ وخلفه خليل ثابت بك الذى عين عضوا بمجلس الشيوخ عام ١٩٣٦ ، توقفت جريدة المقطم عن الصدور على اثر قيام الثورة عام ١٩٥٢

مكاتبات حسين ـ مكماهون

مكاتبات سياسية سرية دارت بين شريف مكة حسين بن على (ملك الحجاز فيما بعد) والسير هنرى مكماهون المندوب السامي البريطاني ونائب الملك فى مصر خلال الحرب العظمى ، وذلك فى المدة بين يوليه ١٩١٥ ومارس ١٩١٦ وبلغ

عدد هذه المكاتبات ١٠ رسائل تشمل ٥ رسائل من الشريف حسين والرد عليها من المندوب السامى البريطانى ، وكان الغرض من هذه المكاتبات تعرف شريف مكة على موقف بريطانيا من العرب فى حالة قيامه بثورة ضد الحكم التركى .

بدات هده المكاتبات فى ١٤ يوليه ١٩١٥ برسالة من الشريف حسين حملها مبعوث خاص الى القاهرة يسال فيها عن موقف بريطانيا من العرب كما تضمنت مجمل الأهداف العربية،وهى « ضمان استقلال البلاد العربية من جبال طوروس الى قناة السويس» وجاء رد المندوب السامى البريطانى على الرسالة الأولى بعد ثلاثة اشهر وكان مطاطا لا يعترف بشىء راهن ، استهله بالديباجة الآتية :

« الى السيد الحسيب النسيب ، سلالة الأشراف وتاج الفخار ، وفرع الشجرة المحمدية والدوحة القرشية الاحمدية ، صاحب المقام الرفيع ، والمكانة السامية ، السيد الشريف ابن الشريف السيد الجليل المبجل دولتلو الشريف حسين سيدالجميع، أمير مكة المكرمة قبلة العالمين، ومحط رحال المؤمنين ، عمت بركته الناس اجمعين .

بعد رفع رسوم وافر التحيات العاطرة ، والتسليمات القلبية الخالصة من كل شائبة ، نعرض ،أن لنا الشرف بتقديم واجب الشكر لاظهاركم عاطفة الاخلاص ، وشريف الشعور والاحساسات نحو الانجليز ... الخ »

اتبع الشريف حسين رسالته الاولى بكتابه الثانى وهكذا دواليك وانتهت هذه المكاتبات فى ١٠ مارس ١٩١٦ ، وفى خلال ذلك كان جمال باشا فى سوريا يعمل على مداهنة العرب من ناحية وعلى تشريدهم والعسف بزعمائهم من ناحية اخرى .

تضمنت المكاتبات من الجانب العربى : المطالبة باعتراف بريطانيا باستقلال بلاد العرب الممتدة من مرسين واطنه (بالانضول) شمالا الى الخليج الفارسى (العربى) جنوبا ، ومن ساحل المحيط الهندى (باستثناء عدن) الى سيناء وساحل البحر الابيض شمالا ، على أن تعقد الدولة العربية المستقلة معاهدة مع بريطانيا لمدة ١٥ سنة تتضمن التعاون العسكرى بين البلدين وتأمين افضلية بريطانيا فى الاتفاقات الاقتصادية التى قد تبرمها الدولة العربية ، اعتبار هذه المطالب شرطا لاعلان العرب الثورة على تركيا .

اما ردود مكماهون الذى كان يمثل الجانب البريطانى ، فقد تضمنت استعداد بريطانيا للاعتراف باستقلال العرب وتقديم المساعدة لهم فى الحدود التى اقترحها الشريف وذلك باستثناء المنطقة الشمالية المجاورة للانضول ، وكذلك باستثناء العراق لوضعه الاستراتيجى بالنسبة للامبراطورية ، وكذلك « الأراضى التى قد تسبب اضرارا بمصالح فرنسا فى المنطقة (أى سوريا ولبنان) » ، كما تتعهد بريطانيا بحماية الأراضى بريطانيا بحماية الأراضى المقدسة .وتقديم المساعدة أو النصيحة اللازمة،على أن يقتصرطلب الاستشارة من بريطانيا دون غيرها ، بما فى ذلك انتداب الموظفين الاجانب الذين يحتاج العرب اليهم فى تدبير شئون دولتهم الجديدة .

ومع أن هذه المكاتبات تفتقد عنصر الصراحة التامة فان الشريف حسين اعلن الثورة على تركيا فى ١٠ يونية من العام نفسه ونجح فى طرد الاحتلال

التركى من الحجاز ، ولم يلبث أن تنكرت بريطانيا لوعودها وكانت قد عقدت فى مارس ١٩١٥ اتفاقية بتروغراد السرية وفى مايو ١٩١٦ اتفاقية سايكس - بيكو السرية وفيهما تم الاتفاق على توزيع مناطق النفوذ بينها وبين فرنسا (بعد انعزال روسيا) كما تحدد الاتفاقية الوضع السياسى بالنسبة لجنوب سوريا (فلسطين) والعراق ، ثم تنكرت بعد ذلك للهاشميين ، بتأييد ابن السعود والاعتراف به ملكا على نجد فالحجاز .

مكاريوس

لاهوتى وسياسى قبرصى ، ورئيس جمهورية ، وهو رئيس الاساقفة مكاريوس الثالث ، ولد عام ١٩١٣ بقرية انوباتايا القبرصية باسم « ميخائيل خريستو دولو موسكوس » وكان أبوه راعيا الاغنام ، التحق فى سن العاشرة بدير كيكو ثم اتم دراسته بكلية اللاهوت فى نيقوسيا ثم واصل دراسته العالية فى جامعة اثينا ، وبعد تخرجه فى عام ١٩٤٦ حصل على منحة من المجلس العالمى للكنائس للدراسة بجامعة بوستن الامريكية .

عاد صاحب الترجمة الى قبرص عام ١٩٤٨ وعين اسقفا لمنطقة كيتيم ، ولم يلبث أن انضم الى الحركة الوطنية المطالبة بجلاء البريطانيين وضم قبرص الى اليونان لهذا ارتبطت دعوته بنشاط منظمة ايوكا وأيد دعوته باستفتاء اجرى عام ١٩٥٠ ، وفى العام نفسه انتخب رئيسا لاساقفة الجزيرة خلفا لمكاريوس الثانى ، ومنذ هذا التاريخ ربط بين زعامته الدينية والسياسية ، فقام فى ١٩٥٢ برحلة زار فيها عددا من العواصم الكبرى للتعريف بالقضية القبرصية منها القاهرة ونيويورك (والجمعية العامة لهيئة الامم) ، وفى عام ١٩٥٥ اشترك فى مؤتمر باندونج وفى طريق عودته زار القاهرة للمرة الثانية كما زارها بعد ذلك مرتين .

بدأ مكاريوس منذ عام ١٩٥٦ مقاومة شعبية ضد الاحتلال البريطانى مما ادى الى اعتقاله ونفيه الى جزيرة سيشل حيث قضى بها ٣ سنوات ، وفى مارس ١٩٥٩ افرج عنه ، وفى ١٩ فبراير من العام نفسه عقدت اتفاقية لندن وعلى أساسها انتخب صاحب الترجمة فى ١٤ ديسمبر من العام نفسه أول رئيس للجمهورية ، وحصل على ١٤٤ر٥٠١ صوتا ضد منافسه جون كليريدس الذى يمثل الجناح اليسارى الذى حصل على ٧١ر٧٥٣ صوتا (بينما نجح رئيس الوزراء فاضل كوتشوك زعيم الاقلية التركية بالتزكية) وفى السنة التالية اشترك فى مؤتمر لندن الذى حدد اعلان الاستقلال التام فى ١٦ أغسطس ١٩٦٠ .

زار صاحب الترجمة القاهرة فى عام ١٩٦١ ومنح قلادة النيل ، وفى فبراير ١٩٦٤ عارض وجود قوات لحلف الاطلنطى فى قبرص للمحافظة على الامن ، ثم زار القاهرة فى سبتمبر ١٩٦٦ بمناسبة الاحتفال التذكارى لدير سانت كاترين فى سيناء ، وفى اليوم التالى للعدوان الاسرائيلى الإستعمارى «٦ يونية ١٩٦٧» اعلن تضامن بلاده مع الدول العربية لرد العدوان ، وفى الشهر التالى وافق البرلمان القبرصى على مد رياسته عاما اخر « حتى ١٩٦٨ »

مكافحة

المكافحة فى المجال الدولى من الالفاظ التى تستخدم اصطلاحا مقترنة بنواحى مختلفة من النشاط الجماعى لغرض - الحد من - أو القضاء على افعال غير مشروعة

لاتتيسر مقاومتها الا بالتعاون الجماعي منها : مكافحة القرصنة ، الرق ، المخدرات ، التهريب ، الأمية وغيرها.

١ ـ مكافحة القرصنة : القرصنة تعني القيام بأعمال غير مشروعة باستخدام القوة (ودون وكالة شرعية) ضدالسفن فيأعاليالبحار ، والمقصود بذلك قيام طاقم سفينة باعمال السلب والنهب والتخريب والقتل ضد سفينة اخرى دون امر تكليف من دولة مسئولة . وتعتبر القرصنة جريمة موجهة ضد الجماعة الدولية كما تعتبر السفينة التي قامت بها سفينة قرصنة في أي زمان ومكان . وقد أصدرت الدول تشريعات (مثل فرنسا ١٨٢٥) كما عقدت اتفاقيات دولية (مثل معاهدة واشنجتون ١٩٢٢) لمكافحة القرصنة ، واستقر العرف الدولي على وجوب تعاون السلطات في الدول المختلفة في أعمال المكافحة ، وذلك بالاستيلاء علىسفينة القرصان (أو الطائرة) والقبض على طاقمها وتقديمهم للمحاكمة ، وعقوبة القرصنة في بعض الدول تصل الى الاعدام مع المصادرة .

٢ ـ مكافحة الرق ، او مكافحة الرقيق الاسود والابيض ، وكانت الولايات المتحدة والدول الامريكية الاخرى اكبر عميل في تجارة الرقيق الافريقي ، وبدات مكافحة هذه التجارة (وكان من أهم مراكزها ميناء لفربول بانجلترا وموانى البرتغال واسبانيا) على اثر استقلال الولايات المتحدة بقانون صدر في عام ١٧٧٦ واقر هذا الاتجاه مؤتمر فينا عام ١٨١٥ ، وتلت الولايات المتحدة غيرها من الدول وشملت الحركة اصدار تشريعات لتحرير الرقيق الموجود على الارض الامريكية الأمر الذي أدى الى الحرب الاهلية الامريكية التي حققت اهدافها عام ١٨٦٥ .

قامت اعمال المكافحة على أساس سلسلة من الاتفاقات الدولية منها معاهدة لندن ١٨٤٥ ومعاهدة بروكسل ١٨٩٠ ثم معاهدة سان جرمان ١٩١٩ ؛ وقد منحتالاتفاقيات الأولى الدول البحرية الحق في ان تقوم سفنها الحربية بتفتيش وضبط السفن المشتغلة بهذه التجارة ، ثم حددت الاتفاقيات بعد ذلك المناطق البحرية التي يجوز أن يجرى فيها المطاردة والتفتيش ، ثم انتهى الامر بأن جعل كل دولة مسئولة عن قيامها باعمال المكافحة في حدود سيادتها

٣ ـ مكافحة المخدرات ؛ المخدرات جواهر ذات تأثير خطر ومباشر على الجهاز العصبي يشجع تعاطيها على الادمان الذي يؤدي الى هدم الكيان الجثماني والعقلي للمدمن وقد ينتهى بالوفاة ، ومن انواعها الشائعة الأفيون والمورفين والكوكايين والحشيش ومشتقاتها ؛ وبالاضافة الى التشريعات الوطنية الخاصة بمكافحة المخدرات وبتنظيم انتاجها وتداولها والاتجار فيها واستعمالها ، فقد وضعت عدة اتفاقات دولية لا سيما لمنع تداولها على المستوى التجاري الخارجي نظرا لخطورتها على الانسانية عامة ، فانشئت مكاتب محلية لمكافحة المخدرات ترتبط بالمكتب الدولي للمكافحة بجنيف ، بعد أن نظم مؤتمر جنيف لعام ١٩٣١ اعمال المكافحة ، وعلى اثر قيام هيئة الأمم المتحدة انشئت لجنة خاصة لمكافحة المخدرات تابعة للجمعية العامة في عام ١٩٤٦

٤ ـ مكافحة التهريب والتزييف ، مع أن هذه الجرائم الاقتصادية ذات طابع محلي لارتباطها بالتشريعات الوطنية الا ان خطرها على المعاملات الدولية وما يترتب على ذلك من فقدان الثقة في التجارة الخارجية جعل مكافحتها منوطة بالتعاون الدولي الذي يتمثل في جهاز

« الانتربول » ، وهو منظمة الشرطة الدولية ومركزها باريس ويمثلها فى وزارات الشئون الداخلية فى الدول الأعضاء مكتب للشرطة الدولية الجنائية .

٥ ـ مكافحة الأمية ، احدى المهام الرئيسية التى تضطلع بها هيئة اليونسكو وهى احدى المنظمات المتخصصة التابعة لهيئة الأمم التى تقيم مراكز اقليمية للتربية الأساسية لمعاونة الدول الأعضاء فى الاقليم على مكافحة الأمية ، كما تخصص يوما يعرف بيوم مكافحة الأمية يستهدف استثارة الوعى القومى والحث على نشر التعليم بين البالغين الذين فاتتهم فرصة التعليم الأساسى المدرسى .

مكاو

مستعمرة برتغالية تقع عند مصب نهر كنتون فى الصين وتتألف من رأس ممتد فى الماء وجزيرتين صغيرتين هما تيها وكوالون ، تبلغ مساحتها الاجمالية ٦ م م . « ١٦ كم م » وعدد سكانها ١٦٩ الفا بينهم ١٦١ من الصينيين والباقى من البرتغاليين وجنسيات أخرى « احصاء ١٩٦٠ » وتقوم مكاو كمستعمرة على أساس اتفاقية مع الصين ترجع الى عام ١٨٨٧ .

تعتمد اقتصاديات مكاو على تجارة الترانسيت فقد بلغ عدد السفن التى دخلت ميناءها « عام ١٩٦٣ » ٤٣٢٢ سفينة بلغت حمولاتها ٨ر٢ م ط ، ولمكاو اهمية سياسية لا تختلف عن اهمية هونج كونج التى تواجهها وتقع قريبة منها ، فهى ملجأ الهاربين من الصين ومركز الجاسوسية ، والصراع حول استعادة الصين لها يتمثل اليوم فى الاضطرابات والمصادمات بين الاغلبية الصينية والسلطات الاستعمارية البرتغالية .

مكتب العمل الدولى

الجهاز التنفيذى الدائم لمنظمة العمل الدولية منذ انشائها فى عام ١٩١٩ ثم انضمامها الى عصبه الأمم واعتبارها ـ مع استقلالها الداخلى ـ احد الأجهزه التابعة لها ، ثم انضمامها منذ عام ١٩٤٦ الى هيئه الأمم المتحدة يقوم مكتب العمل (ومقره جنيف) بمثابة الأمانة العامة للمنظمة (التى تتألف من المؤتمر ومجلس الادارة) وتشمل اختصاصاته : جمع المعلومات عن شئون العمالة فى العالم وتوزيعها ، معاونة الحكومات بناء على طلبها فى وضع مشروعات القوانين التى تتمشى مع قرارات مؤتمر المنظمة ، القيام بالبحوث والدراسات المتصلة بشئون العمل والعمال ، اصدار المطبوعات والنشرات .

المكتب العربى

اسم كان يطلق على جهاز للمخابرات البريطانية أنشىء بالقاهرة فى عام ١٩١٤ وكان تحت اشراف « الجنرال السير جلبرت كلايتون » الذى سبق ان كان ضابطا بالجيش المصرى بين عام ١٩٠٠ـ١٩١٠ وعمل بالسودان بعد ذلك ، ثم تولى شئون المخابرات خلال فترة الحرب وما بعدها .

كان من اغراض المكتب متابعة الحركات السياسية وغيرها فى البلاد العربية من الشرق الادنى ، لهذا اختير العاملون به من الانجليز الذين سبق لهم وجود فى المنطقة أو من المستشرقين العارفين باللغة العربية ولهجاتها المختلفة ، وكان على رأسهم الأثرى «ذانيد جورج هوجارث » ، والاثرى المغامر توماس أدوارد لورانس ، أو « لورانس العرب » ومن الأعمال التى قام بها المكتب توثيق الصلات مع الشريف حسين وأبناءه (لاسيما فيصل وعبد الله) ، وكان بعض أعضاء المكتب يعملون مستشارين الشريف

حسين في جدة والطائف ثم في معان وعمان (مع عبـــد الله) وفي دمشق (مع فيصل) .

وعلى أثر انتهاء العمليات الحربية ضمت اختصاصات هذا المكتب الى مكتب السكرتير الشرقي لدار المندوب السامي البريطاني في القاهرة ، كما عين السير جلبرت كلايتون مستشارا لوزارة الداخلية المصرية (١٩١٩ - ١٩٢٢) ؛ ثم سكرتيرا عاما لحكومة فلسطين ١٩٢٢ - ١٩٢٥ ، وفي عام ١٩٢٩ عين مندوبا ساميا لبريطانيا في العراق (توفي في العام نفسه)

المكسيك

الاسم القومي : ستادوس يونيدوس مكسيكانوس

نظام الحكم : جمهورية رياسية

رئيس الدولة : جوستافو دياز اورداز (١٩٦٤)

العاصمة : مدينة المكسيك (٢و٥ م ن)

المكسيك جمهورية فيدرالية وهي احدى الدول الثلاث التي تتألف منها قارة امريكا الشمالية (تشمل كندا والولايات المتحدة والمكسيك) وتختلف عن جارتيها في ان لغتهـا الاسبانية وشعبها من أصل لاتيني خليط . تجاور المكسيك اربع ولايات امريكية تقع على حدودها الشمالية وهي تكساس ونيومكسيكو واريزونا وكاليفورنيا ، وتجاور حدودها الجنوبية جمهورية جواتيمالا ومستعمرة هندوراس البريطانية وتطل شرقا على خليج المكسيك والبحر الكاريبي وغربا على خليج كاليفورنيا والباسفيك . يفصل خليج كاليفورنيا الساحل الغربي عن شبه الجزيرة الجرداء التي تعرف باسم « باجه » او كاليفورنيا السفلى ، والتي تمتد على هيئة ذراع لمسافة ٧٦٠ م ، فعملت على مضاعفة طول السواحل الغربية للمكسيك التي تبلغ ٤٤٣٦ م بينما يمتد ساحلها الشرقي لمسافة ١٧٧٤ م فقط

تبلغ مساحة المكسيك ٢ر٧٥٨ الف م٢ وتمثل جغرافيا هضبه عالية محصوره بين سلسلتين من الجبال العاليه بعضها يشارف السواحل الغربيه ويتروواح ارتفاع الهضبه بين ٥ آلاف و ٨ آلاف قدم لهذا يسودها مناخ الاقاليم المعتدلة وتجود فيها نباتاتهـا ، بينما المنطقه الشرقية الواطئـة المطلة على خليج المكسيك والبحر الكاريبي يسودها مناخ استوائي حار رطب ، بالاضافة الى المناطق الصحراوية الجافـة التي لا تنمو بها سوى نباتات الصبار بانواعها

يبلغ عدد السكان (تقدير ١٩٦٦) ٨ر٤٢ م ن ، وكان ٩ر٣٤ م ن في عام ١٩٦٠ ارتفع الى ٤ر٣٨ م ن في عام ١٩٤٣ ، ومجموع السكان جنس خليط من اعقاب الاسبان الذين استعمروا الاقليم منذ القرن ١٥ والازتيك والمايا الذين قضى الاسبان على حضارتهم القديمة والتي مازالت آثارها (كالاهرامات والمعابد) من مشاهد السياحة الهامة ، تنقسم المكسيك اداريا الى ٢٩ ولاية ومقاطعتين واقليم فيدرالي وهو مدينة المكسيك ، تشمل المدن الهامة (تقدير ١٩٦٣) ، جوادالا جارا « أي وادي الحجارة من الاسم العربي » ٩٠٤ الفا ، مونتري ٧٢٩ الفا ، سيداد جواريز ٣٣١ الفا ، بيبلا ٣١٨ الفا ، ليون ٢٤٧ الفا ، مكسيكالي

٢٣٧ الفا ، تيجوانا ٢٠٢ الفا . ينظم قانون ١٩٥١ عمليات الهجرة الى المكسيك ، واغلبيه السكان من الكاثوليك الا ان نفوذ الكنيسة السياسي انهار منذ دستور ١٩١٧ الذى فصل الكنيسة عن الدولة واستولى على املاكها، وبلغ الصراع اشده (١٩٢٩ ــ ١٩٣١) وادى الى اغلاق الكنائس فى خلال ذلك . يبلغ عدد اليهود ٧ر١٠٠ الفا كما توجد بالمكسيك جالية عربية سورية ولبنانية وفلسطينية .

يعتمد اقتصاد المكسيك فى المقام الاول على ثروتها المعدنية الكبيرة والمنوعة والمتخصصة ، فى مقدمتها الفضة والمكسيك هى الاولى فى العالم (٢ر٢١ ٪ من الانتاج العالمى عام ١٩٦٠) ويبلغ ١٢٨٢ ط (١٣٣٠ط عام ١٩٦٢) ، ثم الذهب ٧٤٠١ كم ، وتشمل المعادن الصناعية الهامة فحم ٢ر٢٠٧ م ط ، حديد ٤ر٢ م ط ، كبريت ٥ر١ مط، فلوريت ٤٨٢الف ط ، زنك ٢٤٠ ا ط ، باريت ٢٥٧ ا ط ، رصاص ١٩٠ ا ط ، نحاس ٥٦ ا ط ، منجنيز ٥٤ ا ط ، زئبق ٣١ ط، ويلى ذلك الانتموينا والجرافيت والزرنيخ والبزموت والقصدير

اما البترول فتاتى المكسيك بين الدول الكبرى المنتجة له ، وكان الانتاج فى ايدى شركات اجنبية (اغلبها امريكية) حتى اخذت الحكومة فى استرداد امتيازات التنقيب والاستغلال منذ عام ١٩٣٨ وكانت اخرها « شركة خليج المكسيك » التى اشترت الحكومة مخصصاتها عام ١٩٥٠ ، يبلغ انتاج البترول ١٣٢ م برميل عام ١٩٦٥ ، فضلا عن انتاج الغاز الطبيعى

تبلغ مساحة الارض الزراعية التى تستخدم الرى نحو ٦ م ف ، ومن جملة المساحة الزراعية ٦٨٪ منها مخصصة للحبوب وأكثر من نصفها لانتاج الذرة ومع ذلك فتعتمد المكسيك على الاستيراد فى المواد الغذائية ،ومنذ حركة الاصلاح الزراعى عام ١٩١٥ تم توزيع عدة ملايين من الافدنة على صغار الملاك . يشمل الانتاج : ذرة ٤ر٦ م ط ، قصب السكر ٢٠ م ط ، قمح ٨ر١ م ط ، ارز ٢٦٦ ا ط ، قطن ٤٧٩ ا ط ، بن ١٢٩ ا ط ، موز ٣٦٨ ا ط ثم السيزال ، ويعتبر السكر والبن والموز والقطن والسيزال والتبغ من حاصلات التصدير . تشغل الغابات ذات القيمة الاقتصادية نحو ٦٠م ف . ومنذ عام ١٩٥١ وضع تشريع لحماية هذه الثروة من الابادة، بلغ انتاج الخشب (عام ١٩٦٠) ٤ر٢ م متر مكعب ، بينما تنتج وتبيع المكسيك نحو ٥٠ ٪ من الياف السيزال فى العالم (بلغ انتاج ١٩٦٣ نحو ١٥٨ الف ط)

اما الثروة الحيوانية فتشمل : ١ر٣٠ م راس ماشية ، ٧ر٥ م اغنام، ١ر١٢ م خنزير ، ٥ر٦ م خيل ، ٤ر١٠ ماعز ، ٧ر١ بغال ، ٨ر٢ م حمير

مر تاريخ المكسيك السياسى بسلسلة من المراحل منذ انهاء الاستعمار الاسبانى واعلان استقلالها عام ١٨٢١ ، واعلنت جمهورية فى عام ١٨٢٢ وكانت حدودها تشمل اجزاء من ولايات كاليفورنيا ونيومكسيكو وتكساس مما ادى الى نشوب الحرب الامريكية المكسيكية التى انتهت عام ١٨٤٨ وفقدت المكسيك نتيجة لها جميع اراضيها الواقعة شمال نهر ريو جراند ، وبين ١٨٦٤ ــ ١٨٦٧ اقيمت بها امبراطورية تؤيدها فرنسا وعلى رأسها امير نمسوى (الامبراطور ماكسمليان الاول) انتهت بنشوب

حرب بايعاز من الولايات المتحدة اشتركت فيها وحده عسكرية مصرية فى صف فرنسا وانتهت الحرب بالفشل ، وتلتها حكومه دكتاتورية بزعامه بنيتو جواريز وتتابعت الثورات والانقلابات التى انتهت بوضع دستور عام ١٩١٧ والذى عدل عام ١٩٦٣ لصالح الطبقه العاملة .

يقوم نظام الحكم على اساس انتخب رئيس للجمهورية لمدة ٦ سنوات ولا يعاد انتخابه مطلقا ، وبرلمان يتألف من مجلس للشيوخ ٦٠ عضوا منتخبا لمدة ٦ سنوات ، ومجلس نواب ١٦٢ عضوا لمدة ٣ سنوات على اساس نائب لكل ١٧٠ ألفا من السكان ، على الا يعاد انتخاب العضو الا بعد مضى فصل برلمانى ، حصل الرئيس جوستافو دياز فى انتخابات ١٩٦٤ على ٨٫٣ م صوت من جملة ٩٫٤ م

مكسيم

مخترع امريكى - بريطانى ، ينسب اليه المدفع المعروف باسمه، وهو سير هيرام ستيفنسن مكسيم، ولد بالولايات المتحدة عام ١٨٤٠، بدأ حياته بالعمل فى متجر للآلات ثم فى ترسانة لبناء السفن ، ومنذ صباه اشتهر بعدة اختراعات شملت تحسين انتاج المصباح الكهربائى وانابيب البخار والهواء المخلخل ومصانع انتاج الغاز، وفى عام ١٨٨٤ أتم أشهر اختراعاته وهو « مدفع مكسيم » الذى يعمل بطريقة اتوماتيكية استغل فيها قوة الانفجار الضائعة فى المدافع الاخرى ، ويبلغ متوسط عدد الطلقات فى الدقيقة نحو ٦٠٠ طلقة ، استخدم الجيش البريطانى هذا المدفع لأول مرة فى عام ١٨٨٩ ، توفى عام ١٩١٦

اشتهر ابنه هيرام بيرس مكسيم (١٨٦٩ - ١٩٣٦) بعدة اختراعات منها كاتم الصوت فى الاسلحة (كالمسدسات) وفى الآلات التى تدار بالبترول .

مكماهون

عسكرى وسياسى بريطانى اتصلت سيرته بالاحداث العربية والمصرية خلال الحرب العظمى ، وهو السير ارثر هنرى مكماهون ، ولد عام ١٨٦٢ من أصل ايرلندى ، التحق بالجيش ١٨٨٣ وفى ١٨٩٠ عين مندوبا بريطانيا فى لجنه تعيين الحدود بين أفغانستان وبلوخستان ، وبين افغانستان وايران عام ١٩٠٣ ، عين سكرتيرا للشئون الخارجية لحكومه الهند بين ١٩١١ - ١٩١٤ ، وفى خلال ذلك (١٩١٣) اشترك فى المفاوضات لابرام المعاهدة بين بريطانيا والصين والتبت

اتصلت سيرته بمصر بتعيينه أول مندوب سامى بريطانى بعد اعلان الحماية على مصر فى ١٨ ديسمبر ١٩١٤ خلفا للورد كتشنر الذى عين وزيرا للحربية البريطانية ؛ اختلف صاحب الترجمة عن اسلافه فى انه لم يعمل فى الشرق الأوسط ولم يتصل بمشاكله ، لهذا لم يلبث أن دب الجفاء بينه وبين السلطان حسين بينما كانت البلاد تتحول الى قاعدة عسكرية بريطانية وتحتم وقوف الجبهة الداخلية متماسكة ، فكان ذلك من أسباب استبداله بعد عامين من تعيينه (نوفمبر ١٩١٦) بالجنرال ونجت حاكم عام السودان وسردار الجيش المصرى حينذاك .

ارتبطت سيرة مكماهون فى خلال هذه الفترة بالاتصالات السرية التى كانت دائرة بينه وبين شريف مكة حسين بن على والتى تضمنتها ما عرف باسم « مكاتبات حسين - مكماهون » ومهدت لنشوب الثورة

العربية ضد تركيا ووقوف العرب فى صف الحلفاء عين صاحب الترجمة مندوبا بريطانيا لشئون الشرق الأوسط فى مؤتمر الصلح بباريس عام ١٩١٩ ، توفى بعد ذلك .

مكنامارا

سياسى امريكى ، وزير دفاع الولايات المتحدة ؛ وهو روبرت ستيرلنج مكنمارا ، ولد بمدينة سان فرنسسكو عام ١٩٠٦ وكان ابوه صاحب محل لصناعة الاحذية ، درس الاقتصاد بجامعة كاليفورنيا وبعد تخرجه التحق بجامعة هافارد لدراسة ادارة الأعمال وحصل منها على درجة الماجستير ؛ اشترك فى الحرب العالمية الثانية وبعد عودته للحياة المدنية عين فى وظيفة ادارية بشركة فورد للسيارات وابدى نشاطا ملحوظا انعكس على حجم مبيعات الشركة ولفت الأنظار اليه مما رشحه لتولى منصب مدير عام هذه الشركة

برز اسمه فى المحيط السياسى حين اختاره الرئيس كيندى وزيرا للدفاع فى عام ١٩٦١ وبعد وفاة كيندى أقره الرئيس جونسون فى منصبه ، فعنى منذ دخوله البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) بتنسيق التعاون بين القيادات العسكرية المختلفة واعادة تنظيمها والدخول فى سباق مع الاتحاد السوفيتى فى انتاج العتاد الحربى والأسلحة المرتبطة بالحرب الذرية ، بما فى ذلك انتاج القاذفات الثقيلة السريعة لتحل محل حاملات الطائرات

يعتبر صاحب الترجمة من مؤدى الحرب فى فيتنام وقد اعلن فى الكونجرس (مارس ١٩٦٦) بلوغ عدد القوات الامريكية فى فيتنام ٢٢٥ الفا وامكان رفعها الى ٣٥٠ الفا (ارتفعت بعد ذلك الى نحو نصف مليون) كما انه من مؤيدى حرمان الصين من الاشتراك فى عضوية هيئة الأمم وعقد معاهدة عدم انتشار الأسلحة الذرية قبل نجاح الصين فى تفجير قنبلتها الذرية وزعم حينذاك انها تحتاج الى جيل لتحقيق النجاح فى المجال الذرى ، وبعد أن تم للصين تفجير القنبلة الايدروجينية إعلن فى عام ١٩٦٤ ان الخطر الشيوعى الصينى أصبح حقيقة ينبغى أن تواجهها الاستراتيجية الامريكية فى خلال عامين منح درجة شرفية من جامعة امهرست فى يونيه ١٩٦٦ ثم من جامعة نيويورك فى الشهر نفسه وصحب الاحتفال فى الحالتين مقاطعة عدد من الأساتذة والخريجين بها احتجاجا على سياسة مكنامارا المعادية للسلام ، استقال فى ٢٩ نوفمبر ١٩٦٧

ملاحة دولية

الملاحة الدولية يقصد بها الملاحة فى البحار المفتوحة لجميع الدول على اساس مبدأ حرية البحر المفتوح أو بمعنى آخر حرية الدول فى استعمال البحار على قدم المساواة دون تمييز على أساس ضخامة أساطيلها أو امتداد اقليمها مثلا ، لهذا ليس لأية دولة حق خاص فى البحر المفتوح .

يتضمن مبدأ حرية البحر المفتوح جملة حقوق تعرف بالحريات الأربع ، وتشمل حرية الملاحة تحت اشراف دولة العلم الذى ترفعه السفينة ، وحرية الصيد بشروط ، وحرية مد الأسلاك البحرية ثم حرية المرور فى الفضاء الجوى الذى يعلو البحر المفتوح ، وينظم القانون الدولى البحرى هذه الحريات ويستثنى من ذلك الملاحة فى المناطق الساحلية ، واعمال القرصنة ، وتجارة الرقيق ، حالة الدفاع عن النفس وغيرها

وتنظمها معاهدات واتفاقيات دولية خاصة بها

الملايو

١ – الملايو اسم يطلق جغرافيا على شبه جزيرة على هيئة ذراع تمثل أقصى الطرف الجنوبى الشرقى لقارة آسيا وتمتد من الشمال الى الجنوب لمسافة ٤٦٥ م بينما يبلغ أقصى عرض لها نحو ٢٠٠ م ، تجاورها فى الشمال فيتنام الجنوبية وبورما وتطل شرقا على بحر الصين الجنوبى وغربا على مضايق مالقه ويتصل طرفها الجنوبى بجزيرة سنغافورة عن طريق ممر صناعى طوله نحو ميل . تبلغ مساحتها نحو ٥١ ألف م م . وتمتد سواحلها لنحو ١٢٠٠ م

تعتبر الملايو من الاقاليم ذات الانتاج العالمى المتخصص (احصاء ١٩٦٣) الذى يشمل المطاط ٧٨٤ الف ط (من نحو ٤ م فدان) ، الشاى ٦ر٣ م ر ؛ زيت النخيل ١٢٤ الف ط؛ زيت جوزالهند ٧١ الف ط ؛اخشاب ٩٥ م قدم ؛ أرز ٦٢٤ ألف ط ؛ ثم الأناناس (من نحو مليون فدان) ، كما تعتبر الأولى فى انتاج القصدير نحو ٦٠ الف ط (عام ١٩٦٣) كما يشمل الانتاج المعدنى الحديد ٥ر٦ م ط ؛ المنجنيز ٩ر٦ م ط ثم البوكسيت والالمنيت والذهب

٢ – الملايو أو اتحاد الملايو اسم يطلق سياسيا على اتحاد فيدرالى يضم ١١ سلطنة وامارة وولاية يسكنها ٦ر٧ م ن (احصاء ١٩٦٣) بينهم ٨ر٣ ن من الجنس الملاوى و ٨ر٢ م ن من الصينيين ثم ٨٤٣ الفا من الهنود والباكستانيين تكون الاتحاد على اثر اتفاقية لندن يناير – فبراير ١٩٥٦ التى اشترك فيها أمراء الولايات وحزب الاتحاد والحكومة البريطانية ، ووضع للاتحاد دستور بمقتضاه يقوم اتحاد فيدرالى يجمع هذه الولايات مؤلفا « دولة ملكية ديمقراطية مستقلة مبنية على مبدأ الحرية والعدالة » مع حماية حقوق وامتيازات أصحاب الجلالة السلاطين وكذلك حقوق وحريات الشعب الأساسية وهذه الولايات هى مع مساحاتها وعدد سكانها

جوهور ؛ المساحة ٧٣٣٠ م م ، السكان ١٤ر١ م ن

كيداه ؛ ٣٦٦٠ م م ، ٨٣٠ الفا .
كيلانتان ؛ ٥٧٥٠ م م ، ٦٠٥ الفا.
نيجرى سيميلان ؛ ٢٦٦٥ م م ، ٤٥٣ الفا

مالقه ؛ ٦٤٠ م م ، ٣٦١ الفا .
باهانج ؛ ٨٧٤ر١٣ مم ، ٣٧٥ الفا.
پيراك ؛ ٧٩٨٠ م م ، ٤٧ر١ من
بينانج ؛ ٣٩٨ م م ، ٦٨١ الفا .
بيرليس ؛ ٣١٠ م م ، ١٠٧ الفا .
سيلانجور ؛ ٣١٦٧ م م ، ٢٤ر١ م ن .
ترنجانو ؛ ٥٠٢٧ م م ، ٣٣٧ الفا.

يتألف مجلس الأمراء من السلاطين التسع عدا حاكمى ولايتى بينانج ومالقه) وينتخب الرئيس الأعلى للاتحاد الملقب « اليانغ دى – برتوان اكرانغ » لمدة ٥ سنوات ، كما يتألف البرلمان الفيدرالى من مجلس للشيوخ (الديوان نيغارا) ومجلس للنواب (الديوان رايات) لمدة ٥ سنوات ، ويمثل السلطة التنفيذية رئيس مجلس الوزراء الذى يعينه الملك على أساس انه يمثل الأغلبية البرلمانية وهو حاليا تنكو عبد الرحمن) ؛ ويرتبط الاتحاد مع بريطانيا باتفاقية ٣١ اغسطس ١٩٥٧ التى بمقتضاها انضم الاتحاد الى الكومنولث البريطانى باعتباره العضو الحادى عشر، كما تضمنت الاتفاقية اضطلاع

بريطانيا بشئون الدفاع والعلاقات الخارجية . وفى ١٦ سبتمبر ١٩٦٢ انضم اتحاد الملايو الى اتحاد ماليزيا وامتد تطبيق اتفاقية ١٩٥٧ الخاصة بالدفاع الى اتحاد ماليزيا الذى أصبح بدوره عضوا فى الكومنولث البريطانى وعضوا فى هيئة الأمم المتحدة .

مَلَكِيَّة

الملكية (بفتح الأول والثانى) نظام للحكم يتمثل فى دولة يستمد رئيسها الأعلى حقه من الوراثة ، ويعرف بالملك وتعرف الدولة بالمملكة ، ومن ثم تختلف الحكومة الملكية عن الحكومة الجمهورية من حيث أن رئيس الدولة فى هذه الأخيرة يعين بالانتخاب ويتمتع بمركزه لمدة محدودة

يقوم النظام الملكى على فكرة ان هناك شخصا او عائلة لها الحق الذاتى فى تولى الحكم ، وترجع جذور هذه الفكرة الى نظرية التفويض الالهى الخارج عن ارادة البشر ، الا أن هذا الأساس لم تعد له القدسية بعد انتشار الوعى القومى بين الشعوب ؛ كما قامت بعض الملكيات على أساس ظهور شخصية قوية كان لها الفضل فى جمع شتات أمة كانت السيادة فيها موزعة بين الأمراء ورجال الدين والاقطاع فجعل منها دولة واحدة متماسكة وسار بها الى التقدم والنضوج السياسى والاجتماعى ، وأصبحت لأسرته من بعده الحق فى تولى العرش ، ومثال ذلك ما نص عليه الدستور المصرى لعام ١٩٢٣ بقوله « عرش المملكة المصرية وراثى فى أسرة محمد على »

يمتد حكم رئيس الدولة الملكية ما امتدت حياته وتنتقل السلطة من بعده الى عقبه جيلا بعد جيل بمقتضى قانون توارث العرش الذى تختلف أحكامه من دولة لدولة ، فمنها ما يكون انتقال السلطة الى الابن الأكبر او الارشد للملك ، أو للابن الأرشد فى الأسرة المالكة ، ويقتصر ذلك على الذكور أو قد يشمل الذكور والاناث أو قد يرخص للسلف فى تعيين الخلف باختيار ولى للعهد قد يشركه معه فى السلطة فترة خلال أيام حياته ليفيد تجربة ، أو قد يجعل اسمه سرا لحين وفاته

ويستتبع نظام التوارث فى النظام الملكى الأحكام الخاصة بالوصاية على الملك القاصر . فقد ينص هذا النظام على أن يكون الوصى شخصا واحدا (كما كان فى العراق) أو هيئة وصاية من عدة أفراد (كما كان فى مصر) كما جعل للبرلمان فى الملكيات الدستورية شأنا فى اختيار هيئة الأوصياء ، من ذلك ما نص عليه الدستور المصرى لعام ١٩٢٣ بقوله « لا يتولى أوصياء العرش عملهم الا بعد أن يؤدوا لدى المجلس مجتمعين (أى النواب والشيوخ) اليمين المنصوص عليها فى المادة السابقة (الخاصة بالملك) مضافا اليها وأن نكون مخلصين للملك »

مر النظام الملكى فى سلسلة من المراحل اتخذت فى مجموعها احدى الصور الآتية :

(ا) ملكية استبدادية وتتميز بأن حكم الملك هو القانون

(ب) ملكية مطلقة ، وتتميز بأن السلطة العليا تتجمع فى يد الملك الذى يخضع للقانون ولكن له أن يغيره بارادته

(جـ) ملكية دستورية مقيدة وتتميز بالتسليم بحق الشعب (ممثلا فى هيئة نيابية) فى مشاركة الملك مهمة الحكم والتشريع ،

واصبحت سلطات الملك فى بعض هذه الدول دون سلطات رئيس الجمهورية المنتخب والفروق واضحة بين سلطة الملك البريطانى ورئيس الجمهورية الأمريكية مثلا ، والملك الدستورى ولو أنه راس الدولة وراس السلطة التنفيذية الا أن سلطاته اسمية ، يباشرها بواسطة وزرائه وجاء هذا نصا فى المادة ٤٨ من الدستور السالف الذكر

وتتضمن حقوق الملك الدستورية حقوقا سياسية كالتصديق على المعاهدات ، وحقوقا ادارية كتعيين وعزل الموظفين ، وحقوقا عسكرية كاعلان الحرب ، وحقوقا قضائية كحق العفو الشامل ، وهذه الحقوق يتمتع بها فى الجملة رئيس الدولة الجمهورية

يقوم الاعتراض على نظام الحكم الملكي على اساس أن رئيس الدولة شخص اختارته الصدفة عن طريق مولده ، وليس للشعب وهو مصدر السلطات يد فى اختياره بمعنى أن هذا النظام لا يعترف الشعب بحقه فى اختيار رئيس الدولة

مِلْكيَّة

١ ـ الملكية (بكسر الميم) يقصد بها حرية أو حق التملك وهى من الحقوق الشخصية الثابتة ، ومن واجب الدولة صيانتها لانها ثمرة نشاط الأفراد ما دام هذا النشاط مشروعا ، ومع ذلك فالملكية ليست حقا مطلقا بل هو حق مقيد بشروط لا سيما فى ضوء النظرية الاشتراكية التى جعلت للملكية وظيفة اجتماعية تهدف الى تحقيق منفعة اجتماعية عامة .

كفلت الشرائع حق الملكية كما كفلتها الدساتير العرفية والمكتوبة واعتبرت أساسا لحقوق اخرى كحرية المسكن كما ارتبطت بها واجبات والتزامات معينة نحو المجتمع ونحو الدولة ، من ذلك تأدية الضرائب تبعا للقواعد التى يحددها القانون ، وكان استقرار هذا الحق وحمايته انتصارا لمبادىء الديمقراطية والعدالة الاجتماعية ، وقد وضع حدا لأعمال النهب والسلب التى كان يقوم بها الولاة والأمراء والملوك فى ظل الاقطاع أو الحكم الدكتاتورى

٢ ـ حق الملكية من المبادىء المقررة فى الشريعة الاسلامية ، ومصادر الملكية متعددة أولها السعى والاكتساب . وفى الحديث : « أطيب الكسب عمل الرجل بيده » ويسمح الاسلام بكل طريق يسلكه الانسان للتملك الا ما تحرمه الشريعة كالسرقة والغصب والقمار والربا والغش والبغى أو الاضرار بالغير ، ومن مصادر الملكية الهبة والوصية والارث .

نص على حق التملك « اعلان حقوق الانسان » الذى صدر فى ظل الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ ، كما تضمنه « الاعلان العالمى لحقوق الانسان » الصادر فى ديسمبر ١٩٤٨ ونص فى مادة ١٧ على أن « لكل شخص حق التملك بمفرده أو الاشتراك مع غيره ، ولا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفا »

٣ ـ تضمنت الدساتير المصرية تقرير حق التملك فى حدود القوانين وهذه الحدود تشمل فى الجملة مراعاة المصلحة العامة ، وتوسع المشرع فى هذه الشروط بعد أن اعتبر الملكية وظيفة اجتماعية فأجاز وضع حد أعلى للملكية الزراعية كما أجاز الاستيلاء على الملكية الشخصية فى حالة عدم استغلالها استغلالا جادا مفيدا

نص دستور ١٩٢٣ « مادة ٩٠ » على أن « للملكية حرمة فلا ينزع عن أحد ملكه الا بسبب المنفعة العامة فى الأحوال المبينة فى القانون وبالكيفية المنصوص عليها فيه وبشرط تعويضه عنه تعويضا عادلا »

وضحت الوظيفة الاجتماعية للملكية أول ما وضحت (بالاشارة الى الدساتير العربية) فى الدستور السورى لعام ١٩٥٠ (دستور ايلول) الذى نص على أن الملكية الخاصة مصونة (مادة ٢١) ويعين القانون كيفية حيازتها والتصرف بها بحيث تؤدى وظيفتها الاجتماعية .. وانه لا يسمح لأحد ان يستعمل الملكية الخاصة بشكل يتعارض مع المصلحة العامة .. ويعين بقانون حدا اعلى لحيازة الأراضى »

وتضمن الدستور المصرى لعام ١٩٥٦ نصا خاصا بحماية هذا الحق فى المادة ١١ كما يلى : « الملكية الخاصة مصونة وينظم القانون اداء وظيفتها الاجتماعية ، ولا تنزع الملكية الا للمنفعة العامة ومقابل تعويض عادل وفقا للقانون »

ويتميز الدستور المؤقت لعام ١٩٦٤ بالنص على تقسيم الملكية الى ثلاثة انواع (مادة ١٣) وهى : ملكية الدولة أو ملكية الشعب ويمثلها القطاع العام ، ملكية تعاونية أى ملكية كل المشتركين فى جماعة تعاونية ثم ملكية خاصة ويمثلها القطاع الخاص الذى عليه أن يشترك فى التنمية فى اطار الخطة الشاملة من غير استغلال على أن تكون رقابة الشعب شاملة للقطاعات الثلاث ومسيطرة عليها كلها » وتشير المادة ١٦ على الوظيفة الاجتماعية للملكية بقوله « الملكية الخاصة مصونة وينظم القانون اداء وظيفتها الاجتماعية ولا تنزع الا للمنفعة العامة ومقابل تعويض عادل وفقا للقانون » وتشير المادة التالية الى تنظيم الملكية الزراعية بقوله « يعين القانون الحد الأقصى للملكية الزراعية ويحدد وسائل حماية الملكية الزراعية الصغيرة » .

ملكية ادبية

١ ـ الملكية الأدبية بالمعنى المطلق هى ملكية شىء معنوى، وهو مالايقع تحت الحس ، ومع ذلك يعتبر هذا الشىء اموالا منقولة تترتب عليها حقوق عينية على أساس أن هذا الشىء يصلح لاحتكار أو استغلال يباشره صاحبه عن طريق اخراج فكرة أدبية او فنية بما يلائمها من الوسائل ، لهذا تقسم الملكية المعنوية: الى ملكية أدبية كالتاليف وملكية فنية كالتصنيف الموسيقى وملكية صناعية كالاختراع ، وتحكم هذا الأخير اجراءات التسجيل والحصول على براءات الاختراع على المستوى المحلى او العالمى ، وقد كفلت حماية حق الاختراع اتفاقية باريس عام ١٨٨٣ وما تلاها من اتفاقيات .

اما الملكية الأدبية والفنية بالمعنى المتخصص فتشمل المؤلفات المبتكرة فى الآداب والفنون والعلوم التى تصدر فى صورة مؤلفات مكتوبة كالدراسات العلمية والتاريخية والقصص والتمثيليات والأشعار وما اليها ، كما تشمل المؤلفات الموسيقية والانتاج التشكيلى كالرسوم والصور والأفلام السينمائية والخرائط ومثيلاتها ، وكانت ثمار العقول (كما تقول المذكرة الايضاحية لقانون حماية حق المؤلف المصرى) نهبا لغير مبتدعيها وغنيمة شائعة للكافة لا تجد من التشجيع حماية أو رعاية الى أن ظهرت بوادر نهضة كبرى فى أواسط القرن ١٨ تناولت النظم

السياسية والاجتماعية بالدراسة والنقد ... الخ ، ويعتبران اقدم التشريعات التى صدرت بحماية الملكية الادبية القانون الفرنسى لعام ١٧٩١ وتلته سلسلة من القوانين شملت معظم امم العالم المتمدن .

٢ ــ صدر القانون المصرى لحماية حق المؤلف فى ٢٤ يونية ١٩٥٤ وهو يتألف من ٥١ مادة وتشمل ابوابه بيان بالمصنفات التى يحمى القانون مؤلفيها ، وحقوق المؤلفين ، واحكام خاصة ببعض المصنفات ، واحكام خاصة بنقل حقوق المؤلفين ، ثم بيان بالاجراءات وبالجزاءات

تسرى احكام هذا القانون على مصنفات المؤلفين المصريين والاجانب التى تنشر او تمثل او تعرض لأول مرة فى مصر وكذلك على مصنفات المؤلفين المصريين التى تنشر او تمثل او تعرض لأول مرة فى بلد اجنبى . اما المصنفات الاجنبية التى تنشر فى بلادها فلا يحميها هذا القانون الا اذا كانت محمية فى البلد الأجنبى .

يعتبر مؤلفا الشخص الذى نشر المصنف منسوبا اليه وهو وحده الذى يتمتع بحماية هذا القانون ، وللمؤلف وحده الحق فى تقرير نشر مصنفه وفى تعيين طريقة هذا النشر ، وله وحده الحق فى استغلال مصنفه ماليا بأية طريقة من طرق الاستغلال وله وحده الحق فى ادخال ما يرى من التعديل او التحوير على مصنفه ، وله وحده الحق فى ترجمته الى لغة اخرى ، وللمؤلف وحده الحق فى ان ينسب اليه مصنفه وفى ان يمنع اى اعتداء على هذا الحق ، كما نص القانون على ان حقوق الاستغلال المالى للمؤلفات تنقضى بمضى ٥٠ سنة على وفاة المؤلف وذلك من تاريخ نشر المصنف لأول مرة

ويتضمن القانون الجزاءات التى توقع على من يتهم بالاعتداء على حق الملكية الادبية وتقدر الغرامة بمالا يزيد على ١٠٠ جنيه ، وفى حالة العود يحكم على الجانى بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة شهور وبغرامة لا تزيد على ٣٠٠ جنيه او باحدى العقوبتين ، كما ان للمحكمة ان تقضى بمصادرة النسخ المقلدة وجميع الادوات المخصصة لنشر غير المشروع ، وغلق المؤسسة

يحمى هذا القانون المؤلفات الأجنبية التى صدرت فى بلد اجنبى بشرط ان تكون محمية فى هذا البلد الاجنبى ثم بشرط ان يشمل هذا البلد الرعايا المصريين بحماية مماثلة لمصنفاتهم المنشورة او الممثلة او المعروضة لأول مرة فى مصر ، وان تمتد هذه الحماية الى البلاد التابعة لهذا البلد الأجنبى .

الممر البولندى

شريط من الأرض كان يصل بولندا ببحر البلطيق عند ميناء دانزج الذى اصبح منطقة حرة ويفصل بروسيا الشرقية عن بقية المانيا فى الغرب ، وكان يتراوح عرض الممر ما بين ٦٠ م فى الجنوب و ١٠ م عند البحر ، استولت عليه بولندا فى عام ١٩١٩ بعد عقد معاهدة فرساى بين الحلفاء والمانيا ، وقد بدات مطالبة المانيا برده منذ تسليمه ، فلما تولى هتلر الحكم عام ١٩٣٤ عقد ميثاق عدم اعتداء مع بولندا وكان من نتائجه انصراف المانيا مؤقتا عن المطالبة برد هذا الممر

وفى مارس ١٩٣٩ عقدت بولندا معاهدة مع بريطانيا وفرنسا تضمنت

حماية حدودها فى حالة غزو خارجي. وكان ذلك ايذانا بتحويل فى السياسة الالمانية وعودة هتلر الى المطالبة برد ميناء دانزج وانشاء ممر ألمانى يخترق الممر الأصلى ، وفى اغسطس من العام نفسه طالب هتلر بالممر كله باعتباره ارضا المانية ، وفى أول سبتمبرهاجم بولندا واستولت قواته على الممر وعلى ميناء جدينا التى اقامتها بولندا بجوار دانزج وأطلق عليها اسم جوتنهافن ، وبانهيار المانيا واستيلاء بولندا على بروسيا الشرقية لم يعد لهذا الممر وجود تعتبر مشكله الممر البولندى السبب المباشر لنشوب الحرب العالمية الثانية

المملكة المتحدة

او المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا ؛ اسم اطلق منذ عام ١٨٠٠ على ما يعرف باسم الجزر البريطانية وهي تشمل انجلترا وويلز واسكتلندا ثم شمال ايرلندا ، ومنذ عام ١٩٢٣ اصبح الاسم الذى يطلق عليها « المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا » والعلم الوطنى للمملكة المتحدة هو ما يعرف باسم «يونيون جاك» ويتألف من اعلام القديسين سنت جورج (انجلترا) ، وسنت اندرو (اسكتلندا) وسنت باترك (ايرلندا) ممتزجة ، كما يطلق على على المملكة المتحدة على سبيل الاختصار اسم « بريطانيا العظمى ».

منازعات دولية

١ ـ يقصد بها خلافات تكون الدول او اشخاص القانون الدولى من غير الدول أطرافا فيها ، لهذا فان بعض الدول ترفض نقل نزاع الى المحيط الدولى للنظر فيه اذا لم يتحقق هذا الشرط وتعترف به ، وعلى هذا الأساس انسحبت فرنسا من جلسات الجمعية العامة لهيئة الأمم عند نظر قضية الجزائر (قبل استقلالها عام ١٩٥٦) باعتبار أن الجزائر امتداد لاقليم فرنسا فمن تم اعتبرت النزاع محليا ليست له الصفة الدولية

اما النزاع الذى ينشب بين جالية اجنبية تعيش فى اقليم الدولة وبين سلطات الدولة فلا يعتبر دوليا الا اذا اصبحت الدولة التي تنتسب اليها الجالية الأجنبية طرفا فى هذا النزاع ، والنزاع الذى ينشأ بين افراد من جنسيتين مختلفين يخضع لأحكام القانون الدولى الخاص لا للقانون الدولى

٢ ـ تتخذ الدول فى حل منازعاتها مع غيرها من الدول طرقا سلمية أو غير سلمية ، وقد تكون وسيلتها السلمية ودية أو قد تنزع الى الاكراه للوصول الى الحل الذى يرضيها ، أو قد تلجأ الى الحرب لفض النزاع وطبيعة النزاع قد تكون العامل الذى يدفع الدولة الى الالتجاء لهذه الوسيلة أو تلك ، فاذا كان النزاع قانونيا كالاختلاف على تفسير نص فى معاهدة ثنائية يكون الرجوع عادة الى هيئة قضائية دولية كمحكمة العدل الدولية ، واذا كان النزاع موضوعيا كالاختلاف على حدود اقليمية تلجأ الدول عادة الى لجان للتحكيم ، واذا كان حول حادث استفزازى تلجأ الى لجان التحقيق ، كما أن الوضع السياسي للدولة فى المجتمع الدولى ـ كأن تكون دولة كبرى أو عضو فى حلف عسكرى ـ تكون عاملا فى اختيار الطريقة التى تتخذها فى فض منازعاتها مع غيرها فى ظل التعمدات الدولية ودون أن تخرقها فى الظاهر

٣ ـ تتخذ الطرق التى تستخدم فى فض المنازعات الدولية احدى الصور الثلاث الآتية

(اولا) الطرف الودية وتقوم على التوفيق ، بالتقريب من وجهات النظر المتنازعة ، ومن هذه الطرف استخدام المساعى الحميدة (أو الخدمات الودية) او الوساطة ، وفى الحالتين يقوم طرف ثالث بهذه المهمة ، أو قد يختار اطراف النزاع ممثلين لكل منهما للتحقيق فى موضوع النزاع وتحديده أو اختيار محكمين اجنبيين ترضى الأطراف المتنازعة بما يقرران او يصدران من أحكام .

ويدخل فى نطاق الطرق الودية فى فض المنازعات اجراء المفاوضات السياسية المباشرة التى تكون نتيجة للوساطة أو الالتجاء الى المنظمات الدولية التى تفرض على الدول المتنازعة الرجوع الى المفاوضة المباشرة او الى هيئة قضائية دولية للحكم فى النزاع على أن يكون قرارها ملزما .

(ثانيا) الطرق غير الودية وذلك بقيام احد الأطراف المتنازعة بعمل من أعمال الاكراه يضطر الدولة الأخرى للاذعان والموافقة ، ومن امثلة الاكراه المقاطعة الاقتصادية وطرد رعايا الدولة من اقليم الدولة الأخرى أو تجميد أموالهم ، والحصر البحرى للموانى ، ويعتبر الاكراه من العيوب المبطلة لصحة العقود والاتفاقات بين الأفراد أو على الصعيد الدولى

(ثالثا) الحرب ، اى استخدام القوة المسلحة فى فض المنازعات الدولية ، ويفرق بين الحرب العدوانية والحرب الدفاعية ، وتهدف الأولى الى اغتصاب حقوق اقليمية أو معنوية لدولة اخرى بقوة السلاح لهذا تعتبر وسيلة غير مشروعة يحرمها المجتمع الدولى ، وتتضمن المواثيق الدولية الاجراءات التى يتخذها المجتمع الدولى (ممثلا فى المنظمات الدولية) فى حالة وقوع حرب عدوانية .

٤ ـ ان وجود نظام لحل المنازعات الدولية تخضع له الدول المستقلة ولا يتعارض مع حقها فى السيادة ويهدف الى تحاشى الالتجاء الى الاكراه او القوة المسلحة اصبح من الواجبات المفروضة على المجتمع الدولى المعاصر لاسيما بعد نشوب حربين عالميتين ابرزتا مدى الدمار الذى تتعرض له الانسانية ، ومن مظاهر هذه المحاولات عقد الاتفاقات الدولية كمعاهدات لاهاى وجنيف ولندن لاقرار السلام وتسوية المنازعات بالالتجاء الى التحكيم أو لخفض نفقات التسلح الخ ، ومنها قيام اللجان الدائمة للتحكيم ومحكمة التحكيم الدولية ، ومنها قيام المنظمات الدولية لاسيما عصبة الأمم فى عام ١٩١٩ التى اقامت بدورها هيئة قضائية دولية هى محكمة العدل الدولية كما اعتبر ميثاقها كل حرب تعلن قبل عرض النزاع على التحكيم أو القضاء او مجلس العصبة (مادة ١٢) حربا غير مشروعة كما تضمن ميثاقها (مادة ١٦) الجزاءات التى توقعها الدول الاعضاء على الدولة المعتدية ، ومنها المقاطعة الاقتصادية والمالية والاجتماعية .

أما ميثاق هيئة الأمم فقد تضمن كذلك قيام محكمة العدل الدولية وجعل قضاؤها الزاميا فى الحالات التى تعرض عليها ، كما جعل لمجلس الامن وهو من الفروع التابعة للهيئة صلاحيات فى فض المنازعات الدولية بالرجوع الى الوساطة او التحكيم (مادة ٣٣ ـ ٣٨) أو بردع المعتدى (مادة ٣٩ ـ ٥١) .

مناطق مقفلة

مناطق معينة فى جنوب وغرب السودان كانت قد اعتبرتها السلطات البريطانية (قبل استقلال جمهورية السودان) مقفلة فى وجه السودانيين

الشماليين وغيرهم من الاجانب ، صدر بشأنها قانون فى عام ١٩٢٢ تلته تعديلات مختلفه حتى عام ١٩٤٦ وذلك بامر من الحاكم العام للسودان نص فيه على اعتبار المناطق التالية مناطق مقفله وهى بحر الغزال والأقاليم الاستوائية ، اقليم أعالى النيل ، منطقة زالنجى ودارمساليت فى اقليم الجبل وتيجان فى كوردفان ثم منطقة جامبيلا

ونص قانون المناطق المغلقة على انه « لايسمح لغير اهالى السودان بدخول هذه المناطق ولا بالبقاء فيها الا بترخيص من السكرتير الادارى للسودان (وكان يعادل منصب وزير الداخلية) أو من حكام الأقاليم الداخلة فى المنطقة المقفلة ، كما يجوز منع أى مواطن سودانى من دخول هذه المناطق او البقاء فيها بأمر من السكرتير الادارى، او حاكم الأقليم، ويستثنى من ذلك موظفو الحكومة السودانية وضباط قوة الدفاع السودانية أثناء ادائهم لعملهم والأشخاص الذين يحملون ترخيصا للاتجار فى هذه المناطق والاشخاص المسافرون بالبواخر النهرية أو القطارات عند اجتيازهم لهذه المنطقة » ونص القانون على أن للحاكم العام أن يعلن اية منطقة من السودان مقفلة ، وكل مخالفة يعاقب عليها مرتكبها بالحبس والغرامة »

وقد اصرت الحكومة المصرية بعد توقيع اتفاق السودان فى ١٢ فبراير ١٩٥٣ على الغاء هذا القانون (الذى كان الغرض منه فصل جنوب السودان عن شماله) وقد صدر بالفعل قرار من المجلس التنفيذى للحاكم العام بتبطيل هذا القانون فى ٤ ابريل ١٩٥٣

مناطق نفوذ

تعبير سياسى برز استخدامه ابان القرن التاسع عشر فى اوربا وارتبط بحركة الاستعمار الاوربيه لافريقيا والتى توجها مؤتمر برلين عام ١٨٨٥ وفيه تقاسمت الدول الاوربية الكبرى مناطق النفوذ فى هذه القارة ، ويقصد بهذا التعبير اقاليم تمثل دولا او مناطق معينه من بعض الدول تقع تحت نفوذ احدى الدول الكبرى سياسيا أو اقتصاديا دون محاولة لاحتلالها أو ضمها عسكريا، ويتميز هذا التعبير بالغموض والابهام المقصود ، حتى يمكن للدولة الكبرى ان تطبقه فى ظل الظروف الملائمة لها

يعتبر وضع بعض الاقاليم تحت النفوذ الأجنبى مرحلة تمهيدية لاحتلال الاقليم او بسط الحماية الأجنبية عليه او ضمه ، فاستعمار ايطاليا لليبيا او الحبشة او بسط الحماية الفرنسية على تونس والمغرب سبقه فى كل حالة اعتبار هذه الاقاليم وهى دول كانت ذات سيادة من مناطق النفوذ للدولة الأجنبية ، ورغبة فى تفادى الصراع بين الدول الاستعمارية التجأت هذه الدول الى عقد سلسلة من الاتفاقات السرية كانت تقوم على أساس اطلاق يد كل منها فى مناطق معينة ، من هذه اتفاقية نوفمبر ١٩٠٢ بين فرنسا وايطاليا وعلى أساسها مهدت ايطاليا ببسط نفوذها على ليبيا الى غزوها فى عام ١٩١١ ، واتفاقية ابريل ١٩٠٤ بين فرنسا وبريطانيا وعلى أساسها أطلقت فرنسا يدها فى المغرب فى مقابل اطلاق بريطانيا يدها على مصر والخليج العربى ، ونظرا للخطر الماثل بسبب عقد هذه المعاهدات السرية التى كثرت قبل الحرب العظمى تضمن ميثاق عصبة الأمم عدم اعتبار اية

معاهدة أو اتفاقية ذات صفة دولية ملزمة الا اذا سجلت فى الأمانة العامة للعصبة (مادة ١٨)

كما يعتبر اقامة مناطق النفوذ تطويرا لنظام الاستعمار او الحماية أو الانتداب القديم بعد زواله لمعارضته ميثاق هيئة الأمم المتحدة ، ومع ذلك فالدول الكبرى ما فتئت تعترف فيما بينها بنوع من الحق فى بسط سيطرتها على بعض الدول أو الاقاليم واعتبارها « مناطق نفوذ » لها ، وعلى أساس هذا الفرض أقرت الولايات المتحدة مشروع ايزنهاور الذى يهدف الى اعتبار منطقة الشرق الاوسط منطقة نفوذ لها على اساس « ان الشرق الأوسط يمر بمرحلة حرجة بعد تمتع دوله بالاستقلال وهى التى كان أمنها يعتمد على نفوذ بعض القوى العالمية .. » ويقصد بذلك بريطانيا فى مصر والعراق وفلسطين، وفرنسا فى سوريا ولبنان ، ومن ثم نشأ اصطلاح الفراغ السياسى والوجود السياسى

ويمتزج تعبير مناطق النفوذ بتعبير مماثل هو « المجال الحيوى » وموضع الخلاف فى أن النفوذ الذى تفرضه الدولة الكبرى فى الحالة الثانية مستمد من علاقة التبعية الاقتصادية عن طريق القروض والمنح وتصدير رءوس الأموال ، وهى التى تحول الدول الصغرى الى ميادين استثمار تديرها الاحتكارات الأجنبية وتهيمن عن طريقها على سياسة هذه الدول ، وبالتالى تحولها الى مناطق نفوذ ، ومثالها العلاقة بين الولايات المتحدة وبعض جمهوريات أمريكا الوسطى والجنوبية ،وهو ما يعبر عنه بالامبريالية الجديدة التى تختلف فى أسلوبها عن الاستعمار القديم ولكنهما يستهدفان غاية مشتركة .

منافسة

١ ـ المنافسة بالمعنى الاقتصادى نظام بمقتضاه يكون المنتج لسلعة من السلع طليقا فى محاولته الحصول على اقصى قدر من الربح من انتاجه وغير خاضع لغير قانون العرض والطلب ، اى « عرض » مجموع المنتجين لسلعة ما فى السوق يشتركون فى انتاجها ، «وطلب» مجموع المشترين لهذه السلعة ، فالمنافسة بمدلولها العام لا تقوم الا فى الدولة الرأسمالية على الا تتدخل الدولة فى السوق لأسباب سياسية أو قومية، وبالجملة لا مكان للمنافسة الطليقة فى الدولة الاشتراكية التى يضطلع فيها القطاع العام بالانتاج كله أو اكثره ، فالدولة فى هذه الحالة تتحول الى المحتكر الوحيد لانتاج السلعة وتوزيعها

يميز الاقتصاديون بين انواع من المنافسة منها :

٢ ـ المنافسة البحتة ، ويقصد بها منافسة تقوم على أساس توافر ثلاثة عوامل رئيسية هى : تجانس السلعة موضع المنافسة ، بمعنى أن السلعة المعروضة فى السوق تكون متماثلة مع اختلاف منتجيها ، وفى هذا ضمان لوحدة السعر ؛ كثرة عدد العارضين للسلعة ويمثلون جانب البائعين ، وكثرة عدد الطالبين للسلعة ويمثلون جانب المشترين ؛ ثم انعدام عنصر الاحتكار الذى يتمثل فى حرية دخول منتجين جدد الى ميدان الصناعة دون قيد .

٣ ـ المنافسة الكاملة ؛ وهى منافسة تتوافر فيها شروط المنافسة البحتة مع شروط اضافية تتضمن أن تكون أسعار العرض والطلب فى السوق معلومة للبائعين والمشترين على السواء ، كما يكون من الضرورى انعدام اية نفقات اضافية لنقل

السلعة الى السوق بحيث تخلق تفاوتا فى جملة نفقات الانتاج ، ومن ثم لا تتحقق وحدة السعر وهذا يعنى أن مراكز الانتاج يجب أن تكون متقاربة

٤ ـ تقل المنافسة أو تنعدم تحت عدة عوامل اهمها تدخل الحكومة فى السوق لأسباب مختلفة وتحت ظروف استثنائية كاشتراكها فى حرب أو وقوع كوارث طبيعية تشل الانتاج العام ، أو فى حالة وضع خطة قومية تفرض رفع التعريفة الجمركية ، أو فى حالة تشجيع التصدير بمنح اعانات لمصدرى الحاصلات النقدية ، وكل هذه القيود تحد من حرية التجارة وبالتالى تحد من المنافسة ، كما تقضى على المنافسة الاحتكارات التى تنشأ نتيجة لتكوين اتحادات دائمة أو مؤقتة لكبار المنتجين تحرم دخول منتجين جدد الى الصناعة أو تحد من حجم الانتاج وقد يساعدها نفوذها السياسى بالحث على اصدار تشريعات تضمن لها هذه الصفة الاحتكارية

من أين لك هذا ؟

جملة اصطلاحية تطلق على قانون الكسب غير المشروع ، ويقصد به كل مال يحصل عليه الشخص عن طريق استغلال نفوذه أو وظيفته أو تواطئه مع آخرين للغرض ذاته ، ويستوى فى ذلك الشخص الطبيعى والاعتبارى ؛ وقد نظم القانون الصادر فى ١٤ أغسطس ١٩٥٢ الأحكام الخاصة بالكسب غير المشروع ثم عدل بالقانون الصادر فى ١٩٦٦ الذي اعتبر جريمة الكسب غير المشروع جناية بعد أن كانت تعتبر جنحة .

المنتدى العربى

اسم كان يطلق على جمعية عربية تأسست باسطنبول عام ١٩٠٩ بعد اعلان الدستور وتولى الاتحاديين الحكم ، وكان الغرض منها توثيق الصلات بين أفراد الجالية العربية فى العاصمة العثمانية بعيدا عن السياسة ، فكانت تلقى بمقر الجمعية المحاضرات وتعقد الندوات الادبية كما كان يحتفل فيه بالمناسبات الخاصة كالمولد النبوى وغيرها ، لهذا عرفت الجمعية باسم نادى الشبيبة العربية ، وتولى رياسته عبد الكريم الخليل وهو لبنانى من خريجى كلية الحقوق باسطنبول

لم تلبث جمعية المنتدى العربى ان اتجهت الى السياسة لارتباط مطالب العرب لا سيما فى سوريا ولبنان فى الاصلاح بسياسة الحكومة الاتحادية ، لهذا اشترك رئيسه فى المؤتمر العربى الذى عقد بباريس عام ١٩١٣ ، وبعد اعلان الحكومة التركية قبولها للمطالب العربية الاصلاحية وقف المنتدى العربى ورئيسه موقفا مؤيدا للحكومة ، وكان زعماء جمعية الاتحاد والترقى من أمثال أنور باشا وجمال باشا وطلعت باشا يزورون الجمعية ويتبادلون الخطب الحماسية وعبارات الأخاء بين العرب والعثمانيين ، وبرز هذا عند اعلان الحرب العظمى ، اذ أوفد رئيس المنتدى العربى الى سوريا فى اغسطس ١٩١٤ ليجمع كلمة العرب حول الحكومة ، ولكن لم يلبث جمال باشا بعد ان شتت العناصر العسكرية العربية بين اطراف الولايات العثمانية ان استبد بزعماء الحركة العربية بما فيهم أعضاء المنتدى العربى ، وحكم بالاعدام على رئيسه فى مايو ١٩١٦

منجنيز

المنجنيز من المعادن ذات الاهمية الصناعية ، ولا يوجد منفردا فى الطبيعة ، يعرف برمزه الكيمائى م ورقمه الذرى ٢٥ وهو ينصهر فى

درجة ١٢٦٠ . ٥ ، والمنجنيز سنجابي اللون غير قابل للطرق شديد الصلابة يوجد خامه في انحاء كثيرة من العالم ويبلغ عدد الدول التي يستعدن بها المنجنيز على مستوى اقتصادي نحو ٥٢ دولة ، وللمنجنيز اهمية خاصة بسبب استخدامه في صناعة الصلب كما يستخدم في صناعة البطاريات الجافة والطلاء .

تأتي في مقدمة الدول المنتجة للمنجنيز جمهورية جنوب افريقيا ٤٩ر١ مط ؛ تليها الهند ١٨ر١ مط ؛ والصين ١ر١ مط ؛ ثم البرازيل ٨٤٠ الف ط ؛ ومن الدول التي تقف في الصف الثاني : غانا ٤٣٤ الف ط ؛ الولايات المتحدة (ولاية منيسوتا) ٣٤٧ الفا ؛ المغرب ٣٣٥ أط ؛ الكونغو ٣١٦ أط ؛ غيانا البريطانية ٢٣٠ أط وتلي هذه المجموعة : مصر ١٨٢ الف ط ؛ المجر ١٢٠ أط ؛ كوبا ١٨٣ أط ؛ ومن الدول الأخرى ايطاليا ٤٥ أط ؛ المكسيك ٥٤ أ.ط ، شيلي ١٥١ أ.ط بلغاريا ٤٠ أ ط ؛ زامبيا ٤٣ أ ط ؛ تشيكوسلوفاكيا ٣٤ أط ؛ اندونيسيا ١٥ أط ؛ اسبانيا ١٥ أط ، ارجنتين ١١ أ ط . كما يوجد المنجنيز في سوريا والسودان وفيتنام وكندا واستراليا وكوريا .

أما الانتاج السوفيتي فيتجمع في جمهورية جورجيا ويقدر الرصيد الذي يمكن تعدينه في مساحة تبلغ ١٤٠ كم م بنحو ٢٥٠ مليون ط كما يوجد في قازاقستان واوكرانيا

منخفض القطارة

منخفض من الأرض يقع في شمال الصحراء الغربية المصرية ويتوسط هضبة جيرية يقدر متوسط ارتفاعها بنحو ٥٠٠ متر فوق سطح البحر ما بين وادي النطرون وواحة سيوة وتقدر مساحته بنحو ٩٥٠٠ كم م وتنحدر الهضبة في هذا المنخفض تدريجيا الى أن تصل الى عمق ١٣٤ مترا تحت سطح البحر ، بينما لا يزيد انخفاض واحة سيوة التي تقع بالقرب من منخفض القطارة نحو الغرب عن ١٧ مترا . وتمر طرق القوافل القادمة من الواحات البحرية والفرافرة بالطرف الجنوبي لهذا المنخفض ، بينما يقترب الطرف الشمالي من ساحل البحر الأبيض ويفصله عنه شريط من الهضبة الصحراوية يبلغ أدنى عرض له نحو ٣٥ ميلا ، وهذه هي أقصى نقطة ارتدت اليها قوات الحلفاء المتراجعة من ليبيا ، ونشبت عليها معركة العلمين الحاسمة في أكتوبر ١٩٤٢ نسبة الى بلدة العلمين التي تقع في شمال المنخفض مطلة على البحر بين الحمام وسيدي عبد الرحمن .

كان منخفض القطارة نظرا لاتساعه وعمق قاعه وقربه من ساحل البحر موضع دراسة بدأت بمساحته عام ١٩٢٧ ثم وضع مشروع في عام ١٩٤٣ لغرض استغلاله في استنباط الكهرباء بشق قناة تصل طرفه الشمالي بمياه البحر الأبيض ، قدرت تكاليفه حينذاك بنحو ١٧ ١/٢ م ج جنيه

منده

ساسي الماني ، نائب مستشار المانيا الفيدرالية ، وهو اريك منده ولد عام ١٩١٦ وكان ابوه معلما بمدرسة ابتدائية ، التحق بالجيش عام ١٩٣٦ واشترك في الحرب العالمية الثانية وعمل في الجبهة الشرقية ومنح وسام الصليب الحديدي . وقع في أسر البريطانيين عند نهاية الحرب .

عاد الى الدراسة بعد الحرب وحصل على درجة الدكتوراه في الحقوق عام ١٩٥٠ وفي العام نفسه انتخب عضوا بمجلس البوندسرات ، تزعم الحزب الديمقراطي الحر الذي يدعو الى التفاهم مع الاتحاد السوفيتي ،

حصل حزبه فى انتخابات ١٩٦٣ على ٦٧ مقعدا ثم فى انتخابات ١٩٦٥ على ٤٩ مقعدا (أى ٩ر٥٪ من مجموع أصوات الناخبين) واشترك فى وزارة ايرهارت نائبا له ووزيرا لشئون عموم المانيا الا أنه استقال فى ٢٨ اكتوبر ١٩٦٦ مع أربعة من الوزراء بسبب السياسة المالية التى أدت الى عجز قدره ٣٦٠٠ م ج .

مندوب سامى

١ ـ المندوب السامى أو المعتمد السامى لقب دبلوماسى يطلق على مفوض سياسى يشغل مرتبة ممتازة بالنسبة للممثلين الدبلوماسيين فى الدولة التى يمثل بلاده فيها على أساس علاقات سياسية استثنائية قائمة بينهما ، وقد أضفت بريطانيا هذا التعبير على ممثليها الدبلوماسيين فى الدولة المحمية ، ومثال ذلك أن ممثل بريطانيا فى مصر ابان الاحتلال كان يعرف بالمعتمد البريطانى ، ثم عرف بالمندوب السامى البريطانى بعد اعلان الاستقلال المشروط فى عام ١٩٢٢ بينما كان يمثل مصر فى بريطانيا ممثل من درجة سفير ، وقد ألغيت هذه الصفة للممثل البريطانى بعد معاهدة ١٩٣٦

وبعد قيام الكومنولث البريطانى أصبح يطلق هذا اللقب على الممثل البريطانى وعلى ممثلى دول الكومنولث فى بريطانيا وفى غيرها من مجموعة دول الكومنولث ، ومثال ذلك : يمثل الباكستان فى لندن المندوب السامى « أغا هلالى » ، ويمثل بريطانيا فى روالبندى المندوب السامى « سير جون جيمس » ، كما يمثل الباكستان مندوبون ساميون (لا سفراء) فى غانا والهند ونيجيريا وغيرها من دول الكومنولث

ويطبق هذا الوضع فى علاقة فرنسا بمجموعة دول الرابطة الفرنسية ، فيمثل فرنسا مندوب سام فى مالجاش (مدغشقر) هو « مارسيل جاى » بينما يمثل مالجاش مندوب سام فى باريس هو « باكوتو ـ راتسيمامانجا » وهكذا .

٢ ـ يطلق اسم المندوب السامى على رئيس مكتب هيئة الأمم المتحدة لشئون اللاجئين ، الذى تم انشاؤه بموافقة الجمعية العامة لهيئة الأمم فى ١٤ ديسمبر ١٩٥٠ والذى منح جائزة نوبل للسلام عام ١٩٥٤ ، ومقره قصر الأمم فى جنيف والمندوب السامى لشئون اللاجئين هو الأمير صدر الدين أغا خان

منديس ـ فرانس

سياسى فرنسى ، وهو بيير منديس ـ فرانس ، ولد بباريس عام ١٩٠٧ وتزوج ليلى شيكوربل (المتمصرة) عام ١٩٣٣ ، عمل أستاذا بالمعهد القومى للادارة ، فوكيلا لوزارة الخزانة عام ١٩٣٨ ، قدم للمحاكمة عام ١٩٤٠ ولكنه هرب وانضم الى قوات فرنسا الحرة (بسلاح الطيران) ، عين وزيرا للمالية فى الحكومة المؤقتة عام ١٩٤٣ ترأس عدة وفود فرنسية الى الولايات المتحدة للمساعدات المالية ، ثم محافظا فرنسيا لبنك الانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولى (٤٦ـ١٩٥٨) ، عين رئيسا للوزارة ووزيرا للخارجية يونيه ١٩٥٤ ـ فبراير ١٩٥٥ ، وقام بدور فى محاولة حل مشكلات شمال أفريقيا ، خلفه ادجار فور ، ثم عين وزيرا للدولة يناير ـ مايو ١٩٥٦ ، له عدة مؤلفات اقتصادية .

منروفيا (مؤتمر)

مؤتمر منروفيا اسم يطلق على مؤتمرين افريقيين عقدا بمدينة منروفيا عاصمة جمهورية ليبريا هما :

١ ـ مؤتمر منروفيا الأول ، عقد فى ٤ اغسطس ١٩٥٩ وهو المؤتمر

الافريقى الثانى بعد مؤتمر أكرا (١٨ ابريل ١٩٥٨) واشتركت فيه جميع الدول الافريقية المستقلة فى ذلك التاريخ . وشملت مصر والسودان وليبيا واثيوبيا وغانا وغينيا وتونس وليبريا والمغرب ، وقبل وفد الجزائر عضوا عاملا (اذ كانت مفاوضات الجلاء جارية حينذاك بين فرنسا والوطنيين الجزائريين) ، افتتح المؤتمر الرئيس تبمان وراس اجتماعه رئيس وزراء المغرب ، وتضمنت قراراته : تقديم المساعدات العملية للجزائر ، الاحتجاج على التجارب الذرية الفرنسية فى الصحراء الافريقية ، الاحتجاج على قوانين التفرقة العنصرية .

٢ ــ مؤتمر منروفيا الثانى ، عقد فى مايو ١٩٦١ واشتركت فيه مجموعة دول الاتحاد المالجاشى المتكلمة بالفرنسية كما اشتركت فى الاجتماع كل من ليبريا ونيجيريا وسيراليون (من المتكلمة بالانجليزية) ثم الصومال وتوجو واثيوبيا وتونس ، وتضمنت قرارات المؤتمر المبادىء التى تكون اساسا للعلاقات بين الدول الافريقية والعمل على تدعيمها ، وانبثق من مجموع الدول المشتركة فى هذا المؤتمر ماعرف باسم « مجموعة دول منروفيا » وهى منظمة اقليمية مثلها مثل « منظمة الدار البيضاء » مهدت كلتاهما لقيام منظمة الوحدة الافريقية .

منزيس

سياسى استرالى ، ورئيس وزراء ، وهو روبرت جوردون منزيس ، ولد عام ١٨٩٤ ودرس القانون واشتغل بالمحاماة فى ملبورن ، وفى عام ١٩٢٨ انتخب عضوا بالمجلس التشريعى لولاية فكتوريا : وفى عام ١٩٣١ انتخب عضوا بمجلس النواب الفيدرالى ثم عين نائبا عاما ووزيرا للسكك الحديدية ، خلف جوزيف ليونز فى رياسة الوزارة وزعامة حزب استراليا المتحدة بعد وفاة هذا الأخير عام ١٩٣٩ ولكنه استقال عام ١٩٤١ وتزعم المعارضة ، ثم عاد وتولى الوزارة فى عام ١٩٤٩

اتصلت سيرة منزيس بالعالم العربى فى عام ١٩٥٦ (اعاد تاليف وزارته ١٢ يناير ١٩٥٦) على اثر تاميم قناة السويس فى ٢٦ يوليه من العام نفسه اذ قام بدور الوسيط لحساب بريطانيا والدول الغربية ، ففى ١٦ اغسطس عقد مؤتمر لندن لبحث مسألة القناة ، وفى ٢٥ اغسطس شكلت الدول المشتركة فى المؤتمر لجنة خماسية برياسة صاحب الترجمة للتفاوض مع مصر بشأن مستقبل القناة ، وفى ٦ سبتمبر رفضت مصر مقترحات لجنة منزيس بشأن تدويل القناة ، وتلا ذلك تشكيل جمعية المنتفعين بالقناة وعرض القضية على مجلس الأمن وبدء العمليات الحربية التى عرفت بالعدوان الثلاثى فى ٢٩ سبتمبر . أعيد انتخابه عام ١٩٦٣ ، خلفه هارولد هولت عام ١٩٦٥

منشفيك

كلمة روسية بمعنى اقلية « منشنستفو » استخدمت اصطلاحا سياسيا ابان المراحل الأولى للثورة الروسية على اثر اجتماع ممثلى الحزب الاشتراكى الديمقراطى الروسى بمدينة بروكسل فى ٣٠ يونيه ١٩٠٣ وكان عددهم ٦٠ مندوبا ولما ضاق بهم البوليس البلجيكى انتقلوا الى لندن ودام مؤتمرهم فيما بين ١١ و ٢٣ اغسطس وفى هذا الاجتماع وقفت اقلية يتزعمها بليخانوف ومعه تروتسكى تعارض الأغلبية وعلى راسها لينين وهى التى تدعو الى استخدام الثورة المسلحة لتحقيق

مبادىء الاشتراكية ولا تعترف بالوسائل الاصلاحية والتطوير الداخلي للوصول الى هذا الهدف وعرفت الاغلبية باللفظ الروسى « بولشفيك » ومن ثم اطلق اسم منشفيك على الثوريين الروسيين المعارضين للاشتراكية اللينية

قام العبء الأكبر فى ثورة ١٩١٧ على المنشفيك الذين اسسوا اللجنة التنفيذية التى هى النواة الحقيقية للحزب الشيوعى وتزعمها « شيدرزى » ومعه كيرينسكى ، وهى التى طالبت بالغاء النظام القيصرى واصدرت المنشور رقم ١ فى ١٥ مارس ١٩١٧ وفى خلال ذلك اخذ الثوريون المنفيون فى العودة وكان اكثرهم من البولشفيك ومنهم لينين ، وفى خلال الحرب الأهلية الف المنشفيك حكومة فى جورجيا الا انها فشلت واصبحت السيادة للبولشفيك ، وبعد وفاة لينين وتولى ستالين تجدد الصراع بينه وبين تروتسكى وهو الذى انتهى بنفى هذا الأخير ثم اغتياله

منشوريا

احد الاقاليم الصينية الكبرى ويقع فى الشمال الشرقى من جمهورية الصين ، تجاور منشوريا من الشرق كوريا الشمالية ومن الشمال الغربى جمهورية منغوليا ويطل ساحلها الجنوبى على خليج لبو تونج ، ويعتبر نهر آمور حدها الشمالى مع الاتحاد السوفيتى ، أهم موانيها لوشون ــ تالين التى كانت تعرف قبلا باسم بورت ارثر ــ دارين وهى ميناء هامة لا تتجمد مياهها شتاء .

تقدر مساحة منشوريا بنحو ٥٠٣ الف م م وعدد سكانها بنحو ٣٤ م ن (احصاء ١٩٤٦) العاصمة مكدن ، ومنذ عام ١٩٦١ اعيد التقسيم الادارى للصين فاختفى اسم منشوريا بدخولها فى احدى الوحدات الست الكبرى التى انقسمت اليها الصين واصبحت خربين عاصمة لاقليم « هليونج جلانج » الذى يتبع الاقليم الشمالي الشرقى . منحت المعاهدة الصينية السوفيتية لعام ١٩٥٠ الاتحاد السوفيتى حقوقا فى ادارة سكة حديد تشانجهون وميناء دارين ولكنها نزلت عنها فى عام ١٩٥٢ كما نزلت للصين عن منشئاتها فى ميناء بورت ارثر (لوشون)

منشوكيو

اسم اطلق على منشوريا بحدودها المتعارفة بعد احتلال اليابان لها فى عام ١٩٣٢ واقامة حكومة برياسة « پو يى » آخر اباطرة الصين الذى اعتزل الحكم عام ١٩١٢ واتخذ اسم « كانج تى » كما اتخذت تشانجشون عاصمة لها بعد ان اطلق عليها اسم هسنج تشينج

يرجع طموح اليابان فى احتلال منشوريا الى عام ١٩٠٥ حين اكتسبت بعض الحقوق السياسية والاقتصادية بعقد معاهدة بيكين بما فى ذلك شبه جزيرة كوانج تونج التى كانت روسيا قد استاجرتها من الصين لمدة ٢٥ سنة ، كما اضافت امتيازات اخرى فى عام ١٩١٥ وأصبح الاقليم بعد ذلك مجالا للنزاع بين اليابان وجمهورية الصين ، وفى ١٨ سبتمبر بدات اليابان بغزو منشوريا بالاستيلاء على تحصينات مكدن ، وفى ١٨ فبراير اعلنت استقلالها باسم منشوكيو بالرغم من وجود احتلال يابانى ومستشارين يابانيين فى الحكومة ، وكذلك بالرغم من احتجاج عصبة الامم وانسحاب المبعوث اليابانى ، ومنذ هذا التاريخ عملت اليابان على تنمية الاقليم اقتصاديا ، وفى ١٩٣٥ باعت روسيا لها الخط

الحديدى الذى اقامته فى شمال منشوريا ، واعترفت كل من المانيا وايطاليا وأسبانيا بحكومة منشوكيو ودام الوضع لحين استسلام اليابان بعد الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٤٥ ومن ثم عاد الاقليم الى الصين

المنصف باى

الثالث عشر من بايات تونس من الأسرة الحسينية ، وراعي الحركة الوطنية خلال الحرب العالمية الثانية ، وهو محمد بن الباى محمد الناصر ، ولد عام ١٨٨١ والحقه ابوه بالمدرسة الصادقية ، وتوفر على علوم اللغة والدين والعلوم الحديثة كما درس اللغتين الفرنسية والايطالية واتخذه الباى ناصر مستشارا له فعقد صلته بالوطنيين لا سيما الزعيم الثعالبى رئيس حزب الدستور

خلف صاحب الترجمة الباى ناصر بعد تنازله فى ٢١ يونيه ١٩٤١ نتيجة لنزاع بينه وبين المقيم الفرنسى « لوسيان سان » ، ولم يلبث صاحب الترجمة أن اصطدم بدوره بسياسة المقيم الفرنسي الجديد الأميرال ستينا وهى سياسة كانت تهدف الى وضع تونس تحت سيادتين متكافئتين (سيادة فرنسا دولة الحماية وسيادة الأسرة المالكة التونسية) وتطورت الاحداث بمؤازرة الباى للحركة الوطنية وبالمشروعات والاصلاحات التى منحت الشعب حقوقا دستورية شملت اقامة « مجلس شورى القوانين » و « مكتب الظلامات » و « مكتب تفتيش العمال » اى حكام الاقاليم وشيوخ القرى ، وتطبيق قواعد الشرع مع اجراء اصلاحات اقتصادية ، كما شكل وزارة وطنية برياسة محمد شنيق اشترك فيها بعض زعماء حزب الدستور ، وفى هذه الأثناء (مايو ١٩٤٣) عادت قوات الحلفاء واستولت على تونس ، فوجهت الى الباى تهمة التعاون مع المحور مع ما سبق اعلانه من حياد تونس ، ولكنها تهمة يسرت للحكومة الفرنسية التخلص منه

حاصرت القوات الفرنسية قصر الباى فى ١٤ مايو ١٩٤٣ بمدينة المرسى وحملته طائرة بالقوة الى قرية الأغواط بصحراء الجزائر ، وأذاعت الحكومة العسكرية بيانا جاء فيه « ان الجنرال جيرو القائد المدنى والعسكرى بعد أن درس بروح النزاهة الحالة الناتجة من تحرير البلاد التونسية رأى فى الظروف الحالية أن وجود جلالة محمد المنصف على عرش البلاد .. يضر بالأمن الداخلى والخارجى للبلاد التونسية التى تعهدت الحكومة الحامية بضمانها »

خلف صاحب الترجمة ابن عمه الباى محمد الأمين ، ولم يلبث أن نقل المنصف باى من معتقله بصحراء الجزائر الى بلدة « بو » الفرنسية على حدود اسبانيا فى عام ١٩٤٥ ، وفى خلال منفاه أصيب بشلل انتهى بوفاته عام ١٩٤٨ ونقل جثمانه الى تونس .

منطاد

سفينة هوائية تسير بقوة محركة غير متأثرة باتجاه الريح ، ويتركب المنطاد اساسا من بالون على شكل سيجار ضخم يحتوى على غاز أخف من الهواء كالهليوم أو الايدروجين ، وترتبط بأسفله غرفة تستخدم للقيادة وللمسافرين خطت صناعة المناطيد خطوتها الرئيسية منذ بناء كونتزبلن منطاده الأول فى عام ١٨٩٨ وعند نشوب الحرب العظمى كانت المانيا متفوقة على غيرها من الدول فى صناعة المناطيد التى لم تلبث أن استخدمت سلاحا خطيرا فى تلك الحرب برز بصفة خاصة فى الغارات التى شنتها المناطيد الالمانية على

مدينة لندن ، وكان اسقاط المنطاد الالماني ل ٣٣ فى انجلترا فرصة للتعرف على سر هذه الصناعة وقد تضمنت معاهدة فرساى التحريم على المانيا بناء مناطيد بزيد حجمها عن مليون قدم مكعب ، وفى عام ١٩٢٦ الغى هذا الشرط .

تميزت الفترة بين الحربين العالميتين بتقدم كبير فى صناعة المناطيد تزعمته المانيا وكان من ابرز هذا الانتاج ما عرف باسم المنطاد «جراف زبلن » (طوله ٢٥٨ مترا ؛ وقطره ٣٨ مترا وحجم غاز الهليوم الذى شحن به ٧ر٣ م ق م) وقام هذا المنطاد برحلة حول العالم فى عام ١٩٢٩ وكذلك برحلة الى القطب الشمالى ثم تحول الى سفينة ركاب هوائية بين اوربا وامريكا ؛ ثم المنطاد « هندنبورج » الذى احترق فى الولايات المتحدة عام ١٩٣٨

كانت قابلية المناطيد للاحتراق من الأسباب التى عوقت التوسع فى صناعة المناطيد لا سيما بعد الكوارث التى منيت بها المناطيد التى قامت ببنائها الدول الكبرى لمنافسة المانيا ، منها المنطاد « أكرون » الأمريكى الذى احرقته صاعقة فى ابريل ١٩٣٣ وراح ضحيته ٧٤ شخصا ، والمنطاد البريطانى « د ١٠١ » الذى احترق فى أكتوبر ١٩٣٠ وراح ضحيته ٤٨ شخصا ، ثم المنطاد « ايتاليا » الايطالى الذى لقى نفس المصير ؛ فضلا عن ذلك فان اهمية المناطيد الحربية قد ضعفت بسبب التطور فى صناعة الطائرات المقاتلة التى ترتفع الى الطبقات العليا ولا تجد المناطيد حماية من فتكها بها ؛ لهذا السبب قامت الحكومة الألمانية النازية عند نشوب الحرب العالمية الثانية بتفكيك منطادين كبيرين فى دور البناء وتحويل الخامات الضخمة التى استخدمت فى البناء الى المجهود الحربى

منطقة الاسترليني

أو جبهة الاسترليني ، اصطلاح اقتصادي يعنى منطقة تضم عددا من الدول اتفقت على اعتبار الجنيه الاسترليني البريطانى أساسا للعملات المتداولة فى داخل هذه المنطقة ، بمعني أن هذه العملات قابلة للتحويل على أساس سعر صرف ثابت قوامه الجنيه الاسترلينى ، ويستتبع ذلك ضرورة احتفاظ هذه الدول بغطاء عملتها من الارصدة الذهبية أو جانب منه فى بنك انجلترا وهو بنك الاصدار والبنك المركزى ، كما يحتفظ البنك باحتياطى الدولار الخاص بالمنطقة كلها

تضم منطقة الاسترليني بريطانيا ومجموعة دول الكومنولث باستثناء كندا كما انضمت اليها اختياريا دول اخرى هى : بورما وجمهورية ايرلندا والعراق والكويت والأردن وليبيا وجمهورية جنوب افريقيا ، كما تشمل منطقة الاسترلينى المحميات البريطانية والأقاليم الواقعة تحت الوصاية البريطانية ، والانضمام الى منطقة الاسترليني اختيارى .

يتضمن قانون الرقابة على الصرف البريطانى الصادر عام ١٩٤٧ النص على ان التعامل بين دول المنطقة لا يخضع لأية رقابة على الصرف ، كما أن على الدول الداخلة فى المنطقة أن تودع الفائض لديها من الدولار الأمريكى أو من الذهب فى بنك انجلترا ليكون تحت تصرف الدول الأخرى

ومنطقة الاسترليني خارجة عن قاعدة الذهب فقد كانت بريطانيا تسير على قاعدة الذهب حتى الحرب العظمى ثم عادت اليها فى عام ١٩٢٥ ثم خرجت منها عام ١٩٣١ ؛ وفى ١٩ نوفمبر ١٩٦٧ اعلنت وزارة الخزانة البريطانية تخفيض سعر الاسترلينى بنسبة ٣ر١٤٪

منطقة امان

اصطلاح برز بعد الحرب العالمية الثانية ويرتبط باجراءات الهدنة ، تضمنته اتفاقية جنيف الخاصة بقواعد الاحتلال العسكرى للاقليم ، وهى تقضى باقامة مناطق محايدة حيادا تاما تعرف بمناطق الامان تخصص لاقامة الجرحى والمرضى والعجزة وكذلك النساء الحوامل والاطفال دون ١٥ سنة من العمر

منطقة حرام

١ - اصطلاح اطلق منذ الحرب العظمى على المنطقة التى كانت تفصل بين خطين اماميين لقوتين متحاربتين (او بين خطين من الخنادق تترست فيهما قوات الجانبين) ولا تحتلها قوات مسلحة ، وانما تكون تحت مراقبة دوريات كل من الفريقين .

تتضمن اتفاقيات الهدنة فى العادة اقامة منطقة حرام أو منطقة محايدة ، أو منطقة منزوعة السلاح ، بين الجانبين تجرد من الأسلحة ويمتنع فيها القيام بأى نشاط عسكرى أو استغلال اقتصادى ، وليس لجانب من المتهادنين أية حقوق فى المنطقة حتى تعقد معاهدة الصلح ، مثال ذلك ما تضمنته المادة ٨ من اتفاقية رودس عام ١٩٤٩ اذ تنص على أن « تجرد من السلاح المنطقة التى تشمل ... وتخلى كلية من القوات المسلحة المصرية والاسرائيلية ويكون رئيس اللجنة المختلطة للهدنة .. ومراقبو هيئة الامم المتحدة مسئولين عن تنفيذ هذا النص تنفيذا تاما »

منطقة نقدية

اصطلاح اقتصادى يعنى مجموعة من الدول تسير فى معاملاتها النقدية على أساس العملة المتداولة فى الدولة الرئيسية لهذه المجموعة أى ان عملات دول المجموعة يمكن تحويلها بسعر صرف ثابت على أساس سعر الصرف للدولة الرئيسية التى تسمى المنطقة باسم عملتها فيقال منطقة الاسترلينى نسبة للجنيه الانجليزى ، أو منطقة الدولار نسبة للدولار الامريكى ، ولا يعنى ذلك أن عملة الدولة الرئيسية هى التى تكون وحدها متداولة فى اقاليم الدول الأخرى بل ان لهذه الدول عملاتها الخاصة كما لا يعنى أن المنطقة تقوم على أساس اتفاقيات دولية بل قد يكفى فى ذلك باتفاقات الدفع الثنائية وما اليها . من المناطق النقدية :

١ - منطقة الدولار وتشمل الولايات المتحدة وكندا كما انضمت اليها : المكسيك وفنزويلا واكوادور وبوليفيا وكولمبيا من جمهوريات أمريكا الجنوبية ، ثم بناما والدومينكان وسان سلفادور وكوستاريكا وهايتى وهندوراس وجواتيمالا من جمهوريات أمريكا الوسطى ثم الفلبين . وحسابات هذه المجموعة فى بنوك منطقة استرلينى قابلة للتحويل بحرية الى دولارات .

٢ - منطقة الفرنك وتشمل فرنسا ومقاطعاتها فيما وراء البحار ، كما تضم مجموعة الدول الافريقية المتكلمة بالفرنسية والتى اتخذت فرنك غرب افريقيا عملة متداولة على أساس النسبة للفرنك الفرنسى الذى يسير على قاعدة الذهب

٣ - منطقة الروبل ، وتشمل جمهوريات الاتحاد السوفييتى ، كما ترتبط بها مجموعة الدول الاشتراكية ، مثال ذلك ان قانون ١٩٥٢ حدد سعر الليفا البلغارية الجديدة على أساس ٣ر١ ليفا لكل روبل جديد والتوغريك المنغولى على أساس ٢٢٥ر٠ من الروبل منذ عام ١٩٦١ وهكذا

منظم

اصطلاح اقتصادى يقصد به العقل المدبر وراء كل عملية انتاجية

لهذا قد يطلق المنظم على شخص واحد او على هيئة ، وفى الحالة الاولى يكون فى العادة صاحب العمل ومالك راس ماله ومدير العملية والمشرف عليها وبالتالى هو الذى يتحمل وحده نتائجها من ارباح او خسائر والمنظم الفردى يتمثل فى المشروعات المتخصصة ذات الانتاج المحدود او المحلى والتى لا تحتاج الى راس مال كبير ، ومسئولية المنظم الفردى غير محدودة اذ فى حالة فشل المشروع يمتد الضمان الى امواله واملاكه الخاصة التى لا علاقة لها بالمشروع الذى تمخض عن خسائر وديون ، لهذا فان العائد الذى يحصل عليه فى حالة نجاح المشروع هو الجزاء المادى لعنصر المخاطرة التى يتعرض لها

تبعا لتطور النظم الاقتصادية فى العصور الحديثة اخذ دور المنشآت الفردية يتوارى تاركة مكانها للمؤسسات الجماعية التى تأخذ صور شركات التضامن والتوصية والمساهمة ؛ وفى هذه الحالة يمثل المنظم هيئة تقوم بما كان يقوم به المنظم الفردى من حيث : اختيار الصناعة والسلعة المطلوب انتاجها وتحديد حجم المنشأة ، وطريقة الانتاج وغير ذلك ؛ مع التوفيق بين عناصر الانتاج المختلفة وتوجيهها الوجهة التى يرى انها تحقق عائد مجزيا من قيام المنشأة

ومن البديهى انه كلما اتسع نشاط المنشأة الانتاجية كلما تضخمت مسئوليات المنظم ، لهذا فمن الضرورى أن تكون هذه الهيئة على مستوى عال من الكفاية بحيث تكون قادرة على التنبؤ بحالة العرض والطلب على السلعة التى ترى أن تتوفر على انتاجها وذلك قبل بدء هذا الانتاج ؛ وكذلك فى حالة الدخول الى ميدان انتاج سلعة جديدة تتنبأ المنظم باشتداد الطلب عليها عند ظهورها فى المستقبل ، وكذلك فى حالة مطالبة المنظم بزيادة رأس المال عن طريق القروض المصرفية وما يستتبع ذلك من اثار تشمل دفع الفوائد الدورية واجور اعداد اضافية من العمال والتوسع فى الانتاج الى الحد الذى لا يفيض عن حاجة المستهلكين للسلعة

منظمة الارصاد الجوية

احدى الوكالات المتخصصة التابعة لهيئة الامم المتحدة ، جاء انشاء هذه المنظمة على اثر عقد المؤتمر الثانى عشر لمديرى المنظمة الدولية للارصاد « تألفت عام ١٨٧٨ » فى مدينة واشنجتون عام ١٩٤٧ وتضمنت توصياته قيام هذه المنظمة ووضع دستور لها أصبح نافذا فى ٢٣ مارس ١٩٥٠ ، وفى ٢١ ديسمبر ١٩٥١ أقرت الجمعية العامة لهيئة الامم تبعية هذه المنظمة للهيئة العالمية

تشمل الاغراض التى قامت من اجلها المنظمة : تيسير التعاون الدولى لانشاء شبكة من محطات الارصاد فى العالم ، والعمل على تبادل المعلومات عن الاحوال الجوية على وجه السرعة ؛ توحيد نشرات الأرصاد فى العالم ، تشجيع استخدام علم الأرصاد الجوية فى ميادين الطيران والملاحة والزراعة وكذلك تشجيع البحث والتدريب فى هذا الميدان ؛ ومن بين التوصيات التى اقرتها المنظمة انشاء « ساعة الطقس العالمية على أساس الاستعانة بالاقمار الصناعية

تشمل اجهزة المنظمة المؤتمر العالى للارصاد الجوية ويتألف من رؤساء ادارات الارصاد الجوية فى جميع الدول الأعضاء ويجتمع مرة

على الاقل كل ٤ سنوات وهو الذى يضع اللوائح الفنية والمنظمة لاجراءات الارصاد الجوية ووسائلها كما يقرر السياسة العامة للمنظمة ، اللجنة التنفيذية وتتالف من ٢١ عضوا وهى التى تشرف على تنفيذ قرارات المؤتمر وتعد الدراسات وتضع التوصيات ، وتزود الدول الأعضاء بالمعلومات الفنية وتبذل لها العون والمشورة ، الأمانة العامة « الامين العام دافيد ارثر ، بريطانى » ومقرها مدينة جنيف ، كما تتبعها ٦ وكالات اقليمية تشمل القارات الست اذ اعتبرت امريكا الشمالية والوسطى وحدة اقليمية

منظمة الاغذية والزراعة

احدى الوكالات المتخصصة التابعة لهيئة الأمم المتحدة ؛ وتعرف بالاسم الاختصارى «فاو» تأسست فى ١٦ اكتوبر ١٩٤٥ وسبق انشاؤها عقد مؤتمر لهيئة الامم المتحدة لشئون الأغذية والزراعة فى هوت سبرنج بولاية فرجينيا فى مايو ١٩٤٣ الذى الف بدوره لجنة مؤقتة فى مايو من العام نفسه لوضع دستور المنظمة

تهدف المنظمة الى المساهمة فى رفع مستويات التغذية والمعيشة وضمان زيادة القدرة على الانتاج وحسن توزيع المواد الغذائية والزراعية بما فى ذلك منتجات الغابات ومصايد الأسماك ؛ ثم العمل على تحسين الاحوال المعيشية فى الريف يشمل نشاط المنظمة لتحقيق هذه الأهداف العمل على تنمية موارد العالم من الماء والتربة ؛ تشجيع قيام سوق عالمية للمنتجات الزراعية ، تبادل انواع جديدة من النباتات بين مختلف الاقطار ، نشر طرق الزراعة الفنية ، مكافحة الامراض الوبائية التى تصيب الحيوان كالطاعون ، تنمية واستخدام موارد البحر ، توفير المعونة الفنية فى شئون التغذية ، حماية فساد الأطعمة ، مقاومة تآكل التربة ، هندسة الرى الخ ، كما شمل نشاط المنظمة الحملة العالمية للتحرر من الجوع التى بدأتها فى ١ يناير ١٩٦٠ ؛ وتسعى المنظمة بالتعاون مع الحكومات والوكالات العالمية المتخصصة الأخرى الى العمل على مكافحة العوامل المرتبطة بمشكلات الجوع وسوء التغذية فى العالم ؛ وتشمل اجهزة المنظمة : المؤتمر ويتألف من مندوب واحد لكل دولة عضو ويجتمع مرة كل سنتين ليحدد سياسة المنظمة ويقر ميزانيتها ؛ المجلس ويتألف من مندوبى ٢٧ دولة ينتخبهم المؤتمر باسم جميع الدول الاعضاء ويكون مسئولا امام المؤتمر ويعمل بمثابة مجلس ادارة للمنظمة بين دورات انعقاد المؤتمر ، ثم مدير عام المنظمة وهيئة مكتبه « المدير العام الحالى بناى رنجان سن ، هندى » ومقر المنظمة مدينة روما بايطاليا ، كما تعمل المنظمة بالتعاون مع ٥٥ لجنة اقامتها حكوماتها فى مختلف انحاء العالم لتكون واسطة الاتصالات الأولية بين المنظمة والهيئات الحكومية والأهلية المختصة بشئون التغذية والزراعة

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

أو صندوق هيئة الأمم للأطفال ؛ وتعرف بالاسم الاختصارى « يونيسف » ؛ وهى وكالة متخصصة وافقت على انشائها الجمعية العامة لهيئة الامم فى اجتماعها بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٤٦ وتعمل تحت اشراف المجلس الاقتصادى والاجتماعى للهيئة .

منظمة تحرير فلسطين

هيئة قيادية تمثل الشعب الفلسطيني ، وتعمل على تهيئة قوى هذا الشعب لخوض معركة التحرير ، بدأ التفكير في وجودها خلال اجتماع المؤتمر العربي الفلسطيني الأول بمدينة القدس ما بين ٢٨ مايو و ٣ يونيه ١٩٦٤ واشترك فيه ٤٥٠ عضوا يمثلون فئات شعب فلسطين التي تعيش مبعثرة في أنحاء من العالم العربي والخارجي واقر المؤتمر الميثاق القومي الفلسطيني والنظام الاساسي لقيام منظمة تحرير فلسطين

وفي مؤتمر القمة العربي الثاني للملوك والرؤساء الذي عقد بالاسكندرية في ١١ سبتمبر من العام نفسه تمت الموافقة على قيام منظمة التحرير الفلسطينية واعتمادها ممثلة للشعب الفلسطيني في تحمل المسئوليات القومية لتحرير فلسطين على الصعيدين الدولي والعربي .. وكذلك وافقت الدول العربية كلها على انضمام الضباط والجنود الفلسطينيين الموجودين في جيوشها الى جيش التحرير الفلسطيني الذي تقرر انشاؤه على أن يكون تابعا للمنظمة ، واستثنت من هذا الاجراء الاردن بناء على طلبها حيث أن نحوا من ٦٥ ٪ من أفراد جيش الاردن من الفلسطينيين

يتضمن النظام الاساسي للمنظمة تشكيل الاجهزة الآتية (بعضها تشكل بعد قيام المنظمة ومباشرة نشاطها) وهي :

١ ـ المجلس الوطني ، وهو السلطة العليا في المنظمة وممثل الشعب الفلسطيني ويتم اختيار اعضاءه بالاقتراع المباشر من قبل جميع الفلسطينيين ، وهو الذي ينتخب رئيس المنظمة

المجلس وينقسم العمل به الى ست لجان متخصصة تقدم تقاريرها اليه في اجتماعاته الدورية التي عقدت في القدس وغزة ، وفي اجتماعه في يونيه ١٩٦٥ اعاد انتخاب الشقيري رئيسا للمنظمة ، وفي اجتماعه في مايو ١٩٦٦ بغزة اعلن اعتبار المنطقة المحتلة احدى الدوائر الانتخابية للمجلس

٢ ـ اللجنة التنفيذية ، وتتألف من ١١ عضوا يختارهم المجلس وهي السلطات التنفيذية العليا للمنظمة ، ثم ارتفع عدد اعضائها الى ١٥ ، ويرأس اجتماعاتها رئيس المنظمة

٣ ـ الصندوق القومي الفلسطيني ، وهو الجهاز المالي للمنظمة ويتسلم مواردها من الاعتمادات التي تقرر لها من الجامعة العربية أو الحكومات العربية لتدعيم نشاط المنظمة ، منها مبلغ ٥ م.ج. صدر بشأنها قرار على اثر اجتماع مؤتمر الدار البيضاء في سبتمبر ١٩٦٥ ، كما تضمنت الميزانية المصرية لعام ٦٦ ـ ١٩٦٧ الاعتمادات المخصصة لتدعيم هذا الصندوق

٤ ـ مجلس الثورة الفلسطيني ، وهو جهاز ثوري عقد اول اجتماع له في فبراير ١٩٦٧ ويتألف من عناصر ثورية دون اعتبار للتمثيل النيابي الاقليمي .

٥ ـ المكتب السياسي ، صدر بتأليفه قرار من مجلس الثورة السالف الذكر في اجتماعه الأول الذي سبقت الاشارة اليه

٦ ـ كتائب جيش التحرير الفلسطيني ، وتمثل القوات المسلحة التابعة للمنظمة والتي يقوم تدريب اعضاءها في الدول العربية والصديقة منها الصين الشعبية ، وتشرف عليها القيادة العربية الموحدة مع الدول

العربية ، وبدأ هذا النشاط فى مارس ١٩٦٥ حين أصدر الحاكم العام لقطاع غزة قرارا باعلان التجنيد الاجبارى وبدأ على الفور تدريب الشباب الفلسطينى على الأعمال العسكرية كما قامت معسكرات للتدريب فى العراق والكويت وغيرها من الوطن العربى ، وعند بداية العدوان الاسرائيلى فى يونيه ١٩٦٧ كانت هذه القوات مرابطة فى الخطوط الامامية فى قطاع غزة

كان قيام منظمة تحرير فلسطين خطوة نحو تدعيم الكيان الفلسطينى على الصعيدين العربى والدولى كما يتبين هذا من نشاط المنظمة فى الأعوام الأولى من قيامها ، من ذلك : الالتجاء الى الدول الصديقة وفى مقدمتها الصين الشعبية لتزويدها بالعتاد الحربى ، ايفاد ممثلين للمنظمة للتعريف بقضية فلسطين وكسب الرأى العام العالمى وعلى سبيل المثال وفد المنظمة الى مؤتمر التضامن الأسيوى الافريقى الذى انعقد بغانا فى مايو ١٩٦٥ ، وفد المنظمة الى البابا فى شهر سبتمبر التالى ، وفد المنظمة الى اجتماع اللجنة السياسية التابعة لجمعية الأمم المتحدة فى نوفمبر ١٩٦٧ ، كما طالبت المنظمة الأمين العام لهيئة الامم (ديسمبر ١٩٦٥) بايفاد لجنة دولية للتحقيق فى الأوضاع التى يعيشها الفلسطينون فى المنطقة المحتلة ، وفى خلال نكسة يونيه ١٩٦٧ اذاعت المنظمة نداءات الى الفلسطينيين فى قطاع غزة والضفة الغربية تدعوهم الى الثبات والتمسك بديارهم وممتلكاتهم ومقاومة كل ضغط لتشجيع الهجرة منها

وقد منحت الاذاعة المصرية المنظمة برنامجا مستقلا باسم « صوت فلسطين » يكون جهاز اعلام خاص بالمنظمة ويذيع يوميا على فترتين صباحية ومسائية ، وهو غير « اذاعة فلسطين » من برامج صوت العرب .

منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية

اسم اطلق فى ٣٠ سبتمبر ١٩٦١ على ما كان يعرف باسم « منظمة التعاون الاقتصادى الأوربى » التى انشئت عام ١٩٤٧ ، وتضمن تغيير عنوان المنظمة تغييرا مماثلا فى عضويتها ونشاطها ذلك انها سمحت بقبول كندا وغيرها الى عضويتها ففقدت بذلك صفتها الأوربية ، فمن ثم اصبحت عضويتها تشمل : النمسا ، بلجيكا ، كندا الدنمارك ، فرنسا ، ألمانيا الغربية ، اليونان ، ايسلندا ، ايرلندا ، ايطاليا ، اليابان ، لكسمبرج ، هولندا ، النرويج ، البرتغال ، اسبانيا ، السويد . سويسرا تركيا ، بريطانيا ثم الولايات المتحدة بينما تساهم كل من يوغوسلافيا وفنلندا فى بعض انشطة المنظمة .

تشمل اهداف المنظمة ، رفع مستوى التنمية الاقتصادية والعمالة والمعيشة فى الدول الأعضاء مع المحافظة على الاستقرار المالى مما يساعد على تعزيز الاقتصاد العالمى مع تشجيع النشاط الاقتصادى فى الدول الأعضاء على أساس سلم ، وكذلك تشجيع التجارة العالمية على أساس من الالتزامات الدولية وتقوم بتنفيذ أغراض المنظمة ثلاث لجان رئيسة تشمل اللجنة السياسية الاقتصادية ، والمساعدات ، والتجارة ، ومن الهيئات المتصلة بهذه المنظمة الوكالة الأوربية للطاقة الذرية

مقر المنظمة مدينة باريس ، رئيس المجلس الوزارى شافير (سويسرى)، السكرتير العام للمنظمة توركيل كريستنسن (دنماركى)

منظمة الدول الأمريكية

او منظمة الوحدة الامريكية منظمة اقليمية تضم ٢١ جمهورية امريكية ، قامت على أساس ميثاق بوجوتا الذى وقعته فى ٣٠ ابريل ١٩٤٨ ، وتمارس نشاطها فى نطاق هيئة الامم المتحدة

يرجع بداية هذا التنظيم الى عام ١٨٩٠ حين عقدت جمهوريات امريكا أول مؤتمر دولى لها بمدينة واشنجتون واقرت قيام « الاتحاد الدولى للجمهوريات الأمريكية لغرض « توثيق التفاهم المشترك والتعاون بين شعوب نصف الكرة الغربى » ومنذ هذا التاريخ توالى عقد المؤتمرات وابرام الاتفاقات التى تهدف الى هذه الغاية ، والتى بلغت ذروتها فى المؤتمر التاسع للدول الامريكية المنعقد فى بوجوتا عاصمة جمهورية كولمبيا فى ابريل ١٩٤٨ واقر الميثاق الذى عرف باسمها والذى على اساسه قامت هذه المنظمة بوضعها الراهن

تألفت المنظمة من الجمهوريات الامريكية الآتية على اساس من المساواة ، ولكل منها صوت واحد فى مجلس المنظمة وهى الولايات المتحدة الأرجنتين ، بوليفيا البرازيل ، شيلى كولمبيا كوستاريكا ، كوبا . الدومينكان اكوادور ، سلفادور جواتيمالا هايتى ، هندوراس المكسيك نيكاراجوا بناما ، باراجواى . بيرو أوروجواى وفنزويلا ؛ على الا يتقرر انسحاب احد الأعضاء الا بعد مضى عامين ؛ وفى اجتماع مجلس وزراء خارجية المنظمة فى ٣١ يناير ١٩٦٢ فى « بونتادلايست » بأورجواى تقرر فصل كوبا من المنظمة لان « نظام الحكم فيها يتنافى مع نظم الحكم السائدة بين مجموعة الدول الأمريكية » وكان القرار باغلبية ١٤ صوتا وامتنعت عن التصويت فى صالح القرار كل من : الأرجنتين وبوليفيا والبرازيل وشيلى والمكسيك واورجواى ؛ وفى يوليه ١٩٦٤ تقرر قطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية مع كوبا وامتنعت عن الموافقة بوليفيا وشيلى واورجواى والمكسيك بينما أقامت هذه الأخيرة علاقات كاملة مع كوبا ؛ وفى ديسمبر من العام نفسه انضمت الى المنظمة ثلاثة دول امريكية اخرى هى كندا وترنيداد وجاميكا

يقوم نظام العمل فى منظمة الوحدة الأمريكية على اساس عدة تشكيلات تشمل ما يأتى : (١) مؤتمر الدول الأمريكية وهو الذى يضع السياسة العامة للمنظمة ويجتمع مرة كل ٥ سنوات تقريبا ، (٢) المجلس الاستشارى لوزراء الخارجية ويجتمع لبحث المسائل العاجلة ذات الأهمية المشتركة . وتتبعه « اللجنة الاستشارية للدفاع » وتتألف من أعلى الشخصيات العسكرية فى الدول الأعضاء (٣) مجلس المنظمة ومقره واشنجتون ويمثل كل دولة من الأعضاء دبلوماسى من درجة سفير ويتابع المجلس نشاط المنظمة أما مباشرة أو مستعينا بالهيئات الفنية التابعة للمنظمة كالمجلس الاقتصادى والاجتماعى ومجلس المشرعين الخ (٤) الاتحاد الأمريكى العام وهو الجهاز المركزى الدائم للمنظمة ومقره واشنجتون (٥) المؤتمرات المتخصصة وتجتمع لبحث موضوعات ذات طبيعة فنية (٦) الوكالات المتخصصة وتعنى كل منها بميدان نشاط معين مثل شئون المرأة رعاية الأطفال ، شئون الهنود الحمر ، الصحة ، التاريخ الجغرافيا ، الزراعة الخ

السكرتير العام للمنظمة جوزيه مورا (اورجواى) ؛ مساعد السكرتير العام : وليم ساندرز (أمريكى)

منظمة الصحة العالمية

احدى الوكالات المتخصصة التابعة لهيئة الأمم المتحدة ، قامت نتيجة لأعمال مؤتمر الصحة الدولى الذى عقده المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع لهيئة الامم المتحدة بمدينة نيويورك فى المدة بين ١٩ يونيه و ٢٢ يوليه ١٩٤٦ ، والذى انتهى الى وضع دستور لهذه المنظمة اصبح نافذ المفعول فى ٧ ابريل ١٩٤٨ بعد أن وافقت عليه الدولة ٢٦ من الدول الأعضاء فى الهيئة الدولية

تتضمن اغراض منظمة الصحة العالمية : العمل على رفع المستوى الصحى لجميع الشعوب فى حدود الاستطاعة ؛ ويشمل نشاطها : نشر المعلومات اليومية عن تفشى الأوبئة كالجدرى والطاعون والكوليرا وكذلك نشر الاحصاءات الصحية وتشجيع البحوث الطبية الخاصة ببعض الأمراض تقديم المساعدات الفنية فى حالة الكوارث بناء على طلب الحكومات العمل على منع وقوع اصابات الحوادث . العمل على تحسين وسائل التغذية والاسكان والمرافق الصحية ، رفع مستوى القرية ، رعاية الأمومة والطفولة . رفع مستوى التعليم والتدريب فى ميادين العمل الصحى تعميم المصطلحات الدولية المستخدمة فى التعريف بالامراض واسباب الوفاة والعادات الصحية الشائعة واجراءات التشخيص وضع مستويات دولية للمنتجات الغذائية والحيويه والدوائية وما شابهها ، كما تقوم المنظمة بمد الدول بالاخصائيين فى مجالات الطب والصحة بناء على طلبها بالتعاون مع الوكالات المتخصصة الأخرى التابعة لهيئة الامم

تشمل اجهزة المنظمة : جمعية الصحة العالمية وتتألف من ممثلى جميع الدول الأعضاء والدول المنتسبة وهى التى ترسم سياسة المنظمة ، وتجتمع مرة فى كل عام ؛ المجلس التنفيذى ويتألف من ممثلى ٢٤ دولة من الأعضاء تنتخبهم الجمعية ، وهو الاداة التنفيذية لها ويجتمع مرتين على الأقل فى العام ، والأمانة العامة وتتألف من المدير العام للمنظمة (حاليا : د.ماركولينو جوميز كانداو ، برازيلى) ومساعديه

مقر منظمة الصحة العالمية قصر الامم بجنيف ، كما يتبع المنظمة مراكز اقليمية تشمل ٦ وحدات تنقسم اليها قارات العالم (وتعتبر منظمة الصحة الأمريكية ممثلة للمنظمة الدولية فى القارة الأمريكية) ومقار هذه الهيئات الاقليمية تشمل الاسكندرية (لمنطقة شرق البحر الأبيض) برازافيل (افريقيا) ، نيودلهى (جنوب شرقى آسيا) ؛ مانيلا (الباسيفيك الغربى) كوبنهاجن (اوربا) ثم واشنجتون مقر منظمة الصحة الأمريكية)

منظمة العمل الدولية

١ — مر انشاء هذه المنظمة (التى هى اليوم احدى الوكالات المتخصصة التابعة لهيئة الأمم المتحدة) بمرحلتين بدات الأولى بمشروع تقدمت به لجنة من زعماء الحركة العمالية الى مؤتمر الصلح المنعقد بفرساى عام ١٩١٩ وادمج فى معاهدة الصلح ، ثم تضمن ميثاق عصبة الأمم فى المادة ٢٣ اشارة الى موضوع العمل والعمال بقوله تسعى العصبة) لوضع وضمان شروط عادلة للعمال رجالا

ونساء واطفالا ... وانشاء الهيئات الدولية اللازمة لهذا الغرض » وعلى هذا الأساس انضمت المنظمة الى العصبة ومنحها الميثاق استقلالا داخليا واسعا مع قيام العصبة بمدها بالميزانية المناسبة ، وشمل نظام العمل بها ثلاثة اجهزة هى : المؤتمر وهو بمثابة الجمعية العامة للمنظمة ، واللجنة التنفيذية وهى بمثابة مجلس المنظمة ، مكتب العمل الدولى وهو بمثابة الأمانة العامة ، ووضع لتشكيل هذه الأجهزة نظام ما زال قائما كما يلى تفصيله ؛ وكان يتولى على هذه المنظمة الزعيم الاشتراكى الفرنسى البرت توماس لحين وفاته فى عام ١٩٣٢

٢ ـ انضمت منظمة العمل الدولية الى هيئة الأمم فى عام ١٩٤٦ فاصبحت بذلك اول وكالة متخصصة تنضم الى الهيئة الدولية ، وواصلت رسالتها الاولى مع مراعاة اعتبارات التطور العالمى فى شئون العمالة ، وتضمنت هذه الأغراض : العمل عن طريق التعاون الدولى على تحسين احوال العمال ورفع مستوى المعيشة واستقرار الأحوال الاقتصادية والاجتماعية التى تستهدف نشر العدالة الاجتماعية ؛ وهذه تشمل : مسائل تحديد الأجور ، ساعات العمل ، الحد الادنى للسن ، الشروط الخاصة بطوائف العمال ، التعويض ، التامين الاجتماعى ، الاجازات ، سلامة العمال ، التوفيق والتحكيم ، مكاتب تشغيل العمال والاشراف على العمل ، ومنها التقدم الى الدول الأعضاء بتوصيات تتضمن مشروعات قوانين لنظرها واقرارها ؛ القيام بالأبحاث والدراسات وجمع البيانات والاحصاءات الخاصة بشئون العمل والعمال فى انحاء العالم ، تقديم المساعدات للحكومات التى تطلبها بشأن تدريب ورفع المستوى الفنى للعمال واقامة المراكز للتدريب المهنى المختلفة

تشمل اجهزة المنظمة (١) المؤتمر وهو الهيئة العليا فى المنظمة ويتألف من وفود الدول الأعضاء على ان يتكون الوفد من ممثلين للحكومة المعنية وممثل لأصحاب الأعمال وممثل للعمال (٢) مجلس الادارة وهو الهيئة التنفيذية للمنظمة ويتألف من ٤٨ عضوا ينتخبهم المؤتمر ، يتكون نصفه من مندوبين يمثلون بعض حكومات الدول الأعضاء و ١٢ عضوا يمثلون اصحاب الأعمال و ١٢ عضوا يمثلون العمال على أن يكون من بين الحكومات ١٠ اعضاء دائمين يمثلون الدول الصناعية الكبرى وهى : بريطانيا ، فرنسا ، الاتحاد السوفييتى ، اليابان ، المانيا الغربية ، الولايات المتحدة الهند ، ايطاليا ، الصين وكندا (٣) مكتب العمل الدولى ويقوم بمهمة الأمانة العامة والشئون التنفيذية المركزية والأبحاث والنشر مقر المنظمة مدينة جنيف والمدير العام الحالى ، دافيد فورس (أمريكى) ، ورئيس مجلس الادارة ، جورج هايثورن (كندى) ؛ كما تتبع المنظمة « المعهد الدولى للدراسات العمالية » ومقره جنيف ، والمركز الدولى العالى للتدريب المهنى والفنى ومقره تورين بايطاليا فضلا عن ١١ مكتبا اقليميا فى : القاهرة وموسكو وبون وبونس ايرس ونيودلهى وباريس وريو دى جانيرو وواشنجتون وطوكيو واوتاوا وروما

منظمة الفتح

منظمة الفتح ، منظمة فلسطينية فدائية ، اشتق اسمها من اختصار عبارة « حركة تحرير فلسطين » قامت على أساس اعتناق مبدأ ان استرداد فلسطين لا يأتى الا بالمبادرة

بحمل السلاح فى وجه الاحتلال الصهيونى ممثلا فى سلطات اسرائيل، وذلك بشن الغارات داخل المنطقة المحتلة وتدمير ونسف المنشئات والمرافق الاسرائيلية ، معتمدة فى مزاولة نشاطها على حرب العصابات .

اقامت المنظمة جهازا عسكريا فى داخلها يعرف باسم «جيش العاصفة» لتحقيق الأهداف التى قامت عليها المنظمة ، وتقوم المنظمة بين الحين والحين بنشر بيانات عن نتائج العمليات التى تضطلع بها ، كما انها أصدرت بيانا بعد نكسة يونيه ١٩٦٧ تعلن نقل مقرها الى داخل الأراضى المحتلة ، وكذلك اعلنت انها لا ترتبط فى ممارسة نشاطها الذى يتسم بالسرية بأية حكومة عربية ، وهى مؤيدة من منظمة تحرير فلسطين فى الدور الذى تقوم به فى سبيل القضية المشتركة .

منظمة الوحدة الافريقية

منظمة اقليمية تضم دول القارة الافريقية المستقلة التى تؤمن بالمبادىء التى قام عليها ميثاق المنظمة ، تألفت منظمة الوحدة الافريقية فى ٢٥ مايو ١٩٦٣ على اثر اجتماع مؤتمر للقمة فى اديس أبابا اشترك فيه رؤساء دول وحكومات ٣٠ دولة افريقية واقر ميثاق المنظمة ، وقد سبق انشاء منظمة الوحدة الافريقية محاولات لقيام منظمات افريقية اقليمية منها منظمة دول الدار البيضاء فى عام ١٩٦١ ، والاتحاد الافريقى المالجاشى فى العام نفسه ، ومجموعة دول منروفيا فى عام ١٩٦١ كذلك ، ثم المحاولات لاقامة كتلة لدول شرق افريقيا واتحاد لدول غرب القارة

تحدد المادة (٢) من ميثاق المنظمة اهدافها العامة التى تشمل : تقوية وحدة افريقيا وتحقيق تضامنها ، تنسيق وتعزيز تعاون دول المنظمة وسلامة اراضيها واستقلالها ، القضاء على الاستعمار وتشجيع التعاون الدولى فى ظل احترام ميثاق الأمم المتحدة والاعلان العالمى لحقوق الانسان ، وذلك بالعمل على تنسيق السياسة العامة للدول الأعضاء فى الميادين السياسية والدبلوماسية وكذلك فى ميادين الاقتصاد والمواصلات والتربية والثقافة والصحة وشئون الأمن والدفاع

المبادىء التى تقوم عليها المنظمة تشمل : المساواة فى السيادة بين جميع الدول الأعضاء ، عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأعضاء ، احترام سيادة كل دولة وسلامة اراضيها ، حل المنازعات بالطرق السلمية ، التفانى المطلق لقضايا التحرر ، الالتزام باتباع سياسة عدم الانحياز

عضوية المنظمة مفتوحة لجميع الدول الافريقية المستقلة ذات السيادة بما فى ذلك الجزر الافريقية ، بشرط أن تؤمن بمبادىء المنظمة السالفة الاشارة اليها ومن بينها سياسة عدم الانحياز ، وعدم ممارسة التفرقة العنصرية ، ويتقرر قبول العضو الجديد بالأغلبية المطلقة للدول الأعضاء ، ولكل عضو الحق فى الانسحاب من المنظمة باخطار كتابى ويصبح الانسحاب نافذا بعد مضى عام .

تشمل أجهزة المنظمة : (١) مؤتمر رؤساء الدول أو الحكومات الأعضاء « او ممثليهم المعتمدين » ويجتمع مرة على الأقل فى العام وله أن يجتمع بطلب عضو وموافقة اغلبية الأعضاء ، والمؤتمر هو السلطة العليا فى المنظمة وهو الذى يرسم سياستها العامة ويشرف على نشاطها ، ولكل دولة فى

المؤتمر صوت واحد وتصدر قراراته باغلبية الثلثين فى المسائل الهامة أو بالاغلبية المطلقة فى مسائل الاجراءات . (٢) مجلس وزراء الخارجية « أو الوزراء الذين تعينهم دولهم لهذا الفرض » ويجتمع مرتين فى العام ويقوم بالتحضير لاجتماعات مؤتمر القمة وبدراسة المسائل التى تحيلها اليه المؤتمر . وهو الذى يشرف على تنفيذ قراراته (٣) الامانة العامة وتتألف من الأمين العام « حاليا ديالو تلى غينى » والأمناء المساعدين وهيئة من الموظفين المعينين ، وهى تمثل الجهاز الادارى للمنظمة . (٤) لجنة الوساطة والتوفيق والتحكيم لتسوية المنازعات بين الدول الأعضاء بالطرق السلمية. (٥) اللجان المتخصصة وتشمل اللجان التى تباشر مهامها تحت اشراف مجلس وزراء الخارجية ؛ وتشمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية ولجنة التربية والثقافة ؛ اللجنة الصحية ، لجنة الدفاع ، اللجنة العلمية والفنية ، اللجنة القانونية ، لجنة النقل والمواصلات ، ثم لجنة المعونة لحركات التحرير الافريقية.

اجتمع مؤتمر القمة للمنظمة فى القاهرة عام ١٩٦٤ ، وفى اكرا (غانا) سبتمبر ــ اكتوبر ١٩٦٥ ، وفى اديس ابابا نوفمبر ١٩٦٦ ثم فى كينشاسا سبتمبر ١٩٦٧ ، بينما داوم مجلس الوزراء اجتماعاته فى مختلف عواصم القارة ، واهم المسائل التى كانت موضع بحث وتضمنت قرارات من المنظمة : التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا ، اعتبار اعلان استقلال روديسيا من جانب واحد عملا غير قانونى ومهددا للسلام العالمى ، تقديم المعونة الفورية لشعب زامبيا ليقيم حكومة اغلبية ، اقامة سوق مشتركة لشرق افريقيا ، تنسيق المساعدات العسكرية لحركات التحرير ، مشكلة الحدود بين المغرب والجزائر ، الأزمة بين غانا وغينيا ، وبين رواندا وبوروندى التدخل الأجنبى فى الكونغو ، وفى مؤتمر كينشاسا صدر قرار باستنكار العدوان الاسرائيلى الاستعمارى على الدول العربية

وفى ١٤ ابريل ١٩٦٦ عقد بالقاهرة مؤتمر قمة افريقى محدود اشتركت فيه ٥ دول شملت : مصر ، الجزائر ، موريتانيا تنزانيا ، غينيا وهى الدول التى قطعت علاقاتها ببريطانيا بسبب مشكلة روديسيا وتضمنت دراسات وقرارات المؤتمر مشكلة زامبيا والجنوب العربى والدول النامية

المنظمة الاستشارية البحرية

قامت هذه المنظمة الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة على أساس الاتفاقية التى وضعها مؤتمر الامم المتحدة البحرى الذى عقد فى جنيف خلال فبراير ــ مارس ١٩٤٨ ووقعت عليها ١٨ دولة وأصبحت نافذة بعد أن صدقت عليها ٢١ دولة فى ١٧ مارس ١٩٥٨ من بينها ٨ دول تملك أساطيل تجارية حمولتها لاتقل عن مليون طن

تتضمن اغراض المنظمة تهيئة جهاز للتعاون وتبادل المعلومات بين الحكومات فيما يتصل بالمسائل الفنية الخاصة بالملاحة البحرية ، تأمين السلامة فى البحار وتأمين الملاحة ، الحث على ازالة التفرقة فى المعاملة والقيود التى تضعها الحكومات فى طريق الملاحة ، منح الاستشارة فى اعداد الاتفاقات والمعاهدات الدولية فى شئون الملاحة وكذلك النظر فى المسائل التى تحيلها اليها المنظمات والوكالات المتخصصة التابعة للهيئة الدولية ، كما لها أن تبحث الاجراءات الجائرة التى تتخذها بعض شركات الملاحة

تشمل أجهزة المنظمة الجمعية العامة وهى التى ترسم السياسة العامة للمنظمة وتتألف من ممثلى جميع الدول الأعضاء ، المجلس ويتألف من ١٦ عضوا نصفهم يمثل الدول المعنية بتوفير خدمات ملاحية ونصفهم يمثل الدول التى تهتم بالتجارة البحرية الدولية ، لجنة تأمين الملاحة وتتألف من ١٤ عضوا تنتخبهم الجمعية العامة وتشمل وظيفتها التوصية بوضع قواعد لتأمين الملاحة ، ثم الأمانة العامة « الأمين العام الحالى ، جان روليبه فرنسى » ومقر المنظمة لندن .

المنظمة الدولية للطيران المدنى

احدى الوكالات المتخصصة التابعة لهيئة الأمم ، قامت هذه المنظمة على أساس الاتفاقات الدولية للطيران المدنى التى أقرها مؤتمر شيكاجو للطيران المدنى الدولى الذى عقد بين ١ نوفمبر و ٧ ديسمبر ١٩٤٤ وتلا ذلك قيام هيئة دولية مؤقتة لشئون الطيران المدنى ظلت عاملة خلال المدة من ٥ يونيه ١٩٤٥ لحين قيام هذه المنظمة تابعة لهيئة الأمم.

تشمل اغراض المنظمة : دراسة مشاكل الطيران المدنى الدولى ، اقرار النظم واللوائح الدولية للطيران المدنى ثم تعزيز تطوير وتخطيط النقل الجوى الدولى ، ويتضمن نشاط المنظمة تشجيع استخدام وسائل الأمان ، والمعدات والوسائل التكنيكية الحديثة فى شئون الطيران، ووضع نظام لخدمات الأرصاد الجوية وتنظيم خدمات النقل الجوى وتدريب الموظفين اللازمين وكذلك وضع اللوائح الصحية الخاصة بالنقل الجوى وتبسيطها ثم تبسيط اجراءات الجمارك والهجرة باستخدام المواصلات الجوية وغيرها .

تشمل اجهزة المنظمة الجمعية العامة وتتألف من ممثلى الدول الاعضاء وتعقد اجتماعاتها مرة على الأقل كل عام وهى التى تقرر الاجراءات المالية وتنظر فى المسائل التى يحيلها عليها المجلس ، المجلس ويتألف من ممثلى ٢٧ دولة تنتخبهم الجمعية العامة ، وهو الجهاز التنفيذى للمنظمة ويجوز للمجلس « بناء على طلب من الدول الاعضاء المعنية » أن يكون بمثابة محكمة للفصل فى أى نزاع يتعلق بالملاحة الجوية المدنية ؛ وللمجلس رئيس « هو حاليا وولتر بناجى ارجنتينى » وأمين عام يتبعه جهاز من الموظفين (الأمين الحالى برنارد توايت ، هولندى) ؛ ومقر المنظمة مدينة منتريال بكندا

منغوليا

اسم يطلق جغرافيا على احدى هضاب آسيا الوسطى التى تمتد بين حدود الصين الشمالية والاتحاد السوفيتى (سيبريا) وتضم سلاسل من المرتفعات كما تضم المنخفض الذى يعرف باسم صحراء جوبى والمناخ فى جملته قارى شديد البرودة والحرارة وتغطى الصحراء والمراعى أكثر سطح الاقليم لهذا كان مجموع السكان من القبائل الرحل التى تعتمد فى حياتها على رعاية الأغنام والماشية (حتى تطورت اقتصاديات الاقليم بعد ذلك

كما تعتبر منغوليا أحد المواطن الأولى للحياة على الأرض بعد ان اكتشفت فى عام ١٩٢٠ هياكل عظيمة متحجرة ترجع الى ما قبل التاريخ ، كما ان منغوليا هى موطن الامبراطورية المغولية لاسيما تحت حكم جنكيزخان)والتى امتدت فتوحاتها الى شرق أوربا والشرق الأوسط ، الديانة الشائعة اللامية والاسلام تنقسم اليوم

سياسيا الى منغوليا الخارجية (او الشعبية) ومنغوليا الداخلية

منغوليا الداخلية

احدى الاقاليم الخمس الأوتونومية ذات الاستقلال الداخلى فى الصين ، وتقع فى اقصى الشمال مجاورة لجمهورية منغوليا الشعبية والاتحاد السوفييتى ، لم تستقر حدودها حتى عام ١٩٥٥ اذ ضمت اليها اجزاء من ولايات تشاهار وسويان وجيهول وغرب منشوريا لهذا تقدر مساحتها بنحو ١٧ر١ م كم كما ارتفع تقدير عدد سكانها من ٦ر١ م ن فى عام ١٩٥٣ الى ٢ر٩ م ن فى عام ١٩٥٧ .

تنقسم اداريا الى ٧ منج (أى احلاف قبلية العاصمة هو هيهوت وكانت تعرف باسم كويسول

منغوليا الشعبية

الاسم القومى : جمهورية منغوليا الشعبية (بوغوات نيرامدا منغول ، ارات اولوس

نظام الحكم : جمهورية شعبية

رئيس الدولة : زامارانجن سامبو

العاصمة : اولان باتور (٢١٨ ألف)

تعرف جمهورية منغوليا الشعبية باسم منغوليا الخارجية تمييزا لها عن اقليم منغوليا الداخلية الصينى، أعلن قيام جمهورية منغوليا الشعبية عام ١٩٢٤ ولكن وضعها السياسى لم يستقر حتى عام ١٩٤٦ حين اعترفت الصين الشعبية بهذا الاستقلال ، ولم تستكمل مقومات وجودها الدولى حتى انضمت الى هيئة الأمم المتحدة فى ٢٨ أكتوبر ١٩٦١ ولم تستخدم الصين الوطنية (فرموزا) حق الفيتو ضدها

تتالف منغوليا جغرافيا من هضبة داخلية تقع فى شمال شرقى آسيا تشمل اجزاء من صحراء جوبى وجبال التاى فى الجنوب والغرب بينما تتخلل الاقاليم الشمالية شبكة من المجارى المائية والبحيرات التى تتجمد شتاء تجاورها سبيريا الاتحاد السوفيتى) فى الشمال وتحيط بها من الجهات الثلاث الاخرى الصين الشعبية تبلغ مساحتها ٥٦ر١ م كم م مساحة ج ع م ٠ر١ م كم م وعدد سكانها ٠٤ر١ م ن يناير ١٩٦٤) منهم ٧٦ ٪ من الجنس المغولى ؛ وتضم العاصمة أولان باتور نحو ربع عدد السكان والمدن الاخرى تشمل اولان جوم سوح باتور ، كوبدو سيراوسا

كانت اقتصاديات الاقليم تعتمد اساسا على رعاية الأغنام والماشية ولكنها تطورت تطورا كبيرا منذ الاستقلال على اساس سلسلة من خطط التنمية الخمسية والثلاثية بدات منذ عام ١٩٤٨ وساعدتها منح وقروض من الاتحاد السوفييتى (نحو ٢٥٠٠ م روبل قديم حتى عام ١٩٦١) والصين الشعبية (ماقيمته ٥٠ م د ، بولندا (١٠ م د) بولندا (١٠ م د) ثم تشيكوسلوفاكيا ؛ واشتمل التطوير الاقتصادى تطوير أساليب رعاية الماشية والأغنام واستصلاح الارض الزراعية واستغلال ثروة الغابات ثم التعدين

تشمل الثروةالحيوانية ٣ر١٢ م . اغنام ٧ر٤ م . ماعز ، ٢ر٢ م . خيل ٨ر١ م . ماشية ٧ر٠ م جمل . وتغطى المراعى نحو ٨٤٪ من المساحة الكلية ، بينما تغطى الغابات ٥ر١٠٪ وبلغ انتاجها نحو نصف مليون متر مكعب من الأخشاب (عام ١٩٦٣) ؛ وبلغت مساحة الأرض التى استصلحت واستخدمت فى الزراعة ٤٣٩ الف هكتار انتجت ما جملته

٣٢٦ الف طن من الحبوب لا سيما القمح وكان هدف الخطة الخمسية التى انتهت عام ١٩٦٥ الوصول بالمساحة المزروعة الى ٧٥٣ الف هكتار والى نصف مليون طن من الانتاج وتشمل الثروة المعدنية : الأورانيوم والتنجستن (يصدر الى الاتحاد السوفيتى) والفحم (نحو ١ر٣ م ط) والحديد والبترول والذهب .

اللغــة : المغولية (بحروف روسية)

العــلم : أحمر أزرق أحمر (رأسيا) مع نجمة ذهبية وشعار

العمــلة : توغرك (٤ ت = د رسميا)

منفعة

١ ـ المنفعة من المصطلحات الاقتصادية ويقصد بها قدرة شىء ما على اشباع حاجة من حاجات الانسان وقد يكون هذا الشىء سلعة مادية كالسكر أو خدمة كالعلاج ؛ وترتبط منفعة الشىء بقيمته ومن ثم ترتبط بثمنه النقدى ؛ وهكذا اعتبرت المنفعة قاعدة اقتصادية تقوم عليها نظرية الأثمان ، ولكنها ليست النظرية الوحيدة لان بعض الاقتصاديين يربطون بين قيمة الشىء ومدى الجهد الذى يبذل فى انتاجه لا على أساس منفعته ، حيث أن منافع الأشياء تتباين لهذا لا يمكن اعتبار المنفعة أساسا للقيمة ؛ ومن هؤلاء البعض كارل ماركس ؛ كما ربط البعض بين قيمة السلعة وجملة التكاليف التى انفقت فى انتاجها وهذا بدوره موضع للنقد حيث أن ظروف عرض السلعة تؤثر فى الطلب عليها ومن ثم فى قيمتها

تقوم نظرية المنفعة فى تقويم السلع والخدمات على أساس الطلب عليها أو مدى اشباعها للرغبات ؛ وعلى هذا فان بعض السلع ذات الفائدة الحيوية كالخبز قد يكون اقل قيمة نقدية من سلع أخرى ثانوية الفائدة ولكنها نادرة الوجود كالذهب

٢ ـ قانون تناقص المنفعة ، يقصد بهذا القانون العلاقة العكسية القائمة بين الكمية من سلعة (أو خدمة) وبين منفعتها ، وذلك لان المنفعة التى يحصل عليها المستهلك لسلعة من السلع تتناقص بمقدار الزيادة التى يحصل عليها من هذه السلعة فاذا بلغ درجة التشبع انعدمت بالتالى المنفعة من حصوله على هذه السلعة، فجرعة الماء الأولى للعطشان أوالثوب الأول للعارى ذو منفعة (ومن ثم ذو قيمة أكبر) من الجرعة الثانية والثوب الثانى ، وهذه أكثر اهمية نسبية من الثالثة وهكذا حتى تنعدم المنفعة فى حالة اشباع رغبة الشخص من الشراب أو الكساء .

منفعة حدية وكلية

يفرق الاقتصاديون بين المنفعة الحدية لشىء وبين منفعته الكلية :

فالمنفعة الحدية هى المنفعة النهائية لهذا الشىء بمعنى انها المنفعة التى يحصل عليها من الوحدة الأخيرة من هذا الشىء ، سلعة كانت أو خدمة ؛ لهذا فان المنفعة الحدية لأية سلعة هى التى تحدد قيمتها الاقتصادية ، وعلى هذا الأساس أصبحت الأشياء النادرة مع قلة نفعها أعلى قيمة كالأحجار الكريمة

أما المنفعة الكلية فيقصد بها المقدار الكلى من المنفعة التى للشىء والتى يحصل عليها المستهلك من مجموع وحدات هذا الشىء ؛ فالمنفعة الكلية من شراء ٥ بيضات هى المجموع الكلى للمنافع التى يحصل عليها المشترى من استهلاك البيضات الخمس معا

منوشهر اقبال

سياسى ايرانى ورئيس وزراء ، ولد عام ١٩٠٩ بمدينة مشهد ودرس الطب بباريس وتخصص فى طب المناطق الحارة وتخرج عام ١٩٣٢ وتقلب بين وظائف الصحة ثم عين استاذا للأمراض المعدية بجامعة طهران ، تولى وزارة الصحة ١٩٤٢، ووزارة البريد ١٩٤٧ ثم وزارة التعليم فى السنة التالية : فوزارة المواصلات ، وفى عام ١٩٥٠ عين حاكما لاقليم أذربيجان ، انتخب عضوا بمجلس الشيوخ ثم مديرا لجامعة طهران عام ١٩٥٤

تولى صاحب الترجمة رياسة الوزارة فى ٣ ابريل ١٩٥٧ خلفا لحسين علاء على أثر حادث اختطاف الامريكيين الثلاثة اشترك فى محادثات البترول ومثل ايران فى اجتماعات حلف بغداد ثم فى الحلف المركزى فى مارس ١٩٥٩ خلفه على امينى عام ١٩٦٠

المنوفية

احدى المحافظات المصرية وتشمل الثلث الجنوبى الواقع بين فرعى الدلتا ، تجاورها محافظة الغربية فى الشمال ، اشتقت اسمها من بلدة منوف احد بنادرها الحالية وكانت عاصمة لها حتى عام ١٨٢٦ ، تبلغ مساحتها ١٥٨٨ كم م . وعدد سكانها (احصاء ١٩٦٠) ٣٤ر١ من ارتفع (فى الاحصاء التقديرى لعام ١٩٦٦) الى ٤٦ر١ م ن . العاصمة شبين الكوم (٦٦ الفا) وتعتبر اعلى المحافظات كثافة .

تنقسم المنوفية اداريا الى ٨ مراكز هى : شبين الكوم ١٧٥ الفا (غير العاصمة) ؛ اشمون ٢٥٧ الفا ، الباجور ١٦٣ الفا ، الشهداء ١٢٢ الفا ، بركة السبع ١١٥ الفا ، تلا ١٧٠ الفا ؛ قويسنا ١٧٢ الفا ، منوف ١٢٦ الفا

المنيا

احدى محافظات الصعيد المصرية وتقع ما بين محافظة بنى سويف فى الشمال واسيوط فى الجنوب ، تبلغ مساحتها ٢٠٠٧ كم م بلغ عددسكانها (احصاء ١٩٦٠) ٥٦ر١ م ن ارتفع الى ٧ر١ م ن فى الاحصاء التقديرى لعام ١٩٦٦ لهذا فهى اعلى محافظات الصعيد من حيث عدد السكان ، العاصمةمدينة المنيا (٥ر١١٢ الف) كما يطلق الاسم على مركز المنيا .

تنقسم محافظة المنيا اداريا الى ٩ مراكز هى : المنيا ٦ر١٩٠ الفا (عدا مدينة المنيا) ؛ ابو قرقاص ٨ر١٩٥ الفا ، العدوة ٦ر٦٧ الفا ؛ بنى مزار ١٩٢ الفا ؛ دير مواس ٨ر١١٥ الفا ، سمالوط ٧ر١٨٤ الفا؛ مطاى ٦ر١٠٢ الفا ، مغاغة ٣ر١٨٢ الفا ، ملوى ٢٩٨ الفا (منها ٦٠ الفا بندر ملوى)

منيسوتا

احدى الولايات الامريكيةالوسطى الشمالية التى تجاورها حدودها كندا وتطل شرقا على بحيرة سوبريور وتجاورها فى الجنوب ولاية ايوا تبلغ مساحتها ٨٤ الف م م وتضم نحو ١١ الف بحيرة لهذا اشتهرت بصيد الأسماك ومناطقها السياحية، تطور عدد سكانها من ٨ر٢ م ن فى عام ١٩٤٠ الى ٤ر٣ م ن عام ١٩٦٠ بكثافة ٧ر٤٢ للميل ، العاصمة سنت بول ٣١٤ الفا وتشتهر بأنها مركز لطاعة التقاويم والنتائج ، والمدن الأخرى تشمل مينا بوليس ٤٨٢ الفا (وتؤلف مع العاصمة وحدةسكنية) ؛ دولوت ١٠٧ الفا (وهى ميناءتصدير الحديد على بحيرة سوبريور)

يعتمد اقتصاد الولاية بحسب جملة الدخل لعام ١٩٦٣ على : الصناعة (٢٦٥٦ م د) ؛ الانتاج الحيوانى (١٠٢١ م د) ؛ الانتاج الزراعى (٤١٨ م د) ؛ انتاج الغابات (٤٥٣ م د) .

تعتبر منيسوتا الولاية الأولى المنتجه للزبد واللبن المجفف والقرطم والديكة الرومية والثانية فى انتاج عسل النحل والكتان ، تشمل الحاصلات الذرة وفول الصويا ، تبلغ جملة الأرض الزراعية ٣٢ر٤ م ف . مقسمة الى ١٤٩ الف مزرعة بمتوسط ٢١٧ ف للمزرعة ، بينما تغطى الغابات ١٧ر١ م ف . بينما تقوم اهمية الولاية الصناعية فى انها تنتج نحو نصف جملة انتاج الحديد فى الولايات المتحدة ، بلغ ٤٥ر٤ مط قيمتها ٤٠٨ م د (عام ١٩٦٣) كما تشمل الثروة المعدنية خام المنجنيز. انضمت منيسوتا للاتحاد فى عام ١٨٥٨ (تألف عام ١٧٨٧) ويرجع دستورها الى هذا العام مع تعديله ٩٠ مرة يتألف المجلس التشريعى من مجلس شيوخ (٦٧ عضوا منتخبا لمدة ٤ سنوات) ؛ ومجلس نواب (١٣٥ عضوا منتخبا لمدة سنتين) وينتخب حاكم الولاية لمدة ٤ سنوات ؛ يمثلها فى الكونجرس شيخان و ٨ نواب

المهدى

لقب اسرة سودانية تنتسب الى جد أعلى يعرف بالمهـدى الكبير ، ارتبط عدد من افرادها بالحركة الوطنية والسياسية :

١ ـ المهدى الكبير ؛ مؤسس هذا البيت ، واليه تنسب الحركة المهدية فى السودان ؛ وهو محمد احمد بن عبد الله ، ولد ١٨٤٣ توفر على علوم الدين والتصوف وانقطع فترة بجزيرة آبا ثم أخذ فى بث دعوته الدينية الاصلاحية وذاع أمرها منذ عام ١٨٨١ ، ومن ثم لقب بالمهدى ؛ ثم تحولت الحركة الى صراع سياسى وفى عام ١٨٨٢ استولى على الأبيض وهزم عدة وحدات ارسلت لاخضاعه منها حملتان بقيادة هكس ثم غوردون وكلاهما بريطانيان وقتل هذا الأخير فى حصار الخرطوم عام ١٨٨٤ وقتل هكس قبله وقد خضع للمهدى أكثر أنحاء السودان لحين وفاته فى السنة التالية

٢ ـ عبد الرحمن المهدى ، الابن الأكبر للسالف ذكره ؛ ولد عام ١٨٨٥ وهى السنة التى توفى فيها ابوه وتوفيت والدته فى طفولته نكفله الخليفة الشريف أحد زعماء المهدية ؛ اعتبره البريطانيون أسيرهم حتى عام ١٩١٤ ثم قربوه اليهم فأقطع جزيرة آبا (نحو ٤٠ ألف فدان) واشتغل بزراعتها لا سيما بالقطن ؛ منح لقب سير من ملك بريطانيا كما منح الباشوية من ملك مصر ؛ زار القاهرة لأول مرة عام ١٩٣٧ ثم فى اكتوبر ١٩٥٢ للاشتراك فى وضع أسس اتفاقية السودان ؛ كان راعيا لحزب الأمة وزعيما لجماعة الأنصار بينما ترك الرياسة السياسية لابنه الصديق المهدى ، توفى عام ١٩٥٩

٣ ـ الصديق المهدى ؛ الابن الأكبر للسيد عبد الرحمن المهدى السالفة ترجمته ، ولد عام ١٩١١ وتعلم بكلية غردون بالخرطوم تراس حزب الأمة السودانى منذ تأليفه فى عام ١٩٤٥ وخلف والده فى رعاية جماعة الأنصار، وفى عام ١٩٥٨ حل الحزب على اثر الانقلاب العسكرى الذى قاده الفريق ابراهيم عبود ، اشترك فى عام ١٩٦٠ فى تأليف جبهة حزبية مؤتلفة دعت الى انهاء الحكم العسكرى واجراء انتخابات حرة ، توفى ١٩٦١ خلفه

اخوه الصادق المهدى فى رياسة حزب الأمة

مهربات حربية

اصطلاح يستخدم فى القانون الدولى فى الاشارة الى انواع معينة من البضائع يحرم على الدول المحايدة فى حالة قيام حرب ان ترسلها الى احد اطراف النزاع المسلح ، وتكون الدولة المعادية فى حل من ضبط هذه البضائع ومصادرتها والاستيلاء على السفينة التى تحملها فى بعض الأحيان ؛ وتعرف هذه العملية بالتهريب الحربى

جاءت الاشارة الى المهربات الحربية فى سلسلة من المعاهدات الدولية المنظمة لمسائل الحرب والحياد منها معاهدة باريس عام ١٨٥٦ التى حرمت على الدول التى اعلنت حيادها تزويد المحاربين بسلع معينة ، ثم جاء ذكرها فى اتفاقية لاهاى (الثالثة عشرة) الخاصة بحقوق وواجبات المحايدين فى الحرب البحرية ؛ ثم جاء تفصيل خاص بطبيعة المهربات الحربية فى « تصريح لندن » الصادر عام ١٩٠٩

قسم « تصريح لندن » المهربات الحربية الى ثلاث مجموعات الأولى مهربات مطلقة كالسلاح والثانية مهربات نسبية كالملابس . والثالثة مباحة كأدوات الزينة ؛ الا ان تطور وسائل الحرب الحديثة طور بالتالى مفهوم المهربات الحربية بحيث شملت جميع السلع التى يمكن أن تساعد على زيادة المجهود الحربى للعدو ولو برفع الروح المعنوية للسكان المدنيين . وبالتالى تعمل على مواصلة النشاط الاقتصادى الذى يؤثر فى النهاية على سير المعركة ؛ واستقلت كل دولة بالاعلان عما تعتبره مهربات حربية حتى تطبق فى حالة الضبط القواعد الدولية المتفق عليها فى هذا الشأن

مواصلات (وزارة)

انشئت وزارة المواصلات فى مصر فى يونية ١٩١٩ لمراقبه وتنظيم اعمال ما كان موجودا من مصالح الحكومة المختلفة الخاصة بالمواصلات والنقل ، وكانت تشمل مصلحة السكك الحديدية والتلغرافات والتليفونات ، مصلحة البريد مصلحة الليمانات والفنارات واشغال الموانى ، ثم مصلحة الطرق والكبارى ؛ وفى العام نفسه انشئت مصلحتان جديدتان ضمت اليها وهما مصلحة النقل الميكانيكى للاشراف على السيارات الحكومية ؛ ومصلحة الملاحة الداخلية وتسجيل المراكب ، كما كانت تشرف على اعمال شركات السكك الحديدية الضيقة ، على ان تمثل الحكومة المصرية فى المسائل الخاصة بالطيران، قبل انشاء قسم الطيران المدنى بها

تطورت الوزارة نتيجة التوسع الكبير فى وسائل المواصلات ، فكانت فى عام ١٩٥٢ تتكون من المصالح والادارات الاتية ، مصلحة النقل ، وتشمل ادارات النقل المشترك والملاحة الداخلية والنقل الميكانيكى وتفتش السكك الزراعية ؛ مصلحة الطرق والكبارى ؛ مصلحة السكك الحديدية ؛ مصلحة التلغرافات والتليفونات ؛ مصلحة البريد

اطلق على الوزارة بعد ذلك اسم وزارة المواصلات والنقل ، وفى عام ١٩٦٤ انقسمت الى وزارتين . الأولى للنقل والثانية للاتصالات السلكية واللاسلكية وتحولت مصلحة التليفونات والتلغرافات الى هيئة عامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ، كما تحولت مصلحة السكك الحديدية ومصلحة البريد الى هيئتين عامتين . وكذلك تحولت مصلحة الطرق والكبارى الى مؤسسة عامة وانقسمت مصلحتا

النقل الداخلى والملاحة الى مؤسستين عامتين الاولى للنقل الداخلى والثانية للنقل البرى للركاب بالاقليم ، وجميعها تتبع وزارة النقل ، أما مصلحة الموانى والمنائر ومصلحة الطيران المدنى فاصبحتا تابعتين لوزارة الحربية

موامى موامبوتسا

حاكم افريقى ، وموامى اصطلاح يطلق على ملك بوروندى الوراثى ، عند استقلال بوروندى عام ١٩٦٢ تولى رياسة الدولة الموامى موامبوتسا الرابع (ولد ١٩١٢) وكان قد نصب ملكا (موامى) منذ عام ١٩١٦ .

وفى ٨ يوليو ١٩٦٦ قام ابنه وولى عهده (ولد ١٩٤٧) بانقلاب سياسى أثناء غياب والده فى سويسرا واستولى على السلطة واعلن نفسه ملكا باسم « موامى نتارى الخامس » كما أوقف الدستور واقال الوزارة وعين الكابتن ميشيل ميكو مبيرو رئيسا للحكومة ، وفى ٢٩ نوفمبر من العام نفسه وقع انقلاب تزعمه رئيس الوزراء الذى الغى الملكية وأعلن بوروندى جمهورية وتولى زعيم الانقلاب سلطات رئيس الجمهورية

موبوتو

عسكرى وسياسى كونغولى . رئيس جمهورية ، وهو جوزيف ديزيريه موبوتو ، ولد عام ١٩٣٠ من قبيلة بانجالا ، التحق بمدارس التبشير المسيحية وأتم دراسته الثانوية عام ١٩٤٨ ثم أوفدته السلطات البلجيكية الى معهد الدراسات الاجتماعية فى بروكسل لمدة عام ، وبعد عودته التحق بالفرقة الوطنية تحت قيادة بلجيكية وتدرب على الأعمال الادارية فى الجيش وحصل على رتبة صول تعليم (سيرجنت ميجور) عام ١٩٥٦ وهى أعلى ما كان يصل اليها الوطنى ؛ اشتغل خلال ذلك بالصحافة وانتهى الى رياسة تحرير جريدة « اكتوليتيه افريكين » التى تصدر بالفرنسية .

انصرف صاحب الترجمة الى السياسة منذ عام ١٩٥٨ باشتراكه فى حزب «الحركة الوطنية الكونغولية» وبعد انقسامه انحاز الى جانب لومومبا ، اشترك فى مؤتمر المائدة المستديرة فى بروكسل (يناير ١٩٦٠) وبعد اعلان الاستقلال عين وزيرا للدفاع فى حكومة لومومبا ، ثم رئيسا لاركان حرب الجيش فنجح فى اخماد ثورة الجيش ضد كازافوبو الذى منحه رتبة جنرال وعينه قائدا عاما للجيش . وفى خلال ١٩٦٣ زار موبوتو الولايات المتحدة ثم اسرائيل حيث تلقى تدريبا على اعمال جنود المظلات .

قام صاحب الترجمة بانقلاب فى ٢٥ نوفمبر ١٩٦٥ أطاح برئيس الجمهورية كازافوبو وحكومته برياسة ايفرست كيمبا واعلن نفسه رئيسا للجمهورية وعدل الدستور وجدد سلطات المجلس التنفيذى وأعاد التقسيم الادارى للكونغو ، وفى مايو ١٩٦٦ قبض على كيمبا وثلاثة من الوزراء السابقين متهما اياهم بالتآمر على حياته وحكم عليهم بالاعدام ؛ واعلن اعتبار لومومبا بطلا قوميا واطلاق اسمه على مدينة اليزابث فيل وفى سبتمبر ١٩٦٧ افتتح مجلس القمة لمنظمة الوحدة الافريقية الذى عقد بدعوة منه فى كينشاسا ؛ ونجح فى الوقت نفسه فى طرد قوات المرتزقة البيض

موتا

سياسى سويسرى ورئيس جمهورية ، وهو جوزيف موتا ، ولد ١٨٧١ . واشتغل بالمحاماة وانتخب عضوا بالمجلس الفيدرالى منذ عام ١٩١١ ؛ انتخب رئيسا للاتحاد السويسرى فى عام ١٩١٥ ثم فى

١٩٢٠ ، ١٩٢٧ ، ١٩٣٢ ، ١٩٣٧ . افتتح أول اجتماع لعصبة الأمم فى عام ١٩٢٠ ، كما افتتح مؤتمر مونتريه لالغاء الامتيازات فى مصر فى ٨ ابريل ١٩٣٧ ، كان رئيسا للجمعية العامة لعصبة الأمم عام ١٩٢٤ توفى ١٩٤٠.

مؤتمر

١ - المؤتمر فى الاصطلاح السياسى اجتماع للتشاور أو لمعالجة شأن من الشئون التى لا يتيسر حلها الا بالمفاوضة والاتصال الشخصى ، فاذا كان هذا الشأن يعنى هيئات ومنظمات داخلية اعتبر المؤتمر وطنيا أما اذا كان يمثل صوالح عدد من الدول اعتبر المؤتمر دوليا .

وكما أن المؤتمرات تقسم الى مؤتمرات وطنية ومؤتمرات دولية على أساس العضوية فيها ، فانها تقسم على أساس نظام عقدها إلى مؤتمرات محددة ومؤتمرات دورية ، والأولى هى المؤتمرات التقليدية التى تعقد بناء على دعوة معينة لغرض معين ، والثانية هى التى تعقد على فترات دورية ينظمها ميثاق أو اتفاق معقود بين أعضاء منظمة دولية أو اقليمية أو اتحاد دولى .

٢ - تعتبر المؤتمرات اداة هامة فى تنظيم العلاقات الدولية لاسيما فى خلال فترات الأزمات التى يتعرض لها السلام العالمى مثل (مؤتمر ١٩٣٨ وهو الذى انتهى باتفاقية ميونخ) او بعد نشوب الحرب للتشاور فى النتائج التى تسفر عنها هذه الحرب (كمؤتمر فينا ١٨١٥ بعد حروب نابليون أو مؤتمر بوتسدام ١٩٤٥ قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية) ؛ بيد ان اهمية المؤتمرات قد امتدت الى أكثر من بحث مشاكل الحرب والسلام فشملت جميع نواحى النشاط الانسانى ، فمن ثم عرفت المؤتمرات بالطابع الذى يغلب عليها فمنها : المؤتمرات السياسية والثقافية والاقتصادية والقانونية والادارية وغيرها ، وتمخضت هذه المؤتمرات فى كثير من الاحيان عن اتفاقيات دولية شارعة أصبحت قاعدة من قواعد المعاملات فى المجتمع الدولى ، وتشترك فى عضوية هذا المؤتمرات فى العادة الدول تامة السيادة نظرا الالتزامات الدولية التى تسفر عنها الاتفاقات التى تكون نتيجة لانعقاد هذه المؤتمرات ، كما أن بعض المؤتمرات يقتصر الاشتراك فيها على الدول الكبرى استئثارا منها بدورها فى المجتمع العالمى ، كالاقتصار فى عقد مؤتمر بحرى دولى على الدول التى تمتلك أساطيل لا يقل مجموع حمولتها عن حد معين .

٣ - يعقد المؤتمر الدولى بناء على دعوة من احدى الدول التى يعنيها البت فى مسائل معينة تكون موضوعا للتشاور عند عقد المؤتمر ، ومثال ذلك عقد مؤتمر لاهاى الأول عام ١٨٩٩ بناء على دعوة نيقولا الثانى قيصر روسيا لغرض تخفيض الأسلحة التى اصبحت ترهق جميع الشعوب ، أو مؤتمر مونتريه عام ١٩٣٧ بدعوة من الحكومة المصرية وجهتها الى حكومات ١٧ دولة من صاحبات الامتيازات لتنظيم اجراءات الغائها ، وقد تدعو لعقد المؤتمر دولة تقوم بدور الوسيط بين دولتين أو أكثر بسبب تدهور العلاقات الودية بينهما كالدعوة التى وجهها الرئيس السوفيتى كوسيجين الى كل من الهند والباكستان للاجتماع فى طشقند فى يناير ١٩٦٦ لمعالجة الأزمة الحادة بين الدولتين .

٤ - ينظم العرف الدبلوماسى الاجراءات الخاصة بكيفية الدعوة الى المؤتمر وكيفية عقده وفضه

وبلورة النتائج التى يسفر عنها ، وتقوم بهذه المهمة فى العادة ادارة المؤتمرات الدولية فى وزارات الخارجية متعاونة مع ادارة شئون المعاهدات بها وتتلخص هذه الاجراءات فيما يلى :

تسبق الدعوة لعقد المؤتمر محادثات تمهيدية تقوم بها الدولة الداعية للتعرف على مدى استعداد الدول الأخرى لقبول الدعوة ولمناقشة الموضوعات المقترح عرضها على المؤتمر عند انعقاده ، وقد تنتهى هذه المحادثات بالانصراف عن فكرة عقد المؤتمر لرفض عدد من الدول التى يعنيها الأمر قبول هذه الدعوة (ومثالها رفض الحكومة المصرية فى ٩ أغسطس ١٩٥٦ الاشتراك فى مؤتمر لندن لبحث مسألة قناة السويس بعد أن تم لها تأميمها) ، وفى حالة الاستجابة لعقد المؤتمر تحدد الدولة الداعية مكان وزمان عقد المؤتمر كما تحدد بصفة عامة الغرض من انعقاده ثم تقوم بتوجيه الدعوة رسميا الى حكومات الدول المعنية .

يمثل كل دولة فى حضور المؤتمرات التى تقرر الاشتراك فيها وفد قد يتألف من مندوب واحد أو من رئيس وعدد من الأعضاء ، ويكون الرئيس هو المتحدث الرسمى باسم حكومته فى المؤتمر كما قد يضم الوفد عددا من الخبراء والمستشارين (قانونيين أو عسكريين أو ماليين مثلا) وللدول التى لا تشترك فى أعمال المؤتمر ان توفد مندوبا لها بصفة مراقب له أن يحضر جلسات المؤتمر دون الاشتراك فى المناقشات أو ابداء الرأى .

٥ ـ عند عقد المؤتمر يحدد فى أول جلسة له جدول أعماله وينتخب رئيسه وقد جرى العرف الدولى على أن يرأس المؤتمر رئيس وفد الدولة الداعية ، كما يشكل مكتب المؤتمر وهيئة للسكرتارية تتولى تدوين المناقشات فى صورة محاضر (بروتوكولات) وتسجيل القرارات ، وكذلك تقوم بأعمال الترجمة فى حالة تعدد اللغات المستخدمة فى مناقشات المؤتمر ؛ كما تقضى الاجراءات بأن يحدد المؤتمر اللغة الرسمية له أو اللغات التى يجوز استخدامها فى مناقشاته ، وجرى العرف على أن لغة الدولة الداعية تعتبر لغة رسمية للمؤتمر ، ويعنى ذلك اعداد الجهاز اللازم للقيام بأعمال الترجمة الفورية.

ينهى المؤتمر أعماله باصدار قرارات متفق عليها بالاجماع أو بالأغلبية تمهد لعقد اتفاقية أو معاهدة دولية ، وفى حالة فشل المؤتمر فى الوصول الى قرار يناصره الاجماع أو الأغلبية تنتهى أعماله باعلان يتضمن مجمل الآراء التى تبادلها المؤتمرون فى خلال جلساته .

مؤتمر برلمانى

اصطلاح دستورى يستخدم فى حالة تكوين البرلمان (الهيئة التشريعية) من مجلسين (كالنواب والشيوخ) ويقصد به عقد مجلس يشترك فيه أعضاء المجلسين معا ، ويكون ذلك فى أحوال معينة كافتتاح الدورة البرلمانية الجديدة ، فيجتمع المجلسان للاستماع الى خطاب العرش أو الى بيان الحكومة ، كما يجتمع المجلسان فى هيئة مؤتمر للنظر فى مسائل ذات خطر أو مما لا تحتمل التأجيل وذلك بناء على دعوة من رئيس الدولة

نص الدستور المصرى لعام ١٩٢٣ على ذلك فى المواد ١١٨ ــ ١٢١ ، وتضمنت المبادىء الآتية : فيما عدا الاحوال التى يجتمع فيها المجلسان بحكم القانون فانهما يجتمعان بهيئة مؤتمر بناء على دعوة الملك ، وكلما اجتمع المجلسان بهيئة مؤتمر تكون الرياسة لرئيس مجلس الشيوخ ، ولا تعد قرارات المؤتمر صحيحة الا اذا توفرت الاغلبية المطلقة من اعضاء كل من المجلسين ، كما ان عقد المجلسين بهيئة مؤتمر فى خلال ادوار انعقاد البرلمان العادية أو غير العادية لا يحول دون استمرار كل من المجلسين فى تادية وظيفته .

من المسائل التى تستدعى عقد مجلسى البرلمان بهيئة مؤتمر حالة خلو العرش بوفاة الملك (أو رئيس الدولة) وفى حالة اختيار مجلس الوصاية (مادة ٥٤ من القانون المصرى السابق) ، وفى حالة بحث علاقات دولية قد تؤدى الى نزاع دبلوماسى أو مسلح (ومثاله الغاء معاهدة ١٩٣٦ من جانب الحكومة المصرية عام ١٩٥١) .

مؤتمر مشترك

المؤتمر المشترك هو مجلس نص على تاليفه فى مصر الاعلان الدستورى الصادر بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٥٣ الذى تضمن نظام الحكم المؤقت خلال فترة الانتقال ، اذ نص فى المادة ١١ من هذا الاعلان على أن « يتالف من مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء مؤتمر ينظر فى السياسة العامة للدولة وما يتصل من موضوعات ، ويناقش ما يرى مناقشته من تصرفات كل وزير فى وزارته »

المؤتمر الاسلامى

هيئة تالفت عام ١٩٥٤ لغرض تكوين وعى اسلامى مشترك بين شعوب ودول العالم الاسلامى توكيدا للروابط أنروحية بينها ، وكذلك للتعريف برساله الاسلام فى العالم المعاصر ، جاء تاليفها على اثر قيام الرئيس جمال عبدالناصر بمشاورات مع زعماء عدد من الدول الاسلامية اثناء اداء فريضةالحج عام ١٣٧٣ هـ (اغسطس ١٩٥٤)

صدر قرار بقيام المؤتمرالاسلامى (ومقره القاهرة) فى ٧ اغسطس ١٩٥٤ وفى ١٤ اغسطس انتخب قائمقام محمد انور السادات وزير الدولة سكرتيرا عاما للمؤتمر ، وتمثل نشاطه فى عقد المؤتمرات وتنظيم الندوات واستقبال الوفود وتشجيع البحوث ومعاونة الدول والشعوب الاسلامية بالمساهمة فى المجالات العلمية والفنية والاقتصادية فى حدود امكانياته ، كما شمل نشاطه اصدار المطبوعات والنشرات (وان لم يبرز هذا النشاط بالصورة المقدر لها لاعتبارات مختلفة) . ينقسم العمل به الى ادارات تشمل الادارةالقانونية والثقافية والاقتصادية والى اقسام للمراسم والمكتبات والسينما وغيرها .

المؤتمر السورى

هيئة وطنية تالفت فى سوريا بعد جلاء القوات التركية عنها ودخول الأمير فيصل دمشق وكان يمثل فكرة الدولة السورية المستقلة ، وتم اختيار اعضاء هذا الهيئة حينذاك بحيث تعتبر ممثلة رسمية للشعب السورى ، وكان اول اجتماع لها فى ١٧ يونيه ١٩١٩

قام المؤتمر السوري بدور تاريخي في ٧ مارس ١٩٢٠ حين أعلن رفض سوريا لمشروع اتفاقية فيصل ـ كليمنصو ، كما اصدر بيانا اعلن فيه اعتبار سوريا بحدودها الطبيعية التي تشمل : سورية (بحدودها الحالية) ولبنان والأردن وفلسطين دولة عربية مستقلة ، على ان يقوم نظامها على قاعدة الملكية الدستورية ، ويتولى فيصل ملكا عليها ، كما يقوم بينها وبين العراق (بعد اعلان استقلاله) اتحاد سياسي اقتصادي ، وتلا هذا الاعلان تأليف اول وزارة سورية وطنية برياسة رضا باشا الركابي ، وكذلك تأليف لجنة لوضع الدستور السوري .

وفي هذه الاثناء كان مجلس الحلفاء في سان ريمو قد اصدر قراره في ٢٣ ابريل بتقسيم سورية الكبرى بين الانتداب البريطاني والفرنسي ، فاستقالت وزارة الركابي وخلفتها وزارة برياسة هاشم الاتاسي تقدمت الى « المؤتمر السوري » ببرنامجها فمنحها ثقته ، ولكن لم تلبث حكومة الانتداب برياسة الجنرال غورو أن ارسلت انذارا الى الملك فيصل في ١٤ يوليو تضمن جملة مطالب استفزازية قبلتها وزارة الفها ، كما قامت بحل « المؤتمر السوري » ولكن هذا الاجراء لم يحل دون نشوب الثورة الشعبية التي ارتطمت بالجيش الفرنسي النظامي في معركة ميسلون في ٢٤ يوليه ١٩٢٠ والتي تعتبر مرحلة في تاريخ سوريا المعاصرة وانتهى بها دور « المؤتمر السوري » كهيئة وطنية نيابية .

المؤتمر الوطني

اسم أطلق في التاريخ المصري المعاصر على التجمع الوطني الذي تألف عام ١٩٣١ لمناهضة دستور عام ١٩٣٠ الذي جاءت به وزارة اسماعيل صدقي باشا بعد الغائها دستور عام ١٩٢٣ ، وتمثل هذا التجمع في ائتلاف حزب الوفد المصري وحزب الأحرار الدستوريين بعقد ميثاق بينهما في ٣١ مارس ١٩٣١ ثم تقرر عقد هذا المؤتمر في ٨ مايو الا أن الوزارة منعت الاجتماع ، فوضعت قرارات للمؤتمر وقع عليها المدعوون واشترك في التوقيع عليها (بالاضافة الى اعضاء الحزبين) عدد من قادة الأمة شمل بعض رؤساء الوزارات ورؤساء مجلسي الشيوخ والنواب السابقين وشيخ الازهر السابق ، وعدد من الوزراء والوزراء المفوضين السابقين وبعض كبار الضباط المتقاعدين ، كما وقعها ستة من امراء الأسرة المالكة مما اكسبها الصفة القومية ، وشملت القرارات : التمسك بدستور ١٩٢٣ واعتبار الانتخابات التي تجرى في ظل دستور ١٩٣٠ باطلة (وسبق اعلان الحزبين مقاطعتها) ، ولم تثن هذه الحركة الوزارة عن مواصلة خطتها باجراء انتخابات وقيام برلمان في ظلها ، ودام الوضع حتى الغي هذا الدستور في عام ١٩٣٤ .

المؤتمر (حزب)

حزب المؤتمر ، يقصد به « حزب المؤتمر الهندي الوطني » أقدم واكبر الأحزاب السياسية الهندية ، يرجع تاريخ تأليفه الى عام ١٨٨٥ ، وتنقسم حياة الحزب الى مرحلتين رئيسيتين : الأولى منذ انشائه الى عام ١٩١٦ ، والثانية منذ هذا التاريخ الى اليوم .

كان الحزب في أول انشائه يمثل طبقة الشباب الهندي المتعلم من محامين ومعلمين وغيرهم من ذوي

الميول الغربية وكان قاصرا على الهندوس فلم تنضم الى عضويته طوائف اخرى كالمسلمين ، حضر الاجتماع الاول للحزب ٧٢ مندوبا وتولى رياسته بونجرى ، وفي اجتماع عام ١٨٨٦ اشترك فيه ٤٤٠ مندوبا وفي هذه المرحلة كان يؤكد ولاءه لبريطانيا لهذا كان موضع تشجيع نائب الملك اللورد دوفرين

تحول الحزب الى السياسة منذ عام ١٩١٦ متأثرا بتعاليم غاندى وتحت قيادته وأصبح برنامجه يشمل المطالبة بالاستقلال الداخلى ، وفتح ابوابه للطوائف الأخرى واتخذ سياسة المقاومة السلبية وعدم التعاون والمقاطعة والمظاهرات وسيلة للتعبير عن نشاطه ، وتعددت الاضطرابات والاصطدامات مع قوات الاستعمار التى اخذت تنكل بقيادته فدخل اكثر زعمائه السجن عدة مرات واعتبرته السلطات تنظيما غير شرعى وحل رسميا بين عام ١٩٣٢ – ١٩٣٤ ، وهكذا أصبح الحزب المتحدث الاول ا بجانب حزب الرابطة الاسلامية)عن الأكثرية الهندية فاشترك فى مؤتمر المائدة المستديرة الذى عقد بلندن عام ١٩٣٠ ولم يحضره غاندى ، ثم اشترك فى مفاوضات عام ١٩٣١ ، وبرز دور الحزب فى الانتخابات العامة فقد حصل فى انتخابات ١٩٣٧ على نحو ٧٠٪ من مجموع الاصوات ، كما الف هيئة الوزارة فى ٩ ولايات من بين ١١ ولاية ، وعند بداية الحرب العالمية الثانية بلغ عدد اعضاء الحزب نحو ٦ ملايين ، وتضمنت سياسته الامتناع عن التعاون مع البريطانيين ، حتى بدأت سلسلة المفاوضات التى مهدت الى اعلان الاستقلال ، وفى اول برلمان هندى تحت نظام الدومنيون الذى اجتمع فى نوفمبر ١٩٤٧ كان الحزب يمثل الأغلبية الكبرى

تولى نهرو زعامة حزب المؤتمر بعد وفاة غاندى عام ١٩٤٨ واتجهت سياسة الحزب الى الاصلاح الاجتماعى والاقتصادى والزراعى ، وبرز دور الجناح اليسارى الاشتراكى ، ومن زعمائه كريشنا مينون ، وفى عام ١٩٥٤ انتقلت رياسة الحزب الى كاماراج بعد ان انصرف نهرو الى رياسة الحكومة ، وفى انتخابات عام ١٩٥٧ حصّل الحزب على ٣٦٩ مقعدا من ٤٩٤ فى المجلس الفيدرالى يليه الحزب الشيوعى ٢٧ ، حزب راجا الاشتراكى ١٩ ، حزب جان سانغ ٢٤ ، الاحزاب الأخرى ٣١ ، المستقلين ٤٢ ؛ وفى انتخابات مجالس الولايات حصل انصار حزب المؤتمر على ٢١٠٤ مقعدا

وفى انتخابات ١٩٦٢ كان يمثل الحزب فى المجلس الفيدرالى (مجلس الشعب) ٣٥٩ عضوا ، يليه الحزب الشيوعى ٣٣ ، حزب السواتانترا ٢٦ ، حزب جان سانغ ١٣ ، براجا الاشتراكى ١٢ ، الاحزاب الأخرى ٣٢ ، المستقلين ١٥ ، ومر الحزب فى انتخابات ١٥ – ٢٦ فبراير ١٩٦٧ بازمة خطيرة اذ حصل على اغلبية ضئيلة (٢٧٨ مقعدا من ٥١١) سمحت له بتولية انديرا غاندى رياسة الوزارة وفشل فى الانتخابات عدد من زعماء الحزب القدامى مثل كامراج ومينون وباتل وجوش ، بينما شكلت الوزارة من احزاب الأقلية فى ٩ ولايات فى مقدمتها ولاية كيرالا التى اكتسح فيها الشيوعيون جميع الاحزاب ، وهذه النتيجة جعلت لزاما على الحزب أن يعيد النظر فى برنامجه وسياسته الداخلية .

المؤتمرات (ادارة)

ادارة الهيئات والمؤتمرات الدولية. هي احدى الادارات التابعة لديوان وزارة الخارجية او باحدى المنظمات الدولية والاقليمية ، وتختص بالاعمال المتصلة بالدعوة الى عقد المؤتمرات العامة المحددة أو المؤتمرات الدورية التي يقررها دستور المنظمة ، ويشمل ذلك اجراء الاتصالات التمهيدية السابقة لعقد المؤتمر وتحديد زمانه ومكانه والغرض منه واسماء الدول المعنية او الراغبة في الاشتراك فيه

كما تختص ادارة المؤتمرات بالاعداد لعقد المؤتمر الذي تدعو له حكومة الاقليم (أو الأمانة العامة للمنظمة في حالة المؤتمرات الدورية) ويشمل هذا الاعداد المكان اللائق لانعقاده واستقبال الوفود وتجهيزه التجهيز المناسب لموضوعه واختيار هيئة السكرتارية الادارية والمترجمين اللازمين والمتخصصين في اعمال التسجيل الآلى او بطريق الاختزال واعمال الطبع والنشر والتوزيع .

وفي قيام هذه الادارة بواجباتها تكون وثيقة الصلة بادارة المراسم من ناحية وادارة المعاهدات من ناحية اخرى .

موتيسا

حاكم افريقي ، وهو سير ادوار موتيسا الثاني » وهو زعيم اقليم بوجندا احد الاقاليم الأربعة التي تتألف منها اوغندا ، ولد عام ١٩٢٤ وتعلم بمدارس الارساليات واعتنق المسيحية ، خلف اباه بعد وفاته عام ١٩٣٩ واقيم كاباكا (أي ملك) على بوغندا تحت الوصاية ، استكمل دراسته بجامعة كمبردج بانجلترا . باعلان اوغندا دولة مستقلة في نطاق الكومنولث البريطاني عام ١٩٦٢ ، أصبح صاحب الترجمة رئيسا للدولة بعد أن تنازل على لقب الكاباكا ، بينما تولى ملتون اوبوتي رياسة الوزارة ؛ وفي ٢٢ فبراير ١٩٦٦ قام أوبوتي بانقلاب سياسي عزل فيه صاحب الترجمة بعد أن حوصر مقره وضرب بالقنابل ، ولكنه تمكن من الهرب الى الخارج ، واقام اوبوتي نفسه رئيسا للدولة ووضع جميع السلطات في يده .

موديبو كيتا

زعيم افريقي ورئيس جمهورية مالي ، وهو موديبو محمد كيتا ، ولد عام ١٩١٥ بدأ تعليمه في مسقط راسه بالقرب من باماكو ثم حصل على شهادة في التدريس من مدرسة وليم بونتي في دكار عام ١٩٤٢ واشتغل بالتدريس ، ومنذ ١٩٤٦ انصرف الى السياسة وانضم الى « حزب التجمع الديمقراطي الافريقي » المطالب بالاستقلال ، زار باريس ١٩٤٧ وبعض العواصم الأوربية ١٩٤٩ ، انتخب عام ١٩٥٦ عضوا بالجمعية الوطنية للسودان الفرنسي ثم نائبا لرئيسها ، وفي السنة التالية انتخب عضوا بالمجلس التشريعي لاتحاد افريقيا الغربية الذي كان يضم المستعمرات الفرنسية في غرب القارة ، ثم عين وزيرا لشئون المستعمرات الافريقية في وزارة مونوري ثم في وزارة جايار .

انتخب صاحب الترجمة اول رئيس لجمهورية مالي بعد اعلان استقلالها عام ١٩٦٠ واعيد انتخابه في عام ١٩٦١ مع رياسة الحكومة ووزارتي الخارجية والدفاع (تولى وزارة التنمية سبتمبر ١٩٦٦) ، وفي خلال هذه الفترة عمل بالاشتراك مع الرئيس سنغور على اقامة اتحاد مالي الذي لم يلبث أن حل لاختلاف في سياسة الرئيسين لاسيما بالنسبة

لقضية الجزائر والاتجاه نحو التنظيم الاشتراكي ، اشترك كيتا في مؤتمر الدار البيضاء ١٩٦٠ ، وفي أبريل ١٩٦١ اشترك في اقامة اتحاد افريقيا الغربية الذي يضم مالي وغانا وغينيا ، وفي صيف العام زار يوغوسلافيا ، كما زار القـاهرة (ثم عاد لزيارتها في نوفمبر ١٩٦٤) حصـل على جائزة لينين للسلام عام ١٩٦٣ ثم زار الاتحاد السوفيتي في اكتوبر ١٩٦٥ (عقـد اتفاقيـة تجارية مع الاتحـاد السوفيتي في العـام التالي) وفي ديسمبر ١٩٦٥ قطـع علاقات بلاده ببريطانيا تنفيـذا لقرارات مؤتمر الوحدة الافريقية ، وفي اواخر عام ١٩٦٦ زار تنزانيا والسنغال ، وبعد خروجه من منطقة الفرنك عاد اليها في فبراير ١٩٦٧ ، وفي صيف العام نفسه وقف مؤيدا الدول العربية في صراعها ضـد العدوان الاسرائيلي الأمريكي .

مورجان

اسم لعـدد من رجال المـال الأمريكيين ينتسبون لاسرة واحدة كان لها دور في توجيه اقتصاديات الحرب العظمى ، ومن رؤساء هـذه الأسرة جون بيربونت مورجان الأب (١٨٣٧-١٩١٣) أقام أكبر مؤسسة مصرفية في العالم عملت على تمويل مشروعات السكك الحديدية والملاحة البحرية وصناعة الصلب والحديد ، بلغ رأس ماله عدة آلاف من ملايين الدولارات ، ومنهم جون ب. مورجان الابن (١٨٦٧ - ١٩٤٣) اشتهر ابان الحرب العظمى بالقروض التي عقدها لبريطانيـا في الولايات المتحـدة ، اشـترك في مشروع داوز ١٩٢٢ وكان ممثل الولايات المتحدة في مؤتمر التعويضات الالمانية عام ١٩٢٩ .

مورجانتو

اسـم لاثنين من رجال المـال والسياسـة الأمريكية من اليهود ، اتصلت سيرتهما بأحـداث الحـرب العالميتين وتأييد الحركة الصهيونية ، في الولايات المتحدة هما :

هنري مورجنتاو (الاب) ولد بالمانيـا عام ١٨٥٦ وهاجـر الى الولايات المتحدة ١٨٦٥ درس القانون واشتغل بالمحاماة في نيويورك ، عين سفيرا لبلاده في تركيا بين ١٩١٣ - ١٩١٦ فقام بدور سياسي قبل دخول أمريكا الحـرب العظمى في جانب الحلفاء وقيـل في نظير اعتـراف بريطانيـا باقامة وطن لليهـود في فلسطين ، ثم عين سفيرا في المكسيك ١٩٢٠ ، ومثل بلاده في مؤتمر النقد الدولي بلندن ١٩٣٣ ، له مؤلفـات ومذكرات .

هنري مورجانتو (الابن) ولـد ١٨٩١ ، اشتغل بالاقتصاد واتصلت حياته بريـاسـة روزفلت وكان مستشاره الاقتصادي والمـالي كما كان أبوه مستشارا للرئيس ويلسون ، عين وزيرا للمالية الولايات المتحدة بين ١٩٣٣ - ١٩٤٥ وكان المسئول الأول عن سياسة أمريكا الاقتصادية والمالية خلال الحرب العالمية الثانية ، ينسب اليـه ما يعرف بمشروع مورجانتو خاصـا باقتصـاديات المـانيا بعـد استسلامها .

موريتانيا

الاسم القومي	: جمهـورية موريتانيـا الاسلامية
نظام الحكم	: جمهورية رياسية
رئيس الدولة	: مختار ولدادة (١٩٥٩)
العاصمـة	: نواكشوط (٢٠ الفا)

جمهورية موريتانيا احدى دول افريقيا الغربية التى استعادت استقلالها كاملا فى ٢٨ نوفمبر ١٩٦٠ بعد فترة من الصراع مع الاستعمار الفرنسى ، وهى تمثل اقصى الطرف الغربى لمجموعة الشعوب العربية التى تفصلها مساحات مترامية من الصحراء ، ولكن روابط الدين واللغة والأصل الحضارى لم تفقد صلتها بمجموعة هذه الشعوب وبالرغم من محاولة الاستعمار توهين هذه الصلات ، لهذا الغى الاستعمار اسم بلاد « شنقيط » واطلق عليها منذ عام ١٨٩٩ اسم موريتانيا الرومانى

تطل موريتانيا على ساحل المحيط الأطلسى تجاورها الصحراء الاسبانية « ريودورو » فى الشمال والغرب ، والجزائر فى الشمال ، ومالى فى الشرق والسنغال فى الجنوب . تبلغ مساحتها ١٫١٧ م . كم م أى نحو ضعف مساحة فرنسا ، ويقدر عدد سكانها (عام ١٩٦٣) بنحو ٧٧٠ الفا ، وقد ارتفع هذا التقدير (عام ١٩٦٦) الى نحو ١٫٠ م وهم من العرب المتزجين بالبربر ويعرفون بالشناقطة أو الزوايا والحسانية : بالاضافة الى بعض السنغال المسلمين الذين وفدوا على الاقليم بعد استقلاله واشتغلوا بالزراعة أو بالوظائف العامة فى المدن ، هذا بينما يعيش نحو ١٦٠ الفا موريتانى فى السنغال.

تنقسم موريتانيا اداريا الى ١١ اقليم هى : العصابة ، البراكنة ، حيدى ماقة ، جرجول ، ادار ، الحوض الشرقى ، الحوض الغربى ، اينشيرى ، خليج ليفريه ، ترازة وتكاجانت أهم المدن العاصمة نواكشوط ، وهى مدينة حديثة بدأ تأسيسها فى عام ١٩٥٨ اذ كان مقر الحاكم الفرنسى لموريتانيا مدينة سان لويس السنغالية التى تقع على حدود موريتانيا الجنوبية ، وكانت داكار (عاصمة السنغال) هى مركز النشاط الاقتصادى وكانت تمر بها صادرات وواردات موريتانيا : المدن الأخرى تشمل شنقيط وتقع فى اقليم ادرار الى الشرق من نواكشوط ، ميناء نواديبو (وكانت تعرف باسم بورإتيين) اطار ، كيفا ، كايهيدى وبوتلميت .

٢ ـ يعتمد اقتصاد موريتانيا فى مرحلته الراهنة على ثروته الحيوانية التى تشمل الأغنام والماعز ثم الماشية والخيل والجمال ، بلغت جملتها (تقدير ١٩٥٦) نحو ٧٫٨ م راس منها ٥٫٥ م . راس من الاغنام والماعز ، وقد ارتفعت جملة هذا التقدير فى عام ١٩٦٦ الى نحو ١١ م راس . بالاضافة الى الثروة السمكية التى تمثل جانبا من صادرات الاقليم ، بينما تشمل الحاصلات الزراعية الذرة الرفيعة والدخن والتمر ثم الصموغ وهذه الحاصلات توضح طبيعة الاقليم الصحراوية التى تشمل اكثر مساحة الاقليم

يعتبر التعدين مصدرا هاما من مصادر الاقتصاد الموريتانى بعد تنفيذ الخطة الرباعية الأولى التى بدأت عام ١٩٦٣ والتى كان نصيب التعدين فيها ٣٤ ٪ من مجموع الميزانية وتشمل الثروة المعدنية احتياطيا كبيرا من الحديد (بلغ انتاج عام ١٩٦٣ ماجملته ٨٨٧ الف طن) ، وتقع مناجمه حول كدية الجلد (فور قورو سابقا) ويأتى النحاس فى المقام الثانى ويستعدن حول اكجوجت ، بالاضافة الى الملح وهو من الصادرات التقليدية التى تحملها القوافل شرقا الى مالى والنيجر

ونظرا لنقص رؤوس الأموال

والحالة البدائية البدوية التي خلفها الاستعمار الفرنسي وراءه فقد واجهت الوطنيين مشاكل التنمية وتطوير مصادر النشاط الاقتصادي ووسائله : فاعتمدت الخطة الرباعية الاولى على قروض من السوق الأوربية ومؤسسة المساعدات الفرنسية بلغت ٢٨ م فرنك خصصت لأعمال التمدين وانشاء ميناءى نو'كشوط ونواديبو (بورت اتيين) وتوسيع الرقعة الزراعية وانشاء مستشفى عام (على أن تسترد السوق قيمة المنشئات من رسوم الملاج) . وفى عام الاستقلال بلغت ميزانية الدولة ٣ آلاف مليون فرنك افريقى ، وفى ١٩٦٣ بلغت قيمة الصادرات ٣٨٠٠ م ف مقابل ٧٤٠٠ م ف للواردات ، كما اتجهت موريتانيا من ناحية اخرى الى طلب المساعدات من الدول العربية والصين الشعبية .

٣ ـ بدا التدخل الاستعمارى فى موريتانيا فى عام ١٨٥٤ بعد سيطرة فرنسا على الجزائر وتحويل الاقاليم المجاورة لا سيما السنغال الى مستعمرات فرنسية ، وكانت عمليات الغزو تشن من هذه الأخيرة ، وقاوم أهل البلاد مقاومة عنيفة وكانوا يلجاون الى الصحراء الاسبانية فى الهرب حتى تهادنت الدولتان الاستعماريتان وتم بسط الحماية الفرنسية على الاقليم فى عام ١٩٠٣ ، ودام هذا الوضع حتى عام ١٩٢٠ حين تحولت المحمية الى مستعمرة فتجدد القتال بين الوطنيين والاستعمار الذى ارسل لقمع الحركة بعض مشاهير قواده مثل الجنرال غورو وانتهت العمليات العسكرية عام ١٩٣٢ وتحول الصراع الى نشاط سياسى بلغت قمته بمنح موريتانيا الاستقلال الذاتى فى عام ١٩٥٧ ، وبدا جلاء الفرنسيين فى العام التالى واعلنت موريتانيا جمهورية مستقلة فى نطاق الجماعة الفرنسية فى ٢٨ نوفمبر ١٩٦٠ ، وتقدمت فى هذا التاريخ للانضمام الى جامعة الدول العربية الا ان مطالب المغرب الاقليمية فى موريتانيا حال مع الأسف دون عضوية موريتانيا فى الجامعة العربية ، بينما تم قبولها عضوا فى هيئة الأمم المتحدة فى ٢٧ أكتوبر ١٩٦١ كما انضمت الى منظمة الدول الافريقية فى عام ١٩٦٣ .

اللغة	: العربية الفرنسية لهجات بربرية
العملة	: فرنك غرب افريقيا
العلم	: رقعة خضراء يتوسطها هلال ونجمة ذهبيان يتجهان الى اعلى

موريسون

سياسى بريطانى من زعماء حزب العمال ، وهو هربرت ستانلى موريسون ، ولد عام ١٨٨٨ بدا حياته عاملا تجاريا ، وفى ١٩١٨ انتخب سكرتيرا للجنة حزب العمال فى لندن ، انتخب عضوا بمجلس العموم عن احدى دوائر لندن منذ عام ١٩٢٣ ، عين وزيرا للمواصلات (وزارة ماكدونالد) ١٩٢٩ـ١٩٣١ ثم وزيرا للتموين فالداخلية فى وزارة تشرشل الائتلافية عام ١٩٤٠ وعضوا بمجلس الحرب حتى ١٩٤٥ فنائبا لرئيس الوزراء فى العام نفسه ، خلف بيفن فى وزارة الخارجية بعد وفاته عام ١٩٥١ ، أيد الاعتراف بالصين الشعبية وقبولها عضوا بهيئة الامم المتحدة وضرورة اشتراكها فى عقد معاهدة الصلح مع اليابان .

أما عن سياسته الشرقية فقد هاجم ايران بسبب تأميم البترول ، وهاجم مصر بسبب اعلانها الغاء معاهدة ١٩٣٦ من طرف واحد عام

١٩٥١ ، كما دعا الى الزام العرب بالاعتراف باسرائيل ، توفى بعد ذلك

مـوز

الموز نبات حولى يجود فى المناطق الاستوائية والمعتدله الرطبه حيث تتوافر المياه ، موطنه الاصلى جنوب آسيا ومنه انتقل الى افريقيا بواسطة التجار العرب ثم نقله البرتغال الى جزر الكنارى ومن هناك انتقل الى امريكا وانتشرت زراعته فى امريكا الوسطى واصبح من المحاصيل الاقتصادية الأولى كما انتشر فى المناطق الاستوائية منامريكا الجنوبية ويستخدم الموز دقيقا للخبز فى بعض انحاء آسيا وافريقيا منذ تاريخ بعيد وهى ثمار عديمة السكر .

تقوم احصاءات الموز فى التجارة الخارجية على أساس الطن المترى أو وحدة الشمراخ ، وفيما يلى اهم البلاد المنتجة له (احصاء ١٩٦٢ — ١٩٦٣)

(امريكى الوسطى) ٢ر١٢ مليون شمراخ وتمثل ١٤ ٪ من مجموع صادراتها ، المكسيك ٣٦٩ الف طن ، جواتيمالا (ويمثل الموز المحصول الثانى) بلغت قيمةصادراته ٢ر٦ م . دولار ، هندوراس ٣ر١١ م . شمراخ ، كوستاريكا ٢٥٠ الف طن قيمتها ٢ر٢٥ م د ويمثل المحصول الثانى ، بناما ٨ر٧ م . شمراخ .

(أمريكا الجنوبيـة) البرازيل وتمثل الدولة الأولى فى انتاج الموز ٠ر٦ م ط ، آكوادور ٧٥ م. شمراخ قيمتها ٦١ م د ، فنزويلا ٦٦٦ الف شمراخ .

(اسيا) الفلبين ٥٥٧ الف طن .

(افريقيا) ساحل العاج ٧٢٥ ا ط ، الكمرون ١٤٠ ا ط ، الكونغو ٣١ ا ط .

موزامبيق

١ — موزامبيق (أو موزمبيق) مستعمرة برتغالية تعرف باسم « افريقيا الشرقية البرتغالية » تطل على ساحل افريقيا الجنوبى الشرقى الذى يمتد حذاء جزيرة مدغشقر ويفصله عنها بوغاز موزمبيق ، ولايفصلها عن مستعمرة انجولا أو « افريقيا الغربية البرتغالية » سوى روديسيا الجنوبية ، وقد خططت الحدود بين الاستعمارين البرتغالى (فى موزمبيق وانجولا) والبريطانى فى روديسيا وتنجانيقا (تنزانيا) منذ عام ١٨٩١

تبلغ مساحة موزامبيق ٣٠٢ الف م م وتشمل جغرافيا سهلا ساحليا تتخلله عدة انهار ومجارى مائية تصب فى المحيط الهندى الجنوبى اهمها نهر الزمبيزى واللمبوبو ، يبلغ عدد السكان ٦ر٦ م ن (تقدير ١٩٦٠) ارتفع الى ٩ر٦ م ن (تقدير ١٩٦٥) العاصمة لورانزو مركيز تشمل حاصلاتها الزراعية : القصب القطن ، الكوبرا ، السيزال ، جوز الكاشو ، الحبوب الزيتية ، الذرة ، شمع العسل ، وتشمل الثروة المعدنية : الذهب والفحم والنحاس والاسبستوس والتنتالبوم والبوكسيت والبريل

يعتمد اقتصاد موزمبيق بالاضافة الى ثروتها النباتية والمعدنية على تجارة الترانزيت لهذا كانت موانيها مرتبطة بشبكة حديدية تمتد الى الاقاليم الافريقية الوسطى تشمل الترنسفال ، وروديسيا الجنوبية ، والشمالية (زامبيا) ، ونياسالند (مالاوى) ، وتنجانيقا (تنزانيا) ، وبعض هذه الدول تعتمد اعتمادا

مطلقا على حركة النقل من موانى موزامبيق التى تشمل : لورنزو مركيز (بلغت حموله البضائع التى مرت بها ٤ر٧ م طـ عـام ١٩٦٢) ، بيرا ٣ر٤ م طـ) موزامبيق (٥٤٥ الف طـن) ناكالا ٧٧٨ الف طـ بلغت قيمه الصادرات للعـام نفسه ٦ر٢ بليون اسكودو

٣ ـ بدأ الاستعمار البرتغـالى لموزامبيق فى عام ١٥٠٥ ، وفى عام ١٩١٩ ضم الى حـدود المستعمرة اقليم «مثلث كيونجا» الذى كان يؤلف الاقليم الجنوبى من مستعمرة افريقيا الشرقية الألمانية ، وللمستعمرة حاكم عام برتغالى يعاونه مجلس يتكون من موظفين بحكم مناصبهم وممثلين للهيئات التجارية والزراعية والصناعية (وجميعهم مـن البيض) وكذلك مجلس تنفيذى (من البيض) ، وكان لحركات التحرير التى شملت القارة وتمخضت عن إعلان استقلال كثير من المستعمرات البريطانية والفرنسية السابقة فى عام ١٩٦٠ اثرها فى الحركة التحررية فى موزامبيق التى تقابل من سلطات الاستعمار بعمليات القمع والابادة التى تحيطها البرتغـال (بالرغم من النداءات العالمية) بالسرية والبيانات الملفقة مما اضطر لجنـة تصفية الاستعمار التى الفتها هيئة الأمم (بالرغم من معارضة البرتغال) الى أن تنتقل فى عام ١٩٦٦ الى تنزانيا لبحث مطالب أهل موزامبيق بسبب رفض البرتغـال السماح للجنـة بدخول المستعمرة

موزلى

سـياسى بريطانى ، وهو سـير أوزولد ارنالد موزلى ولد عام ١٨٩٦، اشترك فى الحرب العظمى وانتخب عضوا بمجلس العمـوم ١٩١٨ عن المحافظين ، ثم نائبا مسـتقلا عام ١٩٢٢ فنائبا عماليـا عام ١٩٢٤ واشترك فى وزارة ماكدونالد الثانية.

برز اسمه فى عام ١٩٣١ بتأسيس « حزب الاتحاد البريطـانى » الذى عرف بعد ذلك باسم « حزب الاتحاد الفاشـتى البريطـانى » متـأثرا بالتعـاليم النازية وكان من مبادئه مناهضـة اليهـودية وارجـاع المستعمرات الألمانية الى ألمانيا وتوثيق العلاقات مع الحكومة النازية ، لهذا رفض اعلان الحرب عليهـا فى عام ١٩٣٩ (وكان يعـزوه الى نفـوذ اليهودية العالميـة) كما كان يرى أن النظام البرلمانى ما هو الا دكتاتورية أصحاب رؤوس الأموال لهذا كان يقترح تحويل مجلس اللوردات الى مجلس تمثيلى ، وكان اعضاء حزبه يرتدون زيا خاصا .

القى عليه القبض عام ١٩٤٠ وعلى كثير من اعضاء حزبه ، اطلق سراحه ١٩٤٣ لأسباب صحية ، وحـاول استعادة نشاط الحزب بعد الحرب العالمية ولكنه لم يصادف نجـاحا كبيرا ، له كتـاب « بدبلى الآخر » صدر ١٩٤٧

مؤسسة عامة

١ ـ المؤسسة فى الاصطـلاح الاقتصـادى ، اسم يطلق على أية وحدة اقتصادية ، أى أية منشأة تقوم لتحقيق الربح ، فمن ثم تأخذ المؤسسة صـورة مشروع فردى أو جماعى ، فيطلق هـذا الاسم على المنشـأة الفـردية كما يطلق على الشركـة او على اتحاد المنتجين

أما المؤسسة العامة فيقصد بهـا منظمـة اقتصـادية ذات اشراف مركزى ، تضم عدة وحدات اقتصادية تشمل فى العادة الشركات المساهمة

والجمعيات التعاونية » ويختص الجهاز المركزى الذى يمثل المؤسسة فى وضع الخطة العامة والاشراف على تنفيذها مع التنسيق بين الوحدات التى تتألف منها المؤسسة ثم متابعة نتائج التنفيذ وتقييمها ، وذلك على أساس أن الوحدات التى تتألف منها المؤسسة تشترك فى انتاج متكامل من صناعى أو زراعى أو استهلاكى الخ .

وقيام المؤسسات العامة مرتبط بالنظم الاشتراكية التى تتكفل فيها الدولة بالاشراف على النشاط الاقتصادى ، وكانت بداية اقامة المؤسسات العامة فى مصر انشاء المؤسسة الاقتصادية عام ١٩٥٧ وكانت تضم شركات مؤممة وشركات قامت المؤسسة بانشائها ، وفى عام ١٩٦١ صدر القانون الخاص بتنظيم الشركات المساهمة واشتراك الحكومة فى حصص راس المال بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ وعلى هذا الاساس تكون عدد من المؤسسات العامة ، ضم تحت لواء كل منها عددا من الشركات المملوكة بالكامل أو مملوكة جزئيا للقطاع العام ، وهو الذى يمثل النشاط الاقتصادى الذى تشرف عليه الدولة .

اصبحت مهمة المؤسسة العامة فى ظل التشريع المصرى تشمل : تنفيذ السياسة العامة للدولة بما يحقق مشاركتها فى تنمية الاقتصاد القومى ، ثم الاشراف والرقابة والتنسيق وتقييم الاداء بالنسبة للوحدات الاقتصادية التابعة لها دون تدخل فى شئونها ، وهذه الوحدات من شركات ونحوها هى اجهزة المؤسسة فى ممارسة نشاطها ، وهى التى تضع اللوائح الداخلية اللازمة لادارتها وتنظيم اعمالها وحساباتها »

وللمؤسسة أن تنشىء وحدات اقتصادية جديدة ولها حق اقراض الشركات أو ضمانها فيما تعقده من القروض بينما للمؤسسة أن تقترض بدورها من الهيئات والبنوك .

٢ ـ ينظم القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٦ العمل بالمؤسسات العامة وشركات القطاع العام ، فيحدد اختصاصات رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ورئيس الوزراء والوزير المختص ووزير العدل ثم الاختصاصات التى لمجلس ادارة المؤسسة العامة والتى لرئيس مجلس ادارتها . فالقرارات الجمهورية تتضمن انشاء المؤسسات العامة وتحدد الشركات التى تتبع كل مؤسسة ، والموافقة على تحويل هذه الوحدات من مؤسسة الى اخرى ،كما تتضمن تعيين رئيس مجلس الادارة ونصف اعضاء المجلس ، بينما يختص رئيس الوزراء بالموافقة على تأسيس شركات القطاع العام

نظرا لتوزيع تبعية هذه المؤسسات على الوزارات فللوزير المختص تنفيذ السياسة العامة للدولة فى القطاع الذى يشرف عليه وهو الذى يعتمد ميزانيات المؤسسات التابعة لوزارته ، وزيادة راس المال ، وانشاء الوحدات الجديدة ، ويرفع الوزير المختص تقارير سنوية عن نشاط هذه المؤسسات الى رئيس الجمهورية ، أما اختصاصات وزير العدل بالنسبة للمؤسسات فتشمل اصدار القرارات بشأن تشكيل هيئات التحكيم . أما ادارة المؤسسة فتشمل اختصاصاتها اقرار الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وتوزيع الأرباح وتعديل نظام الشركات التابعة للمؤسسة أو زيادة راس مال شركة منها أو ادماج بعضها فى وحدات أكبر أو

استخدام الاحتياطي ، ويمثل المؤسسة رئيس مجلس الادارة في جميع علاقاتها الخارجية بالوزارة المختصة وغيرها .

٣ ـ ان تجميع عدد من الوحدات الاقتصادية تحت لواء مؤسسة عامة يلاحظ فيه التكامل الاقتصادي ، او الترابط على اساس تقارب عناصر الانتاج ، او على اساس توحيد الخدمة العامة ، لهذا اباح القانون حق مجلس ادارة المؤسسة في تحويل او ضم او الغاء الشركات الداخلة في نطاق المؤسسة وفي اقرار مبدأ تحويل وحدة اقتصادية من مؤسسة عامة الى مؤسسة عامة اخرى بقرار جمهوري ، وهذه الصورة تبدو واضحة باستعراض الشركات التابعة لكل مؤسسة عامة ، والمؤسسات التابعة لكل وزارة ، فبينما مؤسسة المطاحن والصوامع والمخابز مثلا تتبع وزارة التموين ، فان مؤسسة الصناعات الغذائية تتبع وزارة الصناعة ، ومؤسسة الدواجن ومؤسسة اللحوم والألبان تتبع وزارة الزراعة وان كانت جميعها تشترك في خدمة عامة من نوع واحد ؛ وبينما تتبع مؤسسة الصناعات المعدنية وزارة الصناعة فان مؤسسة الصناعات الهندسية تتبع وزارة الانتاج الحربي ، التي تتبعها مؤسسة الطيران المدني ، بينما مؤسسات النقل البري والبحري تتبع وزارة المواصلات .

٤ ـ فيما يلي بيان بالمؤسسات العامة في ج.ع.م . وتبعيتها للوزارات المختلفة موضوعة في اقواس .

(الارشاد القومي) الهندسة الاذاعية ؛ (الاسكان) المقاولات الانشائية ، مقاولات المباني ، التعاونية للبناء والاسكان ؛ (الاصلاح الزراعي) تعمير الأراضي ، تعمير الصحراء ، استصلاح الأراضي ، استغلال الأراضي المستصلحة ، الثروة المائية ؛ (الاقتصاد) العامة للتجارة ، التأمين والادخار ، العامة للقطن ؛ (الانتاج الحربي) المصانع الحربية ، الصناعات الهندسية ، الكهربائية والالكترونية ، الطيران المدني ؛ (التموين) الاستهلاكية العامة ، العامة للسلع الغذائية ، المضارب والمطاحن والصوامع والمخابز ، تجارة الجملة ؛ (الثقافة) العامة للسينما ، فنون المسرح والموسيقى ، التاليف والنشر ؛ (السياحة) المصرية للسياحة والفنادق ؛ (الري) المصرية للحفر الآلي ؛ (الزراعة) المصرية للائتمان الزراعي والتعاوني ، الدواجن ، اللحوم والألبان ، التعاونية الزراعية ؛ (الصحة) العامة للادوية والكيمائيات والمستلزمات الطبية ؛ (الصناعة) الحديد والصلب ، الصناعات الثقيلة ، الغذائية ، المعدنية ، مواد البناء والحراريات ، الغزل والنسج ، الكهربائية ، الصناعات الصغيرة ، الجيلوجية والتعدين ، البترولية ؛ (النقل والمواصلات) ؛ العامة للطرق والكباري ، النقل الداخلي ، النقل البري ، النقل البحري ، بالاضافة الى هيئة قناة السويس .

المؤسسة الاقتصادية

المؤسسة الاقتصادية هيئة اقتصادية عليا ذات استقلال داخلي ، انشئت بقرار جمهوري في ١٣ يناير ١٩٥٧ لتنوب عن الدولة في شئون التخطيط الاقتصادي وتنظيم المشروعات الاستثمارية وادارتها وتولي ما تملكه الحكومة من أسهم في الشركات الخاصة ، وهي في ذلك كانت تعمل على تحقيق ما جاء في

المادة ١٠ من دستور عام ١٩٥٦ الذي ينص على أن « يكفل القانون التوافق بين النشاط الاقتصادي العام والنشاط الاقتصادي الخاص تحقيقا للأهداف الاجتماعية ورخاء الشعب » قد كان انشاء هذه الهيئة ضرورة حتمتها أحداث عام ١٩٥٦ التي تمخضت عن فرض الحراسة على اموال دول العدوان ثم تمصير جانب كبير منها ، وتلا ذلك صدور قانون عام ١٩٦١ بتأميم ٩١ شركة تأميما كاملا او جزئيا ، فاقيمت هذه الهيئة نيابة عن الدولة في مباشرة هذه المسئوليات ، فمن ثم تعتبر المؤسسة الاقتصادية الأم بالنسبة للمؤسسات العامة التي تفرعت عنها وورثت اختصاصاتها .

كان الهدف من انشاء المؤسسة الاقتصادية يشمل القضاء على النفوذ الاستعماري في مجال الاقتصاد المصري ، ومنع الاحتكارات ، وتنمية الاقتصاد العربي من تجاري وصناعي وزراعي ومالي ، ووضع سياسة لاستثمار الأموال التي توضع تحت تصرفها ، واعداد البرامج الكفيلة بتنظيم مشاركة الحكومة والهيئات العامة والخاصة في النشاط الاقتصادي .

كانت موارد المؤسسة تتكون من : انصبة الحكومة في رؤوس اموال الشركات المساهمة ، رؤوس اموال المؤسسات العامة التي تباشر نشاطا اقتصاديا ، الأموال الاضافية التي يتقرر استثمارها او ادارتها بواسطة المؤسسة ، وكانت تعتبر جميع أموال المؤسسة اموالا خاصة لا تخضع في ادارتها للنظم المالية الحكومية ، كما كان لها حق الاقتراض من الحكومة او البنوك وكذلك حق اصدار السندات .

انقسمت الشركات التي كانت تتبع المؤسسة الى ثلاث مجموعات (الأولى) شركات كانت تسهم المؤسسة في رؤوس اموالها وتشمل البنوك وشركات التأمين كالبنك الأهلي والعقاري والتسليف والصناعي وشركة مصر للتأمين الخ ثم شركات التجارة والنقل كشركة مصر للتجارة الخارجية ، وشركات الغزل كشركة الغزل الرفيع ونسيج وغزل الصوف الخ ، وشركات التعدين والبترول كشركة المناجم المتحدة وسينا للمنجنيز ، وبعض شركات الصناعات المعدنية ، كالسكر والدخان (ثانيا) شركات المؤسسة كالشركة العامة للادوية ، والعامة للملاحة البحرية ، والعامة البترول (ثالثا) شركات ساعدت على تمصيرها بشراء موجوداتها كشركة الهواء السائل والفوسفات ومخازن الادوية وعمر افندي ، وشركات اشترت المؤسسة الأسهم التي كانت للبريطانيين والفرنسيين فيهما كالمصرية لتكرير البترول والكابلات والنحاس والأسمنت .

وبصدور القوانين الاشتراكية عام ١٩٦١ وما تلتها من التشريعات التي حددت المشروعات الاقتصادية التي تتولاها الدولة بنفسها عن طريق المؤسسات العامة التابعة للقطاع العام حلت هذه الاخيرة محل المؤسسة الاقتصادية في أداء وظيفتها .

موسكو

١ ـ اوموسكفا ، عاصمة جمهورية روسيا السوفييتية ، وعاصمة الاتحاد السوفييتي منذ عام ١٩١٨ ، وكانت عاصمة اروسيا القيصرية حتى عام ١٧٠٣ وبعد هذا التاريخ نقلها بطرس الاكبر الى المدينة التي انشأها واطلق عليها اسمه (بطرسبرج فيما بعد

بتروغراد ثم لينينجراد) تقع على الضفة اليمنى لنهر موسكوفا والى الجنوب الشرقى من لينينجراد وعلى مسافة ٤٠٠ م منها ، وهى مركز هام للمواصلات فى وسط روسيا تربطها اليوم شبكة من الخطوط الحديدية والجوية بجميع عواصم جمهوريات الاتحاد السوفييتى . تطور عدد سكانها منذ اتخاذها عاصمة سوفيتية، كان نحو المليون فى عام ١٩١٨ ، ارتفع الى ٣ر٤ ن م فى عام ١٩٣٣ ، الى ٤ر١ م ن فى عام ١٩٣٩ ، الى ٦ر٤ م ن عام ١٩٦٤

تعرضت موسكو للحريق والتخريب عدة مرات ، دمرها خان القرم عام ١٧٧١ ، واحترقت ثلاث مرات خلال هذا القرن ، وفى عام ١٨١٢ احرقها اهلها حتى لا تقع فى يد نابليون ، وكان حصار الالمان لموسكو خلال الحرب العالمية الثانية من اهم احداث هذه الحرب ، ففى ٨ نوفمبر ١٩٤١ وصلت القوات الالمانية الى مسافة ٤٠ م من المدينة (بعد استيلائهم على تولا) وبدأ حصارهم اما الا ان شدة المقاومة الروسية مع انخفاض درجة الحرارة الى ٣٠° تحت الصفر ادى الى رفع الحصار وانسحاب القوات الالمانية فى ٦ ديسمبر من العام نفسه .

٢ ــ محاكمات موسكو ، وهو اسم يطلق على المحاكمات الدامية التى أجراها ستالين للتخلص من معارضيه فى الحكم ما بين عام ١٩٣٦ ــ ١٩٣٧

٣ ــ مؤتمر موسكو ، وهو المؤتمر الذى عقده الحلفاء الثلاثة : الاتحاد السوفييتى وبريطانيا والولايات المتحدة فى المدة من ١٩ اكتوبر الى ١ نوفمبر ١٩٤٣ واشترك فيه وزراء خارجية الدول الثلاث ، وهم مولوتوف (روسيا) ، ايدن (بريطانيا) وكوردل هل (الولايات المتحدة) وقد تم الاتفاق فى هذا الاجتماع على مواصلة الحلفاء الحرب حتى النصر ، واقامة منظمة دولية بعد الحرب لحماية السلام ، واعادة الديمقراطية الى ايطاليا وتحرير النمسا ، ثم وقع على الاتفاقية بعد ذلك تشانج كاى شك ممثلا للصين .

٤ ــ معاهدة موسكو ، أو معاهدة موسكو للحظر الجزئى للتجارب النووية ، وهى اتفاقية عقدت بموسكو فى ٢٥ يوليه ١٩٦٣ واشتركت فيها كل من الاتحاد السوفيتى وبريطانيا والولايات المتحدة ، وتم الاتفاق على تحريم اجراء تجارب نووية فى الجو وتحت المياه وفى الفضاء الخارجى واستثنيت التجارب التى تجرى فى باطن الارض ، كما ان الاتفاق لم يشمل فرض رقابة دولية لتنفيذه ، ولم تشترك فى توقيعه فرنسا والصين الشعبية

موسولينى

١ ــ سياسى ايطالى ، زعيم فاشستى يعرف بلقبه الدوتشى ، قام بدور بارز فى السياسة الدولية خلال الفترة بين الحربين العالميتين ، وهو بنيتو موسولينى ، ولد فى ٢٩ يوليه ١٨٨٣ وكان أبوه حدادا وكانت أمه معلمة ، اتصل بالحزب الاشتراكى منذ حداثته فكان ذلك سببا فى نفيه فعاش متنقلا من سويسرا والنمسا ما بين عام ١٩٠٢ و ١٩٠٩ ، واشتغل بالتعليم والصحافة ولكن السلطات لاحقته بسبب نشاطه الثورى فعاد الى ايطاليا ليعاود هذا النشاط فى الحزب الاشتراكى الايطالى وانصرف الى تحرير جريدة « افانتى » فى ميلانو ، وعند نشوب الحرب العظمى دعا الى اشتراك ايطاليا فيها مما كان

سببا فى اقالته من الحزب وانشائه جريدة « بوبولو ديتاليا » فى نوفمبر ١٩١٤ ثم اشترك فى الحرب ، وعاد الى تحرير جريدته بعد اصابته فى عام ١٩١٥

وفى ٢٣ مارس ١٩١٩ كــون موسولينى الحــزب الفاشستى فى ميلان من ٤٠ عضوا وسرعان ما اشتد ساعده حتى تمكن فى ١٩٢١ بالاتفاق مع حــزب الاحــرار الايطــالى من الحصول على ٣٨ مقعداً فى مجلس النــواب ، وتلت ذلك اضــطرابات داخلية ساعد على انتشارها ضعف الحكومة القائمة حينذاك فشجع هذا موسولينى على ان يغزو روما بجيش من الفاشست ذوى القمصان السود يتألف من ٤٠ الفا (٢٨ اكتوبر ١٩٢٢) ونجح فى الاستيلاء على الحكم مكونا وزارة ائتلافيــة ، وتلا ذلك انقلاب سياسى عام ١٩٢٥ فرض موسولينى على اثره حكما دكتاتوريا واعقبه فى السنة التالية حل جميع الأحزاب واضطهاد انصارها مما دفع كثيرون الى الهجــرة ، ومن ثم انصرف الى الاصلاح الداخلى والنهوض بمرافق البلاد الاقتصادية

٢ ــ كانت سياســـة موسولينى الخارجية حتى عام ١٩٣٤ ترمى الى تكوين جبهة من دول أوربا الغربية ، (جبهة ستريزا) مناهضــة للتوسع الالمانى فى شرق اوروبا ، كما حدث فى السنة التالية عندما حاول هتلر ضم النمسا ، الا ان فرض عصبة الأمم العقوبات على ايطاليا ردا على غزوها اثيوبيا كان من أسباب تغيير سياسته والاتجاه نحو المانيا النازية ، لهذا لم تعارض ألمانيا فى ضم موسولينى لألبانيا فى مارس ١٩٣٩ نظير بسط سيادتها على شرق اوربا ، وفى أغسطس ١٩٣٨ زار موسولينى برلين وفى ٢٩ مايو ١٩٣٩ عقد التحالف العسكرى مع المانيا الذى عرف باسم محــور برلين ــ روما ، كما اجتمع بالزعيم الالمانى عند ممر برنر مرتين خــلال عام ١٩٤١

اعلن موســولينى الحــرب عــلى فرنسا وبريطانيا فى ١٠ يونيه ١٩٤٠ بعد انتظار ثمانية أشهر ، وعلى أثر انهيار فرنسا واستسلام باريس ، لهذا اعتبر هــذا التوقيت منافيــا لقواعد النبل ، وفى ٢٣ يونيه ١٩٤١ اعلن الحرب على الاتحاد السوفيتى ، ولكن سلسلة الهزائم التى منيت بها قواته فى شمال افريقيا خــلال عام ١٩٤٢ ثم غزو الحلفاء لصقلية فى ١٠ يونية ١٩٤٣ ادى الى سقوط هيبته واثارة موجــة من الاضــطرابات الداخلية ، مما اضطرته فى ٢٥ يولية الى اعتزال مناصبه (كرئيس للحزب ورئيس للحكومة ووزير للداخليــة والحربيـــة والطــيران والبحــرية وافريقيــا الشرقيــة) تحت ضغط مجلس الفاشست الأعلى ، وخلفــه المارشال بادوليو فى رياسة الوزارة ، اعتقل صاحب الترجمة الا ان فرقة من رجال المظلات الالمان قامت بمغامرة جريئة ونجحت فى اختطافه ، فاقام موسولينى جمهورية فاشية فى شمال ايطاليا ، الا أن سقوط روما فى أيدى الحلفاء فى ٤ يولية وما تلا ذلك من انهيار القوات الالمانية فى ايطاليا دفعه الى محاولة الهرب فى اتجاه سويسرا الا انه قبض عليه بالقرب من بحيرة كومو واعدم فى ٢٨ أبريل ١٩٤٥

موسى الحسينى

زعيم فلــطينى ، وهو موسى كاظم باشــا ابن ســليم الحسينى ، ولد بالقــدس عام ١٨٥٣ واســتكمل دراســته باسطنبــول وشــغل عدة وظائف ادارية فى انحاء مختلفة من

الولايات العثمانية لحين سن تقاعده عام ١٩١٤ ، تولى رياسة بلدية القدس عام ١٩١٧ بعد الاحتلال البريطاني لفلسطين ، وعندما برز الخطر الصهيوني المستتر وراء الانتداب البريطاني استقال من منصبه عام ١٩٢٠ وانصرف للعمل السياسي وانتخب رئيسا اللجنة التنفيذية العربية ، وعلى اثر اضطرابات يافا فى العام التالى ترأس وفدا فلسطينيا الى لندن لشرح القضية العربية ولكن الوفد فشل فى مهمته ، ثم واصل جهاده لحين وفاته بالقدس عام ١٩٣٤

وصاحب الترجمة هو والد الشهيد عبد القادر الحسينى (ولد ١٩٠٨) الذى شارك فى ثورات فلسطين ثم فى ثورة رشيد الكيلانى بالعراق ثم فى معركة فلسطين (١٩٤٨) متوليا قيادة المنطقة الجنوبية ، استشهد أمام القسطل فى العام نفسه .

موشتسكى

سياسى بولندى ورئيس جمهورية ، وهو اجناس موشتسكى ولد عام ١٨٦٧ ودرس الكيمياء ، ونظرا لاشتغاله بالحركة الوطنية عاش فى المنفى بين ١٨٩٢ - ١٩١٢ وعمل بالتدريس واتصل بالزعيم البولندى بلسودسكى واصبح من خاصة اصدقائه ، عاد الى بولندا بعد استقلالها وانتخب عام ١٩٢٦ رئيسا للجمهورية وبعد وفاة بلسودسكى عام ١٩٣٥ اصبح الحاكم المطلق فى بولندا ، عاصر الغزو النازى لبولندا عام ١٩٣٩ فاستقال وهاجر الى سويسرا واكتسب الجنسية السويسرية وعمل استاذا للكيمياء الكهربائية بها ، توفى عام ١٩٤٦

الموصل

١ - احد الألوية التى تنقسم اليها الجمهورية العراقية ، ويقع لواء الموصل فى اقصى شمال الاقليم وتتصل حدوده الشمالية بكل من الجمهورية السورية والتركية ، تبلغ مساحته ٥٢ر١ الف كم م فمن ثم كان الثالث اتساعا (بعد الرمادى والديوانية) وبلغ عدد سكانه ٤٥٦ الفا (احصاء ١٩٦١) فمن ثم يلى لواء بغداد كثافة .

٢ - الموصل المدينة ، هى عاصمة اللواء وتقع على الضفة اليمنى لدجلة وعلى بعد ٢٢٠ م فى الشمال الغربى من بغداد، يبلغ عدد سكانها ٩٥٤ الفا (الثانية بعد بغداد) وكانت ٢٦٠ الفا عام ١٩٣٨ ، تقع بقربها عند عين زالة بعض منابع البترول العراقية الهامة وتدخل فى امتياز شركة الموصل للبترول منذ عام ١٩٣٢ (ولمدة ٧٥ سنة) ، وقد مد خط من الانابيب يربطها بميناء حيفا الفلسطينى ، ولكنه توقف بعد الاحتلال الصهيونى لفلسطين

كانت مدينة الموصل مسرحا لثورة ابان حكم عبد الكريم قاسم ، نشبت فى ٨ مارس ١٩٥٩ وتزعمها العقيد الركن عبد الوهاب الشواف ، واستخدمت حكومة قاسم فى قمعها الطائرات والقنابل واستشهد فيها عدد من الوطنيين كما تم اعدام ٦٠ ضابطا من بينهم عدد من كبار رجال الجيش ، وشمل الدمار عدة احياء من المدينة

موطن

الموطن من الألفاظ الاصطلاحية التى تستخدم فى القانون الدستورى كما تستخدم فى القانون الدولى الخاص .

١ ــ ففى القـانون الدسـتورى ــ وبالتخصيص فى قانون الانتخاب ــ يقصد بالموطن « الجهـة التى يقيم فيها الشخص دائما او التى له بها مصلحة أو فيها مقر عائلته » أى ان الموطن قد ينصرف على محل سكن الشخص كمـا ينصرف على المحـل الذى يباشر فيه عمله ، وحيث أن المواطن ليس له سوى صوت واحد يدلى به فى الانتخابات العـامة فان موطنـه السـياسى يعنى دائرته الانتخـابية وهى التى يكون اسـمه مقيدا بها ، وفى ذلك يستوى محل اقامته ومحل عمله ، وان كان القانون يترك للمواطن حق المفاضـلة بين الموطنين

٢ ــ وفى القانون الدولى الخاص ، يعتبر التعريف بالموطن من الاهمية بمكان نظرا العلاقة بين الموطن والقواعد الخاصة بالجنسـية ، وعلى أساس حق الاقليم فى منح الجنسية الأصلية لمن يولد فيه ، كمـا تمنح الجنسـية اكتسـابا للأشخاص الذين يستقرون فى اقلـيم اجنبى فترة معينـة باشتراطات معينة ، فهذه البقعـة من الأرض التى يرتبط بها الشخص ويستقر فيها ويتخذ منها مركـزا لمصالحه هى ما يعبر عنها بالموطن فالقـانون الانجليزى يعتبر الموطن المقر الدائم للشخص بمعناه المادى وهو الاقامة ، وبمعناه المعنوى وهو نية الاستمرار والبقاء ، ويعرف القانون الامريكى الموطن بانه المـكان الذى تتوافـر فيه للشخص رابطة ثابتة لأغراض قانونيـة لان به مقـر مصالحه

مولدافيا

الاسم القومى : ريبوبليكا سـوفيتيك سوسياليت مولداثينسكى (جمهـورية مولدافيـا السـوفيتية الاشتراكية

رئيس الدولة　الباشنكو

العاصمـة : كيشنيف (٢٧٠ الفا)

جمهـورية مولدافيـا احـدى جمهوريات الاتحـاد السـوفيتى التأسيسـية تكونت عـام ١٩٤٠ باتحـاد ما كان يعرف اصـلا باسم جمهورية مولدافيـا الاوتونوميـة (تابعـة لجمهورية اوكرانيا) والتى تالفت عام ١٩٢٤ ، واقليم بسارابيا الذى اقتطع من رومانيـا فى يونيـه ١٩٤٠ . تقع جمهورية مولدافيا فى اقصى الطـرف الجنـوبى الغـربى للاتحـاد السـوفيتى ، تجاورهـا رومانيا من الغـرب ويفصل بينهما مجرى نهر البروث ، بينما تحيط بهـا اوكرانيا من جميع الجهـات الاخرى وتفصلها عن ساحل البحر الأسود ، يرويها نهر الدنيستر الذى يصلح للملاحة فى جميع اجزائه .

تبلغ مساحة مولدافيـا بحدودها الراهنة ١٣ الف م وعـدد سـكانها (يناير ١٩٦٤) ٢ر٣ م ن منهم ٦٥٪ من الجنس المولداقى ثم ١٥ ٪ من الاوكـران و ١٠ ٪ من الـروس واقليات اخرى ، وتعتبر مولدافيـا اكثف جمهوريات الاتحاد السـوفيتى سكانا ، اهم المدن الاخرى : تيراسيول ٧٥ الفا ، بلتـى ٧٣ الفـا ، ثم بيندرى .

يقوم اقتصاد مولدافيا باقليميها عن الزراعـة الآليـة لا سيما زراعة الكروم ، وبعد قيام الجمهورية وزعت الدولة ٦٢٥ الف ف على الفـلاحين المعـدمين ، وتقـوم بها ٥٠٧ مزرعة

تعاونية و ٦٢ مزرعة حكومية ، شمل الانتاج الزراعى لعام ١٩٦٢ ذرة ٩٩ر١ مليون طن ، قمح ٥٤١ الف طن ، بنجر السكر ١٩ر١ م.ط ؛ حبوب عباد الشمس ٣٢٥ ا ط ، بطاطس ٢٥٥ ا ط ، خضر ٣٣٥ ا ط ، فاكهه ٢٤٥ ا ط ، عنب ٧٢٢ ا ط ، وهذه الكمية تبلغ ثلث مجموع انتاج الاتحاد السوفيتى ؛ ويشمل الانتاج الحيوانى : ١٤٤ ا ط من اللحوم ، ٥٨٤ ا ط من الألبان ، ٣٢ر٣ ا ط من الصوف ثم ٣٩٣ م . بيضة . لهذا يقوم الانتاج الصناعى على الصناعات الغذائية ، فهى الجمهورية الثانية فى انتاج النبيذ والتبغ والثالثة فى صناعة تعليب اللحوم والخضر وفى عام ١٩٦٣ بلغ انتاجها ٥٠١ مليون علبة من المحفوظات و ٦ر٢٠ م ديكالتر من النبيذ ، ثم ٩ر٦ م متر من الحرير ، ٢٠٢ ا ط من سكر البنجر ، وتبلغ ميزانية عام ١٩٦٥ ما جملتها ٥١٣ مليون روبل جديد .

يقوم نظام الحكم على اساس الدستور السوفيتى ويتألف مجلس السوفييت الاعلى بها من ٣١٢ عضوا منهم ١١٨ سيدة

مولوتوف

١ ـ سياسى سوفييتى ، وهو فياتشسلاف ميخالفوتش موتولوف ، عرف بالاسم الأخير منذ عام ١٩٠٩ بدلا من اسمه الاصلى شريابين ، ولد عام ١٨٩٠ وفى عام ١٩٠٦ اشترك فى الحزب الاشتراكى حين كان طالبا بجامعة قازان ، القى القبض عليه ثلاث مرات ونفى لنشاطه الثورى ، قام بدور بارز فى انقلاب عام ١٩١٧ وكان من رفقاء لينين ، انتخب عضوا باللجنة المركزية للحزب فى عام ١٩٢١ وعضوا بالمكتب السياسى ١٩٢٤ .

فى عام ١٩٣٠ عين مولوتوف رئيسا لمجلس القوميسرات (كان يعادل منصب رئيس الوزراء) حتى عام ١٩٤١ ، كما خلف لتفينوف فى وزارة الخارجية (مايو ١٩٣٩) وفى ٢٣ اغسطس من العام نفسه مثل الاتحاد السوفييتى فى عقد اتفاقية عدم الاعتداء مع المانيا النازية (مثلها وزير خارجيتها ريبنتروب) ؛ وبعد نشوب الحرب بين المانيا والاتحاد السوفييتى وانضمام هذا الأخير الى جبهة الحلفاء مثل مولوتوف بلاده فى جميع مؤتمرات القمة التى شملت القرم ويالتا وبوتسدام ، كما راس وفد بلاده الى مؤتمر سان فرنسسكو (١٩٤٥) والى مؤتمر وزراء الخارجية فى العام نفسه ، شغل منصب وزير خارجية الاتحاد السوفييتى حتى عام ١٩٤٩ ثم بين عام ١٩٥٣ ـ ١٩٥٦ وفى العام التالى فقد جميع مناصبه فى الحكومة والحزب وعين سفيرا للاتحاد السوفييتى فى جمهورية منغوليا الخارجية .

٢ ـ يطلق اسم « كوكتيل مولوتوف » على قنبلة يدوية بدائية تتكون من قنينة من الزجاج أو البلاستيك وتحتوى على مزيج سائل من مواد متفجرة تنطلق عند اصطدامها بجسم صلب ، شاع استخدامها فى أعمال المقاومة الشعبية والمنظمات السرية لسهولة اعدادها

مونتانا

احدى الولايات الامريكية المتحدة ، وتعتبر الرابعة من حيث المساحة وهى من أقل الولايات كثافة ، تقع فى الشمال الغربى مجاورة لحدود كندا تبلغ مساحة الولاية ١٤٧ الف م م (منها ٦ر١ م ف مخصصة لقبائل الهنود الحمر) ، بلغ عدد السكان ٦٧٥ الف (احصاء ١٩٦٠) ارتفع

الى ٧٠٧ (تقدير ١٩٦٣) ، العاصمة هيلينا (٢٢ الفا) والمدن الاخرى تشمل « جريت فولز » ٥٨ الفا ، بوت ٥٥ الفا ، ميسولا ٢٧ الفا

تشمل ثروة الولاية الزراعية القمح وتعتبر الولايات الثالثة لانتاجه فى الولايات المتحدة ، وقد بلغ محصول القمح عام ١٩٦٣ ما جملته ٨٩ر٩ مليون بوشل ، كما تعتبر الولاية الثالثة بالنسبة لانتاج الشعير ٤٤ر٦ م بوشل ، ويلى ذلك بنجر السكر والبطاطس والالفافا وبذور الكتان والكرز ، وبلغ جملة الدخل من الزراعة ٢١٣ م د (١٩٦٣) يقابله ١٩١ م د من الانتاج الحيوانى (جملة محصول الصوف ١٤ر٦ م . رطل) بينما تغطى الغابات ١٩ م ف . أما ثروة الولاية المعدنية فتشمل فى المقام الأول البترول (٣١ م . برميل) والنحاس (٧٩ر٧ الف طن) وهى الخامسة بين الولايات ، كما تشمل المنجنيز والذهب ٤ر٢ م أوقية والذى كان وجوده من أسباب تعمير الولاية ، والزنك (٣٣ الف طن) وقد بلغت جملة الدخل من التعدين ١٨٣ م د .

انضمت مونتانا الى الاتحاد عام ١٨٨٩ ويرجع دستورها الى هذا التاريخ مع التعديلات المتعاقبة ، ويتألف المجلس التشريعى من مجلس شيوخ (٥٦ عضوا لمدة ٤ سنوات) ، ومجلس نواب (من ٩٤ عضو لمدة سنتين) وينتخب حاكم الولاية لمدة ٤ سنوات ، يمثلها فى مجلس الكونجرس شيخان ونائبان .

موناكو

اسم الدولة : برنسيبوتيه دى موناكو (امارة موناكو)

نظام الحكم : امارة ذات استقلال داخلى

رئيس الدولة : الامير رينيه الثالث (١٩٤٩)

العاصمة موناكو

تقع امارة موناكو على ساحل الريفييرا الفرنسى تحيط بها فرنسا من جهاتها الأخرى ، تبلغ مساحتها ٨ م م (نحو ٣٧٠ فدان) وعدد سكانها ٢٢ر٢ ألف نسمة وعددقوات الأمن ٢٠٠ ، وموناكو امارة وراثية وضعت تحت حماية فرنسا منذ عام عام ١٨٦١ وتنظم علاقاتها بها جملة اتفاقيات استقرت بعد تعديلها فى عام ١٩٦٣ ، تتألف من ثلاث بلديات : هى موناكو ، ومونت كارلو ، ولاكوندامين

يعتمد اقتصاد الولاية على السياحة ، وعلى الضرائب غير المباشرة لا سيما من كازينو القامرة فى مونت كارلو ، واحتكار التبغ والخدمات البريدية ، كما تقوم بها صناعات دوائية للتصدير تطورت بعد الغاء الحواجز الجمركية مع فرنسا وفى عام ١٩٦٥ جرى نزاع بين أمير موناكو والمليونير أوناسيس الذى يملك ٥٢ ٪ من اسهم الشركة المالكة للكازينو وعدد كبير من فنادق واندية الامارة وذلك حول تشجيع السياحة الى الامارة للطبقات الوسطى لفرض دعم ميزانيتها التى بلغت ٨٥ر٧ م فرنك للايرادات و ١٠١ م ف للمصروفات .

يقوم الحكم على أساس دستور عام ١٩٦٢ وينص على أن الأمير هو رئيس الدولة يخلفه ولى عهده ، ويتألف المجلس التشريعى من ١٨ عضوا منتخبا ومجلس بلدى من ١٦ عضوا ، وقد منح الدستور الجديد حق الانتخاب للمرأة كما ألغى عقوبة الاعدام .

اللغة	الفرنسية
العلم	احمر وابيض (افقيا)
العملة	الفرنك الفرنسى

مونتباتن

اميرال وسياسى بريطانى ، وهو لورد (ايرل) لويس مونتباتن ، ابن الأميرة فكتوريا احدى حفيدات الملكة فكتوريا البريطانية ، ولد عام ١٩٠٠ ، التحق بالبحرية ١٩١٣ واشترك فى الحرب العظمى ، وعند نشوب الحرب العالمية الثانية تولى قيادة سلاح المدمرات (١٩٣٩ ـ ١٩٤١) وفى السنة التالية عين قائدا للعمليات المشتركة فقائدا عاما فى جنوب شرقى آسيا عام ١٩٤٣ فقام باستعادة الاستيلاء على بورما (١٩٤٤ ـ ١٩٤٥) وفى سبتمبر من العام الأخير استسلمت له القوات اليابانية فى الجبهة الجنوبية بمدينة سنغافورة .

خلف الجنرال ويفل فى منصب نائب الملك على الهند فى مارس ١٩٤٧ فكان بذلك آخر من حمل هذا اللقب ، وبعد اعلان استقلال الهند كان أول حاكم عام بريطانى حتى يونيه ١٩٤٨ ، منح لقب فيكونت ١٩٤٦ ولقب ايرل فى السنة التالية وعرف بلقب « لورد مونتباتن أوف بورما» وفى عام ١٩٥٢ عين قائدا عاما للأسطول البريطانى وأسطول حلف الاطلنطى فى البحر الأبيض ، وفى ١٩٥٤ عين قائدا أعلى (أمير البحر الأول) للبحرية البريطانية ، وفى ١٩٥٨ عين رئيسا لمجلس الدفاع

وهو ليس من أسرة الأمير فيليب مونتباتن زوج الملكة اليزابث الثانية البريطانية

مونتجمرى

عسكرى بريطانى من مشاهير الحرب العالمية الثانية ، وهو الفيكونت مارشال برنارد لو مونتجمرى ، ابن قسيس من مقاطعة الستر الايرلندية ، ولد عام ١٨٨٧ والتحق بالجيش عام ١٩٠٨ واشترك فى الحرب العظمى فى الجبهة الفرنسية ، وعند نشوب الحرب العالمية الثانية كان يقود الوحدة الثالثة من القوات البريطانية فى فرنسا بين ١٩٣٩ ـ ١٩٤٠ كما اشترك فى الجلاء عن دنكرك .

عين فى اغسطس ١٩٤٢ خلفا للجنرال ريتشى قائدا للجيش الثامن فى شمال افريقيا الذى ارتد من ليبيا حتى نقطة العلمين والتى دارت بها المعركة الفاصلة بين ٢٤ اكتوبر و ٤ نوفمبر وانتهت بانسحاب جيش المارشال روميل الى ليبيا فغيرت المعركة موازين القوى فى جبهة شمال افريقيا ؛ وفى ٣٠ مارس ١٩٤٣ عبر خط مارث فى تونس ، ثم اشترك فى غزو صقلية والنزول على ساحل ايطاليا (يوليه ـ سبتمبر) وهى العمليات التى تمت تحت القيادة العامة للجنرال ايزنهاور

قاد قوات الحلفاء المتقدمة فى عمليات غزو ساحل نورماندى فى يونيه ١٩٤٤ ،ثم قاد القوات البريطانية والامبراطورية التى حررت هولندا واقتحمت شمال المانيا ، ودخلت الدنمارك ، عين قائدا لقوات الاحتلال البريطانية فى المانيا حتى فبراير

١٩٤٦ ومنح رتبة فيلدمارشال (مشير) فى ١٩٤٤ ولقب فيكونت (لورد أوف علمين) فى ١٩٤٦

عين فى اكتوبر ١٩٤٨ قائدا اعلى فى لجنة الدفاع عن أوربا الغربيه ، وفى ١٩٥١ عين قائدا اعلى لقوات حلف شمال الاطلنطى حتى ١٩٥٧ ، ثم اعتزل الخدمه منصرفا الى التاليف فى التاريخ الحربى . زار القاهرة ومنطقة العلمين فى مايو ١٩٦٧ ضيفا على الحكومة المصرية (بعد تبادل ثلاث رسائل بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر) القى خلالها محاضرة فى الاكاديمية العسكرية بالقاهرة عن حرب الصحراء .

مونتريه (معاهدة)

اولا ـ معاهد مونتريه تطلق على اتفاقية الغاء الامتيازات بين مصر وعدد من الدول الأجنبية ، تنسب الى مدينة مونتريه السويسرية التى جرت بها المفاوضات خلال شهرى ابريل ومايو ١٩٣٧ ، ومونتريه مشتى سياحى يقع على شاطىء بحيرة جنيف وفى الشمال الشرقى من مدينة جنيف وعلى بعد ٥٠ م منها

كان الغاء الامتيازات الاجنبية احد المطالب الرئيسية التى اشتملت عليها جميع المفاوضات المصرية البريطانية التى اجريت منذ عام ١٩٢٠ وان كان عقد هذه المعاهدة قد جاء نتيجة مباشرة للمعاهدة المصرية البريطانية لعام ١٩٣٦ والتى تضمنت المادة ١٣ منها نصا جاء فيه « يعترف صاحب الجلالة الملك والامبراطور بان نظام الامتيازات القائم الآن لم يعد يلائم روح العصر ولا حالة مصر الحاضرة .. » وتضمن الملحق لهذه المادة التدابير اللازمة لتحقيق هذا ، وشملت هذه التدابير أن « تتصل الحكومة المصرية كخطوة اولى فى اقرب وقت مستطاع بالدول ذوات الامتياز بقصد الغاء كل قيد يقيد التشريع المصرى على الأجانب ؛ اقامة نظام انتقال المحاكم المختلطة ، كما هو وارد فى فقرة سابقة .

٢ ـ كان الوفد الذى يمثل الحكومه المصرية فى معاهدة مونتريه مؤلفا من : مصطفى النحاس باشا (رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والصحة حينذاك) ؛ د . احمد ماهر (رئيس مجلس النواب) ، واصف غالى باشا (وزير الخارجية) ، مكرم عبيد باشا (وزير المالية) ؛ د. عبد الحميد بدوى باشا (رئيس لجنة قضايا الحكومة) .

اشترك فى الجانب الآخر من المفاوضات ممثلون للدول صاحبة الامتيازات وتشمل : بريطانيا ؛ الولايات المتحدة الأمريكية ، بلجيكا ، استراليا ، نيوزيلندا ، اتحاد جنوب افريقيا ، ايرلندا الحرة ، الهند ، الدنمارك ، اسبانيا ، فرنسا ، اليونان البرتغال ، السويد ، ايطاليا ، النرويج ، هولندا ، (كانت كل من المانيا والنمسا قد سقطت حقوقها فى الامتيازات منذ الحرب العظمى) ؛ وكانت الحكومة المصرية قد وجهت دعوة الى هذه الدول التى اوفدت الى المؤتمر مندوبا او اكثر مزودين بالتفويض التام

افتتح المؤتمر جوزيب موتا رئيس الاتحاد السويسرى فى ١٢ ابريل ١٩٣٧ ودامت اجتماعات المؤتمر حتى تم عقد الاتفاقية والتوقيع عليها فى ٨ مايو ١٩٣٧ . وهى تتالف من ١٥ مادة ؛ واهم ما تضمنته ما يأتى .

(١) تعلن الدول المتعاقدة كل فيما يخصها قبول الغاء الامتيازات فى

القطر المصرى الغاء تاما من جميع الوجوه

(٣) يستمر بقاء محكمة الاستئناف المختلطة والمحاكم المختلطة الموجودة الآن لغاية ١٤ أكتوبر ١٩٤٩ .

(٨) لا يجوز للمحاكم القنصلية فى مصر ابتداء من ١٥ أكتوبر ١٩٣٧ قبول أية دعوى مدنية او تجارية او جنائية او متعلقة بالأحوال الشخصية .

(١١) يخضع قناصل الدول لقضاء المحاكم المختلطة مع مراعاة القيود المعترف بها فى القانون الدولى .

ثانيا ــ معاهدة مونتريه ، اتفاقية عقدت بين تركيا وبعض الدول الأوربية وقعت بمدينة مونتريه السويسرية فى ٢٦ يوليه ١٩٣٦ ، وكان ذلك بناء على طلب الحكومة التركية باعادة النظر فى معاهدة لوزان الخاصة بالمضايق التركية التى سبق عقدها فى ٢٤ يوليه ١٩٢٣ بين تركيا ودول الحلفاء والتى تضمنت ازالة التحصينات التركية على الدردنيل والبوسفور .

استجابت الدول الأوربية لطلب تركيا نظرا لتحرج الحالة الدولية فى عام ١٩٣٦ واحتمال نشوب حرب عالمية ، وتضمنت نصوص المعاهدة ما يأتى :

اعادة تحصين تركيا للدردنيل والبوسفور .

اقرار حرية الملاحة المدنية (كما جاء فى معاهدة لوزان) فى حالة السلم ؛ أما فى الحرب فيمتنع مرور السفن لاعداء تركيا والسفن المحايدة التى تحمل مواد استراتيجية أو رجالا الى أعداء تركيا .

قصر مرور السفن الحربية لغير الدول الواقعة على سواحل البحر الأسود (المقصود جمهوريات الاتحاد السوفيتى) على السفن الخفيفة وأن يكون مرورها نهارا مع اخطار السلطات التركية مسبقا ، أما فى حالة الحرب فلا يجوز لسفن الدول المحاربة المرور الا فى حدود الالتزامات التى نصت عليها عصبة الأمم (كمساعدة دولة معتدى عليها) .

وفى عام ١٩٤٥ تقدم الاتحاد السوفييتى مطالبا بتعديل معاهدة مونتريه بحيث يكون له اشراف مشترك مع تركيا على البواغيز ولكن تركيا رفضت المطلب السوفييتى مؤيدة من دول الحلفاء الغربيين .

مونتفيورى

لقب اسرة يهودية من أصل ايطالى استوطنت انجلترا وقامت بدور هام فى توطين اليهود فى فلسطين ، من أشهر رؤساء الأسرة موشى حاييم مونتفيورى (١٧٨٤ ــ ١٨٨٥) ولد بايطاليا واستقر فى لندن وجمع ثروة هائلة بالمضاربات فى البورصة ثم انصرف الى المسألة اليهودية فسافر الى الشرق الأوسط ٧ مرات واستخدم الهبات المالية فى تحقيق أهدافه ، وحصل على موافقة سلطات تركيا على انشاء مستشفى يهودى ومدرسة للبنات بالقدس عام ١٨٥٥ ، كما توسط لدى محمد على فى مصر على اخلاء سبيل عدد من اليهود فى دمشق متهمين بقتل قسيس مسيحى وخادمه ، وكذلك عمل على تمويل حركة شراء الأرض قبل قيام الدعوة الصهيونية التى تزعمها هرتسل ، تعرف باسمه احدى المستعمرات اليهودية الأولى فى فلسطين ، التى أصبحت ضاحية للقدس المحتلة .

مونرو (مبدا)

مبدا مونرو مذهب سياسي امريكي ينسب الى الرئيس الأمريكي الخامس جيمس مونرو (١٧٥٨ — ١٨٣١) يقضي برفض اى تدخل أوروبي في شئون أمريكا السياسية ، وذلك في رسالة بعث بها الى الكونجرس بتاريخ ٢ ديسمبر ١٨٢٣ بمناسبة تدخل روسيا وبروسيا والنمسا في شئون بعض جمهوريات أمريكا الجنوبية بعد اخماد الثورة الاسبانية .

يقضي مبدأ مونرو بمنع الدول الأوروبية من الاستيلاء على أرض امريكية بالاستعمار او الضم او المبادلة ، وليس مبدا مونرو معاهدة دولية بل هو سياسة اعلنتها الولايات المتحدة معتمدة في رعايتها على قوتها الفردية

موين

سياسي بريطاني من حزب المحافظين ، وهو لورد وولتر جينس موين من أصل ايرلندى ، ولد بمدينة دبلن عام ١٨٨٠ ، دخل مجلس العموم عام ١٩٠٧ ممثلاً لجماعه الاتحاديين ، تولى وزارة الزراعة والاسماك عام ١٩٢٥ (وزارة بولدوين) ، اشترك في اللجنة الاقتصادية الموفدة الى كينيا عام ١٩٣٢ ، تولى وزارة المستعمرات عام ١٩٤١ (وزارة تشرشل)وفي عام ١٩٤٤ عين وزيرا مقيما في الشرق الاوسط ، اغتاله يهوديان من عصابة شتيرن وفدا من فلسطين لهذه الغاية في نوفمبر من السنة نفسها

ميتران

سياسي فرنسي ، وهو فرنسوا موريس ميتران ، ولد ١٩١٦ وكان ابوه عاملا بالسكك الحديدية ، درس الحقوق والعلوم السياسيه بجامعة باريس اشترك في الحرب العالمية الثانية وحصل على رتبة « صول » ووقع في أسر الالمان عام ١٩٤٠ ولكنه تمكن من الهرب ليلتحق بحركة المقاومة ، لهذا تنقل بين فيشي ولندن والجزائر حين كان ديجول يقودها من هذه الاخيرة عام ١٩٤٣

عين ميتران سكرتيرا لشئون اسرى الحرب في وزارة ديجول الانتقالية عام ١٩٤٥ وبعد فترة اشتغل فيها بالمحاماة انتخب عضوا بمجلس النواب ممثلا « لحزب المقاومة الديمقراطي الاشتراكي » الذى تزعمه والذى يمثل اليسار الوسط ، عين وزيرا لشئون المحاربين القدماء في حكومة راماديه عام ١٩٤٧ واشترك بعد ذلك في أكثر الوزارات التي تألفت حتى عام ١٩٥٨ ، وبعودة ديجول الى زعامة فرنسا وقف في جانب المعارضة كما وقف موقف العداء للثورة الجزائرية.

برز اسمه في انتخابات الرياسة في عام ١٩٦٥ حين حصل على ٣٢ ٪ من الاصوات في الجولة الاولى ، ثم عاد ليقف منفردا امام ديجول في انتخابات الاعادة في ١٩ ديسمبر ١٩٦٥ ، وحصل فيها على ٤٥ ٪ من مجموع الاصوات وكان أكثر مؤيديه من الشباب .

ميتشيجان

احدى الولايات الأمريكية المتحدة تقع على الحدود الشمالية ، موزعة بين بحيرات نهر سنت لورنس ، تبلغ مساحتها ٥٨٫٢ الف م٠م غير ان

نحو نصف هذه المساحة من مياه البحيرات ، تجاورها من الجنوب ولايتا أوهايو وانديانا ، تطور عدد سكانها بسبب الهجرة اليها فكان ٨ر٢ م.ن عام ١٩١٠ ، ارتفع الى ٨ر٤ عام ١٩٣٠ ، الى ٣ر٦ م.ن عام ١٩٥٠ ، الى ٨ر٧ عام ١٩٦٠ بينهم ٧١٨ الفا من الزنوج . العاصمة لانسنج ١٠٨ آلاف ، والمدن الأخرى تشمل ديترويت ٧ر١ م.ن وهى مركز صناعة السيارات فى الولايات المتحدة ، فلنت ١٩٧ ألفا ، جراند رابيدز ١٧٧ وهى مركز لصناعة الأثاث ، ديربون ١١٢ الفا .

كانت الولاية تعتمد اساسا على الزراعة ثم تحولت الى الصناعة التى ضاعفت عدد سكانها خلال نصف قرن لاسيما صناعة السيارات اذ تنتج وحدها ٩٠٪ من المجموع الكلى للولايات المتحدة بلغ عدد العاملين فى هذه الصناعة ٢٥٥ الفا يحصلون على ١٨٧٠ م.د (عام ١٩٦٢) ، وقد بلغت قيمة الانتاج للعام نفسه ٤٤١٨ م.د ، يضاف اليها الدخل من تصنيع الحديد والصلب وهو ٢٩٦ م.د ، وقد بلغ المستعدن من الحديد الخام ٠ر١١ م.ط ومن البترول ٩ر١٥ م برميل ، ومن النحاس ٧ر١٤٩ ألف ط ، وما الملح ٢ر٤ م . ط ، ومن الأسمنت ٧ر٢٦ م. برميل ؛ بينما تبلغ مساحة الأرض الزراعية ٣ر١٤ م.ف. مقسمة الى ١٠٥ آلاف مزرعة وجملة الدخل ٣٥٢ م . د واهم المحاصيل الذرة (١٠٠ م بوشل) والقرطم والقمح

ينص دستور الولاية على تأكيد الحقوق المدنية وعدم التمييز على أساس الجنس فى التعليم أو استخدام المرافق أو التوظف كما تنص (مادة ١) على اقامة لجنة دائمة للحقوق المدنية ، والغت الولاية عقوبة الاعدام باستثناء الخيانة العظمى يتألف مجلس الشيوخ من ٣٨ عضوا لمدة ٤ سنوات والنواب من ١١٠ أعضاء لمدة سنتين وينتخب حاكم الولاية لمدة ٤ سنوات (كانت سنتين حتى عام ١٩٦٦) يمثلها شيخان و ١٩ نائبا فى مجلس الكونجرس .

ميثاق الجزائر

اسم اطلق على البرنامج الشامل الذى تضمن مجموعة القرارات والتوصيات التى صدرت عن مؤتمر التنمية الدولى الذى عقد بمدينة الجزائر خلال شهر اكتوبر ١٩٦٧ واشتركت فيه ٧٧ دولة من دول افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ، وافتتحه الرئيس هوارى بومدين فى ١١ اكتوبر ١٩٦٧ واستهدف العمل على تقريب الفجوة التى تزداد اتساعا بين الدول الصناعية المتقدمة الغنية والدول النامية التى استغلت ثرواتها الطبيعية اجيالا طويلة ، وذلك بازالة العقبات الجمركية وغيرها المعوقة لصادرات الدول النامية ، وتحقيق استقرار اسعار المواد الخام التى تنتجها ، وتخصيص نسبة مئوية من دخل الدول المتقدمة لمساعدة الدول النامية ، واشتراكها فى المباحثات الخاصة باصلاح نظام النقد الدولى وغير ذلك من الوسائل التى تحقق نجاح برامج التنمية والتقدم لشعوبها ، وقد قدم المؤتمر فى نوفمبر التالى هذا البرنامج الى هيئة الأمم المتحدة ليكون موضع الدراسة والبحث .

ميثاق الدول الاربع

ميثاق وقعته الدول الأوربية الاربع الكبرى وهى : بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا فى مدينة روما بتاريخ ٧ يونيه ١٩٣٣ ، على أثر فشل مؤتمر نزع السلاح فى جنيف ، وذلك بدعوة من بنيتو موسولينى رئيس الحكومة الايطالية والزعيم الفاشستى ، وكان الغرض من هذا الميثاق محاولة تنظيم التعاون بين الدول الكبرى فى أوربا وقيامها بوضع أساس لتخفيض السلاح مع التسليم بمبدأ تعديل المعاهدات .

ميثاق العمل الوطنى

منهاج وطنى أقره وأعلنه مؤتمر يمثل القوى الشعبية فى الجمهورية العربية المتحدة ، لكى تلتزم بخطوطه العريضة فى مسيرتها نحو تحقيق امالها فى بناء مجتمع اشتراكى ، باعتبارها صاحبة الحق والمصلحة ، وذلك فى ضوء مقومات ثورة ١٩٥٢ وما اسفرت عنه التجربة من عوامل النجاح والتخلف

مر الميثاق بسلسلة من المراحل قبل اقراره واعلانه ، بدات فى ٤ نوفمبر ١٩٦١ ببيان سياسى أصدره الرئيس جمال عبد الناصر حدد فيه خطوات تنظيم العمل الشعبى ، وفى ١٨ من الشهر صدر قرار جمهورى بتشكيل لجنة عرفت باسم « اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية » كانت مهمتها دراسة الوسيلة التى بواسطتها يتم تجميع ممثلين القوى الشعبية بطريق الانتخاب ليتألف منهم مؤتمر وطنى . وفى ٢٦ نوفمبر أتمت هذه اللجنة مهمتها التى تضمنت تحديد ماهية القوى الشعبية الاصيلة وكيفية تمثيلها ، فأقرت مبدأ العزل السياسى لبعض الطوائف التى اعتبرتها خصما للثورة والفكر الاشتراكى وصدر بذلك قرار جمهورى فى ١٦ يناير ١٩٦٢ ، وفى ٥ فبراير بدأت عملية انتخاب المؤتمر الوطنى .

انعقد المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية فى ٢١ مايو ١٩٦٢ وفى جلسة الافتتاح تقدم رئيس الجمهورية جمال عبدالناصر بمشروع ميثاق العمل الوطنى للمناقشة ، وتألفت من بين أعضاء المؤتمر لجنة من مائة عضو تفرعت منها ٦ لجان شملت لجنة : المبادىء العامة ، الديمقراطية السليمة ، الاشتراكية ، السياسة الخارجية ، الشئون العربية ، ثم لجنة التنسيق ، وبعد ان استكملت لجنة المائة مناقشاتها تقدمت بالمشروع الى المؤتمر الذى اقر الميثاق وصدق عليه وأعلنه فى ٣٠ يونيه ١٩٦٢

يتألف الميثاق من ١٠ ابواب ، تشمل : نظرة عامة الى ثورة ١٩٥٢ وما تمخضت عنها من تجارب ، والباب الثانى ضرورة الثورة باعتبارها الطريق الوحيد لتوجيه النضال العربى ، ويفصل الباب الثالث جذور النضال المصرى ، بينما يوضح الباب الرابع درس النكبة التى ترددت اليها الحركة الوطنية بعد ثورة ١٩١٩ ، والباب الخامس تفصيل عن الديمقراطية السليمة ، والسادس يبحث فى حتمية الحل الاشتراكى لمشكلة التخلف الاقتصادى والاجتماعى فى مصر ، والسابع فى الانتاج والمجتمع باعتبار ان من حق الانسان العربى استعادة حقه فى صنع حياته وتقرير مصير أمته بيده ، وعرض الباب

الثامن للتطبيق الاشتراكي ومشاكله ، والتاسع في الوحدة العربية ومسئولية الجمهورية العربية المتحدة في هذا المجال ، والباب العاشر بعرض للسياسة الخارجية

وقد مهد المؤتمر الوطني لاعلان الميثاق بديباجة جاء فيها « ان شعبنا قد عقد العزم على أن يعيد صنع الحياة على أرضه بالحرية والحق وبالكفاية والعدل وبالمحبة والسلام ... وايمانا منا بالله وبما أنزل من شريعة الحق والخير والسلام ، وتثبيتا لخطانا على طريق ثورتنا ... وسعيا الى تحقيق التكافل ... وتجلية لطابعنا الشعبي .. واعتزازا بتراثنا في الماضي .. ويقينا بأننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي .. واداء لواجبنا التاريخي .. بذلك كله ومن اجل ذلك كله نقر هذا الميثاق ونعلنه اطارا لحياتنا وطريقا لثورتنا ودليلا لعملنا من اجل المستقبل .. نعلن ميثاقنا ونعاهد الله على أن نستمسك بكل مافيه من معاني الحق والخير والعدل في الحياة وان نبذل كل ما أودعنا الله من طاقة لتضع هذه المعاني جميعا موضع التنفيذ »

ميثاق عصبة الامم

الدستور الذي قامت على أساسه عصبة الامم في عام ١٩١٩ وضعته لجنة منبثقة عن مؤتمر الصلح واعتبر هذا الميثاق جزءا لا يتجزأ من معاهدة فرساي كما تضمنته المعاهدات التالية التي عقدت مع النمسا والمجر وغيرها ، لهذا اصبح متعينا على جميع الدول الموقعة على معاهدات الصلح تنفيذه والسير بمقتضى نصوصه ، ويلاحظ أن نشاط العصبة قد اتسع بعد ذلك عن الحدود التي رسمها الميثاق ، وشمل ذلك عدة التزامات فرضتها المعاهدات التالية ووافقت عليها العصبة .

يتألف ميثاق عصبة الامم من مقدمة و ٢٦ مادة تتضمن الأغراض من انشاء عصبة الامم وكيفية تكوينها واختصاصاتها وسير العمل فيها ، ويبدأ الميثاق بالمقدمة الآتية :

« رغبة في تقدم التعاون الدولي وتوفير السلام والطمانينه بين الدول بقبول التزامات ترمى الى عدم الالتجاء للحرب ، وبفرض الصراحة والعدالة والشرف في العلاقات بين الامم ، وتثبيت أركان القانون الدولي كأداة فعلية للتعامل بين الحكومات ، وبالمحافظة على العدالة والاحترام التام لكافة الالتزامات بين الشعوب وبعضها ، توافق الدول المتعاقدة على الميثاق .. » وتتوالى بعد ذلك مواد الميثاق ، الذي يشتمل على ملحق يضم أسماء الدول الاصلية التي وقعت على الميثاق وأسماء الدول الاخرى التي انضمت اليه بعد اعلانه .

ميثاق فلسطين

الميثاق القومي الفلسطيني ، هو العهد الذي قطعه ممثلو شعب فلسطين في المؤتمر الذي عقد بمدينة القدس في ٢٨ مايو ١٩٦٤ وتضمن التعريف بالوطن الفلسطيني والشعب الفلسطيني والمبادىء السياسية والقومية التي يعتنقها في سبيل استرجاع حقه في الوطن السليب .

يقرر الميثاق ان فلسطين وطن عربي بالحدود التي كانت قائمة وقت الانتداب وان هذا الوطن وحدة لا تتجزأ ، وان الشعب الفلسطيني هو وحده صاحب الحق في وطنه وهو يضم جميع المواطنين العرب الذين كانوا يقيمون في فلسطين حتى ١٩٤٧

وكذلك كل من ولد لأب عربي فلسطيني بعد هذا التاريخ

أما المبادىء السياسية التي تضمنها الميثاق فتشمل اعتبار وعد بلفور وصك الانتداب على فلسطين اجراءات باطله ، ورفض مشروعات التقسيم ، كما تضمن الميثاق اقامة جهاز شعبي مسئول عن تنفيذ الميثاق يعرف باسم « منظمة التحرير الفلسطينية » .

ميثاق هيئة الامم

ميثاق هيئة الامم المتحدة ، ويعرف بمعاهدة سان فرنسسكو نسبة للمدينة التي وقع بها هذا الميثاق في ٢٦ يونيه ١٩٤٥ ، والميثاق هو الدستور الذي قامت عليه المنظمة الدولية ، ومهدت له دراسات سابقة بدات في مؤتمر موسكو التي اشتركت فيه دول الحلفاء الثلاث ما بين ١٩ اكتوبر و ١ نوفمبر ١٩٤٣ ، ثم في اجتماع دومبارتن أوكس ما بين ٢٩ سبتمبر و ٧ اكتوبر ١٩٤٤ ، وفيه وضع اساس المقترحات بانشاء هيئة عالمية وهي المقترحات التي وضعت موضع النظر امام ممثلي دول العالم التي دعيت لوضع النظام الذي تقوم عليه الهيئة والتوقيع على ميثاقها وكان عددها ٥٠ دولة ، ودام اجتماعهم خلال الفترة ما بين ٢٥ ابريل و ٢٦ يونيه ١٩٤٥ ؛ والدول المؤسسة هذه هي : الأرجنتين ، استراليا ، بلجيكا ، بوليفيا ، البرازيل ، روسيا البيضاء ، كندا ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، كوستاريكا ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، الدومينكان ، اكوادور ، سلفادور ، اثيوبيا ، فرنسا ، اليونان ، جواتيمالا ، هاييتي ، هندوراس ، الهند ، ايران ، العراق ، لبنان ، ليبريا ، لكسمبورج ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراجوا ، النرويج ، باراجواى ، الفلبين ، السعودية ، مصر ، جنوب افريقيا ، سوريا ، تركيا ، أوكرانيا ، الاتحاد السوفييتي ، أورجواى ، فنزويلا ، ويوغوسلافيا ثم انضمت بولندا الى الميثاق واعتبرت العضو ٥١ .

يتالف الميثاق من ديباجة و ١٢١ مادة تشمل مقاصد الهيئة ومبادئها وصفة العضوية فيها وفروع الهيئة ووظائف الجمعية العامة وسلطاتها ومجلس الأمن والمجالس والمنظمات المتخصصة التابعة لها .

يستهل الميثاق بالديباجة الآتية :

« نحن شعوب الأمم المتحدة ، وقد آلينا على أنفسنا ، ان ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الانسانية مرتين احزانا يعجز عنها الوصف ؛ وأن نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الأساسية للانسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية ؛ وأن نبين الأحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي ، وأن ندفع بالرقي الاجتماعي قدما ، وأن نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية افسح ، وفي سبيل هذه الغايات اعتزمنا :

« ان نأخذ انفسنا بالتسامح ، وأن نعيش معا في سلام وحسن جوار ، وأن نضم قوانا كي نحتفظ بالسلم والأمن الدولي ، وان نكفل بقبولنا مبادىء معينة ورسم الخطط اللازمة لها الا نستخدم القوة المسلحة في غير المصلحة المشتركة ، وأن نستخدم الاداة الدولية في ترقية الشئون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب جميعها »

« قد قررنا أن نوحد جهودنا لتحقيق هذه الأغراض ، ولهذا فان حكوماتنا المختلفة على أيدى مندوبيها المجتمعين فى مدينة سان فرنسسكو الذين قدموا وثائق التفويض المستوفية للشرائط ، قد ارتضت ميثاق الأمم المتحدة هذا ، وانشأت بمقتضاه هيئة دولية تسمى « الأمم المتحدة » .

ميثاق وطنى

الميثاق الوطنى اسم اطلق فى التاريخ المصرى المعاصر أبان الحكم الملكى على اتفاق قام فى عام ١٩٣١ بين الحزبين السياسيين الكبيرين وهما الوفد والاحرار الدستوريين ، كما اطلق عليه اسم « عهد الله والوطن » كان الغرض منه تكوين جبهة قومية للعمل على اعادة دستور عام ١٩٢٣ الذى الغته حكومة صدقى باشا فى ٢٢ اكتوبر ١٩٣٠ مع اعلان دستور جديد رؤىء انه قاصر عن تحقيق مبدأ سيادة الأمة .

وتلا اعلان هذا الميثاق دعوة الى عقد « المؤتمر الوطنى » .

ميجاتون

اصطلاح برز منذ تفجير أول قنبلة ايدروجينية ويقصد به وحدة تعادل مليون طن من المواد المتفجرة كالديناميت ، مشتق من لفظ « ميجا » اليونانى بمعنى كبير ، من امثلة ذلك الاصطلاح « ميجافولت » بمعنى وحدة كهربائية تساوى مليون فولت .

ميخالوفتش

عسكرى وسياسى يوغوسلافى ، وهو الجنرال دراجا ميخالوفتش ولد عام ١٨٩٣ ، من رجال الجيش الصربى اشترك فى حرب البلقان ١٩١٢ ــ ١٩١٣ وفى الحرب العظمى ، عين بعدها ملحقا عسكريا فى براج وصوفيا ، تزعم حركة المقاومة ضد الاحتلال الألمانى الايطالى ليوغوسلافيا عام ١٩٤١ بتنظيم حرب العصابات فى جبال يوغو ، عين وزيرا للحربية فى الحكومة اليوغوسلافية بالمنفى فى لندن ، ولكن ميوله الملكية لم تلبث ان اوقعت بينه وبين الجناح الشيوعى فى حركة المقاومة (الذى كان يتزعمه تيتو) وقربت بينه وبين سلطات الاحتلال مما أدى الى اعلان كل من حكومة المنفى وسلطات الحلفاء البراءة منه ، قبض عليه فى عام ١٩٤٦ وحكم عليه بالاعدام باطلاق النار ببلغراد فى ١٧ يوليه متهما بالخيانة .

ميرزا

اسكندر ميرزا ، عسكرى وسياسى باكستانى ، أول رئيس لجمهورية باكستان ، ولد عام ١٨٩٩ ، كان أبوه من أصحاب الأملاك الزراعية ، تخرج فى جامعة بومباى واستكمل دراسته العسكرية فى كلية ساند هرست البريطانية ، وتدرج فى الرتب العسكرية الى رتبة ميجر جنرال (لواء) انتخب عضوا بالجمعية التأسيسية عام ١٩٥٠ ، خلف غلام محمد فى منصب حاكم عام الباكستان فى عام ١٩٥٥ ، وفى ٢ مارس ١٩٥٦ اعلن باكستان جمهورية اسلامية وتولى بالانتخاب منصب اول رئيس للجمهورية بصفة مؤقتة ، وفى ٧ اكتوبر اعلن صاحب الترجمة الأحكام العرفية والغى الدستور وحل جميع الاحزاب واقال اعضاء الحكومة المركزية والاقليمية ، واقام الجنرال محمد أيوب خان القائد العام للجيش حاكما عسكريا ، ولكن

لم يلبث صاحب الترجمة ان سلم جميع السلطات الى أيوب خان فى ٢٨ أكتوبر من العام نفسه ، وهو الذى تولى بعد ذلك رياسة الجمهورية .

ميزان المدفوعات

تعبير اصطلاحي يستخدم فى التعرف على الوضع الاقتصادى للدولة بتحليل العناصر التى تتالف منها المعاملات المتبادلة بينها وبين الدول الخارجية ، وذلك خلال فترة زمنية معينة ، اى ان ميزان المدفوعات هو سجل لكافة المعاملات الاقتصادية التى كانت الدولة طرفا فيها والتى تشمل السلع والخدمات المصرفية والصكوك المالية وعمليات تحويل النقود والهبات والفوائد على القروض والاستثمارات ونفقات السياحة والنقل والتامين وحركات راس المال الطويل والقصير الأجل وتحركات رصيد الذهب بمعنى انها تتالف مما يعرف بالصادرات والواردات المنظورة وغير المنظورة ، وكانت الصادرات والواردات المنظورة وحدها والى عهد غير بعيد العنصر الذى يجرى على اساسه تحديد المركز الاقتصادى للدولة .

فهذه العناصر المختلفة ينبغي أن توضع موضع الاعتبار فى مقارنة صادرات الدولة بمواردها من سلع منظورة وصفقات غير منظورة فتعتبر دائنة بمقدار ما تصدره ومدينة بمقدار ما تستورده ، فاذا تساوى الجانب الدائن بالجانب المدين يعتبر ميزان المدفوعات فى حالة توازن والا اعتبر انه فى صالح الدولة أو فى غير صالحها

ميزان تجارى

اصطلاح اقتصادى كان شائع الاستعمال فى مراقبة مركز الدولة فى معاملاتها الخارجية ومن ثم مركزها الاقتصادى ، والمقصود به مقارنة حجم صادرات الدولة بوارداتها ، فاذا زادت قيمة الصادرات على قيمة الواردات اعتبر ان الميزان التجارى فى صالح الدولة واذا كان العكس اعتبر غير موافق او فى غير صالحها ، كما كان يعبر عن ذلك بوصف أن الميزان سالب أو موجب ، وذلك اعتقادا فى أن الفرق بين قيمة الصادرات (فى حالة الزيادة) وقيمة الواردات يضيف دخلا جديدا للدولة وبالتالي يؤدى الى اشاعة الرفاهية والثروة العامة ، لا سيما وأن هذا الفرق كان يدفع بالذهب .

غير أن الاعتماد على دراسة الميزان التجارى للتعرف على المركز الاقتصادى للدولة لم يعد كافيا للتعبير عن حقيقة هذا الوضع اذ ان هناك صورا أخرى للمعاملات الدولية غير الصادرات والواردات المنظورة لاتدخل فى حساب الميزان ، لهذا اتجه الاقتصاديون المحدثون الى مراقبة « ميزان المدفوعات » لتحديد المركز الاقتصادى الحقيقى للدولة .

ميزانية عامة

١ ـ الميزانية العامة بيان رقمى يتضمن مقابلة بين النفقات العامة والايرادات العامة للدولة خلال فترة زمنية تعرف بالسنة المالية ؛ وتمثل السياسة المالية للدولة فى ضوء العلاقة القائمة بين بابى الميزانية ؛ ويتضمن هذا البيان تفصيلا تقديريا عن مصادر الايرادات ووجوه انفاقها .

فاذا ما تحقق توازن بين ارقام الايرادات وجملة الانفاق اعتبرت الميزانية العامة متوازنة ؛ وفى حالة زيادة الأولى عن الثانية يحول الفائض الى الاحتياطى العام اما فى حالة زيادة رقم المصروفات على الدخل الفعلى يقال ان الميزانية تعانى عجزا، ولكن لا يعنى العجز فى كل حالة انهيارا فى اقتصاديات الدولة كما اذا كانت الدولة تمر خلال مرحلة تقوم فيها بتنفيذ خطة تنمية لا تحقق عائدا الا بعد فترة طويلة

يختلف بدء السنة المالية بين دولة واخرى لانه يقوم على اساس طبيعة نشاطها الاقتصادي البارز من زراعة او سياحة موسمية مثلا ، ففى مصر كان بدء السنة المالية اول مايو ثم اصبح اول يوليه ، وكان فى بريطانيا اول ابريل فاصبح اول يناير ؛ ويلاحظ ان تضخم ارقام الميزانية وان كان فى جملته يشير الى ازدهار النشاط الاقتصادى وبالتالى الى الرفاهية الاجتماعية الا انه فى حالات اخرى كما فى ميزانيات الدول الاشتراكية يعني تدخل الدولة المباشر او عن طريق القطاع العام فى مجالات من النشاط الاقتصادي تعتبر وقفا على الأفراد فى الدول الراسمالية

ويفرق بين الميزانية العامة والحساب الختامى ، فالميزانية تقوم على تقديرات نقدية مستقبلة لاسيما فى أبواب الايرادات ، وتعتمد فى وضعها على خبرة المسئولين عن تدبير ميزانية الدولة فى ضوء الميزانيات السابقة لهذا قد تكون هذه التقديرات عرضة للخطأ نتيجة لعوامل طارئة لم تكن فى حسبان مخططى الميزانية ، أما الحساب الختامي فهو بيان للنفقات والايرادات التى تحققت فعلا خلال فترة زمنية ماضية . لهذا يعتبر تقرير الحساب الختامي وثيقة هامة للتعرف على الموقف المالى للدولة ؛ واعتماد الميزانية العامة فى الدول الديمقراطية منوط بالسلطة التشريعية ولا تبدأ الحكومة فى تنفيذها الا بعد اعتمادها واقرارها

٢ ـ يقسم الاقتصاديون الايرادات العامة الى ايرادات اقتصادية كالريع الذى تحصل عليها الحكومة من ممتلكاتها او من الخدمة البريدية ، والى ايرادات سيادية وهى التى تحصل عليها جبرا (كما تجبر رعاياها على الانتفاع بالخدمات العامة التى تقدمها) كالضرائب والغرامات التى تحكم بها المحاكم ؛ واهم مصادر الايرادات العامة هى : الضرائب بأنواعها والرسوم نظير استخدام بعض المرافق العامة ، والايرادات من الأملاك العامة ، ارباح عمليات مالية وتجارية ، القروض ، التعويضات ، الغرامات الجنائية ، الاعانات الداخلية والخارجية ، حصيلة الأموال المصادرة وغيرها . تمثل هذه الايرادات فى مجموعها وحدة مالية واحدة :

أما المصروفات أو الانفاق العام ، فتوزع بنود فى سجل الميزانية على أسس مختلفة ، فمنها التقسيمات الاقتصادية او العلمية وذلك تبعا للاغراض من هذه النفقات ، او تقسم حسب تأثيرها على الدخل القومى ، أو من حيث انها عادية أو استثنائية، كما تقسم ميزانية الانفاق على أسس وضعية عملية تستند الى اعتبارات ادارية ووظيفية ، وهذا ما تأخذ به

الدول فى وضع ميزانياتها وتستوى فى ذلك الدول الرأسمالية والاشتراكية فالميزانية الأمريكية تقسم وظيفيا واداريا الى ٩ أبواب كالدفاع والشئون الدولية المساعدات الاجتماعية . العمالة الزراعة الخ ، وعلى هذا النحو تنقسم ابواب الميزانية فى الاتحاد السوفيتى الى ١١ بابا ، كالدفاع ، الاقتصاد القومى ، الأمن ، الادارة ، الخ

اما فى مصر فتقسم الميزانية الى قسمين رئيسيين ، (الأول) ميزانية الخدمات وهذه تقسم تقسيما اداريا تبعا للوزارات والمصالح والهيئات الحكومية ومجموعها ٤٨ قسما ، بينما تقسم فى الوقت نفسه على أساس أوجه الصرف الى ٤ ابواب هى المرتبات ، المصروفات الجارية، المصرفات الاستثمارية ثم التحويلية (والثانى) ميزانية الأعمال وتشمل الميزانيات المستقلة الخاصة بقطاع الأعمال كالمؤسسات والهيئات العامة ذات الطابع الاقتصادى . وتقسيم بدورها الى قطاعات كالزراعة والرى والصناعة والنقل والاسكان الخ

ثم يجرى تقسيم هذه القطاعات الى اقسام ادارية ويلاحظ أن ميزانية النفقات فى مصر قد تطورت تطورا حاسما منذ عام ٥٧ ـ ١٩٥٨ فكانت ٢٣٠ م ج ارتفعت الى ٧٧٤م ج عام ٦١ ـ ١٩٦٢ الى ١٣٠٩ م ج فى عام ٦٦ ـ ١٩٦٧

ميسلون (معركة)

معركة ميسلون احد المواقف البارزة فى تاريخ صراع سوريا ضد الانتداب الفرنسى ، اشتقت اسمها من سهل ميسلون على الطريق الى دمشق والذى يبعد نحو ٢٨ كم الى الغرب منها جرت هذه المعركة فى صباح يوم السبت ٢٤ يوليه عام ١٩٢٠ وبلغت خاتمتها الاسيفة حول ظهر اليوم نفسه ، وفيها استشهد الزعيم السورى يوسف بك العظمة الذى قاد جموع المتطوعين (بعد ان فض الأمير فيصل القوات النظامية استجابة لانذار الجنرال غورو) وقد بلغ عدد ضحايا المعركة من الوطنيين نحو الف متطوع

تلا معركة ميسلون دخول الفرنسيين دمشق فى اليوم التالى ، بينما استعد فيصل لمغادرة سوريا فى ٢٨ من الشهر نفسه ، وعمدت سلطات الانتداب الى مطالبة وزارة علاء الدروبى الموالية لهم بدفع غرامة حربية باهظة ونزع سلاح الجيش والأهالى وتسليم المناوئين للحكم الفرنسى الى محاكمة عسكرية ، وكان أول رد فعل لهذا الاجراء اغتيال الدروبى فى ٢١ من الشهر التالى

ميسورى

احدى الولايات الامريكية الوسطى اشتقت اسمها من نهر الميسورى الذى يلتقى فى الولاية بمجرى نهر المسيسبى بالقرب من مدينة سنت لويس أهم مدن الولاية ، ويمثل المسيسبى الحد الشرقى للولاية ويفصلها عن ولاية الالينواس ، تجاورها فى الشمال ايوا وفى الجنوب اركنساس ، تبلغ مساحتها ٦٩٫٧ الف م م ، وعدد السكان (احصاء ١٩٦٠) ٤٫٣ م ن بينهم ٣٩١ الفا من الزنوج وكثافة ٦٢٫٥ للميل ؛ العاصمة جيفرسون سيتى ٢٨ الفا ، والمدن الاخرى تشمل سنت لويس ٧٥٠ الفا ، كنساس سيتى ٤٧٥ الفا، سبرنج فيلد ٩٦ الفا

بلغ انتــاج الولاية من الزراعة (١٩٦٣) ٤٢٨ م د ويشمل : الذرة ٢٠٣ م بوشل ، فول صويا ٦٢ م ب ؛ القمح ٣٨٫٧ م ب ، قطن ٤٥٠ الف بالة ؛ كما تتميز بوفرة انتاجها الحيوانى لا سيما الماشية والخنازير (٩٫١ م راس) وبلغ الدخـل من الثروة الحيوانية ٧٢٨ م د اما التعدين فتعتبر الأولى فى انتاج الرصاص ٨٠٫١ الف طن) كما يشمل الانتاج الاسـمنت (١٣ م برميـل قيمتها ٤٤ م د) والفحم والباريت والاحجار ، ويعتبر الانتـاج الصنـاعى المصدر الأول للدخل فى الولاية (٣٧٨٦ م د) ويشمل صناعات مهمات الطيران والنقـل والمواصـلات ثم تعليب الاغذية

يتألف المجلس التشريعى للولاية من : مجلس شيوخ (٣٤ عضوا لمدة ٤ سنوات) ومجلس نواب (١٦٣ عضوا لمدة سنتين) وينتخب حاكم الولاية لمدة ٤ سنوات ، يمثلها فى الكونجرس شيخان و ١٠ نواب .

ميسيسبي

احدى الولايات الامريكية المتحدة وتقع فى اقصى الجنوب مطلة على خليج المكسيك ، يفصلها عن ولايتى لويزيانا واركنساس فى الغـرب مجرى نهـر المسيسبي وتجاورها الاباما فى الشرق وتنيسى فى الشمال ، تبلغ مساحتها ٤٧٫٤ الف م م وتعتبر الولاية ٣١ من حيث المسـاحة .

بلغ عدد سكان الولاية احصاء ١٩٦٠) ٢٫١ م ن بمتوسط ٤٦٫١ للميل المربع ، منهم ٩١٦ الف من الزنوج لهذا تعتبر الثالثة من حيث عدد الزنوج ، وفى بعض نواحى الولاية ترتفع نسبة الزنوج الى نحو ٨٠٪ ، ومع ذلك فان التفـرقة العنصرية مطبقـة بحكم القـانون وتشـمل المستشفيـات ، الاصـلاحيات والسجون ، السكك الحـديدية ، غرفات الانتظار ، السيارات العامة ، كما أن التزاوج محـرم بين البيض والسود ، ومن بين ١٥٣ شخص حكم عليهم بالاعدام بين عام ١٩٣٠ وعام ١٩٦٣ (باستخدام الغاز) ٩٩ من الزنوج و ٣٠ من البيض ، العاصمة : جاكسون ١٤٤ الفا ، والمدن الاخرى تشمل مريديان ٤٩ الفا ، بيلوكس ٤٤ الفا ، جرينفيل ٤١ الفا ، كولمبس ٢٥ الفا .

تعتمد اقتصادياتها على الزراعة حتى بعد التوسع فى الانتاج الصناعى الذى يقوم بدوره على الحاصـلات الزراعية ، تبلغ مسـاحة الارض الزراعية ١٨٫٦ م ف مقسمة الى ملكيات صغيرة بمتوسط ١٣٥ ف للمزرعة ، وفى مقدمة الحاصـلات القطن (٢٫١٢ م بالة فى عام ١٩٦٣) لهـذا تعتبر الثانية بين الولايات المنتجة للقطن ، وتشمل الحاصلات الاخرى : قصب السكر ، الذرة ، الأرز ، فول الصويا ، الفـول السودانى والبطاطا ، بينما تشغل الغابات ١٧٫٢ م ف أى نحو ٥٧ ٪ من المساحة الكلية للولاية ، وتشمل الثروة الحيوانية ٢٫١ م راس ماشية وجملة الدخل من الانتاج الزراعى والحيوانى ٧٨٢ م د

اما الثروة المعدنية فتقوم عـلى البترول والغاز الطبيعى (٩٠ ٪ من جملة قيمتها) بلغ الانتاج عام ١٩٦٣ ما جملته ٥٨٫٦ م برميل ومن الغاز الطبيعى ٢١٩ م قدم مكعب والقيمة الكلية للبترول والغـاز ٥٠٤ م د

يتألف المجلس التشريعي للولاية من مجلس شيوخ (٥٢ عضوا) ، ومجلس نواب (١٢٢ عضوا) ، كلاهما منتخب لمدة ٤ سنوات ويمثلها في الكونجرس شيخان و ٢ نواب ، وفي انتخابات ١٩٦٤ للرياسة حصل جونسون على ٥٣ الف صوت مقابل ٣٥٧ الفا حصل عليها جولد ووتر

ميكويان

سياسي سوفيتي ورئيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية ، وهو انستاس ايفانوفيتش ميكويان ، ازمني ولد عام ١٨٩٥ في قرية باقليم ارمينيا الروسية ، وكان أبوه صاحب متجر لصناعة الاثاث ، التحق بمدرسة اللاهوت وتخرج فيها عام ١٩٠٥ ولكنه صدف عن الخدمة في الكنيسة واتجه الى النشاط السياسي المعادي الحكم القيصري الدكتاتوري ثم انضم الى الحزب الاشتراكي والى المنظمات السرية واشترك في ثورة عام ١٩١٧ ، وفي خلال ذلك ألقى القبض عليه ولكنه هرب

انصرف نشاطه بعد سقوط القيصرية إلى العمل في حركة تحرير أذربيجان من الاحتلال الالماني التركي واقامة جمهورية سوفيتية ، ثم انتقل بعد ذلك الى موسكو حيث لفت انظار لينين وستالين ووقف الى جانب هذا الأخير أثناء صراعه مع تروتسكى وانصرف منذ هذا التاريخ الى الشئون الاقتصادية وعقد الاتفاقيات التجارية بتوليه منصب وزير التجارة الخارجية ، من ذلك زيارته الأولى للولايات المتحدة عام ١٩٣٦ ، وفي خلال الحرب العالمية الثانية أوكل اليه أمر تموين الجيش بحاجاته من التغذية اثناء المعركة ، لهذا منح بسبب هذا النشاط وسام « بطل العمل الاشتراكي »

عين صاحب الترجمة نائبا لرئيس وزراء الاتحاد السوفيتي عام ١٩٥٥ منصرفا الى المسائل الاقتصادية ، وفي يوليه ١٩٦٤ خلف بريزنيف في منصب رئيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية لحين تخليه عن منصبه لأسباب صحية في ديسمبر ١٩٦٥ ، توفي بعد ذلك

ميلان

أو ميلانو ، العاصمة الصناعية لايطاليا وتقع على نهر اولونو في وسط سهل لومبارديا الذي يمثل اقليم شمال ايطاليا ، لهذا كانت مركزا لشبكة من السكك الحديدية التي تربط ايطاليا بالدول المجاورة .

يبلغ عدد سكانها ٦ر١ م ن ، تشمل صناعاتها السيارات والقطارات والمجلات والمنسوجات القطنية يقترن اسمها بنشأة الحزب الفاشستي بزعامة موسوليني في ٢٣ مارس ١٩١٩ وكان يضم ٤٠ عضوا ، كما حرر بها جريدة « افانتي » الاشتراكية ، قبل أن يؤسس جريدته « بوبولو ديتاليا »

ميليشيا

لفظ اصطلاحي يطلق على الجيش الاحتياطي وهي قوات عسكرية مدربة تدريبا محدودا لاتمثل وحدة من وحدات الجيش العامل ولكنها تلحق بقيادته لاعمال الدفاع الاقليمي ولا تستدعى الا في حالة الطلب وتعمل عادة في المناطق التي تم تجنيدها وتدريبها فيها لهذا تعتبر ذات صفه محلية وتبرز أهميتها

فى الظروف التى تستدعى وجـود الجيش العامل بعيدا عن حـدود الوطن

يقابل المليشيا فى النظام المصرى قوات الرديف وكانت قائمة ابان الحرب العظمى ، والقوات المرابطة التى تشكلت ابان الحرب العالميـة الثانية ، وقد نص المرسوم بانشائها على انها قوات محلية موزعـة فى جهات القطـر وتؤلف من المكلفين بالخدمة العسكرية ولم يطلبـوا التجنيد ، كما تقابل من حيث تكوينها وأغراضـها قـوات « الحـرس الوطنى » التى تألفت بعد الثـورة عام ١٩٥٣

مـيـن

ولاية امريكية تقع فى اقصى الشمال الشرقى مطلة على المحيط الأطلسى ، تحيط بها حدود كندا فى شبه قوس ولا تجاورها سوى ولاية امريكيـة واحدة هى نيوهامشير ، يبلغ الطول المستقيم لساحلها ٢٥٠ م بينمـا يبلغ طول الساحل الفعلى ٢٣٧٩ م نظرا لكثرة تعارجه التى جعلت منه مزرعة لصيد السردين والصدفيات ، كما تكثر بها المجارى القصـيـرة والبحيرات التى يبلغ عددها ٢٥٠٠ بحـيرة ، تبلغ مساحة الولاية ٣٣ الف م م وعدد سكانها ٩٣٩ الفا ، العاصمة اوجستا (٢٢ الفا) والمدن الأخرى بورتلاند ٧٢ الفا ، اوبستون ٤١ الفا ، بانجور ٣٩ الفا

تغطى الغابات ٨٥٪ من مساحة الولاية (نحو ٧ر١٦ م فـدان) لهذا كان انتاج الاخشاب والمصنوعات المتصلة بها من المصادر الهامة للدخل فى الولاية ، وعلي ذلك فان الدخل من الحاصلات الزراعية بلغ ١٤٥م د (عام ١٩٦٣) وفى مقدمتها البطاطس (تنتج ثمن محصول الولايات والثانية من حيث الانتاج) وتشمل قيمة الثروة الحيوانية ومنتجات الألبان ١٢٨م د ، بلغ محصول الصيد البحرى ماجماته ١٨٩ م رطل . وتقـوم الصناعة على الخامات المحلية وفى مقدمتهـا الورق اذ تنتج الولاية ٥ر٢٧٪ من مجموع انتاج الورق فى الولايات ، وبما قيمته ٤٤٩ م د

كانت مين تؤلف جزءا من ولاية ماساشوزتس حتى عام ١٨٢٠ حين انضمت الى الاتحاد ، يتكون المجلس التشريعى من مجلس شيوخ (٣٤ عضـوا) ومجلس نواب (١٥١ عضوا) كلاهما منتخب لمدة سنتين ، بينما ينتخب حاكم الولاية لمـدة ٤ سنوات ، يمثلهـا فى الكونجرس شيخان ونائبان

ميناء حرة

الميناء الحـرة ، يقصـد بها ميناء فى دولة من الدول يكون لدولة أجنبية (بناء على اتفـاق بينهما) الحـق فى استخدامها استخداما طليقا فى تجارتها كما لو كانت من موانيها الخاصـة يحدث هذا فى حالة دولة عديمة السـواحل تجاور دولة ساحلية صديقة ، أو فى حالة تنظيم دولى يقضى بتحـويل ميناء من الموانى الى مدينة حـرة ومثالها ميناء دانزج خلال الفترة مابين الحربين العالميتين . والميناء الحرة غير « المنطقة الحرة » التى تقيمها الدولة فى قطاع باحدى موانيها وتعفى سوقها من الضرائب الجمركية وغيرها من الرسوم : كالمنطقة الحرة بميناء بور سعيد .

ميـــــــون

اسم يطلق على جزيرة بريم التى تقع فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر عند بوغاز باب المندب وتبعد نحـو ٤ كم من الساحل العربى نظرا لأهميتها الاستراتيجية احتلهـــا كان للحاكم العـــام فى عدن سلطات الفرنسيون عام ١٧٣٨ وبعد اخلائها احتلها البريطانيون عام ١٧٩٩ ثم اعادوا احتلالها عام ١٨٥١ وتضاعفت اهميتها بعد افتتاح قناة السويس ، كان الحاكم العـــام فى عدن سلطات تشريعية فى الجزيرة ، بينمـا يدير شئونها حاكم جزر خوريا موريا ، اصبحت موضـعا للمســاومة فى محادثات الجلاء بين الجبهة القومية والحكومة البريطانية عام ١٩٦٧ اذ تضمن العرض البريطانى حينـذاك تحويلها الى منطقة دوليـة وفى هذه الحالة يمكن لاسرائيل استخدامها فى عبور البحر الأحمر بلغت ميزانية ادارتها (عام ١٩٦٥) ٢٢ الف ج

ميونخ (اتفاقية)

اتفاقية ميونخ ، اتفاقية وقعت فى ميونخ بتاريخ ٢٩ سبتمبر ١٩٣٨ اشتركت فيها كل من المانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا ، واعتبرت مرحلة هامة فى الأحـــداث التى ادت الى نشوب الحرب العالمية الثانيـــة ، اعترفت الاتفاقية بحق المانيا فى ضم اقليم الســـوديت الذى كان يؤلف جزءا من جمهورية تشيكوسلوفاكيا.

بدا النزاع الذى انتهى بعقد هذه الاتفاقية عندما طالبت المانيا النازية بضم اقليم السوديت اليها باعتباره ارضا المانية ، فوافقت كل من فرنسا وبريطانيا على ضم الاجزاء من الاقليم التى تسكنها اكثرية المانية ، ولمـــا استرسل هتلر فى طلباته باجـراء استفتاء فى الاجزاء الأخرى مـــن الاقليم ، اشارت الدول الغربية على تشيكوسلوفاكيا بالتسامح كما اخذت كل من بريطانيا وفرنسا فى القيـــام باستعدادات عسكرية ، الا ان حالة التوتر لم تلبث ان هدات بعد قبول المانيا اجراء مفاوضات فى ميونخ

اشترك فى توقيع اتفاقية ميونخ: تشمبرلن (بريطانيـــا) ، دالاديـيـــه فرنســا) ، هتلر (المانيــــا) ، موسولينى (ايطاليا) وسبق ذلك مقابلة الوزير البريطانى لهتلر مرتين فى برشتجادن وجودسبرج ، ولكن الاتفاقية مع ذلك لم تمنـع هبوب العاصفة فى اول اكتوبر ١٩٣٨ حين اقتحمت الجيوش الالمانية حـدود تشيكـــلوفاكيا ، لهذا تعتبر هـــذه الاتفاقية آخر محـاولة تمت لمنـع نشوب الحرب العالمية الثانية



نابالم

اسم يطلق على قنبلة حارقة شديدة الانفجار استخدمت منذ الحرب العالمية الثانية ، وتكون من احجام مختلفة ، تتميز بانها خزانا له غلاف معدنى (من سبيكة المنسيوم عادة) يحتوى على جازولين هلامى فاذا اصطدمت بالهدف حدث انفجار تصحبه حرارة شديدة الى درجة انها تذيب وتفتت الغلاف المعدنى الذى يتطاير فى كل اتجاه فيضاعف آلام المصاب ويعمل على احداث تشويهات شديدة فضلا عن احتراق الجزء المصاب بسبب الحرارة الشديدة . والنابالم من الاسلحة المحرمة فى الحروب وتنطبق عليه لائحة لاهاى الدولية التى تحرم الاسلحة شديدة الانفجار والتى تزيد من آلام المصابين بدون مبرر .

استخدمت اسرائيل قنابل النابالم ضد عرب الضفة الغربية بالاردن اثناء العدوان الاسرائيلى الاستعمارى فى يونيه ١٩٦٧ وقدم ممثل الاردن فى المنظمة الدولية وثائق مصورة تدين العدو الاسرائيلى ، كما ادانت محكمة رسل للسلام الولايات المتحدة باستخدامها النابالم فى الحرب الفيتنامية

نابلس

مدينة فلسطينية ، كما يطلق الاسم على احدى محافظات الاردن بعد ضم الضفة الغربية اليها ، تقع على هضبة تحيط بها السهول وعلى مسافة ٣٠ م فى شمال القدس ، كانت ابان الحكم التركى تتبع ولاية بيروت ، تشتهر بنشاطها الاقتصادى وبخاصة انتاج زيت الزيتون والصابون . يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٥٤) ٥١ الفا ، اصبحت مركزا للمقاومة الشعبية بعد الاحتلال الصهيونى لها فى يونيه ١٩٦٧

النابلسي

سياسى اردنى ، وهو سليمان بن فارس نابلسى ، ولد بالصلت ١٩١٠ وكان ابوه صاحب مصنع الصابون . تعلم بنابلس والمدرسة الانجليزية بالقدس وتخرج فى الجامعة الامريكية ببيروت عام ١٩٣٣ ، اشتغل بالتدريس ثم انصرف الى النشاط الصناعى ، اشترك فى ثورة ١٩٣٦ وسجن ، عين مديرا لاحد المصارف بعمان ١٩٤٠ ، تولى منصب وزير مالية الاردن عام ١٩٤٦ ووزيرا الاقتصاد ١٩٥٠ ثم سفيرا لبلاده فى لندن ١٩٥٣ ولكنه لم يلبث ان استقال فى السنة التالية لمعارضته الحلف العراقى التركى الذى مهد لحلف بغداد ، اسس الحزب الاشتراكى الوطنى وحصل انصاره على ١١ مقعدا فى انتخابات عام ١٩٥٥

تولى النابلسى رياسة الوزارة فى اكتوبر ١٩٥٥ خلفا لوزارة ابراهيم هاشم فاختط سياسة عربية قومية وضحت معالمها فى معارضته للاحلاف والعمل على طرد جلوب باشا من الجيش ، وتوثيق صلات الاردن بمصر وسوريا والغاء معاهدة ١٩٤٨ ، ووقوفه ضد العدوان الثلاثى ، كما قطع الاردن علاقاته بفرنسا ، ومنع بريطانيا من استخدام الارض الاردنية فى عمليات عسكرية ضد مصر ، استقال فى ١٠ ابريل ١٩٥٧ وخلفه حسين فخرى الخالدى .

نابولى

ميناء ايطالية هامة تقع فى جنوب روما وعلى مسافة ١٥٠ م منها ؛ يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦٦) ١٨ر١ م ن ، كانت نابولى مركزا للنشاط الفاشستى بين الحربين ومنها قاد موسولينى المسيرة التى كانت تتألف من ٤٠ الف فاشستى ودخل بها روما فى ٢٨ اكتوبر ١٩٢٢ واستولى على الحكم عنوة ، كانت نابولى ابان الحرب العالمية الثانية مركزا لتموين جيوش المحور العاملة فى شمال افريقيا ، استولى عليها الحلفاء فى ١ اكتوبر ١٩٤٣ بعد ان دمر الالمان أكثر منشئات الميناء

الناتال

احدى الولايات الاربع التى تتألف منها جمهورية اتحاد جنوب افريقيا وتقع فى اقصى الشرق مطلة على المحيط الهندى الجنوبى ، تجاورها مستعمرة موزامبيق فى الشمال ، وجمهورية ليسوتو (باسوتولند) من الغرب ، تبلغ مساحتها (بما فى ذلك ولاية زولولند التى ضمت اليها ١٨٩٧) ٥ر٣٣ الف م٢ وطول ساحلها ٣٦٠ م ؛ وعدد سكانها (احصاء ١٩٦٠) ٩٧ر٢ م ن . بينهم ٣٩٥ الفا من الآسيويين لا سيما من الهنود والباكستانيين من هندوك ومسلمين و ٣٤٠ الفا من البيض والبقية وتبلغ ٢ر٢ م ن من البانتو العاصمة بيترماريتزبورج (١٢٨ الفا) ، اهم المدن والموانى دربان (٦٨١ الفا) وهى ثالثة مدن الاتحاد .

يشمل الانتاج الزراعى قصب السكر (٥٢٢ الف فدان انتجت ٨٦ر٨ م ط عام ١٩٦١) ويلى ذلك الذرة والتبغ والموالح واخشاب الصباغة ؛ تشمل ثروتها المعدنية الفحم (٢٦٧ الف طن سنويا) ، تقوم بها عدة صناعات أهمها السماد والورق والحديد والذخيرة يتألف مجلسها التشريعى من ٢٥ عضوا ، ويمثلها ٨ فى مجلس الشيوخ الفيدرالى و ١٦ فى مجلس النواب الفيدرالى .

ناتو

لفظ اختصارى يمثل الحروف الأولى لاسم منظمة « حلف شمال الأطلنطى » واسمها الكامل « منظمة معاهدة شمال الاطلسى » ومنها اشتق هذا اللفظ الاصطلاحى

ناجازاكى

ميناء يابانية هامة ، تقع فى الطرف الشمالى لجزيرة كيوشو وهى اول ميناء السفن القادمة من الجنوب والغرب ومركز لعدة صناعات حيوية تشمل بناء السفن وقطع غيار الطائرات والمعدات الكهربائية ؛ تعرضت لخمس غارات جوية امريكية خلال الحرب العالمية الثانية دون نتائج جدية ، اشتهرت بانها كانت هدف القنبلة الذرية الثانية (بعد هيروشيما) القتها قاذفة قنابل أمريكية فى ٩ اغسطس ١٩٤٥ فأحدثت تخريبا شاملا فى دائرة قطرها ١.٠ اميال ،قدر عدد الضحايا بنحو ٣٥ الفا والمصابين بنحو ضعف هذا الرقم (عدد سكانها ٢٠٤ الف احصاء ١٩٣٧ ؛ ارتفع الى ٣٩٦ الفا احصاء ١٩٦٦)

ناجى

اسم اثنين من سياسى المجر ورؤساء الوزارات هما :

١ — فيرنك ناجى ، ولد ١٩٠٣ عمل بالصحافة فى الفترة بين الحربين العالميتين ، ثم انضم الى حزب الفلاحين الشعبى ، وفى ١٩٢٩ اشترك مع تيلدي في انشاء حزب

صغار الملاك المستقل الذى انتخب سكرتيرا له انتخب عضوا بالبرلمان ١٩٣٩ كما حصل حزبه على الاغلبية سجن عام ١٩٤٤ ابان الحكم النازى وبعد تحرير المجر فى السنة التالية اعاد تكوين حزبه ، وانتخب رئيسا له

عين صاحب الترجمة وزيرا للاعمار فى وزارة التحرير الأولى التى الفها بيلا ميكوس (مايو — نوفمبر ١٩٤٥) وبعد أول انتخابات عامة عين رئيسا للوزارة (فبراير ١٩٤٦) زار موسكو وواشنجتون للافراج عن الأموال المجرية التى استولى عليها الحلفاء من الالمان ، وفى ٢٨ مايو ١٩٤٧ جرى انقلاب أطاح بوزارته تحت ضغط العناصر اليسارية بينما كان فى سويسرا واستحالت عليه العودة ، فمن ثم هاجر الى الولايات المتحدة حيث انصرف الى الزراعة والصحافة ، عين ١٩٥١ رئيسا للجنة مهاجرى وسط شرق اوربا ، له كتاب « صراع خلف الستار الحديدى » صدر ١٩٤٨

٢ — ايمرى ناجى ، من زعماء الحزب الشيوعى السابقين برز اسمه فى عام ١٩٥٣ حين خلف راكوزى فى رياسة الوزارة مع استمرار هذا الاخير فى منصب سكرتير أول الحزب ، تميز ايمرى ناجى بسياسته المعتدلة وتفضيله تطوير الزراعة على الاتجاه الى استحداث صناعات ثقيلة مما اثار عليه المتطرفين من الحزب فخرج من الحكم فى ١٨ ابريل كما عزل من الحزب ، وفى ٢٣ اكتوبر ١٩٥٦ بدات الاضطرابات التى تزعمها الطلبة والذين اصروا على عودة ناجى الى الحكم على رأس وزارة ائتلافية وفى ٢٨ من الشهر صدر بيان بموافقة القوات السوفيتية على الانسحاب من المجر ، ولكنها بعد انسحابها عادت ثانية بدعوة من العناصر المؤيدة السوفيت بزعامة كادار ، وفى ٤ نوفمبر استولت على بودابست وقضت على الثورة وتولى كادار الوزارة ، وفى ١٧ يونيه ١٩٥٨ اعلن عن حكم باعدام ايمرى ناجى والجنرال ماليتر وعدد من السياسيين بعد محاكمة سرية . الفت الجمعية العامة لهيئة الامم لجنة بايعاز من الولايات المتحدة لتقصى أحداث المجر واعطاء بيانات عن محاكمة صاحب الترجمة ، ولكن السلطات المجرية الحاكمة رفضت التعاون معها

نارفك

ميناء بالنرويج تقع على خليج (فيورد) لوفوتن ، تردد اسمها ابان الحرب العالمية الثانية ، اكتسبت اهمية منذ استيلاء الالمان عليها فى ٩ ابريل ١٩٤٠ ، تعرضت لهجوم بريطانى بحرى بين ١٠ — ١٣ من الشهر نفسه ، وتلا ذلك نزول البريطانيين والفرنسيين فى شمالها لاجلاء الالمان عنها ، ولكن المحاولة فشلت وتم انسحاب الحلفاء فى ٧ يونيه (يبلغ عدد سكانها ١١ الف نسمة)

نازية

اسم اختصارى اطلق على الحزب الاشتراكى الوطنى الالمانى ، اشتق هذا الاسم من المقطعين الأولين من الاسم الكامل لهذا الحزب ، ارتبطت النازية بنظام الحكم فى المانيا خلال الفترة التى تولى فيها الحزب الاشتراكى الوطنى الحكومة بزعامة اودلف هتلر والتى امتدت من ٣٠ يناير ١٩٣٣ لحين اعلان استسلام المانيا للحلفاء فى ٧ مايو ١٩٤٥

ناسوتيون

عسكرى اندونيسى ، وهو عبد الحارث ناسوتيون ولد ١٩١٨في قرية بجزيرة سومطرة وكان ابوه من رجال العلم ، تعلم باحدى المدارس الهولندية وبعد فترة عملها فى التدريس التحق بالكلية العسكرية الهولندية فى باندونج وتخرج ١٩٤١ والتحق بجيش جزر الهند الشرقية ، ولم يلبث بعد نشوب الحرب ان وقع فى اسر اليابانيين الذين كانوا يشجعون حركة المقاومة ضد الاستعمار الهولندى فاشترك فى حرب العصابات ، وبرز نشاطه بعد عودة الهولنديين التى جمعت الوطنيين على قتالهم ، فعمل على تزويد الثوار سرا بالاسلحة والذخائر

تولى رياسة اركان الجيش بعد اعلان الاستقلال عام ١٩٤٩ وشغل هذا المنصب حتى ١٩٥٩ حين عينه سوكارنو وزيرا الدفاع فعمل على اخماد الثورات وحركات التمرد العديدة التى تميزت بها هذه الفترة ونجح فى الحصول على اسلحة للجيش الاندونيسى من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٦١ بعد زيارته لموسكو ومع معارضته الشيوعية ، كما زار القاهرة فى العام نفسه وعدد من عواصم الكتلتين الشرقية والغربية ، احبط الانقلاب الشيوعى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٦٥ ، وفى فبراير ١٩٦٦ ، اعفاه الرئيس سوكارنو من منصبه رغم مظاهرات الطلبة المؤيدة له ، خلفه سوهارتو فى وزارة الدفاع

الناصرة

بلدة فلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلى منذ عام ١٩٤٨ ، تقع فى اقليم الجليل بين بحيرة طبرية من الشرق (١٥ م منها) وساحل البحر الأبيض (٢٠ م منه) تبعد عن القدس بنحو ٦٥ م (طول الطريق البرى ١٠٥ م) استولى عليها الحلفاء (الفرقة الاسترالية) فى ٢٠ سبتمبر ١٩١٨ ، يبلغ عدد سكانها ٢٠ الفا (احصاء ١٩٥١) ثلثاهم من المسيحيين الاورثوذكس والثلث من المسلمين

نانكنج

مدينة صينية كبيرة عاصمة اقليم كيانجسو ، تقع على نهر « يانج تسى كيانج » فى الشمال الغربى من شنجهاى وعلى مسافة ١٧٠م ، كانت عاصمة للصين حتى القرن ١٥ ، ثم كانت مركزا لحركة التحرير التى قادها سن يات صن وبها قبره . اصبحت عاصمة للصين الوطنية عام ١٩٢٨ ابان حكم الكومنتانج بزعامة تشانج كاى شك ، استولى عليها اليابانيون ما بين ١٩٣٧ – ١٩٤٥ ثم عادت عاصمة لحكومة الصين الوطنية لحين طرد الشيوعيين لهذه الحكومة فى عام ١٩٤٩ وانتقال تشانج كاى شك الى فرموزا .

يبلغ عدد سكانها ١٫٤ م ن (احصاء ١٩٥٧)

ناورو

جزيرة بالمحيط الهادى الجنوبى تبلغ مساحتها ٨ م م كانت مستعمرة المانية ثم وضعتها معاهدة فرساى تحت الانتداب الاسترالى؛ ثم وضعت تحت وصاية استراليا وبريطانيا ونيوزيلندا عام ١٩٤٦ ، استولت عليها القوات اليابانية فى اغسطس ١٩٤٢ (استعادها الحلفاء ١٣ سبتمبر ١٩٤٥) لها اهمية اقتصادية لوجود مواطن غنية من الفوسفات بنسبة عالية تستغله شركة بريطانية ، بلغت صادراته ١٫٦ م ط عام ١٩٦٤ .

النجادة

منظمة للشباب تألفت فى لبنان حول عام ١٩٣٠ ، وكانت قد سبقتها الى التكوين منظمة « الكتائب اللبنانية » التى كانت تضم شباب الطائفة المارونية لهذا اخذت النجادة طابعا اسلاميا ، فجعلت رسالتها بث روح القومية العربية بالاضافة الى الاغراض الكشفية لمنظمات الشباب : وقامت على نسقها منظمة للنجادة فى فلسطين تألفت اولا بيافا ثم بنابلس وكان من اغراضها بث الروح العسكرية بين الشباب الفلسطينى لمقاومة المنظمات الصهيونية كالهاجاناه ثم انضمت الى منظمة الفتوة فى عام ١٩٤٧ وعرفت باسم منظمة الشباب العربى

نجد

احد الاقسام الاربعة الكبرى التى تتألف منها المملكة العربية السعودية وتمثل جغرافيا الهضبة التى تتوسط شبه الجزيرة ، تمتد من الاحساء شرقا الى الحجاز غربا (نحو ٢٢٠ م) ومن حدود سوريا شمالا الى وادى الدواسر جنوبا (نحو ٨٠٠ م) وتشمل اكبر مجموعة من المناطق الخصبة بالرغم من موقعها المنعزل فى وسط الصحراء ، ويقدر عدد سكان نجد بنحو ٣ م ن ويسكنها من القبائل بنو مرة وبنو خالد والعجمان وعتيبة وحرب وعنزة وشمر والدواسر ، وتقسم الى ايالات تشمل العارض وحائل وجبل شمر والقصيم

والرياض هى عاصمة نجد انتقل اليها بنو سعود بعد تخريب الدرعية عام ١٨١٨ واصبحت بعد ذلك عاصمة المملكة السعودية ، والمدن الاخرى تشمل بريدة (٣٠ الفا) ؛ عنيزة (٣٠ الفا) .

بسط عبد العزيز آل سعود سلطانه على نجد باستيلائه على الرياض عام ١٩٠٣ ثم على حائل (من آل الرشيد) عام ١٩٠٨ . وعرف عبد العزيز آل سعود حينذاك باسم « امير نجد ورئيس عشائرها » . وفى عام ١٩٢١ اطلق على نفسه اسم « سلطان نجد » وبعد ضم الحجاز عام ١٩٢٤ اصبح لقبه « سلطان نجد والحجاز والملحقات » ولم يختف اسم نجد من اللقب السعودى حتى ١٨ سبتمبر ١٩٣٢ حين اطلق اسم « المملكة العربية السعودية » على الاقليم جميعه

نجران

اقليم يمتد بين السعودية وشمال اليمن يشقه وادى نجران الذى يقع فى الغرب من صحراء الربع الخالى ، كما يطلق الاسم على بلدة نجران السعودية وتقع بالقرب من اقليم صعدة اليمنى . كانت نجران مركزا لحضارة قديمة ما زالت آثارها منقوشة على صخورها ، وكان يحكم نجران آل السادة قبل قيام المملكة السعودية ، تردد اسمها خلال عام ١٩٦٦ ابان النزاع بين الجمهورية اليمنية والسعودية .

نجرين

سياسى اسبانى ، ورئيس وزراء ، وهو د. جوان نجرين ولد عام ١٨٩٢ ، درس الطب وعمل استاذا للفسيولوجيا بجامعة مدريد فى عام ١٩٢٢ ، انضم الى الحزب الاشتراكى الاسبانى وكان يمثل كتلة الوسط ، تولى رياسة الوزارة خلفا لكاباليرو فى مايو ١٩٣٧ فوجه سياسة الحكومة الجمهورية ابان الحرب الاهلية لحين انهيارها على يد فرانكو فى ابريل ١٩٣٩ ، فكان بذلك آخر رئيس وزراء ابان العهد الجمهورى فى اسبانيا ، هاجر الى الولايات المتحدة ، توفى بها عام ١٩٥٦ .

نجم شمال افريقيا

حزب سياسي جزائري يعتبر اول الاحزاب التي طالبت بالاستقلال التام عن فرنسا ؛ تأسس بباريس عام ١٩٢٦ وضم عناصر الشباب الجزائري في فرنسا وجاء تأليفه تاليا لتكوين هيئة « وحدة النواب المسلمين » التي اسسها الأمير خالد الجزائري في أعقاب الحرب العظمى وكانت تهدف الى مساواة الجزائريين بالفرنسيين في الحقوق والواجبات كما عملت على كشف المظالم التي كانت نتيجة الاستعمار الفرنسي

كانت رياسة جمعية نجم افريقيا لمصالي الحاج ، وتضمنت مبادؤها ، الاستقلال التام للجزائر ولشعوب المغرب العربي انسحاب جيش الاحتلال الفرنسي من الجزائر ، وقيام حكومة برلمانية . اصدرت السلطات الفرنسية قرارا بحل الحزب عام ١٩٣٧ فحل محله « حزب الشعب الجزائري » الذي حلته بدوره السلطات وحكمت على زعمائه بالسجن عامين بتهمة اعادة تشكيل حزب نجم شمال افريقيا تحت اسم آخر ، وهو منظمة سبق ان حلها القانون

نجودين دييم

سياسي فيتنامي ، ورئيس جمهورية ، ولد عام ١٩٠١ وتعلم بالمدارس الفرنسية واعتنق المسيحية وشغل عدة وظائف ادارية ابان الاستعمار الفرنسي للهند الصينية وفي عام ١٩٣٣ تولى منصب وزير الداخلية في انام ابان حكم الملك باو داي ؛ وبعد جلاء اليابانيين وعودة فرنسا الى انام عينه باو داي رئيسا لوزرائه في عام ١٩٥٤ ، ثم عين رئيسا للحكومة المؤقتة في ٢٦ اكتوبر ١٩٥٥ (بعد معاهدة جنيف) فاعلن الجمهورية في فيتنام الجنوبية واقال «باو داي» واعلن نفسه رئيسا للدولة فرئيسا الجمهورية في ظل دستور ١٩٥٦

حصل حزبه « حزب حركة الثورة الوطنية » في انتخابات ١٩٥٩ على ٦٧ مقعدا (من ١٢٣) فأعيد انتخابه رئيسا للجمهورية في ابريل ١٩٦١ لمدة ٥ سنوات اخرى ، ولم يلبث ان منح نفسه سلطات دكتاتورية واستغل واسرته الكاثوليكية هذا المنصب استغلالا مشينا ومما ساعد على الثورة الداخلية ضده اضطهاد حكومته للأغلبية البوذية بينما كانت قوات الفييت كونج تبسط نفوذها على مساحات شاسعة من الاقليم بالرغم من المساعدات الأمريكية مما دعاه الى طلب عون عسكري من الولايات المتحدة ، وفي ١ نوفمبر ١٩٦٣ وقع انقلاب عسكري بزعامة الجنرال « ديونج فان منه » لقي فيه صاحب الترجمة مصرعه مع اخ له

نجوين فان تيو

عسكري وسياسي فيتنامي ، ولد عام ١٩٢٣ وتدرج في الرتب العسكرية الى لواء (ميجر جنرال) برز اسمه في ١٢ يونيه ١٩٦٥ حين انتخب رئيسا للدولة خلفا لفان خاوسو اشترك في مؤتمر هونولولو الذي عقده الرئيس جونسون في ٨ فبراير ١٩٦٦ مع العسكريين الامريكيين ، اعلن قيام جمعية تأسيسية منتخبة لوضع دستور دائم اعلن عنه في مارس ١٩٦٧ ، وعلى اساسه اعيد انتخاب صاحب الترجمة رئيسا للجمهورية في سبتمبر من العام نفسه بالرغم من الاحتجاج ببطلان الانتخابات .

وهو غير « نجوين هيوتو » رئيس اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية (الفييت كونج) والذي أعلن خلال عام ١٩٦٦ ان قواته تبسط نفوذها على ٨٠ ٪ من الاقليم .

نجيب الهلالى

سياسى مصرى ورئيس وزراء وهو احمد نجيب الهلالى باشا ، ولد ١٨٩١ وتخرج فى مدرسة الحقوق بالقاهرة ١٩١٢ ، تقلب بين وظائف النيابة العامة ثم عمل بالتدريس فى مدرسة الحقوق ١٩٢٣ ؛ عين مستشارا ملكيا لعدة وزارات ، تولى وزارة المعارف (التربية والتعليم) لأول مرة عام ١٩٣٤ (وزارة توفيق نسيم) ؛ انضم بعد ذلك الى حزب الوفد فعاد الى وزارة المعارف عام ١٩٣٧ وللمرة الثالثة فى ٦ فبراير ١٩٤٢

تولى رياسة الوزارة لأول مرة خلفا لعلى ماهر باشا فى ٢٩ فبراير ١٩٥٢ فأعلن الأحكام العرفية وفرض رقابة على الصحف وشكل لجان تطهير لبحث تصرفات الوزراء وأعضاء البرلمان من الوفديين وغيرهم ؛ ولكنه لم يلبث ان استقال فى ٢٩ يونيه من العام نفسه وخلفه حسين سرى باشا ؛ وفى ٢٢ يوليه شكل وزارته الثانية ولكنه لم يلبث ان قدم استقالته فى اليوم التالى (٢٣ يوليه ١٩٥٢) ليخلفه على ماهر باشا ، وهو اليوم الذى اعلنت فيه ثورة الجيش واطاحت بنظام الحكم الملكى ، توفى ١١ ديسمبر ١٩٥٨

نحاس

١ ـ معدن ذو اهمية اقتصادية فى الانتاج الصناعى ، يوجد خام النحاس فى الطبيعة منفردا أو متحدا بغيره ، رمزه الكيمائى « نح » ورمزه الذرى ٢٩ ودرجة انصهاره ١٠٨٣ ٥م تميز بقابليته الكبيرة للشد والسحب ومن خصائصه انه موصل جيد للحرارة والكهرباء ويقاوم فعل الاحماض ، ويدخل النحاس فى عدة سبائك منها « النحاس الأصفر » وهو خليط من النحاس والزنك . ومنها « البرنز » وهو خليط من النحاس والقصدير ، والسبيكة البيضاء وهى خليط من النحاس والقصدير والأنتمونيا ، كما يدخل فى سبيكة العملة مع الفضة والذهب. ونظرا لأهميته الصناعية ولوجود الكثير من مناطق تعدينه فى اقاليم متخلفة فقد طاردته الاحتكارات الأوربية والأمريكية

٢ ـ يوجد النحاس فى جميع القارات ولكن مصادر انتاجه على المستوى العالمى موزعة على النحو الآتى :

فى افريقيا : زامبيا (أو روديسيا الشمالية) وتمتد شعاب النحاس فى ثنايا مايعرف باسم اقليم « حزام النحاس » وتستولى الاحتكارات الأجنبية على ٩٥٪ من امتيازات تعدينه بلغ الانتاج (عام ١٩٦٣) ٦٤٤ الف طن ، الكونغو ويوجد فى اقليم كاتانجا (حول كيبوش وموسوتوى ودوى) ٢٧٠ الف ط ، روديسيا الجنوبية ١٥ ا ط ، انجولا ١٦ ا ط ، اوغندا ١٥ ا ط

فى امريكا الولايات المتحدة ٢ر١ م. طن (نحو ربع الانتاج العالمى) شيلى ٥٨٦ أط امنها ٨٥٪ احتكارات أمريكية) ، كندا ٩١٧ مليون رطل (قيمتها ٢٨٨ م.د.ا) ، بيرو ١٦٥ أ ط ، المكسيك ١٥٦ ا ط ، كوبا ١٣ ا ط

فى آسيا : الصين ١١٠ الف طن ، اليابان ٩٦ أ ط ، كوريا الجنوبية ١٧ أ ط ، الهند ١١ أ ط .

فى اوربا : الاتحاد السوفيتى ٦٣٤ أ ط ، النمسا ١٣٨ أ ط ، السويد ٨٥ ا ط ، اسبانيا ١٩ أ ط ، النرويج ١٩ أ ط

فى استراليا : قيمة الانتاج (عام ١٩٦٣) ٢٤ م جنيه .

النحاس

سياسي مصري ، ورئيس وزراء ، وهو مصطفى النحاس باشا ، ولد عام ١٨٧٦ وتخرج في مدرسة الحقوق بالقاهرة ١٩٠٠ ، واشتغل بالمحاماة ثم عين قاضيا بالمحاكم الأهلية ، اشترك في الحركة الوطنية عام ١٩١٩ وانضم الى حزب الوفد المصرى برياسة سعد زغلول وانتخب سكرتيرا له ، وفي ديسمبر ١٩٢١ نفى الى جزيرة سيشيل بصحبة سعد ، عين وزيرا للمواصلات في أول وزارة وفدية برياسة سعد زغلول ، وبعد استقالتها عاد الى المحاماة وانتخب وكيلا لمجلس النواب

انتخب مصطفى النحاس رئيسا لحزب الوفد على اثر وفاة سعد زغلول في اغسطس ١٩٢٧ (خلفه مكرم عبيدفي سكرتارية الوفد) ،شكل وزارته الأولى في ١٧ مارس ١٩٢٨ خلفا لوزارة ثروت باشا الائتلافية واقيل في ٢٥ يونيه من العام نفسه ، والف وزارته الثانية في ١ يناير ١٩٣٠ وفي خلالها اجرى مفاوضات مع ارثر هندرسون (مارس ـ مايو ١٩٣٠) ولكنها فشلت بسبب الاختلاف حول مادة السودان فاستقال في ١٧ يونيه من العام نفسه ، ثم شكل وزارته الثالثة في ١٠ مايو ١٩٣٦ واجرى في خلالها المفاوضات التي انتهت بعقد المعاهدة المصرية البريطانية (معاهدة ١٩٣٦) في ٢٦ اغسطس من العام نفسه ، وفي سبتمبر ١٩٣٧ أعاد تاليف وزارته التي انفصل منها النقراشي وثلاثة من الوزارة ثم توالت الانشقاقات بين اعضاء حزب الوفد ، وفي ٢٨ نوفمبر جرت محاولة لاغتياله وفي ٣٠ ديسمبر اقيل من منصبه

شكل صاحب الترجمة وزارته الرابعة على اثر حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ وابدى تعاونه مع السلطات البريطانية ، وفي ٢٥ مايو أعاد تشكيلها بعد استقالة وزير ماليته وسكرتير الوفد مكرم عبيد ، وفي خلال العام التالي بدأت مشاوراته لقيام الجامعة العربية وفي ٢٥ سبتمبر تم التوقيع على بروتوكول الاسكندرية ، وفي ٨ اكتوبر اقاله الملك فاروق من منصبه ، ثم شكل وزارته الخامسة والأخيرة في ١٦ يناير ١٩٥٠ على اثر انتخابات أشرفت عليها وزارة محايدة فأجرت حكومته عدة تشريعات اجتماعية ليستعيد بها حزبه المكانة التي كانت له قبل حادث ١٩٤٢ وبعد التعريض به في لجان التحقيق والتطهير التي شكلتها وزارات المعارضة ، وفي اكتوبر ١٩٥١ أعلن الغاء المعاهدة مما أدى الى نشوب معركة القناة وحريق القاهرة ،وخلفه على ماهر باشا في ٢٧ يناير ١٩٥٢ اعتزل السياسة بعد ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ لحين وفاته في ٢٣ اغسطس ١٩٦٥

النرويج

الاسم القومي	كونجيريكيت نورجي
نظام الحكم	ملكية دستورية
رئيس الدولة	اولاف الخامس (١٩٥٧)
العاصمة	اوسلو (٤٨٥ الفا)

تتقاسم النرويج القسم الغربي من شبه جزيرة اسكندناوه مع السويد التي كانت تشترك معها في اتحاد حتى عام ١٩٠٥ ؛ كما تتصل حدودها في داخل المنطقة القطبية بكل من فنلندا والاتحاد السوفييتي؛ ويبلغ امتدادها من الجنوب الى الشمال نحو ١١٠٠ م بينما يتراوح عرضها ما بين ٢٧٠ ميلا و ٤ أميال عندما تقترب حدود السويد من ساحل بحر الشمال ونظرا لكثرة تعاريج ساحل النرويج الذي تشققه خلجان الفيورد فان امتداده الحقيقي يبلغ

٥ر١٢ ألف م ويضم نحو ٥٠ر١ ألف جزيرة اكثرها جرداء خالية

تبلغ مساحة النرويج ١٢٥ ألف مم (السويد ١٧٣ الفا) وهي في جملتها جبلية صخرية لهذا لا تتهيأ الزراعة الا في بقع متفرقة بين الأودية وتنعدم المزارع الكبيرة ؛ اذ ان نحو ٧٤٪ من هذه المساحة جرداء بينما تغطي الغابات ٨ر٢٢٪ من المساحة الكلية فلا يتبقى للزراعة سوى ٣ر٣٪ يبلغ عدد السكان ٦٨ر٣ م ن ومتوسط الكثافة ٤ر١١ للميل (تصل الى ٥ر١ في الانحاء الشمالية) المدن الأخرى تشمل برجن ١١٧ الفا ، تروندهايم ١١١الفا ، ستافنجر ٥٢ الفا ، درامن ٤٦ الفا ، نارفك ١٢ الفا

يعتمد اقتصاد النرويج اساسا على التعدين والصناعات المتصلة بالخامات المحلية لاسيما الخشب ويتبين هذا من توزيع السكان على النحو الآتي ٢٠ر١٥٪ يعملون في الزراعة والغابات ، ٧ر٣٤٪ في التعدين والصناعة ، ٣ر١٠٪ في التجارة ، ٢ر١٣٪ في وظائف الخدمة العامة يشمل الانتاج الزراعي البطاطس (٢ر١م ط) ثم الشعير والقرطم فضلا عن الدريس والماشية (٧ر١ م رأس) والأغنام (٨ر١ م) كما تشمل الثروة الحية حيوانات الصيد القطبية لاسيما الثعلب الفضي والثعلب الأزرق والمينك وجميعها مصادر هامة لانتاج الفراء الفاخر

تعتبر الغابات أهم مصدر للثروة النباتية اذ تغطي نحو ٦٠ر الف كم م منها ٨١٪ من اشجار الزان وقد بلغ انتاجها عام ١٩٦٣ ما جملته ٦ر٩ م متر مكعب تقوم عليها صناعة عجينة الورق التي بلغت قيمتها ١٨٪ من مجموع الصادرات ، وتشمل الثروة المائية اسماك المناطق الشمالية بما في ذلك الحيتان ، ويعمل في الصيد ٧ر٣٩ ألف مركب آلي . وبلغت كمية المحصول (عام ١٩٦٢) ٤ر١ طن وجملة قيمتها ٦٩٦ م كرونا ؛ بالاضافة الى ١٢٣ م كرونا قيمة زيت كبد الحوت ومشتقاته

تشمل الثروة المعدنية الحديد ١٨ر٢ م ط) . بيريت (٨١٠ الف ط) ثم النحاس والزنك والموليبدنوم والكولميت . وتعتمد الصناعة على طاقة كهربائية تستنبط من المجاري المائية تبلغ ١٥م. كيلووات سنويا تستغل في الصناعات المعدنية وصناعة الورق وعجينته وتملك النرويج ١٣٣٦ سفينة حمولتها ١ر١٦ م ط و ٥٠١ ناقلة حمولتها ٦ر٩ م ط

عند نشوب الحرب العالمية الثانية أعلنت النرويج الحياد ، الا ان الحلفاء عملوا على بث الألغام حول سواحلها خلال شهر ابريل ١٩٤٠ مما ادى بالمانيا الى غزو النروج في الشهر نفسه ، وقيل ان الحملة كانت معدة قبل هذا التاريخ ، ومع محاولة النرويج صد الغزو الالماني بمعاونة الحلفاء الا ان المانيا بمساعدة بعض الأحزاب النرويجية تمكنت من تثبيت اقدامها في الجنوب والوسط ثم تم لها الاحتلال الشامل بعد انسحاب بريطانيا من نارفيك في ٧ يونيه ١٩٤٠ وانتهى الأمر بهرب الملك هاكون الى انجلترا مع اعضاء حكومته ، فاقامت سلطات الاحتلال حكومة موالية لها برياسة كويسلنج ظلت في الحكم حتى عام ١٩٤٥

يقتصر توارث العرش على الذكور من سلالة الملك وفي حالة عدم وجود ولي عهد شرعي فللملك أن يرشح خليفته ولكن للبرلمان (الستورتنج) أن يرشح غيره في حالة الاعتراض

على المرشح الملكي ، يتكون البرلمان من ١٥٠ عضـــوا منتخبا لمدة ٤ سنوات ، والملك هو راس السلطة التنفيذية التي يمثلها مجلس وزراء يتالف من رئيس و ٧ وزراء عـلى الأقل ، والملك حق الاعتراض على القوانين مرتين ولكن اذا اجاز المجلس تشريعا خلال ثلاث دورات برلمانية تصبح قانونا بدون الموافقة الملكية

العمـلة : الكرونا (د =١٦ر٧ ك)

اللغــة : النرويجية

العـلم : رقعة حمراء عليها صليب ازرق باطار ابيض

نزع السـلاح

١ ـ نزع السلاح من التعابير التي برزت في المحيط الدولي منذ الحرب العالمية الأولى نتيجة للاثار المدمرة التي انتهت اليها تلك الحرب ، وان كانت المحاولات لنزع السلاح قد سبقت هذا التاريخ ، لذلك فقد تطور المفهوم من « نزع السلاح » نتيجة لتطور المعدات العسكرية من ناحية وتطور اساليب الحرب نفسها من ناحية أخرى فضلا عن ظهور اسلحة ومعدات لم تكن معـــروفة واقتصر امتلاكها على دول معينـــة كالاسلحة النووية

ان المقصود بنزع السلاح هو الحد من انتاجه أو امتلاكه او تخزينه بنســـبة معينة ، أو تخفيض أنواع منـه ، أو تخفيض الاعتمـــادات المخصصة له ، أو تخفيض القوات العاملة ، أو تجريد مناطق معينة من الأسلحة ، أو وقف التجارب الرامية الى تطوير سلاح من الأسـلحة ، فالهدف من جميع هذه المحاولات هو الحد من الالتجاء الى القوة العسكرية في فض المنازعات الدوليـة بالاضافة الى الارهاق الاقتصادي الذي تعانيه الدول من جراء تخصيص ميزانيات باهظة لانتاج أو امتلاك معـــدات واسلحة حربية على حساب مطالب الشعوب الاقتصادية .

ترجـع أولى المحـاولات لتحقيق هذا الهـدف خلال مؤتمر فيينـا عام ١٨١٥ وذلك حين طالب المؤتمـر بايجاد مناطق منزوعة السـلاح على الحدود السياسية الجديدة في أوربا . وفي عام ١٨٩٩ دعا القيصر نيقـولا الثاني الى عقد مؤتمـر لاهاي الاول لفرض تخفيض الاســلحة التي اصبحت ترهق جميـــع الشعوب ، وهو الفـرض الذي من أجله دعت الحكومة البريطانية الى عقد مؤتمـر لاهاي الثاني عام ١٩٠٧ .

٢ ـ اعتبرت عصبة الأمم تخفيض التسلح هدفا من الأهداف التي قامت من اجلها في عام ١٩١٩ فنصت المادة ٨ من ميثاق العصبة على ان « يسلم الدول الأعضـاء بأن المحافظة على السلم تسـتدعي تخفيض التسلح الى اقل حد يتفق مع سلامة الوطن والقيـام بالالتزامات الدولية .. ويضع مجلس العصبة (بعد الوقوف على حالة كل دولة) الخطط اللازمة لهذا التخفيض » كما شكلت العصبة في عام ١٩٢٠ لجنة مؤقتة لنزع السلاح . ومع ان محاولات قامت استجابة لهذه الدعوة الا ان صعوبات عديدة اعترضت سبيلها بعضها فني وبعضها قومي لاسيما وان الميثاق لم يكن يحتوي على ضمان لتنفيذ ما جاء بهذه المادة ، ومع ان مؤتمر لندن البحري عام ١٩٣٠ قد نجح في فرض قيود على توســع الدول الخمس الكبرى في بنـاء قواتهـا البحرية الا ان تطورات الاحـداث بعد ذلك اعادت سباق التسلح الى ما كان عليه وبخاصـة بعـد الغزو العسكري الذي قامت به اليابان في الصين ، وايطاليا في الحبشة .

٣ ـ تضمن ميثاق هيئـة الأمم بدوره نصا في المـادة ١١ يؤكد اهمية

نزع السلاح كوسيلة للمحافظة على السلم بقوله « للجمعية العامة أن تنظر فى المبادىء العامة التعاون فى حفظ السلم والأمن الدولى ، ويدخل فى ذلك المبادىء المتعلقة بنزع السلاح وتنظيم التسليح » وفى ٢٤ يناير شكلت الجمعية العامة للمنظمة الدولية لجنة لهذا الغرض كانت تتألف من الدول الخمس الكبرى ثم توسعت عضويتها فاضبحت تضم ١٨ عضوا لاسيما وقد تبين ان ما ينفق على التسلح قد ارتفع الى ١٢٠ بليون دولار (نظرا لنفقات التجارب على الأسلحة الذرية)

فى ٤ نوفمبر ١٩٥٨ وافقت الجمعية العامة على تشكيل لجنة رئيسية لنزع السلاح تتكون من جميع أعضاء المنظمة ، وفى ١٠ نوفمبر اجتمع مؤتمر جنيف لمنع الهجوم المفاجىء ، وتوالت بعد ذلك عقد اللجان والمؤتمرات وتركزت ابحاثها حول الأسلحة الذرية دون الأسلحة التقليدية ، واخذ كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة جانبا فى المشروعات التى قدمت للنظر ، وتركزت بدورها على التجارب النووية لا على المخزون من القنابل الذرية ، ثم على الوسائل التى تكفل تنفيذ الحظر بالرقابة أو بالتفتيش . كما قدمت مشروعات لاقامة مناطق خالية من الأسلحة الذرية (كمشروع راباكى فى اوربا) شملت افريقيا وامريكا الجنوبية ولكنها لم تلاق تأييدا كافيا وكان ضعف الثقة بين الدولتين الكبيرتين السبب فى تعويق اعمال هذه اللجان .

ومن النتائج التى انتهت اليها مجهودات هيئة الأمم توقيع الاتفاق بانشاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى ٢٦ اكتوبر ١٩٥٦ لتشجيع استخدام هذه الطاقة فى الأغراض السلمية ومراعاة الضمانات الرامية الى عدم استخدام المواد النووية فى خدمة الأغراض العسكرية ، ومن هذه النتائج توقيع معاهدة موسكو الخاصة بالحظر الجزئى للتجارب الذرية فى ٢٥ يولية ١٩٦٣ على أن يقتصر الحظر على اجراء التجارب فى الجو وتحت الماء وفى الفضاء الخارجي دون فرض رقابة دولية ، وكذلك دون أن يشمل الحظر التجارب التى تجرى فى باطن الأرض، ومع ذلك لم تشترك فى توقيع هذه المعاهدة دول ذرية شملت فرنسا والصين الشعبية .

نشيد قومى

١ ـ النشيد القومى أو النشيد الوطنى (أو السلام الوطنى) مقطوعة موسيقية تصاحبها كلمات منظومة أو لا تصاحبها ، تعزف فى مناسبات رسمية عامة ؛ والنشيد القومى رمز أو شعار صوتى للدولة يقابل العلم الذى هو الشعار المنظور ، لهذا فان الاناشيد القومية تتأثر بالاحداث السياسية التى تمر بها الدولة فيتناولها التغيير والتبديل كما يتناول الاعلام

ارتبطت نشأة الاناشيد القومية بفكرة تمجيد الملوك وابراز عنصر ولاء شعوبهم لهم ، ومن اقدم الاناشيد المعروفة الاصل ، النشيد الهولندى ويعرف باسم « نشيد الامير وليم نساو » ١٥٧٠ ، والنشيد الانجليزى « ليحفظ الله الملك » ١٧٤٥ ، والنشيد النمسوى « ليحفظ الله امبراطورنا » ١٧٩٧ ، والنشيد الخديوى المصرى ١٨٧١ ، كما توضع الاناشيد الوطنية فى مناسبات قومية كانتصار فى معركة أو نجاح ثورة وطنية أو قيام نظام حكم جديد، ومن امثلة ذلك نشيد المارسيلييز

الفرنسي الذى ارتبطت نشأته بنجاح الثورة الفرنسية .

يلجأ الموسيقي فى بعض الاحيان الى قصيدة وطنية مشهورة فيضع لها لحنا ، وقد توضع الحان النشيد والفاظه معا ، او قد توضع الفاظ النشيد بينما يقتبس النغم من بعض الاغاني الشعبية القديمة ، او قد يؤلف الفنان المقطوعة الموسيقية دون اعتماد على الفاظ مكتوبة ، وفكرة الاناشيد فى مجموعها تدور حول حب الوطن والتفاخر بامجاده والولاء له والتضحية فى سبيله ، بالاضافة الى عنصر الولاء لرئيس الدولة فى الملكيات التى مازالت قائمة كبريطانيا واليابان والدنمارك .

يتم اعتراف الدولة بنشيدها القومى اما بحكم التقاليد المتوارثة وينطبق هذا على اكثر الدول ذات الماضي الطويل ، واما بقرار تصدره السلطات ممثلة فى رئيس الدولة أو المجلس التشريعي ومثال هذا الأخير النشيد اللبناني ، وفى بعض الأحيان تستخدم الدولة نشيدين الاول هو النشيد القومي التقليدي والثاني هو النشيد الذى يرمز للحكم القائم ، ومثال ذلك « نشيد هورست فيسل » النازى الذى كان يعزف بعد النشيد الالماني التقليدى ، ونشيد جيوفانتسيا الفاشستى الذى كان يعزف بعد النشيد الايطالى الملكى

وتحكم الاناشيد القومية عدة مراسم وتقاليد عرفية منها ان الاناشيد تعزف دون ان تصاحبها كلمات ، ومنها ان النشيد يعزف كاملا او يكتفى بفقرات منه تبعا لأهمية المناسبة ، ويعزف النشيد كاملا فى استقبال رئيس دولة أجنبية مثلا ، وفى حالة عزفه فى دولة أجنبية فانه يسبق النشيد الوطنى مجاملة لشخص الضيف الإجنبى ، ويصحب عزف النشيد وقوف الحاضرين اما العسكريون منهم فيستقبلون النشيد بالتحية العسكرية

٢ ـ فيما يلى طائفة من الاناشيد القومية :

(الاردن) : السلام الملكى الاردنى ، كلمات عبد المنعم الرفاعى ، موسيقى غالب الشعلان ١٩٢٤ ؛ (افغانستان) : موسيقى بدون كلمات مصاحبة تاليف محمد فروخ ومحمد مختار ١٩٤٣ ؛ (البانيا) : « العلم الذى جمعنا فى الجهاد » كلمات اسورين ، موسيقى شعبية .

(الاتحاد السوفيتى) ، بعد الغاء النشيد القيصرى فى عام ١٩١٧ استخدم نشيد « الانترناسيونال » ومنذ عام ١٩٤٤ نشيد « إتحاد لاينفصم بين جمهوريات ولدت حرة » من كلمات ميخالوف والرجستان وموسيقى الكسندروف «أندونيسيا» « اندونيسيا الكبرى » كلمات وموسيقى سبراتمان ١٩٢٨ .

(ايطاليا) ابان الحكم الملكى موسيقى جابيتى بدون كلمات ؛ ثم استبدل به لحن «الأخوة الايطالية» كلمات ماميلى وموسيقى نوفارو ١٩٤٧ (الارجنتين) « انصتوا ايها الاحياء الى نداء الحرية » كلمات لوبيز ، موسيقى جوزيه بلاس باريرا ١٨١٣ ؛ (أسبانيا) مارش الجرانادير ، (استراليا) ، النشيد البريطانى ثم نشيد «الى الامام استراليا الجميلة» كلمات مكورميك يصاحبها نغم شعبى .

(المانيا) ابان الامبراطورية نشيد « المانيا فوق الجميع » كلمات كارل فلهلم ١٨٥٢ وموسيقى هايدن ١٧٩٧ ؛ وابان حرب السبعين نشيد « نحن حراس الراين » كلمات شلجنبورجر ، وفى اثناء الحكم النازى نشيد « المانيا فوق الجميع » يتبعه نشيد هورست فيسيل ؛

(والمانيا الفيدرالية) ، « الوحدة والعدل والحريه » كلمات هوفمان ١٨٤١ وموسيقى هايدن السابقة (المانيا الشرقية) « البعث من تحت الأنقاض » كلمات بيشر ، موسيقى ايزلر ١٩٤٩ .

(بريطانيا) « حفظ الله الملك » تنسب الكلمات لهنرى كيرى ١٧٤٥ مع لحن شعبى ، اقتبس اللحن واستخدم فى نشيد بروسيا « فى أكاليل النصر » وكذلك فى نشيد الدنمارك ؛ (بلجيكا) نشيد لابرابانسون كلمات شارل روجيه ١٨٦٠ وموسيقى كامبينو ؛ (البرازيل) « على ضفاف بيرانجا الهادئة يرتفع النداء » كلمات اوزريو ١٩٢٢ وموسيقى مانويل دى سالفا ١٨٣١

(باكستان) نشيد بدون كلمات لاحمد شجلا ١٩٤٧ اصبح رسميا ١٩٥٣ ؛ (بولندا) « ان بولندا لم تهجر بعد » كلمات ويبيكى ،موسيقى جيتسكى ١٧٩٦ ؛ (بلغاريا) ابان الحكم الملكى «مارتيزا الثائر» كلمات ميرجك وموسيقى سيبك ، والمارتيزا نهر يفصل بلغاريا عن تركيا ، استبدل بعد الثورة الاشتراكية بنشيد « ياجبال البلقان الفخورة » ١٩٦٤ .

(تركيا) مارش الاستقلال « كلمات محمد عاكف ارزوى » موسيقى زكى ، اقره المجلس الوطنى الكبير ١٩٢١ ؛ (تشيكسلوفاكيا) يتألف من نشيدين تشكى « اين أنت ياوطنى » كلمات كاجيتان تل وموسيقى شكروب ،وسلافى «البرق يلمع فوق الجبال » كلمات ماتوشكا ولحن شعبى ، ١٩١٩

(ج٠ع٠م) السلام الخديوى ينسب الى موسيقى فردى ، كما استخدمت مقطوعة من مارش النصر من اوبرا عايدة لفردى ، ثم لحن الجمهورية لكمال الطويل ١٩٥٧

(الدنمارك) « الملك كرستيان يقف بجوار الشراع » كلمات يوهان ايفالد ١٧٨٠ وموسيقى هارتمان ؛ (سوريا) نشيد « ياحماة الديار » كلمات خليل مردم ، موسيقى احمد ومحمد فليفل ١٩٢٨ ؛ (السعودية) بدون كلمات ، موسيقى احمد الجابرى وعلى رضا ١٩٤٧ ، ثم السلام الملكى السعودى موسيقى عبد الرحمن القضاب ١٩٥٠ .

(الصين الشعبية) مارش المتطوعين ، كلمات تيين هان ، موسيقى نيه اره ؛ (الصين الوطنية) «مبادىء الشعب الثلاثة » او مارش الكيومنتانج ، كلمات سن يات سن ، موسيقى تشنج مايو يون ؛ (العراق) السلام الملكى العراقى ، موسيقى شافون او موراى ؛ (الفلبين) «ياارض الصباح » كلمات جوزيه بالما ، موسيقى فيليب ١٨٩٨ ؛ (فرنسا) المارسيلييز « هلم يا ابناء وطنى ان يوم النصر قد جاء » كلمات وموسيقى روجيه دى ليل ١٧٩٢ (كندا) النشيد البريطانى ثم نشيد « ورقة البلوط الى الابد » كلمات مويز ، أو نشيد « ياكندا » الكلمات فرنسية مترجمة لشارل روتينيه ، موسيقى لافاليه ١٨٨٠ ؛ (لبنان) « كلنا للوطن » كلمات رشيد نخلة ، موسيقى وديع صبرة ١٩٢٧ ؛ (ليبيا) بدون كلمات ، موسيقى محمد عبد الوهاب ١٩٥١ ؛ (المجر) « ليحفظ الله شعب المجر » كلمات كولساى ، موسيقى ايركل ١٨٤٢ .

(النرويج) « نعم نحن نحب هذا الوطن » كلمات بجورنسون وموسيقى نوردراك ١٨٦٥ ، (الهند) « ياسيد الناس والمجتمع والعقل » كلمات وموسيقى تاغور ١٩٥٠ ؛ (الولايات المتحدة) « العلم ذو النجوم المتألقة ، قل هل تستطيع أن ترى فى ضوء الفجر الباكر » كلمات كاى وموسيقى

سمث ١٨١٤ ، اقره الكونجرس ١٩٣١ ؛ (يوغوسلافيا) « يا ايها السلاف » كلمات مجهولة وموسيقى شعبية ١٩٤٦ ؛ (اليابان) « تحت حكم امبراطورنا » كلمات شعبية وموسيقى هيروموري هياشي ١٨٨١

نصر الدين شاه

رئيس دولة اتحاد ماليزيا ، وهو السلطان نصر الدين شاه ابن السلطان زين العابدين حاكم ولاية ترنجانو احدى ولايات الملايو (٥٠٢٧ م٢م وعدد سكانها ٣٣٧ الفا) ولد عام ١٩٠٧ ونصب سلطانا على ترنجانو ١٩٤٥ ، انتخب نائبا لرئيس الاتحاد (تمالان يانج دى ـ بتروان اجونج) فى عام ١٩٦٠ ، ثم رئيسا للاتحاد فى ١٩ اغسطس ١٩٦٥

نظائر مشعة

النظائر المشعة من المصطلحات التى شاع استعمالها مع تطور الابحاث الذرية ومحاولة تطبيقها باستغلالها فى خدمة السلام

١ ـ النظائر (جميع ظير) من المصطلحات الكيمائية ويقصد بالنظير عنصر او اكثر يطابق عنصرا اخر فى نشاطه الكيمائى ولكن يختلف عنه فى وزنه الذرى ، ويتم هذا التحول فى الاجهزة التى تعرف بالمفاعلات او الافران الذرية فالعنصر الواحد كالفوسفور او الاورانيوم يكون له نظير (او اكثر) يعرف باسم نظير الفوسفور او الاورانيوم

٢ ـ النظائر المشعة يقصد بها توائم كيمائية ذات خواص متماثلة من الناحية الكيمائية مع نظائرها الثابتة (اى التى لا تصدر عنها اشعاعات) وكل عنصر ثابت يمكن أن يتحول فى الافران الذرية الى عنصر مشع اى الى عنصر ذى نشاط اشعاعى ، وذلك بتعريض هذا العنصر الثابت (مثل الكوبلت) لقذائف عنيفة من النيوترونات (التى تتألف منها قوى ذرات العنصر) المنطلقة أثناء عمليات انتاج الطاقة الذرية ، فيتحول الكوبلت الى كوبلت مشع ، ومثله غيره ، فيكتسب على هذا النحو خواص العناصر المشعة كالراديوم ، التى تصدر منها ثلاثة انواع من الاشعاعات غير المنظورة تعرف باشعة الفا وبيتا وجاما ، ولكل منها خواص تاثيرية على الجمادات والكائنات الحية أمكن استغلالها لخير الانسانية .

٣ ـ اصبحت النظائر المشعة (التى امكن انتاج مئات من انواعها) ذات اهمية فى تطوير التطبيقات العلمية لخدمة الانسان ، وشملت هذه التطبيقات أكثر العلوم الطبيعية ، ففى علوم الجيلوجيا والتعدين امكن استخدام النظائر المشعة فى تحديد الطبقات الحاملة البترول او الفحم وكذلك فى اكتشاف مسارى المياه الجوفية ؛ وفى الصناعة استخدمت النظائر المشعة فى اختبار الصلب وفى قياس سمك الصفائح المعدنية وفى تقدير مدى مقاومة القواطع للتآكل وفى تحديد ذرات خامات السبائك وفى تحديد منسوب السوائل فى الخزانات المغلقة ، كما استخدمت فى تحديد عمر المخلفات النباتية والحيوانية

ولعبت النظائر المشعة دورا فى تطوير الدراسات الطبية وفى العلاج ، فاستخدم الكوبلت المشع فى علاج سرطان العين وسرطان الرحم والمثانة ، والفوسفور المشع فى امراض الجلد . واليود المشع فى امراض الغدة الدرقية وسرطان الدم ، أما استخدامات النظائر فى الزراعة فشملت تعجيل الانبات والنمو والاثمار وزيادة المحصول ، واستنباط انواع جديدة من المحاصيل ، وعلاج امراض النبات وحفظ الخضر وغيرها

نفقات الانتاج

نفقات الانتــاج من التعبيرات الاقتصادية ، ويقصــد بها تكاليف انتاج سلعة ؛ ويقسم الاقتصاديون هذه النفقات الى أنواع منها النفقات الثابتــة والنفقات المباشرة ونفقات الاستهلاك ؛ فالنفقات الثابتــة هى التى لا تتاثر بحجم الانتاج او نوعه كايجار المنشأة أوالاضاءة أومصاريف الادارة واجور الحراس والاعلان عن الانتاج .

اما النفقات المباشرة فهى نفقات متغــيرة تبعا لحجم ونوع الانتــاج وتشمل ثمن الخامات وأجور العمال وتكاليفالقوة المحركة ، وهذه تختلف عن النفقات التى يتحملها الانتــاج بسبب استهلاك الآلات المستخدمة والتى توزع قيمتها على مدى عــدة سنوات تضاف الى جملة الانتــاج السنوى ، وجملة هــذه النفقات (بالاضافة الى نفقات النقل) تعرف بالنفقات الكلية والتى على اســاسها تحدد اثمان المنتجاتونسب الأرباح .

تتاثر ارباح المنشأة فى ظل المنافسة الحرة بالنفقات الكلية للانتــاج لهذا تعمل كل منشأة متطورة على خفض هذه النفقات الى الحد الأدنى الممكن، وشــمل ذلك التطــوير التكنيكى باستخدام الوسائل الحديثة وتدريب العمال وتقسيم العمل والتخصص النوعى والتنظيم الادارى المحــكم وتوفير تكاليف النقــل ثم الانتــاج الكبير

نقابة عمالية

النقــابة العمالية اتحــاد يضم المشتغلين بمهنة أو صناعة او حرفة واحدة أو مجموع صناعات وحرف متماثلة أو مرتبطة بعضها ببعض أو التى تشترك منها فى انتاج واحد ، ويكون الفــرض منها حمــاية مصالحهم والدفاع عن حقوقهــم والعمل على تحسين حالتهم المادية والاجتماعية ، وينظم قيام ونشاط النقابات العمالية فى ج٠ع٠م قانون نقابات العمال .

بدأ تكوين النقابات فى مصر منذ أوائل هذا القرن قبــل أن تتدخل الدولة فى شئون التنظيم النقابى،من ذلك نقابة عمال السجائر المختلطة عام ١٨٩٩ وعمــال الترام المختلطة ١٩٠٨ ، وعمالالصانعاليدوية١٩٠٩، وتلا ذلك تكوين نقــابات فى داخل المنشئات الصناعية التى اخذت فى الانتشار منذ نهاية الحرب العظمى ، وبلغ عددها ٣٨ نقابة عام ١٩٢١ ، وساعد على قيامها برسالتها انشــاء مكتب العمل تابعا لوزارة الداخليــة وتشكيل لجان التوفيق والتحكيم

صدر اول قانون للتنظيم النقابى فى مصر عام ١٩٤٢ واشــترط تسجيل النقابة وأعطى لوزيرالشئون الاجتماعيــة حق قبــول أو رفض تسجيلها وكذلك الحق فى حلها اداريا على أن يكون للنقابة الحق فى التظلم أمام القضاء ، وكانت اكثر النقابات شيوعا النقابات المهنية التى تضم عمالالحرفة الواحدة وكانت هذه اكثر شيوعا من نقابات المؤســسات ، كما سمح لعمال المهنــة الواحدة بتكوين اكثر من نقابة مهنية فى البلد الواحد

وفى عام ١٩٥٢ صدر القــانون رقم ٣١٩ الذى امتــد تطبيقه الى عمالالزراعة وعمال الخدمات ؛ ومنح النقابات التى تتالف من ثلاثة اخماس عدد عمالها الحق فى ضــم الباقين اجباريا للنقــابة مع دفع الاشتراك المقرر اسوة بغيرهم

وأجاز القــانون تشكيل نقابات مهنية على الا تتكرر فى البلد الواحد، كما لا يجوز ان يتكرر قيام النقابات التى تمثل منشأة واحدة

وفى عام ١٩٥٩ صدر قانون العمل رقم ٩١ وتضمن الباب الرابع منــه موضــوع النقابات ، ونظم تشكيلها

وذلك وفقا لتكوين هرمي يبدا في القاعدة باللجنة النقابية في المنشاة، فالنقابة الفرعية في المحافظة، فالنقابة العامة على مستوى الجمهورية ، وشمل حق تكوين النقابات جميع طوائف العمال في قطاعات الصناعة والتجارة والزراعة والخدمات وكذلك عمال الحكومة والهيئات والمؤسسات العامة (تعديل سنة ١٩٦٢) كما اقر القانون تشكيل « الاتحاد العام » الذي يتألف من جميع النقابات العامة بنسب تمثيلية معينة ، وقسمت النقابات العامة على اساس مهني الى ٦٤ نقابة ، كما نص القانون على تخصيص نسبة ٦٤ ٪ من الدخل العام النقابة للصرف منها على شئون اعضائها

صدرت بعد ذلك قوانين معدلة في عام ١٩٦١ ثم في عام ١٩٦٢ وتبعا لاحصاء ١٩٦٣ بلغ عدد اللجان النقابية ٨١٠. وفي عام ١٩٦٤ صدر تعديل كبير لقانون عام ١٩٥٩ شمل تشكيل مجالس الادارة ، وانشاء اتحادات محلية في عواصم المحافظات، ومنح الشخصية الاعتبارية اللجان النقابية ، واعاد تصنيف المهن وضمها في ٢٧ نقابة عامة ، كما وضع القواعد الخاصة بحل اللجان والنقابات العامة وفصل الاعضاء ، وكذلك اقر مبدا التفرغ النقابي .

نقابة مهنية

النقابة المهنية او نقابة المهنة الحرة، هي اتحاد يضم المتخصصين في مهنة معينة وتشترط في عضويتها عدة اعتبارات كالحصول على دراسة معينة أو مؤهل خاص او لقب من القاب المهنة ، وللنقابة أن ترفض الاعتراف بمؤهلات لا تعتبرها كافية لعضويتها ، ولها أن تعدد أنواع العضوية بحيث تشمل الأعضاء العاملين ، الأعضاء المنتسبين ، والأعضاء المراسلين .

يتألف التنظيم النقابي المهني من جمعية عمومية تجتمع مرة في العام ، ومجلس ادارة تنتخبه الجمعية لفترة معينة ، وسكرتارية دائمة ، بالاضافة الى النقابات الفرعية في المحافظات .

تشمل نقابات المهن الحرة في ج.ع.م : نقابة الأطباء البشريين ، أطباء الأسنان ، البيطريين ، نقابة الصيادلة ، نقابة الصحفيين ، نقابة المحامين ، نقابة المحاسبين والمراجعين ، نقابة المهن التعليمية ، نقابة المهن الزراعية ، نقابة المهن العلمية ، نقابة المهن الهندسية

للنقابة المهنية ان تصدر طوابع دمغة خاصة بها تضيف حصيلتها الى مواردها الثابتة ، ويتعين على أعضاء النقابة استخدامها على الأوراق الخاصة بالمهنة وعلى المكاتبات الرسمية

النقب

١ ـ النقب اسم يطلق على الاقليم الصحراوي الذي يمثل الجزء الجنوبي لفلسطين ويتكون في مجموعه من هضبة تقع جنوب هضبة الخليل على هيئة مثلث تمتد أضلاعه من راس خليج العقبة الى البحر الميت فساحل غزة على البحر الأبيض ويشمل نحو نصف مساحة فلسطين ، وتسكنه قبائل من البدو الرحل الا في منطقة غزة الساحلية حيث تستقر الحياة بالزراعة وكذلك في انحاء متفرقة من الصحراء تعتمد على الزراعة البعلية ، بالاضافة الى أهميتها كنقط للمواصلات البرية ومن هذه بير سبع .

٢ ـ ارتبط اسم النقب بالاحتلال الصهيوني لفلسطين نظرا لأهمية النقب الاستراتيجية من ناحية ولامكانية النقب في استيعاب اعداد من المهاجرين اليهود بعد مده بالمياه وتعميره ،

فمن ثم ارتبط اسمه بمشروعات تحويل نهر الاردن ، وبدا النزاع حول النقب أثناء بحث مشروعات التقسيم في عام ١٩٤٧ فناصر الرئيس ترومان المطالبة بضم النقب الى الدولة اليهودية المقترحة ، غيران تقرير الوسيط الدولي برنادوت جاء مؤيدا لحق العرب في ضم النقب فانتقم منه الصهيونيون باغتياله في سبتمبر ١٩٤٨ ، وبعد عقد الهدنة الثانية في ٢٤ فبراير ١٩٤٩ اقدم الجنرال جلوب باشا على تسليم النقب وميناء ام الرشراش (ايلات فيما بعد) الى اليهود فبذلك تم لهم الاستيلاء على ١٢ر٨ مليون دونم (اى نحو ٣ م فدان) من ارض فلسطين

عمد اليهود الى اخلاء النقب من سكانها العرب بتهجيرهم الى مناطق اخرى أو بدفعهم عبر الحدود الى سيناء والأردن ، واقامة مستعمرات صهيونية ومراكز استراتيجية دفاعية ، كما تضمنت مشروعات نهر الاردن (مثل مشروع رودر ميلك ومشروع السنوات العشر اليهودي) تخزين مياه النهر وتحويلها الى النقب عن طريق قنوات أو انابيب ضخ ، ومن المشروعات التى تم انجازها مد انابيب البترول من ميناء ايلات الى حيفا ، فضلا عن مشروع شق قناة تنافس قناة السويس ، وتستهدف هذه المشروعات فتح باب الهجرة لأربعة مليون يهودي الى فلسطين ، فمن ثم برزت أهمية النقب بالنسبة لقضية فلسطين

النقراشي

١ — سياسي مصري ، وهو محمود فهمي النقراشي باشا ، ولد بالاسكندرية ١٨٨٨ وحصل على الشهادة الثانوية من مدرسة رأس التين بها عام ١٩٠٦ والتحق بمدرسة المعلمين الخديوية بالقاهرة واتم الفرقة الأولى بها حين أوفد في بعثة الى نوتنجهام بانجلترا فحصل على شهادة في التعليم عام ١٩٠٩ ؛ وبعد عودته تنقل بين وظائف التدريس الى أن عين مديرا للتعليم بمجلس مديرية اسيوط ثم نقل الى وزارة الزراعة وكيلا فمديرا لقسم الاحصاء ، ثم مفتشا بوزارة المعارف ، واشترك مع عدد من موظفي الوزارة في التحريض على الاضراب فسجن فترة حتى أفرج عنه في ٢٩ مايو ١٩١٩

٢ — اتصلت سيرة النقراشي بثورة ١٩١٩ وبعد استقالته عينه سعد زغلول وكيلا لمحافظة القاهرة عام ١٩٢٤ فوكيلا لوزارة الداخلية ، واتهم بالاشتراك في اغتيال السردار ستاك باشا فاعتقل ثم برىء ، عين وزيرا للمواصلات (وزارة النحاس) عام ١٩٣٠ ثم ١٩٣٦ وفي سبتمبر ١٩٣٧ خرج من الوزارة ثم من عضوية الوفد بسبب خلاف حول كهربة خزان اسوان وسياسة الحكومة في تطبيق الحريات واتهامها بالمحسوبية ، وفي يونيه ١٩٣٨ عاد وزيرا في وزارة محمد محمود الائتلافية وبعد استقالته منها عاد وزيرا في وزارة على ماهر في السنة نفسها ، وفي خلال ذلك اشترك مع احمد ماهر (الذى خرج من الوفد في يناير ١٩٣٨) في تأسيس حزب الهيئة السعدية وعاد الى الوزارة في عام ١٩٤٤

شكل صاحب الترجمة اول وزارة برياسته في ٢٤ فبراير ١٩٤٥ وهو اليوم الذى اغتيل فيه احمد ماهر ، ولم يلبث ان استقال في فبراير التالي بسبب المطالب الخاصة بتعديل معاهدة ١٩٣٦ وخلفه أسماعيل صدقي الذى اجرى مفاوضات انتهت بالفشل ، فعاد النقراشي

وشكل وزارته الثانية الائتلافية فى ٩ ديسمبر١٩٤٦ ورفع القضية المصرية الى مجلس الأمن مطالبا بالجلاء ، وعاصر حكمه احداث فلسطين فاشترك فى الحرب مع الدول العربية الأخرى (١٥ مايو ١٩٤٨) ، ثم انه حل جماعة الاخوان المسلمين متهما اياهم بمحاولة احداث انقلاب سياسى مما اثار الجماعة عليه ، فاغتاله طالب بكلية الطب البيطرى من شباب الاخوان يدعى عبد المجيد احمد حسن وهو داخل مبنى وزارة الداخلية وذلك فى ديسمبر من العام نفسه وخلفه ابراهيم عبد الهادى

النقطة الرابعة

اسم أطلق اصطلاحا على برنامج امريكى للمساعدات الخارجية ينسب اقتراحه الرئيس الأمريكى هارى ترومان الذى اعلن عنه فى ٢٠ يناير ١٩٤٩ واعتمده الكونجرس فى ٢ أكتوبر من العام نفسه .

يتضمن برنامج النقطة الرابعة تقديم مساعدات الدول الصديقة لرفع مستوى حياتها الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق حياة افضل لشعوبها ، وتشمل المساعدات معونات فنية وادارية ومادية . كان تنفيذ البرنامج يتم بعقد اتفاقية ثنائية بين الولايات المتحدة والدول المعنية ، وذلك لدراسة مختلف المشروعات الاصلاحية التى تحتاج اليها الدولة المعنية وفى الحدود التى تقرها الاتفاقية

وقعت مصر اتفاقية النقطة الرابعة فى مايو ١٩٥١ كما وقعت بعد ذلك عدة اتفاقات نوعية تشمل شئون الطفولة والزراعة والصحة والاسكان وتربية الدواجن والحيوانات وشملت المشروعات تعمير الصحراء وانشاء المراعى والانتفاع بالمياه الجوفية وتحسين طرق الرى ، ومكافحة الامية وغيرها ؛ الا انه فى ضوء التجربة تبين للسلطات المصرية بعد الثورة مدى ما قد يتمخض عنه هذا التغلغل الأمريكى باسم البرنامج من نتائج مشبوهة ليست فى صالح البلاد ، مما انهى عمل النقطة الرابعة وخبرائها .

النقل (وزارة)

انشئت اول وزارة للنقل فى مصر عام ١٩٦٤ ، وكانت شئون النقل حتى هذا التاريخ تدخل فى اختصاص وزارة المواصلات التى عرفت باسم « وزارة المواصلات والنقل » ، ثم انقسمت الى وزارتين الأولى المواصلات والثانية النقل

تتألف وزارة النقل من الديوان العام ، ومصلحة الطرق والكبارى ثم الهيئة العامة لشئون النقل المائى الداخلى وقد بلغت ميزانيتها لعام ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ ما جملته ١١٫٠٩ م٠ج كما يتبع الوزارة : الهيئة العامة السكك الحديدية والمؤسسة العامة للطرق والكبارى وتتبعها ٥ شركات . والمؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلى وتتبعها ٧ شركات والمؤسسة المصرية العامة النقل البرى للركاب بالأقاليم وتتبعها ٤ شركات

نقود

النقود بالمعنى الاقتصادى سلعة وسيطة يتبادلها الأشخاص للحصول على حاجاتهم من السلع او الخدمات، وتتميز بانها ذات قوة شرائية عامة اى انه لأى شخص وفى اى وقت أن يستخدمها فى الحصول على حاجته من سلع او خدمات ، كما ان لأى شخص وفى اى وقت ان يقبلها فى نظير السلع او الخدمات التى يقدمها للآخرين ، فمن ثم أصبحت النقود معيارا لقيم جميع الاشياء التى يمكن تبادلها

والنقود بالمعنى الاقتصادى على انواع مختلفة : فهى تشمل العملة

وهى النقوذ الذهبية والفضية والمعدنية ، واوراق البنكنوت وهى التى تعرف بالأوراق النقدية النائبة أوالنقود الورقية ، كما تشمل الودائع المصرفية ، بالاضافة الى الأوراق المالية التى تشمل الأسهم والسندات والكمبيالات لهذا كانت النقود فى الاصطلاح اكثر شمولا من العملة ، وان كان مدى سيولتها يختلف بين نوع وآخر

ويطلق على بعض السلع اسم حاصلات نقدية ويقصد بذلك سلع ذات أهمية اقتصادية وقوة شرائية ثابتة يمكن مقايضتها نظير خدمات أو سلع أخرى .

نكروما

سياسى غانى ، ورئيس جمهورية ، وهو د كوامى نويا كوفى نكروما ولدعام ١٩٠٩ بقرية نكروتول بساحل الذهب ، وكان أبوه حدادا (وقيل صائغا) وتوفى فى طفولته فالتحق باحدى مدارس الارساليات التبشيرية بعد تعميده كاثوليكيا وتخرج ١٩٣٠ واشتغل بالتعليم فى مدرسة أولية حتى١٩٣٤ وفى السنة التالية (١٩٣٥) سافر الى الولايات المتحدة حيث قضى ١٠ سنوات التحق خلالها بجامعة لنكولن (ولاية ميسيسبى وهى خاصة بالزنوج) وحصل على درجة فى الأدب واللاهوت ودكتوراه فى الآداب كما حصل على ماجستير فى الفسفة والعلوم من جامعة بنسلفانيا ، وفى خلال ذلك انتخب رئيسا لجمعية الطلبة الافريقيين فى الولايات المتحدة وكندا وفى ١٩٤٥ سافر الى انجلترا والتحق بكلية الاقتصاد بجامعة لندن كما انتخب سكرتيرا للمؤتمر الافريقى العام .

عاد نكروما الى ساحل الذهب فى ١٩٤٨ وبدأ نشاطه السياسى متأثرا بمظاهر التفرقة العنصرية فأصدر فى العام نفسه صحيفة « اكرا ايفننج نيوز » وفى ١٩٤٩ أسس « حزب الشعب الدستورى » مطالبا بالاستقلال الذاتى الفورى ، وانتهى به نشاطه الى السجن عام ١٩٥٠ متهما بتشجيع الاضراب والاخلال بالأمن ؛ وفى السنة التالية انتخب عضوا بالمجلس التشريعى بينما كان فى سجنه ، اذ حصل حزبه على ٣٥ مقعدا من ٣٨ وقاده هذا الفوز الى رياسة الوزراء بعد تعديل الدستور فى عام ١٩٥٢ وكانت غانا حينذاك مستعمرة بريطانية ، ثم عين رئيسا لأول وزارة بعد اعلان الاستقلال فى ٦ مارس ١٩٥٧ ، ثم رئيسا الجمهورية بعد اعلانها فى ١ يوليه ١٩٦٠ .

قام صاحب الترجمة عام ١٩٦١ بزيارة الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية وعدد من الدول الاشتراكية ، وحصل منها على اسلحة للجيش، وفى يوليه الف مع غينيا ومالى اتحادا يصلح اساسا لاتحاد افريقى ، وفى عام ١٩٦٤ الغى الأحزاب باستثناء حزب الشعب ومنح نفسه سلطات استثنائية ، وفى خلال ذلك تجمعت معارضة ضد حكومته وتمت عدة محاولات لاغتياله وقلب نظام الحكم نجحت الأخيرة منها فى ٢٤ فبراير ١٩٦٦ بينما كان صاحب الترجمة فى طريقه الى بيكين ممثلا لدعوة سلام فى فيتنام ، وخلفه مجلس عسكرى برياسة الجنرال انكرا الذى تولى رياسة الجمهورية بعد ذلك . له عدة مؤلفات منها « الاستعمار الجديد » .

النمسا

الاسم القومى	أوستر رايش
نظام الحكم	جمهورية فيدرالية
رئيس الدولة	فرانتز يوناس ١٩٦٥
رئيس الحكومة :	المستشار جوزيف كلاوس
العاصمة	فيينا (١٫٦ م ن)

١ – قامت جمهورية النمسا

الفيدرالية على انقاض الامبراطورية النمسوية المجرية التى انهارت اثر الحرب العظمى فى عام ١٩١٩ ؛ فكان من نتائج ذلك انكماش حدودها بحيث اقتصرت على المقاطعات الالمانية الألبية حول فيينا كما فقدت منفذها على البحر الادرياتى ، والنمسا اليوم دولة عديمة السواحل تقع فى قلب اوربا الوسطى تمتد من الشرق الى الغرب لمسافة ٣٦٠ م ومن الشمال الى الجنوب لمسافة ١٦٠ م

تبلغ مساحة جمهورية النمسا ٨٣٫٨ الف م ويشقها نهر الدانوب الذى يربطها بدول البلقان ، تجاورها جمهوريات تشمل : سويسرا من الغرب (محايدة) ، المانيا من الشمال (غربية) ، تشيكوسلوفاكيا من الشمال الشرقى (اشتراكية) ، المجر من الشرق (اشتراكية) ، يوغسلافيا من الجنوب (اشتراكية) ؛ ايطاليا من الجنوب الغربى (غربية) يبلغ عدد سكانها ٧٫٢ م ن (تقدير ١٩٦٦) وكان ٦٫٦ م فى عام ١٩٣٩ . وهى تنقسم الى ٩ ولايات فيدرالية لكل منها مجلسها المحلى ؛ اهم المدن الأخرى (احصاء ١٩٦١) جراتز ٢٣٧ الفا ، لينز ١٩٦ الفا، سالزبورج ١٠٨ الفا ، انزبروك ١٠١ الفا ، كلاجنفورت ٦٩ الفا ، فلز ٤١ الفا .

٢ ـ تعتمد النمسا فى ٩٠ ٪ من استهلاكها الداخلى على انتاجها الزراعى مع ضيق مساحة الأرض الزراعية بها والتى تبلغ ٣٠٣ الف هكتار اذ تغطى الغابات والمراعى مساحة فسيحة من الاقليم ؛ تشمل الحاصلات الزراعية (احصاء ١٩٦٣)

البطاطس (٤٫٤ م ط) ، القمح (٧١٢ أ ط) ، الشعير (٥١١ أ ط) ثم القسرطم والشوفان والكروم والبنجر ، ويشمل انتاج الغابات ١٠٫٢ م قدم مكعب من الاخشاب عام ١٩٥٩ انخفض الى ٩٫٥ م ق عام ١٩٦٣ ، وتقوم عليه صناعة لب الورق ، وتشمل الثروة الحيوانية ٢٫٣ م رأس ماشية (نصفها من ابقار الألبان) و ٢٫٩ خنزير

يعتبر الانتاج المعدنى والصناعات التى تقوم عليه عماد الاقتصاد النمسوى ، ويشمل ذلك (١٩٦٣) ؛ فحم ٦٫١ م ط ؛ خام حديد ٣٫٧ م ط ، منجزيت ١٫٣ م ط ، رصاص وزنك ١٨٨ أ ط ، خام نحاس ١٢٨ أ ط ؛ كما بدأ استنباط البترول منذ عام ١٩٣٠ وقد بلغ ٢٫٦ م ط فى عام ١٩٦٣ ، بينما تعتبر النمسا من مواطن خام الجرافيت النقى فى العالم وكان ٢٠ أ ط عند اعلان الحرب ، ارتفع الى ٩٩ أ ط فى عام ١٩٦٣

شمل التطوير الصناعى تأميم كثير من المؤسسات الانتاجية منذ عام ١٩٤٦ بدأ ب ٧٠ مؤسسة صناعية ، وفى عام ١٩٦٥ كان التأميم يشمل جميع المؤسسات الخاصة بتصنيع النحاس والرصاص والزنك والاسمدة ، واكثر من ٩٠ ٪ من المنشئات الخاصة بتعدين وصناعات الحديد والصلب والفحم و ٨٣ ٪ الطاقة الكهربائية و ٧٥ ٪ من صناعة الالمنيوم

ومن مصادر الدخل الهامة فى النمسا النشاط السياحى ، ففى ١٩٦٤ بلغت جملة الأسرة فى الفنادق وما اليها (جملتها ١٦٫٣ الفا) ٣٦٩٫٧ الف سرير وبلغ عدد الأجانب الزائرين ٦٫٢ م سائح ، وبلغت جملة الدخل من السياحة ٤٠٠ م د . ارتفعت الى ٥٠٠ م د فى عام ١٩٦٥

٣ ـ ارتكز الوضع السياسى والدولى للنمسا على أساس معاهدة سان جرمان المعقودة فى ١٠ سبتمبر ١٩١٩ والتى انهت الكيان الامبراطورى

للنمسا والمجر ، اذ اعلنت جمهورية في ١٢ نوفمبر ١٩١٨ وانتخب كارل رينر الاشتراكي اول رئيس لها ، وتميزت فترة مابين الحربين بصراع بين البيروقراطية القديمة والاشتراكية ومنع الحلفاء اية محاولة لانضمام النمسا الى الجمهورية الالمانية حتى ظهور الحزب النازى وتوليه الحكم في عام ١٩٣٣ وانتشار انصاره في النمسا مما انتهى الى اغتيال المستشار النمسوى دولفوس عام ١٩٣٤ اثناء محاولة انقلاب فاشلة ، ونجحت المحاولة بعد ذلك وتم ضم النمسا الى المانيا في ١٢ مارس ١٩٣٨ وقدم شوشنج آخر مستشارى النمسا الى المحاكمة ، وفي اكتوبر ١٩٤٣ وافق مؤتمر موسكو على تحرير النمسا واعادة استقلالها وتم ذلك في مايو ١٩٤٥ بواسطة قوات سوفيتية وامريكية وبريطانية وفرنسية التي الفت مجلسا رباعيا للحكم ، وفي ٢٧ ابريل قامت حكومة مؤقتة برياسة كارل رينر في ظل الاحتلال الرباعي ، وفي ٢٧ يوليه ١٩٥٥ استعادت النمسا كامل سيادتها وتم جلاء آخر قوات للاحتلال في سبتمبر من العام نفسه

يتكون البرلمان الفيدرالي من مجلس واحد يتالف من ١٦٥ عضوا يمثلون ثلاثة احزاب حصلت في انتخابات ١٩٦٢ على المقاعد الآتية : حزب الشعب ٨١ ، الحزب الاشتراكي ٧٦ ، حزب الحرية ٨ ، الحزب الشيوعي لا شيء

اللغـة : الالمانية

العملة : الشلن النمسوى (١ د = ٢٥،٨ ش)

العلم : احمر ، ابيض ، احمر (القمة)

نهـرو

اسم اثنين من السياسيين الهنود من بيت واحد هما :

١ ــ موتى لال نهرو ، زعيم وطني ولد بكشمير عام ١٨٦١ من أسرة برهمية ثرية ، درس القانون بكلية موير في الله اباد واشتغل بالمحاماة منذ عام ١٨٨٣ ، انتخب عضوا بالمجلس التشريعي للولايات الهندية ، اشترك في الحركة الوطنية التي تزعمها غاندى منذ ١٩١٩ ، واحال بيته الى مدرسة مجانية واصبح هذا البيت بعد ذلك مقرا لحزب المؤتمر الهندى ، واسس صحيفة « اند بندنت » اى المستقل ، وفي ١٩٢٠ انتخب رئيسا لاجتماع حزب المؤتمر ، اشترك مع داس في تاليف حزب سواراج (اى الاستقلال) ١٩٢٢ ، اعيد انتخابه عضوا في المجلس التشريعي عدة مرات ، وضع مشروعا عرف باسمه يتضمن المطالبة بمنح الهند استقلالا على مستوى الدومنيون ١٩٢٨ ، وكان من مناصرى حركة العصيان المدنى ؛ توفي عام ١٩٣١

٢ ــ جواهر لال نهرو ، زعيم سياسي ورئيس وزراء ، وهو ابن السالف ذكره ، ولد بالله اباد عام ١٨٨٩ ، واوفد الى انجلترا للدراسة بمدرسة هرو وجامعة كمبردج وبعد ان حصل على درجة في الحقوق عاد الى الهند عام ١٩١٢ واشتغل بالمحاماة في الله اباد ، انضم الى حزب المؤتمر منذ عام ١٩١٨ واصبح من خاصة غاندى ومريديه ، انتخب سكرتيرا لحلف الحكم الذاتي في العام نفسه ، سجن في عام ١٩٢١ وفيما بين هذا العام و ١٩٤٥ دخل السجن تسع مرات بسبب نشاطه الوطني المعادى للبريطانيين ، انتخب سكرتيرا عاما لحزب المؤتمر عام ١٩٢٨ وترأس الاجتماع الدورى للحزب عدة مرات واصبح الرجل الثاني بعد غاندى ؛

تميزت سياسة نهرو بالنزعة الاشتراكية الديمقراطية والدعوة الى الاستقلال التام والعمل على رفع المستوى الاقتصادى للهند والقضاء على حكم الامراء والاقطاع ، لهذا يختلف عن غاندى فى واقعيته ، تولى رياسة حزب المؤتمر عام ١٩٤٢ ، عين وزيرا للخارجية فى الحكومة الوطنية المؤقتة التى تألفت فى سبتمبر ١٩٤٦ ، وبعد اعلان استقلال الهند على مستوى الدومنيون فى أغسطس من العام التالى انتخب رئيسا الوزراء ، ثم رئيسا للوزراء ووزيرا الخارجية بعد قيام جمهورية الهند فى يناير ١٩٥٠ وهو المنصب الذى شغله لحين وفاته ، بينما تولى كاماراج رياسة الحزب ، وبعد تمام الاستقلال أصبح يدعو لسياسة الحياد والتعايش السلمى فكان احد الداعين لعقد مؤتمر باندونج ١٩٥٥ وفى السنة التالية اشترك فى مؤتمر بريونى لزعماء الحياد الايجابى مع جمال عبد الناصر وتيتو ، وفى عام ١٩٥٧ وجه نداء الى الرئيسين خروشوف وايزنهاور لوقف اجراء التجارب الذرية ، وفى ١٩٥٩ وقف فى وجه التهديدات الصينية ، زار القاهرة عدة مرات قبل وبعد الثورة ، توفى عام ١٩٦٤ ، له عدة مؤلفات منها : وحدة الهند ، لمحات الى تاريخ العالم ، روسيا السوفيتية ، ثم سيرة ذاتية

نهيلزم

مذهب ذو طابع سياسى يعرف بالعدمية مشتق من لفظ « نيهيل » اللاتينى بمعنى لا شىء ، والعدمية أو النهيلزم نظرة فلسفية الى الحياة تدعو للتشكك فى قيم الاشياء وفى الوجود نفسه ، ولكنها كمذهب فكرى برزت فى روسيا ابان القرن التاسع عشر وشاعت بين طبقة المثقفين والأدباء المشتغلين بالقضايا الاجتماعية الذين القوا الضوء على تفاهة المجتمع الروسى لهذا كثيرا ما تختلط العدمية بالفوضوية التى هى مذهب سياسى محدد الأهداف يدعو الى انكار النظم السياسية القائمة واعادة بناء المجتمع على اسس من الارادة الحرة واستخدام القوة بما فى ذلك الاغتيال للوصول الى اغراضها ، بينما اكتفت العدمية بالدراسات الادبية وما اليها كوسيلة لرفع مستوى الحياة فى المجتمع

نواب (مجلس)

اسم يطلق على المجلس التشريعى أو على المجلس الادنى فى البرلمان المزدوج ، ويعرف كذلك بأسماء مختلفة ، منها المجلس الوطنى ، ومجلس الأمة ، ومجلس العموم الخ. يقابله المجلس الأعلى أو مجلس الشيوخ أو الاعيان ، ويتميز مجلس النواب بأن تأليفه يقوم اساسا على الانتخاب أو الاقتراع العام بمعنى انه لا مجال فيه للتعيين اسوة بما يجرى فى تأليف المجلس الأعلى بتعيين جميع أعضائه أو نسبة منهم

فى حالة قيام برلمان مزدوج يراعى اختلاف مجلس النواب من حيث التشكيل والاختصاصات عن المجلس الأعلى . من ذلك أن عدد أعضاء مجلس النواب المنتخب يزيد عن العدد المقرر لمجلس الشيوخ وفى العادة يعادل هذا الاخير النصف أو الثلثين ، وفى حالة تأليف المجلس الأعلى بالانتخاب تكون الدائرة الانتخابية للنواب معادلة لنصف الدائرة المخصصة للشيوخ من حيث جملة عدد السكان وهذا ما روعى فى الدساتير المصرية السابقة ، فطى

اساس دستور ١٩٢٣ كان أعضاء النواب ٢٣٢ عضوا ؛ مقابل ١٤٧ للشيوخ) ؛ كما حدد دستور ١٩٣٠ عدد أعضاء مجلس النواب ب ١٥٠ عضوا ؛ مقابل ١٠٠ للشيوخ) . أما مشروع ١٩٥٣ فاقترح قيام مجلس نواب يتألف من ٢٨٠ عضوا ؛ مقابل ١٥٠ للشيوخ ؛

كما يختلف المجلسان من حيث مدة الفصل التشريعي فتزيد هذه المدة بالنسبة للمجلس الأعلى ، فالقاعدة العامة بالنسبة لمجالس الكونجرس الأمريكي مثلا ان مدة الفصل التشريعي للنواب عامان بينما هي اربعة بالنسبة لمجلس الشيوخ ، وكانت هذه المدة ٥ سنوات في البرلمان المصرى القديم بينما كانت ١٠ بالنسبة للشيوخ كما يشمل الاختلاف شرط السن وهو في الجملة اعلى بالنسبة لمجلس الشيوخ (كان ٣٠ سنة مقابل ٤٠ سنة لعضوية الشيوخ في البرلمان المصرى ؛

اما من حيث الاختصاصات فان مجلس النواب الذى يمثل الارادة الشعبية تمثيلا أكثر واقعية من المجلس الأعلى يتمتع باختصاصات اضافية ؛ ففي كثير من الدساتير يكون لمجلس النواب الأسبقية أو الأولوية في مناقشة وتقرير الميزانية العامه ، وله وحده حق اقتراح القوانين المالية ؛ ومنها ان الوزارة لا تكون مسئولة عادة الا امام مجلس النواب وحده الذى له حق الاتهام بينما يقوم المجلس الأعلى بالمحاكمة ، كما أن اقرار الميزانية العامة من حق مجلس النواب دون المجلس الأعلى ، ولكن هذه القاعدة العامة لها استثناءات في بعض الدساتير كالدستور الأمريكي الذى جعل لمجلس الشيوخ اختصاصات تفوق اهمية مجلس النواب .

تتفق اغلب الدساتير على أن لرئيس الدولة (ملكا او رئيسا للجمهورية) الحق في حل مجلس النواب وفتح باب الترشيح لانتخابات جديدة ، وفي هذه الحال يتوقف العمل في المجلس الأعلى .

نواكشوط

عاصمة جمهورية موريتانيا ، مدينة حديثة تقع بالقرب من ساحل المحيط الأطلسي ، وضع حجر اساسها في ٢١ مارس ١٩٥٨ بعد اعلان الاستقلال ، وكانت شئون الاقليم ابان الاحتلال الفرنسي تدار من ميناء سان لويس في السنغال المجاورة لحدود موريتانيا الجنوبية ، يبلغ عدد سكانها ٢٠ الفا تتميز بعمارتها الحديثة المتطورة غير ان بعدها عن موارد المياه العذبة اصبح سبباق تجميد عمرانها ، اقيم امامها رصيف بحرى نظرا لضحالة مياه الساحل ، لهذا تقف السفن العابرة للمحيط بعيدا عن الشاطىء ، بها مطار ومحطة ارسال تذيع باربع لغات .

نوبل

كيمائى سويدى ينسب اليه اختراع مادة الديناميت الناسفة ، وهو الفرد برنارد نوبل ، ولد ١٨٣٣ ، تعلم في بطرسبورج (لينينجراد) والولايات المتحدة سجل باسمه نحو مائة اختراع وحصل على ثروة كبيرة من انتاج المفرقعات لا سيما الديناميت وكذلك من استغلال آبار البترول في اقليم باكو ، خصص من هذه الثروة مبلغا يعادل ٢ر٩ م . دولار لانشاء خمس جوائز مالية تعرف باسمه ، توفى عام ١٨٩٦

نوبل (جوائز)

جوائز نوبل خمس جوائز مالية عالمية تنسب الى الكيمائى السويدى

الفرد نوبل ، تمنح سنويا للأعمال الممتازة فى ميادين الطبيعة والكيمياء والطب (والفسيولوجيا) والآداب والسلام العالمى ؛ وذلك من ريع الرصيد الذى خصصه لهذه الجوائز . واشتملت وصيته على ان يغفل فى اختيار المرشح أى اعتبار خاص بجنسيته فلا يمنح الجائزة الا الأكثر استحقاقا دون تمييز سواء أكان المرشح من أصل اسكندناوى او من غيره ، كما اشترط نسبة الجائز على الجائزة الى موطنه الاصلى وكذلك الى البلد الذى قد يكتسب جنسيته فيما بعد

منحت هذه الجوائز للمرة الأولى فى عام ١٩٠١ بعد وفاة منشئها بخمس سنوات ، ولم تتوقف الا خلال الحرب العالمية الثانية فى اعوام ١٩٤٠ ، ١٩٤١ ، ١٩٤٢ ، كما ان الجائزة تستبعد فى حالة عدم الاتفاق على الشخص الذى يستحقها فى سنة من السنين ، كما يجوز ان يتقاسم الجائزة الواحدة أكثر من مرشح فى العام نفسه ، وفيما يلى بيان عن هذه الجوائز وبخاصة جائزة السلام نظرا لطابعها السياسى

١ ــ جائزة الطبيعة ، وتشرف على منحها اكاديمية العلوم السويدية، منحت هذه الجائزة ٦١ مرة ما بين عام ١٩٠١ ، ١٩٦٦ وكان أول من حصل عليها ، رونتجن الألمانى الذى تعرف باسمه الأشعة السينية ،ومن المشاهير الذين حصلوا عليها مدام كورى وماركونى وكومتون وطومسون ، وفى عام ١٩٦٤ منحت بالاشتراك لامريكى وروسيين ، وفى ١٩٦٥ منحت بالاشتراك لأمريكيين ويابانى ، وفى ١٩٥٧ منحت لصينيين هما تشى بنج يانج وتسونج داو لى .

٢ ــ جائزة الكيمياء ؛ وتشرف على منحها أكاديمية العلوم السويدية منحت هذه الجائزة ٥٩ مرة ؛ وكان أول من حصل عليها هو « فانت هوف » الدنماركى . ومن المشاهير الذى منحوا هذه الجائزة رامزى وروزفورد وبوش ومارى كورى فى عام ١٩١١ (وكانت قد منحت جائزة الطبيعة ١٩٠٣) ثم كون وهان وسيبورج ممن اتصلت ابحاثهم بالذرة ، وفى عام ١٩٤٦ منحت الجائزة لثلاثة امريكيين مشاركة هم سومر وفور ثروب وستانلى

٣ ــ جائزة الطب والفسيولوجيا؛ منحت هذه الجائزة ٥٦ مرة ، وتشرف على منحها كلية الطب بجامعة استوكهلم ، وكان أول من حصل عليها الطبيب الالمانى بيرنج مؤسس علم المناعة ، ومن مشاهير الأطباء الذى منحوا هذه الجائزة روس وبافلوف وكوخ وشرنجتون وفلمنج .

٤ ــ جائزة الادب ، تشرف على منح هذه الجائزة اكاديمية الآداب السويدية ، منحت ٥٩ مرة وكان أول من حصل عليها الأديب الفرنسى رينيه برودوم ، ومن مشاهير الذين منحوا هذه الجائزة ، كيبلنج ، ميترنيك ، تاغور ، رومان رولان ، ييتس ، برنارد شو ، برجسون ، توماس مان ، جالورزى ، بيرك بوك ، همنجواى ، برتراندرسل ، شتاينبك، سارتر ، باسترناك ، وشولوكوف ، كما منحت هذه الجائزة لونستون تشرشل فى عام ١٩٥٣

٥ ــ جائزة السلام ، تشرف على منح هذه الجائزة هيئة مكونة من خمسة اعضاء ينتخبهم البرلمان السويدى ، وتتميز هذه الجائزة بطابعها السياسى الذى يتأثر بالاحداث العالمية ، وقد منحت ٤٩ مرة خلال ٦٦ سنة ، فمن ثم كانت اقل

الجوائز عددا ، كما تتميز بانها تمنح للهيئات ذات الشخصية الاعتبارية كما تمنح للأشخاص ؛ اما الهيئات التي منحت جائزة نوبل للسلام فهي معهد القانون الدولي ١٩٠٤ مكتب السلام العالمي السويسري. ١٩٠٧،مكتب نانسن لشئون اللاجئين التابع لعصبة الأمم ١٩٢٥ ، هيئة الصليب الأحمر الدولية ١٩٤٤ مكتب الصداقة الأمريكي او الكويكر (مشاركة مع) مجلس الصداقة البريطاني ١٩٤٧ ، مكتب رعاية شئون اللاجئين بهيئة الأمم ١٩٥٤ ؛ هيئة الصليب الاحمر الدولية (للمرة الثانية) مشاركة مع اتحاد جمعيات الصليب الأحمر ، منظمة هيئة الأمم للأطفال « يونيسيف » ١٩٦٥

ويتميز الأشخاص الذين منحوا هذه الجائزة بعدة خصائص ، من ذلك أن اكثرهم من وزراء الخارجية، وممن اتصلت حياتهم بعصبة الأمم او هيئة الأمم ، وان ثلاثة منهم من الزنوج وهم : رالف بانش امريكي ١٩٥٠ ، لوتولي من جنوب افريقيا ١٩٦٠ ، مارتن لوثر كنج امريكي ١٩٦٤ ومن الشخصيات الأخرى التي منحت الجائزة : الرئيس تيودور روزفلت ١٩٠٦ ؛ الرئيس ويلسون ١٩١٩ ، نانسن (شئون اللاجئين) ١٩٢٢ ، داوز (امريكي) واوستن تشيمبرلن (انجليزي) مشاركة ١٩٢٥ ، بريان (فرنسي) وشتريزمان الماني مشاركة ١٩٢٦ ، كيلوج ١٩٢٩ ، ارثر هندرسون ١٩٣٤ ، كوردل هل ١٩٤٥ ، جورج مارشال ١٩٥٣ ، لستر بيرسون ١٩٥٧

نور الدين

سياسي سوداني ، وهو محمد نور الدين ، تخرج في كلية غوردون واشتغل وكيلا للبنك الأهلي بأم درمان وبالأعمال الحرة ، ساهم في نشاط مؤتمر الخريجين ومن ثم برز اسمه بتأليف حزب الأشقاء الذي كان أول حزب سوداني نادى بالوحدة وانتخب وكيلا للحزب

بانقسام حزب الأشقاء تولى رياسة احد جناحيه حتى التام شمله باتفاق الأحزاب الاتحادية ، فعين نائبا لرئيس الحزب الوطني الاتحادي في ٢ نوفمبر ١٩٥٢ وتقدم في الانتخابات السودانية عن دائرة وادي حلفا فنجح بالأغلبية،وبتشكيل الوزارة السودانية الاولى برياسة ا.زهري في يناير ١٩٦٤ انتخب وزيرا للأشغال العمومية ، ثم وزيرا للحكم المحلي في وزارة عبد الله خليل في ١٩٥٦ ، توفي بعد ذلك

نورثكليف

صحفي وسياسي بريطاني ، وهو الفرد هارمسورث او لورد نورثكليف،

ولد بمدينة دبلن (ايرلندا) ١٨٦٥ كان ابوه محاميا بدا عمله بالصحافة في سن١٥ ، اسس منشأة «الصحافة المتحدة » عام ١٨٨٧ ، وفي العام التالي بدا في اصدار سلسلة من المجلات والصحف اليومية التي اصبحت ذات اهمية عالمية ، أولها مجلة « انسرز » ١٨٨٨ ، وفي ١٨٩٤ ضم اليه جريدة « ايفننج نيوز » عندما تعرضت للافلاس ، وفي ١٨٩٦ اسس جريدة « الديلي ميل » التي اعتبرت في ذلك الحين فتحا جديدا في الصحافة من حيث العرض والمادة (بلغ توزيعها ٤ر٢ م . نسخة عام ١٩٦٥) ، وفي عام ١٩٠٣ اسس جريدة « الديلي ميرور » وكانت في اول امرها خاصة بالمرأة ثم تحولت الى جريدة عامة تعنى بالخبر المصور (بلغ توزيعها اليومي ٥ر٢ م نسخة عام ١٩٦٧ فبذلك اصبحت اولى

صحف العالم توزيعا) ، وفى عام ١٩٠٨ ضم اليه جريدة التايمز بالاضافة الى الصحف السابقة فارتفع توزيعها الى نحو ثلث مليون فى عام ١٩١٤

اشرف فى خلال الحرب العظمى على شئون الدعاية وتراس بعثة الحرب البريطانية الى الولايات المتحدة ١٩٠٨ ، منح لقب بارون (لورد) عام ١٩٠٥ ولقب ڤيكونت ١٩١٧ ، توفى ١٩٢٢ . واخو صاحب الترجمة (هارولد سيدنى هارمسورث) عرف باسم « لورد روثرمير » تولى تحرير جريدة الديلى ميرور وعين وزيرا للطيران ابان الحرب العظمى (توفى ١٩٤٠)

نورديك

اسم يطلق على احد الاجناس التى تعتبر اسكندناوه موطنها الأصلى ؛ ومنها انتشرت حول بحر البلطيق وشمال المانيا وبريطانيا ، ويتميز الجنس النوردى بالقامة المرتفعة والرأس الطويل والشعر والعيون والبشرة الشقراء .

اكتسب اسم النورديك صفة سياسية منذ أن ترددت نظرية تقول بأن هذا الجنس يتميز بخصائص عقلية عالية واليه يعزى قيام الحضارة الاوربية وكذلك ابرز الحضارات العالمية ، لهذا عده أصحاب هذه النظرية ارقى الأجناس البشرية ، واعتنقت النازية هذه النظرية باعتبار ان النورديك من السلالة الآرية أو هم والآريون جنس واحد وهذه الخصائص تتمثل بصفة خاصة فى الشعب الالمانى ، ويعنى هذا ان الأجناس البشرية الأخرى تأتى فى المراتب التالية بالنسبة للنورديك

نورماندى (معركة)

نورماندى مقاطعة فرنسية تقع فى الشمال والشمال الغربى لفرنسا وتطل على بحر المانش ، انقسمت منذ عام ١٩٤٦ الى خمس مقاطعات ، من مدنها المعروفة : دييب ، روان ، الهافر ، كايين ، شاربورج ، سان لو الينسون ، وبايبه تردد اسمها خلال العام الأخير للحرب العالمية الثانية حين تحولت الى ميدان القتال كان بداية النهاية فى هذه الحرب

معركة نورماندى ، أسم يطلق على المعارك الحاسمة التى نشبت بين الحلفاء والمانيا منذ نزول القوات الحليفة على شواطىء نورماندى فى ٦ يونيه ١٩٤٤ وكان مقدرا لهذا الغزو اليوم السابق (وكان موعدا سريا) لولا اضطراب الأحوال الجوية، وقد سبق الغزو استعدادات ضخمة فى العتاد والرجال مع غارات جوية متلاحقة على جميع المدن الألمانية الهامة ؛ بدأت عملية الغزو فى الساعة الخامسة من الصباح واشتركت ١٠٠٠ طائرة لاسقاط جنود المظلات على شبه جزيرة كونتنتين ، كما قامت ١٠٠٠ قاذفة قنابل بريطانية و ١٤٠٠ قاذفة امريكية بالهجوم على المنشآت العسكرية الممتدة على الساحل ، بدأ نزول قوات المشاة فى الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم نفسه ما بين كارنتان ــ بايبه ــ كايين . وكانت تتألف من قوات بريطانية وأمريكية وكندية ، اما جملة القوات التى استعدت لفتح هذه الجبهة فقد بلغت ٢٫٨٧ مليون مقاتل منها ١٤ فرقة بريطانية و ٢٠ امريكية و ٣ كندية وواحدة فرنسية وواحدة بولندية ، وبلغت جملة الطائرات ١٠١٤١ من مقاتلة وقاذفة ثقيلة وخفيفة و ٥٦٠٥ طائرة نقل بأنواعها، وجملة

الوحدات البحرية نحو ٤٠٠٠ سفينة من مختلف الأحجام .

كانت القيادة العامة للجنرال الامريكى ايزنهاور ، وكانت قيادة الهجوم للجنرال البريطانى مونتجمرى ، وكانت القيادة البحرية المشتركة للاميرال سير برترام رامزى ، والطيران للمارشال الجو ترافورد لى مالورى ، والقيادة فى الميدان الجنرال عمر برادلى ، بينما حشد الالمان لمواجهة هذا الغزو ٦٥ وحدة بما فى ذلك الاحتياطى ، وكانت القيادة العامة للمارشال جونتر فون كلوج .

استولى البريطانيون على بايبه فى ٧ يونيه ، واستولى الامريكيون على شاربورج فى ٢٧ يونيه ، والكنديون والبريطانيون على كايين فى ٩ يوليه بعد معركة عنيفة ، وتوالت بعد ذلك المعارك التى شملت اكثر اسماء مدن وقرى الاقليم . وفى ١٤ - ١٥ اغسطس بدأ الغزو البحرى باستخدام نحو ١٠٠٠ سفينة واتجه ناحية الشرق من مصب نهر الأودن ، وتوالى على أثر ذلك تقدم الحلفاء على الأرض الفرنسية ، وفى ٢٥ اغسطس استلمت باريس .

نورمبرج (محاكمات)

١ - محاكمات نورمبرج هى المحاكمات السياسية التى أجراها الحلفاء لزعماء المانيا النازية بعد استسلامها فى ٧ مايو ١٩٤٥ ، وعقدت بمدينة نورمبرج الالمانية فى مبنى دار القضاء العالى (قصر العدالة) خلال المدة ما بين نوفمبر ١٩٤٥ واكتوبر ١٩٤٦ . تألفت « المحكمة العسكرية الدولية » بناء على اتفاق بين سلطات دول الحلفاء الأربع الكبرى من اربعة قضاة يمثلون هذه الدول وهم : كبير القضاة جيفرى لورانس ، بريطانى (يعرف باسم لورد أوكسى) ؛ فرانسس بيدل ، امريكى (وكان نائبا عاما) ؛ ميجر جنرال (لواء) نيكتشنكو ، روسى ؛ ودونديبه دى فابر ، فرنسى ؛ كما تألف مكتب الادعاء من أربعة يمثلون دول الحلفاء وهم بالترتيب السابق : سير هارتلى شوكروس ، روبرت جاكسون ، ليفتنانت جنرال رودنكو ، ثم دى مينثون .

قدم المتهمون على اساس واحد او أكثر من الاتهامات الأربعة التالية وهى : التآمر على شن حرب عدوانية؛ اقتراف جرائم ضد السلام ، اقتراف جرائم حرب وهذه تشمل القتل واساءة معاملة المدنيين وأسرى الحرب وتهجير المدنيين لأعمال السخرة وقتل الرهائن ، اقتراف جرائم ضد الانسانية ، وهذه تشمل قتل او اساءة معاملة المعارضين السياسيين والقتل الجماعى لليهود ، كما وجهت هذه الاتهامات فى ملحق الدعوى الى شخصيات معنوية شملت : مجلس وزراء المانيا النازية ، القيادة العامة للجيش وأركان الحرب ، ثم التنظيمات النازية لجيش العاصفة والجستابو وغيرها .

٢ - قدم للمحاكمة (حضوريا) أمام قضاة الحلفاء فى نورمبرج ٢١ من زعماء الحكومة النازية من سياسيين وعسكريين وشملت هذه القائمة الاسماء الآتية : جورنج ريبنتروب ، هس ، كالتنبرونر ، روزنبرج ، فرانك ، فريك ، ساوكل ، شبير ، فونك ، شاخت ، (فون) بابن ، (فون) نويرات ، (فون) شيراخ ، سيس انكوارت ، شترايشر ، كايتل ، يودل ، ريدر ، دونتز ، فريتش ، كما شملت محاكمة بورمان غيابيا ، بينما انتحر لاى أثناء المحاكمة ، وعجز كل من كروب وهالباخ عن الوقوف امام المحكمة

بسبب المرض ، وسمح للمتهمين بطلب الشهود والدفاع

حكم قضاة نورمبرج بادانة جميع هؤلاء المتهمين على أساس تهمة أو اكثر وتضمنت الأحكام : الاعدام شنقا والسجن مدى الحياة أو لمدة تراوحت بين ١٠ و ٢٠ سنة . شملت احكام الاعدام ١١ متهما هم : جورنج (الذى انتحر قبل تنفيذ الحكم) ، وبورمان (غيابيا ولم ينفذ) ثم ريبنتروب ، كالتنبرونر ، روزنبرج ، فرانك ، ساوبكل ، سيس انكورات، شترايشر ، كايتل ، ويودل ، كما صدرت احكام ادانة بالنسبة للجستابو وجيش العاصفة واعتبرتا من المنظمات الاجرامية

٣ ــ كانت محاكمات نورمبرج وما زالت موضوع جدل فقهى ، فالمعترضون يصورون هذه المحاكمة على انها عقاب اوقعه المنتصر فى الحرب على المهزوم اذ لم تكن هناك جرائم محددة وعقوبات محددة اعترف بها القضاء الدولى قبل اجراء هذه المحاكمة حتى تستند اليها المحكمة فى توجيه الاتهام او اصدار الأحكام ، بل انها اكتفت بالرجوع الى بعض الاتفاقات الدولية الخاصة بحروب الاعتداء أو جرائم الحرب أو الجرائم ضد السلام ؛ منها اتفاقات لاهاى وميثاق لندن واتفاقيات جنيف وميثاق بريان كيلوج وهى فى جملتها تكشف عن طبيعة حروب الاعتداء وجرائم الحرب ولكن لا تقننها حتى يمكن أن يقوم عليها ادعاء وتصدر باسمها احكام واقصى ما كان ينبغى أن يلتزم به قضاة نورمبرج هو محاكمة رؤساء الدولة دون غيرهم وفقا لمبدأ المسئولية الفردية .

تناولت هيئة الامم المتحدة نتائج محاكمات نورمبرج واقامت لجنة فى عام ١٩٤٦ لتدوين المبادىء القانونية التى قامت عليها المحاكمة ثم كلفت لجنة القانون الدولى التابعة لها فى نوفمبر ١٩٤٧ بوضع تقرير عن الجرائم ضد السلام او ضد الانسانية حتى تصاغ فى قواعد قانونية وعلى أساسها يمكن تقديم المتهمين باقترافها الى المحاكمة ، بيد أن مثل هذه المحاكمات لا يتسنى قيامها الا فى حالة وجود جهاز دولى قوى محايد والا انقلبت المحاكمات الى تنكيل الدول الكبرى المنتصرة بأعدائها فى ظل من القانون الدولى .

نورى السعيد

عسكرى وسياسى عراقى ، ولد ببغداد عام ١٨٨٨ وكان أبوه تاجرا ، التحق بالمدرسة الحربية ببغداد ثم بالكلية العسكرية باسطنبول وتخرج عام ١٩٠٦ ، والتحق بالجيش العثمانى ، وتدرج فى الرتب العسكرية استقال مع عدد من الضباط العرب ، وبقيام الثورة العربية انضم الى قوات الشريف حسين وعمل تحت قيادة الجنرال اللنبى (كما انضم الى الثورة مواطنه جعفر باشا العسكرى بعد أن اخذه الانجليز اسيرا) وقد اشار اليه لورانس بأنه تعاون معه فى التدبيرات التى مهدت لاشتراك العرب فى صفوف البريطانيين ، وتولى نورى السعيد رياسة الأركان فى العمليات التى كانت تجرى فى الحجاز والأردن وسوريا عام ١٩١٦

عقد صاحب الترجمة صلته بالأمير فيصل منذ دخوله دمشق عام ١٩١٨ لحين وفاته ملكا على العراق ، فصحبه الى مؤتمر الصلح بباريس عام ١٩١٩ بعد أن رقاه الى رتبة اللواء ، وبدخول فيصل العراق عينه رئيسا لأركان الجيش العراقى عام ١٩٢٠ ، ثم وزيرا للدفاع عام

١٩٢٢ وهو المنصب الذى شغله حتى عام ١٩٣٠ ، وفى خلال ذلك انتخب عضـوا بمجلس النواب ثم عضـوا بمجلس الشيوخ عام ١٩٣٠

الف نورى السعيد الـوزارة العراقية ست مرات ، كان أولها عام ١٩٣٠ فعقد مع بريطانيا المعاهدة البريطانيـة العراقية (٣٠ يونيه) وتم للعراق الانضمام لعصبة الامم فكان اول ممثل لبلاده فيها، واستقال ١٩٣٢ ، ثم تولى وزارة الخارجية ، وفى ثورة حكمت سليمان ١٩٣٦ خرج من العـراق منفيا ثم عاد وزيرا للداخلية عام ١٩٣٨ ، شكل وزارته الثانية عام ١٩٣٩ وفى خلال ذلك اغتيل الملك غازى واعلنت الحـرب العالمية الثانية فقطع علاقات العراق بالمانيا ، ثم استقال ليخلفه رشيد عالى الكيلانى فى مارس ١٩٤٠ ، وتولى منصب وزير الخارجيـة ولـكنه لم يلبث أن استقال وتبعه بعض انصاره احراجا للوزارة الوطنيـة ممـا كان سـببا فى نشوب ثورة الكيلانى ، فهـرب مع الوصى الى خـارج العـراق عام ١٩٤١ ، وفى اكتوبر شكل وزارته الثالثة فأعلن الحرب على المانيـا ، وفى خـلال عام ١٩٤٤ اشترك مع النحاس باشا وغيره من زعمـاء العـرب فى وضـع مشروع الجامعة العربيـة واستقال فى العام نفسـه ، شـكل وزارته الرابعة عام ١٩٤٦ ، الا انه اسـتقال فى السـنة التالية وخلفـه صالح جبر ، بينما تولى صاحب الترجمة رياسة مجلس الشـيوخ ، ثم عاد وشـكل وزارته الخامسـة فى عام ١٩٤٨ واشترك فى حملة فلسطين وكان له موقف خاص كان من اسـباب هزيمـة الجيش المصرى وفشل الحملة

الف صاحب الترجمـة وزارته الخامسـة عام ١٩٥٠ فعاصر حرب البترول الايرانى بزعامة مصدق مما دفعـه الى اعادة النظر فى اتفـاقية البترول العراقية لوقف المد الثورى الى العـراق ، وبعد أن تولى وزارة الدفـاع فترة عاد فشكل وزارته السادسة فى مايو ١٩٥٥ فحل مجلس النواب وفى خلال وزارته مهد لاقامة حلف بغـداد بالاتفـاق مع عدنان مندريس وشاه ايران وكان رد الفعل اشتداد روح التزمر بين الشباب وفى الجيش مما أدى فى النهاية الى قيام ثورة ١٤ يوليـه ١٩٥٨ وفيها قتل صاحب الترجمة مع الملك فيصـل الثانى وولى عهده الأمير عبد الاله .

نوفوتنى

سياسى تشيكى ، ورئيس جمهورية، وهو انطونين نوفوتنى، ولد عام ١٩٠٤ بقرية لتنانى ، وكان ابوه عاملا فى صناعة الطوب ، اشتغل بالاعمـال الصناعية ، وبدا انصرافه الى السياسة بالاشتراك فى الحزب الاشتراكى ، ثم الحزب الشيوعى التشـيكى عام ١٩٢١ ، وفى عام ١٩٣٥ اشترك فى مؤتمر الكومنترن بموسكو ، اعتقل ١٩٤١ ابان الحكم النازى ، وبعد تحرير تشيكوسلوفاكيا انتخب سـكرتيرا للجنة المركزية وعضـوا بمجلس الرياسة فسكرتيرا عاما للحـزب ورئيسا لمجلس الرياسة منذ ١٩٥٦ ؛ خلف زابوتوكى فى رياسة الجمهورية فى ١٩ نوفمبر ١٩٥٧ ، أعيد انتخابه بالتزكية فى ١٢ نوفمبر ١٩٦٤ لمدة ٥ سنوات ، قطـع علاقة بلاده باسرائيل على اثر عدوان ٥ يونيـه ١٩٦٧

نوبرات

سياسى المانى من زعماء الحكومة النازية ،وهو كونستنتين فون نوبرات . ولد عام ١٨٧٣ بمدينة فورتنبرج ، دخل السلك السـياسى وتدرج فى مناصبه بين الحـربين العالميتين . عين سفيرا لبلاده فى روما عام ١٩٢٢

وسفيرا فى لندن ما بين ١٩٣٠ و ١٩٣٢ ، ووزيرا للخارجية بين ١٩٣٢ و ١٩٣٨ ، حاكما عاما على بوهيميا ومورافيا (بعد ضم تشيكوسلوفاكيا) بين ١٩٣٩ و ١٩٤١ ، قدم للمحاكمة عام ١٩٤٥ أمام قضاة نورمبرج وحكم عليه بالحبس فى سجن سبنداو لمدة ١٥ سنة ، اخلى سبيله عام ١٩٥٥ ، توفى ١٩٥٦

نيابة ادارية

النيابة الادارية هيئة من هيئات الاشراف على الأداة الحكومية ، صدر بانشائها فى مصر قانون رقم ٤٨٠ لسنة ١٩٥٤ ، وقامت على تحقيق هدفين رئيسيين هما أن تكون اداة اشراف وتوجيه ورقابة ، وان تكون نائبة عن اداة الحكم مجتمعة فى تتبع الجرائم والاخطاء وانواع التقصير التى تستوجب العقاب

وفى عام ١٩٥٨ صدر القانون رقم ١١٧ الذى وسع اختصاصات النيابة الادارية استكمالا لمقوماتها حتى تضطلع بالمساهمة الفعالة فى اصلاح اجهزة الدولة ، من ذلك انشاء قسم جديد باسم « الرقابة الادارية » خصه بمهمة اجراء التحريات اللازمة للكشف عن المخالفات المالية والادارية والتوسع فى ممارسة التحقيق بحيث يشمل التحقيق فى المسائل التى تحال اليها من الجهات الادارية وفى المخالفات التى يكشف عنها قسم الرقابة وكذلك فى الشكاوى التى ترفع اليها سواء من أصحاب الشأن او من غيرهم متى اثبت الفحص جديتها

تضمنت الاحكام التى اصدرتها النيابة الادارية فى مباشرتها لمهامها اقتراح توقيع الجزاء الادارى - الاحالة الى المحاكمة التأديبية ، الاحالة الى النيابة العامة - بالاضافة الى حفظ نسبة من القضايا التى عرضت امامها وهى تبلغ نحو الثلث من المجموع الكلى لهذه القضايا . يقوم العمل فى هذه الهيئة التى تتبع رياسة الوزارة على تقسيم الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة التى تتبعها الى مجموعات يختص بكل منها مكتب للنيابة الادارية يتألف من رئيس وعدد من وكلاء النيابة ، ولقسم الرقابة الادارية استقلال داخلى فى حدود علاقته بالنيابة الادارية

نيابة امن الدولة

جهاز من اجهزة النيابة العامة صدر بشأن قيامه قرار من وزارة العدل بتاريخ ١٢ مارس ١٩٥٣ على أن يتبع مكتب النائب العام ، ويشكل من رئيس وعدد من وكلاء نيابة امن الدولة ومقره دار القضاء العالى بالقاهرة

تختص نيابة أمن الدولة دون غيرها بالتصرف فيما يقع فى جميع انحاء البلاد من جرائم الباب الأول والثانى من الكتاب الثانى من قانون العقوبات ، ثم الجرائم التى تقع بواسطة الصحف وغيرها من طرق النشر ، وكذلك الجرائم الخاصة بحوادث اعتصام العمال والطلبة واضرابهم وما يقع اثناءها أو بسببها من جرائم فضلا عن جرائم التظاهر والتجمهر ، والجنايات العسكرية ، وكذلك الحالة المنصوص عليها فى المواد ١٢٤ وفروعها من قانون العقوبات ، وجميع هذه الجرائم مما يزعزع استقرار الأمن وسلامة البلاد

نياسالند

نياسالند ، اسم يطلق على ما يعرف اليوم باسم جمهورية «مالاوى» التى اعلن قيامها فى ٦ يولية

١٩٦٤ وانضمت الى مجموعة دول الكومنولث البريطاني ، كانت تعرف منذ استعمار البريطانيين للاقليم فى عام ١٨٩١ باسم « افريقيا الوسطى البريطانية » ثم اطلق عليهـا اسم « محمية نياسالند » منذ عام ١٩٠٧ وكانت شــئونها تابعــة لوزارة المستعمرات البريطانيــة يعاونها الحاكم العام والقائد العام للمحمية ، وفى عام ١٩٥٣ انضمت نياسالند ، الى روديسيا الشمالية (زامبيا حاليا) وروديســيا الجنوبية ، وتألف من الثلاثة اتحاد عرف باسم « اتحاد روديسيا ونياسالند » الا انه حل فى ديسمبر ١٩٥٣ ، وفى فبراير من هذا العام الاخير منحت نياسالند استقلالا داخليا ثم أعلنت جمهورية مستقلة فى السنة التالية .

نيبال

الاسم القومى	نيبـال
نظام الحكم	ملكية دستورية
رئيس الدولة	مهرجا ماهندرا بير بكرام
العاصمة	كاتماندو (١٩٥ الفا)

نيبال مملكة اسيوية قديمة تقع على منحدرات جبال هيمالايا المغطاة قممها بالثلوج الدائمة بما فى ذلك قمة جبل ايفرست أعلى مرتفعات العالم (٨٧٤٢ مترا) وكان هذا من اسباب انقطاع صلاتها بالعالم الخارجي قرونا عديدة ، تعتبر حاجزا سياسيا بين الصين الشعبية والهند ، اذ تعتمد نيبال على حدود الهند الشمالية التى تفصلها عن التبت (الصين الشعبية) وتحيط بها محمية سيكيم الهندية من الشرق ، والهند من الجنوب والغرب

تبلغ مساحة نيبال ٣ر٥٤ الف م م ومع أن ٤ر٥ م فدان من هذه المساحة تغطيها الثلوج الدائمة وضعف هذه المساحة تغطيها الغابات (اى نحو ثلث المساحة الكلية) فان الأرض الزراعية الخصبة تزيد على ١٣ م ف . يقدر عدد السكان بنحو ٥ر٩ م ن (١٩٦٤) وهم من جنس مغولى امتزج خلال الاجيال بالهندوك وابرز سلالاته الجوركا الذين يمثلون أغلبية السكان ؛ والديانات الشائعة الهندوكية القديمة والبوذية العاصمة كاتماندو وتقع على بعد ٧٥ م من الحدود الهندية وفى وادى خصيب اشتقت منــه اسمها ويبلغ طول هذا الوادى ٢٠ م ويسكنه ٤٥٠ الفا من السكان ويشتهر بمزاراته ومعابده الثرية بزخارفها ، والمدن الاخرى تشمل بلتان ١٣٥ الفا ، بهاتجابون ٨٤ الفا .

تعتبر نيبال من الدول المنتجــة للارز على مســتوى اقتصادى ذ تبلغ المساحة المخصصة لزراعتــه ٩ر٦ م ف ، يلى ذلك الذرة ٩ر٢ م ف وأكثر هذا الانتاج يستهلك محليا ، أما حاصلات التصدير فتشــمل الخشب بأنواعه والجوت والاعشاب الطبية التى تجود على منحــدرات الهيمالايا ولها شهرة عالمية ، بالاضافة الى الجلود والسمن والماشـــية اذ تشمل الثروة الحيوانية ٧ م رأس ماشـــية (منها ٢ر١ م جاموس) و ٧٥ر١ م أغنام وماعز ، أما ثروتها المعدنية فتشمل بصفة خاصـــة الكوارتز والملح ، والهند هى الدولة التى ترتبط معها بصلات تجـــارية هامة .

تضمن التطور الاقتصادى فى نيبال خطتين ثلاثيتين بدأت الثانية عام ١٩٦٢ واعتمدت فى تنفيذها علــى قروض ومنح أجنبية من الهنـــد والولايات المتحدة والاتحاد الســوفيتى والصـــين الشعبية واستراليا ، وشملت استصلاح الأراضى وتطوير طرق الزراعة واستنباط الكهــرباء من المجارى المائية وشق الطرق التى

تربطها بالهند وباكستان (لا يوجد بها سوى ٦٣ م من السكك الحديدية)

تطور نظام الحكم فى نيبال منذ عام ١٩٥١ حين أعلن الملك تريبهوان (والد الملك الحالى) نيبال مملكة دستورية هندوكية والغى نظام الحكم الذى دام منذ ١٨٤٨ حين تسلطت اسرة رانا الراجبوتية (الهندية) على مقاليد السيادة واصبح منصب رياسة الوزارة وقفا عليها وجعلت من ملوك نيبال أسرى فى قبضتها ، وفى عام ١٩٦٢ أصدر الملك ماهندرا دستورا بمقتضاه أقام مجلسا نيابيا (بانشايات) يتألف من ٩٠ عضو منتخبا على نظام طبقى و ١٩ يمثلون الهيئات ، و ١٥٪ يعينهم الملك ، والملك هو رأس السلطة التنفيذية التى يباشرها بواسطة مجلس وزراء يختاره من بين أعضاء المجلس النيابى بالاضافة الى مجلس دولة تتألف منه هيئة من المستشارين الملكيين

العملة : روبية نيبال (١د = ١ر٧)
العلم : رقعة حمراء باطار ازرق عليها رسم الشمس والقمر
اللغة : النيبالية

النيجر

الاسم القومى : ديبوبليك دى نيجر
نظام الحكم : جمهورية رياسية
رئيس الدولة : هامانى ديورى (١٩٦٠)
العاصمة : نيامى (٤٢ الفا)

جمهورية النيجر دولة افريقية حديثة عديمة السواحل ، تقع فى غرب القارة ، اشتقت اسمها من نهر النيجر الذى لا يمس سوى حدودها الجنوبية ، تحيط بها سبع جمهوريات كان أكثرها يؤلف حتى عام ١٩٦٠ افريقيا الغربية الفرنسية وهى تشمل : الجزائر وليبيا فى الشمال ، تشاد فى الشرق ، نيجيريا وداهومى وفولتا العليا فى الجنوب ثم مالى فى الغرب ، لهذا فان الاعتماد فى الوصول اليها يقوم على الطيران بالاضافة الى بعض الطرق الحديثة التى تربطها بنيجيريا (كانو) وبورت لامى (تشاد) ثم طرق القوافل التقليدية

تبلغ مساحة النيجر ١٨ر١ م كم م (٤٩٠ الف م م) وتنقسم جغرافيا الى ثلاثة اقاليم ، الاقليم الجنوبى المجاور لمجرى نهر النيجر وفروعه ويشتغل أهله بالزراعة التى تشمل الذرة الرفيعة والفول السودانى والمانيوكا والفول ، ويعتبر الفول السودانى هو محصول التصدير الاول ، والاقليم الأوسط ويشتمل على مراعى فسيحة للأغنام والماعز (٧ر٥ رأس) والماشية (١ر٢ م رأس) ثم الجمال والحمير (٥٥٠ الفا) ؛ ثم الاقليم الشمالى شبه الصحراوى وأهم محاصيله الصمغ (نحو الف طن سنويا) بينما تشمل ثروتها المعدنية بعض الرصاص ثم الملح والنطرون .

يقدر عدد السكان بنحو ١ر٣ م ن (١٩٦٢) بينهم ٢٧٠٠ من الأوربيين ، ويتألف السكان من قبائل الهوصا (نحو مليون) والجرما والسنغاى (٤٥٠ الفا) والطوارق (٣٠٠ الف) وأكثرها من القبائل الاسلامية التى تنتشر بين جنوب النيجر وشمال نيجيريا ومالى . المدن الأخرى تشمل زندر (١٤ الفا) وترتبط بالعاصمة عند نهاية خط السيارات الصحراوى الكبير ، والمطار الوحيد يقع بالعاصمة نيامى

اعلن استقلال النيجر فى ٣ اغسطس ١٩٦٠ وكانت منذ عام ١٩٠٤ أحد الاقاليم التى تتألف منها افريقيا الغربية الفرنسية ، وفى ٢٠ سبتمبر ١٩٦٠ انضمت الى عضوية هيئة الامم ، يتألف المجلس الوطنى

من ٦٠ عضوا منتخبا ، ويتولى رئيس الجمهورية رياسة الحكومة التى تتألف من ١٣ وزيرا ، كما يتولى وزارة الخارجية والدفاع ، والنيجر عضو فى اتحاد اقتصادى يضم داهومى وفولتا العليا وساحل العاج . أعيد انتخاب هامانى ديورى فى عام ١٩٦٥ .

اللغـة : الحوصا واللهجات الافريقية والفرنسية

العملة : فرنك غرب افريقيا

العلم برتقالى ـ ابيض اخضر (افقيا) مع شمس برتقالية فى الوسط

نيجيريا

الاسم القومى فيدريشن اوف نيجيريا « اتحاد نيجيريا »

نظام الحكم : جمهورية فيدرالية

رئيس الدولة يعقوب جوون

العاصمة . لاجوس (٦٤٠ الفا)

١ ـ اتحاد نيجيريا أكبر دول القارة الافريقية من حيث عدد السكان (تليها ج.ع.م) ذلك أن سكان نيجيريا يمثلون نحو خمس سكان القارة بأسرها. أعلن استقلالها عام ١٩٦٠ وأعلنت جمهورية فيدرالية فى عام ١٩٦٣ . تطل نيجيريا على رأس خليج غينيا الذى يمثل حدها الجنوبى ، تجاورها اربع جمهوريات افريقية حديثة الاستقلال هى : داهومى من الغرب ، والنيجر من الشمال ، ثم تشاد والكمرون من الشرق ، كما ضم اليها فى عام ١٩٦١ جزء من مستعمرة الكمرون السابقة التى كانت تحت الوصاية البريطانية

تبلغ مساحة نيجيريا ٣٥٦ر٦ الف م.م ، وعدد سكانها (احصاء ١٩٦٤) ٥٦ م.ن ، موزعة على الاقاليم الاربعة التى يتألف منها الاتحاد وذلك على النحو الآتى : الاقليم الشمالى ٢٩ر٧ م.ن (المساحة ٢٨١ الف م.م وهو اهمها جميعا) ؛ الاقليم الشرقى ١٢ر٤ م.ن (المساحة ٢٩ر٦ م.م) ؛ الاقليم الغربى (الوسط الغربى) ١٢ر٧ م.ن (٢ر٥) م.م) بالاضافة الى اقليم لاجوس الفيدرالى ٦٧٥ الفا (٢٥ م.م) .

ينتسب السكان الى قبائل وبطون شتى تقدر بنحو ٢٥٠ مجموعة جنسية ولغوية ، أهمها ثلاث هى : الحوصا فى الشمال واليوريبو فى الغرب (وكلتاهما اسلامية) ثم الايبو فى الشرق . يقدر عدد الوثنيين بنحو ١٠ر٥ م.ن والمتنصرين بنحو ٦ر٨ م.ن (مصدر بريطانى) والبقية من المسلمين .

المدن الهامة تشمل ابدان ٧٥٠ الفا (وهى غير ابيدان عاصمة ساحل العاج) كانو ٤٠٠ الفا ، أوجوموشو ١٤٠ الفا ، أوشوجمو ١٢٣ الفا ، الفى ١١١ الفا ، ابو ١٠٠ الفا ، ابيوكوتا ٨٤ الفا ، أنيتشا ٧٧ الفا ، اليشا ٧٢ الفا ، اينوجو ٦٣ الفا (عاصمة الاقليم الشرقى) بنين ٥٤ الفا (عاصمة اقليم الوسط الغربى) .

يشق نهر النيجر الاقليم من الجنوب الى الشمال وتمتد فروعه العليا غربا وشرقا ، ينقسم جغرافيا الى اربعة قطاعات افقية تبدأ جنوبا بالمنطقة الساحلية الواطئة التى تتخللها مستنقعات دلتا النيجر ، تليها منطقة الغابات الاستوائية ، وتليها منطقة سافانا حشيشية تختفى تدريجيا فى شبه صحراء لهذا تعددت حاصلات الاقليم النباتية التى تشمل من حيث الأهمية الاقتصادية للتصدير ما يلى (مع بيان الكمية بالآف الأطنان عن عام ١٩٦٢) ؛ كاكاو ١٥٦ ؛ زيت النخيل ١١٩ ؛ جوز النخيل ٣٦٧ ؛ فول سودانى ٥٣٠ ؛ ثم المطاط ، التبغ ، القطن ،

الأخشاب ، ويقدر الاستهلاك السنوى من الماشية والأغنام والماعز بنحو ٧ م. راس ، لهذا كانت الجلود من أبواب الصادرات الهامة .

يعتمد اقتصاد نيجيريا بصفة خاصة على ثروتها المعدنية التى تشمل الفحم والبترول وبعض المعادن النادرة منها : الكولمبيوم وتنتج وحدها ٥٤٪ من جملة الانتاج العالمى وهو معدن هام لصناعة سبائك الصلب ؛ التصدير ١١٠ر٥ ط (عام ١٩٦١)ثم الذهب والتانتاليت، وبلغ انتاج الفحم (حول اينوجو بالاقليم الشرقى) ٥٩٧ ا.ط ، اما البترول فتطور انتاجه تطورا سريعا جعل نيجيريا احدى الدول المصدرة له (لاسيما الى بريطانيا) بلغ ٢ر٢م.ط فى عام ١٩٦١ وتضاعف بعد ذلك وقفزت قيمة الانتاج فى عام ١٩٦٥ الى نحو ١٩٠ م.د وهى ضعف كمية العام السابق فبذلك تقدم البترول الكاكاو فى قائمة الصادرات

٢ ــ كانت نيجيريا مستعمرة بريطانية ، عرفت أولا باسم مستعمرة لاجوس ضمتها بريطانيا منذ عام ١٨٧٤ بينما كانت شركة النيجر الملكية البريطانية تدير المنطقة الوسطى من الاقليم منذ ١٨٨٦ ، تحولت الى محمية نيجيريا الشمالية منذ ١٩٠٠ ، بينما اقيمت محمية اخرى على طول الساحل ، وبعد سلسلة من التطورات الادارية عرف الاقليم باسم مستعمرة ومحمية نيجيريا منذ ١٩١٤ وفى ١ اكتوبر ١٩٥٤ قام بها نظام فيدرالى على راسه حاكم عام بريطانى ، وفى ١ اكتوبر ١٩٦٠ أعلن استقلال اتحاد نيجيريا فى نطاق الكومنولث وفى ١ اكتوبر ١٩٦٣ أعلنت نيجيريا جمهورية فيدرالية مستقلة وقسمت الى ٤ اقاليم ذات استقلال داخلى ولها دستورها الخاص الذى ينص على قيام برلمان مزدوج ومجلس تنفيذى، بينما يقوم الدستور الاتحادى على أساس برلمان مكون من مجلس نواب يتألف من ٣١٢ عضوا منتخبا انتخابا مباشرا ومجلس شيوخ يتالف من ٤٤ عضوا ترشحهم الاقاليم الأربعة ، وعلى راس الدولة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الفيدرالية ، وعلى راس كل اقليم حاكم يعينه رئيس الجمهورية ورئيس المجلس التنفيذى للاقليم (كان هؤلاء حتى عام ١٩٦٥ يشملون : رئيس الجمهورية ، ايزكوى ، رئيس الحكومة الفيدرالية أبو بكر تفاوا ، رئيس المجلس التنفيذى للشمال احمدو بيللو ، للشرق أوكبارا ، للغرب اكينتولا ، للوسط الغربى أوزاديباى) وكانت الأحزاب السياسية تشمل حزب الاتحاد الوطنى ، حزب الاتحاد التنفيذى ، حزب الاتحاد الكبير بالاضافة الى المستقلين .

٣ ــ تطورت الأحداث السياسية فى نيجيريا منذ عام ١٩٦٦ تطورا سريعا نتيجة لسلسلة من الانقلابات والحروب الأهلية ، وذلك على النحو الآتى : فى ١١ يناير ١٩٦٦ افتتح مؤتمر روساء حكومات الكومنولث بمدينة لاجوس ، وفى ١٥ من الشهر قام انقلاب قاده الميجر كادونا صرع فيه رئيس وزراء الشمال (احمدو بيللو) والغرب اكينتولا ، واستولى على الأثر الجنرال ايرونسى قائد الجيش على الحكم واقام حكما عسكريا بعد تعطيل الدستور واتجه الى الغاء النظام الفيدرالى مما أثار اضطرابات لاسيما فى الاقليم الشمالى، وفى اغسطس نجح يعقوب جوون رئيس الأركان فى قلب حكومة ايرونسى واعاد الوضع الفيدرالى وقضى باعدام سلفه وفى اكتوبر من العام نفسه نشبت اشتباكات مسلحة

بين قبائل الحوصا والايبو الشرقية ، وفى ١ ديسمبر دعا جوون الى تأليف جمعية تأسيسية لوضع دستور فيدرالى جديد

وفى خلال عام ١٩٦٧ برز دور الاقليم الشرقي فى معارضة الحكومة المركزيةوبدأت هذه الحركة فى ٢ مارس باعلان عدم الاعتراف بحكومة جوون ، وتلا ذلك اعلان حاكم الاقليم التعبئة ضد تدخل الحكومة المركزية وفى ١٩ من الشهر هدد الحاكم العسكرى للاقليم ادورو ميجيسو باعلان استقلال الاقليم الشرقى عن الاتحاد ، وفى ١ ابريل رفض تسليم الايرادات العامة الى الخزانة المركزية وفى ٢٨ مايو اعلن قيام جمهورية مستقلة باسم بيافرا، وردت الحكومة المركزية بفرض حصار اقتصادى وعسكرى على الاقليم ، وفى ٨ يولية بدأت الحكومة المركزية بتطويق الاقليم وشن غارات على عاصمته اينوجو ، وردت حكومة الاقليم بغارات مماثلة على لاجوس ، كما اتهمت كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا بالتحريض على التمرد وتزويد المتمردين بالسلاح والمرتزقة البيض .

وفى سبتمبر ١٩٦٧ تدخلت منظمة الوحدة الافريقية وقررت ايفاد بعثة سلام تتألف من ٦ من رؤساء الدول الاعضاء (ولكنها لم تنجز مهمتها بسبب تطور الاحداث العسكرية) ، وفى خلال ذلك انضم اقليم الوسط الغربى الى الشرق ولكن لم تلبث عاصمة هذا الاقليم (بنين) أن سقطت فى ايدى القوات الفيدرالية فى ٢٢ سبتمبر ، وفى ٢٨ من الشهر سقطت عاصمة بيافرا نفسها (اقليم الشرق) وفى ٤ اكتوبر تم للحكومة المركزية اعادة اكثر انحاء الاقليم الى الاتحاد ، وقد قدرت الخسائر التى نجمت عن هذه الحركة بما مجموعه ١٠٠ الف من القتلى ، و ١٠٠ م ج من الخسائر كما انفق على العتاد الحربى ما قيمته ٦٠ م.ج ، بينما اختفى من سكان الاقليم نحو مليون مواطن هرب اكثرهم عبر الحدود المجاورة

اللغة	: الحوصا لهجات افريقية اخرى الانجليزية
العلم	: اخضر ابيض اخضر (رأسيا)
العملة	: جنيه نيجيريا (د = ٢٥٧ر٠ ج)

نيروبى

عاصمة « جمهورية » كينيا منذ عام ١٩٠٧ وكانت ممباسا عاصمة الاقليم قبل ذلك ، تقع على هضبة كيكيوى بارتفاع ٥٤٠٠ قدم فى موضع متوسط بين ساحل المحيط الهندى والشاطىء الشرقى لبحيرة فكتوريا ، وعلى الخط الحديدى بين ممباسا (على ساحل المحيط) واوغندا ، وعلى بعد ٣٥٠ م عن الاولى ، ارتفع عدد سكانها الى ٢٦٧ الفا فى عام ١٩٦٢ (وكان ٥٢ الفا فى ١٩٣٧) ، تضم جالية اوربية واسيوية كبيرة تبلغ ١٠٠ الفا ، بها محطة ارسال انشئت قبل الحرب العالمية الثانية ومحطة تليفزيون تذيع كلتاهما بثلاث لغات هى : السواحلية ، والانجليزية ، والهندستانية

نيريرى

١ ـ سياسى افريقى ، رئيس جمهورية تنزانيا ، وهو جوليوس نيريرى ولد عام ١٩٢٣ (أو قبل هذا التاريخ) بقرية بوتياما على الشاطىء الشرقى لبحيرة فكتوريا ، وهو واحد من ٢٦ ابنا لأحد زعماء قبيلة زنكى ، اشتغل فى حداثته برعاية الماشية ثم ارسله أبوه الى مدرسة فى قرية موزويا وكان عمره ١٢ سنة ، (ثم

التحق بمدرسة الارسالية الكاثوليكية فى تابورا وفيها تنصر فى سن العشرين فواصل تعليمه بكلية ماكريرى فى كامبالا (١٩٤٣) وحصل منها على دبلوم التعليم فى عام ١٩٤٥ وعين بعد تخرجه معلما باحدى مدارس الارساليات ، ثم أوفد الى بريطانيا حيث التحق بجامعة ادنبرة (أسكتلندا) وحصل على درجة الماجستير فى التاريخ والاقتصاد عام ١٩٥٢ وعاد الى وطنه للعمل بالتدريس فى مدرسة « سنت فرانسس » بالقرب من دار السلام

لم يلبث صاحب الترجمة ان انصرف الى السياسة بانضمامه الى جماعة افريقيا التنجانيقية التى تحولت فى عام ١٩٥٣ الى حزب سياسى باسم « اتحاد تنجانيقا الافريقى الوطنى » وعرف باللفظ الاختصارى « تانو » وتولى رياسته وجعل هدفه الاستقلال ، وشعاره الحرية « اوهورو » ثم اضاف اليه شعار العمل « كازى » ونزعته اشتراكية متطورة ، انتخب عضوا بالمجلس التشريعى الذى كان يقوم على الطائفية والقبلية ، وفى عام ١٩٥٥ سافر الى نيويورك وعرض قضية بلاده على مجلس الوصاية التابع لهيئة الأمم ، وفى أول انتخابات عامة (١٩٥٩) أحرز حزبه ٢٨ مقعدا من ٣٠ واجتمع فى هذا التاريخ بزعماء حركة التحرير فى زنجبار وهى الزيارة التى مهدت الى اتحاد الجمهوريتين بعد ذلك .

كانت سياسته تهدف الى التوفيق بين الطوائف المتنافسة فى تنجانيقا وكذلك بين الحزب العربى والافريقى الشيرازى فى زنجبار . تولى نيريرى رياسة الوزارة فى ٣ سبتمبر ١٩٦٠ وذلك بعد أن حصل حزبه على ٧٠ مقعدا (من مجموع ٧١) وفى السنة التالية اشترك فى مؤتمر الكومنولث وهاجم فيه التفرقة العنصرية . وفى يوليه من العام نفسه زار الولايات المتحدة ، وفى ٩ ديسمبر أعلن استقلال تنجانيقا وفى ٢٢ يناير ١٩٦٢ استقال ليتفرغ للعمل الحزبى ثم انتخب اول رئيس لجمهورية تنجانيقا فى ٩ ديسمبر ١٩٦٢ وحصل على ٩٧ ٪ من مجموع الأصوات ، وبقيام جمهورية تنزانيا الاتحادية (مع زنجبار) فى ٢٨ ابريل ١٩٦٤ انتخب نيريرى رئيسا للجمهورية الجديدة (وانتخب عبيد كرومى نائبا له) أعيد انتخابه فى ٢١ سبتمبر ١٩٦٥ لمدة ٥ سنوات ، زار الصين الشعبية وحصل لبلاده على معونات اقتصادية وفنية ، زار القاهرة خلال شهر أبريل ١٩٦٧ ومنح درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة ، أعلن وقوفه مع الدول العربية ضد العدوان الاسرائيلى الامبريالى فى يونيه التالى

نيفادا

احدى الولايات الأمريكية المتحدة وتقع فى أقصى الشرق ، تفصلها ولاية كاليفورنيا عن الباسيفيك تجاورها اوريجون وايداهو فى الشمال كما تجاورها من الشرق اوتا واريزونا ، تتميز هذه الولاية بجملة خصائص ، فهى السابعة بين الولايات من حيث المساحة (١١٠,٥ الف م م) بينما هى أقل الولايات سكانا (٢٨٥ الفا احصاء ١٩٦٢) باستثناء الاسكا ، ونظرا لطبيعتها الجبلية شبه الصحراوية فقد اعتمد اقتصادها على موارد أخرى غير الزراعة ، شملت السياحة فى المقام الأول ثم التعدين .

يقدر عدد السائحين الذين يزورون هذه الولاية فى العام بنحو ٥٠ ضعفا بالنسبة لعدد سكانها ، وبالاضافة الى المشاهد الطبيعية من جبال وبحيرات فان وسائل الاغراء شملت

اباحة القمار وقد بلغ دخل الولاية من المقامرة نحو ٣٠٠ م د وبلغت نسبة الضرائب ما جملته ١٥ م د وهي تمثل ٣٠٪ من جملة الضرائب ، ومن وسائل الاغراء الأخرى قانون الولاية الخاص بتيسير الطلاق ولا يشترط تطبيقه سوى الاقامة ٦ أسابيع فى الولاية العاصمة كارسون ستى ، ٥١٤٣ نسمة وهي أصغر عاصمة امريكية ، والمدن الأخرى تشمل : لاس فيجاس ، ١٢٨ الفا (عام ١٩٦٥) ثم رينو ٥١ الفا (عاصمة الطلاق) ،وتعتبر لاس فيجاس المركز السياحى الأول بما فيها من ملاهى وكازينوهات وفنادق (٢٥ الف غرفة) وقد بلغ عدد زوارها عام ١٩٦٥ ما جملته ١٢ م زائر انفقوا ٣٥٠ م د

تشمل الثروة المعدنية (احصاء ١٩٦٣) النحاس ٨١٫٧ الف طن ، الذهب ٩٩ الف اوقية ، الحديد ٧٧٢ أ ط ، الزئبق ٤٥٤٤ قنينة (٧٦ رطلا القنينة) ، والباريت ١٢٠ أ ط ، بالاضافة الى الزنك والنيكل والأورانيوم والرصاص والطلق والأحجار الكريمة ، بلغت جملة قيمتها ٨٣ م د ، وعلى أساسها قامت عدد صناعات بلغت حصيلتها ٩٩ م د

تشمل الثروة الزراعية الدريس والألياف وبعض الحبوب ، بينما تغطى المراعى القسم الأكبر من هذه المساحة وبلغت جملة الدخل ٤٥ م د منها ٨١ ٪ من المراعى (٢٫٤ م. رطل من الصوف)

تستخدم الولايات المتحدة ولاية نيفادا فى اجراء تجاربها النووية وتقع المنطقة المخصصة لذلك فى الشمال الغربى لمدينة لاس فيجاس .

نيقولا الثانى

آخر قياصرة روسيا من آل رومانوف ، الابن الأكبر للقيصر الكسندر الثالث ، وابن عم للملك ادوارد السابع البريطانى ، ولد عام ١٨٦٨ ، تولى العرش عام ١٨٩٤ وهي السنة التى تزوج فيها من الأميرة اليكس الالمانية التى لعبت دورا هاما فى أحداث حياته وعرفت فى التاريخ الروسى باسم القيصرة الكسندرا .

كان صاحب الترجمة يعيش متأثرا بشخصية زوجته ، وكانت الامبراطورة بدورها متأثرة بشخصية الراهب راسبوتين ؛ لهذا كان سلوك القيصر من الأسباب التى هيأت لقيام الثورة حتى مع محاولته اقامة نظام نيابى لم يلبث أن عمل بنفسه على هدمه

أعلن صاحب الترجمة : فى ١٤ مارس ١٩١٧ تنازله عن العرش لأخيه الغراندوق ميشيل تحت ضغط الحكومة المؤقتة ، الا أن اللجنة التنفيذية فى مجلس الدوما أصرت على اعلان الجمهورية ، وارسلت الى جميع محطات السكك الحديدية امرا بوقف القطار الذى كان يقل القيصر واسرته فى طريقهم الى بريطانيا بدعوة من ملكها جورج الخامس . استبقى القيصر وأسرته فى قصره الريفى فى تساركومى ـ سيلو ، ثم صدر الأمر بنقله وأسرته الى ايكاترنبرج باقليم الأورال ، وفى ١٦ يوليه ١٩١٨ أصدر مجلس السوفيت المحلى حكما باعدام القيصر وأسرته أبلغه اياه قومسير ايكاترنبرج وتم بالفعل اعدامهم رميا بالرصاص فى قبو البيت الذى اتخذ سكنا لهم .

نيكاراجوا

الاسم القومى	ربوبليكا دى نيكاراجوا
نظام الحكم	جمهورية رياسية
رئيس الدولة	لورينزو جيورنيرو
العاصمة	ماناجوا (٢٧٥ الفا)

جمهورية نيكاراجوا أوسع جمهوريات أمريكا الوسطى مساحة وأقلها كثافة فى السكان ، تقع ما بين

جمهورية هندوراس فى الشمال وكوستاريكا فى الجنوب ، تبلغ مساحتها ١ر٥٧ الف قدم ، بما فى ذلك بحيرتا نيكاراجوا ماناجوا (٥ر٣ الف م م) والاقليم فى جملته كثير المرتفعات فى الغرب ثم ينحدر تدريجيا الى الشرق حيث يطل ساحلها الذى يبلغ نحو ٣٦٦ م على ما يعرف باسم خليج البعوض وهو كثير المستنقعات تنتشر فيه حميات المناطق الحارة .

يبلغ عدد سكان نيكاراجوا (احصاء ١٩٦٤) ٥ر١ من أى بكثافة ١١ للكيلو متر المربع ، يسكن منهم ٨٠٪ فى المنطقة الغربية بين البحيرات وساحل المحيط الهادى (٢١٩ م) وينتمون الى أصل اسبانى أو هندى خليط بينما يكثر الزنوج والموسكيتو فى الشرق ولا يزيد عدد البيض عن ١٥ ٪ من مجموع السكان ، تقع العاصمة ماناجوا على البحيرة المسماة بهذا الاسم ، المدن الاخرى تشمل شينان ديجا ٣٦ الفا ، غرناطة ٤٠ الفا ، ماتاجالبا ٦١ الفا ، وليون ٦١ الفا وجميعها على المرتفعات الغربية .

يعتمد اقتصاد الاقليم أساسا على الزراعة مع ان الأرض التى تفلح فعلا لا تزيد عن مليون فدان من مجموع المساحة الكلية وهى ٥ر٣٦ مليون فدان نحو نصفها تغطيه الغابات، تشمل الحاصلات الزراعة الموز والقطن (٥ر١ م قنطار) ، ثم البن (١ر٦ الف قنطار) والأرز والقصب (١ر١ مط) والتبغ على المرتفعات الغربية ، ومن أهمية أخشاب الغابات لاسيما الماهوجنى وخشب الورد الا أنها لا تستثمر بالقدر الكافى .

تشمل الثروة المعدنية الذهب (٢٠٤ الف أوقية) ، الفضة نحو نصف مليون أوقية ، ثم النحاس والتنجستن وبعض الأحجار الكريمة كما اكتشف البترول فى منطقة بورتو كابيزاى ، تبلغ جملة الصادرات (عام ١٩٦٤) ١١٨ مد مقابل ١٣٧ مد للواردات أكثرها مع الولايات المتحدة

انتقلت نيكاراجوا من التبعية الأسبانية كغيرها من دول أمريكا الوسطى فى عام ١٨٢١ وانضمت فترة الى المكسيك ثم الى اتحاد أمريكا الوسطى الى أن استقلت بنفسها عام ١٨٣٨ ، وفى عام ١٩١٤ عقدت مع الولايات المتحدة معاهدة بريان شامارو وبمقتضاها منحت الولايات المتحدة حق اقامة قواعد برية وبحرية على الساحلين الشرقى والغربى لمدة ٩٩ سنة مقابل اعانة قدرها ٣ مد سنويا ، يقوم نظام الحكم على أساس مجلس تمثيلى مزدوج ينتخب لمدة ٤ سنوات يتألف من مجلس نواب (٤٥ عضوا) ومجلس شيوخ (١٨ عضوا) ، بينما ينتخب رئيس الجمهورية للمدة نفسها على الا يعاد انتخابه مباشرة وبعد فترة رياسته يصبح عضوا بمجلس الشيوخ ، وفى فبراير ١٩٦٣ توفى الرئيس جوتيريز وخلفه نائبه لورنزو جيوريرو حتى نهاية فترة انتخابه

اللغة	: كوردوبا (قرطبة) د ٧ ق
العملة	الاسبانية
العلم	أزرق ، ابيض ، أزرق (أفقيا) مع درع اوسط

نيكل

١ ـ النيكل عنصر معدنى أبيض صلب قليل التأثر بالهواء الجوى قابل للطرق والسحب والتمغطس ضعيف القابلية للتوصيل الحرارى والكهرباء

رمزه «نك» رقمه الذرى ٨٣ ووزنه الذرى ٥٨٫٦٨ وينصهر فى درجة ١٤٥٠ه . اكتشفه برجمان فى أواخر القرن ١٨ ، يستعدن النيكل غفلا ومختلطا عادة بالزرنيخ والكبريت وسليكات المغنسيوم وتختلف طريقة استخلاصه باختلاف تكوين الغفل ، يدخل فى تركيب كثير من السبائك لاكساب بعض المعادن خصائص اضافية كزيادة الصلابة أو اللمعان، من مركباته الفضة الألمانية كما يدخل فى سبيكة العملة (٧٥ نيكل ٢٥ نحاس) ، ويستخدم بكثرة فى عملية الطلاء الكهربى لاكساب المعادن الرخيصة بريقا يشبه الفضة

٢ ــ أهم مناطق انتاج النيكل كندا وجزيرة كاليدونيا الجديدة ، وفيما يلى مواطن الانتاج ومقاديره فى عام ١٩٦٣ .

(كندا) يتركز الانتاج فى ولايتى أونتاريو ومانيتوبا ،بلغت جملة الانتاج من الخام ٤٣٧ م رطل وبلغت قيمة صادرات النيكل ومنتجاته للعام نفسه ٣٢٤ م د ، (كاليدونيا الجديدة) جملة الانتاج ٩ر١ م طن والمستخلص من المعدن النقى ١٥ أ ط ومن النيكل الحديدى ٨ أ.ط. ، (الولايات المتحدة) يتركز الانتاج فى ولاية أوريجون ثم أيداهو ، بلغت جملة الانتاج ٣ر١٦ أ ط ؛ الاتحاد السوفيتى يتركز الانتاج فى جمهورية قازاقستان ؛ (النرويج) ٢٠ أ ط ؛ (كوبا) ٦ر٢١ أ ط ؛ اندونيسيا ٢٠ أ.ط ؛ (بورما) ١٤ أ ط ؛ فنزويلا يقدر الرصيد الكلى بنحو ٦٠٠ أ ط من المعدن ، كما يستعدن النيكل بكميات غير معلومة فى كل من البانيا وتقوم به شركة تشيكية ، وفنلندا ويوجد فى منطقة بتسامو التى ضمت الى الاتحاد السوفيتى عام ١٩٤٥،وكذلك فى هايتى والفلبين ، كما دلت الأبحاث على وجوده فى اليونان وسوريا .

نيكسون

سياسى أمريكى ، وهو ريتشارد نيكسون ، ولد عام ١٩١٣ وكان أبوه يعمل فى تجارة المأكولات ، درس القانون وتخرج عام ١٩٣٧ اشترك فى الحرب العالمية الثانية وعمل فى جبهة الباسيفيك ، ومنح رتبة مقدم عام ١٩٤٦ ، كما انتخب فى العام نفسه عضوا بمجلس النواب ممثلا للحزب الديمقراطى عن كاليفورنيا وبموافقة الحزب الجمهورى ، برز اسمه عام ١٩٥٢ حين انتخب نائبا للرئيس ايزنهاور (جمهورى) ، وكذلك فى الانتخابات الثانية التى جرت عام ١٩٥٦ ، وفى انتخابات ١٩٦٠ كان مرشح الحزب الجمهورى للرياسة ضد منافسه جون كيندى (ديمقراطى) فحصل على ٣٤٫١٠٨٫٥٤٦ صوتا (و ٢٠٩ صوتا جماعيا)بينما حصل كينيدى (الذى انتخب) على ٣٤٫٢٢٧٫٠٩٦ صوتا (و ٣٠٣ صوتا جماعيا) .

نيكولا ييف

رائد فضاء سوفييتى ، وهو اندريان جريجوريفتش ، ولد ١٩٢٩ بقرية فى اقليم الفواجا ، انهى دراسة الطيران فى القوات الجوية ١٩٦٠ منح وسام النجم الاحمر ١٩٦١ تدرب على القيام برحلات الفضاء ليكون بديلا لمواطنه تيتوف ومنح رتبة مقدم فى سلاح الطيران ، قام برحلته فى جوف سفينة الفضاء فوستوك ٣ فى الساعة ١١٫٣٠ من صباح يوم ١١ اغسطس ١٩٦٢ ودار حول الأرض ٦٤ دورة فى خلال ٤ ايام (٩٤ ساعة و ٢٠ دقيقة) قطع خلالها مليونا و ٦٥٠ الف م) ، عاد الى الأرض فى ١٥ اغسطس ، وفى ١٨

من الشهر استقبل في موسكو استقبالا قوميا ، يعتبر الثالث بين رواد الفضاء السوفييت ، خلفه بيكوفسكي في يونيه من العام التالي .

نيني

سياسي واشتراكي ايطالي وهو بيترو نيني ، ولد ببلدة فاينزا عام ١٨٩١ في شمال شرقي ايطاليا ، فقد والديه في طفولته فنشأ في احد الملاجيء ثم التحق بمدرسة ثانوية وقبل أن يستكمل تعليمه أعلنت الحرب العظمى فجند فيها ولكن لم يلبث ان عاد الى الحياة المدنية بسبب اصابته في الميدان ، فانضم الى الحزب الاشتراكي واشتغل بالصحافة في جريدة « افانتي » لسان حال الحزب فعين مراسلا للجريدة في باريس ، ثم أصبح رئيسا لتحريرها

بقيام الحزب الفاشستي واستيلائه على الحكم عام ١٩٢٢ وقف منه نيني موقف المعارضة فالعداء ، وانتهى به الأمر الى المنفي في باريس ، وفي عام ١٩٣٦ قام بتنظيم فرقة من المتطوعين الايطاليين الاشتراكيين عرفت باسم « فرقة غاريبالدي » اشتركت في الحرب الأسبانية الأهلية ، وبعد هزيمة الجمهوريين عاد واستقر بباريس ، حيث اعتقله الألمان في عام ١٩٤٣ واعيد الى ايطاليا ، ولم يلبث ان اطلق صراحه ، وفي هذا التاريخ انتخب رئيسا للحزب الاشتراكي الايطالي .

اشترك نيني في أول وزارة ايطالية ٤٥ ــ ١٩٤٦ وتولى وزارة الخارجية، وفي عام ١٩٤٧ حدث انشقاق في الحزب فتزعم نيني الجناح اليساري المتحالف مع الشيوعيين ، بينما عرف الجناح اليميني باسم الحزب الاشتراكي الديمقراطي برياسة ساراجات ، وفي عام ١٩٦٢ اشترك في وزارة ائتلافية برياسة الدو مورو وتولى منصب نائب رئيسها ، وكانت تضم عناصر من الوسط واليسار ثم بدا انشقاق جديد في الحزب نتيجة لهذا التحالف ، ولكن لم تلبث أن عادت الوحدة بين الاحزاب الاشتراكية الايطالية بقيام الحزب الاشتراكي المتحد برياسة صاحب الترجمة في عام ١٩٦٦

نيو انجلاند

اسم تاريخي يطلق اصطلاحا على الاقليم الشمالي الشرقي من الولايات المتحدة الامريكية المطل على المحيط الأطلسي ويضم ولايات : مين ، نيو هامشير ، فيرمونت ، ماساشوزتس ، رود ايلند ثم كونكتيكت .

نيو جيرسي

احدى الولايات الأمريكية الصغرى مساحة ، تطل على المحيط الأطلسي وتحيط بها ولاية نيويورك ، وهي كذلك احدى الولايات الثلاث عشرة التي تألف منها الاتحاد الامريكي الأول ، اشتقت اسمها من جزيرة جيرسي الانجليزية التي تقع في بحر المانش ، لهذا تعرف باسم ولاية الحدائق تبلغ مساحتها ٨٢١٩ مم (الولاية ٤٦ من حيث المساحة) وعدد سكانها ٦٠ر٦ بينهم ٥١٤ الف زنجي (٦٫٧ من تقدير ١٩٦٥) اي بكثافة ٨٩١ للميل الواحد بمعنى انها أعلى الولايات من حيث كثافة السكان العاصمة ترنتون ١١٤ الفا ، والمدن الأخرى تشمل نيورك ٤٠٥ الفا ، جيرسي ستي ٢٧٦ الفا ، بترسون ١٤٤ الفا ، اتلانتك ستي ٦٠ الفا وهي احدى المصايف البحرية المشهورة .

يقوم اقتصاد الولاية (نظرا لصغر مساحتها) على الانتاج الصناعي وتعتبر الولاية السابعة من حيث حصيلة هذا الانتاج ، يبلغ عدد المنشئات الصناعية بها نحو ١٥ر٥

الفا يعمل فيهـا ٨٠٥ الف عامل ويحصلون على ٣٩٣٨ مد سنويا ويقدر الدخل من الصــناعة بنحو ٩٤٩٥ م د (١٩٦٢) فهى الولايـة الأولى فى الكيمائيـات ، والثـالثة فى صناعة الملابس ، والرابعة فى انتاج العــدد والبلاستيك والمطـاط ، والخامسة فى انتاج الأدوات الكهربائية والسـادسة فى المنتجات الغـذائية والزجاجية ، والسـابعة فى الطباعة ، والتاسعة فى صناعات الورق والجلود ومهمـات النقل وتقوم ثروتهـا الزراعية على الانتاج الصغير كالخضر والفاكهة لاسيما الطماطم ثم الدواجن وقد بلغت قيمتهـا نحو ٢٨٨ مد (١٩٦٥) بينما تحصل على دخل من السياحة والمصايف البحرية يقدر بنحو ٢ بليون دولار سنويا من مؤسسـاتها التعليميـة جامعـة برنستون (انشئت ١٧٤٦) .

نيوزيلنـــدا

المساحة ٢٦٨٦٧٥ كم٢

الاسم القومى : نيو زيلاند
نظام الحكم : عضو الكومنولث البريطانى
رئيس الدولة : سير برنارد فيرجسون (حاكم عام)
رئيس الحكومة : كيث هوليوك
العاصمة : ولنجتون (٢٧٣ الفا)

نيوزيلندا احدى دول نصف الكرة الجنوبى وتقع فى المحيط الهادى فى الجنوب الشرقى من استراليا وعلى بعد ١٢٠٠ من ساحلها فهى بذلك اقرب الأقاليم المأهولة اليها وتمتد من الشمال الى الجنوب لنحو الف م وتعتبر بعض جزرها المتطرفة ضمن الدائرة القطبية الجنوبية .

تتألف نيوزيلندا أساسا من جزيرتين كبيرتين (وعدد من الجزر الصغيرة المجاورة ، تعرفان بالجزيرة الشمالية (٤٤ر٢ الف مم) والجزيرة الجنوبية (٥٨ الف مم) ، يفصل بينهما بوغاز كوك الذى يبلغ اتساعه ١٦م . جملة المساحة ١٠٣ر٦ الف مم تكثر بها الجبـال المتوجة بالثلوج (منها ١٥ قمة اكثر من ١٠ آلاف قدم)والبراكين الثـائرة والخامدة والثلاجات والينـابيع الحارة التى تستخـدم فى التدفئة وفى ادارة الآلات ، وتغطى الغـابات سفوح الجبال والمرتفعات

تطور عدد سكان نيوزيلندا خلال المائة سنة الأخيرة تطورا كبيرا بسبب الهجرة ، فكان عدد السكان ١١٥ الفا فى عام ١٨٥٨ ارتفع الى ٨١٥ الفا عـام ١٩٠٠ ، الى ١ر١٤ عـام ١٩١٦ الى ١ر٧ م عام ١٩٤٥ ، الى ٢ر٤م عام ١٩٦١ الى ٢ر٦م حسب تعداد ١٩٦٥ . وكان عدد السكان الأصليين « المايورى » عند استعمار البريطانيين للجزيرة نحو ٢٠٠ الفا، انخفض انخفاضـا سريعـا بسبب حـروب الابادة مع المستعمرين وبسبب أمراض الرجل الأبيض ، وبلغ أقصى انخفاض لسكان المايورى فى عام ١٨٩٤ وهو ٤٢ الفا ارتفع بعد ذلك بسبب تشريعات الحماية الى ٨٢ الفا عام ١٩٣٩ ثم الى ١٨٤الف عام ١٩٦٣ . المدن الأخرى تشمل : كريست تشرشل (بالجزيرة الجنوبية) ١٥٦ الفا ، أوكلند ٤٧ الفا ، هملتون ٥٧ الفا

بلغت جملة صادرات نيوزيلنـدا عام ١٩٦٥ ما جملته ١ر٠١ بليون دولار تمثل ٣٩٪ منها حصيلة الثروة الحيوانية ، التى تبلغ ٥٠ر٢ مليون راس من الاغنـام و ٦ر٧ م راس

ماشية منها ٢ م بقرة البان ، وقد بلغ انتاج اللبن (عام ١٩٦٤) ١٢٢٣ مليون جالون منها نحو الف مج تستخدم لانتاج الزبد والجبن . وبلغت كمية اللحوم المصدرة ٨٢٧ ألف طن والصوف المصدر فى العام نفسه ٥٦٤ م رطل (جملة الانتاج ٦٢٠ مر) بينما تشمل المحاصيل الزراعيةالقمح ٩م بوشل (من ٢٢٥ الف فدان) ثم القرطم ١ ر١ مب والشعير ٢ر٤ مب.

وبلغت قيمة الانتاج المعدنى ٢٠مج ويشمل الذهب والتنجستن والفضة والبنتونيت والطينة الخزفية وبعض الحديد بالاضافة الى ٧ر٢ مط من الفحم و ٦ر٤ قدم من الغاز الطبيعى وبعض البترول ، تقرر استخدام الدولار وحدة للعملة ابتداء من ١٠ يوليو ١٩٦٧ بدلا من الجنيه النيوزيلندى

بدأ استعمار بريطانيا لهذه الجزر وفرض سيادتها عليها منذ عام ١٨٤٠ باقامةمراكز تجمع للمستعمرين البيض ومنذ هذا التاريخ نشبت سلسلة ثورات مع السكان الاصليين من الماورى وهو جنس بولينيزى استوطن هذه الجزر واقام حضارة له منذ عهد بعيد . وعملت هذه الحروب بالاضافة الى الأمراض التى حملها البيض الى الاقليم على ابادة نسبة كبيرة من الماورى حتى تمت المصالحة فى عام ١٨٧١ ، ومنحت المستعمرة حكما نيابيا فى عام ١٨٥٣ وفى عام ١٩٠٧ رفعت الى مرتبةالدومنيون ، ثم اعلن استقلالها فى نطاق الكومنولث فى عام ١٩٤٧ ، وعلى راس الدولة حاكم عام يعينه التاج البريطانى يتألف البرلمان من مجلس نواب منتخب لمدة ٣ سنوات يضم ٨٠ عضوا يمثلون حزبين الحزب الوطنى وحزب العمال . وللماورى اربع دوائر انتخابية خاصة ، وتتألف الحكومة من مجلس وزراء مسئول امام البرلمان ؛ ونيوزيلندا عضو فى هيئة الأمم وفى حلف جنوب شرقى آسيا وفى حلف مشروع كولومبو

اللغة — الانجليزية

العملة — دولار نيوزيلندا (منذ ١٩٦٧)

العلم — رقعة زرقاء مع العلم البريطانى فى الركن الاعلى و ٤ نجوم حمراء

نيوفوندلندا

جزيرة تقع فى المحيط الاطلسى الشمالى مجاورة الساحل الأمريكى الشرقى بالقرب من مدخل خليج سنت لورانس وتمثل احدى ولايات الكومنولث الكندى يفصلها عن ساحل لبرادور بوغاز « بل ايل » الضيق وعن ساحل نوفاسكوشيا بوغاز كابوت الضيق ، تبلغمساحتها ١٥٦ الف مم وتتميز بسواحلها الكثيرة التعاريج التى تجعل منها موانىء مأمونة ومراكز لصيدالأسماك الساحلية وفى أعالى البحار

يبلغ عدد سكان الجزيرة ٤٩٣ الفا (احصاء ١٩٦٤) لهذا تعتبر شبه خالية ، وباستثناء العاصمة سنت جونز (٩١ الفا) على الساحل الشرقى وكورنر بروك على الساحل الغربى (٢٥ الفا) فان السكان مبعثرون فى عدة قرى، يعتمداقتصاد الولاية على صيد الأسماك ومنتجات الغابات ثم التعدين ، وقد بلغ محصول السمك بانواعه ٥٤٩ مرطل قيمتها ٢ر١٧ مد تشمل بصفة خاصة الحيتان والكابوريا

تعتبر نيوفوندلند احد المراكز الهامة لصناعة ورق الصحف معتمدة على لب الخشب من الغابات التى تغطى مساحة كبيرة من سطح الجزيرة ، بلغ انتاج ورق الصحف (عام ١٩٦١) ٥٧٧ الف طن ، وجملة قيمتها ٩٠ م د ، بينما بلغت الحصيلة من التعدين فى العام نفسه ١٢١ م د وهى تشمل الحديد والرصاص والزنك والنحاس والاسبستوس والذهب .

كانت نيوفوندلند تابعة لوزارة المستعمرات البريطانية حتى عام ١٩١٧ حين اصبحت احدى دول الدومنيون ، وفى عام ١٩٣٤ (نظرا لانهيار اقتصادياتها) اصبحت تدار بواسطة لجنة ملكية منتدبة ، وفى عام ١٩٤٨ أجرى استفتاء بمقتضاه وافقت اغلبية ضئيلة (٧٨ : ٧١ مطالبة بالاستقلال) على ضم الاقليم الى الكومنولث الكندى ، فأصبحت نيوفوندلند يمثلها ٦ اعضاء فى كل من مجلس الشيوخ ومجلس النواب الفيدرالى ، وللولاية حاكم يعينه الحاكم العام لكندا ومجلس تشريعى يتألف من ٤٠ عضوا ومجلس وزراء يتألف من رئيس و ١٢ وزيرا

نيوللى (معاهدة)

معاهدة نيوللى ، معاهدة عقدت بين الحلفاء وبلغاريا بضاحية نيوللى الفرنسية بتاريخ ٢٧ نوفمبر ١٩١٩ ، وبمقتضى هذه المعاهدة تنازلت بلغاريا ليوغوسلافيا التى تكونت اذ ذاك من الشقة التى تمتد الى الحدود البلغارية من جنوبها الغربى حتى مدينة زاريبرود ، كما تنازلت بلغاريا لليونان عن اقليم تراقيا الغربية بما فى ذلك ميناء دده اغاج (الكسندر بوليس) فبذلك حرمت بلغاريا منفذا على بحر ايجه .

كما نصت المعاهدة على تحديد القوات المسلحة البلغارية بما لا يزيد عددها عن ٣٣ الف جندى ، وقضت كذلك بالغاء اسطولها ودفع تعويضات حربية بلغت جملتها ٩٠م جنيه

نيو مكسيكو

احدى الولايات الأمريكية المتحدة تقع ما بين حدود جمهورية المكسيك فى الجنوب وولاية كولورادو فى الشمال تجاورها من الشرق والغرب ولايتا تكساس واريزونا وتمثل جغرافيا هضبة عالية يتراوح ارتفاعها بين ٣ آلاف قدم و ٦ آلاف قدم ويشقها من الشمال الى الجنوب نهر ريوجراند وفروعه وتتباين مظاهر الطبيعة مابين جبال تغطيها الثلوج شتاء ومجارى مائية عميقة واودية زراعية ومراعى وصحراء جرداء تنمو بها نباتات الصبار واليوكا لهذا كانت السياحة من مصادر دخل الولاية الهامة .

تبلغ مساحة نيو مكسيكو ١٢١ر٦ ا م م . وعدد سكانها ٩٥١ الفا وهم خليط من سلالات الأسبان والمكسيك والهنود الحمر بالاضافة الى الأمريكيين من أصل أوروبى ، العاصمة « سانتافى » ٣٥ الفا ؛ ولعلها اقدم مدينة أمريكية اذ أسسها الاسبان عام ١٦١٠ وكانت بعد ذلك عاصمة ملكية للممتلكات الاسبانية فى أمريكا الشمالية ، ودام هذا الاقليم تحت الحكم الأسبانى حتى عام ١٨٣٠ حين اصبح جزءا من المكسيك ، وبعد الحرب الأمريكية المكسيكية تنازلت المكسيك عن هذا الاقليم للولايات المتحدة عام ١٨٤٨ ، وفى ١٨٥٠ اصبح مقاطعة امريكية واستمر هذا الوضع حتى ٩ يناير ١٩١٢ حين تحولت الى ولاية وانضمت الى الاتحاد فكانت بذلك الولاية ٤٧ ، المدن الاخرى تشمل

البوكيرك ٢٠١ الفا ، بوزوبل ٤٠ الفا .

يقوم اقتصاد ولاية نيو مكسيكو على ثروتها المعدنية الهامة ، فهي الأولى بين الولايات في انتاج الاورانيوم ويقدر الاحتياطي بنحو ٦٥ ٪ من الرصيد الكلي ، كان ٤ر٣ م ط في عام ١٩٦٢ انخفض الى ربع مليون في السنة التالية (نتيجة لتوجيه لجنة الطاقة الذرية الامريكية) ، ويلي ذلك البترول ١٠٦ م برميل ، غاز طبيعي ٧٠٠ م قدم مكعب . أملاح البوتاسيوم وتنتج ٩٠٪ من جملة انتاج الولايات (١ر٢ م ط) ويلي ذلك الزنك (١٣ أ ط) ثم النحاس والفضة والذهب (جملة الدخل من التعدين ٦٨٦ م د عام ١٩٦٣) .

تتأثر المحاصيل الزراعية (وكذلك الثروة الحيوانية) بسنوات الجفاف كما حدث عام ١٩٦٤ ولكن مشروعات الري الحديثة دفعت الانتاج الزراعي الى حد كبير نظرا لطبيعة الولاية الجبلية وشبه الصحراوية ، ويشمل الانتاج الزراعي القطن (٢٧١ الف بالة من ٢٠٠ أ ف) ثم القمح والدريس والشيلم ، وقد بلغ مجموع الدخل من الزراعة ٩٨ م د ، ومن الثروة الحيوانية ١٦٣ م د

كانت هذه الولاية تستخدم اللغة الاسبانية حتى عام ١٩٣٠ ، وحتى عام ١٩٤٠ كان ٤٩٪ من مجموع السكان من أصل اسباني ولكن هذه النسبة انخفضت بالهجرة الامريكية اليها من الولايات المجاورة فهبطت النسبة الى ٣٣٪ . وما زالت اللغتان الاسبانية والانجليزية تستخدمان على قدم المساواة في الولاية . يتألف برلمان الولاية من مجلس للشيوخ (٣٢ عضوا لمدة ٤ سنوات) ومجلس النواب (٧٧ عضوا لمدة سنتين) ويمثلها في الكونجرس شيخان ونائبان

وولاية نيو مكسيكو مركز للبحوث والتجارب النووية وفيها أجريت اول تجربة حية للقنبلة الذرية عام ١٩٤٥ .

نيو هامشير

احدى الولايات الأمريكية ومن اصغرها مساحة ، تقع في الطرف الشمالي الشرقي مجاورة لحدود كندا بين ولايتي مين في الشرق وفيرمونت في الغرب ، تبلغ مساحتها ٩٣٠٤ م.م وعدد سكانها ٦٠٧ الفا (١٩٦٠) ، العاصمة كونكورد ٣٠ الفا ، والمدن الاخرى تشمل منشستر ٩٢ الفا ، ناشوا ٣٤ الفا ، بورتسموث ٢٤ الفا وفيها عقدت المعاهدة الروسية اليابانية عام ١٩٠٦ ، دوفر ٢٥ الفا ، برلين ١٧ الفا

يبلغ قيمة انتاج الولاية من ثروتها المعدنية ٨٩ م . د ويشمل ذلك النحاس (١٨١ أ.ط) ، الحديد ٧٧٢ أ.ط ، الذهب ٩٩ الف أوقية ، ثم الزئبق والبترول والبازلت وأحجار الجرانيت ، بينما يبلغ دخلها من الزراعة والثروة الحيوانية ٤٦ م.د وهذه تشمل بساتين الفاكهة والدواجن ، ويشمل انتاجها الصناعي بصفة خاصة الاحذية ثم الادوات الكهربائية) ومن مصادر الدخل الهامة المقامرة والمراهنات التي اصبحت قانونية منذ عام ١٩٦٤ لتدعيم الخدمات التعليمية في الولاية

كانت نيو هامشير اول ولاية امريكية اعلنت استقلالها عن بريطانيا ، يتألف برلمان الولاية من مجلس الشيوخ ومجلس النواب كلاهما ينتخب لمدة عامين ، يمثلها في الكونجرس شيخان ونائبان .

نى وين

عسكرى وسياسى بورمى ولد ١٩١١ ، وتعلم بمدرسة رانجون العليا واشترك فى قوات الحلفاء ١٩٤٥ عين نائبا لرئيس الأركان ١٩٤٨ فنائبا لرئيس الوزراء ١٩٤٩ ، وفى ٢٩ أكتوبر ١٩٥٨ قام بانقلاب عسكرى ضد حكومة الرئيس « او نو » الذى عاد الى الحكم ثانية بعد حصول حزبه على الأغلبية فى انتخابات ١٩٦٠ ، وفى ٢ مارس ١٩٦٢ قام نى وين بانقلاب ثان ضد حكومة « اونو » وحل البرلمان واقام مجلسا للثورة له سلطات السيادة ، الا ان المجلس فوض صاحب الترجمة مباشرة جميع هذه السلطات من تشريعية وقضائية وتنفيذية ، على ان يعاونه مجلس وزراء يعرف بحكومة الثورة ، ومع التزامه بسياسة حيادية الا ان برنامجه يقوم فى الجملة على مبادىء اشتراكية شملت تأميم جميع وسائل الانتاج الهامة

نيويورك

ولاية نيويورك ، احدى الولايات الأمريكية المطلة على المحيط الأطلسى وأولى الولايات من حيث عدد السكان (احصاء ١٩٦٠) تجاور كندا فى الشمال والغرب وتحيط بها خمس ولايات امريكية هى بنسلفانيا ونيوجيرسى فى الجنوب ثم كونكتيكت وماساشوزتس وفرمونت فى الشرق ، كانت مستعمرة هولندية خلال القرن ١٧ واستولت عليها انجلترا عام ١٦٦٢ واعلن استقلالها فى ابريل ١٧٧٧ ويرجع دستورها الى هذا التاريخ (١٣٣ تعديلا) وفى عام ١٧٨٨ انضمت الى الاتحاد فاصبحت الولاية ١٢

تبلغ مساحة ولاية نيويورك ٥ر٤٦ الف م م (الولاية ٣٩ من حيث المساحة) ويبلغ عدد سكانها ٧ر١٦ م ن (احصاء ١٩٦٠) فمن ثم كانت الأولى من حيث جملة السكان (الا ان الاحصاء التقديرى لعام ١٩٦٤ جعل السبق لولاية كاليفورنيا) ، ويتجمع بها اكبر عدد من اليهود بلغ ٣٧ر٢ م (المجموع الكلى فى الولايات ٥٨ر٥ م) وعدد الصينيين ٢٧ الفا واليابانيين ٨ آلاف تطور عدد سكانها تطورا بارزا اذ كان ٥ر١٢ م ن عام ١٩٣٠ ارتفع الى ٨ر١٤ عام ١٩٥٠ ثم زاد نحو مليونين بين عام ١٩٥٥ و ١٩٦٠ .

العاصمة مدينة « البانى » ١٢٩ الفا ، والمدن الأخرى تشمل مدينة نيويورك العاصمة الاقتصادية للولايات المتحدة (٧٨ر٧ م ن) ثم بافلو ٥٣٢ الفا وروشستر ٣١٨ الفا ، سيراكيوز ٢١٦ الفا ، يونكر ١٩٠ الفا ، نياجرا فولوز ١٠٢ الفا ثم اوتيكا ١٠٠ الفا

تعتبر ولاية نيويورك اولى الولايات من حيث النشاط الاقتصادى ، بلغت ميزانيتها العامة لعام ١٩٦٣ ما جملته ٣ر٣ بليون دولار منها نحو نصف بليون اعانة من الحكومة الفيدرالية ، وهى الأولى من حيث الدخل القومى الذى يحمل الانتاج الصناعى والنشاط التجارى والمالى ثم الزراعة والتعدين والسياحة (الخامسة من حيث الدخل السياحى) ويبلغ عدد القوى العاملة بها (احصاء ١٩٦٥) ٦ر٧ م ، وجملة الأجور والمرتبات ٣٩ بليون دولار ، واولى الصناعات التى تتقدم بها غيرها تتمثل فى ملابس النساء اذ انها تنتج ٤٧٪ من المجموع الكلى لانتاج الولايات و ٢٩٪ من ملابس الرجال والأولاد ، ويلى ذلك صناعات الورق والجلود والطباعة والنشر ، ويشمل النشاط الزراعى (٤ر١٣ م ف) الخضر والفاكهة (الرابعة فى انتاج

التفاح) والقمح الشتوى والقرطم وقد بلغت حصيلةالمنتجات الزراعية (احصاء ١٩٦٣) ٢٥٠ م د ، وحصيلة المنتجات الحيوانية ٦١٢ م د . كما تحتوى الولاية على ثروة معدنية تشمل التيتانيوم والطلق (الأولى بين الولايات) كما تشمل الحديد والبترول ومنتجات المحاجر وتبلغ جملة حصيلة التعدين ٢٦٠ م د .

يتالف برلمان الولاية من مجلس شيوخ (٥٨ عضوا) ومجلس نواب (١٥٠ عضوا) كلاهما منتخب لمدة سنتين ، وحق الترشيح مكفول لكل بالغ استقر بالولايه ٩٠ يوما مع استيفاء الشروط القانونية الأخرى ، ينتخب حاكم الولاية لمدة ٤ سنوات ، يمثلها فى مجلس الشيوخ الفيدرالى عضوان وفى مجلس النواب ٤١ عضوا ، وفى انتخابات الرياسة لعام ١٩٦٤ حصل جونسون على ٩ر٤ م صوت وحصل منافسه جولدووتر على ٢ر٢ م صوت (الحاكم الحالى نيلسون روكفلر انتخب ١٩٦٣)

٢ ــ مدينة نيويورك ، العاصمة الاقتصادية للولاياتالمتحدة (العاصمة الرسمية واشنجتون) واكبر مدنها من حيث عدد السكان والثروة القومية ، وهى ثانية مدة العالم (بعد طوكيو ٨ر٨٠ م ن) وكانت الثانية حسب احصاء عام ١٩٦٠ ، تطل على المحيط الأطلسى عند ملتقى مصب نهرى الهدسون وايست ، كما يشمل عمرانها جزيرة «مانهاتن» التى اشتراها المستعمرون الهولنديون من الهنود الحمر عام ١٦١٦ بما قيمته ٢٦ دولار ، تبلغ مساحة المدينة حاليا ٣٦٥ م.م

تقسم نيويورك اداريا الى خمسة احياء كبرى هى (حسب احصاء ١٩٦٠ ؛ مانهاتن ٦١ر٢ م ، برونكس ٤١ر١ م ، بروكلن ٦٢ر٢م كوين ٨٠ر١ م ؛ ريتشموند ٢٢٢ الفا ، يعتبر ميناؤها انشط موانى العالم حركة يبلغ امتداد ارصفته ٩٦٠ م ، وعند مدخل الميناء الداخلى اقيم تمثال الحرية على جزيرة ستاشن الصغيرة .

كانت نيويورك عاصمة للولايات المتحدة عند قيامها وفيها نصب واشنجون اول رئيس لها عام ١٧٨٩ لحين انتقالها الى مدينة واشنجتون عام ١٧٩٧ وكانعدد سكانها ٣٣ الفا، لمدينة نيويورك عمدة منتخب لمدة ٤ سنوات يعاونه مجلس للمدينة يتالف من رئيس منتخب لمدة ٤ سنوات و ٢٥ عضوا ينتخبون لمدة عامين ، ولعمدة نيويورك حق تعيين جميع رؤساء المصالح باستثناء رئيس جهاز المحاسبات (العمدة الحالى جون ليندسى انتخب ١٩٦٦) افتتح بها مبنى هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٥٢ ويقع بينالافنيو الأول وطريق روزفلت وشارعى ٤٢و٤٨ وبلغت جملة تكاليفه ٩٩م.د بما فى ذلك ثمن الموقع منها قرض قيمته ٦٥ م د . قدمته حكومة الولايات المتحدة على ان يسدد سنويا حتى عام ١٩٨٢



هابياس كورباس

اصطلاح دستورى من اصل لاتينى ويطلق على حق من الحقوق الأساسية للمواطن وهو الحصانة ضد الحبس بدون تحقيق ، والمعنى الحرفى للتعبير هو « احضر الجثمان » ويقصد بذلك اعلان المحكمة للمسئول عن السجن باحضار المتهم للوقوف امامها مع بيان التهمة الموجهة اليه ، وفى حالة عدم كفاية اركان الجريمة فللمحكمة أن تفرج عن المسجون

كانت هذه الحصانة تمثل مبدا قانونيا عرفيا فى انجلترا ثم وضع فى صيغة تشريع مكتوب ابان القرن السابع عشر للحد من أوامر الملوك الاستبدادية ومحاولة المسئولين تفادى تطبيق المبدا بتهريب المتهم الى سجن آخر قبل تسلم اعلان المحكمة بطلب السجين ، لهذا يعتبر المبدا من الاصول الجذرية للدساتير الديمقراطية .

هاتاى

اوجاتاى ، الاسم الذى اطلقه الاتراك على سنجق الاسكندرونة ، بعد ضمه الى تركيا فى عام ١٩٣٩ بناء على تنازل فرنسا لتركيا عنه ، ولم تقر عصبة الامم حينذاك هذا التنازل كما لم تعترف به سوريا . يبلغ عدد سكان هاتاى (احصاء ١٩٦٠) ٤٤١ الفا ، العاصمة اسكندرونة ٦٢ الفا

هاجاناه

منظمة صهيونية عسكرية تألفت بعد الانتداب البريطانى وبتشجيع من سلطات الانتداب وقد نشأت قواتها ابان الحكم العثمانى من الحراس المسلحين لحماية المستعمرات اليهودية ، وتدرب افرادها ابان الحرب العالمية الثانية بالتحاقهم بالفيلق اليهودى الذى كان يمثل وحدة منضمة الى الجيش البريطانى ، وعملت فرق الهاجاناه بالاشتراك مع العصابات الصهيونية الأخرى على ممارسة الارهاب ضد عرب فلسطين وكذلك ضد البريطانيين انفسهم ، وبعد اعلان قيام اسرائيل اصبحت فرق الهاجاناه نواة الجيش الاسرائيلى .

هاردنج

سياسى امريكى والرئيس السادس والعشرون للولايات المتحدة الامريكية ، وهو وارن جماليل هاردنج ، ولد بولاية اوهايو ١٨٦٥ ، عمل بالصحافة وتولى تحرير « ماريون ستار » ، انضم الى الحزب الجمهورى وانتخب عضوا بمجلس شيوخ الولاية عام ١٨٩٩ ، ثم عضوا بمجلس الشيوخ الفيدرالى ١٩١٤ ، اشتهر ببراعته الخطابية ، انتخب رئيسا للجمهورية ١٩٢٠ ، عقد معاهدات الصلح فى السنة التالية مع المانيا والنمسا والمجر ، كما عقد فى العام نفسه (١٩٢١) مؤتمر واشنجتون البحرى ، ثارت حول حكومته اتهامات بالفساد والرشوة والاختلاسات لاسيما فى وزارات العدل والداخلية وفى الدوائر السياسية ، توفى فجاة ١٩٢٣ وخلفه الرئيس كوليدج .

هاريمان

سياسى امريكى ، وهو افريل هاريمان ولد بمدينة نيويورك عام ١٨٩١ ، وهو ابن رجل الأعمال المليونير ادوارد هاريمان (١٨٤٨ — ١٩٠٩) ، تخرج فى جامعة ييل ١٩١٣

وانصرف الى شئون المال والصناعة وشمل نشاطه السكك الحديدية وبناء السفن وشركات الاستثمار ، بدأ انصرافه الى السياسة فى عام ١٩٣٣ بانضمامه الى الحزب الديمقراطى واصبح صديقا ومستشارا للرئيس روزفلت .

عين صاحب الترجمة سفيرا لبلاده فى موسكو عام ١٩٤١ حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ، ثم انتقل سفيرا فى لندن ، فوزيرا للتجارة وفى خلال ذلك اشترك (مع روزفلت ثم ترومان) فى المؤتمرات التى عقدها الحلفاء ، كما اشترك فى مؤتمر سان فرنسسكو ، وفى عام ١٩٥٠ عينه الرئيس ترومان مساعدا له فى الشئون الخارجية واصبح مسئولا عن تنفيذ مشروع مارشال وفى السنة التالية اوفد الى ايران خلال الفترة التى انتهت باقالة مصدق وعودة الشاه ، وفى ١٩٥٤ انتخب محافظا لنيويورك وفى السنة التالية زار اسرائيل ، مثل بلاده ١٩٦٣ فى مؤتمر موسكو لحظر الأسلحة الذرية ، وفى ١٩٦٤ اوفده الرئيس جونسون الى الكونغو ثم الى الشرق الأوسط عام ١٩٦٥ تميزت سيرته بدوره كسفير متجول موفد لمهام خاصة بتكليف من رؤساء الولايات المتحدة الذين سلفت الاشارة اليهم

هاشا

اوهاكا ؛ سياسى تشيكى ورئيس جمهورية ، وهو اميل هاشا ، ولد ١٨٧٢ ودرس القانون واشتغل بالقضاء وتدرج فى مناصبه ، تولى رياسة المحكمة العليا ما بين ١٩٢٥ و ١٩٣٨ ثم اختير قاضيا بمحكمة العدل الدولية بلاهاى انتخب رئيسا لجمهورية تشكوسلوفاكيا فى السنة الأخيرة خلفا للرئيس بنيش الذى استقال على اثر توقيع اتفاقية ميونخ فى اكتوبر ١٩٣٩ برز اسمه فى عام ١٩٣٩ بعد دخول القوات الألمانية تشكوسلوفاكيا واجراء مفاوضات مع هتلر تمت فى برلين بمقتضاها وضعت مورافيا وبوهيميا تحت الحماية الألمانية ، وبقيام هذه هذه الدولة الجديدة اقيم رئيسا عليها ، ألقى القبض عليه بعد انسحاب الألمان من براج ، توفى فى سجنه عام ١٩٤٥

هافاس

اقدم وكالات الأنباء الصحفية ، تنسب الى الصحفى الفرنسى شارل هافاس (١٧٨٥ — ١٨٥٨) برز نشاطه فى نقل الأنباء منذ كلفه نابليون بمهمة جمع ونقل الأنباء الحربية من مواقع المعارك الى باريس ، وفى عام ١٨٢٥ (توفى نابليون عام ١٨٢١) أصبح له مراسلون فى عدد من العواصم الأوربية ، وفى عام ١٨٣٥ انشأ اول وكالة ذات مكتب مركزى لجمع وتوزيع الأنباء .

استخدم هافاس فى نقل الأخبار الحمام الزاجل والتلغراف السيمافور (بين باريس — لندن — بروكسل) ، وكان أول من استخدم الشفرة للاقتصاد ، وفى عام ١٨٥٠ كان عملاؤه يمثلون عددا من الصحف الأوربية والأمريكية عدا رجال الأعمال ، وقد افاد رويتر من خبرة رجاله فى انشاء وكالته فى لندن ؛ وفى عام ١٨٧٩ تحولت هافاس الى شركة ، وفى عام ١٩٤٠ ابتاعتها الحكومة الفرنسية واصبحت تعرف باسم وكالة الأنباء الفرنسية « فرانس — برس »

هافانا (اتفاق)

اتفاق هافانا هو الميثاق الذى اقره المؤتمر السادس لأعضاء منظمة الدول الأمريكية الذى عقد بمدينة هافانا فى ١٨ فبراير ١٩٢٨ واشترك فى توقيعه جميع الدول الأعضاء وعددها ٢١ دولة ويعتبر الاتفاق

الأساس القانوني الذى استمد منه الاتحاد وجوده وكان منذ انشائه يستمد هذا الوجود من القرارات التى تصدرها المؤتمرات الدورية التى تعقدها الدول الأمريكية لتوثيق صلاتها الاقليمية

تتضمن ديباجة اتفاق هافانا الهدف من اقامة اتحاد الدول الأمريكية بقوله « ان الجمهوريات الأمريكية رغبة منها فى ان تكفل بشكل منتج التوفيق بين مصالحها الاقتصادية وتنسيق جهودها فى النواحى الاجتماعية والفكرية وغيرها تقرر أن تستمر فى تدعيم وسائل الاتصال والتعاون والتضامن بينها ، وذلك بواسطة الهيئات الآتية :

١ ـ مؤتمرات دولية امريكية

٢ ـ مجلس ادارى دائم مقره واشنجتون

٣ ـ ما يتقرر انشاؤه من الهيئات الاخرى بمقتضى اتفاق بين الدول الأعضاء

اعتبر اتفاق هافانا دستورا لمنظمة الدول الامريكية حتى صدور ميثاق بوجوتا عام ١٩٤٨ الذى تضمن جميع القواعد القانونية التى تقوم عليها المنظمة فى الوقت الحاضر

هافانا (مؤتمر)

مؤتمر هافانا يقصد به مؤتمر القارات الثلاث الذى عقد بمدينة هافانا بين ٢ و ١٥ يناير ١٩٦٦ ، والمقصود بالقارات الثلاث : افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية (الجنوبية والوسطى) ، وقد اشتركت فى المؤتمر وفود يبلغ عدد افرادها نحو ٥٠٠ عضو ، وانتهى المؤتمر الى اقرار انشاء منظمة باسم « منظمة تضامن شعوب أفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية » ، وان تكون هافانا مقرا للمنظمة

تضمنت قرارات المؤتمر دعوة المنظمات الشعبية فى القارات الثلاث الى تقديم المساعدات الاقتصادية والمادية غير المشروطة وكذلك الاساحة القوى التحررية والتقدمية فى أنحاء هذه القارات التى شملت فيتنام والجنوب العربى وروديسيا والمستعمرات البرتغالية وغيرها ، كما اعلن المؤتمر استنكاره لمؤامرات الاستعمار وعملائه وكذلك استنكاره لسياسة التفرقة العنصرية ، كما اكد المؤتمر حق الشعوب المقدس فى الاستقلال السياسى التام والحاجة الى تدعيمه بالحرية الاقتصادية واعلن أن على الدول الديمقراطية المستقلة أن تقوم بتاميم مواردها الطبيعية ومؤسساتها الاقتصادية والمالية الحيوية البناءة

هاكون السابع

ملك النرويج ابان الحرب العالمية الثانية ، ولد ١٨٧٢ وهو الابن الثانى للملك فردريك السابع ملك الدنمارك تزوج عام ١٨٩٦ الابنة الصغرى للملك ادوارد السابع البريطانى ، تولى ملكا على النرويج عام ١٩٠٥ بعد حل الاتحاد بين السويد والنرويج ، وفى ابريل ١٩٤٠ عندما غزت القوات الالمانية النرويج أعلن عدم الاستسلام وطلب المساعدة من الحلفاء ، وعندما فشل فى ذلك نزح الى انجلترا فى يونيه من العام نفسه لحين عودته بعد تحرير النرويج فى عام ١٩٤٥ ، توفى ٢١ سبتمبر ١٩٥٧ وخلفه ابنه اولاف الخامس

هاليفاكس

سياسى بريطانى ، وهو فيكونت هاليفكس (منذ عام ١٩٤٣) وكان

يعرف قبل ذلك باسم لورد اروين ، ولد عام ١٨٨١ ومثل حزب المحافظين في مجلس العموم في عام ١٩١٠ ، اشترك في الحرب العظمى ، تولى وزارة التربية ١٩٢٢ والزراعة ١٩٢٤ : منح لقب بارون (لورد) ١٩٢٤ عين نائبا للملك في الهند (باسم لورد اروين) ١٩٢٨ ثم عاد وزيرا التربية ١٩٣٢ ، تردد اسمه قبيل نشوب الحرب بمقابلته مع هتلر عام ١٩٣٧ لتسوية مسائل الخلاف بين ألمانيا وبريطانيا وديا ، تولى وزارة الخارجية خلفا لايدن ١٩٣٨ ، ثم خلفه ايدن في عام ١٩٤٠ عين سفيرا لبلاده في واشنجتون حتى نهاية الحرب (١٩٤٦) ، توفى ١٩٥٩

هاماني ديوري

سياسي نيجيري ، ورئيس جمهورية ، ولد عام ١٩١٦ والتحق باحدى مدارس المعلمين واشتغل بالتدريس ، وفي عام ١٩٤٦ انضم الى « الحزب التقدمي النيجيري » كما انتخب نائبا عن النيجر في الجمعية الوطنية الفرنسية بباريس وفي عام ١٩٥٨ اختير للعمل في الجهاز الاداري للجماعة الفرنسية وفي العام التالي انتخب عضوا بالجمعية التشريعية ، وعلى اثر منح النيجر الاستقلال الداخلي عين رئيسا الحكومة في ديسمبر ١٩٥٩ ، وباعلان الاستقلال التام في اغسطس ١٩٦٠ وقيام النظام الجمهوري انتخب رئيسا لجمهورية النيجر في ٩ نوفمبر ، واعيد انتخابه عام ١٩٦٥

هاملتون

عسكري بريطاني ، وهو الجنرال سير ايان هاملتون ، ولد بجزيرة كورفو (اليونانية) ١٨٥٣ ، عمل مساعدا للورد كتشنر في حرب البوير ، عين قائدا لجيش الدفاع الوطني عام ١٩١٤ ، برز اسمه في العام التالي حين تولى القيادة على حملة غاليبولي البرية (وكان لورد كتشنر وزيرا للحربية ومؤيدا للحملة) كانت جملة قواته من بريطانية واسترالية ونيوزيالندية وفرنسية ، نحو ٥٤٩ الف رجل ، وكان الغرض من القيام بهذه العمليات هو احتلال شبه جزيرة غاليبولي ، وقد بدات في ٢٥ ابريل الا انها انتهت بالفشل فالجلاء التام في ٩ يناير ١٩١٦ ، وقد بلغت جملة الخسائر نحو ٢٠٠ الفا ، توفي ١٩٤٧

هانوى

عاصمة جمهورية فيتنام الشمالية وتقع على النهر الاحمر (سونج ــ كوى) وعلى بعد نحو ٦٠ م من ساحل بحر الصين الجنوبي ، كانت ابان الوجود الفرنسي في الهند الصينية عاصمة لمحمية تونكين (تونجكنج) يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦٤) ٦٤٤ الفا ، ومع ضواحيها يرتفع الرقم الى ٨٥٠ الفا (كان ١٢٤ الفا عام ١٩٤٨) ، اصبحت هدفا للغارات الامريكية التخريبية منذ فبراير ١٩٦٦ والتي شملت المنشآت المدنية العمرانية .

هاواى

الولاية الخمسون التي تتالف منها جمهورية الولايات المتحدة الامريكية انضمت الى الاتحاد عام ١٩٦٠ ، تتكون جغرافيا من ارخبيل من الجزر يمتد في موقع متوسط من المحيط الهادي (الباسفيك) الشمالي ، وتبعد عن الارض الامريكية بنحو ٢٣٩٧ م يبلغ عدد جزر الارخبيل ١٢٢ جزيرة منها ثماني كبيرة جملة مساحتها ٦٤٢٤ اهمها جزيرة هاواى ٤٠٢١ م٠م ، وجزيرة اوهو وتقع عليها العاصمة هونولولو

وبسيرل هاربر التى كانت مسرحا الاحداث التى أدت الى دخول الولايات المتحدة الحرب عام ١٩٤١ يبلغ جملة السكان ٦٣٢ الفا (احصاء ١٩٦٠) .

كانت هاواى مملكة مستقلة حتى عام١٨٩٣ وذلك قبل التدخل الامريكى الذى ادى الى عزل الملكة الوطنية ليلوكالانى ، ثم أعلنت هاواى جمهورية فى العام التالى برياسة أمريكى مستوطن يدعى سانفورد دول ، ومهد ذلك الى ضمها الى الولايات المتحدة ، وفى يونيه ١٩٠٠ اعتبرت اقليما أمريكيا واستمر هذا الوضع حتى أعلنت ولاية فى ٤ يوليه ١٩٦٠ ابان رياسة ايزنهاور

يمثل سكان هاواى جنسيا خليطا يشمل ٢ر٣٢٪ من أصل يابانى و ٣٢ ٪ قوقازى و ٥ر١٤ ٪ هاوايى خليط و ٨ر١٠ ٪ فلبينى و ٦ ٪ صينى تعتمد اقتصاديات الولاية اولا على الدخل من النشاط العسكرى ، ويلى ذلك السياحة ثم الزراعة وفى مقدمتها قصب السكر والاناناس ، ويلى ذلك البن والموز والزهور بلغت المساحة المزروعة قصبا ٢٣١ أ ف انتجت عام ١٩٦٣ ما جملته ١ر١ م طن من السكر وتقوم بالزراعة ٢٦ شركة تملك مصنعا مشتركا للتكرير فى كاليفورنيا ، وبلغت كمية الاناناس المصدرة ٣ر٢٧م صندوق من المعلبات ويمثل السكر والاناناس ٨٨ ٪ من الدخل الزراعى الذى يبلغ ٢٠٠م د.

يقوم نظام الحكم على أساس برلمان يتألف من مجلس شيوخ (٢٥ عضوا لمدة ٤ سنوات) ومجلس نواب (٥١ عضوا لمدة سنتين) وينتخب الحاكم العام لمدة ٤ سنوات ؛ يمثلها فى مجلس الكونجرس شيخان ونائبان .

هاو هاو

لورد هاو هاو ، اسم اصطلاحى كان متداولا خلال الحرب العالمية الثانية ، اطلق على المذيع البريطانى وليم جميس ، ولد عام ١٩٠٦ فى نيويورك ، وكان ابوه ايرلندى اكتسب الجنسية الأمريكية ، انضم صاحب الترجمة الى الاتحاد البريطانى الفاشستى ، وفى عام ١٩٣٧ أسس الحلف الاشتراكى الوطنى الذى كان يؤيد الحركة النازية ، وعند نشوب الحرب نزح الى المانيا وأشرف على الدعاية فى الاذاعة الموجة الى بريطانيا وعرف منذ هذا التاريخ باسمه الاصطلاحى « لورد هاو هاو » قبض عليه بعد الحرب وحوكم متهما بالخيانة واعدم شنقا فى ٣٠ يناير ١٩٦٤

هاوبس ـ هوفر

سياسى وباحث المانى ، وهو كارل هاوبس ـ هوفر ، ولد ١٨٦٩ درس الجغرافيا ، اشترك فى الحرب العظمى وترقى الى رتبة لواء (ميجر جنرال) فى الجيش البافارى عين أستاذا للجغرافيا بجامعة ميونخ ١٩٢١ ـ ١٩٣٩ ، ورئيسا للاكاديمية الالمانية ١٩٣٣ ـ ١٩٣٦ ، يعتبر مؤسس علم « السياسة الجغرافية» وهو مبتدع نظرية « المجال الحيوى» التى لعبت دورا فى السياسة النازية واثارت جدلا فى القانون الدولى ، انتحر ١٩٤٦ .

هايتى

الاسم القومى ريبوبليك دوهايتى

نظام الحكم : جمهورية رياسية

رئيس الدولة د. فرنســـوا دوفالييه (١٩٥٧)

العاصمة : بور او برنس (٢٥٠ الفا)

جمهورية هايتى هى الجمهورية الوحيدة فى القارة الامريكية المتكلمة بالفرنسية ، تمثل جغرافيا الثلث الغربى لجزيرة هسبانيولا بالاشتراك مع جمهورية الدومينكان ، ويبلغ طول الحدود بينهما ٢٤١ م تقع جزيرة هسبانيولا بين جــــزيرة بورتوريكا فى الشرق وجزيرة كوبا فى الغرب ولا يفصلها عنها سوى بوغاز ضيق .

تبلغ مساحة هايتى ٧ر١٠ الف م م نحو ثلاثة ارباعها من المرتفعـات الجبلية ، ويقدر عدد السكان بنحو ٦ر٤ م ن (عام ١٩٦٥) أى بمتوسط نحو ١٥٠ للكيلو متر المربع فهى لذلك أعلى جمهوريات امريكا الوسطى كثافة، النسبة العظمى لسكانها من الزنوج مع أقليــة هامة من جنس خليط. ونحـــو الفـــين من البيض جميعهم من الاجانب . المدن الاخرى تشمل : كاب هايتيان ٣٠ الفا ، لى كايه ١٤ الفا ، جونيف ١٠ الفا ، وتتكلم الاغلبية لهجة فرنسية تعرف بالكريول

يعتمد ٩٠٪ من الســكان على الزراعة وتقسيم الأراضى الى ملكيات صغيرة وتشمل الحاصلات الرئيسية (احصاء ١٩٦٢) البن ٧٢٥ الف جوال اى نحو ٢١ الف طن ، سكر القصب ٧٤ أ ط كاكـــاو ٢٤٠٠ ط تبغ ٢٥٠ أ ط ، ثم السيزال (١٦ أ ط) ، والأرز . كما يشمل الانتـاج تقطير الروم والخمور وتشمل الثروة المعدنية : البوكسيت (٣٢٧ أ ط) وبعض النحاس والمنجنيز واالجنيت. ومستوى المعيشة واطىء دون غيرها من الجمهوريات المجاورة بالاضافة الى انخفاض فى الدخـل السنوى من السياحة . بلغت جملة قيمــة الصادرات (عام ١٩٦٣) ٤ر٢٧ م د . منها ٦٥٪ الى الولايات المتحدة .

كانت هايتى مستعمرة اسبانية حتى ضمتها اليها فرنســا فى عام ١٦٩٧ وبعد ابادة الأسبان لسكانها الاصليين من الهنود الامريكيين هجروا اليها آلافا من الرقيق الافريقى لخـدمة الارض ، وحصل سكانها الجدد من الزنوج على الاستقلال بعــد ثورة ضد الفرنسيين (ساعد عليها انتشار الحمى الصفراء) بزعامــة الزنجى « توسان لوفربيه » الــذى خطف وارســل الى فرنسا حيث توفى فى السجن ، ثم أعلن مواطنه ديسالين نفسه « امبراطورا » على هايتى (بمعاونة البريطانيين) وفى ١٨٠٤ اعلنت هايتى جمهورية وتوالت بعد ذلك الثورات المحلية التى تمخضت عن انقسام الجزيرة وقيام جمهورية الدومنكان فى الشرق ، وفيما بين ١٩١٥ و ١٩٣٤ كانت هايتى واقعة تحت احتلال الولايات المتحدة .

يقوم نظام الحكم على أســاس دستور ١٩٦١ (المعدل فى ١٩٦٤) ويتضمن انتخاب برلمان من مجلس واحد يتألف من ٥٨ عضوا لمدة ٦ سنوات ، وفى ٢٢ يونيه من العام نفسه أعلن د فرنسوا دوفالييــه

(الذى انتخب ١٩٦١) رئيسا للجمهورية مدى الحياة

اللغة	فرنسية كريول
العلم	أسود واحمر (رأسيا) مع درع اوسط
العملة	: جورد (١ د = ٥ ج)

هايفونج

اكبر مدن فيتنام الشمالية بعد العاصمة هانوى ، واولى موانيها ، تطل على بحر الصين الجنوبى عند دلتا النهر الاحمر وتبعد ٦٥ م ف الشرق من العاصمة ويربطها بها خط حديدى ، بلغ عدد سكانها (تقدير ١٩٦٤) ٣٦٩ الفا ، وكان ١٤٢ الفا عام ١٩٤٢ . اصبحت هدفا للغارات الجوية الامريكية المخربة منذ عام ١٩٦٦

هبرديز الجديدة

١ - هبرديز ؛ اسم يطلق على ارخبيل من الجزر الصغيرة يقع الى الغرب من ساحل اسكتلندا يبلغ عددها نحو ٥٠٠ جزيرة ، المسكون منها لا يزيد عن ١٠٠ جزيرة وينقسم الارخبيل الى مجموعتين تعرفان باسم هبرديز الخارجية والداخلية ، ويعمل أهلها (نحو ٨٠ الفا) فى صيد الأسماك ورعاية الماشية والأغنام وزراعة البطاطس وبعض الخضر

٢ - هبرديز الجديدة ؛ اسم يطلق على احدى الممتلكات البريطانية - الفرنسية ، وتتالف من ارخبيل من الجزر يقع فى المحيط الهادى الجنوبى والى الشمال الغربى من استراليا وعلى بعد ٥٠٠ م فى الغرب من جزر فيجى ، تبلغ جملة مساحة هذه الجزر ٥٧٠٠ م٠م وعدد سكانها (١٩٦٢) ٦٢ الفا بينهم ٥٢٠٠ فرنسى و ٧٠٠ بريطانى ، يقوم نظام الحكم الثنائى فى الجزيرة على معاهده بريطانية - فرنسية منذ عام ١٩٠٦ ويمثل كلا من الدولتين مندوب سامى مقيم ، ولكل من الدولتين محاكمها ومؤسساتها الخاصة ، وشئون التعليم موكولة الى ارساليات التبشير المسيحية التى تعينها الحكومتان .

اهم منتجات هذه الجزر التى تتالف منها صادراتها : الكوبرا (٦ر١ م٠ج) عام ١٩٦٣ ، أسماك محفوظة ٣٠٧ ألف ج ، منجنيز ٢٣٩ ا ٠ج ثم الخشب واليام والبن والكاكاو (جملة الصادرات ٢ر٣ م٠ج)

هبسبورج

أسرة نمسوية مالكة ، اشتقت اسمها من قلعة سويسرية خلال القرون الوسطى ، كان رؤوس هذه الأسرة يحملون لقب امبراطور الدولة الرومانية المقدسة ما بين القرن ١٣ والقرن ١٨ ، ومنذ عام ١٨٠٦ كان راس الأسرة يحمل لقب امبراطور النمسا ، ثم امبراطور النمسا وملك المجر منذ عام ١٨٦٧ ، وبهزيمة امبراطورية النمسا والمجر فى الحرب العظمى فى خريف ١٩١٨ اضطر الامبراطور كارل آخر من حمل هذا اللقب من اسرة هبسبورج للالتجاء الى سويسرا دون أن يتنازل عن عرشه ، وفى ١٩٢١ حاول استعادة لقبه ولكنه فشل وتوفى فى العام التالى فى جزيرة ماديرا ، وخلفه ابنه

الارشيدون « أوتو » ، ولد ١٩١٢) فى المطالبــــة بعرش هبسبورج ، واصبح الممثل الشرعى لهذه الأسرة .

هتــلر

١ ـ زعيم المانى ، ورئيس دولة يعرف كذلك بلقبه « الفوهرر » ؛ وهو ادولف هتلر ولد فى ٢٠ ابريل ١٨٨٩ بقرية بروناو النمسوية من اب يعمل موظفا على الحدود : تعلم بمدينة لينز النمسوية ثم تنقل بين فينا وميونخ ، وعند نشوب الحرب العظمى انضم متطوعا الى الجيش الألمانى واشترك فى الجبهة الغربية حتى قبل نهاية الحرب حين اصيب اصابة بالغة تركته أعمى عدة أسابيع ومنح وسام الصليب الحديدى(وهو الوسام الوحيد الذى طفق يتحلى به هتلر خلال رياسته للدولة الألمانية بعد ذلك) وعاد الى ميونخ مع هزيمة المانيا حيث تأثر بعاملين : وجود طبقة كبيرة من اليهود تعيش حياة رغد بعد انكسار المانيا مع انتشار المجاعة فيها ، والثانى انتشار الأحزاب السياسية المتباينة المذاهب والتى جعلت من مطاعم الجعة المنتشرة بالمدينة مجالس لها ، كما كان من العوامل الأخرى التى تأثر بها فى حداثته حركة الجامعة الجرمانية .

اشترك هتلر ابان اقامته بمدينة ميونخ بحزب « العمال الألمانى »الذى الفه انطون دركسلر فكان العضو السابع : وما أسرع أن قام بتنظيمه والدعاية له ، ووضع للحزب برنامج سياسي يتضمن اهدافه حتى آلت اليه رياسته ، واطلق عليه اسم «الحزب الاشتراكي الوطنى للعمال » ثم عرف باسم « الحزب الاشتراكى الوطنى » (أو النازى اختصارا) . برز نشاط الحزب على المستوى القومى بمحاولة القيام بانقلاب سياسى فى عام ١٩٢٣ اشترك فيه بعض القادة العسكريين (منهم لودندورف) الا انه فشل ، وحكم على صاحب الترجمة بالسجن ٥ سنوات فى قلعة لندسبرج (التى حوكم فيها عام ١٩٤٦ بعض النازيين) ولكن اطلق سراحه بعد ٨ أشهر وفى خلال هذه الفترة اخذ فى تأليف كتابه « كفاحى » الذى ضمنه مبادىء الحركة النازية ، والذى استكمله فى عام ١٩٢٧

٢ ـ بدأ نجم هتلر فى السطوع فى عام ١٩٢٨ اذ نجح حزبه فى الفوز ب ١٢ مقعدافى مجلس (الراشستاغ)، ولم تلبث ان طغت موجة الأزمة المالية على الاقتصاد الألمانى التى هزته عام ١٩٣٠ ، فتمكن هتلر من استغلالها بوعود قطعها لرجال الصناعة الألمانية تضمنت حمايتهم من المد الشيوعى ، فكان من نتائج هذه السياسة أن ارتفع عدد أعضاء حزبه فى المجلس الى ١٠٦ ، وبرزت شخصية هتلر والتفت حولها جماهير الشعب الألمانى حتى دفعته لأن يشترك فى انتخابات رياسة الجمهورية امام هندنبورج الذى كان رمز الامبراطورية الألمانية المنهارة ، حصل هتلر على ١٣ مليون صوت مقابل ١٧ مليونا حصل عليها المارشال ، ومع ذلك فان هندنبورج رفض تعيين هتلر مستشارا للرايخ عام ١٩٣٢ (رئيسا لوزراء المانيا) مع ان انصاره كانوا يمثلون أكبر

الأحـــزاب فى الراشـــتاغ ثم عاد هندنبورج وقبل أن يشـــكل هتلر وزارة ائتلافية فى ٣٠ يناير ١٩٣٣ (وكان لفون بابن دور فى هـــذه الحركة)

باستيلاء هتلر على الحكم اخذ فى تدعيم النظام الاشـــتراكي الوطنى والقضـــاء على خصوم النازية من الشيوعيين والاشتراكيين واليهود مستخدما وسائل مبتكرة فى الدعاية تولاها د . جوبلز لاسيما ضد معـــاهدات الصلح وقوانين عـــديم التسلح ، وبوفاة هندنبورج فى ٣٠ يوليه ١٩٣٤ جمع هتلر بين منصب المستشارية (رياســـة الحكومة) ورياسة الجمهورية ؛ وعرف بلقبه الفوهرر (الفيرر) أو الزعيم

٣ ـ تضمنت سيرة هتلر خلال الفترة التى سبقت نشوب الحرب العالمية الثانية جملة احداث سياسية مهـــدت مشتركة لنشوب هـــذه الحرب . ففى ٢٥ يوليه ١٩٣٤ قام انصار النازية فى النمسا بثورة فاشلة الا انها تمخضت عن مقتل المستشار دولفوس ، ثم تكررت المحاولة وانتهت بما عرف باسم الانشـــلوس او ضم النمســـا الى المانيـــا فى ١٢ مارس ١٩٣٨

وفى مارس ١٩٣٥ عادت المانيا الى التسلح بخطوات سريعة مخالفـــة معاهدات الصلح بعد ان ضمت اليها منطقة السار على اثر استفتاء جـــاء فى صالحهـــا ، ثم اعلنت التجنيـــد الاجبارى متحدية معاهدة فرســـاى ، وفى سبتمبر من العام نفســـه وضـــع التشريع الذى عرف بقوانين نورمبرج الخاصة باليهود ، وفى ٧ مارس ١٩٣٦ احتل هتلر منطقة الراين متحـــديا اتفاقيـــة لوكارنو ، وفى ١ اكتوبر ١٩٣٨ ضم الى المانيا منطقة السوديت من تشكسلوفاكيا ، وتلا ذلك وضـــع بقية هذه الجمهـــورية تحت الحماية الالمانية (مارس ١٩٣٩) .

ركز هتلر سياســـته خلال عام ١٩٣٩ على بولندا مطالبـــا بالأرض الالمانية التى استولت عليها بولنـــدا بعد الحرب العظمى وفى ١ سبتمبر هاجم بولنـــدا واعاد دانزج والممر البولندى الى المانيا .

٤ ـ فى ٣ سبتمبر ١٩٣٩ اعلنت بريطانيا الحرب على المانيا (وتبعتها دول الدومنيـــون) وفى مايو ١٩٤٠ استولت المانيا على الدنمارك والنرويج ثم احتلت هولندا ثم هاجمت بلجيكا فى الوقت نفسه والتى استسلمت فى ٢٨ مايو ، وتلا ذلك غزو فرنســـا فسقطت باريس فى ١٣ يونية وسلمت فرنســـا فى ٢٢ من الشهر

اتجه هتلر الى شرق اوربا فعقـــد اتفاقية تجارية مع رومانيا فى ابريل ١٩٣٩ ولم تلبث ان جعلهـــا تحت نفوذه المبـــاشر ، وفى ٢٣ اغسطس عقد اتفاقية عدم اعتداء مع الاتحـــاد السوفيتى ، وفى ٢٠ نوفمبر ١٩٤٠ انضمت المجر الى المحور وكانت قد عقدت اتفاقية مع المانيا فى يناير من العـــام ، وفى مارس ١٩٤١ انضمت بلغاريا الى المحور ، وفى ٢٦ من الشهر نفسه عقدت يوغوسلافيا اتفـــاقا مع المحور (بعد ان سبق اعلان حيادها) وبعد فشل ايطاليا فى غزو البانيـــا واليونان ، اعلن هتلر الحرب عليهما وعلى يوغســـــلافيا (التى غيرت سياستها بسبب عودة الملك بطرس) واســـتولت القوات الالمانية على يوغوسلافيا والبانيا واليونان ثم على جزيرة كريت ، بينما كانت قـــواته

بقيادة روميل تدفع الحلفاء فى شمال أفريقيا .

٥ ــ فتح هتلر صفحة جديدة فى سيرته باعلان الحرب على الاتحاد السوفيتى فى ٢٢ يونيه ١٩٤١ وما اسرع ان إكتسح حدودها الغربية فى ثلاث جبهات الأولى صوب لينينجراد والثانية نحو موسكو والثالثة الى القرم وستالينجراد ؛ وهكذا فى خريف ١٩٤١ بلغ التوسع الالمانى حده فى جميع الجبهات .

واخذت منذ هذا التاريخ موجة الجزر فى الانحسار ، وكان أوضح معالمها رفع الحصار عن موسكو فى يناير ١٩٤٢ وعن ستالينجراد فى يناير١٩٤٣ ، ونزول القوات الأمريكية فى شمال أفريقيا ، ثم فتح جبهة ايطاليا فى العام نفسه ، بينما استعد الحلفاء للضربة القاضية بالنزول فى نورماندى بشمال فرنسا فى ٧ مايو ١٩٤٤ وتلاحقت منذ هذا التاريخ مظاهر الانهيار التى بلغت مداها باعتزال هتلر وتولى الاميرال كارل دونتز رياسة الدولة الالمانية فى ١ مايو ١٩٤٥ وفى هذا التاريخ (او حواله) اقدم اودلف هتلر على الانتحار بقبو مبنى المستشارية ببرلين واحرق جثمانه بناء على وصيته ، وفى الثانى من الشهر سقطت برلين ، وفى السابع استسلمت المانيا

هجرة

الهجرة او المهاجرة هى مغادرة شخص اقليم دولته الى اقليم دولة اخرى بنية الاقامة والاستيطان فيها بصفة دائمة ، وبمعنى فى الغالب مغادرة اسرة باكملها موطنها الأصلى مغادرة نهائية ، لهذا تختلف الهجرة عن السفر الى خارج البلاد للعمل وبنية العودة اليها فى يوم من الأيام ، وتعرف هذه الهجرة بالهجرة الخارجية تمييزا لها عن الهجرة الداخلية اى فى داخل اقليم الوطن

والهجرة من الحقوق الأولية للانسان فى حدود التشريعات وذلك وفقا لمبادىء القانون الدولى العام والخاص ، وكذلك وفقا لقانون الدولة المحلى الذى يحدد القواعد التى تنظم هجرة مواطنيها الى الخارج أو دخول الأجانب الى اقليمها بنية الاقامه الدائمة ؛ وقد نص الاعلان العالمى لحقوق الانسان الصادر فى عام ١٩٤٦ ١٩٤٨ على هذا الحق بقوله (مادة ١٣) « يحق لكل فرد أن يغادر اية بلاد بما فى ذلك بلده كما يحق له العودة اليه » ويقوم هذا الحق على اساس أن الهجرة رغبة انسانية تهدف الى رفع معنويات المهاجر أو حالته المادية .

تشمل الأسباب التى تدفع الى الهجرة الخارجية عوامل انسانية واجتماعية واقتصادية وسياسية ، منها السعى وراء الرزق فمن ثم كانت موجات الهجرة الى الأقاليم البكر (كاستراليا وكندا وامريكا الجنوبية) وهى من أبرز مظاهر التحركات البشرية الجماعية فى القرون الحديثة ، كما تشمل هذه العوامل الاعتبارات السياسية والاجتماعية كالاضطهاد والارهاب والعسف بسبب الخلافات الدينية والعقائدية والسياسية والعنصرية لذا تعتبر الهجرة وسيلة للدفاع عن النفس وتبرز هذه الظاهرة بصفة خاصة بعد الحروب وعمليات الغزو والضم والاحتلال مع انتفاء الدافع الاقتصادى اذ لا يلجىء المهاجر للبحث عن العيش فى غير وطنه سوف الخوف على حياته

ويتضمن القانون الدولى العام والخاص والتشريعات الوطنية القيود المفروضة على الهجرة من والى اقليم الدولة ، وكذلك حقوق وواجبات المهاجرين وذلك بما لا يتنافى مع مبدأ

حرية الهجرة السالفة الاشارة اليه ، من ذلك الضرورات السياسية والاقتصادية اذ تفرض الدولة قيودا على الهجرة حتى لا تتسرب الكفايات الى خارج البلاد او حتى لا تكون وسيلة للتهرب من الالتزامات الوطنية الخاصة بالتجنيد أو دفع الضرائب المستحقة على المهاجر ، كما تفرض الدولة قيودا على الهجرة الى اقليمها حماية لأمنها وسلامتها أو حماية لاقتصادياتها بسبب المنافسة في ميدان العمالة ، وتتفق التشريعات العامة على احتفاظ المهاجر بجنسيته الاصلية لحين اكتساب جنسية الدولة الجديدة ، كما تنص على حقوق المهاجر وواجباته التى تشمل حق الحماية والتمتع بالحريات الخاصة وبالأهلية القانونية وكذلك تشمل حق التملك والتقاضي ويستثنى من ذلك الحقوق السياسية كالانتخاب وتولى المناصب العامة

٢ ـ تتبع مصر بصفة عامة القواعد الدولية بشأن الهجرة منها واليها ، وينظم القانون ٨٣ لعام ١٩٥٨ هذه القواعد ، وقد توسعت السلطات فى تيسير عمليات الهجرة فصدرت عدة تشريعات فى عام ١٩٦٧ لتحقيق هذا الهدف الذى يشمل ضمنا تشجيع اقامة جاليات مصرية قوية وناجحة فى انحاء مختلفة من العالم ، وهى سياسة لا تتنافى مع الحظر الذى فرضته السلطات على هجرة أصحاب المؤهلات العليا الأصلية وعلى الأطباء والمهندسين والعمال المهرة الذين تحتاج اليهم البلاد فى مرحلة التنمية والتطوير الراهنة .

تقوم بالاشراف على شئون الهجرة فى ج.ع.م مصلحة الهجرة والجوازات وهى احدى الاجهزة التابعة لوزارة الداخلية وتتكون من عدة ادارات واقسام تشمل : الجنسية والوثائق ومراقبة الأجانب والمباحث والقوائم وتأشيرات الدخول والخروج والاقامة والتكاليف والاحصاء والتسجيل ، فضلا عن عدة مصالح اخرى تتبع وزارات العمل والخارجية والثقافة والتعليم العالى ثم ادارة التجنيد والجهاز المركزى للتعبئة لهذا تتجه سياسة الدولة الى تحويل مصلحة الهجرة الى جهاز مركزى يشرف على عملية الهجرة من زواياها المتعددة التى تشمل التخطيط والتنظيم والبحث عن الأسواق المفتوحة والتعرف على فرص العمل المتاحة ووضع السياسة العامة للهجرة على الأساس القومى .

اما التشريعات المنظمة للهجرة فى الدول الاخرى فتقوم على ظروف البلد الاقتصادية والسياسية فمنها الدول المصدرة للقوى البشرية كايطاليا واليونان مثلا ، والدول المفتوحة لاستقبال المهاجرين كاستراليا وكندا ، والولايات المتحدة، ويتميز التشريع الأمريكي بوضع نسبة مئوية للمهاجرين على أساس نسبى بحيث لا يزيد عن ٢ ٪ كما حدد عدد المهاجرين سنويا ب ١٥٠ الفا (ولا يتضمن ذلك الدول الأوربية الغربية) وفى عام ١٩٥٣ فتحت أبواب الهجرة ل ٢١٤ الف لاجىء سياسى خلال ٣ سنوات بالاضافة الى العدد السنوى وتدل احصاءات الهجرة الكندية فى عام ١٩٦٣ على أن جملة المهاجرين بلغوا ١ر٩٣الفا منهم٥ر٢٤ الفا من بريطانيا و ٧ر٤٧ الفا من الدول الأوربية الغربية ، و ٧ر٧ الفا من دول الكومنولث البريطانى ، ٩ر١٢ الفا من الدول الاخرى .

هجرة داخلية

الهجرة الداخلية يقصد بها حرية التنقل للمواطنين داخل الاقليم بغية الاستيطان الدائم ، وتعتبر هذه الحرية من الحقوق الأساسية التى كفلتهما الدساتير الديمقراطية ، كما جاءت الاشارة اليها نصا فى المادة ١٣ من الاعلان العالمى لحقوق الانسان بقوله « لكل فرد حرية التنقل واختيار محل اقامته داخل الدولة » .

يتضمن الدستور المصرى لعام ١٩٢٣ توكيدا لهذا الحق فى المادة ٧ بقوله « لا يجوز ان يحظر على مصرى الاقامة فى جهة ما ولا أن يلزم الاقامة فى مكان معين الا فى الاحوال المبينة فى القانون ، كما ورد هذا النص بصورته هذه فى المادة ٣١ من الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤

ويتبين من المؤشرات الأحصائية الخاصة بحركة الهجرة الداخلية ان تيار الهجرة يتجه من الريف الى المدن ، ومن البنادر الى العواصم الكبرى ، كما يندفع نحو المناطق الصناعية الجديدة (مثال ذلك مناطق السويس واسوان وحلوان) وكذلك الي المناطق الزراعية المستصلحة (ومثال ذلك مديرية التحرير والوادى الجديد) ، ومن ابرز عمليات الهجرة الداخلية المنظمة هجرة سكان اقليم النوبة (الذى يمتد من جنوب خزان اسوان الى حدود السودان) بعد بناء السد العالى الى اقليم النوبة الجديدة بين اسنا وادفو وكوم امبو وبلغت الأراضى المستصلحة لهذا الغرض نحو ٤١ أ ف .

هجرة يهودية

ارتبط المخطط الصهيونى الذى يهدف الى اقامة دولة يهودية فى فلسطين العربية بتشجيع عمليات هجرة يهودية جماعية الى الاقليم ، فالهجرة البشرية بالاضافة الى الاستيلاء على الأرض هما الركيزتان اللتان لا يتهيأ بدونهما قيام هذا الكيان السياسى اليهودى

تضمن صك الانتداب فى المادة السادسة نصا يحقق هذا الهدف بقوله « على ادارة فلسطين — مع ضمان عدم الحاق الضرر بحقوق ووضع فئات الاهالى الأخرى أن تسهل هجرة اليهود فى احوال ملائمة وان تشجع بالتعاون مع الوكالة اليهودية المشار اليها فى المادة ٤ حشد اليهود فى الأراضى الاميرية والأراضى الموات غير المطلوبة للمقاصد العمومية »

تضمنت عمليات الهجرة اليهودية الى فلسطين هجرة رسمية اعترفت بها حكومة الانتداب وهجرة سرية معروفة لديها ولكنها لم تكن تثبتها فى مستنداتها ، ومنذ بدأ تنفيذ هذه الهجرة الجماعية اخذت المشكلة دورا خطيرا فى علاقات العرب بدولة الانتداب وكانت أكثر الاضطرابات التى عمت فلسطين منذ عام ١٩٢٩ تعزى الى تفاقم الهجرة اليهودية وتأثيرها على اقتصاديات البلاد وتوكيدها الهدف الختامى الذى تسعى الصهيونية الى تحقيقه

يتبين من الاحصاءات التى اوردتها مصادر صهيونية ان عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين منذ نهاية الحرب العظمى (١٩١٨) الى نهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥) بلغ ٣٣٥ الفا يشملون عدة جنسيات أكثرها اوربى تاتى فى مقدمتها بولندا اذ بلغ

عدد المهاجرين منها الى فلسطين خلال هذه الفترة ١٣٧ ألفا لا سيما ما بين عام ١٩٣٤ و ١٩٣٨ ، ويلى ذلك المانيا ٣٩ الفا والنسبة الكبرى من هذا العدد وفدت ابان الحكم النازى مابين عام ١٩٣٣ و ١٩٣٩ ، ثم روسيا ٣١ الف بينهم ٢٥ الفا وفدوا ما بين ١٩٢٠ و ١٩٢٤ ؛ رومانيا ٢١ الفا وفد اكثرهم ما بين ١٩٣٤ و ١٩٣٦ . ثم النمسا واليونان واثيوبيا وامريكا (٦٣٠٠ فقط) بينما هاجر من يهود البلاد العربية الى فلسطين خلال هذه الفترة ١٤٠٥٤ر١٤ يمنى و ١٥٧٩ عراقى

هدنة

الهدنة اتفاق بمقتضاه تتوقف الأعمال الحربية بين اطراف نزاع مسلح ، وذلك اما لفترة محدودة تبدأ وتنتهى فى تاريخ متفق عليه ، أو يكون توقف الأعمال الحربية مفتوحا غير مسمى . واتفاق الهدنة ليس مصالحة ولكنه تمهيد لعقد معاهدة للصلح ، كما ان اتفاق الهدنة يختلف عن حالة وقف القتال بناء على اتفاق بين العسكريين فى الميدان ، لان اتفاق الهدنة باعتباره وثيقة دولية يستلزم ان يتم بناء على رغبة الحكومات المشتركة فى النزاع

يراعى فى التوقيع على اتفاقية الهدنة ـ شأنها شأن كل العقود القانونية ـ ان يكون المندوبون لاجراء الاتفاق مخولين من قبل حكوماتهم بالتفاوض ولهم كامل السلطة فى التوقيع على وثيقة الاتفاق ، كما ان لهم أن يعينوا مراقبين من المحايدين (وفى العادة ممثلين للمنظمة الدولية) لمتابعة تنفيذ اتفاقية الهدنة ، ولكن لا تعنى وقف القتال على أساس اتفاقية الهدنة انهاء حالة الحرب وعودة السلام بين الاطراف المتنازعة ولكنه اجراء مؤقت لحين الدخول فى مفاوضات لاقرار سلم دائم ، لهذا فان الهدنة لا تمنع اطراف النزاع من الاستمرار فى الاستعدادات العسكرية، كما لايحرمها من مباشرة حقوق الدولة المحاربة كمنع سفن الاعداء من المرور فى مياهها الاقليمية

وفى حالة تحديد فترة زمنية لبداية ونهاية الهدنة فان لاى من المتحاربين الحق فى تجديد القتال ، وكذلك الحال بالنسبة للهدنة المفتوحة ، اما اذا قام احد الأطراف المتهادنة باعمال تتضمن تصرفات غير مسموح بها أثناء قيام الاتفاق فان ذلك يعتبر خرقا للهدنة ، كما تعتبر الدولة المعتدية مسئولة قانونا عن اخلالها بالتزاماتها ، الا اذا كانت هذه الأعمال نتيجة لتصرفات افراد من القوات المسلحة بدون تصريح من حكومتهم فتنتفى بذلك الصفة السياسية من هذه المخالفات .

هدنة الحرب العظمى

هدنة الحرب العظمى هى الاتفاقية التى بمقتضى توقيعها فى الساعة ١١ من يوم ١١ نوفمبر ١٩١٨ توقفت جميع العمليات الحربية بين المانيا والحلفاء ، ومهدت بذلك الى توقيع معاهدة الصلح بفرساى فى ٢٨ يونيه ١٩١٩

مثل الحلفاء فى التوقيع على اتفاقية الهدنة المارشال فوش (والأميرال ويمز) الذى الزم مندوبى الأعداء أن يكون الاستسلام بلا قيد او شرط ، وتم التوقيع فى عربة للسكة الحديدية على مشارف غابة كومبانى ، وتناولت الاتفاقية عدة تعديلات قبل اقرارها النهائى وتنفيذها

كان اهم ما تضمنته اتفاقية الهدنة ، جلاء المانيا عن جميع الأراضى

التى احتـــلتها ، عدم اتلاف الطرق ووسائل المواصـــلات ، اعادة اسرى الحرب الى الحلفاء دون مقـــابل ، تسليم السلاح البحرى من غواصات وبوارج وناسفات ، تسليم عدد من قطارات وعربات السكك الحديدية ، تسـليم كميات من المواد الحربيـة ، التسليم بتعويض الأضرار التى لحقت بدول الحلفاء ، الالتزام بعدم التصرف اثناء الهدنة فى الأوراق المالية ، اخلاء بعض الموانى ، تسليم جميع السفن الروسية التى استولت عليها المانيـا ، الاعتراف بحق احتلال ضـفة الراين اليسرى .

هدنة فلسطين

هدنة فلسطين يقصـــد به اربع اتفاقيات وقعت تحت اشراف هيئة الامم المتحدة بين مصر ولبنان والأردن وسـوريا وبين اسرائيـل خلال عام ١٩٤٩ ونتيجة لحملة فلسطين وتدخل مجلس الأمن الذى اصدر قرارا فى ١٦ نوفمبـر ١٩٤٨ يدعو الجانبـين بمقتضى المادة ٤٠ من ميثاق الهيئـة بالدخول فى مفاوضـات لعقـد هدنة كاجراء مؤقت لحين التفاوض للوصول الى هدنة دائمة وهـذه الاتفاقات تشمل :

١ ـ اتفاقية الهدنة المصرية : تم توقيعها بجزيرة رودس فى ٢٤ فبراير ١٩٤٩ (لهذا تعرف باتفاقية رودس) ومثل الجانب المصرى قائمقام محمد ابراهيم سيف الدين وقائمام محمد كامل الرحمـــانى ، ومثـل الجانب الاسرائيلى : وولتر ايتـان ، وبيجان ياوين والياهو ساسون ، واشترك فى اجراءات التوقيع الوسـيط الدولى د . رالف بانش والجنـرال رايلى مراقب الهدنة . تتألف الاتفاقية من مقـدمة و ١٢ مادة و ٣ ملاحق ، وتتضمن هذه الاخيرة : تنظيم خطـة الانسحاب من الفالوجة ، خط تحديد الجبهة الشرقية والغربية ، التعريف بالمقصود بالقـوات الدفاعية الوارد ذكرها فى الاتفاقية .

٢ ـ اتفاقيـــة الهـدنة اللبنانية الاسرائيلية ، وقعت براس الناقورة فى ٢٣ مارس ١٩٤٩ وتتألف مـن ٨ مواد .

٣ ـ اتفاقيـــة الهدنة الأردنيـــة الاسرائيلية ، وقعت بجزيرة رودس فى ١٣ ابريل ١٩٤٩ وتتألف من ٧ بنود .

٤ ـ اتفاقيـــة الهـدنة السورية الاسرائيلية ، وقعت عند مرتفع ٢٣٢ قرب هانايم فى ٢٠ يوليـــه ١٩٤٩ وتتألف من ٨ مواد وملحقين يتضمنان تحديد خط الهدنة وتنظيم عمليـات الانسحاب من المناطق العزلاء .

هدنة فلسطين الأولى

١ ـ يقصد بها الهدنة التى تقررت بنـــاء على قـرار من مجلس الأمن وبمقتضاها توقفت العمليات الحربية خلال حملة فلسطين عام ١٩٤٨ بين الدول العربية واليهود ، وكانت هذه الهدنة مفترقا فى تطوير نتائج هـذه الحملة اضرت بالقضية العربية ضررا لم تتمكن من مداركته بعـــد ذلك ، اذ منحت القوات اليهودية فرصـــة لجمع شـملها وتزويدها بالمتطوعين والسلاح والعتاد من دول المعسكرين الغربى والشرقى على السواء .

اصدر مجلس الامن قرارا فى ٢٩ مايو ١٩٤٨ بوقف القتال فى فلسطين لمدة ٤ اسابيع ، وبدأت هذه الهدنة فى ١١ يونيه ، وفى هذا اليوم أذاع وزير الدفاع المصرى الأمر الآتى « بناء على قبول حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك بأن تبدأ الهدنة المشار اليها من يوم الجمعة ١١ يونيه ١٩٤٨ الساعة السادسة صباحا بتوقيت جرينتش ، فعلى جميع القوات البرية والبحرية

والجوية وقف اطلاق النار وقفا مؤقتا ابتداء من الساعة الثامنة من صباح اليوم ١١ يونيه ١٩٤٨ .. »

انتهت هذه الهدنة فى ٩ يوليه ١٩٤٨ .

٢ ـ كانت القوات المصرية عند اعلان الهدنة (وكذلك القوات العربية وتشمل السورية والعراقية واللبنانية والاردنية) فى موقف صاحب الكفة الراجحة منذ بداية العمليات الحربية فى ١٥ مايو ١٩٤٨ ، فقد وصلت القوات المصرية فى المنطقة الجنوبية الى الخليل وبيت لحم ، بينما تقدمت القوات فى المنطقة الساحلية فى طريق دير البلح وغزة الى دير سنيد ، وعندها افترقت الى ثلاثة فروع الأول اتجه الى الشرق مستوليا على الفالوجة وعراق المنشية الى بيت جبرين ، والثانى بلغ عراق سويدان ، واتجه الثالث بحذاء الساحل مستوليا على المجدل واسدود ونيتسانيم ، فبذلك اصبحت القوات المصرية فى الطريق المفتوح الى تل ابيب ؛ بينما كانت القوات العراقية قد بلغت مشارف تل أبيب من الشمال .

هرتسل

مؤسس الحركة الصهيونية الجديدة، وهو تيودورهرتسل (هرزل) ولد بمدينة بودابست عام ١٨٦٠ وانتقل الى ڤينا واستقر بها واشتغل بالصحافه والتحق بجريدة « نويه فرايه بريسى » بين ١٨٩١ ـ ١٨٩٥ وفى العام التالى وضع مؤلفا باللغة الالمانية باسم « الدولة اليهودية » ضمنه القواعد التى تقوم عليها الصهيونية فى صورتها الجديدة التى تهدف الى جمع اليهود فى دولة خالصة لهم ، واستغل فى دعوته قضية الضابط اليهودى الفرنسى «درايفوس» الذى اتهم بالخيانة عام ١٨٩٥ وحكم عليه بالسجن فى جزيرة الشيطان (ثم برىء بعد ذلك) .

بدأ هرتسل نشاطه بالدعوة الى عقد مؤتمر يضم ممثلين لليهودية الاوربية بمدينة بازل السويسرية،فى عام ١٨٩٧ وانتخب هرتسل رئيسا للمؤتمر فرئيسا للمنظمة الصهيونية ، واصدر المؤتمر ما عرف باسم « برنامج بازل » الذى تضمن محاولة الحصول على موافقة دولية بمشروعية الهجرة اليهودية الجماعية الى فلسطين لبناء دولة يهودية خالصة ، وتوالى بعد ذلك انعقاد المؤتمر الصهيونى فى كل عام برياسة هرتسل ، وتضامن عدد من الكتاب اليهود لمناصرة هرتسل فى دعوته منهم ماكس نوردو واسرائيل زانجويل .

حاول هرتسل تذليل العقبات فى سبيل تحقيق هدفه الأول بمحاولة الحصول على موافقة الحكومة العثمانية على فتح باب الهجرة اليهودية الى فلسطين والسماح للمهاجرين بامتلاك الأرض واقامة المنشآت فسافر هرتسل مرتين الى اسطنبول بين ١٩٠١ ـ ١٩٠٢ وحظى بمقابلة السلطان عبد الحميد الثانى الذى رفض بعناد كل محاولة واغراء فى هذا السبيل،كما قابل البابا الغرض نفسه ، وفشلت محاولة ثانية قام بها بمساعدة سلطات الاحتلال البريطانى فى مصر ـ بفتح أبواب شبه جزيرة سيناء للهجرة اليهودية ، ومن ثم عرض امام المؤتمر الصهيونى السادس المنعقد عام ١٩٠٣ تحويل الانظار عن فلسطين وسيناء الى مستعمرة اوغندا البريطانية ولكن المؤتمرون رفضوا المشروع ملتزمين بضرورة اقامة الوطن الصهيونى على ارض فلسطين دون غيرها،كما بدأت محاولات لتوطين اليهود فى أمريكا الجنوبية كالأرجنتين بعد أن أيدتها تبرعات سخية من أثرياء اليهود مثل مونتفيورى وهيرش توفى هرتسل

ببلدة اولاخ فى ٢ يوليه ١٩٠٤ ثم نقلت رفاته بعد ذلك الى فلسطين المحتلة

هرتسوج

سياسى بويرى من اتحاد جنوب افريقيا وهو الجنرال جيمس مونيك هرتسوج ولد عام ١٨٦٦ ، تولى احدى قيادات البوير فى الحرب ضد بريطانيا ١٨٩٩ - ١٩٠٢ ، وعارض اتفاقية الصلح فى العام الأخير ، وعمل على اثارة الاضطرابات ضد الحكم البريطانى ، تولى وزارة العدل فى حكومة الاتحاد ١٩١٠ ، وفى ١٩١٣ الف الحزب الوطنى الذى جعل من برنامجه الاستقلال التام عن بريطانيا ، خلف الجنرال سمطس فى رياسة حكومة جنوب افريقيا بين عام ١٩٢٤ و ١٩٣٩

عارض هرتسوج دخول اتحاد جنوب افريقيا الحرب العالمية الثانية ولكنه خذل (٨٠ ـ ٦٧ صوتا) فاستقال فى سبتمبر ١٩٣٩ وخلفه سمطس ، وفى السنة التالية نادى بتحويل الاتحاد الى جمهورية مستقلة عن الامبراطورية البريطانية ، وتحالف مع حزب مالان فى مناوءة البريطانيين ، توفى ١٩٤٢

هريو

سياسى فرنسى ، وهو ادوارد هريو ، ولد ١٨٧٢ درس القانون واشتغل بالتدريس فى جامعتى نانسى وليون ثم انصرف الى السياسة انتخب عمدة لمدينة ليون ١٩٠٥ وعضوا بمجلس الشيوخ ١٩١٢ ، فوزيرا ١٩١٦ ، ثم تولى رياسة الحزب الاشتراكى الراديكالى تولى رياسة الوزارة للمرة الأولى مايو ١٩٢٤ - ابريل ١٩٢٥ ، فرئيسا لمجلس النواب فوزيرا التعليم فى وزارة بونكاريه ١٩٢٦ - ١٩٢٨

الف هريو وزارته الثانية يونيه - ديسمبر ١٩٣٢ ، ثم عاد رئيسا لمجلس النواب وعاصر نشوب الحرب العالمية الثانية وعارض سياسة المهادنة فوضعته سلطات الاحتلال الالمانى تحت التحفظ بين ١٩٤٣ - ١٩٤٥ ، وفى هذه السنة الأخيرة انتخب رئيسا للحزب الاشتراكى الديمقراطى وللمجلس الوطنى حتى ١٩٥٣ ، توفى ١٩٥٧

هستدروت

الهستدروت اسم يطلق على اتحاد نقابات العمال اليهود فى فلسطين المحتلة (اسرائيل) تألف عام ١٩٢٠ وكان بن جوريون اول سكرتير له ، وتشمل عضويته الأكثرية العظمى من عمال فلسطين كما تشمل العضوية افراد اسر هؤلاء العمال ، لهذا يقدر عدد المنضمين للهستدروت فى عام ١٩٦٣ بنحو ٨٢٧ ألف عضو ويمثلون ٦٠ ٪ من السكان اليهود .

يمتد نشاط هذا الاتحاد الى نواح عديدة من الحياة العامة فى فلسطين المحتلة بالاضافة الى مهمته النقابية ، فهو يمثل ٧٠ ٪ من القوى البشرية العاملة فى الزراعة و ٢٣ ٪ من القوى العاملة فى الصناعة والانتاج ، ولهذا الاتحاد مشاركة فى النشاط المصرفى واعمال التامين وتجارة القطاعى وفى حركة الاسكان والتعمير ، ويدير منظمة « كوبات حوليم » الصحية

كما يمتد نشاط الهستدروت الى المجالات السياسية فى خارج اسرائيل عن طريق الارتباط باتحادات العمال الموالية لاسرائيل وفى مقدمتها الاتحاد الأمريكى للعمال ، كما باشر نشاطا خاصا فى الميدان الافريقى بتقديم الخبراء الى الدول النامية ، وكذلك تقديم المنح والدعوات النقابات والشخصيات النقابية لزيارة اسرائيل مما له تأثير فى سبيل تحقيق السياسة العامة لاسرائيل بالنسبة للدول الجديدة النامية

هس

سياسى المانى ابان الحكم النازى ، وهو وولتر ريتشارد رودلف هس ، ولد ١٨٩٤ بمدينه الاسكندرية المصريه من ابوين المانيين وكان ابوه طبيبا بها ، انضم الى الحركه السياسية التى تزعمها هتلر عام ١٩٢١ ، اصبح سكرتيرا وحارسا شخصيا لهتلر ١٩٢٥ عينه هتلر رئيسا للشعبة السياسية للحزب الاشتراكى الوطنى (النازى) ١٩٣٢، اشترك فى أول وزارة شكلها هتلر فى فبراير ١٩٣٤ ، وفى ١٩٣٩ عينه هتلر نائبا له وخلفا فى زعامة المانيا بعد المارشال جورنج .

اثار هس دهشة العالم فى ١٠ مايو ١٩٤١ (والحرب العالمية على اشدها بين المانيا وبريطانيا) بطيرانه سرا وهبوطه المفاجىء فى اسكتلندا واتصاله بدوق هاملتون الذى كانت له معرفةسابقة به منذ اولمبياد برلين عام ١٩٣٦ ، واثار هذا الحادث تكهنات سياسية عنيفة بينما لزمت المانيا الصمت ، وقيل كان يحمل مشروعا للصلح ، اعتبر اسير حرب حتى عام ١٩٤٥ حين قدم للمحاكمة امام محكمة نورمبرج متهما بالاشتراك فى اشعال حرب عدوانية وحكم عليه بالسجن مدى الحياةبسجن سبنداو فى ١٩٤٦

هكسى ليشى

او حاجى ليشى ، عسكرى وسياسى البانى ، ولد ١٩١٣ ، اشترك فى حركة المقاومة ضد الايطاليين والألمان ٣٩ — ١٩٤٥ ، منح رتبة جنرال ، تولى وزارة الداخلية ١٩٤٦ ، انتخب منذ ٢٤ يولية ١٩٥٣ رئيسا للجمهورية (رئيسا لمجلس الرياسة)

هلال احمر

١ — الهلال الاحمر اسم يطلق على الجمعيات الاهلية التى تقوم فى الدول الاسلامية لاغراض الاغاثة فى زمن السلم والحرب ، وتقابلها جمعيات الصليب الاحمر فى غيرها من الدول والتى تشترك معها فى تكوين اتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الذى يعتبر بدوره احد الاجهزة المنبثقة عن هيئة الصليب الاحمر الدولى .

يرجع تاريخ انشاء اول جمعية للهلال الاحمر فى عام ١٨٧٦ عندما اخطرت تركيا الدول اثناء حربها مع الصرب بتأسيس جمعية الهلال الاحمر العثمانى للقيام بالاعمال التى تضطلع بها جمعية الصليب الاحمر الذى سبق ان انشئت بسويسرا فى عام ١٨٦٤

ويرجع تاريخ انشاء جمعية الهلال الاحمر المصرى الى عام ١٩١١ عند نشوب الحرب الطرابلسية بدعوة من السيد على يوسف صاحب المؤيد ونخبة من المصريين لاسداء المعونة الطبية والمادية لجرحى الطرابلسيين ومنكوبى الحرب منهم ، ثم اشتركت فى الحرب البلقانية فارسلت سبع بعثات كاملة يشرف عليها ٥٦ طبيبا وزعت ما بين اسطنبول ويانينا واشقودرة ، كما انشأت الجمعية مستشفى لايواء الجرحى العثمانيين عند نشوب الحرب العظمى عام ١٩١٤ ، بينما امدت فى الوقت ذاته جمعية الصليب الاحمر البريطانى ببعض المعونة المادية

فى عام١٩١٦ تولى رياسة الجمعية الامير احمد فؤاد وكان رئيسا لجمعية الاسعاف الاهلية (قبل توليه السلطنة فى العام التالى) فاتسع امرها وازداد نشاطها ، فامدت فى عام ١٩١٨ اهل فلسطين بمعونات مالية ، وفى عام ١٩٢٣ صدر القانون النظامى للجمعية ، وفى السنة التالية اعترف

الاتحاد الدولي للصليب الاحمر (الذي تكون عام ١٩١٩) بجمعية الهلال الاحمر المصري ضمن اعضائه، وكانت مصر قد سبق أن صدقت على اتفاقية جنيف لعام ١٩٠٦ (المنظمة الخدمات التي تقوم بهما جمعيات الصليب الاحمر) ثم صدقت بعد ذلك على الاتفاقيات المعدلة له والتي تبلورت في اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، واعتبر التصديق على هذه الاتفاقيات شرطا لقبول جمعيات الهلال (او الصليب الاحمر) الاهلية في الاتحاد الدولي، وفي عام ١٩٢٩ اعترف الاتحاد بشارة «الهلال الاحمر» وهي علامة مميزة لهذه الجمعيات اسوة بشارة الصليب الاحمر وكلاهما تنقش على رقعة بيضاء مناسبة

في عام ١٩٣٧ افتتح مبنى المركز العام لجمعية الهلال الاحمر المصرية ومستشفاها بالقاهرة، وفي اخريات هذه السنة افتتحت الجمعية مدرسة الاسعاف الاولى والتمريض، كما انها في عام ١٩٣٨ عند اقتراب نشوب الحرب العالمية الثانية انشأت الجمعية مدرسة الهلال الاحمر التدريب على الوقاية من الغارات، وفي خلال الحرب باشرت الجمعية رسالتها في ضوء دستور الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر، لهذا صدر قانون رقم ١٢ لعام ١٩٤٠ بشأن حماية شعار الجمعية تامينا لها من اية محاولة عدوانية .

٢ ـ ينظم شئون جمعية الهلال الاحمر المصري في الوقت الحاضر القانون الجمهوري رقم ٤٧٣ لعام ١٩٥٩ ثم القرار الوزاري رقم ٦١ لعام ١٩٦٦ (وزارة الأوقاف والشئون الاجتماعية)، وعدد هذا التنظيم الاجهزة التي تضطلع برسالة الهلال الاحمر وتشمل (١) المجلس الاعلى للهلال الاحمر وهو السلطة العليا لهذا التنظيم في الجمهورية ويتكون من رئيس ونائب للرئيس يعينان بمرسوم جمهوري ومن ممثلين لوزارات الحربية والخارجية والداخلية والصحة والشئون الاجتماعية وممثلين لفروع الجمعية في المحافظات (٢) المركز الرئيسي للجمعية ومقره القاهرة ويضم الامين العام والمستشار الفني والجهاز الاداري للجمعية كما يضم مدارس التمريض والتدريب الصحي، ومنظمة الشباب التي تشرف على تدريب شباب المعاهد التعليمية من بنين وبنات لاعمال الهلال الاحمر، بالاضافة الى بنك الدم الذي بدأ نشاطه في الفترة التي تلت نهاية الحرب العالمية، وتطور هذا النشاط في عام ١٩٦٧ بمشروع جديد لاقامة بنك كبير للدم قدرت تكاليفه بنحو ربع مليون من الجنيهات (٣) فروع الجمعية وعددها ٢٥ فرعا تمثل جميع محافظات الجمهورية، كما ان لهذه الفروع أن تنشيء شعبا تابعة لها في انحاء كل محافظة

وجمعية الهلال المصري عضو في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر في جنيف الذي يضم ١٠٦ جمعيات، كما انها عضو في اللجنة التنفيذية للاتحاد وتساهم بمبلغ ١٢ الف فرنك سويسري سنويا هي قيمة اشتراكها في الاتحاد، كما تقدم اعانة قدرها ٣٠ الف ف س . سنويا للجنة الدولية للصليب الاحمر بجنيف، وجمعيات الهلال الاحمر في الدول العربية والاسلامية (باستثناءات قليلة) اعضاء في الاتحاد الدولي الذي يعقد مؤتمره الدوري كل ٤ سنوات، بينما يعقد الاتحاد الاقليمي لجمعيات الهلال الاحمر اجتماعاته الدورية كل سنتين

وكان آخرها ما عقد بمدينة الرباط المغربية عام ١٩٦٦

شملت المساهمة التي قامت بها جمعية الهلال الأحمر المصري على الصعيد الدولي تقديم معونات مالية وعينية الى كل من المغرب (زلزال اغادير ١٩٦٠) ، يوغوسلافيا (زلزال اسكوبيا ١٩٦٣) ، الصومال ، سوريا (فيضانات ١٩٦٣) ، تركيا واليونان (زلازل ١٩٦٤) ، اندونيسيا (فيضانات ١٩٦٥) بالاضافة الى المعونات التي قدمتها الجمعية الى جمهورية اليمن والجنوب اليمني بسبب احداث حركات التحرير وضحاياها .

همبورج

ميناء المانية واكبر مدنها باستثناء برلين ، تقع على الضفة اليمنى لمصب نهر الالب وعلى بعد ٧٥ م من بحر الشمال عند حد الملاحة المحيطية ، كانت حتى عام ١٩٣٩ اكبر موانى اوربا وثالثة موانى العالم يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦٣) ١ر٨٥ م ن ، وكان ١ر٣٩ عام ١٩٤٦ ، بلغ عدد السفن التي دخلت الميناء في العام نفسه ١٨٣١٨ سفينة بلغت حمولتها ٢ر٣٤ م. طن، وبين سكانها ٣٥٢ الفا يعملون في التجارة والمواصلات وضعف هذا العدد في الصناعات .

كانت همبورج هدفا لغارات الحلفاء ابان الحرب العالمية الثانية وعندما استسلمت للقوات البريطانية في مايو ١٩٤٥ بلغ التخريب ثلثي مبانيها وشمل منشآت الميناء والنفق الارضي تحت نهر الالب والجامعة وحي الاعمال والملاهي .

يطلق اسم همبورج كذلك على المقاطعة التي تقع فيها المدينة وتبلغ مساحتها ٧٤٧ كم م وهي اصغر المقاطعات الالمانية مساحة باستثناء برلين وبريمن ، وللمقاطعة دستور صدر عام ١٩٥٢ يتضمن قيام مجلس منتخب من ١٢٠ عضوا ومجلس تنفيذي (سينات) من ١٢ عضوا ينتخبهم المجلس الاول وتتمثل في المجلس النيابي الاحزاب الالمانية الثلاثة الهامة

همرشولد

سياسي سويدي ، وامين عام هيئة الامم المتحدة السابق ، وهو داج هالمار همرشولد ولد في يونجوبنج بالسويد في عام ١٩٠٥ ، وهو ابن كنوت هالمار همرشولد الذي كان رئيسا لوزراء السويد خلال الحرب العظمى ، تعلم بجامعات السويد ودرس القانون والاقتصاد والمالية واشتغل بتدريسها فترة قبل التحاقه بالسلك السياسي السويدي عام ١٩٤٦ ومنذ هذا التاريخ مثل بلاده في عدد من المؤتمرات الدولية الهامة منها مؤتمر التعريفة الجمركية بواشنجتون ١٩٤٧ ومؤتمر باريس الخاص بمشروع مارشال ٤٧ – ١٩٤٨ ثم عين ممثلا لبلاده في المنظمة الاوربية للتعاون الاقتصادي ، عين مساعدا لوزير الخارجية فمندوبا دائما للسويد في هيئة الامم عام ١٩٥١

انتخب صاحب الترجمة امينا عاما للمنظمة الدولية في ٧ ابريل ١٩٥٣ خلفا للنرويجي تريجفي لي الذي استقال ، واعيد انتخابه في عام ١٩٥٧ ، تضمنت سياسته اعتبار الامانة العامة للهيئة معبرة عن الراى العام المستقل للدول الاعضاء وأن من واجبه القيام بأي عمل وبدون تكليف من الهيئة ما دام هذا العمل متفقا في روحه مع ميثاق المنظمة ، زار بكين في مهمة توفيق خاصة في

يناير ١٩٥٥ ، وتدخل فى قضية السويس والعدوان الثلاثى فى نوفمبر ١٩٥٦ ، وفى قضية لاوس ، واقترح انشاء هيئة رقابة دولية دائمة ، وعارض الادعاء بأن الهيئة عالجت قضيتى السويس والمجر بسياستين متعاوضتين ، أشترك فى يناير ١٩٦٠ فى الاحتفال باعلان استقلال الكمرون، وتلت ذلك زيارته للقاهرة

اوفد خلال شهر سبتمبر ١٩٦١ الى الكونغو فى مهمة لوقف اطلاق النار بين قوات الأمم المتحدة هنالك وقوات الانفصاليين بزعامة تشومبى فى كاتانجا نطار فى ١٢ من الشهر الى ليوبولدفيل وبعد محادثات مع ممثلى الحكومة المركزية طار للتفاوض مع تشومبى فى ندولا بشمال روديسيا فى ١٨ سبتمبرغير ان طائرته اختفت قبل وصولها الى مكان الاجتماع ثم اكتشف حطامها بالقرب من ندولا ولقى صاحب الترجمة مصرعه و١٥ آخرين بينهم هاينرش ويشهوف مساعده للشئون السياسية ، وقد اتهم تشومبى بعد ذلك بتدبير اغتيال همرشولد لتعويق مهمته .

تلت مصرع صاحب الترجمة حركة فى الجمعية العامة لهيئة الأمم (التى كانت تفتتح دورتها ١٦) تزعمها الاتحاد السوفييتى تهدف الى الغاء منصب الأمين العام على أن يحل محله مجلس ثلاثى يتالف من ممثل لمجموعة الدول الغربية والشرقية ومجموعة دول عدم الانحياز

همفرى

سياسى امريكى ، وهو هوبرت هوراشيو همفرى ، نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية ولد بمدينة ولاس (ولاية داكوتا الجنوبية) عام ١٩١١ درس الصيدلة وتخرج عام ١٩٣٣ ، وفى ١٩٣٧ التحق بجامعة ميناسوتا ودرس العلوم السياسية وفى خلال ذلك ترك الجامعة لرعاية شئون اسرته ، حصل على الدكتوراه ١٩٤١ واشتغل بالتدريس ، لم يشترك فى الحرب العالمية الثانية بسبب اصابته بعمى الألوان ، انتخب عام ١٩٤٥ عمدة لمدينة مينا بوليس، ثم عضوا بمجلس الشيوخ الفيدرالى عن الحزب الديمقراطى ١٩٤٩ ، عين ممثلا لبلاده لدى هيئة الأمم ٥٦ — ١٩٥٧ — ثم نائبا لرئيس الأغلبية فى مجلس الشيوخ ٦١ — ١٩٦٤ .

انتخب صاحب الترجمة نائبا للرئيس ليندون جونسون فى نوفمبر ١٩٦٤ وباشر مهام منصبه فى يناير التالى ، وفى ٩ فبراير ١٩٦٦ أوفده جونسون لزيارة تسع دول لكسب تأييدها فى سياسته الفيتنامية بعد تصريح هونولولو وهذه الدول هى : فيتنام الجنوبية ، لاوس ، تايلاند ، الهند ، باكستان ، الفلبين ، كوريا الجنوبية ثم استراليا ونيوزيلندا ؛ وفى خلال اكتوبر — نوفمبر ١٩٦٧ قام بجولة مماثلة تميزت (وكذلك الجولة الاولى) بروح العداء التى كان يقابل بها فى عواصم هذه البلاد بما فى ذلك استراليا ، من مؤلفاته « الحرب على الفقر » ١٩٦٤ ، « السبب هو الانسان »

هنانو

زعيم سورى ، وهو ابرهيم سليمان هنانو ، ولد ببلدة كفر حازم بالقرب من حلب عام ١٨٦٩ ، تعلم بحلب مسقط رأسه واتم دراسة الحقوق باسطنبول والتحق بعدة وظائف ادارية ، انتخب عضوا بالمجلس العمومى فى حلب عام ١٩٠٨ وانصرف بعد ذلك الى حياته الخاصة

اشترك فى الثورة العربية منذ قيامها ودخل مع الجيش العربى الى

حلب عام ١٩١٨ وانتخب عضـوا بالمؤتمر السوري الذي تألف في ظل الحكومة الفيصلية عام ١٩١٩ . وبعد فرض الانتداب الفرنسي على سوريا ومعارضة الوطنيين له تزعم حركة حرب العصابات ضد القوات الفرنسية في منطقة حلب ثم انتقل الى اقليم بيلان بالقرب من الحدود التركية (بعد استيلاء الفرنسيين على دمشق) والتف حوله جمع من الفدائيين السوريين والمتطوعين من الضباط الأتراك وظفر بعدة انتصارات في المعارك التي خاضها ضد قوات الحملات الفرنسية التي ارسلت لمطاردته وقدر عددها بنحو ٣٠ الف مقاتل ، وفي يوليه ١٩٢٢ انسحب الى شرق الأردن ولم يجد في اميرها أملا في تأييده فانتقل الى القدس الى سلطات الانتداب الفرنسي حيث قدم للمحاكمة فاعلنت براءته باعتبار ان ثورته عملا وطنيا مشروعا ، وآلت اليه الزعامة السياسية في شمال سوريا وجعل مبداه عدم شرعية الانتداب الفرنسي وعدم التعاون معه . توفي ١٩٣٥

الهند

الاسم القومي	بهارات
نظام الحكم	جمهورية فيدرالية وعضو الكومنولث البريطاني .
رئيس الدولة	: د. ذاكر حسين (مايو ١٩٦٧)
رئيس الحكومة	: انديرا نهرو غاندي
العاصمة	نيودلهي (٢٠٦ر٢ م ن)

١ ـ تحتل جمهورية الهند الجانب الأكبر من شبه القارة الهندية ممتدا من مرتفعات هيمالايا المتوجة بالثلوج في الشمال الى خط عرض ٨ شمال خط الاستواء ، وتجاور حدودها السياسية الباكستان في الغرب والشرق والصين الشعبية ونيبال في الشمال ثم بورما في الشرق ويفصلها عن سيلان بوغاز عرضه ٣١ م ، وتضم مساحات فسيحة من الأرض الزراعية والسهول الحشيشية والغابات ٢٢ر٣ ٪ من جملة المساحة ثم المرتفعات الجبلية والصحارى وتبلغ مساحتها ٢ر١ مليون م٠م وعدد سكانها (احصاء ١٩٦١) ٤٣٩ م ن وهو يمثل ٥ر٢١٪ زيادة عن تعداد ١٩٥١ وقد ارتفع هذا العدد الى ٦ر٤٧١ م ن في عام ١٩٦٤ وتقدر الزيادة السنوية في عدد السكان بنحو ٢ ١/٢ ٪ مما يعرقل خطط التنمية ورفع مستوى المعيشة وبعد تبادل السكان الذي تم عام ١٩٥٠ بين الهند وباكستان اصبح توزيع السكان عقائديا على النحو الآتي : هندوك ٣٦٦ م ، مسلمون ٤٧ م ، سيخ ٨ م ، بوزيون ٢ر٣ م ، جانيون ٠ر٢ م ، وطوائف مسيحية مختلفة ٧ر١٠ م .

تقسم جمهورية الهند الى ١٦ ولاية متحدة ذات استقلال محلي ، و ٨ اقاليم مركزية ، والولايات وعواصمها ومساحاتها وعدد سكانها كما يلي : (احصاء ١٩٦١)

اندرا برادبش ، حيدر اباد ، ١٠٦ ا مم ، ٩ر٣٥ من ؛ اسام ، شيلونج ، ٤٨ر٨ ا مم ، ٨ر١١ من ؛ بيهار ، بتنا ، ٦٧ ا مم ، ٤ر٤٦ من ؛ كجارات، أحمد اباد ، ٧٢ ا مم ، ٦ر٢٠ من ؛ جامو ـ كشمير ، سرنجار ، ٨٦ ا مم ، ٥ر٣ م٠ن ؛ كيرالا ، تريفاندروم ، ١٥ ا مم ، ٨ر١٦ من ؛ مدراس ، مدينة مدراس ، ٥٠٢ ا مم ، ٦ر٣٣ من .

ميسور ، بانجالور ، ٧٤ ا مم ، ٥ر٢٣ من ؛ ماهاراشترا ، بومباى ، ٧ر١١٨ ا مم ، ٥ر٣٩ من ؛ ناجالند ، كوهما ، ٣ر٦ ا مم ، ٣٦٩ الفا ؛ أوريسا بوبانيشوار ، ٦٠ ا مم ، ٥ر١٧ من ، البنجاب ؛ شاندرنيجار ، ٤٧ امم ، ٢٠ من ، راجاستان ، جايبور ١٣٢،

أ مم ، ٢٠ م ن ؛ اوتار براديش ، لكناو ١١٣٫٤ أ مم ، ٧٣٫٧ م ن ؛ البنغال الغربية ، كلكتا ، ٣٣٫٩ أ مم ، ٢٤٫٩ م ن .

اما الاقاليم المركزية وهي التي تديرها الحكومة الفيدرالية فتشمل ؛ دلهى ، جوا ، جزر اندمان ونيكوبار ، هيماشال براديش وعاصمتها سملا (وكانت العاصمة الصيفية للهند ابان الاستعمار البريطاني)، جزر لاكاديف، مانيبور ، وكالة الحدود الشمالية الشرقية ، تريبور ؛ وجملة سكان هذه الاقاليم نحو ٧ م ن .

٢ ـ يقوم اقتصاد الهند على ثروتها الطبيعية المتعددة ، وتمثل الزراعة المصدر الأول للدخل العام ويعمل فيها نحو ٧٠٪ من مجموع السكان ، وقد بلغ متوسط دخل الفرد في الريف ٤٤٧ روبية سنوية . وهو دخل في حكم الكفاف، كما يمثل الحاصلات الزراعية ما بين ٤٠ ــ ٤٥ ٪ من صادرات الهند ونحو نصف هذه النسبة يستقل بها محصول الشاى وحده . ونظرا لأهمية انتاج المواد الغذائية لمواجهة الزيادة المطردة في عدد السكان فان خطط التنمية التي بدأت بالخطة الخمسية الأولى عام ١٩٥٠ كانت وما زالت تركز اهتمامها بزيادة الانتاج الزراعي (بنسبة ٢ ٪ سنويا على الأقل ليواجه تزايد عدد السكان) ، وقد ارتفع بالفعل محصول الحبوب خلال الخطة الخمسية الثانية ١٩٦٣ الى ٧٨٫٢ م ط ، ثم ارتفع الى ٨٩ م ط عام ١٩٦٥ ، ثم الى نحو ٩٥ م ط حسب تقدير عام ١٩٦٧

تشمل المحاصيل الزراعية الرئيسية (احصاء ١٩٦٤/٦٣) ما يلي : ارز ٣٦٫٥ م ط ؛ قمح ٩٫٧ م ط ؛ ذرة ٤٫٥ م ط ؛ حبوب اخرى ١٢٫٩ م ط ؛ حبوب زيتية ٧٫٠ م ط ؛ فول سوداني ٢٫٥ م ط ؛ قصب سكر ١٠٫٢ م ط ؛ قطن ٤٫٥ م ط ؛ جوت ٥٫٩ م ط ؛ اما الشاى الذي يمثل ٢٥ ٪ من جملة صادرات الهند فيقدر محصوله بنحو ٧٠٦ م رطل ، والمساحة المخصصة لزراعته نحو ٨٠٣ الف فدان ، ويعمل في حقوله ٩٢٣ الف عامل ، ويبلغ انتاج البن (اكثره من ميسور) ٤٢٫٣ أ ط ؛ والمطاط (من ولاية كيرالا) ٣٢٫٦ أ ط ؛ بينما بلغ انتاج الأفيون وهو تحت الاشراف الحكومي ٦٥٧ الف كيلو في عام ١٩٥٨

تشمل الثروة الحيوانية ١٧٥ م راس ماشية ، ٥١ م جاموس ، ٤٠٫٣ م اغنام ؛ ٦٠٫٨ م ماعز ؛ وقد ارتفعت هذه الاعداد بنسبة ٢٠ ٪ عن عام ١٩٥١ . وبلغ انتاج الصوف ٧٨ م رطل (عام ١٩٦٤) بينما تقدر مساحة الغابات بنحو ٢٦٩ أ م م ؛ وبلغ الانتاج (لعام ١٩٥٨) ٥٥٢ م قدم . وتشمل اخشاب التاكة والساجو والصندل والديودار والبانيان وغيرها

تشمل الثروة المعدنية الحديد والميكا والمنجنيز وتعتبر الهند من الدول الأولى المنتجة لها ثم غيرها من المعادن الأخرى على النحو الآتي (احصاء ١٩٦٣) : حديد ١٤٫٧ م ط ؛ ميكا ٣٫٩ م رطل ؛ منجنيز ١٫٢ م ط ؛ بترول ٣٠٨ م جالون ، فحم ٦٧ م ط ؛ نحاس ١١ أ ط ؛ المنيوم ٦١ أ ط ؛ باريت ٤١ أ ط ، طينة خزفية ٤٥٣ أ ط ؛ كروميت ٧١ أ ط ؛ فوسفات ١٣ أ ط ؛ طلق ١٣٠ أ ط ؛ تيتنيوم ٢٨ أ ط ؛ زنك ٦٫٤ أ ط ؛ ذهب ١٣٨ أ اوقية ؛ فضة ١٢٨ أ اوقية ؛ ويقدر عدد العاملين في التعدين بنحو ٦٨٤ أ عامل، وتعتبر صناعة الحديد في مقدمة

الصناعات الثقيلة المتطورة كما تعتبر مصانع تاتا للحديد والصلب في جمشيدبور (متوسط ٨٠٠ الف ط سنويا) من اكبر مصانع الصلب في آسيا ؛ والصناعات الأخرى تشمل الغزل والنسيج من القطن والحرير والجوت والصوف ، وصناعات الدارجات والأجهزة المنزلية والكهربائية .

٣ ـ بعد سلسلة من الصراع السياسى الدامى مع الاستعمار البريطانى ، اعترفت حكومة العمال فى فبراير ١٩٤٧ بحق الهند فى الاستقلال ، ففى يونيه من العام عين لورد مونتباتن حاكما عاما للهند وامكن ان يصل الى اتفاق مع حزب المؤتمر بزعامة غاندى وحزب الرابطة الاسلامية بزعامة محمد على جناح يقضى بتقسيم الامبراطورية الهنديةالى دولتين هما الهند والباكستان ، وفى ١٨ يوليه وافق البرلمان البريطانى على التشريع الخاص باعلان هذا الاستقلال ، وفى ١٥ اغسطس طويت نهائيا صفحة الامبراطورية البريطانية فى الهند ؛ واصبحت الأقاليم الهندية احدى دول الدومنيون البريطانى ، وشكلتوزارة وطنية برياسة نهرو ؛ ثم اعلنت الهند جمهورية ديمقراطية فى ٢٦ نوفمبر ١٩٤٩ واصبح هذا الوضع نافذا فى ٢٦ يناير ١٩٥٠ مع استمرارها عضوا فى مجموعة دول الكومنولث البريطانى .

يقوم نظام الحكم فى جمهورية الهند الفيدرالية على أساس دستور ١٩٤٩ (المعدل ١٧ مرة) وينص على ما يلى : رئيس الجمهورية وهو الرئيس الأعلى للاتحاد وتتمثل فى شخصه جميع السلطات التنفيذيةالتى يباشرها بواسطة وزرائه الذين يعتبرون مسئولين امام البرلمان الفيدرالى ، ويتم انتخاب رئيس الجمهورية بواسطة جميع اعضاء البرلمان وبرلمانات الولايات وذلك لمدة ٥ سنوات متجددة ، كما ينتخب نائب له وهو فى الوقت ذاته رئيس مجلس الولايات

يتألف البرلمان الفيدرالى من مجلسين ؛ مجلس الولايات او المجلس الأعلى « راجيا سابها » ، ثم مجلس الشعب او « لوك سابها » ويتألف المجلس الأعلى من ٢٣٨ عضوا (بينهم ١٢ معينون) ويمثلون الولايات وبعض الأقاليم المركزية بنسب عددية تتراوح بين ٣٤ يمثلون ولاية اوتار براديش وواحد فقطيمثل ولاية ناجالند بينما يتألف مجلس الشعب من ٥٠٨ اعضاء ينتخبون بالاقتراع العام المباشر (بينهم ١٠ يعينهم رئيس الجمهورية) ، وينظم الدستور اختصاصات كل من المجلسين ، كما يحدد اختصاصات برلمانات الولاية ، وهى اما مزدوجة او تتألف من مجلس واحد ، ويتم انتخابها بالاقتراع العام المباشر لمدة ٥ سنوات ، وعلى راس كل ولاية حاكم يعينه رئيس الجمهورية . أهم الأحزاب السياسية الممثلة فى هذه المجالس النيابية هى : حزب المؤتمر الهندى ، الشيوعيون ، حزب سواتانترا ، حزب جان سنغ ، حزب براجا الاشتراكى ، ثم المستقلون .

فى ٩ مايو ١٩٦٧ انتخب الرئيس ذاكر حسين رئيسا للجمهورية خلفا للرئيس رادا كرشنان المتوفى ، وكان الرئيس الجديد نائبا له منذ مايو ١٩٦٢ .

اللغـة	الهندية والانجليزية
العملـة	الروبية الهندية (د = ٧٫٥٧ ر)
العلم	اصفر زعفرانى ، ابيض اخضر غامق (افقيا) مع عجلة ذات ٢٤ سهما فى الوسط

الهند الصينية

١ ـ اسم كان يطلق سياسيا على مجموعة المستعمرات والمحميات الفرنسية التى كانت تضمها شبه جزيرة الهند الصينية التى تقع فى الركن الجنوبى الشرقى لقارة آسيا وعرفت بالامبراطورية الفرنسية فى الشرق الاقصى ، بدأ تدخل فرنسا الاستعمارى فى هذا الاقليم منذ القرن الثامن عشر واستخدمت فى ذلك الغزو المسلح وعقد الاتفاقات غير المتكافئة والضم وفرض الحماية .

كانت الهند الصينية الفرنسية حتى قيام الحرب العالمية الثانية تتألف من الأقاليم الآتية (١) مستعمرة كوشين شين (دلتا نهر ميكونج فى ڤيتنام الجنوبية حاليا) (٢) محمية كمبوديا (٣) محمية تونكين (ڤيتنام الشمالية حاليا) (٣) محمية مملكةانام (ڤيتنامالوسطى) (٤) محمية لاوس (٥) اقليم باتافيانج (جنوب تايلاند حاليا) (٦) اقليم كوانج شو وان (حدود الصين الجنوبية) ؛ وكانت المساحة الكلية لهذه الامبراطورية تبلغ ٢٨١ الف م م وعدد سكانها ٢٤ م ن ؛ العاصمة ومقر المندوب السامى الفرنسى مدينة هانوى ، وكان لكل ولاية رئيس فرنسى اعلى او حاكم عام

٢ ـ تطور الوضع السياسى فى الهند الصينية منذ عام ١٩٤١ بدخول اليابان الحرب واكتساحها شرق آسيا بما فى ذلك هذا الاقليم ، ففى يوليه من نفس العام وافقت حكومة فيشى على المطالب اليابانية التى تتضمن احتلال اليابان لخليج كامران والقاعدة الجوية فى سايجون ومرابطة ٤٠ الف يابانى فى اراضيها على أن تقوم الحكومة المحلية بالنفقة عليهم مقابل تعهد اليابان باحترام حقوق فرنسا ومصالحها فى الشرق الأقصى ، وصاحب هذا الوضع استعداد بريطانيا عسكريا لصد المد اليابانى الى بورما والهند ، وتشجيع اليابانيين الحركات الوطنية فى الاقليم ضد الاستعمار الفرنسى ، لهذا واجهت فرنسا بعد عودتها الى الهند الصينية فى عام ١٩٤٥ معارضة وطنية عنيفة حاولت تصفيتها فى السنة التالية باقامة « اتحاد الهند الصينية » فى نطاق الجماعة الفرنسية ، وكان يتألف من الوحدات الآتية : (١) جمهورية ڤيتنام وتتألف من تونكين وانام (٢) مملكة كمبوديا (٣) مملكة لاوس (٤) جمهورية كوشين شين الاوتونومية (٥) اقليم المرتفعات الجنوبية ، واقيمت عاصمة للاتحاد فى دالات غير ان تصاعد الحركة الوطنية تساندها الصين الشعبية انهى هذا الوضع بانقسام الاقليم الى الوحدات السياسية المستقلة الآتية وهى : (١) ڤيتنام الشمالية وعاصمتها هانوى (٢) ڤيتنام الجنوبية وعاصمتها سايجون (٣) كمبوديا وعاصمتها بنوم بنه ، (٤) بيد أن اختفاء الاستعمار الفرنسى (الغربى) من الهند الصينية بعد معاهدة جنيف فى عام ١٩٥٤ ومع التوسع الشيوعى من ناحية اخرى صوب الجنوب خلق فى العرف الأمريكى « فراغا سياسيا » عملت الولايات المتحدة على ملئه بالتدخل المسلح فى ڤيتنام وبالانقلابات السياسية فى لاوس وبتقديم المساعدات العسكرية الى حكومة تايلاند واقامة قواعد عسكرية امريكية بها .

هندرسون

سياسى بريطانى من حزب العمال ، وهو ارثر هندرسون ، ولد بجلاسجو (اسكتلندا) ١٨٦٣ وعمل مهندسا بمدينة نيوكاسل ؛ انتخب عضوا بمجلس العموم لأول مرة ١٩٠٣ ؛ اشترك فى وزارتى اسكويث ولويد جورج الائتلافيتين خلال الحرب العظمى (١٩١٥ ــ ١٩١٨) ثم استقال وانضم الى المعارضة ، تولى وزارة الداخلية فى أول وزارة للعمال (برياسة ماكدونالد) ١٩٢٤ ثم وزارة العمال الثانية ١٩٢٩ ــ ١٩٣١ ، تزعم حزب العمال فى مجلس العموم ١٩٣٣ ــ ١٩٣٥ ، تولى رياسة المؤتمر الدولى لنزع السلاح ١٩٣٢ ــ ١٩٣٣ ، منح جائزة نوبل للسلام فى السنة التالية ، توفى ١٩٣٥

ارتبط اسم صاحب الترجمة بالمفاوضات المصرية البريطانية وعرفت الأولى بمفاوضات محمد محمود ــ هندرسون التى بدات فى صيف ١٩٢٩ ، والثانية باسم مفاوضات النحاس ــ هندرسون التى دارت بلندن خلال ابريل ــ مايو ١٩٣٠ وفشلت بسبب مسألة السودان

وهو غير ابنه «ارثر هندرسون» الذى ولد ١٨٩٣ واشتغل بالمحاماة ١٩٢١ وانتخب عضوا بمجلس العموم ١٩٢٣ عين وزيرا للطيران ١٩٤٧ ، وفى السنة التالية عين ابنه (اى حفيد الأول) وكيلا لوزارة الخارجية

هندنبورج

عسكرى وسياسى المانى ، احد مشاهير الحرب العظمى ، وهو الفيلد مارشال بول لودفج فون بنكندورف وفون هندنبورج ، ولد فى أسرة من اشراف الريف ببلدة بوزين (بروسيا الشرقية) عام ١٨٤٧ ، التحق بالجيش ١٨٦٥ واشترك فى الحرب النمسوية ثم حرب السبعين واعتزل الخدمة ١٩١١ ، وعند نشوب الحرب العظمى (اغسطس ١٩١٤). تولى القيادة فى الجبهة الشرقية وحاز على انتصار حاسم على الروس فى معركة تاننبرج الفاصلة (بمساعدة لودندورف وهوفمان) ومهد ذلك لتوليه القيادة العامة ، فكان ولودندورف مسئولين عن تطورات الحرب حتى نهايتها ، وبعدها عاش فى عزلة بمدينة هانوفر

انتخب رئيسا للجمهورية عام ١٩٢٥ فعمل على رعاية الدستور الألمانى الجديد حتى ظهور أزمة ١٩٣٠ واشتداد ساعد الحزب النازى الا انه هزم هتلر فى انتخابات الرياسة فى عام ١٩٣٢ كما أنه رفض تعيين هتلر مستشارا للرايخ فى العام نفسه مع حصوله على أغلبية فى الانتخابات العامة ، الا أنه عدل عن هذه السياسة فى العام التالى ، فتولى هتلر منصب المستشارية على راس حكومة ائتلافية (بتدخل فون بابن) ، وفى يوليه ١٩٣٤ توفى هندنبورج ودفن فى تاننبرج وخلفه هتلر فى رياسة الدولة والحكومة

هندوراس

الاسم القومى	ريبوبليكادى هوندوراس
نظام الحكم	جمهورية رياسية
رئيس الدولة	لوبيز اريلانو (١٩٦٥)
العاصمة	تجو سيجالبا (١٤٠ الفا)

جمهورية هندوراس احدى الوحدات السياسية المستقلة التى تتألف منها مجموعة دول امريكا الوسطى ،تقع فى شمال جمهورية نيكاراجو وتطل حدودها الشمالية على البحر الكاريبى ويبلغ طول هذا الساحل

نحو ٥٠٠ م ، بينما طول ساحلها الغربي المطل على الباسفيك لايتجاوز ٤٠ م ، تجاورها جواتيمالا وسان سلفادور فى الغرب تبلغ مساحتها ٤ر٤٣ الف م م وعدد سكانها (تقدير ١٩٦٥) ٢ر٢ م ن من أصل أسبانى وهندى ، كان ٨ر١ م ن فى عام ١٩٥٠ ، المدن الاخرى تشمل : سان بيدو سولا ٥٩ الفا ، أهم الموانى على البحر الكاريبى بورتو كورتيز ١٧ الفا ، لاسيبا ٢٥ الفا ، تيلا ١٤ الفا ؛ وعلى الباسيفيك امابالا ٣ آلاف وبعض انحاء الاقليم تسكنه قبائل هندية وطنية أو مهاجرون من الزنوج يعملون خاصة فى زراعة الموز .

يعتمد اقتصاد هندوراس على الانتاج الزراعى رغما عن أن قسما كبيرا من الأرض الصالحة للزراعة لم تفلح بعد ، ويعتبر الموز محصول التصدير الأول ، بلغ الانتاج ٣ر١١ م عرجون عام ١٩٦٢ قيمتها ٢ر٧٠ م لمبيرا (العملة الوطنية) ويمثل نحو ٦٥ ٪ من مجموع قيمة الصادرات ، يلى ذلك البن (٣ر٢٧ الف ط قيمتها ٩ر٢٢ م ل) ثم القطن والتبغ ، بالاضافة الى اخشاب الغابات التى تشغل مساحة كبيرة من الاقليم وتشمل الماهوجنى والأبنوس والزان والجوز والشربين ولكنها غير مستغلة استغلالا اقتصاديا ، كما تشمل صادراتها الماشية والخنازير واللحوم (٧ر١١ م ل) أما الثروة المعدنية فاهمها الفضة (٢٦٨٦ ط) ثم الذهب والرصاص

استقلت هندوراس عن الاستعمار الأسبانى عام ١٨٢١ ، ثم انضمت الى اتحاد امريكا الوسطى الى ان استقلت عنه عام ١٨٣٨ ، يقوم نظام الحكم على اساس مجلس نيابى واحد يتألف من ٥٨ عضوا (١ : ٣٠ الف) ينتخب لمدة ٦ سنوات ، كما ينتخب رئيس الجمهورية للمدة نفسها ، ويتناوب الأغلبية حزبان : الحزب الوطنى وحزب الأحرار ؛ وفى ٣ اكتوبر ١٩٦٣ جرى انقلاب عسكرى بزعامة قائد الجيش الكولونيل لويز اريلاندو اطاح بحكومة الرئيس فيليدا موراليس (من الأحرار) وأقام حكومة عسكرية برياسة زعيم الانقلاب الذى تولى رياسة الجمهورية بعد اجراء انتخابات فى ٦ يونيه ١٩٦٥

اللغة	الاسبانية
العملة	لمبيرا (٢ ل = ١ د)
العلم	أزرق ابيض ازرق (افقيا) مع ٥ نجوم زرقاء فى الوسط

هندوراس البريطانية

مستعمرة بريطانية ؛ بدأ الاستعمار البريطانى لهذا الاقليم من امريكا الوسطى بواسطة بعض المستوطنين الباحثين عن اخشاب الغابات الثمينة منذ عام ١٦٣٨ وبالرغم من مناوءة المستعمرين الاسبان لهم فقد احتفظوا بما استولوا عليه حتى تدخلت حكومتهم بتعيين رئيس مسئول يمثلهم فى عام ١٧٨٠ ، وفى ١٨٦٢ أعلن الاقليم مستعمرة بريطانية تابعة من حيث الاشراف والادارة لحاكم مستعمرة جاميكا ، ثم اصبحت مستعمرة مستقلة فى عام ١٨٨٤ مع منحها حتى اليوم قدرا من الاستقلال الداخلى .

تقع مستعمرة هندوراس البريطانية مجاورة لحدود المكسيك الجنوبية فى الشمال وجواتيمالا فى الغرب والجنوب وتطل فى الشرق على البحر الكاريبى ويفصلها عن جمهورية هندوراس شريط من اقليم جواتيمالا ، تبلغ مساحة المستعمرة ٨٨٦٦ م م (٢٣ الف كم م) وعدد سكانها (تقدير ١٩٦٥) ١٠٦ الفا ،

العاصمة بليز على البحر الكاريبي (٣٣ الف) التي تعرضت في عام ١٩٦١ لعواصف خربت نحو ثلث مبانيها مما دعا الى نقلها الى موقع داخلي بدأ تعميره في عام ١٩٦٤

بلغت ميزانية المستعمرة ٣ر١٥ م دولار هندوراسي للايرادات (٤ د = ١ جنيه) منها نحو ٥ر٢ م د اعانة من الحكومة البريطانية (هبطت الميزانية الى ٢ر٨ م د في العام التالي) ، وبلغت جملة صادراتها التي تعتمد اساسا على حاصلات الغابات والزراعة ٧ر١٢ م د تشمل السكر ١ر٥ م د ، الموالح من عصائر ومركزات ٠ر٧ م د ثم الأخشاب ١ر٢ م د

وضع للمستعمرة دستور في ١٩٦٤ وعلى اساسه منحت قدرا من الاستقلال الداخلي ، وينص نظام الحكم على قيام برلمان مزدوج يتألف من مجلس نواب منتخب (١٨ عضوا) ومجلس شيوخ معين (٨ اعضاء) ، وعلى رأس المستعمرة حاكم بريطاني وهو في الوقت نفسه القائد العام يعاونه رئيس ومجلس وزراء ، وللحاكم العام سلطات اضافية تشمل الدفاع والعلاقات الخارجية والأمن الداخلي والمالية في حالة الميزانيات التي تسندها الحكومة البريطانية .

اهم ما يهدد العلاقات الدولية في شأن هندوراس البريطانية ادعاء جواتيمالا حقها في ضم الاقليم ، مما ادى الى تطور في علاقة بريطانيا بجواتيمالا خلال عام ١٩٦٦ وتدخل من جانب الولايات المتحدة ، واستقر الرأي باعلان استقلال المستعمرة استقلالا تاما خلال عام ١٩٦٨ على ان يطلق عليها اسم « جمهورية بليز » تمييزا لها عن جمهورية هندوراس المجاورة

هنلاين

زعيم السوديت الالمان في تشكوسلوفاكيا حتى الحرب العالمية وهو كونراد هنلاين ، ولد ١٨٩٨ اشترك في الحرب العظمى في الجيش النمسوي ، قاد في عام ١٩٢٣ حركة الشباب الألماني في اقليم السوديت (الذي كان يمثل جزءا من تشكسلوفاكيا مع وجود اغلبية المانية وكانت في الأصل حركة رياضية تحولت عام ١٩٣٣ الى حركة سياسية مؤازرة للحكم النازي في المانيا ، وفي ١٩٣٥ حصل حزبه على اغلبية في انتخابات العام نفسه ولكنه عندما قاد حركة عصيان ضد حكومة تشكسلوفاكيا حكمت عليه السلطات التشكية بالاعدام فهرب الى المانيا

بعد احتلال المانيا لتشكسلوفاكيا في أكتوبر ١٩٣٨ عين قومسيرا لاقليم السوديت ، ثم قومسيرا (حاكما اداريا) لاقليم بوهيميا ١٩٣٩ — ١٩٤٥ ، اعتقله الحلفاء عام ١٩٤٥ تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة الا انه توفي منتحرا .

هوجنبرج

سياسي واقتصادي الماني ، وهو الفرد هو جنبرج ، ولد ١٨٦٥ ، تولى رياسة مجلس ادارة مصانع كروب ، ١٩٠٩ — ١٩١٨ وفي عام ١٩٢٠ انتخب عضوا بمجلس الرايشستاغ ، اقام المؤسسة التي عرفت باسمه والتي شملت شركات أوفا للسينما ودار النشر الألمانية شيرل وعددا من الصحف اليومية والمجلات ، تولى رياسة حزب الشعب الألماني بين ١٩٢٨ — ١٩٣٣ ، وفي هذه السنة الأخيرة عين وزيرا للاقتصاد في أول وزارة الفها هتلر ولكنه استقال بعد ٥ اشهر ، وحل حزبه (ذوى القمصان الخضراء) ، توفي ١٩٥١

هودجا

سياسي سلافي ، وهو ميلان هودجا ولد ١٨٧٨ ، انتخب عضوا بالبرلمان المجرى عام ١٩٠٥ ممثلا للطائفة السلافية ، واشترك في قيام جمهورية تشيكوسلوفاكيا عام ١٩١٩ ، وتزعم حزب الفلاحين ، تولى رياسة الوزارة ١٩٣٥ ولكنه استقال ١٩٣٨ احتجاجا على اتفاقية ميونخ ، هاجر الى الولايات المتحدة وتوفى ١٩٤٤

هورثى

عسكرى وسياسى مجرى ، وهو نيكولاس هورثى فون نوديبانيو ، ولد ١٨٦٨ ودخل السلك البحرى ، كان قائدا للاسطول النمسوى الذى انتصر فى معركة اوترانتو ضد البريطانيين خلال الحرب العظمى (١٤ مايو ١٩١٧) ، عين قائدا عاما للاسطول النمسوى - المجرى ١٩١٨ ، وبعد نهاية الحرب ، عاد الى المجر لمكافحة الخطر الشيوعى وتولى قيادة الجيش الأبيض الوطنى ١٩١٩ ، كما دفع قوات الغزو الرومانى ، ثم قضى على الاضطرابات الداخلية ، ولاه البرلمان المجرى وصيا على العرش فى ١ مايو ١٩٢٠ ، ولكنه رفض مرتين تنصيب الامبراطور السابق كارل على عرش المجر .

كان الحاكم الفعلى للمجر خلال الفترة ما بين الحربين وكانت سياسته موالية لايطاليا والمانيا لهذا تمكن من استرجاع سلوفاكيا الجنوبية فى اكتوبر ١٩٣٨ ثم ترانسلفانيا من رومانيا عام ١٩٤٠ ، وفى خلال حكمه اعلنت المجر الحرب على الحلفاء فى ديسمبر ١٩٤١ ، وفى اكتوبر ١٩٤٤ ، أعلن الرغبة فى عقد صلح منفرد مما كان سببا فى اعتزاله منصبه والتجائه الى المانيا حيث قبض عليه الجيش الامريكى (بعد استسلام المانيا) فى عام ١٩٤٥ ، ووضع تحت التحفظ حتى ١٩٤٦ ، هاجر الى البرتغال حيث توفى بها عام ١٩٥٧ ، من مؤلفاته « حياة فى سبيل المجر » .

هورست فيسيل

وطنى المانى ، ينسب اليه النشيد المعروف باسمه ، ولد عام ١٩٠٧ فى بيلفيلد ، بدأ دراسة القانون عام ١٩٢٥ ، وفى السنة التالية التحق بالحرب النازى وبجيش العاصفة ، اثار ضده عداوة الشيوعيين بخطبه الثورية ، وضع لحنا صاغ كلماته وموسيقاه يبدأ بقوله « ها قد ارتفع العلم والصفوف حوله متراصة » اتخذه الحزب النازى نشيدا قوميا ثانيا كان يعزف بعد النشيد الوطنى « المانيا فوق الجميع » لهذا عرف باسمه ، قتل فى صدام دام مع الشيوعيين ببرلين فى ١٤ يناير ١٩٣٠ واعتبر شهيد الحركة النازية

هوشى منه

زعيم فيتنامى ورئيس جمهورية فيتنام الشمالية ، ولد عام ١٨٩٠ بقرية كيم لبال فى اقليم نام دان بفيتنام الوسطى وكان ابوه موظفا حكوميا صغيرا فصل من عمله بسبب نشاطه الوطنى ضد الاستعمار الفرنسى ، فاضطر الابن بعد فترة من الدراسة الى ان يلتحق عام ١٩٠٩ يعمل فى احدى السفن التى حملته الى انحاء مختلفة من العالم ففتحت أمامه آفاقا من المعرفة والخبرة ، واستقر بباريس خلال الحرب العظمى وفى خلال هذه الفترة عرف باسم « نجوين اى كودك » توفر على قراءة مؤلفات كارل ماركس وانجلز وغيرها من المؤلفات الاشتراكية وتأثر

بها فاصدر فى هذه الفترة مجلة « الطريد » التى كانت تحارب الاستعمار الفرنسي فى الهند الصينية، ثم ناصر الثورة الشيوعية فى روسيا منذ الاعلان عنها فى عام ١٩١٧ ، وفى ١٩٢٠ انضم الى الحزب الشيوعي الفرنسي وفى ١٩٢٣ سافر الى موسكو وقضى بها عامين

عاد صاحب الترجمة الى الصين عام ١٩٢٥ حيث عمل مترجما للخبير السوفييتي بورودين الا ان انقلاب تشانج كاى شك زعيم حزب الكومنتانج على الشيوعيين عام ١٩٢٧ اضطر هوشى منه الى الهرب ، ثم التجأ الى هونج كونج حيث الف « الحزب الشيوعى للهند الصينية »، وفى خلال الحرب العالمية الثانية واحتلال اليابان لبلاده عمل (بعد انتقاله الى الصين) على توحيد صفوف الفيتناميين المنفيين فى حلف ضم الشيوعيين لمقاومة الاحتلال اليابانى واقامة جمهورية فيتنام الديمقراطية المستقلة أو « فيتنام دوك لاب دونج مينه هوى » أو « فييت منه » على سبيل الاختصار ونجحت هذه الجبهة فى عزل الامبراطور باوداى عام ١٩٤٥ وفى ٢ سبتمبر أعلن استقلال فيتنام ، ولكن عودة الفرنسيين الى الهند الصينية جددت الحرب الوطنية بزعامة هوشى منه التى استمرت ضارية حتى تمت له هزيمتهم فى معركة « ديان بيان فو » الحاسمة فى ٩ مارس ١٩٥٤ ومهدت هذه الهزيمة لعقد اتفاقية جنيف فى ٢١ يوليه والتى على اساسها قسمت فيتنام الى شمالية برياسة صاحب الترجمة وجنوبية برياسة الملك باوداى ، ولكن هوشى منه لم يعترف بالاتفاقية ومن ثم بتقسيم بلاده ، تولى هوشى منه رياسة الجمهورية الشعبية التى اعلنها فى الشمال ، وفى ١٩٦٠ وضع لها دستورا على نسق الدستور السوفييتى وعلى أساسه اعيد انتخابه فى ١٥ يوليه من العام نفسه ، وتضمنت سياسته الاقليميه تقديم المساعدات للحركات الاشتراكية فى الهند الصينية التى شملت جماعة الفييت كونج فى فيتنام الجنوبية ، وجماعة « الباثيت لاو » فى لاوس بزعامة سوفانا فونج ، وفى عام ١٩٦٥ دخلت معركة فيتنام مرحلة جديدة بتدخل الولايات المتحدة المباشر فى الصراع بين الفييت كونج والحكومات الموالية لهم فى الجنوب مما انتهى الى اغارة الامريكيين على فيتنام الشمالية فبذلك وقفت الولايات المتحدة موقفا صريحا بالنسبة للفييت منه وزعميها ، الذى اعلن فى يوليه من العام نفسه انه لا سلام مع الولايات المتحدة الا بعد انسحاب قواتها العسكرية من فيتنام الجنوبية ، وان بلاده على استعداد لمواصلة الحرب عشرين عاما ضد العدوان الامريكى حتى يتحقق الجلاء ، وفى ديسمبر من العام نفسه أعلن فى رده على البابا بول ان الرئيس الامريكى (جونسون) لا يقصد بالدعوة الى السلام سوى كسب الوقت لتصعيد الحرب لتشمل فيتنام كلها ، اذ أن العدوان الامريكى الامبريالى ضد فيتنام هو السبب المباشر فى نشوب هذه الحرب .

هوفر

الرئيس الحادى والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية ، وهو هربرت كلارك هوفر ، ولد ١٨٧٤ بولاية اوهايو وكان ابوه حدادا ، درس هندسة التعدين ، اختير خلال الحرب العظمى رئيسا لجنة الاغاثة

الامريكية ولجنة اعانة بلجيكا ، ثم تولى ادارة أعمال لجنة الاعانة الامريكية فى اوربا عام ١٩٢١ ، عاد بعدها الى واشنجتون حيث عين وزيرا للتجارة حتى عام ١٩٢٨ ، وفى هذا العام نجح فى انتخابات الرياسة ضد المرشح الديمقراطى ألفرد سمث

فشلت سياسته فى معالجة الأزمة الاقتصادية التى اجتاحت الولايات المتحدة (والعالم) فى هذا التاريخ ، لهذا فشل كذلك فى تجديد انتخابه الرياسة عام ١٩٣٢ ضد روزفلت ، عين فى عام ١٩٤٦ رئيسا للجنة مقاومة المجاعات الامريكية ، توفى ٢٠ نوفمبر ١٩٦٤

هوفويه ـ بوانى

سياسى أفريقى ، رئيس جمهورية ساحل العاج ، وهو د . فيلكس هوفويه ـ بوانى ، ولد عام ١٩٠٥ وآلت اليه منذ صباه زعامة قبيلته

درس الطب بمدرسة الطب الفرنسية بداكار (عاصمة السنغال) واشتغل به بعد تخرجه ١٥ سنة ، ثم انصرف الى السياسة والخدمة العامة ؛ ألف نقابة العمال الزراعيين عام ١٩٤٤ لغرض تحسين وزيادة انتاج البن والكاكاو ، ثم ألف حزب ساحل العاج الديمقراطى عام ١٩٤٥

فى عام ١٩٥٦ انتخب صاحب الترجمة عمدة لمدينة ابيدان (عاصمة ساحل العاج) ، وفى السنة التالية حضر دورة الجمعية العامة لهيئة الامم مطالبا بالمساواة فى الحقوق والواجبات بين الافريقيين وشعوب الدول الاخرى ، انتخب ممثلا لساحل العاج فى الجمعية الوطنية الفرنسية بباريس حتى ١٩٥٩ حين عين وزيرا فى وزارة جى موليه ، ثم رئيسا لوزراء ساحل العاج فى ١ مايو من العام نفسه ، وفى ٦ أغسطس ١٩٦٠ حصلت بلاده على الاستقلال التام و فى ٢٧ نوفمبر ١٩٦٠ انتخب أول رئيس للجمهورية ، اليه يعزى قيام الوحدة الاقتصادية بين ساحل العاج وفولتا العليا والنيجر وداهومى

هوكسا

او خوجه ، سياسى وعسكرى البانى ، والسكرتير الأول للجنة المركزية لحزب العمال الألبانى الحاكم ، وهو انور هوكسا (أو انور خوجه) ولد عام ١٩٠٨ ، نشأ فى اسرة رقيقة وكان أبوه تاجر اقمشة، التحق بمدرسة الليسيه الفرنسية بكورتيزا ، وفى ١٩٣٠ اوفد فى بعثة لدراسة الطبيعيات بجامعة مونبلييه وكان نشاطه المعادي للملكية سببا فى الغاء بعثته فانتقل الى باريس واشترك فى تحرير جريده اومانيتيه الاشتراكية . وفى ١٩٣٤ عين سكرتيرا المفوضية الالبانيه فى بروكسل ولكن لم يلبث ان طرد فعمل معلما فى كورتيزا ، وبقيام الغزو الايطالى لبلاده وقف موقفا معاديا للفاشية كما وقف ضد حكم الملك زوغو ، وبعد أن قضى فترة فى السجن اشتغل بتجارة التبغ بقصد تعمية السلطات الايطالية

الف الحزب الشيوعى الألبانى ١٩٤١ وأصدر صحيفة « صوت الشعب » وحكم عليه بالاعدام ومنحت جائزة لرأسه ، تزعم جبهة التحرير الوطنية والف قوات عسكرية بمساعدة السوفييت ، وبعد تحقيق جلاء القوات الألمانية والايطالية فى نوفمبر ١٩٤٤ الف حكومة انتقالية اعترفت بها بريطانيا ثم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، كما عين قائدا عاما

للجيش برتبة جنرال ، وفى انتخابات ١٩٤٥ اعلن البانيا جمهورية شعبية وانتخب صاحب الترجمة رئيسا للدولة والحكومة ؛ وفى النزاع السوفيتي اليوغسلافي اخذ جانب ستالين ضد تيتو ، انصرف الى النشاط الشعبي متوليا منصب سكرتير أول الحزب ؛ بينما تولى هكسى ليشي منصب رئيس الدولة ومحمد شيخو رياسة مجلس الوزراء

هولت

سياسى استرالى ، وهو هارولد وليم هولت ، ولد عام ١٨٩٨ ، انضم الى حزب الاحرار الاسترالى وانتخب عضوا بالبرلمان الفيدرالى عن ولاية فكتوريا ، عين وزيرا المالية فى وزارة منزيس عام ١٩٦٣ وخلفه فى رياسة الوزارة الائتلافية (باشتراك حزب الاحرار وحزب الوطن) فى سبتمبر ١٩٦٥ ، تميزت سياسته الخارجية بتأييد الرئيس الامريكى جونسون فى مواصلة الحرب الفيتنامية ، توفى غرقا بمصيف بورتسى البحرى فى ١٧ ديسمبر ١٩٦٧

هولندا

الاسم القومى	كوننكريخ در نيدر لندن (مملكة الاراضى الواطئة)
نظام الحكم	ملكية دستورية
رئيس الدولة	جوليانا الاولى (١٩٤٨)
العاصمة	امستردام لاهاى

تقع مملكة هولندا أو الأراضى الواطئة فى الشمال الغربى لأوربا مطلة على بحر الشمال ، تجاورها المانيا من الشرق وبلجيكا من الغرب ، وتمثل جغرافيا سهلا ساحليا منبسطا يبلغ متوسط ارتفاعه نحو ٣٧ ق بينما ينخفض عن سطح البحر فى أجزاء كثيرة ولا تحميه سوى سدود صناعية ، ومنذ عام ١٩١٨ بدأ الهولنديون فى استقطاع مساحات كبيرة من خليج الزيدر زى وتحويلها الى ارض زراعية ، ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية تضمن المشروع محاولة كسب ٥٥٠ الف فدان جديدة على هذا النحو

تبلغ مساحة هولندا (بعد اضافة الأراضى المستصلحة حتى عام ١٩٦٥) ١٥٫٨ أ م م ، تشقها شبكة من المجارى المائية التى تشمل مصبات نهر الراين والميز والشلد ، بالاضافة الى شبكة صناعية من الترع تبلغ طولها ٤٢٠٣ م . لهذا اصبحت المواصلات المائية الداخلية ذات أهمية خاصة فى اقتصاد الاقليم . يبلغ عدد السكان (احصاء ١٩٦٣) ١٢٫٠٤ م ن ، بكثافة ٣٦٠ للكيلومتر وكان هذا الرقم عند نهاية الحرب ٩٫٦ م ن ارتفع الى ١٠٫٥ م ن عام ١٩٥٣ والى ١١٫٤ م ن فى عام ١٩٦٠ ، وتعزى بعض أسباب هذه الزيادة المطردة الى عودة المهاجرين بعد تحرير البلاد من الاحتلال الألمانى والى ضياع الامبراطورية الهولندية فى جنوب شرقى آسيا ، العاصمة الرسمية (حيث المقر الملكى) امستردام ٩٥٢ الفا ، العاصمة الحكومية لاهاى ٧٣٦ الفا ، والمدن الأخرى تشمل روتردام ٩٤٢ الفا ، اوترخت ٢٦٤ الفا ، اينهوفن ٢٦٩ الفا ، هارلم ٢٨٨ الفا ، ارنهيم ٢٠٥ الفا ، ليدن (مركز الدراسات الشرقية) ١٣٨ الفا

تمثل رعاية الماشية ومنتجاتها والزراعة المتخصصة مصدرا هاما من المصادر الداخلية فالمراعى تمثل ٤٠ ٪ من المساحة الاقليمية ، والزراعة ٣٠ ٪ ، والحدائق ٣ ٪ والغابات ٧ ٪ ، وان ٩٠ ٪ من الأراضى الزراعية ملكيات فردية

لا تزيد عن ٥٠ فــدانا ، والأرض المخصصـه لزراعة الزهــور التى تشتهر بها هولندا تشمل ٥ر١١ الف هكتار مخصصة للايصال كالتوليب ، ٢ر٣ ا هـ مخصصـــة للنرجس ٧ر١ ا هـ للزهور الأخرى يشمل الانتاج الزراعى (احصـاء ١٩٦٣) بنجر السـكر ٧ر٢ م ط ــ بطاطس (للاستهلاك) ٣ر٢ م ط بطاطس (لتجارة التقاوى) ٣ر٢ م ط ، ويلى ذلك القمـح والشـوفان والقـرطم والشعير

تشمل الثروة الحيوانية ٥ر٣ م راس ماشية و (٢ر٣ خنزير) وقـد بلغ انتــاج الزبد الذى يتم تحت الاشراف الحكومى ٥ر٩٤ الف طن وانتاج الجبن الذى تشتهر به هولندا ٥ر٢٠١ الف طن ، ويعتبر سـمك الرنجـة اهم انواع الصيد البحرى وقـد بلغ المحصـول فى عام ١٩٦٣ ما جملته ١٠٥ ا ط (جملة المحصول البحرى ١٨٥ ا ط) قيمتها ٣٩ م جلدر .

ياتى فى مقـدمة الثروة المعـدنية الفحـم والغــاز الطبيعى والبترول وجميعها مصـادر القـوى المحـركة تعمل على دفع الانتاج الصناعى ؛بلغ انتاج الفحم العام نفسـه ٥ر١١ م ط ، والبترول ٢ر٢ م ط ، والغاز الطبيعى ١٦ر١ الف م وحـدة ، ويشـمل الانتـاج الصنـاعى المنسـوجات والكيمائيات والأجهـزة والأدوات الكهربائية (مؤسسة فيليب العالمية) والخزف (منتجات دلفت) وتهذيب الماس ، ومنتجات الجرانيت وبنـاء السفن بلغت جملة صادراتها ٩ر١٧ بليون جلدر مقـابل ٦ر٢١ بليون للواردات ، والدول الأربع الهامة التى تتعامل معها هى المـانيا الغربيـة وبلجيكا ثم فرنسـا وبريطانيا وتبلغ حمولة الأسطول التجارى ٥ر٠ م ط

ويضـم ١٧١٦ سـفينة من عـابرة البحار .

اعلن الكيان الدولى لهولندا بعد حروب نابليون وقيام « مملكة الأراضى الواطئة المتحدة » التى كانت تضـم بلجيكا ثم انسحبت هذه الاخيرة من الاتحاد عام ١٨٣٠ وبوفاة الملك وليم الثالث الذى حكم ٤٠ سنة آل العرش الى ابنته ولهلمينا التى توجت عام ١٨٩٨ ودام حكمها نحو ٥٠ سنه ثم خلفتها ابنتها جوليـانا عام ١٩٤٨ ، ومن بعدها ابنتها ولية العهد ولهلمينا التى ولدت عام ١٩٣٨

حافظت هولندا على حيادها خلال الحرب العظمى ، واعلنت حيادها عند نشوب الحرب العالمية الثانية ، ولكن المانيا غزت اراضيهـــا فى ١٠ مايو ١٩٤٠ وفى ١٥ من الشهر استـسلم الجيش الهولندى وعلى الأثر هربت الملكة ولهلمينا وولية العهـد الأميرة جوليـانا الى لنـدن حيث اقامت حكومة فى المنفى برئاسة جربراندى . ودام الاحتلال الألمانى حتى استسلام المانيـا فى ٥ مايو ١٩٤٥ وفى ٢٨ من الشهر عقدت حكومة هولنـــدا اول اجتماع لها فى لاهاى . وفى ٦ سبتمبر ١٩٤٨ تنازلت الملكة ولهلمينــا عن العرش لابنتها جوليانا ، وفى خلال هذه الفترة عادت قوات الاحتلال الهولندى الى جزر الهند الشرقيـة التى كانت تمثل امبراطورية استعمارية لهولندا فى الشرق الأقصى ولكن حركة التحرير قوتت محاولات الاستعمار الهولندى المتعــاون مع البريطانيين باعـلان استقلال هذه الجزر باسم جمهورية اندونيسيا عام ١٩٤٥ . وتتابعت بعد ذلك احـداث الحركة الوطنية مما انتهى الى عقــد مؤتمـر الـدائرة المستديرة بلاهاى فى عـــام ١٩٤٩ واعتراف هولنــدا باســتقلال اندونيسـيا فى العام نفسه ، ومع هذا

فقد تقلصت الممتلكات الهولندية فيما وراء البحار واقتصرت على (١) سورينام او غينيا الهولندية فى شمال امريكا الجنوبية (٢) جزر الانتيل الهولندية وهي احدى مجموعات جزر الهند الغربية .

يقوم نظام الحكم على اساس ان هولندا مملكة دستورية وراثية ، والسلطة التنفيذية تتمثل فى الملكة ووزرائها ، بينما يتالف البرلمان من مجلسين ، مجلس اعلى يضم ٧٥ عضوا منتخبا لمدة ٦ سنوات بواسطة المجالس الاقليمية ، ومجلس ادنى يضم ١٥٠ نائبا منتخبا بالاقتراع المباشر لمدة ٤ سنوات ، ويشترك فيه الناخب الذى يبلغ من العمر ٢٣ سنة ، الى جانب قيام مجلس دولة وهو مجلس استشارى للملكة وهى التى تعين اعضاءه ، وهولندا عضو فى حلف شمال الاطلنطى وبرلمان اوربا وحلف البينلوكس

اللغة	الهولندية
العملة	جلدر (د = ٢ر٦ ج)
العلم	احمر ابيض ازرق (راسيا)

هوما

قائد يابانى من اقطاب الحرب العالمية الثانية . وهو ميجر جنرال ماسا هادور هوما ، ولد ١٨٨٨ اشتهر فى عام ١٩٤١ بانه قاد الغزو اليابانى لجزر الفلبين وانتصر فى معركة باتان التى دامت بين ٢ يناير و ٨ ابريل ١٩٤٢ وانتهت بالتجاء الجنرال ماك ارثر الى استراليا ، بعد استسلام اليابان قدمه الامريكيون الى المحاكمة باعتباره مجرم حرب وقضت عليه بالاعدام فى ٣ ابريل ١٩٤٦ بالقرب من مانيلا عاصمة الفلبين

هونج كونج

احدى مستعمرات التاج البريطانى الاسيوية ، وتقع حذاء ساحل الصين الجنوبى عند مصب نهر كنتون ، وتتالف من الوحدات الآتية (١) جزيرة هونج كونج وتبلغ مساحتها ٢٩ مم . وتقع عليها العاصمة فكتوريا التى تبعد ٩١ م عن مدينة كنتون الصينية و ٢٠ م عن مصب نهر بيرل ، وتواجه الجزيرة من الغرب مستعمرة مكاو البرتغالية (٢) شبه جزيرة كاولون ٣ مم (٣) جزيرة قاطعى الاحجار ربع مم (٤) شريط جبلى على ساحل الصين يعرف بالاقليم الجديد ٣٦٥ مم فبذلك تبلغ جملة مساحة المستعمرة ٣٩٨ مم

يبلغ عدد سكان هونج كونج (احصاء ١٩٦٣) ٦٨ر٣ من ارتفع الى ٨ر٣ (تقرير ١٩٦٥) . وكان فى عام ١٩٤٥ (عند انسحاب اليابان من المستعمرة) ٦٠٠ الفا ثم توالت موجات الهجرة التى رفعت هذا العدد الى ٣ر٢ م.ن خلال ٥ سنوات فقط . كما ان قيام النظام الشيوعى فى الصين شجع بدوره على رفع هذه النسبة وجميع سكان المستعمرة من الصينيين باستثناء نحو ٢٠ الفا من البريطانيين .

يعتمد اقتصاد هونج كونج على النشاط التجارى البحرى باعتبارها مركزا تجاريا هاما لدول الشرق الأقصى الاسيوية فضلا عن سوقها التجارة الحرة ، مع انها داخلة ضمن منطقة الاسترلينى ،وكانت معاملاتها مع الصين حتى عام ١٩٣٨ تصل الى ٤١ ٪ من جملة نشاطها التجارى الا ان هذه النسبة انخفضت الى نحو ١٣ ٪ بسبب الوضع السياسى فى الصين الشعبية . لهذا اتجه النشاط الاقتصادى الى الصناعات المحلية التى تشمل المنسوجات والملبوسات والسلع الصغيرة التى رفعت نسبة

الدخل من الانتاج الصناعى من ١٥٪ فى عام ١٩٤٨ الى ٧٧٪ فى عام ١٩٦٤ وقد بلغت الميزانية العامة لهذا العام ١٣٨١ م د للايرادات مقابل ١٤٩٦ م د للنفقات

ضمت بريطانيا جزيرة هونج كونج اليها فى عام ١٨٤١ وايدت معاهدة نانكنج هذا الضم القسرى فى السنة التالية ، ثم ضمت اليها شبه جزيرة كاولون عام ١٨٦١ بناء على اتفاقية مع الصين ، ثم ضمت الاقليم الجديد على اساس استئجاره من حكومة الصين لمدة ٩٩ سنة فى عام ١٨٩٨ ، واصبحت هونج كونج قاعدة بحرية للأسطول البريطانى وكان يدير شئونها حاكم ومجلس مكون من ٩ اعضاء

عند دخول اليابان الحرب فى ٧ ديسمبر ١٩٤١ بدات فى مباشرة الغارات الجوية على الجزيرة محاولة تدمير الاسطول بها ، وفى ١١ ديسمبر اضطرت القوات البريطانية للانسحاب من مراكزها المتقدمة ثم اخليت كاولون واشتد الحصار على الجزيرة وفى ١٥ ديسمبر بدأ نزول القوات اليابانية فيها واستسلمت الجزيرة فى ٢٥ ديسمبر ؛ وقد استمر الحكم اليابانى لهونج كونج حتى ٣٠ اغسطس ١٩٤٥ ؛ وتلت الفترة التى جاءت بعد قيام جمهورية الصين الوطنية عام ١٩٤٩ سلسلة من الاضطرابات ضد الاستعمار البريطانى بلغت ذروتها خلال عام ١٩٦٧

يقوم نظام الحكم فى هونج كونج على اساس حاكم عام يعينه التاج ويعاونه مجلس تنفيذى مكون من ٥ بحكم مناصبهم و ٧ آخرين (بينهم ٣ صينى ؛ ٢ بريطانى ١ برتغالى) ثم مجلس تشريعى برياسة الحاكم العام يتألف ١٢ عضوا من الموظفين الرسميين و ١٢ عضوا من غيرهم (بين هؤلاء ٩ صينيين و ٣ بريطانيين و ١ هندى) الحاكم العام سير دافيد ترنش ؛ العملة دولار هونج كونج ويساوى ١ شلن و ٣ بنس .

هونجو

عسكرى يابانى ، وهو البارون شيجيرو هونجو ، ولد ١٨٧٦ ، اشترك فى الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤ ــ ١٩٠٥) قاد الغزو اليابانى لمنشوريا عام ١٩٣١ الذى انتهى باحتلالها واقامة حكومة موالية لليابان حتى استسلامها عام ١٩٤٥ ، وباستسلام بلاده وعقد اتفاقية ٢ سبتمبر ١٩٤٥ اقدم على الانتحار بطريقة الهاراكيرى فى ٢٠ نوفمبر من العام نفسه

هونولولو (تصريح)

تصريح هونولولو هو اعلان اصدره الرئيس الامريكى جونسون فى ٩ فبراير ١٩٦٦ على اثر مؤتمر عقده فى مدينة هونولولو عاصمة ولاية هاواى (الامريكية) واشترك فيه كبار القادة العسكريين الامريكيين العاملين فى الباسيفيك وفى الحرب الفيتنامية ، كما اشترك فيه رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية نجوين فان ثيو ورئيس وزرائها الجنرال كاوكى وكانت رحلة جونسون الى هاواى اول رحلة قام بها الرئيس الامريكى الى خارج الولايات المتحدة بعد توليه منصبه .

تضمن تصريح هونولولو ما يلى : الاتفاق التام بين حكومتى الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية على مواصلة وزيادة فاعلية العمليات العسكرية فى فيتنام ضد الشيوعيين، وضد ما اسماه قوى العدوان ، الى جانب تنفيذ برنامج لتحقيق ثورة اجتماعية ضد الفقر والجهل والمرض فى فيتنام وكذلك ضد روح عدم المبالاة

السياسية ، مع محاولة كل ما من شأنه أن يؤدى فى النهاية الى السلام. واعلن كاوكى من جانبه انه طالب الرئيس الأمريكى بمضاعفة قصف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية كما الح بضرورة تدمير ميناء هايفونج الاستراتيجى فى فيتنام الشمالية ، كما وعد كاوكى بأنه لن يدخل فى مفاوضات مع الفييت كونج (جبهة التحرير الفيتنامية) ولن يسمح باشتراكها فى حكومة ائتلافية .

وعلى اثر هذا التصريح أوفد جونسون نائبه هوبرت همفرى الى ٧ دول اسيوية بالاضافة الى زيارة كل من استراليا ونيوزلندا لكسب تأييدها لهذا التصريح ، كما وافق مجلس النواب الفيدرالى على اعتماد مبلغ ٢٧٥ م‌د معونة اقتصادية لفيتنام الجنوبية ،وكذلك وافق مجلس الشيوخ على طلب جونسون باعتماد مبلغ اضافى قدره ٨ر٤ مليار دولار لمواصلة الحرب فى فيتنام تنفيذا لمحتوى هذا التصريح

هوهنتسلرن

الأسرة المالكة الالمانية حتى نهاية الحرب العظمى ، نشأت فى امارة فيرتنبورج وكان رأس الأسرة منذ عام ١٤١٥ يعرف بالأمير او المنتخب،ثم عرف بلقب ملك بروسيا منذ ١٧٠١، ثم بامبراطور المانيا منذ ١٨٧١ وكان الامبراطور غليوم (ڤلهلم الثانى) آخر من حمل هذا اللقب حتى اسقط عن العرش فى عام ١٩١٨ وعاش منفيا بهولندا لحين وفاته ١٩٤١

ما فتئت أسرة هوهنتسلرن تطالب بالعرش ابان الحكم الجمهورى (١٩١٨ – ١٩٣٣) الا أن الساسة النازية عارضت عودة الملكية الى المانيا ، وكان الابن الأكبر للامبراطور الذى قتل فى معركة الفلاندرز ١٩٤٠) قد تنازل (بسبب زواجه) عن حقوقه فى المطالبة بالعرش لأخيه ثم الى الابن الاصغر لويس فردناند ، كما أن فرعا من هذه الأسرة تولى عرش رومانيا ما بين ١٨٨١ و ١٩٤٧ وكان آخر ملوك هذا الفرع الملك ميشيل الذى خلفه والده كارول الثانى بعد تنازل هذا الأخير فى عام ١٩٤٠ ، وتنازل ميشيل بدوره عن العرش عام ١٩٤٧

هيث

سياسى بريطانى وزعيم حزب المحافظين ،وهو سير ادوارد ريتشارد هيث ، ولد عام ١٩١٦ وتخرج فى جامعة اوكسفورد وفى خلال دراسته انتخب رئيسا لاتحاد المحافظين فى الجامعة ، اشترك فى الحرب العالمية الثانية (٣٩ – ١٩٤٥) وخدم فى فرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا ومنح فى نهايتها رتبة ليفتنانت كولونيل (مقدم) بسلاح المدفعية ، انتخب عضوا بمجلس العموم ١٩٥٠ ، عين سكرتيرا برلمانيا لوزارة الخزانة ٥٥ – ١٩٥٩ ، ووزيرا للعمل ١٩٥٩ ؛ وانتخب زعيما لحزب المحافظين فى المعارضة فى عام ١٩٦٥ بعد تنحى ماكملان الرئيس السابق للحزب والحكومة ، من مؤلفاته « نظرة المحافظين الى المشاكل الاجتماعية » .

هيج

عسكرى بريطانى من مشاهير الحرب العالمية الأولى ، وهو فيلد مارشال ايرل دوجلاس هيج ، ولد ١٨٦١ بمدينة ادنبره والتحق بالجيش ١٨٨٥ واشترك فى حملة أم درمان وفى حرب البوير ، وعند نشوب الحرب العظمى عين قائدا للجيش الأول ثم قائدا عاما ١٩١٥ ، وكان الهجوم الذى قام به فى جهة السوم فى صيف ١٩١٦ بالغ الأثر فى تطوير المعركة بالرغم من الخسائر الفادحة ؛ أيد تعيين فوش قائدا اعلى لقوات الحلفاء وتعاون معه فى العمليات الختامية للحرب عام ١٩١٨ ، منح

لقب ايرل (لورد) عام ١٩١٩ ،كما منح هبة من الحكومة البريطانيـة قدرها ١٠٠ الف جنيه . تولى شئون المحاربين القدامى بعد الحرب توفى ١٩٢٨

هيدريش

زعيم نازى ، وهو راينهـارت هيدريش ، ولد ١٩٠٤بمدينة هاله ، عين ١٩٣٢ مساعدا لهيملر رئيس الجستابو ، قام بدور بارز فى عملية التطهير السياسى باقليم بافاريا عام ١٩٣٤ وكان يشرف على معسكرات الاعتقال واتهم بأعمال القسوة واطلق عليه اعداؤه اسم « الجلاد » ، تولى قمع حركات المقـاومة فى المناطق المحتلة منذ عام ١٩٣٩ . عين حاميا (حاكما) لبوهيميا ومورافيـا عام ١٩٤١ ، وفى يناير ١٩٤٢ عين رئيسا للهيئة التنفيذية للجستابو . اغتيل فى ٢٧ مايو من العام نفسه بالقرب من براغ بواسطة ثلاثة من الفـدائيين التشك قـدموا من لندن وانزلوا بالباراشـوت للقيام بهـذه المهمة ، وانتقم الالمان لاغتياله بتخريب قرية ليدتسه التشكية

هيروشـيما

١ ــ مدينة وميناء يابانيـة تقـع فى الطرف الجنوبى لهونشـو كبرى الجزر اليابانيـة ، تطل على خليج داخلى بالقرب من احد الأنهـار الصغيرة جعل منها مرفا طبيعيا ، كما يطلق الاسم على المقاطعة التى بهـا المدينة ، كانت حتى الحرب العالميـة الثانية من المراكز الاقتصادية الهامة وشـمل نشاطها عـدة صناعات تقليدية وحديثة ، وهى على الخـط الحديدى من كوبى الى شيمونوسيكى وعلى بعد ١٩٠ م عن الأولى . تقـع امامها جزيرة النـور « اتسوكوشى » التى تشتهر بمعبدها المقدس الجميل الذى يحج اليـه آلاف اليابانيين كل عام ، بلغ عدد سكانها (عام ١٩٢٧) ١٦٧ الفا ، ارتفع الى ٣٤٤ الفا فى عام ١٩٤٠

٢ ــ برز اسم هيروشـيما فى ٦ اغسطس ١٩٤٥ قبيل نهاية الحرب العالمية الثانيـة اذ كانت هدف أول قنبلة ذرية فى التاريخ ، القتها طائرة امريكية حربيـة من طـراز « سوبر فورترس » كانت تطير على ارتفـاع كبير بواسـطة باراشوت على قلب المدينـة التى تبلغ مساحتهـا ٧ مم فشمل التدمير التام ٤ مم من هـذه المساحة واصيبت المناطق المحيطة باضرار جسيمة . وقد سبق القـاء هذه القنبلة باسبوع واحـد تجربة حيـة للقنبـلة الذرية اجريت فى صحراء ولاية « نيومكـسيكو » الأمريكيـة بالقرب من لوس الاموس وكان نجاح التجربة حافزا للرئيس هارى ترومان على استخدامهـا فى الحرب ضد اليـابان قدر عـدد ضحايا قنبلة هيروشـيما كما يلى ٧٨١٥٠ قتيل ، ٣٧٤٢٥ الفا مصاب اصـابة خطرة ، ١٣ الفا مفقـود واضيف الى هـذه الأرقام الوفيات التى حدثت نتيجة للاشـعاع الذرى بعـد ذلك ، وقد اقيم بالمدينـة مستشـفى خاص لهـؤلاء المصابين مازال قائمـا حتى اليوم (١٩٦٧) وبعد ان اعيد تعميرها ارتفـع عـدد سكانها (احصاء ١٩٦٠) الى ٤٣١ الفا وهى المدينة العاشرة من حيث الكثافة

هيرو هيتو

امبراطور اليابان الرابع والعشرون بعد المائة فى سلسلة اباطرة اليابان ، يعرف بلقبه الرسمى « نيبون كوكو تينو » او الميـكادو ، وهـو ابن الامبراطـور يوشيهيتو ، ولد عـام ١٩٠١ وفى خلال ولايته للعهـد زار

أوربا عام ١٩٢١ فكان أول ولى عهد لليابان يزور الغرب ، أقيم وصيا للعرش خلال مرض والده ١٩٢١ – ١٩٢٦ ، تولى العرش فى هذه السنة الأخيرة ، تميز عهده بتصاعد نفوذ الحزب العسكرى الذى شن ثلاثة حروب اعتداء فى عام ١٩٣١ و ١٩٣٧ ضد الصين وفى عام ١٩٤١ ضد الولايات المتحدة

باستسلام اليابان عام ١٩٤٥ وتولية الجنرال ماك ارثر ممثلا لحكومات الحلفاء فى اليابان ، تعرض الأمبراطور لاتهام المشاركة فى شن الحرب العدوانية ولكن المحاولة لم تسفر عن ادانته ، وفى عام ١٩٤٦ اعتمد الدستور الجديد الذى سلبه جميع سلطاته الاستثنائية ووضعها فى يد برلمان مزدوج كما أعلن رفضه لعقيدة قدسية الأمبراطور وفكرة الامتياز الجنسى للشعب اليابانى .

تزوج صاحب الترجمة عام ١٩٢٤ من الأميرة ناجاكو وانجب منها الأمير اليهيتو ، الثالث من الأبناء (و ١٩٣٣) نصب وليا للعرش عام ١٩٥٢

هيس

سياسى المانى ، واول رئيس لجمهورية المانيا الفيدرالية (الغربية)، وهو د . تيودور هيس ، ولد ١٨٨٤ فى براكنهايم باقليم فورتنبورج ، درس تاريخ الفنون والعلوم السياسية وكان وثيق الصلة بفردريش نويمان مؤسس الحزب الديمقراطى ومجلة هيلفى (العون) التى تولى هيس تحريرها مابين ١٩٠٥ – ١٩١٢ ، عين محاضرا فى العلوم السياسية بكلية برلين للعلوم السياسية ١٩٢٠ – ١٩٣٣ ، وفى ١٩٢٤ انتخب عضوا بمجلس الراشستاغ عن الحزب الديمقراطى الحر (حتى ١٩٣٣) ، وبعد استسلام المانيا عام ١٩٤٥ عاد الى الظهور وعين وزيرا للثقافة فى مقاطعة فورتنبورج .

عين فى عام ١٩٤٨ رئيسا لالمانيا الفيدرالية وعضوا فى المجلس البرلمانى الاستشارى ، وباقرار الدستور الألمانى فى عام ١٩٤٩ واجراء انتخابات عامة انتخب فى ١٢ سبتمبر أول رئيس للجمهورية ، أعيد انتخابه فى ١٧ يوليه ١٩٥٤، خلفه الرئيس لوبكه فى يوليه ١٩٥٩ ، له عدة مؤلفات تشمل : مثالية الحياة ، الديمقراطية الجديدة ، الشعب والدولة ، شخصيات المانية ، حياة نويمان .

وهو غير (رودولف هس) الزعيم النازى .

هيلا سيلاسى

امبراطور اثيوبيا ، ويعرف بلقبه النيجوس ، اونجاشى الحبشة ، وهو ابن الراس ماكونن ، ولد فى ٢٣ يوليه عام ١٨٩٢ ، وفى ١٩١١ تزوج منين حفيدة النجاشى ميخاييل أعلن فى عام ١٩١٦ ولى عهد للامبراطورة زانديتو ، فقام بحركة اصلاحية شملت الغاء النخاسة فى عام ١٩٢٣ ، وفى اكتوبر ١٩٢٨ أقيم ملكا على الحبشة فوضع جميع السلطات فى يديه ، وعلى أثر وفاة الامبراطورة عام ١٩٣٠ حمل لقب امبراطور وتوج رسميا فى ٢ نوفمبر ١٩٣٠ ، وفى السنة التالية بدأ محاولة اقامة مجلس نيابى .

بدا صفحة فى سيرته بغزو ايطاليا لبلاده وضمها اليها فى ٩ مايو ١٩٣٦ وبرغم احتجاجاته الى عصبة الأمم وفرض عقوبات اقتصادية على ايطاليا استمر الاحتلال الايطالى قائما ، التجأ صاحب الترجمة الى الخرطوم لتنظيم مقاومة ضد الايطاليين ، وكانت مصر من بين الدول التى قدمت متطوعين واعانات له ، ومن ثم

سافر الى انجلترا ، كما طاف بعدد من دول الغرب ، ولم يعد الى بلاده حتى تم تحريرها بواسطة القوات البريطانية فى عام ١٩٤١ ، زار القاهرة فى ٢٤ يونيه ١٩٥٩ كما زار بعد ذلك الاتحاد السوفييتى ، ومنذ قيام منظمة الوحدة الافريقية ، اشترك فى جميع مؤتمرات القمة بما فى ذلك مؤتمر القاهرة ١٩٦٤ واكرا ١٩٦٥ وكينشاسا ١٩٦٧ ، وفى أكتوبر ١٩٦٦ قام بزيارة عدد من الدول العربية شملت الكويت ولبنان والأردن والقاهرة ، زار الولايات المتحدة مرتين فى عام ١٩٦٧ كما زار الاتحاد السوفيتى فى العام نفسه ، وفى عام ١٩٦٥ قامت محاولة لقلب نظام الحكم اشترك فيها ولى العهد ولكنها فشلت .

يقوم نظام الحكم الاثيوبى على اساس ان الحكومة مسئولة امامه لا امام البرلمان ، وانه يعين رئيس الوزراء والوزراء . وبدا اتجاه ديمقراطى فى دستور ١٩٥٥ بما منحه من مسئولية نسبية للوزارة امام البرلمان ، كما أن تعديل عام ١٩٦٦ منح رئيس الوزراء حق اختيار زملائه .

هيملر

سياسى وزعيم نازى ، وهو هانيريش هيملر ، ولد بمدينة ميونخ عام ١٩٠٠ وانضم الى الحزب النازى منذ عام ١٩٢٥ عين مديرا للدعاية فى السنة التالية ، ورئيسا لفرقة الدفاع منذ عام ١٩٢٩ حتى نهاية الحرب ، وفى ١٩٣٣ عين رئيسا لبوليس اقليم بافاريا ، وفى ١٩٣٦ رئيسا لقوات البوليس الالمانى بما فى ذلك رياسة الجستابو فأصبح بذلك من اهم الشخصيات ابان الحكم النازى فى المانيا ، اصطحب هتلر فى زياراته للبلاد التى ضمت الى المانيا خلال الحرب .

عين عام ١٩٤٤ رئيسا لجبهة الدفاع الداخلية وأصبح الرجل الثانى لهتلر بعد تنحى جورنج ، تردد اسمه خلال ابريل ١٩٤٥ باقتراح تقدم به الى الحلفاء تضمن الموافقة على استسلام المانيا لكل من بريطانيا والولايات المتحدة دون الاتحاد السوفييتى ولكنه رفض ، وفى ٣١ من الشهر رفع الروس العلم السوفييتى على مبنى الراشستاغ فى برلين ، القى الحلفاء القبض عليه فى مايو التالى ولكنه لم يلبث أن انتحر لهذا لم يرد اسمه فى محاكمات نورمبرج

هيوز

سياسى استرالى ، ورئيس وزراء ، وهو وليم موريس هيوز ، ولد بمقاطعة ويلز (البريطانية) عام ١٨٦٤ وهاجر الى استراليا ١٨٨٤ ، انتخب عضوا بالبرلمان ١٨٩٤ ، عين وزيرا للشئون الخارجية ١٩١٤ ، وفى السنة التالية خلف فيشر فى رياسة الوزارة الاسترالية ، مثل استراليا فى مؤتمر فرساى عام ١٩١٩ ، استقال عام ١٩٢٣ ولكنه اشترك فى عدة مناصب وزارية حتى عام ١٩٤١ حيث تولى زعامة المعارضة .

هيوم

سياسى بريطانى ، ورئيس وزراء ، وهو ايرل (لورد) الكسندر (أو اليك) فردريك دوجلاس - هيوم (اوهوم) ، ولد عام ١٩٠٣ فى أسرة اسكتلندية قديمة ، كان يعرف باسم لورد هيوم قبل أن يرث لقب ايرل عن والده (تشارلس ارشيبولد دوجلاس - هيوم) عام ١٩٥١ ، انتخب عضوا بمجلس العموم لأول

مرة عام ١٩٣١ عن حزب المحافظين ، عمل سكرتيرا خاصا لسير اوستن تشمبرلن الذى تولى الوزارة الائتلافية عام ١٩٣٧ وشهد معه مؤتمر ميونخ فى صيف العام التالى ، فقد مقعده فى مجلس العموم لأول مرة فى انتخابات يوليه ١٩٤٥ التى جاءت بوزارة العمال بعد الحرب ، اعيد انتخابه عام ١٩٥٠.

انتقل صاحب الترجمة الى مجلس اللوردات على أثر وفاة والده عام ١٩٥١ ، وفى ١٩٥٥ تولى وزارة شئون الكومنولث فى وزارة ايدن ، ثم فى وزارة ماكميلان التى خلفتها ، خلف سلوين لويد فى وزارة الخارجية ١٩٦٠ بعد أن نقل هذا الأخير الى وزارة الخزانة ، تولى رياسة الوزارة خلفا لماكميلان الذى استقال فى ١٨ اكتوبر ١٩٦٣ ودام فى الحكم حتى ١٦ اكتوبر ١٩٦٤ بفوز حزب العمال وتشكيل وزارة برياسة هارولد ويلسون ، وتزعم المعارضة حتى يوليه ١٩٦٥

هيئة الامم المتحدة

١ ــ منظمة دولية اعلن عن قيامها ومباشرة نشاطها فى ٢٤ اكتوبر ١٩٤٥ ، وسبق هذا التاريخ مرحلة تمهيدية بدأت عام ١٩٤٢ وما زالت الحرب العالمية الثانية ناشبة حينذاك فى الشرق والغرب ، ففى ١ يناير من هذا العام اصدر ممثلو دول الحلفاء ما عرف باسم « اعلان الأمم المتحدة » وهو اسم تعزى صياغته الى الرئيس الامريكى فرانكلن روزفلت ، وفى ١ نوفمبر ١٩٤٣ اعلن وزراء خارجية دول الحلفاء الاربع على أثر انفضاض مؤتمر موسكو الاتفاق على قيام منظمة دولية بهذا الاسم ، وفيما بين ٢١ اغسطس و ٢٨ سبتمبر ١٩٤٤ عقد مؤتمر تنظيمى لوضع مقترحات بشأن هذه المنظمة فى دمبرتون اوكس (من ضواحى واشنجتون) اشترك فيها ممثلو دول الحلفاء ، وكانت الخطوة الأخيرة فى الاعداد لقيام هيئة الامم المتحدة عقد مؤتمر سان فرنسكو ما بين ٢٥ ابريل ، ٢٦ يونيه ١٩٤٥ الذى اشتركت فيه ٥٠ دولة (وجميعها من دول الحلفاء وانصارها) التى اقرت ميثاق المنظمة وتم التوقيع عليه فى ٢٦ يونية ، وتم الاعلان عن قيام المنظمة فى ٢٤ ديسمبر ، وهو التاريخ الذى يعرف باسم « يوم الأمم المتحدة » ويحتفل به فى كل عام

عقدت اول دورة للمنظمة الدولية فى ١٠ يناير ١٩٤٦ فى لندن بقاعة وستمنستر ودام الاجتماع حتى ١٤ فبراير ، وتقرر فيه اعتبار نيويورك مقرا للمنظمة ، وعقدت الجمعية العمومية اول اجتماع لها بهذه المدينة ما بين ٢٢ اكتوبر و ١٥ ديسمبر من العام نفسه واتخذت ليك سكس مقرا مؤقتا لها ، حتى تم اقامة المبنى الجديد للهيئة وانتقلت اليه فى عام ١٩٥٢ ؛ كما ان للمنظمة مقرا اوروبيا فى جنيف (قصر الأمم) بسويسرا

٢ ــ يتضمن ميثاق الهيئة ديباجة تتضمن المثل العليا والاهداف المشتركة التى تتطلع اليها جميع الشعوب التى اشتركت حكوماتها فى انشاء المنظمة ، وهذه الأغراض تشمل المحافظة على السلم والامن الدوليين، تنمية العلاقات الودية بين الامم ، التعاون الدولى على حل المشكلات العالمية من اقتصادية واجتماعية وثقافية وانسانية والعمل على تعزيز احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية

ولتحقيق هذه الاهداف تقوم المنظمة وفق عدد من المبادىء تشمل ما يلى : تقوم الهيئة على أساس من المساواة فى السيادة بين جميع

أعضائها . على جميع الاعضاء القيام بالالتزامات التى يفرضها الميثاق . وعليهم ان يحلوا منازعاتهم الدولية بوسائل لا تعرض السلم والأمن والعدالة للخطر . كما عليهم ان يقدموا للأمم كل مساعدة فيما تتخذه من اجراء طبقا لاحكام الميثاق ، مع ملاحظة انه ليس فى احكام الميثاق ما يخول للامم المتحدة ان تتدخل فى امور هى من صميم الشئون الداخلية لاية دولة من الدول الاعضاء

عضوية المنظمة مفتوحة لجميع الدول المستقلة التى تقبل الالتزامات التى يتضمنها الميثاق ؛ واعضاء المنظمة المؤسسون هم الذين اشتركوا فى مؤتمر سان فرنسسكو ووقعوا الميثاق وصدقت حكوماتهم عليه (عددها ٥١ باضافة بولندا) . ويتم انضمام الدول الاخرى بموافقة الجمعية العامة باغلبية الثلثين ، لهذا امكن للولايات المتحدة حرمان الصين الشعبية من العضوية تحت ضغطها على حليفاتها ، وللجمعية العامة حرمان العضو من اعضائها بناء على توصية رادعة من مجلس الامن وفى حالة الاصرار على خرق مبادىء الميثاق ، كما للدولة العضو الانسحاب من المنظمة وكذلك العودة اليها (كما حدث بالنسبة لانسحاب وعودة اندونسيا

تشمل اللغات الرسمية المقررة فى هيئة الامم : الانجليزية ، الفرنسية ، الاسبانية ، الروسية ثم الصينية ، اما لغتا العمل فهما الانجليزية والفرنسية ، كما يعمل بالاسبانية ايضا فى الجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعى ؛ وللجمعية العامة تعديل الميثاق بموافقة الثلثين بما فيهم جميع الاعضاء الدائمين لمجلس الأمن ، وقد تم بالفعل (حتى هذا التاريخ) تعديل عدة مواد منها المادة ٢٣ الخاصة بزيادة اعضاء مجلس الامن من ١١ الى ١٥ عضوا . والمادة ٢٧ الخاصة بزيادة اعضاء المجلس الاقتصادى والاجتماعى من ١٨ عضوا الى ٢٧ عضوا

٣ — تتكون الهيئة من الاجهزة الرئيسية الآتية وهى الجمعية العامة ، مجلس الأمن المجلس الاقتصادى والاجتماعى ؛ مجلس الوصاية ، محكمة العدل الدولية ثم الأمانة العامة

وتتألف الجمعية العامة من جميع اعضاء الامم المتحدة ؛ وقد تضاعف هذا العدد منذ انشاء المنظمة فى عام ١٩٤٥ نتيجة لحركات التحرر التى شملت كثيرا من الاقاليم التى كانت مستعمرات أو محميات سابقة . فكان عدد اعضاء المنظمة فى اول دورة لها ٥١ عضوا ارتفع الى ٥٨ عضوا فى عام ١٩٤٨ ارتفع الى ٨٢ عضوا فى عام ١٩٥٧ . ارتفع الى ١١٧ عضوا فى عام ١٩٥٧ ثم الى ١٢٤ عضوا فى ديسمبر ١٩٦٧ بقبول جمهورية اليمن الجنوبية الديمقراطية

تولى رياسة الجمعية العامة فى دورتها الأولى (عام ١٩٤٦) هنرى سباك البلجيكى ؛ خلفه اوزوالدو براها البرازيلى فى العام التالى ، ثم جوزى ارك الارجنتينى عام ١٩٤٨ (الدورة الاستثنائية) ثم ايفانت الاسترالى فى الدورة العادية ، وفى عام ١٩٥٠ انتخب نصر الله انتظام الايرانى ، وفى عام ١٩٦٦ — ١٩٦٧ انتخب عبد الرحمن بزواك الافغانى رئيسا للدورة ٢١ للجمعية العامة وكذلك للدورة الاستثنائية التى عقدت فى يونيه ١٩٦٧ بمناسبة العدوان الاسرائيلى فى الشرق الأوسط ، وفى الدورة ٢٢ التى بدأت فى ١٩ سبتمبر ١٩٦٧ تم انتخاب

كورنيليو مانيسكو وزير خارجية رومانيا رئيسا للجمعية العامة فكان اول رئيس انتخب من دول المعسكر الشرقي .

تقوم الجمعية العامة بالمهام الموكولة اليها بمعاونة ست لجان اساسية ، تختص الأولى :بالسياسة والامن ، (وكذلك اللجنة السياسية الخاصة) ، الثانية ، بالشئون الاقتصادية والمالية ، الثالثة : بالشئون الاجتماعية والانسانية والثقافية ، الرابعة : بشئون الوصاية وشئون الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، والخامسة بالشئون الادارية والميزانية ، والسادسة : بالشئون القانونية ، كما يجوز تشكيل لجان فرعية او لجان لبحث موضوع معين .

اما المجلس الاقتصادي والاجتماعي فيتألف من ٢٧ عضوا تنتخب الجمعية العامة ٩ منهم لمدة ٣ سنوات ويجوز اعادة انتخابهم وهذا المجلس هو المسئول عن نشاط الهيئة الاقتصادي والاجتماعي ، وبصرف المجلس شئونه بواسطة لجان اساسية ولجان فرعية تشمل : لجنة الاحصاء ، لجنة السكان ، اللجنة الاجتماعية ، لجنة حقوق الانسان ، (انبثقت عنها لجنة فرعية لمنع التمييز العنصري وحماية الاقليات) كما انشئت أربع لجان اقتصادية اقليمية تشمل : اوربا ، آسيا والشرق الأقصى ، امريكا اللاتينية ثم اللجنة الاقتصادية لافريقيا

اما الوكالات المتخصصة المرتبطة بهيئة الأمم المتحدة ، فتشمل منظمة العمل الدولية ، منظمة الاغذية والزراعة ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ، منظمة الصحة العالمية ، الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، البنك الدولي للانشاء والتعمير ، هيئة التنمية الدولية ، مؤسسة التمويل الدولية ، صندوق النقد الدولي ، المنظمة الدولية للطيران المدني ، اتحاد البريد العالمي ، الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، المنظمة العالمية للارصاد الجوية ، المنظمة الاستشارية البحرية للحكومات ، الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) .

٤ ـ تتضمن القضايا الكبرى التى اثيرت فى الدورات العادية أو الاستثنائية للجمعية العامة (اكثرها قد اشترك فيها مجلس الامن) ما يلي : قضية كشمير بين الهند والباكستان ، الحرب فى كوريا ، النزاع العربي الاسرائيلي ، غينيا الغربية (ايريان) ، التفرقة العنصرية فى جنوب أفريقيا ، قضية قبرص ، الكونغو الافريقية ، المستعمرات البرتغالية روديسيا الجنوبية ،قضية نزع السلاح ، ومن المسائل ذات الطابع الاقتصادي والانساني وضع برنامج للتنمية الاقتصادية والمعونة الفنية ، انشاء صندوق للطفولة ، انشاء مكتب لشئون اللاجئين ، انشاء وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ، لجنة تصفية الاستعمار ، بالاضافة الى اصدار الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، بلغت ميزانية هيئة الأمم لعام ١٩٦٦ ما جملته ١١٦٫٧ م.د.

(تراجع المصطلحات الواردة فى هذه المادة تحت عناوينها المستقلة من القاموس)

هيئة التحرير

هيئة التحرير ، منظمة شعبية مصرية اعلن عن قيامها فى ٢٣ يناير ١٩٥٣ بمناسبة مرور ٦ أشهر على ثورة ٢٣ يوليه ، وجعلت شعارها « الاتحاد والنظام والعمل »

وتضمنت أهدافها اجلاء الاحتلال عن وادي النيل ، تحقيق المصالح الحقيقية للشعب ، واقامة مجتمع على أسس من الايمان بالله والوطن والثقة بالنفس ، وتبصير المواطنين بواجباتهم ، وفى ١ مايو ١٩٥٤ تشكل المجلس الأعلى المؤقت للهيئة ومنح سلطات الجمعية العمومية الرئيسية خلال السنوات الثلاث الأولى من تاريخ تكوين الهيئة وذلك على النحو الآتى :

بكباشي أ ح جمال عبد الناصر حسين رئيسا ، صاغ أ ح صلاح الدين مصطفى سالم ، صاغ أ ح كمال الدين حسين ، د. نور الدين طراف ، فتحي رضوان ، الشيخ احمد حسن الباقورى ، مهندس احمد الشرباصي ، صاغ أ ح ابراهيم توفيق الطحاوي ، صاغ أ ح . احمد عبد الله طعيمة ، صاغ أ ح . حسين السيد عبد القادر ، اعضاء ، وفى ١٩ يونيه ضم الى عضوية المجلس بكباشى محمد انور الساداتى .

وتضمن التنظيم انشاء فروع للهيئة فى انحاء المديريات والمحافظات كما انشئت فروع فى الخارج شملت دمشق وباريس وروما ، وبعد العام الاول من انشاء الهيئة اعيد تنظيمها على أساس ٧ ادارات رئيسية شملت وتضمنت نشاط الهيئة : من ذلك مكافحة الأمية ، رعاية الأحداث ، انشاء مؤسسة لرعاية الموظفين واسرهم ، انشاء مؤسسة عمالية ، انشاء منظمة للشباب ، ومنظمة النقابات

كانت عضوية الهيئة مفتوحة لأبناء وادى النيل من ذوى السمعة الحسنة ، وينقسم الأعضاء الى منضمين وعاملين ومنتسبين ، ويصبح العضو المنضم عاملا اذا انقضى على عضويته ٣ سنوات كما تضم الهيئة الفتيان دون سن ١٨ المقررة للعضوية باسم منظمات الشباب على أن تتدرج أجهزة الهيئة بحيث تبدأ بالقرية وتنتهى بالجمعية العمومية التى منحت اختصاصاتها بصفة مؤقتة خلال السنوات الثلاث الاولى الى المجلس الأعلى المؤقت الذى سبقت الاشارة اليه الغيت المنظمة بقيام منظمة « الاتحاد القومى » التي باشرت نشاطها بفتح باب العضوية فى مايو ١٩٥٩ .

هيئة التنمية الدولية

احدى الوكالات المتخصصة التابعة لهيئة الامم المتحدة ، وهى وكالة اقراض تحت اشراف البنك الدولى للانشاء والتعمير ، انشئت فى ٢٤ سبتمبر ١٩٦٠ ، والغرض من قيامها تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج ومن ثم رفع مستويات المعيشة فى مناطق العالم النامية التى تدخل فى نطاق عضويتها (وهى مفتوحة لكل الدول الاعضاء فى البنك الدولى للانشاء والتعمير) ويتم ذلك بتقديم قروض لمواجهة نفقات خطط التنمية التى تضعها الدول الاعضاء بشروط أكثر مرونة من نظام القروض التقليدية ، وقد بلغت الاموال التى ارتبطت بها الهيئة حتى نهاية عام ١٩٦٥ ما جملتها ١١٩٢ م د شملت ٧٩ قرضا للتنمية فى ٣٠ دولة .

يتألف جهاز هذه الهيئة من مجلس للمحافظين وعدد من المديرين التنفيذيين ، ورئيس البنك الدولى هو فى الوقت نفسه رئيس الهيئة ورئيس مجلس المديرين التنفيذيين ومقر الهيئة مدينة واشينجتون

هيئة عامة

الهيئة العامة جهاز من اجهزة الدولة يمنح سلطات استثنائية نظرا لطبيعة النشاط الذى يضطلع به وفى حدود القرار التنظيمى الصادر بهذا الشأن ، وهذه الهيئات العامة

تعمل تحت اشراف الوزراء المختصين، واكثرها كان فى الأصل مصالح او ادارات عامة تعمل على هدى اللوائح الحكومية التقليدية

هذه الهيئات العامة تشمل (وزارة الارشاد القومى) هيئة الاذاعة ، هيئة التلفزيون ، هيئة صندوق تمويل انقاذ آثار النوبة ، (وزارة الخزانة) الهيئة العامة للتأمين والمعاشات ، (وزارة العمل) هيئة التأمينات الاجتماعية ، (وزارة الاقتصاد) الهيئة العامة لتنمية الصادرات ، الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية ، (وزارة الاصلاح الزراعى) الهيئة العامة للاصلاح الزراعى .

كما تشمل (وزارة الصناعة والكهرباء والسد) الهيئة العامة للتصنيع ، الهيئة العامة لدعم الصناعة ، الهيئة المصرية للتوحيد القياسى ، الهيئة العامة لبناء السد العالى ، الهيئة العامة لكهربة الجمهورية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، (وزارة المواصلات) هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية، الهيئة العامة للبريد ، (وزارة النقل) الهيئة العامة للسكك الحديدية ، الهيئة العامة لشئون النقل المائى الداخلى ، هيئة قناة السويس .

الهيئة السعدية

١ ــ حزب سياسى مصرى تألف فى أوائل عام ١٩٣٨ بانفصال عدد من اعضاء حزب الوفد المصرى ، ففى ٥ يناير من العام اذاع المنفصلون بيانا جاء فيه : « ها نحن نمد ايدينا الى كل مواطن يشاطرنا الرأى ، وعهدنا مبادىء الوفد وسنتنا سيرة سعد خالية من البدع مبراة من الهوى » .

بدات هذه الحركة الانفصالية التى مهدت لقيام هذا الحزب بخروج النقراشى باشا فى سبتمبر ١٩٣٧ وكان وزيرا للمواصلات فى الوزارة الوفدية برياسة النحاس باشا ، وانضم اليه د . احمد ماهر فى يناير التالى وحول هذا التاريخ اقيلت الوزارة الوفدية واجريت انتخابات فى ظل وزارة مناوئة للوفد الفها محمد محمود باشا فحصل حزب الهيئة السعدية على اغلبية لهذا اتهمت الوزارة بالتدخل فى عملية الانتخاب فى صالح الحزب الجديد ، وفى ٢٤ يونيه من العام اشترك الحزب لأول مرة بخمسة من اعضائه فى الوزارة وهم : احمد ماهر ، النقراشى ، محمود غالب ، حامد محمود وسابا حبشى ، وبعد استقالة الوزارة فى ١١ اغسطس ، اشترك الحزب فى وزارة على ماهر (التى خلفتها) بخمسة وزراء من بينهم ابراهيم عبد الهادى بدلا من احمد ماهر الذى انتخب رئيسا لمجلس النواب ، وبعد اقالة هذه الوزارة فى ٢٣ يونيه ١٩٤٠ اشترك الحزب فى وزارة حسن صبرى الائتلافية ولكن الوزراء السعديين لم يلبثوا أن استقالوا لاختلافهم بشأن اشتراك مصر فى الحرب بعد دخول ايطاليا للدفاع عن حدود البلاد الغربية بقوات وطنية وكانوا يؤيدون هذا الرأى ، ثم عادوا واشتركوا فى وزارة حسين سرى الائتلافية (يوليه ١٩٤١)

٢ ــ شكل حزب الهيئة السعدية اول وزارة برياسة رئيسه احمد ماهر فى ٨ اكتوبر ١٩٤٤ الذى اغتيل فى ٢٤ فبراير ١٩٤٥ فخلفه على رأس الحزب والوزارة النقراشى باشا الذى لم يلبث أن استقال ، ثم عاد وشكل وزارة ائتلافية فى ٩ ديسمبر ١٩٤٦ وبعد اغتياله فى ديسمبر ١٩٤٨ خلفه

على الرياسة فى الحـــزب والوزارة ابراهيم عبد الهادى باشـا لحـين استقالته فى يوليه ١٩٤٩ ، فكانت آخر وزارة الفها حزب الهيئـــة السعدية حتى اعلان الثورة فى يوليه ١٩٥٢ ، التى حلت الاحـــزاب السياسية بقرار من مجلس قيـادة الثورة فى ١٧ يناير ١٩٥٣

الهيئة العربية العليا

هيئة قومية فلسطينية تشكلت فى يونيه ١٩٤٦ ، وكانت تتألف من رؤساء وممثلى الأحزاب والمنظمات الفلسطينية بعد حل اللجنة العربية العليـا وتشتيت اعضـائها بالنفى والتشريد ، وايد قيـامها مجلس الجامعة العربية الذى عقد مؤتمره فى بلودان فى صـيف العـام نفسـه ، واختيرت القـاهرة مقـرا رئيسـيا لنشاطها كما اتخذت مقرا ثانيا لها فى القدس ومكاتب فى دمشق وبيروت.

وجعلت مهمتها العمـل على تنظيم صـفوف الفلسـطينيين فى الداخل والخارج واصدار النشرات والحصول عـلى بعض الأسـلحة والذخـيرة

استعدادا للمعركة المرتقبة وتدريب المجاهدين على الأعمال العسكرية

وتطور هذا النشاط فى انشاء جيش الجهـاد المقدس بقيـادة عبد القادر الحسينى ، وفى عام ١٩٤٨ حل الملك

عبد الله جيش الجهاد والغى مكتب الهيئـة التى كانت تمارس نشـاطها داخـل الأرض الفلسـطينية ، وكان رئيس الهيئة المنتخب محمـد امين الحسينى مفتى فلسطين

و

واجبات دولية

الواجبات الدولية يقصد بها الالتزامات التى ينبغى على الدول مراعاتها فى علاقاتها بغيرها من الدول ؛ ويميز فقهاء القانون الدولى بين مجموعتين من الواجبات الدولية ، الأولى هى الواجبات القانونية والثانية هى الواجبات الأدبية :

١ ـ فالواجبات القانونية تقوم اساسا على أن لكل دولة حقوقا ثابتة مقررة وفقا لقواعد القانون الدولى ينبغى على غيرها احترامها وصيانتها ، فمن ثم كان التلازم بين الحق والواجب على مستوى العلاقات الدولية كما هو الحال فى العلاقات بين الأفراد ، لهذا فان هذه المجموعة من الواجبات تستدعى فى حالة الاخلال بها اكراه الدولة المخلة بالتزاماتها واجبارها على مراعاة هذه الالتزامات بشتى الوسائل التى يقررها القانون الدولى والتى تتضمنها مواثيق المنظمات الدولية أو نصوص المعاهدات الجماعية الشارعة

فالواجبات الدولية القانونية تشمل : مراعاة قواعد القانون الدولى تنفيذ الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من العقود ، الامتناع عن التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى ، تسوية الخلافات بالوسائل السلمية ، وبالتالى الامتناع عن مساعدة دولة تلجأ الى استخدام الحرب ، وكذلك الامتناع عن الاعتراف بأى كسب اقليمى على أساس الغزو والقوة ؛ وقد تضمن ميثاق هيئة الأمم اشارات صريحة الى هذه الالتزامات القانونية

٢ ـ اما الواجبات الدولية الأدبية فهى التزامات لا تستند الى حق معترف به او قانون دولى ، ولكنها تقوم على أساس المبادىء العامة لفكرة العدالة أو الانسانية أو المجاملات المرعية ، فمن ثم لا عقاب على الدولة التى تتنكر لمثل هذه الواجبات الا بما تستثيره نقمة الراى العام العالمى عليها وهذا بدوره عقاب ادبى ، أو يكون هذا الجزاء بتطبيق مبدا مقابلة المثل بالمثل ؛ اذ لا يقرر هذه الواجبات سوى العرف أو الاتفاق لهذا فان نظامها فضفاض وان الحدود بينها وبين الواجبات الدولية القانونية غير مستقرة اذ كثيرا ما يتحول العرف الدولى الى قاعدة قانونية منظمة للمعاملات بين الدول

وادى النيل

جريدة يومية مصرية ، انشأها بالاسكندرية عام ١٩٠٨ محمد احمد الكازة فكانت بذلك أول جريدة سياسية وطنية تصدر بالاسكندرية باللغة العربية يملكها مصرى ، وقامت بدور خلال ثورة ١٩١٩ ، توالى صدورها تحت ظروف مختلفة حتى عام ١٩٣٦

وهى غير مجلة اسبوعية بهذا الاسم كانت تصدر بالقاهرة بين ١٨٦٧ ـ ١٨٧٠

الوادى الجديد

١ ـ اسم أطلق منذ عام ١٩٥٩ على احدى محافظات الصحراء المصرية ، اشتق هذا الاسم من مشروع من مشروعات التعمير

الزراعية اعلن عنه الرئيس جمال عبد الناصر بمدينة بور سعيد فى ٢٣ ديسمبر ١٩٥٨ ويستهدف اقامة واد زراعي جديد يحاذي وادى النيل يبدأ من غرب أسوان ويمتد شمالا بحيث يضم الواحات الخارجة والداخلة ، وقدرت الابحاث الأولى المياه الجوفية الموجودة تحت الوادى بما يكفى لرى نصف مليون فدان

٢ ـ تنقسم محافظة الوادى الجديد اداريا الى : قسم الواحات الخارجة ويبلغ عدد سكانه ٢٥ر٧٨٧ نسمة (تقدير ١٩٦٦) وكان ١٢ر٣٤٦ حسب احصاء ١٩٦٠ ، ويشمل قرى مدينة الخارجة والشركة والحاريق وباريس وبولاق وجناح ، وقسم الواحات الداخلة ويبلغ عدد سكانه ٣٤ر٥١٦ (تقدير ١٩٦٦) وكان ٢١ر٥٨٦ حسب احصاء ١٩٦٠ ويشمل قرى موط والجديدة والشيخ والي وعزب القصر وغيرها ، وتعتبر محافظة اسيوط أقرب المحافظات الى الوادي الجديد (نحو ٢٠٠ كم) وكان الوادى الجديد يعرف سابقا باسم محافظة الصحراء الجنوبية .

كانت الخطة الخمسية الأولى تهدف الى استصلاح ١٣١ أ. ف حتى عام ١٩٦٥ على ان توزع بعد فترة محدودة من عمليات الاستزراع على اهالى المناطق التى يتم تهجيرها من وادى النيل ، وقد تم بالفعل حفر ٧٠ بئرا يتراوح عمق البئر بين ٤٠٠ و ٨٠٠ متر وتكفى البئر لرى زمام مساحته ١٥٠ ف أو أكثر

واردات

١ ـ الواردات فى الاصطلاح الشائع يقصد بها مجموع السلع التى تحصل عليها الدولة من غيرها من الدول بالشراء النقدى او بالتبادل التجارى وتقدر قيمتها بالعملة الوطنية بسعر الوصول (س ى ف) اى ان قيمتها تشمل مصاريف النقل والتامين حتى ميناء الوصول . وتمثل الواردات احد حدى ما يعرف بالميزان التجارى الدولة ، غير ان الواردات بهذا المعنى لا تشمل سوى الواردات المنظورة وهى التى ترصد فى سجلات الجمارك

اما الواردات بالمعنى الاقتصادى الشامل فيقصد بها (١) الواردات السلعية المنظورة التى سلفت الاشارة اليها (٢) الواردات السلعية المستورة أو السرية وهى التى تستوردها الدولة ولكن لا يعلن عنها لاسباب سياسية أو عسكرية كالمعدات الحربية أو المواد الاستراتيجية (٣) الواردات غير المنظورة ويقصدبها مجموع الخدمات التى تحصل عليها الدولة من الخارج كالخبرة الفنية أو خدمات التامين ونفقات النقل والمواصلات ورؤوس الاموال المستثمرة أو الخدمات التى يحصل عليها المواطنون فى خارج الاقليم فالواردات والصادرات بهذا المعنى الشامل يؤلفان ما يعرف بميزان المدفوعات الذى يرصد كافة المعاملات الاقتصادية بين الدولة والعالم الخارجى

٢ ـ تقسم الواردات السلعية على اساس الاقتصاد المحلى الى (١) سلع استهلاكية وتشمل السلع التموينية التى تشرف الدولة على توزيعها (٢) سلع انتاجية أو سلع وسيطة تدخل فى الانتاج الصناعى المحلى كالمواد الكيمائية (٣) سلع استثمارية كالعدد والأجهزة والآلات وادوات النقل (٤) سلع تستورد لفرض اعادة تصديرها ، فمن ثم كان لدراسة واردات الدولة اهمية فى التعرف على مركزها وعلى سياستها

الاقتصـادية ؛ فالاقاليم المستعمرة تستورد جميع احتياجاتها من السلع المصنعة من خارجها بينما لا تتضمن صادراتها سوى الخامات الأولية ، بينما واردات الدول النامية تشمل في المقام الأول السلع الانتاجية فضلا عن الواردات غير المتطورة كالخبرات الأجنبية ، لهذا تزيد قيمة وارداتها على قيمة صادراتها لفترة غير قصيرة .

٣ ـ بلغت قيمة واردات ج‌ع‌م في خلال ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ ما جملته ٤٠١ م ج (مقابل ٢٦٥ م ج الصادرات) وتشمل : ٦٩ سلع زراعية ، ٣٧ مناجم ومحاجر ، ٤٥ كيمائيات ، ٢٥ اخشاب وورق ، ٣٩ آلات ، ٢٦ آلات كهربائية ، ٣٣ وسائل نقل الخ وبلغت قيمة الواردات عن الشهور الخمسة الاخيرة من عام ١٩٦٧ (حتى آخر نوفمبر) ما جملته ١٣١ م ج منها ٧٦ مليونا للسلع التموينية و ٣١ م للصناعة والانتاج الحربي و ١٠ م لقطاع الزراعة

وارسو

او فرشوفا ، عاصمة جمهورية بولندا الاشتراكية كما يطلق الاسم على المقاطعة التي تقع بها المدينة التي تطل على ضفتي نهر الفستولا وتبعد ٣٢٥ م في الشرق من برلين ، سقطت في يد الألمان بعد مقاومة عنيفة في ١٧ سبتمبر ١٩٣٩ وذلك بعد ١٦ يوما من عبور الجيوش الألمانية حدود بولندا الغربية وفي اغسطس ١٩٤٤ تجددت المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الألماني ، ولكن تحريرها بواسطة القوات السوفيتية لم يتم حتى يناير ١٩٤٥ بعد أن عانت كثيرا من التخريب ، يبلغ عدد سكان المدينة (احصاء ١٩٦٠) ١٣ر١ م ن ؛ وكان ٤٧٦ الفا في عام ١٩٤٦

ووارسو هي مقر الحلف السياسي العسكري المعروف باسم « حلف وارسو » والذي وقعته بها الدول الاشتراكية الأوربية في ١٤ مايو ١٩٥٥ ردا على انشاء « حلف شمال الاطلنطي » الذي نظمته الدول الغربية واشتركت فيه المانيا الغربية عام ١٩٥٤ ووارسو كذلك هي المقر الذي اتفقت على اختياره كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين الشعبية ليكون ملتقى سفيريهما في بولندا لبحث المسائل التي تستدعي عقد مثل هذا الاجتماع ، وقد تم بالفعل عقد ١٣١ اجتماعا حتى نهاية عام ١٩٦٧ .

وارين (لجنة)

لجنة وارين لجنة تحقيق امريكية صدر قرار الرئيس جونسون بتشكيلها في نوفمبر ١٩٦٣ عقب اغتيال الرئيس كيندي بمدينة دالاس ، تألفت تحت رياسة رئيس قضاة المحكمة الفيدرالية العليا « ايرل وارين » ومن ثم اشتق اسمها وعضوية ٧ قضاة آخرين ، نشرت تقريرها في ٢٧ سبتمبر ١٩٦٤ بعد استجواب ٥٥٢ شاهدا والاطلاع على ٣٠٠٠ تقرير .

قررت اللجنة ان المتهم « لي هارفي اوزوالد » هو القاتل وانه اقترف جريمته دون اتفاق مع آخرين " وقد بلغ حجم التقرير ٨٨٨ صفحة (بالاضافة الى ٢٠ مجلدا من التحقيقات) ؛ وقد أثار التقرير عاصفة من التكهنات ، لا سيما بعد ان اعاد النائب العام في مدينة نيو اورليانز التحقيق ووجه الاتهام من جديد الى اشخاص لم يرد لهم ذكر في تقرير اللجنة

واشنجتون (مدينة)

مدينة واشنجتون ؛ العاصمة السياسية للولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٨٠٠ وكان جون آدمز

أول رئيس أمريكي جعل مقره هذه العاصمة بعد فيلادلفيا ونيويورك ، تقع على نهر بوتوماك وقد وضع تخطيطها على هيئة شوارع متقاطعة بتكليف من « جورج واشنجتون » المهندس الفرنسي « بيير شارل لنفانت » على مساحة ١٠ م م (بلغت ٦٠ م م بعد ذلك) وفي عام ١٨١٤ احرقها البريطانيون ثم اعيد بناؤها واتسع عمرانها ، يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦٠) ٧٦٢ الفا (وكان ٨٠٢ الفا في عام ١٩٥٠) نحو نصفهم من الزنوج ، اكثر سكانها من موظفي الحكومة الفيدرالية (وخدمهم) .

من معالم واشنجتون ؛ الكابيتول وهو مقر الكونجرس الأمريكي ؛ والبيت الأبيض وهو مقر رئيس الجمهورية ، والبنتاجون وهو مبنى وزارة الدفاع الأمريكية ، وقبر الجندي المجهول ومقبرة ارلنجتون الوطنية (حيث دفن كينيدي) ؛ والمحكمة العليا الفيدرالية ومبنى الخزانة الفيدرالية ، ونصب لنكولن التذكاري ؛ وبالمدينة ٢١ معبدا يهوديا ومركز ثقافي ومسجد أسلامي

واشنجتون (معاهدة)

معاهدة واشنجتون اسم يطلق على عدة اتفاقيات دولية عقدت بالعاصمة الأمريكية ابرزها ما يلي :

١ – معاهدة واشنجتون التي عقدت بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٧١ لتسوية جميع المنازعات بين الدولتين . من ذلك قضية السفينة « الاباما » ابان الحرب الأمريكية الأهلية وعرضها على التحكيم . مسألة المصايد البحرية وعرض الموضوع على لجنة مشتركة ثم مسألة الحدود الشمالية الغربية والاحتكام لامبراطور المانيا

٢ – معاهدة واشنجتون الخاصة بالوضع السياسي في الباسفيك التي عقدت في ١ فبراير ١٩٢٢ واشترك في توقيعها بريطانيا والولايات المتحدة واليابان وفرنسا وتم الاتفاق على الاحتفاظ بالوضع الراهن في المنطقة ، وعلى وحدة الصين بعد التنازل عن بعض مناطق الاحتلال الأجنبية بها ، وكذلك الاتفاق في حالة اعتداء اية قوة خارجية على احدى الدول المتعاقدة على التعاون الجماعي في رد العدوان ، كما تضمنت هذه المعاهدة ما عرف بسياسة « الباب المفتوح »

واشنجتون (مؤتمر)

١ – مؤتمر واشنجتون يقصد به في العادة المؤتمر البحري الذي عقد بمدينة واشنجتون في نوفمبر ١٩٢١ بدعوة من حكومة الولايات المتحدة وكان الغرض منه تخفيض السلاح البحري للدول الكبرى وتفادي المنافسة فيها بينها . ثم دراسة الوضع السياسي في الباسفيك ومستقبل الصين

اشترك في المؤتمر كل من بريطانيا والولايات المتحدة واليابان وفرنسا والصين ، كما دعيت لحضور المؤتمر كل من ابطاليا وهولندا وبلجيكا والبرتغال ؛ وصور رئيس المؤتمر (الوزير الأمريكي هيوز) الهدف من عقد المؤتمر هو الرغبة في منح البحرية اجازة لمدة ١٠ سنوات . وتم الاتفاق الذي عقد في ٦ فبراير ١٩٢٢ على أن يكون الحد الأقصى لحمولة الأساطيل البحرية ٥٢٢ أ ط لكل من بريطانيا والولايات المتحدة و ٣٢٠ أ ط لليابان . و ١٧٧ أ ط لكل من فرنسا وابطاليا كما تضمن بنودا خاصة بأعيرة المدافع البحرية وحمولة الغواصات وحاملات الطائرات

ولكن هذه الاتفاقات تعدلت بعد ذلك لا سيما فى مؤتمر لندن لعام ١٩٣٠

٢ — مؤتمر واشنجتون الذي عقد فى اعقاب المؤتمر السابق فى عام ١٩٢٢ لوضع قواعد للحرب الجوية وانتهى الى الاتفاق على قيام لجنة من الخبراء لوضع مشروع لهذا القانون وتم لهذه اللجنة التى عقدت اجتماعاتها فى لاهاى اعداد هذا المشروع فى فبراير ١٩٢٣ ولكنه قبل أن يوضع موضع التطبيق فاجأت الدول الحرب العالمية الثانية

واشنجتون (ميثاق)

ميثاق واشنجتون اتفاقية عقدت بمدينة واشنجتون الأمريكية فى ٢ يناير ١٩٤٢ وقعتها كل من الولايات المتحدةوبريطانيا والاتحاد السوفيتى والصين وهولندا واحدى وعشرين حكومة اخرى من دول الحلفاء ، وتضمن الميثاق تعهد الدول المتعاقدة بأن تحشد جميع مواردها فى حربها ضد المحور ، كما تعهدت بالا تبرم حكومة منها صلحا منفردا مع العدو ، كما تضمن هذا الميثاق أول اشارة الى رغبة هذه الدول فى اقامة منظمة دولية ، أطلق عليها الرئيس الأمريكى فرانكلين روزفلت حينذاك اسم « هيئة الأمم المتحدة » وتمت الخطوة التالية لدراسة هذا المشروع فى مؤتمر موسكو فى العام التالى ، ثم فى مؤتمر دمبرتون أوكس فى عام ١٩٤٥ تمهيدا لمؤتمر سان فرانسسكو فى العام نفسه .

واشنجتون (ولاية)

ولاية واشنجتون ، احدى الولايات الأمريكية المتحدة وتقع فى أقصى الشمال الغربى مطلة على المحيط الهادى (ليس لها ثمت علاقة بالعاصمة الأمريكية واشنجتون التى تقع فى اقليم كولمبيا باقصى الشرق) ، تلمس حدودها الشمالية كندا وكولمبيا البريطانية ، تجاورها ولاية ايداهو فى الشرق واوريجون فى الجنوب ، تبلغ مساحتها ١ر٦٨ الف م م .

كانت ولاية واشنجتون جزءا من اوريجون حتى ١٨٥٣ حين تحولت الى مقاطعة فيدرالية ثم ضمت الى الاتحاد فى عام ١٨٨٩ ؛ يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦٠) ٨ر٢ م ن ؛ العاصمة أولمبيا (١٨ الفا) ؛ المدن الأخرى تشمل سيتل (تقدير ١٩٦٤) ٥٦٤ الفا ، سبوكان ١٨٤ الفا ، تاكوما١٥١ الفا ، ابفيرت ٥٠الفا كما تضم الولاية ٢١ مستعمرة خاصة بالهنود الحمر اهمها تقع حول ياكيما وتبلغ مساحتها ٣ر١ م ف .

تطورت اقتصاديات ولاية واشنجتون منذ الحرب العالمية الثانية تطورا اساسيا اذ تحولت الى الصناعة وساعد على ذلك استنباط الطاقة الكهربائية من مجرى نهر كولمبيا الذى يمس حدودها الجنوبية (وهى الأولى فى الولايات) وقد بلغ قيمة الانتاج الصناعى (عام ١٩٦٢) ما جملته ٨ر٢ بليون دولار وشمل انتاج الطائرات ووسائل المواصلات والآلات والكيمائيات كما يوجد بها مركز هام لانتاج الطاقة الذرية بينما بلغ انتاجها من أخشاب الغابات التى تغطى اكثر من نصف مساحة الولاية ما يوازى سدس حاجة الولايات المتحدة فضلا عن لب الخشب الخاص بانتاج الورق (جملة الانتاج نحو ٥ر٥ م.قم سنويا) ، وبلغ دخلها من المحاصيل الحقلية ٤١٩ م د ، ومن الفاكهة ٣١ م د ، ومن منتجات المراعى ٢٢٥ م د (نحو ٣ م.رطل من الصوف سنويا) ؛ وهى أولى الولايات التى تشمل ثروتها البحرية سمك السلمون (٥٥ م رطل سنويا) ، فضلا عن انها مركز بحرى هام للمواصلات مع ولاية الاسكا الأمريكية فى اقصى

شمال القارة ومع الممتلكات الأمريكية فى الباسيفيك .

يتألف مجلسها التشريعى من مجلس الشيوخ (٤١ عضوا لمدة ٤ سنوات) ومجلس للنواب (٩٩ عضوا لمدة سنتين) بينما ينتخب حاكم الولاية لمدة ٤ سنوات ، يمثلها فى الكونجرس شيخان و ٧ نواب

وانج جنج ـ وا

سياسى صينى ، ولد بمدينة كنتون عام ١٨٨٤ ؛ درس القانون بجامعة طوكيو باليابان ، انضم الى حزب الثورة ، وفى عام ١٩١٠ حاول اغتيال الوصى على العرش وحكم عليه بالسجن مدى الحياة الا أنه أفرج عنه بعد قيام الجمهورية فى العام التالى فأصبح من خاصة الزعيم « سن يات صن » (١٩١١ ـ ١٩٢٥) ، وتزعم الجناح اليسارى فى حزب الكيومنتانج (١٩٢٧ ـ ١٩٢٩) ثم انحاز الى اليمين ثم عاد الى اليسار مما اثار عليه حفيظة الجانبين وادى سلوكه هذا الى محاولة لاغتياله ، تولى رياسة المجلس التنفيذى فى ١٩٣٥ وانتخب نائبا لرئيس الحزب حتى ١٩٣٨ ، وفى هذا التاريخ هجر الحركة الوطنية وفر الى هونج كونج حيث أصبح من انصار اليابان

عين صاحب الترجمة فى عام ١٩٣٩ رئيسا لحكومة الصين التى اقامها اليابانيون وجعل نانكنج عاصمة لها . وفى خلال ذلك نجا من محاولة ثانيةلاغتياله ، توفى ١٩٤٤ له مؤلفات وديوان شعر نشره ١٩٣٨

وايزمان

١ ـ زعيم صهيونى ، وهو حاييم وايزمان ، روسى الأصل ، ولد ببلدة موتول ، باقليم جرودنا عام ١٨٧٤ ودرس الكيمياء بجامعات المانيا ثم انتقل الى سويسرا وعمل محاضرا بجامعة جنيف ثم هاجر الى انجلترا عام ١٩٠٣ وحصل على الجنسية البريطانية وعمل مدرسا للكيمياء بجامعة منشستر ثم تولى منصب مدير معامل وزارة البحرية البريطانية فيما بين عام ١٩١٦ ـ ١٩١٩ وتمكن خلال هذه الفترة من اكتشاف طريقة صناعية لانتاج الاسيتون وكانت له اهمية فى دفع الانتاج الحربى المتصل بصناعة المفرقعات ، وتقديرا لعمله هذا اقيمت باسمه مستعمرة فى فلسطين (تحت الانتداب البريطانى) عرفت بمستعمرة داود ، كما كان لنشاطه فى خدمة البحرية أثره فى تطوير الحركة الصهيونية

٢ ـ يعتبر وايزمان خليفة هرتسل مؤسس الصهيونية المعاصرة ، تولى رياسة المنظمة الصهيونية العالمية ما بين ١٩١٧ ـ ١٩٣٥ ؛ وفى السنة الأولى تزعم المفاوضات بين اليهودية الدولية والحكومة البريطانية وهى المفاوضات التى تمخضت عن وعد بلفور (٢ نوفمبر ١٩١٧) وقد أصر خلال هذه المحادثات على أن تكون فلسطين (لا غيرها من أنحاء الامبراطورية البريطانية) الوطن القومى الموعود اليهود ، كما حاول مع السلطات الفرنسية المنتدبة ضم منطقة نهر الليطانى (بلبنان) الى حدود فلسطين ولكنه فشل ، واليه يعزى الضغط على يهود امريكا لدخول الولايات المتحدة الحرب العظمى عام ١٩١٧ فى صف الحلفاء ، ثم الضغط على مؤتمر الصلح بباريس لوضع فلسطين تحت الانتداب البريطانى فى ظل وعد بلفور .

تولى رياسة الاتحاد الصهيونى البريطانى منذ ١٩٣١ ، ورياسة الوكالة اليهودية ما بين ١٩٢٩ و ١٩٤٥ . تراس الجانب اليهودى فى مؤتمر لندن عام ١٩٣٩ ، كما قام

بدور في أعمال لجنة التحقيق الانجلو ـ امريكية في عام ١٩٤٦ التي انتهت بتحقيق الرغبة اليهودية في ادخال ١٠٠ الف يهودي جديد الى فلسطين ، وفي ١٥ مايو ١٩٤٨ وجه اليه الرئيس الأمريكي ترومان التهنئة بقيام دولة باسم اسرائيل على ارض فلسطين العربية ، وفي ١٧ فبراير ١٩٤٩ انتخب رئيسا لهذه الدولة لحين وفاته عام ١٩٥٢ له كتاب « المحاولة والخطأ » وهو تاريخ للحركة الصهيونية والاحتلال اليهودي لفلسطين

وحدة اساسية

في التنظيمات الشعبية السياسية (لا سيما في ظل النظام الاشتراكي) يقصد بالوحدة الاساسية القاعدة التي يقوم عليها التشكيل الهرمي لهذا التنظيم . استخدم هذا التعبير في القانون النظامي للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، وقصد به في التطبيق وحدة سكنية محددة كالقرية او الشياخة في المدينة الكبيرة ، كما يقصد بها اى تجمع مشترك كالمصلحة الحكومية او المصنع الكبير، وتعرف هذه الوحدة بالمؤسسة الجماهيرية ، واعضاء الوحدة الأساسية هم الذين يتألف منهم الاتحاد الاشتراكي على مستوى القاعدة الأساسية ومن بينهم تنتخب اللجنة القيادية للاتحاد على هذا المستوى .

وحدة العملة

وحدة العملة يقصد بها القاعدة النقدية للعملة الرسمية في دولة من الدول ، واكثر اسماء وحدات العملة الشائعة ذات تاريخ قديم وان كانت قيمها قد تغيرت مع تغير الأحوال السياسية والاقتصادية في الدولة وفي العالم ، وتقسم وحدة العملة الى اجزاء لها أسماؤها الخاصة كالقرش والمليم بالنسبة لوحدة العملة المصرية ~~وهي الجنيه الاسترليني ، كما قد~~ بالنسبة لوحدة العملة الانجليزية وهي الجنيه الاسترليني ؛ كما قد يكون لمضاعفات هذه الوحدة اسماء خاصة (وذلك عادة في حالة صغر قيمة الوحدة) ومثال ذلك الروبية وهي وحدة العملة الهندية ، فكل ١٠٠ الف روبية تعرف باسم « لاخ » وكل ١٠٠ لاخ تعرف باسم « كرور »

لكل وحدة من وحدات العملة المشتركة في صندوق النقد الدولي محتوى ذهبي معين له سعر رسمي بالمقارنة الى احدى العملات الثابتة كالدولار الأمريكي ويتراوح هذا السعر الرسمي تبعا للمحتوى الذهبي؛ وبالتالي تتعادل هذه الأسعار بتساوي المحتوى الذهبي للعملات المقابلة لها ؛ مثال ذلك : يبلغ المحتوى الذهبي للدولار الأمريكي (٠ر٨٨٨٦٧١ جراما وهو نفس وزن وحدة عملة بناما (البلباءو) ، ووحدة الدومينيكان (البيزو) ، ووحدة ليبريا (الدولار الليبيري) فمن ثم كان السعر الرسمي لجميعها واحدا ؛ وكذلك الحال بالنسبة لوزن الجنيه السوداني والكويتي والنيجيري والعراقي والايرلندي وهو ٢ر٤٨٨ وهو وزن الجنيه الاسترليني فمن ثم كانت اسعارها الرسمية تتأثر جميعها بنسبة واحدة كما حدث بعد تخفيض سعر الاسترليني في ديسمبر ١٩٦٧

وحدة القانون

نظرية في القانون الدولي تقول بأن التشريع الذي تتضمنه معاهدة او اتفاقية ينسخ التشريع الذي يتضمنه القانون الوطني حتى ولو كان عقد المعاهدة او الاتفاقية سابقا لصدور التشريع المحلي ، باعتبار أن المعاهدة تستمد قيامها من قواعد

القانون الدولى الذى له الاسبقية فى السيادة بالنسبة للقانون المحلى فمن ثم يعتبر أى نص يرد فى تشريع محلى ويخالف اتفاقية عقدتها الدولة تشريعا غير دستورى

ووحدة القانون من المبادىء التى تأخذ بها بعض الدول دون غيرها (كالدستور الفرنسى لعام ١٩٥٨) ، كما يطلق مبدأ وحدة القانون فى حالة الاعتراف بسيادة التشريع الوطنى حتى ولو كان صدوره قد جاء لاحقا لتوقيع معاهدة او اتفاقية باعتبار أن اصدار الدولة لهذا التشريع يعنى ضمنا تحول الدولة الى ما يفيد نية الخروج على نصوص الاتفاقية بعضها أو كلها ؛ ومن الدول التى تأخذ بالوجه الثانى لمبدأ وحدة القانون مصر وبريطانيا

يعارض نظرية وحدة القانون المبدأ القائل بـ « ثنائية القانون » اى انه لا يوجد تعارض فى التطبيق بين نصوص معاهدة ومواد القانون المحلى؛ بمعنى أن اللاحق ينسخ السابق

وحدة مجمعة

الوحدة المجمعة منشأة حكومية تقوم فى الريف لتوفير الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية لدائرة تضم عدة قرى متجاورة ، ونظام الوحدات المجمعة قام فى مصر فى عام ١٩٥٨ لتوفير هذه الخدمات فى المناطق البعيدة عن البنادر والعواصم التى تباشر الخدمات العامة فيها المنشئات التابعة لكل وزارة على حدة؛ لهذا فان من اهداف هذه الوحدات رفع المستوى الاقتصادى البيئة عن طريق الارشاد الزراعى والصناعى الريفى

تتكون الوحدة من مجمع سكنى يضم مجموعة صحية ؛ ومدرسة ومكتبة ، ثم مكاتب لكل من الأخصائى الاجتماعى والزراعى والبيطرى ، وتزود الوحدة بالمرافق اللازمة التى تشمل المعامل والاضاءة الكهربائية والمياه النقية الشرب ؛ ودلت التجربة على أن الوحدات التى تم انشاؤها (تحت اشراف المجالس الاقليمية) تختلف من حيث مدى استعداداتها وتجهيزاتها لمباشرة نشاطها فى مختلف الميادين السالفة الذكر ؛ فقد تتألف المدرسة من عدة فرق او يقتصر على فرقة واحدة مقسمة الى مستويات .

وقد تقوم بالخدمة الصحية مجموعة صحية كاملة أو عيادة للاستشارة الطبية الخ

وضع مشروع الوحدات المجمعة على أساس أن يقوم بالاشراف والتخطيط مجلس أعلى يشترك فيها عدد من الوزراء المختصين كوزير الشئون الاجتماعية والتربية والصحة والزراعة والارشاد القومى والثقافة ؛ على أن يترك التنفيذ الى مجالس الأقاليم ثم الى مجالس الوحدات نفسها

وحيد الدين

آخر سلاطين تركيا من خلفاء الدولة العثمانية . ويعرف باسم محمد السادس ، وهو ابن السلطان عبد الحميد الأول ، ولد عام ١٨٦١ وخلف اخاه السلطان رشاد (محمد الخامس) عام ١٩١٨ وهو فى سن السابعة والخمسين على أثر هزيمة تركيا فى الحرب العظمى وعاصر قيام حركة التحرير التى تزعمها مصطفى كمال فى الأنضول والتى رفضت الاعتراف بحكومة اسطنبول ومعاهدة سيفر المهينة ، اقصى عن عرش السلاطين باعلان الجمهورية عام ١٩٢٢ وحملته طرادة بريطانية الى المنفى حيث توفى ١٩٢٦ .

ودائع

الودائع (والمفرد وديعة) فى الاصطلاح الاقتصادى يقصد بها مبالغ تحتفظ بها البنوك التجارية لحساب أصحابها أفرادا كانوا أو هيئات كالمؤسسات والشركات ، ويتعهد البنك بردها كلها أو جزء منها لأصحابها عند الطلب بنظام خاص ، وتعتبر الودائع فى الاصطلاح الاقتصادى صورة من صور النقود .

تتمثل الودائع كذلك فى القروض التى تقدمها البنوك لعملائها فهذه القروض يحتسبها البنك فى جانب الودائع ، كما تتمثل الودائع فى الأوراق المالية التى يشتريها البنك لحسابه

تقسم الودائع بالمعنى العام الى ودائع تحت الطلب ، وودائع ثابتة . أو آجلة ، تعرف الودائع تحت الطلب باسم « الحسابات الجارية » وهى التى يحتفظ بها البنك دون أن يدفع عنها أية فائدة لأصحابها الذين يسمح لهم بالسحب منها فى أى وقت دون اخطار سابق ، ويستثنى من هذه القاعدة كبار العملاء كالمؤسسات التى تحصل فى العادة على فوائد عن حسابها الجارى بالاتفاق مع البنك . ومن الملاحظ أن الودائع الجارية فى البنوك تزداد فى حالة الرواج الاقتصادى ونشاط الحركة التجارية وارتفاع الدخول والأسعار اذ يكثر الاقتراض من البنوك بسبب احتمال فرص الربح أمام المغامرين .

أما الودائع الثابتة أو الآجلة ، فهى المبالغ التى يودعها العملاء فى البنوك التجارية ولا يمكن سحبها (أو جانب منها) الا بعد اخطار سابق يتفق على مدته بين البنك والعميل الذى يحصل على فائدة من البنك وان كان سعر هذه الفائدة صغيرا فى العادة ، لهذا تزداد نسبة الودائع الثابتة أو الآجلة فى البنوك فى حالة الركود الاقتصادى لأنها تعتبر اموال عاطلة فيحول كثير من كبار العملاء اموالهم من الحسابات الجارية الى الودائع الآجلة بالرغم من صغر الفائدة نظرا لندرة فرص الاستثمار الجدية ، وكذلك يزداد تحويل الحسابات الجارية الى ودائع آجلة فى حالة عدم الاستقرار الاقتصادى أو السياسى حتى يحظى المودع بشىء من الأمان ضد التقلبات غير المنظورة

وزارات مصرية

الوزارة وحدة تنفيذية كبرى تتألف من مجموعة ادارات عامة ذات اختصاصات مشتركة أو متداخلة ويقوم على رأس هذا الجهاز التنفيذى وزير يدير شئونها فى حدود قواعد الدولة العامة ، ويعتبر قيام النظام الوزارى مرحلة هامة فى تطوير التنظيم الادارى فى الدولة الحديثة ، وان انشاء وزارات جديدة أو الغاء أو ادماج وزارات قائمة يتم بمراسيم يصدرها رئيس الدولة بعد موافقة السلطة التشريعية نظرا لارتباط هذه الاجراءات باعتمادات الميزانية العامة واعتمادها من مسئولية السلطة التشريعية ممثلة فى المجلس النيابى المنتخب .

تشكلت أول هيئة للوزارة فى مصر ابان حكم الخديو اسماعيل عام ١٨٧٨ وكانت تتألف من ٧ وزارات (أو نظارات) وكان يتولى شئونها أربعة وزراء (أو نظار) فكانت وزارة الحقانية (العدل) والخارجية مضافة الى رئيس النظار نوبار باغوص باشا ، ووزارات المعارف والأوقاف والأشغال مضافة الى على مبارك باشا ، والمالية لثابت باشا ، والداخلية لرياض باشا

وتوالى بعد ذلك قيام سلسلة من الوزارات ، بينما تضاعف عدد وزراء دولة بلا وزارات ، كما انشئت وظائف لنواب الوزراء

وفيما يلى بيان بالوزارات المصرية منذ هذا التاريخ الى اليوم ، وتعتبر الوزارة المعدلة برياسة رئيسها وزارة واحدة ، هذا مع ذكر تاريخ تشكيل كل وزارة :

عهد الخديو اسماعيل : (١) نوبار باشا ١٨٧٨ (٢) الأمير توفيق ١٨٧٩ (٣) شريف باشا ١٨٧٩

عهد الخديو توفيق : (٤) شريف باشا ١٨٧٩ (٥) الخديو توفيق ١٨٧٩ (٦) رياض باشا ١٨٧٩ (٧) شريف باشا ١٨٨١ (٨) البارودى ١٨٨٢ (٩) راغب باشا ١٨٨٢ (١٠) شريف باشا ١٨٨٢ (١١) نوبار باشا ١٨٨٤ (١٢) رياض باشا ١٨٨٨ (١٣) مصطفى فهمى باشا ١٨٩١

عهد الخديو عباس (١٤) مصطفى فهمى ١٨٩٢ (١٥) حسين فخرى باشا ١٨٩٣ (١٦) رياض باشا ١٨٩٣ (١٧) نوبار باشا ١٨٩٤ (١٨) مصطفى فهمى ١٨٩٥ (١٩) بطرس غالى ١٩٠٨ (٢٠) محمد سعيد باشا ١٩١٠ (٢١) حسين رشدى باشا ١٩١٤

عهد السلطان حسين (٢٢) رشدى باشا ١٩١٤

عهد السلطان فؤاد : (٢٣) رشدى باشا ١٩١٧ (٢٤) رشدى باشا ١٩١٩ (٢٥) محمد سعيد باشا ١٩١٩ (٢٦) يوسف وهبه باشا ١٩١٩ (٢٧) محمد توفيق نسيم باشا ١٩٢٠ (٢٨) عدلى يكن باشا ١٩٢١ (٢٩) عبد الخالق ثروت باشا ١٩٢٢ (٣٠) توفيق نسيم ١٩٢٢

عهد الملك فؤاد (٣١) يحيى ابراهيم باشا ١٩٢٣ (٣٢) سعد زغلول باشا ١٩٢٤ (٣٣) احمد زيور باشا ١٩٢٤ (٣٤) عدلى يكن ١٩٢٦ (٣٥) عبد الخالق ثروت ١٩٢٧ (٣٦) مصطفى النحاس باشا ١٩٢٨ (٣٧) محمد محمود باشا ١٩٢٨ (٣٨) عدلى يكن ١٩٢٩ (٣٩) مصطفى النحاس ١٩٣٠ (٤٠) اسماعيل صدقى باشا ١٩٣٠ (٤١) عبد الفتاح يحيى باشا ١٩٣٣ (٤٢) توفيق نسيم ١٩٣٤ (٤٣) على ماهر باشا ١٩٣٦

عهد الملك فاروق (٤٤) على ماهر ١٩٣٦ (٤٥) مصطفى النحاس ١٩٣٦ (٤٦) محمد محمود ١٩٣٨ (٤٧) على ماهر ١٩٣٩ (٤٨) حسن صبرى باشا ١٩٤٠ (٤٩) حسين سرى باشا ١٩٤٠ (٥٠) مصطفى النحاس ١٩٤٢ (٥١) أحمد ماهر باشا ١٩٤٤ (٥٢) محمود فهمى النقراشى باشا ١٩٤٥ (٥٣) اسماعيل صدقى ١٩٤٦ (٥٤) النقراشى باشا ١٩٤٦ (٥٥) ابراهيم عبد الهادى باشا ١٩٤٨ (٥٦) حسين سرى ١٩٤٩ (٥٧) النحاس باشا ١٩٥٠ (٥٨) على ماهر يناير ١٩٥٢ (٥٩) احمد نجيب الهلالى باشا ، مارس ١٩٥٢ (٦٠) حسين سرى ، يونيه ١٩٥٢ (٦١) نجيب الهلالى ٢٢ يوليه ١٩٥٢ (٦٢) على ماهر ٢٣ يوليه ١٩٥٢

عهد فؤاد الثانى (تحت الوصاية) (٦٢) على ماهر ٢٦ يوليه ١٩٥٢ (٦٣) اللواء محمد نجيب ٩ سبتمبر ١٩٥٢ (٦٤) اللواء محمد نجيب ٩ ديسمبر ١٩٥٢

عهد الجمهورية (٦٥) اللواء محمد نجيب جمع رياسة الجمهورية ، ١٨ يونيه ١٩٥٣ (٦٦) جمال عبد الناصر ٢٤ فبراير ١٩٥٤ (٦٧)

محمد نجيب ٨ مارس ١٩٥٤ (٦٨) جمال عبد الناصر ١٧ ابريل ١٩٥٤ (ثم مع رياسة الجمهورية بعد تخلى محمد نجيب) وبعد قيام الجمهورية العربية المتحدة الغى مجلس الوزراء واقيم مجلس الرياسة ومجلسان تنفيذيان .

(٦٩) على صبرى ١٩٦٣ (٧٠) على صبرى مارس ١٩٦٤ (٧١) زكريا محيى الدين اكتوبر ١٩٦٥ (٧٢) محمد صدقى سليمان سبتمبر ١٩٦٦ (٧٣) جمال عبد الناصر (مع رياسة الجمهورية) يونيه ١٩٦٧

وزارة ائتلافية

الوزارة الائتلافية هى هيئة وزارية مؤلفة من اعضاء ينتمون الى احزاب مختلفة كما تضم غيرهم من المستقلين الذين لا ينتمون الى حزب بذاته ، والوزارة الائتلافية استثناء القاعدة اذ أصل فى أعضاء الوزارة التجانس من حيث السياسة العامة للحكومة ووسائل تحقيقها ، بينما هذا التجانس ضعيف فى الوزارات الائتلافية

تقوم الوزارات الائتلافية لدواعى مختلفة ابرزها عدم حصول حزب من الأحزاب السياسية على اغلبية تؤهلها للاضطلاع منفردا بمسئولية الحكم ، ومنها كذلك تاليف جبهة وطنية من عدة احزاب لمواجهة حالة استثنائية قد تعرض الوطن للخطر ، او أنها تشكل للتكاتف على رسم سياسة قومية تخرج الوطن من ازمة نازلة كحالة حرب أو كارثة اقتصادية . ففى خلال الحربين العالميتين مثلا قامت فى بريطانيا عدة وزارات ائتلافية الأولى باشتراك الأحرار والمحافظين برياسة اسكويث ثم لويد جورج ، والثانية باشتراك المحافظين والعمال برياسة تشرشل

تتميز الوزارات الائتلافية بضعف التضامن بين اعضائها لهذا لا يعمر الائتلاف طويلا لا سيما بعد أن مرور الأزمة الطارئة لانعدام عنصر التجانس، لهذا يكثر قيام وسقوط الوزارات الائتلافية كما كان الحال فى فرنسا فى خلال الفترة ما بين الحربين لعدم وجود حزب اغلبية قوى ، وقد بلغ عدد الوزارات التى قامت فى فرنسا خلال السبعين سنة السابقة للحرب العالمية الثانية ١٠٨ وزارة . وفى التاريخ المصرى المعاصر تشكلت كذلك عدة وزارات ائتلافية لأسباب قومية كوزارة ثروت باشا عام ١٩٢٧ ، أو لغرض تكتيل احزاب الأقلية كوزارة حسن صبرى عام ١٩٤٠ التى اشتركت فيها احزاب الأحرار الدستوريين والسعديين والحزب الوطنى كما اشترك فيها عدد من المستقلين .

وزراء

الوزراء فى التعريف الدستورى هم أكبر وكلاء السلطة التنفيذية التى يتولاها رئيس الدولة فى حدود الدستور ، وهم المباشرون لهذه السلطة والمسئولون عن نشاطها اما أمام ممثلى الشعب او أمام رئيس الدولة ، ملكا كان أو رئيسا الجمهورية تبعا لنظام الحكم فى الدولة ، والاصل فى نشاة نظام الوزراء انهم مستشارون للملك لهذا يطلق على الوزير فى بعض البلاد مثل بريطانيا لقب « السكرتير » فيقال سكرتير الشئون الخارجية بمعنى وزير الخارجية كما يطلق لقب السكرتير على الوزراء فى الولايات المتحدة الامريكية

وبنشأة النظام النيابي أصبحت هيئة الوزارة مسئولة جماعة وأفرادا امام البرلمان . اذ لا وجود للنظام البرلماني ما لم تكن الوزارة مسئولة امام ممثلي الشعب والمقصود بذلك المسئولية السياسية (غير مسئولياتهم المدنية والجنائية) ؛ وتعيين الوزراء واقالتهم منوط برئيس الدولة ملكا او رئيسا للجمهورية النيابية ولكن هذا الحق مقيد بنصوص الدستور او بالعرف المستقر كاختيار رئيس الدولة لرئيس وزرائه من حزب الاغلبية ومن اعضاء البرلمان » على ان يختار رئيس الوزراء زملاءه في الوزارة ويقره رئيس الدولة على هذا الاختيار ، كما أن للبرلمان حق سحب الثقة من الوزير او الوزارة ، وللوزير حق حضور اجتماعات البرلمان (او المجلس الذي هو عضو فيه كما في بريطانيا)

ورئيس الدولة الدستورية النيابية ملكا كان او رئيسا للجمهورية يحكم بواسطة وزرائه فمن ثم كانت المسئولية الوزارية ، وقد نص على ذلك الدستور المصري امام ١٩٢٣ في الفصل الخاص بالملك والخاص بالوزراء : فقد نصت المادة ٤٨ على أن « الملك يتولى سلطته بواسطة وزرائه (وهذا النص وارد في الدستور الليبي لعام ١٩٦٣) والمادة ٦١ « الوزراء مسئولون متضامنين لدى مجلس النواب على السياسة العامة للدولة وكل منهم مسئول عن اعمال وزارته » .. ثم (مادة ٦٢) أوامر الملك شفهية او كتابية لا تخلى الوزراء من المسئولية بحال »

اما النظام الرياسي (كما في الولايات المتحدة الامريكية بصفة خاصة) فيجعل للوزراء وضعا مختلفا عما سبقت الاشارة اليه ، فرئيس الدولة هو الذي يختار وزراءه (ويعرفون بالسكرتيرين) وله كامل الحرية في عزلهم دون مساءلة ، ويصدر اختياره على اساس مدى اخلاصهم لشخصه دون اي اعتبار آخر ويخضع الوزراء للرئيس خضوعا تاما ، ومنه يستمدون سلطاتهم واختصاصاتهم ، وليس للوزراء سياسة خاصة اذ أن جميع السلطة محصورة في شخص رئيس الدولة المنتخب، وواجبهم الاول تنفيذ سياسته وله ان يجبرهم على ذلك او يعزلهم ، وهم مسئولون امامه وحده ؛ وليس في ظل النظام الرياسي الامريكي مجلس الوزراء أو رئيس للوزراء ؛ وليس للوزراء الحق في حضور جلسات المجلس النيابي (الكونجرس) واتصال الوزراء بالكونجرس يكون بطريق الكتابة او عن طريق اللجان الخاصة

٢ ـ يجمع نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة (دستور ١٩٦٤ المؤقت) بين خصائص النظام الجمهوري النيابي والرياسي من حيث اختيار الوزراء وتحديد مسئولياتهم، وفيما يلي مقارنة بينه وبين دستور ١٩٢٣ ، فهذا الأخير ينص على انه لا يلي الوزارة الا مصري » كما انه لا يليها احد من الاسرة المالكة ، كما نص على انه لا يجوز الوزير ان يشتري او يستأجر شيئا من املاك الحكومة ولو كان ذلك بالمزاد العام » وانه اذا قرر مجلس النواب عدم الثقة بالوزارة وجب عليها أن تستقيل أو بأحد الوزراء عليه اعتزال الوزارة ، كما نص على تأليف مجلس مخصوص لمحاكمة الوزراء ، كما جرى العرف على أن يؤدي الوزراء يمينا قبل مباشرة واجباتهم .

اما الدستور المؤقت لعام ١٩٦٤ فقد نص كذلك على انه يشترط فيمن يعين وزيرا أن يكون مصريا ، ويؤدي اعضاء الحكومة امام رئيس

الجمهورية يمينا خاصة ، وانه لايجوز للوزير فى أثناء تولية منصبه أن يزاول مهنة حرة أو عملا تجاريا أو ماليا أو صناعيا ؛ أو أن يشترى أو يستأجر شيئا من أموال الدولة ، أو أن يؤجرها أو يبيعها شيئا من أمواله أو أن يقايضها لرئيس الجمهورية ولمجلس الأمة حق احالة الوزير الى المحاكمة ويعين القانون الهيئة المختصة بمحاكمة الوزراء تكون الحكومة واعضاؤها مسئولين عن اعمالهم امام مجلس الأمة ولمجلس الأمة حق سحب الثقة من الحكومة أو اعضاء منها .. يجب أن يقدم رئيس الوزراء الى رئيس الجمهورية استقالة الحكومة اذا سحب مجلس الأمة الثقة بها ، واذا قرر مجلس الأمة سحب الثقة بأحد الوزراء وجب عليه اعتزال الوزارة »

وزير دولة

وزير الدولة وزير بلا وزارة ، ويتضمن قرار رئيس الدولة بتشكيل الوزارة الجديدة أسماء وزراء الدولة (ان وجدوا) دون الاشارة الى وزارة أو اختصاص معين ، ومع أن الدساتير لا تشير نصا الى حق رئيس الدولة فى تعيين وزراء بلا وزارات ، الا أن العرف الجارى فى البلاد البرلمانية يجيز هذا التعيين .

والغرض من تعيين وزراء بلا وزارات هو فى العادة تعزيز هيئة الوزارة بكفاءات خاصة لاسيما ابان الأزمات كالحروب ، وكذلك فى حالة تشكيل وزارة ائتلافية تشتمل على اكبر عدد من الوزراء يمثلون الاحزاب المختلفة المشتركة فى الحكم ، ويشترك الوزراء بلا وزارات فى مداولات مجلس الوزراء . ويعتبر رئيس الوزراء فى بعض الدول (كبريطانيا) وزيرا بلاوزارة اذ انه يشغل منصب الوزارة دون أن تضاف اليه مسئولية وزارة بعينها

ويفرق بعض فقهاء الدستور بين وزير الدولة والوزير بلا وزارة ويعنون فالأول ان صاحبه يشغل منصبا شرفيا لا يتناول عليه أجرا ومن ثم لا يشترك فى مداولات مجلس الوزراء ، بينما يعنون بالثانى أن صاحبه وزير من وزراء الدولة العاملين الذين قد يحدد له رئيس الدولة اختصاصات معينة ، أو يكلفه رئيس مجلس الوزراء (بالاضافة الى اشتراكه فى مداولات المجلس) بالاضطلاع بدراسة موضوع خاص أو متابعة نشاط معين

وزير مفوض

الوزير المفوض رتبة من رتب السلك الدبلوماسى ، وهو رئيس بعثة سياسية تعرف بالمفوضية ، والوزير المفوض يأتى فى السلم الدبلوماسى فى المرتبة التى تلى السفير ويقابله فى التمثيل البابوى ما يعرف باسم وكيل القاصد الرسولى ؛ ويكون الوزير المفوض رئيسا لبعثة أو عضوا فى بعثة كبيرة يرأسها سفير ، وفى الحالة الأولى يكون للوزراء المفوضين جميع اختصاصات السفراء باستثناء الصدارة والمراسم واهم هذه الاختصاصات حق الاتصال المباشر برئيس الدولة المعتمدين لديها اذ انهم يعتبرون كالسفراء مبعوثين من رؤساء دولهم

يقسم الوزراء المفوضون حسب الجدول الدبلوماسى المصرى الى ثلاث طبقات ؛ اى وزراء من الدرجة الأولى والثانية والثالثة ، وتكون ترقية المستشار السياسى الى رتبة وزير مفوض من الدرجة الثالثة ، والوزير المفوض من الدرجة الأولى اذا كان رئيسا لبعثة دبلوماسية أن

يمنح لقب سفير بصفة مؤقتة ، وهذا التقسيم (حسب القانون الدبلوماسي المصرى) يستتبعه اختلاف من حيث المرتبات وبدل التمثيل ، فالوزير المفوض من الدرجة الثالثة يمنح مرتبا قدره ١٢٠٠ ، ومن الدرجة الثانية ١٣٠٠ ، ومن الدرجة الأولى ١٥٠٠ كما يمنح بدل تمثيل قدره ١٥٠٠ جنيه ، ويمنح الوزير المفوض بلقب سفير بدل التمثيل الخاص بالسفراء وقدره ٢٠٠٠ جنيه

وساطة

الوساطة فى ميدان العلاقات الدولية هى احدى وسائل التوفيق بين دولتين متنازعتين وذلك عن طريق دولة أجنبية بعيدة عن النزاع تعمل بوحى منها أو نتيجة التجاء احد المتنازعين اليها لغرض التقريب بين طرفى النزاع والتمهيد لتسوية ودية .

تتميز الوساطة بأن الطرف الوسيط (وهو بطبيعة الحال دولة صديقة) رغبة منه فى ايجاد فرص لامكان التقريب بين الدولتين المتنازعتين يشترك فى المفاوضات ويقوم بمحاولة للتسوية باقتراح حلول مقبولة للطرفين ، ومن ثم تختلف الوساطة عن « المساعى الحميدة » التى وان كانت وسيلة ودية للتقريب بين المتنازعين الا ان الدولة التى تقوم بهذا الدور تنتهى مهمتها بنجاحها فى التمهيد لاجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين المتنازعين او لاستئناف المفاوضات بعد قطعها دون ان تشترك فى هذه المفاوضات .

عرضت اتفاقية لاهاى لعام ١٩٠٧ للقواعد التى يرى ان تقوم عليها الوساطة (مواد ٢ — ٨) فحبذت أن تقوم احدى الدول (او اكثر من دولة) فى حالة نشوب نزاع فى المحيط الدولى من تلقاء نفسها بعرض وساطتها وأن تعمل على تخفيف حدة الجفاء بين المتنازعين وأن توفق بين المطالب المتضاربة وأن تقدم الحلول المناسبة دون ضغط أو اكراه ، على ان تنتهى مهمة الوسيط فى حالة رفض احد الطرفين هذه الوساطة ، كما انه لا يترتب على محاولات الوساطة وقف اية اجراءات تقوم بها الدولتان المتنازعتان فعلا حتى بعد دخولهما فى اشتباك مسلح .

وسكونسين

ولاية امريكية تقع فى الوسط الشمالى للولايات المتحدة بين بحيرتى سوبريور ومتشيجان اللين تحدها من الشمال والشرق ، تجاورها من الجنوب ولاية الينواس ومن الغرب منيسوتا وايوا تبلغ مساحتها ٥٦,١ الف م.م وعدد سكانها) احصاء ١٩٦٠ (٣,٩ م.ن) ؛ كانت فى الأصل مستعمرة فرنسية عرفت باسم « فرنسا الجديدة » ما بين ١٦٣٤ و ١٧٦٣ حتى استولت عليها بريطانيا ثم ضمت الى الاتحاد عام ١٨٤٨ . العاصمة ماديسون ١٧٥ الفا ، اهم المدن ملووكى ٧٤١ الفا ، راسين ٩٨ الفا ، لاكروس ٤٨ الفا ، او — كلير ٣٨ الفا (يلاحظ ان اسماء المدن الثلاث الأخيرة فرنسية) .

يعتمد اقتصاد الولاية على انتاج المراعى والغابات ثم الزراعة والتعدين والانتاج الصناعى ، فهى الاولى فى منتجات المراعى وتقدر قيمتها بمبلغ ٩٧٥ م.م ا عام ١٩٦٣) ويشمل الانتاج ١٨٤ الف م.رطل من اللبن و ٨٠٣م.رطل من الزبد و ٧٠٤م.رطل من الجبن واكثر من الفى مليون رطل من اللبن المجفف ؛ يبلغ احصاء الماشية ٤,٢ م.راس) ؛ تبلغ قيمة دخلها من الزراعة ١٤٤ م د . ويتأتى

فى المقدمة الذرة ١٠٥ م . بوشل ، القرطم ١٢٠ م ب ، التبغ ١٨ م . رطل بينما تغطى الغابات ١٦ م فدان أو نحو ٤٢ ٪ من مساحتها ، اما الثروة المعدنية فتشمل الحديد (نحو م . طن) ثم الرصاص والزنك تبلغ جملة قيمتها ٦٧ م د ، وتعتبر المنطقة حول مدينة ملووكى مركزا هاما للصناعات الثقيلة التى تشمل الالات ووسائل النقل والأدوات الكهربائية والورق ، ويقدر عدد العاملين فى الصناعة بنحو ٤٧٠ الفا يحصلون على اجور جملتها ٢٧٥١ م د وتبلغ جملة الدخل من الانتاج الصناعى ٥١٠٠ م د .

يقوم نظام الحكم على اساس مجلس تشريعى يتألف من مجلس للشيوخ (٣٣ عضوا منتخبا لمدة ٤ سنوات) ومجلس النواب (١٠٠ عضو منتخب لمدة سنتين) ، بينما ينتخب حاكم الولاية لمدة سنتين ، يمثلها فى الكونجرس الفيدرالى شيخان و ١٠ نواب

وسيط دولى

اسم يطلق على شخصية سياسية يقع عليها اختيار منظمة أو جماعة دولية لتمثيل المنظمة أو الجماعة فى محاولة التوفيق بين طرفين متنازعين واقتراح حلول مقبولة فى ضوء توصيات او قرارات المنظمة الدولية ، ومن امثلة هذه الوساطة منذ قيام هيئة الأمم المتحدة اختيار كل من فولك برنادوت «خلفه رالف بانش» وسيطا دوليا فى قضية فلسطين وداج همرشولد فى قضية الكونغو وفيما يلى تفصيل لمهمة كل منهما :

١ ـ أصدرت الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة فى ١٤ مايو١٩٤٨ قرارا يقضى باختيار الكونت فولك برنادوت السويدى الذى كان رئيسا لهيئة الصليب الأحمر وسيطا بين العرب واليهود وان « يبذل وسيط هيئة الأمم مساعيه لوضع تسوية عادلة للحالة التى ستكون عليها فلسطين فى المستقبل » وفى ٢٧ يونية وضع الوسيط الدولى وهو بجزيرة رودس مقترحات بهذا الشأن تضمنت ديباجتها هذه النصوص التى توضح مفهوم الوساطة الدولية « ان هدفى الأول كوسيط هو ان اقرر بعد استطلاع الآراء على الوجه الأكمل هل من الممكن التوفيق بوسائل سلمية بين شتى الآراء المتضاربة والتوفيق بين موقفى الطرفين ؟ .. وانا ارى أن مهمتى كوسيط لا يدخل فيها وضع قرارات بشأن مستقبل فلسطين .. وقد اقتنعت على ضوء اعتبارات عملية تقتضيها العدالة انه يستحيل على كوسيط ان ادعو ايا من الطرفين للنزول عن موقفه نزولا تاما .. وارى لزاما على ان اؤكد ان هذه المقترحات لا تقدم على أساس أنها الحل الأمثل او النهائى .. الخ .. » هذا وقد ادت معارضة العناصر الصهيونية المتطرفة لمقترحات الوسيط الدولى الى اغتياله فى شهر سبتمبر من العام نفسه وذلك فى احد شوارع القدس .

٢ ـ فى عام ١٩٦١ انتدبت الجمعية العامة لهيئة الأمم الأمين العام للمنظمة الدولية حينذاك وهو داج همرشولد للوساطة بين حكومة الكونغو وزعماء الحركة الانفصالية فى كاتانجا تمهيدا لوقف اطلاق النار بين قوات الأمم المتحدة والقوات الانفصالية ، وفى ١٨ سبتمبر لقى الوسيط الدولى حتفه فى حادث سقوط طائرته وهو فى طريقه للمفاوضة مع الزعيم الانفصالى مويس تشومبى الذى اتهم بتدبير الحادث .

والوسيط الدولى غير المبعوث الدولى ومثاله يارنج السويدى الذى انتدب فى عام ١٩٦٧ لتمثيل شخص

أمين عام هيئة الأمم فى الشرق الأوسط .

وصاية

الوصاية فى الاصطلاح الدولى نظام ابتدع بقيام هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ وكانت التوصية باستخدام هذا النظام قد تمت فى مؤتمر يالتا فى أوائل العام عندما بحث المؤتمرون مصير الأقاليم التى كانت تحت

اشراف عصبة الأمم والأقاليم التى كانت تحتلها الدول الأعداء وبخاصة اليابان ، فمن ثم كان نظام الوصاية تطويرا لنظام الانتداب الذى نشأ مع قيام عصبة الأمم فى عام ١٩١٩

تضمن الفصل ١٢ من ميثاق هيئة الأمم المتحدة تفصيلا عن نظام الوصاية واغراضه ووسائل تطبيقه جاء فيه : (مادة ٧٥) تنشىء الأمم المتحدة تحت اشرافها نظاما دوليا للوصاية وذلك لادارة الأقاليم التى تخضع لهذا النظام بمقتضى اتفاقات فردية لاحقة وللاشراف عليها ويطلق على هذه الأقاليم (فيما يلى من الأحكام) اسم الأقاليم المشمولة بالوصاية »

كما تضمنت المادة ٧٦ الأهداف الأساسية لنظام الوصاية طبقا لمقاصد الأمم المتحدة وهى توطيد السلم والأمن الدولى ، العمل على ترقية أهالى الأقاليم المشمولة بالوصاية فى امور السياسة والاجتماع والاقتصاد والتعليم ، التشجيع على احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية ، كفالة المساواة فى المعاملة

شمل نظام الوصاية (كما نصت عليه المادة ٧٧) الأقاليم المشمولة حتى عام ١٩٤٥ بالانتداب ، الأقاليم التى قد تقتطع من دول الأعداء نتيجة للحرب العالمية الثانية ، ثم الأقاليم التى تضعها فى الوصاية

بمحض اختيارها دول مسئولة عن ادارتها ، لهذا لا يطبق نظام الوصاية على الأقاليم التى اصبحت اعضاء فى الأمم المتحدة .

مع ان نظام الوصاية يستهدف فى جوهره رفاهية شعوب الأقاليم الموضوعة تحت الوصاية واعدادها للحياة الحرة الكريمة الا ان نظام الرقابة عن طريق مجلس الوصاية والمجلس الاجتماعى والاقتصادى ثم عن طريق الجمعية العامة ومجلس الأمن ، هذا النظام لايتضمن اجراءات فعالة بالنسبة للدول التى تسىء ادارة اقليم من هذه الأقاليم التى تتولاها بموافقة المنظمة الدولية ، وقد كان ميثاق عصبة الأمم اكثر الحاحا فى حماية حقوق الأقاليم ، ذلك لأن مجلس العصبة كان عليه ان يفحص ويناقش التقارير السنوية التى ترفعها اليه الدولة المنتدبة (عن طريق لجنة الانتداب) وله ان يلفت النظر لما قد يقع منها من مخالفات لشروط الانتداب وله كذلك ان يقيلها من الانتداب وهو اجراء لم يتعرض له ميثاق هيئة الأمم صراحة

اقتصرت رقابة هيئة الأمم على تصرفات الدول التى تدير أقاليم تحت الوصاية على ارسال بيانات احصائية وفنية بانتظام الى الأمين العام للمنظمة الدولية ، كما أن عليها ان تقدم تقريرا سنويا الى الجمعية العامة للمنظمة هذا وان لمجلس الوصاية أن ينظم زيارات دورية لهذه الأقاليم بالاتفاق مع السلطات القائمة بالادارة ، كما انشأ المجلس لجنة خاصة لجمع المعلومات عن هذه الأقاليم بينما جعل مجلس الأمن مسئولا عن المواقع الاستراتيجية التى قد توجد فى داخل حدود بعض هذه الأقاليم

شملت الاقاليم التى طبق عليها نظام الوصاية ما يلى : (١) توجولند تحت الوصاية الفرنسية (٢) توجولند تحت الوصاية البريطانية (٣) الكمرون ، فرنسا (٤) الكمرون ، بريطانيا (٥) تنجانيقا ، بريطانيا (٦) رواندا ، بلجيكا (٧) ساموا ، نيوزيلندا (٨) نارو استراليا (٩) غينيا الجديدة ، استراليا (١٠) الصومال ، ايطاليا (١١) جزر المحيط الهادى (باستثناء جوا) ، الولايات المتحدة ؛

وقد اعلن استقلال اكثر هذه الدول بالفعل بعد ذلك وكانت مسألة جنوب افريقيا الغربية من القضايا التى واجهت المنظمة الدولية وعجزت عن فرض ارادتها على جمهورية جنوب افريقيا بما يكفل تحقيق أهداف نظام الوصاية ، وذلك لان هذا الاقليم كان قد وضعته عصبة الامم فى عام ١٩٢٠ تحت انتداب اتحاد جنوب افريقيا ، فبذلك انطبق عليه الوضع الخاص بالوصاية الا ان حكومة الاتحاد ابدت تحفظات على تحويل الانتداب الى وصاية ، مما دعا المنظمة الدولية الى استشارة محكمة العدل الدولية وعلى هذا الاساس ، اصدرت الجمعية العامة للمنظمة قرارا فى ٣١ ديسمبر ١٩٥١ بوجوب وضع الاقليم تحت الوصاية ، الا أن حكومة الاتحاد رفضت تنفيذ القرار كما رفضت رفع تقارير دورية عن الاقليم الى مجلس الوصاية

وصاية (مجلس)

مجلس الوصاية هو احد الفروع الرئيسية التى تتألف منها هيئة الأمم المتحدة ، ويتألف مجلس الوصاية (مادة ٦٨ من ميثاق المنظمة الدولية) من اعضاء الأمم المتحدة الذين يتولون ادارة بلاد واقعة تحت الوصاية ، ومن الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن الذين لا يديرون بلادا من هذا النوع ، ومن عدد كاف من الأعضاء (تنتخبهم الجمعية العامة لمدة ٣ سنوات) لايجاد توازن بين الدول التى تدير بلادا تحت الوصاية والتى لاتدير بلادا من هذا النوع ، ويجوز اعادة انتخاب اعضاء المجلس عقب انتهاء مدة عضويتهم . ويجتمع المجلس عادة مرة كل عام .

ومجلس الوصاية فى الوقت الحاضر يتألف من الدول الآتية : استراليا ، نيوزيلندا ، بريطانيا ، الولايات المتحدة (وجميعها دول تدير بلادا تحت الوصاية) ثم الصين الوطنية ، فرنسا ، الاتحاد السوفييتى (باعتبارهم اعضاء دائمين فى مجلس الامن ثم ليبيريا : رئيس المجلس حاليا د.م. براون (المندوب البريطانى)

وصاية على العرش

الوصاية على العرش يقصد بها فى الدول الملكية (دون غيرها) الوصاية على الملك القاصر أى الذى لم يبلغ سن الرشد بعد وفاة او تنازل الملك السابق وذلك فى حدود نصوص الدستور وقانون توارث العرش ، وتشمل مسألة الوصاية على العرش سن الرشد للملك القاصر ، وعدد الأوصياء ، والجهة التى لها حق اختيارهم ، ومدى سلطة المجلس النيابى فى ذلك ، وصيغة اليمين الدستورية التى يؤديها الأوصياء وغيرها

جرى العرف على أن سن الرشد للملك القاصر هى ١٨ سنة ميلادية (او هجرية) وان الوصاية تكون لشخص واحد او عدة اشخاص (ثلاثة فى العادة يختارهم الملك قبل وفاته او يختارهم البرلمان (بمجلسيه مجتمعين فى هيئة مؤتمر) ويؤدى الأوصياء يمينا خاصة أمام المؤتمر البرلمانى

وضع اليد

وضع اليد فى المحيط الدولى يقصد به وسيلة من وسائل الاستيلاء على اقليم على اساس ممارسة الوجود فيه فترة من الزمن، ويفرق بين وضع اليد الرمزى ووضع اليد الفعلى .

فوضع اليد الرمزى يقصد به الحيازة المعنوية للاقليم كوضع علم الدولة على نقطة منه بعد اكتشافه ، وكان هذا ما يجرى به العمل حيال الاكتشافات الجغرافية فى الأقاليم النائية كالقطب الجنوبى او الشمالى » وفى بعض الاحيان كان يرمز لوضع اليد باقامة نصب او قلعة ، وكذلك بالاعلان عن استيلاء الدولة للاقليم على هذا الأساس ، واذا كان وضع اليد الرمزى يعتبر مقبولا بالنسبة المناطق التى تستحيل فيها المعيشة كالقطب الا انه بالنسبة للأقاليم الأخرى لم يعد كافيا لاعتراف المجتمع الدولى بحق الدولة فى اكتساب الاقليم

اما وضع اليد الفعلى فيعنى مباشرة الدولة المستمرة للسلطة الفعلية فى الاقليم عن طريق جهاز حكومى يعمل على حفظ الأمن او تنظيم شئون المعيشة فى الاقليم بصورة او اخرى ونظرا لخطورة التنافس الاستعمارى لاسيما فى افريقيا بين الدول الأوربية فى القرن التاسع عشر فقد وضع مؤتمر برلين عام ١٨٨٥ بعض شروط لتحديد مفهوم وضع اليد منها ضرورة اعلان الدول الأخرى بهذا الاجراء ، كما ان احكام وقرارات لجان التحكيم الدولية وضعت سوابق لتحديد هذا المفهوم منها مثلا اعتبار ان مدة ٥٠ سنة تنقضى على مباشرة الدولة وجودها فى الاقليم بصفة مستمرة ودون منازعة او اعتراض من سكان الاقليم او من دولة أخرى كافيا لاكتساب ملكيته بوضع اليد وفى ذلك يلتقى القانون الدولى بالقانون الداخلى الذى ينظم ملكية العقار على اساس وضع اليد خلال فترة معينة ، ويعرف وضع اليد الفعلى لمدة طويلة باسم « التقادم » وهو اصطلاح يستخدم فى القانون المدنى المحلى كما يستخدم فى القانون الدولى بالمعنى نفسه .

غير أن الحد الفاصل فى اكتساب الاقليم بين وضع اليد الفعلى ووضع اليد الرمزى ليس ثابتا ، فهذا الأخير وان كان لا يكسب الدولة حقا مؤكدا للاستيلاء الا انه يمنحها الحق فى ممارسة الانفراد بالاقليم خلال فترة كافية لتحويل وضع اليد الرمزى الى وضع يد فعلى فاذا عجزت الدولة عن هذه المباشرة المستمرة اضاعت حقها فى الادعاء بملكية الاقليم، فضلا عن ذلك فان وضع اليد الفعلى بهذه الصورة لا يتحقق بالنسبة للاقاليم التى تستحيل المعيشة المستمرة فيها كالقطبين ، لهذا يكتفى فى اقرار هذا الحق مباشرة الدولة المستمرة لبعض مظاهر السيادة على الاقليم ، مثال ذلك تنظيم الملاحة فيه او منح تراخيص الصيد

الوطن القومى اليهودى

١ ــ تعبير اصطلاحى تسترت وراءه الحركة الصهيونية المعاصرة وبعنى اقليم فلسطين ، جاءت أول اشارة صريحة اليه فى وعد بلفور عام ١٩١٧ الذى تضمن العبارة الآتية « ان حكومة جلالة الملك (البريطانية) تنظر بعين العطف الى اقامة وطن قومى للشعب اليهودى فى فلسطين »

تبلور مفهوم هذا الاصطلاح باعلان صك الانتداب البريطانى على فلسطين (الذى نسبت صياغته الى الصهيونى

الأمريكي فرانكفورتر (الذى كان استاذا للقانون الادارى بجامعة هارفارد وعضوا بالمحكمة العليا الفيدرالية) فقد نص البند الثانى من هذا الصك على ان « تكون الدولة المنتدبة مسئولة عن وضع البلاد فى احوال سياسية وادارية واقتصادية تضمن انشاء الوطن القومى اليهودى وفقا لما جاء بيانه فى ديباجة هذا الصك .. » وقد تضمنت ديباجة هذا الصك ما مضمونه ان دول الحلفاء اقرت تصريح بلفور بانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين كما اعترفت بالصلةالتاريخية التى تربط الشعب اليهودى بفلسطين وكذلك بالاسباب التى تبعث على اعادة انشاء هذا الوطن القومى اليهودى فى تلك البلاد .

٢ ـ يقوم ادعاء الصهيونية بشأن حق اليهود فى اقامة وطن قومى فى فلسطين ، او بالأحرى فى تحويل فلسطين الى وطن قومى يهودى ،على اساس ان اليهودية ليست دينا وعقيدة فحسب بل هى قومية متميزة بجنسها البشرى وثقافتها وتاريخها فمن ثم كان لليهودية مظهر سياسى يمنح الشعب الذى ينسب اليها الحق فى اقامة كيان سياسى له أهم مقومات الدولة وهو الاقليم ونظرا للصلة التاريخية (كما تدعى الصهيونية) بين اليهود واقليم فلسطين فان من حق اليهود اقامة هذا الكيان السياسى او الوطن القومى اليهودى فى اقليم فلسطين

يرتكز الادعاء الصهيونى على جملة مغالطات اهمها ان اليهود لايكونون جنسا بشريا له خصائص انثروبولوجية متميزة ، وان اللغة العبرية (باعتبار ان اللغة قاعدة من قواعد القومية) واسطة اصطنعتها الصهيونية وفرضتها فرضا على المهاجرين الى فلسطين فمن ثم لا وجود لثقافة يهودية حية ؛ فضلا عن ان المصير التاريخى ليهود العالم لم يكن واحدا خلال العصور اذ ان وحدة التاريخ دعامة هامة تقوم عليها فكرة القومية .

٣ ـ عملت حكومة الانتداب جاهدة على تحقيق المهمة التى اوكلت اليها بحكم صك الانتداب باقامة الوطن القومى اليهودى فاعترفت بالوكالة اليهودية كممثلة لليهود فى فلسطين وشجعت الهجرة والحصول على الارض واقامه المستعمرات اليهودية ، الامر الذى اثار فزع أهل البلاد من العرب فقاموا بسلسلة من الثورات اضطرت الحكومة البريطانية الى اصدار بيانات وكتب بيضاء تفسر فيهما ما تعنيه بالوطن القومى اليهودى ، ملخصها « أن بريطانيا لا تنوى تحويل فلسطين بجملتها الى وطن قومى يهودى ، بل انها ستعمل فقط على ان يؤسس مثل هذا الوطن فى فلسطين »

وبالرغم من تعدد التصريحات البريطانية فان ادارة الانتداب مهدت بالفعل الى تحويل فلسطين الى دولة يهودية ، مؤيدة الفكرة الصهيونية وهى « ان انشاء الوطن القومى اليهودى يعنى انشاء دولة يهودية ، وان جميع اليهود فى العالم ينتمون اليها حتى مع وجودهم فى ظل دول اخرى يحملون جنسياتها » .

وعاء ضريبى

اصطلاح اقتصادى يستخدم فى المحاسبات الضريبية ويقصد به المبلغ الفعلى الصافى الذى يستحق عليه ربط الضريبة وذلك بعد استقطاع جميع المصروفات والنفقات المتصلة بالنشاط موضوع المحاسبة .

الوفد المصرى

الوفد المصرى حزب سياسى مصرى تألف عام ١٩١٨ عقب اعلان هدنة الحرب العظمى ورفض المعتمد البريطانى السير وينجت الموافقة على سفر ممثلين مصريين الى مؤتمر الصلح المطالبة بانهاء الحماية البريطانية واعلان استقلال البلاد

تم تأليف الوفد فى ١٣ نوفمبر ١٩١٨ برياسة سعد زغلول باشا وزير الحقانية الاسبق والوكيل المنتخب للجمعية التشريعية وعضوية كل من على شعراوى باشا عبد العزيز فهمى بك، محمد محمودباشا، احمد لطفى السيد بك ، عبد اللطيف المكباتى ، محمد على علوبة بك ، وكانوا جميعا من أعضاء الجمعية التشريعية عدا محمد محمود واحمد لطفى السيد

وضع الوفد عند تكوينه قانونا ضمنه مجمل اهدافه فى مادته الثانية بقوله أن مهمة الوفد هى السعى بالطرق السلمية المشروعة حيثما وجد السعى سبيلا فى استقلال مصر استقلالا تاما ، ونصت المادة ٣ على « أن الوفد يستمد قوته من رغبة اهالى مصر التى يعبرون عنها رأسا أو بواسطة مندوبيهم بالهيئات النيابية » كما أشار القانون فى المادة ٨ الى « أن للوفد ان يضم اليه أعضاء آخرين مراعيا فى انتخابهم الفائدة التى تنجم عن اشتراكهم معه فى العمل » وقد ضم الى عضويته بعد ذلك كل من مصطفى النحاس بك ؛ د حافظ عفيفى ، حمد الباسل باشا اسماعيل صدقى باشا ، محمود بك ابو النصر سينوت حنا بك . جورج خياط بك . واصف غالى بك ، حسين واصف باشا ، عبد الخالق مدكور باشا مكرم عبيد

اشتق حزب الوفد اسمه من التوكيل الشعبى الذى وقعته طبقات الأمة ليكسب ممثليه الصفة النيابية وجاء فى التوكيل « نحن الموقعين على هذا قد انبنا ... فى ان يسعوا بالطرق المشروعة حيثما وجدوا للسعى سبيلا فى استقلال مصر استقلالا تاما » وكان التوكيل فى صيغته الأولى يشير الى عدالة بريطانيا وحلفائها وتأييدهم لحريات الشعوب حتى اعترض الحزب الوطنى على هذه الصيغة اللينة فحذفت .

تمثل المرحلة الأولى من تاريخ الوفد الفترة السابقة لحركات الانفصال والانشقاق ففى ٣٠ نوفمبر طلب الوفد الترخيص له بالسفر الى انجلترا ورفض طلبه وفى ٦ مارس ١٩١٩ ارسل الجنرال ويلسون قائد القوات البريطانية انذارا الى الوفد كان بمثابة دعوة للمبارزة والثورة ؛ وبعد يومين اعتقل رئيس الوفد وبعض زملائه ونفوا الى مالطة ثم افرج عنهم بعد شهر ، فسافر الى الوفد الى باريس اثناء انعقاد مؤتمر الصلح الذى اعترف بالحماية البريطانية على مصر فاحتج الوفد عليها ؛ بينما شكلت لجنة الوفد المركزية بالقاهرة لمواصلة الجهاد ، فقامت بتنظيم مقاطعة لجنة ملنر تنفيذا لقرار الوفد فى باريس،وكانت أولى المفاوضات بين مصر وبريطانيا تلك التى أجراها الوفد برياسة سعد مع اللورد ملنر فى لندن خلال مايو ١٩٢٠ ورفضها الشعب ، وعاد بعدها رجال الوفد الى مصر لقيادة الثورة .

جرى أول انشقاق فى الوفد فى يوليه ١٩١٩ بانفصال اسماعيل صدقى ومحمود ابو النصر وحسين واصف وفى مارس ١٩٢١ جرت مفاوضات برياسة عدلى باشا قاطعها

الوفد وانبثق الخلاف عن انفصال عدد آخر من اعضاء الوفد وتأليف حزب جديد باسم الأحرار الدستوريين فى ٣٠ اكتوبر ١٩٢٢ ، وفى ١٥ مارس ١٩٢٤ شكل الوفد أول وزارة حزبية بعد حصوله على الأغلبية فى أول انتخابات نيابية ، ولكن لم تلبث الوزارة الوفدية ان استقالت بسبب حادث اغتيال السردار .

وفى عام ١٩٢٦ جرت محاولة لضم الصفوف وشكلت أول وزارة ائتلافية فى ظل النظام الحزبى برياسة ثروت باشا بينما تولى زعيم الوفد رياسة مجلس النواب ، وفى ٢٧ اغسطس ١٩٢٧ توفى سعد زغلول وخلفه فى رياسة الحزب مصطفى النحاس باشا بينما خلف هذا الأخير فى سكرتارية الحزب مكرم عبيد باشا

٢ ــ دامت رياسة النحاس باشا لحزب الوفد حتى صدر القرار الخاص بحل الأحزاب بعد ثورة الجيش فى ١٨ يناير ١٩٥٣ ، وفى خلال هذه الفترة أجرى الوفد مفاوضات برياسة النحاس باشا الاولى مع هندرسون فى عام ١٩٣٠ ثم فى عام ١٩٣٦ وهى المفاوضات التى انتهت بعقد المعاهدة المصرية البريطانية ، كما اشترك الوفد فى مفاوضات ١٩٣٧ مع دول الامتيازات وهى التى انتهت بمعاهدة منتريه

جرى اخطر انشقاق فى حزب الوفد فى ديسمبر ١٩٣٧ بخروج النقراشى وفى يناير التالى بخروج احمد ماهر وعدد من اعضاء الوفد القدامى الذين الفوا حزبا جديدا باسم « الهيئة السعدية » ، وفى ١٢ يوليه انفصل من الوفد سكرتيره مكرم عبيد باشا مع عدد من اعضاء البرلمان الوفديين والفوا حزبا جديدا باسم « الكتلة الوفدية » وخلف مكرم عبيد فى سكرتارية الحزب محمد صبرى ابو علم باشا ، وبعد وفاته خلفه محمد فؤاد سراج الدين باشا .

شكل حزب الوفد الوزارة ٥ مرات ، الأولى فى عام ١٩٢٤ برياسة سعد زغلول (والأخرى جميعها شكلت برياسة النحاس باشا) والثانية فى عام ١٩٢٨ والثالثة فى يناير ١٩٣٠ ، والثالثة فى مايو ١٩٣٦ ، والرابعة فى ٦ فبراير ١٩٤٢ ، والخامسة فى عام ١٩٥٠ التى الغت معاهدة ١٩٣٦ كما جرت فى خلالها حوادث القناة وحريق القاهرة الى ان استقالت فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ .

من الصحف التى كانت لسان حال لحزب الوفد : البلاغ (لفترة) ثم الجهاد ، والوفد المصرى ، والمصرى

الوقائع المصرية

الاسم الذى عرفت به الجريدة الرسمية للحكومة المصرية منذ ان صدرت لأول مرة بالقاهرة ابان عصر محمد على الكبير فى ٢٠ يوليه ١٨٢٨ وكانت تصدر بالعربية والتركية ثم أصبحت تصدر بالعربية والفرنسية فى نسختين منفصلتين كانت فى الاصل تصدر مرة فى الأسبوع ثم مرتين فى الاسبوع ثم أصبحت تصدر يوميا . ويعتبر نشر القوانين الجديدة فى الوقائع المصرية شرطا فى دستورية القانون والالتزام بتنفيذه

وقف القتال

وقف القتال يعنى تعطيل العمليات العسكرية البرية والجوية والبحرية فترة محدودة او غير محدودة من الزمن ، وقد يكون وقف القتال اجراءا مؤقتا طارئا او تمهيدا لانهاء حالة الحرب واعادة السلام بين الأطراف المتقاتلة .

١ ــ يتم وقف القتال بناء على اتفاق بين رؤساء القوات العسكرية فى الميدان لتيسير مباشرة بعض

الواجبات الانسانية كدفن القتلى أو انقاذ الغرقى أو نقل الجرحى بعيدا عن قلب المعركة ، ويتميز هذا الاتفاق بأنه محلى لا يمتد الى أبعد من المنطقة التى يجرى فيها القتال .

٢ ــ يتم وقف القتال بناء على اتفاق بين رؤساء القوات العسكرية أو بموافقة الحكومات المعنية فى مناسبات دينية أو روحية كالاحتفال بعيد من الأعياد ، وقد تكرر هذا الاجراء خلال الحرب الفيتنامية بين القوات الأمريكية والقوات الوطنية للاحتفال بعيد السنة الميلادية وعيد السنة البوذية ، وليس لهذا الاجراء (وكذلك سابقه) أية دلالات سياسية لهذا قد لا تحافظ عليه قوات أحد الطرفين دون أن يعتبر هذا العمل اخلالا بقواعد القانون الدولى .

٣ ــ يتم وقف القتال بناء على اعلان يصدره أحد الأطراف المشتركة فى القتال دون الدخول فى مفاوضات لوضع اتفاق ينظم وقف القتال ، وفى العادة يصدر هذا الاعلان عن الطرف الأقوى فى القتال ، ومثال ذلك الاعلان الذى صدر عن الولايات المتحدة عام ١٩١٨ الذى أنهى القتال بينها وبين القوات الألمانية دون الالتزام بوقف حالة الحرب حتى اتمام عقد الصلح فى السنة التالية .

٤ ــ يتم وقف القتال كذلك دون اعلان أو اشارة صريحة وذلك على أساس الأمر الواقع ، ومن الأمثلة التاريخية لهذه الحالة وقف القتال فى الحرب المكسيكية عام ١٨١٦ بين فرنسا والمكسيك والذى لم يصحبه عقد صلح بين الطرفين ، ويعترض على ذلك بأن هذا الاجراء السلبى يخلق وضعا دوليا غير مستقر يمتد أثره الى الدول المحايدة وغيرها .

٥ ــ يتم وقف القتال بعقد هدنة مفتوحة أو مقيدة بأجل معين ، ويتميز هذا الاجراء بأن له صفة سياسية تميزه عن الحالات الأربع السالفة الذكر ، ويتقيد الطرفان فى تنفيذ الاتفاق بالنصوص الصريحة الواردة فى اتفاقية الهدنة ؛ لهذا فان الاخلال ببعض نصوصها يمنح الطرف الآخر حرية العودة الى مباشرة العمليات العسكرية التى توقفت بناء على توقيع هذه الاتفاقية

وكالات الأنباء

١ ــ وكالات الانباء مؤسسات صحفية تقوم بجمع وتوزيع الانباء والصور الاخبارية للصحف وأجهزة الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء الاخرى ، وذلك بواسطة شبكة من المكاتب الصحفية وجيش من المندوبين الصحفيين موزعين بين عواصم دول العالم المختلفة ، وهى خدمة تعجز عن القيام بها اية صحيفة أو دار اذاعية لحسابها الخاص بحيث تغطى أقاليم العالم القريبة والبعيدة

كان اول من بدا هذه الخدمة الصحفية شارل هافاس الفرنسى فى عام ١٨٢٥ بانشاء مكتب فى باريس له بضعة فروع فى عدد من العواصم الاوربية الغربية وكان عملاؤه من رجال الاعمال والتجار والبيوت المالية وتطورت هذه الخدمة باستخدام التلغراف السيمافور ، وفى عام ١٨٤٩ انشأ رويتر مكتبه الذى استقر به فى لندن ، بالاضافة الى مكتب وولف فى المانيا ، ثم انشئت بعد ذلك شركة الانباء المتحدة الامريكية

بعد نصف قرن من انشاء أول مكتب للانباء اصبح عدد هذه الوكالات اربعا هى : هافاس فى باريس روبتر فى لندن ، وولف فى برلين ،

(وجميعها مؤسسات فردية) ثم شركةالانباء المتحدة (اسوشيتدبرس) في نيويورك وتقاسمت هذه الوكالات الكبرى قارات العالم فيما بينها واصبح لكل منها منطقة نفوذ ، وان كان هذا لم يمنع من قيام وكالات أخرى للانباء في بعض الدول الأوربية ، ولكن لم يكن لها هذه الصفة الدولية ، منها « وكالة بطرسبرج الأنباء » في روسيا القيصرية ، ووكالة « اسطفاني » في ايطاليا .

حدث خلال الفترة بين الحربين تطوير في السياسة العامة لوكالات الانباء الكبرى حين انفردت وكالة يونايتدبرس الامريكية التي انشئت ١٩٠٧ بالعمل خارج هذا الاتحاد ، وكذلك بخروج شركةالاسوشيتدبرس على نظام الحصص الاقليمية ، وفي خلال هذه الفترة تطورت اساليب جمع وتوزيع الانباء وكان ابرزها استخدام التلغراف الكاتب ، كما اتسع نشاط هذه الوكالات فشمل الصور الصحفية ، وبانتشار التلفزيون في العالمامتد هذا النشاط فشمل الافلام الاخبارية والتسجيلية

٢ ـ اهم وكالات الانباء (بعد عام ١٩٥٨) : رويتر وتمثل هذه الوكالة الكومنولث البريطاني ، فرانس برس وهي خليفة وكالة هافاس الفرنسية منذ أن اشترتها الحكومة الفرنسية عام ١٩٤٠ ، تاس وتمثل وكالة انباء مجموعة الدول الشيوعية (وان كان لكل من هذه الدول وكالة انبائها الخاصة) ، الاسوشيتدبرس الامريكية ومركزها مدينة نيويورك ، اليونايتدبرس انترناشونال الأمريكية (وكالة الصحافة المتحدة العالمية) ومركزها نيويورك

ومن وكالات الانباء الاخرى : وكالة انباء أنسا وايتاليا الايطاليتان ، وكالة د.ب.ا الالمانية الغربية ، وكالة ا.د.ب. الالمانية الشرقية ، وكالة بلجا البلجيكية ، وكالة تانوج اليوغسلافية ، وكالة اناتولي التركية ، وكالة انتارا الاندونيسية ، وكالة كيودو اليابانية ، وكالة م.ت.ا. المجرية ، وكالة الصين الجديدة ، هسن هيوا ، وكالة س.ت.ك التشيكية ، بينما تمثل وكالة انباء الشرق الأوسط ، الجمهورية العربية المتحدة

وكالة الطاقة الذرية

احدى المنظمات المتخصصة التابعة لهيئة الأمم المتحدة ، تم قيامها في ٢٩ يوليه ١٩٥٧ بعد الموافقة على قانونها في ٢٦ أكتوبر ١٩٥٦ فيمؤتمر دولي عقد بالمقر الدائم للامم المتحدة في نيويورك واصبح هذا القانون نافذا عندما تم تقديمأوراق المصادقة عليه من ١٨ دولة على الاقل من الدول الموقعة عليه من بينها ٣ دول على الأقل من الدول الذرية حينذاك ، وهي كنداوفرنسا والاتحادالسوفيتي وبريطانيا والولايات المتحدة ، اما الاتفاقية التي حددت صلات العمل بين الوكالة والامم المتحدة فقد وافق عليها المؤتمر العام للوكالة في ٢٣ أكتوبر ١٩٥٧ والجمعية العامةللامم المتحدة في ١٤ نوفمبر ١٩٥٧

يهدف انشاء هذه المنظمة الى العمل على تنشيط اسهام الطاقة الذرية في خدمة السلام والصحة والرخاء في العالم ، وان تضمن المنظمة ان أية مساعدة تقدمها او تقدم بناء على طلبها أو تحت اشرافها لن تستخدم بحال من الاحوال في اى غرض عسكري ، ويشمل هذا النشاط تعزيز تنمية الطاقة النووية

واستخدام النظائر المشعة فى الطب والزراعة والهيدرولوجيا والصناعة. وفى نشر المعلومات العلمية والمهارات الفنية عن طريق المنح (بلغ عددهـا ١٠٠٠ منحة) والمؤتمرات والمطبوعات، كما تعمل على توفير المعونة الفنية وعلى معالجة الجوانب القانونية للمخاطر النووية

تشمل الاجهزة التى تقوم عليها الوكالة : المؤتمر العام، ويضم جميع الدول الاعضاء وينعقد فى دورة سنوية عادية وفى اى عدد من الدورات الاستثنائية ويتخذ قرارات عامة بشأن المنظمة ؛ مجلس ادارة ،ويتكون من ٢٥ عضوا وينهض بتنفيذ وظائف الوكالة ؛ المدير العام والجهاز الادارى التابع له : ويعتبر المدير العام الرئيس الادارى للوكالة ويقوم بتعيينه مجلس الادارة بموافقة المؤتمر ولمدة ٤ سنوات

مقر المنظمة مدينة فينا والمدير الحالى هو سيجار اكلوند (سويدى)

وكالة الغوث

« وكالة الامم المتحدة للاغاثة والاشغال للاجئى فلسطين فى الشرق الاوسط » او « الاونروا » احدى الوكالات التابعة لهيئة الامم المتحدة، صدر بشأن قيامها قرار من الجمعية العامة للمنظمة الدولية فى ٨ ديسمبر ١٩٤٩ وجعلت هدفا لها ما يلى

تقوم بالتعاون مع الحكومات المحلية بتقديم الاغاثة المباشرة وتنفيذ برامج العمل التى توصى بها اللجنة الاستشارية، وان تتشاور مع الحكومات المختلفة فى الشرق الاوسط فى التدابير التى تتخذها هذه الحكومات تمهيدا للمرحلة التى تصبح فيها المساعدة الدولية غير متوافرة

تشمل اجهزة الوكالة اللجنة الاستشارية وتتالف من ٨ اعضاء (تركيا فرنسا بريطانيا الولايات المتحدة مصر لبنان . سوريا . الاردن) المدير العام والهيئة الادارية التابعة له ، مركز الوكالة مدينة بيروت ، ومديرها الحالى لورانس ميشيلمور (امريكى)

تعتمد الوكاله فى اداء مهمتها على الاكتتابات الاختيارية وتشمل المعونة المباشرة التى تقدمها للاجئين الفلسطينيين الذين شردوا نتيجة للاحتلال الصهيونى لبلادهم ويقدر عددهم بنحو مليون لاجىء موزعين بين قطاع غزة والاردن وسوريا ولبنان ،وهى تشمل الغذاء والخدمات الصحية ثم التعليم والتدريب المهنى، وللوكالة صندوق توطين يستخدم لمشروعات تطلبها اية حكومة فى الشرق الاوسط وتوافق عليها الوكالة بغية اعادة الاستقرار الدائم اللاجئين ؛ وتشكلت لجنة لهذا الغرض برياسة مستر كلاب الامريكى. ولكنها فشلت فى مهمتها

بدا نشاط هذه الوكالة عملها فى عام ١٩٥٠ على ان تنتهى مهمتها فى ٣٠ يونية ١٩٦٩ وقد تطورت ميزانية الوكالة منذ انشائها نظرا لتشعب الخدمات التى ترى ضرورة تقديمها لهؤلاء اللاجئين فى حدود المهمة المنوطة بها . فقد بلغت ٢٠ م. دولار عام ١٩٥١ ارتفعت الى ٢٣ م.د فى عام ١٩٥٣ ثم الى ٢٤ر٨ م.د فى العام التالى وهكذا وفى ١ يناير ١٩٦٦ قيد بسجلات الوكالة ١١٨ر٣٠٠ر١ لاجئا من مختلفى الاعمار ؛ وهذه الهيئة غير مكتب الامم المتحدة لشئون اللاجئين ومقره مدينة جنيف

وكالة المخابرات الامريكية

او وكالة المخابرات المركزية : احد الاجهزة الفيدرالية فى الولايات المتحدة الامريكية والتى تعمل متعاونة مع مجلس الامن القومى الذى يرأسه رئيس الجمهورية وتقدم اليه البيانات والمشورة تكونت وكالة المخابرات المركزية الامريكية فى سبتمبر ١٩٤٧ وكانت نواتهـا « وكالة المخابرات الاستراتيجيـة » التى الغيت او اندمجت فيها منذ هذا التاريخ . واصبحت مهمة الوكالة الجديدة الحصول على المعلومات الخارجية بصفه خاصة وتجميعها وتقييمها وكذلك تدبير العمليات السرية التى ترى انها تحقق اهداف السياسة الأمريكية من عمليات عسكرية سرية ومؤامرات سياسية تشمل قلب نظم الحكم فى الدول المناوئة للسياسة الأمريكية ؛ وهى اهداف مستورة اعلنت عنها العمليات نفسها والتى كشفت عنها الأحداث او اعترافات الجواسيس الذين تم القبض عليهم

تقوم وكالة المخابرات متعاونة مع اجهزة اخرى منها : مخابرات وزارة الخارجية والطاقة الذرية والامن القومى ومكتب التحقيقات وغيرها ، وتقدر ميزانية هذه الهيئات بنحو بليون دولار سنويا ، كما يقـدر عدد العاملين فى هذه الاجهزة بنحو ١٠٠ الفا ، ٧٠ ٪ منهم يعملون فى داخل البلاد ، وفضلا عن الموظفين المتخصصين فان وكالة المخـابرات تجند اعدادا اخرى من العاملين فى خدمتها عن طريق المنح والاعانات التى تقدمها لبعض الجامعات الامريكية (كجامعـة متشيجان) واتحـادات الطلبة ومنظمات الشباب واتحـادات العمال ودور النشر وغيرها

ينسب الى وكالة المخـابرات الأمريكية القيام بسلسلة من العمليات السياسـية والعسكرية السرية فى امريكا الوسطى والجنوبية وفى الشرق الاقصى وفى غـرب افـريقيا ثم فى الشرق الاوسط ، ومن هذه العمليات التدخل فى شئون بورما عام ١٩٥٠ ، انقلاب جـواتيمالا عام ١٩٥٤ ، الانقلابات ضد حكومة سوكارنو فى اندونيسـيا ومحاولة اغتيـاله ؛ استخدام طائرات التجسس «ى ٢» فوق الاتحاد السوفيتى ، استخدام سـفن التجسس مثل « ليبرتى » ضد مصر و « بيوبلا » ضـد كوريا الشمالية ، ومن اشـهر العمليـات السرية التى ادارتها المحاولة الفاشلة لغزوكوبا المعروفةبغارة خليج الخنازير عام ١٩٦١ ، كما تردد اسم المخابرات الأمريكية فى حوادث الكونغو ونيجيريا وغانا ، فضلا عن دورها فى احـداث الشرق الأوسط ومحاولات التخلص من الحكومات التقدمية فيه .

يقع مبنى وكالة المخابرات المركزية فى ولاية فرجينيا فى بقعة منعزلة تطل على نهر بوتوماك وتعتبر ضاحيـة للعاصـمة واشنجتون ، وقد اقيم مبنى الوكالة هـذا على مسـاحة قدرها ١٢٥ ف. وتكلف ٤٦ مد وانتهى العمل فيه عام ١٩٦١ ويحتوى على معامل لانتاج الاجهـزة والاسلحة السرية ومكتبـة وقسم للوثائـق والمحفوظات ، ويستخدم المركز العقل الالكترونى فى نشاطه

تولى على هذه الوكالة عند انشائها عام ١٩٤٧ ابان رياسة ايزنهاور « الن دلاس » الذى اخلاه الرئيس كيندى من منصبه عام ١٩٦١ نتيجة لفشل الغارة الكوبية، وخلفه «جون ماكون» فى ١٩٦٥ ، ثم الاميرال «وليم رابورن» حتى ١٩٦٦ ، وفى يوليه من هذا العام تولى عليها « ريتشـارد ماكجارام هيلمز » .

وكالة انباء الشرق الاوسط

شركة مصريه الانباء صدر بشأن تأسيسها قرار مجلس الوزراء بتاريخ ٨ فبراير ١٩٥٦ ، وجعل الهدف من قيامها « نقل انباء العرب الى الخارج وتغذية الصحف والمجلات والجهات الحكومية والافراد بشتى الانباء وبوجه خاص اخبار العالم العربى فى الداخل والخارج » فحلت بذلك محل « وكالة الانباء العربية » وهى شركة انجليزية كانت تغطى اخبار العالم العربى فى ضوء السياسة

البريطانية ؛ مقرها الرئيسى مدينة القاهرة ، كما بدأت الشركة بانشاء مكاتب لها فى عدد من العواصم العربية امتدت الى غيرها من العواصم الهامة بالاضافة الى المندوبين والمراسلين

تذيع الوكالة من مقرها الرئيسى بالقاهرة الى مكاتبها الخارجية بطريق اللاسلكى اربع نشرات يومية، وهى توزع نحو ٥٠ ٪ من الانباء مترجمة الى الانجليزية

بلغت ميزانية استخداماتها لعام ١٩٦٥ ــ ١٩٦٦ ، ما جملته ٥ر٦٧٤ الف جنيه ، وهى تتبع تنظيميا المؤسسة المصرية التأليف والنشر (وزارة الارشاد القومى) .

الوكالة العربية

مشروع منظمة عربية فلسطينية عرض فكرة انشائها المندوب السامى البريطاني الاول على فلسطين هربرت صموئيل فى ١٣ اكتوبر ١٩٢٣ على اثر انشاء الوكالة اليهودية التىمنحت سلطات على الجالية اليهودية المحلية، ورفض العرب هذا الاقتراح لانه يساوى بينهم وبين اقلية من الدخلاء فضلا عن ان هذا القبول يعني حتما اعتراف أهل البلاد بشرعية الانتداب ووعد بلفور ، وجاء ذلك بعد مشروع

انشاء مجلس استشارى مختلط رفضه العرب فى العام السابق

الوكالة اليهودية

الوكاله اليهودية هى المنظمة الصهيونية التى انبثق عنها او التى تحولت الى ما يعرف منذ منتصف مايو ١٩٤٨ بحكومة دولة اسرائيل ، مهد لقيام هذه المنظمة صك الانتداب البريطانى على فلسطين الذى وافقت عليه عصبة الامم فى ٢٩ سبتمبر ١٩٢٣ وينسب وضع صيغته الى الصهيونى الامريكى « فيلكس فرانكفورتر » وتضمن مبادىء وعد بلفور .

فى عام ١٩٢٣ عقدت المنظمة الصهيونية العالمية مؤتمرها الخامس عشر وفى هذا المؤتمر قررت انشاء « الوكالة اليهودية » وجعلت مهمتها مطابقة لما تضمنه البند ٤ من صك الانتداب الذى يقول « يعترف بوكالة يهودية ملائمة كهيئة عمومية لاسداء المشورة الى ادارة فلسطين (اى الادارة البريطانية) والتعاون معها فى الشئون الاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك من الأمور التى قد تؤثر فى انشاء الوطن القومى اليهودىولصالح السكان اليهود فى فلسطين ولتساعد وتشترك فى ترقية البلاد على أن يكون ذلك خاضعا دوما لمراقبة الادارة »

« .. يعترف بالجمعية الصهيونية كوكالة ملائمة ما دامت الدولةالمنتدبة ترى ان تأليفها ودستورها يجعلانها صالحة ولائقة لهذا الفرض .. وعليها ان تسعى للحصول على معونة جميع اليهود الذين يبغون فى انشاء الوطن القومى اليهودى » .

اعترفت حكومة الانتداب البريطانية على الفور بالوكالة اليهودية ومنحتها سلطات متشعبة

جعلت منها حكومة فى داخل حكومة الانتداب نفسها بل واصبحت طاعة اليهود لتعليمات الوكاله سابقة لطاعة حكومة الانتداب مع علمها ورضاها

قامت الى جانب الوكالة هيئات يهودية اخرى تتعاون معها وتعمل بارشادها فى سبيل تحقيق الهدف المشترك من اهمها مؤسسة « الكيرن كايمت » أو الصندوق القومي اليهودي ، ومهمتها الحصول على الأرض فى فلسطين واقامة المستعمرات الصهيونية عليها ؛ ومنها مؤسسة « الكيرن هايسود » او الصندوق التأسيسى ، التى انشئت عام ١٩٢٠ وجعلت مهمتها الحصول على الاموال بفرض ضريبة سنوية اجبارية على كل يهودى فى العالم لبناء الوطن القومي اليهودي ، كما امتصت الوكالة « المجلس القومي اليهودي » (دار ليومى) الذى انشىء بموافقة الحاكم البريطانى فى فلسطين فى عام ١٩١٨ وكان يمثل الجالية اليهودية فى فلسطين حينذاك .

كان من الاختصاصات التى منحتها حكومة الانتداب للوكالة اليهودية تسلم شهادات الهجرة اليهودية الى فلسطين، وهى شهادات مفتوحة كانت تجعل للوكالة حق اختيار اسماء المهاجرين وتسجيلهم وترحيلهم الى فلسطين ، وكانت سياسة الوكالة واضحة فى انتقائها المهاجرين من الشبان والمهنيين والمتعصبين ذوى النزعات الارهابية، فضلا عن ممارسة الوكالة بوسائلها الخاصة تهجير اعداد اخرى من اليهود بطرق سرية وان كانت غير مجهولة لسلطات الانتداب البريطانى ، وكان للاعانات السخية التى تدفقت على الوكالة لا سيما من اليهود الامريكيين اكبر دعامة حققت اهدافها .

تولى رياسة الوكالة الزعيم الصهيوني البريطاني « حاييم وايزمان » الذى وجه اليه الرئيس ترومان خلال الساعات الأولى من اعلان قيام دولة اسرائيل التهنئة بهذه المناسبة . والذى كان اول من تولى رياسة هذه الدولة لحين وفاته . كما تولى « بن جوريون » منصب رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة كان مبنى الوكالة عدفا للفدائيين الفلسطينيين الذين قاموا بنسفه فى ١١ مارس ١٩٤٨

الولايات المتحدة الامريكية

الاسم القومى	يونايتد ستيتس أوف اميركا (الولايات المتحدة الامريكية)
نظام الحكم	جمهورية رياسية
رئيس الدولة	لندون جونسون (نوفمبر ١٩٦٤)
العاصمة	واشنجتون (٧٦٣ الفا)

١ — برز اسم ما يعرف اليوم بالولايات المتحدة الأمريكية فى ٤ يوليه ١٧٧٦ باعلان ١٣ ولاية من المستعمرات البريطانية السابقة الاستقلال ، وبعد نزاع مسلح بين المستوطنين الأمريكيين (واكثرهم من البريطانيين) اعترفت بريطانيا فى ٣٠ نوفمبر ١٧٨٢ بهذا الاتحاد وفى ٣ سبتمبر ١٧٨٣ عقدت بين بريطانيا وهذه الولايات المتحدة المستقلة معاهدة صلح . كانت هذه الولايات الثلاث عشرة لا تمثل سوى مساحة محدودة من القارة ، وهى تقع متجمعة فى الشمال الشرقى للولايات المتحدة الحالية مطلة على المحيط الاطلسى ؛ أما المساحات الشاسعة التى تمثل الولايات المتحدة اليوم فكانت حتى اعلان الاستقلال مستعمرات بريطانية واسبانية وفرنسية واقاليم خالية الا من الهنود الحمر .

اخذت حدود الولايات المتحدة فى الاتساع كما تزايد عدد الولايات

التى انضمت الى الاتحـاد ، ففى ١٨٠٣ اشترى الاتحاد ولاية لويزيانا من نابليون ، وفى ١٨١٩ اشترى ولاية فلوريدا من اسبانيـا ، وفى ١٨١٢ نشبت الحرب من جديد مع بريطانيا واحرق الانجليز مدينة واشنجتون وفى ١٨٤٦ نشبت الحرب مع المكسيك وانتهت بأن ضم الاتحـاد ولاية نيو مكسيكو كما ضم اجزاء من ولايتى كاليفورنيـا وتكساس ، وفى ١٨٥٣ ضمت من المكسيك مناطق اخرى ، وفى ١٨٦٧ اشترى الاتحاد اقليم الاسكا من روسيا ، وهكذا توالى ضم مناطق جديدة الى حكومة الاتحاد تحولت الى أقاليم، ثم تحولت الاقاليم الى ولايات ، وفى هذا العام الأخير (١٨٥٣) اصبح الاتحاد يتكون من ٤٨ ولايه يرمز لها بالنجوم فى العلم الامريكى ، وفى عام ١٩٥٨ تحـول اقليم الاسكا الى الولاية ٤٩ وفى ٢١ اغسطس ١٩٥٩ انضمت جزر هاواى الى الاتحاد لتصبح الولاية ٥٠ وكانت اقليما تابعا منذ عام ١٩٠٠ ، وجميع هذه الولايات تمثل امتدادا جغرافيا (باستثناء ولايتى الاسكا وهاواى).

وبالاضافة الى الولايات الخمسين هناك عـدة مناطق وأقاليم تابعـة للاتحاد بحكم معـاهدات ثنائية او وصاية الأمم المتحـدة وهذه تشمل بورتوريكا ، وجزر فيرجين ، وجوام ، وساموا ثم مجموعة جزر مارشـال وكارولين ، وجزر ريوكيو واوكيناوا وبونين فى جنوب اليابان .

٢ ـ تتقاسم الولايات المتحـدة وكندا الجانب الاكبر من قارة امريكا الشمالية والتى تبلغ مساحتها ٥ر٢١ مليون كم.م ، يبلغ نصيب كندا من هذه المساحة ٩ر٩ م كم.م (اكثرهـا صحـارى جليـدية) ، والولايات المتحدة ٣ر٩ م كم.م (اى نحو ٥ر٣ مليون م.م) ، تجاورها من الشمال كنـدا ومن الجنوب المكسيك وتطل شرقا على المحيط الأطلسى وغربا على الباسيفيك ويفصلها عن جزيرة كوبا بوغاز عرضه ٩٠ م .

٢ ـ تطور عدد سـكان الولايات المتحدة فى خلال المائة سـنة الأخيرة ١٨٦٠ ـ ١٩٦٠ تطورا كبيرا بسبب موجات الهجرة الجماعيـة والفردية اليها لاسيما من اوربا ، وقد تم هذا على النحو الآتى :

عام ١٨٦٠ : جملة السكان ٤ر٣١ م.ن بينهم ٤ر٤ م.ن من الزنـوج و ٧٩ الفا من الاسيويين .

عام ١٨٨٠ : جملة السكان ار٥٠ م.ن ، بينهم ٦ر٦ من الزنوج و ٨٩ الفا من الاسيويين .

عام ١٩٠٠ : جملة السكان ٩ر٧٥ م.ن ، بينهـم ٨ر٨ م. من الزنوج ، و ٣٥١ من الاسيويين .

عام ١٩٢٠ : جملة السكان ٧ر١٠٥ م.ن ، بينهم ٤ر١٠ م. من الزنوج ، و ٤٢٦ الفا من الاسيويين .

عام ١٩٤٠ : جملة السكان ٦ر١٣١ م.ن ، بينهم ٨ر١٢ م. من الزنوج ، و ٥٨٩ الفا من الاسيويين .

عام ١٩٦٠ ، جملة السكان ٣ر١٧٩ م.ن ، بينهم ٨ر١٨ م. من الزنوج ، و ٦ر١ م. من الاسيويين .

ويقدر عدد السـكان بعام ١٩٦٤ بنحو ٠ر١٩٢ م.ن .

يبلغ متوسط الكثافة فى الولايات المتحدة للميل الواحد ٥٠ر٥ وتتراوح بين ٣٥٠ للميل فى ولاية نيـويورك و ٤ر٣ للميل فى ولاية ويومنج ؛ وعدد المدن التى يزيد تعدادها على المليون خمس مدن هى : نيويورك ٨ر٧ م. ، شـيكاجو ٦ر٣ م. ، لوس انجليز ٤ر٢ م. ، فيلادلفيـا ٠ر٢ م. ، ثم ديترويت ٧ر١ م. ؛ وقد بلغ عدد المدن التى يزيد عدد سكانها على نصف

مليون ١٦ مدينة اهمها بلتيمور ، هوستن ، كليفلند ، سنت لويس ، ملووكى . سان فرنسسكو وبوستن كما يوجد بالولايات المتحدة ١٠٩ مدينة يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ الف .

٣ ـ يعتمد اقتصاد الولايات المتحدة على ثروة طبيعية تشمل أكثر مصادر الاستغلال : وساعد على تطويرها استخدام وتطبيق الوسائل الحديثة فى الانتاج الزراعى والصناعى فضلا عن تطوير وسائل النقل والمواصلات مما ساعد بدوره على الرواج الاقتصادى

تتراوح مساحة المزارع الامريكية بين ١٠ افدنةو ١٠٠٠ فدان او اكثر ، ويبلغ عدد المزارع من الفئة الأولى ٨١١ الف مزرعة ، وعدد المزارع التى تبلغ مساحتها ٥٠٠ فدان فاكثر ١٩٩٫٩ الف مزرعة ، والتى تزيد عن ١٠٠٠ فدان ١٢٦ الف مزرعة ، وبلغ عدد الجرارات المستخدمة فى الزراعة ٢٫٦٧ م. جرار ، بلغ الدخل من الزراعة (عام ١٩٦٣) ما جملته ٣٨٦١١ م.د (كان ٤٧٤٨ م.د عام ١٩٢٢) ؛ اهم الحاصلات الزراعية مع المساحات المزروعة وجملة المحصول عن عام ١٩٦٣ كالآتى (المساحة بالفدان والمحصول بالبوشل) :

ذرة ٦٠٫٦ م.ف ، ٤٠٨١ م.ب ؛ قمح ٤٥٫٢ م.ف ، ١١٣٧ م.ب ؛ قرطم ٢١٫٧ م.ف ، ٩٨٠ م.ب ؛ شعير ١١٫٥ م.ف ، ٣٩٩ م.ب ؛ فول الصويا ٢٨ م.ف ، ٧٠١ م.ب ؛ ارز ١٫٣ م.ف ، بطاطس ١٫٣ م ف .

بينما تبلغ مساحة الارض المزروعة قطنا ١٤٫٣ م.ف انتجت ١٥٫٥ م.بالة ، واهم الولايات المنتجة القطن : تكساس ونيو مكسيكو واريزونا وكاليفورنيا (نحو ٤٨٪ من جملة الانتاج) ؛ بينما بلغ محصول التبغ للعام نفسه ٢٢٧١ م. رطل والمساحة المزروعة تبغا ١٫١٧ م.ف.

بلغ جملة الدخل من الثروة الحيوانية ١٩٫٨ بليون د ويشمل احصاء الثروة الحيوانية ١٠٦ م. ماشية بأنواعها . ٥٦ م. خنزير ، ٢٨ م. اغنام ، ١٨ م. بقر للحليب ، و ٣٫٠ م. من الخيل والبغال .

وبلغ جملة الدخل من الثروة المعدنية (بما فى ذلك الاسكا وهاواى) للعام نفسه : ١٩٫٦ بليون دولار (مقابل ١٨٫٨ ب. للعام السابق) ؛

ويشمل ذلك (معادن) : حديد ٧٣٫٦ م.ط (كانت ٩٨٫٩ عام ١٩٥٦) بوكسيت ١٫٥ م.ط ، نحاس ١٫٢ م.ط ، رصاص ٢٥٣ الف ط. ، زنك ٥٢٩ ا.ط ؛ فضة ٦٦ م. اوقية (خامات غير معدنية) فوسفات ١٩ م.ط ؛ بوتاسيوم ٢٫٨ م.ط ، طينات حرارية ٥٠ م.ط ، جبس ١٠٫٣ م.ط ؛ جير ١٤ م.ط ، اسمنت بورتلاند ٣٤٢ م. برميل ، ملح ٣٠ م.ط (خامات الوقود) . فحم لجنيت ٤٥٨ م.ط ؛ فحم انتراسيت ١٨ م.ط ، غاز طبيعى نحو ١٤ الف بليون قدم مكعب ، بترول ٢٦٧٦ م. برميل (سعة ٤٢ جالون) .

وعلى اساس هذه الثروة المتنوعة قامت نهضة صناعية شاملة ، هذا وتنتج المنشئات الصناعية الكبيرة نحو ثلثى جملة الانتاج الصناعى كله، ففى عام ١٩٥٨ بلغ عدد المنشئات الصناعية ذات الاهمية ٢٩٨ الف منشاة ، وعدد العمال فيها ١١٫٦ م. عامل ، يتقاضون ٤٩٥٧٥ م.د وبلغ الدخل من هذا الانتاج ١٤١

بليون دولار وفى عام ١٩٦٢ بلغ عدد العاملين فى هذه المنشئات ١ر١٢ م. عامل ، تقاضوا ٥٩١٢٩ م.د ، وبلغ مجموع الدخل ١٧٩ بليون د.

وتقسم الصناعات نوعيا الى عشرين مجموعة ، اهمها (وهى التى يزيد دخلها على ١٠ بليون دولار) : الحديد والصلب ،الصناعات الغذائية وسائل النقل والمواصلات ، الكيمائيات ، الآلات والأجهزة الصناعات المعدنية الأولية .

٤ ــ يقوم نظام الحكم فى الولايات المتحدة على أساس الدستور الصادر فى ١٧ سبتمبر ١٧٨٧ الذى تناولته عدة تعديلات بلغت ٢٤ تعديلا حتى عام ١٩٦٤ منها منح حق الانتخاب للمراة ، المساواة بين البيض وغير البيض فى الحقوق السياسية ، منع المسكرات (١٩١٩) ثم اباحتها (١٩٣٣) ، الغاء الرقيق ، انتخاب الشيوخ بالاقتراع الشعبى ، تحديد موعد تسلم رئيس الجمهورية سلطته الدستورية الخ وحق تعديل الدستور مكفول بموافقة ثلثى اعضاء مجلس الكونجرس مجتمعين او باشتراطات اخرى .

يتميز نظام الحكم فى الولايات المتحدة بانه رياسى وفيدرالى ، اما انه رياسى فذلك لان لرئيس الجمهورية المنتخب لمدة ٤ سنوات حقوقا واختصاصات تفوق تلك التى لرؤساء الدول الملكية الديمقراطية ، فهو الرئيس الأعلى الفعلى للسلطة التنفيذية والقائد الأعلى للقوات المسلحة وهو الذى يختار وزراءه ورؤساء المحكمة العليا ورؤساء الوكالات المركزية (بعد موافقة مجلس الشيوخ الشكلية) والوزراء (العشر) مسئولون امامه ولا يؤلفون مجلسا للوزراء ولا يختارون من بين اعضاء الكونجرس ولا يحضرون اجتماعاته ، وللرئيس عزل وزرائه دون مساءلة ، ويمنح رئيس الجمهورية مرتبا اساسيا قدره ١٠٠ الف دولار و ٥٠ ا.د النفقات الاضافية

يتم انتخاب رئيس الجمهورية على درجتين وتبدا الأولى فى الثلاثاء الأول من نوفمبر ويباشر مهام منصبه ابتداء من ظهر يوم ٢٠ يناير التالى لمدة اربع سنوات ، ويتم انتخاب نائبه فى الوقت نفسه ، ونائب رئيس الجمهورية هو بحكم منصبه رئيس مجلس الشيوخ ، ويخلف الرئيس فى حالة خلو المنصب بالوفاة او العجز

تتمثل السلطة التشريعية الفيدرالية فى مجلس الكونجرس الذى يتالف من مجلس للشيوخ الفيدرالى ويضم ١٠٠ عضو يمثلون الولايات الخمسين ، ومن مجلس النواب الفيدرالى يتالف من ٤٣٥نائبا ينتخبون على اساس وحدات انتخابية يتراوح عدد سكانها بين ٢٥٠ الفا و ٥٠٠ الفا ، ومن ثم يختلف عدد النواب تبعا للكثافة سكان الولايات فيمثل ولاية نيويورك ٤١نائبا بينما ولايةالاسكا لا يمثلها سوىنائب واحد ،والأحزاب السياسيةالمتنافسة تشمل الحزبين الكبيرين : الحزب الديمقراطى والحزب الجمهورى وتعمل التشريعات المحلية على معارضة اى اتجاه يهدف الى قيام حزب سياسى ثالث ، وفى عام ١٩٦٧ عقد مجلس الكونجرس اجتماعه السنوى الواحد والتسعين

وتتمثل السلطة القضائية فى المحكمة العليا الفيدرالية التى تتالف من ٨ قضاة يختارهم الرئيس مع موافقة مجلس الشيوخ على تعيينهم فى

مناصبهم ، بالاضافة الى المحـــاكم الفيدالية الدنيا التى تعتبر المحكمـة العليا محكمة استئناف بالنســبة اليها

تتمتع الولايات بسلطات داخليـة كبيرة تحقق اهداف النظام الفيدرالى فلهـــا حقوق تشريعية وتنظيميـة واسـعة تشمل الادارة والماليـة والقضاء والتعليم ولا يستثنى منهـا سوى الاختصاصات المقررة للحكومة الفيدراليـــة ، وللولايات مجالس تشريعيـــة (كونجرس) تتألف من مجلسين للشيوخ والنــواب (عدا ولاية نبراسكا) وينتخب الشيوخ فى العادة لمدة ٤ سنوات (وكذلك حاكم عالم الولاية) بينما ينتخب النــواب لمـدة عامـين .

٥ ـ تولى جـورج واشـنجتون محـرر امريـكا منصب اول رئيس للولايات المتحدة عام ١٧٨٩ وخلفـه حتىعام (١٩٦٧) ٣٦ رئيسا ، آخرهم ليندون جونسون عام١٩٦٤ ؛وتطبيقا لسياسة الانعزال التى كانت تقومعلى مبدا مونرو بقيت الولايات المتحـدة بمعزل عن احداث العالم القديم حتى الحرب العظمى حين اشتركت فيهـا عام ١٩١٧ الى جانب الحلفاء ،ووضع رئيسها وودرو ويلسون المبـادىء التى عقدت اتفاقيـــات الصلح على اساسها ، ومن بينها قيام عصـبة للأمم الا ان مجلس الكونجرس رفض الاشتراك فى عضويتهـــا ، ثم دخلت الحرب العالمية الثانيـــة عام ١٩٤١ وتقدمت الدول فى انشاء هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٥ ، وعملت على ان يكون مقرها مدينـة نيويورك ، وفى ١٩٤٨ وضعت مشروع مارشـــــال لاعادة تعمير اوربـــا » كما اعتمدت مشروع ايزنهاور عام ١٩٥٧ لمكافحة الشيوعيـة فى الشرق الأوســـط ، وسبق ذلك اعلان مبـــدا ترومـــان للغرض نفســه ، واعتزلت الولايات المتحدة سياستها الحيادية بالدخول فى سلسلة من الأحلاف شملت حلف شـمال الأطلنطى (النـــاتو) وحلف جنوب شرقى آســــيا (السيتو) ، ومشروع كولومبو ، كما أيدت الحلف المركزى (حلف بغداد) ، فضلا عن الأحلاف الأمريكية الأخرى .

اشـتركت الولايات المتحدة منـــذ نهاية الحرب العالمية الثانية فى حربين طويلتين الأولى الحرب الكورية عـــام ١٩٥٠ والثانية الحرب الفيتنامية عام ١٩٦٥ فضلا عن مساهمتهـــا العسكرية فى الدومنيكان والكونغـو ومساهمتها بما تقـدمه من معونات عسكرية ومالية لاسرائيل فى الشرق الأوسط وعدد من الدول الأخرى ؛ فبذلك نبذت نهائيا سياسة الانعزال وأصبحت مكافحـــة الشيوعيـــة والتقدمية فى الدول الناميـــة هدفا رئيسيا للسياسة الأمريكية لاسيما فى عهد الرئيس جونسون .

اللغة الانجليزية

العملة الدولار الامريكى

العلم رقعة تتألف من ٧ خطوط حمراء و٦ بيضاء افقية بالتبادل مع مربع أزرق فى الركن العلوى الايسر عليه ٥٠ نجمة بيضاء

ولهلمينـــا

ملكة هولندا السابقة ، وهى ابنة الملك وليم الثـالث ، ولدت ١٨٨٠ ، خلفت والدها على العـرش ١٨٩٠ ، تزوجت الأمـــير هنرى من أسرة مكلنبرج الألمانية الذى توفى ١٩٣٤ أنجبت الأميرة جوليانا ولية عهـدها التى تزوجت الأمير برنارد الألمانى

عند غزو ألمانيا لهولندا فى ١٠ مايو ١٩٤٠ التجأت صاحبـة الترجمـة والأسرة المالكة والحكومة الهولنـدية الى انجلترا ، بينما رحلت ولية العهد الى كنـــدا ، عادت الى لاهاى عام ١٩٤٥ ، وفى سبتمبر ١٩٤٨ اعتزلت

العرش لأسباب صحية وخلفتهـا ابنتها وولية عهدها جوليانا ، توفيت فى نوفمبر ١٩٦٢ فى سن الثانية والثمانين

وول ستريت

احد شوارع مدينة نيويورك ، يطلق اصطلاحا بمعنى سوق الأوراق المالية فى الولايات المتحدة وبالتالى فان الاصطلاح يرمز الى السياسة الاقتصادية والمالية الأمريكية ؛ وهو شارع قصير يمتد بين كنيسة ترينتى فى برودواى ونهر ايست ، يضم هذا الشارع والحى المجاور له أهم البنوك والبورصات الأمريكية التى تشمل سوق الأوراق المالية وسوق البن والقطن والمعادن والحبوب وغيرها . كان مسرحا لأحداث مالية خطيرة فى عام ١٩٢٩ وهى السنة التى برزت فيها الأزمة الاقتصادية العالمية كنتيجة للازدهار السريع الذى افتعلته الحرب العظمى ؛ وقد بلغت الخسائر بين ١٩٢٩ ـ ١٩٣١ ما جملته ٥٠ بليون دولار .

ويفل

عسكرى وسياسى بريطانى ؛ وهو الفيكونت فيلد مارشال ارشيبولد برسيفال ويفل ، ولد ١٨٨٣ وتخرج فى كلية ساندهرست الحربية ، اشترك فى حرب البوير ١٩٠١ وفى حرب الحدود بالهند ١٩٠٨ ، ثم فى الحرب العظمى ، وفى عام ١٩١٧ اشترك فى الحملة الفلسطينية بقيادة اللنبى ، تدرج فى المناصب العسكرية حتى رتبة فريق (١٩٣٨) ؛ عين قائدا لمنطقة فلسطين وشرق الاردن (١٩٣٧ ـ ١٩٣٨) .

برز اسمه خلال الحرب العالمية الثانية حين عين قائدا عاما للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط ٣٩ ـ ١٩٤١ فحاز انتصارات حاسمة ضد ايطاليا فى شتاء ٤٠ ـ ١٩٤١ ، عين قائدا عاما فى الهند (يولية ـ ديسمبر ١٩٤١) وفى ٤ يناير ١٩٤٢ عين قائدا أعلى لقوات الحلفاء فى الشرق الاقصى بعد توحيد القيادة فى الباسيفيك وجعل مقره جزر الهند الشرقية وباستيلاء اليابان على هذه الجزر نقل مقره الى بورما وباستيلاء اليابان عليها نقل مقره الى الهند (ابريل ١٩٤٣) ، عين نائبا الملك فى الهند يونيه ١٩٤٣ ، خلفه لورد مونتباتن (آخر نواب الملك على الهند) عام ١٩٤٧ ومحافظا لمسرح شكسبير التذكارى ١٩٤٩

منح رتبة فيلد مارشال يناير ١٩٤٣ ، ولقب فيكونت برقة فى يونيه من العام نفسه ، له عدة مؤلفات تشمل : الحملة الفلسطينية ، سيرة اللنبى ، « القادة والقيادة ، الجندى الاصيل » توفى ١٩٥٠ .

ويلز

اوغالة ؛ احدى الوحدات التى تتألف منها المملكة المتحدة (بريطانيا) تقع فى الجنوب الغربى من الجزيرة البريطانية ، تطل جنوبا على خليج برستول وغربا وشمالا على بحر ايرلندا وتجاور من الشرق مقاطعات شيشاير وشروبشاير وهيرفورد الانجليزية ؛ تبلغ مساحتها ٨ر٠ الف م٠م (مساحة انجلترا ٢ر٥٠ الفا) وعدد سكانها ٦ر٢م٠ن وتقسم اداريا الى ١٣ مقاطعة ، وتمثل مع انجلترا وحدة ادارية واحدة ؛ وليس لها حكومة داخلية مثل اسكتلندا ، وان كانت تحتفظ ببعض القوانين المحلية الخاصة بها ، مثال ذلك استخدام اللغة الغالية لغة ثانية مع الانجليزية فى الدراسة ، العاصمة كارديف (٢٦٠ الفا) .

يختلف أهل ويلز عن جيرانهم فى انهم شعب كلتى (بخلاف الانجليز الانجلو ـ سكسون) لهذا فان اللغة الغالية (من مجموعة اللغات الكلتة) شائعة فى المناطق الشمالية والجبلية

ينما يتكلمها نحو ربع سكان الاقليم وقد تم ضم ويلز الى انجلترا فى عام ١٣٠١ ومنذ هذا التاريخ اطلق على ولى عهد انجلترا لقب « امير ويلز » تمكينا لهذا الاندماج

تعتمد اقتصاديات الاقليم على الصناعات الثقيلة لوجود مواطن هامة للفحم (حول كارديف) بالاضافة الى الحديد والرصاص والاردواز كما قامت صناعات لصهر النحاس والصلب والالمنيوم والنيكل وتكرير البترول وبناء السفن ، وكثير من هذه الصناعات تعتمد على الاستيراد الخارجى .

ويلسون

الرئيس الثامن والعشرون للولايات المتحدة الامريكية ، ولد ببلدة ستونتون فى ولاية فرجينيا عام ١٨٥٦ ، درس القانون بجامعة برنستون وعمل فترة بالمحاماة ثم انتقل الى جامعة جون هوبكنز لمواصلة دراسة عليا فى العلوم السياسية وحصل على درجة الدكتوراه اشتغل بالتدريس بجامعة برنستون ثم مديرا لها ١٩٠٢ ، انتخب رئيسا للجمهورية فى عام ١٩١٢ ممثلا للحزب الديمقراطى وحصل على ٤٢٥ صوتا جماعيا (ضد روزفلت ٨٨ وتافت ٨) وكان قد لفت الانظار اليه بنزعة ديمقراطية الى الاصلاح الاجتماعى ، اعيد انتخابه ١٩١٦ ، وفى خلال رياسته وضع تشريعات للحد من احتكارات مؤسسات الترست

حاول صاحب الترجمة ان يواصل حياد الولايات المتحدة التقليدى ابان الحرب العظمى الا ان حرب الغواصات الالمانية كانت من اسباب اشتراك الولايات المتحدة ١٩١٧ فى الحرب فى جانب الحلفاء ، وفى يناير ١٩١٨ أعلن فى احدى خطبه ما عرف بالنقط الاربع عشرة او مبادىء ويلسون وجعلها أساسا لانهاء الحرب، وفى أثناء مؤتمر الصلح بباريس عام ١٩١٩ نجح فى تحقيق انشاء منظمة عالمية باسم عصبة الأمم ، الا ان مجلس الشيوخ الأمريكى (وكانت اغلبيته من الحزب الجمهورى المعارض) رفض اقرار معاهدة الصلح كما امتنعت الولايات المتحدة عن الاشتراك فى عضوية عصبة الأمم ، وفى سبتمبر من العام نفسه اصيب بالشلل مما وقف عثرة فى سبيل مستقبله السياسى ، خلفه الرئيس هاردنج عام ١٩٢٠ ، عاش فى عزلة بمدينة واشنجتون لحين وفاته عام ١٩٢٤

ويلسون

عسكرى بريطانى من قواد الحرب العالمية الثانية ، وهو الفيلد مارشال لورد هنرى ميتلاند ويلسون ، ولد ١٨٨١ ، اشترك فى حرب البوير وفى الحرب العظمى ، منح لقب فريق «ليفتننانت جنرال» ١٩٣٩ وفى العام نفسه عين قائدا عاما للقوات البريطانية المرابطة فى مصر ، وباستيلاء البريطانيين على برقه عام ١٩٤٠ عين حاكما عسكريا لليبيا ، قاد القوات البريطانية فى اليونان ١٩٤١ ، وفى العام نفسه عين قائدا عاما فى فلسطين وشرق الأردن وقاد الحملة التى عملت على ضم سوريا الى جانب الحلفاء ، عين قائدا لجيش ايران والعراق الذى تكون فى اغسطس ١٩٤٢ ، فقائدا عاما فى الشرق الأوسط ١٩٤٣ ، ثم قائدا اعلى لقوات الحلفاء فى جبهة البحر الأبيض ١٩٤٤ تراس البعثة العسكرية الى واشنجتون ١٩٤٥ — ١٩٤٧ منح لقب بارون (لورد) ١٩٤٦ ، توفى ١٩٦٤ فى سن ٨٣

ويلسون

سياسى بريطانى من حزب العمال، ورئيس وزراء ، وهو هارولد جيمس ويلسون ، ولد ١٩١٦ بمدينة

هدرزفيلد (مقاطعة يوركشاير) وكان أبوه صيدليا ، ارسله الى جامعة أوكسفورد لدراسة الاقتصاد والفلسفة والسياسة وتخرج عام ١٩٣٧ ، وبدا حياته محاضرا فى الاقتصاد ، وفى خلال الحرب العالمية الثانية التحق بالخدمة المدنية ، انتخب عضوا بمجلس العموم ١٩٤٤ وتضمن برنامجه الانتخابي دعوة لاعادة البناء البريطانى على اسس اقتصادية جديدة وهو الهدف الذى عمل له بعد ذلك ، عين مساعدا لوزير الاقتصاد ١٩٤٠ فمديرا لادارة الاقتصاد والاحصاء بوزارة الوقود ، ثم نقل الى رياسة مجلس التجارة : عين وزيرا للتجارة ١٩٤٧ واجرى مباحثات اقتصادية مع الاتحاد السوفيتى ، كان يمثل مع بيفان الجناح اليسارى فى الحزب مما أدى الى استقالتهما ١٩٥١ .

بدا اسم ويلسون يلمع منذ ١٩٦٠ حين نافس هيوجتسكل فى رياسة الحزب (ولكنه لم يحصل الا على ٨١ : ١٦٦) ، وفى نوفمبر ١٩٦٢ نافس براون على منصب نائب رئيس حزب العمال ولكنه هزم كذلك (حصل على ١٠٣ : ١٤٤) ، وبعد وفاة جيتسكل انتخب رئيسا للحزب (فبراير ١٩٦٣ بينما لزم براون منصب النيابة ، شكل الوزارة فى ١٧ اكتوبر ١٩٦٤ متوليا الرياسة ووزارة الخزانة بأغلبية ٤ مقاعد ، تضمنت سياسته طلب الانضمام الى السوق الأوربية ، اخلاء القواعد العسكرية للتخفيف من اعباء الميزانية مع تطبيق سياسة التقشف وانتهى فى ديسمبر ١٩٦٧ الى تخفيض سعر الجنيه الاسترلينى ؛ من مؤلفاته « الحرب ضد الفقر فى العالم » ١٩٥٣ « الهدف من السياسة » و « صحوة الاشتراكية البريطانية » ١٩٦٤

ويلسون (مبادىء)

مبادىء ويلسون ، او نقط ويلسون الاربع عشرة ، هي مجموعة الأسس التى نادى بها الرئيس الأمريكى وودرو ويلسون فى احدى خطبه بتاريخ ١٩١٨ لانهاء الحرب العظمى وهذه المبادىء هى

١ ــ اقرار السلام باتفاق دولى عام بدلا من المعاهدات الفردية

٢ ــ حرية البحار

٣ ــ رفع الحواجز الاقتصادية بقدر المستطاع

٤ ــ تخفيض السلاح

٥ ــ اعادة توزيع المستعمرات .

٦ ــ اخلاء المناطق الروسية المحتلة

٧ ــ اخلاء بلجيكا

٨ ــ اخلاء المناطق الفرنسية المحتلة وتسليم الالزاس واللورين الى فرنسا .

٩ ــ اعادة تعيين الحدود الايطالية

١٠ ــ منح الحكم الذاتى لاجزاء من الامبراطورية النمسوية

١١ ــ اخلاء رومانيا والجبل الأسود والصرب ومنحها منفذا الى البحر مع توثيق العلاقات بين دول البلقان .

١٢ ــ منح الحكم الذاتى لاجزاء الامبراطورية العثمانية غير التركية : اقرار حرية الملاحة فى الدردنيل

١٣ ــ اقامة دولة بولندية مستقلة

١٤ ــ اقامة عصبة الامم

ويلاحظ ان النقطة الخامسة اقرت مبدا الاستعمار الغربى للشعوب الاخرى وان المبادىء الخمسة الاولى لم تتحقق وان البعض الآخر لم يتحقق سوى جزئيا؛ وان عدم تحقيق البند الخاص بتخفيض السلاح اتخذته الدعاية

النازية وسيلة لاعادة تسليح المانيا متحدية شروط الصلح مما مهد الى نشوب الحرب العالمية الثانية

تضمنت تصريحات الرئيس ويلسون فى خطبه اثناء الحرب العظمى مبدأ حق تقرير المصير

وينجت

قائد وسياسى بريطانى اتصلت سيرته بالتاريخ المعاصر لمصر والسودان ، وهو سير فرانسس ريجينالد وينجت ، ولد عام ١٨٦١ ببلدة برودفيلد الاسكتلندية ، التحق بالجيش ١٨٨٠ وفى عام ١٨٨٣ دخل فى خدمة الحكومة المصرية (السنة التالية للاحتلال البريطانى) اشترك فى حملة انقاذ غوردون ١٨٨٤ - ١٨٨٥ ، وفى حملة دنقلة ١٨٩٦ حيث عمل مديرا للمخابرات العسكرية ، وفى حملة الخرطوم ١٨٩٨ واشترك بخاصة فى معركتى عطبرة وام درمان وفى هذه الفترة عمل على تهريب سلاطين باشا والقس اورفالدر من أسر الدراويش وساعده على ذلك اجادته للغة العربية ، تولى منصب سردار الجيش المصرى وحاكم عام السودان بعد هزيمة الدراويش عام ١٨٩٩

بدأ صاحب الترجمة المرحلة الثانية من سيرته بتعيينه فى منصب المعتمد السامى البريطانى فى مصر نوفمبر ١٩١٦ خلفا لسير ارثر مكماهون (على اثر خلافه مع السلطان حسين) ، واحتفظ لنفسه بمنصبى سردار الجيش المصرى وحاكم عام السودان (عين السر لى ستاك باشا نائبا له فى السودان) ، عاصر صاحب الترجمة وهو فى منصبه بالقاهرة نهاية الحرب العظمى ووفاة السلطان حسين وتولية السلطان فؤاد ، وقيام الثورة الوطنية التى بدات بزيارة الزعماء المصريين (سعد وعبد العزيز فهمى وشعراوى) لصاحب الترجمة فى ١٣ نوفمبر ١٩١٨ ، وفى هذه المقابلة وجه عدة اتهامات لمصر والمصريين منها « ان المصريين ليس لهم رأى عام بعيد النظر ، وانهم لاينظرون الى العواقب، وان الامية فاشية فى البلاد ، وان مصر كانت عبدا لتركيا وان مركزها الاستراتيجى يجعلها عرضة لاستيلاء كل دولة قوية » وفى عهده تألف الوفد المصرى ورفض سفره الى مؤتمر الصلح ، ومهد ذلك لانطلاق الثورة فلما تفاقمت الحال استدعت الحكومة البريطانية صاحب الترجمة فى ٢١ يناير ١٩١٩ وخلفه فى منصبه اللورد اللينبى منح لقب بارونيت ١٩٢٠ ، له كتاب « المهدية والسودان المصرى » توفى عام ١٩٦٣ بعد ان جاوز المائة من العمر

ويومنج

احدى الولايات الأمريكية الوسطى تقع ما بين مونتانا فى الشمال وكولورادو فى الجنوب وهى اقليم جبلى يبلغ متوسط ارتفاعه نحو ٦ الاف قدم ، تبلغ مساحتها ٩٧٫٩ الف م.م من ثم كانت الولاية التاسعة من حيث المساحة ، (منها ٨ر١ م.ف مخصصة للهنود الحمر) بينما تمثل الولاية ٤٨ من حيث عدد السكان اذ تبلغ الجملة (احصاء ١٩٦٠) ٣٣٠ ا.ن أى بكثافة ٤ر٣ للميل المربع (٣ر١٨ فى ولاية نبراسكا المجاورة لها) ؛ العاصمة شيين ٤٣ الفا ؛ والمدن الأخرى تشمل كاسبار ٣٩ الفا ، لارامى ١٧ الفا ، شريدان ١٢ الفا ثم روك سبرنج ١٠ آلاف

تبلغ ميزانية الولاية (١٩٦٣) ١٢١ م.د للايرادات ، منها ٥٩ م.د اعانة فيدرالية) ويقدر متوسط دخل الفرد بنحو ٢٤٧٥ د. فى العام اذ يعتمد اقتصاد ويومنج على ثروتها

المعدنية التي تشمل بخاصة الفحم والبترول والغاز الطبيعي ، ويقدر احتياطي الفحم بنحو ٤١٪ من مساحة الولاية (٣ر٤ م.ط) ، وكذلك نحو ٥٪ من احتياطي البترول (١٤٤ م. برميل) ؛ بينما هي السادسة من حيث انتاج الغاز الطبيعي (٢٠٩ م. قدم م.) ويلي ذلك الاورانيوم (١ر٧ م.ط) ، بلغ الدخل من التعدين لعام ١٩٦٥ ما جملته ٥٠١ م.د : نصيب البترول نحو ٧٩٪ من المجموع ، ونظرا لطبيعة الولاية الجافة فان الزراعة تعتمد على الري الصناعي وتأتي في المرتبة الثانية بعد رعي الاغنام الماشية (١ر٣ م. راس ماشية و ٢ر٢ م. راس اغنام) وقد بلغ الدخل من الرعي ١٢٥ م.د مقابل ٣٤من الزراعة .

بدات ويومنج مقاطعة في عام ١٨٦٨ وانضمت الى الاتحاد ١٨٩٠ ، يتألف مجلسها التشريعي من مجلس شيوخ (٢٥ عضوا لمدة ٤ سنوات) ومجلس نواب (٦١ عضوا لمدة سنتين) ، وكانت أول ولاية امريكية منحت المرأة حق الانتخاب ، يمثلها في الكونجرس شيخان ونائب واحد .

ى

اليابان

الاسم القومى : نيبون
نظام الحكم : ملكيــــة (امبراطورية دستورية)
رئيس الدولة : الامبراطور هيروهيتــــو (١٩٢٦)
رئيس الحكومة : ايساكو ساتو
العاصمة : طوكيو (٢٠ر١١ من)

تتــالف اليــــابان من أربع جزر متجـاورة تقع فى الطرف الشــمالى الشرقى لقارة آســـيا وهى فى ذلك تشــــبه بريطانيـــا التى تتالف من مجموعة جزر تقع فى الطرف الشمالى الغربى لقارة اوربا ، تبلغ مساحة اليابان (بعد معاهدة الصلح اليابانية التى انهت حالة الحرب) من الجزر الاتيــة : هونشــــو (وهى الجــزيرة الرئيســـية) ٩ر٢٢٨ ا مم ؛ هوكايدو (الى شمالها) ٣ر٣٠ ا مم ؛ كيوشو (الى الجنوب) ٢ر١٦ ا مم ثم شيكوكو ٢ر٧ ا مم ؛ جملة المســاحة ٧ر١٤٢ ا مم . (مســاحة الجزر البريطانيــة ٢ر٩٤ ا مم) ؛ فبذلك فقدت اليابان مجموعة جــزر كوريل ، وسخــالين الجنوبيــة ، (للاتحــاد السوفيتى) وفرمــوزا (للصين الوطنيـــة) ، ومجموعة جزر اوكينــاوا وبوكو (للولايات المتحدة) وكذلك ارخبيل مارشال وكارولين ولادرون فى المحيط الهادى (وكانت تحت الانتداب) ؛ كما فقدت ممتلكاتها فى منشــوريا وكوريا ؛ يفصــل جزر اليــابان عن الاتحــاد الســـوفيتى وكوريا بحر اليابان ويفصــلها عن الصــين بحر الصين الشرقى .

يبلغ سكان اليابان فى الحــدود الاقليمية السابقة (احصاء ١٩٦٥) ٢٨ر٩٨ من ، (سكان بريطانيا ٤ر٥٤ من) وكان ٥ر٩٣ من فى عــام ١٩٦٠ اى بمتوسط كثافة ٧ر٢٥٢ للكيلومتر المربع من بينهــم ١٥٦٧ . كورى ، ١٤٦ صينى ، ١١٣ . امريكى ، ١٩٠٠ بريطانى ، ١٤٠٠ . المانى ، ١٢٤٠ كندى ، بينما يعيش من اليابانيين فى الخارج ٢٤ الفا منهم ١١٥٧ . فى البــرازيل ، ١٣٨ . فى الولايات المتحدة ، ١١١ . فى بيرو ، والباقى فى جمهوريات امريكا الجنوبية وكندا .

تعتبر العاصمة اليابانية أكبر مدن العالم ، كما تضم اليابان مدنا أخرى يزيد عدد ســــكانها عن المليون هى : أوزاكا (العاصمة الثقافية) ١ر٣ من ؛ ناجوا ٦ر١ من ، يوكوهاما ٤ر١ من ، كيوتو ٣ر١ من ، كوبى ٢ر١ من ، ويلى ذلك ٣١ مدينة يزيد عدد سكان كل منها عن ٢٠٠ الف نــسمة .

٢ ــ يقوم اقتصــــاد اليابان على استغلال مصـــادر الثروة الطبيعية المتنوعة فضلا عن استيراد المــواد الاوليــة اللازمة للانتــاج الصناعى اليابانى المتطــور الذى أصبح منــذ اوائل القرن يقف موقف المنافســـة الكاملة مع انتاج العــالم الغربى ، لا سيما بعد انحسار موجة التوسع الاقليمى التى كان يــستهدف خلق مجال حيوى بسبب التكاثر السكانى فى اليابان .

تبلغ الارض المخصصة للزراعــة نحو ١٦ ٪ من المساحة الكلية وتقــدر بنحو ٤ر٥ م هكتار ويعمل عليها ٤ر٣٢ من . اى نحو ٣٧ ٪ من مجمــوع السكان (كانت ٤ر٤٥ ٪ بعد الحرب بسبب انهيار الانتاج الصناعى) ؛ وتمثل مزارع الأرز (وهى الغــذاء الوطنى) ٥٥ ٪ من هذه المساحة اى نحو ٣ر٣ م هكتار بلغ انتاجها ٠ر١٣

م ط (عام ١٩٦٢) تستهلك محليا بالاضافة الى الاستيراد الذى يشمل الأرز والقمح ، والمحاصيل الحقلية الأخرى تشمل القمح (٨ر١ مط) والشعير والبطاطا (٣ر٦ مط وتعوض محصول الأرز في سنوات القحط) ويخصص لهذه المحاصيل نحو ٠ر٢ مهـ ، كما يشمل الانتاج الزراعي الفاكهة (نحو ٣ مط) والنباتات التصنيعية كالشاى والكتان وتوت الحرير (١٩ الف طن) ويتميز الانتاج الزراعي بانه يقوم على الملكيات الصغيرة (بمتوسط فدانين) واستخدام وسائل الفلاحة الحديثة والمخصبات الكيمائية لرفع كمية ونوع الانتاج ، كما يشمل استخدام ٥٢٠ الف جرار ، وينعكس الانتاج الحيوانى الذى يشمل ٥ر٣ م راس ماشية منها ٥ر١ من ابقار الحليب تنتج ١ر٢ م . طن من اللبن سنويا .

اما الثروة السمكية فتعتبر اليابان اولى دول العالم من حيث محصول الصيد ، وكان (حسب احصاءات ما قبل الحرب) يقدر بنحو ٣ر٦ مط اى ما بين نصف وثلثى انتاج العالم كله ، وبلغ هذا المحصول ٧ر٦ مط فى عام ١٩٦١ باستثناء محصول اعالى البحار ويشمل صيد الحوت ، وقد بلغ انتاج زيت كبد الحوت ١٣٩ الف طن .

تتميز الثروة المعدنية فى اليابان بتعددها وتنوعها ، وفى مقدمتها الحديد والفحم والبترول والغاز الطبيعى ومع ذلك تستورد كميات اضافية لمواجهة التوسع الصناعى ؛ وهذه تشمل (احصاء ١٩٦٣) ؛ خام الحديد ٨ر١٥ مط (وتستورد ٢١ مط سنويا قيمتها ١٠٨ م.دولار) ؛ فحم ٤ر٥٤ مط (وتستورد ١١ مط قيمتها ٦٨ مد) ؛ بترول ٧ر٣٤ م كيلو لتر (وتستورد ٨ر٣٨ م كيلو لتر قيمتها ١٩٣ م د وهو اكبر مبلغ فى قائمة الواردات) ؛ غاز طبيعى ٩٥٠ م متر مكعب .

تشمل المعادن الأخرى (بالآلاف الاطنان) : نحاس ٩٦ ؛ رصاص ٤٦ ؛ منجنيز ٢٢١ ؛ المنيوم ٢٢١ ؛ زنك ٢١٢ ؛ تنجستن ٨٢٤ ؛ اسبستوس ١٧ ؛ كادميوم ٧٢٣ ؛ كروميت ٤٤ ؛ موليبدينوم ٧٣٢ (١ . رطل) ؛ باريت ٣٧ ؛ انتمونى ٢ر٢ ؛ ثم ذهب ٨ر١١ م . جرام ؛ فضة ٣٨٩ طن .

يقوم الانتاج الصناعى اليابانى المتعدد والمتخصص بالدور الرئيسى فى اقتصادياتها وينعكس على سياستها الخارجية ووضعها الدولى ، وبعد انكماش هذا الانتاج نتيجة لنكسة الحرب العالمية الثانية استعاد مكانته بعد ذلك فارتفع فى عام ١٩٦٠ الى ١٤٩ (سنة الأساس ١٩٥٨) والى ٢٥٨ فى عام ١٩٦٥ وبلغت قيمة الصادرات بانواعها ٨٤٦٢ مد . (مقابل ٨١٦٨ مد . للواردات) وكانت ٢٨٧٦ مد . فى عام ١٩٥٨ اى ان صادرتها قد تضاعفت ٣ مرات خلال هذه الفترة ، هذا وان نحو ٣٠٪ من ميزانها التجارى مع الولايات المتحدة

تشمل الصناعات اليابانية حسب اهميتها الاقتصادية : الغزل والنسيج ، الحديد والصلب ، المنتجات المعدنية ، الكيمائيات : بناء السفن ؛ بلغ انتاج غزل القطن ٥٥٢ اط ، ونسيج القطن ٣٣٨٣ م. متر مربع (بلغ الاستيراد ٨٧٠ اط من خام القطن قيمتها ١٩١ مد وبلغت قيمة صادراته ١٢٥ مد) ؛ وبلغ استيرادها من خام الصوف ٢٥٨ اط قيمتها ١٢٤ مد ، يقابل ذلك انتاج ١٤٤ مط من الخيوط و ٣٤٠ م متر من النسيج ، ويلى ذلك الرايون (كانت الاولى حتى الحرب الاخيرة

ثم هبط الى ٣٠٪ وبلغ قيمة صادراته ٧٨ مد) .

، بلغت الصادرات من منتجات الحديد والصلب ما جملته ٣ر٢ مط قيمتها ١٣٧ مد ، (بالاضافة الى ما قيمته ٢١ مد من آلات النسيج) بينما تعتبر اليابان أولى دول العالم فى بناء السفن وتقدر حمولة الانتاج السنوى بنحو ٢ر٢ مط (١٩٦٦) وكان ٦ر١ مط عام ١٩٦١ وتتميز بانتاجها للناقلات الكبيرة التى تزيد حمولتها على ١٠٠ ا ط (حمولة أسطولها التجارى ١٥ مط) ؛ وتأتى اليابان فى المرتبة الرابعة فى انتاج السيارات وبلغت صادراتها منها ٢٣٨ الف سيارة فى عام ١٩٦٥

يشمل انتاج اليابان من الكيماويات: سلفات النشادر (٥ر٢ مط) ؛ فوسفات الكلسيوم (٤ر١ مط) ؛ حامض كبريتيك (٥ر٤ مط) ؛ كاربيد كالسيوم (٥ر١ مط) ، بينما بلغ انتاجها من الورق (احصاء ١٩٦١) ٤ر٥ مط ومن عجينة الخشب ١ر٤ مط .

ومن المنتجات التى تتميز بها الصناعة اليابانية على المستوى العالمى ؛ الآلات الكهربائية والالكترونية وقد بلغ انتاجها من أجهزة التليفزيون (عام ١٩٦٣) ما جملته ١٥ م جهاز ، ومن أجهزة الترانزستور ٢ر١٢ م جهاز ، ومن اجهزة السينما والتصوير ٢ر٣٧ م . جهاز فضلا عن الآلات الحاسبة والأجهزة الآلية المتنوعة كما بلغت قيمة صادراتها من لعب الأطفال ٣٠ مد . (عام ١٩٦١) .

٣ ــ يبدأ تاريخ اليابان الحديث فى عام ١٨٧١ بالغاء النظام الفيدرالى واقتباس النظم الغربية لاسيما فى التعليم والاقتصاد والجيش ونظرا لاضطراد زيادة السكان تضمنت سياستها الخارجية محاولات لبسط سيطرتها على الأقاليم المجاورة باعتبارها مجالا حيويا طبيعيا لها ، فمن ثم اشتركت فى سلسلة من الحروب الاستعمارية بدأتها عام ١٨٩٤ بحرب الصين الأول ، الحرب الروسية ١٩٠٥ الحرب العظمى ١٩١٤ فى جانب الحلفاء النزاع السوفيتى ١٩١٨ ، احتلال منشوريا ١٩٣١ ، حرب الصين الثانية ١٩٣٧ ، وفى عام ١٩٤٠ اشتركت اليابان فى الميثاق الألمانى الايطالى المعروف بالمحور مخالفة لسياستها التقليدية الموالية لبريطانيا وكان ذلك تمهيدا للاشتراك فى الحرب العالمية الثانية

فى ١٨ يوليه ١٩٤١ تولى البرنس كونوى الوزارة بمساندة الهيئات العسكرية وفى ٢٣ من الشهر تقدم الى حكومة فيشى الفرنسية مطالبا بحقوق خاصة فى الهند الصينية وحصلت اليابان بالفعل على قواعد عسكرية لها فى هذا الاقليم ، مما أدى الى تجميد اموالها فى بريطانيا والولايات المتحدة .

وفى ١٦ أكتوبر تألفت وزارة برياسة هنديكو طوغو فازداد توتر العلاقات اليابانية الأمريكية ، اهذا انفذت اليابان مندوبها كورسو الى واشنجتون لحل هذا الخلاف الا أن المطالب التى تقدمت بها الى الولايات المتحدة (ومنها التدابير العدوانية ضدها) كان من الأسباب التى مهدت الى دخولها فى حالة حرب مع الولايات المتحدة فى ٧ ديسمبر بالهجوم الجوى على ميناء بيرل هربور ، وفى اليوم التالى اعلنت بريطانيا وهولندا الحرب على اليابان كما اعلنتها مجموعة الدول الحليفة .

اخذت الحرب اليابانية صورة هجوم خاطف على المستعمرات البريطانية والفرنسية والهولندية ، فاستولت على هونج كونج ٢٥ ديسمبر ، وعلى الملايو ٣١ يناير ١٩٤٢ ، وعلى سنغافورة ١٥ فبراير ، وعلى بورما خلال شهر مايو ، بينما

بدأت احتلالها لجزر الهند الشرقية (اندونيسيا) بالنزول فى سومطرة فى ٣٠ ديسمبر ١٩٤١ ، ومن ناحية اخرى تم لها الاستيلاء على الفلبين بعد استسلام القوات الامريكية فى ٦ مايو ١٩٤٢ ، ثم اخذت موجة المد تنحسر لاسيما بعد استسلام ايطاليا ثم المانيا فى مايو ١٩٤٥ واعلان تصريح بوتسدام فى ٢٦ يوليه ثم استخدام أول قنبلة ذرية فى التاريخ ضداليابان فى ٦ اغسطس ١٩٤٥ ، وفى ٨ سبتمبر ١٩٥١ عقدت معاهدة الصلح اليابانية مع ٤٨ دولة أصبحت نافذة فى ٢٨ ابريل ١٩٥٢ كما انتهت حالة الحرب مع الاتحاد السوفيتى باعلان صدر فى ١٩ اكتوبر ١٩٥٦ ، بينما عقدت الولايات المتحدة معاهدة ثنائية (٨ سبتمبر ١٩٥١) بمقتضاها يسمح للقوات الامريكية بالمرابطة على ارض اليابان لفترة غير محدودة .

٤ — يرجع وضع أول دستور لليابان الى عام ١٨٨٩ ، وفى ٣ مايو ١٩٤٧ (وفى ظل احتلال الحلفاء) صدر الدستور الجديد الذى نص فى مادته الاولى على أن الامبراطور هو رمز الدولة ووحدة الشعب ويستمد مكانته من ارادة الشعب وسيادته فبذلك فقد الامبراطور حقوقه التقليدية القديمة .

يحترم الدستور حق توارث العرش فى الابناء الذكور من البيت الامبراطورى ، والسلطة التنفيذية تتمثل فى رئيس مجلس الوزراء والوزراء الذين ينتخبون من بين أعضاء البرلمان ويكونون مسئولين أمامه ، ويتألف البرلمان من مجلس النواب يتألف من ٤٦٧ عضوا منتخبا لمدة ٤ سنوات ، ومجلس المستشارين يتألف من ٢٥٠ عضوا (منهم ١٠٠ بالاقتراع العام والباقى على أساس اقليمى) ، واهم الاحزاب السياسية الممثلة فى البرلمان ؛ الحزب الديمقراطى الحر (٢٨٣ نائبا و ١٤٠ مستشارا) ؛ الحزب الاشتراكى (١٤٤ نائبا و ٧٣ مستشارا) والاشتراكى الديمقراطى (٢٣ نائبا و٧ مستشارين) ، الشيوعى (٥ نوابه و ٤ مستشارين) ؛ حزب كوماى (لا أحد فى النواب و ٢٠ مستشارا) مستقلون (٢٠ نائبا ، لا احد من المستشارين) .

اللغة	اليابانية ، الانجليزية
العملة	ين (د = ٣٦٢ ى)
العلم	رقعة بيضاء تتوسطها شمس حمراء

يابانية (معاهدة صلح)

معاهدة الصلح اليابانية هى المعاهدة التى انهت حالة الحرب بين اليابان ودول الحلفاء بعد استسلام اليابان بلا قيد ولا شرط فى ١٥ اغسطس ١٩٤٥ فبذلك طوى اخر مظهر للأعمال العسكرية فى الحرب العالمية الثانية . وعلى اثر استسلام اليابان احتل الحلفاء الارض اليابانية وحلت جميع قواتها العسكرية وتم الاستيلاء على السلاح الجوى كما تقرر تخريب أهم قطع الأسطول ، وعين الجنرال ماك آرثر الأمريكى حاكما عسكريا عاما وممثلا للقوات الحليفة ودام هذا الوضع حتى عام ١٩٥٢

عقدت معاهدة الصلح اليابانية بمدينة سان فرنسسكو فى ٨ سبتمبر ١٩٥١ واشتركت فى توقيعها الولايات المتحدة و٤٧ دولة اخرى ، واقرها البرلمان اليابانى بأغلبية ٣٠٧ صوتا ضد ٤٧ وغياب ١١٢ وأصبحت المعاهدة نافذة فى ٢٨ ابريل ١٩٥٢ بعد ذلك استعادت اليابان استقلالها كاملا ؛ ولم يوقع الاتحاد السوفيتى وتشكسلوفاكيا وبولندا على معاهدة الصلح اليابانية (مع حضور مندوبيها اجتماع سان فرنسسكو) الا فى ٩ ديسمبر ١٩٥٦ وتضمنت المعاهدة قصر الحدود اليابانية على الجزر

الاربع الكبرى (فخرجت منشوريا وكوريا وسخالين وفرموزا وكوريل واوكيناوا من سلطاتها)

وعلى اثر عقد هذه المعاهدة وفى اليوم نفسه قامت الولايات المتحدة من جانبها بعقدمعاهدة دفاع ثنائيةمع اليابان (٨ سبتمبر ١٩٥١) وبمقتضى هذه الاتفاقية اصبح من حق الولايات المتحدة الابقاء على قواتها العسكرية فى اليابان للدفاع عنها حتى تتمكن اليابان من بناء قواتها العسكرية من جديد وتصبح قادرة على الدفاع عن حدودها

ياجو

سياسى المانى ابان الحكم الامبراطورى ، وهو جوتليب فون ياجو ، ولد ١٨٦٣ ودخل السلك السياسى وتدرج فى مناصبه عين سفيرا لبلاده فى روما ١٩٠٩ ، وفى عام ١٩١٣ تولى وزارة الخارجية ، فشل فى محاولة مع ايطاليا لتجديد الحلف الثلاثى لمنعها من الاشتراك فى الحرب فى صفوف الحلفاء ، توفى ١٩٥٣ ، له كتاب « حقائق عن نشوب الحرب العظمى »

يارنج

سياسى سويدى ، اتصلت سيرته بأحداث الشرق الأوسط والعدوان الاسرائيلى الامبريالى ، وهو جونار وانفريد يارنج ، ولد ١٩١٧ وحصل على درجة الدكتوراه فى الفلسفة عام ١٩٣٣ ، وعمل استاذا مساعدا للدراسات الشرقية بجامعة لوند ، وفى ١٩٣٩ انتقل الى السلك السياسى وتدرج فى مناصبه وعمل بخاصة فى عدد من العواصم الشرقية منها انقرة واديس ابابا ونيودلهى وسيلان ، وفى ١٩٥٦ عين مندوبا دائما لبلاده فى الامم المتحدة وتولى فترة رياسة مجلس الأمن ، قام بنشاط على مستوى دولى حين اختير مبعوثا عن هيئة الأمم المتحدة للتوسط بين الهند وباكستان ، ثم اختير فى نوفمبر ١٩٦٧ مبعوثا خاصا الى الشرق الأوسط لمتابعة قرار مجلس الأمن بانسحاب اسرائيل من الأراضى العربية ، بدا نشاطه فى ١٠ ديسمبر ١٩٦٧ واتخذ قبرص مقرا له

ياسين الهاشمى

عسكرى وسياسى عراقى ، رئيس وزراء ؛ وهو ياسين باشا بن سليمان الهاشمى ، ولد ببغداد ١٨٨٢ ، والتحق بالمدرسة العسكرية واركان الحرب باسطنبول وتخرج ١٩٠٥ ، كما استكمل دراسته العسكرية ببرلين ، اشترك فى حرب البلقان ثم فى الحرب العظمى ، وانضم الى حزب « العهد » الذى الفه عزيز المصرى باسطنبول عام ١٩١٣ وكان يضم العسكريين العرب فى الجيش العثمانى ؛ وفى ١٩١٦ كان مع فرقته بشرق الاردن فناصر حركة التحرر العربية وانضم الى الأمير فيصل بدمشق فى عام ١٩١٨ ، وبعد خروج الاخير من سوريا وقيام الدولة الفيصلية ببغداد لحق به فى عام ١٩٢٢

الف صاحب الترجمة حزب الشعب العراقى ، وانتخب عضوا بالجمعية التأسيسية التى وضعت الدستور ، وتولى رياسة الوزارة فوضع قانون الانتخابات وعنى بشئون الجيش والطيران وبتوثيق العلاقات العربية مع السعودية واليمن ؛ وفى خلال ١٩٣٦ اثناء توليه الوزارة للمرة الثانية قامت حركة عسكرية بزعامة بكر صدقى أدت الى استقالته وخروجه من سوريا ، توفى ببيروت ١٩٣٧

يافا

ميناء عربية فلسطينية تطل على البحر الأبيض وتقع فى الجنوب الغربى من القدس وعلى مسافة ٥٥كم منها وتعتبر ميناءها التجارى ، يربطها بها خط حديدى يلتقى بالخط الساحلى عند اللد ، بلغ عدد سكانها عام ١٩٤٥ (قبل الاحتلال الصهيونى) ٩٤ر٣ الفا

ارتبط تاريخها ابان الانتداب البريطانى بعدة احداث ثورية ساعد على قيامها قربها من « تل ابيب » اليهودية التى كانت تعتبر فى الماضى ضاحية لها ، بدأت باضطرابات عام ١٩٢١ التى تجددت فى عام ١٩٢٤ و١٩٢٩ (وشملت القدس والخليل) كما بدات بها التحرشات اليهودية التى انتهت الى ثورة ١٩٣٦ . مهد الانجليز تسليم المدينة الى اليهود باخلائهم المفاجىء لها فى ٢٤ ابريل ١٩٤٨ فبذلك منحوا العصابات الصهيونية المسلحة فرصة الدخول فى معركة غير متكافئة مع سكان المدينة العزل مما دفع اكثر اهل يافا والقرى المجاورة الى الهجرة فبذلك نجح المخطط اليهودى فى الاستيلاء على المدينة شبه خالية وضمها الى تل ابيب تحت ادارة بلدية واحدة منذ عام ١٩٤٩ ، يقدر عدد سكان المدينتين بنحو ٣٩٤ الفا (احصاء ١٩٦٤)

اليافى

سياسى لبنانى معاصر ، وهو د عبد الله بن عارف اليافى ، رئيس وزراء لبنان عدة مرات ، ولد عام ١٩٠١ ببيروت ودرس الحقوق بجامعة بيروت الفرنسية وتخرج فيها ١٩٢٢ ، وتابع دراسته فى العلوم السياسية بباريس وحصل على الدكتوراه ١٩٢٦ واشتغل بالمحاماه ١٢ سنة ، وفى عام ١٩٣٨ انتخب عضوا بمجلس النواب الجديد اشترك عام ١٩٤٤ فى الاجتماعات التمهيدية لانشاء جامعة الدول العربية ، وفى السنة التالية ترأس الوفد اللبنانى فى الدورة الثانية للجمعية العامة للهيئة . تولى وزارة الزراعة عام ١٩٤٧ ثم وزيرا للعدل والمالية فوزيرا للزراعة عام ١٩٥٠ ، تولى رياسة الوزارة لأول مرة عام ١٩٥١ (رياسة بشارة الخورى) ولكن لم يلبث أن استقال بسبب سياسته الزراعية التى شملت تحريم زراعة الحشيش وفى ١٧ مارس ١٩٥٦ تولى رياسة الوزارة للمرة الرابعة (رياسة كميل شمعون) واعلن قطع العلاقات بين لبنان وفرنسا وبريطانيا بسبب العدوان الثلاثى ، ثم لم يلبث أن هجر السياسة واصدر جريدة « العالم » ، تولى رياسة الوزارة فى ٩ ابريل ١٩٦٦ خلفا لرشيد كرامى الذى خلفه فى السنة التالية

ياقوت

اسم جمهورية سوفييتية اوتونومية تقع فى نطاق جمهورية روسيا السوفييتية تسكنها سلالة من الجنس التركى تعرف بقبائل الياقوت تسكن حدود الدائرة القطبية الشمالية ، تبلغ مساحتها ٢ر١ م م٢ وتشمل الحوض الأدنى لنهر لينا ، يبلغ عدد سكانها (احصاء ١٩٦٣) ٥٧٧ الفا ، والعاصمة مدينة اوقوتسك يبلغ سكانها ٨٢ الفا ، تكونت ياقوت جمهورية اوتونومية فى ٢٧ ابريل ١٩٢٢ ، تعتمد اقتصادياتها على التعدين ويشمل الذهب والقصدير والميكا والفحم ، ثم على صيد حيوانات الفراء بالاضافة الى اخشاب المنطقة الباردة ، والجمهورية مجلس اقتصادى وطنى مستقل بشئونها ، ويمثلها ١٥٦ عضوا بينهم ٤٥ امراة .

يالتا (مؤتمر)

١ ـ يالتا بلدة روسية فى جنوب القرم تطل على البحر الأسود وتقع فى الجنوب الشرقى لميناء سباستبول وعلى مسافة ٣٠ ميلا منها ، وهى مشتى معروف بمياهه المعدنية . اشتهرت بالمؤتمر الذى عقده الحلفاء بها فى عام ١٩٤٥

٢ ـ مؤتمر يالتا ، وهو ثالث المؤتمرات الهامة التى عقدها الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية وذلك بعد مؤتمرى القاهرة وطهران ، عقد مؤتمر يالتا بين ٤ ـ ١١ فبراير ١٩٤٥ واشترك فيه كل من فرانكلين روزفلت رئيس الولايات المتحدة ، وستالين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى وتشرشل رئيس الحكومة البريطانية وعالج المؤتمرون مسالتين (الأولى) خاصة بشروط استسلام المانيا (والثانية) خاصة بشروط الاتحاد السوفيتى للاشتراك فى الحرب ضد اليابان .

فبالنسبة لاستسلام المانيا ، وافق الرؤساء الثلاثة على خطة موحدة بمقتضاها يتم استسلام المانيا بلاقيد أو شرط على أن تقسم الأرض الألمانية الى ثلاث مناطق تحتلها قوات سوفيتية وامريكية وبريطانية منفصلة ، على أن تقوم على ادارتها والاشراف عليها لجنة مشتركة تتألف من القواد الثلاثة وتكون مقرها برلين ، كما اتفق على دعوة فرنسا فيما بعد ـ اذا أرادت ـ للاشتراك فى احتلال المانيا على أن تحدد لها منطقة رابعة (اقتطعت فيما بعد من المنطقة البريطانية) .

كما اتفق الرؤساء الثلاثة على أن يكون الهدف من هذه الاجراءات القضاء على الروح العسكرية والنازية بتجريد المانيا من السلاح والمعدات الحربية ، والاشراف على الانتاج الحربى وتقديم زعماء المانيا الى محاكمة باعتبارهم مجرمى حرب والغاء الحزب النازى والقضاء على التعاليم والمبادىء والمؤسسات النازية ، وتشتيت العناصر العسكرية التى كانت سببا من اسباب اثارة الحرب فى اوربا

اما بالنسبة للحرب ضد اليابان ، فقد اشترط الاتحاد السوفيتى لاعلانه الحرب على اليابان عدة شروط اقليمية أهمها ؛ الاعتراف بالوضع السياسى فى منغوليا الخارجية (جمهورية منغوليا الشعبية فيما بعد) استعادة الممتلكات التى استولت عليها اليابان منذ حرب عام ١٩٠٥ وتشمل الجزء الجنوبى من جزيرة سخالين ، كما تستولى على مجموعة جزر كوريل ، استئجار ميناء بورت ارثر ، وتدويل ميناء دارين ، ادارة سكة حديد الصين الشرقية ومنشوريا الجنوبية بواسطة لجنة سوفيتية صينية مشتركة ، وقد وافق الرئيسان الامريكى والبريطانى على هذه الشروط على أن يكون اعلان الحرب على اليابان فى خلال شهرين ، أو ثلاثة بعد استسلام المانيا .

ياما جاتا

قائد وسياسى يابانى ، وهو الأمير اريتولو ياما جاتا ، ولد عام ١٩٣٨ وتدرج فى المناصب العسكرية ، تولى قيادة الجيش الأول فى الحرب الصينية ـ اليابانية عام ٩٤ـ١٨٩٥ وعين مفتشا عاما للجيش ، ورئيسا الأركان ابان الحرب الروسية اليابانية (٤ ـ ١٩٠٥) تولى رياسة الوزارة فى عام ١٨٨٩ وفى عام ١٨٩٨ ، منح رتبة فيلد مارشال (فريق) عام ١٨٩٦ ومنح لقب أمير عام ١٩٠٧ ؛ توفى ١٩٢٢ .

ياما شيتا

قائد يابانى من مشاهير الحرب

العالمية الثانية ، وهو تومو يوسكى ياما شيتا ، ولد باقليم كوتشي ١٨٨٥ ، وتعلم بالاكاديمية الحربية ثم اوفد الى المانيا لاستكمال دراسته العسكرية ، منح رتبة اللواء ١٩٣٧ ، تولى قيادة احدى الوحدات فى شمال الصين ١٩٣٩ ، اوفد على راس بعثة عسكرية الى المانيا فى السنة التالية لدراســـة التكتيك والاستراتيجية الالمانية .

تولى قيـــادة الجيش اليابانى فى الملايو وتم له الاستيلاء عليها بعــد انسحاب القـــوات البريطانية الى سنغافورة فى ٣١ يناير ١٩٤٢ ، وفى ١٥ فبراير سقطت سنغافورة فى يده بعــد استــــلامها ووقوع آلاف البريطانيين فى الأسر ، تولى بعد ذلك قيادة حملة الفلبين واحرز انتصارات حاسمة فى معركتى باتان وكوريجيدور (مايو ١٩٤٢) وبذلك بسطت اليابان يدها على الفلبين بعد هرب الجنرال ماك آرثر الى استراليا ، وباستسلام اليــــابان فى ١٥ اغسطس ١٩٤٥ وانسحابها من الفلبين فى ٢ سبتمبر قدم صاحب الترجمـــة الى المحاكمة باعتباره مجرم حرب وحكم عليـــه بالاعدام شنقا فى ٢٣ فبراير ١٩٤٦

ياما موتو

١ ـ قائد بحـــرى يابانى ، وهو ايسوروكو تيكيشى ناكانو ، الا انه يحمل اسم عائلة ياما موتو الشهيرة التى تبنته ، ولد فى جزيرة ناجاوكا عام ١٨٨٤ وتعلم بالكلية البحرية اليابانية ، اشترك فى الحرب الروسية اليابانية وكان عند هزيمة الأسطول الروسى (عام ١٩٠٥) على ظهر سفينة الاميرالية التى كانت معقودة للاميرال توجو ، عين كبيرا للمعلمين فى سلاح الطيران البحرى ، ثم ملحقا عسكريا فى واشنجتون وممثلا لليابان فى مؤتمر لندن البحرى (١٩٣٠) ، رقى الى رتبة اميرال ، عين نائبا لوزير البحرية ١٩٣٦ ، فرئيسا لســلاح الطيران البحرى ١٩٣٨ ، فقائدا عاما للأسطول الأول اليـــابانى ١٩٣٩ ، وكان من المنادين بسياسة تحقيق المساواة بين اليابان ودول الغرب الكبرى .

برز اسـمه خلال احداث الحرب العالمية الثانية ودخول اليابان الحرب ضد الولايات المتحدة ، تولى القيادة العــامة للأسطول فى الباسيفيك (ديسمبر ١٩٤١) واحرز انتصارات بحرية خاطفة ، اعلن عن وفاته خلال عام ١٩٤٣ اثناء أشتباكات وقعت فى الجنوب الغربى للباسيفيك

٢ ـ قائد بحرى ورئيس وزراء ، وهو الكونت جومباى ياما موتو ، ولد ١٨٥٢ تولى وزارة البحـــرية بين ١٨٩٨ ـ ١٩٠٦ ، ورياسة الوزارة ١٣ ـ ١٩١٤ ثم بين ٢٣ ـ ١٩٢٤ ، توفى ١٩٣٣ (اليه ينسب السالف ذكره)

ياميوجو

سياسى افريقى ، واول رئيس لجمهورية فولتا العليا ، وهو موريس ياميوجو ولد ١٩٢١ وتعلم بمدارس الارساليات وعمل موظفا ، واتصل بالنشاط النقابى للعمال الافريقيين ، وفى ١٩٥٧ الف « حزب حركة فولتا الديمقراطية » وفى السنة التالية نجح فى تولى الوزارة ، وفى عام ١٩٥٩ شكل وزارة ائتلافية الا انه لم يلبث أن حل جميع الاحزاب المعارضة فى ينـاير ١٩٦٠ ، وفى ٥ اغسطس من العـام نفسه اعلن رئيسا للدولة بعد اعلان اســتقلال فولتا العـليا ، غير أن سياســـته التى وصفت بالتعسف شجعت التظاهر ضده وفى خلال ذلك قـام رئيس اركان حـرب الجيش سانجولى لاميزانا بانقلاب فى ٤ يناير ١٩٦٦ واستولى على السلطة وعزل صاحب الترجمة .

يانج دى ـ برتوان

« يانج دى ـ برتوان اجونج » اللقب الذى يطلق على الرئيس الأعلى لاتحاد ماليزيا « وهو فى الوقت الحاضر السلطان نصر الدين شاه » ومقره مدينة كوالا لمبور ، وينص دستور الاتحاد على ان مجلس السلاطين التسع هو الذى يقوم بانتخاب اليانج دى برتوان فيما بين أعضائه وذلك لمدة ٥ سنوات .

يانكى

اصطلاح مجهول الاصل يطلق على الأمريكى من مواطنى الولايات المتحدة ، اما فى الولايات المتحدة نفسها فيطلق على مواطنى ولايات « نيو انجلاند » ؛ ويرجع استخدامه الى حرب الاستقلال وكان يطلقه البريطانيون على المتوطنين الامريكيين ، وفى حرب التحرير كان يطلقه الانفصاليون على الاتحاديين ، وسكان الولايات الجنوبية على ابناء الولايات الشمالية ؛ ولكن الشائع اليوم هو اطلاقه على الأمريكيين من مواطنى الولايات المتحدة بصفة عادة ، بينما يستخدم اسم « العم سام » اصطلاحا بمعنى حكومة الولايات المتحدة .

يبر

أو يبرس ؛ اسم يطلق فى تاريخ الحرب العظمى على سلسلة من المعارك العنيفة جرت خلال سنوات الحرب بين القوات البريطانية (وتضم قوات كندية) وبين الألمان حول مدينة يبر البلجيكية الحصينة التى أصابها التدمير الشامل عند نهاية الحرب بسبب هذه العمليات ، واهم هذه المعارك معركة يبر الأولى ودامت نحو شهر من ١٩ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر ، معركة يبر الثانية ودامت من ٢٢ ابريل الى ٢٥ مايو ١٩١٥ ومعركة يبر الثالثة ودامت من ٣١ يوليه الى ١٠ نوفمبر ١٩١٧ ، وانتهت هذه المعارك باحتفاظ البريطانيين بهذا الموقع مع تضحيات باهظة من الطرفين نظرا لأهميته الاستراتيجية بالنسبة لموانى بحر المانش المواجهة لجنوب انجلترا .

يحيى ابراهيم باشا

سياسى مصرى من رجال القانون ، ولد عام ١٨٦١ باحدى قرى بنى سويف وتخرج فى مدرسة الحقوق ، وتدرج فى الوظائف فعين قاضيا فرئيسا لمحكمة بنى سويف فمستشارا بمحكمة الاستئناف عام ١٨٩٢ فرئيسا لها عام ١٩٠٧ ، عين وزيرا للمعارف (وزارة يوسف وهبة) عام ١٩١٩ فوزيرا لها للمرة الثانية عام ١٩٢٢ (وزارة توفيق نسيم) ، ثم تولى رياسة الوزارة فى ١٥ مارس ١٩٢٣ وهى الوزارة التى جرى خلال توليها الحكم اجراء أول انتخابات برلمانية وهى التى مهدت بعد استقالتها فى ١٧ يناير ١٩٢٤ لقيام وزارة سعد زغلول باشا التى تعتبر أول وزارة حزبية تولت الحكم ؛ عين عضوا بمجلس الشيوخ، والف حزب الاتحاد برياسته عام ١٩٢٥ ، توفى عام ١٩٣٥

يحيى حميد الدين

امام « ملك » اليمن ، ويعرف بالمتوكل على الله تولى الامامة بعد أبيه ويعرف بالمنصور (محمد بن يحيى) ولد عام ١٨٦٩ بصنعاء وعاش بصعدة ودخل فى حرب مع جيش الاحتلال العثمانى عدة سنوات وتجددت الثورات وندبت الحكومة التركية عزيز المصرى للتوفيق ومهد للصلح الذى عقد عام ١٩١١ وبه جلا الترك عن اليمن ودخل صاحب الترجمة صنعاء فحكم البلاد حكما فرديا دكتاتوريا فتألفت جماعات سرية للتخلص منه تزعمها احد ابنائه ويدعى سيف الاسلام ابراهيم الذى هاجر الى عدن ، وكان مستشاره

عبد الله ابن الوزير الذى دبر اغتيال الامام وتوليه الحكم فى ١٨ فبراير ١٩٤٨ ، ودارت الحرب بين ابن الوزير وسيف الاسلام احمد اكبر ابناء الامام يحيى انتهت بمقتل ابن الوزير وتولية الامام احمد بعد شهر من اغتيال ابيه .

اليرموك

احد فروع نهر الأردن الرئيسية . ينبع من منطقة حوران السورية ويصب فى مجرى النهر الرئيسى جنوب بحيرة طبرية ويبلغ طوله نحو ٧٥ كم . ارتبط اسم واديه بالمعركة التاريخية الفاصلة بين العرب والدولة الرومانية عام ١٥ هـ ٦٣٦ م ، كما ارتبط تاريخه المعاصر (لاسيما بعد الاحتلال الصهيونى لفلسطين) بمشروعات الرى الكبرى وتحويل مياه نهر الأردن .

اهم المشروعات التى تشمل مياه اليرموك ، مشروع جونستون ويهدف الى تحويل مياه اليرموك الى ترعة الغور الشرقية والى بحيرة طبرية لاستغلال المياه المتجمعة فى رى الأراضى الزراعية فى منطقة الغور بين طبرية والبحر الميت ، كما يشمل اقامة سد المقارن على اليرموك بارتفاع ٥٨ مترا وكذلك اقامة محطة لتوليد الكهرباء عند عدسية .

اما المشروع العربى فيتضمن تبعا الاتفاقية المعقودة بين الأردن وسوريا فى ٤ يونيه ١٩٥٣ ، اقامة سد تخزينى ومحطة لتوليد الكهرباء عند المقارن أو وادى خالد ، انشاء سد تخزينى على اليرموك بالقرب من العدسية فبذلك يكون مقدار السحب السنوى من الخزانين نحو ٤٢٠ م م مكعب بعد احتساب فاقد البخر

يسار

اليسار او الجناح اليسارى (وكذلك اليمين والجناح اليمينى) من التعابير الاصطلاحية التى اصبحت مرتبطة بنظم الحكم وبالمذاهب والاحزاب السياسية المعاصرة ، نشأ اللفظ اصلا مع قيام الجمعية الوطنية الفرنسية فى عام ١٧٨٩ (التى مهدت لقيام الثورة) اذ كان الاشراف من اعضائه يجلسون فى مكان الشرف الى يمين رئيس المجلس بينما كان يجلس ممثلو الشعب الى اليسار ، واصبح من الشائع بعد ذلك فى المجالس النيابية الأوربية ان تتجمع العناصر الراديكالية التقدمية فى المقاعد اليسرى من المنصة بينما يجلس المحافظون الى اليمين .

توسع استخدام الاصطلاح بقيام الاحزاب السياسية فأصبح المؤيدون للحكومة القائمة يعرفون باليمين والمعارضون باليسار ، كما أصبح الحزب السياسى الواحد مقسما الى جناحين يمينى محافظ ويسارى تقدمى ، بينما يمثل الوسط العناصر المهادنة فاذا انحاز جانب منهما الى احد الجناحين عرف بالوسط اليمينى او الوسط اليسارى او اليسار الوسط تمييزا له عن اليسار المتطرف

شمل هذا التقسيم المذاهب السياسية كالاشتراكية التى تعتبر الشيوعية تجاهها الايسر ، بينما انقسمت الشيوعية بدورها الى اجنحة يمينية ويسارية ، ويتمثل هذا التقسيم فى النزاع العقائدى الذى برز فى الخلاف بين ستالين وتروتسكى بعد وفاة لينين ، وبين ستالين وتيتو منذ عام ١٩٤٨ ، ثم النزاع بين موسكو وبيكين فيما بعد ذلك

اليمن

الاسم القومى	الجمهورية العربية اليمنية
نظام الحكم	جمهورية نيابية
رئيس الدولة	القاضى عبد الرحمن الاريانى (رئيس مجلس الرياسة)
رئيس الحكومة	فريق حسن العمرى
العاصمة	صنعاء (٨٠ الفا)

١ – تقع الجمهورية العربية اليمنية « او اليمن السعيد » فى الطرف الجنوبى الغربى لجزيرة العربية ، ويمتد ساحلها على البحر الأحمر لمسافة ٤٥٠ كم وينتهى جنوبا عند باب المندب . وتقدر المساحة الكلية بنحو ١٩٥ ا.كم.م (نحو ٧٥ ا.م.م) اذ ان الحدود الصحراوية فى الشمال الشرقى والشرق غير معينة . وفى عام ١٩٣٤ تم الاتفاق بين اليمن والسعودية ، فى معاهدة الطائف على خط الحدود الشمالية التى تبدأ عند نقطة تبعد بين ٥ – ١٠ م. فى شمال ميدى وتسير شرقا لمسافة ٣٠ م. تلتقى عندها بالتلال فتنحرف شمالا لمسافة ٥٠ م. تقريبا ثم شرقا فى جنوب نجران حتى تتلاشى فى صحراء الربع الخالى ، وتجاور حدودها الجنوبية اماوات الصبيحى والحواشب والضالع وبيجان وهى التى أصبحت منذ نوفمبر ١٩٦٧ تمثل اقليما من جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

تتكون اليمن جغرافيا من ٣ اقاليم (الأول) السهل الساحلى وهو امتداد لاقليم تهامة الحجازى ويعرف بتهامة اليمن ويتراوح عرضه حول ٥٠ كم ، وهو حار جاف مع خصوبة تربته ، لهذا تعتمد الزراعة على المياه الجوفية وتقدر المساحة التى يمكن استزراعها بنحو ٢ م ف . (الثانى) الهضبة والمرتفعات الوسطى وهى اقليم ممطر كثير الخضرة معتدل الجو تتجمع فيه أكثر المدن اليمنية واغلبية السكان وتخترقه عدة أودية تصب فى البحر الأحمر مثل وادى زبيد وقور وسردد وحرض ويرفع ، او تختفى فى صحراء الربع الخالى مثل الخارد وافنة ، وفضلا عن خصوبة هذه الوديان فانها تحول اليمن الى مناطق جبلية منعزلة ذات اهمية استراتيجية (الثالث) المنحدرات الشرقية التى تنتهى الى الصحراء ، وهى فى الجملة جرداء قليلة السكان

تنقسم اليمن اداريا الى ٧ ألوية (كما يقسم اللواء الى عدد من الأقضية) وهذه الألوية هى : صنعاء ويقع فى قلب الهضبة الوسطى وتتوسطه العاصمة ؛ لواء صعدة ، ويقع فى شمال لواء صنعاء ؛ ولواء حجه ، ويقع فى الشمال الغربى وكلاهما متصل بحدود السعودية ؛ لواء الحديدة ويطل على ساحل البحر الأحمر فى الغرب من صنعاء ؛ ثم لواء تعز ويقع فى جنوبه ومن موانيه مخا وبينها وبين عاصمته تعز طريق معبد طوله ٨٠ كم أقيم بالتعاون مع الولايات المتحدة ، بينما تم انشاء طريق الحديدة صنعاء وطوله ٣٢٠ كم بالتعاون مع الصين الشعبية ، كما تعاون الاتحاد السوفيتى فى انشاء ميناء حديثة بالقرب من الحديدة ؛ ثم لواء اب فى جنوب صنعاء ؛ ولواء البيضاء الصحراوى المجاور للعوالق وبيحان.

يقدر عدد سكان اليمن بنحو ٤ر٥ م ن (١٩٥٣) ونحو ٤ر٧ م ن (١٩٥٧) ونحو ٠٠ر٥ م ن حسب تقدير ١٩٦٦

اهم المدن اليمنية الأخرى (الاحصاء السكانى تقريبى) تعز (٣٠ الفا) ؛ صعدة (٢٥ الفا) ؛ اب (١٨ الفا) ؛ زبيد (١٥ الفا) ؛

زمار (١٣ الفا) ؛ بيت الفقيه (١٠ آلاف) ؛ تريم (١٠ آلاف) ؛ واهم الموانى تشمل : الحديدة (٣٠ الفا) ؛ مخا (٢٠ الفا) ثم ميدى واللحيه والصليف وتقع أمامها مجموعة جزر كمران

٢ ـ تفتقر البيانات الاقتصادية عن اليمن لا سيما فى عهد ما قبل الثورة للاحصاءات الدقيقة اذ تعتمد على التقديرات التقريبية والجزافية لا سيما وأن اليمن فى عهد الائمة لم يكن لها ميزانية عامة تستخلص منها هذه البيانات ، فالاقتصاد اليمنى فى جملته يعتمد على الزراعة والمراعى وعلى التجارة الساحلية ؛ اما الزراعة فتشمل الذرة والقمح للاستهلاك الداخلى ، وبعض القطن فى اقليم تهامه وكذلك التبغ ، بينما تجود الفاكهة لا سيما العنب فى الهضبة الوسطى ، كما تصدر الخضر الى عدن والمناطق المجاورة ، اما البن وهو المحصول النقدى الذى اشتهرت به اليمن فقد فقد مكانته التقليدية نظرا للانصراف الى زراعة نبات القات الذى يدر دخلا أكبر ، ويقدر محصول البن بين ٤ آلاف و ١٠ آلاف طن سنويا ، ولا تزيد جملة الأرض المنزرعة عن ٢٠٪ من الأرض القابلة للزراعة ، بينما تغطى الغابات نحو ٣ آلاف فدان وتشمل الكافور والتمر هندى والجوز والاراك والدوم

تشمل الثروة الحيوانية بصفة خاصة الأغنام والماعز نظرا لطبيعة الاقليم الجبلية وتقدر بنحو ٨ م رأس فضلا عن بعض الماشية والجمال والبغال التى يعتمد عليها فى النقل لانعدام الطرق الممهدة ، وتقوم على هذه الثروة جملة صناعات منها السمن الذى يصدر الى عدن والحجاز ثم المشغولات الجلدية التقليدية ونسيج الصوف

يحيط الغموض بثروة اليمن المعدنية ، وفى عام ١٩٥٥ منح امام اليمن امتيازا لمجموعة شركات امريكية للتنقيب عن البترول والمعادن الاخرى فى منطقة مساحتها نحو ٤٠ الف م م لمدة ٣٠ سنة ولكن الأبحاث لم تتمخض عن نتيجة جدية، وباستثناء الملح والملح الصخرى (ويصدر الى اليابان) وبعض الذهب والأحجار الكريمة كالعقيق والمرجان فان البيانات التقديرية عن ثروة اليمن المعدنية تفيد عن وجود :الحديد فى اقليم صعدة ، والفحم فى بنى حماد ومطران ، ثم الميكا والمرمر والجرانيت والجبس والزئبق والكبريت ولكنها حتى الآن لا دور لها فى الاقتصاد اليمنى . ونظرا لضيق مصادر الرزق فى اليمن (بالاضافة الى نظام الحكم الاقطاعى القديم) فان نحو مليون من اليمنيين (اى نحو ٢٠٪ من مجموع السكان) يعيشون فى المهاجر بين عدن والصومال والحبشة وامارات الخليج وغيرها

٣ ـ دخلت اليمن فى ظل الامبراطورية العثمانية منذ عام ١٥٢٠ ، وبعد سلسلة من الثورات منحت اليمن استقلالا داخليا فى عام ١٩١١ ، وفى عام ١٩٢٦ عقد الامام يحيى معاهدة تجارية مع ايطاليا ، وفى ١٩٢٨ عقد معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتى فكان اليمن أول دولة عربية تدخل فى علاقات مع دولة شيوعية ، وفى عام ١٩٣٤ عقد معاهدة مع بريطانيا وعلى أساسها تقررت حدود اليمن الجنوبية المجاورة للمحميات ؛ وفى ١٩٤٦ عقد مع الولايات المتحدة اتفاقية تجارية ، ولكن الاتفاقات الدولية لم تخرج اليمن عن عزلته اذ كانت اتفاقات بين

شخص الامام وهذه الدول ، وفى عام ١٩٤٨ اغتيل الامام يحيى بعد حكم ٤٣ سنة وخلفه ابنه الامام احمد .

كان اغتيال الامام يحيى على يد ابن الوزير مظهرا الحركة التقدمية التى بدات تنفذ الى اليمن بالرغم من ستار العزلة الذى فرض عليه ، وفى عام ١٩٥٥ منح الامام الجديد عدة مؤسسات المانية شرقية وغربية وسوفيتية وتشيكية وكذلك امريكية امتيازات لاستغلال الثروات الكامنة او لاقامة بعض المنشئات والمرافق ، وفى عام ١٩٥٨ دخل اليمن فى اتحاد فيدرالى مع جمهورية مصر ، وفى ١٨ سبتمبر ١٩٦٢ اغتيل الامام احمد وخلفه الامام البدر ، وفى ٢٦ ــ ٢٧ من الشهر قام انقلاب تزعمه عبد الله السلال الغى على اثره نظام الحكم الوراثى واعلن النظام الجمهورى .

سبق الانقلاب الذى قاده السلال عدة محاولات بدات بثورة ابن الوزير عام ١٩٤٨ ، وثورة ١٩٥٥ وفيها تنازل الامام احمد الى اخيه عبد الله ثم انقلب عليه وقتله ، ثم محاولة اغتيال الامام فى عام ١٩٦١ ، وهذه الثورات كانت محاولات للتخلص من نظام الحكم .

٤ ــ اعترفت الجامعة العربية ثم هيئة الامم بالجمهورية العربية اليمنية على اثر اعلانها ، وامتنعت بريطانيا عن الدخول معها فى علاقات دبلوماسية ، كما وجد النظام الجمهورى معارضة من السعودية بينما وقفت الجمهورية العربية المتحدة منها موقف التاييد الذى دعمته بقوات عسكرية مصرية لحمايته من الغزو الأجنبى وكان هذا من اسباب الفرقة بين القاهرة والرياض ، وفى اكتوبر ١٩٦٢ عقدت الجمهورية اليمنية معاهدة دفاع مشترك مع مصر ، وفى ٣١ من الشهر صدر اعلان دستورى عن نظام الحكم

وتولى «المشير» عبدالله السلال رئيس مجلس الثورة رياسة الجمهورية ، وفى ١٣ ابريل ١٩٦٣ وضع مشروع دستور مؤقت على اساس قيام مجلس للرياسة بدلا من مجلس الثورة ، وفى ٢٧ ابريل ١٩٦٤ استحدث النظام الوزارى فشكل لاول مرة مجلس للوزراء يتالف من رئيس للمجلس و٦ نواب و١٩ وزيرا ، وفى يناير ١٩٦٥ عين حسن العمرى اول رئيس لوزارة يمنية وفى ١٨ سبتمبر ١٩٦٦ تولى الرئيس السلال رياسة الوزارة بالاضافة ، وفى ٥ نوفمبر ١٩٦٧ وقع انقلاب اطاح برياسة السلال الذى اعفى من جميع مناصبه وتشكل مجلس جمهورى برياسة القاضى عبد الرحمن الابريانى ، وعين محسن العينى رئيسا لمجلس الوزراء (خلفه الفريق حسن العمرى)

تميزت هذه الفترة من حياة الجمهورية اليمنية بمحاولات لاقرار السلام واجراء مصالحة وطنية ؛ تضمنت هذه المحاولات اجراء اتفاقية جدة بين الرئيس المصرى جمال عبد الناصر والملك فيصل السعودى فى ٢٣ نوفمبر ١٩٦٤ ، وعقد مؤتمر خمر فى ٢ مايو ١٩٦٥ ثم مؤتمر حرض فى ٢٣ نوفمبر ، وبعد أحداث يونيه ١٩٦٧ عقد اثناء اجتماع مؤتمر القمة العربى فى الخرطوم فى ٢٩ اغسطس اتفاق بين الرئيس المصرى والملك فيصل لاقرار السلام فى اليمن ، تضمن : انسحاب القوات المصرية من ارض اليمن ووقف المساعدات العسكرية التى تقدمها السعودية لجميع اليمنيين وتاليف لجنة ثلاثية لتحقيق الاستقرار

العلم : احمر ابيض اسود (افقى) مع نجمة خضراء وسطى

العملة : الريال اليمنى

اليمن الجنوبى

الاسم القومى : جمهورية جنوب اليمن الشعبية

نظام الحكم : جمهورية شعبية

رئيس الدولة : قحطان الشعبى (نوفمبر ١٩٦٧)

العاصمة : مدينة الشعب

برز اسم جمهورية جنوب اليمن الشعبية باعلان قيامها دولة مستقلة فى ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ على اثر مفاوضات دارت بين الوطنيين فى الجنوب العربى وبين الحكومة البريطانية فى جنيف بين ٢١ و ٣٠ من هذا الشهر، وفى ٨ ديسمبر وافق مجلس الأمن على طلب انضمام الدولة الجديدة للأمم المتحدة وتلته موافقة الجمعية العامة لتصبح العضو ١٢٤ فى المنظمة الدولية ، وفى ١١ من الشهر وافقت جامعة الدول العربية على عضوية اليمن الجنوبية لتصبح العضو ١٤ فى الجامعة

تمثل جمهورية اليمن الجنوبية جغرافيا ما كان يعرف باسم جنوب الجزيرة العربية ويشمل مناطق كانت تحت النفوذ البريطانى منذ منتصف القرن التاسع عشر وهى : محمية عدن ، المحميات الغربية ، ثم المحميات الشرقية وفى عام ١٩٥٩ اقيم اتحاد سياسى عرف باسم اتحاد الجنوب العربى ضم محمية عدن الى المحميات الغربية وتشمل هذه الأخيرة عدة امارات ومشيخات اهمها لحج والعوالق والضالع وردفان وبيحان والفضلى والحواشب ، أما المحميات الشرقية فكانت تشمل سلطنات حضرموت الداخل والساحل والمهرة والواحدية .

تبلغ مساحة اليمن الجنوبية نحو ٣٥٥ ألف كم م منها ١٥٥ أ كم م تمثل عدن والمحميات الغربية القديمة ، ويتراوح عدد السكان حول المليون ونصف المليون منهم ٧٦٠ ألفا فى القطاع الغربى وحده ؛ أهم المدن مدينة وميناء عدن وضواحيها ، لحج الضالع ، المكلا ، الشحير ، كما تتبعها جزيرة ميون (بريم) ومجموعة جزر خوريا موريا التى انضمت الى سلطنة مسقط وما زال الخلاف حولها قائما .

٢ ـ بدات الحركة الوطنية لتحرير الجنوب العربى بصورة ايجابية فعالة فى عام ١٩٦٣ وساعد على قيامها عقد اتفاقية اتحاد الجنوب العربى فى عام ١٩٥٩ ثم ضم عدن اليه فى عام ١٩٦٣ ، كما شجع على انطلاقها قيام النظام الجمهورى فى اليمن الذى اشاع روح التحرر فى المنطقة ، وتجمعت التنظيمات الشعبية فى جبهة تحرير الجنوب المحتل ، واستخدم الوطنيون الاضراب والمقاطعة والاغتيالات وتخريب المنشئات البريطانية وسيلة للمطالبة بالجلاء ، ورد عليها الاستعمار باساليب انتقامية عنيفة .

تدخلت هيئة الأمم فى قضية الجنوب العربى بايفاد لجنة لتقصى الحقائق ، ثم لجنة ثلاثية للوصول الى حل سياسى للقضية برياسة « مانويل بيريز جوديرو » وذلك بعد أن تازم الموقف فى عام ١٩٦٧ ، وعملت بريطانيا من جانبها على أن يكون تسليم السلطة الى حكومة الاتحاد ولكن محاولتها فشلت بسبب تأييد الجيش « للجبهة القومية » ، التى حولت الحركة الى عمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال البريطانى ، ونجحت فى بسط نفوذها على اكثر الولايات التى شملت حضرموت ودثينة وبيحان والعوادلى والعوالق وغيرها ، كما أن النزاع بين الجبهة القومية وجبهة التحرير الوطنية التى يتزعمها

عبد القوى مكاوى (وكان رئيسا لوزراء عدن واستقال) لم يعوق الوصول الى اتفاق مع الحكومة البريطانية التى وافقت على أن تجرى مفاوضاتها مع ممثلى الجبهة القومية برياسة قحطان الشعبى بجنيف فى ٢١ نوفمبر ، وهى المحادثات التى انتهت فى ٣٠ من الشهر بتوقيع وثيقة تسليم السلطة الى الحكومة الوطنية وتم بذلك انسحاب القوات البريطانية من عدن بعد احتلال دام ١٢٩ سنة .

وفى ٣٠ نوفمبر اعلنت القيادة العامة للجبهة القومية انتخاب قحطان الشعبى رئيسا للجمهورية ورئيسا للوزراء وقائدا أعلى لمدة سنتين وشكلت اول وزارة وطنية تتألف من ١٢ وزيرا يمثلون القيادة العامة وغيرها ، وكانت القاهرة أول من اعترف بالدولة الجديدة تلتها بريطانيا وسوريا والعراق واليمن والجزائر وغيرها من الدول

يمين دستورية

اليمين الدستورية قسم يؤديه رئيس الدولة واعضاء الحكومة وكذلك اعضاء السلطة التشريعية قبل مباشرتهم مهام مناصبهم. وذلك بناء على نص وارد فى الدستور أو على اساس عرف دستورى جارى ، وفيما يلى ملخص لهذه المبادىء الدستورية ومقابلة بين اليمين الدستورية فى ظل الدستور المصرى لعام ١٩٢٣ والاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤

(اولا) رئيس الدولة : القاعدة الدستورية هى أن يؤدى رئيس الدولة (ملكا أو رئيسا للجمهورية) يمينا معينة أمام ممثلى السلطة التشريعية ، وفى حالة تكوين البرلمان من مجلسين تؤدى هذه اليمين أمام مؤتمر برلمانى يضم المجلسين .

نصت المادة ٥٠ من دستور ١٩٢٣ فى ظل النظام الملكى على أنه « قبل أن يباشر الملك سلطته الدستورية يحلف اليمين الآتية امام هيئة المجلسين مجتمعين احلف بالله العظيم انى احترم الدستور وقوانين الأمة المصرية واحافظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيه »

بينما نصت المادة ١٠٤ من الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ فى ظل الحكم الجمهورى على ان : يؤدى الرئيس امام مجلس الأمة قبل أن يباشر مهام منصبه اليمين الآتية « أقسم بالله العظيم » أن احافظ مخلصا على النظام الجمهورى ، وان احترم الدستور والقانون ، وان أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة ، وأن احافظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيه »

(ثانيا) نواب رئيس الدولة : فى ظل النظام الملكى الوراثى تنص الدساتير عادة على يمين يؤديها الوصى أو رئيس واعضاء مجلس الوصاية امام ممثلى السلطة التشريعية تتضمن اعلان الولاء للملك القاصر ، من ذلك ما نصت عليه المادة ٥١ من دستور ١٩٢٣ وهى : لا يتولى أوصياء العرش عملهم الا بعد ان يؤدوا لدى المجلسين مجتمعين اليمين المنصوص عليها فى المادة السابقة مضافا اليها « وأن نكون مخلصين للملك »

أما فى الدساتير الجمهورية حيث لا وصاية على عرش ، فالاشارة تكون الى نواب رئيس الجمهورية ، وفى حالة الدساتير التى تمنح رئيس الجمهورية حق تعيين نواب له يكون اداء هذه اليمين امامه ، والى ذلك تشير المادة ١٠٧ من دستور ١٩٦٤ « لرئيس الجمهورية أن يعين نائبا لرئيس الجمهورية أو اكثر ويعفيهم

ن مناصبهم . ويؤدى نائب رئيس الجمهورية امام رئيس الجمهورية قبل أن يباشر مهام منصبه اليمين « وهى اليمين التى سبق ان اداها رئيس الجمهورية امام مجلس الامة».

(ثالثا) أعضاء السلطة التشريعية : يؤدى نواب الامة (منتخبين أو معينين) يمينا امام المجلس الذى يشتركون فى عضويته ، وقد ينص فى صلب الدستور على صيغة هذه اليمين او يكون ذلك بالاشارة الى مضمونها . كما جاء فى المادة ٩٤ من دستور ١٩٢٣ بقوله « قبل ان يتولى اعضاء مجلسى الشيوخ والنواب عملهم « يقسمون بان يكونوا مخلصين للوطن وللملك مطيعين للدستور ولقوانين البلاد وان يؤدوا اعمالهم بالذمة والصدق ، وتكون تأدية اليمين فى كل مجلس علنا بقاعة جلساته »

يقابل ذلك المادة ٥٨ من الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ « يقسم عضو مجلس الأمة امام المجلس فى جلسة علنية قبل ان يتولى عمله اليمين الآتية « اقسم بالله العظيم ان احافظ مخلصا على النظام الجمهورى وان ارعى مصالح الشعب وسلامة الوطن وان احترم الدستور »

(رابعا) الوزراء : لما كان الوزراء يعتبرون وكلاء لرئيس الدولة بصفته رأس السلطة التنفيذية فان تأدية الوزراء اليمين تكون أمامه ، وقد ينص على هذه اليمين فى صلب الدستور او يكتفى فى ذلك بالعرف الدستورى ، فالدستور المصرى الأول كان خلوا من الاشارة الى يمين تؤديها هيئة الحكومة ، الى أن صدر مرسوم ملكى فى ٢٧ يناير ١٩٣٤ (ابان وزارة عبد الفتاح يحيى) نصت المادة الأولى على انه « قبل ان يتولى الوزراء عملهم يقسمون بين يدينا يمين الولاء والاخلاص للملك والوطن وان يكونوا مطيعين للدستور ولقوانين البلاد وان يؤدوا اعمالهم بالذمة والصدق » .

اما الاعلان الدستورى لعام ١٩٦٤ فنصت المادة ١٣٨ على صيغة هذه اليمين بقوله « يؤدى اعضاء الحكومة امام رئيس الجمهورية قبل مباشرة مهام وظائفهم اليمين الآتية : أقسم بالله العظيم أن احافظ مخلصا على النظام الجمهورى وان احترم الدستور والقانون وأن ارعى مصالح الشعب رعاية كاملة »

ين

وحدة العملة فى اليابان ، ويقسم الين الى ١٠٠ سن ، وكان الين فى الأصل من الفضة ، وكانت مضاعفاته من فئات ٥ ، ١٠ ، ٢٠ تضرب من الذهب

كان سعر الين فى عام ١٩٣٧ (قبل دخول اليابان الحرب العالمية الثانية) على أساس ١ ين = ٢٩ سنت امريكى وفى عام ١٩٤٩ وضع سعر رسمى للين لجميع المعاملات التجارية الخارجية على أساس : ٣٦٠ ين = ١ دولار امريكى أو ١٤٦٥ ين = جنيه استرلينى ثم اعيد تقنين الين على أساس ١٠٠٨ ين للجنيه الاسترلينى (قبل تخفيض سعره عام ١٩٦٧) .

العملة المعدنية تشمل من ١ الى ١٠٠ ين ، والعملة الورقية من ١٠٠ الى ١٠٠ الف ين . بلغت العملة الورقية المتداولة (أول ١٩٦٣) ١٧٤٦ الف مليون ين ، بالاضافة الى ٧٥ الف م ين من العملات المساعدة

يهود

(اولا) كان احصاء عدد اليهود فى العالم عند قيام الحرب العالمية

(١٩٣٩ – ١٩٤٠) نحو ١٥ م ن موزعين على النحو الآتى : الولايات المتحدة ٤ر٤ من ، بولندا ٣ر٠ من ، روسيا ٣ر٠ من ، رومانيا ٨٠٠ الف ، فلسطين ٤٤٨ الفا ، بريطانيا ٣٠٠ الف ، المانيا ٣٠٠ الف ، فرنسا ٢٥٠ الفا .

وقد بلغ عدد اليهود الوطنيين فى مصر حول هذا التاريخ ٢٢ الفا ، عدا ذلك فكان هناك عدد من اليهود ينتسبون الى رعايا بعض الدول صاحبة الامتيازات منهم ٥٧٦٤ من رعايا فرنسا ، ٤٩٤٩ من رعايا ايطاليا ، ٢١٣٠ من رعايا بريطانيا ، فضلا عن ١٠٨١ من رعايا تركيا (جملة اليهود المتمصرين ٣٦ الفا) والجملة العامة ٥٧ الفا

(ثانيا) يقدر عدد اليهود فى العالم فى عام ١٩٦٦ على أساس بيانات مكتب الاحصاء اليهودى الامريكى بما جملته ١٣ مليون و ٣٠٣ الفا ، موزعين على القارات الخمس على النحو الآتى : أمريكا الشمالية ٨٦٧ر٥ م ، امريكا الوسطى والجنوبية ٧٣٢ الفا ، أوربا ٩٢٧ر٣ م ، آسيا ٤٣٨ر٢ م ، استراليا ونيوزيلندا ٧٢ الفا ، افريقيا ٢٦٥ الفا .

وفيما يلى بيان احصائى عن عدد اليهود فى العالم موزعين على الدول المختلفة ، يلاحظ أن نحو ٩٠ ٪ من مجموع عدد اليهود فى العالم موزع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى واسرائيل

١ – (الهود فى أمريكا الشمالية)

الولايات المتحدة ٦ر٥ م ، كندا ٢٦٧ الفا

٢ – (اليهود فى أوربا) الاتحاد السوفيتى ٤٥٠ر٢ م ، فرنسا ٥٠٠ الفا ، بريطانيا ٤٥٠ الفا ، رومانيا ١٤٠ الفا ، المجر ٨٠ الفا ، تركيا ٤٣ الفا ، بلجيكا ٤٠ الفا ، ايطاليا ٣٥ الفا ، بولندا ٣٠ الفا ، المانيا ٣٠ الفا ، هولندا ٢٣ الفا ، سويسرا ٢٠ الفا ، تشيكوسلوفاكيا ١٨ الفا ، السويد ١٤ الفا ، النمسا ١٢ الفا ، بلغاريا ٧ آلاف ، يوغوسلافيا ٧ آلاف ، اليونان ٦ر٥ الفا ، اسبانيا ٥ آلاف ، فنلندا ٥ر١ الفا ، النرويج ٠ر١ الف ، لكسمبرج ٠ر١ م ، ويلى ذلك : ٧٠٠ فى البرتغال ، ٦٥٠ فى جبل طارق (جملة السكان ٢٤ الفا) مالطة ٥٠

٣ – (اليهود فى أمريكا الوسطى والجنوبية) :

الارجنتين ٤٥٠ الفا ، البرازيل ١٣٠ الفا ، اوروجواى ٥٠ الفا ، المكسيك ٣٠ الفا (عن مصدر بريطانى ١٠٠ الف) شيلى ٣٠ الفا ، كولومبيا ١٠ آلاف ، فنزويلا ٩ آلاف ، بوليفيا ٤ آلاف ، بيرو ٤ آلاف ، كوبا ٣ آلاف ، اكوادور ٣ الف ، بناما ٢ الف ، جاميكا ٥ر١ الفا ، كوستاريكا ٥ر١ الفا ، جواتيمالا ٢ر١ الفا ، باراجواى ٢ر١ الفا ؛ ويلى ذلك ٧٠٠ فى جزيرة كوراكاو الهولندية ، ٦٠٠ فى الدومينيكان ، ٤٠٠ فى ترينيداد ، ٣٠٠ غيانا الهولندية ، ٣٠٠ فى السلفادور ، ٢٠٠ فى هايتى ، ٢٠٠ فى نيكاراجوا ، ١٥٠ فى هندوراس .

٤ – (اليهود فى افريقيا) :

اتحاد جنوب افريقيا ١١٦ الفا ، المغرب ٨٥ الفا ، تونس ٣٠ الفا ، اثيوبيا ١٢ الفا ، ليبيا ٦ آلاف ، روديسيا الجنوبية ٦ آلاف ، الجزائر ٤ آلاف ، مصر ٤ آلاف ، كينيا ٠ر١ الف ، زامبيا ٨٠٠ ، الكونغو ٥٠٠ ، السودان ٣٥٠ ، موزامبيق ١٥٠

٥ ـ (اليهود فى استراليا) استراليا ٦٧ الفا ، نيوزيلندا ٥ آلاف

٦ ـ (اليهود فى آسيا) فلسطين المحتلة ـ اسرائيل ـ ٢ر٢م ن ؛ ايران ٨٠ الفا ، الهند ١٨ الفا ، العراق ٦ آلاف ، لبنان ٦ آلاف ، سوريا ٥ آلاف ، اليمن ٢ر٠ الف ، اليابان ١ر٠ الف ، افغانستان ١ر٠ الف ، ويلى ذلك اقليات فى : ماليزيا ٨٠٠ ، الفلبين ٥٠٠ ، عدن ٥٠٠ ، بورما ٥٠٠ ، الباكستان ٤٠٠ ، الصين ٢٥٠ ، هونج كونج ٢٠٠ ، قبرص ١٠٠ ، اندونيسيا ١٠٠

(ثالثا) تدل الاحصاءات على ان الجاليات اليهودية تعيش متجمعة فى المدن الكبرى حيث تزاول نشاطا اقتصاديا يشمل الأعمال المالية والتجارية والصناعية فضلا عن المهن المتخصصة كالطب ، لهذا تمثل الاحصاءات السابقة تجمعات اليهود فى عواصم هذه الدول ومدنها الكبرى على النحو الآتى بالالف (باستثناء الولايات المتحدة) موسكو ٣٨٥ ، باريس ٣٠٠ ، لندن ٢٨٠ ، كييف (اوكرانيا) ٢٢٠ ، لينينجراد ١٦٥ مونتريال (كندا) ١٠٥ . ويلى ذلك تورنتو (كندا) ٨٨ ، بودابست ٦٥ ، موسيليا ٦٠ ، سان باولو (البرازيل) ٥٥ ، جوهانسبرج (جنوب افريقيا) ٥٣ ريو ديجانيرو ٥٠ ، الدار البيضاء ٣٥ ، طهران ٣٠ ، منشستر ٢٨ ، ليون ٢٥ ، بروكسل ٢٥ ، سانتياجو (شيلى) ٢٥ ، سيدنى ٢٢ ، تولوز ٢٠ ، روما ١٢ (الفا) .

اما فى الولايات المتحدة فتوزيع اليهود على المدن الكبرى على النحو الآتى نيويورك ٣٨ر٢ م ، لوس انجليز ٤٩٠ الفا ، فيلادلفيا ٣٣٠ الفا ، شيكاغو ٢٨٥ الفا ، بوستن ١٦٩ ؛ ويلى ذلك ميامى ٩٢ الفا ، كل من بلتيمور وديترويت ٨٥ الفا ، واشنجتون ٨١ الفا ، سان فرنسسكو ٧١ الفا

يوان

وحدة العملة فى الصين الشعبية وكذلك فى الصين الوطنية (تايوان)

يقسم اليوان (فى الصين الشعبية) الى ١٠ شياو ، ويقسم الشياو الى ١٠ فن ، ومنذ عام ١٩٥٥ اعيد تقيم اليوان (اصبح يعرف باليوان الجديد) فكل ١٠ آلاف يوان قديم اصبحت تساوى ١ يوان جديد ، واصبح سعر الصرف ١ جنيه استرلينى ـ ٨٩٣ر٦ يوان ، او ١ دولار = ٤٦ر٢ يوان ، ومنذ ١٩٦٣ أصبح كل ١٠٠ يوان = ٤٥ روبل روسى .

اما يوان تايوان فقد ارتبط سعره منذ ١٩٤٩ بالدولار الأمريكى على أساس ١ د = ٥ ى ولكن هذا السعر لم يستقر ، لهذا حدد ليوان تايوان فى المعاملات الخارجية (ابتداء من ١ اكتوبر ١٩٦٣) سعر للبيع على أساس ١ر٤٠ ى للدولار ، وللشراء على أساس ٤٠ ى للدولار (او ٢٨ر١١٢ و ١١٢ للجنيه الاسترلينى قبل التخفيض)

يوانشى كاى

اول رئيس لجمهورية عموم الصين بعد سقوط الحكم الامبراطورى ، ولد باقليم هونان عام ١٨٥٩ والتحق بالجيش ١٨٨٢ ، عين حاكما لسيول عاصمة كوريا حتى ١٨٩٤ ، وفى ١٨٩٨ عين مستشارا للامبراطور ثم للامبراطورة « تسو هسى » وبعد وفاتها نفى من البلاد ، وبسقوط اسرة مانشو ١٩١١ تولى قيادة جيش المقاطعات الشمالية، عين رئيسا للحكومة فى ظل آخر مرسوم امبراطورى وقام بوضع

اسس نظام جمهوري ، تولى رياسة الجمهورية الجديدة بصفة مؤقتة عام ١٩١٢ ، وبعد استقالة سن يات صن في الجنوب ، تولى الرياسة بصفة رسمية ١٩١٣ – ١٩١٦ وفي خلال ذلك حاول فرض نظام دكتاتورى فحل البرلمان ١٩١٤ واضطهد سن واتباعه واعاد الكونفوشية الى الصين ، اتهم بانه كان يسعى ليستعيد عرش الصين لنفسه ، توفى فى ظروف مريبة عام ١٩١٦

يودل

قائد المانى ابان الحرب العالمية الثانية ، وهو الفرد يودل « ولد بمدينة اكس لاشابل (آخن) عام ١٨٩٠ ، تدرج فى المناصب العسكرية وكان من زعماء القيادة ابان الحكم النازى ، تولى رياسة العمليات منذ عام ١٩٣٩ ، وضع خطة الهجوم على كل من يوغوسلافيا واليونان عام ١٩٤١ ، تولى رياسة الأركان فى يناير ١٩٤٥ ، وقع وثيقة استسلام ألمانيا بمدينة ريمز الفرنسية فى ٧ مايو من العام نفسه ، قدم المحاكمة أمام محكمة نورمبرج التى اقامها الحلفاء لمعاقبة زعماء النازى وتضمن اتهامه « كان بالمعنى العسكرى الدقيق المخطط المسئول عن الاعمال الحربية ، قام بوضع خطط الهجوم على تشيكوسلوفاكيا واليونان ويوغوسلافيا » حكم عليه بالاعدام شنقا فى ١٦ اكتوبر ١٩٤٦

يوسف العظمة

عسكرى ووطنى سورى ، ويلقب بشهيد ميسلون ، وهو يوسف بك ابن عبد الرحمن العظمة ، ولد بدمشق ١٨٨٤ وتخرج فى المدرسة الحربية باسطنبول ١٩٠٦ ، واستكمل تدريبه العسكرى فى المانيا ، اشترك فى الحرب العظمى وخدم فى انحاء مختلفة من البلقان ثم عين رئيسا للأركان فى القوقاز ، عاد الى دمشق بعد تحرير سوريا واتصل بالأمير فيصل ، اشترك فى أول وزارة سورية عام ١٩٢٠ (وزيرا للحربية) فعمل على تنظيم الجيش الوطنى الجديد .الذى طالب الجنرال غورو بحله ، بالاضافة الى عدة مطالب استفزازية قبلها فيصل ومع ذلك لم تثن هذه المهادنة غورو عن التقدم للاستيلاء على دمشق بالقوة مما اثار حمية الدمشقيين فخرجوا فى جماعات من المتطوعين على رأسهم صاحب الترجمة الذى استشهد فى ساحة ميسلون التى وقعت بها المعركة الدامية فى ٢٤ يوليه ١٩٢٠

يوشيدا

اسم اثنين من مشاهير اليابانيين المعاصرين :

١ – شجيرو يوشيدا ، سياسى ورئيس وزراء ، ولد ١٨٧٨ ، دخل السلك الدبلوماسى اليابانى فى عام ١٩٠٦ وتدرج فى مناصبه حتى عام ١٩٣٨ ، تولى السفارة فى روما ثم فى لندن ، عرف بميوله التحررية ، بعد استسلام اليابان ١٩٤٥ عين وزيرا للخارجية ، وفى فبراير ١٩٤٩ شكل الوزارة ممثلا لحزب الأحرار الديمقراطى ودام فى الحكم حتى ١٩٥٤ وفى عهده وقعت اليابان معاهدة الصلح مع الحلفاء فى ٨ سبتمبر ١٩٥١ خلفه هاتوياما .

٢ – زينجو يوشيدا ، قائد بحرى من الأسماء التى ترددت ابان الحرب العالمية الثانية ، ولد ١٨٨٥ والتحق ضابطا بالبحرية ١٩٠٤ وتدرج فى مناصبها ، عين مديرا لمكتب الشئون التكنيكية ١٩٣٣ ، ثم قائدا لوحدات التدريب البحرية ، فاميرا للاسطول الاول ١٩٣٦ ، فقائدا عاما للأسطول اليابانى فى مياه الصين (نوفمبر ١٩٤٢)

يوشيهيتو

امبراطور اليابان الـ ١٢٣ فى سلسلة اباطرة اليابان (وهو ابن الامبراطور موتسوكيتو الذى حكم اليابان ٤٥ سنة منذ ١٨٦٧ وفى عهده حصلت على انتصاراتها الكبرى ضد الصين وروسيا وكوريا) ولد صاحب الترجمة ١٨٧٩ وتزوج الأميرة ساداكو ١٩٠٠ ، انضم الى الحلفاء ابان الحرب العظمى وفى عهده أصبحت اليابان قوة عالمية من الدرجة الأولى ، وفى ١٩١٩ أقام ابنه هيروهيتو (الامبراطور الحالى) وصيا وشريكا فى الحكم لحين وفاة صاحب الترجمة عام ١٩٢٦ ، فخلفه ولى عهده

يوغوسلافيا

الاسم القومى : فيديرالتفنا سوسيالستكا يوجوسلافيجا (يوغوسلافيا الاشتراكية الفيدرالية)

نظام الحكم : جمهورية فيدرالية اشتراكية

رئيس الدولة : جوزيب بروز تيتو (١٩٥٣)

العاصمة بلغراد (٥٩٨ الفا)

١ – يوغوسلافيا دولة أوربية بلقانية تطل على الساحل الشمالى الشرقى للبحر الأدرياتى ، تجاور حدودها جميع دول البلقان (باستثناء تركيا) وهى البانيا واليونان فى الجنوب ، بلغاريا ورومانيا فى الشرق ، المجر والنمسا وايطاليا فى الشمال ، وباستثناء اليونان والنمسا وايطاليا فجميع جيرانها من الدول الاشتراكية

تكونت يوغوسلافيا واعلنت دولة مستقلة فى اعقاب الحرب العظمى على اثر انهيار الامبراطورية النمسوية المجرية وذلك بضم مملكة الصرب (التى كانت ولاية عثمانية لمدى خمسة قرون حتى عام ١٨٧٨) الى ولايات البوسنة والهرسك والكروات والسلوفين ثم أمارة الجبل الأسود بالاضافة الى أجزاء من مقدونيا وبلغاريا وتولى عليها ملك الصرب باسم بطرس الأول ، خلفه ابنه الكسندر الأول عام ١٩٢١ والذى اغتيل فى مرسيليا فى عام ١٩٣٤ فأقيم وصي على العرش لحين بلوغ بطرس الثانى السن فى عام ١٩٤١ ، وفى خلال ذلك كانت حركة الانفصال الكرواتية مصدر قلاقل داخلية ، وعند نشوب الحرب العالمية الثانية عقدت يوغوسلافيا ميثاقا مع الدول المحور لم تلبث ان نقضته فى مارس ١٩٤١ مما أدى الى اعلان المانيا الحرب عليها ، وتلا ذلك هروب الملك الى لندن واحتلال القوات الألمانية ليوغوسلافيا فى ١٨ ابريل ، واعلان استقلال دولة الكروات (الموالية للمحور) وسلخ اقليم مقدونيا الصربى وضمه الى بلغاريا

نشطت حركة المقاومة ضد الاحتلال الألمانى فى يوغوسلافيا خلال اعوام الحرب (٤١–١٩٤٥) وتزعم هذه الحركة أولا الجنرال « دراجا ميخالوفتش » ثم الجنرال (المارشال) جوزيب بروز الذى عرف باسمه الاصطلاحى « تيتو » وعلى اثر تحرير يوغوسلافيا ، أعلنت الجمهورية فى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٥ ، وفى ٣١ يناير ١٩٤٦ أعلنت جمهورية فيدرالية ، وفى ٨ مارس ١٩٤٧ صدر قرار جمهورى بتجريد الملك السابق بطرس الثانى وغيره من افراد الأسرة المالكة من الجنسية اليوغوسلافية مع مصادرة املاكهم ، وفى ١٠ فبراير من العام نفسه وقعت يوغوسلافيا معاهدة صلح مع ايطاليا بموجبها استولت على منطقة زارا وفينسيا جوليا وبعض جزر البحر ، كما ضمت اليها ميناء فيومى التى أصبحت اهم موانى يوغوسلافيا واطلق عليها اسم ريجيكا

٢ ـ تبلغ مساحة يوغوسلافيا بحدودها الحالية ٩٨٫٧ الف م م (٢٠٥٥٫٨ الف تقدير ١٩٦٥) وينقسم السكان الى عدة أجناس وجاليات ، أهمها الصرب والكروات والمقدون والسلوفين والألبان ثم الأتراك والبلغار والمجر والسلوفاك ، وتعترف يوغوسلافيا بثلاث لغات رسمية هي : الصربية ـ الكرواتية ، المقدونية ثم السلوفية ، كما ينقسم السكان عقائديا الى : ارثوزكس ٤١٫٢ ٪ كاثوليك ٣١٫٧ ٪ ، مسلمون ١٢٫٣ ٪ ثم اقليات اخرى ويشرف على شئون المسلمين من الناحية الدينيةوالثقافية والتعليمية مجلسا العلماء فى كل من ساراجيفو واسكوبيا ، الأولى هى مقر « رئيس العلماء » الذى هو الرئيس الأعلى لاتحاد مسلمى يوغوسلافيا .

تنقسم يوغوسلافيا الى ست جمهوريات فيدرالية وهى (مع المساحة بالكيلو متر المربع وعدد السكان بالمليون) : الصرب ٨٨٫٣ أ ك ، ٧٫٦ م ؛ كرواتيا ٥٦٫٥ أ ك ، ٤٫١ م ؛ البوسنة والهرسك ٥١٫١ أ ك ، ٣٫٣ م ؛ مقدونيا ٢٥٫٧ أ ك ١٫٤ م ؛ سلوفينيا ٢٫٢ أ ك ، ١٫٦ م ؛ الجبل الأسود ١٣٫٨ أ ك ، ٤٧١ الف نسمة (متوسط الكثافة ٧٢٫٥ للكيلو متر المربع) .

اهم المدن زغرب ٤٥٧ الفا ، ساراجيفو ١٧٥ الفا ، سكوبيا ١٧٢ الفا ، لوبليانا ١٥٧ الفا ، نوفى ساد ١١٠ الفا ، ريجيكا ١٠١ الفا

٣ ـ تحولت يوغوسلافيا منذ تحريرها (١٩٤٥) من بلد زراعى الى دولة يعتمد اقتصادها على التصنيع ، وقام تطويرهذا الاقتصاد على سلسلة من خطط التنمية آخرها الخطة السبعية التى بدأت عام ١٩٦٤ وتنتهى ١٩٧٠ شملت اكثر النواحى الاقتصادية لرفع مستوى المعيشة ، وعلى أساس عام ١٩٥٨ ارتفع الانتاج الى ٢٠١ عام ١٩٦٤ ثم الى ٢١٧ عام ١٩٦٥ ، وقد بلغت قيمة الصادرات فى ١٩٦٤ : ٨٩٣ م د مقابل ١٣٢٣ م د للواردات ، وارتفع هذا النصاب فى العام التالى فى باب التصدير بينما انخفض بالنسبة للواردات ، اذ بلغت قيمة صادراتها ١٠٩١ م د مقابل ١٢٨٨ م د للواردات .

تبلغ مساحة الأرض الزراعية ١٠٫٣ هكتار من جملة المساحة وقدرها ٢٥٫٥٨ م هـ ، وفى عام ١٩٦٢ صدر قرار بتحديد الملكية الزراعية الخاصة الى ١٠ هـ بينما قامت الدولة بدفع تعويضات للاراضى الزائدة المستولى عليها تصرف لأصحابها خلال ٢٠ سنة ، ويعتمد النشاط الزراعى على الجمعيات التعاونية التى يبلغ عددها ٢٤٦٣ جمعية يشترك فى عضويتها ١٫٤٣ م فلاح وتستخدم ٢٠٢٣١ جرارا ، وتهدف خطة التنمية فى المجال الزراعى الى رفع الانتاج بنسبة ٧٫٢ ٪ سنويا ، وفيما يلى بيان بالمساحات مقدرة بالهكتار وبيان بالمحصول مقدرا بالطن : ذرة ٢٫٤ م هـ ، ٥٫٣٨ م ط ؛ قمح ٢٫١٤ م هـ ، ٤٫١٤ م ط ؛ شعير ٠٫٣٥ م هـ ، ٥٢٤ أ ط ، تبغ ٥٣ أ هـ ، ٥٤ أ ط ، حبوب عباد الشمس ١٤٠ أ هـ ، ٢٣١ أ ط بطاطس ٣٢١ أ هـ ، ٢٫٠٣ م ط ؛ وتشمل الفاكهة : العنب ١٫٢ م ط ، التفاح ٢٨٠ أ ط ، ثم الزيتون والجوز .

اما الغابات التى تغطى نحو ٦٢ ٪ من المساحة الكلية فقد بلغ حجم الأخشاب المقطوعة (أهمها الزان والبلوط) ٩٫٥ م متر مكعب ويأتى الخشب فى صدر قائمة الصادرات ،

بينما يبلغ احصاء الماشية ١ر٥ م راس والاغنام ٧ر٩ م ر ؛ والخنازير ٦ م ر ، والخيل ١ر١ م .

تتميز الثروة المعدنية بتنوعها ويأتي في المقدمة الفحم والحديد والنحاس والبوكسيت والرصاص : بلغ الانتاج عام ١٩٦٣ كالآتي فحم ٨ر١ م ط ، ليجنايت (فحم رمادى) ٦١ر٢ م ط ، نحاس ٥ر٦ م ط ، رصاص وزنك ٢٨ر٢ م ط ، بترول ٦١ر١ م ط ، فضة ١ر٤ م اوقية ، ذهب ٩١ م اوقية ، ثم انتيموني ، زئبق ، باريت ، منجنيز ، كروم ، ومجنزيت وملح ؛ ويتركز النشاط الصناعي في الشمال الغربي من الاقليم ، وتهدف خطة التنمية الى رفع الانتاج بنسبة ١١ ٪ سنويا ، وتشمل الصناعات الحديد والصلب والأسمدة والمنسوجات والاسمنت والكيمائيات .

بلغ انتاج الطاقة الكهربائية ٥ر١٣ مليون كيلووات ساعة منها ٨ر٠ م ك مستنبطة من المحطات المائية

تحصل يوغوسلافيا على قروض ورؤوس اموال ائتمانية من عدد من الدول تمثل الكتلتين الشرقية والغربية منها ٦٠ م د من بنك الانشاء والتعمير ، ٥٤ م د من الاتحاد السوفيتي (عام ١٩٥٥) ، ٥٥ م د من بنك الصادرات والواردات الامريكي ، ٥ر١٦ م ج من بريطانيا .

٤ ــ قام نظام الحكم في يوغوسلافيا على اساس دستور عام ١٩٤٦ ، وفي ١٩٥٣ صدر دستور جديد اكد المبادىء الاساسية الاشتراكية ، وفي ٧ ابريل ١٩٦٣ اطلق اسم « جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية الاشتراكية » على الاقليم بدلا من اسم « جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية الشعبية » . تتجمع السلطة العليا في المجلس الفيدرالي ، الذي يضم ٦٧٠ عضوا ، ويتألف من ٥ مجالس متخصصة تشمل : شئون الاتحاد ، الاقتصاد ، التعليم والثقافة ، الشئون الاجتماعية والصحية ، ثم شئون التنظيم السياسي وكل مجلس من هذه المجالس يتألف من ١٢٠ عضوا ، بالاضافة الى ٧٠ عضوا في مجلس شئون الاتحاد يمثلون الجمهوريات الست ومقاطعتين ذات استقلال داخلي وهذه الوحدات الست لها مجالسها النيابية الخاصة وتضم الأولى ٢٢٧٤ عضوا والثانية ٥٤٠ عضوا وجميع هؤلاء ينتخبون لمدة ٤ سنوات مع اسقاط النصف كل سنتين

رئيس الجمهورية هو الرئيس الأعلى للدولة ويقوم بانتخابه المجلس الفيدرالي مجتمعا (وكذلك نائب الرئيس) لمدة ٤ سنوات ولا يعاد انتخابه سوى مرة واحدة (باستثناء الرئيس تيتو) ، كما لا يعاد انتخاب اى عضو في اى مجلس مرة اخرى .

اما المجلس التنفيذي الفيدرالي (مجلس الوزراء) فيتألف من ١٢ عضوا ينتخبون (كما ينتخب رئيسه) من بين اعضاء المجلس الفيدرالي بالاضافة الى رؤساء المجالس التنفيذية في الجمهوريات الست يضم اليوم السكرتير الفيدرالي للشئون الخارجية والدفاع والشئون الداخلية والمالية والتجارة الخارجية

يطلق على الحزب الحاكم اسم « الحزب الشيوعي » ويبلغ عدد اعضائه ٠٢ر١ ، ومنذ ١٩٦٦ اطلق على الرئيس تيتو لقب رئيس الحزب الشيوعي بدلا من سكرتير عام الحزب وللحزب لجنة تنفيذية تتألف من ١٩ عضوا . وقد مرت علاقة الحزب الشيوعي اليوغوسلافي بالحزب الشيوعي السوفيتي منذ عام ١٩٤٨ بأزمة حادة بسبب رفض الرئيس

تيتو التبعية التى فرضها ستالين على مجموعة الدول الشيوعية ، مما ادى الى أن أصدر الكومنفورم قرارا فى ٢٨ يونيه بطرد يوغوسلافيا من المعسكر الشيوعى ، ثم عادت هذه العلاقات بعد ذلك فى عهد الرئيس خروشوف منذ عام ١٩٥٧ ؛ وفى عام ١٩٦٦ أصدر الرئيس تيتو قرارا بطرد نائبه الكسندر رانكوفيتش (انتخب ١٩٦٣) متهما اياه بالتجسس عليه . وفى ١٧ مايو ١٩٦٧ اعيد انتخاب الرئيس تيتو للمرة الرابعة ، وفى ١٣ يونيه قطعت يوغوسلافيا علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل بسبب العدوان الاسرائيلى الامبريالى فى الشرق الأوسط ، وكان الرئيس تيتو قد اشترك فى مؤتمر القمة لرؤساء الدول الشيوعية الذى انعقد بموسكو فى ٩ من الشهر وقرر تقديم المساعدات للدول العربية . ، كما عقد فى بلغراد مؤتمرا لدول أوربا الشرقية لبحث تقديم المساعدات الاقتصادية للدول العربية بين ٤ — ٦ سبتمبر ١٩٦٧

اللغة	: العربية — الكرواتية ، السلوفية ، المقدونية
العملة	: دينار يوغوسلافيا (دولار = ١٢,٥٠ د منذ ١٩٦٦)
العلم	: ازرق • ابيض • احمر مع نجمة حمراء وسطى .

يولو

رئيس جمهورية الكونغو الفرنسية ، وهو فولبيرت يولو ولد بقرية مومبولو بجوار برازافيل عام ١٩١٧ ، ودرس اللاهوت بمدارس الارساليات الفرنسية واشتغل بالتدريس ثم انتقل الى السلك الكنسى منذ عام ١٩٤٦ وبعد أن قضى عشر سنوات فى عمله كقسيس ابعد عن الكنيسة لأسباب دينية ، أسس حزب « الاتحاد الديمقراطى للدفاع عن المصالح الافريقية » وحصل حزبه فى انتخابات ١٩٥٨ على ٢١ مقعدا (من ٥٧) فعينته السلطات الفرنسية رئيسا للوزارة ، ثم انتخب رئيسا للجمهورية فى العام التالى ، حصل على ٥٥ مقعدا (من ٦١) فى انتخابات عام ١٩٦١ فاعيد انتخابه ، عارض سياسة لومومبا التحررية وتدخل هيئة الامم فى النزاع الكونغولى ، وفى اغسطس ١٩٦٣ نحى عن منصبه على اثر انقلاب سياسى وخلفه ماسامبا — ديبا وفى ابريل ١٩٦٥ هرب الى كينشاسا بينما قدم للمحاكمة وحكم عليه غيابيا بالاعدام .

يوم تذكارى

١ — مناسبة عالمية او وطنية ترتبط بحدث بارز له طابع سياسى او قومى ، والأيام التذكارية ينسخ بعضها البعض ، فالعالم مثلا خلال الفترة بين الحربين العالميتين كان يحتفل بـ «يوم الهدنة» فى ١١ نوفمبر من كل عام ولكن ما ان جاءت الحرب العالمية الثانية بأحداثها الجسام حتى غطت على ذلك اليوم فلم يعد يذكر الا همسا ؛ وكانت مصر تحتفل بـ « يوم الدستور » فى ١٥ مارس من كل عام وكانت المحافل والصحف تشيد بذكرى هذا اليوم ، ولكن ما ان طوى النظام الملكى حتى طويت بدورها ذكرى هذا اليوم

ترتبط أكثر الايام التذكارية المعاصرة بالمنظمات الدولية التى اقيمت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، بينما ترتبط الأيام التذكارية على المستوى القومى بنظم الحكم القائمة ويحتفل باليوم التذكارى مادام هذا النظام قائما ، من ذلك :

١ — يوم هيئة الأمم المتحدة ، ويوافق ٢٤ اكتوبر ، وهو اليوم الذى وقعت فيه ٥٠ دولة ميثاق المنظمة الدولية

بسان فرنسسكو الأمريكية عام ١٩٤٥

٢ ــ يوم الصحة العالمية ، ويوافق السابع من شهر ابريل ، وهو اليوم الذى خرجت فيه منظمة الصحة العالمية كاحدى وكالات هيئة الأمم فى مثل هذا التاريخ من عام ١٩٤٨

٣ ــ يوم المتاحف ، وهو يوم ١٢ يناير من كل عام وتقوم منظمة اليونسكو التابعة للهيئة الدولية بالدعوة له ، ويتضمن الاحتفال به فتح المتاحف العامة فى الدولة للزيارة بالمجان .

٤ ــ يوم الادخار العالمى ، ويحتفل به فى ٣٠ اكتوبر من كل عام وتقوم المؤسسات الادخارية فيه بحملة توعية لتشجيع الادخار

٥ ــ يوم الغزو أو « يوم د » وهو من الأيام التذكارية المرتبطة بالحرب العالمية الثانية وتحتفل به دول الحلفاء فى ٦ يونيه وهو اليوم الذى نزلت فيه قوات الحلفاء ساحل فرنسا الشمالى فى عام ١٩٤٤ وكان بداية لنهاية الحرب ، واطلق على هذا اليوم اسم « أطول يوم فى التاريخ » .

٦ ــ يوم النصر أو « يوم ف » وهو يوم ٧ مايو ويقصد به اليوم الذى استسلمت فيه المانيا النازية لدول الحلفاء عام ١٩٤٥ ، بينما يعتبر الأمريكيون يوم النصر هو يوم ٢ سبتمبر وهو تاريخ توقيع اليابان على وثيقة الاستسلام للولايات المتحدة .

اما على المستوى الاقليمى والمصرى فمن الأيام التذكارية :

٧ ــ يوم الجامعة العربية ، ويحتفل به فى ٢٢ مارس والمقصود به يوم ٢٢ مارس من عام ١٩٤٥ وفيه وقعت مجموعة الدول العربية الميثاق الذى قامت على اساسه جامعة الدول العربية .

٨ ــ يوم افريقيا ، ويحتفل به فى ٢٥ مايو من كل عام وهو اليوم الذى وقعت فيه مجموعة الدول الأفريقية فى مثل هذا التاريخ من عام ١٩٦٣ على الميثاق الذى على اساسه قامت منظمة الوحدة الأفريقية

٩ ــ يوم القوات المسلحة أو يوم الجيش ، وهو من الأيام التى تحتفل به أكثر الدول كما يحتفل كل سلاح بيوم تذكارى خاص به ، ومثال ذلك احتفال سلاح الطيران المصرى بيوم الطيران فى ٢٩ اكتوبر من كل عام .

١٠ ــ يوم الشرطة ، وهو يوم تحتفل به هيئات الشرطة المصرية فى ٢٥ يناير من كل عام تذكارا لمثل هذا اليوم من عام ١٩٥٢ وفيه بذلت بعض فرق الشرطة بمدينة الاسماعيلية التضحية بالروح فى سبيل الدفاع عن كرامة الوطن .

١٢ ــ يوم الشجرة ويقابل ٢٢ فبراير احتفل به لأول مرة فى عام ١٩٥٣ وكان يهدف الى تشجيع التشجير .

يوناس

اوجوناس ، سياسى نمسوى ورئيس جمهورية ، وهو فرانس يوناس ولد عام ١٨٩٩ انتخب رئيسا للجمهورية فى ٢٣ مايو ١٩٦٥ خلفا للدكتور شارف ، وتولى رياسة الوزارة فى عهده يوزف كلاوس .

اليونان

نظام الحكم	: ملكية دستورية
رئيس الدولة	قسطنطين ١٢ (١٩٦٤)
رئيس الحكومة	بابا دوبولس (١٩٦٧)
العاصمة	أثينا (٦٢٦ الفا)

اليونان مملكة أوربية تشمل الامتداد الجنوبى لشبه جزيرة البلقان فى الجنوب الشرقى للقارة ، ولا يفصلها عن الأنضول (آسيا) سوى بحر ايجه المنثور بالجزر ،

وتجاورها فى الشمال اربع جمهوريات بلقانيــة هى تركيــا وبلغــاريا ويوغوسلافيا والبانيا ، وباستثناء الأولى فجيرانها من الدول الشيوعية.

تبلغ مساحة اليــونان بحدودها الراهنة بعد تحريرها من الاحتلال الألمــانى البلغــارى فى عام ١٩٤٤ ما جملتــــه ٩ر١٣٠ الف كم.م (٥ر٥٠ أ.م.م) ويبلغ عدد سكانها ٣ر٨ م.ن (احصاء ١٩٦١) ويقدر بنحــــو ٥ر٨ م.ن فى عام ١٩٦٥ والأكثرية العظمى من اليــونانيين يتبعون الكنيسة الأرثوذكية اليونانية، بينهم ١٠٨ الف مسلم (٣٠٠ مسجد) و ٥ر٦ الفا من اليهود .

تقسم اليــونان اداريــا إلى ٩ محافظات هى (مع المساحة بالكيلو متر المربع ثم السكان) : اليــونان الوسطى ٦ر٢٤ ا.ك ، ٨ر٢ م.ن ؛ البيلوبونيز ٢١ ا.ك ، ٠٨ر١ م.ن ؛ الجزر الايونية ٢ر٢ ا.ك ٢١٢ الفا ؛ تساليــا ٩ر١٣ ا.ك ، ٦٩٥ الفا ؛ مقدونيا ٩ر٣٣ ا.ك ، ٨٩ر١ م.ن ؛ ابيروس ٠ر١٩ ا.ك ، ٣٥٢ الفا ؛ كريت ٣ر٨ ا.ك ، ٤٨٣ الفا ؛ جزر بحرايجه ٠ر٩ ا.ك ، ٤٧٧ الفا ؛ تراقيا ٥ر٨ ا.ك ، ٣٥٦ الفا .

٢ ــ يعتمد ٥٠٪ من ســكان اليونان فى معاشــهم على الزراعة ، وتبلغ مساحة الارض الزراعية ٦ر٣ م. هكتار اى نحو ٢٦٪ من المساحة الكلية ، بينما تغطى الغاباتنحو ٢٠٪ من جملة المساحة اى ان نحو نصف مساحة اليونان تمثل ارضا جرداء اكثرها مرتفعات صخرية ، وبعدفترة من الانهيار الاقتصادى الذى صاحب الحـرب والاحتلال الأجنبى امكن للانتاج الزراعى أن يتخطى ارقـام ما قبل الحرب بفضل المساعدات الأجنبية واستخدام الالات الزراعية الحديثة (مشروع مارشال ومنظمة هيئة الامم للاغاثةوالتعمير ، الاونرا)، والعناية بمحاصيل التصدير ، وهى تشمل التبغ والفواكه والخضر ، يمثل التبغ نحو ٤٠٪ من حصيلة الصادرات اذ بلغ حجم الصادر منه فى عام ١٩٦٤ ما جملته ٤ر٧١ الف طن قيمتهــا ١٢٢ م.د (نحو ثلثها الى المانيــا الغربيــــة) والصادرات الأخرى تشمل العنب والزبيبه ١١٤ الف طن ، موالح ٥٠ ا.ط ، زيتون وزيته ٢٥ ا.ط ، مشروبات كحولية ١٥ ا.ط ؛ والمحصول الأول هو القمح ٨ر١ م.ط ويستهلك محليا ، عـدا البطــاطس والقــرطم وبعض الذرة والقطن وتشمل الثروة الحيوانية ٩ر٦ م اغنام ، ٠ر٥ م . ماعز ، ١ر١ م . ماشية وتقوم عليها صناعة الجبن بانواعه .

تشمل الثروة المعدنية فى اليونان مجموعة من الخامات تســتعدن بكميــات محــدودة (باستثناء البوكسيت) وأكثر هذه الكميــات تصدر الى الخارج . وهى تشمل بوكسيت ٣ر١ م.ط ، خام حـديد ٣٠٠ الف طن ، رصاص ١٥ ا.ط ، منجنيز ١٢٢ ا . ط ، كروميت ١٨ ا.ط ، ثم الانتمــونى والنيــكل والمجنزيت والباريت والكبريت ، غير ان الرخام الأبيض والملون يعتبر من الخامات الهامة اقتصــاديا ، وقد نجحت أخيرا شركة بريطانية فى العثور على البتــرول بعــد تنقيب دام ٢٥ سنة

بلغت الطاقة الكهربائية (بعد انشاء ٤ محطات توليد جديدة) ٤٦ر٢ م. كيلووات ساعة فى عام ١٩٦١ ، وفى عام ١٩٦٤ بلغت وحدات الاسـطول التجارى اليونانى ١٣٧٧ قطعــة حمولتها ٠٨ر٧ م. طن لهذا تعتبر اليونان من الدول البحرية العالمية .

٣ ــ استقلت اليونان عن التبعية

التركية وضمنت معاهدة لندن فى عام ١٨٣٠ هذا الاستقلال واعلنت دولة ملكية واختير لعرشـها الامير اوتو البافارى ثم الامير وليم الدنماركى باسم جورج الأول ، ولكن الثورات الداخلية والانقلابات السياسية والعسكرية تتابعت منذ هذا التاريخ الى اليوم ولعل من اسبابها أن العرش يتولاه أمراء من الأجانب اكثرهم اقصى عن العرش او اغتيل ، كما نجحت محاولتان لقيام نظام جمهورى

دخلت اليونان الحرب العظمى فى صف الحلفاء بعد خلع الملك قسطنطين وتحت ضغط سياسة فنزيلوس زعيمها الوطنى حينذاك ، فكان من نصيبها فى معاهدات الصلح ضم تراقيا وساحل الانضول ، وبعودة قسطنطين عام ١٩٢٠ نشبت حرب الاستقلال بزعامة مصطفى كمال الذى اجلى اليونانيين عن الانضول ، مما ادى الى تنازل الملك ثم وفاته عام ١٩٢٣ كما تنازل ابنه (جورج الثانى) فى السنة التالية واعلنت الجمهورية . تلا ذلك منازعات داخلية انتهت بنفى فنزيلوس وعودة الملك فى ابريل ١٩٣٥ ، وخلف فنزيلوس فى الزعامة الوطنية الجنرال « ميتكساس » الذى عين فى عام ١٩٣٨ رئيسا مدى الحياة ، وعند نشوب الحرب العالمية الثانية اعلنت اليونان موقف الحياد ، الا ان بريطانيا نجحت فى ضمها الى صفها نظير وعود ومنح (ابريل ١٩٣٩) نظرا لاهميتها الاستراتيجية فى البحر الأبيض مما دفع ايطاليا الى اعلان الحرب عليها فى السنة التالية ولكن الغزو الايطالى فشل وردت اليونان على ذلك باحتلال الاقليم الجنوبى من البانيا .

فى ابريل ١٩٤١ أعلنت المانيا (أحد طرفى المحور مع ايطاليا) الحرب على اليونان وتم للقوات الالمانية احتلالها ودخول أثينا فى ٢٧ من الشهر (وسبق ذلك استسلام يوغوسلافيا فى ١٨ ابريل نفسه) وهربت الحكومة اليونانية الى جزيرة رودس التى سقطت بدورها فى يد الالمان فالتجأ الملك اليونانى الى اتحاد جنوب افريقيا ، وحصلت بلغاريا (حليفة المحور) على تراقيا الغربية وضمتها اليها ، الا أن موجة المد الالمانى بدأت تنحسر فى أواخر عام ١٩٤٣ ولم يطو العام التالى حتى كانت اليونان قد استردت استقلالها .

عاد الملك جورج الثانى الى عرشه عام ١٩٤٤ غير انه مالبث ان طرد مرة ثانية فى ٣٠ ديسمبر على اثر قيام ثورة شيوعية ، ثم أعيد للمرة الثالثة فى ١ سبتمبر ١٩٤٦ وبعد ٧ اشهر توفى وخلفه اخوه الملك بول الذى طال حكمه حتى عام ١٩٦٤ وخلفه ابنه باسم قسطنطين ١٣

٤ ــ لم يستقر الملك قسطنطين على العرش (ومن خلفه امه الملكة فردريكا) حتى بدأ صراع داخلى تزعمه جورج باباندريو زعيم حزب اتحاد الوسط ورئيس الوزراء الذى اتهم باليسارية وبالتمهيد لالغاء الملكية وفى ١٥ يوليه ١٩٦٥ خرج باباندريو من الحكم وتوالت عدة وزارات انتقالية ، وفى ٢١ ابريل ١٩٦٧ قام انقلاب عسكرى بقيادة الجنرال باتاكوس وتولى كولياس رياسة الوزارة ، وفى ١١ سبتمبر زار الملك الولايات المتحدة واجتمع بالرئيس جونسون .

وفى ١٣ ديسمبر وقعت محاولة انقلاب عسكرى جديدة يناصره الملك ، غير ان الانقلاب فشل وهرب الملك الى روما وعين الجنرال زيوتاكيس وصيا

على العرش ، وتولى الكولونيل بابادوبولس رياسة الوزارة .

اللغة	اليونانية
العملة	الدراخمة
العلم	٤ أشرطة بيضاء افقية وصليب ابيض على ارضية زرقاء

يونايتد برس

« يونايتد برس انترناشونال » أو « الأنباء المتحدة الدولية » احدى وكالات الأنباء الأمريكية الكبرى المعاصرة ، تكونت عام ١٩٠٧ ومقرها مدينة نيويورك ، كانت تعرف حتى عام ١٩٥٨ باسم « شركة الأنباء المتحدة » التي اندمجت في « وكالة الأنباء الدولية » فعرفت منذ ١٢ مايو من عام ١٩٥٨ باسمها الحالي

كانت هذه الوكالة أول من خرج على نظام الحصص الاقليمية الذى تم الاتفاق عليها بين وكالات الأنباء الأربع الكبرى في العالم فاصبحت خدمتها تغطى جميع القارات ، وكانت أول وكالة ادخلت اجهزة التلغراف الكاتب « التلى » وتميزت بانها اضافت الي خدمتها الصحفية الصور الفوتغرافية الاخبارية

بلغ مكاتب الوكالة الدائمة ٢١١ مكتباً منها ١١٩ في داخل الولايات المتحدة و ٩٢ في الخارج ؟ ويبلغ عدد الاشتراكات الدائمة ٥٤٠٠ ، وهيئة العاملين بها نحو ١٠ الاف موظفا دائما

يونسكو

اليونسكو اسم اختصاري يطلق على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة » وهي احدى الوكالات المتخصصة التابعة لهيئة الأمم المتحدة . جاء انشاء هذه المنظمة ثمرة للمؤتمر الذى انعقد في لندن في المدة ما بين ١ ـ ١٦ نوفمبر ١٩٤٥ واشتركت فيه الحكومتان البريطانية والفرنسية ، ووافقت الجمعية العامة لهيئة الأمم التي عقدت اجتماعاتها بلندن على تسمية هذه المنظمة لها في ٤ نوفمبر ١٩٤٦ وهو اليوم الذى أودعت فيه ٢٠ دولة وثائق قبولها لدستور الهيئة لدى المملكة المتحدة (بريطانيا) .

تضمنت الأغراض التى قامت من اجلها اليونسكو ما يلى : الاسهام من اجل السلم والأمن بتشجيع التعاون بين الدول في ميادين التربية والعلوم والثقافة بحيث يؤدي هذا التعاون الى تقديس العدالة في جميع بقاع الأرض، والى احترام القانون وحقوق الانسان وحرياته الأساسية التى اكدها ميثاق الامم المتحدة لشعوب العالم قاطبة دون تفرقة بسبب الأصل او الجنس او اللغة أو الدين

ولتحقيق هذه الأهداف تتعاون منظمة اليونسكو في العمل على تقدم المعرفة المشتركة وزيادة التفاهم بين الشعوب مستعينة بجميع وسائل الاتصال بين الجماهير كالكتب والدوريات والاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والمعارض والمتاحف ، كما تعمل على توحيد جهود العلماء والباحثين والفنانين ورجال التربية ، ومن أهدافها العمل على نشر التعليم الأولى الالزامى ورفع مستوى التعليم عامة ، وتبادل الخبرات العلمية والتربوية وتدريب المعلمين

تتألف الأجهزة التى تقوم عليها منظمة اليونسكو من (١) المؤتمر العام الذى يتألف من مندوبى جميع الدول الأعضاء وينعقد مرة كل عامين وهو الذى يقرر سياسة المنظمة وبرامجها (٢) المجلس التنفيذى ويتكون من ٢٤ عضواً (من الممثلين الرسميين للدول الأعضاء) ينتخبهم المؤتمر العام ، ويجتمع المجلس مرتين

على الأقل فى السنة ، وهو المسئول عن تنفيذ البرنامج الذى يقره المؤتمر (٣) الأمانة العامة وتتألف من مدير عام وهيئة من الموظفين .

مقر هيئة اليونسكو باريس ، والمدير العام الحالى هو رينيه ماهى ، الفرنسى ، ولهيئة اليونسكو مقار اقليمية (فى بيروت بالنسبة للشرق الأوسط) ولجان وطنية فى ١٢٠ دولة تقوم بتنفيذ برامج المنظمة فيما يخصها ، فضلا عن مركزين للتربية الأساسية افتتح الأول بالمكسيك فى عام ١٩٥١ ويمثل مجموعة دول امريكا اللاتينية ، والثانى بقرية سرس الليان المصرية وافتتح ١٩٥٣ ويمثل مجموعة الدول العربية .

تصدر هيئة اليونسكو عدة دوريات تشمل : « المتحف » بالانجليزية والفرنسية وتصدر ٤ مرات سنويا ؛ « صحيفة العلوم الاجتماعية » بالانجليزية والفرنسية وتصدر ٤ مرات سنويا ، « يونسكو كوريير » أو رسول اليونسكو ، شهرية بالانجليزية والفرنسية والاسبانية ؛ « نشرة التربية الأساسية وتربية الكبار » بالانجليزية والفرنسية والاسبانية وتصدر ٤ مرات سنويا ؛ « نشرة حقوق التأليف » وتصدر مرتين سنويا بالانجليزية والفرنسية ؛ « يونسكو كرونكل » اى سجل اليونسكو شهرية باللغات الثلاث ؛ « نشرة اليونسكو للمكتبات » شهرية وتصدر باللغات الثلاث .

يونيسف

اسم اختصارى يطلق على احدى المنظمات التابعة لهيئة الأمم المتحدة والمقصود به « صندوق الأمم المتحدة الدولى لاغاثة الأطفال » وقد صدر بانشائه قرار رقم ٥٧ من الجمعية العامة للهيئة فى عام ١٩٤٦ ، وجعلت مهمة هذه المنظمة رفاهية الطفولة ورعاية الأطفال وحمايتهم من الجوع او سوء التغذية والمرض او الجهل . تمول المنظمة بالتبرعات الاختيارية التى تشمل الأموال والمؤن والأغطية والثياب والمواد الأولية الاخرى والأدوية .

بدأ اول برنامج لهذه المنظمة فى عامها الاول باشتراك ٦٠ دولة فى اسعاف اطفال البلاد التى عانت ويلات الحرب العالمية الثانية ، ومنذ عام ١٩٥٠ تحول نشاط المنظمة من الاسعافات الطارئة الى برامج طويلة لخير الأطفال فى الدول النامية ، وفى عام ١٩٥٣ اطلق عليها اسم « منظمة الامم المتحدة للأطفال » واصبحت البرامج تشمل مشروعات مخططة على مستوى الدول التى فى حاجة الى هذه المساعدات كما اصبح على حكوماتها ان تلتزم بتنفيذ هذه البرامج على أن تتحمل المنظمة جانبا من هذه النفقات (بنسبة ٢ : ٥ تنفقها الحكومات المعنية) ، وقد بلغت حصيلة المنظمة فى عام ١٩٦٥ ما جملته ٣٣ م. دولار ساهمت بها ١١٧ دولة ، وبلغ عدد المشروعات التى اضطلعت بها المنظمة منذ انشائها لرفع المستوى الصحى والغذائى والتعليمى والترفيهى للأطفال نحو ٥٥٠ مشروعا .

ييدش

اللغة التى يتكلمها يهود روسيا وبولندا ، وتتألف من خليط من المفردات الالمانية والروسية والبولندية والعبرية وغيرها ؛ كما يستخدمها فى محادثاتهم اليهود المهاجرون من شرق اوربا الى فلسطين المحتلة .

تم بحمد الله فى يناير ١٩٦٨